كتاب العين

مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

كتاب العين

مرتبًا على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الأول

المحتوى :

أ - خ

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة
Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله الذى شرفنى بتيسير كتاب يخدم كتابه، ووفقنى أن أذلل طِلابه لطُلاّبه.

فعلى الرغم من كون هذا الكتاب العظيم هو أول معجم عربى، بل من أسبق المعاجم وضعًا للغات العالم أجمع؛ على الرغم من ذلك كلّه فإن معرفة عامة الدارسين به محدودة للغاية، كما أن إفادة خاصتهم منه محدودة كذلك.

ويرجع ذلك فى رأيى إلى عامل أساس: ألا وهو ذلك الترتيب العجيب الفذّ الذى ابتكره الخليل بن أحمد فى صنعة كتاب العين.

ذلك أنه قد رتب مواده بحسب ترتيبه الخاص للحروف العربية، ذلك الترتيب الذى راعى فيه الخليل ترتيب تلك الحروف فى النطق.

حيث بدأ ترتيبه بأعمق تلك الحروف فى النطق وأبعدها مخرجًا فى تصوره وهو (العين) ثم تدرج فى الترتيب بحسب عمق المخرج وبعده حتى انتهى إلى أقربها مخرجا وهى الحروف الشفوية، وهى (الفاء والباء والميم) ثم الحروف الهوائية وهى حروف المد (الواو والألف والياء) أو الجوف كما سماها الخليل، مضافًا إليها الهمزة عنده.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة فى الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين. ثم الهاء ولولا هتة فى الهاء، وقال مرة «ههة» لأشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحرف من حيز واحد بعضها أرفع من بعض، ثم الفاء والغين فى حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف والكاف لهويتان، والكاف أرفع، ثم الجيم والشين والضاد فى حيز واحد، ثم الصاد والسين والزاء فى حيز واحد، ثم الطاء والدال والتاء فى حيز واحد، ثم الظاء والذال والثاء فى حيز واحد، ثم الراء واللام والنون فى حيز واحد، ثم الفاء والباء والميم فى حيز واحد، ثم الألف والواو والياء فى حيز واحد، والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه[1].

---

(١) مقدمة العين بتحقيق د (مهدى المخزومى، ود/إبراهيم السامرائى ١/٥٧،٥٨.

وهذا الترتيب كما ترى لا يكاد يعرفه أحد من عامّة المشتغلين باللغة.

أما خاصتهم فليسوا على كلمة سواء إزاء ذلك الترتيب الذى ارتآه الخليل لحروف العربية، فقد خالفوه فى ترتيب بعض تلك الحروف تقديما وتأخيرًا.

ومن ثم لم يبق إلا طريقة واحدة لمن أراد أن يكشف عن كلمة فى معجم العين، وهى أن يستظهر ترتيب الخليل ويحفظه عن ظهر قلب، ثم يعانى مراجعة ذلك الترتيب عند كل كلمة، وربما طال عليه العهد فنسى فيحتاج إلى مراجعته وإعادة استظهاره كلما نسيه.

ولا شك أن فى ذلك من المشقة والحرج ما لا يخفى، مما يجعل البحث فى ذلك المعجم النفيس مقصورًا على الخاصة من ذوى الهمم العالية.

ولما كان لذلك المعجم من الفائدة للعامة مالا يقل عن فائدته للخاصة، ابتغينا تيسيره وتذليله لهم بإعادة ترتيبه على الترتيب الذى اعتادوه فى المعاجم الحديثة على حروف الهجاء (أ - ب - ت - ث- ج - ح - خ - د - ذ - ..... إلخ)[1].

وترجع فائدة هذا المعجم لعموم الدارسين إلى كونه قد اشتمل على أصول العربية الفصيحة الخالية من الغريب المستهجن الذى ترجع غرابته - غالبا - إلى مخالفته لسنن الفصاحة التى كان عليها عصر الخليل.

«إن الخليل قد أحصى العربية إحصاء تامًا، وبذلك هيأ مادة مصنفة معروفة لمن جاء بعده من اللغويين الذين صنفوا المعجمات. لقد اهتدى الخليل إلى طريقة «التقليب» التى استطاع بها أن يعرف المستعمل من العربية والمهمل فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما عداه.

حتى إذا تم إحصاء اللغة من الثنائى إلى الثلاثى فالرباعى فالخماسى كان ذلك إيذانا ببدء مرحلة التدوين العلمى للعربية.

ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئًا أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع

---

(١) نشير هنا إلى أن الأصل الذى اعتمدناه، وقمنا بترتيبه هو مطبوعة العين الكاملة فى ثمانية أجزاء، والتى نشرتها وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية سنة ١٩٨٠ ط دار الرشيد للنشر، بتحقيق الفاضلين: د/ مهدى المخزومى، د/ إبراهيم السامرائى، وقد أفدنا بمطبوعة ومخطوطات مختصر العين فى تصحيح بعض هنات المطبوع، كما أفدنا فى ذلك كذلك من سائر المعاجم وكتب الغريب واللغة وقد أشرنا إلى بعض تلك التصحيحات فى مواضعها من الكتاب، كما أشرنا فى الهوامش إلى ما أفدنا من تلك المطبوعة بقولنا: قال محقق (ط)، ومن نسخها المخطوطة بقولنا: فى بعض النسخ.

من خلفه أن يأتى بما أتى. كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا معجمات اتخذ أصحابها منه أساسًا لها كما فعل ابن دريد فى الجمهرة والأزهرى فى «التهذيب».

إن عملية إحصاء العربية وحدها تعد العملية الكبرى التى هيأت لجميع أصحاب المعجمات المطولة المادة التى عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم.

ونستطيع أن نؤكد أن ما أضافه هؤلاء إلى ما جاء به الخليل لا يتناول المواد الأساسية إنما هى إضافات ثانوية كزيادة فى الشواهد من شعر وقرآن وحديث أو نسبة أبيات إلى أصحابها لم تنسب فى «العين».

لعلنا نجد فى المعجمات المطولة كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها فى «العين» وذلك لأن ابن منظور صاحب اللسان والزبيدى صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا كلمات لم تكن معروفة بفصاحتها فى عصر الخليل مثلا أو عصر الجوهرى صاحب الصحاح المتوفى سنة ٣٨٣هـ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ.

وهذا يعنى أن معيار الفصاحة فى خلال القرون الثانى والثالث والرابع للهجرة غيره فى القرون المتأخرة[١].

أما عن فائدة هذا المعجم للخاصة فنريد أن نوضح حقيقة مهمة لأولئك الذين لم يستقرئوا هذا المعجم استقراء جيدًا، حيث بهرتهم مقدمته فظنوا أن مباحث اللغة، وأسرار علم الأصوات، ودقائق التصريف وغير ذلك من العلوم التى برع فيها الخليل قد اقتصر فى إيرادها على مقدمة كتابه وحدها.

ونحن نريد أن نصحح هذا الخطأ، فنبين أن الخليل قد بث علومه وفرقها فى ثنايا كتابه كلّه بحسب ما عرض له من المسائل والفنون، ولم يقتصر فى إيراد المباحث اللغوية على مقدمة كتابه وحدها.

وقد اتسعت المسائل التى تكلم عليها الخليل فى كتابه لتشمل علوم العربية كلها من معجم وأصوات وفقه ولغة ونحو وصرف وعروض وبلاغة[٢] وأدب ومعرفة بأيام العرب وغير ذلك.

---

(١) مقدمة العين بتحقيق د/ مهدى المخزومى، ود/ إبراهيم السامرائى (١/٨ - ٩).

(٢) اقتصرت فى هذه المقدمة على إيراد بعض المواضع التى تختص بعلم اللغة والأصوات وهو العلم الذى نال من الخليل عناية كبيرة فى كتابه هذا بعد المعجم وفقه اللغة، وأنبه هنا إلى أننى قد نبهت فى تعليقاتى فى ثنايا الكتاب على بعض ما نبه عليه الخليل من مسائل علوم العربية المختلفة، ولم ورد ذلك فى هذه المقدمة تحاشيا للتكرار والإطالة. وانظر بعض ما أشرنا إليه فى ثنايا الكتاب من هذه المسائل فى مختلف علوم العربية.

وسوف نورد هنا جملة من تلك الإشارات العلمية الدقيقة التى فرقها الخليل فى ثنايا كتابه لتكون كالدليل والمثال على ما ذكرنا.

فمن ذلك على سبيل المثال ما ذكره فى أول أبواب كتابه بعد المقدمة، وهو (باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين).

ففى هذا النصّ يشير الخليل إلى أكثر من ظاهرة من الظواهر اللغوية التى شغلت حيزا كبيرا من الدراسات اللغوية بعده، وذلك مثل ظاهرة النحت التى بحثها اللغويون بعده وسموها بالاسم نفسه الذى سمّاها الخليل به.

وكذلك البحث فيما يأتلف من الأصوات وما لا يأتلف، والاستدلال بذلك على اللفظ العربى الأصيل، والتفرقة بينه وبين اللفظ الدخيل.

ومثل قوله فى موضع آخر: «كل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالى متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا فى كلمة واحدة، إلا أن الصاد فى بعض الأحيان أحسن، والسين فى مواطن أخرى أجود».

وقد أخذ ابن سيدة كلام الخليل فذكره فى المحكم فى هذا الموضع بعينه مادة (صقع) فقال: «وكل صاد وسين تجىء قبل القاف، فللعرب فيها لغتان: منهم من يجعله سينا، ومنهم من يجعله صادًا، ولا يبالون، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكونا فى كلمة واحدة، إلا أن الصاد فى بعض أحسن، والسين فى بعض أحسن»[١].

والخليل يلفتنا فى هذا الموضع إلى ظاهرة لغوية مهمة، وهى ظاهرة الإبدال فى الأصوات، وقد نالت حظًّا كبيرا من عناية الدارسيين بعده بفضل إشارته إليها.

ومن ذلك فى هذا الباب وهو باب الإبدال أيضًا: قوله: «السُّقع مستعمل فى الصُّقع..»[٢].

وقد أشار إلى ظاهرة الإبدال فى مواضع كثيرة فى كتابه غير ما ذكرنا؛ وإنما ذكرنا هذين المثالين على سبيل الاستشهاد.

ومن ذلك أيضا قوله: «والاقعنساسُ: التقعُّسُ، تتبع السِّين بالسِّين للتوكيد»[٣].

---

(١) المحكم (١/٨٤)، وانظره بتحقيقنا كذلك كاملاً (ط) دار الكتب العلمية. وذكره ابن منظور فى لسان العرب بلفظ ابن سيده كذلك ولم يشر إلى مصدره. انظر: اللسان (صقع) (٤/٢٤٧٣).

(٢) انظر مادة (سقع).

(٣) انظر مادة (قعس).

والخليل يشير هنا إلى ظاهرة لغوية مهمة وهى ظاهرة توكيد المعنى بتكرار الحرف وتضعيفه وهذا يدل على التفاته إلى بحث هام طالما أولاه عناية فائقة فى كتابه العين، وفيما نقله عنه سيبويه فى الكتاب وهو العلاقة بين بنية الكلمة ومعناها، وأن زيادة المبنى تؤدى إلى زيادة المعنى(١).

والحق أن تتبع مثل هذه المواضع يحتاج إلى دراسة مستقلّة، وقد كانت تلك الإشارات بمثابة الفتح على الدارسين الذين تسلموا الراية من بعد الخليل إلى يومنا هذا، وقد كتبت بوحى هذه الإشارات بحوث ودراسات عديدة، يرجع الفضل فيها إلى علم الخليل وإلى كتابه هذا.

أما ما أودعه الخليل فى مقدمة كتابه فهذا هو ما التفت إليه كثير من الباحثين أولوه عناية خاصة، فأحببنا هنا أن ننبه أمثال هؤلاء الباحثين إلى أن فى ثنايا هذا الكتاب العظيم ما لا يقل عمّا أودعه الخليل فى مقدمة كتابه من المباحث والفوائد فى علم الأصوات وفى الدراسات اللغوية عامّة.

هذا، وأسأل الله تعالى أن يجزل لنا المثوبة فيما بذلناه من جهد فى خدمة هذا الكتاب وتيسيره وتذليله للباحثين، وأن يجزى عنى الإخوة الأفاضل المساعدين لى فى هذا العمل خير الجزاء وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا العمل عباده؛ ويجزينا عليه الحُسنى وزيادة، إنه سبحانه ولىّ ذلك، وهو على كل شىء قدير.

وكتبه العبد الفقير إلى عفو ربه

عبد الحميد هنداوى

الجيزة فى ٢١ رمضان المعظم سنة ١٤١٩هـ.

١٩٩٩/١/٩ م.

* * *

(١) انظر تتبعنا لكلام الخليل وسيبويه وبحثًا نفيسًا فى هذا الموضع فى رسالتى للدكتوراة (التوظيف البلاغى لصيغة الكلمة) مخطوطة بمكتبة دار العلوم، فى المبحث الخاص بالعلاقة بين الصيغة والمعنى (صـ١٦ إلى صـ٣٢)، وانظره أيضا فى حديثى عن دور اللغويين فى نشأة البحث البلاغى فى كتابى (أضواء على مسيرة البلاغة العربية). دار الثقافة - مصر.

نبذة من حياة الخليل[١]

رغم شهرة الخليل بالبصرى، فإنه قد ولد فى مدينة أخرى، هى مدينة عمان على شاطىء الخليج الفارسى عام ١٠٠ هـ، ولكن نشأته بالبصرة غلامًا، وتلقيه العلم بها تلميذًا، ورياسته لمدرستها شيخًا جعلته يشتهر بهذا اللقب، وقد كان الخليل من أولئك العلماء القلائل الذين انحدروا من أصل عربى صرف إذ ينتسب إلى بطن فرهود من قبيلة الأزد، وهو وإن عرف أيضًا بالفراهيدى إلا أن بعضهم يصر على تصحيح النسبة إلى الفرهودى.

لم يكن الخليل على حظ كبير من الغنى والسعة، فقد رضى وقنع بعيشته الزهيدة المتواضعة، وذلك لكثرة انشغاله بالعلم والتفكير، ولرضاه النفسى بحالته كما هى، وهذا ما يفسر لنا السبب فى رفضه أن يكون مؤدبًا لولد الأمير سليمان بن عبد الملك حينما طلب منه ذلك وفى هذا يقول الخليل نفسه:

أبلغ سليمان أنى عنه فى سعة وفى غنى غير أنى لست ذا مال

وقد ظهرت شخصية الخليل قوية واضحة فى تأليفات تلاميذه، فهذا سيبويه ينقل فى كتابه الكثير عن الخليل، بل إن كثرة هذا النقل بدرجة ملحوظة جعلت بعض النقاد يعتبرون أن سيبويه قد جمع فقط آراء شيوخه الذين كان أهمهم الخليل ودونها فى سجل هو ما عرف بعد باسم «الكتاب»، ويميل بعض المستشرقين إلى أن يعدهما معا رأس مدرسة البصرة كما يعدون الفراء والكسائى معًا رأس المدرسة الكوفية[٢].

ولم يبرز الخليل فى العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر فحسب، بل كان له دراية واسعة بالعلوم الشرعية والعلوم الرياضية، وأكثر من هذا كان بارعا فى الموسيقى والنغم، وإن نظرة واحدة إلى الطريقة التى وضع بها علم العروض الذى اتفق الجميع على أنه هو الذى ابتدعه دون سابق مثال لتدلنا على أن الخليل كان ذا عقلية مبتكرة، وقد روى لنا فى هذا أنه كان قد مر يومًا بحداد، فاستهواه دق المطرقة المنتظم، فلما حاول أن يربط بين هذه النغمات الرتيبة وبين الأوزان فى الشعر العربى تم له ذلك باختراع علم العروض، وكانت التفعيلات التى استعملها الخليل كموازين للشعر وتقطيع الأبيات على حسب تلك الموازين الذى يؤدى أحيانا إلى شطر الكلمة الواحدة أو ضم كلمة مع جزء

(١) أفدنا هذه الترجمة من كتاب المعاجم العربية للدكتور/ عبد الله درويش من (ص١٣ إلى ص١٩).

(٢) مقدمة الأنصاف للمستشرق فايل Weil (ص٦٩).

أخرى، لتكون وحدة عروضية معينة، كانت كل هذه الأشياء الجديدة على اللغويين الأول أشبه شيء بالألغاز، فقد ذكر لنا أن بعض علماء اللغة رحل إلى الخليل ليتعلم منه فنه الجديد، ولما لم يجد الخليل عنده الاستعداد الكافى لتقبله أراد أن يصرفه عنه بإشارة لطيفة حيث طلب منه أن يقطع هذا البيت:

إذا لم تستطع شيئًا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

ففطن ذلك اللغوى إلى غرضه وترك علم العروض الذى لم يستطع تفهمه، حتى طبقة المثقفين من غير العلماء كانت تستغرب هذا الشيء الجديد الذى لم يكن مألوفًا ولا متعارفًا، فقد روى أن الخليل كان يومًا منشغلاً بتقطيع بعض الأبيات، فدخل عليه ابنه فاستوضح منه هذا الأمر، فما كان من الخليل إلا أن ترك له بطاقة مسجلاً عليها هذان البيتان:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتنى أو كنت أعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتى فعذلتنى وعلمت أنك جاهل فعذرتكا

ومع الاتفاق على نسبة هذه الأبيات وغيرها للخليل، فإننا لا نستطيع أن نعده شاعرًا بالمعنى الكامل للكلمة، هذا علاوة على ما فى البيتين السالفين من سمة التقسيم المنطقى الذى ينبئ على أن قائلهما عالم لا شاعر.

وبالإضافة إلى براعة الخليل فى اللغة والموسيقى نجد أنه كان أيضًا رياضيًا عارفًا بعلم الحساب إلى حد يعتبر فيه سابقًا لأوانه، فقد ذكر أنه وضع محاولة ابتكر فيها وضع نظام حسابى خاص يكون من السهولة بحيث لو عرفته الجارية وذهبت به إلى السوق، فإنه لا يستطيع أحد أن يغالطها الحساب.

وإن عقلية فذة كعقلية الخليل لا يستبعد أن يكون صاحبها مبتدعًا لأسس العروض ومبتكرًا للتنظيم المعجمى، بل إن أحد المستشرقين[1] من فرط إعجابه بنظريات الخليل صرح بأن نظام العين ليس غريبًا أن يكون من عمل الخليل، بل الغريب ألا يكون منسوبًا إليه.

أما مؤلفات الخليل الأخرى، فلم يصلنا منها شيء، وقد وردت أسماؤها متناثرة فى كتب الطبقات وقد جمعتها دائرة المعارف الإسلامية فى ستة كتب هى:

١ - النقط والشكل.

٢ - النغم.

(١) براونلتش الذى كتب مقالا فى ذلك فى مجلة إسلاميات الألمانية ٢ ,Islamica.

٣ - العروض.

٤ - الشواهد.

٥ - الإيقاع.

٦ - الجمل.

ولقد لقى الخليل تقديرًا وإكبارًا يليقان بمركزه العلمى من الأدباء واللغويين المتقدمين، فهذا ابن القفع، يقول:

«لقد لقيت فيه رجلاً عقله أكبر من علمه» وهذا خلف بن المثنى[١] يخبرنا أنه قد اجتمع فى البصرة فى وقت واحد عشرة من أكابر العلماء فى مختلف الفنون أولهم: الخليل بن أحمد اللغوى، وثانيهم: بشار بن برد الشاعر... إلخ، ومدحه: حمزة بن حسن الأصبهانى بقوله: إنه لم يكن للمسلمين أذكى عقلاً من الخليل، ويكفينا دلالة على تفوق الخليل فى العلوم الإسلامية أنه تخرج على يديه ثلاثة هم أئمة فى فنونهم أولهم: سيبويه فى النحو، وثانيهم: النضر بن شميل فى اللغة، وأما الثالث فهو: مؤرج السدوسى فى الحديث.

الاهتمام بالعين:

لقد كثر الجدل والمناقشة حول كتاب العين خصوصًا من ناحية تأليفه ومؤلفه وإنا لنلحظ أن هذا الجدل قد امتد من وراء العصور إلى عصرنا الحالى حتى بعد المحاولة الجريئة التى قام بها الأب أنستاس الكرملى حين قام بطبع قسم من العين سنة ١٩١٣، وقد اهتمت أكثر من جهة بهذه المسألة، فمثلاً نجد المجمع العلمى العربى بدمشق يفسح المجال للبحث حول هذه المشكلة فيخصص جانبًا كبيرًا من «مجلته»[٢] لذلك، فقد نشر فيها الأستاذ يوسف العش بحثًا مطولاً فى ثلاثة أعداد عنونه: «أولية المعاجم العربية» ولم تشغل هذه المسألة بال المشتغلين بالآداب العربية من أبناء العروبة فحسب، بل تعدتهم إلى المستشرقين، فهذا المستشرق الألمانى «براونلتش» يعالج هذه المسألة فى مقال مطول بإحدى المجلات الأروبية[٣]، وإذا رجع بنا الزمن إلى الوراء، فإننا نجد فى العصور الوسطى السيوطى، قد عقد فصلاً مطولاً جمع فيه آراء كثيرة حول هذه المسألة وبجانب هؤلاء نجد أيضًا كثيرًا من اللغويين قد أدلوا بنصيبهم فى تلك المشكلة.

---

(١) النجوم الزاهرة (٢/٢٩).

(٢) مجلة المجمع العلمى سنة ١٩٤١.

(٣) مجلة إسلاميات الألمانية جـ٢.

الآراء حول كتاب العين:

وإن الخلاف حول هذه المسألة يتلخص فى وجهات النظر الآتية:

أولاً – الخليل لم يؤلف كتاب العين ولا صلة له به.

ثانيًا – الخليل لم يضع نص كتاب العين، ولكنه صاحب الفكرة فى تأليفه.

ثالثًا – الخليل لم ينفرد بتأليف كتاب العين ولكن كان لغيره أيضًا عون فى ذلك.

رابعًا – الخليل عمل من كتاب العين أصوله ورتب أبوابه وصنف مواده، ولكن غيره حشا المفردات.

خامسا – الخليل عمل كتاب العين، بمعنى أنه ألفه وروى عنه.

والآن لنعرض بالتفصيل فنوضح جميع وجهات النظر هذه، لنناقش بعد ذلك القائلين بها.

الرأى الأول:

فأما الذين لم يعترفوا بكتاب العين، فيذكر لنا السيوطى بعضا منهم يتمثل فى أبى على القالى، وأستاذه أبى حاتم، واعتمد القائلون بهذا على أن الكتاب ليس له إسناد، وأنه لم يكن معروفًا لتلاميذ الخليل بعد موته، وأن اللغويين فى البصرة التى نشأ فيها الخليل لم يقتبسوا من كتاب العين فى كتبهم.

وهذا الرأى المنسوب إلى أبى حاتم والمزعوم أنه رأى القالى أيضًا لا يعتمد إلا على الرواية الصرفة، وهذا يدل على أن أصحاب الطبقات اعتمدوا كلياً على الروايات المختلفة دون اعتبار آخر. وإلاّ فقد كان أمامهم كتاب العين ليحكموا عليه منه، وكان أمامهم معجم القالى ليعرفوا رأيه فى العين منه.

الرأى الثانى:

أما من قال: إن الخليل صاحب الفكرة فقط، ولم ينكروا وجود العين كلية، فأولهم الأزهرى صاحب التهذيب. ولقد افترض الأزهرى هذا الفرض، ثم أخذ يؤيده بمختلف الحجج التى ترضيه هو، فنجد أنه فى مقدمة كتابه قد ذكر استعراضًا للغويين الذين قسمهم إلى مجموعتين: الثقاة وغير الثقاة، وقال عن المجموعة الثانية: إنهم خلطوا فى كتبهم بين الصحيح والفاسد لدرجة أنه يصعب التمييز بين النوعين، وقد عد الأزهرى فى قائمة هؤلاء الليث الذى وصفه بأنه وضع كتاب العين ونسبة للخليل بن أحمد.

وزيادة فى ذلك، فإن الأزهرى قد ذكر الخليل فى قائمة اللغويين الثقاة ولكنه عندما

أخذ يترجم لكل منهم لم يوف الخليل حقه فى ذلك[١] مع أنه اضطر إلى ذكره عرضًا عند الترجمة لتلاميذه، فقد ذكر مثلاً عند سيبويه أنه جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذاهبه فى النحو، كما ذكر عند ترجمة النضر بن شميل أنه كان من أبرع تلاميذ الخليل.

والأكثر من هذا أن الأزهرى كتب لنا ضمن مراجعه فى مقدمته، أن كتاب العين من بين هذه الكتب، ولكنه سيقتبس عنه بشىء من التحفظ نظرًا لوجود بعض الأخطاء فيه ثم زاد على هذا بأن ذكر أن الأخطاء التى فى العين، إنما هى من الليث ويبدو أن الأزهرى كان يرى فى بعض الأوقات أن الكتاب للخليل، ولكنه عندما صنف مقدمته للتهذيب أراد أن ينسى الخليل لحاجة فى نفس يعقوب، ولكن برغم هذا فقد أفلت لسانه بما يفيد أن الكتاب جميعه ليس لليث، فقد روى ذلك دون تشكك منه فى الرواية إذ قال: قال الحنظلى: لقد مات الخليل قبل أن يتم كتاب العين فأتمه الليث، ولنذكر هنا نص عبارة الأزهرى[٢]، «وإذ فرغنا من ذكر الأثبات والثقاة من اللغويين، فلنذكر بعقب ذلك أقوامًا اتسموا بسمة المعرفة أودعوا كتبهم الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح إلا عند التفات المبرز والعالم الفطن ولنحفظ اعتماد ما دونوه والاستبانة إلى ما ألقوه، فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه، ويرغب فيه من حوله، وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى الفقيه أنه قال: كان الليث بن المظفر رجلاً صالحًا، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين فأحب الليث أن ينفق كتابه كله، فسمى لسانه الخليل، فإذا رأيت فى الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرنى الخليل بن أحمد، فإنه يعنى الخليل نفسه وإذا قال، قال الخليل: فإنما يعنى لسان نفسه».

الرأى الثالث:

أما من قال: إن الخليل لم ينفرد بتأليف الكتاب، ولكن قد اشترك غيره معه فقد مال أغلبهم إلى أن الليث هو الذى ساعد فى إتمام الكتاب ومرة أخرى نجد التهمة تلصق بنفس الشخص، فلم يستطيعوا أن يتخلصوا من مجهود الليث فى تأليف الكتاب.

ولكن أصحاب هذا الرأى يختلفون فيما بينهم فى تفسير اشتراك الليث مع الخليل وإلى أى مدى عاون الليث فى تأليف الكتاب.

---

(١) اكتفى الأزهرى فى ذلك بالنقل عن ابن سلام فقال: كان الخليل بن أحمد وهو رجل من الأزد من فراهيد، ويقال: رجل فراهيدى، وكان يونس يقول: فرهودى، قال: فاستخرج العروض واستنبط منه ومن علمه ما لم يستخرجه أحد.

(٢) مقدمة التهذيب (ص٢٧).

أ – الليث أعاد وضع الكتاب:

وينسب هذا الرأى إلى ابن المعتز[١] الخليفة الشاعر، فقد اتسع لـه خيالـه الشـاعرى أن يذكر لنا رواية محبوكة هى أشبه بالقصص الغرامية منها بالروايات العلمية، فقد ذكـر لنـا أن الخليل عندما ضاقت به الحال فى البصرة رحل إلى الليث فى خراسان، فوجد فيه ميلا شديدًا للغة واطلاعا واسعا ودراية بالشعر، وزيادة على ذلك وجد من إكرام ضيافتـه مـا جعله يقيم عنده إقامة معززة مكرمة قد عوضت عليه بعض أيام الفقر فى البصرة فقدم لـه الخليل أغلى هدية عنده، وهى كتاب العين الذى كان بدأه، لعله يقصـد بـدأ فكرتـه، ثـم أتمه عنده فى حياته، وقد دفع له الليث جائزة كبرى على ذلك، كما عكف على دراسـة الكتاب ليلاً ونهارًا حتى كاد يحفظه عن ظهر قلب.

وقد طاب لليث يومًا من الأيام أن يشترى جارية حسناء مما أحفظ قلب زوجتـه عليـه وأشعل نار الغيرة فى صدرها، ولقد كادت له امرأته فرأت أن تنتقم منـه فـى أعـز شـىء لديه، غاب الليث عدة أيام عن منزله، ثم عاد فتفقد كتاب العين فلم يجده، ولكنه أحـس أن زوجته قد فعلت به شيئًا، وكان حسن الظن عندما حسب أنها قـد أخفتـه، فسـاومها على إرجاع الكتاب، وقد كان الثمن شيئًا تحبـه زوجتـه أكـثر مـن المـال إذ وعدهـا بـأن يهدى لها جاريته ومعنى هذا أنها تصبح محرمة عليه، وإن امرأتـه حـرة فـى أن تعتقهـا أو تبيعها من تشاء خارج المدينة، لكن زوجته أحضرت إليه رماد الكتاب الـذى كـانت قـد أحرقته.

لم يتوان الليث عن التفكير فى طريقة يحيى بها الكتاب من جديد، فأخذ يكتـب مـرة أخرى ما كان يحفظه من الكتاب حتى أتـم نصفـه تقريبًـا، ثـم جمـع بعضًـا مـن اللغويـين المعاصرين الذين عاونوه على إتمام الكتاب[٢].

ب – الخليل وضع كتاب العين والليث أكمله:

ونسب هذا الرأى إلى أبى الطيب اللغوى الذى ذكر أن الخليل بـدأ كتـاب العـين فـى حياته، ولكنه مات قبل أن يتمه، وقد نصب تلميذه الليث نفسـه لأداء هـذه المهمـة فـأتم بقية الكتاب، ولهذا نجد أن الكتاب لا يشبه أوله آخره.

جـ – الفكرة للخليل: والليث قد وضع الكتاب بما يتفق وهذه الفكـرة، وقـد نسـب هذا الرأى فيما نسب إلى النواوى إذ قال: إن كتاب العين المنسوب إلى الخليل ما هـو إلا

(١) طبقات الشعراء (ص٣٨).

(٢) ولكن ابن المعتز لم يستطع معرفة اسم واحد من هؤلاء اللغويين.

من عمل الليث الذى وضعه بناء على ترتيب الخليل.

د – الخليل وضع أصول الكتاب ثم وضع النص من بعده:

وأشهر من قال بذلك أبو بكر الزبيدى من المتقدمين وتبعه فى هذا عالمان معاصران هما يوسف عش، والمستشرق الألمانى أهلوارت.

أما أهلوارت فهو مؤلف الكتالوج الألمانى للمخطوطات العربية ببرلين فقد أتيحت له الفرصة أن يتكلم عن هذه المسألة حينما عرض للحديث عن مخطوطتين عبارة عن قطعتين من معجم على نظام التقليبات والأبجدية الصوتية، وقد رأى أهلوارت أن هاتين القطعتين من كتاب العين، وقد استنتج من استطلاعه أن كتاب العين ليس للخليل بن أحمد، وإنما هو قد حشى بواسطة لغويين متأخرين بدليل أنه عثر فيهما على أسماء رواة متأخرين جدًا عن الخليل مثل كراع والزجاج، وقد أجهد نفسه فى تتبع هذه المواضع، وذكر الصفحات التى وردت فيها تلك الأسماء، ثم قرر أنه يميل إلى رأى الزبيدى فى هذه المشكلة، ولكن كما سيأتى، لقد بنى أهلوارت حكمه على أساس غير صحيح إذ أن هاتين القطعتين بعد مقارنتهما بمخطوطة العين ليستا من العين على الإطلاق، بل من كتاب آخر كما سنوضحه بعد.

أما الأستاذ عش فقد لخص آراء اللغويين السابقين، وعرض للروايات المختلفة ورتبها إلى ثلاث مجموعات بين قائل بعدم نسبة الكتاب للخليل، ومن قائل بهذه النسبة، ومن متخذ طريقًا وسطًا، وقد رجح هو بناء على تعادل الروايات من حيث القوة، وبناء على وجاهة الأسباب التى ذكرها أصحاب كل قول، رجح أن يأخذ بالرأى الأخير؛ لأنه أوسطها وخير الأمور – كما قال – الوسط، ولم يشأ أن يذهب أعمق من هذا إلى كتاب العين نفسه ليستهديه الرأى، بل بدا له أن يتبع الزبيدى فى ذلك.

أما الزبيدى فقد نقل لنا رأيه فى مصدرين مختلفين أولهما مقدمة كتابه مختصر العين، فقد ذكر أن الخليل وضع ترتيب الكتاب ونظم أبوابه ثم حشاه من بعد أقوام غير أثبات. أما ثانى المصدرين فهو رواية ذكرها السيوطى[1] وانفرد بها ولم أر أحدًا من اللغويين أو أصحاب الطبقات قد اشترك معه فى ذكرها، هذه الرواية تتضمن أن الزبيدى كان قد أرسل خطابا إلى بعض إخوانه الذى اتهم الزبيدى بتعصبه ضد الخليل، ومما جاء فى تلك الرسالة قوله: «أو ليس من العجيب العاجب والنادر الغريب أن يتوهم علينا من به مسكة من نظر أو رمق من فهم تخطئه الخليل فى شىء من نظره والاعتراض عليه فيما دق أو

(١) المزهر (ص٤٩ – ٥٣).

جل من مذهبه والخليل بن أحمد أوحد عصره وقريع دهره... ولو أن الطاعن علينا يتصفح صدر كتابنا المختصر من كتاب العين لعلم أنا نزهنا الخليل عن نسبة المحال إليه... وذلك أنا قلنا فى صدر الكتاب، ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له، وأكثر الظن فيه أن الخليل سبب أصله وثقف كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم فى ذلك مقامه... ومن الدليل على ذلك ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين مثل أبى عبيد وابن الأعرابى... ومن الدليل على صحة ما ذكرناه أن جميع ما وقع فيه من معانى النحو إنما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين من ذكر مخارج الحروف وتقديمها وتأخيرها وهو على خلاف ما ذكره سيبويه فى كتابه...

وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من إدخال الرباعى المضاعف فى باب الثلاثى المضاعف وهو مذهب الكوفيين خاصة... ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولما أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك كله فى باب سماه اللفيف... ولما خلط الرباعى والخماسى إلخ».

وقد عقب السيوطى على هذا بقوله «قلت: وقد طالعته إلى آخره، فرأيت وجه التخطئة فى بعضه من جهة التصرف والاشتقاق... وأما أنه يخطئ فى لفظة من حيث اللغة بأنه يقال هذه اللفظة كذب أو لا تعرف فمعاذ الله لم يقع ذلك، وحينئذ لا قدح فى العين».

وهكذا نرى أن الزبيدى - إذا صح أن هذه الرسالة له - قد بنى رأيه على دليل بعيد وهو وجود بعض أخطاء فى الكتاب لا يجوز فى رأيه أن تنسب للخليل، ولكنه لم يوضح لنا شيئا من هذه الأخطاء، كذلك مسألة الكوفيين والبصريين لا دخل لها فى التنظيم المعجمى، كما سنوضحه بعد. وفوق هذا، فإن الزبيدى عندما بين فى مقدمة المختصر أن الكتاب حشاه قوم غير ثقاة لم يشأ أن يعينهم لنا أو يذكر لنا شيئًا عنهم.

والآن بعد سرد هذه الآراء لنعرض إلى مناقشتها لنتبين الأسس التى بنيت عليها ولعله يتضح لنا آخر الأمر الرأى الصواب فى المسألة.

* * *

مناقشة الآراء فى «العين»

مناقشة الرأى الأول:

يعزى إلى أبى على القالى أنه لم يعترف بكتاب العين سواء أكان من عمل الخليل أو

من عمل غيره، بناء على أنه ليس للكتاب إسناد، وقد ذكر لنا الرواة أن القالى أخذ هذا الرأى عن أبى حاتم الذى قرر أن الكتاب لم يكن منتشرًا بين العلماء فى عهده.

والذى يبدو غريبًا فى رأى القالى هذا، أن القالى نفسه قد اعترف بكتاب العين وبأن مؤلفه الخليل.

أولاً: عندما اقتبس منه كثيرًا فى كتاب البارع تحت عبارة «وقال الخليل»، وبمقارنة بعض هذه الاقتباسات بكتاب العين وجد أنها تتفق كلمة بكلمة مع كتاب العين.

وثانيا: ما روى أن القالى عندما رحل من المشرق إلى الأندلس واتصل بالخليفة الحكم الثانى ألف له كتاب البارع الذى كان فخورًا بأن يبز العين بحوالى ٤٠٠ ورقة، وأن البارع يفوق العين فى عدد الكلمات إذ يزيد عليه بحوالى ٥٦٨٥ كلمة كما ذكر الرواة[١].

ومن ناحية أخرى، فإن عدم معرفة أبى حاتم بانتشار الكتاب فى عهده لا يدل على عدم نسبة الكتاب إلى الخليل، كما أن مسألة الإسناد على فرض عدم معرفة أبى حاتم بسلسلة رواية العين لا تنفى نسبة الكتاب للخليل.

وفوق هذا فإن تعارض ما روى منسوبا للقالى مع الحقيقة الواقعة وهى اعترافه بنسبة الكتاب للخليل فى معجمه «البارع» يجعلنا نشك فى صدق هذه الرواية تمامًا ولا يصح أن نعدل عن الواقع لمجرد وجود رواية تخالفه.

مناقشة الرأى الثانى:

نرى أن الأزهرى فى تهذيبه حينما لم تسعفة الأمور بما يرمى به الخليل كما فعل بابن دريد وغيره، رأى أن يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرة، وعندما نرى فى مقدمته ذكر الخليل، فإنما كان ذلك عرضًا عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً، ونرى قبل أن نعرض للسبب الرئيسى لتجنب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أن تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضد كتاب العين أو ابن دريد الذى رأى أن العين تأليف الخليل، بل تعداه هذا إلى كل من ألف فى المعاجم من قبله، وعلى سبيل المثال قد عرض الأزهرى فى مقدمته لاثنين من اللغويين أصحاب المعاجم الذين اعتبرهم غير ثقاة وهما الخزرنجى صاحب «تكملة العين» وأبو الأزهر البخارى صاحب «الحواصل».

ورغم الحملة العنيفة على الخزرنجى، فإننا نجد الأزهرى كثيرا ما يقتبس عنه، وينقل

(١) مقدمة البارع، كتبها المستشرق فولتون.

الروايات اقتباسًا ونقلاً يشعران القارئ بأنه ثقة كما ينقل عن غيره ممن وثقهم كالأصمعي وأبي عبيدة.

هذه الحملات إذن لها غرض خاص يرمي إليه الأزهري هذا الغرض على ما نظن هو تقرير عدم أهمية المعاجم التي سبقته ليبرز معجمه في صورة الكتاب الذي ليس له قرين ولعل اسم «التهذيب» الذي يشعر بغربلة ألفاظ اللغة وانتقائها يومئ إلى شيء من هذا كما عبر بذلك صراحة في مقدمته. ومع هذا، فقد نقل الأزهري كثيرًا عن كتاب العين تحت التعبير «قال الليث» ولكن، لا لينبه على خطئه كما وعد، بل نقل عنه في أكثر الأحيان كما لو كان ثبتا موثوقا به،

إلا في النادر اليسير، فإنه تعرض لتخطئته كما خطأ غيره ممن وثقهم، وكم كنا نرحب أن يثبت الأزهري هذا الخطأ مكتفيا بأنه خطأ كتاب العين فقط، أو يذكر مع شيء من الجرة والصراحة في الحق أنه خطأ الخليل. ولسنا نتفق مطلقًا مع من يقولون: إن الخليل فوق الشبهات وأنه لا يعزى إليه أي خطأ بل قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة في العين التي لا تؤثر مطلقًا على مقام الخليل، إذ هو - كما سنوضح بعد - كان مشغولاً بالترتيب والتبويب أكثر من انشغاله بالمفردات أو ما سموه حشو الكلمات، وأكثر من هذا، فإن الأزهري عندما أراد في المقدمة، بعد أن ترجم للغويين وهاجم من هاجم منهم، أن يذكر منهجه في الكتاب ويوضح ترتيبه ويبين لنا كيفية تنظيم المفردات فيه؛ لجأ إلى مقدمة كتاب العين ينقل منها بالحرف الواحد الشيء الكثير، والغريب في الأمر أنه اعترف أن هذا الترتيب البديع، قد اتفق جميع اللغويين على أنه للخليل بن أحمد. استمع الأزهري يلقي باعترافه[1] «ولم أر خلافًا بين اللغويين أن التأسيس المجمل في أول كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، وأن الليث بن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه، وعلمت أنه لا يفوق أحد الخليل فيما أسسه ورسمه فرأيت أن أنقله بعينه لتتأمله وتردد فكرك فيه وتستفيد منه ما بك الحاجة إليه» فما معنى أن الليث أكمل الكتاب عليه؟! إن عبارة «أكمل» تفهم أن شخصًا آخر قد ابتدأ العمل في هذا الشيء الذي يحتاج إلى إكمال، وأشد من هذا تعبير «بعد تلقفه إياه عن فيه» أليس هذا يعني المشافهة التي هي صنو الإملاء.

أليس يتفق هذا مع رواية السيرافي «وأملى كتاب العين على الليث» التي لم يذكر مصدرها، ولعله أخذها عن الأزهري، ثم بعد هذا كله لا يرى أن الخليل هو المؤلف لكتاب العين ، صحيح أننا لا نخلي يد الليث من عمل شيء بالنسبة للكتاب، ولكن

(١) مقدمة التهذيب (ص٣٩).

مجهود الليث فى ذلك لا يصل إلى درجة أن يعد هو المؤلف فنسمح للأزهرى أن ينقل عن العين بعبارة « قال الليث» وقد يكون مقبولاً منه كما فعل الزبيدى أن يقول: قال فى العين، فإن الزبيدى لم يسم كتابه باسم مختصر الليث أو الخليل، إنما كان محايدًا فى عنونة كتابه إذ أسماه مختصر العين.

والآن لنعرض بعض المقارنة بين العين والتهذيب لنرى كيف كان الأخير ينقل عن الأول.

ذكر الأزهرى أن كلمة «البغاث» بالغين المعجمة تحريف من الليث، وإنما الصواب هو أن تكون الكلمة بالعين المهملة، وقد ذكرت القواميس المتأخرة كاللسان والتاج أن كلا اللفظين وارد وفصيح، بل لقد ذكر التاج قوله: «ونقل أبو عبيدة عن الخليل بغاث، بغين معجمة» وكتاب العين نفسه قد سجل الكلمة تحت باب الغين المعجمة وقال: ويقال أيضا: بعاث فى نفس الكتاب، ورواية أبى عبيدة ترى أن رأى الخليل، هو ورود الكلمة بالصورتين وتفسير هذا فى نظرنا أنهما لهجتان وإن رؤيتنا الخلاف فى نطق أسماء البلاد لبعض من هذا، فكيف بعد هذا يختار الأزهرى صورة واحدة للكلمة ليعترض عليها.

حتى فى المقدمة التى اقتبسها الأزهرى من العين واعترف بنسبتها للخليل وأنه لا خلاف فى ذلك بين الأئمة نجد أنه ذكر هذه العبارة «قال الليث بن المظفر: لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء فى كتاب العين أعمل فكره فيه، فلم يمكنه أن يبتدئ من أول، أ، ب، ت؛ لأن الألف حرف معتل... إلخ»

ولكن ما فى كتاب العين يختلف تعبيرًا عما ذكر الأزهرى، فليس فى كتاب العين كلمة الابتداء التى وضعها الأزهرى من عنده بدل كلمة التأليف التى فى كتاب العين على أن الأزهرى فى آخر المقدمة عندما احتاج إلى إعادة العبارة ليبين أن الكتاب لم يحتو جميع المفردات كما فهم البشتى بل يحصى المواد فقط، وكان الغرض من الإعادة هو مهاجمة البشتى مرة أخرى، قال الأزهرى فى أول المقدمة: «وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد فى أول كتابه: هذا ما ألفه الخليل بن أحمد من حروف أ، ب، ت، ث، التى عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولا يخرج شىء منها عنه أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب فى أشعارها وأمثالها ولا يشذ عنه منها شىء قلت: قد أشكل هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهم بعض المتحذلقين - يقصد البشتى وأمثاله - أن الخليل لم يف بما شرط؛ لأنه أهمل من كلام العرب ما وجد فى لغاتهم مستعملا».

ثم شرع الأزهرى يطبق هذه النظرية على البشتى الذىأخطأ فى فهم المراد من عبارة

العين أو الأصح عبارة الخليل، كما أورد الأزهرى دون أن يفطن إلى وجهة نظره الخاصة «أن الخليل لم يف بما شرط» فكيف إذن يدافع الأزهرى عن الخليل بأنه لم يذكر فى كتابه كل المواد، أو الكلمات، مع أن الكتاب لليث كما يدعى.

ولعلنا بعد أن ناقشنا الأزهرى قد اقتنعنا على الأقل بترك رأيه إن لم نقل بضده؛ لأنه كما تبين لنا كان متعصبًا متحاملاً على أصحاب المعاجم السابقة ينال منهم ويأخذ عليهم الأخطاء التى وقع فيها كثير غيرهم ممن وثقهم الأزهرى واعتد بهم، وذلك كما قلنا لحاجة فى نفسه: هى أن كل ما سبقه من الكتب حتى العين أقل من كتابه، ولما لم يكن ليجرؤ على تخطئة الخليل فى العين أراد أن يلصق الكتاب بغيره ليسهل عليه الطعن فيه، ولسنا نفهم أن هذا الغير يترك مجهوده الضخم فى ذلك الإنتاج الفذ الذى لم يسبق إليه، لا للخليل ولا لأستاذ الخليل، ألسنا فى حل أن نكيل للأزهرى بنفس الكيل ونقول: أنت رجل فوق الشبهات وفوق الخطأ وما ورد فى كتابك من ذلك، فليس لك بل هو من تأليف غيرك الذى نحلك الكتاب ليستغل اسمك نظرًا لشهرتك العلمية ورسوخ قدمك فى علوم اللغة؟، وكفى هذا بالنسبة للأزهرى لننتقل إلى غيره.

مناقشة الرأى الثالث:

ويشمل هذا كما سبق أن عرفنا رأى الذين يقولون: أن الليث اشترك مع الخليل فى الكتاب، ولكن يختلفون فى تفسير هذا الاشتراك فابن المعتز، كما رأينا، يروى القصة الغرامية إلى أدت إلى أن تحرق زوج الليث كتاب العين انتقامًا منه لشغفه بجاريته الحسناء مما اضطره إلى إعادة كتابة العين من جديد، أتم نصفه من ذاكرته واستعان فى النصف الثانى ببعض من أعانه.

ولكن ابن المعتز لم يتخذ هذا سبيلاً للشك فى الكتاب وكان فى وسعه أن يقول كما قال غيره: «إن آخر الكتاب لا يشبه أوله فبعضه على الأقل ليس للخليل» ولكنه كشاعر لا يهتم بتحقيق نسبة الكتاب تحقيقًا وافيًا، بل أورد القصة محبوكة مما يجعلنا نشك فيها، ثم كيف يترك الليث، وهو ابن الأمير وله من السعة ما يجعله يحفظ كنزه فى حرز مكين أمين، كيف يترك كتابه لزوجه وهو يعلم مدى غيرتها لتفعل به ما تشاء، وهذا ما يجعلنا نتشكك فى صحة الرواية التى تقول: بأن الكتاب أحرق ثم أعيدت كتابته على يد الليث مما يحملنا على ترك هذا الرأى كلية.

أما السيرافى: فقد اضطرب فى النسبة فمرة يقول: إن الخليل أملى كتاب العين على الليث، ومرة يقول: إن الخليل عمل أول كتاب العين، ولكنه لم يوضح إلى أى مادة وقف تأليف الخليل وابتدأ الليث.

أما أبو الطيب والنواوى اللذان يقولان بما يشبه هذا، فقد نقلا فقط آراء غيرهما شأن بقية مؤلفى الطبقات دون القطع برأى حاسم فى المسألة فيصبح إذن تفسير اشتراك الليث بأنه ألف بعضًا من الكتاب أو أن الخليل لم يعمل كل الكتاب لا يعتمد على دليل قوى مما يجعلنا غير مطمئنين لهذا الرأى.

مناقشة الرأى الرابع:

وهو رأى من يقول: بأن الخليل ابتدع النظام ورتب الأبواب وأن غيره أكمله وهؤلاء كما رأيناهم الزبيدى، وعش، وأهلوارت.

أ – أما الزبيدى: ذكر بعض النقاط التى اعتمد عليها فى تكوين رأيه وهذه النقاط تستخلص من مقدمة كتابه « استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين» والتى وجه فيها الكلام إلى بعض إخوانه الذين عاتبوه فى شأن الحملة على الخليل والتعصب ضده وهذا على فرض صحة ما ورد فى تلك المقدمة.

وأبرز هذه النقاط ما يأتى:

١ – ادعى فى تلك المقدمة أن كتاب العين وردت فيه أسماء رواة معاصرين للخليل، وأنه من غير المعقول – والخليل رأس مدرسة البصرة – أن يكون قد اعتمد على غيره فى حشو الكتاب بالمفردات، والأكثر من هذا أن هناك أسماء لبعض الرواة المتأخرين عن عصر الخليل، وكل هذا إن صح فلا يفيد أن الكتاب ليس للخليل، وإنما غاية ما يفيده أن بعض الزيادات قد أضيفت فعلا إلى الكتاب، وهذا يعنى أن بعض الأسماء قد أضيفت بفعل الرواة إلى الكتاب كما كان يحدث لكثير من الكتب التى ألفت فى صدر الإسلام، وليس كتاب العين بدعا من بينها.

٢ – أورد الزبيدى أن الترتيب الصوتى للأبجدية يختلف من بعض الوجوه عما ورد فى كتاب سيبويه. وسيبويه يعتبر إلى حد كبير ممثلا لرأى أستاذه الخليل الذى استوحى من تعليمه موضوعات كتابه، ولم يذكر بالتحديد موضع المخالفة، وأوضح الزبيدى أنه ليس المراد بذلك تقديم حرف العين على أخواتها من حروف الحلق، فإن لذلك وجهًا مقبولاً وهو أن الهمزة التى هى أسبق مخرجا قد أخرت حتى عدت ضمن حروف العلة نظرًا لتغيرها فى التصريف ومجيئها مدة فى كثير من الأحيان، وإنما يقصد «تقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها».

ولكننا إذا تتبعنا ترتيب الحروف الهجائية «الصوتية» فى العين وفى المختصر لوجدناه متفقا، فكيف نفهم أن الزبيدى يعترض على الترتيب ثم يبنى عليه كتابه، والأكثر من

هذا أنه قد روى عن الزبيدى ذكر مناقضات أخرى فى العين مثل قوله[١]: «ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل، والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك فى باب سماه اللفيف، فأدخل بعضه فى بعض، وخلط فيه خلطًا لا ينفصل منه شىء عما هو بخلافه، ولوضع الثلاثى المعتل على أقامة الثلاثة ليستبين معتل الياء من معتل الوارد الهمزة، ولما خلط الرباعى والخماسى من أولهما إلى آخرهما».

وإذا قارنا ما قاله الزبيدى بما هو واقع فعلا فى كتاب العين نجد أنفسنا فى حيرة بالغة، فإن العين لم يخلط الثلاثى المعتل باللفيف بل أفرد لكل منهما بابًا، وكذلك لم يخلط الرباعى بالخماسى، بل ذكر الرباعى أولاً ثم أعقبه بذكر الخماسى، كما فعل الزبيدى نفسه.

ولكن إذا رجعنا إلى كتب الطبقات نجدها تذكر للزبيدى كتابا تحت اسم الاستدراك بجانب كتابه مختصر العين.

ولكن هذا الاستدراك لا علاقة له بالعين، وإنما هو استدراك على أبنية سيبويه وهى الصيغ التى ذكرها عند الكلام على ورود حروف الزيادة فى المفردات العربية، ولم تذكر لنا كتب الطبقات «الاستدراك على كتاب العين»، كما أننا من ناحية أخرى لم نجد ما ذكر عن الزبيدى فى هذا الشأن إلا فى كتاب المزهر للسيوطى، فما معنى هذا؟ هل معناه أن الزبيدى يناقض نفسه؟ أم أن هذا يعنى أن تلك الرواية مختلقه من أساسها شأن غيرها من الروايات التى تذكر من وقت لآخر فى المزهر دون تحقيق أو تمحيص؟ لعل من الأسلم أننا لا نتحامل على الزبيدى وننسب له التناقض، ونكتفى فقط بنظرية اختلاق الرواية، وعلى ذلك ينجلى الموقف بعض الشىء.

ب – أهلورات:

أما ما ذكره هذا المستشرق الألمانى حين الكلام[٢] على قطعتين مخطوطتين استنتج خطأ أنهما من كتاب العين، ورتب على ذلك أن ورود أسماء تأخرت مثل: ثعلب المتوفى عام (٢٩١هـ)، والدينورى (٢٨١)، وكراع (٣٠٧)، والزجاج (٣١٠)، وابن جنى (٣٩٢)، والهروى (٤٠١) – ورود هذه الأسماء يدل على أن الكتاب أكمل بعد عصر الخليل.

---

(١) المزهر (ص٥٢).

(٢) كتالوج المخطوطات العربية فى برلين ١٨٩٤، (ص٢٣٧).

ولكن بمقارنة هاتين القطعتين بكتاب العين نفسه وجد اختلاف فى المنهج يتمثل فيما يلى:

(١) أن هناك تفصيلاً فىذكر المعتل الواو والمعتل الياء، فلم يذكرا معًا كما فى العين.

(٢) أن ذكر الرواة فى العين يرد نادرًا جدًا بخلاف ذكر الرواة فى هاتين القطعتين، فإنه يرد بكثرة سواء فى ذلك الرواة المتقدمون أو المتأخرون.

(٣) أن ذكر الرواة يرد بأسمائهم فقط، دون ذكر كتبهم التى نقل رأيهم عنها فيما عدا اسمًا واحدًا هو اسم كراع المذكور دائمًا مع اسم كتابه، هكذا « وقال كراع فى المنضد».

(٤) أن الرواية عن الزجاج إنما وردت عند الحاجة إلى شرح لفظ من القرآن الكريم.

وبمراجعة المعاجم التى اتبعت نظام العين وجد أن هذه الخصائص تتمثل فى المحكم لابن سيده، وقد استنتجنا هذا بمراجعة بعض أجزاء المحكم التى عثرنا عليها، ولم تمكنا الظروف من مقابلة القطعة الموجودة فى برلين بنظيرتها فى المحكم نفسه.

وعلى ضوء ما ذكرنا نجد أن أهلوارت بنى رأيه على ظن خاطىء، ولو أنه قد أتيحت له الفرصة لرؤية المحكم لربما كان قد غير رأيه.

(جـ) عش:

لقد أجمل الأستاذ عش فى مقالاته التى ذكرها فى صحيفة مجمع دمشق ما قاله السابقون وعلى الأخص ما ذكره السيوطى الذى قال عنه: إنه يتمثل فى رأى الزبيدى؛ لأن هذا الرأى وسط بين رأيين متطرفين الرأى القائل بأن الخليل هو المؤلف للكتاب والواضع لمفرداته كلية وتفصيلاً والرأى القائل بأن الكتاب ليس من عمل الخليل.

وقد كنا نتوقع منه أن يأتينا بأدلة من كتاب العين نفسه ليبنى عليها رأيه؛ لأننا نظن أنه علم بوجود بعض نسخ العين بدليل أنه قال فى معرض ذكر بعض الآراء: « لا يمكن قبول الرأى القائل بأن الخليل وضع أول الكتاب فقط حيث إن آخره لا يشبه أوله؛ لأن المتتبع للكتاب يرى أن الأخطاء فى آخره هى نفس الأخطاء فى أوله» ومن وجهة أخرى: فقد ختم الأستاذ بحثه برجاء إلى حكومة العراق قال فيه: «وإنا لنأمل أن تأخذ الحكومة العراقية على عاتقها طبع الكتاب بمناسبة ذكرى الأب أنستاس الكرملى، خصوصًا بعد أن لم يبق منه إلا نسخة أو نسختان» فإن تعرضه لذكر النسخ دليل على معرفة مكانها أو العلم بوجودها إن لم نقل إنه - مع ماله من النفوذ والجاه العلمى - يمكنه أن يطلع على النسخة فعلاً دون أية صعوبة، وهكذا حرمنا الأستاذ من الاستماع

لرأيه الشخصى واكتفى فقط بأن يذكر لنا ما قاله الأقدمون، وإن كان قد عرضه بصورة واضحة مفصلة جميلة.

مناقشة الرأى الخامس:

من المؤلف لكتاب العين؟.

وهنا قد بقى الرأى الذى ينسب «العين» للخليل صراحه بالمعنى الكامل لكلمة مؤلف، وقد سبق أن رأينا فى مناقشتنا للآراء السابقة كيف أن بعضها اعتمد اعتمادًا كليًا على الرواية فقط، كما أن هذه الروايات يخالف بعضها بعضًا على أن هناك روايات أخرى تقابلها، فتذكر صراحة نسبة العين للخليل، فقد ذكر ابن النديم[١] أن أبا الفتح النحوى الذى كان «ثقة صدوقًا» قد حدث بأن ابن دريد ذكر له كيف ورد كتاب العين إلى بغداد فى عام ٢٤٨هـ، وذلك أن أحد النساخين قد أحضره من خراسان فى ثمانية وأربعين جزءًا وباعها بخمسين دينارًا...، وقد علم ابن دريد أن ذلك الناسخ قد أحضره من مكتبة الطاهرية، وبهذه المناسبة نحب أن نذكر أن ذلك رد صريح على من يقول: أن ابن دريد قد صرح بهذه النسبة فى مقدمة الجمهرة[٢].

ومن أقدم الكتب التى ورد فيها ذكر الخليل كراوٍ فى تفسير بعض المفردات الغامضة كتاب سيرة ابن هشام، فقد أورد أبياتًا ورد فيها ذكر كلمة العيهب ثم عند تفسيرها قال[٣]: قال الخليل: العيهب الضعيف الجبان، وهذا يتفق مع ما فى العين، فكأن الكتاب كان فى عهدة بعض المؤلفين كقاموس أو مرجع لتفسير الغريب.

وقد تصدى قديمًا من دافع عن «العين» كإنتاج بصرى ضد من هاجمه من الكوفيين، فقد ذكر السيوطى: «ممن ألف أيضًا الاستدراك على العين أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى من تلاميذ ثعلب، قال أبو الطيب اللغوى: رد أشياء من العين أكثرها غير مردود» ثم ذكر السيوطى بعد ذلك[٤] عن كتاب العين: «وقديمًا اعتنى به العلماء، وقبله الجهابذة، فكان المبرد يرفع من قدره، ورواه أبو محمد بن دستوريه وله كتاب فى الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبه إليه من الخلل، ويكاد لا يوجد لأبى إسحاق الزجاجى حكاية فى اللغة إلا منه».

ولعل هذا مما يبعث ضوءًا على التخاصم بين الكوفيين والبصريين وكيف أن الكوفيين

(١) الفهرس (ص٦٧).
(٢) المزهر (ص٥٥).
(٣) السيرة (١٧٣/٢).
(٤) المزهر (ص٥٣).

لما رأوا سبق البصريين لهم فى اللغة والنحو أخذوا يهاجمونهم بشتى الوسائل، فمسألة الزنبور بين الكسائى وسيبويه ومناصرة الأمين للكوفيين فى شخص الكسائى، ومسألة تأليف المفضل الكوفى ردًا على الخليل ما هما إلا حلقتان من سلسة التخاصم بين المدرستين.

ومما هو جدير بالذكر أننا نرى أن السيرافى الذى ارتضى نقل الرأى القائل: بأن الخليل عمل أول كتاب العين، نرى أن نقل هذا الرأى ورد عن ثعلب، وهو من هو تعصبا للكوفيين.

ولنذكر باختصار آراء اثنين من أصحاب المعاجم الذين اعترفوا بنسبة العين للخليل، وبرأى أحد المستشرقين كذلك، وعلى سبيل التحديد ابن دريد، وابن فارس، وبراونلتش.

ابن دريد:

ذكر أن ابن دريد كان أول من اعتمد على العين فى تأليف الجمهرة فقد نقل من الخليل كثيرًا فى معجمه هذا ورغم ما بين الكتابين من بعض الاختلاف فى الترتيب الأبجدى، فلم يسلم ابن دريد من تهمة سرقة « العين» بعد شىء من التعديل تحت اسمه هو. وقد رأينا فيما سبق كيف أن نفطويه ألصق به هذه التهمة الباطلة وهى إن دلت على شىء، فإنما بدل على أمر كان مقررًا معروفًا لدى اللغويين المتقدمين وهو أن ابن دريد اعترف صراحة بنسة العين للخليل، ولقد أخبرنا ابن دريد ذلك فى مقدمة الجمهرة بقوله: إنه عندما هم بكتابة معجم فى العربية أراد أن يضعه مبسطًا للتلاميذ وعامة القراء؛ لأن كتاب الخليل كان صعب الترتيب لا يفهمه إلا من كان راسخ القدم فى علوم اللغة وأنه فى تلك الأيام أصبحت الحاجة ماسة إلى كتاب أسهل ترتيبا وأقرب منالا، فكان أن وضع ابن دريد الجمهرة، كما صرح فى موضع آخر من المقدمة فى عبارة واضحة جلية حين قال: «ألف الخليل بن أحمد كتاب العين» والتعبير بكلمة ألف هنا لها ما لها من الدلالة خصوصًا إذا أخذنا فى الاعتبار أن ابن دريد بصفة لا شعورية يريد الرد على الأزهرى فى ذلك ولنترك صاحب الجمهرة يبين رأيه بنفسه ولنستمع إليه إذ يقول[1]: «ولم أجر فى هذا الكتاب إلى الإزدراء بعلمائنا ولا الطعن فى أسلافنا، وأنى يكون ذلك وإنما على مثالهم يحتذى... وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودى كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته وعنىّ من سما إلى نهايته...، فكل من بعده له تبع، أقر

(١) مقدمة الجمهرة (ص٣).

بذلك أم جحد، ولكنه رحمه الله ألف كتابه مشاكلا لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدة أذهان أهل عصره...».

ابن فارس:

أما ابن فارس فقد أعلن صراحة فى مقدمة معجميه المقاييس والمجمل بأن مؤلف العين هو الخليل بن أحمد، وذلك حين ذكر مراجعه الكبرى فقال: «أعلاها وأشرفها كتاب العين للخليل بن أحمد».

وفى تضاعيف كتابيه تجد أنه يقتبس كثيرًا من العين تحت عبارة وقال الخليل: ورغم أن الزمن قد تأخر بابن فارس حتى اطلّع على الجمهرة والتهذيب وكثير من كتب اللغة فإنه لم يشأ أن يقحم نفسه فى الرد على من تعرضوا للشك فى نسبة كتاب العين، وكأنه بذلك وبوضعه المسألة فى تعبيره السابق يريد أن يعلن أن الأمر أصبح جليًا وغير محتمل للشك.

براونلتش(١):

لقد عرض براونلتش لهذه المسألة، ووضع نصب عينيه القسم المطبوع من كتاب العين ليساعده على تكوين رأى أقرب إلى الصواب، فلم يعتمد فقط على ما ذكرته كتب الطبقات ولم يبن حكمه على الرواية الصرفة.

ثم عرض براونلتش إلى العين يختبره ويبحثه وهداه تفكيره إلى أن الكتاب للخليل، وقد بين سببًا لهذا أن الكل قد اتفق على أن التنظيم والترتيب من صنع الخليل، وهذا هو جوهر المسألة وهو المعنى بكلمة التأليف، أما الإضافة أو الحذف فلا تؤثر فى مركز الخليل كمؤلف للكتاب، وأضاف أيضًا إلى هذا أن تلميذه الليث قد قام بنصيب كبير فى نقل الكتاب عن الخليل، وربما أثبت فيه أشياء بعد أن استأذن الخليل فى ذلك.

وانتهى من هذا إلى أن المؤلف للعين هو الخليل، وأن المخرج للكتاب هو الليث.

بعد سرد تلك الآراء المختلفة ومناقشتها وبعد عرض رأى القائلين صراحة بنسبة الكتاب للخليل نرى أن أقوى حجة فى جانب المعارضين هو ما ذكره السيوطى على اعتبار أنه رأى الزبيدى ونقله عما سماه « الاستدراك على العين» فى حين أن الاستدراك للزبيدى، إنما هو الاستدراك على كتاب سيبويه لا على العين، وقد سبق أن أسهبنا القول فى بطلان تلك الأدلة، أما الآراء الأخرى فقد رأينا أن أغلبها استنتاجى يعتمد فقط على الرواية دون النظر إلى وقائع الأمور.

* * *

(١) نشر هذا المستشرق بحثًا مطولاً عن هذا الموضوع فى مجلة إسلاميات (٣٩/٢).

كتاب العين يتحدث

والآن وقد استعرضنا مختلف الآراء فلننتقل إلى كتاب العين نفسه نرى ماذا يقول:

لقد بدئ العين بالإسناد شأن الكتب اللغوية الأولى[١] ففى الصحيفة الثانية من المخطوط نرى هذه العبارة:

«قال أبو المعاذ عبد الله بن عائذ: حدثنى الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما فى هذا الكتاب، قال الليث قال الخليل...».

وكلمة «بجميع ما فى هذا الكتاب» تقطع خط الرجعة على القائلين بأن الخليل عمل أول كتاب العين فقط.

والكتاب يبدأ بمقدمة مطولة فيها ذكر مخارج الحروف التى اتخذت أساسًا لتنظيم الكتاب وهذا التنظيم والترتيب قد اعترف الجميع بنسبته للخليل وعلى رأس المعترفين بذلك الأزهرى فى كتاب التهذيب كما سبق أن بيناه، وفى ثنايا المقدمة نجد بعض القوانين الصوتية التى استنبطها الخليل من بحثه العميق فى علم الأصوات اللغوية ذلك البحث التى أيدت معظمه الأبحاث الحديثة.

ومن بين تلك القوانين أن الرباعى والخماسى من الكلمات العربية لابد أن يشتمل بين حروفه على أحد حروف الذلاقة المنحصرة فى (ل ن ر ف ب م)، وأن هناك حالات خاصة قد ينوب فيها حرفان معينان عن أحد هذه الحروف، وفيما عدا ذلك إذا وردت أى كلمة من ذلك تخالف هذا، فليحذر من نسبتها للعربية وقد نبّه الخليل على هذا فقال لتلميذه:

«فلا تقبلن من ذلك شيئا مهما ورد عن ثقة» وعلل سبب هذا فى موضع آخر إذ قال: «فإن النحارير ربما أدخلوا على اللغة ما ليس منها إرادة اللبس والتعنت».

كما ذكر أيضًا أن اتحاد المخارج أو تقاربها، قد يكون سببًا فى أن تكون المادة (مهملة)، وبناء عليه فبعض المفردات التى تخالف هذا القانون إنما هى دخيلة على العربية، وقد سماها الخليل بالمولد أو المحدث.

وعندما ابتدأ الخليل فى ذكر المفردات بدأ كتابه بالعين، فذكر فى مقدمة هذا الحرف أن العين والحاء لا يجتمعان فى كلمة واحدة إلا فى حالة النحت مثل لفظ: حيعل والحيعلة، وفى الجزء الثانى من الكتاب المبدوء بحرف القاف نجد أيضًا هذه العبارة «القاف لا تجتمع مع الكاف فى كلمة واحدة».

---

(١) مثلاً النوادر لابن زيد.

بقى شيء هام هو تفسير عبارتى، «قال الخليل أو سألت الخليل» الواردتين فى ثنايا الكتاب الأمر الذى اتخذه البعض دليلاً على عدم تأليف الخليل للكتاب ولكنا نلاحظ أن عبارة «سألت» واردة أيضًا فى كثير من الكتب اللغوية الأولى فمثلاً كتاب الخيل، للأصمعى مملوء بعبارة «سألت الأصمعى» ومع هذا لم يشك أحد فى نسبة كتاب الخيل للأصمعى، وأما العبارة الأولى فهى أكثر شيوعًا، بل أنها ظلت مستعملة لمدة طويلة فمثلاً الأمالى مملوء بعبارة «قال أبو على» وكذلك الجمهرة تحوى جملة «وقال أبو بكر» وغير هذا كثير.

وهناك بجانب ما سبق شيء آخر يحتاج إلى تفسير، وهو ورود أسماء بعض الرواة فى ثنايا الكتاب مما كان مصدرًا للجدل والمناقشة وهذه الأسماء يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

(أ) معاصرون للخليل مثل: أبى الدقيش، يونس، سيبويه، الأصمعى، أبو زيد، وأمثال هذه الأسماء من الأشياء المألوفة التى نجدها كثيرًا فى كتب اللغة، وهذا يعنى أن مؤلف الكتاب اقتبس عن هؤلاء الرواة، فكيف نفسر اقتباس الخليل هذا، وقد أجاب عن تلك النقطة الأستاذ أحمد أمين[1] فاختار أن الخليل بعد أن رتب الأبواب ونظم المواد، وكان هذا همه الأكبر، أخذ يضع المفردات أو يحشو الكتاب فاعتمد على كتيبات معاصريه أو تلاميذه.

ونضيف إلى هذا أن ذلك لا ينقص شيئًا من قدر الخليل، فلو أن أستاذًا كبيرًا فى عصرنا أراد أن يؤلف كتابًا فى موضوع معين، وذكر من بين مراجعه كتابًا لأحد تلاميذه الناشئين المتخصصين فى فرع من فروع الموضوع أيكون فى هذا حطة لقدر الأستاذ أو استغراب فى أن ينقل كبير عن صغير مسائل فرعية فى موضوع ما؟ وهل هذا ينفى أن الفكرة الرئيسية للأستاذ؟.

(ب) رواة يتأخرون عن عصر الخليل، وقد ورد القليل من ذلك فى كتاب العين، والرد على هذا يسير سهل وهو أن الوراقين فى العصور الإسلامية الأولى كانوا يضيفون إلى صلب النص ما ذكر على هامشه أو بين أسطره من تعليقات لبعض اللغويين الذين قرءوا الكتاب اعتقادًا منهم بأن ذلك يزيد من الفائدة للقارئ العادى، وإنا لا نستغرب هذا إذا عرفنا أن كثيرًا من الكتب قد اشترك مع العين فى هذه الظاهرة، خير مثال لذلك النوادر لأبى زيد والكتاب لسيبويه.

---

(١) ضحى الإسلام (٢/٢٧٠ - ٣٧٣).

(جـ) النوع الثالث من الرواة بعض الأسماء التى وردت لرواة غير مألوف الأخذ عنهم، وقد أمكن أن نعثر على أسماء: زائدة، أبو ليلى: عرام، وقد رأى الأب أنستاس الكرملى أن الخليل، قد انفرد بالأخذ عن بعض من الرواة الثقاة، ولكن ضياع نسخ الكتاب أول الأمر لم تجعل أسماءهم تنتشر كغيرهم، ولكن قد نرى تفسيرًا أشد قبولاً من هذا وهو أن بعضًا من هؤلاء الرواة لم يكونوا فى البصرة أو الكوفة أو بغداد التى كانت تعتبر بمثابة المراكز العلمية فى ذلك الوقت، وإنما كانوا الرواة القاطنين فى أطراف الأمبراطورية الإسلامية خصوصًا إذا أضفنا إلى هذا أن العين ألف فى خراسان، وقد علل براونلتش هذا بأنه ربما يكون مذكورًا فى بعض النسخ دون البعض الآخر.

إسناد كتاب العين:

بجانب ما سقناه من المناقشة الطويلة لأوجه النظر المختلفة، فإننا قد عثرنا على سلسلتين ذكر فيهما إسناد للكتاب بجانب ما ذكر فى أول متنه.

السلسلة الأولى:

وقد ذكرها ابن فارس فى أول المقاييس إذ قال: «أما كتاب العين للخليل بن أحمد فقد حدثنى به على بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم المعدانى، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق، عن بندار بن لزّة الأصفهانى، ومعروف ابن حسان، عن الليث، عن الخليل».

السلسلة الثانية:

وقد ذكرها السيوطى فى معرض الكلام على ذكر الآراء حول كتاب العين إذ قال[1]: «فائدة: روى أبو على الغسانى كتاب العين، عن الحافظ أبى عمر بن عبد البر، عن عبد الوارث بن سفيان، عن القاضى منذر بن سعيد، عن أبى العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوى، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن مهدى، عن أبى معاذ عبد الجبار بن يزيد، عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل».

* * *

كيف وضعت الفكرة الأولى للعين

والآن لنوضح كيف وضع الخليل كتاب العين لعل هذا الإيضاح يوقفنا على الظروف الخاصة التى أحاطت بكتاب العين والتى اشتبهت على البعض حتى دعتهم إلى التشكك فى نسبة الكتاب.

---

(١) المزهر (ص٥٧).

لقد كان معاصرو الخليل من اللغويين يجمعون الكلمات الصعبة المعانى فى نظرهم فى كتيبات أو رسائل ليشرحوها، وقد عرف هذا اللون من المفردات باسم الغريب، وقد كانت فكرة كل كتيب تدور حول مجموعة من الكلمات المتصلة بموضوع واحد لتبيان معناهما، أراد الخليل أن ينهج منهجًا جديدًا فى هذا الميدان، فوضع نصب عينيه تحقيق فكرتين الأولى: معالجة جميع مفردات اللغة أو بعبارة أدق جميع موادها وشرحها، الثانية: وضع ذلك فى نظام يؤمن معه التكرار أو فوات بعض المواد.

وقد رأى أن الطريقة السائدة فى عصره، وإن كانت مقبولة فى موضوعها إلا أنها لا تقبل فى شكلها إذ لو ألف على نظامها ألف رسالة ورسالة لم يؤمن التكرار، ولم يتأكد من ذكر جميع المواد، وقد اعتنى اللغويون الأولون بالعريب فقط، ولكن الخليل رأى أن يسجل كل مواد اللغة على طريقة رياضية.

والخليل كما نعلم استغل عبقريته فى الرياضة وعلم الأصوات اللغوية، فى القوانين الصوتية التى بنى عليها المهمل والمستعمل وحيث أن بعض أنواع المهمل يمكن حصرها فرأى أن يتبع نظامًا يكشف له هذا وبطريق المقارنة يمكن أن يهتدى إلى المستعمل.

الليث يصف طريقة الخليل:

لقد فكر الخليل فى تنظيم متحد بجمع كل الكلمات غير ذلك التنظيم المعنوى الذى تبناه معاصروه، لقد فكر فوجد أن جميع الكلمات من حيث تركيبها الصوتى تتكون من أحرف الهجاء، أ. ب. ت، العادية.

لقد ذكر بعض الرواة[1] أن الخليل لم يبدأ بالهمزة لتغيرها إلى مدة أو حذفها فى بعض المواد، ثم انتقل إلى الباء ليبدأ بها، ولكنه لما لم يجد سببًا معقولاً ليتخذ الباء مبدأ عدل عن ذلك إلى الترتيب الصوتى.

ولكننا لا نميل إلى هذا الرأى، فإن الطريقة الرياضية التى أمكن للخليل أن يحصر بها جميع مواد اللغة على الطريقة الصوتية كان يمكن أن يستعملها أيضًا مع الأبجدية العادية ولابد أن هناك سببًا أكثر من هذا، ذلك هو أن ما تحكم فى طريقته إنما القوانين الصوتية التى بها يعرف المهمل ويميز عن المستعمل، وبناء عليه فإن الترتيب الصوتى يكون من الناحية العملية أكثر أهمية من الترتيب العادى.

ولقد شغلت هذه المشكلة بال الخليل زمنًا طويلاً كما كان يشغله أيضًا التفكير فى علم العروض، ولقد صور لنا هذا الانشغال تلميذه الليث: إذ يذكر لنا أن الخليل حين

(١) المزهر (ص٥٦).

ورد عليه فى خراسان فاتحه فى تلك الفكرة التى كان من الصعب على العقل العادى أن يدركها «فجعلت أستفهمه، ويصف لى، ولا أقف على ما يصف، فاختلفت إليه فى هذا المعنى أياما، ثم اعتل وحججت فرجعت من الحج، فإذا هو قد ألف الحروف كلها على ما فى صدر هذا الكتاب».

فكان أن رتب الخليل الأبجدية إلى مجموعات صوتية كما يلى:

ع ح هـ غ خ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط ت د - ظ ث ذ - ر ل ن - ف ب م - واى.

والتقسيم الصوتى إلى مجموعات لا يختلف كثيرًا عما قرره العلم الحديث.

أما ترتيب المجموعات على هذا السلم، وكذلك ترتيب بعض الحروف داخل المجموعة الواحدة فيختلف نوعا ما عما يقرره علم الأصوات، ومن يدرى لعله لو كان قد أتيح للخليل أن يشتغل فى معامل الأصوات التى يسرها لنا العصر الحديث لكان قد وصل إلى نتائج أدق من هذا، وإنا لنزداد إكبارا له حين نعلم أنه قد سبقنا إلى ذلك بنحو اثنى عشر قرنًا من الزمان.

ولقد كان ترتيب الخليل هذا مبنيا على أساس المخارج، فقدم المجموعات الصوتية بحسب عمقها فى الحلق ثم تدرج إلى الحروف الشفوية ثم اختتم بحروف العلة.

ولقد فطن الخليل إلى أن الهمزة أعمق الحروف مخرجًا، ولكنه وجد من تغيرها سببًا فى عدها ضمن حروف العلة، وفطن أيضًا إلى أن الهاء تليها، ولكن الهاء ما هى إلا إرسال الهواء خارج الحلق، ولذا وجد أن العين أصلح حروف الحلق للبدء بها، ونضيف إلى هذا أن كلمة «عين» تعنى بجانب أنها حرف هجاء، العين الباصرة التى تستعمل كثيرًا فى جوهر الشىء وكنهه، وقد رأى «لين» أن تكرار حرف العين يكون صوتا يشبه بعبعة الجمل وهذا من أهم الخصائص العربية.

وقد كانت الحاء تشارك العين فى نفس المخرج، ولكن اختيار الخليل للعين دون الحاء ذكر له سبب هو «أن العين أنصع» أو ما يعبر عنه بعبارة أخرى: هو أن العين مجهورة، والحاء مهموسة.

وبناء على هذا أمكن للخليل أن يعرف بطريقته النظرية المهمل من المستعمل ثم من ناحية التطبيق نجد أنه لم يعثر على مواد ليملأ بها الأصل النظرى، فذكر أيضًا أنه مهمل.

ومن هذا نرى أن نظرية المهمل والمستعمل فى العروض تشابه إلى حد كبير قرينتها فى كتاب العين، مما يدل دلالة قاطعة على أن مؤلف الاثنين واحد.

ونلخص من كل هذا إلى أن كتاب العين لا يمكن أن يكون من تأليف غير تأليف الخليل بحيث أنه يكون من التجنى على الواقع أن نكتب على غلاف الكتاب اسما غير اسم الخليل أو نضع فى فهارس المكتبات كتاب العين تحت اسم غير اسم الخليل.

وهذا لا يعنى مطلقًا أن الليث ليس له يد فى الكتاب، ولكن ما أبداه الليث من مجهود لا يغير من تلك الحقيقة كما فطن لذلك الليث نفسه، فلم يدّع الكتاب لشخصه، ولا يصح أن تحملنا بعض الهنات الصغيرة فى الكتاب إلى عدم نسبته للخليل، فقد كانت فكرة الترتيب مسيطرة عليه إلى حد أن شغلت جميع وقته، ثم هى محاولة تعد الأولى من نوعها، فلابد أن نتوقع بعض التطور فيها فيما بعد، كما نتوقع بعض التنقيح والتهذيب كذلك.

* * *

الكرملى وكتاب العين

لا يمكن لباحث فى هذا الموضوع أن يترك الإشارة إلى رأى الأب أنستاس الكرملى فى هذه المسألة إذ كان له فضل اكتشاف بعض النسخ قبيل الحرب العالمية الأولى والتى لم يعثر عليها فيما بعد.

فعندما أخذ العدة لطبع الكتاب نشر بحثًا مطولاً فى مجلته «لغة العرب» نشر فى عدد آب «أغسطس» ١٩١٤، عرض فيه لتلك المشكلة، ونود هنا أن نأخذ منه بعض النقاط لنتبين وجه الصواب فيها.

(أ) ذكر الأب أنستاس أن الكتاب احتوى على عبارة «قال الخليل، وسألت الخليل» واستنتج هو من ذلك أن السائل يكون غير المؤلف، وقد سبق أن وضحنا أن هذه ظاهرة شملت المؤلفات العربية الأولى، فقد كان عاديًا جدًا أن يرد اسم المؤلف فى تضاعيف الكتاب فى ذلك الوقت، والكرملى نفسه مع أنه معاصر حديث، ومع تقدم أسلوب البحث العلمى، قد ذكر فى هامش كتاب العين[1] اسمه أكثر من مرة، ففى صحيفة ٩١ على سبيل المثال أورد بعض التعليقات اللغوية وختمها بقوله «قاله الأب أنستاس» وفى صحيفة ١١٣، ذكر فى الهامش تعليقًا آخر وكرر فيه نفس الظاهرة حينما قال: «قاله الأب أنستاس مارى الكرملى»، ومن يدرى لو أن الظروف ساعدته فى إتمام طبع الكتاب كله لكنا رأينا عشرات الأمثلة لتلك الظاهرة.

(ب) ذكر الكرملى من الأدلة على أن الكتاب ليس للخليل أن اللغويين المتقدمين

(١) القسم الذى طبعه أنستاس فى بغداد.

اقتبسوا من العين على أنه لليث، وردًا على ذلك نقول إن بعضهم كصاحب اللسان والتاج الذين ذكرهما الكرملى إنما نقل ما نقل عن طريق الأزهرى صاحب التهذيب، وقد سبق ان أشرنا إلى أن الأزهرى هو أول من قال: بأن الكتاب لليث، ولم لا يذكر الأب أنستاس أن بعض المتقدمين مثل ابن فارس وابن دريد، قد نقل عن العين على أنه للخليل.

وشيء آخر لم يذكره الأب أنستاس وهو أن اللسان والتاج فيهما العبارات الآتية «قال الليث، قال الخليل، قال فى العين» ما سر هذا؟ سره واضح جدًا، وهو أن صاحب اللسان والتاج حينما ينقلان عن الأزهرى يذكران عبارة «قال الليث» ودليلنا على ذلك أن هذا التعبير قد سبق فى كثير من الأحيان بعبارة «قال الأزهرى» أما حين ينسبان القول للخليل فهما يقتبسان عن ابن دريد فى الجمهرة أو ابن فارس فى المجمل، وإذا عرفنا أن اللسان والتاج كان همهما استيعاب كل ما فى الكتب السابقة سهل علينا أن نفهم هذا الاختلاف فى ذكر المصادر التى رجعا إليها.

وإذا رجعنا إلى بعض هذه الكتب لنرى رأى مؤلفيها الصحيح فى كتاب العين، فإننا نجد أنهم لا يرون أن الكتاب لليث، وإنما هو للخليل فمثلاً قال صاحب التاج فى مادة عين: «وهو أيضًا اسم المعجم المشهور للخليل بن أحمد» أما صاحب لسان العرب، فقد ذكر فى مقدمته الخلاف حول مؤلف الكتاب، ونقل بعض الأقوال فيه دون أن يكون له رأى حاسم فى الموضوع، وأعتقد أننا بعد هذا لا يمكن أن نعتبر أن متأخرى اللغويين أو متقدميهم كما يقول الأب أنستاس: قد رأوا أن الكتاب لليث.

(جـ) ذكر أيضا فيما ذكر من الأدلة، أن ورود بعض الأسماء لرواة متأخرين عن الخليل فى كتاب العين مما يجعله لا ينسب الكتاب للخليل.

وهذا أمر هين جدًا، فنجد أن أغلب الكتب المؤلفة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين قد عمتها هذه الظاهرة، وتفسيرها أن الوراقين قد عمدوا حين الكتابة إلى إضافة التعليقات التى كتبها بعض العلماء بالهوامش على أنها من صلب الكتاب، ثم جاء من بعدهم فنقلوها كما هى حتى أصبح من العسير التمييز بين ما أضيف وبين ما هو من نص الكتاب ولنقتبس هنا مثالاً من كتاب النوادر لأبى زيد تتضح فيه هذه الظاهرة[1].

أورد أبو زيد هذا البيت على عادته فى شرح الغريب:

تهددنا وأوعدنا رويدا متى كنا لأمك مقتوينا

(١) النوادر (ص٢١٩).

وقد عُقِّب هذا البيت بشروح وتفسيرات من رواة متأخرين جدًا عن عصر أبى زيد، وأغلب هؤلاء الرواة مذكور فى سلسلة الإسناد التى وردت فى أول الكتاب، أما ما ورد بعد هذا البيت فى كتاب النوادر فهو:

«قال أبو الحسن: القياس، وهو المسموع من العرب أيضًا فتح الواو من (مقتوينا)، فيكون الواحد مقتوى، فأما أبو العباس فأخبرنى أن جمع مقتوين عند كثير من العرب مقاتوه إلخ».

ومن هذا ترى أن الراوى الأخير فى السلسلة، ويعتبر المخرج للكتاب قد اقتبس عن راويين متأخرين عن المؤلف تفسيرين مختلفين للكلمة الواحدة، ومع هذا لم يؤخذ ذلك دليلاً ضد أبى زيد، ولم يسلبه أحد نسبة النوادر.

* * *

فوائد متفرقات فى كتاب العين(*)

أولاً مقدمة وتعليق للناسخ

بحمد الله نبتدئ ونستهدى وعليه نتوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هذا ما أَلفه الخليل بن أحمد البصرىّ - رحمة الله عليه. من حروف: (ا، ب، ت، ث) مع ما تكمَّلَتْ به(١)، فكان مدار كلام العرب وألفاظهم.

فلا يخرج منها عنه شىء. أراد أن تَعرفَ به العربُ فى أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشِذُّ عنه شَىْء من ذلك، فأَعْمَلَ فكَره فيه فلَم يُمْكِنْه أنْ يَبْتَدِئَ التأليف من أول (أ، ب، ت، ث). وهو الألف، لأن الألف حرف معتلّ فلما فاته الحرفُ الأول كرهَ أن يبتَدِئَ بالثانى - وهو الباء - إلاّ بعد حُجّةٍ واستقصاء النَّظَر، فدبّر ونظر إلى الحروف كلِّها وذاقَها فوجد مخرج الكلام كلّه من الحلق فصيَّر أولاها بالابتداء أدخَلَ حرف منها فى الحلق.

وإنما كان ذَواقُه إيَّاها أنّه كان يَفْتَحُ فاهُ بالألفِ ثم يظهرُ الحَرْفَ، نحو أبْ، أتْ، أحْ، أغْ، أغْ. فَوَجَدَ العَيْنَ أدخَلَ الحروف فى الحَلْقِ، فَجَعلهَا أوّلَ الكتابِ ثمّ ما قَرُبَ منها الأرفعُ فالأرفع حتى أتَى على آخرها وهو الميم.

فإذا سُئِلْتَ عن كلمة وأردتَ أن تعرفَ مَوْضِعَهَا. فانظُرْ إلى حُرُوفِ الكلمةِ، فمهما وَجَدتَ منها واحدا فى الكتاب المقدَّم(٢) فهو فى ذلك الكتاب.

وقلَّبَ الخليل أ، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق وهذا تأليفه: ع، ح، هـ، خ، غ، - ق، ك، ج، ش، ض، - ص، س، ز - ط، ذ، ت - ظ، ث، ذ - ر، ل، ن - ف، ب، م - و، ا، ى - همزة.

(*) هذه الفوائد لم يشملها ترتيبنا لكتاب العين، وأفردناها فى أول الكتاب لأنها لا تتعلق بكلمة ولا مادة بعينها؛ ولكنها تتعلق بترتيب الخليل، والكلام على بعض الأحرف والأصوات وتراكب بعضها مع البعض الآخر، وغير ذلك من الفوائد التى يبتغيها أرباب البحث اللغوى، فلم نشأ إهمالها ولا تضييعها، حتى يكون القارئ لهذا الكتاب على ثقة بأن الترتيب لم يهدر شيئا من الأصل، بل حافظ عليه كاملاً مضافًا إليه ميزة الترتيب.

( ) فى بعض النسخ: «مما تكلمت به العرب فى مدار كلامهم وألفاظهم».

(٢) المقدم مفعول ثانى للفعل وجد، وليس صفة للكتاب، أى مهما وجدت حرفًا مقدمًا من أحرف تلك الكلمة فى الكتاب فهو فى الكتاب (أى الباب) الذى وجدته فيه.

قال أبو مُعاذ عبدُالله بنُ عائذ: حدَّثنى الليثُ بنُ المُظَفَّر بن نصر بن سَيَّار عن الخليل بجميع ما فى هذا الكتاب.

قال اللَّيث قال الخليلُ: كلامُ العَرَب مبنىّ على أربعةِ أصناف: على الثُّنائِيِّ والثُّلاثِىّ، والرُّباعىّ، والخماسىّ، فالثُّنائِىُّ على حَرْفَيْنِ نحو: قَدْ، لَمْ، هَلْ، لَوْ، بَلْ. ونحوه من الأدوات والزَّجْر (١).

والثلاثىُّ من الأفعال نحو قولك: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، مَبْنىٌّ على ثَلاثَةِ أحرف.

ومن الأسماء نحو: عُمر وجَمَلَ وشَجَر مَبْنىٌّ على ثلاثةِ أحرُف.

والرباعى من الأفعال نحو: دَحْرَجَ، هَمْلَجَ، قَرْطَسَ، مبنىٌّ على أربعةِ أحرُف.

ومن الأسماء نحو: عَبْقَر، وعَقْرَب، وجندب، وشبهه.

والخماسىُّ من الأفعال نحو: اسْحَنْكَكَ واقْشَعَرَّ واسحَنْفَرَ واسبَكَرَّ مبنىّ على خمسة أحرف.

ومن الأسماء نحو: سَفَرْجَلَ، وهَمَرْجَلَ، وشَمَرْدَلَ، وكَنَهْبَلَ، وفَرَعْبَلَ، وعَقْنَقل، وقَبَعْثَر وشبهه.

والألف التى فى اسحَنْكَكَ واقشَعَرَّ واسْحَنْفَرَ واسبَكَرَّ ليستْ من أصل البناء، وإنما أُدخِلت هذه الأَلِفات فى الأفعال وأمثالها من الكلام لتكونَ الأَلِفُ عمادا وسُلّما لِلِّسان إلى حَرْف البناء، لأنَّ اللِّسان لا ينطق بالساكِن من الحروف فيحتاجُ إلى ألفِ الوَصْل.

إلاّ أنَّ دَحْرَجَ وهَمْلَجَ وقَرْطَسَ لم يحتج فيهنَّ إلى الألفِ لتكونَ السُّلَّم فافْهَمْ إنْ شاءَ اللهُ.

اعلم أن الراء فى اقشَعَرَّ واسبكَرَّ هُما راءانِ أُدغِمَت واحدة فى الأخرى والتَّشديدُ علامةُ الإدغام.

قال الخليل: وليس للعرب بناء فى الأسماء ولا فى الأفعال أكثر من خمسةِ أحرُف، فمهما وَجَدْتَ زيادة على خمسة أحرف فى فِعل أو اسم؛ فاعلم أنَّها زائدة على البناء. وليسَت من أَصْل الكلمة، مثل قَرَعْبلانة، إنما أصْلُ بنائها: قَرَعْبَلَ، ومثل عنكبوت، إنما أصل بنائها عَنْكَب.

وقال الخليل: الاسم لا يكون أقلَّ من ثلاثةِ أحرف: حرف يُبْتَدَأ به، وحرف يحشى به

(١) فى بعض النسخ: (الحروف) بدل (الزجر)، وقد علق د/ عبدالله درويش فى تحقيقه للجزء الأول من الكتاب على كلمة الزجر فقال: «إنها أسماء الأفعال مثل: صه».
قلت: وهى التى تسمى بالخوالف، وهى تأتى للإفصاح والزجر والتعبير عن الانفعالات ونحوها.

الكلمة، وحرف يُوقَفَ عليه. فهذه ثلاثة أحرف مثل: سَعْد وعُمَر ونحوهما من الأسماء بُدِئ بالعين وحُشِيَتْ الكلمةُ بالميم ووُقِفَ على الراء. فأمّا زَيْد وكَيْد فالياء مُتَعَلِّقَة لا يُعتَدُّ بها.

فإن صَيَّرْت الثنائيّ مثل قَدْ وهَلْ ولَوْ اسما أدخَلْتَ عليه التَّشديد فقلت: هذه لَوٌّ مكتوبةٌ، وهذه قدٌّ حَسَنَةُ الكِتْبة، زِدْتَ واوا على واو، ودالا على دال، ثم أَدْغَمْتَ وشَدَّدْتَ.

فالتَّشديدُ علامةُ الإدغام والحَرْفُ الثالثُ كَقَوْل أبى زُبيد الطائى:

ليتَ شعرى وأينَ مِنِّى لَيْتُ إنَّ لَيتا وإنَّ لَوّا عَنَاءُ[1]

فَشَدَّدَ «لَواً» حين جعله اسمًا.

قال ليث: قلت لأبى الدقَيش: هل لك فى زُبْد ورُطَب؟

فقال: أشَدُّ الهَلِّ وأوحاه، فشدَّد اللام حينَ جَعَله اسما.

قال: وقد تجىء أسماءٌ لفظها على حرفين وتمامُها ومعناها على ثلاثة أحرف مثل يدٍ ودَمٍ وفَمٍ، وإنما ذَهَبَ الثالث لِعلَّةٍ أنها جاءت سواكن وخِلْقَتُهَا[2] السُّكون مثل ياء يَدَىْ وياء دَمَىْ فى آخر الكلمة، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فَثَبَتَ التنوين لأنه إعراب وذهب الحرفُ الساكن، فإذا أردتَ معرفتها فاطْلُبها فى الجمع والتَّصغير كقَولهم: أَيْدهم فى الجَمع، ويُدَيَّة فى التَّصْغير. ويوجَد أيضا فى الفعل كقولهم: دَمِيَتْ يَدُهُ، فإذا ثَنَّيْتَ الفم قلتَ: فَمَوَان، كانت تلك الذاهبة من الفم الواو.

قال الخليل: بل الفمُ أصلُه «فَوَهٌ» كما ترى والجمع أفواه، والفعل فاهَ يَفُوهُ فَوْها، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلام.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة: قوله: يَدٌ دَخَلَهَا التنوين وذَكَر أنَّ التَّنوين إعرابٌ؛ قلت بل الإعراب الضَّمَّة والكسرة التى تلزم الدال فى «يد» فى وجوه، والتَّنوينُ يُميِّزُ بين الاسم والفعل، ألا ترى أنك تقول: «تفعَلُ» فلا تجد التنوين يدخلُها، وألا ترى أنك تقول: رأيتُ يَدَكَ، وهذه يَدُكَ، وعَجبتُ من يَدِكَ؛ فتُعرب الدالَ وتطرح التَّنوينَ، ولو كان التنوينُ هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله: «فَمَوان» فإنه جَعَلَ الواو بَدلا من الذاهبةِ.

---

(١) البيت فى شعر أبى زبيد الطائى صـ٢٤، والشاهد فيه تشديد (لو) وتنوينها حين جعلها اسمًا؛ وذلك لأن التنوين من علامات الأسماء خاصة؛ فلا تنون الأفعال ولا الحروف إلا إذا أريد بها الاسمية، كما فى هذا البيت.

(٢) فى بعض النسخ: وخلفها.

فإن الذاهبةَ هى هاء وواو، وهمُا إلى جنب الفاء ودخلَتْ الميمُ عوضا منهما. والواو فى «فَمَوَين» دَخَلَتْ بالغَلَط، وذلك أنَّ الشاعر يَرَى ميما قد أدخلَتْ فى الكلمة فيَرى أن الساقطَ من «الفم» هو بعد الميم فيدخلُ الواو مكانَ ما يظُنُّ أنّه سَقَطَ منه ويغلَطُ.

قال الخليل: اعلم أنَّ الحروف الذُّلْقَ والشَّفَويَّةَ ستَّة وهى: ر، ل، ن، ف، ب، م، وإنَّما سُمِّيَتْ هذه الحروف ذُلْقا لأن الذلاقة فى المنطق إنّما هى بطَرَف أَسَلة اللِّسان والشفتين وهما مَدْرَجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة: ر ل ن، تخرج من ذَلْق اللسان من طَرَف غار الفم وثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها من بين الشَّفَتيْن خاصة، لا تعمَلُ الشَّفتان فى شىء: من الحُرُوف الصِّحاح إلاَّ فى هذه الأحرف الثلاثة فقط، ولا ينطلق اللِّسانُ إلا بالرَّاء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنَّها ارتفعَتْ فوق ظهر اللِّسان من لَدُنْ باطِن الثنايا من عند مَخْرَج التاء إلى مخرج الشين بين الغارِ الأعلَى وبين ظَهْر اللِّسان. ليس للِّسان فيهنَّ عَمَل أكثرُ من تحريك الطبقتين بهنَّ، ولم ينحرفْنَ عن ظهر اللِّسان انحراف الرَّاء واللام والنُّون. وأمَّا مَخْرَج الجيم والقافِ والكافِ فمن بين عُكدة[1] اللِّسان وبين اللَّهاة فى أقصى الفم. وأما مَخْرَجُ العَيْن والحاء والهاء والخاء والغين فَالْحَلْقُ.

وأمّا الهَمْزة فَمَخْرَجُها من أقصَى الحَلْق مَهْتوتة[2] مضغوطَة فإذا رُفِّه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحُروفِ الصِّحاح.

فلمَّا ذَلَقَتِ الحُروفُ السِّتَّةُ، ومَذَلَ[3] بهنَّ اللِّسان وسَهُلَتْ عليه فى المَنْطِقِ كَثُرَتْ فى أَبنيَةِ الكلام، فليس شَىء من بناء الخماسىِّ التَّامِّ يَعْرَى منها أو من بعضها.

قال الخليل: فإن وَرَدَتْ عليك كلمة رباعيَّة أو خماسيَّة معَّراة من حروف الذَّلْق أو المشفوية ولا يكون فى تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أنَّ تلك الكلمة مُحْدَثة مُبْتَدَعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجدا من يسمع من كلام العرب كلمة واحدة رباعيَّة أو خماسيَّة إلاَّ وفيها من حروف الذَّلْق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشىء من هذه الحروف؟ فقال: نحو الكَشَعْثج والخَضَعْثَج والكَشَعْطَج[4] وأشباهِهنَّ، فهذه مولَّدات لا

(١) عُكدة اللسان: وسطه. اللسان (عكد).

(٢) مهتوتة: أى ضعيفة. اللسان (هتت).

(٣) مَذَل: سمح.

(٤) قال محقق ط فى س: الكشغضج وفى ص: السعضج، وقد جاءت فى التهذيب على النحو الذى أثبتناه.

تجوز فى كلام العرب، لأنه ليس فيهن شىء من حروف الذّلق والشفوية فلا تَقْبلَنَّ منها شيئا، وإنْ أشبَهَ لفظهم وتأليفهم، فإن النحارير[١] منهم ربَّما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللَّبس والتعنيت.

وأما البناءُ الرباعىُّ المُنبَسطُ فإنَّ الجُمهور الأعظم منه لا يَعْرَى من الحروف الذّلق أو من بعضها، إلاَّ كلمات نحوا من عشر كن شواذّ.

ومن هذه الكلمات: العَسْجَدُ[٢] والقَسْطوس والقُداحِس[٣] والدُّعشُوقةُ[٤] والهدْعةُ[٥] والزُّهْزُقَةُ[٦] وهى مُفَسَّرة فى أمكنتها.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هى كما قال الشاعر:

ودُعشوقة فيها تَرَنَّحَ دَهْثَـــم[٧] تعشَّقْتُها ليلا وتَحْتـــى جُلاهِـــقُ

وليس فى كلام العَرَب دُعْشوقة ولا جُلاهِق، ولا كلمة صَدْرُهَا «نَرَ» وليس فى شىء من الأَلْسن ظاءٌ غير العربية ولا من لِسانٍ إلا التُّنور فيه تَنُّور.

وهذه الأحرف قد عَرِينَ من الحروف الذُّلْق، ولذلك نَزَرْنَ فَقَلَلْنَ. ولولا ما لزمَهُنَّ من العين والقاف ما حَسُنَّ على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان فى بناء إلا حَسَّنَتاه، لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جَرْسا.

فإذا اجتمعا أو أحدهما فى بناء حَسُنَ البناء لنَصاعتهما، فإنْ كان البناءُ اسما لَزِمَتْهُ السِّين أو الدَّال مع لزوم العَيْن أو القاف، لأن الدَّالَ لانَتْ عن صلابة الطَّاء وكزازتها وارتَفعت عن خُفُوت التّاء فَحَسُنَتْ، وصارت حالُ السِّين بين مَخْرَج الصَّاد والزاى كذلك. فمهما جاءَ من بناء اسم رباعى مُنْبَسِط معرّى من الحُرُوف الذُّلْق والشَّفَويَّةِ فإنّه لا يَعْرَى من أحدِ حَرْفَى الطَّلاقةِ أو كليهما، ومن السين والدال أو أحدهما، ولا يضُرُّ ما

---

(١) النحارير: جمع نحرير، وهو الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن، الفطن البصير بكل شىء.

(٢) العسجد: الذهب، وقيل هو اسم جامع للجوهر تكن من الدر والياقوت.

(٣) القُداحس: الشجاع الجرئ، وقيل: السيء الخلق.

(٤) الدعشوقة: دويبة كالخنفساء، وربما قيل للصبية، والمرأة القصيرة: يا دعشوقة! تشبيها بتلك الدويبة.

(٥) الهدَع: بكسر الهاء، مع فتح الدال: كلمة يسكن بها صغار الإبل عن نفارها. (تاج العروس فصل الهاء من باب العين).

(٦) الزَّهزقة: شدّة الضحك، والزهزقة كالقهقهة. اللسان (زهز) وضبطت بفتح الزاى فى الموضعين، وفى المطبوعة تحقيق السامرائى والمخزومى بالضمّ.

(٧) الدَّهْثم: الرجل السخى، وأصله من المكان الوطىء السهل الدمث. اللسان (دهثم).

خالف من سائر الحروف الصُّتْم[١]. فإذا ورد عليك شىء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو: قَعْثَجَ ونَعْثَج ودَعْثَج لا يُنسَب إلى عربية ولو جاء عن ثِقَة لم يُنْكَر ولم نَسْمَع به ولكن ألَّفناه ليُعَرف صحيحُ بناء كلام العرب من الدخيل.

وأمّا ما كان من رُباعى منبسط مُعرَّى من الحروف الذُّلق حكاية مؤلفة نحو: دَهداق[٢] وزهزاق وأشباهه فإن الهاء والدال المتشابهَتَيْن مع لُزوم العين أو القاف مُستحسَن. وإنما استحسنوا الهاء فى هذا الضرب للينها وهشاشتها. وإنما هى نَفَس: لا اعتياص[٣] فيها.

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير مُعَّراة من الحروف الذُلْق فلن يضُرَّ كانت فيها الهاء أو لا، نحو: الغَطمطة[٤]، وأشباهها. ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صَدرها موافقا لحرف صَدر ما ضُمَّ إليها فى عَجُزها، فكأنَّهم ضمُّوا «د هـ» إلى «د ق» فألَّفوهما، ولولا ما جاء فيهما من تشابه به الحرفين ما حَسُنت الحكاية فيهما لأنَّ الحكايات الرباعيات لا تخلو من أنْ تكونَ مُؤلَّفة أو مُضاعَفة.

فأمَّا المُؤلَّفةُ فعلى ما وصَفْتُ لك وهو نَزْر قليل. ولو كان الهُعْخُع من الحكاية لجاز فى قياس بناء تأليف العرب، وإن كانت الخاء بعد العين، لأن الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يُريدون من بيان المَحكىّ. ولكن لَّما كان الهُعْخُعُ، فيما ذكرَ بعضُهم اسما خاصا، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البَصَر والعلم منهم ردّ ولم يُقْبَلْ.

وأما الحكايةُ المُضاعفَة فإنها بمنزلة الصَّلْصلة والزَّلْزلَةِ وما أشبهها، يتوهمون فى حُسن الحركة ما يتوهمون فى جَرْس الصوت يضاعفون لتستمر الحكاية فى وجه التصريف.

والمضاعف فى البيان فى الحكايات وغيرها ما كان حرفا عجزه مثل حَرْفَى صدره وذلك بناء يتسحسنه العَرَبُ فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتلّ ومن الذُّلْق والطُّلْق والصُّتْم، وينسب إلى الثنائى لأنه يضاعفه، ألا تَرى الحكايةَ أنّ الحاكى يَحكى صَلصلة اللجام فيقول: صَلْصَلَ اللّجَام[٥]. وإن شاء قال: صَلَّ، يُخَفِّفُ

(١) الحروف الصُّتم: ما عدا الذُّلق (اللسان: صتم).
(٢) الدهدقة: دوران البضع الكثير فى القدر إذا غلت. اللسان (دهق).
(٣) الاعتياص: من العوص: وهو ضدّ الإمكان واليسر. اللسان: (عوص).
(٤) الغطمطة: اضطراب الأمواج. اللسان (غطمط).
(٥) قال محقق ط لم يرد فى الأصول وأثبتناه من التهذيب أما فى ك: ألا ترى فى نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكى ...

مرّة اكتفاء بها وإنْ شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول: صل، صَل، صَل، يتكلّف من ذلك ما بدا له.

ويجوز فى حكاية المضاعَفة ما لا يجوز فى غيرها من تأليف الحروف، ألا تَرَى أنّ الضَّادَ والكاف إذا أُلِّفَتَا فُبدئ بالضَّادِ فقيل: «ضك» كان تأليفا لم يحسُن فى أبنية الأسماء والأفعال إلا مفصولا بين حَرْفَيه بحرف لازم أو أكثر.

من ذلك: الضَّنْك والضحك وأشباه ذلك.

وهو جائز فى المضاعف نحو الضَّكضاكة[١] من النساء. فالمضاعَفُ جائز فيه كل غَثّ وسَمين من الفصول والأعجاز والصدور وغير ذلك.

والعربُ تشتَقُّ فى كثير من كلامها أبنية المُضاعَف من بناء الثلاثى[٢] المُثقَّل بحَرْفَى التضعيف ومن الثلاثى المعتلّ، ألا ترى أنهم يقولون: صلَّ اللّجَامُ يَصِلُّ صليلا، فلو حَكَيتَ ذلك قُلْتَ: صَلَّ تَمُدُّ اللام وتثقّلها، وقد خَفَّفتَها فى الصلصلة وهما جميعا صوت[٣] [اللّجَامُ][٤] فالثّقَل مدٌّ والتضاعُف ترجيعٌ يَخِفُّ[٥] [فلا يتمكّن لأنّه على حَرفين][٦] فلا يتقدَّر للتصريف حتى يُضَاعَفَ أو يُثَقَّل [فيجيءُ كثير منه مُتَّفقا][٧] على ما وصفت لك، ويَجيء منه كثير مختلفًا نحو قولك: صَرَّ الْجُنْدب صريرا[٨] وصَرْصَرَ الأخطَبُ صَرْصَرَة، فكأنّهم تَوَهَّموا فى صوت الجُنْدُبِ مَدّا [وتَوَهّموا][٩] فى صوت الأخطب ترجيعا. ونحو ذلك كثيرٌ مختلفٌ.

وأمّا ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثىّ المعتلّ، فنحو قول العجاج:

ولو أَنْخَنَا جمْعَهُم تَنَخْنَخُوا[١٠]

وقال فى بيت آخر:

---

(١) الضكضاكة من النساء: القصيرة مكتنزة اللحم صلبة. اللسان (ضكك).
(٢) فى التهذيب: الثنائى.
(٣) كذا فى التهذيب.
(٤) كذا فى التهذيب، وفى بعض النسخ (الحمام).
(٥) وفى التهذيب: والتضعيف ترجيع لأنّ الترجيع يخفّ.
(٦) زيادة من التهذيب.
(٧) زيادة من التهذيب.
(٨) زيادة من التهذيب.
(٩) زيادة من التهذيب.
(١٠) الرجز ذكره ابن منظور فى اللسان (نخخ) ولم ينسبه، والبيت شطريه فى ديوان العجاج (صـ٤٦٢).

لِفَحلنا إنْ سَـــرَّه التَّنـــوُّخُ[١]

ولو شاء قال فى البيت الأول ولـو أنَخْنـا جَمْعُهـمُ تَنَوَّخُـوا ولكنّه اشتقّ التنوخ من تنوخناها فَتَنوَّخَتْ. واشتقَّ التَّنخْنُخَ من أَنخْنَاهَا، لأنّ أنـاخ [لَمّـا جـاءَ] [٢] مُخَفَّفـا حَسُـن إخراج الحرف [المعتلّ][٣] منه، وتضاعُف الحرفَيْن الباقيين فى تَنَخْنَخْنا تَنَخْنُخًا، ولمـا ثُقِـلَ قَويت الواو فَثَبَتَتْ فى التنُّوخ فافهَمْ.

قال اللّيث: قال الخليل:

فى العربية تسعة وعشرون حَرْفا: منهـا خمسـة وعشـرونَ حَرْفـا صِحَاحـا لهـا أحيانًـا ومدارج[٤]، وأربعة أحرف جُوْف وهى: الواو والياء والألـف اللَّينَـة. والهمـزة وسُـمِّيَتْ جوفًا لأنها تَخْرُجُ من الجوف فلا تَقَعُ فى مدرجة مـن مـدارِج اللِّسـان، ولا مـن مـدارِج الحَلْق، ولا من مدرِج اللهاة، إنَّما هى هاوية فى الهواء فلم يكن لهـا حَيز تُنسب إليـه إلاّ الجَوْفَ. وكانَ يقول كثيرا: الألِفُ اللينة والواو والياءُ هوائية أى أنها فى الهواء.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بَحَّة فى الحاء لأَشْـبَهَت العيْـنَ لقُرْب مَخْرَجها من العَيْن. ثم الهاء ولولا هَتَّة فى الهـاء[٥]، وقـال مـرَّة «ههّـة» لأَشْـبَهَت الحاء لقُرْب مخْرَجَ الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحـرف فـى حَـيِّز واحـد بعضُهـا أرفـع مـن بعض ثم الخاءُ والغَيْن فى حيِّز واحد كُلهُنَّ حلقية، ثم القاف والكاف لهَويتان، والكـاف أرفع ثم الجيم والشين والضاد فى حيِّز واحد، ثم الصّاد والسِّين والزَّاء[٦] فى حيِّز واحد، ثم الطاء والدّال والتّاء فى حيِّز واحد، ثم الظاء والذال والثاء فـى حـيِّز واحـد، ثـم الـراء واللام والنون فى حيّز واحد ثم الفاءُ والباءُ والميمُ فى حيِّز واحد، ثم الألفُ والواو والياءُ فى حيِّزٍ واحد والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيِّز تُنْسَب إليه.

قال اللّيث: قال الخليل:

فالعين والحاء والخاء والغَيْن حَلْقيّة، لأن مبدأها من الحَلْق، والقاف والكاف لَهَويَّتـان، لأنَّ مَبْدَأهُما من اللّهَاة. والجيم والشِّين والضاد شَجْريّة لأن مَبْدَأها من شجْر الفم.

---

(١) البيت بشطريه فى ديوان العجاج (ص ٤٦٢).

(٢) كذا فى التهذيب.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) كذا فى بعض النسخ وفى بعضها والتهذيب (٤٨/١) مدراج.

(٥) ولولا هتة فى الهاء: أى خفاء وضعف. اللسان (هتت).

(٦) والزاء: كذا بالهمزة وهو صـواب، وفيهـا لغـات: الـزاء بـالمد، كـالراء، والـزاى بالتحتيـة بـدل الهمزة، كما هو المشهور الجارى على الألسنة، والـزِّى بكسـر أولـه وتشـديد التحتيـة، ويقـال: زىّ، ككى، حكاه ابن جنى وغيره. (تاج العروس باب الزاى).

أى مَفرج الفَمِ، والصاد والسين والزاء أسلية، لأنّ مبدأها من أسلة اللسان وهى مستدق طرف اللسان. والطاء والتاء والدال نطعية، لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى. والظّاء والذّال والثّاء لِثَويّة، [لأنّ مَبْدَأها من اللّثة. والرّاء واللاّم والنُّون ذَلَقيّة][1]، لأنّ مَبْدَأهَا من ذَلَق اللّسان وهو تحديدُ طَرَفَى ذلق اللّسان. والفاء والباء والميم شَفَويّة، وقال مرّةً: شَفَهيّة لأن مبدأها من الشَفَة. والياء والواو والألف والهمزة هوائية فى حَيِّز واحد، لأنّها لا يتعلّق بها شيء، فنُسِبَ كل حرف إلى مَدْرَجَتِه ومَوْضِعه الذى يَبْدَأ منه.

وكان الخليل يُسَمِّى الميم مُطْبَقة لأنّها تطبق الفم إذا نُطِقَ بها، فهذه صورة الحُرُوف التى أُلِّفَتْ منها العربية على الولاء، وهى تسعة وعشرون حرفا: ع ح هـ خ غ، ق ك، ج ش ض، ص س ز، ط د ت، ظ ذ ث، ر ل ن، ف ب م، فهذه الحروف الصحاح، وايء فهذه تسعة وعشرون حرفا منها أبنيةُ كلامِ العرب.

قال اللّيث: قال الخليل:

اعلم أن الكلمة الثنائيَّةَ تَتَصَرَّف على وَجْهَيْن نحو: قَدْ، دَقْ، شَدْ، دَشْ. والكلمةُ الثلاثيَّةُ تتصرَّفُ على ستة أوجُه، وتُسمَّى مَسدُوسة وهى نحو: ضرب ضبر، برض بضر، رضب ربض، والكلمة الرباعية تتصرَّف على أربعة وعشرين وجها وذلك أن حروفها وهى أربعةُ أحرف تُضْرَب فى وجوه الثلاثىِّ الصَّحيح وهى ستَّةُ أوجه فَتصيرَ أربعة وعشرين وَجْها، يُكْتَب مُسْتَعْمَلُها. ويلغى مُهْمَلُها، وذلك نحو عبقر تقول منه: عقرب، عبرق، عبقر، عرقب، عربق، قعرب، قبعر، قبرع، قرعب، قربع، رعقب، رعبق، رقعب، رقبع، ربقع، ربعق، بعقر، بعرق، بقعر، بقرع، برعق، برقع.

والكلمة الخماسية تتصرّف على مائة وعشرين وجها، وذلك أن حروفها، وهى خمسة أحرف تُضرَب في وُجُوه الرُّباعىِّ، وهى أربعة وعشرون حرفا فتَصيرُ مائة وعشرينَ وَجْها يُسْتَعْمَل أقلّه ويُلغى أكثره.

وهى نحو: سَفَرجل، سفرلج، سَفجرل، سجفرل، سجرلف، سرفجل، سرجفل، سلجرف، سلرفج، سلفرج، سرفلج، سجفرل، سلفجر، سرجلف، سجرلف، سرلجف، سجلفر، وهكذا.

وتَفْسِيرُ الثُّلاثّى الصِّحيح أن يكونَ ثلاثةَ أحرُف ولا يكون فيها واوٌ ولا ياءٌ ولا ألفٌ [لينة ولا همزة][2] فى أصلِ البِنَاء، لأنّ هذه الحُرُوفَ يُقَالُ لها حُروف العِلَلِ.

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب.

فكلمّا سَلِمت كلمة على ثَلاثَة أحَرُف من هذه الحُـرُوف فهـى ثلاثـىّ صحيح مثـل: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، والثلاثىُّ المعتلّ مثل: ضَرَا، ضَرِىَ، ضَرُوَ، خـلا، خلـى، خلُـو لأنـه جاء مع الحَرْفَيْن ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ فافهم.

وقال الخليل: بَدَأْنَا فى مُؤلَّفنا هذا بالعين وهو أقصَى الحـروف، ونضُـمُّ إليـه مـا بعـده حتى نَسْتَوْعِبَ كلام العرب الواضحَ والغريب، وبدأنا الأبنيةَ بالمُضاعَف، لأنّه أخفُّ علـى اللّسان وأقَربُ مأخَذا للمتفهِّم.

* * *

ثانيًا فوائد على الأبواب والحروف للمصنف:

باب الخماسى من العين

قال اللَّيثُ، قال الخليل: الخُماسىُّ من الكلمة على خمسة أحرف، ولابدَّ أن يكونَ مـن تلك الخمسة واحدٌ أو اثنان من الحروف الذَّلْق: ر، ل، ن، ف، ب، م، فإذا جاءت كلمة رباعية أو خماسية لا يكون فيها واحد من هذه الستة، فاعلَمْ أنَّها ليست بعربية. قال: فإنْ قُلتَ مثلُ ماذا؟ قال: إن سُئِلْتَ عن الحضائج، فقل: ليست بعربية، لأنّه ليـس فيهـا شـىء من تلك الأحرف الستة. وكذلك لو قيل لكَ ما الخَضَعْثَج؟ فقل: ليست بعربية لأنّه ليس فيه من تلك الأحرف الستة شىءٌ.

حرف القاف

قال الخليلُ: القافُ والكافُ لا يَجْتَمِعان فى كلمةٍ واحدةٍ، إلاَ أَنْ تكونَ الكلمةُ مَعَرَّبةً من كلام العَجَم، وكذلكَ الجيمُ مع القاف لا يَأتَلِفُ إلاَّ بفَصْلٍ لازمٍ. وغيرُ هذه الكلماتِ المعرَّبة، وهى الجُوالِقُ والقَبَجُ لَيْسَتا بعربيةٍ مَحْضةٍ ولا فارسيةٍ.

باب الثلاثىّ الصّحيح من القاف

قـال الخليـل: القـافُ والكـافُ لا يأْتَلِفـان، والجيـمُ لا تـأْتَلِف معهمـا فـى شـىء مـن الحروف إلا فى أحرُفٍ مُعَرَّبَةٍ قد بَيَّنْتُها فى أوّل الباب الثانى من القـاف. ولا تـأْتَلِفُ مـع القاف والجيمِ إلاّ جلَّق، ومع السِّين إلاّ جَوْسَق. وجلَّقُ اسْمُ موضعٍ.

* * *

حرف الضاد

قال الخليل بن أحمد:

[الضّاد مع الصّاد معقوٌ، لم تَدْخـلا معًـا فـى كَلِمـةٍ مـن كـلام العَـرَبِ إلاّ فـى كلمـةٍ وُضِعت مثالاً لبعض حِساب الجُمل، وهى «صعفض» هكذا تأسيسُـها، وبيـانُ ذلـك أنَّهـا

تُفَسَّر فى الحسابِ على أنّ الصادَ ستّون، والعينَ سبعون، والفاء ثمانون والضّاد تسعون، فلما قَبُحَتْ فى اللّفظ، حُوِّلت الضّاد إلى الصاد فقيل: «صعفص»][1].

باب الفاء

قال الخليل بن أحمد: قد مَضَتِ العربيةُ مع سائر الحروف التى تقدّمت، فلم يبق للفاء إلاّ شىء من المعتل واللّفيف.

باب الباء

قال أبو عبد الرّحمن: الباء بمنزلة الفاء. ولم يبق للباء شىءٌ من التّأليف لا فى الثّنائىّ، ولا فى الثلاثىّ ولا فى الرّباعىّ ولا فى الخماسىّ، وبقى منه اللفيف، وأحرف من المعتلّ معربة مثل: البوم ولميبة، وهى فارسيّة، وبَم العود. ويَبْنَيم وهو موضع.

باب الميم

قال الخليل: الميم آخِرُ الحُروفِ الصِّحاح، وقد مَضَتِ العَربيّةُ مَعَ ما مَضَى من الحروف، فلم يَبْقَ للميم إلاّ اللّفيف...

باب الحروف المعتلة

(و ا ى ء)

قال الخليل بن أحمد: [مضت العربية مع الحروف الّتى فسّرتها فلم يبق للواو ولا للألف ولا للياء [ولا للهمزة] إلاّ اللّفيف وجمع لفيف هذه الأحرف فى موضعٍ واحد ففهم إنْ شاء الله].

* * *

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين» وقد آثرناه على ما فى الأصول المخطوطة لأنه أدل وأوفى. وهذا هو ما فى الأصول: قال الخليل: الضاد والصاد لا يأتلفان فى كلمة واحدة أصلية الحروف، ودليله أنهم وقعوا حروف الجمل فى العواشر فقالوا الصاد ستون والفاء ثمانون والضاد تسعون، فهذا لفظ «صعفض» فلما أرادوا أن يتكلموا بها جعلوا بدل الضاد صادًا لأنهما لم يجريا على السنتهم فى كلمة واحدة.

صور المخطوطات

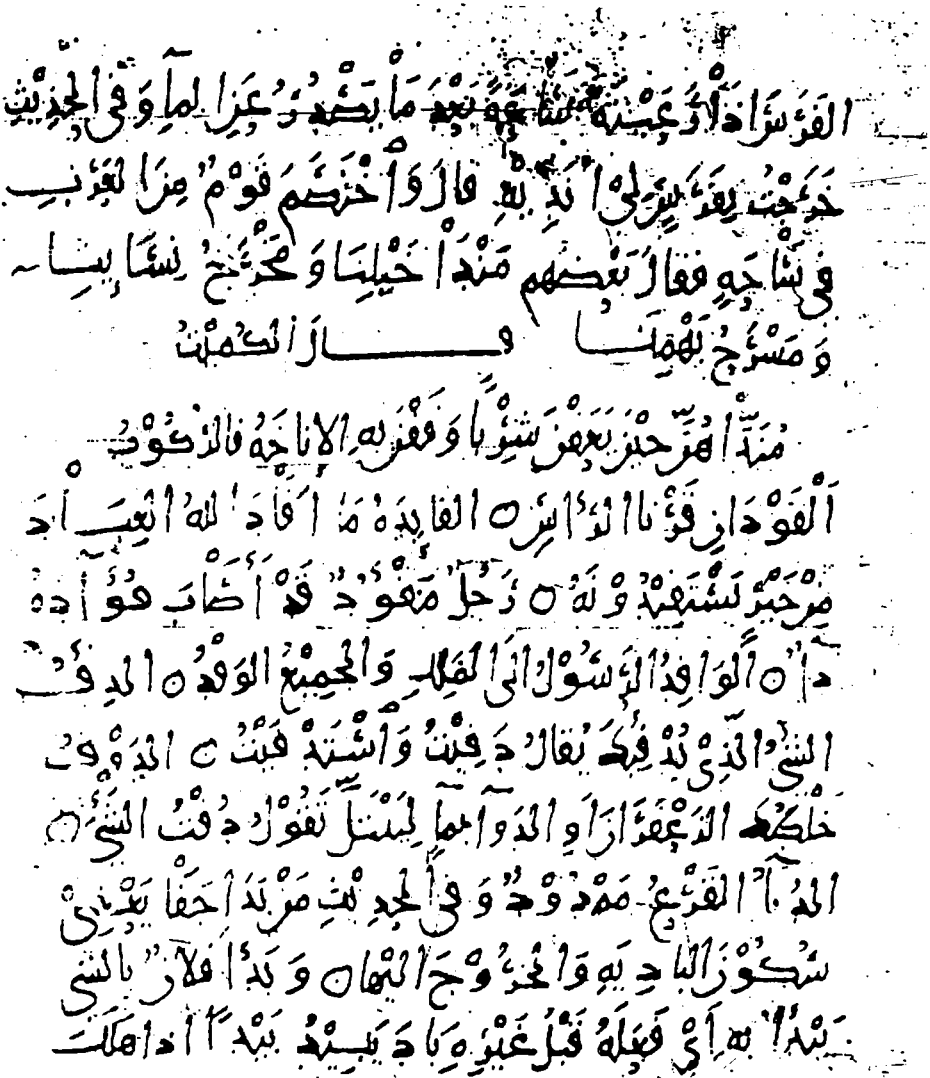


صورة الصفحة الأولى من مصورة معهد المخطوطات رقم ٤٤٤ لغة

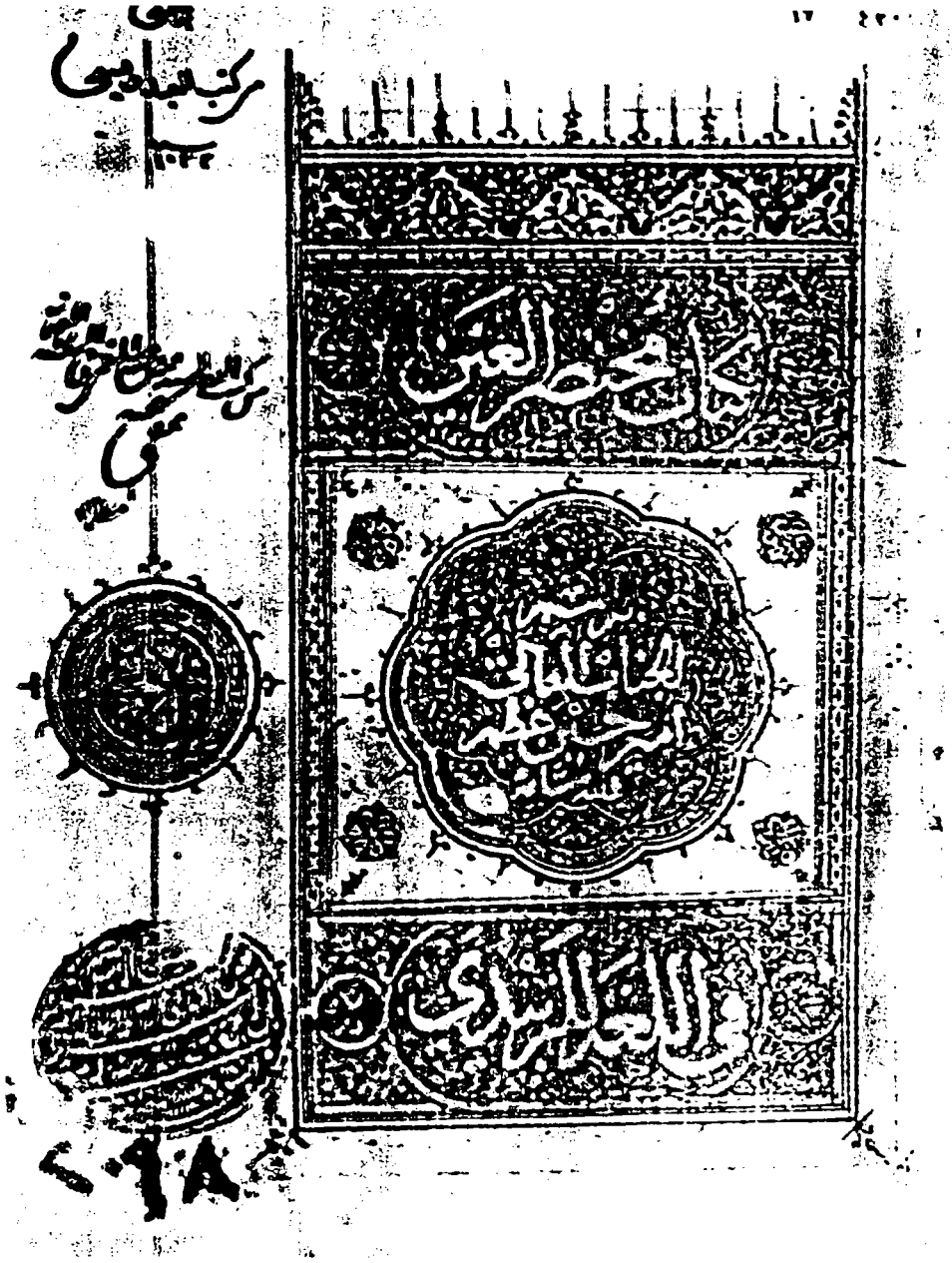
صورة الصفحة الثانية من مصورة معهد المخطوطات رقم ٤٤٤ لغة



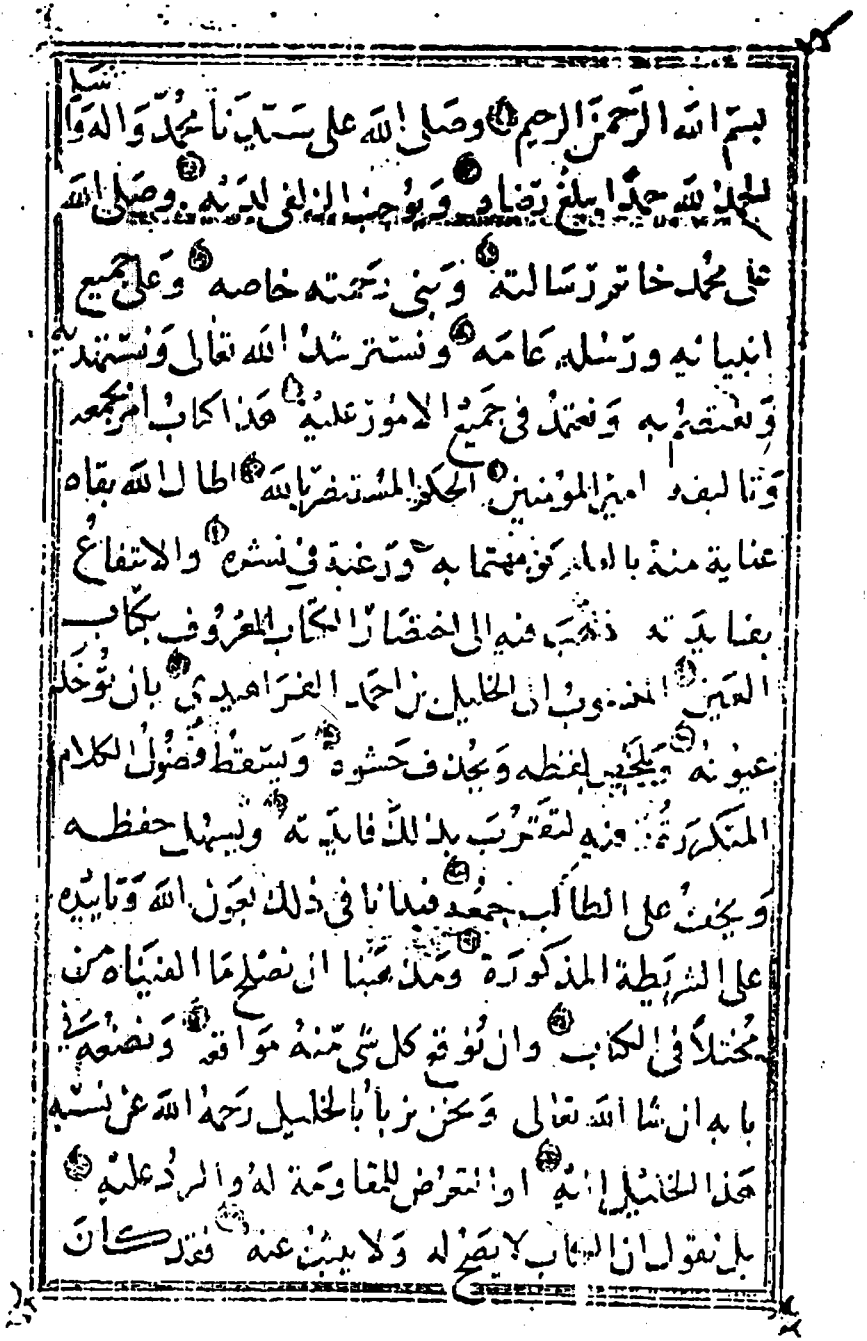
صورة الصفحة الأخيرة من العين برقم ٤٤٤ لغة بمعهد المخطوطات



صورة قطعة من العين بمعهد المخطوطات برقم ٢٠ لغة غير مفهرس



صورة غلاف مختصر العين بمعهد المخطوطات



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله حمدا يبلغ رضاه ويوجب المزلفى لديه وصلى الله
على محمد خاتم رسالته وسبق رحمته خاصه وعلى جميع
انبيائه ورسله عامه ونسترشد الله تعالى ونستهديه
ونعتصم به ونعتمد فى جميع الامور عليه هذا كتاب امر بجمعه
وتاليفه امير المؤمنين الحكم المستنصر بالله اطال الله بقاه
عناية منه بالعلم وتهمما به ورغبة فى نشره والانتفاع
بفائدته ذهب فيه الى اختصار الكتاب المعروف بكتاب
العين المنسوب الى الخليل بن احمد الفراهيدى بان توخذ
عيونه ويلخص لفظه ويحذف حشوه ويسقط فضول الكلام
المنكرة منه لتقرب بذلك فائدته ويسهل حفظه
ويخف على الطالب جمعه فبدانا فى ذلك بعون الله وتاييده
على الشريطة المذكورة ومذهبنا ان نصلح ما الفيناه من
مختلا فى الكتاب وان نوقع كل شئ منه مواقعه ونضعه فى
بابه ان شاء الله تعالى ونحن نرى ان الخليل رحمه الله عن نسبه
هذا الخليل اليه او التعرض للمقاومة له والرد عليه
بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا يثبت عنه فقد كان

صورة بداية مختصر العين بمعهد المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهمزة

آء: انظر ما يأتى فى (أوأ).

آس: انظر ما يأتى فى (أوس).

آف: انظر ما يأتى فى (أوف).

آم: انظر ما يأتى فى (أوم).

أبد: **وأتانٌ أَبِد**: فى كل عامٍ تَلِد، وقيل: الآبد الوحشية، ويقال: أَبِل أَبِدٌ، وليس فى كلامِ العرب فِعِلٌ إلاّ أن يتكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ فيَبنى كلمةً مُحْدَثةً على فِعِل فيتكَلَّم بها، فأمّا ما جاء عن العرب فهو الذى جَمَعناه، ويقال: إبْلٌ وخِطْبٌ ونِكْحٌ. **وآبادُ الدهر**: طَوالُ الدهر، والأَبيد مثل الآباد. **والآبدة**: الغريبةُ من الكلام، والجميع أوابد، والأوابد: الوَحْشُ. **وتَأَبَّدَ فلانٌ**: طالتْ غُربَتُه. **وتأبَّدَتِ الدارُ**: خَلَت من أهلها.

أبر: **الأَبْرُ**: ضَرْبُ العَقْرِبِ بإبرتها، وهى تأبُرُ. **والأَبْرُ**: تَلْقيحُ النَّخل، ومثله: التَّأْبير، يأبُرُها ويُؤَبِّرُها. **والأَبْرُ**: عِلاجُ الزَّرْع بما يُصْلِحُهُ من السَّقْى والتَّعاهُد. قال طَرَفة[1]:

وَلِىَ الأصلُ الّذى فى مِثْلِهِ ... يُصْلِحُ الآبرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

أى: صاحبه. **والأبّار**: صانعُ الأَبْر، وصنعتُه: الإبارةُ. **وأبر فلانٌ عليه**، أى: غَلَبَهُ. **والإبرةُ**: عُظَيْمٌ مُسْتَوٍ مع طَرَفِ الزَّنْد مما يلى الذِّراع إلى طَرَفِ الإِصْبَع، قال:

حيث تلاقى الإبرةُ القَبيحا[2]

القبيح: طرفُ الزَّنْدِ نَفْسه. وفى الحديث: «خير المال مُهْرةٌ مأمورة، وسِكَّةٌ

---

(١) ديوانه (ص ٥٤)، وتهذيب اللغة (٢٦١/١٥)، ولسان العرب (أبر).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قبح).

مأبورة»[١]. يُريدُ، [بمأبورة]: طريقة مُسْتَقيمة. **والأَبّار**: صانع الإبرة، وصنعته: الإبارة. **والأَبّار**: حافر البئر كالبَئّار.

أبز: يُقالُ: فُلانٌ يَأْبِزُ فى عَدْوِهِ، أى: يَسْتَريحُ ساعة ويَمْضى ساعة.

أبس: الأَبْسُ: يكونُ توبيخًا، ويكون ترويعا .. أَبَسْتُه بما صنع آبِسُهُ أَبْسًا، قال:

ولا تأبَسَنْهُ بالذى كان فاعلُهُ

أى: لا تلمْهُ، واعفُ عنه. وقال العجّاج[٢]:

لُيُوثُ هَيْجاء لم تُرَمْ بأَبْسِ

أى: بزَجرٍ وتَرْويعٍ.

وأَبَسْتُه تأبيسًا [إذا قابلتَه بمكروه]. وأَبَسَهُ يأبِسُه أبْسًا، أى: ذلّله، والمؤابس: المذلّل. **والأَبْسُ**: السُّلَحْفاةُ.

أبض: الأَبْضُ: العَقْل فى الرِّجْلَيْن، وربَّما استُعمِلَ فى الأيدى، قال:

أَكْلَفُ لم يَثْنِ يَدَيْهِ آبِضُ[٣]

أى عاقِلٌ، ويأبِضُه: يَعْقِلُه. **والمَأْبِضان**: باطِنا الرُّكبَتَيْنِ وباطِنا المِرْفَقَيْنِ. **والإباضِيَّةُ**: قَومٌ من الحَرُورِيَّة[٤]، لهم رأىٌ وهَوًى. **ويقال للغُراب**: مُؤْتَبِضُ النَّسَا، لأنّه يَحْجِلُ كأنّه مَأْبُوضٌ.

أبط: تَأَبَّطَ فلانٌ سَيْفًا أو شيئًا، إذا أخذه تحت إبْطِهِ، ومنه سُمِّى: تَأَبَّطَ شرًّا.

أبق: الأَبَقُ: قِشْرُ القُنب. **والإباق**: ذهابُ العَبْد من غَيْر خَوْفٍ، ولا كَدّ عَمَلٍ، والحكْمُ فيه أن يُردّ، فإذا كان من كدِّ عَمَلٍ أو خوفٍ لم يُرَدّ.

أبل: الإبلُ المُؤَبَّلَةُ: الّتى جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، نعت فى الإبل خاصّة. **والإِبَّوْل**: طولُ الإقامة فى المَرْعَى والمَوْضع. **ورَجُلٌ آبِل**: ذو إبل .. وحِمارٌ آبل: مقيم فى مكانه لا يبرح. **وأَبَلَتِ الإبل** تأبُل أبلاً، أى: اجتزأت بالرُّطْب عن الماء. **وتأبّل الرَّجُلُ** عن امرأته

---

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٥/٢٥٨)، وقال: «رواه أحمد، والطبرانى ورجال أحمد ثقات».

(٢) فى ديوانه (٢/٢١٢)، ولسان العرب (أبس). ويروى «وليث غاب».

(٣) الرجز فى لسان العرب (أبض) لأبى محمد الفقعسى.

(٤) وهم الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة.

تأبُّلا، أى: اجتزأ عنها، كما يجتزئ الوحش عن الماء، قال لبيد[١]:

وإذا حَرَّكتُ غَـرْزى أَجْمَـرَتْ أو قرابـى عَـدْوَ جَـوْنٍ قـد أَبَلْ

أى: اجتزأ عن الماء [بالرّطب]. **والأَبِيلُ**: مـن رُءُوس النَّصـارَى، وهـو الأَيْبُلـىّ. وقولُـه [جلّ وعزّ]: ﴿**وأرسل عليهم طَيْرًا أبابيل**﴾ [الفيل: ٣]. أى: يتبعُ بَعْضُها بَعْضًا إِبِّيلاً إِبِّيلاً، أى: قطيعا خلف قطيع، وخَيْلٌ أبابيل كذلك. **والأَبْلُ**: الرّطْـبُ، وقـال بعضُهـم: اليَبِيسُ. **والأَبَلُ**: الشّديدُ الخُصُومة، قال[٢]:

مـــارس القـــوم إذا لاقيتهـــم بأريـــبٍ أو بخـــلاّفٍ أَبَـــلّ

وأَبَلّ عليهم، وأبرّ أيضا، أى: غلبهم خبثًا. **وقيل**: **الإِبّالةُ**: الحزْمةُ من الحَطَب.

أبن: أبان: اسمُ رجلٍ وجَبَل. **ويقال**: فلانٌ يُؤْبَنُ بخيرٍ وبشَرٍّ، أى: يُزَنُّ به، فهو مـأبون ويقال: لا يؤبن إلاّ فى الشّرّ. **والأُبنة**: عقدةٌ فى العصا، وجَمْعُها: أُبَنٌ، قال:

وأرزنـــات ليـــس فيهـــا أُبَـــنُ

وتقول: ليس فى حَسَبِ فلانٍ أُبْنةٌ، كقولك: ليس فيه وصمة. **والأَبْنُ**: مصدر المأبون، والفِعْلُ: أَبَنَ يَأْبِنُ أَبْنًا، أى: عاب. **والتّأبين**: مدح الميت عند مَرْثيته، قال الرّاجز[٣]:

فامدح بلالاً غير ما مُؤَبَّنِ

أبه: الأُبَّهَةُ: العَظَمَةُ، وفى الحديث[٤]: «ما فَعَلَتْ أُبَّهَتُكُمْ»، ويُقالُ للأَبَحِّ: أَبَهُّ.

أبو: أَبَوْت الرّجل آبوه، إذا كنت له أبًـا. **ويقـال**: فـلانٌ يـأبُو هـذا اليتيـم إبـاوةً، أى: يغذوه، كما يغذو الوالدُ وَلَدَهُ. **ويُقالُ فى المثل**: لا أبا لـك كأنّـه يمدحـه. **وتصغير الأب**: أُبَىٌّ، وتصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أُبَيُّون، والآخر: أُبَيّاء لأنّ كلّ جماعـة علـى أفعال فإنّها تصغّر على حدّها. **والأُبُوّة**: الفِعْل من الأب، كقولك: تأبّيت أبًا، وتبنيّت ابنًا وتأمَّمْتَ أمًّا. وفلانٌ بيّن الأُبُوَّةِ والبُنوّة والأمومة. ويجوز فى الشّعر أن تقول: هذان أبـاك، وأنت تريد أباك وأمّك. **ومن العرب من يقول**: أبوّتنا أكرمُ الآباء ، يجمعون (الأب) علـى فُعُولة، كما يقولون: هؤلاء عُمُومتنا وخُؤُولتنا. ومنهم من يَجْمَعُ الأب: أَبِين قال الرّاجز:

---

(١) ديوانه (ص ١٧٦)، ولسان العرب (غرز)، (أبل)، المراد: حركت غرزى أو قرابى.

(٢) البيت فى اللسان (فجر) وصدره فيه: «نازع القوم إذا نازعتهم».

(٣) الراجز: رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٤) لم أجده.

أقبـــل يَهْـــوِى من دُوَيْـــن الطِّربـــالْ
وهـــو يُفَـــدَّى بالأَبِينَ والخـــالْ[١]

وتقول: هم الأبون، وهؤلاء أبوكم، يعنى: آباؤكم. **والإبةُ**: الخِزْىُ، قال ذو الرّمّة[٢]:

إذا المَرَئِـــىُّ شـبّ لـه بنـــاتٌ عَصَبْن برأسِـــهِ إبـــةً وعـــارا

أبى: الأَبَى، مقصور: داءٌ يأخذ المَعِز فى رُؤُوسِها، فلا تكادُ تَسْلم ... أَبِيَتِ العنز تَأْبَى أَبىً شديدًا .. وعنزٌ أبية، وتيسٌ أبٍ، قال:

فقلـــت لكنّـــازٍ تحمّـــل فإنّـــه أَبىً لا أظنّ الضّـأنَ منـه نَواجيـا

وأَبَى فلانٌ يـأْبَى إباءً، أى: تـرك الطّاعـةَ، ومـالَ إلى المعْصِيـةِ، قـال الله عـزّ وجـل: ﴿**فكذّب وأبى**﴾ [طه: ٥٦] ... ووَجْهٌ آخر: كلّ من ترك أمرًا وردّه، فقـد أَبَى. **ورجلٌ أبىّ**: ذو إباء، وقوم أَبِيّونَ وأُباةٌ، خفيف، قال:

«أبـــىّ الضّيـــم مـــن قومٍ أُبـــاة»

أتب: الإِتْبُ: غَير الإزار، والأرباطُ له. كالتِّكَّةِ، وليس على خِياطـةِ السَّراويلِ، ولكنّـه قَميصٌ مَخيطُ الجانبَيْن.

أتل: الأَتَلانُ: أن تُقارب الخَطْوَ فى غَضَبٍ، وتقول: أَتَلَ يَأْتِلُ، ومِثلُه أَتَنَ يأتِنُ، قال:

أَرانـــىَ لا آتيـــكَ إلاّ كأنّمـــا أسَأْتُ وإلاّ أنتَ غَضبانُ تَأْتِلُ[٣]

أتم: والمَأْتَمُ: الجماعة من الرجال والنساء فى فَرَحٍ أو حُزنٍ.

أتن: الأُتُونُ: أُتُون الحَمّام والجَصّاصةِ ونحوهما. **والأُتُونُ**: الثُّبُوت فى المكـان، وأَتَنَ ووَتَنَ بالمكان، أى أقامَ به. **والأَتانُ**: العانةُ، وثَلاثُ أُتُنٍ.

أتو: الأَتْوُ: الاستقامة فى السَّير والسُّرْعة، ويأتو البَعيرُ أتوًا. **وتقول العرب**: أَتَوْتُ فلانًا من أرض كذا، أى سِرتُ إليه، ويجوز فى معنى أَتَيْتُه، قال:

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٥/٦٠٢).
(٢) ديوانه (٢/١٣٩١)، ولسان العرب (مرأ).
(٣) البيت لثروان العكلى فى لسان العرب (أتل).

يـا قـومِ مـالى وأبـا ذُؤَيـب كُنـتُ إذا أَتَوْتُـه مـن غَيْـبِ
يَشَـمُّ عِطفـى ويُبِـزُّ ثوبـى كأَنَّنـى أَرَبْتُـه بريْـبِ[1]

والإيتاء: الإعطاءُ. ويقال: هاتِ فى معنى آتِ على فاعِل، فدَخَلَت الهاء على الألف. **والمُؤاتاةُ**: حُسْنُ المُطاوَعة. **وتَأَتَّى** لفلانٍ أمرُه وأَتَاهُ اللهُ تَأْتِيةً، قال:

تأَتَّى له الدهرُ حتى انْجَبَرْ[2]

والآتى والأَتِىُّ لغتان، والصَّوابُ: الأَتِىُّ. **والأُتِىُّ** جماعة، وكذلك الآتاء الجماعة، وهو ما وَقعَ فى النَّهر من خَشَبٍ أو وَرَقٍ ونحوِه مِمَّا لا يَحبِسُ الماءَ. **والأَتِىُّ** عند العامّةِ النَّهرُ الذى يجرى فيه الماء إلى الحَوْض، والجمع الأُتِىُّ والآتاء، وقالت طائفة من النّاس: الأتِىُّ السَّيْل الذى لا يُدْرَى من أينَ أَتَى. **وأَتَّيْتُ للماء تَأْتِيا** إذا حَرَفتُ له مَجْرَى، قال الشاعر:

وبعـض القـول ليـس لـه عِنـاجٌ كَسَيْـل المـاء ليـس لـه إتاءُ[3]

وقال:

خَلَّـت بسَيْـل أَتِـىٍّ كـان يَحْبِسُـه ورَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ[4]

يقال: أراد به أتِىَّ التَّوى، وهو مَجْراه، ويقال: عَنَى به ما يحبِس المَجرَى من ورَقٍ أو حشيش. **ورجلٌ أَتِىٌّ** إذا كان غَريبًا فى قومٍ ليس منهم، وأَتاوىٌّ. **والإتاوةُ**: الخَراجُ، وكلُّ قِسْمةٍ تُقسَم على قوم مما يُجْبَى، وقد يَجعَلون الرِّشْوةَ إتاوة. **وتقول**: آتَيتُ فلانا على أمره مُؤاتاة، ولا تقول: واتَيْتُه إلاّ فى لغةٍ قبيحة لليَمَن، وأهل اليَمَن يقولون: واتَيْتُ وواسَيْتُ وواكَلْتُ ونحوُ ذلك، ووامَرْتُ من أمَرْتُ، وإنَّما يجعلونَها واوًا على تخفيف الهمزة فى يُؤاكل ويُؤامِرُ ونحوِ ذلك.

أتى: وتقول: أتانى فلانٌ أَتْيا وإتْيانًا وأتْيَةً واحدة، ولا يقال: إتْيانةٌ واحدةٌ [لأن المصادر كلها إذا جُعِلَت واحدةً رُدَّت إلى بناء «فَعْلة»][5]، وذلك إذا كان منها الفِعلُ على «فَعَلَ» أو «فَعِلَ»، فإذا أدخِلَتْ فى الفعل زيادات فوق ذلك أُدْخِلَتْ فيها زيادتُها فى الواحدة كقولك: إقبالةٌ واحدةٌ، ومِثلُ تَفَعَّلَ تَفْعِلةً واحدة وأشباه ذلك، وذلك فى الشىءِ

(١) البيتان لخالد بن زهير فى المحكم (١٠/٢٢٩، ٢٣٠).
(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٣٥٢)، وتاج العروس (أتى).
(٣) البيت فى «اللسان» (عنج) غير منسوب.
(٤) البيت للنابغة كما فى «اللسان» (نضد) والديوان ص ١٥ وفيه: خلت سبيل ...
(٥) ما بين المعقوفتين من اللسان.

الذى يَحسُنُ أن تقولَ: فَعْلة واحدة وإلا فلا، قال:

إنّـى وأَتْـىَ ابـنِ غَـلاّقٍ لَيقرِيَنـى كغابطِ الكلب يَبغى الطِّرْقَ فى الذَّنَبِ[١]

أثث: أَثَّ النَّباتُ والشَّعرُ يَئِثُّ أَثاثةً فهو أَثيـثٌ، ويوصـف بـه الشَّـعر الكَثير والنَّبـات المُلْتَفّ، قال[٢]:

وفَـرْعٍ يُغَشِّى المَـتْنَ أَسْوَدَ فاحمٍ أَثيـثٍ كقِنْـوِ النَّخلـةِ المُتَعَثْكِـلِ

[**والأَثَاثُ**: أَنْواعُ المتاع، من مَتاعِ البَيْتِ ونحوِهِ][٣].

أثر: الأثر: بقيّة ما ترى من كُلّ شىء وما لا يُرَى بعد ما يُبْقى عُلْقَةً. **والإِثْرُ**: خِـلاصُ السَّمْنِ. **وأُثْرُ السَّيف**: ضَرْبَتُهُ. **وذهبتُ فى إِثْـرِ فُـلانٍ**، أى: اسْـتَقْفَيْتُهُ، لا يُشْـتَقُّ منـه فِعْـلٌ هاهنا، قال[٤]:

بانَـتْ سُعـادُ فقَلْبـى اليَـوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّـمٌ إِثْـرَ مَـنْ لـم يَجْزِ مَكْبُـولُ

فأَلْقَى الصِّفة. **وأَثْرُ الحديث**: أَنْ يأثِرَه قَوْمٌ عن قَوْمٍ، أى: يُحدَّثُ به فـى آثـارهم، أى: بَعْدَهم، والمصدر: الأَثارةُ. **والمَأْثُرةُ**: المكْرُمة، وإنّما أُخِذَتْ من هذا؛ لأنّها يَأْثُرُها قَرْنٌ عـن قرن، يَتحدّثون بها. **ومآثِرُ كلِّ قومٍ**: مساعى آبائهم. **والأثيرُ**: الكريمُ، تُؤثِرُهُ بفضلك على غيره، والمصدر: الإثرة. [تقول]: له عندنا إِثْرةٌ. **واستأثر الله بفُلان**، إذا مـات، وهـو ممّـن يُرجَى له الجنّة. **واستأثرت على فُلانٍ** بكذا وكذا، أى: آثَرْتُ به نَفسى عليـه دونـه. **وأُثْـرُ السَّيْفِ**: وَشْيُهُ الذى يُقال له: الفرند، و[قولهم]: سيفٌ مأثورٌ من ذلك، ويقال: هو أَثيرُ السَّيْف مثل ذميل [فَعيل]، وأُثرُ السّيف [فُعل] مخفّف، قال:

كأنّهـم أَسْيُـفٌ بيـضٌ يَمانِيَـةٌ عَضْبٌ مَضارِبُها باقٍ بها الأُثُرُ[٥]

[فثقل] بضمّتين. وقال:

كـأنّ بقايـا الأُثْـر فـوق متونـه مَدَبُّ الدَّبَى فوق النّقا وهـو سارح

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٨/٥٩، ١٤/٣٥٠)، و«اللسان» (أتى)، (غبط).

(٢) البيت من معلقة امرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٥).

(٣) تكملة مما نقل من العين فى التهذيب (١٥/١٦٦).

(٤) البيت مطلع قصيدة كعب بن زهير المشهورة، فى ديوانه ص ٦ وعجزه فيه:

متيـم إثرهـا لـم يجـز . . . . . .

(٥) التهذيب (١٥/١٢١)، واللسان (أثر) غير منسوب.

والمِئْثَرة، مهموز: سِكِّينٌ يُؤْثَرُ بها باطن خُفِّ البعير فحيثُما ذهَب عُرِفَ به أَثَرُهُ. **والمِيثرة، خفيفة**: شِبْه مِرْفَقة تُتَّخَذُ للسَّرْجِ كالصُّفّة، تُلْقَى على السَّرْج، ويُلْقَى عليها السَّرْج. **وقد أثِرْتُ** أن أفعل كذا وكذا، وهو هَمٌّ فى عَزْم .. وتقولُ: افعَلْ يا فُلانُ هذا آثِرًا مّا، أى إن أَخَّرْتَ ذلك الفعل فافعل هذا إمّا لا. **والآثر**: بوزن فاعل. وتفسير (إمّالا): إن (لا) و(ما) صلةٌ فجعلت كلمةً واحدةً فأُمِيلَتْ. **والآثر والواثر**: لغتان هو الّذى يُؤْثَرُ تحت خُفِّ البعير المعروف الرقيق بذلك.

أثف: أَثَفْتُه آثِفُه أثفًا: تَبِعْتُه، والآثِفُ: التّابع. **وتأثَّفناه**: صرنا حواليه كالأثافىّ. **والأثفيّة**: معروفة وهى: فُعْليّة فى قول من قال: أَثَّفْتُ. وهى: أُفْعُولة فيمن قال: ثَفَّيْتُ.

أثكل: الأُثْكُولُ: لغة فى العُثْكُول.

أثل: الأَثْلُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفاء، إلاّ أنّه أَعْظَمُ مِنْها وأَجْودُ منها عُودا، تُصْنَعُ منه الأَقْداحُ الصُّفْر الجياد. **وتقول**: أَثَّلَ اللهُ مالَهُ، أى: كَثَّره، وقد أُثِلَّ فُلانٌ تأثيلاً، إذا كَثُرَ مالُه .. وتَأَثَّل مُلْكُهُ **وأمواله** .. وتأثَّل فلانٌ: فى مَعْنى أَثَّل ... قال[1]:

أثِّــلْ مُلْــكًا خِنْدِفًــا فَدَعَمــا

وقد أَثَلَ يَأْثِلُ أُثُولاً، وهو آثل، قال رؤبة[2]:

ربابــةً رُبَّتْ ومُلْكًــــا آثِــلا

أثم: أَثِمَ فلانٌ يَأْثَمُ إثما، أى: وَقَعَ فى الإثْمِ، كقولك: حَرِجَ إذا وقع فى الحَرَجِ. **وتَأَثَّمَ**، أى: تَحَرَّجَ من الإثْمِ وكفَّ عنه. **والأَثامُ** فى جُمْلة التَّفْسيرِ: عُقُوبةُ الإثم. **والأثيم والأَثّام والأثيمة**: فى كثرة رُكُوبِ الإثْم. والآثم: الفاعل.

أثى: أَثَى يَأْثِى فُلانٌ أثيًا وأثوا وإثاوة وإثايةً، أى: نَمّ عليه وسَعَى به إلى السلطان، وأصله الواو فى أَثَى يَأْثِى، ولكن حَمَلُوه على «يَفْعِلُ»، كما قالوا: خَدَى يَخْدِى، ثمّ رجعوا فى المصدر إلى الواو، فقالوا: خدوةً وإثاوةً وتَأَثَّيْنا: نَمَّ بعضُنا على بَعْضٍ. وأَثَوْتُ مثل أَثَيْتُ، إذا سعيت به.

أجج: أَجَّتِ النّارُ تَؤُجُّ أجيجًا. وأَجَّجْتها تأجيجًا. **وائتجّ الحرّ**: اشتدّتْ أجّة الصّيف. **والأُجاجُ**: الماء المر الملح، قال اللّه تعالى: ﴿**وهذا مِلْحٌ أجاج**﴾ [الفرقان: ٥٣]، وهو الشّديدُ المُلُوحة والمرارة، مثل ماء البحر. **ويأجوج ومأجوج**، يقرأ بالهمز وبغير الهمز، ومن لم يهمز قال: هو مأخوذ من يجّ ومجّ على بناء فاعول.

---

(١) الرجز لرؤبة فى اللسان (أثل) وتهذيب اللغة (١٣٢/١٥).

(٢) ديوانه (ص ١٢٢) واللسان (أثل).

أجد: الأَجْدُ: اشتقاقه من الإِجاد، والإِجادُ كالطِّاق القَصير، يقال: عَقْد مُؤجَّدٌ، [أى: وَثيقٌ مُحْكَم[١]]. **وناقة مُؤْجَدةُ القَرى**. [ويقالُ]: ناقة أُجُدٌ، وهى التى فَقَارُ ظَهْرِها مُتَّصل كأنّه عَظْمٌ واحد.

أجر: الأَجْرُ: جزاءُ العَمَل.. أَجَر يأجُرُ، والمفعول: مأجور. **والأَجيرُ**: المُسْتَأْجَرُ. **والإِجارةُ**: ما أعطيت من أجْرٍ فى عَمَل، وآجَرْتُ مَمْلوكى إيجارًا فهو مُؤْجَر. **والأُجورُ**: جَبْر الكَسْر على عوج العظم. وأَجَرَتْ يدُه تأجُرُ أجورًا فهى آجرةٌ. **والأَجّارُ**: سَطْحٌ [ليس[٢]] حَوالَيْه سُتْرة. والجميعُ: أجاجيرُ وأجاجرة. **والإِنجارُ**: لغةٌ قبيحةٌ.

أجز: الإِجازة: ارتفاقُ العرب وكانت العرب تحتبى وتَسْتَأْجز على وسادة، ولا تَتَّكِئ على يمين وشمال[٣].

أجل: الأَجَلُ: غاية الوقت فى الموت. ومحلّ الدَّيْن ونحوه. تقول: أَجَلَ هذا الشَّىءُ يَأْجِل، فهو آجل، وهو نقيضُ عاجِل. **والأَجيلُ**: المُؤَجَّلُ إلى وَقْت، قال:

وغايةُ الأَجيلِ مَهْواةُ الرَّدَى[٤]

وتقول: فَعَلْتُ ذاك من أَجْلِ كذا، ومن جَرّاءِ كذا، أى: من أَجْله، وإن شئت طَرَحْتَ «من» فقلت: فعلْتُ ذاك أَجْلَ كذا، ولا فِعْل له. قال عدىّ بن زيد:

أَجْلَ أَنّ اللّه قد فَضَّلَكُم فَوْقَ من أَحْكَى بصُلْبٍ وإزارْ[٥]

وتقول: أَجنَّكَ بمعنى: أَجْل أنّك فحذفت اللاّمُ والأَلِفُ، كما قال اللّه عز اسمه: ﴿**لكنّا هو اللّه ربّى**﴾ [الكهف: ٣٨]، معناه، واللّه أعلم: لكن أنا، فحذفت الألف فالْتَقَتِ النّونان؛ فجاء التّشديد. وفى الحديث: «أَجَنّكَ من أصحاب رسول اللّه»[٦] أى: من أجل أنّك. ومثله: لَهَنَّكَ لرجلٌ عاقلٌ، أى: واللّه إنّك لرجلٌ عاقلٌ. **والإِجْلُ**: القَطيعُ

---

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (١١/١٦١).

(٢) (ط) سقطت من الأصول وأثبتناها من التهذيب (١١/١٨٠).

(٣) فى المحكم (٧/٣٣٥): «استأجز عن الوسادة تحنى عليها ولم يتكئ وكانت العرب تستأجز ولا تتكئ».

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٣)، واللسان (أجل).

(٥) البيت فى التهذيب (١١/١٩٤)، واللسان (أجل)، وفى المحكم (٧/٣٤٠) فوق من أحكأ صُلبا بإزار.

(٦) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٢٧).

من بَقَر الوَحْش، والجميعُ: الآجالُ. **وتَأَجَّلَ الصّوار**: صار قطيعًا قطيعا. **والآجلة**: الآخرة، [والعاجلة: الدُّنيا[1]]. **والمأجلُ**: شِبْهُ حَوْضٍ واسع يُؤَجَّلُ فيه ماءُ البِئْر. وماء القناةِ المَحْفُورة أياما، ثم يُفَجَّرُ فى الزّرع، وهو بالفارسية: طرخة، والجميع: المآجل. **والأَجْلُ**: مصدرُ قولك: أَجَلُوا إبلَهم يأجلُونها أَجْلاً، أى: حَبَسُوها فى المرعَى، والأَجْلُ: الضِّيقُ أيضًا. **وتقول**: أَجَلَ عليهم شرا أَجْلاً، أى: جناه وبحثه. **والأَجْلُ**: وَجَعٌ فى العُنُق.

أجم: أَجَمَ الطَّعامَ: أى: كرِهَهُ، يأجم أُجُومًا، وآجمه غيره حتى أَجَم، قال الكميت:

من هلوكٍ شمطا وتنزل للأ ... مير ما يُؤْجِمُ العشيرُ العشيرا

والأَجَمَةُ: مَنْبتُ الشَّعر كالغيضة.

أجن: أَجَنَ الماءُ يَأْجُنُ أُجُونًا، وأَجن لغة. وماءٌ آجنٌ وأجون، قال:

كضِفْدَعٍ ماء أجون يَنِق

ويقال: الأجن: الّذى غَشِيَه العِرْمِضُ والورقُ. قال رؤبة[2]:

أجن كَنَيْءِ اللَّحْم لم يُشَيَّطِ

وقال ابن عَبَدة:

فأَوْرَدَها ماءً كأنَّ جمامَهُ ... من الأَجْنِ طحناءٌ معًا وصَبيبُ

والمِئْجَنَةُ، تُهْمز: عُصَيّةٌ غليظةٌ مع القصّار يَضْرِبُ بها الثَّوْبَ إذا غَسَله فى النَّهْر.

أحن: الإِحْنَةُ: الحِقْدُ فى الصَّدْر، وربّما قالوا: حِنَة.

أخخ: أخّ: فارسيةٌ يُتَوَجَّعُ بها عند التَّوَجُّع من شىء.

أخذ: الأَخْذُ: التَّناوُلُ. **والأُخْذَةُ**: رُقْيَةٌ تأخُذُ العَيْنَ ونحوها. **والإِخاذةُ**: الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُها الإنسانُ لنفسه. **ورجلٌ مُؤَخَّذٌ** عن النِّساء كأنَّه حُبِسَ عن إتيانِهنَّ كالعِنِّين ونحوه، ويقال الاتِّخاذ من «تَخِذَ يَتْخَذُ تَخَذًا»، وتَخِذْتُ مالاً أى كَسَبْتُه، أُلزِمَتِ التّاءُ كأنَّها أصليةٌ. والأصلُ من الأَخْذ إن شاء اللّه تعالى.

وفى القرآن: ﴿**لتَخِذْتَ عليه أجرًا**﴾[3].

والأَخِذُ، بغير مَدّ، من الإبل: حين يأخُذُ فيه السِّمَنُ، وهُنَّ الأواخِذُ، ونحوُ ذلك: أخِذَ البعير يأخَذُ أَخَذًا، فهو أَخِذٌ، أى شِبْهُ الجُنُونِ يأخُذُه. وكذلكَ الشّاة. **والإِخافُ والإِخاذةُ**

(١) تكملة من التهذيب (١١/١٩٤) مما نقل فيه من العين.

(٢) هو فى ديوانه (٨٥)، وفى التهذيب (١١/٢٠٢). وفى اللسان (أجن): للعجّاج.

(٣) سورة الكهف الآية (٧٧)، وهى قراءة عبد الله، والحسن، وقتادة، وابن بحرية. البحر المحيط (٦/١٤٤).

والإِخْذُ: ما حَفَرْتَ لنَفْسِك كهَيْئةِ الحَوْض، ويُجمَعُ على أُخْـذان، وهـو أن تُمسِكَ الماءَ أيّامًا. **والأَخْذ** على تقدير فِعْل «غَدَرَ» سُمِّيَ به؛ لأنَّه يتَّخِذُه لنفسه من أخَذَ يأخُذُ. ورجـلٌ خِنْذِيانٌ كثير الشَرِّ. **والمُسْتأخِذُ**: المُسْتكينُ، ومريضٌ مُسْتَأخِذٌ، أى مُسْتَكينٌ لَمَرضِهِ.

أخر: تقول: هذا آخَـرُ، وهـذه أُخْرَى. **والآخِرُ والآخِرة**: نقيض المتقدِّم والمُتَقَدِّمـةُ، ومُقَدَّمُ الشَّيْءِ ومُؤَخَّـرهُ. **وآخِرةُ الرجلِ** وقادِمتُه، ومُقدِمُ العَيْنِ ومُؤْخِرُهـا، فـى العين خاصَّة، بالتّخفيف. **وجاء فلانٌ أخيرًا**، أى بأَخَرَةٍ، وبعتُه الشَّيْءَ بأَخَرَةٍ، أى بتأخير. وفَعَل اللّه بالآخِر، أى بالأبْعَد. **والآخِرُ**: الغائبُ. **والأُخُـرُ**: نَقيضُ القُـدُم. تقـول: مَضَـى قُدُمًـا، وتَأَخَّرَ أُخُرًا. **ولَقِيتُه أُخْرِيًّا**: أى آخِرِيًّا. **ويقال الأخيرُ**: الأبعَدُ، وأُخْـرَى القَـوْم أُخْرِيـاتُهم. قال:

أنـا الـذى وُلِـدْتُ فى أُخْرَى الإِبِلْ

وأما أُخَرُ فَجَماعة أُخْرَى.

أخا (أخو): أَخٌ وأَخَوانِ **وإِخوةٌ وإِخوانٌ**. وبينى وبينـه أُخُـوَّةٌ وإِخـاءٌ. **وتقـول**: أخَيْتُـه، ولغة طيِّئ: واخَيته. **وهذا رجل مـن آخـائى**، بـوزن أفعـالى، وتقـول: آخَيْـتُ علـى أصـل التأسيس، ومن قال: واخَيْتُ، بلغـة طَيِّـئ، أخـذه مـن الوخـاء[1]. **وتـأنيث الأخ**: أُخْـتٌ، وتاؤها هاءٌ. وتقول: أُخْتٌ وأُخْتانِ وأَخَواتٌ. **والأَخِيَّةُ**: عُودٌ يُعْرَضُ فى الحائط، تُشَدُّ إليه الدّابَّةُ، وتجمع على الأواخـىِّ. ولفـلانٍ عنـد الأمير أَخِيَّـةٌ ثابتـةٌ. والفعـلُ: أَخَّيْـتُ تَأْخِيَـةً وتَأَخَّيْتُ أنا، واشتقاقه من آخِيَّةِ العُود، وهى فى تقديـر الفعـل: فاعُولـة. ويقـال: آخِيَـةٌ، بالتخفيف فى كل ذلك.

أخت: الأُختُ: أصلُها التّأنيثُ، وتصغيرُها: أُخَيَّةٌ.

أدب: رجلٌ أَديبٌ مُؤَدَّبٌ يُؤَدِّبُ غيرَه وَيتَأَدَّب بغيره. **والآدِبُ**: صـاحبُ المَأْدُبـة، وقـد أَدَبَ القَومُ أدْبا، وأَدَبْتُ أنا. **والمَأدوبـة**: المـرأة التـى صُنِـعَ لهـا الصَّنيـعُ. **والمَأْدُبـة والمَأْدَبـة**، لغتان: دَعوة على الطعام.

أدد: انظر (ودد).

أدر: الأَدَرَةُ والأَدَر: مصدران، ورجل آدَرُ وامرأة عَفْلاء، لا يُشتَقُّ لهـا فِعْـلٌ مـن هـذا لأنَّ هذا نَفْخةٌ فى الصَّفَن. **والأُدْرةُ** اسمُ تلكَ النَّفخةِ، **والآدَرُ** نَعْتٌ، والفعل أدِرَ يأْدَرُ.

(١) كذا ذكر ابن سيده كما فى اللسان، ولعله من المحكم.

أدل: الإِدْلُ: ضَرْبٌ من اللَّبَن يَتَغَيَّر عن مَحْضِه فيَصيرُ إِدْلاً.

أدم: الأَدْمُ: الاتفاق، وأَدَمَ اللهُ بينهما يأدِمُ أدْمًا، وآدَمَ بينهما إيدامًا فهو مُؤْدِمٌ بينهما، قال:

والبِيضُ لا يُؤدِمْن إلاّ مُؤدَما[1]

أى لا يُحْبِبْنَ إلاّ مُحَبَّبًا. **ويقال**: بينهما أُدْمةٌ ومُلْحَة أى خُلْطة. **وقالوا**: الأُدمة فى الناس شَرْبةٌ من سَواد، وفى الإبل والظِّباء بياض، يقال: ظَبْية أدماءُ، ولم أسمع أحدًا يقول للذكر من الظِّباء آدَم وإنْ كان قياسًا. **وأديمُ كُلِّ شىءٍ**: ظاهرُ جلدِه، **وأَدَمَة الأرض**: وجْهُها، وقيل: سُمِّىَ آدَمَ - عليه السلام - لأنّه خُلِقَ من أَدَمة الأرض، وقيل: بل من أَدَمةٍ جُعلت فيه. **والإِدام والأُدْمُ**: ما يُؤْتَدَم به مع الخُبز، وأَدَمْتُ الخُبْزَ أَدْمًا: جَعَلتُ فيه الأُدْمَ، والسَّمْنُ واللَّحْمُ واللَّبَنُ كُلُّه أُدْمٌ، والإِدامُ جماعة، وثلاثة آدِمة.

أدو: والإِداوة: مطهرة للماء، والجمع الأداوى. **والأدْو**: ختل منه قال:

لكـــــن أدَوتُ لآخُـــــذَه فأصبـتُ خَـرْقًـــا أروعـــا

ويقولون: أدا الرجل يأْدُوا أَدْوًا.

أدى: انظر (أيد).

إذ، إذا: إذ لما مَضَى وقد يكون لما يُستَقْبَل، **وإذا** لِما يستقبَل. **وإذا** جوابُ توكيد الشرط يُنَوَّن فى [الاتّصال] ويُسَكَّنُ فى الوقف. **وإذا** أُضيفت إلى إذ كلمةٌ جُعِلَت غايةً للوقت، تُنَوَّنُ وتُجَرُّ، كقولكَ: يومَئِذٍ وساعتَئِذٍ، وكتابتها ملتزقةٌ، فإنْ وصَلتَها بكلامٍ يكون صلةً ولا يكون خبرًا، كقول الشاعر:

عَشيّـــةَ إذْ يقـــول بنـــو لؤىّ

كانت فى الأصل حيث جَعَلْتَ «تقول» صلةً أخرجتَها من حَدِّ الإضافة إلى قولِك: «إذ تقول» جملةً، فإذا أفرَدْتَها نَوَّنتَها لالتزاقِها بالكلمة التى معها كأنّها كلمةٌ واحدة، كقولك: عَشِيَّتَئِذٍ بنو فلان يقولون كذا، لأنّ «تقول» هاهنا خبرٌ، وفى البيت صلة، وإنّما جاءت فى سبعِ كلماتٍ مُوَقَّتاتٍ فى حينئذٍ ويومَئِذٍ ولَيْلَتَئِذٍ وساعتَئِذٍ وغَداتَئِذٍ وعامتَئِذٍ

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

وعَشيَّئذٍ[1]، ولم يُقَلْ: الآنَئِذٍ، وإنّما خُصَّت هؤلاء الكلمات بها لأنَّ أقربَ ما يكون فى الحال قولُك: الآنَ، فلما لم يَتحوَّلْ هذا الاسمُ عن وقت الحال، ولَمْ يتباعَدْ عن ساعتِك التى أنتَ فيها - لم يتمكن، ولذلك نُصِبَتْ فى كل وَجْهٍ، فلما أرادوا أن يتباعَدوا بها ويحوِّلوها من حال إلى حال ولم تَنْقَدْ أن يقولوا: الآنئذٍ عكسوا ليُعرَف بها وقتُ ما تباعَدَ من الحال، فقالوا: «حينئذ» ولكن قالوا: الآن لساعتك فى التقريب، وفى التبعيد: حينئذٍ ونُزِّل بمنزلتها الساعةُ وساعتئذٍ، وصار فى حدِّهما اليومُ ويومَئذٍ والحروف التى وَصَفنا على ميزان ذلك مخصوصةٌ بتوقيتٍ لم يُخَصَّ به سائر أسماء الأزمنة إلاّ ببيان وقتٍ نحو: لقيتُه سنةَ خَرَجَ ورأيتُه شَهْرَ يَقْدَم الحاجُّ، كقوله:

فى شهرَ يَصطادُ الغُلامُ الدُّخَّلا

فمن نَصَبَ الكلامَ فإنّه يَجْعَلُ الإضافةَ إلى هذا الكلام أجمع كما قالوا: زمنَ الحَجّاجُ أميرٌ.

أذن: يقال للرجل: هو أُذُنٌ، وللمرأة: هى أُذُنٌ، وللقوم كذلك، أى يسمَعُ من كلِّ أحد. **والأُذُنُ** العُروة أى عُروة الكوزِ ونحوِه، والأكوابُ: كِيزان لا أُذُنَ لها. **والأَذَنُ**: الاستِماع للشىء، قال:

فى سَماعٍ يَأذَنُ الشَّيْخُ له وحَديثٍ مِثلَ ما ذىٌّ مُشارِ[2]

ورجلٌ أُذَنَةٌ: يستَمعُ لكلِّ شىءٍ، وأُمَنَةٌ يأمَنُ بكل إنسان. **وأذِنْتُ بهذا الشىء** أى عَلِمتُ، **وآذَنَنى**: أعْلَمَنى، وفَعَلَه بإذنى، أى بعِلْمى، وهو فى معنى بأمرى، وكذلك الذى يأذَنُ بالدخول على الوالى وغيره. **والأَذانُ** اسْمٌ للتأذين، كما أنّ العذاب اسم للتعذيب، قال:

حتى إذا نُودِىَ بالأَذينِ

حَوَّلَه إلى فعيل. **والتَّأَذُّنُ** من قولك: تَأذَّنْتُ لأَفعَلَنَّ كذا، يُرادُ به إيجاب الفعل فى ذلك، أى سأفعَلُ لا مَحالةَ. **ويقال**: هل سَمِعْتَ الأذانَ من المِئْذَنة. **وتَأَذَّنْتُ**: تَقَدَّمْتُ كالأمير يَتَأَذَّنُ قبلَ العُقوبة، ومنه: ﴿**وإذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ**﴾ [الأعراف: ١٦٦].

---

(١) كذا فى (ط)، وفى اللسان (إذا): وعشيتئذٍ وساعتئذٍ وعامئذٍ.

(٢) البيت لعدى فى اللسان (أذن).

أذى: الأَذَى: كُلُّ ما تَأَذَّيتَ به، ورجل أَذِيٌّ، أى شديدُ التَّأَذِّى، وأذِىَ يَأْذَى أَذًى.

أرب: قطعت اللَّحْمَ آرابًا، والواحدُ: إِرْبٌ، أَىْ: قِطَعًا، ويُقال فى الدُّعاء: أَرِبَتْ يَدُه، أى: قُطِعَتْ يَدُه. وأَرِبْتَ من يديك، أى: سَقَطَتْ آرابُك. **والإِرْبُ**: الحاجة المُهمّة، يُقالُ: ما إِرْبُك إلى هذا الأمر، أى: [ما] حاجَتُك إليه. والإِرْبَةُ والأَرَبُ والمأربة أيضًا. **والأَرْبُ**: مَصْدر الأَريب العاقل .. وأَرُبَ الرَّجلُ يَأْرُبُ إِرَبًا. **والمُؤاربة**: مداهاةُ الرَّجلِ ومُخاتَلَتُه، وفى الحديث: «مُؤاربةُ الأريب جَهْلٌ وعَناء»[1]، لأنّ الأريب لا يُخْدَع عن عقله، قال:

علـــى ذى الإِرْبة اللَّبقِ الرَّفيـــقِ

والتَّأريب: التَّحريش .. وتَأَرَّب فلانٌ علينا، أى: تعسّر وخالف والْتَوَى. **والمُستأرِبُ من الأَوْتار**: الجيّد الشَّديد، قال:

... مـــن نزع أَحْصَدَ مستـــأرب

أرج: الأَرجُ: نَفحةُ الرِّيحِ الطِّيِّبة. تقول: أَرِجَ البيتُ يأْرَجُ أَرَجًا فهو: أَرِجٌ. **والتّأريجُ**: شىء من كتب أصحاب الدّواوين. والأوارجة من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج. **والتَّأريجُ**: شِبْهُ التَّأريش فى الحرب، قال العجّاج:

إنّا إذا مُذكـــى الحُـــروبِ أرَّجا

أرخ: الأُرْخُ والأَرْخِى، لغتان: الفَتِىُّ من البَقَر، والأُنْثَى أُرْخِيَّةٌ، والجميع: الأَراخُ والإِراخ، لغتان. **وتقول**: أَلقَحَتْ إِرْخُهم. **والأُرْخِيَّةُ**: وَلَدُ الثَّيْتَل. **وأَرْخَتِ الناقةُ، وإِرخاؤها**: إصلاؤُها، فإذا تَرَخَّتْ قيلَ: أَصْلَتْ، وإصلاؤُها إنهاكُ أصْلابها، أى انفراجُها لِعظَمِ الجَنْبَيْنِ، وذلكَ إذا عَظُمَ وَلَدُها فى بطنها.

أرر: الإرارُ: شِبْهُ ظُؤْرةٍ يَؤُرُّ بها الرّاعى رَحِم النّاقة إذا ما رَنَتْ، وممارنتها: أن يضربها الفحل فلا تلقح. وتفسير يَؤُرُّ بها الرّاعى: أن يُدْخِلَ يدَه فى رَحِمِها فيقطعَ ما هناك بالإرار ويُعالجهُ. **والأرّ**: أن يأخذ الرّجلُ إرارًا، وهو غُصْنٌ من شوك القتاد وغيره فيضربه بالأرض حتّى تبينَ أطرافُ شوكه، ثم يَبُلُّه، ثمّ يَذُرّ عليه مِلحًا مدقوقًا فيَؤُرّ به ثَفْر النّاقة حتى يُدْمِيَها. يُقال: ناقة ممارن، والفعل: أرّها يؤرّها. **والأرير**: حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة .. أرّ يأَرُّ أريرًا.

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٣٦).

أرز: الأَرُزّ: معروف. **والأَرْزُ:** شدّةُ تَلاحُمٍ وتَلازُمٍ فى كَزازةٍ وصَلابةٍ. وإنّ فلانًا لأَرُوزٌ، أى: ضيّقٌ بخيلٌ شُحًّا، قال:

فذاك بَخّالٌ أَرُوزُ الأَرزِ

ويُقالُ للدّابة: إنّ فقارَها لآرزةٌ، أى: مُتَضايقة مُتَشَدّدة، قال:

بآرِزَةِ الفَقارة لم يَخُنْها قِطافٌ فى الرِّكابِ ولا خِلاءُ

وما بَلَغَ فلانٌ أَعْلَى الجَبَلِ إلاّ آرزًا. أى: مُنْقَبِضًا عن الانبساط فى مَشْيه من شِدّةِ إعيائِهِ. يُقال: أَعْيا فلانٌ فآرَزَ، أى: وَقَف لا يَمضى. **وسُئِل فُلانٌ شيئًا فآرَزَ،** أى: انقبض عن أن يَجُودَ به وامتنع: ومن لم يَعْرِفْ هذا قال: أرّز فأخطأ مثقّلا.

أرس[1]: **أَرَسةُ بن مرّ:** اسم جبل.

أرش: الأَرْشُ: دِيَةُ الجِراحة. قال حمّاس: الأَرْش: ثَمَنُ الماء إذا ورد عليك قومٌ فلا تمكّنهم من الماء حتى تأخذَ الثّمن. **والتّأريش:** التّحْريش، قال رؤبة:

أَصْبَحْتِ من حِرْصٍ على التّأْريشِ

وقال:

وما كنتُ ممّن أَرَّشَ الحَرْبَ بَيْنَهم

أرض: أرضٌ وجمعها أرَضُون، والآرُضُ[2] أيضًا جَماعة. **وأرْضٌ أريضةٌ** أى لَيِّنةٌ طيِّبةُ المَقعَد. **ورَوْضةٌ أريضةٌ:** لَيِّنةُ المَوْطِئ، واسعةٌ. **والأَرَضةُ:** دُوَيبة بيضاءُ تُشبهُ النَّمْلَ تأكُلُ الخَشبَ وتظهَرُ أيّام الرَّبيع. **وشَحْمَةُ الأرض** معروفة. **والأرضُ:** الرِّعْدَةُ. **والأرض:** حافِرُ الدّابّة، قال:

ولم يُقَلِّبْ أرْضَها البَيْطارُ

والأرضُ: الزُّكامُ. وأُرِضَ فهو مَأْروضٌ.

أرف: الأُرْفِيُّ: اللّبن المحصن الطّيّب، ويقال أيضًا لِلَبَنِ الظِّباء. **أَرَّفْتُ الدّار تَأْريفًا،** أى: قَسَمْتها وحَدَّدتها. **وبَنَيْت أُرْفَ الدّار،** وهى: المَعالِمُ. الواحدة: أُرْفةٌ، ورفة خفيفة.

---

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ٢١٣).

(٢) (ط): فى الأصول المخطوطة ورد أن: «أرض أيضا جماعة» كذا ويبدو أن فيه تصحيفا، والصواب: آرض على أفعل وهو ما أثبتناه من اللسان (أرض).

أرق: الأَرَقانُ - واليَرَقانُ أحسَنُ -: (آفةٌ تُصيبُ الزَّرْع)، يقال: زَرْعٌ مَـأْرُوقٌ ونَخْلةٌ مأرُوقة، ولا يقال: مَيْروقة، وأرَقَـتْ: أصابَهـا اليَرَقـانُ. **والبارِقـانُ والبارِجـانُ** مـن أسْـورةِ النِّساءِ، وهما دَخيلان. **والأرق**: ذَهابُ النَّومِ باللَّيلِ، وتقول: أرِقْتُ فأنا آرَقُ أَرَقًا، وأَرَّقَـه كذا فهو مُؤرِّقٌ، قال الأعشى:

أرِقْتُ ومـا هذا السُّهـادُ المُـؤَرِّقُ ومـا بـيَ مـن سُقْمٍ ومـا بيَ معْشَقُ

أرك: الأَراكُ: شَجَرُ السِّواك. **وإبِلٌ أَوارِكُ**: اعتـادتْ أَكْـلَ الأَراك. وقـد أَرَكَـت تَـأْرُك أَرْكًا وأُرُوكًا، وهى أَوارِكُ، إذا لَزِمَـتْ مكانَهـا فلـم تَبْرَحْ. **وأَرَكَ الرَّجُلُ** بالمكـان يَـأْرُك أُرُوكًا: أقام به. **الأَريكَةُ**: سـريرٌ فـى حَجَلـة، فالحَجَلـة والسّـريرُ: أريكـةٌ. **وأُرُك وأريـك**: جَبَلانِ بينَ النَّقْرة والعُسَيْلة، قال النَّابغة[1]:

عفا حُسَمٌ من فَرْتَنَـى فالفَـوارِعُ فجَنْبا أَرِيكٍ فالتِّـلاعُ الدَّوافِـعُ

أرم: الأَرامُ: مُلْتَقَى قبـائل الرَّأْس، وبذلـك سَمِّى الرّأس الضَّخْـم مُؤَرَّمًـا ... وبيضـةٌ مُؤَرَّمة: واسعة الأعلى. **والأَرَمِيُّ**: من أعلام قوم عاد، كانوا يَبْنونه كهيئة المنـارة، وكهيئـة القُبُور، قال أبو الدُّقَيْش: الأُروم: قبور عاد، وكذلك الإرَم، قال:

بهـا أُرُومٌ كهـوادى البُخْـتِ

[**ويقال**]: ما بها إرم، أى: ما بها أحدٌ. **وإرَم** كـان أبـا عـادٍ الأُولى.. **والأَرُومـةُ**: أصـلُ كُلِّ شجرة. وأصل الحَسَب: أُرُومَتُهُ، والجميع: أَرومٌ وأَرُومات. وأَرومُ الأضراس: أُصـولُ منابتها. **والأُرُومةُ**، بضمّ الألف: غلط، لأنّهـا اسمٌ واحِـد، ولا يَجـىءُ اسمٌ واحـدٌ على فُعُولةٍ إلاّ فى المَصادِر. **والأُرَّم**: الحجارة هكذا جمع. قال:

يَلُـوكُ من حَرْدٍ علىّ الأُرَّمـا[2]

ويقال: بل الأرّم: الأضراس، يقال: إنّه لَيَحْرُق عليه الأُرَّمَ، قال:

أُخْـبِرْتُ أحمـاء سُـلَيْمَى إنّمـا
باتـوا غِضابًا يَحْرُقون الأُرَّمـا[3]

---

(١) البيت فى اللسان (أرك) وفيه: «فرتنا».
(٢) بلا نسبة فى اللسان (أرم).
(٣) اللسان (أرم) ورواية الثانى:
أضحوا غضابا ويحرقون الأرما

أرن: أَرِنَ يَأْرَنُ أَرَنًا وإرانًا، أى: نَشِطَ. والفاعلُ: أَرِنٌ وأَرُونٌ، كما يُقال: مَرِحٌ ومَرُوحٌ. **والإرانُ:** سَرِير الميّت، قال[١]:

وعَنْسٍ كأَلْواحِ الإرانِ نَسَأْتُها ... على لاحِبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرجُدِ

وأَرانَ القَوْمُ: هَلَكَتْ مَواشِيهم، أو هُزِلَتْ فهم مُرِينونَ.

أرى: وأرىُ القِدْر: ما يلتزقُ بجوانبها من الحَرَق، وكذلك من العَسَل ما التزق بجوانب العسّالة، قال[٢]:

[إذا ما تأوّتْ بالخلىّ بَنَتْ به ... شَرِيجَيْن] مما تأترى وتُتِيعُ

أى: مما يلتزق ويسيل، وائترارُه: التزاقُه. وهو [كذلك] فى بيت زُهَير فى وصف البقر[٣]:

يَشِمْنَ بروقه ويَرُشُّ أَرْىَ الـ ... ـجنوبِ على حواجبها العَماءُ

ومنهم من يقول فى بيت لبيد: «لم يُوأَرْبها» من أُوارِ الشَّمْس، وهو شدّة حرّها، أى: لم يحترق بها.

ويقال: قد أَرَتْ قِدْرُك يا فلانُ تأرى، وإنما تأرى عن الحَبِّ والتّمر إذا لم يُسَطْ، والأَرْى أن يلزقَ بأسفلها مثل الجُلْبة مما يُطْبَخُ فيها فقد أرت أريًا، والذى يلزقُ نفسه أيضا الأرى. **والتَّأَرّى:** التَّوَقُّع لما فى القدر، قال الحارث الباهلىّ[٤]:

لا يَتَأَرَّى لما فى القِدْر يَرْقُبُهُ ... ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفه الصَّفَرُ

يقول: يأكُلُ القَفارَ الذى لا أدم فيه. وقوله: لا يتأرَّى، أى: لا ينتظر غدًا القوم، ولا ما فى قِدْرِهم أَنْ يطعموه منه. ويقال: لا يتأرّى لذلك، أى: لا يَنْتظر، ولا يهمّه. **وإنّ بينهم لأرىَ عداوة،** أى: أشدّها وألزقها وأقدمها. **وأَرْىُ النَّدَى:** ما وقع من النَّدَى على الذى هو مثل العُشْب والشَّجَر والصَّخْر فلا يزال يَلْتزِقُ بعضُه ببعض .. والدّابّة تأرى إلى الدّابّة، إذا انضمّت إليها وأَلِفَتْ معها معلفًا واحدًا، وبذلك سُمِّى المعلف: آرِيًّا، فهو فى

---

(١) البيت لطرفة فى اللسان (أرن) ومطلعه:

أمون كألواح . . . . .

(٢) البيت للطرماح فى اللسان (أرى) وفيه: إذا ما تأرت.

(٣) اللسان (أرى) وفيه: «بروقها» مكان «بروقه».

(٤) هو أعشى باهلة كما فى اللسان (أرى).

التّقدير: فاعول، قال[١]:

يعتـــاد أرباضًـــا لهـــا آرىُّ

والوارى: الشَّحِمُ السّمين، والوَرى مثله. وزندٌ وارٍ للّذى يُورى النّارَ سريعًا .. يَرِى الزّندُ ويَوْرَى لغتان، وأوريتُ زندًا. وتقول للرّجل الكريم: إنّه لوارى الزِّناد، ووَرَّيْتُ بك زِنادى، أى: رأيتُ منك ما أُحِبُّ من النُّصْحِ والنَّجابةِ والسّماحة. **ورجلٌ يورّى بالأمر**، إذا أراد أمرًا وهو يُظْهِر للنّاس غَيْرَه. **وأوريت النّار** إذا كانت خامدةً فأجَّجْتها.

أزب: الإزْبُ: الّذى تَدِقُّ مَفاصِله يكون [ضئيلا][٢]، فلا تكون زيادته فى ألواحه وعظامه، ولكنْ فى بَطْنِهِ وسَفِلَتِهِ، كأنّه ضاوىٌّ مُحْتَل.

أزح: أَزَحَ: يَأْزِحُ أُزوحًا إذا تخلف.

أزد: أَزْد: حىٌّ من العَرَب.

أزر: الأَزْرُ: الظّهر، وآزَرَهُ، أى: ظاهره وعاونه على أمر. والزّرع يؤازرُ بَعْضُه بَعْضا، إذا تلاحق والتفّ. **وشدّ فلانٌ أَزْرَه**، أى: شَدَّ مَعْقِدَ إزارِهِ، وائتزر أَزْرَة، ومنه قولُ الله عزّ وجلّ: ﴿**اشْدُدْ به أَزْرى**﴾ [طه: ٣١]. **والمِئْزرُ**: الإزارُ نفسُه. آزر: اسم والدِ إبراهيمَ عليهِ السّلام.

أزف: أَزِفَ الشّىءُ يَأْزَفُ أَزَفًا وأُزُوفًا. والآزفةُ القيامة. **والمُتَآزِفُ**: المكانُ الضَّيِّق. **والمتآزف**: الخَطْوُ المُتَقارب، و[المتآزف: القَصيرُ مِن الرّجال]، قال[٣]:

فَتـىً قُـدَّ قَـدَّ السَّيْـف لا مُتَـآزِفٌ ولا رَهِـلٌ لَبّاتُـهُ وبـآدِلُـهُ

أزق: الأزْقُ: الضّيِّق فى الحرب، ومنه المَأْزِقُ وهو المَفعِلُ.

أزل: الأَزْلُ: شدّة الزّمان، [يقال]: هم فى أَزْلٍ من العَيْش والسّنة، وأَزْلٍ من شَدائد البلْوَى. **وأَزَلْتُ الفَرَسَ أَزْلاً**: قصّرتُ حَبْله، ثم أَرْسَلْته فى المرعى.

أزم: الأَوازم - وواحدُها: آزمة - الأَنْيابُ. [وأَزَمْتُ يدَ الرّجلِ آزِمُها أَزْمًا. وهو أَشَدُّ العَضّ. وأَزَمَ علينا الدّهرُ يأزِمُ أَزْمًا، إذا ما اشتدّ وقلّ خَيْرُه]. وسُئِل الحارثُ بنُ كَلَدة: ما

---

(١) العجاج كما فى اللسان (أرى).

(٢) (ط): مما روى عن العين فى التهذيب (٢٦٦/١٣) .. فى الأصول: (صبيا).

(٣) التهذيب (٢٦٦/١٣) بلا نسبة، وهو للعجير فى اللسان (أزف).

الدّواءُ؟؟ قال: الأزْم، أراد بـه: الحِمْيـة، وأَلاّ يُؤْكَـلَ إلاّ بقَـدر، ومعنـاه القبـض للأسـنان، ويُقال: له أَزْمة وَوَزْمة ووجبة إذا كان له أكلة واحـدة فـى النّهـار. [وتقـول: سـنة أَزْمـة وأزوم][1].

أزن: الأَزَنُ: لُغَةٌ فى اليَزَن، مِثْل الأَلَب فى اليَلَب.

أزا (أزى): أَزَى الشّىء يأْزى بَعْضُه إلى بعضٍ، نحو اكْتِناز اللّحْم، وما انْضَمَّ من نحوه، قال:

عـضّ السِّقـالِ فهـو آزٍ زَيَمُـهْ

أسب: الإسْبُ: شَعَر الفَرْج، أَصْلُه: وسْب، واشتقاقه من وِسْب العُشب والنّبات.

است: انظر سته.

اسحنطر: اسْحَنْطَرَ إذا امتد ومال.

اسحنفر: اسْحَنْفَرَ الرّجلُ: استمر.

اسحنكك: اسْحَنْكَكَ اللّيلُ، إذا اشتدّت ظلمته.

أسد: الأَسَدُ: معروف، وجمعُه: أُسْدٌ وأساودُ، **والمأسدة** له معنيان، يقال لموضع الأسد: مَأْسَدة، ويُقالُ للأَسَدِ: مَأْسَـدة، كمـا يُقـال: مَسْيَفه للسُّيُوف، ومَجنّـة للجـنّ، ومَضَبَّـة للضِّبـاب، ويُقـالُ: آسَـدْتُ بـين الكـلاب والقـوم، أى: هارشْـتَ وأَغْريـت .. **والمُؤْسِـدُ**: الكلاّب الذى يُوسِـدُ كلبـه للصَّيْـد، يدعـوه ويُغريـه. **واستأسـد فـلانٌ**: صـار فـى جُرْأتـه كالأسد، قال أبو النّجم[2]:

مستأسـد ذبّانـه فـى غَيْطَـلِ[3]
يقـول للرائـد أَعْشَبْـتَ انْـزِلِ

واستأسد النّباتُ: طال، وذهب كلّ مَذْهب.

أسر: أَسَرَ فُـلانٌ فُلانًـا: شـدّه وَثاقًـا، وهـو مأسـورٌ. وأُسِرَ بالإِسـار، أى: بالرِّبـاط، والإِسارُ: مصدرٌ كالأَسْر. **ودابّةٌ مأسورُ المفاصل**، أى: شديدُ لامُها، والأَسْرُ: قوّة المفاصل والأوصال. وشدّ الله أَسْرَ فلان، أى: قوّة خلقه، قال الله عزّ وجل: ﴿**وشَـدَدْنا أَسْـرَهم**﴾

(١) (ط): ما بين القوسين فى هذه الترجمة فمما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٤).
(٢) التهذيب (١٣/٤٣). اللسان (أسد). وفيه: ..... أذبانه فى عيطل
(٣) الغيطلة: الأجمة، والبقرة الوحشية، وازدحام الناس وغير ذلك اللسان: (غطل).

[الإنسان: ٢٨]، وكلُّ شيئين مما يَبينُ طرفاهما فشددت أَحَدَهما بالآخر برِباطٍ واحد فقد أَسَرْتَهما كما يُؤْسَرُ طَرَفا عُرْقُوَتى القَتَب ونحوه، قال الأعْشَى:

وقيّدنى الشِّعْرُ فى بيته ... كما قيّد الآسِراتُ الحِمارا

وأسرتُ السَّرْج والرَّحلَ: ضَمَمْتَ بعضَه إلى بعضٍ بسُيُور، والسُّيُور تسمى: تآسير.

أسس: الرّاقون إذا رَقَوا الحيّة ليأخذوها ففرغ أحدهم من رُقْيته قال لها: **أُسْ** فتخضع وتلين. **والأُسُّ**: أصل تأسيس البناء، والجميع: الإساس، وفى لغة: الأَسَس: والجميع: الآساس، ممدود. **وأسّ الرّماد**: ما بقى فى الموقد، قال:

فلم يبق إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبٍ ... وسُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْيٌ مُعَثْلَبُ[1]

وأسَّسْت دارًا: بنيتُ حُدُودَها، ورفعت من قواعدها، ويُقال: هذا تأسيسٌ حَسَن. **والتَّأسيسُ فى الشِّعْر** أَلفٌ تلزمُ القافيةَ وبينَها وبينَ أَحْرُف الرَّوِىّ حرف يجوز رفعه وكَسْرُه ونَصْبُه، نحو: مَفاعِلنْ، فلو جاء مثل (محمّد) فى قافية لم يكن فيه تَأْسيس، حتّى يكون نحو: مُجاهد، فالألف تأسيسُه، وإن جاء شىء من غير تأسيس فهو المؤسّس، وهو عيبٌ فى الشِّعر، غير أنّه ربّما اضْطُرَّ إليه، وأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرفُ الّذى بعد الألف مفتوحًا، لأن فتحته تغلب على فتحة الألف، كأنّها تُزال من الوهم، كما قال العجّاج[2]:

مُبارَكٌ للأَنْبياء خاتَمُ
مُعَلِّمٌ آىَ الهُدَى مُعَلَّمُ

فلو قال خاتِم بكسر التّاء لم يَحْسُنْ.

أسف: الأَسَفُ: الحُزْن فى حال. والغضب فى حال، فإذا جاءك أمرٌ مِمَّنْ هو دونك فأنت أَسِفٌ، أى: غضبان، وإذا جاءك ممّن فوقك، أو من مثلك فأنت أَسِفٌ، أى: حزين. [فقوله جلّ وعزّ]: ﴿**فلمّا آسَفُونا انتقمنا منهم**﴾ [الزخرف: ٥٥]، أى: أغضبونا. و[قولهم]: آسفنى المَلِك، أى: أحزننى ... وأَسِفَ فلان يَأْسَفُ فهو أَسِفٌ متأسِّف. **والأَسِيفُ**: السَّريعُ البكاء والحُزْن ... والأسيف: العَبْد، لأنّه مقهور مَحْزون، قال:

---

(١) النابغة، ديوانه ص ٧٤.

(٢) التهذيب ١٣/١٤٢.

كثـر النّـاسُ فمـا بَيْنَهُـمُ من أسيف يبتغى الخير وحُرّ

والأسيفة والأُسافة: الأرض القليلة النّبات. **وإِسافٌ**: اسم صَنَمٍ كان لقُرَيش. [ويقال: إنّ إسافًا ونائلة كانا رجلاً وامرأة دخلا البيت فوجدا خَلْوةً، فوثب إسافٌ على نائلة فمسخهما اللهُ حَجَرين.

أسك[1] : **الإِسْكَتان**: شُفْرا الرَّحِمِ. **وامرأة مأسوكة**، وهى الّتى أخطأت خافِضتُها.

أسل: الأَسَلُ: نباتٌ لهُ أغصانٌ كثيرةٌ دِقاقٌ، لا وَرَقَ له، ولا يكون أبدًا إلاّ وفى أصله ماء راكدٌ، يُتَّخَذُ منه الغرابيلُ بالعراق .. الواحدة: أسَلة، ويُجْمَع الأَسَل بغير الهاء.

ويُسَمَّى القنا أَسَلاً تشبيهًا بطُولِهِ واستوائِهِ، قال:

تَعْدو المنايا على أسامةَ فى الْـ ـخِيسِ عليه الطَّرفاءُ والأَسَلُ[2]

وأَسَلَةُ اللّسان: طرف شَباته، أى: مُسْتَدَقُّه .. **وأَسَلَةُ الذّراع**: مُسْتَدقُ السّاعد ممّا يلى الكفّ، وكفٌّ أَسِيلةُ الأَصابع: وهى اللّيّنة السَّبْطة، **وخدٌّ أسيلٌ**: سَهْلٌ ليّن، وقد أَسُلَ أَسالةً ... **ومَأْسَل**: اسم جبل.

أسم: أُسامةُ: من أسماء الأَسَد .. يقال: أَشْجَعُ من أُسامة.

أسن: أَسَنَ الماء يأْسِنُ أَسْنًا وأُسُونًا فهو آسِنٌ، أى: متغير الطَّعْم. **وأَسِنَ الرَّجُلُ أَسَنًا** فهو أسِنٌ، إذا دخل بئرًا فأصابه ريحُ الماءِ الآسن فغُشِىَ عليه أو مات، وأسِنَ، إذا دار رأسُه من ريحٍ تُصيبه، قال[3]:

يغادر القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُهُ يَمِيدُ فى الرُّمْح مَيْدَ المائِحِ الأَسِنِ

وتأسَّنَ عَهْدُ فلانٍ ووُدُّهُ، أى: تغيّر، قال رؤبة[4]:

راجعةٌ عَهْدًا من التَّأَسُّنِ

وتأسَّنَ علىّ تَأَسُّنًا، أى: اعتلّ وأبطأ. **والأُسُنُ**: قديم الشَّحْم، ويقال: العُسُن، والجميع: الآسان. و[يقال]: هذا على آسان ذاك، أى: شبيهه. **والأَسِينةُ**: سَيْرٌ من سُيُورٍ تُضْفَرُ جميعًا، فتُجْعَل نِسْعًا أو عنانًا كأَعِنَّة البغال، وكذلك كلُّ قوةٍ من قُوَى الوَتَر:

---

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٧).

(٢) بلا نسبة فى التهذيب (٤٧/١٢) واللسان (أسل).

(٣) البيت لزهير فى اللسان (أسن).

(٤) ديوانه (ص ١٦١).

أَسِينة، والجميعُ: أسائن.

(أسا) أسو: والأَسْوُ: علاجُ الطّبيب الجراحاتِ بالأَدوية والخِياطة، أسا يَأْسُو أَسْوًا، قال:

أَرفَقُ من أَسْوِ الطّبيبِ الآسى

وقيل: الآسية: المعالجة والمداوية، والجمع: آسياتٌ وأواسٍ. وأما أواسى المسجد فواحدتها: آسية، وهى السّارية. **وجعل الأَعْشَى الأُسَى** مصدر الأَسْوَة، وإنّما الأُسى جماعة الأُيسْوة من المواساة والتّأسّى. **تقول**: هؤلاء القوم أسوةٌ فى هذا الأمر، أى: حالهم فيه واحدة. وفلانٌ يأتسى بفلان، أى: يرى أنّ له فيه أسوة إذا اقتدى به وكان فى مثل حاله، والجمع: الأُسَى، ويقال: إسوة وإسى، وفلان يأتسى لفُلان، أى: يَرضى لنفسه ما رضيه، قال:

هلاّ ذكرت أُسَى فى مثلها عبرٌ بل وافق الشّوق من معتاده وفقا

أى: وقع موافقا، يقول: لم تذكر ذاك وذكرت غيره، ويقول: الشّوق غلب الأسَى.

أسى: الأَسَى، مقصور: الحُزْنُ على الشّىء .. أَسِيَ يَأْسَى أَسىً فهو أسيان، والمرأة: أَسْيَى والجميع: أسايا، وأسيانون، وأَسْيَيات .. ويجوز فى الوحدان: أَسْيان وأَسْوان، قال:

ماذا هنالك من أسوان مُكْتَئِبٍ وساهفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدةٍ قِصَمِ

أى: كِسَر. **وأَسَّيْته أُؤَسِّيهِ تأسية**، أى: عزّيته، وتأسَّى مثل تَعَزَّى. **وآسية**: اسم امرأة فرعون. **والآسِيَةُ**، بوزن فاعِلة: ما أسّس على بنيانٍ فأحكم، ثمّ أُسِّس ثمّ رُفع فوقه بناء غير ذلك من ساريةٍ أو نحوها. وإنّ منزلة فلان عند الملك آسيّة - على وزن فاعولة - لا تزول.

أشأ: والأَشاءُ: صِغار النَّخْل، الواحدة: أَشاءة على فَعالة.

أشب: الأَشَبُ: شِدّة التِفاف الشّجر، حتىّ لا مجَازَ فيه.. غَيْضةٌ أشبةٌ، ورماحٌ آشبة. **والتَّأَشُّبُ**: التَّجَمُّعُ من هنا[1] وهنا. قال:

ممّن تأشَّب، لا دينٌ ولا حَسَبُ

يقال: هؤلاء أشابة، أى: ليسوا من مكان واحد، والجميعُ: الأشائب، وكذلك

(١) فى (ط): «من ههنا وهنا»، والمثبت من اللسان (أشب).

الأُشابة فى الكَسْب مما يَخْلِطُه من الحرام الّذى لا خَيْرَ فيه. قال النّابغة:

وَثِقْتُ له بالنَّصْر إذا قيلَ قد غزا قبائلُ من غسّانَ غيرُ أشائبِ

وقال:

نجائبُ لَيْسَتْ من مُهُور أشابةٍ ولا ديةٍ كانتْ ولا كسب مأثم[1]

وأَشَّبْتُ الشّىء بينهم تأشيبًا، والتّأشيبُ: التَّحْريشُ بين القوم. وأَشَبَهُ بأشِبُهُ ويأْشُبُهُ أَشْبًا: لامه وعابه ... وأَشْبة: من أسماء الذئاب[2].

أشر: الأَشَرُ: المَرَح والبَطَر. ورجلٌ أَشِرٌ وأَشْرانُ. وقوم أَشارَى وأُشارَى.

أشش: والأشّ والأُشاش: الهشاش، وهو الإقبال على الشىء بنشاط، قال: كيف يؤاتيه ولا يؤشُهُ.

أشل: الأَشْلُ من الذَّرْع، بلُغة أهلَ البَصْرة، يقولون: كذا وكذا حَبْلاً، وكذا وكذا أَشْلاً، والجميعُ: الأَشْؤُلُ.

أصد: الإصْدُ والإصاد والوِصاد اسمٌ والإيصاد المصدر. **والإصادُ والإصْدُ** هما بمنزلة المُطْبق، يقال أطبَقَ عليهم الإصاد والوِصاد والإصد. **وأصَدْتُ عليهم وأوصدته**، والهمز أعرف. ﴿**ونارٌ مُؤصَدة**﴾ [البلد: ٢٠] أى مُطبَقةٌ.

أصر: الإِصْرُ: الثِّقْل. **والأَصْرُ**: الحَبْسُ [هو] أن يَحبسوا أموالَهم بأَفْنيتهم فلا يَرعَونَها لأنّهم لا يجدون مَرْعىً، وكذلك الأَصْرُ يأصِرونَها ولا يُسَرِّحونَها وهذا لشِدّةِ الزَّمان[3]. **والأَيْصَرُ**: حُبَيْلٌ قصير يُشدُّ فى أسفل الخباء إلى وَتِدٍ، ويُجمَع أَياصِرَ، وفى لغة أصارة. وكلُّ شىءٍ عَطَفْتَه على شىءٍ فهو آصِرٌ من عَهدٍ أو رَحِمٍ فقد أصَرْتَ عليه وأصَرْتَه. **ويقال**: ليس بينى وبينَه آصِرةُ رَحِمٍ تأصِرُنى عليه، وما يأصِرُنى عليه حَقٌّ أى يعطِفُنى. **والآصِرةُ بوزن فاعِلةٍ**: صِلةُ الرَّحِم والقرابة، يقال: قَطَعَ اللهُ آصِرةَ ما بيننا. **والمَأْصِرُ**: حَبْلٌ يُمَدُّ على نَهْرٍ أو طريق تُحبَسُ به السُّفُنُ أو السابلةُ لتُؤخَذَ منهم العُشُورُ. **وكَلأٌ آصِرٌ**: يحبِسُ من ينتهى إليه لكَثرته. **ويقالُ**: كَلأٌ أصيرٌ أى مُلتَفٌّ. ولم يُسمَع آصِر.

---

(١) التهذيب (٤٣٢/١١) منسوبًا إلى ذى الرّمة.

(٢) (ط): من مختصر العين (الورقة: ١٩١).

(٣) (ط): جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: الإِصْرُ الضيق والإِصْرُ العهد ويجمع على آصار.

أصف: الأَصَفُ لغةٌ فى اللَّصَف. وآصف: كاتِبُ سُلَيمانَ بنِ داودَ - عليه السلام - الذى دعا اللهَ - جلَّ وعَزَّ - باسمِهِ الأعظمِ، فرأى سليمانُ العَرْشَ مستقرًّا عنده.

أصل: **واستأْصَلَتْ** هذه الشَّجَرةُ أى ثَبَتَ أصلُها. **واستأْصَلَ** اللهُ فلانًا أى لم يَدَعْ له أصلاً. **ويقال:** إنَّ النَّخْلَ بأرضنا أصيلٌ أى هو بها لا يَفْنَى ولا يَزول. **وفلانٌ أصيلُ الرأى،** وقد أَصُلَ رأيُه أَصالةً، وإنّه لأصيلُ الرأى والعَقْل. [**والأصلُ** أسفَلُ كُلِّ شىءٍ]. **والأصيلُ:** العَشِيُّ، وهو الأُصُل، وتَصغيره أُصَيْلال. **ولَقِيتُه مُؤْصِلاً** أى بأصيلٍ. **والأُصَلَةُ:** حَيَّةٌ قصيرةٌ تَثِبُ فتُساوِر الإنسانَ وتكون برَمْلٍ عاقرٍ شبيهةً بالرِّئَة مُنْضَمَّةً، فإذا انتَفَخَتْ ظَنَنْتَها بها، ولها رِجْلٌ واحدة تقومُ عليها ثم تدور فتثب لا تصيب نَفْخَتُها شيئًا إلاّ أَهْلَكَتْه لأنَّ السُّمَّ فيها. [**والأصيلُ:** الهَلاكُ، وقال أوس:

خافُوا الأصيلَ وقد أَعْيَتْ مُلُوكُهُم وحُمِّلوا من ذوى غُرْمٍ بأثقالِ

والأصيل: الأصيل[1]، ورجلٌ أَصيلٌ: له أصْلٌ].

أصى: **وأَصاةُ اللسان:** حَصاتُه أى رَزانتُه، ويروَى لطَرَفة:

وإنَّ لِسانَ المرءِ ما لم تكن له أصاةٌ على عَوْراتِه لدَليلُ[2]

ويُروَى: حَصاة. وطائر يُسَمِّيه أهل العراق: ابن آصَى، فَعْلَى وهو شبيه بالباشق، إلاّ أنّه أطول جناحًا وأخبث صيدًا، وهو الحِدَأ.

أضم: **الأَضَمُ:** الحَسَدُ والحِقْدُ فى القلب، لا يَقدِرُ على أن يُمضِيَه. **ورجلٌ أَضِمٌ،** وقد أَضِمَ يأضَمُ أَضَمًا.

أضو: بالغدير[3]. **والأَضِين:** جماعة الأضاة، مثل: سنين وسنة. **ويقال إضاةٌ وأضاةٌ** بالكسر والفتح والجمع أَضًا، مقصور، على تقدير أَكَمة وأَكَم، وإضاء على تقدير إِكام، وثلاثُ أَضَوات، والجمع أضُون [وقال أبو النجم:

---

(١) كذا فى (ط).

(٢) البيت فى الديوان (ط أوربا) ص ٨٠ وروايته:

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة . . . . . .

(٣) (ط) ورد بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال أبو ليلى: الأضاة عندنا موضع مستدير يكون فى القاع من الأرض فتندفع فيه السيول فيمتلىء ويتحير فيه الماء، وربما طفح فذهب بعض مائة، والجمع الأَضًا.

وَرَدْتُـــه ببـــازِلٍ نَهّـــاضِ
وِرْدَ القَطَا مَطائِطَ الإياضِ[(١)]

أراد بالإياض الإضاء، وهو الغُدْران فقَلَبَ. **وأضَنّى هذا الأمر**، أى بَلَغ منى المشَقَّةَ، وهو يؤضُّنى. **وقد ائتضّ** فلانٌ منه وله. **وأَضَّتنى** إليه الحاجة.

أطد: الأطيدُ، أى: الشَّديدُ الوَكِيدُ، وفى شِعرٍ آخر: أطـد، واشتقاق ذلك كلّه من: وَطَدَ.

أطر: الأَطْرُ: عَوْجُكَ الشَّيْءَ تَقْبِضُ على أَحَد طَرَفَيْهِ ثمّ تأطِرُه فيتأطَّرُ، قال العجّاج[(٢)]:

نَضْرِبُ بالسَّيْف إذا الرُّمْحُ انأَطَرْ

وأَطَرْتُ الشَّيء: عَطَفْته، وكلُّ شيءٍ عَطَفْته فقد أَطَرْتَه أَطْرًا. **والأُطْرَةُ**: عَقَبةٌ تُلْوَى على ريش السَّهْم، وفى كلّ مَوْضعٍ يُشَدُّ فهو: أُطْرة، بعد ألاّ يكونَ جلازًا. **والإطار** إطارُ الدُّفِّ، وإطارُ المُنْخُل، وإطارُ الفم وهو الحيد الشاخص ما بين مِقَصّ الشّارب وطَرَفِ الشَّفَة المحيط بالفم، وإطار البَيْت: كالمِنْطَقة حَوْل البيت ... والإطار: قُضبان الكَرْم، يُلْوَى للتّعريش. وكلّ شيء محيط بالشَّيء فهو إطار له، والتَّأَطر: لزوم المرأة لبيتها حتى لا تبرح، قال[(٣)]:

تأطَّرْنَ حتّى قلتُ لَسْنَ بوارحًا وذُبْنَ كما ذابَ السَّديفُ المُسَرْهَدُ

أط. أطيط: الأُط والأَطيطُ: صَوْتُ تَقَبُّضِ المَحامِل، أَطَّ أَطِيطًا، وكلُّ شيء ثقيل يُحْمَلُ بَعْضُه على بَعْضٍ يَئِطُّ. **والأطاطُ**: الصّياح .. **وأطيطُ الإبل**: أَنينُها من ثِقَل الحِمْل، أو صوتُ هَزّة عليها.

أطل: الإطْلُ: لغةٌ فى الأَيْطل، وهو الشّاكلة، والقُرْبُ تحت الشّاكلة. تقول إنه لَلاحقُ الأَيْطَلَيْن، وجمعه: أياطل، **والآطال**: جماعة الإطْل، **والأَيْطَلُ**: أَحْسَنُ وأَعْرَفُ .. ونظيرُهُ قَوْلُهم للمجنون: به أَوْلَق، وقد أُلِقَ يُؤْلَقُ أَلْقًا.

أطم: الأُطُم: حِصْنٌ بناه أهلُ المدينة من حجارة. **وتأطَّمَ السَّيْلُ** إذا ارتفع فى وجهه

---

(١) زيادة من «التهذيب». مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٢) ديوانه، ص ٣٥ برواية: يمكن السيف ...

(٣) فى التهذيب ٩/١٤ غير منسوب أيضا، ونسب فى اللسان إلى عمر بن أبى ربيعة وليس فى ديوانه.

طَحَماتٌ كالأمواج، ثمَّ يُكْسَرُ بعضه على بعض، قال رؤبة[١]:

إذا ارتمى فى وَأْدِهِ تَأَطُّمُهْ

وتَأَطَّمَتِ الحِيطانُ إذا هَمَّتْ بالسُّقُوط. **والأَطُومُ**: السُّلَحْفاةُ البحريّ الذى يُجْعَلُ من جلده (الزيَل)، وربَّما شُبِّهَ جِلْدُ البَعير الأملس به. **والأَطُومُ**: سَمَكَةٌ فى البَحر قد رأيت جلدها، وكان أصحابنا يقولون: إنّها بقرة، حتَى رأيت جِلْدَها يُتَّخَذُ منه الخِفاف للجمّالين، قال الشّمّاخ:

وجِلْدُها من أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُهُ طِلْحٌ كضاحية الصَّحْراء مَهزولُ

أفخ، يفخ[٢]: **من هَمَزَ اليَأْفُوخَ** فهو على يَفْعُول، ومن لم يَهْمِز فهو على فاعُول، من اليَفخ، والهَمْزُ أحسَن. قال:

ضَرْبًا أَيا فيخَ وطَعْنًا بَقْرا

ورجلٌ مَأْفُوخٌ: شُجَّ فى يَأْفُوخِه. وهى اليَآفيخُ.

أفر: أَفَرَتِ القِدْرُ تأفِر أَفْرًا، إذا جاشَتْ واشْتدّ غَلَيانُها، كأنّما تَنْزو نَزْوًا، قال:

باخوا وقِدرُ الحَرْب تَغْلى أَفرا[٣]

والمِئْفَر من الرّجال: الذى يَسْعَى بين يدى الرَّجل يُعينُهُ ويَخْدُمه، ويقال: إنّه ليأفِرُ بين يَدَيْهِ، وقد اتُّخِذَ مِئْفرًا، قال:

لم يُنْجِهِمْ منك النّجاء المِئْفَرُ

والإنسانُ يَأْفِرُ أَفْرًا، إذا وَثَبَ وَمَشَى عَدْوًا.

أفف: الأُفُّ والأَفَفُ: من التّأفيف .. تقول: قد أفّفتُ فلانًا، إذا قلت له: أفٍّ، وفيه ثلاثُ لغات: الكسرُ والضمُّ والفتح بلا تنوين، وأَحْسَنُهُ الكَسْر، فإذا نوّنت فارفع، تقول: أفٌّ، لأنّه يصير اسما بمنزلة قولك: وَيْلٌ له. والعرب تقول: أَفَّةٌ له مؤنّثة مرفوعة، لا يقال ذلك إلا بالتّنوين، إمّا مرفوعًا وإمّا منصوبا، والنّصب على طَلَب الفعل كأنّك تقول:

---

(١) ديوانه (ص ١٥٥). والرواية فيه: «إذا رمى فى زأره تأطمه».

(٢) فى المحكم (١٦٤/٥، ١٦٥): اليافوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره، وقيل: ما بين الهامة والجبهة. قال: وقد تقدم فى الهمزة، وإنما شجعنا على وضعه فى هذا الباب أنا وجدنا جمعه: يوافيخ، فاستدللنا بذلك على أن «ياءه» أصلاً.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٤٦/١٥)، واللسان (أفر).

أفّفتُ أفًّا. **وتقول**: الأفُّ والتُفُّ، الأُفُّ: وَسَخُ الأُذُن، والتُّفُّ: وَسَخُ الأظفار. **ويُقال**: عليهم اللّعنة والتّأفيف.

أفق: أَفَقَ الرَّجُلُ يَأْفِقُ، أى: رَكِبَ رأسَهُ فمضى فى الآفاق. **والأَفِيقُ**: الأديم إذا فُرغ من دِباغه وريحُهُ فيه بَعْدُ، والجميعُ: أَفَق، وهو فى التّقدير مثل: أديم وأَدَم، وعمود وعَمَد، وإهاب وأَهَب، ليس فَعُول ولا فَعيل على فَعَلٍ غير هذه الأَحْرُف الأربعة. وقول الأَعْشَى[1]:

ولا الملِكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُه بِأَمَّتِهِ يُعطِى القُطُوطَ ويَأْفِقُ

أى: يأخذ من الآفاق، وواحدُ الآفاق: أُفْقٌ، وهى النّواحى من الأرض، وكذلك آفاقُ السّماءِ نواحيها. **وأُفْقُ البَيْت** من بُيُوت الأَعْراب: ما دونَ سَمْكِهِ. **والأَفَقَةُ**: مَرْقَةٌ من مُراق الإهاب.

أفك: الإفْكُ: الكذِبُ. أفك يأفِك أفْكًا. **وأَفَكْتُه عن الأَمْر**: صرفْته عنه بالكَذب والباطل. **والأفيك**: المُكَذَّب عن حيلته وحزمه، قال[2]:

ما لى أراك عاجزًا أفيكا؟

والمأْفوكُ: الّذى يَقْبلُ الإفْك، وهو المُؤْتَفك. **والمؤتَفِكَة**[3]: الأمم الماضية الضّالّةُ المُهْلَكَةُ. **والأَفّاكُ**: الّذى يأفِك النّاس عن الحقّ، أى: يصُدُّهم عنه بالكذِب والباطل.

أفل: أَفَلَتِ الشَّمْسُ تأفُل أفولاً. وكلّ شىء غاب فقد أَفَلَ، وهو آفل. **وإذا استقرّ اللّقاح فى قرار الرَّحِمِ** قيل: قد أفل، والآفِل فى هذا المعنى: هى التى حملت. ويقولون: لبوءة آفل وآفلة إذا حَمَلَتْ. **والأفيل**: الفصيل، والجميع: الإفالُ، قال:

وجاء قريع الشّول قبل إفالها

أفن: أُفِنَ الرَّجُل أَفْنًا فهو مأفون، أى: أحمق، لا رأى له يُرجع إليه.

أقط: واحدة الأقِط أقِطَة، وهو يُتّخذُ من اللبن المَخيض، يُطبخُ ثم يُتركُ حتى يَمصُلَ، والأقِطةُ: هَنَةٌ دون القبّة مما يلى الكِرش. **والمَأقِط**: المَضيقُ فى الحرب.

---

(١) البيت له فى اللسان (أفق)، وفيه: «بغبطته» مكان «بأمته».

(٢) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٩٧/١٠)، واللسان (أفك).

(٣) تصحفت فى (ط) إلى المُؤتكفة.

أقن: **الأَقْنَةُ**: شِبْهُ حُفْرةٍ فى ظُهور القِفاف، وأعالى الجبال، ضيِّقة الرأس، قَعْرُها قَدْر قامة أو قامتين خِلْقةً، وربّما كانت مَهْواة بين نِيقين. قال الطِّرِمَّاح[١]:

فى شَناظى أُقَنٍ بَيْنَها عُرَّةُ الطَّيْر كصَوْمِ النَّعامِ

أقا: **الإِقاة**: شجرة.

أكد: **أكّدْتُ العقد واليمين**: وثّقته، ووكّدتُ لُغَة والهمزة فى العَقْد أجود.

أكر: **الأُكْرَةُ**: حُفْرةٌ تُحْفَرُ إلى جَنْب الغَدير والحَوْض ليُصَفَّى فيها الماء والجميعُ: الأُكَر. وتأكّرت **أُكْرةً**. [وبه سُمِّى الأَكّار][٢].

أكف: **آكَفْتُ الدّابّة**: وضعت عليها الإِكاف. **وأكّفْتها**: اتّخذت لها إكافًا، [والوِكاف لغةٌ فى الإِكاف][٣].

أكل: **الأَكْلَةُ**: المرّة. **والأُكْلَةُ**: اسمٌ كاللُّقْمة. **والأُكالُ**: أن يَتَأَكّلَ عودٌ أو شىء. **والأكولة من الشّاء**: الّتى تُرْعَى للأكل، لا للنَّسْل والبيع. **وأَكِيلُك**: الّذى يُؤاكِلُك وتُؤاكِلُه. وأكيلُ الذِّئْب: شاةٌ أو غيرها إذا أردت معنى المأكول، سواء فيه الذَّكرُ والأُنْثَى، وإن أَرَدْتَ به اسمًا جعلته: أكيلة ذئب. **والمَأْكَلَةُ**: ماجُعِلَ للإِنسان لا يُحاسَبُ عليه. **والنّارُ إذا اشتدّ التهابها**، كأنّها يأكُلُ بَعْضُها بَعْضًا تقول: ائتكلتِ النّارُ. والرَّجُلُ إذا اشتدّ غَضَبُهُ يَأْتَكِلُ، قال[٤]:

أُبْلِغْ يزيدَ بنى شيبانَ مَأْلُكَةً أبا ثُبَيْتٍ أما تنفكُّ تَأْتَكِلُ؟

والرَّجُلُ يَسْتَأْكِلُ قومًا، أى: يأكُلُ أموالَهم من [الإِسْنات][٥]. **ورجلٌ أكول**: كثير الأكل. وامرأة أكول. والمأكَلُ كالمَطْعَم والمَشْرَب. والمُؤْكِلُ: المُطْعِمُ، وفى الحديث: «لُعِنَ آكل الرِّبا ومُؤْكِلُهُ»[٦]. **والآكالُ**: مآكِلُ المُلُوكِ، أى: قطائِعُهم. **والمَأْكَلَةُ والمَأْكُلَةُ**: الطّعام..

---

(١) اللسان (أقن).

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين، (الورقة ١٦٧).

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٦٨).

(٤) البيت للأعشى فى اللسان (أكل).

(٥) (ط): فى الأصول: الأسباب، والتّصويب من التّهذيب (٣٦٩/١٠) عن العين، ومن اللسان (أكل).

(٦) أخرجاه له الصحيحين، بلفظ: «لعن الله آكل الربا وموكله...»، وقد جاء الحديث بروايات وطرق مختلفة، انظرها فى «الإرواء»، (ح ١٣٣٦).

باتوا على مَأْكلة، أى: على طَعام، ويُقالُ: استغنينا بالدَّرِّ عن الْمَأْكلةِ، أى: باللَّبَنِ عن الطَّعام. والمِئْكَلُ: إناءٌ يُؤْكَلُ فيه. والمِئكلةُ: قَصْعة تُشْبع الرّجلين والثلاثة.

أكم: الأَكَمَةُ: تَلٌّ من قُفٍّ، والجميع: الأَكَمُ والأُكُمُ والآكامُ، وهو من حَجَرٍ واحدٍ. **والْمَأْكَمَتانِ**: لَحْمتان بينَ العَجُز والمَتْنَيْنِ، والجميع: المآكم.. قال:

إذا ضَرَبَتْها الرِّيحُ فى المِرْطِ أَشْرَفَتْ مآكِمُها والزُّلُّ فى الرِّيحِ تُفْضَحُ

ألا: أَلا، معناها فى حالٍ: هلاّ، وفى حال: تنبيهٌ، كقولك: ألا أَكْرِمْ زيدًا، وتكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنّها تنبيهٌ للمُخاطَب، وقد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألا لا، كما قال:

فقام يَذُودُ النّاسَ عنها بسَيْفه وقال: ألا لا من سبيلٍ إلا هندِ[1]

ويقال للرّجل: هل كان كذا وكذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيها و(لا) نفيًا.

ألاّ: وأمّا (ألاّ) ثقيلة، فإنّها جمع (أن) و(لا)، وكذلك (لَئلاّ) هى: لأَنْ لا، تقول: أمرتك ألاّ تفعلَ ذلك، ولكنّ النّون تُدْغَم فى اللاّم، وفى لغةٍ تتبيّن ولابدّ لـ (ألاّ) فى اللُّغَتين من غُنّةٍ.

إلا: إلاّ: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدًا إلا زيدًا .. ويكون إيجابًا لشىء يؤكده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلىّ غير وادٍّ إلاّ أنّى آخذ بالفَضْل، وقال[2]:

وجارة البيتِ أَراها مَحْرَما
كما براها اللهُ إلا أنّما
مكارمُ السَّعْى لمنْ تكَرَّما

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: وجارة البيت أراها مَحْرما وإنّما مكارمُ السَّعْى لمن تكرّم ... **وتقول**: شَتَمَنى زيد إلاّ أنى عفوت عنه، تُريد: ولكنْ عَفَوْت عنه، وهذه التى فى الاستئناف والتّوكيد مماثلة. وأمّا قوله: وإلاّ فلا، فإنّها لا تُمالُ، لأنّها من كلمتين شتّى، ألا ترى إلى قوله: وإلاّ يَعْلُ .. معناه: وإنْ لَمْ.

ألأ: الألاءُ: شَجَرٌ وَرَقُهُ وحِمْلُهُ دباغ، وهو أَخْضَرُ الشِّتاء والصَّيْف، قال:

---

(١) التهذيب (١٥/٤٢٣)، غير منسوب.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٦٢). برواية: كما قضاها الله.

يَخْضَرُّ ما اخْضَرّ الألاءُ والآسْ[١]

الواحدةُ: أَلاءةٌ. وأرض مأْلأَةٌ: كثيرة الأَلاء كقولك: مآسة ومَقْصَبة، وتأليفها من لامٍ بين همزتين، وهو شَجَرٌ يُدْبَغُ به الأَدَم، له ساقٌ شبيهٌ بالشِّيحِ .. تقول: أديمٌ مَـأْلوءٌ، أى: مدبوغ بالألاء، وتصغيره: أُلَيّاءة، قال:

إذا الظِّبـــاءُ والمَهـــا تَدَخَّســـا
فـــى ضالِـــهِ وفى الأَلاءِ كُنَّســـا

ولغةٌ للعرب فى كلّ جماعةٍ ليس فى آخرها علامةُ التأنيث، الهاء والياء الموقوفة المُرْسَلة، والألف الممدودة، وكانت من غير جماعة الآدمِّيين مما يفهم ولا يفهم .. أَنْ يُذَكَّر ويُجْعل فعلُه واحدًا، وأكثر ما يَجيءُ فى الأَشْعار.

ألب: الأَلْبُ: الصَّغْوُ .. يُقال: أَلْبُهُ مَعَهُ .. وصار النّاسُ علينا أَلْبًا واحدًا فى العداوة والشّرّ. وقد تألّبوا عليه تألُّبًا، إذا تضافروا عليه. **والأَلْبُ:** الطَّرْد، قال:

يَأْلُبُهـــا حـــمران أَىَّ أَلْـــبِ

أى: يَطْرُدُها طَرْدًا شديدًا.

ألت: اللاّتُ: معروف. وقول اللهِ، عزَّ وجَلَّ: ﴿**وما أَلَتْنـاهُم مِـن عَمَلِهِـم مِـن شـيءٍ**﴾ [الطور: ٢١]، أى: ما أَنقَصْناهُم، وأَلَتَ يَأْلِتُ، ويقال: يَلِتُ، ويقال: وَلَـتَ يَلِـتُ وَلْتًـا. **وقيل:** ألاتَنى عن حَقّى، أى صَرَفَنى عنه.

ألس: الأَلْسُ: الكَذِب. **والمَأْلوس:** الضَّعيف البخيل، شبه المخبّل، قال:

كابـى الزِّنـادِ لئيمِ الأَصْلِ ذى أَبَنٍ ولُبُّـه ذاهـبٌ والعَقْـل مـألـوسُ

ألف: أَلْف فـى العَـدَد: عَشْرُ مِائـةٍ، والجميعُ: آلاف .. وقـد آلَفَـت الإبـلُ، ممـدودة: صـارتْ أَلْفًـا. **والأَلَفـانُ:** مَصْـدرُ أَلِفْـتُ الشَّـىء فأنـا آلَفُـهُ مـن الأُلْفـة. **والأُلْفَـةُ:** مَصْـدرُ الائْتِلاف. **وإلْفُكَ وأَلِيفُك:** الّذى يَأْلَفُك. **وأَوالِفُ الطَّيْر:** الّتى قد أَلِفَتْ مَكَّة، قال[٢]:

أوالِفًـــا مكّـــةَ من وُرْقِ الحمـــى

وتقول: قد آلَفَتْ هـذه الطَّير مَوْضِعَ كـذا، وهُـنَّ مُؤْلِفـاتٌ، أى: لا تَبْرح. **والأَلِـفُ**

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٦٨).
(٢) العجاج فى اللسان (ألف).

والأليف .. كلاهما حَرْفٌ. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**لإيلاف قريشٍ**﴾ [قريش: ١]، إنّما جاءت هذه اللاّم، والله أعلم، فى ﴿**لإيلاف قريش**﴾ على معنى سورة الفيل، إنّما أهلك اللهُ الفيل كى تسلم قُريش من شرِّهِم، فيَسْلَمُوا فى بلدهم ليؤلِّفهم الله، فهذه اللام تلك. وكلّ شيءٍ ضَمَمْت بَعْضَه إلى بعضٍ فقد ألَّفْته تأليفًا.

ولق، ألق: الأَوْلَقُ: المَمْسُوسُ، ورجلٌ مألُوقٌ، وبه أَوْلَقٌ أى مَسٌّ من جنونٍ، قال رؤبة فى السَّفَرِ:

يوحى إلينا نَظَرَ المألوقِ

واللُّوقةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هى الزُّبْدُ بالرُّطَبِ، وأُلوقةٌ لغةٌ. **وفى الحديث**: «لا آكُلُ إلاّ ما لُوِّقَ لى» أى لُيِّنَ من الطعامِ فصارَ كالزُّبْدةِ فى لِينه. قال:

وإنّى لِمَنْ سالَمْتُمُ لأُلوقةٌ وإنىّ لِمَنْ عادَيْتمُ سُمُّ أسوَدا

والإِلْقَةُ تُوصَف بها السَّعْلاةُ والذِّئْبَةُ والمرأةُ الجريئةُ لُخْبُثِهِنَّ. والوَلْق: سُرعة سيرِ البعير، وتقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلْقًا، قال:

تَنْجُو إذا هُنَّ ولَقْنَ وَلْقا

والإنسانُ يَلِقُ الكلامَ: يُريدُه، وقوله تعالى: ﴿**إذْ تَلِقُونَه بألسِنَتِكُم**﴾ أى تُريدونَه، وتَلِقُّونَه أى يأخُذُ بعضُكم عن بعضٍ. **والوَليقةُ**: طعام من دقيقٍ وسَمْنٍ ولَبَنٍ. **والتَّأَلُّقُ**: التَّلأْلُؤُ من البَرْق ونحوِه، وتقول: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلاقًا.

ألك: الأَلُوكُ: الرِّسالة، وهى الْمَأْلُكةُ، على مَفْعُلة، سُمِّيتْ أَلُوكًا لأنّها تؤلك فى الفم، من قولهم: يَأْلُكُ الفرسُ اللِّجام، أى: يَعْلُكُهُ. قال[1]:

أَلِكْنى يا عتيقُ إليكَ قولاً ستُهْدِيهِ الرُّواةُ إليك عنّى

ألل: الإلّ: الرّبوبيّة. قال أبو بكر: [لما تُلِى عليه سَجْعُ مُسَيْلمة]: «ما خرج هذا من إلّ». [**والإلّ**] فى قوله [تعالى]: ﴿**إلاًّ ولا ذمّة**﴾ [التوبة: ٨، ١٠]، يقال فى بعض التَّفْسير: هو الله عزّ وجلّ. **والإلّ**: قُرْبَى الرَّحِم، قال[2]:

لَعَمْرُك إنّ إلَّكَ فى قُرَيشٍ كإلّ السَّقْب من رَأْل النَّعامِ

---

(١) بلا نسبة فى اللسان (ألك).

(٢) البيت لحسان بن ثابت، فى اللسان (ألل)، وفيه «من قريش».

وإلالٌ: هو جبل بمكة عرفات، قال[١]:

بمُصْطَحِبـاتٍ مـن لَصـافٍ وتَبْرةٍ يَـزُرْنَ إلالاً سَيْرُهـنَّ التَّدافُـعُ

وألّ يَئِلُّ ويَؤُلُّ أليلاً وألاّ، والأليـةُ: الاسم، وهو ما يجد الإنسانُ من وَجَع الحُمَّى ونحوها فى جَسَدِهِ دون الأَنين، قال:

وفـى الصَّدْر البلابلُ والأَليـلُ

وقال[٢]:

أمـا تَرَيْـن أشتكى الأَلائـلا
مـن قُحَمِ الدَّيـن وثِقْلاً ثاقِـلا

وألَّ الرّجلُ يَؤُلُّ ويَئِلّ أَلاًّ إذا أسرع. **وألّ لَوْنُه يَؤُلُّ ألاّ**، إذا صفا وبَرَق. **والأَلَّةُ**: أداةُ الحَرْب، وكلّ الأدوات الّتى يُعْمَلُ بها أَلَّة.. والأَلَّةُ: الحَرْبةُ ونحوها من الأَسِنَّة التى تُتَّخَذُ على هيئة رأس الحَرْبة، والجميع: الأَلُّ والإلالُ، قال:

قِيامـًا بالحِـرابِ وبالإلالِ

وإنّما سُمِّىَ أَلّةً، لأنّه دقيق.

والتَّأْليل: تحريفُك الشَّىءَ كما يُحَرَّفُ رأس القلم. ويُجْعَلُ طَرَفُ السِّكِّينِ ذا حدّين فيكون مُؤَلَّلاً، قال:

لـه شَوْكَـةٌ أَلَّلَتْهـا الشِّفـار يُؤَلِّـف فـردًا إلـى فَـرْدَةِ

ويروى: «مخالطة اللِّين والحِدّةِ».

وأُذُنٌ مؤلَّلةٌ: مُحَدّدةٌ، قال طرفة:

مُؤَلَّلَتـانِ تَعْـرِفُ العِتْـقَ فيهمـا كسامِعَتَـىْ شـاةٍ بِحَوْمَـلٍ مُفْـرِدِ

والأَلَلُ والأَلَلان: وجْها السِّكِّين، ووجها كُلِّ شىءٍ عريض أَلّة أو سنان ونحوهما حتّى القِداح التى يضرب بها فى التّساهُم، وكلّ شىء لـه عرضٌ ولا يكون مُدَحْرَجًا، وكلّ شيئين يُضَمّان كالإصْبَعَيْنِ والسِّنَّيْن أو الوَرِقَيْن المتطابقين ومخرجهما واحدٌ ينضمان فوجهاهما اللّذان يلتقيان: الأَلَلان.

---

(١) النابغة، فى اللسان (ألل) وفيه: «ألالاً».

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٣)، والأول فيه: بل إن ترينى ....

ألم: الأَلَمُ: الوَجَعُ، والمُؤْلم: المُوجِعُ. والفِعْلُ: أَلِمَ يَأْلَمُ أَلَمًا فهو: أَلِمٌ. والمجاوز: آلَمَ يُؤلِمُ إيلامًا، فهو مؤلِمٌ.

ألـه: إنّ اسم اللهِ الأكبر هو: اللّه، لا إله إلاّ هو وحدَه.

وتقول **العَرَبُ**: اللّهِ ما فعلتُ ذاك، تُريدُ: واللّهِ ما فَعَلْتُه. **والتألّه**: التَّعَبُّد. قال رؤبة[١]:

سَبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألُّهي

وقولهم في الجاهليّة الجَهْلاء: لاهِ أنت، أى للّهِ أنت. ويقولون: لا همَّ اغفر لنا، وكُرِه ذلك فى الإسْلام، وقوله[٢]:

لاهِ ابنُ عمّك لا يخـ فُ الموبقاتِ من العواقبْ

وقوله:

لاهِ درُّ الشبّابِ والشَّعَرُ الأسـ ـودُ والراتكاتُ تحت الرِّحال

أى: للّهِ.

و**«اللّه»** لا تُطْرَحُ الألفُ من الاسْمِ، إنّما هو «اللّه» على التّمام، وليس اللّه من الأسماء التّى يجوز منها اشتقاق فِعْل، كما يجوز فى «الرّحمن الرحيم». وقال رسولُ اللّهِ صلّى اللّهِ عليه وعلى آله وسلّم:

«اللّهمّ إنّ الخَيْرَ خيرُ الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة»[٣]

ويُسمّون الأصنامَ الّتى يعبدونها آلهةً، ويُسَمّون الواحدَ إلاهًا، افتراءً على اللّه، ويقرأ قوله تعالى: ﴿**ويَذَرَك وآلهتك**﴾ [الأعراف: ١٢٧]: ﴿**ويَذَرَك وإلاهَتَك**﴾، أى عبادتك.

إلى: إلى: حرف من حروف الصّفات. **والآلاء**: النّعم، واحدتُها: إلىً. **وأَليّة**: يمين ومنها أُلْوة، قال:

يكذِّب أقوالى ويحنث أُلْوَتى

وتفتح الهمزةُ أيضًا، قال:

---

(١) ديوانه (١٦٥).

(٢) نسب فى التهذيب (٤٢٢/٦)، واللسان (أله) إلى ذى الأصبع.

(٣) أخرجه البخارى فى الجهاد، باب: التحريض على القتال، (ح ٢٨٣٤)، وفى غير موضع، ومسلم (ح ١٨٠٥).

أتانى على النّعمان جَوْرُ أليّةٍ يجور بها من مُتْهِمٍ بعدَ مُنْجِدِ

والأليّة: محمولةٌ على فَعُولة، وأَلْوة على فَعْلَةٍ، والفِعْل: آلَيْت إيلاء. **وتقول**: ما أَلَّيْتُ عن الجهْد فى حاجتك. وما أَلَوْتك نصحًا، والمَصْدَرُ: الأُلِىُّ والأُلُوّ. بمنزلة العُتِىّ والعُتُوّ، إلاّ أنّ الأُلِىّ أكثر، وقال فى الفترة والعَجز:

آلٍ وما فى ضَبْرِها أُلِىُّ

ولولا اضطرارُه إلى إقامة البَيْت لكان البَيْت قد وَصَفه بالعجز وهو يُريدُ معنىً غير آل. **والأُلُوّة**: عُودٌ يدخّن به ويُتَبَخَّر يُسَمَّى عُود الأُلُوّة، وهو أَجْوَدُ العَود. [**وألا يألو**، أى: لم يَدَعْ] قال:

نحن فضلنا جهدنا لم نأتَلِهْ

وتقول عن الائتلاء: تألّى، إذا اجترأ على أمر غيب فحلف عليه. والائتلاء والإيلاء واحد. **والأَلْيةُ**: أَلْيَةُ الشّاة وأَلْيةُ الإنسان .. وكَبْشٌ أليان، ونعجةٌ أليانة، ويجوز فى الشِّعْر: آلَى بوزن أفعل، وألياء بوزن فَعْلاء. **وأَلْيَةُ الخِنْصِر**: اللّحمة التى تحتها، وهى أليةُ اليد. **والمِئلاة**: خرقة مع النّائحة سوداء تُشير بها، والجميع: المآلى، قال[1]:

كأنّ مُصَفّحاتٍ فى ذُراه وأنواحًا عليهنّ المآلى

أما: الأمة: المرأة ذات العُبُوديّة، وقد أَقَرَّتْ بالأُمُوَّة. قال:

تركتُ الطّيرَ حاجلةً عليه كما تردى إلى العُرُسات آمى[2]

أى: إماء، ويجمع أيضًا على إمْوانٍ وأَمَواتٍ ويقال: ثلاث آمٍ، وهو على: (أَفْعُل).

وتقول: تأمّيتُ أَمَةً، أى: اتّخذت أَمَةً، وأمّيت أيضا، قال[3]:

يَرْضَوْنَ بالتّعبيد والتّأمّى

ولو قيل: **تأمَّتْ**، أى: صارت أمةً كان صوابا. ويقُال فى جمع أمة: إماء وآم أيضا قال يزيد:

إذا تبارَيْنَ معًا كالآمى

---

(١) لبيد، ديوانه (ص ١٠٣).

(٢) اللسان (أما) وفيه: «العرشات آم».

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٤٣).

فى سَبْسَبٍ مُطَّرِدِ القتـــام

يعنى: قطًا كأنّهن إماء يبتدرنَ شيئا. **وأُمَيَّةُ**: اسم رَجُلٍ، والنِّسبةُ إليه: أَمَوىّ[1].

أما: أَما: استفهامُ جَحْد، تقول: أَما تستحى من الله؟ أما عندك زيد؟. فإذا قلت: أَما إنّه لرجلٌ كريم، وأما والله لئن سهرت كلّ ليلة لأدعنّك نادما، وأما لو علمت بمكانك لأُزْعجنّك ... فإنّها توكيد لليمين يوجب به الأمر. **فإذا قلت**: إمّا ذا وإمّا ذا بكسر الألف فهذا اختيار فى شىء من أمرين، وهى فى الأصل: إنْ و (ما) صلة لها، غير أنّ العرب تلزمها فى أكثر الكلام، تقول: إما أنْ تَزُورَنى وإمّا أنْ أزورك، بتكرارها مرّتين. **وتقول العرب**: إمّا أن تفعلَ كذا وكذا، أو تفعل كذا، فيجعلون التكرار بأَوْ وهم يريدون بها: إمّا. **وتقول**: افعل كذا إمّا مُصيبًا وإمّا مُخطئا، فلو قلت فى هذا المعنى: إنْ مُصِيبًا وإن مُخْطئًا جاز ذلك .. وتقول العرب على هذا المعنى: إن أصبت أو أخطأت. **فأمّا إذا كان نحو**: تجهّز فإمّا أنْ تزورَ فلانًا وإمّا فلانًا فإنّ (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أَنْ) لَزِمَتْ. وأمّا ما يَحْسُنُ خروج (ما) منه فإذا وقعت على فِعْلٍ أو نعتٍ أو اسمٍ، كقولك: أعطنى من غلمانك إمّا فلانًا وإمّا فلانًا فلو شئت قلت: إنْ فلانا وإنْ فلانا، وكذلك جاء فى الشِّعْر. **وأمّا** (أَمّا) بالفتح فتوجب كلّ كلامٍ عطفته كإيجاب أوّل الكلام، وجوابها بالفاء كقولك: أمّا زيدٌ فأخوك، وأما عمرو فابن عمِّك.

إما لا: وأمّا قولهم: **إمّا لا** فافعل كذا فإنّما هو: إنْ لا تفعل ذاك فافعل ذا، ولكنّهم لمّا جمعوا هؤلاء الأحرف فصِرْنَ فى مَجْرى اللّفظ مثقّلة، فصار (لا) فى آخرها كأنّه عَجُزُ كَلِمةٍ فيها ضمير ما ذكرتُ لك فى كلام طلبتَ فيه شيئا فرُدَّ عليك أمرك، فقلت: إمّا لا فافعل ذا. وتقول: الق زيدًا وإلاّ فلا، معناه: وإلاّ تلق زيدًا فدَعْ، قال[2]:

فطلِّقْها فلستَ لها بكُفْءٍ وإلاّ يَعْلُ مَفْرِقَك الحُسامُ

فأضْمَر فيه: وإلاّ تُطَلِّقْها يَعْلُ، وغير البيان أحسن.

أمت: فى القرآن ﴿**عوجا ولا أمتا**﴾ [طه: ١٠٧]. **والأمْتُ**: أن تَصُبَّ فى السِّقاء ماءً فلا تَملَؤُه فيَنْثَنى، وذلك الثّنْىُ هو الأمْتُ، وإذا مُلِىءَ وتمدَّدَ فلا أَمْتَ فيه. **وهذا شىءٌ مأموت**، أى معروف، قال رؤبة:

---

(١) فى اللسان (أما): النسبةَ أُمَوى بالضم، وربما فتحوا.

(٢) الأحوص، ديوانه (ص ١٩٠) برواية:

فلست لها بأهل... وإلاشق...

هيهاتَ منها ماؤها المأمومُ[1]

أمج: أَمِجَتِ الإبِلُ تَأْمَجُ أَمَجًا: اشتدّ بها حرٌ وعَطَشٌ، والإنسان كذلك. **وتقول:** بَعيرٌ أَمِجٌ، أى: يشرب فلا يَكادُ يَرْوَى حتىّ يموت.

أمد: الأَمَدُ: مُنْتَهَى كلِّ شيءٍ وآخرُه.

أمر: الأَمْرُ: نقيضُ النَّهى، والأمرُ واحدٌ من أمور النّاس. وإذا أَمَرْتَ من الأمر قلت: اؤْمُرْ يا هذا، فيمن قرأ: ﴿**وأْمُرْ أهلك بالصّلاة**﴾ [طه: ١٣٢]. **لا يُقال:** ولا أُؤْخُذ منه شَيْئا، ولا أُؤْكُل، إنّما يُقالُ: مُرْ وخُذْ وكُلْ فى الابتداء بالأمر، استثقالاً للضَّمَّتين، فإذا تقدم قبل الكلام واوٌ أو فاءٌ قلت: وأْمُرْ، فَأْمُرْ، كما قال عز وجلّ: ﴿**وأْمُر أهلك بالصّلاة**﴾، فأمّا كُلْ من أَكَلَ يَأْكُلُ فلا يكاد يُدْخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو، ويقولون: وكُلا وخذوا، وارفعاه فكُلاهُ، ولا يَقُولونَ: فأْكلاه .. وهذه أحرف جاءتْ عن العَرَب نوادرُ، وذلك أنّ أكثر كلامها فى كُلّ فِعْلٍ أوّله همزة مثل: أَبَل يأبِلُ، وأَسَرَ يأسِرُ أن يكسروا يَفْعِلُ منه وكذلك أَبَق يأبِق، فإذا كان الفِعْلُ الذى أوّلُهُ همزة ويَفْعِلُ منه مكسورًا مردودًا إلى الأمر قيل: ايسِرْ يا فلانُ، ايبِقْ يا غلام، وكأنّ أَصْلَهُ ائْسِر بهمزتين فكرهوا جَمْعًا بين هَمْزَتَيْنِ، فحوّلوا إحداهما ياءً إذ كان ما قَبْلَها مكسورًا، وكان حقّ الأمر من أَمَرَ يأمُرُ أن يُقال اُؤْمُرْ اُؤْخُذ، اؤكُلْ بهمزتين فتُرِكَتِ الهمزةُ الثانية وحُوّلت واوًا للضّمّة فاجتمع فى الحرف ضمّتان بينهما واوٌ والضّمّة من جنس الواو، فاسْتَثْقَلَتِ العربُ جمعًا بين ضمّتين وواو فطَرَحوا همزة الواو، لأنه بقِىَ بعد طرحها حرفان فقالوا: مُرْ فلانًا بكذا وكذا، وخذ من فلان وكُلْ، ولم يقولوا: أُكُلْ ولا أُمُرْ ولا أُخُذْ، إلاّ أنّهم قالوا فى أَمَرَ يأمُرُ إذا تقدّم قبل أَلِفِ أَمْرِهِ واوٌ أو فاءٌ أو كلامٌ يتّصِلُ به الأمر من أَمَرَ يأْمُرُ، فقالوا: الْقَ فلانًا وأْمُره فردُّوه إلى أَصْلِهِ.

وإنّما فعلوا ذلك لأنّ ألف الأمر إذا اتّصلت بكلام قبلها سقطتِ الأَلِفُ فى اللفظ، ولم يفعلوا ذلك فى كُلْ وخُذْ إذا اتّصل الأَمْرُ بهما بكلام قبله، فقالوا: الْقَ فُلانا وخُذْ منه كذا، ولم نَسْمَعْ وأُخُذْ كما سمعنا وأُمُرْ. قال الله تعالى: ﴿**وكُلا منها رَغَدًا**﴾[البقرة: ٣٥] ولم يقل: وأُكُلا. فإن قيل: لِمَ ردّوا مُرْ إلى أصلها ولم يَرُدُّوا وكُلا، ولا [وخُذْ]؟ قيل: لسَعَة كلامِ العَرَب، ربّما ردّوا الشّىء إلى أَصْلِهِ، وربّما بنوه على ما سبق، وربما

(١) الرجز فى الديوان (ص ٢٥)، وروايته فى «التهذيب»: أيهات منها . . .

كتبوا الحرف مهموزًا، وربّما تركوه على ترك الهمزة، وربّما كتبوه على الإدغام وكلّ ذلك جائزٌ واسعٌ[١]. **والأَمِرة**: البَرَكة. وامرأة أَمِرةٌ، أى: مباركة على زَوْجها. وأَمِرَ الشَّىء، أى: كَثُرَ. **والإِمَّرة**: الأُنْثَى من الحُمْلان .. **والإِمَّرُ** الضَّعيف من الرِّجال، قال امرؤ القيس[٢]:

ولست بذى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ إذا قِيد مُسْتَكْرَهًا أصحبا

والإِمْرةُ: الإمارة، وهو أمير مُؤَمّر. **والأَمارُ**: الموعد، قال[٣]:

إلى أمارٍ وأمارٌ مدّتى

وأَمِرَ وَلَدُها، أى: كَثُر ما فى بَطْنها .. وأَمِرَ بنو فلانٍ أمارة، أى: كثروا وكَثُرَتْ نَعَمُهم.

أمس[٤]: أَمْسِ: ظرف مبنىّ على الكَسْر، وينسب إليه: إمسِيٌّ.

أمض: أمِضَ الرجُلُ يأمَضُ فهو أَمِضٌ: إذا لم يُبال المُعاتَبةَ وعَزيمتُه ماضِيةٌ فى قلبه، وكذلك إذا أَبدَى بلسانه غيرَ ما يُريدُه فهو آمِضٌ.

أمل: الأَمَلُ: الرَّجاءُ، تقول: أَمَلْتُهُ آمُلُهُ، وأَمَّلْتُه أؤمّله تأميلا. **والتَّأَمُّل**: التَّثَبُّتُ فى النّظر، قال[٥]:

تأمّلْ خليلى هل تَرَى من ظَعائنٍ تحمّلْنَ بالعَلْياءِ من فَوْق جُرْثُمِ

والأَمِيل: حَبْلٌ من الرَّمْلِ معتزل، على تقدير فَعِيل، قال[٦] يصف الثَّوْر:

فانصاع مَذْعورًا وما تَصَدّفا
كالبَرْقِ يَجْتازُ أَمِيلاً أَعْرَفا

وقال بعضُهم: أراد: الأَمْيَل فخفّف.

---

(١) هذا من أصول الصرف وعلوم اللغة المبثوثة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) اللسان (أمر).

(٣) العجاج فى اللسان (أمر)، وفيه: «وأمارٍ مدتى»، وقال ابن برى: وصواب إنشاده «وأمارِ مدتى» بالإضافة.

(٤) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر العين، (الورقة ٢١٤).

(٥) زهير، ديوانه (ص ٩) برواية: تبصرْ خليلى . . .

(٦) العجاج، ديوانه (ص ٥٠٣).

أمم: اعلم أنّ كلّ شيء يضمُّ إليه سائر ما يليه فإن العرب تُسمِّى ذلك الشَّىْء أُمًّا .. فمن ذلك: **أمّ الرأس وهو**: الدّماغ، ورجلٌ مأموم. والشّجّةُ الآمّةُ: الّتى تبلغ أمّ الدّماغ. والأميم: المأموم. والأميمة: الحجارة الّتى يُشْدَخُ بها الرّأس، قال:

ويومَ جَلَّيْنا عن الأهاتمِ
بالمنجنيقات وبالأمائمِ[1]

وقَوْلُهم: لا أُمَّ لك: مَدْحٌ، وهو فى موضع ذمٍّ. **وأمّ القُرَى**: مكّة، وكلّ مدينةٍ هى أُمُّ ما حولَها من القُرَى. **وأمّ القرآن**: كلّ آية مُحْكَمة من آيات الشّرائع والفرائض والأحكام. وفى الحديث: «إنّ أمّ الكتاب هى فاتحة الكتاب»[2] لأنّها هى المتقدّمة أمامَ كلّ سُورةٍ فى جميع الصّلوات. **وقوله تعالى**: ﴿**وإنّه فى أمّ الكتابِ لَدينا**﴾ [الزخرف: ٤]، أى: فى اللّوح المحفوظ. **وأمّ الرُّمْح**: لواؤه، وما لُفّ عليه، قال:

وسلبنا الرُّمْح فيه أمّه من يدِ العاصى وما طال الطِّوَلْ[3]

طال الطِّول، أى: طال تَطويلك. والأُمّ فى قول الرّاجز[4]:

ما فيهمُ من الكِتابِ أُمُّ
وما لهم من حَسَب يلمُّ

يعنى بالأمّ: ما يأخذون به من كتاب الله عزّ وجلّ فى الدّين .. وما فيهم أمّ: يعنى ربيعة .. يهجوهم أنّه لم ينزل عليهم القرآن، إنّما أنزل على مُضَر .. وحسب يلمّ، أى: حسب يُصْلح أمورهم. **والأُمّة**: كلّ قوم فى دينهم من أُمّتهم، وكذلك تفسير هذه الآية: ﴿**إنّا وجدنا آباءنا على أمّة وإنّا على آثارهم مقتدون**﴾ [الزخرف: ٢٤]، وكذلك قوله تعالى: ﴿**إنّ هذه أمّتكم أمّةً واحدة**﴾ [الأنبياء: ٩٢]، أى: دين واحد وكلّ من كان على دينٍ واحدٍ مخالفًا لسائر الأديان فهو أمّة على حِدةٍ، وكان إبراهيم عليه السّلام أمّة .. وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمّة على

---

(١) الرجز فى التهذيب (٦٣١/١٥) غير منسوب.

(٢) الحديث فى التهذيب (٦٣٢/١٥). بنحوه أخرجه البخارى فى التفسير (ح ٤٧٠٤)، ولفظه: «أم القرآن هى السبع المثانى...».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٣٢/١٥)، واللسان (أمم).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٣٢/٢).

حدة»[١]، وذلك أنّه تبرّأ من أديانِ المُشْركين، وآمن بالله قبل مبعث النّبى عليه السلام، وكان لا يدرى كيف الدّين، وكان يقول: «اللّهم إنّى أَعْبُدك، وأبرأُ إليك من كلّ ما عُبِد دونك، ولا أعلم الّذى يُرضيك عنّى فأَفْعَلَهُ، حتّى مات على ذلك»[٢]. وكلّ قومٍ نُسِبوا إلى نبىٍّ وأضيفوا إليه فهم أمّة .. وقد يجىءُ فى بعضِ الكلام أنّ أمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم هم المسلمون خاصّة، وجاء فى بعض الحديث: أنّ أمّته من أُرسل إليه ممن آمن به أو كفر به، فهم أمّته فى اسم الأمّة لا فى الملّة.. وكلّ جيل من النّاس هم أمّة على حِدةٍ. وكل جنسٍ من السِّباعِ أُمّة، كما جاء فى الحديث: «لولا أنّ الكلاب أمّة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كلّ أسود بهيم»[٣]، وقول النابغة:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يَأْثَمَنْ ذو أمّة وهو طائع[٤]

من رفع الألف جعله اقتداء بسُنّة ملكه، ومن جعل (إمّة) مكسورة الألف جعله دِينًا من الائتمام، كقولك: ائتم بفلان إمّة. **والعَرب تقول**: إنّ بنى فلانٍ لَطِوال الأُمَم يعنى: القامَةَ والجِسْم، كأنهم يتوهّمون بذلك طولَ الأُمَمِ تشبيهًا، قال الأعشَى:

فإنّ مُعاوِيةَ الأكرمين صِباحُ الوُجُوهِ طِوالُ الأُمَمْ[٥]

والائتمام: مصدر الإمّة .. ائتمّ بالإمام إمّة، وفلانٌ أحقّ بإمّة هذا المَسْجِد، أى: بإمامته، وإماميّته، وكلّ من اقتُدِىَ به، وقُدِّم فى الأمور فهو إمامٌ، والنبى عليه السلام إمام الأُمّة، والخليفةُ: إمامُ الرّعيّة، والقرآن: إمام المسلمين، والمُصْحَفُ الذى يوضع فى المساجد يُسَمَّى الإمام، والإمام إمام الغلام، وهو ما يتعلّم كلّ يوم، والجميع: الأئمة على زنة الأعمّة. إلاّ أنّ من العرب من يطرحُ الهمزةَ ويكسِرُ الياءَ على طَلَب الهَمْزة، ومنهم من يخفّف يومئذٍ فأمّا فى الأئمة فالتّخفيف قبيحٌ. **والإمام**: الطريق، قال [تعالى]: ﴿**وإنهما لبإمام مبين**﴾ [الحجر: ٧٩]. **والإمام**: بمنزلة القُدّام، وفلانٌ يؤمّ القوم، أى: يَقْدُمُهُمْ.

---

(١) أخرجه أحمد (١/١٨٩)، الحاكم (٣/٤٣٩، ٤٤٠)، وقال الشيخ شاكر (ح ١٦٤٨): إسناده صحيح.

(٢) أخرجه بنحوه الذهبى فى السير (١/١٢٩)، وقال الشيخ شعيب: رجاله ثقات.

(٣) صحيح أخرجه أبو داود، والنسائى، والترمذى، وابن ماجه وغيرهم، وانظر صحيح أبى داود (ح ٢٤٧١).

(٤) اللسان (أمم).

(٥) اللسان (أمم)، وفيه: «بيض» مكان «صباح».

وتقول: صَدْرُك أَمامُك، تَرْفَعُه، لأنّك جَعَلته اسْمًا، تقول: أخُوك أمامَك، تنصب، لأنّ أمامَك صفة، وهو موْضعٌ للأخ، يُعْنَى به ما بين يديك من القرار والأرض، وأمّا قول لبيد[١]:

فَغَدَتْ كلا الفرجين تحسبُ أنّه مَوْلى المخافة خَلْفُها وأمامُها

فإنّه ردّ الخَلْف والأمام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك. **والإمّة**: النّعمة. **وتقول**: أين أمّتك يا فلان، أى: أين تؤم. **والأَمَمُ**: الشّىء اليَسيرُ الهَيِّن الحقير، تقول: لقد فعلت شيئا ما هو بأمم ودُونٍ. **والأَمَمُ**: الشّىء القريب، كقول الشاعر:

كوفيّة نازح محلتها لا أمّمٌ دارها ولا سقب

وقال:

تسألنى برامتين سَلْجَما
لو أنّها تَطْلُب شيئًا أَمَما[٢]

وأم فلانٌ أمرًا، أى: قصد. **والتّيمّم**: يجرى مجرى التّوخّى، يقال: تَيَمَّمْ أمرًا حَسَنًا، وتَيَمَّمْ أطيبَ ما عندك فأَطْعِمناه، وقال [تعالى]: ﴿**ولا تيمَّمُوا الخبيث منه**﴾ [البقرة: ٢٦٧]، أى: لا تَتَوَخَّوْا أَرْدَأَ ما عندَكم فتتصدّقوا به. **والتَّيَمُّمُ** بالصّعيد من ذلك. والمعنى: أن تتوخَّوْا أطيب الصَعيد، فصار التَّيَمُّمُ فى أفواه العامَّة فِعلاً للمَسْحِ بالصّعيد، حتّى [إنّهم] يقولون: تَيَمَّمْ بالتّراب، وتيمّم بالثّوب، أى: بغبار الثّوب، وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**فتَيمَّموا صعيدًا طيّبا**﴾ [المائدة:٦، النساء: ٤٣]، أى: توخوا، قال:

«فعمدًا على عمد تيمّمت مالكا»

وتقول: أَمّمْتُ ويمّمْتُ. ويَمَّمْتُ فلانا بسَهْمى ورُمحى، أى: توخَّيتُه به دون ما سواه، قال[٣]:

يَمَّمْتُه الرُّمحَ شَزْرًا ثمّ قلتُ له هذى المروءةُ لا لِعْبُ الزَّحاليقِ

يقول: قتل مِثْلِك هو المروءة. ومن قال فى هذا البيت: أمّمته فقد أخطأ، لأنّه قال: «شزرًا» ولا يكون الشّزر إلاّ من ناحيةٍ، ولم يَقْصِدْ به أَمامه. **والأَمُّ**: القَصْدُ، فعلاً واسما.

---

(١) ديوانه (ص ٢٢٦). وهو من معلقته.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٦٤٠)، واللسان (أمم).

(٣) البيت لعامر بن مالك ملاعب الأسنة فى اللسان (أمم) وفيه (صدرًا) مكان (شزرًا).

أم: أَمْ: حرف استفهامٍ على أوّله، فيصير فى المعنى كأنّه استفهامٌ بَعْدَ استفهامٍ، وتفسيرها فى باب (أو). ويكون (أَمْ) بمعنى (بَلْ)، ويكون (بل) الاستفهام بعينها، كقولك: أم عندكم غدًا حاضر؟، أى: أعندكم، وهى لغة حَسَنة. ويكون (أَمْ) مبتدأ الكلام فى الخبر، وهى لغةٌ يمانيّة، يقول قائلُهم: هو من خيار النّاس أم يُطْعِمُ الطَّعامَ أم يضرب الهام. وهو يخبر.

أمن: الأَمْنُ: ضدّ الخوف، والفعل منه: أمِنَ يأْمَنُ أَمْنًا. **والمَأْمَنُ**: مَوْضعُ الأَمْن. **والأَمَنَةُ من الأَمْن**، اسم مَوْضوعٌ من أمنت. **والأمانُ**: إعطاء الأَمَنة. **والأمانةُ**: نقيضُ الخِيانة، والمفعول: مأمون وأمين ومؤتمن من ائتمنه. **والإيمان**: التّصديق نفسه، وقوله تعالى: ﴿**وما أَنتَ بمُؤمنٍ لنا**﴾ [يوسف: ١٧]، أى: بمصدق. **والتّأْمين من قولك**: آمين، وهو اسم من أسماء الله. **وناقة أَمُون**، وهى الأمينة الوثيقة، وهذا فَعُولٌ جاء فى مَعْنى المفعول، ومثله: ناقة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتّى تدرّ.

أمه: الأَمَه: النِّسيان. وقد أَمِهَ يَأْمَهُ أَمَهًا، أى: نَسِيَ. **والأمّ هى**: الوالدةُ، والجميع: الأمّهات. **ويقال**: تأمَّم فلانٌ أمًّا، أى: اتّخذ لنفسه أمّا. **وتفسير الأمّ فى كلّ معانيها**: أمّة؛ لأن تأسِيسَهُ من حرفين صحيحين، والهاء فيه أصلية، ولكن العرب حذفت تلك الهاء إذا أمنوا اللّبْس. ويقول بعضهم فى تصغير «أمّ»، أُمَيْمة. والصّواب. أميهة، ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال: أميمة صغّرها على لفظها، وهم الّذين يقولون [فى الجمع]: أمّات، قال: [وقد جمع بين اللغتين]:

إذا الأُمَّهاتُ قَبَحْنَ الوُجُوه فَرَجْتَ الظَّلامَ بأُمّاتكا[1]

ومن العرب من يحذف ألف (أمّ) كقول عدىّ بن زيد:

أيّها العائِبُ عِنْدِمُّ زيدٍ أنت تفدى من أراك تِعيبُ

إنّما أراد عدىّ بن زيد: عندى أُمّ زيدٍ، فلما حذفت الألف التزقت (ياء) عندى بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنّه قال: عندمّ.

أن: أنْ، خفيفة: نصف اسم وتمامه بفِعْل، كقولك: أُحِبُّ أن ألقاك، أى: أحب لِقاءَكَ، فصار (أن) و(ألقاك) فى الميزان اسمًا واحدًا. **وإنْ**، خفيفة: حرف مُجازاةٍ فى

(١) بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٦٣٠).

الشَّرط وجحود بمنزلة (ما)، كقولك: إنْ لَقيتُ ذاك، أى: ما لقيت. **وإنّ وأنّ ثقيلة**، مكسورة الألف ومفتوحة الألف، وهى تنصب الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شىء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تم ومضى، فأتيتَ بها لأمر يعتمدُ عليها كسرتَ الألف، وفيما سوى ذلك تَنْصِبُ أَلِفَها. وإذا وقعتْ على الأَسْماء والصّفات فهى مشدّدة، وإذا وقعت على اسمٍ أو فعلٍ لا يتمكّن فى صِفةٍ، أو تَصريفٍ فخفّفْها، تقول: بلغنى أن قد كان كذا يخفّف مِنْ أَجْلِ (كان) لأنّها فِعْل، ولولا (قد) لم يَحْسُنْ على حالٍ مع الفعل حتّى تعتمد على (ما)، أو على الهاء فى قولك: إنّما كان زيد غائبا، كذلك بلغنى أنّه كان كذا فشدّدها إذا اعتمدت على اسم. **ومن ذلك**: قولك: إنْ ربّ رجلٍ: فإذا اعتمدت قلت: إنّه ربّ رجلٍ ونحو ذلك، وهى فى الصّفاتِ مشدّدة، فيكون اعتمادُها على ما بعدَ الصّفات إنّ لك وإنّ فيها وإن بك وأشباهها.

وللعَرَب فى (إنْ) لغتان: التّخفيف والتّثقيل، فأمّا من خفّف فإنّه يَرْفَعُ بها، إلاّ أنّ ناسًا من أهل الحجاز يُخَفِّفونَ، وينصبون على توهّم الثقيلة، وقُرِئ: ﴿**وإنْ كلاّ لما ليُوَفينَّهم**﴾ [هود: ١١١] خفّفوا ونصبوا (كلاًّ). وأمّا «إنّ هذان لساحران» [طه: ٦٣][(١)] فَمَنْ خفّف فهو بلغة الذين يخفّفون ويرفعون، فذلك وجه، ومنهم مَنْ يجعل اللاّم فى موضع (إلاّ)، ويجعل (إنْ) جَحْدًا، على تفسير: ما هذان إلاّ ساحران، وقال الشاعر:

أَمْسَى أبانُ ذليلاً بَعْدَ عزّته ... وإن أبانُ لَمِنْ أَعْلاجِ سُوراءِ

ويقال: [يكون] (إنّ) فى مَوْضع (أَجَلْ) فيكسِرونَ ويثقلون، فإذا وقفوا فى هذا المعنى قالوا: إنّهْ .. تكون الهاء صلةً فى الوقوف، وتَسْقط [الهاء] إذا صرفوا. وبلغنا عن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر أن أعرابيًّا أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقةً حملتنى إليك، فقال ابن الزُّبير: إنّ وراكِبَها، أى: أَجَلْ. **فأمّا تميم** فإنّهم يَجْعلونَ أَلِفَ كلّ (أنّ) و(أَنْ) منصوبة، من المُثقَّل والمُخَفَّف عينًا، كقولك: أريد عَنْ أُكَلِّمك، و [بلغنى عنّك مقيم]. **وأنّ الرّجل يَئِنُّ**: من الأنين، قال[(٢)]:

تَشْكو الخِشاش ومَجْرَى النِّسعتَيْنِ كما ... أَنَّ المَريضُ إلى عُوّاده الوَصِبُ

ورَجُلٌ أُنَنَةٌ: [كثير الكَلامِ والبثِّ والشَّكْوَى][(٣)]، وهو البليغُ القَوّالةُ والجميع: الأُنَن،

---

(١) هذه قراءة نافع، وابن عامر، وحمزة، والكسائى. السبعة لابن مجاهد (ص ٤١٩).

(٢) البيت لذى الرمة فى اللسان (أنن).

(٣) من التهذيب (١٥/٥٦٢) عن العين.

ولا يشتق منه فِعْلٌ. **ومن الأنين يُقالُ**: أَنَّ يَئِنُّ أنينًا، وأَنَّا وأَنّةً، وإذا أمرت قلت: اينَنْ لأن الهمزتين إذا التقتا فسكنتِ الأخيرة اجتمعوا على تليينها. **ويقال للمرأة**: إنّى، كما يُقالُ للرَّجُلِ: اقْرِرْ، وللمرأة قرّى. وإنّما يُقاس حرف التّضعيف على الحَرَكِة والسُّكون بالأمثلة من الفِعْل فحيثما سكنت لام الفعل فأَظْهِرْ حرفى التّضْعيف على ميزان ما كان فى مثاله، نحو قولك للرّجل فى الأمر: افْعَلْ بجزومة اللاّم، فتقول فى باب التّضْعيف: اغضضْ واقررْ وامْدُدْ، فإذا تَحَرّكتْ لام الفعل فمثال ذلك من التّضعيف مُدْغم الحرفين، يقال للمرأة: افْعَلِى فتحرّكَتِ اللاّم قلت: غُضِّى وقَرّى وإنّى وجِدِّى فهذا قياس المجزوم كلّه فى باب التّضعيف، لذلك قلت: اينَنْ.

أنب: التّأنيبُ: التّوْبيخُ واللُّوْم. **والأَنابُ**: ضَرْبٌ من العِطْر يضاهى المِسْكَ. **والأَنَبُ**: الباذنجان. **والأُنْبوبُ**: ما بين العُقْدتَيْنِ فى القَصَب والقَناة. **وأنبوب القَرْن**: ما بين العُقْدِ إلى الطَّرَف، قال:

بسَلِبٍ أنبوبُه مَدْرىٌّ

ويُقال لأَشْرافِ الأَرْضِ إذا كانتْ رقاقًا مُرْتَفِعةً: أنابيب، قال العجّاج فى وصف ورود العَيْرِ الماءَ:

بكلّ أُنْبوبٍ له امتثالُ[1]

أى: انتصاب.

أنث: الأُنْثَى: خِلافُ الذَّكَرِ من كُلِّ شيءٍ .. **والأُنثيان**: الخُصْيتانِ، **والأنثيان**: الأُذُنانِ، قال:

وكُنّا إذا القَيْسىُّ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرَبْناهُ تَحْتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[2]

والمؤنَّث ذَكَرٌ فى خلق أنثى .. والإناثُ: جماعة الأُنْثَى، ويَجىء فى الشِّعر: أَناثَى. **فإذا قلت للشّىء** تُؤَنِّثُهُ، فالنَّعْتُ بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: يُؤَنَّث فالنَّعتْ مثل الرّجل، بغير هاء، كقولك: مُؤنَّثة ومُؤَنَّث.

أنح: أَنَحَ الرّجلُ يَأْنِحُ أنيحًا وأَنْحًا إذا تَأَذَّى من مَرَضٍ أو بُهْرٍ يَتَنَحْنَحُ ولا يئنُّ أنينًا.

أنس: الإنْسُ: جماعة النّاس، وهم الأَنَسُ، [تقول]: رأيت بمكان كذا أَنَسًا كثيرًا، أى: ناسًا. **وإنْسِىُّ القَوْس**: ما أقبل عليك، والوحشىُّ: ما أدبر عنك. **وإنْسىُّ الإنسان**: شِقُّه

(١) التهذيب (١٥/٤٨٥).

(٢) البيت فى التهذيب (١٥/١٤٦)، واللسان (أنث) منسوب إلى ذى الرمة.

الأيسر، ووحشيُّه: شقُّهُ الأيمن، وكذلك فى كلِّ شىء. **والاستئناسُ والأُنْسُ والتَّأنُّسُ** واحد، وقد أَنِسْتُ بفلان، وقيل: إذا جاء اللّيل استأنس كلُّ وحشىّ، واستوحش كلّ إنْسىّ. **والآنِسة**: الجارية الطَّيِّبة النَّفْس الّتى تحبّ قربها وحديثها. **وآنَسْتُ فزعًا وأَنَّسته**، إذا أحسستَ ذاك ووجدته فى نفسك. **والبازى يَتأنَّسُ**، إذا جَلَّى ونظر رافعًا رأسه. **وآنست شخصًا من مكان كذا**، أى: رأيت: وآنستُ من فلانٍ ضعفا، أو حَزْما، [أى: علمته]. **وكلبٌ أَنُوسٌ**، وهو نقيض العَقور، وكلابٌ أُنُسٌ.

أنض: لَحْمٌ أَنِيضٌ: بقى فيه نُهُوءَةٌ، أىْ لم يَنْضَجْ. **وآنَضْتُه إيناضًا** أى أنضَجْتُه فنَضِجَ، واللازم أَنُضَ أناضةً فهو أنيض، قال زهير:

يُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أنِيضٌ أصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشْحِ داءُ[1]

أنف: الأنف معروف، والجميع: الأنوف. **وبعيرٌ مأنوفٌ**، أى: يُساقُ بأنفه، لأنّه إذا عقره الخِشاش انقاد، وفى الحديث: «إنّ المؤمن كالبَعير الأَنِف حيثما قِيدَ انقاد»[2]، أى: مأنوف، كأنّه جُعل فى أنفه خِشاش يُقاد به. **والأَنَفُ**: الحمّية، ورجلٌ حَمِىُّ الأَنْف [إذا كان أَنِفا يَأْنَفُ أَنْ يُضام][3]. **والأُنُفُ من المَرْعَى والمسالك والمشارب**: ما لم يُسْبَق إليه .. كلأٌ أُنُفٌ، وكأس أُنُفٌ، ومَنُهلٌ أُنُفٌ، قال:

إن الشِّواءَ والنَّشيل والرُّغُف
والقَيْنةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُفْ
للطّاعنينَ الخيلَ والخَيْلُ قُطُفْ

والأَنِفُ أيضا: الذّلول المنقاد لصاحبه. وقال بعضهم: الأَنِفُ: الذى يأنف من الزَّجر والسَّوْط والحثّ فهو سَمْحٌ مُواتٍ، يعنى الدّوابّ. **وائتنف ائتنافًا**، وهو أوّل ما تَبْتدئ به من كلِّ شىء من الأَمْر والكّلام كذلك، وهو من أَنْف الشّىء، يقال: هذا أَنْفُ الشَّدِّ، أى: أوّله، وأَنْفُ البَرد أَوّله. **وتقول**: آنَفْتُ فلانًا إينافا فأنا مُؤْنِفٌ. [**وأتيتُ فلانًا أُنُفًا**، كما تقول: من ذى قُبُل].

---

(١) البيت فى «التهذيب».

(٢) صحيح أخرجه أحمد (١٢٦/٤)، وابن ماجه وغيرهما، وانظر صحيح ابن ماجه (ج ٤١)، والصحيحة (٩٣٧).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٤٨١/١٥).

أنق : الأَنَقُ: الإعْجابُ بالشَّيْء، تقول: أَنِقْتُ به، وأنا آنَقُ به أَنَقًا، وأنا به أَنِقٌ: مُعْجَب. **وآنَقنى الشَّيْءُ يُؤْنِقنى إيناقًا**، وإنّه لأنيقٌ مُؤْنِقٌ، إذا أَعْجَبك حُسْنُه. **وروضةٌ أنيقٌ**، ونباتٌ أنيقٌ، قال[١]:

لا آمِـــنٌ جَليسُهُ ولا أَنِـــقْ

أنك: الآنُكُ: الأُسْرُبُّ، والقِطْعةُ: آنُكة.

أنم: الأنام: ما على ظهر الأرض من جميع الخَلْق، ويجوز فى الشَّعْر: الأنيم.

أنن : انظر (أنْ).

أنّى (أنا): أَنَّى، معناها: كيف؟ ومن أين؟. أنى شئت: [كيف شئت؟] ومن أين شئت؟ قال الكميت:

«أنّى ومن أين آبك الطَّرَبُ؟»[٢]

وقوله جلّ وعزّ: ﴿**أنّى لك هذا**﴾ [آل عمران: ٣٧]، أى: من أينَ لكِ هذا؟ وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**أنّى يكون له الملكُ علينا**﴾ [البقرة:٢٤٧]، أى: كيف يكون؟، وقال[٣]:

ومُطْعَمُ الغُنْمِ يوم الغُنْمِ مُطْعَمُهُ أَنَّى توجّه والمَحْرومُ مَحْرومُ

أى: أينما توجّه، وكيفما توجّه. أنا: فيها لغتان، حذف الأَلِفِ وإثباتُه، وأَحْسنُ ذلك أَنْ تُثْبِتَها فى الوقوفِ، وإذا مضيت عليها قلت: أَنَ فعلت. وإذا وقفتَ قلتَ: أَنَهْ، وإن شئتَ: أنا وحذفُها أَحْسَنُ. وقوله تعالى: ﴿**لكنّا هو اللهُ ربّى**﴾ [الكهف: ٣٨] معناه: لكنّ أنا، فحُذفتِ الهمزةُ وحذفت [إحدى نونى] لكنّ فالْتَقَتْ نونان فأدغمتها فى صاحبتها. **والإنْىُ والإنَى، مقصور**: ساعة من ساعات اللّيل، والجميع: آناء، وكلّ إنْى ساعة.

أنى : والإنَى مقصور أيضا: الإدراك والبلوغ، وإنَى الشّىء بلوغه وإدراكُهُ، فتقول: انتظرنا إنَى الطّعام، أى: إدراكه، و [قوله تعالى]: ﴿**غير ناظرين إناه**﴾ [الأحزاب: ٥٣]، أى: غير منتظرين نُضْجه وبلوغه. وقوله [تعالى]: ﴿**وحميم آن**﴾ [الرحمن: ٤٤]، أى: قد

---

(١) التهذيب (٣٢٣/٩).

(٢) الشطر فى التهذيب (٥٥١/١٥) غير منسوب.

(٣) البيت لعلقمة كما فى التهذيب (٥٢٢/١٥).

انتهى حرّه، والفِعْل: أَنَى يأنى أَنًى. وقوله [تعالى]: ﴿من عينٍ آنيـة﴾ [الغاشية: ٥]، أى: سُخْنة. وقال العبّاس بن مرداس:

فجئنا مع المهدىّ مكّةَ عُنْوةً بأَسْيافنا والنَّقْعُ كابٍ وساطعُ
علانيةً والخيلُ يَغْشَى مُتُونَها حميمٌ وآنٍ من دم الجَوْف ناقعُ

والإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء. آنيت الشّىء، أى: أخّرته، وتقول للمُبطِئ: آنيت وآذيت. **وأَنَى الشَّىْءُ** يأنى أُنِيًّا إذا تأخر عن وقته، ومنه قوله:

والـــزّاد لا آنٍ ولا قَفـــارُ[1]

أى: لا بطىء، ولا جَشِبٌ غير مأدوم. **وتقول:** ما أَنَى لـك، وألـم يـأنِ لـك، أى ألـم يَحِن لك؟ **والأَنَى:** من الأناة والتّؤدة، قال العجّاج:

طـــال الأَنَى وزايل الحـــقُّ الأَشَرْ

وقال:

أنـاةً وحلمـًا وانتظـارًا بهم غدًا فما أنا بالوانى ولا الضَّرِعِ الغَمْرِ

ويقال: إنّه لَذُو أَناةٍ، إذا كان لا يَعْجَلُ فى الأُمور، أى: تـأنّى، فهـو آنٍ، أى متـأنٍّ، قال:

الرّفـــق يُمْنٌ والأنـاة سعـــادةٌ فتـأنَّ فـى رِفْـقٍ تُـلاقِ نجاحـا

والأناة: الحلم، والفِعْل: أَنِىَ، وتأنّى، واسْتَأْنَى، أى: تَثَبَّتَ، قال:

وتـــأنّ إنّـــك غيـــر صاغِـــرْ

ويقال للمتمكّث فى الأمر: المتأنّى. **وفـى الحديـث:** «آذيـت وآنيـت»[2]، أى: أخّـرت المجىء وأبطأت، وقال الحطيئة:

وآنيـــت العَشـــاءَ إلـــى سُهَيْلٍ أو الشِّعْـرَى فطـال بـىَ الأَنـــاءُ

واستأنيت فلانًا، أى: لم أُعْجِلْهُ .. ويقال: استانِ فى أمرك، أى: لا تعجل، قال:

استـــأنِ تَظْفَـرْ فـى أمـورِكَ كُلِّهـا وإذا عزمـت على الهوى فَتَوَكَّلِ[3]

(١) بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٥٣٣)، واللسان (أنى).
(٢) أخرجه أحمد (٤/١٨٨)، وانظر غريب الحديث لأبى عبيد (١/٥٣).
(٣) البيت فى التهذيب (١٥/٥٥٤) غير منسوب.

واستأنيت فى الطعام، أى: انتظرت إدراكه. ويقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، والجميع: الأنوات. قال أهل الكوفة: إنما هى من الوَنَى وهو الضّعف، ولكنّهم همزوا الواو. والإناء، ممدود: واحد الآنية، والأوانى: جمع الجمع، جُمِعَ فِعال على أفعلة، ثم جُمِعَ أفعلة على أفاعل.

أهب: [**الأُهْبَةُ**: العدّة، وجمعُها: أُهَبٌ]. وتَأَهَّبُوا للمسير: أخذوا أُهْبَتَهُ. [**والإِهابُ**: الجلد، وجَمْعُهُ: أُهُبٌ][1].

أهل: **أَهْلُ الرّجل**: زَوْجُه، وأخصّ النّاس به. **والتَّأَهُّل**: التَّزوُّج. **وأهل البيت**: سُكّانُه، **وأهلُ الإِسلام**: من يَدينُ به، ومن هذا يُقال: فلان أهل كذا أو كذا. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**هو أهل التّقوى وأهلُ المغفرة**﴾ [المدّثّر: ٥٦]، جاء فى التّفسير أنّه جلّ وعزّ أهلٌ لأن يُتّقَى فلا يُعْصَى، وهو أهل لمغفرةٍ من اتّقاه[2]. **وجمع الأهل**: أهلون وأَهْلات، والأهالى: جمع الجمع، وجاءت الياء التى فى الأهالى من الواو التى فى الأهلون. **وأَهّلته لهذا الأمر** تأهيلا، ومن قال: وَهَّلْتُه ذهب به إلى لغة من يقول: وامَرْتُهُ وواكَلْتُهُ. **ومكانٌ مأهول**: فيه أَهْلٌ. ومكانٌ آهِلٌ: له أَهْلٌ. قال الشاعر[3]:

وقِدْمًا كان مأهولاً فأمْسَى مَرْتَعَ الغُفْرِ

وقال[4]:

عَرَفْتُ بالنَّصْرِيَّةِ المَنازِلا
قفرًا وكانتْ مِنْهُمُ مآهِلا

وكلّ دابة وغيرها إذا أَلِفَ مكانًا فهو آهل وأهلىّ، أى صار أهليّا، ومنه قيل: أهليّ لما ألفَ الناسَ والمنازل، وبرّىّ لما استوحش ووحشىّ، وحرّم رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم يوم خيبر لحوم الحُمُر الأهليّة[5]. **والعرب تقول**: مرحبًا وأَهْلاً، ومعناه: نزلت رُحْبًا، أى سعة، وأتيت أهلاً لا غرباء. **والإِهالةُ**: الأَلْيةُ ونحوها، يُؤْخَذُ فيُقْطَعُ، ثم يُذابُ، وهى: الجَمِيلُ أيضًا.

(١) (ط) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٨).
(٢) التهذيب (٤١٧/٦) مما نقل فيه عن العين.
(٣) التهذيب (٤١٨/٦)، اللسان (أهل). غير منسوب.
(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).
(٥) أخرجه البخارى فى الجهاد (ح ٢٩٩١)، وفى غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح ١٩٤٠).

أهن: الإهانُ: العُرْجُون، يعنى ما فوق شماريخ عِذْقِ التَّمْر إلى النَّخْلة، والعدد: آهنة، ويُجْمَعُ على أُهُنٍ. قال:

أرى لهـا كَبِـدًا مَلْسـاءَ لَيِّنـةً مثـل الإِهـانِ وبَطْنًا بات خَمْصانا

أوأ: آءٌ، ممدودة: فى زَجْر الخيل فى العساكر ونحوها، قال:

فـى جَحْفـلٍ لَجِبٍ جمٍّ صواهلُهُ تسمعُ باللّيـل فـى حافاتـه آءُ[1]

وتقول فى النّداء: آا فلانُ.

آء: الآءُ – والواحدةُ: آءة –: شجرٌ لها حِمْلٌ يأكلُهُ النّعام، وتسمى [هـذه] الشـجرة: سرحة، وثمرها الآءُ، وتصغيرها: أُوَيْأَةٌ، وتأسيسُ بنائها من تأليف واوٍ بين همزتـين، فلـو قُلْتَ من الآء كما تقولُ من النَّوْمِ: مَنامة على تقدير مَفْعَلة، لقلت: مآءة، ولـو اشـتُقَّ منـه فِعْل كما يُشتقّ من القَرْظ فقيل: مَقْرُوظ، فإن كان يُدْبَغُ به أو يُؤْدَمُ به طعامٌ أو يُخْلَطُ به دواء قلت: هو مَؤُوءٌ مثل مَعُوع، ويقال من ذلك: أوْته بالآء آءً.

أوب: يقال: آب فلان إلى سيفه، أى: ردّ يده إلى سـيفه. وآب الغـائب يـؤوب أوبـا، أى: رجع. **والأوْب**: ترجيع الأيدى والقوائـم فـى السّـير، والفِعْـل مـن ذلـك: التّـأويب، قال[2]:

كـأنّ أَوْبَ ذراعيهـا وقـد عَرِقَتْ وقـد تَلَفَّـعَ بالقُـورِ العَساقِيـلُ

والأَوْبُ فى قولك: جاءوا من كلّ أوب: أى: من كلِّ وَجْه وناحية. **والمؤاوبة**: تَبارى الرِّكاب فى السَّيْر، قال[3]:

وإن تؤاوبْـهُ تجـده مِئْوَبـا

والتّأويب: من سير اللّيل، أَوَّبْتُ الإبل تأويبا، والتّأويبة: مرّة لا غير، ويقال: التّأويب: سـيرُ النّهـار إلى اللّيْـل. **وتقـول**: لتهنـك أوبـةُ الغـائبِ، أى: إيابُـه ورجوعـه[4]. **والمـآب**: المَرْجِعُ. **والمتأوِّب**: الجيّد الأوب، أى: سريعُ الرُّجوع. **وآبت الشّمس إيابا**، إذا غابت فـى

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (أوأ)، وعجزه فيه:
باللّيـل تُسمـع ....

(٢) البيت لكعب بن زهير، فى اللسان (أوب).

(٣) الرجز فى التهذيب (٦٠٩/١٥)، وفى اللسان (أوب) بلا نسبة.

(٤) فى (ط): وجوعه، وهو تصحيف بيِّن.

مآبها، أى: مَغِيبها، قال تبّع[١]:

فرأى مَغيبَ الشَّمْس عند مآبهـا فى عينِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَـدِ

أى: أسود. **ومآبة البئر**: حيث يجتمع إليه الماء فى وَسَطها، وهى: المثابة أيضا.

أود: والأَوْدُ: مصدر آدَ يـؤودُ أَوْدًا، وتقـول: أُدْتُ العُـودَ فأنـا أؤودهُ أَوْدًا فانـآدَ، وتفسيره: عُجْتُه فانْعاجَ، قال:

لـم يَكُ يَنْآدُ فأمسَى انـآدى[٢]

وتقول: آدَنى هذا الأمرُ، يَؤودُنى أوْدا وأُوودًا إذا بَلَغ منكَ المَشَقَّة. **ويقال**: آدَه الكِبَرُ. **ومنه التَأَوُّد** وهو كالتَّثَنّى والتَعوُّج للقَضيب وغيره، وقال:

تَثَنَّـى إذا قامَـتْ لشـىءٍ تُريـدُه تَأوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرِ[٣]

وتقول: ما آدَكَ فهو لى آئِدٌ، أى ما أَثقَلَكَ فهو لى مُثْقِلٌ. **والأَوَدُ**: العِـوَجُ، وأوِدَ يـأوَدُ أَوَدًا فهو أَوِدٌ. **وموضعٌ بالبادية** يُسَمَّى أوَّدَ، بالتشديد، قال:

أم بالجُنَيْنَـة من مَدافِـعِ أَوَّدِ

أور: الأوار: حرُّ التَّنُّور من بعيدٍ. ويُقال: إرة فى ورة، فـالإرة: النّار بعينهـا، والـورة: الحُفْرة.

والمُسْتأْورُ: الفَزِع، قال:

كأنّـه بـزوانٍ نـام عـن غنـمٍ مُسْتأورٌ فى سواد اللّيل مَذْءُوبُ[٤]

أوز: الإوَزّ: من طَيْر المـاء، والواحـدة بالهـاء، ورجـلٌ إوَزٌّ، وامـرأة إوَزَّةٌ، أى: غليظـة لَحِيمةٌ فى غَيْر طُول، لا يُحْذَفُ أَلِفُهـا. وإوَزّة علـى فِعَلَّـة، ومَـأْوَزَة علـى مَفْعَلـة، وكـان ينبغى أن تقول: مَأْوَزَّة، ولكنّه قبيحٌ. ومن العَرَب مـن يَحْـذف ألـف إوَزَّة ويقـول: وَزَّة، ويُقال من ذلك: مَوَزّة.

أوس: أَوْسٌ: قبيلةٌ من اليمن، واشتقاقه من آسَ يؤوس أوسًا، والاسـم: الإيـاس، وهـو مـن العِـوَض. أُسْتُهُ أؤوسه أوسًـا: عُضْتُـه أَعُوضُـهُ عَوْضًـا .. واستآسـنى فأُسْـتُه، أى:

---

(١) البيت لتبع فى اللسان (أوب).

(٢) فى اللسان (أود): انآدا.

(٣) (ط): عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب. وجاء بعده فى الأصـول المخطوطـة: قال الضرير: وأدته أى دفنته، وأنشد البيت، قال: ويروى تلمأت عليه، مثل معناه.

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (أور) وفيه «مدءوب» بالدال المهملة.

استعوضنى فعوّضته قال [الجعدىّ][١]:

ثلاثة أَهْلين أفنيتهم وكان الإلهُ هو المستآسا

وتقول: إذا التوى عليك أخ بأخوته فاستأْيِسِ اللهَ من أخوتك خيرًا منه. **ويقال للذئب**: أوس وأُوَيس، قال:

ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ بالغَنَمْ

[**وأوس**: زجر العرب للمَعز والبَقر، تقول: أَوْس أَوْس][٢].

آس: الآسُ: شَجَرٌ ورقُهُ العِطْر، الواحدةُ بالهاء، والآسُ: شيءٌ من العسل، تقول: أَصَبْنا آسًا من العسل، كما تقول: كعبًا من السَّمْن، قال مالك بن خالد الخُناعىّ [الهُذلىّ][٣]:

والخُنْسُ لن يُعْجِزَ الأيّامَ ذو حَيَدٍ بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيّانُ والآس

[والآس: القبر. والآس: الصّاحب][٤].

أوف: الآفة: عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أصاب من شيءٍ، والجميع: الآفات. **ويُقال**: آفة الظَّرْف الصَّلَفُ، وآفة العِلْم النِّسيانُ. **إذا دخلتِ الآفة** على قومٍ قيل: قد إفُوا، ويقال فى لغة: قد إيفُوا.

أوق : الأُوقةُ: هَبْطَةً يجتمع فيها الماء. والجميع: الأُوَقُ، قال[٥]:

واغتمس الرّامى لها بينَ الأُوَقْ

والأُوقيّة: وزن من أوزان الذّهب، وهى سبعةُ مثاقيل. **وآق** فلان علينا، أى: أشرف، قال[٦]:

آق علينا وهو شرُّ آيقِ

والأوْقُ: الثِّقَل، وشدَّة الأمر، وعِظَمُهُ، قال[٧]:

---

(١) التهذيب (١٣/١٣٧)، اللسان (أوس). (ط). فى الأصول: قال لبيد، وليس فى ديوانه.
(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٧).
(٣) (ط): ديوان الهذليين (٣/٢). فى الأصول: قال لبيد.
(٤) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٨).
(٥) رؤية ديوانه (ص ١٠٦).
(٦) بلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٧٦)، واللسان (أوق).
(٧) رؤبة ديوانه (ص ٩٢).

والجِنُّ أَمْسَى أَوْقُهم مُجَمَّعًا

وأَوَّقْته تأويقا [أى: حمّلته المشقّة والمكروه[١]]، قال[٢]:

عزّ على قومِكِ أنْ تُؤَوَّقى
أو أنْ تَبيتى ليلةً لم تُغْبَقى

أول: فأما الأوائل من الأوّل فمنهم من يقول: تأسيسُ بنائِه من همزةٍ وواوٍ ولامٍ. ومنهم من يقول: تأسيسُهُ من واوين بعدهما لام، ولكلٍّ حجّةٌ، قال فى وصف الثور والكلاب:

جهام تحثّ الوائلاتِ أواخِرُهْ[٣]

رواية أبى الدُّقَيْش. وقال أبو خيرة: تحثّ الأوّلاتِ أواخرُه. **والأوّلُ والأُولَى** بمنزلة أَفْعَل وفُعْلَى. وجَمْعُ أوّل: أوّلون: وجمع أُولَى: أولَيات، كما أنّ جَمْعَ الأُخْرَى: أُخْريات. **فمن قال**: إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغى أن يكون «أفعل» منه: آوَل، ممدود [كما] تقول من آب يَؤُوبُ: آوَب، ولكنّهم احتجّوا بأن قالوا: أُدْغِمَتْ تلك المدّةُ فى الواو لكثرة ما جرى على الألسن .. ومن قال: إنّ تأليفَها من واوين ولام [جعل الهمزةَ أَلِفَ أَفْعَل وأَدْغم إحدى الواوين فى الأخرى وشدّدهما][٤]. **وتقول**: رأيته عامًا أوّلَ يا فتى؛ لأنّ أوّل على بناء أفعل، ومن نَوَّنَ حَمَلَه على النّكرة، [ومن لم ينوِّن فهو بابه][٥]، قال أبو النّجم:

ما ذاق بَقْلاً منذ عامٍ أوّلِ

ويُروَى: ثُفْلاً. **والتَّأَوُّل والتَّأْويل**: تفسير الكلام الذى تختلف معانيه، ولا يصحّ إلاّ ببيان غير لفظه، قال:

نحن ضَرَبْناكم على تَنْزيلِهِ

---

(١) تصحفت فى (ط) إلى: والمكدرة، والتصويب من اللسان.
(٢) لجندل بن المثنّى الطُّهَوِىّ، فى اللسان (أوق).
(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، واللسان (وأل).
(٤) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، عن العين.
(٥) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، عن العين.

فاليومَ نَضْرِبْكُمْ على تأويلِهِ[١]

أولو وأولات: أولو وأولات: مثل ذَوُو وذوات فى المَعْنَى، ولا يُقال إلاّ للجميع من النّاس وما يشبهه.

أولى: **الأَوْلَى بالشَىء**: الأَحقّ به من غيره، وهم الأَوْلَوْنَ، والاثنان: الأَوْلَيان، وكذلك كلّ كلمة فى آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو والياء اللتين قبل النّون على نصبه، نحو: مُثنًى. وأَوْلَى: معروفٌ، وهو وعيد وتهدّد وتَلَهُّف.

أولاء: أُولاء: يُقْصَر فى لغة تميم، وأهل الحجاز يمدّون أولاء، والهاء فى أوّله زيادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء، وقلما يُقال هؤلائك فى المخاطبة، وهو جائز فى الشّعر.

أوم (أيم): **الأَيْمُ من الحيّات**: الأبيض اللّطيف، قال:

كأنّ زمامها أَيْمٌ شجاعٌ تَرَأَّد فى غُصونٍ مُعْضئلّهْ

شبّه تحريك الزّمام بحيّة بين أغصان متشابكة. **والإِيامُ**: الدّخان، قال أبو ذؤيب[٢]:

فلمّا اجتلاها بالإيام تحيزت ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

وامرأةٌ أَيِّم قد تَأَيَّمَتْ، إذا كانت ذات زَوْج، أو كان لها قبلَ ذلك زوجٌ فمات، وهى تَصْلُح للأزواج، لأنّ فيها سُؤْرةً من شبابٍ، والأَيامَى: جَمْعُها، تقول: آمتِ المرأة تئيم أَيمًا[٣] ، وأيمة واحدة، وتأَيَّمَتْ، قال[٤]:

مغايرًا أو يرهبُ التّأييما

والآمة: العيب، قال عبيد:

مهلاً أبيت اللّعن مهلاً إنّ فيما قلت آمهْ

والآمة من الصّبى فيما يقال: هى ما يَعْلَق بسُرّته حين يولد، ويقال: مالفّ فيه من خرقة، وما خرج معه، قال حسان:

---

(١) التهذيب (١٥/٤٥٩)، واللسان (أول): «ونضربكم»، بالجزم لضرورة الوزن.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى اللسان (أيم)، وشرح أشعار الهذليين (١/٥٣). ويروى «ثباتا» بالنصب.

(٣) تصحفت فى (ط) إلى «أيمنا» والتصويب من اللسان (أيم).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٨٥).

ومـوءودةٍ مقـرورةٍ فـى معـاوزٍ بآمتهـا مرسومـة لـم تُوسَّدِ

والأوام: حرّ العَطَش فى الجَوْف، ولم أسمع منه فعلاً، ولو جاء فى شِعْرٍ: «أوّمه تأويما» لما كان به بأس.

أون: الأَوْنان: جانبا الحُرْج، يقال: خُرْجٌ ذو أَوْنَيْنِ. والأَوْنان: العِدلان، والأوانان أيضا. **ويُقالُ** للأتان إذا أقربت وعَظُم بَطْنُها: قد أوّنت تأوينًا. **وإذا أَكَلْتَ** وشَرِبْتَ وانتفختْ خاصرتاك فقد أونت تأوينا، قال[1]:

سرًّا وقد أَوَّنَّ تأوينَ العُقُقْ

العُقُقُ: التى استبان حملها، ونبتتِ العَقيقةُ على وَلَدها فى بَطْنها. **والأوان:** الحين والزّمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجّاج:

هذا أوان الجِدِّ إذْ جدّ عُمَرْ

وجمعُ الأَوان: آونة. **والآنُ:** بمنزلة السّاعة إلاّ أنّ السّاعة جزءٌ مؤقّت من أَجْزاء اللّيْل والنّهار. **وأما الآنَ** فإنّه يلزم السّاعة التى يكون فيها الكلام والأمور ريثما يبتدئ ويسكت. والعَرَبُ تنصبه فى الجرّ والنّصب والرّفع؛ لأنّه لا يتمكّن فى التّصْريف، فلا يُثَنّى ولا يثلّث ولا يصغرّ، ولا يصرف ولا يضاف إليه شىء.

أوه: آهِ: حكاية المُتَأَوِّه فى صوته، وقد يفعله الإنسان من التَّوَجُّع. قال المُثَقِّب العَبْدىّ[2]:

إذا مـا قُمْـتُ أَرْحَلُهـا بلَيْـلٍ تَـأَوَّهُ آهـةَ الرَّجُـلِ الحَزيـنِ

ويروى: تَهَوَّهَ هاهة، وبيان القطع أَحْسَنُ. **وأَوَّهَ فلانٌ وأَهَّهَ،** إذا توجَّع، فقال: آهِ. أو قال: هاهِ عند التوجع فأَخْرَجَ نَفَسَهُ بهذا الصَّوت ليتفرَّجَ عَنْهُ ما بِهِ. والأوّاهُ: الدّعّاء للخير. قال جلّ وعزّ: ﴿**إنّ إبراهيم لأوّاه حليم**﴾ [التوبة: ١١٤].

أوا (أوى): تقول العرب: أوى الإنسان إلى منزله يأوى أُوِيًّا وإواء والأُوِىُّ: أحسن، وآويتُهُ إيواءً. **والتّأوّى:** التّجمّع. وتأوّتِ الطّير إذا انضمّ بعضُها إلى بعض، فهنّ أُوِىٌّ، ومُتأوّيات قال العجاج:

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨).

(٢) التهذيب (٤٨١/٦).

كمـــا تَدانَى الحِـــدَأُ الأُوىُّ

يصف الأثافى، وقد شبّه كلّ أثفيةٍ بحِدَأة بوزن فِعَلة. **وتقول:** أويـت لفـلانٍ آوى أويـةً وأيّةً ومأويةً ومأواةً إذا رحمته ورثيت له، قال:

على أمْرِ من لم يُشْوِنى ضَرُّ أمـره ولـو أننّـى استأويتُـه مـا أوى ليـا

وابن آوى: لا يصرف على حال، ويُحْمَلُ على (أفعل) مثل: أَحْوَى.

أو: أو: حرف عطف يُعْطَفُ به ما بَعْدَهُ على ما قَبْلَهُ، فإذا وصفت (أو) نفسها أنّثتها. **ويقال: (أو):** تكون بمعنى الواو، وتكون بمعنى (بَلْ)، وتُفَسّر هذه الآيـة: ﴿**إلى مائـة ألـف أو يزيدون**﴾ [الصافات: ١٤٧] أى: بل يزيدون ومعناه: ويزيدون والألف زائدة. **وتقـول للرّجل:** احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أَوْ يُعافى اللهُ، أى: بل يُعـافى اللـهُ. **وتكـون (أو)** بمعنى (حتّى)، قال امرؤ القيس[1]:

فقلـت لـه لا تَبْـكِ عِينـاك إنّما نحـاولُ ملكـا أو نَمُوتَ فَنُعْـذَرا

أى: حتّى نموتَ: وقال يزيد بن معاوية:

حتّى يُصـادفَ مالاً أو يُقالَ فتىً لاقى الّتـى تَشْعبُ الفتيان فانشَعبا

فينصبون بأو كما ينصبون بحتّى. **وتكون (أو)** فى موضع تكرار (أم)، تقولُ فى الخبر: كـان كـذا أو كـذا، تعطِـفُ آخـرَ كلامِـك علـى أوّلِـهِ، إلاّ أنّ (أو) [تعنـى الشّـكّ فـى] أحدهما، وتقول فى الاستفهام: أعندك تمرٌ أو عنب؟ لسـت تسـتفهم عـن أحدهمـا علـى يقين من الآخر ولكنّك فى شَكٍّ منهما فأردت أن تكرّر الاسـتفهام، ولـو علمـت أيهمـا هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أعمرو عندك أم زيد؟ فـإذا كـان الفعـل علـى الأمرين جميعا فهو بأَوْ، وإذا وقع بأحدهما فهو بـأَمْ. **وتقـول:** أوَ لَـمْ تفعـلْ كـذا بنصـب الواو، لأنّها ليست بأَو التى وصفناها، ولكنّها الواو المفردة جاءتْ قبلها ألف الاسـتفهام، كما جاءت قبل الفاء و (ثـمّ) و(لا) فقلـت: أفـلا، أثـمّ، ألا، كـأنك قلـت: وَلَـمْ تفعـلْ. **وتقول** أضربتنى أو ضربت زيدًا كقولك: ضربتنـى ثـم ضربـت زيـدًا. **وأوّة بمنزلـة فَعْلـة،** تقول: أوّةً لك كقولك: أَوْلى لَكَ، وآوّة[2]، ممدودة مُشدّدة، المعنـى فيهمـا واحـدٌ، وقـد

(١) ديوانه ص ٦٤، وفيه: «عَيْنُك».

(٢) كذا فى (ط) فى الموضعين، وفى اللسان (أوه)، والمقاييس (أوه) بالهاء، وهو الأشبه، بخلاف أوّة بمنزلة فَعْلة، فهى بالتاء المربوطة كفعلة.

يكون ذلك فى موضع (الأولى) وآوّة فى موضع مشقة وهم وحزن. **ومنهم من يقول**: أوْهِ منك، قال:

فأَوْهِ من الذّكرى إذا ما ذكرتها ومن بُعْدِ أرضٍ بيننا وسماءِ[١]

ويُرْوَى: فأوِّ من الذِّكْرَى .... والتّأوى: من التَّلَهُّف، تقول: أوّةً لك وأَوْهةً لك لهذا الشّىء.

أيا، أي: تقول فى النّداء: أَىْ فلانُ، وقد يُمَدُّ: آى فلان. **وقد تكون (أى)**: تفسيرًا للمعانى: أَىْ كذا وكذا. **وأمّا (إى)** فإنّها تدخُلُ فى اليمين كالصّلة والافتتاح، ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿**إى وربّى إنّه لحقّ**﴾ [يونس: ٥٤] [المعنى: نعم والله][٢]. **وأمّا (أىّ)** مثقّلة، فإنّها بمنزلة (مَنْ) و(ما). تقول: أيُّهم أخوك وأيّتُهنَّ أُخْتُك؟ وأيّما الأخوين أحبّ إليك؟ وأيّا ما تحب منهم؟ تجعل (ما) صلة، وكذلك فى «أيّما الأخوين» (ما) صلةٌ. وأى لاتنوّن؛ لأنّ (أىّ) مضاف. وقوله تعالى: ﴿**أيّا ما تدعو**﴾ [الإسراء: ١١٠]: (ما) صلة (أيّا) يجعل مكان اسمٍ منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظُهوره قلت: إيّاك ضربت فتكون (إيّا) عمادًا للكاف لأنّها لا تُفردُ من الفعل، ولا تكون (إيّا) مع كافٍ ولا هاء ولا ياءٍ فى مَوْضِعِ الرّفعِ والجرِّ، ولكن تكونُ كقول المُحَذِّر: إيّاك وزيدًا. فمنهم من يجعل التّحذير وغيرَ التحذير مكسورًا، ومنهم من ينصبه فى التّحذير ويكسِرُ ما سوى ذلك، للتّفرقة. و(أيّانَ): بمنزلة [متى][٣]، يُخْتَلَفُ فى نونها، فيقال: هى أصليّة، ويُقال: هى زائدة. و(كَأَيِّنْ) فى معنى: (كم)، يُقال: الكاف فيها زائدة، والنّون بمنزلة التنوين، وأصل بنائها: (أىّ) ويقال: بل النّون مع أىّ أصل، والكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) ونحوها.

أيا: الآية: العَلامةُ، والآية: من آيات الله، والجميع: الآى. وتقديرها: فَعَلَةٌ. قال الخليل: إنّ الألف التى فى وسط الآية من القرآن، والآيات العلامات هى فى الأصل: ياء، وكذلك ما جاء من بناتها على بنائها نحو: الغاية والراية وأشباه ذلك .. فلو تكلّفْت اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأياة قد أُيِّيتْ، فاعلم إن شاء

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٦٦٠) برواية: (فأو ..)، ورواية اللسان (أوه): فأوه.

(٢) (ط): تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٦٥٧).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٦٥٦).

الله.

أيد، أدى: الأَيْدُ: القُوَّة، وبلغة تميم الآدُ، ومنه قيل: أَدَّ فلانٌ فلانًا إذا أعانه وقوّاه. **والتَّأييدُ:** مصدر أَيَّدْتُه أى قَوَّيْتُه. وقوله تعالى: ﴿والسماء بَنَيْناها بأَيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧] أى بقُوّة. **وإيادُ** كُلِّ شيءٍ ما يُقَوَّى به من جانِبَيْهِ، وهما إياداه، وإياد العسكر المَيْمَنةُ والمَيْسَرة، وكلُّ شيءٍ كان واقيًا لَشْيءٍ فهو إياده، قال العجّاج:

عن ذى إيادَيْنِ لُهام ذو دُسُرْ برُكْنِه أركانَ دَمْخٍ لانْقَعَرْ[1]

وأَدَّى فلانٌ ما عليه أداءً وتأدِيةً، وفلانٌ آدَى للأمانةِ من فلان، غير أن العامَّةَ قد لَهِجُوا بالخَطَإِ، يقولون: فلان أدَّى للأمانةِ، وهذا فى النَّحْو غير جائز. **وألف الأداةِ هى** الواو، لأنك تقول: أدَوات، لكلِّ ذى حِرْفةٍ أداةٌ، وهى آلتُه يقيم بها حِرْفَته. **وأداةُ الحرب:** السِّلاح، ورجل مُؤْدٍ: كاملُ السِّلاح، قال:

مُؤدِينَ يَحمُون السَّبيلَ السّابلا[2]

أير: إير: مَوْضعٌ بالبادية قال[3]:

على أصلاب جأبٍ أَخْدرىّ من اللائى تَضَمَّنهنّ إيرُ

والإيرُ: ريحٌ حارّةٌ ذات إيار، ياؤها فى الأصل واوٌ مثل واو الرّيح صارت ياءً لكسرة ما قبلها، وتصغيرها: رُوَيْحة وأُوَيْرة. وقال بعضهم: بل الإير: الشَّمالُ الباردة بلغة هُذيل، قال:

وإنّا مساميح إذا هبّت الصَّبا وإنّا مساميح إذا الإير هبّتِ

وناس يقولون: هو جمع الأوار فى هذا البيت كأنّهم يجعلون الأوار من حرّ السّموم.

أيس: أَيْس: كلمة قد أُمِيتَتْ، وذكر الخليل أنّ العَرَب تقول: ائتنى به من حيث أيس وليس، ولم يستعمل أيس إلاّ فى هذا، وإنما معناها كمعنى من حيث هو فى حال الكينونة والوَجْد والجدة، ويقال: إنّ (ليس) معناها: لا أَيْس، أى: لا وَجْد. **والتّأييسُ:** الاستقلال، يقال: **ما أَيَّسنا فلانًا خيرًا**، أى: استقلَلْنا منه خيرًا، أى: أردته لأستخرج منه شيئًا فما قَدَرت عليه، وقد أَيَّس يُؤَيِّس تأييسًا، قال كعب بن زهير:

(١) اللسان (أيد) وفيه: ذو دَسَر.

(٢) القائل: رؤبة، ديوانه (ص ١٢٢).

(٣) الشماخ، فى اللسان (أير)، وفيه (أحقبَ) بدل (جأبٍ).

وجلدُها من أطومٍ ما يُؤَيِّسه طِلْحٌ بضاحية المتنين مهزول

والإياس: انقطاع المطمع، واليأس: نقيض الرجاء. يئست منه يأسًا، وآيست فلانا إياسًا، فأما أَيستُهُ فهو خطأ إلاّ أن يجيء فى لغة على التحويل، وهو قبيحٌ جِدّا. **وتقول**: أيأسته فاستيأس، والمصدر منه إياس. فأمّا العامّة فيحذفون الهمزة الأخيرة، ويفتحون الياء عليها، فيقولون: أَيَسته إياسًا. وتقول فى معنى منه: قد يئست أنّك رجل صِدْق، أى: علمت. قال جلّ وعزّ: ﴿**أفلم ييأس الذين آمنوا**﴾ [الرعد: ٣١]، وقال الشّاعر:

ألم يَيْأسِ الأقوامُ أنّى أنا ابنُهُ وإن كنت عن عُرْض العَشيرة نائيا

أيض: والأَيْضُ: صَيرورة الشيء شيئًا غيرَه، وتَحَوُّلُه عن الحالة، ويقال: آضَ سَواد شعره بَياضًا، قال:

حتى إذا ما آضَ ذا أعرافِ
كالكَوْدَنِ[1] المُوكَف بالإكافِ

ويقال: افعَلْ هذا أيضًا أى عُدْ لِما مَضَى. وتفسير «أيضًا» زيادةٌ كأنّه من آضَ يَئِيضُ أى عاد يعود.

أيق : الأَيْقُ: الوظيفُ، قال الطِّرِمّاح:

وقام المها يُقْفِلْنَ كلَّ مُكَبَّلٍ كما رُصَّ أَيْقا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صافنِ

أيك: الأَيْكَةُ: غَيْضة تُنْبِتُ السِّدْرَ والأَراك ونحوهما من ناعم الشَّجَر. يقال: أَيْكةٌ أيِّكة، أى: مُثْمِرة.

أيل: جاء فى التَّفْسير أنّ كلّ اسم فى آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبّد لله، كما تقول: عبد الله، وعبيد الله. **وإيل**: اسم من أسماء الله عزّ وجل بالعبرانيّة. **وإيلياء**: هى مدينة بيت المقدس، ومنهم من يقصر، فيجعله إلياء. **وأيلة**: اسم بلدة. **وأيلول**: اسم شهر من شهور الرّوم أوّل الخريف. **والأَيِّل**: الذّكر من الأَوعال، والجميعُ: الأَيايل، وإنّما سُمِّىَ بهذا الاسم؛ لأنّه يَؤُولُ إلى الجبال فيتحصَّنُ فيها، قال:

من عَبَس الصَّيْف قرون الأَيِّل

---

(١) الكودن والكودنى: البرذون الهجين، وقيل: هو البغل، ويقال للفيل أيضا: كودن. اللسان: (كدن).

وهو أيضا جماعة بكسر الهمزة. **والإيال**، بوزن فِعال. وعاء يُؤال فيه شرابٌ أو عصير أو نحو ذلك، يقال: أُلْتُ الشّراب أَؤُوله أَوْلاً، قال:

ففتّ الخِتامَ وقد أَزْمَنَتْ وأَحْدَثَ بعدَ إيالٍ إيالا

وهو: الخَثْرُ، وكذلك بَوْل الإبل [الّتى جزأتْ بالرُّطْب]، قال:

ومن آيلٍ كالوَرْسِ نَضْحًا كَسَوْنَه متون الصَّفا من مُضْمَحِلّ وناقعِ

والمصدر منه: الأَوْل والأُوُول. **والمَوْئل**: الملجأ من وَأَلْت وكذلك المآل من ألت. والرَّجُلُ يؤول من مَآلةٍ بوَزْن مَعالة[1] قال:

لا يَستطيعُ مآلاً من حبائله طَيْرُ السَّماء ولا عُصْمُ الذُّرَى الوَدِقِ[2]

المآل فى هذا الموضع: الملجأ والمُحْتَرَز، غير أنّ وأل يئل لا يَطَّرِدُ فى سعة المعانى اطِّراد آل يَؤُولُ إليه، إذا رجع إليه، تقول: طَبَخْتُ النَّبيذَ والدَّواءَ فآل إلى قَدْر كذا وكذا، إلى الثُّلث أو الرُّبع، أى: رجع.

والآل: السَّراب. **وآلُ الرَّجلِ**: ذو قَرابتِه، وأهل بَيْته. **وآل البعير**: أَلْواحُه وما أشرف من أَقْطار جِسْمه، قال الأخطل:

من اللّواتى إذا لانت عَريكَتُها يَبْقَى لها بعدَه آلٌ ومَجْلودُ

وآلُ الخَيْمة: عَمَدها، قال:

فلم يبقَ إلاّ آل خَيْم مُنَضّد

هذا اسم لزم الجمع. **وآلُ الجَبَل**: أطرافه ونواحيه. **والآلة**: الشّديدة من شدائد الدّهر، قالت الخنساء:

سأحْمِلُ نفسى على آلةٍ فإمّا عليها وإمّا لها

أيم: انظر مادة (أوم)

أين: أين: وقت من الأمكنة، تقول: أين فلانٌ؟ فيكون منتصبًا فى الحالاتِ كُلِّها. **وأمّا الأَيْنُ** من الإعياء فإنه يصرف، وهو يجرى مجرى الكلام فى كل شىء، والعَرَبُ لا تشتقّ منه فِعْلاً إلاّ فى الشّعر، فقالوا: آن يئين أينًا. **والإوانُ**: شبه أَزَجٍ غير مشدودِ الوَجْه،

(١) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٤٢)، عن العين.
(٢) التهذيب (١٥/٤٤٢).

والإيوانُ: لغةٌ فيه، قال:

إيوان كِسْرَى ذى القِرَى والرّيحانْ[1]

وجماعة الإوان: أُوُنٌ. وجماعة الإيوان: أواوين وإيوانات.

أيه: إيه المكسورة: فى الاسْتِزادةِ والاستِنْطاقِ. قال ذو الرّمة:

وَقَفْنا فقُلنا إيهِ عن أمِّ سالمٍ وما بالُ تَكْليم الرُّسُومِ البَلاقِعِ

والمفتوحةُ: زَجْرٌ ونَهْىٌ، كقولك: إيهَ حَسْبُك يا رجُلُ، وقد يُنَوَّنان جميعًا، فيقال: إيهٍ وإيهًا. والتّأييهُ: التّصويت، أَيَّهَ بالنّاس والإبل: صَوَّتَ، وهو أن يُقالَ لها: ياهْ ياهْ.

أيه: أيُّها الرّجلُ: الهاء صِلَةٌ فيه للتَّأْييه، وبيانُ ذلك قولُهم: يأيَّتُها المرأةُ، لو لم تكن الهاء صلة، ما حَسُنَ أن يَجىءَ قَبْلَها تاء التَّأنيث. ومنْهُم مَنْ يَرْفَع مَدَّتَها فيقول: يا أيُّه الرّجل ويا أيَّتُه المرأة، وهو قبيح.

* * *

(١) التهذيب (١٥/٥٤٥).

باب الباء

بأبأ: البأبأة: قولُ الإنسانِ لِصاحبه: بأبى أنت، ومعناه: أفديك بأبى، ويشتقّ من ذلك فِعْل، فيقال: بَأْبَأَ به. **ومن العرب من يقول:** وابأَبا أنت، جعلوها كلمة مبنيّة على هذا التّأسيس. والبأبأة: هدير الفحل، فى ترجيعه بتكرار، قال رؤبة[١]:

بَخْبَخَهُ مرًّا ومَرًّا بَأْبَبَا

البَخْبَخة: هدير الفَحْل دون الكَبْش والتَّيْس، وكذلك البغبغة، وقال[٢]:

يَسُوقُها أعيس هدّارٌ بِبَبْ

يعنى: بهذا الهدير.

بأج: البَأْجُ: البيّان[٣]. وقال عمر بن الخطّاب: «لأجعلنَّ النّاس بأجاً واحدًا» أى بَيّانًا واحدًا، أى: طريقة واحدة فى العطاء. وقوله: هم بَأْجٌ واحد، أى: ضربٌ واحدٌ. وبأج الشيء، أى: رخص فلم يشتر.

بأر: بَأَرْتُ الشَّيء وابْتَأَرْتُه وائتبرته، لغات، أى: خَبَأْته. وفى الحديث: «إنّ عبدًا لَقىَ الله ولم يَبْتَئِرْ خيرًا»[٤]. وبَأَرْتُ بُؤْرَةً، أى: حفيرةً فأنا أَبْأَرُها بأرًا، وهى حفيرةٌ صغيرةٌ للنّار تُوقَدُ فيها، والبَئّار أيضا: حافر البئر.

بأس: البأس: الحربُ. ورَجُلٌ بَئِسٌ، قد بَؤُسَ بَآسة، أى: شُجاع. والبأساء: اسمٌ للحرب، والمشقّة، والضّرر. والبائس: الرّجلُ النّازلُ به بليّة أو عُدْمٌ يُرحَمُ لما به، قد بَؤُس يَبْؤُس بؤسًا وبُؤْسَى، ومنه اشتقاق بئس، وهو نقيض صلح، يجرى مجرى نِعم فى المصادر، إلاّ أنّهم إذا صرّفوه قالوا بَئِسُوا ونعموا، وإذا جعلوه نعتًا قالوا: نَعِيم وبئيس، كما يقرأ

---

(١) ديوانه (ص ١٧٠)، وفيه «بَغْبَغَةً»، بدل «بخبخة».

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٦٩).

(٣) فى (ط): «البيّان» بباء موحدة تحتية ثم ياء مثناة تحتية، وفى اللسان (بأج): «التبان». والمثبت من كلام المصنف فى مادة «ببب». حيث قال عن البيان: «وهو والبأج بمعنى واحد». وانظر اللسان (ببب) حيث ذكر أن منهم من يسميه بيانًا كما فى (ط).

(٤) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٨٩).

[قوله تعالى]: ﴿**بعذابٍ بئيس**﴾ [الأعراف: ١٦٥] على فَعِيل، ولغة لسُفْلَى مُضَر: نِعِيم وبِئِيس يكْسِرون الفاء فى فعيل إذا كان الحرف الثّانى منه من حروف الحَلْق السّتة، وبلغتهم كُسِر الضِّئين ورِئيس ودِهين، وأمّا من كسر كِثير وأشباه ذلك من غير حروف الحلق فإنهم ناسٌ من أهلِ اليَمَن وأهل الشّحر يكسرون كلّ فعيل وهو قبيحٌ إلاّ فى الحروف السّتة، وفيها أيضًا يكسِرون صَدْر كلِّ فعلٍ يجيء على بناء عَمِل، نحو قولك: شَهِد وسَعِد، ويقرءون: ﴿**وما شهِدنا إلاّ بما علمنا**﴾ [يوسف: ٨١].

والمَبْأَسة: اسم للفقر، وهى التى عَنَى عَدِيُّ بنُ زَيْد حين قال: «فى غير مَبْأَسةٍ».

بأل: البَئِيلُ: الصَّغيرُ النَّحيفُ الضّعيفُ، مثل: الضَّئيل. وقد بَؤُل يَبْؤُل بآلةً. **والبألة**: القارورة بلغة بلحارث، وهى بالنّبطية بالتّاء.

بأى (بأو): البأوُ: من الزّهو والافتخار والكِبر .. بَأَى يَبْأَى فلانٌ على أصحابه بَأْوًا شديدًا، قال[1]:

إذا ازدهاهم يومُ هَيْجا أَكْمَخُوا
بأوًا ومدّتهم رجالٌ شُمَّخُ

أكمخوا، أى: رفعوا رءوسَهم من الكبر.

ببب: ببّة: لقب رَجُلٍ من قريش كان كثيرَ اللَّحْم. ويوصف به الأحمق الثّقيل. **ويقال**: هم ببّان واحد، أى: سواء. وببّان على تقدير فَعْلان، ويقال: على تقدير فعّال، والنّون [على هذا] أصليّة، ولا يُصرّف منه فِعْل، وهو والبأجُ بمعنىً واحد .. وقال عمر بن الخطّاب: لولا أن يكون النّاس ببّانا واحدًا لفعلت كذا وكذا.

بتت: البَتُّ من الطَّيالِسة يُسَمَّى الساج، مُرَبَّع غليظ، لونه أخضَرُ، والجميع البُتُوتُ. **والبَتُّ**: القطع المُستَأصِلُ، يقال: بَتَتُّ الحَبْلَ فانْبَتَّ أى قطعتُه. **وتقول**: أعطيتُه هذه القُطَيْعة بَتًّا بَتْلاً. **والبَتّةُ** اشتِقاقُها من القَطع، غير أنه مستعمل فى كل أمرٍ لا رجعةَ فيه ولا التِواء. **وأَبَتَّ فلانٌ طلاقَ فلانة**، أى طلَقها طَلاقًا باتًّا. والمُجاوز منه الإبتات فى كلِّ شيءٍ من هذا. **ورجل أحمقُ باتٌّ**: شديد الحُمْق. **وانقَطَعَ** فلانٌ عن فلانٍ فانْبَتَّ وانْقَبَضَ. [**وانبَتَّ حَبْلُه عنه** أى انقطع وِصاله وانقَبَضَ، وأنشدَ:

فحَلَّ فى جُشَمٍ وانبَتَّ مُنقَبِضًا بحَبْلِه من ذوى العِزِّ الغَطاريف

(١) العجاج، ديوانه (ص ٤٦٠، ٤٦١)، برواية: جبال شمخ.

[وفى الحديث أنه، عليه السلام، كَتَبَ لحارثةَ بنِ قَطَنٍ ومَن بدُومَة الجَنْدَل من كَلْب: إن لنا الضاحية من البَعْل ولكم الضامِنة من النَّخْل، ولا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البَتاتِ][1]. **والبَتاتُ** يعنى مَتاع البيت. **وفى الحديث**: «إن المُنبَتَّ لا أرضًا قَطَعَ ولا ظهْرًا أبْقَى»[2]، فالمُنْبَتُّ الذى عَطِبَ ظهرُه وبقى مُنْقَطِعًا به. **والبَتات**: الزّاد بَتَّته أهلهُ أى زَوَّدوه تَبْتيتًا، وتَبَتَّتْنا أى تَزَوَّدْنا.

بتر: البَتْرُ: قَطْعُ الذَّنَب ونحوه إذا استأصَلْته. **وأبْتَرَتِ الدّابةُ فبُتِرَتْ**، وأبتَرْتُ الذَّنَبَ وبتَرْتُه، وبَتَرْتُ الشيءَ فانبَتَرَ. **والأبتَرُ**: الذى لا عَقِبَ له، ومن ذلك قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**إنَّ شانِئَكَ هو الأبتَر**﴾ [الكوثر: ٣].

بتع: البتْعُ والبِتَعُ معًا: نبيذ يتّخذ من العسل كأنّه الخَمْرُ صلابةً. وأما البَتِعُ فالشديدُ المفاصل والمواصل من الجسد. قال سلامة بن جندل:

يرقى الدّسيعُ[3] إلى هادٍ لـه بَتِـعٍ ... فى جُؤْجؤٍ كمداك الطِّيبِ مخضوبِ

أى: شديد موصول. وقال رؤبة[4]:

وقَصَبًا فَعْمًا وعُنُقًا أبْتَعا

أى: صُلبا، ويروى: أرسعا.

بتك: البَتْكُ: قَبْضُك على الشّىء على شعر أو ريش أو نحو ذلك، ثمّ تَجْذِبُه إليك فيَنْبَتِكُ من أصله. أى: ينقطع، وينتتف، وكلّ طاقةٍ من ذلك فى كفّك: بِتْكةٌ، قال زهير:

حتّى إذا ما هَوَتْ كفُّ الغُلام لها ... طارتْ وفى كَفِّهِ من رِيشها بتكُ

والبَتْكُ: قَطْعُ الأُذُن من أصلها. قال الله تَعَالَى: ﴿**فَلَيُبَتِّكُنَّ آذان الأنْعام**﴾ [النساء: ١١٩].

بتل: البَتْل: كلمة تُوصَل بالبَتِّ، تقول: اعطيتُه بَتًّا بَتْلاً، وأصلُه القَطْعُ، وبَتَلْتُه: قَطَعْتُه.

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين»، والحديث فى غريب الحديثى لأبى عبيد (٤٣٤/١)، النهاية (٩٢/١).

(٢) «ضعيف» انظر ضعيف الجامع (ح ٢٠٢٠).

(٣) الدسيع: مضيق مولج المرئ فى عظم ثُغرة النحر، وهو مجرى الطعام فى الحلق، والدسيع من الإنسان: العظم الذى فيه الترقوتان، وهو مركب العنق فى الكاهل، وقيل الدسيع: الصدر والكاهل. اللسان (دسع).

(٤) ديوانه: (ص ١٧٨). والرواية فيه: وقصيًا فعمًا ورُسغا أبتعا.

وتَبَتَّلَ إليه تَبتيلاً، فالتَبَتُّل الانقطاع إلى اللهِ تعالى، أى أخلَصَ إليه إخلاصًا. والبَتُول: كل امرأةٍ تَنْقَبِضُ عن الرجال فلا حاجة لها فيهم ولا شَهْوة، ومنه التَبَتُّل وهو تَرْكُ النِّكاح، [قال ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّى:

لو أنّها عَرَضَت لأَشْمَطَ راهبٍ عَبَدَ الإلهَ صَرورةٍ مُتَبَتِّلِ][(١)]

ونَخْلٌ مُتَبَتِّل: قد تَدَلَّتْ عُذُوقُه. والبَتيلُ: فَسيلُ النّخْل يُبْتَلُ عنه أى يُقْطَعُ عنه ويُعْزَل. والبَتيلةُ: كلُّ عُضوٍ بلحمه مُكتَنِزٍ من أعضاء اللَّحْم على حِيالِه، قال:

إذا المُتونُ مَدَّتِ البَتائِلا

وامرأةٌ مُبَتَّلةٌ: تامَّةُ الأعضاء والخَلْق، وجَمَلٌ مُبَتَّلٌ، وناقةٌ مُبَتَّلَةٌ. والبُتُل: أسفل الجَبَل، الواحد بَتيلٌ. [والبَتْل: تمييز الشيءِ من الشيءِ].

بتم: البُتُّم[(٢)]: بلادٌ بناحية فَرْغانةَ، ويقال: حِصْن.

بثث: بَثُّ الشيءِ: تفريقُه. وبَثَثْتُ الشيءَ والخَبَرَ: نَشَرْتُه، وابتَثَثْتُه أيضًا. يقال: بَثَّ الخَيْلَ فى الغارة، وبَثَّ الكَلّابُ كِلابَه على الصَّيْد.

بثر: البَثْرُ: خُرّاجٌ صِغارٌ، الواحد بَثْرَةٌ، وقد بَثَر جلْدُه يَبْثُرُ بَثْرًا وبُثُورًا. وصارَ الغديرُ بَثْرًا: ذَهَبَ ماؤه وبَقِيَ شيءٌ قليلٌ، ثمّ نَشَّ[(٣)] على وَجْه الأرض منه شِبْه عَرْمَضٍ.

بثغ: البَثَغُ: ظهور الدّم فى الشّفتين خاصة. شفة باثِغةٌ[(٤)] كاثِغةٌ، أى: يتبثَّغُ فيها الدّمُ، [و][(٥)] كادت تنفطر من شدّة الحُمرة، فإذا كان بالغَيْن فهو فى الشّفتين وغيرهما من الجسد كلّه، وهو التَّبثّغ.

---

(١) الأشمط: العجوز المسِنّ، والصرورة: الانقطاع والتبتل والصرورى قيل من لم يتزوج.

(٢) جاء فى «اللسان»: البُتْم بضم فسكون، والبُتّم بضم ففتح مع التشديد، وفى المحكم (١٠/١٩٦)، «البُتْم، والبُتّم: جيل: (بالياء المثناة التحتية) من ناحية فرغانة وفى القاموس واللسان (جبل) بالباء الموحدة وفى معجم البلدان: (البُتُّم: حصن منيع جدًّا) ثم قال: «والبتّم: جبال يقال لها: البتم الأول، والبتم الأوسط، والبتم الداخل» وفى معجم ما استعجم (٢٢٤): « البُتّم على وزن فعّل: موضع بناحية فرغانة، وقيل حصن من حصون السند».

(٣) فى (ط): نشّر، والمثبت من اللسان (بثر). ونشَّ الماء: صوَّتَ عند الغليان أو الصب. اللسان (نشش).

(٤) فى المحكم (٢/٧١)، «وشفة باثغة: تنقلب عند الضحك».

(٥) (ط): زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

بثق: البَثْقُ: كَسْرُ شَطِّ النَّهْر فيَنْبَثِقُ الماءُ، وقد بَثَقْتُه أبْثُقُه بَثْقًا. والبَثْقُ اسمُ الموضع الذى حَفَره الماء، وجمعُه بُثُوقٌ. وانبَثَقَ عليهم إذا أقبَلَ عليهم ولم يظُنّوا به.

بثن: البَثْنَةُ: اسمُ رَمْلةٍ لَيِّنةٍ، ويُصَغَّر بُثَيْنَة، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ بُثَيْنَةَ لِلِينها. والبَثَنِيّةُ: بلادٌ بالشام.

بجج: البجُّ: الطَّعْنُ، قال رؤبة:

نَقْخاً على الهامِ وبَجّاً وخَضا[1]

والبَجْبَجَةُ: شيءٌ يفعَلُه الإنسان عندَ مُناغاةِ الصَّبىِّ. قال زائدة: والبَجْبَجَةُ صَوْتُ البطن. وبَجَّ الجُرْحَ يَبُجُّه بَجًّا أى شَقَّه، ويقال: انْجَبَّتْ ما شيتُكَ من الكَلأ اذا فَتَقَها البَقْلُ فأوسعَ خاصِرَتَيْها، قال:

..... بَجَّها عساليجُه والثامر المُتَناوحُ[2]

بجح: فلانٌ يَتَبَجَّحُ بفُلان ويَتَمَجَّحُ به: أى يَهْذى به إعجابًا، وكذلك إذا [تَمَزَّحَ][3] به. وَبَجَّحنى فَبَجِحْتُ[4]: أى فرَّحَنى ففَرِحْتُ. وبَجِحْتُ وبَجَحْتُ لغتان، قال:

ولكنّما بقُربِاكَ نَبْجَحُ

بجد: البِجادُ: كِساءٌ، ويقال للدليل الهادى الذى كأنّه وُلِدَ ونَشَأَ بها: هو ابن بَجْدَتِها، والنُّونُ لغةٌ. وقال فى البِجاد:

أو الشَيءُ المُلَفَّفُ فى البِجادِ

بجر: البُجْرةُ: السُّرَّةُ الناتِئةُ، وصاحِبُها أَبْجَرُ، وقد بَجِرَ بَجَرًا وبَجْرةً. وقد تُسَمَّى سُرَّةَ البَعير بُجْرةً عَظُمَتْ أم لم تَعْظُم. والبُجْرُ: الأمرُ العَظيمُ، [ويقال]: «جِئتُ بأمرٍ بُجْرٍ وداهيةٍ نُكْرٍ»، وقال[5]:

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان ص ٨١.

(٢) البيت فى «التهذيب» لجَيْهاءَ الأسْلَميّ، وهو كذلك فى «اللسان» يصف عنزًا بحسن القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع وقلة الأكل (قسر، ظنب). وصدره: (لجاءَت كأنّ القَسْوَر الجَوْن بَجّها).

(٣) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: تمدّح.

(٤) هذا من كلام أم زرع أو نحوه، أخرجه البخارى فى «النكاح» (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨)، وفيه: «وبجّحنى فبجحت إلى نفسى..».

(٥) بلا نسبة فى اللسان (زوج).

عَجِبْتُ من امرأةٍ حَصَان[١] رأيْتُها لها وَلَدٌ من زَوْجِها وهى عاقرُ
فقلتُ لها: بُجْرًا، فقالَتْ مجُيبتَى أَتَعْجَبُ من هذا ولى زَوْجٌ آخرُ؟

يعنى: زَوْجًا من الحَمام. **والبُجرِىُّ**، والبَجارىُّ جَمْعُهما من دَواهى الدَّهْرِ.

بجس: البَجْسُ: انشِقاقٌ فى قِرْبَةٍ أو حَجَرٍ أو أرضٍ ينبُعُ منه الماءُ، فإنْ لم يَنْبُعْ فليسَ بانجباس، قال الله تعالى: ﴿**فانْبَجَسَتْ منه اثنَتا عَشْرَةَ عَيْناً**﴾ [الأعراف: ١٦٠]. **والسَّحابُ** يَتبجسُ بالمَطَرِ. **والانبجاسُ** عامٌّ والنُّبُوعُ للعَيْنِ خاصَّةً. **ورجلٌ مُنْبَجِسٌ**: كثيرٌ خَيْرُه.

بجل: بَجَل أى حَسْبُ، قال:

رُدُّوا علينا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَل[٢]

وقال لبيد:

بَجَلى الآنَ من العَيْشِ بَجَلْ[٣]

وهو مجزومٌ لاعتِمادِه على حَرَكةِ الجيم، ولأنه لا يَتمكَّنُ فى التصريف. **ورجلٌ بَجالٌ**: ذو بَجالةٍ وبَجْلةٍ، وهو الكَهْلُ الذى تُرَى به هَيْبَةٌ وتَبجيلٌ وسِنٌّ، وأنشد:

قامَتْ ولا تَنْهَزُ حَظًّا واشِلا قَيْسٌ تعُدُّ السادةَ البَجابِلا

فيَبْجُلُ بذلك.

ولا يقال: امرأةٌ بَجالَة، ورجلٌ باجلٌ، وقد بَجَلَ يَبْجُلُ بُجُولاً، وهو الحَسَن الجِسْمِ، (الخَصيبُ فى جِسْمِه)، وقال:

النَّقْدُ دَيْنٌ، والطِّعانُ عاجِلْ
وأنْتَ بالبابِ سَمِينٌ باجِلْ[٤]

البُجُلُ: البُهْتانُ العظيمُ، (يقال: رَمَيتُه ببُجْل).[٥] **(وقال أبو دُواد الإيادى:**

---

(١) حصان: عفيفة.
(٢) فى «اللسان» (بجل) من قول شاعر يوم الجمل، وقبله: نحن بنو ضبَّة أصحابُ الجَمَلْ.
(٣) البيت له فى اللسان (بجل)، وصدره:
فمتى أهلك فلا أحفله
(٤) الثانى منهما بلا نسبة فى اللسان (بجل).
(٥) (ط): زيادة من التهذيب، وقد علق الأزهرى فقال: قلت: وغير الليث يقول: رميته ببُجر،=

امـرؤ الـقَيْسِ بـنُ أَرْوَى مُولـيا إن رآنـى لأَبـوءَن بسُبـدْ
قُلـتَ بُجْلاً قُلْتَ قولاً كـاذبًـا إنـما يَمْنعُنى سَيْفـى ويَـدْ[1]

وأمرٌ بَجْلَ أى عَجَبٌ. **وهذا أمر مُبْجِلٌ** أى كافٍ، قال الكُمَيت:

لهـا الـرِّىُّ والصَّـدَرُ المُبْجِـلُ[2]

والأَبْجَلان فى اليَدَيْن: عِرْقا الأَكْحَلَيْنِ من لَدُن المَنْكِبِ إلى الكَفِّ، (وأنشدَ:

«عـارى الأشاجـعِ لـم يُبْجَـلِ»

أى لم يُفصَدْ أَبْجَلُه)[3]. **ويقال**: الأَكْحَلُ ما بَدَا منه فى الـذِّراعِ فـى المَفْصِدِ. **ويقال**: هُما الأَبْجَلان من الدَّوابِّ، والأَكْحَلان من النّاسِ. **ويقـال**: جئـت بـأمرٍ بَجيلٍ أى عَظـمٍ مُنكَرٍ. **وبَجيلةُ**: قبيلةُ القَسْرىّ.

بحت: خَمْرٌ بَحْت، وخُمورٌ بَحْتـة، وللتَّذكـير بَحْـتٌ لا يُثَنّى ولا يُجْمَـع ولا يُصَغَّـر. والبَحْتُ: الشىء الخالص معهما.

بحث: البَحْثُ: طَلَبُك شيئًا فى التُّراب، وسؤالُكَ مُسْتَخبرًا، تقـول: أستَبْحِثُ عنـه وأبحَثُ، وهو يَبْحَثُ بَحْثًا. **والبَحوثُ** من الإبِل التـى إذا سـارت بَحَثَـت التـراب بأَيديهـا أُخرًا تَرمى به إلى خلفها.

بحح: عَوْدٌ أَبَحُّ: إذا كان فى صوته غِلَظٌ. والبَحَحُ مصدرُ الأَبَـحِّ. والبَـحُّ إذا كـان مـن داءٍ فهو البُحاحُ. **والتبحْبُحُ**: التَمكُّن فى الحُلول والمُقـام، والمـرأةُ إذا ضَرَبَهـا الطَّلْـقُ، قـال أعرابىّ: تركتُها تُبَحْبِحُ على أيدى القَوابل. **وقال فى البَحَح** أى مصدر الأَبَحّ:

ولقـد بَحِـحْتُ مـن النِّـدا ء لـجَمْعِـكم هـلْ مـن مُبارز

والبُحْبُوحةُ: وسطُ مَحلّة القَوم، قال جرير:

=بالراء، وقد مَرَّ فى باب الراء والجيم، ولم أسمعه باللام لغـير الليـث، وأرجـو أن تكـون الـلام لغة.

(١) البيتان فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فى «اللسان»: امرأ القيس.....

(٢) عجز بيت، للكميت فى اللسان (بجل) يمـدح عبـد الرحيـم بـن عنسـبة بـن سـعيد بـن العـاص، والرواية فيه:

إليـه مـوارد أهـل الخصـاص ومـن عنـده الصـدرَ المبجـلُ

(٣) (ط): الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، ولم يرد فى الأصول المخطوطة.

ينفونَ تغلب عن بُحْبُوحة الدار[١]

بحر: البَحْر سُمِّيَ به لاستِبحاره، وهو انبساطُه وسَعَتُه. وتقول: استَبْحَرَ فى العلم. **وتَبَحَّر الراعى:** وقع فى رعْيٍ كثير[٢]، قال أُمَيَّة:

انعِقْ بضَأْنِك فى بَقْلٍ تُبَحِّرُه من ذى الأَباطِح واحبِسْها بجِلْذانِ

وتَبَحَّر فى المال. وإذا كان البَحْرُ صغيرًا قيل له: بُحَيْرة، وأما البُحَيْرَةُ فى طَبَريّة[٣] فإنها بَحْرٌ عظيم[٤] وهو نَحوٌ من عَشْرَة أميالٍ فى ستَّةِ أميالٍ، يقال: هى علامة لخروج الدَّجّال، تَيْبَس حتى لا يبقَى فيها قَطْرة ماء[٥]. **والبَحِيرة:** كانت الناقة تُبْحَرُ بَحْرًا، وهو شَقُّ أُذُنِها، يُفْعَل بها ذلك إذا نُتِجَتْ عَشْرَةً أبطُنٍ فلا تُرْكَب ولا يُنْفَعُ بظهرها، فنهاهُم اللّهُ عن ذلك، قال الله تعالى: ﴿**ما جَعَلَ اللّهُ من بَحِيرةٍ ولا سائبةٍ ولا وَصِيلةٍ ولا حامٍ**﴾ [المائدة ٣]. والسائبة التى تُسَيَّبُ فلا يُنْتَفَعُ بظهرها ولا لَبَنِها، والوَصِيلةُ فى الغَنَم إذا وَضَعَتْ أُنثَى تُرِكَتْ، وإن وَضَعَتْ ذَكَرًا أَكَله الرجال دون النساء، وإنْ ماتت الأنثى الموضوعة اشتركوا فى أكلها، وإنْ وُلِدَ مع الميّتة ذَكَرٌ حَيٌّ اتَّصَلَتْ وكانتْ للرجال دونَ النساء، ويُسَمُّونها الوَصيلة.

وبناتُ بَحْر[٦]: ضرب من السَّحاب. **والباحِرُ:** الأَحمَقُ الذى إذا كُلِّمَ بَحِرَ وبقى كالمَبْهُوت. **ورجل بَحْرانىّ:** منسُوبٌ إلى البَحْرَيْن، وهو موضع بين البصرة وعُمان، يقال:

---

(١) وصدر البيت كما فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان: قومى تميمٌ، هم القومُ الذين هُمُ

(٢) (ط): سقطت العبارة «وتبحر الراعى فى رعى كثير» من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) (ط): وردت معرَّفة «الطبرية» فى (ط) و«التهذيب» (٥/٣٨)، ولم ترد فى كتب البلدان معرّفة، ولا فى سائر المعجمات.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» وهو الصواب، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: فإنه عظيم.

(٥) جاء هذا المعنى فى صحيح مسلم، فى كتاب الفتن، فى حديث الجساسة المشهور، وفيه أن الدجال سأل تميمًا ومن معه فقال: أخبرونى عن بحيرة الطبرية... هل فيها ماء؟ قالوا: هى كثيرة الماء. قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب...». (ح ٢٩٤٢).

(٦) (ط): عقب الأزهرى فى «التهذيب» (٥/٤٠)، فقال: وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بخر. وجاء فى اللسان (بخر): «وبنات بَخْرٍ ومخرٍ: سحاب يأتين قبل الصّيف، منتصبةٌ رِقاقٌ بيضٌ حسان، وقد ورد بالحاء المهملة أيضًا فقيل: بناتُ بحر». وفى التاج (بحر): «وبنات بحر، بالحاء والخاء جميعًا» أما الصحاح ففيه ما فى العين.

انتَهَيْنا إلى البَحْرَيْن وهذه البَحْران، مُعْرَبًا[١].

بحظل: بَحْظَلَ الرّجُلُ يُبَحْظِلُ بَحْظَلَةً، إذا قفز قَفَزانَ اليَرْبُوع والفأرة.

بخت: البُخْتُ والبُخْتِيُّ، أعجَميّان دَخيلان: الإبل الخُراسانيّة [تُنْتَجُ][٢] من إبلٍ عربيّةٍ وفالِج. ورجلٌ **مَبخُوتٌ**، أى ذو بَخْتٍ وجَدٍّ.

بختر: التَّبَخْتُرُ: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ. ورجلٌ بَخْتَرِيٌّ: صاحِبُ بَخْتَرَةٍ.

ورجل **بِخْتِيرٌ**: حَسَنُ المِشْيةِ والجِسْم، وامرأةٌ بِخْتيرةٌ.

بخخ: تبخبخ الحرُّ: سَكَنَ بعضُ فَوْرته، وتَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ: سَكَنَتْ حيثُ كانت، وتَبَخْبَخَ لحمُه، إذا صوّت من الهُزال.

وبَخْ: كلمة تقال عند الإعجاب بالشّىء، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ، تقول: بَخْبَخ الرّجل، إذا قال: بَخْ. وقال الرّاجز[٣]:

بَخْ بَخْ لهذا كَرَمًا فوق الكَرَمْ

ودِرْهَمٌ بَخّىٌّ: كُتِبَ عليه بَخْ، ودِرْهَمٌ مَعْمِعِىٌّ: كتب عليه مَعْ،مضاعفًا؛ لأنّه منقوصٌ وإنّما يضاعف إذا كان فى حالِ إفرادِه مُخَفَّفًا؛ لأنّه لا يتمكّن فى التَّصْريف فى حالِ تَخْفيفِه، فيَحْتَمِلُ طولَ التّضاعف، ومن ذلك ما يُثَقَّل فيُكْتَفَى بتثقيله، وإنّما حُمِل ذلك على ما يَجْرى على أَلْسِنَتِهِمْ، فوجدوا بَخ مُثَقَّلاً فى مُسْتَعمل الكَلام، ووجدوا مَعْ مخفّفًا، وجَرْسُ الخاء أَمْتَنُ من جَرْس العَيْن، فكرهوا تثقيل العَيْن، فافهم ذلك.

وبَخْباخُ الجَمَل أوّلُ هَديره. وبَخْبَخَةُ البعير وبَخْباخُه: هديرٌ يَمْلأ الفَمَ شِقْشِقَتُه. قال[٤]:

بَخٍ وبَخْباخُ الهَديرِ الزَّغْدِ

[**وبخبخ الرَّجُلُ**: قال: بخٍ بخٍ][٥]. قال العجاج[٦]:

---

(١) (ط): وجاء فى «التهذيب»: «ويقولون هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين» فيما نسب إلى الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣١٢/٧)، عن العين.

(٣) من التهذيب (١٤/٧) فى روايته عن العين، واللسان (بخ).

(٤) نسبة فى التهذيب (١٥/٧) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه. وورد فى اللسان (بخبخ) غير منسوب. ونسب فيه (زغد)، إلى أبى نخيلة، وروايته هنا: قَلْخًا وبخباخ.

(٥) من المحكم (٣٨٢/٤) لتقويم العبارة وتوضيح المعنى.

(٦) ديوانه (٤٦١).

إذا الأعادى حَسبونا بَخْبَخوا

أى قالوا: بخٍ بخٍ. كما قال الشاعر[١] فى عبد الرّحمن بن الأشعث:

بين الأَشَجِّ وبين قيسٍ باذخٌ بَخْبَخْ لوالده وللمولود

فأَخَذَهُ الحجّاجُ وقَتَلَهُ. وقال: واللّه لا تبخبخ بعدَ هذا أبدًا.

بخدن: بَخْدَنُ من أسماء النِّساء.

بخر: البَخَرُ: ريحٌ كَريهةٌ من الفَم، بَخِرَ الرجلُ فهو أَبْخَرُ وامرأةٌ بَخْراء. **والبَخْرُ** - مجزوم - فِعْلُ البُخار، بَخِرَتِ القِدْرُ تَبْخَرُ بُخارًا وبَخَرًا. **وكل شيءٍ** يَسْطَعُ من ماءٍ حارّ فهو بُخار، وكذلكَ من النَّدَى. **والبَخُورُ**: دُخْنةٌ يُتَبَخَّرُ بها. **وبَناتُ بَخْرٍ** وبَناتُ مَخْرٍ سَحاباتٌ بيضٌ، الواحدة بنتُ بَخْرٍ وبنتُ مَخْرٍ اشْتُقَّ من بُخار البَحْر؛ لأنّ هذه السَحاب تَعلُو فى البَحْر ولا تجوز إلى البَرّ.

بخس: البَخْسُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ من غَيْرِ سَقْيٍ، وجَمْعُه: بُخُوسٌ. **والبَخْسُ**: فَوْءُ العَيْن بالإصْبَع وغَيْرِها. والبَخْسُ: الظُّلْم، تَبْخَسُ أخاك حَقَّه فتنقُصُه، كما يَنْقُصُ الكَيّالُ مِكْيالَه فينقُصُه. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**بثَمَنٍ بَخْسٍ**﴾ [يوسف: ٢٠]، أى ناقِص، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**ولا تَبْخَسُوا النّاسَ أَشْياءَهم**﴾ [الأعراف: ٨٥]، أى: لا تَنْقُصُوا. **وعن أبى عمرو**: الأَباخِسُ: الأَصابعُ، واحدها: أَبْخَس.

بخص: البَخَصُ: ما وَلِىَ الأَرْضَ من تَحْتِ أَصابع الرِّجْلَيْن، وتحتَ مَناسِمِ البعير والنَّعام. وربّما أصاب النّاقة داءٌ فى بَخَصِها فهى مَبْخُوصةٌ تَظْلَعُ منه.

وبَخَصُ اليَدِ: لَحْم أُصول الأَصابع ممّا يَلى الرّاحةَ. [والبَخَصُ فى العين]: لَحْمٌ عندَ الجَفْن الأَسفل، كاللَّخَصِ عندَ الجَفْن الأَعْلَى. والبَخَصُ: لَحْمُ الذِّراع أيضًا، وبالسّين لغة. قال الكُمَيْت:

جَمَعْتَ نِزارًا وهى شَتَّى فأَصْبَحتْ كما جَمَعَتْ كَفٌّ إلَيْها الأَباخِسا[٢]

بخع: بَخَعَ نَفْسَهُ: قَتَلَهَا غَيْظا من شِدَّة الوَجْد، قال ذو الرُمّة:

ألا أَيُّهَذا الباخعُ الوَجْدِ نَفْسَهُ

---

(١) فى اللسان (بخخ): أعشى همدان.

(٢) اللسان (بخس). وفيه «شعوبها» بدل «فأصبحت».

بَخَعْتُ به بُخُوعا أى أقرَرْتُ به على نفسى، وبَخَعَ بالطاعَة: أى أذْعَنَ وانْقَادَ وسَلَسَ.

بخق: البَخْقُ: أقبح ما يكون من العَوَر، وأكثرُهُ غَمَصًا. قال[١]:

وما بعَيْنَيْهِ عواويرُ البَخَقْ

وتقول: [بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبْخَقُها بَخْقًا، إذا أَعْمَيْتَها، وهو بَخيقُ العَيْن][٢].

بخل: بَخِلَ بَخَلاً وبُخْلاً فهو بَخيلٌ، بَخّالٌ، مُبَخَّلٌ. **والبَخْلَةُ**: بُخْل مرّةٍ واحدةٍ. قال عَدىّ بن زيد:

وَلَلْبَخْلَةُ الأُولَى لَمَنْ كانَ باخِلاً أعَفُّ ومن يَبْخلْ يُلَمْ ويُلَهَّدِ

بخنق: البُخْنُقُ: بُرْقُعٌ يُغَشِّى العُنُقَ والصَّدْرَ. والبُرْنُسُ الصغيرُ يُسَمَّى بُخْنُقًا. قال ذو الرُّمّة:

عليه من الظَّلْماء جُلٌّ وبُخْنُقُ[٣]

وبُخْنُقُ الجَرادِ: جِلْبابُه على أصْلِ عُنُقِه، وجَمْعُه بَخانِقُ.

بدأ، بدو: بَدَا الشىءُ يَبْدُو بَدْوًا وبُدُوًّا أى ظهر. **وبَدَأنى** فلان بكذا. وبَدا له فى هذا الأمر بَداءً وبَدْوًا. **والبادية**: اسْمٌ للأرض التى لا حَضَرَ فيها أى لا مَحَلَّةَ فيها دائمة، فإذا خَرَجُوا من الحَضَر إلى المراعى والصّحارَى قيل: بَدَوْا بَدْوًا. **ويقال**: أهل البَدْوِ وأهلُ الحَضَر. **والبَدْءُ، مهموز**، وبَدَأ الشىءَ يبدَأُ أى يَفْعَلُهُ قبل غيره، واللهُ بَدَأَ الخَلْقَ وأَبْدَأ واحدٌ. **والبَدىءُ**: الشىءُ المخلوق، ورُبَّما استعملوه فى أمرٍ عجيب، قالوا: أمْرٌ بَدىءٌ أى عجيب. **والبَداء** يكنى عنه الفعل أبدَى يُبدى. **والبَدْءُ من الرجال**: السيِّد الذى يُعَدُّ فى أول من يُعَدّ فى سادات قومه. **وأعطيتُه بَدْءًا من اللَّحْم**، وجمعه أبداء، يقال: نَحْضة أى قِطعة، ويقال: عُضوٌ تامٌّ قال طرفة:

وهُمُ أبْسارُ لقمانَ إذا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أبداءَ الجُزُرْ[٤]

وقال أبو عمرو: الأبداء: المفاصل، والواحد بَدًى، مقصور، ويقال: بَدْء، وجمعُه بُدُوء مثال بُدوع. **ورجلٌ مَبدوء** أى مَجْدور أصابَه الجُدَرىُّ. **وتقول**: فَعَل ذلك عَوْدًا وبَدءًا،

(١) رؤبة ديوانه (١٠٧).

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٦).

(٣) عجز بيت للشاعر فى اللسان (بخنق).

(٤) البيت فى الصحاح والتاج واللسان وفى المحكم (٩٤/١٠)، وفيه «أيسار» بدلا من «أبسار».

أو فى عَوْدِه وبَدْئه، أو فى عودته وبَدْأَتِه. **وبئرٌ بَدِىء**: ليست بعادِيّة، ابتُدِئَتْ فَحُفِرَتْ بَديئًا حديثًا.

بدح: البَدْحُ: ضربُك شَيْئًا[١] بشَىْء فيه رَخاوة كما تأخُذُ بطِّيخةً فَتْبدحَ بها إنسانًا. **وتقول**: ورأيتُهم يَتبادَحُون بالكُرين والرُّمّان ونحوها عَبَثًا يعنى رَمْيًا. **وبَدَحَتِ** المرأةُ وتَبَدَّحَتْ، وهو جنس من مَشْيِها.

بدخ: امرأةٌ بَيْدَخَةٌ: تارَّةٌ، لغة حِميَر. **وبيدخُ**: اسمُ امرأةٍ. قال:

هل تعرف الدارَ لآل بَيْدَخا
جَرَّتْ عليه الريحُ ذيلاً أَنْبَخا[٢]

بدد: البُدُّ: بيتٌ فيه أصنام وتصاوير، وهو إعرابُ «بُت» بالفارسية، [وأنشد:

لَقد عَلِمَتْ تَكاكِرةُ ابنِ تِيرى غَداةَ البُدِّ أَنّى هِبْرزىٌّ][٣]

ويقال: ليس لهذا الأمر بُدٌّ أى لا مَحالةَ. **والتَبَدُّد**: التَفَرُّق، وذَهَبَ القَومُ فى الأمر بَدادِ بَدادِ أى تَفَرَّقوا. **وجاءَتِ الخيل بَدادِ** بَدادِ أى واحدًا واحدًا[٤]. **واستَبَدَّ** فلان برأيه أى انفرَدَ بالأمر. **والبِداد**: لِبْدٌ يُشَدُّ مَبدُودًا على الدابَّةِ الدَّبرةِ، تقول: بُدَّ عن دَبَرها أى شُقَّ. **والبَدَدُ** مصدر الأَبَدِّ، وهو الذى فى يَدَيْهِ تباعُدٌ عن جَنْبَيْهِ. **وبِرْذَوْنٌ أَبَدُّ**، والحائكُ أبدًا أَبَدٌّ. **وفَلاةٌ بَدْبَدٌ**: لا أحَدَ فيها. **ورجل له جِسْمٌ وبادٌّ**، وبادُّه: طُولُ فَخِذَيْهِ، والبادّان: باطِنا الفَخِذَيْنِ. **ورجلٌ أَبَدٌّ** أى عظيم الخَلْقِ، وامرأةٌ بَدّاءُ.

بدر: البَدْر القَمَر ليلةَ البَدْر وهى أربعَ عشرةَ، وسُمِّىَ بذلك لأنّه يُبادِرُ بالطُّلوع عند غروب الشمس، [لأنّهما يتراقبان فى الأُفق صُبحًا]. [**والبَدْرة**: كِيسٌ فيه عشرة آلاف دِرهم أو ألفٌ والجميع: البُدور وثلاث بَدَرات]. **ويقال لَمسْكِ** السَّخْلة ما دام يرضَع: مَسْكٌ فإذا فُطِمَ فمَسْكُه البَدْرةُ. **والبادِرةُ**: ما يبدُرُ من حِدَّةِ الرجل عند الغَضَب، يقال:

---

(١) كذا فى «التهذيب» ٤/٤٣٣.

(٢) المحكم (٥/٩٠)، وفيه: ذيلا أَنْبَخا.

(٣) البيت فى المحكم ١٠/١٢ كرواية العين، وبلا نسبة فى اللسان (بدد) و(تكر) والتهذيب (١٠/١٣٣) تكاترة، وقال: التكرى: القائد من قواد السند والجمع تكاترة».

(٤) (ط) أصلحنا هذه العبارة مما ورد فى المعجمات وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: التبدد التفرق، وذهب القوم بداد وجاءت الخيل بداد بداد وفى الأمر تفرقوا وتفرقوا (كذا).

فلانٌ مَخْشِيٌّ عند البادرة، وأخافُ حِدَّتَه وبادرتَه. **والبادِرتان**: جانِبا الكِرْكِرَتَيْنِ، ويقال: عِرْقانِ اكتَنَفاها [وأنشد:

تَمرى بوادِرَها منها فَوارِقُها[1]

يَعنى فوارقَ الإبلِ وهى التى أخذها المَخاضُ ففَرِقَتْ نادَّةً، فكلَّما أخَذَها وَجَعٌ فى بطنها مَرَتْ، أى ضَرَبَت بخُفِّها بادِرةَ كِرْكِرَتِها، وقد تفعَل ذلك عند العطش]. **والبَيْدَرُ**: مجمَعُ الطعام حيث يُداسُ ويُنَقَّى. **وابتَدَرَ القومُ** أمرًا وتبادَرُوا أى بادَرَ بعضُهم بعضًا فبَدَرَ بعضُهم فسَبَقَ وغَلَبَ عليهم. **وبَوادِرُ الإنسانِ وغيره**: اللَّحْمةُ التى بين المَنْكِب والعُنُق، قال:

وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوادِرُها[2]

بدع: البَدْعُ: إحداثُ شىءٍ لم يكن له من قبلُ خلقٌ ولا ذكرٌ ولا معرفةٌ. **واللّه بديعُ السّموات والأرض**: ابتدعهما، ولم يكونا قبل ذلك شيئًا يتوهّمهما متوهّم، وبدع الخلق. **والبِدْعُ**: الشىء الّذى يكون أولاً فى كل أمر، كما قال اللّه عزّ وجل: ﴿**قلْ ما كُنْتُ بِدْعًا من الرُّسُلِ**﴾ [الأحقاف: ٩]، أى: لستُ بأوّل مُرْسَل. وقال الشاعر:

فلست بِبِدْعٍ من النائبات ونقض الخطوب وإمرارها

والبِدْعَةُ: اسم ما ابتدع من الدين وغيره. **ونقول**: لقد جئت بأمرٍ بديع، أى: مبتدع عجيب. **وابتدعت**: جئت بأمر مختلف لم يعرف ذلك قال:

إنّ نبا ومطيعًا خُلِقا خلقًا بديعا
جمعةُ تُتْبَعُ سبتا وجُمادَى وربيعا

ويُقرأ[3]: «**بديعَ السّموات والأرض**» [البقرة: ١١٧]، بالنصب على جهة التعجّب لما قال المشركون، بدعًا ما قلتم وبديعًا ما اخترقتم، أى: عجيبًا، فنصبه، على التعجّب،

---

(١) الشطر فى «اللسان» (بدر)، غير منسوب.

(٢) صدر بيت ثانى اثنين فى «اللسان» لخراشة بن عمرو العبسى، والعجز:
زورا وزلت يد الرامى عن الفوق.
وفى المحكم (٣٩/١٠) رواية البيت كاملا والعجز:
زورًا وجرَّت يد الرامى عن الفوق.

(٣) قرأ المنصور: بديعَ بالنصب على المدح. كذا فى البحر المحيط ٥٣٤/١.

والله أعلم بالصّواب. ويقال: هو اسم من أسماء الله، وهو البديع لا أحد قبله. وقراءة العامّة الرّفع وهو أولى بالصواب. **والبِدْعَةُ**: ما استحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله[١] من أهواء وأعمال، ويُجْمَع على البِدَع. قال الشاعر:

ما زال طعن العادى والوشاة بنا والطعن أمر من الواشين لا بدع

وأَبْدِعَ البعيرُ فهو مُبْدَعٌ، وهو من داء ونحوه، ويقال هو: داءٌ بعينه، وأُبْدِعَتِ الإبلُ إذا تُركت فى الطريق من الهُزال. **وأُبْدِعَ بالرّجلِ** إذا حَسِرَ عليه ظَهْرُهُ.

بدغ: البَدَغُ: التَرَحُّفُ بالاسْتِ على الأرض. قال[٢]:

لولا دَبُوقاءُ اسْتِهِ لم يَبْدَغِ

بدل: البَدَلُ: خَلَفٌ من الشيء، والتبديل: التغيير. **واستبْدَلْتُ** ثوبًا مكانَ ثَوبٍ، وأَخًا مكانَ أَخٍ، ونحوُ ذلكَ المُبادَلةُ. **والأَبْدالُ**: قومٌ يُقيمُ اللهُ بهم الدِّينَ ويُنَزِّلُ الرِّزْقَ، أربعونَ بالشّام وثَلاثونَ فى سائر البُلدان، إذا ماتَ واحدٌ منهم يقومُ مَقامَه مِثلُه ولا يُؤبَهُ لهم[٣]. **ويقال**: واحدٌ منهم بعَقَبةِ حُلْوانَ رُبِّىَ بها، اسمُه ذُؤَيْب بن برمَلى، ويقال: قَرَأَ القرآن وأبدال الشام. **والبَأْدَلةُ**: لَحْمةٌ بين الإبْط والثُّنْدُوةِ، والرُّغْثاوانِ أعاليهما، قال:

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لا مُتآزِفٌ ولا رَهِلٌ لَبّاتُه وبآدِلُهْ

بدن: البَدَنُ من الجَسَد ما سوى الشَّوَى والرأس. **والبَدَنُ**: شِبْه دِرْعٍ إلاّ أنّه قصير قَدْرَ ما يكون على الجَسَد، قصيرُ الكُمَّيْن، ويجمَع على أبدان، وقال الله، جلَّ وعزَّ: ﴿**فاليومَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ**﴾ [يونس: ٩٢]. **وبَدُنَ الرجلُ**: صار بَدينًا فهو مُبْدِن، ورجل بادِنٌ ومُبَدَّنٌ وامرأة مُبَدَّنَةٌ، أى: سَمينان جسيمان. وبَدَّنَ تَبدينًا أى أسَنَّ. **والبَدْنةُ**: ناقةٌ أو بَقَرةٌ، الذكر والأنثى فيه سواءٌ، يُهدَى إلى مَكَّةَ، والجميع البُدُنُ.

---

(١) ذكر النووى رحمه الله فى الأذكار (ص ١٧٤) أنه لا يصح الاقتصار على الصلاة على النبى ﷺ دون السلام ولا السلام دون الصلاة.

(٢) فى المحكم (٢٧٨/٥) لرؤبة، وفيه الشطر الأول:

والمِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأَمْلَغ

وهو فى ديوانه (ص ٩٨).

(٣) جاء فى هذا المعنى عدة أحاديث، لكن كلها ضعيفة، انظر ضعيف الجامع (ح ٢٢٦٥، ٢٢٦٩).

بده: البَدْهُ: استقبالك إنسانًا بأَمْرٍ مُفاجَأَةً [والاسم: البديهة][(١)] و[البديهةُ أول الرأى][(٢)]. **وبادَهَنى مُبادَهَةً**، أى: باغَتَنى مباغَتَةً. **والبُداهةُ والبديهةُ**: أوّلُ جَرْيِ الفَرَس. تقول: هو ذو بَدِيهةٍ وبَداهةٍ.

بذأ، بذى: بَذِىَ الرجل إذا ازدُرِىَ به. **ورجلٌ بَذِىٌّ** إذا نَطَقَ بهُجْرٍ، وامرأة بَذِيَّةٌ: بيِّنَةُ البَذاءة، وقد بَذُؤَ، قال:

هَذْرَ البَذيئةِ ليلَها لم تَهْجَعِ[(٣)]

بذج: البَذَجُ: الحَمَلُ، ويُجمَع على البِذْجان، وهو أضعَفُ ما يكون، قال:

وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أو بَذَجْ[(٤)]

بذخ: البَذَخُ: التَّطاوُل والافتِخار، بَذَخَ يَبْذَخ بَذْخًا وبُذُوخًا. **ورجل باذخ** وبذّاخ، قال:

أشَمُّ بذاخٌ نَمَتْنى البُذَّخُ[(٥)]

وجَبَلٌ باذخ: طويل، وجمعه بواذخ وباذخات، وقد بَذَخَ بُذُوخًا. **وأنا أبذَخُ** منه، أى أفخر وأعزّ.

بذذ: تقول العربُ بَذَّ يَبُذُّ بَذًّا إذا خَرَجَ شيءٌ على الآخر فى حُسْن أو عَمَل كائنًا ما كانَ. **والبَذاذةُ**: سُوءُ الهَيْئة، ورجلٌ باذُّ الهَيئة، ولقد بَذِذْتُ، وأَبَذَّهُ غَيْرُهُ.

بذر: بَذَرْتُ الشيءَ والحَبَّ بَذْرًا، بمعنى نَثَرْتُ، ويقال للنَّسْل: البَذْر، يقال: هؤلاء بَذْرُ سُوءٍ. **والبَذْرُ** اسمٌ جامعٌ لِما بَذَرْتَ من الحَبِّ. **والبَذير**: من لا يستطيع أن يُمسِكَ سِرَّ [نفسه][(٦)]. **ورجلٌ بَذيرٌ وبَذُور**: مِذْياعٌ، وقومٌ بُذُرٌ: مَذاييعُ، والفعل والمصدر فى القياس بَذُرَ بَذارةً. [**وفى الحديث**: «لَيسوا بالمسَاييحِ البُذُر»][(٧)]، ويقال بَذَر بَذْرًا. **والتبذير**:

---

(١) من نص رواية التهذيب (٦/٢٢٠)، عن العين.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين.

(٣) الشطر فى «اللسان» (بذأ) بلا نسبة.

(٤) الرجز فى «اللسان» (بذج) لأبى محرز عبيد المحاربى.

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان (بذخ).

(٦) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» و«اللسان».

(٧) زيادة من التهذيب من أصل «العين».

إفسادُ المال وإنفاقه فى السَّرَف، [قال الله، جَلَّ وعَزَّ: ﴿**ولا تُبَذِّرْ تَبْذيرا**﴾[الإسراء: ٢٩]. [**وقيل**: التبذير إنفاق المال فى المعاصى، وقيل: كهو أن يَبسُطَ يدَه فى إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاتُه، واعتبارُه بقوله، عزَّ وجلَّ: ﴿**ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْط فتقعُدَ مَلُومًا مَحْسُورا**﴾ [الإسراء: ٢٩]. [**ويقال**: طعام كثيرُ البُذارة أى كثير النَّزَل، وهو طعام بَذِرٌ أى نَزَلٌ، وقال:

ومن العَطيّة ما تَرَى جُذماءَ ليسَ لها بُذارَهْ

بذع: البَذَعُ: شبه الفَزَع. والمبذوع كالمفزوع. قال الأعرابىّ: بُذِعُوا فابْذَعَرُّوا. أى: فَزِعوا فتفرّقوا.

بذل: البَذْل نقيضُ المَنْع، وكلُّ من طابَت نفسهُ لشىءٍ فهو باذلٌ. **والبِذْلَةُ من الثِّياب**: ما يُلْبَس ولا يُصان. **ورجلٌ مُتَبَذِّلٌ**: يلى الأعمال بنفسِه.

بذم: البَذْمُ مصدرُ البَذيم، وهو العاقلُ الغَضبِ من الرجال، يَعْلَم ما يُغْضَب له، وبَذُمَ بَذامةً، قال:

كريمُ عُروقِ النَّبْعَتَيْنِ مُطَهَّرٌ ويَغضَبُ مِمّا فيه والبَذْم يَغْضَبُ[1]

وبَذيمةُ: اسْمُ رجلٍ.

برأ: البَرْءُ، مهموز: الخَلْق. برأ اللهُ الخلق يَبْرَؤُهُمْ بَرْءًا، فهو بارِئٌ. **والبُرْءُ**: السَّلامةُ من السّقم، تقول: بَرَأَ يَبْرَأ ويَبْرُؤ بَرءًا وبُرُوءا .. وبَرِئ يَبْرَأ بمعناه. **والبراءة من العَيْب** والمكروه، ولا يُقال إلاّ: بَرِئ يَبْرَأُ، وفاعله: بَرِيءٌ كما ترى، وبَراءٌ، وامرأة بَراءٌ، ونسوة بَراء، فى كلّ ذلك سواءٌ. وبُرَآء على قياس فُعَلاء: جمعُ البَرِيء، ومن ترك الهمز قال: بُراء. **ويُقال**: بارأت الرَّجُل، أى: بَرِئ إلىّ وبَرِئتُ إليه، مثل بارأت المرأة، أى: صالحتها على المفارقة. **وتقول**: أَبْرَأْتُ الرَّجلَ من الدَّيْنِ والضّمان، وبرّأْتُه.

والاسْتِبْراء: أن يَشْتَرِىَ الرَّجُلُ الجاريةَ فلا يَطَؤُها حتّى تحيض. **والاستبراءُ**: إنْقاءُ الذَّكَر بَعْدَ البَوْل.

برل، برأل[2]: **البُرْءُولةُ**، والجمع: البَرائيل: رِيش سَبْط لا عرَضَ له على عُنُق الدِّيك

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (بذم).

(٢) البُرائل: ما استدار من ريش الطّائر حَوْلَ عُنُقه، والجميع: البَرائل، وقد بَرْأَلَ الدِّيك وتَبَرْأَلَ، كذا فى مختصر العين، (ص ٢٥٣) نقلا عن (ط).

ونحوِهِ من الخَلْق، فإذا نفشهُ للقتال قيل: بَـرْأَل الديـك، وتـبرألَ رِيشُـهُ وعُنُقُـهُ. الواحـدة: بُرْءُولة. **والبَرائلُ للدِّيك** خاصّة ولنحوه إن كان.

بربخ: البَرْبَخَةُ: الإِرْدَبَّةُ.

بربص: **ويقال:** بَرْبَصْت الأرض إذا أرسلتُ فيها الماء فمخرَتْها النُّجُود.

بربط: البَرْبَطُ: مُعَرَّبٌ، وهـو مـن ملاهـى العجـم. [والبِرْبِيطِيّـاءُ: موضـعٌ يُنْسَـبُ إليـه الوشىُ][1].

برت: البُرْت: الفَأْس بلغـة اليمـن، والـبُرْتُ بلغتهـم السُـكَّرُ الطَّـبَرْزَد. **وقـال مُزاحِـم:** المُبَرِّتُ والبِرِّيتُ فى شعر رؤبة اسمٌ اشتُقَّ من البَرِّية فى قوله[2]:

ينشَقُّ عنى الخَرقُ والبِرِّيتُ

فكأنّما أسكَنَ الياءَ فصارت الهاءُ تاءً فغَلَبَت، وجَعَلـه اسـمًا للبَرِّيـة، وهـو الصحـراء، والجمع البَراريت، فصارت التاء كأنّها أصلية فى التصاريف كما لزِمَت التاء فى عِفريت. والبُرْتُ: الدليلُ الهادى ولم أسمَع له جمعا.

برث: البَرْثُ: شِبهُ جَبَلٍ من رَملٍ إلاّ أن بَرْثَهُ صُلْبٌ أى تُرْبُه. **ويقال:** بل البَرْثُ أسـهَلُ الأرض وألْيَنُها، وجمعُه البُروث.

برثن: البَراثِنُ، وواحدها: البُرْثُنُ: مَخالِبُ الأَسَد. قالوا: كأنَّ بَراثِنَهُ الأَشافى.

برج: البُرْجُ واحـدٌ مـن بُـرُوج الفَلَـك، وهـو اثنـا عَشَـرَ بُرْجًـا. وبُـرْجُ سُـورِ المدينـة، والحِصْنِ: بُيُوتٌ تُبْنىَ على السور، وتُسَمَّى البُيُوتُ تُبْنىَ على أركان القَصْر بُرْجًا. **وثَـوْبٌ مُبَرَّجٌ:** صوِّرت فيه[3] تَصاويرُ كُبروجِ السُّورِ، قال العجّاج:

فقَـد لَبِسْنـا وَشْـيه المُـبرَّجـا[4]

والبَرَجُ: سَـعَةُ بَيـاضِ العَـين مـع حُسْـنِ الحَدَقَـةِ. وإذا[5] أَبْـدَتِ المـرأةُ محَاسِـنَ جيدهـا ووَجْهها قيل: قد تَبَرَّجَتْ، ومع ذلك تُرى مـن عَيْنَيْهـا حُسْـنَ نَظَـرٍ. **وحِسـابُ البُرْجـانِ،**

(١) مما روى فى التهذيب (١٤/٥٩) عن العين.

(٢) ديوانه ص ٢٥، وفيه: ينشق عنى الخَزْنُ والبرِّيتُ.

(٣) فى (ط): «صوِّر تغيه» وهو تصحيف بين. انظر اللسان (برج).

(٤) الرجز فى «اللسان» (برج).

(٥) فى (ط): وإذ. انظر المصدر السابق.

(وهو قولُك)[١]: ما جُداءُ كذا فى كذا، وما جَذْرُ كذا وكذا، فجُداؤه: مَبْلَغُه، وجَذْرُه أصْلُه الذى يُضْرَبُ بعضُه فى بعضٍ، وجَمْلتُه البُرْجانُ. يُقال: ما جَذْرُ مائةٍ؟ فيقال: عشرة. ويُقال: ما جُداء عشرةٍ فى عشرةٍ؟ فيُقال: مائة. **والبارِجةُ**: سَفينةٌ من سُفُنِ البَحْرِ تُتَّخَذُ للقتالِ.

برجد: البُرْجُد: كساءٌ مُخطَّط للأعراب، قال طَرَفة:

أَمُونٍ كألواح الإران نَسَأْتُها على لاحبٍ كأَنَّه ظَهْرُ بُرجُدِ

برجس: البِرجِيسُ: من أسماء النُّجوم. والنُّوق والشّاء الغزيرة الكريمة.

برجم: البَرْجمة للمفصل وهو الظّاهر فى الأصابع كالعُقَد. **والإِصْبَعُ الوُسْطى** من كلِّ طائِر، هى البَرْجمة. **والبَراجِمُ**: أحياءٌ من تَميم. والنِّسبةُ: بُرْجُمِيٌّ. **المِرْجان**: اللؤلؤ الصِّغار.

برح: بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَراحًا إذا رام من مَوضِعه. وأبرحته: [رِمْتُه][٢] وقول الأعشى:

أَبْرَحْتَ رَبًّا وأَبْرَحْتَ جارًا[٣]

أى: أَعْظَمْتَ واتَّخَذْته عظيمًا. **وما بَرِحْتُ أفعَلُ** كذا أى: ما زِلْتُ. **وقولهم**: بَرِحَ الخَفاءُ أى: ذَهَبَ، قال[٤]:

بَرِحَ الخَفاءُ وما لِدَىَّ تَجَلُّدٌ

وأرضٌ بَراحٌ: لا بِناءَ فيها ولا عُمْران. **والبُرَحاءُ**: الحُمَّى الشَّديدة. **وتقول**: بَرَّح بنا فُلانٌ تبريحًا إذا آذاك بإلحاح المشَقَّة، قال ذو الرُّمّة:

لنا والهوى بَرْحٌ على من يُغالِبُهْ[٥]

والتَّباريح: كُلَف المَعيشة فى مَشَقّة، والاسمُ التَّبَرُّح، وتقول: ضَرَبتُه ضَرَبًا مُبَرِّحًا ولا

---

(١) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٢) (ط): زيادة للتوضيح.

(٣) عجز بيت فى «اللسان» (برح) والرواية فيه:

أقول لها حين جدّ الرّحيـ ـلُ أبرحْتِ ربًّا وأبرَحْتِ جارا

(٤) فى «اللسان» (برح) والمحكم (٢٤٣/٣)، ولفظه (فما لدى).

(٥) عجز بيت فى «اللسان» (برح) والمحكم (٢٤٣/٣)، (ط): وقد ورد فى الأصول المخطوطة من سهو الناسخ: على من يطالبه.

تقول: مُبَرَّحًا. وهذا الأمرُ أَبْرَحُ عليَّ من ذاك أى: أشَقُّ (وأشَدُّ، قال ذو الرّمة:

أنينًا وشَكْوَى بالنَّهـــار كثيـــرة عليَّ وما يأتى به اللَّيل أبرَحُ) [١]

والبراحُ: البيانُ، تقول: جاءَ الكُفْرُ براحًا، وعلى هذا المعنى يجوز «برِح الخَفاءُ» أى ظَهَر ما كُنتُ أُخفى. **والبُرُوحُ**: مصدر البارح وهو خِلاف السّانح من الظِّباء والطَّيْر وما يُتَيَمَّنُ به أو يُتَشاءَمُ به، قال[٢]:

فهُنَّ يَبْرُحْنَ بـــه بُرُوحـــا وتـــارةً يـــأتَينه سُنُوحـــا

والبارِحُ من الرِّياح: ما تحمِلُ التُّرابَ فى شِدَّة الهُبُوب[٣] قال:

.....ومَرًّا بـارحٌ تَـــرِبُ

برخ: البَرْخ: ضَـرْبٌ بالسَّيْف يقطَعُ بعضَ اللَّحْمِ. **والبَرْخُ**: الرَّخيصُ بلغة عُمان. **والبَرْخُ**: الحَرْبُ، وأهل عُمان يقولون: كيفَ أسْعارُكُمْ؟ فيقول المُجيبُ: بَرْخ، هكذا، أى رخيص. وقول رُؤبة:

ولـــو أقـــول بَرِّخُـــوا لَـــبَرَّخُوا
لمارِ سَرْجيسَ وقد تَدَخْدَخُـــوا[٤]

قوله: بَرِّخُوا أى بَرِّكُوا، أخَذَها من النَّبَطيّة.

برد: البَرَدُ: مَطَرٌ كالجَمْد. **وسَحابٌ بَرِدٌ**: ذو قُرٍّ وبَـرَدٍ، [وقد بُرِدَ القومُ إذا أصابَهم البَرْدُ].

[وأما قول اللهِ - جلَّ وعزَّ -: ﴿**ويُنزِّلُ من السَّماءِ من جبالٍ فيها من بَرَدٍ فيصيب به مَن يشاء**﴾ [النور: ٤٣]، ففيه قولان: أحدهما: ويُنزل من السماء من أمثال جبال فيها من بَرَدٍ، والثانى: ويُنزل من السماء من جبال فيها بَرَدٌ. و«مِن» صِلةٌ]. **والأَبْرَدان**: الغَداةُ والعَشِيُّ، وبَرَدَ يبرُد بُرودةً. **وبَرَدْتُ الخُبْزَ بالماءِ**: صَبَبْتُه عليه فبَلَلْتُه، واسمُ ذلك الخبز المَبْلُول البَريدُ والمَبْرودُ، تَطعَمُه النِّساءُ للسُّمْنة، وتقول اسقنى شَرْبةً أُبَرِّدُ بها كبدى. **وبَـرَدَ**

---

(١) ما بين القوسين من العبارة وبيت ذى الرمة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث (٢٩/٥)، وهو فى المحكم (٢٤٣/٣).

(٢) الرجز فى «اللسان» (برح) غير منسوب، وفى المحكم (٢٤٤/٣) غير منسوب كذلك.

(٣) من التهذيب (٢٨/٥) عن العين.

(٤) بلا نسبة فى اللسان (برخ).

القُرُّ، وأبْرَدوا: صاروا فى وقت القُرِّ آخر النّهار. وبَرَّدْتُ الماءَ تبريدًا. **وبَرَدَ عليه حَقٌّ** كذا وكذا دِرْهَمًا أى لَزِمَه ذلك. والبَرودُ: كُحْل تُبَرَّدُ به العين من الحَرِّ. **وفى الحديث**: «أَبردوا بالظُّهر فإنّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَيح جَهَنَّم»[(١)]. ويقال: جئناكَ مُبْرِدينَ إذا جاءوا وقد باخ الحَرُّ. **والبرّادةُ**: الكَوّازَة[(٢)]. **والبَريد**: ستَّة أميال يتِمَّ بها فَرْسخان. والبَريدُ: الرسولُ المُبْرَد على دَوابِّ البريد، [وإبرادُه إرسالُه]، وقال الراجز:

رأيتُ للموت رَسُولاً مُبْرَدا

[ويُروَى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: « إذا أَبْرَدْتُم إلىَّ بَريدًا فاجعَلوه حَسَنَ الوَجْهِ حَسَنَ الاسْمِ»] [(٣)]. [**وقال بعض العرب**: الحُمَّى بريد الموت، أراد أنها رسول الموت تُنذر به. **وسِكَكُ البَريد**، كل سِكَّةٍ منها اثنا عشر ميلاً، والسَّفَر الذى يجوز فيه قَصْرُ الصلاة أربعة بُرُدٍ، وهى ثمانية وأربعون ميلاً بالأميال الهاشمية التى فى طريق مَكَّةَ. **وقيل لدابَّة البريد**: بَريدٌ لسَيْرِهِ فى البَريد، وقال الشاعر:

إنّى أُنصُّ العِيسَ حتى كأنّنى عليها بأجواز الفلاة بَريدُ[(٤)]]

والبَرْدُ: سَحْكُكَ الحديد بالمِبْرَدِ أى السُّوهان (بالفارسية). والبُرْدُ: ثَوبٌ من بُرود العَصْب والوَشْى. **والبُرْدد**: كِساء [مُرَبَّع أَسْوَدُ فيه صِغَرٌ ونحو ذلك] تَلْتَحِفُ به العربُ. وقوله تعالى: ﴿**لا يذوقون فيها بَرْدًا ولا شَرابا**﴾ [النبأ: ٢٤]، يقال: نَوْمًا. **وبَرَدَى**: نَهر دمشق، قال حسّان:

يَسْقُون من وَرَدَ البَريصَ عليهم بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرحيقِ السَّلْسَلِ[(٥)]

---

(١) أخرجه البخارى فى المواقيت (ح ٥٣٨)، وفى غير موضع من صحيحه، واللفظ له، ومسلم (ح ٦١٥).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين» فهى «الكوارة» وقد علق الأزهرى فقال: ولا أدرى أهى من كلام العرب أو من كلام المولدين؟ نقول: لم نجد الكوارة بهذا المعنى فى المعجمات ولعلها «الكوازة» بالزاى كما وردت فى الأصول المخطوطة، على أنها لغة «سائرة» قائمة على الكوز!

(٣) أورده الهيثمى فى المجمع (٤٧/٨)، وقال: «رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وفى إسناد الطبرانى عمر بن راشد، وثقه العجلى وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات، وطرق البزار ضعيفة».

(٤) البيت فى «اللسان» (برد) غير منسوب.

(٥) البيت فى المحكم (٤٤/١٠)، كرواية العين واللسان «برص» ومعجم البلدان «البريص».

وضَرَبَه حتى بَرَدَ أى ماتَ. **وبَرَدَ فلانٌ فى أيديهم** أى صارَ فى أيديهم لا يُفْدَى ولا يُطْلَبُ. **وبُرْدا الجَرادِ**: جناحاهَ، قال ذو الرّمّة:

إذا تَجاوَبَ من بُرْدَيْهِ ترنيمُ

بردج: البَرْدَجُ: السَّبْىُ، دخيل.

بردع: البَرْذَعةُ[1]: الحِلْسُ الذى يُلْقَى تحت الرَّحْل وهو القِرْطاط.

بردن: البَرْذَنَةُ سَيْرةُ البِرْذونِ والفَرَس، والفَرَسُ يُبَرْذِنُ فى مَشْيِهِ، أى يمشى مَشْىَ البِرْذَوْنِ.

برر: البَرُّ: خلافُ البَحْرِ، ونقيضُ الكِنِّ، تقول: خَرَجْتُ برًّا وجَلَسْتُ برّا، على النّكرة تستعمله العرب. **والبَرِّيَّةُ**: الصَّحراء. **والبَرُّ**: البارُّ بذوى قَرابته .. وقومٌ بَرَرةٌ وأبرارٌ. وتقول: ليس ببرّ وهو بارٌّ غدًا. والمصدر والاسم: البِرّ، مستويان. **وبَرَّتْ يَمِينُه**، أى: صَدَقَتْ، وأَبَرَّها اللهُ، أى: أمضاها على الصِّدْق، وأَبْرَرْتُ يمينى إبرارًا. وبَرَّ اللهُ حَجَّكَ فهو مبرورٌ. وفلانٌ يَبُرُّك، [أى]: يطيعك، قال:

يَبَرُّك النّاسُ ويَفْجُرونكا[2]

والبَرِيرُ: حِمْل الأراك. **وقد أَبَرَّ عليهم**، أى: غلبهم. **وابترّ فلانٌ**، أى: انتصب منفردًا من أصحابه. **والبَرْبرة**: كَثْرةُ الكلامِ، والجَلَبة باللِّسان، قال:

(.....) كلّ غَدورٍ بَرْبارْ

وبَرْبَر: جيلٌ من النّاس سَيِّىء الخَلْق، ويُقالُ إنّهم من وَلَد برّ بن قيس بن عيلان. **والبُرُّ**: الحِنطة. **والبُرْبُور**: الجَشيشُ من البُرّ.

برز: رَجُلٌ بَرْز، أى: طاهر الخُلُق عفيف. وامرأة برزة: موثوق برأيها، وفضلها، وعفافها. والفعل: بَرُزَ يَبْرُزُ برازة. قال العجّاج فى الرّجل البَرْز:

بَرْزٌ وذو العَفافةِ البَرْزىُّ

والبَرازُ: المكانُ الفضاءُ من الأرض، البعيدُ الواسعُ. وتبرّز فلان: خَرَجَ إلى البَرار. وقيل تبرّز فى التَّغَوُّط كناية عنه. أى: خرج إلى بَرازٍ من الأرض. **وبَرَزَ [فلان]** يَبْرُزُ بالتّخفيف،

---

(١) وهى بالدال المهملة أيضًا.

(٢) الرجز فى التهذيب (١٥/١٩٠)، واللسان (برر) غير منسوب.

أى: ظهر بعد الخفاء. وإذا تسابقت الخيلُ قيل لسابقها: قد بَرَّزَ عليها. **وأَبْرَزْتُ الكِتابَ** والشَّىء، أى: أظهرته. وكتابٌ مَبْرُوزٌ، مُبْرَزٌ أى: منشور، قال:

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحه النّاطقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ

والبِراز: المبارزة من القِرْنين فى الحرب، وتبارزا تبارُزًا، وبارزَ القِرْنَ مُبارَزَةً وبِرازًا.

برزخ: البَرْزَخُ: ما بينَ كلِّ شَيْئَين. والمَيِّتُ فى البَرْزَخِ؛ لأنّه بين الدُّنْيا والآخِرةِ. **وبَرازِخُ الإيمان**: ما بينَ الشَّكِّ واليَقين. **والبَرْزَخُ**: أَمَدُ ما بين الدُّنْيا والآخِرةِ بعد فَناء الخَلْقِ. وما بينَ الظِّلِّ والشَّمْسِ بَرْزَخٌ. ويقال: البَرْزَخ فسحةٌ ما بينَ الجَنَّةِ والنّارِ.

برزغ: البُرْزُغُ: نَشاطُ الشّبابِ، قال رؤبة:

هيهاتَ ميعادُ الشّبابِ البُرْزُغِ

برزق: البِرْزِيقُ: جماعةُ خَيْلٍ دونَ المَوْكِبِ، كما قال زياد: ما هذه البَرازيقُ التى تتردّد والبَرْزق: نبات.

برس: البُرْسُ: القُطن، [وهو قُطن البَردىِّ][1] قال:

سَبائِخٌ من بُرُسٍ وطُوطِ

برش: البَرَشُ، والبُرْشَةُ: لون مختلط بنقطة حمراء وأُخْرَى سَوْداء، أو غَبْراء، أو نحو ذلك. **وشاةٌ بَرْشاء**: فى وجهها نقطٌ مُخْتَلِفة، ورَجُلٌ أَبْرش. وسُمِّىَ جَذيمة الأبرش الّذى أصابه حَرْق فبقى فيه من أثر الحَرْق نقطٌ سُودٌ وحُمْرٌ، فقيل: جَذيمة الأَبْرش، وهو ملكٌ من مُلُوكِ اليَمَنِ.

برشم: البَرْشمة: إدامةُ النّظر. والبِرْشام: الاسم، والمُبَرْشِمُ: الحادُّ النَّظر، وبَرْشَمَ الرّجلُ: أدام النَّظَرَ.

برص: البَرَصُ: داءٌ[2]. **وسامٌّ أبرَصَ**: مُضافٌ غيرُ مصروفٍ، والجمع سَوامُّ أبرَصَ. ويقال: كانَ بيده بَرَص. قال تعالى: ﴿**تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غيرِ سُوءٍ**﴾ [النمل: ١٢] فخرَجَتْ بَيْضاءَ للناظرين.

برض: بَرَضَ النَّباتُ يَبْرُضُ بُروضًا، وهو [أوّلُ] ما يُعرَف ويَتَناوَل منه النَّعَم.

---

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) قال فى المحكم (٨/٢١١)، بياض يقع فى الجلد.

والتَبَرّض: التَبَلُّغُ بالبُلْغةِ من العَيْش، والتَطَلُّبُ له من هنا وهُنا قليلاً بعد قليل. وكذلك تَبَرَّضَ الماء من الحوضِ إذا قلّ، تُصيبُ فى القِرْبة من هنا وهنا، قال:

وقد كنتُ بَرّاضًا لها قبلَ وصلِها فكيفَ وَلَدَّتْ حَبْلَها بحِباليا

أى كنتُ أُطالبُها فى الفَيْنةِ بعد الفَيْنة، فكيف وقد عَلِقَ بعضُنا ببعضٍ، والابتِراضُ منه. وثَمْدٌ بَرْضٌ أى قليل من الماء، قال:

فى العِدِّ لم يُقْدَحْ ثِمادًا بَرْضا[1]

والبَرّاضُ بن قيس الكنانى الذى فَتَكَ بعُروةَ بنِ كثير الرحّال، وهو الذى هاجت به حرب عُكاظ. والمُبْرِضُ الذى يأكُلُ شيءٍ من مالِه ويُفْسِدهُ، وكذلك البَرّاض.

برطل: البِرْطيل: حَجَرٌ أو حديدٌ فيه طول يُنْقَرُ به الرَّحَى، خِلْقَتُه كذلك، ليس ممّا يُطَوِّله النّاس، ولا يُحَدِّدونه، وقد يُشَبَّهُ به خَطْمُ النَّجيبة، قال:

كأنّ ما فاتَ عَيْنَيْها ومَذْبَحَها من خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطيلُ

والبُرْطُلَة: المِظَلَّةُ الصَّيفيّة.

برطم: البَرْطَمةُ: عُبُوسٌ فى انتفاخ [وغيظ، تقول][2]: رَأَيْتُهُ مُبَرْطِمًا. وما الّذى بَرْطَمَهُ؟

برع: بَرَعُ يَبْرُعُ بَرْعًا، وهو يتبرّع من قبل نفسه بالعطاء، إذا لم يطلب عوضا[3]. قالت الخنساء:

جلد جميلٌ أريبٌ بارعٌ ورعٌ مأوى الأرامِلِ والأيتامِ والجارِ[4]

برعل، فرعل: البُرْعُلُ والفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُع، الواحدةُ فُرْعُلة، قال:

سَواء على المَرءِ الغريبِ أجارُهُ أبو حَنَشٍ أم كانَ لحمَ الفَراعِلِ

برعم: البَرْعَمَةُ والبَراعم: أكمامُ ثَمرَ الشَجَر.

---

(١) الرجز فى «اللسان» (برض) لرؤبة وهو فى الديوان (ص ٨١).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٤/٥٧)، عن العين.

(٣) قال فى المحكم (٢/١٠٤): «وبرع فهو بارع: أى تمّ فى كل فضيلة وجمال، وقد توصف به المرأة».

(٤) مقاييس اللغة (١/٢٢١).

برغث: البُرغوثُ: دُوَيْبَّةٌ سَوْداء صغيرةٌ تَثِبُ وَثَبانًا. والجميع: البراغيثُ، قال:

أقولُ والقَوْلُ يَبقَى بَعْدَ صاحبِهِ ... لا بارك اللهُ ربّى فى البراغيثِ

كأنّهنَّ وجِلْدى إذ خَلَوْنَ بـه ... مكاتبون أغاروا فى المواريثِ

برغز: البَرْغز: وَلَد البَقَرة، والجَمْعُ: البَراغِز. قال:

ويَضربنَ بالأَيْدى وراءَ بَراغزٍ ... حِسانِ الوجُوهِ كالظِّباءِ العَواقِدِ

برق : البَرْقُ دَخيلٌ فى العربية، ويجمع على بِرْقان. **والبَرَق مصدر الأَبْرَقِ** من الجِبال، وهو الجَبَلُ الذى أُبرِمَ بقُوَّةٍ سوداءَ وقُوَّةٍ بيضاءَ. **ومن الجبال**: ما فيه جُدَدٌ بيضٌ وجُدَدٌ سُودٌ. **والبَرْقاء من الأرض**: طَرائقُ بُقعةٍ فيها حِجارةٌ سُودٌ يخالِطُها رَملةٌ بيضاءُ، وكل قِطْعةٍ على حِيالها بُرْقةٌ، فإذا اتَّسَعَ فهو الأبرَقُ، والأبارقُ جمعُه، ويُجمَعُ على البِراق. **والأبارِقُ**: الآكامُ يُخالطُها الحَصَى والرِّمال، قال:

لنا المَصانِعُ من بُصْرَى إلى هَجَرٍ ... إلى اليَمامةِ فالأَجْزاعِ فالبُرَقِ

وهَضْبُ الأَبارِق: موضِعٌ بعَيْنِه. **والبُروقُ**: بيضُ السَّحاب، وبَرَقَ يبرُقُ بُروقًا وبَريقًا، وأبْرَقَ لغةٌ. **والبارِقةُ**: سَحابٌ يَبْرُقُ، وكلُّ شيءٍ يتَلألأُ فهو بارقٌ، ويبرُق بَريقًا. **ويقال** للسُّيوف بَوارِقُ. **وإذا اشتَدَّ مُوعِدٌ** بالوَعِيدِ يقالُ: أبْرَقَ وأرْعَدَ، قال:

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يزيـ ... ـدُ فما وَعيدُكَ لى بضائِرْ[1]

وبَرَقَ ورَعَدَ لغةٌ، قال:

فارْعِدْ هُنالِكَ ما بَدَا لكَ وابْرَقِ

وأبْرَقَتِ النّاقةُ: ضَرَبَتْ بذَنَبِها مَرَّةً على فَرْجِها، ومَرَّةً على عَجُزِها. **والإنسانُ البَروقُ** هو الفَرِقُ لا يَزالُ، قال:

يَروغُ لكلِّ خَوّارٍ بَروقِ

كأنَّه من قولِكَ: بَرِقَ بَصَرُه فهو بَرِقٌ أى بَهِتٌ، فهو فَزِعٌ مَبْهُوتٌ. وكذلكَ يُفسِّرُ من قَرَأ[2]: ﴿**فإذا بَرِقَ البَصَرُ**﴾ [القيامة: ٧]. **ومن قَرَأ**: «بَرَقَ» يقول: تَراه يَلمَعُ من شِدّةِ

---

(١) هو للكميت كما فى اللسان (برق) والمحكم (٦/٢٤٤).

(٢) هى قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وقرأ نافع، وأبان عن عاصم: (برَق). السبعة لابن مجاهد (ص٦٦١).

شُخُوصه ولا يَطْرَفُ، قال:

لَمّا أتانا ابنُ عُمَيْرٍ راغيًا أعْطَيته عَيْساءَ منها فبَرَقْ

أى رَدَّ لها على الإبل. **وبَرَّقَ بعَينِه** تَبريقًا إذا لأْلأَلها من شِدَّةِ النَّظَر. **والبُراقُ**[١]: دابَّةٌ يركَبُها الأَنبياءُ. **والأباريقُ**: جمع إبْريقٍ. **والبُرْقانُ**: جمعُ بُرْقانةٍ، وهى جَرادةٌ تَلَوَّنَتْ بخُطوطٍ صُفْرٍ وسُودٍ. برقش: البَرْقشة: شِبْهُ تنقيشٍ بألوانٍ شَتَّى، وإذا اختلف لونُ الأرقش سُمِّىَ: بَرْقَشة. **والبِرْقِشُ طُوَيئرٌ** من الحُمَّر صغير، مُنَقَّش بسوادٍ وبياض، قال:

وبِرقِشًا يغدو على مَعالِق

برقع: البُرْقُعُ: تَلْبَسُهُ الدَّوابُّ ونِساءُ الأعرابِ، فيه خَرْقان للعَيْنَين، قال:

وكُنْتُ إذا ما زُرْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ فقد رابَنى منها الغَداةَ سُفُورُها

برك: البَرْك: الإبل البوارك[٢]، اسمٌ لجماعتها. قال طَرَفة:

وبَرْكٍ هُجُودٍ قد أَثارتْ مَخافتى نواديها أَمْشِى بعَضْبٍ مُجَرَّدِ

وأَبْرَكْتُ النّاقة فبركتْ. **والبرْكُ**: كَلْكلُ البعير وصدْرُه الذى يدُوكُ به الشَّىء تحته، يُقال: حَكَّهُ ودكَّهُ [ببرْكِه][٣] قال[٤]:

فأَقْعَصتْهُم وحكَّتْ بَرْكَها بِهِمُ وأَعْطتِ النَّهْبَ هَيّانَ بنَ بَيّانِ

والبِرْكَةُ: ما وَلى الأرض من جلد البطن وما يليه من الصّدر من كلِّ دابّة[٥].اشتُقّ من مَبْرَك البعير، لأنّه يَبْرُكُ عليه. **والبِرْكةُ والبرْكُ**: شِبهُ حَوْض يُحْفَر فى الأرض [ولا][٦] يُجْعلُ له أعضادٌ فوق صعيد الأرض، قال[٧]:

وأنتِ التى كلّفتِنى البِركَ شاتيًا وأَوْرَدْتنيه فانظرى أىّ مورد

---

(١) فى المحكم (٦/٢٤٤)، قيل البراق فرس جبريل عليه السلام.

(٢) (ط) فى الأصول: والبوارك، والصواب ما أثبتناه.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٢٨) عن العين.

(٤) التهذيب (١٠/٢٢٨)، واللسان (برك) بدون عزو.

(٥) ومنه الحديث: «ألقت السحاب برك بوانيها» البرك: الصدر، والبوانى: أركان البِنْية، النهاية (١/١٢١).

(٦) زيادة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٢٨) عن العين.

(٧) البيت فى التهذيب (١٠/٢٢٨)، وفى اللسان (برك) بدون عزو.

والبِرْكة: حَلبة الغَداة، ويقال بفتح الرّاء، قال الكُمَيْت:

ذو بِرْكَةٍ لم تَغِضْ قيدًا تَشيعُ بـه ... من الأفاويق فى أحيانها الوُظُبِ

والبُرْكة: والبُرَكُ جمعُه: من طير الماء، أبيض. **وابترك الرَّجُل** فى الآخر يَقْصِبُه، إذا اجتهد فى ذمّه. وابتركوا فى الحرب: جثوا على الرُّكَب ثم اقتتلوا ابتراكًا، والبُراكاءُ: الاسم منه. قال:

ولا يُنْجى من الغَمَراتِ إلاّ ... بُراكاءُ القِتالِ أو الفِرارُ

وابترك السَّحابُ: أَلَحَّ بالمَطَر على مَوْضع. **والبَرَكةُ**: الزِّيادةُ والنَّماءُ[1]: **والتَّبْريك**: الدُّعاء بالبَرَكة. **والمباركة**: مصدر بُورِكَ فيه، وتبارك الله: تَمْجيدٌ وتَجْليل. **والبِرْكانُ**، والواحدةُ بِركانة: من دِقِّ الشَّجَر. **وسُمِّيت الشّاة الحلوب بَرَكَة**. وفى الحديث: «من كان عنده شاةٌ كانتْ بَرَكة، والشّاتان بَرَكْتان»[2].

بركع: البَرْكَعةُ: القِيامُ على أربعٍ، ويقال: تَبَرْكَعَتِ الحَمامةُ للحَمامةِ الذَّكَر، ويقال: أصبح فلان متبركعًا، أى: لا يقوم إلاّ على كراسيعه. قال رؤبة:

هَيْهاتَ أَعْيا جَدَّنا أنْ يُصْرَعا
ولو أرادُوا غَيْرَه تَبَرْكَعا[3]

بركن: البَرْنَكانُ: كساءٌ أسودُ بلغة أهل العراق.

برم: البَرَمُ: الّذى لا يُياسِرُ القومَ، ولا يدخل معهم فى المَيْسِر وجمعه: أَبْرام، قال:

إذا عُقَبُ القُدُور عُدِدْنَ مالا ... تَحُتُّ حلائل الأبرام عِرسى[4]

والبُرَمُ: ثمر الأراك وشبهه من الأشجار. **وبَرِمْتُ كذا**، أى: ضَجِرْتُ منه بَرَمًا، ومنه: التَّبَرُّم، وأبرمنى فلانٌ إبرامًا [أى: أَضْجَرنى]. **والإبرام**: إحكام الشّىء، وأَبْرَمْتُ الأَمْرَ:

---

(١) (ط): جاء بعد كلمة (النّماء) عبارة رأينا أنها مقحمة فى الأصل، وليست منه، وهى: «قال مرط: البركة: دوام الشّىء، وتبارك الله تداوم، والزيادة هاهنا محال، والتعمد لهذا القول كفر».

(٢) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه ابن ماجه (٢٣٠٤) وغيره أن النبى ﷺ، قال لأم هانئ: «اتخذى غنمًا فإن فيها بركة»، وهو صحيح، انظر الصحيحة (ح ٧٧٣).

(٣) ديوانه: (٩٣)، والرواية فيه: ومن أبحنا عزّه تَبَرْكعا (ط): ونسب فى الأصول إلى العجاج.

(٤) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه (ص ١١٧)، وبلا نسبة فى اللسان (برم) والتهذيب (١٥/٢٢٠).

أَحْكَمْته. **والبرامُ**: جمع البُرْمة، وهو قِدْرٌ من حَجَر. **والبَريم**: خَيْط يُنْظَم فيه خَرَز فَتَشُدُّه المرأةُ على حقْوَيْها. **والبَرَمُ**: قِنانٌ صِغارٌ من الجبال، الواحدةُ: بَرَمةٌ، يعنى حبال الرَّمْل فافهم. **والبَريمُ**: كلّ ذى لَوْنَيْن. **والنَّضْرُ بن بريم**: كان من سادات حِمْيَر.

برن: البَرْنىُّ: ضَرْبٌ من التَّمْر أَحْمَرُ مُشْرَبٌ صُفْرة، كثيرُ اللِّحاء، عَذْبُ الحَلاوة ضَخْم. **والبَرانىّ** بلغة أهل العراق: الدّيكة الصِّغار أوّل ما تُدْرك، الواحدة: بَرْنيّة. **والبَرنيّة**: شِبْهُ فخّارةٍ ضَخْمةٍ خَضْراءَ من القَوارير الثِّخان الواسعةِ الأَفْواه.

برنس: البُرْنُس: كلّ ثوب رأسه منه مُلْتَزِق به، دُرّاعةً كانَ أو مِمْطَرًا أو جُبّة. **والتَّبَرْنُس**: مشىُ الكلب، وإذا مشى الإنسان على نحو ذلك قيل: تَبَرْنَسَ قال:

ومُستنكر لى لم أكنْ ببلاده ففاجأته من غربةٍ أَتَبَرْنسُ

بره: البُرْهان: بيانُ الحُجَّة وإيضاحُها. **والبَرَهْرَهةُ**: الجاريةُ البيضاء، وبَرَهُها: تَرارتُها وبَضاضتُها، وتصغير البرهرهة: بُرَيْهةٌ، ومَنْ أتمَّها قال: بُرَيْرِهةٌ، وأمّا بُرَيْهِرهة فقبيحة، [قلّما يُتَكَلَّمُ بها][1]. **وأَبْرَهةُ**: اسمُ أبى يَكْسومَ الحبشىّ ملك اليمن، الذى ساقَ الفيلَ إلى البَيْتِ، [فأهلكه اللّه][2]. قال:

مَنَعْتَ من أبرهةَ الحَطيما
وكُنْتَ فيما ساءَهُ زَعيما

ومعنى فيما: بما.

برهم: بَرْهَمةُ الشَّجر: مُجْمَع وَرَقِهِ ونَوْره وثمره. وبَرهَم الرّجل إذا فتح عينيه وحدّد النظر. قال[3]:

يمزجن بالناصع لونا مُسْهَما
ونَظَرًا هَوْنَ الهوينا بَرْهَما

برهمن: البَرَهْمَنُ بالسُّمَنِيَّة[4]: عالِمُهُمْ وعابدهم.

برا، برو: تقول: هذه بُرَةٌ مَبْرُوّة، أى: معمولة، وهى: الحَلْقَة. [يقال]: ناقةٌ مُبْراة: فى

(١) تكملة من التهذيب (٦/٢٩٥) عن العين.
(٢) تكملة من التهذيب (٦/٢٩٥) عن العين.
(٣) العجاج، المحكم (٤/٣٥٣)، واللسان (برهم)، وفيه «بُدِّلن» مكان «يمزجن».
(٤) السمنية: قوم من أهل الهند دهريون. اللسان (سمن).

أنفها بُرةٌ. [والبُرَةُ] كذلك: الحَلْقَةُ من الذَّهَب والفِضّةِ ونحوهما إذا كانت دقيقةً مَعْطوفةَ الطَّرَفين، ويُجْمَع على: البُرَى والبُرِينَ.

برى: بَرَيتُ العُودَ أَبْرِيهِ بَرْيًا، وكذلك القلم. وناسٌ يَقُولُون: بَرَوْتُ، وهم الّذينَ يَقُولونَ: قلوتُ البُرَّ أَقْلُوهُ، والياءُ أَصْوَبُ. **المباراة:** أن يبارى الرّجلُ الرَّجلَ، فيَصْنَعُ كما يَصنعُ، يُغالب أحدهما الآخر، [وهما يتباريان]. **وبَرَى فلانٌ لفُلانٍ** إذا عَرَض له، وهو يَبْرى له بَرْيا، ويَنْبرى له انبراء .. قال ذو الرّمّة:

تَبْرِى له صَعْلةٌ خَرْجاءُ خاضعةٌ فالخَرْقُ دونَ بَناتِ البَيْضِ مُنْتَهَبُ

والبَرِيُّ: السَّهْمُ الذى قد أُتِمَّ بَرْيه، ولم يُرَش ولم يُنْصَلْ. **والقِدْحُ أوّل ما يُقْطَع،** ويُقْتَضَب يُسَمَّى: قِطْعًا، والجميع: قُطُوع، ثُمَّ يُبْرَى فيُسَمَّى: بَرِيًّا، وذلك قبل أنْ يُقَوَّم، فإذا قُوِّم وأَنى له أن يُراشَ ويُنْصَلَ فهو: القِدْح، فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُه صار سَهْمًا.

برخ: البَرْخ: الجَرْف بلغة عُمان. **والبَرَخ:** تقاعُس الظَّهر عن البطن، ورجل أبرَخُ وأبْرَى. **وأمّا البَرَى،** فكأنّ العَجُز خَرَجَت حتى أشرفَتْ على الفَخِذَيْن، والأبرخ ما به وُصِفَ ورُبَّما مَشَى الإنسان مُتَبارخًا كمشية العَجوز إذا تَكَلَّفَتْ إقامةَ صُلْبها فتقاعَسَ كاهلُها وانحَنى ثَبَجُها. **وتبارَخْتُ عن كذا،** أى تقاعَسْتُ عنه، وبَرَخْتُ ظهره بالعَصَا بَرْخًا إذا ضَرَبتُ ذلك الموضعَ. **وبُراخةُ:** موضعٌ، [ويوم بُراخةَ من أيّام العرب معروف].

برز: البَرْزُ: كلّ حَبّ ينثر على الأرض للنّبات، [وتقول]: بَرَرْتُه وبَذَرْتُه. **والبَرْزُ:** الهَيْجُ بالضَّرْب. **والمِبْزَرُ:** مثل خَشَبة القصّارين. والبَيْزَرُ أيضًا: خَشَبٌ يُبْزَرُ به الثّيابُ فى الماء. **وبَزْرُ الكتّان:** حَبُّه. وبُزُور النَّبات: حُبُوبه الصِّغار.

بز: البَزُّ: ضَرْبٌ من الثّياب. والبِزازةُ: حرفة البزّاز. والبَزّ [أيضًا]: ضرب من المتاع. **والبَزُّ:** السَّلْبُ، [يقال]: غَزَوْتَه فبززته. ويقال: من عَزَّ بَزَّ، أى: من غَلَبَ سَلَبَ. **والابتزازُ:** التَّجَرُّدُ من الثّياب. **وابتُزَّت** من ثيابها، أى: جُرِّدت. **والبِزَّة:** الشّارةُ الحَسَنةُ من الثّياب، قال[1]:

كنتُ إذا أَتَوْتُهُ من غَيْبى
يَشَمُّ عِطْفى ويُبِزُّ ثَوْبى

والبُزابِزُ: الشّديدُ من الرِّجال.

(١) خالد بن زهير الهذلى، ديوان الهذليين، القسم الأول ص ١٦٥.

بزع: بَزُعَ **الغلام** بَزاعةً **فهو** بَزيعٌ، وجاريةٌ بزيعةٌ، يوصَفُ بالظّرافة والملاحة (و) ذكاء القلب، لا يقال إلاّ للأحداث. **وتَبَزَّعَ الشّرُّ** أى: هاج وأَرْعَدَ ولما يقع. قال[١]:

إنـا إذا أمـر العـدى تبزّعـا
وأجمعـت بالشّـرّ أن تلفّعـا

وبَوْزَع رملةٌ لبنى سعد. قال[٢]:

برملِ يرنـا وبرمـلِ بوزعـا

وبَوْزَعُ: من أسماء النّساء.

بزغ: **بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوغًا**، أى بَدَا طُلُوعُها. ونجومٌ بَوازِغُ: طَوالِعُ. **والبَزْغُ والتَّبزيغ:** تَشريطُ شَعْر الدّابَّة بمِبْزَغٍ من حَديدٍ.

بزق: **البَزْق:** البَصْق وهو البُزاقُ والبُصاق. **وبَزَقُوا** الأرضَ أى بَذَروها، وهى يَمانيّةٌ.

بزل: **ناقة بازل**، وبعير بازل [الذّكر والأنثى فيه] سواء، لأنّ هذا شىء ليس لها فيه فعل إنما هو بَزَل نابُه يَبْزُل بُزولا، أى: فَطَر وانشقّ، والجميع: بُزُلٌ وبُزَّلٌ فى الذّكور، وفى الإناث: بُزّلٌ وبَوازِلُ وبُزّل يشتركان فيه. وبزَل نابُه، ونابه بازل. **والبَزْل:** تصفيةُ الشّراب ونحوه، والمِبْزَلُ: الّذى يُصَفَّى به، ويكون فى مَوْضِعٍ من الوعاء، شِبْه طُبْيٍ فيه خَرْقٌ، فذلك نفسُه المِبْزَل، وبزل الخَمْرَ وابتزلها وتَبَزَّلها: ثقب إناءها، قال:

تحدّر من نواطب ذى ابتزال[٣]

والنّاطبة: شىء يُتَّخذ فيه خروقٌ كثيرة يُصَفَّى به.

بزم: **الإبْزيمُ:** ما على طَرَف المِنْطَقَة، ذو لسان يدخل فى الطَّرَف الآخر. ولغة فيه: إبزام. **والبَزيم:** حُزمة مِنْ بَقْل، وكذلك: الوَزيم.

بزا (بزو): **أَخَذْتُ** منه بَزْوَ كذا وكذا، أى: عِدْلَ كذا وكذا. **والبازى يبزو** فى تَطاوُلِهِ وتَأَنُّسِهِ. **ورجلٌ أَبْزَى**، أى: فى ظَهْره انحناء عند العَجُز فى أصْلِ القَطَن[٤]، ورُبَّما قيل: هو أَبْزَى أَبْزَخُ كالعجوز البَزْواء البَزْخاء [التّى] إذا مشت [فـ]كأنّها راكعة، وقد

(١) رؤبة ديوانه (٩١). والرواية فيه: تترّعا.
(٢) رؤبة ديوانه (٩١)، اللسان (بزع).
(٣) بلا نسبة فى التهذيب (٢١٧/١٣). واللسان (بزل).
(٤) (ط): فى الأصول: (القطا)، والتصويب مما رواه عن العين فى التهذيب (٢٦٨/١٣).

بَزِيت تَبْزَى بَزًى. **والتّبازى** فى المشى كأنّه سَعَةُ الخطو، قال[١]:

وتَبازَيْـت كمـا يَمْشى الأَشَـقّ

وأَبْزَيْتُ بفُلان، إذا بَطَشْت به وقَهَرْته.

بسأ: بَسَأَ بهذا الأمر: مَرَنَ عليه واستمرّ فلم يكترثْ لقُبْحه، وما قيل له فيه، وكذلك إذا كان عَمَلاً أو أمرًا وطّن نَفْسَه عليه فاستمرّ وصَبَر قيل: بَسَأ بـه يَبْسَأُ بَسْأً. وبَسَأَ به يَبْسَأُ بَسْأً وبُسُوءًا، وبَسِئَ يَبْسَأُ بَسَأً، إذا أَنِسَ به.

بست: بُسْت: من مَدائِن سِجِسْتانَ، قال:

أيـا قَبْـرًا ببُسْـتَ يُجِنُّ معنـىً عليكَ ولا على بُسْتَ السَّـلامُ

والبُسْتانُ: معروف.

بسر: البَسْرُ: الإعجال، وبَسَرَ الفَحْلُ قَلوصًا أى ضَرَبَها قبل حِينهـا. **والباسِرُ**: القـاهِرُ بَسْرًا أى قَهْرًا. **وابتَسَرَ** الفَحْلُ الناقة أى قَهَرها على نفسِها حتـى يَنزو عليهـا. **والبُسُورُ**: العُبُوس، ويَبْسُرُ فهو باسِرٌ من هَمٍّ أو فِكْرٍ. **والبُسْرُ** من التَّمْـر قبـلَ أن يُرْطِـبَ، والواحـدة بُسْرَةٌ، وأبْسَرَ النَّخْل صارَ بُسْرًا بعدَ ما كان بَلَحًا، وفـى الحديـث: «لا تَبْسـروا»[٢] أى لا تَخْلِطُوا البُسْرَ بالتَّمْر للنَّبيذ، وقد بَسَره بَسْرًا. **والبُسْرَةُ**: ما قد ارتَفَعَ من النَّبات عـن وجـه الأرض شيئًا ولم يَطُلْ، وهو غَضٌّ أَطيَبُ ما يكون، وقيل: البُسْـرَةُ البُهْمَـى خاصّـة تخـرُج فى فَرْعها فى وَسَط الربيع ثمَّ يُمسِكُها البَرْد فتَصْمَع تلك البُسْـرَةُ ثـم تَتَفَقَّـأُ عـن السَّفَى الذى يكون للبُسْرة، قال ذو الرمّة:

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جميمًا وبُسْرَةً[٣]

والبَياسِرَةُ: قوم من أهل السِّند يؤاجِرُون[٤] أنفُسَهم من أهل السُّفُن لمُحاربـةِ عدوِّهـم،

---

(١) بلا نسبة فى اللسان (شقق)، وتاج العروس (شق)، ويروى تباريت بالراء. (ط): فـى الأصـول: قال رؤبة.

(٢) الحديث فى النهاية (١/١٢٦) (بسر) بلفظ: «لا تتجـروا ولا تبسـروا» وقـال: البَسْر بفتـح البـاء خلط البُسْر بالتمر وانتباذهما معًا.

(٣) صدر بيت له فى اللسان (بسر) وعجزه:

وصَمْعـاءَ حتـى آنَفَتْهـا نصالهـا

(٤) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» من أصل ما أخذه الأزهرى من «العـين» فهو: يستأجرهم أهل السفن لمحاربة عدوهم.

وهو رجلٌ بَيْسَرىٌّ. **والبِسارُ**: مطرٌ يُصيبُ أهلَ السِّنْد أيّامَ الصَّيف لا يُقلِعُ عنهم ساعةً فتلك أيّام البِسار. **والباسور**: مُعَرَّبةٌ.

بسس: بسْ: زجرٌ للحِمار، تقول منه: بس بس[1]. وبَسَسْتُ وأبْسَسْتُ وهم يَبُسُّون ويُبِسُّون. **والمُبسُّ**: المُتَلَطِّف للنّاقة المُسَكِّنُها بكلامٍ حتى يحلُبَها. **وبَسْبَس**: اسمُ رجلٍ. **وانبَسَّتِ** الحَيّاتُ إذا تَفَرَّقَتْ في الأرض. **والبَسْبسُ**: شَجَرٌ تُتَّخذُ منها الرِّحالُ. **والبَسابِسُ**: الكَذِبُ الذى ليس له أصلٌ وكذلك التُّرَّهاتُ. **والبَسْباسةُ**: بَقْلةٌ. [**وأبسّ بالنّاقة إبساسًا**: دعاها للحلب، وإذا درّت على الإبساس قيل: ناقة بسوس]. **والبَسُوسُ**: كانت ناقة تَرْعَى فرَمَاها كُلَيْبٌ التغلبيُّ فقتَلَها، ويقال: بل اسْمُ المرأة التى كانت الناقةُ لها، وبذلك السبب هاجَتِ الحروبُ بين بَكْرٍ وتَغْلِب حتى تَفانَوا فيقال: أشأمُ من البَسوس.

بسط: البَسْطُ: نقيض القَبْض. **والبَسيطةُ** من الأرض كالبساط من المَتاع، وجمعه بُسُط. **والبَسْطةُ**: الفضيلة على غيرك، قال اللهُ جلّ وعزَّ: ﴿**وزاده بَسْطةً فى العِلْم والجِسْم**﴾ [البقرة: ٢٤٧]. **والبَسيط**: الرجلُ المُنبَسِطُ اللسان، والمَرأة بسيطةٌ، وقد بَسُطَ بَساطةً، والصاد لغةٌ. **وبَسَطَ إلينا فلانٌ** يَدَه بما نُحِبُّ ونكرهُ. **وإنّه لَيَبْسُطنى** ما بَسَطَكَ ويَقبضنى ما قَبَضَكَ أى يَسُرُّنى ما سَرَّكَ ويَسُوءُنى ما ساءَك. **والأَبساطُ من النُّوق**: التى معها أولادها، والواحد بسط[2]. **والبَسيط**: نَحوٌ من العَروض. **بسق**: بَسَقَ وبَصَقَ وبَزَقَ لغاتٌ. **وبُساقٌ**: جَبَلٌ بالحِجاز مما يَلى الغَوْرَ. **وبَسَقَتِ النَّخْلةُ بُسُوقًا**: طالَتْ وكَمُلَتْ. وقوله تعالى: ﴿**والنَّخْلَ باسِقاتٍ**﴾ [ق: ١٠]، أى طَويلاتٌ. **وأَبْسَقَتِ الشّاةُ** فهى **مُبْسِقٌ** وبَسُوقٌ ومِبساقٌ أى أنزَلَتِ اللَّبَنَ قبل الولادة بشَهْر أو أكثَرَ فتُحْلَبُ، ورُبَّما بَسَقَتْ وليس بحامِلٍ فأنزَلَتِ اللَّبَنَ. وقد سَمِعتُ أن الجارية تَبْسُقُ وهى بِكْرٌ ويَصيرُ فى ثَدْيها لَبَنٌ.

بسل: بَسَلَ يبسُلُ بُسُولاً فهو باسِلٌ، وهو عُبُوسة الشجاعة والغَضَب، وأسَدٌ باسلٌ. **واستَبْسَلَ** الرّجُلُ إذا وطَّنَ نفسَه عليه واستَيْقن به. **وأَبْسَلَ** نفسَه للموتِ: وَطَّنها عليه واستَيْقَنَ به. **والإنسانُ يُبسِلُ** بعملِه إبسالاً أى يخذُل ويُوكَل إليه، ويُسِلُ: يُسلِمُ.

---

(١) وهو زجر للإبل أيضا كما فى «اللسان».

(٢) (ط): بعد هذا جاء قول للأصمعى فى الأصول المخطوطة وهو: وناقة بسيط وهى التى تخلى لولدها لا تعطف على غيره.

والبَسْلُ: المُحَرَّم الذى لا تُتَأَوَّلُ حُرْمتُه، قال:

سوادٌ دَجُوجىٌّ وبَسْلُ مُحَرَّم

والبَسْلُ: الحَلالُ، قال:

دمى إنْ أُسيغَتْ هذه لكُمُ بَسْلُ[١]

وبَسَلْتُ الراقى: أعطيتُه بُسْلَتَه، وهو ما يُعْطَى على رُقْيتِه، وابتَسَلَ الراقى: أخَذَ على رُقْيَتِه. **وإذا دَعَا الرجلُ** على صاحبه يقول: قَطَعَ اللهُ مَطاكَ، فيقول الآخرُ: بَسْلاً أى آمين، وأنشد:

لا خابَ من نَفْعِكَ مَن رَجاكا
بَسْلاً وعادَى اللهُ مَن عاداكا

بسم: بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا: فتح شفتيه كالمكاشر. ورجل بسّامٌ، وامرأة بسّامةٌ، وبسم وابتسم وتبسّم بمعنى واحد، [وفى صفة النّبىّ ﷺ أنه كان جُلُّ ضَحِكِه التَّبَسُّم][٢].

بسمل: بَسْمَلَ الرّجلُ، إذا كتب: بسم الله، قال:

لقد بَسْمَلَتْ هندٌ غداةَ لَقِيتها فيا حبّذا ذاك الدّلالُ المُبَسْمِلُ[٣]

بسن: يقال: هو حَسَنٌ بَسَنٌ، [وهو] إتْباعٌ. **والباسنةُ:** جُوالقٌ غليظٌ.

بشر: البَشَرُ: الإنسانُ الواحد رجلاً كان أو امرأة. هو بَشَرٌ وهى بشر، وهما بشر، وهم بَشَرٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجمعُ، قال:

معاوىَ إنّنا بشرٌ فأَسْجِحْ فلسْنا بالجِبالِ ولا الحَديدا

والبَشَرَةُ: أعلى جِلْد الوَجْه والجَسَد من الإنسان، وهو البَشَرُ إذا جَمَعْتَه، وإذا عَنَيْتَ به اللونَ والرِّقَّةَ، وجَمْعُ الجَمْعِ: أَبْشارٌ، ومنه اشْتُقَّتْ مُباشَرةُ الرَّجلِ المرأةَ لِتَضامِّ أبشارهما. ومُباشرَةُ الأَمْر: أن تَحْضُرَهُ بنفسك. **والبَشْرُ، بجَزْمِ الشِّينِ:** قَشْرُك البَشَرَةَ عن

---

(١) عجز بيت تمامه فى «اللسان» (بسل) لابن همام وروايته:
أيثبُتُ ما زدتم وتلغى زيادتى؟ دَمى إنْ أُحِلّت هذه لكُمُ بَسْلُ

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢٣)، والحديث رواه الترمذى بنحوه (٣٩٠٤) وهو صحيح، انظر صحيح الترمذى (٢٨٨١).

(٣) التهذيب (١٣/١٥٥).

الجلْد، وقد يقال لجميع الجُلُود: بَشَرْتُه إذا قشرت عنه قِشْرَته التى يَنْبُت فيها الشَّعْر، والقِطعة منه بَشْرة. **والبِشارةُ**: ما بُشِّرْتَ به. والبَشِيرُ: المُبَشِّر بخير أو شرٍّ. والبُشارة: حقُّ ما يُعْطَى على ذلك، والبُشْرَى الاسم. والبَشارةُ: الجَمالُ. وامْرَأةٌ بشيرة، قال الأَعْشَى[1]:

ورأتْ بأنَّ الشَّيْبَ جا نبَهُ البَشاشَة والبَشارَهْ

والبِشارة: تباشُرُ القوم بأَمْر. **وبَشَّرْتُهُ فأَبْشَرَ وتَبَشَّر واسْتَبْشَر**، ولغة: بَشَرْته أَبْشُرُه. **وتَباشيرُ الصُّبْح**: أَوائِلُهُ وأوئلُ كُلِّ أَمْر. ولم أَسْمَعْ له فِعْلاً. **واسْتَبْشَرَ القومُ**: تَباشَرُوا. **والمُبَشِّراتُ**: الرِّياحُ تَهُبُّ بالسَّحابِ والغَيْث.

بشش: البَشُّ: اللُّطْفُ فى المسالة، والإِقْبال على أَخِيك، تقول: بَشِشْتُ بَشًّا وبَشاشةً. ورجلٌ **هَشٌّ بَشٌّ**. والبَشِيشُ: الوجه، يقال: رجلٌ مُضِيء البشيش، أى: مُضِيء الوَجْه.

بشع: البَشَعُ: طعام كريهٌ فيه جفوف ومرارة كطعم الإهليلجة البشعة. **ورجل بشِع وامرأة بشِعة**، أى: كريهة ريح الفم، لا تتخلل ولا تستاك. وقد بشِع يَبْشَعُ بَشَعًا وبشاعة.

بشق: ولو اشتُقَّ من فِعْل الباشِق بَشَقَ لجاز، وهى فارسيّةٌ عُرِّبَتْ للأجْدَل الصَّغير.

بشك: البَشْكُ فى السّير: خِفّةُ نَقْلِ القَوائم، وهو يَبْشُكُ ويَبْشِكُ بَشْكًا وبَشَكًا. **وامرأة بَشَكَى** اليدين والعَمَل، أى: سريعة. **والبَشْكُ**: الكَذِبُ، بَشَكَ يَبْشُكُ بَشْكا، أى: كَذِبَ.

بشم: البَشامُ: من شجر السِّواك، ترعاه الظِّباء. **والبَشَمُ**: تُخَمَةٌ على الدَّسَم، ورُبَّما بَشِمَ الفَصيل من كثرة شُرْبِ اللَّبَن حتّى يَدْقَى سَلْحًا فيَهْلِك، يُقال: دَقِيَ العِجْلُ، إذا كَثُر سَلْحُهُ. قال الحسن: «وأنت تَتَجَشَّأُ من الشِّبَع بَشَما».

بصر: البَصَرُ: العَيْنُ، مذكّر، والبَصَرُ: نَفاذ فى القلب. **والبَصارة مصدر البصير**، وقد بَصُرَ، وأبصَرْتُ الشيءَ وتَبَصَّرْتُ به، وتَبَصَّرْتُه: شِبْهُ رَمَقْتُه. **واستَبْصرَ** فى أمره ودِينه إذا كانَ ذا بصيرةٍ. **والبصيرةُ**: اسمٌ لِما اعتُقِدَ فى القلب من الدِّين وحَقيق الأمر. **ويقال**: رَأَى فلانٌ لَمْحًا باصِرًا أى أمْرًا مُفزِعًا[2]، قال:

---

(١) البيت للأعشى فى اللسان (بشر).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث فقد جاء: أمرًا مفروغًا، وهو تصحيف يدل عليه الشاهد.

دونَ ذاك الأمْـــرِ لَمْـحٌ باصِـــرُ

وبَصَّرَ الجُرْوُ تبصيرًا: فَتَحَ عَيْنَه. **والبصيرة:** الدِّرْعُ، ويقال: ما لُبِسَ من السِّلاح فهو بَصائِرُ السِّلاحِ. **ويقال للفِراسةِ الصادقة:** فِراسةٌ ذاتُ بَصيرةٍ. **والبَصيرة:** العِبْرة، يقال: أَمَالكَ بصيرةٌ فى هذا؟ أى عِبْرةٌ تَعْتَبرُ بها، وأنشَدَ:

فـــى الذاهبـــينَ الأوّليـــــ ـــن من القـرون لنـا بَصـائِـرُ[1]

أى عِبَرٌ. **وبصائِرُ الدِّماء:** طَرائِقها على الجَسَد. **والبُصْرُ:** غِلَظُ الشيءِ، نحوُ بُصْرِ الجَبَلِ، وبُصْرِ السَّماءِ والحائط ونحوِه[2]. **والبَصْرةُ:** أرضٌ حِجارتها جصٌّ، وهكذا أرضُ البصرة، فقد نَزَلَها المسلمون أيّامَ عمرَ ابنِ الخطّاب، وكَتَبوا إليه: «**إنّا نَزَلْنا أرْضًا بَصْرَة**» فسُمِّيَتْ بَصْرة، وفيها ثلاث لغات: بَصْرة وبِصْرة وبُصْرة. وأعمُّها البَصْرةُ. **والبَصْرةُ نعت،** وكُلُّ قِطعةٍ بَصْرةٌ. **وقيلَ:** البَصرة الحِجارة التى فيها بعضُ اللِّين، قال الشمّاخ:

ســواءٌ حيـن جاهـدَهـا عليـــه أغشّاهُـنَّ سهـــلاً أم بِصـــارا

أى جَرَتْ وجَرْى معها، يعنى الحُمُر.

بصص: بَصَّ يَبِصُّ بَصيصًا، وفى لغة: وَبَصَ يَبِصُ وَبيصًا أى بَرَقَ. **والبَصْبَصةُ:** تحريك الكلبِ ذَنَبَه طَمَعًا وخَوفًا. **والإبِل** تَفعَلهُ إذا حُدِىَ بها، قال:

بَصْبَصْـنَ إذ حُدِيـنَ بالأَذنـــابِ

بصع: البَصْعُ: خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه. **بَصُع بَصاعة،** وتَبَصَّع العَرَقُ من الجسد أى نبع من أصول الشَّعَر قليلا قليلا. **قال عرَّام:** الخَرقُ هو البضْعُ، بالضاد. بَضَعْتَ الثوب بضعا، أى: مزَّقته تمزيقا وتبصَّع العَرَق من الجسد، أى: خرج. قال أبو ذؤيب[3]:

---

(١) اللسان (بصر).

(٢) (ط): ورد بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: بالفارسية «بكال» ثم عقب على ذلك بقوله: وبلساننا ندٍ بارد. قول: وليس من علاقة بين «البصر» وهو الغلظ وبين البارد الندى، ولعل شيئا قد سقط.

(٣) (ط): ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٧)، والرواية فيه: إذا ما استكرهت ... يتبضع بالضاد المعجمة.

وفى الجمهرة (٢٩٦/١). يتبصع بالصاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذا قال: «وكان الخليل ينشد بيت أبى ذؤيب ... يتبصع، وغيره ينشد: يتبضع». =

تأبى بدِرّتها إذا ما اسْتُعْضِبتْ[١] إلاّ الحميمَ فإنّه يتبصَّع

بصق : بَصَقَ لغة فى بَسَق، وبُصاقُ الجَراد لُعابُه. **والبِصاقُ**: هَناتٌ من الحَرَّةِ تبدو منها إلى المستوى، الواحدةُ بَصْقَةٌ كأنَّ الحَرَّ بَصَقَها بَصْقًا.

بصل: البَصَلُ معروف، والبَصَلةُ بَيْضَةُ الرأس من حديد، وهى المُحَدَّدَةُ الوسَط، شُبِّهَت بالبَصَلة، قال لبيد:

(قُرْدَمانيا)[٢] وتَرْكًا كالبَصَلْ

بضض: امرأةٌ بَضَّةٌ تارَّةٌ، مُكْتَنِزة اللَّحْم فى نَصاعةِ لَونٍ. **وبَشَرَةٌ بَضَّةٌ بَضيضةٌ**، وامرأة بَضَّةٌ بَضاضٌ، قال رؤبة:

لو كانَ خَرْزًا فى الكُلَى ما بَضَّا[٣]

وقال:

كلُّ رَداحٍ بَضَّةٍ بَضْباضِ[٤]

وبَضَّ الحَجَرُ إذا خَرَجَ منه الماءُ، وما خَرَجَ منه بُضاضَتُهُ. [**وبِئْرٌ بَضُوضٌ**: يجىءُ ماؤها قليلاً قليلاً][٥]. **والبَضْباض**: قالوا: الكَمْأَةُ وليستْ بمَحضَةٍ)[٦].

بضع: بَضَعْتُ اللحم أَبْضَعُه بَضْعا، وبضَّعْتُه تبضيعا، أى: جعلته قِطَعا. **والبَضْعَةُ**: القطعة، وهى الهَبْرَةُ. **وفلان شديد البَضْع والبَضْعَة**، أى: حسنها إذا كان ذا جسم وسِمَنٍ. قال[٧]:

خاظى البضيع لحمه كالمرمر

وبضعت من صاحبى بضرعًا إذا أمرته بشىء فلم يفعله فدخلك منه شىء وبضعت من

=وجاء فى التهذيب (٥٣/٢): أن ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذى صحفه».

(١) فى جميع النسخ: استبصعت ولا معنى له وأخذنا برواية اللسان. (ط).

(٢) (ط): زيادة من «التهذيب» و«اللسان»، وهو مما نقله الأزهرى عن «العين».

(٣) الرجز فى «الديوان» ص ٧٩.

(٤) الرجز فى المحكم ١١٣/٨.

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٧) وقال فى التهذيب (٤٨٧/١)، وأنشد أى الليث: خاظى البضيع لحمه خظا بظا.

الماء بضوعا، أى: رويت. **والبُضْعُ اسم باضعتها**، أى: باشرتها. وبَضعتها بَضْعا، وبُضعا، وهو الجماع. **والبضاعة**: ما أبضعت للبيع كائنا ما كان. ومنه الإبضاعُ والابتضاعُ. **والباضعة**: شجة تقطع اللحم. **والباضعةُ**: قطعة من الغنم انقطعت عن الغنم. يقال: فِرقٌ بواضعُ. **والبَضِيعُ**: البحر قال:

سادٍ تجرّمَ فى البَضِيع ثمانيًا يُلْوَى بفيفاء البحور ويُجْنَبُ

ويُرْوَى: بعَيْقات البحور. **قال الهذلىّ** يصف حمار الوحش:

فظلَّ يُراعى الشَّمْس حتّى كأنّها فويق البَضِيع فى الشعاع جميل

الجميل هاهنا: الشّحم المذاب، شبه شعاع الشمس فى البحر بدسم الشحم المذاب. **والبِضْعُ** من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، ويقال: هو سبعة. قال عرَّام: ما زاد على عقد فهو بِضع، تقول: بضعة عشر وبضع وعشرون وثلاثون ونحوه. **وأبْضَعْتُه** بالكلام إبضاعًا، وهو أن تبيّن له ما تنازعه حتى تشتفى منه كائنا ما كان وبَضَعْتُه فانبضع، أى قطعته فانقطع. **وبُضِعَ الشىء**، أى: فُهِمَ.

بطأ: البُطْءُ: الإبطاء. بَطُؤَ فى مَشْيِهِ يَبْطُؤُ بُطْئًا وبَطاءً فهو بَطِيءٌ. **ويقال**: ما أَبْطَأَ بك عنّا، وقَوْمٌ بِطاءٌ، وفلانٌ بَطُوءٌ مثل: بَطُوع. **وباطية**: اسم مجهول أَصْلُه.

بطح: بَطَحْتُه فانبَطَحَ. والبَطْحاء: مَسيل فيه دُقاق الحَصَى، فإنْ عَرُضَ واتَّسَعَ سُمِّىَ أبطَح. **والبَطحية**: ماء مستنقع بينَ واسِطٍ والبصرة، لا يُرَى طَرَفاه من سَعَته، وهو مَغيض دجلةَ والفُرات، وكذلك مَغايض ما بين البصرة والأهواز، والطَّفُّ: ساحل البَطيحة. **وتَبَطَّحَ السَّيْل** أى: سالَ سَيْلاً عريضًا، قال ذو الرمة:

ولا زالَ من نَوْءِ السِّماكِ عليكُما ونَوْءِ الثُرَيّا، وابِلٌ مُتَبَطِّحُ[1]

وقال الراجز:

إذا تَبَطَّحْنَ على المحامِلِ تَبَطُّحَ البَطِّ بشَطِّ الساحِلِ[2]

والبَطْحاءُ والأبْطَحُ ومِنىً من الأبْطح. ويقال: بين قَرْية كذا وقَرْية كذا بطحة بعيدة.

بطخ: المَبْطَخة: مُجْتَنَى البِطِّيخ ومَنْبتُه.

---

(١) البيت فى المحكم (٣/١٨٤).

(٢) الرجز فى المحكم (٣/١٨٤).

بطر: البَطَرُ فى معنًى كالحَيرة والدَّهَش، يُقالُ: لا يُبْطِرنّ جهلُ فلان حِلْمك، أى: لا يُدْهِشْك. وفى معنًى: كالأَشَر وغَمْط النّعمة، يقال: بَطَر فلانٌ نِعْمةَ الله، أى: كأنّه مَرِح حتّى جاوز الشُّكْرَ فتركه وراءه. **والبَيْطَرةُ**: مُعالجةُ البَيْطار الدّوابّ من الدّاء، قال:

شكَّ الفَريصةَ بالمِدْرَى فأَنْفذها ... شَكَّ المُبَيْطِرِ إذ يَشْفى من العَضَدِ

وقال الطِّرمّاح[1]:

[يُساقِطُها تَتْرَى بكلّ خميلةٍ] ... كبَزْغِ البَيْطَرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ

وهو يُبَيْطِرُ الدَّوابَّ، أى: يُعالجها. **ورجلٌ بَطْريرٌ**، وامرأة بطْريرةٌ، وأكثرُ ما يُقالُ للمرأة. قال أبو الدُّقَيْش: هى الّتى قد بَطِرت حتّى تمادت فى الغَىّ.

بطرق: البِطْرِيقُ: [العظيم من الرّوم][2]. والبِطريقُ: القائدُ لأهل الشّام والرّوم.

بطش: البَطْشُ: التّناول عند الصَّوْلة. والأَخْذُ الشّديد فى كل شىء - بَطْش به. **واللّه ذو البَطْشِ الشّديد**، أى: ذو البأس والأخذ لأعدائه.

بطط: بَطَّ الجُرْحَ بطًّا، والمِبَطّ: المِبْضَع. **والبطّة**: الدُّبّة بلُغةِ مَكّة .. والبَطُّ: معروفٌ، الواحدةُ: بَطَّة. [يقال]: بطّةٌ أنثى، وبطة ذَكَرَ .. والبَطْبَطةُ: صوت البطّ. **والبَطيطُ**: العَجيبُ من الأَمْر، قال:

ألم تَتَعجّبى وتَرَىْ بطيطاً[3]

بطل: بَطَلَ الشّىء يَبْطُلُ بُطْلاً، أى: ذهب باطلاً. **والباطلُ**: نقيضُ الحقّ، قال النّابغة:

[لعَمْرى وما عَمْرى علىّ بهَيِّنٍ] ... لقد نَطَقَتْ بُطْلاً علىّ الأقارعُ

وأَبْطلته: جعلته باطلاً. وأَبْطَلْتُ: جئت بكَذِبٍ، وادّعيتُ غَيْرَ الحقّ. **والتَّبطُّلُ**: فِعْلُ البَطالة، وهو اتّباعُ اللّهو والجَهالة. **والبَطَلُ**: الشُّجاعُ الّذى يُبْطِل جراحته ولا يكترِثُ لها، ولا تكُفُّهُ عن نَجْدته، وإنّه لَبَطَلٌ بيِّنُ البُطُولة. **وبطّلنى فلانٌ**: منعنى عملى. **وتقول**: البَطَلُ الرَّجلُ هذا، أى: إنّه بَطَلٌ، والبُطْلُ الشّىء هذا، أى: إنّه باطل، وجمعُ البَطَل: أبطال.

---

(١) اللسان (بطر).

(٢) (ط): زيادة من مختصر العين (الورقة ١٥٧).

(٣) التهذيب ٣٠٣/١٣. اللسان (طيب) غير منسوب أيضًا.

بطم: البُطْمُ: شَجَرةُ الحَبّةِ الخَضْراء، الواحدة: بُطْمة.

بطن: البَطْنُ فى كلّ شىءٍ خلافُ الظَّهْر، كبَطْنِ الأَرْضِ وظَهْرِها، وكالباطِنِ والظّاهر، وكالبطانةِ والظِّهارة، يعنى: باطن الثَّوب وظاهِره، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**مُتَّكِئِين على فُرُش بَطائِنُها من إسْتَبْرَق**﴾ [الرحمن: ٥٤] وفى بعض التَّفْسير: بطائنُها: ظَواهِرُها. **وبِطانةُ الرَّجل**: وَليجَتُهُ من القَوْم الّذين يُداخِلُهم ويُداخِلُونه فى دُخْلةِ أَمْرِهم. وبِطانتُه: سَرِيرتُه. وكذلك يقال: أَهْل بِطانته، ولحافٌ مبطون ومُبَطَّنٌ. **والباطنةُ من الكوفة والبَصرة ونحوهما**: مُجتَمَعُهم فى وَسَطِها. والظّاهرةُ: ما تنحّى. **وبَطْنُ الرّاحةِ** وظَهْر الكَفِّ، وباطنُ الإبْط، ولا يقولون: بَطْن. **وباطنُ الخُفّ**: [الذى تليه الرِّجل][1]. **والنِّعمةُ الباطنة**: الّتى قد خصّتْ، والظّاهِرةُ: الّتى عمّت. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وأَسْبَغَ عليكم نِعَمَهُ ظاهِرةً وباطِنةً**﴾ [لقمان: ٢٠]. **والبِطْنةُ**: امتلاء البطن من الطّعام، وهى الأَشَر من كثرة المال أيضا، ومنه قيل: نزتْ به البِطْنة. **ورَجُلٌ بطينٌ**: ضَخْمُ البَطْن، ورجلٌ بطينٌ: كثيرُ المالِ أيضًا. قال رؤبة[2]:

وكُرَّزٌ يمشى بَطِينَ الكُرْزِ
لا يَحْذَرُ الكىَّ بذاك الكَنْزِ

ورَجُلٌ مَبْطونٌ: قَدْ بُطِنَ، وبه البطن. **وأَلْقَتِ الدَّجاجةُ ذا بَطْنِها**: كناية عن مَزْقها، أى: سَلْحها. **وأَلْقَتِ المرأةُ ذا بَطْنِها**، أى: وَلَدَتْ، ونَثَرَتْ للزَّوْج بَطْنها، أى: أكْثَرَتْ وَلَدَها. **والبِطانُ للبعير كالحِزامِ للدّابّة**، وجَمْعُه: بُطُنٌ، والعددُ: أَبْطِنةٌ .. وتَبْطينُك الدّابّة: ضَرْبُكَ بَطْنَها بالسَّوْط. وتَبَطَّنْت فى هذا الأمر، أى: دَخَلْتُ فيه حتّى عَرَفْتُ باطنَهُ .. وتَبَطَّنْتُ الأرضَ والكلأ، أى: جَوَّلْت فيه. **ورَجُلٌ مِبْطان**: يَغيب بالعَشيّات عن النّاس فى الشُّرْبِ وغيره، قال مُتَمِّم:

لقد كَفَّن المِنْهالُ تحتَ ردائِهِ فتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيّات أَرْوَعا

ورَجُلٌ مِبْطانٌ، [إذا كان لا يزال ضَخْم البطن] يأكلُ أكلاً شديدًا دون أصحابه. **وتقول**: أنت أَبْطَنُ بهذا الأمر خِبْرةً، وأطول به عِشْرة، أى: أَخْبَرُ بباطنه.

---

(١) رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (١٣/٣٧٥).

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

بظر: قال أبو الدُّقيش: امرأةٌ بِظْريرٌ شُبِّهَ لسانُها بالبَظْر، وهو معروف[١]. [**وامرأة بِظْريرٌ** وهى الصَّخّابةُ الطَّويلةُ اللسان، وروى بعضهم: بطرير لأنها قد بَطِرَت وأشِرَت]. وقول أبى الدُّقَيْش إلى الصواب أقرَبُ. **ورجل أَبْظَرُ**: فى شَفَته العُليا طولٌ مع نُتُوءٍ وَسَطها، ولو قيل للرجل الصَّخّاب أَبْظَرُ جازَ. **وأَمَةٌ بَظْراء وإماءٌ بُظْر**، ومصدره بَظَرٌ من غير أن يقال: بَظِرَ لأنَّه لازمٌ وليس بحادِثٍ. **وفلان** يُمِصُّ فلانًا ويُبَظِّرُ به. ورُوِىَ عن علىٍّ أنَّه أُتِىَ فى فَريضة وعنده شُرَيْحٌ، فقال له علىٌّ: ما تقولُ فيها أيُّها العَبْدُ الأبْظَرُ؟ [ويقال للّتى تَخْفِضُ الجَوارى مُبَظِّرة].

بظظ: بَظَّ يَبُظُّ أوتارَه بظًّا، وهو تحريك الضاربِ أوتاره ليُهَيِّئها للضَّرْب، وفى لغة بالضاد، والظاء أحسَنُ. **ويقال**: بظَّ على كذا، أى أَلَحَّ عليه، ويقال: بَظِىَ يَبْظَى بَظى فهو باظٍ إذا اكتنز لَحمًا وسِمَنًا.

بظا، بظو: قال الأغلب:

خاظى البَضيع لحمُه خَظَا بَظَا[٢]

و«**بَظَا**» صِلةٌ لـ«خَظَا». وقال أبو الأسود لابن أخيه وقد أَعْرَس: كيف وَجَدْتَ أهلَكَ؟ قال: خَظيت وبَظيت، قال: أما خَظيت فقد عَرَفْتُهُ، فما بَظيت؟ قال: عَرَبيّةٌ لم تَبلُغْكَ، قال: يا ابنَ أخى لا خير فى عربيةٍ لَمْ تَبْلُغنى.

بعث: البَعْثُ: الإرسالُ، كبعث الله من فى القبور. **وبَعَثْتُ البعيرَ** أرسلتُه وحللت عِقالَه، أو كان باركًا فَهِجْتُهُ. قال:

أُنيخها ما بدا لى ثم أَبْعَثُها ... كأنها كاسر فى الجوّ فتخاء

وبعثته من نومه فانبعث، أى: نبّهته. **ويومُ البَعْثِ**: يومُ القيامة. **وضُرِب البَعْثُ** على الجند إذا بعثوا، وكل قوم بُعِثوا فى أمرٍ أو فى وَجْه فهم بَعْثٌ. وقيل لآدم: ابعَثْ بَعْثَ النار[٣] فصار البَعْثُ بَعْثًا للقوم جماعة. **هؤلاء بَعْثٌ** مثل هؤلاءِ سَفْرٌ ورَكْبٌ.

بعثر: يقال: بَعْثَرَه بَعْثَرَة: إذا قَلَبَ التُرابَ عنه.

---

(١) عادة الخليل فى كتابه الإعراض عن تفسير الألفاظ التى تجرح الذوق، وقد مضى لذلك أمثلة كثيرة.

(٢) اللسان (بظا).

(٣) رواه البخارى فى كتاب التفسير (٤٧٤١).

بعج: بعج فلانٌ بطن فلانٍ بالسِّكِّين، أى: شقّه وخضخضه فيه، وتَبَعَّجَ السحابُ إذا انفرج عن الوَدْقِ. قال:

حيث استَهلَّ المزنُ أو[١] تبعّجا

وبعّج المطر فى الأرض تبعيجًا من شدَّة فحصه الحجارة. وبَعَجَهُ [حُبّ][٢] فلان إذا اشتدّ وجده وحزنَ لهُ. **ورجل بَعِجٌ** كأنّه مبعوج البطن من ضعف مشيه قال:

ليلة أمشى على مخاطرة مشيا رُوَيْدًا كمشية البَعِجِ

باعجة [الوادى حيث يَنْبَعِجُ أى: يتّسع][٣]. **و[بنو بعجة]**[٤] بطن.

بعد: بعد: خلاف شىء وضد قبل، فإذا أفردوا قالوا: هو من بعدُ ومن قبلُ رفع؛ لأنّهما غايتان مقصود إليهما، فإذا لم يكن قبل وبعد غاية فهما نصب لأنهما صفة. **وما خلف بعقبه فهو من بعده.** تقول: أقمتُ خلافَ زيدٍ، أى: بعد زيد. قال الخليل: هو بغير تنوين على الغاية مثل قولك: ما رأيته قطّ، فإذا أضفته نصبت إذا وقع موقع الصفة، كقولك: هو بعدَ زيد قادم، فإذا ألقيت عليه «مِنْ» صار فى حدّ الأسماء، كقولك: مِنْ بَعْدِ زيد، فصار «من» صفة، وخفض «بعد» لأن «مِنْ» حرف من حروف الخفض، وإنما صار «بعد» منقادًا لِمِنْ، وتحوّل من وصفيّته إلى الاسميّة؛ لأنّه لا تجتمع صفتان، وغلبه «من» لأنّ «مِنْ» صار فى صدر الكلام فغلب. **وتقول العرب**: بُعْدًا وسُحْقًا، مصروفًا عن وجهه، ووجهه: أبعده الله وأسحقه، والمصروف ينصب، ليعلم أنه منقول من حال إلى حال، ألا ترى أنهم يقولون: مرحبًا وأهلاً وسهلاً، ووجهه: أرحب الله منزلك، وأهّلك له، وسهّله لك. ومن رفع فقال: بُعْدٌ له وسُحْقٌ يقول:هو موصوف وصفته قوله [له] مثل: غلامٌ له، وفرسٌ له، وإذا أدخلوا الألف واللاّم لم يقولوا إلاّ بالضمّ؛ البُعْدُ له، والسُّحْقُ له، والنصب فى القياس جائز على معنى أنزل الله البعدَ له، والسحقَ له. **والبُعْدُ**

---

(١) فى بعض النسخ (إذ) وفى الديوان (٩): (أو)، وفى رواية الأزهرى فى التهذيب (١/٣٨٩)، (أو) أيضا.

(٢) من التهذيب فى رواية له عن الليث (١/٣٨٩).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين لأبى بكر الزبيدى (ورقة ٢٠). وجاء فى التهذيب: والبواعج (جمع باعجة) أماكن فى الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصى كان أرق له وأطيب .. ثم قال باعجة: اسم موضع. التهذيب (١/٣٨٩).

(٤) (ط): تكملة من المحكم (١/٢٠٦)، وبنو بعجة: بطن.

على معنيين: أحدهما: ضدّ القُرب، بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْدًا فهو بَعِيدٌ. وباعَدْتُه مُباعدةً، وأَبْعَدَهُ اللّه: نحّاه عن الخير، وباعَدَ الله بينهما وبَعَّدَ، كما تقرأ هذه الآية «ربَّنا باعِدْ بين أسفارِنا» [سبأ: ١٩] وبعّد، قال الطّرمّاح:

تُباعِدُ منّا مَنْ نُحبّ اقترابَهُ وتجمعُ منّا بينَ أهلِ الظّنائِنِ

والمباعدة: تباعد الشيء عن الشيء. **والأَبْعَدُ ضدّ الأَقْرَب**، والجمع: أقربون وأبعدون، وأباعد وأقارب. قال[1]:

من النّاس من يَغْشَى الأباعدَ نفعُه ويشقى به حتى المماتِ أقارِبُهُ
وإن يَكُ خيرًا فالبعيدُ ينالُه وإن يَكُ شرًّا فابنُ عمِّك صاحبُهْ

ويقرأ «بَعِدَتْ ثَمُودُ» [هود: ٩٥]، و«بَعُدَتْ ثَمُودُ». إلاّ أنّهم يقولون: بَعِدَ الرّجل، وأبعده الله. **والبُعْدُ والبِعادُ أيضًا من اللّعن**، كقولك: أبعده الله، أى: لا يرثى له مما نزل به. قال:

وقلنا أبعدوا كبعاد عاد

وهذا من قولك: بُعْدًا وسحقًا، والفعل منه: بَعِدَ يَبْعَدُ بَعدًا. **وإذا أَهَلْتَهُ** لما نزل به من سوء قلت: بُعْدًا له، كما قال: «بَعِدَت ثمود»، ونصبه فقال: بُعْدًا له لأنّه جعله مصدرًا، ولم يجعله اسمًا. وفى لغة تميم يرفعون، وفى لغة أهل الحجاز أيضًا.

بعر: البَعَرُ للإبل ولكلّ ذى ظلف إلاّ للبقر الأهلىّ فإنه يَخْثى. والوحشىّ يَبْعَرُ. ويقالُ: بَعَرُ الأرانب وخراها. والمِبعار: الشاة أو النّاقة تُباعِرُ إلى حالبها، وهو البُعار على فُعال بضم الفاء؛ لأنّه عيب. وقال: بل المِبعار: الكثيرة البَعَر. **والمَبْعَر حيث يكون البَعَرُ** من الإبل والشاء، وهى: المَباعِر. **والبعيرُ البازل**. والعرب تقول: هذا بَعيرٌ، ما لم يَعْرِفوا، فإذا عَرَفوا قالوا للذّكر: جمل، وللأُنثى: ناقة، كما يقولون: إنسان، فإذا عرفوا قالوا للذّكر: رجل، وللأُنثى امرأة.

بعص: البُعْصُوصَة: دُوَيْبَّة صغيرة لها بريق من بياضها. يقال للصَّبىّ: يا بُعْصوصة لصغره وضعفه. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام.

بعض: بعض كل شيء: طائفة منه. وبعّضته تبعيضا: إذا فرّقته أجزاء. **وبعض مذكّر** فى

(١) البيتان فى التهذيب (٢/٢٤٦).

الوجوه كلّها، كقولك: هذه الدّار متّصل بعضُها ببعض. **وبعض العرب** يصل بـ (بعض) كما يصل بـ(ما)، كقول الله عزّ وجلّ: ﴿**فبما رحمة من الله**﴾ [آل عمران: ١٥٩]. **وكذلك ببعض** فى هذه الآية: ﴿**وإن يكُ صادقا يُصِبْكُمْ بعض الذى يعدكم**﴾ [غافر: ٢٨]. **والبعوض**: جمع البعوضة، وهى المؤذية العاضَّة فى الصيف.

بعط: البَعْطُ منه الإبعاط، وهو الغلو فى الجهل والأمر القبيح. يقال: منه إبعاط وإفراط إذا لم يقل قولاً على وجهه، وقد أَبْعَطَ إبعاطًا. قال رؤبة[١]:

وقلتُ أقوالَ امْرئٍ لم يُبْعِطِ
أعرِضْ عن النّاسِ ولا تَسَخَّطِ

ويُقال للرّجُلِ إذا استام بسِلْعَتِهِ فتباعَدَ عنِ الحقِّ فى السَّوْم: قد أَبْعَط وتَشَحَّى، أوشَطَّ وأَشَطَّ.

بعع[٢]: **البَعاعُ**: ثِقل السَّحاب، بعَّ السَّحابُ والمَطَرُ بَعًّا وبَعاعًا: إذا أَلَحَّ بالمكانِ والبَعَاعُ أيضا: نَباتٌ، قال امرؤ القَيْس:

ويَأْكُلْنَ مِنْ قَوٍّ بَعاعا وربَّةً[٣] تَجَبَّرَ بعدَ الأَكْلِ فهو نَمِيصُ

قال زائدةُ: «بَعاعًا»[٤] لا شَيْء، إنّما هو «لَعَاعًا»، وبَطْنُ قَوٍّ: وادٍ. قال: والبُعْبُعَةُ: صَوْتُ التَّيْسِ أيضا. والبُعْبُعَةُ: حكاية بعضِ الأصوات.

بعق: البُعاق: شدَّةُ الصَّوْتِ. بَعَقَت الإبلُ بُعاقًا. والمَطَر الباعِقُ: الذى يفاجئُك بشِدةٍ. قال:

تَبَعَّقَ فيهِ الوابلُ المُتهطِّلُ

والانبعاقُ: أن يَنْبعقَ الشَّيْءُ عليكَ مُفاجَأَةً، قال أبو دُؤاد:

بَيْنَما المَرْءُ آمِنا راعَه را ئِعُ حَتْفٍ لم يَخْشَ منه انبعِاقَهْ[٥]

---

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) الديوان ص ١٨١ وروايته:

ويأكلن من قو لعاعًا وربة .....

(٤) فى اللسان والقاموس: البعاع نبت.

(٥) اللسان (بعق).

وقال:

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كَيْلا يَفُوتَنِـــى من المَقْلةِ البَيْضاء تَفريطُ باعِـقِ[١]

الباعِقُ: المُؤَذِّنُ إذا انْبَعَقَ بَصوْتـه، والكِدْيَـونُ[٢] يقـالُ: الثَّقيـلُ مـن الـدَّوابِّ. وبَعَقْتُ الإبلَ: نَحَرْتُها.

بعل: البَعْلُ: الزّوجُ. يقال: بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلاً وبُعولة فهو بَعْل مستبعل، وامـرأة مستبعل، إذا كانت تحظَى عند زوجها، والرّجل يتعرّس لامرأته يطلب الحُظْوَة عندها. والمرأة تتبعّل لزوجها إذا كانت مطيعةً له. **والبَعْلُ**: أرضٌ مرتفعة لا يُصيبُها مطر إلاّ مرّةً فى السّنة. قال سلامة بن جندل[٣]:

إذا ما عَلَوْنا ظهـرَ بَعْـلٍ عَريضَـةٍ تَخالُ علينا قَيْـضَ بَيْـضٍ مُفلَّـقِ

ويقال: البَعْل من الأرضِ التى لا يَبْلُغُها الماء إنْ سيق إليها لارتفاعِها. **ورجل بَعِلٌ**، وقد بَعِل يَبْعَلُ بَعَلاً إذا كان يصير عند الحرب كـالمبهوت مـن الفـرق والدّهـش. قـال أعْشَى هَمْدان:

فجاهَدَ فـى فُرسانِـهِ ورجالِـهِ وناهَضَ لم يَبْعَـلْ ولـم يتهيّـب

وامرأة بَعْلَةٌ: لا تُحسنُ لبسَ الثّياب. **والبَعْلُ من النّخل**: ما شرب بعروقه من غير سقى سماء ولا غيرها. قال عبد الله بن رَواحة[٤]:

هنالـك لا أبالـى سقـىَ نَخْـل ولا بَعْـلٍ وإنْ عظُـمَ الإتـاءُ

الإتاء: الثّمرة. والبَعْلُ: الذّكر من النّخل، والنّاس يسمّونه: الفَحْل. قال النّابغة:

من الواردات الماء بالقاعِ تستقـى بأذنابِها قبلَ استقـاءِ الحناجِـر

أراد بأذنابها: العروق. **والبَعْلُ**: صَنَمٌ كان لقومِ إلياس. قال الله عـزّ وجـلّ: ﴿**أتدعـون بَعْلاً**﴾ الصافات: ١٢٥]. **والتّباعُلُ والمُباعَلَةُ والبِعالُ**: مُلاعَبةُ الرّجلِ أهلَـه، تقـول: باعَلَها

---

(١) اللسان (بعق) وفيه: «تقريظ» بدل «تفريط».

(٢) قال محقق (ط): فى القاموس: «الكِدْيَوْن بوزن فرعون دقاق التراب عليه دُرْدى الزيت تجلى بـه الدروع». وهذا بعيد عن عبارة «العين»، ولعل صاحب العين قـد وهـم يـدل علـى هـذا قولـه: (يقال).

(٣) اللسان (بعل).

(٤) اللسان (بعل). والرواية فيه: لا أبالى نخل بعل... ولا سقى.

مُباعَلة، وفى الحديث: «أيّام شرب وبعالٍ»[١].

بعلبك: بَعْلَبَك: اسم أرض بالشّام.

بعا (بعو): البَعْوُ: الجُرْمُ، قال[٢]:

وإبسالى بَنِىَّ بغيْرِ جُرْمٍ بَعَونَاهُ ولا بدمٍ مُراقِ

وبَعَوا من فلان أى حقروا وتجرءوا.

بغث: البَغْثُ: البَغْثَةُ. قال:

وأفْظَعُ شَىء حين يَفْجَؤُكَ البَغْثُ[٣]

وباغَتَه مُباغَثةً، أى فاجأه بَغْثَةً.

بغث: الأَبْغَثُ من طَيْر الماء كلَوْن الرَّماد، طَويلُ العُنُق، وجَمْعُه: بُغْثٌ وأباغِثُ. والبُغاثُ: طَيْرٌ كالبَواشيقِ لا تصيد شيئًا من الطَّيْر، الوَاحدة بُغاثَةٌ، ويُجْمَعُ على البُغْثان. قال أبو عبد اللّه: هو الرَّخَم[٤] وشِبْهُهُ. ويَومُ بُغاثٍ: وَقعةٌ كانتْ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ[٥]. ويقال: هو بُغاثٌ على مِيلٍ من المدينةِ، قريبٌ من صِرْيا، وهو موضِعٌ اتَّخَذَه مُوسَى بنُ جعفَرٍ أبُو الرضا. وصِرْيا مَعْمورةٌ بهم اليومَ. تقول: دَخَلْنا فى البَغْثاءِ والبَرْشاء، يعنى جماعةً النّاسِ.

بغثر: البَغْثَرةُ: خُبْثُ النَّفس. يُقال: مالى أراك مُبَغْثِرًا.

بغر: بَعيرٌ بَغِرٌ، أى لا يَرْوَى. وبَغَرَ النَّوْءُ إذا هاجَ بالمَطَرِ. قال:

---

(١) رواه الإمام أحمد (١٦٩/١)، وقال الشيخ شاكر إسناده ضعيف.

(٢) هو عوف بن الأحوص الجعفرى (اللسان) (بعو)، وفيه: «بغير بعو جرمناه» وفى الصحاح مثل لفظ المصنف هنا.

(٣) عجز بيت فى المحكم (٢٨١/٥)، ويروى الشطر الأول:

ولكنهم بانوا ولم أخش بغتة

(٤) فى اللسان: الرخم: نوع من الطير، واحدته رَخَمَة، وهو موصوف بالغدر والموق، وقيل: بالقذر.

(٥) (ط) وقد علق صاحب اللسان فقال: ويوم بُعاث، بالعين المهملة يوم معروف. قال الأزهرى: وذكر ابن المظفر هذا فى كتاب العين، فجعله يوم بُغاث وصحفه، وما كان الخليل - رحمه الله - ليخفى عليه يوم بعاث؛ لأنه من مشاهير أيام العرب، وإنما صحفه الليث وعزاه إلى الخليل نفسه، وهو لسانه، ومثل هذا ورد فى معجم البلاد لياقوت.

بَغْرَة نَجْمٍ هـاجَ لَيْـلاً فَبَغَـرْ[١]

أى كَثُرَ مَطَرُه.

بغز: البَغْزُ: ضَرْبٌ بالرِّجْلِ والعَصَا. قال:

واستَحْمَلَ السَّيْرُ منّى عِرْمِسًا أُجُدًا تَخـالُ باغِزَهـا باللَّيْـلِ مَجْنُونـا[٢]

بغش: تقول: أَصابَتْهم بَغْشَةٌ من المَطَر، أى قليلٌ.

بغض: البَغْضَةُ والبَغْضاءُ: شِدَّة البُغْضِ. وقد بَغُضَ بَغاضَةً فهو بَغيضٌ. وبَغُضَ إلىَّ بُغْضَةً وبَغاضَةً. ونَعِمَ بكَ اللّه عَيْنًا وأبغضَ بعدُوِّكَ عَيْنًا.

بغغ: البَغْبَغَةُ: حكايةُ صوتٍ من الهدير، قال:

بِرَجْـس بَغْبـاغِ الهَديـرِ البَهبَـةِ

البُغَيْبِغة: ضَيْعَةُ جَعْفرٍ ذى الجناحَين بالمدينة.

بغل: البَغْلَةُ والبَغْلُ مَعروفان. والبَغلُ بَغْلٌ وهو لذلك أهلٌ. والتَّبْغيلُ: مِشْيَةُ الإبـل فى سَعَةٍ.

بغم: بَغَمَ الظَّبىُ يَبْغَمُ بُغومًا وهو أَرْخَمُ صَوْتِه. قال ذو الرُّمّةِ:

داعٍ يُناديـهِ باسْـمِ المـاءِ مَبْغُـومُ[٣]

أىْ المُجابُ بالبُغام. والمَبْغُومُ: الوَلَـدُ لأنّ أُمَّـه تَبْغَمُـه، أى تصيـحُ بـه. والنّاقـةُ والبَقَـرةُ تَبْغَمان. **وامرأةٌ بَغُومٌ**، أى رَخيم الصَّوتِ. قال:

حَبَّـذا أنـتَ بابَغُـومُ إلينـا

أى ما أحبَّكَ إلينا.

بغا (بغى): بَغَى بِغاءً، أى: فَجَر، وهو يَبغى. والبِغْيَةُ: نَقيضُ الرِّشْدة فى الولد، يقـال: هو ابن بِغيةٍ، قال:

---

(١) الشطر فى اللسان غير منسوب.

(٢) البيت فى المحكم (٥/٢٦٧) وفيه: غِرمسا بالغين المعجمة.

(٣) عجز بيت فى اللسان، والمحكم (٥/٣٢١)، وصدره:

لا يَنعَـشُ الطـرف إلاّ مـا تخوَّنـه

وانظر الديوان (ص ٥٧١).

لدى رِشدةٍ مـن أُمِّـهِ أو لبغيـةٍ فيغلبها فحلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[١]

وابن رِشْدة إذا كان من ماء صاف. **والبِغْية** من الزِّنى. **والبُغْيةُ**: مصدر الابتغاء، تقول: هو بُغْيَتى، أى: طَلبتى وطِيَّتى. وبَغَيْتُ الشّىء أَبغيه بغاء، وابتغيته: طلبته. **وتقول**: لا ينبغى لك أن تَفْعلَ كذا، وما انبغى لك فى الماضى، أى: ما ينبغى. **والبَغْىُ فى عَدْوِ الفَرَس**: اختيالٌ ومَرَحٌ، وإنّه ليَبغى فى عَدْوه. ولا يقال: فرسٌ باغٍ. **والبَغْىُ**: الظُّلمُ. **والباغى**: الظالم. **والبغايا**: الجوارى. **والبغايا**: الطّلائع. الواحدة: بَغِيّةٌ أيضا. **ويقال**: إنك عالم ألاّ تباغَ، ولا تُباغا ولاتُباغُوا، ولا تباغى وفى لغةٍ: ولا تُباغَوْا، وفى الاثنين: ولا تُباغيا، وفى الواحد ولا تُباغَ. يقال: معناها لا يباغيك أحد. وقال آخر: أى: لا تُصِبْك عينٌ، على الدعاء. **وتقول**: لا تبغّت بك عين، يعنى: لا ينازعك أحدٌ فيبغى عليك، أى قد سلّم لك فلا تنازع.

بقر: البَقَرُ: جَماعةُ البَقَرةِ، والبَقيرُ والباقِرُ كقولك: الحَميرُ والضَّئينُ والجامِلُ، قال:

يكسَعْنَ أذنـابَ البَقيـرِ الدُّلَّسِ

والباقِرُ: جمع البَقَر مع راعيها، وكذلك الجامل: جمع الجَمَل مع راعيها. **والبَقْرُ**: شقُّ البَطن، قال الراجز:

ضَرْبًـا وطَعْنًـا باقِرًا عَشَنْـزَرا[٢]

والبَقيرةُ: شِبْهُ قَميصٍ تَلْبَسهُ نِساءُ الهندِ ضَيِّقٍ إلى السُّرَّةِ. **والتَّبَقُّر**: التَّفَتُّحُ والتَّوَسُّع من «بَقَرْتُ البَطْنَ»، ونُهِىَ عن التَّبَقُّر فى المال. **والمُتَبَقِّر**: اللاعِبُ بالبُقَيْرَى، وهى لُعْبةٌ يُلْعَبُ بها. **وبَقَروا حَوْلَهم** أى حَفروا، ويقالُ: كم بَقَرتُم لغَسيلكم أى كم حَفَرتُم، وقال طُفَيلُ الغَنَوىُّ:

ومِلْنَ فما ينفَكُّ حَـوْلَ مَتالِـعٍ بهـا مثـل آثـارِ المُبَقِّـرِ مَلْعَبُ

بقع: البَقَعُ: لَوْنٌ يُالِفُ بَعْضُه بَعضًا مثلُ الغُرابِ الأَسْوَدِ فى صَدْرِه بَياضٌ. غُرابٌ أَبْقَعُ، وكَلْبٌ أَبْقَعُ. والبُقْعَةُ: قِطعةٌ من أرضٍ على غَير هَيْأة التى على جَنْبها، كُلُّ واحِدةٍ منها بُقْعةٌ، وجمعُها بقاعٌ وبُقَعٌ. **والبَقيعُ**: مَوْضِعٌ من الأرض فيه أَرُومُ شَجَرٍ من ضُرُوبٍ شَتَّى،

---

(١) البيت فى التهذيب (٨/٢١٣)، واللسان (بغا)، وفيه: أو بغية.

(٢) الرجز فى اللسان (عشزر) وروايته: ضربًا وطعنًا نافذًا عشنزرا، والعشنزر الشديد الخلق العظيم من كل شىء.

وبه سُمِّىَ بَقيعُ الغَرْقَدِ بالمدينةِ. **والغَرْقَدُ**: شَجَرٌ كان ينبت هُنَاكَ، فبَقىَ الاسمُ مُلازمًا للمَوْضِع وذَهَبَ الشَّجَر. **والباقِعَةُ**: الدّاهِيةُ من الرِّجال. وبَقَعَتْهُمْ باقِعَةٌ من البَواقِع: أى داهِيَةٌ من الدَّواهى. **وفى الحديث**: «يُوشِكُ أن يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقعانُ أهْلِ الشّامِ»[1] يُريدُ خَدَمهُم لبَياضِهم، وشَبَّهَهُمْ بالشَّىْءِ الأَبْقَعِ الذى فيه بَياضٌ، يَعنى بذلكَ الرُّومَ والسُّودانَ.

بقق: البَقُّ: عِظامُ البَعُوضِ، الواحدةُ بَقَّةٌ. **والبَقاقُ**: أَسقاطُ مَتاعِ البَيْتِ. ووَضَعَ حَبْرٌ فى بنى إسرائيلَ سَبعينَ كتابًا من صُنُوف العِلم فأَوحَى إلى نبىٍّ من أنبيائِهم: أنْ قُلْ لفلان إنّكَ قد مَلأْتَ الأرضَ بَقاقًا، وإنّ الله لا يقبَلُ مِن بقاقِكم شيئًا. **ويقال لكثيرِ الكلام**: بَقباقٌ. **والبَقْبَقَةُ**: حكاية الصَّوْتِ كما يُبَقْبِقُ الكُوزُ فى الماء.

بقل: البَقْلُ: ما ليسَ بشَجَرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ، وفَرْقُ ما بينَ البَقْل ودِقِّ الشَّجَر أنَّ البَقْل إذا رُعِيَ لم يَبْقَ له ساقٌ، والشَّجَرُ تبقَى له سُوقٌ وإنْ دَقَّتْ. **وابتَقَلَ القَوْمُ** إذا رَعَوا البَقْلَ. والإبِلُ تَبْتَقِل وتَتَبَقَّلُ أى تأكُلُ البَقْلَ، قال:

أرضٌ بها المُكّاءُ حيثُ ابْتَقَلا صَعَّدَ ثم انصَبَّ ثم صَلْصَلا

وقال أبو النَّجْم:

تَبَقَّلَتْ فى أوَّلِ التَبَقُّلِ

والباقِلُ: ما يخرُجُ فى أعراض الشَّجَرِ إذا ما دَنَتْ أيامُ الربيعِ وجَرَى فيها الماءُ فرأيت فى أعراضِه شِبْهَ أعْيُنِ الجَرادِ قبلَ أن يَستبين وَرَقُه، فذلك الباقل وقد أبْقَلَ الشَّجَرُ. **ويقال عند ذلك**: صارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً واحدةً. **وأبقَلَتِ** الأرضُ فهى مُبْقِلَةٌ أى أَنْبَتَتِ البَقْلَ، والمَبْقَلَةُ: ذاتُ البَقْلِ. **والباقِلَّى** اسمٌ سَوادىٌّ، وهو الفُولُ وحَبُّه الجِرْجِرُ. **ويقال للأمْرَدِ** إذا خَرَجَ وَجْهُه: قد بَقَلَ وَجْهُهُ. **وباقِلٌ**: اسمُ رجلٍ يُوصَف بالعِىِّ، وبَلَغَ من عِيِّه أنه اشترى ظَبْيًا فقيل له: بكَم اشتَرَيْتَ؟. فأخْرَجَ أصابعَ يَدَيْهِ ولِسانَه أى أحَدَ عَشَرَ درهمًا؛ فأفلتَ الظَبىُ وذَهَبَ.

بقم: البَقَّمُ[2]: شَجَرَةٌ، وهو صِبْغٌ يُصْبَغُ به، قال:

---

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/١٤٦).

(٢) فى المحكم (٦/٢٨٢)، البُقَامة: ما سقط من الصوف لا يقدر على غزله أو ما يطيره النجاد، أنشده ثعلب:

إذا اغتزلت من بقام الفرير فيا حسن شملتها شملتا

كمِرْجَلِ الصَبّاغِ جاشَ بَقَمُهْ

وإنّما عَلِمنا أنّه دَخيلٌ لأنّه ليس للعرب كَلِمةٌ على بناء «فَعَّل»، ولو كانتْ عربيّةَ البناء لوُجِدَ لها نظيرٌ إلاّ ما يقال من بَذَّر وخَضَّم، وهم بنو العَنْبَر بنِ عمرو بن تميم.

بقى: [تقولُ العَرَبُ: نَشَدْتُكَ اللهَ][1] والبُقْيا، وهى: البقيّة، قال:

وما صدّ عنّى خالدٌ من بَقيّةٍ

وبَقِيَ الشَّيْء يَبْقَى بقاءً، وهو ضدُّ الفناء. يُقال: ما بَقِيَتْ منهم باقية، ولا وَقاهم من الله واقية. وبَقَى يَبْقَى: لغة، وكلّ ياءٍ مكسورة فى الفعل يجعلونها ألفًا، نحو: بَقَى ورَضَى وفَنَى. **واستبقيت فلانًا**، إذا أوجبت عليه قتلاً وعفوت عنه، واستبقيت فلانًا فى معنى: عفوت عن زَلَلِهِ واستبقيت مودّته، قال[2]:

ولَسْتَ بمُسْتبقٍ أخًا لا تَلُمُّه على شَعَثٍ أىُّ الرِّجال المُهَذَّبُ؟!!

وإذا أعطيت شيئًا وحَبَسْتَ بعضَه، قلت: استبقيت بعضَهُ. **وفلانٌ يُبقينى** بِبَصَرِه إذا كان يَنْظُر إلَيْه ويَرْصُدُهُ، قال يصف حمارًا:

ظلَّتْ وظلَّ عَذوبًا فوق رابيةٍ تُبقيه بالأَعين المخزومة العَذبُ

أراد: أنّ هذا الحمارَ يريد أن يَرِدَ بأُتُنِه، فوقف بهنّ فوق رابية، وانتظر غروب الشَّمْس. **وبات فلان يُبْقى البَرْقَ**، أى: ينظر إليه من أين يلمع؟ قال الفزارىّ:

قد هاجنى اللّيلةَ برقٌ لامعُ
فبتّ أُبقيه لعينى رامعُ

بكأ: البَكِيئةُ من الشّاء أو الإبل: القليلة اللَّبن. بَكُؤَتِ الشّاة تَبْكُؤُ بَكاءةً وبُكُوءًا. **والبُكْءُ**: نباتٌ كالجَرْجير. الواحدة: بُكْأَة.

بكت: التَّبْكيتُ: ضرب بالعصا والسّيف ونحوهما، بكّته بالعصا تبكيتًا، وبالسّيف ونحوه.

بكر: البَكْرُ من الإبل: ما لم يَبْزُلْ بعدُ، والأُنْثَى بَكْرة، فإذا بَزَلا جميعًا فَجَمَلٌ وناقة. **والبَكْرَة والبَكَرة لغتان**: التى يُسْقَى عليها، وهى خَشَبةٌ مُسْتديرة فى وَسَطها مَحَزٌّ للحَبْل،

---

(١) من نصّ ما نُقل فى التّهذيب (٣٤٧/٩)، عن العين.

(٢) اللسان (بقى).

وفى جَوْفها مِحْوَرٌ تدور عليه. **والقَعْوُ**: الخَشَبةُ التى تُعَلَّق عليها البَكْرة. **والبَكَرات**: الحَلَق التى فى حِلْية السَّيْف كأنّها فُتُوخ النِّساء. **والبِكْرُ**: التى لم تُمَسّ من النِّساء بَعْد. **والبِكْرُ**: أوّل ولد الرّجل غلامًا كان أو جارية. ويقال: أَشَدُّ النّاسِ بِكْرٌ ابن بِكْرَين، والثِّنْىُ: ما يكونُ بَعْدَ البِكْر، يقال: ما هذا الأمرُ منك بِكْرًا ولا ثِنْيًا، أى: ما هو بأوّل ولا ثان. **والبِكْرُ من كُلِّ شىء**: أوّله. وبقرةٌ بِكْرٌ[1]، أى: فتيّة لم تَحْمِلْ. **وابتكَرَ الرَّجل المرأة**، أى: أَخَذَ قِضَّتَها. **وبَكَّر فى حاجته**، وبَكَر وأَبْكَرَ واحد. **وبنو بَكْر**: إخوة بنى ثعلب بن وائل. وبنو بكر بن عبدِ مناة بن كنانة، [وإذا نُسِبَ إليهما قالوا: بَكْرِىٌّ][2]. **والبُكَر**: جمعُ البُكْرَة وهى الغداة. والتّبكيرُ والبُكُور والابتكار: المُضِىُّ فى ذلك الوقت. والإبكارُ: السّيرورة فيه. والإبكارُ: مصدر للبُكْرة، كالإصباح للصُّبْح. **وباكرت الشّىء**، أى: بَكَرت له. **والباكورُ**: المُبَكِّر فى الإدراك من كلِّ شىء، والأنثى: باكورة. وغيثٌ باكور وهو المبكّر فى أوّل الوسمىّ، وهو السّارى فى آخر اللّيل وأوّل النّهار، وجمعُه: بُكُرٌ قال:

جَرَّرَ السَّيلُ بها عُثْنونَه ... وتَهادَتْها مداليجٌ بُكُرْ

وسحابة مِدلاج، أى: بَكُور. **وأتيته باكرًا**، فمن جعل الباكر نعتا قال للأنثى: باكِرة، جاءته باكِرةً. وقول الفَرَزْدق:

إذاهنّ ساقطْنَ الحديثَ كأنّهُ ... جَنَى النَّحْلِ أو أَبْكارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ

واحدها: بِكْر، وهو الكَرْم الذى حَمَل أوّل حمْله[3]. وأبكارُ كَرْمٍ يعنى: العنب. **وعسلٌ أبكار** يُعَسِّلُه أبكار النّحل، أى: أفتاؤها، ويقال: بل الأبكار من الجوارى تلينه.

بكع: البَكْعُ: شدَّة الضَّرب المتتابع، تقول: بَكَعْناه بالعصا والسيف بَكْعا وبكَعْتُه بالكلام إذا وبَّختُهُ، بكعه يَبْكَعُهُ بَكعًا.

بكك: **البَكُّ** دَقُّ العُنُق. وسُمِّيتْ مَكّةُ: بكّة، لأنّ النّاس يبكُّ بعضهم بعضا فى الطّواف، أى: يدفع بعضًا بالازدحام. ويقال: بل سُمِّيت، لأنّها كانت تَبُكّ أعناقَ الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظُلْم. **والبَكْبَكَةُ**: شىءٌ تفعله العنز بولدها.

(١) من التهذيب (١٠/٢٢٤) عن العين، واللسان (بكر). (ط): فى الأصول المخطوطة: بكرة.

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/٢٢٤) عن العين.

(٣) (ط): جاء بعد كلمة (حمله) بلا فصل عبارة أكبر الظن أنّها مقحمة فى الأصل وليست منه، وهى: «يُسَمِّى الكرم بكرًا لا يكاد يفرد منه الواحد. قال غيره، وفى (س): قال غير الخليل: لا يقال: كَرْمٌ بِكْرٌ، ولكن أبكار».

بكل: البَكِيلُ: مَسوطُ الأَقِط، لأنّه يَبْكُلُهُ، أى: يَخلِطه. **ورجلٌ بكيلٌ** - فى بعض اللّغات - أى: مُتَنَوِّقٌ فى لُبْسِهِ ومَشْيِهِ. **والتَّبكُّل**: الاختيال. والتَّبكُّل: التَّرَبُّص ببيع ما عنده.

بكم: الأَبْكَمُ: الأَخْرَسُ الّذى لا يَتَكَلَّمُ. وإذا امتنع الرَّجُلُ من الكلام جَهْلاً أو تعمّدًا فقد بَكِمَ عنه، وقد يُقالُ للّذى لا يُفْصِحُ: إنّه لأَبْكَمُ. والأَبكم فى التّفسير هو الذى وُلِدَ أخرس.

بكا (بكى): البُكاء ممدود ومقصور. بَكَى يَبْكى. **وباكَيْتُه فبكَيْتُه**، أى: كنتُ أَبْكَى منه.

بلت: المُبَلَّتُ بلغة حِمْيَر: المَهْر المَضمون، قال:

وما زُوِّجَتْ إلا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ

بلث: البَلث: الحرك، الواحدة بَلْثة.

بلج: البَلَجُ والبُلْجَةُ مصدرُ الأَبْلَجِ. **والبُلْجَةُ**: اسْمٌ من الأَبلَجِ، وهو البادى البُلْدَةِ. **ورجلٌ أَبْلَجُ**: طَليقُ الوَجْهِ بالمعروفِ، ورجلٌ أَبْلَجُ، أى: طَلْقٌ. **وأَبْلَجَتِ الشَمْسُ إبلاجًا**، أنارتْ وأَضاءَتْ. **وأَبْلَجَ الحَقُّ** فهو مُبْلِجٌ أَبْلَجُ، (ويقال: انبَلَجَ الصُّبْح إذا أضاءَ).

بلح: البَلَحُ: الخَلالُ، وهو حَمْلُ النَّخْل ما دامَ أخضَرَ صِغارًا كحِصْرِم العِنَب. **البَلَحُ**: طائرٌ أعظَمُ من النَّسْر مُحْتَرِق الرّيش، يقال: لا تَقَعُ ريشةٌ من ريشه وَسْطَ ريش سائر الطير إلاّ أحرَقَته، ويقال: هو النَسْر القديم إذا هَرِمَ، وجمعُه: بلحان. **والبُلوحُ**: تَبَلُّد الحامل تحتَ الحَمْل من ثِقْله، يقال: حُملَ على البعير حتّى بَلَحَ، قال أبو النجم:

وبَلَحَ النَّمْــلُ بــه بُلُوحــا[1]

أى حين ينقُل الحَبَّ فى الحَرِّ.

بلخ: البَلَخُ مصدر الأَبْلَخِ، وهو العظيم فى نفسه، الجَرىء على ما أَتَى من الفُجُور. وامرأة بَلْخاء، وقال:

تَعْقِــلُ مَــرّاتٍ وَمَــرًّا تَبْلَــخُ

(١) الرجز فى «التهذيب» (٥/٩٠)، و«اللسان» (بلح).

وقال:

فقال سَمَا للجُرْح جَلْدٌ وَأَبْلَخ أخُو نكِراتٍ كانَ للبَغْى جانيا

والبَلْخاء: التى دَخَلَها الزَّهْوُ من كَرَمِها.

بلد: البَلَدُ: كلُّ موضعٍ مُسْتَحيزٍ من الأرض عامرٍ أو غيرِ عامرٍ خالٍ أو مَسْكون، والطائفة منه بَلْدةٌ، والجميع البلاد. **والبَلَدُ**: اسمٌ يقع على الكُوَر. **والبَلَدُ**: المقبرة، ويقال: هو نَفسُ القَبْر، ورُبَّما عُنِىَ بالبَلَد التُّرابُ. **وبيضة البَلَدِ**: بَيْضة تتركها النَّعامةُ فى قِىٍّ من البلاد، ويقال: هو أذَلُّ من بيضةِ البَلَدِ. وقوله تعالى: ﴿**لا أُقسِمُ بهذا البَلَدِ**﴾ [البلد: ١] يعنى مَكَّةَ نفسَها. **وبَلدة النَّحْر**: الثُّغْرةُ وما حَوالَيْها، قال:

أُنيخَتْ فألْقَتْ بَلْدةً فوقَ بَلْدةٍ قليلٍ بها الأصواتُ إلاّ بُغامُها[1]

والبلدة: موضع [لا نجوم فيه] بين النَّعائِم وسَعْد الذابح، ليس فيه كَواكب عِظامٌ تكون عَلَمًا، وهى من مَنازِل القَمَر، وهى من آخِرِ البُرُوج، سُمِّيَت بَلدةً وهى من بُرْج القوس خاليةً إلاّ من كواكبَ صغارٍ. **والبُلْدةُ**: بُلْجَةُ ما بينَ الحاجبَيْن. **والبَلادة نقيض النَّفاذ** والمَضاءِ فى الأمر، [ورجلٌ بَليدٌ إذا لم يكن ذَكيًّا]، وفَرَسٌ بليد، إذا تأخَّرَ عن الخَيْلِ السَّوابق، وقد بَلُدَ بَلادةً. **والتَبَلُّدُ**: نقيض التَجَلُّد، وهو من الاستِكانة والخُضوع، قال:

ألا لا تَلمْه اليومَ أن يَتَبَلَّدا[2]

وبَلَّدَ الرجلُ أى نكَّسَ وضَعُف فى العمل وغيره حتى فى الجُود، قال:

جَرَى طَلَقًا حتى إذا قِيلَ سابقٌ تدارَكَه أعراقُ سُوءٍ فبَلَّدا

والمُبالَدةُ كالمُبالَطةِ بالسيُوف والعِصىِّ إذا اجتَلَدوا بها على الأرض، ويقال: اشتُقَّ من بلادِ الأرض. **وبَلَّدوا بها**: لَزِمُوها فقاتَلوا على الأرض. **ورجلٌ بالِدٌ**، فى القياس: مُقيم ببَلَده. **والأبلادُ** آثارُ الوَشْم فى اليَد، وبه شِبْهُ ما بَقِى من آثار الدار، قال جرير:

حَىِّ المَنازِلَ بالبُرْدَينِ قد بَلِيَتْ للحَىِّ لم يَبقَ منها غيرُ أبلادِ

بلدح: بَلْدَحَ الرّجلُ، أىْ: بلّد وأعْيَى. والبَلَنْدَح من الرّجال: السّمين القصير.

---

(١) البيت فى المحكم (١٠/٦٠)، كرواية العين والتاج والأساس والصحاح والمقاييس (١/٢٩٨).

(٢) بلا نسبة فى اللسان (بلد) وعجزه:

فقد غلب المحزون أن يتجلدا

بلدم: البَلْدَمُ: الثقيل فى المنطق، البليد المَخْبَر، ومُقَدَّمُ الصَّدْر بَلْدَمٌ.

بلس: المُبْلِسُ: الكئيبُ الحزين المُتَندِّم. **وسُمِّى إبليسَ** لأنَّه أُبلسَ من الخَيْر أى أُويسَ، وقيل: لُعِن. **والمُبلِسُ**: البائِسُ. **والبَلَسانُ**: شَجَرٌ حَبُّه يجعَل فى الدَّواءِ، ولحَبِّه دُهْنٌ [يُتنافَس فيه].

بلسن: البُلْسُنُ: العَدَس.

بلص (بلنص): البَلَنْصاةُ: بَقْلةٌ، وتُجمَعُ البَلَنْصَى، وقد تُسَمَّى بَلَنْصُوصة، [ويقال: إنها طائرة].

بلط: بَلاطُ **الأَرْض**: مَتْنُها الصُّلْب من غير جمع، يُقال: لَزِمَ [فلانٌ] بَلاطَ الأرض. **والبَلاطُ**: ما بَلَّطْتَ به الأرضَ من حِجارةٍ أو آجرّ يُفْرَش بها فَرْشا مستويًا بها، أملس، فهى مَبْلُوطة، وبَلَطْناها بَلْطًا، وبلَّطناها تبليطًا. ويقال: بلَّطْتُ الأرضَ وملّطتُ، إذا سُوِّيَتْ. **والبَلُّوط**: ثَمَرُ شَجَرٍ له حَمْلٌ يُؤْكَل، ويُدْبَغُ بقِشْره. **والتَّبليطُ، عراقية**: أن تَضْرِبَ فَرْعَ أُذُن بطَرَف سَبّابتك ضربًا يُوجعُه، [تقول]: بلَّطْتُ أُذُنَهُ تبليطًا. **وأَبْلَطَ المَطَرُ الأرضَ**، أى: أصاب بَلاطَها، وهو ألاّ ترى على متنها[1] تُرابا وغُبارًا، قال رؤبة[2]:

تُفْضى إلى أَبْلاطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ

بلع: بَلِعَ الماءَ يَبْلَعُ بَلْعًا، أى شرب. وابتلع الطّعامَ، أى: لم يَمضغْهُ. **والبُلَعَةُ** من قامة البكرة سَمُّها وثَقْبُها، ويجمعُ على بُلَع. **والبالوعةُ والبَلُّوعةُ**: بئر يُضَيَّقُ رأسُها لماءِ المطر. **والمَبلَع**: موضعُ الابتلاع من الحَلْق. قال:

تأمّلوا خَيْشومَه والمَبْلَعا

والبُلَعَةُ والزُّرَدَةُ: الإنسان الأكول. ورجل متبلّع إذا كان أكولاً. **وسَعْدُ بُلَعَ**: نجم يجعلونه معرفة. **ورجلٌ بَلْعٌ**، أى: كأنّه يبتلِعُ الكلامَ. قال رؤبة[3]:

بَلْعٌ إن استَنْطَقْتَنى صَمُوتُ

---

(١) فى التهذيب (مشيها) بدل (متنها) (٣٥٢/١٣).

(٢) ديوانه (ص ٨٤).

(٣) ديوانه (٢٦).

بلعك: ويقال: جَمَلٌ بَلْعَكٌ وهو البَليدُ.

بلعم: البُلْعُومُ: البَياضُ الذى فى جَحْفَلَة الحِمار فى طَرَف الفَمِ، قال:

بيض البلاعيمِ أمثال الخَواتيمِ

قال زائدةُ: البُلْعُومُ باطِنُ العُنقِ كُلِّه، وليس كما قال.

بلغ: رجُلٌ بَلْغٌ: بَليغٌ، وقد بَلَغ بلاغةً. وبَلَغَ الشيءُ يبلُغُ بُلوغًا، وأبْلَغْتُه إبلاغًا. وبلَّغْتُه تبليغًا فى الرّسالةِ ونحوها. وفى كذا بَلاغٌ وتَبليغٌ، أىْ كِفايةٌ. وشَيءٌ بالغٌ، أى جيِّدٌ. والمُبالَغَةُ: أن تَبْلُغَ من العَمَلِ جُهْدَكَ. قال الضَّريرُ: سَمِعتُ أبا عمرو يقول: البَلْغُ ما يبلُغُكَ من الخَبَر الذى لا يُعْجِبُك، القول: اللّهُمَّ سَمْعٌ لا بَلْغٌ، أى اللّهُمَّ نَسْمَعُ بِمِثلِ هذا فلا تُنْزِلْهُ بِنا.

بلغم: البَلغَمُ: خِلْطٌ من أخلاط الجَسَد.

بلق: البَلَقُ والبُلْقَةُ مصدر الأَبْلَقِ. ويقال للدابَّةِ أبْلَقُ وبَلْقاءُ، والفعلُ: بَلِقَ يَبْلَقُ، وخَيْلٌ بُلْقٌ. ونَعفٌ أبْلَقُ يعنى الشَّرَفَ من الأرضِ. والبَلُّوقةُ، وتجمَعُ بَلاليق، وهى مَواضِعُ لا يَنْبُتُ فيها الشَّجَرُ. وبَلَقْتُ البابَ فانبَلَقَ أى فَتَحْتُه فانفَتَحَ، قال:

فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ

وفى لغة: أبْلَقْتُ البابَ. وحَبْلٌ أبْلَقُ.

بلقع: البَلْقَعُ: القَفْر لا شَيْءَ فيه. مَنْزِل بَلْقَعٌ ودِيارٌ بَلاقِعُ. وإذا كانت اسْمًا مُنْفردًا أُنِّثَ، تقُولُ: انْتَهَيْنا إلى بَلْقَعَةٍ مَلْساءَ.

بلل: البَلَلُ اسم من (بلّ). والبِلَّةُ والبَلَلُ: الدّون. وبلّة اللّسان: وُقُوعُه على مَواضع الحُرُوف، واستمرارُه على المَنْطق، يُقال: ما أَحْسَنَ بِلّةَ لسانِهِ، أو ما يَقَعُ لسانُه إلاّ على بِلّته. والبِلال: البَلَلُ وهو الاسم، والواحدُ مِثْلُهُ، ويُقال: هو جمع بِلّة، قال السّاجع: اضربوا أميالا تجدوا بِلالا .. ويقال: بِلال هاهنا اسمُ رَجُلٍ. والبَليلُ: الرّيحُ الباردة.

ويقال: بلّ فلانٌ من مَرَضه وأَبَلَّ واستبلّ، أى: برأ، والاسم منه: البِلُّ .. وفى الحديث: «وهى لشاربٍ حِلٌّ وبِلّ»[1]، البِلُّ: المُباحُ بلغة حمير، وقال:

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٦١/١)، وهو من قول العباس بن عبد المطلب فى ماء زمزم.

إذا بَـلَّ مـن داءٍ بـه ظـنّ أنّـه نجـا وبـه الـدّاءُ الّـذى هـو قاتلُهْ

وبلّ فلانٌ بفلانٍ، أى: وقع فى يَدَيْه، قال:

بلّت به غير طيّاش ولا رَعِش

وقال طَرَفة:

[إذا ابتدر القومُ السِّلاحَ وجدتَنى] مَنيعًـا إذا بَلَّـتْ بقائمـهِ يَـدى

والبلُّ: مصدرُ الأَبلّ من الرِّجال، وهو الذى لا يستحى ولا يبالى ما قال، قال:

ألا تتّقـون الله يـا آلَ عامـرٍ؟ وهـل يتّقى اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّم؟[1]

ويُقال للإنسان إذا حَسُنَتْ حالُه بعد الهُزال: قد ابتلّ وتبلَّلَ. **والبُلْبُلُ**: طائرٌ يكون فى أرض الحرم، حَسَنُ الصّوت، يألفُ الحَرَم. **والبُلْبُلةُ**: ضَـرْبٌ من الكِيزانِ فى جنبه بُلْبُل يَنْصَبُّ منه الماءُ. **والبَلْبَلَةُ**: وَسْواس الهُمُوم فى الصَّـدْر، وهـو البَلْبـالُ، والجميع: البلابل. **والبَلْبَلةُ**: بَلْبَلةُ الأَلْسُن المختلفة، يُقال والله أعلم: إنّ الله عزّ وجلّ لما أراد أن يُخالِفَ بين أَلْسِنة بنى آدمَ بعث ريحًا فحشرتهم من كلِّ أُفُق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم، ثمَّ فرَّقتهم تلك الرِّيحُ فى البلاد. **وفى الحديث**: «كـان النّاسُ بـذى بلّى»[2] ويُـرْوَى: بـذى بلِّيان، مكسورة الباء، مشدّدة اللاّم، يقال: أراد بذلك، والله أعلم، تَفَرُّق النّـاسِ وتَشَتُّت أمورهم. قال:

يَنـامُ ويذهَـبُ الأَقْـوامُ حتّـى يُقـالَ: أَتَوْا على ذى بِلِّيـانِ

يعنى: أنه أطال النَّـومَ ومضى أصحابُه حتّى صاروا مُتفرِّقين إلى مواضعَ لا يَعْرِفُ مكانَهم فيها.

بلم: أَبْلَمَتِ النّاقةُ، إذا ضَبِعَتْ فوَرِمَ حَياها. [والمُبْلِمُ: النّاقة البِكْر الّتى لـم تُنْتَجْ، ولـم

---

(١) اللسان (بلل) بلا نسبة.

(٢) الحديث فى النهاية ١/١٥٦ قال: «وفـى حديـث خـالد بـن الوليـد رضـى الله عنـه: أمـا وابـن الخطاب حىٌّ فلا، ولكن إذا كان الناس بذى بِلـى وذى بِلـىّ» وفـى روايـة بـذى بلّيـان، أى إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام، وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعـه فهـو بـذى بِلِّـى، وهو من بلّ الأرض إذا ذهب، أراد ضياع أمور الناس بعده».

يَضْرِبُها الفحل][1]. والأُبْلُمةُ: ما يُشَدُّ على حرزة البَقْل والرَّياحين. والبَلَم: صِغارُ السَّمَك. [والبَيْلَمُ: قُطْنُ القصب][2].

بلنط: البَلَنْطُ: شيء يُشْبِهُ الرُّخام، إلاّ أنّ الرّخام أَهشُّ وأرخى. قال في وصف ساقَي الجارية:

وساريَتَيْ بَلَنْطٍ أو رُخامٍ يَرِنُّ خشاشُ حَلْيِهما رَنِينا[3]

بله: البَلَهُ: الغَفْلَةُ عن الشَّرِّ. رجل أَبْلَهُ، والبُلْهُ: جماعتُه. وفي الحديث: «أكثرُ أَهْلِ الجنَّةِ البُلْهُ»[4]. قال:

أَبْلَهُ صَدّافٌ عن التَّفَحُّشِ

والتَّبَلُّهُ: تَطَلُّبُ الضّالّةِ. بَلْهَ: كلمةٌ بمعنى أَجَلْ. قال[5]:

بَلْهَ إنّي لم أَخُنْ عَهْدًا ولم أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فتَجْزيني النِّقَمْ

وبَلْهَ: بمعنى كيف، ويكون في معنى دَعْ، بكُلِّهِ نَطَقَ الشِّعْر.

بلا (بلو) بلى: بَلِيَ الشَّيْء [يَبْلَى] بِلًى فهو بالٍ، والبَلاءُ لغةٌ في البِلَى، قال:

والمرء يُبليه بلاءُ السّربالْ[6]

والبليّة: الدّابّة التي كانت تُشدُّ في الجاهليّة على قبر صاحبها، رأسها في الوليّة حتّى تموت، قال[7]:

كالبَلايا رءوسُها في الوَلايا ما نحاتِ السَّمومِ حُرَّ الخدود

بليّ: حيّ، والنّسبة إليه: بَلَوِيّ. وناقة بِلْوُ سَفَرٍ من مثل نِضْو، وقد أبلاها السَّفر، قال:

---

(١) (ط): من مختصر العين، (الورقة ٢٥٥).

(٢) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول وأثبتناها من مختصر العين، (الورقة ٢٥٥)، ومن التهذيب في روايته عن العين (٣٦٨/١٥).

(٣) نسب في التهذيب (٥٧/١٤). واللسان (بلنط) إلى عمرو بن كلثوم، وهو من معلقته كما في شرح المعلقات العشر (ص ٩٩).

(٤) ضعيف رواه البزار عن أنس، وانظر ضعيف الجامع (ح ١١٩٤).

(٥) التهذيب (٣١٣/٦)، واللسان (بله).

(٦) التهذيب (٣٩٠/١٥)، وقد نسب فيه إلى العجاج.

(٧) التهذيب (٣٩١/١٥).

منازلُ ما تَرَى الأنصاب فيها ولا حُفَرَ المُبَلِّى لِلْمَنُونِ

يعنى: النّاقة البِلْو، تقول: بَلَّيْتُها. **وتقول**: النّاس بذى بِلًّىٍ وذى بَلىٍّ، أى: متفرّقون. **وأمّا (بَلَى)** فجواب استفهام [فيه حرف نفى]، كقولك: أَلَمْ تَفْعَلْ كذا؟ فتقول: بَلَى. **وبُلِىَ الإنسانُ** وابْتُلى [إذا امْتُحِنَ][1]، قال:

بُلِيتُ وفُقْدانُ الحبيب بَلِيّةٌ وكَمْ من كريمٍ يُبْتَلَى ثمّ يَصْبِرُ

والبَلاءُ فى الخَيْر والشَّرِّ. والله يُبْلى العَبْدَ بلاءً حَسَنًا وبَلاءً سَيِّئًا. **وأَبْلَيْت** فُلانًا عُذْرًا، أى: بَيَّنْتُ فيما بينى وبينَه مالا لَوْمَ علىّ بعده. **والبَلْوَى**: هى البَلِيّة، **والبَلْوَى**: التَّجْرِبة، بَلَوْتُه أَبْلُوه بَلْوا.

بنت: ومنه قول امرئ القيس:

غيرِ باناتٍ على وَتَرِه

ويقال: هو باناتٌ على هذا الأمر، أى مُقبلٌ عليه بنفسه، مُنْكَبٌّ. **ويقال**: البانات هاهنا كل قِطعةٍ من العَقَب بانةٌ. **ويقال**: أراد: بائنة. ثم رجع إلى بانات بلغته.

بنج: **البَنْجُ**: من الأَدويةِ، مُعَرَّبٌ.

بند: **البَنْدُ**: دَخيلٌ، ويقال: فلانٌ كثيرُ البُنود [أى كثيرُ الحِيَل]. **والبَنْدُ أيضًا**: كُلُّ عَلَمٍ من الأعلام للقائد، والجميع البُنود، وتحتَ كُلِّ بَنْدٍ عشرةُ آلاف [رجل، أو أقلُّ، أو أكثرُ]، قال:

يا صاحبَ الأعلامِ والبُنودِ

بندر: **البَنادرةُ والدرابنة** دَخيل، هم التُّجّار الذين يلزمون المعادن، وأحدهم بُندارة.

بندق: **البُنْدُق**: والواحدة: بُنْدُقة: ما يرمى به.

بنس: بَنَسَ، أى: تَأَخَّر وتخلّف، يُبنِّس فلان.

بنصر: **البِنْصِر**: الإصبع بينَ الوُسْطَى والخِنْصِر.

بنق: **البَنيقَةُ**: كل رُقْعَةٍ فى الثَّوْبِ نحو اللَّبِنَةِ وشِبْهِها، والجميع: بَنائِقُ، قال:

قميصٌ من القُوهِىِّ بيضٌ بَنائقُهْ

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٩١/١٥)، عن العين.

بنك: يُقال: ردّه إلى بُنْكِه، أى: أصله. **وتَبَنَّكَ** فلانٌ فى عِزٍّ ومَنَعة، [أى: تَمَكَّن][١].

بنن: البَنَّةُ: ريحُ مرابض الغَنَم والبَقَر والظِّباء .. وتقول: أجدُ لهذا الثَّوْب بَنَّةً طيِّبةً من عَرْف تُفّاحٍ أو سَفَرْجل. **والإبنانُ**: اللّزوم، تقول: أَبَنَّتِ السَّحابةُ، إذا لَزِمَتْ ودامت. **وأَبَنَّ القوم** بمحلة، أى: أقاموا بها، قال:

يـــا أيُّها الرّكْبُ المبنـــون .....

أى: المُقِيمونَ. **والبَنانُ**: أطراف الأصابع من اليدين [والرّجلين][٢]. **والبَنانُ** فى كتاب الله[٣]: الشَّوَى، وهى الأَيْدى والأَرْجُل. **ويجىء فى الشّعر**: البنانة للإصبع الواحدة، قال:

لاهُـــمَّ كَرَّمْـــتَ بنـــى كِنانَـــهْ
ليـــس لحـــىٍّ فَوْقَهم بَنانَـــهْ[٤]

أى: ليس لأَحَدٍ عليهم فضلٌ قِيسَ إِصْبَع. **وبُنانة**: حىّ من اليَمَن. **وثابت البنانىّ**: من قريش.

بنى: بَنَى البنّاءُ البناءَ يَبْنى بَنْيًا وبِناءً، وبِنًى، مقصور. **والبَنِيّةُ**: الكعبة، يُقالُ: لا وربِّ هذه البَنيّة. **والمِبْناةُ**: كهيئة السِّتر غير أنّه واسعٌ يُلْقَى على مقدّم الطِّراف، وتكون المبناة كهيئة [القبّة][٥] تجلّل بيتًا عظيما، ويُسكنُ فيها من المطر، ويُكنّون رحالَهم ومتاعَهم، وهى مستديرةٌ عظيمةٌ واسعةٌ لو ألقيت على ظَهْرها الخُوصَ تَساقَطَ من حَوْلها، ويزلّ المطرُ عنها زَليلاً، قال[٦]:

على ظَهْرِ مِبناةٍ جديدٍ سُيُورُهـــا يَطـوفُ بها وَسْطَ اللَّطيمةِ بائعُ

بهت: بَهَتَهُ فلانٌ، أى: استقبله بأمرٍ قَذَفَهُ به هو بريءٌ منه، لا يَعْلَمُه، والاسم: البُهتانُ. **وبُهِتَ الرَّجُل** يُبْهَتُ بهتًا إذا حار. يقال: رأى شيئًا فَبَهَتَ: ينظر نظر المُتَعَجِّب. قال[٧]:

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من اللّسان (بنك).
(٢) تكملة مما روى فى التهذيب ٤٦٨/١٥ عن العين.
(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿واضربوا منهم كل بنان﴾ [الأنفال: ١٢].
(٤) التهذيب ٤٦٨/١٥ بدون عزو أيضا.
(٥) من التهذيب (٤٩٤/١٥). (ط) فى الأصول: كهيئة الستر.
(٦) فى (ط): (عللى). وهو تصحيف. انظر اللسان (بنى).
(٧) بلا نسبة فى اللسان (بهت).

أَأَنْ رأيْـتَ هـامتى كالطَّسْـتِ
ظَلِلْـتَ تَرْمينـى بقَـوْلٍ بهْـتِ

بهث: البُهْثَةُ: ولَدُ البَغِيِّ. وبُهْثَةُ: اسم أبى حىٍّ من سُلَيْم.

بهج: البهجةُ: حُسْنُ لونِ الشَّىء ونضارته. **ورجلٌ بَهِجٌ**. أى: مُبتهجٌ بأمر يَسُرُّه، والمرأة بالهاء، وقد بَهِجَتْ بهجة وهى مِبْهاجٌ قد غَلَبَتْ عليها البَهْجة، [وقد تباهَجَ الـرَّوضُ؛ إذا كَثُر النَّوْرُ] قال[١]:

نوّارُهـا مُتَباهـجٌ يَتَوَهَّـجُ

يصف الرَّوضة.

بهر: بَهَرْته: عالجته حتى انبهر، والاسم: البُهْر، وإذا عجز الشّىء عن الشّىء قيل: بَهَرَهُ. **وامرأةٌ بَهيرةٌ**: قصيرةٌ ذليلةُ الخِلْقة، ويقال: هى الضَّعيفة المشى. **وبَهَرَها بكذا**: قَذَفها ببُهتان. **والأَبْهران**: عِرْقان، ويقال: هما الأكحلان، ويُقالُ: بل هما عِرقان مُكْتَنِفا الصُّلب من الجانبين. والأبهر: عِرْقٌ فى القلب، يقال: إنّ الصّلب متصل به. قال[٢]:

وللفُـؤادِ وَجيبٌ تحـتَ أَبْهَـرِهِ لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَـرِ

وقال رسول اللّه ﷺ وعلى آله: «ما زالت أُكْلَةُ خَيْبَرَ تعاوِدُنى فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرى»[٣]. **والأباهر من الرّيش**: ما يلى الخوافى، وهى [الجوانب القصار][٤]. **والأَبْهَرُ من القوس**[٥]: ما دون الطائف. **والبُهار، قبطيّة**: ثلاثمائةِ رِطْل. والبُهار: من الآنية كالإبريق. قال فى نعت الفرس[٦]:

علـى العليـاء كُـوبٌ أو بُهـار

وابْهارَّ اللّيلُ: أى انتصف. وبُهْرَة الشَّىء: وَسَطه. **والبَهارُ**: نوع من نَبات الرّبيع. **وبَهْراءُ**: حىٌّ من اليمن.

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٤)، واللسان (بهج)، وفى الثانى: «نواره».
(٢) البيت لابن مقبل فى اللسان (بهر).
(٣) البخارى فى كتاب المغازى، (ح ٤٤٢٨)، رواه بنحوه.
(٤) (ط): مختصر العين ورقة (٩٦).
(٥) وفى اللسان: قال الأصمعى: الأبهر من القوس: كبدها.
(٦) بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٨٩)، واللسان (بهر).

بهرم: البَهْرمان: ضربٌ من العُصْفُر.

بهز: البَهْزُ: الدَّفْعُ العنيفُ، بَهَزْتُه عنّى بَهْزًا. قال[١]:

دَعْنــى فقــد يُقْــرِعُ للأَضَــزّ
صَكّى حجاجَىْ رأسِــه وبَهْـزى

بهزر: يُقال للنّخلة التى تَناولُها بيدِك: هى البُهْزُورةُ[٢]، والجميع: البهازر. قال[٣]:

بَهَــازرًا لــم تَتّخــذْ مــآزرا

بهس: بَيْهَسُ: من أسماء الأسد، وأخذ فلان يَتَبَيْهَسُ، وتَبَيْهَسَ فى مَشْيه، إذا تبختر، فهو يَتَبَيْهسُ تَبَيْهُسًا.

بهش: رجلٌ بَهِشٌ: هَشٌّ لَيّنٌ. وبهشتُ إلى فلانٍ: حننت إليه. **والبَهْـشُ**: ردىءُ المُقْل، ويقال: ما قد أُكِلَ قِرْفُهُ، قال[٤]:

يثوّرنَ ما تحتَ الحصى مـن لبانــه كما يَحْتفى البَهْشَ الدَّقيقَ الثَّعالبُ

بهصل: البَهْصَلةُ من النّساء: الشّديدةُ البياض. والبُهْصُلة: المرأة الصّخّابة الجريئة.

بهط: البَهَطُّ: سِنْديّة، وهو الأَرُزُّ يُطْبَخ باللَّبَنِ والسَّمْنِ بلا ماءٍ. وعرّبته العرب، فقالوا: بَهَطَّةٌ طَيِّبةٌ. قال[٥]:

مــن أَكْلِهــا الأَرُزَّ بالبَهَــطّ

بهظ: بهظنى هذا الأمرُ، أى ثَقُل علىَّ، وبلغ منّى مشقّته.

بهق: البَهَقُ: بياضٌ دونَ البَرَصِ. [قال رؤبة:

كأنّه فى الجِلْدِ تَـوْليعُ البَهَــقْ][٦]

بهكن: جاريةٌ بَهْكَنَةٌ: تارّةٌ عظيمـة الصّدر عريضتـه، وهُـنَّ بَهْكنـات وبَهـاكِنُ، وإنّهـا لَتَتَبَهْكَنُ فى مشيها، يقال ذلك لذات العجيزة.

---

(١) رؤبة، ديوانه (٦٣، ٦٤)، وفى اللسان: الضزز: لزوق الحنك الأعلى بالأسفل إذا تكلم الرجل.
(٢) فى اللسان: البهزُرة.
(٣) بلا نسبة فى اللسان (بهرز).
(٤) عَجُز البيت بلا نسبة فى التّهذيب (٨٩/٦)، واللسان (بهش).
(٥) بلا نسبة التهذيب (١٨١/٦)، واللسان (بهط) ويروى: من أكلها البَهَطَّ بالأَرُزّ.
(٦) من رواية التهذيب (٤٠٧/٥) عن العين.

بهل: باهلتُ فلانًا، أى: دعونا على الظّالم منا. وبهلته: لعنته. **وابتهل إلى اللّه** فى الدُّعاء، أى جدّ واجتهد. **وامرأة بهيلة**، لغة فى البهيرة. **والأَبْهَلُ**: شجرٌ يُقال له: الأيرس، وليس بعربيةٍ محضةٍ، ويُسَمَّى بالعربية عَرْعَرا. **والباهلُ**: المُتَرَدِّدُ بلا عملٍ، وهو أيضًا: الرّاعى بلا عَصا. وأَبْهَلَ الرّاعى إبِلَه: تركها. **والباهلُ**: النّاقة التى ليستْ بمَصْرُورة، لبنُها مُباحٌ لمن حلّ ورحل، وإبلٌ بُهَّلٌ. **ورجلٌ بُهلول**: حيىٌّ كريم، وامرأة بُهلول. **والبَهْلُ**: الشّىءُ اليسيرُ الحقيرُ، يقال: أعطاهُ قليلاً بَهْلاً. قال[١]:

وأعطاك بَهْلاً منهما فَرَضِيتَهُ ... وذو اللُّبِّ للبَهْلِ الحقيرِ عَيُوفُ

والبَهْلُ: واحدٌ لا يُجْمَع. **وامرأة باهلةٌ**: لا زوج لها، وباهلةٌ: حىٌّ من العرب.

بهلص: تَبَهْلص[٢] **الرَّجلُ**: خَرَجَ من ثِيابِهِ. قال[٣]:

لَقِيتُ أبا لَيْلَى فلمّا أَخَفْتُه ... تَبَهْلَص من أَثْوابِه ثُمْ جَبَّا

بهلق: البَهْلَقُ: الضَّجُورُ الكثيرُ الصَّخَبِ، وتقول: امرأة بَهْلَق، والجميعُ: بَهالقُ. قال[٤]:

يُوَلْوِلُ مِن جَوْبهنَّ الدّلي ... لُ باللَّيْلِ ولولةَ البِهْلَقِ

بهم: البَهْمَةُ: اسمٌ للذّكر والأُنثى من أولادِ بَقَرِ الوَحْش وضروب الغَنَم، والجميع: البَهْم والبِهام. **والبَهْمُ أيضًا**: صِغارُ الغَنَم. **والبُهْمَى**: نباتٌ تَجِدُ به الغَنَم وجدًا شديدًا ما دام أَخْضَرَ، فإذا يَبِسَ هرَّ شوكُه وامتنع. الواحد: بُهْمَى أيضًا، ويقال للواحدة بُهماة أيضًا. **والإبهام**: الإصْبَع الكُبْرَى [التى تلى المُسَبِّحة][٥]، والجميع: الأباهيم. [ولها مفصلان][٦]. وأَبْهمَ الأَمْر، أى اشْتَبَهَ، لا يُعْرَف وجهُه. واستَبْهَمَ علىَّ هذا الأمرُ. وكان ابن عباس سُئل عن قوله عزّ وجلّ: ﴿**وحلائل أبنائكم الّذين من أصلابكم**﴾ [النساء: ٢٣]، فلم يُبيِّنْ أَدُخِلَ بها أم لا؟ فقال: أَبْهِموا ما أَبْهَمَ اللّه[٧]. **وبابٌ مُبْهَم**: لا يُهْتَدى

---

(١) التهذيب (٦/٣٠٩)، واللسان (بهل).

(٢) فى (ط): تَبَهْلَص، والمثبت من اللسان (بهلص) ويدل عليه الشاهد التالى.

(٣) التهذيب (٦/٥١٨)، واللسان (بهلص)، ونسب فى اللسان إلى أبى الأسود العِجْلى.

(٤) بلا نسبة فى التّهذيب (٦/٥٠٣).

(٥) زيادة من التهذيب (٦/٣٣٩) عن العين.

(٦) زيادة من التهذيب (٦/٣٣٩) عن العين.

(٧) التهذيب (٦/٣٣٥).

لِفَتْحِهِ. قال الشّاعر:

وكم من شُجاعٍ مارَسَ الحرب دهرهُ فغاصَ عليهِ المَوْتُ والبابُ مُبْهَمُ

والبَهيمُ: ما كان من الألوان لونًا واحدًا لا شِيَةَ فيه من الدُّهْمَة والكُمْتة. **وصَوْتٌ بَهيمٌ**، أى لا ترجيعَ فيه، وليلٌ بهيمٌ: لا ضوءَ فيه إلى الصَّباح. **والبهيمة**: ذات أربع قوائم من دوابِّ البّر والبحر. ويُحْشَرُ النّاسُ يومَ القيامةِ غُرْلاً بُهْمًا[١]، أى ليس بهم شىء مما كان فى الدُّنيا، نحو العَمَى والعَرَج، والجُذام والبَرَص، ويقال: بل عُراةٌ ليس معهم شىءٌ من متاعِ الدُّنيا. **والبُهْمةُ**: الأبطال. قال متمم بن نويرة[٢]:

وللشَّرْب فابكى مالِكًا ولبُهمةٍ شديدٍ نواحيها على من تشجّعا

بهن: البَهْوَنيُّ من الإبل: ما يكون بين العربيّةِ والكرمانيّة، دخيلٌ فى الكلام. **وجاريةٌ بَهْنانةٌ وَهْنانةٌ**، أى: ليّنةٌ فى مَنْطِقها وعَمَلها. [والبَهنانةُ أيضًا: الطّيّبةُ الرّيح][٣].

بهنس: الأَسَدُ يَتَبَهْنَسُ فى مشيه، أى يَتَبَخْتَر، وهو نعت للأسد خاصّة.

بهه: البَهْبَهيُّ: الجسيم الجرىء. قال[٤]:

لا تــراه فى حادثِ الدّهــرِ إلاّ وهو يغــدو بِبَهْبَهــيٍّ جَريم

والبَهْبَهةُ: من هدير الفَحْل. **والأَبَهُّ**: الأَبَحُّ.

بها (بهو): البَهْوُ: البيتُ المُقَدَّم أمامَ البُيوت، والجميع: الأبهاء، والبَهْو: كِناسٌ واسع يتّخذه الثَّوْرُ فى أَصْل الأَرْطَى. قال[٥]:

أَجْوَفَ بَهَّى بَهْوَهُ فاستوسعا

والبَهْوُ من كلِّ حامل: مَقبلُ الولد بين الوَرِكَيْن. **والبَهيُّ**: الشّىءُ ذو البهاء مما يملأُ العَيْنَ رَوْعُهُ وحُسْنُهُ. **بَها يَبْهَى**، وبَهُوَ يَبْهو بَهاءً. وفى الحديث: «أَبْهُوا الخَيْل»[٦]، أى: عَطِّلوها، فقد وضعت أوزارها، قال هذا عند الفتح. **وأَبْهَيْتُ الإناء**: فَرَّغْتُه، والبيت

(١) هذا لفظ حديث رواه أحمد (٣/٤٦٥).
(٢) التهذيب (٦/٣٤٠).
(٣) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).
(٤) المحكم (٤/٧٩)، واللسان (بهه)، (ط): فى النسخ: حريم بالمهملة. وهو تصحيف.
(٥) رؤبة ديوانه (٩٠).
(٦) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/١٦٩).

الخالى: باهٍ، ومن أمثالهم: المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى[١]، أى: تُخرّق الخيامَ وتُعطّلها، وأَبْنَيْتـه: أعطيته بيتًا.

بوأ: الباءةُ والمَباءة: منزل القوم حين يَتَبَوَّءُونَ فى قِبَلِ وادٍ، أو سَنَد جَبَلٍ، ويقال: [بل هو] كلّ منزلٍ يَنْزِلُه القَوْم، يقال: تَبَوَّءُوا منزلا .. وقال تعالى: ﴿**ولقد بوّأنا بنى إسرائيل مُبَوَّأ صِدْق**﴾ [يونس: ٩٣]. وقال طرفة[٢]:

طيّبو البـاءةِ سهـلٌ ولهـم سُبُـل إن شئت فى وَعْـثٍ وَعِرْ

وقال:

وبُوِّئـت فـى صميـم معشرهـا فتـمّ فـى قومهـا مُبَوَّؤُهـا

والمباءةُ: مَعْطِنُ الإبِل، حيث تناخ فى الموارد، يقال: أبأنا الإبل إباءة، ممدودة، أى: أنخنا بعضها إلى بعض، قال:

حليفـان بينهمـا مِئْـرةٌ يُبِيئـان فـى عَطَـنٍ ضيّـق[٣]

ويروى: يبوءان، أى: ينزلان، والمِئرةُ: العداوة.

وقال:

«لهـم منـزل رحب المباءة آهـلُ»

ويقال: إنّ فلانا لَبَواءٌ بفلان، أى: إن قتل به كان كفوا. وأبأت بفلان قاتله، إذا قتلتـه به، واستبأتهم قاتل أخى، أى: طلبت إليهم أن يقيدوه، واستبأته مثل استقدت به، قال:

فـإن تقتلـوا منـا الوليـد فإنّنـا أبأنـا بـه قتلـى تـذلّ المعاطسا

وقال زهير:

فلـم أر معشـرًا أسـروا هَدِيّـا ولـم أرَ جارَ بيـتٍ يستبـاءُ

والبَواءُ فى القَوَد، تقول: اقتل هذا بقتيلك فإنه بَواءٌ به، أى: هو يُعادلُـه فـى الكفـاءة، قال:

---

(١) التهذيب (٤٥٩/٦)، واللسان (بها)، وفى (ط): «تبينى»، والمثبت من اللسان.

(٢) له فى اللسان (بوأ).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٩٤/١٥)، واللسان (بوأ) وفيه: «ميرة».

(ط): فى الأصول: خليطان.

فقلت لهم بُوءُوا بعمرو بن مالك ودونَكَ مشدودَ الرّحالة مُلْجَمـا

يعنى: فرسًا. **والبَواء**: المِثْل، تقول: دونك هذا فخذه بواء، وقال أبو الدُّقَيْش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواءٍ واحد، أى: أجابونا جوابا واحدًا. **وتقول**: هم فى هذا الأمر بواء سواء، أى: أكفاء نُظَراء. **وبوّأت الرّمح نحو الفارس**، إذا قابلته فسدّدت الرّمح نحوه. **وأُبِىَ فلان بفلان**، أى: قتل به، قال الشاعر:

ألا تنتهى عنّا ملوكٌ وتتّقى مَحارِمَنا لا يُبْأءُ الدَّمُ بالدَّمِ[1]

ويُرْوَى: لا يَبْؤُ الدّمُ بالدّمِ، أى: حِذارَ أن تبوء دماؤهم بدماء من قتلوه. **وقيل**: تباوأتْ، أى: توازنت واستوت. وباء بإثمى، أى: استولى عليه. ويُقال: باء فلانٌ بدم فلان، إذا أقرّ به على نفسه، واحتمله طوعًا علما بوجوبه. **وباء فلانٌ بذنبه**، إذا احتمله كرهًا لا يَستطيعُ دَفْعَه عن نفسِهِ فقد باء به كما باءتِ اليهودُ بالغضب من الله. وباء فلانٌ من أمرِه هذَا بما عليه وماله. **والأَبْواءُ**: موضع.

بوب: البابُ: معروف، والفعلُ منه التّبويب. **والبابةُ** فى الحُدودِ والحِساب ونحوه: الغاية. **والبابة**: ثَغْر من ثُغور الرّوم. **وباب الأبواب**: من ثغور الخزر. **والبوّاب**: الحاجب. ولو اشتقّ منه فِعْلٌ على «فِعالة» لقيل: بوابة، بإظهار الواو، ولا يُقْلَب ياءً؛ لأنّه ليس بمصدرٍ مَحْض، إنّما هو اسمٌ. **وأَهْلُ البَصْرةِ** فى أَسْواقهم يُسَمُّون السّاقى الّذى يَطُوفُ عليهم بالماءِ: بيّابًا. [**والبأبية**: هديرُ الفَحْل، فى ترجيعه تكرار له، قال رؤبة:

بغبغة مرًّا ومرّا بأبيا][2]

وبيبةُ: اسمٌ، قال:

نَدَسْنا أبا مندوسة القين بالقنا ومارَ دمٌ من جارِ بيبةَ ناقع

وبالبحرين موضعٌ يُعْرَفُ بـ (بابين)، وفيه يقول قائلهم:

إنّ ابن بُورٍ بين بابين وجَمّ

والبَوْباة: الفَلاة، وهى: المَوْماةُ[3]

---

(١) البيت للتغلبى فى التهذيب (٥٩٨/١٥)، واللسان (بوأ).

(٢) سبق.

(٣) ما بين المعقوفتين من التهذيب (٦١٢/١٥) مما نقل فيه عن العين.

بوج: البَوْجُ: من تَبَوُّجَ البَرْقِ فى السَّحاب، إذا تفرّق فى وَجْهه. **وتقول**: بُجْتُهم بشرٍّ، أى: عَمَّمْتهم، قال:

هــراوةٌ فيهــا شِفــاءُ الــعَرِّ
حَمَلْتُ عُـقْفان بهــا فــى الجـرِّ
فَبُجْتُــهُ وأَهْلَــهُ بشَــرِّ

بوح: البَوْحُ: ظهور الشّئ. يقال: باح به صاحبه بَوْحًا وبؤوحًا. قال:

وبُحْتَ اليومَ بالأمــــرِ الّــذى قــــد كنت تُخفيــه

ويُقال للرّجل البَؤُوحِ: بَيِّحان بما فى صدره. **والباحَةُ**: عَرْصَةُ الدّار. وفى الحديث: «نَظِّفوا أَفْنِيَتَكُمْ ولا تَدَعُوها كباحة اليهود»[1]. **والإباحةُ**: شبه النُّهْبَى. استباحُوه: انتهبُوه.

بوخ: باخَتِ النّارُ تَبُوخُ بَوْخًا وبُؤُوخًا، وأَبَخْتُها: أَخمَدْتُها. **وأَبْختُ** الحَرْبَ إباخَةً. قال:

فأضْحَتْ ما يَبُوخُ لها سَعيرُ

بور: البَوارُ: الهَلاك. يقال: هو بُورٌ وهى بُورٌ، وهما بُورٌ [وهم بور، وهنّ بور]، هذا فى لُغة، وأمّا فى اللّغة الفُضْلَى فهو بائر، وهما بائران، وهم بُورٌ، أى: ضالّون هَلْكَى، ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وكُنْتُمْ قومًا بُورا**﴾ [الفتح: ١٢] .. وسُوقٌ بائرة، أى: كاسدة، وبارتِ البياعاتُ، أى: كَسَدتْ. **والبَوْرُ**: التَّجْرِبة. بُرْتُ فلانًا وبُرْتُ ما عنده: جرّبته، ويقال: بُرْتُ النّاقة أبورها، أى من الفَحْل، لأَنْظُرَ أحامل هى أم لا؟ وذلك الفَحْل: مِبْوَرٌ إذا كان عارفًا بالحالين، قال[2]:

بضَــرْبٍ كآذان الفِراء فضولــه وطَعْنٍ كإيزاغ المَخاضِ تَبورُها

والبُوريّةُ: الباريّة.

بوش: البَوْشُ: الجماعة الكثيرة... بَوَّشَ القومُ، أى: كثروا واختلطوا.

بوص: البَوْصُ: أن تَستَعجِلَ إنسانًا فى تَحميلكَه أمرًا لا تَدَعُه يَتَمَهَّلُ فى الرويّة أى فى التقدير، قال:

---

(١) اللسان (بوح). وليس بمروى فى شىء من الصحاح لكنه بمعناه فى «الصحيحة» (٢٣٦).
(٢) البيت لمالك بن زغبة فى اللسان (بور).

فـلا تعجَـلْ علـيَّ ولا تَبُصْنـــى فإنّـى إنْ تَبُصْنـــى أستبيـــصُ[١]

أى لا تَعجَلْ علىَّ ولا تَفْتُنى بأمرك. **وساروا خِمْسًا بائصًا** أى مُعْجلاً مُلِحّا. **والبُـوصُ**: عجيزة المرأة، قال أبـو الدُّقَيْش: بُوصُهـا لِين شَحْمةِ عَجيزتهـا. **والبُوصِىُّ**: ضربٌ من السُّفُن.

بوط: البُوطةُ: الّتى يُذِيبُ فيها الصّاغة ونحوهم من الصُّنّاع.

بوع: البُوعُ والبَاعُ لغتان، ولكنْ يُسَمَّى البُـوعُ فى الخِلقة، وبَسْطُ البـاع فى الكَرَم ونحوه فلا يقال إلاّ كريمُ الباع، قال:

لهُ فى المجْـدِ سابقـةٌ وبـــاعٌ

والبَوعُ أيضًا مصدر باع يَبُوعُ بَوعًا، وهو بَسْطُ الباع فى المَشْيِ والتَناوُلِ وفى الذَّرع. والإبِل تَبُوعُ فى سيرها. وقال فى بَسطِ الباع:

لقد خِفتُ أن ألْقَى المنايا ولم أَنَلْ مـن المالِ مـا أسْمُو بـه وأَبُـوعُ

أىْ: أمُدُّ به باعى.

بوغ: البَوْغاءُ: التُرابُ الهابى فى الهواء. وطاشةُ النّاس وحَمقاهم وسَفِلَتُهم هم البَوْغاء والغَوْغاء.

بوق: البَوْقُ من المَطَر: الكثير، يُقال: أصابهم بَوْقٌ من المَطَر. وقول رؤبة[٢]:

مـن باكِرِ الوسمىّ نضّـاخ البُـوَق

جمع بُوقَة كما قالوا فى جمع الأوقة: أُوَق. ويقال: هو جماعة بَوْق المطـر، ويقـال: بـل البُوقة شَجَرةٌ من دِقِّ الشَّجَر شديدة [الالتواء][٣].

وهذا كما قال:

منهتـك الشّعران نضّـــاح العَذَبْ

والعَذَبُ: شجرةٌ من الدِّقّ. **وباقَتْهُمْ بائقة** تَبُوقُهم بُؤُوقًا، أى: نزلَتْ بهم نازلةٌ شديدةٌ.

---

(١) البيت فى «اللسان» وفيه روايات عدة. وفى المحكم قال: أنشد ابن الأعرابى... فذكره، ولفظه:

فإنـك إن تبصنـــى أستبيـــص

(٢) ديوانه ١٠٥.

(٣) (ط): فى النّسخ: الارتواء.

والبوائق: الدّواهى، وكذلك: البوائج. **والبُوق**: شِبْهُ [مِنْقافٍ][1] مُلْتوى الخَرْق، وربّما نَفَعَ فيه الطّحّانُ، فيعلو صَوْتُه، ويُعْلَم المُراد به، ويُقال لِمَنْ لا يَكْتُمُ شيئًا: إنّما هو بُوق.

بوك : لقيتُه أَوَّلَ بَوْكٍ، أى: أَوَّلَ مَرَّة، ويقال: أوّل بَوْكٍ وصَوْكٍ وعَوْكٍ، كُلُّها واحد. والبائكة والبوائك، من جِياد الإبِل.

بول: البَوْلُ: معروفٌ، وقد بال يَبولُ. والبال: بالُ النَّفْس، وهو الاكتراث، ومنه اشتقّ بالَيْتُ، والمصدر: المبالاة. وفى مواعظ الحَسَن: لا يبالهم بالة، ولم أبالِ ولم أُبَلْ على القصر. والبال أيضا: رخاءُ العَيْش، تقول: إنّه لناعم البال ورخىّ البال.

بون: يُقالُ: بينَهما **بَوْنٌ** بعيد. **والبِوانُ**: من أعمدةِ الخِباء عندَ الباب، والجميع: الأَبْوِنة والبوائن.

بوه: البُوهةُ: ما طارتْ به الرّيح من جُلال التُّراب. يُقال: هو أهونُ عليه من صُوفةٍ فى بُوهةٍ. **والبُوهةُ**: الضَّعيفُ من الرِّجال، الطّائش. قال:

أيا هِندُ تَنْكِحى بُوهةً عليه عَقيقتُهُ أَحْسَبا

والباهُ: الحُظوة فى النِّكاح. ومن كلامهم: طلبْنَ الجاه إذْ فاتَهُنَّ الباهُ. وفى الحديث: «أن امرأةً مات عنها زوجُها، فمرّ بها رجلٌ وقد تَزَيَّنَتْ للباه»[2]، أى للنكاح.

بوا (بوو): البوّ، غير مهموز: جِلْدُ حُوارٍ يُحْشَى تِبْنًا فتعطفُ عليه النّاقةُ. والرّمادُ: بوّ الأثافى.

بيت: البَيْتُ من بُيوت النّاس، وبَيْتٌ من أبيات الشِّعْر. **وبُيوتاتُ العَرَب**: أحياؤها. **وبَيَّتُّ بَيْتًا** أى بَنَيْتُه. **وبَيَّتَ بنو فلانٍ** قولَهم أى قَدَّروه وأصلَحُوه، شُبِّهَ بتقدير أبيات الشِّعر، وبَيَّنُوا هذا العَمَل بَياتًا أى عَمِلوه لَيْلاً، قال عبيد بن هلال:

أَتَوْنى فلم أرضَ ما بَيَّتُوا وكانوا أَتَونى بشىءٍ نُكُرْ

والبَيْتوتةُ: دُخولُكَ فى الليل، تقول: بِتُّ أصنَعُ كذا إذا كان بالليل، وبالنّهار ظَلِلْتُ. ومن فَسَّرَ باتَ على النَّوم فقد أخطأَ، ألا تَرَى أنك تقول: بِتُّ أراعى النُّجُوم، معناه: بتُّ أنظُر إليها، فكيف نامَ وهو ينظر إليها؟. وتقول: أباتَهم اللهُ إباتةً حَسَنةً فباتوا بَيْتُوتةً

(١) (ط): فى النّسخ: منقاب بالباء، وما أثبتناه فمن التّهذيب (٩/٣٥٠) عن العين، والمحكم (٦/٣٦٤)، واللسان (بوق).

(٢) الحديث أورده ابن الأثير فى النهاية (١/١٦٠) بلفظ «الباءة».

صالحةً. وأَتاهُم الأمرُ بَياتًا، [أى أتاهم فى جَوْفِ الليلِ]. وباتَ يُصَلِّى. والمَبيتُ يجمع كلَّ المعانى.

بيح: البِيَاحُ: ضربٌ من السّمك صغارٌ أمثال شِبْرٍ. وهو أطيبُ السَّمَك. قال[١].

يارُبَّ شيخ من بنى رَباحِ
إذا امتلا البطنُ من البياحِ
صاح بليلٍ أنكرَ الصياحِ

بيد: البَيْدُ من قولك: بادَ يَبيدُ، وأبادَه اللهُ. والبَيْداءُ: مَفازَةٌ لا شىءَ فيها، [وبين المَسجدَيْنِ أرضٌ مَلْساءُ اسمُها البَيْداء]. وفى الحديث: «أنّ قومًا يغزون البيت فإذا نَزَلوا البيداءَ، وهى مَفازةٌ بين مَكَّةَ والمدينة مَلْساءُ، بَعَثَ اللهُ مَلَكًا فيقول: يا بَيْداءُ بيدِى بهم فيُخسَف بهم»[٢]. وبَيْدَ بمعنى «غير»، ويقال: بمعنى «على»، ومَيْدَ لغةٌ فيها. وأتانٌ بَيْدانة أى تسكُن البَيْداءَ.

بيس[٣]: بَيْسانُ: مَوْضعٌ.

بيص: يقال: هو فى حَيْصَ بَيْصَ أى فى اختِلاط من أمرٍ لا مَخْرَجَ له منه. ومن قال: حِيصَ بيصَ أخرجَه مَخرَجَ الفعل الماضى، معناه: كأنَّ الأرض حِيطَتْ عليه فليس يجدُ عنها مذهَبًا. وبَيْص شيعة لِحَيْص.

بيض: البَيْضُ: معروف، ودجاجة بَيُوضٌ، وهُنَّ بُيُضٌ [للجماعةِ مثل حُيُد جمعُ حَيُود، وهى التى تحيد عنك]. وبَيْضَةُ الحديد معروفة، وبَيْضَةُ الإسلام: جماعاتُهم. والجارية بيضة الخِدْرِ لأنّها فى خِدْوها مَكنونةٌ، قال امرؤ القيس:

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يرامُ خِباؤها تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غيرَ مُعْجَلِ

[ويقال: ابْتِيضَ القومُ إذا استُبيحَتْ بَيْضَتُهم]. وابتاضَهم العَدُوُّ إذا استَأْصَلَهم. وغُرابٌ بائضٌ، ودِيكٌ بائضٌ،[٤] [وهما مثل الوالد]. وبَيْضَةُ العُقْر: مَثَلٌ يُضرَبُ وذلك

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢١٧)، واللسان (بيح).
(٢) الحديث رواه بنحوه مسلم فى كتاب الفتن (٢٨٨٢).
(٣) (ط): أثبتناها من مختصر العين (ق ٢١٤).
(٤) (ط): علق الأزهرى فقال: قلت: يقال دجاجة بائض بغير هاء لأن الديك لا يبيض.

أن تُغْتَصَبَ الجارية فتُفْتَضَّ فتُجرَّبَ ببيضةٍ، وتُسَمَّى تلك البَيْضَةُ بيضةَ العُقْرِ[١]. **وبَيْضةُ البَلَد**: تَريكةُ النَّعامَةِ. **والأبيَضان**: الشَّحْمُ واللَّبن. **والبَيْضةُ**: الخُصْيةُ. **والبيضةُ**: بيضةُ الرَّمْل. **والبيضةُ**: أصلُ القومِ ومَجْمَعُهم.

بيظ: البَيْظُ، يقال: ماءُ الرجل، ولم أسمَعْ منه فعلاً، فإنْ جُمِعَ فقياسُه البُيُوظ والأَبياظ.

بيع: العَرَبُ تقول: بِعتُ الشَّيءَ بمعنى اشتريته، ولا تَبعْ بمعنى لا تَشْتر. وبعتُه فابتاعَ أى اشتَرَى. والبَيّاعات: الأشياءُ التى يُتبايَع بها للتجارة. **والابتياع**: الاشتراء. والبَيْعةُ: الصَّفْقة على إيجابِ البَيع وعلى المُبايَعةِ والطّاعة، وقد تَبايَعوا على كذا. والبَيعُ: اسم يَقَع على المَبيعِ، والجميع: البُيوع. والبَيِّعان: البائع والمشترى. والبيعةُ: كنيسة النَّصارَى وجَمْعُها بِيَع، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿[لهُدِّمَت][٢] **صوامع وبيع وصلوات ومساجد**﴾.

بيغ: البَيْغُ: ثؤورُ الدّم وفَوْرته حتى يظهرَ فى العروق، وقد تَبَيَّغ به الدَّم.

بين: وأمّا البائنُ فأَحَدُ الحالبَيْنِ اللَّذَيْنِ يَحْلبان النّاقة. والآخر يُسَمَّى المستعلى، قال[٣]:

يُبَشِّرُ مُسْتَعلِيًا بائنٌ ... من الحالبين بأَنْ لا غِرارا

والبانُ: شجر، الواحدة: بانة. **والبَيْنونةُ**: مصدر بانَ يَبينُ بَيْنًا وبَيْنونةً، أى: قطع. **والبَيْنُ**: الفُرْقة، والاسم: البَيْنُ أيضًا. **والبين**: الوصل، قال عزّ من قائل: ﴿**لقد تقطّع بَيْنُكم**﴾ [الأنعام: ٩٤]، أى: وَصْلُكم. و[**يقال**]: بانت يدُ النّاقةِ عن جَنْبها بينونة وبَيْنونًا. **وقولك**: بينا فلان. معناه: بينما. **وقوسٌ بائن**، وهى التى بان وَتَرُها عن كَبدها، تُنْعَتُ به القَوْس العربية. **والبيان**: معروف. وبانَ الشّيءُ وأبانَ وتَبيَّن وبَيَّنَ واستبان. والمجاوز يستوى بهذا. **والبَيِّنُ من الرّجال**: الفَصيحُ، وقال بَعْضُهم: رجلٌ بَيِّنٌ وجهيرٌ إذا كان بَيِّنَ المنطق وجهيرَ المنطق.

بيى: فى مثل تضربه العرب: هىّ بن بىّ، ومنهم من يقول: هيّان بن بيّان، وهو بمنزلة طامر بن طامر، لا يذكر أَصْلُه وفِعْلُهُ. قال أميّة بن أشكر الجندعى:

---

(١) (ط): ذكر الأزهرى معلقًا: قال غير الليث: بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا تعود، تضرب مثلا لمن يصنع صنيعة إلى إنسان ثم لا يربها بمثلها.

(٢) ما بين القوسين زيادة ضرورية لتمام الآية. (ط).

(٣) الكميت، كما فى اللسان (بين).

هــل لكمـا فـى تُراثٍ تَذْهبانِ به إنّ التُـراثَ لهيّـانَ بـنِ بيّـانِ

ويُقال: إنّ هىَّ بنَ بىٍّ من ولد آدم ذهب فى وَجْهِ الأرض فلم يُحَسَّ منه عينٌ ولا أثر، وفُقِدَ فذهب مثلا. **وحيّاه اللهُ وبيّاه**. حيّاه: من التّحيّة، وبيّاه: أضحكه وبشّره، قال:

بيّـا المسافـر فاهْتَبِلْهـا فُرصـةً واحـبُ النّديـم وحيّه بسـلام

* * *

باب التاء

تا: التاء: حَرْفٌ من حُرُوف المعجم لا يُعْرَب. و(تا) و(تِهْ) لغتان كقولك: (ذا) و(ذِهْ)، وتقول: هذى فلانةٌ، كقولك: هذهِ، وفى لغة: هاتا فلانةٌ، وهى بغير هاء أحسنُ كقول الشاعر:

هـا إنّ تا عِذرةٌ إلاّ تكنْ نَفَعَتْ فإنَّ صاحبَها قد تـاهَ فى البَـلَدِ

وعلى هاتَيْن اللغتَيْنِ قالوا: تيكَ وتلكَ وتالِكَ كما قالوا: ذلكَ، وهى أقبَح اللغاتِ، فإذا ثَنَّيْتَ لم تقل إلاّ تان، وتانِكَ، وتَيْنِ، وتَيْنِكَ، فى الجرِّ والنَّصْب فى اللغات كلها، وإذا صَغَّرْتَ لم تقل إلاّ تَيّا، وبها سُمِّيَت المرأة «تيّا». **و«الّتى» هى معرفة (تا)** لا يقولونَها فى المعرفة إلا على هذه اللغة، وجَعَلوا إحدى اللاّمَيْنِ تقويةً للأخرى استِقباحًا أن يقولوا «الْتى»، وإنَّما أرادوا بها الألف واللام المُعرِّفة، والجميع اللاّتى، واللواتى جمع اللاّتى، ويُلْقون التّاءَ فيقولون: اللاّئى، ممدودة [وقد تخرجُ الياءُ فيقال: الـلاّءِ] بكسرة تدلّ على الياء. **وتصغير «التى»**: اللَّتَيّا، ويجمَعُ: اللَّتَيّاتُ. **وإنّما صار تصغير (تِهِ) و(ذِهِ)** وما فيهما من اللغات (تيّا)، لأنّ التاءَ والذّال من (ذِهِ)، (وتِهِ)، كل واحدةٍ هى نَفْسُ الكلمة وما لحقها من بعدها فإنّه عِمادٌ للتاء، لكى ينطلق به اللسان، فلما صُغِّرتْ لم تجدْ ياء التَّصغير حَرْفَيْن من أصل البناء تَجىء بعدها كما جاءتْ فى سُعَيْد وعُمَيْر. والتصغير على أربعة أنحاء: تقريب وتقليل وتصغير وتحقير، ولكنَّهما وقَعَا بعد التاء، فجاءت بعد فتحةٍ، والحرف الذى قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون إلاّ مفتوحًا، ووقَعت التاء إلى جنْبها فانتصَبَتْ، وصارَ ما بعدها قوَّةً لها، ولم يَنضمّ قبلَها شىءٌ لأنّه ليس قبلها حَرْفان، وجميع التصغير صدره مضمومٌ، والحرف الثانى منصُوبٌ، ثم بعدهما ياء التصغير، ومَنَعَهم أن يَرفَعُوا الياءَ التى فى التصغير؛ لأنّ هذه الأحرف دَخَلَتْ عمادًا لِلّسان فى آخِر الكلمة فصارت الياء التى قبلَها فى غير موضعها، لأنَّها بُنِيَتْ لِلّسان عمادًا، فإذا وقَعَتْ فى الحشو لم تكن عمادًا، وهى فى بناء الألف التى كانتْ فى (تا)، قال الشاعر فى تصغير التى:

مع اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتى[1]

(١) بلا نسبة فى اللسان (تا) وفيه: (بعد) مكان «مع».

والتصغير على أربعة أنحاءٍ فتَدَبَّرْ وتَفَهَّمْ.

تأتأ: التَّأْتَأَةُ فى الصَّوت، وتَأْتَأْتُ بالتَّيْسِ عند السِّفادِ.

تأب: أتْأَب فلانٌ من هذا الأمرِ، أى: اسْتَحْيَى فهو يُتئِب إتْئابًا.

تأق: التَّأَقُ: شِدَّةُ الامتِلاء. **وتَئِقَتِ القِرْبَةُ** تَتْأَقُ تَأَقًا، وأَتْأَقَها الرجلُ إتآقًا. وتَئِقَ فلان إذا امتَلأَ حُزْنًا وكادَ يَبْكى. **وفَرَسٌ تَئِقٌ**: مُمْتَلِئٌ جَرْيًا. **وأَتْأَقْتُ القَوْسَ**: نَزَعْتُها فأَغْرَقْتُ السَّهْمَ.

تأل: التَّأْلانُ: الذى كأنّه [ينهض] برأسه إذا مَشَى، يُحَرِّكُه إلى فَوْق، مثل الذى يعدُو وعليه حِمْلٌ ثقيل.

تأم: انظر مادة (توم).

تبب: التَّبُّ الخَسارُ، وتَبًّا له، نُصِبَ لأنه مصدرٌ محمول على فِعْله. كما تقول: سقيًا لفلان، معناه: سُقِيَ فلانٌ سقيًا، وتَبَّ يَتِبُّ تَبابًا وتَبًّا، ولم يُجمَع اسْمًا مسندًا إلى ما قبلَه. **وتَبَبْتُ القومَ** أى قلت لهم: تَبًّا لكم. وتَبًّا لفلان تَتْبيبًا، ويقال: تَبًّا لفُلان تبيبًا، والتَّبابُ الهلاك، قال:

أرَى طولَ الحياة وإن تأَتَّى ... تُصيِّرُه الدُّهورُ إلى تَبابِ[1]

واستَتَبَّ له الأمرُ أى تَهيَّأَ. **ورجل تابٌّ** أى ضعيف، وجمعه أَتبابٌ.

تبر: التِّبْرُ: الذَّهَبُ والفِضَّة قبل أن يُعْمَلا. ويقال: كل جَوْهرٍ قبل أن يُستعمَلَ تِبْرٌ من النُّحاس والصُّفر.

كُلُّ قَومٍ صِيغةٌ من تِبْرهم ... وبنُو عَبْدِ مَنافٍ من ذَهَبْ[2]

والتَّبارُ: الهلاك والفَناء، وتَبِرَ يَتْبَرُ تَبارًا، وتَبَّرَهم اللهُ تَتبيرا.

تبع: التّابع: التالى، ومنه التتبّعُ والمتابعة والاتّباع، يتبعه: يتلوه. تَبِعَه يَتْبَعُهُ تَبَعًا. **والتَّتَبُّعُ**: فعلك شيئًا بعد شىء. تقول: تتبّعتُ علمه، أى: اتّبعت آثاره. **والتّابعة**: جنّيَّة تكون مع الإنسان تتبعه حيثما ذهب. **وفلانٌ يتابع الإماء**، أى: يُزانيهنّ. **والمتابعة** أن تُتْبِعَهُ هواك وقلبك. تقول: هؤلاء تبع وأتباع، أى: مُتَّبِعُوك ومتابعوك على هواك. **والقوائم يقال لها**:

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» للفرزدق، وانظر الديوان ص ٢٩٦.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (تبر).

تَبَعٌ. قال أبو دؤاد[١]:

وقوائـــم تَبَـــعٌ لهـــا مـــن خلفهـــا زمَـــعٌ مُعَلَّـــقْ

يصف الظبية. وقال:

يَسْحَبُ اللَّيْـل نجومًـا طُلَّعـا وتواليهـا بطيئـات التَّبَـع

والتَّبيع: العِجْلُ المُدْرك من ولد البقر الذّكر؛ لأنه يتبع أمّه بعدو. **والعدد: أَتْبِعَة**، والجميع: أتابيع. **وبَقَرٌ مُتْبِعٌ**، أى: خلفها تبيع. **وتَبِعْتُ شيئًا**، واتّبعْتُ سواء. **وأَتْبَعَ** فلانٌ فلانًا إذا تَبِعَه يُريد شرّا. قال اللّه عزّ ذِكْرُهُ: ﴿**فأَتْبَعَهُ الشيطانُ فكان من الغاوين**﴾ [الأعراف: ١٧٥]. **والتّتابُعُ** ما بين الأشياء إذا فعل هذا على إثر هذا لا مهلة بينهما كتتابع الأمطار والأمور واحدًا خلف آخر، كما تقول: تابع بين الصلاة والقراءة، كما تقول: رميته بسهمين تِباعًا وولاءً ونحوه. قال:

متابعة تـذبّ عـن الجـوارى تتابـع بينهـا عامًـا فعامـا

والتَّبيع: النَّصير. **والتَّبِعَةُ** هى التَّباعَةُ، وهو اسم الشيء الذى لك فيه بغية شبه ظلامة ونحوها. **والتُّبَّعُ والتُّبُّعُ**: الظلّ؛ لأنه مُتَّبِعٌ حيثما زال. قال الفرزدق:

نـرد الميـاه قديمـة وحديثـة وِرْدَ القَطـاةِ إذا اسْمَـأَلَّ التُّبَّـعُ

والتُّبَّعُ: ضربٌ من اليعاسيب، أحسنها وأعظمها، وجمعها: تبابيع. **تُبَّع**: اسم ملكٍ من ملوك اليمن، وكان مؤمنا، ويقال: تُبّت اشتق لهم هذا الاسم من تُبَّع ولكن فيه عُجْمة، ويقال: هم من اليمن وهم من وضائع تبّع بتلك البلاد. **والتّبيع** الذى له عليك مال يتابعك له، أى: يطالبك. **وأتبعت** فلانا على فلان، أى: أحلته عليه، ونحو ذلك.

تبك: **تَبُوك**: اسم أرض[٢] وبين تبوك والمدينة اثنتا عَشْرَةَ مرحلة.

---

(١) البيت فى التهذيب (٢٨٢/٢). وفى اللسان (تبع) ويروى:

مـن خلفهـا زمـعٌ زوائـد

(٢) (ط): ورد بين كلمة (أرض) وبين كلمة (وبين) نص أسقطناه لأنه من باب معتل الكاف وهو قوله: وقال رجل لرجل إنك تبوكها، هى كلمة فى ضراب البهائم فرفع إلى عمر فرآه قذفا. قال الضرير: تبوك اسم بركة لأبناء سعد من عذرة سميت لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما غزا تلك الناحية رآهم يحفرون البركة ولم يمهوها بعد فركز عنزته فيها ثلاث ركزات فجاشت ثلاث أعين فهى تعمر بالماء حتى الآن فسميت تبوك لقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: تبوكونها أى تحفرونها. وسنثبتها فى بابها إن شاء الله.

تبل: **التَّبْلُ**: الذَّحْلُ، وتَبَلَنى فلانٌ، أى وَتَرَنى. **وتَبلَهُم الدهرُ**: رَماهم بصُروفِ الموت، قال:

ودهـــرٌ خابـــلٌ تَبـــلُ

والرجُلُ يعشَقُ المرأةَ فتُتْبِلُ فُؤادَه ثم لم تُبْله. **وتَوْبَلْت القِدْرَ تَوْبَلةً**: جَعَلْتُ فيه التَّوابل، الواحد تابل[1].

تبن: [**التِّبْنُ**: يُروى العشرين وهو أعظمُ الأَقْداحِ، ثمّ الصَّحْنُ، مقاربٌ له، ثمّ العُسُّ يُروى الثّلاثةَ والأربعة]. **والتِّبْنُ**: العُسُّ الضَّخْم فى قول أبى المِقدام لقوله:

ثـــم تبنـــًا رأيتُـــه مكيـــالاً

ورجلٌ تَبِنٌ فَطِنٌ وطَبِنٌ، وقيل: التَّبِنُ: الفَطِن فى الخَير، والطَّبِن فى الشَّرِّ. **وتَبِنٌ**: ذو تَبَنٍ وتَبانة. **وتَبِنَ لفلان** أى فَطِنَ لوَجْه غِيلته وخَديعته. **وهو تَبِنٌ بالخَير**، لا يقال منه فاعل. **ويقال: تَبَّنْتُ** أى دقَّقْتُ النظَرَ فى الأمور، ولا يقال للأمر اللازم فى القلب: إنّ فى قَلبه لأمرًا تَبِنًا. **والتُّبّانُ**: شِبْهُ سَراويلَ، والتَّبابينُ: الأَقْبيةُ القِصارُ الأكْمام. **والتِّبْنُ**: معروف، والواحدة تِبْنة، والتَّبْن لغةٌ.

تجب: التِّجابُ من حِجارة الفِضَّة: ما أُذيبَ مَرَّةً وقد بَقِيَت فيها فِضَّةٌ، والواحِدةُ تِجابَةٌ.

تجر: والتَّجْرُ والتِّجارُ جماعة التاجر، وقد تَجَرَ تِجارةً وأرض مَتْجَرَةٌ: يُتْجَرُ إليها.

تحت: وتَحْتَ: نقيضُ فَوْق. والتُّحُوتُ: الذين كانوا تحتَ أقدام الناس لايُشْعَرُ بهم. وفى حديث: «لا تَقومُ الساعةُ حتى يظهَرَ التُّحُوتُ»[2].

تحف: التُّحْفة: أُبدلَت التّاء فيها من الواو إلاّ أنّ هذه التاء تلزم فى التصريف كله، إلاّ فى «يَتَفَعَّل» كقولهم: يَتَوَحَّف، ويقولون: أتْحَفْتُه تُحْفةً يعنى طُرَفَ الفَواكه.

تحم: الأَتْحَميُّ: ضَرْبٌ من البرود، قال[3]:

أَمْسَى كسَحْقِ الأَتْحَمِيّ أرْسُمُـــــهْ

---

(١) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الزوزنى: عن الثقة تَبَّلْتُ.

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات، كما فى المجمع (٣٢٤/٧).

(٣) (ط): القائل رؤبة كما فى «التهذيب» و«اللسان» (تحم) وفى الديوان (ص ١٤٩)، وفيه كما فى الأصول المخطوطة: أتحمه والذى أثبتناه من «التهذيب» ٤٥١/٤ عن العين وهو الصواب.

تخخ: التَّخْتَخةُ: فى حكاية بعض الأصوات كأصوات الجنّان وبه سُمى التَّختاخ. والتَّخ: العجين الحامض، تخَّ يتُخُّ تخًّا وتخوخًا، وأتخَّهُ إتخاخًا.

تخم: تُخُومُ الأرض اسمٌ على فُعُول، وبعضٌ يقول: تَخُوم الأرض، كأنه جميعٌ ولا يُفرَدُ منه واحد، وهو مَفْصِلُ ما بين الكورتَيْنِ أو القَرْيَتَيْنِ. **ومُنتهَى أرضِ** كلِّ قَرْيةٍ وكُورةٍ تُخومُها. **قال الضَّرير**: التُّخُومُ واحدُها تَخْمٌ. **والتُّخَمَةُ فاؤها** واوٌ فى أصل التأسيس ولكنّها استُعْمِلَت، فقيل: اتَّخَمَ وأتْخَمَه كذا، ويُخَفَّفُ فيقال: تَخَمَ ويَتْخَمُ، بحذف التّثقيل من التّاء. **وبعضٌ يقول**: تَخَمَ متروكٌ على ما كان عليه فى قولك: اتَّخَمَ، وكذلك قياس التُّهَمَة والتُّؤَدَة والتُكَأة، كأنّهم حملوه على تَقَى يَتْقى مخفّفًا. **وهذا أمر مُتَوَخم** ومُسْتَوخَم، إذا كان دَميمًا.

ترب: التُّرابُ والتُّربُ واحد، وإذا أَنَّثوا قالوا: تُرْبَةٌ. **وأرضٌ طيِّبةُ التُّربةِ** أى خِلْقةُ تُرابها، فإذا أرَدْتَ طاقةً واحدةً قُلتَ: تُرابةٌ واحدةٌ، ولا تُدْرَك بالبَصَر إلا بالتَّوهُم. **ولحمٌ تَرِبٌ** إذا تَلَوَّثَ بالتراب، ومنه حديث على، عليه السلام: «لئنْ وَلِيتُ بنى أُميّة لأَنْفُضَنَّهُم نفضَ القَصّابِ الوزامَ التَّربةَ». **وتَرَّبْتُ** الكتابَ تتريبًا. **والتَّيْرَب**: التُراب. وقوله: **وهذا الشيءُ عليك تُرْتُبٌ**، أى: واجبٌ. **وأَتْرَبَ** الرجلُ إذا كثر مالُه. **وفى الحديث**: «تَرِبَتْ يَداكَ» أى هو الفَقْر، وتَرِبَ إذا خَسِرَ، وأَتْرَبَ: استَغْنَى. **والتِّرْباءُ**: نفسُ التُرابِ، قال: لأَضرِبَنَّه حتى يعَضَّ بالتِّرْباء. **وريحٌ تَرِبَةٌ**: حَمَلَتْ تُرابًا. **وفى الحديث**: «خَلَقَ اللهُ التُّربةَ يوم السَّبْت، وخَلَقَ فيها الجبالَ يومَ الأَحَد، والشَّجَرَ يومَ الأثنين[1]» **والتِّرْبُ والتَّريبُ**: اللِّدَةُ، وهما تِرْبان، وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿**عُرُبًا أترابًا**﴾ [الجمعة: ٣٧] أى نِشاطًا أمثالاً. **والتَريبةُ**: ما فوقَ الثُّنْدُوَتَيْنِ إلى التَّرْقُوَتَيْنِ، وقيلَ: كلُّ عظمٍ منه تَريبة، وتجمع التَّرائب.

[تربص: تَرْبَصْنا الأرضَ إذا أَرْسلتَ فيها الماءَ فَمَخَرْتَها لتجود][2].

ترج: التُرُنْجُ: لغةٌ فى الأُتْرُجِّ، والرَّنْزُ: لغةٌ فى الأَرُزِّ.

ترح: التَّرَح: ضِدُّ الفَرَح، قال سليمان:

وما فَرْحةٌ إلاّ ستُعْقِبُ تَرْحةً ... وما عامِرٌ إلاّ وَشيكًا سَيَخْرُبُ

والمِتراح: الناقة التى يُسرعُ انقطاعُ لَبَنها، وتُجمَع: مَتاريح.

---

(١) رواه أحمد (٢/٣٢٧).

(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من التهذيب (١٢/٢٧٣) عن العين.

ترر: التَّرارة: امتِلاء الجسم من اللحم، وريُّ العَظْم، ورجل تارٌّ، وقَصَرةٌ تارَّةٌ، والفعْل تَرَّ يتِرُّ. **والتُّرور**: وَثْبة النَّواة من الحَيْس، يقال: تَرَّ يَتِرُّ تُروًا. **وأَتْرَرْتُ** يَدَهُ بالسَّيْفِ إتْرارًا. [وضَرَبَ فلان يَدَ فلانٍ بالسيف **فأَتَرَّها وأَطَرَّها وأَطَنَّها**] (١). **والغلام يُتِرُّ القُلَةَ** بمِقلاةٍ، [وقال طرفة:

تقول وقد تُرَّ الوَظيفُ وساقُها أَلَسْتَ تَرَى أنْ قد أَتَيْتَ بمُؤْيِد(٢)(٣)

وتَرَّ الوَظيفُ أى انقَطَع فبانَ وسَقَطَ. **والتَرْتَرة** أنْ تقبضَ على يَدَى رجل ثم تُتَرتِرُه أى تُحَرِّكُه. **والتُّرُّ** كلمة تتكلّم بها العرب إذا غَضِبَ أحدُهم على الآخر، قال: والله لأُقيمنَّك على التُّرِّ، وهو الحَبْل الذى يمتدُّ ليَمسَحَ به الأرضَ. **والتُّرَّة**: الباطل وهى التُّرَّهات أيضًا. **والتّارُّ**: الغائب المنفرد من قومِه.

ترز: تَرَزَ الرَّجُلُ، إذا مات ويبس بلا روح، [والتّارز: اليابس بلا روح](٤)، قال:

[قليلُ التّلادِ غَيْرَ قوسٍ وأسهمٍ] كأنّ الّذى يرمى من الوحش تارزُ

وقال أبو ذؤيب:

فكبا كما يكبو فَنيقٌ تارزٌ بالخَبْتِ إلاّ أنّه هو أبرعُ

ترس: التِّرْسَةُ جمعُ تُرْسٍ. **وكُلُّ شيءٍ تَتَرَّسْتَ** به فهو مِتْرَسَةٌ لكَ.

ترص: تَرَصَ الشيءُ تَراصةً فهو تريصٌ، أى: مُحكَمٌ شديدٌ. **وأَترَصْتُه** إتراصًا، قال:

وشُدَّ يَدَيْكَ بالعَقْد التَّريصِ(٥)

ترع: التَّرَعُ: امتلاء الإناء. تَرِعَ يَتْرَعُ تَرَعًا، وأترعته. قال جرير:

فهنا كم ببابه رادحات من ذرى الكوم مترعات ركود

وقال(٦):

فافترش الأرض بسيلٍ أترعا

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) آده الأمر أودًا: بلغ منه المجهود والمشقة. اللسان: أود.

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان ص ٤٠.

(٤) مما فى التهذيب (١٣/١٨٥)، عن العين.

(٥) الشطر بلا نسبة فى «اللسان». وكذا فى المحكم (٨/١٩٥). ثم قال: «وأترصه هو وترصه: أحكمه وقوّمه، قال (وفى اللسان منسوبا إلى ذى الإصبع العدوانى يصف نبلاً):

ترصّ أفواقها وقوّمها أنبلُ عدوان كلّها صنعا

(٦) رؤبة ديوانه. (ص ٩٢). وفيه: «فافترشوا».

أى: ملأ الأرض ملئًا شديدًا. وقال بعضهم: لا أقول تَرِعَ الإناء فى موضع الامتلاء، ولكن أترع. **ويقولون:** تَرِعَ الرجلُ، أى: اقتحم الأمور مرحًا ونشاطًا، يَتْرَعُ تَرَعًا. قال[١]:

الباغى الحرب يسعى نحوها تَرِعًا حتى إذا ذاق منها جاحمًا بردا

ترعًا، أى: ممتلئًا نشيطًا، جاحمًا، أى: لهبًا ووقودًا. **وإنه لمتَتَرِّعٌ** إلى كذا، أى: متسرّع. وقول رسول الله صلى الله عليه وآله[٢]: «إنّ مِنْبَرى على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنّة»[٣]. يقال: هى الدّرجة، ويقال: هى البابُ، كأنّه قال: إنّ مِنْبَرى على باب من أبواب الجنة. **والتُّرعَةُ** - والجماعةُ التُّرَعُ -: أفواه الجداول تفجر من الأنهار فيها وتُسْكَرُ إذا ساقوا الماء.

ترف: التَّرَف: تَنعيم الغذاء، وصَبِىٌّ مُتْرَفٌ، والمُتْرَفُ: المُوسَّعُ عليه عَيْشُه، القليل فيه هِمّة، وأترَفَه اللهُ. **والتُّرْفةُ والطُّرْمة** فى وَسَط الشَّفَةِ السُّفْلَى، وهى هَنَةٌ ناتِئةٌ خِلْقةً، والنَّعْتُ أتْرَفُ. **والتُّرْفةُ** كلُّ ما تَرَّفْتَ به نفسَكَ تَتريفًا إذا خَفَّفْتَ عنها.

ترق: التَّرْقُوَةُ: وهو وَصْل عظم بين ثُغْرة النَّحْر والعاتِق فى الجانبَيْنِ. **والتِّرْياقُ**: لغةٌ فى الدِّرْياق، وهو دَواءٌ.

ترك: التَّرْكُ: وَدْعُك[٤] الشَّىء تتركه، والاتِّراك: الافتعال. **والتَّرْكُ**: الجَعْل فى بعض الكلام. تقول: تركتُ الحَبْلَ شَديدًا، أى: جَعَلْته. **والتَّرْكُ**: ضرْبٌ من البَيْض مُستديرٌ شبيهٌ بالتَّركة والتَّريكة وهى بَيْضُ النّعام. **وتُجْمَعُ على تُرُك وترائك**؛ لأنّ الظّليم أقيم عنها فتَركها، قال لبيد[٥]:

فَخْمَةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى قُرْدَمانيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ

والتَّريكةُ: ماءٌ يَمْضى عنه السَّيل، ويتركُهُ ناقعا. وسُمِّى الغدير، لأنّ السَّيْلَ غادره. **والتُّرْك**: جيلٌ من النّاس.

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦٧)، وفى اللسان (ترع). وفيه: «حاميًا بردا».

(٢) سبق التنبيه على أنه ينبغى الجمع بين الصلاة والتسليم. انظر الأذكار للنووى (ص ١٧٤، ١٧٥).

(٣) الحديث فى مسند أحمد (٥/٣٣٩) وفى التهذيب (٢/٢٦٦)، وفى المحكم (٢/٣٥)، والرواية فيه: إن منبرى هذا.

(٤) (ط): فى المخطوطات الثلاث: (وداعك).

(٥) ديوانه (ص ١٩٢) ط. دار القاموس الحديث.

ترمس: التُّرمُسُ: شجر له حبٌّ مُضَلَّع مُحزّز، وبه سُمِّى الجُمان[١]: ترامس.

والمترس الخَلْق: المُوثّق المُضبّر.

ترمس: التُّرمُسة: الحُفْرة، [يقال]: حفر فلانٌ تُرْمُسَةً تَحْتَ الأَرْض.

تره: التُّرَّهاتُ: البواطل من الأمور. قال[٢]:

وحَقَّــةٍ ليستْ بقَــوْلِ التُّــرَّهِ

والواحدةُ: تُرَّهةٌ.

تسع: يقال: **تَسَعْتُ القوم**، أى: صرت تاسعهم. **وأَتْسَعتُ الشيء** إذا كان ثمانية وأتممته تسعة. **والتِّسعُ والتِّسعَةُ** من العدد يجرى على وجوه التذكير والتأنيث، تسعة رجال، وتسع نسوة.

تشر: تِشْرين: اسمُ شَهْرٍ من شُهُورِ الخَريف بالرُّوميّة.

تعب: التَّعَبُ: شدّة العناء والإعجال فى السّير والسَّوق والعمل. **تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَبًا**. فهو تَعِبٌ. وأتْعَبْتُه إتعابًا [فهو][٣] مُتْعَبٌ، ولا يقال: متعوبٌ. **وإذا أُعْتِبَ** العظم المجبور، وهو أوّل بُرْئِهِ قيل أُتْعِبَ ما أُعْتِبَ. قال ذو الرّمة[٤]:

إذا ما رآها رَأيــةً هِيــضَ قلبُــهُ بها كانهياضِ فى المُتْعَــبِ المتمّم

يعنى أنّه تتمّم جبره بعد الكسر.

تعس: التَّعْسُ: ألاّ ينتعش من صرعته وعثرته، وأن ينكس فى السِّــفال. **تَعِسَ الرّجل** يَتْعَسُ تَعَسًا فهو تَعِسٌ. **أَتْعسَهُ اللهُ** فهو متعس إذا أنزل الله به ذلك.

تعع[٥] **: التَعْتَعَةُ**: أن يَعْيَا الرجلُ بكلامِه ويتردَّدُ من عىٍّ أو حَصَــر. ويقــال: مــا الــذى تَعْتَعَهُ؟ فتقولُ: العىُّ. وبه شُبِّهَ ارتِطامُ الدَّابَّة فى الرَّمْل، قال الشاعر[٦]:

---

(١) (ط): فى الأصول: الحمار بالراء وهو تصحيف ظاهر، والتصويب من اللسان (ترمس).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٦).

(٣) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

(٤) البيت له فى اللسان (تعب)، وروايته فيه وفى المخصص، ومعجم مقاييس اللغة، وأساس البلاغة (كانهياض المتعب).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٦) الشاعر هو أعشى همدان. انظر ديوان الأعشين ص ٣٤١. والبيت فى المحكم ٣٩/١.

يُتَعْتِعُ فى الخَبـــارِ إذا عَـــلاهُ ويَعْثُرُ فى الطَّرِيـقِ المستقيـــمِ

تغب: التَّغَبُ: الوَتَغُ، أى: الهَلاكُ، وتَغِبَ تَغَبًا.

تغت: تَغَتِ الجاريةُ الضَحِكَ، إذا أرادَتْ أن تُخفيه ويُغالِبُها.

تغر: تَغِرَتِ القِدْرُ تَغَرًا وتَغَرانُها: غَلَيانُها، وأَتْغَرتُها: أغلَيْتُها، قال:

وصَهْبـاءُ مَيْسانِيّـةٌ لـم يَقُـم بهـا حَنيـفٌ ولـم تَتْغَرْ بهـا ساعةً قِدْرُ

تغغ: والتَّغْتَغَةُ فى حِكاية الحُلِيِّ[1]. وفى نُسخة الحاتِمىّ: حكاية الحُبْلَى.

تفح: التُّفّاح: فاكهة، الواحدةُ تُفّاحة.

تفطر: التّفاطير: أَوَّلُ نَبْتٍ يَقَعُ فى مَواقِعَ من الأَرْض مختلفة، قال:

تَفاطِيـر وسمـىٌّ رواء جُذُورُهـا

يعنى: أصول التّفاطير.

تفف: التُّفُّ: وَسَخ الأظفار، والأُفُّ: وَسَخ الأُذن. **والتَّتْفيف** من التُّفِّ كالتَّـأفيف مـن الأُفِّ، ويقال: أُفَّةً لكَ، وأُفٌّ وأَفٌّ وإفٌّ.

تفل: التَّفْلُ: رَمْيُكَ بالبُزاق، والتُّفْل: البُزاقُ نفسه. **والتَّفَلْ**: سُوءُ ريـحِ جِلْـدِ الإنسـانِ، ورجلٌ تَفِلٌ، وامرأة تَفِلةٌ مِتْفال. **والتُّتْفُل**: الثعلَبُ.

تفه: تَفِهَ الشَّىءُ يَتْفَهُ تَفَهًا فهو تافِهٌ، أى قليلٌ خَسيسٌ. **وتَفِـهَ الرَّجـلُ** يَتْفَـهُ تُفُوهًـا فهـو تافه، ورجلٌ تافهُ العَقْل: أحمق.

تقر: التِّقْرةُ والتِّقْرُ، أحَدُهما الكَرَوِيّا[2]، والآخَر التَّوابِلُ.

تقن: التِّقْنُ: رُسابةُ الماء فى الرَّبيع، وهـو الـذى يَجـىءُ بـه المـاءُ مـن الخُثُـورةِ. **وتَقَّنُـوا أرضَهم**، أى: أرسَلُوا فيها الماء الخاثِرَ لتَجودَ. **والإتقانُ**: الإحكامُ، قال:

ولكنَّـه بالسَّهْـلِ أتقَـنُ مَولِـــدِ

أى: هو بالسَّهْل أعرَفُ منه بالجَبَلِ.

تكأ: تُكَأَة بوزن فُعَلة، أصل هذه التّـاء مـن الـواو، والتّـاء مستعملةٌ فـى هـذه الكلِمـة

(١) علّق الأزهرى فقال: غلط الليث لأن التغتغة صوت الضحك.

(٢) كذا فى (ط). وفى اللسان (تقر): الكَرْوِيّا.

استعمالَ الحَرْفِ الأصليّ: توكأت، واتّكأت على مُتَكَإٍ، وأصل عربيّته: (وَكَأَ يُوَكِّئُ تَوْكِئَةً)[١].

تكر: التَّكُرَى: القائد من قُوّادِ السِّنْد، وجَمْعُه تَكاكِرة، قال[٢]:

لقد عَلِمَت تكاكرةُ ابنِ تيرى غداةَ البُدِّ أنّى هِبْرِزِىُّ

تكك: التِّكَكُ: جمعُ التّكّة [وهى تِكّةُ السّراويل][٣]. وفلانٌ يَسْتَتْكِكُ بالحرير. ويَسْتَتِكُّ بالادغام أيضا.

تكم: التُّكْمَةُ: مَشْىُ الأَعْمَى بلا قائد. وتُكْمَةُ بنت مُرٍّ أمّ سُلَيم.

تلأ: والتِّلاءُ: أن تكتُبَ على السَّهْم: فلانٌ جارى، ويقال أَتَلَه سَهْمًا.

تلب: التَلْبُ: كلمة تُوصَل بالتَّبِّ، يقال: تَبًّا له تَبًّا تَلْبًا. **واتْلأَبَّ** صدرُه على الطريقِ، أى: استقامَ.

تلج: التالِجُ: لغةٌ فى الدّالِج، والتَّوْلَجُ: لغة فى الدَّوْلَج.

تلد: التِّلادُ: كُلُّ ما تَرِثُه عن أبيكَ وغيرِه فهو تالِدٌ وتَليد ومُتلِد. **والتليدة** من الجوارى هى التى تولَدُ فى مِلْكِ قومٍ وعندهم أَبَواها.

تلع: التَّلَعُ: ارتفاع الضّحى. وتَلَعَ النّهار ارتفع. قال:

وكأنّهم فى الآل إذ تَلَع الضحى

وتَلَع فلان إذا أخرج رأسه من كلّ شىء كان فيه وهو شبهُ طَلَعَ، غير أنّ طَلَعَ أعمُّ. **وتَلَعَ الشاة يعنى الثورَ**، أى: أخرج رأسَه من الكناس. **وأَتْلَعَ رأسَهُ**، فنظر إتلاعًا؛ لأنّ فعلَه يجاوز، كما تقول: أَطْلَعَ رأسه إطلاعًا. قال ذو الرّمة:

كما أَتْلَعَتْ من تحتِ أَرْطَى صريمةٍ إلى نبأةِ الصوتِ الظِّباءُ الكوانِسُ

والأتلع من كلّ شىء: الطويلُ العُنُقِ. والأنثى: تلعاء. **والتلعُ والتَّرِعُ هو الأتلع**؛ لأن الفَعِلَ يدخُلُ على الأَفْعَل. قال:

وعَلَّقوا فى تِلَعِ الرأسِ خَدِبْ

---

(١) فى الأصول المخطوطة: وكى يُوَكّى توكيةً. والصواب ما أثبتناه من التهذيب (١٠/٣٣٤).
(٢) التهذيب (١٠/١٣٣).
(٣) تكملة من التهذيب ٩/٤٣٨.

يعنى بعيرًا طويل العنق. **وسيد تَلِعٌ**، ورجلٌ تَلِعٌ، أى: كثيرُ التلفّت حولـه. **ولـزم فـلانٌ مكانه فما يتتلّع**، أى: ما يرفع رأسه للنّهوض ولا يريد البراح. قال أبو ذؤيب:

فـورْدنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئ الضْـ ـضُرَباءِ فـوقَ النَّظْـمِ لا يتتلَّـعُ

ويقال: إنه لَيتتالعُ فى مشيهِ إذا مدَّ عُنُقَـه ورفـعَ رأسَـه. **ومُتـالع**: اسـم جبـل بـالحمى. ومُتالع: اسم موضع بالبادية. قال لبيد:

دَرَسَ المَنَـــا بمُتالـــع فَأَبـــانِ فتقادَمَتْ بالحُبْـسِ فالسُّوبـــانِ

والتّلعةُ: أرضٌ مرتفعة غليظة، وربما كانت مع غِلَظِها عريضـة يتردّد فيهـا السّيلُ ثـمّ يدفع منها إلى تلعةٍ أسفلَ منها. قال النابغة:

فالتِّـــــلاعُ الدَّوافِـــــعُ

ويقـال: التَّلْعـةُ مقـدار قفـيز مـن الأرض، والـذى يكـون طويـلاً ولا يكـون عريضـا. والقرارة أصغرُ من التّلعة، والدّمعة أصغر من ذلك. ورجلٌ تليع، وجيدٌ تليع، أى: طويـل. قال[(١)]:

جيـدٍ تليـــعٍ تَزينُـــهُ الأَطْـــواقُ

تلف: التَّلَفُ: عَطَبٌ وهلاك فى كلِّ شىء، والفعل تَلِـفَ يتلَـفُ تَلَفًـا. **وفـى الحديـث**: «القَرَف أَدنَى للتَّلَف»[(٢)]، يريـد بـالقَرَف أمـرًا يتَّهمُـه ويَتخـوَّفُ عاقبتَـه. **والمَتْلَفـةُ**: مَهْـواةٌ مُشرِفة على تَلَف، والمَتالف: المَهالِك. **وأَتْلَفَ** فلان مالَه: أفناه إسْرافًا، [وقال الفرزدق:

وقـومٍ كـرامٍ قـد نَقَلنـا إليهـمُ قِراهـم فأَتْلَفْنـا المنايـا وأَتْلَفُـوا

وأَتْلَفْنا المَنايا: وَجَدْناها ذاتَ تَلَفٍ أى ذات إتلاف ووَجَدناها كذلك.

تلل: التَلُّ: الرابية من التُّراب مكبُوس ليس خِلقةً. **والتَّليا**: العُنُق، [قال لبيد:

يَتَّقينى بتَليلٍ ذى خُصَلْ][(٣)]

---

(١) الأعشى: فى اللسان والتاج (تلع)، والمحكم (٢/٣٧) بلفظه. وتمامه فيه:

يوم تبـدى لنـا قُتَيْلَـةُ عـن جيـ ـدٍ تليـــعٍ تزيـــنه الأطـــواق

(٢) أورده ابن الأثير فى معناه (٤/٤٦).

(٣) عجز بيت وصدره كما فى الديوان (ص ١٩٠): وتأييت عليه ثانيا.

وهذا العجز من «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

أى بعُنُق ذى خُصَلٍ. **والتليل**: الصَّريع، وجمعه تَلَّى. **والتَّلَّةُ**: شيءٌ من وصف الإبل. **والمِتَلُّ**: القويُّ الشديد، أسَدٌ، وريحٌ مِتَلٌّ. **وتَلَلْتُه فى يَدَيْهِ**: دَفَعتُه إليه سِلْمًا. **والتَّلْتَلَةُ**: الإقلاق [والحركة] (١). **والتَّلْتلةُ**: المَشرَبة تُتَّخَذُ من قِيقاءةِ الطَّلْع. **ورجلٌ مِتَلٌّ**: مُنتَصِبٌ فى الصلاة، قال:

على ظَهْرِ عادىٍّ كأنَّ أرُومَه رجالٌ يُتُلُّون الصلاةَ قيامُ(٢)

أى يَقضُونَها. **وتَلَّ فلانٌ** فلانًا أى صَرَعَه، وما أسوء تَلَّتَه أى صَرَعْته. **وتَلُّوه** فى قبره مَتَلاً أى أوردوه. **والتَّلْتلة** مثل التَّرْتَرة فى التحريك.

تلم: التَّلَمُ: مَشَقُّ الكِرابِ فى الأرض بلغة اليمن، والجميع الأتلام. **والتِّلامُ**: الصَّاغةُ، والواحد تِلْمٌ.

تله: فلاةٌ مَتْلَهَةٌ: أى مَتْلَفَةٌ، والتَّلَهُ لغةٌ فى التَّلَف. قال(٣):

بـه تمطّتْ غـول كـلّ مَتْلَـهِ

تلا، تلو: تَلاَ فلانٌ القرآن يتلُو تِلاوةً. **وتَلاَ الشيءَ**: تَبِعَه تُلُوًّا. **والأمَّهاتُ هُنَّ المَتالى**، تلاهُنَّ أولادُهنَّ، والواحدُ مُتْلٍ. **والتِّلْوُ**: وَلَدُ الحمار، وكلُّ شيءٍ تَلاَ يتلُو شيئًا فهو تِلْوُه. والتِّلِّيّة: الحاجة. وأَتْليت فلانا على فلان. أى: أحلته.

تمر: أَتْمَرَتِ النَّخْلةُ، وأَتْمَرَ الرُّطَبُ، [والتَّمْرُ حَمْلُ النخلةِ]. **والتَّتْمير**: القَديدُ يَيْبَس فيصير تَتميرًا، اسمًا له. **وتَمَرَنى فلانٌ**: أَطعَمَنى تَمْرًا، ويقال عليك بالتَّمْرانِ والسَّمْنانِ.

اورجلٌ تامِرٌ أى ذو تَمْر.

والتُّمَّرةُ: طائرٌ أصغَرُ من العُصفور. **والمُتْمَئِرّ**: الشّابُّ. **وتَمرَةُ الغُراب**: أطيب التَّمْر لأنّه لا يقصد إلاّ الطيِّب فإذا سَقَطَتْ بادَرُوا إلى أخذِها.

تمك: تَمَكَ السَّنامُ يَمْتُكُ تُمُوكًا فهو تامك، إذا ترّ واكتنز.

تمل: التُّمَيْلَةُ: دُوَيْبَّةٌ تكون بالحِجاز مثلُ الهِرِّ، والجميع: التِّمْلان. **والتُّملُول**: البَرغست

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ط البيت للبعيث كما فى «التهذيب» و«اللسان»، وقد علق الأزهرى على رواية الخليل فقال: الصحيح: «يتلون» على ما لم يسم فاعله.

(٣) رؤبة ديوانه (١٦٧)، والرواية فيه: مِيله.

بلسان العجم، والغُمْلُول أيضًا مِثلُ المِتَلِّ من الرِّماح وغيره، «مِفعَل» من «تَلَّ»، وهو الدفع، وتَلَّ فى يدِه شيئًا أى دَفَعَ.

تمم: تَمَّ الشىءُ يتِمُّ تمامًا، وتَمَّمَه اللهُ تَتميمًا وتَتِمَّةً. **وتَتِمَّةُ كلّ شىءٍ** ما يكون تمامًا لغايته كقولك: هذه الدراهِمُ تمام هذه المائة، وتَتِمَّةُ هذه المائة. **والتِّمُّ**: الشىءُ التامُّ، يقال: جَعَلْتُه تِمًّا، أى بتمامِه. **والتَّميمةُ**: قلادة من سُيُور، وربَّما جُعِلَت العُوذة التى تُعَلَّقُ فى أعناق الصِّبيان، قال:

وكيف يضِلُّ العَنْبَرىُ ببَلْدَةٍ بها قُطِعَتْ عنه سُيُورُ التَّمائِم

[**وفى حديث ابن مسعود**: «إن التَّمائِمَ والرُّقَى والتِّوَلة من الشِّرْكِ»] [(١)]. **وأتْمَمْته إتمامًا**: عَلَّقْتُ عليه التَّميمةَ. **واستَتَمَّ** نِعمةَ اللهِ بالشكر. **والتَّمْتَمةُ** فى الكلام ألاّ يُبَيِّنَ اللسان، يُخطِئُ موضِعَ الحرف فيرجع إلى لفظٍ كأنَّه التاء والميم. ورجلٌ **تَمْتامٌ**. **وتَمَّمَ الرجل** إذا صارَ تَميمىَّ الرأى والهَوَى. **والتِّمامُ**: أطوَلُ ليلةٍ فى السنة، ويقال: ليلة التِّمام ثلاث لا يستبان فيها نُقصان من زيادة، وقيل: بل ليلةُ أربعَ عْشَرةَ، وهى ليلة البَدْر، وهى الليلة التى يتِمُّ فيها القَمَرُ فيصير بدرًا. **والتَّميم فى لغة**: التَّمام، قال رؤبة:

جَرَت تَميمًا لم تخَنِّقْ جَهْضا[(٢)]

والتَّميمُ: الشديدُ. **ويقال**: أَبَى قائلُها إلا تِمًّا أى أَبَى إلاّ أن يُتِمَّ على ما قال.

تمه: تَمِهَ اللَّبَنُ يَتْمَهُ تَمَهًا فهو تَمِهٌ، إذا تغيَّر. **وشاةٌ مِتماةٌ**: يَتْمَهُ لَبنُها رَيْثَ[(٣)] يُحلب. **والتَّمَهُ فى اللَّبَن** كالنَّمَس فى الدَّسَم وغيره والطِّيب ونَحْوه. نَمِسَ اللَّحْمُ وغيرُه: تَغَيَّر.

تمهل: المُتَمَهِّلُ: الرَّجل الطَّويل.

تنبل: التِّنْبالةُ والتِّنْبالُ: القصيرُ الرَّذْل من الرجال، وتقديره: تِفعال، ويقال بوزن فِعْلال، وبيِّنُ التِّنْبالة، قال النابغة:

ماضٍ يكونُ له حَدٌّ إذا نَزَلَتْ حَرْبٌ يُوائلُ منها كلُّ تِنْبال

تنخ: تَنَخَ فلانٌ فى العِلْم: رَسَخَ فيه. **وأَتْنِخُه**: أُثبِّتُه فى الشَّىء حتى تَنَخَ وثَبتَ فيه.

---

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٦٣٢).

(٢) فى «الديوان» (ص ٨٠) وبلا نسبة فى اللسان (جرر)، والتهذيب (١٠/٣٧٤)، وروايته: جرت تماما . . . .

(٣) (ط): فى رواية التهذيب (٦/٢٤٢) عن العين: ريثما. وفى مختصر العين: يَتْمَهُ لبنها سريعًا.

تنر: التَّنُّورُ[١] عَمَّتْ بكلِّ لسانٍ، وصاحبُه تَنَّار، وجمعُه: تنانير.

تنف: التِّنُوفةُ: الأرضُ القَفْرُ، والجميع: التَّنائِفُ.

تنم: التِّنُوم: شَجَرٌ له حَمْلٌ صِغارُه كمِثل خِلْقة الخِرْوَع، يَنْفَلِقُ عن حَبٍّ يأكُلُه أَهْلُ البادية، وكيفما زالَتِ الشمسُ تبعها بأعراض الورَق.

تنن: التِّنُّ: التِّرْبُ، يقال: صِبْوةٌ أَتنانٌ. **والتِّنُّ**: الصبيُّ الذى يقصَعُه المَرَضُ فلا يَشِبُّ، وقد أَتَنَّه المرضُ. **والتِّنّينُ من الحَيّات**: أعظمُها، وربَّما بعث اللهُ سَحابةً فاحتَمَلَتْها، وذلك فيما يقال واللهُ أعلم: أنّ دوابَّ الأرض تشكوها إلى اللهِ فيرفعُها عنها. **والتِّنّينُ**: نجم من نجوم الحساب وليس بكَوْكَب ولكنّه بَياضٌ خَفيٌّ يكون جَسَدُه فى شبيهٍ من الماء وذَنَبُه دقيق أسودُ فيه التواء يكون فى البُرج السابع من رأسه، وهو يتنقَّلُ كتَنَقُّل الكواكب الجوارى، واسمُه بالفارسية «هَشْت أبير» فى حِساب النجوم، وهو من النحوس.

تهته: والهَتْهَتَةُ والتَّهْتَهَةُ تقال فى التواء اللّسان.

تهم: [تَهِمَ اللَّحْمُ إذا تَغَيَّر][٢]. والتَّهِمُ: النّائم. **وتِهامةُ**: اسم مكّة، والنّازل فيها: مُتْهِمٌ.

توب: تُبْتُ إلى اللهِ تَوْبةً ومَتابًا، وأنا أتوبُ إلى اللهِ ليَتُوبَ علىَّ قابلُ التَّوْبِ، أى قابل التَّوْبة، تطرَح الهاءَ. **والتَّوْبةُ**: الاستِحياءُ، يقال: ما طعامُكَ بطَعام تَوْبةٍ، أى: لا يُسْتَحْيى منه ولا يُحْتَشَمُ.

توج: التّاجُ، والجميع: التِّيجانُ، والفِعْل: التَّتَوُّجُ. والفِضّةُ [تاجة[٣]]. **وكانتِ العمائِمُ تيجانَ العَرَب**، والأكاليلُ تيجان الملوك. **يُقال**: تُوِّجَ تَتْويجًا فهو مُتَوَّجٌ.

توخ: تاخَتِ الإِصْبَعُ فى الشَّيْءِ الوارِمِ، أى غابَتْ، وثاخَتْ مِثلُهُ، وكلُّ شىءٍ غابَتْ فيه الإِصْبَعُ فقد تاخَتْ فيه وثاخَتْ، تَتُوخُ وتَثُوخُ كلاهما. قال أبو ذُؤيْب:

..... فهى تَتُوخُ فيها الإِصْبَعُ[٤]

---

(١) قال فى المحكم (١٠/١٦٨): «والتّنور: وجه الأرض، فارس معرب، وقيل: هو بكل لغة، وفى التنزيل: و«فار التّنور». وكل مُفَجَّر ماء: تنّور».

(٢) (ط): زيادة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٣) (ط): فى الأصول المخطوطة: تاج وما أثبتناه فمن التهذيب (١١/١٦٤) فقد جاء فيه: «يقال الصيلحة من الفضة: تاجة وأصله: تازة بالفارسية للدِّرْهَم المضروب حديثا.

(٤) ورد الشطر فى التهذيب (٧/٥١٧)، واللسان (توخ). وهو: بالنّىِّ فهى تتوخُ فيه الإصبع.=

تور: **التَّوْرُ** تُذكِّرُه العَرَبُ، وتارةً أَلِفُها واوٌ، والجميع: التِّيرُ. **واستَوْأَرَ القومُ:** فَزِعُوا، والوَحشُ أيضًا إذا نَفَرَت، قال الكميت:

فاستـــوأرَت بَقَـــرى .....

وأَتْأَرْتُ إليه النَّظَرَ إذا حَدَّدْتَه.

توس: يقال: فلان من تُوْسِهِ كذا وكذا، أى: من أصل خِلْقته. وفى الحديث: من سُوسى[1]، لغة فى توسى.

توع: **التَّوْعُ:** كسرك لِبأً أو سمنا بكسرة خبز ترفعه بها. تقول: تُعْتُه فأنا أتوعُه توعًا.

توق: **التَّوْقُ:** نِزاعُ النَّفْسِ إلى الشَّىء، تَتُوق إليه تَوْقًا، وتاقَتْ نَفسى إليه. ونَفْسٌ تَوّاقَةٌ: مُشتاقةٌ.

تول: **التَّوَلةُ**، ويقال: التُّوَلة: التعاويذ، والتِّوَلة الواحدة.

توم: أوَّلُ **أسماء السِّهام**: الفَذُّ، ثمَّ التَّوْأمُ، ثُمَّ الرَّقيبُ، ثمَّ الحلسُ ثم النافِرُ، ثمَّ المُسْبِل، ثمَّ المُعَلَّى، والذى ليس له نَصيب المَنيحِ والسَّفيحِ والوَغْدِ. **والتُّومة:** القُرْط. **والتَّوْأمان:** وَلَدان فى بطنٍ واحد، وَأَتْأَمَتِ المرأةُ فهى مُتْئِم. **والتَّوْأمُ** من كَواكب الجَوْزاءِ. **وأَتْأَمَتِ** المرأةُ إذا أُفْضِيَتْ، والاسم المتأمَةُ والتِّئام، قال الحُطَيئة:

فمـــا تَتـــآمُ جـــارةُ آلِ لأىٍ ولكـــنْ يَضْمَنُـــونَ لهـــا قِراهـــا

وأَتْأَمَ الرجلُ وأَتْأَمَتِ المرأةُ، أى: ذَبَحَ شاتَه الرَّبيبةَ، واسْمُ شاتِه التَّئِمةُ.

توه، تيه: **التَّيْهُ والتَّوْهُ**، لغتان. يقال: تاه يَتِيهُ تَيْهًا، وتاه يتوه توهًا، والتِّيهُ أعم من التّوه. **ويُقال:** تَوَّهْتُه وتَيَّهتُه والواو أعمّ. **وأرضٌ تِيهٌ وتَيْهاء**، وفلاة أتاوِيهُ، كأنها جماعة الجماعة. قال[2]:

تيـــهٍ أتاويـــهَ علـــى السُّقـــاطِ

=والبيت بتمامه فى اللسان (توخ):

قَصَرَ الصَّبوحَ لهـا فشُـرِّجَ لحمهـا بالنِّـىِّ فهـى تثـوخ فيـــه الإصبـــعُ

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/٢٠٠)، بلفظ: فى حديث جابر رضى الله عنه «كان من قوس الحياء».

(٢) العجاج ديوانه (٢٤٧).

وأرضٌ مَتيهةٌ ومُتيهةٌ كأنها مَفْعِلة: لا يُهتَدَى فيها. قال[١]:

مُشْتَبِهٍ مُتيهةٍ تَيْهاؤهُ

توا، توو: التَّوُ: الحَبْلُ يُفْتَلُ طاقًا واحدًا لا يُجْعَل له قُوًى مُبْرَمة، والجميع: الأتواء. [**وفى الحديث**: «الاستِجمار بتَوٍّ»[٢] أى بفَرْدٍ ووِتْرٍ من الحجارة والماء لا بشَفعٍ]. ويقال: جاء فلانٌ تَوًّا، أى وَحْدَه. ويقال: وَجَّهَ فلانٌ من خَيْله للغارةِ بأَلْفِ تَوٍّ، أى بأَلْف رجلٍ جريدةً مُتَخفِّفينَ. وإذا عَقَدْتَ عَقْدًا بإدارة الرِّباط مرّة واحدةً قلت: عَقَدْتُه بتَوٍّ واحدٍ، قال:

جاريةٌ ليسَتْ من الوَحْشِنِّ
لا تعقِدُ المنطِقَ بالمِتْنَنِّ
إلاّ بتَوٍّ واحدٍ أو تَنِّ[٣]

أى نصفِ تَوٍّ، والنون فى «تنّ» زائدة، والأصل فيها «تا» خفيفةٌ خَفَّفَها من «تو» فإنْ قلتَ على أصلها «تَوْ» خفيفةً مثلُ «لَوْ» جازَ، غير أنّ الاسْمَ إذا جاءت فى آخره واو بعد فتحة حُمِلَت على الألف، وإنَّما يحسُن فى «لو» لأنَّها حرفُ أداةٍ وليست باسْمٍ، فلو حَذَفْتَ من «يَوْم» الميم وتَركْتَ الواو والياء وأنتَ تُريدُ إسكانَ الواو، ثم تجعَلُ ذلك اسْمًا تُجريه بالتنوين، وغير التنوين فى لغة من يقول: هذا حارٌ قد جاءَ، مرفوعًا، لقُلْتَ فى محذوف «يوم»: هذا «يا» قد جاء، وكذلك فى لَوْم ولَوْح، ومَنَعَهم أن يقولوا فى «لو» لأنَّ «لو» هكذا أُسِّسَت، ولم تُجْعَل اسمًا كاللَّوْحِ. فإذا أرَدْتَ به نِداء قُلتَ: يا لَوُ أَقْبِلْ، فيمَنْ يقول: يا حارُ لأنّ نَعْتَ اللَّوِّ، بالتشديد، يا لَوُّ، تقويةٌ للواو، ولو كان اسمُه «حَوًّا» ثم أردت حذفَ إحدَى الواوَيْن قُلْتَ: يا حَا أَقْبِلْ، بقِيَت الواو أَلِفًا بعدَ الفتحة، وليس فى جميع الأسماء واوٌ مُعَلَّقةٌ بعد فتحةٍ إلاّ أن يُجْعَلَ اسْمًا. **والتَّوَى، مقصور**: ذهاب المال الذى لا يُرجَى، وتَوِىَ يَتْوَى تَوًى: ذَهَبَ. **وأَتْوَى** فلانٌ مالَه فتَوِىَ فهو تَوٍ.

تيح: تقول: وقع فلان فى مَهْلَكَةٍ فتاحَ له رجلٌ فأَنْقَذه، وأَتاحَ اللّهُ له من أَنْقَذه. قال:

تاحَ لها بَعدك حِنْزابٌ وَأَى

وقال: «ما هاج مِتْياح الهوى المُتَاحِ». **وأتيح له الشَّئ**، أى: هيئ له. **ورجلٌ مِتْيَحٌ**: لا

---

(١) رؤبة ديوانه (٤)، وفيه: مُتَيِّه.

(٢) أخرجه مسلم فى «الحج»، باب: بيان أن حصى الجمار سبع (ح ١٣٠٠) من حديث جابر.

(٣) بلا نسبة فى اللسان (توا).

يزال يقع فى بَلِيّة. وقلبٌ مِتْيَح، قال الراعى[١]:

أفى أَثَرِ الأظْعـــانِ تَلْمَـــحُ؟ نعم: لاتَ هَنَّا إنّ قَلْبَك مِتْيَـــحُ

تيز: التّيّاز: الرّجلُ المُلَزَّزُ الذى يَتَتَـيَّزُ فى مشيه كأنّه يَتَقَلَّعُ من الأَرْض تَقَلُّعًا، قال القُطامىّ[٢]:

إذا التّيّـازُ ذو العَضَـلاتِ قلنـا إليكَ إليـكَ ضـاق بهـا ذِراعـا

تيس: التَّيس: الذّكَر من المِعْزَى. **وعَنْزٌ تَيْساء**، أى: طويلة القَرْنين، كقَرْنَى التَّيْس، وهى بيِّنةُ التَّيَس. **واسْتَتْيَسَتْ عَنزك**، أى: أَشْبَهَتِ التَّيس. **وتقول العَرَبُ** إذا استكذبت الرّجل: تِيسِى، أى: كَذَبْت، ولم يُعْرَفْ أَصْلُ هذه الكلمة. **والتَّيْس**: جبلٌ باليَمَن، وفلانٌ يتكلّم بالتَّيسيّة، أى: بكلام أهل ذلك الجبل.

تيع: التَّيْعُ: مايسيل على الأرض من جمد إذا ذاب ونحوه. وتاعَ الماءُ تَيْعًا إذا تتيّع على وجه الأرض، أى: انبسط فى المكان الواسع فهو تائِع مائع. والرّجُلُ يَتتايعُ فى الأمر إذا بقى فيه. والبعير يتتايَعُ فى مشيه إذا حرّك ألواحه حتى يكاد يتفكّكُ. والسكران يتتايع. يرمى بنفسه إذا لجّ وتهافت. والتَّتايُع: رميُك بنفسك فى الشيء من غير ثبت. والتّتيُّعُ: القيء، وهو مُتَتَيِّعٌ. وقد تاع، إذا قاء، وأتاعه غيره، أى: قيّأه.

تيم: تَيْمٌ: قبيلة.

تين: واحِدُ التِّينُ تينةٌ. **والتِّينةُ**: الرَّماعةُ من أسماءِ الدُّبُر تَرْمَعُ، أى: تَتَحرَّكُ. **والتِّنِّينُ**: حَيَّةٌ.

* * *

(١) اللسان (تيح).

(٢) اللسان (تيز).

باب الثاء

ثأب: الثَّأَبُ: أن يأكلَ الإنسانُ شيئًا أو يَشْرَب شيئًا تَغْشاهُ له فترةً كثَقْلة النُّعاس من غير غَشْيٍ عليه، يقال: ثُئِبَ فلان ثَأَبًا، وهى من الثُّؤَباء. والثُّؤَباء: ما اشْتُقَّ منه التَّثاؤبُ بالهمز. والأَثابُ: شجرٌ يَنْبُتُ فى بطون الأَوْدية بالبادية، وهو شبيه بالذى تسمّيه العجم: النِّشْك، الواحدة: أثابَة.

ثأثأ: ثَأْثَأْتُ الإبِلَ، أى: سَقَيْتها حتى ذَهَبَ عَطَشُها، ولم أُروِها.

ثأج: الثُّواجُ: صوتُ النَّعْجة. ثأَجَتْ تَثْأَج ثُؤاجًا. قال الكُمَيْت[1]:

رأيُهُ فيهم كرأى ذوى الثَّلَّـ ـةِ فى الثّائجات جُنْح الظّلامِ

ثأد، دأث: الثَّأْداء والدَّأْثاء: الأَمَةُ. والثَّأَد: الطِّينُ المُبْتَلُّ، وثَئِدَتِ الأرضُ تثأد ثَأَدًا، قال:

ضَرْبَ الوليدة بالمِسْحاةِ فى الثَّأَدِ

ثأر: الثَّأْرُ: الطَّلَب بالدّم. ثأر فلانٌ لقتيله، أى: قَتَل قاتِلَهُ، يثأر، والاسم: الثُّؤرة، قال[2]:

حَلَلْتُ به وِترى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرتى إذا ما تناسى ذَحْلَه كُلُّ عَيْهَبِ

العَيْهَبُ: الجاهل، [والضعيف عن طَلَب وِتره]، وعَهَبْتُ الأَمْرَ، أى: جَهِلْتُهُ. وأثأر فلانٌ من فُلانٍ، أى: أَدْرَكَ ثَأْرَهُ منه.

ثأط: الثأطة: دُوَيْبَّة. والثَّأطُ: الحِرْمِدُ، وهو الحَمْأَة.

ثأل: [والثُّؤْلُولُ: خراج][3]، ويُقالُ من الثُّؤْلُول: ثُؤِلَ الرَّجُلُ: وقد تَثَأَّلَ جَسَدُه بالثَّآليل.

---

(١) البيت له فى شرح هاشميات الكميت (ص ٢٤)، وأساس البلاغة (ثأج). ووقع فى (ط): الثلسة. وهو تصحيف.

(٢) البيت للشويعر - وهو محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى وليس هو الشويعر الحنفى - فى اللسان (عهب).

(٣) مما روى فى التهذيب (١٢٦/١٥)، عن العين.

ثأو: الثَّأْوةُ: بَقِيّةُ قليلٍ من كثيرٍ. والثّأوة: المهزولة من الغنم.

ثأى: الثَّأَى: أَثَر الجُرح، وإذا وقع بين القوم جراحات قيل: قد عَظُم الثَّأَى بينَهم. **والثَّأَى**: خَرْمُ الخَرز. وأَثْأَيتُ خرز الأديم. أى: باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء، قال[١]:

وَفراءَ غَرْفيّةٍ أثأى خوارزها مُشَلْشلٌ ضَيَّعتْهُ بينَها الكُتَبُ

ويجوز للشّاعر أن يؤخّر الهمزة حتّى تصير بعد الألف فتصير: ثاءَ على القَلْب، ومثله: رأى وراءَ، وناى وناء، وقال:

نِعْمَ أَخُو الهَيْجاء فى اليَوْم اليَمى[٢]

أراد: فى اليَوْمِ اليَوم، بوزن فَعِل فقَلَب. وقال زهير:

فَصَرِّمْ حَبْلَها إذْ صَرَّمَتْهُ وعادَكَ أَنْ تُلاقيَها العَداءُ

معناه: وعداك.

ثبج: الثَّبَجُ: أعلى الظَّهْرِ من كُلِّ شىءٍ. **والتَّثبيجُ**: التَّخليطُ من كلِّ شىءٍ، [ومنه] كتابٌ مُثَبَّجٌ.

ثبجر: اثْبَجَرَّ الرّجل، إذا ارتدع عند الفزع[٣]. والاثْبِجْرارُ: ارتداعُ فزعةٍ، أو تَرْدادُ القوم فى مَسِيرٍ إذا ترادّوا.

ثبر: الثَّبْر: أرضٌ حِجارتُها كحِجارةِ الحَرَّةِ إلاّ أنّها بيضٌ تقول: انتَهَيْنا إلى ثَبْرَةٍ كذا، أى: حَرَّةٍ كذا. **وثَبير**: اسمُ جَبَلٍ. **والثُّبور**: الهلاكُ. **والمُثابِرُ**: المُلِحُّ المُداوِمُ على الشىءِ، قال:

فثابَرَ بالرُّمْحِ حتى نَحَاهُ فى كَفَلٍ كسَراةِ المِجَنّ

والمَثْبِرُ: مَسْقِط الوَلَد بالأرض إذا وُلِدَ للنّاقةِ والمرأة أيضًا. **وثَبَرَ البحرُ** إذا جَزَرَ بعدَ ما مَدَّ، يَثْبُرُ ثَبْرًا.

ثبط: ثَبَّطَهُ عن الأمر تثبيطًا، إذا شَغَلَه عنه.

ثبن: ثَبَنْت ثِبانًا، وتَثَبَّنْتَ إذا جعَلْتَ شيئا فى الوِعاء ثم حَمَلْتَه بينَ يَدَيْكَ. **والثِّبان**:

---

(١) اللسان (ثأى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١٦٤)، واللسان (ثأى).

(٣) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

طَرَف الرِّداء، ثَبَنَه ثَبْنًا وثِبانًا. **وثَبِنةُ**: موضعٌ. **والثبنِيّة**: جنسٌ من الحِنْطة.

ثبا (ثبى): **الثُّبةُ**: العُصْبة من الفُرْسان، ويجمع: ثُباتٍ وثُبِينَ، قال: عمرو بن كلثوم[1]:

فأمّا يومَ لا نخشى عليهم ... فنصبح فى مجالسنا ثُبينا

والثُّبَى أيضا مثل: الثُّبات، وما كان من المَنْقوص مَضْمومًا أو مكسورًا فإنّه لا يُجْمَعُ بالتّمام. **والثُّبةُ**: وَسَط الحَوْض يَثُوب إليه بقيّةُ الماء، ومن العرب من يُصَغِّرُها: ثُوَيْبة، يقول: هو من ثاب يثوبُ، والعامّة يُصَغِّرونها على ثُبَيّة، يتبعون اللفظ، والثُّبة من الخيل لا يختلفونَ فى تَصْغيرها على ثُبَيَّة، والذين يقولون: ثُوَيْبة فى تصغير ثُبةِ الحوض لزموا القياس فردّوا إليها النُّقصان فى موضعها، كما قالوا فى تصغير (رئة) رُوَيَّة، والّذين يلزمون اللَّفْظ يقولون: رُئيّة، على قياس قُوّة وقُوَيَّة، وإنّما تُكْتَبُ الهمزة على التَّلْيين؛ لأنّها لاحظّ لها فى الهجاء والكتابة إنّما تُردّ فى ذلك إلى الياء والواو والألف اللّيّنة، فإذا جاءت فى كَلِمةٍ فليِّنها، فإنْ صارت ياءً فاكتُبْها ياءً نحو: الرِّيات وإن صارت واوًا فى التَّلْيين فأَسْقِطْها من الكِتابةِ نحو: المسألة، ويَجْرون، أى: يَجْأَرونَ، ولذلك لا نكْتُبُ فى الجزء واوًا لسُكُون ما قبلَها. وتقول بغير الهمزة: جزو، ومن كَتَبَ الواوَ فى جُزْو فإنّما ذلك تَحويلٌ، وليس تليينًا والبُصَراءُ من الكَتَبة يحذفون الواو من جزو؛ لأنّهم يكْتُبُونَها على التَّلْيين، فإذا قلت: جُزْء حوّلت صَرْفَها على الزّاى، وسَقَطَتِ الهمزة، وإذا قلت: جُزْو حوّلْتَ الهَمْزة واوًا.

ثتل: الثَّيْتَل: الذَكَر من الأَروَى، وجمعُه: ثَياتِل.

ثتن: وثَتِنَ اللحمُ وتَثَتَّن: تَغَيَّرَ.

ثجج: الثَجُّ: شِدَّة انصِباب المَطَرِ والدَّمِ، ومَطَرٌ ثَجّاجٌ.

ثجر: الثَّجيرُ: ما عُصِرَ من العِنَبِ، خَرَجَتْ سُلافَتُهُ وبَقِيَتْ بَقِيَّتُه، وهى الثَّجير. **ويقال: الثَّجير**: تُفْل البُسْر يُخْلَطُ بالتَّمْر فيُنْتَبَذُ. **وفى الحديث**: «لا تَثْجُرُوا»[2]. **والثُّجْرةُ** من الوادى حيثُ يَتَفَرَّقُ الماءُ فى سَعَةٍ من الأرض. **وثُجْرَةُ الحَشَا**: مُجْتَمَعُ أَعْلَى السَّحْر بقَصَبِ الرِّئَةِ.

---

(١) قصيدته المعروفة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٣٤١/٢) بقوله: فى حديث الأشج العبدى أنه قال لبنيه أو غيرهم: لا تبسروا ولا تثجروا ولا تعاقروا فتسكروا، يروى عن عمران بن جدير.

والثُّجَرُ: سِهامٌ غِلاظُ الأصولِ عِراضٌ[١].

ثجل: رجلٌ أَثْجَلُ، أى: عَظيم البَطْنِ، ومصدرُه الثَّجَلُ.

ثجم: **الإِثْجامُ**: سُرْعةُ المَطَر. **والثَّجْمُ**: شِبْهُ الصَرْفِ عن الشىء. **قال زائدة:** أَثْجَمَ، وأَسْجَمَ واحدٌ.

ثحثح: **الثَّحْثَحَةُ**: صوتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللَّهاةِ، قال:

أَبَحُّ مُثَحْثَحٌ صَحِلُ الشَّحيحِ

ثخن: ثَخُنَ الشىءُ ثَخانةً. **والرجُل** الحليمُ الرَّزينُ: ثَخينٌ. **والثَّوْبُ** المكْتَنِزُ اللُّحْمَة والسَّدَى - من جَوْدة نَسْجه -: ثَخين. وقد أَثْخَنْتُهُ، أى: أثقَلْتُه. **وأَثْخَنَ** الرجلُ إذا اتَّخَذَ شيئًا ثخينًا، أو ما به ثَخانةٌ وثِخَنٌ.

ثدى: **الثَّدْىُ**: ثَدْىُ المرأة، وامرأة ثَدْياء ضَخمةُ الثديَيْن. **وذو الثُّدَيَّةِ** الذى قَتَلَه أمير المؤمنين على بن أبى طالب - عليه السلام - بالنَّهْرَوان.

ثرب: **الثَّرْبُ**: شَحْمٌ رقيق يغشّى الكَرِشَ والأمعاءَ، والجمع: ثُرُوب. وقولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿**لا تثريبَ عليكم اليومَ**﴾ [يوسف: ٩٢]، أى: لا لَوْمَ عليكم، والتَّثريبُ: الإفساد، والتَّثريب بالذَّنْب، لا أُثْرَبُ عليكَ.

ثرد: **الثَّريدة**: معروفة. **والتَّثريدُ فى الذَّبيحةِ**: تفسيخُ الجِلْد وتركُ الإجهاز عليها، والكلالة: أداة للذَّبْح.

ثرر: **عَيْنٌ ثَرَّةٌ** أى غزيرة الماء، وقد ثَرَّتْ تَثُرُّ و [تَثِرُّ] ثَرًّا وثَرارةً، وعَيْنُ السَّحابِ مثله وطَعنةٌ ثَرَّةٌ: واسعةٌ. **وكلُّ نعتٍ** فى حَدِّ المُدْغَم إذا كان على تقدير «فَعْل» فأكثَرُه على تقدير «يفعِل» نحو: طَبَّ يطِبُّ وثَرَّ يَثِرُّ، وقد يُختَلَفُ فى نحو: خَبَّ فهو خَبٌّ. وكلُّ شىءٍ فى باب التضعيف فِعلُه من «يفعَل» مفتوح العَيْن فهو فى «فعيل» مكسورٌ فى كل شىءٍ [نحو: شَحَّ يَشحُّ وضَنَّ، يَضِنُّ فهو شحيحٌ وضَنِينٌ][٢]. [**ومن العرب من يقول:** شَحَّ يَشَحُّ وضَنَّ يضُنُّ] وما كان من نعتٍ على مِثال أفعَل فعلاء فى باب التضعيف

(١) (ط): وقد ورد بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره أقول: ثُجَر بُجَر أى غِلاظ الأصول عِراض.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

فالفعل منهما على «فَعَّ يَفعُّ»[١] والأصل فَعِلَ يفعَلُ[٢]. **وكذلك** ما كانَ من نَعْتٍ على بناء «فَعْل» فأكثَرُه «يفعُل». **وناقة ثَرَّةٌ وثَرورٌ**، أى كثيرة اللَّبَن. **والثَرْثَرةُ فى الكلام**: الكَثْرةُ، وفى الأَكْلِ الإكثارُ والتَّخليط، ورجلٌ ثَرْثارٌ وامرأةٌ ثَرْثارةٌ وقومٌ ثَرْثارون. **وثَرثارٌ**: نَهْرٌ بالجزيرة.

ثرم: وثَرِمت الرَّجُل فثَرِم، وثَرِمْتُ ثَنِيَّتَه فانثَرِمَتْ، والنَّعْت أَثْرَمُ.

ثرمل: ثَرْمَلَ القَوْمُ من الطَّعامِ والشَّرابِ ما شاءوا، أى: أكلوا. والثُّرْمُلَةُ: من أسماء الثَّعالب.

ثرا ثرو: تقول: إنّه لذُو ثَرْوةٍ من المال وعَدَد من الرِّجال. والثَّرْوَةُ: كَثْرةُ العَدَد. وثَراهُمُ الله: كَثَّرهم. **والثّراءُ**، ممدودٌ: عددُ المالِ نَفْسه. والمُثْرى: الكَثِيرُ الثَّراء. **والثَّرَى**، **مقصور**: التُّرابُ، وكُلُّ طِينٍ لا يكونُ لازبًا إذا بُلَّ، قال العجّاجُ:

كالدِّعْصِ أعلى تُرْبِهِ مَثْرىُّ

المَثْرىُّ: هو المَفْعُولُ من الثَرْى. **وتثرّى** الفَرَسُ بالعَرَقِ تَثَرِّيًا، وثَرِىَ أيضا ثَرىً شديدًا، [إذا نَدِىَ بعَرَقِه].

ثطأ: الثَّطْأة: دُوَيْبّة، يُقالُ لها: الثَّطاةُ.

ثطط: الثَّطَطُ: مصدر الأَثَطّ والثَّطُّ أصوب، [فمن قال: رجلٌ أثطّ] قال: ثَطّ يَثِطّ ثَطَطًا، ومن قال: رجلٌ ثَطٌّ ثَطاطةً وثُطوطة، ويَثِطّ ويَثُطُّ لغتان. وقومٌ ثُطٌّ. **والثَّطّاء**: التى لا إسْبَ لها ... والثّطّاء: دُوَيْبَّة.

ثطع: الثَّطْعُ من الزُّكام. ثُطِعَ فهو مثطوع، أى: مزكوم.

ثطا، ثطو[٣]: **الثَّطا**: إفراطُ الحُمْق، يقال: رجلٌ ثَطٍ، بَيِّنُ الثَّطا. وجاء فى الحديث «أن النّبىّ ﷺ مرّ بامرأةٍ سوداء تُرَقِّصُ صبيًا لها وهى تقول:

ذؤالُ يا ابن القَوْم يا ذؤالة

---

(١) أراد بذلك ما كان من «أصم وصماء وأشم وشماء، والفعل: صممت يارجل تصم . . . كما جاء فى «التهذيب» وهو قول الفراء.

(٢) هذا كله من أصول الصرف فى هذا الكتاب وقد مرّ لذلك أمثله كثيرة.

(٣) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتنا ذلك من التهذيب (٥/١٤). مما روى فيه عن العين.

يمشى الثّطا ويَجلسُ الهبنقعه[٤][٥]

فقال عليه السّلام: لا تقولى ذؤال، فإنّه شر السباع»[١]. **أرادت**: أنّه يمشى مَشْىَ الحَمْقَى، كما يقال: يمشى بالحُمْق. ومنه قولهم: فلانٌ من ثطاته لا يَعْرِفُ قطاته من لَطاتِه. والقَطاةُ: موضع الرَّديف من الدّابّة، واللَّطاة: غُرَّةُ الفَرَس، أراد أنه لا يعرف من حُمْقِهِ مقدّم الفرس من مؤخّره. **ويُقال: إنّ أصل الثّطا من الثَّأْطة**، وهى: الحَمْأَة، وقيل للذى يُفْرِطُ فى الحُمْق: ثَأْطةٌ مُدّت بماء، وكأنّه مقلوب.

ثعب: ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْبًا، أى فجرّته فانثعب، ومنه اشتقّ المِثْعَبُ وهو المِرْزاب. **وانثعب** الدم من الأنف. **والثُّعبانُ**: الحيّة الطويل الضّخم، ويقال: أُثْعُبان. قال:

على نهجٍ كثُعْبانِ العرين

والأُثْعُبان[٢] الوجهُ الضَّخْم الفَخْمُ فى حُسْنٍ وبياض. قال الرّاجز:

إنّى رأيتُ أُثْعُبانا جعْدا
قد خرجتْ بعدى وقالتْ نكْدا

والثُّعَبَةُ: ضربٌ من الوزغ لا تلقى أبدًا إلا فاتحةً فاها شبه سامّ أبرص، غير أنها خضراء الرأس والحلق جاحظة العينين، والجميع: الثُّعَب. **والثَّعْبُ**: الذى يجتمع فى مسيل المطر من الغُثاء. وربما قالوا: هذا ماء ثَعْبٌ، أى: جارٍ، للواحد، ويجمع على ثُعْبان.

ثعج[٣]: انظر عثج.

ثعجر: الثَّعْجَرةُ: انضباب الدَّمْع المتتابع. واثْعَنْجَرَت العينُ دمعًا، واثْعَنجر دمعها. واثْعَنْجَرَ السَّحابُ بالمطَر، واثَعنجرَ المطر تشبيه كأنّه ليس له مسلك ولا حِباسٌ يَحْبِسُه، ولو وصَفْتَ به فعل غيره لقلت ثَعْجَرَه كذا، قال امرؤ القيس عند موته:

رُبْ جَفْنةٍ مُثْعَنْجِره
وطَعْنةٍ مُسْحَنْفِره
تَبْقَى غدًا بأَنْقَره

---

(٤) ثطا: يقال ثطا: أى خطا، والهبنقعة: قعود الرجل على عرقوبيه قائما على أطراف أصابعه.
(٥) القول فى التهذيب (١٤/٥).
(١) الحديث فى النهاية (١/٢١١).
(٢) الأثعبان أيضًا يأتى وصفا للسائل من ماء ودم كما فى المحكم (٢/٦٩).
(٣) الرجز له فى اللسان (ثعجر)، وديوانه (ص ٣٤٩).

أى يكون ثَمَّ قَتْلى. ويعنى بالمُثْعَنْجِرة المملوءة ثَريدًا تَفيضُ إهالتُه.

ثعر: الثَّعْرُ والثُّعْرُ - لغتان -: لَثًى يخرج من غصن شجرة السَّمُر، يقال: هو سمٌّ. **والثُّعْرور**: الغليظ القصير من الرّجال. **والثعارير**: ضربٌ من النّبات يشبه الإذْخِرَ يكون بأرض الحجاز.

ثعط: الثَّعيط: دقاقُ رملٍ يسيرُ على وجه الأرض تَنْقلُه الرّيحُ.

ثعع[1]: **الثَّعْثَعَةُ**: حِكاية كلام الرجُل يَغلِبُ عليه الثّاء والعين فهى لُثْغَة فى كلامه.

ثعل: الثُّعْلُ: زيادة السّنّ أو دخول سنّ تحت سنّ فى اختلاف من المَنْبِت. ثَعِلَ ثَعَلاً فهو أَثْعَلُ والأنثى ثَعْلاء، وربما كان الثُّعْل فى أطباء الناقة، والبقرة وهى زيادة فى طُبْيِها فهى ثَعْلاء. **والأَثْعَلُ**: السيّد الذى له فضول[2][3]. **والثُّعلول**: الرّجلُ الغضبانُ. قال[4]:

وليس بثُعْلولٍ إذا سِيل واجتُدِى ولا برِمًا يومًا إذا الضّيف أوهما

والأنثى من الثعالب ثُعالة، ويقال للذّكر أيضًا ثعالة. **قال رافع**: الثعل دُوَيْبّة صغيرة تكون فى السّقاء إذا خبث ريحُه. ويقال للرجل إذا سبّ: هذا الثّعل والكعل، أى: لئيم ليس بشىء. **والكعل**: كسرة تمر يابس لا يكاد أحدٌ يكسره ولا يأكله، وأصله تشبيه بتلك الدّوَيْبّة، فاعلم!

ثعلب: الثَّعْلَبُ: الذَّكَر، والأُنثى: ثُعالة. وثَعْلَبُ الرُّمح: ما دَخَلَ فى عامِلِ صَدره فى جُبَّةِ السِّنان. وثَعْلَبَ الرجُلُ: جَبُنَ وراغ، كقول الشاعر:

فإنْ رآنى شاعِرٌ تَثَعْلَبا

والثَّعْلَبيَّةُ: اسم مكان. والثَعْلبيَّةُ: عَدْوٌ أشَدُّ من الخَبَبِ من عَدْوِ الفَرَس. وقال بعضُهم: الثَّعْلَبُ خَشَبَةٌ صُلْبة تُبْرَى ثم تدخلُ فى قَصَبَة القَناة، ثم يُرَكَّبُ فيها السِّنانُ، وتُسَمَّى بالكلب، قال لبيد:

يُغرِقُ الثَعْلَبَ فى شِرَّتِه صائِبُ الجذْمَةِ فى غَيْرِ فَشَلْ

قولُه: فى شِرَّتِه أى: فى أَوَّلِ رَكْضه وسُرعته. والثَعْلَبُ: الحَجَرُ الذى يسيلُ منه المطر.

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).
(٢) نسبه فى المحكم (٦٦/٢)، إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.
(٣) قال فى المحكم (٦٧/٢)، «السيد الضخم له فضول معروف على المثل».
(٤) البيت فى التهذيب (٣٢٩/٢).

ثعم: الثَّعْمُ: النّزع والجرّ. ثَعَمْتُه: نزعته. **وتَثَعَّمَتْ** فلانًا أرضُ بنى فلانٍ، إذا أعجبتْهُ وجَرَّتْه إليها ونَزَعَتْهُ[1].

ثغب: الثَّغَبُ: ماءٌ صارَ فى مُسْتَنْقَعٍ فى صَخْرةٍ أو جَلْهَةٍ[2] قليلٌ، وجَمْعُه ثُغْبانٌ. وذوَّبَ الجَمْدَ ثَغْبٌ. وقال:

ولقد تُحلُّ بها كأنَّ مُجاجَها ثَغْبٌ يُصصَفِّقُ صَفْوَه بمُدامِ

ثغر: ثُغِرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ أسنانُه، واثَّغَرتْ، أى: نَبَتَتْ بعدَ السُّقُوطِ. **ويقال**: اثَّغَرَ، بالتاء. **والثَّغْرةُ**: اسمٌ له مادامَ فى مَنابتِهِ. **وانثَغَرَ الصَبِيُّ**: سَقَطَ بَعضُ ثَغْرِه. **وانثَغَرَ الثَّغْرُ**، أى: انْثَلَمَ. **ومَثْغورٌ**: اسمُ رجلٍ من ضَبَّةَ. **وثَغْرُ العدوِّ**: ما يلى دار الحَرْب. **والثُّغْرَةُ**: نُقْرةُ النَّحْرِ. **والثَّغْرَةُ**: الناحيةُ من الأرضِ، يقال: ما فى تلكَ الثَّغْرةِ مِثْلُ فُلانٍ.

ثغغ: الثَّغْثَغَةُ: عَضُّ الصَّبِيِّ قبل أن يُشَقَّأَ ويَثَّغِرُ. قال رؤبة:

وعَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثِغِ[3]

ثغم: الثَّغامَةُ: نَباتٌ ذو ساقٍ، وجمعُهُ ثَغامٌ مثلُ هَامَةِ الشَّيْخ. قال:

إنْ يَكُ أمْسَى الرَّأسُ كالثَّغامِ

ثغا (ثغو): الثُغاءُ: من أصوات الغَنَم، والفِعْلُ: ثَغا يَثغو ثُغاء.

ثفأ: الثُّفاء: الخَرْدَلُ، بلغة أهل الغَوْر، والواحدة بالهاء. وقيل: بل الخَرْدل المُعالَج بالصِّباغ، والمدّةُ فيها أصلية. وقيل: الثُّفاء: الحُرْفُ.

ثفر: ثَفْرُ الدّابَّةِ وغيرها من السِّباعِ بمنزلةِ الحَياء من الناس، وهو القُبُل. **والثَّفْرُ**: السَّيْرُ فى مؤخَّر السَّرْج، يلى الذَّنَب، وجمعُه أثفارٌ. **والمِثْفارُ** من الدَّوابِّ التى ترمى بسَرْجها إلى مُؤخَّرِها. **والاستِثفارُ**: إدخال الكلبِ ذَنَبَه بين فَخِذَيْه حتى يلزَقَه ببطنِه، قال:

تَعدُو الذِّئابُ على من لا كِلابَ له وتَتَّقى مربض المُستَثْفِرِ الحامى

والرجل يَستَثْفِر بإزارِه عند الصِّراع، إذا لَواه على فَخِذَيْه، ثم أخرَجَه من بين فَخِذَيْهِ فشدَّ طَرَفَه فى حُجْزَته.

---

(١) زاد فى المحكم (٢/٧٣): «وابن الثعامة: ابن الفاجرة».

(٢) فى اللسان: جلهة: ما استقبلك من حروف الوادى.

(٣) الرجز فى اللسان، وفيه المُثَغْثِغُ: الذى إذا تكلم حرك أسنانه فى فيه واططرب اضطرابًا شديدًا فلم يبين كلامه، وكذلك فى الديوان (ص ٩٧).

ثفرق: الثُّفْروقُ: عِلاقَةُ ما بين النّواة والقِمَع.

ثفل: الثُّفْلُ: نَثْرُكَ الشيءَ بمَرّةٍ. **والثُّفْل**: ما رَسَبَ خُثارتُه وعَلاَ صفوُه من كل شيء. **وثُفْل** القِدْر والدَّواءِ ونحوِه. **والثَّفالُ**: البعيرُ الثقيلُ البَطيءُ. **والثِّفال**: أديمٌ ونحوُه يُبْسَطُ تحت الرَّحَى، يَقَعُ عليه الطِّحْنُ، أى: الدَّقيق.

ثفا (ثفى): الأُثْفيّة - أُفْعُولة من ثَفَيْتُ - حجارةٌ تُنْصَبُ عليها القُدُور، ويُقال: فُعْلُوية من أَثْفَتُ. يقال: قِدْرٌ مُؤَثَّفة ومُثَفّاةٌ أَعْرَفُ وأَعَمُّ .. ويُقال: قِدْرٌ مُؤَثْفاةٌ بوزن مُفَعْلاةٌ، وإنّما هى مُؤَفْعَلةٌ؛ لأنّ أَثْفَى يُثفى: أَفْعَلَ يُفْعِلُ، ولكنّهم ربّما تركوا أَلِفَ أَفْعَلَ ثابتةً فى يُؤَفْعِلُ؛ لأنّ أَفْعَلَ أُخرِجَتْ من حَدِّ فِعْلِ الثُّلاثىّ فَجُعِلت بوَزْنِ الرُّباعىّ، وكذلك: فَعَّلَ وفاعَلَ كأنّها صارت عندهم بوزن فَوْعَل وفَعْيَلَ وأشباه ذلك فأتمّوها فى يَفْعل بتمام ما كان فيها من الفعل الماضى. وفى بعض الأشعار:

كُرَاتُ غُلامٍ من كساء مُؤَرْنَبِ[1]

أثبتوا الألفَ التى كانت فى أرنب وهى أفعل فتركوها فى مُؤَفعل. ويُقال: رجل **مُؤَنْمَلٌ**، أى: غليظ الأنامل، وقال[2]:

وصالياتٍ كَكَمَا يُؤْثَفَيْنْ

أى: كما يدعين أثافىّ. ويقال: أنتَ كَكَزيدٍ، أى كرجلٍ مثل زيد، ولكنّ العَرَبَ لما حذفوا هَمْزَةَ يُؤَفْعِل كان فى ضَمِّهِ بيانٌ، وفصل بين غابر (فَعَل) و (أَفْعَل) بضَمّةِ الياء وفَتْحِها فأَمِنوا اللَّبْسَ، واسْتَخَفُّوا ذلك فتركُوا الهَمْزة. ويقال: رجل مُثَفٌ وامرأة مُثَفِّيةٌ، أى: مات لها ثلاثةُ أزواجٍ، وقيل: رجلٌ مُثَفًّى وامرأة مُثَفّاةٌ.

ثقب: الثَّقْبُ مصدر: ثَقَبْتُ الشَّىْءَ أَثقُبُه ثَقْبًا، والثَّقْبُ اسمٌ لِما نَفَذَ. **والمِثْقَبُ** أداةٌ يُثْقَبُ بها. **والثُّقُوبُ** مصدرُ النّار الثاقِبةِ والكواكَبِ ونحوِه أى التَّلأْلُؤ، وثَقَبَ يَثْقُبُ. **وحَسَبٌ ثاقِبٌ** مشهُورٌ مرتفِعٌ. **ورجلٌ ثقيبٌ وامرأةٌ ثَقيبةٌ**: شديدةُ الحُمرةِ، وقد ثَقُبَ يثقُبُ ثَقابةً. **ويثقُبُ**: موضِعٌ بالباديةِ، قال النّابغة:

عَفَتْ روضةُ الأجدادِ منها فيَثقُبُ

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب ١٥/١٤٩، واللسان (ثفا).

(٢) هو لخطام المجاشعى فى التهذيب (١٥/١٤٩)، واللسان (ثفا).

ثقر: التَّثَقُّرُ: التَرَدُّد والجَزَعُ، قال:

إذا بُليـــــتَ بقَـــــرْنٍ فقِـــــفْ ولا تَتَثَقَّـــــرْ

ثقف: قال أعرابيٌّ: إنّى **لَثَقْفٌ** لَقْفٌ راوٍ رام شاعِرٌ. **وثَقِفْتُ فلانًا** فى مَوْضِعِ كذا، أى: أخَذناه ثَقْفًا. **وثَقِيفٌ**: حَيٌّ من قيْسٍ. **وخَلٌّ ثَقِيفٌ** قد ثَقُفَ ثَقافةً. ويُقال: خَلٌّ ثِقِّيفٌ على قوله: خَرْدَلٌ حِرِّيفٌ، وليس بحَسَنٍ. **والثِّقافُ**: حَديدَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماحُ ونحوها، والعدَدُ أثقِفةٌ، وجَمْعُه: ثُقُف. **والثَّقْفُ مصدر الثَّقافة**، وفِعلهُ ثَقِفَ إذا لَزِمَ، وثَقِفْتُ الشىءَ وهو سرعةُ تَعَلُّمه. **وقَلْبٌ ثَقْفٌ**، أى: سريعُ التعلُّم والتَفَهُّم.

ثقل: ثَقُلَ ثِقَلاً فهو ثقيلٌ، والثِّقَلُ: رُجْحان الثَّقيل. **والثَّقَلُ**: مَتاعُ المسافر وحَشَمُه، وجمعُه: أثقالٌ. **والأثقالُ**: الآثامُ. **وامرأةٌ ثَقالٌ**، أى: ذاتُ مآكِمَ وكَفَلٍ. **والمِثقال**: وَزْنٌ معلومٌ قَدْرُه. **ومِثقال الشىءِ**: ميزانُه من مِثْله. **والثَّقْلَةُ**: نَعْسَةٌ غالبةٌ. **وأثْقَلَتِ** المرأة فهى مُثقلٌ، قال اللّه - عَزَّ وجَلَّ -: ﴿**فلمّا اثقَلَتْ**﴾ [الأعراف: ١٨٩]. والمُثْقَلُ: الذى حُمِّلَ فوقَ طاقتِه، وقوله تعالى: ﴿**وإنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلى حَمْلِها**﴾ [فاطر: ١٨]، أى: هى حاملةُ أوزارٍ وخَطايا، وهو اسم يستعمل بالتأنيث، ليستْ للمرأةِ خاصَّةً، ولكنّهُ يُحْمَلُ على النَّفْس، ويُجْرَى مُجْرَى النَّعْتِ. **وأثْقَلَه المَرَضُ**، واستَثْقَلَه النَّومُ. **والمُثْقَلُ**: البَطىءُ من الدَّوابِّ. **والمُسْتَثْقَلُ**: الثقيلُ من الناسِ. **والتَّثاقُلُ** من التَّباطُؤِ والتَّحامُلِ فى الوَطْءِ، يقالُ: لأَطَأَنَّه وَطْءَ المُتَثاقِل.

ثكل: الثُّكْلُ: فُقدانُ الحَبيب، وأكثرُ ما يُسْتَعْمل فى فُقدان المرأةِ وَلَدَها. ويقال: **ثَكِلَتْه** أمُّه فهى به ثَكْلَى. وأثْكَلَتِ المرأةُ فهى مُثْكِل، لازمٌ لها الثُّكْل، من غير أن يُقال: أثْكَلَتْ ولدها، وأثكلها الله فهى مُثْكَلَةٌ بوَلَدِها، والجميعُ: مَثاكيل. **والأُثْكُولُ**: العُرْجُونُ بشَماريخه.

ثكن: الثُّكْنَةُ: مركزُ الجُنْد على رايتهم، ومُجْتَمَعُهم على لواء صاحِبِهم، وإن لم يكن هناك لواء فإنّ انحيازهم إلى رئيسهم يقال: هم على ثُكْنِهم وثُكْنَتهم. والثُّكْنَةُ: الواحدة، والجميع: الثُّكَنُ، وهى الجماعات، قال الأعشى:

يُطارِدُ وَرْقاءَ جونيّةً لِيُدْرِكَها فى حَمامٍ ثُكَنْ

والأُثْكُولُ: العُرْجون، مِثْل: الأُثْكُول.

ثلب: الثَّلْبُ: البعيرُ الهَرِمُ. **والثِّلْبُ**: الشَّيْخ، هُذَلية. **والأَثْلَبُ**[١]: التُّرابُ، وفى لغةٍ: فُتاتُ الحِجارة. **وفى الحديث**: «وللعاهر الأَثْلَبُ»[٢]. **والثَّلْبُ**: شِدَّةُ اللَّوْمِ، والأخْذُ باللسانِ. **وهو المِثْلَبُ** يَجرى فى العُقوبات.

ثلث: الثلاثة: من العدد. **وثَلَثت** القوم أَثْلِثُهم ثَلْثًا، [إذا أخَذْتُ ثُلُثَ أموالهم]. وقد يقال: **ثَلَثْتُ** الرجلَيْن أى كانا اثنَيْن فصرْتُ لهما ثالثًا. **وثُلاثُ ومَثْلَثُ** لا تدخل عليهما اللام ولا يُصرَفان. **والمُثَلَّثُ من الأشياء**: ما كان على ثلاثة أَشياء.

والمَثلُوثُ من الحبل: ما كان على ثلاثِ قُوَى، وكذلك ما يُنسَجُ ويُضْفَر، والمَضفور والمفتول. **والمَثلُوث**: ما أخذ ثُلُثُه.

والثُّلاثاء: لَمّا جُعِلَ اسمًا جُعِلَت الهاءُ التى كانت فى العدد مَدَّةً، فَرْقًا بين الحالَيْن، وكذلك الأربعاء من الأربعة، فهذه الأسماء جُعِلَت بالمدِّ توكيدًا للاسْم، كما قالوا: حَسَنةٌ وحَسْناءُ، وقصَبَةٌ وقَصْباءُ، حيث ألزَموا النعتَ إلزامَ الاسْم، وكذلك الشّجْراء والطَّرْفاء، وكان فى الأصل نعتًا فجُعِلَ اسمًا؛ لأنّ حَسَنةً نعتٌ، وحَسْناءُ اسمٌ من الحُسْنِ موضوع، والواحدُ من كل ذلك بوزن «فَعْلة». **وإذا أُرسِلَتِ الخيل فى الرِّهان**، فالأولُ السابق، والثانى المُصَلِّى لأنه يَتْلُو أصلاً الذى قبله، ثم يقال بعد ذلك: ثِلْثٌ ورِبْعٌ وخِمْسٌ، قال:

سَبَّقَ عَبّادٌ وصَلَّتْ لِحيتُهْ وثَلَّثَتْ بعدَهُما مِرْزَبَّتُه

والثّليث فى وجهٍ واحد: الثُّلُثُ، ولكنّ أحسن ما تكلَّمَتْ به العرب أن يقال: عُشَرُ وثُلَثُ وكذلك المَثْلاثُ والمَثْلَثُ كقولِكَ: جاءوا مَثْلَثَ مَثْلَثَ ومَوْحَدَ مَوْحَدَ ومَثْنَى مَثْنى، لا يُجَرُّ، وكذلك ثُلاثَ، ثُلاثَ، ورُباعَ رُباع، أى ثلاثةً ثلاثةً وأربعةً أربعةً لا يُجَر[٣]. **والثلاثىُّ**: ما نُسِبَ إلى ثلاثةِ أشياءَ، أو كانَ طولُه ثَلاثةَ أذرُعٍ ثَوْبٌ ثُلاثىٌّ ورُباعىٌّ. **وغُلامٌ ثُلاثىٌّ** ورُباعىٌّ وخماسىٌّ، ولا يقال سُداسىٌّ؛ لأنّه إذا تَمّت له ستة أشبار صارَ رجلاً. **والثِّلْثُ فى الإبل**: ظِمْءُ يَومَيْنِ بعدَ شُرَبَيْنِ، ولكن لم يستعملْ إنما يُخرَجُ فى القياس على الأظماء.

---

(١) ويقال فيه أيضًا: الإثْلِب (بكسر الهمزة واللام).

(٢) ذكره الهيثمى فى المجمع (١٧٨/٦)، وقال: رواه الطبرانى ورجاله ثقات.

(٣) (ط): جاء بعد هذا: «والمثلث مجاوزة فعل أى صيرته ثلاثة» ولم نهتد إلى تقويمها.

ثلج: الثَّلْجُ، ويقالُ منه ثُلِجْنا، أى: أصابنا ثَلْجٌ. وثَلِجَ الرجُلُ إذا بَرَدَ قلبُه عن شىءٍ، وإذا فَرِحَ أيضًا فقد ثَلِجَ. وحَفَرَ فأثْلَجَ إذا ظَهَر النَدَى ولم يَخْرُجِ الماءُ[1]. وأَثْلَجَ إذا شُفِىَ من خَبَرٍ، وتقول: أَثْلِجْنى، أى: اشْفِنى مما عندَكَ.

ثلخ: ثَلَخَ البَقَرُ ثَلْخًا، وهو خِراؤُه إذا خالَطَه الرَّطْبُ أيّام الرَّبيع.

ثلط: الثَّلْطُ: هو سَلْحُ الفِيلِ ونحوه إذا كان رقيقًا.

ثلغ: الثَّلْغُ: هَشْمُ الرَّأْسِ، وثَلَغْتُ رأْسَهُ ثَلْغًا شَدَخْتُه.

ثلل: وثُلَّ عَرشُه أى زال قِوامُ أمره، وأَثَلَّه اللهُ. ويقال: لِعَرْش الكَرْم، وعَرْش العريش الذى تُتَّخَذُ منه ظُلَّلةٌ ونحوه من الأشياء إذا انهَدَمَ: قَدْ ثُلَّ. والثُلَّةُ: قطيعٌ من الغَنَم غير كثير، قال:

آلَيْتُ باللهِ ربّى لا أُسالِمُهم حتى يُسالِمَ ربَّ الثُلَّةِ الذِّيبُ

وقول لبيد:

وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُم بالثِّلَل[2]

أى بالتِّلال، يعنى أغنامًا أى يَرْعَوْنها فقَصَرَ. والثُلَّةُ: جماعة من الناس كثيرة. والثُلَّةُ: تراب البِئْرِ. والثَلَّةُ: الهَلاك، وكذلك الثَّلَلُ والثِّلال، قال الكميت[3]:

تَناوُمُ أَيْقاظٍ وإغضاءُ أعينٍ على مُخزياتٍ أن يَهيجَ ثلالُها

ثلم: الثَّلْمة معروفة، ثَلْمَةُ الحائط ونحوه.

ثمأ: الثَّمْءُ: طَرْحُك الكَمْأة فى السَّمْن ونحوه، [تقول]: ثَمَأْت الكَمْأَةَ أَثْمَؤُها ثمئًا.

ثمد: الثَّمْدُ: الماء القليل فى الأرض الجَلْد. ويقال: الثَّمْدُ الماءُ القليل يظهَرُ فى الشتاء ويذهَب فى الصَّيْف. والإثْمِدُ: حَجَرُ الكُحْل.

ثمر: الثَّمَرُ: حَمْلُ الشَجَر. والثَّمَرُ: أنواعُ المال، والوَلَدُ ثَمَرةُ القَلْبِ. وأثْمَرَتِ الشجرةُ. والعَقْلُ المُثمِرُ عَقْلُ المُسْلِمِ، والعَقْلُ العَقيمُ عَقْلُ الكافِرِ. وثَمَرُ اللهِ: مالُك.

---

(١) (ط): تصحف قوله: «حفر فأثلج» لدى محقق «التهذيب» إلى: حَضَر فأثْلَجَ.

(٢) تمام البيت فى «اللسان» والديوان ص ١٩٣ وهو:

فصلقنا فى مراد صلقة . . . . . .

(٣) لم نجده فى شعر الكميت.

والثامِرُ: نَوْرُ بَقْلةٍ تُسَمَّى الحُمّاض، وهو أحمَرُ شديدُ الحُمْرة، قال:

مـــن عَلَـــقٍ كثامِـــر الحُمّاضِ

وقد أَثْمَرَ السِّقاءُ إذا آن أن يَحْمَضَ، وسِقاءٌ مُثْمِـرٌ. يقـال: الثـامِرُ اسـمٌ للثْمـرَةِ، ومـن أنشَدَ: «كَثَمَرِ الحُمّاض» عَنَى به الحَمْلَ. وثَمَرْتُ للغَنَـمِ، أى: خَبَطْـتُ الشـجَرَ لهـا لِيَنْتَـثِرَ الوَرَقُ.

ثمغ: الثَّمْغُ: خَلْطُ البَياضِ بالسَّواد، وثَمَغَ لِحْيَتَه ثَمْغًا: خَضَبَها. قال:

أنْ لاحَ شَيْـبُ الشَّمَـط المُثَمَّـغِ[1]

وثَمْغٌ: ضَيْعةٌ لعُمَرَ بنِ الخَطّاب، صَدَقةٌ مَوقُوفةٌ بالمدينةِ.

ثمل: الثَّميلةُ: الماءُ القليل الباقى فى الحَوض والسِّقاء. والثَّمَلةُ: خِرْقـة الهنـاء، وتكـون أيضًا من الصوف ونحوِه. والثَّمَل: الظِّلُّ. والثَّمَل: السُّكْرُ. والمُثَمَّلُ: السُّمُّ لأنـه يُثَمِّـلُ مـن يلجَأ إليه.

ثمم: ثَمَّ معناه هناكَ للتبعيد، وهنالِكَ للتقريـبِ. وثُـمَّ: حَـرْف مـن حـروف النَّسَـق لا تُشرِّكُ ما قبلَها بما بعدَها، إلاّ أنّها تُبَيِّنُ الآخِرَ من الأوّل، ومنهم مَن يُلزِمُهـا هـاءَ التـأنيث فيقول: ثُمَّتَ كانَ كذا وكذا قال:

ثُمَّـــتَ جِئـــتُ حَيَّـــةً أَصَمَّـــا أرقَمَ يَسقى مَن يُعادى السُّمّـا[2]

والثُّمَّةُ: قَبضةٌ من حشيش، أو أطرافُ شَجَرٍ بوَرَقِه يُغسَلُ بـه شـيءٌ، يقـال: امسَـحْها بثُمَّةٍ أو تُرْبةٍ. والثُّمامُ: ما كُسِّرَ من أغصان الشجر فوُضِعَ نَضَدًا للثِّياب ونحوِه، وإذا يَبِـسَ فهو الثُّمامُ. وقيلَ: بل هو شَجَرٌ اسمُه الثُّمامُ، والواحدة ثُمامَةٌ. وثَمَمْتُ الشيءَ أَثُمُّه ثَمًّـا: أصلَحْتُه وأحكَمْتُه، قال هِمْيان[3]:

ومَـــلأَت حُـلاّبُهـا الخلابجـــا
منها وثَمُّوا الأَوْطُبَ النواشِجـا[4]

---

(١) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩٧)، واللسان (ثمغ)، والمحكم (٥/٢٩٠) برواية العين.

(٢) الراجز هو رؤبة. ديوانه ص ١٨٣، ورواية الثانى فى الديوان:

ضخما يحب الخلق الأضخما

(٣) هو همیان بن قحافة كما فى «اللسان» يصف الإبل والبانها.

(٤) وجاء فى «اللسان» قبلهما:

ثند: الثُّنْدُوة: لَحْمُ الثَّدْى، وجماعتها ثُنْدُوات. **والمُثْدِن**: الكثير اللَّحْمِ المُسْتَرخى.

ثنن: الثُّنَّةُ: شَعَراتٌ مُشْرِفاتٌ على رُسْغِ الدابَّةِ من خَلْفٍ. **والثُّنَّةُ**: ما دونَ السُّرَّةِ من أسفَلِ البطنِ فوق العانةِ من الإنسانِ ومن كلِّ شيءٍ.

ثنى: الثِّنْىُ من كلّ شيء: ما يُثْنَى بَعْضُه على بَعْض أَطْباقا، كلّ واحد ثِنْىٌ، حتىّ قيل: أَثْناءُ الحيّةِ مَطاويها إذا انْطَوَتْ، فإذا أَرَدْتَ أثناء الشّيء بَعْضِهِ على بَعْضٍ، قلتَ: ثَنَيْتُه ثَنْيًا، حتّى إنّ الرّجُلَ يُريدُ وَجْهًا فيَثْنيه عَوْدُه على بَدْئِهِ، وذَهابُه على مَجيئِهِ. ويقال: لا يُثْنَى فلانٌ عن قِرْنِه ولا عن وَجْهِهِ. **وثَنَّيْتُ الشَّىْءَ تثنية**: جعلته اثنين. **وثَنَى رِجْلَهُ عن دابّته**: ضمَّ ساقه إلى فَخِذِه فنزل عن دابّته. **وثَنَيْتُ الرَّجُلَ فأنا ثانيه**، وأَنْتَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ، لا يُتكَلَّمُ به إلاّ كذلك. لا يُقالُ: ثَنَيْتُ فُلانًا، أى: صِرْتُ ثانيةِ، كَراهِيَةَ الالتباس، وتقول: صرتُ له ثانيًا، أو مَعَهُ ثانيًا. **واثْنانِ**: اسمان قرينان لا يفردان، كما أنّ الثّلاثة: أسماء مقترنة لا تُفَرَّق. واثنتان: على تقدير: اثنة الى اثنة لا تفردان. والألف فى اثنين ألف وَصْل .. وربّما قالوا: ثِنْتان، كما قالوا: هى ابنةُ فُلان، وهى: بِنْتُه. **والتَّثْنِى**: التَّلَوِّى فى المِشْية. والثَّنِيَّةُ: أَعْلَى مَيْلٍ فى رأس جَبَل يُرَى من بعيدٍ فيُعْرَف. والثَّنِيَّةُ: أحبّ الأولاد إلى الأمّ، قال المهلهل:

ثكلتنى على الثَّنِيَّةِ أُمّى ... يوم فارقته دُوَيْنَ الصَّعيدِ

والثَّنِىُّ من غير النّاس: ما سَقَطَتْ ثَنِيَّتاهُ الرّاضعتان، ونَبَتَتْ له ثَنِيّتان أُخْرَيان، فيقال: قد أَثْنَى. والظَّبْىُ لا يَزْداد على الإثناء، ولا يُسَدَّسُ إلاّ البَعِير. **وجاءوا مَثْنَى**، ولا يُصْرَف، وثُنَى ثُنَى [أيضا]. **والمَثْنَّى**: الثّانى من أوتار العُود. **والمَثانى**: آياتُ فاتحةِ الكِتابِ[1]، وفى حديث آخر: **المَثانى**: سُوَرٌ أَوَّلُها: البَقَرة، وآخِرُها: بَراءة[2]. وفى ثالثٍ: المثانى: القُرآنُ

حتى إذا ما قضت الحوائجا
وملأت حلابها . . . . . .
. . . . . .

(١) روى ذلك عن ابن عباس موقوفا عليه، أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، والطبرانى، والحاكم، وصححه وغيرهم، كما فى الدر المنثور (٤/١٩٥).

(٢) روى ذلك عن ابن عباس أيضًا، قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس. ولم يذكر فيهن براءة، أخرجه عنه ابن الضريس. المصدر السابق (ص ١٩٦).

كُلُّهُ[١]، لأنّ القصص والأنباء تثنى فيه. **والثَّنْى**: ضَمُّ واحدٍ إلى واحدٍ، **والثِّنْىُ**: الاسم، يقال: ثِنْىُ هذا الثوب. **والثِّنْىُ**: بعدَ البِكْر، قال:

أبا دوابها الحَيَّيْنِ كَعْبًا ومَذْحِجًا ... وبالبيضِ فتكًا غَير ثِنْيٍ ولا بِكْرِ

أى: ليست تلك من فعلاتهم ببِكْرٍ ولا ثِنْيٍ. **والثَّناءُ**: تَعَمُّدُك لِشَىْءٍ تُثنى عليه بحَسَنٍ أو قَبيح. **والثِّناءُ**: ثَنْىُ عِقال البعير ونحوه إذا عَقَلْته بحَبْل مَثْنىٍّ، وكُلُّ واحدٍ مِنْ ثِنْيَيْهِ فهو ثِناء. وعَقَلْتُ البَعيرَ بثِنايَيْنِ، يُظْهِرون الياءَ بَعْدَ الأَلِفِ، وهى المدّةُ التى كانت فيها، ولو مُدَّ مَدًّا لكان صَوابا، كقولك: كِسَاء وكِساوان وكِساءان وسماء وسماوان وسماءان. **والثِّنَى من الرِّجال، مقصور**: الذى بَعْدَ السَّيِّد، [وهو الثُّنْيان][٢]، قال[٣]:

تَرَى ثِنانا إذا ما جاء بَدْأَهُمُ ... وبَدْؤُهم إن أتانا كان ثُنْيانا

ثهل: ثَهْلانُ: اسم جبلٍ بالبادية معروف، ومنه المَثَل السائر يُضرَب للرّجل الرَّزين الوَقور، فيقال: ثهلان ذو الهَضَاب ما يَتَحَلْحلُ[٤].

ثوب: ثاب يَثُوبُ ثُؤُوبًا، أى: رَجَعَ بَعْدَ ذَهابه. وثاب البئر إلى مثابه، أى: استفرغ النّاس ماءه إلى مَوْضعٍ وَسَطِهِ. **والمَثابةُ**: الذى يَثُوبُ إليه النّاس، كالبيت جَعَله اللّهُ للنّاس مَثابةً، أى: مُجْتَمعًا بَعْدَ التَّفريق، وإن لم يكونوا تفرّقوا مِنْ هنالك، فقد كانوا مُتَفَرِّقينَ. والمَثُوبةُ: الثّواب. وثَوَّبَ المؤذِّنُ إذا تنحنح للإقامة ليأتِيَهُ النّاسُ. **والثَّوْبُ**: واحدُ الثِّياب، والعَدَدُ: أَثْوابٌ، وثلاثةُ أَثْوُب بغير همز، وأمّا الأسؤُقُ والأَدْؤُرُ فمهموزان؛ لأنّ (أَدْؤُر)[٥] على دار، و(أَسْؤُق) على ساق. والأَثْوُبُ حُمِلَ الصَّرْفُ فيها على الواو الّتى فى الثَّوْب نفسها، والواو تحتمل الصَّرْفَ من غير انهماز. ولو طُرح الهَمْز من (أَدْؤُر) و (أَسْؤُق) لجاز على أن تُرَدَّ تلكَ الألفُ إلى أَصْلِها، وكان أَصْلُها الواو، كما قالوا فى

(١) روى ذلك عن مجاهد أخرجه آدم بن أبى إياس، وابن أبى شيبة، وابن المنذر، والبيهقى، وروى أيضا عن أبى مالك، أخرجه ابن أبى شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، كما فى الدر المنثور (١٩٧/٤).

(٢) (ط): زيادة من اللسان (ثنى) للتوضيح.

(٣) البيت لأوس بن مغراء فى اللسان (ثنى).

(٤) (ط): من رواية التهذيب (٢٧٠/٦) عن العين، والمثل هنا من بيت للفرزدق. ديوانه (١٥٧/٢) صادر:

فادفع بكفّك إن أردت بناءنا ... ثهلانَ ذا الهضبات هل يَتَحَلْحَلُ؟

(٥) تصحفت فى (ط) إلى: أدون.

جماعةِ (النّاب) من الإنسان: أَنْيُب، بلا هَمْز بـردّ الأَلِـف إلى أَصْلـه، وأَصْلُـه اليـاءُ. وإنّمـا يتبيّن الأصل فى اشتقاق الفِعْل نحو ناب، وتصغيره: نُيَيْب وجَمْعُه: أنيـاب. ومـن البـاب: بويب، وجمعه: أبواب، وإنّما يجوز فى جَمْعِ الثَّوْب: أَثْوُب لقول الشاعر(١):

لكُلِّ حـالٍ قـد لَبِسْـتُ أَثْوُبـا

ثوخ: ثاخَتِ الإِصْبَعُ فى الشَّىْء الرِّخْوِ تَثوخُ.

ثور: **الثَّوْرُ**: الذَّكَر من البقر، والقِطْعةُ من الأَقِط، وبُرْجٌ من بُرُوج السّماء، وبـه سمِّى السّيد، وبه كُنِّى عمرُو بنُ مَعْدِ يكَرِب: أبا ثَوْر، ومنهم من يقول بالتّـاء، وبالثّـاء أَعْـرَفُ وأَحْسَن، والمنزل الذى ذكره ذو الرُّمَّة ببُرْقة الثَّوْر. والثَّوْر: الفِراش، قال النّجاشىّ:

ولسْـتُ إذا شـبّ الحُـروب غُزاتهـا من الطَّيْشِ ثورًا شاط فى جاحِمِ اللَّظَى

وثَوْر: جبلٌ: جَبَلٌ بمكّة. **والثَّوْر**: العَرْمَضُ على وَجْه الماء وغّه من قول الشاعر(٢):

إنّـى وعَقْلـى سُلَيْكًـا بعـد مقتلـه كالثَّـوْر يُضْـرَبُ لمـا عافت البَقَرُ

إذا عافتِ البَقَرُ الماءَ من العَرْمَض ضُرِبَ بعصا حتّى يتفرّق عن وجه المـاء، وقيـل: بـل يُضْرَبُ الثَّوْر من البقر فيقحمه الماء، فإذا رأته البقر واردًا وَرَدَتْ. **وثَوْر**: حىّ، وهم إخْوةُ ضبّة. **والثَّوْرُ**: مَصْدرُ ثار يَثُـور الغُبـارُ والقَطـا إذا نَهَضَـتْ مـن مَوْضِعهـا. **وثـار الـدَّمُ فـى وَجْهه**: تَفَشَّى فيه، وظَهَر. والمَغْرِبُ ما لم يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّمْس، والثَّـوْر: الحُمْـرة التـى بعـد سقوط الشَّمْس لأنّها تَثُور، [أى: تنتشر]. **وثَوَّرْتُ** كُدُورةَ الماء، فثـار، وكذلـك: ثَـوَّرْتُ الأَمْرَ. **واسْتَثَرْت** الصَّيْدَ إذا أثرته، قال:

أثـار اللّيـثَ فـى عِرِّيـسِ غِيـلٍ لـهُ الويـلاتُ ممّـا يَسْتَثـيرُ

أثاره، أى: هَيَّجَهُ.

ثول: **الثَّوْل**: الذَّكَرُ من النَّحْل، ويُقال: الثَّوْلُ: جماعـة النَّحْـل، لا واحِـدَ لـه. **والثَّـوَلُ**: شِبْه جُنُونٍ فى الشّاء، [يقال: شاةٌ ثَوْلاء، وقد ثَوِلَتْ تَثْوَلُ ثَوَلاً، والذَّكر: أثول.

ثوم: **الثُّومُ**: معروف. **والثُّومةُ**: قَبِيعةُ السَّيْف الّتى على مِقْبَضه. **وثُومةُ**: اسمُ رَجُـلٍ مـن بنى كلاب.

---

(١) هو: لمعروف بن عبد الرحمن عى اللسان (ثوب) وفيه: لكل دهر قد لبست أثؤبا.

(٢) هو أنس بن مدرك الخثعمى فى اللسان (ثور) برواية أخرى.

ثوه، ثيه[1]: الثَّاهةُ: اللَّهاةُ، ويُقال: هى اللُّثَةُ.

ثوا (ثوى): الثَّواءُ: طُولُ المُقام، وقد ثَوَى يَثْوِى ثواءً. ويُقالُ للمقتول: قد ثَوَى. ويقال للغريب المقيم ببلدة: هو ثاويها. والمَثْوَى: الموضع. **وأثويته**: حَبَسْته عندى. والثَّوِىُّ: بيتٌ فى جَوْفِ بيتٍ، وقيل: هو البيتُ المُهَيَّأ للضَّيْف. والثَّوِىُّ: الضَّيْفُ نَفْسُه. والثُّوَّة: خِرَقٌ كهَيْئَةِ الكُبَّةِ على الوَتدِ يُمْخَضُ عليها السِّقاء. **وربّ البَيْتِ: أبو مثواى**، وربّة البيت: أمّ مثواى.

ثيب: الثَّيِّبُ: الّتى قد تزوّجت وبانت بأىّ وجهٍ كان بعد أن مسّها، ولا يوصف به الرّجل، إلاّ أنْ يقال: وَلَدُ الثَّيِّبَيْنِ، وولد البِكْرين.

ثيل: الثَّيْلُ: جراب قُنْبِ البعير، وقيل: بل هو قَضِيبُه، لا يقال القُنْب إلا للفرس. **جَمَلٌ أَثْيَلُ**: عظيم الثَّيل، وجمالٌ ثِيلٌ. **والثِّيل**: نباتٌ يَشْتَبِكُ فى الأرض. والثَّيِّلُ: حَشيشٌ.

* * *

(١) (ط): جعلها فى المحكم (٤/٢٩٩) من بنات الواو، وقال: وإنما قضينا على أنّ ألِفَها واو، لما تقدّم من أن العين واوًا أكثر منها ياءً.

باب الجيم

جأب: الجَأْبُ: الحِمارُ الغَليظ، والجمع: جُؤُوبٌ. والجُؤْبُ: درعٌ تَلْبَسُه المرأة[١].

جأث: الجَأْثُ: ثِقلُ المَشْيِ. يقال: أَثْقَلَهُ الحِمْلُ حتى جَأَثَ. **والمَجْؤُوثُ والمَجْثُوثُ**: الفَزِعُ المَرْعُوبُ. وفى الحديث: «فلما رأيت جبريل جُثِثْتُ رُعبا»[٢].

جأجأ: الجأجأة: من قَوْلك للبَعير: جِئ جِئ ليَشْرب. ويقال: جأجأت به. ويقال: وَرَدَ رجلٌ من العِراق على قومه بإبله فشكوا قلّة مائهم، فطلب إليهم أن يشرعَ بإبله فيسقيها سَقْيةً، فقالوا: على ألاّ **تُجاجِئ** بها فَتَنْهَكَ ماءنا، هو ذاك، فأوردها وجعل يزجر بها وهم لا يفطنون، فقال:

يا رُبَّ مِرْجَلٍ مُلَهْوَجِ
حُشّ بشيءٍ من ضِرام العَرْفَجِ
أَنْزَلْته للقومِ لما يَنْضَجِ

فجعل يُجَأْجِئُ وهم لا يَفْطنونَ. **والجؤجؤ**: عِظامُ صَدْرِ الطّائر. وصدْرُ السَّفينة جُؤْجُؤُها، والجميع: الجآجئ.

جأر: جأرتِ البَقرةُ جُؤارًا: رَفَعَتْ صَوْتَها. **وجأر القومُ** إلى اللّه جُؤارًا [وهو أن يرفعوا أصواتَهم إلى اللّه مُتَضَرِّعين][٣].

جأز: الجَأْزُ: كهَيْئة الغَصَص، يأخُذُ فى الصَّدْر عِنْدَ الغَيْظ. جَئِزَ يَجْأَزُ جَأَزا فهو جَئِزٌ. قال[٤]:

---

(١) فى المحكم (٣٤٥/٧): «وجأب يجأب جأبًا: كسب. قال: والله راعى عملى وجأبى» والقائل رؤبة وهو من زيادات ديوانه (١٦٩).

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى التفسير، باب: ﴿وثيابك فطهر﴾، (٥٤٦/٨)، (ح ٤٩٢٥)، وفيه: «فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والأرض فجثثت منه رعبًا»، وأخرجه مسلم فى الإيمان.

(٣) تكملة من التّهذيب (١٧٧/١١) مما روى فيه عن العين.

(٤) رؤبة - ديوانه ص ٦٤، وفيه: «نسقى» بالنون.

يَسْقِى العِدَى غيظًا طويلَ الجَأْزِ

جأف: [**الجَأْفُ**: ضربٌ من الفَزَعِ والخَوْفِ. قال العجّاج:

كأنّ تحتى ناشِطًا مُجَأَّفا][1]

و[**الجَأْفُ**: مِثْلُ الجَوَف، ورجلٌ مُجْأَفٌ: لا قلب له][2].

جأل: الجَيْأَلُ: الضَّبعُ. والجميع: الجيائل. قال الكُمَيْتُ:

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهيدَ من الكُـ ـمِ ولم تَدْعُ من يُشِيطُ الجَزُورا

جأى: الجُؤْوةُ، بوزنِ الجُعْوة: السَّيْر الذى يخاطُ به. والجُؤْوةُ: لَوْنُ الأجأى، وهو سوادٌ.

جبأ: جَبَأْت عنه أَجْبأُ جَبْأً: أى: ارتدعت عنه وتقاعست. قال الشّاعر:

وهل أنا إلاّ مثلُ سيِّقةِ العدا إن استقدمتْ نحرٌ وإن جَبَأَتْ عَقْرُ[3]

والجَبَأَةُ: مثل الكَمْأَة الحمراء. والإِجْباءُ: بَيْعُ الزَّرْع قبل بُدُوِّ صلاحه. والجُبَّأُ: الجَبانُ. قال[4]:

فما أنا من رَيْبِ الزَّمانِ بجباءٍ ولا أنا من سَيْب الإِله بيائسِ

جبب: الجَبُّ: استئصالُ السَّنام من أصله، وبَعير أَجَبُّ، قال النابغةُ:

ونأخُذُ بَعْدَه بذِنابِ عَيْقٍ أَجَبِّ الظَّهْر ليس له سَنامُ

وجَبُّ الخُصَى: استِئصالُ ما هناكَ. **والجَبُوب**: وَجْهُ الأرض الصُّلْبة[5]. **والجُبابُ**: كهيئة الزُّبْد من ألبان الإبل. **والجَبُّ**: الغَلَبَةُ. **والجِبابُ**: جمع الجُبةِ التى تُلْبَس. **وتقول**: هى جُبّة السَّنان أو نحوه أى مدخَلُه. **والجُبَّة**: بياض تَطَأ فيه الدابَّة بحافرها حتى تبلُغَ الأشاعر، والنعْتُ مُجَبَّبٌ، قال: المرّارُ بنُ منقذ:

---

(١) مما ذكر فى اللسان (جأف) منسوبا إلى الليث.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (٢١٦/١١)، واللسان (جبأ).

(٤) البيت لمفروق بن عمرو الشيبانى فى اللسان (جبأ).

(٥) فى المحكم ١٦٣/٧ «قال اللحيانى: الجبوب: الأرض، والجبوب: التراب، وقول امرئ القيس:

فبتن ينهسن الجبوب بها وأبيت مرتفقا على رَحْلى

يحتمل هذا كلّه».

بـبـعـيـدٍ قـدرُه ذى جَـبَـبٍ سَلـط السُّنْبكِ فـى رُسْغٍ عَـجـزْ

وقال:

إذا تـأمَّـلـهـا الراءونَ مـن كَثَـبٍ لاحَـتْ لـهـم غُرّةٌ منها وتجبيبُ

والجُبُّ: بئرٌ غير بعيدة القَعْر، ويجمع على جببَة وجباب وأجباب. **والجُبْجُبَةُ**: شىءٌ يُتَّخذُ من أَدَم كهيئة اللَّقَن يُسقَى منها البعير، ويُنْقَعُ فيها الهَبيد. **والجَباجب**: الزَّبْل من الجلود، الواحدة جُبْجُبة. **والجُبْجُبَة**: كَرِش يُجْعَل فيها المُقَطَّع ثم يُطْبَخ أو يُشْوَى، قال:

إذا عَرَضَتْ منـها كَـهاةٌ سمينةٌ فلا تُهدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[1]

و«عَرَضَتْ»: ماتت من مَرَضٍ يُسَمَّى عارضة. وتَجَبْجَبْ أى اتَّخذ منها قَلِيَّةً فى قطعةٍ من جلدها مُشَرَّج. **والجُبُوب**: الحجارةُ، الواحدة بالهاء. **والجَبابُ**: زَمَنُ صرام النَّخْلِ، يقال: جَبُّوا نَخْلَهم أى صَرَمُوها. **والتَّجبيبُ**: النَّفارُ والذَّهابُ، يقال: جَبَّبَ فذَهَبَ. **وفى الحديث**: «المُمْسكُ بطاعةِ اللَّه اذا جَبَّبَ عنها الكارُّ بعد الفارّ».

جبت: الجِبْتُ[2] يُفَسَّر الكاهِن، ويُفَسَّر السَاحِر.

جبح: جَبَحُوا بِكَعابهم: رَمَوا بها لِيُنْظَرَ أيُّها يخرُجُ فائِزًا. والأَجْبُحُ: مواضع النَّحْل فى الجبل، الواحد جبح، ويقال: هو الجَبَلُ، قال الطِرِمّاح[3]:

جَنَى النَحْل أضْحَى واتِنًا بين أجبُحِ

جبخ: الجَبْخُ: إجالتُكَ الكِعابَ والقِداحَ. وصوتُه: جَبْخة وجمخة.

جبذ: الجَبْذُ لغةٌ فى الجَذْبِ.

جبر: الجَبْرُ الاسْمُ، وهو أن تَجْبُرَ إنسانًا على ما لا يُريدُ وتُكْرِهُهُ جَبَرِيَّةً على كذا. **وأَجْبَرَ** القاضى على تَسليمِ ما قَضَى عليه. **والجَبْرُ**: أَنْ تَجْبُرَ كَسْرًا، وتقول: جَبَرْتُه فَجَبَرَ، قال:

قد جَبَرَ الدِّينَ الإلـهُ فـجَبَـرْ[4]

---

(١) العجز فى «التهذيب» وتمام البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٢) الجْبتُ من قوله تعالى: ﴿يؤمنون بالجبت والطاغوت﴾ [النساء: ٥١].

(٣) والعجز فى المحكم (٦٦/٣) برواية العين.

(٤) للعجاج فى اللسان (جبر).

وجَبَرْت فلانًا فاجْتَبَرَ، أى: نَزَلَت به فاقةٌ فأَحْسَنْتُ إليه. **واسْتَجْبَرْتَه** إذا كان ذلكَ منكَ بتعاهُدٍ حتى تَبْلُغَ غايةَ الجَبْرِ، كقولك: لأَسْتَنْصُرَنَّكَ ثُمَّ لأَجْبُرَنَّكَ، أى: لأُدينَنَّكَ ثمَّ لأَجْبُرَنَّكَ، كقوله:

مَن عال منا بعدَها فلا اجتَبَرْ[1]

وتقول: أَصابَتْ فلانًا مُصيبةٌ لا يَجْتَبِرُها، أى: لا مَجْبَرَ لها. **والجِبَارةُ**: الخَشَبَةُ تُوضَع على الكَسْرِ حتى يَنْجَبِرَ العَظمُ، والجميع: الجَبائِرُ. **والجبارةُ**: دَسْتيقةُ المَرأةِ من الحُلِيِّ، قال:

فتَناوَلْتُ كَفَّها واتَّقَتْهُ بالجَبائِرْ

والجُبارُ: اسْمُ يوم الثُّلاثاءِ فى الجاهِليّةِ الجَهْلاء. **والجُبارُ من الأَرش**: ما لا يُهْدَرُ، والأَرْشُ: الدِّيَةُ، وفى الحديث: «العَجْماءُ جُبارٌ» أى: ما أصابَ الدّابَّةَ فهو هَدَرٌ.

واللّه - تَبارَكَ وتعالى - الجَبّارُ العزيزُ، أى: قَهَرَ خَلْقَه، فلا يَمْلِكُونَ منه أمرًا، وله التَّجَبُّرُ وهو التَعَظُّم. **وللّه الجَبَرِيَّةُ والجَبَرُوتُ**، والجَبَرُوَّةُ لغةٌ فى الجَبَرُوتِ. وفى الحديث: «ما كانت نُبُوَّةٌ إلاّ تَناسَخَها مَلِكٌ جَبَرِيَّةٌ» أى: إلاّ تَجَبَّرَتِ المُلوكُ. **والجَبَّارُ**: العاتى على رَبِّه، القَتّالُ لرَعِيَّتِه. **والجَبّارُ من النّاس**: العظيمُ فى نَفْسه الذى لا يقبَلُ مَوْعِظةَ أحَدٍ. وقد كانوا يُعابثونَ امرأةً سائلةً فكانَتْ تَأبَى إلاّ أنْ تَسْتَعْصِى عليهم، وتجيبُهم بغير ما يُريدون، فقال النبىُّ ﷺ: «دَعُوها فإنَّها جَبّارةٌ، وقَلْبُ الجَبّارِ الذى قد دَخَلَه الكِبْرُ لا يَقْبَلُ موعظةً»[2]. **والجَبّارُ من النَّخْلِ**: الذى قد بَلَغَ غايةَ الطُّول فى الفَناءِ، وحُمِلَ عليه كُلُّه، وهو دونَ السَّحُوقِ من طُول النَّخلة، قال:

نَسيلُ دَنَا جَبّارُها من مُحَلَّمِ

جبز: الجِبْزُ والجَبْزُ: اللئيمُ البخيل. قال الضريرُ: والجَبيزُ أيضًا.

جبس: الجِبْسُ: الجَبانُ الرَّدىء. ويقال: الجِبْسُ من أولاد الرِّيبةِ[3].

جبل: الجَبَل: اسْمٌ لكلِّ وَتدٍ من أوتاد الأرض إذا عَظُمَ وطالَ من الأَعلامِ والأَطوارِ

---

(١) صدر بيت لعمرو بن كلثوم فى «اللسان»، وعجزه: ولا سَقَى الماءَ ولا راءَ الشَجَرْ.

(٢) ذكره الهيثمى بمعناه فى المجمع (٩٩/١)، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه بلال بن أبى بردة.

(٣) كذا فى الأصل وأما فى «التهذيب» ففيه: ولد زنية، وكذا فى اللسان (جبس) وزاد: والجبس الذى يبنى به، وفى المحكم (١٩٩/٧): من أولاد الدببة.

والشَّناخيبِ والأَنْضادِ. فإذا صَغُرَ فهو من الآكام والقِيران. **وجِبْلَةُ الجَبَل**: تَأسيسُ خِلْقَتِه التى جُبِلَ عليها. **وجِبْلَةُ الأرض**: صِلابُها. **وجِبْلَةُ كُلِّ مخلوق**: تَوْسُه الذى طُبِعَ عليه. ويقالُ للثَّوْبِ الجيِّدِ النَّسْجِ والغَزْلِ والفَتْل: إنه لجَيِّدُ **الجِبْلة**. **وجِبْلَةُ الوَجْهِ**: بَشَرَتُه. **ورجلٌ جَبْلُ الوَجْهِ**، أى: غَليظ بَشَرَةِ الوَجْهِ. **ورجلٌ جَبْلُ الرأسِ**: غَليظُ جلْدِ الرأسِ والعِظام، قال الراجز:

إذا رَمَيْنا جَبْلَةَ الأشَدِّ ... بمُقْذَفٍ باقٍ على المَرَدِّ

والجِبِلُّ: الخَلْقُ، جَبَلَهُم اللّه فهُم مجْبُولونَ، وأنشدَ:

بحيثُ شَدَّ الجابِلُ المَجابِلا

أى: حيث شدَّ أسْرَ خلقهم. **والخَلْقُ**: الجِبْلةُ، وكُلُّ أمَّةٍ مَضَتْ فهى جِبْلةٌ على حدَةٍ، وقال تعالى: ﴿**والجِبِلَّةَ الأوَّلين**﴾ [الشعراء: ١٨٤]. **وأما الجِبِلُّ**، فمن خَفَّفَ اللامَ جَعَلَه مثلَ قَبيلٍ وقُبُلٍ، وجَبيلٍ وجُبُل، وهو الخَلْقُ أيضًا. **ومن قَرَأ: جُبُلاً**[1] فهو على ثقل الجِبْلة ومعناها واحد. **وجُبِلَ الإنسانُ** على هذا الأمر، أى: طُبِعَ عليه. **وأجْبَلَ القومُ**، أى: صاروا فى الجبال، وتَجَبَّلُوا أى دَخَلُوها. **ويقال: والجُبْلُ**: الشَّجَرُ اليابسُ.

جبلق: جابَلَق وجابَلَص: مدينتان، إحدهما بالمَشْرق، والأخرى بالمغرب، ليس خلفها أنيس. وأمر معاوية الحسنَ بن علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام أن يخطبَ النّاس رجاء أن يُحصرَ فيسقط من أَعْيُن النّاسِ لحداثته، وصَعِدَ المِنْبرَ، وحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليه، وصلّى على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم ثمّ قال: إنّكم لو طَلَبتم ما بينَ جابَلَقَ وجابَلَصَ رجلاً جدّه نبىّ ما وجدتموه غيرى، وإنْ أدرى لعلّه فتنةٌ لكم ومتاعٌ إلى حِين، وأشار بيده إلى معاوية.

جبن: الجُبُنُّ[2]، مُثَقَّل: الذى يؤكَلُ، وتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صارَ كالجُبُنِّ. **ورجلٌ جَبانٌ** وامرأة جَبانةٌ، (ورجال جُبناءُ) ونساءٌ جَباناتٌ. **وأَجْبَنْتُه**: حَسِبْتُه جَبانًا. **والجَبِينُ**: حَرْف الجَبْهَةِ ما بينَ الصُّدْغَينْ منفصلاً[3] عن الناحيةِ، كلُّ ذلك جَبينٌ واحدٌ، وبَعضُهم يقول: هما

(١) أى فى آية يس: ﴿ولقد أضلّ منكم جبلاً كثيرا﴾ [٦٢]، والقراءة التى ذكرها المصنف - بتسكين الباء، وضم الجيم، وتخفيف اللام - هى قراءة أبى عمرو، وابن عامر. انظر السبعة لابن مجاهد (٥٤٢).

(٢) فى (ط): «الجُبُ، ُ»، وهو تصحيف بيِّن، صوبناه من اللسان (جبن).

(٣) (ط): هذا هو الوجه وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: متصلاً. تقول: ويبعده وجود

جَبينان. **والجَبّانةُ واحدة**؛ والجَبابين[١] كثيرة.

جبه: الجَبْهَةُ: مُستَوى ما بين الحاجِبَيْن إلى الناصية. **والأَجْبَهُ**: العَريضُ الجَبْهةِ. والجَبَهُ: مصدره. قال رؤبة[٢]:

مِنْ عَصِلاتِ الضّيغمىِّ الأَجْبَـــه

وجَبَهْتُه: استقبلته بكلام فيه غِلَظ. **والجَبْهة**: اسم يقعُ على الخيل لا يُفْرَدُ. **والجَبْهة**: النّجم الّذى يُقالُ له: جَبْهة الأَسَدِ.

جبى: جَبَيْتُ الخَراجَ جِباية، [أى: جمعته وحصّلته][٣]. وجَبَى المُستقى الماء فى الحَوْض جَبْيًا وجَبًى. قال حُمَيْد الأرقط:

ولا جَبَى فى حَوْضه جباكا

والجَبَى: مَحْفَر البئر. **والجَبَى**: نثيلة البئر وهى ترابها الذى حولها، تراها من بعيد، تقول: أرى جَبَى بئرٍ وجَبَى حَوْض. **والجابيةُ**: حَوْض ضَخْم واسعٌ تشرب منه الإبل فى مَرْكُوٍّ من الأَرْض. **والتَّجْبِيَةُ**: رُكوعٌ كرُكوع المُصَلّى. والتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُجَبِّىَ الرَّجُلُ على وجهِهِ باركًا. **واجْتَبَى** الرَّجل الرَّجُلَ، إذا قَرَّبَهُ، قال الله تعالى: ﴿**فاجْتباهُ ربُّه**﴾ [القلم: ٥٠]، أى: قرَّبهُ.

جتل: الجَتْلُ[٤]: القَطْعُ، قال:

وآخَرُ مُجْتالٌ بغَير قَرابةٍ هُنَيدة لم يَمْنُنْ عليك اجتيالَها

جثث: الجَثُّ: قَطْعُك الشيءَ من أصله، والاجتِثاثُ أَوْحَى منه، واللازم انْجَثَّ واجتَثَّ أيضًا. **وشَجَرةٌ مُجْتَثَّةٌ** لا أصل لها فى الأرض. **والمُجْتَثُّ** من العَروض مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلات مَرّتَيْن. ولا يَجيءُ من هذا النَّحْو أنقَصَ منه ولا أطْوَلَ إلاّ بالزِّحافِ. **والجَثْجَاثُ** من نَباتِ

الخافض «عن»، وفى «التهذيب»: عداء الناحية. ولا معنى له.

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: جبائن.

(٢) ديوانه (١٦٦).

(٣) زيادة من التهذيب (٢١٥/١١).

(٤) (ط): من الوهم أن يكون الشاهد فى «جتل» وحقه أن يكون فى «جول» وكذلك جاء فى «اللسان» وهو للكميت يمدح رجلاً، ثانى بيتين وهما:

وكائنْ وكم من ذى أواصر حوله أفاد رغيبات اللّهى وجزالها

لآخَر مجتال . . . . . .

الرَّبيع إذا أحَسَّ بالصيفِ يَبِسَ. قال زائدة: هى شجرةٌ لا تزال خضراءَ فى الشِّتاء والصيفِ، طيِّبةُ الرِّيحِ، يُستاكُ بعُرُوقِها، من مَراتِعِ الوَحْشِ، قال رؤبة:

تَرمى ذِراعَيْهِ بجَثْجاثِ السُّوَقْ[1]

والجُثَّةُ: خَلْقُ البَدَنِ الجَسِيمِ. **وجُثِثْتُ منه وجُثِثْتُ**، ورجلٌ مَجْثُوثٌ أى ومَجْثُوثٌ قد جُثَّ يعنى أُفزِعَ.

جثل: الجَثْلُ من الشَّعْرِ: أَشَدُّه سَوادًا وغِلظًا، ويقال: الجَثْلُ الكثيرُ، وهو جَثْلٌ بَيِّنُ الجُثُولةِ والجَثالةِ. **والجَثْلَةُ**: النَّمْلةُ السَّوْداءُ. **واجثأَلَّ** النَّباتُ إذا التَفَّ وطالَ وغَلُظَ.

جثأل: المُجْثَئِلُ: الذى غضب وتَنفَّش للقتال[2].

جثم: جَثِمَ يَجْثِمُ جُثُومًا، أى: لَزِمَ مكانًا لا يَبْرَحُ. وفى بعض الوصف إذا شُرِبَ على العَسَل، **جَثَمَ** على المَعِدة ثم قَذَفَ بالدّاء. **والجاثُومُ**: الكابُوسُ أى الدَّيْثانُ. **والجَثّامةُ**: الرجُلُ البليدُ، والسيِّدُ الحليمُ. **والجُثْمانُ** بمَنْزِلةِ الجُسْمان، جامِعٌ لكلِّ شىءٍ، تريد جسْمَه وأَلْواحَه. والجُثُومُ للطَّيْر كالرُّبُوض للغَنَم. **ونُهِىَ عن المجَثَّمةِ**، وهى المَصْبُورة من الطَّيْر والأرانِبِ وأشْباهِهما مما يَجْثِم بالأرض إذا لَزِمَتْها ولَبَدَتْ عليها، فإنْ حَبَسَها إنسان قيلَ: جَثَّمَها فهى مُجَثَّمةٌ، أى: محبُوسَةٌ، فإن فَعَلَتْ هى، قيل: جَثَمَتْ جاثِمةٌ.

جثا (جثو): الجُثْوةُ: تُرابٌ مجموعٌ كهَيْئةِ القَبْر. **والجَثْوُ**: مصدر الجاثى، والجُثُوُّ أيضًا.

جحد: الجُحُود: ضدُّ الإقرار كالإنكار والمعرفة. والجَحدُ: من الضِّيق والشُّحِّ. ورجُلٌ جَحْدٌ: قليلُ الخَير، قال:

لا جَحْدًا ابتغَيْنَه ولا جَـــــدا يَعدنَ من هازَلْنَه غدًا غـــــدا

جحدر: الجَحْدَرُ: الرّجل الجَعْد القصير.

جحدل: جَحْدَلْتُهُ: صَرَعْتُهُ.

جحر: جَمْعُ الجُحْر: جحرة. أجْحَرته فانْجَحَر: أى أدخلْتُه فى جُحْر، ويجوز فى الشعر: جَحَرْتُه فى معنَى أَجْحَرْتُه بغير الألف. واجتَحَر لنفسه جُحْرًا. وجَحَرَ عنّا الربيع: تأخَّرَ، وقول امرئ القيس:

جَواحِرُهـا فى صَرَّةٍ لـم تزَيَّلِ

---

(١) الرجز فى ديوان رؤبة ص ١٠٥.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

أى أواخرُها. وقالوا: الجَحْرة السنةُ الشديدة، وإنّما سُمِّيَتْ بذلك لأنّها جَحَرَتِ الناسَ، قال زهير:

ونالَ كرامَ الناس فى الجَحْرِة الأكْل

جحش: الجَحْشُ: وَلَدُ الحمار، والعَدَدُ: جحَشة، والجميعُ: جحاشٌ. والجَحْشة يتّخذها الرّاعى كالحلقة من الصّوف يلقيها فى يده ليغزلها[١]. والجحاش: الدِفاع [تُجاحِشُ][٢]: تُدافِعُ عن نفسك. والجَحْشُ: دون الخَدْش. جُحِشَ فهوَ مَجحُوش.

جحشر: الجُحاشِرُ: الحادرُ الخَلْق، العظيمُ الجسم، العَبْلُ المفاصل.

جحظ: الجحاظان: حَدَقَتا العَيْن إذا كانتا خارجتَيْن. وعَيْنٌ جاحظةٌ جَحَظَتْ جُحُوظًا.

جحف: الجَحْفُ: شِبْهُ الجَرْف إلاّ أنّ الجَرْف للشىء الكثير والجَحْف للماء والكُرة ونحوهما، تقول: اجتَحَفْنا ماءَ البئر إلاّ جُحفة واحدة بالكَفِّ أو بالإناء. وتَجاحَفْنا الكُرَةَ بيننا بالصَوالِجة. وتَجاحَفْنا بالقِتال: تناوَلَ بعضُنا بعضًا بالعِصِىِّ والسُيُوف، قال العجّاج:

وكانَ ما اهتَضَّ الجحافُ بَهْرَجا

اهتَضَّ: أى كَسَرَ، بَهْرَجًا: أى باطلاً، **والجحاف**: مُزاحَمةُ الحرب. **وسنة مُجْحِفةٌ**: تُجحفُ بالقَوم وتَجْتَحِفُ أموالَهم. ويقال: مَن أثَرَ الدُنْيا أجْحَفَتْ بآخِرتِه. والجُحْفةُ: ميقات للإحرام.

جحفل: جيشٌ جحفلٌ: كثير.

جحل: الجَحْل: ضرب من اليعسوب، والجمع جِحلان. غير الخليل: ضَبٌّ **جَحُول** إذا كان ضَخْمًا كبيرًا.

جحم: الجَحيمُ: النّارُ الشديدة التَأَجُّج والالتِهاب، جَحَمَت تَجحَمُ جُحُومًا. **وجاحِم الحرب**: شدَّة القَتْل فى معركتها، قال:

حتّى إذا ذات منها جاحِمًا بَرَدا[٣]

والجَحْمةُ: العَيْن بلغة حِمْيَر. قال[٤]:

---

(١) (ط): من التهذيب (١١٨/٤) عن العين. والعبارة فى الأصول مضطربة وفيها تقديم وتأخير.

(٢) (ط): من اللسان (جحش) لتقويم العبارة.

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (١٦٩/٤)، واللسان، (جحم) وفيه: حتى إذا ذاق...

أيا جَحْمَتى بكى علـى أُمِّ واهِبِ

وجَحْمَتا الأسَد: عَيناه بكلِّ لغة[١]. والأَجْحَم: الشديدُ حُمرةِ العَيْن مع سَعَتها. والمرأةُ جَحْماءُ ونساءٌ جُحْمٌ وجَحْماواتٌ.

جحمرش: الجَحْمَرِشُ من النّساء: الثقيلةُ السَّمِجَةُ. والجحمرش أيضًا: العجوز. قال:

جَحْمَرِشٌ كأنّمـــا عيناهـــا عينا أتـــانٍ قُطِعَتْ أذنـــاهـــا

والجَمْحَرِشُ: الأرنبُ المُرْضِعُ.

جحمظ[٢]: الجَحْمَظَةُ: القماط. قال:

لزّ إليه جحظوانًا مِـــدْلَظـــا فظلَّ فى نِسْعَتِـــهِ مُجَحْمَظـــا

جحن: جَيْحُونُ وجَيْحانُ: اسم نَهْرٍ بالشام[٣]. والجَحِن: السَّيِّئُ الغِذاء، قال الشّماخ يذكُر ناقةً:

وقد عَرِقَتْ مَغابِنُها وجـــادَتْ بدرَّتِـها قِـرَى جَحِنٍ قَتِـينِ[٤]

أى قليلُ الطُّعْم.

---

(٤) فى «اللسان» (شنتر): قال حميرى يرثى امرأة أكلها الذئب. ورواية البيت وتمامه:

أياجحمتا بَكّـى علـى أمِّ واهِـــبِ أكيـــلةَ قِلّوبٍ ببعض المـــذانِبِ

وفى المحكم (٦٨/٣) مثله.

(١) وردّد الأزهرىّ ذلك فى التهذيب (١٧٠/٤) ناقلا عبارة (العين). وفى «اللسان» (جحم): بلغة حمير، وقال ابن سيده: لغة أهل اليمن خاصة.

(٢) وهذه من التّهذيب، (٣١١/٥). وقد أثبته فى اللسان (جحمظ) مع الرجز أيضًا، منسوبًا إلى الليث.

(٣) (ط): الذى بالشام هو جيحان، كما فى معجم البلدن (١٩٦/٢)، أما جيحون فيجىء من موضع يقال له: ريو ساران وهو جبل يتّصل بناحية السند والهند وكابل. ولعلّ ترجمة (جيحون) سقطت من الأصول فاختلط الأمر واضطربت العبارة.

(٤) (ط): جاء فى «اللسان»: قال ابن سيده: أراد قرادًا جعله حَجِنًا لسوء غذائه، يعنى أنها عَرِقَت فصار عرقها قِرًى للقراد. وهذا البيت ذكره ابن برّى بمفرده فى ترجمة (حجن) بالحاء قبل الجيم، قال: والحجن المرأة القليلة الطعم وأورد البيت. غير أن رواية العين (جحن) بالجيم قبل الحاء هى المعتمدة، فقد جاءت فى مصادر معتبرة قديمة. جاء فى الجمهرة (٥٩/٢): «الجَحِنُ: السّيِّئ الغذاء قال الشماخ: وأورد البيت» وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (ص ٣٢٨)، والمقاييس لابن فارس (٤٣٠/١)، والصحاح (جحن)، والتّهذيب (١٥٤/٤)، والمحكم (٦١/٣).

جحنب: الجَحْنَبُ: الشَّديدُ.

جخب: الجَخابةُ: الأحمقُ. **والجَخابةُ**: الثَّقيلُ الكثيرُ اللّحْم.

جخخ: جخَّ الرّجلُ يَجخُّ جخًّا، أى تحول من مكان إلى مكان، وفى الحديث: «كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله[١]، إذا صلّى جخّ»، أى تحول من مكان إلى مكان، ويقال: **جَخِّى**، أى: مدّ ضَبْعَيْه، وتَجافَى فى الرُّكوع والسُّجود، وفى الحديث: «إن أردت العِزَّ فَجَخْجِخْ فى جُشَم»، أى صِحْ ونادِ فيهم، ويمكن أن يكون بمعنى: تَحَوَّلْ إليهم. **والجَخْجَخةُ**: الصِّياح والنِّداء.

جخدب: [جَمَلٌ جَخْدَبٌ: عظيمُ الجسْمِ، عريض الصدر][٢]، وهو الجُخادِبُ. قال:

شداخةً ضَخْمَ الضُّلُوعِ جُخْدبا

وأبو جُخادِب: من الجَنادِبِ. قال:

وعانَقَ الظِّلَّ أبو جُخادَى

الياءُ مُمالةٌ، والاثنان **أبو جُخاديَيْنِ**، لم يَصرفوه، وهو الجَرادُ الأخضرُ [الذى][٣] يكسِرُ الكِيزانَ[٤]، وهو طَويلُ الرِّجْلَيْن، وكذلك تُلْقَى منه الياء للاثنين، والثلاثة: **أبو جَخادِب**.

جخر[٥]: **الجَخْراءُ**: المُنْتِنةُ الرِّيح.

جخف: الجَخْفَةُ: المرأةُ القَضِيفةُ القصيرة، وهُنّ الجِخافُ، **ورجلٌ جَخيفٌ** وقومٌ جُخُفٌ. **والجخيف**: الكِبْر. **والجَخيفُ**: الغَطيطُ.

جدب: جَدُبَ المكانُ جُدُوبةً فهو جَدْبٌ. وأجْدَبَ القومُ والأرضُ والسَّنَةُ. **والجادبُ**: الكاذبُ، لم أسمَعْ له فِعلاً، والجادِبُ: العاتِبُ. **وجَدَبَ** عُمَرُ السَّمَرَ، أى: ذَمَّه وعابَه، قال ذو الرُّمّة:

فيا لَكَ مِن خدٍّ أسيلٍ ومَنْطِقٍ رَخيمٍ ومن خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادبُهْ[٦]

---

(١) سبق ذكر كلام الإمام النووى فى أنه لا ينبغى الاقتصار على الصلاة دون التسليم أو التسليم دون الصلاة.

(٢) مما يروى عن العين فى التهذيب (٦٣٥/٧).

(٣) (ط): زيادة من التهذيب.

(٤) فى اللسان (جخدب): الكران.

(٥) من رواية التهذيب (٤٦/٧) عن العين.

(٦) البيت فى «اللسان» (جدب).

جندب[١]: **الجُنْدَبُ**: الذَّكَرُ من الجراد، ويُقال: يُشْبِه الجراد.

جدث: **الأَجْداثُ**: القُبُورُ، واحدُها جَدَث.

جدح: **الجَدْحُ**: خوص السَّويق واللَّبن ونحوه بالمجدح ليختلِطَ. والمِجدَح: خَشَبةٌ فى رأسها خَشَبَتان مُعترضَتان. والمِجداح: تردُّد رَيِّق الماء فى السَّحاب[٢]، يقال: أرسَلَتِ السَماءُ مَجاديحَ الغَيْثِ.

جدد: **جَدُّ الرجُلِ**: بَخْتُهُ، وجَدُّ رَبِّنا: عَظَمَتُه، ويقال: غناه. **والجِدُّ**: نقيضُ الهَزْل. **وجَدَّ** فلان أمره وسيره أى: انكَمَشَ عنه بالحقيقة. **والجِدَّةُ**: مصدر الجَديد، وفلانٌ أجَدَّ ثَوْبًا واستَجَدَّه، قال:

يَجدُّ ويَبْلى والمَصيرُ إلى بِلى

والجَديدُ يستَوِىَ فيه الذَّكَرُ والأنثى لأنَّه مفعُول بمعنى مُجَدَّد، ويَجىء «فعيل» بمعنى المفعول المُخالف لِلَّفظ من تصريف المُفَعَّل والمُفْعَل. **والجُدَّةُ**: جُدَّة النَّهْر أى ما قَرُبَ من الأرض. **والجَدَدُ والجَديدُ**: وَجْهُ الأرض، قال:

حتى إذا ما خَرَّ لم يُوَسَّد إلاّ جَديدَ الأرضِ أو ظَهْرَ اليَدِ[٣]

والجَديدان: اللَّيْلُ والنَّهارُ. **وجَديدَتا السَّرْج**: اللِّبْد[٤]الذى يلْزَقُ بالسَّرجِ أو الرَّحْل من الباطِنِ. ويقالُ الْزَمِ الطريقَ **الجَدَدَ**. **والجَدُودُ**: كلُّ أُنثَى يَبِسَ لَبَنُها، والجمعُ الجَدائِدُ والجِدادُ، قال:

من الحَقْبِ لاخَتْه الجِدادُ الغَوارِزُ[٥]

والجَدّادُ[٦]: صاحبُ الحانوتِ الذى يبيعُ الخَمْر، قال الأعْشَى:

---

(١) بفتح الدال وضمها. اللسان (جدب).

(٢) (ط): وفى «التهذيب»: وما قاله الليث فى تفسير المجاديح أنّها تردّد ريّق الماء فى السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه.

(٣) الرجز فى «اللسان» جدد غير منسوب.

(٤) كذا فى «اللسان».

(٥) البيت فى «التهذيب» وهو للشماخ كما فى ديوانه ص ١٧٥ وصدره:
كأنّ قتودى فوقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ

(٦) علق الأزهرى فقال: هذا حاق التصحيف الذى يستحى من مثله من ضعفت معرفته الثانية، وصوابه بالجاد.

..... وإنْ سيلَ جَدّادُها

والجُدَّةُ: ساحِلُ البَحْر بمَكَّة. **وجَدُود**: موضعٌ بالباديةِ. **والمُجادَّة**: المُحاقَّةُ فى الأمر. ومن قال: **أجدَّكَ**، بكسر الجيم، فإنّه يستحلفه بجدِّه وحقيقتِه، وإذا فَتَح الجيم، استَحْلَفَه بجَدِّه أى ببَخْتِه. **والجادّة**: الطريق، بالتخفيف ويُثَقَّل[1] أيضًا، وأما التخفيفُ فاشتيقاقُه من الطريق الجَواد، أخرجه على فَعْلة، والطريق مضاف إليه[2]. **والتشديد** مخرجه من الطريق الجَدَد أى الواضح. **والجَدْجَدُ**: دُوَيْبَّةٌ على خِلْقةِ الجُنْدُب إلاّ أنّها سُوَيْداءُ قصيرةٌ، ومنها ما يقرُبُ إلى البياض، ويُسَمَّى أيضًا صَرْصَرًا. **ورجلٌ جُدٌّ** أى ذو جَدٍّ. **والجَدّاءُ**: مَفازة يابسةٌ، وكذلك سَنَةٌ جَدّاء، ولا يقال: عامٌ أَجَدُّ. **وشاةٌ جَدّاءُ**: يابسةُ اللّبَنِ، وناقةٌ جَدّاءُ. **والجَدّاءُ**: الشّاةُ المقطوعةُ الأُذُن. **وجدادُ النَّخْل**: صِرامُه، وقد جَدَّه يَجُدُّه. **والجُدُّ**: البِئْرُ تكون فى مواضِعِ الكَلأ. **وكساءٌ مُجَدَّد**[3]: فيه خطوطٌ مختلفةٌ يقال له الجُدُّ. **وجَدَّ ثَدْىُ أُمِّكَ** إذ دُعِىَ عليه بالقطيعةِ.

جدر: الجَدْرُ: ضَرْب من النَّباتِ، الواحدة بالهاء. **ومن الشَّجَرِ**: الدِّقُّ ينبُتُ فى القِفاف والصِّلابِ، فإذا أَطْلَعَتْ رءوسَها فى أوّل الربيع يقال: **أَجْدَرَتِ** الشَّجَرَةُ وأجْدَرَتِ الأرضُ، فهو جَدِرٌ، وفى نُسْخةٍ: مُجْدِرٌ، حتى يَطُولَ، فإذا طالَ تَفَرَّقَتْ أسماؤه **والجِدارُ** جمعُه جُدُرٌ. **والجَديرُ**: مكانٌ بُنى حَوالَيهِ جدار مَجْدورٌ، قال:

ويَبْنُونَ فى كُلِّ وادٍ جَديرا

وقال:

تَشييدُ أَعضادِ البِناءِ المُجْتَدَرْ

والجُدَرِىُّ معروفٌ، وصاحبُه مجدورٌ ومُجَدَّرٌ، وهو قُروحٌ تَنفَّط عن الجِلْد[4]. **والجَدَرُ**: انتِبارٌ فى عُنُق الحِمار، ورُبَّما كان من آثار الكَدْم، وجَدِرَت عُنُقُه جَدَرًا إذا انتَبَرتْ أعراضُه. **وفلانٌ جَديرٌ لذاكَ**، وقد جَدُرَ جَدارةً، وأَجدِرْ به أن يفعَلَه أى خَليقٌ. **والجَدْر**:

---

(١) علق الأزهرى فقال: وقد غلط الليث فى الوجهين معًا، أما التخفيف فى «الجادة» فما علمت أحدًا من أئمة اللغة أجازه، ولا يجوز أن يكون «فعْلة» من الجواد بمعنى السخىّ.

(٢) أراد بقوله: «مضاف إليه» كونه موصوفًا (ط).

(٣) كلمة مُجَدّد زيادة من «التهذيب» و «اللسان».

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وقد ورد فى الأصول المخطوطة: جدورًا.

شدَّةُ الشُّرْبِ. **وامرأةٌ جَيْدَرةٌ**: قصيرةٌ، ورجلٌ جَيْدَرٌ وجَيْدَرةٌ أيضًا.

جدس: جَديسٌ: حيٌّ كانوا يناسبونَ عادًا، وهم إخوةُ طَسْمٍ، وكانت مَنازِلهُم اليمَامةَ، قال:

بَوارُ طَسْمٍ بيَدَيْ جَديسِ

جدع: الجَدْعُ: قطع الأنف والأذن والشفة، جدَعْتُه أَجْدَعُهُ جَدْعا وهو مجدوع وأنا جادع. وإذا لزمت النعت فهو أجدع والأنثى جدعاءُ. وبه جدع، ولا يقال: قَطْع. ولا يقال: قد جَدِعَ ولكن جُدِعَ، ألا ترى أنك تقول: رجل أَقْطَعُ وبه قطع، ولا يقال قَطِع. **والجدعة**: موضع الجَدْع من المجدوع [قال سيبويه: يقال: جدّعته، أى: قلت له: جدعا][(١)] والجَدَاع: السنة التى تذهب بكل شىء وجُدَيع: اسم الكرمانىّ الأزدىّ. **والجدِعُ**: السّيء الغذاء، وقد أجدعته.

جدف: الجَدَفُ: نَباتٌ يكون باليَمَن يأكُلُه الآكِلُ فلا يحتاجُ معَهُ إلى شُربٍ. **وجَدَفْتُ** الصَّريحَ أى قَطَعْتُه. **والمَلاّح يَجْدِفُ جَدْفًا بالمِجْدافِ**، وهو خَشَبَةٌ فى رأسها لَوْحٌ عريضٌ يدفَعُ بها السَّفينةَ. **وجَدَفَ الطائرُ** عند الفَرَقِ من الصَّقْرِ إذا كَسَرَ من جَناحَيهِ شيئًا ثمّ مالَ. وفى الحديث: «إن الجَدَفَ ما لا يُغَطّى من الشَّرابِ»[(٢)].

وجَدَّفَ الرجلُ تجديفًا كأنّه يَسْتَقِلّ ما أعطاه اللّه. **والتّجْديفُ** فى بعض التفسير كُفْرُ النِّعْمةِ، وهو التَقصير فى الشُّكر، وهو قريبُ المعنى من الأول. **والأجْدَفُ**: القَصير. **والجَدْفُ**: النَّزْعُ الشديد فى القَوْسِ.

جدل: رجلٌ جَدْلٌ مجدالٌ، أى: خَصْمٌ مِخْصام، والفِعْلُ جادَلَ يُجادلُ مُجادَلةً. **وجَدَلْتُهُ جَدْلاً**، مجزومٌ، فانْجَدَلَ صريعًا، وأكثرُ ما يقال: جَدَّلْتُهُ تجديلاً أى صَرَعْتُه، ويقال للذَّكَرِ العَرِدِ: إنّه لَجَدْرٌ جَدِلٌ. **وجُدُول الإنسان**: قَصَبُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ. **وإنسانٌ مجدُول** الخَلْقِ، أى: لطيفُ القَصَبِ. **وجَديلُ النّاقةِ**: زِمامُها إذا كانَ مجدُولَ الفَتْلِ. **والجَديلةُ**: شَريجةُ الحَمامِ. **وجَديلةُ**: قبيلةٌ. **والأجْدَلُ**: من صِفةِ الصَّقْرِ، ورجُلٌ أجْدَلُ المَنْكِبِ، أى: فيه

(١) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل (ط).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٠٠)، عن عمر موقوفًا عليه، من طريق هشيم، قال: أخبرنا داود بن أبى هند، عن أبى نضرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن عمر. وداود كان يهم بآخره، وابن أبى ليلى اختلف فى سماعه من عمر.

تَطَأطُؤٌ خِلافُ الأشْرَفِ من المَناكِبِ. ويقال للطائر إذا كانَ كذلك: أجْدَلُ المَنْكِبَيْن، فإذا جَعَلْتَه نَعْتاً قُلْتَ: صَقْرٌ أجْدَل، وصُقُورٌ جُدْلٌ. وإذا تَرَكْتَه اسْمًا للصَقْر، قلتَ: هذه أجْدَل وهذه أجادِلُ؛ لأنَّ الأسماءَ التى على «أفعَلَ» تُجْمَعُ على أفاعِلَ، والنَّعْتُ إذا كان على «أفعَلَ» يُجْمَعُ على «فُعْل». والجُدَيْلُ: نَهْرٌ يأخُذُ من دجْلةَ. والجَدْوَلُ: نَهْرُ الحَوْضِ ونحوُه من الأنْهارِ الصِّغارِ. والمِجْدَلُ: القَصْرُ المُنيفُ ويُجمَعُ مَجادِلَ.

جدم: يقال للفَرَسِ: اجْدَمْ وأَقْدِمْ إذا هِيجَ لِيَمضىَ، وأَقدِم أَجوَدُهما.

جدن: جَدَن اسْمُ رجلٍ. ذو جَدَن: اسْمُ رجلٍ من مَقاولةِ اليَمَن.

جدو: الجَدا: العطيّة. جدا علينا فلانٌ يَجْدو، أى: أعطى[1]. والجَدْوَى هى العَطِيّة. والمجتدى: طالبُ جَدْوَى، قال:

ما بالُ ريا لا نرى جدواها

وقوم جُداةٌ ومُجْتَدون. وما يُجدى عنّى جَداء، أى: ما يُغنى، والجَداءُ الغَناءُ، ممدود. والجُداء، ممدود: مبلغُ حِسابِ الضَّرْب: ثلاثة فى اثنين، جُداء ذلك: ستّة.

جدى: الجَدْىُ: الذَّكَرُ من أولاد المَعِز، ويُجْمَع على: أَجْدٍ وجداء. والجَدْىُ: نَجْمٌ فى السّماء. والجَدْى أيضًا برجٌ غير هذا فى السّماء. والجَدايةُ: من أَولادِ الظِّباء. والجَدِيّةُ، فَعِيلة: لَوْنُ الوَجْه. تقولُ: اصْفَرَّتْ جَدِيَّةُ وَجْهِهِ. والجَدِيّةُ: الطّريقة من الدّم. والجادىُّ: الزَّعْفَرانُ، قال[2]:

تَخالُ جَدِيّةَ الأبطالِ فيها غداةَ الرَّوْع جادِيًّا مَدُوفا

والجَدْية للسّرْج، بالتّخفيف التى يُسَمِّيها السَّرّاجون: الجَدْية، والجميع: الجَدْيات.

جذأر[3]: مُجْذئرٌّ: المُنتصُّ للسّباب، قال الطِّرمّاح[4]:

---

(١) قال أبو العيال:

بخلت فطيمة بالذى تولينى إلا الكلام وقلما تجدينى

المحكم (٣٦٦/٧).

(٢) بلا نسبة فى التّهذيب (١٥٩/١١)، واللسان (جدا).

(٣) (ط): أثبتنا هذه الكلمة وترجمتها من مختصر العين - (الورقة ١٨٥)، ومن التهذيب (٢٥٥/١١) فى روايته عن العين.

(٤) التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (جذأر)، وفيه: «المخاطر» مكان «المراهن».

تَبيتُ على أطرافها مُجْذَئِرَّةً تُكابِدُ هَمًّا مثلَ هَمِّ المُراهِن

والمُراهن: المخاطر.

جذب: الجَذْبُ: مَدُّكَ الشَّيْءَ، ومنه التَّجاذُبُ، وانْجَذَبُوا فى سَيْرِهم، وانْجَذَبَ بهم سَيْرٌ. وإذا خَطَبَ الرجُلُ امرأةً فرَدَّتْه، قيلَ: **جَذَبَتْه وجَبَذَتْه**، كأنّه من قولِك: **جاذَبَتْه فَجَذَبْتُه** أى غَلَبْتُهُ، فبانَ منها مَغلُوبًا. **والجَذَبُ**: جُمّارُ النَّخلِ، الواحدةُ جَذَبَةٌ، وهى الشَّحْمةُ تكونُ فى رأسِ النَّخلةِ تُكْشَطُ عنها فتُؤْكَلُ. **والجَذْبَةُ**: البُعْدُ، وفلانٌ مِنّا جَذْبَةٌ، أى: بعيدٌ.

جذذ: الجَذُّ: القَطْعُ المُسْتَأْصلُ الوَحِيُّ. **والجُذاذُ**: قِطَعُ ما كُسِرَ، الواحدةُ جُذاذةٌ، كما جُعِلَتِ الأصنامُ جُذاذًا وقُطِعَ أطرافُها فتلك القِطَعُ الجُذاذُ. **والجُذاذُ**: قِطَعُ الفِضَّةِ الصَّغارُ. **والجَذيذُ**: السَّويقُ، **والجَذيذةُ**: الجَشيشةُ إذا اتُّخذَت من السَّويقِ الغَليظِ. **وجَذَذْتُ** الحَبْلَ فانْجَذَّ أى تَقَطَّعَ فهو مَجْذوذٌ. وقوله تعالى: ﴿**عَطاءً غَيْرَ مَجْذوذٍ**﴾ [هود: ١٠٨]، أى غير مقطوع.

جذر: الجَذْرُ: أصْلُ اللِّسانِ وأصْلُ الذَّكَرِ، وأصْلُ كُلِّ شىءٍ. وأصْلُ الحِسابِ الذى يقال: عَشَرةٌ فى عَشَرة أو كذا فى كذا، نقول: ما جَذْرُه؟ أى: ما مَبْلَغُ تَمامه؟ فتقول: عَشَرة فى عَشَرة مائةٌ، (وخَمْسةٌ فى خَمْسةٍ خمسةٌ وعشرونَ، فجَذْرُ مائةٍ عَشَرة، وجَذْرُ خمسةٍ وعشرينَ خمسةٌ). ويقال لِسقْى الماءِ إذا سُقِيَتِ الدَّبَرةُ: قد بَلَغَ الماءُ جَذْرَه. ويقال للرجُل القصير الغَليظ: المُجَذَّرُ. والغَرْبَةُ تُسَمَّى **الجَذْرَةَ**، وهى شَجَرةٌ يُدْبَغُ بها. **والذَّغرةُ** تُسَمَّى الجَذْرةَ لسَوادِها.

جذع: الجَذَع من الدّوابّ قبل أن يُثْنِيَ بسنة، ومن الأنعام هو أول ما يستطاع ركوبه. والأنثى جَذَعَة، ويُجْمع على جِذاع وجُذعان وأجذاع أيضا. والدهر يسمّى جَذَعا لأنه جديد قال:

يا بِشْرُ لو لم أكُنْ منكم بمنزلةٍ ألقَى علىّ يديه الأزْلَمُ الجَذَعُ

صيرّ الدهرَ أزْلَمَ لأنّ أحدا لا يقدرُ أن يكْدَحَ فيه. يقال: قِدْحٌ مُزَلَّم، أى: مُسَوَّى، وفرسٌ مُزَلَّمٌ إذا كان مُصَنّعا وقال بعضهم: (الأزْلَمُ الجذع) فى هذا البيت هو الأسد، وهذا خطا إنّما هو الدّهر، يقول: لولا أنتم لأهلكنى الدهر. وإذا طَفِئَتِ الحربُ من القوم يقال: إن شئتم أعدناها جَذَعَة، أى أول ما يُبْتَدَأ بها. وفلان فى هذا الأمر جذع، أى:

أخذ فيه حديثا. والجِذْعُ النخلة، وهو غصنها[١].

جذل: الجَذْلُ: انتِصابُ الحِمارِ الوَحْشيِّ ونحوِه (ناصبًا)[٢] عُنُقَه، والفِعْلُ: جَذَلَ يَجْذِلُ جُذُولاً، وجَذَلْتُ به جُذُولاً. والجَذَلُ: الفَرَح. والجِذْلُ: أصلُ كُلِّ شَجَرةٍ حينَ يذهَبُ رأسُها، وصار الشيءُ إلى جِذْلِه أى أصلِه. وقوله: «أنا جُذَيْلُه المُحَكَّكُ، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ، وحُجَيْرُها المُأَوَّبُ»، فإنّه تصغيرُ جِذْلٍ، وهو عُودٌ يُنْصَبُ للإبلِ الجَرْبى تَحْتَكُّ به من الجَرَب، وأرادَ أنّه يُسْتَشْفَى برأيِهِ كاستِشفاءِ الإبلِ الجَرْبَى بالاحتكاكِ بذلكَ العُودِ. وقيل: المُحكَّكُ الذى حكَّكَه الدَّهْرُ حتى أَحْكَمَه. والجَذْلُ: إحكامُ الدُّروعِ.

جذم: الجَذْمُ: سُرْعةُ القطْعِ. والجَذَمُ: مصدرُ الأَجْذَمِ اليَدِ، وهو الذى ذَهَبَتْ أَصابعُ كَفَّيْهِ. ويقال: ما الذى جَذَّمَ يَدَيْهِ؟ وما الذى أَجْذَمَه حتى جَذِمَ؟. والجَذومُ: المُنْتَصِبُ القائِمُ. وأَجْذَمَتِ المَحَجَّةُ: ارْتَفَعَتْ. والجاذِمِ: الذى يلى القَطْعَ، ويقال: هو المُجَذِّمُ. والمَجْذومُ: الذى ينزلُ به الجَذَمُ، والاسْمُ الجُذامُ. والإجذامُ: الإقلاعُ عن الشيء. وجُذامُ: اسم حىٍّ من اليَمَن، يقال: هم من بنى أَسَد، من خُزَيْمَة. والجِذْمَةُ: القِطعةُ تَبْقَى من الشيءِ يُقْطَع طَرَفُه ويَبْقَى جِذْمُه. وجِذْمُ القَومِ: أصلُهم. والجُذْمَةُ والجِذْمَةُ: القطعةُ.

جذا (جذو): رجلٌ جاذٍ، وامرأة جاذية، بَيِّن الجُذُوِّ، وهو القصير الباع. جذا يَجْذُو جُذُوًّا مثل جثا يَجْثُو جُثُوًّا غير أنّ العرب لا تستعمل الجُثُوَّ إلاّ فى عمل الإنسان إذا جثا على رُكْبتيهِ، للخصومة ونحوها. والجُذُوُّ: اللّزومُ للمَوْضِعِ، وهو فى كلِّ شيءٍ، يقال: جذا القُرادُ فى جَنْب البعير، لشدّة التزامه. وسَمَّى أبو النّجم مِنْقارَ الطائرِ مِجْذاء، حيث يقول[٣]:

ومرّة بالحدِّ من مجذائه

يصف الظليم[٤] أنّه ينزعُ الحَشِيشَ بمِنقاره. والجَذْوَةُ: قَبَسةٌ من نار. والتَّجاذى، و[الإجْذاءُ]: إشالةُ الجَمَرِ[٥] ونحوِه، أَجْذَيته، وهم يُجْذونه.

---

(١) فى (ط) بعض النسخ غصنه. وما أثبتناه أصوب وفى اللسان: والجذع واحد جذوع النخل. وقيل: هو ساق النخلة والجمع: أجذع وجذوع وقيل: لا يتبين لها جذع حتى يبين ساقها.

(٢) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٣) التّهذيب (١١/١٦٨)، واللسان (جذا).

(٤) الظليم: ذكر النعام.

(٥) كذا فى (ط)، وفى اللسان (جذا): قال أبو عبيد: الإجذاء إشالة الحجر...

جرأ: فلانٌ جَرِيء المُقْدَم، وبه جُرُأةٌ. جَرُؤ جَراءةً، وهو جَرِيءٌ، [أى]: جَسُور وجرّأته تَجْرِئَةً، [وجَمْعُ الجريء: أَجْرِئاء بهمزتين[1]].

جرب: الجَرَبُ معروف. والجَرْباء من السَّماء: الناحيةُ التى لا يَدورُ فيها فَلَكُ الشَّمس والقَمَر. وأرضٌ جَرْباء: مَقْحُوطةٌ لا شَيْءَ فيها. وجَرِبَ البعيرُ يَجْرَبُ جَرَبًا، فهو جَرِبٌ وأَجْرَبُ. والجِرْبِياءُ: شَمالٌ باردةٌ. قال أبو الدُّقَيْش: إنَّما جِرْبِياؤُها بَرْدُها، فهَمَزَ. والجَرِيبُ من الأرْضِ نِصفُ الفَجّان، والجمعُ أَجْرِبَةٌ. والجَرِيبُ: الوادى، والجَرِيبُ مِكْيال، وهو أربَعَةُ أَقْفِزَةٍ. والمُجَرَّبُ: الذى بُلِى فى الحُروبِ والشَّدائِدِ. والمُجَرَّبُ: الذى جَرَّبَ الأمورَ وعَرَفَها، والمصدرُ: التَّجريبُ والتَّجْرِبَة. والجَوْرَبُ: لِفافةُ الرِّجْلِ. والجِرابُ: وِعاءٌ يُوعَى فيه، وهو من إهابِ الشّاءِ، والجميع: جُرُبٌ. (وجِرابُ البِئْرِ: جَوْفُها من أوَّلها إلى آخِرِها).

جربز: الجُرْبُزُ: الخِبُّ من الرِّجال، دخيل.

جرث: الجِرِّيثُ: ضَرْبٌ من السَّمَك، قلَّ من يأكُلُه.

جرثم: الجُرْثومُ: أصلُ كلِّ شجرةٍ يجتمع إليها التُّراب. وجُرْثُومة كلِّ شيء: أَصْلُه ومُجْتَمَعُه، وجُرْثُومةُ العَرَب: أَصْلُهم ومُجْتَمَعُهم فى أُصْطُمَّتهم[2]. والاجْرِنْثامُ: لُزومُ مَوْضعٍ ومجتمع. تقول: اجْرَنْثَموا، [أى: اجتمعوا ولَزِموا مَوضعًا][3].

جرح: جَرَحْتُه أجرَحُه جَرْحًا، واسمُه الجُرْح. والجِراحة: الواحدة من ضربة أو طعنةٍ. وجَوارح الإنسان: عواملُ جَسَده من يَدَيْه ورِجْلَيه، الواحدة: جارحة. واجْتَرَحَ عَمَلاً: أى اكتسَبَ، قال:

وكلُّ فتًى بما عمِلت يداهُ ... وما اجترحَتْ عواملُهُ رهين

والجوارح: ذوات الصيد من السباع والطير، الواحدة جارحة، قال الله تعالى: ﴿وما علمتم من الجوارح مكلبين﴾ [المائدة: ٤].

جرد: الجَرَدُ: فَضاءٌ لانباتَ فيه، اسمٌ للفَضاء، فإذا نَعَتَّ به قُلْتَ: أرضٌ جَرْداءُ،

---

(١) تكملة من التّهذيب (١١/١٧٣) مما روى فيه عن العين.

(٢) أسطمّة كل شيء معظمه، وهو فى أسطمة قومه، أى: فى سرهم وخيارهم، وقيل. فى وسطهم وأشرافهم. اللسان (سطم) وأصطمة لغة.

(٣) تكملة من التهذيب (١١/٢٥٤) فى روايته عن العين.

ومكانٌ أجْرَدُ، وقد جَرِدَتْ جَرَدًا، وجَرَّدَها القَحْطُ تجريدًا. **ورجل أجْرَدُ**: لا شَعْرَ على جَسَدِهِ. **والأجرَدُ من الخَيْل والدَّوابِّ**: القصيرُ الشَّعْر حتى يقال: إنَّه لأجرَدُ القَوائِمِ، أى: قَصيرُ شَعْرِ القَوائِمِ، قال:

كأنَّ قُتُودى والفِتانُ هَوَتْ بِه ... من الذِّرْوِ جَرْداءُ اليَدَيْن وَثيقُ

ويقال: فلانٌ حَسَنُ الجُرْدَةِ وهى العِرْيَةُ. **والمُجَرَّدُ**: الذى أجْرَدَه الناسُ فَتَرَكُوهُ فى مكانٍ واحد. **والجَرْدُ**: أخْذُكَ الشَّىءَ عن الشّىءِ جَرْفًا وسَحْفًا، فلذلك سُمِّىَ المَشئومُ جارُودًا كما قيل فى الهِجاءِ للجارودِ العَبْدىِّ:

لَقَدْ جَرَّدَ الجارُودُ بَكْرَ بنَ وائلٍ

وإذا جَدَّ الرجُلُ فى سَيْره فمَطَى، يقال: **انْجَرَدَ فذَهَبَ**. **وتَجَرَّدَ لأمرٍ** كذا أو للعِبادة أى: أخَذَ فى القيام به. وإذا خَرَجَتِ السُّنْبُلةُ من لَفائِفِها، قيلَ: **تَجَرَّدَتْ**. **وامرأةٌ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ**، أى: رَخْصَةٌ ناعِمةٌ تحتَ ثِيابها. **والجَريدةُ**: سَعْفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِّدَ عنها خُوصُها كما يُقشَأُ الوَرَقُ عن القضيبِ. **وزَرْعٌ مجرودٌ**: أصابَه الجَرادُ، وجُرِدُ الزَّرْعُ. **والجُرْدانُ والمُجَرَّدُ**: من أسماءِ الذَّكَرِ. **والجُرادُ والجُرادة**: اسمُ رَمْلٍ بالباديةِ. **والجَرادةُ والجَرادُ**: اللَّحّاسَةُ، معروف. **والجَرْدُ**: ثَوبٌ خَلَقٌ، لغةُ هُذَيْلٍ، وهُذَيْلٌ تقول: لُبْسُ جَرْدَةٍ، وأرضٌ مجرودةٌ ومجرَّدٌ وجُرْدَةٌ، أى: ليسَ فيها سترة من شَجَرٍ وغيره. **والجَريدةُ**: طائفةٌ من الجُنْد.

جردب[1]: **جردبَ على الطعام**: وضع يده عليه لئلا يتناوله غيره.

جرذ: الجَرَذُ: داءٌ يأخُذُ فى قَوائِم الدَّوابِّ، وبَرْذَوْنٌ جَرِذٌ. **والجُرَذُ**: اسم الذَّكَرِ من الفَأر، والجمع: الجِرْذانُ. قال زائدة: **الجِرْذا**: أكبَرُ من الفَأرةِ. **والمُجَرَّذ** والمُجَرَّسُ والمُضَرَّسُ والمُقَتَّل: المجرَّب للأمور.

جرر: الجَرَّة وجمعها الجِرارُ والجَرُّ، والجرارةُ: حِرْفةُ الجَرّار. **والجَرّارةُ**: عَقْرَبٌ صفراءُ كأنَّها تِبْنَةٌ. **والجارورُ**: نَهْرٌ يشُقُّه السَّيْل، فيتَّخذُه نَهْرًا[2]. **والجارورُ**: كلُّ مكان يَنْحطُّ إليه الماءُ من عَلٍ، وهو فى سُفْلٍ كأنّه يَجُرُّ إليه الماءَ. **والجَرُورُ من الحَوامِلِ**: التى تَجُرُّ ولَدَها إلى أقصَى الغاية، قال:

جَرَّتْ تِمامًا لم تُخَبِّطْ جَهْضًا

وطَعَنْتُ فارسًا **فأجْرَرْتُه** الرُّمْحَ إذا مَشَى به. وربَّما شُقَّ وَسَطُ لسانِ الجَدْىِ أو

(١) من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٢) فى اللسان والتهذيب: فيجرّه نهرًا.

الفَصيل، ثم يُشَدُّ فيه خَشَبةٌ كى لا يَرْضعَ، ويُسَمَّى ذلك التقليد **الإجرار**، وجَرَّ الفصيل فهو مَجرور، وأجَرَّ: أُنْزِل به ذلكَ، قال:

فلو أنَّ جَـرْما أنطَقَتْنى رِماحُهُـم نَطَقْتُ ولكنَّ الرماحَ أجَـرَّتِ

والمَجَرَّةُ: شَرَجُ السَّماء، قال:

لِمَـن طَـلَلٌ بين المَـجَرَّة والقَمَرْ خَلاءٌ من الأصواتِ عافٍ من الأَثَـرْ

والمَجَرُّ: الجَرُّ. وكانَ عامًا أوَّلَ كذا **فهَلُمَّ جَرًّا** إلى اليوم. والرجلُ **يَجُرُّ** على نَفسه جَريرةً أى جنايةً، وتُجمَعُ على جَرائِرَ. وتقول فى معنى «من أجْلِكَ»: من جَريرِكَ، ومن جَـرّاكَ، قال أبو النَّجْم:

فاضَتْ دُمُوع العَيْن من جَرّاها[1]

والجِرَّةُ: جِرَّةُ البعير حينَ يَجْترَّها فيَقْرِضُها ثم يكظِمُها. **والجَرْجَرَةُ**: تـردُّد هَديـرِ البعير فى حَنْجَرته وشِقْشِقتِه[2] ثم يُخرجُه فيَهدِرُ، قال:

جَـرْجَرَ فـى حَنْجَـرَةٍ كالحُبِّ[3]

والجِرْجِيرُ: نَباتٌ من أحرار البُقُول. **والجِرجارُ**: نبات. **والجَرْجَرُ**: ما يُـداسُ بـه الكُـدْسُ من حديد. **والتَجَرْجُرُ**: صَبَّكَ الماءَ فى حَلْقكَ. **والجَرورُ**: الفَرَسُ الذى لا ينقـادُ. **والجريـرُ**: حَبْل الزِّمامِ. **والجُرْجُورُ**: مائةٌ من الإبلِ، ويقال: مائةٌ جُرْجُورٌ كما يقال: مائةٌ كاملةٌ، قال الكميت:

ومُقِـلٌ أسَـقْتـمُوه فـأثْـرَى مـائةً مـن عطـائكم جُرْجُـورا[4]

ويقال: الجُرْجُور الكِرامُ كقول الأعشَى:

يَهَـبُ الـجِلَّةَ الـجَراجِـرَ كالبُسْـ ـتانِ تَحْنُو لـدَرْدَق أطفـال[5]

والجَرُّ: المكانُ الصُّلْبُ الذى قد انحدَرَ عن أنْ يكون طينًا فهو يحتشّ (كذا) أى يُنشِف، قال:

---

(١) الرجز فى «اللسان» (جرر).

(٢) الشقشقة: «لهاة البعير ولا تكون إلا للعربى من الإبل» اللسان: (شقق).

(٣) الرجز للأغلب العجلى فى اللسان (جرر).

(٤) له فى «اللسان» (جرر).

(٥) البيت فى «اللسان» (جرر).

ونؤيًا كحَوْضِ الجَرِّ لم يَتَثَلَّمِ[1]

جرز: الجَرْزُ: شِدَّةُ الأكْلِ، وجَرَزَ يَجْرِزُ، قال:

لا تُكْرِيَنَّ بعدَها عجوزا أرَى العَجُوزَ خَبَّةً جَرُوزا
تأكُلُ فى مَقْعَدها قَفيزًا تَشْرَبُ حُبًّا وتَبولُ كُوزا

وأرضٌ جُرُزٌ، وجَرزَتْ جَرَزًا، أى: لم يَبْقَ عليها من النَّبت شىءٌ إلاّ مأكولاً، وأرضٌ مَجْروزةٌ[2]، وأرض أجرازٌ ويجمَعون على سَعَةِ الأرض. **والجُرْزُ**: لباسٌ للنِّساء من الوَبَر، أو مُسُوكِ الشّاء، والجميعُ: الجُروزُ. **والجُرْزُ** من السِّلاحِ، والجميعُ: الجِرَزة. **والجُرْزَة**: الحُزْمةُ من قَتٍّ ونحوِه. **وسَيْفٌ جُرازٌ**: سريعُ القَطْعِ، قال:

يا بَيضَ هِندىٍّ جُرازُ المَضارِبِ

ويقال: رَماه اللّه بشَرْزَةٍ **وجَرْزَةٍ**، يرُيدُ به الهلاكَ. **ورجلٌ جَرُوزٌ**، أى: مقتولٌ فى المعركة.

جرس: الجَرْس: مصدر الصَّوْتِ المَجْروس، **والجَرْسُ**: الصَّوْتُ نفسُه. **وجَرَسْتُ الكلامَ**: تكلَّمْتُ به. وجَرْسُ الحَرْف: نَغْمةُ الصَّوْتِ. والحُروفُ الثلاثة الجُوفُ لا صوتُ لها ولا جَرْسَ، وهى الواو والياء والألف اللَّينة، وسائر الحروف مجرُوسةٌ. **والنَّحْلُ تجرُسُ العَسَلَ جَرْسًا**، وهو لَحْسُها إيّاه ثُمَّ لَعْسُها إيّاه، ثم تَعسيلُه فى شَوْرتها. وتُسَمَّى النَّحْلُ **الجَوارِسُ والجَرْسُ** الذى يُعَلَّق من البعير. **وأجْرَسُوا الجَرْسَ**، أى: ضَرَبوا، وأجْرَسَ الحَلْىُ ونحوُه إذا صَوَّتَ كصَوْتِ الجَرْسِ، قال العجّاج:

تَسْمَعُ للحَلْى إذا ما وَسْوَسَا وارْتَجَّ فى أجيادِها وأجْرَسَا
زَفْزفةَ الرِّيحِ الحَصادَ اليَبَسَا

ويقال: فلانٌ **مجَروسٌ** لفلانٍ، أى: إنّه إنّما ينشرحُ للكلامِ معه. وقال بعضهم: **مُجَرِّسٌ** كثيرُ الكلام لا يقرُّ معه أحدٌ.

جرش: الجَرْشُ: حَكُّ شىءٍ خَشِنٍ بشىءٍ مثلِه كما تَجْرُش الأَفْعَى أَثناءَها إذا احتَكَّتْ

(١) هذا عجز بيت لزهير من معلقته.

(٢) قال فى المحكم ٢٠٤/٧: «ومجروزة لا تنبت، وقيل: هى التى قد أكل نباتها، وقيل: هى الأرض التى لم يصبها المطر. قال:

تُسرّ ان تلقى البلاد قلاّ مجروزة نفاسة وغلاّ

أَطواؤها فتسمَعُ لها صَوْتا وجَرْشًا. **والمِلْحُ الجَريشُ** كأنّه حَكَّ بعضُه بعضًا حتى تَفَتَّتَ. **والجَرْشُ**: الأكْلُ. **وجُرَش**: موضعٌ باليَمَنِ. **ومُجرِئِشُّ الجَنْبين**[١] بوزن مُجرعِشّ حيث انتفخ أوساطُها من ظاهِرٍ وباطِنٍ. قال: ومن العُنوق: حَمراءُ **جُرَشِيَّةٌ**. ومعنى **جَرَشٌ** من اللّيل أى ساعة. ومن العنبِ **جُرَشِيٌّ** منسوبٌ إلى جُرَش وهو جيّدٌ بالغٌ. **والجَريشُ يُتَّخَذُ** من لُبابِ القَمحِ. **والجِرشَّى** بوزن فعلّى: النَّفْس، قال الشاعر:

بكى جَزَعًا من أن يموتَ وأجهَشَتْ إليه الجِرشَّى وارمَعَلَّ حَنينُها[٢]

جرشب: [**جَرْشَبَتِ المَرْأَةُ**: بَلَغَتْ أَرْبَعينَ أو خمسينَ. وامرأةٌ جَرْشَبيّة][٣].

جرشع: **الجُرْشُعُ**: الضَّخْم الصَّدْر، قال:

جُرْشُعةٌ إذا المطِيُّ أدْرجا

جرشم: **جرشم الرّجلُ** إذا كان مريضًا مهزولاً، ثم اندمل.

جرض: **الجَريضُ** المُنْفَلِتُ بعد شَرٍّ. ويقال: إنّه **ليَجْرِضُ** الرِّيقَ على همٍّ وحَزَن، ويجرِضُ على الرِّيقِ غيظًا أى يبتَلعُه. وقولهم: حالَ **الجَريضُ** دونَ القَريضِ. قال أبو الدُّقَيْش: **الجَريضُ** الغُصَّةُ، والقَريضُ الجرَّةُ، أى: حالَتِ الغُصَّةُ دونَ الجرَّةِ، فذَهَبَتْ مَثَلاً. **ومات جريضًا**، أى: مَريضًا مَغمومًا، وقد جَرِضَ يَجْرَضُ جَرَضًا شديدًا (قال رؤبة:

ماتوا جَوًى والمُفْلِتون جَرْضى[٤]

والجِرْياضُ: الرجلُ الجَريضُ الشديد الغَمِّ، قال:

وخانِقٍ ذى غُصَّةٍ جِرياضِ[٥]

والخانِقُ نَعْتٌ كالمخنوق، فاعل مثل مفعول، مثلُ فاتن، وسبيلٌ سابلٌ وشِعْرٌ شاعرٌ. **والجِرْياضُ**: الكبيرُ العظيمُ، والفِرْياضُ مثلُه. **وناقةٌ جُراضٌ** وهى اللطيفةُ بوَلَدها، نَعْتٌ لها دون الذَّكَرَ، قال:

والمَراضيعُ دائباتٌ تُرَبِّى للمنايا سَليلَ كلِّ جُراض

---

(١) تصحفت فى (ط): إلى الجَبَيْن، والتصويب من اللسان (جرش).

(٢) البيت فى «اللسان» (جرش) غير منسوب، وروايته: «..... وارمعنّ حنينها».

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٠).

(٥) لرؤبة فى ديوانه (ص ٨٢)، وفيه: وخانقى من غصة جرّاضِ.

وجَمَلٌ جُرائِضٌ: أكولٌ شديدُ القَصْلِ بأنيابه للشَّجَر. وبعيرٌ جِرْواضٌ: ذو عُنُقٍ جِرْواض، أى: غليظٌ شديدٌ، قال:

به تَدُقُّ القَصَرَ الجِرْواضا[1]

جرضم: الجُراضم: الأكولُ الواسعُ البَطْن. ومِثْلُه: الجِرْضِم، وهو الأكولُ جدًّا، ذا جسمٍ كان أو نحيف.

جرع: جَرِعْتُ الماء أجْرَعُهُ جَرْعا، واجترعته. وكلّ شيء يبلعه الحلق فهو اجتراع. والاسم الجُرعة وإذا جَرَعه بمَرّة قيل: اجترعه. **والاجتراع بالماء** كالابتلاع بالطعام. **والتَّجَرُّع**: تتابعُ [الجرعِ][2] مَرَّة بعد مَرَّة. **والجَرْعاءُ من الأرض**: ذات حزونة تَسْفى عليها الرياح فتغشّيها، وإذا كانت صغيرة فاسمها الجرعة وجمعها جِراع. وإذا كانت واسعة جدًا فهى أجرع كلّه، ويجمع أجارع. وجمع الجرعاء: جرعاوات. قال:

أتنسى بلائى غداة الحروب وكَرّى على القومِ بالأجرعِ

وقال ذو الرّمة[3]:

بجَرْعائِك البيضُ الحسانُ الخَرائدُ

جرعن: اجْرَعَنَّ الرجُلُ: إذا سَقَطَ عن دابّته.

جرف: الجَرْفُ: اجترافُكَ الشَّيْءَ عن وَجْهِ الأرض، حتى يقال: كانتِ (المرأةُ) ذاتَ لِثَةٍ **فاجْتَرَفَها الطَّبيبُ**، أى: استَحاها عن الأسنان وقَطَعَها. والطاعُونُ الجارفُ نَزَلَ بأهلِ العراق وجَرَّفَهم تَجريفًا[4] فسُمِّىَ جارفًا. **والجارفُ**: شُؤمٌ أو بَلِيَّةٌ تَجْتَرِفُ مالَ القَومِ. **ورجلٌ مُجَرَّفٌ**: جَرَّفَه الدَّهْرُ، أى: اجتاح مالَه فأفْقَرَه، قالَ:

.... مِمَّنْ جَرَّفَ الدهرُ مِختَل

ورجُلٌ جُرافٌ: أكُولٌ جدًّا. **ورجلٌ جُرافٌ** أيضًا أى كثيرُ المُجامَعةِ، نَشيطٌ لذلك،

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٥٥٥)، و«اللسان» (جرض) غير منسوب، وهو لرؤبة فى «الديوان» (ص ١٧٧).

(٢) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٣) ديوان ذى الرمة (١٠٨٨) وصدر البيت:

ولم تمش مشى الأدم فى رونق الضحى

(٤) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فقد ورد:.... نزل بأهل العراق ذريعًا.

قال:

والمَنقرىُّ جُرافٌ غيرُ عِنّينِ

وجُرْفُ الوادى ونحوُه من أسنادِ المَسايلِ إذا دَخَل فى أصله فاجْتَرَفَه فصارَ كالدَّجْل وأَشْرَفَ أعلاه، فإذا انصَدَعَ أعلاه فهو هارٍ، وقد جَرَّفَ السَّيْل أَسْنادَه أى أقبالَه، وهو ما قابَلَكَ من الأرض.

جرفس: **الجُرافِسُ والجِرْفاسُ من الرِّجال**: الضَّخْمُ الشَّديد. **والجَرْفَسةُ**: شِدَّة الوَثاق.

جرل: **مكانٌ جَرِلٌ**: صُلْبٌ غَليظٌ خَشِنٌ، قال:

فلَو عَلَوْهُ جَرِلاً هَراسا لتَرَكُوه دَمِثًا دَهاسا[1]

والجَرْوَلُ من الجبال مَواضِع تكونُ فيها الحِجارةُ، قدرَ ما يُقِلُّ الرجُلُ، كبيرةٌ خَشِنةٌ، يقال: جَبَلٌ كثيرُ الجَراوِل. **والجَرْوَلُ**: اسمٌ لبَعْض السِّباعِ. وجَرْوَلُ بنُ مُجاشِعٍ الذى يقول: مُكْرَهٌ أخوكَ لا بَطَل. **والجِرْيالُ**: اللَّوْنُ الأحمر.

جرم: **أرْضٌ جَرْمٌ**، وأرضٌ صَرْدٌ دَخيلانِ مُستعمَلانِ فى الحَرِّ والبَرْدِ. **والجِرْمُ**، ألواحُ الجَسَدِ وجُثْمانُه. **ورجلٌ جَريمٌ وامرأةٌ جَريمةٌ**، أى: ذاتُ جِرْمٍ أى جِسْمٍ. **وجِرْمُ الصَّوْتِ**: جَهارَتُه، تقول: ما عَرَفْتُه إلاّ بجِرْمِ صَوْتِه. **وفُلانٌ له جَريمةٌ** أى جُرْمٌ، وهو مصدر الجارِم الذى يَجْرِمُ على نَفسِه وقَومِه شَرًّا، وهو الجارِمُ، قال الشاعر:

وإنْ جارٌ لهم جَرِمَتْ يَداه وحَوَّلَه البَلاءُ عن النّعيمِ

والجُرْمُ: الذَّنْبُ، وفِعْلُه الإجْرام، والمُجْرِمُ: المُذْنِب، **والجارِمُ**: الجانى، قال:

ولا الجارِمُ الجانى عليهم بمُسْلَمِ[2]

ولا جَرَمَ يجرى مَجْرَى لا بُدَّ ويُفَسَّر حَقًّا. **وجَرْمٌ**: قبيلةٌ من اليَمَن. **وأَقَمْتُ عنده حَوْلاً مُجَرَّمًا**، أى حَوْلاً تامًّا حتى انقَضَى، وقال أبو طالب:

شُهورًا وأيّامًا علينا مُجَرَّما

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٢٨/١١)، غير منسوب، وفى «اللسان» (جرل):

هم هبطوه جرلاً شراسا ليتركوه دمنا دهاسا

(٢) عجز بيت فى «التهذيب» (٦٤/١١)، و«اللسان» (جرم) غير منسوب، وصدره: فداء لقومى كل معشر جارمٍ.

وجَرَّمْنا هذه السَّنَةَ، أى: خَرَجْنا منها، وتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ والشِّتَاء والصَّيْف، قال الشاعر:

دِمَنٌ تَجَرَّمَ بعدَ عَهْدِ أَنيسِها حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلالها وحَرامُها[١]

جرمز: جرْموزُ: حَوْضٌ يُتَّخَذُ فى قاعٍ أو رَوْضة، مُرْتَفع الأعضاد يَسيل فيها الماء، ثمَّ يُفرّغ بعد ذلك. وجَرْمَزَ فلانٌ، أى: أخطأ. والجَرْمزةُ: الانقباض عن الشَّىء. ويُقال: ضمّ فلانٌ إليه جَراميزَه إذا رفع ما انتشر من ثيابه، ثمّ مضى. وإذا قلت: ضمّ الثَّوْرُ إليه جراميزه، فهى قوائمه. والفِعْلُ منه: اجْرَمَزَّ، إذا انْقَبَضَ فى الكِناس، قال[٢]:

مُجْرمِزًّا كضِجْعَةِ المأْسُورِ

وقال بعضهم: الجَراميز الجَسَد. قال أُمَيَّة بن أبى عائذ[٣]:

أَوَ اصْحَمَ حامٍ جَراميزَهُ حزابيةٍ حَيَدَى بالدِّحال

جرمق: الجُرْموق: خُفٌّ صغير. وجَرامقةُ الشّام: أنباطها. [واحدهم: جُرْمُقانىّ].

جرن: الجِرانُ: مُقَدَّمُ العُنُقِ من مَذْبَحِ البَعير، أى: مَنْحَرْه فإذا مَدَّ عُنُقَه، قيلَ: أَلْقَى جِرانَه بالأرض، قال طَرَفَة:

وأَجْرِنةٌ لُزَّتْ بدَأْىٍ مُنَضَّدِ[٤]

جَمَعَه لسَعَتِه. والجَرينُ: موضِعُ البَيْدَر بلغة اليَمَن، وعامَّتُهم بكسر الجيم، وناسٌ يُسَمُّون الموضعَ الذى يجمَعُون فيه التَّمْرَ جَرينًا، والجميع: الجُرُنُ. والجارِنُ: وَلَدُ الحَيّة وما لانَ من أولاد الأفاعى. وأديم جارِنٌ: غليظٌ مدبُوغٌ بالسَّلَم فى قَول لَبيد:

..... جارِنٌ مَسْلُومُ[٥]

وثَوْبٌ جارِنٌ[٦].

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٦٧/١١)، و«اللسان» (جرم) وقائله لبيد، وهو من أبيات معلقته انظر شرح المعلقات للزوزنى (ص ٧٢)، وانظر الديوان (ص ٢٩٧).

(٢) العجاج - ديوانه (٣٥٩/١).

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٩)، والمحكم (٤٠٦/٧) وروايته «أواسحم».

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره كما فى الديوان (ص ٢٧): «وطىّ محال كالحنىّ خُلوفه» (ص): وقد ورد فى الأصول المخطوطة: معضد.

(٥) البيت فى «التهذيب» (٣٧/١١، ٤٤٩/١٢)، و«اللسان» (سلم)، (جرن) والديوان (ص ١٢٣).

جرنفش: الجَرَنْفَشُ: العَظيمُ الجَنْبَيْن. تقول: رجل جرنفش، والأنثى: جَرَنفشة.

جره: سَمِعْتُ جَراهِيةَ القومِ، وهو كلامُهم وعلانيتُهم دون سرّهم.

جرهد: اجْرَهدَّ القوم: قصدوا القصد. واجرهدَّ الطّريق، أى: اسْتَمَرَّ.

جرهس: والجرهاس: الجَسيمُ، قال يصف الأسد[1]:

يُكْنَى وما حُوِّل عن جرهاسِ
من فَرْسِهِ الأُسْدَ أبا فِراسِ

جرهم: جُرْهُم: حيٌّ من اليَمَن، نزلوا مكّة، وتزوّج فيهم إسماعيلُ عليه السّلام فعصوُا اللّه، وألحدوا فى الحَرَم فأبادهم اللّه.

جرا، جرو: الجِرْوُ: جِرْوُ الكَلْب وجرو الأسد [وجرو السِباع] ويُجْمَعُ على أَجْرٍ. قال زهير[2]:

ولأنت أَشْجَعُ حين تـتّجـهُ الْـ أبطـالُ مـن لَـيْثٍ أبـى أَجْـرِى

والجِرْوةُ: النَّفْس.

جرى: الخيلُ تجرى، والرّياح تجرى، والشَّمْسُ تجرى جريًا إلاّ الماء فإنّه يجرى جِرْيةً. والجِراءُ للخيْل خاصّة، قال:

غَمْر الجِـراء إذا قَصَـرْتَ عِنـانَهُ

والإجْرِيّا: طريقته التى يَجْرى عليها من عادته. والإجْرِيّا: ضرب مـن الجـرى. **وفرسٌ ذو أجارِىّ** [أى: ذو فنـون مـن الجَـرْى[3]]... **والجَرىّ**: الرّسـول؛ لأنّـك أَجْرَيْتَـهُ فـى حاجتك. **والجارية**: مصدرها: الجَراءُ، بلا فِعْلٍ. يقال: فَعَلْت ذلك فى جرائها، أى: حـين كانت جارية.

جزأ: أجزأنـى الشّـىء، مهمـوز، أى: كفـانى. وتجـزّأت بكـذا، **واجـتزأت بـه**، أى،

---

(٦) (ط) كانت هذه العبارة مع العبارة السابقة فى الأصول المخطوطة وهـى: واديـم جـارن وثـوب غليظ مدبوغ... وقد آثرنا فصلها لأن «الأديم» يدبغ، والثوب لا يدبغ. ومعنى ثوب جـارن أى جرن أى أخلق ولان كما فى «التهذيب».

(١) التهذيب (٥٠٩/٦).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، وفيه: «أجرِ».

(٣) تكملة من التهذيب (١٧٣/١١) مما روى فيه عن العين.

اكتفيت به. وهذا الشّىء يُجْزِئُ عن هذا، يُهْمَزُ ويُلَيَّن. وفى لغة: يَجْزَأُ، قال[١]:

وأنّ الغَدْرَ فى الأقوام عارٌ وأنّ المَرْءَ يَجْزَأُ بالكُراعِ

والجَزَءُ[٢]، مهموز: **الاجتزاء** [أى: الاكتفاء] والجُزُوءُ أيضًا، تقول: جَزِئَتِ الإبلُ. إذا اكْتَفَتْ بالرُّطْبِ عن الماء جَزَأً وجُزُوءًا وجزّوا غير مهموز. قال[٣]:

ولاحته من بَعْد الجُزُوءِ ظَماءةٌ ولم يكُ عن وِرْدِ المياه عَكُومُ

والجازئات: الوحش، والجميعُ: الجَوازِئُ. قال:

بها من كلِّ جازِئَةٍ صُوارُ

والجُزء فى تَجْزِئة السِّهام: بَعْضُ الشّى. جَزَّأته تَجْزِئةً، أى جعلته أجزاءً. **وأَجْزأتُ منه جُزءًا**، أى: أخذْت منه جُزْءًا وعَزَلْتُه. **والجُزْأةُ**: نِصابُ السِّكِّين والمجزوء من الشّعر، إذا ذهب فصل واحدٌ من فصوله مثل قوله[٤]:

يظنّ الناسُ بالمَلِكَيْـ ـن أَنَّهما قدِ الْتأما
فإن تَسَمَعْ بلأمِهما فإنّ الأمْرَ قد فَقَما

ومثل قوله[٥]:

أَصْبَحَ قلبى صَرِدا
لا يشتهى أنْ يَرِدا

ذهب منه الجزء الثالث.

جزح: جَزَحَ لَنا من ماله جَزْحًا أو جَزْحة: أىْ قَطَعَ قِطعةً. وجَزَحَ الشَجَرَ: حَتَّ ورقه.

جزر: **الجَزْرُ**: انقِطاعُ المَدِّ، وجَزْر البَحْر، والجَزْرُ: نَهْرٌ أو مَدُّ البَحْرِ والنَّهْرِ فى كَثْرَةِ الماء. **والجَزيرةُ**: أرضٌ فى البَحْر ينفَرِجُ عنها ماء البَحْر فَتبدُو، وكذلك الأرضُ لا يعلُوها السَّيْلُ فيُحْدِقُ بها فهى الجَزيرةُ. **والجزيرةُ**: كورةٌ بجَنْب الشّامِ، والجَزيرة بالبصرة: أرضُ

---

(١) البيت فى اللّسان (جزأ) غير منسوب ونُسب فى شرح شواهد الإيضاح (ص ٤١٢)، إلى أبى حنبل بن مر الطّائى.

(٢) الجزء بسكون الزاى الغَناء، وفى المحكم (٣٣٥/٧) «رجل له جَزْء أى غناء».

(٣) البيت فى «اللسان» (عكم)، والتهذيب (٤٧٥/٤) غير منسوب.

(٤) للأعشى فى ديوانه ص ٣٤٩، ولسان العرب (لأم)، وتهذيب اللغة (٤٠٠/١٥)، وبلا نسبة فى اللسان (لأم).

(٥) الشعر للضب فى التهذيب (١٩٩/٢، ٣٠٨/٣)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٤٨/١١)، واللسان (جزأ).

نَخْلٍ بين البصرةِ والأُبُلَّةِ خُصَّتْ بهذا الاسْم. وجزيرة العرب مَحَلَّتها لأنّ البَحْرَين بحرَ فارسَ [وبحر][1] الحَبَشِ ودجلةَ والفُراتَ قد أحاطَتْ بجزيرةِ العرب، وهى أرضها ومَعدِنُها. والجَزْر: نَحْرُ الجَزّارِ الجَزورَ، والفِعْل: جَزَرَ يَجْزُرُ. والجُزارةُ: اليَدانِ والرِّجْلانِ والعُنُقُ، سُمِّيَتْ بها لأنّها لا تُقْسَمُ فى سِهامِ الجَزُور، قال:

شَخْتُ الجُزارةِ .....[2]

والجُزارةُ: حقُّه الذى يُعْطَى إذا نَحَرَها وقَسَمها. وإذا أَفْرَدُوا الجَزُورَ أَنَّثوا لأنهّم أكثرُ ما كانوا ينحَرونَ النُّوقَ. واجْتَزَر القومُ جَزورًا إذا جُزِرَ لهم. وأَجْزَرْتُ فلانًا جَزُورًا، أى: جَعَلْتُها له. والجَزَرُ: كل شىء مُباح للذَّبحِ، الواحد: جَزَرَةٌ، فإذا قلتَ: أعطيتُ فلانًا جَزَرَةً فهى شاةٌ ذَكرًا كانَ أو أنثى لأنّ الشّاةَ ليستْ إلاّ للذَّبْح خاصَّةً، ولا تَقَعُ الجَزَرَةُ على الناقةِ والجَمَل لأنهّما لسائِرِ العَمَلِ. ويقال: الجَزَرةُ السَّمينةُ من الغَنَم. والجَزورة من الإبلِ: السَّمينةُ وهى القَلعةُ والقَلُوعُ أى الكثيرةُ. ويقال فى الحَرْبِ: جُزِروا واجْتُزِرُوا، وصاروا جَزَرًا لعَدُوِّهم. والجَزَرُ: نَباتٌ، الواحدةُ جَزَرَةٌ. والجَزيرُ بلغةِ السَّوادِ: رجلٌ يختاره أهلُ القَرْيةِ لما يَنُوبُهم من نَفَقاتِ من ينزلُ بهم من قِبَل السُّلْطان، قال:

إذا ما رَأَوْنا قَلَّسُوا من مَهابةٍ ويسعَى علينا بالطعامِ جَزيرُها[3]

وقَلَّسُوا: ضَمُّوا أيْديهم. ورجلٌ جَزورٌ، أى: سَمين، وكلُّ ما كانَ ثقيلاً فهو جَزُورٌ؛ لأنَّ القومَ رُبَّما اقتَتَلُوا فإذا كانَ فيهم رجلٌ ثقيلٌ فإنما هو جَزُورٌ للسُّيوف.

جزز: الجَزُّ جَزُّ الشَّعْر والصُّوفِ وغيره. والجَزَزُ[4]: الصُّوفُ الذى لم يُستَعْمَلْ بعدَما جُزَّ، وتقولك صَوفٌ جَزَزٌ. والجَزاز كالحَصاد يَقَعُ على الحِينِ والأوان. وأَجَزَّ النَّخْلُ مثل أحْصَدَ البُرُّ. وجَزَّةُ: اسْمُ أرض، يقال: أن الدَّجّالَ يخرُجُ منها. والجُزازُ: ما فَضَلَ من الأديم إذا قُطِعَ، الواحدة جُزازة. وصُوفُ كلِّ شاةٍ جِزَّةٌ. والجَزائزُ: عُهُونٌ تُشَدُّ على الهَوادِجِ.

جزع: الجَزْع: الواحدة: جَزْعة من الخرز. قال امرؤ القيس[5]:

---

(١) زيادة من اللسان (جزر) يستقيم بها الكلام.

(٢) بعض بيت لذى الرمة تمامه فى «التهذيب» (٥/٤٠٦، ٧/٧٧):

شخت الجزارة مثل البيت سائرُهُ من المَسوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٠/٦٠٥)، و«اللسان» (جزر) غير منسوب

(٤) فى المحكم ٧/١٣٣ «والجزز والجَزُاز والجُزازه والجِزّة ماجُزّ من الصوف».

(٥) اللسان (جزع). والتاج (جزع).

كأنّ عيونَ الوحشِ حولَ خبائنا وأَرْحُلِنا الجَزْعُ الّذى لم يُثَقّب

والجَزْعُ: قطعُك المفازة عرضا. قال:

جازعاتٍ بطن العقيقِ كما تمـ ضى رِفاقٌ أمامَهُنَّ رِفاقُ[١]

وجَزَعْنا الأرضَ: سلكناها عَرْضا خلاف طولها. وناحيتها الوادى: جزعاه، ويقال: لا يُسمَّى جزعُ الوادى جِزْعا حتى تكون له سعة تُنْبِتُ الشّجرَ وغيره، واحتج بقول لبيد:

.....كأنّها أجزاعُ ببشةَ أَثْلُها ورضامُها[٢]

قال: ألا ترى أنه ذكر الأثل! ويقال: بل يكون جِزْعًا بغير نبات وربما كان رملا. وجمعه[٣]: أجزاع. والجازعُ: الخشبة التى توضع بين الخشبتين منصوبتين عَرْضًا لتوضع عليها عروش الكرم وقضبانها، ليرفعها عن الأرض، فإنْ نعتَّها قلت: خشبة جازعة، وكذلك كل خشبة بين شيئين لُيحْمَلَ عليها شىء فهى جازعة. والمُجَزَّعُ من البُسرُ ما قد تَجَزَّعَ فأرْطَبَ بعضه وبعضه بُسْرٌ بعدُ. وفلان يسبح بالنوى المجزّع أى: الذى يَصُيّر على هيئة الجَزْع من الخَرز. والجِزْعَةُ من الماء واللّبن: ما كان أقلّ من نصف السقاء أو نصف الإناء والحوض. والجَزَعُ: نقيض الصَّبْر. جَزِعَ على كذا جَزَعًا فهو جَزِع[٤] و جازع وجزوع. وفى الحديث: أتتنا جُزيعة من الغنم[٥].

جزف: الجُزاف فى الشِّراءِ والبَيْع دَخيل، وهو بالحَدْس بلا كَيْل ولا وزْن، تقول: بعته واشْتَرَيته بالجُزافَةِ والجُزافِ، والقياس: جِزافٌ.[٦]

جزل: الجَزْلُ: أرضٌ كثيرةُ الحجارةِ، وتجمَع على أجزال، ويقال: إنما هو الجَرْل بالراء. والجَزْلُ: الحَطَبُ اليابسُ[٧]، والعَطاءُ الكثيرُ، وأجْزَلَ العَطاءَ. وعَطاءٌ جَزْلٌ جَزيلٌ. وامرأةٌ جَزْلَةٌ: ذاتُ أردافٍ وعَجيزةٍ. والجَوْزَلُ: فَرْخُ الحَمامِ. والجَزَلُ: دَبَرةٌ تخرُجُ على كاهلِ

---

(١) الأعشى فى ديوانه (٢٥٩)، والتهذيب (٤٤٤/١)، واللسان (جزع).

(٢) البيت من معلقة لبيد وصدره كما فى شرح المعلقات للزوزنى ص ٧٦:

حُفِزَت وزايلها السراب كأنها

(٣) تصحفت فى (ط) إلى: ومعه.

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه مسلم بلفظ: «ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما وإلى جُزيْعة من الغنم فقسمها بيننا». أخرجه فى القسامة (٢٤٨/٤) (ط) الشعب.

(٦) فى المحكم (٢١٣/٧): الجزف: الأخذ بالكثرة، وجزف له فى الكيل: أكثر.

(٧) فى المحكم (٢٠٧/٧) «وقيل: الغليظ».

البعير فلا تَبْرَأُ حتى يخرجَ منها عظمٌ فينخسِفَ مكانُه وتَغْضَفُ يَدُ البعير، ويقال: بعيرٌ أجْزَلُ، قال الكُمَيت:

إذا هما ارْتَدَّ فارضًا قُعودُهُما إلى التى غبها التوقيعُ والجَزَلُ

وأرضٌ جَزْلةٌ أى شَجْراءُ.

جزم: الجَزْمُ: ضَرْبٌ من الكتابة، وهو تَسْوِيَةُ الحَرْفِ، وقَلَمٌ جَزْمٌ: لا حَرْفَ فيه. ومن القراءة: أن يُجْزَمَ الكلامُ جَزْمًا، تُوضَعُ الحروفُ فى مَواضِعها فى بَيانٍ ومَهَلٍ. والجَزْمُ: الحرفُ إذا سَكَنَ آخِرُه. وجَزَمْتُ القِرْبَةَ إذا مَلأْتُها. وجَزَمْتُ له جَزْمَةً من مالٍ أى قَطَعْتُه له. والجزم: الخرص فى التمر وغيره.

جزى: جَزَى يجزى جزاءً، أى: كافأ بالإحسان وبالإساءة. وفلانٌ ذو غَناءٍ وجَزاء، ممدود. وتَجازَيْتُ دَيْنى: تَقاضَيْته.

جسأ: جَسَأَ الشيءُ يَجْسَأُ جُسُوءًا، وهو جاسِئٌ، إذا كانت فيه صَلابةٌ وخُشُونةٌ، وجَبَلٌ جاسِئٌ، وأرضٌ جاسِئةٌ، ودابَّةٌ جاسِئةُ القوائِمِ: جافِيةٌ خَشِنَةٌ.

جسد: الجَسَدُ للإنسان، ولا يقال لغير الإنسان جَسَدٌ من خَلْقِ الأرض. وكلُّ خَلْقٍ لا يأكُلُ ولا يشْرَبُ من نحو الملائكةِ والجنِّ مما يَعقِل فهو جَسَدٌ. وكانَ عِجْلُ بنى إسرائيلَ جَسَدًا لا يأكُلُ ولا يشْرَبُ ويَصيحُ، وقوله تعالى: ﴿**وما جعَلْناهُم جَسَدًا لا يأكُلُون الطَّعامَ**﴾ [الأنبياء: ٨] أى: ما جَعَلناهُم خَلْقًا مُسْتَغنين عن الطّعام، ودَمٌ جَسَدٌ جاسِدٌ أى يَبِسَ، قال:

..... منها جاسِدٌ ونَجيعُ[1]

وقال:

بساعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ من الدِّماءِ مائِعٌ ويَبِسُ

والجَسَدُ: الدَّمُ نفسُه. والجَسدُ: اليابسُ. والجساد: الزَّعْفَرانُ ونحوُه من الصِّبْغِ الأحمرِ والأصفرِ الشديدِ الصُّفْرة. وثَوبٌ مُجْسَد مُشْبَعٌ عُصْفُرًا أو زَعْفَرانًا وجمعُه مجاسِد. والجُسادُ: وَجَعٌ فى البطن يُسَمَّى البَجيذ، وقال:

..... فيه الجُساد المُحَنجِرُ

---

(١) بعض بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٣١٠)، والتهذيب (٥٦٨/١٠)، و«اللسان» (جسد) وتمامه:

فِراغٌ عوارى الليطِ تُكْسَى ظَباتُها سَبائبَ، منها جاسد ونجيع

وقال الخليل: صَوْتٌ مُجَسَّد أى مرمومٌ على محنةٍ ونَغَمات.

جسر: **الجَسْرُ والجِسْرُ** القِنْطرةُ ونحوه مما يُعْبَرُ عليه. **ورجلٌ جَسْرٌ**، أى: جَسيمٌ جَسورٌ شُجاع. **وناقةٌ جَسْرةٌ**: ماضية، وقلَّ ما يقال: جَمَلٌ جَسْرٌ. وقد جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُورًا. **وإنَّ فلانًا لَيُجَسِّرُ فلانًا** أى يُشَجِّعُه.

جسرب: **الجَسْرَبُ**: الطّويل: قال:

لمّا رآه جَسْرَبًا مخَنّا[1]

والمخَنُّ مثلُ الجَسْرب.

جسس: **جَسَسْتُه بيدى** أى: لَمَسْتُه لأَنظُرَ مَجَسَّه أى: مَمَسَّه. **والجَسُّ**: جَسُّ الخَبَر، ومنه التَّجَسُّسُ للجاسُوس. **والجَسّاسةُ**: دابَّةٌ فى جَزيرة البَحْر تجسُّ الأخْبارَ وتأتى الدَّجّال. **والجَواسُّ من الإنسانِ**: اليَدان والعَيْنان والفَمُ والشَّمُّ، الواحدةُ: جاسَّةٌ، ويقال بالحاء.

جوسق: **الجَوْسَقُ**: (القَصْر)[2]، دخيل.

جسم: **الجِسْمُ** يجمَعُ البَدَنَ وأعضاءَه من الناسِ والإبلِ والدَّوابِّ ونحوه مِمّا عَظُم من الخَلْقِ الجسيم، والفِعْلُ: جَسُمَ جَسامةً. والجُسامُ يجرى مجرَى الجَسيم. **والجُسْمان**: جِسْمُ الرجلِ، ويقال: إنَّه لَنحيفُ الجُسْمان.

جشأ: **جَشَأتِ الغَنَمُ**، وهو صَوْتٌ يخرُجُ من حُلُوقِها، قال امرؤ القيس:

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها ثُغاءً كأنَّ الحَىَّ صبَّحَهُم نَعِىُّ

ومنه اشتُقَّ تَجَشَّأْتُ، والاسْمُ الجُشاءُ، وهو تَنَفُّسُ المَعِدةِ عند الامتلاءِ.[3] **وقَوْسٌ جَشْءٌ**، أى ذاتُ إرْنانٍ فى صَوْتِها، وقِسِىٌّ أجْشاءٌ وجَشْآتٌ، قال:

فى كفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

---

(١) الرجز لأبى الأسود العجلى فى اللسان (رثعن) وبلا نسبة فى اللسان (خنن). وبعده:
أَقْصَرَ عن حسناءَ وارثغنّا

(٢) زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق فى الأصول غفلاً من الترجمة، ولم يرد فيهما إلاّ كلمة (دخيل).

(٣) فى المحكم (٣٣٣/٧) «جشأت نفسه تجشأ جشوءا: ارتفعت ونهضت».

جشب: طعامٌ جَشِبٌ: لا أُدْمَ فيه[١]. ورجلٌ جَشِبُ المَأكَل، وقد جَشُبَ جُشُوبةً، أى: لم يُبال ما أَكَلَ بغير أُدْمٍ. ويقال: الجَشِبُ ما لم يُنْخَلْ من الطَّعام مثلُ خُبز الشَّعير وشِبْهِهِ. والجَشّابُ من النَّدَى الذى لا يزالُ يَقَعُ على البَقْلِ، قال:

رَوْضًا بَجشَّاب النَّدَى مأْدُوما[٢]

قال مُزاحِم: كلُّ شيءٍ وَقَعَ على شيءٍ فقد جَشَبَه، وجَشَبَكَ اللَّه شَبابَكَ، أى: أماتَه وذَهَب. وأقول: جَشَبَ النَّدَى البَقْلَ، أى: رَدَّه يعنى رَكبه فكادَ يُغَيِّبُه عن العَيْن.

جشر: الجَشْرُ: بُقُولُ الربيعِ. وجَشَّرُوا الدَّوابَّ: أرسَلُوها فى الجَشْر. والجَشَرُ: ما يكون فى سواحل البحر وقَرارِهِ من الحَصَى والأصدافِ وأشباهِ ذلك، ورُبَّمَا اجتَمَعَ فلَزِقَ بعضُه ببعض وصار حَجَرًا تُنْحَتُ منه أرحيةٌ بالبصرة لا تَصْلُح للطَّحْن، فُيجعَلُ لرُءوس البَلاليعِ. قال زائدة: وجَدنَا أرضًا بها جَشْرٌ من بُقُول، أى: خَليطٌ من ضروبه. وجَشَرَ الصُّبْحُ: انكَشَطَ عنه الظَّلامُ، وعن عثمانَ: «لا يَغُرَّنكُم جشْركُم عن صَلاتِكم». وقال زائدة: أرضٌ جَشِرةٌ أى صَفّاء[٣]. والجاشِرُ: الغَليظ. ومالٌ جشْرٌ أى يأوى إلى أهْله. قال أبو الدُّقَيْش: أصْبَحَ بنو فُلان جَشْرًا أى يَأْوُونَ إلى مكانهم فى الإبلِ. والجَشيرُ: الجُوالِقُ الضَّخْمُ. والجاشِرِيَّةُ: امرأةٌ مَنسُوبةٌ.

جشش: الجَشُّ طَحْنُ السُّويق (والبُرِّ إذا لم يُجعَل دقيقا)[٤]، والجَشيشُ. والمجشّةُ: رَحىً صغيرةٌ تُجَشُّ بها الجَشيشة، ولا يقال للسَّويق: جَشيشةٌ ولكن جَذيذةٌ. والجَشَّةُ والجُشَّةُ، لغتان، : الجماعة من الناس يُقبلونَ معا فى ثَوْرَةٍ[٥]، قال العَجّاج:

بجَشَّةٍ جَشُّوا بها مِمَّنْ نَفَرْ[٦]

وبه جَشَّةٌ، أي: شدَّةُ صَوْتٍ، ورَعْدٌ أَجَشُّ، قال لبيد:

---

(١) فى المحكم (١٧٩/٧)، «والجشب البشيع من كل شىء».

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٥٤٤/١٠)، و«اللسان» (جشب) لرؤبة وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٨٥).

(٣) كذا بالأصل.

(٤) الزيادة من «اللسان» نقلاً عن «التهذيب» مما أخذه الازهرى من «العين».

(٥) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «اللسان» ففيه: نهضة.

(٦) البيت فى «اللسان» وفى الديوان ص ١٨٧، وفى المحكم ١٢٩/٧، وفى بعض نسخه «ممن يفر».

بـأجَـشَّ الصَّـوْت يَـعْبُـوبٍ إذا طَـرَقَ الـحُّى مـن الغَـزْوِ صَهَلْ

قال الخليل: الأصواتُ التى تُصاغ منها الألحانُ ثلاثةٌ: الأجَشُّ صوْتُ من الرأسِ يخـرُجُ من الخَياشِمِ، فيه غلَظٌ وبُحَّةٌ فُيْتَبعُ بَخدَر موضعٍ على ذلك الصَّوْتِ بعينِه يُقال له الوَشْى، ثم يعاد ذلك الصوت بعَيْنـه، ثـم يُتْبَـعُ بوَشْـيٍ مثْلِ الأوَّل فهـى صِياغتـه، فهـذا الصَّـوْتُ الأجَشُّ. قال زائـدة: جَشَّـه بالعَصَـا أى ضَرَبَـه بهـا. والجَـشُّ: كَنْـس البِـئرِ حتـى تُخْـرُجَ حَمْأتُها.

جشع: الجشع: الحرص الشديد على الأكل وغيره. وقوم جَشِعُون. وجَشِعَ يَجْشَعُ.

جشم: جَشِـمتُ الأمـرَ جَشْـمًا وجَشـامةً، أى: تَكَلَّفْتُـه وتَجَشَّـمْتُهُ. **وتَجَشَّـمَنى فـلانٌ وأجْشَمَنى** أى كَلَّفَنى. **وجُشَمُ البعير**: صدْرُه، وما يَغْشَى به القِرْنَ من حَلْقِه. يقـال: **غَتَّـه بجُشَمِهِ**، أى: ألقَى صدره عليه. ويقال: جَشِمْتُ جَشْـمةً غليظـةً. وبَنُـو جُشَـم قبيلـةٌ مـن هَوازِن.

جشن: الجَوْشَنُ: ما عَرُضَ من وَسَط الصَّـدْر. ويقـال: **الجَوْشَـنُ**: اسـمُ الحديـد الـذى يُلْبَسُ من السَّلاح. **وجَوْشَنُ الجَرادةِ**: صَدْرُها.

جضض: جَضَّ عن الشَّىْءِ أى حادَ عنه، وجاضَ مِثلهُ.

جطح: جطح: يقال للعَنْز عند الحليب: جِطِـحْ، أى: قَـرِّى فتَقَـرَّ. قـال زائـدة: جَطَـح السَّخْلةَ إذا زُجِرَتْ ولا يقال للعَنْز.

جَعَب: جَعبت جعبة، أى: اتخذت كنانة. والجعَابَةُ: صنعة الجَعَّـاب. **والجُعَبَى**: ضـرب من النّمل أحمر، ويجمع جُعَبَيات. **والجُعْبُوبُ**: الدّنىء من الرجال. قال:

تأمـــل للمـــلاح مخضبـــــات إذا انجعب البعيث ببطـــن وادى

أى: مات البعيث الذى عجز عن المرأة. والجعباء: الدُّبُر قال بشار:

سُهَيْلُ بن عمـــارٍ يجـــود ببـــرّه كمـا جـاد بالجعبا سُهيل بن سالـم

ويُروى: بالوجعاء.

جعبر: الجَعْبَرِيَّةُ والجَعْبَرة أيضًا: القصيرةُ الدَميمةُ، قال[1]:

لا جَعْبَرِيّـــات ولا طَهامِـــلا

أى: قِباحُ الخِلْقة. ويقالُ: يريد طِوالاً دِقاقًا.

---

(١) هو رؤبة بن العجاج والرجز فى ديوانه (ص ١٢١)، ولسان العرب (جعبر).

جلخ: الجَلْخُ فى النِّكاح: الإخراجُ، والدعس: الإدخال.

جعثم: الجُعثُومُ: الغُرمول الضَّخْم.

جعثن: الجِعثِن: أروحة الشَّجر بما عليها من الأغصان، الواحدة: جعثنة، وكلُّ شجرة يبقى أرومتها فى الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن فى الأرض، وبعدما يُنْزعُ فهو جعْثِن، حتى يقال لأصول الشوك على الأرض جعْثِن حتى يُقال لأصول الشّوك: جِعْثِن، قال الطِّرِمّاح فى وصف لحيى النّاقة على الأرض[1]:

وموضع مشكوكين ألقَتْهما معًا كوطأة ظبى القُفِّ بين الجعاثِنِ

وجعْثِن: من أسماء النّساء. وتَجَعْثَن الرّجلُ إذا تجمّع وتقبّض. ويُقال لأُرومة الصِّلِّيان: جِعْثِنة.

جعد: رجلٌ جَعْدُ الشَّعر، وشعر جعْدٌ، وقد جَعُدَ يَجْعُدُ جُعُودَة. وجعّدها صاحبها تجعيدًا.

ويُجْمَعُ الجعدُ جعادا. وقال:

قد تيّمتنى طَفْلَةٌ أُمْلُودُ
بفاحمٍ زيَّنه التّجعيد

ورجلٌ جَعْدُ اليدين: بخيلٌ بملك يده. قال:

ما قابض الكفّين إلاّ جَعْدُ

ويقال للقصير الأصابع: جَعْدُ الأصابع. وزَبَدٌ جَعْدٌ إذا صار على خَطْم البعير بعضه فوق بعض. قال:

واعتمّ بالزّبَدِ الجَعْدِ الخراطيمُ[2]

والجعودة فى الخدين أيضا. وثرى جَعْد يعنى التُّرابَ الندىّ يقال: ثَرى جَعْد ثَعْد: ندٍ. والذئب يُكنَى أبا جعدة من بُخْلِه قال:

هى الخمر تُكْنَى بأمّ الطّلا كما الذئب يُكْنَى أبا جعده[3]

---

(١) ديوانه: (٤٩٣).

(٢) القائل هو ذو الرمة، وصدر البيت: تنحو إذا جعلت تدمى أخشتها». التهذيب (١/٣٤٩)، والديوان (ص٤٠٥).

يعنى: هذه كنية باطلة ككنية الذئب. **وبنو جَعْدة**: حىّ من قيس. وبعيرٌ جَعْدٌ: كثيرُ الوبر. **والجعدة**: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع وتيبس فى الشتاء، وهى من البقول تحشى بها المرافق. قال أبو ليلى: هى من الأصول التى تشبه البقول. لها أصلٌ مجتمع وعروق كثيرة، والبقلة: التى لها عرق واحد.

جعدب: جعدبة: اسم رجل من المدينة.

جعدل: **الجَعْدَلُ**: البعير الضَّخْم القوىّ.

جعر: الجَعْرُ ما يبس فى الدّبر من العَذِرَة، أو خرج يابسا. ولا يقال للكلب إلاّ جَعَرَ يَجْعَرُ. **والجَعْراءُ**: حى يُعَيَّرون بذلك. قال:

دعت كندة الجعراء بالحىِّ مالكا وتدعو بعوفٍ تحت ظل القواصل

والضَّبع تسمّى جَعارِ لكثرة جعرها، والأنثى أم جعار. والجاعرتان حيث يُكْوَى الحمار من مؤخره على كاذَتَىْ فَخِذَيهِ. **والجِعارُ**: الحبل الذى يشُدُّ به المستقى من البئر وسطه لئلا يقع فى البئر. قال: الراجز[1]:

ليس الجعار مانعى مـــن القَدَرْ

جعس: **الجَعْسُ**: العَذِرة. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسا. والجُعْسوس: اللئيم القبيح الخلقة والخُلُق، والجمع: الجعاسيس. قال العجاج[2]:

ليـــس بجُعْسوسٍ ولا بُجعشُـــمِ

جعشم: **الجُعْشُم**: الصغيرُ البدن القليل اللَّحم والجسم، قال العجّاج:

ليـــس بجُعْشـــوشٍ ولا بجُعْشُـــم

وقال بعضهم: **الجُعْشُمُ**: الرجُلُ المُنْتَفِخ الجَنْبَيْن غليظُهما، قال رؤبة:

تنجـــو إذا السَّـــيرُ استمرَّ وذَمُـــهْ
وكـــلُّ نَئّاج عُـــراضٍ جَعْشمُـــهْ

والشَجْعَمُ: الطويلُ من الأسْد مَعَ عِظَمٍ، وكذلك من الإبل والرجال.

---

(٣) نسب فى التهذيب (١/٣٥٠) إلى عبيد بن الأبرص وكذلك فى اللسان (جعد)، وصدره فيه: وقالوا: هى الخمر تكنى الطلا.

(١) الرجز فى التهذيب (١/٣٦٢)، واللسان (جعر) والتاج (جعر).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٥٠)، وبلا نسبة فى اللسان (جعشم)، وتهذيب اللغة (٣/٣١١)، ويروى: «بجعشوش»، وهى التى سيذكرها المصنف فى (جعشم).

جعظ: يقال الجعظ للسّيِّئ الخلق الذى يتسخّط عند الطعام.

جعظر: الجَعظَرىٌّ: الأكُول. وفى الحديث: «أبغَضُ النّاس إلى الله الجَوّاظُ الجَعْظَرىُّ». فالجوّاظُ الفاجر، قال:

جوّاظــــةٌ جَعَنظَــرٌ جنْعيــــظُ

وجَعَنظَرٌ وجنعيظٌ وجَنْعَظرٌ كلـه سواء. والجِعْظار: الرجلُ القصيرُ الرِّجْلَيْن الغليظ الجسم. وهو الجِعنْظارُ أيضًا، وإنْ كان مع غِلَظ جسمه وترارةِ خَلْقِـه أكـولاً قويًّا سُمِّىَ جَعْظريًّا.

جعع: جَعْجَعْتُ الإبلَ: حَرَّكْتُها للإناخةِ، قال الأغلب[1]:

عَــوْدٌ إذا جَعْجَعَ بعــــدَ الهَبِّ جَرْجَر فــى حَنْجَــرَةٍ كالجُبِّ

وجَعْجَعْتُ بالرَّجُلِ: حَبَسْتُه فى مجلِس سُوءٍ. والجعجاع من الأرض: مَعْرَكَةُ الأبطال. قال أبو ذُؤيب:

فأَبَدَّهُـنَّ حُتُوفُهُـــنَّ فَهَـــارِبٌ بِدِمائِـهِ أو بَـــارِكٌ مُتَجَعْجِعُ[2]

جعف: الجعف: شدّة الصرع. جعفته فانجعف، قال:

إذا دخــلَ الناسُ الظِلال فإنَّـــه على الحوض حتى يصدر الناس مُنْجَعِف

أى قد رمى بنفسه. **وجعفِىٌّ**: حىّ. والنسبة إليه: جُعْفِىّ على لفظه.

جعفر: الجَعْفَرُ: النَّهْرُ الكبير الواسع، قال:

تَأوَّدَ عُسْلوجٌ على شَطِّ جَعْفَــر

جعل: جَعَلَ جَعْلاً: صنع صنعًا، وجَعَلَ أعمُّ؛ لأنَّكَ تقول: جَعَلَ يأكُلُ، وَجَعَـلَ يصنع كذا، ولا تقول: صَنَعَ يأكُلُ. **والجَعْلُ**: مـا جعلت لإنسـان أجـرًا لـه على عمـلٍ يعملُـهُ، والجعالة أيضـا. **والجُعالاتُ**: مـا يتجـاعل النـاس بينهـم عنـد بعـث أو أمـر يَحْزُبُهـم مـن السلطان. **والجُعَلُ**: دابَّةٌ من هوام الأرض. والجَعْلُ، واحدُها جَعْلَة: وهى النّخـلُ الصّغـار.

---

(١) كذا فى التاج وأضاف: قال الصاغانى ليس الرجز للأغلب وإنما هو للركين كذا والصواب هـو دكين بن رجاء الراجز.

انظر ترجمته فى إرشـاد الأريـب (١١/١١٣)، والأغـانى (٨/١٤٩) والسـمط (٦٥٢)، ورواية الصاغانى للبيت:

عــــود إذا جَرْجَـــر بعــــد الهَبِّ

(٢) ديوان الهذليين (١/٩)، واللسان (جعع).

والجِعالُ والجِعالة: خِرْقَة تُنزلُ بها القِدْرُ عن رأس النارِ يتَّقَى بها من الحَرِّ.

جعم: امرأة جَعْمَاءُ: أُنْكِرَ عقلها هرما، ولا يقال: رجل أجْعَم. وناقة جعمـاء: مُسِنَّة. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأة جَعِمَةٌ، وبها جَعَمٌ، أى: غِلَظٌ كـلامٍ فى سَعَةِ حَلْق. **وجَعِمَ الرّجُلُ جَعَمًا**، أى: قَرِمَ إلى اللَّحْمِ، وهو فى ذاك اكول. قال: العجّاج[1]:

إذا جَعِمَ الذُّهلانِ كـلَّ مَجْعَـمِ

أى: جَعِموا إلى الشَّرِّ، كما يُقْرَمُ إلى اللّحم.

جعمر: الجَعْمَرة: أن يجمعَ الحِمارُ نفسَه وجَراميزه ثم يحمـل على العانـة وعلى شـيءٍ أراد كَدْمَه.

جعمس[2]: ورجُلٌ مُجَعْمِسٌ وجُعامِس: أى وَضَعَ الجُعْمُوسَ بمرَّة، وهو العَذِرة.

جعمظ: الجَعْمَظُ: الشَّيخُ الشَّرِهُ.

جعن: جَعُونَةُ: اسم رجل من البادية. قال مبتكر: بنو جَعُونة بطن من بنى تميم.

جغب: رجلٌ جَغِبٌ مُتَجَغِّبٌ، أى: شَغِبٌ مُتَشَغِّبٌ.

جفأ: جَفَأَ الزَّبَدَ يَجْفَأُ جَفْأً، والاسم: الجُفاءُ. وأَجْفَأَتِ القِدْرُ زَبَدَها، وجَفَأَتْ بـه، أى: رَمَتْ به وطَرَحَتْه. وجفأتُ الرَّجُـلَ، أى: احتملتَه وضربـتَ بـه الأَرْض. **والجُفاءُ**: الزَّبَـدُ فوق الماء، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فأمّا الزَّبَدُ فيَذْهب جُفاء**﴾ [الرعد: ١٧].

جفخ: الجَفْخُ: العظَمَةُ والفَخْر والتّطاوُل. قال:

أَتُوعِدنـى بجَفْـخِ بنـى فـلانٍ وقد أَفْحَمْتُ شاعـرَ كـلِّ حـىٍّ

والفِعْل منه: جَفَخَ يَجْفَخُ.

جفر: الجَفْر والجَفْرة من أولاد الشّاءِ ما قد استَجْفَرَ، أى: صارَ له بَطْـنٌ وسَعَةُ جَـوْفٍ وأقبَلَ على الأكْلِ. وهو المُتَكَرِّشُ من الناس، **واستَجْفَرَ الصَّبِىُّ**: عَظُمَ بَطْنُه وأَكَلَ. وأَجْفَـرَ جَنْبُه فهو مُجْفَرُ الجَنْبَيْن من كُلِّ شيءٍ. **وجُفْرَةُ الجَنْبِ**: باطِنُ المُجْرَئِشِّ[3]. **والجُفْرة**: حُفرةٌ واسعةٌ مُستَديرةٌ فى الأرض. **والجَفيرُ**: شِبْهُ الكِنانة إلا أنّه أوسَعُ، يُجْعَل فيه نُشَّابٌ كثـيرٌ.

---

(١) ديوان العجاج (ص ٤٦٩/١، ٤٧٠)، والتهذيب (٣٩٦/١)، واللسان (جعم).

(٢) انظر أيضًا مادة (قعمس).

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: وقال غيره: المُجْرَئِشُّ ضخم الجَنْبَيْـن، وأقـول: هـذا مُجْرَئِشُّ الجَنْبَيْن.

وقد توهم محقق «التهذيب» فحسب أن عبارة: «جفرة البطن باطنُ المجرئشّ» شـطر مـن الشـعر، وهو من كلام الخليل حكاه شمر كما فى «التهذيب».

وجُفورُ **الفحْلِ**: فُتورُه وانقِطاعُ مائه من كثرةِ الضِّرابِ، وكل فَحْلٍ يَجْفُر ماؤُه أى يَنْقَطِعُ. **ورجلٌ مُجفرٌ**، قد أجْفَرَ أى تَغَيَّرَتْ رِيحُ جَسَدِه. قال زائدة: أجْفَرَ الرجلُ إذا كانَ ببَلَدٍ ثم فُقِدَ فلا يُحَسُّ به، وأجْفَرَنا فلانٌ أى: جَفانا وحُبِسَ عَنّا.

جفس: الجِفْسُ: لغةٌ فى الجِبْس، وهو اللَّئيمُ.

جفف: جَفَّ يَجِفُّ ويَجَفُّ جُفُوفًا. **والجُفُّ**: ضَرْبٌ من الدِّلاءِ، قال:

كلُّ عَجُوزٍ رأسُها كالقُفَّةْ تَسْعَى بجُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّةْ[١]

ويقال: هو الذى يكون بين السَّقّائين يملَؤُون به المَزايدَ. قال زائدة: الجُفُّ الشىءُ الخَلَقُ والشَّيْخُ الكبير، وقِشْر كل شىءٍ جُفُّه. **والجُفُّ**[٢]: قِيقاءَةُ الطَّلْعِ، وهو الغِشاءُ الذى يكونُ على الوَليعِ، وجمعُه جُفوف، قال:

وتَبْسِمُ عن نَيِّر كالوَليـ ـعِ شَقَّقَ عنه الرُّقاةُ الجُفُوفا[٣]

والجُفْوَةُ والجُفُّ: جماعة من الناس. والتَّجفافُ معروف، ويُجمَع على التَّجافيف. **والتَّجفاف** (بنَصْب التاء): مصدر بَدَلَ التَّجفيف، وتقول: جَفَّفْتُ التَّجْفافَ تَجْفافًا أى تَجفيفًا. ويقال: اعزلْ جُفَافه عن نَديَّه أى ما جَفَّ منه. **والجَفْجَفُ**: القاعُ المستديرُ الواسعُ (وانشد:

يطَوى الفَيافى جَفْجَفًا فَجَفْجَفا[٤]

جفل: جَفَلْتُ اللَّحْمَ عن العظمِ والشَّحْمَ عن الجِلْدِ والطِّين عن الأرضِ.[٥] **والرِّيحُ تَجْفِلُ السَّحابَ الخفيفَ من الجَهامِ**، أى: تَسْتَخِفُّه فتمضى به، واسْمُ ذلك السَّحابِ الجَفْلُ. وقال قائلٌ: إنّى لآتى البَحْرَ فأجِدُه قد جَفَلَ سَمَكًا كثيرًا، أى ألْقاهُ على السّاحِلِ.

---

(١) الرجز فى «التهذيب» غير منسوب، وهو كذلك فى «اللسان» (جفف، قفف. هرشف) مع اختلاف فى الرواية.

(٢) فى المحكم ١٦٠/٧ الجف غشاء الطلع إذا جفت، وعم بعضهم فقال هو وعاء الطلع، وفى الحديث: «طُبّ النبى ﷺ فجعل سحره فى حف طلعة ذكر».

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» (جفف، ولع) غير منسوب.

(٤) الرجز للعجاج كما فى ديوانه (مجموع أشعار العرب) ص ٨٣ وهو فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته فى الديوان:

فى مهمةٍ ينبى نطاه العَفَا معق المطالى جفجفًا فَجَفْجَفا

(٥) فى المحكم (٢٩٩/٧) بلفظه وزاد عليه: «يجفله جفلا، وجفّله كلاهما قشّره».

والجُفالُ من السَّحاب ومن الكَلأ: ما جَفَّ وانطَرَدَ للرِّيحِ. **والجُفال والجُفُول**: سُرْعَةُ عَدْوٍ، وجَفَل الظَّليمُ، وأجْفَلَ أجْوَدُ، قال:

إذا الحَرُّ جَفَّلَ صِيرانَها[1]

وانْجَفَلَ اللَّيْلُ والظِّلُّ: ذَهَبَ، (وانجَفَلَ القوم انجفالاً، إذا هَرَبُوا بسرعةٍ، وانجَفَلَتِ الشَجَرةُ إذا هَبَّتْ بها رِيحٌ شديدة فَقَعَرتْها)[2]. **والجُفالةُ من الناسِ**: جماعةٌ جاءُوا أو ذَهَبُوا. **والجُفالُ**: الشَّعْرُ الكثير، قال ذو الرُمَّة:

على المَتنَيْن مُنسدِلاً جُفالا[3]

والجُفالُ من الصُّوفِ: مَا طالَ وحَسُنَ ودَقَّ. يقالُ: عليه جُفالةٌ من الصُّوفِ. **والإجْفيلُ**: الجَبانُ. (وجَفَّلَ الفَزَعُ الإبِلَ تجفيلاً، فجَفَلَتْ جُفُولاً، إذا شَرَدَتْ نادَّةً، وجَفَلَت النَّعامَةُ).

جفن: الجَفْنُ: ضَرْبٌ من العِنَبِ، ويقال: هو نَفْسُ الكَرْمِ بلُغةِ اليَمَنِ. ويقال: الجَفْنُ والجَفْنَةُ: قضيبٌ من الكَرْمِ. والجَفْنَةُ التى للطَّعام، وجمعُها الجِفانُ. الجَفْنُ للسَّيْفِ والعَين، وجَمْعُهُما جُفُونٌ. **وجَفْنَةُ**: قَبيلةٌ من اليَمَن مُلُوكٌ بالشَّامِ، قال:

أولادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبيهِمُ قَبْرِ ابن ماريةَ الأعَزِّ الأَجْلَلِ[4]

جفا (جفو): جفا الشّيءُ يَجْفُو جَفاءً، ممدود، كالسَّرْج يجفو عن الظَّهْر، إذا لم يَلْزَمِ الظَّهر، وكالجنب يجفو عن الفِراش، وتَجافَى مثله، قال[5]:

إن جَنْبى عن الفِراش لنابى كتجافى الأَسَرِّ فوق الظِّرابِ

وقال العجّاج[6]:

---

(١) الشطر غير منسوب فى تاج العروس (جفل).

(٢) (ط) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» الذى أخلت به الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت لذى الرمة، وصدره كما فى «التهذيب» (٨٩/١١)، و«اللسان» (سبكر)، والديوان (ص ١٥٢٠):

وأسْودَ كالأساوِدِ مُسْبَكِرًا

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه (ص ١٢٢)، و«اللسان» (جفن)، (مرا)، ويروى:

قبر ابن ماريةَ الكريمِ المُفضِلِ

(٥) القائل هو معد يكرب والبيت فى اللسان (سرر).

(٦) ديوانه (ص ٤٩٨).

وشَجَرَ الهُدّابَ عنه فجفا
بسَلْهَبَيْن فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفا

والجَفاءُ، يُقْصَرُ ويُمَدُّ: نقيض الصِّلة. والجَفْوَةُ: أَلْزَمُ فى ترك الصِّلة من الجَفاء؛ لأنّ الجَفاءَ قد يكونُ فى فَعَلاته إذا لم يكن له مَلَقٌ.

جلب: **الجَلَبُ**: ما يُجْلَبُ من السَّبي أو الغَنَم، والجَمْعُ أجْلابٌ، والفِعْلُ يَجْلِبون. وعَبْدٌ جَليبٌ، وعَبيدٌ جُلَباءُ، إذا كانوا جُلِبوا من أيّامهمْ وسَنَتِهم. والجَلَبُ والجَلَبَةُ فى جَماعاتِ النّاس، والفِعْلُ: أَجْلَبُوا من الصِّياحِ ونحوه. **والجَلُوبةُ**: ما يُجْلَبُ للبَيْعِ نحو النابِ والفَحْلِ والقَلُوصِ، وأما كِرامُ الإناثِ والفُحُولةُ التى تُنْتَسَل فليستْ من الجَلُوبة. ويقال لصاحبِ الإبِلِ: هل فى إبلِكَ جَلُوبةٌ؟ أى: شىءٌ جَلَبْتَه للبَيْعِ. **وفى الحديث**: «لا جَلَبَ فى الإسلام»[1]. اختَلَفوا فيه فقيل: لا جَلَبَ فى جَرْى الخَيْل، وقيل: لا يُسْتَقْبَلُ الجَلَبُ فى الشِّراء، وقيل: هو أن يجلِبَ المُصَدِّقُ غَنَم القَوم أى يَجمَعَها عنده، وإنَّما يَنْبَغى أن يأتىَ أفنيتهم فيُصَدِّقَها هناكَ. **والجُلْبَة**: القِرْفَةُ التى تَنْتَشِرُ على اليَد عند هُمومِها بالبُرْءِ. وأَجْلَبَتِ القَرْحةُ، فهى مُجْلِبةٌ وجالبةٌ. وقُروحٌ جَوالِبُ، قال:

جَأبٌ تَرَى بليته كُدُوحا
مُجْلبةً فى الجِلْدِ أو جُرُوحا

وقَرُوحٌ جُلَّبٌ مثْلُه، قال:

عافاكَ رَبِّى مِنْ قُروح الجُلَّبِ[2]

والجُلْبةُ: أنْ يُجْلِبَ جلْدُ الإنسان على عَظمِه فى السَّنَةِ الشَّديدةِ. **وجُلبُ الرَّحْلِ**: نَقْشُ خَشَبِ الرَّحْلِ وأحناؤه، وما يُؤْسَرُ به، ويُشَدُّ سِوَى صَنَقِه وأنْساعه، قال:

كأنّ جُلْبَ الرَّحلِ والقِرطاط

والجُلْبانُ: المُلْكُ، الواحدةُ بالهاء، وهو حَبٌّ أغْبَرُ أكْدَرُ على لَوْنِ الماشِ، (إلاّ أنّه أشدُّ كُدْرةً منه وأعظَمُ جرْمًا، يُطْبَخُ). **والجالبَةُ والجَوالِبُ** من شَدائِدِ الدَّهرِ: حالاتٌ تجى بآفاتٍ وتَجْلِبُها. **والجِلبابُ**: ثَوْبٌ أوسَعُ من الخِمار دونَ الرِّداء، تُغَطِّى به المرأةُ رَأْسَها

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذى، والنسائى وغيرهم، عن عمران بن حصين بلفظ: «لا جلب، ولا جنب ولا شغار فى الإسلام». انظر صحيح الجامع (ح ٧٤٨٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٩١/١١)، و«اللسان» (جلب) غير منسوب، وورد «جُلَّبِ» مكان «الجُلَّب».

وصَدْرَها، قال:

والعيش داج كنفًا جلبابه[١]

وقال الآخر: مُجَلْبَبٌ من سَوادِ الليلِ جلبابا[٢] والجِلْبُ والجَلَبُ من السَّحابِ تَراهُ كأنَّه جَبَلٌ. (والجُلْبَةُ: العُوذَةُ التى يُخرَزُ عليها الجلْدُ، وجمعها: الجُلَبُ. وقال عَلْقَمَةُ يصفُ فَرَسًا:

بغَوْجٍ لَبانُه يُتَمُّ بَريمُهُ على نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العَين مجلِب

الغَوْجُ: الواسعُ جلْدِ الصَّدْر. والبَريمُ: خَيْط يُعْقَدُ عليه عَوذَةٌ، ويُتَمُّ بريمه أى: يُطالُ إطالةً لسَعَةِ صَدْره. والمُجْلِبُ: الذى يَجْعَلُ العُوذَةَ فى جلْبٍ ثم يخاطُ على الفَرَسِ عن أبى عمرو. والجُلْبَةُ: الحديدة يُرْقَعُ بها القَدَحُ، وهى حديدةٌ صغيرةٌ. والجُلْبةُ فى الجَبَل، إذا تراكَمَ بعضُ الصَّخْرِ على بعضٍ، فلم يكنْ فيه طريقٌ تأخُذُ فيه الدَّوابُّ)[٣].

جلح: الجَلَحُ: ذَهابُ شَعْرِ مُقَدَّم الرأس، والنعتُ أجْلَحُ. والتَجليحُ: التَعميم فى الأمر. وناقَةٌ مِجلاح: وهى المُجَلِّحة على السنة الشديدة فى بقاءِ لَبَنِها، والجميعُ: المَجاليح، قال:

شَدَّ الفَناءُ بمصباح مَجالحَه شَيْحانةٌ خُلِقَتْ خَلْقَ المَصاعيبِ

والجالحةُ والجَوالحُ: ما تَطايَرَ من رءوس النبَات كالقُطْن من الريح ونحوه من نَسْج العنكبوت، وكالثَّلْج إذا تَهافَتَ. والجَلْحاء: البَقَرةُ الذاهبُ قَرناها بأَخَرةٍ. جُلاح: اسمُ أبى أُحَيْحَة، وكان سيد بنى النَّجّار وهو جَدّ عبد المطَّلب، كانت أمُّه سَلمَى بنتَ عَمْرو بنِ أُحَيْحَة. والمُجَلَّح: الكثير الأكل، ومنه قول ابن مقبل:

إذا اغبرَّ العِضاهُ المُجَلَّحُ[٤]

وهو الذى أُكِلَ فلم يُتْرَكْ منه شىءٌ.

جلحب: شيخٌ جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ، وهو القديم.

جلخم: اجلَخَمَّ القَومُ: استَكْبَرُوا. قال:

---

(١) الرجز فى بلا نسبة «اللسان» (جلب)، غير منسوب.

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٩٣)، و«اللسان».

(٣) (ط): الكلام الطويل بين القوسين كله من «التهذيب» وقد أخلَّتْ به الأصول المخطوطة.

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه (ص ٢٣)، وفى «اللسان» (جلح)، والتهذيب (٤/١٥٠) وتمامه:

ألم تعملى أن لا يذُمُّ فُجاءتى دخيلى إذا اغبَر العضاهُ المُجَلَّحُ

يَضرِبُ جَمْعَيْهِمْ إذا اجلَخَمُّوا[١]

جلد: الجِلْدُ: غِشاءُ جَسَد الحيوان، ويقال: جِلْدَة العَيْن ونحوها. وقولُه - جَلَّتْ عَظَمتُه -: ﴿**وقالوا لِجُلُودهم**﴾ [فصلت: ٢١]، يُفَسَّرُ: لفُروجهم، فكنى بالجُلُود عنها[٢]. **والجَلَدُ**: ما صَلُبَ من الأرض واستَوى مَتْنُه، والجميعُ أجْلادٌ. وهذه أرْضٌ جلْدةٌ، ومكانٌ جَلْدٌ، والجميع: جَلَدات، وناقةٌ جَلْدَةٌ ونُوقٌ جَلَداتٌ وهى القَوِيَّةُ على العَمَلِ والسَّيْر، وتُجمَع على جِلادٍ. **وجَلَده بالسَّوطِ جَلْدًا**، أى: ضَرَبَ جِلْدَه. **وجَلَّدْتُ البَوَّ تجليدًا**، أى: حَشَوْتُه بالتِّبْنِ، والقِطعةُ من البَوِّ جِلْدة والجمع جِلَدٌ، قال:

عَواكِفًا بِجِلَدِ الحُوارِ

وبعضٌ يروى بجَلَد على معنى صُلْب وصُلُب، وقد قُرِئ: ﴿**بيَن الصُّلْبِ والترَّائِب**﴾ [الطارق: ٧]. والجِلادُ بالسُّيوفِ الضِّرابُ. وجَلَدْتُ به الأرضَ أى صَرَعْتُه. **والجليدُ**: ما جَمَدَ من الماء وما وَقَعَ على الأرضِ من الصقيعِ فجَمَدَ، وقول الأخطل:

يَبْقَى لها بعدَها آلٌ ومَجْلُودُ[٣]

قال أبو الدُّقَيْش: لها ألواحُها، ومَجْلودُها بَقِيَّةُ جَلَدِها. **ورجلٌ جَلْدٌ**: جَليدٌ، وقد جَلُدَ جَلادةً. والمَجالدُ مثل المآلى، واحدُها مُجلَدٌ، وهى من جُلُودٍ. والجَلَدُ أن يُسْلَخُ جلْدُ البعيرِ أو غيرُه فَيلْبَسُه غيرُه من الدَّوابِّ، قال العجّاج يصف الأَسَدَ:

كأنَّه فى جَلَدٍ مرفَّلِ[٤]

جلذ: الجُلْذِىُّ: الشديدُ من الأمر. **والجُلْذىُّ**: الحَجَرُ، والجمع جَلاذىٌّ. **والجُلْذِيَّةُ**: الشديدةُ من النّوقِ.

جلز: كُلُّ شيءٍ يُلْوَى على شيءٍ ففِعْلُه الجَلْزُ، والاسْمُ الجلازُ. **وجَلائِزُ القَوْسِ**: عَقَبٌ قد لُوِىَ عليها فى مَواضِعَ، كُلُّ واحدٍ منها جِلازٌ، قال الشمّاخ:

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١٣١، ١٣٢)، واللسان (جلخم)، وبلا نسبة فى اللسان (جلحم)، وفيه: اجلحمّوا، ويروى بعده: خوادبًا، أهْوَنُهُنّ الأَمُّ.

(٢) ذكر ذلك فى المحكم (٧/٢٣٠) ثم قال: «وعندى أن الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى».

(٣) البيت فى ديوانه (ص ٣٤)، وورد «كأن» مكان «يبقى»، فى «التهذيب» (١٠/٦٥٧)، و«اللسان» (جلد) غير منسوب.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٦٥٨)، و«اللسان» (جلد) والديوان (١/٢٤٥).

وصفراء من نَبْعٍ عليها الجَلائــزُ[١]

والجلازُ أَعَمُّ، ألا تَرَى أنّ العِصابةَ اسْمٌ للشيء الذى جُعلَ للرأس خاصَّةً، وكُلُّ شيءٍ يُعْصَبُ به فهو عصابٌ. وإذا كان معصُوبَ الخَلْقِ واللَّحْم قُلْتَ: إنّه لمجْلُوز اللَّحْمِ والخَلْقِ، ومنه أُخِذَ: ناقةٌ جَلْسٌ، بالسِّين بَدَلٌ من الزّاى، وهى الوَثيقةُ الخَلْقِ. **والجلازُ** أيضًا: العَقبُ الذى يُلَفُّ على السَّوْط. **والجلوازُ**: الشُّرْطِىُّ، وجَلْوَزَتُه: خِفَّتُه فى ذَهابِه ومجيئِه بينَ يَدَى العامِلِ. **وجالزَنى**: سَبَقَنى.

جلس: ناقةٌ جَلْسٌ وجَمَلٌ جَلْسٌ أى وَثيقٌ. **والجَلْسُ**: ما ارتَفَعَ عن الغَوْرِ من أرضِ نَجْد، وتقول: أغارُوا وأجْلَسُوا وغارُوا وجَلَسُوا. وجَلَسَ يَجْلسُ جُلُوسًا، وهو حَسَن الجِلْسَة. **والجَلْسِىُّ**: ما حَوْلَ الحَدَقة، ويقال: ظاهِرُ العَيْن. **والجُلَّسانُ**: دَخيلٌ، وهو بالفارسية كُلَّشان، وقال:

لنا جُلَّسانٌ عنــدها وبــنَفْسَــجٌ وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجوشُ مُنَمْنَــما[٢]

جلع: المجالعة: التنازعُ عند شُربٍ أو قمارٍ أو قسمةٍ. قال[٣]:

ولا فاحــشٌ عندَ الشَّرابِ مُجالِــعُ

وَرَوَى عَرَّام: مُجالِح أى مكابر. وقال عرّام: المجالعة: أن يستقبلك بما لم تفعله ويَبْهَتَكَ به. **والجَلَعْلَعُ من الإبل**: الحديدة النفس الشديدة.

جلعب: الجَلْعَبُ: الرجلُ الجافى الكثيرُ الشَرِّ، ويقال: بل هو الجَلَعْبَى.

جِلفًا جَلَعْبَــى ذا جَلَــــب[٤]

ويقال: بل هو الجَلَعباء، والمرأةُ جَلَعْباة، وهما من الإبِلِ: ما طال فى هَوَجٍ وعَجْرفيَّة. **والمُجْلَعِبُّ**: المُستَعجِلُ الماضى، وهو من نَعتِ رجل السَّوء، قال:

مُجْلَعِبًّــا بيــــن راوُوقٍ ودَنّ

جلعد: الجَلْعَدُ: الناقةُ القويّة الظَّهيرة، قال:

---

(١) عجز البيت فى الديوان (ص ١٨٣): وفى «اللسان» (جلز) و«التاج» (جلز): وصدره

مــدلّ بــــزرقٍ لا يــداوى رميّها

(٢) البيت فى و«اللسان» (جلس) للأعشى فى ديوانه (ص ٣٤٣).

(٣) بلا نسبة فى اللسان (جلع)، والتاج (جلع).

(٤) «اللسان»: (جلعب) وهو بلا نسبة.

أكسُو القُتود ذات لوْثٍ جَلْعَـدا

جلف: الجَلْفُ أَخْفَى من الجَرْف وأشد استِئصالاً، تقول: جَلَفْتُ ظُفْرَه عن إصبَعه. ورجلٌ جِلْفٌ جافٍ فى خِلْقتِه وأخلاقه. **ورجلٌ مُجَلَّفٌ**: قد جَلَّفَه الدَّهْرُ إذا أتى على ماله، ومُجَرَّفٌ أيضًا. **والجَلائِفُ**: السِّنُونُ القَحِطَةُ، واحدتُها جَليفة. **والجِلْفُ** [من النَّخْل]: الذكَرُ الذى يُلقَحُ بطَلْعِه ويقال له:الفُحّالُ. **والجِلْفُ**: كُلُّ ظَرْفٍ ووِعاءٍ.

جلفز: **الجَلْفَزِيزُ**: نابٌ هَرِمة حَمُول عَمُول. وعجوز زجلفزيز: مُتَشَنِّجةٌ، وهى مع ذلك عمول، ويقال: الجلفزيز: الرّجلُ الجافى.

جلفط: **الجلفاطُ**: الذى يَسُدُّ دُرُوز السُّفُن الجُدُد بالخُيُوط والخِرَق، ثمّ يُقيِّرها. تقول: جَلْفَطَه الجلفاطُ، إذا سوّاه وقيَّره.

جلفع: **الجَلَنْفَعُ**: الغَليظُ من الإبِلِ[1].

جلل: **جَلَّ فى عَيْنى** أى عَظُمَ، وأجْلَلْتُه أى أعظَمْتُه. وكلُّ شىءٍ يَدِقُّ فجُلالـه خِلافُ دُقاقِه. وجُلُّ كُلِّ شىءٍ عُظْمُه. وتقول: ماله دِقٌّ ولا جِلٌّ. **والجِلُّ**: سُوقُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ عنه السُّنْبُل. **والجُلَّةُ**: وِعاءُ التَّمْرِ، من خُوصٍ[2]. وجُلُّ الدّابَّةِ معروفٌ. **وجِلالُ كلِّ شىءٍ**: غِطاؤه. كالحَجَلةِ وشِبْهها، وهو واحدٌ والجَمْعُ أجِلَّـةٌ. **والتَّجَلْجُلُ**: السُّؤوخُ فى الأرضِ والتَحَرُّكُ والجَوَلانُ، وحركةُ الرِّيحِ وتَجَلْجُلِها. **وجِلٌّ وجِلّانٌ**: حَيّان من العَرَبِ. **وإبِلٌ جَلالَّةٌ** أى: تأكلُ العَذِرةَ، كُرِهَ لَحْمُها ولَبَنُها حتى الانتِفاعُ بظَهْرِها وكذلك من الأنعام. **والجَلَّةُ البَعْرُ**، وهو يَجْتَلُّه أى يَلْتَقِطُه. **وناقةٌ تَجِلُّ** عن (الكَلالِ أى: أجَلُّ من أنْ تكِلَّ لصَلابتها)[3]. **وناقةٌ جُلالةٌ** وجَمَلٌ جُلالٌ: ضَخْمٌ، مُخْرَجٌ من «فعيل». **وحَمَلَ جُلاجِلٌ**: صافى النَّهيق. **والجِلَّةُ**: العِظامُ من الإبِلِ والمَعَز ونحوه. **والجُلْجُلانُ**: ثَمَرُ الكُزْبُرةِ. **والجَلْجَلَةُ**: تحريكُ الجُلْجُل، وصوتُ الرَّعْدِ. **والجَليلُ**: الكَلأُ وهو الثُّمامُ، وجمعُه الأَجِلَّةُ، قال:

---

(١) كرر الخليل الجلنفع فى الرباعى (جلفع) والخماسى (جلنفع).

(٢) قال الراجز:

إذا ضربت موقرا فابطن له ... فوق قُصيراه وتحت الجُلّة

استشهد به فى المحكم (١٤٩/٧).

(٣) (ط) المحصور بين القوسين من «التهذيب» و «اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: «الأحياء أى لا نعى» وهو غير متّجهٍ إلى معنى واضح.

..... وحـولـى إذْخِـرٌ وجَلـيلُ[١]

وجَلَّ فى عَيْنى أى احتُقِرَ وتهاوَن، وهذه من المُضادِّ، قال:

أَلاَ كُـلُّ شـىءٍ سِـواهُ جَلَـلْ

والجَلَلُ بمعنى الأَجَلِّ. والجِلْجالُ فى قوله رؤبة:

بسـاهـكـاتٍ رُقُـقٍ وجَـلـجـالْ

يَعنى جلالَ القِماشِ.

جلم: الجَلَمُ: اسْمٌ يقع على الجَلَمَيْن، كالمِقراضِ والمِقْراضَيْن، والقَلَمِ والقَلَمَيْنِ. وَجَلَمْتُ الصُّوفَ والشَّعْرَ بالجَلَم، وقَلَمْتُ الظُّفْرَ بالقَلَم، قال:

قيسَ القُلامَةِ ممّا جُزَّ بالقَلَمِ[٢]

وجَلْمَةُ الشّاةِ والجَزورِ بمنزلةِ المَسلوخةِ إذا ذَهَبَ عنها أَكارِعُها وفُضُولها.

جلن: جَلَن: حِكايةُ صَوتِ بابٍ ذى مِصراعَيْن فيَرُدُّ أَحدُهُما فيقولُ: جَلَن، ويَرُدُّ الآخر فيقول: بَلَق، قال:

وتَسْمَعُ فى الحالَيْن منه جَلَنْ بَلَقْ[٣]

جلنف: طعامٌ جَلَنْفاةٌ، وهو القَفارُ الّذى لا أُدْمَ فيه.

جلنفع: انظر مادة (جلفع)

جلهق: الجُلاهِقُ: البُنْدُق الذى يُرْمَى به، دخيل.

جلا (جلو): جلا الصَّيْقلُ السَّيْف جلاءً، ممدود، واجتلاه لنفسه، قال لبيد:

جُنوحَ الهـالـكىّ علـى يـديـه مُكِبًّا يجْتَـلى نُقَـبَ الـنِّصـال[٤]

والماشِطةُ تَجْلو العَرُوس جَلْوَة وجِلْوَة، وقد جُلِيَتْ على زوْجها **واجتلاها زوجها**، أى: نظر إليها. **وأمرٌ جلىٌّ**: واضح. وتقول: أَجْلِ لنا هذا الأمر، أى: أَوْضِحْهُ. وما أقمتُ

---

(١) من عجز بيت فى «اللسان»، قال: وأنشد أبو حنيفة لبلال:

ألا ليتَ شعرى هـل أبـيتنَّ ليـلـةً بـفـجٍّ وحـولى إذخـرٌ وجليـلُ

وهو فى المحكم (١٥٠/٧).

(٢) عجز بيت تمامه فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وروايته:

لمـا أَتَيْتـم فـلـم تنجُـوا بمَظْـلَمـةٍ قيسَ الـقـلامةِ ممـا جَـزَّه الجَـلَـمُ

(٣) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٧٨).

عندهم إلاّ جَلاءَ يومٍ واحدٍ، أى: بَياضَ يومٍ، قال:

ما لى إن أَقْصَيْتَنى من مَقْعَد
[ولا بهذى الأرض من تجلُّد]
إلاّ جلاءَ اليوم أو ضُحى الغَد[1]

وتقول: **جلا اللّه عنك المَرَضَ**، [أى: كشفه[2]]. وجَلّيْت عن الزَّمان، وعن الشّىء، إذا كان مَدفونًا فأَظْهرته.. واللّه يُجَلّى السّاعةَ، أى: يُظهرها. والبازى يُجَلّى، إذا آنس الصَّيْد فرَفَعَ طَرْفَه ورأْسَه. وتَجَلَّيْتُ الشَّىءَ، نظرتُ إليه. قال اللّه عز وجلّ: ﴿**فلمّا تجلّى ربُّه للجبل**﴾ [الأعراف: ١٤٣]. [أى: ظهر وبان[3]]، وقال الحسن: تجلّى، أى: بدا للجَبَلِ نُورُ العَرْش. **والجلا، مقصور**: الإثْمِدُ؛ لأنّه يجلو البَصَر. **والجَبْهةُ الجَلواءُ**: الواسِعة الحَسَنة. والرَّجُلُ أَجْلَى. **والجَلاءُ**: أن يَجْلُوَ قوم عن بلادهم. يُقالُ: أَجْلَيناهم عن بلادهم فجَلَوْا، أى: تحولوا وتركوها. **والجالية**: أهلُ الذِّمّة الذين تحوّلوا من أرض إلى أرض، والجميع: الجوالى. **وأَجْلَى القَوْمُ عن الشّىء**، أى: أَفْرَجُوا عنه بعدَ ما كانوا مُقْبلين عليه، مُحْدِقِين [به]. وتقول: أجلو عنه، **وأجليت عنه الهمّ**، أى: فَرَّجته عنه. والانجلاء: الانكشاف عن الهموم. **وجلا**: اسم، قال:

أنا ابن جلا وطلّاع الثَّنايا متى أضعِ العِمامةَ تَعْرِفونى

وهذا قول اللّيثى، وكان صاحب قتل يطلع فى المغارات من ثنية الجبل على أهلها، فضربت العرب المثل هذا البيت، فقوله: أنا ابن جلا، أى: أنا ابن الواضح الأمر المشهور.

جمح: جَمَحَتِ السفينةُ جُمُوحًا: تَرَكَتْ قَصدَها فلم يَضبطْها المَلاّحُون. وجَمَح الفَرَسُ بصاحبه جِماحًا: إذا ذَهَبَ جَرْيًا غالبًا. وكلُّ شىءٍ مَضَى لوجهِه على أمرٍ فقد جَمَحَ، قال:

إذا عَزَمْتُ على أمرٍ جَمَحْتُ به لا كالذى صدَّ عنه ثُمَّ لم يَثُبِ[4]

---

(١) الرجز فى التهذيب (١١/١٨٥)، واللسان (جلا) من غير نسبة أيضا.

(٢) فى التهذيب (١١/١٨٥) مما روى فيه عن العين.

(٣) من التهذيب (١١/١٨٥)، وقال أبو جعفر بن جرير: يقول تعالى ذكره: فلما اطلع الرب للجبل، جعل الله الجبل دكًّا. انظر تفسيره جامع البيان (١٣/٩٧).

(٤) «اللسان» (جمح) غير منسوب وفيه (لم يُنِبْ) بالنّون مكان (لم يَثُب).

وفَرَسٌ جَموحٌ: جامح، الذكَر والأُنثى فى النَعتَيْن سَواءٌ. والجُمّاح، والجميع: الجَماميحُ: شِبْهُ سُنْبُل فى رُءوس الحَلِيِّ والصِّلْيان. وجَمَحُوا بكِعابهم مثل جَبَحوا. والجُمّاح: شَيءٌ يَلْعَبُ به الصِبيان، يأخذون ثَلاثَ ريشات فَيربطونها ويجعَلُون فى وَسَطها تَمْرَةً أو عجينًا أو قِطعةَ طِينٍ فيرمُونَه فذلك الجُمّاح، قال[١]: عَبْدًا كأنّ رأسَه جُمّاحْ. وقال الحُطَيئة:

أخو المَرْءِ يُؤتَى دونَه ثُمَّ يُتَّقَى بزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجَمامِحِ

والجُمّاحةُ والجَماميح: رءوس الحَلِيِّ والصِّلْيان ونحو ذلك مِمّا يخرُجُ على أطرافه شِبْه سُنْبُل غيرَ أنّه كأذناب الثَعالب. والجِماح: موضع، قال الأعشى:

فكم بينَ رُحْبَى وبينَ الجِـ ـماحِ أرضًا إذا قيسَ أميالُها[٢]

جمخ: الجَمْخُ مثلُ الجَبْخ فى الكِعاب إذا أُجيلتْ. قال[٣]:

وإذا ما مَرَرْتَ فى مُسْبَطِرٍّ فاجْمَخِ الخَيْلَ مثلَ جَمْخِ الكِعابِ

جمد: جَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جُمُودًا. ويقال: لكَ جامِدُ هذا المالِ وذائبُه، **والذائبُ**: الظاهِرُ، **والجامِدُ**: الغائِبُ الباطِنُ. ويقال: **ذابَ لفلان عليكَ حَقٌّ**، أى: وَجَبَ وظَهَرَ. **ومُخَّةٌ جامدةٌ** أى صُلْبةٌ. **ورجلٌ جامِد العَيْن**: قَلَّ دَمْعُه. **وسنة جَمّادٌ**: جامدةٌ لا كَلأَ فيها ولا خِصْبَ. **وعَيْنٌ جَمّادٌ**: لا دَمْعَ فيها. **والجَمَدُ**: الماءُ الجامِدُ. **وأجْمَدَ القَومُ**: قَلَّ خيرهُم وبَخِلُوا. والجُمُدُ من أعلامِ الأرضِ كالنَّشَزِ المُرْتَفِعِ، ويُجْمَعُ على أجماد وجماد. **والجُمادَيان**: اسْمانِ معرفة لشَهْرَيْن، فإذا أَضَفْتَ[٤] قُلْتَ: شَهْرا جُمَادَى، وشَهْرِ جُمَادَى.

جمر: الجَمْرُ: المُتَّقِدُ، فإذا بَرَدَ فهو فَحْمٌ. والمِجمَرُ قد تُؤَنَّثُ، وهى التى تُدَخَّنُ بها الثِّيابُ. وثَوْبٌ مُجَمَّر إذا دُخِّنَ عليه. **ورجُلٌ جامِرٌ** أى يلى ذلك من غير أن يقال: جَمَرَ، قال:

وريحٌ يَلَنْجُوجٌ يُذَكِّيه جامِرُه[٥]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جمح): وفيه «وروت العرب عن راجزٍ من الجنّ زعموا» وفيه: (هيق) مكان (عبد). التهذيب (١٦٩/٤).

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (جمخ)، والمحكم (١٢/٥) برواية العين، والتهذيب (١٦٥/٤، ٦٩/٧).

(٤) (ط): فى الأصول المخطوطة: فإذا وصفت والذى أثبتناه من اللسان (جمخ).

(٥) عجز بيت فى اللسان بلا نسبة (جمر).

والتَّجميرُ: تَرْكُ الجُنْدِ فى نَحْرِ العَدُوِّ فلا يُقْفِلونَ، وقد نُهى أن يُجَمِّر غُزاةُ المسلمين فى ثُغُورِ المُشركين[١]. والجَمْرةُ: كُلُّ قَوْمٍ يَصيرونَ إلى قِتال مَن قاتَلَهم لا يُحَالِفُونَ أحَدًا ولا ينضَمُّون إلى أحَدٍ، وتكون القبيلةُ نفسُها جَمْرَةً تَصْبرُ لمُقارَعةِ القَبائلِ، كما صَبَرَتْ عَبْسٌ لقَيْسٍ كُلِّها. وبَلَغنا أن عُمَرَ بن الخطّاب سَأَلَ الحُطَيْئَةَ عن ذاك، فقال: يا أمير المؤمنين، كنّا ألْفَ فارسٍ كأنّنا ذَهَبَةٌ حَمْراءُ لا تَسْتَجْمِرُ ولا تُحَالِفُ. وبعضُ الناسِ يقول: كانت القبيلةُ إذا اجْتَمَعَ فيها ثلثمائةِ فارسٍ صارَتْ جَمْرَةً. والجَمْرةُ: المُرْماةُ الواحدةُ من جِمارِ المَناسِكِ، وهى ثلاثُ جَمَرات، وكُلُّ جَمْرةٍ تُرْمَى بسَبْع حَصَياتٍ، مع كُلِّ حَصاةٍ تكبيرةٌ. وحافِرٌ مُجْمَرٌ، ومَنسِمٌ مُجْمَرٌ، وهو الذى نَكَبَتْه الحِجارةُ وصَلُبَ.

وأَجْمَرَ البعيرُ إجمارًا، أى: أَسْرَعَ، قال لبيد:

وإذا حَــرَّكْتُ غَــرْزى أَجْمَــرَتْ ... أو قِرابى عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ[٢]

والجُمّارُ: شَحْمُ النَّخْلِ الذى فى قِمَّةِ رأسِه، تُقْطَعُ قِمَّتُه ثم يُكشَطُ عن جُمّارةٍ فى جَوْفِها بَيضاءَ كأنّها قطعةُ سَنامٍ ضَخْمةٌ، رَخْصةٌ تَتَفَتَّتُ بالفَمِ، تُؤْكَلُ بالعَسَل. والكافورُ يخرُجُ من جَوْفِ الجُمّار بينَ مَشَقِّ السَّعْفَتَين، وهو الكُفَرَّى. والاستجمارُ: استِنجاءٌ بالحِجارةِ. وشَعْرٌ مُجَمَّرٌ أى مُلَبَّدٌ. وابنُ جمير: اللَّيْلةُ التى لا يَطْلُعُ فيها القَمَرُ.

جمرز: جَمْرَزَ فلان، أى: نكَصَ وفرّ[٣].

جمز: الجَمْزُ والجَمَزانُ والجَمَزى: عَدْوٌ دونَ الحُضْر الشديد، قال:

كــأنّى ورَحْــلى إذا زُغْــتُــها ... على جَمَزى جازئٍ بالرِّحــالِ[٤]

وجَمَزَ يَجْمِزُ جَمْزًا وجَمَزانًا. والجُمْزانُ: ضَرْبٌ من التَّمْر والنَّخْلِ والجُمَّيْز، ومنهم من يُؤَنِّثُ فيقول: الجُمَّيْزَى: شَجَرَةٌ كالتّين خِلْقةً وكالفِرْصادِ عِظَمًا، وَرَقُه أصْغَرُ من التّين، ويحملُ تينًا أصفرَ وأسودَ صِغارًا يكونُ بالغَوْرِ يُسَمِّيه بعضُهم التين الذَّكَرَ، ويُسَمِّى بعضُهم حَمْلَه الحما، فالأصفرُ منه حُلْوٌ، والأَسْوَدُ يُدَمِّى. والجُمْزَةُ كُتْلَةٌ من تَمْرٍ وأَقِطٍ ونحوِ ذلك.

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١/٤٠)، من قول عمر فى خطبة له، بلفظ: «.. ولا تجمِّروهم فتفتنوهم..»، وقال الشيخ شاكر فى تعليقه على المسند (ح ٢٨٦)، «إسناده حسن».

(٢) البيت فى «التهذيب» (٨/٤٦)، و«اللسان» (جمر)، والديوان (ص ١٧٦).

(٣) ذكره فى اللسان (جمزر) بنفس المعنى هنا.

(٤) البيت لأميّة بن عائذ الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٨).

جمس: الجامُوسُ دَخيلٌ. وتقول: جَمَسَ الماءُ وجَمَدَ، وجَمَسَتِ الإهالةُ. وصَخْرةٌ جامِسةٌ: لَزِمَتْ مَكانًا مُقْشَعِرَّةً، وقال:

..... وأيديهِمْ جُمُوسٌ ونُظَّفُ

أى جَمَسَ عليها الوَدَكُ.

جمش: الجَمْشُ: حَلْقُ النُّورة، قال:

حَلْقًا كحَلْقِ النُّورةِ الجَميشِ[1]

والرَّكَبُ الجَميشُ: المحلُوقُ.

والجَمْشُ: ضَرْبٌ من الحَلْبِ بأطرافِ الأصابعِ كلِّها.

والجَمْشُ: المُغازلةُ، وهو يَجْمِشُها أى: يقرِصُها ويُلاعبُها.

جمع: الجمعُ مصدر جمعت الشيء. والجَمْعُ أيضا: اسم لجماعة الناس، والجموع: اسم لجماعة الناس. والمجمع حيث يُجْمَعُ الناس، وهو أيضا اسم للناس، والجَمَاعَةُ: عدد كل شيء وكثرته. والجماعُ: ما جمعَ عَددًا، فهو جِماعُهُ، كما تقول لجماع الخباء: أخبية قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التى جِماعها الضلالة ومعادها إلى النار. وكذلك الجميع إلاَّ أنَّه اسمٌ لازوم يقال: رجل جميع، أى: مجتمِعٌ فى خَلْقه. وأما المجتمعُ فالذى استوتْ لِحْيَتُهُ، وبلغ غاية شبابه، ولا يقال للنساء. والمسجدُ الجامعُ نعت به؛ لأنه يجمع أهله، ومسجد الجامِعِ خطأ بغير الألف واللام؛ لأنّ الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال: هذا زيد الفقيه. وتقول: جَمَّعَ الناسُ، أى: شهدوا الجُمُعة، وقضوا الصلاة. وجُمَّاعُ كلّ شيء: مجتمع خلقه، فمن ذلك: جُمّاع جسد الإنسان رأسُه، وجُمَاعُ الثمرة ونحوها إذا اجتمعت براعيمها فى موضع واحد. قال ذو الرّمة:

ورأس كجُمَّاع الثريا ومِشْفَرٌ كَسِبْتِ اليمانى قدُّه لم يُحَرَّدِ[2]

وتقول: ضربته بجُمْع كفّى، ومنهم من يكسر الجيم. وأعطيته من الدراهم جُمْع الكفّ كما تقول: ملء الكف. وماتت المرأة بجُمْع، أى: مع ما فى بطنها [وكذلك][3] يقال إذا ماتت عذراء، وترك فلان امرأته بجُمْع وسار، أى: تركها وقد أثقلت. واستجمع

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٨)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٥٤٨)، «اللسان» وجمش

(٢) البيت فى ديوانه (ص ١٨٦٧)، وفى التهذيب (١/٣٩٩)، وفى اللسان (جمع) وفى التاج (جمع)، وورد «يُحَرَّدِ» مكان «يُحَرَّد».

(٣) زيادة مستفادة من التهذيب (١/٣٩٩).

للمرء أموره إذا استَجمع وهُيّئ له ما يُسَرُّ به من أمره قال:

إذا استَجمعت للمرء فيها أمـوره كباكبوة للوجـــه لا يستقيلهـا

واستجمع السيل، أى: اجتمع، واستجمع الفرس جَرْيا. قال:

ومُسْتَجْمِع جَرْيـا وليس ببارحٍ تُباريهِ فى ضاحى المِتانِ سواعـدُهُ

وسُمِّىَ جَمْعٌ جمعًا؛ لأنّ النّاس يجتمعون إليها من المزدلفة بين الصلاتين، المغرب والعشاء الآخرة. **والمجامَعَةُ والجماعُ**: كناية عن الفعل، والله يكنّى عن الأفعال، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**أو لامستم النساء**﴾ [النساء: ٤٣]. كنّى عن النكاح.

جمعد: جَمْعَدٌ: حِجارة مَجموعةٌ.

جمل: الجَمَلُ: يَسْتَحِقُّ هذا الاسم إذا بَزَلَ[1].

وناقَةٌ جماليَّةٌ أى فى خَلْقِ جمَل. وإذا نَعَتُوا شيئًا من هذا النحو إلى نَعْت كَثُرَ ما يجيئـونَ به على فُعالىٍّ نحو: صُهابىٍّ.

فأما قوله تعالى: ﴿**كأنّه جمالاتٌ صُفْرٌ**﴾[2] [المرسلات: ٣٣] فهو الأينُقُ السُّودُ من غير أن يفرد الواحد، ولكنْ يقال لكلِّ طائفةٍ منها جمالةٌ، والجميعُ، جمالاتٌ وجَمائلُ. وبعض يقول: أراد جمالاً لا نُوقًا فيها. **والجامِلُ**: قَطيعٌ من الإبلِ برعائِها وأربابِها كالبَقَر والباقِرِ. **وجَمَلُ البَحْر**: ضَرْبٌ من السَّمَك. **وجُمَيْلٌ وجُمْلانَةٌ**: طائرٌ من الدَّخاخيلِ. ومن أمثال العرب: اتَّخَذَ فلانٌ اللَّيْلَ جَمَلاً إذا سَرَى كُلَّه، أو إذا ركِبْتَه ومَضَيْتَ. (**والجُمَيْلُ**: طائر شَبيه بالعُصفور والقُنْبَر والغُرّ، وقال:

وصِدْتُ غُرًّا أو جُمَيلاً آلِفـــا وبَرْقَشًا يَعْلُو علـى مَعالِنِـــا)

والجَميلُ: الإهالةُ المُذابةُ، واسْمُ ذلك الذائبُ: الجُمالة. (**والاجتِمال**: الادِّهان بالجَميلِ) **والاجتمالُ** أيضًا: أن تَشْوِىَ لَحْمًا، فكلّما وَكَفَتْ إهالَتُه استَوْدَقْتَه على خُبزٍ[3]، ثم أعَدْتَه ثانيةً. **والجَمالُ**: مصدرُ الجَميلِ، والفِعْلُ منه جَمُلَ يجمُل. (وقال الله تعالى: ﴿**ولكم فيها جَمال حين تُريحُونَ وحين تَسْرَحُونَ**﴾ [النحل: ٦]، أى بَهاءٌ وحُسنٌ. ويقال: **جامَلْتُ فلانًا**

---

(١) (ط) وعبارة الاصول المخطوطة: جمل: إذا بَزَل الإبل فهو جَمَل.

(٢) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم. السبعة لابن مجاهد (ص ٦٦٦).

(٣) (ط): هذه عبارة «العين» عن «التهذيب» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهى: والاجتمال أن تشوى لحمًا فكلما وصفت (كذا) إهالته وكفةً على خبز ثم أعدته ثانية.

مجامَلةً إذا لم تُصفِ له المَوَدَّةَ وماسَحتَه بالجَميل. ويقال: أَجمَلْتُ فى الطَّلَب. (**والجُمْلةُ**: جَماعةُ كُلِّ شىءٍ بكَمالِه من الحِسابِ وغيرِه)[١]. وأجْمَلتُ له الحِسابَ والكلامَ من الجُمْلةِ. **وحِسابُ الجُمل**: ما قُطِعَ على حُروفِ أبى جادٍ. **والجُمَّل**: القَلْسُ الغَليظُ. قال مُبتكِرٌ: الجَميلُ اسْمٌ للحَرِّ.

جمم: جَمَّ الشىْءُ واسْتَجَمَّ أى كَثُرَ. **والجُمُومُ**: مصدر الجامِّ من الدَّوابِّ وكلِّ شىء، وجَمَّ يَجُمُّ **والجِمَامُ**: الكَيْل إلى رأسِ المِكيال، وتقول: جَمَمْتُ المِكيالَ جَمّاً. **والجُمَّة**: بِئْرٌ واسعةٌ كثيرة الماء. قال زائدة: جَمَّمْتُه تجميمًا لا غير. وقال أبو سعيد: الجُمَّةُ البِئْرُ التى قد جَمَّ ماؤُها بعد تنكيز[٢] أى قلّة. **وجَمَّمْتُ المِكيالَ** أى لم أوفِ، تجميمًا. **والجُمَّةُ**: الشَّعرُ، (والجميع الجُمَمُ)[٣]. **والجَميمُ**: النَّباتُ اذا تَخطَّى الأرضَ. **والجَمَمُ**: مصدرُ الشّاة الجَمّاءِ وهى التى لا قَرْنَ لها. **والجَمّاء الغَفيرُ**: الجماعة من الناس. قال أبو سعيد: الجَمّاءُ استِواءُ الناس حتى لا تَرَى لبعضهم على بعضٍ فضلاً، ليس فيهم متقدَّمٌ لصاحبه، كأنَّهم حُزْمةٌ، والغَفيرُ الذى غَفَرَ غَطَّى بعضُهم بعضًا فلَسْتَ تَرَى تعرفُه من التِفاف بعضهم ببعض، وتقول: جاءَ القومُ جَمّاءَ الغَفيرِ وجَمّاً غَفيرًا. **والجَمْجَمةُ**: ألاّ تُبينُ كلامَكَ عن غير عىٍّ، قال:

لَعَمْرى لَقد طالما جَمْجَمُوا فما أَخَّرُوه وما قَدَّمُوا[٤]

قال زائدةُ: الجمامُ (بكسر الميم) أى الموضعُ الذى عليه اللِّحامُ، وهى الحديدةُ التى يُلْحَمُ بها المكيال. **والجُمْجُمةُ**: القِحْفُ وما تَعَلَّقَ به من العظام. **والجمامُ**: الراحة. **والجُمَّةُ**: الجماعة من الناس، لا واحدَ لها. **والأَجمُّ**: الذى لا محَ له. والأجمُّ: الذَّكَر من الشّاةِ الجَمّاءِ. والأجمّ: البناء الذى لا شرَف له. **وأَجَمَّتِ الحاجةُ** أىْ دَنَتْ وحاجَتْ.

جمن: الجُمانُ من الفِضَّةِ يُتَّخَذُ كاللُّؤْلُوءِ، ويجَىءُ فى الشِّعْر جمانةً اضطِرارًا كقول لبيد:

كجُمانَةِ البَحْرىِّ سُلَّ نِظامُها[٥]

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) يقال: نكزت البئر تنكز نكز ونكوزا: قل ماؤها. اللسان (نكز).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٥) عجز بيت ورد فى «اللسان» (جمن) وهو من معلقة الشاعر وفى ديوانه (ص ٣٠٩)، وشرح=

جمهر: الجُمْهُورُ: الرَّمل الكثيرُ المتراكم الواسع. والجُمْهُورُ: الجماعة من النّاس، **وخيلٌ مُجَمْهَرة**، أى: مُجْتمعة.

جنأ: جَنَأَ الرَّجلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا، إذا أكَبَّ على شيء، وجنأ إليه ظَهْرَه، قال:

أغاضِر لو شَهِـدْتِ غَـداةَ بِنْتُـمْ جُنُوءَ العائداتِ على وِسـادى

وقال الآخر:

ونَجّاكَ مِنّا بَعْـدما مِـلْتَ جانِئًـا ورُمْتَ حِياضَ المَوْتِ كلَّ مَرامِ[1]

والمُجْنَأَةُ: القَبْرُ. قال ساعدةُ[2]:

إذا مـا زار مُـجْـنَأَةً عـلـيهـا ثِقالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ الـقَطِيلُ

والأَجْنأُ: الذى فى كاهِلِه انحِناءٌ على صَدْره، وليس بالأَحْدب. وظليمٌ أَجْنَـأُ، ونعامةٌ جَنْآءُ ومن لم يهمز قال: جَنْواءُ..

جنب: الجُنُوبُ جَمْعُ الجَنْبِ. والجانِبُ والجَوانِبُ معروفة. ورَجُلٌ لَيِّـنُ الجـانِبِ (والجَنْبِ)، أى سَهْل القُرْبِ. ويجيء الجَنْب فى موضعِ الجانِب، قال:

النّـاسُ جَنْـبٌ والأمـيرُ جَنْـبُ

كأنَّه عَدَلَه بجميع الناس. (وقوله - عَزَّ وجَلَّ - مخبرًا عن دُعاءِ إبراهيمَ إيّاه: ﴿**واجْنُبْنى وبَنىَّ أنْ نَعْبُدَ الأصنامَ**﴾ [إبراهيم: ٣٥]، أى: نَجِّنى)[3]. **والجَنابان**: النّاحِيتان. **والجَنْبَتـان**: ناحيتا كلِّ شيءٍ كَجَنْبَتى العَسْكَرِ والنَّهْر ونحوِهما، والجميعُ: الجَنَباتُ. **والجَنيبةُ**: كلُّ دابَّةٍ تُقادُ. وجَنَّبْتُه عن كذا فاجْتَنَبَ أى تَجَنَّبَه، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**واجْنبنى وبَنـىَّ أنْ نَعْبُـدَ الأصنامَ**﴾ [إبراهيم: ٣٥]. **وجَنَّبْتُه أى**: دَفَعْتُ عنه مَكْرُوهًا. **والجَنَبَة**: مصـدرُ الاجتِنـابِ. **والجَنْبَةُ**: الناحِيَةُ من كُلِّ شـيءٍ، كأنّه شِبْهُ الخَلْـوَةِ مـن النـاس. **ورجُـلٌ ذو جَنْبَـةٍ** أى: ذو اعْتِزالٍ عن الناسِ، مُجْتَنِبٌ لهم. **والمُجانِبُ**: الذى قَاطَعَكَ، وقد اجْتَنَبَ قُرْبَكَ. **والجـانِبُ**: المُجْتَنِبُ الضَّعيفُ المَحْقُورُ، قال العجّاج:

=المعلقات السبع (ص ٨٤) وصدره:

وتضيء فى وجـه الـظـلام منيـرة

(١) البيت لمالك بن نويـرة، فى ديوانـه (ص ٧٩)، وفـى اللسـان (جنأ)، والتهذيـب (١١/١٩٧)، والتاج (جنأ).

(٢) هو ساعدة بن جؤيّة فـى شـرح أشـعار الهذليـين (ص ١١٤٦)، واللسـان (جنأ)، والبيـت فـى المحكم (٧/٣٤١) برواية العين.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

لا جانِبٌ ولا مُسَقًّى بالغَمْرْ

والجُنابى: لُعْبةٌ لهم، يَتجانَبُ الغُلامانِ فيَعْتَصِمُ كلُّ واحدٍ من الآخَرِ. **ورجُلٌ أَجْنَبِىٌّ**، وقد أَجْنَبَ، والذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سَواءٌ، وقد يُجْمَع فى لغةٍ على الأجْنابِ، قالَتِ الخنساءُ:

يا عَيْنُ جُودى بدَمْعٍ منكِ تَسْكابا وابْكى أخاكِ إذا جاوَرْتِ أجْنابا[1]

والجارُ الجُنُبُ الذى جاوَرَكَ من قَوْمٍ آخَرينَ ذو جَنابَةٍ لا قَرابَةَ له فى الدارِ ولا فى النَّسَبِ، قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿**والجارِ ذى القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ**﴾ [النساء: ٣٦]. **والجَنُوبُ**: ريحٌ تجىء عن يمين القِبْلة، والجَميعُ: الجَنائبُ، وقد جَنَبَتِ الرِّيح تَجْنُبُ جُنُوبًا. والجَنَبُ فى الدّابَّة شِبْهُ ظَلَعٍ، وليسَ بظَلَعٍ. **والجَنِيبُ**: الأسيرُ مشدُودٌ إلى جَنْبِ الدابَّة. **وجَنابُ الدّار**: ساحَتُها، وجَنابُ القَوْمِ ما قَرُبَ من مَحَلَّتهم. وأَخْصَبَ جَنابُ القَومِ. **والجَنْبَة، مجزومٌ**: اسْمٌ يَقَعُ على عَامَّةِ الشَّجَرِ يُتْرَكُ فى الصَّيْفِ. ويقال: «لا جَنَبَ فى الإسلام»[2]، وهو أن يُجْنَبَ خَلْفَ الفَرَسِ الذى يُسابَقُ عليه فَرَسٌ آخَرُ عَرىً، فإذا بَلَغَ قَريبًا من الغايةِ يُرْكَبُ ذلك ليغْلِبَ الآخَرين. **والجَنِيبُ**: الغَريبُ، والجانبُ أيضًا. **والجَنِيبُ**: المَجنوبُ. **والجَنِيبُ**: الذى يَشْتكى جَنْبَه. **والجَنِيبُ**: الذى يَجْتَنِبُكَ فلا يَخْتَلِطُ بكَ.[3] **وأَجْنَبَنا منذ ثَلاثٍ**، أى: دَخَلْنا فى الجَنُوبِ. **وجُنِبْنا منذُ أيّام**: أصابَتْنا رِيحُ الجَنُوبِ. ويقال: **أَجْنَبَ فلانٌ**، إذا أَخَذَتْه ذاتُ الجَنْبِ، كأنَّها قَرْحَةُ الجَنْبِ. **وجَنَبَ فلانٌ فى حَىِّ فلانٍ**، إذا نَزَلَ فيهم غَريبًا، يَجْنِبُ ويَجْنُبُ. **وجَنَّبَ بنو فلانٍ** فهُم مُجَنِّبون، إذا لم يكنْ فى إبلهم لَبَنٌ، قال الجُمَيْحُ:

لما رَأَتْ إبلى قَلَّتْ حَلُوبَتها وكُلُّ عامٍ عليها عامُ تجنيبِ[4]

يُريدُ عامَ ذهابِ اللَّبَنِ، ويقول: كلُّ عامٍ يَمُرُّ بها هو عامَ تجنيب. ويقال: إنَّ عندَ بنى فلانٍ لشَرًّا مَجْنَبًا **وخَيْرًا مَجْنَبًا**، أى كثيرًا. **والمِجْنَبُ**: التُّرْسُ، قالَ ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلِىُّ:

---

(١) البيت للخنساء فى ديوانها (ص ١٥٠) طبعة دار صادر، بيروت، وورد ملفقًا من بيتين فى ديوانها (ص ٢٢)، طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) أخرجه أحمد، والترمذى، والنسائى وغيرهم. وانظر تخريجه وشرحه فى شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى (ح/١٧٨٦) ط مكتبة نزار الباز بمكة.

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: وقال غير الخليل: يقال: اعطنى جَنْبة فيعطيه جلدًا من جَنْب البعير فيتَّخِذه عُلبةً. وفى «التهذيب»: إنه مِمّا رَوَى الأصمعى.

(٤) البيت فى «التهذيب» (١١/١٢٠)، و«اللسان»، (جنب)، والتاج (جنب).

ضَرَبَ اللَّهيفُ لها السُّيوبَ بطَغْية تُنْبى العُقَابَ كما يَلَطُّ المِجْنَبُ[١]

ويقال: هذا رجُلٌ جَنابيٌّ: منسُوب لأهْلِ جَنابٍ بأرضِ نَجْدٍ. ويقال: لَجَّ فلانٌ فى جَنابٍ قبيحٍ، أى: فى مجانَفةٍ وجَنَفٍ. وأَجْنَبَ الرجل، إذا أصابَتْه الجَنابةُ. (ويقال: اتَّقِ اللَّه فى جنْبِ أخيك، ولا تَقْدَحْ فى شَأْنه، وأنشد:

خَليلىَّ كُنّا واذكر اللَّه فى جَنْبى[٢]

أى فى الوَقيعةِ فىَّ. وضَرَبَه فجَنَبهُ، إذا أصابَ جَنْبَه. ويقال: مَرّوا يسيرون جنابَيْه، وجنابَتَيْه، أى ناحِيَتيْهِ. وقَعَدَ فُلانٌ إلى جَنْبِ فُلان، وإلى جانِبِ فلان. والجَأْنَبُ، بالهمز: الرجلُ القصيرُ الجافى الخِلْقة، ورجلٌ جَأْنَبٌ إذا كانَ كَزًّا قبيحًا. وقال امرؤ القيس:

ولا ذاتُ خَلْقٍ إنْ تأمَّلْتَ جَأنَبِ[٣]

ورجل أَجْنَبُ، وهو البعيد منك فى القَرابةِ. وقال علقمة:

فلا تَحْرِمنى نائِلاً عن جَنابَةٍ فإنّى امرؤٌ وَسْطَ القبابِ غريبُ[٤])[٥]

جنبخ: الجُنْبُخُ: الضَّخْمُ بلغة مُضَرَ، النّون قبل الباء. والجُنْبُخُ: الخابيةُ الصغيرة بلغة أهل السَّوادِ. والجُنْبُخ: القملةُ الضَّخْمةُ بلغةِ أهل اليَمَن. وعَيْرٌ جُنْبُخٌ، أى قوىٌّ كبير. وهضبة جُنْبخٌ. وامرأة جُنْبخٌ، أى: مُكْتَنِزَةٌ.

جنبق: الجُنْبُقة: المرأة السّوء، ويُقال: جُنْبَثْقة، قال[٦]:

بنى جُنْبَثْقةٍ ولدت لئامًا علىّ بلؤمكم تتواثبونا

---

(١) (ط): البيت له فى شرح أشعار الهذليين (ص ١١١١)، وفى «التهذيب» (١٦٧/٨، ١٢١/١١)، وورد «صَبَّ» مكان «ضَرَبَ». وفى الأصول المخطوطة: «ضرب اللهيف لها السيوف بطعنة».

(٢) الشطر بلا نسبة فى « التهذيب» (١١٧/١١)، و«اللسان» (جنب)، ويروى: خليلىَّ كُفَّا واذكر الله فى جنبى.

(٣) عجز بيت فى « التهذيب» (١٢٢/١١)، و«اللسان» (جنب)، والديوان (ص ٤١) وصدره: «عقيلة أتراب لها لا ذميمة».

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢٣/١١)، واللسان (جنب)، والتاج (جنب)، والديوان (ص ٤٨).

(٥) (ط): ما بين القوسين من قوله: ويقال: اتق الله.... إلى آخر بيت علقمة هو زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (حنبثق)، والتهذيب (٣٨٤/٩)، وقد نسب فى التاج إلى أبى مسلم المحاربىّ، وورد «تَتَوَثَّبونا» مكان «تتواثبونا».

جنبل: الجُنْبُل: العُسُّ الضَّخْم، قال أبو النّجم:

مَلْمُومةٌ لَمَّا كظَهْر الجُنْبُلِ[١]

يصف هامة البعير.

جنث: الجِنْثُ: أصْلُ الشَّجَرَةِ، وهو العِرْقُ المستقيمُ أُرُومتُه فى الأضمار، ويقال: بل هو من ساقِ الشَّجَرةِ ما كانَ فى الأرضِ فوقَ العُرُوقِ. **والجُنْثِيُّ**: الزَّرّادُ، منسوبٌ إلى شيءٍ قد جُهِلَ، قال لبيد:

أحْكَمَ الجُنْثِيُّ عن عَوْراتها كلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّ[٢]

جنثر: الجَنْثَرُ من الإبل: الطويل العظيم، والجميع: الجناثر، قال:

كُومٌ إذا ما فَصَلَتْ جناثرُ[٣]

جنح: جَنَحَ الطائرُ جُنُوحًا، أى: كَسَرَ من جَناحَيْه ثم أقبَلَ كالواقِعِ اللاَّجِئ إلى موضع. والرجُلُ يَجْنَحُ: إذا أقبَلَ على الشَّيءِ يعَمِلُه بيَدَيْه وقد حَنَى إليه صدرَه، قال[٤]:

جُنُوحَ الهالِكيِّ على يَدَيْه مُكِبًّا يَجْتَلى نُقَبَ النِّصال

وقال فى جُنوح الطائر:

تَرَى الطَّيْرَ العتاق يَطَلْنَ منه جُنُوحًا.....[٥]

والسَّفينةُ تجنَحُ جُنوحًا: إذا انتَهَتْ إلى الماءِ القليل فَلزِقَتْ بالأرض فلم تَمْض. واجتَنَحَ الرجُلُ على رِجْله فى مَقْعَده: إذا انكَبَّ على يَدَيْه كالمُتَّكِئ على يَدٍ واحدة. **وجَنَحَ الظَّلامُ جُنُوحًا**: إذا أقبَلَ اللَّيلُ، والاسم: الجِنْح والجُنْح لغتان، يقال: كأنّه جِنْح اللَّيْل يُشَبَّهُ به العَسْكَرُ الجَرّار. وجَناحا الطائر: يداه. ويَدا الإنسان: جناحاه. وجَناحا العَسْكَر: جانِباه. **وجَناحا الوادى**: أنْ يكونَ له مَجْرى عن يَمينه وعن شمَالِه. **وجَنَحَتِ الناقةُ**: إذا كانَتْ باركةً فمالَتْ عن أحَدِ شِقَّيْها. **وجَنَحَتِ الإبلِ فى السَّيْر**: أسرَعَتْ، قال[٦]:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٥٧/١١)، وفى اللسان (جنبل)، وله فى اللسان (لمم)، والتاج (قبض)، (لمم).

(٢) البيت «التهذيب» (١١/٤)، واللسان (جنث)، والديوان (ص ١٩٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (جنثر).

(٤) هو لبيد كما فى «التهذيب» (١٥٥/٤)، و«اللسان» (جنح)، و«الديوان» (ص ٧٨).

(٥) وتكملة العجز كما فى «التهذيب» (٤٠٩/٣)، و«اللسان» (جنح): إن سمعنَ له حسيسًا.

(٦) هو ذو الرمة. ديوانه (ص ١٢١٥)، واللسان (جنح) وتمام البيت فيه:

إذا مات فوق الرَحْل أحييتِ نفسه بذكراكِ.....

والعِيسُ الـمَراسيـلُ جُـنَّحُ

وناقةٌ **مُجَنَّحةُ الجَنْبَيْن**، أى: واسعتها. وجَنَحْتُه عن وجهه جنحًا فاجتَنَحَ، أى: أمَلْتُه فمالَ. وأجْنَحْتُه فجَنَحَ: أمَلْتُه فمال، قال:

فإنْ تَنْأ لَيْلَى بعدَ قُرْبٍ وينفتلْ بها مُجْنَحُ الأَيّام أو مُستقيمُها

وجَوانِح الصَّدْر: الأضلاعُ المتَّصِلةُ رُءوسُها فى وَسَط الزَّوْر، الواحدةُ: جانِحةٌ.

جند: كُلُّ صِنْفٍ من الخَلْق يقالُ لهم: جُنْدٌ على حِدَةٍ. **وفى الحديث**: «الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فما تَعارَفَ منها ائتَلَفَ وما تَناكَرَ منها اختَلَفَ»[1]. ويقال: هذا جُنْدٌ قد أَقْبَلَ، وهؤلاءِ جُنْدٌ قد أقْبَلُوا، يُخَرَّج على الواحد والجميع، وكذلك العَسْكَرُ والجَيْشُ. **وجَنَدٌ**: موضع باليَمَن. **والجَنَدُ**: حِجارة شِبْهُ الطِّين. **وجُنادَةُ**: حَيٌّ من اليَمَن.

جندع: الجُنْدُع والجَنادِعُ، وفى الحديث: إنى أخاف عليكم الجنادِعَ والمربّات[2]. يعنى البلايا والآفات. والمربّات: الدواهى الشديدة. **والجُنْدُع**: الجُحْدُب وهو شِبهُ الجرادة إلا أنه أضخم من الجرادة.

جندف: الجُنادِفُ: الجافى الجسيم من النّاس والإبِل. يقال: ناقةٌ جُنادِفة، وأَمَةٌ جُنادِفة، ولا تُوصَف به الحُرّة.

جندل: الجَندل: الحجارة قدر ما يُرْمَى بالمقذاف. وهو الجَلْمد أيضًا، قال:

إذا أنت لم تُحْبِبْ ولم تدرى ما الهَوى فكنْ حجرًا من يابسِ الصَّخرِ جَلْمدا

ورجلٌ جَلْمَدٌ وجُلْمُدٌ، وهو الشّديد. وقال بَعْضُهم: الجُلْمُودُ أصغر من الجندل.

جنز: الجَنازةُ - بنصب الجيم وجَرّها -: الإنسانُ المَيِّتُ والشىءُ الذى ثَقُلَ على قَوْمٍ واغتمُّوا به ايضًا جَنازةٌ، قال:

وما كنتُ أخشَى أن أكونَ جَنازةً عليكِ ومن يَغْتَرُّ بالحَدثانِ[3]

---

(١) أخرجه البخارى فى «الأنبياء»، باب: الأرواح جنود مجندة، (ح ٣٣٣٦)، ومسلم (ح ٢٦٣٨).

(٢) كذا فى (ط): ولم نقف على ضبط لها ولا ذكر فى الحديث فى النهاية (جندع)، واللسان (جندع).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٦٢٢)، واللسان (جنز)، وقد علق المحقق (هارون) بقوله: البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء يخاطب زوجته.

وقومٌ ينكِرون الجنازَةَ للميِّتِ يقولون: الجنازةُ - بكسر الصَّدْر - خَشَبةُ الشَّرْجَع[١]، وإذا ماتَ فإنّ العرب تقول: رُمِيَ فى جنازتِه. وقد جَرَى فى أفواه العامّة الجَنازة بنصب الجيم، والنَّحاريرُ يُنْكِرونَه. وجُنِزَ الشيءُ إذا جُمِعَ.

جنس: الجِنْسُ: كُلُّ ضَرْبٍ من الشَّىء والنّاسِ والطَّيْر وحُدُودُ النَّحْوِ والعَرُوضِ والأشياء ويُجمَع على أجناسٍ.

جنعظ: الجنعاظةُ: الرجلُ الذى يَتسخَّط[٢] عند الطعام من سُوء خُلُقه، قال:

جنعاظــةٌ بأهلِــهِ قــد بَرَّحــا إنْ لم يجدْ يَومًا طَعامًا مُصْلَحا[٣]

جنعدل: الجَنَعْدَل[٤]: التارُّ الغليظ الرقَبَة.

جنف: الجَنَف: المَيْلُ فى الكلام، وفى الأمورِ كُلِّها، تقول: جَنَفَ فلانٌ علينا، وأَجْنَفَ فى حُكْمِه، وهو شبيهٌ بالحَيْفِ، إلاّ أنَّ الحَيْفَ من الحاكِمِ خاصَّةً، والجَنَفُ عامٌّ. ومنه قول الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿فمَنْ خافَ من مُوصٍ جَنفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]. (وقوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿غَيرَ مُتَجانِفٍ لإثمٍ﴾ [المائدة: ٣]، أى مُتَمايِلٍ مُتَعَمِّدٍ)[٥].

جنفلق: شفشلق: الجَنْفَليق والشَّفْشَليق: المرأةُ العظيمة، قال:

فيها لهَفى ويا أسفــى جميعــًا على ابن الجَنْفَليــقِ الشَّفْشَليــق

جنن: الجِنُّ: جماعة وَلَدِ الجانِّ، وجمعُهم الجِنَّةُ والجِنّانُ، سُمُّوا به لاستِجنانِهم من الناس فلا يُرَوْنَ. والجانُّ أبو الجِنِّ خُلِقَ من نارٍ ثُمَّ خُلِقَ نَسْلُه. **والجانُّ**: حيَّةٌ بيضاء، قال اللّه عز وجل: ﴿تَهتَزُّ كأنَّها جانٌّ وَلىَّ مُدبِرًا﴾ [القصص: ٣١]. **والمَجَنَّة**[٦]: الجُنون، وجُنَّ الرجلُ، وأجَنَّه اللّه فهو مَجنُونٌ وهم مَجانينُ. ويقال به: جِنَّةٌ وجُنُونٌ ومَجَنَّة، قال:

مــن الــدارميّــينَ الــذيــن دِمــاؤُهــم شفاءٌ من الدّاءِ المَجَنَّةِ والــخَبْلِ[٧]

---

(١) الشرجع: السرير الذى يحمل عليه الميت، اللسان (شرجع).

(٢) فى «التهذيب»: يسخط.

(٣) تكملة الرجز فى «التهذيب» نقلاً عن الليث:

قَبَّــحَ وجهًــا لــم يَــزَل مُقبَّحــا

(٤) من التهذيب (٣٦٩/٣) عن العين.

(٥) ما بينى القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة وأما فى «التهذيب» و «اللسان»: الجنة.

(٧) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وهو للفرزدق كما فى حاشية هارون فى «التهذيب» ٤١٧/١٠ انظر الحيوان ٧/٦ عيون الأخبار ٧٩/٢.

وأرضٌ مَجَنَّةٌ: كثيرةُ الجِنِّ. **والجَنانُ**: رُوُع القلْبِ، يقال: ما يَسْتَقِرُّ جَنانُه من الفَزَعِ. **وأَجَنَّتِ الحامِلُ الجنينَ** أى الولد فى بطنها، وجمعُه أجنَّة. وقد جَنَّ الولدَ يجِنُ فيه جَنًّا، قال:

حتى إذا ما جَنَّ فى ماء الرَّحِمْ

ويقال: أجَنَّه اللَّيْلُ وجَنَّ عليه اللَّيْلُ: إذا أظْلَمَ حتى يَسْتُرَه بظُلْمته[1]. **واسْتَجَنَّ فلانٌ** إذا اسْتَتَرَ بشىءٍ. **والمِجَنُّ**: التُّرْسُ. **والجَنْجَنُ والجَناجِنُ**: أطراف الأضلاعِ مما يلى الصَّدْرِ وعظمَ القَلْبِ. **والجَنَّةُ**: الحَديقة، وهى بُستانٌ ذاتُ شَجَرٍ ونُزْهةٍ، وجمعُه جَنّات. **والجُنَّةُ**: الدِّرْعُ، وكلُّ ما وَقاكَ فهو جُنَّتُك. **والجَنَنُ**: القَبْر، وقيلَ للكَفَنِ أيضًا لأنَّهُ يجن فيه المَيِّتُ أى يُكَفَّن.

جنى: جَنَى فلانٌ جنايةً، أى: جَرَّ جريرةً على نفسه، أو على قومه، يجْنى، قال:

جانيكَ من يَجْنى عليكَ وقد تُعْدِى الصِّحاحَ فَتَجْرَبُ الجُرْبُ[2]

وتَجَنَّى فُلانٌ علىَّ ذَنْبًا، إذا تَقَوَّله علىَّ وأنا برىءٌ. وفلان يُجانى على فلان، أى: يَتَجَنَّى عليه. **والجَنَى**: الرُّطَبُ والعَسَلُ، وكلُّ ثمرةٍ تُجْتَنَى فهو جَنًى، مقصور. **والاجتناء**: أَخْذُك إيّاه، وهو جنًى ما دام طَرِيًّا. قال:

إنَّكَ لا تَجنى من الشَّوْك العِنَبْ[3]

وقال:

هذا جَنَاىَ وخيارُهُ فيه
إذ كلُّ جانٍ يَدُه إلى فيه

جهبل: امرأةٌ جَهْبَلةٌ: قبيحةٌ دَميمةٌ.

جهجه: جَهْ: حكاية المُجَهْجِهِ. والجَهْجَهَةُ من صياحِ الأبطالِ فى الحرب. يقال: جَهْجَهوا فحملوا. قال[4]:

فجاء دون الزَّجْرِ والمجَهْجَهِ

جهد: الجَهْدُ: ما جَهَد الإنسانَ من مَرَضٍ، أو أمرٍ شاقّ فهو مَجهودٌ [والجُهْدُ لغة بهذا

---

(١) قال فى المحكم ٧/ ١٥٣ «اوجنّ الليل، وجنونه، وجنانه: شدّة ظلمته».
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٦)، واللسان (جنى) وورد «مبارك» مكان «فَتَجْرَبُ».
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٥)، واللسان (جنى).
(٤) رؤبة - (ديوانه ص ١٦٦).

المعنى][1] والجُهدُ: شيءٌ قليلٌ يعيش به المُقِلُّ على جَهْدِ العَيْش. والجَهْدُ: بلوغُكَ غايةَ الأمرِ الّذى [لا][2] تألو عن الجهد فيه. تقول: جَهَدْتُ جَهْدى، واجتهدتُ رأيى ونفسى حتّى بلغتُ مجهودى. وجَهَدْتُ فلانًا: بلغتُ مشقّته، وأَجْهدتُه على أن يَفْعَلَ كذا. وأجْهَدَ القومُ علينا فى العدواة. وجاهدتُ العدوَّ مُجاهدة، وهو قتالُك إيّاه.

جهر: جَهَرَ بكلامِه وصَلاتِه وقِراءَتِه يَجْهَر جهارًا، وأَجْهَر بقراءته لغة. وجاهرتُهم بالأمر، أى: عالَنْتهم. واجتَهَرَ القومُ فلانًا، أى: نظروا إليه عيانًا جهارًا. وكلُّ شىءٍ بدا فقد جَهَرَ. ورجلٌ جَهيرٌ إذا كان فى الجسمِ والمنظر مُجْتَهَرًا. وكلامٌ جَهيرٌ، وصوتٌ جَهيرٌ، أى: عالٍ، والفعل: جَهُر جَهارةً. قال[3]:

ويَقْصُرُ دونَه الصَّوتُ الجَهيرُ

وجَهَرْتُ البِئْرَ: أخرجت ما فيها من الحمأة والماء فهى مجهورة، قال[4]:

وإنْ وَرَدْنا آجنًا جَهَرْناه

والجَهْوَرُ: الجرىءُ المُقْدِمُ الماضى. والجَهْوَرُ: الصوتُ العالى. ونعجةٌ جَهْراء، وكبشٌ أَجْهَرُ، أى: لا يبصران فى الشّمس، ويقال فى كل شىء. والجَوْهر: كلُّ حَجَرٍ يُستَخْرَجُ منه شىءٌ يُنْتَفَعُ به. وجَوْهرُ كلِّ شىءٍ: ما خُلِقَتْ عليه جبلَّته. واجتَهَرْتُ الجيشَ، أى: كثروا فى عينى حين رأيتهم، وجَهَر لغة. قال العجّاج[5]:

كأنّما زُهاؤُه لمن جَهَرْ

جهرم: الجَهْرَميّةُ: ثيابٌ منسوبة، نحو البسط وما أشبهَهَا، يقال: هى من الكَتّان. قال[6]:

لا يُشْتَرَى كَتّانه وجَهْرَمُهْ

جعله اسمًا بإخراج ياء النّسبة.

---

(١) من نقل التهذيب (٣٧/٦) عن العين.

(٢) من نقل التهذيب (٣٧/٦) عن العين، (ط): وقد سقطت من النسخ.

(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).

(٥) ديوانه (ص ٢٦/١)، واللسان (لها)، والتهذيب (٤٩/٦، ٣٧٤)، وورد «لُهاؤُه» مكان «زهاؤه».

(٦) الرجز لرؤبة فى ديوانه (١٥٠)، واللسان (جهرم)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥١٢/٦).

جهز: جهَّزْتُ القومَ تجهيزًا، إذا تكلّفت لهم جَهازَهم للسَّفَر، وكذلك جَهاز العَروس والميِّت، وهو ما يحتاج إليه فى وَجهه. وتَجَهَّزوا جَهازًا. وسمعتُ أهلَ البصرةِ يُخطِّئون من يقول الجِهاز [بالكسر] (١). وأَجْهَزْتُ على الجريح: أَثْبَتُّ قتلَهُ. وموتٌ مُجْهِزٌ، أى: وَحِيٌّ(٢). وجَهِيزةُ: اسمُ امرأةٍ، خليقةٍ فى جسمها رعناء يُضْرَبُ بها المثلُ فى الحُمْق. قال(٣):

كأنّ صَلا جهيزةَ حين قامتْ حِبابُ الماءِ حالاً بعد حال

جهش: جَهَشَتْ نفسى وأَجْهَشَتْ إذا نهضتْ إليك وهَمَّتْ بالبكاء. قال لبيد(٤):

باتتْ تَشَكَّى إلىَّ الموتَ مُجْهِشةً وقد حَمَلْتُكِ سَبْعًا بعد سَبْعينا

جهض: الجهيض: السِّقْطُ الذى تَمَّ خَلْقه، ونُفِخَ فيه رُوحُه من غير أن يعيش، قال:

يَطْرَحْنَ بالمَهامِهِ الأَغفالِ كُلَّ جَهيضٍ لَثِقِ السِّربالِ(٥)

ويُقال للنّاقةِ خاصّةً إذا ألقتْ وَلَدَها: أَجْهَضَتْ فهى مُجْهِضٌ، ويُجْمَعُ مجاهيض، والاسم: الجِهاض، قال(٦):

فى حَراجيجَ كالحَنِيِّ مجاهيـ ـضَ يَخِدْنَ الوجيفَ وخْدَ النَّعامِ

والجاهِضُ: الحديدُ النَّفْس، وفيه جُهوضةٌ وجَهاضةٌ، أى: حِدّة.

جهضم: تَجَهْضَمَ الفَحْلُ على أقرانه، أى علاهم بكلكله، وبعيرٌ جَهْضَمُ الجَنْبين، أى: رَحْبُ الجنبين، وكذلك الرّجل.

والجَهْضَمُ: الضَّخْمُ الهامةِ، المُسْتديرُ الوَجْهِ.

جهل: الجهلُ: نقيض العِلْم(٧). تقول: جَهِلَ فلانٌ حقّه، وجَهِلَ علىّ، وجهل بهذا الأمر. والجَهالةُ: أن تفعلَ فِعلاً بغير عِلْمٍ. والجاهليّةُ الجَهْلاء: زمانُ الفترةِ قبلَ الإسلام.

(١) من رواية التهذيب (٣٥/٦) عن العين.

(٢) أى سريع.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥/٦)، واللسان (جهز)، والتاج (جهز)، وورد «طلا» مكان «صلا».

(٤) ديوانه (٣٥٢)، واللسان (جهش).

(٥) اللسان (جهض).

(٦) الكميت التهذيب (٣٢/٦، ٤٢١)، وبلا نسبة فى اللسان (جهض).

(٧) كذا فى نسخة والتهذيب (٥٦/٦) عن العين. وفى بعض النسخ: الحلم.

جهم: رجلٌ جَهْمُ الوجهِ، أى: غليظُه، وفيه جُهُومة، أى: غِلَظ، وقد جَهُمَ الوجه جُهُومةً. وتَجَهَّمْتُ له، أى: استقبلتَه بوجهٍ كريهٍ. وربّما قيل: جَهْمُ الرَّكَبِ، يعنى: متاع المرأة. ورجلٌ جَهُومٌ، أى: عاجزٌ ضعيف. قال[١]:

وبلـــدةٍ تَجَهَّـــمُ الجَهُومـــا

أى: بلدة تَستقبلُ السائر بما يكره. والجَهامُ: الغَيْم الخفيف الذى هراقَ ماءه مع الرّيح. وجَيْهَمُ: موضعٌ بالغَوْر كثيرُ الجنّ. قال[٢]:

أحاديث جـنٍّ زُرْنَ جنًّا بجَيْهَمـا

جهن: جاريةٌ جُهانةٌ، أى: تارّةٌ ناعمة.

جها (جهو)[٣]: أَجْهَتِ السَّماءُ، إذا انقشع عنها الغيم. وأَجْهَتِ الطَّريقُ: استبانت. وبيتٌ أَجْهَى: لا سقفَ له. والمؤنّث: جهْواء.

جوب: الجَوْبُ: قَطْعُكَ الشّىء كما يُجابُ الجَيْب، يُقالُ: جَيْبٌ مجوبٌ ومُجَوَّبٌ، وكلّ مُجَوَّفٍ وسطُهُ فهو مَجُوبٌ. والجَوْب: دِرعٌ تلبَسُهُ المَرْأة. وجُبْتُ المفازة، أى: قَطَعْتُها، واجْتَبْتُ الظَّلامَ والقَميصَ، أى: قطعته. والجَوابُ: رَديدُ الكلام. تقول: أَساء سَمْعًا[٤] فأَساءَ جابةً. من أَجاب يجيبُ. ويُقال: هل عندك جابيةُ خبر؟ أى: خبرٌ ثابت. والجميعُ: الجَوائِب، ويُقال: الجوائب: الغرائب من الأخبار، وجابيةُ خبر، أى: محمولة من أرضٍ إلى أرضٍ بعيدة، أى قد جابت البلاد، قال[٥]:

يتنـازعـون جـوائـب الأمـثـال

جوث: الجَوَثُ: عَظْمٌ فى أعلى البَطْنِ، كأنّه بَطنُ الحُبْلَى، والنّعت: أَجْوَثُ وجَوْثاء.

جوح: الجَوْحُ من الاجتياح، اجتاحتهم السّنة وجاحَتْهُم تَجوحُهم جِياحةً وجَوْحًا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (٦٧/٦)، اللسان (جهم) والتاج (خلص).

(٢) عجز البيت للشماخ، فى ملحق ديوانه (ص ٤٦١)، والتّهذيب (٦٧/٦)، اللسان (جهم)، وصدر البيت:

كـأن هزيـز الريـح بين فروجـه

(٣) (ط) من مختصر العين ورقة (٩٩).

(٤) فى (ط): سمحًا. والتصويب من اللسان (جوب).

(٥) الشّطر بلا نسبة فى اللسان والتّاج (جوب) ولابن مقبل فى ديوانه (ص ٢٦١)، وصدره:

ظَنّى بِهِـمْ كَعَسَى وَهُـمْ بِتَنُوفـةٍ

وسنةٌ جائحة: جَدْبة. واجتاح العدوّ ماله: أى: أتى عليه. ونزلت به جائحة من الجوائح.

جود: جاد الشّىء يَجُودُ جَوْدَةً فهو جَيِّد. وجاد الفَرَس يجود جُودةً فهو جَوادٌ. وجاد الجَوادُ من النّاس يَجُودُ جُودًا. وقومٌ أَجْوادٌ. وجَوَّدَ فى عَدْوِه تَجْويدًا، وعدا عَدْوًا جَوادًا. [وهو يَجُودُ بنفسه. معناه: يَسُوقُ نفسه، من قولهم: إنّ فلانًا لَيُجادُ إلى فُلانٍ، وإنّه لَيُجَادُ إلى حَتْفه، أى: يُساقُ إليه][(١)].

جور: الجَوْرُ: نَقِيضُ العَدْل. وقَوْمٌ جارةٌ وجَوَرَة، أى: ظَلَمة. والجَوْرُ: تَرْكُ القَصْدِ فى السَّيْر. والفِعْل منه: جار يَجُورُ. والجَوّار: الأَكّار الذى يَعْمَلُ لك فى كَرْمٍ أو بُستان. والجارُ: مجاورُكَ فى المَسْكَن. والذى استجارك فى الذِّمّة تُجيرُهُ وتمنعه. والجِوار مصدر من المجاورة. والجِوارُ: الاسم. والجميع: الأَجْوار، قال:

ورسم دار دارسِ الأجوار[(٢)]

والجيرانُ: جماعةُ كلِّ ذلك، أى: الجيرة والأَجْوار.

جوز: جَوْزُ كلّ شىءٍ: وَسَطُه، والجميعُ: أجواز. والجَوْزَةُ: السَّقْية. والمُسْتَجيزُ: المُسْتَسقِى. وواحدُ الجَوْز: جوزة[(٣)]. وتقول: جُزْتُ الطَّريقَ جَوازًا ومَجازًا وجُؤُوزًا. والمجاز: المَصْدَرُ والمَوْضِعُ، والمَجازةُ أيضًا. وجاوزته جِوازًا فى معنى: جُزْتُه. والجَوازُ: صَكُّ المُسافِر. وجائزُ البيتِ: الخشبةُ التى تُوضَع عليها أطرافُ الخَشَب. والتَّجاوُزُ: ألاّ تأخذَهُ بالذَّنْب، أى: تتركه. والتّجوّز: خِفّةٌ فى الصّلاة والعمل وسُرْعةٌ. والتَّجَوُّزُ فى الدّراهم: ترويجُها. والمُجَوَّزةُ من الغَنَم: التى بصدرها تجويزٌ. وهو لونٌ يُخالِفُ لونها.

جوس: الجَوَسانُ: التَرَدُّد خِلالَ الدُّور والبُيُوتِ فى الغارةِ ونحوِها، قال اللّه جَلَّ وعَلا: ﴿فجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ [الاسراء: ٥].

وجَيْسانٌ اسْمٌ.

جوسق: الجَوْسَقُ: (القَصْر)[(٤)]، دخيل.

---

(١) من التّهذيب (١١/١٥٧) مما فيه عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٧٩)، واللسان (جور)، والتاج (جور).

(٣) ذكر محقق (ط). قبل هذه العبارة فى متن الكتاب: «والجوز: الذى يؤكل»، ثم قال فى الهامش: زيادة مفيدة من اللسان (جوز). وحذفنا هذه العبارة لأنها لم تنسب فى اللسان العين أو من قول الخليل أو الليث.

(٤) (ط): زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق فى الأصول غفلاً من الترجمة، ولم يرد فيهما إلاّ كلمة (دخيل).

جوش: يقالُ: مضَى من اللَّيْلِ جَوْش، وهو قَريبٌ من ثُلُثه.

جوظ: **الجَوَّاظةُ**: الرَّجُلُ الأَكُولُ، ويُقالُ: بل الفاجِر. وفى الحديث: «إنّ أَبْغَضَ الخَلْق إلى اللّه: الجعظرىّ الجوّاظ[1]»، قال:

جـوّاظةٌ جَعَنْظَـرٌ جِـنْعِيـظُ

جوع: **الجوع**: اسمٌ جامع للمخمصة. والفعل: جاع يجوع جوعًا. **والنعت**: جائع، وجَوْعان، والمجاعة: عامٌ فيه جوٌع، [ويقال: أجعته وجوّعته فجاع يجوع جوعًا] فالمتعدى: الإجاعة والتجويع. قال[2]:

يُدْعَى الجُنَيْدَ وهو فينا الزُّمَّلِقْ[3]
مُجَوَّعُ البطنِ كلابىُّ الخُلُق

جوف: **والجَوْف معروف**، وجمعه: أجواف. وأهلُ الحجاز يُسَمُّون فساطيط عمّالهم: الأجواف. **والجائفة**: الطَّعْنَةُ تَدْخُلُ الجَوْفَ. والجَوْفُ: خَلاءُ الجَوْفِ، كالقَصَبة الجَوْفاء. **والجُوفانُ**: جماعة الأَجْوَاف. واجتاف الثَّورُ الكِناس، إذا دخل جوفه. **والجُوَاف**: ضَرْبٌ من السَّمَك، الواحدة: جُوَافة.

جوق: **الجَوْقُ**[4]: كلُّ قَطيعٍ من الرُّعاةِ أمرُهُم واحد.

جول: **تجوّلت البلاد، وجَوَّلْتُها تجويلا**، أى: جُلْتُ فيها كثيرًا. **والجَوْلانُ**: التُّراب الذى تجولُ به الرِّيحُ على وَجْه الأَرْض. والجَوْل والجُولُ، كلٌّ لغة فى الجَوْلان. ويقال: جال التُّرابُ وانجال، وانجيالهُ: انكِشاطُه. وإذا ترك القومُ القَصْد والهُدَى قِيلَ: **اجتالهم الشَّيْطانُ**، أى: جالوا معه فى الضّلالة. **والجُول**: لبُّ القَلْب ومعقولُهُ، يقال: له جُولٌ، وله عَقْل ولا فِعلَ له. **والجائل**: السَّلِسُ من الوُشْحِ والبطنِ. ويُقالُ: وِشاحٌ جالٌ. وجالا كلٌّ

---

(١) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه أبو داود وغيره بلفظ: «لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى». انظر صحيح الجامع (ح٧٦٦٩).

(٢) البيتان مع أبيات أخر للشماخ فى ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان (زلق) وبلا نسبة فى التهذيب (٥١/٣).

(٣) الزملق: هو الخفيف الطائش من الرجال، وقيل: هو الذى إذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسها. اللسان: (زملق).

(٤) ورد فى المحكم بلفظ «الجؤق»: وهو كل خليط من الرعاء أمرهم واحد، والجوق أيضا: الجماعة من الناس، وأحسبه دخيلا، والأجوق: الغليظ العنق.

شيء جانباهُ، **وجالا الوادى**: ناحيتاه وجانبا مائِهِ. وجالا البَحْرِ: شَطّاه. والجميع: الأَجْوالُ والجيلانُ. وأجالوا السِّهامَ بين القَوْم، إذا حُرِّكت ثمّ أفضى بها فى القسمة. وأجالوا الرَّأْى والأمرَ ونحوه فيما بينهم.

جوم: الجَوْمُ: كأنّها فارسيّة، وهم الرُّعاةُ، أَمْرُهم وكلامُهُمْ ومَجْلسُهُمْ واحِد.

جون: الجَوْنُ[١]: الأَسْوَد، والأُنْثَى: جَوْنة، والجميع: جُونٌ. ويُقالُ: كلُّ بعيرٍ وحمار وَحْش، جَوْنٌ من بعيد. وعَيْنُ الشَّمْس تُسَمَّى جَوْنة. وكلّ لونِ سوادٍ مُشْرَبٍ حُمْرةً: جَوْن، أو سوادٍ مُخالِطُهُ حُمْرة كلَوْن القَطا. والقَطا: ضَرْبان: جُونىٌّ وكُدْرىٌّ، أخرجوه على فُعْلىّ. فقالوا: جُونىٌّ وكُدْرىٌّ فى حالِ النِّسْبة، وإذا نعتوا قالوا: كَدْراء وجَوْنة.

والجونة: سليلة مستديرة مغشاة أدما تكون مع العطارين، والجميع: الجُوَنُ، قال[٢]:

إذا هُنّ نازَلْنَ أقرانَهُنَّ ... وكان المِصاعُ بما فى الجُوَنْ

جوه: الجاهُ: المنزلةُ عند السُّلطان، وتصغيره: جُوَيْهةٌ. ورجلٌ وجيهٌ: ذو جاهٍ.

جوا: الجوُّ: الهواءُ، وكانت اليمامةُ تُسَمَّى جوًّا. [قال:

أَخْلَق الدَّهرُ بجوٍّ طَلَلا[٣]

والجَوُّ: كلّ ما اطمأنّ من الأرض.

والجُوَّةُ: الرُّقْعةُ فى السِّقاء. يُقال: جَوَّيْت السِّقاءَ، أى: رَقَعْته.

والجِواء: مَوْضع.

والجِواء: فُرْجةٌ بين مَحَلّة القَوْم وسطَ البُيُوت، تقول: نزلنا فى جِواء بنى فلان.

والجِواءُ: خياطةُ حياء[٤] النّاقة.

جوى: الجَوَى[٥]: مقصور: كلّ داءٍ يأخُذُ فى الباطن[٦] لا يُسْتَمْرأ معه الطّعام. يُقال:

---

(١) قال ابن الأنبارى فى الأضداد (ص ١١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: «والجون حرف من الأضداد، يقال للأبيض جون، وللأسود جون....».

(٢) هو الأَعْشَى، والبيتُ فى ديوانه (ص ٦٧)، والتهذيب (٢٠٤/١١)، واللسان (جون). والرّواية فيه: الجُؤَن، بالهمز.

(٣) من التهذيب (٢٢٨/١١)، مما فيه عن العين.

(٤) فى (ط): حياة، والتصويب من اللسان (جوا).

(٥) فى المحكم (٣٩٩/٧): «الجوى: الهوى الباطن، والجوى: السّلّ وتطاول المرض، وداء يأخذ فى الصدر...».

(٦) من التهذيب (٢٢٩/١١)، مما فيه عن العين.

رجلٌ جَوٍ، وامرأة جَوِيةٌ، مخفّفة.

واستَجْوَيْنا الطَّعام، واجْتَوَيْناه، وصار الاجتواء أيضًا لما يُكْرَه ويُبْغَض.

والجَوى: المُنتِن فوقَ نَتْنِ الآجن، قال زهير: [١]

نَسَأْتَ بِنِيئِها وجَوِيتَ عنها ... وعندى لو أَرَدْتَ لها دواءُ

جيب: جَيَّبْتُ القَميصَ تجييبًا: جعلت له جَيبًا[٢].

جيح: جَيْحانُ: اسم نهر.

جيد: **الجيد**: مُقَدَّمُ العُنُق. وقلَّما يُنْعَتُ به الرَّجُلُ إلاّ فى الشَّعْر، كقوله:

كأنّ الثُّريّا عُلِّقَتْ بجَبينه ... وفى وَجْهه الشِّعْرَى وفى جِيدِهِ القَمِرْ

وامْرَأَة جَيْدانةٌ: حَسَنَةُ الجِيد.

جير: **جَيْر**: يمينٌ للعرب. فقولك: جَيْر لا أَفْعَلُ ذلك، كقولك: لا أفعل ذلك واللّه.

الجَيّارُ: الصّاروج. والجيّار: حَلَقٌ[٣] الحَلْق يأخُذُ عند أَكْلِ السَّمْن.

جيش: **الجَيْشُ**: جُنْدٌ يَسيرونَ لحَرْبٍ ونحوِها. **والجَيْشُ**: جَيَشانُ القِدْر، (وكُلُّ شىء يَغلى، فهو يَجيش، حتى الهَمُّ والغُصَّةُ فى الصَّدْر)[٤]. والبَحْرُ يجيش إذا هاجَ ولم يُسْتَطَعْ ركُوبُه. **وجَأْشُ النَّفْس**: رُواعُ القَلْبِ إذا اضطَرَبَ عند الفَزَعِ، يقال: إنّه لواهى الجَأشِ، فإذا ثَبَتَ، قيلَ: إنَّه لرابطُ الجَأْشِ.

جيض: جاضَ يجيضُ جَيْضًا إذا مالَ، قال القُطامىُّ:

وتَرَى بجَيْضَتِهنَّ عندَ رَحيلنا ... وَهَلاً كأنَّ بهنَّ جُنَّةَ أَوْلَقِ[٥]

جيف: **جافتِ الجيفةُ واجتافَتْ**، أى: أَنْتَنَتْ وأرحت. وجمع الجيفة، وهى الجُثَّةُ الميِّتة والمنتنة: جِيَفٌ وأجياف. وفى الحديث: «لا يَدْخُل الجنَّة ديّوث ولا جيّافٌ[٦]». وهو النَّبّاشُ الجَدَث.

---

(١) ديوانه، (ص ٨٣)، واللسان (جوا)، والتهذيب (١/٢٣٠)، ولكنه ورد برواية أخرى:

بَشِمْتُ بِنِيِّها فجَويتُ عنها ... وعندك لو أشاء لها دواء

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) حلِقَ حَلَقًا: شكا حلْقَه. (اللسان: حلق) فالمعنى: الجيار: شكاية الحلق..

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» منسوبا إلى الليث.

(٥) البيت فى الديوان (ص ١٠٧)، واللسان (جيض)، والتهذيب (١١/١٣٧).

(٦) الحديث لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه الطبرانى عن عمار بن ياسر، بلفظ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدًا: الديوث...». وانظر صحيح الجامع (ح ٣٠٦٢).

جيل: الجيلُ: كلُّ صِنْفٍ من النّاس، التُّركُ: جيلٌ، والصِّينُ: جِيلٌ، والعَرَبُ: جِيلٌ، وجَمْعُه: أجيال.

وجَيْلانُ: جِيلٌ من المشركين خلف الدَّيْلَم، يُقالُ لهم: جِيلُ جَيْلان.

جيم: الجيم [حَرْفُ هِجاءٍ][1] تؤنّث ويجوز تذكيرها. ويقال: [جَيَّمْت جيمًا إذا كتبتها][2].

* * *

(١) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٢) مما فى التهذيب (٢٢٧/١١)، عن العين.

باب الحاء

الحاء: الحاء: حرفُ هجاءٍ مقصور موقوف، فإذا جعلته اسمًا مددته. تقول: هذه حاءٌ مكتوبة ومَدَّتها ياءان. وكلُّ حرفٍ على خِلْقَتِها من حروف المعجم فألفها إذا مُدَّتْ صارت فى التصريف اءين. وتصغيرُها: حُيَّة وإنّما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة فى الخَطّ أو خفيّة وإلاّ فلا. **وحاء** - ممدودة -: قبيلة. قال:

طلبت الثأر فى حَكَمٍ وحـــــاءِ

ويقال لابن مئة: **لاحاءَ ولا ساءَ**، أى: لا مُحْسِنٌ ولا مُسىء، ويقال: لا رجلٌ ولا امرأة. ويقال: تفسيره أنّه لا يستطيعُ أن يقول: حا، وهو أمرٌ للكَبْش عند السّفاد، يقال: حأحأت به وحاحيت به. قال أبو خيرة: حَأْحَأْ. وقال أبو الدُّقَيْش: أُحُو أُحُو. ولا يستطيع أن يقول: سَأ، وهو للحمار، ويقول: سأسأت بالحمار إذا قلت: سَأْسَأْ. قال[1]:

قومٌ يُحاحُونَ بالبهـــامِ ونِسْـــ ـــوانٌ قِصارٌ كهيـئة الحَجَـــلِ

حبب: **أحبَبْته** نَقيضُ أبغضته. والحِبُّ والحِبّةُ بمنزلة الحبيب والحبيبة. والحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخمةُ ويُجمَعُ على: حِبَبة وحِباب، وقالوا: الحِبَّةُ إذا كانت حُبوبٌ مختلفةٌ من كل شىء شىءٌ. **وفى الحديث:** «كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فى حَميل السَّيْل». ويقال لِحَبِّ الرَّياحين حِبّة، وللواحدة حَبّة. وحَبّة القلب: ثَمَرَتُه، قال الأعشى:

فرَمَيْت غَفلةَ عَـــينه عن شـــاته فأصَبْتُ حَبّـةَ قلبها وطِحالَها[2]

ويقالُ: حبّ إلينا فلان يَحَبُّ حَبًا، قال:

وحَبَّ إلينا أنْ نكـونَ المـقدَّمـا

وحَبابُك أن يَكون ذاك[3]، معنهاه: غاية مَحبَّتك. والحِبّ: القُرْط من حَبّةٍ واحدة قال[4]:

---

(١) امرؤ القيس ديوانه (ص ٣٤٨)، والتهذيب (٥/٢٨١)، واللسان (حا).

(٢) البيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن معد يكرب (انظر الديوان ص ٢٧).

(٣) الشاهد فى «التهذيب» ٤/٨ و «اللسان» وصدره.

دعانا فسمّانا الشِعَارَ مُقدمًا

(٤) كذا فى «اللسان»، وهو الراعى النمير ى كما فى «اللسان» (حبب).

تبيتُ الحَيّةُ النَّضْناضُ منه مَكانَ الحِبِّ يَستمع السِّرارا

وحبابُ الماء: فقاقيعُه الطافية كالقَوارير، ويقال: بل مُعظم الماء، قال طرفة:

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُ ومُهـا بهـا كمـا قَسَمَ التُّرْبَ المُفايلُ باليَدِ

فهذا يدُلُّ على أنه معْظَم الماء، وقال الشاعر:

كأن صَلاَ جَهيزةَ حينَ تَمشِي[1] حَبابُ المـاء يَتْبعُ الـحبَـابـا

ويُرْوَى: حين قامت. لم يُشَبِّه صَلاها ومَاكِمَها بالفَقاقيع وإنَّما شَبَّهَهَا بالحَباب الذى كأنه درج فى حَدَبَة[2] وحَبَبُ الأسنان: تَنضُّدُها، قال طرفة:

وإذا تـضحـك تُبـدى حَبَبًا كأَقاحى الرَّمْلِ عَـذْبًا ذا أُشُـرْ

وحَبّان وحيّان: اسمٌ من الحُبّ. والحُبَحابُ: الصغير: ونار الحُباحِب: ذُبابٌ يطيرُ باللَّيل له شُعاعٌ كالسراج. ويقال: بل نارُ الحُباحِب ما اقْتَدَحْتَ من شَرار[3]. النار فى الهَواء من تصادُم الحِجارة. **وحَبْحَتَهُا**: اتّقادُها. وقيل فى تفسير الحُبِّ والكَرامة: إنّ الحُبَّ الخَشَباتُ الأَربعُ التى توضَعُ عليها الجَرَّة ذاتُ العُرْوَتَيْن، والكَرامة: الغِطاء الذى يُوضَع فوقَ الجرَّة من خَشَبٍ كانَ أو من خَزَفٍ. قال الليث: سمعت هاتَيْن بخراسان. **حَبَّذا**: حرفان حَبَّ وذا، فإذا وَصَلْتَ رَفَعْتَ بهما، تقول: حَبَّذا زَيْدٌ.

حبتر: **الحَبْتَرُ** هو القصير. وكذلك البُحْتُر.

حبج: **أحْبَجَتْ لنا نارٌ وعَلَمٌ**، أى: بَدا بَغْتَةً، قال[4]:

عَلَوْتُ أقصاهُ إذا ما أحْبَـجـا

حبذ: **حَبَّذا**، أى: أحببْ بهذا. قال أبو أحمد: أصلها حَبُبَ ذا فأُدغِمت الباءُ الأولى فى الثانية ورُمِيَ بضَمَّتها.

حبر: **الحَبَرُ والحَبارُ**: أَثَر الشَّيْء. والحَبْر والسَّبْر: الجمال والبهاء، بالفتح والكسر. **والحِبْر**: المِداد. **والحِبْرُ والحَبْرُ**: العالِمُ من علماء أهل الدين، وجمعُه أحبار، ذِمِّيًا كانَ أو مُسلِمًا بعد أن يكون من أهل الكتاب. **والحِبَرْ**: صُفرة تَقَع على الأسنان. **والحِبَرة**: ضَرْب من بُرود اليمن. وبُردٌ حِبَرة إنّما هو وَشْيٌ، وليس حِبرة موضِعاً ولا شيئًا معلومًا، إنما هو كقولك: ثَوبٌ قِرْمِز، والقِرْمِز صِبْغة. **والتَّحبير**: حُسنُ الخَطّ، وحَبَّرْتُ الكلامَ **والشِّعْرَ**

---

(٤) هو العجاج ديوانه (٢/٤٥)، ويروى (أخشاه) فى مكان أقصاه، وكذا فى المحكم (٣/٦٦).

تحبيرًا أى: (حَسَّنْتُه)، و التَّخفيف جائز، قال رؤبة[١]:

ما كانَ تحبيرُ اليمـــانى البَـــرّادْ

أى صاحبُ البُرود.

والحَبْرَةُ: النِّعْمة، وحُبِرَ الرَّجلُ حَبْرَةً وحَبَرًا فهو محبُور، وقولُه تعالى: ﴿**فهُم فى رَوْضةٍ يُحْبَرون**﴾ [الروم: ١٥]، أى: يُنَعَّمُون، قال المرّار العَدَوىّ[٢]:

قد لَبِسْتُ الدَّهْرَ مـن أفنـانِـــه كلَّ فَنٍّ نـاعِمٍ منـــه حَبِـــرْ

وقال رؤبة:

قلتُ وقد جَدَّدَ نسْـجى حِبَـرًا

أى: تحبيرًا. **والحَبير من السَّحاب**: ما تَرَى فيه التَّنمير من كَثْرة الماء. والحَبير من زَبَد اللِّغام إذا صارَ على رأس البعير. **والحَبير**: الجديد. وتقول: ما على رأسه حَبَرْبَرَةٌ أى شَعرةٌ. **والمِحبار**: الأرضُ الواسعة.

حبرك: الحَبَرْكَى: الضّعيف الرّجلين الذى كاد يكون مقعدًا. والحَبَرْكَى: القومُ الهَلْكَى.

حبس: الحَبْس والمَحْبس: موضعان للمحبوس، فالمَحْبس يكون سِجْنًا ويكون فعلاً كالحَبْس. **والحَبيس**: الفَرَس يُجْعَل فى سبيل الله. **والحِباس**: شىء يُحْبَس به نحو الحِباس فى [المَزْرَفة] [٣] يُحْبَس به فُضُول الماء. **والحباسة فى كلام العجم**: المكلا وهى التى تُسَمَّى المَزْرَفة، وهى الحُباسات فى الأرض قد أحاطت بالدَّبْرة يُحْبَس فيها الماء حتى يَمتلئ ثم يُساق إلى غيرها. **واحتَبَسْتُ الشَّىْءَ** أى: خَصصتُه لنفسى خاصَّةً. **واحتَبَست الفِراشَ بالمِحْبَس** أى بالمِقْرَمة.

حبش: الحَبَشُ: جنْس من السُّودان، وهم الحُبْشان والحَبَش، وفى لغة يقولون: الحَبَشة على بناء سَفَرة، وهذا خطأ فى القياس لأنّك لا تقول حابش كما تقول: فاسق وفَسَقة، ولكنّه سارَ فى اللُّغات وهو فى اضطِرار الشعر جائز. والأُحبُوش كالحَبَش، قال[٤]:

---

(١) ديوانه (ص ٣٨)، (ط) فى الأصول: العجّاج، وهو سهو.

(٢) البيت له فى «التهذيب» (٣٤/٥)، وبلا نسبة «اللسان» (فنن)، والمحكم (٢٣٧/٣).

(٣) كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وفى الأصول المخطوطة: الدرقة، ولا معنى للدرقة. وجاء فى مادة (حبس) فى «اللسان» أن الحباسة هى المزرفة بالفاء أى ما يحبس به الماء ولم نجد فى مادة «زرف» لفظ «المزرفة» بل وجدنا فيها: الزرافة: مِنْزفة الماء عن (ط).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٨١/١)، واللسان (حبش)، والتهذيب (١٩٣/٤)، وفى المحكم=

كأنَّ صِيران المَهَا الأخـــــلاطِ بـــالرَّمْل أُحبوشٌ مـــــن الأنباطِ

وأما الأحابيش فكانوا أحياءَ من القارَة انضَمُّوا إلى بنى ليث فـى الحَرْب التى وقَعَت بينهم وبينَ قُرَيش قبلَ الإسلام فيها يقول إبليس لقريش: إنى جـارٌ لكـم مـن بنـى كبـت فواقِعوا محمدًا[١]، أتـاهم فـى صـورة سُراقة بـنِ مـالك بـن جَعْشم، وذلـك حيـث يقـول الشاعر[٢]:

لَيْثٌ ودِيلٌ وكعبٌ والتىظَـأَرَتْ جُمْعَ الأحابيشِ لما احمَرَّتِ الحَدَقُ

سُمُّوا بذلـك لتَجَمُّعِهـم فلمّـا صـارَ لهـم ذلـك الاسـمُ صـارَ التَّحبيـش فـى الكـلام كالتجميع، قال رؤبة[٣]:

أولاك حَبَّشتُ لهم تَحبيـــــشى فَرضى وما جَمَّعْت من خُـروشى

والحُبْشيّةُ: ضَرْبٌ من النَّمْل سُودٌ عِظامٌ، لّما جَعَلوا ذلك اسمًا غيَّروا اللفظ ليكونَ فَرقًا بين النِّسبة والاسمِ. النِّسبةُ: حَبشيَّة، والاسـم: حُبْشيّة. وعلـى هـذا أيضًـا الحُبْشيّة: ناقـةٌ شديدة السَّواد.

حبض: حَبَضَ القلبُ يَحبضُ حَبْضًا: أى ضَرَبانًا شديدًا. والعِرق يَحبـض ثـم يسكُن، وهو أشَدُّ من النَبْض. والوَتَر يَحبض إذا مَدَدته ثم أرسَـلْتَه. وحَبـضَ السَـهْمُ: إذا لـم يَقَـعْ بالرَّميَّة وقصَّرَ دونَها فوَقَعَ وَقْعًا [غَيْرَ شديدٍ] [٤]، قال الراجز[٥]:

والنَبْلُ يَهوى خَطَأً وَحَبْضـــــا

ويقال: أصابَ القوم داهِيةٌ من حَبْض الدَّهْر: أى من ضَرَباتـه. ويقـال: حَبْـضُ الدهـر وحَبَضُه أى حركاته. والحَبْض والنَبْض: الحركة، يقال: ما يَحبض ولا ينبض.

حبط: الحَبَط: وَجَع يأخُذُ فى بَطْن البعيرَ من كَلأ يَسْتَوْبِلُه، (يقال)[٦]: حَبِطَتِ الإبِـل

=(٨١/٣).

(١) فى اللسان (حبش): إنى جار لكم من بنى ليث، فواقعوا دمًا.

(٢) فى المحكم (٨١/٣) برواية العين غير منسوب.

(٣) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» (٨٠/٧، ١٩٣/٤)، و«اللسـان» (خـرش)، وفـى ديوانـه (ص ٧٨) وروايته:

ألاك حفّشـت لهـم تحفيـــــشى

(٤) زيادة من التهذيب (٢٢١/٤)، مما نقل عن الليث.

(٥) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٩)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حبض)، والتهذيب (٢٢١/٤).

(٦) زيادة من «التهذيب».

تحبَط حَبَطًا. وحَبِطَ عَمَلُه: فَسَدَ، وأحبَطَه صاحبُه، واللّهُ مُحْبِطٌ عَمَلَ من أشرَكَ. [والحَبِطات][١]: حيٌّ من تميم.

حبنطأ: الحَبَنْطَأُ: بالهمز: العظيم البطن. وقد احْبَنْطأتُ واحْبَنْطيتُ. **والمُحْبَنْطِئ**: اللاّزق[٢] بالأرض العريض.

حبطقطق: الحَبَطَقْطَقْ: حكاية قوائم الخَيْلِ إذا جرت. قال[٣]:

جَـــرَت الخـــيلُ فقـــالت: حَبَطَقْطـــــقْ حَبَطَقْطَـــــقْ

حبق: الحَبَق: دَواء من أدوية الصَيْدلانيِّ. والحَبْق: ضُراط المِعَز، حَبَقَت تَحبِقُ حَبْقا.

حبك: حَبَكْتُه بالسيف حَبْكًا: وهو ضَربٌ فى اللَّحْم دون العَظْم، ويقال: هو مَحْبُـوكُ العَجُز والمَتْن إذا كان فيه استِواء مع ارتفاع، قال الأعشى[٤]:

على كُلِّ مَحبوكِ السَّراة كـــأنّه عُقابٌ هَوَتْ من مَرْقَبٍ وتَعَـــلَّت

أىْ: ارتفَعَتْ. وَهَوتْ: انْخَفَضَتْ، والحِباكُ: رِباطُ الخَظيرة[٥] بقَصَبات تُعَرَّضُ ثُمَّ تُشَدُّ كما تُحبَكُ عُروشُ الكَرْم بالحبال. **واحتَبَكْتُ** إزارى: شَدَدْتُه. والحَبيكة: كلُّ طريقـة فى الشَّعْر وكُلُّ طريقةٍ فى الرَّمْل تَحْبِكهُ الرِّياحُ إذا جَرَتْ عليه، ويُرَى نحوَ ذلـك فـى البيـض من الحديد، قال الشاعر:

والضاربُـونَ حَبيـكَ البيضِ إذ لَحِقُـوا لا يَنكُصُونَ إذا ما استُلْحِموا[٦] وَحَمُوا

أىْ اشتَدَّ قتالُهم. **والحُبُك**: جماعة الحبيك، ويقال: كذلك خِلْقةُ وجْهِ السَّـماء ويقـال: ما طَعِمْناه عنده حَبَكةً ولا لَبَكةً، ويقال: عَبَكة، فالعَبَكةُ والحَبَكةُ معًا: الحَبَّة من السَّـويق، واللَّبكة: اللُّقمة من الثَّريد ونحوه.

حبكر: الحَبَوْكَرُ والحَبَوْكَرَى: الداهية.

حبل: الحَبْلُ: الرَّسَنُ، [والحَبْل: العَهْدُ والأَمان][٧] والحَبْل: التواصل، والحَبْـل: الرَّمـل

---

(١) كذا فى «التهذيب» (٣٩٧/٤)، (ط) وفى الأصول المخطوطة: الحبط.

(٢) فى النّسخ: اللازم وما أثبتناه فمن اللسان (حبط).

(٣) البيت فى التهذيب (٣٣٧/٥)، واللسان (طق) غير منسوب.

(٤) البيت فى ديوانه (ص ٣١١)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حبك)، والتهذيب (١٠٨/٤).

(٥) فى (ط): الحضيرة، والتصويب من اللسان (حبك).

(٦) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حبك)، (ط): «وفى الأصول المخطوطة: استحملوا»، وهو لزهـير بن أبى سلمى فى ديوانه (ص١٥٩).

(٧) زيادة من «التهذيب» (٧٨/٥) مما نُسب إلى الليث.

الطويل الضَّخْم. **والحَبْل**: مَوضِع بالبصرة على شاطئ النَّهْر. **والحَبْلُ**: مصدَر حَبَلْتُ الصَّيْدَ واحتَبَلْتُه أى: أَخَذْتُه، والجميع: من هذه الأسماء كُلِّها: الحِبال. **والحِبالة**: المَصِيدة، وحَبائِلُ الموت: أسبابه، واحتَبَلَه الموتُ. **وحَبْل العاتِق**: وُصْلة ما بينَ العاتِق والمَنْكِب. [**وحَبْلُ الوَريد**: عِرْقٌ يَدِرُّ فى الحَلْق. **والوَريد**: عرقٌ يَنْبِضُ من الحيوان لا دَمَ فيه]. **وفُلانٌ الحُبَلىّ**: مَنْسُوب إلى حَىٍّ من اليَمَن. والمُحَبَّل فى قول رؤبة[1]:

كلُّ جُلالٍ يَمْلأُ المُحَبَّلاَ

حَبْلٌ، وحَبِلَتِ المرأةُ حَبَلاً فهى حُبْلَى. وشاةٌ حُبْلَى، [وسِنَّورَةٌ حُبْلَى، وجمع الحُبْلَى حَبالَى]. **والحَبَلَةُ**: طاقة من قُضْبان الكَرْم. والحَبْلُ: نوعٌ من الشَّجَر مثل السَّمُر. **وحَبَل الحَبَلَة**: وَلَد الوَلَد الذى فى البطن، وكانت العرب ربَّما تَبايَعُوا على حَبَل الحَبَلَة فنَهَى رسول اللّه ﷺ عن بيع المَضامين والمَلاقيح وحَبَل الحَبَلَة[2].

حبلق: الحَبَلَّقَةُ: أغنام تكون بجُرَش. ويقال: الحَبَلَّقَةُ: الصغير من المَعِز. قال:

لئام كأشباه الحبلَّقة الطُّحل

حبن: الحِبْنُ: ما يَعْترى الجَسَد فيَقيحُ ويَرِمُ، وجمعُه: حُبُون. **والحَبَنُ**: أن يكثُرَ السِّقْىُ فى شَحْم البطنِ فيَعْظُمَ البطنُ جدًا. **وأُمّ حُبَيْنٍ**: دُوَيْبَّةٌ على خِلْقة الحِرْباء عَريضةُ البطنِ جدًّا، قال:

أمَّ حُبَيْنٍ ابْسُطى بُرْدَيكِ إنَّ الأميرَ داخلٌ عليكِ
وضاربٌ بالسَّيفِ مَنكبَيْكِ[3]

والحَبَنُ: عِظَمُ البطن، ولذلك قيل لمن سُقِىَ بطنهُ: قد حَبِنَ. **وأُمُّ حُبَيْنٍ**: هى الأُنثى من الحَرابىّ[4].

---

(١) الرّجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٣١٤)، وفى اللسان (فيل)، ولرؤية فى اللسان، والتاج (حبل)، وليس فى ديوانه.

(٢) أخرجه البخارى فى البيوع، باب: بيع الغرر، وحبل الحبلة (ح ٢١٤٣) من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ: «نهى عن بيع حبل الحبلة..»، وفى غير موضع، ومسلم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٥/١١٤)، أما روايته فى «المحكم» (٣/٢٩٣)، و«اللسان» (حبن) فهى:

أم حُبَين انشرى بُرْديكِ
إن الأمير والجٌّ عليكِ
وموجع بسوطه جَنبيكِ

(٤) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال... قد أخلت به الأصول المخطوطة.

حبا (حبو): الصَّبىُّ يَحْبُو قبل أن يَقومَ. والبعير يَحْبُو إذا عُقِلَ فيزحَفُ حَبْـوًا. وحَبَـت الأضلاع إلى الصُّلْب، وهو اتّصالُها. ويُقال لِلْمَسايِلِ إذا اتّصل بعضُها ببعض: حبا بعْضها إلى بعض. قال[١]:

تَحْبُـو إلى أَصْـلابـه أمْعـاؤُهُ

قال أبو الدُّقَيْش: تحبو هاهنا: تتّصِل. والمِعَى: كُلُّ مِذْنبٍ بقـرار الأرض، والمِذْنَـبُ فى سَنَد رمل. قال[٢]:

كأنَّ بينَ المـرْطِ والشُّفـوفِ رملاً حبا من عَقـَد العَـزِيفِ

والعزيف من رمال بنى سعد. وقال العجاج فى الضّلوع[٣]:

حابى الحُيُود فـارِضِ الْحُنْجُـورِ

والحُبْوَةُ: الثّوبُ الذى يُحْتَبى به. **والحِباءُ**: عطاءٌ بلا منٍّ ولا جزاء. حَبَوْتُه أَحْبُوهُ حِباء، ومِنه أُخِذَتِ المحاباة. قال[٤]:

اصبرْ يزيدُ فقـد فارقْتَ ذامِقَـةٍ واشكُرْ حِباءَ الذى بالمُلْكِ حاباكا

والحَبِىُّ: سحابٌ فوق سحاب. وحَبَتِ السفينة إذا جَرَتْ. قال[٥]:

فهو إذا حبـا لـه حَبِـىُّ

أى: اعترض له موجٌ. وحبالك الشىء، أى: اعترض.

حتت: الحَتُّ: فركك شيئًا عن ثَوب ونحوه، قال الشاعر:

تحتُّ بقَرْنَيْـها بَـريـرَ أَراكـةٍ وتَعْطُو بظِلْفَيها إذا الغُصن طالها[٦]

وحُتاتُ كُلِّ شَىء: ما تَحاتَّ منه. والحَـتُّ لا يبلُـغُ النَحْـتَ. وفى حديث النبىِّ ﷺ: «احْثُتْهُم يا سَعْدُ فِداكَ أبى وأُمِّى» يَعنى اردُدْهُم والفَرَسُ الكريم العَتيقُ: الحَتُّ.

---

(١) رؤبة - (ديوانه ص ٤).

(٢) رؤبة - (ديوانه ص ١٠٢) والرواية فيه: من عقد الغريف بـالغين المعجمـة. (ط): «وفى بعض النسخ: العريف بعين مهملة بعدها راء». وما أثبتناه فمن التهذيب (٢٦٥/٥)، واللسان (حبا).

(٣) ديوانه (ص ٢٢٧) .

(٤) فى التهذيب (٢٦٦/٥) واللسان (حبا) غير منسوب أيضًا.

(٥) العجاج - (ديوانه ٣٢١).

(٦) البيت فى «التهذيب» ٤٢٣/٣ وهو مما أنشد الليث.

حتر: الحَتْرُ: الذَّكر من الثَّعالِب، والحِتار: ما استدار بالعَيْن من الجَفْن من باطن. وما يُحيط بالظُّفْر حِتارٌ، وكذلك ما يُحيط بالخِباء، وكذلك حَلْقة الدُّبُر. وأراد أعرابى مُجامَعَةَ أهلِه، فقالت: إنّى حائض، فقال: أينَ الهَنَةُ الأخرى؟ قالتْ: اتّق اللّهَ[1]، فقال:

بلى[2] ورَبِّ البَيتِ والأستارِ
لأهتِكَنَّ حَلَقَ الحِتارِ
قد يُؤخَذُ الجارُ بظُلْم الجارِ[3]

والمُحْتِر من الرجال: الذى لا يُعطى خيرًا ولا يُفضِلُ على أحد، [إنّما هو كَفافٌ بكَفافٍ لا يَنْفَلِتُ منه شىء]، ويقال: قد أحتَرَ على نفسه وأهله أى: ضَيَّقَ عليهم ومَنَعَهم خيره.

حترش: الحُتْرُوش: الصّلْبُ الشَّديد.

حتف: الحَتْفُ: المَوْتُ وقَضاؤه، ويقال: مات فُلانٌ حَتْفَ أنْفِه أى: بلا ضَرْب ولا قَتْل، ويُجمَع على حُتُوف. ولا يقال: حَتَفَ فلان، ولا حَتَفَ نفسَه.

حتك: الحَتْك والحَتَكان: شِبْه الرَّتَكان فى المَشْى إلاّ أنَّ الرَّتك للإبل خاصّة والحَتْك من المَشْى للإنسان وغيره. **والحَوْتَكُ**: القَصير.

حتم: الحَتْم: إيجابُ القَضاء، والحاتِم: القاضى، قال أميَّة[4]:

حَنانَى رَبِّنا ولَه عَنَوْنا بكفَّيْه المَنايا والحُتُومُ

---

(١) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» (حتر)، وكان يجب أن تكون العبارة استفهامًا إنكاريًا وذلك لأن الجواب فى الرجز قد بدئ بـ «بلى». وهل لى أن أقول: إن الأمر قد خرج إلى الاستفهام.

(٢) (ط): فى «اللسان»: فى حين اتّفقت الأصول المخطوطة على «بلى».

(٣) الأبيات فى المحكم (٣/٢٠٠)، (ط): عقب الأزهرى على عبارة العين فقال: قلت: ولا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشىء مستديرًا، وأظنه تصحيفًا.
ولا ندرى أين موطن التصحيف، وكلام الأزهرى لا وجه له وعبارة العين مفهومة معلومة. وأيّد ابن سيد ما جاء فى العين فقال: فى (٣/٢٠١): وحَرَتَ الشىء حَرْتًا: قطعه قَطْعًا مستديرًا.

(٤) هو أمية بن أبى الصلت، والبيت فى ديوانه (ص ٥٤)، و«اللسان» (حتم)، والتاج (حتم)، وهو برواية أخرى وهى:

عبادُك يُخطِئون وأنت رَبٌّ بكفَّيْكَ المنايا والحُتوم

والحاتِم: الغُرابُ الأسود، ويقال: بل غرابُ البَيْن، أحمر المِنقار والرِّجْلَيْن.

والحُتامةُ: ما يبقَى على الخِوان من سُقاط الطّعام.

والتَّحَتُّمُ: أن تأكُلَ شيئًا فكان فى فيكَ هَشًّا.

حتن: (الحَتْن من قولك) [(١)]: تَحاتَنَتْ دُموعُه إذا تتابَعَت، وعَبْرة مُتَحاتِنة، قال الطرمّاح:

كأنَّ العُيونَ المُرْسَلاتِ عَشِيَّةً شَآبيبُ دَمْع العَبْرةِ المُتَحاتِنِ [(٢)]

وتحاتَنَتْ الخِصالُ فى النِّصال إذا وَقَعَتْ خَصَلات فى أَصْل القِرْطاس، والخَصْلة: كل رَمِيَّةٍ لزَقَت بالقِرطاس من غير أن تُصيبه. وإذا تَصارَعَ رجلان فصُرِعَ أحدهُما وَثَبَ ثم قال [(٣)]:

الْحَتَنَى لا خيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ

قوله: **الحَتَنَى** أى: عاوِدِ الصِّراع، والزَّلَجُ: الباطل، وهو الذى يقع بالأرض ثم يُصيب القِرطاسَ. **والتَّحاتُن**: التَّبارى، قال النابغة:

شِمالٌ تُجاريها الجَنوبُ بقَرْضِها وريح الصَّبا مُورَ الدَّبُور تُحاتِنُ

حتا (حتو): **الحَتْوُ**: كَفُّك هُدْبَ الكِساء ملزقًا به. حَتَوْتُه أحتوه حتوًا، وفى لغة حتأته حَتْأً. **والحَتِيُّ**: سَوِيقُ المُقْلِ.

حثث: حثيثٌ فلانًا فهو حثيث مَحْثُوث، وقد احتَثَّ. وامرأة حَثِيثةٌ فى موضعِ حاثَّةٍ، وامرأةٌ حَثِيثٌ فى موضع مَحثوثة. والحِثِّيثَى من الحَثّ، قال: «اقبَلُوا دِلِّيلَى رَبّكُمُ وحِثّيثاه إيّاكم» يعنى ما يدُلُّكم ويحثُّكم. والحَثْحَثَةُ: اضطرابُ البَرْق فى السِّحاب وانتخال [(٤)]، المَطَر والثَلْج. والحَثُوثُ والحُثْحُوث: السَّريعُ. قال زائدة: الحَثْحَثَةُ طَلَب الشىء وحَرَكَته، يقالُ: حَثْحَثَ الأمر ليتحرَّك. **وحَثْحِثِ القَومَ**: أى سَلْهُم عن الأمور.

حثر (حثرم): **الحِثْرِمةُ**: الدّائرة التى تحتَ الأنف فى وسط الشَّفة العُليا.

---

(١) زيادة مفيدة من التهذيب مما نُسب إلى الليث.

(٢) الديوان (ص ٤٧٥)، ولسان العرب (حتن)، والتهذيب (٤/٤٤٢).

(٣) البيت للنابغة فى لسان العرب (حتن)، وهو غير موجود فى ديوانه وورد برواية أخرى هى قوله: شمال تجاذبها الجنوب بعرضها، ونزع الصبا مور الدبور يحاتن

(٤) كذا فى «اللسان» وعنه صحح ما فى «التهذيب» وكذا فى «ط» و «ص» فى «س»: انتحال.

حثفل[١]: **الحُثْفُلُ**: تُرْبُثُمُ المَرَقَةِ.

حثل: الإحْثال: سُوءُ الرَّضاع، تقول: أحْثَلَتْه أُمُّه، ويكون يُحْثِله الدَّهْر بسُوء الحال، قال العجّاج:

وَلَم تُنَبَّتْ فى الجَراء المُحْثَل[٢]

وقال:

.... مِمَّنْ حَرَّفَ الدهْر مُحْثَل[٣]

حثا (حثى): حَثى فى وجهه التراب يَحْثِى حَثْيًا.

حجب: الحَجْب: كُلُّ شيءٍ مَنَعَ شَيئًا من شيءٍ فقد حَجَبَه حَجْبًا. والحِجابةُ: ولايَة الحاجب. والحِجابُ، اسمٌ: ما حَجَبْتَ به شيئًا عن شيءٍ، ويجمع على: حُجُب. وجمع حاجب: حَجَبة. **وحِجاب الجَوْف**: جلْدةٌ تَحْجُبُ بينَ الفُؤاد وسائر البطن. **والحاجب**: عظم العَيْن من فَوق يَستُرُه بشَعْره ولحمه. **وحاجبُ الفيل**: اسمُ شاعرٍ. ويُسَمَّى رءوسُ عظم الوَرِكَيْن وما يَلى الحَرْقَفَتَيْن حَجَبَتين وثلاث حَجَبات، وجمعُه: حَجَب، قال[٤]:

ولَم يُوَقَّعْ بِرُكُوبٍ حَجَبُهْ

حجج: قد تُكسرَ الحَجّةُ والحَجُّ فيقال: حِجٌّ وحِجَّةٌ. ويقال للرجل الكثير الحَجِّ حَجّاج من غير إمالةٍ. وكلُّ نَعْتٍ على فَعّال فانّه مفتوح الألف، فإذا صيَّرتَه اسمًا يَتحَوَّل عن حال النَّعْت فتدخله الإمالة كما دَخَلَتْ فى الحَجّاج والعَجّاج. وحَجَّ علينا فُلانٌ أى قَدِمَ. والحَجُّ: كثرة القَصْد إلى من يُعَظَّم، قال:

كانت تُحُجُّ بنُو سَعْدٍ عِمامتَه إذا أَهَلُّوا على أنصابِهم رَجَبا

حَجُّوا عِمامتَه: أى عظَّمُوهُ. والحِجَّةُ: شَحْمةُ الأُذُن، قال لبيد: يَرُضْنَ صِعابَ الدُرِّ فى كلِّ حِجَّةٍ وإنْ لم تكنْ أعناقُهُنَّ عَواطِلا[٥] ويقال: الحِجَّةُ ههنا الموسم. **والحَجْحَجَةُ**: النُّكُوصُ، تقول: حَمَلوا ثم حَجْحَجوا أى نَكَصُوا، قال[٦]:

---

(١) من التهذيب (٥/٣٣٣).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٢٢٢).

(٣) هو شئ من عجز بيت ورد بلا نسبة فى التاج (حثل) وتمامه:

وأشعث يَزَهَاهُ النّبوح مُدَفّعٍ عن الزاد ممّن حَرَّفَ الدهرُ مُحْثَل

(٤) التهذيب (٤/١٦٢)، واللسان (حجب) غير منسوب.

(٥) رواية الديوان ص(٢٤٣): ... ولو لم تكن أعناقهنّ عواطلا.

(٦) صاحب الرجز هو العجاج. انظر الديوان ص٣٨٩.

حتّى رَأى رايتَهم فَحَجْحَجا

والمَحَجَّةُ: قارعة الطريق الواضح. والحُجَّةُ: وَجْهُ الظَّفَر عند الخُصومة. والفِعل حاجَجْتُه فَحَجْجْتُه. احتَجَجْتُ عليه بكذا. وجمع الحُجَّة: حُجَجٌ. والحِجاج المصدر. **والحَجاجُ**: العظم المستديرحولَ العَين، ويقال: بل هو الأَعْلى الذى تحت الحاجب، وقال[1]:

إذا حَجاجا مُقلتَيْها هَجَّجا

والجَيحُ: ما قد عُولِجَ من الشَجَّة، وهو اختلاط الدَّم بالدِّماغ فُيصَبُّ عليه السَّمْنُ المَغْلِيُّ حتى يظهَرَ الدُم فُيؤخَذُ بقُطنِة، يقال: حَجَجْتُه أحُجُّه حَجًّا. **الجَحْجاحُ**: السيِّدُ السِّمْحُ الكريمُ، ويجمع: جَحاجِحة، ويجوز بغير الهاء، قال أُمَيَّة:

ماذا ببدر فالعَقَنْـ ـقَلِ من مَرازبةٍ جَحاجِحْ

وأَجَحَّتِ الكلبةُ: أى حَمَلَتْ فهى مُجِحٌّ.

حجر: الأحجار: جمع الحَجَر. والحِجارة: جمع الحَجَر أيضًا على غير قياس، ولكن يَجُوزُ الاستحسان فى العربية [كما أنّه يجوز فى الفقه، وترك القياس له][2] كما قال[3]:

لا ناقِصى حَسَبٍ ولا أيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصارَهْ

ومثله المِهارة والبكارة والواحدةُ مُهْرٌ وبَكْرٌ. والحِجْرُ: حطيم مكّة، وهو المَدارُ بالبيت كأنّه حُجْرَةٌ مما يلى المَثْعَب. وحِجْر: موضعٌ كان لثَمود ينزِلونَه. وقصبة اليمامة: حَجْرٌ، قال الأعشى:

وإنَّ امرءًا قد زُرْتُه قبل هذه بحَجْرٍ لخَيرٌ منكَ نفسًا ووالِدا[4]

والحِجْر والحُجْر لغتان: وهو الحرام، وكان الرجل يَلقى غيره فى الأشهر الحُرُم فيقول: حِجْرًا مَحجُورًا، أىْ: حَرامٌ مُحرَّم عليك فى هذا الشهْر فلا يبدؤهُ بشَرٍّ، فيقول

والرواية فيه:

حتى أرى رائيتهم فحَجْحَجا

(١) الحجاج أيضًا. انظر الديوان و «اللسان».

(٢) من التهذيب (٤/١٣٠) عن العين.

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٠٧)، و«اللسان» (حجر).

(٤) ديوانه (ص ١١٥).

المشركون يومَ القيامة للملائكة: حِجْرًا محجُورًا، ويظُنّون أن ذلكَ ينفعُهم كفِعلِهم فى الدنيا، قال:

حتى دَعَونا بأَرحامٍ لهم سَلَفَتْ وقالَ قائلُهم إنّى بحاجُور[1]

وهو فاعُول من المنع، يَعنى بمَعاذٍ. يقول: إنى مُتَمسِّكٌ بما يُعيذُنى منك ويَحجُبُك عنّى، وعلى قياسه العاثُور وهو المَتْلَفُ. **والمُحَجَّر: المُحَرَّم. والمَحْجِرُ**: حيثُ يَقَعُ عليه النِقابُ من الوَجْه، قال النابغة:

وتخالُها فى البَيتِ إذْ فاجَأتَها وكأنَّ مَحْجِرَها سراجُ الموقِدِ[2]

وما بَدَا من النِّقاب فهو مَحْجِر. وأحجار الخَيْل: ما اتُّخِذَ منها للنسل لا يكادُ يُفرَد. ويقال: بل يقال هذا حِجْرٌ من أحجار خَيْلى، يَعنى الفَرَسَ الواحد، وهذا اسم خاصٌّ للإناث دونَ الذكور، جَعَلَها كالمُحَرَّم بَيعُها ورُكوبُها. **والحَجْر**: أن تحجُرَ على إنسانٍ مالَه فتَمنَعَه أن يُفسدَه. والحَجْر: قد يكون مصدرًا للحُجرة التى يَحتَجِرُها الرجل، **وحِجارُها**: حائطُها المحيطُ بها. والحاجر من مَسيل الماء ومَنابت العُشْب: ما استَدارَ به سَنَدٌ أو نهْرٌ مُرتفع، وجمعُه حُجْران، وقول العجّاج:

وجارةُ البيتِ لها حُجْرىُّ[3]

أى حُرْمة. **والحَجْرة**: ناحيةُ كلِّ موضع قريبًا منه. وفى المَثَل: «يأكُلُ خُضْرةً **ويَرْبِضُ حَجْرة**» أىْ: يأكُلُ من الرَوضة ويَربِض ناحيةً. وحَجْرتا العَسكَر: جانِباه من المَيْمَنِة والمَيْسَرة، قال:

إذا اجتَمعُوا فضَضْنا حَجْرَتَيْهم ونَجمعُهم إذا كانوا بَدادِ[4]

وقال النابغة:

أُسائِلُ عن سُعْدَى وقد مَرَّ بعدَنا على حَجَرات الدارِ سَبْعٌ كَوامِلُ

وحِجْر المرأة وحَجْرها، لغتان: للحِضْنَين.

حجز: الحَجْزُ: أن تَحجزَ بين مُقاتِلَيْن. والحِجاز والحاجز اسم، وقوله تعالى: ﴿**وجَعَل**

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/١٣١)، واللسان (حجر)، وفى المحكم بلفظ العين (٣/٤٧).
(٢) عجُز البيت فى «اللسان» (حجر) وليس فى ديوانه.
(٣) الرجز فى «التهذيب» (٤/١٣٤)، وبلا نسبة فى اللسان (حجر)، و«الديوان» (ص ٣١٦).
(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/١٣٥، ١١/٤٧٢)، و«اللسان». (حجر).

بين البَحرَيْن حاجزًا﴾ [النمل: ٦١]، أيْ: حِجازًا فذلك الحِجاز أمْر اللّه بين ماءٍ مِلْحٍ وعَذْبٍ لا يختلطان. وسُمِّيَ الحِجاز لأنّه يفصِلُ بين الغَوْر والشام وبيْنَ البادِية. والحِجازُ: حَبْلٌ يُلقَى للبعير من قِبَل رِجلَيْه، ثُمَّ يُناخُ عليه، يُشَدُّ به رُسْغا رِجلَيْه إلى حِقْوَيْه وعَجُزه. حَجَزْته فهو مَحجُوز، قال ذو الرُمّة:

حتى إذا كانَ محجُوزًا بنافِذةٍ وقائظًا وكِلا رَوْقَيْهِ مُخْتَضَبُ[1]

وتقول: كان بينهم رمِّيا ثم حَجَزتْ بينهم حِجِّيزَى. أيْ رَمْيٌ، ثم صاروا إلى المُحاجزة. **والحُجْزَةُ**: حيثُ يُثْنَى طَرَف الإزار فى لَوْث الإزار، قال النابغة:

رِقاقُ النِّعالِ طيبٌ حُجُزاتُهم يُحَيُّون بالرَّيْحان يومَ السباسِبِ[2]

والرجلُ يحتَجزُ بإزارِه على وسَطه. وحُجْزُ الرجل: أصلُه ومَنْبتُه. وحُجْزُ الرجل أيضًا: فَصْل ما بين فَخذِه والفَخِذِ الأخرى من عشيرته، قال[3]:

فامدَحْ كريمَ المُنْتَمَى والحُجْزِ

حجف: الحَجَفُ: [ضَرْبٌ من التِّرْسِة] مُقوَّرة من جُلُود الإبِل، الواحدة جَحَفة. والحُجاف: داءٌ يَعتَرى الإنسان من كَثرة الأكل أو من شَيءٍ لا يلائِمُه فيأخُذُ البطنَ استطلاقًا. وقيل: رجلٌ مَحْجُوف، قال[4]:

والمُشتَكى من مَغْلة المحْجُوفِ

حجل: الحَجَلُ: القَبَج، الواحدة حَجَلةٌ. وحَجَلة العَروس تُجمَع على حِجال وحَجَل، قال:

يا رُبَّ بْيضاءَ ألوفٍ للحَجَل

والحَجْل، مجزوم: مَشْيُ المُقيَّد. وحِجلا القَيد: حَلْقَتاه. قال عديّ بن زيد:

---

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، و«التهذيب» (١٢٣/٤)، و«اللسان» (حجز)، ويروى:

فهنَّ من بين محجوز بنافذةٍ وقائظٍ وكلا روقيه مختضبُ

(٢) فى المحكم (٤٣/٣) قول النابغة يمدح غسان بلفظه.

(٣) رؤبة فى ديوانه (٦٥)، والتهذيب (١٢٤/٤)، وبلا نسبة فى اللسان (حجر)، وفى المحكم (٤٣/٣) الحجز بكسر الحاء وروايته فيه:

حتى إذا كرَّ محجوزا بنافذة وفائضا وكلا روقيه مختضبُ

(٤) لرؤبة كما فى «اللسان» (حجف)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٦٠/٤، ١٥٩/١٤)، وملحقات الديوان (ص ١٧٨). وهو فى المحكم (٦٣/٣) بغير (من).

أعاذلُ قد لاقَيْتُ ما يَزَعُ الفَتَى وطابَقْتُ فى الحِجلَيْن مَشْىَ المُقَيَّدِ[١]

وفلانٌ يَحْجِل: إذا رَفَعَ رجلاً وَيَثِب فى مَشْيه على رِجْل، يقال: حَجَلَ. ونَزَوان الغُراب: حَجْله.

والحِجْل: الخَلْخال، ويقال: الحَجْل أيضًا، قال النابغة:

على أنَّ حِجْلَيْها وإن قُلتُ أُوسِعا صَمُوتان من ملءٍ وقِلّةِ مَنطِق[٢]

والتَحْجيل: بَياضٌ فى قوائمِ الفَرَس، فَرَسٌ مُحَجَّل، وفَرَسٌ بادٍ حُجُولُه، قال[٣]:

تَعالَوا فإنَّ العِلْم عندَ ذَوى النُهَى من الناس كالبَلْقاء بادٍ حُجُولُها

والحَوْجَلةُ من صِغار القَوارير ما وسعَ رأسُها، قال العجّاج:

كأنَّ عَيْنَيهِ من الغُؤُور قَلْتان أو حَوْجَلتا قارُورِ[٤]

وحَجَل الإبل: أولادُها وحَشوها. وحَجَلتْ عينُه: غارَتْ، قال[٥]:

فتُصبحُ[٦] حاجلةً عينُه بجِنْو استِهِ وصَلاهُ عُيُوبُ

حجم: الحِجامة: حِرْفةُ الحاجم وهو الحجّام، والحَجْمُ فعله. **والمِحْجَمة**: قارورة. **والمَحْجَم**: مَوضعه من العُنُق. **والحَجُومُ**: اسمٌ للقُبل. **والإحجام**: النُّكُوص عن الشَّىء هَيبةً. **والحِجام**: شىءٌ يُجعل فى خَطْم البَعير كى لا يعَضَّ، بَعيرٌ مَحْجُوم. والحَجْمُ: كفُّكَ إنسانًا من أمْرٍ يُريده. والحَجْم: وجدانُك شيئًا تحت ثَوْبٍ، تقول: مَسِسْتُ الحُبْلَى فوَجَدت حَجْمَ الصَّبىِّ فى بَطْنها. وأحْجَمَ الثَّدْىُ أى: نَهَدَ، قال[٧]:

قد أحْجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرها فى مُشرِقٍ ذى بَهجة نائر

---

(١) ديوانه (١٠٣)، واللسان (حجل)، والتهذيب (٤/١٤٤)، وفى المحكم كذلك بلفظه منسوبا لعدى بن زيد العبادى.

(٢) ديوانه (١٨١)، والتاج (حجل).

(٣) الأعشى كما فى «اللسان» (حجل) و«التهذيب» (٤/١٤٥). والديوان (ص ١٧٥).

(٤) له فى اللسان (حجل)، ديوانه (ص ١/٣٤٦، ٣٤٧)، والرّواية فيه:

كأنّ عينه من الغُؤور
بعدَ الإنَى وعَرَق الغُرُور
قَلْتان فى لَحْدَىْ صفا مَنْقور
ضِفْران أو حَوْ جلتا قارور

(٥) فى «اللسان» هو ثعلبة بن عمرو العبدىّ (حجل)، (حجل).

(٦) فى المحكم (٣/٥٥) بلفظ (فيصبح).

(٧) هو الأعشى كما فى الديوان (١٨٩)، والتهذيب (٤/١٦٦).

حَجَنَ: المِحْجَنة والمِحْجَن[١]: عصا فى طَرَفها عُقّافة. واحتَجَنَ الرَّجُل: إذا اختصَّ بشيء[٢] لنفسه دونَ أصحابه، والاحتجان أيضًا بالمِحْجَن، حَجَنته عنه: أى صَدَدْتُه، قال:

ولابُدَّ للمَشعُوف من تَبَع الهَوَى إذا لم يَزَعْه من هَوَى النفس حاجنُ[٣]

وغَزوةٌ حَجون: وهى التى تظهر غيرها ثمَّ تخالف إلى غير ذلك الموضع، ويُقْصَدُ إليها. يقال: غَزاهم غَزوةً حَجونًا، ويقال: هى البعيدة، قال الأعشى:

فتلك إذا الحَجونُ ثَنَى عليها عِطافَ الهَمِّ واختَلَطَ المَريدُ[٤]

والحَجون: مَوضع بمكّة. قال[٥]:

فما أنتَ من أهل الحَجون ولا الصَفا

والحُجْنة: مَوضع أصابَه اعوِجاجٌ. والحجن: اعوجاجُ الشىء الأحجَن. والصَّقْر وما يشبه من الطَّير أحْجَن المِنقار. ومن الأُنوف أحجَن وهو ما أقبَلت رَوثَتُه نحوَ الفم فاستَأْخَرَتْ ناشزتاه قُبْحًا. وتكون الحُجْنة من الشَّعر الذى جُعُودتُه فى أطرافه.

جحا (جحو): حاجَيْتُه فحجَوْتُه، إذا ألقيتُ عليه كلمةً مُحجية[٦] مخالفة المعنى، والجوارى يتحاجين. والأُحْجيَةُ: اسم للمحاجاة، والحَجْوَى كذلك. قالت بنت الخُسّ [العاديّة][٧]:

وقالت قالةً أختى وحَجْواها لها عقل
تَرَى الفتيان كالنّخل وما يدريك ما الدَّخْل

الدَّخْلُ: العَيْب. **وحَجَوْته** بكذا، أى: ظننتُ به. **وحجا يحجو** النحلُ الشُّوَّلَ إذا هَدَرَ بها فعرفت هديره وانصرفت إليه. **والحِجا**: كلّ ما سترك. **والحِجا**: العَقل. **والحَجاةُ** فقّاعةٌ ترتفع فوق الماء كقارورة **ويجمع حَجَوات**. وإنّه لَحَجِيٌّ أن يفعلَ كذا، أى: حَرِيٌّ. وما أجحاه، أى ما أَخْلَقَهُ كذلك، وأَحْجِ به، أى: أَحْرِ بِهِ **والحُجَيّا**: تصغير الحَجْوى. وتقول

---

(١) كذا فى «اللسان» (حجن)، (ط): وفى الأصول المخطوطة: الحجن.
(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وقد سقط من الأصول المخطوطة.
(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (حجن)، وفى المحكم (٣/٦٠) بلفظ (المشعوف) بالعين المهلمة.
(٤) ديوانه (ص ٣٧٥).
(٥) الأعشَى ديوانه (١٢٣) وعجزه: ولا لك حقُّ الشُر فى ماء زَمزم. وكذا فى المحكم (٣/٦٠) بلفظه.
(٦) من التهذيب (٥/١٣٠) من نقله عن العين (ط): فى النّسخ: (بحنحة).
(٧) التهذيب (٥/١٣١).

الجارية للأُخْرَى: حُجَيّاكِ ما كان كذا وكذا. **والأُحجيّة**: اسمُ المُحاجاة، والأُحْجُوَّة لغة، وبالياء أحسن لطول الكلمة. **والحَجَا**: الزَّمْزَمة. قال[١]:

زَمْزَمَةَ المجوسِ فى أحْجائِها

والحَجْوَةُ الحَجْمَةُ، أى: الحَدَقة.

حدأ: الحِدَأَة: طائر يَصيدُ الجِرْذَان، ويقال: إنّها كانت تَصيدُ لسليمان بن داود وكانت أصيدَ الطير، فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان: ﴿**ربِّ اغفِرْ لى وهَبْ لى ملكا لا ينبغى لأحدٍ من بعدى**﴾ [ص: ٣٥]، قال العجّاج[٢]:

كأنَّهُنَّ الحِدأ الأُوِىُّ

والحَدَأُ، مهموز مقصور [بفتح الحاء][٣]، شِبْهُ فَأْسٍ تُنْقَرُ به الحِجارة مُحَدَّد الطَّرَف. قال الشماخ[٤]:

يُباكِرْنَ العِضاهَ بمُقنَعاتٍ نواجِذُهُنَّ كالحَدأ الوقيعِ

حدب: الحَدَبة: موضع الحَدَب من ظهْر الأَحْدَب، والاسم: الحَدَبة، وقد حَدِبَ حَدَبًا واحدَوْدَبَ ظهرُه. وحَدِبَ فُلانٌ على فُلان حَدَبًا، أى: عَطَفَ عليه وحَنا، وإنّه كالوالد. **والحَدَب**: حَدُور فى صَبَب، ومن ذلك (حَدَبُ الريح)[٥] وحَدَب الرَّمْل، وجمعه حِداب، ومنه قوله تعالى: ﴿**وهم من كُلِّ حَدَب ينسلون**﴾ [الأنبياء: ٩٦]. ويقال للدابَّة إذا بَدَتْ حراقيفُه وعَظُمَ ظهرُه حَدْباءُ وحِدْبير وحِدْبار. **والحِدابُ**: ما ارتَفَعَ من الأرض، الواحدة حَدَبَة وحِدَبَة وحَدِبة، قال ذو الرُّمَّة:

ويومٍ يَظَلُّ الفَرْخُ فى بيتِ غيرِه له كوكبٌ فوق الحِدابِ الظَّواهِرِ[٦]

حدبر: ناقةٌ حَدْباءُ حِدبيرٌ، إذا بَدَتْ حَراقيفُها، وبدا عظمُ ظهرِها.

حدث: يقال: صارَ فلان أُحدوثة، أى: كَثُروا فيه الأحاديث. **وشابٌّ حَدَثٌ، وشابَّة**

---

(١) التهذيب (٥/١٣١).

(٢) ديوانه (ص ٤٨٤/١، ٤٨٥)، واللسان (حدأ)، والرواية فيهما:

كما تَدانَى الحِدأُ الأُوِىُّ

(٣) من نص منقول عن العين فى التهذيب (٥/١٨٧).

(٤) التهذيب (٢٦٠/١، ١٨٧/٥)، واللسان (حدأ) وورد «يبادرن» مكان يُباكِرْنَ». والبيت فى الديوان (ص ٢٢٠).

(٥) (ط): سقطت فى الأصول المخطوطة، وكررت عبارة «حدب الرمل» وأثبتناها من «التهذيب».

(٦) البيت فى الديوان (ص ١٦٧٦)، ولسان العرب (كوكب)، والتهذيب (١٠/٤٠٢).

حَدَثة: فتيّة فى السِّنِّ. والحَدَث من أحداث الدهر شِبْه النازلة، **والأُحدوثة:** الحديث نفسه. والحديث: الجديد من الأشياء. **ورجل حِدْث:** كثير الحديث. والحَدَث: الإبْداء.

حدج: الحَدَج: حَمْلُ البطِّيخ والحَنْظَل ما دام صِغارًا خُضْرًا. ويقال ذلك لحَسَك القُطْب ما دامَ رَطْبًا، الواحدة بالهاء. والحُدْجُ لغةٌ فيه. **والتَّحديج:** شِدَّة النَّظَر بعد رَوْعةٍ وفَزْعةٍ، حَدَّجْتُ ببَصَرى، قال العجّاج:

إذا اثبجرًا[1] من سَوادٍ حَدَّجا

وحَدَجْتُ ببَصَرى: رَمَيتُ به. والحِدْج: مَرْكَبٌ غيرُ رَحْلٍ ولا هَوْدَج لنِساء العرب، حَدَجْتُ الناقةَ أحدِجُها حَدْجًا، والجميع: أحداج وحَدائج وحُدُوج، قال:

أَصاحِ تَرَى حَدائِجَ باكراتٍ عليها العَبْقَرِيّةُ والنُّجُودُ

وأحدَجْتُها: إذا شَدَدْتُ الحِدْجَ عليها.

حدد: فَصلُ ما بينَ كُلِّ شيئين حَدٌّ بينهما. ومُنْتَهَى كُلِّ شيءٍ حدُّه. وحَدَّ السيفُ واحتَدَّ. وهو جَلْدٌ حَديدٌ. وأحدَدْتُه. واستَحَدَّ الرجلُ واحتَدَّ حِدَّةً [فهو][2] حديد. **وحُدُودُ اللّه:** هى الأشياء التى بيَّنَها وأَمَر أنْ لا يُتَعَدَّى فيها. والحَدُّ: حَدُّ القاذِفِ ونحوِه مما يُقامُ عليه من الجَزاء بما أتاه. والحديدُ معروف، وصاحبُه الحدّاد. ورجل محدُود: مُحارِف فى جدّه. وحدُّ كلِّ شيءٍ: طرف شباتِه كحدِّ السِّنان والسَّيف ونحوِه. والحُدُّ: الرجلُ المَحدُودُ عن الخير. **والحَدُّ:** بأْسُ الرجل ونَفاذه فى نجدته، قال العجّاج:

أمْ كيفَ حَدَّ مُضَر القَطيمُ[3]

وأحَدَّتِ المرأةُ على زَوجها فهى مُحِدٌّ، وحَدَّتْ بغير الألف أيضًا، وهو التَسليبُ بعد مَوته. وحادَدْتُه: عاصَيته، ومن يُحادِدِ اللّه، أى يُعاصبه.

وما عن هذا الأمرِ حَدَدْ: أى مَعْدِل[4] ولا مُحْتَدٌّ، مثله، قال الكُميت:

حَدَدًا أن يكونَ سَيْبُكَ فينا رَزِمًا أو مُجَبَّنًا مَمصورا[5]

---

(١) فى ديوانه (ص ٢/٦٣)، واللسان (حدج)، وورد «اسبجرّا» مكان «اثبجرًا».

(٢) الزيادة من اللسان (حدد).

(٣) الديوان (ص٦٣) عن التهذيب، ورواية اللسان: أم كيف حد مطر الفطيم.

(٤) فى «التهذيب»: معزل.

(٥) كذا فى اللّسان (حدد)، وروايته فى «التهذيب»:

وتحًا أو محتنًا محصورا

والرواية فى الأصول المخطوطة: فمصورا.

وحَدّان: حيٌّ من اليَمَن. والحَدُّ: الصَرْف عن الشيء من الخَير والشَّر. وتقول للرامِي: **اللّهُم احدُدْه**، أى لا تُوفّقْه للإصابة. وحَدَدْته عن كذا: مَنَعتُه **والاستِحْداءُ:** حَلْقُ الشيء بالحديد، **وحَدُّ الشَّراب:** صَلابتُه، قال الأعشى[١]:

وكأسٍ كعَيْنِ الديكِ باكَرْتُ حَدَّها بفِتْيانِ صِدقٍ والنَّواقيسُ تُضْرَبُ

حدر: الحَدْر: ما تحدِرُه من عُلْوٍ إلى سُفْل، والمُطاوعة منه الانْحدار، وحَدَرْتُ السَّفينة فى الماء حُدورًا. والحَدور: اسم مُنحَدَر الماء فى انحطاط صَبَبه، وكذلك الحَدور فى سَفْح جَبَل. وحَدَرْتُ القِراءةَ حَدْرًا، وحَدَرَتْ عَيْنى الدَّمْعَ، وانحدَرَ الدمعُ. **وناقةٌ حادرةُ العَيْنَيْن،** أى: مُمتلئتهما نِقْيًا قد ارتَوَتا وحَسُنَتا. وكل رَيّان حَسَن الخَلْق حادر، وقد حَدُرَ حدارة، قال[٢]:

وعَسيرٍ[٣] أدْماءَ حادرة العيـ ـنِ خَنُوفٍ عَيْرانةٍ شِمْلال[٤]

وقال[٥]:

أُحِبُّ صَبِيَّ[٦] السَّوْء من أجل أُمِّه وأُبْغِضُه من بُغْضِها وهو حادِرُ

وامرأةٌ حَدْراءُ، ورجل أحْدَرُ. **والحَدْرة** (جزم): قَرْحةٌ تخرج بباطن جَفْن العَيْن، حَدَرتْ عينه حَدْرًا. ويقال: الحَدْر فى نعت العَيْن فى حسنها خاصة مثل الحادرة، قال[٧]:

وأنكرْتَ من حَدراءَ ما كنتَ تعرفُ

وحَيْدَرةُ: اسم على بن أبى طالب - عليه السلام - فى التَّوارة، وارتجَزَ فقال:

أنا الذى سَمَّتْنى أُمّى حَيْدَرَه[٨][٩]

---

(١) ديوانه /٢٠٣.

(٢) هو الأعشى، والبيت فى ديوانه (ص ٥٥)، واللسان (حدر)، والصبح المنير (ص ٦).

(٣) فى (ط) فى الأصول المخطوطة: وعيسين، وهو تصحيف.

(٤) فى (ط): شِمْا لال، وهو بين التصحيف والخطأ. والتصويب من الصبح المنير.

(٥) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤٠٨)، و«اللسان» (حدر).

(٦) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، أما فى «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الصبى.

(٧) القائل هو الفرزدق، والبيت فى «التهذيب» (١/٧١)، و«اللسان» (حـدر)، والديوان (٢/٢٣)، وصدره:

عزَفتَ بأعشاشٍ ومـا كِدْتَ تعزفُ

(٨) الرجز فى ديوانه (ص ٧٧، ٧٨) فى «التهذيب» (٤/٤١٠)، و«اللسان» (حدر).

(٩) قاله على بن أبى طالب رضى الله عنه فى غزوة ذى قرد عند مبارزته مرحبا اليهودى، أخرجه=

وحَدَرَ جِلْده يحدُرُ حُدورًا أى تَوَرَّمَ، قال[١]:

لو دَبَّ ذرٌّ فوقَ ضاحى جلدهـا لأبانَ مـن آثـارِهِنَّ حُـدورُ

ومنه يقال: حَدَرْتُ جلدَه بضرْبٍ، وأحْدَرتُ لغة.

حدرج: انظر حملج.

حدس: الحَدْسُ: التَّوهّمُ فى معانى الكلامِ والأُمور. تقول: بَلَغنى عنه أمرٌ فأنـا أَحْـدِسُ فيه، أى: أقول فيه بالظَّنّ. والحَـدْسُ: سُرْعةٌ فـى السَّيْر، ومُضـىٌّ على طريقـة مُسْتمرة. قال[٢]:

كأَنَّها من بَعِدْ سيـرِ حَـدْسِ

وحُدَسُ: حىٌّ من اليَمَن بالشّام. والعـربُ تختلـف فـى زَجْـرِ البَغْـل، فيقـول: عَـدَس، وبعض يقول: حَدَس، والحاءُ أصوبُ. ويقـال: إنّ حَدَسًـا قـومٌ كـانوا بَغّـالينَ على عهـد سُلَيْمانَ بنِ داودَ عليهما السّلام، وكانوا يَعْنُفُون على البغال، فـإذا ذُكِـروا نفـرتِ البغـالُ خوفًا مما كانت تَلْقَى منهم.

حدق: حَدَقَةُ العَيْن فى الظاهر هى سواد العَيْـن، وفـى البـاطن خَرَزَتُهـا، وتَجْمَـع علـى حَدَق وحِداق أيضًا، قال أبو ذُؤَيب.

فـالعَيْنُ بعدَهُمُ كأنَّ حِداقَها سُمِلَتْ بشَـوْكٍ فهـى عُـورٌ تدْمَـعُ

والحديقةُ: أرضٌ ذاتُ شَجَر مُثْمِر، والجميع: الحَدائق. والحديقة من الرياض: ما أَحدَقَ بها حاجزٌ أو أرضٌ مُرتفعة، قال عنترة:

فَتَرَكْـنَ كـلَّ حَديقةٍ كالدِّرْهَـم[٣]

يعنى فى بَياضه واستدارته. والتحديقُ: شدَّة النَّظَر. وكُـلُّ شـىءٍ استدارَ بشـىءٍ فقـد أَحدَقَ به.

حدل: الأَحْـدَلُ: ذو الخُصْيَـة الواحـدة مـن كُـلِّ شـىء، ويقـال لِمـائِل الشِّـقَّين أيضًـا.

=مسلم فى الجهاد (٤/٤٦٧) ط الشعب.

(١) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (ص ١٢٥)، واللسان (حدر)، وكذا نسبه إليه فى المحكم (٣/١٨٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤/٢٨٢)، واللسان (حدس)، وهو فى المحكم برواية العين غير منسوب (٣/١٢٧).

(٣) ديوانه (ص ١٩٦)، وصدر البيت: جادت عليها كـلُّ عَيْـنٍ ثَـرَّةٍ، وهـو فـى اللسـان (حـدق)، والتهذيب (٣/٤٣٣).

والحَوْدَل: المُذَكَّر من القِرْدان. **وبنو حُدال**: حَيٌّ نُسبوا إلى مَحَلَّة [كانوا ينزلونها] [(١)].

والتَّحادُل: الانحناءُ على القوس.

حدم: الحَدْم: شِدَّة إحماء الشَّيْء بحرِّ الشمس والنار، تقول: حَدَمَه كذا فاحتَدَمَ. **والحَدْم**: التَزَيُّد فى الجَرْى، وتقول إذا أَوْزَعْتها بتحريك الساق: واحتَدَمَتْ جريًا، قال الأعشى:

وإدلاجِ لَيْلٍ على غِرَّةٍ وهاجرةٍ حَرُّها مُحتَدِمْ[(٢)]

حدا (حدو): حَدا يحدو حَدْوًا، وأعرفه حُداءً - ممدود - إذا رَجَز الحادى خلف الإبل، وحَدَا يَحْدُو حَدْوًا، إذا تَبِع شيئًا. ويقال للحمار: حادى ثلاث وحادى ثمان إذا قدّم أمامه عدّةً مِنْ أُتنه. وتقول للسّهم إذا مَضَى: حدا الرِّيشَ. والحُدَيَّا من التحدّى. يقال: **فلان يَتحَدَّى فلانًا**، أى: يُباريه وينازعُهُ الغَلَبَةَ. يقول: **أنا حُدَيّاك بهذا الأمر**، أى: ابرز لى، وجارنى. قال[(٣)]:

حُدَيّا الناس كلّهم جميعا

حذذ: الحَذُّ: القَطْعُ المُسْتَأْصلُ. الحَذَذُ: مصدر الأَحَذّ من غير فِعل. والأَحَذُّ يُسَمَّى به الشيْءُ الذى لا يتعَلّقُ به شَيْءٌ. و القلبُ يُسَمَّى أحَذّ. والدُّنْيا وَلَّتْ حَذّاءَ مُدْبرة: ولا يتعلّق بها شيء. والأَحَذّ من عَروض الكامل: ما حُذِفَ من آخِره وَتِدٌ تامٌّ وهو مُتفاعِلُنْ حُذفَ منه عِلُنْ فصار مُتَفا فجُعل فَعِلن مثل قوله:

وحُرِمتَ[(٤)] منّا صاحبًا ومُؤازِرًا وأَخًا على السَّرّاء والضُرِّ

وقصيدةٌ حَذّاءُ: أى سائرةٌ لا عيبَ فيها. ويقالُ للحمار القصير الذَّنَب: أَحَذّ. ويقال للقَطاة: حَذّاء لقِصَر ذَنَبها مع خفِتّها، قال الشاعر[(٥)]:

حَذّاءُ مُقبلةً سَكّاءُ مُدبرةً للماء فى النَّحْر منها نَوْطةٌ عَجَبُ

حذر: الحَذَر مصدرُ قولِكَ: حَذِرْتُ أحْذَرُ حَذَرًا فأنا حاذِرٌ وحَذِر. وتُقرأ الآية: ﴿وإنّا

---

(١) (ط): تكملة من اللسان (حدل)، للبيان.

(٢) البيت فى «التهذيب» (٤/٤٣٣)، و«اللسان» (حدم)، والديوان ص ٨٧.

(٣) البيت لعمرو بن كلثوم من معلقته، شرح المعلقات السبع (ص ١٠٢)، وديوانه (ص ٧٧)، وعجز البيت: «مقارعة بنيهم عن بنينا».

(٤) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: جرمت بالجيم الموحدة التحتية.

(٥) (ط) للنابغة الذبيانى يصف القطا، وكما فى «التهذيب»، وانظر الديوان (ط . دمشق) ص١٧٦ والرواية فيه: «حذّاء مدبرةً سكّاء مقبلةٍ».

لجميعٌ حاذرون﴾ [الشعراء: ٥٦]، أى مُسْتَعدّون، ومن قَرَأ: ﴿**حَـٰذِرون**﴾[١] فمعناه: إنّا نخاف شَرَّهم. **وأنا حذيرُك منه** أى أُحَذِّرُكَه. وحَذارِ يا فُلان أى: احذَر، قال[٢]:

حَذارِ من أرماحنا حَذارِ

جُرَّتْ للجَزْم الذى فى الأمر، وأُنِّثَتْ لأنّها كلمة، يقال: سَمِعْتُ حَذارِ فى عسكرهم ودُعِيَتْ نَزالِ بينَهم. **وحُذار**: اسم أبى ربيعة قاضى العَرَب فى الجاهليّة، وكان من بنى أسد بن خُزَيمة.

حذف: الحَذْفُ: قَطْفُ الشَّىْء من الطَّرَف كما يُحْذَف طَرَفُ ذَنَب الشّاة.

والمَحْذُوفُ: الزِّقُّ، قال الأعشى:

قاعدًا حَوْلَه النَّدامَى فمـا يَنْـ ـفَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَحْذُوفِ[٣]

والحَذْف: الرَّمْىُ عن جانِبٍ والضَّرْب عن جانبٍ. وتقول: **حَذَفنى فلانٌ بجائزة** أى: وَصَلَنى. **وحَذَفَه بالسَّيْف**: على ما فَسَّرْتُه من الضَّرْب عن جانب. **والحَذَف**: ضَرْبٌ من الغَنَم السُّود الصِّغار، واحدها حَذَفة. **وفى الحديث**: «لا يَتَخَلَّلُكُم الشَّيْطان كأولاد الحَذَف»[٤] قال الشاعر[٥]:

فأَضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أنيسَ بها إلاّ القِهادُ مع القَهْبىِّ والحَذَفُ

حذق: الحِذْقُ والحَذاقةُ: مَهارةٌ فى كُلِّ شىء. والحِذْقُ مصدر حَذَقَ وحَذِقَ معًا فى عمله فهو حاذق، وحَذَقَ القرآنَ حِذقًا وحَذاقًا، والاسم الحَذاقة. وحَذْقُك الشىء: مَدُّكَه، تقطَعُه بمِنْجَل ونحوه حتّى لا يبقى منه شىء. **وانْحَذَقَ الشَّىءُ**: انقَطَعَ، قال:

يكادُ منه نِياطُ القَلْب يَنْحَذِقُ[٦]

حذل: الحَذَل (مُثَقَّل)[٧]: حُمْرة فى العَيْن، تقول: حَذِلَتْ عَيْنُه حَذَلاً، وعُيُونٌ حُذَّل فى قوله:

---

(١) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، السبعة (ص ٤٧١).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى كما فى «اللسان» (حذر)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤٦٣).

(٣) والبيت فى الديوان (ص ٣٦٥)، واللسان (جذف)، والرواية فيه: ..... محذوف؛ بالجيم.

(٤) أخرجه أحمد (٤/٢٩٦، ٢٩٧).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حذف)، وهو فى المحكم (٣/٢١٧)، والرواية فيه بجر الحذف لا برفعه كرواية العين.

(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٥)، واللسان (حذق).

(٧) التثقيل يستعمل بمعنى المفتوح.

ما بالُ دَمْعِ عَيْنِكَ المُهَلَّلِ والشَّوقُ شاجٍ للعُيُونِ الحُذَّلِ

يصفُها كأنَّ تلك الحُمرة تَعتريها من شِدَّة النَّظر إلى ما أُعْجِبَتْ به.

حذلق (الحذلاق): الحِذْلاقُ: الشّيء المحدّد. يقال: قد حَذْلَق. **والحَذْلَقَةُ**: التَّصرُّف بالظَّرْف. يقال: إنّه ليَتَحَذلَقُ علينا.

حذم: الحَذْم: القَطْعُ الوَحِيُّ، تقول: حَذَمَ يَحْذِم. وسَيْفٌ حَذيم أى: حاذِمٌ قاطع. **وحَذام**: اسم امرأة، قال[1]:

إذا قالتْ حَذامِ فصدِّقوها فإنَّ القَوْلَ ما قالتْ حَذامِ

جَرَّتْها العَرَبُ فى موضع الرَّفع والنَّصب، وكذلك فَجارِ وفَساقِ وخَباثِ، ولم يُلقُوا عليها صَرْف الكلام لأنّه نَعْتٌ مؤنَّثٌ مَعدُولٌ عن جهته، وهى حاذمةٌ وفاجرةٌ وفاسقة وخبيثة، فلما صُرِفَ إلى «فَعِال» كُسِرتْ أواخر الحروف؛ لأنَّهم وَجَدوا أكثر حالات المؤنث الكسر، كقولهم: أنتِ، عليكِ، إليكِ. وفيه قول آخر يقال: لما صُرِف عن جهته حُمِلَ على إعْرابِ الأصوات والحكايات والزَّجْر ونحوه مجرورًا كما تقول فى زَجْر البعير: ياهٍ ياهٍ، إنما هو تَضاعُف ياهٍ مرَّتَيْن، قال[2]:

يُنادى بيَهْياهٍ ويَاهٍ كأنَّه صُوَيْتُ الرُّوَيْعى ضَلَّ باللَّيْل صاحبُهْ

يقول: لمّا سُكِّنَ الحَرف الذى قبل الحرف الأخير حرَّكْتَ آخرَه بكَسرةٍ، وإذا تحرَّك الحرف قبلَ الحرفِ الآخِر وسُكِّن الأخيرُ جَزَمْتَ كقولكَ: «بَجَلْ» و «أجَلْ». وأمّا «حَسْب» و«جَيْر» فكَسَرْت الآخِر وحرَّكْتَ لسكون السين والياء.

[حذن: الحُذُنَّتان: الأُذُنان][3].

حذا (حذو): حَذَوْتُ له نَعْلاً، إذا قَطَعْتها على مثال. واحتذأته واحتذيت على مثاله، أى: اقتديت به. وحاذَيْتُه: صِرْت بحِذائه.

---

(١) البيت لِلجُيم بن صعب فى «اللسان» (رقش)، وهو من شواهد النحو المعروفةِ.

(٢) البيت لذى الرمّة فى ديوانه (ص ٨٤٩)، وفى «التهذيب» (٤/٤٧٦)، و«اللسان» (يهيه)، ويروى:

إذا ازْدَحَمَتْ رَعْيًا دعا فَوْقَهُ الصَّدَى دعاء الرُّوَيْعى ضَلَّ بالليل صاحبُهْ

(٣) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين - (الورقة ٧٣)، وجاء فى آخر ترجمة (حنذ): «والحوذان: بقلة لها زهرًا أبيض» لم نشأ إثباتها لأنّنا لم نجد وجهًا أن ندرج هذه الكلمة من ترجمة (حنذ) ولا فى ترجمة (حذن)، لأنّها من المعتلّ وحقّها أن تأتى فى ترجمة (حوذ) وقد جاءت فى اللسان فى ترجمة (حوذ).

حذا (حذى): الحُذَيَّا: هديّة البشارة. وأَحْذَيْتُه: أعطيته. وحَذىَ هذا الشيء اللسانَ يَحْذيه إذا كان من لبن قارصٍ أو نبيذٍ يَقرص اللسان.

حرب: الحرب نقيض السِّلْم، تُؤَنَّث، وتصغيرها حُرَيْب رواية عن العرب، ومثلها ذُرَيْع وفُرَيْس وقُرَيْس أنثى، ونُيَيْب يعنى الناقة وذُوَيْد وقُدَيْر وخُلَيْق، يقال: مِلْحَفةٌ خُلَيْق، كلُّ ذلك تأنيث يُصغَّر بغير الهاء. **ورجلٌ مِحْرَب:** شُجاع. وفلانٌ حَرْبُ فلان أى يُحاربُه. ودار الحرب: بلادُ المشركين الذين لا صُلْحَ بينهم وبين المسلمين. **وحرَّبْته تحريبًا** أى حَرَّشْتُه على إنسان فأولِعَ به وبعَداوته. **وحَرِبَ فلان حَرَبًا:** أُخِذَ مالُه فهو حَرِبٌ مَحْرُوب حَريبٌ. **وحَريبةُ الرجل:** مالُه الذى يعيش به، (والحَريبُ الذى سُلِبتْ حَريبتُه)[1]. وقوله تعالى: ﴿**يُحاربون اللّهَ ورسُولَه**﴾ [المائدة: ٣٣]، يَعنى المعصية. وقولُه تعالى: ﴿**فَأْذَنُوا بحَرْبٍ من اللّه ورسوله**﴾ [البقرة: ٢٧٩]، يقال: هو القَتْل. وشُيُوخٌ حَرْبَى والواحد حَرِبٌ شَبِيهٌ (بالكَلْبَى)[2] والكَلِب، قال[3]:

وشُيُوخ حَرْبَـى بجَنْبَى أريـكٍ

والحِرابُ جمع الحَرْبة (دون الرُّمْح)[4]. **والمِحْرابُ** عند العامَّة اليوم: مَقامُ الإمام فى المسجد. وكانت مَحاريبُ بنى إسرائيلَ مساجدَهم التى يجتمعُون فيها للصَّلاة. **والمحراب:** الغرفة [قال امرؤ القيس:

كغِزلان رَمْلٍ فى مَحاريبِ أقيالِ][5]

والمِحرابُ: عُنُق الدابَّة. **والحِرْباء:** دُوَيْبَّة على خِلْقة سامٍّ أبْرَص مُخَطَّطة، وجمعُه: الحَرابى. **والحِرْباء والقتير:** رأسا المِسمار فى الحَلْقةِ فى الدِّرْع، قال لبيد[6]:

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٢) (ط) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» (٢٢/٥)، مما نُسب إلى الليث.

(٣) الأعشى - ديوانه (ص ٦٣)، والمحكم (٢٣٥/٣)، واللسان (حرب)، والتهذيب (١٠٠/٢)، وعجز البيت: ونساءٍ كأنّهنّ السّعالى والرّواية فيه: بشَطِّىْ أريكٍ.

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» (٢٣/٥) مما نسب إلى الليث. وصدر البيت، كما فى ديوانه (ص ٣٤)، واللسان (حرب): «وماذا عليه أنْ ذكرتُ أوانِسًا» وجاء فى التهذيب (٢٣/٥) (أقوال) بدل أقيال.

(٦) الشطر عجز بيت للبيد ورد فى ديوانه (ص ١٩٢)، و«التهذيب» (١١/٤)، و«اللسان» (حرب)، وصدره كما فى الديوان:

أحكم الجنثىّ من عوراتها

كلُّ حِرْبـــاءٍ إذا أُكْـــره صـــلّ

والحَرْبةُ: الوِعاءُ مثل الجُوالَق.

حربش: الحِرْبش: هى الأفعى.

حرت: حَرَتَ الشيء حَرْتًا أى: قَطَعَه مُستديرًا كلَّه كالفَلْكة.

والمَحْرُوت: أصُول الأنْجُذان[١].

حرث: الاحتِراث من الزَّرْع، ومن كَسْب المال، قال:

ومن يَحْتَرِثْ حَرْثى وحَرْثَك يُهْزَلِ[٢]

والإحْراث: هُزْل الخَيْل، يقال: أَحْرَثْنا الخيل، وحرثناها لغة. **والمِحراث من الحديد** كهَيْئة المِسْحاة تُحَرَّكُ بها النّارُ، ومِحراثُ الحربِ: ما يُهيِّجها، قال رؤبة:

وَلَّـــوا ومِحْراث الـــوَغَى عنـــيفُ

والحَرْث: قَذْفُك الحَبَّ فى الأرض.

حرج: الحَرَجُ: المَأْثَم. والحارجُ: الآثِم، قال:

يا ليتَنى قد زُرْتُ غيرَ حـــــارِجِ

ورجُلٌ حَرِج وحَرَج كما تقول: دَنِف ودَنَف: فى معنى الضَيِّق الصَدْر، قال الراجز:

لا حَرَجُ الصدرِ ولا عنـــيفُ[٣]

ويقرأ «يجعَلْ صدرَه ضيِّقًا حَرَجًا» [الأنعام: ١٢٥][٤]، وحَرِجًا. وقـد حَرِجَ صدرُه: أىْ ضاق ولا ينشَرحُ لخَير. **ورجلٌ مُتَحَرِّج**: كافٌّ عن الإثم. وتقول: أَحرَجَنى إلى كـذا: أىْ ألجَأنى فحرِجْتُ إليه أى انضَمَمْتُ إليه، قال الشاعر[٥]:

---

(١) وهو نبات كما فى اللسان (حرت).

(٢) عجز بيت بلا نسبة فى «اللسان» (حرث)، ولتأبط شرًّا فى ديوانه (ص ١٨٤)، وصدره:

كِلاَنَـا إذَا مـــا نَـــالَ شَيْئًـا أَفَاتَـــهُ

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٣٨/٤)، و«اللسان» (حرج).

(٤) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى: (حرَجا) مفتوحة الراء، وكذا حفص عن عاصم، وقرأ نافع، وعاصم فى رواية أبى بكر: (حرِجا) مكسورة الراء السبعة (ص ٢٦٨).

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه (ص ٣١)، واللسان (حرج)، والتهذيب (١٣٨/٤)، وهو فى المحكم (٥٠/٣) منسوبا إلى ذى الرمة كذلك بلفظه.

تَزدادُ للعَيْن إبهـــاجًا إذا سَفَرتْ وتَحْرَجُ العين فيها حـــين تَنْتَقِبُ

والحَرَجَةُ من الشَجَر: الملتفّ قَدْر رَمْية حَجَر، وجَمْعُها حِراج، قال:

ظلَّ وظلَّتْ كـــــالحِراج قُبُلاً وظلَّ راعيها بأُخْرَى مُبْـــــتَلى

والحِرْج: قِلادة كَلْبٍ ويجمَع على أحرِجة ثم أحراج، قال الأعشى:

بنَواشِـطٍ غُضُـفٍ يُقلِّدُهـــا الـــ أَحـراجُ فَـوْقَ مُتُونهـا لُمَـعُ[1]

والحِرْج: وَدَعة، وكلابٌ محرّجةٌ: أى مُقَلّدة، قال الراجز[2]:

والشَدُّ يُدنى لا حـقًا والهِبْلَعـــا وصاحبَ الحِرْج ويُدنى مَيْلَعـا[3]

والحُرْجُوجُ: الناقةُ الوَقّادة القَلْب، قال:

قَطَعْتُ بحُرْجُوجٍ إذا اللَّيلُ أظْلَمـــا

والحَرَج من الإبل: التى لا تُركَب ولا يَضربُها الفَحل مُعَدَّة للسِمَن، كقوله[4]:

حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْهـا كالفَتَـــل[5]

ويقال: قد حَرَج الغبارُ غيرُ الساطعِ المنضَمِّ إلى حائطٍ أو سَنَد، قال:

وغارة يَحرَجُ القَتـــامُ لـــهـا يَهلِكُ فيها المُناجِـدُ البَطَـــلُ[6]

حرجف: **الحَرْجَفُ**: الرّيح الباردة.

حرجل: **الحَرْجَلُ**: قطيعٌ من الخيل. والحُرْجُلُ والحُراجلُ: الطويل الرّجلين.

حرح: **الحر**[7]: يجمع على للأحراح. رجلٌ حَرِحٌ: مُولَعٌ بالأحراحِ. وحَرِحَ الرجل أولع.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرج).

(٢) هو رؤبة بن العجاج، الديوان (ص ٩٠)، واللسان (ملع)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٧٢/٣).

(٣) ورواية الرجز فى الديوان: (يذرى) فى مكان (يدنى) فى الرّجَز. و(هبلعا) بدون(أل).

(٤) هو لبيد نسبه إليه فى المحكم (٥١/٣).

(٥) وصدر البيت فى اللسان (حرج)، والتهذيب (٢٨٩/١٤)، والديوان (ص ١٧٥): قد تجاوزت وتحتى جسرة، والبيت فى المحكم ٥١/٣ بلفظه، وفى بعض النسخ (كالقتل).

(٦) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حرج)، والتهذيب (١٣٨/٤).

(٧) الحرُ مخفف وأصله: حِرْح فحذف على حدّ الحذف فى ضفة. اللسان (حرح)، وقد أورد صاحب العين هذه المادة فى آخر مادة (حرى) ولا وجه لذلك.

حرد: **الحَرَدُ** مصدر الأحْرَد الذى إذا مَشَى رَفَعَ قوائمه رفعًا شديدًا ويَضَعُها مكانَها من شِدَّة قَطافته فى الدَّوابِّ وغيرها. **وحَرِدَ الرجلُ فهو أحرَد** إذا ثَقُلَتْ عليه دِرعُه فلم يستطع الانبساط فى المشْى، قال[١]:

إذا مَشَى فى دِرْعِه غيرَ أحـــرَدِ

والحَرْدُ والحَرَد لغتان، يقال: حَرِدَ فهو حَرِد إذا اغتاظ فَتَحرَّشَ بالذى غاظه وهَمَّ به فهو حاردٌ، قال[٢]:

أُسُودُ شَرًى لاقَتَ أُسُودَ حفيـــةٍ تَساقَيْنَ سُمًّا كَلُّهُنَّ حَـــــوارِدُ

وقطًا حُرْدٌ أىْ سِراع، قال:

بادَرْتُ حُرْدًا من قطاها النامـــى

وقول اللّه جلَّ ذكره: ﴿**وغَدَوا على حَرْدٍ قادرين**﴾ [القلم: ٢٥]، أىْ على جِدٍّ من أمرهم. **وحَرِدَ السَّيْرُ** إذا لم يستوِ قَطْعُه. **والحُرْدِيّة**: حِياصة الحَظيرة التى تُشَدُّ على حائطٍ من قَصَب عَرْضًا (تقول)[٣]: حَرَّدناه تحريدًا، ويجمع على حَرادِىّ. **وحَىٌّ حَريدٌ**: (الذى)[٤] ينزل مَنزلاً من جَماعَة القبيلة لا يخالطهم فى ارتحاله وحُلُولِه. **والحِرْد**: قِطعة من سِنَام. **والمُحاردةُ**: انقِطاعُ اللَّبَن من المَواشى والإبِل، وناقة مُحارِد: شديدةُ الحِراد. **والحَرْدُ**: القَصْد، قال[٥]:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاء من أمْـر اللّـــهْ يَحْرِدُ حَـــرْدَ الجَنَّـــةِ المُغِلَّـــهْ

حرر: **حَرَّ** النهار يَحِرُّ حَرًّا. **والحَرُورُ**: حَرُّ الشمس. وحَرَّتْ كَبِدُه حَرَّةً، ومصدره: الحَرَرُ، وهو يُبْسُ الكَبِد. والكَبِدُ تَحَرُّ من العَطَش أو الحُزن. والحريرةُ: دَقيقٌ يُطبَخُ بلَبَن.. **والحَرَّةُ**: أرض ذاتُ حِجارة سُودٍ نَخِرة كأنّما أُحرِقَتْ بالنار، وجمعه حِرار وإحَرِّين وحَرّات، قال:

لا خَمْسَ الا جَنَـدَلُ الإحَـرِّيـنْ والخَمْسُ قد جَشَّمَكَ الأَمَرِّينْ[٦]

---

(١) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤١٢)، و«اللسان» (حرد).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤١٣)، و«اللسان» (حرد).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٦/٤٢٢)، و«اللسان» (حرد)، ويروى البيت الأول:

وجـــاء سيـــلٌ كـــان مـــن أمـــر الله

(٦) فى أرجوزة نسبت فى «اللسان» إلى زيد بن عتاهية التميمىّ يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى الكوفة من «صفّين».

والحرّان: العطشان، وامرأةٌ حَرَّى. والحُرُّ: ولد الحيّة اللطيف فى شعر الطِرِمّاح:

كانطِـواءِ الحُـرّ بينَ السِّـلام[١]

والحُرُّ: نَقيضُ العَبد، حُرٌّ بين الحُرُوَّة والحُرّية والحَرار[٢]. والحرارة: سحابة حُرَّة من كثرة المطر. والمُحَرَّرُ فى بنى إسرائيل: النذيرة كانوا يجمعون الولد نذيرةً لخدمة الكنيسة ما عاشَ لا يَسَعُه تركُه فى دينهم. الحُرُّ: فعل حَسَن فى قول طَرَفة:

لا يكـنْ حُبُّـكَ داءً قـاتلا ليس هذا منك مـاوىَّ بحُرّ[٣]

والحُرِّيَّةُ من الناس: خِيارُهم. والحُرُّ من كل شىءٍ اعتَقُه. وحُرَّة الوَجْه: مابدًا من الوَجْنة. والحُرُّ: فَرْخُ الحمام، قال حُمَيد بن ثور:

وما هاجَ هذا الشَّوقَ إلاّ حَمامَةٌ دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمامٍ تَرَنَّما[٤]

وحُرَّة النِفْرَى: موضِع مَحال القُرْط. والحُرُّ والحُرَّة: الرَمْلُ والرَمْلةُ الطَيِّبة، قال:

واقَبلَ كالشِّعْرَى وُضُوحًـا ونُزْهةً يُواعِسُ من حُرِّ الصَّريمة معظـما

يصف الثَور. وقول العجّاج:

فى خُشَـشاوَى حُـرَّةِ التَحريرِ

أى حُرَّة الحِرار[٥]، أى هى حُرّة. وتحرير الكتاب: إقامةُ حُروفه وإصلاحُ السَّقَط. وحَرُواء[٦]، مَوضعٌ، كان أوّل مجتمعِ الحَرُوريّة بها وتحكيمهم منها. وطائرٌ يُسمَّى ساق حر. والحُرّ فى قول طَرَفة وَلَد الظَبْى حيثُ يقول[٧]:

بين أكنافِ خُفـافٍ فـالـلِّوَى مُخرِفٌ يَحْنُو لرَخْص الظِّلْف حُـرّ

وحَرّان: مَوْضع. وسَحابةٌ حُـرَّةٌ تَصِفها بكثرة المطر. ويقال للَّيْلة التى تُزَفُّ فيها

---

(١) ديوانه (٤٢٦) وصدر البيت فيه: «مُنْطَوٍ فى مُسْتَوَى رُجْبَةٍ»

(٢) زاد فى «اللسان»: الحَرورّية.

(٣) البيت فى ديوان طرفة ص (٦٤).

(٤) الرواية فى الديوان ص (٢٤): «ترحة وترنّما» فى مكان «فى حَمام ترنّما».

(٥) فى «التهذيب» و«اللسان»: يعنى حُرَّة الذِفْرَى.

(٦) هو طرفة بن العبد كما ديوانه/ ٤٩.

(٧) النابغة الذبيانى ديوانه / ١٠٣ وعجز البيت فيه:

«يُخْلِقْنَ ظنَّ الفاحشِ المغيار».

العَروس إلى زَوْجها فلا يقدِرُ على افتِضاضِها ليلةٌ حُرَّةٌ، فإذا افتَضَّها فهى ليلةٌ شَيْباء، قال[١]:

شُمْسُ مَوانِعُ كلَّ ليلةِ حُرَّةٍ

حرز: مكان حَريز: قد حَرُزَ حَرازةً، والحَرَزُ: الخَطَر، وهو الجَوْزُ المَحْكُوك يُلْعَبُ به[٢]، وجمعُه أحراز، وأخطار. والحِرْز: ما أحْرَزْتَ فى مَوْضِع من شَيءٍ، تقول: هو فى حِرْزى.

واحتَرَزْتُ من فُلانٍ.

حرس: الحَرْس: وقت من الدهر دون الحُقْب، قال:

أتْقَنَه الكاتبُ واختارَهُ من سائر الأمثال فى حَرْسِهِ

والحَرَسُ هم الحُرّاس والأحراس، (والفعل)[٣]. حَرَسَ يحرُسُ، ويحترس أى: يحترزُ: فعل لازم. **والأحَرسُ** هو الأصمُّ من البُنيان. **وفى الحديث**: أنَ الحريسةَ السرقة[٤]. وحريسةُ الجَبَل: ما يُسرَق من الراعى فى الجبال وأدركها الليل قبل أن يُؤويها المَأْوى.

حرش: الحرش والتحريش: إغراؤك إنسانًا بغيره. والأحرش من الدنانير ما فيه خشونة لجِدَّته، قال:

دنانيرُ حُرْشٌ كُلُّها ضَربُ واحِدٍ[٥]

والضَبُّ أحرَشُ: خَشِنُ الجلدِ كأنَّه مُحَزَّز. واحترشْتُ الضَبَّ وهو أن تَحرِشَه فى جحْره فتُهيجَه فإذا خَرَجَ قريبًا منك هَدَمْتَ عليه بقيَّةَ الجُحْر. ورُبَّما حارَشَ الضَبُّ الأفعَى: إذا أرادت أن تدخُل عليه قاتَلَها. **والحَريشُ**: دابَّةٌ لها مَخالِب كمخالب الأسد ولها قرن واحد فى وسط هامَتها، قال:

---

(١) كذا فى «اللسان» و «التهذيب» فى الأوصول المخطوطة: المخذّما.

(٢) فى «التهذيب» (٤/٣٦٠) عن الليث: يلعب بها الصبى.

(٣) الزيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٤) جاء فى حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن ماجه وغيره، أن رجلا من فرينة سأل النبى ﷺ عن الثمار فقال: «ما أخذ فى أكمامه فاحتمل، فثمنه كعه، وما كان من الجرين، فضيه القطع إذا بلغ ثمن المجن، وإن أكل ولم يأخذ فليس عليه». قال: الشاة الحرية منهن يا رسول الله؟ قال: ثمنها ومثله معه والنكال، وما كان فى المراح ففيه القطع إذا كان ما يأخذ من ذلك ثمن المجن». انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢١٠٤).

(٥) فى المحكم (٣/٧٥) غير منسوب كذلك.

بها الحريشُ وضِغْزٌ مائِلٌ ضَبِرٌ يَأوى إلى رَشَفٍ منها وتقليص[١]

والحَرْش: ضَرْبٌ من البَضْع وهى مُسْتَلْقِيةٌ.

حرشف: الحَرْشفُ: فُلُوسُ السَّمَكَة. وحَرْشَفُ السِّلاحِ: ما زُيِّنَ به. وحرشفة من الجيش: كتيبة. والحَرْشفُ: الدَّبَى[٢] حتىّ يطير ويَسْلَخ، أى: يخرج من سلوخه.

حرص: حَرَص يَحرِص حِرْصًا فهو حَرِيص عليك: أى على نفعك، وقَومٌ حُرَصاءُ وحِراصٌ. والحَرْصة: مستقَرُّ وَسَط كُلِّ شَىءٍ كالعَرْصة للدار. والحارصةُ: شَجَّةٌ تشُقُّ الجِلْدَ قليلاً كما يحرِصُ القَصّارُ الثَّوبَ عند الدَّقِّ، ويقال منه قول اللّه عزَّ وجلَّ: ﴿ولو حَرَصْتَ بمؤمنين﴾ [يوسف: ١٠٣]، والمطَرُ يحرِصُ الأرضَ: يخرِقها.

حرض: التَّحريضُ: التَّحضيضُ. والحُرُض (مثقل): الأشْنان، والمِحْرَضةُ: وِعاؤه. وقوله تعالى: ﴿حتّى تكونَ حَرَضًا﴾ [يوسف: ٨٥]، أى مُحْرَضًا يُذيبك الهَمُّ، وهو المُشرِف حتى يكاد يَهلِك. رجلٌ حَرَضٌ ورجالٌ أحراض. والحَرَضُ: الذى لا خيرَ فيه لؤمًا ودقّةً من كلّ شىءٍ. [والفِعل منه][٣]: حَرُضَ يحرُضُ حُروضًا. وناقةٌ حَرَضٌ وإبِلٌ أحراض: وهو الضاوى الردىءُ.

حرف: الحَرْف من حُروف الهِجاء. وكلُّ كلمةٍ بُنِيَتْ أداةً عاريةً فى الكلام لتفرقة المعانى تُسمَّى حَرْفًا، وإنْ كانَ بناؤها بحَرْفَيْن أو أكثر مثلُ حَتّى[٤] وهَلْ وبَلْ ولَعَلَّ. وكلُّ كلمةٍ تُقرَأ على وُجوهٍ من القرآن تُسمَّى حَرْفًا، يقال: يُقرَأ هذا الحَرْف فى حَرْف ابن مسعود أى فى قرآته. (والتحريف فى القرآن تغيير الكلمة عن معناها وهى قريبة الشَّبه، كما كانت اليهود تُغَيِّر معانى التَّوْراةِ بالأشباهِ، فوصَفَهم اللّه بفعلهم فقال: ﴿يحرِّفون الكلم عن مَواضعه﴾ [المائدة: ١٣][٥]. وتَحَرَّفَ فلانٌ عن فلان وانْحَرَف واحرَوْرَف - واحد، أى: مالَ. والإنسان يكونُ على حرف من أمره كأنّه ينتظِر ويتَوَقَّع فإن رأى من

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٢/٤)، واللسان (حرش)، ويروى «ضئز» مكان «ضبز»، و«يلوى» مكان «يأوى».

(٢) الدبى: الجراد قبل أن يطير، اللسان (دبى).

(٣) من اللسان (حرض)، لتوضيح العبارة.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» (١٢/٥)، و«اللسان» (حرف)، أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: نحن.

(٥) النص المحصور بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث (١٤/٥).

ناحية ما يُحبُّ[١] وإلا مالَ إلى غيرها. وحَرْفُ السفينة: جانب شِقِّها. **والحَرْف**: الناقة الصُّلْبة تُشَبَّهُ بحرْف الجَبَل، قال الشاعر[٢]:

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها وَظيفٌ أزجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ

وهذا نَقْضٌ على من قال: **ناقةٌ حَرْقٌ**، أى][٣]: مهزولةٌ كحَرْف كتابةٍ لدِقَّتها ولو كان معنى الحَرْف مهزولاً لم يصفها بأنها جُماليَّة سِنادٌ، ولا وظيفها رَيّان. **والحُرْفُ**: حَبٌّ كالخَرْدَل، والحَبَّةُ منه حُرْفة. **والمُحارفة**: المُقايَسة بالمِحراف، وهو المِيلُ تُسْبَرُ به الجِراحاتُ. **والمُحارَف**: المَحرُومُ المُدْبرُ.

حرفض: الحِرْفَضَةُ: النّاقَةُ الكريمة. قال[٤]:

وقُلُصٍ مَهْرِيَّةٍ حَرافِضِ

حرق: حَريقُ النّابِ: صَريفُه إذا حَرَق أَحَدَهُما بالآخَر. والرجل يَحرِقُ نابَه، قال زُهَير:

أبى الضَيْم والنُّعْمان يَحْرِقُ نابَه عليه وأفضَى والسُّيُوفُ مَعاقِلُهْ

أفْضَى: أى صار فى فَضاء ولم يَتَحَرَّزْ بشيء. وأَحْرَقَنى فُلانٌ: إذا بَرَّحَ بى وآذانى: قال:

أَحْرَقَنى الناسُ بتكليفهم ما لَقَى الناسُ من الناسِ

وأحرَقَتِ النّارُ الشيءَ فاحتَرَق، **وحَرَقُ الثَّوب**: ما يُصيبه من دَقِّ القَصّار. والحَرّاقاتُ: سُفُنٌ فيها مرامى نيران يُرْمَى بها العَدُوُّ فى البَحْر بالبَصْرة، وهى أيضًا بلغتهم: [مواضع][٥] القلاّئين والفَحّامين. **والحَرُّوق والحُرّاق**: ما يُورَى به النّار. والمُحارَقةُ: المُباضَعة على الجَنْب. والحُرقة: حَيٌّ من اليَمَن. **والحُرَيْقاء**: من الأسماء. والحارقةُ: عَصَبةٌ بين وابلةِ الفَخِذ التى تَدُورُ فى صَدَفة الوَرِكِ والكَتِف، فإذا انفَصَلَتْ لم تَلْتَئِم أبدًا. ويقالُ: إنّما هى عَصَبة بينَ خُرْبة الوَرِكِ ورأس الفَخِذ يقالُ عند انفصالها: حُرِقَ الرجُلُ فهو مَحرُوق. **والحُرْقة**: ما يُوجَدُ من رَمَدِ عَيْنٍ أو وَجَع قلبٍ أو طَعْم شيءٍ مُحرِقٍ.

---

(١) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة و«التهذيب»، وجواب الشرط محذوف، معلوم تقديرًا.

(٢) البيت لذى الرُّمَّة فى ديوانه (ص ٤٧١)، واللسان (حرف)، والتهذيب (٥/١٤، ٣٩١)، وورد «ظمْآن» مكان «رَيّانُ»، وكذا فى المحكم (٣/٢٢٩).

(٣) (ط): ما بين القوسين من التّهذيب (٥/١٤)، لأنّ عباة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٤) الرّجز بلا نسبة فى التّهذيب (٥/٣١٧)، واللسان (حرفض).

(٥) (ط): سقطت كلمة «مواضع» من الأصول وأثبتناها من التهذيب مما نقله من كلام الليث.

والحارقةُ من السَّبُع: اسمٌ له. والحرقة: اختِراقٌ يَقَعُ فى أصُول الشَّعْر فيَنْحَصُّ. **والحُرقتان**: تَيْم وسَعْدٌ وهما رَهْط الأعشى، قال الأعشى:

عَجِبْتُ لآلِ الحُرقتَيْن كـأنَّمـا ... رَأَوْنى نَفِيًّا من إيادٍ وتُرخُـمِ[1]

حرقد: الحَرْقَدَةُ: عُقْدَةُ الحُنْجور. والجميع: الحراقد.

حرقص: الحُرْقوصُ: دُوَيْبَّة مُجَزَّعة لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنبور، تَلْدَغ يُشَبَّه به أطرافُ السِّياطِ، فيقال: أخَذَتْه الحراقيصُ، يُقالُ ذلك لمن يُضْرَبُ بالسِّياط.

حرقف: الحُرْقُفَةُ: عَظْمُ الحَجَبة، وهو رأسُ الوَرِك. والدّابّةُ المهزولة جدًّا يُقال لها: حُرْقوفٌ، وقد بَدَتْ حَراقيفُه.

حرك: حَرَكَ الشيء يحرُكُ حَرْكًا وحركة وكذلك يَتَحَرَّك. تقول: **حَرَكْتُ بالسيف مَحْرَكَهُ حَرْكًا** أى ضَرَبْتُه. **والمَحْرَكُ**: مُنتهى العُنُق عند مَفصِل الرأس. والحارِكُ: أعلى الكاهل، قال[2]:

مُغْبَطُ الحارِكِ مَحبُوكُ الكَفَلْ

والحَراكيكُ: الحَراقِف، واحدُها: حَرْكَكَة.

حرم: الحَرَمُ: حَرَمُ مَكّةَ وما أحاط بها إلى قريبٍ من المَواقيت التى يُحْرِمُون منها، مَفصول بين الحِلِّ والحَرَم بمِنًى. والمُحَرَّم فى شعر الأعشى هو الحَرَم حيث يقول:

بأجْيادَ غربىَّ الصَّفا والمُحَـرَّمِ[3]

وقال النبىُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «مَكَّةُ حَرَمُ إبراهيم، والمدينةُ حَرَمى»[4].

ورجلٌ حِرْمِىٌّ: منسوبٌ إلى الحَرَم، قال[5]:

لا تَأْوِيَنَّ لِحرمىٍّ مـررتَ بـه ... يومًا وإنْ أُلقِىَ الحِرْمِىُّ فى النـار

[وإذا نسبوا غير النّاس (فتحوا وحرّكوا) فقالوا][6]: منسوبٌ إلى الحَرَم. أى:

---

(١) البيت فى «اللسان» (حرق)، والتاج (رخم)، والديوان (ص ١٢٣).

(٢) للبيد فى الديوان (ص ١٤٩)، و«اللسان» (حرك) و«التهذيب» (٤/٩٧، ١٨٠)، وصدر البيت: ساهـم الوجـه شديـدٌ أسـرهٌ

(ط): وفى الأصول المخطوطة: محروك.

(٣) وصدر البيت كما فى الديوان (ص ١٢٣): «وما جعل الرحمن بيتك فى العلا»، لسان العرب (حرم).

(٤) لم أجده.

(٥) البيت للأعشى فى «اللسان» (حرم).

(٦) زيادة من التهذيب (٥/٤٤) عن العين.

مُحْرِمون. وتقول: أحْرَمَ الرجلُ فهو مُحْرِمٌ وحَرام، ويقالُ: إنّه حَرامٌ على مَن يرومُه بمكروهٍ، **وقَومٌ حُرُمٌ** أى: مُحْرِمون. **والأَشهُرُ الحُرُم**: ذو القَعْدة وذو الحِجة والمُحَرَّم ورَجَبٌ، ثلاثة سَرْدٌ وواحد فَرْدٌ. والمُحَرَّم سُمِّىَ به لأنّهم لا يَسْتَحلُّونَ فيه القتال. **وأَحْرَمْتُ**: دَخَلْتُ فى الشهر الحَرام. والحُرْمةُ: ما لا يَحِلُّ لكَ انتِهاكُه. وتقول: **فلانٌ له حُرْمةٌ**، أى: تَحَرَّمَ منّا بصُحبةً وبحَقٍّ. **وحُرَمُ الرجل**: نِساؤه وما يَحمى. **والمَحارِمُ**: ما لا يحِلّ استحلالُه والمَحْرَم: ذو الرّحم فى القرابة، وذات الرّحم فى القرابة أى: لا يحِلّ تَزويجُها، يقال: هو ذو رَحِمٍ مَحْرَم [وهى ذات رَحِمٍ مَحْرَم] (١).

قال:(٢)

وجارة البَيْتِ أراها مَحْرَمَا

وحَرِيمُ الدار: ما أُضيفَ إليها من حُقوقها ومَرافِقها (وحَريم البِئْر: مُلْقَى النَّبيثَة والمَمْشَى على جانِبَيْها ونحو ذلك. وحَريمُ النَّهر: مُلْقَى طينه والمَمْشَى على حافتَيْه).

والحَرِيمُ: الذى حَرُمَ مَسُّه فلا يُدْنَى منه. وكانت العَرَبُ إذا حَجُّوا أَلْقَوا الثِّيابَ التى دَخَلوا بها الحَرَمَ، فلا يلبَسونها ما داموا فى الحَرَم، قال(٣):

كَفَى حَزَنًا كَرِّى عليه كأنَّه لَقًى بينَ أيدى الطائفين حَرِيمُ

والحَرامُ: ضِدُّ الحَلال، والجميع: حُرُم، قال(٤):

وباللّيْل هُنّ عليه حُرُمْ

والمَحرومُ: الذى حُرِمَ الخَيْرَ حِرْمانًا، ويُقرَأ (قوله تعالى): ﴿**وحِرْمٌ على قَرْيةٍ**﴾(٥) [الأنبياء: ٩٥]. أى واجب عليهم حَتْم لا يَرجِعونَ إلى الدنيا بعدما هَلَكُوا. ومن قَرَأ:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من التهذيب (٤٤/٥، ٤٥) عن العين، وقد سقط من الأصول ومن مختصر العين، وعبارة المختصر (الورقة ٧٥): «والمحرم: ذو الحرمة فى القرابة، وهو ذو رحم محرم».

(٢) الرجز مع بيتين آخرين للعجاج فى ديوانه (٤٠٤/١)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٤٥/٥)، و«اللسان» (حرم)، والمحكم (٢٤٦/٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى «اللسان» والتاج (حرم).

(٤) عجز بيت للأعشى فى لسانت العرب (حرم)، وليس فى ديوانه، ويروى:

مهادى النهار لجارتِهِمْ وبالليل هُنَّ عليهمْ حُرُمْ

(٥) هذه قراءة حمزة، والكسائى، وعاصم فى رواية أبى بكر. السبعة (ص ٤٣١).

﴿**وحَرامٌ على قريةٍ**﴾ يقول: حُرِّمَ ذلك عليها فلا يُبْعَث دون يوم القيامة. **وحَرِمَ الرجلُ** إذا لَجَّ فى شىء ومَحَكَ[١]. والحَرْمَى من الشّاء والبَقَر هى المُسْتَحْرِمة، تقول: استَحْرَمَتْ حِرْمةً إذا أرادَتْ السِّفاد وهُنَّ حَرَامَى أى مُستَحْرِمات. **والقَطيعُ المُحَرَّم**: السَّوْط الذى لم يَمْرُنْ، قال الأعشى:

تَرَى عَيْنَها صَغْواءَ فى جَنْبِ مَأْقِها تُراقِبُ كَفّى والقَطيعَ المُحَرَّما[٢]

حرمد: الحَرْمَدُ: الحَمأة.

حرمس: الحِرْماس: الأملس. والحُمارِسُ والرُّحامِسُ، **والقُداحِسُ**: الجَرىء الشُّجاع.

حرمل: الحَرْمَلُ: حبّ كالسّمسم.

حرن: حرنتِ الدّابّة، وحَرُنَتْ لغة، فهى تَحْرُن حِرانًا، وهى حَرُونٌ. **وفى الحديث**: «ما خَلأَت ولا حَرَنَتْ (ولكن حَبَسَها حابسُ الفيل)»[٣] [ويقال: فَرَسٌ حَرونٌ من خَيْلٍ حُرُنٍ. والحَرون: اسم فَرَسٍ كان لباهلة، إليه تُنسَب الخيل الحَرونيّة][٤].

حرنب: المُحْرَنْبى: الذى ينامُ على ظهره ويرفع رجليه إلى السّماء.

حرا (حرو): الحَراوَةُ: نحو طَعْمِ الخَرْدَلِ وشِبْهِهِ. ويقال: لهذا الكُحل حَرَاوةٌ ومَضاضةٌ فى العين.

حرى: الحَرْىُ: النُّقصانُ بعد الزّيادة. والقمر يَحْرى الأول فالأول حتّى ينقص حَرْيًا. **والحَرَى مقصور**: موضع البيض، وهو الأُفْحُوص والأُدْحِىُّ. قال[٥]:

بيضةٌ زاد هَيْقُها عن حَراها كلَّ طارٍ عليه أنْ يَطْراها

والحَرَى أيضًا: كلُّ مَوْضِعٍ للظِّباء تأوى إليه. **والحَرَى**: الجَدَارة. تقول: هو حَرِىٌّ: أى:

(١) (ط): كذا فى «اللسان» وهو الصواب. وفى الأصول المخطوطة: محل.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٥٩٥)، وروايته فى «اللسان» (حرم):

«ترى عينها صغواء فى جنب غرزها»

وهو فى الصبح المنير (ص ٥٥)، وفيه «مُؤقها» مكان «مَأقها».

(٣) (ط): العبارة المحصورة بين القوسين وهو جزء من الحديث من «التهذيب» من النص المنسوب إلى الليث، وقد خلت الأصول المخطوطة منه.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) البيت بلا نسبة فى التّهذيب (٥/٢١٣). واللسان (حرى).

(*) ذكرت لفظة (حر) و(حرح) هنا، وليس هذا موضعها، وقد تنبه الأزهرىّ لذلك، فقال فى (٥/٢٤): «قلت: ذكر اللّيث هذا الحرف فى المعتلات، وباب المضاعف أولى به» أما الصّحاح فقد ذكرها فى باب الحاء فصل الحاء (حرح)، وكذلك فعل اللسان والقاموس المحيط.

خليقٌ. وهو حرٍ وبالحَرَى وحَرًى أن يكون كذاك، وما أحراه وأَحْرِ به أن يكون كذا. وفلان يَتَحَرَّى مسرّتي، ويَتحرَّى بكلامه وأمره الصّواب. **وحِراءُ ممدود**: جبل بمكّة معروف. قال الشاعر:

تفرّج عنا الهمّ لما بدا لنا حِراءٌ كرأسِ الفارسيِّ المتوَّجِ

حزأ: حزأتُ الإبلَ أَحْزَؤُها، أي: ضَمَمْتُها وسُقْتُها. واحْزَوْزأتِ الإبلُ: اجتمعت. واحْزَوْزَأ الطائر: ضمَّ جناحَيْه وتَجافَى عن بَيْضه. قال[1]:

مُحْزَوْزِئين الزَّفَّ عن مكَوَيْهما

وقال رؤبةُ فلَمْ يَهْمِزْ[2]:

والسَّيْرُ مُحْزَوْزٍ به احْزِيزاؤُهُ

حزب: حَزَبَ الأمرُ يَحْزُبُ حَزْبًا إذا نابَكَ، قال:

فنِعْمَ أخًا فيما ينوبُ ويحزُبُ

وتَحَزَّبَ القومُ: تَجَمَّعوا. وحَزَّبْتُ أحْزابًا: جَمَّعْتُهم. **والحِزْبُ**: أصحابُ الرجل على رَأْيه وأَمره، قال العجاج[3]:

لقد وجَدْنا مُصْعَبًا مُستَصعَبا حتى رَمَى الأحزابَ والمُحزِّبا[4]

والمؤمنون حزبُ اللّه، والكافرون حزبُ الشَّيْطان. وكلُّ طائفةٍ تكون أهواؤهم واحدة فهم حزبٌ. **والحَيْزَبون**: العَجوز، النون زائدة كنون الزَّيْتون. **والحِزْباءة، ممدودة**: أرض حَزْنةٌ غليظة، وتُجمَع حَزابيّ، قال:

تحِنُّ إلى الدَّهْنا قَلوصي وقد عَلَت حَزابيَّ من شَأْز المُناخ جديبا

وعَيْرٌ حَزابيةٌ في استدارة خلْقه، قال النابغة:

أَقَبَّ ككَرِّ الأَنْدَرِيِّ مُعَقْرَبٌ حَزابية قد كدَّمَتْه المَساحِلُ[5]

ورَكَبٌ حَزابية، قال[6]:

---

(١) التهذيب (٥/١٧٦)، واللسان (حزأ).

(٢) ديوانه (ص ٤)، والتهذيب (٥/١٧٦)، واللسان (جزأ).

(٣) في بعض النسخ كما في (ط): روبة بن العجاج، قلت: وهو كذلك في اللسان.

(٤) الرجز في ديوان العجاج (ص ٩٤)، ولرؤبة في لسان العرب (حزب)، والتهذيب (٤/٣٧٤)، وليس في ديوانه.

(٥) البيت في الديوان (ط . دار الكتب العلمية) (ص ١٥٣)، والرواية فيه:

أقب كعَقد الأندَرى مُسَحَّج

(٦) الرجز في «التهذيب» (٤/٣٧٤)، و«اللسان» (حزب) وهو لامرأة تصف ركبها، ويروى=

إن حِرى حَزَنْبَلٌ حَزابِيَهْ إذا قَعَدْتُ فوقَه نَبا بِيَهْ
كالقَدَح المكبوب فَوْقَ الرابيهْ

ويقال: أرادَت: **حَزابى** أى: رَفَعَ بى عن الأرض.

حزبل: الحَزَنْبَلُ: القصير من الرجال.

حزر: الحَزْر: حَزْرُكَ الشَّىْءَ بالحَدْس تَحْزِرُه حَزْرًا. **والحازِرُ والحَزْر**: اللَّبَن الحامِض. **والحَزْرَةُ**: خِيار المال[١]، قال:

الحَزَراتُ حَزَرات النَّفْسِ[٢]

حزرق: حَزْرَقَ الرّجل، أى: انضمّ وخضع، وفى لغة: حُزْرِقَ، أى: فُعِل به ذلك. قال الأعشى[٣]:

فذاك وما نَجَّى من المَوْتِ ربّه بساباطَ حتّى مات وهو مُحَزْرَقُ

حزز: الحُزُّ: قَطْعٌ فى اللَّحْم غيرُ بائن. والفَرْضُ فى العظم والعُود غير طائل حَزٌّ أيضًا. يقالُ: حَزَرْته حَزًّا، واحتزَزْتُه احتِزازًا، قال الشاعر[٤]:

وعبدُ يَغُوتٍ نَحجل الطَّيْرُ حولَه قد احتَزَّ عُرْشَيه الحُسامُ المذَكَّرُ

فجُعِل الاحتزاز ههنا قَطْعَ العُنق. والحَزازةُ: هِبْرِيَةٌ فى الرأس[٥]، وتجمَع على حَزازٍ. والحزازةُ أيضًا: وَجَعٌ فى القَلْب من غَيْظٍ ونحوه. والحَزّاز يُقال فى القَلْب أيضًا، قال الشمّاخ:

فلّما شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً وفى الصَّدْر حُزّازٌ من اللَّومِ حامِزُ[٦]

وقال:

=«هَنِى» مكان «حِرى».

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» (٣٥٨/٤) عن العين وغيره من المعجمات، وفى الأصول المخطوطة: الموت. وهو من خطأ الناسخ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٥٨/٤)، و«اللسان» (حزر).

(٣) ديوانه (ص ٢٦٩)، واللسان (حزرق)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٠٢/٥)، وفى رواية «مُحْزَرَقُ»، بتقديم الراء على الزاى وصدره:

فأصبح لم يَمْنَعْهُ كيدٌ وحيلةٌ

(٤) لذى الرمة. انظر الديوان ٦٤٨/٢، والرواية فيه: وقد حزّ.

(٥) وزاد فى «التهذيب»: كأنها نخالة.

(٦) ديوانه / ١٩٠، وروايته فيه:

وفى الصدر حُزّازٌ من الوَجْدِ حامِز

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَن الثَّرَى وتَبْقَى حَزازاتُ النُفوس كما هيا[١]

وتقول: أعطيتُه حُزّةً من لَحْمٍ. والحَزّاز من الرجال: الشَّديد على السَّوْق والقِتال، قال:

فهيَ تَفادَى من حَزازٍ ذى حَزِقْ[٢]

وفى الحديث: «أخَذَ بحُزَّته» يقال: أخَذَ بعُنقه، وهو من السَّراويل حُزَّة وحُجْزَة، والعُنُق عندى تشبيه به. وحَزّاز القلوب: ما حَزَّ وحكَّ فى قلبه. **والحَزيزُ**: مَوضِعٌ من الأرض كَثُرتْ حِجارتُه وغَلُظَتْ كأنَّها سكاكيُن، ويجمعُ على حُزّان وثلاثة أحِزَّة[٣]. وإذا أصاب المرفقُ طَرَفَ كِرْكِرة البَعير فقَطَعَه قيل به حازٌّ.

حزق: الحَزْقُ: شِدَّة جَذْبِ الرِّباط والوتَر. والرجُلُ المُتَحزِّق: المتشدِّدُ على ما فى يَدَيْه ضَنْكًا، وكذلك الحُزُقَّةُ والحُزُقُّ، قال امرؤ القيس:

وأعجَبَنى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خالدٍ كَمْشىِ أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

ويقال الحَزَق أيضًا وقال فى الحزق:

فهى تَفادَى[٤] من حَزازٍ ذى حَزَقْ

والحَزيقةُ: الجماعةُ من حُمُر الوَحْش، قال ذو الرُمّة[٥]:

كأنَّه كلَّما ارفَضَّتْ حَزيقَتُها بالقاعِ من نَهْشهِ أكفالَها كَلبُ

حزل: الاحزِئْلال: الارتِفاع، احزَأَلَّ يَحْزَئِلُّ فى السَّيْر وفى الأرض صعدًا كما يَحْزَئِلُّ السحاب إذا ارتَفَعَ نحو بَطْن السَّماء. **واحزَأَلَّتِ الإبِل**: اجتَمَعَتْ ثُمَّ ارتَفَعَتْ على مَتْنٍ من الأرض فى ذَهابها قال:

بَنُو جُنْدَعٍ فاحزَوْزَأَتْ واحزَأَلَّتِ

والاحتِزال: الاحتِزام بالثَّوْب. واحزَوْزَأَتِ الدَّجاجة على بَيْضها: تجافَتْ، وهذا من المضاعف.

---

(١) اللسان (حزز)، وقد نسب فيه إلى زفر بن الحرث الكلابىّ.

(٢) الرجز فى «التهذيب» ٤١٤/٣ غير منسوب.

(٣) فى «المحكم»: والجمع «أحزة وحُزّان» بضم الحاء أو كسرها مع تشديد الزاى.

(٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حزق) والتهذيب (٤١٤/٣)، ويروى: تَعادىَ.

(٥) ديوانه ص ٥٩، واللسان (حزق)، وفيه: (بالصُّلْب) فى مكان (بالقاع).

حزم: المِحْزَم: حِزامة البقل، وهو الذى تُشَدُّ به الحُزْمة، حَزَمَه يحزِمُه حَزْمًا. والحِزامُ للدابَّة والصَّبى فى مَهْده. **والمِحْزَم**: الذى يَقَع عليه الحِزام من الصَّدْر. **والحَزيم**: موضِع الحِزام من الصَّدْر والظَّهْر كله ما استدارَ به، يقال: شَدَّ حَزيمَه وشَمَّرَ، قال[١]:

شَيْخٌ إذا حُمِّلَ مكروهةً شدَّ الحَيازيمَ لها والحَزيمْ

والحَيْزُوم: وَسَط الصَّدْر حيث يلتقى فيه رُءوسُ الجَوانح فوقَ الرُّهابة بحِيال الكاهل، قال ذو الرمة:

تَكادُ تَنْقَضُّ مِنْهُنَّ الحَيازيمُ[٢]

والحَيْزُوم: اسم فَرَس جبْريل عليه السلام. **والحَزْم أيضًا**: ضَبْطُكَ أمرَكَ وأخْذُكَ فيه بالثقة، حَزُمَ الرجُلُ حَزامةً فهو حازم ذو حَزْمة. **والحَزْم**: ما احتَزَمَ السَّيْل من نَجَوات الأرضِ والظُّهور، وجمعُه حُزُوم.

حزن: الحُزْن والحَزَن، لغتان [إذا ثقّلوا فتحوا، وإذا ضمّوا[٣] خفّفوا، يقال: أصابه حَزَنٌ شديدٌ، وحُزْنٌ شديد][٤]، ويقال: حَزَنَنى الأمرُ يَحْزُنُنى فأنا محزون وأحزننى فأنا مُحْزَنٌ، وهو مُحْزِنٌ، لغتان أيضًا، ولا يقال: حازن. ورُوى عن أبى عمرو: إذا جاء الحَزَنُ منصوبًا فَتَحوه، وإذا جاء مكسورًا أو مرفوعًا ضَمَّوه، قال اللّهُ - عزَّ وجلَّ -: ﴿**وابيَضَّتْ عيناهُ من الحُزْنِ**﴾ [يوسف: ٨٤]. وقال - عزَّ اسمُه -: ﴿**تَرَى أعيُنَهم تَفيضُ من الدَّمْع حَزَنًا**﴾ [التوبة: ٩٢]. وقوله - عزَّ وجلَّ - : ﴿**إنَّما أشكو بَثّى وحُزْنى إلى اللّه**﴾ [يوسف: ٨٦]. ضَمُّوا الحاءَ هنا لكَسْرة النون، كأنّه مجرور فى استعمال الفعل. وإذا أفردُوا الصَّوْتَ والأمْرَ قالوا: أمْرٌ مُحزن وصَوْتٌ مُحزن ولا يقال: حازن. **والحَزْنُ من الأرض والدَّوابِّ**: ما فيه خُشونة، والأنثى حَزْنة، وقد حَزُنَ حُزونةً. وحُزانةُ الرّجل: من يَتحَزَّن بأمره. ويُسَمِّى سَفَنْجقانية العرب على العجم فى أوَّل قُدومهم الذى استَحَقُّوا به ما استَحَقُّوامن الدور والضياع - حُزانة[٥].

---

(١) البيت غير منسوب فى «التهذيب» (٣٧٦/٤)، و«اللسان» (حزم)، وفيه «والحزيما».

(٢) الديوان (ص ٣٨١)، واللسان والتاج (فضض)، وصدر البيت:

تَعتادُنى زَفَراتٌ من تَذَكّرها

(٣) تصحفت فى (ط)، والمثبت من اللسان.

(٤) (ط): ما بين الأقواس من التهذيب (٣٦٤/٤) عن العين أثبتناه؛ لأن عبارة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٥) السَّفَنْجَقانيّة: شرط كان للعرب على العجم بخُراسان إذا أخذوا بلدًا صُلحًا أن يكونوا إذا مَرَّ=

حزا، (حزو): حَزْوَى: مَوْضِعٌ بالبادية.

(حزى): الحازى: الكاهنُ: تقول: حزا يَحْزُو، وحَزَى يَحْزِى ويَتَحزَّى. وأنكر الضرير: تحزَّى تَحَزِّيا. قال[1]:

ومن تَحَزَّى عاطسًا أو طرقـــا

والحَزَى - مقصور - نباتٌ شِبْه الكَرفْس. من أحرار البقول، ولِريحِهِ خَمْطَةٌ، تزعم العَرَبُ أنّ الجنَّ لا تدخل بيتا فيه الحَزَى. والواحدة: حَزاةٌ.

حسب: الحَسَبُ: الشَرَف الثابت فى الآباء. رجل كريم الحَسَب حسيبٌ، وقَوْمٌ حُسَباءُ، وفى الحديث «الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التَقْوَى». وتقول: الأَجْر على حَسَب ذلك أى على قَدْره، قال خالد بنُ جعفر للحارث بنِ ظالم: أما تَشكُرُ لى إذْ جَعَلْتُك سيِّد قَومكَ؟ قال: حَسَبُ ذلك أشكُرُكَ. وأمّا حَسْب (مجزومًا) فمعناه كما تقول: **حَسْبُك هذا**، أىْ: كَفاكَ، وأَحْسَبَنى ما أعطانى أىْ: كفانى. **والحِسابُ:** عَدُّكَ الأشياءَ. والحِسابةُ مصدر قولِكَ: حَسَبْتُ حِسابةً، وأنا أحْسُبُه حِسابًا. وحِسبة أيضًا، قال النابغة:

وأَسْرَعَتْ حِسْبةً فى ذلكَ العَدَدِ[2]

وقوله - عزَّ وجلَّ -: ﴿**يرزقُ من يشاءُ بغير حساب**﴾ [آل عمران: ٣٧] اختُلِفَ فيه، يقال: بغير تقدير على أجْرٍ بالنقصان، ويقال: بغير مُحاسَبةٍ، ما إنْ يخاف أحدًا يحاسبه[3]، ويقال: بغير أن حَسِبَ المُعطَى أنّه يعطيه: أعطاه من حيثُ لم يَحتَسِبْ.

واحتَسَبْتُ أيضًا من الحِساب والحِسْبة مصدر احتِسابك الأجْرَ عند الله. ورجلٌ حاسِبٌ وقَوْمٌ حُسّاب. والحُسْبان من الظنّ، حَسِبَ يحسَبُ، لغتان، حُسْبانًا، وقوله - عزّ وجلَّ -: ﴿**الشَّمْسُ والقَمَرُ بحُسْبانٍ**﴾ [الرحمن: ٥]، أى قُدِّرَ لهما حِسابٌ معلوم فى مواقيتِهما لا يَعدُوانِه ولا يُجاوزانه. وقوله تعالى: ﴿**ويرسل عليها حُسْبانًا من السَّماء**﴾ [الكهف: ٤٠]، أىْ نارًا تُحرِقُها. **والحُسْبان:** سِهام قِصار يُرمَى بها عن القِسِيِّ الفارسية،

=بهم الجيوش أفذاذا أو جماعاتٍ أن يُنْزلوهم ويُقروهم ثم يزوِّدوهم إلى ناحية أخرى اللسان: (حزن).

(١) التهذيب (٥/١٧٥)، واللسان (حزا) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجز بيت فى «التهذيب» (٤/٣٣٣)، و«اللسان» (حسب) وفى الديوان (ط دار الكتب العلمية) (ص ١٥) وصدره:

فكمَّلت مائةً فيهـــا حمامتُهـــا

(٣) فى «التهذيب» (٤/٣٣٣): «ما يخاف أحدًا أن يُحاسبه عليه».

الواحدة بالهاء. **والأَحْسَبُ**: الذى ابيضَّتْ جلدتُه من داءٍ ففَسَدَتْ شَعَرتُه فصار أحمَرَ وأبيَضَ من الناس والإبِل وهو الأبرَصُ، قال[١]:

عليه عَقيقتُه أَحْسَبا

عابَه بذلك، أَىْ لم يُعَقَّ له فى صِغَره حتى كَبِرَ فشابَتْ عقيقته، يعنى شَعَره الذى وُلِدَ معه[٢]. **والحَسْبُ والتَحسيب**: دَفْن الميت فى الحجارة، قال:

غَداةَ ثَوَى فى الرَّمْل غيرَ مُحَسَّبِ[٣]

أى غير مكفن.

حسد: الحَسَدُ: معروف، والفعل: حَسَدَ يَحْسُد حَسَدًا، ويقال: فلانٌ يُحْسَدُ على كذا فهو مَحْسود.

حسر: الحَسْر: كَشْطُكَ الشَىْءَ عن الشىء. (يقال)[٤]: حَسَرَ عن ذراعَيْه، وحَسَرَ البيضة عن رأسه، (وحَسَرَت الريحُ السَّحابَ حَسْرًا)[٥]. وانحسَرَ الشىءُ إذا طاوَعَ. ويجىء فى الشعر حَسَرَ لا زمًا مثل انحَسَرَ. **والحَسْر والحُسُور**: الإعياء (تقول)[٦]: حَسَرَتِ الدابّة وحسرها بُعْدُ السير فهى حسير ومحسورة[٧] وهُنَّ حَسْرَى، قال الأعشى:

فالخَيْلُ شُعْثٌ ما تزال جيادُها حَسْرَى تُغادرُ بالطريق سِخالهَا[٨]

وحَسِرَتِ العَيْن أىْ: كَلَّتْ، وحَسَرَها بُعْدُ الشىء الذى حَدَّقَتْ نحوه، قال[٩]:

---

(١) البيت لامرئ القيس فى الديوان (ص ١٢٨)، واللسان (حسب)، وتهذيب اللغة (٩٢/٢)، وصدر البيت:

أيا هِندُ لا تنكحِى بُوهَةً

(٢) (ط): جاء بعد هذا نصّ ليس من العين، فيما نرى، وهو: «قال القاسم: الأَحْسب: الشَّعرُ الذى تعلوه حُمْرة». أدخله النّسّاخ فى الأصل... نحسب أنه كلام أبى عبيد القاسم بن سلام، فقد جاء فى التهذيب (٣٣٤/٤): وقال أبو عبيد: الأحسب: الذى فى شعره حمرة وبياض.

(٣) شطر البيت فى «التهذيب» (٣٣٣/٤)، و«اللسان» (حسب)، وكذا فى المحكم (١٥١/٣) وروايته فيه (فى التراب) بدل الرمل.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» (٢٨٦/٤) مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» (٤/ ٢٨٦) مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضًا.

(٧) (ط): فى الأصول المخطوطة: فهو حسير محسور.

(٨) ورواية البيت فى «كتاب الصبح المنير فى شعر أبى بصير» (ص ٢٦):

بالخيل شعثا ما تزال جيادها رُجُعًا تغادر بالطريق سخالها

(٩) القائل رؤبة والرجز فى «التهذيب» (٢٨٦/٤)، و«اللسان» (حسر)، والديوان ص٣، وفى المحكم (١٣٠/٣).

يَحْسُرُ طَرْفَ عينـــه فَضـــاؤُهُ

وحَسِرَ حَسْرةً وحَسَرًا أى نَدِمَ على أمْرٍ فاته، قال مَرّار بن منقذ[١]:

ما أنا اليومَ علـى شَيْءٍ خَـــلا يـــا ابنَةَ القَيْنِ تَوَلَّى بِحسِـــرْ

أى بنادم. ويقال: حَسِر البحرُ عن القَرار، وعن السَّاحل إذا نضِبَ عنه الماء ولا يُقال: انحسَر. **وانحَسَرَ الطيْرُ**: خَرَجَ من الريش العتيق إلى الحديث، وحَسَّرَها إبّان التحسير: ثَقَّلـه لأنّه فُعِلَ فى مُهلةٍ وشَىء بعد شىء. والجارية تَنْحسِر إذا صار لحمُها فى مَواضعه. ورجل حاسر: خلاف الدارع، قال الأعشى:

وفَيْلَقٍ شهبـــاءَ مَلمـــومـــةٍ تقذِفُ بالدارع والحاســـر[٢]

وامرأةٌ حاسِرٌ: حَسَرَتْ عنها درعَها. **والحَسار**: ضرب من النبات يُسلِّحُ الإبِل. ورجل مُحَسَّر أىْ مُحَقَّر مؤذى. **ويقال**: يخـرج فـى آخـر الزمـان رجـلٌ أصحابُـه مُحَسَّـرون أى مُقْصَونَ عن أبواب السُلطان ومجالس الملوك يأتونـه مـن كُـلّ أوْب كـأنّهم قَـزَعُ الخريـف يُورثهم اللّهُ مشارق الأرض ومغاربها.

حسس: الحَسُّ: القَتْل الذَريعُ. والحَسُّ: إضرارُ البَرْد الأشياءَ، تقـول: أصابتْهم حاسَّـةٌ من البَرْد، وباتَ فلان بِحَسَّةِ سَوءٍ[٣] : أى بحالٍ سيِّئة وشـدَّةٍ. والحَـسُّ. نَفْضُـك التُـرابَ عن الدَّابة بالمِحَسَّة وهى الفِرْجَون. ويقالُ: ما سَمِعْتُ لـه حِسًّـا ولا جِرْسًـا، فـالحِسُّ مـن الحركة، والجِرْسُ من الصَّوْت.

والحِسُّ: داءٌ يأخُذُ النُّفَساءَ فى رحَمِها. وأَحْسَسْتُ من فُلانٍ أمرًا: أى رأيتُ.

وعلى الرؤية يُفسَّر (قوله عَزَّ وجل) : ﴿**فلما أحَسَّ عيسى منهم الكفـر**﴾[٤] أى رأى. ويقال: مَحَسَّةُ المرأة: دُبُرُها[٥]. ويقال: ضُرِبَ فلان فما قالَ حَسٌّ ولا بَسٌّ، منهـم مـن

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٤/٢٨٨)، و«اللسان» (حسر).

(٢) البيت فى المحكم (٣/١٢٩)، ورواية البيت فى (الصبح المنير) (ص ١٠٨):

يجمـــع خضـــراء لهـــا ســـورة تعصـــف بالـــدارع والحاســـر

ويروى صدره فى اللسان (حسر):

فـــى فيلـــق جـــأواء ملمومـــة

(٣) جاء فى «التهذيب» قلت: والذى حفظناه من العرب وأهل اللغةِ بات بحبيةِ سوء، وبكيتةِ سـوء، وبيئة سوء. ولم أسمع بحسّة سوء لغير الليث واللّه أعلم.

(٤) سورة آل عمران ٥٢.

(٥) وجمعه محاش، ويقال محاشّ، وروى (محاش النساء حرام) بالشين والسين. وسبق فى (حشش)

لا ينوِّب ويجُرُّ فيقول: حَسٍّ، منهم من يكسر الحاء[١]. والعرب تقول عند لَذْعِة نارٍ أو وَجَع: حَسٍّ حَسٍّ[٢]. والحِسُّ: مَسُّ الحُمَّى أوّلَ ما تبدو. والحِسُّ: تسمَعُه يمُرُّ بك ولا تَراه، وقال:

تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ يَظَلْنَ مِنْهُ[٣] جُنُوحا إنْ سَمِعْنَ له حسيسا

وتَحَسَّسْتُ خَبَرًا: أى سألْتُ وطَلَبْتُ.

حسف: حُسافة التَّمْر: قُشوره ورديئه، تقول: حَسَفْتُ التَّمْرَ أحسِفُه حَسفًا: نَقَّيْتُه.

حسك: الحَسَكُ: نَباتٌ له ثَمَرةٌ خَشِنةٌ تَتَعَلّق بأصواف الغَنَم، الواحدة حَسَكة. والحَسَكُ: من أَدَوات الحَرْب رُبَّما يُتَّخذُ من حديدٍ فيُلْقَى حَولَ العَسكر، ورُبَّما اتُّخِذ من خَشَب فنُصِبَ حولَ العسكر. وحسل الصَّدْر: حِقدُ العَداوة، تقولُ: إنّه لَحَسكُ[٤] الصدْر علىَّ. **والحِسكيكُ**: القُنْفُذُ الضَّخْم.

حسكل: الحِسْكِلُ: الصّغار من وَلَد كلّ شيء.

حسل: الضبُّ يُكْنَى أبا حِسْل، **والحِسْلُ**: ولدُه، ويقال: إنه قاضى الدوابّ والطَّيْر، ويقال: وُصِفَ له آدَمُ وصورتُه - عليه السلام-، فقال الضَّبُّ: وَصَفتُم طَيْرًا يُنْزِل الطيرَ من السماءِ والحُوتَ فى الماء، فمن كان ذا جَناحٍ فَلْيَطِرْ، ومن كان ذا حافرٍ فَلْيَحفِرْ. وجَمعُه حِسَلةٌ.

حسم: الحَسْم: أن تَحسِمَ عِرْقًا فتكويه لئلاّ يَسيل دمُه. **والحَسْمُ**: المَنْعُ، والمَحْسُوم: الذى حُسِمَ رَضاعُه وغِذاؤه. **وحَسَمْتُ الأمْرَ** أىْ: قَطعتُه حتى لم يُظفَر منه بشيء، ومنه سُمِّيَ السَّيفُ حُسامًا لأنّه يحسِمُ العدوَّ عَمّا يُريد، أى يمنَعُه. **والحُسُوم**: الشُّؤْم، تقول: هذه ليالى الحُسُوم تحسِم الخَير عن أهلها، كما حُسِمَ عن قوم عادٍ فى قوله تعالى: ﴿**ثمانيةَ أيّام حُسُومًا**﴾ [الحاقة: ٧] أى شُؤْمًا عليهم ونَحْسًا[٥]. **حُسُم**: موضع، قال[٦]:

---

(١) وزاد فى «اللسان» «والباء».

(٢) و«اللسان»: حَسَّ بَسَّ.

(٣) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: يطلن.

(٤) فى (ط): إنه والحسك الصدر على، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (حسك).

(٥) (ط): بعده بلا فصل: «قال القاسم: حسوما: متتابعة»... رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النساخ فيه. والقاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلاّم.

(٦) القائل هو الأعشى، والبيت فى ديوانه (الصبح المنير) (ص ٢٨) ويروى:

فكيف طِلابُكها إذْ نَأتْ وأدنَى مَزارًا لها ذو حُسُمْ

وأدْنَى مَنازِلِـــها ذو حُسُـــمْ

وحاسم: موضع. **وحَيْسُمان:** اسم رجل.

حسن: حَسُنَ الشَيْءُ فهو حَسَن. والمَحْسَن: الموضِع الحَسَن فى البَدَن، وجمعه مَحاسن. وامرأةٌ حَسناء، ورجُل حُسّان، وقد يجيء فُعّال نعتًا، رجلٌ كُرّام، قال الله عز، وجلَّ: ﴿**مَكْرًا كُبّارًا**﴾ [نوح: ٢٢]. **والحُسّان:** الحَسَنُ جِدًّا، ولا يقال: رجل أحسَن. وجارية حُسّانة. والمَحاسِن من الأعمال ضدّ المَساوئ قال الله عزّ، وجلّ: ﴿**للذين أحْسَنُوا الحُسْنَى وزيادة**﴾ [يونس: ٢٦]، أى الجنة وهى ضدُّ السُّوءَى. **وحَسَن:** اسم رَمْلةٍ لبنى سَعْد. وفى أشعارهم يوم الحَسَن، وكتاب التَّحاسين وهو الغليظ ونحوه من المصادر، يُجْعَل اسمًا ثم يُجْمَع كقولك. تَقاضيب الشَّعَر وتكاليف الأشياء.

حسا (حسو): الحَساءُ - ممدود - اسمُ ما يُحْسَى. والفعل: حَسا يَحْسُو حَسْوًا. **والحُسْوةُ**: مِلْءُ الفَمِ. يقال: اتَّخذوا له حَسِيَّة على فعلية، والحُسْوَةُ: الشىء القليل منه.

حسى: الحِسْيُ: موضعٌ سهْلٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماء، ولا يلبث أن يَنْضَبَ، وجمعُهُ: حساء. وربّما حفر فَنَبعَ الماءُ بالقُرب منه. **تقول: احتسينا حِسْيًا** أى: احتفرناه. **وذو حُسَى:** موضع.

حشب: الحَوْشَبُ: عظمٌ فى باطِن الحافِر بينَ العَصَب والوَظيف. والحَوْشَبُ: العظيم البطن، قال الأعلَمُ الهُذَلىُّ:

وتجُرُّ مُجريةٌ لهـــــــــا لَحمى إلى أجرِ حَواشِـــــبْ[1]

وقال العَجّاج فى الوَظيف:

فى رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَـــبا[2]

الحَوْشَب: من أسماء الرجال.

حشبل: حَشْبَلَةُ الرَّجُل: عيالُه.

حشد: يقال: حَشَدوا أى خَفُّوا فى التّعاوُن، وكذلك إذا دُعُوا فأَسْرَعُوا الإجابة، يستعمل فى الجميع، قَلَّما يُقال: حَشَدَ، إلاّ أنَّهم يقولون للإبِل: لها حالِبٌ حاشِدٌ، أىْ:

---

(١) البيت فى التهذيب (٤/١٩٠)، واللسان (حشب)، وشرح أشعار الهذليين (ص ٣١٤)، والمحكم (٣/٨١).

(٢) الرجز للعجاج فى ملحقات ديوانه (٢/٢٦٣، ٢٦٤)، واللسان (حشب)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/١٩١).

لا يفترُ عن حَلْبها والقيام بذلك.

حشر: الحَشْر: حَشْرُ يَومِ القِيامة وقوله تعالى: ﴿**ثم إلى ربِّهم يُحشَرون**﴾ [الأنعام: ٣٨]، قيل: هو الموتُ. والمَحْشَرُ: المجمعُ الذى يُحشَرُ إليه القوم. ويقال: حَشَرتْهُم السَّنةُ. وذلك أنَّها تضُمُّهم من النَّواحى إلى الأمصار، قال[١]:

وما نَجا من حَشْرها المَحْشُوش وَحْشٌ ولا طِمْشٌ من الطُّمُوش

قال غير الخليل: الحَشُّ والمَحْشُوش واحد. والحَشَرة: ما كان من صِغار دَوابِّ الأرض مثل اليَرابيع والقَنافِذ والضِّباب ونحوها. وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفرَد منه الواحد إلاّ أن يقولوا هذا من الحشرة. قال الضرير: الجَرادُ والأرانِبُ والكَمْأة من الحَشَرة قد يكون دَواب وغير ذلك. **والحَشْوَر**: كُلُّ مُلَزَّز الخَلْق، شديدةُ. والحَشْر من الآذانِ ومن قُذَذ السِّهام ما لطُفَ كأنَّما بُرِىَ بَرْيًا، قال[٢]:

لها أُذُنٌ حَشرٌ وذِفْرَى أسيلةٌ وخدٌّ كمِرآة الغريبة أسجَحُ

وحَشَرْتُ السِّنانَ فهو مَحْشُور: أى رَقَّفتُه وأَلْطَفْتُه.

حشرج[٣]: **الحَشْرَجَةُ**: تَرَدُّدُ صوتِ النَّفَس، وهو الغَرْغَرَةُ فى الصّدر. والحَشْرَجُ: الماءُ العذْب من ماء الحِسْي.

حشش: حَشَشْتُ النارَ بالحَطَب أحُشُّها حَشًّا: أى ضَمَمْتُ ما تَفَرَقَ من الحَطَب إلى النار.

والنابلُ إذا راشَ السَهْمَ فأَلزَقَ القُذَذَ به من نَواحيه يقال: حَشَّ سَهْمَه بالقُذَذِ، قال:

أو كَمِرِّيخٍ على شِرْيانِة حَشَّه الرامى بُظهران حُشُر[٤]

والبَعيرُ والفَرَسُ إذا كان مُجْفَرَ الجنْبَيْن يقال: حُشَّ ظهْرُه بجَنْبَيْنِ واسِعَيْن، قال أبو داواد فى الفرس:

مِنَ الحارِكِ مَحْشُوشٌ بجَنْبٍ جُرْشُعٍ رَحْبِ[٥]

---

(١) والرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (حشر)، والتهذيب (١٧٨/٤)، والمحكم (٧٣/٣).

(٢) البيت لذى الرُّمَّة فى الديوان ص (١٢١٧/٢)، واللسان (حشر)، والمحكم (٧٤/٣).

(٣) (ط) ترجمة هذه الكلمة من التهذيب (٣١٠/٥) وهو نصّ ما نقله عن العين وكانت الترجمة سقطت من النّسخ.

(٤) البيت فى «التهذيب» ٣٩٢/٣ فيما وراه عن «الليث» من غير عزو.

(٥) البيت فى «اللسان» (حشش).

والحُشاشةُ روحُ القلب. **والحُشاشةُ**: رَمَقٌ بَقِيَّة من حياة النفس، قال يصف القِرْدان[١]:

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكابِ تَنَغَشَّتْ حُشاشَتُها فى غير لَحْمٍ ولا دَمِ

والحشيشُ الكَلأُ، والطّاقَة منه حشيشة، والفعل الاحتِشاش. والمَحَشَّةُ: الدُّبُر. **وفى الحديث**: «مَحاشُّ النساء حرامٌ» ويُرْوَى: محاسٌّ[٢] بالسين أيضًا. **والحَشُّ والحُشُّ**: جماعة النَّخْل، والجميعُ الُحشّان. ويقالُ لليَدِ الشَلاّءِ قد حَشَّتْ ويَبِسَتْ. وإذا جاوزَت المرأةُ وقتَ الولادِ وهى حاملٌ ويَبْقَى الولَدُ فى بطنها يقال: قد حَشَّ ولدُها فى بَطنها أى يَبِسَ. وأحَشَّتِ المرأةُ فهى مُحِشٌّ. والحَشُّ: المخرجُ.

حشف: الحَشَفُ: ما لم يُنْو من التَمْر، فإذا يَبِسَ صَلُبَ وفَسَدَ، لا طَعْمَ له ولا حَلاوة. وقد أحشَفَ ضَرْعُ الناقة: إذا يَبِسَ وتَقَبَّضَ. والحَشيفُ: الثَّوْبُ الخِلَق. **والحَشَفَةُ**: ما فَوقَ الخِتان. والحَشَفُ: الضَّرْعُ اليابسُ، قال طَرَفة:

فطَورًا به خَلْفَ الزَّميل وتارةً على حَشَف كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّدِ[٣]

حشك: الحَشَكُ[٤]: تَرْكُكَ النّاقَةَ لا تَحلُبُها حتّى يجتَمعَ لَبَنُها، وهى مَحْشُوكةٌ. والحَشَك: اسم للدِّرّةِ المُجتَمعة، قال:

غَدَتْ وهى مَحشُوكةٌ حافِلٌ فراحَ الذِّئارُ عليها صَحيحا[٥]

حشم: الحَشَمُ: خَدَمُ الرجل ومَن دونَ أهله من وَلَدِه وعِياله. والحِشمةُ: الانقباض عن

---

(١) البيت للفرزدق كما فى «التهذيب» و «اللسان» (حشش) والرواية فيه:

إذا سمعت وطء الركاب تنفسَّت

أما فى ترجمة (نغس) فقد قال: «وأنشد الليث لبعضهم». فى صفة القُراد:

إذا سمعت وطء الركاب تنغَّشت

(٢) فى المطبوعة محاسن بالنون بعد السين وهو خطأ، ومحاسٌّ بشديد السين جمع مَحَسّ وهو دبر المرأة، كما اللسان (حسس) وكما فى العين (حسس) أيضًا.

(٣) البيت من معلقة طرفة فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (١٨٧/٤)، واللسان (حشف).

(٤) فى المحكم (٢١/٣): «الحشْك: شدّة الدّرة فى الضرع، وقيل سرعة تجمع اللبن فيه» قال عمرو ذو الكلب:

حاشكة الدَّرَة ورهاء الرخم.

(٥) البيت فى «التهذيب» (٨٦/٤)، و«اللسان» (حشك)، وهو لأبى ذؤيب الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين (ص ١٣٠٨).

أخيك فى المَطْعَم وطَلَب الحاجة، تقول: احتَشَمْتُ، وما الذى حَشَمَكَ وأحشَمَكَ أيضًا. **والحُشُومُ**: الإقبال بعد الهُزال، حَشَمَ يحشِمُ، ورجلٌ حاشِم، وقد حَشَمتِ الدَّوابُّ فى أوَّل الربيع وذلك إذا أصابت شيئًا فحَسُنَتْ بطُونُها وعَظُمَت.

حشن: حَشِنَ السِّقاءُ حَشَنًا وأَحْشَنْتُه أنا: إذا أكثَرْتُ استعماله بحَقْن اللَّبَن ولم يُغْسَل ففَسَدَتْ ريحُه.

حشا (حشو): الحَشْوُ: ما حَشَوْتَ به فراشًا وغيره. والحَشِيَّةُ: الفراش المَحْشُوّ. واحتَشَيْتُ بمعنى امتلأت. وتقول: انحَشَى صوتٌ فى صوتٍ، وانحشَى حرفٌ فى حرفٍ. **والاحتِشاءُ**: احتِشاءُ الرّجل ذى الإبْردة. والمُستَحاضةُ تحتشى [بالكُرْسُف] (١). **والحَشْوُ**: صغارُ الإبل، وحَشْوُها: حاشيتها أيضًا. قال:

يعصوصِبُ الحشوُ، إذا افتدى بها

وحاشيتا الثّوبِ: جانباهُ الطّويلان فى طرفيهما الهُدْبُ. وحاشية السّراب: كلّ ناحية منه، وهنّ الحواشى. **والحشو من الكلام**: الفَضْلُ الذى لا يُعْتَمَدُ عليه. والحَشْوُ من النّاس: من لا يُعْتَدُّ به. **والحَشَا**: ما دون الحجاب ممّا فى البطن كلّه من الطِّحال والكَرِش والكبد، وما تَبِع ذلك حشًا كلُّه. **والحشا**: ظاهرُ البَطْن وهو الخَصْر. **وحشوته سهمًا** إذا أصبت حشاه. وحَشَأْتُه بالعصا حشأً، مهموزا: إذا ضربت بها بطنه، وفرّقوا بينهما بالهَمْز. **وحشأْتُ النّار**: غَشِيتُها. **وقول العرب**: حشياء رابية(٢): منتفخة من بهر ونحوه. وحشياء: ضخمة الأحشاء.

حصب: الحَصْبُ: رَمْيُكَ بالحَصْباء، أى: صِغار الحَصَى أو كِبارها. وفى فِتنةِ عُثمان: «تَحاصَبُوا حتّى ما أُبصِرَ أديمُ السَّماء». والحَصْبَةُ: معروفة تخرُجُ بالجَنْب، حُصِبَ فهو مَحصُوب. والحَصَبُ: الحَطَب للتَّنُّور أو فى وَقود [أمّا] (٣) ما دام غيرَ مُستَعْمل للسجُور فلا يُسَمَّى حصبًا. والحاصِب: الريحُ تَحمِلُ التُّراب وكذلك ما تَناثَر من دِقاق البَرَد والثَّلج، قال الأعشى:

لنا حاصِبٌ مثلُ رِجْلِ الـــدَّبَى ... وجأواءُ تُبرِق عنها الهَيُوبـــا (٤)

---

(١) زيادة من التهذيب (٥/١٣٧) من نقله عن العين.

(٢) هذه اللفظة قالها النبى ﷺ لعائشة كما أخرجه مسلم فى «الجنائز»، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (ح ٩٧٤)، وفيه: «مالك يا عائش حشيا رابية».

(٣) زيادة من التهذيب (٤/٢٦٠) عن العين.

(٤) البيت له فى «اللسان» (حصب)، والتهذيب (٤/٢٦٠، ٢٦١)، وفى الصبح المنير فيما أنشد له من شعر غير موجود فى ديوانه (ص ٢٣٦).

يصف جَيشًا جَعَلَه بمنزلةِ الريح الحاصب يُثير الأرض. **والمُحَصَّب**: موضع الجمار. **والتَّحصيبُ**: النَّوم بالشِّعْب الذى مَخرَجُه إلى الأبْطَح ساعةً من اللَّيل ثم يُخرَجُ إلى مَكَّة.

حصد: الحَصْد: جَزُّ البُرِّ ونحوه. وقَتْلُ الناس أيضًا حَصْدٌ. وقول الله تعالى: ﴿**فجَعَلْناهُم حَصيدًا**﴾ [يونس: ٢٤]، أى كالحَصيد المَحصُود. **والحَصيدةُ**: المَزْرَعة إذا حُصِدَت كُلُّها، والجميع الحَصائد، قال الأعشى:

قالوا البقيَّةَ والهِندىُّ يحصُدُهُمْ ولا بقيَّة إلاّ الثَّأر[1] فانكَشَفُوا

نَصَبَ البقيّةَ بفِعل مُضمَر أى: ألقَوا. وقوله تعالى: ﴿**وحَبَّ الحَصيد**﴾ [ق: ٩]، أى وحَبّ البُرِّ المَحصُود. **وأحصَدَ البُرُّ**: إذا أَنَى حَصاده أى: حانَ وقتُ جَزازه. والحِصاد: اسمُ البُرِّ. المَحصُودِ وبَعدَما يُحصَد، قال ذو الرُّمَّة:

عليهِنَّ رفضًا من حِصاد القُلاقِلِ[2]

وقوله تعالى: ﴿**يوم حَصاده**﴾ وحِصاده[3]، يُريدُ: الوَقْتَ للجزاز. والأحصَدُ: المِحْصَد: [وهو المُحْكِم فتله][4] وصنعته من حَبل ودِرع ونحوه. ويقال للخَلْقِ الشَديد: أَحصَدُ فهو مُحصَد ومُستَحصِد [وكذلك][5]، وَتَرٌ أحصَدُ، قال[6]:

من نَزْعِ أَحصَدَ مُستَأرِبِ

أى مُحكَم الأَرْب ومثله مُؤَرَّب الخَلْق، أى: مُحكَمُه، ومُستَأرِب مُستَفْعِل، والدِّرعُ الحَصْداء: المُحْكَمة.

حصر: حَصِرَ حَصَرًا: أى عَىَّ فلم يَقْدِر على الكلام. وحَصِرَ صدْرُ المرء، أى: ضاق عن أمرٍ حَصَرًا. والحُصْرُ: اعتِقالُ البَطْن، حُصِرَ وبه حُصْرٌ وهومَحْصُور. والحِصار: مَوضع

---

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» (حصد)، وفى الصبح المنير (ص ٢١٠): إلا النار، وفى المحكم (١٠١/٣) (وانكشفوا).

(٢) وصدر البيت «إلى مُقعَداتٍ تطرح الريح بالضُّحى» انظر «التهذيب» (٢٠٥/١)، و«اللسان» (قعد)، والديوان (ص ٤٩٨).

(٣) قرأ ابن كثير، ونافع، وحمزة، والكسائى: (حِصاده) بكسر الحاء. وقرأ عاصم، وأبو عمرو، وابن عامر: (حَصاده) مفتوحة الحاء. السبعة (ص ٢٧١).

(٤) من التهذيب (٢٢٨/٤) عن العين.

(٥) زيادة من اللسان (حصد) ليستقيم بها المعنى.

(٦) فى «التهذيب» (٢٢٨/٤)، و«اللسان» (حصد) مصدرًا بـ قال الجعدىّ.

يُحْصَر فيه المَرءُ، حَصَروه حَصْرًا، وحاصَرُوه، قال رؤبة:

مِدْحةَ مَحْصُورٍ تَشَكَّى الحَصْـــرا دَجْرانَ لم يَشرَبْ هناك الخَمْرا[1]

دَجران: أىْ سَكران. والإحصارُ: أن يَحصُرَ الحاجُّ عن بُلوغ المَناسِك مَرَضٌ أو عَـدُوٌّ. **والحَصُور**: مَن لا إربـةَ لـه فـى النِّسـاء. والحَصُـور كـالهَيُوب المُحجـم عـن الشـىء، قـال الأخطل:

لا بالحَصُور ولا فيهـــا بسَوّار[2]

والحَصيرُ: سَفيفةٌ من بردىٍّ ونحوه. وحَصيرُ الأرض. وجْهُها، وجمعُه حُصُر. والعـدد: أحصِرة.

والحَصيرُ: فِرِنْد السَّـيف. والحَصيرُ: الجنـب، قـال تعـالى: ﴿**وجَعَلْنـا جَهَنَّـمَ للكـافرينَ حَصيرًا**﴾ [الإسراء: ٨]، أى يُحْصَرون فيها.

حصرم: الحِصْرِم: العَوْدَقُ. ورجلٌ مُحَصْرَم: قليل الخير.

حصص: الحَصْحَصَةُ: الحركةُ فى الشَّىْء حتى يَسْتَقِرَّ فيه ويَستَمكنَ منه. **وتَحاصَّ القَومُ تَحاصًّا**: يَعنى الاقتسامَ من الحِصَّـة. والحَصْحَصَةُ: بَيـان الحـقِّ بعـد كِتمانِـه. وحَصْحَـصَ الحقُّ، ولا يقال: حُصْحِصَ الحقُّ. **والحُصاصُ**: سُرعة العَدْو فى شِـدَّة. ويقـال: **الحُصـاص**: الضُّراط. والحُصُّ الوَرْسُ، وإن جُمِع فحُصُوص، يُصْبَغُ به، الزَّعْفَـران أيضًـا. والحَـصُّ: إذ هابُكَ الشَّعْر كما تَحُصُّ البَيْضةُ رأس صاحبها، قال:

قد حَصَّتِ البَيْضَـةُ رأسـى فمـا أطعَمُ ونَومًـا غـيرَ تَهجـاعِ

وقال[3]:

بميزان قِسْطٍ لا يَـحُصُّ شعيـرةً لـه شاهـدٌ من نفسه غيرُ فاضِلِ

لا يَحُصُّ: أى لا يَنْقُـصُ. ويقـالُ: رجـلٌ أحَـصُّ وامـرأةٌ حَصّـاء[4]. وقـال فـى السـنة

(١) الرجز فى ملحق الديوان (ص ١٧٤)، واللسان (دجر)، والتهذيب (١٠/٦٣٦)، وروايته وتمامه:

مدحةَ محصور تَشَكّى الحَصْـــرا رأيته كـــما رأيت نَسْـــرا
كُرِّزَ يُلقى قـادمـــاتٍ زُعْرا دَجْرانَ لم يشرَب هناك الخَمْـــرا

(٢) وصدر البيت: «من شارب (مرتج) بالكأس نادمنى» انظر الديوان ص ٧٩، واللسان (حصر).

(٣) فى «اللسان»: وفى شعر أبى طالب: البيت.

(٤) والمعنى/ ذهت الشعر كله.

الجَرداء الجَدْبة:

عُلُّوا على شارفٍ صَعْبٍ مراكُبها حَصّاء ليس بها هُلْب ولا وَبرُ[١]

عُلُّوا: حُمِلُوا على ذلك.

حصف: الحَصَفُ: بَثْرٌ صِغارٌ يَقيحُ ولا يعظُم، ورُبَّما خَرَجَ فى مَراقِّ البَطْن أيام الحرّ. حصِف جلْدُه حصفًا. والحصافةُ: ثخانة العقل. رجلٌ حصيفٌ حصِفٌ. قال:

حَديثُك فى الشِّتاءِ حديثُ صَيْفٍ وشَتْوىُّ الحديث إذا تصيفُ

فتَخلِطُ فيه من هذا بهذا فما أدرى أأحمق أم حصيفُ[٢]

ويقال: أحصَفَ نسجَه: أحكمه. وأحصَفَ الفَرسُ: عَدا عَدوا شديدًا ويقال: استحصَف القوم واستحصدوا إذا اجتمعوا، قال الأعشى:

تَأوى طوائفُها إلى مَحْصُوفةٍ مَكرُوهةٍ يخشى الكُماةُ نِزالَها[٣]

حصل: حَصَلَ يحصُل حُصُولاً: أى بَقِىَ وثَبَتَ وذَهَبَ ما سِواهُ من حِسابٍ أو عَمَلٍ ونحوه فهو حاصل. **والتحصيلُ**: تَمييز ما يحصُل. والاسمُ: الحَصيلةُ، قال لبيد:

وكلُّ امرئٍ يَومًا سيَعلَم سَعْيَه إذا حُصِّلَتْ عند الإِله الحصائل[٤]

ويُروَى: «إذا كُشِّفَت عند الإله». وحَوْصَلةُ الطائر: معرُوف. **والحَوْصلةُ**: طَيْرٌ أعظَمُ من طَيْر الماء طَويل العُنُق، بَحْرِيَّةٌ جُلُودُها بيضٌ تُلْبَسُ، ويُجمع [على][٥] حَواصِل. والحَوْصلُ: الشاةُ التى عَظُمَ ما فَوقَ سُرَّتِها من بَطْنها. ويقال: احوَنْصَلَ الطَيْرُ: إذا ثَنَى عُنقَه وأخرَج [حوصلته][٦].

---

(١) البيت فى «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه:

علوًا على سائفٍ صعب مراكبنها

(٢) البيتان بلا نسبة فى اللسان (حصف)، والتاج (حصف)، وفى المحكم (١١٤/٣).

(٣) والبيت فى التّهذيب (٢٥٢/٤)، وفى اللسان (حصف)، وفى الديوان (ص ٣٣). والرواية فيه: إلى مُخْضرة.

(٤) كذا فى «التهذيب» (٢٤١/٤)، و«اللسان» (حصل)، وفى الديوان (ص ١٣٢): «إذا كُشِّفت عند الإله المحاصلُ» وهو فى المحكم (١٠٧/٣).

(٥) زيادة من عندنا يقتضيها السياق.

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٧).

حصم: حَصَمَ الفرس وخَبَجَ الحمار: إذا ضَرَط. والحَصُومُ: الضَّرُوط.

حصن: الحِصْنُ: كلُّ مَوضِعٍ حَصين لا يُوصَل إلى ما فى جَوفه، يقال: حَصُن الموضِعُ حصانةً وحَصَّنْتُه وأحصَنْتُه. وحِصْنٌ حَصين: أى لا يُوصَل إلى ما فى جَوْفه. والحِصان: الفَرَس الفَحْل، وقد تَحصَّنَ أى تكلَّفَ ذلك، ويُجْمَع على حُصُن. **وامرأةٌ مُحْصَنةٌ** أَحصَنَها زَوْجُها. ومُحْصِنةٌ: أحْصَنَتْ زَوْجَها. ويقال: فَرْجَها. وامرأةٌ حاصِنٌ بيِّنَة الحُصْن **والحَصانة**، أى: العَفافة عن الريبة. وامرأة حَصانُ الفَرْج، قال[١]:

وبينى حَصانَ الفرْج غيرَ ذَميمةٍ ومَوْمُوقةٍ فينا كذاك وواقِهْ

وجماعة الحاصِن: حَواصِن وحاصنات، قال:

وأبناء الحَواصِنِ من نِزارِ

وقال العجّاج:

وحاصِنٍ من حاصناتٍ مُلْسِ[٢]

وأحسن ما يُجْمَع عليه الحَصان حَصانات. والمِحْصَن: المِكْتَل والحصينة: اسم للدِّرْع المُحكَمةِ النَسْج، قال:

وكلُّ دِلاصٍ كالأضاةِ حَصينةٍ[٣]

حصى: الحَصَى: صغارُ الحجارة، وثلاث حَصَياتٍ، والواحدة: حَصاة. **والحَصَى**: العددُ الكثير شُبِّه بحَصَى الحجارة لِكَثْرتها. قال الأَعْشَى[٤]:

فلَسْتَ بالأكْثَرِ منهم حَصًى وإنَّما[٥] العِزّةُ للكاثِرِ

وحصاة الرّجلِ: رزانتُه، وحصاةُ اللسان: ذرابته. قال[٦]:

---

(١) البيت للأعشى، فى الصبح المنير (ص ١٨٣).

(٢) وتكملة الرجز كما فى «التهذيب» (٤/٢٤٥)، و«اللسان» (حصن)، والديوان (ص ٢٠٨/٢، ٢٠٩):

من الأذى ومن قراب الوَقْسِ فى قَنْسِ مجدٍ فات كُلَّ قَنْسِ

(٣) الأعْشَى ديوانه (ص ٢٥٥)، واللسان (حصن)، والتهذيب (٤/٢٤٤)، وعجز البيت فيه:

ترى فَضْلَها عن ربِّها يَتَذَبْذَبُ

(٤) ديوانه (ص ١٤٣)، ولسان العرب (حصى).

(٥) فى (ط): وإنا وهو تصحيف صوبناه من اللسان.

(٦) طرفة - ديوانه (ص ٨١)، والبيت مع بيت آخر لكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (حصى).

وإنّ لسانَ المرءِ ما لم يكنْ لـــه حصـــاةٌ، على عَوْراتِه لَدليـــلُ

ويقال: حصاةُ العقلِ لأن المرء يُحصى بها على نفسه، فيعلم ما يأتى وما يَـذَر، وناسٌ يقولون: أصاة. **وفى الحديث**: «وهل يُكَبُّ الناس على مناخرهم فى جهنَّمَ إلاّ حصا ألسنتهم»[١] ويقال: حصائد. ويقال: لكلّ قطعة من المسك: حصاة. **والحَصاةُ**: داءٌ يقعُ فى المثانة، يَخْثُرُ البَوْل فيشتَدُّ حتّى يصيرَ كالحصاة. حُصِىَ الرّجلُ فهو مَحْصِىٌّ. **والإحصاء**: إحاطة العلم باستقصاء العدد.

حضأ[٢]: **يقال: حَضَأْتُ النّارَ** إذا سَخَيْتُ عنها لتلهبَ. قال[٣]:

باتت همومى فى الصّدر تَحْضَؤها طَمْحاتُ دهرٍ ما كنتُ أَدْرَؤهـــا

حضب: الحَضَب والحَصَبُ واحدٌ، وقُرِئ: «حَضَبُ جَهَنَّم»، قال الأعشى[٤]:

فلا تَكُ فى حَرْبِنا مِـــــحْضَبًا لتجعَلَ قَومَك شَتَّى شُعوبـــا[٥]

أىْ موقِدًا.

حضج: الحَضْجُ: الماءُ القليلُ. والحِضْج أيضًا قال[٦]:

فأسأَرَتْ فى الحوض حِضْجًا حاضجا

وانحَضَجَ الرجلُ[٧]: إذا ضَرَبَ بنفسه الأرض غضبًا و يُقال ذلك إذا اتَّسَعَ بطنـه، فـإذا فَعَلْت به قُلتَ: حَضَجْتُه أىْ أدخَلْتُ عليه ما يكادُ ينشَقُّ [منه][٨] وانحَضَجَ من قِبله.

---

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذى، والحاكم، وابن ماجه، والبيهقى عن معاذ، بلفظ «حصائد». وانظر صحيح الجامع (ح ٥١٣٦).

(٢) (ط): من التهذيب (٥/١٥٠)، رواية عن العين وقد سقطت من الأصول.

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حضأ).

(٤) أى فى قوله تعالى: ﴿إنكم وما تدعون من دون الله حصب جهنم﴾ [الأنبياء: ٩٨]. قرأ ابن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة، وعنه إسكانها وبذلك قرأ كثير عزة، والحضب: ما يرمى به فى النار... وقرأ أبىّ وعلىّ وعائشة، وابن الزبير، وزيد بن على (حطب). البحر المحيط (٦/٣١٥، ٣١٦).

(٥) البيت فى «اللسان» (حضب)، وفى ملحقات الديوان (ط جاير) (ص ٢٣٦) (عن التهذيب) وفى المحكم (٣/٩٦)، وبلا نسبة فى البحر المحيط (٦/٣١٥).

(٦) الرجز لهميان بن قحافة فى «التهذيب» (٤/١١٩)، و«اللسان» (حضج).

(٧) من التهذيب (٤/١١٩) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (حضج) ليستقيم الكلام.

حضجر: الحِضَجْرُ: العظيمُ البطْنِ الواسعُه. **وَطْبٌ حِضَجْرٌ**، أى: واسعُ الجَوْفِ. ويقال للضبع: حَضاجِرُ لعِظَم بَطْنِها قال[١]:

إنّى سَتَروى عَيْمتى يا سالمـــا حَضاجـرٌ لا تَقْرَبُ المَواسِمـــا

حضر: الحَضَرُ: خلافُ البَدْو، والحاضِرة خلاف البادية لأنَّ أهل الحاضرةِ حَضَروا الأمصار والديار. والباديةُ يُشبهُ أنْ يكونَ اشتِقاق اسمه من: بدا يبدو أى بَرَزَ وظَهَرَ، ولكنّه اسمٌ لَزِمَ ذلك الموضع خاصَّةً دونَ ما سِواه، [والحَضْرَةُ: قرب الشَّىء][٢]. تقول: كنت بحضرة الدار، قال:

فشَلَّتْ يَداهُ يومَ يحمِلُ رأسَـــه إلى نَهشَل والقَومُ حَضرةُ نَهْـشَلِ

وضَرَبتُه بحَضْرَة فلان، وبمَحْضَره أحسَنُ فى هذا. والحاضِرُ: هُمُ الحَىُّ إذا حَضَروا الدارَ التى بها مُجتَمَعهُم فصارَ الحاضر اسمًا جامعًا كالحاجِّ والسامِرِ ونحوِهما، قال:

فى حاضِرٍ لَجِبٍ باللَّيْلِ سامـــرُه فيه الصَّواهِلُ والرايَاتُ والعَكَرُ[٣]

والحُضْر والحِضار: من عَدْوِ الدابَّة، والفعل: الإحضار. وفَرَسٌ مِحضير بمعنى مِحضار غيرَ أنّه لا يقالُ إلاّ بالياء وهو من نَوادر كلام العرب، قال امرؤ القيس:

استلحم الوحشُ على أحشائهـــا أهوَجُ مِحضيرٌ إذا النقْعُ دَخَنْ[٤]

والحضيرُ: ما اجتَمَعَ من [جائية][٥] المِدَّةِ فى الجُرْح، وما اجتَمَعَ من السُّخد فى السَّلا ونحوه. **والمُحاضرة**: أنْ يحاضِرَك إنسان بحَقِّكَ فيذهَب به مُغالَبةً ومُكابَرةً. والحِضار: اسم جامع للإبل البيض كالهجان، الواحدةُ والجميع فى الحضار سَواءٌ. وتقول: حَضارِ. أى: احضُرْ مثلُ نَزال بمعنى انزِلْ. وتقول: حَضِرتِ الصَّلاةُ، لغة أهل المدينة، بمعنى حَضَرت، وكلهم يقولون: تَحضَرُ. **وحضار**: اسم كوكب معروف، مجرورٌ أبدًا. وحَضْرَمَوْت: اسمان جُعِلا اسمًا واحدًا ثم سُمِّيَت به تلك البَلْدَة، ونظيرهُ: أحمرجون.

حضض: حضَّ الحِضِّيضَى والحِثِّيثَى من الحَضِّ والحَثِّ. وقد حَضَّ يَحُضُّ حضًّا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حضجر).

(٢) من التهذيب (٤/٢٠٠) عن العين.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٢٠٠)، و«اللسان» (حضر)، وفى المحكم (٣/٨٦).

(٤) البيت بلا نسبة فى «اللسان» و«التاج» (دخن)، وليس فى ديوانه.

(٥) (ط): من المحكم (٣/٨٧)، والجائية: الغليظة، وفى الأصول المخطوطة: جانبه.

والحُضُض: دَواء يُتَّخَذُ من أبوال الإبل. والحَضيض: قرارُ الأرض عند سفح الجبل.

حضظ: الحُضَظ لغة فى الحُضَض: [دواءٌ يُتَّخذُ من أبوالِ الإبل] (١).

حضل: حَضِلَتِ النخْلةُ: أى فَسَدَ أصولُ سَعَفِها، و[حَظِلَتْ] (٢) أيضًا. وصَلاحُها: إشعالُ نارٍ فيها حتّى يحترقَ ما فَسَدَ من ليفها وسَعَفها ثم تُجُودُ بعد ذلك.

حضن: الحِضْن: ما دونَ الإبْط إلى الكَشْح، ومنه احتضانك الشَّىءَ وهو احتمالُكَهُ وحَمْلُكَهُ فى حضنك كما تَحْتَضِنُ المرأة ولدها فتحمله فى أحد شِقَّيْها. والمُحْتَضَنُ: الحِضْن، قال (٣):

هَضيمُ الحَشَا شَخْتَةُ المُحتَضَنْ (٤)

والحَضانةُ: مصدر الحاضِنة والحاضِن وهما اللذان يُرَبِّيان الصَبى. وناحِيَتا المثفازةِ: حِضناها، قال:

أجَزْتُ حِضْنَيه هِبَلاً وعثـــــا

وعَنْزٌ حَضون: أَىْ أحَد طَبْيَيْها أطوَلُ. والحَمامةُ تَحتضِن بَيْضَها حُضُونًا للتفريخ فهى حاضِنٌ. وسُقْعٌ حَواضِنُ: أى جَواثِمُ، قال النابغة:

رَمادٌ مَحَتْه الريحُ من كُلِّ وِجْهةٍ وسُفْعٌ على ما بَيْنَهُنَّ حَواضِنُ (٥)

أى أثافىٌّ جَواثم على الرَّماد. وحَضَنْتُ الرجل عن الشىء: اختَزلتُه ومَنَعْتُه، قال ابن مسعُود: «لا تُحضَنُ زَيْنَبُ امرأةُ عبدِ اللّه» أى: لا تُحجَب عنه ولا يُقْطَعُ أمرٌ دونها. وفُلانٌ احتَجَنَ بأمرٍ دُونى وأحضَننى: أى أخْرجَنى منه فى ناحيةٍ. وقالت الأنصار لأبى بَكْر: «تُريدونَ أن تَحضُنونا من هذا الأمر». والمِحْضنة: المعمولةُ من الطِّين للحمامة

---

(١) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٥)، وجاء فى «التهذيب» من كلام الليث: الحضظ لغة فى الحضض وهو دواء يتخذ من أبوال الإبل.

(٢) كذا فى «التهذيب» (٤/٢٠٩)، و«اللسان» (حضل).

(٣) هو الأعشى كما فى «التهذيب» (٤/٢٠٩)، و«اللسان» (حضن)، والصبح المنير (ص ١٥).

(٤) عجز البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦٧)، والتهذيب (٤/٢٠٩)، واللسان حضن، وهو فى المحكم (٣/٩١)، وصدر البيت: «عريضة بُوصٍ إذا أدْبَرَتْ»، وهو فى المحكم (٣/٩١).

(٥) البيت للنابغة الذبيانى فى لسان العرب (حضن)، والتهذيب (٤/٢١١)، ولم أقع عليه فى ديوانه.

كالقصعة الرَّوْحاء. **والمحاضِن**: المواضِع التى تحضُنُ فيها الحمامة على بيْضها، واحدُها: محضن. **والأعنُز الحضينات**: ضَربٌ منها شَديدة الحُمْرة، وأسودُ منها شديدُ السواد. والحضن: جَبَل، قال الأعشى:

كخلْقاء من هَضَبات الحَضَنْ[1]

حطأ: الحطأُ - مهموز -: شدّة الصرع. تقول: احتمله فحَطَأَ به الأرض. وحطأتُ رأسَهُ بيدى حطأة، وهو شدّة القَفْدِ براحتك. قال[2]:

وإن حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلا

حطب: الحَطَب معروف، حَطَبَ يَحطِب حَطْبا وحَطَبًا، المخفَّف مصدر، والمثَقَّل اسم. **وحطَبْتُ القوم** إذا احتَطَبتَ لهم، قال[3]:

وهل أحطِبَنَّ القوم وهى عَرِيَّةٌ

(ويقال)[4] للمُخلِّط فى كلامه وأمره: حاطبُ لَيْلٍ، مَثَلاً له لأنّه لا يَتَفَقّد كلامَه كحاطب اللَّيل لا يُبصر ما يجمع فى حَبْله من ردىء وجيّد. **وحَطَب فلان بفُلان** إذا سَعَى به. والحَطَب فى القرآن[5] النَّميمة، ويقال: هو الشَّوك كانت تَحمله فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال للشديد الهزال حَطِبٌ.

حطط: الحَطُّ: وَضْعُ الأَحمال عن الدَّوابِّ. **والحَطُّ**: الحَدْرُ من العُلوِّ. وحَطَّت النَجيبةُ وانحَطَّتْ فى سيرها من السرعة، قال النابغة يمدح النُّعمان:

---

(١) البيت فى الديوان (الصبح المنير) (ص ١٦) وروايته:

وطال السنام على جبلةٍ كخلقاء من هضبات الضَحَنْ

وفى حاشية صفحة الديوان: وروى غيره الحضن (بفتحتين) والحُضَن (بضم ففتح) وقال أبو عبيده: «من هضبات الضَحَنْ» وفى الديوان (ص ١٦)، ولكنّ الرواية فيه: من هضبات الضَّحَنْ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥/١٨١)، واللسان (حطأ)، ولجميل بن مرثد فى التاج (ذمل).

(٣) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٦٧)، واللسان (حطب)، والتهذيب (٤/٣٩٤)، وعجز البيت: «أصول ألاء فى ثرًى عمِدٍ جَعْدِ»، وكذا فى المحكم منسوبا إلى ذى الرّمة بلفظه (٣/١٨٢).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) يقصد فى قوله تعالى: ﴿وامرأتُه حمّالةَ الحطب﴾.

فما وَخَدَتْ بمثلك ذاتُ غَـرْبٍ حَطوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُـونُ[١]

وقال[٢]:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبلٍ مُـدْبِـرٍ مَعـًا كجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ من عَلِ

وحَطَّ عنه ذُنُوبَه، قال:

واحْطُطْ إلهى بفَضْلٍ مـنك أوزاري

والحَطاطةُ: بَثْرةٌ تخرُج فى الوجه صفيرة تُقبِّح اللَّوْنَ ولا تُقرِّح، قال[٣]:

ووجهٍ قد جَلَوتِ أُقَيْم صـافٍ كقَرْن الشمس ليس بذى حَطاطِ

وبلَغَنا أنَّ بنى إسرائيلَ حيثُ قيل لهم: ﴿**وقولوا حطّةٌ**﴾[٤] إنّما قيل لهم ذلك حتّى يَسْتَحطُّوا بها أوزارهم فتُحَطَّ عنهم. ويقالُ للجارية الصغيرة: يا حَطاطةُ. **وجاريةٌ مَحْطُوطةُ المَتْنَيْن** أى ممدُودةٌ حَسنَة، قال النابغة:

محطُوطةُ المَتْنَـينِ غيرُ مُفـاضةٍ[٥]

حطم: الحَطْمُ: كَسْرُك الشَّىْءَ اليابس كالعظام ونحوها، حَطَمْتُه فانحَطَمَ، والحُطامُ: ما تَحَطَّمَ منه، وقِشْر البَيْض حُطام، قال الطِّرِمّاح:

كأنَّ حُطامَ قَيْضِ الصَّيْف فيـه فَراشُ صَميم أقحاف الشـئون[٦]

والحَطْمَةُ: السَّنة الشديدة. وحَطْمَة الأسَد فى المال: عَيْثه وفَرْسُه. **[والحُطَمَةُ**: النّار]**[٧]**. وقيل: الحُطَمَةُ: بابٌ من جهنّم. **والحَطيم**: حِجْر مَكّة.

حظر: الحِظار: حائط الحَظيرة، والحَظيرة تُتَّخَذُ من خَشَب أو قَصَب، **والمُحْتَظِر**:

---

(١) البيت فى «الديوان» ص٢٦٥.

(٢) الشاعر هو امرؤ القيس، والبيت فى مطوّلته.

(٣) (ط) هو المنتخل الهذلىّ كما فى «اللسان»، والرواية فيه: «ووجهٍ قد رأيت أميم صافٍ» وفى «ديوان الهذليين» ٢/٢٣: «ووجه» قد طَرَقت أميم صافٍ.

(٤) سورة البقرة ٥٨، سورة الأعراف ١٦١.

(٥) وعجز البيت: زيّا الرَّوادفِ بَضَّةُ المُتجَرّد، وهى من داليته المشهورة.

(٦) البيت للطرماح فى ديوانه (ص ٥٢٤)، وفى «التهذيب» (٤/٣٩٩)، و«اللسان» (حطم) والمحكم (٣/١٨٤).

(٧) (ط): ما بين القوسين من مختصر العين، من (الورقة ٧١)، زيد هنا لتقويم العبارة.

المُتَّخِذُها لنفسه، فإذا لم تُخُصَّه بها فهو مُحْظِر، ويقال: حاظِرمن حَظَر، خفيف. وكلُّ من حَظَرَ بينك وبين شيء فقد حَظَرَه عليك، قال اللّه تعالى: ﴿**وما كان عَطاء رَبِّكَ محظورا**﴾ [الإسراء: ٢٠]، أى ممنوعًا، وكلُّ شيءٍ حَجَز بين شيئَيْن فهو حِجاز وحِظار.

حظظ: الحَظُّ: النَّصيبُ من الفَضْل والخير، والجمع الحُظُوظ. وفلانٌ حَظيظ، ولم نَسْمَعْ فيه فِعلاً. وناس من أهل حِمْص يقولون: حَنْظ، فإذا جَمَعوا رَجَعوا إلى الحُظُوظ، وتلك النُّونُ عندهم غُنَّةٌ ليست بأصلية[١]. وإنّما يَجرى على ألْسنتهم فى المُشَدَّد نحو الرُزّ يقولون: رُنْز، ونحو أُتْرُجَّة يقولون أتْرُنْجة، ونحو إجّار يقولون إنْجار فإذا جَمَعوا تركوا الغُنَّة ورجعوا إلى الصِحَّة فقالوا: أجاجير وحُظوظ.

حظل: الحَظِلُ: المُقَتِّرُ، قال[٢]:

فما يُخْطِئُكِ لا يُخْطِئُكِ منه طَبانيَةٌ فَيحْظِلُ أو يَغارُ

وبعيرٌ حَظِل إذا كان يأكُلُ الحَنْظَل، يحذِفُون النون، ويقال: هى زائدة، ويقال: هى أصلية، والبناء رُباعىّ ولكنّها أحقُّ بالطَّرْح؛ لأنّها أخَفُّ الحروف، وهم الذين يقولون: قد أسبَلَ الزَّرْع، بطرح النون من السُّنْبُل، ولغة أخرى: سَنْبَلَ الزَّرْع. **والحاظل**: الذى يَمشى فى شِقّه من شَكاة، تقول: مَرَّ بنا يَحْظِلُ ظالِعًا.

حظا (حظو) (حظى): الحِظوة: المكانةُ والمَنْزِلة من ذى سلطان، ونحوه[٣]. وتقول: حَظِىَ عنده يَحْظى حِظْوَة. **والحَظْوةُ**: السّهم الصّغير الذى ليس له نصل، وجمعُه: حَظَواتٌ وحِظاءٌ.

حعل[٤]: قال الخليلُ بنُ أحمد: إن العَيْن لا تَأْتَلِف مع الحاء فى كلمة واحدة لقُرْب مَخْرَجَيْهما إلا أنّ يُشْتَقَّ فِعلٌ من جمعٍ بين كلمتين مثل «حَىَّ على» كقول الشاعر:

ألا رُبَّ طَيف بَاتَ منك مُعانِقِى إلى أن دَعَا داعى الفَلاحِ فَحَيْعَلا

---

(١) (ط): قوله: ليست بأصلية قد جاءت فى التهذيب: «ولكنهم يجعلونها أصلية».

(٢) القائل هو البَحْترىّ الجَعدى يصف رجلاً بشدة الغيرة والطَّبانة لكل من ينظر إلى حليلته. فيه (حظل)، وهو فى المحكم (٢١١/٣)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤٥٦/٤).

(٣) نقله فى اللسان (حظى) وذكر معانى أخر.

(٤) بدأ الخليل كتابه بباب (المضاعف: باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين) فتكلم فيه على (حَىَّ على) وذكر أن العين مع هذه الحروف المذكورة مهملات.

يُريدُ: قال: «حَيَّ على الفَلاح» أو كما قال الآخر:

فباتَ خيال طيفِكِ لـــى عنيقـــًا إلى أنْ حَيْعَلَ الداعـى الفَلاحـــا

أو كما قال الثالث:

أقولُ لها ودمعُ العَيـــنِ جـــار ألَمْ يُحزْنـكِ حَيْعلـــة المنـــادى

فهذه كلمة جُمِعَتْ من «حَيَّ» ومن «على» وتقول منه: «حيعل» يُحَيْعِـل حَيْعَلَة، وقد **أكثَرَت مـن الحيعلَة** أى مـن قولـك: «حَـيَّ علـى». وهـذا يشبه قولهـم: تَعَبْشَـم الرجـلُ وتعَبْقَسَ، ورجل عَبْشَمِيّ إذا كان من عَبْد شمْس أو من عَبْد قَيس، فأخذوا مـن كلمتين مُتعاقبتين كلمة، واشتقُّوا فعلا، قال[1]:

وتضحكُ منّى شَيْخَـةٌ عَبْشَمِيَّـــةٌ كأَنْ لم تَرَى قبلى أسيـرًا يمانيـــا

نَسَبَهَا إلى عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَخَذَ العين والباء من (عَبْد) وأَخَذَ الشينَ والميمَ من (شَـمْس)، وأسقَطَ الدال والسِّين، فَبَنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النَّحـت فهـذا مـن الحُجَّةِ فـى قَوْلِهم: حَيْعَلَ حَيْعَلة، فإنها مأخوذة من كلمتين (حَيّ عَلى). وما وُجِدَ مـن ذلـك فهـذا بابه، وإلاّ فإنّ العَين مع هذه الحُرُوف: الغين والهاء والحاء والخاء مُهْمَلاتٌ.

حفت: الحَفْت: الهَلاكُ، تقول: حَفَتَه اللّهُ ولَفَتَه، أى: أهلَكَه ودَقَّ عُنقَه[2].

ورجل [حَفَيْتأ][3] - مهموز غير ممدود - إلى القِصر ولُؤْم الخِلقة.

حفث: الحِفْثةُ: ذات الطَّرائق من الكَرِش كأنَّها أطباق، وفيها الفَرْث، قال[4]:

لا تُكْرِيَـــنَّ بعدَهـــا خُرْسَـــيّا

---

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى فى المفضليات قصيدة (٣٠ ص ١٥٨)، واللسان (شمس).

(٢) (ط) علق الأزهرى فى «التهذيب» (٤/٤٤٩)، فقال: قلت: لم أسمع حفته بمعنى دقّ عنقه لغير الليث، والذى سمعناه عفته ولفته إذا لوَى عنقه وكسره، فإن جاء عن العرب حَفَتَه بمعنى عَفَتَـه فهو صحيح وإلا فهو مريب.
على أن الأزهرى ختم تعليقه بقوله: «ويُشبه أن يكون صحيحًا لتعاقب الحاء والعين فى حروف كثيرة».

(٣) (ط): فى الأصول حيفتأ وهو تحريف.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٤/٤٨٢)، و«اللسان» (حفث).

إنّـــا وَجَدْنـــا لَحْمَـــه رَدِيّـــا
الكِـرْشَ والحِفْثَـةَ والـمَرِيّـــا

والحُفّاث: ضَرْبٌ من الحَيّات يأكُلُ الحشيش لا يَضُرُّ شيئًا. ويقال للغضبان إذا انْتَفَخَتْ أوداجُه غَضَبًا قد احرَنْفَشَ حُفّاثه[١].

حفد: الحَفْدُ: الخِفَّة فى العمل والخِدمة، قال:

حَفَدَ الولائدُ بينَهُنَّ وأُسلِمَـــتْ بأكُفّهِنَّ أزِمَّـــةُ الأجمـــــالِ[٢]

وسَمِعتُ فى شعْرٍ مُحدث «حُفَّدًا أقدامُها» أى سِراعًا خِفافًا. وفى سورة[٣] القُنوت: «وإليك نَسعَى ونحفد»[٤] أى نخفّ فى مَرْضاتك. **والاحتفاد**: السرعة فى كلّ شىء، قال الأعشى:

ومُحْتَفد الـــوَقْـــعِ ذو هَبَّـــةٍ أجادَ جِـــلاهُ يَـــدُ الصَّيْقَـــل

وقول اللّه - عزَّ وجلَّ -: ﴿**بنينَ وحَفَدَةً**﴾ [النحل: ٧٢]، يعنى البنات و هنَّ خَدَم الأبَوَيْن فى البيت، ويقال: **الحَفَدة**[٥]: وَلَدُ الوَلَد. وعند العَرَب (حفث) الحَفَدة الخَدَم.

والمَحْفِدُ: شَىءٌ يُعلَف فيه، قال[٦]:

وسَقْيـى وإطعامـى الشَّعيرَ بمَحْفِدٍ

والحَفَدان فوق المَشْى كالخَبَب. **والمحَافِد**: وَشْىُ الثوب، الواحد مَحْفِد.

---

(١) تصحف فى المطبوع إلى، حفاشه، والتصويب من اللسان (حفث).

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى «اللسان» فالرواية:

حفد الولائدُ حولهـــن وأسلـــمت بأكـــفّهنّ أزمّـــةَ الأجمـــــال

(٣) كذا بالأصل ولعله يقصد دعاء القنوت أو لعل لديه أثرا بأنها كانت قرآنا فنسخت، ويمكن أن يكون من الجمع والإحاطة كما قال ابن كثير فى معنى السورة من القرآن فى أول تفسيره (٨/١).

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٩٦/٢)، وعزاه إلى عمر موقوفًا عليه بقوله: فى حديث عمر رضى الله عنه فى قنوت الفجر قوله: «وإليك نسعى ونحفد...».

(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» فيما نسب إلى الليث، وفى الأصول المخطوطة: الحفد. وجاء فى «اللسان» أيضًا: الحفيد ولد الولد.

(٦) القائل هوالأعشى، والبيت فى ديوانه (ص ٢٣٩)، ويروى:

بناها السَّوادىُّ الرَّضيحُ مـع النـــوى وقَـــتْ وإعطـــاء الشَّعيـــر بمَحْفِـــد

حفر: الحَفيرة: الحُفْرة فى الأرض، **والحَفَر**: اسمُ المكان الـذى حُفِـرَ كخَنْـدَق أو بئْر، قال[١]:

قالوا انتهينا وهذا الخَنْدَقُ الحَفَـــرُ

والبئر إذا كانت فوق قَدْرها سُمِّيَت حَفَـرًا (وحَفـيرًا وحَفـيرةً)[٢]. **وحَفـيرٌ وحفـيرة**: أسماء مواضع تجىء[٣] فى الشعر. **والحافِرُ**: الدّابَّـة. وقـولُ العـرب:«النَّقْـد عنـدَ الحـافر»، تقول: إذا اشتَرَيْتَه لا تبرَحُ حتى تَنْقُدَ. وإذا أَعَمُّـوا اسـمَ الـدّوابِّ قـالوا: **الحـافِر خـير مـن الظِّلْف** أى ذوات الحوافِر خيرٌ من ذوات الظِّوالِف[٤]. **والحافِرة**: العَوْدة فى الشـىء حتـى يُرَادَّ آخره على أوّله، وفى الحديث: «إنَّ هذا الأمرَ لا يُتركُ علـى حالـه حتـى يُـرَدَّ علـى حافرتِه»[٥] أى على أوّل تأسيسه. وقوله تعالى: ﴿**إنّا لَمَرْدُودونَ فى الحـافرة**﴾ [النازعـات: ١٠]، أى فى الخَلْق الأوّل بعدما نموتُ كما كُنّا.

والحَفْر – والحَفَر لغةٌ –: ما يلزَقُ بالأسنان من ظاهِرٍ وبـاطِنٍ، تقـول: حَفِـرَتْ أسـنانُه حَفَرًا، ولغة أخرى: حَفَرَتْ تَحْفِر حَفْـرًا. **والحِفْـراة**: نبْـت مـن نبـات الربيـع. والحِفْـراةُ: خشبةٌ ذاتُ أصابع تُذَرَّى بها الكُدوسُ المدُوسةُ، ويُنقَّى بها البُرُّ بلغة ناس من أهل اليمن.

حفز: الحَفْزُ: حثّك الشَّىْءَ حثيثًا من خَلفه، سَوْقًا أو غير سَوْق[٦]، قال:

وقد سِيقَتْ من الرِّجْلَيْن نفســـى ومن جَنْبـى يُحَفِّزُهـــا وَتيـــنُ

أى يَحُثُّها الوتين – وهو نِياط القلب – بالخروج. **والرجُلُ يَحْتَفِـزُ فـى جلوسـه**: يُريـد القيام أو البَطْش بالشَّىْء. **واللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهار**: يسوقُه، قال رؤبة:

حَفْزُ الليالى أمَـدَ التَّدليـــف[٧]

---

(١) عجز بيت للأخطل فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (حفر)، وصدر البيت:

حتّـى إذا هـنَّ ودَّكـن القضيـمَ وقَـدْ

(٢) زيادة من «التهذيب» (١٦/٥) مما نُسب إلى الليث.

(٣) ذكر محققا (ط) هذه العبارة فـى الهـامش معـزوّة إلى الأصـول المخطوطـة، وأثبتنـاه فـى صلـب الكتاب: «اسما موضعين جاءا». ولم نوافقهما على ذلك لأن المثنى قد يعامل معاملة الجمع لغـة خاصة أن هذا لفظ الأصول المخطوطة.

(٤) المعروف لغة أن الظلف يجمع على أظلاف.

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٤٠٦/١).

(٦) من «التهذيب» (٣٧٢/٤) عن العين.

(٧) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠١)، والمحكم (١٦٩/٣).

والحَوْفَزان من الأسماء.

حفس: رجل حِيَفْسٌ[١]، وامرأة حِيَفْساء، والحِيَفْساء إلى القِصَر ولؤم الخلقة.

حفش: الحِفْش: ما كانَ من الآنية مِمّا يكون أوعية فى البَيت للطيب ونَحوه، وقَواريرُ الطيب أحفاش. والسَّيْل يحفِش الماءَ حَفْشًا من كُلِّ جانب إلى مُستَنْقعٍ واحدٍ فتلك المسايلُ التى [تَنصَبُّ[٢]] إلى المسيل الأعظَمِ من الحوافِش، الواحدة حافِشة، قال:

عَشيَّةَ رُحْنا وراحُوا إلينا كما مَلأَ الحافِشات المَسيلا[٣]

وقال مَرّارُ بنُ مُنْقِذ:

يَرجعُ الشَّدُّ على الشد كما حَفَشَ الوابلَ غَيْثٌ مُسْبَكِرّ

وحَفَش: أى طَرَدَ فأسرَعَ، يصف الفَرَس. والحِفْشُ: البيتُ الصغير أيضًا. والحَفْش: الجَرْىَ. وهُم يحفِشُون عليك ويحلبُون: أى يجتمعُون. والفَرَس يحفِشُ الجَرْىَ: أى يُعقِبُ جَرْيًا بعدَ جَرْى فلا يزدادُ إلا جَودة.

حفص: أمُّ حَفْصة: تُكْنَى به الدَّجاجةُ. ووَلَدُ الأَسَد يُسَمَّى [حفصًا][٤].

حفض: الحَفَض: القَعود نفسُه بما عليه، ويقال: بل الحَفَضُ كلُّ جُوالَقٍ فيه مَتاع القَوم ويُحْتَجُّ بقوله[٥]:

على الأحفاضِ نَمنَعُ من يَلينا

ويقال: الأحفاضُ فى هذا البَيت صِغارُ الإبل أوَّل ما تُرْكَبُ، وكانوا يُكِنُّونها فى البيت من البَرْد، قال:

بملقى بُيُوتٍ عُطِّلَتْ بحِفاضِها وإنَّ سَوادَ اللَّيل شُدَّ على مُهْر

---

(١) على وزن هِزَبْر كما فى اللسان (حفس).

(٢) كذا فى «التهذيب» من كلام الليث.

(٣) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حفش)، والتهذيب (١٨٩/٤).

(٤) (ط): من مختصر العين (ورقة ٩٧)، والتهذيب (٢٥٩/٤) عن العين. فى الأصول المخطوطة: حفصة.

(٥) البيت لعمرو بن كلثوم، فى ديوانه (ص ٧٥)، وصدر البيت: «ونحن إذا عماد البيت خرَّتْ» و«اللسان» (حفض)، وشرح المعلقات السبع (ص ١٠١)، وفى المحكم (٩٥/٣) (عن الأحفاض).

ويقال: الأحفاض عند الأخبية. ومَثَلٌ من الأمثال: «يَومٌ بيَومِ الحَفَض المُجَوَّر».

حفظ: الحِفْظ: نقيض النِّسيان، وهو التَّعاهدُ وقلّة الغَفْلة، والحَفيظ: المُوَكَّل بالشيء يحفَظُه. والحَفَظَةُ: جمع الحافظ، وهم الذين يُحصُون أعمال بنى آدَم من الملائكة. **والاحتفاظ**: خُصُوص الحفظ، تقول: احتفظت به لنفسى، واستَحْفَظْتُه كذا، أى: سألته أن يحفَظه عليك. **والتَّحَفُّظ**: قِلّة الغَفْلة حَذَرًا من السَّقْطة فى الكلام والأمور. والمُحافَظة: المُواظَبة على الأمور من الصَّلوات والعلم ونحوه. **والحِفاظ**: المُحافظة على المَحارم ومَنْعُها عند الحروب، والاسم منه الحَفيظة، يقال: هو ذو حفيظة. **وأهل الحَفائظ**: المُحامون من وراء إخوانهم، مُتعاهدونَ لأمورهم، مانِعونَ لعَوْراتِهم، قال[1]:

إنّا أُناسٌ نَلْزَمُ الحَفائِظا إذ كَرِهَتْ ربيعةُ الكَظائِظا

والحِفْظةُ مصدر الاحتِفاظ عندما يُرَى من حَفيظة الرَّجل، تقول: **أَحْفَظْتُه فاحتَفَظَ حِفْظةً** أى أغضَبْتُه، قال العّجاج:

وحِفْظةً أكَنَّها ضَميرى[2]

يُفسِّرونَه: على غَضْبة أَجَنَّها ضَميرى. وتقول: **احفاظّت الجيفةُ** أى: انتَفَخَتْ.

حفف: حفّ الشَّعْرُ يحِفُّ حُفُوفًا: إذا يبس. وآحْتَفَّتْ المرأة: أمَرتْ من تَحُفُّ شَعر وجْهها بخَيْطَيْن. والحُفُوفُ: اليُبُوسةُ من غير دسم، قال رؤبة:

قالتْ سُلَيمى أنْ رَأَتْ حُفُوفى مع اضطِرابِ اللَّحْمِ والشُّفُوفِ[3]

وحفَّت المرأةُ وَجْهها تَحُفُّه حَفًّا وحُفُوفًا. وسويقٌ حافٌّ: غير مَلْتُوتٍ. والحَفيفُ: صوتُ الشيء تُحسُّه كالرَمْية أو طَيَران طائر أو غيره، حَفَّ يَحِفُّ حفيفًا. وحِفّان الإبِل: صِغارُها. والحِفّان: الخَدَمُ. **والمِحَفَّةُ**: رَجْلٌ يحِفُّ بَثْوب تركبُه المرأةُ. وحِفافًا كلِّ شيءٍ:

---

(١) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٩/٤٤٠)، واللسان (كظظ) ويروى:

إنّا أناسٌ نَلْزَمُ الْحِفاظا

إذْ سَئِمَتْ ربيعَةُ الْكِظاظا

(٢) الرجز مع أبيات أُخر فى ديوانه (١/٣٣٢، ٣٣٤)، و«التهذيب» (٢/٣٠٩)، و«اللسان» (حفظ).

(٣) فى ديوان رؤبة ص ١٠١ قالت سليمى إدرأت حفوفي.

جانِباه. وحَفُّ الحائكِ: حَشَبَتُه العريضة [يُنَسِّقُ][١] بها اللُّحمة بينَ السَدَى. وحَفَّ القَومُ بسيِّدهم: أى أطافوا به وعَكَفُوا، ومنه قَولُه: «حافِّين من حَول العرش»[٢]. والحَفُّ: نَتْفُ الشَّعْر بخيْط ونحوه.

حفل: حَفَلَ الماءُ حُفُولاً وحَفْلاً أى: اجتَمَعَ فى مَحْفِلِه أى مُجْتَمَعِه، والمَحْفِل: المَجْلِس، وقد حَفَلُوا أى اجْتَمَعُوا، وهو المُجتَمَع فى غير مَجْلِس أيضًا، واحتَفَلوا أى: اجْتَمَعُوا، ويقال: تَعالَوا بأجْمَعِكم الأحْفَلَى يُريد الجماعة، قال[٣]:

نحن فى المَشْتاةِ ندعو الأَحْفَلَى ... لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

ومن رَوَى بالجيم فإنّه يُريد الجُفالة من الناس أى الجَماعة. وشاةٌ حافِل قد حَفَلَتْ حُفُولاً إذا اجْتَمَع لَبَنُها فى ضَرْعِها وكَثُرَ، ويُجْمَع حُفَّل وحَوافِل. **والحَفْل**: المبالاة، وما أحْفِل: ما أُبالى، قال لبيد[٤]:

فمَتَى أَهلِكْ فلا أَحفِلُه ... بَجَلِى الآنَ من العَيْش بَجَلْ

والتَّحفيلُ: التَّزيين، **والتَّحَفُّل**: التَزَيُّن، **وتَحَفَّلى** أى: تَزَيَّنى.

حفن: الحَفْنُ: أخْذُكَ الشىءَ براحة كَفِّكَ، والأَصابعُ مَضمُومةٌ، ومِلْءُ كُلِّ كَفٍّ حَفْنَةٌ. **واحْتَفَنْتُ**: أخَذْتُ لنفسى. والمِحْفَنُ: الرجُلُ ذو الحَفْن الكثير، وكان مِحْفَنٌ أبو بَطْحاءَ تُنْسَبُ إليه الدَّوابُّ البَطْحاوية. **والحَفْنَةُ**: الحُفْرة، وجمعُها حُفَن.

حفا (حفو) (حفى): الحِفْوَةُ والحَفَى مصدر الحافى، يقال: حَفِيَ يَحْفَى حفًى إذا كان بغير نَعْلٍ ولا خفّ. وإذا انتحَجَتِ القدم، أو فِرْسِنُ البعير أو الحافر من المشْيِ حتّى رقَّتْ قيل: حَفِيَ يَحْفَى حَفًى فهو حَفٍ. قال الأعشى[٥]:

فآليتُ لا أرثى لها من كَلالَةٍ ... ولا من حَفًى حتّى تُلاقى محمّدا

---

(١) من التهذيب ٤/٤ عن العين. فى الأصول: ينسج.

(٢) الآية وترى الملائكة حافين من حول العرش. سورة الزمر ٧٥.

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه (ص ٧٥)، وفى «اللسان» (جَفَل) ولم يشر ناشر الديوان ولا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التى وردت فى كتاب العين.

(٤) البيت فى «اللسان» (حفل)، والديوان (ص ١٩٧).

(٥) ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: حتى تزور....

وقال رؤبة[١]:

فهو مـــن الأَيْنِ حَفٍ نَحِـــيتُ

وأَحْفَى الرّجلُ إذا حَفِيَتْ دابّتُهُ. وأَحْفانى إذا برّح بى فى إلحـاحٍ أو سؤال. **والحِفايَةُ**: مصدرُ الحَفِيّ، وهو اللطيف بك يَبَرُّكَ ويلطفك، ويحتفى بك، ومنه قوله تعالى: ﴿**إنّه كانَ بى حَفيّا**﴾ [مريم: ٤٧] أى: بَرًّا لطيفا، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**كأنك حَفِىٌّ عنها**﴾ [الأعراف: ١٨٧]، أى: كأنّك مَعْنِىٌّ بها. قال[٢]:

فإنّ تَسْأَلِى عنا فيـا رُبَّ سائـــلٍ حَفِىٌّ عنِ الأَعْشَى به حيثُ أَصْعَدا

والحَفَأُ مهموزٌ: البَردِىُّ الأَخْضـرُ مـا كـان فـى مَنبتـه كثيرًا دائمًـا، والواحـدة: حَفـأَة واحتفأته إذا قَلَعْتُه وأخذت منه.

حقب: الحَقَبُ: حَبْل يُشَدُّ به الرَّحْل إلى بطْن البعير كى لا يَجْتَذبَه التَّصدير. **وحَقِبَ البعيرُ حَقَبًا فهو حَقِب** أى تَعَسَّرَ عليه البَوْل. والأحقَب: حِمـارُ الوَحْـش لبَيـاض حَقْوَيـه، ويقال: بل سُمِّىَ لدِقَّة حَقْوَيه، والأُنثى حَقْباء، قال رُؤبة:

كأنّهـــا حَقْباءُ بَلْقـاءُ الزَّلَـــقْ[٣]

الزَّلَقُ: العَجُزُ. **وقارةٌ حَقْباءُ**: دقيقةٌ مُستطيلةٌ، قال[٤]:

تَرَى القارةَ الحَقْباءَ منها كـــأنَّها كُمَيْتٌ يُبارِى رَعْلَةَ الخَيل فـــارِدُ

ويقال: لا يقالُ ذلك حتّى يَلْتَوىَ السّراب بحَقْوَيْها. والحِقابُ: شىءٌ تَتَّخذُه المرأةُ تُعلّق به مَعاليق الحُلِىِّ تَشُدُّه على وَسَطها، ويجمع على حُقُب. واحتَقَـبَ واستَحْقَبَ: أى شَـدَّ الحقيبة من خلفه، وكذلك ما حمل من شىءٍ من خلفه، قال النابغة:

حَـــلَق المـــاذىِّ خَلْـــفَهُمُ شُـمُّ العَرانـينِ ضَرّابُـونَ لـلهامِ

وقال[٥]:

---

(١) ديوانه (ص ٣٥).

(٢) الأعشَى- (ديوانه ١٣٥).

(٣) الرجز مع أخر لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠٤)، واللسان (حقب)، والتهذيب (٧٢/٤).

(٤) البيت لامرىء القيس فى ملحق ديوانه (ص ٤٥٨)، واللسان (حقب)، وبلا نسبة فى التهذيـب (٧٢/٤).

(٥) هو امرؤ القيس، والبيت فى «الديـوان» (ص ١٣٤)، و«اللسـان» (حقـب، وغـل) وروايتـه فـى «اللسان»: فاليوم أُسقَى ... وفى المحكم (١٤/٣) كرواية اللسان.

فاليومَ فاشرَبْ غيرَ مُستَحقِبٍ إثمًا من اللّهِ ولا واغِلِ

والمُحقِبُ كالمُرْدِف. **والحِقْبة**: زمان من الدهر لا وقتَ له. والحُقُب: ثَمانونَ سنةً والجميعُ: أحقاب.

حقد: الحِقْدُ: الاسمُ، **والحَقْدُ**: الفِعلُ، حَقَدَ يَحقِدُ حَقْدًا، وهو إمساكُ العَدواة فى القلب والتَرَبُّصُ بفُرصتها.

حقر: الحَقْرُ فى كلّ المعانى: الذِلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وحُقْرِيَّةً. وتَحقيرُ الكلمةِ: تَصغيرُها.

حقط: الحَيْقَطانُ: التَّدْرُجَّةُ، ويُقال: الدُّرّاجة.

حقف: الحِقْفُ: الرَّمْل ويُجْمَع على أحقاف وحُقُوف. واحقَوْقَفَ[1] الرَّمْلُ، واحقَوْقَفَ ظَهْرُ البَعير: أى طالَ واعوَجَّ، قال العجّاج:

سَماوةَ الهلال حتّى احقَوْقَفا[2]

والأَحقافُ فى القرآن يقال: جَبَل مُحيطٌ بالدنيا من زَبَرْجَدةٍ خَضراء يَلْتَهِبُ يومَ القيامة فيُحشَرُ الناسُ من كُلِّ أفق.

حقق: الحقُّ نقيض الباطل. حقَّ الشيْء يَحُقُّ حَقًّا أى وَجَبَ وُجُوبًا. وتقول: يُحَقُّ عليكَ أنّ تفعَلَ كذا، وأنتَ حقيقٌ على أن تفعَلَه. وحَقيقٌ فَعيلٌ فى موضع مفعول. وقول اللّهِ عزَّ وجَلّ: ﴿**حقيق على أن لا أقول**﴾[3]. معناه مَحقوق كما تقول: واجب. وكلُّ مفعُول رُدَّ إلى فَعيل فمذكّره ومُؤنّثه بغير الهاء، وتقول للمرأة: أنتِ حقيقةٌ لذلك، وأنتِ مَحقوقةٌ أن تفعلى ذلك، قال الأعشى:

لَمحقُوقَةٌ أنْ تَسْتَجيبى لصَوْتِه وأنْ تَعملى أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ[4]

والحَقَّةُ من الحَقِّ كأنَّها أوجَبُ وأَخَصُّ. تقول: **هذه حَقَّتى** أى حَقّي. قال:

(١) تكررت: «واحقوقف» فى (ط).

(٢) الرجز فى الديوان (٢/٢٣٢)، و«اللسان» (حقف) وقبله: طىَّ الليالى زُلَفًا فزُلَفا. وفى المحكم (٣/١٢) برواية العين.

(٣) سورة الأعراف ١٠٥.

(٤) البيت فى الديوان و «اللسان» وقبله:

وإن امرَءًا أسرى إليك ودونه من الأرض موماة ويَهماء سَمْلَقُ

وحَقَّةُ ليست بقـول التُـرَّهـة

والحقيقة: مايصيرُ إليه حقُّ الأمر ووجوبه. وبلغْتُ حقيقةَ هـذا: أى يقـين شـأنه. **وفى الحديث**: «لا يبلُغُ أحدُكُم حقيقةَ الإيمان حتى لا يعيـبَ على مُسلِمٍ[1] بعَيْـبٍ هـو فيـه». **وحقيقةُ الرجل**: ما لَزِمَه الدفاعُ عنه من أهل بيته، والجميع حقائق. وتقول: أَحَـقَّ الرجُـلُ إذا قال حَقًّا وادَّعَى حَقًّا فَوَجَبَ له وحَقَّقَ، كقولك: صدَّق وقالَ هذا هو الحقُّ. وتقـول: ما كان يَحُقُّك أن تَفْعَل كذا أى ما حَقَّ لك. **والحاقَّةُ**: النازلة التى حقَّتْ فلا كاذبةَ لهـا. وتقولُ للرجل إذا خاصَمَ فى صِغار الأشياء: إنّه لَنِزقُ الحِقـاق. **وفـى الحديـث**: «مَتَـى مـا يَغْلُوا يحتَقُّوا» أى يَدَّعـى كـلُّ واحـدٍ أنَّ الحـقَّ فـى يَدَيْـه، ويغلـوا أى يُسـرفوا فـى دينهـم ويَختصمُـوا ويتجـادَلُوا. والحِـقُّ: دونَ الجَـذَع مـن الإبِـل بسنةٍ، وذلـك حـين يَسْـتَحِقُّ للرُكُوب، والأُنثى حِقَّةٌ: إذا استَحَقَّتِ الفَحْلَ، وجمعه حِقاق وحَقائِق، قال عَدىّ:

لا حِقّةٌ هُـــــنَّ ولا يَنـــوبُ

وقال الأعشى[2]:

أىُّ قومٍ قَوْمـى إذا عَزَّتِ الخَمْـــ ـــرُ وقامتْ زِقاقُهُـمْ والحِقـــاقُ

والرواية: «قـامت حِقـاقُهُم والزِّقـاقِ» فمـن رواه: «قـامت زقـاقُهم والحقـاق» يقـول: استوت فى الثمن فلم يفضلُ زِقٌ حِقًّا، ولا حِـقٌّ زِقًّا. ومثلـه: «قـامت زقـاقُهم بالحِقـاق» فالباءُ والواوُ بمنزلة واحدة، كقولهم: قد قامَ القَفيزُ ودِرْهَم، وقـام القَفـيزُ بدرهـم. وأنـتَ بخَيرٍ يا هذا، وأنت وخَيْرٌ يا هذا، وقال[3]:

ولا ضعافِ مَخِّـهِنَّ زاهـــقِ لَـسْنَ بأنيـــابٍ ولا حَقـــائقِ

وقال[4]:

أفانينَ مكتُوبٍ لهـــا دونَ حِقّها إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْن بالثُّكْلِ

جَعَلَ الحِقَّ وقتًا. وجمع الحُقَّةِ من الخَشَب حُقَق، قال رؤبة:

(١) فى «التهذيب» و «اللسان» و «النهاية»: مسلمًا.

(٢) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لعدى. وقد ضمّه محقق ديوان عدى إلى الشـعر عـدىّ ممـا لـم يذكر فى الديوان.

(٣) الرجز فى «اللسان» لعُمارة بن طارق وروايته: ومَسَدٍ أمِرَّ من أيانِقِ.

(٤) الشاعر ذو الرمة. والبيت فى الديوان ١/١٥٣.

سَوَّى مَساحيهِنَّ تَقطيطَ الحُقْقُ[١]

والحَقْيَحَقَةُ: سَيْرُ أوّلِ اللّيل، وقد نُهِيَ عنه، ويقال: هو إتعابُ ساعة. **وفى الحديث**: «إيّاكُم والحَقْحَقَة فى الأعمال، فإنَّ أحَبَّ الأعمال إلى اللّه ما داوَم عليه العبد وإنْ قلَّ». ونباتُ الحَقيق[٢]: ضرب من التَّمْر وهو الشِّيصُ.

حقل: الحَقْلُ: الزَّرْعُ إذا تَشَعَّبَ وَرَقُه قبلَ أنْ يَغلُظَ. وأَحْقَلَتِ الأرضُ إحقالاً. والحَقيلةُ: ماءُ الرُّطْب فى الأمعاء، ورُبَّما صَيَّرَه الشاعر حَقْلاً، قال[٣]:

إذا الفُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقائِلا

والحِقْلَةُ: حُسافة التَّمْر، وهو ما بَقى من نُفاياته. وحَقيل: اسم جَبَلٍ بالبادية. **والحَوْقَل**: الشَّيْخ إذا فَتَرَ عن الجماع، قال:

أصْبَحْتُ قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوتُ وفى حَواقيلِ الرجالِ الموتُ[٤]

والحَوْقَلةُ: الغُرْمُولُ اللَّيِّن، وهى الدَّوْقَلة أيضًا. والمُحاقَلةُ: بَيْعُ الزَّرْع قبل بدوِّ صلاحه. قال غيره[٥]: هو أن يدفَعَ الأرض بالثُّلُث والرُّبُع أو أقَلَّ أو أكثَرَ.

حقلد: الحَقَلَّدُ: عملٌ فيه إثْمٌ[٦]. **وقَحَلَّد**: لغة فيه.

حقن: الحَقين: اللَّبَنُ المَحقُونُ فى مِحْقَنٍ. وفى مَثَل: أَبَى الحَقينُ العِذْرة، وأصلُه أنّ أعرابيًّا أَتَى حَيًّا فسألهم اللَّبَن، فقيل له: ما عندَنا لَبَنٌ، فالتفت إلى سِقاء فيه لبن فقال: **يأبَى الحَقينُ العِذْرة**، أى: يأبَى الحقين أن أقبَلَ عُذْرَكم. **وحَقَنْتُه**: جَمَعْتُه فى سِقاء ونحوِه.

---

(١) الرجز فى الديوان رؤبة.

(٢) جاء فى «التهذيب»: قلت: صحف الليث هذه الكلمة وأخطأ فى التفسير أيضًا، والصواب: لون الحبيق ضرب من التمر ردىء.

(٣) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٢٤) وفى التهذيب (٤٨/٤)، ورواية الديوان: (الغروض) بالغين المعجمة، وفى المحكم (٢/٣)، وفى اللسان (العروض) بالعين المهملة.

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (أبيات مفردات) (ص ١٧٠). ويروى:

يا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ أوْدَنَوْتْ وَبَعْضُ حَيْقالِ الرِّجالِ المَوْتُ

(٥) كذا فى (ط)، ولم يبيِّن المصنف غير مَنْ؟.

(٦) كذا فى اللسان أيضًا، وزاد: والحقلد: البخيل السيىء الخلق، والحَلقّد: الحقد والعداوة. اللسان (حقلد).

وحَقَنْتُ دَمَه: إذا أنْقَذْتُه من قَتْلٍ أحلَّ به. واحتَقَنَ الدَّمُ فى جَوْفه: إذا اجتَمَعَ من طعنةٍ جائفة. والحُقنةُ: اسمُ دواءٍ يُحْقَنُ به المريضُ المُحتَقِن. وبَعيرٌ مِحقانٌ يحقنُ البَوْل، فإذا بالَ أكثَرَ. **والحاقِنتان**: نُقْرَتا التَّرْقُوَتَيْن، والجميع: الحَواقن.

حقو: الحَقْوان: الخاصرتان. والجميع: الأحقاء. والعدد: أَحْقٍ. وإذا نظرتَ إلى رأسِ الثَّنيّة من ثنايا الجَبَل رأيت لَمَخْرِمَيْها حَقْوَيْن من جانِبَيْها. قال ذو الرّمة[1]:

تلوى الثّنايا بأَحْقِيهـا حواشيَـهُ لَىَّ المُلاءِ بأبـوابِ التّفـاريج

يعنى السّراب. يقول: كما تلوى السّتور بأبواب المصاريع.

وعُذْتُ بحَقْوِه إذا عاذَ به ليمنعَه. قال:

«أعوذُ بحَقْوَىْ عاصمٍ وابنِ عاصم»

ورمى فلانٌ بحَقْوِه، أى: بإزاره. **والحَقْوةُ**: داءٌ يأخذُ فى البطْنِ يُورِثُ نفخةً فى الحَقْوين. حقا الرّجلُ فهو مَحقُوٌّ من ذلك الدّاء.

حكأ: أحكأت العُقَدَ إحكاءً، أى: شددتها، فاحتَكَأَتْ، أى: اشتدَّت.

حكر: الحَكْرُ: الظُّلم فى النقص وسُوء المعاشرة. وفلان يحكِرُ فلانًا: أدخَلَ عليه مَشَقّة ومَضَرَّةً فى مُعاشَرته ومُعايَشته. وفلان يَحْكِرُ فلانًا حَكْرًا. والنَّعْت حَكِر، قال الشاعر:

ناعَمَتْها أُمُّ صِـدْقٍ بَـرَّةٌ وأبٌ يُكرِمُهـا غيرَ حَـكِرْ[2]

والحَكْر: ما احتَكَرْتَ من طَعامٍ ونحوه ممّا يُؤكَـل، ومعناه: الجمع، والفعل: احتَكَر، وصاحبه مُحتَكِرٌ ينتظر باحتباسه الغلاء.

حكك: الحَكَكُ: الكَعْبُ المحكُـوكُ. والحَكيكُ: الحافِرُ النَّحيتُ. والحَكَكَةُ: حَجَرٌ رِخْوٌ أبيض أرْحَى من الرُخام وأصلَبُ من الجَصِّ. والحاكَّةُ: السِنُّ، تقول: ما فيه حاكَّة. ويقال: إنَّه لَيَتَحَكَّكُ بكَ: أى يَتَعَرَّض لشَرِّكَ. وحَكَّ فى صدرى واحتَكَّ: وهو ما يَقَعُ فى خَلَدك من وَساوِس الشيطان. وفى الحديث «إيّاكُم والحكّاكات فانّها المآتم».

---

(١) ديوانه (٢/٩٩٠)، والتهذيب (٥/١٢٤)، واللسان والتاج (حقا).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٩٦)، و«اللسان» (حكر)، ويروى (نَّعمَتها) مكان (ناعُمَتْها).

وحَكَكْتُ رأسى أحُكُّه حكًّا. واحتَكَّ رأسُه احتكاكًا. وقولـه[١]: **أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك**، أى عِمادُها ومَلْجَأُها.

حكل: تقول: فى لِسانِه حُكْلَةٌ، أى: عُجْمة.

حكم: الحِكمةُ: مَرْجعُها إلى العَدْل والعِلْم والحِلْم. ويقال: أحْكَمَتْه التَّجارِبُ إذا كانَ حكيمًا. وأَحْكَمَ فلانٌ عنّى كذا، أى: مَنَعَه، قال:

أَلَمّا يَحْكُمُ الشُّعَراءُ عَنّى

واسْتَحْكَمَ الأمرُ: وَثُقَ. واحتَكَمَ فى ماله: إذا جازَ فيه حُكْمُه. والاسم: الأُحكُومة والحُكُومة، قال الأعشى[٢]:

ولَمِثْلُ الذى جَمَعْتَ لرَيْب الْـ دَهْرِ يَأبَى حُكومةَ المُقتالِ

أى لا تَنْفُذُ حكومةُ من يحتكِم عليك من الأعداء. والمُقتالُ: المُفتَعِلُ من القَوْلِ حاجةً منه إلى القافية. **والتَّحكيم**: قول الحَرورِيّة: «لا حُكمَ إلاّ للّهِ». **وحَكَّمنا فُلانًا أمرَنا**: أى يحكُمُ بيننا. وحاكَمناه إلى اللّه: دَعَوناه إلى حُكم اللّه. ويقال: نُهِىَ أنْ يُسَمَّى رَجُلٌ حَكَمًا[٣]. وحَكَمة اللّجام: ما أحاطَ بحَنَكَيه سمى به لأنها تمنعه من الجرى. وكل شىء منعته من الفساد فقد [حَكَمْته] وحَكَّمْته وأحكمته، قال[٤]:

أبنى حَنيفةَ أَحكِمُوا سُفَهاءكُم إنّى أخافُ عليكُمُ أن أغْضبَا

وفَرَسٌ محكُومة: فى رأسها حَكَمَة.

---

(١) فى «التهذيب»: وقول الحباب: أنا جذيها.

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦١)، ولسان العرب (قول)، والصبح المنير (ص ١١). وبلا نسبة فى اللسان (حكم)، ورواية الصبح: ولمثل الذى جمعت من العدّة تأبى حكومة الجهال لكن ثعلب شرح البيت بهامش الصبح المنير على رواية المقتال، فقال: المُقْتال: المحتكم، يقول: تأبى أن تنزل على حكم محتكم.

(٣) النهى الوارد فى ذلك هو ما أخرجه أبو داود، والنسائى، والبخارى فى الأدب المفرد وغيرهم عن شريح بن هانئ قال: حدثنى هانئ بن يزيد أنه وفد إلى النبى ﷺ مع قومه، فسمعهم النبى ﷺ وهو يكنونه بأبى الحكم، فدعاه النبى ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فمالك من الولد... قال: «فأنت أبو شريح». انظر الصحيحة (ح ١٩٣٩)، والإرواد (ح ٢٦١٥).

(٤) هو جرير ديوانه (٤٦٦/١)، والتهذيب (١١٢/٤)، واللسان (حكم). وفى المحكم (٣٧/٣) كرواية العين.

قال زائدة: مُحْكَمةٌ وأنكرَ مَحكُومة، قال:

مَحكُومةٌ حَكمَات القِدِّ والأَبَقَا[١]

وهو القِتْبُ[٢]. وسَمَّى الأعشى القصيدة المُحْكَمة حَكيمة فى قوله:

وغريبةٍ تأتى المُلُوكَ حـــكيمةٍ[٣]

حكى: حَكَيتُ فلانًا وحاكيتُه إذا فعلتُ مثلَ فِعْله أو قوله سواء.

حلأ: الحُلاءة بوزن فُعالة: حُكاكةُ حَجَرين يُحَكُّ أحدهما بالآخر، تكحل بها العين. حَلأْتُه حلْئًا مجزوم مهموز: إذا كحلته بها. **وحلأت الإبلَ**: حبستها عن الوِرْدِ. **وحلأت الأديم**: قَشَرْتُ عنه التَّحْلِئَ، والتَّحلِئُ: القشر الذى على وجه الأديم مما يلى منبتَ الشَّعر.

حلب: عَناق تُحْلُبَةٌ[٤] أى: بِكْرٌ تُحْلَبُ قبل أن يُفْسُدَ [لبنُها].

والحَلَبُ: اللَّبَن الحليب، والحِلابُ: المِحْلَبُ الذى يُحْلَبُ فيه، [قال:

صاحِ هل رَيْتَ[٥] أو سَمِعْتَ براعٍ رَدَّ فى الضَّرْع ما قَرَى فى الحِلاب][٦]

والإحلابُ من اللَّبَن يَجْتَمِعُ عند الراعى نحو من الوَسْقِ فيُحْمَلُ إلى الحَىِّ، يقال: جاءوا بإحْلابَيْن وثلاثة أَحالِبَ، فأمّا فى الشّاء والبَقَر فيقال: جاءوا بإمخاضٍ وإمخاضَيْن وثلاثةِ أَماخيضَ؛ لأنّه يُمْخَضُ فيخرُجُ زُبْده، ولا تُمْخَضُ ألبانُ الإبل. والحَلَبُ من الجباية مِثل الصَّدَقة ونحوها مما لا يكون وَظيفةً معلومةً. **وناقةٌ حَلُوب**: ذاتُ لَبَنٍ، فإذا صَيَّرتَها

---

(١) عجز البيت لزمير بن أبى سلمى فى ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (٤/١١٤)، واللسان (حكم)، ويروى البيت:

القائدُ الخَيْلَ منْكوبًا دوابِرُهـــا قَد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقَا

(٢) قال فى اللسان (أبق): الأبق: القُنَّب، وقيل: قشره، وقيل: الحبل منه. ومنه قول زهير... وذكر رواية للبيت الذى ذكره المصنف. فلعل ما ذكره المصنف تصحيف أو أنه يفسِّر البيت بذلك إذ القِتْب: إكاف البعير.

(٣) الصبح المنير (ص ٢٣)، واللسان (حكم)، وعجز البيت فيه: «قد قلتُها ليقال من ذا قالها».

(٤) فى اللسان (حلب): وشاة تحلبة - بضم التاء واللام وبضم التاء وفتح اللام وبكسرهما-: إذا خرج من ضرعها شىء قبل أن يُنزَى عليها.

(٥) ريته أى رأيته على الحذف. انظر اللسان (رأى).

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، وهو فى المحكم (٣/٢٦٧).

اسمًا قُلْتَ: هذه الحَلُوبةُ لفلان، وقد يُخرِجُونَ الهاءَ من الحلوبة وهم يعنونها، قال الأعشى:

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بنيه وتُودِى بحُلُوبِ المِعْزابةِ المِعْزالِ[1]

ويُرْوَى بلَبونٍ، وكذلك الرَّكوبةُ والرَّكُوبُ. **وناقةٌ حَلْباةٌ رَكْباة**، أى: ذاتُ لَبَنٍ تُحْلَبُ وتُرْكَبُ، قال:

لَيْسَتْ بحَلْباةٍ ولا رَكْباةِ

وحَلْبانة ورَكْبانة أيضًا، ولا يقال للذُّكُور شىءٌ من ذلك، وتصغير حَلْباة حُلَيْبِيَة. **والمَحْلَبُ**: شَجَر يُجْعَلُ حَبُّه فى العِطْر. **والحُلَّبُ**: نباتٌ من أفضل المراعى. **والحِلْبابُ**: نباتٌ غيرُ الحُلَّب. **والحَلْبَةُ**: خَيْلٌ تَجْتَمِعُ للسِّباق من كلِّ أَوْب، ولا تَخرُجُ من موضع واحد، ولكن من كلّ حَىٍّ، قال[2]:

نحن سَبَقنا الحَلَباتِ الأَرْبَعا الفَحْلَ والقُرَّحَ فى شوطٍ مَعا

وإذا جاء القَومُ من كلّ وجْهٍ فاجتَمَعُوا لحَرْبٍ ونحوه قيلَ: قد أحْلَبُوا، والإِحْلابُ يُرادُ به الإغاثة. ورُبَّما جمعُوا الحَلْبَة بالحلائب، ولا يقال للواحد منها حَلِيبة ولا حِلابة. وتَحَلَّبَ فُوهُ وتَحَلَّبَ النَّدَى أو الشَّىْء إذا سالَ. **والحُلْبُ**: حَبٌّ، الواحدة: حُلْبة، وهى الفَريقةُ. **والحُلْبُوبُ**: اللَّوْنُ الأسود، قال رؤبة:

واللَّوْنُ فى حُوَّتِه حُلْبُوبُ[3]

والحَلْبُ: الجُلُوسُ على الرُّكْبة وأنتَ تأكُل، يُقال: احْلُبْ فَكُلْ.

حلبس: الحَلْبَسُ والحُلابسُ: الشّجاع.

حلت: الحِلْتيت: [الأَنْجُذان][4]، قال:

---

(١) البيت فى الصبح المنير (ص ١٢)، واللسان (عزل)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢/١٣٥)، ويروى:

تخرج الشيخ من بنيه وتلوى بلبون المعزابة المعزال

(٢) الرجز بلا نسبة فى « التهذيب» (٥/٨٥)، و«اللسان» (حلب)، والتاج (حلب).

(٣) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٥/٨٧)، وفى اللسان والتاج (حلب)، وليس فى ديوانه.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث، أما فى الأصول المخطوطة فهو: الانجرد والصواب ما أثبتناه، فقد جاء فى القاموس (الحديث): وكسِكِّيت: صمغ الأَنْجُذان كالحلتيت، قلت: وفى اللسان (حلت)، عن الجوهرى: الحلتيت: صمغ الأنجذان.

عليكَ بقُنْأةٍ وبسَنْدَرُوسٍ وحِلْتيتٍ وشَيْءٍ من كَنَعْدِ[١]

حلج: والحَلْجُ: حَلْجُ القُطن بالمِحْلاج. والحَلْج فى السَّيْر كقولك: بَيْننا وبينَهم حَلْجة صالحةٌ وحَلْجةٌ بعيدة، قال أبو النجم:

منه بعجز كصَفاةِ الجَيْجَل

وفى الأصل: الحَيْلَج.

حلز: القَلْبُ يَتحلَّزُ عند الحُزْن كالاعتِصار فيه والتَّوَجُّع. وقَلْبٌ حالِز، وإنسانٌ حالِز: ذو حَلْز، ويقال: كَبِدٌ [**حِلِّزَة وحَلِزَة**، أى: قريحة][٢]. ورجلٌ حِلِّزٌ (أىْ بخيل)[٣]. وامراةٌ حِلِّزَةٌ بخيلةٌ.

حلس: الحِلْس: ما وَلِىَ البعير تحتَ الرَّحْل، ويقال: فلان من أحلاس الخيل، أى: فى الفُروسيّة، أى: كالحِلْس اللازم لظَهْر الفَرَس. **والحِلْس للبيت**: ما يُبْسَطُ تحتَ حُرِّ المَتاع من مِسْحٍ وغيره. وحَلَسْتُ البعيرَ حَلْسًا: غَشَّيتُه بحِلْسٍ. **وفى الحديث** فى الفِتْنة: «كُنْ حِلْسَ بَيتِكَ حتى تأتيك يَدٌ خاطية أو مَنِيّةٌ قاضية»[٤]. **وحَلَستِ السماءُ**: أمطَرَتْ مَطَرًا رقيقًا دائمًا. **وعُشْبٌ مُسْتَحلِس**: تَرَى له طَرائِقَ بعضُها فوق بعض لتراكُمه وسواده. **واستَحْلَسَ الليلُ بالظلام**، أىْ: تراكَمَ. واستَحْلَسَ السَّنام إذا رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْم ورَواكِبُه. **والحَلِس** (بكسر اللام): [الشّجاع الذى يُلازِمُ قِرْنَهُ][٥]. **والحِلْس**: أن يأخذ المُصَدِّق مكانَ الإبِل دراهمَ. **والحِلْسُ**: الرّابعُ من القِداح. **والمُستَحلس**: الذى يلزم المكان.

حلط: حَلَطَ فلان إذا نَزَل بحال مَهْلكة. **والاحتِلاط**: الاجتِهادُ فى مَحْكٍ ولَجاجة. **وأحْلَطَ الرجل بالمكان** إذا أقامَ به، قال ابن أحمر:

وأحْلَطَ هذا: لا أريمُ مَكانيا[٦]

---

(١) قال الأزهرى: أظن أن هذا البيت مصنوع، ولا يحتج به. اللسان (حلت).

(٢) (ط): من اللسان (حلز). فى الأصول: حلز. وقرحة.

(٣) زيادة من «التهذيب» (٣٦٢/٤) مما نسبه إلى الليث.

(٤) هو حديث أبى بكر كما فى النهاية ولم أجده فى غيره، وأخرجه أبو داود فى الفتن (٤٢٦٣) بلفظ: «كونوا أحلاس بيوتكم»،. وانظر صحيح أبى داود (ح ٣٥٨٥).

(٥) من التّهذيب (٣١٢/٤).

(٦) عجز البيت فى «التهذيب» (٣٨٧/٤) و«اللسان» (حلط)، وهو لابن أحمر فى ديوانه (ص ١٧٤)، وصدره:

فألقى التهامى منهما بلطاتِه

حلف: الحَلْفُ والحَلِفُ [لغتان] [(١)]، فى القَسَم، الواحدة: حَلْفة، ويقال: مَحْلُوفةً باللّه ما قال ذاكَ، يُنصَبُ على ضمير يحلف باللّه محلوفةً، أى: قَسَمًا، فالمحلوفة هى القَسَم، قال النابغة:

فأصبَحْتُ لا ذو الضِّغْنِ عنى مكذِّبٌ ولا حَلِفى على البَراءةِ نافعُ[(٢)]

ورجل حَلاّف وحَلاّفة كثير الحَلْف. واستَحْلفْتُه باللّه ما فَعَل ذاكَ. **وحالَفَ فلانٌ فلانًا**، فهو حَليفُه، وبينَهما حِلْفٌ لأنَّهُما تَحالَفا بالأَيْمان أنْ يَفِىَ كُلُّ لكُلٍّ، فلمّا لَزِمَ ذلكَ عندهم فى الأحلاف التى فى العشائر والقبائل صارَ كلُّ شىءٍ لَزِمَ شيئًا لم يُفارقْه حَليفَه، حتى يقال: فلانٌ حَليفُ الجُودِ وحليف الإكثار وحليف الإقلال، [وأنشد:

وشَريكَيْنِ فى كثير من المـ ـ ـ

وناوَلَ منا الحِلْقَ أبيَض ماجِدًا[١] رَديفَ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُهْ

أى لا يُبْطِئ ولا يَجيءُ غِبًّا. **والحالِقُ**: الجَبَلُ المُنيفُ المُشرف، قال:

فخَرَّ من وَجْأته مَيِّتًا كأنّما دُهْدِهَ من حالِقِ

والحالِقُ من الكَرْم والشَّرْى ونحوِهما ما التَوى منه وتَعَلَّقَ بالقُضبان، لم يَعرفوه[٢]. **والمَحالق**: من تَعريش الكَرْم. **وحَلَقَ الضَّرْعُ يَحلُقُ حُلُوقًا فهو حالق**: [يريد: ارتفاعه إلى البَطْنِ وانضمامه]. وفى قول آخر: كَثْرة لَبَنه. وتَحَلَّقَ القَمَرُ: صارتْ حَوْلَه دَوّارة. **والمُحَلَّق**: موضع حَلْق الرأس بمنًى، قال:

«كَلاّ وربِّ البيتِ والمُحَلَّق»[٣]

وحَلَّقَ الطائر تحليقًا: إذا ارتَفَعَ. والحالق: المشْئُوم يَحْلِقُ أهله ويقشُرهم. وفى شَتْم المرأة: حَلْقَى عَقْرَى، يريد مشئومة مؤذية. **والمُحَلِّق**: اسم رجل ذكره الأعشى:

وباتَ على النارِ النَّدَى والمُحَلِّقُ[٤]

حلقد: الحَقَلَّدُ: عملٌ فيه إثْمٌ[٥]. وقَحَلَّد: لغة فيه.

حلقم: الحَلْقَمَةُ: قَطْعُ الحُلْقُوم. والجميع: الحلاقم.

حلقن: إذا بلغ الإرطابُ من البُسْرِ ثُلُثَيْه فهو مُحَلْقِنٌ وحُلْقانٌ.

حلك: الحَلَكُ: شدَّة السَّواد، حالِكٌ حُلْكُوك، وحَلَكَ يحلُكُ [حلوكا][٦]. والحَلَك: شِدَّة السَّواد كلَون الغُراب، يقال: إنّه لأشدُّ سوادًا من حَلَك الغُراب.

---

(١) ديوانه (ص ٣٠٨)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (حلق)، والتهذيب (٦١/٤).

(٢) قوله: «لم يعرفوه» كذا فى (ط)، ولا نعلم مقصده منها؟.

(٣) التهذيب (٥٩/٤)، واللسان (حلق) غير منسوب أيضًا.

(٤) وصدر البيت كما فى الديوان و«اللسان»: تشب لمقرورين يصطليانها وكذا فى المحكم (٥/٣)، وقد ضبط المحلَّق بفتح اللام، وقال فيه: اسم رجل سُمّى بذلك لأن فرسه عضه فى وجهه فتركت فيه أثرا على شكل الحلقة، وإياه عنى الأعشى بقوله. وضبط المحلق فى بعض النسخ بكسر اللام كذلك.

(٥) كذا فى اللسان أيضًا وزاد: والحقلّد: البخيل السيىء الخلق، والحلقّد: الحقد والعداوة. اللسان: حقلد.

(٦) (ط): فى الأصول المخطوطة: حلكا. قلت: والمثبت من اللسان (حلك).

حلكم: الحَلْكَمُ: الأسود.

حلل: المَحَلُّ: نَقيضُ المُرْتَحَل، قالَ الأعشى:

إن مَحــــلاً وإنَّ مُــــــرْتَــــحَلا وإنَّ فى السَّفْر ما مَضَى مَهَـلا[1]

قُلتُ للخليل: أَلَيسَ تزعمُ أنَّ العَـرَبَ العاربـةَ لا تقـول: إنّ رجـلاً فـى الـدار، لا تَبـدأ بالنكرة ولكنّها تقول: إنّ فى الدارِ رجلاً، قال: ليس هذا على قياس ما تقـول، هـذا مـن حكاية سَمِعَها رجلٌ من رجل: إن محلاًّ وأن مُرْتَحَلاً. ويصف بعد ذللك حيث يقول:

هل تذكُر العَهْدَ فى تنـــمُّصَ إذ تضربُ لى قـاعدًا بهـا مَـــثَلا

والمَحَلُّ الآخرة، والمَرْتَحَلُ: الدنيـا، قـال بعضهـم: أرادَ أنّ فيـه محـلاً وأنّ فيـه مُرْتَحَـلا فأضمَرَ الصِفة. والمَحَلُّ مصدرٌ كالحُلُول. والحِلُّ والحِلال والحُلـول والحِلَـل: جماعـة الحـالّ الناول، قال رؤبة:

وقد أَرَى بالجَـوِّ حَيّـــًا حِلَـلا حِلاًّ حِلالاً يَـرْتَعون القُنْـــبلا

والمحلّةُ: مَنْزِل القَوم. وأرضٌ مِحلال: إذا أَكْثَرَ القَومُ الحُلول بها. **والحِلّةُ:** قَـومٌ نُـزولٌ، قال الأعشى:

لقد كانَ فى شَيْبان لم كنت عالمًا قِبابٌ وحتّى حِـــلّةٌ وقَبـــائلُ

وتقـول: حَلَلْـتُ العُقْـدَة أحُلُّهـا حـلاًّ إذا فَتَحْهَـا فـانحَلَّت. ومـن قَـرَأَ: «يَحْلِـل عليـه غَضَبي»[2] [ف] معناه ينزِلُ. ومن قَرَأَ: **يحلُلْ يُفَسَّر:** يجبُ من حَلَّ عليـه الحـقُّ يَحُـلّ محـلاً. وكانت العَرَبُ فى الجاهلية الجهلاء إذا نَظَرت إلى الهلال قـالت: لا مرحبًـا بمُحِـلِّ الدَّيْـن مُقَرِّب الأَجَـل. والمُحِـلُّ: والـذى يَحِـلُّ لنـا قَتلُـه [3]، والمُحـرِمُ الـذى يَحـرمُ علينـا قتلُـه، وقال[4]:

(١) انظر «الصبح المنير» ص ١٥٥

(٢) سورة طه ٨١

(٣) فى «اللسان»: قتاله.

(٤) هو زهير بن أبى سُلمى من مطوّلته المعروفة - ديوانه / ١١ وصدر البيت:

جَعَلْنَ القَنانَ عن يمينٍ وحَزْنَهُ

وكم بالقنان من مُحِلٍّ ومُحرِمِ[١]

ويقال: المُحِلُّ الذى ليس له عهدٌ ولا حُرمة، والمُحرِمُ: الذى له حُرْمة. والتَحليل والتَحِلَّةُ من اليمين. حَلَّلت اليمينَ تحليلاً وتَحِلَّةً، وضربتُه ضَرْبًا تحليلا يَعنى شِبه التَعزير غيرَ مُبالَغٍ فيه، اشتُقَّ من تحليل اليمين ثمَّ أُجرِى فى سائر الكلام حتّى يقال فى وصف الإبِل إذا بَرَكَت:

نَجائِبٌ وقْعُهـــا فى الأرض تحليلِ

أي: هَيِّنٌ. **والحَليلُ والحَليلةُ**: الزَّوْجُ والمرأةُ لأنَّها يحلاّن فى موضع واحد، والجمع حلائل. وحَلْحَلْتُ بالإبِل إذا قلت: حلْ بالتخفيف، وهو زَجْرٌ، قال:

قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَرْحَلُ[٢] أخرى وإنْ صاحُوا بها وحَلْحَلوا

وحَلْحَلْتُ القَوْمَ: أزَلْتُهم عن موضعهم. ويقالُ: الحُلَّةُ إزارٌ ورداءٌ بُردٌ أو غيرُه، ولا يقال لها حُلّة حتّى تكونَ ثَوْبَيْن. وفى الحديث تصديقُه وهو ثَوبٌ يمانيٌّ. ويقولون للماء والشىء اليسيرُ مُحَلَّل، كقوله[٣]:

نَـــمـــيرُ المـاءِ غيرَ مَحَلَّـل

أى غير يسير. ويحتمل هذا المعنى أن تقول: غَذاها غِذاءً ليس بمحلل، أى ليس بيسير ولكن بمبالغةٍ. ويقال: غير محلل أى غير مَنزُول عليه فيكْدُرُ ويَفسُدُ. قال الضرير: غير محلل أى ليس بقَدْر تَحِلَّةِ اليمين ولكن فوق ذلك رِياءً. وحَلَّتِ العُقوبة عليه تَحِلُّ: وَجَبَت. **والحِلُّ**: الحَلالُ نفسُه، لا هُنَّ حِلٌّ. وشاة مُحِلّ: قد أحَلَّتْ إذا نَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعها من غير نِتاجٍ ولا ولاد. وغَنَمٌ مَحالٌ. والإحليلُ: مَخْرَجُ البَوْلِ من الذَّكَر ومَخرَجُ اللَّبَنِ من الضَّرْع. والحِلُّ: الرجل الحلال الذى خرج من إصراحه، والفعل أحَلّ إحلالاً.

---

(١) قائل البيت كعب بن زهير - ديوانه / ١٣ وصدره:

تَخْدى على يَسَراتٍ وهى لا حقةٌ

والرواية فيه: ذوابلٌ وَقْعُهُنَّ الأرضَ تحليل

(٢) اللسان (حلل) غير منسوب أيضًا. والرواية في: (تزحل) بالزاي.

(٣) هو أمرؤ القيس فى معلقته، والشاهد شىء من عجز بيت هو قوله يصف جارية:

كبكر المُقاتـــاة الـــبياض بصُفـــرةٍ غذاها نَميرُ الماء غـــير مـــحلـــل

انظر «اللسان» (حلل).

والحِلُّ: ما جاوَرَ الحَرَم. والحُلاّنُ[١]: الجَدْى ويُجمَع حَلالين، ويقال هذا للّذى يُشَقُّ عنه بطن أُمِّه، قال عمرو بن أحمر:

تُهْدَى إليه ذراع الجفر[٢] تكرِمة إما ذبيحًا وإما كان حُلاّنا

ويُرْوَى: ذراع البَكْر والجَدْي. **والحُلاحِلُ**: السيّد الشجاع. والمَحَلُّ: مبلَغ المُسافر حيث يريد. **والمَحِلّ**: الموضِع الذى يَحِلّ نحرُه يومَ النَّحر بعد رَمْى جمار العَقَبة. **وفى الحديث**: «أحِلَّ بمن أحَلَّ بك»[٣]. يقول: من تَرَكَ الإحرام وأحلَّ بك فقاتَلَكَ فاحللْ أنتَ به فقاتِلْهُ.

حلم: الحُلُمُ: الرُّؤيا، يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رأى فى المنام. **وفى الحديث**: «من تَحَلَّمَ ما لم يَحْلُم»[٤] أى تكَلَّفَ حُلْمًا [لم يَرَه][٥]. **والحُلْمُ**: الاحتِلامُ، ويُجمَع على الأحلام[٦]، والفاعلُ حالِمٌ ومُحْتَلِم. **والحِلْمُ**: الأَناة، ويُجْمَعُ على الأحلام. **والحُلاّم**: الجَدْىُ، قال[٧]:

كُلُّ قتيل فى كُلَيْب حُلاّمْ

وأحلام القَوْم: حُلَماؤهم، والواحد حَليم، [وقال الأعشى:

فأمّا إذا جَلَسُوا بالعَشِيِّ فأحلامُ عادٍ وأيدى هُضُمْ[٨]

وقد حَلُمَ الرجلُ يَحْلُمُ فهو حليم، والحليم فى صفة الله تعالى معناه الصَّبور. ومن

---

(١) فى «التهذيب» ٤٣٩/٣: حلام وحلان: ولد المعزى، وقد أيده بقول ابن أحمر المثبت فى هذه المادة.

(٢) الجفر: من أولاد الشاء، أو هو الجمل الصغير والجدى بعدما يفطم ابن ستة أشهر. اللسان: جفر.

(٣) الحديث فى «اللسان» كما فى «النهاية» : «من حَلّ بك فأحلِل به».

(٤) أخرجه البخارى فى «التعبير»، باب: من كذب فى حلمه (ح ٧٠٤٢)، ولفظه: «من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين...».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) فى (ط): الأحلم، وهو تصحيف والتصويب من اللسان (حلم).

(٧) القائل «مهلهل» كما فى «اللسان» والتاج (حلم)، وتتمة الرجز: حتى ينالَ القتلُ آلَ هَمامْ. وهو فى المحكم (٢٧٧/٣).

(٨) البيت فى «التهذيب» (١٠٧/٥)، و«اللسان» (حلم)، والديوان (الصبح المنير) (ص ٣٢).

أسماء الرجال مُحَلِّم، وهو الذى يُعَلِّمُ غيره الحِلْمَ][1]. **وأَحْلَمتِ المرأةُ**: وَلَدَتِ الحُلَماءَ. [والأحلام: الأجسام][2][3]. [والحَلَمَةُ والجميع الحَلَم: ما عَظُم من القراد][4]. **وأديمٌ حَلِمٌ**: قد أفسَدَه الحَلَمُ قبلَ أن يُسْلَخ، وقد حَلِمَ حَلَمًا، [ومنه قول عُقْبة:

فإنَّكَ والكتابُ إلى عَلِيٍّ كدابغة وقد حَلِمَ الحَليمُ[5]]

والبَعيرُ حَلِمٌ: أفسَدَه الحَلَمُ. **وعَناقٌ حَلِمةٌ وتِحْلِمَةٌ**: أفسَدَ جلدَها الحَلَمُ. **حَلَّمْتُ الإبلَ**: أخَذْتُ عنها الحَلَم. **والحَلَمةُ**: شَجَرة السَّعْدان، من أفضل المراعى. **والحَلَمةُ**: رأسُ الثَّدْى فى وَسَط السَّعْدانة. **ويَوْمُ حَليمةَ**: وَقْعة كانت فى الجاهلية. ومُحَلِّمٌ: نَهْرٌ باليَمامة.

حلا (حلو): **الحُلْوُ**: كلّ ما فى طَعْمِهِ حَلاوة، والحُلْوُ والحُلْوَةُ من الرّجال والنّساء: من تَسْتَحليهِ العين، وقوم حُلْوون. **والحَلْواءُ**: اسم لما يؤكل من الطّعام مُعالجًا بحلاوة. ويُقالُ للفاكهة: حَلْواءُ. يقال: حلا يَحْلُو حَلْوًا وحُلْوانًا، وقد احلَوْلَى. وحلَّيْتُ السَّويق، ومن العرب من هَمَزَهُ فقال: حلأتُ السَّويقَ، وهذا غلط. وحلا فى عينى يَحْلو حَلْوًا، وحَلِىَ بصدرى يَحْلَى حُلوانًا. ومن الحُلْوان وهو ما يُعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته: حلا يَحْلو حُلْوانا، وهو أن تعطيه شيئًا على كهانته، وعلى أن يُزوّجه ذات محرم كالرّشْوةِ. **والحَلاوَى**: ضَرْبٌ من النّبات يكون بالبادية، الواحدة: حلاوِيَةٌ بوزن رَباعِيَةٍ. **وحَلاَوةُ القفا**: حاقُّ وَسَطِه. **والحِلْوُ**: حَفٌّ صغيرٌ يُنْسَجُ به، وشبه الشّماخ لسان الحمار به فقال[6]:

قُوَيْرِحُ أَعوامٍ[7] كأنّ لسانَه إذا صاح حِلْوٌ زلّ عن ظَهْرِ مِنْسَجِ

وحُلوان: كورة. **وحُلوانُ المرأة**: مَهْرُها، ويقال: بل كانت تُعطى على متعتها بمكّة.

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال الأعشى.... قد أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٢) قال ابن سيده: لا أعرف واحدها. اللسان (حلم).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) (ط): من التّهذيب (٥/١٠٧) أما العبارة فى الأصول فقاصرة وفى غير مكانها.

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. ونسب البيت فى «اللسان» إلى الوليد بن أبى عقبة، وفى ديوانه (ص ٧٠٩)، واللسان (حلم)، وهو فى المحكم (٣/٢٧٦)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥/١٠٧)، ويروى (الأديم) مكان (الحليم).

(٦) التهذيب (٥/٢٣٥)، واللسان (حلا). والبيت فى الديوان (ص ٨٦).

(٧) (ط): فى النسخ: أقوام

حلى: والحَلْيُ: كلّ حِلْيةٍ حلَّيْتَ به امرأة أو سيفًا أو نحوه، والجميع: حُلِيّ. **وحَلِيَت المرأة** - لغة - أى: لَبِسَتْهُ. **والحَلْيُ** للمرأة وما سواها، فلا يقال إلاّ حِلْيَةٌ للسيف ونحوه. **والحِلْيةُ**: تَحْلِيَتُك وجه الرّجل إذا وصفته. ويقال: حَلِيَ منه بخير يَحْلَى حَلًى - مقصور - إذا أصاب خيرًا. **والحَلِيُّ**: يبيس النَّصِيّ وكلّ نباتٍ يُشْبِهُ نَباتَ الزَّرْعِ. قال[١]:

نَحْنُ مَنَعْنا مَنْبِتَ النَّصِيِّ ومَنْبِتَ الضَّمْرانِ والحَلِيِّ

ويقال: ما أَحْلَى فلانٌ ولا أَمَرَّ، أى: ما تَكلَّم بحُلو ولا مُرٍّ. وامرأة حاليةٌ ومتحلّية.

حمت: الحَميتُ: وِعاء السَّمْن كالعُكَّة، وجمعه: حُمُت، ويقال: هو الزِّقُّ.

حمج: وتَحميج العَيْنَيْن: إذا غارَتا، قال[٢]:

لقد تَقُودُ الخَيْلَ لم تُحَمَّجِ

أى: لم تَغُرْ أعينها. **والتَّحميج**: النظر بخوف. ويقال: تحميجها هزالها. والتَّحميج: تغير الوجه من [الغضب][٣]. **وفى الحديث**: «مالى أراك محمِّجًا»[٤].

حمد: الحَمْدُ: نقيض الذَّمّ، يقال: بَلَوته فأحْمَدْتُه، أىْ: وجَدْتُه حَميدًا محمودَ الفِعَال. وحَمِدْتُه على ذلك، ومنه المَحْمَدة. **وحُماداكَ أنْ تَفْعَلَ كذا** أى: حَمْدُك، وحُماداكَ أن تنجُو من فُلان رأسًا برأْس. **والتَّحميد**: كَثرة حَمْد الله بحُسن المَحامد. **وأَحْمَدَ الرجلُ** أى: فَعَلَ فِعْلاً يُحْمَدُ عليه، قال الأعشى:

وأَحْمَدْتَ إذْ نَجَّيْتَ بالأمْسِ صِرْمةً لها غَدَداتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ[٥]

والحَمْدُ: الثناء. وخمسةٌ من الأنبياء ذوو اسمَيْن: أحمَدُ ومُحَمَّد صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وعيسى والمسيح، وذو الكِفْل وإلياس، وإسرائيل ويعقوب، ويونُس وذو النُّون - عليهم السلام وعلى غيرهم من أنبيائه. وقولهم: **أحْمَدُ إليكَ اللّهَ** أى: معَكَ، ويقال: إنّما هو كقولك: أشكُو إليك. وقوله: **إنّى أحمَدُ إليكم غَسْلَ الإحليل**، أى: أرْضَى لكم ذلك.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حلا) والتاج (حلا).

(٢) فى المحكم (وقد يقود) (٣/٦٨)، وفى اللسان: «وقد يقود الخيل لم تحمَّجِ».

(٣) من عبارة العين فى التهذيب (٤/١٦٧).

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (١/٤٣٩)، من قول عمر موقوفًا عليه.

(٥) البيت فى ديوانه (ص ٢٧٣)، و«التهذيب» (٤/٤٣٦)، و«اللسان» (حمد، غدد).

حمر: الحُمْر: لَوْنُ الأَحْمر، تقول: قد احمَرَّ الشيء [احمِرارًا] [١] إذا لَزِمَ لونه فلم يَتَغَيَّرْ من حال إلى حال، واحمارَّ يَحمارُّ احميرارًا إذا كان عَرَضًا حادثًا لا يثبُتُ، كقولك: جَعَلَ يَحمارُّ مَرَّةً ويَصفارُّ مرّةً. **والحَمَرُ**: داء يعترى (الدابَّة) [٢] من كَثْرة الشَّعير، تقول: حَمِرَ يَحْمَرُ حَمَرًا، وبِرْذَوْنٌ حَمِرٌ،[وقال امرؤ القيس:

لَعَمْرى لَسَعْدُ بنُ الضِّبابِ إذا غَدا أَحَبُّ إلينا منكَ فَرَسٍ حَمِرْ

أراد: يافا فَرَسٍ حَمِر، لقَّبه بفَرَسٍ حَمِرٍ لنَتَنٍ فيه] [٣]. **والحُمْرة**[٤]: داء يعترى الناسَ فَتَحمَرُّ مَواضِعُها، يُعالَجُ بالرُّقْية. **والحِمار**: [العَيْر الأَهْلىّ والوَحْشىّ] [٥]، والعَدَدُ: أحمِرة، والجميع: الحَمير والحُمُر والحُمُرات، والأنثى حِمارة وأَتانٌ.

والحَمِيرة: الأُشْكُزُّ: [مُعَرَّب وليس بعرَبىٍّ، وسُمِّيَتْ حَمِيرةٌ لأنَّها تُحْمَرُ أى: تُقْشَرُ، وكلُّ شيءٍ قَشَرْتَه فقد حَمَرْتَه فهو محمُورٌ وحَميرٌ] [٦]. والخَشَبة التى يَعْمَلُ عليها الصَّيْقلُ يقال لها: الحِمار. **وحِمارَةُ**[٧] القَدَم: هى المُشْرفة بين مَفصِلِها وأصابعها من فوق. **والحِمار**: خَشَبةٌ فى مُقَدَّم الرَّحْل تقبضُ عليها المرأةُ، وهى فى مُقَدَّم الإكافِ أيضًا، قال الأعشى:

كما قيَّد الآسِراتُ الحِمارا[٨]

---

(١) زيادة من «التهذيب» ٥/٥٤.

(٢) (ط): عبارة الأصول المخطوطة: «داء يعترى من كثرة الشعير من الدواب» والذى أثبتناه مما نسب إلى الليث من «التهذيب».

(٣) (ط): ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نسب إلى الليث والبيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١١٣)، والرواية فيه:

«لعمرى لسَعْدٌ حَيثُ حَلَّت دياره»

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» (٥/٥٤)، ومختصر العين (الورقة ٧٥) و«اللسان» (حمر)، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: والحمر.

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٧) فى اللسان (حمر): حمارَّة. بتشديد الراء.

(٨) البيت فى الديوان (الصبح المنير) (ص ٤١)، والتهذيب (٥/٥٤)، واللسان والتاج (حمر)، وصدره:

وقيَّدَنى الشِّعرُ فى بيته

وهو فى المحكم (٣/٢٥١).

وحِمارُ قَبّان: دُوَيْبَّة صغيرة[١] لازقةٌ بالأرض ذات قوائم كثيرة. **وفى الحديث**[٢]: «غَلَبتنا عليكَ هذه الحَمْراء» يعنى العَجَم والموالى، لسُمْرة ألوان العَرَب وحُمْرة ألوان العَجَم. **وفَرَسٌ مِحْمَر وجمعُه مَحامِر ومَحامير**، أى: يَجرى جَرْىَ الحمار من بُطْئِه، [قال:

يدِبُّ إذْ نَكَسَ الفُحْجُ المَحاميرُ][٣]

والحُمَّرة: ضَرْب من الطير كالعصافير، وبعضٌ يجعَلُ العصافير الحُمَّرة، قال:

يا لكِ من حُمَّرةٍ بالجَنْفَر

وحَمارَّةُ الصَّيْف: شِدَّة وقت الحَرّ، ولم أسمَع على فَعَالَّة غير هذه والزّعارّة، ثم سَمِعت بخراسان صَبارّة الشِّتاء، وسَمِعتُ: إنّ وراءَك لَقُرًّا حِمِرًّا. **والأحمَران**: الزَّعْفَران والذهب. **ومَوْتٌ أحمر، ومِيتَةٌ حمراء**، أى: شديدة، قال:

نُسقَى بأيدينا مَنايا حُمْرا

وسنةٌ حَمراءُ أى: شديدة، قال:

إليكَ أشكُو سَنَوات حُمْرا

أُخْرِجَ على نَعْت الأعوام فلم يقل حمراوات[٤].

حمز: حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤاده وقلبَه، أىْ: أوجَعَه، قال الشمّاخ بنُ ضِرار:

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» مما نسب إلى الليث، وفى الأصول المخطوطة: تكون صغيرة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/٤٣٨)، بقوله: «وفى حديث على، قيل له: غلبتنا عليك هذه الحمراء».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. وهو فى المحكم (٣/٢٥١).

(٤) قال محقق (ط): استغرب المحقق للتهذيب الدكتور عبد الله درويش كلام الخليل على «الحمر» نعتًا للسنوات، ولم يقل صاحب الرجز «حمراوات» لأن المراد بالموصوف «الأعوام».
استغرب المحقق هذا وكأنه حمله على الوهم فقال: المعروف فى الخوان «حُمْر» ومثلها جمع لأفعل وفعلاء أى المذكر والمؤنث فلا داعى لتأويل السنوات بالأعوام. أقول: لقد فات المحقق موضع النكتة التى لَمّح إليها الخليل وهى أن «حمراوات» نعت لأدنى العدد أى جمع القلة، ولما كان الموصوف جمعًا مؤنثًا سالمًا فهو دال على القلة، وكان حقه أن يوصف بـ«حمراوات» فلما جاء وصفه بـ «حمر» دلّ على أن الموصف جمع كثرة وهو «أعوام» لأن «العام» لا يجمع إلا على «أعوام» فهو مفيد للكثرة ولا ينصرف إلى القلة إلا بقرينة.

فلما شراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْـــرَةً وفى الصَّدْرِ حُزازٌ من اللَّوم حامِزُ[١]

الحامِز: الشديدُ من كلِّ شيء. ورجلٌ حامِزُ الفؤاد: شديدُه. وقال ابن عبّاس: **أفضل الأشياء أحمزها** أىْ: أَشَدُّها وأَمتَنُها[٢].

حمس: رجُلٌ أحْمَس، أى: شجاع. وعامٌ أحْمَس، وسنة حَمْساء، أى: شديدة، ونَجْدَة حَمْساء يُريد بها الشجاعة، قال[٣]:

بنجدةٍ حَمْساءَ تُعدى الذَّمْـــرا

ويقال: أصابَتْهم سِنُونَ أحامِسُ لم يُرِد به مَحْضَ النَّعْت، ولو أرادَه لقال: سِنونَ حُمْسٌ، وأريد بتذكيره الأعوام. **والتَّنّور**: هو الوَطيس والحَميس. **والحُمْسُ**: قُرَيش. وأحماس العَرَب: أُمَّهاتُهم من قُرَيش، وكانوا مُتَشدِّدين فى دينهم، وكانوا شُجَعاء العرب لا يُطاقُون، وفى قَيْسٍ حُمْسٌ أيضًا، قال:

والحُمْسُ قد تُعلَمُ يومَ مـــأزِقِ

والحَمْس: الجَرْس، قال:

كأن صَوْتَ وَهْسها تحتَ الدُّجَى
وقد مضى ليل عليها وبَغَى
حَمْسُ رجالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى[٤]

والوَحَى مثل الوَغَى.

حمش: الحَمْشُ: الدَّقيقُ القوائِم. وساقٌ حَمْشةٌ - جزم - وتجمع على: حُمْش وحِماش، قال الطِّرِمّاح يصف الدِيَكة:

حِماشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ من كُلِّ مَصْدَح[٥]

أىْ: من كل وجه. والاستِحماش فى الوَتَر أحسَنُ، يقال: أوتارٌ حَمْشةٌ، ووَتَرٌ حَمْشٌ:

(١) البيت فى الديوان، والتهذيب (٣/٤١٣)، واللسان، والتاج (حمز).
(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٢/٣٠١)، من طريق ابن جريج عمن حدثه عن ابن عباس أنه سئل: أى الأعمال أفضل؟ فقال: أحمزها. وفى الإسناد جهالة.
(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» والتاج (حسم)، وفى المحكم (٣/١٥٧).
(٤) الأول والثالث من هذا الرجز فى «التهذيب» (٤/٣٥٤)، و«اللسان» والتاج (حمس).
(٥) عجز البيت فى الديوان (ص ٩٩)، وصدره: «إذا صاح لم يُخذَل وجاوب صوتَه».

مُستَحْمِش، قال[١]:

كأنَّما ضُرِبَت قُدّامَ أعيُنِـــــها قُطْنٌ بمُسْتَحمِشِ الأوتارِ مَحْلُـوجُ

واستَحْمَشَ الرجُلُ: اشتَدَّ غضَبُه.

حمص: الحَمَصيصُ: بَقْلَةٌ دونَ الحُمّاض فى الحُمُوضة، طَيِّبة الطَّعْم من أحرار البَقْل تنْبُتُ فى رَمْل عالِج. والحَمْصُ: تَرَجُّح الغُلام على أُرجُوحةٍ من غير أن يُرجَّح، يقال: حَمَصَ. وانحَمَصَ الوَرَمُ: أى: سَكَن. وحَمَّصَه الدواء. وحمصتُ القَذاةَ بيَدى: إذا رَفقتَ بإخراجها من العَيْن مَسْحًا مَسْحًا. **حِمْص**: كُورةٌ بالشام أهلها يَمانُون. والحِمَّصُ: جمع الحِمَّصَّة، وهو حبَّة القِدْر، قال:

ولا تَعْدُوَنَّ سبيلَ الصَّـــــوابِ فأرزَنُ من كـــــذِبٍ حمَّصَـــهْ

حمض: الحَمْضُ: كلُّ نَباتٍ يبقى على القَيْظ فلا يَهيجُ فى الربيع، وفيه مُلُوحة، تشربُ الإبلُ الماءَ على أكلِه، وإذا لم تجدْه دَقَّتْ وضَعُفَت. حَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضًا: إذا رَعَتْها، وهى حَوامِضُ، وأحْمَضناها، قال[٢]:

قريبةٌ نُدْوَتُه مـــــــن مُحْمَضِهْ

وقد يُسَمَّى كلُّ ما فيه مُلُوحة حَمْضًا. ويقال للشىء الحامض: حَمَضَ حَموضةً، إلا أنَّهم يقولون للَّبَن خاصةً حَمَض حَمْضًا، وهو شديد الحَمْض. واللَّحمُ حَمْضُ الرجال، وإذا حَوَّلت رجلاً عن أمرٍ فلقد أحمَضْتَه، قال الطِّرِمّاح:

لا يَنى يُحمِضُ العَدُوَّ وذُو الخلْـ ـلَة يُشْفَى صداه بالإحماضِ[٣]

والحَمْضة: الشَّهْوةُ للشَّىء. وحَمضةُ: اسم حَيٍّ بلعاء بن قيس اللَّيثىّ. والحُمّاض: بَقْلةٌ من ذُكُور البَقل لها زَهْرةٌ حَمراء، قال[٤]:

كثَمَر الحُمّاضِ من هَفْت العَلَـــقْ

---

(١) البيت لذى الرمة. فى الديوان (ص ٩٩٥)، واللسان (حمش).

(٢) هو هَمْيانُ بن قحافة كما فى «اللسان».

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٨٠)، و«اللسان» (حمض)، والتهذيب (٢٢٣/٤).

(٤) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٠٨)، والتهذيب (٢٢٤/٤)، ورواية الرجز فى «اللسان» (حمض):

كتأمر الحماض من هفت العـــــلق

ويقال للذى يكونُ فى جَوف الأُتْرُجِّ: حُمّاضة ويجمع الحُمّاض. قال:

كأنّما فى فيه حُمّاضٌ نَـــــــزا

حمط: الحَمَطيط - وجَمْعُه الحَماطيط - والحَماط: نبْت. **والحَماطة**: حُرْقة يجدُها الرجلُ فى حَلْقه، تقول: أجدُ فى حَلْقى حَماطةً.

حمق: استَحْمَقَ الرجلُ: فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى. وامرأةٌ مُحْمِقٌ: تَلِدُ الحَمْقَى. وفَرَسٌ مُحْمِقٌ: لا يَسْبِقُ نَتاجُها. **وحَمَقَ حَماقةً وحُمْقًا**: صارَ أحمَقَ. والحُماقُ: الجُدَرِىّ. يقال منه رَجُلٌ مَحمُوقٌ. وانحَمَقَ فى معنى استَحْمَقَ، قال:

والشَّيْخُ يَومًا إذا ما خِيفَ يَنْحَمِقُ[1]

حمك: الحَمَكُ[2]: من نَعْت الأدِلاّء، تقول: حَمِكَ يَحْمَكُ.

حمل: الحَمَلُ: الخَروف، والجميع الحُمْلانُ. والحَمَلُ: بُرْجٌ من البُرُوج الاثنَىْ عشر. والفعل حَمَلَ يَحْمِلُ حَمْلاً وحُمْلانًا. ويكون الحُمْلان أجْرًا لما يُحْمَل. **والحُمْلان**: ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوابِّ فى الهِبَة خاصَّةً. وتقول: إنى لأَحمِلُه على أمر فما يَتَحَمَّل، وأُحَمِّله أمرًا فما يَتَحَمَّل، وإنّه لَيَحْتَمِلُ الصَّنيعةَ والإحسان، وحَمَّلْتُ فُلانًا فُلانًا، وتَحَمَّلْتُ به عليه فى الشَّفاعة والحاجة[3]. **وتَحامَلْتُ فى الشىء** إذا تَكَلَّفْتُه على مَشَقَّةٍ. **واستَحْمَلْتُ فلانًا نفسى**، أى: حَمَّلْتُه أُمُورى وحَوائجى، قال[4]:

«ومَن لم يَزَلْ يستَحْمِلُ الناسَ نفسه»

وحَمَلْتُ عنه أى حَلُمْتُ عنه. **والحَمْل**: ما فى البَطْن، والحِمْل ما على الظَّهْر، وأما حَمْلُ الشَّجَر فيقال: ما ظَهَرَ فهو حِمْل، وما بَطَن فهو حَمْلٌ. وبَعضٌ يقول: حَمْل الشَّجَر ويحتَجُّون فيقولون: وما كان لازمًا فهو حَمْل، وما كان بائنًا فهو حِمْل.

---

(١) عجز البيت فى «اللسان»: والتاج (حمق)، ويروى البيت كاملاً:

مازال يضربنى حتى استكنت له والشيخ يضرب أحيانًا فينحمق

(٢) فى المحكم (٣/٣٧): «الحمك: الصغار من كل شىء، واحدته حَمَكة، وقد غلبت على القملة».

(٣) (ط): كذا فى «المحكم» و«اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: اللجاجة.

(٤) القائل زهير كما فى «اللسان» (حمل)، وشرح الديوان (ص ٣٢)، والرواية فى هذه المظان جميعها: «ومن لا يزل.....» وعجز البيت: «و(لا) يُغْنِها يومًا من الناس يُسأَمِ».

والحَميلُ: المَنْبُوذ يُحْمَلُ فيُرَبَّى. وحَميلُ السَّيْل: ما يَحْمِلُ من الغُثاء، وفى الحديث: «فيخرجُون من النّار فينبتُون كما تنبُت الحِبَّةُ فى حَميل السَّيْل»[١]. **والحَميلُ**: الوَلَدُ فى بَطْن الأُمِّ إذا أُخِذَتْ من أرض الشِّرْكِ. **والحِمالةُ والمِحْمَلُ**: عِلاقةُ السَّيْف، قال[٢]:

.... حتّى بَلَّ دَمْعِىَ مِحْمَلِى

والمِحْمَل: الشِّقّان على البعير يُحْمَلُ فيهما نَفْسان. **ورَجُلٌ حَمُولٌ**: صاحبُ حِلْمٍ.

والحمالة: الدِّيةُ يحمِلُها قَومٌ عن قومٍ. وقد تُحْذَفُ منها الهاء كما قال[٣]:

عظيمُ النَّدَى كثيرُ الحَمالِ

وتقول: ما على فلان مَحْمِلٌ من تحميل الحَوائج، وما على البَعير مَحْمِلٌ من ثِقْل الحَمْل. **والحَمُولة**: الإبل تُحْمَل عليها الأثقال. والحُمُول: الإبل بأثقالِها. **والمُحْمِل من النِّساء**: التى ينْزلُ لبَنُها من غير حَبَل، تقول: أَحْمَلَتِ المرأةُ وكذلك الناقة.

حملج: والمُحَدْرَجُ المُحَمْلَجُ: المفتول. **الحِمْلاجُ**: قَرْنُ الثَّوْر. والحِمْلاجُ أيضًا: مِنفاخُ الصّائغ.

وحَمْلَجْتُ الحبلَ، أى: فَتَلْته.

حملق: الحِمْلاقُ: ما غطّت الجُفونُ من بياض المُقْلة. **وحَمْلَقَ الرَّجُل** إذا فتح عينيه، ونَظَرَ نَظرًا شديدا. قال[٤]:

واللّيثُ إن أَوْعَدَ يومًا حَمْلَقا

حمم: حُمَّ الأَمرُ: قُضِىَ. وقدَّرُوا احتَمَمْتُ الأمرَ اهتَمَمْتُ، نال: كأنّه من اهتمام بحَميم وقَريب. **والحِمامُ**: قَضاءُ المَوْت. والحميم: الماء الحارُّ. وتقول: أَحَمَّنى الأمرُ. **والحامَّةُ**: خاصَّةُ الرجل من أهله وولده وذوى قَرابته. والحَمّام: أُخِذَ من الحَميم، تُذكّرُه

---

(١) جزء من حديث طويل أخرجه البخارى فى «الأذان»، باب: فض ل السجود (ح ٨٠٦)، وفى غير موضع، ومسلم فى «الإيمان» (ح ١٨٢).

(٢) بعض بيت لامرئ القيس فى معلقته المشهورة فى الديوان (ص ١١٢)، وتمامه:

ففاضَت دموع العين منّى صبابةً على النّحر حتى بَلّ دمعِىَ مِحْمِلى

(٣) عجز بيت للأعشى كما فى الديوان، والتهذيب (٥/٩٢)، واللسان (حمل)، وصدره:

فَرْعِ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المَجْـ ـدِ . . . . . .

(٤) رؤبة - (ديوانه ١١٣) إلاّ أن الرّواية فيه: نبحَ الكلاب اللّيث لمّا حَمْلَقَا.

العَرَب. **والحميم**: الماء الحارُّ. وأَحَمَّتِ الأرض: أى صارت ذاتَ حُمَّى كثيرة. وحُمَّ الرجُلُ فهو محموم، وأَحَمَّه اللّه. **والحَمَّةُ**: عَيْنٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى فيه بالغُسْل. والحَمُّ: ما اصطَهَرتَ إهالتَه من الأَلْيَةِ والشَّحْم، الواحدة: حَمّة، قال:

كأنّما أصواتُها فى المَعْزاء صوتُ نَشيش الحَمِّ عند القلاّء[1]

والحُمم: المَنايا، واحدتُها حُمَّة. والحُمَم أيضًا: الفَحْم البارد. الواحدة حُمَمة. **والمَحَمَّةُ**: أرضٌ ذاتُ حُمَّى. **وجاريةٌ حُمَّةٌ**: أى سَوداء كأنها حُمَمة. والأَحَمُّ من كلِّ شئ: الأسوَد. والجميع الحُمُّ. والحَمّة: الاسم. والحُمّةُ: مارَسَبَ فى أسفَل النِحْى من سَواد ما احتَرقَ من السَّمْن، قال:

لا تَحسَبَنْ أنَّ يَدى فى غُمَّهْ فى قَعْرِ نِحْيٍ استثيرُ حُمَّهْ

وقوله تعالى: ﴿**وظِلٍّ من يَحْمُوم**﴾[2] هو الدُخان. والحُمام: حُمَّى الابِلِ والدَوابِّ وتقول: حُمَّ هذا لذاك أى قُضِى وقُدِّرَ وقُصِد، قال الأعشى:

هو اليَوْمَ حَمٌّ لميعادِها[3]

أى قصد لميعادها، ويقول: واعدتها أن لا أحط عنها حتى القى سلامة ذا فائش. وأَحَمَّنى فاحتَمَمْتُ، قال زُهَير:

[وكنت إذا ما جئت يومًا] لنحاجة مضت وأَحَمَّتْ حاجةُ الغَدِ ما تخلو[4]

أى حانت ولَزِمَتْ. **والحَميمُ**: الذى يَوَدُّكَ وتَوَدُّه. والحَمام: طائر، والعَرَبُ تقول: حَمامةٌ ذَكَر وحَمامةٌ أُنْثَى، والجميع حَمام. **والحَميم**: العرق. والحَمّاءُ الدُبُر لأنّه مُحَمَّم بالشَّعْر، وهو من قولك: حُمَّ الفَرْخُ إذا نَبَتَ ريشُه. **واليَحْمُومُ**: من أسماء الفَرَس، على يَفعُول، يَحْتَمِلُ أن يكون بناؤه من الأَحَمّ الأسود ومن الحميم العَرَق. والحِمْحِمُ: نَبات، قال عنترة:

---

(١) هذا من «اللسان» (حم) وفى الأصول:

كأنّما أصواتُها فى العزا صوت نشيش الحَمِّ عند المقلى

(٢) سورة الواقعة ٤٣

(٣) البيت فى الديوان ص ٧٣ و«اللسان» وصدره: تؤُمُّ سلامةَ ذا فائشٍ.

(٤) ديوانه /٩٧.

تَسَفُّ حَبَّ الحِمْحِمِ[١]

ويُروَى بالخاء. **واستحَمَّ الفَرَس**: إذا عَرِقَ. والرجُلُ يُطَلِّق المرأة فَيُحمِّمُها: أى يُمَتِّعُها تحميمًا، قال:

أنتَ الذى وَهَبْت زَيْدًا بعدَما هَمَمْتَ بالعَجُوز أن تُحَمَّا

والحَمْحَمةُ: صَوْتُ الفَرَس دونَ الصوت العالى.

حمن: الحَمْنانُ، الواحدةُ حَمْنانَةٌ: صِغارُ القِرْدان، وانتَهَيْنا إلى مَحْمَنةٍ، أى: أرض كثيرةِ الحَمْنان. وتكون حَمْنانًا ثمّ قمقامًا ثمّ قِرْدانًا ثمّ حَلَمًا.

حما (حمو) (حمى): الحَمْوُ: أبو الزّوج، وأخو الزّوج، وكلّ من ولى الزّوج من ذى قرابته. فهم أحماء المرأة. وأمّ زوجها: حماتُها. وفى الحَمْوِ ثلاثُ لُغاتٍ؛ حماها مثل (عصاها)، وحموها مثل (أبوها)، وحَمْؤُها، مقصورٌ مهموز، مثل (كمؤها). وتقول العرب: حمأة حامية وكنَّة كاوية. وتقول: هذا حموكِ، ومَرَرْتُ بحميكِ ورأيتُ حماكِ، مخفّف بلا همزٍ، والهمزُ لغة رديئة. وقال الشّاعر فى رجل طلّق امرأته فتزوّجها أخوه[٢]:

لقد أصبحت أسماءُ حِجْرًا مُحَرَّما وأصبحتُ من أدنَى حُمُوَّتِها حَمَا

أى: أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها.

وأمّا بالهمز فتقول: هذا حَمْؤُكِ، ورأيت حَمْأَكِ، ومررت بحَمْئِكِ، مخفف مهموز.

والحَماةُ: لَحْمَةٌ مُنْتَبِرة فى باطن السّاق.

والحَمَأُ[٣]: الطّينُ الأسود المُنْتِن. وفى التنزيل: ﴿**من حَمَإٍ مسنون**﴾ [الحجر: ٢٦] **والمسنون**: المصبوب. ويُسَمَّى الطين الذى نبث من النّهر: الحَمْأَة. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئة**﴾ [الكهف: ٨٦] أى: ذات حَمْأَة. **والحِمَى مقصور**: موضع فيه كَلأ يُحْمَى من النّاس [أن يُرْعَى][٤]. وحَمَيْتُ القومَ حِمايةً ومَحْمِيَةً. وكلّ شىءٍ دفعتَ

(١) كذا فى «اللسان»، فى «التهذيب» و «اللسان» (حمحم): وقد قال له بالخاء المعجمة واستشهد بعجز بيت عنترة:

وسطَ الديار تسفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

(٢) التهذيب (٥/٢٧٢) واللسان (حما).

(٣) الملاحظ فى معجم العين أن مصنفه يعتبر الهمزة من حروف العلة ولهذا ذكر حمأ فى (حما).

(٤) من التّهذيب (٥/ ٢٧٣) من نصّ ما نقله عن العين.

عند فقد حَمَيْتَهُ. **وحَمِيتُ من هذا الشّيء** أَحْمَى منه حَمِيَّةً، أى: أَنِفْتُ أَنَفًا وغضبًا. ومشى فى حَمِيَّتِهِ أى: فى حَمْلَتِهِ. وإنّه لَرجلٌ حَمِيٌّ: لا يَحْتمِلُ الضَّيْمَ، ومنه يُقال: حَمِيّ الأَنْفِ. قال:

متى تجمعِ القلبَ الذكىَّ وصارمًا وأَنْفًا حَمِيًّا تَجتنِبْكَ المَظَالِمُ

وحَمَيْتُ المريضَ حِمْيَةً: مَنَعْتُه أَكْلَ ما يَضُرُّه. واحْتَمَى المريضُ احتماءً.

واحْتَمَى فى الحرب إذا حَمَى نفسَه.

وحَمِيَ الفَرَسُ: إذا سَخُنَ وعَرِق، [يَحْمَى حَمْيًا وحَمًى الشّدّ مثله] (١) والواحد منه: حَمْيٌ، والجميع: أحماءٌ، كما قال طرفة(٢):

فهى تَرْدِى وإذا ما فَزِعَتْ(٣) طار من أَحْمائِها شَدُّ الأُزُرْ

وحَمِيَ الشىء يَحْمَى حَمْيًا إذا سَخُنَ **والحامِيَةُ**: الحارّة. وأَحْمَيْتُ الحديدَ إحماءً. وتقول: إنّ هذا الذَّهَبَ والفِضَّةَ ونحوهما لَحَسَنُ الحَماءِ، ممدود، أى: خرج من الحماءِ حَسَنًا. **والحامية**: الرّجل يَحْمِى أصحابَه فى الحَرْب. وتقول: هو على حامِيَةِ القَوْم، أى: آخر من يَحْميهم فى مُضِيِّهم وانهزامهم. **والحامِيةُ أيضًا**: جماعة يحمون أَنْفُسَهم، كما قال لبيد(٤):

ومعى حامِيةٌ من جَعْفَرٍ كلّ يوم نبتلى ما فى الخِلَلْ

والحامِيةُ: الحجارة يُطْوَى بها البئر. قال(٥):

كأَنّ دَلْوَىَّ تَقَلَّبانِ بين حَوامى الطَّىِّ أُرْنبانِ

والحُمَةُ(٦) عند العامّة: إبْرَةُ العَقْرب والزُّنبور ونحوهما. وإنّما الحُمَةُ سُمُّ كلّ شىء يَلْدَغُ أو يَلْسَعُ. **والحُمَيّا**: بُلُوغُ الخَمْرِ من شاربها. واحْمَوْمَى الشّىءُ فهو مُحْمَوْمٍ، واحمَوْمَى اللّيلُ والسّحابُ، وذلك من السّواد. ومنهم من يهمزُ.

(١) تكملة من نصّ ما جاء فى التّهذيب (٥/٢٧٤) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٦٥) والرواية فيه: إذا ما ألهبت.... إحمائها بالكسر.

(٣) تصحفت فى (ط) فكتبت بالراء المهملة.

(٤) ديوانه (ص ١٩٠).

(٥) التّهذيب (٥/٢٧٥)، واللسان (حما).

(٦) قال ابن الأثير: الحمة بالتخفيف .. وقد يشدو وأنكره الأزهرى. النهاية (١/٤٤٦).

حنب: الحَنَبُ: اعوجاجٌ فى السَّاقَيْن، والتَّحنيب فى الخَيْل ممّا يُوصَف صاحبُه بالشِّدّة، وليس ذلك من اعوِجاجٍ شديد. **ورجلٌ مُحَنَّبٌ**، أى: شيخٌ مُنْحَنٍ، قال[١]:

قَذْفَ المُحَنَّبِ بالعاهاتِ والسَّقَمِ

حنبج[٢]: **الحُنْبُجُ**: الضّخْمُ المُمْتلئُ من كلّ شىءٍ. رجُلٌ حُنْبُجٌ وحُنابجُ. وقالوا: سُنْبُلة حُنْبُجة: ضخمة. قال[٣]:

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحُنابجِ بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بالمحَالجِ

حنبص[٤]: **الحنبص**: الدّاهية.

حنبل: الحَنْبَلُ: الضَّخْمُ البَطْنِ فى قِصَر. ويقال: هو الخُفُّ، أو الفَرْوُ الخَلَق. والحِنْبالُ والحِنْبالَةُ: القصير الكثير الكلام.

حنتر: الحِنْتارُ: القصير الصّغير.

حنتم: الحَنْتَمُ من الجرارِ الخُضْرُ، وما يضربُ لونُهُ إلى الحُمْرة.

حنث: الحِنْثُ: الذَّنْبُ العظيم، ويقال: بَلَغَ [الغُلام][٥] الحِنْثَ، أى: بَلَغَ مَبْلغًا جَرَى عليه القَلَم فى المعصيةِ والطاعة. والحِنْثُ إذا لم يُبرَّ بيَمينه، وقد حَنِثَ يَحْنَثُ.

حنج: يقال: **حَنَجْتُه فاحتَنَجَ** أى أمَلْتُه فمالَ، وأحْنَجْتُه، لغة، قال العجّاج:

فَتُحْمِلِ الأرواحَ حاجًا مُحْنَجا إلىَّ أعرِفْ وَجْهَها المُلَجْلَجا[٦]

يَعنى حاجةً ليستْ بواضحةٍ على وجهها ولكنَّها مُمالةُ المَعْنَى. **والحَنْج** إمالة الشَّىءِ عن وجهه. والمِحْنجة: شَىءٌ من الأدَوات.

حنجر: الحَنْجَرَة: جوفُ الحلقوم، والحُنْجُور: الحَنْجَرة فى قول العجاج[٧]:

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٥/١١٥)، و«اللسان» (ضب) ويروى:

يظَلُّ نصبًا لرَيْبِ الدّهرِ يَقذفُه قَذْفَ المُحَنَّب بالآفاتِ والسَّقَمِ

(٢) (ط): سقطت من النّسخ، وأثبتناها من نصّ ما نقله التهذيب (٥/٣١٦) عن العين.

(٣) الرّجز بلا نسبة فى التّهذيب (٥/٣١٦)، ولجندل بن المثنى فى اللسان (حنبج).

(٤) (ط) ذكرت هذه الكلمة وترجمتها فى نهاية ترجمة (صبح) فنقلت إلى مكانها هنا.

(٥) (ط): من التهذيب (٤/٤٨٠) عن العين. ومن مختصر العين - (الورقة ٧٤).

(٦) الرجز للعجاج فى الديوان (٢/٣٢)، واللسان (حنج)، والتهذيب (٤/١٥٨)، وورد «وصيًا» مكان «حاجًا»، و«وحيها» مكان «وجهها».

(٧) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٣٤٨)، والتهذيب (٥/١٨٩)، واللسان والتاج (حيد).

فى شعشعانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ حابى الحُيُود فارضِ الحُنْجُور

حندر: الحِنْدَوْرةُ: الحَدَقةُ. والحِنْدِيرةُ أجود.

حندس: الحِنْدِسُ: الظُّلْمة.

حندق (حندقوق): الحَنْدقُوق: حشيشةٌ كالقتِّ[1] الرَّطْب.

حندلس: الحَنْدَلِس: النّاقة النَّجيبةُ الكريمة.

حنذ: الحَنْذُ: اشتواءُ اللَّحْم المَحْنوذ بالحِجارة المُسَخَّنة، تقول: أنا أَحْنِذُهُ حَنْذًا، قال العجّاج[2]:

ورَهِبا من حَنْذِه أنْ يَهْرَجا

يَعنى الحُمرانَ يَحْنِذُها حَرُّ الشَّمْس على الحِجارة. قال أبو أحمد[3]: الحَنْذُ مصدر، والحَنيذ والحَنْذ اسمان للَّحْم، وقد يُسَمَّى الشَّىءُ بالمصدر، إلاّ أنّ هذا لم يُرَدْ به المصدر، وقوله تعالى: ﴿**فما لَبِثَ أن جاءَ بعِجْلٍ حَنيذ**﴾ [هود: ٦٩]، أى: مَشْوىّ.

حنر: الحِنَّوْرةُ: دُوَيْبَّة دَميمة يُشَبَّهُ بها الإنسانُ فيقال: يا حِنَّوْرَة. **وفى الحديث**: «لو صَلَّيْتُم حتى تكونوا كالأوتاد أو صُمْتم حتى تكونوا كالحَنائر ما نَفَعَكُم إلاّ بنيَّةٍ صادقة وورَعٍ صادِق»[4]. **والحَنيرةُ**: العقْدُ المضروب وليس بذاك العَريض، تقول: حَنَرْتُ حَنيرةً إذا بَنَيْتَها. **والحَنيرةُ**: مِنْدَفة النِّساء للقُطن.

حنزب: الحِنْزابُ: الحمارُ المقتدرُ الخَلْق. والحُنْزوبُ: ضربٌ من النّبات.

حنش: الحَنَشُ: من الحَرابىِّ وسَوامِّ أبْرَصَ ونحوه، تُشبه رُءوسُه رُءوس الحَيّات، وجمعُه: أحناش، قال الشَّمّاخ:

---

(١) كذا فى (ط)، وفى اللسان (حندق): كالفتِّ.

(٢) وجاء فى «اللسان»: يصف حمارًا وأتانًا. الرجز فى الديوان مع أخر (ص ٢/٥٥، ٥٧)، والتهذيب (١٠/٦١٨)، واللسان (حنذ).

(٣) (ط): أبو أحمد هذا بعض الذين تردد ذكرهم فى كتاب العين ممن لم نعرف عنهم شيئًا.

(٤) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أورده الديلمى فى «فردوس الأخبار» (٥١٦٤)، بلفظ: «لو صليتم لله عز وجل حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الأثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة» من طريق البلخى عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار، عن أبى مسلم الخولانى، عن عمر مرفوعًا.

تَرَى قِطَعًا من الأحنـــــاش فيه جَماجِمُهُنَّ كالخَشَل النَّـــزَيعِ[١]

يَصِفها فى الوَكْر. قال زائدة: الخشْل ما يُكْسَر من الحُلىِّ، ونَزيعٌ ومَنْزُوع واحد.

حنص: الحِنْصَأوة من الرجال: الضئيل الضَّعيف، قال:

حتّى تَرَى الحِنْصَأوةَ الفَـــــروقا مُتَّكِئًا [يَقْتَمِحُ][٢] السَّويقـــــا

حنضل: الحَنْضَلُ: قَلْتٌ فى صَخرة.

حنط: الحِنْطة: البُرُّ. والحِناطةُ: حِرفة الحَنّاط، وهو بَيّاع البُرِّ.

والحَنُوط: يُخلَط (من الطِّيب)[٣] للميِّت خاصَّةً، **وفى الحديث**: «أنّ ثَمُودَ لَمّا أيقَنُوا بالعذاب تَكَفَّنُوا بالأَنْطاع وتَحَنَّطوا بالصَّبر»[٤].

حنظب: الحَنْظَبُ: ذَكَرُ الخَنافِس.

حنظل: الحَنْظَلُ: معروفٌ.

حنف: الحَنَفُ: مَيْلٌ فى صدر القَدَم، ورَجُلٌ أَحْنَفُ، ورِجْلٌ حَنْفاءُ، [ويقال: سُمِّىَ الأحنف بنُ قَيْسٍ به لحَنَفٍ كان فى رِجْله][٥]،وقالتْ حاضِنة الأحنَف:

واللهِ لـــــولا حَنَـــفٌ برِجْلِـــهِ ما كانَ فى فِتْيانِكم كمِثْلِـــهِ[٦]

والسُّيُوف **الحَنَفيّـة تُنْسَـبُ إليـه لأنـه أوّلُ من عَملها**، أى: أمَرَ باتّخاذها، وهو فى القياس: سَيْفٌ أحنَفىّ. [**وبُنُو حَنيفةَ**: حىٌّ من رَبيعة. ويقال: تَحَنَّفَ فلان إلى الشىء تَحَنُّفًا

(١) البيت للشماخ فى ديوانه (ص ٢٣٢)، فى «التهذيب» (١٨٦/٤)، و«اللسان» (خشل).

(٢) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، (ط): وفى الأصول المخطوطة: يقتحم.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٦٦/٢، ٥٦٧)، من طريق أبى بكر بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة فى حديث طويل، وفيه: «فتكفنوا وتحنطوا، وكان حنوطهم الصبر والمر، وكانت أكفانهم الأنطاع...»، وقال الحاكم: «هذا حديث جامع لذكر هلال آل ثمود تفرد به شهر بن حوشب، وليس له إسناد وغيرها، ولم يستغن عن إخراجه وله شاهد على سبيل الأختصار بإسناد صحيح دل على صحة الحديث الطويل على شرط مسلم». ورده الذهبى بقوله: «أبو بكرواهٍ وهو ابن أبى مريم».

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) والرواية فى «التهذيب» (١٠٩/٥)، و«اللسان» (حنف):

ما كـــان فى فتيانكـــم من مثلـــه

إذا مال إليه. **وحَسَبٌ حَنيف**، أى: حديث إسلامى لا قديمَ له، وقال ابن حَبْناء التميمىُّ:

وماذا غيْرَ أنّـــكَ ذو سِبـــالٍ تُمَسِّحُها وذو حَسَبٍ حَنيفِ[(١)]

والحَنيفُ فى قولٍ: المُسْلِمُ الذى يستَقبِل قِبْلةَ البَيت الحَرام على مِلّةِ إبراهيم حَنيفًا مُسْلِمًا.

والقول الآخر: **الحنيف**: كلُّ من أسْلَمَ فى أمر اللّه فلـم يَلْتَوِ فى شىءٍ منه. وأحَبُّ الأديان إلى اللّهِ الحَنيفية السَّمْحة وهى مِلّة النبىِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا ضِيقٌ فيها ولا حَرَج.

حنفس: الحِنْفِسُ: الصَّغيرُ الخَلْق. والحِفْنيسُ قريبٌ منه.

حنق: الحَنَق: شِدَّةُ الاغتياظ، حَنِقَ حَنَقًا فهو حَنِق. والإحناق: لُزُوقُ البَطْنِ بالصُّلْب، قال[(٢)]:

فأحنقَ صُلْبُـها وسَنـامُـها

حنك: رجلٌ مُحَنَّك: لا يُستَقَلّ منه شىء مما عضَّه الدهر. والمُحتَنِك: الذى تَمَّ عقلُهُ وسنُّه، يُقال: حَنَّكَتْهُ السِّنُّ حَنْكًا وحَنَكًا. وحنَّكَتْه تحنيكًا: إذا نَبَتَتْ أسنانُه التى تُسَمَّى أسنان العقل، قال العَجّاج:

مُحتَنِكٌ ضَخْم شئونَ الـراسِ[(٣)]

ويقال: هم أهلُ الحُنْك، ومنهم من يكسر الحاء، ومنهم من يثقّل فيقول: أهل الحُنُك والحُنْكة، يَعنى أهلَ الشَّرَف والتجارب.

والتَّحنيك: أن تغرزَ عودًا فى الحَنَك الأعلى من الدابَّة أو فى طَرَف قَرْنٍ حتى يُدميه لِحَدَث يحدثُ فيه.

واستَحنَكَ الرجلُ: اشتَدَّ أكْلُهُ بعد قِلَّة. وحَنَّكْتُ الصبىَّ بالتّمْر: دَلَكتُه فى حَنَكه.

---

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: وبنو حنيفة... أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب». ونسب البيت فى الأساس (حنف) إلى البُعَيْث.

(٢) بعض البيت للبيد فى ديوانه (ص ٣٠٣)، والتهذيب (٦٧/٤)، واللسان (حنق)، وتمام البيت:

بطليح أسفـار تـركـنَ بـقيـةً منها فـأحنَقَ صلبُهـا وسـنامُـها

(٣) كذا فى (ط)، وفى الكتاب لسيبويه (١٩٦/١): محتبك.. الرأْسِ.

والحَنَكان: الأعلى والأسفل، فإذا فَصَلوهما لم يَكادوا يقولون للأعلى حَنَك، قال حُمَيد[١]:

[فالحَنَكُ الأعلى طُوالٌ سَرطمُ
والحنك الأسفل منه أفقمُ]

وفى الحديث: أنّ النبىَّ ﷺ كانَ يُحنِّك أولادَ الأنصار[٢]. واحتَنَكتُ الرجلَ: أخذتُ ماله ومنه قوله تعالى: ﴿**لأحتنكَنَّ ذُرِّيَّتَه إلا قليلاً**﴾. [الإسراء: ٦٢].

حنكل: الحَنْكَلُ: اللّئيم. قال[٣]:

فكيف تُسامينى وأنت مُعَلْهَجٌ هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنامل حنكل

والحَنْكَلَةُ: الدَّميمة.

حنن: الحِنُّ: حَىٌّ من الجِنِّ، [يقال: منهم الكلابُ السّود][٤] البهم [يقال:] كلب حِنِّيٌّ. **والحَنانُ**: الرحمةُ، والفعل: التَّحنُّن. واللّه الحَنّانُ المنّان الرَّحيم بعباده. ﴿**وحَنانا من لدُنّا**﴾ [مريم: ١٣]. أى رحمةً من عندنا. **وحَنانَيْكَ يا فلانُ** افعَلْ كذا ولا تفعَلْ كذا تُذَكِّرُه الرحمةَ والبِرَّ. ويقال: كانت أمُّ مرْيَمَ تُسَمَّى حَنّة. **والاستِحنان**: الاستِطراب. وعُودٌ حنَّان: مُطرِّبٌ يَحِنُّ. **وحَنينُ الناقة**: صوتها إذا اشتاقَتْ،ونِزاعُها إلى ولدها من غير صَوتٍ، قال رؤبة:

حَنَّتْ قَلُوصى أمسِ بالأُرْدُنِّ حنَّىَ فما ظُلِّمْت أنْ تَحِنِّى[٥]

والحُنّة: خِرْقةٌ تلبسها المرأةُ فتغَطّى بها رأسَها.

---

(١) التهذيب (٤/١٠٤) عن العين.

(٢) ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد فى «غريب الحديث» (١/١٠١)، وقد ورد فى هذا المعنى عدة أحاديث منها ما أخرجاه صاحبا الصحيح عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبى طلحة الأنصارى إلى رسول الله ﷺ حين ولد، ورسول الله ﷺ فى عباءة يهنأ بعيرًا له. فقال: «هل معك تمر؟»، فقلت: نعم. فناولته تمرات فألقاهن فى فيه فلاكهن، ثم فغرفا الصبى فمجه فى فيه فجعل الصبى يتلمظه فقال رسول الله ﷺ: «حبى الأنصار التمر». وسماه عبد الله.

(٣) البيت فى اللسان (حنكل) غير منسوب أيضًا.

(٤) من التهذيب (٣/٤٤٥) عن العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٣/٤٤٦).

حنا (حنو): الحِنْوُ: كلّ شيء فيه اعوجاج. والجميع: الأَحْناء. تقول: حِنْـوُ الحِجَـاج، وحِنْو الأَضلاع، وكل ما كان من خشبٍ قد انحنى من إكافٍ وسَرْجٍ وقَتَبٍ: حِنْو، وكلّ منعرج من جبالٍ وأوديةٍ وقِفارٍ: حِنْو. وحنو قُراقِرٍ: موضع. وحَنَيْتُه حَنْيًا وحَنَوْتـه حَنْـوًا، إذ عطفته. والانحناء الفعل اللازم، والتّحنّى مثلُه. **والمَحْنِيَة**: مُنحنَى الـوادى حيـث ينعـرجُ منخفضًا عن السَّنَد، ويُقالُ فى رجُلٍ فى ظهره انحنـاء: إنّ فيـه لَحِنايـةً يهوديّـة. **والحنيّـةُ**: القَوْسُ، والجميع: الحَنايا. والحنو يجمع أيضًا على حُنِيّ، وربما جمعوا المنحنَى على حُنِـيّ. قال العجاج[1]:

فى دفء أرطـــاة لهـــا حُنِـيُّ

والمَحْنِيَةُ، والجميعُ المحانى، فى الأودية: عراقيلها. قال النّابغة:

رَعَى الرّوضَ حتى نشّت الغُدْرُ كلُّها بثنى المحانى كلّهـا، والمَداهـــنُ

والمَحْنِيَةُ: العُلْبة. وأحناءُ الأمور: مشتبهاتها. قال النّابغة[2]:

يقسّم أحناء الأمـــور فهـــارب وشاص عن الحرب العوان ودائـنُ

والأمّ البَرّة: حانية، وقد حَنَتْ على ولدها تحنو. **وحَنَتِ الشّاةُ** فهى حانية إذا أَمْكَنَـتِ الكَبْشَ من شِدَّة صِرافِها. والحانىّ منسوبٌ إلى الحانوت، والحانَوِىّ كذلك.

وحنّأته، إذا خضبته بالحِنّاء.

حوب: الحَوْبُ: زَجْرُ البَعير ليَمْضى، وللنّاقة: حلِ، والعربُ تَحرُّه ولو رُفِع أو نُصِب لجاز؛ لأنّ الزّجْرَ والأصوات والحكايات تُحَرَّك أواخِرُها على غير إعرابٍ لازم، وكذلـك الأدوات التى لا تتمكّن فى التصريف، فإذا حوّل منه شيءٌ إلى الأسماء حُمل عليه الألف واللام وأُجْرِىَ مجرى الاسم[3] كقوله[4]:

والحَوْبُ لمـّـا لم يُقـــَلْ والحـــلُّ

---

(١) ديوانه (ص ٣٢٥)، والرّواية فيه: فى دِفْءِ أرطاةٍ لها حُنِيُّ.

(٢) ليس فى ديوانه. فى التّهذيب (٥/٢٥١)، والتاج (حنا) وهو منسوب فيهما إلى النابغة أيضًا.

(٣) هذا من اللطائف النحوية التى أودعها الخليل فى هذا الكتاب ونبهنا على أمثاله مرارًا.

(٤) بعض بيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٦٧)، واللسان (حوب)، وللكميت فى ديوانه (٢/٣٩)، والتاج (٢/٣٢٦)، ويروى:

همرجلـةُ الأوبِ قبـــل السِّيـــا طِ . . . . . .

والحَوْبَةُ والحَوْبُ: الإيوان، والحَوْبة أيضًا: رِقَّةُ فؤاد الأمّ. قال[١]:

لِحَوْبةِ أمٍّ مـــا يَسوغُ شَرابُهـــا

والحَوْباءُ: رُوعُ القلب. قال[٢]:

ونفسٍ تجـــود بحوبـائهـــا

والتَّحَوُّبُ: شدّة الصّياح والتضرّع. قال[٣]:

وسَرَّحَتْ عنهُ إذا تَحَـــوَّبـــا

والحُوبُ: الإثمُ الكبير. وحابَ حَوْبَةً. **والحَوْبَةُ**: الحاجةُ. والمُحَوَّبُ: الّذى يذهبُ مالُه ثمّ يعود. وحافرٌ حَوْأَبٌ وَأْبٌ: مقعّب. **والحَوْأَبُ**: موضعُ بئر وذلك حيثُ نبحتِ الكلابُ على عائشةَ [مُقْبَلَها إلى البصرة][٤].

حوت: الحُوتُ: معروفٌ. والجميع: الحِيتانُ وهو السَّمَكُ. **والحُوتُ**: بُرجٌ من الإثنى عشر، وهو آخرها. **والحَوْتُ، والحَوَتانُ**: حَوَمانُ الطائر حولَ الماءِ، وحَوَمانُ الوَحْشِيّةِ حول شيء. قال طرفة[٥]:

مـا كنـت مجـدودًا إذا غـدوتُ
ومـا رأيـت مثـل مـا لقيـتُ
لطـائرِ ظـلّ بنـا يَحُـوتُ
ينصبّ فى اللَّـوْح فمـا يفـوتُ
يكادُ من رهبتِنـــا يمـــوتُ

---

(١) الفرزدق الديوان (١/٨٦)، كما فى اللسان (حوب)، وصدره: فهب لى خنيسًا واحتسب فيه منة.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التاج واللسان (حوب).

(٣) الرجز للعجاج فى التهذيب (٤/٣٠٠)، اللسان (حوب)وملحق ديوانه (٢/٢٧١).

(٤) هو حديث عائشة: أخرجه أحمد (٦/٥٢) وغيره، أنها لما أقبلت بلغت مياه بنى عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أى ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظننى إلا أنى راجحة، فقال بعض من كان معها، بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، قالت: إن رسول الله ﷺ، قال لها ذات يوم: أيقكن صاحبة الجمل الأوبب التى تنبعها كلاب الحوأب». وسنده صحيح. انظر الصحيحة (ح ٤٧٥).

(٥) ديوانه (ص ١٤٩، طبعة مكس سلغسون)، هو فى التهذيب (٥/٢٠١)، واللسان (حوت).

حوث: انظر ما يأتى فى (حيث).

حوج: الحوج من الحاجة. تقول: أحوجه الله، وأحوج هو، أى: احتاج. والحاجُ: جمع: حاجة، وكذلك الحوائج والحاجات. والتّحوُّج: طلب الحاجة قال العجّاج[١]:

إلاَّ انتظارَ الحاج مَنْ تَحَوَّجا

والحِوَجُ: الحاجات. قال[٢]:

لقد طال ما ثَبَّطْتَنى عن صَحابتى وعن حِوَجٍ قضاؤُها من شفائيا

وتقول: لقد جاءته إلينا حاجة حائجة. قال:

رُبّ حاجٍ أدركتها بكمال

والحاج من الشَّوْك: ضرب منه.

حوذ: حاذ يَحُوذ حَوْذًا، أى: حاط يَحُوط حَوْطا. والحاذُ: شجرٌ عظام، الواحدة: حاذة. واسْتَحْوَذَ عليه الشيطان، **واستحاذ – لغة** – أى: غلب عليه. **ورجلٌ أحْوَذِىٌّ، وأحْوَزِىٌّ**، أى: نسيج وَحْدِهِ. وأحْوَذَ ثوبه إليه: أى: ضمّه. قال لبيد[٣]:

إذا اجتمعَتْ وأَحْوَذَ جانبيها وأوْرَدَها على عُوجٍ طِوالِ

حور: الحَوْرُ: الرُّجوعُ إلى الشّىءِ وعَنْه. والغُصّةُ إذا انحدرتْ يقال: حارت تَحُور، وأَحَارَ صاحبها. وكلُّ شىءٍ تَغَيَّر من حالٍ إلى حال، فقد حار يَحُور حَوْرًا، كقول لبيد[٤]:

وما المرءُ إلا كالشِّهاب وضَوْئِهِ يَحُورُ رمادًا بعد إذ هو ساطع

والمُحاورةُ: مُراجَعة الكلام. حاوَرتُ فلانًا فى المنطق، وأَحَرْتُ إليه جوابا. وما أحار بكلمة، والاسم: الحَوِير، تقول: سمعت حَوِيرَهما وحِوارَهما. والمَحْوَرةُ من المُحاوَرة، كالمَشْوَرة من المُشاوَرة، وهى مَفْعلة. قال الشاعر[٥]:

---

(١) ديوانه (٢/٢٧)، واللسان (حوج)، ويروى «إلا احتضار» مكان «إلا انتظار».

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (حوج).

(٣) ديوانه (٨٦)، واللسان والتاج (عوج).

(٤) ديوانه (ص ١٦٩)، واللسان (حور).

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٢٧)، واللسان (حور).

بحاجــة ذى بثٍّ ومَحْوَرَةٍ لـــــه كَفَى رَجْعُها مـــــن قصّة المُتكلِّمِ

وفى الحديث: «نَعوذُ باللّه من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ»[(١)]. أى: النّقصان بعد الزّيادة، كقولهم: العنوق **بعد النّوق**، أى: بينا كنت فى كَوْرِ الزّيادة إذا أنت تَحُور راجعا إلى النقصان. ويقال: **الحَوْر**: ما تحت الكَوْر من العمامة، والحَوْرُ خشب: يقال لها البيضاء. **والحُوارُ**: الفصيل أوّل ما يُنْتج، والجميع: الحِيران. **والحَوَرُ**: الأديم المصبوغ بحمرة حَوَّرَتْهُ، وجَمْعُهُ: أحوار. قال[(٢)]:

فظلَّ يرشح مِسْكًا فوقَه عَلَـــــقٌ كأنّما قُدَّ فى أثوابـــه الـــحوَرُ

وخُفٌّ مُحَوَّرٌ: إذا بُطِّنَ بحَوَرٍ. **والحَوَرُ**: شِدّةُ بياضِ العَيْن وشِدّةُ سَوادِها، ولا يُقال: امرأة حَوْراء إلاّ لبيضاءَ مع حَوَرِها، والجميعُ: حُورٌ. وفى قراءة: «وحِيرٌ عِينٌ»[(٣)]. **والمِحْوَرُ**: الحديدة الّتى يدور فيها لسانُ الإبزيم فى طَرَف المِنْطَقة وغيرها، [والحديدة التى تدور عليها البكرة يُقال لها: المِحْوَرةُ][(٤)]. **والمِحْوَرُ**: الخَشَبةُ الّتى يُبْسَط بها العجين يُحَوَّرُ به الخبزُ تَحْويرًا. **والحُوَّارَى**: أَجْوَدُ الدَّقيق، يُقال: حَوَّرتُه تحويرًا، أى: بَيَّضتُه. **وامرأةٌ حَوارِيَّة**، أى: بيضاء حضريّة، ولا تكون بدويّة. **والحَوارِيُّونَ**: الّذين كانوا مع عيسى عليه السّلام ينصرونه، وكانوا قصّارين[(٥)]، يقال: فعل الحواريّون كذا، ونصر الحواريون كذا، فلمّا جرى على ألسنة النّاس سُمّيَ كل ناصر حواريًّا.

حوز: الحَوْزُ: السَّيْرُ اللّيِّنُ، **والحَوْزُ**: موضع يَحُوزُه الرّجلُ يتّخِذُ حوالَيْهِ مسنّاة. وجمعُهُ: أحواز. وكلّ شيءٍ ضَمَمْتَ إليك فقد حُزْتَهُ واحتزته. **وحَوْزُ الرَّجُلِ**: طبيعتُه من خير أو شرّ. وتحوَّز الرّجلُ إذا لم يستقرَّ على الأرض، والاسم: التَّحَوُّزُ، ومنه قوله تعالى: ﴿**أو متحيّزًا إلى فئة**﴾، [الأنفال: ١٦]، أى: مُنحنيًا. **والأَحْوَزِىّ**: السائقُ الحَسَنُ السّياقة، وفيه

---

(١) الحديث أخرجه مسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٣٠)، واللسان والتاج (حور).

(٣) كذا فى (ط)، وفى البحر المحيط (٨/٢٠٦)، سور [الواقعة: ٢٢] أن النخعى كان يقرأ: وحيرٍ عين، بقلب الواو ياء وجرهما.

(٤) من التهذيب (٥/٢٣٠) من نص ما نقله عن العين.

(٥) القصّار والمقصِّر: المحور للثياب. اللسان (قصر).

بعضُ النّفارِ. قال[١]:

يَحُوزُهُنّ ولَـــــهُ حُـــوزِىُّ

والحَوْزُ: النكاحُ. قال[٢]:

تقول لمّا حازَها حَـــوْزَ المَطـــى

وفى الحديث: «فما تَحَوَّزَ عن فِراشِه»، أى: ما تنحّى عنه. قال الشاعر[٣]:

تَحَوَّزُ عنّى خَشيةً أنْ أُضيفَهـــا كما انحازَتِ الأفْعَى مَخافةَ ضاربِ

حوس: الحَوْسُ: انتشار الغارة والقتل، والتّحرّك فيه. حُسْتُهُ، أى: خالطتُه ووطِئتُه. قال[٤]:

يَحُوسُ قبيلةً ويُبيـــرُ أخـــرى

والدَّوْس مثله. **والتَّحَوُّسُ**: الإقامة كأنّه يريد سَفَرًا ولا يَتَهيّأُ له لاشتغاله بالشىء بعد الشّىء. قال[٥]:

سِرْ قد أَنَى لَكَ أَيُّهـــا المتَحَـــوِّسُ فالدّارُ قد كادَتْ لعَهْـــدك تدرُسُ

والأَحْوَسُ: الجرىء الذى لا يَهولُه شىء. تقول: حاس يَحوس حَوْسًا. قال[٦]:

أَحُوسُ فى الظَّلْماء بالرُّمحِ الخَطِلِ

ورجُلٌ حَوّاسٌ عَوّاسٌ: طَلاّبٌ باللّيل.

حوش: المحاش: كأنّه مِفْعل من الحَوْش، وهم قومٌ لفيفٌ أُشابة. قال النّابغة[٧]:

اجمعْ مِحاشَك يا يزيـــدُ فإنّـــى أعددتُ يَربُوعًا لكـــم وتَميمـــا

---

(١) العجاج ديوانه (١/٥٢٤)، والرّواية فيه يحوذهن وأحوذىّ بالذال المعجمة. ولكنّها فى التهذيب (٥/١٧٧)، واللسان والتاج (حوز) بالزّاى.

(٢) التّهذيب (٥/١٧٧)، واللسان (حوز).

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه (ص ٤٨)، التهذيب (٥/١٧٨)، واللسان (حوز).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (حوس).

(٥) نُسبَ فى التهذيب (٥/١٧١)، وفى اللسان (حوس) إلى المتلّمس وديوانه (ص ٢٩٤).

(٦) الرّجز بلا نسبة فى اللسان (حوس).

(٧) ديوانه (ص ١٠٢)، واللسان (حوش)، والتهذيب (٤/١٩٦).

والحُوْشُ: بلاد الجنّ، لا يمرُّ بها أحدٌ من النّاس. **ورجل حُوشيٌّ**: لا يُخالطُ النّاس. **وليْل حُوشيٌّ**: مُظلِمٌ هائِل، وهذه سَنَةٌ محوش: يابسة. قال[١]:

وطـــولُ مَحْشِ الزَّمَنِ المَحُوشِ

وحُشنْا الصَّيْدَ[٢] وأحشناها: أى: أخذناها من حواليها لنصرفها إلى الحبائل التى نصبت لها. **واحتوش القومُ فلانًا وتحاوَشُوه**: جعلوه وسطهم. **وما أَنْحاشُ من شيء**، أى: ما أكثرتُ له. **والتّحويش**: التّحويل. **وحاشى**[٣]: كلمةُ استثناء، وربّما ضمّ إليها لام الصّفة. قال اللّه تعالى: ﴿**قُلْنَ حاشَ للّه**﴾ [يوسف: ٥١]، وقال النّابغة[٤]:

وما أُحاشى من الأَقْوامِ مِنْ أَحَدِ

والحائش: جماعةُ النّخل، لا واحد له.

حوص: الحَوَص: ضِيقٌ فى إحدى العينين دون الأخرى. ورجلٌ أحوصُ، وامرأة حَوْصاءُ.

حوض: الحَوْضُ: معروف، والجميع: الحياضُ والأَحْواضُ. والفعل: التَّحْويض. واستَحْوَضَ الماء: أى: اتخذ لنفسِه حَوْضًا، وحَوَّضْتُ حَوْضا، أى: اتَّخذْته.

حَوْضى - مقصور -: اسم موضع.

حوط: حاط يَحُوطُ حَوْطًا وحِياطةً. والحمارُ يَحُوطُ عانتَهُ: يَجْمَعُها، والاسم: الحِيطة. يقال: حاطَهُ حِيطةً إذا تعاهده. **واحتاطت الخيلُ بفلان** وأحاطت به، أى: أحدقت. وكلُّ من أحْرَزَ شيئًا كلَّه وبلغ عِلْمُه أقصاه فقد أحاط به [يقال: هذا أمرٌ ما أحطْتُ به علما][٥]. وسُمّى الحائِطُ لأنّه يَحُوط ما فيه. وتقول: حَوَّطتُ حائِطًا. **والحواطُ**: حظيرة[٦] تُتَّخذ للطّعام، والشّىء يُقْلَع عنه سريعًا. قال[٧]:

---

(١) رؤبة - ديوانه (٧٧).

(٢) فى (ط): اليَدَ، والتصويب من اللسان (حوش).

(٣) ولو كانت حرفية فتكتب (حاشا).

(٤) ديوانه (ص ١٢)، وصدر البيت فيه: «ولا أرَى فاعلاً فى النّاس يُشبهه»، ويروى «ولا أحاشى» مكان «وما أحاشى».

(٥) من التّهذيب (١٨٤/٥) مما نقله نصا عن العين.

(٦) فى (ط): حضيرة بالضاد والتصويب من اللسان (حوط).

(٧) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (١٨٤/٥)، واللسان (حوط).

إنّا وجدنـــا عُـــرُس الحَنَّاط مذمومةً لئيمـــةَ الجـــواط

ويُروى: لئيمة الحُـوّاط. **والحُـوّاطُ**: هـم الّذيـن يحوطونهـا يمنعـون مـن ذلـك. وجماعـةُ الحائِط: حِيطانٌ.

حوف: الحَوْفُ: القَرْيـة فـى بعـض اللغـات، والجميـع: أحـواف. **والحَـوْفُ بلغـة أهـل الجَوْف**[1] وأهل الشَّحْر كالهودج وليس به، تركَـبُ بـه المـرأة البعيـر. **والحافـان**: عِرقـان أخضران من تحت اللّسان، والواحدُ: حافٌ خفيف. وناحية كلّ شيء حافَتُهُ، وتصغيرها: حُوَيفَةٌ.

حوق: الحَوْقُ والحُوقُ لغتان: ما استدار بالكَمَرة. يقال: فَيْشَلةٌ حَوْقاءُ.

حوك: الحُوكَةُ: بقلة. والشاعر يَحوكُ الشِّعْر حوكًـا، والحـائك يحيـك حيكًـا. ويجمـع حاكَة وحَوَكَة. والحِياكة: حرفته.

حول: والحَوْل: سَنةٌ بأَسْرِها. تقول: حال الحَوْلُ، وهو يَحُول حَوْلاً وحؤولا، وأحـال الشّيء إذا أتى عليه حول كامل. **ودارٌ مُحِيلةٌ**: غاب عنها أهلُها منـذ حـول، وكـذاك إذا أتت عليها أحوال، ولغة أخرى: أَحْوَلَت الـدّار. وأَحْـوَل الصّبـيُّ إذا تـمَّ لـه حَـوْل، فهـو مُحْوِل. **والحَوْل**: الحِيلة. تقول: **ما أَحْوَلَ فلانًا**، وإنّه لذو حِيلةٍ، **والمُحَالةُ**: الحِيلـة نفسـها. ويقولون فى موضع لا بدَّ: لا مَحَالَةَ، وقد يُنوَّن فى الشِّعر اضطرارًا. **والاحتيالُ والمُحاوَلةُ**: مطالبتك الأمر بالحِيل، وكلّ من رامَ أمرًا فقد حاول. قال[2]:

ألا تَسألانِ المرءَ ماذا يُحـــاولُ أَنَحْبٌ فيُقْضَى أم ضَلالٌ وباطِـلُ

ورجُلٌ حُوَّل: ذو حِيَل. قال[3]:

وما غرّهم لا بارَكَ اللهّ فيهـــم به وهو فيه حُوَّلُ الـــرَّأى قُلَّـبُ

وامرأة حُوَّلَة وقُلَّبَة. **ورجلٌ مِحْوالٌ**: كثير مُحال الكلام، والمحال من الكلام: ما حُوِّل عن وجهـه. وكـلامٌ مُسْتَحيلٌ: محـالٌ. **وأرضٌ مُسْتَحَالةٌ**: تُركَـتْ حَـوْلاً أو أَحْـوالاً عـن الزّراعة. **وقوس مُسْتَحالةٌ**: فى سِيَتِها اعوجاجٌ. **ورِجْلٌ مُسْتَحالَةٌ**. إذا كـان طَرَفـا السّاقين

(١) كذا فى (ط) بالجيم المعجمة، وفى اللسان (حوف): أهل الحوف، بالحاء والصواب ما فـى (ط) إذ الجوف موضع باليمن وقيل: اليمامة، والشحر: ساحل اليمن. انظر اللسان (جوف)، شحر.

(٢) لبيد - ديوانه (ص ٢٤٥).

(٣) اللسان (حول)، غير منسوب أيضًا.

منها مُعْوَجَّين. وكلّ شيءٍ استحال عن الاستواء إلى العِوَجِ، يقال له: مُستحيل. والحَوْلُ اسم يجمع الحَوَالَيْ، تقول: حوالَى الدّار كأنها فى الأصل: حوالَيْنِ، كقولك جانبْين، فأُسْقطتِ النّونُ، وأُضيفتْ، كقولك: ذو مالٍ، وأولو مالٍ. **والحِوالُ**: المُحاوَلةُ. حاولتُه حِوالاً ومُحاوَلةً. **والحِوالُ**: كلّ شيء حال بين اثنين، يقال: هذا حِوَالُ بَيْنِهما، أى: حائل بينهما. فالحاجز والحجاز والحِوَل يجرى مَجْرَى التّحويل. وحال الشيءُ يحول حؤولاً فى معنيين، يكون تغييرًا، ويكونُ تحويلاً. **والحائل**: المُتَغَيّر اللَّوْن، رمادٌ حائِلٌ، ونباتٌ حائِلٌ. **وحوّلتُ كسائى** إذا جعلت فيه شيئًا ثم حملته على ظهرى، والاسم: الحالُ. **والحائلُ**: كلّ شيء يتحركُ من مكانِه، أو يتحوّل من مَوْضعٍ إلى مَوْضعٍ، ومن حالٍ إلى حالٍ. قال[١]:

رمقتُ بعَيْنى كلَّ شَبْحٍ وحائلٍ لأَنظُرَ قبلَ اللَّيْلِ كيفَ يحولُ

وناقةٌ حائل: التى لم تحمل سنةً أو أكثر، حالت تحول حيالاً وحُؤُولاً، والجميع: الحِيالُ والحُولُ، وقالوا للجميع: حوالل[٢]. قال:

ورادًا وحُوًّا كلَوْن البُرود طوال الحدود فُحولا وحُولا

والحِيلانُ: الحدائد بخُشُبها يُداسُ بها الكُدْسُ[٣]. **والحَوَالَةُ**: إحالتك غريمًا، وتحوّل ماء من نَهْرٍ إلى نَهْر. **والحَوَلُ**: إقبالُ الحَدَقةِ على الأنف. حَوِلَتْ تَحْوَل. وإذا كان الحول يَحْدُث ويَذْهَبُ قيل: احْوَلَّتْ عينه احوِلالاً، واحْوالَّت احويلالاً. ولغةُ تميمٍ: حالَتْ عينُه تَحالُ حَوَلاً. والحال تؤنث فيقال: حال حسنة. وحالات الدّهر وأحواله: صروفه. **والحال**: الوقت الذى أنت فيه. **والحال**: التُّراب اللَّيّنُ الذى يُقالُ له: السَّهْلة. والحِوَلاءُ من النّاقة كالمَشِيمة من المرأة. قال[٤]:

على حُوَلاء يَطْفو السُّخْدُ[٥] فيها فَراها الشَّيذُمانُ[٦] عن الجنين

ويروى: الشَّيمذان. **واحْتَوَلَه القومُ**: احتوشوا حَوَالَيْه. **والمَحالَةُ**: مَنْجَنُونٌ يُستَقَى عليه.

---

(١) اللسان (حول) وفيه صدر البيت فقط، غير ومعزو أيضًا.

(٢) فى (ط): حوللك، والمثبت من اللسان (حول). وتجمع على حول وحوائل أيضا.

(٣) (ط): فى النسخ: الكدوس. قلت: والمثبت من اللسان (حيل).

(٤) اللسان (حول) غير منسوب أيضًا.

(٥) السخد: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد، وقيل هوماء يخرج مع المشيمة، اللسان (سخد).

(٦) فى اللسان: (شذم): يقال للناقة الفتية السريعة: شملة وشملال وشيذمانة، والشيذمان بضم الذال، والشيمذان من أسماء الذئب.

والجميع مَحاوِلُ. **والمَحَالَةُ والمَحَالُ**: واسط الظَّهْر. يُقال: هو مَفْعَلٌ، ويُقال: مَفالٌ، والميم أصليّة.

حوم: الحَوْم: القطيع الضَّخْمُ من الإبل. قال رؤبة[١]:

ونَعَمًا حَوْمًا بهـــا مُؤَبَّـــلا

والحَوْمةُ: أكثرُ مَوْضِعٍ فى البحْرِ ماء وأَغْمَرُه، وكذلك فى الحَوْض.

وحَوْمةُ المَوْتِ: شِدّتُهُ وعَلَزُهُ.

والحَوَمانُ: دومان الطَّيْر وطَيَرانُهُ يَدومُ ويَحومُ حول كلّ شىء. والحَوَمان: نباتٌ بالبادية.

والحَوَائمُ: الإبلُ العطاش جدًّا. وكلُّ عطشان حائم.

وهامةٌ حائمةٌ، أى: عَطِشَ دِماغُها.

حوْ[٢]: **وحوْ**: زجر للمعز دون الضأن. حوحيت به حوحاة.

حوا (حوى): حَوَى فلان مالاً حَيًّا وحَوَايةً، أى: جمعه وأحرزه، واحتوى عليه، كَحَوِيِّ الحيَّة. **والحَوِيَّةُ**: مركب يُهَيَّأُ للمرأة. والحَوِيُّ: استدارة كلّ شىء، كحوِيِّ الحيّة، وكحويِّ بعض النُّجوم إذا رأيتها على نسق واحدٍ مستديرة، والحويّة والحاوية والجميع الحَوَايَا: الأمعاء. قال علىّ عليه السّلام[٣]:

أقتلُهـــم ولا أرى مُعاويـــهْ الأخْزَرَ العَيْنِ العظِيمَ الحاويـــهْ

وقال[٤]:

فهنَّ من واطِئٍ تُثْنَى[٥] حَوِيَّتُـــه وناشجٍ وعواصى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

والحِوَاءُ: أَخْبِيةٌ تَدَانَى بعضُها من بعضٍ. تقول: هُمْ أَهْلُ حِواءٍ واحد، والجماعة: أَحْوية.

---

(١) ديوانه (ص ١٨٢).

(٢) أثبتت هذه المادة فى المطبوع بتشديد الواو، وما أثبتناه من اللسان.

(٣) اللسان (حوا) والرواية فيه: (أضربهم) مكان (أقتلهم)، الجاحظ مكان (الأخزر).

(٤) ذو الرّمة - (ديوانه ١/١١٣).

(٥) فى (ط): ثُنِيْ، والمثبت من اللسان (عصا).

والحوّاء: نَبْتٌ معروف، الواحدة: حُوَّأة.

والحُوَّةُ فى الشفاه: شبه اللَّمى واللَّمَس. قال ذو الرّمة[١]:

لمياءُ فى شفتيها حُـوَّةٌ لَعَـسٌ وفى اللّثات وفى أنيابها شَنَـبُ

حوث، حَيث: للعرب فى حيث لغتان، واللغة العالية: حَيْثُ، الثاء مضمومة وهو أداة للرّفع يرفع الاسم بعده، ولغةٌ أخرى: حوث رواية عن العرب لبنى تميم. قال[٢]:

ولكن قذاها واحد لا تريده أتتنا بها الغيطان من حوث لا ندرى

حيد: الحَيْدُ: ما شخص من الرّأس والجَبَل واعْوَجَّ. وكل ما اشتد اعوجاجه من ضِلَعٍ أو عظم فهو: حَيْدٌ، وجمعُهُ: حُيُودٌ. والرَّجلُ يَحِيدُ عن الشىء حيدًا وحَيَدانًا وحَيْدُودةً [إذا صدّ عنه خوفًا وأنفة][٣]، ومالك عنه مَحِيدٌ، قال الشاعر[٤]:

يَحِيدُ حذارَ الموتِ عن كلّ روعة فلا بدّ من موتٍ إذا كان أو قَتْلِ

حير: يقال: **حار بَصَرُهُ** يَحارُ حَيْرَةً وحَيْرًا، وذلك إذا نظرتَ إلى الشىءِ فَغَشِىَ بَصَرُك، وهو حَيْرانُ تائه، والجميع: حَيَارَى، وامرأة حَيْرَى. قال[٥]:

حَيْرانَ لا يُبْرِئُه من الحَيَرْ

والطّرِيق المُسْتَحير الّذى يأخذ فى عُرْضِ مفازةٍ لا يُدْرَى أين مَنْفَذُه؟ قال[٦]:

ضاحى الأخاديد ومُسْتَحيرِهِ فى لاحبٍ يركبنَ ضيفى نيره

والحائر: حوض يُسيَّبُ إليه مسيلُ الماء فى الأمصار يُسمَّى هذا الاسم بالماء، وبالبصرة: حائر الحُجّاج، معروف يابسٌ لا ماء فيه، وأكثر الناس يُسمّونه: الحَيْر، كما

---

(١) (ديوانه ١/٣٢).

(٢) ثانى بيتين للأخطل (الديوان ص٣٦١) وهما:

وليس القذى بالعود يسقط فى الإنا ولا بذُبابٍ نزعه أيسر الأمر
ولكن شخصًا لا نَزَرّ بفربة رمتنا به الغيطان من حيث لا ندرى

(٣) زيادة من التّهذيب ٥/١٨٩ من نصّ منقول عن العين.

(٤) اللسان (حيد) غير منسوب أيضًا.

(٥) العجاج - ديوانه (٦٧)، وهو فى المحكم (٣/٣٣٤).

(٦) التهذيب (٥/٢٣١)، واللسان (حير) غير منسوب أيضًا.

يقال لعائشة: عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف. قال العجاج[١]:

سَقاهُ رِيـــًّا حائـــرٌ رَوِىُّ

وإنّما سُمّىَ حائرًا؛ لأنّ الماء يتحيّر فيه يرجع أقصاه إلى أدناه. **واستحار الرّجل بمكانه** إذا نزله أيّاما. **والحِيرة** بجنب الكوفة، والنّسبة إليها: حارىّ كقولهم فى النسبة إلى تَمْر: تَمْرىّ، فأراد أن يقول: حَيْرِىّ فسكّن الياء فصارت ألفا. **والحارةُ**: كلّ مَحَلّة دنت من منازلهم، فهم أهل حارة. قال أبو عمرو: أنشدتنى امرأةٌ من حمير وهى تُرقّص ابنًا لها:

يا ربّنا مـــن ســـرّه أنْ يَكْبَرا فَهَبْ لـه أهلاً ومـــالا حيرَا

والحِيَرُ: الكثير من الأهل والمال. **والمَحارةُ**: الصَّدَفْ.

حيز: حَيِّزُ الدار: ما انضمّ إليها من المرافِق والمنافِع. وكلّ ناحيةٍ حَيِّزٌ على حِدَةٍ، بتشديدِ الياء. وجمعُه: أَحْيازٌ، وكان قياسهُ أن يكون أحوازًا، كميّتٍ وأموات، ولكنّهم فرّقوا بينهما كراهةَ الالتباس. والتّحيّز فى الحَرْب: أن ينضمَّ قومٌ إلى قومٍ. **وانحازوا**: تركوا مَرْكَزَهُم ومعركةَ قتالِهم، ومالوا إلى مَوضعٍ آخرَ.

حيزب: الحَيْزَبونُ: العجوز الكبيرة.

حيس: الحيسُ: خلْطُ الأَقِط بالتّمر، يُعْجَنُ كالخميرة. حِسْتُه حَيْسًا، وحيَّسْتُه تَحْيِيسًا. ويقال للرّجل إذا أَحْدَقَتْ به الإماءُ: مَحْيوس، وذلك أنّه يُشَبّهُ بالحيس. قال[٢]:

وإذا يُحـاسُ يُدْعَـى جُنْـدَبُ

حيص: الحَيْصُ: الحَيْدُ عن الشّىء، والمَحيص: المَحيد. يقال: **هو يحيص عنّى**، أى: يحيد وهو يُحايصنى، ومالك من هذا الأمر مَحيص، أى: مَحيد. قال[٣]:

حاصوا بها عن قصدهم مَحاصـا

أى: مَحادا. **وحَيْصَ بَيْصَ**: يُنصبان، يُتكلّم به عند اختلاط الأمر تقول: لا تزال تأتينا بحَيْصَ بَيْصَ.

---

(١) ديوانه (٣١٤).

(٢) البيت فى التّهذيب (١٧٢/٥)، غير منسوب أيضًا. ونسبه اللسان (حيس) إلى هنى بن أحمر الكتانى وقيل لزرافة الباهلى وصدر البيت:

«وإذا تكون كريهـةٌ أُدْعَى لهـا»

وفى المحكم: وإذا تكون عظيمة أدعى لها.

(٣) العجاج - ديوانه (٣٤٤).

قال الشاعر:

قد كنتُ قبلَ اليومِ فـى راحـــةٍ والیوم قد أصبحت فى حَيْص بَيْص

أى: فيما لا أقدر على الخروج منه، أى: فى ضيق، **وأصل الحيص**: الضّيق.

حيض: الحَيْضُ: معروفٌ، والمَرَّةُ الواحدةُ: الحَيْضَةُ، والاسم: الحِيضَةُ، وجمعها: الحِيَضُ. **والحيضاتُ**: جماعة، والفعل: حاضَت المرأة تَحِيضُ حَيْضًا ومَحيضًا، فالمَحِيضُ يكونُ اسمًا ومصدرًا[1]، والنّساء: حُيَّض. الواحدة: حائض، والمُسْتَحاضة: الّتى غلب عليها الدم فلا يرقأ.

حيف: الحَيْفُ: المَيْلُ فى الحُكْم. حاف يحِيفُ حَيْفًا.

حيق: الحيق: ما حاق بالإنسان من مُنكَر أو سُوءٍ يعمله فينزل به ذلك. تقول: أحاق اللّه به مكره.

حيك: الحَيْك: النَّسجُ، والحيك: أخذُ القول فى القلب. يقال: ما يَحيك كلامى فى فلان. ولا يَحيك الفأس فى هذه الشّجرة. **والحَيكانُ**: مِشْية يحرك فيها الماشى أَلْيَتَيْه. رجلٌ حيّاكٌ وامرأة حيّاكة. وهو يتحيّك فى مِشْيَته.

حين: الحَيْنُ: الهلاكُ. حان يَحينُ حَيْنًا، وكلّ شىءٍ لم يُوفَّق للرشاد فقد حان حينًا. **والحائنةُ**: النّازلة ذات الحَيْنِ، والجميعُ: الحوائنُ. قال النّابغة[2]:

بِتَبْلٍ غيـــرِ مُطَّلَبٍ لَدَيْهـــا ولكنّ الحوائِنَ قـــد تَحِينُ

وحيّنهُ اللّهُ فَتحَيَّنَ. **والحِينُ**: وقتٌ من الزّمان. تقول: حان أن يكون ذلك يحِينُ حَيْنُونَةً. **وحيّنتُ الشىء**: جعلتُ له حينا. والتَّحيينُ: أن تحلب النّاقةَ فى اليوم مرّةً واحدةً. تقول: حيّنها، إذا جعل لها ذلك الوقت، وهى مُحيَّنة قال[3]:

إذا أُفِنَتْ أروى عيالَكَ أَفْنُهـــا وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى على الوطْبِ حَيْنُها

وحينئذٍ: تبعيد لقولك الآن فإذا باعدوا بين الوقت باعدوا بإذٍ فقالوا: حينَئِذٍ، خفّفوا

---

(١) (ط): من التهذيب فى روايته عن العين (١٥٩/٥) فى النّسخ: وفعلا.

(٢) ديوانه (ص ٢٥٦)، والرّواية فى (إليها) مكان (لديها).

(٣) نسبه التّهذيب (٢٥٥/٥)، واللّسان (حين) إلى المخبّل يصف إبلا. والبيت فى المحكم (٣٤٣/٣).

الهمزة فأبدلوها ياءً فكتبوا حينيذٍ. **والحِينُ**: يومُ القيامة.

حيهل: قال الخليل بن أحمد، رضى اللّه عنه: الهاء والحاء لاتأتلفان فى كلمةٍ واحدةٍ أصليّة الحروف، لقُرب مَخْرجَيْهما فى الحَلْق، ولكنَّهما يجتمعان من كلمتين، لكُلِّ واحدةٍ منهما معنىً على حِدَة، كقَول لبيد:

يَتمارَى فى الذى قلتُ له ولقد يَسمَعُ قولى حَيَّهَلْ[1]

وقال آخر:

هَيْهاؤهُ وحَيْهَلُهْ

حَى كلمة على حِدة ومعناها هَلُمَّ، وهل حِثِّيَى، فجَعَلَها كلمةً واحدة. **وفى الحديث:** «إذا ذُكِرَ الصالحونَ فَحَيَّهَلا بعُمَرَ» تخرج أى: فَأْتِ بذكر عُمَرَ. قال اللَّيْث: قُلت للخليل: ما مِثْلُ هذا فى الكلام: أن يُجْمَعَ بين كلمتين فتصير منهما كلمة واحدة؟ قال: قول العرب عَبْد شَمْس وعَبْد قَيْس فيقولون: تَعَبْشَمَ الرجل وتَعَبْقَسَ وعَبْشَمِيّ وعَبْقَسيّ.

حيا (حيو): والحيوة كتبت بالواو لِيُعْلَم أن الواو بعد الياء، ويقال: بل كُتِبَتْ على لغة من يُفَخِّم الألف التى مَرْجِعُها إلى الواو نحو: الصلوة والزّكوة. ويقال: حَيِىَ يَحْيا فهو حَىّ، ويقال للجميع: حَيُّوا. ولُغة أُخرَى: حىّ يَحَىُّ، والجميع: حَيُوا خفيفة مثل: بَقُوا. **والحَيَوانُ**: كلّ ذى روحٍ. الواحدُ والجميعُ فيه سواء. **والحَيَوانُ**: ماءٌ فى الجنّة لا يصيب شيئًا إلاّ حىَّ بإذن اللّه. **والحيّة** اشتقاقها من الحياة، ويقال: هى فى أصلِ البناء: حَيْوَة. ولكنّ الياء والواو إذا التقتا وسُكنت الأُولَى منهما جعلتا ياء شديدة ومن قال لصاحب الحيّات: حاىٍ فهو «فاعل» من هذا البناء. صارت الواو كسرة كواو الغازى. ومن قال: حوّاء: على فَعّال فإنّه يقول: اشتقاق الحيّة من حَوَيْتُ؛ لأنّها تتحوّى فى التوائها وكذلك تقول العرب[2]. **والحَيَا** مقصور: حَيَا الرّبيع، وهو ما تحيا به الأرض من الغيث. قال:

وغيث حَيًا تحيا به الأرض واسع

وأرْض مَحْواةٌ: كثيرةُ الحيّات، اجتمعوا على ذلك. **والحياء**، ممدود: من الاستحياء.

---

(١) البيت الشاهد فى ديوان لبيد (ص ١٨٣).

(٢) هذا من أصول الصرف التى أودعها الخليل هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله مرارًا.

ورجل حَيِيٌّ بوزن فعيل، وامرأة حييّة بوزن فعيلة. قالت ليلى[١]:

وأحَيى حياءً من فتاة حييَّـــــةٍ وأشجع من ليثٍ بخَفّانَ خـــادِرِ

والمحاياة: الغذاء للصبىّ بما به حياتـه. **والمحايـاة**: تحيّـةُ القـوم بعضِهـم بعضًـا. **والحـىُّ**: الواحدُ من أحياء العرب. **وحَيَا الشـاة**: مقصـور وممـدود لغتـان. **والمُحَيّـا**: الوجـهُ. وقـول العرب: حيّـاك اللّـهُ: يعنـى: الاسـتقبال بالمُحَيَّـا، ويحتمـل أن يكـون اشـتقاقه مـن الحيـاة. وتقول: حيّاك الله وبيّاك، أى: أفرحك وأضحكك، ويقـال: بيّـاك تَقْوِيـةٌ لحيّـاك. وقـول المصلّى فى التَّشَهُّد: التّحيات للّه، معناه: البقاءُ للّه، ويقال: الملكُ للّه.

حيى (حى): حىّ مُثقّلة: يندب بها، ويُنْعَى[٢] بها. يقال: حىّ على الفِداء، حىّ على الخَيْر، ولم يُشْتَقَّ منه فِعْل.

* * *

(١) الشعر والشّعراء (ص ٢٧٤)، والرواية فيه: فتى هو أحيا من فتاة.

(٢) فى التهذيب (٥/٢٨٢) فيما نقله عن العين: ويُدْعى بها.

باب الخاء

خبأ: انظر مادة (خبا).

خبب: الخببُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ، تقول: جاءوا مُخِبِّينَ تَخُبُّ بهم دوابُّهم. قال:

يَخُبُّ بـى الكُمَيْتُ قليـلَ وَفْـرٍ أُفَكِّـرُ فـى الأُمـورِ وأَسْتَعِـنُ

والخِبُّ: الجَرْبَزَةُ، والنَّعْتُ: خَبٌّ وخَبَّةٌ، والفِعْل: خَبَّ يَخَبُّ خِبًّا. **والتَّخْبِيبُ**: إفسادُ الرّجلِ عَبْدَ رجلٍ أو أَمَتَهُ. **والخِبُّ**: هَيْجُ البَحْر، يُقال: أصابَهُمُ الخِبُّ إذا اضطربت أمواجُ البَحْر، والْتوتِ الرِّياح فى وقتٍ معلوم، ومن[1] يكون فى البحر يَلْجأ إلى الشَّط، ويلقى الأَنْجَرَ، يقال: خَبَّ بِهِمُ البَحْرُ يَخِبُّ. **والخُبَّةُ**: من المراعى. قال الرّاعى[2]:

حتـى ينـالَ خُبَّـةً مـن الخُبَـبْ

والخُبَّةُ: مكان يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ، فَتَنْبُتُ حولَهُ البُقُول. والخِبَّةُ - وجمعُها: خِبّاتٌ -: شِبْهُ الطَّيَّة من الثَّوْب، مُسْتَطيلةٌ كأنّها طُرّة، وبها يُشَبَّهُ طرائقُ الرَّمْل. وهى الخَبيبةُ أيضًا. **وخبّ النَّباتُ والسَّفَى**، أى: ارتفع وطال. **والمخَبَّةُ والخَبيبةُ**: بطنُ الوادى. **والخَبْخابُ**: رخاوةُ الشَّىء المُضْطرب. وتَخَبْخَبَ لحمُه إذا اضطرب.

خبت: الخَبْتُ: ما اتَّسَعَ من بُطُون الأرض، وجمعُه خُبُوت. **والمُخْبِتُ**: الخاشِعُ المُتَضَرِّع، يُخْبِتُ إلى اللّه ويُخْبِتُ قلبُه للّه. **والخَبيتُ من الأشياء**: الحقير الرَّدىء. قال[3]:

يَنْفَعُ الطِّيبُ القليل مـن الـرِّزْ قِ ولا ينفَـعُ الكثيـرُ الخَبيـثُ[4]

وهو الخبيث بالثّاء أيضًا.

خبث: خَبُثَ الشيءُ خَباثةً وخُبْثًا فهو خَبيثٌ. **وأَخْبَثَ فهو مُخْبِث**: صارَ ذا خُبْثٍ وشَرٍّ. **والخابِث**: الرَّدىء. وأَخْبَثَ القولَ ونحوَه. **والخَبيثُ**: نَعْتُ كُلِّ شَيْءٍ فاسد، خَبيث

---

(١) «من» موصولة بمعنى «الذى».

(٢) التهذيب (١٢/٧)، واللسان (خبب).

(٣) كذا فى اللسان، فى التهذيب (٣١١/٧): الحقير الردِ (كذا).

(٤) فى التهذيب (٣١١/٧)، وفى المحكم (٩٥/٥)، برواية العين ونسبه لليهودى الخيبرىِّ.

الطَّعْم، وخبيث اللَّوْن. **والخِبْثَةُ**: الزِّنْيةُ من الفُجُور، ويقال: هذا وَلَدُ الخِبْثةِ ووَلَدٌ لخِبْثةٍ. وخَبَثُ الحديد وغيره: مما يُذابُ بالنّار، وهو ما يبْقَى من رَداءته إذا أُخلصَ جيِّدُه. ويقولون للرجل: يا خُبَثُ، وللمرأة: يا خَباثِ. وهو من أخابث الناس، واحدها: أخبَث. ويقولون للرجل والمرأة: يا مَخْبَثانُ، وهو من الخُبْث والأخابث والخبائث والتَّخبُّث. **وغُلام خُباثِيٌّ** - برفع الخاء - أى: خَبيثٌ. ويقال: به الأَخْبَثانِ وهما البَخَرُ والسَّهَر.

خبج: الخَباجاءُ: الفَحْلُ الكَثيرُ الضِّراب. **والخَبْجُ**: لونٌ من الضَّرْب بسَيْفٍ أو عصًا، لَيْس بشديدٍ. ويُقالُ: **للضُّراط الشّديد**: خَبْجٌ لصوته.

خبر: أَخْبَرْتُه وخَبَّرْتُه، والخَبَرُ: النَّبَأُ، ويجْمَعُ على أخبار. **والخبيرُ**: العالِمُ بالأمر. **والخُبْرُ**: مَخْبَرةُ الإنسان إذا خُبِرَ، أى: جُرِّبَ فَبَدتْ أخباره، أى: أخلاقه. **والخبرة**: الاختبار، تقول: أنتَ أَبْطَنُ به خِبْرةً، وأطولُ به عِشْرةً. **والخابِرُ**: المُخْتَبرُ المُجَرِّبُ، والخُبْرُ: عِلْمُك بالشيء، تقولُ: [ليسَ لى به خُبْرٌ][(١)]. **والخَبارُ**: أرضٌ رِخْوةٌ يَتَعْتَعُ فيها الدَّوابُّ. قال:

يُتَعْتِعُ بالخَبارِ إذا عَلاه ... ويَعْثُرُ فى الطَّريقِ المُستَقيمِ[(٢)]

والخَبْرُ والمُخابَرة: أنْ تَزْرَعَ على النِّصفِ أو الثُّلُثِ ونحوه. **والأكّار**: الخبيرُ، **والمُخابرة**: المُؤاكَرَةُ. **والخَبْراءُ**: شَجَرٌ فى بَطْن رَوْضةٍ يَبْقَى الماءُ فيها إلى القَيْظ، وفيها يَنْبُتُ الخَبْرُ وهو شَجَر السِّدْر والأَراكِ، وحَوالَيْها عُشْبٌ كثيرٌ. ويقال: الخَبِرَة أيضًا، والجميعُ: خَبِر، وخَبْرُ الخَبِرةِ: شَجَرها. قال:

فجادَتْكَ أنواء الربيع وهَلَّلَت ... عليك رِياضٌ من سَلامٍ ومن خَبْرِ[(٣)]

والخَبْر من مَناقِع الماء: ما خَبِرَ المَسيلُ فى الرُّءوس، فيخُوض الناسُ فيه.

خبرنج: الخَبَرْنَجُ: الناعِمُ.

خبز: الخَبْزُ: الضَّرْبُ باليد، **والخَبْزُ**: السَّوْقُ الشَّديد. قال[(٤)]:

لا تَخْبِزا خَبْزًا ونُسَّا نَسَّا

النَّسُّ: السَّوْق اللطيف، ومن رَوَى: «بَسًّا»، فقد غلط[(٥)]؛ لأنّ البَسَّ من البَسيس، وهو

---

(١) كذا فى التهذيب، وهو مما أخذه الأزهرى من صاحب العين.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان.

(٣) بلا نسبة فى اللسان (خبر).

(٤) الرجز فى اللسان (خبز، بسس)، وفى المحكم (٥/٦٤) برواية العين.

دَقيقٌ يُلَتُّ بالسَّمْن أو الزَّيت ثم يُسْتَفُّ. **والخُبْزة**: اسم لِما يُعالَج فى المَلَّة وهى الطُّلْمة، يقال: أكلتُ خُبْزَ مَلَّةٍ؛ لأنّ الملّة الخُبْزُ نفسه والرَّماد. **واختَبَزَ فلانٌ** إذا عالج دقيقًا فَعَجَنَهُ ثمَّ خبزه. والخِبازةُ صَنعتُه. **والخَبيزُ**: الخُبْزُ المخبوز من أىّ حبٍّ كان. يقال: عندهم طَبيخٌ وخَبيز، أى: مَرَق مطبوخ وخُبْزٌ مَخبوزٌ.

خبس: أَسَدٌ خابِسٌ وخبّاسٌ وخَبُوسٌ وخُنابسٌ، وخَبْسُهُ: أَخْذُه بكَفِّهِ. والخُباسةُ: ما يُخبس، أى يؤخذ. قال:

خُباساتُ الفوارسِ كلَّ يومٍ يوارى شَمْسَهُ رَهَجُ الغُبارِ

والخُباسةُ: الغَنيمةُ. قال أبو زُبَيْد[1]:

ولكنّى ضُبارِمَةٌ جَمُوحٌ على الأَقْرانِ مُجْتَرِءٌ خَبُوسُ

خبش: خُباشاتُ العَيْش: ما يُتَناوَلُ من طَعامٍ ونحوه، تقول: يُخَبَّشُ من هاهنا وهاهنا.

خبص: الخَبْصُ: فِعْلُكَ الخَبيص. والمِخْبَصةُ: ما يقلَّب به الخَبيصُ فى الطِّنْجير. خَبَصَ يَخْبِصُ خَبْصًا، وخَبَّص يُخَبِّص تَخْبيصًا، فهو خَبيصٌ مَخْبوصٌ مُخَبَّصٌ. ورجلٌ خَبْصٌ، إذا كانَ يُحِبُّ الخبيص.

خبط: الخَبْطُ: خَبْطُ وَرَق العِضاهِ، وهو أن تضربَ بالعَصا حتى يَتناثَر ثم تُعْلفه الإبل، وخَبَطْتُ له خَبْطًا. **والخَبَطُ**: الهَشُّ، وهو اسم مثل النَّفضُ والنَّسلُ، وهو ما خَبَطْتَه، أى كَسرْتَه. **والخِبْطةُ**: شىء من ماءٍ ولبن قليل، والرَّفْضُ مثلهُ. **وخَبْطةٌ من مَسٍّ**، والشَّيْطان يَخْبِط الإنسانَ إذا مَسَّه بأذًى وأجَنَّه وخَبَّله. **والخَبْط**: شِدَّة الوَطْءِ بأيدى الدَّوابِّ. **وتَخَبَّطْتُ الشىءَ**: تَوَطَّأتهُ. **والخَبْطةُ** كالزَّكْمَة فى قُبُل الشِّتاء، وقد خُبِطَ فهو مَخبُوط. ويقال للذى فيه وُعوثة فى لُبْسِه وعَمَلِهِ: يا خُباطة. **والخَبيط**: حَوْضٌ خَبَطَتْه الإبل حتى هَدَمَتْه، وجمعُه خُبُط، ويقال: بل سُمِّىَ لأنّ طينه خُبِطَ بالأرجل عندَ بنائِه. قال[2]:

ونُؤْىٍ كأعضادِ الخَبيطِ المُهَدَّمِ

والخَبيط: لَبَنٌ رائب أو مَخيض، يُصَبُّ الحليب من اللَّبَن ثم تَضْرِبُهُ حتى يختلط. قال:

---

(٥) وردت هذه الرواية فى اللسان (بسس)، وكذلك فى المقاييس (١/١٨١).

(١) اللسان (خبس).

(٢) ورد الشطر فى التهذيب واللسان من غير نسبة، وقد وجدناه منسوبًا إلى ذى الرمة فى الأساس (خبط).

أو قُبضةٍ من حارزٍ خَبيطِ[١]
تصبُّه فى العقْب ذى التخليط

والاختِباطُ: طَلَبُ المعروف، واختَبطْتُ فلانا معروفه فخبطنى. قال[٢]:

وفى كلِّ حىٍّ قد خَبَطْتُ بنِعمةٍ وحُقَّ لشأسٍ من نداك دنوبُ

وقال لبيد:

لِيَبْكِ على النُّعْمان شَرْبٌ وقَيْنَة ومُخْتَبطاتٌ كالسّعالى أرامِلُ[٣]

ويقال: بل هو الطالب بلا وسيلةٍ ولا معرفة، والأوّل أجود. **والخِباط**: سِمةٌ فى الفَخِذ طويلة عرْضًا وهى لبنى سعد. **وخَبوطٌ**: يَخْبط بيَدَيْه، أى: يضرب.

خبع: الخَبْعُ: الخَبْءُ فى لغة تَميم، يجعَلُون بَدَلَ الهمزة عَيْنًا. **وخَبَعَ الصَّبِىُّ خُبُوعا** أى: فُحِمَ من شِدَّةِ البكاء حتّى انْقَطَعَ نَفَسُه.

خبعثن: الخُبَعْثِنُ من كلِّ شىْءٍ: التّارُّ البَدَن، الرّيّانُ المَفَاصِلِ، وتقول: اخبَعَّثَ فى مشيهِ، وهو مَشْىٌ كَمَشْىِ الأسد، قال يصف الفيل:

خُبَعْثِنٌ مِشيتُه عَثَمْثَمُ[٤]

ويقالُ: أسَدٌ خُبَعْثِنةٌ. ويقالُ: فلانٌ خُبَعثِنةٌ. ويقالُ للفيل: خُبَعْثِنٌ وبَقَرةٌ خُبَعْثِنةٌ، قال أعرابىّ فى صفة الفيل:

خُبَعْثِنٌ فى مَشْيهِ تَثْقيلُ
أمثالُه بأرضِنا قليلُ

وإنْ قلتَ: خُبَعْث على الترخيم جازَ لك. وإنْ قيل للذَكَر بالهاء كانَ صوابًا كقولك أسَدٌ خُبَعْثِنَةٌ.

خبل: الخَبْل: جُنُون أو شِبْهُهُ فى القَلْب، ورجلٌ مخبُولٌ: به خَبْل، وهو مُخَبَّل، أى: لا فؤاد له، وقد خَبَلَه الدَّهْر والحُزْن والشَّيْطان، والحُبُّ والدّاءُ خَبْلاً. وقد خَبِلَ خَبالاً،

(١) ورد الشطر الأول من الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.
(٢) البيت فى التهذيب غير منسوب، وقد نسب فى اللسان إلى علقمة بن عبدة. والبيت فى ديوانه (ص ١٨).
(٣) البيت فى ديوان لبيد (ص ٢٥٧)، فى اللسان (خبط).
(٤) اللسان (عثم) غير منسوب أيضًا.

ورجلٌ أخبَلُ. **ودَهرٌ خَبِلٌ**: مُلْتَوٍ على أهله، لا يرَوْنَ فيه سُرورًا. **والخَبْل**: فسادٌ فى القَوائم حتى لا يَدرى كيفَ يمشى، فهو مُتَخَبِّلٌ خَبِلٌ. ومُخْتَبَل الدابَّةِ فِعْلُه، ومُخْتَبِلها: قَوائمُها، واختبالها: ألاّ تَثْبُتَ فى مَواطِئِها. قال أبو النجم:

لَمّا رأيْتُ الدَّهرَ جَمًّا خَبَلُهْ

وبهِ خَبالٌ، أى: مَسٌّ وشَرٌّ. قال اللّه تعالى: ﴿**لا يَأْلُونكُم خبالاً**﴾ [آل عمران: ١١٨]، أى شرًّا. **وهو خَبالٌ على أهلِه**، أى: عَناءٌ. **وطِينُ الخَبال**: ما ذابَ من أجْسادِ أهل النّار[١]. والرجل تُصيبُه السَّنَةُ فيأتى أخاه فَيستَخْبِلُه غَنَمًا وإبلاً يَنْتفِعُ بها. قال:

هنالك إن يُستَخْبَلوا المال يُخْبِلوا وإنْ يُسْأَلُوا يُعطُوا وإنْ يَيْسِروا يَغْلوا[٢]

خبن: خَبَنْتُ الثَّوْبَ إذا رَفَعْتُ ذُلْذُلَه فَخِطْتُه أرفَعَ من موضعه كى يتقلَّصَ كما يُفْعَل بثَوبِ الصَّبىِّ، والفعل خَبَنَ يَخْبِنُ خَبْنًا.

والخُبْنُ فى المَزادةِ: ما بينَ الخُرَب والفَم، وهو ما دونَ المِسْمَعِ، والمِسْمَعُ طَرَف، وهو ما بينَه وبينَ الخُرَب، ولكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنان. **والمَخْبُونُ من أجزاء الشِّعْر**: ما قُبِضَ من حروف مَشْوه مما يجوز فى الزِّحاف فيلزَمُ قَبْضه كقولِك فى «فاعِلُنْ» «فَعِلُنْ» فى القافية، أو فى النِّصف فيلزَمُ ذلكَ القَبْضُ، وذلك الشِّعْر مَخْبُونٌ، والجُزءُ مَخْبُونٌ. **والخُبْنَةُ**: اسم مَوضِع. **والخُبْنة**: تُبّانُ الرجل، وهو ذُلْذُلُ ثَوْبه المرفوع، ويقال: رَفَعَ فى خُبْنَيْهِ شيئًا، وقد خَبَنْتُ أخْبِنُ خَبْنًا.

خبند: وامرأةٌ خَبَنْداةٌ وبَخَنْداةٌ وخُبانِدٌ وبُخانِدٌ، أى تارَّةٌ، وإن شئتَ بَخَنْدات.

خبا (خبو): خَبَتِ النّارُ تَخْبُو خَبْوًا، أى: طَفِئَت، وأخْباها مُخبيها. وخَبَتِ الحَرْبُ: سَكَنَتْ.

والخَبْءُ: ما خَبَأْتَ من ذخيرةٍ ليَومٍ مّا. وامرأةٌ مُخَبَّأَةٌ، أى: مُعْصِرٌ قبل أن تَتزوّجَ.

والخِباءُ، مهموز ممدُود: سِمَةٌ تُخْبَأُ فى مَوضِعٍ خَفِىّ من الدابَّة، وهى لُذَيْعَةٌ بالنّارِ، والجميع: أخبئةٌ، على الأصل مهموز. والخِباءُ من بُيُوتِ الأعراب، جَمْعُه: أخبية، بغير

---

(١) أخرجه مسلم فى الأشربة، باب: بيان أن أكل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام (٢٠٠٢)، وفيه: «وما طينة الخبال»؟ قال: «عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار».

(٢) البيت فى التهذيب (٤٢٥/٧)، واللسان (خبل)، والمحكم (١٢٩/٥) وهو لزهير. والبيت فى الديوان (ص ١١٢).

همز. وتَخَبَّيتُ كِسائى تَخَبِّيًا، إذا جَعَلْتُه خِباءً. والخِباء: غِشاء البُرَّةِ والشَّعيرة فى السُّنْبُلةِ. وخَبَتْ حِدَّة النار[1]، أى: سَكَنَتْ. وفى الحديث: «اطلُبُوا الرِّزْقَ فى خبايا الأرض»[2].

ختت: أَخَتَّ الرّجلُ إذا اسْتَحْيَى. وأَخَتَّ اللّهُ حَظَّهُ بمعنى: أَخَسَّهُ.

ختر: الخَتْرُ: شِبهُ الغَدْر، ورجل ختّارٌ: غدّار. والخَتَرُ كالخَدَر، وهو ضَعْفٌ يأخُذُكَ من شُرْب دَواءٍ أو سُمٍّ أو سُكْر، تقول: انْخَتَرَتْ يدى.

ختع: الخُتُوعُ: رُكُوبُ الظُّلْمَةِ والمُضِىُّ فيها على القَصْدِ باللَّيْلِ كما يَخْتَعُ الدَّليلُ بالقومِ تَحتَ اللَّيل، قال رُؤبة:

أَعْيَتْ أَدِلاَّءَ الفَلاةِ الخُتَّعا

والخَتْعَة: النَّمِرَةُ الأُنْثى. والخَتيعَةُ: شَىء يُتَّخَذُ من الأَدَم يُغَشَّى بها الإبْهامُ لِرَمْىِ السِّهام.

ختعر: الخَيْتَعُور: ما بَقِىَ من السَّرابِ من آخِرِه حتّى يَتَفَرَّقَ فلا يَلْبَث أن يضمَحِلَّ. وخَتْعَرَتُه: اضْمِحلالُه. ويقال: بَل الخَيْتَعُور دُوَيْبَّة على وَجْه الماء لا تَلْبَثُ فى مواضِعَ إلاَّ رَيْثَما تَطْرِف. وكلُّ شَىْءٍ لا يدُومُ على حالٍ وَيَتلوَّنُ فهو خَيْتَعُور. والخَيْتَعُور: الذى يَنْزل من الهواءِ أبيضَ كالخُيوطِ أو كَنَسْج العَنْكَبُوت. والدُّنيا خَيْتَعُور، قال:

كُلُّ أُنْثَى وإنْ بدا لك منها آيةُ الحُبِّ حُبُّها خَيْتَعُورُ

والغُول: خَيْتَعُور. والذِّئْبُ خَيْتَعُور لأنّه لا عَهْدَ له، قال:

ماذا يُتمُكَ والخَيْتَعُور بدارِ المَذَلَّةِ والقَسْطَلِ

ويقال: هو الداهِيَةُ هاهنا.

ختل: الخَتْل: تَخادُعٌ عن غَفْلةٍ، وقد خَتَل خَتْلاً.

ختم: خَتَم يختِمُ خَتْمًا، أى طَبَعَ فهو خاتِم. والخاتَمُ: ما يُوضَعُ على الطِّينة، اسمٌ مثل العالَم، والخِتام: الطِّين الذى يُختَم به على كتابٍ، ويقال: هو الخَتْم، يعنى الطين الذى يختم به. وخِتامُ الوادى: أقصاه. ويُقرَأ: ﴿خاتِمهُ مِسْكٌ﴾ [المطففون: ٢٦][3]، أى خِتامه،

---

(١) (ط): كذا فى التهذيب مما نسب إلى الليث، فى الأصول المخطوطة: الناقة.

(٢) ضعيف أخرجه الطبرانى، والبيهقى وغيرهما، وانظر ضعيف الجامع (ح ١٠٠٤).

(٣) قرأ الكسائى وحده بالألف قبل التاء. السبعة (ص ٦٧٦).

يعنى عاقبته ريحُ المِسْك، ويقال: بل أرادَ به خاتَمَه، يعنى خِتامَه المختُوم، ويقال: بل الخِتام والخاتم هاهنا ما خُتِمَ عليه. **وخاتِمة السورة**: آخِرُها. وخاتِمُ العَمَل وكلِّ شَىءٍ: آخرُهُ. **وختَمتُ زَرْعى** إذا سَقَيتُه أوّل سَقْيَةٍ، فهو الخَتْم، والخِتامُ اسمٌ؛ لأنّه إذا سُقِىَ فقد خُتِمَ بالرَّجاء، وختَموا على زَرْعهم خَتْمًا، أى سَقَوهُ وهو كَرابٌ بعدُ.

ختن: خَتَنَ يختِنُ خَتْنًا فهو مختون، والخِتانَةُ صَنْعتُه، والخِتانُ ذلك الأمر كلُّه وعلاجه، وطَعامُه: العِذارُ. **والخِتان أيضًا**: موضِعُ القَطْع من الذَّكَر. **والخَتَنُ**: الصِّهْرُ، والخَتْن أيضًا، وخاتَنْتُ فُلانًا مُخاتنةً، وهو الرجل المُتَزوِّج فى القوم. والأبَوان أيضًا خَتَنا ذلك الزَّوْج. والرجلُ خَتَنٌ، والمرأةُ خَتَنَةٌ. **والخَتَنُ**: زوج فتاة القَوم، ومن كان قِبَله من رجلٍ وامرأة، كلُّهم أختانٌ لأهل المرأة. وأم الزَّوج حَماة للمرأة، وأبوه حَمُوها.

ختا (ختو): خَتَا الرجُلُ يَخْتُو خَتْوًا، أى انكَسَر من حُزْنٍ أو مَرَضٍ مُتَخَشِّعًا، ويُقالُ: أراكَ اختَتَأْتَ من فلانٍ فَرَقًا، أى فَرَقْتَ منه. **والمفازةُ المُخْتَتِئةُ**: التى لا يُسْمَعُ فيها صَوْتٌ، ولا يُهْتَدَى فيها للسَّبيلِ. ويقال: **رجلٌ مُخِتٌ**[1]، أى مُسْتَحْيٍ خاضعٌ. والمُخِتُّ أيضًا الناقِصُ. وقال الأخطل:

فمنْ يَكُ فى أوائِلِهِ مُخِتًّا[2]

أى مُسْتَحْيِيًا.

خثر: خَثَرَ[3] الشىءُ يَخْثُرُ خُثُورةً، وخُثارتُه: بَقيَّتُه. وأَخْثَرْتُهُ وخَثَّرْتُه. ويقال: خاثِر النفس، وخَثُرَت نفسُه.

خثرم: الخِثْرِمةُ: طَرَفُ الأَرْنَبةِ التى يقال لها: الرَّوْثةُ. ويقال ذلكَ إذا غَلُظَتْ.

ويقال: قَبَحَ اللّه خِثْرِمَةَ فلانٍ، أى أنْفه.

خثعم: خَثْعَمٌ: اسمُ جَبَل، فمن نَزَلَ به فهو خَثْعَمىٌّ، وهم خَثْعَمِيُّون. وخَثْعَم: اسم قبيلة، وافق اسمُها اسمَ الجَبَل.

خثم: الخُثْمةُ فى أنف الثور، وثَوْرٌ أخْثَمُ وبَقَرةٌ خَثْماء.

---

(١) وحق هذه الكلمة أن تأتى فى المضاعف الذى سمى فى العين «الثنائى»، وكذلك وردت فى اللسان.

(٢) وعجز البيت كما فى اللسان: فانكَ يا وليد بهمْ فَخورُ. وانظر الديوان (ص ٢٠٦).

(٣) جاء فى اللسان خَثُر، بفتح الثاء وضمها وكسرها.

والخُثْمةُ: غِلَظٌ وقِصَرٌ وتَفَرْطُحٌ، قال النابغة:

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أخْثَمَ جاثِمًا [مُتَحَيِّزًا بمكانِهِ مِلْءَ اليَدِ] (١)

يصف الرَّكَب، وقد خَثِمَ خَثَمًا. **وناقة خَثْماءُ، وخَثَمُها**: استدارة خُفِّها وانبساطُه وقِصَرُ مناسِمِه، وبه شُبِّهَ الرَّكَب لاكتنازه. ومثله الأَخَثُّ، وهو من الخَثَم إلاّ أنّه مُسْتَوٍ. **وخَيْثَمَةُ وخَيْثَمُ** من أسماء الرجال.

خثا (خثى) (٢): خَثَى البَقَرُ يَخْثِى خَثْيًا، وهو خِثْيُها، وجمعه أخْثاءٌ.

خجأ: التَّخاجُؤ فى المَشْيِ: التَّباطُؤ، قال:

ذَرُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيةً سُجُحًا إنّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتذكيرِ (٣)

الخُجَأَةُ: الرِّخْوُ المُضطَرِب.

ويقال: خَجَأْتُها خَجْأً فى المُباضَعَةِ.

خجج: الرّيحُ الخَجُوجُ: التى تَخُجُّ فى هبوبها، أى تَلتَوِى، هى التى تُصَوِّت. ولو ضوعف فقيل: خَجْخَجَتِ الرّيح لكان صوابًا. **والخَجْخَجَة**: الانقباض فى موضع يُخْتَفَى فيه. واخْتَجَّ الجَمَلُ والنّاشطُ فى سَيْرِهِ وعَدْوِهِ، إذا لم يستقم. **ورجلٌ خجّاجة**، أى خفيفٌ أحمق لا يعْقِل، والخَجْخاجُ من الرِّجال: الذى يَهْمِرُ الكلامَ، ليس لكلامِه جِهَةٌ.

خجر: رجلٌ خِجَرٌّ، [والجميع: خِجَرُّون] (٤)، وهو الشّديدُ الأكلِ الجبانُ الصّدّادُ عن الحَرْب، وامرأة خِجَرَّةٌ.

خجف: الخجيفُ: لغةٌ فى الجَخيف، وهو الخِفّةُ والطَّيْش والكِبْر.

خجل: الخَجَلُ: أن يَفْعَلَ الإنْسانُ فعلاً يَتَشوّرُ منه فيستحى، وقد خَجَّلْته أنا تَخجيلاً، وأَخْجَلَهُ فِعْلُه. **وخَجِلَ البعير**، إذا سارَ فى الطِّين فبقِىَ كالمتحيِّر. **وخَجِل الحمضُ خَجَلاً**: طال والْتفّ. **والخَجَلُ**: البَطَرُ. قال النّبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «إنّكُنّ إذا جُعْتُنَّ

---

(١) ديوانه (ص ٩٦)، والتهذيب (٣٤٣/٧)، واللسان (ختم)، والمحكم (١٠٣/٥) برواية العين.

(٢) فى المحكم (١٥٤/٥) وخص أبو عبيدة به الثور وحده دون البقرة.

(٣) البيت فى اللسان (خجأ) منسوبًا إلى حَسان بن ثابت، والبيت فى الديوان (ص ١٧٩)، وقد ورد فى الأصول المخطوطة: ذوو عقب. وفى المحكم (١٤٠/٥) ويروى الشطر الأول:

دعوا التخجؤ وامشوا مشية سُحُجًا.

(٤) من التهذيب (٤٧/٧) عن العين.

دَقِعْتُنَّ، **وإذا شبعتُنَّ خَجلْتُنَّ**»، أى أَشِرْتُنّ وبَطِرْتُنّ.

خجم: الخِجام: المرأةُ الواسِعةُ الفَرْج. يقولون فى السّب: يابنَ الخِجام.

خدب: الخَدْبُ: ضَرْب فى الرأس ونحوه. **والخَدْبُ**: ضَربٌ بالسَّيْف يقطع اللَّحمَ دون العَظْم. قال العجّاج:

خَوادِبًا أَهْوِنُهُنَّ الأَمُّ[1]

والخَدْبُ بالنّابِ: شَقُّ الجِلْدِ مع اللَّحْم، قال[2]:

للهامِ خَدْبٌ وللأعناقِ تَطبيقُ

أى قَطْع مُستوٍ، **والتطبيقُ**: قطعٌ يَمضى فى فِقَر العُنُق وبين كلِّ مِفْصَلَيْنِ. **وأصابته خادبةٌ**، أى شجَّة شديدة. **وخَيْدَبٌ**: موضعٌ من رمال بنى سَعْد. **وبعيرٌ خِدَبٌّ**، أى قوىٌّ ضَخْم شديد، **وشَيْخٌ خِدَبٌّ**، أى قوىٌّ.

خدج: خَدَجَتِ النّاقةُ فهى خادِجٌ، وأَخْدَجَتْ فهى مُخْدِجٌ، إذا أَلْقَتْ وَلَدَها وقد استبانَ خَلْقُه. والولدُ: خديجٌ، ومُخْدَجٌ، ومَخْدوج، وأَخْدَجَتِ الزَّنْدةُ إذا لم تُورِ. **والخِداجُ**: الاسم، وكلُّ ذاتِ مَنْسِمٍ أو ظلف تُخدِجُ. وذاتُ الحافِرِ تُزْلِقُ.

خدد: المِخَدَّة: المِصْدَغةُ، واشتقاقهما من الخدّ والصُّدْغ، وهو أى الخدّ من لَدُن المَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ من الجانِبَيْن. **والخدُّ**: جعلُك أُخْدودًا فى الأرض، تَحْفِرُه مُستطيلاً، يقال: خَدَّهُ خَدًّا. قال[3]:

ضاحى الأخاديدِ إذا اللَّيْلُ ادلَهَمّ

ومِثْلُهُ أخاديدُ السِّياط فى الظَّهْر، وهى طرائقها. **والتَّخْديدُ**: تَخْديدُ اللحم عند الهُزال. ورجلٌ مُتَخَدِّدٌ، وامرأة مُتَخَدِّدةٌ، أى مهزولٌ قليلُ اللَّحْمِ. وإذا شقَّ الجملُ بنابِهِ شيئًا قيل:

---

(١) ورد الرجز فى ديوانه (٢/١٣١، ١٣٢)، التهذيب (٧/٢٨٧)، واللسان (خدب)، وقبله:

نضرب جَمْعَهمْ إذا اجلخمَو

بالخاء المعجمة فى (جلخم) وبالحاء المهملة فى (جلحم).

(٢) ورد البيت كاملاً غير منسوب فى اللسان (خدب)، والتهذيب (١/٢٨٧، ٢٨٩)، وصدره:

بيضٌ بأيديهمو بيض مؤلّلةٌ.

(٣) التهذيب (٦/٥٦٠)، واللسان (خدد).

خَدَّهُ. قال[١]:

قــدًّا بخَــدّادٍ وهــــذًّا شَرْعبــا

أى قَطْعًا طويلاً.

خدر: الخِدرُ: سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية فى ناحية البيت، وكذلك يُنْصَب لهـا خَشَبات فـوقَ قَتَبِ البعير، مستورٌ بثوب، وهو الهَوْدَج المخدُور، والجميع: أخدار وأخادير، قال:

حتـى تَغامَـزَ رَبّـاتُ الأخاديـر

وخَدَّرْتُ الجاريةَ فتَخَدَّرَتْ، وأَخْـدَرْتُ لهـا كـإخدار الظَّبيـة خِشْـفَها فـى هَبطـةٍ مـن الأرض. وأسَدٌ خادر مُخْدِر كثير الخُدور، خَـدِرٌ فـى عَرينـهِ، وأخْـدَرَه عرينُـه. **والخـادِر**: المُتَحَيِّر، وكلُّ شيءٍ منع بصرًا فقد أخْدَرَه، واللَّيلُ مُخدر. قال العجّاج:

ومُخـدر الأبصـار أخــدريُّ[٢]

والأخدَرِيُّ من نَعْت حمار الوَحْش. **ولَيْلٌ خُداريٌّ**: شديد الظُّلْمة. **والخُـداريُّ**: الأسـوَدُ الشَّعْر حتى العُقـاب، والخُـداريُّ: الشَّعْر، وكذلـك الجاريـة الخُداريّـةُ، بالهـاء. **والخَـدَرُ**: امذِلالٌ يغْشَى اليَدَ والرِّجْلَ والجَسَدَ، والفِعل خَدِرت. **والخَدَرُ** مـن الشَّـراب والـدَّواء: مـا يُضعِف صاحبه. وقوله:

بيَعْفورٍ خَدِرْ[٣].

أى كأنّه ناعِسٌ من سُجُوِّ طَرْفه وضَعْفه. **ويومٌ خَـدِرٌ**، أى مـاطِرٌ، **ويـوم خَـدِر**: شـديد الحَرِّ أيضًا. قال طَرَفة:

ومكــــانٍ زَعِــــلٍ ظِلْمانُــــه كالمخَاضِ الجُرْبِ فى اليَومِ الخَدِر[٤]

(١) التهذيب (٥٦١/٦)، واللسان (خدد).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٣١٨) بهذه الرواية، وروايته فى التهذيب (٢٦٤/٧)، واللسان (خدر)، ومخدر الأخدار أخدرى.

(٣) شىء من عجز بيت لطرفة كما فى ديوانه (ص ٥٠)، والتهذيب (٢٦٥/٧)، واللسان (خـدر)، وهو:

جــازت البيــد إلــى أرحلنــا آخـر الليــل بيَعْفــورٍ خَــدِرْ

كما ورد فى المقاييس (١٦٠/٢) برواية: جازت الليل إلى أرحلنا.

(٤) البيت له فى ديوانه (ص ٥٣) وفى التهذيب (٢٦٦/٧)، اللسان (خدر)، وروايته فيهما:

وبــــلادٍ زَعِــــلٍ ظلمانهــــا . . . . . .

وخَدِرَ النَّهارُ: إذا لم يَتحَرَّكْ فيه الرِّيح، ولا يوجد فيه رَوْحٌ.

خدش: الخَدْشُ: مَزْقُ الجلْدِ قلَّ أو كَثُر. وخادشةُ السَّفا: أطرافه. وكان أهلُ الجاهليّة يُسَمُّونَ كاهِلَ البَعير: مُخَدِّشًا؛ لأنّه يَخْدِشُ الفَمَ لقلة لَحْمِه.

خدع: خَدَعَهُ خَدْعًا وخَدِيعَةً، والخَدْعَةُ المرَّةُ الواحدة. والانخِداع: الرِّضا بالخَدْعِ. **والتَّخادُعُ**: التَّشبُّه بالمخدوع. والخُدْعَةُ: الرَّجُلُ المخدُوع. ويقالُ: هو الخَيْدَعُ أيضا. والخُدْعَةُ: قبيلة من تميم، قال:

مَن عاذِرِى من عشيرة ظَلَموا؟ يا قومُ منْ عاذرى من الخُدعة[1]

والمُخَدَّعُ: الذى خُدِعَ مِرارًا فى الحَرب وفى غيرها، قال أبو ذُؤيب:

فتَنازَعا وتَواقَفَتْ خَيْلاهُما وكِلاهُما بطل النِّزاعِ مُخَدَّعُ

وغُولٌ خَيْدَعٌ، وطريقٌ خَيْدَعٌ: مُخالِفٌ للقَصْد، جائزٌ عن وَجْهِهِ لا يُفطَنُ له، وخادِعٌ أيضًا، قال الطِّرِمَّاح[2]:

خَادِعَةَ المَسْلَكِ أرصادُها تُمسى وُكُونًا فَوقَ آرامِها

والإخْدَاعُ: إخفاء الشَّيْء، وبه سُمِّيَتْ الخِزانَةُ مُخْدَعًا.

والأَخْدَعَانِ: عِرقانِ فى اللَّبَّتين لأَنَّهُما خَفِيا وبَطَنا ويُجْمَعُ على أخادع، قال[3]:

وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْنَاه حتَّى تستقيمَ الأَخادِعُ

ورَجُلٌ مَخْدُوعٌ: قُطِعَ أَخْدَعَاهُ.

خدل: امرأةٌ خدلةُ السّاق، وساقٌ خدلةٌ، وقد خدِلت خدالةً وخَدِلت خدولةً، وجمعه خدلات وخِدال، وخدالتُها استدارتُها كأنّما طُوى طيّا.

خدلج: الخَدَلَّجةُ: الضَّخْمَةُ السّاق المَكْورتُها.

خدم: الخَدَمُ: الخُدّام، الواحد خادمٌ غلامًا كان أو جارية. قال:

مُخَدَّمونَ ثِقالٌ فى مَجالِسهم وفى الرِّحال إذا صاحبَتهم خَدَمُ[4]

---

(١) الخدعة كهمزة: الخادع (القاموس).

(٢) ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان والتاج (خدع).

(٣) البيت للفرزدق ديوانه (١/٤٢٠)، والتاج (خدع)، ولجرير فى الأساس (خدع).

(٤) البيت فى التهذيب (٧/٢٩٠)، والأساس (خدم)، واللسان (خدم) غير منسوب، ويروى

وهذه خادِمنا لوجوبه، وهذه خادِمتُنا غدًا. **والخَدَمة**: سَيْرٌ غليظ مُحْكَمٌ، كالحَلْقة، يُشَدُّ فى رُسْغ البعير، ثم يُشَدُّ [إليها][1] سَرائِحُ نَعْلها، وبه سُمِّيَ الخَلْخال خَدَمة، وشاةٌ خَدْماء فى ساقها عند رُسغها بياض كالخَدَمة فى السواد، وسَواد فى بياض، والاسم الخُدْمة. **والمُخدَّم**: موضع الخَلْخال. قال:

ولو أنَّ عِزَّ الناس فى رأسِ هَضبةٍ مُلَمْلَمةٍ تُعْيى الأَرَحَّ المُخَدَّما[2]

الأَرَح: العظيم الظِّلْف، ورباط السراويل عند أسفل الرِّجْلَيْن، يقال له: خَدَمة. **والمخَدَّم من البعير**: ما فوقَ الكَعْب.

خدن: خِدْنُ الجارية: مُحَدِّثُها، وكانوا لا يمتنعون من خِدْنٍ يُحَدِّثُها فَهَدمَه الإسلامُ. قال: ﴿**ولا مُتَّخِذاتِ أخدانٍ**﴾ [النساء: ٢٥].

والخِدانُ والخَدينُ: مُخادِنُكَ يكون مَعَكَ فى ظاهِر أمرِكَ وباطِنه.

خدى[3]: خَدَى البعيرُ يَخْدى خَدْيًا وخَدْوًا. والظَّليمُ خادٍ إذا أسرع فى المشى.

خذأ: خَذِئَ الإنسانُ يَخْذَأ خَذْءًا[4]، مهموز، وخَذِئْتُ له **واستَخْذَأتُ**، أى انقَدْتُ.

خذرف: الخُذْرُوف: السَّريعُ فى جَرْيِه. **والخُذْروفُ**: عُوَيْدٌ أو قَصَبَةٌ مشقُوقةٌ، يُفْرَضُ فى وسَطِه، ثم يُشَدُّ بخيط، فإذا أُمِرَّ[5] دارَ وسَمِعْتَ له حَفيفًا، يلْعَبُ به الصِّبْيانُ، ويُوصَفُ به الفَرَسُ لسُرْعتِه. ويقال: يُخَذْرِفُ بقوائِمِه. قال:

دَرير كخُذْرُوفِ الوَليدِ أَمَرَّه يتابع كَفَّيْهِ بخَيْطٍ مُوصَّل[6]

والخِذرافُ: نَباتٌ ربْعِيٌّ، إذا أَحسَّ بالصَّيفِ يبس، الواحدة بالهاء.

خذرق: ورجلٌ مُخَذْرِقٌ وخِذْراقٌ، أى سَلاّحٌ، وقد خَذْرق.

«رافَقْتَهُم» مكان «صاحبتهم»..

(١) زيادة مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٢) البيت للأعشى كما فى الديوان (ص ٣٤٧)، والتهذيب (٣/٤٣٤)، واللسان (خدم)، وروايته فيه: ولو أنَّ عزَ الناس فى رأس صخرة.

(٣) فى المحكم (٥/١٥٤): والخَدَى: دود يخرج مع روث الدابة، واحدته: خَدَاةٌ

(٤) وكذلك خَذَأً. اللسان (خذأ).

(٥) (ط): كذا فى اللسان، ويؤيد الشاهد البيت، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: حد.

(٦) البيت لامرىء القيس فى ديوانه (ص ١١٩)، واللسان (خذرف)، ويروى «تَقَلَّبُ» مكان «يتابع».

خذع: الخَذْعُ: تَحزى اللَّحْمِ فى مَوَاضِعَ من غير أن يكونَ قَطْعًا فى عَظمٍ أو صلابةٍ، إنَّما هو كما يُخْذَعُ القَرْعُ بالسِّكّين. والخَذيعَةُ: طعام يُتَّخَذُ من اللَّحْمِ بالشام. ومن روى بَيْتَ أبى ذُؤيب:

وكِلاهُمـا بَطَـلُ اللِّقاءِ مُخَذَّعُ[1]

يقول: إنَّه مُقَطَّع بالسَّيف فى مَواضِعَ.

خذف: الخَذْفُ: رَمْيُكَ بحصاة أو نَواةٍ تأخذُها بين سَبّابَتَيْكَ وتَخْذِفُ بها، أى ترمى، والمِخْذَفة من خَشَبٍ ترمى بها بين إبهامِكَ والسَّبّابة.

وناقةٌ خَذوفٌ: سريعة.

والخَذَفان: ضَرْبٌ من السَّيْر للإبل.

خذق: الخَذْقُ للبازى إذا اسبَحَ، ولسائِرِ الطَّير الذَّرق. خَذَقَ خَذْقًا.

خذل: خَذَل يخذُلُ خَذْلاً وخِذْلانًا، وهو تَرْكُكَ نُصْرَةَ أخيك. **وخِذْلانُ اللّه للعَبْد**: ألاّ يَعصِمَه من السُّوء. **والخاذِلُ والخَذولُ** من الظِّباء والبَقَر الوحشيّة: التى تخذُلُ صَواحبَها فى المَرْعَى وتنفرِدُ مع وَلَدِها، وقد أخْذَلَها وَلَدُها.

خذم: الخَذْمُ: سُرعة القطع والسَّيْر. **وفَرَسٌ خَذِمٌ**: سريع، اسم له لازمٌ لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ. وقد خَذَمَ يخذِمُ خَذْمًا. وأما الإجذام بالجيم، فله فعْلٌ، **والإجذامُ**: السُّرعة. **وسَيْفٌ خَذُومٌ مِخْذَم**، أى قاطع، والقِطعةُ خُذامةٌ. **ورجل خَذِمٌ**: طيِّبُ النَّفس. **والخَذْمة**: سِمَة الناس إبلَهُمْ، والخَذْمة: سِمَة الشّاة، وتُشَقُّ من عُرْض الأُذُن، ورجلٌ خَذِم العَطاء، أى جَوادٌ سَمْحٌ.

خذا (خذو): خَذِىَ الحِمارُ يَخْذَى خَذًا، فهو أخْذَى إذا انكَسَرَتْ أُذُنُه، وأُذُنٌ خَذْواءُ وأَتانٌ خَذْواءُ، والجميع: خُذْىٌ، وهى الرِّخوَةُ رانِفِ الأُذُن.

خرأ: مكانٌ مَخْروءةٌ. وخَرِئَ يَخْرَأُ خَرْءًا، والاسمُ الخِراءُ وهو الجَعْسُ.

---

(١) وروى البيت فى (ط) (مخدع) بالدال المهملة. والصواب كونه بالذال المعجمة كما يدل عليه السياق وهو رواية المحكم (٧٣/١)، كما روى بالذال المعجمة فى (اللسان) (خذع)، والتهذيب (١٦١/١).

وصدر البيت:

فتنازلا وتواقفت خيلاهما

خرب: يقال: خَرابٌ، وثلاثةُ أخربة، والجميعُ: خَرِبٌ كالكَلِمة والكَلِم، ولغة تميم: خِرْبٌ وكِلْمٌ الواحدة: خِرْبة [وكِلْمة][1]. وخَرِبَ خَرابًا وخرَّبْتُه تخريبًا. وفى الدُّعاء: «اللّهُمَّ مُخَرِّبَ الدُّنْيا ومُعَمِّرَ الآخرة»، أى خَلَقْتَها للخَراب. **والخَرّوبَةُ:** شَجَرةُ اليَنْبُوت. **والخَرَبُ:** الذَّكر من الحُبارَى، ويُجْمَع على خِرْبان. **والخُرْبَةُ:** سَعَة خُرْت الأُذْن، [وأهل السِّنْد خَرَبٌ]. وامرأةٌ خَرْباءُ وعَبْدٌ أخْرَبُ، والخَرَبُ مصدر الخُرْبة. **والخُرْبَةُ أيضًا:** شَرْمةٌ، أى شَقٌّ فى ناحية، ويقال: رُبَّما كانت فى ثَغْر الدّابَّة.

والخُرْبة أيضًا: عُروة المَزادة، وكل ثُقْبة مُستَديرةٌ فهى خُرْبةٌ، وكذلك من الدَّلْوِ الذى فيه عُروةُ العَرْقُوَة. والخارِبُ: اللِّصُّ. **وما رَأَينا من فلانٍ خُرْبًا وخُرْبةً،** أى فسادًا فى دينه أو شَيْنًا. **وخُرَيْبة:** موضعٌ بالبصرة يُسَمَّى بُصَيْرَةَ الصُّغرَى. والخارِبُ من شَدائد الدَّهْر. قال:

إنَّ بهـــا أكْتَـلَ أو رِزاما ... خُوَيْرِبـــانِ يَنْقُفانِ الهامـــا[2]

والأَكْتَلُ والكَتَالُ هما شدَّة العَيْش، والرِّزامُ: الهُزال، ويقال: أكْتَلُ ورِزامُ اسْما لِصَّيْن. واللِّصُّ: من شَدائد الدهر؛ لأنه يَسْتَأْصِلُ أموالَ الناس. **والخُرابةُ:** حَبْلٌ من لِيفٍ ونحوه.

وخُرّابةُ الإِبْرة: خُرْتُها. **والخُرخُوبُ:** النّاقةُ الخَوّارةُ الكثيرةُ اللَّبَنِ فى سُرْعة انقطاعٍ.

خربص: الخَرْبَصيصةُ: هَنَةٌ فى الرَّمْل، لها بَصيصٌ كأنَّها عَيْنُ الجَرادة، ويقال: هى نَباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه طَعامٌ فيُؤكَل، وتُجْمَع بغير هاء. **والخَرْبَصيصُ:** القُرْطُ. قال امرؤ القيس:

جَعَلَتْ فى أخراصِها خربَصيصـــا ... من جُمانٍ قد زانَ وَجْهـــا جميلاً

وامرأة خَرْبَصةٌ: شابَّةٌ ذاتُ نَزارَةٍ، وتُجمَعُ: خَرابَصَ.

خربض: وامرأةٌ خَرْبَضَةٌ: شابَّةٌ ذات تَرارَةٍ، والجميع: خَرابِض.

خربق: الخَرْبَقُ[3]: نَباتٌ كالسم يُغشّى ولا يقْتُلُ. **والمرأةُ المُخَرْبقة:** الرَّبُوخُ. ويقال: اخرَنْبَقَ الرجلُ واخرَنْفَقَ، وهو الانقِماعُ المُريبُ. قال:

(١) (ط) زيادة يقتضيها النص، وقد يكون من سهو الناسخ.

(٢) ورد الرّجز فى التهذيب (٣٦١/٧)، واللسان (خرب) بلا نسبة ويروى: «خوير بين»، مكان «خويربان»، وفى المحكم (١٠٩/٥)، وفيه: خويبرين. وقال فى المحكم: نصبها على الذم.

(٣) (ط): كذا هو الوجه كما فى المعجمات، وقد صحف إلى «الخرنق» فى الأصول المخطوطة، وكذلك صحفت «المخربقة».

اخرَنْبَقَ الرجلُ واخرَنْفَقَ، وهو الانقِماعُ المُريبُ. قال:

صاحِبُ حانوتٍ إذا ما اخرَنْبَقا فيه عَلاهُ سُكُرُهُ فخَذْرَقا[1]

خرت: الخُرْت: ثَقْبةُ الإبْرةِ والحَلْقة والفأس ونحوه، وجمعُه خُرُوت. وجَمَلٌ مَخْروتُ الأَنف: خرَتَه الخِشاش. **والخِرِّيتُ**: الدليل وجمعُه الخَرارت، قال:

يَعْيا على الدَّلامِزِ الخَرارِتِ[2]

وبه سُمِّيَ لسَعَة المَفازةِ، ويُجْمَع خَراريتَ أيضًا، **والدَّلامِز**: المواضى، وقال:

وبَلْدَةٍ ليسَ بها الخِرِّيتُ[3]

وأخْراتُ المَزادة: عُراها بينها القَصبَة التى تُحْمَل بها، والواحدة خُرْتَةٌ، هُذَليّةٌ.

خرث: الخُرْثيُّ من المَتاع والغَنائِم: أردَؤُها، وهو أسقاط البيت وشِبْهُهُ، وجمعه خَراثيّ. **والخِرْثاء**: النَّمْل الذى فيه حُمْرةٌ، والواحدةُ خِرْثاءةٌ.

خرج: الخُرُوجُ: نَقيضُ الدُّخول، خَرَج يَخْرُج خُرُوجًا فهو خارجٌ. واخْترجْتُ الرَّجلَ، واستخرجتُه سواء. وناقةٌ مُخْتَرِجةٌ: خرجت على خِلْقَةِ الجَمَلِ. **والخُروجُ**: السَّحابُ أوّل ما يبدأ. **والخَرْجُ والخَراجُ**: ما يُخْرَج من المال فى السَّنة بقَدَرٍ مَعْلوم. **والخُراجُ**: وَرَمٌ وقُرْحٌ يَخْرُجُ من ذاته. قال الخليل: **والخُروجُ**: الألفُ الّتى بعْدَ الصِّلةِ فى القافية، كقول لبيد:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فمقامُها

فالرّويّ هو الميمُ، والهاء بعد الميم هى الصِّلة؛ لأنّها اتّصلتْ بالرّويّ، والأَلِفُ الّتى بَعْدَها هى الخُروجُ. **والخَراجُ والخَرِيجُ**: مخارجةٌ لعبةٍ لِفتْيان العَرَب. **والخُروجُ**: خروجُ الأديب، والسّائق ونحوهما، يُخَرَّجُ فيَخْرُجُ فهو خِرِّيجٌ. **والخارجيّةُ**: خيْلٌ ليس لها عِرْق فى الجَوْدة فَتُخَرَّجُ سوابق. **والخارجيُّ**: الّذى لم يكنْ له شَرَفٌ فى آبائه فيخرُج ويَشْرُفُ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٣٠/٧)، واللسان والتاج (خربق).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧١)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٩٥/٧)، واللسان (خرت)، والتاج (دلز).

(٣) الرجز فى اللسان (خرت)، وهو قول رؤبة وروايته:

أرمى بأيدى العِيسِ اذْ هويت فى بلدة يعيا بها الخِرِّيتُ

وكذلك رواية الديوان (ص ٢٥).

بنَفْسِهِ. والسَّحابُ يُخْرِجُ السّحابَ، كما يُخرِجُ اللَّيْلُ ظُلَمًا. **والأَخْرَجُ**: المُكّاءُ. والأَخْرَجُ: لونٌ سَوادُهُ أَكْثَرُ من بَياضِه، كلَوْن الرَّماد. والأَخْرَجُ من المَعِز والنَّعام والجبال، ما كان على هذه الصِّفة. وقارَةٌ خَرْجاءُ: ذاتُ لَوْنَين. والخُرْجُ، والخِرَجَةُ جَمْعُه: جُوَالِقٌ ذو أَوْنين. وللعَرَبِ بِئْرٌ احْتُفِرَتْ فى أَصْل جبلٍ أَخْرَج يُسَمُّونَها أَخْرَجَةَ، وبئرٌ احْتُفِرَتْ فى أصل جَبَلٍ أَسْوَدَ يُسَمُّونها أَسْوَدَةَ، اشتقّوا لها اسمَيْن من نعت الجَبَلَيْن. **واخترجوه من السِّجْن**: أى استخرجوه. وأرضٌ مُخَرَّجةٌ، وتَخْرِيجُها أَنْ يكونَ نَبْتُها فى مكانٍ دونَ مكانٍ، فترى بياضَ الأَرضِ فى خُضْرةِ النَّباتِ.

خرد: جاريةٌ خَريدةٌ، أى بِكْرٌ لم تُمَسسْ، والجَمِيع: خَرائدُ وخُرَّدٌ. وجارية خَرودةٌ: خَفِرةٌ حَيِيَّةٌ، جاوَزَتِ الإِعصارَ ولم تبلُغ التَّعنيسَ.

خردل: الخُرْدُولةُ: عُضْوٌ وافِرٌ من اللَّحْم. وخَرْدَلْتُ اللَّحْمَ: فَصَّلْتُ أعضاءَه مُوَفَّرةً. قال:

يَسْعَى ويَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ ذُخْرُهُما لَحْمٌ من القَوم مَعفُورٌ خَراديلُ[1]

والخَرْدَلُ: ضَرْبٌ من الحُرْفِ. وخَرْدَلْتُ الطَّعامَ: أَكلْتُ خِيارَه وأَطايِبَه. **والمُخَرْدَلُ**: المَصْرُوعُ المَرْمِيُّ فى بعض الحديث[2].

خرر: الخَريرُ: صوتُ الماء وصوتُ الرِّيح، **وخريرُ العُقاب**: حَفِيفُها. وقد يُضاعَفُ إذا تُوُهِّمَ سُرْعة الخَرير فى القَصَب فَيُحْمَلُ على الخَرْخَرة، وأمّا فى الماء فلا يُقالُ إلاّ خَرْخَرة. والهِرّةُ تَخِرُّ فى نَوْمِها فهى خَرورٌ، وخَرَّ النَّمِرُ خريرًا، وخَرْخَرَ يُخَرْخِرُ خَرْخَرةً، ويقال لصوته أيضًا: خَرير، وهَدِير وغَطِيط.

خرز: الخَرَزُ: فُصُوصٌ من جَيِّدِ الجَوْهَر، ورَديئُهُ من الحِجارةِ ونَحْوها. **والخَرْزُ**: خِياطةُ الأَدَم، وكلُّ خُرْزةٍ: كُتْبة، يعنى: ثُقْبة. **والمُخَرَّزُ من الحَمام والطَّيْر**: الّذى على جناحَيْهِ نَمْنَمةٌ وتَحْبِيرٌ شَبيهٌ بالخَرَز.

خرس: خَرِسَ خَرَسًا. والخَرَسُ: ذَهابُ الكَلامِ خِلْقةً، أو عِيًّا. **وكتيبةٌ خرساء**: لا

---

(١) البيت لكعب بن زهير كما فى ديوانه (ص ٢٢)، واللسان (خردل)، وجاء الصدر بروايه أخرى هى:

يغدو فيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهما

(٢) أخرجه البخارى فى الرقاق، باب: الصراط جسر جهنم (ح ٦٥٧٣).

يُسْمَعُ لها صوتٌ ولا جَلَبَةٌ، وفيهم نَجْدة. **وصُوَّةٌ خرساءُ، وعَلَمٌ أَخْرَسُ**، أى لا يُسْمَعُ فيه صوتُ صدى. يعنى الأعلام التى يُهْتَدَى بها. **والخُرُس**: طعامُ الولادة، والعَقِيقةُ، وخرّستها: أطعمتها عند ولادها. **وناقةٌ خرساء**: لا يُسْمَع لها صوت. **والخُرْسِىُّ**: منسوب إلى خُراسانَ، ومثله: الخُراسىُّ والخُراسانِىُّ، ويجمع الخُرْسىّ على الخُرْسِين، بتخفيف ياء النِّسبة كالأَشْعَرِينَ. قال[1]:

لا تُكْرِيَنَّ بعدها خُرسِيّـــــــا

والخَرْساء: الدّاهية.

خرش: **الخَرْشُ** بالأَظفار فى الجَسَد كُلِّه. وتَخارَشَ الكلابُ والسَّنانيرُ: مزَّق بَعْضُها بَعْضًا. **والخِراشُ**: سِمَةٌ مُستطيلةٌ كاللَّذْعة الخَفيّة، وثلاثة أَخْرِشة، وبَعيرٌ مَخْروشٌ. **والخَرْشاءُ**: قِشْرُ البَيْضة الدّاخل، وجَمْعُهُ: الخَراشىُّ، وهو الغِرْقِىءُ. **والخِرشاء**: جُلَيْدَة تعلو اللَّبَنَ. **وبينَ القَوْمِ خراشة**، أى تبعةٌ يَطْلُب بها بَعْضُهم بَعْضًا. **وخَرَشتُ البعيرَ بالمِحْجَنَة**، أى نَخَسْتُه. وقد خَرَشْتُه واخْترشته وخرّشته.

خرشم: **الخُرشُومُ**: أَنْفُ الجَبَلِ المُشْرِفُ على وادٍ أو قاعٍ.

خرص: **الخَرْصُ**: الكَذِب، والخرّاصون فى قوله جلّ وعزّ: ﴿**قُتِلَ الخَرّاصون**﴾ [الذّاريات: ١٠]: الكذّابون، ويَخْرُصُون: يكذبون. **والخَرْص**: الحَزْرُ فى العَدَد والكَيْل. والخارص: يَخْرُص ما على النَّخْلة، ثمّ يقسم الخَراجَ على ذلك. **والخَرِيصُ**: شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ ينبثق فيه الماء من نَهْر، ثمّ يعودُ إلى النَّهْر، والخريص مُمْتلِىءٌ. قال عَدِىّ[2]:

والمشَرْفُ المَشْمولُ يُسْقَى بـــــه أَخْضَرَ مَطْموثًا كماءِ الخَريـــصُ

المطموثُ: الّذى شُرِبَ به مرّةً بعدَ مرّة. **والخُرصُ**: القُرْطُ بحبّةٍ واحدةٍ فى حَلْقةٍ واحدة، والجميعُ: خِرَصة. **والخُرصُ من الرِّماح**: رُمَحٌ قصيرٌ يُتَّخَذُ من خشبٍ مَنْحوت، وقد يقال لِدِقاق القناة وقصارها: خِرصان، والواحد: خُرْصٌ. قال:

وفى خَيْزومِه خرْصٌ طَرِيـــــرُ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٦٥/٧)، واللسان (خرس) وبعده:

إنّـــا وجدْنـــا لحمهـــا رَدِيّـــــــا

الكِرْش، والحِفْثَة، والمَرِيّا.

(٢) ديوانه (٧١).

أى دقيقٌ لطيف. والخُرصُ: العُودُ. والخَرِصُ: الّذى به جُوعٌ وبَرْدٌ.

خرض: الخَرِيضةُ: الجاريةُ الحديثةُ السِّنِّ، النّارةّ البيضاء. والجميعُ: الخَرائضُ.

خرط: الخَرْط: قَشْرُكَ الورقَ عن الشجرة اجتذابًا بكفِّكَ، ومنه خَرْطُ القَتَاد، وقال مرّار بن مُنقذ:

ويُرَى دونى فما يَسطيعنى خَرْطَ شَوْكٍ من قَتادٍ مُسْمَهِرّ

أى شديد. **والخَروط من الدَّوابِّ**: الذى يَجتَذِبُ رَسَنَه من يد مُمسِكه ثم يَمضى عائرًا خارطًا. ويقول البائعُ [للدّابّة][1]: بَرِئْتُ إليكَ من الخِراط. **واستَخْرَطَ فلان**: اشتدّ بكاؤه ولجَّ فيه. **واختَرَطْتُ السيف**: سَلَلْتُه. ويكون قوم فى أمرٍ فيُقبل عليهم رجل بما يكرهون، فتقولُ: انخَرَطَ عليهم وهو **الخَروط يقَعُ فى الأمر بجهل. والخَروط: الفاجرة من النساء. والإخريط نباتٌ من المرعَى. والخُراط والواحدةُ خُراطةٌ**: شَحْمة تَمتَصخ من أصل البَرْدىّ، ويقال: هو الخُراطَى والخُرَّيْطَى، ياؤه مثل حُبْلَى. **وخَرِطَ الضَّرْعُ**: وَقَعَ فيه الخَرَطُ، وهو لَبَنٌ يشُوبُه دَمٌ، وأخْرَطَت الناقةُ أى صارَ بها ذاك، فهى مُخْرِط، فإذا كان ذلك عادةً فهى مِخراط. والخَريطة مثل الكيس مُشرَّج من أدَمٍ أو خِرَقٍ لكُتُب العُمّال. وإذا أذِنَ المَوْلَى للعَبْد بأذَى الناس قيل: خَرَّطَ عليهم عَبْدَه. وإذا طالَ الطريقُ وامتَدَّ يقال: قد اخرَوَّطَ. قال:

عن حافَتَى أبلَقَ مُخرَوِّطِ

ووَجْهٌ مَخْرُوطٌ، أى فيه طولٌ. وإذا انقَلَبَتِ الشَّرَكةُ على الصَّيد فاعتَلَقَتْ رِجْلَه قيل: اخرَوَّطَتْ فى رِجْله، وهو امتدادُ أُنشُوطتها. **وخَرَطها يخرِطُها خَرْطًا**، أى نَكَحَها. **وناقةٌ مُخْرَوِّطةٌ**: سريعة. وإذا أخَذَ الطائرُ الدُّهْنَ بزِمِكّائه من مَدْهَنةٍ قُلتَ: تَخَرَّط تَخَرُّطًا، ونَضَّدَ تَنضيدًا مثله.

خرطم: الخُرْطُومُ: الأَنْفُ. **والخُرْطُومُ**: اسمٌ لِما ضُمَّ عليه مُقَدَّمُ الحَنَكَيْنِ والأَنْف. **والخُرْطُوم**: اسمٌ للخَمْر لا يَلْبَثُ أن يُسكر. **وخَراطيم القَومِ**: سادَتُهم ومُقَدَّمُوهم فى الأمور. قال:

منّا الخَراطيمَ ورَأْسًا عُلَّجا[2]

---

(١) زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٨٠)، والتهذيب (٦/٥٥)، وبلا نسبة فى اللسان (لهج).

أى شديدُ العِلاجِ، أخرَجَه على معنَى **حُوَّلٌ قُلَّب**، أى ذو حِيَلٍ وتَقَلُّبٍ. **وخَرْطَمْتُه خَرْطَمَةً**، أى ضَرَبْتُ خُرْطُومَه، أو قَبَضْتُ على خُرْطُومِه فَعَوَّجْتُه. **واخرَنْطَمَ الغَضْبانُ**: اعوَجَّ خُرْطُومُه وسَكَتَ على غَضَبه. قال:

واخرَنْطَمَتْ ثم قالتْ وهى باكيةٌ أأَنْتَ تَتْلُو كتابَ اللّه يا الكَعُ

خرع: الخَرَعُ: رخاوة فى كلِّ شَىء. ورجُل خَرِعُ العَظْمِ أى رِخْوُ العظم. قال:

لا خَرِعَ العَظْمِ ولا مُوَصَّمَا[1]

ومنه اشْتُقَّ اسمُ الخِرْوِعِ، وهى شجرة تَحمِلُ حبًّا كأَنَّهُ بَيْضُ العَصَافِيرِ يُسَمَّى سِمْسِمًا هِنْدِيًّا. **والخَرِيعَةُ**: المرأةُ التى لا تَمْنَعُ يَدَ لامِسٍ فجورًا، وقد انْخَرَعَتْ له ضَعْفًا ولينًا. وانْخَرَعَتْ أعضاء البعير: أى زالَتْ عن مواضعها. وتَخَرَّعَ الرَّجُلُ: انْكَسَرَ وضَعُفَ. **والخَرْعُ**: شَقُّكَ الثَّوْبَ. والتَّخَرُّعُ: التَّشَقُّقُ والتَّفَتُّتُ المُفْسِد، قال العجَّاج[2]:

ومَنْ غَمَزْنا رَأْسَهُ تَخَرَّعَا

أى تَفَتَّتَ من شِدَّةِ الغَمْزِ. واخترعَ فلانٌ باطِلاً وكذبًا أى اشْتَقَّهُ والخَرِيعُ: مِشْفَر البعير المُدَلَّى المُشَقَّق وجمعُه خَرَائِع، قال الطِّرِمَّاح:

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِى كأخلاق الغَرِيفَةِ ذا[3] غُضُونِ

خرعب: الخُرْعُوبة: القطعةُ من القَرْعة والقِثّاء والشَّحْم. **الخَرْعَبَة**: الشَّابةُ الحَسَنةُ القَوام، وكأَنَّها خُرعُوبةٌ من خَراعيب الأغصان من بَنات سَنَنها. ويقال: جَمَل خُرْعُوب أىْ طويلٌ فى حُسْن خَلْق.

خرف: خَرِفَ الشَّيْخُ خَرَفًا، وأخْرَفَه الهَرَمُ، [فهو خَرِف][4]. **وخَرَفَ الرجل يَخْرُفُ**، أى أخذ من طُرَف الفواكه، والاسمُ الخُرْفة. **وأخرَفْتُه نَخْلَةً**: جَعلتُها خُرْفةً له يَخْتَرِفُها. **والمِخْرَف** كالزَّبيل يُخْتَرَف فيه من أطايبِ التُرطَب، واسمُ تلكَ النَّخلة التى تُعْزَلُ للخُرْفة:

---

(١) الرجز فى ملحق ديوان رؤبة (ص/١٨٤)، والتهذيب (١/١٦٣)، واللسان (خرع)، وقد رواه فى المحكم (١/٧٤) بلفظ (ومن همزنا عزّه تخرعا).

(٢) الرجز للعجاج فى التهذيب (١/١٦٢)، واللسان والتاج (خرع)، ويروى «همزنا عِزَّهُ» مكان «غمزنا رأسه» ولرؤبة فى ديوانه (ص ٩٣)، ولكنه برواية أخرى:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعْلَعَا

(٣) كذا فى الديوان (٥٣٤)، والتهذيب (٣/٢١٨)، واللسان (خرع).

(٤) زيادة من أصل العين مما نسبه الأزهرى فى التهذيب إلى الليث.

الخَريفة، وتُجمَعُ: خرائِفَ. وأَخْرَفَ النَّخْلُ وهو مُخرِفٌ مثل أجَزَّ البُرُّ. **والخروف**: الحَمَل الذَّكَرُ، وجمعه الخِرفانُ، والعدد أخرفة، واشتقاقه أنّه يخرُفُ من هنا وهنا وبه سُمِّيَ الخَريف؛ لأنّه يُخْرَفُ فيه كلُّ شيءٍ، أى يُؤْخَذُ ويُجْتَنَى فى حينه، فهو ثلاثة أشهر بين آخر القَيْظ وأوّل الشّتاء. وإذا مُطِرَ القومُ فى الخريف قيل: خُرِفُوا. ومَطَرُ الخريف هو الخَرَفِيّ. قال:

وجَوازِلٌ مَخْرُوفةٌ وبَراغِزٌ مَحْبُورَةٌ ومُكَلَّلانِ وعَوْهَجُ

والخُرافةُ: حديث مُسْتَمْلَحٌ كَذِبٌ. **وخَرَّفْتُ فُلانًا**: حدَّثته بالخُرافات. ومَخْرَفة النَّعَم. قال الهُذَلِيُّ[1]:

فأجَزْتُه بأفَلَّ تَحْسَبُ أثْرَه نَهْجًا أبانَ بذى فريغٍ مَخْرَفِ

خرفج: الخَرْفَجة: حُسْنُ الغِذاء فى السَّعَةِ. وسَراويلُ مُخَرْفَجةٌ: واسعةٌ، وكذلك عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ. **والخَرْفَجُ**: الناعِمُ البَضُّ.

خرفش: والمُخرَنْفِش والمُخرَنْشِمُ هو كالمُغْتاظ.

خرفع: الخُرْفُعُ: القُطْن الذى يَفسُدُ فى براعيمه.

خرق: خَرَقْتُ الثَّوْبَ إذا شَقَقْته. وخَرَقْتُ الأرض إذا قَطَعْتَها حتّى بلغتَ أقصاها، وبه سُمِّيَ الثَّوْرُ مِخْراقًا. **والاخْتراقُ**: المُرورُ فى الأَرْضِ غَيْرِ طريقٍ عَرْضًا. واخْتَرَقْتُ دارَ فُلان: جعلتَها طريقًا لحاجتك. **والخَرَقُ**: الشَّقُّ فى حائطٍ، أو ثوبٍ ونحوه فهو مَخْرُوقٌ. والخَرْقُ: المَفازةُ البعيدة، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فهو خَرْقٌ أمْلَسُ. **والخريقُ**: الرِّيحُ الباردةُ الشَّديدةُ الهُبوبِ، كأنّها خُرِقَتْ، أماتوا الفاعل منه والمفعول. **وانْخَرَقَتِ الرِّيحُ الخَريقُ: مُنْخَرِيقُ**: اشْتَدّ هُبُوبُها، وتَخَلُّلُها المَواضِعَ. ويُقال للرَّجُلِ المُتَمَزِّقِ الثِّيابِ: مُنْخَرِقُ السِّربال. والاخْتِراقُ كالاخْتِلاق، وتَخَرُّقُ الكذِبِ كتَخَلُّقِهِ، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وخَرَقوا له بَنِينَ وبناتٍ**﴾ [الأنعام: ١٠٠]، بالتّخفيف أحسن. والمخارِقُ: الأكاذيب. **وريحٌ خرقاءُ**: لا تَدوم على جهَتِها. قال[2]:

صَعْلٌ كأنَّ جَناحَيْهِ وجُؤْجُؤَهُ بيتٌ أطافت به خرقاءُ مَهْجومُ

---

(١) أبو كبير الهُذَلِيّ، ديوان الهُذَلِيّين (ص ١٠٨٦)، والتهذيب (٣٤٩/٧)، واللسان (خزف).

(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه (ص ٦٣)، اللسان (هجم)، ولذى الرمة فى ملحقات ديوانه (ص ١٩١١)، واللسان (خرق)، والتهذيب (٢٣/٧).

ومفازة خرقاء: بعيدة، وناقة خَرْقاءُ: لا تتعاهدُ مواضعَ قوائمها، وبَعيرٌ أَخْرَقُ: [يقعُ مَنْسِمُه بالأرض قبلَ خُفهِ يَعْتَريه ذلكَ من النَّجابة][1]. **والخَرَقُ**: شِبْهُ النَّظَر من الفَزَع، كما يَخْرَقُ الخِشْفُ إذا صِيدَ، وهو الدَّهَش. **وخَرِقَ الرَّجلُ**، بَقِيَ مُتحيِّرًا من همٍّ أو شِدّةٍ. وخَرِقَ فى البَيْتِ خَرَقًا فلم يَبْرَحْ. **وخَرُقَ يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ**، إذا حَمُقَ. وخَرِقَ بالشَّىءِ: جَهِلَه ولم يُحْسَنْ عمله. **والخَرْقاءُ من الغَنَم**: المثقوبةُ الأُذْن. **والمِخراقُ**: مِنديلٌ أو نحوه، يُلْوَى ويُلْعَب به [وهو من لَعِبِ الصِّبيان][2]. يُقال: لُعِبَ بالمخاريق. **وأَخْرَقَهُ الخَوْفُ [فَخَرِقَ**، أى فَزِعَ][3]. قال:

والطَّيْرُ فى حافاتِها خَرِقه

أى فَزِعة.

خرم: خُرِمَ الرجلُ، [فهو مخروم][4]. وخَرِمَ أنفُه يَخْرَمُ خَرَمًا فهو أخرَمُ، وهو قطْعٌ من الوَتَرة أو الناشِرتَيْن أو فى طَرَف الأَرْنَبة لا يبلُغ الجَدْعَ. والفِعل: خَرَمْتُه خَرْمًا وشَرَمْتُه شَرْمًا. وخُرِمَ من قُبُلِهِ وشُرِمَ. وإن أصابَ ذلك أو نحوه فى الشَّفَةِ وفى أعلى الأُذُن فهو خرْمٌ. والناشرتان هما المِنخران. والخَرْمُ أيضًا ما خَرَمَ سَيْل، أو طريق فى خُفّ أو رأس جبل. واسم ذلك الموضع، إذا اتَّسَعَ: مَخْرِم كَمَخْرِم العَقَبة ومَخْرِم المَسيل. **والخَرْمُ**: أنفُ الجَبَل، وهى الخُرُوم، ومنه اشتُقَّ المَخْرِمُ. **وأخْرَمُ الكَتِفِ**: مَحَزٌّ فى طَرَف عَيْرِها ممّا يَلى الصَّدَفة، وجمعه: أخارِمُ. **واختُرِمَ فلانٌ**، أى ذَهَبَ فماتَ، واختَرَمَتْه المَنِيّةُ من بَيْن أصحابه. **والأَخْرَمُ من الشِّعْر**: ما كان فى صدره وَتِدٌ مجمُوع الحركتيْنِ فَخُرِمَ أحدُهما وطُرِحَ، كقوله:

إنَّ امرَءًا قد عاشَ تِسعينَ حِجّةً إلى مِثْلِها يرجو الخلودَ لجاهِلُ

وتمامه: وإنَّ امرءًا.

خرمس: اخْرَمَّسَ، أى ذَلَّ وخَضَعَ. قال:

---

(١) من التهذيب (٢٢/٧) عن العين.

(٢) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٥).

(٣) (ط): زيادة من اللسان (خرق) لتوضيح المعنى.

(٤) من التهذيب (٣٧٠/١٣)، مما أخذ الأزهرى من كتاب العين.

ودَخْدَخَ العَدُوُّ حتى اخْرَمَّسَا[١]

خرمش: **الخَرْمَشَةُ**: إفساد الكِتابِ والعَمَل ونحوِه.

خرمل: **عَجُوزٌ خِرْمِلٌ** مُتَهَدِّمة. **والخِرْمِلُ**: الحَمْقاءُ.

خرنب: **الخَرْنُوبُ والخَرُّوبُ**: شَجَرٌ يَنْبُت بالشّامِ، لـه حَبٌّ كحَبِّ اليَنْبُوتِ، يُسَمِّيهِ أهل العراق القِثّاءَ الشّامِيَّ، وهو يابسٌ أسوَدُ.

خرنبل: **الخَرْنَبَلُ**: اسمٌ خاصٌّ، وامرأةٌ خَرَنْبَلٌ: حَمقاءُ، وجَمْعُه: خَرابلُ. ويقال: هى العَجُوزُ المُتَهَدِّمَةُ المُتَهافِتَةُ من الهَرَمِ.

خرنق: **الخِرْنِقُ**: الفَتِيُّ من الأرانِبِ. **والخِرْنِقُ**: مَصْنَعَةُ الماء[٢]. **والخِرْنِقُ**: اسمُ حَمَّةٍ، أى حَوْضٍ. قال:

ما شَرِبَتْ بَعْدَ طَوِيِّ الخِرْنَقِ
بين عُنَيْزاتٍ وبينَ الخِرْنِقِ[٣]

والخَوَرْنَقُ: نَهْرٌ، وهو بالفارسيَّةِ: خُرَنْكاه، فعُرِّبَ الخَوَرْنَق. قال الأعشى:

صَرِيفُون فى أنهارها والخورْنَقُ[٤]

خزب: **الخَزَبُ**: وَرَمٌ أو كهيئته فى الجلد من غير أَلَم، وفى الضَّرْع خَزَبٌ شِبْه الرَّهَل، خَزِبَ فهو خَزِبٌ. **والخُزْبُ**: النُّوقُ اليابسة الضُّرُوع، الواحدةُ خَزْباء. وقال:

وَفَى حِياضَكَ من جُودٍ ومَكرُمَةٍ ثرُّ الأَحاليل لا كُمْشٌ ولا خُزُبُ

وَفَى أَىْ: مَلأَها. وهذا مَثَل. **والخازِباز**: ذُبابٌ فى العُشْب. ويقال: هو مجرور. وقال[٥]:

---

(١) العجاج ديوانه (١/٢١٠)، وبلا نسبة فى اللسان (دخخ)، والتهذيب ٦/٥٦٢)..

(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة، ففيها: مصعد الماء.

(٣) البيت الثانى من الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (خرنق).

(٤) عجز البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٦٩)، واللسان (خرنق)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧/٦٣٠)، وصدره:

وتُجْبَى إليه السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا

(٥) البيت لابن أحمر، فى ديوانه (ص ١٥٩)، اللسان (خوز)، ويروى «تفقأ» مكان «تفقع»، وروى فى مجمع الأمثال (١/٢٤٨): تكسرَ فوقها القلع السوارى.

تَفَقَّعُ فوقَه القَلَعُ السَّوارى وجُنَّ الخازِباز به جُنُونا

والخازِباز: ضَرْبٌ من البَقل. **والخازِباز**: داءٌ يأخُذُ فى اللَّهازِم. قال:

يا خازباز أرسِل اللَّهازما إنّى خَشِيتُ أن تكونَ لازما

خزج [(١)]: **المِخْزاجُ من الإبِلِ**: الّتى إذا سَمِنَتْ مارَ جلدها، كأنّه وارمٌ من السِّمنِ، وهو الخَزَبُ أيضًا.

خزر: الخَزَرُ: جيلٌ خُزْرُ العُيون. والخُزْرةُ: انقلابُ الحَدَقةِ نحوَ اللِّحاظِ. وهو أَقْبَحُ الحَوَل. قال[(٢)]:

إذا تَخازَرْتُ وما بى منْ خَزَرْ
ثمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ من غَيْرِ عَوَرْ

والخُزْرةُ: وَجَعٌ فى الصُّلْب. **وخَزَرْتُ فلانا خَزْرًا**: نظرتُ إليه بلِحاظ عَيْنى. قال[(٣)]:

لا تَخْزُرِ القَوْمَ شَزْرًا عن مُعارَضةٍ

وعدوٌّ أَخْزَرُ العَيْن، إذا نَظَرَ عن مُعارَضةٍ، والخَزيرةُ: مَرَقةٌ، تُطْبَخُ بماءٍ يُصَفَّى من بُلالة النُّخالةِ. قال[(٤)]:

مَباسِيمُ عن غِبِّ الخَزير كأنّما تُصوِّتُ فى أعْفاجِهِنَّ الضفادعُ

[**والخِنْزيرُ**: مأخوذٌ من الخَزَر؛ لأنَّ ذلك لازمٌ له][(٥)]. قال:

لا تَفْخَرُنَّ فإنّ اللّه أَنْزَلكم ياخُزْرَ ثَعْلبَ دارَ الذُّلِّ والعارِ

يعنى: يا خَنازيرُ، وكلُّ خِنْزيرٍ أَخْزَرُ. **والخيزران**: نباتٌ لَيِّنُ القُضْبان، أملسُ العِيدان، ويُقالُ: بل كلُّ خَشَبةٍ مُسْتَوية: خَيْزُرانة.

والخَيْزُرانةُ: سُكّانُ السَّفينة.

والخُزْرَةُ: داءٌ فى مُسْتَدَقّ الظَّهْر عند فِقَره. قال[(٦)]:

---

(١) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٦)، ومن التهذيب (٤٤/٧) عن العين.
(٢) الرجز لأرطأة بن سهية فى اللسان (مرر)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٩٩/٧).
(٣) الشَطر بلا نسبة فى التهذيب (١٩٩/٧)، وفى اللسان (خزن).
(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (عفج)، والتهذيب (٣٨٤/١)، ويروى «يُنَقْنِقُ» مكان «تُصوِّتُ».
(٥) (ط): من المحكم (٥٩/٥) لتقويم العبارة.
(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٠٠/٧)، واللسان والتاج (خزر)، المحكم (٥٩/٥) برواية العين.

داوٍ بهـا ظَهْـرَكَ مـن تَوْجاعِـهِ
مـن خُـزُراتٍ فيـه وانقطاعِـهِ

خزرج: الخَزْرَجُ والأَوْسُ: حَيّانِ من الأنصار.

خزرق: الخِزْراقةُ: الضَّعيفُ من الرِّجال الأَحْمَقُ.

خزز: الخزّ: معروف، والجميع: الخُزُوز. والخُزَزُ: الذَّكَرُ من الأرانب وثلاثة خِزَزة، والجميع: خِزّانٌ.

خزع: الخُزُوعُ: تَخَلُّفُ الرَّجُلِ عن أصحابِهِ فى مَسيرهم. وسُمِّيَتْ خُزاعَةُ بذلك؛ لأَنَّهم سارُوا مع قَوْمِهم من سبأ أَيَّامَ سَيْلِ العَرِم، فلما انْتَهَوا إلى مَكَّةَ تَخَزَّعُوا عنهم فأَقامُوا وسارَ الآخرونَ إلى الشَّام. واسمُ أَبيهم حارثةُ بنُ عمرو، قال حَسَّان[1]:

فلمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مـرٍّ تَخَـزَّعَتْ خُزَاعَةُ عَنَّا فى الحُلولِ الكَراكِـرِ

خزف: الخَزَفُ: الجَرُّ، والخَصَفُ لغةٌ فيه.

خزق: خزقَ كلُّ شيءٍ حادّ رَزَزْتَهُ فى الأرض أو غيرها فارْتَزَّ فقد خَزَقْتَه. والخَزْقُ، ما يَنْفُذ.

خَزَقَ يَخْزِقُ، وخَسَقَ لغةٌ فيه. **والمِخْزَقُ**: عُوَيْدٌ فى طَرَفِه مِسمارٌ مُحَدَّدٌ، ويكون عند بيّاع البُسْر بالنَّوى، فإذا أَخَذ ما مَعَهم من النَّوَى اشترط له بكذا وكذا ضربةً بالمِخْزَق فما انتظم فيه من البُسْر فهو له، قَلَّ أو كثُر، وإنْ أَخْطأ فلا شيءَ له وذهَبَ نَواه.

خزل: الخَزَلُ من الانْخِزال فى المَشْيِ، كأنَّ الشَّوكَ شاكَ قَدَمَه. والخَزْلُ: القَطْعُ. قال الأَعْشَى[2]:

صِفْرُ الوِشاحِ ومِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ إذا تَأَتَّـى يَكـادُ الخَصْـرُ يَنخَـزِلُ

والسَّحابُ يَتَخَزَّل، إذا رأيته مُتَثاقلاً كأنّه يَتراجَعُ. **والأَخْزَلُ**: الّذى فى وَسَط ظَهْره كَسْرٌ، فهو مَخْزُول الظَّهْر، وفى ظَهْره خُزْلة، أى هو مِثْلُ سَرْجٍ. وقد خَزِل خَزَلاً. **والأَخْزَلُ**: البعيرُ الّذى قد ذَهَبَ سَنامُهُ كلُّه. والمخزولُ من الشِّعْر، **والخُزْلةُ فى الشِّعْرِ**:

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٣٨٦)، وفى اللسان (خرع)، والتهذيب (١٥٧/١)، أما فى معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى عوف بن أيوب الأنصارى.
ويروى «حلول كراكر» مكان» الحلول الكراكر».

(٢) ديوانه (٥٥).

سُقُوط تاء مُتَفاعِلُنْ ومُفاعَلَتُنْ، كقوله[١]:

وأَعْطى قَوْمَهُ الأَنصار فَضْلاً وإخوتهم من المُهاجرينا

كأنّ تمامَه من المتهاجرينا، ويكونُ هذا فى الوافِر والكامِل. ومِثْلُهُ قوله[٢]:

لقد بُحِحْتُ من النِّدا ءِ بجَمْعِكم هلْ مِنْ مبارِزْ

وتمامُهُ: ولقد، ويُسَمَّى هذا أَخْزَلَ ومخزولاً، وهو الجُزْءُ الذى فيه الخُزْلَة.

خزم: الخَزم: الشَدُّ، تقول: شِراكٌ مَخْزُومٌ. **والخِزامة**: بُرَةٌ فى أَنْف **الناقة يُشَدُّ فيها الزِّمامُ. والخِزامة من قُلْبٍ** (كذا)[٣]، فإنْ كانت من صُفْرٍ، فهى بُرَةٌ، وإنْ كانت من عَقَبٍ فهى ضانة، والجميع الخزائم. **وكَمَرةٌ خَزْماءُ**: قصيرة وَتَرتُها، وذَكَرٌ أخزَمُ. قال قائل لبُنىً له أعجَبَه: شنشنة أعرفها من أعرفها من أخزَمْ، أى قطرانُ الماء من ذكر أخزَمَ. قال: هذا خطأ، بل أخزمُ جدُّ حاتِم الطائى، وإنّما أراد أنّ حاتِمًا فيه مَشابهُ من أخزَم. وقالوا: الأخزمُ قِطعةٌ من جَبَل، والأخزَمُ الحيَّة الذَّكَر. **والخَزَمةُ**: خُوصُ المُقْل يُعمَلُ منه أحفاش النِّساء. **والخَزَمُ**: شَجَرٌ.

خزن: خزن الشىء، فلانٌ يخْزُنُه خزنًا إذا أحرزه فى خِزانةٍ، واختزنْتُه لنفسى وخِزانتى قلبى، وخازنى لسانى. قال لُقمان لابنه: «إذا كان خازنُك حَفيظا، وخِزانتُك أمينة سُدت فى دُنياك وآخِرتك»، يعنى اللسان والقَلْبَ. **والخِزانة**: الموضِعُ الذى يُخْزَنُ فيه الشىءُ، والخِزانة عمل الخازن. **وخزن اللحمُ** أى تَغَيَّر. قال[٤]:

ثُمّ لا يخزُنُ فينا لحمُها إنَّما يخزُنُ لحْمُ المُدَّخِر

قال الخليل: «النَّصْبُ خِزانة النَّحْو، والبَصْرةُ خِزانةُ العَرب»[٥]، أى مُعَوَّلُهم عليه أكثر من سائره. النَّصْبُ فى الحال والقَطْعِ والوَقْفِ وإضمار الصِّفات.

خزا (خزو): الخَزْو: كَفُّ النَّفْس عن هِمَّتها، وصَبْرها على مُرِّ الحَقِّ. يقال: خَزَوتُها خَزْوًا.

---

(١) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللسان (خزل).

(٢) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللسان (خزل).

(٣) (ط): ولعل العبارة: الخِزامة ضرب من قُلْب.

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه (ص ٥٦)، واللسان (خزن)، والمقاييس (١٧٩/٢)، والمحكم (٦٢/٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٠٩/٧).

(٥) هذا من الفوائد النحوية التى أوردها الخليل فى معجمه.

ويقال: اخْزُ فى طاعَةِ اللّه نفسَكَ. قال لبيد:

غَيْـرَ أَنْ لا تَكْذِبَنْهـا فـى التُّقَـى واخزُهـا بالبـرِّ للّـه الأَجَـلّ[١]

خزى: خَزِىَ فلانٌ يَخْزَى خِزْيًا، وهو من السُّوء، واللّه أخْزاه وأقامَه على خِزْيةٍ، وعلى مَخْزاةٍ. **والخَزايةُ**: الاستِحياءُ، تقول: لا يأنَفُ ولا يَخْزَى مِمّا يَصْنَعُ. **وخَزِيتُ**: استَحْيَيْتُ. **ورجلٌ خَزْيانٌ، وامرأة خَزْيا**، أى فَعَـلَ أمـرًا قبيحًـا فاشتَدَّت خَزايتـه لذلـك، أى حَيـاؤه، وجمعُه خَزايا. وفـى الدُّعـاء: «[اللّهـمّ][٢] احشُـرْنا غـيرَ خَزايـا ولا نـادمينَ»[٣]، أى غـير مُسْتَحْيِينَ [من أعمالنا][٤].

خسأ: خَسَأت الكلبَ إذا زجَرْته، فقلت: اخْسَـأْ. **والخاسِئُ من الكـلابِ والخنـازيرِ**: المُباعَدُ، وجَعَلَ اللّه اليَهُودَ **قِرَدةً خاسِئينَ**، أى مَدْحُورينَ. وخَسَأ الكلبُ خُسُـوءًا. ويقـال: اخْسَأْ عنّى واخْسَأ إليكَ. **وخَسَأ البَصَرُ**، أى كَلَّ وأعيا يَخْسَأُ خُسُوءًا. ومنـه قولـه تعـال: ﴿**خاسِئًا وهو حَسير**﴾ [الملك: ٤]. ويقال فى لَعِب الجَـوْز: خَسَـا أمْ زَكَـا. فَخَسَـا فَـرْدٌ، وزَكَا زَوْجٌ، قال رؤبة:

لم يَدْرِ ما الزّاكى من المُخاسِى[٥]

وقال:

يَمشى على قَوائـمٍ خَسَا زَكَـا[٦]

أى يَمشى على قائِمتَيْن وواحدة.

خسر: الخُسْر: النُّقصان، والخُسْرانُ كذلك، والفِعْل: خَسِرَ يَخْسَرُ خُسْرانًا. **والخاسِـرُ**: الّذى وُضِعَ فى تجارته، ومصدره: الخَسارَةُ والخُسْرُ. كِلْتُهُ ووَزَنْتُهُ فأَخْسَـرْتُهُ، أى نَقَصْتُـهُ. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وكان عاقِبةُ أَمْرِها خُسْرا**﴾ [الطلاق: ٩]، أى نَقْصًا. **وصفقةٌ خاسِرةٌ**، أى غَيْرُ مُرْبِحةٍ.

---

(١) الديوان (ص ١٨٠)، والتهذيب (٤٩٢/٧)، واللسان (خزا).

(٢) زيادة من التهذيب، وهو تمام كلام الخليل الذى أخذه الأزهرى.

(٣) أخرجاه فى الصحيحين بلفظ: «غير خزايا ولا ندامى»، وهو حديث وفد عبد القيس.

(٤) زيادة أيضًا من التهذيب.

(٥) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٥)، فى التهذيب (٤٨٤/٧)، واللسان (خسا).

(٦) ورد الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٨٤/٧)، واللسان (خسا)، ولكنه يروى:

لَعْـبُ الصبـىِّ بالحَصَـى خسـا زكـا

خسس: الخسُّ: بقلةٌ من أحرارِ البقول حَارّة لَيّنة تَزيدُ فى الدَّم. والخساسة: مَصْدَرُ الخَسيس، يقال: خَسِسْتُ نَصيبَهُ خَسًّا فهو مخسوسٌ، وامرأة مُسْتَخَسَّةٌ، أى قبيحة الوَجْهِ مَحْقُورة، اشتُقّتْ منَ الخَسيس، أى القليل. **وخسّ الرّجلُ يَخَسُّ خُسوسَةً**: صار خَسيسًا، وخُسَّ حَظُّه خَسًّا. وبنتُ الخُسِّ الإياديّة معروفة.

خسف: الخَسْفُ: سُؤُوخُ الأَرْضِ بما عليها من الأشياء، انْخَسَفَتْ به الأَرْضُ، وخَسَفَها اللّه به. **وعينٌ خاسفة**: فُقِئَتْ وغابتْ حَدَقَتُها. وبئرٌ خسيفٌ مخسوفة، أى نُقِبَ جَبَلُها عن عَيْلم الماءِ فلا تُنْزَفُ أبدًا، وهنَّ الأَخْسِفة. وناقةٌ خسيفٌ: غزيرةٌ سريعة الانقطاع من اللَّبَنِ فى الشتاء. **والخَسيفُ من السَّحاب**: ما نشأ من قِبَلِ العَيْن، أى من قِبَل المَغْرِب الأَقْصَى عن يمين القِبْلة، وفيه ماءٌ كثيرٌ، وخَسَفْناها خَسْفًا. **وخسوفُ الشَّمْسِ يومَ القِيامةِ**: دُخُولُها فى السماء كأنّها تكوَرت فى جُحْر. **والخَسْفُ**: تَحْمِيلُك إنسانًا ما يَكْرَهُ. والخَسْفُ: الجَوْز، بلغة الشحر.

خسفج: الخَيْسَفوج: حَبُّ القُطْنِ.

خسق: خَسَقَ [السّهمُ] يَخْسِقُ خَسْقًا وخُسوقًا، وناقةٌ خَسُوق: [سّيئةُ الخُلُق][1]، تَخْسِقُ الأرضَ بمناسمها، إذا مَشَت انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخدَّ فى الأَرض.

خسل[2]: **المَخْسُول والمَحْسُول**: المَرْذُول.

خشب: [الخشب معروف][3]، **والخَشّابةُ**: قومٌ مَعَهم خَشَب، وحِرْفَتُهم: الخِشابةُ. **والخَشْبُ – جزم**: الشَّحْذُ، وسَيْفٌ خَشِيبٌ مَخْشوبٌ، أى شَحِيذٌ. **وجَبْهَةٌ خَشْباءُ**: كريهةٌ يابسةٌ صُلْبةٌ، بادية العِظامِ والعروق، غير مُستوية. **ورجلٌ خَشِبٌ**: عارى العِظامِ والعَصَب، له شدّةٌ وصلابة، وكذلك اليَدُ ونحوها. واخشوشب الرّجل. وكلّ شَيْءٍ خَشِنٍ من أرضٍ وقَتٍ ونحوهما فهو أَخْشَب. **والأَخْشَبُ** مكانٌ من القُفِّ غليظٌ. وقد يكون سَفْحُ الجَبَلِ أَخْشَبَ. **وأَخاشِبُ الصَّمّان**: جبالٌ اجتمعْنَ بها فى مَحلّة بنى تميم. **وأَخْشبا مَكَّةَ**: جبلاها. **والخَشْبُ**: خَلْطُك الشَّىءَ بالشَّىْء غير متأنٍ فيه. وطعام مخشوب.

خشر: الخُشارةُ من الشَّعير ما لم يُكْتَنَزْ، إنّما هو كالسُّحالة والنُّخالة، ممّا لا لُبَّ فيه،

---

(١) من رواية التهذيب (٢٠/٧) عن العين.

(٢) قال فى التهذيب (١٦٨/٧): أهمله الليث (ط): إلاّ أن مختصر العين أثبتها فأثبتناها.

(٣) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨).

قال:

أنتـــم خُشـــار خُشـــار ولـيـــس خَـــزٌّ كخَيـــشِ

خشرم: الخَشْرَمُ: مأْوى الزَّنابيرِ والنَّحْل، وبيْتُها ذو النَّخاريب. **وفي الحديث**: «لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَن كان قَبْلكم ذِراعًا بذِراعٍ وباعًا بباعٍ حتى لو سَلَكُوا خَشْرَم دَبْرٍ لَسَلَكْتُموهُ»[(١)]. وقد جاء في الشِّعْر: «الخَشْرَمُ» اسمًا لجماعة الزَّنابير. قال:

وكأنَّهـــا خَلْـــفَ الطَّريـــ ـــدَةِ خَشْـــرَمٌ مُتَبَـــدِّدُ[(٢)]

يصف الكلاب. **والخَشْرمةُ**: قُفٌّ حِجارتُها رَضْراضٌ حُمْرٌ مَنثُورةٌ، فيها وُعورةٌ، غيرُ جدٍّ غليظةٍ، وتحتها طين، وربَّما كانت بظهور الجبال، وحَيْثما كانت فإنّها لا تَطُولُ ولا تَعْرُضُ، وهي مَرْكُومٌ بعضُها على بعضٍ. فإن كانت الخَشْرمةُ مُسْتَويةً مع الأرض، فهي من القِفافِ، غيْرَ أنّ الاسمَ لها لازمٌ لما خالَطَها من اللِّين والطِّين. والاسمُ اللاّزمُ القُفُّ إذا كانت حجارةً مترادِفةً، بعضُها إلى بعض، ذاهبةٌ في الأرض، وبَعضُها مُنْقَلِعٌ عِظامٌ. وحِجارةُ الخَشْرَمَة أصغَرُ منها، وأعظَمُ حِجارتِها مِثلُ قامة الرجل. وإذا علا [الرجل][(٣)] ظَهْرَ القُفِّ كانَتْ فيه رياضٌ وقِيعانٌ، إنّما يُعرَف أنَّه قُفٌّ للحِجارة العِظام المُنْقَلِعةِ فيه، وإنّما قفَّفَتْه كَثرةُ حِجارتِه. فأما الخَشْرمةُ، إذا كانتْ تحتَ التُّرابِ، [فقد][(٤)] سقَطَ عنها هذا الاسم، وهي في ذلك قُفٌّ، وكلُّ ذلك من الجَبَل.

خشش: خَشَشْتُ البعيرَ: جَعلتُ الخِشاشَ في أنفه، وجَمْعُه: أخِشَّة. قال ذو الرّمة[(٥)]:

تشكو الخِشاشَ ومَجْرَى النِّسعتَيْن كما أنَّ المريـــضُ إلـــى عُـــوّادِه الوَصِـــبُ

والخَشاشُ من الطّير: صغارها، وخَشاشُ الأرض: صِغارُ دَوابِّها. **ورجلٌ خِشاشٌ** لطيفُ الرأس ضربُ الجسم خفيف. قال[(٦)]:

---

(١) ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير في النهاية (٢/٣٣)، وأخرجه الحاكم وغيره بلفظ: «لتركبن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع، حتى لو أن أحدكم دخل جحر ضب لدخلتم...». انظر صحيح الجامع (ح ٥٠٦٧).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٧/٦٤٤)، واللسان والتاج (خشرم).

(٣) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٤) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٥) ديوانه (١/٤٢)، وفي اللسان، قال ابن الأثير: النِّسعُ: سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره.

(٦) طرفة من معلّقته. ديوانه (٣٨).

أنا الرّجل الضَّرْبُ الّذى تَعرِفونَهُ خَشاشٌ كرأسِ الحَيَّةِ المُتَوقِّـــد

والخِشْخاشُ: شرُّ الحيّات وأخْبَثُها، وهو الّذى لا يُطْنِى، أى لا يُفلتُ لَديغُه. **والخُشَشاوان**: عَظْمان ناتئتان[1] خلفَ الأذُنَيْن. **والخَشْخَشَةُ**: صوت السِّلاح، وصوت ثَمَر اليَنْبوت، والشَّخْشَخَةُ لغة. **والخَشْخاش**: نبت منه الأبيض والأسود، فالأبيضُ منه دواءٌ معروفٌ، والأسود من السُّمُوم، **والخَشْخاشُ**: الجماعة. **ورجلٌ مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ**، وهو الجرىء على العَمَل.

خشع: الخُشُوعُ: رَمْيُكَ ببصرك إلى الأرض. وتَخاشَعْتُ: تَشَبَّهْتُ بالخاشِعينَ. وَرجُلٌ مُتَخشِّعٌ مُتَضرِّعٌ. والخُشُوعُ والتَّخشُّعُ والتَّضرُّعُ واحدٌ، قال:

ومُدَجَّجٌ يَحْمِى الكَتيبَةَ لا يُـــرَى عند الكَريهةِ ضَارِعا مُتَخشِّعـــا[2]

وأَخْشَعْتُ أى طَأْطَأْتُ الرَّأْس كالمُتَواضِع. والخشُوعُ المَعْنَى من الخُضُوعِ إلاَّ أنَّ الخُضُوعَ فى البَدَن وهو الإقْرَارُ بالاستخدام، والخُشُـــوعُ فى البَـــدَن والصَّـــوْت والبَصَـــر قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**خاشعة أبصارُهمُ**﴾ [المعارج: ٤٤]: ﴿**وخَشَعَت الأصواتُ للرَّحْمَنِ**﴾ [طه: ١٠٨]، أى سَكَنتْ. **والخُشْعَةُ**: قُفٌّ، غَلَبْتَ عليه السُّهولة، قُفٌّ خاشِعٌ وأَكَمَةٌ خاشعةٌ أى مُلْتَزِمَةٌ لاطئةٌ بالأرض. **وفى الحديث**: «كانَت الكَعْبَةُ خُشْعَةً على الماء فَدُحِيَتْ منها الأرضُ»[3].

خشف: الخِشْفُ: ولدُ الظَّبْى. والأَخْشَفُ: الّذى عمّه الجَرَبُ، فهو يَمْشى مشىَ الشَّيْخ، وقد خَشَفَ يَخْشُفُ خَشْفًا، أى يَبِسَ جِلْدُه عليه من الجَرَب. **والخَشَفانُ**: الجَوَلان باللّيل والسُّرعة فيه، وبه سُمِّىَ الخُشّافُ لخَشَفانه، وهو أحسنُ من الخُفّاش، ومن قال: خُفّاش فاشتقاقه من صِغَرِ عَيْنَيْه. ودَليلٌ مِخْشَفٌ: **يَخْشِفُ بالقَوْم**، أى يسير أمامَهم. قال:

تنحَّ سُعارَ الحَرْب لا تصطلى بهـــا فإنّ لها من القَبيلَيْـــنِ مِخْشَفـــا

---

(١) كذا فى (ط).

(٢) التاج (خشع) والرواية فيه:

عند البديهة ضارعا متخشعا

(٣) الحديث بهذا اللفظ فى «النهاية» (٣٤/٢)، وذكره الهيثمى بنحوه فى المجمع (٢٨٨/٣)، بلفـظ: «وطبع البيت قبل الأرض بألفى سنة فكان البيت ربدة بيضاء حتى كان العرش على الماء، وكانت الأرض تحقه كأنها خسفة فدحيت منه»، عن ابن عمرو موقوفًا عليه، وقال: «رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح».

والمَخْشَفُ: اليَخدانُ. والخَشِيفُ: الثَّلْجُ الخَشِنُ، وكذلك الجَمَدُ الرِّخْو، وليس له فِعْلٌ، يُقال: أَصْبَحَ الماءُ خَشِيفًا. **والخَشْفُ**: الذُّبابُ الأَخْضَرُ، وجَمْعُه: أَخْشافٌ. وخَشَفَ يَخْشِفُ خشوفا إذا ذَهَبَ فى الأَرْض. ويُقالُ: **سَمِعْتُ خَشْفَتَهُ**، أى حِسًّا منه حَرَكَةً، أو صوتًا خَفِيًّا. **والخَشُوف**: الّذى لا يَهابُ اللَّيْل.

خشل: الخَشَلُ: من المُقْل كالحَشَف من التَّمْر. **والخَشَلُ**: رءوسُ الأَسْورة والخَلاخيل، ولا أعرف له جمعًا ولا واحدًا. ويُقال: الخَشَلُ: رأسُ الخَلْخال.

خشم: الخَشْمُ: كَسْرُ الخَيْشوم، والخُشام: داءٌ يأخُذُ فيه وسُدَّةٌ، وصاحبه: مَخْشُومٌ. وخَشِمَ هو فهو أَخْشَمُ، [وفلانٌ ظاهر **الخيشوم**، أى واسعُ الأنف][1]، قال[2]:

أَخْشَمُ بادى النَّعْوِ والخَيْشومِ

والخَيْشومُ: سَلائلُ سُودٌ، ونَغَفٌ فى العَظْم. والسَّليلةُ: هَنَةٌ رقيقةٌ، كاللَّحْم ليّنة، [وفى الأَنْف ثلاثة أَعْظُمٍ، فإذا انكسر منها عَظْمٌ تَخْشَّم الخَيْشوم فصار مخشومًا][3]. **والأَخْشم**: الذى لا يجد رِيحَ طِيبٍ، ولا نَتْنٍ. **والتَّخَشُّمُ**: من السُّكْرِ، وذلك أنّ رِيحَ الشَّراب تَسورُ فى خَيْشوم الشّاربِ ثمّ تُخالِطُ الدِّماغَ، فيذْهَب العَقْلُ، فيُقال: قد تَخَشَّم، وخَشَّمَهُ الشّراب. **وخَياشيمُ الجبال**: أُنوفُها.

خشن: خَشُنَ الشَّىْءُ يَخْشُنُ خُشونةً، فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ. **والمُخاشَنَةُ**: فى الكَلامِ والعَمَل.

واخْشَوْشَن الرّجلُ، إذا لَبِسَ خَشِنًا، أو قال قولاً فيه خُشُونةٌ. **وكَتيبةٌ خَشْناء**: كثيرةُ السِّلاحِ. **والخَشْناءُ**: بقلةٌ خَضْراءُ وَرَقُها قصيرٌ مثل وَرَق الرَّمْرام غير أَنّها أَشَدُّ اجتماعًا، ولها حَسبٌ يكونُ فى الرَّوْض والقِيعان. والخَشْناءُ: الأرضُ الغليظةُ. **وأخشنُ**: جبلٌ. **وخُشَيْنةُ**: حىٌّ من العَرَب، والنِّسبةُ إلَيْهِم: خُشَنِىٌّ. ومُخاشِنٌ: اسم رجل.

خشى: الخَشْيَةُ: الخَوْفُ، والفِعْلُ: خَشِى يَخْشَى، ويُقالُ: وهذا المكانُ أَخْشَى من ذاكَ. قال العجّاج:

---

(١) من التهذيب (٩٤/٧) فى روايته عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٩٤/٨)، واللسان (خشم)، والنعو: الدائرة تحت الأنف.

(٣) تكملة مما نقل فى التهذيب (٩٤/٧) عن العين.

قَطَعْتُ أَخْشاهُ إذا ما أَحْجَبا[١]

أى أفزعه.

خصب: الخِصْبُ: نقيضُ الجَدْب، وهو كثرة العُشْب، ورفاهةُ العَيْش، والإخصابُ والاخْتِصابُ منه، ويقال: أَخْصَبَتِ الأرضُ إخصابًا. **وفلان خَصيبُ الرّحل**: كثيرُ خَيْرِ المنزل. **والخَصْبَةُ**: الطَّلْعَة فى لغة، وهى النَّخْلَةُ الكثيرة الحَمْل فى لُغَة، وجَمْعُها: خِصاب. **والخِصْبُ**: حيّةٌ بيضاءُ فى الجَبَل، والجميعُ: الأَخْصاب. **وأَخْصَبَتِ العضاه**، أى جرى الماء فى عُودِها حتى يتّصل بالعِرْق، وهو الاختصاب.

خصر: الخَصْرُ: وسَطُ الإنسان. والخاصرتان: ما بين الحَرْقَفة والقُصَيْرَى. وخَصْرُ القَدَم: أَخْمَصُها. وقَدَمٌ مُخَصَّرةٌ ومَخْصُورة، ويدٌ مُخَصَّرةٌ، إذا كان فى رُسْغِها تَخصيرٌ، كأنّه مَرْبوطٌ، وفيه مَنَزٌّ[٢] مُسْتديرٌ. ورجلٌ مُخَصَّر: مَخْصُور البَطْن أو القَدَم. **وخَصْرُ الرَّمْلِ**: طريقٌ أعلاه وأَسْفلُه فى الرَّمْل خاصّةً. والخَصْرُ من بُيُوتِ الأَعْرابِ: مَوْضِعُها. **والاختصار فى الكلام**: تَرْكُ الفُضول، واستيجاز ما يأتى على المَعْنَى، وكذلك الاختصار فى الطّريق. وفى الجزّ: ألاّ تَسْتأصِلهُ. **والمخَاصَرَةُ فى البُضْع**: [أن يَضْرِبَ بيده إلى خَصْرها][٣]. **والخَصَرُ**: البَرْدُ الّذى يَجِدُهُ الإنسانُ فى أطرافه. قال[٤]:

رأتْ رجلاً أمّا إذا الشَّمْسُ عارضَتْ فَيَضْحَى وأَما بالعَشِيِّ فَيَخْصرُ[٥]

وثَغْرٌ خَصِرٌ: باردُ المُقَبَّل. وفلان مخاصِرُ فلانٍ، إذا أخذ بيدِهِ فى المَشْيِ وهو بجَنْبِهِ. قال[٦]:

ثمّ خاصرتها إلى القُبّة الخَمْـ ـراءِ تَمشى فى مَرْمَرٍ مسْنُونِ

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٤٥)، فى التهذيب (٤/١٦٣)، واللسان (حبج)، ولكنه ورد برواية أخرى:

عَلَوْت أحشاهُ إذا ما أَحْبَجَا

(٢) من التهذيب (٧/١٢٦) عن العين.

(٣) (ط): من اللسان (خصر) لتقويم العبارة.

(٤) عمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (٩٤)، وبلا نسبة فى اللسان (ضحا).

(٥) تصحف فى (ط) إلى: أدما.

(٦) البيت لأبى دهبل الجُمحى فى ديوانه (ص ٧٠)، اللسان (خصر)، ونسب فى التهذيب (٧/١٢٧) إلى عبد الرّحمن بن حسّان.

والمِخْصَرَةُ: عَصًا أو نحوها بيدِ صاحِبِها. **ونُهِى عن التَّخَصُّر فى الصّلاة**[١]، وهو وضعُ اليدَيْن على الخاصِرة.

خصص: الخُصُّ: بيتٌ يُسْقَفُ بخَشَبةٍ على هَيْئة الأزَج، وجمعه: خِصاصٌ. وخَصَصْت الشّىء خصوصًا، واخْتَصَصْته. **والخاصّة**، الذى اختصصتَهُ لنفسك. **والخَصَاصةُ**: سوء الحال. **والخَصاصُ**: شِبهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ ونحوها إذا كان واسعًا قدْر الوجه. قال[٢]:

وإنْ خَصاصُ ليلهِنَّ اسْتدّا
رَكْبنَ من ظَلْمائهِ ما اشتدّا

أخبر أنّهنّ لا يَهَبْنَ الليل، وشبه القَمَرَ بالخَصاص، وبعضٌ يجعل الخَصاص للضيق والواسع، حتى قالوا لخروق المِصْفاةِ: خصاص، **وخَصاص المُنْخُل**: خُرُوقه، وجمعه: أَخصَّة، ويُسَمَّى الغيم: خَصاصةً. وكلّ خَرقٍ أو خَلَل فى سحاب أو منخل يُسَمَّى: خَصاصةً، والجميع: خَصاصٌ. **والخَصاصُ**: فَرْجٌ ما بين الأثافىّ.

خصف: الخَصَفُ ثيابٌ غِلاظٌ جدًّا. ويُقالُ: إنّ تُبَّعًا كسا البَيْتَ المسُوح، فانْتَفَض البَيْتُ ومَزَّقها، ثم كساه الخَصَفَ فلم يَقْبَلْها، ثمّ كساه الأَنْطاعَ فقَبِلَها، وهو أَوَّلُ من كَسا البَيْتَ[٣]. والخَصَف لُغةٌ فى الخَزَف. **والخَصَفَةُ**: القِطْعةُ مما يُخْصَفُ به النَّعْل، والمِخْصَفُ: مِثْقَبُه. والخَصَفةُ، وجمعها: **الخِصاف**: جُلَّةُ التَّمْر. وكتيبة خَصِيفٌ، أى خُصِفَتْ من ورائها بخيل، أى أُرْدِفَتْ. **والأَخْصَفُ**: لونٌ كَلَوْنِ الرَّماد، فيه سَوادٌ وبَياضٌ، وهو الخصيف أيضًا، والخصيف من الجبال: ما كان أَبْرَقَ، سوداءٍ، وقّوةٍ بَيْضاءَ، وهو الأَخْصَفُ أيضًا. قال[٤]:

مِنَ الصَّباحِ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفا

---

(١) أخرجه البخارى فى «العمل فى الصلاة»، باب: الحضر فى الصلاة (ح ١٢١٩)، والبيهقى فى «الكبرى» (٢/٢٨٧) واللفظ له.

(٢) رؤبة ديوانه (٤٢). والثانى منها فيه: صَدَدْنَ عن عِزْنينهِ أو صَدّا.

(٣) ذكره الحافظ ابن كثير فى «البداية» (٣/١٢٩)، وعزاه إلى السهيلى من طريق، وعمر عن همام ابن منبه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا أسعد الحميرى، يعنى تبعا، فإنه أول من كسا الكعبة».

(٤) العجاج ديوانه (٢/٢٤٠)، واللسان والتاج (خصف). وقبله: حتّى إذا ما لَيْلُه تكَشَّفا. وبريم الصبح: خيطه المختلط بلونين.

والأَخْصَفُ: الظَّليمُ لسَوادٍ فيه وبياض، والأنثى: خصفاء. **والإِخْصافُ**: شِدَّةُ العَدْوِ، وبالحاء أيضًا. **والاختصاف**، أن يأخُذَ العُرْيانُ ورقًا عِراضًا، فَيَخْصِفَ بعضَها على بَعْضٍ، ويَسْتَتِر بها، خَصَفَ على نَفْسِه بكذا، واخْتَصَفَ بكذا.

خصل: الخُصْلَة: لَفيفةٌ من شَعَرٍ، وجَمْعُها: خُصَلٌ، ومنه قول لبيد[1]:

وتأَيَّيْتُ عليهِ ثانيًا يَتَّقيني بتَليلٍ ذى خُصَلْ

والخَصْلُ: الرَّمْى فى النِّضال، إذا وقع السَّهْم بلَزْق القِرطاسِ فهى: خَصْلة، والمُقَرْطِسُ: الذى يُصيبُ القِرطاسَ، فإذا تناصلوا على سَبْقٍ حَسَبوا خَصْلَتَيْن بمُقَرْطَسَةٍ، ويُقال: رَمَى فأَخْصَلَ، ومَنَ قال: الخَصْلُ: الإِصابةُ، فقد أخطأ. **والخِصالُ**: حالاتُ الأمور، الواحدة: خَصْلَة، تقول: فى فُلانٍ خَصْلَة حَسَنة وخَصْلَةٌ قَبيحةٌ وخَصَلات كريمات. **والخَصيلةُ**: كلّ لحمةٍ على حيّزها فى الفَخِذَيْن والعَضُدَيْن، ويُقالُ: فى السّاقين والسّاعدين أيضًا. قال[2]:

عارى القَرا مُضْطَرِب الخصائل

أخبر أنّه واسعُ الجِلْد، ويكونُ أَقْوى على الجَرْى.

خصم: الخَصْم: واحدٌ وجميعٌ. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وهل أتاك نَبَأُ الخَصْم إذ تَسَوَّروا المِحْراب**﴾ [ص: ٢١]، فجعلَه جَمْعًا؛ لأنّه سُمِّى بالمصدر. وخَصيمُك: الذى يُخاصِمكَ، وجمعُه: خُصَماء. **والخُصومةُ**: الاسمُ من التَّخاصُم والاختصام. يُقال: اختصم القَوْم وتخاصموا، وخاصَمَ فلانٌ فلانًا، مُخاصَمَةً وخِصامًا. **والخُصْمُ**: طَرَفُ الرّاوِية الّذى بحيالِ العَزْلاء فى مُؤَخَّرِها. والطَّرَفُ الأَعْلَى هو العُصْم، وهى: الأَخْصام وزوايا الوسائد والجَواليق والفُرُش كلّها أخصام، واحدها: خُصْم.

خصن: الخَصِينُ: فأس ذات خَلْف واحد، تُذَكَّر وتُؤَنَّث. وهو النّاجخُ أيضًا. وثلاثُ أَخْصُنٍ. قال[3]:

يَقْطَعُ الغافَ بالخَصينِ ويُشْلِى قد عَلِمْنا بمَنْ يُديرُ الرَّبابا

---

(١) ديوانه (١٩٠)، واللسان (خصل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (١٤١/٧)، واللسان (خصل).

(٣) البيت لامرىء القيس فى ملحق ديوانه (ص ٤٥٧)، التهذيب (١٤٥/٧)، واللسان (خصن).

خصا خصى[١]: **الخِصاءُ**: أن تَخصِيَ الدابَّةَ والشّاةَ خِصاءً، ممدُود؛ لأنّه عَيْبٌ مثل عِثارٍ ونِفار. قال:

خُصِيَ الفَرزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ يرجُو مُخاطرةَ القُرُومِ البُزَّلِ[٢]

والصَّوْمُ خِصاءٌ. والخُصْيَةُ تؤنَّث مادامت مفردة، فإذا ثَنَّوا ذَكَّروا. قال:

كأن خُصْيَيْهِ من التَّدَلْدُلِ
ظَرْفُ عَجُوزٍ فيه كالتَّهدُّلِ

ويُرْوَى: ظَرْفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ[٣].

خضب: خضَبَ الرّجلُ شَيْبَهُ، **والخِضابُ**: الاسمُ، وكلُّ شَيْءٍ غُيِّر لَوْنُهُ بحُمْرَةٍ كالدّم ونحوه فهو مَخْضوبٌ. **والخاضِبُ**: من النّعام، وهو نعتٌ للذَّكَرِ، إذا اغْتَلَمَ في الرَّبيعِ احمَرَّتْ ساقاه. **والمِخْضَبُ**: شبهُ [إجّانة][٤] يُغْسَل فيها الثِّيابُ.

واخْتَضَبَ الرّجلُ، [واخْتَضَبَتِ المرأةُ][٥]، من غَيْرِ ذِكْرِ الشَّعر.

خضد: الخَضْدُ: نَزْعُ الشَّوكِ عن الشَّجَر. وقال اللّه جَلَّ وعزَّ: ﴿**في سِدْرٍ مَخْضُودٍ**﴾ [الواقعة: ٢٨]، أي: نزع شَوْكُه. **وخَضَدْتُ العُود فانْخَضَدَ**، أي انكسر من غَيْر بينونة. والبَعير يخضِد عنق البعير، إذا قاتله. **والخَضادُ**: من شجر الجَنْبَةِ، وهو مثلُ النصِي، ولوَرَقِه حُروفٌ كحُروفِ الحَلْفاء يُجَزُّ باليد كما تُجَزُّ الحلْفاء. وخَضِد يخضِد خضْدًا، إذا أكل شيئًا رطْبًا نحو القِثّاء وغيرها.

خضر: الخَضِرُ: نبيٌّ مُعَمَّر، محجوب عن الأبصار[٦] [وهو نبي من بني إسرائيل، وهو

---

(١) في المحكم (٤/١٤٩): والخَصِي، مخفف: الذي يشتكي خصاه.
والعرب تقول: كان جوادًا فخُصِي، أي: غنيًّا فافتقر.
(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٤٤٧).
(٢) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٤٤٧).
(٣) البيت في اللسان (أسل) غير منسوب.
(٤) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨)، ومن التهذيب (٧/١١٧) عن العين.
(٥) من التهذيب (٧/١١٧) عن العين.
(٦) يشير بذلك إلى أن الخضر لا يزال باقيا حيًّا إلى وقتنا هذا، وقد ذهب إلى ذلك جماعة من السلف، ذكر أدلتهم الحافظ ابن كثير في البداية (٢/٢٥٠، ٢٦٣)، ثم قال: «وهذه الروايات والحكايات هي عمدة من ذهب إلى حياته إلى اليوم، وكلٌ من الأحاديث المرفوعة ضعيفة جدًّا، لا يقوم بمثلها في الدين. والحاكايات لا يخلو أكثرها عن ضعف في الإسناد، وقصاراها أنها=

صاحب موسى الّذى التقَى معه بمجمع البحرين][1]. **والخَضِرُ فى القرآن:** الزَّرعُ الأخضرُ، وفى الكلام: كل نبات من الخُضَر. والاخْضِرارُ مصدر من قولك: اخْضَرَّ. **والخَضْرُ والمَخْضُور:** للرَّخْصِ من الشَّجَر. **والخُضارىّ:** طائرٌ يُسمَّى الأَخْيل، يُتَشاءم به إذا سقط على ظهْرِ البعير، وهو أخضر فى حَنَكِه حُمْرة، وهو أعظمُ من القطا. وقول النبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن»[2]. يعنى: المرأة الحسناء فى مَنْبتِ السُّوء، يُشَبِّهُها بالشَّجَرة النّاضرة فى دِمْنَة البَعْر. **والمُخاضَرة:** بيع الثِّمار قبلَ بُدُوِّ صَلاحها، وهى خُضْرٌ بَعْد. وخَضِرَ الزَّرعُ خَضَرًا: نَعِمَ، وأَخْضَرَهُ الرِّىُّ. **والخضير:** الزَّرْعُ الأَخْضَرُ. وقَدِ اخْتُضِرَ فلانٌ إذا مات شابًّا، وجعل شابٌّ يقولُ لِشَيْخٍ: أَجْزَزْتَ، فقال: **وتُخْتَضَرون**، أى تَموتونَ شبابًا. وذهب دَمُه خِضْرًا مِضْرًا، وخَضِرًا مَضِرًا، إذا ذهب هَدَرًا باطلاً ولم يُطْلَبْ. ويقال: خُذِ الشَّىْءَ خَضِرًا مَضِرًا، أى غضًّا حسنا.

خضرع: الخُضارِعُ: البخيل المُتَسَمِّحُ وتَأْبَى شِيمتُه السَّماحة. وهو المُتَخضْرِع.

خضرم: شُبِّهَ الجَوادُ ببئرٍ خَضِرم، أى كثيرة الماء. ورجلٌ مُخَضْرَمٌ، أى ناقِصُ الحَسَب. **والخَضْرَمَة:** قَطْعُ إحدَى الأُذُنَيْنِ خاصَّةً، وهى سِمَةُ أهل الجاهلية. وناقةٌ مُخَضْرَمة، **وامرأةٌ مُخَضْرَمةٌ**، أى مَخْفُوضةٌ. **ولحمٌ مُخَضْرَمٌ:** لا يُدْرَى أمِنْ ذَكَر هو أمْ من أُنْثَى؟. **والمُخَضْرَم من الناس:** الذى كان عُمرُه نِصفًا فى الجاهليّة، ونصفًا فى الإسلام. **والخَضْرمةُ:** هَرَمُ العَجوز وفُضول جلدها.

خضض: الخَضْخاض: ضربٌ من القطران، وكل شىءٍ يَتَحرّكُ ولا يُصوّت خثورة، يقال: إنه يَتَخَضْخَضُ، ويقال: وَجأه بالخِنْجَرِ فَخَضْخَضَ بطنَهُ. وخَضْخَضْتُ الأرض، لترخو مواضعها وتثور. **وفى الحديث:** «نكاحُ الإماء خير من الخضخضة، والخضْخَضَةُ

=صحيحة إلى من ليس بمعصوم، من صحابى أو غيره، لأنه يجوز عليه الخطأ.. وقد تصدى الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى رحمه الله فى كتابه «عجالة المنتظر، فى شرح حال الخضر»، للأحاديث الواردة فى ذلك من المرفوعات فبين أنها موضوعات، ومن الآثار عن الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، فبين ضعف أسانيدها ببيان أحوالها، وجهالة رجالها، وقد أفاد فى ذلك، وأحسن الانتقاد». ثم شرع فى ذكر أدلة المخالفين القائلين بموته ورجحها ومال إليها.

(١) مما نُقل فى التهذيب (١٠١/٧) عن العين.

(٢) ضعيف جدًّا، وراجع الضعيفة (ح ١٤).

خيرٌ من الزِّنا»[١]، يعنى: جَلْد عُمَيرة[٢]. **والخَضاضُ**: الشّىء اليَسيرُ من الحُلِيِّ. قال[٣]:

ولو أَشْرفَتْ من كُفَّةِ السِّتْر عاطلاً لقلتُ غَزالٌ ما عليه خَضاضُ

والخضاضُ: الرَّجلُ الأحمق. **والْخَضِيضُ**: المكان المنبوثُ تبلّه الأمطار.

خضع: الخُضُوعُ: الذُّلُّ والاستِخذاءُ. والتَّخاضُعُ: التَّذَلُّلُ والتَّقاصُرُ. والخَضِيعَةُ: صَوتُ بَطْنِ الفَرَسِ، قال[٤]:

كأنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الجَوَا دِ وعَوْعَةُ الذِّئْبِ فى الفَدْفَدِ

والأَخْضَعُ والخَضْعَاءُ: الرَّاضِيان بالذُّلِّ، قالَ العجَّاج:

وصِرْتُ عَبْدًا للبَعُوضِ أَخْضَعَا يَمَصُّنى مَصَّ الصَّبِىِّ المُرْضِعَا

والخَيْضَعَة: معركة الأبطال، قال لبيد:

المُطعِمُونَ الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ
الضارِبُونَ الهَامَ تحتَ الخَيْضَعَهْ[٥]

ويقالُ: هو غُبار المعركةِ.

خضف: البِطِّيخُ، أوّل ما يخرجُ يكونُ قَعْسَرًا، ثم خَضَفًا أكبر منه، ثمّ فِجًّا، والحَدَجُ يَجْمَعُها، وهو طِبِّيخٌ لغة فيه. والخَضْفُ: الضَّرْطُ.

خضل: الخَضِلُ: كلُّ شَىْءٍ نَدٍ يَتَرَشَّشُ من نداه. وأَخْضَلَ فلانٌ لِحْيَتَهُ بالدَّمْعِ، واخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ. **واخضلَّ اللّيلُ**: وَقَعَ نَداه. ويُسَمَّى اللُّؤْلُؤُ: خَضْلاً، ولم أَسْمَعْهم

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/٣٩)، عن ابن عباس من قوله.

(٢) قال العلامة القرآنى محمد الأمين الشنقيطى فى أضواء البيان (٥/٥٢٥): اعلم أنه لا شك فى أن آية ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ هذه التى هى: ﴿فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ تدل بعمومها على منع الاستمناء باليد المعروف بجلد عميرة، ويقال له: الخضخضة. ثم شرع فى بيان وجه الاستدل وذكر من قال بذلك من أهل العلم. قلت: فلا تغتر بما ذكره الخليل هنا مصدرًا إياه بقوله: «وفى الحديث...».

(٣) التهذيب (٦/٥٤٩).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩، واللسان (خضع)، وبلا نسبة فى التهذيب (١/١٥٥).

(٥) الرجز فى الديوان (ص ٨٧)، والتهذيب (١/٩٥، ١٥٥)، واللسان (خضع).
ورواه فى المحكم ١/٦٩ كرواية العين.

يقولون: خَضِلَ الشيءُ. **ودُرّةٌ خَضْلَة**، أى صافيةٌ نَقِيّة. **وأَخْضَلَتْنا السَّماءُ**: بلَّتْنا بلاً شَديدًا. ونَباتٌ خَضِلٌ بالنَّدَى.

خضلف: والخِضْلافُ: شَجَرُ المُقْلِ.

خضم: الخَضْمُ: الأَكْلُ والمَضْغُ بأَقْصى الأضراس. والخَضْمُ: شدّةُ الأَكْل فى رَغَد. والخَضْم: نحو أَكْلِ القِثّاء ونحوه، وهو الأَكل بجميع الفَم[1]. وقولهم: قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ، أى قد يُبْلَغُ المَبْلَغُ الكبير بالشّىء الصَّغير. وخَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضْمًا، والخُضْمةُ: ما خُضِمَ. والمُخَضِّمُ: الشَّديدُ الخَضْمِ. **وخُضُمَّةُ الذِّراعِ**: مُسْتَغْلَظها. **والمَخْضُم**: مصدرٌ من خَضِمْتُ. **والخِضَمُّ**: نعتٌ للشّريفِ المِعطاء، أى السَّيِّد الضَّخْم، وجَمْعُهُ: الخِضَمُّونَ. قال رؤبة:

كم لك يا سفّاحُ من خالٍ وعَمْ
من هاشمٍ فى السُّودَدِ الضَّخْمِ الخِضَمّ

والخِضَمُّ: المِسَنُّ. **والخِضَمُّ**: الفَرَسُ الجَوادُ الضّخم. قال:

خِضَمّات الأباهرِ والعُروقِ

خضن: المُخاضَنَةُ: التَّرامى بقول فُحشٍ أو غَزَل. قال الطِّرِمّاح[2]:

وأَدَّتْ إلىّ القولَ عنهنّ زَوْلَةٌ تُخاضِنُ أو تَرنو لِقَولِ المُخاضِنِ

خطأ: خَطِئَ الرجلُ خِطْئًا فهو خاطِئٌ. **والخَطِيئة**: أرض يُخْطِئُها المَطَرُ ويُصيبُ غيرَها. وأخطأَ إذا لم يُصِبِ الصَّوابَ. وخَطايا أصلها خَطائِئُ ففَرُّوا بها إلى يَتامَى، وكَرِهوا أنْ يُتْرَكَ على إحدَى الهَمْزتَيْنِ فيكونَ مِثلَ قولِكَ: جائِئ؛ لأنَّ تلك الهمزة زائدة وهذه أصليّة، ووجَدُوا له فى الأسماءِ الصحيحةِ نظيرًا ففَرُّوا منها إلى ذلكَ، وذَهَبُوا به إلى فَعَالَى مثل طاهِرٍ [وطاهرةٍ][3] وطَهَارَى، والواحدة خَطيئةٌ. **والخَطَأُ**: ما لم يُتَعَمَّدْ ولكن يُخْطَأُ خَطَأ وخَطَّأْتُه تَخْطِئَةً.

خطب: الخَطْب: سَبَبُ الأَمر. وفلانٌ يخطُبُ امرأةً ويختطبها خِطْبةً، ولو قيلَ: خِطِّيبَى،

(١) جاء فى المحكم (٥/٣٠)، قيل: الخضم للإنسان بمنزلة القضم من الدابة.
(٢) ديوانه (٤٨٢)، والتهذيب (٧/١١١)، واللسان (خضن)..
(٣) زيادة من التهذيب مما أخذ الأزهرى ونسبه إلى الليث.

جازَ، والخِطِّيبَى مُرَخَّمة الياء على بناء خِلِّيفَى، الياء مُرَخَّمة: اسمُ امرأة. قال[١]:

لِخِطِّيبَى التى غَدَرَتْ وخانَتْ وهُنَّ ذواتُ غائلةٍ دُهينا

والخِطاب: مراجعة الكلام. **والخُطبة**: مصدر الخطيب. وكان الرجل فى الجاهلية إذا أراد الخِطبة قام فى النادى، فقال: خِطْبٌ، ومن أراده قال: نِكْحٌ. وجمع الخطيب خُطَباء، وجمع الخاطب خُطّاب. **والأَخْطَبُ**: طائر، وهو الشِّقِرّاقُ. **والأَخْطَبُ**: لون إلى الكُدْرة مُشْرَب حُمْرةً فى صُفرة كلون الحنظلة الخَطْباء قبلَ أن تَيْبَسَ، وكَلوْن بعضِ حُمُر الوَحْش، والجميع: خُطبانُ، وقال علقَمةُ بن عَبْدةَ:

يظلُّ فى الحنظل الخُطْبانُ يَنْقُفُه[٢]

ويقال: بل الواحدة خُطبانة، كقولك: كُتْفان كُتْفانة، ويُرْويان بالكسر.

وقد خَطِب لونه خَطَبًا. قال ذو الرُمّة:

قودٌ سَماحِيجُ فى ألوانها خَطَب[٣]

والخِطْب: المرأة، وهو الزَّوْج، والمَخطَبةُ الخِطبة، إنْ شِئت فى النكاح، وإنْ شئتَ فى الموعظة.

خطر: الخِطْر: القطيع الضَّخْم من الإبل أَلْف أو زيادة. **والخطر**: ارتفاعُ المكانة والمَنْزلة والمال والشرف. **والخَطَر**: السَّبَق الذى يُتَراهَن عليه، يقال: **وَضَعوا لهم خَطَرًا**، أى ثوبًا ونحوه، قال:

وعنده يُحرِزُ الأَخطارَ والقَصَبا

والسابق يتناول قصَبةً فيُعْلَم أنّه قد أحرَزَ الخَطَر.

ويقال: هذا خَطَر لهذا، أى مثل فى القَدْر، ولا يكون إلاّ فى الشّىء المزيز، ولا يقال

(١) القائل هو عدى بن زيد كما فى اللسان (خطب)، ورواية البيت فيه:

وهنّ ذوات غائلةٍ لُحَينا

وانظر الديوان (ص ١٨٢): لخطبته.

(٢) صدر البيت له فى ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (١٣/٣٠١)، واللسان (طفف)، ويروى عجزه:

ومَا اسْتَطَفَّ من التُّوم مَخْذُومُ

(٣) البيت له فى ديوانه (ص ٥١)، والتهذيب (٩/٢٩٦)، واللسان (نحص)، ويروى البيت:

يقرو نحائصَ أشباهًا مُحَمْلَجَةً قودًا سماحيجَ . . . . . .

فى الدُّون إلا للشَّىْء السَّرِىّ، ويقال: ليس له خَطَر، أى نظير ومِثْل. وخطيره: نظيره. **وأُخطِرتُ بفلان**، أى صُيِّرتُ نظيره فى الخَطَر، ويقال للرجل الشريف: هو عظيم الخَطَر. وأخطرَنى فلانٌ وهو مُخطِرى، بالياء، إذا كانَ مثلَكَ فى الخَطَر. والجُنْد يخطِرون حولَ قائدهم: يُرونَه منهم الجِدَّ. **وخَطَرَ يخطِرُ الشَّيطانُ من الرجل وقلبه**، أى أوصل وسوسةً إلى قلبه. **والإخطار**: الإحراز فى اللَّعِب بالجوز. **والخَطير**: الخَطَران عند الصَّولة والنّشاط، وهو التّطاوُل والوَعيد. قال الطِّرمّاح:

بالُوا مخافتَهـا علـى نيرانِهـم واستسلَمُوا بعد الخَطِير وأُخْمِدوا[1]

ورجل خَطّار بالرمح: طعّان به. قال:

مَصاليتُ خَطّارون بالرُّمح فى الوَغَى[2]

ورمحٌ خَطّار: ذو اهتزاز شديد، يخطِر خَطَرانًا. **وخَطَر فلان** بيده يخطِر كِبْرًا فى المشى. والناقة تخطِر بذَنَبها لنشاطها، أى تُحرِّك. وخَطَر على بالى وببالى، كله يخطِر خَطَرانًا وخطورًا إذا وَقَع ذلك فى بالك وهَمَّكَ. وخَطَر الدّهر من خَطَرانه، كقولكَ: ضَرَبَ الدهر من ضَرَبانه. **والخَطْر**: مِكيال لأهل الشام ضَخْم. **والخَطّار**: دُهْنٌ يُتَّخذُ من زَيت بأفاويه الطِّيب والعِطْر. **والخِطْر**: نبات يجعل ورَقُه فى الخِضاب الأسود. ويقال: ما لَقيتُه إلاّ خَطْرةً بعد خَطْرة معناه الأحيان بعد الأحيان. **وخاطَرَ بنفسه**، أى أشفاها على خَطَر هُلْك أو نَيْل مُلْكٍ. **والمخاطِر**: المرامِى.

خطرف: الخَنْطَرف: العَجُوزُ الفانيةُ. وقد خَطْرَفَ جِلْدُها، أى استَرْخى وتَشَنَّجَ. يقال: خَنْطَرف وخَنْظَرف، بالطاء والظّاء، والطّاءُ أكثر وأحسَنُ. وجَمَل خُطْرُوفٌ: يُخَطْرِفُ خَطْوَه **ويَتَخَطْرَف فى مَشْيِه**، أى يجعَلُ خُطْوَتَيْنِ خُطْوةً من وسَاعتِه[3]. **ورجلٌ مُتَخَطْرِفٌ**: واسِعُ الخُلُقِ رَحْبُ الذِّراع. **وخَطْرَفَ الرجلُ**: يُخَطْرف خَطْرَفةً إذا أَسرَعَ المَشْىَ.

خطط: الخَطُّ: أرضٌ تُنْسَبُ إليها الرِّماحُ، يُقال: رماحٌ خَطِّيّة، فإذا جَعلْتَ النِّسبة

---

(١) البيت فى اللسان (قرمد)، والتهذيب (٧/٢٢٥)، والديوان (ص ١٥٢)ويروى «فأُخْمِدُوا» مكان وأُخْمِدوا».

(٢) الشطر من غير نسبة فى اللسان (خطر)، والتهذيب (٧/٢٢٥)، وكذلك فى الأساس (خطر).

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة، فقد ورد: ساعته.

اسما لازمًا، قلت: خَطِّيّة. والخُطَّة من الخَطِّ كالنُّقْطة من النَّقْط. **والخَطُوط**: من بَقَر الوَحْش الّذى يَخُطُّ الأرض بأظلافه، وكلُّ دابّةٍ تَخُطُّ الأرضَ بأظْلافِها فكذاك. والتَّخْطِيطُ كالتَّسْطير، وتقول: **خَطَّطْتُ عليه ذُنُوبَه**، أى سَطَّرتها. وخطَّ وَجْهُهُ واختطَّ: [صارت فيه خطوط][1]. وخَطَطْتُ بالسَّيْف وَسَطَه. **والخُطَّة**: شبه القِصَّة، يقال: إنّ فُلانًا لَيُكَلِّفُنى خُطَّةً من الخسف. **والخَطيطةُ**: الأرضُ الّتى لم تُمْطَرْ بين أَرْضَيْنِ مَمْطورتَيْن، وتُجْمَعُ: خَطائِط. قال[2]:

على قِلاصٍ تختطى الخطائطا

والخَطُّ: ضربٌ من البَضْع، تقول: **خَطَّ بها**، أى نكحها، [ويقال: خطّ بها قساحًا][3]. **والخَطُّ**: الكتابة ونحوها مما يُخَطُّ. **والخِطَّة**: أرضٌ يختطُّها الرّجلُ إذا لم تكنْ لأحَدٍ قَبْلَهُ، وإنّما كُسِرَتِ الخاءُ؛ لأنّها أُخْرِجَتْ على مصدرٍ [بُنِىَ على فِعْلة][4].

خطف: الخطف: الأخذ فى الاستِلاب[5].

وسيف يخطَف الرأس، ونار مُخطِّف الضريبة[6]. قال:

يُخَطِّفُ خزّان الشَرَبَةِ بالضُّحى

وبَرْقٌ خاطف: يَخْطف نور الأبصار. والشَّياطينُ تخطَفُ السَّمْعَ أى تَسترق.

والخُطّافُ: اللِّصُ. وخَطَفَ يخطِفُ، وخَطِفَ يخطَف[7]. **والخِطْفةُ مثل الخِلْسة**: هو كلُّ ما اختطَفْتَ. **وبه خُطُفٌ**، أى شِبْهُ جُنون. **والمُخطِف**: الذى يرفَع الشراعَ فى البحر. **والخَيْطَفُ**: سُرعة انجذابِ السَّيْر، وجَمَلٌ خَيْطَفٌ، وجَمَلٌ ذو عنُق خيطَف. قال:

أعناقَ جنّانٍ وهامًا رُجَّفا[8]

---

(١) (ط) زيادة من المحكم (٣٦٣/٤).

(٢) هِميان بن قُحافة، اللسان (خطط).

(٣) مما نقل فى التهذيب (٥٥٩/٦) عن العين.

(٤) مما نقل فى التهذيب (٥٥٩/٦) عن العين.

(٥) فى المحكم (٧٣/٥) الخطف: الأخذ فى سرعة واستلاب.

(٦) كذا فى (ط)، وفى المحكم (٧٤/٥): وباز مخطف: يخطف الصيد.

(٧) (ط) وهذه هى اللغة المختارة، أما الأولى بفتح الطاء فى الماضى وكسرها فى المضارع، فهى لغة حكاها الأخفش، ووصفت أنها قليلة رديئة. انظر اللسان (خطف).

(٨) الرجز فى المحكم (٧٤/٥) برواية العين، وفى اللسان (خطف)، والتهذيب (١٩٠/٥)، وقائله حذيفة بن بدر، وهو الخَطَفَى جد جرير، والرواية فى اللسان هى: =

وعَنَقًا بعد الرَّسيم خَيْطَفا

أى كأنّه يختطف فى مَشْيه عُنُقه، أى يجتذِب. **والخَطَفَى**: سَيْرتُه. وهو أخطَفُ الحَشَى، وبَعيرٌ مُخْطَفٌ، وحِمارٌ مُخْطَفُ البطْنِ. **والخُطّاف**: طائرٌ، يُجْمَع: خَطاطيفَ. **والخُطّافُ**: حَديدةٌ حَجْناءُ فى جانبى البَكْرة فيهما المِحْوَر، قال النابغة:

خَطاطيفُ حُجْنٌ فى جبالٍ مَتينةٍ تُمَدُّ بها أَيْدٍ إليكَ نَوازعُ[1]

وكلُّ شىءٍ يُشَبَّهُ به سُمِّىَ خُطّافًا، يقال: بَعيرٌ به سِمَةُ خُطّاف أو كالخُطّاف، وهى سِمةُ أُناسٍ من تَيْم. وكانَ الحَسَنُ يقرأ: ﴿**إلاّ من خَطَّفَ الخَطْفَةَ**﴾ [الصافات: ١٠]، على تأويل: اختَطَفَ اختِطافةً، جَعَلَ المصدر على بناء خَطِفَ يخطَفُ خَطْفةً، كما تقول من الاختِطاف اختِطافةً. **والخاطِف**: الذئب؛ لأنّه يخطَف.

خطل: الخَطَل: خِفّةٌ وسُرعة، يقال للأحمق العَجِل وللمقاتل السريع الطَّعْن: خَطِل، قال:

أحوَسُ فى الظَّلْماء بالرمح خَطِلْ[2]

والخَطِلُ من السهام الذى يذهب يمينًا وشمالاً لا يقصد قَصْدَ الهَدَف، قال الكميت[3]:

هذا لذاك وقول المرء اسهُمُه منها المُصيبُ ومنها الطائش الخَطِلُ

ويقال للجواد: خَطِلُ اليَدَيْن بالمعروف، أى **عَجِلٌ**. **والخَطِل من الثياب**: ما غَلُظَ وخشُنَ وجَفا، قال:

يرفعْنَ بالليل إذا ما اسدَفا
أعناقَ جنّان وهامًا رُجَّفا
وعنقًا بعد الكَلال

كما وردت فى اللسان أيضًا الرواية المثبتة فى العين.

(١) البيت فى التهذيب (٢٤٤/٧)، واللسان (خطف) منسوبة إلى النابغة الذبيانى، وكذلك فى المقاييس (١٩٧/٢)، وهو فى الديوان (٣٨).

(٢) الرجز للجميع ابن أخى الشماخ فى أراجيز العرب (ص ١٣٣)، والرواية فى التهذيب (١٧١/٥)، واللسان (خطل): الخطل. المحكم (٧٠/٥)، ويروى الهيجاء، بدلاً من: الظلماء.

(٣) فى المحكم (٧/٤) برواية العين.

أعُـدُّ أخطـالاً لـــه ونَرمَقـا[١]

يعنى الصيّاد. **والخَطْلاء من الشّاء**: العريضة الأُذُنَيْن جـدًّا، وأُذنـاهُ خَطْـلاوان كنعلَيْـن. **والخَيْطل**: السِّنَّور، ويُجمع خياطِل. **وامرأة خطّالة** فحّاشة، وخَطَلُهـا فُحشُـها مـن العَيْـب والزِّينة.

خطم: الخَطْمُ: مِنقار كُلِّ طائر، ومن كلّ دابَّةٍ مُقَدَّمُ أنفه وفَمـه نحـو الكَلْـب والبعير. **والخِطامُ**: حَبْلٌ يُجْعَل فى شِفارٍ من حديد، ليس فـى خِشـاشٍ ولا بُـرَةٍ ولا عِـران، ورُبَّمـا كان الشِّفار من حَبْل، وليس بمثقوبٍ فى الأنف. **والأَخْطَمُ**: الأسـوَدُ. **والخِطْمـيُّ**: نَبـاتٌ يُتَّخذُ منه غِسْل. **والمِخْطَم**: الأنف. **وخَطْمَةُ**: حيٌّ من الأنصار.

خطا (خطو): خَطَوْتُ خَطْوةً واحدةً، والاسمُ الخُطْوةُ، وجَمعُها خُطًى. وقوله تعالى: ﴿**لا تَتَّبعوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ**﴾ [الأنعام: ١٤٢]، ومـن خَفَّـفَ قـال: خُطْـوات، أى آثـار الشَّيْطان، أى لا تَقْتَدوا به. ومن هَمَزَ جَعَلَ الواحدةَ خُطْأة من الخَطيئة، أى مَأثَمًا.

خظا، (خظو)، (خظى): خَظَا يَخْظُو وخَظِيَ يَخْظَى [فهو خاظٍ وخَظٍ][٢]، إذا اكتَنَزَ لَحْمُه. قال:

لهـا مَتْنَتـان خَظاتـــا كمـــا أَكَـبَّ علـى ساعِدَيْـهِ النَّمِـرْ[٣]

وقال بعضُ النَّحويّين: كُفَّ نُونُ «خَظاتان»، كما قالوا فى الرَّفع «اللَّذا»، وهم يُريدون «اللَّذان»، وعلى هذا الكَـفِّ قِراءةُ مَـنْ قَـرَأَ: ﴿**والمُقيمى الصَّلاةَ**﴾[٤]، فنَصَـبَ الصـلاةَ، ويقالُ: بل أُخرِجَتْ على أصل التصريـف كمـا تقـول للذَكَـر «خَظَـا»، وقـالوا للمَرْأتَيْـن «خَظاتا»؛ لأنّ الواحدةَ يقال لها: «خَظَتْ وغَزَتْ»، فتُسقِطَ الألفَ التّـاءُ، فلمّـا تَحَرَّكَـتِ التّاءُ فى قولِك: «خَظَاتا وغَزَتَا»، كانَ فى القياس أنْ تُتْرَكَ الألفُ مكانَها «خَظاتا وغَزَاتا»، ولكنَّهم بَنَدا التَّثْنِيةُ على عَقِبِ فِعْل الواحد فألزَمُوا طَرْحَ الألف، وكانَ فى «خَظاتا» روايةٌ

(١) الرجز فى التهذيب (١/١٢٤)، واللسان (عهق) بلا نسبة ولرؤبة وروايته فى الديوان (ص ١٠٩):

اجُـرُّ خـزًّا خَطِـلاً ونَرمقـا

والنرمق فارسى معرّب.

(٢) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل ونسبه إلى الليث.

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ١٦٤).

(٤) أى فى قوله تعالى: ﴿والمقيمى الصلاةِ﴾ [الحج: ٣٥]، قرأ ابن أبى إسحاق والحسن وأبو عمـرو فى رواية (الصلاة) بالنصب، وحذفت النون لأجلها. البحر المحيط (٦/٣٤٢).

على هذا القياس فافهم. قال أبو عبد اللّه: لمّا وَجَدُوا إلى حركة تاء المؤنث سبيلاً أقاموا الحرف قبله، وكانَ القياسُ أنْ يُترَكَ. وإذا جمعتَ الخَطاة بالتّاء، قلتَ: خَظَوات؛ لأنَّ أصلها الواو.

خعخع: انظر هعخع.

خعل: الخَيْلَعُ والخَيْعَلُ مقلوب، وهو من الثّياب غَيْرُ مَنْصُوح الفَرْجَيْنِ تَلْبسه العَروس وجَمْعُه خَياعِل، قال[1]:

السَّالِكُ الثَّغْرَةِ اليَقْظَانُ كالثُّها مَشْيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

وقيل: الخَيْعَلُ قَميص لا كُمَّيْنِ له. والخَيْعَلُ والخَيْلَعُ من أسماء الذّئب.

خعم: الخَيْعَامَةُ: نَعْتُ سُوءٍ للرَّجُلِ.

خفت: صَوْتٌ خَفيت، وخَفت خُفُوتًا أى خَفَضَ خُفُوضًا. ويقال للرجل إذا مات: **قد خَفَتَ**، أى انْقَطَعَ كلامه. وزَرْعٌ خافِتٌ كأنَّه بقى فلم يبلُغْ غايةَ الطُّول. **ومات خُفاتًا**، أى لم يُشْعَرْ بموتِه، وأخْفَتَه اللّه. والرجلُ تخافَتَ بقَوْلته إذا لم يُبَيِّنْها برفع الصَّوت، وهم يَتخافَتُونَ إذا تَشاوروا سِرًّا. **وامرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ:** وهى التى تأخذُها العَيْنُ مادامت وحدَها، أى تَسْتَحْسِنُها، فإذا صارت بين النِّساء غَمَرْنَها، **ولَفُوتٌ:** فيها التِواء وانقِباضٌ.

ويقال: **اللَّفُوت:** الكثيرة الالتِفاتِ إلى الرِّجال، والخَفُوتُ: التى تخفِتُ فى جَنْبِ من كانَ أحسَنَ منها.

خفج: الخَفجُ: الاعوِجاجُ، **والأَخْفَجُ:** الأَعْوَجُ. **والخَفَجُ:** نباتٌ ينبت فى الرّبيع، الواحدةُ بالهاء، وهى بقلة شَهْباء لها وَرَقٌ عِراضٌ. **والخفج:** ضربٌ من المباضعة. **وخَفاجةُ:** حىٌّ من قيس.

خَفجل: [**الخَفَنْجَلُ:** الرّجل الّذى فيه سَماجةٌ وفَحَجٌ][2]. قال:

خَفَنْجَلٌ يغزِلُ بالدَّرَّارَهْ[3]

خفد: الخَفَيْدَدُ من الظِّلْمان: الطويل السّاقَيْن، والجميع الخَفَيْدَدات، ويُقال: الخَفادِد،

---

(١) قائل البيت المتنخل الهذلى. انظر ديوان الهذليين (٢/٣٤)، واللسان (خعل)، والمحكم بلفظه ١/٧٤.

(٢) هذه المادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

وإذا جاء على بناء فعالِل فـى آخره حرفانِ مِثلان فإنهم يَمُدُّونه نحوُ قَرْدَد وقراديد، وخَفَيْدَد وخَفاديد. قال:

وإنْ شِئتُ سَامَى واسِطَ الكُور رأسُها وعامتْ بَضبْعَيْها نَجاءَ الخَفَيْدَدِ[1]

خفدد: الخَفَيْدَدُ: الظَّليمُ، ولعلَّه خَفَيْفَدٌ.

خفر: الخَفَرُ: شِدَّةُ الحَياء، وامرأة خَفِرة: حَيِيَّةٌ مُتَخَفِّرةٌ. **وخَفيرُ القومِ**: مُجيرُهم الذى هم فى ضَمانِه مادامُوا فى بلاده، قال: لا يَجُوزَنَّ أرْضَنا مُضَرىٌّ بخَفير ولا بغير خَفير. قال الضرير: الخُفْرة الضَّمان، **وخَفَرْتُ الرجلَ** أى: أَجَرْتُه، قال:

يُخَفِّرُنى سَيْفى إذا لم أُخَفَّرِ[2]

يقول: يَمْنَعُنى. وهو يَخفُرُ القَوْمَ خَفارةً. قال:

شَمِّرْ تَشَمُّرَه واخْفُرْ خَفارتَه فإنَّ مَنْ مَنَع الجيرانَ خَفّارُ

وقال:

كُلٌّ له جارةٌ يَحمى خَفارتَها والماءُ سِيّانِ مَمْجُوجٌ ومَشروبُ

ومَمْجوج: تَمُجُّه فتصبُّه من فِيكَ. **والخِفارة**: الذِّمَّة، وانتِهاكُها: إخفارُها، وأَخْفَرَ الذِّمَّة، أى لم يَفِ لِمَنْ يُجيرُ. **والخُفور**: الإخفارُ نفسُه من قِبَل المُخفِر، ومن غير فِعْلٍ على خَفَرَ يَخْفُرُ. قال:

فواعَدَنى وأَخْلَفَ ثَمَّ ظَنّى وبئسَ خَليقةُ المَرْءِ الخُفُورُ[3]

خفس: [يُقالُ للرّجُل: خَفَسْتَ يا هذا، وأَخْفَسْتَ][4]، وهو من سوء القول، إذا قلت لصاحبك: أقبح ما تَقْدِرُ عليه. **وشراب مُخْفِسٌ**: سريعُ الإسْكار، وهو من القُبْح؛ لأنّك تَخْرُجُ منه إلى قُبْحِ القَوْل والفِعْل.

خفش: الخَفَشُ: فسادٌ فى الجُفون تَضِيقُ له العُيُونُ من غَيْرِ وَجَعٍ ولا قُرْحٍ. رجلٌ أَخْفَشُ.

---

(١) البيت لطرفة، معلقته، ديوانه (ص ٢٨)، واللسان والتاج (وسط).

(٢) عجز البيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص ٣٥٨)، واللسان (خفر) ويروى وصدره: ولكنّنى جمّ الغضا من ورائه.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥٦/٧)، واللسان (خفر).

(٤) من التهذيب (١٨٤/٧) عن العين.

خفض: الخَفْضُ: نَقيضُ الرَّفْع. وعَيْشٌ خَفْضٌ: [ذو دَعَةٍ وخصب][(١)]، وخفضت الشَّيء فانخفض واختفض. وخُفِضَتِ الجاريةُ وخُتِنَ الغُلامُ. **والتَّخفيضُ**: مَدُّكَ رَأْسَ البَعير إلى الأرض [لتركَبَه][(٢)]، قال[(٣)]:

يكادُ يَسْتَعْصي على مُخَفِّضِهْ

خفع: خَفَع الرَّجُلُ: إذا ديرَ به فَسَقَطَ، وانْخَفَعَتْ كَبِدُه من الجوع، وانْخَفَعَتْ رِئَتُه إذا انْشَقَّتْ من داءٍ، قال جرير[(٤)]:

يَمْشُونَ قدْ نَفَخَ الخَزيرُ بُطُونَهُمُ وغَدَوا وضَيْفُ بنى عَقالٍ يَخْفَعُ

أى تَحْتَرِقُ كَبِدُه من الجوع. **والخَوْفَعُ**: الذى به اكتِئابٌ ووجُومٌ شِبْهُ النُّعاس.

خفف: الخُفُّ: مَجْمَعُ فِرْسِنِ البعير، والجمعُ: أخفافٌ. **والخُفُّ**: ما يَلْبَسُهُ الإنسان، وتَخَفَّفْتُ بالخُفِّ، أى لَبِسْتُه. والخِفُّ: كلّ شيءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ. **والخِفَّةُ**: خِفَّةُ الوَزْن، وخِفَّةُ الحالِ. وخفّة الرَّجُلِ: طيشُه، وخِفَّتُهُ فى عمله. والفِعلُ من ذلك كُلِّه: خَفَّ يَخِفُّ خِفَّةً فهو خفيفٌ، فإذا كان خفيفَ القَلْب فى تَوَقُّدِهِ، فهو خُفافٌ، يُنْعَت به الرَّجل، كالطَّويل والطُّوال، والعَجيب والعُجاب، وكأنّ الخُفافَ أخفّ من الخفيف. وكذلك بَعيرٌ خُفافٌ. قال أبو النّجم[(٥)]:

جَوْزٌ خُفافٌ قَلْبُهُ مُثَقَّلُ

وأَخَفَّ فلانٌ إذا خفّت حالُه، أى رَقَّتْ. وأَخَفَّ الرَّجلُ: قَلَّ ثَقَلُهُ فى سَفَرٍ أو حَضَرٍ، كما قال مالك بن دينار: فازَ المُخِفُّونَ، فهو مُخِفٌّ. **وخَفّانُ**: مَوْضِعٌ كثيرُ الأُسْد. والخَفّانةُ: النَّعامةُ السَّريعة. **والخُفُوفُ**: سُرْعة السَّيْر من المَحلّةِ، تقول: حانَ الخُفوفُ. **وخفَّ القومُ**، إذا ارتحلوا مُسْرِعينَ. قال[(٦)]:

---

(١) من التهذيب (١١٣/٧) عن العين.

(٢) من التهذيب (١١٤/٧) عن العين.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١٤/٧)، واللسان (خفض)، والمحكم (٢٨/٥) برواية العين.

(٤) البيت فى التهذيب (١٦٨/١، ٣٨٥)، واللسان (جفع)، ورواية البيت فى الديوان (ص ٣٤٩):

يغدون قد نفخ ....

وفى المحكم (٧٧/١) كرواية العين.

(٥) التهذيب (٨/٧)، واللسان (خفف).

(٦) لبيد ديوانه (٥٨)، والرّواية فيه: راح القطين بهجر بعدما ابتكروا.

خفَّ القَطينُ فراحوا منكَ وابتكروا فما تُواصلُه سَلْمَى وما تَذَرُ

والخِفُّ: كلُّ شيءٍ خفَّ حملُهُ. كما قال[١]:

يُطِيرُ الغُلامَ الخِفَّ عن صهَواتِهِ ويُلْوِى بأَثْوابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

خفق: الخَفْقُ: ضَرْبُك الشّيء بالدَّرَّة، أو بشيءٍ عريض.

والخَفْقُ: صوتُ النَّعْل وما أَشْبَهَه من الأصوات. ورجل خفّاقُ القَدَم: عريضُ باطنها. قال[٢]:

خَدَلَّجُ السّاقين خفّاق القَدَمْ

والخفقُ: اضطِرابُ الشَّيء العَريض. يُقال: راياتُهم وأَعْلامُهم تَخْفِقُ وتَخْتَفِقُ. وهُنّ الخوافق والخافقات. والمِخْفَقُ، والمِخْفَقَةُ، والخَفْقَةُ، جَزْمٌ: هو الشّيء الّذى يُضْرَبُ به نحو: دِرَّةٍ، أو سَيْرٍ، أو سوطٍ من خشب. **والخَفَقانُ**: اضطرابُ القَلْب، من خِفَّةٍ تأخُذُ القَلْبَ. تقول: رجلٌ مَخْفوقٌ. **والخَفَقانُ**: اضطِرابُ الجَناحِ. **وأَخْفَقَ الرَّجلُ**، إذا ذَهَبَ راجِيَ شيءٍ فرجع خائبًا، وأَخْفَقَ القومُ فى زادِهم إذا نَفِدَ. **وسَرابٌ خَفُوق خافِقٌ**: كثيرُ الاضطِراب. **والخَفْقَةُ**: المفازةُ ذاتُ السَّراب. قال[٣]:

وخَفْقَةٍ ليس بها طوئِيّ

وناقةٌ خَيْفَقٌ: سَريعةٌ جدًّا، ومثله خَنْفَقِيقٌ، وهو مشيٌ فى اضطراب، وخَنْفقيقٌ وخَيفَقيقٌ: حكايةُ جَرْى الخَيْل. وكذلك يُقال: فَرَسٌ خَيْفَقٌ، وظَليمٌ خَيْفَقٌ إذا كان سَريعًا.

خفن: الخَفّانُ: رَأْل النَّعام، الواحدةُ بالهاء من الذَّكَر والأُنْثَى. **والخَيْفان**: الجَراد أوّلُ ما يطير، وجرادة خَيْفانة: أشب ما تكون، وكذلك الناقةُ السريعة. **وخَفّانٌ**: اسمُ أرضٍ.

خفا (خفى): الخُفْيةُ من قَولِك: أخْفَيْتُ الصَّوْتَ إخفاءً، وفعلُه اللّازمُ: اختَفَى. **والخافِيةُ** ضِدُّ العَلانِية. **ولقِيتُه خَفِيًّا**، أى سرًّا. **والخَفاءُ** الاسمُ خَفِيَ يَخْفَى خَفاءً. **والخَفَا** - مقصور -: الشّيْءُ الخافى والموضِعُ الخافى. قال:

وعالِمِ السِّرِّ وعالِمِ الخَفَا لقد مَدَدْنا أيدِيًا بعدَ الرَّجَا[٤]

---

(١) امرؤ القيس من معلقته، ديوانه (٢٠).

(٢) التهذيب (٣٥/٧)، واللسان (خفق) ونسبه فى اللسان إلى أبى رُغْبَةَ الخَزْرجىّ، أو الحُطَم القيسّى.

(٣) الرجز العجاج ديوانه (٤٩٨/١)، والتهذيب (٣٦/٧)، واللسان (حفق).

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والخِفاءُ: رِداءٌ تلبَسُه المرأةُ فوقَ ثِيابها. قال:

جَـرُّ العَـروسِ جانِبَـيْ خِفائِهـا

ويُجْمَعُ الخِفاء فى أدْنَى العدَد أَخْفِيةً. وكلُّ شيءٍ غطَّيْتَ به شيئًا فهو خِفاءٌ. والخَفِيَّـةُ: غَيْضَةٌ ملتَفَّةٌ من النّبات، يتخذ فيها الأسد عرينه[1]. قال:

أسُـودُ شَـرًى لاقَـتْ أُسُـودَ خَفِيَّـةٍ تَسَاقَيْـنَ سُمًّا كُلُّهُـنَّ حَـوارِدُ[2]

والخَفِيَّة: بِئْرٌ كانَتْ عادِيَّةً فادَّفَنَتْ ثُمَّ حُفِرَتْ، ويجمَعُ: خَفايا. والخوافى من الجناحين ممّا دون القُوادِم لكل طائِرٍ. الواحدة خافيةٌ. **والخَفَا**: إخراجُك الشيء الخَفِيَ وإظهارُكهُ. وخَفَيْتُ الخَرَزَة من تحت التُّراب أَخْفيها خفيًا. قال:

خَفاهُـنَّ مِـن أنفاقِهِـنَّ كأنَّمـا خَفاهُنَّ وَدْقٌ من سحابٍ مُرَكَّبِ[3]

يعنى الجُرْذان أَخرجَهنَّ من جحرَتِهنَّ. **وخَفَا البرقُ يَخْفُو خَفْوًا ويَخْفَى خَفْيًا**، أى ظَهَر من الغَيْم، ومن قرَأَ: ﴿**أكادُ أُخْفيها**﴾[4] [طه: ١٥]. فهو يُريد: أُظْهِرُها، وأُخفيها، أى أُسِرُّها من الإخْفاء. وقد قُرِىء: ﴿**فلا تَعْلَمُ نَفسٌ ما أُخْفِى لهم**﴾[5] [السجدة: ١٧]، أى أُظْهِرُ. **والمختَفى**: النَّبّاش. **والخَفِيَّةُ**: عرين الأسَد. **والخِفْية**: اسم الاختِفاء، والفِعلُ اللازمُ: الاختِفاء.

خقق: قال الخليل: يقال لقُنْبِ الدّابّة إذا زَعَق: خقّ، فإذا ضُوعف مُخَقَّفًا، قيل: خَقْخَقَ، **والخَقْخَقَةُ**: صوتُ القُنْبِ والفَرْج إذا ضُوعِفَ. **وإخقاقُ الأحْراحِ**: صوتُها عند

---

(١) (ط): كذا فى التهذيب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث، وأما فى الأصول المخطوطة فقد وردت العبارة على نحو آخر، هو: غيضة يتخذ فيها الأسد عربةً ملتفة من النبات.

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب واللسان فقد كانت الرواية:

..... تساقين سُمًّا كلهن خوادر

وقد وردت رواية العين ثانية فى اللسان فى(حرد).

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ٥١) برواية: من عشّى، والبحر المحيط (٢١٨/٦).

(٤) قال أبو حيان: قرأ أبو الدرداء وابن جبير والحسن ومجاهد وحميد «أَخْفِيها» بفتح الهمزة، وروِيت عن ابن كثير وعاصم بمعنى: أظهرها، أى: إنها من صحة وقوعها وتيقن كونها تكاد تظهر، ولكن تأخرت إلى الأجل المعلوم. البحر المحيط (٢١٨/٦).

(٥) الذى وجدته قراءة محمد بن كعب «ما أَخفَى» فعلا ماضيا مبنيًّا للفاعل. وقراءة حمزة: «أُخفى» فعلا مضارعًا للمتكلم. البحر المحيط (١٩٧/٧)، والسبعة (ص٥١٦).

النَّحْج، وهو شدة المُجامعة. والأتانُ تَخِقُّ خقيقًا وقد خقَّت، وهو صوتُ حيائِها من الهُزال والاسترخاء عند المجامعة. وأتان خقوق: واسعةُ الدُّبُر. وأخقَّتِ البَكْرةُ إذا اتّسع خرقها عن المِحور. واتّسعتِ النَّعامةُ عن مَوْضع طَرَفها مِنَ الزُّرْنُوق[١]. **والأخْقُوق:** نُقَرٌ فى الأرض، أى حُفَرٌ طِوال، وهى كُسورٌ فيها فى مُنْفرج الجبل وفى الأرض المُتَفَقِرّة. والأخْقوق: قَدر ما يختفى فيه الرّجل أو الدّابّة، ومن قال: اللُّخقوق، فهو غلط من قِبَل لام المعرفة.

خقن: خاقان: [اسمٌ لكلِّ ملكٍ من ملوك التّرك][٢]. **وخَقَّنَتِ التُّركُ فُلانا:** رأَسَتْهُ، من قَوْلهم: خاقان.

خلأ: انظر مادة (خلا).

خلب: الخَلْبُ: مَزْقُ الجِلْد بالنّاب. والسَّبُعُ يخلُبُ الفريسةَ إذا شقَّ جلدَها بنابٍ أو مِخْلَب. ولكلِّ طائرٍ من الجَوارح مِخْلَبٌ، ولكل سَبُعٍ مِخْلَبٌ، وهو أظافيره. **والمِخْلَبُ:** المِنْجل، ويقال: هو المِنْجَل الذى لا أسنانَ له لقَطْع سَعَفِ النَّخْل وشِبْهه، قال النابغة الجَعْدىّ:

قدَ افناهُمُ القَتْلُ بعدَ الوفاةِ كَهَذِّ الإشاءَةِ بالمِخْلَبِ[٣]

والخُلْبُ: وَرَقُ الكَرْم والعَرْمَضِ ونحوه. **والخُلُب:** حَبْلٌ دقيق صُلْبُ الفَتْل من لِيفٍ أو قِنَّب أو شىءٍ صُلْب، قال:

كالمَسَدِ اللَّدْنِ أُمِرَّ خُلُبُهْ[٤]

والخُلْبُ: الطّينُ والحَمْأةُ، ويقال: الطِّينُ الصُّلْب نحو: طينٌ لازِبٌ خُلْبٌ، وفى بعض الشِّعْر: «**فى ماء مُخلِب**»، أى صارَ طينُه خُلْبًا، قال تُبَّعٌ يصف ذا القَرْنَيْن[٥]:

---

(١) الزُّرنُوقان: منارتان تبنيان على رأس البئر من جانبيها، فتوضع عليهما النعامة، وهى خشبة تُعرَّض عليهما، ثم تُعلّق فيها البكرة، فيُستَقَى بها، وهى الزّرانيق. اللسان (زرنق).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٠٦).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٣٣)، وهو مأخوذ عن المنازل والديار» لأسامة بن منقذ (ص ٤٩٤)، كما أفاد جامع الديوان.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (خلب).

(٥) البيت لأميّة بن أبى الصلت، فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (حرمد)، وورد فى اللسان (أوب، خلب) منسوبًا إلى تبّع.

فرأى مَغيبَ الشَّمْس عند مَآبها فى عيْنِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

والثَّأْط: الطِّينُ الرِّخْوُ. **والخِلابَة**: المُخادَعة، وفى الحديث: «إذا تبايَعْتُم فقُولوا: لا خِلابَةَ»[1]. **والخِلابَةُ**: أن تَخْلُبَ المرأةُ قَلْبَ الرَّجل بألطَف القَول وأخْلَبِهِ. **وامرأةٌ خَلاّبةٌ**، أى مُذْهِبةٌ للفُؤاد، وكذلك خَلُوبٌ. **ورجلٌ خَلَبوت** أى ذو خَديعةٍ واختلابٍ للشَّىْءِ، قال:

مَلَكْتُم فلمّا أنْ مَلَكْتُم خَلَبْتُمو وشَرُّ الملوكِ الخالِبُ الخَلَبوت[2]

وبَرْقٌ خُلَّبٌ: يومِضُ ويَرْجعُ ويُرْجَى أنْ يُمطِر ثم يَعْدِلُ عنك، وكذلك اليَلْمَعُ. وخَلِبَتِ المرأةُ خَلَبًا فهى خَلْباءُ وخَرْقاء فى عَمَلِها بيَدَيْها، وكذلك الخَلْبَنُ. ويقال للمرأة المهزولة: خَلْبَنٌ أيضًا، ويُجْمَع خلابنَ. قال رؤبة:

وخَلَّطَتْ كلَّ دِلاثٍ عَلْجَنِ تَخليطَ خَرقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ[3]

والمُخلَّبُ من الثِّياب: الكثيرُ الوَشْيِ. قال لبيد[4]:

وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزينُ وِهادَهُ نباتٌ كَوَشْى العَبْقَرىِّ المُخَلَّبِ

خلبس: والخَلابيسُ: الكَذِبُ. **والخَلابيسُ**: أن تَرْوَى الإبلُ، ثم تذهَبُ ذَهابًا شديدًا حتّى تُعنِّى الراعى.

خلبن: وامرأةٌ خَلْبَنٌ: لا رِفْقَ لها بمِهْنَةِ العَمَلِ.

خلج: خَلَجَ الرَّجلُ حاجِبَيْهِ عن عَيْنَيْهِ، واخْتَلَجَ حاجباه وعيناه، إذا تحرّكتا. قال[5]:

يُكَلِّمُنى ويَخْلِجُ حاجِبَيْهِ لأَحْسِبَ عنده عِلْمًا قَديما

والخَلْجُ: جَذْبُكَ شيئًا أخْرجته من شىءٍ. ويقال للميّت: اخْتُلِجَ من بينهم فذُهِبَ به.

---

(١) حديث صحيح قاله النبى ﷺ لرجل كان يخدع فى البيوع. صحيح أبى داود للألبانى (ح/٢٩٨٩)، والنسائى (٤٤٨٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٤٢٠)، واللسان (خلب)، ورواية العجز فيه:

وشر الملوك الغادرُ الخَلَبوت

وفى اصلاح المنطق لابن السكيت (ص ٤٩١): وبشر الرجال الخالب الخَلَبوتْ.

(٣) الرجز فى التهذيب (٣/٣٢٤)، واللسان (خلب)، والديوان (ص ١٦٢)، وبينهما:

غَوْجٍ كُبُرجِ الآجُرِ المُلَبَّنِ

(٤) ديوانه (ص ١١)، والتهذيب (٧/٤٢٢)، واللسان (خلب).

(٥) البيت بلا نسبة التهذيب (٧/٥٧)، واللسان (خلج)، ولأبى عبيدة فى الأساس (خلج).

وإذا مدّ الطّاعِنُ رُمْحَهُ عن جانب، قيل: خَلَجَه. قال:

يَنُوءُ بصَدْرِه والرُّمحُ فيه ... ويَخْلِجُهُ خِدَبٌّ كالبعير

ويقال: **إنّ الخَلْجَ**: الانتزاعُ. قال[1]:

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلُوجةً ... كَرَّكَ لاَمَيْنِ على نابِلِ

والفَحْلُ إذا أُخْرِج من الشَّوْكِ قبلَ أن يَقْدِرَ[2]، فقد خُلِجَ، أى يُزعَ وأُخْرِج، وإذا أخرج بعد الفُدورِ قيل: عُدِلَ فانْعَدَلَ. قال[3]:

فَحْلٌ هِجانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجِ

واخْتَلَج فى صَدْره هَمٌّ أو أَمْرٌ، **وتَخالَجَتْنى الهُموم**، أى تنازعتنى. وتقول: بيننا وبينهم خُلْجَةٌ، وهى بقَدْرِ ما يَمْشى حتّى يُعْيى مرةً واحدةً. **وناقة خَلُوجٌ**، إذا اختُلِجَتْ عن ولدها فقلّ لبنها. وخَلَجَ البعيرُ خَلَجًا فهو أَخْلَجُ: نقبَّضَ عَصَبُ عَضُدِهِ حتى يُعالَجَ بعْدَ ذلك فَيَسْتَطْلِقَ، ويعود، وإنّما قيل له: خَلَجٌ؛ لأنّ جَذْبَهُ يَخْلِجُ عَضُدَه. **وسحابةٌ خَلُوجٌ**: متفرقةٌ بلُغَة هُذَيْل. والخَلُوج من السّحاب: الكثيرُ الماء، الشَّديدُ البَرْق. **وجَفْنَةٌ خَلُوج**: كثيرةُ الأَخْذ، قَعيرةٌ. **وناقة خَلُوجٌ**: كثيرةُ اللَّبَن. ويقال: هى التى تَخْلِجُ السَّيْر من سُرعتها. ويقال: التى تَحِنُّ إلى ولدها. **وخَلَجَتْهُ الخَوالِجُ**، أى شَغَلَتْهُ الشّواغل. **والخَليجُ**: النَّهْر الّذى يَخْتَلِجُ فى شِقٍّ من النَّهْر الأَعْظم. **وجناحا النَّهْر**: خليجاه. قال أبو النّجم[4]:

إلى فتًى فاضَ أكُفَّ الفِتيانْ
فَيْضَ الخَليجِ مَدَّهُ خَليجانْ

والمجنونُ يَتخلَّجُ فى مِشْيَتِهِ، أى يتمايل، كالمُجْتَذَب يَمنةً ويَسْرةً. قال[5]:

أَقْبَلَتْ تَنفُضُ الخَلاءَ بعَيْنَيْـ ... ـها وتَمْشِى تخلُّجَ المَجْنُونِ

والخليج: ما اعوجَّ من البَيْتِ[6]، وخلج: أى فسد فى نواحيه، وقوله[7]:

---

(١) البيت لامرىء القيس ديوانه (ص ١٣٤)، واللسان (خلج)، والتهذيب (٥٧/٧)، وورد «لأمين» مكان «لامين».

(٢) فى اللسان (خلج): أخرج عن الشول قبل أن يغدر.

(٣) التهذيب (٥٨/٧)، واللسان (خلج).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٦) (ط): فى النسخ: الميت.

(٧) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٩/٢)، التهذيب (٥٩/٧)، واللسان (خلج)، وبعده:

فإنْ يكُنْ هذا الزَّمانُ خَلَجا

أى نحّى شيئًا عن شىء.

خلجم: والخَلْجَم: الضَّخْم الطّويل، وهو فى وصف البعير خاصَّةً إذا كان مُجْفرَ الجَنْبَيْن عريضَ الصَّدْر.

خلد: الخُلْدُ: من أسماء الجِنان، والخُلُود: البَقاء فيها، وهم فيها خالِدونَ ومُخَلَّدون. وتفسير: ﴿**ولدان مخلّدون**﴾ [الواقعة: ١٧، الإنسان: ١٩]، مُقَرَّطُون. **وأخلد فلان إلى كذا**، أى ركن إليه ورضِى به. **والخَلَدُ**: البال، تقول: ما يَقعُ ذلك فى خَلَدى. **والخُلْدُ**: ضَرْبٌ من الجُرذان عُمْىٌ، لم يُخلَقْ لها عُيُون، واحدتها خِلْدة، والجميع خِلدان. **والخَوالِد**: الأَثافىُّ، وتُسَمَّى الجبال والحجارة خوالِدَ. قال:

فتأتيكَ حَذّاءَ محمُولةً تَفُضُّ خَوالِدُها الجَنْدَلا[1]

الخَوالِدُ هاهنا الحِجارة، ومعناها القوافى.

خلس: الخَلْسُ والاختلاسُ: أخذ الشَّىْء مُكابَرَةً. تقول: اختلستُه اختلاسًا واجتذابا. **والخَلْسُ والاختلاسُ**: النُّهْزَةُ، والاختلاسُ أَوْحاهما وأَخصُّهما. **والخُلْسَةُ**: النُّهْزَةُ. والقِرْنان يتخالسان، أيُّهما يَقْدِرُ على صاحبِهِ، [ويُناهِزُ كلّ واحدٍ منهما قتلَ صاحبه][2]. والخَلْس فى القتال والصِّراع. والرّجل المخالسُ: الشُّجاعُ والحَذِر. **والخَليسُ**: النّباتُ الهائج، بَعْضُه أَصْفَرُ، وبَعْضُه أَخْضَرُ. **وأَخْلَسَتْ لحيتُه**، أى اختلط فيها البياض بالسّواد نصفين، وأَخْلَسَ الرّجلُ كذلك. **والخِلاسىُّ**: الولد من أَبْيَضَ وسَوْداءَ، أو أَسْوَدَ وبَيْضاءَ. والخِلاسىُّ من الدِّيَكَة: بين الدَّجاج الهِنْدِيّة والفارِسيّة.

خلص: خَلَصَ الشَّىْء خُلوصًا، إذا كان قد نشب، ثم نجا وسلم. **وخَلَصْتُ إليه**: وَصَلْتُ إليه. والخَلاصُ يكون مصدرًا كالخلوص للنّاجى، ويكون مصدرًا للشّىء الخالص، وتقول: هو خالصتى وخُلْصانى، وهؤلاء خُلْصانى وخلصائى، أى أخِلاّئى. قال:

فقدْ لبسنَا عيشَه المُخرْفَجَا

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٧٩/٧)، واللسان (خلد)، والمحكم (٨٥/٥)، وفيه: مُقِضُّ خوالدها.

(٢) تكملة من التهذيب (١٦٩/٧) عن العين.

منّا النّبيّ الّذى قد عاشَ مُؤتَمنـــا ومـــات صافيـــةً للّـــه خُلْصانـــا

وهـذا الشّـيءُ خالصـةٌ لـك، أى خـالصٌ لـك خاصّـة، وفـلانٌ لى صافيـــةٌ وخالصـــة. والإخلاصُ: التَّوْحيدُ للّه خالصًا، ولذلـك قيـل لسـورة[1]: ﴿قـل هـو اللـه أحـد﴾ سـورة الإخـلاص. وأَخْلصتُ للّـه دينـى: أَمْحضتـه، وخَلَـص لـــه دينـــى، و ﴿إنّـــه مـــن عبادنـــا المُخْلَصين﴾[2] [يوسف: ٢٤]. المُخْلَصون: المختارون. والمُخْلِصون: المُوحِّدون. وخلَّصتُه: نَحَّيْتُهُ من كلِّ شيء تخليصًا، وتخلَّصته كمـا يُتَخَلَّـصُ الغَـزْل إذا الْتَبَـسَ. والخِـلاصُ: زُبْـدُ اللَّبَن يُسْتَخْلَصُ منه، أى يُسْتَخْرَجُ. وبعيرٌ مُخْلِصٌ: سمين المُخّ. قال[3]:

زَجَـرْتُ فيهـا عَيْهَـــلاً رســـوما
مُخْلِصـــةَ الأَنْقـــــاء أو زَعُومـــا

والخِلاصُ: رُبٌّ يُتَّخَذُ من التَّمْر. والسَّمْنُ يُطْبَخُ فإذا أرادوا أن يُخَلِّصُوه ألقوا فيـه نحـو التَّمْرِ والسَّوِيق ليخلّص السَّمْن من اللَّبَن، فالذى يُلْقَى فيه هو: الخِـلاصُ. والخُلاصـةُ: مـا بَقِى من الخِلاص وغيره. والخَلْصاءُ: ماءٌ بالبادية. وذو الخَلَصَـةِ: مَوْضِـعٌ بالباديـة كـان بـه صَنَمٌ.

خلط: اختَلَطَ الشيءُ بالشيءِ وخَلَطتُه خَلْطًا. والخِلْط: اسـمُ كـل نـوعٍ مـن الأخـلاط كالدَّواء ونحوه، قال:

شريجان من لَوْنَين خِلْطَيْـنِ منهمـا سوادٌ ومنه واضح اللون مُغْرَبُ[4]

قال: أحسَبُه اللَّيل والفَجْر. والخَليط أيضًا من السَّمْن فيه لَحْمٌ وشَـحْم. والخَليـط: تِبْـنٌ وقَتٌّ مختلطان. والخُلَيْطَى: تخليـط الأمـر، إنّـه لفـى خُلَّيطَـى مـن أمـره. والخِـلاط: مخالطـةُ

(١) تصحفت فى (ط): السورة، والتصويب من اللسان (خلص).
(٢) تحرفت فى (ط): عبادى.
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٧/٦)، اللسان (زعم)، وقبلهما: وبلدةٍ تَجَهَّمُ الجهوما.
والأنقاءَ: كل عظم فيه مخ. الزعوم: التى يشك فى سمنها. والعيهل: الناقة السريعة.
(٤) البيت من غير نسبة فى اللسان (غرب)، والتهذيب (١١٦/٨).

الذئب بالغنم. قال:

يضمَنُ أهلُ الشّاءِ بالخِلاط[١]

وخَليط الرجل: مُخالِطُه. **والخليط**: القوم الذين أمرهم واحد. قال:

بانَ الخليطُ بسُحْرة فتَبَدّدوا[٢]

والخِلاط: مُخالَطة الفَحْل الناقةَ أيضًا، **إذا خالَطَ ثِيلُه حَياها. وأخلَطَ الرجل للفَحْل**، إذا أدخلَ قضيبَه وسَدَّدَه. وخُولِطَ فى عقله خِلاطًا فهو خِلْط. وخَلِطٌ مُختلطٌ بالناس مُتَحبِّبٌ، وامرأة بالهاء. ونُهِيَ عن الخليطَيْن فى الأَنْبذة[٣]، وهو أن يُجْمَع بين صنفَيْن تَمْرٍ وزَبيبٍ أو عِنَبٍ ورُطَبٍ. وقوله: **لا خِلاطَ ولا وِراطَ**، أى لا يُجْمَع بين متفرِّقٍ ولا يُفَرَّق بين مجتمِع[٤]، والوِراط: الخديعة. وإذا حَلَبْتَ على الحامض مَحْضًا فهو الخليط. **والخِلاط**: مُخالطة الداء الجَوْفَ. وأَخْلَطَ الفحلُ إذا خالط، وأَخلَطَه الرجُلُ.

خلع: الخَلْعُ: اسم، خَلَع رِداءَه وخُفَّه وقَيْدَهُ وامْرَأَته، قال:

وكُلُّ أُناسٍ قارَبوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ ونَحْنُ خَلَعْنا قَيْدَهُ فهو سارِبُ

والخَلْعُ كالنَّزْعِ إلاّ أن فى الخَلْعِ مُهْلَة. واختلعتِ المرأةُ اختِلاعًا وخُلْعَةً. **وخَلَعَ العِذارَ**: أى الرَّسن فعَدَا على النَّاس بالشَّرِّ لا طالبَ له فهو مَخْلُوعُ الرَّسَنِ، قال:

وأُخْرَى تُكَادِرُ مَخْلُوعَةً على النّاس فى الشَّرِّ أَرسانُها

والخِلْعَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَخلَعُه عَنْكَ. ويُقالُ: هو ما كان على الإنسان من ثِيَابه تامًّا. **والخِلْعَةُ**: أَجْوَدُ مال الرَّجُل، يقال: أَخَذْتُ خِلْعَةَ مالِه أى خُيِّرْتُ فيها فأخذت الأَجْوَدَ فالأَجْوَدَ منها. **والخَلِيعُ**: اسم الوَلَد الذى يخلَعُه أبوه مَخَافَةَ أن يَجْنِى عليه، فيقول: هذا ابنى قد خَلَعْتُه فإنْ جَرَّ لم أَضمَنْ، وإنْ جُرَّ عليه أطلُبْ، فلا يُؤخَذُ بعد ذلكَ بجريرته، كانوا يفعلونه فى الجاهلية، وهو المَخْلُوعُ أيضا، والجَمْعُ الخُلَعاء، ومنه يُسَمَّى كُلُّ شاطِرٍ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٩/٧)، واللسان (خلط)، وورد «فى الخليط» مكان «بالخليط».

(٢) صدر بيت غير منسوب فى التهذيب (٢٣٥/٧)، واللسان (خلط)، وقد نسب فى الأساس إلى الطرماح وعجزه: والدار تسعف بالخليط وتبعد، والبيت فى الديوان (ص ١٢٩).

(٣) أخرج هذا النهى مسلم فى صحيحه بألفاظ متعددة «كتاب الأشربة»، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطن (٦٦٨/٤، ٦٧١)، منها قوله ﷺ: «لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعًا، وانتبذوا كل واحد منهما على حدته».

(٤) أخرجه البخارى فى الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع (ح١٤٥٠).

وشاطِرةٍ خَليعًا وخليعة، وفعلُه اللازمُ خَلُعَ خَلاعَةً أى صار خَليعًا. والخليعُ: الصَّيَّادُ لانفِرادِه عن النَّاس، قال امرؤ القَيْس:

ووادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه ... به الذِّئبُ يَعْوِى كالخَليعِ المُعَيَّلِ[1]

ويُقالُ: الخليعُ هاهنا الصَّيَّادُ، ويُقالُ: هو هاهنا الشَّاطِرُ: والمُخَلَّعُ منَ النَّاس: الذى كأنَّ به هَبَّةً أو مَسًّا ورجُلٌ مُخَلَّعٌ: ضَعِيفٌ رِخْوٌ. وفى الحديث: «خَلَع رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِهِ»[2] إذا ضَيَّعَ ما أَعْطَى من العَهْدِ وخَرَجَ على النَّاسِ. والخَوْلَعُ: فَزَعٌ يَبْقَى فى الفُؤادِ حتَّى يكادُ يَعْتَرى صاحِبَه الوَسواسُ منه. وقيلَ: الضَّعْفُ والفَزَعُ، قال جرير[3]:

لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لُجاشِعٍ ... جَلَدَ الرِّجال وفى الفُؤاد الخَوْلَعُ

والمُتَخَلَّعُ: الذى يهُزُّ منكبيه إذا مَشَى ويُشيرُ بيديه. والمَخْلُوعُ الفُؤادِ: الذى انْخَلَعَ فؤاده من فَزَعٍ. والخَلَعُ: زوالٌ فى المفاصِلِ من غير بَيْنُونَةٍ، يُقالُ: أصابَه خَلَعٌ فى يَدِهِ ورِجْلِهِ. والخَلَعُ: القَديدُ يُشْوَى فَيُجْعَلُ فى وعاء بإهالَتِه. والخالِعُ: البُسْرَةُ إذا نَضِجَتْ كُلُّهَا. والخالِع: السُّنْبُل إذا سفا. وخَلَع الزَّرْعُ خَلاعَةً. والمُخَلَّعُ من الشِّعْر: ضَرْبٌ من البسيط يُحْذَفُ من أجزائه كما قالَ الأسودُ بن يَعْفُرُ:

ماذا وقوفى على رسمٍ عفا ... مخلولقٍ دارس مستعجم

قُلْتُ للخليل: ماذا تَقُولُ فى المُخَلَّعِ؟ قال: المُخَلَّعُ من العروض ضرب من البسيط وأورَدَه. والخليعُ: القِدْحُ الذى يفوزُ أَوَّلاً والجَمْعُ أخْلِعة والخَليعُ من أسماء الغُولِ، قالَ عرَّام: هى الخَلوع لأنَّها تَخْلَعُ قلوبَ الناس ولم نَعرِفِ الخليع.

خلف: الخَلْفُ: حَدُّ الفَأْس، تقول: فَأْسٌ ذاتُ خَلْفَيْنِ، وذاتُ خَلْفٍ، وجمعُه خُلُوف، وكذلك المِنْقارُ الذى يُقْطَعُ به الحَجَر. والخِلْفُ: أَصْغَرُ ضِلَعٍ يَلى البَطْنَ، وجمعُه خُلُوف، وهو القُصَيْرَى. قال طَرَفة:

وطَىُّ مَحالٍ كالحَنِىِّ خُلُوفُه[4] ... وأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بدَأْىً مُنَضَّدِ

---

(١) البيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١١٨)، ولتأبط شرًّا فى ديوانه (ص ١٨٢)، ولتأبط شرًّا أو لامرىء القيس فى التاج (ضلع).

(٢) صحيح أخرجه أحمد، والضياء وغيرهما عن جابر. وانظر صحيح الجامع (ح ٦١٨١).

(٣) البيت فى ديوانه (ص ٩١٢)، والتهذيب (١/١٦٤)، واللسان (خلع).

(٤) من مُعَلَّقته ديوانه (ص ٢٧)، والتهذيب (٧/٣٩٧)، واللسان (خلف).

والخِلْف من الأَطْباء: المُؤخَّر، والقادِمُ هو المُقَدَّمُ، ويقال: الخِلْف: الضَّرْع نَفسُه، والقادِمان والآخِران المُتَقَدِّمان والمُتأخِّران، والجميعُ: الأخلاف. قال:

كأنَّ خِلْفَيْها إذا ما دَرّا[1]

وخُلُوف فَمِ الصّائِم نُكْهَتُه فى غبِّه. وخِلافُ رسول الله ﷺ: مُخالَفتُه، فى القُرآن[2]. **ورجلٌ خالِفٌ**[3] وخالفةٌ، أى يُخالف، ذو خِلافٍ، وخُلْفة. واختَلَفتُ اختِلافةً واحدةً. والخِلاف بمَنْزِلة بعد. ومنه قوله تعالى: ﴿**لا يَلْبَثُون خِلافك**﴾ [الإسراء: ٧٦]، أى بعْدَكَ، [وتُقْرأُ][4]: «خلْفك»[5]. وقال الحارب بن خالد المخزومى:

خَلَتِ الدِّيارُ خلافهم فكأنّما بَسط الشَّواطِبُ بينَهُنَّ حصيرا[6]

الشوَاطِبُ: اللّواتى يَعمَلْنَ الحُصُر، الواحدةُ: شاطِبة. **والخِلافُ** شَجَرٌ، والواحدة: خِلافةٌ[7]. ويقال: جاء الماء بَبزْره فَنَبَتَ مُخالفًا لأَصْلِه فُسمِّىَ خلافًا. **والخَلَفُ**: الخَليفةُ بمنزلة مالٍ يَذهَبُ فيُخلِفُ الله خَلَفًا، ووالِدٌ يموتُ فيكون ابنُه خَلَفًا له، أى خليفة فيقومُ مَقامَه. **والخَلْفُ**: القَرْن من الناس، ويُجْمَعُ على خُلُوف. **والخَلْفُ**: خَلْفُ سُوءٍ بعدَ أبيه. قال لبيد:

ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ فى أكنافِهِمْ وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كجلدِ الأَجْرَبِ[8]

والخَلَفُ: من الصّالحين، ولا يجوزُ أَنْ يُقالَ: من الأشرارِ خَلَفٌ، ولا من الأخيار خَلْفٌ. **وفى الحديث**: «فى الصالحينَ كلُّ خَلَفٍ عُدُولُه». قال الضرير: يقول: يحمِلُ هذا العلم من كل خَلْفٍ عُدُولُه[9]، يعنى من كلّ قَومٍ يحملُه العُدُولُ من كل خَلْف من الناس.

---

(١) الرجز فى التهذيب (٣٩٧/٧)، واللسان (خلف).

(٢) إشارة إلى قوله تعالى فى سورة التوبة: ٨١ ﴿فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله﴾.

(٣) كذا فى التهذيب وهو مما أفاده الأزهرى من كلام الخليل.

(٤) (ط): من التهذيب عن العين، فى الأصول المخطوطة: ويروى.

(٥) وهى قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وعاصم فى رواية أبى بكر. السبعة (ص ٣٨٣).

(٦) ديوانه (ص ٦٣)، واللسان (خلف) ونُسب إلى جرير فى التهذيب (٢٨٢/١)، وليس فى ديوانه. والرّواية فى اللسان: عَقَبَ الرَّبيعُ.

(٧) كذا فى التهذيب، وهو مما رواه الخليل ونسبه الأزهرى إلى الليث.

(٨) البيت فى الديوان (ص ٢٦)، والتهذيب (٨٤/٧)، ٣٩٤)، واللسان (خلف)..

(٩) أخرجه البيهقى فى «المدخل إلى السنن»، وإليه عزاه الحافظ بن كثير فى «البداية»، (٣٣٧/١٠)، من رواية إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى، وقال: «وهذا الحديث مرسل، وإسناده فيه ضعف،=

والخُلْفُ: مصدر قولِكَ: أخْلَفْتُ وعْدى، وأخْلَفَ ظَنّى. **ولَحْمٌ خالِفٌ**: به رُوَيْحةٌ، ولا بأسَ بمَضْغه، وقد خَلَفَ يَخْلُف، ومنه اشتُقَّ خُلُوف الفَم، يقال: **خَلَفَ ريحُ فَمِهِ**، أى تَغَيَّرَ. وقوله تعالى: ﴿**رَضُوا بأنْ يكُونوا مع الخَوالِف**﴾ [التوبة: ٨٧] يعنى النِّساء. **والخَلْفُ**: قَومٌ يذهَبُون من الحىِّ يستقون وخَلَّفوا أثقالَهم، يقال: أَبيناهُم وهُم خُلُوفٌ، أىْ غُيَّبٌ. قال أبو زُبَيْد:

أصْبَحَ البيتُ بيتُ آلِ إياسٍ مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ[1]

ويقال: **بَعَثْنا فُلانًا يُخلِفُ لنا** أى يَسْتَقى فهو مُخْلِفٌ. **والخِلْفةُ والإخلاف**: الاستقاء، يقال: من أينَ خِلْفتُكم؟. ويقال للقَطَا: مُخْلفات؛ لأنها تَسْتَخلِفُ لأولادها الماءَ وتُخلِفُ، قال ذو الرُمّة:

كأنّى ورحلى فوق أَحْقَبَ لاحَهُ من الصَّيْفِ شَلُّ المُخْلِفاتِ الرَّواجِعِ[2]

والمِخْلاف: الكُورةُ، بلغة أهل اليَمَن، ومَخاليفُها: كُوَرُها. **والخليفةُ**: من استُخْلِفَ مكانَ مَنْ قَبْلَه، ويَقُومُ مَقامَه، والجنُّ كانتْ عُمّارَ الدُّنيا فجَعَلَ اللّه آدَمَ وذُرِيَّتَه خليفةً منهم، يعمرُونَها، وذلك قوله، عزَّ اسمُه: ﴿**إنّى جاعِلٌ فى الأرض خَليفةً**﴾ [البقرة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿**هو الذى جعَلَكُم خَلائِفَ**﴾ [الأنعام: ١٦٥]، أى مُسْتَخْلَفِيْنَ فى الأرض. **والخالِفةُ**: الأُمَّةُ الباقيةُ بعدَ السالِفة. قال:

كذلكَ يَلْقاهُ القُرونُ السَّوالِفُ[3]

يعنى المَوتَ. **والمُخلِفُ**: الغُلام إذا راهَقَ الحُلُمَ. **وخَلَفَ فلانٌ بعَقِبِ فلان**، إذا خالَفَه إلى أهله. وخَلَفَكَ اللّه بأحسَنِ الخِلافةِ، وفلان يَخْلُفُ فلانًا فى عِياله بخلافة حَسَنة. وإذا تَمَّتْ

=والعجب أن ابن عبد البر صححه واحتج به على عدالة كل من حمل العلم، والإمام أحمد من أئمة أهل العلم، رحمه الله وأكرم مثواه». وذكر الشيخ الألبانى فى تعليقه على «المشكاة» (٢٤٨)، أن الحديث روى موصولا، وذكر أيضًا أن الإمام أحمد صححه.

(١) ورد البيت منسوبًا لأبى زبيد فى ديوانه (ص ١١٨)، فى التهذيب (٣/٣٧٨)، وكذلك فى اللسان (خلف)، والمحكم (٥/١٢٢)، وفيه: بيت آل بيان، وأبو زبيد هو الطائىّ.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢/٧٩١).

(٣) عجز بيت فى التهذيب (١٢/٤٣٢)، واللسان (خلف)، وروايته فيهما:

كذلك تلقاه القرون الخَوالف

والخوالف أصح؛ لأنها موطن الشاهد، ويروى صدره:

وَلاَقَتْ مَنَايَاهَا القُرُونُ السَّوَالِفُ

للإبل بعد البُزول سنةٌ قيل: مُخْلِفُ عامٍ، ومُخْلِفُ عامَيْنِ، ومُخْلِفُ ثلاثةِ أعوامٍ، فإذا جاوَزَ ذلك أُخِذَ فى الانتقاص. والمُتوشّحُ يُخالِف بينَ طَرَفَىْ ثَوْبه. **والخِلْفَةُ**: ما أنْبَت الصَّيْف من العُشْب بعدَما يَبِسَ من الرَّبْعىّ، ومنه سُمِّىَ زَرْعُ الحُبُوب خِلْفةً؛ لأنّه يُستَخلَف من البُرِّ والشَّعير. **والخِلْفة**: مصدر الاختِلاف، ومنه قوله تعالى: ﴿**جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفةً لِمن أراد**﴾ [الفرقان: ٦٢]. يقول: إن فاتَهُ أمرٌ بالنَّهار من العِبادة تَدارَكَه باللَّيل، وإنْ فاتَهُ باللَّيل تَدارَكه بالنهار. والخَليفان من الإبل كالإبْطَيْنِ من النّاس. **والخَلِفَةُ من النُّوق**: الحامل، والخَلِفات جماعةٌ، فإذا جَمَعْتَ الخَلِفات قُلْتَ لهُنَّ: مَخاضٌ إلى مَطْلَع سُهَيْل، ثم قيل لهُنَّ: مُتْلِئةٌ، وإتْلاؤها: أن تَعْظُمَ بُطُونُها وتَثْقُل. **والخَليفُ**: فَرْجٌ بينَ قُنَّتَيْنِ أو بين حَبْلَيْنِ، مُتَدانٍ قليلُ العَرْضِ والطُّول، وسَدُّ القارَةِ والقُنّة ونحوِهما، وليس بشِعْبٍ؛ لأنّ الشِّعْبَ يكون بين الجبال الطوِّال، وليس فى الرَّمْل شِعْبٌ ولا خليف، وربَّما كَثُرَ نَبْتُه. والخِلِّيفَى على بناء هِجِّيرَى: الخِلافة، ومثله جاءت أحرُف: رِدِّيدَى من الرَّدِّ، ودِلِّيلَى من الدَّلالة، وخِطِّيبَى من الخِطْبة، وحِجِّيزَى من حَجَزت، وهِزِّيمَى من الهَزيمة. **والخَليفُ**: مَدافِعُ الأَوْدية، ومن الطَّريق أفضَلُها لأنّك لا تضِلُّ فيه، وهو جَدَدٌ، وإنّما ينتهى المَدْفَع إلى خَليفٍ يُفضى إلى سَعَةٍ. والبوانان هما الخالِفتان، وهما عَمُودا البيت، وأحدُهُما خالِفةٌ. **ورجُلٌ خالِفةٌ**: كثير الخِلاف، وقومٌ خالِفون كقولك: رجلٌ راوية ولَحّانةٌ ونَسّابةٌ إذا كانَ النَّعْت واحدًا، فإذا جَمَعْتَ قلت: خالِفونَ وراوُونَ، وأُدخِلَتِ الهاءُ؛ لأنّه نعتٌ واجبٌ لازم له، وكذلك المرأة، وهذا فى مكان له فِعلٌ يفعلُه. وإذا كان النعت فاعلاً ولا فِعلَ له [كان][1] بغير الهاء، الذَّكَر والأُنثى سَواءٌ كقولك: رجلٌ رامِحٌ ورجل كاسٍ، وامرأةٌ رامِحٌ وامرأة كاسٍ، أى معهما رِماحٌ وأكْسِيةٌ ونحوه، والواجبُ فى نَعْت النِّساء رُبَّما أُلْقِيَتَ منه الهاء للوجوب.

خلق: **الخَليقةُ**: الخُلُق، **والخَليقةُ**: الطبيعة. **والجميعُ**: الخلائقُ، **والخلائقُ**: نُقَرٌ فى الصَّفا. **والخليقة**: الخَلْقُ [**والخالق**: الصانع][2]، **وخَلَقْتُ الأَديمَ**: قَدَّرْتُه. وإنّ هذا لَمَخْلَقَةٌ لِلخَيْر، أى جديرٌ به، وقد خَلُقَ لهذا الأمر فهو خليق له، أى جديرٌ به. **وإنّه لَخَليقٌ لذاك**، أى شَبيهٌ، وما أَخْلَقَهُ، أى ما أَشْبَهَهُ. **وامرأةٌ خَليقةٌ**: ذاتُ جسْمٍ وخَلْقٍ، وقد يُقال: **رَجُل خليقٌ**، أى تَمَّ خَلْقُهُ، **وخُلُقَتِ المرأةُ خَلاقَةً**، أى تَمَّ خَلْقُها وحَسُنَ. والمُخْتَلَقُ من كلِّ

(١) (ط) زيادة أضفناها للفائدة.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٥) ومن التهذيب (٢٧/٧) من العين.

شيْءٍ، ما اعْتَدل وترّ. **والخَلاقُ**: النَّصيبُ من الحظِّ الصالح. وهذا رجلٌ ليس لهُ خَلاقٌ، أى ليس له رغبة فى الخير، ولا فى الآخرة، ولا صلاحٌ فى الدّين. **والخَلْق**: الكَذِبُ فى قراءة من قرأ: ﴿**إنْ هذا إلاْ خَلْقُ الأوّلين**﴾[1] [الشعراء: ١٣٧]. وخَلُقَ الثّوبُ يَخْلُق خُلُوقةً، أى بلى، وأَخْلَقَ إخلاقًا، ويقال للسائل: أَخْلَقْتَ وَجْهَك. **وأَخْلَقنى فلانٌ ثوبه**، أى أعطانى خَلَقا من الثِّياب. وثوبٌ أخلاقٌ: مُمَزَّقٌ من جَوانِبِهِ. **والأَخْلَقُ**: الأَمْلَسُ. وهَضْبَةٌ أو صَخْرةٌ خلقاء، أى مُصْمَتَةٌ. **وخُلَيْقاءُ الجَبْهة**: مُستواها، وهى الخَلْقاءُ أيضًا، ويقال فى الكلام: سحبوهم على خَلْقاواتِ جباههمْ. **وخليقاء الغار الأعْلَى**: باطنه، وخلْقاءُ الغار أيضًا. **واخلولق السَّحابُ**، أى اسْتَوَى، كأنه مُلِّس تَمْليسا، وقد خَلِق يَخْلَقُ خَلَقًا. **والخَلِقُ**: السحاب. قال:

بريق تلألأ فى خَلِقٍ ناصب

والخَلُوقُ: من الطِّيب. وفِعلُه: التَّخليق والتَّخلُّق. وامرأة خَلْقاءُ: رَتْقاء؛ لأنّها مُصْمَتَةٌ كالصَّفاة الخَلْقاء. يُقال منه: خَلِقَ يَخْلَقُ خَلَقًا.

خلل: الاخْتِلالُ من الخَلِّ الّذى يُتَّخذُ من عَصير العِنَبِ والتَّمْرِ. **والخَلُّ**: طريقٌ نافذٌ بينَ رِمالٍ مُتَراكِمةٍ، سُمِّى به. لأنّه يَتَخَلَّلُ، أى يَنْفُذُ. **والخَلُّ فى العُنُقِ**: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بالرَّأْس. قال منظور[2]:

ثمّ إلى هادٍ شديد الخلِّ
وعُنُقٍ كالجِذع مُتْمَهِلِّ

أى طويل. **والخَلُّ**: الثَّوبُ البالى إذا رأيت فيه طُرُقًا. وخَلَلْتُ الثّوبَ ونحوّه أَخُلُّه بخِلال، أى: شككتُه بخِلال، والخِلال: اسمُ خَشَبةٍ أو حديدةٍ يُخَلُّ بها، **والخَلُّ**: خُلولُ الجسمِ، أى: تَغَيُّره وهُزالُه، ورجلٌ خَلٌّ، وجَمْعُه: خَلُّونَ، أى: مَهزولون، قال:

واستهزأتْ بى ابنة السّعدىّ حين رأت شيْبى وما خلَّ من جسمى وتَحْنيبى

والخَلَلُ: مُنْفَرَجُ ما بينَ كلِّ شيئين. **وخَلَلُ السَّحاب**: ثُقَبُهُ، وهى مخارج مَصَبّ القَطْر، والجَمْعُ: الخِلالُ، قال اللّه جلّ ذكره: ﴿**فترى الوَدْقَ يَخْرُجُ من خلاله**﴾ [النور: ٤٣]. **وخِلال الدّار**: ما حَوالَىْ جُدُرِها، وما بين بُيُوتِها، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿**فجاسوا خلال الدِّيار**﴾ [الإسراء: ٥]. وتقول: رأيتُه خَلَلَ الدناس، وخَلَلُ كلِّ شيءٍ: ما بدا لك من بين

(١) هذه قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى. السبعة (ص ٤٧٢).
(٢) التهذيب (٥٧٢/٦)، واللسان (خلل).

كلِّ شيءٍ من نُقبِهِ أى من جُوَبِهِ. والخَلَلَ فى الحَرْب وفى الأَمْر كـالوَهْنِ. **والخَلَـلُ**: الرِّقّـةُ فى النّاس. **والخِلَلُ**: ما يَبْقَى من الطَّعام بين الأَسْنان، جَماعتُه كالواحدِ. **وأَخَلَّ بهم فُـلانٌ**، إذا غابَ عَنْهم. وأَخَـلَّ الـوالى بـالثُّغور إذا قلَّـلَ الجُنْـد بهـا. **ونَزَلَـتْ بـه خَلَّـةٌ**، أى حاجـةٌ وخَصاصةٌ. **واخْتُلَّ إلى فلانٍ**، أى احتيج إليه، من الخَلَّة، وهى الحاجة. **وأَخَـلَّ بـك فـلانٌ**، إذا أَدْخَلَ عليك الضَّرورة. **والخليلُ**: الفقيرُ الذى أصابَتْهُ ضارورة فى مالِهِ، وغير ذلـك. قال زهير[1]:

وإن أَتـاهُ خليـلٌ يـومَ مسألـةٍ يقـولُ لا غائـبٌ مالى ولا حَـرِم

والخليلُ فى هذا البيت: الّذى أَصابتْهُ ضارورةٌ، فهو مفعـولٌ رُدَّ إلى فَعيـل. **واخْتُلِلْـتُ**: افْتَقَرْتُ. واخْتَلَلْتُ إلى رؤيتك، أى اشْتَقْتُ. **والخُلَّةُ من النَّبات**: ما ليس بحَمْضٍ. قال[2]:

كانـوا مُخِلِّيـنَ فلاقَـوْا حَمْضـا

أى كانوا فى خُلَّةٍ فصاروا فى حَمْضٍ، يعنـى الجيـش. والخُلّـة: العَرْفَـجُ، وكـل شـجر يبقى فى الشّتاء وهـو مثـل العَلْقَـى. **وخَلَلْتُـه بـالرُّمْحِ** [واختللتـه][3]: طعَنْتـه بـه. **والخَلَّـةُ**: الخَصْلَةُ، والجميعُ: الخِلالُ، والخَـلاّتُ. **والخُلَّـة**: المـرأة يَخالُّهـا الرّجـلُ. والخُلَّـة. **والخُـلاّن**: جماعةُ الخليل. وخالَلْته مُخالَّةً وخِلالاً، **والخُلَّةُ**: الاسم. وفلانٌ خِلِّى، **وفلانة خُلَّتى**، بمنزلة: حِبِّى وحِبَّتى. **والخِلُّ**: الرَّجلُ الخليل. **والخَلالُ**: البَلَحُ، بلغة أهلِ البَصْرة، وهو الأخضرُ من البُسْر قبل أن يُشْقِحَ[4]. الواحدةُ: خَلالة. **والخِلَّةُ**: جَفْنُ السَّيْف المُغَشَّى بالأَدَمِ، والجميـع: الخِلَلُ. **والمُخَلْخَلُ**: مَوْضِعُ الخَلْخال. ولسانُ الرَّجُل وسَيْفُه خَليلاهُ فى كلام العَـرَب. قـال عمرو بن مَعْدى كَرِب:

خَليلـىَ لـم أَخُنْـهُ ولـم يَخُنّـى على الصَّمصامـةِ السَّيْـفِ السَّـلامُ

والخَلْخالُ من الحُلِىِّ: ما تَتَخَلْخَلُ به الجارية.

خلم: الخِلْمُ: مَربضُ الظَّبْية أو كِناسُـها، تَتَّخِـذُه مَأْلَفًـا وتَـأوى إليـه، وسُـمِّىَ الصَّديـق خِلْمًا لأُلْفتِه، وفُلانٌ خِلْمُ فُلانٍ. **والخِلْم**: العظيم.

---

(١) ديوانه (١٥٣).

(٢) العجاج ديوانه (٨٩).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٤).

(٤) أشْقَحَ البُسْرُ"، وشَقَّحَ: لوّن واحمرّ واصفرّ، اللسان (شقح).

خلنبس: الخَلَنْبُوسُ: حَجَرُ القَدّاحِ[١].

خلا (خلو): خَلاَ يَخْلُو خَلاءً فهو خالٍ. والخَلاءُ من الأرضِ: قرارٌ خالٍ لا شيءَ فيه. والرجلُ يخلُ خَلْوةً. واستَخْلَيْتُ المَلِكَ فأخْلانى، أى خَلا معى وأَخْلَى لى مَجلِسَه، وخَلاّنى وخَلاَلى. وفلانٌ خَلا لفلان، أى خادَعَه. وخلى مكانه، أى مات. وخليت عنه، أى أرسَلْتُه. وخلا قرنٌ، أى مَضَى، فهو خالٍ. والخلى - مقصور -: هو الحشيشُ. واختلَيْتُه، وبه سُمِّيَتِ المِخلاة، والواحدة بالهاء، واختِلاءُ السَّيفِ: إبانَتُه اليَدَ والرِّجْلَ. والخَلِى: الذى لا هَمَّ له. قال:

نامَ الخَلِىُّ وبتُّ اللَّيلَ مُرْتَفِقا ... مِمَا أُعالجُ من هَمٍّ وأحزانِ

وخالَيْت فلانًا إذا صارَعْتُه. قال:

ولا يَدرى الشَّقى بمن يُخالى[٢]

وواحدة الخَلَى خَلاةٌ. قال الأعشى:

فلستُ خَلاةً بمَنْ أوعَدَنْ[٣]

وأنتَ خِلْوٌ منه، وهى خِلْوٌ منه، ويجمع أخْلاءً. والخَلِىُّ والخَلِيَّةُ: الموضِعُ الذى يُعَسِّلُ فيه النَّحْلُ، والكُوّارةُ التى تُتَّخَذُ من طين. قال:

تَيَمَّمَ وَقْبَةً فيها خَلِىٌّ ... دُوَيْنَ النَّجْمِ ذاتَ جَنًى أنيقِ

والخَلاءُ، ممدود: البَرازُ. قال:

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الخَلاءَ برِجْلَيْـ ... ـها وتَمشِى تَخَلُّجَ المجنُونِ[٤]

وأخلَيْتُ فلانًا وصاحبَه. وخَلَّيْتُ بينَهما. والخَلِيَّةُ: السَّفينةُ تَسيرُ من ذاتِها من غير جَذْب، وجمعُها خَلايا. قال طَرَفَةُ:

خَلايا سَفينٍ بالنَّواصِفِ من دَدِ[٥]

والخَلِيَّةُ: الناقةُ خلت من ولدها ورَعت ولد غيرها. ويقال: هى التى ليس معها ولد. قال خالد بن جعفر:

---

(١) فى اللسان: القدَّاح: الحجر الذى يُورَى منه النار.

(٢) الشطر غير منسوب فى التهذيب واللسان.

(٣) عجز بيت للأعشى كما فى اللسان وصدره: وحولى بكْرٌ وأشياعها. (ص ٢٥).

(٤) البيت فى اللسان (حلج) بدون نسبة، برواته (الحُلاء) بالحاء المهملة.

(٥) عجز بيت من مطولة طرفة وصدر: كان حدوج المالكية عدوه. الديوان (ص ٦).

أَمَرْتُ بها الرّعاء ليُكرموها لها لبن الخَلِيّةِ والصعودِ[١]

والخِلاءُ فى الإبل كالحِران فى الدّابة. **خَلأت النّاقةُ خِلاءً**، أى لم تبرح مكانها تَعسُّرًا منها. وقد يقال للإنسان: خلا يخلُو خُلُوًّا، إذا لزِمَ مكانَه فلم يبرح. وما فى الدّارِ خَلا زَيْدًا، نَصْبٌ وجَرٌّ، فإذا أدْخَلْت «ما» فيه لم تجر؛ لأنّه قد بُيِّنَ الفِعْل. وما أردت مساءَتَك **خلا أنى وعظْتُك**، أى إلا أنّى وَعَظتُك. قال:

خلا اللّه لا أرجُو سِواك وإنّما أعُد عِيالى شُعْبةً من عِيالِكا[٢]

خمت: الخَميتُ: اسم السَّمينِ بالحِمْيريّة.

خمد: خمد القومُ إذا لم تسمع لهم حِسًّا، وقَوْمٌ خُمُودٌ. **وخَمَدَتِ النّارُ خُمودًا**: سَكَنَ لَهَبُها، وإذا طَفِئَتْ قيل: هَمَدَتْ.

خمر: اختَمَرَ الخَمْر، أى أدرَكَ، ومُخَمِّرُها مُتَّخِذُها، وخُمْرَتُها: ما غَشِيَ المخمُورَ من الخُمار والسُّكْر. قال:

فلم تَكَدْ تَنْجلى عن قَلْبه الخُمَرُ

واختَمَر الطِّيبُ والعَجينُ خُمْرة ووَجَدْتُ منه خَمَرةً طيِّبةً إذا اختَمَرَ الطِّيبُ، أى وُجد طيبُه. والشّارِبُ يُصيبه خُمْرةٌ، وقد خَمِرَ وخَمَرَ. **وخَمَرتُ العَجينَ والطِّيبَ**: تَرَكْتُه حتى يَجُودَ. واختَمَرَتِ المرأةُ بالخِمار، **والخِمْرة**: الاختِمار، وهما مصدران. **والمُخْتَمِرة من الضَّأن**: السَّوْداءُ ورأسُها أبيَضُ، ومن المَعْز أيضًا. **وأخمَرَه البيت**: سَتَرَه، وخَمَرْتُ البيتَ، أى سَتَرْتُه. والخَميرةُ فِتاقُ الخَمير. **وخامَرَه الدّاءُ**: خالَطَ جَوْفَه. قال:

هَنيئًا مَريئًا غيْرَ داءٍ مُخامِرٍ لعزَّةَ من أعراضنا ما اسْتَحَلَّتِ[٣]

وخَمَّرْتُ الإناءَ: غَطَّيْتُه. قال رسول الله ﷺ: «خَمِّرُوا شَرابَكم ولو بعُودٍ»[٤]. **وفى الحديث**: «لا تَجدُ المؤمِنَ إلاّ فى إحدَى ثلاث: فى مسجِدٍ يَعْمُرُه، أو بَيْتٍ يَسْتُرُه أو

---

(١) البيت منسوب فى اللسان، وفيه: قال يصف فرسًا.

(٢) البيت غير منسوب فى اللسان.

(٣) البيت لكثير فى ديوانه (ص ١٠٠)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٧٦/٧). انظر مجمع الأمثال (٣٨٧/٢).

(٤) أخرجه بنحوه البخارى فى «الأشربة»، باب: تغطية الإناء (ح ٥٦٢٤)، ومسلم (ح ٢٠١٢).

مَعيشةٍ يُدَبَّرُها»[١]. **والمُسْتَخْمِرُ**: الشِّرِّيبُ، هُذَلِيّةٌ. ودَخَل فى غَمار الناس وخَمارهم، **ودَخَل فى خُمار الناس وخَمَرهم**، أى جماعتِهم فخَفِيَ فيهم. **والخَمَر**: وَهْدَة يختفى فيها الذِّئب. قال:

فقد جاوزتُما خَمَرَ الطريقِ

والخُمْرةُ: شَىءٌ منسُوجٌ مثلُ السَّعَف أَصْغَرُ من المُصَلَّى. **واستَخْمَرْتُ فلانًا**: استَعْبَدْتُه. **وخَمَرْتُ الدّابَّةَ أَخْمِرُها**: أسقَيْتُها خَمْرًا. والخَمَرُ أنْ تُخرَزَ ناحيتَا أديم المزادة، ثمّ يُعَلَّى بخرْزٍ آخرَ فذاك الخَمَر.

خمز: الخامِيز عَجَمِيٌّ إعرابُه: عامِصٌ وآمِصٌ.

خمس: الخُماسيُّ والخُماسِيَّةُ من الوصائف: ما كان طُولُه خَمْسةَ أَشْبارٍ، ولا يقال: سُداسيٌّ ولا سُباعيٌّ فى هذا، وفى غير ذلك: الخماسيّ: ما بَلَغَ خَمْسَةً، وكذلك السُّداسيُّ والعُشاريُّ. **والخميسيُّ والمَخْمُوسُ من الثَّوْب**: الّذى طولُه خَمْسُ أذرع[٢]، ويُقال: بل الخميسيُّ: ثوبٌ منسوبٌ إلى مَلِكٍ من مُلوك اليَمَن كان أَمَرَ بعَمَلِ هذه الثِّياب، فنُسِبَتْ إليه. **والخَمْسُ**: تأنيثُ الخَمْسة. **والخَمْسُ**: أَخْذُك واحدًا من خَمْسةٍ، تقول: خَمَسْتُ مالَ فلان، وتقول: هذا خامِسُ خَمْسةٍ، أى واحد من خمسة، **والخُمْسُ**: جُزْءٌ من خَمْسة، وخَمَسْتُ القَوْمَ، أى تَمُّوا بى خَمْسة. **والخِمْسُ**: شُرْبُ الإبل يوم الرّابع من يَوْمَ صَدَرَتْ؛ لأنّهم يَحْسِبُون يوم الصَّدَر فيه. **والخَمِيسُ**: الجَيْشُ. **والخَمِيسُ**: الخُمْسُ، كالعَشير من العُشْر. **والأَخْماس**: بُرُودٌ من بُرُودِ اليَمَن. **والمُخامِسُ**: الّذى يُقاسِمُكَ الخُمْسَ وتُقاسِمُهُ.

خمش: الخامِشةُ، وجمعُها: الخوامشُ: صغار مَسايل الماء والدَّوافع. **والخَمُوشُ**: البَعوضُ بلُغةِ هُذَيلٍ، الواحدةُ بالهاء. قال[٣]:

كأنّ وَغَى الخَمُوشِ بجانِبَيْه ... مآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على فَتيلِ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق، والبيهقى عن قتادة موقوفا عليه بلفظ: «كان يقال: مازى المسلم إلا فى ثلاث: فى مسجد يعمره، أوبيت يكنه، أو إبتغاء رزق من فضل ربه»، الدر المنثور (٣/٣٩١).

(٢) الذراع أنثى وقد تذكر، اللسان (ذرع)، ولهذا عامله هنا معاملة المؤنث.

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٧٢)، واللسان خمش، وبلا نسبة فى التهذيب (١٣/٢٣٤)، ويروى عجز البيت برواية أخرى:

وَغَى ركبٍ أميم ذوى زياطِ

والخَمْشُ: فى الوَجْه، وقد يُسْتَعْمل فى الجَسَدِ. والخُماشَةُ: الجنايةُ والجراحةُ والكدْمة.

خمص: الخَمُص: خَماصَةُ البَطْن، وهو دقّةُ خِلْقته. **والخَمْصُ**: الخَمَصُ والمَخْمَصَةُ أيضًا: خَلاء البَطْن من الطَّعام. وامرأة خَميصةُ البَطْنِ خُمْصانةٌ. وهنَّ خُمْصانات، **وفلانٌ خميصُ البَطْن من أموال النّاس**، أى عفيفٌ عنها، وهم خِماصُ البُطُون. والطَّيْر تَغْدو خِماصًا وتَرُوح بطانا. **والخميصةُ**: كِساءٌ أَسْودُ مُعْلَمٌ من المِرْعِزَّى والصُّوف ونحوها. **والأَخْمَص**: خَصْرُ القَدَم. **والأَخْمَص**: باطن القدم. قال:

كأنّ أَخْمَصهما بالشّوك مُنْتَعِلُ

والجميع: الأخامِصُ. **والخَمْصَةُ**: بطنٌ من الأرض صغيرٌ، لَيِّنُ المَوْطِئ.

خمط: الخَمْطُ: ضرْبٌ من الأراك يُؤْكلُ، وفى القرآن[1] يريد بالخَمْط هذا المعنى. **والخَمْط**: سلْخُك الحمل الخميط، تشويه، ويقال للحَمَل خاصةً إذا نُزِعَ جلدُه: خَمْطٌ، فإذا نُزِعَ شَعرُه فهو سَمِيطٌ، ويقال: الخَمْط والسَّمْطُ واحد. **والخَمْطة**: ريح نَوْر الكَرْم وما أَشْبَهَهُ مِمّا له ريحٌ طيِّبةٌ وليست بالشديدةِ الذكاء طيبًا. ولَبَنٌ خَمْطٌ يُجْعَل فى سِقاءٍ ثم يُوضَع على حشيشٍ حتى يأخُذَ من ريحه، فيكون خَمْطًا طيّب الريح والطَّعْم. **ورجل مُتَخمِّطٌ وخَمِطٌ**: شديدُ الغَضَب له فورة وجَلَبة من شِدَّةِ غَضَبه، قال:

إذا تَخمَّط جَبَّارٌ ثَنَوه إلى ما يشتهون ولا يُثْنَوْنَ إنْ خَمِطوا[2]

ويقال **للبحر إذا التَطَمَتْ أمواجُه**: إنّه لَخَمِطُ الأمواج. قال:

خَمِطُ التيّار يَرْمى بالقِلَعْ[3]

كأنَّ وجهَهُ القلاع فَقَصَره، يعنى الصخرة العظيمة.

خمع: الخَوامِعُ: الضِّباعُ لأَنّها تَخْمَعُ خُمُوعا وخَمْعا إذا مَشَتْ وكُلُّ مَن خَمَعَ فى مِشْيَتِهِ كأنَّ به عَرَجا فهو خامِعٌ. والخُماعُ اسم لذلك الفِعلِ. قال عَرَّام: **الخَميعُ والخَمُوعُ**: المرأة الفاجِرةُ وخُماعَةُ: اسمُ امرأةٍ.

---

(١) لعله يشير إلى قوله تعالى: ﴿وبدّلناهم بجنّتيهم جنّتين ذواتى أُكل خمطٍ وأثل﴾ [سبأ: ١٦].

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسانو (خمط)، والتهذيب (٢٦١/٧).

(٣) عجز بيت ورد بلا نسبة فى التهذيب (٢٦١/٧)، وقد ورد البيت كاملاً فى اللسان (حمط)، والمحكم (٨١/٥)، لسُوَيد بّن أبى كاهل، فى ديوانه (ص ٣٥)، ويروى صدره:

ذوعباب زبدٍ آذيُّه

خمل: الخامِلُ: الخَفِيُّ، وخَمَلَ يخمُلُ خُمُولاً. وقَوْلٌ **خامِلٌ**: خفيٌّ. ويقال: هو خامِل الذِّكْرِ والأمْر، أى لا يُعْرَف. وفى الحديث: «اذكُروا اللّه ذكرًا خامِلاً»[١]، أى ذكرًا بقَول خَفيض. **والخَميلةُ**: مَفْرَجٌ بين الرَّمْل فى هَبْطةٍ وصَلابة، [وهى][٢] مَكْرَمةٌ للنَّبات، وجمعُها خَمائل. قال لبيد:

باتَتْ وأسْبَلَ واكِفٌ من دِيَمَةٍ يُروى الخَمائل دائمًا تَسجامُها[٣]

والخَمْل، مجزوم، خَمْلُ الطِّنْفِسَةِ ونحوه. ولريشِ النَّعامِ خَمْلٌ، ويُجْمَعُ على خَميل. **والخُمال**: داءٌ يأخُذُ الفرس فلا يبرح حتى يُقْطَعَ منه عِرق أو يهلِك. قال الأعشى:

لم تَعَطَّفْ على حُوارٍ ولم يَقْـ ـطَعْ عُبَيْدٌ عُروقَها من خُمالِ[٤]

وخميلةُ: ريش النَّعام تُجْمَعُ على خَميلٍ. **والخَمْلَةُ**: ثوبٌ مخمل من صُوفٍ كالكِساء له خَمْل. ورُبَّما أَخِذَ الخُمال فى قائِمةِ الشّاةِ، ثم يَتَحَوَّلُ فى القوائِم يَدورُ بَيْنَهُنَّ. يقال: خَمِلَتِ الشّاةُ فهى مَخمُولةٌ. **والخَمْلُ**: ضَرْبٌ من السَّمَك مِثلُ اللُّخْمِ.

خمم: اللَّحْمُ المُخِمُّ: الذى تغيَّرتْ ريحُهُ، ولم يَفْسُدْ فسادَ الجِيف. وخَمَّ مثله، وقد خمَّ يَخُمُّ خمومًا. قال[٥]:

وشَمَّةٍ من شارفٍ مَزْكومِ
قد خمَّ أو قد هَمَّ بالخُمُومِ

وإذا خَبُثَ ريحُ السِّقاء، فأَفْسد اللَّبَنَ، قيل: أَخَمَّ اللَّبَنُ فهو مُخِمٌّ. فإذا أَنْتَنَ فهو الذَّفِرُ من ألبان الإبل. **والخَمْخَمةُ**: ضربٌ من الأَكْلِ قبيحٌ، وبه سُمِّى الخَمْخامُ، ومنه: التَّخَمْخُمُ. **والخِمْخِمُ**: نَبْتٌ. قال[٦]:

---

(١) ضعيف أخرجه ابن المبارك فى الزهد، عن خمرة بن حبيب مرسلا، وبقيته: «قيل: وما الذكر الخامل؟ قال: «الذكر الخامل الذكر الخفى». وانظر ضعيف الجامع (ح ٨٣٧).

(٢) (ط): زيادة من اللسان.

(٣) البيت فى الديوان (ص ٣٠٩)، واللسان والتاج (دوم)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٠١/١٠).

(٤) البيت فى ديوانه (ص ٥٥)، فى التهذيب (٤٣٠/٧)، واللسان (خمل)، والمحكم (١٣١/٥) وفيه: تُغَطِّفْ.

(٥) التهذيب (١٦/٧)، واللسان (خمم) غير منسوب أيضًا.

(٦) عنترة، من معلقته، ديوانه (١٧).

مـا راعنـى إلاّ حَمُولَـةُ أَهْلِهـــا وَسْطَ الدِّيار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِم[١]

والخُمامةُ: القُمامةُ والكُناسةُ من خَمَمْتُ البيتَ، أى كَنَسْته. والخِمامةُ: ريشةٌ فاسدةٌ رديئةٌ تحتَ الرّيش. ورجلٌ مَخْمومُ القَلْب كأنّه قد نُقِّىَ من الغِشّ والغِلّ.

خمن: الخَمْن: تَخمينُكَ الشَّىْءَ بالوَهْم والظَّنِّ، وخَمَنَ يَخْمُنُ خَمْنًا، تقول: قُلْ فيه [قولاً][٢] بالتَّخْمين، أى بالوَهْم.

خنب: جارية خَنِبَة[٣]: رَخيمةٌ غَنِجة. ورجلٌ خِنَّأبٌ، مكسور الخاء، مُشَدَّد النون، مَهْموز: هو الضَّخْم فى عَبَالةٍ وجمعُه خَنانِب. ويقال: الخِنَّأب من الرّجال: الأحمَقُ المتصرّف، يختلج هكذا مَرَّةً وهكذا مرّةً، أى يذهب، وقال[٤]:

أكوى ذَوى الأَضغانِ كيًّا مُنْضَجا منهم وذا الخِنّابَةِ العَفَنْجَجا

والخُنّأبَةُ، الخاء رفع والنونُ شديدةٌ، وبعد النون همزة، وهى طَرَف الأنف، وهما الخُنَّأبتان. والأَرْنَبَة: هى ما تحتَ الخُنَّأبة.

خنبج: الخُنْبُجُ: الرّجل السَّيِّئُ الخُلُق.

خنبس: أَسَدٌ خُنابِسٌ، وخَنْبَسَتُه: تَرارَتُه وغِلَظُهُ، ويقال: بل مِشْيَتُه.

خنبش: والخُنابِشةُ من الأُسود التى قد استبانَ حَمْلُها، والجميع الخُنابِشاتُ.

خنبع: الخُنْبُعةُ: شِبهُ القُنْبُعة تُخاطُ كالمِقْنَعة تُغَطّى المَتْنَيْن. والخُنْبُعُ أوسَعُ وأعرَفُ عند العامّة. والخُنْبُعَةُ: مَشَقٌّ ما بين الشارِبَيْن بحِيالِ الوَتَرة.

خنث: الخُنْثَى: وهو الذى ليس بذَكَرٍ ولا أُنْثَى، ومنه أُخِذَ المُخَنَّثُ. ويقال: بل سُمِّىَ لتَكَسُّرِهِ كما يَخْنَثُ السِّقاءُ والجُوالِقُ إذا عَطَفْتَه. وخَنَثْتُ فَمَ القِرْبة فانْخَنَثَتْ هى. ويقال للمُخَنَّث: يا خُناثةُ، ويا خُنَيْثَةُ. ويقال للرجل: يا خُنَثُ، وللمرأة: يا خَنَاثِ، على بناء: لُكَع ولَكاعِ. وتَخنَّثَ: فَعَلَ فِعْلَهم. والخِنْثُ: باطنُ الشِّدْقِ عن الأَضراس من فوقُ وأسفَلُ. ونُهِىَ عن اختِناثِ الأَسقِية، وهو كَسْرُ أفواهِها.

---

(١) تصحفت فى (ط): الخِخْخِم، والتصويب من اللسان (خمم).

(٢) زيادة من التهذيب وهو من العين.

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان والقاموس، وأما فى الأصول المخطوطة، فهى خنيبة.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٤٢/٧)، واللسان (خنب)، وفى مادة (خنب) ذكر صاحب اللسان بعد البيت: ويقال: الخنأبة بالهمز.

خنجر: الخَنْجَرُ من الحَديد. وناقةٌ خَنْجرةٌ: غزيرةٌ.

خندرس: الخَنْدَريسُ: من أسماء الخَمْر.

خندف: الخَنْدَفَةُ: مِشْيةٌ كالهَرْوَلةِ للنِّساء والرِّجال. قالت لَيْلَى القُضاعِيَّةُ لزَوْجها إلياسَ بن مُضَرَ بن نِزارٍ: مازلتُ أُخَنْدِفُ فى أَثَركم، فقالَ لها: خِنْدِفُ، فصارَ اسمها إلى اليَوْم. وظُلِمَ رجلٌ على عَهْد الزُّبَيْر بن العَوّام، فَنادَى: يا آلَ خِنْدِف، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وهو يقول: أُخَنْدِف إليكَ أيُّها المُخَنْدِفُ، واللّه لو كنتَ مظلومًا لأنصُرَنَّكَ.

خنذ: الخِنْذِيذُ: الخَصِيُّ من الخَيْل، ويقال: هو الطويل. قال النابغة:

وبراذيـــنَ كابيـــاتٍ وأُتْنـــًا وخَناذيـــدَ خِصْيـــةً وفحُـــولا[1]

وخَناذيدُ الجَبَل: شُعَبٌ طِوالٌ دِقاقٌ فى أطرافها. والخِنْذِيذُ: البذىء اللسان. والخِنْذِيذُ: الخطيبُ الماهِرُ، الفائقُ فى كلّ شىء، وأنشد أبو عُبَيدةَ يصف الشاعر الخِنْذيذ:

عنّا صُدودَ البَكْرِ عن قَرْمٍ هَجانِ

والخَناذىُّ أيضًا مثل الخَناذيذ من الخَيْل.

خنر: الخَنَوَّرُ: قَصَبُ النُشّاب، قال:

يرمُـــونَ بالنُّشّـــــابِ ذى الآ ذانِ فـــى القَصَـــبِ الخَنَـــوَّرْ[2]

ويقال: الخَنّورُ كلُّ شَجَرةٍ رِخْوةٍ خوّارة، ويقـال: إنّما هـو الخَـوّار فزيـدَ النّـون فيـه، والنّون من الحروف العَسِرة.

خنز: خَنَزَتْ الجوزةُ خُنُوزًا: عَفِنَتْ، وكذا ما يُشْبِهُها كالتَّمْر ونحوه. وخَـزِن لغـة فـى خَنِزَ، وخَنَزَت تَخْنَزُ وخَنِزَ يَخْنَزُ وخَزِنَ يَخْزَنُ وخَزَنَ يَخْزُنُ [ويخزِن][3].

خنزر: خَنْزَرَ فلانٌ خَنْزَرةً[4] كما تُخَنْزِرُ الخَنازير.

خنس: الخَنَسُ: انقباض قصبة الأنف، وعرض الأرنبة كأنف البقرة الخنساء. قال[5]:

---

(١) النابغة الذبيانى ديوانه (١٧٠)، وله أو لخفاف بـن عبـد القيـس فـى اللسـان (خنـذ)، والمحكـم (٩٨/٥) برواية العين ولم ينسبه.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (خنر)، والتهذيب (٣٤٧/٧).

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) وفى اللسان: خنزر الرجل، إذا نظر بمؤخرة عينه.

(٥) لبيد ديوانه (ص ٣٠٨)، واللسان (حنوع).

خنساءُ ضَيَّعَتِ الفَريـر فلـم يـرِمْ عُرض الشّقائِقِ طَوْفُهـا وبُغامُهـا

والتُرْكُ خُنْسٌ، والخُنُوسُ: الانقباض والاستخفاء. و«الشَّيْطانُ يُوَسْوِسُ فى القلب، فإذا ذكر الله خَنَس»[1]، أى انقبض. الخُنَّسُ: الكواكبُ الخَمْسَةُ التى تَجْرى وتَخْنُس فى مَجْراها حتّى يَخْفَى ضَوْءُ الشَّمْس، وخُنُوسُها: اختفاؤُها بالنّهار.

خنسر: قرأتُ فى كتابٍ: الخَناسِرةُ، واحدُهم: خِنسيرٌ، وهم الّذينَ يُشَيِّعُونَ الجَنائز.

خنش: امرأة مُخَنَّشة: فيها بقيّة شباب. ونساء مُخَنّشات، وتَخَنُّشها: بعضُ رقّةِ بقيّةِ شَبابها.

والتَّخَنُّش: التَّحرُّك.

خنشل: ورجلٌ خَنْشَلٌ وخَنْشَليلٌ، أى مُسِنٌّ قَوىٌّ، وكذلك من الجمالِ والنُّوق. قال:

قـد عَلِمَـتْ جاريـةٌ عُطْبُـولُ أَنّـى بَنَصْـل السَّيْـفِ خَنْشَليـلُ[2]

خنص: الخِنَّوْصُ: وَلَدُ الخِنْزير. وجَمْعُهُ: خَنانِيصُ.

خنصر: الخِنْصِرُ: الإصبَعُ الصُّغْرَى القُصْوَى من الكَفِّ.

خنطر: الخِنْطير: العَجُوزُ المُسْتَرخِيةُ الجُفُونِ ولحمِ الوَجْهِ.

خنطل: الخُنْطُولةُ: طائفة من الإبل ونحوها من الدواب، وتجمع: خناطِيل.

خنع: الخَنْعُ: ضَرْب من الفُجُور. خَنَعَ إليها: أتاهَا ليلا للفُجُور. وَوَقَفْتُ منه على خَنْعة: أى فَجْرَةٍ. وخَنَعَ فُلان لفُلان أى ضَرَعَ إليه إذا لم يكن صاحبُه أهلا لذلك. وأَخْنَعَتْهُ الحاجَةُ إليه: أخْضَعَتْهُ، والاسمُ الخُنْعَة. وفى الحديث: «أخْنَع الأسماءِ إلى الله من تسمَّى باسمِ مَلِك الأَملاكِ»[3] أى أَذَلُّها، قال الأعشى[4]:

هم الخَضَارِمُ إن غابوا وإن شَهِدوا ولا يُرَون إلى جاراتِهـم خُنُعـا

والخُنُع جمع خَنُوع. أى لا يخضعون لهُنَّ بالقول، بل يُغَازِلونَهُنَّ. وخُناعَةُ: قبيلة:

---

(١) ضعيف أخرجه ابن أبى الدنيا، والبيهقى وغيرهما عن أنس، ولفظه: «إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإن ذكر الله تعالى خنس، وإن نسى الله التقم قلبه». وانظر ضعيف الجامع (ح ١٤٨٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٤٨/٧)، واللسان (خنشل).

(٣) أخرجه البخارى فى «الأدب»، باب: أبغض الأسماء إلى الله (ح ٦٢٠٦).

(٤) ديوانه (ص ١٥٧)، والتهذيب (١٦٧/١)، واللسان (خنع). والمحكم ٧٦/١.

خنف: صَدْرٌ أَخْنَفُ، ظَهْرٌ أخْنَفُ، وخَنَفُه: انهضامُ أَحَدِ جانبيهِ، فذلكَ الخَنَفُ. وخَنَفَتِ الدابَّةُ تَخْنِفُ بيَدِها فى السَّيْر، أى تضربُ بها[1] نَشاطًا، وفيه بعضُ المَيْل، يقال: ناقةٌ خَنُوفٌ، مِخْنافٌ. وجَمَلٌ مِخنافٌ: لا يُلْقِحُ من ضِرابه، كالعَقيم من الرِّجال. والخَنيفُ: ضَرْبٌ من النّبات أبيضُ غَليظٌ، [جنس][2] من الكَتّان، وجَمْعُه خُنُفٌ. والخِناف: لينٌ فى الأَرساغ. ويقال: الخَنيف الفِدامُ. قال أبو زُبَيْد:

وأباريقُ شِبْهُ أعناقِ طَيْرِ الْـ ـماءِ قد جيبَ فَوْقَهُنَّ خَنيفُ[3]

خنفس: الخُنْفَساءُ: دُوَيْبَّة سَوداءُ تكون فى أصول الحِيطان. يقال: هو أَلَحُّ من الخُنْفَساء، لرجوعها إليكَ كلَّما رَمَيْتَ بها. وثلاثُ خُنْفَساوات، والجميع خَنافِسُ. وفى لغة: خُنْفَساء وخُنْفَساءة واحدة، وثلاثُ خُنْفَساوات.

خنفق: الخنفقيقُ: فى حِكايةِ جرى الخيل. يقال: جاءوا بالرَّكْض والخَنْفقيق، وبه سُمِّيَت الدّاهِيَةُ.

خنق: خنقهُ فاختنق، واختنق وانخنق، فأما الانخناقُ فهو انعصارُ الخِناق فى عُنُقِهِ. والاختِناقُ: فِعله بنفسه. والخِناق: الحبلُ الّذى يُخْنَقُ به. ويُقال: رجلٌ خَنِقٌ مَخْنوقٌ، ورجل خانق. قال رؤبة[4]:

وخانقٍ ذى غُصَّةٍ جرّاضِ

والخَناقُ: نَعْتٌ لمن يكونُ ذلك شَأْنَهُ وفِعْلَهُ بالنّاس.

وأخذ بمُخَنَّقِهِ، أى بمَوْضِعِ الخِناق، ومِنْهُ اشْتُقّت المِخْنَقَةُ، أى القِلادة. وفرسٌ مَخْنُوقٌ، من الخُناقِيَّة، والخُناقِيَّةُ: داء يأخذ الطَّيْر فى رُءُوسِها وحُلُوقها. ويَعْترى الفرس أيضًا، فيقال: خُنِقَ الفَرَسُ فهو مَخْنُوقٌ، أكثر ما يظهر فى الحَمامِ. والخانِق: اسم مَوْضعٍ ذكره جرير.

خنن: خَنَّتِ المرأةُ تَخِنُّ خَنينًا، وهو دونَ الانتحابِ من البُكاء، والخَنْخَنَةُ: ألاّ يُبَيِّنَ

---

(١) فى الروض الأنف للسهيلى (٣/٣٨٢)، نقلا عن العين: خنفت الدابة تخنف بيديها فى السير أى تضرب بهما نشاطا».

(٢) (ط): فى الأصول المخطوطة: يتّخذ.

(٣) البيت لعدى بن زيد فى ملحق ديوانه (ص ٢٠١)، ولأبى زيد الطائى فى ديوانه (ص ١١٧)، واللسان (خنق)، والمحكم (٥/١٣٣) برواية العين.

(٤) ديوانه (٨٢) والرّواية فيه: وخانقى من غصةٍ.

الكلام فيُخَنْخِنُ فى خَياشيمه. قال[١]:

خَنْخَنَ لى فى قَوْله ساعةً وقال لى شيئًا فلَمْ أَسْمَعِ

والخُنانُ: داءٌ يأخُذ الطَّيْر فى حُلوقها، فيُقالُ: طَيْرٌ مَخْنونٌ. **والخُنانُ فى الإبِلِ** كالزُّكامِ فى النّاسِ، فيُقالُ: خُنَّ البعيرُ فهو مَخْنونٌ. **والخُنَّةُ** كالغُنَّة كأنّ الكلامَ يرجعُ إلى الخياشيم، يقال: امرأةٌ خنّاء وغَنّاء، وفيها مَخَنَّة، أى خُنّة. **والمِخَنُّ**: الرَّجلُ الطويلُ فى اعتدالٍ. **والخَنِينُ**: الضَّحِكُ، إذا أظهرته فخرج جافيًا، يُقال: خنَّ يَخِنُّ خنينًا، فإذا خرج رقيقًا فهو الرَّنينُ، فإذا أخفاه فهو الهَنِينُ.

خنا (خنو): الخَنا من الكلام: أفحشُه، وخَنَا يَخْنُو خنًا، مقصور. وفلانٌ أَخْنَى فى كلامه.

وخَنَا الدَّهْر: آفاتُه. قال لبيد:

وقَدَرْنا إنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفَلْ[٢]

وقال النابغة:

أخْنَى عليه الذى أخْنَى على لُبَدِ[٣]

وتقول: أَخْنَى **عليهم الدَّهْرُ**، أى أهْلَكَهُمْ.

خوت[٤]: عُقابٌ خاتيةٌ، خاتَتْ تَخُوتُ خَوْتًا وخَواتًا، وهو صوتُ جناحيها.

خوث: خَوِثتِ المرأةُ تَخْوَثُ خَوَثًا، وخَوَثُها: عِظَمُ بطنها. ويقالُ: بل الخَوْثاء الحَدَثَةُ الناعِمةُ، ذاتُ صُدْرةٍ. **والجَوْثاء**، بالجيم، العظيمةُ البَطْن عند السُرَّة. ويقال: بل هو كَبَطْنِ الحُبْلَى. والخَوَثُ أيضًا امتِلاءُ البطن. قال أُمَيّة:

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها وهى بِكْرٌ غَريرةٌ خَوْثاءُ[٥]

---

(١) التهذيب (٤/٧)، واللسان (خنن).

(٢) الديوان (ص ١٨٢)، وصدره: قال هَجِّدْنا فقد طال السُرَى. ويروى: إن خنا دهرٍ غَفَل.

(٣) عجز بيت مشهور للنابغة ورد فى اللسان (خنو، لبد) وفى الديوان وصدره: أَمْسَتْ خلاءً وأمْسَى أهلُها احتَمَلُوا.

(٤) فى المحكم (١٥٤/٥) خات يخيت خيتا وخيوتا: صوت، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

فى خَيتَة الطائر رَيْثٌ عَجَلة

(٥) البيت لأمية بن حرثان فى اللسان (خوث)، والتهذيب (٥٣٥/٧).

خوخ: الخَوْخَةُ: مُفْتَرَقٌ بين بَيْتَيْن أو دارَيْن لم يُنْصَب عليهما بابٌ، بلغة أهل الحجاز، وناس يُسَمُّون هذه الأبوابَ التى يُسَمِّيها الفرسُ بنجرقات[1]: خَوْخات. والخَوْخَة ثمرةٌ، والجميع الخَوْخُ. وأهل مكَّةُ يُسمون ضربًا من الثياب أخضرَ: الخَوْخَة.

خود: الخَوْدُ: الشّابَّةُ ما لم تَصِرْ نَصَفًا، وتُجمَع: خَوْدات. **وخَوَّدْتُ الفَحْلَ**: أرسلتُه فى الإناثِ. قال:

وخَوَّدَ فَحْلَها من غيرِ شَلٍّ ... بدارَ الرِّيحِ تَخْويدَ الظَّليمِ[2]

خور: الخَوْرُ: مصَبُّ المِياه الجارية فى البَحر إذا اتَّسَعَ وعَرُضَ. **والخَوَر**: رَخاوةٌ وضَعْف فى كلِّ شىء، تقول: خارَ يَخُورُ خَوَرًا، ورجلٌ خَوّارٌ، وخوَّرَ تخويرًا، وسَهْمٌ خَوّارٌ وخَؤورٌ. **والخَوّارُ**: عَيْبٌ فى كلِّ شىءٍ إلاّ فى هذه الأشياء، ناقةٌ خَوّارةٌ، **وشاة خَوّارةٌ**: كثيرةُ اللَّبَن، **ونَخْلةٌ خَوّارة**، أى صَفِيٌّ كثيرة الحَمْل، وبَعيرٌ خَوّارٌ: رقيقٌ حَسَنٌ، وفَرَسٌ خَوّارٌ حُسّانٌ، أى لَيِّنُ العِطْفِ، وجمعه خُورٌ، والعَدَدُ خَوّارات. **والخَوْرُ**: خَليج البَحْر. **والخَوْرانُ**: رأسُ المِعَى الذى يُسَمَّى المَبْعَر ممّا يلى الدُّبُرَ، ويُجْمَعُ على «خَوْرانات»، وكلُّ اسم كان مُذَكَّرًا لغَيْر الناس فجمَعْتَه إذا حَسُنَ على لفظ إناث الجمع، جازَ ذلك مثل سُرادِقات وحَمّامَات وخَوْرانات. ويقال للدُّبُر: الخَوْرانُ والخَوّارةُ[3] لضَعْفِ فَقْحَتِها. **والخُوار**: صَوْتُ الثَّور، وما اشتَدَّ من صوت البَقَرة والعِجْل، تقول: خارَ يَخُورُ خَوْرًا وخُوارًا.

خوس: وخَوَّسَ المُتَخَوِّس: وهو الذى ظَهَر لحمُه وشَحْمُه من السِّمَن من الإبل.

خوش: رجل مُتَخَوِّشٌ، أى مَهزُولٌ.

خوص: الخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ والمُقْلِ والنّارجيلِ ونَحوِهِ، وأخوصَتِ الخُوصةُ والشَّجَرةُ. **والخِياصة**: عَمَل الخَوّاص، أى علاجُه للخُوص. **والخَوَصُ**: ضِيقُ العَيْنِ وغئورُها. والإنسان يُخاوِصُ ويتخاوص فى نَظَره إذا غَضَّ من بَصَره شيئًا وهو يُحَدِّقُ النَّظَر، كأنَّه يُقَوِّمُ سَهْمًا. **وتَخاوَصَتِ النُّجومُ**: صَغُرَتْ للغُئور. **والتَّخاوُصُ**: النَّظَرُ إلى عَيْن الشَّمْسِ، كأنَّه يُغَمِّضُ عَيْنَه. قال:

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان.

(٢) كذا ورد فى ديوان لبيد (ص ١٠٤)، واللسان (خود)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥١٠/٧).

(٣) كذا فى التهذيب واللسان.

يَومًـا تَـرَى حِرْبـاءَة مُخاوِصـا
يطلُبُـه الجَنْـدَلُ ظِـلاًّ قالِصـا[1]

وظَهيرةٌ خَوْصاءُ، أى حارّةٌ جدًّا لا تستطيعُ أنْ تُحِدَّ طَرْفَكَ إلاّ مُتَخاوِصًا. **والخُوصة:** الجَنْبَةُ من نباتِ الصِّيف، وهى بقْلة حين تُبْقِلُ، ثم تَصيرُ مُخْوِصًا. **وإخواصُه:** ارتفاعه شيئًا إلى انقضاءِ الرَّبيع، فإذا يَبِسَ البَقْل، فإنْ كانت من دِقِّ الشَّجر وَقعَ عليها اسمُ الشَّجَر.

خوض: خُضْتُ الماءَ خَوْضًا وخِياضًا، واختضْتُ، وخَوَّضْتُ تَخويضًا، أى مَشَيْتُ فيه. **والخَوْضُ:** اللَّبْسُ فى الأمر. **والخَوْض من الكلام:** ما فيه الكَذِبُ والباطل. **والمِخْوَضُ:** المِجْدَحُ الذى تُخوضُ به السَّويقَ.

خوط: الخُوْطُ: الغُصْنُ الناعمُ لسَنَتِهِ.

خوع: الخَوْعُ: جبلٌ أبيض بين الجبال، قال رؤبة[2]:

كما يَلُوحُ الخَوْعُ بيـنَ الأَجبـالْ

خوف: الخافةُ تصغيرُها خَوَيْفَةٌ، واشتقاقها من الخَوْف: وهى جُبَّةٌ يَلْبَسُها العَسّالُ والسَّقّاءُ. **والخافَةُ:** العَيْبَةُ. وصارت الواو فى «يخاف» ألِفًا؛ لأنّه على بناء عَمِلَ يَعْمَل، فأَلْقَوا الواو استثقالاً. وفيها ثلاثة أشياء: الحَرْفُ والصَّرْف والصَّوْتُ، ورُبَّما أَلْقَوا الحَرْفَ وأبقَوا الصَّرْف والصَّوتَ، ورُبَّما أَلْقوا الحرفَ بصَرْفها وأَبْقوا الصَّوْتَ، فقالوا: يَخافُ، وأصلُه يَخْوَفُ، فأَلْقَوا الواوَ واعتَمَدُوا الصَّوْتَ على صَرْف الواو. وقالوا: خافَ، وحَدُّه خَوِفَ، فأَلْقَوا الواو بصَرْفها وأبْقَوا الصوت، واعتمَدوا الصَّوْتَ على فتحة الخاء فصارَ منها ألفًا ليِّنةً، وكذلك نحو ذلك فافهَمْ. ومنه التَّخويف والإخافة والتَّخَوُّف. والنَّعْتُ: خائف وهو الفَزِعُ. وتقول: طَريقٌ مَخُوفٌ يخافُه النّاسُ، ومُخيفٌ يُخيفُ النّاسَ. **والتَّخوفُ:** التَّنَقُّصُ، ومنه قوله تعالى: ﴿**أو يأخُذَهم على تَخَوُّفٍ**﴾ [النحل: ٤٧]. **وخَوَّفْتُ الرجُلَ:** جَعَلْت فيه الخَوْفَ. **والخِيفةُ:** الخوف، وقد جَرَّت كسرةُ الخاء والواوَ.

---

(١) الرجز، البيت الأول بلا نسبة فى التهذيب (٤٧٣/٧)، واللسان (خوص)، والبيتان فى الأساس (برص).

(٢) نسب البيت فى الصحاح واللسان (خدع) إلى رؤبة أيضًا، وحكى اللسان عن ابن برى إنه للعجاج، وهو فى ملحق ديوانه (٣١٧/٢).

وقد يقال: خَوَّفْتُ الرجلَ، أى صَيَّرْتُه بحالٍ يَخافُه النّاسُ.

خوق: الخَوْقُ: حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ، يقال: ما فى أُذْنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ. **ومَفازةٌ خَوْقاءُ**: مُنْخاقةٌ، وخَوْقُها، سَعَة خَرْقِها، وخاقُها: طُولُها وعِرَضُ انْبِساطِها، قال[1]:

خَوْقاءُ مُفْضاها إلى مُنْخاقِ

وخَرْقٌ أَخْوَقُ. وانْخاقَتِ المَفازَةُ فهى: منخاقة.

خول: أَخْوَلَ الرجلُ إذا كانَ ذا أخوالٍ، فهو مُخْوِلٌ ومُخْوَل، وهو كريمُ الخالِ أيضًا. والخُؤولةُ مصدرُ الخال. **والخالُ**: بَثْرةٌ فى الوجه تضرب إلى السَّواد، وجمعُه خِيلانٌ. **والخالُ**: ثَوبٌ ناعِمٌ من ثِياب اليَمَن. قال:

والخالُ ثَوْبٌ من ثِياب الجُهّالْ[2]

ويقالُ: **رجل خالٌ ومُختالٌ**، أى شديدُ الخُيَلاءِ. قال:

إذا تَجَرَّدَ لا خالٌ ولا بَخِلُ[3]

والخالُ كالظَّلَعِ والغَمْزِ فى الدّابَّةِ. يقال: خالَ الفَرَسُ يَخالُ خالاً، والفَرسُ خائِلٌ. قال:

نادَى الصَّريخُ فَرَدُّوا الخيل عانيةً تَشكُو الكَلالَ وتَشكُو من حفًا خالِ[4]

والخَوَلُ: ما أعطاكَ اللّه من العَبيد والنَّعَم. قال أبو النَّجْم:

كُومَ الذُّرَى من خَوَلِ المُخَوَّلِ[5]

وهؤلاء خَوَلٌ لفُلان، أى اتَّخذَهم كالعبيد ذُلاًّ وقَهْرًا. **وخَوَل اللِّجامِ**: أصْلُ فَأْسِه. **وخالانى فلانٌ**، أى خالَفَنى. **والخالُ**: اللِّواءُ. قال:

..... لا يُرَوِّح خالُها

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ١١٦)، واللسان (فضا)، والتهذيب (٧٦/١٢).

(٢) البيت للعجاج فى ملحق ديوانه (٣٢٣/٢)، واللسان (خيل)، وقد ورد فى التهذيب غير منسوب (٥٦٠/٧).

(٣) عجز البيت بلا نسبة فى اللسان (خيل)، وصدره:

وَيُلَمِّهِ رَجُلاً تأبى به غَنِنًا

(٤) البيت فى اللسان والتاج (خيل)، وروايته فى اللسان: ... من أذىً خالِ. ثم ذكر الرواية الأخرى المثبتة موطن الشاهد.

(٥) الرجز له فى التهذيب (٥٦٤/٧)، واللسان، (خول)، وكذلك فى الأساس (خول).

أى لِواؤُها. **والأَخْيَلُ**: تذكيُر الخُيَلاء. قال:

لها بعدَ إدلاجٍ مِـراحٌ وأخْيَـلُ[1]

والأَخْيَلُ: طائرٌ يُسمِّيهِ الفُرْسُ كاجول، خُضْرُتُـه مُشْرَبة حُمْرَةً، يَتشاءَمُ بـه العَرَبُ. **والأخْيَل**: الشّاهينُ، والجميع: أَخـايِلُ. **والخَيال**: كـلُّ شـيءٍ تَـراه كـالظِّلِّ. وخَيـالُك فـى المِرْآةِ، وهو ما يأتى العاشِقَ أيضًا فى النَّوْمِ على صورة عَشيقته. وتقولُ: تَخيَّلَ لى الخَيـالُ. **والخالُ**: الرَّجُلُ السَّمْحُ، يُشَبَّه بالغَيْمِ البارق. **وتَخيَّلَ إلىَّ**، أى شُـبِّهَ. **والخَيـال**: غَيْـمٌ ينشَـأُ، يُخَيَّلُ إليكَ أنَّه ماطِرٌ ثم يَعدوكَ، فإذا أرْعَدَ وأبْرَقَ فالاسمُ المَخِيلَـةُ، فـإذا ذَهَـبَ غَيْمًـا لـم يُسَمَّ مَخِيلَةً، وإن لم يُمطِرْ سُمِّى خُلَّبًا وخَيَّلَتِ السَّماءُ: أغامت ولم تُمطِـرْ. وكـل خَليـقٍ لشيءٍ فهو مَخيلٌ له. ويقال: خِلْتُه خَيَلانًا. ويقال: **خَيَّلَ علينـا وتَخيَّـلَ علينـا**، أى أدْخَـلَ علينا التُّهمَةَ وشَبَّهها. وإخالُ زيدًا يُكرِمُكَ. **وتَخيَّلَ عليك فلانٌ**، إذا اختارَكَ وتَفَرَّسَ فيكَ الخَيْرَ. ويقال: إنَّ فلانًا مُخِيلٌ للخَير، وكلُّ شيءٍ اشتَبَه عليـك فهـو مُخيـلٌ، وقـد أخـالَ. قال:

الحَـقُّ أبلَـجُ لا يُخيـلُ سَبيلَـه والصِّدْقُ يَعْرِفُـه ذَوو الألبـابِ[2]

وأَخالَتِ النّاقةُ فهى مُخِيلةٌ، إذا كانتْ حَسَنَةَ العَطَل، وإذا كانَ فى ضَرْعِهـا لَبَـن فهـى مُخيلةٌ أيضًا.

خون: **خُنْتُ مَخانةً وخوْنًا**، وذلك فـى الـوُدِّ والنصـح. وتقـول: خانَـه الدّهـر والنعيـم خَوْنًا، وهو تَغيُّرُ حالِه إلى شَرّ منها، وخانَنى فلانٌ خِيانـةً. الخَـونُ فـى النَّظَـر فَتْرُهُ، ومـن ذلك يقال للأسد: خائِنُ العَيْن. **وخائِنةُ العَيْن**: ما تَخُون من مُسارَقة النَّظَر، أى تنظُرُ إلى ما لا يَحِلُّ. وإذا نَبا سَيْفُكَ عن الضَّريبةِ فقد خانَك، كقول القائل: أخُوك... ورُبَّما خانَكَ. وكلُّ ما غَيَّرَكَ عن حالِكَ فقد تَخوَّنَكَ. قال ذو الرُّمَّة:

لا يرفعُ الطَّـرْف إلا مـا تَخوَّنَـه

والتَّخوُّنُ: التَّنَقُّصُ. **والخَـوانُ** مـن أسـماء الأسـد. **والخِـوانُ**: المـائِدة، معرَّبـة، وجمعُـه:

---

(١) الشطر للأخطل فى ديوانه (ص ١٥٤)، وفى اللسان بلا نسبة (خيل) وصدره:

فلـذَّتْ لمرتـاجٍ وطابـت لشـاربٍ

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٦٤/٧)، والأساس (خيـل) واللسـان (خيـل)، وورد «الصـدق» مكان «الحق».

الخُونُ، والعدد: أَخونةٌ.

خوى [(١)]: **الخَواءُ**: خَلاء البَطْن. وخَوَى يَخوى خوى. وأصابَه ذاكَ من الخَواء. **وفى الحديث**: «إذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيُخَوِّ ما بينَ عَضُدَيْهِ وجَنْبَيْهِ»[(٢)]، أى يَنْفَتِخُ ويَتجافَى. **وخَوَتِ الدّارُ**: بادَ أهلُها، وهى قائِمةٌ بلا عامرٍ. قالت الخَنْساءُ:

كانَ أبو حَسّانَ عَرْشًا خَوَى ... مما بَناهُ الدَّهْرُ دانٍ ظَليل[(٣)]

يصفه بالكَرمِ والسَّخاء. وتقول: **خَوَى**، أى تَهَدَّمَ ووَقَعَ. **وخَوَّى البَعيرُ تَخْوِيةً**، أى بَرَكَ، ثم مَكَّنَ لثَفِناتِهِ فى الأرض. ومُخَوّاهُ: موضِعُ تَخْوِيَتِه، وجمعهُ مُخَوَّيات. قال العجّاج:

خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خُمْسِ[(٤)]

وقال آخر:

كأنَّ مُخَوّاها على ثَفِناتِها[(٥)]

والخَوِيَّةُ: مَفْرِجُ ما بين الضَّرْع والقُبُلِ للنّاقة وغيرهم من النَّعَم.

خيب: الخَيْبَةُ: حِرْمان الجَدِّ، خابَ يَخيبُ. وجَعَلَ اللّه سَعْيَ فلانٍ فى خَيّابِ بنِ هَيّابٍ، وبَيّابِ بنِ بَيّابٍ، فى مَثَلٍ للعرب. ولا يقال منه: خابَ وهابَ. **والخَيّابُ**: القِدْحُ الذى لا يُورِى، والذى لا يفُوزُ من السِّهامِ أيضًا.

خيد: الخيدُ: أصلها: خِيذ، فارسيّةٌ فَحوَّلوا الذّالَ دالاً تعريبًا.

خير: رجلٌ خَيِّرٌ، وامرأةٌ خَيِّرةٌ، أى فاضلةٌ فى صَلاحِها، والجميعُ خِيارٌ وأخْيار. وامرأةٌ خَيْرةٌ فى جَمالِها ومِيْسَمِها. قال الله تعالى: ﴿**فيهِنَّ خَيراتٌ حِسانٌ**﴾ [الرحمن:

---

(١) فى المحكم (٥/١٩٢): والخوى: الرُّعاف، والخوُّ: العسل، عن الزجاجى.

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٢/٣٠٥)، عن على موقوفًا عليه، ثم قال: «حدثناه أبو نوح، عن يونس بن أبى إسحاق، عن أبيه، عن الحارث، عن على ذلك». قلت: «والحارث هو ابن عبد الله الأعور، ذكره الدارقطنى فى «الضعفاء والمتروكين» (ص ٧٥)، وقال الحافظ: «كذبه الشعبى فى رأيه، ورمى بالرفض، وفى حديثه ضعف». التقريب (٢/١٤١).

(٣) الديوان (٣١١)، واللسان (خوا)، والتهذيب (٧/٦١٧)..

(٤) الرجز فى ديوان العجاج (٢/١٩٩، ٢٠١)، واللسان (شرس)، والتهذيب (١٥/١٠٢)..

(٥) الشطر فى اللسان (خوا)، ولكنه برواية أخرى:

خَوَّتْ على ثفناتِها

٧٠]، أى فى الجمال والميسَم. وناقةٌ خيارٌ، وجَمَلٌ خيارٌ، والجميع خيارٌ. **وخايَرْتُ فلانًا**: فَخَرْتُه. واللّه يَخيرُ للعَبْد إذا استَخارَه. وتقول: هذا وهذه وهؤلاء [خيَرَتى، وهو ما تختاره][1]. وتقول: أَنتَ بالمُختارِ وبالخيار سَواءٌ. والرجلُ يَستَخيرُ الضَّبُعَ واليَرْبُوع إذا جَعَلَ فى موضعِ النّافقاء فخرَجَ من القاصِعاء. قال:

إذا أمُّ عَمْرٍو باعَدَتْ من جوارنا ... تَبَدَّلْت أُخرى خُلَّةً أَستَخيرُها

والخِيرَةُ مصدرُ اسم الاختيار مثل ارتابَ رِيبَةً. وكلُّ مصدرٍ إذا كان لـ «أَفْعَلَ» ممدُودًا، فاسمُ مصدره «فَعال» مثل أفاق يُفيقُ فَواقًا [وأصابَ يُصيبُ صَوابًا][2]، وأجابَ يُجيبُ جَوابًا. والمصادرُ الإفاقة [والإصابةُ][3] والإجابةُ، وتقول: عَذَّبَ يُعَذِّب عَذابًا، وهو اسم المصدر، والمصدرُ تَعذيبٌ[4]. **والخِيْرُ**: الهِبَة. قال:

زُرْتُ امرَءًا فى بيته حِقْبَةً ... له حَياءٌ وله خِيرُ
يكرَهُ أن يُتْخِمَ أصحابَه ... إنَّ أَذَى التُّخْمَةِ مَحْذُورُ
ويَشْتَهى أنْ يُؤجَروا عنده ... بالصَّوْمِ والصائمُ مأجُورُ

خيس: **الخَيْسُ**: مَنْبِتُ الطَّرْفاء وأنواع الشَّجَر. قال:

تَعْدد المَنايا على أُسامةَ فى الخيـ ... ـسِ عليه الطَّرْفاءُ والأَسَلُ

وخاسَ يَخيسُ خَيْسًا: وهو أنْ يبقَى الشيءُ فى موضعٍ فيفسُدُ ويَتَغَيَّرُ كالجَوْز والتَّمْرِ الخائسِ واللَّحْمِ ونَحوِه، فإذا أَنْتَنَ قيل: أَصَلَّ فهو مُصِلٌّ. ويُقْرَأ[5]: ﴿**أئذا أَصْلَلْنا فى الأرض**﴾[6]، أى: أَنْتَنّا. والزّاىُ فى الجَوْز واللحم أحْسَنُ من السِّين. **وإبلٌ مُخَيِّسَةٌ**: وهى التى لم تَسْرَحْ ولكنَّها تُخَيَّسُ للنَّحْرِ أو القَسْمِ. والإنسانُ يُخَيَّسُ فى المُخَيَّسِ حتى يَبْلُغَ

(١) كذا فى التهذيب فيما نسب إلى الليث.
(٢) عن التهذيب مما أخذه ونسبه إلى الليث.
(٣) عن التهذيب أيضًا.
(٤) (ط): جاء بعد كلمة تعذيب عبارة آثرنا أن ندرجها فى الهامش، وهى:
وفى بعض القراءات «فُواق»، لم يعرفه الليث. وقال: إنّما يجىء «فُعال» فى أسماء الأدواء نحو الزُّكام والصداع، ويجىء فى الأذى نحو البُزاقُ والمُخاط.
(٥) أى فى الآية (١٠) من سورة السجدة، وتمام الآية: ﴿وقالوا أإذا ضَلَلْنا فى الأرض أئنّا لفى خلْقٍ جديد﴾.
(٦) كذا فى (ط)، والذى وقفت عليه (ضَلَلْنا) بالصاد المهملة وفتح اللام. وهى قراءة على، وابن عباس، والحسن، والأعمش، وأبان بن سعيد بن العاص. البحر المحيط (١٩٥/٧).

منه شدَّةُ الغَمِّ والأَذَى [ويذلٌّ ويُهانُ][(١)]، يقال: قد خاسَ فيه، وبه سُمِّيَ سِجْن عليِّ بنِ أبى طالبٍ، عليه السلام، مُخَيِّسًا. قال النابغة:

وخَيِّسِ الجِنّ إنّى قد أذِنْت لهُـمْ يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَـدِ[(٢)]

أى بحَبْسِهِمْ وكَدِّهم فى العَمَل. ويُقال للصَّبِيِّ: قَلَّ خَيْسُهُ ما أظْرَفَه أى: قلَّ غَمُّه، وليستْ بالعالية. ويُقال فى الشَّتْم: يُخاسُ أنفُه، فيما كُرِهَ أى يُذَلُّ أنفُه. وخاسَ فلان بوعده[(٣)]، أى أخلَفَ، وخاسَ فلانٌ، أى نَكَلَ عمّا قال.

خيش: الخَيْشُ ثيابٌ من مُشاقة الكتّان، فى نَسجها رِقّةٌ، تُتَّخذُ من أصلبِ العَصْب، وفيه خُيُوشةٌ شَديدةٌ أى رِقّةٌ، ويُجْمَعُ فيقال: أخياشٌ. قال:

وأبصَرْتُ سَلْمَى بينَ بُرْدَىْ مَراجِـلٍ وأخياش عَصْبٍ من مُهَلْهَلَةِ اليمَنْ[(٤)]

خيص[(٥)]: الخَيْصُ: الشَّىْءُ القليل من النَّيْل. والخائصُ مثلُهُ. قال الأعشى:

لعَمْرى لَئِنْ أَمْسَى من الحَىِّ شاخصا لقد نالَ خَيْصًا من عُفَيْرةَ خائصا[(٦)]

خيط: الخيطُ: قَطيعٌ من النَّعام، الواحدةُ خَيْطَى. قال لبيد:

وخيطًا من قَواضِبَ مُؤْلَفـاتٍ[(٧)] كأنَّ رِئالَها أُرْقُ الإفـالِ

ونَعامَةٌ خَيْطَى، وخَيْطُها: طول قَصَبِها وعُنُقِها، ويقال: هو ما فيها من اختلاط سَواد فى بَياضٍ لازم لها، كالعيسِ فى الإبل العِراب، وثَوْبٌ مَخيطٌ، حَدُّه مَخْيُوطٌ، فَلَيَّنُوا الياءَ كما لَيَّنُوها فى خاطَ، فالتَقَى ساكنان: سُكُونُ الياء وسُكُونُ الواو الساكنة، فقالوا: مَخيط، ويقال: مَخوط، بإلقاء الياء لالتقاء السّاكنَيْن، وكذلكَ مَكولٌ ومَكيلٌ. والخِياطُ: الإبْرةُ، والخَيّاطُ الفاعل، وحِرْفتُه الخياطَةُ، و ﴿الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيْطِ الأسود﴾ [البقرة: ١٨٧]، يعنى الصُّبْحَ. وخاطَ فلانٌ خَيْطَةً واحدة إذا سار سَيْرةً و لم يَقْطَعِ السَّيْرَ. قال:

---

(١) زيادة من اللسان من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١)، والتهذيب (٢/٢٥٢)، واللسان والتاج (عمد).

(٣) كذا فى التهذيب واللسان.

(٤) البيت غير منسوب فى التهذيب (٧/٤٦٤)، واللسان (خيش)، والمحكم (٥/١٤٨) برواية العين.

(٥) فى المحكم (٥/١٤٩) الأخيص: الذى إحدى عينيه صغيرة والأخرى كبيرة.

(٦) البيت فى الديوان (ص ١٩٩)، والتهذيب (٥/١٦٣)، واللسان (خيص).

(٧) ديوانه (ص ٧٣)، والتهذيب (٧/٥٠٣)، واللسان (خيط).

وبينهمـا مُلْقَـى زِمـامٍ كأنَّـه مَخيطُ شُجاعٍ آخرَ اللَّيْـل ثائِـر

خيف: الخَيْفانَةُ: الجَرادة قبل أن يستوى جناحاهـا. والخَيَـفُ مصـدر خَيِـفَ، والنَّعْـتُ أَخْيَفُ وخيفاء، وجمعُهُ: خُوفٌ. **والخَيَف**: كَوْنُ إحدَى العينين زرقاءَ والأخرى سَـوْداء أو ما يُشْبِهُها.

والأَخيافُ: الأَطوارُ، والناس أخياف على حالاتٍ شَتَّى. وأولادٌ أخياف: ما كانوا لأُمٍّ واحدة وآباءٍ شَتَّى. وخُيِّفَ هذا الأمرُ بينَهم، أى وُزِّعَ. **وخُيِّفتْ عُمُورُ اللِّثَةِ بينَ الأسـنان**، أى تَفرَّقَتْ. **والخَيْفُ**: ضَرْعُ الناقة. ويقال: جرانُها وجلْدةُ دُبُرِها. **والخَيْفُ**: موضعٌ بمكّةَ.

خيل[1]: **والخَيْلُ** جَماعةُ الفرَس، لم تُؤْخَذْ من واحـد مثل النَّبْـل والإبـل. **والتَّخـايُل**: خُيَلاءُ فى مُهْلةٍ.

خيم: خامَ فُلانٌ يَخيمُ خَيْمًا، أى كادَ يَكيدُ كَيْدًا فرجع عليه ونكص، وكذلك خـامُوا فى الحَرْب فلم يَظْفرُوا بخَيْر وضعُفُوا. قال:

رَمَونـى عـن قِسِـيٍّ الـزُورِ حتّـى أخامَهُمُ الإلـه بهـا فخامـوا[2]

والخامَةُ: الزَّرْعةُ أوَّلَ ما تَنْبُتُ على ساقٍ واحدةٍ. **والخامَةُ**: الغَضَّةُ الرَّطْبة. **وخَيَّم القَـوْم**: دَخَلُوا فى الخَيْمة، وهى بَيْتٌ من بيُوت الأعراب، مُستديرةٌ. **وخَيَّمَتِ البَقَرة**: أقـامت فـى موضعٍ. قال:

أو مَرخةٌ خَيَّمَتْ فى ظِلِّها البَقرْ[3]

وتَخَيَّمَتِ الرِّيحُ فى الثَّوْبِ وفى البَيْتِ، أى بقيتْ فيه. **وخَيَّمْتُه أنـا**، أى غَطَّيْتُـه بشـىءٍ تَعْبَقُ به ريحُه. قال:

معَ الرِّيح المُخَيِّـم فـى الثِّيـاب[4]

والخِيمُ: سعة الخُلُق.

* * *

تم بحمد الله الجزء الأول ويليه بإذن الله الجزء الثانى وأوله: «باب الدال»

(١) انظر ما سبق أيضا فى مادة (خول).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٠٦/٧)، واللسان (خيم).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٦٠٩/٧)، واللسان (خيم).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان (خيم)، وورد «الطِّيب» مكان «الرِّيح».

المحتويات

تقديم ٣
نبذة من حياة الخليل ٨
مناقشة الآراء فى العين ١٥
كتاب العين يتحدث ٢٦
كيف وضعت الفكرة الأولى للعين ٢٨
الكرملى وكتاب العين ٣١
فوائد متفرقات فى كتاب العين ٣٤
صور المخطوطات ٤٥
باب الهمزة ٥١
باب الباء ١٠٩
باب التاء ١٧٨
باب الثاء ١٩٥
باب الجيم ٢١٢
باب الحاء ٢٧٧
باب الخاء ٣٨٢

* * *

كتاب العين

مرتبا على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثاني

المحتوى :

د - ص

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة
Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8

9 782745 129840 90000>

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال

دأب: **الدُّؤُوب**: المبالغة فى السَّيْر، وأدْأبَ الرجلُ الدابَّة إدآبًا إذا أتعَبَها، والفعل اللازم: دَأَبَت الدابَّةُ تَدْأَبُ دُؤُوبًا. وقوله تعالى: ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [آل عمران: ١١]، أى كعادتهم وحالهم.

دأث: سبق فى ثأد.

دأد: **الدَّأْدَأَةُ**: ضرب من العَدْوِ، ومَرَّ فلان يَتَدَأْدَأُ أى مَرَّ يدفع بعضُه بعضًا لا يفتر.

دأدأ، دودى: **والدَّأْدَأَةُ**: صوتُ وقع الحِجارة فى المَسيل. **والدَّأْداء**، ممدود، والجمع الدَّآدِىء، وهى ثلاثُ ليال: خمسٌ وسِتٌّ وسَبعٌ وعشرون. **وليلةٌ دَأداءُ**: أشدُّ الليالى ظلمةً. **الدَّوْداةُ**: أرجوحة للصِّبيان، والجمع الدَّوادِى، قال:

كأنّنى فوقَ دَوداةٍ تُقَلِّبُنى[1]

ويقال على غير قياس: الدَّءادِى. **وتَدَأْدَأَ الرجل** إذا مال عن شىء فتَرَجَّحَ، ويقال: تَدَأْدَأَ، ودَأْدَأْتُهُ حركَتْه.

دأل: **بنو الدُّئِل**[2] حَىٌّ من بَكْرِ بن عَبْد مَناف بن كنانة. **والدَّأَلانُ**: مِشيةٌ فيها ضَعْفٌ وعَجَلَةٌ. **والدُّؤلُولُ**: الداهيةُ من دواهى الدَّهْر الشديدة، والجمعُ الدَّآليل.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى «اللسان»، والتاج «دود»

(٢) وفى اللسان (دأل): والدِّئِلُ: دُوَيَّبَّةٌ كالثعلب... قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسما جاء على فُعِلٍ غير هذا، يعنى الدُّئِل، قال ابن بَرِّى: قد جاء رُءِم فى اسم الاسْتِ.

دأم: الدَّأْمُ إذا رَفَعْتَ حائِطًا فدَأَمْتَه على شيءٍ فى وَهْدَةٍ بِمَرَّة، وتقول: دَأَمْتُه.

وتَدَأَّمَتْ عليه الأمواجُ والأهوالُ والهُمومُ، قال:

تحت ظِلالِ الموج إذ تَدَأَّمَا[١]

دأى: والدَّأْىُ: شِبْهُ الخَتَل والمُراوغة، وكذلك الدَّأْوُ، والفعل منه دَأَى يَدْأَى دَأْيًا ودَأْوًا، وقال:

دَأَوتَ لـــــــه لتأخُـــــذَه فهَيْهـات الفَتَـــى حَـــــذِرا[٢]

نَصَبَ «حذرًا» على القطع، وفى مِثل:

كالذئبِ يأدُو للغزال يأكلُه[٣]

ويقولون أيضًا: يَدْأَى له. والدَّأْىُ جمع الدَّأْيَةِ، وهى فَقار الكاهل فى مُجتَمع ما بين الكَتِفَيْن من كاهل البعير خاصَّة، والجمعُ الدَّأيات، وهى عظامُ ما هنالك، كل عَظْمٍ دأْية، قال:

نصف على دَأْياته تَجَرَّما

دبأ: الدُّبّاء: [القَرْع] والواحدة دُبّاءةٌ. [وفى الحديث عن النبىِّ ﷺ أنَّه نَهَى عن الدُّبّاءِ والحَنْتَم والنَّقير، وهى أوعيةٌ كانوا ينتبذون فيها وضَرِيَتْ فكان النَّبيذُ يغلى فيها سريعًا ويُسكِرُ فنَهاهم عن الانتِباذ فيها، ثم رخَّصَ، عليه الصلاة والسلام، فى الانتِباذ فيها بشرط أن يَشرَبوا ما فيها وهو غير مُسْكِرٍ. وقال:

إذا أَقبَلَت قُلتَ دُبّـــاءَةٌ][٤] من الخُضْرِ مغموسةٌ فى الغُدُرْ[٥]

---

(١) الرجز مع أُخر لرؤبة - ملحق الديوان (ص ١٨٤)، واللسان (دأم)، والتهذيب (٣٣/٨).

(٢) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (أدو) وروايته: أدوت له لآخذه. «والتهذيب» (٢٢٧/١٤).

(٣) كذا بلا نسبة فى «اللسان» (أدا) وروى: «والذِّئْب» مكان «كالذئب»، وقد ورد فى «اللسان» أيضا (دأى) وفى المحكم (١٤٧/١٠)، والرواية: كالذئب يدأى للغزال يختله، وفى المحكم ١٤٨/١٠ (دأو) كرواية العين.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت فى اللسان (دبى) و«التهذيب» (٢٠١/١٤) وهو من أصل «العين»، غير منسوب، ولامرئ القيس فى ديوانه (ص ٧٢).

دبب: دَبَّ النَّمْل يدِبُّ دَبيبًا، والمَدِبُّ: موضع دَبيب النَّمْل. **ودَبَّ القومُ** يَدِبُّون دَبيبًا إلى العَدُوِّ أى مَشَوا على هَيْنَتِهم ولم يُسرعوا. **والدَّيدَبة**: العُجْروف من النَّمْل، وذلك أنّه أوسعُ خَطْوًا وأعجَلُ نَقْلاً. **والدَّبَّابةُ**: آلة تُتَّخذُ فى الحروب يدخُل فيها الرجال بسلاحهم، ثم تُدْفَع فى أصل حِصْنٍ فيَنْقُبون وهم فى جَوْفِها. **والدُّبَّة** لـزومُ حـالِ الرجـلِ فـى فِعالـه، وتقول: رَكِبَ فلانٌ دُبَّة فلانٍ وأخَذَ بدُبَّتِه أى يعمل بعَمَلِه ويركَبُ طريقته.

والدُّبُّ من السِّباع مُضِرٌّ عادٍ، والأنثى دُبَّةٌ، والجميع دِبَبة. **وكلُّ شىءٍ مما** خَلَقَ اللهُ يُسَمَّى دابّة، والاسمُ العامُّ الدابَّةُ لِما يُرْكَبُ، وتصغيرها دُوَيْبَّة، الياء ساكنة وفيهـا إشـمام من الكسرة، وكذلك كلُّ ياءٍ فى التصغير إذا جاء بعدها حرفٌ مُثَقَّل فى كلّ شىء.

ودَيابُوذ: ثَوبٌ له سَدّانِ، ويقال: هو كِساءٌ، ليسـت بعربيـة، وهـو بالفارسـية دوبـود فعُرِّبَتْ.

دبج: الدِّباجُ أصوَبُ من الدَّيْباج. **ودِيباجَةُ** الوَجْهِ حُسْنُه وماؤه. **ورجـلٌ مُدَبَّجٌ**: قبيـحُ الرأسِ والخِلْقَةِ فى مَوقٍ. **والمُدَبَّجُ**: ضَرْبٌ من الهامِ، وضَرْبٌ من طَيْرِ الماءِ يقال له: أَغْثَرُ:

مُـــدَبَّجُ الـرأسِ قـبيـحُ الـهـامَـهْ يكون فى الرأسِ معَ النُّحامَهْ[1]

ودِيباجةُ الشِّعْرِ أوّلُ قصيدةٍ يقولُها الشاعرُ.

دبج: التَّدْبيج: تَنكيسُ الرأْس فى المَشْيِ، قال[2]:

كمِثْلِ ظِباءِ دَبَّحَتْ فى مَغـــارَةٍ وأَلْجَأَها فيها قِطـــارٌ وراضِـــبُ

أى قاطر، ويُروَى: ناطِف.

دبر: دُبُر كلِّ شىءٍ خلاف قُبُله، ما خلا قولهم: جَعَل فلانٌ قَولى دَبْرَ أُذُنِه، أى خَلْـفَ أُذُنه ودُبُرَ أذنه. ويقال للقوم فى الحرب: وَلَّوهُم الدُّبُرَ، والأَدْبارَ، والإدبارُ: التَّوْلِيةُ نفسُها. وما لهم من مَقْبَلٍ ولا مَدْبَر أى مذهب فى إقبال وإدبار. ﴿**وأدبـارَ السُّـجودِ**﴾ [ق: ٤٠]

---

(١) ورد الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» فى درج الكـلام المنثور، وقـد تحـول إلى نـثر، وصـارت «النحامة» «نحامًا».

(٢) البيت لحذيفة بن أنس فى شرح أشعار الهذليين (ص ٥٥١)، وفـى اللسـان (رضـب)، ويـروى البيت:

خناعة ضَبْعٌ دَمَّـــجَتْ فـــى مغـــارةٍ وأدركهـا فيهـا قطـــارٌ وراضِـــبُ

أى أواخِر الصَّلَواتِ. ﴿**وإدبارَ النُّجومِ**﴾ [الطور: ٤٩]، عند الصُّبْحِ فى آخر اللّيل إذا أَدبَرَتْ مُوَلِّيةً نحو المغرب.

والدابِرُ: التابع، ودَبَرَ يَدْبُرُ دَبْرًا أى تَبِعَ الأَثَر، وقوله تعالى: ﴿**والليلِ إذ أَدْبَرَ**﴾ [المدثر: ٣٣] أى وَلَّى ليذهَبَ، ومن قَرَأَ: «دَبَرَ» أى تَبِعَ النَّهارَ. وقَطَعَ اللهُ دابِرهم أى آخِرَ من بَقِيَ منهم. وجَعَلَ الدَّبْرةَ عليهم أى الهزيمة. **والدَّبُورُ**: رِيحٌ من قِبَل القِبْلة دابرة نحو المَشرِق، وجمعُه دُبُر، والدَّبائِر أصوَبُ. **والدابرةُ من الطائر** أصبعٌ من خَلف وهى للدِّيك أسفلَ من الصِّيْصية يَطَأُ بها، وبها يضرب البازى. **ودابِرة الحافِرِ**: ما وَلِىَ مُؤَخَّر الرُّسْغ، قال:

أفنَى دَوابِرَهُنَّ الرَّكْضُ فى الأَكَمِ

ومَثَلٌ للعرب: «ما يَدرى فلانٌ قبيلاً من دَبير»، القَبيل: ما وَلِيَكَ، والدَّبيرُ: ما خالَفَكَ. ويقال: الدَّبيرُ فَتْلُ الكَتّان والصّوف، والقَبيل فتل القُطْن. **ودُبارٌ**: اسْمُ ليلة الأَربعاء فى الجاهليّة. **والدَّبارُ**: الهلاكُ، ودَبَرَ القومُ يدبُرون دِبارًا. **ودَبرَ ظهرُ الدّابّةِ**، والاسمُ الدَّبَر، ودابَّةٌ دَبِرة. **وأَدْبَرَ أمرُه**، أى تَوَلَّى إلى الفساد. **ودابَرْتُه**: عادَيْتُه. **والمدابِرُ من المنازِل** نقيضُ المُقابل. **والدَّبْرة**: الكُرْدةُ من مَزْرعةٍ ومَبْقَلة، وتجمع على دِبار. **والدَّبَران**: نجمٌ بين الثُّرَيّا والجَوْزاء من مَنازل القمر، نَحسٌ من بُرج الثَّور. **والتدبير**: عَتْقُ المَمْلُوك بعد الموت.

والتدبير: نَظَرٌ فى عَواقِبِ الأمور، وفلانٌ يَتَدَبَّرُ أعجازَ أمورٍ قد وَلَّتْ صدورُها. **واستَدبَرَ من أمره** ما لم يكن استَقْبَل، أى نظر فيه مُستَدبرًا فعرف ما عاقبة ما لم يعرف من صدره. **واستَدْبَرَ فلان فلانًا من حِينه**، أى حين تَوَلَّى تَبِعَ أمرَه. **والدَّبْرُ**: النَّحْلُ، والجميع الدُّبُور. **والتَّدابُر**: المُصارَمة والهِجْران، وهو أن يُوَلِّى الرجلُ صاحبَه دُبُرَه ويُعرِضَ عنه بوَجْهه.

دبس: الدَّبْسُ: الكثير. **والدِّبْس**: عُصارةُ الرُّطَب والتَّمْر. **والدُّبْسةُ**: لَوْن فى سَواد[1] الشعر، أحمَرُ مُشْرَبٌ سَوادًا. **والدَّبُوسُ**: خِلاصُ تَمرٍ يُلْقَى فى مَسْلأِ السَّمْن فيذوب فيه، وهو مُطَيِّبٌ للسَّمْن. والمِسْلأُ: البُرْمَة التى يَسْلَئون فيها السَّمْنَ. **والدَّبّوسيّةُ** اسمُ كُورةٍ.

دبش: الدَّبْشُ: القَشْر والأَكْل، يُقالُ: دُبِشَتِ الأرضُ دَبْشًا، أى أُكِلَ ما عليها من

(١) كذا بالأصل، وفى اللسان (ذوات) مكان (سواد).

النّبات قال رؤبة[١]:

جاءوا بـأُخـراهـم علـى خُـنْشُوشِ
مـن مُـهْـوَأَنٍّ بـالـدَّبـا مَـدْبُـوشِ

دبغ: **دَبَغَ الجِلْدَ دَبْغًا**، والدِّباغُ الاسْمُ. **والدِّباغَةُ**: حِرْفَةُ الدَّبّاغِ. **والدِّبْغُ**: اسمُ ما يُدْبَغُ به، مثلُ العَفصِ والقَرَظِ ونحوِه. **ويقال**: الدِّباغُ والدَّبْغ واحِدٌ.

دبق: **الدِّبْقُ**: حَمْلُ شَجَرٍ، فى جَوفه كالغِراءِ، يَلزَجُ بجَناح الطائر، ودَبَقتُه دَبْقًا، ودَبَّقْتُه تَدبيقًا.

دبل: **الدُّبْلَةُ** شِبْهُ كُتْلةٍ من ناطِفٍ أو حَيْسٍ أو شَيءٍ معجُون، ودَبَّلْتُه تدبيلاً أى جَعَلْتُه دَبْلاً.

والدَّبيلُ موضع باليَمامة، وجمعُه دُبُل، قال الشاعر:

لـولا رَجـاؤكَ مـا تَخَطَّتْ ناقتى عُرْضَ الدَّبيلِ ولا قُرَى نَجْران[٢]

دثث: **دُثَّ فلانٌ دَثَّةً**، وذلك التِـواءٌ، فـى جَنْبـه وبعـض جَسَـده. **والتَّدثيـث**: التَّليـين، ودَثَثتُ الأمرَ الصَّعْبَ ودَثَّيْتُه: لَيَّنْتُه. **والدَّايِثَةُ** جمعُ الدَّيُّوث[٣]، وهو المُحْتَمِلُ لِما يناله مـن سُوءٍ فى حُرْمِته.

دثر: **الدُّثورُ**: كَثْرةُ المال، ويقال: هم أهلُ دَثْرٍ [ومالٌ دَبْرٌ بمعناه]. **ودَثَرَ** أى دَرَسَ فهـو داثِرٌ، [ورُوى عن الحَسَن أنه قال: حادِثوا هذه القلوبَ بذكر اللـه فإنهـا سـريعةُ الدُّثـور] والدِّثار من فِعل المُتَدثِّر.

دجب: **الدَّجُوبُ**: جُوَيْلِقٌ يكون مع المرأة فى السَّفَر خفيفٌ.

دجج: **الدُجَّةُ**: شِدَّة الظُّلْمة، ومنه اشـتقاق الدَّيْجُـوج يعنـى الظـلام، ولَيْـلٌ دَجُوجـىٌّ.

---

(١) ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (خنس)، والتهذيب (٦/٤٤٤).

(٢) البيت لمروان بن أبى حفصة فى ديوانه (ص ١٠٦)، وبـلا نسبة فـى «التهذيـب» (١٤/٢١٧)، و«اللسان» (دبل).

(٣) وفى الحديث أنه ﷺ قال: ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال والديوث. أخرجه أحمد فى المسند (٢/١٣٤).

وسَوادٌ دَجُوجيٌّ وشَعْرٌ دَجُوجيٌّ أيضًا. وتَدَجْدَجَ اللَّيْلُ فهى[١] دَجْداجةٌ، قال العَجّاجُ:

إذا رِداءُ لَـيْـلةٍ تَـدَجْـدَجَـــا[٢]

والمُدَجَّجُ: الفارسُ الذى قد تَدَجَّجَ فى شِكَّتِه. والمُدَجَّجُ: الدُّلْدُلُ من القَنافِذ (وإيّاه عنى القائل:

ومُـدَجَّـجٍ يـعْـدُو بـشِـكَّـتِهِ مُـحْمَـرَّةٍ عَيْنـاه كـالكَـلْـبِ[٣]

والدِّجاجةُ لغةٌ فى الدَّجاجة. والدَّجاجةُ: وَسْتَقة من الغَزْل أى كُبَّةٌ، قال:

وعَـجُـوزًا أَتَـتْ تـبـيعُ دَجـاجًـا لـم يُـفَـرِّخْـنَ قد رأيتُ عُضالا[٤]

والدَّجَجانُ: الدَّبيبُ فى السَّيْر، وقَـوْمٌ داجٌّ أى يَدِجُّون على الأرض. وفى الحديث: «هؤلاء الداجُّ ليسُوا بالحاجِّ»[٥]، فالداجُّ الأُجَراء مع الحاجِّ ونحوهم. قال: وبذلك سُمِّيَتِ الدَّجاجة.

دجر: الدَّجَرُ شِبْهُ الحَيْرَةِ، وقد دَجِرَ فهو دَجِرٌ ودَجْـرانُ أى حَيْرانُ فى عَمَلِه وأمرِه، ويُجْمَع دَجارَى، قال:

دَجْرانَ لم يشرَبْ هناكَ الخَمْرا[٦]

والدَّيْجُورُ: الظَّلامُ والغُبارُ الأسودُ. والدُّجْرُ: اللُّوبْياءُ. والدِّجْرُ: الخَشَبَةُ التى تُشَدُّ عليها حَديدةُ الفَدّان، وبالكسرةِ لغةٌ، ومنهم من يجعَلُه دُجْرَيْـنِ كأنَّهما أُذُنـان، والحديـدةُ اسمُها السِّبَّةُ، والفَدّانُ اسمٌ لجميع أدَواتِه، والنِّيرُ الخَشَبَةُ على عُنُقِ الثَّورِ، والسَّميقان خَشَبَتان قـد شُدَّتا فى العُنُقِ، والخَشَبَةُ التى فى وَسَطه يُشَدُّ بها عِنـانُ الوَيْج، وهى القُنّاحَـةُ، والوَيْـجُ

---

(١) كذا ورد فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٣٤٨).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» والبيت فى المحكم (١٤٠/٧)، وهو لعامر بن الطفيل، كما فى الحيوان (٣١٣/١)، (٢٣٠/٤) وورد فى الكامل بشرح المرصفى (٢٢٩/٧)، وفيه «مدججًا فى مكان مدجج».

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» منسوبًا إلى الخزاعى، والرواية فيهما:

وعجوزًا رأيـت باعـت دجاجًـا .....

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣١٠/٢) عن ابن عمر من قوله.

(٦) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٧٤)، وفى «التهذيب» (٦٣٦/١٠)، و«اللسان» (دجر).

والمَيْلُ باليَمانيّة اسْمُ الخَشَبَةِ الطويلةِ بين الثَّورَيْنِ، والخَشَبَةُ التى يَقبِضُ عليها الحَرّاثُ هى المِقْوَمُ والمِمْلَقَةُ والمِمْلَسَةُ النِّمْرَز وهو المِسْفَنُ أيضًا.

دجل: دُجَيْل: نَهرٌ صغيرٌ يأخُذُ من دِجْلةَ نَهْرِ العِراقِ. **والدَّجْلُ**: شِدَّةُ طَلْى الجَرَبِ بالقَطِرانِ، قال:

البُغْضُ مِثلُ الأجْرَبِ المُدَجِلِ

والدَّجّال: المَسيحُ الكَذّابُ، ودَجْلُه سِحْرُهُ وكَذِبُهُ لأَنه يدجُل الحَقَّ بالباطِلِ أى يَخْلِطُه، وهو رجُلٌ من اليَهُود يخرجُ فى آخرِ هذه الأمّةِ.

دجم: يقال انقَشَعَتْ دُجَمُ الأباطيل، وإنّه لفى دُجَمِ العِشْقِ والهَوَى أى فى غَمَراتِه وظُلَمِه.

دجن: الدَّجْنُ: ظِلُّ الغَيْمِ، ويومٌ مُدْجِنٌ: دامَ عليه ظِلُّ غَيمِه مع نَدىً. **وكَلْبٌ داجِنٌ** أى أَلِفَ البَيْتَ، ودَجَنَ يَدْجُنُ دُجُونًا ونَحْوه لغَيره. **والداجِنُ**: المعتاد. **والدُجُون**: الأَلَفان. ويقال للنّاقةِ التى قد عُوِّدَتِ السِّناوَةَ: مَدْجُونَةٌ أى دُجِنَتْ للسِّناوَةِ، وهكذا القول فيها والمُداجَنةُ: حُسْنُ المُخالطةِ. **والدُّجُنَّةُ**: الظَّلْماءُ، والتخفيف جائِزٌ للشاعر كقول حُمَيْدٍ:

حتى إذا انجَلَتْ دُجَى الدُّجُون[1]

وقد ادْجَوْجَنَ. وإذا غَرُبَتْ الكلمةُ فكثيرًا ما يُخرِجُونَ فِعْلَها على افعَوْعَل مثل اعصَوْصَبَ، واحرَوْرَفَ من الانحِرافِ.

دجا (دجو): الدُّجُوُّ: الظُّلْمةُ. ولَيْلةٌ داجيةٌ مُدْجِيةٌ. **والدُّجْيةُ**: قُتْرةُ الصَّيّاد، وجَمْعُها: الدُّجَى، قال[2]:

إذا اللَّيْلُ أَدْجَى واستقلَّت نُجُومُهُ وصاح من الأَفْراط هامٌ حوائم

وداجيتُ فُلانًا: ماسَحْتُه على ما فى قلبه وجامَلْتُه. والمُداجاةُ: المُطاوَلةُ. وإنه لفى عيش داجٍ دجىٍّ، [كأنّه يُرادُ به الخَفْض]. [قال:

---

(١) الرجز له فى التهذيب (٣٧١/١٥)، وبلا نسبة فى «اللسان» (دجن)، والرواية فيه: «حتى اذا انجلى دُجى الدجوان».

(٢) القائل هو الأَجْدع الهَمْدانىّ، كما فى اللسان (دجا).

والعَيْشُ داجٍ كَنَفًا جِلْبابُهُ[١]]

وتقول: إنّ خيره لَدَجّاء على الناس. أى واسع.

دحح: الدَحُّ: شِبْهُ الدَسِّ، وهو أن تضع شيئًا على الأرض ثمَّ تَدُقُّه وتَدُسُّه حتّى يَلْزَقَ، قال أبو النجم:

بيتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مَدحُوحا

والدَحُّ أن ترمىَ بالشيءِ قُدُمًا[٢]. **والدَحْداحُ والدَحْداحة** من الرجال والنساء: المستديرُ المُلَمْلَم، قال:

أَغَرَّكِ أَنَّنى رجلٌ قصيرٌ دُحَيْدِحةٌ وأَنَّكِ عَلْطميسُ[٣]

ودِحِنْدِحْ: دُوَيْبَّة.

دحر: دَحَرْتُه أدحَرُه دَحْرًا، أى بعَّدتُه ونَحَّيْتُه. و﴿**مَلُومًا مَدْحُورًا**﴾ [الإسراء: ٣٩] أى مطرودًا.

دحرج: الدُّحْروجة: كلّ ما دحرجته من طين أو غيره مثل البندقة المدوّرة، وجمعه: دَحاريجُ. قال الشاعر[٤]:

أَشْداقُها كصُدُوعِ النَّبعِ فى قُلَلٍ مِثْلِ الدَّحاريجِ لم يَنْبُتْ لها زَغَبُ

شبَّهَ رءوسَ الفِراخِ بالدّحاريج.

دحز: الدَّحْز: الجِماع.

دحس: الدَّحْسُ: التَّدْسيسُ للأمْرِ تَسْتبطِنُه وتَطْلُبُهُ أَخْفَى ما تَقْدِر عليه، ولذلك سُمّيت دودةُ تحت التراب دحّاسة. وهى صَفْراء صُلْبة داهية، ولها رأسٌ مُشَعَّب يَشُدُّه الصّبيان فى الفخاخِ لصَيْد العصافير، لا تؤذِى. قال: [فى الدّحس بمعنى] [٥] الاستيطان[٦]:

---

(١) من التّهذيب (١١/١٦٣) مما روى فيه عن العين.

(٢) الرجز فى «التهذيب»فيما رواه الأزهرى عن الليث، وهو منسوب لأبى النجم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة.

(٤) ذو الرّمة - ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (دحرج).

(٥) من التهذيب (٤/٢٨٤) فى روايته عن العين.

(٦) العجّاج. ديوانه (٢/٢١١)، واللسان (دحس)، ومعه بيت آخر.

ويَعْتِلونَ مَنْ مَـأى فى الدَّحْـسِ

من مأى: أى من نمَّ. والمَأْىُ النّميمة. مَأَتُّ بين القوم: نَمَمْتُ.

دحسم: **الدُّحْسُمُ والدُّماحِسُ**: الغليظان. والدُّحسُمان والدُّحْمُسان: العظيمُ مَعَ سَواد.

دحض: **الدَّحْضُ**: الزَّلَقُ، يقال: مَزْلَقَـةٌ مِدحـاضٌ. **والدَّحْـضُ**: المـاءُ الـذى تكـون منـه المزْلَقَةُ. **ودَحَضَتِ الشَمسُ** عن بطن السَـماءِ، أى زالـت. **ودَحَضَـتْ حُجَّتُـه**: أى بَطَلَـتْ. **ودُحَيْضة**: موضع، قال[1]:

أَتَنْسَيْنَ أيّامًا لنا بـــــــدُحَيْضةٍ وأيّـــــــامَنا بينَ البَدىِّ فَثَهْمَـدِ

البَدىُّ: بئْر لِحِمَى ضَرِيَّة لبنى جعفر بنِ كلاب. ودَحَضَتْ رِجْلُ البعير: زَلَقَت.

دحق: **الدَّحْقُ**: أن تقصُرَ يَدُ الرجُـل وتناولُـه عـن الشَّـىء، تقـول: دَحَقْـتُ يـدَه عنـه. وتقول: أدحَقَه اللّه: أى باعَدَه عن كلِّ خَـير. **ورجـل دَحيـق مُدْحَـق**: مُنَحَّـى عـن النـاس والخير، قال يصف العَيْرَ المغلُوب:

والــدحيــقَ العـــــامـــــلا

يَعنى الذى قد أُخرِجَ عن الحمير. وتقول: [دَحَقَتِ الرَّحِـمُ: إذا][2] رَمَـتْ بالمـاء ولـم تقبَلْه، قال النابغة:

لم يُحَرموا حُسنَ الغـذاء وأُمُّـــهُمْ دَحَقَتْ عليك بناتقٍ مِـذكـــارِ

يعنى بامْرأةٍ ناتقٍ مِذْكارٍ. وقولُه: دَحَقَتْ عليكَ: فَضَلَتْ عليك بأولادٍ، أى على الـذى يُفاخره.

دحل: **الدَّحْل**: مَدْخلٌ تحتَ الجُرْف أو فى عُرْض جَنْب البئر فى أسفلِها، أو نحـوه مـن المناهِل والموارد، ورُبَّ بيتٍ من بُيُوت الأَعراب يُجْعَل له دَحْل تدخُلُ المرأةُ فيـه إذا دَخَـلَ عليهم داخِلٌ، وجمعُه دُحلان وأدحال، قال:

دَحْلُ أبى المِرقـال خيرُ الأدْحـــالْ

والداحُول وجمعه دَواحل: خَشَباتٌ على رُءوسها خِرَقٌ كأنهَّا طَرّاداتٌ قِصـارٌ، تُرْكَـز

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٣٣٩)، و«اللسان» (دحض) وفى المحكم (٣/٨٥).

(٢) التهذيب (٤/٣٤).

فى الأرض لصيد الحُمُر[١]. **والدَّحِل**: العظيم البطن، ويقال: الخَدّاع.

دحم: دَحْمٌ ودَحْمان اسمان، والدَّحْم: النّكاح، دَحَمَها يَدْحَمُها دَحْمًا.

دحن: الدَّحِنُ: العَظيمُ البَطْن، والدِّحَنَّةُ: الكثير اللَّحْم، وقد دَحِنَ دَحَنًا. وقيل لابنة الخُسِّ[٢]: أيُّ الإبِل خير؟ قالت: خَير الإبِل، الدِّحَنَّةُ الطويلُ الذِّراع، القصيرُ الكُراع، وقلَّما تجدَنَّه.

دحا (دحو) (دحى): المِدْحَاةُ خَشَبَة يَدْحَى بها الصبىّ، فتَمُرُّ على وجْهِ الأرض، لا تأتى على شىء إلاّ اجْتَحَفَتْهُ. **ومَطَرٌ داحٍ** يَدْحَى الحَصَى عن وجه الأرض. **والدَّحْوُ**: البَسْطُ. **والأُدْحِيُّ**: سرب النعام، ومَوضِعُه الّذى يبيض فيه ويفرخ. **والأُدْحِيُّ**: منزل فى السّماء بين النّعائم وسَعْدِ الذّابح، يُقالُ له: البَلْدَة.

دخخ: الدُّخُّ: الدُّخانُ. **والدُّخُّ** مثل الدَّوْخ. **ودَخْدَخْتُهُ ودوَّختُهُ**، أى ذَلَّلْتُهُ ووَطِئْتُهُ، **ودَخْدخْتُ البلادَ ودَوَّخْتُها**، أى: وَطِئْتُها.

دخدب: جاريةٌ دِخْدِبَةٌ ودَخْدَبَةٌ، بكسر الدالين وفتحهما، أى مُكْتَنِزَةٌ.

دخر: الدّاخِرُ: الصاغر، دَخَرَ يَدْخَر دُخُورًا، أى صَغُر يَصْغُرُ صَغارًا، وهو أن يفعَلَ ما تأمرُهُ كَرْهًا على صِغَرٍ ودُخُور.

دخرص: الدِّخْرِيص لغةٌ فى التِّخْريص، وهو التِّيريزُ من الثَّوْب والأرض.

دخس: الدَّخسُ: الإنسانُ النّارُّ المكْتَنِزُ، غير جدٍّ جَسيم. **والدَّخْسُ**: الفتىّ من الدِّببة. **والدَّخسُ**: الرّجل الكثير اللحم، والجميع: الأدخاس. **والدَّخْسُ**: اندساس الشَّىْء تحت التُراب، كما تُدْخَسُ الأُثفيَّة فى الرَّماد. ويُقال للأَثافىّ: دَواخِس لانْدِساسِها فى الرَّماد. قال العجاج[٣]:

---

(١) جاء فى «التهذيب» و «اللسان»: لصيد الحمر والظباء.

(٢) ابنتا الخُسِّ هما جمعة وهند بنتا الخسِّ بن حابس بن قريط الإيادية كانتا تردان سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدى صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد واختلف فى اسمها، وانظر أخبارها فى بلاغات النساء لابن طيفور تحقيق د/ عبد الحميد هنداوى/ دار الفضيلة (ص١٢٤)، وانظر نظم الدر للآبى (٤/٥٧).

(٣) ديوانه (ص ٢/٢٢١)، واللسان (دخس)، والتهذيب (١/٤٤٠).

دواخسًا فى الأَرْض إلاّ شَعَفا

أى: إلاّ رءوسها. وقال[١]:

فأطْرَفَتْ إلاّ ثلاثًا دُخَّسا

والدُّخَسُ: دابة تَنْدَخِسُ فى الرَّمل. **والدَّخَسُ**: داءٌ يأْخُذُ فى قَوائم الدّابّة، فَرَسٌ دَخِسٌ. **والدَّخَسُ**: امتلاءُ العَظْم من السِّمَنِ. جَمَلٌ مُدْخِسٌ. والجميعُ: مُدْخِسات. وامرأة مُدْخِسة، أى سَمِنَتْ حتى صارتْ دخسًا. **والدَّخيس**: لَحْمُ باطِنِ الكَفّ. والدَّخيسُ: عظمُ الحَوْشب. والدَّخيسُ من النّاس: العَدَدُ المجتمع. قال العجاج[٢]:

جَمَّ الدَّخيسِ بالثُّغُور أَحْوَسا

ودخيسُ اللّحم: مُكْتَنِزُه.

دخص: **الدَّخُوصُ**: نعتٌ للجارِيةِ التَّارَّة. وبالحاء المهملة والسّين أيضًا، لغة.

دخض: **الدَّخْضُ**: سُلاحُ السِّباع، وأكثرُ ما يُوصَفُ به سُلاح الأَسَد. دَخَضَ يَدْخَضُ دَخْضًا، فهو داخِضٌ.

دخل: **الدَّخْل**: عيبٌ فى الحسب، والدَّخَل: مُثقَّل: شَبيهٌ بهذا. يقال فى هذا الأمر دخلٌ ودغَل. قال:

رفدتُ ذَوِى الأحسابِ منهم مَرافِدِى وذا الدَّخل حتى عاد حُرًّا سنيدُها[٣]

والدَّخْلُ: ما دخل ضيعة الإنسان من المنالة[٤]. **ودُخِل فلانٌ** فهو مدخُول. **ودُخِل حسبُه أو عقلُه**، وامرأة مدخُولة، ورجلٌ مدخُول أى مهزول، وفيه دَخَلٌ من الهُزال. **والدُّخْلة**: بطانة من الأمر، يقال: إنّه لعفيف الدُّخْلة، وإنه لخبيثُ الدُّخْلة أى باطن أمره. ويقال: إنه لعالِم بِدُخلةِ أمرهم وبدَخَلِ أمرهم.

والدُّخْلةُ فى اللّون: تَخَبُّطٌ من ألوانٍ فى لوْنٍ. **وادَّخَل فى غارٍ** وتدخَّل فيه يصف شدّة

---

(١) العجاج ديوانه (١/١٨٧).

(٢) ديوانه (١/١٨٨)، واللسان (دخس)، والتهذيب (٧/١٦١)، وقبله:

وقد ترى بالدار يومًا أنسا

(٣) البيت فى أساس البلاغة (رفد) وفيه: «الذَّحْل» مكان «الدَّخْل».

(٤) فى تاج العروس (دخل): «الدخل: ما دخل عليك من ضيعتك وزاد الأزهرى: من المنالة».

دخوله. **ودخيلك**: الذى تُدخِلُه فى أُمورك، ودُخْلُل أيضًا. قال:

وموطَّـأ الأكنـاف أَحْصِـن سرَّه مـن دون كل مُضَاحِـكٍ أو دُخْلُلِ

ودَخولٌ: موضع. **والمُتدخِّل فى الأُمور**: المُتَكَلِّفُ فيها، ليس بعالِمٍ. **وسقَيْتَ الإبلَ دِخالاً** إذا حَمَلْتَها على الحوْض ثانيةً لتَسْتَوفىَ بعدَما سَقَيْتَها قطيعًا قطيعًا. **والدِّخال فى وجهٍ آخرَ**: أنْ تَحملَها على الحوض بمرَّةٍ واحدة عِراكًا. قال لبيد:

فأَوْرَدَهـا العِـراكَ ولـم يَذُدْهـا ولـم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخـالِ[1]

والدِّخالُ: مُداخَلةُ المفاصِل بعضِها فى بعضٍ. قال:

وطِرْفةٍ شُـدَّتْ دِخـالاً مُـدْرَجًا[2]

والطِّرْفةُ: الفَرَسُ الأنثى. **والدَّوْخَلَةُ**: سَفيفةٌ مـن خُـوصٍ صغيرةٌ يُجْعَـلُ فيهـا الرُّطَـب. **والدُّخَّلُ**: صِغارُ الطَّيْر، أمثال العصافير، مَأْواها فى الصَّيْف: الغِيران وبُطون الأودية تحت شَجَرٍ مُلْتَفٍّ، والجميع الدَّخاخيل، والواحدة دُخَّلةٌ للأُنثى. قال:

ألا أيُّهـا الرَّبْـعُ الـذى بـانَ أهلُـهُ فساكِـنُ واديـهِ حَمـامٌ ودُخَّـلُ

وإذا اؤْتُكِـلَ الطعـامُ سُـمِّىَ مَدْخُـولاً ومَسْـروفًا. ودُخِـلَ الطَّعـامُ وامّـاسَّ فهـو طعـام مَسيسٌ[3].

دخمس: **الدَّخْمَسةُ**: الخِبُّ [يُدَخْمِسُ عليكَ] ولا يُبَيِّـنُ لـكَ مِحنَـةَ مـا يُريـد. تقـول: يُدَخْمِسُ علىَّ.

دخن: **دَخَنَ الدُّخانُ دُخُونًا**: سَطَعَ. **والداخِنةُ**: كُوًى فيها إرْدَبّـاتٌ تُتَّخَـذُ على المَقـالى والأَتُّونات. قال:

كمِثْـلِ الدَّواخِـن فـوقَ الإرينـا[4]

---

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٨٦) واللسان والديوان (دخل)، وروى: «فأرسلها» مكان «فأوردها».

(٢) العجاج ديوانه (٢/٧٤)، والتاج (دخل).

(٣) (ط) هذا ما انفرد به العين من المعجمات التى رجعنا إليها.

(٤) البيت كاملاً فى التكملة لكعب بن زهير، وهو:

يُثِـرن التـراب علـى وجهـه كلـون الدواخـن فـوق الإرينـا

والبيت فى ديوان كعب (ص ١٠٥)، وبلا نسبة فى اللسان (دخن) والتهذيب (٧/٢٨١).

ودَخَنَ الغُبار، أى سَطَعَ. قال[١]:

أهْـوَجُ مِحضيرٌ إذا النَّقْـعُ دَخَـنْ

والدُّخْنَةُ: بخُورٌ تُدَّخَنُ به. **والدُّخْنُ**: الجاوَرْسُ. والحَبَّـة منه دُخْنة. **والدُّخْنَةُ** من لَوْنِ الأَدْخَنِ، وهو كُدْرة فى سَوادٍ كالدُّخان. **وشاةٌ دَخْناءُ**، وكَبْشٌ أَدْخَنُ. قال:

مَرْتٌ كظَهْرِ الصَّرْصرانِ الأَدْخَنِ[٢]

ومَرْتٌ، أى مُسْتَوٍ، والصَرْصَران: سَمَكٌ بَحْرىّ. **وفى الحديث**: «هُدْنةٌ على دَخَنٍ»[٣]، أى صُلْح واستقرارٌ على أمورٍ مكروهةٍ. وليلةٌ دَخْنانـةٌ: كأنَّمـا يَغشـاها دُخـان مـن شِـدّة حَرِّها وغَمِّها. ويَومٌ دَخْنانٌ سخنانٌ. **والدُّخانُ** يقال له: الدَّخُّ. **وطعامٌ دَخِنٌ**: فاسد.

دد[٤]: **حِكاية الاستنان للطَّرَب**، وضَرْبِ الأصابع فى ذلـك، وإن لـم تُضْـرَب بعـد أن يَجْرى فى بَطالةٍ فهو دَدٌ، قال الطرمّاح:

واستَطْرَبَـتْ ظُعْنُهـم لّـا احْزَأَلَّ بهم آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعِياتِ دَدِ[٥]

ويُروَى أيضًا: من داعِبٍ دَدِدٍ. ولما جَعَلَه نعتًا للداعب؛ كَسَعَهُ بدالٍ ثالثـة؛ لأنَّ النَّعْـتَ لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرفٍ فما فوق ذلك، فصار «دَدِدٍ» نعتًا للداعِب اللاعب، فـإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم يَنْقَدْ لِكَثْرة الـدّالات؛ فيفصِلـون بـين حرفَـى الصـدر بهمـزة فيقولون: دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ، وإنَّما اختاروا الهمزة لأنّها أقوى من سائر الحروف الجوفية ونحـوه كذلك. وفى الدَّدِ ثلاث لغات، تقول: هذا دَدٌ، وهذا دَدا، وهذا دَدُن.

درأ: **والدَّريئة من أَدَمٍ** وغيره يُتَعَلَّم عليها الطِّعانُ، قال:

ظَلِلْتُ كأنىّ للرِّماحِ دَريئةً[٦]

---

(١) امرؤ القيس ملحق ديوانه والصدر فيه: «استلحم الوحش على أكسائها».

(٢) الرجز لرؤبة كما فى التهذيب واللسان. ديوانه (ص ١٦٢) والرواية فيه: «كحلْد»، مكان «كظهر».

(٣) جزء من حديث حذيفة، وأصله فى الصحيحين وغيرهما «كان الناس يسـألون رسـول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى...» الحديث.

(٤) الدد: اللهو واللعب، وفى الحديث: «ما أنا من دد ولا الدَّدُ مِنِّى» النهاية (١٠٩/٢).

(٥) البيت فى «التهذيب» (٢٤٨/٢) و«اللسان» (ددا) والديوان (ص ١٥٧).

(٦) صدر بيت تمامه فـى «اللسـان» (درأ) لعمرو بـن معـد يكـرب الزبيـدى فـى ديوانـه (ص ٧٣) وعجزه: «أقاتل عن أبناء جزم وفرت» وبلا نسبة فى التهذيب (١٥٦/١٤).

وأَدْرَأْتُ دَريئةً أى اتّخذْتُها. والدَّريئة: ما تَتَستَّرُ به فترمى الصَّيْدَ، وتقول منه: دَرَيْتُ الصيد أدرى دَريًا، قال:

فإن كنتُ لا أدرى الظِّباء فإننى أدُسُّ لها تحت الترابِ الدَّواهِيا[١]

والدَّريئةُ، بالهمز: الحَلْقة. وتقول: حَىٌّ بنى فلانٍ ادَّرَأُوا فُلانًا كأنّهم اعتَمَدوه بالغارة والغَزو، وقال:

أَتَتْنا عامِرٌ من أرض حَزْمٍ مُعَلِّقةَ الكَنائِنِ تَدَّرينا[٢]

والدَّرْءُ: العِوَجُ فى العَصَا والقَناةِ وكلِّ شىءٍ تَصعُب إقامتُه، قال:

إنّ قناتى من صَليبات القَنَا على العُداةِ أن يُقيموا دَرْأَنا[٣]

وطريقٌ ذو دُرُوء ممدود، أى ذو كُسُورٍ ونحو ذلك من الأَخاقيق وإنه لذو تُدْرأ فى الحرب أى ذو مَنْعةٍ[٤] وقوّةٍ على أعدائه، قال:

لقد كنت فى الحَربِ ذا تُدْرَأ[٥]

والتَّدارُؤ: التَّدافُع. ودَرأ فلانٌ علينا ودَرِئَ مثله [دُروءًا إذا خَرَجَ مُفاجأة][٦]. ودَرَأْتُه عنّى، أى دَفَعتُه. وتُدْرَأُ: اسمٌ وُضِعَ للدَّرْءِ[٧] كما يُسَمَّى تَتْفُل وتُرْتُب، تريدُ به جاءَ الناسُ تُرْتُبًا أى طُرًّا. وتقول: اللّهُمَ إنّى أدرأ بك فى نَحْر فلانٍ لِتَكْفِيَنى شَرَّه. ودَرَأتُ عنه الحَدَّ أى أسْقَطْتُه من وجهٍ عَدْلٍ، قال اللهُ، عزَّ وجلّ: ﴿ويَدْرَأُ عنها العذابَ أن تَشهَدَ أربعَ شهاداتٍ﴾ [النور: ٨].

---

(١) ط: إنما خلط المهموز بالمعتل هنا وفى غير هذا الموضع، لأن الهمزة معدودة فى أحرف العلة، كما مر فى المقدمة.

(٢) البيت لسيحم بن وثيل الريامى فى اللسان (درى)، والمحكم ١٠/١٠٢ فى «درى» ومجالس ثعلب/١٧٠ وفى هامشه أن القالى أنشده فى الأمالى ٢/١٩٠ ونسبه البكرى إلى عبد الله بن محمد بن عباد الخولانى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٨/١١) و«اللسان» والتاج (درأ).

(٤) فى «التهذيب» سعة.

(٥) صدر بيت تمامه فى «اللسان» (درأ) وللعباس بن مرداس فى (ديوانه ص ٨٤) وروايته:

وقد كنت فى الحرب ذا تدرإ فلم أُعط شيئا ولم أمنع

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٧) فى «التهذيب» للدفع.

والتَّعطيلُ: أن تُترَكَ إقامةُ الحد، ويقال فى هذا المعنى بعينه: دَرَأْتُ عنه الحَدَّ دَرْءًا، ومن هذا الكلام اشتُقَّت المُدارَأة بين الناس، وفى معنى آخر كان بينهم دَرْوٌ أى تَدارُؤ فى أمر فيه اختلافٌ واعوجاج ومُنازعةٌ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**فادَّارَأْتُم فيها**﴾ [البقرة: ٧٢] أى تَدارأْتُم. **ودَرَأَ فلانٌ علينا دُرُوءًا**: خَرَجَ علينا مُفاجأةً. **والتَّدارُؤُ**: التدافُع. وتقول هُذَيل: ادَّرَيْتُ الصَّيْدَ أى ختَلْتُه.

وادّرَأتِ الناقةُ بضَرْعِها فهى مُدْرِئٌ إذا أرْخَتْ ضَرْعَها عند النِّتاج. **وكوكب دِرِّئٌ** على فِعِّيل: من تَوَقُّده كأنّه يدرأ دُرُوءًا، كأنّه يُخرِجُ نفسَه من السَّماء. **والمِدْرَى**: سَرخاره: أعجميّة، وشُبِّه بها قَرْنُ الثَّور، فمن أنَّثه قال: مِدْراة على تَوَهُّم الصغيرة من المَدارَى، [وهى حديدة يُحَكُّ بها الرأسُ][1]. [ومنه قول النابغة:

شَكَّ الفَريصةَ بالمِدْرَى فأنفَذَها ... شَكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يشفى من العَضَد][2]

والدارئُ: الملاّح الذى يلى الشِّراع، أو منسُوبٌ إلى موضعٍ يقال له دارين. **والمَدْرِية**: المِدْراة نفسُها فى لغة، وهى التى حُدِّدَت حتى صارت مِدْراة.

درب: **كل مَدْخَلٍ من مَداخِلِ الرُّومِ دَرْبٌ** من دُروبها. **والدَّرْبُ** باب السِّكَّةِ الواسعة، ورُبَّما كانَ ما بَيْن. **والدُّربة**: عادةٌ وجُرأَةٌ على الحَرْب وكلِّ أمرٍ. **ورجلٌ مُدَرَّبٌ**: دَرَّبَته الشَّدائدُ حتى قَوِىَ ومَرَنَ عليها، قال:

ومن يَحْرِصْ على كِبَرٍ فإنِّى ... أنا الكَهْلُ المُدَرَّبُ بالكُلُومِ

والدَّرَبُ: داءٌ فى المَعِدة. وما زال فلانٌ يعفُو عن فلانٍ حتى اتَّخَذَها دُرْبَةً. **ودَرِبَ الإنسانُ بالشىءِ** إذا عَمِلَه حتى بَسَأَ به أى أَتقَنَ. **ودرَّبْتُ البازى على الصَّيد** أى ضَرَّيْتُه. **وشَيْخٌ مُدَرَّبٌ** أى مُجَرَّبٌ، والدُّرْبة: كَثرةُ العَبرِ حتى يَتَدَرَّب بالذُّنوب.

دربخ: **الحَمامَةُ تُدَرْبِخُ** الذَّكَر عند السِّفاد إذا طاوَعَتْه. قال العجاج:

ولو نقول دَرْبِخُوا لَدَرْبَخُوا[3]

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «اللسان» وهو من أصل «العين» وفى الديوان (ص ١١) وورد «طعْن» مكان «شك».

(٣) الرجز فى التهذيب (٣٦٣/٧) واللسان (برخ) وفى الديوان (١٨٠/٢)، ويروى:

ولو يُقالُ بِرِّخُوا لَبَرَّخُوا

دربس: **الدُّرَابِسُ**: الضخم، قال:

لو كنتُ أمسيتُ طليحا ناعسا لم تُلْفِ ذا روايةٍ دُرابِسا

والدِّرْواسُ والدِّرباسُ: الضَّخْم الرّأس، الغليظ الرَّقبة، قال رؤبة[١]:

كأنّه ليثُ عرينٍ دِرْواسْ

درج: **الدَّرَجُ**: جماعَةُ عَتَبِ الدَّرَجَةِ. **والدَّرَجَةُ فى الرِّفْعَةِ والمنزلةِ**، وتجمَعُ الدَّرَج، ودَرَجاتُ الجنان: مَنازِلُ أرفَعُ من مَنازِلَ. **والدَرَجانُ**: مِشْيَةُ الشَّيْخِ والصَّبِيِّ، ودَرَجَ يَدْرُجُ دَرْجًا ودَرَجانًا. **والدُّرّاجُ من الطَّيْر** بمنزلة الحَيقُطان، من طَيْر العراق، أرقطُ. **والدِّرِّيجُ**: شيءٌ يُضْرَبُ به ذو أوتارٍ كالطُّنْبُور. **وكلُّ بُرْجٍ** من بُرُوج السَّماءِ ثَلاثونَ دَرَجَةً. **والمَدْرَجة**: مَمَرُّ الأشياءِ على مَسْلَكِ الطَّريق ونحوِه.

ورَجَعْتُ فى أدراجى ودَرَجى أى طريقى الذى مَرَرْتُ فيه. **ودَرَجَ قَرْنٌ بعد قَرْنٍ** أى فَنُوا، وأَدْرَجَهُم اللّه إدراجًا. **وأَدْرَجْتُ الكتابَ**، وفى دَرْجِ الكتابِ كذا. **والدَّرّاجاتُ** شبْهُ الدَّبّاباتِ تُتَّخَذُ فى الحُرُوب يَدْخُلُ فيها الرِّجالُ. **والدُّرْجُ**: حِفْشٌ من أحْفاشِ النِّساءِ والجَميعُ الدِّرَجَةُ. **والدُّرْجةُ**: خِرْقةٌ تُدْرَجُ فتُجْعَلُ فى حَياءِ النّاقةِ إذا ظَئِرَتْ يُغَطَّى رأْسُها ثم يَسُلُّونَ تلكَ الدُّرْجَةَ سَلاًّ عَنيفًا فيُشِمُّونَها للرَّأْمِ فإذا شَمَّتْ ظَنَّتْ أنّه ولدُها فانعَطَفَتْ عليه، قال:

ولم يُجعَلْ لها دُرَجَ الظِّئارِ[٢]

أى لم تَلِدْ قَطُّ. **والمِدْراجُ**: النّاقةُ تَضْمَرَ حتى يَلْحَقَ حَقَبُها بالتَّصدير. **والمِدْراجُ أيضًا**: النّاقةُ لا تُجاوِز يومَها الذى ضُرِبَتْ فيه حتى تَنْتُجَ، والتى تُجاوِزُ يُقالُ لها الجَرُورُ.

دردبس: **الدَّرْدَبِيسُ**: العجوز المسترخية، [**والدّردبيس**: الدّاهية وهى العجوز الكبيرة][٣].

---

(١) ديوانه (ص ٦٧)، وبلا نسبة فى العين (وهس) والتهذيب (٦/٣٨٩).

(٢) الشطر عجز بيت لعمران بن حطّان كما فى «اللسان» (درج) وصدره: «جمادٌ لا يُراد الرِّسْلُ منها».

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من مختصر العين الورقة (٢١٧).

دردج: إذا توافق اثنان بمودّتهما، قيل: قد دَرْدَجا، قال[١]:

حتى إذا ما طاوعا ودَرْدَجا

دردق: **الدَّرْدَقُ**: والجميع: الدَّرادِق: وهو صغار الإبل والنّاس. **والدَّرْداق**: دكٌّ صغير مُتَلبّد.

(درر): **دَرَّ اللَّبَنُ يَدُرُّ دَرًّا**، وكذلك الناقةُ إذا حُلِبَتْ فأقبَلَ منها على الحالب شيءٌ كثير، قيل: دَرَّتْ. وإذا اجتَمَعَ فى الضَّرْعِ من العُروق [وسائر الجَسَد قيل: دَرَّ اللَّبَنُ][٢] ودَرَّت العُروق إذا امتلأَتْ دَمًا. **ودَرَّت السَّماءُ** إذا كَثُرَ مَطَرُها، وسَحابةٌ مِدْرارٌ، وناقةٌ دَرُورٌ، وقال:

وقالوا لِدُنْياهُمْ أَفيقى فدَرَّتِ

[ورُوِىَ عن عُمَرَ بن الخطّاب أنّه أَوصَى عُمَّالَه حين بعَثَهم فقال فى وصيَّته لهم: أَدِرُّوا لِقْحةَ المُسلمين][٣]، أراد بذلك فَيْئَهم وخَراجَهم، والاسمُ من كلِّ ذلك الدِّرَّةُ. **وفى الشَّتْم يقال:** لا دَرَّ دَرُّه، أى لا كَثُرَ خيرُه، ولِلّهِ دَرُّكَ أى خيرُك وفَعالُك. **والدَّرِيرُ من الدَّوابِّ**: السريعُ المُكْتَنِزُ الخَلْق، المُقتدِر، قال:

دَرِيرٌ كخُذْرُوفِ الوليد أمَرَّه تتابُعُ كَفَّيْهِ بخَيْطٍ مُوَصَّلِ[٤]

والدُّرُّ: العِظامُ من اللُّؤْلُؤِ، والواحدة دُرَّةٌ. **وكوكَبٌ دُرِّىٌّ** أى ثاقِب مُضىءٌ وجمعُه دَرارِىٌّ. **ودَرايةُ** من أسماء النساء. **والدُّرْدُور**: موضعٌ من البحر يجيش ماؤه، وقَلَّما تَسلَمُ السفينةُ منه، يقال: لَجَّجُوا فوَقَعُوا فى الدُّردُور. **والدُّرْدُرُ**: موضع مَنابت الأسنان قبل نَباتها وبعدَ سُقوطِها.

[ويقال: دَرِدَ الرجلُ فهو أدرَدُ إذا سقطَتْ أسنانهُ وظَهَرتْ دَرادِرُها، وجمعُه الدُّرْد][٥]. [ومن أمثال العَرَب السائرة: أعيَيْتِنى بأُشُرٍ[٦] فكيف أرجوك

---

(١) والرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٥٠) واللسان (دردج).

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، و«لقحة المسلمين» هى «حلوبة المسلمين».

(٤) البيت لأمرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٩) فى «اللسان»، (درر) وفى مطولته المشهورة. وشرح المعلقات السبع (ص ٢٦).

(٥) ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) أُشُر الأسنان وأُشَرُها: التحزيز الذى فيها خلقةً ومستعملا والجمع أشور . . . والأُشُر: حدّة=

بدرْدُرٍ][1]. **ودِرَّةُ السُّلْطان**: ما يَضْرِب بها.

درز: **الدَّرز**: دَرْز الثَّوْبِ ونحوه، وهو معرّب، وجمعُه: الدُّرُوزُ.

درس: **الدَّرْسُ**: ضَرْبٌ من الجَرَب يبقَى له أَثَرٌ مُتَفَشٍّ فى الجلْد، قال العجاج:

من عَرَق النَّضحِ عَصيمُ الدَّرْسِ[2]

والدَّرس: بقيّة أَثَرِ الشيء الدّارس، والمصدر الدُّرُوس. **ودَرَسَتْهُ الرِّياح**، أى عَفَتْه. **والدَّرْس**: دَرْسُ الكتابِ للحِفْظ، ودَرَسَ دِراسةً، ودارَسْتُ فلانًا كتابًا لكى أحفَظَ. **والدَّريسُ**: الثَّوبُ الخَلَق، وكذلك من البُسُطِ ونحوها. وقَتَلَ رجلٌ رجلاً من جُلَساء النُّعمان فى مجلسه فأمَرَ بقتله فقال: أيقتُل الرجلُ جارَه ويُضيعُ ذِمارَه[3]، قال: نَعَم إذا قَتَلَ جليسَه وخَضَبَ دَريسه، ويجمع الدَّريسُ على الدُّرْسان.

درص: **الدِّرْصُ**: وَلَدُ الفَأْرِ والقَنافِذ وشِبْهه، والجمعُ الدِّرَصَةُ والدِّرْصانُ. والدِّرْصُ، والدَّرْصُ لغتان، [وأنشد:

لعَمْرُكَ لو تَغدو علىَّ بدِرْصِها عَشَرتُ لها ما لى إذا ما تَأَلَّتِ][4]

درع: **دِرْعُ المرأةِ** يُذكّر، **ودِرْعُ الحديدِ** تُؤنّثُ، وقال بعضهم: يذكر أيضًا، والجميع: الدروع. وتصغيره: دُرَيْع بلا هاء، رواية عن العرب. **والدِّرْع اللَّبوسُ**، وهو حَلَقُ الحديد. **وادّرع الرّجلُ**، لبس الدِّرْعَ. **وادّرع القوم سرابيلَ الدم**، أى تسربلوا فجرحوا وجُرِحوا. قال العجاج[5]:

وادّرع القوم سرابيلَ الدّمِ

والدّراع الرّجل ذو الدّرع، إذا كانت عليه. **والدُّرّاعَةُ**: ضربٌ من الثّياب، وهو جُبَّةٌ مشقوقة المقدّم. **والمِدْرَعَة** ضربٌ آخرُ، لا يكون إلاّ من الصوف. قال الراجز:

=ورقة فى أطراف الأسنان، اللسان: أشر.

(١) زيادة كذلك مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز مع أبيات أخر للعجاج فى ديوانه (٢/١٩٨، ١٩٩، ٢٠٩)، واللسان (درس)، والتهذيب (٩/٢٢٧).

(٣) الذمار: العهد.

(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٤١)، و«اللسان» (درص).

(٥) ديوانه. (١/٤٧٢)، مكتبة أطلس، دمشق.

يـــومٌ لِخُلاّنـــى ويـــومٌ للمـــالْ
مشمّرٌ يومًـا ويومًـــا ذيّـــالْ[1]
مِدْرَعَةٌ يومًـا ويومًـــا سِرْبـــالْ

يقول: أتنعَّمُ مع إخوانى يومًا، ويومًا أُصْلِحُ مالى، فأتشمّرُ وأَلْبَسُ المِدْرَعَةَ. قال الخليل: فرّقوا بينهما لاختلافهما فى الصّنعة إرادة الإيجاز فى المنطق، وكذلك يفعلون بنحو ذلك. وصُفَّةُ الرَّحْلِ إذا بدا منها رءوسُ الواسطةِ، والآخرة تُسمَّى: مِدْرَعة.

ادّرع الرَّجُلُ، أى لبس هذه الغواشى. **والدَّرَعُ** مصدر الأَدْرَع والدّرعاء وهو فى ألوان الشاء: بياضٌ فى الصدر والنحر، وسوادٌ فى الفخذ؛ شاة درعاء. وإذا كانت سوداء الجسد، بيضاء الرأسِ فهى أيضًا درعاء. **والليالى الدُّرَع** هى التى يطلُع فيها القمرُ عند وجهِ الصُّبْحِ[2]، وسائرها أسود مظلم، شُبِّهَ بالشاة التى وُصِفَتْ. ويقال: الدُّرَعُ: ثلاث ليال.

درغش: انظر ما يأتى فى طرغش.

درفس: الدِّرَفْسُ: الضّخم من الإبل، الواحدة بالهاء. **والدِّرَفْس**: خِرْقَةُ الدّابّة، **والدِّرَفْسُ**: الحرير.

درفق: ادْرَنفق: أى اقْتَحَم قُدُما. **وادْرَنْفَقَتِ النّاقة**، أى تقدّمتِ الإبل.

درق: الدَّرَقَةُ: تُرْسٌ من جُلُودٍ، ويُجْمَعُ على دَرَقٍ وأدرق ودِراق. **والدَّوْرَقُ**: مِكيالٌ للشُّرْب. **والدَّرْدَقُ**: صِغارُ الناسِ وأطفالُهم، ومن الإبلِ، ويُجْمَعُ دَرادِقَ. **والدَّرْداقُ**: دَكٌّ صغيرٌ مُتَلَبِّد، فإذا حَفَرْتَ كَشَفَتَ عن رَمْلٍ.

درقع: الدَّرْقَعَةُ: فِرارُ الرجُلِ من الشِّدّة[3]، قال:

وإنْ ثارَتِ الهَيْجاءُ وَلَّى مُدَرْقِعًـــا

وهو المُدَرَنْقِعُ أيضًا. **والدَّرْقَعَةُ**: سُرعةُ المَشْى. جاءَ يُدرْقِعُ أى يَمشى مَشْيًا شديدًا. والمُدَرْنَقِعُ فى العَدْوِ.

---

(١) الذيّال: طويل الذيل.
(٢) قال فى المحكم (٧/٢): والليالى الدُّرَع والدُّرْع: الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة.
(٣) كذا فى «اللسان».

درقل: الدِّرَقْلُ: ثيابٌ شِبْهُ الأَرْمينيّة.

درك: **الدَّرَكُ**: إدْراكُ الحاجةِ والطِّلْبة، تقول: بَكِّرْ ففيه دَرَكٌ. **والدَّرَك**: أسفل قَعْرِ الشَّيء. **والدَّرَك**: واحدٌ من أَدْراك جهنّم من السّبع. **والدَّرْك**: لغة فى الدَّرَك الّذى هو من القَعْر. **والدَّرَكُ**: اللَّحَقُ من التَّبعة. **والدِّراك**: إتباع الشّيء بَعْضه على بَعْضٍ فى كلّ شيءٍ، يَطْعَنُه طعنًا دراكًا متداركًا، أى تباعًا واحدًا إثْرَ واحدٍ، وكذلك فى جَرْى الفَرَس، ولَحاقه الوحش. قال الله تعالى: ﴿**حتى إذا ادّاركوا فيها جميعًا**﴾ [الأعراف: ٣٨]، أى تداركوا، أدرك آخرُهم أَوَّلَهُمْ فاجتمعوا فيها.

والدَّرَكَةُ: حَلْقَةُ الوتر التى تقع فى الفَرْضة، وهى أيضًا ما يُوصَلُ به وَتَر القَوْس العربيّة. **والمُتَدارَكُ من القوافى والحروف المختلفة**: ما اتّفق فيه متحرّكان بَعْدَهما ساكِنٌ مثل: فَعُو وأشباه ذلك. **والإدراكُ**: فَناء الشّيء. أَدْرَكَ هذا الشَّيءُ، أى فَنِيَ، وقوله عزّ وجلّ، عن الحَسَن: ﴿**بل أَدْرَكَ عِلْمُهم فى الآخرة**﴾[1] [النمل: ٦٦] أى جَهِلوا عِلْمَ الآخرة، أى لا عِلْمَ عندهم فى أمرها. وأَدْرَك عِلْمى فيه، مثله، قال الأخطل[2]:

وأَدْرَكَ عِلْمى فى سُواءةَ أنّها ... تُقيم على الأَوْتارِ والمَشْرَبِ الكَدْرِ

والدَّرَك: حَبْلٌ منْ لِيفٍ يُعْقَد على عَراقى الدَّلْو، ثمَّ يُعْقَدُ طَرَفُ الرِّشاء به.

درم: **الدَّرَمُ**: استِواءُ الكَعْبِ وعظمِ الحاجب ونحوه إذا لم يَنْبَتِرْ فهو أَدْرَمُ، [والفعل دَرِمَ يَدْرَمُ فهو دَرِمٌ]. **ودَرِمٌ**: اسْمُ رجلٍ من بنى شيبان، ذكره الأعشى فقال:

ولم يُودِ من كنتَ تَسْعَى له ... كما قيلَ فى الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمْ[3]

[**والدَّرّامةُ من النساء**: السَّيِّئةُ المشى][4]، قال:

من البِيض لا دَرّامةٌ قَمَلِيّةٌ ... تَبُذُّ نِساءَ الناسِ دَلاًّ ومِيسَما[5]

---

(١) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو، وقراءة الجمهور: «بل أدّارك» بتشديد الدال. كتاب السبعة فى القراءات (ص ٤٨٥).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه (ص٧٤)، واللسان (درك)، والتهذيب (١١٢/١٠).

(٣) من التهذيب أيضا والبيت فى الديوان (ص ٣٩)، وفى المحكم (٤٥/١٠) «فى الحى» بدلا من «فى الحرب» وفى اللسان والجمهرة (٢٥٦/٢) كرواية العين وانظر: مجمع الأمثال (٤٣٦/٣).

(٤) (ط) زيادة من «اللسان» يقتضيها الشاهد بعدها.

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (درم) و«التاج» (درم)، وفى المحكم (٤٥/١٠) كرواية العين.

والدَّرَمُ فى الأسنان: كَسرُها وانثِلامُها. **والدَّرَمانُ**: مِشية الأرنب والفَأرةِ والقُنْفُذِ ونحوها، والفعل دَرَمَ يدرِمُ. **والدَّرّامةُ**: اسْمُ القُنْفُذةِ والأرنب. **والدَّرّامةُ**: نَعْتٌ للمرأةِ القصيرة. **وبَنُو دارِمٍ** من تميم، فيها بيتُها وشَرَفُها.

درمك: الدَّرْمَكُ: الدَّقيقُ الحُوَّارَى. قال[١]:

له دَرْمكٌ فى رأسِه ومشاربٌ ومسكٌ وريحان وراح تُصَفَّقُ

درن: الدَّرَنُ: تَلَطُّخُ الوَسَخِ، وثَوْبٌ دَرِنٌ وأَدْرَنُ داخِلٌ عليه، ويجوز فى الشِّعْر؛ قال رؤبة يمدح رجلاً:

إن امرُؤٌ دَغْمَرَ لونَ الأَدْرَنِ سَلِمْتَ عِرْضًا ثوبُه لم يُدْكَنِ[٢]

والفِعلُ دَرِنَ يدرَنُ. **والدَّرِينُ**: اليَبيسُ الحَوْلِيُّ، ويقال: ما فى الأرض من اليَبيس إلاّ الدُّرانةُ. **والدُّرَيْنةُ**: الأَحمَقُ بلغة ناسٍ من أهل الكوفة. **ودُرّانة على فُعْلانة**: من أسماء الجَوارى.

درنك: الدُّرْنُوكُ: ضربٌ من الثِّياب له خَمَلٌ قصيرٌ كخَمَلِ المناديل، وبه تُشَبَّه فَرْوَةُ البَعير، قال[٣]:

عن ذى دَرانِيكَ ولِبْدًا أهدبا

دره: أُمِيتَ فِعْلُهُ، إلاّ قولهم: رجلٌ مِدْرَهُ حَرْبٍ، وهو مِدْرَهُ القومِ، أى الدّافع عنهم.

درهم: الدِّرهمُ والدِّرْهِمُ لغتان. **ورجل مُدَرْهَمٌ**: كثير الدّراهم، **ادْرَهَمَّ الشَّيخ ادْرِهْمامًا**، أى كَبِر. قال[٤]:

واللّه لا أَسأَمُ حتّى تَسأَمُوا
أو أَدْرَهِمَّ هَرَمًا أو تَهْرَمُوا

---

(١) البيت للأعْشَى فى ديوانه (ص ٦٧)، واللسان (درمك)، والتهذيب (٣٩٥/٨)، ويروى عجز البيت:

وقدر وطباخ وكأس وديسق

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٢٣٨/٨)، و«اللسان» (دغمر)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين» وفى الديوان (ص ١٦٤) والرواية فيه: إذا امرؤ . . . .

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٣١/١٠)، واللسان (درنك)، والتاج (هبد).

(٤) الرجز فى اللسان (درهم)، والرواية فيه: «أنا الْقُلاخُ فى بغائِى مِقْسَمَا»

أقسَمْتُ لا أَسْأَم حتى يَسْأَما ويُدْرَهِمَّ هَرَمًا وأهرما

دروس: انظر ما سبق فى دربس.

درى: **دَرَى يَدْرِى دِرْيةً ودَرْيًا ودِرْيانًا ودِرايةً**، ويقال: أتَى فلانٌ الأمرَ من غير دِرْيةٍ أى من غير عِلمٍ، والعَرَب ربَّما حَذَفوا الياء من قولِهم: لا أَدْرِ، فى موضع لا أدرى، يكتفون بالكسرة فيها كقول الله، جلّ وعزّ: ﴿**والليل إذا يَسْرِ**﴾ [الفجر: ٤]، والأصل يَسْرى.

دسر: **الدَّسْرُ**: الدَّفْعُ الشديد والطَّعن، ودَسَرَهُ بالرُّمْح. **والدِّسارُ** خَيْط من ليف تُشَدُّ به ألواحُ السَّفينةَ، والمَساميرُ أيضًا تُسَمَّى دُسُرًا فى أمر السفينة، واحدها دِسارٌ، قال العجاج فى الدَّسْر:

عن ذى قَداميسَ لُهامٍ لَوْ دَسَرْ[1]

والبُضْعُ أيضًا يستعمل فيه الدَّسْرُ. **وجَمَل دَوْسَرٌ ودَوْسرىّ ودَوْسَرانىٌّ**: ضَخْمُ الهامةِ والمَنكِب[2].

دسس: **دَسَسْتُ شيئًا فى التُّرابِ**، أو تحتَ شىءٍ أى أخفَيْتُ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**أَيُمْسِكُه على هُوْنٍ أم يَدُسُّه فى التُّراب**﴾ [النحل: ٥٩]، [أى يدفِنُه][3]. **واندَسَّ فلانٌ إلى فلان:** يَأتيهِ بالنَّمائِم. **والدِّسِّيسَى:** اسمٌ من دَسَّ يدُسُّ، يُمَدُّ ويُقصَر. **والدَّسيس:** مَن تَدُسُّه ليَأتيكَ بالأخبار. **والدَّسّاسَةُ:** حَيَّةٌ بيضاءُ تحتَ الترابِ.

دسع: **الدَّسْعُ**: خروج جرَّةِ البعير بمرّة إذا دَسَعَها وأخرجها إلى فيه. **والمَدْسِع:** مضيق مولج المرئ فى عظم ثغرة النَّحر، واسم ذلك العظم الدّسيع، وهو العظم الذّى فيه الترقوتان مشدودًا بعظم الكاهل. قال[4]:

---

(١) الرجز فى الديوان (١/٢٢، ٢٤) والتهذيب (٧/٢٩٣)، واللسان (أيد). ويروى: «عن فراميس» مكان «عن ذى قداميس».

(٢) ط. جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال غيره: الدسر مسامير من خشب، وأهل الأندلس يعمدون إلى قشور شجر البلوط فيظاهرون بعضه على بعض ويدسرونه بمسامير الخشب ويركبون البحر فيه وإنما يفعلون لخفته، وإنه لا يغرق فإن دخله الماء أطالوه حتى يخرج الماء منه شبه الزورق.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) القائل: سلامة بن جندل. ديوانه (ص ١٠٤).

يرقَى الدسيع إلى هادٍ لـــه تلـــع فى جؤجؤ كمداك الطّيب مجيوب

أى: متّسع، وهو من الجيب. والدّسيعة: مائدة الرّجل إذا كانت كريمة. قال أبو ليلى: الدّسيعة: كلّ مكرمة يفعلها الرّجل. قال:

ضخم الدسيعة حمّـال لأثقـــال

ورجل ذو دسيعة، أى ذو مكرمة. ودسعت الجُحْرَ إذا أخذت دِسامًا، وهو شىء على قدر الجُحْرِ فسددت بمرّة، فدَسَمْته بدِسام دَسْما[١].

دسف: **الدُّسفانُ**: الذى يطلُبُ الشَّىءَ شِبْهُ الرسُول، وجمعُه. قال أُمَيَّةُ:

وأرسَلُوه يسُوفَ الغَيثَ دُسْفانا[٢]

دسق: **الدَّسْقُ**: امتِلاء الحوض حتى يفيض على جوانبه، وأدْسَقْتُه فدَسَقَ. **والدَّيْسَقُ**: الحَوْضُ المَلآن، قال رؤبة:

يَـرِدنَ تَحتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ[٣]

والدَّيْسَقُ: السَّرابُ إذا اشتَدَّ جَرْيُه، قال:

هابى العَشِيّاتِ يُسمَّى الدَّيْسقـــا[٤]

دسك: **الدِّيسْكاءُ** لغة فى الدِّيكْساء. **والدَّوْسَكُ**[٥] لغة فى الدَّوْكَس.

دسكر: **الدَّسْكَرةُ**: بناء شِبْهُ قَصْرٍ، حوله بيوت، وجَمْعُه: الدَّساكر، تكون للملوك.

والبيت فى التهذيب ٢/٧٥ والصحاح واللسان والتاج (دسع) وهو منسوب فيها إلى سلامة بن جندل ورواية البيت فى الديوان وهذه المراجع هو ما أثبتناه هنا.

س: وجؤجؤ. وليس صوابا لأن (جؤجؤ) لابد أن يكون مكسورا لأن القافية نعت له وروى هذه القصيدة مكسور. مداك الطيب: ما يسحق عليه الطيب. قاله فى (ط).

(١) والدسام: السِّداد، وهو ما يُسَدُّ به رأس القارورة ونحوها. اللسان (دسم).

(٢) عجز بيت لأمية بن أبى الصلت وهو كما فى الديوان (ص ٦٣):

هـم ساعـدوه كمـا قالـوا إلههـم فأرسلوه يسوف الغيث دسفانا

وفى اللسان (دسف)، والتهذيب (١٢/٣٦٩).

(٣) الرجز مع أبيات أخر فى التهذيب (٨/٣٩٥)، واللسان (دعس)، والديوان (ص ١٠٦).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١)، وروايته: «هابى العشى ديسقٌ صخاؤه».

(٥) والدَّوسك: من أسماء الأسد، وديسكى: قطعة عظيمة من النعام والغنم. المحكم (٦/٤٣٩).

دسم: الدَّسَمُ كلُّ شيءٍ له وَدَكٌ من اللَّحْم والشَّحْم، والنعت دَسِمٌ، والفعلُ دَسِمَ يَدْسَمُ. **والدِّسامُ** سِدادُ كلِّ خَرْقٍ أو جُحْرٍ، ودسَمْتُه أدسُمُه دَسْمًا. **والدَّيْسم**: الثعلب.

دسا (دسو): **دسا يَدْسُو دُسُوًّا، ودَسْوَةً**، وهو نقيض زكا يزكو زَكاءً وزكاةً، وهو داسٍ لا زاكٍ. **ودَسَّى نفسَهُ، ودَسَى يَدْسَى**: لُغَةٌ، ويَدْسُو أَصْوَبُ، **ودَسا** كقولك: غَوَى.

دشن: داشن معرّب من الدَّشْنِ، والدّاجنُ مثله، وهو كلامٌ عراقيٌّ ليس من كلام البادية[١].

(دظظ): الدَّظّ: الشَّلُّ بلغة أهل اليمن، يقال: دَظَظْناهم فى الحَرْبِ، ونحن نَدُظُّهم دَظًّا.

دعب: الدِّعابَةُ من المِزاحِ والمُضاحكة. يُداعِبُ الرجل أخاه شبه المزاح. تقول: يَدْعَبُ دَعْبًا إذا قال قولاً يستملح. قال[٢]:

واستطربت ظُعْنُهُمْ لّما احزألّ بهم مع الضُّحى ناشِطٌ من داعباتِ ددِ

رواه الخليل بالباء وقد رُوى بالياء، يعنى اللواتى يَدْعَبْنَ بالمزاح ويُدَأْدِئْنَ بأصابعهنّ، ويروى: داعب دَدَدٍ، يجعله نعتًا للدّاعب، وَيكْسَعُه بدالٍ أُخرى ثالثة ليتمّ النَّعْت؛ لأن النعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة أحرف، فإذا اشتقوا من ذلك فِعلاً أدخلوا بين الدّالَيْنِ همزة لتستمرّ طريقة الفعل، ولئلاّ تثقل الدّالات إذا اجتمعْنَ، فيقولون: دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ دَأْدَدَةً، وعلى ذلك القياس: قال رؤبة:

يُعِدُّ دأدًا وهديرًا زَعْدَبا
بَعْبَعَةً مرًّا ومرًّا بَأْبَبا[٣]

أخبر أنه يقرقر فيقول: بب بب، وإنما حكى جرسًا شِبْه بَبَبْ فلم يستقم فى التصريف إلاّ كذلك، قال الراجز[٤]:

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٢٢/١١).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه (ص١٥٧). ويرو «آل» مكان «مع»، وفى اللسان (دعب)، والتهذيب (٢٤٨/٢).

(٣) الرجز له فى التهذيب (٢٤٩/٢)، واللسان (ددن)، وللعجاج فى ملحق ديوانه (٢٧٠/٢).

(٤) الرجز لرؤبة فى ملحقات ديوانه (ص ١٦٩)، والتهذيب (٢٤٩/٢)، واللسان (بوب).

يسوقُها أعيسُ هـــدار بَبـــبْ

إذا دعاهـــا أقبلـــتْ لا تَتَّئِـــبْ

أى: لا تستحى، ونحو ذلك كذلك من الحكايات المتكاوسة الحروف بعضها على بعض، وقلّما هى تستعمل فى الكلام. **والدّاعب**: اللّاعب أيضًا. **والدُّعْبُوبُ**: الطريق المذلّل يسلكه الناس. **والدُّعْبُوبُ**: النشيط. قال[1]:

يا رُبَّ مُهْـرٍ حَسَـنٍ دُعْبُـوبِ

رَحْبِ اللَّبَـانِ حَسَـنِ التَّقْريـبِ

دعج: **الدَّعَجُ**: شِدّة سواد العين وشِدّة بياضه. رجل أدعج، وامرأة دَعْجاءُ، وعين دعجاء. ويقال: الدَّعَجُ: شدة سواد سواد العين، وشِدّة بياض بياضها. والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول:

سوى دعج العينين والنعـج الذى به قتلتنى حين أمكنهـا قتلـى

وقال العجّاج[2]:

تَسُورُ فـــى أعجاز ليل أدعجـــا

جعله أدعج لشدّة سواده وبياض الصبح.

دعر: **الدُّعَرُ**: ما احترق من حطب، أو غيره فطُفِئَ من غير أن يشتدّ احتراقه. الواحدة دُعَرَةٌ. هو أيضًا من الزّناد ما قدح به مرارًا حتّى احترق فصار دُعَرًا لا يُورِى. ويقال: هو الذى يُدَخِّنُ ولا يَتّقِدُ. قال[3]:

أقبلْنَ مـن بطْـنِ فـلاةٍ بِسَحَـرْ

يَحْمِلْنَ فَحْمًا جيّدًا غيـرَ دُعَـرْ

والدّاعِرُ: الخبيث الفاجر، ومصدرُه الدَّعَارَةُ. ورجل دَعَّارٌ، وقوم داعرون.

دعس: **الدَّعْسُ**: الطعن بالرمح. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٤٩)، واللسان (دعب).

(٢) ديوان العجاج (٢/٤٦)، والتهذيب (١/٣٤٧)، واللسان (دعج).

(٣) البيتان مع بيت آخر بلا نسبة فى لسان العرب (دعر).

إذا دعسوهـــا بالنضـــيّ المعلب

وطريق **مِدْعاسٌ**: دَعَسَتْه القوائم حتى لان، والدَّعْسُ: شدّة الوطء. قال رؤبة:

فى رسم آثارٍ ومِدْعـاسِ دَعَـــقْ

أراد بالدّعق: الدّقع على القلب، وهو التراب.

دعشق: الدُّعْشُوقةُ: دُوَيْبّـةٌ شِبْهُ خُنْفُسـاءَ. ورُبَّمـا قـالوا للصَّبِيَّـةِ والمـرأةِ القصـيرة: يـا دُعْشُوقةُ، تشـبيهًا بتلـك الدُّوَيَّـة، وليسـتْ بعربيّـةٍ مَحْضـةٍ لتَعْريتهـا مـن حُـروفِ الذَّلَـق والشَّفويّة.

دعص: الدِّعْص: قَوْزٌ من الرمل مثل التلال. الواحدة: دِعصة، ويقال دِعْصَة، ودِعْص، فمن أنّثه يريد به رملة، ومن ذكره يريد به الكثيب. **والمندعص**: الشيء الميّت إذا انفسـخ، شبه بالدِّعْص لورمه أو ضعفه. قال:

كدِعْص النقا يمشي الوليدان فوقه .....

دعع[1]: **دَعَّهُ يَدُعُّهُ، الدَّعُّ**: دفع فى جفوة. وفى التـنزيل العزيـز: ﴿**فذلـك الـذى يـدُعُّ اليتيم**﴾ [الماعون: ٢]. أى يَعْنُفُ به عُنْفًا شديدًا دَفعًا وانتهـارًا، أى يَدْفَعـه حقّـه وصِلَتـهُ. قال:

أَلَـــمْ أَكفِ أَهْلَـــكَ فِقدانـــه إذا القوْم فى المَحْل دَعُّـوا اليتيمـا

والدَعْدَعَة تَحريكُك جُوالِقا أو مِكيالا ليَكْتَنِز، قال لبيد:

المُطْعِمُون الجَفْنَـــةَ المُدَعْدَعَـــهْ والضاربونَ الهامَ تحتَ الخَيْضَعَـهْ

والدَّعْدعة: أنْ يقال للرجل إذا عَثَرَ: دَعْ دَعْ أى قُمْ، قال رؤبة:

وإنْ هَوَى العاثِـرُ قُلنـا دَعْدَعـا له وعالينـا بِتَنْعِيـــشٍ لَعـــا[2]

والدعْدَعَه: عَدْوٌ فى بُطْءٍ والتِواء، قال:

أَسْعى على كلِّ قَوْمٍ كان سَعْيُهُـمُ وَسْطَ العشيرة سَعْيا غيرَ دَعْـدَاعِ

---

(١) باب العين والدال من الثنائى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٢) البيت فى التهذيب (٩٣/١).

والدَّعْدَاعُ: الرجُلُ القصير. **والرَّاعى يُدَعْدِعُ بالغَنم**: إذا قالَ لها: «داع داع» فإن شِئتَ جَرَرْتَ ونَوَّنْتَ، وإنْ شِئتَ على توهم الوقف. **والدُّعَاعَةُ**: حَبَّةٌ سوداء، تأكلها بنو فَزَارةَ، وتَجْمَعُ الدُّعاع. **والدُّعَاعَةُ**: نَمْلَةٌ ذاتُ جنَاحَين شُبِّهَتْ بتلك الحَبَّة.

دعق: **دَعَقَتِ** الدَّوابُّ فى الأرضِ لشِدَّةِ الوَطْءِ حتَّى تَصيرَ فيها أثارٌ من دَعْقِها، قال رؤبة:

فى رسْمِ آثار ومِدْعاس دَعَقْ يَرِدْنَ تحت الأَثْل سِيَّاحِ الدَّسَقْ

قال الضَّريرُ: الأَثَر والرَّسْمُ واحِدٌ، لكن اخْتَلَفَ اللَّفظان فجازَ له الجمعُ بينهما وأراد بالدَّعَقِ: الدَّفْعَ الكثير، وأراد بالدَّسَق: الدَّسَع، ولكن ألجأتِ الضَّرورةُ فجعَلَ العينَ قافا. الدَّسَعُ: القَيْء، وهو أخَفُّ القَيْء يَغْلِبُ المُتَقَيِّ.

دعكس: **الدَّعْكَسَةُ**: لَعِبُ المَجُوس: يَدُورُونَ وقد أخذ بعضُهم يَدَ بَعْضٍ كالرَّقْص. يقال: دَعْكَسَ وتَدَعْكَسَ بعضُهم على بعض، قال الراجز:

طافُوا به معتكفين نُكَّسا
عَكْفَ المَجُوسِ يلعَبُونَ الدَّعْكَسا

دعلج: **الدَّعْلَجُ**: ألوان الثياب. ويقال: ضَرْبٌ من الجواليق والخِرَجة، قال يصف الثَّور فى الحشيش:

لَثِقُ القَميص قد احتواهُ الدَّعْلَجُ

قال السُّلَميّ: الدَّعْلَجُ عندنا الضَّبُّ إذا هاج فإنما هو مُقبِلٌ ومدْبِرٌ. **والدَّعْلَجَةُ**: أثرَ المُقبل والمُدْبر، رأيتُ دَعْلَجَتَهم: أى آثارَهم.

دعم: **الدَّعْمُ**: أن يميلَ الشيءُ فَتَدْعَمَهُ بدِعام، كما تَدْعَمُ عروشَ الكَرْمِ ونحوه فَتَدْعَمُهُ بشيءٍ يَصيُر له مِساكًا. وجمعُهُ: دعائم. قال[1]:

لَمّا رأيت أنّه لا قامَه
وأنه النزعُ على السآمة

(١) الرجز فى المحكم (٢/٢٩)، واللسان والتاج (دعم)، والرواية فيهما: وأننى ساقٍ... نزعت نزعًا.

جذبت جذبًا زعْـزَعَ الدِّعامـــة

وقال:

لأَدْعَمَـنَّ العيـــسَ دَعْمًـــا أيَّمـــا
دعـمٍ يثنّـــى العاشـــقَ المتيّمـــا

وقال[1]:

لا دَعْـمَ بـــى لكـــنْ بليلـــى دَعْـــمُ
جاريـــة فـــى وَرِكَيْهـــا شحْـــمُ

قوله: لا دعم بى، أى لا سِمَنَ بى يدعمنى، أى يقوّينى. **والدِّعامتان**: خشبتا البكـــرة، بمنزلة القائمين من الطين. **والدِّعامة**: اسم الخشبة التى يُدعَـم بهـا. **والمدعـومُ** الـذى يميـل فَتَدْعَمُهُ ليستمسك. **والمدعومُ** الذى يُحْملُ عليه الثِّقلُ من فوقُ كالسَّقف يُعْمَدُ بالأساطين المنصوبة. **دُعْمِيٌّ**: اسم أبى حىٍّ من ربيعةَ، ومن ثقيف. ويقال للشىء الشّديد الدِّعام: إنّـه لدُعْمِيٌّ. قال رؤبة[2]:

حـاول منـه العـرضُ طـولاً سَـلْهَبا
أَكْتَدَ دُعْمـىَّ الحوامـى جَسْرَبـــا

ودُعْمِيٌّ كلِّ شىءٍ أشدُّه وأكْثَرُهُ. **والدَّعْمُ**: تقويةُ الشىء الواهـنِ، نحـو: الحـائط المـائل فتدعَمه بدِعامةٍ من خلفه، وبه يشبّه الرّجل السيّد يقال: دِعامةُ العشيرة، أى بـه يَتقـوَّوْنَ. ودعائم الأمور: ما كان قوامها.

دعمص: الدُعْمُوص: دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى الماء، قال:

ودُعْمُوصُ ماءٍ نَشَّ عنها غَديرُهـا

الدُعمُوص: الرجلُ الدَخّال فى الأُمُور، الزَوّارُ للملوك، قال أُمَيّةُ بن أبى الصَّلْت:

دُعْمُـــوصُ أبـــواب المُلـــو كِ وجانـبٌ للخَـــرْق فاتـــحْ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٥٨)، واللسان (دعم)، والتاج (دعم).
(٢) الثانى منهما بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٥٨)، وفى اللسان (دعم)، والتاج (دعم).

دعو: الدِّعْوَةُ: ادّعاء الولد الدّعيّ غير أبيه، ويدّعيه غير أبيه. قال:

ودِعْوَةَ هاربٍ مـن لُـؤْمِ أصـلٍ إلى فحْـل لغيـر أبيـه حـوب

يقال: دَعِيٌّ بَيّنُ الدِّعْوَة. والادّعاء فى الحرب: الاعتزاء. ومِنْه التّداعى، تقول: إلىّ أنا فُلان.. والادّعاء فى الحرب أيضًا أن تقولَ: يال فلان. والادّعاء أن تدّعىَ حقًّا لك ولغيرك، يقال: ادّعَى حقًّا أو باطلاً. والتّداعى: أن يدعوَ القوم بعضُهم بعضا. **وفى الحديث**: «دع داعِيَةَ اللّبن»[1] يعنى إذا حلبت فدعْ فى الضّرع بقيّةً من اللّبن.

والدّاعيةُ: صريخُ الخَيْلِ فى الحروب؛ أجيبوا داعيةَ الخيل. **والنّادبة تدعو الميت**، إذا نَدَبْتَهُ. وتقول: دعا الله فلانًا بما يكره، أى أنزل به ذلك. قال[2]:

دعاكَ اللّه مـن قَيْـسٍ بأفعَـى إذا نام العيـونُ سـرتْ عليكـا

وقوله عزّ وجلّ: ﴿**تدعو من أدبر وتولّى**﴾ [المعارج: ١٧]، يقال: ليس هو كالدّعاء، ولكنّ دعوتَها إيّاهم: ما تَفْعَلُ بهم من الأفاعيل، يعنى نار جهنّم. ويقال: تداعَى عليهم العدوُّ من كلّ جانبٍ: أَقْبَل. وتداعَتِ الحيطانُ إذا انقاضَّتْ وتَفَرَّزَتْ. وداعَيْنا عليهم الحيطان من جوانبها، أى هدمناها عليهم.

ودواعى الدّهر: صُروفُهُ. وفى هذا الأمر دعاؤه، أى دعوى قبيحة. **وفلانٌ فى مَدْعاة**، إذا دُعىَ إلى الطّعام. وتقول: دعا دُعاءً، وفلانٌ داعى قومٍ وداعية قومٍ: يدعو إلى بيعتهم دعوة. والجميعُ: دُعاةٌ.

دغر: **الدَّغْرُ**: الاقْتِحامُ من غَير تَثَبُّتٍ. يقال: ادْغَروا عليهم فى الحَمْلة. **وفى الحديث**: «ليس فى الدَّغْرةِ قَطْعٌ»، وهو اسم ما دَغَرْتَ، أى استَلَبْتَ. ولغةُ الأزْدِ لِصبيانِهم: «دَغْرَى لاصَفَى»، أى احمِلُوا ولا تُصافُّوا. وفى خُلُقِهِ دَغَرٌ، أى تَخَلُّفٌ[3]. **ودَغَرْتَ الغُلامَ**، أى غَمَزْتُ حَلْقَه من العُذْرةِ.

---

(١) التهذيب (٣/١٢١).

(٢) البيت لأبى النجم فى تهذيب اللغة (٣/١٢٣)، والمحكم (٢/٢٣٥)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (دعا).

(٣) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة واللسان، وأما فى التهذيب فقد ورد: وتقول فى خلقه دغر، كأنه استلام. نقول أن كلمة استلام مصحفة، وصوابها: استسلام كما فى اللسان.

دغرق: الدَّغْرَقَةُ: كُدُورةٌ فى الماء، قال:

قد طالما صَفَّيتما فدَغْرقا[١]

دغص: الداغِصةُ عَظْمٌ يَديصُ ويَمُوجُ فَوْقَ رَضْف الرُّكْبَةِ.

دغغ: الدَّغْدَغَةُ فى البُضْعِ. قال الشاعر:

علىَّ إنىّ لَسْتُ بالمُدَغْدَغِ[٢]

دغفق: الدَّغفقُ: العيش الواسع.

دغفل: الدَّغْفَل: وَلَدُ الفيل. والدَّغْفَلُ: زمان الخِصْب، قال العجّاج:

وإذْ زمانُ النّاس دَغْفَلىٌّ[٣]

دغل: الدَّغَلُ: دَخَلٌ مُفسِدٌ فى الأمُور. وعن الحَسَن: «اتَّخَذُوا دِينَ اللّه دَغَلاً»، أى أدْغَلُوا فى التّفسير، يعنى الحدودَ، أو حَرَّفُوا. **وأدْغَلْتَ فى هذا الأمر**، أى أَدْخَلْتَ فيه ما يُخالِفُه. وكلُّ موضعٍ يُخافُ فيه الاغتيالُ: دَغَلٌ. وإذا دَخَلَ الرجلُ مَدْخَلَ المُريبِ، قيلَ: دَغَلَ فيه مثلَ دُخُول القانِصِ فى المكانِ الخَفىِّ لِخَتْلِ قَنْصٍ. قال:

أوطَنَ فى الشَّجْراء بَيْتًا داغِلا[٤]

والدَّغاوِلُ: الرِّيَبُ.

دغم: الدَّغْمُ: كَسْرُ الأنْفِ إلى باطِنِه هَشْما، تقول: دَغَمْتُه دَغْمًا. **والأَدْغَمُ**: الأسوَدُ الأنفِ. **والدَّغْمةُ**: اسمٌ من إدغامِكَ حَرْفًا فى حَرْفٍ. **وأدْغَمْتُ الفَرَسَ اللِّجامَ**، أدْخَلْتُه فى فِيهِ. **والأدْغَمُ**: الدِّيزَجُ[٥].

دغمر: الدَّغْمَرةُ: تخليط اللّون والخُلُق، قال رؤبة:

إنِ امْرُؤٌ دَغْمَرَ لَوْنَ الأَدْرَنِ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٢٢٣)، وفى اللسان والتاج (دغرق).

(٢) فى اللسان أن الراجز رؤبة، والذى فى ديوانه: والعبدُ عبدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ.

(٣) الرجز له فى ديوانه (١/٤٨٦)، واللسان (حيا)، والتهذيب (٨/٢٣٩).

(٤) الرجز لرؤبة فى التهذيب واللسان، وورد فى الديوان (ص ١٢٧).

(٥) فى اللسان: الدَّيْزَجُ: معرب دَيْزَه، وهى لون بين لونين غير خالص.

سَلَّمتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدْكَـنِ[٦]

وقال العجّاج:

ولامنَ الأَخْـــلاق دَغمَـــرىٌّ[٢]

دغن: **يقال للأحمَقِ**: دُغَيْنَةٌ ودُغَةٌ. ويقال: إنّها كانتْ امرأةً حَمْقاءَ. ويقال: هـو أحمقُ من دُغَةَ، ولها حديث.

دغا (دغى): دُغَةُ بنتُ رَبيعةَ بنِ عِجْلٍ، وُلِدَتْ فى بنى تَميمٍ، وهى الجَعْراءُ، وذاكَ أنَّها وُلِدَت فَظَنَّتْ أنَّها جَعَرَتْ، فقالتْ لأمِّها: أَيْفَتَحُ الجَعْـرُ فاه؟ فقالتْ: نَعَـمْ! ويُدْعَـى أبًـا، فذَهَبَتْ مَثَلاً فى الحُمْقِ.

دغو: **دَغاوةُ**: جيلٌ من السُّودان خَلَفَ الزِّنْجَ فى جَزيرةِ البَحْرِ.

دفأ: **الدَّفاءُ**: نقيض حِدَّة البَردِ. **والدِّفْءُ**: ما يُدْفِئُكَ، وثَوبٌ دَفِيءٌ أى مُدْفِىء. ورجلٌ دَفِيءٌ بوزن فَعِل: قد لَبِسَ ما يُدْفِئُه، ويقال للأحمق: إنه لدَفِيءُ الفؤاد. **وادَّفَيْتُ واستَدْفَيْتُ**، أى لَبِسْتُ ما يُدْفِئُنى[٢]، ودَفِئْتُ من البَرد. **ومَطَرٌ دَفِئِىٌّ**، يكون فى الصيف بعد الربيع. **والدَّفَأُ**، مقصور مهموز: الدِّفءُ نفسُه إلاّ أنّ الدِّفءَ كأنّه اسمٌ شِبهُ الظِّمْءِ، [والدَّفَأُ شِبهُ الظَمَأ ومما لا همز فيه من هذا الباب][٣]، مصدر الأَدفَى، والأُنثى دَفْواء من الطَير: وهو ما طالَ جَناحاه من أُصول قَوادِمه وطَرَف ذَنَبه، أو طالت قوادِمُ ذَنَبه، قال الطرماح:

شَنِجُ النَّسَا أَدْفَى الجَناح كأنَّه فى الدّار بعد الظاعنين مُقَيَّدُ[٥]

والأَدْفَى من الأوعال: ما طالَ قَرْناه وامتَدَّ أعلَى ظهره جدًّا. **والدَّفْواءُ من النَّجائِب**: الطويلة العُنُق إذا سارت كادَتْ تَضَعُ هامَتَها على ظهر سَنامِها، ومع ذلك طويلةُ الظهر.

دفر: **الدَّفْرُ**: وقوع الدّود فى الطعام واللّحم ونحوهما. **والدُّنيا دَفِرةٌ**، أى مُنْتِنةٌ، وهى

(٦) ديوانه (ص ١٦٤)، واللسان والتاج (دغمر) والتهذيب (٢٣٨/٨).

(٢) ديوانه (٤٩٤/١)، اللسان (دعمر)، بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٨/٨).

(٢) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين» قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: دفا (كذا).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت فى «الديوان» ص ١٣٠، واللسان (حرق)، والتهذيب (٥٤١/١٠)، وورد«حَرِق» مكان «أدفى»، «أثر» مكان «بعد».

أمُّ دَفْر أيضًا. ويقال للأَمَةِ: يا دَفارِ.

دفع: دَفَعْتُ عنه كذا وكذا دفعًا ومدفعًا، أى مَنَعْتُ. **ودافع الله عنك المكروه دفاعًا**، وهو أحسن من دَفَع. **والدَّفْعَةُ**: انتهاءُ جماعةِ قوم إلى موضعٍ بُمَرَّةٍ. قال خلف[١]:

فنُدْعَى جميعًا مع الرّاشدين ... فنَدْخُلُ فى آخِرِ الدَّفْعَةِ

وكذلك نحو ذلك. وأمَّا الدُّفعة فما دفع من إناء أو سقاءٍ فانصبّ بمرّة. قال[٢]:

كقَطِران الشّامِ سالتْ دُفَعُهْ

وكذلك دُفَع المطر نحوه. قال الأعشى[٣]:

وسافتْ من دمٍ دُفَعا

يصف بقرةً أكل السّباعُ ولدها. **والدُّفّاعُ**: طَحْمَةُ الموج والسّيل. قال[٤]:

جوادٌ يَفيضُ على المجتدين ... كما فاض يمٌّ بدُفّاعه

والدُّفّاعُ: الشيءُ العظيم الّذى يدفع بعضه بعضًا. **والدّافعةُ**: التَّلْعَةُ تَدْفَعُ فى تلعةٍ أخرى من مسايل الماء إذا جرى فى صبب وحدور فتراه يتردّد فى مواضع فانبسط شيئًا، أو استدار، ثمّ دفع فى أخرى أسفل من ذلك، فكل واحد من ذلك دافعة، وجمعه: دوافع، وما بين الدافعتين مِذْنَبٌ. **والاندفاع**: المضىّ فى الأمر كائنًا ما كان. وأما قول الشاعر[٥]:

أيّها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إلى المَدْ ... فَعِ من نهر معقل فالمذَارِ

فيقال: أراد بالمدفع موضعًا. ويقال: بل المدفع مِذْنَبُ الدافعةِ الأخرى؛ لأنّها تدفع إلى الدافعة الأخرى. **والمُدَفَّعُ**: الرّجُلُ المحقور، الذى لا يقرى الضّيف، ولا يجدى إن اجتُدى،

---

(١) البيت فى المحكم (١٨/٢)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (دفع).

(٢) اللسان (دفع).

(٣) ديوانه. (ص١٥٥) والبيت كاملاً:

عَجْلاً إلى المعهد الأدنى ففاجأها ... أقطاعُ مسكٍ وسافت من دمٍ دُفَعا

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٦/٢)، وفى المحكم (١٨/٢)، وفى اللسان والتاج (دفع)، ويروى «المعتقين» مكان «المجتدين».

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٧/٢)، وفى المحكم (١٨/٢)، وفى اللسان والتاج (دفع).

أى طلب إليه. قال طُفَيْلٌ[١]:

وأَشْعَثَ يزهاه النُّبُوحُ مُدَفَّعٍ عن الزّاد ممّن حَرَّفَ الدّهْرُ مُحْثَلِ

وإذا مات أبو الصّبىّ فهو يتيم، وهو مدفّع، أى يدفع ويحقر. وفلانٌ سيّدُ قومِهِ غير مدافَعٍ، أى غير مُزاحَم فيه، ولا مَدْفوعٍ عنه. وهذا طريق يَدْفَعُ إلى مكان كذا، أى ينتهى إليه[٢]. ودُفِعَ فلانٌ إلى فلانٍ، انتهى إليه. وقولهم: غَشِيَتْنا سحابةٌ فدُفِعْناها إلى بنى فلان، أى انصرفت إليهم عنا.

والدّافع: الناقة التى تَدْفَعُ اللّبنَ على رأس ولدها، إنّما يكثر اللّبن فى ضرعها حين تريد أن تضع، وكذلك الشاة المِدفاع. والمصدرُ: الدَّفْعَةُ. ورأيت عليه دُفَعًا، أى دُفْعَة دُفْعَة.

دفف: الدَّفُّ والدَّفَّةُ: الجَنْب لكل شىء، قال:

ووانيةٍ زَجَرْتُ على وَجاها قريحَ الدَّفَّتَيْنِ من البطان[٣]

والدُّفُّ لغةُ أهل الحِجاز فى الدَّفِّ الذى يُضرَبُ به، والدَّفّافُ عامِلُه. ودَفَّتا الطَّبْل: اللتان على رأسه. ودَفَّتا المُصحَف: ضِمامتاه من جانِبَيهِ. والدَّفيفُ: أن يدِفَّ الطائرُ على وجه الأرض بتحريك جَناحَيْهِ، ورِجْلاه فى الأرض، وهو يطير ثم يستَقِلُّ، قال الراجز:

والنَّسْرُ قد ينهَضُ وهو دافِي[٤]

فخَفَّفَ وكَسَرَ على كسرة «دافِف» وحَذَف الفاءَ. والدافَّةُ: قَومٌ يَسيرون سَيْرًا ليِّنا ليس بالشديد، وهم يَدِفُّونَ دفيفًا. ودافَفْتُ الرجلَ دِفافًا ومُدافَّةً، وهو إجهازكَ عليه، أى مبادرةٌ إلى قَتله، والآمِرُ الذى يأمرُ يقول: دافَّ الرجلَ أى ائْتِ عليه، ويُخَفَّف فى لغة جُهَيْنةَ فيقال: دافِيتُه، ويأمُرُ فيقول: دافِ يا هذا. وتَدافَّ القومُ: ذكَرَ بعضُهم بعضًا، ولا أراه مأخوذًا فى الأمر من هذا.

---

(١) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه (ص ٧٠)، والتاج (دفع)، والبيت بلا نسبة فى اللسان (حثل).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من التهذيب (٢/٢٢٩).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٧٢) و«اللسان» (دفف).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/١٦٧) فى «اللسان» (دفف)، ونسب فى التهذيب ١٤/٧٣ إلى رؤبة وليس فى ديوانه.

دفق: دَفَقَ الماءُ دُفُوقًا ودَفْقًا، إذا انصَبَّ بمَرَّةٍ، والماء الدافق. والنُّطْفةُ تَدْفُقُ، واندَفَقَ الكوزُ، انصَبَّ بمرَّةٍ ودَفَق ماؤه. ويقال فى الطِّيَرةِ عند انصِبابِ الكوزِ ونحوه: «دافِقُ خَيْر». وأدْفَقْتُه: صَبَبْتُه بمَرةٍ فكَدَرْتُه الكَدَرَ للصَبِّ بمَرَّةٍ. وجاء القومُ دُفْقَةً، أى بدُفْعةٍ واحدةٍ، قال:

نَزَلَ الفَأرُ ببَيْتى رُفْقةً من بعد رُفْقَهْ
خَلَفًا بعدَ قِطارٍ نَزَلوا بالدارِ دُفْقَهْ

وناقةٌ دُفاقٌ: اندَفَقَتْ فى سَيْرها مُسرعةً، ويقال: ناقةٌ دَفْقاءُ، وجَمَل أَدفَقُ ودُفاقٌ، وهو شِدَّةُ بَيْنُونةِ المِرْفَق عن الجَنبَيْنِ، قال:

بعَنْتريسٍ تَرَى فى وَرْدِها رَفَقًا وفى المرافِق من حَيْزومها دَفَقا[1]

ويُروَى: فى زَوْرها. واندَفَقَ الدَّمْعُ، قال سليمان:

صَبَّا فؤادُكَ من طَيْفٍ أَلَمَّ به حتى تَرَقْرَقَ ماءُ العَيْنَ فاندفَقَا[2]

دفن: الدَّفين: المدفون، وتَدافَنَ القومُ: دَفَنَ بعضهم بعضًا. والدَّفْنُ والدِّفْن: بئرٌ أو حوضٌ أو منهلٌ سَفَتِ الريح فيه التُّرابَ فانْدَفَنَ. وبئرٌ دِفانٌ ودَفْنٌ، وجمعُ دَفْنٍ دِفان، قال:

دَفْنٌ وطامٍ ماؤه كالجِرْيال

والمِدْفان: السقاء البالى والمنهَلُ الدفين أيضًا، وهو مِدْفان. والمِدْفانُ والدَّفون من الناس والإبل، الذى يأبَقُ ويذهَبُ على وجهه من غير حاجةٍ ولا أمر، يقال: إنَّ فيه لدَفْنًا. والدّاءُ الدَّفين، الذى لا يُعلَم حتى يظهر منه شَرُّه وعَرُّه.

دفنس: الدِّفْنِسُ: المرأةُ الحَمْقاء. والدِّفنِس والدِّفناسُ: الأحمق.

دقر: الدَّوْقَرةُ: بُقعةٌ بين الجبال، وفى الغِيطان انحَسَرَتْ عنها الشَّجَرُ، وهى بيضاءُ صُلبةٌ لا نباتَ فيها، وهى أيضًا مَنازلُ الجنِّ يُكرَهُ النُّزُولُ بها، وتُجمَعُ الدَّواقيرَ. ويقال للكَذِب المُسْتَشْنَعِ ذى الأباطيلِ: ما جِئتَ إلا بالدَّقارير. والدِّقرارةُ: الدّاهيةُ، قال الكُمَيت:

ولن أُبيتَ من الأسرارِ هَنْيمةً على دَقاريرَ أحكيها وأفتَعِلُ[3]

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (دفق)، والتهذيب (٩/ ٤٠)، وروايته: بعنتريس ترى فى زورها دَسَعا.

(٢) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (دفق).

دقس: الدُّقيُوسُ: اسمُ المِلكِ الذى بنى مسجدًا على أصحاب الكَهْف، ويقال: دَقْيُوس، ويقال: دَقينوس، لغات.

دقش: قلت لأبى الدّقيش: ما الدَّقْش والدُّقَيْش؟ قال: لا أدرى. قلت: فاكتنيت بكنيته لا تدرى؟ قال: إنّما الكُنَى والأسماء علامات، من شاء تسمى بما شاء لا قياس ولا حتم.

دقط: الدَّقِطُ: الغَضبانُ، ودَقِطَ يَدْقَط دَقَطًا، قال أميّةُ بنُ أبى الصلت:

مَنْ كان مُكْتَئِبًا من سَيِّءٍ دَقِطًا ... قرأتُ فى صدره ما عاش دَقْطانا[1]

دقع: الدَّقْعاء: التُّرابُ المَنْثورُ على وَجْه الأرض. وأَدْقَعْتُ: التَزَقْتُ بالأرضِ فَقْرًا. **والدّاقِعُ**: الذى يَطْلُبُ مَداقَّ الكَسْبِ. والدَّاقِعُ: الكئيب المُهْتَمُّ، قال الكُمَيت:

ولم يَدْقَعُوا عندما نابَهُمْ ... لوَقْعِ الحُرُوبِ ولم يَخْجَلُوا

أى لم يَخْضَعُوا للحرْب.

دقق: دَقَقْتُ الشَّىْءَ دَقًّا، وكلُّ شَىْءٍ كَسَرْتَه قِطْعَةً قِطعةً، إلاّ أنّهم يقولون: كَسَرْتَه الحُمَّى لأنّها لم تكسِرهُ قطعةً قطعةً، ولكنها دَهَمَتْه من فَوق. **والدُّقاقُ**: فُتاتُ كلِّ شىءٍ دُقَّ. **والمُدُقُّ**: حَجَرٌ يُدَقُّ به الطِّيبُ، وضَمَّ الميم لأنّه جَعَله اسْمًا، وكذلكَ المُنْخُل، فإذا جعَلْتَه نَعْتًا رَدَدْتَه إلى «مِفْعل»، كقوله:

يَرمى الجَلاميدَ بجُلْمودٍ مِدَقّ[2]

يُريدُ بالجُلْمُودِ هاهنا حافِرَ الحِمارِ. **والدِّقُّ ضِدُّ الجُلِّ**، والدِّقَّةُ مصدَرُ الدَّقيق. وتقول: دَقَّ الشَىْءُ يدِقُّ دِقّةً وهو على أربعَةِ أَنْحاء: **الدَّقيق**: الطَّحينُ، **والدَّقيقُ**: الأمْرُ الغامِضُ، **والدَّقيقُ**: الرجُلُ الدَّقيق الخَيْرِ والقَليلُه، **والدَّقيقُ**: الشىءُ الذى لا غِلَظَ فيه. **والدُّقَّةُ**: المِلْحُ المَدْقُوقُ حتى إنّهم يقولون: ما لفُلانٍ دُقَّةٌ، وإنَّ فلانةً لقَليلةُ الدُّقَّةِ أى ليستْ بمَليحةٍ.

وفلانٌ يُداقُّ فلانًا فى الحِسابِ، أى ينظُرُ معَه فى الحِساب اليَسير الدَّقيق. **والدَّقّاقةُ**: التى يُدَقُّ بها الأُرُزُّ ونحوهُ. **ومُسْتَدَقُّ السّاعِدِ**: كُلُّ ما دَقَّ منه. **والدَّقْدَقَةُ** حِكايةُ حوافرِ

---

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (١٣/٢)، وفى اللسان (دقر)، والتهذيب (٢٥/٩).

(١) البيت فى ديوانه (ص ٦٣) واللسان والتاج (دقط)، والرواية فيهما: «فراب» مكان «قرأت».

(٢) البيت فى التهذيب، والمحكم (٧٤/٦)، واللسان وهو قول رؤبة فى يوانه ص (١٠٦)، الجلمد والجلمود: الصخر.

الدَّوابِّ فى سُرْعة تَرَدُّدِها. **والدُّقَّةُ والدُّقَقُ**: ما تَسهَكُه الريحُ من الأرضِ، قال:

بساهِكاتٍ دُقَقٍ وجَلْجالْ[1]

دقل: الدَّقَلُ من أَرْدَأ التَّمْرِ، وما لم يكنْ ألوانًا. **والدَّقَلُ**: خَشَبةٌ طويلةٌ تُشَدُّ فى وَسَط السَّفينةِ يُمَدُّ عليها الشِّراعُ. **والدَّوْقَلُ**: من أسماءِ رأس الذَّكَرِ، وكَمَرَةٌ دَوْقَلةٌ: ضَخْمةٌ. **والدَّوْقَلةُ**: الأكْلُ وأخْذُ الشيءِ اختِصاصًا تُدَوْقِلُه لنفسِكَ.

دقم: الدَّقْمُ: دَفْعُكَ شيئًا مُفأجَأةً، وتقول: دَقَمْتُه عليهم: وانْدَقَمَتْ عليهم الرِّيحُ والخيل ونحو ذلك، قال:

مَرًّا جَنوبًا وشمالاً تَنْدَقِمْ[2]

دقا (دقى): دَقِيَ الفَصيلُ يَدْقَى دَقًا فهو دَق، والأُنثَى دَقِيَّةٌ أى فَسَدَ بطنُه وكَبُرَ سَلْحُه من كَثْرةِ اللَّبَنِ، وهو مثلُ فَرِحٍ وفَرِحَة، فمن أدْخَلَ فَرْحانَ على فَرِحٍ فقال: فَرْحَانُ فَرْحَى قال: دَقْوانُ ودَقْوَى، قال:

..... يَميلُ كأنَّه رُبَعٌ دَقِى

دكر: الدِّكْر، لَيْس فى كلام العَرَب، وربيعة تَغْلَط فتقول: الدِّكْر للذِّكْر[3]، ويُقال: هو اسمٌ موضوعٌ من الذِّكر، قال جرير[4]:

هاج الهَوَى وضَميرَ الحاجةِ الدِّكَرُ واستعجم اليومَ من سَلُّومةَ الخَبَرُ

دكس: الدَّوْكَس: اسمٌ للأسد. **والدِّيكْساءُ**: قطْعةٌ عظيمةٌ من الغَنَم والنَّعَم.

دكع: الدُّكاع، داء يأخذ الخيل والإبل فى صدورها، وهو كالخبطة فى الناس. دكِعَ

---

(١) الرجز فى التهذيب، واللسان (٣/٢١٣٤)، سهك الشىء يسهكه سهكا: سحقه، سهكت الريح التراب عن وجه الأرض تسهكه سهكا.

(٢) الرجز فى التهذيب (٩/٤٤) واللسان (دقم) لرؤبة. وهو فى ديوانه (ص ١٨٢).

(٣) وفى اللسان (دكر): أما قوله تعالى: ﴿فهل من مدكر﴾ فإن الفراء قال: حدثنى الكسائى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الأسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر ومدكر، فقال: أقرأنى رسول الله ﷺ، مدكر بالدال، قال الفراء، ومدكر فى الأصل مُذْتكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالا مشددة، قال وبعض بنى أسد يقول مذكر فيقلبون الدال فتصير ذالا مشددة.

(٤) البيت له فى ديوانه (ص ٢٠٩).

فهو مدكوع. قال القطامى[١]:

تَرَى منه صدورَ الخيلِ زُورًا كأنَّ بها نُحازًا أو دُكاعا

دكك: الدُّكُّ: شِبْهُ التَّلِّ، والجميعُ: دِكَكَة، وأَدُكُّ لأدنَى العدد. **والدَّك**: كَسْرُ الحائطِ [والجبل][٢]، قال الله عظُم عزّه: ﴿**جَعَلَهُ دَكّا**﴾ [الكهف: ٩٨]، ويُقرأ: دكّاء. **ودكَّتْهُ** الحُمَّى دكًّا. **وأَقَمْتُ عِندَهُ حولاً دَكيكًا**، أى تامًّا، قال[٣]:

أقمتُ بجُرْجانَ حولاً دَكيكا أروحُ وأغدو اختلافًا وشيكا

والدَّكداكُ: الرَّمْلُ المُتَلَبِّد، والدَّكادِكُ جماعةٌ، قال:

يَدعُ الحُزونَ دكادكًا ورمالا

والدُّكّانُ: يُقالُ: هو فُعلان من الدِّكّ. ويُقال: هو فُعّال من الدَّكْن. **والدَّكّاوات**: تلالٌ خِلْقةً لا يُفْرَدُ له واحدٌ. **ورجل مِدَكٌّ**: شديدُ الوَطْء. قال الضرير[٤]: الدَّكادك جماعةُ الدَّكْدَك.

ددكص: الدَّكَكص: اسمُ نهر بالهند، بلغتهم، ليست بعربيّة، ودليل ذلك: أنّه لا يلتقى فى كَلِمَةٍ عربيّة حَرْفان مِثْلان فى حشو الكلمة إلاّ بِفَصْلٍ لازم كالعقنقل والخَفَيْفَد ونحوه.

دكل[٥]: **الدَّكَلَةُ**: الّذين لا يُجيبونَ السُّلْطانَ من عزّهم. وهم يَتَدَكَّلون على السُّلطان. **والدَّكْلُ**[٦]: لُزُوقُ الشَّىءِ بالشَّىء.

دكم: الدَّكْمُ: دقّ شىءٍ بَعْضِه على بعض، وكَسْرُ بعضِه على بعض. دَكَمَ يَدْكُمُ دَكْمًا. **ودَكَمَ فاه**، إذا دقّه. ودَقَمَهُ، مثله.

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه (ص ٣٣)، والتاج واللسان (دكع).

(٢) تكملة من التهذيب (٤٣٦/٩) عن العين.

(٣) الصدر فى اللسان (دكك) وفى التاج (دكّ) غير منسوب أيضًا.

(٤) هو أبو سعيد الضرير، يروى عن أبى عمرو.

(٥) ط سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة الثلاثة، وأثبتناها من مختصر العين الورقة ١٦٣.

(٦) دكل الطين يدِكُله ويدكُله: جمعه بيده ليطين به، الدكلة: الحمأة وقيل: الماء إذا صار طينا رقيقًا، اللسان (دكل).

دكن: الدُّكْنة والدَّكَنُ مَصْدران للأَدْكَن، وهو لونٌ يَضْرِب إلى الغُبْرة والسَّواد، ودَكِنَ يَدْكَنُ دَكَنًا. والدُّكّانُ [فُعّال][1]، وجَمْعُه: دَكاكين. ودَكَّنْتُ دُكّانا، أى اتّخذته.

دلب: الدُّلْبُ شَجَرةُ العَيْثام، ويقال: شجر الصِّنار، وهو بالصِّنار أَشبَهُ، والواحدة دُلْبةٌ.

دلث: يقال: الدِّلاث من الإبل، السريع، قال كُثَيِّر:

دلاثُ العَتيــق ما وَضَعتْ زمامَــــه مُنيفٌ به الهادى إذا احتَــثَّ ذامِلُ[2]

والمُتَدَلِّثُ: المُسْرِعُ، واندَلَثَ على وَجْهه أى مَشَى مسرِعًا.

دلج: الدَّلَجُ والدُّلْجَةُ: سَيْرٌ وارتحالٌ باللَّيْل، والفعلُ الإدْلاجُ والادِّلاجُ. ويقال: أَدْلَجَ من آخرِ اللَّيْلِ، وادَّلَجَ اللَّيْلَ كُلَّه. والمُدْلِج، اسم للقُنْفُذ. والدالِجُ: السّاقى يأخُذُ الدَّلْوَ فيَدْلُجُ بها من رأسِ البِئْر إلى الحوض قابضًا عليه بيَده قال:

بانَتْ يَداهُ عن مُشاشٍ والــــجِ بَيْنونةَ السَّلْمِ بكَفِّ الــدالــجِ[3]

والدَّوْلَجُ لغةٌ فى التَّوْلَجِ، والدَّوْلَجُ: البَيْتُ الصغيرُ كالمُخْدَعِ وشبْهِه. والدَّوْلَجُ: كِناسُ الوَحْشِ يَتَنَكَّرُ فيه.

دلح: دَلَح البعيرُ فهو دالِحٌ، إذا تثاقَلَ فى مَشْيِه من ثِقَلِ الحِمْل. والسَّحابةُ تَدْلَح فى سَيْرها من كَثْرة مائِها، كأَنَّما تَنْخَزِلُ انخزالاً، قال:

بينما نحن مُرتعون بَفَلْــــــجٍ قالت الدُّلَّحُ الرِّواءُ أَنيــــــــهِ

أى صُبِّى وافعَلى.

دلخ: الدالِخُ: المُخْصِبُ من الرجال.

دلخم: الدِّلَّخْمُ: الدّاءُ الشّديد، يقال: رماهُ اللّه بالدِّلَّخْمِ.

دلس: ودَلَّسَ فى البَيْع وفى كُلِّ شىءٍ، إذا لم يُبَيِّنْ له عَيْبه.

دلص: دِرْعٌ دِلاصٌ، ودُرُوعٌ دُلُص، ويجىء الدِّلاصُ، بمعنى الجمع وهى اللّينةُ المَلْساءُ.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/١٢٤).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه (ص ٢٩٤) و«التهذيب» (١٤/٨٩)، و«اللسان» (دلث).

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٦٥٥)، و«اللسان» و«التاج» (دلج).

ودَلَصَت الدرعُ تَدْلُصُ دَلاصةً. وصَخْرةٌ مُدَلَّصَة، أى دَلَّصَتْها السُّيُول فَلَيَّنَتْها، قال ذو الرُّمّة:

صَفًا دَلَّصَتْه طَحْمةُ[1] السَّيْلِ أخْلَقُ[2]

وحَجَرٌ دُلامِصٌ مُدَلَّصٌ، شديدٌ فى استِدارتهِ. والانْدِلاصُ: الامتِلاصُ، وهو سُرعةُ خروج الشيءِ وسقُوطُه.

دلظ: دَلَظَ يَدْلِظُ دَلْظًا، وهو الدَّفْعُ الشَّديد. والدَّلْظ: الزَّحْمُ بالمَناكِب فى القتال والمُزاحَمة، ومنه الدَّوالِظةُ. والدِّلاظ، وهو الصَّدْمُ، قال البراض بنُ قيس:

فيالَك شدةً ما قد شَدَدْنا صَبَرنا للصَّفائِحِ والدِّلاظِ

والدَّلَنْظَى: الجَمَل الضَّخْم الغليظ المَناكِب، وناقةٌ دَلَنظاة، واشتُقَّ من الدَّلْظ، والجميع الدَّلائظ والدَّلاظىَ، وما كانَ دَلَنظَى. وقدْ ادْلَنْظَى ادلنظاءً.

دلع: دَلَعَ لسانُهُ يَدْلَعُ دَلْعًا ودُلوعًا، أى خرج من الفمِ، واسترخى وسقط على عَنْفَقَتِهِ، كلَهَثان الكلب، وأدلعه العطش ونحوه، وانْدَلَع لِسانُه. قال أبو العتريف الغَنَوىّ[3] يصفُ ذئبًا طرده حتى أَعْيَى ودَلَعَ لسانُه:

وقلّص المشفر عن أسنانه
ودَلَعَ الدالعُ من لسانه

وفى الحديث[4]: «إن الله أَدْلَعَ لسانَ بَلْعَمَ، فسَقَطَتْ أَسَلَتُه على صَدْرِه». ويقال للرّجلِ الْمُنْدَلِثِ البطنِ أمامَه: مُنْدَلِع البطنِ. والدِّلِيعُ: الطّريق السّهل فى مكانٍ حَزْنٍ لا صَعُودَ فيه ولا هَبُوط، ويُجْمَعُ: دلائع.

---

(١) طحمة السيل: دُفّاع معظمه، وقيل دفعته الأولى ومعظمه وكذلك طحمة الليل. اللسان (طحم).

(٢) وصدره كما فى الديوان (ص ٤٧٦)

إلى صَهْوةٍ تتلو محالاً كأنه

(٣) الرجز له فى التاج (دلع). وموضع الشاهد من الرجز فى المحكم (١٤/٢) وبلا نسبة فى اللسان (دلع).

(٤) ورد الحديث فى التهذيب ٢١٧/٢.

دلعث: الدَّلْعَثُ: الجَمَلُ الضَّخْم، قال[١]:

دِلاثٌ دَلَعْثِـــيٌّ كـــأنَّ عظامَـــه وَعَتْ فى مَحال الزَّوْرِ بعد كُسُـــورِ

دلعس (دلعوس): الدِّلْعَوْسُ: المرأةُ الجريئـة على أمرهـا العَصيَّـةُ لأهلهـا. والدِّلْعَـوْسُ: الناقةُ الجريئة أيضًا.

دلغف: يقـال: قـدِ ادْلَغَـفَّ إلى متـاعى، وهـو لا يرانـى. والادْلِغْفافُ: مَشْـىُ الرّجـل مُسْتَسِرًّا لِيَسْرقَ شيئًا.

دلف: يقال: دَلَفَ الشيْخ يدلِفُ دَلَفانًا ودَليفًا، وهو فوق الدَّبيب كمـا تدلِـف الكَتيبـةُ نحوَ الكَتيبةِ فى الحرب، قال طرفة:

لا كبيـــرٌ دالِـــفٌ مـــن هَـــرَمٍ أرهَبُ الناسَ ولا أكبُـو لضُرّ[٢]

دلق: دَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه وكلّ شىءٍ، خَرَج من مَخْرَجه، دَلْقًا: سريعًا من غَير أنْ يُسَلَّ، قال:

أبيضُ خَـرّاجٌ مـــن المـــآزِقِ كالسَّيْفِ من جَفْنِ السِّلاحِ الدّالِـقِ[٣]

وبَيْناهُمْ آمِنُونَ إذْ دَلَقَ عليهم السَّيْلُ، قال:

وغَـــرِدًا يَسْتَـــنُّ سَيْـــلاً دُلُقـــا

واندَلَقَ الرجلُ، كأنَّه أقبَلَ من بين أصحابه فمَضَى. وأدْلَقْتُ المُخَّةَ فانْدَلَقَتْ.

دلك: دلكتُ السُّنْبُلَ حتّى انفرك قِشْرُه عن حَبِّه. والدَّليكُ: طعام يُتَّخذ من زُبْدٍ ولَبَـن، شِبْه الثَّريد. ودَلَكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكًا: غَرَبَتْ، ويُقال إنّ الدُّلوك زوالُها عـن كَبـد السّـماء أيضًا. والدّليك: نَبيذُ التَّمْر. يُطْبَخُ التَّمْر، ثمّ يُدْلَكُ بالماء فيُسَمَّى دليكا. والمُدَلَّكُ: الشّـديد الدَّلك. والدَّلوك: اسم الشّىء يُتَدَلَّك به.

(دلل): الدَّلُّ دَلالُ المرأة، إذا تَدَلَّلَتْ على زوْجها تُريه جَراءةً عليه فى تَغَنُّجٍ وتَشَكُّلٍ

---

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» و«التاج» (دلعث)، وجاءت (دلعثى) فى التاج بياء مشددة ليستقيم الوزن، وفى التهذيب (٣/٣٤٨).

(٢) البيت فى «اللسان» (دلف) و«الديوان» (ص ٥٤) وروايته فيه:

. . . . . أرهـــب الليـــل ولا كـــل الظفـــر

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣/٤٠٥) واللسان (دلق).

كأنَّها تُخالِفُه، وليس بها خِلاف. والرجل يُدِلُّ على أقرانه فى الحرب، يأخُذُهم من فَوق. والبازى يُدِلُّ على صيده. والدالَّةُ: مما يُدِلُّ الرجلُ على من له عنده مَنزِلةٌ أو قَرابةٌ قَريبةٌ: شِبْهُ جَراءةٍ منه. والدَّلالة: مصدر الدليل، بالفتح والكسر. والدِّلِّيلاءُ، يُمَدُّ ويُقصَر، ومعناه ما دلَّكُم عليه. والدُّلْدُلُ: شىءٌ أعظم من القُنْفُذ، ذو شَوْكٍ طِوال. والتَّدَلْدُل كالتَّهَدُّل. والدُّلْدُل اسمُ بَغْلةِ رسول الله، صلّى اللهُ عليه وآلِه وسَلمَّ.

دلم: الأَدْلَمُ: الطويلُ الأسودُ من الرجال، ومن الجبال كذلك فى مُلوسَةِ الصَّخْر، غيرُ جِدٍّ شديد السَّواد، [قال رؤبة:

كأنَّ دَمْخًا ذا الهِضابِ الأدْلَما

يَصِفُ جَبَلا][1]. وبلاد الدَّيْلَم معروفة. والدَّيْلَم: مجتمع النَّمل والقِرْدانِ عند أعقابِ الحِياض وأعطانِ الإبِل.

دلز: الدُّلَمِزُ: الماضى القوىّ، والدُّلامِزُ أيضًا.

دلص: الدُّلامِصُ: البَرّاق، وذَهبٌ دُلامِصٌ ودُلَمِصٌ ودُمالِصٌ ودُمَلِصٌ، أى بَرّاقٌ يبرق بُرُوقًا شديدًا، قال الأعشى:

إذا جُرِّدَت يومًا حسِبْتَ خَميصةً عليها وجريالاً يضيىء دُلامِصا[2]

دله: الدَّلَهُ: ذَهابُ الفُؤاد من هَمٍّ، كما تُدَلِّهُ المرأةُ على وَلَدها إذا فَقَدَتْهُ، وكما يُدَلِّهُ العَقْلُ من عِشقٍ أو غيره، يُقال: دُلِّهَ الرّجلُ تدليهًا.

دلهث: الدِّلْهاثُ: السّريعُ المُتَقَدِّمُ.

دلهم: ادْلَهَمَّ الظّلامُ، أى كَثُفَ. قال:

لا هُمَّ إن الحارث بن الصِّمّهْ
أقبل فى مَهامِهٍ مُهمَّهْ
فى ليلةٍ ليلاء مُدْلَهِمَّهْ

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، وفى اللسان نقلا عن التهذيب: يصف فيلا.

(٢) البيت فى ديوانه (ص ١٩٩)، واللسان (نضر)، وورد: «النَّضِير» مكان «يضىء».

تَبْغـى رَسـول اللّـه فيمـا تَمَّـهْ

دلهمس: الدَّلَهْمَسُ: من أسماء الأسد. قال[١]:

أَو أسـدٌ فـى غَيْلِـه دَلَهْمَـسُ

دلو: جمع الدَّلْوِ الدِّلاء، والعَدَدُ أَدْل، [والكثيرُ][٢] دُلِىٌّ ودِلِىٌّ. **والدَّلاةُ**: الدَّلْوُ، **وأَدْلَيْتُها**: أَرْسَلْتُها فى البئر، وقول اللهِ، عزَّ وجلَّ: ﴿**فأدْلَى دَلْوَه قال يا بُشْرَى**﴾ [يوسف: ١٩]، **ودَلَوْتُها**: مَلأْتُها ونَزَعْتُها من البئر مَلأَى، [قال الراجز:

يُنزَعُ من جَمّاتِها دَلْوَ الدّالْ[٣]

أى نَزْعَ النازِع] [٤]. **والدَّالِيةُ** شىءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ وخَشَب يُستَقَى بـه بحِبـالٍ يُشَـدُّ فى رأس جذعٍ طويل، والإنسانُ يُدْلى شيئًا فـى مَهْـواة ويَتَدلَّى هـو نفسُـه. **وأَدْلَـى فُـلان بحُجَّته**، أى احتجَّ بها، **وأَدْلَى بها إلى الحاكم**، رَفَعها إليه[٥].

دمث: الدَّماثةُ: اللِّينُ، **والدَّمْثُ**، المكان السَّهْلُ. **والدَّميث**: السَّـهْل الخُلُـق، وقـد دَمِـثَ دَمَثًا، والاسْمُ الدَّماثة.

دمج: دَمَجَتِ الأَرْنَبُ تَدْمُجُ فى عَدْوِها، وهـو سُـرْعَةُ تَقـارُبِ القَوائِـم. **ومَتْـنٌ مُدْمَـجٌ وأعضاءٌ مُدْمَجَة**، كأَنَّها أُدْرِجَتْ ومُلِّسَتْ كما تُدْمِـجُ الماشِـطةُ مِشْـطةَ المـرأةِ إذا ضَفَـرَتْ ذَوائبَها. وكُلُّ ضَفيرةٍ منها على حِيالِها تُسَمَّى دَمْجًا واحدًا. ويقال: دَمَـجَ فـى بيْتِـه، أى دَخَلَ، والدُّمُوج الدُّخُول. وقال فى إدماجِ الأعضاءِ:

حمـراء فى حـارِكِها[٦] دُمُـوجُ

دمحل: الدُّمَحِلةُ: الضَّخْمةُ التّارَّة من النّساء.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج «دلهمس».

(٢) ط زيادة ضرورية.

(٣) الرجز مع آخر فى ملحق ديوانه (٢/٣٢١)، واللسان (دلا)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٨/٨٨)، وورد «يكشف» مكان «ينزع».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) فى «التهذيب» عن «العين» فهى: وأدلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه.

(٦) (ط) انفرد «العين» فى إيراد هذا الأصل من بين المعجمات الأخرى.أ.هـ. والحارك: عظم مشرف من جانبى الكاهل، اكتنفه فرعا الكتفين. اللسان (حرك).

دمخ: دَمْخٌ: اسمُ جَبَل.

دمخق: دَمْخَقَ الرجلُ، يُدَمْخِقُ فى مَشْيِهِ دَمْخَقَةً، وهو الثَّقيل فى مَشْيِهِ، الحَديدُ فى تَكْلُّفِهِ، ومنه اشتِقاق الفِعْل، فما كان من الفِعْل الرُّباعىِّ على أربعةِ أحرُفٍ نحو: دَمْخَق وسَيْطَرَ، بوَزْن الرُّباعىِّ، قُلْتَ: فَعْلَلَ، مثل: شَيْطَنَ، وإذا قَلْتَ: تَشَيْطَنَ، فإنَّه تحويل منه إلى حال الشَّيْطان.

دمر: الدَّمارُ: استئصال الهلاك، يقال: دَمَرَ القومُ يدمُرون دَمارًا أى هَلَكوا. ودَمَّر عليهم، مَقَتَهُم. ودَمَّرَهم اللهُ تدميرًا. [وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فدَمَّرناهم تدميرًا﴾] [الفرقان: ٣٦]، يعنى فِرْعَونَ وقومَه الذين مُسِخوا قِرَدةً وخَنازيرَ(١). والمُدَمِّرُ: اسمُ الصَّيّاد. وتَدْمُر: اسمُ مدينةٍ بَناها الشَّياطين بإذنِ سليمان بن داود، عليه السلام. قال:

يَبنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ(٢): والتَّدْمُرىُّ من اليَرابيع: ضَرْبٌ لئيم الخِلْقةِ عَلْب اللحم، أى عَضِلٌ. يقال: هو من مِغْزى اليَرابيع، وأمّا ضَأنُها فهو شَفاريُّها، وعلامةُ الضَّأن فيها أن له فى وَسَط ساقه ظُفْرًا فى مَوضِع صِيْصِيَةِ الدِّيك، ويوصف به الرجل اللئيم. والدُّمُور: الدُّخول على القوم بلا إذنٍ، ودَمَرَ يَدْمُرُ دَمْرًا ودُمورًا.

دمس: دَمَسَ الظَّلامُ وأَدْمَسَ، والدَّمْسُ: نفس الظلام إذا اشتَدَّ، وليلٌ دامِسٌ. والتَّدميس: إخفاءُ الشىء تحت التراب، ويُخفَّفُ أيضًا. [وأنشد:

إذا ذُقْتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ أريد به قَيْلٌ فغُودِرَ فى سَأْبِ(٣)](٤)

والدُّودَمِسُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ مُحْرَنْفِشُ الغَلاصيم ينفُخُ نَفْخًا فيَجْرَح ما أصابَ، والجميع الدَّوْدَمِسات والدَّواميسُ.

دمشق: الدَّمْشَقُ: الخفيفة من النّوق، السّريعة. و[دِمَشْقُ: اسم جُندٍ من أجناد الشّام،

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٢) عجز بيت للنابغة فى ديوانه (ص ١٣) وصدره:

وخيس الجن إنى قد أذنت لهم

وانظر: معجم البلدان «تدمر» برواية «أمرتهم» فى صدره بدلا من «أذنت لهم» والمحكم (٤٦/١٠) كرواية العين.

(٣) البيت فى «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

واسم كُورَةٍ من كُوَرِها][1].

دمص: كلُّ عِرْقٍ من أعراق الحائط يُسمَّى دِمْصًا، ما خَلا العِرْقَ الأسفَلَ فإنّه دِهْصٌ[2]. والأدْمَصُ: الذى رَقَّ حاجبُه من أُخُرٍ، وكُثُفَ من قُدُمٍ، والمصدرُ الدَّمَصُ، وربَّما قالوا: أدمَصُ الرأس إذا رَقَّ منه مَواضِعُ، وقَلَّ شَعرُه.

دمع: دَمَعَت العيُن تدمَعُ دَمَعًا ودَمْعًا ودُمُوعًا، من قال: دَمَعَتْ، قال: دَمَعًا، ومن قال: دَمَعَتْ، قال: دَمْعًا. وعين دامعة، والدّمْع: ماؤها. والدَّمْعَة، القطرة. والمَدْمَعُ: مجتمع الدّمع فى نواحيها. يقال: فاضت مدامعى ومدامع عينى. والماقيان من المدامع، وكذلك المؤخّران. وامرأة دَمِعَةٌ: سريعة الدمعة والبكاء، وإذا قلت: ما أكثر دَمْعَتَها خفّفت؛ لأنّ ذلك تأنيث الدمع. قال:

قد بليت مهجتى وقد قرح المدمـــع

ويقال للماء الصّافى: كأنّه دمعة. والدَّمّاع من الثّرى، ما تراه يتحلّب عنه النّدى، أو يكاد. قال[3]:

من كلِّ دَمّاعِ الثَّرَى مُطَلَّـــــلِ
يُثِرْنَ صيفىّ الظِّباءِ الغُفَّـــــلِ

ودُمّاعُ الكَرْمِ، ما يسيل منه أيّام الربيع. والدَّمّاعُ: ما تحرّك من رأس الصبىّ إذا ولد ما لم[4] يشتدّ، وهى اللّمّاعة والغاذية أيضًا. وشجّة دامعة: تسيل دمًا.

دمغ: الدَّمْغُ: كَسْرُ الصّاقُورة عن الدِّماغ. والقَهْرُ والأخْذُ من فَوْق: دَمْغٌ أيضًا كما يَدْمَغُ الحقُّ الباطلَ. والدامغَةُ: طَلْعَةٌ تَخْرُجُ من بين شَظيّات قُلْب النَّخْلة، طويلةٌ صُلْبةٌ، إنْ تُرِكَتْ أفسَدَت النَّخْلةَ، فإذا عُلِمَ بها امتصِخَتْ، أى قُلِعَتْ ونُزِعَتْ. والدامغةُ: حَديدةٌ يُشَدُّ بها أعْلَى أخَرَةِ الرَّحْل.

دمق: الدَّمَقُ: ثَلْجٌ وريحٌ تأتى من كُلِّ أوْبٍ تكادُ تقتُلُ الإنسانَ. والاندماقُ: الانخراطُ، ويقال: اندَمَقَ عليهم بغتَةً ضَرْبًا وشَتْمًا. واندَمَقَ الصّيّادُ فى قُتْرته، واندَمَقَ منهـــا أى خَرَجَ.

---

(١) من التهذيب (٦/٣٧٩) عن العين.

(٢) فى المحكم (٨/١٩٥) (رهص) بالراء لا بالدال.

(٣) الأول بلا نسبة فى المحكم (٢/٣٢)، وفى اللسان والتاج (دمع).

(٤) المصدر السابق.

دمقس: الدِّمَقْسُ: الإِبْرِيسَم. قال العجّاج[١]:

خَودًا تَخالُ رَيْطَها المُدَمْقَسا

وقال[٢]:

يَظَلُّ العَذارَى يَرْتَمِينَ بلحمها وشَحْمٍ كهُدّاب الدِّمَقْسِ المفتّلِ

دمك: دَمَكَتِ الأرنبُ تَدْمُكُ دُمُوكًا، أى أسرعت فى العَدْوِ. **والدَّمُوكُ:** أعظمُ من البَكْرةِ يُسْتَقَى عليها بالسّانية، قال:

على دَمُوكٍ أَمْرُها للأَعْجَلِ

دمل: الدَّمالُ: السِّرقينُ ونحوُهُ، وما رَمَى به البَحْر من خُشارة ما فيه [من الخَلْقِ مَيْتًا][٣] نحو الأصداف والمَناقيف والنّبّاح، وهو شىء تُتَّخذ منه سُبْحة، قال الكميت فى السِّرقين:

رَأَى إِرَةً منها تُحَشُّ لفتنةٍ وإيقادَ راجٍ أن يكون دَمالَها[٤]

ويقال: أَدْمَلْتُ الأرضَ أى سَمَّدْتُها بالسِّرقين، ودَمَلْتُها: أصلَحتُها. **ودامَلْتُ الرجلَ:** داريتُه لأُصلِحَ ما بينَنا. **واندَمَلَ،** أى تَماثَلَ من العِلَّةِ والجُرْح، ودَمَلَه الدَّواء. **والدُّمَّلُ،** ويُجمَع الدَّماميل، قال:

قَذًى بعَيْنِكَ أم بظَهْرِكَ دُمَّلُ

[وأنشد: وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدُّمَّلِ][٥].

دملج: الدُّمْلُجُ: المِعْضَد من الحُلِىّ. والدَّمْلَجة: تَسْوِيةُ صنعةِ الشَّىء كما يُدَمْلَجُ السِّوار.

دملص: تقدم فى دلص.

دملق: حجرٌ دُمَلِقٌ ودُمالِقٌ مُدَمْلَقٌ دُمْلوقٌ، أى شديد الاستدارة، قال[٦]:

---

(١) ديوانه (١/٢٠١).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص١١٢)، واللسان والتاج (دمقس).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٩٠) وفى «اللسان» و«التاج» (دمل).

(٥) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

يَرْفَضُّ منـــه الجَنْـــدلُ الدُّمالِـقُ

دملك: الدُّمْلُوكُ: الحَجَرُ المُدَمْلَكُ المُدَمْلَقُ. وقد تَدَمْلَكَ ثديُها، ولا يُقالُ: تَدَمْلَق، قال[١]:

لـــم يَعْـــدُ عَـــنَ أنْ تَفَلَّكـــا
مُسْتَنكِرانِ المَـــسَّ قـــد تَدَمْلَكـــا

دمم: الدَّمُّ: الفِعل من الدِّمام، وهو كُلُّ دَواءٍ يُلطخ به على ظاهِرِ العَيْن، قال:

تَحْلُـو بقَادِمَتَـيْ حَمامـةِ أيْكَـةٍ بَـرَدًا تُعَـلُّ لِثاتُـهُ بدِمـــامِ[٢]

يعنى النُّؤور قد طُلِيَت به حتى رَسَخَ. ويقال للشيءِ: السَّمينُ كأنَّما دُمَّ بالشَّحْمِ دَمًّا [وقال علقمة:

كأنّه من دَمِ الأجْواف مَدمُوم][٣]

ويُدَمُّ الصَّدْعُ بالدَّمِ والشَّعْرِ المُحْرَقِ يُجْمَع بينهما، ثم يُطْلَى الصَّدْعُ فيُعَضُّ عليه ويُشَدُّ، وقد دَمَمْنا يَدَيْهِ بالشَّعْرِ والصُّوفِ والدِّمامِ دَمًّا. **والدَّمامةُ** مصدر الشيء الدَّميمِ. **وأساء فلانٌ وأدَمَّ**، أى أَقْبَحَ، والفعل اللازم: دَمَّ يَدِمُّ، ولغةٌ ثانيـة على قياس فَعَل يفعُل، وليس فى باب التضعيف على «فَعَل يَفْعِلُ» غير هذا.

وتقول: دَمَمْتَ يا هذا، وإذا أرَدْتَ اللازمَ قُلتَ: دَمِمْتَ. **والدَّأْماءُ**: بَيْتُ اليَرْبوع غيرُ القاصِعاء والنافِقاء، والجَميعُ الدَّأْماوات. **والدَّمْدَمة**: الهَلاكُ المُتأصِّلُ.

دمن: الدِّمْنُ: ما تَلَبَّدَ من السِّرْقين وصارَ كِرْسًا على وَجْهِ الأرض، وكذلك ما اختَلَطَ من البَعْر والطِّين عند الحوض، قال لبيد:

راسِـخُ الدِّمْـنِ علـى أعضـاده ثَلَمَتْـه كـلُّ رِيـحٍ وسَبَـلْ[٤]

---

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٩/٤١٢)، واللسان والتاج (دملق).

(١) الرجز مع أخر بلا نسبة فى التهذيب (٦/٥٠٧)، واللسان (دملك).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٨١) و«اللسان» (دمم)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (١٤/٨١) و«اللسان» (دمم) وصدره كما فى الديوان (ص ٥١):
عقمًا ورقما يكاد الطير يتبعه

(٤) البيت فى الديوان (١٨٤ ط دار القاموس الحديث)، واللسان (دمن)، والتهذيب (١/٤٥٢).

واسمُ البُقْعَةِ وخُصُوص الموضع الدِّمْنةُ. والدِّمْنةُ: ما اندَمَن من الحِقْدِ فى الصَّدْر. وفلانٌ يُدْمِن الخَمْرَ والشُّرْبَ، أى يُديمُ شُرْبَها، ومُدْمِنُ الخمر: الذى لا يُقلِعُ عن شُربِها. والمَدمَنُ: موضعُ الدِّمْنةِ من النّار.

دمه: الدَّمَهُ: شِدّةُ حرِّ الرَّمْل. قال[١]:

ظلّتْ على شُزُنٍ فى دامِهٍ دَمِهٍ كأنّه من أُوارِ الشّمس مَرْعونُ

أى مغشّى عليها. وتقول: ادمَوْمَهَ الرَّمْلُ.

دمى[٢]: الدمُ معروف، والقطعة منه دَمَةٌ واحدة، وكأنَّ أصلَه «دَمَىٌ» لأنكّ تقول: دَمِيَتْ يدُه. والمُدَمَّى من الخيل، الأشقَرُ الشديدُ الحُمرْة، شِبْهُ لون الدَّمِ، وكل شىءٍ فيه سَوادٌ وحُمْرة فهو مُدَمَّى. وبَقْلةٌ لها زهرة يقال لها دُمية الغِزلان. والدُّمْيةُ: الصَّنَمُ والصُّورةُ المُنَقَّشة. وشَجَّةٌ دامية: دَمِيَت ولّما تَسِلْ، وقيل: إذا سالَتْ، والأوّلُ أصوَبُ لأنّ الدامِعةَ سائلةٌ، والداميةُ التى تَدْمَى ولم تَدْمَعْ بعدُ.

دنأ (دنؤ): انظر ما سيأتى فى دنا.

دُنْباوَنْد: بلدةٌ[٣] فيها الضَّحّاك وهو بنوارسب[٤] ذو الحَيَّتَيْنِ الساحر، يقال: إنّه محبوس فى جَبَلها.

دنخ: التَّدْنيخ: خضوع وذِلّةٌ وتنكيس الرأس، ويقال: لّما رآنى دَنَّخَ. والتَّدنيخ فى البِطِّيخة والقَرْعة، أن يكونَ قد انهَزَمَ بعضُها وخرجَ بَعْضُها، ورجل مُدَنَّخ الرأس إذا كان فيه ارتفاع وانخفاض فى رأسه. ودَنَّخَتْ ذِفراهُ، أى أشرَفَتْ قَمَحْدُوَتُه عليها، ودَخَلَتِ الذِّفْرَى خَلْفَ الخُشَشاوَيْن فهو مُدَنَّخٌ.

دنخس: والدَّنْخَسُ: الجَسيمُ الشَّديدُ اللَّحْم. [والدَّنْخَسُ أيضًا: الذى لا خيرَ فيه][٥].

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٣٠)، اللسان والتاج (دمه)، وفيه «شزن»: الغليظ من الأرض.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) وينسب إليها سليمان بن مهران الأعمش. انظر اللباب (١/٥١٠).

(٤) فى (ط): ببوراسب، والتصويب من كلام المنصنف فى مادة (رسب).

(٥) آثرنا وضع «الدنخس» فى هذا الموضع، وهو فى الأصول المخطوطة بعد «اخر نمس».

دنر: دَنَّرَ وَجْهُ فلان، إذا أَشرَقَ وتَلأْلأَ. **ودِينارٌ مُدَنَّرٌ**، أى مضروبٌ دينارًا. **وبِرْذَوْنٌ مُدَنَّرُ اللَّوْنِ**، أى أشهَبُ على مَتْنَيْه وعَجُزه سَوادٌ مستديرٌ يخالِطُه شُهْبَةٌ.

دنع: رجلٌ دَنِعٌ من قوم دنائع، وهو الغَسْلُ الذى لا لُبّ له ولا عَقْل. **والدّانِعُ**: الذى يأتى مداقّ الأمورِ والمخازِى ولا يكرّم نفسه.

دنف: الدَّنَفُ: المَرَض المُخامِرُ المُلازِم، ورجل دَنِفٌ، وفِعلُه دَنِفَ وأدنَفَ. **وامرأة دَنِفَةٌ ورجلٌ مُدنِفٌ** أيضًا، فإذا قلت: رجلٌ دَنَفٌ فالرجل والمرأة فيه سواء وكذلك الجمع لأنه مصدر، قال:

والشمسُ قد كادَتْ تكونُ دَنَفا[1]

[أى حين اصفرَّتْ][2].

دنق: الدَّوانيق جمعُ دانِقٍ ودانَق، لغتان، وجمع دانِقٍ دَوانِقُ، وجمعُ دانَقٍ دَوانيقُ **ودَنَّقَ** فلانٌ وَجهَه تدنيقًا إذا رأيتَ فيه ضُمْر الهُزال من مَرَضٍ أو نَصَب.

دنقس: الدَّنْقَسَةُ: تَطَأْطُؤُ الرّأس ذلاّ وخُضوعا، وخَفْض البصر. قال[3]:

إذا رآنى مـــن بعيـــدٍ دَنْقَســـا

دنن: الدَّنُّ ما عَظُم من الرَّواقيد كهيئةِ الحُبِّ، إلاّ أنّه طويل مُسْتَوى الصَّنْعةِ فى أسفله كهيئةِ قَوْنَس البَيْضةِ. **والدَّنينُ والدَّنينةُ**: أصوات النَّحْل والزَّنابير ونحوها [أنشد:

لدَنْدَنة النَّحل فى الخَشْرَم][4]

والدَّنْدَنةُ من هَيْنَمةِ الكلام الذى لا يُفهَم. **والدِّنْدِنُ**: أصولُ الشَّجَر البالى، وجمعه دَنادِن[5].

دنا، (دنو): دَنُؤَ يَدْنُؤُ دَناءةً فهو دَنِىءٌ، أى حقير قريب من اللُّؤم. **والدُّنُوُّ**، غير

(١) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٩١)، واللّسان (دنقس).

(٢) زيادة من «التهذيب» أيضا.

(٣) الرجز مع أخر للعجاج كما فى «التهذيب» (٥/٣٢٥)، و«اللسان»، و«التاج» والديوان (٢/٢٢٨ - ٢٢٩)، وهو فى المحكم (١٠/٦٤) كرواية العين.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف الكهام الردى.

مهموز، دَنَا فهو دانٍ ودَنِىٌّ، وسُمِّيَت الدُّنيا لأنَّها دَنَتْ وتأخَّرَتِ الآخِرةُ، وكذلك السَّماءُ الدُّنيا هى القُرْبَى إلينا. ورجلٌ دُنياوِىٌّ، وكذلك النسبة إلى كل ياء مؤنَّثة نحو حُبْلى ودَهْنا وأشباه ذلك، وأنشد:

بوَعْساءَ دَهْناوِيّةِ التُّرْبِ مُشرِفِ

وتقول: هو ابنُ عَمِّه دِنْيًا ودِنْيَةً أى لَحًّا. والمُدَنّى من الناس، الضعيف الذى إذا آواه الليلُ لم يَبْرَح ضَعْفًا. وقد دَنَّى فى نَخْله ومَنْبته[1]. ودانَيْتُ بين الشيئين، قارَبْتُ بينَهما، وقال ذو الرمة:

دَانَى له القَيْدَ فى دَيْمُومةٍ قُذُفٍ قَيْنَيْهِ وانحَسَرتْ عنه الأناعيمُ[2]

ودانِيا فى دانيال، اسم نَبىٍّ من بنى إسرائيلَ.

دهثم: مكانٌ دَهْثَمٌ: مَمِثٌ سَهْل. والدّهثم: السَّهْل الخُلُق. قال[3]:

ثمَ تنحّت عم مَقامِ الحُوَّمِ
لِعَطَنٍ رابى المقامِ دَهْثَمِ

دهده: دَهْ: كلمةٌ كانت العربُ تتكلّم بها. يرَى الرّجلُ ثَأْرَه. فتقول له: يا فلانُ إلاّ دَهٍ فلا دهٍ، أى أنك إنْ لم تثأر بفلانٍ الآن لم تثأر به أبدًا. وأمّا قول رؤبة[4]:

وقُوَّلٌ إلاَّ دَهٍ فلا دَهِ

فيقال: إنّها فارسيةٌ حكى قول ظئره. والدَّهْدَهَةُ: قذفُك الحجارةَ من أعلَى إلى أسفلَ دَحْرَجةً. قال عمرو[5] يصف السيوف:

يُدَهْدِهْنَ الرُّءوسَ كما تُدَهْدِى حَزاوِرَةٌ بأيديها الكُرينا

حوّل الهاءَ الآخرةَ ياءً، لأنّ الياء أقرب الحروف شبهًا بالهاء، ألا ترَى أن الياء مدّة

(١) وردت هذه العبارة فى «التهذيب» مع شىء من العبارة السابقة فجاءت ملفقة وهى: . . . الذى آواه الليل لم يبرح . . . وقد دنى فى مبيته (كذا).

(٢) البيت من «التهذيب» (٣٢٢/٩) من أصل «العين» وهو فى الديوان (ص ٣٨٣) واللسان فى «نعم، قين» والمحكم ١٣٤/١٠ برواية العين.

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التّيمىّ، فى ديوانه (ص١٦١).

(٤) ديوانه (١٦٦).

(٥) هو عمرو بن كلثوم - معلقته (شرح الزّوزنى) والرواية فيه: يُدَهدون الرُّءوس..... بأبطحها...

والهاءَ نَفس، ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والألف والهاء فى رويّ الشِّعر واحدًا نحو قوله[١]:

لـمن طللٌ كالوَحْى عافٍ مَنازلُـهْ

فاللاّمُ هو الرَّويّ، والهاء وصل للرَّويّ، كما أنّها لو لم تكن لُمدّت اللام حتى تخرجَ من مدّتها واو أو ياء، أو ألفٌ للوصل نحو: مَنازلو، مَنازِلى، مَنازلا.

دهدى: تقول: تَدَهْدَى الحجرُ وغيرُه تَدَهْدِيًا، أى تَدَحْرج، **ودَهْدَيْتُه دَهْداةً ودِهْداءً**، إذا دحرجته. **والدُّهْدِيَّةُ**: الخَراء المُسْتَدير الذى يُدَهْدِيهِ الجُعَلُ.

دهر: **الدَّهْر**: الأبد الممدود، **ورجل دُهْرِىٌّ**: قديمٌ، **والدُّهْرِىُّ**، الذى يقولُ ببقاء الدَّهْر ولا يُؤمِنُ بالآخرة. **ودَهْوَرِىُّ الصَّوت**، أى صُلْبُ الصَّوت. **والدَّهادِيرُ**: أوّلُ الدَّهْرِ من الزَّمانِ الماضى [يُقال: كان ذلك فى دَهْر الدّهارير][٢]، ولا يُفْرَد منه دِهْرِير. **والدَّهْرُ**: النّازلة. دَهَرَهُمْ أَمْرٌ، أى نَزَل بِهِمْ مكروهٌ. **وما دَهْرى** كذا وكذا، أى ما هِمّتى.

والدَّهْوَرَةُ: جَمْعُ الشَّىء ثمّ قَذْفُه[٣] فى مَهْواة. وقوله: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنّ اللّه هو الدَّهْرُ»[٤]، يعنى: ما أصابك من الدَّهْر فاللهُ فاعِلُهُ، ليس الدّهر، فإذا سَبَبْتَ الدَّهْر أردتَ به اللّه عزّ وجلّ.

دهرج: **الدَّهْرَجةُ**: الوَحاءُ فى السّير.

دهرس: **الدَّهاريسُ**: من دواهى الدَّهْر، الواحدة: دِهْرِيسٌ[٥]. وناقة ذات دَهْرَس، أى ذات خفّةٍ ونشاط، قال:

حنَّتْ إلى النَّخْلةِ القُصْوَى فقلت لها حَجْرٌ حرامٌ ألا تلكَ الدَّهاريسُ[٦]

وقال[٧]:

---

(١) الشطر فى التهذيب (٥/٣٥٨)، واللسان (دهده) غير منسوب أيضًا.

(٢) من نص ما نقله التهذيب (٦/١٩٤)، عن العين.

(٣) من نص ما نقله التهذيب (٦/١٩٤)، عن العين.

(٤) التهذيب (٦/١٩١).

(٥) فى التهذيب (٦/٥٢١) عن العين: دهرس، وفى المحكم (٤/٣٤٤): دهرس.

(٦) البيت للمتلمس فى ديوانه (ص٨٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٢٥١)، واللسان (دهرس).

ذاتُ أزابـــىٍ وذاتُ دَهْـــرسِ

دهس: الدُّهْسَةُ: لونٌ كَلَوْنِ الرّمال، يعلوه أدْنَى سوادٍ يكون فى ألوانِ الرّمـال والمَعِـز. قال العّجاج[١]:

مُواصـلاً قُفًّـا بلـونِ أدْهَسـا

والدَّهاس: ما كانَ من الرَّمل كذلك، لا يُنْبِتُ شَجَرًا، وتَغيب فيه القوائم. قال[٢]:

وفـى الدَّهـاس مِضْبَـرٌ مُواثِـمُ

دهش: **الدَّهَش**: قَهابُ العَقْل، من الذَّهـل والوَلَـه ونحـوه. دَهِـشَ الرّجـلُ فهـو دَهِـشٌ وشُدِهَ فهو مَشْدوه شَدْها، وأدهشه الأمر، وأشْدَهه.

دهع: **دَهَعَ** الراعى بالنُّوقِ ودَهَدَعَ بها، إذا قال لها: «دَهَاعِ أو دَهْدَاعِ» الأَوَّلُ مجـرورٌ. قال زائدة: ودَهْدَعَ بالسَّخْلِ إذا أَشْلاَهُ.

دهق: **الدَّهَقُ**: خشـبتان يُغْمَـزُ بهمـا السّـاقُ، وادّهَقْـتِ الحجـارةُ ادِّهاقًـا، وهـو شـدّة تَلازُمِها، ودُخُولُ بعضِها فى بعضٍ. قال[٣]:

ينصاح من جَبْلةِ رَضْـــمٍ مُدَّهَقْ

وكأسٌ دِهاقٌ: مَلأَى. **وأدقتها**: شَدَدْتُ ملأَهـا. **والدَّهْدَقَـةُ**: دَوَرانُ البِضْـع الكثير فـى القدر إذا غَلَتْ، تراها تعلو مرّةً وتسفلُ أخرى. قال حاتم طيّء[٤]:

يُقَمِّصُ دَهْـــداقَ البَضيعِ كأَنَّـهُ رُءوسُ قَطًا كُـدْرٍ دِقاقِ الحناجرِ

دهقن: **الدَّهْقَنَةُ**: من الدَّهْقان[٥]، وهو يَتَدَهْقَنُ.

---

(٧) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥٢١/٦)، واللسان والتاج (دهرس).

(١) ديوانه (١٩٣/١)، والتهذيب (١١٦/٦)، واللسان (دهس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (دهس) والتاج (وثن). المواثمة فـى العـدو: المضابرة كأنه يرمى بنفسه.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (١٠٦)، والتهذيب (٣١/٤)، واللسان (دهق).

(٤) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه (ص٥٥)، وبلا نسبة فى اللسان (دهـق)، والتهذيـب (٣٩٤/٥)، ويروى:

يُقَمِّـصُ دَهْـدَاقَ البضيـع كأَنَّـهُ رُؤوسُ الْقَطَا الْكُدْر الدِّقَـاقِ الحُناجِـرِ

(٥) الدهقان: التّاجر، فارسى معرّب.

دهكل: دَهْكَلٌ: من شَدائِد الدَّهْر. قال:

لقضى عليهم فى اللّقاء مُدهكل

دهكم: الدَّهْكَمُ: الشَّيْخ الفانى. والتَّدَهْكُمُ: الاقتحامُ فى الأَمْر الشَّديد.

دهل: **لا دَهْلَ**، بالنَّبَطِيَّة: لا تَخَفْ. قال بشّار يَهْجو الطِّرماحَ[١]:

فقلتُ له لا دَهْلَ مِا لكَمْلِ[٢] بعدما مَـلاَ نَيْفَـقَ التُّبّـانِ منـهُ بعـاذِرِ

دهلز: دهليز: إعراب دلّيج، فارسيّة.

دهم: **الأَدْهَمُ**: الأَسـودُ، وبـه دُهْمـةٌ شَـديدةٌ. **وادْهـامَّ الـزَّرْعُ**، إذا عـلاهُ السَّـوادُ رِيًّـا. والدَّهْمُ: الجماعةُ الكثيرةُ، ودَهَمونا، أى جاءونا بِمَرَّةٍ جماعةً. **ودَهَمَهُمْ أمـرٌ**، أى غَشِيَهم فاشيًا. قال[٣]:

جـاءوا بدَهْـمٍ يَدْهَـمُ الدُّهومـا
فَجْـرٍ كـأنَّ فوقَـهُ النُّجُـومـا

والدَّهْماء: سَحْنةُ الرّجل. **والدَّهماءُ**: القِدْر. **والدَّهماءُ**: بَقْلةٌ. **والدَّهماء**: الجماعـة مـن النّاس. **والدُّهَيْمُ**: الدّاهية.

دهمج: **الدَّهْمَجةُ**: مَشْىُ الكَبير كأنّه فى قيد.

دهمق: **الدُّهامِقُ**: التُّراب اللّيّن. قال خلف بن خليفة[٤]:

ومعـرض مـن الكثيـب نـاطقُ
جَـوْنٌ رَوابـى تُرْبـهِ دُهامِـقُ

وقال عُمَر: لو شِئْتُ أنْ يُدَهْمَقَ لى لفعلتُ[٥]، أى الطّعام اللّين، وأصلُه من الدُّهـامِق،

---

(١) البيت لبشار فى ديوانه (ص ١٩٢)، والتهذيـب (٦/٢٠٠)، واللسـان (دهـل)، وللطرمـاح فـى التاج (دهل)، وليس فى ديوانه.

(٢) (ط) هى: (مِن الكَمْل)، أى: من الجَمَل، وهى كلمة نبطيّة كمـا جـاء فـى التّهذيـب واللسـان، ولعلها سريانية، والجمل فى السريانية كَمْلا، وقد رسمت فى التهذيـب واللسـان: (مـن قَمْـل)، والصواب ما جاء فى نسخ العين، وما جاء فيها ليس كافا ولكنه صوت بين الكاف والجيم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٢٤)، اللسان (دهم)، والتاج (دهم).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٥٠٠)، واللسان (دهق).

أى الأرض اللّيّنة الرّقيقة، ويقال: دَهْمِقْ طَحِينَكَ، أى دَقِّقْهُ، والدَّهْقَنَهُ مِثْلُه.

دهن: **الدُّهْنُ**: الاسم، والدَّهْنُ: الفِعْل المُجاوز، **والادِّهانُ**: الفعل اللاّزم. **وناقةٌ دَهِينٌ**: قليلةُ اللَّبَنِ حدًّا يُمْرَى ضَرْعُها فلا يَدرُّ قطرة، قال:

لسانُك مِبْردٌ لا عَيْبَ فيه ودَرُّك درُّ حادبةٍ دهينِ

والدُّهْنُ من المَطَر: قدْرُ ما يَبُلُّ وجهَ الأرض. **والإدهانُ**: اللِّينُ والمُصانَعةُ. قال اللّه تعالى: ﴿**وَدُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنون**﴾ [القلم: ٩]، أى تَلينُ لهم فيلينُونَ. **والمُداهِنُ**: المُصانِعُ المُواربُ. قال زهير[١]:

وفى الحِلْمِ إدهانٌ وفى العَفْوِ دُرْبةٌ وفى الصِّدْقِ مَنْجاةٌ منَ الشَّرِ فاصْدُقِ

وأصل المُدْهُنِ: مِدْهَنٌ، فلمّا كثُر على الألسُنِ ضمّوه، مثل المُنْخُل. وكلُّ مَوْضِعٍ حَفَره سَيْل، أو ماءٌ واكِفٌ فى حجر فهو: مُدْهُنٌ. **والدَّهناءُ**: مَوْضِع كلُّهُ رَمْلٌ، والنِّسبةُ إليها: دَهْناويٌّ. قال:

بوعساءَ دهناويّةِ التّرب مُشرف

دهنج: **الدُّهانجُ**: البعير الضَّخْم ذو السّنامَيْن. قال[٢]:

كأنَّ رَعْنَ الآلِ منه فى الآلْ
إذا بدا دُهانِجٌ ذو أعدالْ

شبّه أطرافَ الجَبَل فى السَّراب بعَدْلَيْن وسنامَيْن. **والدَّهْنَجُ**: حصىً خُضْرٌ يُحكُّ منها الفُصوص، ليست بعربيّة.

دها (دهو) (دهى): الدَّهْوُ والدَّهْىُ، لغتان فى الدَّهاء، يقال: دَهَوْته ودَهَيْتُه دَهْوًا ودَهْيًا فهو مَدْهُوٌّ ومَدْهِيٌّ. **ودَهوتُهُ ودَهَيْتُه**: نسبتُه إلى الدّهاء. ورجلٌ داهيةٌ: مُنْكَرٌ بصيرٌ بالأمور. **وتَدَهَّى فلانٌ**: فَعَل فِعْلَ الدُّهاة. وكلّما أصابك مُنْكَر من وَجْه المَأْمَن، أو خُتِلتَ

---

(٥) التهذيب (٦/٥٠٠).

(١) ديوانه (٢٥٢)، والتاج (دهن)، ولطعب بن زهير فى اللسان (دهن)، والتهذيب (٨/٣٥٥)، وليس فى ديوانه.

(٢) نسب فى المحكم (٤/٣٣٩)، واللسان والتاج (دهنج) إلى العجاج، وفى ملحق ديوانه (٢/٣٢٠).

عن أمرٍ فقد دُهِيتَ. **والدَّهْياءُ**: الدّاهيةُ من شَدائدِ الدَّهْر. قال[١]:

وأخو محافظةٍ إذا نزلتْ به دَهْياءُ داهيةٌ من الأَزْلِ

دوأ: **الدَوُّ**: موضع بالبادية أَمْلَسُ كأنّه الراحة، قال:

جُنَينةٌ من مُجْتَنًى عَويصِ بالدَّوِّ أوصَحرائه القَمُوصِ

والدَّوِّيَّة: مَفازةٌ ملساءُ بلغة تميم، وداويَّة لأهل الحجاز بلغتهم، قال ذو الرمة:

داويَّة ودُجَى ليلٍ كأنّهما[٢]

ودَوِيُّ الصوت، يقال منه: دَوَّى الصوتُ يُدَوِّى تَدويةً. **والدَّوَى**: داءٌ يأخُذُ فى الصدر فى باطنه، ويقال: إنّه لدَوِيّ الصَّدْر، قال:

وعينُكَ تبدى أن صدرَك لى دَوِى[٣]

ورجلٌ دَوٍ، وهو يَدْوَى دَوًى شديدًا، وامرأةٌ دَوِية، الواو مكسورة خفيفة على «فَعِلة»، وإنْ خَفَّفْتَها للنَّعت فالواو ساكنة مع الياء، والإشمامُ فيه أحسن من الإسكان، وناسٌ من أهل الحجاز يفتحون ما كان من نحو «دَوٍ» ويقولون: رجل دَوًى وأمرأةٌ دَوًى سواء، لأنه تحويل، قال:

يَكُرُّ عليه الدَّهْرُ حتى يَرُدَّهُ دَوًى شَنَجَتْه جِنُّ دَهْرٍ وخابِلُهْ

ويُروَى: «دَوٍ»، مكسورٌ مُنَوَّن، وهو فى موضع النَّصب ولم يقلْ: «دَوِيًا» وعليه لغتهم هكذا فى جميع الإعراب مثل قولِكَ: رأيت قاضٍ وهذا قاضٍ، قال رؤبة:

ذلك والٍ لست راءِ واليا كهؤلا وإنَّ يومًا ساعِيا

والفعل دَوِىَ يَدْوَى دَوًى، وهو الداءُ الباطن، وكلُّ بناءٍ على دَوِىَ ونَدًى، مكسور، ويكون الفعل منه مكسورًا، فإن النعتَ منه مخفَّف إلاّ أن يضطَرَّ شاعر إلى غيره. **والدِّواء**، ممدود: الشِّفاءُ، وداوَيْتُه مُداواةً، ولو قُلتَ: دِواءً جاز فى القياس، ويقال: دووِىَ فلانٌ

---

(١) التهذيب (٦/٣٨٦)، واللسان (دها) غير منسوب أيضًا. والرواية فيها: من الأزمِ.

(٢) صدر بيت فى الديوان (ص ٤١٠) وبلا نسبة فى اللسان (رطن) ويروى عجزه:

يم تراطن فى حافاته الروم

(٣) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٢٢٦) و«اللسان» (دوا)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

يُداوَى فتُظهِرُ الواوَيْنِ ولا تُدغِمُ إحداهما فى الأُخرى، لأنَّ الأُولى هى مَـدَّة الألـف التـى فى «داوى»، فكَرِهوا إدغامَ المَدَّةِ فى الواو، فيَلْتَبس «فُوعِلَ» بـ«فُعِّلَ»[1].

وأما الدّاءُ، مهموز، فاسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهرٍ وباطنٍ حتى يقال: داءُ الشُّحِّ أشَدُّ الأَدْواء، والحُمْقُ داءٌ لا دَواءَ له. ومنه قول المرأة: كُلُّ داءٍ، له داءٌ، أرادت كُلُّ عَيـب فـى الرجال فهو فيه، وهو من تـأليف دال وواوٍ وهمـزة، ورجـل داءٌ وامـرأة داءةٌ، وفـى لغـة أخرى، رجل دَيِّيءٌ وامرأةٌ دَيِّئة على فَيْعِل وفَيْعِلة.

ولقد داءَ يَداءُ دَوْءًا وداءً كُلُّه، يقال: والدَّوْءُ أصوَبُ، لأنه يُحْمَلُ على المصـدر وهـذه الكلمة تتصرف على ستة أوجـه: دوأ، دأو، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة فـى أماكنهـا. **والدَّوءُ**: مصدر الفِعْـل مـن الـداء. **الـدَّوءُ**: الأَزْمُ، والأزْمُ: الحِمْيـة، والآزِمُ: المُمْسِـكُ عـن الطعام. ويقال: بَرِئتُ إليكَ من كل داء تَداؤُهُ الإبلُ مثل تَداعُهُ. **والدّواة إذا عُدَّتْ**، يقال: ثلاث دَوَيات، وكذلك ما أشبَهَه مثل النَّوى: نَوَيات، فإذا جَمَعْتَ من غير عـددٍ قُلـتَ: هى الدَّوَى والدُّوِىُّ، قال العباس:

أمـن آل ليلـى عرفـتَ الطُّلُـولا كخَـطِّ الـدَّوَى مـا ثِـلاثٍ مُثُولا

وقال:

عَرَفـتُ الديـارَ كخَـطِّ الـدُّوِىِّ يُحبِّـرُهُ الكاتِـبُ الحِميَـرِىّ

دوح: الدَّوْحُ: الشَّجَرُ العِظام، الواحدة: دَوْحَة.

دوخ: ودَوَّخْناه: ذَلَّلْناهُ تَدويخًا فَداخَ، أى ذَلَّ وخَضَعَ، ودَوَّخْنا البِلادَ والنّاسَ وغيرَهم، أى وَطِئْناهُم. وقال:

حتى يَدُوخَ لنا من كـانَ عَادانـا

أى يذلّ لنا[2].

---

(١) «(ط) كذا فى الأصول المخطوط، وأمـا فـى «التهذيـب» فقـد جـاء: يُفَعِّـل»، هـذا مـن الفوائـد الصرفية التى بثها الخليل فى العين، وقد نبهنا على كثير منها.

(٢) (ط) ورد بعد هذا شىء عن «المستأخذ»، وهو من غير شك فـى ترجمـة «أخـذ»، التـى ستأتى، ومن أجل هذا آثرنا أن ننقلها إلى مكانها الصحيـح. وقـد فعـل الأزهـرى فعـل صـاحب العـين، فذكر مادة أخذ واستوفاها، ولكنه قال فى آخرها: وموضعها فى باب الخاء والذال.

دود، (ديد): وطعامٌ مُدَوِّد ومُدَيِّدٌ، وقد ادّادَ، أى وقع فيه الدُّودُ.

دوذ: والدَّاذِىُّ: نَبْتٌ.

دور: الدَوّارىُّ: الدهرُ الدَوّار بالناس، قال العجاج:

والدهر بالإنسانِ دَوَّارىُّ

ويقال: دارَ دَورةً واحدة، وهى المرَّةُ الواحد يَدورُها. **والدَّور** قد يكون مصدرًا [فى الشعر][(١)]، ويكون لوثًا واحدًا من دَور العِمامة، ودَوْرُ الحَبْلِ بالشىء[(٢)]. **والدُّوارُ**: أن يأخُذَ الإنسان فى رأسِه كهيئة الدَّوَران، تقول دِيرَ به أى غُشِىَ عليه. **والدَّوار**: صَنَم كانت العرب تَنصِبُه، يجعلون موضِعًا حوله يدورون فيه، واسم ذلك الصَّنَم والموضِع: الدَّوار، قال:

كما دارَ النِّساءُ على الدَّوار

ومنه قول امرئ القيس:

عَذارَى دَوارٍ فى مُلاءٍ مُذَيَّلِ[(٣)]

ويُثَقَّل فى لغة فيقال دَوّار [ويقال دُوار][(٤)]. **والمَدار**: موضع للشىءِ الذى تُدير به كالحَبْل تُديره على شىء، وموضعه من ذلك الشىء مَدارٌ. **والمَدارُ** يكون كالدَوَرانِ فيُجْعَلُ اسْمًا نحوُ مَدارِ الفَلَكِ. **والدائرةُ**: الحَلْقةُ، والشىءُ المستديرُ. **والدّارةُ**: دارَة القَمَر. وكلُّ موضع يُدارُ به شىءٌ يَحْجُزُه فاسْمُه دارةٌ، نحو الدارات التى تُتَّخذ فى المَباطح[(٥)] ونحوها يجعَلُون فيها الحُمُر[(٦)] ونحوها [وأنشد:

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» جاء: ودور الخيل وغيره.

(٣) عجز بيت من مطولته وصدره: «فعن لنا سرب كأن نعاجه» وهو فى ديوانه (ص ١٢٠)، ولسان العرب (دور)، والتهذيب (١٤/١٥٣).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) كذا فى «التهذيب» وأما اللسان ففيه: المباطخ.

(٦) ويعضد ذلك البيتُ الشاهدُ، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الخمر.

تَرَى الإوَزَيْن فى أكناف دارَتِهـا فَوْضَىَ وبين يَدَيْها التِّبْنُ منثورُ[١]

ومعنى البيت أنّه رأى حَصّادًا أَلْقَى سُنْبُلَه بين يَدَى تلك الإوَزِّ فقَلَعَت حَبًّا من سَنابِلِهِ فأكَلَتِ الحَبَّ وافتَحَصَتِ التِّبْنَ][٢]. والدائرةُ: الدَّولة، يقال: الدَّوائِرُ تدور، والدَّوائلُ تدول. والدّارُ: كلُّ موضعٍ حَلَّ به قومٌ فهو دارُهم، وأما الدّارُ فاسمٌ جامعٌ للعَرْصةِ والبِناء والمَحَلّة، وثلاثُ أدؤرٌ، وجاءت الهمزة لأنَّ الألف التى كانت فى الدار صارت فى «أفعُل» فى موضع تَحرُّكٍ فَأُلْقِيَ عليها الصَّرْف بعَيْنها ولم تُرَدَّ إلى أصلها فانهَمَزَتْ.

[ومُداوَرة الشُّؤون: مُعالَجتُها. والدَّوّارةُ: من أدَواتِ النَّقّاش والنجّار، لها شُعبَتانِ تَنْضمّانِ وتَنْفَرِجانِ لتقدير الدارات][٣].

دوس: الدَّوْس: قبيلة، وأبو هريرة منهم. والدَّوْسُ: الدِّياس، والبقر التى تَدُوس الكُدْس هى: الدَّوائس. يقال: أَلْقَوا الدّوائس فى بَيْدَرهم. والمِدْوَس: الّذى يُداسُ به الكُدْس يُجَرُّ عليه جَرًّا. والجميع: مَداوِس. والمِدْوَسُ: خَشَبةٌ يُشَدُّ عليها مِسَنٌّ يَدوسُ بها الصَّيْقلُ السَّيْفَ حتّى يَجْلُوَهُ، وجمعه: مداوس، قال:

وأبيضَ كالصَّقيع ثَوَى عليه قُيُون بالمَداوِس نِصْفَ شَهْرِ[٤]

والدَّوْسُ: شِدّة الوَطْء بالأقدام حتّى يتفتَّتَ ما وُطِيءَ بالأَقْدام والقَوائم [كما يتفتَّتُ قَصَبُ السّنابل، فيصيرُ تِبْنًا ومن هذا يقال: طريقٌ مَدُوسٌ. والخَيْلُ تدوس القَتْلَى بالحوافر. والمَداسُ: المكانُ الّذى يُداسُ فيه الطَّعام، والجميع: مَداوِس.

دوف: الدَّوْفُ: خَلْطُ الزَّعْفَران والدَّواء بماءٍ فيَبْتَلُّ، وتقول منه: دُفْتُه وأَدَفْتُه. والدِّيافىُّ من الزَّيْت، منسوبٌ إلى بَلَدٍ بالشامِ أو بالجزيرة.

دوك: الدَّوْكُ: دقُّ الشّىء وسَحْقُه وطَحْنُه، كما يَدُوكُ البعيرُ الشّىء بكَلْكَلِهِ. والمَداكُ: صَلايَةُ العِطْر يُداكُ عليه الطِّيبُ، وجمعُه: مَداوِك.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه (ص ٤٦)، وبلا نسبة فى «اللسان» (دور)، ويروى: «تُلْقَى الإوَزُّونَ».

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضا من أصل «العين».

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (دوس)، والتاج (دوس).

دول: الدُّولةُ والدَّوْلةُ لغتان، ومنه الإدالة؛ قال الحَجّاج: إنّ الأرضَ ستُدالُ مِنّا كما أدَلْنا منها، أى نكون فى بَطْنها كما كُنّا على ظَهْرها. **وبنُو الدِّول**: حَيٌّ من بنى حنيفة.

دوم، (ديم): ماء دائم: ساكن. والدَّوْمُ مصدر دامَ يدوم. **ودامَ الماءُ يدومُ دَوْمًا وأَدَمْتُه إدامةً**، إذا سَكَّنتُه، وكُلُّ شىءٍ سَكَّنْتَه فقد أدَمْتَه. **والدِّيمةُ**: المطر الذى يدوم دومًا، يومًا وليلةً أو أكثر. **وفى حديث عائشة**: أنّها سُئِلَت: هل كان رسول الله ﷺ يُفَضِّلُ بعض الأيام على بعض؟ فقالت: كان عمله دِيمةً[1].

ووادى الدَّوم: موضعٌ. **والمُدامةُ**: الخمر، سُمِّيَتْ به لأنّه ليس من الشراب شىءٌ يُستطاعُ إدامة شُرْبه غيرُها. **والتَّدويمُ**: تحليق الطائر فى الهواء ودَورانُه، ودوَّمَ تدويمًا، أى يدورُ ويرتفِع. **وتدويم الشمس**: دَوَرانُها كأنّها تدور فى مُضيِّها، قال ذو الرُّمّة:

والشمسُ حَيْرَى لها فى الجَوِّ تَدويمُ[2]

يعنى كأنَّها لا تَمضى من بُطئِها أو كأنّها تدور على رأسه، ومنه اشتُقَّت الدُّوّامة لدوَرانها. **ودَوَّمَتِ الكلاب**، أى أمعَنَت فى طلب الصَّيْد. **وتدويمُ الزَّعْفَران**: دَوْفُة وإدارتُه فى دَوْفه، [قال:

وهُنَّ يَدُفْنَ الزَّعْفَرانَ المُدَوَّفا] [3]

والدَّوْمُ: شَجَر المُقْلِ، الواحدة دَوْمة. **واستِدامةُ الأمر**: الأَناةُ فيه والنَّظَر، قال:

فــلا تعجَـلْ بأمــرِكَ واستَدِمْه فما صَلَّى عصاكَ كمُستَديم[4]

[وتَصلِيهُ العَصَا: إدارتُها على النار لتستقيم][5]، أى ما قَوَّمَ أمرك كالتَّأنى. **ومَفازةٌ**

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».
وفى النهاية ١٤٧/٢ «فى حديث عائشة، وسئلت عن عمل رسول الله ﷺ وعبادته فقالت: كان عمله ديمة» قال: والديمة: المطر الدائم فى سكون، شبهت عمله فى دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر».

(٢) عجز البيت له فى الديوان (ص ٤١٨)، واللسان والتاج (دوم)، ويروى صدره:
مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرَّضــراض يَرْلُضُــهُ

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت لقيس بن زهير فى اللسان والتاج (دوم) وبلا نسبة فى «التهذيب» (٧٩/٣)، و«اللسان» (عصا)، وهو من «العين».

دَيْمُومةٌ، أى دائِمةُ البعد.

دون: تقول فى الإغراء: دونَكَ هذا الشىء وهذا الأمْرَ، أى عليكَ. **ودونك** زيدٌ فى المنزلة والقُرْبِ والبعد، وزَيْدٌ دونَكَ، أى هو أحسَنُ منك فى الحَسَب. وكذلك الدُّون يكون صفةً ويكون نَعْتًا على هذا المعنى، ولا يُشتقُّ منه فِعل، وتقول: هذا دون ذاكَ فى التّقريب والتحقير، فالتقريبُ منصوبٌ لأنه صفة، والتحقير مرفوع.

دوا: سبق فى دوأ.

دير: **الدَّيْرُ**: البيعةُ، وساكنُه وعامِلُه دَيْرانِيٌّ ودَيّارٌ. **والدَّيُّور**: الواحدُ، الفرْد من الناس، يقال: ليس بها دَيّارٌ ولا دَيُّورٌ. [والدَيّار فيعال من «دارَ يَدورُ»](١).

ديش: **دِيشُ**: قبيلة من بنى الهُون بن خُزَيْمَة، وهم من القَارَة.

ديص: **الغُدَّةُ** تَديصُ بين اللحم والجلد. **والاندِياصُ**: الشىء يَنْسَلُّ من يدك، وتقول: انداصَ علينا بشَرِّه، وإنّه لَمُنْدَاصٌ بالشَرِّ، أى مُفاجِئٌ به، وقّاع فيه.

ديك: **الدِّيك** معروفٌ، وجمعه: دِيَكةٌ. وأرضٌ مَداكةٌ ومَدْيَكَةٌ: كثيرة الدِّيكة.

ديم: سبق فى دوم.

دين: **جمع الدَّيْن**: دُيُون، وكلُّ شىءٍ لم يكن حاضرًا فهو دَيْنٌ. **وأَدَنْتُ فلانًا أَدينُه**، أى أَعطيتُه دَيْنًا. ورجلٌ مَدْيُون: قد رَكِبَه دَيْنٌ، ومَدينٌ أجوَدُ. ورجلٌ دائِنٌ: عليه دَيْنٌ، وقد استَدانَ وتَدَيَّنَ وادّانَ بمعنًى واحد، قال:

قالت أُمَيْمةُ ما لِجِسْمِكَ شاحبًا ... وأَراكَ ذا همٍّ ولستَ بدائِنِ

ورجلٌ مُدانٌ، خفيفة، ورجل مَدينٌ، أى مُسْتَدين. **والدِّينُ** جمعه الأديانُ، **والدِّينُ**: الجَزاءُ لا يُجْمَعُ لأنّه مصدر، كقولِكَ: دانَ اللهُ العِبادَ يَدينهم يومَ القيامة، أى يَجزيهم، وهو دَيّانُ العِباد. **والدِّينُ**: الطّاعةُ، ودانوا لفلانٍ، أى أطاعوه. وفى المَثَل: «كما تَدينُ تُدانُ» أى كما تَأتى يُؤْتَى إليكَ، قال النابغة:

---

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضا.

(١) زيادة أيضا من «التهذيب».

بهـن أديـن مـن يأتـى أَذاتِـى مُداينةَ المُدايـنِ فـلْيُدِنِّـى[١]

والدِّينُ: العادةُ، لم أسمَعْ منه فِعْلاً إلاّ فى بيت واحد، قال:

يا دِينَ قَلبِكَ من سَلْمَى وقد دِينا[٢]

أى قَدْ عُوِّدَ قَلْبُكَ، فمن كَسَر «القلبَ» فعلى الإضافة، ومن رَفَعَ فعلى الفِعْل، أى عُوِّدَ قَلْبُكَ يا هذا ودِينَ قَلْبُكَ. والمَدينةُ: الأَمَةُ، والمَدينُ: العَبْد، قال الأخطل:

رَبَتْ ورَبَا فى كَرْمِها ابنُ مدينةٍ يَظَلُّ على مِسْحاتِه يَتَرَكَّـل[٣]

وقوله تعالى: ﴿غيرَ مَدينينَ﴾ [الواقعة: ٨٦]، أى غيرُ مُحاسَبين. وقوله تعالى: ﴿أَئِنّا لَمَدينون﴾ [الصافات: ٥٣]، أى مَمْلوكون بعدَ المَماتِ، ويقال: لَمُجازُون.

* * *

(١) انظر الديوان ص (١٣٧)، ويروى: «بيغى» مكان «يأتى».

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/١٨٣، ١٨٤)، و«اللسان» و«التاج» (دين).

(٣) البيت فى الديوان (ص ١٥٥)، واللسان (ركل)، والتهذيب (١٠/١٨٨).

باب الذال

ذا: لم يهمزوا، ولا يُريدون بها إذن، ولكنها مثل:

تعلمتها لعَمْرُ اللهِ ذا قَسَما

والأنثى فى الأصل: ذاةٌ، ولكنها كَثُرت على ألسنتهم فصار أكثرهم يقول «ذات» وهى ناقصة، وإتمامُها ذواة مثل نواة، فحذَفوا منها الواو، فإذا ثَنَّوا أتَمّوها فقالوا: ذواتان كقولك: نَواتان، وإذا ثَلّثوا رجعوا إلى ذات فقالوا: ذوات، ولو جَمَعوا على التمام لقالوا: ذَوَيات كنَوَيات.

وتصغيرها[1] ذُوَيَّةٌ، وقد سمعنا فى الشعر من يبنى على حَذف الواو كقوله: ذاتا فلزم القياس، [وقدر بناؤه][2] على ذات وذاتا. وأما ذِهِ وذى وذا فى هذه وهذى وهذا فأسماءٌ مَكْنِيّاتٌ وليس فى البناء فيها غير الذال والألف التى بعدها زائدة. وبيان ذلك أنَّ تصغيرها «ذيّا» كأنّه بوزن «فعا» كما ينبغى فى القياس، أو يكون بوزن «فُعَيْلَى» لو تَمَّ لأنّ ياء التصغير لا تعتمد إلاّ على ضمّة، ولم يرُدّوا الحرف الذى فى موضع العَيْن فالتَزَقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدَتْ على الفتحةِ، وإذا صَغَّروا ذهِ وذى رَدُّوهما إلى بنائهما.

والذى: تعريف «ذا» فلما قصرت قوَّوا اللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللّذْ يُسكِّن الذال، ويحذف الياء التى بعدها وإنهّم لّما أدخلوا فى الاسْمِ لامَ المعرفةِ طَرَحوا الزيادة التى بعد الذال وسكَنَتِ الذال، فلما ثَنَّوا حَذَفُوا النون فأدخَلوا على الاثنين بحذف النون، كما أدخَلوا على الواحد باسكان الذال، وكذلك فعَلوا فى الجميع.

وإنْ قالَ قائل: ألا قالوا: اللذو والجميع بالواو، فقُل: إن الصوابَ: ذلك فى القياس، ولكنّ العربَ أجمَعَت على «الذى» بالياء فى الجرِّ والرَّفْع والنّصْب. وقد بَلَغَنا عن الحَسَن

(١) فى ط: (تصغها) وهو خطأ.

(٢) فى ط: [وقد وبناؤه].

فى مَواعظه أنه قال: اللذون فَعَلوا وفعلوا، وقال:

وإنَّ الّـذى حانَـتْ بفَلْجٍ دِماؤهـم هم القومُ كلُّ القومِ يا أمَّ خالِدِ[١]

وقال آخر:

أبنـى أُمَيَّـةَ إنَّ عَمَّـىَّ اللـذا قَتَـلا المُلـوكَ وفكَّكـا الأَغـلالا[٢]

وكذلك يقولون: اللَّتَا والَّتى، قال الشاعر:

هما اللَّتـا أقصَدَنـى سَهْماهُما يا جارَتَىَّ اليومَ لا أنساهُما[٣]

فإذا صَغَّرت «الذى» رجَعْتَ إلى الأصل فقُلتَ، «اللَّذَيّا» و«اللَّتَيّا»، وإذا جمَعْتَ «اللَّذَيّا» قلتَ: هم «اللَّذَيّون» وهُنَّ «اللَّتَيّات» فَعَلوا ذلك، لّما جاءت الكلمةُ بالياءِ المشدَّدة التى بعد الذال أُجرِيَتْ مُجْرَى الأسماء التى تجمَعُ بالواو والنون، فكانت الذال فى «الذى» مفردةً فى «اللّذ» فلّما قُوِّيَت بالياء ثم جُمِعَت بالواو والنون غَلَبَت الياءُ الواو فَثَبَتَتْ وأزالَت الواو عن موضعها.

ذأب: الذِّئْبُ: كَلْبُ البَرِّ، والأُنْثَى ذِئبة. **والذِّئْبة** من القَتَبِ والإكافِ ونحوه، ما تحت مُقَدَّم ملتَقَى الحِنْوَيْنِ، وهو الذى يَعَضُّ على مِنْسَجِ الدّابّةِ. **والمَذءوبُ**: هو الذى وَقَعَ الذئبُ فى غَنَمِه، وكذلك إذا أَفزَعَتْه الذِّئابُ. **والصانع يذأَبُ القَتَبَ**، إذا أجادَ صَنْعَتَه. ويقال للذىَ أفزَعَتْه الجِنُّ: تَذأَّبَتْه وتَذَعَّنَتْه، وكذلك تَذَأَّبَتْه الريحُ أى تَناوَلَتْه من كلِّ جانبٍ.

والذُّؤابةُ: ذُؤابةٌ مَضفورةٌ من شَعْر، وكذلك موضعها من الرأس، وكذلك ذؤابةُ العِزِّ والشَّرَف، والجميع الذَّوائب، والقياس الذَّآئِب مثل دُعابة ودَعائب، ولكنّه لما التَقَتْ همزتان لم يكن بينهما إلاّ ألفٌ لِّينةٌ، ليَّنوا الأولى منهما لأنّ العَرَبَ تَستَثقِل التِقاءَ همزتَين فى كلمة واحدة. **والذِّئب يَتَذَأَّبُ الإنسانَ**، أى يَختِلُه، والريح تَتَذَأَّبُه: تَتَصَرَّف عليه، قال ذو الرمة:

إذا ما استَدَرَّتْه الصَّبا وتَذاءَبَت يَمانِيةٌ تَمرى الذِّهابَ المَنائحُ[٤]

---

(١) البيت للأشهب بن زميلة فى «اللسان» (فلج).

(٢) البيت للأخطل فى الديوان (ص ٣٧٨) وفى «اللسان» (فلج) وروايته: ابنى كليب.

(٣) الرجز الأول منهما بلا نسبة فى «اللسان» (ذا).

(٤) البيت فى الديوان ص ٩٨.

الذِّئْبَةُ: داءٌ يأخذُ الدابَّة، يقال: بِرْذَوْنٌ مذؤوب. وأرض **مَذْأَبَةٌ**: كثيرة الذِّئاب.

ذأر: **وذَئِرَ فلانٌ فهو ذَئِرٌ**، أى مُغتاظ، ومثلُه: السَّبُع ذئِرٌ على عَدُوِّه، إذا اغتاظ واستَعَدَّ له أنْ رآه واثبَه. **وأَذأَرْتُه** أنا، قال:

لَمّا أتانا عن تميمٍ أنّهم ذَئِروا بقَتلَى عامرٍ وتَغَضَّبُوا[1]

والذَّأَرُ المصدر. والسِّرْقينُ المختلطُ بالتُّراب يُسَمَّى ذِئرة، فإذا طُلِىَ على أَطْباء الناقة لئلاّ يَرضَعَها الفصيل فهو الذِّئار، والفعل ذَئِرَت، ويُسَمَّى ذلك قبل الخَلْطة خُثّةً. **وأذأَرْتُه بالشيءِ**: أولَعْتُه وحَرَّشْتُه، وأذْأَرْتُه: أَلْجَأْتُه.

ذأط: **الذَّأْطُ**: الامتلاءُ.

ذأل: **ذُؤالةُ**: اسم معرفةٌ للذِّئبِ لا ينصَرف، وسَمَّتِ العَرَبُ عامَّةَ السِّباع بأسماء معارف، يُجرونَها مَجرَى الرجال والنساء، ويُذكِّرون «ذؤالة» ولا يجعلون فيه ألفًا ولامًا. **والذَّأْلانُ**: ابنُ آوَى. واختَلَفوا فقال بعضهم: ذِئْلان، وقال بعضهم: ذُؤلان لجماعة ذُؤالة. **والذَّأَلان**، مفتوحة الهمزة، مِشْيةٌ فى سُرعةٍ ومَيْسٍ، فإذا كانت المِشْيةُ فى انخِزالٍ وضَعْف قيل: تَذَأَّلَ، وقيل بالدال أيضا، قال:

مَرَّتْ بأعلى سَحرَين تذألُ

ذأم: **ذَأَمْتُه ذَأْمًا فهو مَذْءومٌ**، أى حَقَرْتُه فهو مَحْقور، ويقال: ما يلزَمُك منه لَوْمٌ ولا ذَمٌّ ولا ذَأْمٌ ولا عيب.

ذأو (ذأى): يقال: ذَأَى يَذْأَى ويَذْءُو، ذَأْيًا وذَأْوًا، وهو ضَرْبٌ من عَدْوِ الإبِل، يُوصَف به حِمارُ الوحش، تقول: حِمارٌ مِذْأًى، مقصور بهمزة.

ذبب: **ذبَّ يَذِبُّ ذُبُوبًا**، وهو يُبْسُ الشَّفَةِ، وقد ذَبَّتْ شَفَتاه، وهما ذابَّتان، والجميع الذَّوابّ. **وهو يَذُبُّ** فى الحَرْبِ عن حَريمه وأصحابه، أى يدفَع عنهم ذَبًّا. **والمِذَبَّةُ** التى تَذُبُّ بها الذُّبابَ، والذُّبابُ اسمٌ واحدٌ للذكر والأنثى، والغالب فى الكلام التذكير كما أنّ الغالب فى العُقاب التأنيث فلا يقولون أبدًا إلاّ: هذه عُقابٌ، وانقَضَّتْ عُقاب.

---

(١) البيت لعبيد بن الأبرص كما فى «اللسان» وروايته: لما أتانى . . . . . وانظر الديوان ص ٦.

ويجمع الذُّبابُ على أذِبَّةٍ، فإنْ كَثُرَ فهو الذِّبّان. **وذُباب السَّيف**: رأسُه الذى فيه ظُبَتُه. **وجاء فى الحديث**: «كثَمَرة السَّوْط يتبَعُها ذُباب السيف»، وثَمَرة السَّوْطِ: طَرَفه. **والذَّبْذَبةُ**: تردُّدُ شيءٍ فى الهواء معلَّق. **والذَّباذِبُ**: أشياءُ تُعَلَّق من الهَوادج أوّل رأسِ البعير للزِّينة، الواحدُ ذُبْذُب، ورجلٌ مُذَبْذَبٌ ومُتَذَبْذِب أى مُتَرَدِّدٌ بين أمرَيْن وبين رَجُلَيْن لا يَثْبُتُ على صَحابته لأحَدٍ. **الذُّباذِب**: ذَكَرُ الرجل لأنَّه يَتَذَبْذَبُ أى يتردَّدُ[1].

ذبح: **الذَّبْح**: قَطْع الحُلْقُوم من باطن عند النَّصيل، ومَوْضِعُه المَذْبَح. **والذَّبيحة**: الشّاة [المذبُوحة. والذِّبْحُ: ما أُعِدَّ للذَّبْح وهو بمنزلة الذَّبيح والمذبوح][2]. **والمِذْبَحُ**: السِّكِّين الذى يُذْبَحُ به. **والذّابحُ**: شَعَرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصيل والمَذْبَح. والذُّبْحةُ: داءٌ يأخُذُ فى الحَلْق وربَّما قَتَل. **والذُّبَح والذُّباح**، لغة: نبات من السَّمِّ بالفارسيّة: سَعْن، قال العجّاج:

يَسقيهُمُ من خَلَلِ الصِّفاحِ كأسًا من الذِّيفان والذُّباحِ[3]

والذُّبَحُ: نباتٌ له أصلٌ يُقْشَر عنه قِشْر أسود فيَخرُجُ أبيضَ كأنَّه جَزَرَةٌ، حلو يُؤْكَل، والواحدة ذُبَحة. ويقال: أخَذَه الذُّباح، وهو تَشَقُّقٌ بين أصابع الصِّبيان من التُّراب. **والذّابحُ**: كوكب، يقال له: سَعْدُ الذّابح من منازل القَمَر، فإذا طَلَعَ الذّابح انْحَجَرَ النابح.

ذبر: **الذَّبْرُ**، بلغة هُذَيْل: [كُلُّ قراءةٍ][4] خَفيّةٌ يذبُرُها ذَبْرًا. وبعضهم يقول: ذَبَرَ الكتاب[5] أى كَتَبَ، وبعض يقول: الذُّبور: الفِقْهُ بالشيءِ والعِلْمُ به، وقيل: ذَبَره، أى فَهِمَه وقَتَلَه عِلْمًا.

ذبل: **الذَّبْل**: جِلْد السُّلَحْفاةِ البَحريّة. **والذَّبَلُ**: أسورَةُ العاج والقرون. **والذُّبول**: مصدر الذّابِل، وهو دِقّةُ كل شيءٍ كانَ رَيّانَ من النّاسِ والنّباتِ ثم ذَبَلَ. **والتَّذَبُّل**: مشيةٌ

---

(١) ويقال له الذبذب أيضا، وفى الحديث: «مَن وُقِى شرّ ذبذبه دخل الجنة» النهاية ١٥٤/٢.

(٢) ط العبارة المحصورة بين القوسين هو ما نسب إلى الليث فى التهذيب وهى أحسن وأوجه من عبارة الأصول المخطوطة وهى: «والذبح ونحوه وتهيا للذبح والذبيح المذبوح».

(٣) ط الرّجز فى الأصول المخطوطة، واللسان (ذبح)، والمحكم ٢١٩/٣ وثانيه فى التهذيب (٤٧٢/٤) منسوب إلى رؤبة. وليس فى ديوانه أرجوزه جائية تتفق مع هذا فى القافية. إنما الرّجز للعجاج وهو من أرجوزته التى مطلعها: «لقد نحاهم حَدُّنا والناحى» - ديوانه ص٤٤٣ والثانى منهما موجود فى أرجوزة جائية للبيد، ديوانه ص٣٣٤ وكأنه محشور حشرًا.

(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى.

(٥) فى التهذيب (٤٢٥/١٤) عن العين: «وبعض يقول: زبر: كتب، بالزأى».

للنساء إذا مَشَيْنَ مِشيَةَ الرجال إذا كانت مع ذلك دَقيقةً. والذُّبالةُ: الفَتيلة. والذَّبْلة: البَعْرةُ، والذَّبْلة: الريحُ الهَيْفُ، والجمعُ: الذَّبَلات.

ذحج: ذَحَجَتِ المرأةُ بَوَلَدِها، إذا رَمَتْ به عندَ الولادة. ومَذْحِجٌ: اسم رجل.

ذحل: الذَّحْلُ: طَلَب مُكافأةٍ بجنايةٍ [جُنِيَتْ عَلَيْك][1]، أو عَداوةٍ أُتِيَتْ إليك.

ذحلم: ذَحْلَمَهُ فَتَذَحْلَمَ إذا دَهْوَرَهُ فَتَدَهْوَرَ. قال[2]:

كـــــأنّه فى هُوَّةٍ تَذَحْلَمَـــــا

والذَّحْلَمَةُ: دَهْوَرَتُكَ الشيء فى بئرٍ وفى جَبَل. ويقال: الحَذْلَمة.

ذخر: ذخَرْتُه أذْخَرُه[3] ذُخرًا. وادَّخَرْتُ ادِّخارًا، وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذّال تحوَّلت إلى مُخرج الدّال فتُدغَم فيها الذال، وكذلك الادِّكارُ من الذِّكْر. ومَنَعَهم أن يَدَعُوا تاءَ افتَعَلَ على حالها استقباحُهم لتأليف الذال مع التّاء، وكذلك يُجْعَلُ التاءُ مع الزّاى دالاً لازمةً فى نحو ازْدَرَدَ؛ لأنّه لا يوجد فى بناء كلام العرب ذالٌ بعدها تاء، فلذلكَ جُعِلَت تاءُ افتَعلَ مع الذال دالاً؛ لأنَّ انتظامها من مَوْضِعٍ واحد أَيْسَرُ. وتقولُ من الدُّخان: ادَّخَنَ، على ذلك التفسير.

فإذا فَرَّقْتَ بين هذه الدال التى أصلها تاءٌ وبينَ الحروف التى قبلَها رَجَعْتَ إلى أصلها كقولكَ من الدَّوْخِ والذَّوقِ: ادّاخَ واذّاقَ فهو مُذّاقٌ، فإذا صَغَّرتَ قُلْتَ: مُذَيْتِيق. ومن الزَّيْتِ مُفْتَعَل مُزْدانٌ، وتصغيره مُزَيْتِيت، ونحوُه مثلُه، ولم يُقَلْ: مُزْدَيَت على تقدير مُفْتَعَل؛ لأنّ الياءَ خَوّارة فاعتَمَدَتْ على فتحة الدال، وكذلك الواو تعتمد على الفتحة.

والإِذْخِرُ: حَشيشة طَيِّبةُ الرِّيحِ أطَولُ من الثِّيل، وهو كهَيْئةِ الكَوْلان، له أصل مُنْدَفِنٌ، وهى شجرةٌ صغيرة ذَفِرةُ الرِّيحِ. قال الضَّرير: الكَوْلان ضربٌ من النبات، وهو الذى يُلْقَى فى المساجد.

---

(١) ط من التهذيب ٤٦٥٤ عن العين، ثمّ عقب الأزهرى فقال: قلت: وجمع الذّحْل ذحول وهو التِّرة. وفى اللسان: الذحل: الثأر، ثم ذكر ما ذكره صاحب العين.

(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٨٤)، واللسان والتاج (ذحلم).

(٣) ط فى الصحاح واللسان والقاموس ضبط الفعل بضم الخاء غير أن الرازى فى مختار الصحاح نص فى كتابه على أن الفعل من باب منع.

ذرأ: الذُّرْأَةُ: شَيْبٌ يَبْدو فى فَوْدَىْ الرأس قبلَ سائرة، قال:

فقد علتنى ذُرْأَةٌ بادى بَدى

وذَرِىءَ فلانٌ فهو أَذْرَأُ، والمرأة ذَرْآءُ. [وذرَأَ اللـهُ الخلـق يَذْرَؤهـم ذَرْءا، أى خَلَقَهـم]. والذَرْءُ من قولكَ: ذَرَأْنا الأرضَ، أى بَذَرْناها، وزَرْعٌ ذَرِىءٌ، بوزن فَعيل. ويقـال: ذَرَأتُ الوَضِينَ: بَسَطْتُه على وَجْه الأرض. والذَّرِئةُ فى حديث عمر: النِّساء.

ذرب: الذَّرِبُ: الحادُّ من كل شىء، لِسانٌ ذَرِبٌ، وسَيْفٌ ذرِبٌ، أى حادٌ. وسُمٌّ ذَرِب ومَذروبٌ، وقد ذَرِبَ ذرَبًا وذَرابَةً. والذَّرِبةُ والذِّرْبةُ: السَّليطةُ من النِّساء، قال:

إنّى لقيتُ ذِرْبَةً من الذِّرَبْ[1]

وفُلانٌ ذربٌ: مُنكَرٌ. وتَذريب السَّيف: أن يُنْقَعَ فى السُّمِّ فإذا أُنعِمَ سَقْيُه أُخرِجَ فشُحِذَ. وذَرِبَ الجُرْحُ، إذا ازدادَ اتِّساعًا ولا يقبَلُ البُرْءَ، قال الكمَيْت:

أنتَ الطبيب بأَدواءِ القُلوب إذا خِيفَ المُطاوِلُ من أسقامِها الذَّرِبُ

والذَّرَبُ من الأمراضِ مأخوذٌ من الجُرْح، وهو الذى لا يَبْرَأُ، واستعير من الجُرْحِ للمَرَض، قال الغَنَوىُّ:

إذا أَساها طبيبٌ زادَها مَرَضًا

ذرح: الذَّرَحْرَحَةُ: واحدة من الذَّراريح، ويقال: ذَريحةٌ لواحدة، ويقال: طَعامٌ مَذْرُوح، وهو شىءٌ أعظَمُ من الذُّباب قليلاً، مُجَزَّع مُبَرْقَشٌ بحُمرة وسَوادٍ وصُفْرة، لها جَناحان تطيُر بهما، وهو سَمٌّ قاتِل، فإذا أرادوا كَسْرَ (حَدِّ) سَمِّهِ خَلَطُوه بالعَدَس فيصير دَواءً لمَنْ عَضَّه الكَلْبُ، الكَلِبُ. وبَنُو ذَريحٍ: حَىٌّ من العرب. والذَّرَحُ: شجَرة يُتَّخَذُ منها الرِّحالة.

ذرر: الذَّرُّ: صِغارُ النَّمْل. والذَّرُّ مصدر «ذَرَرْت» وهو: أَخْذُكَ الشىءَ بأطراف أصابعكَ تَذُرُّه ذَرَّ المِلْحِ على الخُبْز، وتَذُرُّ الدَّواءَ فى العين، والذَّرُورُ اسم الدّواء اليابس للْعين. والذَّريرةُ: فُتاتُ قَصَبٍ من الطِّيبِ يُجاء به من الهند، كأنَّه قَصَبُ النُّشاب. والذُّرارةُ: ما تَناثَرَ من الشىء الذى تَذُرُّه. والذُّرِّيَّةُ فُعْلِيّة من «ذررت»، لأنَّ اللهَ ذَرَّهم فى

---

(١) الرجز مع أخر لأعشى بنى مازن وفى «اللسان» (ذرب)، والتهذيب (٤١٤/٧)، ويروى: «إليك أشكو ذربة من الذرب».

الأرض فَنَثَرَهُم فيها، كما أنَّ السُّرِّية من «تَسَرَّرْتُ»، والجميع الذَّرارىُّ، وإنْ خُفِّفَ جازَ. **وذُرُورُ الشمس**: طُلوعُها وسُقوطُها على الأرض، وذَرَّ قَرْن الشمس، أى طَلَعَ، قال:

صُورةُ الشمسِ على صُورتِها ... كُلَّما تَغرُب شمسٌ أو تَذُر

ذرع: الذِّراعُ من طَرَف المِرْفَق إلى طرف الإِصْبَع الوُسْطَى. **ذرعْتُ** الثوب أَذْرَعُ ذَرْعًا بالذِّراع والذِّراعُ: السّاعد كلّه، وهو الاسم، والرّجُلُ ذارِعٌ. والثَّوبُ مذروعٌ. وذرعتُ الحائط ونحوه قال:

فلمّا ذَرَعْنا الأرضَ تسعين غلوة ... .

والمُذَرَّع: الممسوح بالأَذْرع. ومنهم من يؤنّث الذِّراع، ومنهم من يذكّر، ويصغّرونه على ذُرَيّع فقط. **والرّجلُ يُذَرِّعُ فى سِباحَتِه تذريعًا**، إذا اتّسع، وكذلك يتذرّع، أى يتوسع كيف شاء. **وموتٌ ذريعٌ**، أى فاشٍ، إذا لم يتدافنوا، ولم أسمع له فِعْلاً. **وذَرَعَهُ القَىْء**، أى غلبه. **ومَذارِعُ الدّابّة** قوائمها، ومَذارِعُ الأرض نواحيها. وثوب مُوَشَّى المِذْراع[1]. **والذَّرَع** ولدُ البقرة، بقرةٌ مُذْرِعٌ، وهنّ مُذْرِعاتٌ ومذاريع، أى ذوات ذِرْعان؛ قال الأعشى[2]:

كأنّها بعدما أفضى النِّجادُ بها ... بالشَّيِّطَيْنِ مَهاةٌ تبتغى ذَرَعا

والذِّراعُ سِمَةُ بنى ثعلبة من اليمن، وأناس من بنى مالك بن سعد من أهل الرّمال. **وذِراعُ العامل**: صدر القناة. **وأَذْرِعاتٌ**: مكان تُنْسَب إليه الخمور. **والذَّريعةُ**: جملٌ يُخْتَلُ به الصّيدُ، يمشى الصّيادُ إلى جنبه فإذا أمكنه الصيدُ رمى وذلك [الجملُ][3] يُسَيَّبُ أوّلاً مع الوحش حتى يأتلفا.

والذَّريعةُ: حلقةٌ يُتَعلّم عليها الرّمى. **والذّريعة**: الوسيلةُ. **والذِّراعُ**: من النّجوم، وتقول العرب: إذا طلع الذّراع أَمْرَأَتِ الشّمسُ الكُراع، واشتد منها الشُّعاع. ويقال للثور مُذَرَّعٌ إذا كان فى أكارعه لُمَعٌ سودٌ. قال ذو الرّمة[4]:

بها كلُّ خوّارٍ إلى كلِّ صعلةٍ ... ضَهولٍ ورفضُ المُذْرِعاتِ القراهب

(١) كذا فى (ط)، وفى اللسان (ذرع): وثَوْبٌ مُوَشَّى الذِّراع أى الكُمِّ، وموشَّى المَذَارِع كذلك.
(٢) ديوانه ص (١٥٥)، والتاج (ذرع).
(٣) (ط): زيادة من المحكم يقتضها السياق.
(٤) ديوانه (١٨٨)، والتهذيب (٩٩/٦)، واللسان والتاج (صعل).

والمِذراع: الذِّراع يُذْرَعُ به الأرض والثياب. ومَذارِعُ القرى: ما بَعُدَ من الأمصار.

ذرف: ذَرَفَت عينُه دَمْعَها ذَرْفًا وذَرَفانًا، وذَرَفَ الدمْعُ نفسُه يَذْرُف ذُرُوفًا، وذَرَّفْتُها تَذريفًا وتَذرافًا وتَذْرِفةً، قال:

ما بالُ عَيْنى دَمعُها ذَروفُ[1]

ومَذارِفُ العين: مدامعُها

ذرق: الذُّرَقُ: الخَنْدَقُوقُ كالفِسْفِسَةِ، الواحدةُ ذُرَقَةٌ. والذَّرْقُ: السَّلْحُ، وذَرَقَ بسَلْحِه ذَرْقًا، وخَذَقَ خَذْقًا أشَدُّ منه.

ذرمل: الذَّرْمَلةُ: السَّلْحُ.

ذرا (ذرو): الذَّرْوُ: ذَرْوُ الريحِ التُّرابَ تحملهُ ثم تُثيبه. والمِذْراةُ: الخَشَبة التى تُذَرَّى بها الحُبُوب تَذْرِيةً، وذَرَّيْتُ الحَبَّ تَذرية، وذَرَوتُه. والذَّرْوُ: اسْمٌ لِما ذَرَوْتَه: بمنزلة النَّفض اسمُ ما تنفُضُه الشَّجَر من الثَّمَرِ المتساقطِ، قال الراجز:

كالطَّحْنِ أو أَذْرَتْ ذَرًا لم يُطحَنِ[2]

يعنى ذَرْوُ الريح دُقاقَ التُراب. والذَّرَى: ما كَنَّكَ من الريح البارد من حائطٍ أو غيره. وتَذَرَّيتُ من بَرْد الشَّمال بحائط وبفلانٍ ونحوه. والإبلُ الشَّوْلُ، إذا أحَسَّتْ بالبرد تَذَرَّتْ أى استَتَرتْ بعضها ببعض، وبالعِضاهِ من بَرْدِ الرِّيح. والذَّرَى: ما أذْرَتِ العَيْن من الدَّمْع، أى صَبَّتْ تُذرِى إذْراءً.

والإذراء: ضَرْبُكَ الشيءَ تَرمى به أو تصرَعُه. وضرَبْتُه بالسَّيف فأذرَيْتُ رأسه، وطَعَنْتُه فأذرَيْتُه عن فَرَسِه، أى صَرَعتُه. والسَّيفُ يُذرى ضَرِيبَتَه، أى يرمى بها، وقد يوصف به الرَّمْىُ من غير قطع، كقوله فى الحَرْب:

شَهْباءُ تُذرِى لَهَبًا وجَمْرًا

والذُّرَة: حَبٌّ، الواحدةُ ذُرَّةٌ أى أرْزَنُ. والذِّرْوَةُ: أعلى السَّنام وكلِّ شىء. والذُّرْوَةُ: أرضٌ بالبادية، وجمع الذُّرْوة: ذُرَى وذُرُوات. والذَّرْوُ من الكلام كأنَّه طَرَفٌ من الخَبَر،

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨) وورد: «ذريق» مكان «ذروف».

(٢) الرجز لرؤبة كما فى «التهذيب» (٦/١٥)،والديوان (ص ١٦٢)، واللسان (ذرا).

قال صَخْر بن حَبْناء:

أتانـى عـن صغيـرةَ ذَرْوُ قَـولٍ وعـن عيسى فقلتُ له كَذاكا

أى دَعْ هذا. وقال جرير:

يَقُلْـنَ ولـو تلاحقَـتِ المطايـا كـذاك القـول إنّ عليكَ عينـا

أى كُفَّ عن هذا القول ودَعْه. **وذَرَوْتُ** له من الخَبَر ذَرْوًا. وتقول: مَرَّ بجيفةٍ فكـادَتْ تُذَرِّيه، أى تَصرَعُه. وجمع الذِّورة: ذُرَى، ولولا الواوُ كان ينبغى أن تكـون جماعـةَ فِعْلـةٍ «فِعَل» نحو: خِرْقة وخِرَق، ولكن الواو خُلِقَت من الضمّة فضُمّتِ الكلمـةُ عليهـا كراهيـة أن تلتبسَ بَناتُ الواو من هذا الحدِّ ببَناتِ الياء نحو: فِرْيـة وفِـرَى، فأمـا رِشْـوةٌ مـن بنـات الواو ونحوها فتُضَمُّ إذا جُمِعَتْ. **والذَّرْىُ والذَّرْوُ**: عدد الذُّرِّيةِ، ويقال: أَنْمَـى اللـهُ ذَرْوَكَ، أى ذُرِّيَّتَكَ.

ذعت: ذَعَتُّ فلانا أَذْعَتُهُ ذَعْتًا إذا أخذتَ برأسـه ووَجْهِـهِ فمعكتَـهُ فـى التراب مَعْكًـا كأنّك تَغُطُّه فى المـاء، ولا يكـون الذّعـتُ إلا كذلـك. ويقـال: الذّعـتُ: الخَنْـقُ. ذَعَتّـه: خَنَقْته، حتى قَتَلْته[1].

ذعر: ذُعِرَ الرّجُلُ فهـو مذعـور منذعـر، أى أخيـف. **والذُّعْـرُ**: الفَـزَع، وهـو الاسـم. **وانذَعَرَ** القومُ، تفرقوا.

ذعط: الذَّعْطُ: الذَّبْحُ نفسُهُ، وَذَعَطْتُهُ المنيّةُ قتلته. قال[2]:

إذا بَلَغـوا مِصْرَهُـمْ عُوجلـوا مـن المـوتِ بالهمْيَـعِ الذّاعِـطِ

ذعع: الذَّعْذَعَـةُ: تَحريـكُ الريـح الشّـيءَ حتّـى تُفَرِّقـه وتُمَزِّقَـه، يقـال: قـد ذَعْذَعَتْـهُ، وذَعْذَعَتِ الرِّيحُ التُّرابَ، فَرَّقَتْه وسَفَتْهُ فَتَذَعْذَعَ، قال النابغة:

غَشِيتُ لهـا منازلَ مُقْوِيـاتٍ[3] تُذَعْذِعُهـا مُذَعْذِعَـةٌ حَنُـونُ

---

(١) فى المحكم (٣٢/٢): «والذعت: الدفع العنيف، والغمز الشديد».

(٢) البيت لأسامة بن الحارث، فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٩٠)، واللسان (ذعط)، والتهذيب (٣٨٩/٥)، ويروى: «وردوا» مكان «بلغوا».

(٣) البيت غير منسوب فى اللسان (عين، ذعع) وروايته:

غشيت لها منازل مقفرات

ذعف: الذُّعافُ سِمٌّ ساعة. وطعام مَذْعوفٌ جُعل فيه الذُّعاف. قال رزاح:

وكنّا نمنعُ الأقوامَ طرّا ونسقيهم ذُعافًا لا كميتا[1]

ذعق: الذُّعَاقُ بمَنْزِلَةِ الزُّعَاق. قالَ الخليلُ[2]: سِمِعْناهُ فلا نَدْرِى أُلُغَةٌ هى أم لُثْغَة. قال زائدةُ داءٌ زُعاقٌ وذُعاقٌ، أى قاتلٌ.

ذعلب: الذِّعْلِبَةُ: الناقةُ الشديدةُ الباقيةُ على السير، وتجمع على ذَعالِب، قال نَهارُ بنُ تَوْسِعة:

ستُخبرُ قُفّالٌ غَدَت بسُرُوجها ذعالِبُ قُودٌ سَيرُهُنَّ وَجيفُ

والذِّعلِبةُ: النَّعامة وهى الظلِيم الأُنثى، وإنّما تُشَبَّه بها الناقةُ لسرعتها. وكذلك جَمَل ذِعْلِبٌ. والذِّعْلِبُ: القِطَعُ من الخِرَقِ المُتَشَقِّقةِ، قال:

مُنْسَرِحًا إلاّ ذَعاليبَ الخِرَقْ

وتقول: إذلَعَبَّ الجَمَلُ فى سيره إذلِعْبابًا من النَّجاء والسُرعة، قال الراجز:

ناجٍ أمام الرَّكْبِ مُذْلَعِبُّ

وإنَّما اشتُقَّ من الذِّعْلِب. وكلُّ فِعلٍ رُباعىٍّ ثُقِّلَ آخره، فإنّ تَثقيله معتمدٌ على حرف من حروف الحلق.

ذعلق: الذُّعْلُوقُ: نَباتٌ بالباديةِ.

ذعمط: قال شُجاع: الذَّعْمَط من النساء: البذيئة وكذلك اللَّعْمَظ. وتقول: ذَعْمَطْتُ الشَّاةَ أى ذَبَحْتُها ذَبْحًا وَحِيًّا، والذَعْمَطَةُ مصدره.

ذعن: يقال: أَذْعَنَ إذْعانًا، وذَعِنَ يذْعَنَ أيضًا، أى انقاد وسَلِسَ. **ناقةٌ مِذعانٌ:** سَلِسَةُ الرأسِ منقادةٌ لقائدها. وفى القرآن: ﴿مُذْعِنِين﴾، أى طائعين قال[3]:

..... وقرّبت مذعانًا لموعًا زمامُها

---

(١) الكميت من أسماء الخمر فيها حُمرة وسواد. اللسان (كمت).

(٢) كذا فى المحكم واللسان.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١٣٢٧/٢) ويروى «عوجت» مكان «وقرَّبت» ويروى صدره

فعاجا عَلَنْدى ناجيًا ذا بُرايةٍ

ذفر: **الذَّفَرُ** مصدر الأَذْفَر، وهو سُوءُ رِيح الإِبْطِ، والاسمُ الذَّفَرة. **ومَسْكٌ أذْفَر**، أى ذَكىٌّ جيِّد. **والذِّفْرَى من القَفَا**، الموضع الذى يعْرَق من البعير وكُلِّ شىءٍ، وهما ذِفْرَيانِ عن يمين النُّقْرَةِ[1] من الإنسان وشَمالها، قال:

والقُرْطُ فى حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقَةٌ

ومنهم من يصرف ذِفْرَى البعير فيُنَوِّنَ، كأنَّهم يجعلونَ الألف أصليّة، وكذلك يجمعُون على الذَّفارَى. **والذَّفْرةُ**: النَجيبةُ الغليظةُ الرَّقَبة. **والذَّفْر**: القوىُّ الشديدُ.

ذفف: **الذَّفيف**: الخفيف، وذَفَّ يَذِفُّ ذَفافةً، وخُفافٌ ذُفافٌ. **وماءٌ ذفافٌ** والجمعُ ذُفُفٌ وأذِفَّة، أى قليل. **وذَفَفْتُ** على الرجل، أى أجهَزْت عليه.

ذقن: **الذَّقَنُ**: مُجتَمَعُ اللَّحْيَيْن. **وناقةٌ ذَقُونٌ**: تُحَرِّكُ رأسَها فى سَيْرها.

ذقا (ذقو): **فَرَسٌ وحِمارٌ أذْقَى**، والأُنْثَى ذَقْواء، والجميعُ ذُقْوٌ، وهو: الرِّخْوُ رانِفِ الأُذُن.

ذكر: **الذِّكْرُ**: الحِفْظُ للشّىء تَذْكُرُهُ، وهو مِنِّى على ذِكْر. والذِّكرُ: جَرْىُ الشَّىء على لسانك، تقول جَرَى منه ذِكْر. **والذِّكْر**: الشَّرَف والصَّوْتُ، قال اللهُ عزّ وجلّ: ﴿**وإنّه لَذِكْرٌ لك ولِقَوْمِك**﴾ [الزخرف: ٤٤]. **والذِّكْرُ**: الكتاب الذى فيه تَفْصيلُ الدِّين. وكلّ كتاب للأنبياء: ذِكْرٌ. **والذِّكْرُ**: الصَّلاةُ، والدُّعاء، والثَّناء. والأنبياءُ إذا حَزَبَهم أمرٌ فَزِعوا إلى ذِكْرِ اللهِ، أى الصّلاة.

وذِكْرُ الحَقّ: الصَّكُّ، وجَمْعُهُ: ذُكُورُ حُقُوق، ويقال: ذكور حقّ. **والذِّكْرَى**: اسم للتَّذْكير، والتَّذكير مجاوز. **والذَّكَرُ** مَعْروف، وجَمْعُه: الذِّكرَة، ومن أجله سُمِّى ما يليه[2]: المذاكير. والمذاكير: سرّة الرّجل، لا يُفْرد، وإنْ أفرد فَمُذَكَّر مثل مُقَدَّم ومَقاديم. **والذُّكُورةُ، والذُّكُور، والذُّكران**، جمع الذَّكَر، وهو خلاف الأُنْثَى. ومن الدّوابّ: الذُّكُورة.

والذَّكَرُ من الحديد: أَيْبَسُهُ وأَشَدُّهُ، وبه سُمِّىَ السَّيْف مُذَكَّرًا، وبه يُذَكَّرُ القَدُوم،

(١) تصحفت فى المطبوع إلى «النُّفْزَة»، والتصويب من اللسان (ذفر).

(٢) أثبتها محقق (ط): إليه، وقال: من (ص، ط)، وفى (س): يليه، وما أثبتناه من اللسان (ذكر) وهو الأصوب.

والفأْس ونحوه. **وامرأة مُذَكَّرة**، وناقة مُذَكَّرة، إذا كانت فى خِلْقة الذَّكَر، أو شِبْهَه فى شمائلها. **وأَذْكَرتِ** النّاقةُ والمرأةُ، إذا ولدت ذَكَرًا. وامرأةٌ مِذْكار، إذا أكثرت من ولادِ الذُّكور. ويُقال للحُبْلَى فى الدُّعاء: أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَتْ، أى يسّر عليها وولدت ذكرًا. **والاستذكار**: الدِّراسة للحِفْظ. **والتَّذَكُّر**: طلب ما قد فات.

ذكا (ذكو): **الذَّكىُّ** من قولك: قلبٌ ذكىٌّ، وصَبِىٌّ ذكىٌّ، إذا كان سريعَ الفِطْنَة. **ذَكِىَ يَذْكَى ذَكاء**، وذكا يذكو ذكاءً. وأذكيتُ الحربَ: أوقدتها. قال[١]:

إنّا إذا مُذْكِى الحُروب أرّجا

والذَّكاةُ فى السِّنِّ أن يأتى على قُرُوحِهِ سَنَةٌ، وذلك تمام استتمام القُوّة. **ذكّى يذكّى تَذْكية**، وهو المُذَكِّى، وأجود المُذَكِّى إذا استوتْ قوارِحُهُ، ومنه: «جَرْىُ المُذَكِّياتِ غِلاب»[٢]، قال[٣]:

يَزيد عن الذَّكاء وكُلُّ كَهْلٍ إذا ذَكَّى سينقُصُ أو يَزيدُ

وقال[٤]:

يُفَضِّلُه إذا اجتهدوا عليه تمامُ السِّنِّ منهُ والذَّكاءُ

والتَّذكية فى الصّيد والذّبح، إذا ذكرتَ اسمَ اللهّ وذبحتَه، ومنه قوله تعالى: ﴿**إلاّ ما ذكّيْتُم**﴾ [المائدة: ٣]. **وذُكاء**: الشَّمْسُ بعينها، قال[٥]:

فتعاهدا ثَقَلاً رثيدًا بعدما ألْقتْ ذُكاءُ يمينَها فى كافِرِ

ذلف: **الذَّلَفُ**: غِلَظٌ واستِواء فى طَرَف الأنف، وليس بجدٍّ غليظٍ تعترى منه المَلاحةُ.

ذلق: **حَدُّ كلِّ شىء ذَلْقُه**: كأنّه ذَلْقُ سِنان. **والذَّلْقُ**: تَحديدُكَ إيّاه. وذَلَقْتُه وأذْلَقْتُه: حَدَّدْتُه. **ورجلٌ ذَليقُ اللِّسان ذَلِقٌ**، وذُلِقَ لسانُه ذَلاقةً، وهو ذَلْقُ اللِّسان. **والإذْلاقُ**: سُرعةُ الرَّمْىِ. وضَبٌّ مُذَلَّقٌ أى مستخْرَجٌ من جُحْرِه.

---

(١) العجاج ديوانه (ص ٣٨١).

(٢) المثل فى التهذيب (٣٣٨/١٠)، وفى اللسان (ذكا)، وفيه، معناه: جرىُ المسانِّ القُرَّحِ من الخيل أن تُغالب الجرى غِلابًا.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) زهير ديوانه (ص ٦٩).

(٥) ثعلبة بن صعير التهذيب (٣٣٨/١٠)، واللسان (ذكا).

ذلقع: المُذَلْنَقِعُ: الذى قد انْخَلَعَ، أى وَضَعَ جِلْبابَ الحَياءِ فلا يُبالى بشَىءٍ.

ذلل: **الذُّلُّ** مصدر الذُّلول، أى المُنْقاد من الدوابِّ، ذَلَّ يَذِلُّ، ودابَّةٌ ذَلُولٌ: بَيِّنَة الذُّلِّ، ومن كل شىءٍ أيضًا، وذَلَّلْتُه تَذليلاً. ويقال للكَرْم إذا دُلِّيَت عَناقيدُه: قد ذُلِّلَ تَذليلاً. **والذُّلُّ**: مصدر الذَّليل، ذَلَّ يَذِلُّ وكذلك الذِّلَّةُ. **والذُّلْذُل**: أسفل القميص والقباء ونحوه ذلك، ويقال: شَمِّرْ ذَلاذِلَكَ، قال:

وعَلَّمَها فى السَّعْيِ رَفْعَ الذَّلاذِلِ

ذمأ، (ذمى): **الذَّماءُ**: حُشاشةُ النفس، ويقال: بل هى قوّةُ قلبه، قال:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهاربٌ بذَمائِه أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ[1]

ذمر: **الذَّمْرُ**: اللَّوْمُ والحَضُّ معًا، والقائد يذمُر أصحابَه أى يَلومُهم ويُسمِعُهم ما يكرَهُون لِيكونَ أجَدَّ لهم فى القتال. **والتَّذَمُّرُ**: اشتُقَّ منه، وهو أن يُقَصِّرَ الرجلُ فى أمرٍ فيَلومُ نفسَه ويُعاتبُها كى يَجِدَّ فى الأمر. والقوم يتذامَرون يجد فى الأمر. **وذِمارُ الرجلِ**: كلُّ شىءٍ يلزَمُه الدفْعُ عنه، وإنْ ضَيَّعَه لَزِمَه الذَّمْرُ، أى اللَّوْمُ.

والمُذَمِّرُ للنّاقِة كالقابلة للنِّساء، وذلك أنه يُذَمِّرُ، أى يَلمِسُ إذا خَرَج، وهو القَبْضُ على عِلْباوَيْهِ[2]، فإنْ كان ذكَرًا أو أُنثَى عَرَفَ بذلك، قال الكميت:

وقالَ المُذَمِّرُ للنّاتجينَ متى ذُمِّرَت قَبلَ الأَرجلُ[3]

وذامَرَ فلانٌ فلانًا فذَمَرَه، أى غَلَبَه فى المُذامَرة. **والمُذَمَّر**: الكاهِلُ والعُنُقُ وما حولَه إلى الذِّفْرَى من أصل الأُذُن.

ذمقر: انظر ما سيأتى فى مذقر.

ذمل: **الذَّمِيل**: ضَرْبٌ من العَدْوِ، وهو الذَّمَلان، وذَمَلَ يذمُلُ.

ذمم: **الذَمُّ**: اللَّوْمُ فى الإساءة، ومنه التَذَمُّم، فيقال من التَّذَمُّم: قد قَضَيْتُ مَذَمَّةَ صاحبى، أى أَحْسَنْتُ أن لا أُذَمَّ. ويقال: افعَلْ كذا وكذا وخَلاكَ ذَمٌّ، أى خَلاك لَومٌ.

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لأبى ذؤيب الهذلى، وانظر ديوان الهذليين ٩/١.

(٢) مثنى علباء وهو عصب العنق.

(٣) البيت فى ديوانه (٨/٢) وفى «اللسان» و«التاج» (ذمر) و«التهذيب» (٤٣١/١٤).

والذِّمامُ: كُلُّ حُرْمة تَلزَمُك، إذا ضيَّعْتَها، المَذَمَّةُ، ومنه سُمِّيَ أهلُ العَهْد: أهْلَ الذِّمّةِ الذين يَرُدّون الجِزْية على رُءوسِهم من المشركين كلِّهم. **والذَّمُّ**: المذمُومُ الذَّميم.

وفى حديث يونس، عليه السلام، «أنّ الحوتَ قاءه زَرِيًّا ذَمًّا»[١] أى مذمومًا مَهْزولاً يُشبه الهالكَ. **والذَّميمُ**: بَثْرٌ أمثال بَيْض النَّمْل تخرُج على الأنف من الحَرِّ ونحوه، الواحدةُ: ذَميمة، ويُجمَع على ذِمامٍ، قال:

وتَرَى الذَّميمَ على مَراسِنهم ... يومَ الهياج كمازن الجَثْلِ[٢]

ويُرْوَى: النَّمْل. **ورَكِيَّةٌ ذَمَّةٌ**: قليلةُ الماء، والجمع: الذِّمام.

ذنب: الأذناب جمع الذَّنَب. **والذَّنْب**: الإثْمُ والمَعصية، والجمع الذُّنوب. **والمِذْنَبُ**: مَسيل الماء بحضيض الأرض وليس بجدٍّ واسعٍ، وإنْ كان فى سَفْح أو سَنَدٍ فهو التَّلْعةُ. ويقال لِمسيل ما بين التَّلْعَتَيْن: ذَنَبُ التَّلْعة. **والذّانِبُ**: التابع للشىء على أَثَره. **والمُستَذْنِبُ**: الذى يتلو الذَّنَب لا يُفارق أَثَرَه، قال:

مثل الأَجير استَذْنَبَ الرَّواحِلا[٣]

والذَّنوبُ: الفَرَسُ الواسعُ هُلْبِ الذَّنَب. **والذَّنوبُ**: مِلءُ دَلْوٍ من ماءٍ، ويكون النَّصيبُ من كلِّ شىءٍ كذلك، قال:

لنا ذَنوبٌ ولكُمْ ذَنوبُ

والذِّنابُ آخِر كلِّ شىءٍ، قال:

ونأخُذُ بعدَه بذِنابِ عيشٍ ... أجَبَّ الظَّهْر ليس له سَنامُ[٤]

الذِّنابُ أيضًا من مَذانِب المَسايل، وهو شبيه أن يكون جِماعَ الذَّنَب، وقد يجمَعُون

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٢/١٦٩).

(٢) البيت فى «التهذيب» وكذلك فى «اللسان» وروايته فيه: . . . . . على مناخرهم.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٦)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٨)، و«اللسان» و«التاج» (ذنب)، وورد: «شل» مكان «مثل».

(٤) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (ذنب)، وهو للنابغة ديوانه (ص ١٥٧). وورد: «ونمسك»، مكان «ونأخذ».

على الذَّنائب. **والذُّنابَى**: موضع مَنْبِت الذَّنَب[١]. **والتَّذنوبُ**، الواحدة تَذْنوبةٌ هى البُسْرَة المُذَنَّبةُ التى قد أرطَبَ طَرَفُها من قِبَل ذَنَبها. **وذَنَّبَ** الجرادُ: سَمِنَ، وسِمَنُه فى أذنابه. **والتَّذنيب**: التَّعاظُل للضِّبابِ والفَراش والجَراد ونحوها، والتَّذنيب: إخراجُها أذنابَها من جِحَرتِها وضَربها على أفواه جِحَرَتِها[٢].

ذنن: **ذَنَّ يَذِنُّ ذَنينًا**، إذا سالَ من أنف الفَحْل ماءٌ خاثِرٌ، ومن المَزكُومِ. **والذُّؤْنُونُ**: نباتٌ أمثال العَراجينِ ينبُت، الواحدة بالهاء، وهى مُستطيلة، يأكُلُها الناسُ من نَباتِ الفُطْر.

ذهب: **الذَّهَبُ**: التِّبْرُ. وأهلُ الحجاز يقولون: هى الذَّهَبُ، وبلغتهم نزلت: ﴿**والذين يكْنِزون الذَّهَبَ والفِضّةَ ولا يُنْفِقونَها فى سبيلِ اللّه**﴾ [التوبة: ٣٤]، ولولا ذلك لَغَلَبَ المُذَكَّرُ المؤنَّثَ. والقطعة منها: ذَهَبة، وغيرهم يقول: هو الذَّهب. **والمُذْهَبُ**: الشّىء المَطْلى بماء الذَّهب. قال[٣]:

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على أَلْواحِهِ ... النّاطِقُ المبْروزُ والمختومُ

والمُذْهِبُ: اسم شيطانٍ من ولد إبليس، عليه لَعْنةُ اللّهِ، يبدو للقرّاء فيفتنهم فى الوُضوءِ أو غيره. **والذَّهابُ والذُّهوبُ**، لغتان، مصدر ذهبت. **والمَذْهَبُ**: يكون مصدرًا كالذَّهاب، ويكون اسمًا للمَوْضِع، ويكون وقتًا من الزَّمان. **والمَذْهَبُ**: المُتَوَضَّأُ، بلغة أَهْلِ الحجاز. **والذِّهْبَةُ**: المَطْرَةُ الجَوْدة، والجميعُ: الذِّهاب. قال ذو الرّمة[٤]:

حوّاءُ قَرْحاءُ أَشْراطيَّةٌ وكَفَتْ ... فيها الذِّهابُ وحفَّتْها البراعيمُ

والذِّهْبةُ: الواحدة من الذِّهاب. **والذَّهَبُ**: مِكيالٌ لأهْل اليَمَنِ، ويجمع على ذِهاب وأَذْهاب، ثمّ على الأَذاهِب، جمع الجمع.

ذهط: **الذِّهْيَوْطُ**: مكان.

---

(١) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: هو الذَّنَبُ نفسه والذَّنبان نبات، الواحدة بالهاء. وبعض يسميه ذنب الثعلب.

(٢) اللسان «ذنب».

(٣) البيت للبيد فى ديوانه (١١٩)، واللسان (ذهب)، والرواية فيه: ألواحهنّ.

(٤) ديوانه (٣٩٩/١)، واللسان (شرط) والتهذيب (٤١/٤)، وروضته أشراطية مطرت بنوء الشَّرَطَيْنِ، وهما نجمان من الحمل قرناه، وهما أول نجم من الرّبيع.

ذهل: الذُّهْلُول: الفَرَسُ الدَّقيق الجواد. والذَّهْلُ: تَرْكُكَ الشَّيء تَناساه على عَمْد، أو يشغَلُك عنه شاغل. ذَهَلْت عنه، وذَهِلْت، لغتان، تركتُه، وأَذْهَلَنى كذا وكذا عنه. والذُّهلان: حيّانِ من ربيعةَ؛ بنو ذُهْل بن شيبانَ، وبنو ذُهْل بن ثَعْلَبة.

ذهن: الذِّهْنُ: حِفْظُ القَلْب، تقول: اجعَلْ ذِهْنَك إلى كذا وكذا.

ذو: ذو اسمٌ ناقص تفسيره: صاحب، كقولك: ذو مال، أى صاحبه، والتثنية: ذَوانِ، والجمع: ذَوون. وليس فى كلام العرب شيء يكون إعرابُه على حرفَيْن غيرُ سَبْع كلماتٍ وهُنَّ: ذَو، وفو، وأخو، وحَمو، وامرء، وابنُم.

فأما «فُو» فمنهم من ينصِب الفاءَ فى كُلٍّ، ومنهم من يُتبِع الفاءَ الميمَ، والأول أحسَنُ. والأنثى ذات، ويُجمَع ذواتُ مال، فإذا وَقَفت على ذاتٍ، فمنهم من يَرُدُّ التّاء إلى هاء التأنيث، وهو القياس، ومنهم مَن يَدَع التاءَ على حالها ظاهرةً فى الوقف لكثرة ما جَرَتْ على اللسان. وهُنَّ ذوات مال، وهما ذَواتا مال، وقد يجوز فى الشعر ذاتا مال، وإتمامُها فى التثنيةِ أحسن، قال:

وخَرْقٍ قد قَطَعتُ بلا دليلٍ ... بعَنْسَىْ رِجْلةٍ ذاتَى نِقال

والذَّوون: هم الأَدْنَونَ الأوَّلُون، قال الكميت:

وقد عَرَفَت مَواليَها الذَّوينا[1]

أى الأَخَصِّين، وجاءتْ هذه النون لذَهاب الإضافة. ولقِيتُه ذا صَباحٍ، مثلُ ذاتَ صباحٍ، وذاتَ يومٍ أحسَنُ، لأن ذا وذات يُرادُ بهما فى هذا المعنى وقتٌ مُضافٌ إلى اليَوْمِ والصَّباحِ. وتقول: قَلَّتْ ذات يده، وذا هاهنا اسمٌ لِما مَلَكَتْ يَداه، كأنّها تقَعُ على الأموال، وكذلك قولهم: عَرَفَه من ذاتِ نفسِه، كأنّه يعنى به سَريرتَه المُضمَرة.

وتقول فى بعض الجواب: لا بذى تَسْلَم، كأنّه قال - لا، واللهُ يُسلِّمُك، ما كان كذا وكذا، فتقول: لا وسلامَتِكَ ما كان كذا وكذا كما يقال - لمن قال: ماذا صنَعْتَ؟ خَيرٌ وخَيرًا، أى الذى صنعت هو خير، والنصب على وجه الفعل، ومنه قوله - عزَّ وجلَّ:

---

(١) الشطر له فى ديوانه (٢/١٠٩)، وفى «اللسان»، وفى طبقات ابن المعتز (ص ١٩٧)، جاء البيت كاملا برواية مختلفة:

فلا أعنى بذاكم أسفليكم ... ولكنى أريد به الذوينا

﴿**قل العفوُ**﴾، أى الذى تُنفِقون هو العَفْوُ من أموالِكم، فإياهُ فأَنفِقوا، فى قِراءة من يرفَعُ، والنَّصْب على وجه الفِعل. وتقول فى اليمين: لا أفعَلُ، وإذا أَقسَم عليه قال: لاها اللهِ.

ذوب: الذَّوْبُ من العَسَل: ما قد أُخرِجَ فخُلِّصَ من شَمْعه، والشَّمْعُ المُومُ. **والذَّوَبانُ**: مصدر ذابَ يَذوبُ، وكُلُّ شيءٍ أَذَبْتَه فما خَرَجَ منه من الدَّسَم فهو ذُوابَتُه، وما أَذَبْتَ فهو المَذوبُ.

ذود: الذَّوْد من الإبِل: من الثلاث إلى العشر. **وذُدْتُه أذودُه** عن كذا، أى دَفَعْته.

ذوق: ذاقَ يذوقُ ذَوْقًا ومَذاقة ومَذاقًا وذَواقًا. وذَواقُه ومَذاقُه طيِّبٌ، أى طَعْمُه. **وذُقْتُ** فلانًا وذُقْتُ ما عنده، وما نَزَل بكَ مكروهٌ فقد ذُقْتَه، وقال اللّهُ - عزَّ وجلَّ: ﴿**ذُقْ إنّك أنت العزيزُ الكريمُ**﴾ [الدخان: ٤٩]. **وفى الحديث**: «إنّ اللّهَ لا يُحِبُّ الذَّوّاقينَ والذَّوّاقاتِ»[1] أى كلَّما تَزَوَّجا كَرِها ومَدَّا أعينَهما إلى غيرهما.

ذول: الذّالُ: تصغيرُها ذُوَيلة، وكل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعد حَرْفِ صحيح فإنّها ترجع إلى الواو وإنْ كانت بعد الألف مَدَّةٌ مثل الحاء والباء فإنها ترجع إلى الياء، تقول فى طاء طُيَيَّة وفى حاء حُيَيَّة.

ذوى: ذَوَى يَذوى ذَيًّا، وهو أن لا يُصيبَ النباتَ والحشيشَ رِيُّه، أو يضربُه الحَرُّ فيذبُلُ ويضعُفُ، ولغة أهل بيشةَ ذَأَى، قال:

أقام به حتى ذأى العُودُ والتَوَى

ذيأ: ذَيَّأتُ اللَّحْمَ، وقد تَذَيَّأَ إذا انفَصَلَ عن العظم بفَساد أو طَبْخٍ.

ذيب: والأَذْيَبُ: الماء الكثير.

ذيخ[2]: **الذِّيخُ**: الذَّكرُ من الضِّباع، ويُجمَع على «ذِيَخة» مثلُ دِيك ودِيَكة. قال:

فَولَدَتْ أخْذَى ضَرُوطًا عُنْبُجا

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٤/٣٣٥ بنحوه وقال الحافظ الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره.

(٢) فى المحكم (٥/١٥٤) الذّيخ: قنو النخلة، حكاه كراع فى الدال.

كأنّـــه الذِّيـــخُ إذا تَنَفَجَّـــا[٣]

العُنْبُجُ: البَطينُ الضَّخْمُ.

ذيع: الذَّيْعُ: إشاعةُ الأمر، أذعته فـذاع. ورجـل مِذيـاع: مِشـياعٌ لا يستطيع كتمـانَ شيءٍ، وقوم مذاييع، وأذعت به، الباء دخيل، معناه: أذعته.

ذيف، ذءف: الذِّيفانُ والذِّئْفانُ: السُّمُّ الذى يُذأَف ذَأْفًا. **والذَّأْفُ**: سُرعة الموت، بهمزة ساكنة.

ذيل: [الذَّيْلُ][١]: ما أُسبِلَ فأصابَ الأرضَ من الرِّداءِ والإزار، وذَيْل المرأة: لكلِّ ثـوبٍ تلبَسُه إذا جَرَّتْه على الأرض من خَلْفها. **وذَيْل** الريحِ: ما جَرَّتْـهُ على الأرض مـن التُّرابِ والقَتام[٢]، وجمعُه: ذُيُولٌ، وربما قالوا: أذيال، لأنّ اليـاء إذا تَحَرَّكَـتْ تحوَّلَـتْ ألفًـا؛ نحـو: القال من القول، والقَاب من القـوب، وهمـا فـى الـوزن سَـواءٌ لخِفَّتهمـا، فـأجْرَوا الـواوَ الظاهرةَ مُجْرَى الألف لسُكُونها، فحَمَلـوا ذلـك على مِيزان مـا جـاءَ مـن نحـو الجَـدَث والجَمَل وغيرهما، وأجمال للعدد، ودَخَلَتْ ألـف القَطْـع فَرقًـا بـين العـدد وبـين الجمـاع، ودَخَلَتِ الألفُ بعد الميم مَدَّةً ومُدَّتْ من فتح الميم، ليختلفَ لفظُ الجمع من لفظ الواحد، لأنه لو قال: أجْمَل لاشتَبَه بالنَّعْت نحو أحْمَر وأصفر.

وما كان ثانيه من الحروفِ الصِّحاح سـاكنًا نحـو: سَـرْجٍ وبَعْـلٍ، فـإنّهم زادوا الألـف أيضًا فى أوّله للعَدد، ولو لم تكن العَيْن والرّاء لنُزِعَ منها مدة، وقد سُـكِّنَ الحـرفُ الـذى قبلها لمجيء ألفِ القطع، فلما سُكِّنَ الحرفان حَرَّكوا الآخِر منهما، فلم يكن لـه وجـهٌ إلاّ الضمّةُ، لأنّه لو فُتِحَ لاشتبَه بالنَّعْت، ولو كُسِرَ لاشتبَه بالأمر.

ويقال لذَنَب الفَرَس إذا طال: ذَيْلٌ، وفَرَسٌ ذَيّال: إذا تَذَيَّلَ فـى مَشْيه واستِنانه. وقـد أُذيلَ الفرسُ: إذا أُسيءَ القيامُ عليه حتى يُهْزَل. **وأذَلْتُه**: أهَنْتُه. ويقال للحَلْقـةِ اللَّطيفـةِ مـن حَلَقِ الدَّروع وغيرها مُذالة، قال:

من الماذيِّ والحَلَقِ المُذالِ

* * *

(٣) *البيت الأول فى اللسان (عنبج) غير منسوب.

(١) ليست فى المطبوع، ووضعناها لإيضاح سياق الكلام.

(٢) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

باب الراء

رأب: رأب الشّعّابُ الصَّدْعَ يَرْأَبُهُ إذا شَعَبَهُ. والرُّؤْبةُ: الخشبةُ أو الشّيءُ يُوصَلُ به الشّيءُ المكسورُ فيُرْأَبُ به. **والمِرْأَبُ**: المِشْعَب. ربأ القوم على الشَّيء يربئون إذا أشرفوا عليه. **والرَّبيئة**: عينُ القَوْم الذى يَرْبَأُ لهم على مَرْبإٍ من الأرض، ويَرْتَبِئ، أى يقوم هناك. **ومَرْبأة** البازى: منارةٌ يربأ عليها، قال:

بات على مَرْباتِهِ مُقيّدا[1]

ويقال: أَرْض لا رِباءَ فيها ولا وِطاءَ، ممدودان. **ورابأتُ** فلانا: حارَسْتُه وحارَسَنى، قال ابن هَرْمة:

باتت سُلَيْمَى وبتُّ أَرْمُقُها كصاحب الحَرْب باتَ يَرْبَؤُها

رأبل[2]: **الرِّئبال**: من أسماء الأسد والذِّئب.

رأد: رَأَدُ الضُّحَى: ارتفاعُها، ويقال: ترجَّلَ رَأْدَ الضُّحى وتَرأَّدَ. **وتَرأَّدَتِ** الحيَّةُ، أى اهتَزَّتْ فى انسيابها، قال الشاعر:

كأنَّ زمامَها أَيْمٌ شجاعٌ تَرَأَّد فى غصونٍ مُعْضَئِلَّه[3]

أى ملتَفّةٌ، قال: إنما هى مُعْضَئِلَّة قد اعضَأَلَّ بعضها إلى بعض ومثله:

حَدائقُ رَوضٍ مُزْهَئِرٌّ عَميمُها

إنما هو على قياس ازهَأَرَّ، واعضَأَلَّ النَّبْتُ. والجارية الممشوقة تَرَأَّدُ فى مشْيتها. ويقال للغصن الذى نَبَتَ من سَنَته أرطَبَ ما يكون وأرخصَه: رُؤدٌ والواحدة بالهاء. والجاريةُ الشّابَّةُ رُؤدٌ، ورَؤُدَ شَبابُها.

والرَّأْد: أصُول مَنْبتِ الأسنان فى اللَّحْيَيْنِ، وجمعُه آراد. **ورادَت**[4] المرأةُ تَرودُ رَوَدانًا

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٧٥)، واللسان والتاج (ربأ).

(٢) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر (العين)، الورقة (٢٥٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٤/١٦٢)، واللسان (رأد)، وورد: «مغطئله» مكان «مُعْضَئِلَّة».

فهى رادةٌ، غير مهموز، إذا كانت طَوّافةً فى بُيوت جاراتها لا تثبُتُ فى بيتها.

رأرأ: **الرَّأْرأةُ**: تحديق النَّظر، وتحريك الحَدَقتين فى ذلك . . رأرأتُ بَصَرى. ورَأْرأتْ عيناه. ويُقال: رأرأ السَّحابُ والسَّرابُ، أى لَمَحَ كلَمْح البَصَر، وهو دون اللَّمْع.

رأس: **رأسُ** كلِّ شىء: أعلاه، ثلاثة أرؤس، والجميع: الرُّءوس. **وفحلٌ أرأس**: وهو الضّخم الرأس، وأنا رأسُهم ورئيسُهم، وتَرَأَّسْت عليهمك ورَأَّسونى على أَنْفُسهم. والرُّؤاس: عِظَم الرأس فوق قدره، وصاحِبُه: رؤاسىٌّ. **وكلبٌ رَؤوسٌ**: يُساوِرُ رأسَ الصَّيْد. ورجلٌ رئيسٌ مَرْؤُوس رأسه السِّرسام فأخذ برأسه. **وسَحابةٌ رائسة**، التى تتقدّم السَّحاب.

وبعضٌ يقول: إنّ السَّيْل يَرْأَسُ الغُثاء والقمام رأسًا، وهو جمعه إيّاه ثمّ يحتمله، ويُقال: أَعطنى رأسًا من ثُوم. والضَّب ربّما رأس الأَفْعَى، وربّما ذَنَبَها، وذلك أنّ الأَفْعَى تأتى جُحْر الضّبِّ فتَحْرِشُه فَيَخْرُجُ أحيانًا مُسْتَقبلَها برأسه، فيقال: خَرَجَ مُرَئِّسا، ورُبّما احترشه الرّجل، فيجعل عُودًا فى فم جُحْره فيحسَبُه أفعَى، فيخرج مُرَئِّسا أو مُذَنِّبا.

وفلانٌ يَرْأَسُ الضِّبابَ، أى يأخذ رُءُوسَها. **ورَأَس فلانٌ فلانًا**، أصابه بضربةٍ على رأسه. ويقال للقوم إذا كثروا وعزّوا: هم رأس، قال عمرو بن كلثوم[1]:

برأسٍ من بنى جُشَم بن بَكْرٍ نَدُقُّ به السُّهُولة والحُزُونا

رأش: **رجلٌ رُؤْشوشٌ**: كثيرُ شَعر الأُذُن[2]، ورجلٌ وناقةٌ وجَمَلٌ رأشٌ، أى كثير شَعر الأذنين أيضًا.

رأف: **الرّأفة**: الرَّحْمَةُ، وقد رَؤُفَ يَرْؤُفُ رأفة، ويُقالُ: رَأَفَ يَرْأَفُ، فهو رَأُفٌ ورءوفٌ.

رأل: **الرَّأْل**: فَرْخ النَّعام، والجميع: الرِّئالُ. والرّاء لا تجىء أبدًا بعد اللاّم.

رأم: **الرَّأْم**، مهموز: هو البَوّ، قال:

---

(٤) (ط): جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز والمعتل، ويخلطوا بين ما كان من الواو وما كان من الياء وهذا نموذج من ذلك.

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٧٨)، والتهذيب (٦٣/١٣)، واللسان (رأس).

(٢) كذا فى اللسان (رأش).

كأُمّهات الرّأم أومطافلا[١]

وقد رَئِمَتْهُ رَأْمًا ورَأَمانًا فهى رائمٌ ورؤوم. وأرأمناها، أى عَطَفْناها على رأمٍ، والنّاقةُ رَءُومٌ رائمة. **والآرام**: الظِّباءُ البيض، واحدها: رِئْم. **والروائم** فى وصف الدِّيار: الأَثافىُّ، [لأنّها] قد رَئِمَتِ الرّماد. ورَئِمَ الجُرحُ رِئمانًا، إذا انضمّ فوه للبُرْء. وكلّ من أَحَبَّ شيئًا وأَلِفَهُ فقد رَئِمَهُ.

رأى: **الرأى**: رأىُ القلب، ويُجْمع على الآراء، تقول: ما أَضَلَّ آراءَهم، على التَّعَجُّب و(راءَهم) أيضا. ورأيت بعينى رؤيةً، ورأيتُه رأىَ العَيْن، أى حيثُ يقعُ البَصَرُ عليه. وتقول من رأى القَلْب: ارتأيتُ، قال:

ألا أَيُّها المُرْتَئى فى الأمور ... سَيَجْلُو العَمَى عنك تِبْيانُها[٢]

وتقول: رأيت حَسَنة، قال[٣]:

عَسَى أَرَى يَقْظانَ ما أُريتُ
فى النَّوْم رؤيا أَنّنى سُقِيتُ

ولا تجمع الرُّؤيا ومن العَرَبِ من يُلَيِّن الهمزةَ فيقول: رُويا، ومن حول الهمزة فإنّه يجعلها ياءً، ثمّ يكسر فيقول: رأيت رِيّا حسنةً . . والرِّىّ: ما رأتِ العينُ من حالٍ حَسَنةٍ من المَتاع واللِّباس.

والرَّئىُّ: جنىٌّ يتعرّض للرَّجل يُريه كهانةً وطِبّا، تقول: معه رَئىٌّ. وبعضُ العرب تقول: رَيْتُ بمعنى رأيت، وعلى هذا قُرِئ [قوله تعالى]: ﴿**أَرَيْتَ الذى ينهى عبدًا إذا صلّى**﴾ [العلق: ١٠]، وقال:

أَقْسَم باللهِ أبو حفص عُمَرْ
ما رايَها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فاغفِرْ له اللّهمَّ إن كان فَجَرْ[٤]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٨٢)، واللسان (رأم).
(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (رأى) والتهذيب (١٥/٣١٧).
(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٢٥).
(٤) الرجز لأعرابى فى التهذيب (١١/٥٠)، واللسان (نقب).

وتراءَى القوم: رأى بَعْضُهم بعضًا، قال جلّ وعزّ: ﴿**فلمّا تراءى الجمعان**﴾ [الشعراء: ٦١]. [وتقول]: تراءى لى فلان، أى تصدّى لك لتراه. وتراءى له تابعُهُ من الجنّ إذا ظهر له ليَراه. **والمِرآة**: التى يُنْظَرُ فيها والجميع: المَرائى، ومن ليّن الهمزة قال: المرايا. وتراءيت فى المِرآة: نَظَرْتُ فيها، **وفى الحديث**: «لا يَتمرْأَى أَحَدُكم فى الماء»، أى لا ينظرُ وجهَه فيه، وأُدْخِلَتِ الميم فى حُروف الفِعْل.

وتقول فى يفعل وذواتها من رأيت: يَرَى وهو فى الأصل: يَرْأَى ولكنّهم يحذفون الهمزة فى كلِّ كلمة تُشْتَقّ من (رأيت) إذا كانتِ الرّاء ساكنة . . تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة أَرْأَيته، وأنا مُرٍ وهو مُرًى، بحذف الهمزة، إلاّ أنّهم يُثبتون فى موضعين، قالوا: رأيته فهو مَرْئىٌّ، وأرأت النّاقة إذا أَرْأى ضرعها أنّها أقربت وأنزلت وهى مُرْأى، بهمزة، والحذف فيها صواب. وقد يقولون: اسْتَريتُ واسترأَيْتُ، أى [طَلَبْتُ الرُّؤْية].

وتَقُولُ فى الظَّنِّ: رِيتُ أنّ فلانًا أخوك، ومنهم من يُثْبتُ الهَمْزة فيقول: رُئِيتُ، فإذا قلتَ: «أرى»، وذواتها حذفْتَ، ومن قَلَبَ الهَمْزةَ من «رأى» قال: راءك، كقولك: نأى وناء. **والتَّرِيّة**، مشدَّدة الرّاء، إن شئت همزت وإن شئت ليّنتَ وثقّلْتَ الياء، وإن شئت طرحتَ الهمزةَ وخفّفتَ الياء فقلت: تَرْية . . والتَّرِيّة، مكسورة الرّاء خفيفة، كلّ هذا لغات، وهو ما تراه المرأة من بقية محيضها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد.

وأمّا البَصَرُ بالعيْن فهو رؤية، إلاّ أن تقول: نظرت إليه رأىَ العين وتذكرُ العَيْنَ فيه . . وما رأيته إلاّ رأية واحدة، قال ذو الرّمّة[1]:

إذا ما رآها رَأْيةَ هِيضَ قلبه بها كانهياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ

والعربُ تَحذِف الهمزةَ فيما غُيِّر من الفِعْل فى قولك: تَرَى ويَرى ونَرى وأَرَى ونحوه، وفيما زاد من الفعل فى أَفْعل، واستفعل، وتَهْمِز فيما سِوى ذلك إلاّ أنّهم يقولون: أرأتِ النّاقة والشّاة أى استبان حَمْلها . . وتقول للّذى يريك شيئا فهو مُرْءٍ والناقة مُرئية، وإن شئت خفّفتَ وليّنتَ الهمزة، والشّاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثقّل، كما قال:

وأبدتِ البيضُ الحسانُ أسوقا

(١) ديوانه (٢/١١٧٣)، واللسان (تعب).

غيـر مَرِيّـاتٍ ولكـن فرقـا

وتقول رَأَّيت فلانا ترئيةً إذا رأَّيته المرآة لينظُرَ فيها. واعلَمْ أنّ ناسًا من العرب لا يرون أن يَهْمِزوا الهمزةَ الأولى من الرِّئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين، ولذلك قالوا: ذُؤابة فهمزوا، ثم جمعوا الذّوائب بلا همز كراهية (الذّآئب)، وأمّا من همز الرئاء فمن أجل المدّة الّتى بعد الألف ليس من بعدها شيء يعتمد عليه فقد يسقط فى الوقوف، وفى اضطرار الشّعْر فيما يقصرون من الممدود، ولذلك جاز الهمز فيها ولم يَجُزْ فى الذّوائب.

والرِّىّ: ما أَرَيْت القومَ من حسن الشّارة والهيئة، قال جرير:

وكـلّ قـوم لهـم ريّ ومختبـر وليس فى تغلب رِىّ ولا خبرُ

وتقول: أرِنى يا فلانُ ثَوْبَك لأراه، فإذا استعطيتهُ شيئًا ليُعْطِيَكَهُ لم يقولوا إلاّ أرْنا بسكون الرّاء، يجعلونه سواء فى الجمع والواحد والذّكر والأنثى كأنها عندَهم كلمة وُضِعت للمُعاطاةِ خاصةً، ومنهم من يُجرِيها على التّصريف فيقول: أَرِنى وللمرأة أرينى، ويفرّق بين حالاتهما، وقد يُقْرأ: ﴿**أرْنا اللّذين أضلاّنا**﴾[1] [فصلت: ٢٩]. على هذا المعنى بالتّخفيف والتّثْقيل، ومن أراد معنى الرُّؤْية قرأها بكسر الرّاء، فأمّا ﴿**أرِنا اللهَ جَهْرةً**﴾ [النساء: ١٥٣] و﴿**أرِنا مَناسِكَنا**﴾ [البقرة: ١٢٨] فلا يُقْرأ إلاّ بكَسْر الرّاء.

واعلم أنَّ ناسًا من العرب لما رأوا همزة «يرى» محذوفةً فى كلِّ حالاتها حذفوها أيضًا من «رأى» فى الماضى وهم الذين يقولون: رَيْت. [وفلانٌ يَتَراءَى برأى فلانٍ إذا كان يرى رأيه ويميلُ إليه ويقتدى به][2].

فأمّا التّرائى فى الظّن فإنّه فِعْلٌ قد تعدّى إليك من غيرك، فإذا جعلت ذلك فى الماضى وأنت تُريدُ به معنى ظننت قلت: رُئيتُ. ومنهم من يَحذِفُ الهمزةَ منها أيضا فيكسر الرّاء، ويُسَكِّن الياء. فيقول: رِيتُ، وهى أقبحُها، ومنهم من يقول فى الماضى: رأيتُ فى معنى ظننت، وهو خُلْفٌ فى القياس، كيف يكون فى الماضى معروفًا وفى الغابر مجهولا

---

(١) قرأ ابن كثير وعاصم فى رواية أبى بكر وابن عامر وأبى عمرو فيما يرويه عبد الوارث عنه: «أرْنا» ساكنة الراء. وقرأ حفص عن عاصم وهشام بن عمار عن ابن عامر ونافع وحمزة والكسائى: «أرِنا». انظر: السبعة (ص ٥٧٦).

(٢) مما أخذه الأزهرى من العين فى التهذيب (١٥/٣٢٥).

من فعل واحد فى معنى واحد[١].

ربب: **الرِّبِّيُّون**: الّذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة والتّألّه فى معرفة الرُّبوبيّة لله، الواحد: رِبِّيٌّ. ومن ملك شيئا فهو رَبُّه، لا يُقال بغير الإضافة إلاّ للهِ عزّ وجل. **ورجلٌ رِبّابيّ** نسب إلى الرِّبّاب[٢]، حيّ من ضبَّة. **والرَّبابُ**: السَّحابُ الذى فيه ماء، الواحدةُ: رَبابة، وأَرَبَّتِ السَّحابة بهذه البلدة: أدامَتْ بها المَطَر، قال:

أربّ بها عارضٌ مُمْطِرُ

وأرضٌ مِربابٌ: أَرَبَّ بها المَطَر، ومُرِبّ أيضا، لا يزال بها مطر، وكذلك مَصَلَ، فيها صِلالٌ من مَطَر، أى أمطار متفرّقة، شىء بعد شىء، قال[٣]:

بأوّل ما هاجت لك الشَّوْق دِمْنةٌ بأَجْرَعَ مِقْفارٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

ورَبَبْتُ قَرابةَ فُلانٍ رَبًّا، أى زدت فيها لئلاّ يَعْفو أَثَرُها. **ورَبَبْتُ الصّبىّ والمهر**، يُخَفَّفُ ويُثقَّلُ، قال الرّاجز:

كان لنا وهو فُلُوٌّ نِرْبُبُه[٤]

والرَّبيبةُ: الحاضِنةُ. **ورَبَبْته وربّبته**: حضنته. **وربيبةُ الرَّجُل**: ولد امرأته من غيره، والرّبيب: يُقال لزوج الأمّ لها ولد من غيره، ويقال لامرأة الرّجل إذا كان له ولدٌ من غيرها: ربيبة، وهو: الرّابّ، وهى: الرّابّة، والجميع: الرّوابّ. **والرُّبَّى**: الشّاة من حين تَلِدُ إلى عِشْرين يومًا، ويقال: الشّاةُ فى رِبابها إلى ذلك الوَقْت، قال:

حَنينَ أمّ البَوِّ فى رِبابها[٥]

---

(١) لله درّ الخليل فيما أفاض فيه فى هذه المادة من علوم اللغة أصواتها وصرفها وغير ذلك، وقد نبهنا على مثل ذلك مرارًا.

(٢) وفى اللسان (ربب): ... إذا نسبت إلى الرِّبّاب قلت: رُبِّيٌّ، بالضم، فرُدَّ إلى واحده وهو رُبَّة، لأنك إذا نسبت الشىء رددته إلى الواحد.

(٣) ذو الرمة – ديوانه ١٤٥٣/٣ برواية: بأجرع مر باع . . . .

(٤) اللسان (ربب) غير منسوب أيضا. وفيه: كسَر حرف المضارعةِ، ليعلم أن ثانى الفعل الماضى مكسور.

(٥) اللسان (ربب) وقد نسب فيه إلى منتجع بن نبهان.

والسِّقاءُ يُرَبَّبُ: أى، يُجْعَلُ فيه الرُّبّ. والشَّىء يُرَبَّبُ بخلٍّ أو عَسَلٍ. والجَرَّةُ تُرَبَّبُ فتُضَرَّى تربيبًا. ودُهْنٌ مُرَبَّبٌ: مطبوخٌ بالطِّيب، قال فى وصف الزِّق[1]:

لنا خِباءٌ وراوُوقٌ ومُسْمِعةٌ لدى حِضاجٍ بجَوْنِ القار مَرْبوبِ

ويُرْوَى: لدى حِضَجْرٍ، وهو الزِّقُ العظيم. **والزَّبْرَبُ**: القَطيعُ من بَقَرِ الوَحْش. **والرَّبَّةُ**: نَباتٌ فى الصَّيْف، والجميع: الرِّبب. **والرُّبّ**: السُّلافُ الخاثر من كلّ شىءٍ من الثِّمار. **والإرباب**: الدُّنُوّ من كلّ شىء، قال ذو الرُّمّة فى وَصْف الشَّوْل[2]:

فَيُقْبِلْنَ إرْبابًا ويُعْرِضْنَ رَهْبةً صُدُودَ العَذارَى واجَهَتْها المجالسُ

ورَبَّ: كلمة تُفْرِدُ واحدًا من جميع يقع على واحد يُعْنَى به الجميع، كقولك: رُبَّ خَيْرٍ لَقِيته، ويقال: رُبّتما كان ذلك، وكُلٌّ يخفِّفُ الباء، كقوله:

ألا رُبَ ناصرٍ لك من لوىٍّ كريمٍ لو تناديه أجابا

والرِّبابة: خِرْقةٌ تُجْعلُ فيها القِداح، هذلية، واشتقاقه من ربَبتُ الشّىء، أى جمعته، قال:

بأوّل ما هاجت لك الشَّوْق دِمْنَةٌ بأجرعَ مِقْفارٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

ربث: **الرَّبْثُ**: حَبْسُكَ إنسانًا عن أمرٍ، يقال: رَبَثْتُه عن حاجته رَبْثًا، والاسْمُ: الرَّبيثَةُ. ويَبعَثُ إبليسُ يومَ الجُمُعة شياطينه إلى الناس فيأخُذُونَ عليهم بالرَّبائِثِ، أى يُذَكِّرونهم بالحَوائجِ ليَرْبُثُوهم بها عن الجُمُعة، قال:

جَرْىَ كَريثٍ أمرُها رَبيثُ[3]

وكَريثٌ، أى مَكروثٌ، ورَبيثٌ أى مَرْبوثٌ. **والرِّبِّيثَى**[4]: اسمٌ مُشتَقٌّ من هذا.

ربح: **رَبِحَ** فُلانٌ وأَرْبَحْتُه، وبَيْعٌ مُرْبِحٌ (إذا كان يُرْبَحُ فيه، والعرب تقول: رَبِحتْ تِجارتُه إذا رَبِحَ صاحبُها فيها، قال اللّه تعالى: ﴿**فما رَبِحَتْ تجارتُهم**﴾ [البقرة: ١٦]. وأعيَيْتُه مالاً مُرابَحَةً، أى على أن يكونَ الرِّبْحُ بَيْنى وبَيْنَه. **ورُبّاح**: اسم القرد. **وزُبٌّ**

(١) سلامة بن جندل - اللسان (حضج). برواية (النار)، وديوانه ص ٢٣٤.

(٢) ديوانه ٢/١١٤٠.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ربث) والتهذيب (١٥/٨٢)، وورد: «أمره» مكان «أمرها».

(٤) كذا فى «اللسان».

رُبّاح: ضَرْب من التَّمْر. ورَباح: اسمُ أبى بِلال، مُؤَذِّن رَسُول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

ربحل: الرِّبَحْلُ: النّارُ. **والرِّبَحْلُ**: الحَسَنُ الشّابُّ الطّرىُّ الجسم.

ربخ: الرَّبُوخ: المرأة يُغْشَى عليها عند المُلامَسة، يقال: رَبِخَت تَرْبَخُ رُبُوخًا ورَبَخًا، وأَرْبَخَتْ إرباخًا فهى رَبُوخٌ. **ومُرْبِخٌ**: رَمْلٌ بالبادية، وربِخَت الإبلُ فى المُرْبِخ، أى فَتَرَتْ فى ذلك الرمل من الكَلال. قال:

أمِنْ جبالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنْ[1]
لابُدَّ منه فانحَدِرْنَ وارْقَيْنْ
أو يَقْضِيَ اللّه صُباباتِ الدَّيْنْ[2]
وقد قَطَعْتُ الرَّمْلَ إلاّ حَبْلَيْنْ
جَبْلَىْ زَرُودَ والذى بالغَرْبَيْنْ

وعن الضَّرير: مُرْبِخ: أحَدُ جبال الشَّقيق وهى خمسةُ أجْبُل: جَلا زَرود، وجَبل الغرب، ومُرْبِخ وجَبل الطَّريدة. قال الضَّرير: وأوعرها مُرْبِخ، وهذه الجِبالُ تَحَبَّلَتْ من عالِج. **ورجلٌ رَبيخ**، أى ضَخْم. قال الشاعر.

فَلَمّا اعترَتْ طارقاتُ الهُموم رَفَعْتُ الوَلىَّ وكُورًا رَبيخا[3]

ربد: رُبَدُ السَّيْفِ فِرِندُه، هُذَلِيَّة. **والرُّبْدةُ** فى لَون النَّعام قِطعةٌ كَدْراءُ، وأُخرَى سوداءُ ونحوها من لون مختلطٍ غير حَسَنٍ. **والأربَدُ**: ضَربٌ من الحَيّات [خبيث][4]. **وتَرَبَّدَ** وجهُهُ من الغَضَب، كأنّه تَسَوَّد منه مواضع. وإذا أضْرَعَتِ النّاقةُ قيل: رَبَّدَتْ، وتَرَبَّد ضَرْعُها إذا رأيتَ فيه لُمَعًا من سَوادٍ ببَياضٍ خَفِىٍّ، قال:

إذا والدٌ منها تَرَبَّدَ ضَرْعُها جَعَلتُ له السِّكّينَ إحدَى القَلائِدِ[5]

---

(١) الرجز مع أخر بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٤/٧) واللسان (ربخ).
(٢) التهذيب (٣٦٤/٧)، واللسان (ربخ) فيهما: ذبابات، وبهذا الرجز ينتهى ما فى هذين المصدرين.
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٣/٧، ٣٦٤)، واللسان (ربخ) والمحكم (١١٢/٥).
(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».
(٥) البيت فى «التهذيب» (١٠٩/١٤)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين» غير منسوب وكذلك

وإنَّما ذَكَّرَ «والد» لأنَّ الوَلَدَ فى بطنها، فإذا وَضَعَتْ فهى والدة لأنَّ الذَّكَر لا يَلِدُ، فكلُّ نَعْتٍ لا يشترك فيه الذَّكَرُ فهو للإناثِ بغير الهاء إذا أردتَ الاسْمَ، فإن أرَدْتَ الفِعلَ ألحَقْتَ الهاء.

والمِرْبَد: مُتَّسَعٌ بالبَصرة كان موقِفَ العَرَب ومُتَحَدَّثَهم، وكذلك مِرْبَد المدينة، والمِرْبَدُ: كُلُّ موضعٍ للإبل، والمِرْبَدُ: شِبْهُ حُجْرةٍ فى كُلِّ دارٍ مما يلى المَرافِق بمنزلة الدار المُستديرة، ومثل المُتَوَضَّأ وبئر الماء. والمِرْبَدُ: الذى يُجْعَل فيه التَّمْرُ عند الجَدادِ لِيَيْبَسَ.

[وفى حديث النبىِّ ﷺ: أن مسجدَه كانَ مِرْبَدًا لِيَتيمَيْنِ فى حِجر مُعَوَّذ بنِ عَفراءَ فاشتراه منهما معاذُ بنُ عَفراء فجَعَلَه للمسلمين، فبَناه رسول اللهِ ﷺ مسجدًا][(١)].

ربذ: الرَّبَذةُ: موضع. **والرَّبَذُ**: خِفَّةُ القَوائم فى المَشْيِ، وخِفّة الأصابِع فى العمَل، وإنه لَرَبِذٌ، قال جرير:

خُزْرٌ لهم رَبَذٌ إذا ما استَأْمَنوا وإذا تتابَعَ فى الزمانِ الأَمرُعُ[(٢)]

والرَّبَذَةُ: صُوفةٌ يُؤخَذُ بها القَطِرانُ فيُهْنَأُ بها البعير، وشُبِّهَتِ الخِرقة التى تُلقيها الحائض بها فسُمِّيَت الرَّبَذة.. **والرَّبَذة تَميميّةٌ**، والثَّمَلَةُ حِجازيّةٌ وهُما صُوفة الهِناءِ. **وشىءٌ** رَبيذٌ، أى بعضه على بعضٍ.

ربس: الرَّبْسُ منه الارتِباس، يقال: عُنْقُود مُرْتَبِس، [ومعناه انِهضامُ حَبِّه وتَداخُلُ بعضِه فى بعض][(٣)]. وكَبْش رَبيس ورَبيزٌ، أى مُكْتَنِزٌ أَعْجَز. **وارتَبَسَ الأمر**، أى اختَلَطَ بعضه ببعض. **والرِّبِاس** مُعرَّب.

ربش[(٤)]: **الأَرْبَشُ**[(٥)]: لغة فى الأَبْرَش. ويُقالُ: مكانٌ أَرْبَشُ: للكثير النَّبتِ المُختَلِف.

ربص: التَّرَبُّصُ: الانتِظار بالشىء يَومًا. **والرُّبْصَةُ** الاسمُ، ومنه يقال: ليس فى البَيْعِ

فى «اللسان» (ربد).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢٦٢)، وورد: «خُورٌ» مكان «خُزْرٌ».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول. وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٨٩.

(٥) الأربش: المختلف اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء ونحو ذلك، وأربش الشجر: أورق، وقيل: أخرج ثمره كأنه حمص. اللسان (ربش).

رُبْصَةٌ، أى لا يُتَرَبَّصُ به.

ربض: رَبَضُ **البَطْن**: ما وَلِىَ الأرضَ من البَعير وغيره، ويُجْمَع على أرباض، وقوله:

أَسْلَمَتْهـا مَعاقِـدُ الأربـــاض[1]

أى مَعاقِد الحِبال على أرباض البُطون. **والرَّبَضُ**: ما حَوْلَ مَدينةٍ أو قَصْرٍ من مَساكِنِ جُنْد أو غيرهم، ومَسْكَنُ كُلِّ قَومٍ على حِيالهم: رَبَضٌ، ويُجْمَعُ على أربـاضٍ. **والرِّبْضَةُ**: مَقْتَلُ قَوْمٍ قُتِلُوا فى بُقعةٍ واحدة. **والرَّبيضُ**: شاءٌ برُعاتِها اجتَمَعَـتْ فـى مَرْبِضِهـا. **ورَبَـضُ** الرجل امرأتُه.

وتَزَوَّجَ الرجلُ امرأةً تُرْبِضه، أى تُعَزِّبُه، أى تُذهِبُ عُزُوبَتَه. وكلُّ شىءٍ لا يَـبْرُكُ على أربعةٍ فهو يَرْبِضُ رُبُوضًا. **والأرنَبة رابِضةٌ**، أى مُلْتَزِقةٌ بالوَجْه. **والرُّبُضُ** فـى قـول بعضهـم الأَرْطاةُ الضَّخْمةُ، واحدُها رَبُوض، قال:

برُبُضِ الأَرْطَى وحِقْفٍ أعْوَجَـا[2]

والرَّبوض من نَعْتِ الأرْطَى، ويقال من نَعْتِ البَقَرةِ الرابضـةِ. **وفـى الحديـث**: «احلُـبْ من اللَّبَـنِ مـا يُرْبِـضُ القـومَ» أى يسـقهم. **وقِرْبَـةٌ رَبُـوضٌ**، أى ضَخْمـةٌ عظيمـةٌ. **وشَـجَرةٌ رَبُوضٌ**، ودَرْعٌ رَبُوضٌ. **والرُّوَيْبِضَةُ**: الإنسانُ المجهـول، والجمـع رُوَيْبِضـون ورُوَيْبِضـات. وفى ذكر الفِتْنةِ: ويَتَكَلَّم فيها الرُّوَيْبِضةُ، قيل: فما الرُّوَيْبِضَة؟ قال: «الفُوَيْسِـقُ يَتكَلَّـمُ فـى أمر العامَّةِ». **وفى حديثٍ**: «فانْبَعَثَ لها واحدٌ من الرابضةِ»، والرّابضة: مَلائكةٌ أُهْبِطوا مـع آدَمَ يَهْدُونَ الضُّلّالَ.

ربط: **ربط يربِطُ رَبطًا، والرِّباط**: هو الشَّىءُ الّذى يُرْبَطُ به، وجَمْعُه: رُبُـط. **والرِّبـاط**: ملازمة ثغر العدو، والرَّجُلُ مُرابِط. **والمرابطات**: الخيول [التى رابطت][3]، وفـى الدّعـاء: «اللّهمّ انْصُرْ جيوشَ المسلمين، وسَراياهُم ومرابطاتهم»، يريد: خيلهم المرابطة، وقوله جـلّ وعزّ: ﴿**اصبروا** [وصابروا] **ورابطوا**﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، يريد: رباط الجهـاد، ويقـال: هو المواظبة على الصّلواتِ الخَمْس فى مَواقيتها. والرِّباطُ: المُداومةُ على الشّىء.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (ربض).

(٢) الرجز للعجاج كما فى الديوان (٢/٢٤).

(٣) (ط): من اللسان (ربط)، فى الأصول: (الذين رابطوا).

ورجلٌ رابط الجأش، ورَبَطَ جَأْشُه، أى اشتدّ قلبُه وحَزُم فلا يَفِرُّ عندَ الرَّوْع، كما قال لبيد[١]:

رابِطُ الجأش على فَرْجِهِمُ أَعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبُوعٍ مِتَلّ

وارتبطتُ فرسًا، أى اتّخذته للرِّباط. ويقال: ربط الله بالصبر على قلبه.

ربع: رَبَعَ يَرْبَعُ رَبْعًا، ورَبَعْتُ القومَ فأنا رابِعُهم. والرِّبْعُ من الوِرْدِ: أن تُحْبَسَ الإبلُ عن الماءِ أربعةَ أيّامٍ ثم تردَ اليومَ الخامسَ. قال[٢]:

وبلدةٍ تُمسِى قَطاها نُسَّسا
روابعًا وبعدَ رِبْعٍ خُمَّسا

ورَبَعْتُ الحجر بيدىّ رَبْعًا إذا رفعته عن الأرض بيدك. **ورَبَعْتُ** الوتَرَ إذا جعلته أربعَ طاقاتٍ. قال:

كقوس الماسخىّ يرنّ فيها من الشّرعىّ مربوع متين

وقال لبيد[٣]:

رابِطُ الجأْشِ على فَرْجِهِمُ أَعْطِفُ الجَوْنَ بَمْربوعٍ مِتَلّ

وقال:

أنزعها تبوّعا ومتّا
بالمَسَدِ المربوعِ حتى ارفتّا

يعنى الزّمام، أى أنه على أربعِ قُوَى. ومربوع مثل: رمحٍ ليس بطويل ولا قصير. وتقول: ارْبَعْ على ظلعك، وارْبَعْ على نفسك، أى انتظر. قال[٤]:

لو أنّهم قبل بينهم رَبَعوا

والرَّبْعُ: المنزلُ والوطنُ. سمّى ربعًا؛ لأنّهم يَرْبَعون فيه، أى يطمئنّون، ويقال: هو

---

(١) ديوانه (ص ١٨٦)، والتهذيب (١٤/٢٥٢)، واللسان (ربع).
(٢) العجاج، ديوانه (١/١٩٢)، والتهذيب (١٢/٣٠٧)، واللسان (ربع).
(٣) ديوانه (ص١٨٦).
(٤) الأحوص، ديوانه (ص١٢١) وصدره:
ما ضر جيراننا إذ انتجعوا

الموضع الذى يرتبعون فيه فى الرّبيع. **والرُّبَعُ**: الفصيل الذى نُتِجَ فى الرّبيع. ورجلٌ رَبْعَة ومَرْبوع الخلق، أى ليس بطويل ولا قصير. **والمِرباعُ** كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسُهم رُبْعَ الغنيمةِ، وقَسَمَ بينهم ما بقى. قال[١]:

لـك المِربـاعُ منهـا والصّفايـا وحُكْمُـكَ والنَّشيطـةُ والفُضـولُ

وأوّل الأسنان الثّنايا ثم الرَّباعيات، الواحدة: رَباعِيَة. وأَرْبَعَ الفرس: ألقى رَباعِيَتَـهُ مـن السّنة الأخرى. والجميع: الرُّبَعُ، والأنثى: رَباعِيَة. والإبل تعـدو أربعـة، وهـو عَـدْوٌ فـوق المشى فيه مَيَلان. **وأَرْبَعَتِ** الناقةُ فهى مُرْبِعٌ إذا استغلق رَحِمُها فلـم تقبـل المـاء. **والأربعاء والأربِعاوان والأربِعاوات**، مكسورة الباء حُمِلَتْ على أسعِداء. ومن فتح الباء حمله على قصباء وشبهه. **والرّبيعة**: البيضة من السّلاح. قال:

ربيعتـه تلـوح لـدى الهيـاج

ورُبِعَتِ الأرضُ فهى مربوعة من الرّبيع. وارْتَبَعَ القوْم: أصابوا ربيعا، ولا يقـال: رُبِعَ. **وحمّى رِبْعٌ** تأتى فى اليوم الرابع. **والمِرْبَعَةُ**: خَشَبَةٌ تشال بها الأحمال، فتوضـع على الإبـل. قال[٢]:

أيـن الشظاظـانِ وأيـن المِرْبَعـة

قال شجاع: الرَّبَعَةُ أقصى غايةِ العـادى. يقـال: مـا لـك ترتبـع إلىّ، أى تعـدو أقصـى عَدْوك. **رَبَعَ القوم فى السّير**، أى رفعوا. قال[٣]:

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضىَّ تركُضُـهُ أمُّ الفـوارس بالدِّئـداءِ والرَّبَعَـه

وقال[٤]:

مـا ضـرَّ جيرانَنـا إذ ارتبعـوا لـو أنّهـم قبـلَ بَيْنِهـمْ رَبَعـوا

هذا من قولهم: ارْبَـعْ على نفسـك. ويقـال: الرَّبَعَـةُ: عَـدْوٌ فـوق المشـى فيـه مَيَـلان. **والرَّبْعَةُ**: الجُونةُ. قال خلف بن خليفة:

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٣٦٩)، واللسان (نشط) وهو منسوب إلى عبد الله بن عنمة الضبىّ.

(٢) لسان العرب (ربع) بدون عزو.

(٣) البيت فى التهذيب (٢/٣٧٢)، واللسان (ربع) وقد نسب فيه إلى أبى دُؤاد الرؤاسى.

(٤) الأحوص، ديوانه (١٢١).

محاجـــم نضِّـــدْنَ فـــى رَبْعَـــة

يربع: يَرْبُوع: دُوَيْبَّةٌ فوقَ الجُرَذ، الذكَرُ والأُنثَى فيه سواء. ويَرْبُوع: قبيلة من تَميم.

ربق: رَبَقْتُ الشّاةَ رَبْقًا بالرِّبْقِ وهو الخَيْط، الواحدةُ رِبْقةٌ، وشاةٌ مُرَبَّقَةٌ أعَمُّ، ومَربوقةٌ. **وأمُّ الرُّبَيْقِ** اسمٌ للحَرْبِ، واسمٌ للداهِيةِ الشَّديدة، قال العجّاج:

أمُّ الرُّبَيْقِ والوُرَيْـقِ الأَزْنَـــمِ[1]

ويُرْوَى: الأزْلَم.

ربك: الرَّبْكُ: إصلاحُ الثَّريد. **والرَّبْكُ**: إلقاؤك إنسـانًا فى الوَحْـلِ، فَيَرْتَبِك فيه، ولا يَستطيعُ الخُرُوج منه. والصَّيْـد يرتَبِـكُ فى الحِبالـة، إذا نَشِـبَ فيهـا وارتبـك الرَّجـلُ فـى كَلامِه: تَتَعْتَعَ فيه، وصلّى أعرابىّ خلـفَ ابـن مَسْعود فَتَتَعْتـع فـى قراءتـه، فقـال: ارتبـك الشَّيْخ، فقال حين فَرَغَ: يا أعرابىّ! إنّه واللّه ما من نَسْجك، ولا من نَسْج أبيـك، ولكنّـه عَزيزٌ من عِنْدِ عَزيزٍ نزل. **والرَّبْكُ**: أَنْ تَرْبُكَ السَّويقَ، أو الدَّقيق بالسَّمْن، أو بـالزَّيْت، أى تُخَوِّضُه[2] به، واسم الذى رُبِكَ: الرَّبيكة. ومن أمثالهم: قد جاء غرثانُ فارْبُكُوا له.

ربل: الرَّبْلةُ: باطِنُ الفَخِـذ، ممّـا يَلـى القُبُـل إلى مُؤَخَّـر العَجُـزِ. **وامـرأةٌ رَبِلـةٌ**: ضَخْمـة الرَّبَلات. وامرأة رَبْلاء رَفْغاء. أى ضيّقة الأَرْفاغ. قال:

كـأنّ مَجامِعَ الرَّبَـلاتِ مِنْهـا فِئـامٌ ينظـرون إلـى فئـام[3]

والرَّبْلُ أَيْضًا: ما اخضرّ من الشَّجَرِ من دِقّـهِ وجِلّـه فـى القيـظ بعـد مـا يَيبَسَ. وتربّـل الشَّجَرُ وأَربلت الأرض. **وأرض مِربال**: لا يزال بها ربل، إذا أصاب نباتَها بَرْدُ اللّيـل فـى آخر الصيّف فنَبَتَ بلا مَطَر، قال ذو الرّمة[4]:

رَبْلاً وأَرْطَـى نَفَـتْ عنـه ذَوائبُـهُ كواكبَ الحرِّ حتّى ماتتِ الشُّهُبُ

والرِّئبال: الأسد، ويُقال: ذِئْب رِئبال، ولِصٌّ رِئبال، وهو من الجُـرْأة وارتصـاد الشَّـرّ، وقد فعل ذلك من رَأْبَلته وخُبْثه. و قد تَرَأْبل، أى تَشَبَّهَ بالأَسَدِ.

---

(١) ديوان العجاج، (١/٤٧٥)، واللسان (لوث).

(٢) (ط): فى الأصول: تخيّضه.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٠٢)، واللسان (ربل).

(٤) ديوانه (١/٧٦)، والتاج (ربل).

ربن: أرْبَنْتُ الرَّجُلَ: أعطيته رَبُونًا، وهو دخيلٌ، وهو نحو عُرْبُون.

ربا (ربو): ربا الجُرْحُ والأرضُ والمالُ وكلُّ شيء يَرْبو ربوًا، إذا زاد. وربا فلانٌ، أى أصابه نَفَسٌ فى جوفه. ودابّةٌ بها رَبْو. **والرّابيةُ**: ما ارتفع من الأرض. **والرَّبْوة والرُّبوة والرِّبوة**، لغات: أرضٌ مُرْتفعةٌ، والجميعُ: الرُّبَى. ويُقال: إنْ الرَّبوة فى قوله تعالى: ﴿إلى رَبْوةٍ ذاتِ قَرارٍ ومَعينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] هى أرضُ فِلَسْطين، وبها مَقابرُ الأنبياء، ويُقالُ: بل هى دِمَشْق، وبعض يقول: بيت المقدس، واللهُ أعلم. وتقول: رَبَّيْته وتَرَبَّيْتُه، [أى: غذوته][1].

وربَا المالُ يَرْبُو فى الرِّبا، أى يزداد، وصاحبُهُ: مُرْبٍ، والرِّبا فى كتاب الله عَزَّ وجَلَّ حرام. **والرُّبْيةُ** هى الرِّبا خاصّة، وفى حديث: «يُرْفَع عنهم الرُّبْية» يعنى: ما كان عليهم فى الجاهليّة من رِبا ودِماء.

رتب: الرُّتُوبُ: الانتِصاب كما يُرتِبُ الصَّبىُّ الكَعْبَ إرتابًا، والمُصَلِّى يَرْتُبُ أى ينتَصِبُ. **والرَّتَبُ**: ما أشرَفَ من الأرض كالدَّرَج. ورَتَبَةٌ كقولِك: دَرَجَةٌ، ويجمع على رَتَب كما يقال: دَرَج سواء. **والرَّتَبَةُ** واحدةٌ من رَتَبات الدَّرَج. ورَتَبْتُه ورَتَّبْتُه سواء. **والمَرْتبةُ**: المنزلة عند الملوك ونحوها. **وترَتَّبَ فلانٌ**، أى عَلا رُتْبة أى دَرَجةً. **والمَراتِبُ** فى الجبال والصّحارَى من الأعلام التى يُرَتَّب عليها العُيُون والرُّقباءُ. وما فى عَيْشه رَتَبٌ ولا فى هذا الأمر [رَتَبٌ ولا عَتَبٌ][2] أى هو سَهْل مستقيم.

وقوله:

وكانَ لنا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتُبا[3]

أى جميعًا، ويقال: ثابتًا.

رتت: **الرُّتَّةُ**: عَجَلَةٌ فى الكلام، وتقول: رجلٌ أَرَتُّ، ورَتَّ يَرُتُّ رَتًّا. **والرَّتُّ**: شىءٌ يُشَبَّهُ بالخِنزير البَرِّى، والجمعُ: الرُّتوتُ.

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من الصحاح (ربا).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب ١٤/٢٧٩ عن العين.

(٣) القائل: زيادة بن زيد العذرى، وهو ابن أخت هدبة، وفى اللسان (رتب)، وورد: «حقًا» مكان «فَضْلٌ».

رتج: الرِّتاجُ: البابُ المُغْلَقُ، وأَرْتَجْتُ البابَ: أغْلَقْتُه إغلاقًا وَثيقًا. وأُرْتِجَ على فلان، إذا أراد قولاً وشِعرًا فلم يَصلْ إلى تمامه. وأُرْتِجَ عليه في المنطِقِ. وفي كلامِه رَتَجٌ أي تَتَعْتُعٌ وإعْياءٌ.

رتخ: الرَّتْخ: قِطَعٌ صِغارٌ في الجلد خاصةً، وإذا لم يُبالغِ الحَجّام في الشَّرْط قالوا: أَرْتَخَ إرْتاخًا، وهو شَقُّ أعلَى الجلد، وأراد أبو عَلْقَمَةَ أن يَحْتَجِمَ، فقال للحجّام: انظر ما آمُرُك به فاصْنَعْه لا كَمَن أُمِرَ فضيَّعَه: اتَّقِ غَسْلَ المَحاجم، واشدُدْ قَصَبَ الملازم، وأرهِفْ ظُباتِ المَباضِع، وشَرْشِرِ الوَضْعَ، وأَخِفَّ القَطْعَ، واتَّئِدْ ولا تُرْتِخْ، وليكُنْ مَصُّكَ ليِّنا، وشَرْطُكَ نَهْسًا، ولا تَرُدَّنَّ آتيًا، ولا تُكْرِهَنَّ آبيًا، حتى إذا الدَّمُ آلَ إلى غاية، وصِرْتَ من سَكْبِهِ إلى نِهاية، فأَحْسِنِ المَسْحَ، وقُمْ عَنِّي فتَنَحَّ. فقال الحَجّام: هذه صفة الحُروب، ولم أُقاتِلْ قطُّ، فَحَمَلَ جُونَته وانصَرَفَ. وقُرادٌ رَتْخٌ، أي يابسٌ.

رتع: الرَّتْعُ: الأكل والشّرب في الربيع رغدًا. رَتَعَتِ الإبلُ رَتْعًا، وأَرْتَعْتُها: ألقيتها في الخصب. قال العجّاج:

يرتاد من أربا لهنَّ الرُّتَّعا

فأمّا إذا قلت: ارْتَعَتِ الإبل ترتعى فإنّما هو تفتعل من الرّعى نالت خصبًا أو لم تنل، والرَّتْعُ لا يكون إلا في الخصب، وقال الفرزدق[1]:

ارْعَيْ فزارةُ لا هناكِ المَرْتَعُ

وقال الحجاج للغضبان: سمنت قال: أسمنني القَيْدُ والرَتَعَةَ، كما يقال: العزُّ والمَنَعَة والنجاة والأَمَنَة. وقال:

أبا جعفر لما تولَّيْتَ أرتعوا وقالوا لدُنْياهُمْ أفيقي فدرّت

وقوم مُرتعون وراتعون. ورَتَع فلان في المال إذا تقلّب فيه أكلاً وشربًا. وإبِلٌ رِتاع.

رتق: الرَّتْقُ إلحامُ الفَتْق وإصلاحُه، يقال: رَتَقْتُ فَتْقَه حتى ارتَتَقَ. كانت[2] السَّمواتُ

---

(١) ديوانه (١/٤٠٨)، وصدر البيت: «زاحت بمَسْلَمَةَ البغَالُ عَشِيَّةً». والرواية فيه فارعى.

(٢) أثبت في (ط) هنا: «قال تعالى: ﴿والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ﴾ أي كانت...» ثم علق قائلا: ولم تذكر الآيتان في الأصول المخطوطة بل اكتُفِيَ بشرحهما. قلت: «ولا وجه لذكرهما إذ الكلام مستقيم فلمَ نضيف كلامًا ليس في الأصول؟ وإن كان ثمة بياض فالتقدير

لا ينزِلُ منها رَجْعٌ، والأرضُ رَتْقاءُ لا يكون فيها صَدْعٌ، ولا يخرج منها صَدْعٌ حتى فتقهما الله بالماء والنّباتِ رِزقًا للعِباد. وجاريةٌ رَتْقاءُ بيِّنةُ الرَّتَقِ، أى لا خَرْقَ لها إلاّ المَبالَ خاصّةً.

رتك: رَتَك البعيرُ رَتَكانًا، أى مشى فى اهتزاز، وأَرْتكه صاحبُه، يُقال للإبل [إذا حمله على السّير السَّريع][1].

رتل: الرَّتْلُ: تنسيق الشيء، وثَغْرٌ رَتِلٌ: حَسَنُ المُتَنضَّد، ومُرَتَّلٌ: مُفَلَّجٌ. ورَتَّلْتُ الكلامَ تَرتيلاً، إذا أمْهَلْتُ فيه وأحْسَنْتُ تأليفَه[2]، وهو يَترَتَّلُ فى كلامه، ويَترَسَّلُ إذا فَصَلَ بعضَه من بعض. والرُّتَيْلاءُ: دابَّةٌ تَسُمُّ فتَقْتُل.

رتم: الرَّتَمُ خَيط يُعقَد على الإِصْبع أو الخاتَم للعلامة وهى الرَّتيمةُ. والرَّتَمَةُ: نَباتٌ من دِقِّ الشَّجَر، ومن دِقَّته شُبِّهَ بالرَّتَم، ورَتَمْتُ أرتِمُ رَتْمًا، قال:

هلْ يَنْفَعَنْكَ اليومَ إن هَمَّتْ بهم ... كَثرةُ ما تُوصى وتَعقادُ الرَّتَمْ[3]

رتن: المُرَتَّنةُ: الخُبْزةُ المُشَحّمة، والتَّرتينُ: خَلْطُ الشَّحْم بالعَجين.

رتا (رتو): الرَّتْوُ فى المَشْى، وهو الخَطْو، وكل خُطْوةٍ رتوة، ورتا رتوة أى قامَ قَوْمَةً. وفلانٌ يَترَتَّى فى مَشيه شَيئا شيئا، أى خَطْوًا ثمَّ خَطوا. والرَّتْوُ: شِدَّة الشيء بالشيء مِثلُ الزِّرِّ بالعُرْوة. ويقال: رَتَا فى ذَرْعِه، كما يقال: فَتَّ فى عَضُدِه، ورتَا وفَتَّ بمعنى أوهنْتَ قُوَّتَه.

رثأ: الرَّثيئةُ، مهموز اللّبن [الحامض][4] يُحْلَبُ عليه فيَخْثر. رثأتُ اللَّبَنَ أَرْثَؤُه رَثْأً.

رثث: الرَّثُّ: الثَّوْبُ البالى وحَبْلٌ رَثٌّ، وثَوْبٌ رَثٌّ، ورجلٌ رَثُّ الهَيْئةِ فى لُبْسِه.

بقوله تعالى: ﴿أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأض كانت رتقا ففتقناهما﴾ [الأنبياء: ٣٠] أولى».

(١) تكملة مما جاء فى التهذيب (١٠/١٣٤) عن العين.

(٢) ومنه الترتيل فى القرآن، وعليه قوله تعالى فى المزمل: ﴿ورتّل القرآن ترتيلا﴾ وفى الفرقان: ﴿ورتلناه ترتيلا﴾ قال فى المحكم: «أى أنزلناه على الترتيل، وهو ضد العجلة، والتمكّث فيه» المحكم (١٠/١٦٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٢٨٠)، و«اللسان» (رتم) من أصل «العين».

(٤) (ط): فى الأصول: الخالص. قلت: والمثبت من اللسان (رثأ).

والفِعْلُ: رَثَّ يَرِثُّ ويَرُثُّ رَثاثَةً ورُثوثةً. والرِّثَّةُ: أَسقاطُ البيت من الخُلْقان ونحوه، والجميع رِثَث. وإذا ضُرِبَ الرجلُ فى الحرب فأُثخِنَ فحُمِلَ من موضِعه حيًّا، ثمّ يموت من بعد ذلك قيل: ارْتُثَّ فلان. والمُرِثُّ: الذى قد رَثَّ حَبْلُه أو ثِيابُه.

رثع: رجل رَثِعٌ، وقوم رَثِعون، وقد رَثِعَ رَثَعًا، وهو الطّمع والحرص.

رثعن: ارثَعَنَّ المطَرُ: إذا ثَبَتَ وجاد، قال[1]:

كأنّه بعد رياحٍ تَدْهَمُهْ
ومُرْتَعِنّات الدُّجُونِ تِثْمَهْ

والمُرْتَعِنُّ من الرجال: الضعيف، قال:

لستُ بالنِّكْسِ ولا بالمُرْتَعِنْ

والمُرْتَعِنُّ: السيْلُ[2] الغالب: قال:

حيثُ ارثَعَنَّ الوَدْقُ فى الصَّحاصِحِ

رثغ: الرَّثْغُ فى الثَّلْغ، وهو هَشْمُ الرَّأْسِ.

رثم: رَثَمْتُ أَنْفَه، أى دقَقْتُه. والرَّثَمُ: بياض على أنْفِ الفَرَس[3]، ورَثَمَ فهو أَرْثَمُ. والرَّثْم: تخديش وشَقٌّ من طَرَف الأَنْف حتى يخرُجَ الدم فيَقْطُر، وهو كَسْرٌ من طَرَف مَنْسِمِ البعير، يقال: رَثَم مَنْسِمَه فسالَ منه الدَّمُ، قال ذو الرُّمّة:

تَثنى النِّقابَ على عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ شَمَاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرثومُ[4]

جَعَلَ لَطْخَ المِسْكِ بالمارِنِ تشبيها بالدَّمِ.

رثا (رثى): رَثَى فُلانٌ فُلانًا يَرْثِيهِ رَثْيًا ومَرْثِيةً، أى يبكيه ويَمْدَحُهُ، والاسم: المَرْثِية. ولا يَرْثى فلانٌ لفُلان، أى لا يتوجّع إذا وقع فى مكروه، وإنّه ليَرْثى لفُلانٍ مرثية ورَثْيًا. والمُتَرثِّى: المُتَوَجِّع المفجوع، قال الرّاجز[5]:

---

(١) رؤبة، ديوانه: (١٤٩)، واللسان والتاج (رثعن).

(٢) فى (ط): السيْدُ، والتصويب من اللسان (رثعن). وهو ما يدل عليه الشاهد بعده.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: بياض على القلب.

(٤) البيت فى الديوان (ص ٣٩٥)، والتهذيب (٨٦/١٥)، واللسان (رثم).

(٥) الراجز: رؤبة - ديوانه ص ١٨٥.

بُكـاءَ ثَكْلَـى فَقَـدَتْ حَمِيمـا
فهـى تُرَثّـى بأَبـا وابنيمـا

معناه: وابنى على النُّدبة، و(ما) هاهنا وجوبٌ وتوكيدٌ. كما قيل: «أَحْبِبْ حبيبَكَ هونا مّا كى ما يكون بغيضك يوما مّا»، أى لا تُحبّ حَبِيبَكَ حبّا شديدًا، ولكن أَحْبِبْهُ هَوْنًا فعَسَى أن يكونَ بَغِيضَكَ يومًا، ويُفَسّر ما هاهنا هكذا.

رجأ: أرجأت الشَّيْءَ: أَخَّرْتُه، ومنه قول اللّه عزّ وجلّ فى قراءة بعضهم: ﴿**وآخَرونَ مُرْجَئُونَ لأمر اللّه**﴾[1] [التوبة: ١٠٦]، أى مؤخَّرون حتى يُنْزِلَ اللّه فيهم ما يريد.

رجب: [رَجَبٌ شَهْر][2]، وهذا رَجَبٌ، فإذا ضَمُّوا إليه شَعْبانَ فهُما الرَّجَبان. وكانَتِ العَرَبُ تُرَجِّبُ، وكانَ ذلكَ لهم نُسُكًا وذَبائِحَ فى رَجَبٍ. **والرَّجَبُ والرَّجَبَة**، والجميعُ الرِّجابُ، وهو شَيْءٌ من وَصْفِ الأَدْوِيةِ، وفى نُسخةِ الأَرْدِية. **والرّاجِبَةُ**: ما بَيْنَ البُرْجُمَتَيْن من كُلِّ إصْبَعٍ، ومن السُّلامَى: ما بينَ المِفْصَلَيْن. **ورَاجِبة الطائِرِ**: الإِصْبَعُ التى تَلى الدائِرَةَ من الجانِبَيْن الوَحْشِيِّيْن من الرِّجْلَيْن. **والرَّجَبُ**: الحَياء والعَفْوُ، قال:

فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيى وغَيْرُكَ يَرْجَبُ

وتقول: رَجَبْتُه، أى هِبْتُه مَرْجَبًا ومَهابًا. **وترجيبُ** النَّخْلةِ: أن توضَعَ أَعذاقُها على سَعَفِها، ثُمَّ تُضَمُّ بالخُوصِ كى لا تَنْفُضَها الرِّيحُ، وقد يقال أيضًا: هو أنْ يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ العُذُوقِ لِئلاّ يَدْنُو منها آكِلٌ. ويقال: أصْلُ الترجيبِ أنْ تَميلَ النَّخْلةُ فُتدْعَمَ بالحِجارة ونحوِها. وأما قوله:

كأنَّ أَعْناقَها أَنْصابُ تَرجيبِ[3]

فإنَّه شَبَّهَ أعناقَ الخَيْلِ بحِجارةٍ تُنْصَبُ فُيهْراقُ عندَها دِماءُ النَّسائِكِ فى رَجَب. وبعضٌ يقول: شَبَّهَها بالنَّخيلِ المُرَجَّبَة، والأوَّل أَعْرَفُ. **والأَرجابُ**: الأَمعاءُ. ويقال: المِرْجَبَةُ المِقْلاعُ بالعِبْرانيّة.

---

(١) قرأ بهمزة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر. وقرأ الباقون بغير همز. النشر: (١/٤٠٦).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) عجز البيت لسلامة بن حنبل فى ديوانه (ص٩٨)، والتهذيب (١٣/١٠٢)، واللسان (رحب)، وصدره: «والعاديات أسابيُّ الدِّماء بها».

رجج: الرّجّ: تحريكُكَ شيئًا كحائطٍ دَكَكْتَه، ومنه الرَّجْرَجَةُ. وكتيبةٌ رَجْراجَةٌ: يَتَرَجْرَجُ عليها الحديدُ. وامرأةٌ رَجْراجَةٌ: يَتَرَجْرَجُ عليها كَفَلُها ولَحْمُها. والارتِجاجُ: مُطاوَعَةُ الرَّجِّ، وهو أن تُزَلْزِلَ زِلْزالاً شديدًا. وارْتَجَّ الظَّلامُ: التَبَسَ. والرَّجْرَجُ: نَعْتٌ للشيءِ يَتَرَجْرَجُ. والرَّجْرَجُ: الثَّريدةُ المُلَيَّنةُ المُكْتَنِزةُ. والرَّجْراجُ[1]: شَيْءٌ من الأدوية. والرِّجْرِجُ[2]: ماءُ القَريسِ.

والرِّجْرِجةُ: بَقيَّةُ الماءِ في الحوضِ الكَدِرةُ المُخْتَلِطةُ بالطِّينِ[3]. وارتَجَّتِ البَقَرةُ: كَرِهَتِ الفَحْلَ. والرَّجّاجُ: الضعيفُ من الناسِ والإبلِ. ورِجْرِجةٌ من الناس، أى سِفْلةٌ. والرَّجاجُ: المَهازيل، قال:

فهُمْ رَجَاجٌ وعلى رَجَـــاجِ[4]

رجح: رَجَحْتُ بيَدى شيئًا: وَزنته ونَظَرت ما ثِقْلُه. وأرجَحْتُ الميزان: أَثقَلْتُه حتّى مال. ورَجَحَ الشيء رُجحانًا ورُجُوحًا. وأرجَحْتُ الرجلَ: أعطيته راجحًا. وحِلْمٌ راجح: يَرْجُحُ بصاحبه. وقَوْمٌ مَراجيحُ في الحِلم، الواحِدُ مِرْجاحٌ ومِرْجَح، قال الأعشى:

من شَبابٍ تَراهُمُ غـــيرَ مِيـــــلٍ وكُهُولاً مَراجحًا أحلامـــا[5]

وأراجيحُ البَعير: اهتِزازُه في رَتَكانه إذا مَشَى، قال:

على رَبذٍ سَهْلِ الأراجيحِ مِرْجَم[6]

والفِعلُ من الأرجُوحة: الارتِجاح. والتَّرجُّح: التَّذَبْذُب بينَ شَيْئَين.

رجحن: ارجَحَنَّ الشيء: وَقَعَ بِمَرَّةٍ. وارجَحَنَّ: اهتزّ. ورحًى مُرْجَحِنَّةٌ: ثقيلة.

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الرجاج.

(٢) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الرجرجة.

(٣) قال هميان بن قحافة:

فأسأرت فى الحوض حضجا حاضجًا قد عـاد مـن أنفاسـهـا رجارجـــا

المحكم (١٤٨/٧).

(٤) الرجز فى «التهذيب» غير منسوب.

(٥) كذا فى «التهذيب» (١٤٢/٤)، و«اللسان» (رجح) والديـوان (٢٤٩). (ط): وفـى المخطـوط: أحكاما.

(٦) الرواية فى «اللسان» (رجح). على ربذٍ سهو الأرجيح مِرجَم.

رجز: قال الخليل: الرَّجَزُ المَشْطُور والمَنْهُوكُ لَيْسا من الشِّعْر، وقيلَ له: ما هُما؟ قال: أنصافٌ مُسَجَّعَةٌ، فلمّا رُدَّ عليه، قال: لأحْتَجَّنَّ عليهم بحُجَّةٍ فإن لم يُقِرّوا بها عَسَفُوا فأحتجُّ عليهم بأنَّ رسولَ اللّه ﷺ كان لا يجرى على لسانِه الشِّعْرُ. وقيلَ لرسول اللّه ﷺ:

سَتُبدى لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزَوِّدِ[١]

فكانَ يقول عليه السلام[٢]:

ستبدى لكَ الأيامُ ما كنت جاهلاً ويأتيكَ من لم تُزَوِّدْ بالأخبارِ

فقد عَلِمنا أنّ النِّصْفَ الذى جَرَى على لسانه لا يكون شعرًا إلاّ بتمامِ النصفِ الثانى على لفظهِ وعروضِه، فالرَّجَزُ المَشْطورُ مثلُ ذلك النِّصف. وقال النبىُّ ﷺ فى حَفْرِ الخَنْدَقِ:

هل أنتِ إلاّ إصبعٌ دَمِيتِ وفى سَبيلِ الله ما لَقِيتِ[٣]

فهذا على المَشْطُورِ. وقال النبىّ ﷺ:

أَنَا النَّبىُّ لا كَذِبْ أَنَا ابنُ عبدِ المُطَّلِبْ[٤]

فهذا من المَنْهوكِ، ولو كانَ شِعْرًا ما جَرَى على لسانِه، فإنَّ اللّه عزَّ وجَلَّ يقول: ﴿**وما عَلَّمْناهُ الشِّعْرَ وما يَنْبَغى لهُ**﴾ [يس: ٦٩]، قال فعَجِبْنا من قوله حين سَمِعنا حُجَّتَه. فأمّا الرَّجَزُ فمصدر رَجَزَ يَرْجُزُ، ويَرْتَجزُ الأراجيزَ، الواحدةُ أُرجُوزَةٌ، وهو الرَّجّازَةُ.

والرَّجّازُ والراجز، والرَّجْزُ الفِعْلُ. **والرِّجازَةُ:** شيءٌ يُعدَل به مَيْل الحِمْل، وهو شيء من وِسادةٍ أو أَدَمٍ إذا مالَ أحَدُ الشِّقَّيْن وُضِعَ فى الشِّقِّ الآخَر ليَسْتَوىَ تُسَمَّى رجازَةَ المَيْلِ. **والرِّجازةُ:** مَرْكَبٌ دونَ الهَوْدَجِ للنِّساءِ، قال الشمّاخ:

كما جَلَّلَتْ نِضْوَ القِرامِ الرَّجائزُ[٥]

والرِّجازَةُ: المِحَفَّةُ، وسُمِّيَتْ رِجازةً لأنَّها تَرْجُزه عن المَيْلِ أى تَرُدُّه وتعدِلُهُ[٦].

---

(١) البيت من مطولة طرفة بن العبد، وهو مما يتمثل به. والديوان (ص ٤١).

(٢) نبه الإمام النووى فى الأذكار على أنه لا ينبغى الاقتصار على الصلاة على النبى - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - دون السلام ولا السلام دون الصلاة بل يقرن بينهما.

(٣) الرجز فى «اللسان» (صبع) وقد ذكرت المناسبة.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٦١١).

(٥) البيت له فى اللسان (رجز) وصدره: «ولو ثَقَّفاها ضرِّجَت بدمائها» وفى الديوان (ص ١٨٢).

والرِّجْزُ: العَذابُ، وكلُّ عَذابٍ أُنزِلَ على قَوْمٍ فهو رِجْزٌ. ووِسواسُ الشَّيْطانِ رِجْزٌ، **والرِّجْزُ**: عِبادةُ الأوثانِ، ويقال: اسمُ الشِّرْكِ كُلِّهِ رِجْزٌ. وقرئ: ﴿**والرُّجز فاهْجُرْ**﴾ [المدثر: ٥] بكسر الراء وضمِّها وهما واحدٌ(١)، ويُراد به الصَّنَمُ.

رجس: كلُّ شيءٍ يُسْتَقْذَر فهو رِجْسٌ كالخِنْزير، وقد رَجُسَ الرجلُ رَجاسةً من القَذَرِ، وإنَّه لرِجْسٌ مَرْجُوسٌ. **والرِّجْسُ** في القرآن العَذابُ كالرِّجْز، وكلُّ قَذَرٍ رِجْسٌ. ورِجْسُ الشَّيْطانِ وَسْوَسَتُه وهَمْزُه. **والرِّجْسُ**: الصوتُ الشديدُ للرَّعْد. والبَعيرُ مَرْجَسٌ ورَجّاسٌ. **والرِّجْسُ**، أيُّ صَوْتٍ. والسَّحابُ يرَجُسُ بصوته، والغَمامُ الرَّواجِسُ الرَّواعدُ.

رجع: **رجعت رُجوعا ورجعته**، يستوى فيه اللازم والمجاوز. والرَّجْعَةُ المرّة الواحدة. **والترجيع**: تقارُبُ ضروب الحركات في الصوت، هو يُرجِّع في قراءته، وهي قراءةُ أصحاب الألحان. والقينة والمغنِّية تُرجّعان في غنائهما. وترجيع وشي النقش والوشم والكتابة خطوطها. **والرَّجْعُ**: ترجيع الدَّابَّةُ يدها في السير. قال(٢):

يعدو بـه نَهِشُ المُشاشِ كأنّـــه صَدَعٌ سليمٌ رَجْعُـــهُ لا يَظْلَـــعُ

شبّه الفرس في عدوه بصَدَع، وهو الفتِيُّ من الأوعال. **وَرَجْعُ** الجوابِ: ردُّه. وَرَجْعُ الرشق من الرمي: ما يردّ عليه. والمرجوعة: جواب الرسالة قال(٣):

لم تَدْرِ مـــا مرجوعـــةُ السائـلِ

يصف الدّار، تقول: لَيس في هذا البيع مرجوع، أي لا يرجع فيه. ويقال: يريد: ليس فيه فضل ولا ربح، والارتجاع أن ترتجع شيئا بعد أن تعطى. وارتجع الكلب في قيئِه. قال:

إن الحُبابَ عـاد فـــي عطائـــه كما يعود الكلب فـــي تقيائـــه

والرَّجعة: مراجعةُ الرَّجُلِ أهلَه بعدَ الطّلاق. وقوم يؤمنون بالرجعة إلى الدّنيا قبل يوم القيامة. **والاسترجاع** أن تقول: ﴿**إنا لله وإنّا إليه راجعون**﴾ [البقرة: ١٥٦] قال الضرير:

---

(٦) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الليث: أقول: رَجَزَ الله بينهم أي أصلَحَ.

(١) قرأ حفص والمفضل عن عاصم: (والرُّجْزَ) بضم الراء. وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: (والرِّجْزَ) بكسر الراء. السبعة (ص٦٥٩).

(٢) القائل هو أبو ذؤيب الهذلي، في شرح ديوان الهذليين (ص ٣٧)، واللسان (رجع).

(٣) القائل هو حسان بن ثابت. ديوانه ١٩٢ (صادر) والتاج (رجع) وصدر البيت:

ساءلتها عن ذاك فاستعجمت

أقول: رَجَعَ، ولا أقول استرجع. **وكلامٌ رجيعٌ**: مردود إلى صاحِبِهِ. ويقال: هذا الكلام رجيع فيما بيننا. **والرجيع** من الدَّوابِّ ما رجعته من السَّفَر إلى السَّفَرِ، والأنثى رجيعة. قال: ذو الرّمّة[١]:

رَجيعَةُ أسفارٍ كأنَّ زِمامَها ... شُجاع لدى يُسْرَى الذِّراعَيْن مُطْرِقُ

والرَّجيع: الروث. قال الأعشى[٢]:

ليس فيها إلا الرَّجيع عَلاقُ

ويقال: الرجيع: الجَرَّة. قال حُمَيْد[٣]:

رَدَدْنَ رجيع الفرثِ حتّى كأنّه ... حصى [إثْمدٍ][٤] بين الصَّلاءِ سحيقُ

يصف إبلا تُرَدِّدُ جِرّتَها. قال الضرير: يصف الرّماد فأمّا الجرّة ففى البيت الأول. **والرَّجْعُ**: المطر نفسه. والرَّجْع: نباتُ الرَّبيع. قال[٥]:

وجاءت سِلْتِمٌ لا رَجْعَ فيها ... ولا صَدْعٌ فتحتلبَ الرِّعاءُ

السِلْتِمُ: السَّنَةُ الشديدة، وهى الداهية أيضا. والرُّجْعانُ من الأرض ما ارتدّ فيه من السيل ثم نَفَذَ.

رجف: رَجَفَ الشيءُ يَرْجُفُ رَجْفًا ورَجَفانًا كرَجَفان البعيرِ تحتَ الرَّحْلِ، وكما تَرْجُفُ الشَّجَرةُ إذا رَجَّفَتْها الرِّيحُ، وكما تَرْجُفُ الأسنانُ إذا نُفِضَتْ أصُولُها، ونحوُه رَجَفَتِ الأرضُ تَزَلْزَلَتْ. **ورَجَفَ** القومُ: تَهَيَّأوا للحَرْبِ. **وأرْجَفُوا**: خاضُوا فى الأخبار السَّيِّئةِ من الفِتْنةِ ونحوها. **والرَّجْفةُ**: كلُّ عَذابٍ أُنزِلَ فأَخَذَ قومًا فهو رَجْفَةٌ وصَيْحةٌ وصاعقةٌ. والرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفًا ورَجيفًا، وهو تَرَدُّدُ هَدَّتِهِ فى السَّماءِ.

رجل: هذا رَجُلٌ، أى ليس بأنْثَى، وهذا رَجُلٌ أى كامِلٌ، ولغة طَيِّئٍ: هذه رَجُلَة وهذا رَجُلٌ، وهذا رَجُلٌ أى راجِلٌ، وهى رَجُلةٌ أى راجلةٌ، وقال فى الرَّجُلةِ التى هى المرأة:

---

(١) ديوان ذى الرمة (٤٦٨/١) دمشق. التهذيب (٣٦٥/١). لسان العرب (رجع).

(٢) ديوان الأعشى (ص٢٦١)، واللسان (رجع) وصدر البيت: «وفلاة كأنها ظهر ترس».

(٣) هو حميد حميد بن ثور الهلالى. البيت فى اللسان (رجع).

(٤) فى (ط): إثْمٍ، والمثبت من اللسان (رجع).

(٥) البيت مما أنشده ابن برى، كما جاء فى اللسان (سلتم) بلا نسبة.

خَـرَقُـوا جَـيْـبَ فَتـاتِـهُـمُ لَـم يُبـالُوا سَـوْءَةَ الرَّجُـلَـهْ[١]

وقال فى الراجلة:

فإنْ يـكُ قـولـهُـم صـادقًـا كانَت إليكُم نِسـائى رِجـالا[٢]

أى رَواجلاً. **وهذا أرْجَلُ الرَّجُلَيْن**، أى فيه رُجُولِيَّةٌ ليستْ فى الآخَر. **والرَّجْلُ**: جماعَـةُ الرَاجِل كالرَّكْبِ [و][٣] الراكِبِ. وهُم الرَّجّالةُ والرُّجّالُ، قال:

وظَـهْـرٍ تَنُـوفَةٍ حَـدْبـاءَ يَـمشى بها الرُّجَالُ خائفـةً سِراعـا[٤]

وقد جاءَ فى الشِّعْرِ الرَّجْلَةُ يُريدُ به الرَّجّالَةَ. **والرِّجْلةُ**: مَنْبت العَرْفَجِ الكثير فى رَوضـة واحدةٍ. **والتَّراجيلُ**: الكَرَفْسُ بلُغةِ العَجَم، وهو اسمٌ سَوادىٌّ من بُقُـول البَسـاتين. **ورِجْـل** القَوسِ سِيَتُها السُّفْلَى، ويَدُها سِيَتُها العُلْيا.

وفلانٌ قائِمٌ على رِجْلٍ إذا جَدَّ فى أمرٍ حَزَبَه. **والرِّجْلُ**: القَطيعُ مـن الجَـرادِ ونحـوه مـن الخَلْقِ. **والرُّجْلَةُ**: نَجابة الرَّجيل[٥] من الدَّوابِّ والإبِل، وهـو الصَّبُـورُ على طُـولِ السَّيْر، ولم أسْمَعْ منه فِعْلاً إلاّ فى النُّعُوتِ خاصَّةً، ناقةٌ رجيلةٌ، وحِمارٌ رَجيلٌ، ورَجُلٌ رجيـلٌ أى مَشّاءٌ. **وارْتَجَلَ الرجُلُ**: رَكِبَ رِجْلَيْهِ فى حاجَتِه[٦] ومَضَى، ويقال: ارتَجِـلْ مـا ارْتَجَلْـتَ أى اركَبْ ما رَكِبْتَ من الأمرِ.

وارْتَجَلَ الرجُلُ [زندًا][٧] إذا أَخَذَها تحتَ رِجْلِه. **وتَرَجَّلَ** القومُ: نَزَلُوا عن دَوابِّهـم فـى الحربِ للقِتال. ويقال: حَمَلَكَ اللَّه عن الرُّجْلَةِ ومِنَ الرُّجْلَةِ. والرُّجْلَـةُ هاهنـا فِعْـلُ الرَّجُـلِ الذى لا دابَّةَ له. **والرُّجْلةُ** أيضًا مصدَر الأَرْجَلِ من الدَّوابِّ بإحدَى رِجْلَيْهِ بياضٌ، ويقـال:

---

(١) ثانى بيتين وردا فى «اللسان» (رجل) غير منسوبين وهما:

كُـلُّ جـارٍ ظَـلّ مغتبطًـا غَـير جـيرانِ بنـى جَبَلَـهْ
خـرقـوا جيـب فـتاتـهـم لَـم يبـالـوا حـرمـة الـرجُلَـهْ

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩/١١)، و«اللسان» (رجل)، وروايته: «فسيقت نِسائى إليكم رجالا».

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من عندنا.

(٤) البيت فى «التهذيب» (٢٩/١١)، و«اللسان» (رجل) غير منسوب.

(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: الرجل.

(٦) فى (ط): «صاحبه»، والتصويب من اللسان (رجل).

(٧) فى (ط): زندَ.

به رُجْلَةٌ وتَرْجيلٌ، يُتشاءَم به إلاّ أن يكونَ فيه بياضٌ فى موضعٍ غير ذلك فيقال: مُطْلَقٌ.

وتصغير رَجُل: رُجَيْلٌ، والعامَّةُ تقول: رُوَيْجِلُ صِدْقٍ ورُوَيْجِل سُوءٍ، يَرْجِعُونَ إلى الراجلِ لأن اشتِقاقَه منه كما أن العَجِل من العاجِل والحَذِرَ من الحاذِر(١).

وارتَجَلَ الكلامَ. **وتَرَجَّلَ** النَّهارُ: ارْتَفَعَ. **ورَجُلٌ** رَجِلٌ بيِّنُ الرَّجَلِ، أى شَعْرُه رَجِلٌ. **وحَرَّةٌ رَجْلاءُ**، أى مُسْتَوِيَةٌ بالأرضِ، كثيرةُ الحِجارة. **والأَرْجَلُ** [من الرجال](٢): العظيمُ الرِّجْلِ. **وتَرَجَّلْتُ البِئْرَ**، أى نَزَلْتُها من غير تَدَلٍّ. **والرِّجْل** جُبارٌ وهو أن تَنْفَحَه الدّابَّةَ ليس على راكِبها غُرْمٌ، وهو هَدَرٌ. **وأَرْجَلْتُه**: أَخَذْتُ دابَّتَه فجَعَلْتُه راجلاً، كما قال:

فقالَتْ لكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجلى(٣)

رجم: الرَّجْمُ فى القرآنِ القَتْلُ فى شأنِ نُوحٍ عليه السلام. **والرَّجْمُ**: اسْمٌ لِما يُرْجَمُ به الشَّيْءُ، والجميعُ الرُّجُومُ، وهى الحِجارةُ. **والرُّجُومُ**: التى تُرْمَى بها الشَّياطينُ، والشَّيْطانُ رَجيمٌ مَرْجُومٌ ملعُونٌ. **والرَّجْمُ**: الرَّمْيُ بالحِجارة، **والرَّجْم**: القَذْفُ بالغَيْب وبالظَنِّ، ومنه قوله تعالى: ﴿**لأَرْجُمَنَّكَ واهْجُرنى مَلِيًّا**﴾ [مريم: ٤٦] أى لأَقُولَنَّ فيكَ ما تكرَهُ.

والرَّجَمُ: القَبْرُ ويُجْمَعُ على أرجامٍ. **والرُّجْمةُ**: حِجارةٌ مجموعةٌ كأنَّها قُبُورُ عادٍ، وتُجْمَعُ رِجامًا، ورَجَمْتُ القَبْرَ: جَعَلْتُ فوقَه رُجْمةً. **والرِّجامان**: خَشَبَتانِ تُنْصَبانِ على رأسِ البِئْرِ يُنْصَبُ القَعْرُ ونحوُه من المَساقى، وقول زهير:

وما هو عنها بالحَديثِ المُرَجَّمِ(٤)

أى قوله بالغَيْبِ والظَّنِّ. **ورَجُلٌ مِرْجَم**: مدافعٌ عن حَسَبه ونَسَبه فى الحرب. وبعير مِرْجَم: يَرْجُم الأرضَ بأخفافه رجما، وهو الثّقيل المشى مِن غير بطء.

رجن: الراجِنُ: الآلِفُ من الطَّيْر ونحوِه، قال رؤبة:

لوْ لم أكُنْ عَامِلَها لم أَسْكُنِ

---

(١) هذا من فوائد التصرف فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) عجز بيت شهير فى معلقة امرئ القيس وصدره: «ويومَ دخلتَ الخِدرَ خِدرَ عُنَيزةٍ».

(٤) عجز بيت للشاعر صدره: «وما الحرب ألاّ ما علمتم وذقتُمُ» انظر: شرح الديوان (ص ١٨)، واللسان (رجم).

بهـا ولـم أرْجُنْ بها فى الرُّجَّنِ[٥]

ورَجَنَ فلانٌ دابَّتَه رَجْنًا فهى (راجنٌ وَ)[١] مَرْجُونةُ إذا أساءَ عَلْفَها حتى هُزِلَتْ مع الحَبْسِ. **وارْتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ**: تَفرَّقَتْ فى المِمْخَضِ وفَسَدَت. **وارْتَجَنَ** عليه الأمرُ: اشْتَدَّ.

رجا (رجو): الرَّجاء، ممدود: نقيض اليأس. رجا يَرْجُو رَجاءً. ورجّى يُرَجِّى. وارْتَجَى يرتجى. وتَرَجَّى يَتَرَجَّى تَرَجِّيًا، ومن قال: رَجاةَ أن يكون كذا فقد أخطأ، إنّما هو رَجاءَ. **والرّجا**، مقصور: ناحيةُ كلِّ شيء. والاثنان: رَجَوان، والجميعُ: أَرْجاء. **والرَّجْوُ**: المبالاة. يُقال: ما أرجو، أى ما أبالى، من قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**ما لكم لا ترجون للّه وقارا**﴾ [نوح: ١٣]، أى لا تَخَافُونَ ولا تُبالُونَ، وقال أبو ذؤيب[٢]:

إذا لَسَعَتْه النّحل لـم يَرْجُ لَسْعَها وخالفها فى بَيْتِ نُوبٍ عَـواسِلِ

أى: لم يَكْتَرِثْ.

رحب: رَحُبَ الشَّيْء رُحْبًا ورَحابة. ورجُلٌ رحيبُ الجوْف أى أكول. وقال نَصْرُ بنُ سَيّار: أَرَحُبُكُمُ الدُّخول فى طاعة الكِرْمانىّ؟، أى أَوسِعكُمْ؟. هذه كلمة شاذّة على فعُل مُجاوزٍ، وفَعُلَ لا يُجاوز أبدًا. **وأرْحَبُ**: حىٌّ أو مَوْضع تُنْسبُ إليه النّجائب الأَرْحَبيّة. وقوله: مَرْحَبًا، أى انزلْ فى الرُّحْب والسَّعَة، قال الليث: وسُئِل الخليل عن نَصْبه فقال: فيه كمينُ الفعل، أرادَ: انزلْ أو أَقِمْ فنُصِبَ بفعلٍ مُضمَر، فلما عُرِفَ مَعْناهُ المراد[٣] أُمِيتَ الفِعلُ. **والرُّحْبَى**: سِمَةٌ للعَرَبِ على جَنْبِ البعير.

رحح: الرَّحَحُ: انبساط الحافِر وعِرَضُ القَدَم، وكلُّ شيءٍ كذلك فهو أرَحُّ، قال الأعشى:

فلو أنَّ عِزَّ الناسِ فى رأسِ صَخْرةٍ مُلَمْلمةٍ تعى الأرَحَّ المُخَدَّما

يعنى الوَعِل يصفه بانبساط أظلافه. ويستعمل أيضًا فى الخُفَّيْن. وتَرَحْرَحَتِ الفَرَسُ إذا فَحَّجَتْ قَوائِمَها لتَبُولُ. **رَحْرَحان**: مَوضِع.

---

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ديوان الهذليين - الأول (ص ١٤٣).

(٣) فى التهذيب (٢٦/٥) عن العين: المراد به.

رحض: ثَوبٌ رَحيضٌ ومَرْحُوضٌ: أى مَغسُول. **والرحْضُ**: الغَسْل. وقالتْ عائشة فى عُثمانَ: «استتَابوه حتى إذا تَرَكوه كالثَوْبِ الرَّحيض أحالوا عليه فقَتَلُوه». **والمِرْحَضةُ**: شىءٌ يُتَوَضَّأُ فيه مثل كنيف وكذلك المِرحاضُ وهو المُغتسَل. **والرُحَضاء**: عَرَق الحُمَّى، رُحِض الرجُلُ أخَذَتْهُ الرُّحَضاءُ.

رحق: **الرَّحيقُ**: من أسماء الخَمْر، قال حَسّان:

يَسْقُونَ مَن وَرَدَ البَريصَ عليهِمُ كأسًا تُصَفّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ[١]

رحل: **الرّاحِلةُ**: المَرْكب من الإبل ذَكَرًا كانَ أو أُنْثى. **ورَحَلْتُ** بعيرى أَرحَلُه رَحْلاً، وارْتَحَلَ البعير رُحْلةً أى سارَ فمَضَى ثم جَرَى فى المنطق حتى يقال: ارتَحَلَ القَوْم. **والرَّحيل**: اسم الارتِحال للمسير، [والمُرْتَحَل: نَقيضُ المَحَلِّ، قال الأعشى:

إنَّ مَحَلاً وإنَّ مُرْتَحَلاً[٢]

يُريد: إنّ ارتحالاً وإنّ حُلولاً. وقد يكون المُرْتَحَل اسم المَوْضِع الذى تَحُلُّ فيه][٣]. **وتَرَحَّلَ** القَوْم: وهو ارتِحالٌ فى مُهْلة. ورَحْلُ الرَّجل: مَنْزِلُه ومَسْكَنُه، يقال: إنّه لَخَصيبُ الرَّحْل. **ورَحَلْتُه** بمكروهٍ أَرْحَلُه، أىْ رَكِبتُه بها. **والمُرَحَّل**: ضَرْبٌ من بُرُود اليَمَن، سُمِّىَ به لأنّ عليه تَصاويرَ رَحْلٍ وما يُشْبِهُهُ. وقال فى المُرَحَّل[٤]:

على أَثَرَيْنا ذَيْل مِرْطٍ مُرَحَّلِ

والعَرَبُ تَقذِف أحدَهم وتَكْنى فتقول: يابنَ مُلْقَى أَرْحُل الرُّكْبان. **وراحِيل**: اسمُ أُمِّ يوسف، عليه السلام.

رحم: **الرَّحمن الرَّحيم**: اسمان مُشتَقّان من الرَّحْمة، ورَحْمةُ اللّهِ وَسِعَتْ كلَّ شىْءٍ، [وهو أرحم الراحِمين][٥]، ويقال: ما أَقرَبَ رُحْمَ فلانٍ إذا كانَ ذا مَرْحَمةٍ وبرٍّ، وقوله

---

(١) وروواية البيت فى «اللسان» (برص) والديوان (صادر) ١٨٠:

بَرَدَى يُصَفَق بالرحيق السلسل

(٢) صدر البيت عجزه: «وإن فى السَّفر ما مضَى مَهَلاً». الديوان (ص٢٨٣)، واللسان (رحل).

(٣) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث فى «التهذيب».

(٤) عجز بيت من مطوله أمرىء القيس (قفانبك) وصدره: «خرجت بها أمشى تجرُّ وراءنا» الديوان (ص١١٤).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

جلَّ وعزَّ: ﴿وأقربَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]، أى أَبرَّ بالوالدَيْن من القتيل الذى قَتَلَه الخَضِرُ عليه السلام [وكان الأبَوان مُسلِمَيْن والابْنُ كافِرًا فوُلِدَ لهما بعدُ بنت فوَلَدَت نبيًّا، وأنشد:

أحْنَى وأرحَمُ من أُمٍّ بواحدها رُحْمًا وأشجَعُ من ذى لِبْدَةٍ ضارى][1]

والمَرْحمة: الرَّحْمة، [تقول: رَحِمْتُه أَرْحَمُه رحمةً ومَرْحمة، وتَرَحَّمْت عليه، أى قلت: رَحْمةُ اللّه عليه، وقال اللّه جلَّ وعزّ: ﴿وتواصَوا بالصَّبْر وتواصَوا بالمَرْحَمة﴾ [البلد: ١٧]، أى أوصَى بعضُهم بعضًا برحمة الضَّعيف والتَّعَطُّف عليه][2]. **والرَّحِمُ**: بيْتُ مَنبِت الوَلَد ووِعاؤه فى البَطْن. وبينهما رَحِمٌ أى قَرابةٌ قريبة، قال الأعشى:

نُجْفَى وتُقطَعُ منا الرَّحِمْ[3]

وجمعُه الأرحام. **وأما الرَّحِم الذى جاء فى الحديث**: «الرَّحِمُ مُعَلَّقةٌ بالعَرْش، تقول: «اللّهُمَّ صِلْ من وَصَلَنى واقطَعْ من قَطَعَنى» فالرَّحِمُ القرابة تجمَع بنى أَبٍ. **وناقة رَحُومٌ**: أصابَها داءٌ فى رَحِمها فلا تَلْقَح، تقول: قد رَحُمِتْ رُحْمًا، وكذلك المرأة رَحِمَت ورَحُمَت إذا اشتَكَتْ رَحِمَها.

رحا (رحى): رحًا ورَحَيان، وثلاث أَرْحٍ، وأرحاء كثيرة، والأَرْحِيةُ كأنّها جماعة الجماعة. **ورحى الحرب**: حَوْمَتُها، ورحى الموت، ومَرْحَى الحرب. قال[4]:

على الجُرْدِ شُبّانًا وشيبًا كأنّهم إذا كانتِ المرحى الحديدُ المجرّبُ

وقال:

النّاسُ فى غَفَلاتِهِمْ وَرَحَى المنيّةِ تَطْحَنُ

ويقال لفَراسِنِ الفيل: أَرْحاءٌ. قال حُمَيد:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» ومثله فى «اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: وكانت ابنة ولدت بنتًا والابن كان كافرًا. ولا وجود للبيت فى الأصول المخطوطة.

(٢) (ط): ما بين القوسين من الكلم والآية من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ولم يأتِ فى الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت فى «الديوان» (ص٩١)، والتهذيب (٣٧/١)، واللسان (ضمر) وتمامه:

أرانا إذا أضمَرتْكَ البلا دُنُحْفى وتُقْطَعُ منّا الرحِمْ

(٤) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضًا.

تحمل أرحاءً ثقـــالاً تصـــدمُ من كلِّ جانبٍ لهـــنَّ مَنْســـمُ

والأرحاءُ: الأضراس، الواحد: رَحىً. **ومَرْحَى الجمل**: الموضع الذى دارت عليه رحى الحرب. **والمرحى**: العجب. قال:

وقال ابنا أميمةَ يـــالَ بكـــرٍ فقلت: أجهرة مَرْحَى كَبـــيرُ

والرَّحَى: قطعةٌ من النّجف تعظُم من نحو ميلٍ مُشرفة على ما حولَها. **والرَّحَى**: نبات تُسَمِّيه الفرس اسْبَانخْ **والرَّحَى**: كِرْكِرةُ البعير.

رخج: رُخَّج: اسم كورة معروف.

رخخ: **الرَّخاخ**: لِينُ العيش. والرَّخُّ: نَباتٌ هشٌّ. والرُّخُّ: من أدوات الشّطرنج، والجميع: رِخَخة فى كلام العجم.

رخذ: رُخَّذ: اسمُ مدينةٍ ويعرَّب فيقال: رُخَّج.

رخص: **الرَّخْصُ**: النّاعِمُ من كلّ شىء. ومن المرأة بَشَرَتُها ورِقَّتها، ورخَاصةُ أَنامِلِها: لينُها. وقد رَخُص رَخاصةً ورُخُوصةً أيضًا. **وثَوْبٌ رخيصٌ**: ناعمٌ. **والرُّخْصُ** فى الأشياء: بيعٌ رخيصٌ. رَخُص رُخْصًا. وارْتَخَصْتُه: اشْتريتُهُ رَخيصًا، وأَرْخَصته: جَعَلْته رَخيصًا. والموتُ الرَّخيصُ: الذَّريعُ. **والرُّخْصةُ**: تَرْخيصُ اللّه للعَبْد فى أشياءَ خفّفها عليه. ورَخَّصْتُ له [فى كذا][1]: أَذِنْت له بعد النَّهْى عنه.

رخف: **الرَّخْفةُ**: الزُّبْدة، اسم لها، قال:

تضـربُ دِرّاتِهـا إذا شَكِـرَت تَأْقِطُها والرِّخـاف تَسْلَؤُهـا[2]

وسُمِّيتْ رَخْفة لِرقَّتها. **وأرخَفْتُ** العَجينَ وأورَخْتُه إذا أكثرت ماءَه حتى يَسترخى، وقد رَخِفَ يرخَفُ رَخَفًا ووَرِخَ ورَخًا، واسم ذلك العجين الرَّخَفُ.

رخل: **الرَّخْل** لغة فى الرِّخْل، وجمعه رِخْلان والرُّخال بالضم لا غير: هو الأُنْثَى من أولاد الضَّأن.

---

(١) من التهذيب (١٣٤/٧) عن العين.

(٢) البيت فى التهذيب (١٢/١٠) من غير نسبة، وفى اللسان (رخف) منسوبًا إلى حفص الأموى وروايته:

تضـرب ضـرّاتهـا إذا استكـرتْ نـافِطُها والـرِّخـافُ تَـسْلَؤُهـا

وقد أورده صاحب اللسان (شكر) برواية العين.

رخم: أَرْخَمَتِ النَّعامة والدَّجاجة على بَيْضِها إذا حَضَنَتْ على بَيْضِها فهى مُرْخِم. ورَخَّمها أهلُها: ألزمُوها بَيْضَها. **والرَّخَمَةُ**: شِبهُ النَّسْر فى الخِلْقة، إلاّ أنَّها مُبَقَّعةٌ ببَياضٍ وسَواد، وجمعُه: رَخَم. **والرُّخامُ**: حَجَرٌ أبيضُ رِخْو. **والرُّخامَى**: نَباتٌ أغبَرُ يضرِبُ إلى البَياض [وهى بَقْلةٌ][1] حُلْوةٌ أصلها أبيض كأنَّه العُنْقُر إذا انتزَعْتَه حَلَبَ لَبَنًا تَجِدُ به السَّوامُ. **والرُّخامُ**: جَبَلٌ بعينه.

والرَّخامة: لِينٌ حَسَنٌ فى منطق النِّساء. وقد رَخُمَتْ رَخامةً فهى رخيمة الصَّوْت، وقد رَخُمَ كلامُها وصَوْتُها، ويقال ذلكَ للمرأة والخِشْف[2]. **وشاة رَخْماء**: فى رأسِها أو وَجْهها بياضٌ وسائرُها لونٌ آخَرُ. **ورجلٌ رخيمٌ** وأَبَحُّ وأصْحَلُ، أى ضعيف الصَّوْت.

رخا (رخو): **الرِّخْوُ والرَّخْوُ** لغتان، وفيه رَخاوة. **والرَّخاءُ**: سَعَة العَيْش. يقال: هو فى عَيْشٍ رَخِىٍّ. وهو رَخِىُّ البال، أى فى نِعْمةٍ، واسترْخَتْ به حالُه، أَىْ وَقَعَ فى حالٍ حَسَنةٍ بعدَ الضِّيق. وفِعْلُه: رَخَا يَرْخُو رَخاءً، وهو راخى البال. **وتَراخَى** فلانٌ عنّى، أى أَبطَأَ. **والمُراخاةُ**: أنْ تُراخى رِباطًا أو زِناقًا، وأرْخَيْتَ له الحَبْل. **والإرخاءُ**: عَدْوٌ فوقَ التقريب. وناقَةٌ مِرْخاءٌ فى سَيْرها. **والرُّخاء** من الرِّياح: اللَّيِّنةُ السريعة التى لا تُزَعْزِعُ.

ردأ: **الرِّدْءُ** مهموز، وتقول: رَدَأْتُ فلانًا بكذا أى جعَلْتُه قوَّةً له وعمادًا كالحائِط تَرْدؤُه بردْءٍ من بناء تُلْزِقُه به، وأرْدَأْتُه أى أَعَنْتُه وصِرْتُ له رِدْءًا أى مُعينًا. **والرُّدُوءُ**: الأَعوانُ، وتَرادَءوا أى تَعاوَنُوا. وقد أردَأَ هذا الأمرُ على غيره، أى زادَ، يُهمَزُ ويُلَيَّنُ، وأربَأ وأَرْمَأَ مِثلُه، قال:

وأسمَرَ خَطِّيًّا كأنَّ كُعُوبَه ... نَوَى القَسْبِ قد أَرْدَى ذِراعًا على العَشْرِ[3]

والرَّداءَة مصدر الشىء الرَّدِىء، وقد رَدُؤَ الشىءُ يرْدُؤُ رَداءةً. وإذا أَصَبْتَ شيئًا أو فَعَلته فِعلاً رديئًا فأنتَ مُرْدِئٌ.

---

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين (٣٨١/٧).

(٢) (ط): جاء فى الأصول المخطوطة بعد قول المصنف: «الخشف»، العبارة الآتية: «قال الليث: زعم أبو زيد أنّ من أهل اليمن من يقول: رخمته فى معنى رحمته، والرَّخْمة مثل الرَّحْمة. ويقال: ألقى اللّه عليك رَخمة قلبه، أى عَطفته ورِقّته». وقد آثرنا أن ندرجها فى الهامش لأنها من كلام أبى زيد ومما أقحمه النّساخ فى الأصل فى أكبر الظّنّ.

(٣) البيت فى «اللسان» (رمى) وهو لحاتم الطائى فى (ديوانه ص ٥٨) وورد «أرْمى» «أرْى».

ردب: **الإرْدَبّةُ**: قِرميدٌ شِبْهُ البَرابخ. **والإرْدَبّ**: مِكيال ضخم.

ردج: **الرَّدَجُ**: ما يخْرُج من بَطْن السَّخْلةِ أوَّلَ ما تُوضَعُ، ويقال للصَّبِيِّ أيضًا، قال الشاعر:

والكَلْبُ يلْحَسُ عن حَرْف اسْتِه الرَّدَجا

رندج: **الأَرَنْدَجُ**: دخيل. وهو الأديم الأَسْود، قال العجّاج[1]:

كأنّه مُسَرْول أَرَنْدجا

وقال بعضُهم: اليَرَنْدَجُ، وهو كلّ ما مُلِّس وصُقِل ومُوِّه. كالثَّوْب يُطَرَّى بعد خلوقه. قال ابن أحمد:

لم تدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قبلها ودِراسُ أعوص دارسٍ مُتَخَدِّد[2]

ردح: **الرَّدْح**: بَسْطُكَ الشَّيء فَتُسَوِّي ظهرَه بالأرض، قال أبو النجم:

بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفأ مَرْدوحا
شَخْتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مدحُوحًا

يصف القُتْرة. ويجيء فى الشعر مُرْدَح مثل مَبْسُوط ومُبْسَط. **وناقةٌ رَداحٌ**: ضَخْمة العَجيزة والمآكِم، تقول: رَدُحَت رَداحةً فهى رَدُوحٌ ورَداحٌ. **وكَبْشٌ رَداح**: ضَخْم الأَلْية، قال[3]:

ومشَى الكُماةُ إلى الكُماةِ وقُرِّبَ الكَبْشُ الرَّداحْ

وكتيبة رَداح: مُلَمْلَمة كثيرة الفُرسان.

ردخ: **الرَّدْخ**: الشَّدْخ، والرَّدْخ يقال له: الرَّدْغ.

ردخل: **الإرْدَخْلُ**: التّارُّ السَّمينُ.

(ردد): **الرَّد**: مصدر رَدَدْتُ الشيءَ. **ورُدُودُ** الدَّراهِم واحدُها رَدٌّ، وهو ما زُيِّفَ فرُدَّ

---

(١) ديوانه (٢/٢٠)، واللسان (ردج).
(٢) البيت فى التهذيب (١١/٢٥٠) منسوب إلى ابن أحمد أيضًا. وفى اللسان (درس).
(٣) البيت فى «اللسان» (ردح) غير منسوب. وفى المحكم غير منسوب كذلك (٣/١٩٢).

على ناقِده بعدما أُخِذَ منه[١]. **والرَّدُّ**: ما صار عِمادًا للشيء الذى تدفَعُه وتـرُدُّه. **والرِّدَّة**: مصدر الارتِداد عن الدِّين. **والرَّدَّةُ**: تَقاعُسٌ فى الذَّقَن.

وإنْ كانَ فى الوَجْه بعضُ القَباحة ويعتريه شيءٌ من جَمال، يقـال: هـى جميلـةٌ ولكـنَّ فى وجهها بعضَ الرَّدّة. **ورَدّاد**: اسم الرجل المُجَبِّر يُنسَب إليه المُجَبِّرون لأنَّـه يـرُدُّ العظـمَ المنكسِرَ إلى موضِعه.

ردس: **الرَّدْسُ**: دَكُّكَ أرضًا أو حائطا أو مَدَرًا بشيءٍ صُلْبٍ عريـضٍ يُسَـمَّى مِرْدَسًا، والفعلُ يَردُسُ، قال العجاج:

يُغَمِّدُ الأعـداءَ جَـوْازًا مِرْدَسـا[٢]

ردع: **الرَّدْعُ**: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه منيَّتُهُ. يقال: طَعَنْتُهُ فركِبَ رَدْعَهُ، أى خـرّ صريعًا لوجهه. ويقال: خرّ فى بئرٍ فركب رَدْعَهُ، وهَوَى فيها؛ فلذلك يُقالُ: رَكِـبَ رَدْعَ المنيّة. ويقال للفرس إذا وقع على وجهه فَعَطِبَ: رَكِبَ رَدْعَهُ فمات. قال:

أقول له والمـرءُ يركَـبُ رَدْعَـــهُ وقد شكّه لـــدن المهـزّة ناجـــم

وردعته ردعًـا فـارتدع، أى كففتُـه فكَـفَّ. **وارتـدع** الرّجـلُ إذا رآك وأراد أن يعمـل عَمَلاً فكفّ، أو سمع كلامَكَ. وأنا **ردعته** عن ذلك، كأنّـه شبه الدفـع وهـو مستقبلك فَرَدَعْتُه رَدْعًا لا باليد بل بنظرة. قال[٣]:

أهلُ الأمانـــة إن مالـــوا ومَسَّهُـــمُ طيـفُ العدوِّ إذا ما ذُكِروا ارتَدَعُـوا

والرّادعة والمُرَدَّعة: قميصٌ قد لُمِّعَ بالزّعفران أو بالطِّيب فى مواضع، وليـس مصبوغًـا كله، إنما هو مُبَلَّق كما تردع الجارية صدْرَ جَيْبها بالزّعفران بملء كفّها، والفعل: الـرَّدْع. قال:

رادعـــة بالمِسْـــكِ أَرْدانَهـــا

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» وهى من «العين»، وفى الأصول المخطوطة: والرد اسـم لمـا رد بعدمـا أخذ والجميع الردود مثل ردود الدراهم.

(٢) ديوانه (ص ١٣٥) دمشق، والتهذيب (٧٧/٨)، واللسان (غمد).

(٣) البيت بلا نسبة فى المحكم (٨/٢)، واللسان والتاج (ردع) والرواية فيهما: «إذا ما ذوكروا».

وقال[١]:

ورادعةٍ بالطِّيب صفـــراءَ عندهـــا لِجَسِّ النَّدامَى فى يد الـدِّرْعِ مَفْتَـقُ

يعنى جارية قد جعلت رَدْعًا على ثيابها فى مواضع. وقال رؤبة[٢]:

وقد فشا فيهـنّ صِبْغـا مُرْدَعـا

ردغ: **الرَّدَغَةُ**: وَحَلٌ كثيرٌ سُوّاخَى الطِّين. ومكـانٌ رَدِغٌ. وارتـدغ الرّجـلُ: وَقَـعَ فـى الرِّداغِ، أى الوَحَل. **والمَرادِغُ**: ما بينَ التَّرْقُوَةِ إلى العُنُقِ، الواحدةُ مَرْدَغةٌ.

ردف: **الرِّدْفُ**: ما تَبِعَ شيئًا فهو رِدْفُه، وإذا تتـابع شـىءٌ خَلْـفَ شـىءٍ فهـو التَّرادُف، والجميعُ: الرُّدافَى، قال:

عُذافِـرةٌ تَقَمَّـصُ بالرُّدافَـى تَخوَّنَهـا نُـزولى وارتِحـالى[٣]

ويقال: جاءَ القومُ رُدافَـى أى بعضهـم يتبـع بعضًـا. **ورَديفُـكَ**: الـذى تُردِفـه خَلفَـك، ويَرْتَدِفُكَ، ويُردِفُه غيرُك. ونَزَلَ بالقوم أمرٌ قد رَدِفَ لهم أمرٌ أعظـمُ منـه. **والرِّدافُ**: هـو موضعُ مَرْكَبِ الرِّدف، وقال:

لِىَ التَّصدير فاتبَعْ فى الرِّدافِ[٤]

ويقال: بِرْذَونٌ لا يُرْدِفُ ولا يُرادِف أى يَدَع رديفًا يركَبُه. **والرَّديف**: كوكب قريـبٌ من النَّسر الواقع، والرَّديف فى قول أصحاب النجوم هو النَّجم الناظر إلى النجـم الطـالع، [وقال رؤبة:

وراكـبُ المِقـدارِ والرَّديـفُ أفنـى خلوفًـا قبلَهـا خلـوف[٥]

---

(١) الأعشى. ديوانه (ص٢٦٩)، والتهذيب (٢٠٦/٢)، واللسان (ردع).

(٢) ديوانه (٩١) والتهذيب (٣٠٩/١٠)، واللسان (كسا) والرواية فيه: «وقد كسا».

(٣) البيت للبيد كما فى «التهذيب» (٣٥٩/٣) منقولا من «العين» وفى الديوان (ص ٧٦).

(٤) الشطر فى «التهذيب» و«اللسـان» مما أخـذه الأزهـرى مـن «العـين» وفـى المحكـم (٢٧/١٠)، كرواية العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٩٧/١٤)، و«اللسان» (ردف) مما أخذه الأزهرى من «العين» ويروى فى الجمهرة (٢٥١/٢):

وصاحـب المـقـدار والـرديـف أفنـى ألـوفـا بعـدهـا ألـوف

وهو فى ديوان رؤبة (ص ١٧٨). وفى المحكم (٢٧/١٠) كرواية العين.

فراكبُ المِقدار هو الطالِعُ والرَّديف هو الناظر إليه][٦]

والرِّدْف: الكَفَلُ. وأرداف النجوم: تواليها أى تَرادُفُها. **والتَّرادُف**: كناية عن فِعلٍ قبيحٍ وذلك أنه إذا عَمِلَ أحدُهما عَمَلَ إثمٍ رَدِفَه الآخَر.

ردق: الرَّدَقُ لغةٌ فى الرَّدَجِ كالشَّيْرَقِ لغةٌ فى الشَّيْرجِ. **والرَّدَجُ** عِقيُ السَّخْلةِ والصَّبِيِّ.

ردم: رَدَمْتُ الثُّلْمةَ والبابَ أردِمُ رَدْمًا أى سَدَدْتُه، والاسمُ الرَّدْم وجمعه رُدُوم، وثوبٌ مُرَدَّم ومُلَدَّم إذا رُقِّعَ، وقال عنترة:

هل غادَرَ الشُّعَراءُ من مُتَرَدَّمِ[١]

أى مُرَقَّع مُسْتَصْلَحٌ. **والرَّدْمُ**: سَدُّ ما بيننا وبينَ يأجوجَ ومَأْجُوجَ.

ردن: **الرُّدْنُ**: مُقَدَّمُ كُمِّ القميص. **والأُرْدُنُّ**: أرضٌ بالشام، وقيل: هو نَهْرٌ بالحَجْر بينَ تِيهِ بنى إسرائيلَ وبينَ أرض الشام. **والرّادِنِيُّ** من الإبل: ما جَعُدَ وَبَرُه، وهو منها كريمٌ جميلٌ يضرِبُ إلى السَّواد شيئًا. ولَيْلٌ مُرْدِن، أى مظلمٌ. **وعَرَقٌ مُرْدِنٌ**: قد نَمَّسَ الجَسَدَ كلَّه. **والرَّدَنُ**: الخَزُّ ويقال: الحرير.

رده: الرَّدْهُ: شِبْهُ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ كثيرةِ الحِجارة، والواحدةُ: رَدْهة، والجميع: رَدَهٌ، ورُبّما جاءت الرَّدْهة فى وَصْفِ بئرٍ تُحْفَرُ فى القُفِّ، أو تكون حِلْقةٌ فيه. ويُقالُ للبيتِ العظيم الذى لا أعظمَ منه: الرَّدْهة، وجمعُه: الرِّداهُ، وقد ردَهتِ المرأةُ بيتَها تَرْدَهُهُ رَدْهًا.

ردى: رَدِيَ يَرْدَى رَدًى فهو رَدٍ، أى هالِكٌ، وأرداهُ اللهُ، قال:

تَنادَوا فقالوا أرْدَتِ الخَيْلُ فارسًا فقُلْت أعبدُ اللهِ ذلكُم الرَّدِى

والتَّرَدِّى: التَّهَوُّرُ[٢] فى مَهْواةٍ، والمُتَرَدِّية التى تَرَدَّتْ فى بئرٍ أو هُوَّةٍ فهَلَكَتْ، وتأنيثه على معنى الشاة. **والأردية** جمعُ الرِّداء، ومنه التَّرَدّى والارتِداءُ. **والرَّدْىُ** والرَّدَيانُ فى الإقبال والإدبار، ورأيت الخَيْلَ تَردى رَدَيانًا ورَدْيًا. **والرَّدَيانُ**: مَشْىُ الحِمارِ من آريِّهِ إلى

---

(٦) ما بين القوسين من أصل «العين».

(١) صدر مطلع مطولة عنترة كما فى الديوان (بتصحيح أمين سعيد) ص ١٢٢، وعجزه:

«أم هل عرفت الدار بعد توهُّم»

وفى اللسان (ردم) والجمهرة (٢/٢٥٦) وشرح المعلقات للزوزنى (١٧٢).

(٢) (ط): من التهذيب (١٤/١٦٨)، واللسان (ردى) عن العين، وفى الأصول: نهوى.

مُتَمَعَّكِهِ، قال ذو الرُمّة:

بها السُّحْمُ تَردِى والحَمامُ المُوَشَّحُ[١]

والرَّدْىُ أنْ تـأخُذَ صَخرةً أو شيئًا صُلْبًا تَـرْدى بـه حائطًا أو شيئًا صُلْبًا فتكسِرَه. **والمِرْداةُ**: صخرةٌ يُردَى بهـا الشـيءُ ليُكسَرَ. **وفلانٌ مِرْدَى** حَرْبٍ، أى يَصْدمُ الحـرْبَ. **والمُرادى**: الذى يُرادى حائطًا بمِرْداته ليَهُدَّه. وقوائمُ الإبِل مَرادٍ لِثِقَلها وشدَّةِ وَطْئِها نَعـتٌ لها خاصّة، وكذلك مَرادى الفِيل.

رذذ: الرَّذاذ: مَطَرٌ كالغُبار، واحدُها رَذاذَةٌ. **ويومٌ مُرِذٌّ**، وأرَذَّتِ السماءُ إرذاذًا ورَذاذًا.

رذل: الرَّذْلُ: الدُّون من كـلِّ شـيءٍ، مصـدرُه الرَّذالـةُ، وقـد رَذُلَ، والجميـع الأرذال، والأرْذلون والرَّذِلون. ورُذالةُ كـلِّ شـيءٍ أردؤه. **ورجلٌ رَذِل**، أى وَسِخٌ، وامـرأة رَذِلـة، وثوبٌ رَذيل أى رَدىءٌ.

رذم: قَصْعةٌ رَذومٌ رَذِمَتْ، أى امتلأَتْ حتى أن جوانبَها لَتَصَبَّبُ. **ورَذَمته أرذُمُه**، وقلَّما يستعمَل إلاّ بفِعلٍ مُجاوز، قال:

لا تَمْلأُ الدَّلْـوَ صُبابـات الـوَذَمْ
إلا سِجـالٌ رَذَمٌ عـلـى رَذَمْ[٢]

الرَّذَمُ هاهنا: الامتِلاءُ، والرَّذَم الاسْمُ، والرَّذْم المصدر.

رذى: الرَّذِىُّ: المَهْزول الذى لا يستطيع بَراحا، والأنثَى رَذِيّة، وقد رذىَ يَـرْذَى رَذاوةً ورَذًى، ويُجمَعُ على أَرْذِياء على وزن أشـقياء، وقـد أرذَيْتُـه. **وفى حديث يونس، عليه السلام**: «فقاءَتِ الحُوتُ رَذيًّا».

رزأ: **ما رَزَأَ** فُلانٌ فُلانًا، أى ما أصاب من مالِهِ شيئا. **والرُّزْءُ**: المُصيبةُ، والاسمُ: الرّزيئةُ والمَرْزِئةُ، وهذا يكون فى صغير الأمرِ وكَبيرِه، حتى يُقال: إنّ فلانًا لَقليـلُ الـرَّزء للطّعـام، وأصابه رُزءٌ عظيمٌ من المَصائب، والجميعُ: الأَرْزاءُ، قال لبيد[٣]:

---

(١) عجز بيت صدره كما فى الديوان (ص١٢٠٩): «إذا احتملت مى فهاتيك دارها».

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (رذم).

(٣) ديوانه (ص ١٩٧).

وأرى أَرْبَـدَ قـد فـارقنـى ومـن الأَرْزاءِ رُزْءٌ ذو جَـلَلْ

وإنّهُ لكَرِيمٌ مُـرَزّأ، أى يُصِيبُ النّاسُ من مالِهِ ونَفْعه. **وقوم مُرَزَّءونَ**، وهُمُ الّذينَ تُصِيبهُم الرّزايا فى أموالهم وخِيارِهم.

رزب: **المِرْزابُ**: المِيزاب، والجميعُ: مَرازيبُ ومَيازيبُ. **والمِرْزَبةُ**: شِبْه عُصَيّةٍ من حديد، وكذلك: الإرْزَبّة، ويُخَفِّفون الباء، إذا قالوا بالميم.

رزح: رَزَحَ البعيرُ رُزُوحًا، أىْ أعْيا، وبَعير مِرْزاح ورازِح وهو المُعْيى القائم، وإبِل رَزْحَى ومَرازيح. والمِرْزيح: الصَّوْت.

رزز: رَزَزْتُ السِّكّين والسَّهْم فى الحائط فارتزّ، أى ثَبَتَ فيه. **وأرزّتِ** الجَرادةُ، إذا أدخلت ذَنَبها فى الأرضِ لتَبيضَ. **والرِّزُّ**: الصّوت تَسْمعُه من بعيد، قال[1]:

فتسمّعتْ رِزَّ الأَنيسِ فراعهـا عـن ظَهْـر غَيْبٍ والأنيسُ سَقامُها

رزغ: **الرَّزَغَةُ** أقَلُّ من الرَّدغَة[2]. **وأَرْزَغَها المَطَر**: إذا كانَ ما يَبُلُّ الأرضَ. **والرَّزِغُ**: المُرْتَطِمُ فيه. **وأرْزَغْتَ** فُلانًا، إذا لطَّخْتَه بعَيْبٍ.

رزق: **رَزَقَ** اللّهُ يَرزُقُ العِبادَ رِزقًا: اعتَمَدوا عليه، وهو الاسمُ أخرجَ على المصدر وقيل: رَزْق. وإذا أَخَذَ الجُنْدُ أرزاقَهم، قيل: ارتَزَقُوا رَزْقةً واحدةً، أى مَرَّةً.

رزم: **الإرزامُ**: صوتُ الرّعد. **ورَزَمتِ النّاقة تَرْزُمُ رُزومًا**، أى قامتْ من إعياءٍ أو هُزال فهى رازمة، والجميع: رَزْمَى. ويقال: أَرْزَمَتِ النّاقةُ إرزامًا، وهو صوتٌ تُخرِجه من حَلْقها، لا تَفْتَح به فاها. **والرِّزْمةُ** من الثّياب: ما شُدَّ فى ثوبٍ واحدٍ، [يقال]: رَزَّمْت الثِّيابَ تَرْزيمًا.

رزن: **شىء رزين رَزُنَ رَزانةً**، وأنا أَرْزُنُهُ رَزْنًا، ثَقَلْتُه بيدى لأَعرفَ ثِقَلَه. وامرأة رَزانٌ: ذات وقار وعَفاف، ورجل رزين: وقور. **والأَرْزَنُ**: شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه العِصىّ.

رسب: **الرُّسُوبُ**: الذَّهابُ فى الماء سُفْلاً، والفعل: رَسَبَ يرسُبُ. **وسَيْفٌ** رَسُوبٌ: يغيب فى الضَّريبة ماضيًا. **وبَنُو راسبٍ**: حَىٌّ من العَرَب، وبنو راسب: اسْمُ ذى الخَيَّتَيْن وهو الضَّحّاك.

---

(١) لبيد، ديوانه (ص ٣١١) برواية: وتوجست ...

(٢) فى المحكم: الرَّدغةُ: الوحل الكثير.

رسح: يقال منه امرأةٌ رَسْحاء، أىْ لا عَجيزةَ لها. قد رَسَحَتْ رَسْحًا، وقد يوصف به الذئب.

رسخ: رَسَخ الشَّىْءُ رُسوخًا، إذا ثَبَتَ فى مَوْضِعه. وأَرْسَخْته إرساخًا، كالحِبْر يَرْسَخُ فى الصَّحيفة، والعِلْم يَرْسَخُ فى القَلْب، وهو راسِخٌ فى العِلْم: داخِلٌ فيه مَدْخَلاً ثابتًا، و﴿**الرّاسِخون فى العِلْم**﴾ [آل عمران: ٧]، يُقالُ: هم المُدارِسُون. **والدِّمْنةُ الرّاسخة**: الثّابتة. قال لبيد[١]:

راسِخُ الدِّمْنِ على أعضاده ... ثَلَمَتْهُ كلّ ريحٍ وسَبَلْ

ورَسَخَ الغَديرُ رُسُوخًا: نَشَّ ماؤُه فذهب.

رسس: **الرَّسُّ**: بئرٌ لبقيّةٍ من قوم ثمود. **والرَّسُّ** فى قَوافى الشِّعر: صَرْف الحرف الذى بعد الألف للتأسيس نحو حركة عَيْن «فاعِل» فى القافية حيثما تحرَّكَتْ حَرَكَتُها جازَتْ وكانت رَسًّا للألف أى أصلاً. **والرَّسيسُ**: الشىءُ الثابتُ اللازمُ مكانَه، قال:

رَسيسُ الهوى من طُولِ ما يَتَذَكَّرُ[٢]

ويقال: أجِدُ رَسيسَ الحُمَّى ورَسَّها وذلك حين يبدُو، وقال:

إذا غَيَّرَ النَّأىُ المُحبّينَ لم أجِدْ ... رسيسَ الهَوَى من ذِكْرِ مَيَّةَ يَبْرَح[٣]

والرَّسُّ: تَزويرُ الحديث والكلام فى نفسك وتَرويضُه. **والرَّسُّ**: إحكام البناء مثلُ الرَّصِّ، وبُنْيانٌ مَرْسُوسٌ. **والرَّسُّ والرَّسيسُ**: ماءانِ لبنى سَعْدٍ، قال زهير:

عَفَا الرَّسُّ منها فالرَّسيسُ فعاقِلُه[٤]

والرَّسْرَسَةُ: مثل الرَّصْرَصةِ، وهو إثباتُ البعير رُكْبَتَيْهِ على الأرض للنُّهوض[٥]. **والرَّسُّ**: الحَفْرُ، وكلُّ شىءٍ أَدخَلْتَه فقد رَسَسْتَه.

---

(١) ديوانه (١٨٤)، والتهذيب (١/٤٥٢)، واللسان (عضد).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت لذى الرمة كما فى «التهذيب» غير منسوب.

(٤) عجز بيت للشاعر كما فى شرح الديوان (ص ١٢٦) وصدره:

لِمن طَلَلٌ كالوَحيِ عافٍ مَنازِلُهْ

(٥) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال حماس: يقال: رسرس ورسس واحد.

رسطن: **الرّساطون**: شرابٌ لأهل الشّام من الخمر والعسل.

رسع: **رسعت** عين الرجل، أى فَسَدَتْ وتغيّرت. **رجُلٌ مُرَسِّعٌ ومُرَسِّعَة**. وقد رَسَعَ ورَسَّعَ، لغتان. قال[١]:

مرسِّعةٍ وسطَ أرباعِه بِه عَسَمٌ يبتغى أرنبا

رسغ: **الرُّسْغ**: مَفْصِلُ ما بينَ السّاعِدِ والكَفِّ، والسّاق والقَدَمِ. **والرِّساغُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ البَعير وهو المَرسَغ، وجَمعُهُ: مَراسِغُ. وإنّه لَمُرْسَغٌ عليه، أى مُوَسَّعٌ. وعَيْشٌ رسيغٌ. وارتَسِغْ على عيالِكَ.

رسف: **الرَّسْفُ والرَّسيفُ والرَّسَفانُ**: مِشْيَة المُقَيَّد، [وقد رَسَفَ فى القَيْد يَرسُفُ رَسيفًا فهو راسفٌ][٢]. **والمَرْسَفَةُ**: المَمْشى؛ لـمّا نجدها ووَجَدنا المَرْسَف.

رسل: **الرَّسْلُ**: الذى فيه استرسال ولِينٌ. **وناقة رَسْلَةُ** القوائم، أى سَلِسَةٌ لَيِّنَةُ المَفاصِل: [وأنشد:

برَسْلَةٍ وُثِّقَ مُلْتَقاها مَوضِعَ جُلْبِ الكُورِ من مَطَاها][٣]

والرَّسَلُ: جماعاتُ الإبِل. **والرَّسَلُ**: القَطيع من كلِّ شيءٍ، وجمعُه أرسال، قال:

ورَسَلاً واردةً بعدَ رَسَلْ

والرَّسَلُ يُذَكَّر ويؤنَّث. **والرِّسْلُ**: الهَيْئَةُ والسُّكُون، يقال: تَكَلَّمْ على رِسْلِكَ. **والرِّسلُ**: اللَّبَنُ. **والاسترسالُ** إلى شىءٍ كالاستِئناس والطُّمأْنينة، [يقال: غَبْنَ المُسْتَرسِلِ إليك رِبًا][٤]. **والتَّرسُّلُ** فى الأمر والمنطق كالتَّمَهُّل والتَّوَقُّرِ والتَّثَبُّت. **والرّسولُ** بمعنى الرِّسالةِ [يُؤنَّث ويذَكَّر، فمن أنَّثَ جمعه أرسُلاً، وقال:

قد أَتَتْها أَرْسُلى][٥]

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوان(ص ١٢٨)، واللسان (رسع).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩٣/١٢)، واللسان والتاج (رسل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وهى فى اللسان نقلا عن الليث.

(٥) زيادة كذلك من «التهذيب» وهى من «العين». والقول: جزء من بيت لأبى كبير الهذلى، وتمامه فى ٩٩/٢ من ديوان الهذليين =

والرُّسُل جمع الرَّسُول، وفى لغةٍ: هى رسولٌ وهُنَّ رَسُولٌ. **والرسائل** جمع الرسالة. **وامرأةٌ مراسِلٌ**: كانَ لها زَوْجٌ والخُطّاب يُراسِلونَها الخِطْبة، وقال:

وقالوا تَزَوَّجْ ذات مالٍ مراسلاً فقلتُ عليكم بالجِوارِ الصَّعالِكِ

وناقةٌ مِرْسالٌ: وهى الرَّسْلةُ القوائِم، الكثيرةُ شَعْرِ الساقَيْنِ الطويلةُ.

رسم: **الرَّسْمُ** بقيّة الأَثَر. وتَرَسَّمْتُ: نَظَرْتُ إلى رُسُومِ الدّارِ. **والرَّوْسَم**: لُوَيْحٌ فيه كتاب منقوشٌ يُختَم به الطَّعام [والجميع الرَّواسيم][1]. وقيل: قُرْحةٌ برَوْسَم، أى بوَجْه الفَرَس. وناقة رَسُومٌ تَرْسُمُ رَسْمًا، أى تؤثِّرُ فى الأرض من شِدَّةِ وَطْئِها. **والرَّوسَمُ**: رَسْمُ الدّارِ.

رسن: **الرَّسَن**: الحَبْلُ، وجمعُه الأرسان، والمَرْسِنُ: الأنْف، [وجمعه المَراسِن][2].

رسا (رسو): رَسَوْتُ لفلانٍ من هذا الأمر أو الحديث، أى ذكرت له طَرَفًا منه. **ورسوت** الحديثَ: أحكمته فيما بينَك وبينَ نفسِك. **ورسا** الجبلُ يرسو، إذا ثبت أصله فى الأرض. **ورست** السفينة: انتهت إلى قرار الماء، فبقيت لا تسير. **والمِرْساةُ**: أَنْجَرٌ يُشَدُّ بالحِبال فيُرْسَلُ فى البحر فيُمْسِك بالسَّفينةِ ويُرسيها فلا تَسِيرُ. وألقتِ السَّحابةُ مَراسِيَها: ثَبَتَتْ فى مَوْضعٍ وجادتْ بالمَطَر، قال سليمان:

إذا قلت أَكْدَى البرقُ أَلْقَى المَراسيا

والفَحْلُ من الإبل إذا تفرّق عنه شُوَّله فهَدَرَ بها وراغت إليه وسَكَنَتْ، قيل: رَسا بها. قال رؤبة[3]:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رَسا بها

والمُرْسَى: مصدر من أَرْسَيْت السّفينة. **ورَسَتْ** قدماه فى الموقف والحرب، أى ثبتت. **وقِدْرٌ راسيةٌ**: لا تَبْرحُ مكانها، ولا يُسْتطاعُ تحويلُها.

رشأ: **الرَّشَأُ**، مهموز: الخِشْف، والجميع: أرشاء.

= وجليلة الأنساب ليس كمثلها ممن تمتع قد أتتها أرسلى

(١) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) التهذيب (٥٦/١٣). واللسان رسا. فى ديوانه (ص ١٧٠).

رشح: رَشَحَ فلانٌ رَشْحًا، أى عَرِقَ. **والرَّشْحُ:** اسمٌ للعَرَق. **والمِرْشَحَةُ:** بطانةٌ تحت لِبْدِ السَّرْجِ لنَشْفِها العَرَق. والأُمُّ تُرشِّحُ وَلَدَها تَرشيحًا باللَّبَن القليل: أىْ تجعَلُه فى فَمِهِ شيئًا بعدَ شيءٍ حتى يقْوَى للمَصِّ. **والتَّرشيحُ** أيضًا: لَحْسُ الأُمِّ ما على طِفلها من النُّدُوَّة، قال:

أُدْمُ[1] الظِّبـــاء تُرَشِّحُ الأطفالا

والراشِحُ والرَّواشِحُ: جبال تَنْدَى فربَّمَا اجتَمَعَ فى أصُولها ماء قليل، وإنْ كَثُرَ سُمِّىَ واشِلاً. وإنْ رأيتَه كالعَرَق يَجرى خلالَ الحِجارة سُمِّىَ راشِحًا.

رشد: رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْدًا ورَشادًا، وهو نَقيضُ الغَىّ. ورَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدًا وهو نقيض الضّلال. والرَّشدةُ: نقيضُ الغَيّة، تقول: وُلِدَ لِرَشْدَةٍ، ولم يُهْدَ إلى رَشْدة، قال[2]:

وكائِنْ تَرَى من رَشْدةٍ فى كَريهةٍ ومِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّرائِرُ

وقال آخر:

لِذِى غَيَّةٍ مِن أُمِّهِ ولِرَشْدةٍ فيَغْلِبُها فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[3]

ويُقالُ: يا رِشدِينُ كأنّه يُريد: يا راشِدُ. **ورَشِدَ** فلانٌ، إذا أصاب وَجْهَ الأمر والطّريق، **والإرشاد:** الدّلالة والهداية. **والرَّشاد:** الحَجَر، سُمِّى به تَطَيُّرًا من الحُرْفِ وصَلابةِ الحَجَر.

رشش: رَشَشْتُ البيتَ بالماء رشًّا فهو مَرْشوش. ورشَّتْنا السَّماءُ، أى بَلَّتْنا. وأَرَشَّت الطَّعْنةُ تُرِشُّ، ورَشاشُها: دَمُها، وكذلك: رَشاشُ الدَّمع. **وشِواء رَشْراش،** أى يقطر دسمُه ويَتَرَشْرش ماؤُه.

رشف: الرَّشْفُ: ماءٌ قليل يَبْقَى فى الحَوْض، وهو وجْهُ الماء الّذى تَرْشِفُهُ الإبِلُ بأفواهها. **والرَّشيفُ:** تناوُلُ الماء بالشَّفَتين فوقَ المَصِّ. قال:

سَقَيْنَ البَشامَ[4] المِسْكَ ثمّ رَشَفْنَهُ رشيفَ الغُرَيْرِيّاتِ[5] ماءَ الوقائعِ[6](*)

(١) فى «التهذيب» (١٨١/٤)، من العين و«اللسان» (رشح)، ويروى: «أم الظبا». والمحكم (٧٧/٣).

(٢) ذو الرُّمّة - ديوانه (١٠٣٧/٢)، والتهذيب (٢٧٤/١١)، واللسان (رشد)، ويروى: «الشراشر» مكان «الشرائر».

(٣) التهذيب «٣٢١/١١)، واللسان (رشد) غير منسوب أيضًا.

(٤) البشام: شجر طيب الريح والطعم يستاك به. اللسان (بشم).

(٥) الغُرير: الفحل من الإبل. اللسان (غرر).

والرَّشْف والرَّشيف: صوتُ مشافر الدّابّة، كشُرب ماءٍ قليلٍ لا تَستمكِنُ منه جَحْفلته. وأصله من الشرب، رشفت كذا، أى شربت ماءً قليلاً، قال جميل[١]:

فلَثَمْتُ فاها آخِذًا بقُرونها شُرْبَ النَّزيف ببردِ ماءِ الحَشْرَجِ

وقالوا: المَصُّ أَرْوَى والرّشيفُ أَشْرَبُ.

رشق: **الرَّشْقُ** والخَزْق بالرَّمْى، ورَشقناهُم بالسِّهامِ رَشْقًا. وإذا رَمَى أهل النِّضال ما مَعَهم من السِّهامِ ثم عادوا، فكلُّ شَوْطٍ من ذلكَ رِشْقٌ. **والرَّشْقُ والرِّشْقُ** لغتان، وهما صَوتُ القَلَم إذا كتب به، قال موسى، عليه السلام: «كأنّى برَشْقِ القَلَم فى مَسامِعى حين جَرَى على الألواح بكَتْبه التَّوراةَ».

ويقالُ للغُلامِ والجاريةِ إذا كانا فى اعتِدال: إنّه لرَشيقٌ، وإنّها لرشيقةٌ، ومُرْشِقٌ ومُرْشِقَةٌ، ورَشُقَ رَشاقةً. **ورَشَقْتُ** القَوْمَ ببَصَرى، **وأَرْشَقْتُ** فَنَظَرْتُ، أى طَمَحْتُ ببَصَرى فَنَظَرْتُ، قال ذو الرُّمة:

كما أرشَقَتْ من تحْتِ أَرْطَى صَريمةً[٢]

رشك: **الرِّشْكُ**: اسم رجل على عهد الحَسَن[٣]، وكان الحَسَنُ إذا سُئِل عن فَريضةٍ قال: علينا بيانُ السِّهام وعلى يزيدَ الرِّشْكِ الحِساب. كان أَحْسَبَ أهلِ زمانه. ويُقال: كان معه حبالةٌ يَذْرَعُ بها الأَرَضينَ فغلب عليه الرِّشك، والرِّشْك: الذِّراع[٤].

---

(٦) البيت فى التهذيب (٣٤٩/١١)، واللسان (رسف) غير معزو أيضا.

(*) الوقائع: منافع الماء، والوقيع من الأرض: الغليظ الذى لا ينشف الماء ولا ينبت، والوقيعة: مكان صُلب يمسك الماء. واللسان (وقع).

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (حشرج).

(٢) صدر بيت للشاعر وتمامه فى اللسان (تلع) ورواية الديوان (ص ١١٢٧):

كما أتلعت من تحت أرطى صريمةً إلى نبأة الصّوت الظباءُ الكوانسُ

(٣) هو الحسن البصرى، كما فى اللسان (رشك).

(٤) فى اللسان (رشك): «قال الأزهرى: ما أدرى الرِّشك عربيًّا وأراه لقبًا، قا: ولا أصل له فى العربية علمتُه». قلت: وقد ترجم له المزى فى تهذيب الكمال (٢٨٠/٣٢ - ٢٨٣) فقال: «يزيد بن أبى يزيد الضُّبَعِىُّ، مولاهم، أبو الأزهر البصرى الذَّارعُ المعروف بالرِّشك، وهو القسَّام بلغة أهل البصرة. وقيل: كان غيورًا، والغيور يسمى بالفارسية أرشك، فقيل: الرشك»، ثم ذكر قول أبى الفرج بن الجوزى: «الرِّشك بالفارسية الكبير اللحية وبذلك لقب لكبر لحيته».

رشم: الرَّشْمُ: أن تُرْشَمَ يدُ الكُرْدىّ أو العِلْج، كما تُوشَمُ يد المرأة، يجعل بالنيل، ليُعْرَف بها وهو كالوشم. والرَّشم: خاتم البُرّ، والرَّوْشَمُ لغة فيه، سَواديّة.. رَشَمْتُ البُرَّ رَشْما، وهو وضعُ الخاتَم على [كُدس][1] البُرّ فَيَبْقى فيه أثره. **والأَرْشَم**: الّذى يَتَشَمَّمُ الطَّعام، ويَحْرص عليه، قال[2]:

لَقًى حَمَلَتْه أُمُّه وهى ضَيْفةٌ فجادتْ بنَزٍّ للضِّيافة أَرْشَما

رشا (رشو): الرَّشْوُ: فِعل الرِّشْوة. رَشَوْتُه أَرْشُوهُ رَشْوًا. والمراشاةُ: المحاباةُ. **والرَّشاة** [نبات][3] يُشْرَبُ لدواء المشدى[4]. والرِّشاءُ، ممدود: رَسَنُ الدَّلْو، والجميعُ: أَرْشيةٌ، قال:

إنّى إذا ما القومُ كانوا أَنْجيهْ
واضطَرَبَ القومُ اضطرابَ الأَرشيهْ[5]

وأَرْشِيةُ شَجَر الحَنْظلِ والبِطِّيخ وما يُشْبِهه: سُيُورُهُ.

رصد: المَرْصَدُ: موضِعُ الرَّصْد. **والرَّصَدُ** هم القوم الذين يرصُدون كالحَرَس، والرصد الفِعل[6]. **والرَّصَدُ**: كَلأٌ قليلٌ فى أرضٍ يُرجَى بها حَيَا[7] الربيع، وتقول: بها رَصَدٌ من حَيًا، وأرض مُرْصِدة: بها شىءٌ من رَصَد، ومنه إرصادُ الإنسان فى المُكافَأةِ والخيرِ، ويقال: أنا مُرْصِدٌ لك بإحسانِكَ حتى أُكافِئَكَ به، قال:

وحَيَّةٍ تُرْصِدُ بالهَواجِر[8]

رصص: رَصَصْتُ البُنْيانَ رَصًّا إذا ضَمَمْتُ بعضَه إلى بعض. ورجلٌ أَرَصُّ الأسنان، أىْ رَكِبَ بعضُها بعضًا، ومنه التَّراصُّ فى الصفِّ. **والرَّصّاصةُ والرَّصْراصَة**: حِجارةٌ لازقة[9]

---

(١) (ط): من التاج (رشم).. فى الأصول: «نفس»، وفى التهذيب (٣٦٢/١١) عن العين: فِراء واللسان «رشم» (فراء) أيضا، ولم نتبين معناه، وفى الصحاح «رشم»، (البيادر).

(٢) فى التهذيب (٣٦٣/١١): قال جرير يهجو البعيث..

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (٤٠٦/١١).

(٤) كذا فى (ط)، وفى اللسان (رشا)، والتاج (رشو): «للمَشِىِّ».

(٥) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعى، كما فى اللسان (نجا).

(٦) (ط): زيادة من «اللسان»، وقد سقطت فى الأصول المخطوطة.

(٧) الحيا، مقصور: الخصيب، والمطر. اللسان (حيا).

(٨) الرجز فى «التهذيب» (١٣٧/١٢)، واللسان (رصد).

(٩) فى الأصول المخطوطة: لازمة.

بحَوالَى العَيْن الجارية، قال الجَعدىّ:

حِجـــارة غَيـــلٍ بـرَصْراصـــةٍ كُسيـنَ غُثاءً مـن الطُّحْلُـبِ[١]

ورَصَصْتَ قِتْبَى البَعير، إذا قارَبْتَ قَيْدَهما إذا سَمِعْتَ له قَعْقَعةً. **والرَّصاصُ**: معـروف، ويقال: الرِّصاصُ.

رصع: **الرّصَعُ**: مثل الرَّسَح سواء. وقد رصِعَتِ المرأة رَصَعًا، فهى رَصْعاء، أى ليسـت بعجزاء، ويقال: هى التى لا إسْكَتَيْن[٢] لها. **وأما الرَّصْـعُ**، جزمـا فشـدة الطعـن. رَصَعَـهُ بالرّمح وأَرْصَعَهُ. قال العجاج:

رخضا[٣] إلى النصف وطعنا أرصعا
قابل من أجوافهـنّ الأخدعـــا

قوله: أرصعا، أى لازقا. **والرَّصيعَةُ**[٤]: العقدة فى اللّجام عند المعذّر كأنّها فَلْس. وإذا أخذت سيرا فَعَقَدتَ فيه عقدا مثلثة فذلك التّرصيع، وهو عقد التميّيمـة ومـا أشبه. قـال الفرزدق[٥]:

وجئنَ بأولاد النصـارى إليكُـمُ حَبالَى وفى أعناقِهـنّ المراصِـعُ

أى: الختم فى أعناقهنّ. **والرَّصَعُ**[٦]: فراخ النّخل.

رصغ: **الرُّصْغُ** لغةٌ فى الرُّسْغِ، وهو عَظْمُ الحافِرِ، وقـد حَفَـرَ حتـى رَسَّـغَ، أى بَلَـغَ إلى الرُّسْغِ.

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فيهما:

حجـارة قلـت برصـراصـة كسيـن غشـاء مـن الطحلـب

والرواية فى الديوان (ص ٢٠): حجارة غيل برضراضة كسين طلاء ...

(٢) (ط): فى بعض النسخ: «لا إسكتان لها».

(٣) فى (ط): «رخضا» بالراء، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (رصع)، والمخصص (٦/٩٠)، وديوان رؤبة - إذ ينسب إليه - (ص ٩١).

(٤) (ط) بعض النسخ الرُّصعة، وما أثبتناه فمن التهذيب فى حكايته عن الليث (٢/٢٣). ومختصر العين الورقة (٢٥): «والرصيعة: العقدة فى اللجام». والمحكم ١/٢٧١.

(٥) والبيت فى اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها.

(٦) علق الأزهرى قائلا: بالضاد، وهو بالصاد خطأ. انظر: اللسان.

رصف: **الرَّصَفُ**: حِجارةٌ مَضمومَةٌ بعضها إلى بعض فى مَسيل، وكذلك إذا جُعِلَ من آخِرِ مَسيلٍ لِماءٍ أو لمصير، وجمعُه رِصافٌ. **والرُّصافةُ والرَّصافةُ**[1]: مَوْضِعٌ. **والرَّصَفة**: عَقَبَةٌ تُلْوَى على مَوْضِعِ الفُوقِ من الوَتَر، وعلى أصْلِ نَصْلِ السَّهْمِ، وسَهْمٌ مَرصُوفٌ. **ورَصَفَ** قَدَمَيْه، أى صَفَّهما، وضَمَّ إحداهما إلى الأخرى.

رصن: **رَصُنَ** الشيءُ يرصُنُ رَصانةً، وهو شِدَّة الثبات ونحوه، وأرصَنْتُه إرصانًا.

رضب: **الرُّضابُ**: ما يَرْضُبُ الإنْسانُ من ريقِه، كأنَّه يَمْتَصُّه. وإذا قَبَّلَ جاريتهُ رَضَبَ ريقها. وسُمِّيَ رُضابًا لبَرْدِه وبَلَلِه. وقيل: الرُّضابُ فُتاتُ المِسْك، وليس كذلك[2]. **والرَّضْبُ** الفِعْلُ. **والرّاضِبُ**: ضَرْبٌ من السِّدْر، والواحدةُ: راضِبةٌ.

رضح: **الرَّضْحُ**: رَضْحُك النَّوَى بالمِرْضاح أى بالحَجَر، والخاء لغة قليلة.

رضخ: **الرَّضْخُ**: كَسْرُ رأس الحيّة والنَّوَى وما يُشبه ذلك. وترضّخْتُ الخُبْزَ، أى كَسَرْتُهُ وتَناوَلْتُهُ. ورَضَخْتُ له من مالى رَضْخَة [وهو القليل][3]. **والتَّراضُخُ**: تَرامى القومِ بينَهم بالنُّشّابِ. والحاء فى كل هذا جائزٌ إلاّ فى الأكل والعطاء. تقول: كُنّا نَتَرَضَّخُ، أى نأكُلُ، ورَاضَخَ فلانٌ شيئًا، أى أعطاهُ وهو كارِهٌ. وراضَخْنا منه شيئًا، أى أَصَبْنا.

رضض: **الرَّضُّ**: دَقُّكَ الشيءَ، **ورُضاضُه**: دُقاقُه. **والرَّضْراضُ**: حِجارةٌ تَتَرَضْرَضُ على وجه الأرض، أى [تَتَحرَّكُ][4] ولا تَثْبتُ، وسُمِّيَت بها لتكسُّرها من غير فِعْلِ الناسِ بها. **والرَّضْراضَةُ**: الكثيرة اللَّحْمِ.

رضع: **رَضِعَ** الصَّبِيُّ رِضَاعًا ورَضاعةً، أى مصَّ الثدى وشرب وأرضعته أمّه، أى سقته، فهى مرضعة بفعلها. **ومُرْضِعٌ**، أى ذات رضيع، ويُجْمَعُ الرضيعُ على رُضُع،

---

(١) الذى فى اللسان والقاموس (رصف) بضم الراء، وأشار الزبيدى فى التاج (رصف) نقلا عن بعض مشايخه أنها بالفتح.

(٢) بل قال فى المحكم (١٣١/٨): «والرُّضاب فتات المسك، قال:

وإذا تبسم تبدى حببا ... كرُضاب المسكِ بالماء الخصِر

(٣) من التهذيب (١٠٩/٧) عن العين.

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» وهو قول الخليل فى «العين». فى التهذيب (٤٦١/١١) عن العين: «حجارة ترضرض».

وراضع على رُضَّع. قال النبيّ عليه السّلام[١]: «لولا بهائم رُتّع، وأطفال رُضَّع، ومشايخ رُكّع لِصبَّ عليكم العذاب صبّا». ويقال: رضيع وراضع. ويقال: الرضاعة من المجاعة، أى إذا جاع أشبعه اللّبن لا الطعام.

ورَضُعَ الرّجلُ يَرْضُعُ رَضاعةً فهو رضيع راضع: لئيم، وقوم راضعون ورَضَعة؛ يقال: لأنّه يرضع لبن ناقته من لؤمه. **والراضعتان** من السنّ اللّتان شرب عليهما اللّبن، وهما الثّنيتان المتقدمتا الأسنان كلّها، والرواضع: الأسنان التى تطلع فى فم المولود فى وقت رَضاعه.

رضف: **الرَّضْفُ**: حِجارةٌ على وجهِ الأرض قد حَمِيَت. **وشِواءٌ مَرْضُوفٌ**: يُشْوَى على تلك الحِجارة. **وحَمَلٌ مرضُوفٌ**: تُلقَى تلك الحجارةُ المُسَخَّنةُ فى جَوْفِه حتى ينشَوِىَ. **والرَّضْفَةُ**[٢]: سِمَةٌ تُكْوَى برَضْفةٍ من حجارةٍ حيثُما كانت. **والرَّضْفُ**، مجزوم: عِظامٌ فى الرُّكْبَةِ، كالأَصابعِ المضمُومةِ قد أخَذَ بعضُها فى بعض، الواحدة بالهاء، ومنهم من يُثَقِّلُ فيقول: رَضَفة[٣].

رضم: **الرَّضَمُ**: حِجارةٌ مُجتَمِعةٌ غيرُ ثابتةٍ فى الأرض، كأنّها منثورةٌ فى بطُون الأودِية، ويُجْمَع الرَّضَمُ على رِضام. **وحِجارةٌ مَرْضومةٌ**: بعضُها فوقَ بعضٍ. **وبِرْذَونٌ مَرْضُومُ العَصَبِ**: إذا كانَ قد تَشَنَّجَ وصارَ فيه كالعُقَدِ [وأنشد:

مُبَيَّن الأمشاش مَرْضُوم العَصَبْ][٤]

ورُضامٌ: اسمُ موضعٍ.

رضن: **المَرْضُونُ**: شِبْهُ المَنْضُودِ من حِجارةٍ ونحوِها، يُضَمُّ بعضُها إلى بعضٍ. قال الضرير: المَنْضُود: المُتقارِبُ فى الوضع؛ لأنّ بعضه على بعض، والمرضُونُ والمَوْضُوم والمَبسُوط [دونه][٥].

---

(١) سبق التنبيه على كراهة الاقتصار على السلام دون الصلاة.

(٢) كذا فى (ط).

(٣) وفى اللسان (رضف) قال هما: الرّضَفَتان بالتحريك، وفى المحكم ١٢٤/٨ قال: الرّضْفتان بتسكين الضاد.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين»، والرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٢/١٢)، واللسان (رضم).

(٥) زيادة من بعض النسخ نقلا عن (ط).

رضو (رضى): يقالُ فى لغة: رجلٌ مَرْضُوٌّ عنه؛ لأنَّ الرِّضا فى الأصل من بنات الواو، وشاهِدُه: الرِّضْوانُ، وهو اسم موضوعٌ من الرِّضا[1]، قال تعالى: ﴿**إلا ابتغاءَ رِضوانِ اللهِ**﴾ [الحديد: ٢٧]. **والرِّضا** مقصورٌ، والمُراضاةُ من اثنَيْن. **ورَضْوَى**: جَبلٌ.

رطأ: **الأرطاة**: شجرةٌ تُسميها العجم سنجد، والجميع: الأطى.

رطب: **الرُّطَبُ**، والواحدةُ: رُطْبَةٌ: النَّضيجُ من البُسْر قبل إتْماره. وقد أَرْطبتِ النَّخلةُ، و[أرطب] البُسْرُ: [صار رُطَبًا]، وأرطب القَوْمُ: [أرطب نَخْلُهم]. **ورَطَّبْتُ** [القوم] ترطيبًا: أطعمتهم رُطَبًا. **والرُّطْبُ**: الرِّعْيُ الأَخْضر من البُقول والشَّجَر، اسمٌ جامع لا يُفْرَدُ. **وأرضٌ مُرْطِبة، مُعْشِبة**: ذاتُ رُطَبٍ وعُشْب.

والرَّطْبُ: النّاعمُ. **وجاريةٌ رَطْبةٌ**: رَخْصة. **والرَّطْبُ**: الشّيء المبتلّ بالماء، والشّيء الرَّخْص المِمْضَغة. **والرَّطْبةُ**: روضةُ الفِسْفِسة ما دامتْ خضراء، والجميعُ: الرِّطاب. **والرَّطابةُ**: مصدرُ الرَّطب، وقد رَطُبَ يَرْطُبُ رَطابة، وقد يقال للغُلام الذى فيه لِينٌ: إنّه لَرَطْبٌ.

رطل: **الرَّطْلُ**: مِقدارُ نِصفِ مَنٍّ، وتُكْسَرُ الرّاء فيه. **والرَّطلُ** من الرِّجالِ: الّذى فيه قَضافة.

رطم: **رَطَمْتُ** الشَّيء رَطْمًا فارْتَطَم، أى أَوْحَلْتُه فوَحِلَ. وارتطم فلانٌ فى أَمْرٍ فلا مَخْرَج له منه. **والرَّطوم**: من نعت الحِرِ الكبيرة الواسعة.

رطن: **الرَّطانةُ**: تَكَلُّم الأَعْجميّة. تقول: رأيتهما يَتَراطنانِ، وهو كلّ كلامٍ لا تَفْهَمُهُ العرب.

رعب: **الرُّعْبُ**: الخوف. رَعَبْتُ فلانًا رُعْبًا ورُعُبًا فهو مرعوب مُرْتَعِبٌ، أى فَزِع. **والحمام الرّعبىّ والرّاعبىّ**: يُرَعِّبُ فى صوته ترعيبًا، وهو شدّة الصوت. ويقال: إنّه لشديد الرَّعب. قال:

ولا أجيب الرَّعْبَ إن دُعيتُ

ورعبت السّنامَ ترعيبًا. إذا قطّعته تِرْعيبةً تِرْعيبةً. **والرّعبة**: القِطعة من السّنامِ ونحوه.

---

(١) هذا من أصول الصرف فى هذا الكتاب، وقد نبهنا على أمثالها مرارًا.

قال[١]:

ثمّ ظلِلنا فـى شـــواءٍ رعْبَبُـــه

وقال:

كأنهـــنّ إذا جـــرّدنَ تِرْعيـــب

وجارية رُعبوبة، أى شطبة تارة[٢]، ويقال: رُعبوب والجمع: الرّعابيب. قال الأخطل:

قضيـت لبانـــةَ الحاجـــاتِ إلاّ من البيـضِ الرَّعابيـبِ المِـــلاحِ

والتِّرْعابةُ: الفَروقةُ. قال:

أرى كلَّ ياموف وكلّ حَزَنْبَـلٍ وشِهْدارة تِرْعابـة قـد تضلّعـا

الشهدارة: القصير، وهو الذى يُسْخَر منه أيضًا. **وسيلٌ راعِبٌ**: إذا امتلأ منه الوادى.

رعبل: رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ رَعْبَلَةً، أىْ قَطَّعْتُه قِطَعًا صِغارًا، كما يُرَعْبَلُ الثَّوْبُ فيُمزَّقُ مِزَقًا، الواحدةُ رُعْبُولةٌ، من الرَّعابِل، وهى الخِرَقُ المُتَمزِّقة. **والشِّواءُ المُرَعْبَلُ**: يُقَطَّعُ حتى تصلَ النارُ إليه فتُنْضِجَه، قال[٣]:

من سَرَّه ضَـرْبٌ يُرَعْبِـلُ بعضُـه بعضًا كَمَعْمَعَةِ الأَبـاءِ المُحْـرَقِ

الأَباءُ: القَصَبُ، **والأبُّ**: الحشيش، أى يجُزُّ بعضُه بعضًا فى السرعة، **والمَعْمَعَةُ**: السرعة. **وامرأةٌ رَعْبَل**: فى الخَلْقان، قال[٤]:

كَصَوْت خَرقـاءَ تُلاحـى رَعْبَـلِ

أى تُشاتِمُ أخرى.

رعث: الرَّعْثةُ: تلتلة تتّخذ من جُفِّ الطَّلْعِ يُشْرَبُ بهـا. **والرِّعـاثُ**: ضـربٌ مـن الخَـرَزِ والحليّ. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٨/٢) واللسان (رعب).

(٢) قال فى المحكم (٩٦/٢): «وقيل هى الحسناء الرطبة الحُلوة»، قلت: والرعبوبة أيضًا صفة للناقـة الخفيفة الطياشة كما فى المحكم وقد مَرّ ذكره عن اللسان فى تعليقنا على (فرع).

(٣) التهذيب (٣٦٤/٣) واللسان (رعبل) وقد نسب فيهما إلى ابن أبى الحقيق، ولكعـب بـن مـالك الأنصارى فى ديوانه (ص ٢٤٤).

(٤) الرجز لأبى النجم فى التهذيب (٣٦٣/٣) واللسان (رعبل).

إذا علقت خافَ الجنان رِعاتَها

وقال[١]:

رَقْراقَةٌ كالرَّشَأِ المُرَعَّثِ

أى: فى عنقها قلائد كالرِّعاث. وكلّ مِعْلاق كالقُرط والشَّنْف ونحوه فى آذان أو قلادة فهو رِعاثٌ، وربّما علقت فى الهودج رُعُثٌ كثيرة، وهى ذباذب يُزَيَّنُ بها الهودجُ. **ورَعْثَةُ** الدّيك عُثْنونُهُ. أنشد أبو ليلى[٢]:

ماذا يُؤَرّقُنى والنّومُ يَطْرُقُنى من صوتِ ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدّارِ

ورَعِثَتِ العَنْزُ تَرْعثُ رَعَثًا: إذا ابيضّت أطرافُ رَعْثَتها. أى زَنَمَتها.

رعج: الإرعاج: تلألؤ البرق وتفرّقه فى السّماء. قال العجّاج[٣]:

سَحًّا أهاضيبَ وبَرْقًا مُرْعِجا

رعد: الرَّعْدُ: اسم مَلَكٍ يسوق السَّحابَ، وتسبيحُه صوته الذى يسمع ومن صوته اشتُقَّ رَعَدَ يرعُدُ، ومنه الرِّعدة والارتعاد. ارتعد رِعْدَةً وارتعادًا. **والرِّعْدَةُ**: رَجْرَجَةٌ تأخذ الإنسانَ من فَزَعٍ أو داء. تقول: يُرْعَدُ الإنسانُ، فإذا جعلت الفعل منه قلت: يرتعد. **وأرعده** الدّاء. **الرِّعْديدُ والرِّعديدَةُ**: الرّجلُ الفروقة. وسمعت من يقول: ترْعيدٌ، كما يقولون: تعْبيد. **وأرعده** الخوف. **ورجل رِعْديد**: جبانٌ يدع القتال من رعدةٍ تأخذه. قال الهُذَلىّ:

ثأرت بأبناء الكرام ولم أكن لدى الرّوع رعديدًا جبانًا ولا غمرا

وكل شىء يَتَرَجْرَجُ من نحو القريس فهو يَتَرَعْدَدُ، كما تترعْدَدُ الأليةُ والفالوذج ونحوهما. قال العجّاج[٤]:

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص٢٧)، والرواية فيه: «دارًا لذاك الرشأ المرعث»، والرواية فى اللسان (دعث) كرواية الأصول.

(٢) البيت للأخطل كما جاء فى اللسان (رعث). وليس فى ديوانه، ويروى: «يُعْجِبُنِى» مكان «يَطْرقنى».

(٣) ديوان العجاج (٢/٢٥ - ٢٦)، والتهذيب (١/٣٦٤)، واللسان (رعج).

(٤) ديوانه. (ص٢٩٢)، والمحكم (٢/٦).

فهى كرعديد الكثيب الأهْيَـمِ[١]

وتقول: رَعَدَتِ السّماء وبَرَقَتْ، ويقال: أَرْعَدَتْ وأَبْرَقَتْ، وسحابٌ رواعدُ وبـوارِقُ، أى ذاتُ رَعْدٍ وبَرْق. والرّواعِدُ: سـحاباتٌ فيهـا ارتجـاسُ رَعْـدٍ. ويقـال: أَرْعَـدَ لى فـلانٌ وأبرق إذا هدّد وأوعد من بعيد، يُرينى علامات بأنّه يأتى إلىّ شرًّا. قال[٢]:

أَبْـــرِقْ وأرعِـدْ يـــا يـــزيـــ ـدُ فما وعيـدُكَ لـــى بضائِـرْ

وقال:

وهبتـــه بأطيـــب الهبـــات
من بَعْدِ مـا قـد كثُـرَتْ بَناتـــى
فأَرعـــدوا وأَبرقـــوا عُداتـــى

هذا فى بُنَىٍّ له. ويقال: يَرْعُدُ ويَبرُقُ لغتان. رَعَد يرعُدُ فهو راعد. قال[٣]:

فابْرُقْ هنالك ما بدا لك وارْعُـدِ

ويقال: الرِّعديد: الفالوذجُ، فما أدرى مولّدٌ أم تليد.

رعش: **الرَّعَشُ**: رِعْدَة تعترى الإنسان. **ارتعشَ** الرّجلُ. **وارتعشتْ** يدُهُ. **ورَعَشَ يَرْعَشُ رَعْشًا**. ورجل رِعْشيشٌ، وقد أخذته الرِّعشيشة عند الحرب ضعفا وجبنا، قال[٤]:

لجّت بـه غيـر صياش ولا رعش

قال[٥]:

وليس برعشيش تطيش سهامـــه

والرَّعْشاء: النّعامة الأنثى السَّريعة. وظَليم رَعِشٌ على تقدير فَعِل بدلاً من أفعل. **وناقـة**

---

(١) الهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا، وقيل: هو التراب أو الرمل الذى لا يتماسك. اللسان (هيم).

(٢) الكميت. ديوانه (١/٢٢٥).

(٣) القائل كما فى التهذيب (٢/٢٠٨) ابن أحمر والرواية فيه: بأرضك، وتمام البيت كما فى اللسان والرواية فيه:

يا جل مـا بعـدت عليـك بلادنـا وطلابنـا فابـرق بأرضـك وارعـد

(٤) القائل: ذو الرمة. ديوانه (ص ٥٣)، وعجز البيت: «إذا جلن فى معرك يخشى به العطب».

(٥) صدر البيت بلا نسبة فى التاج (رعش)، وعجزه: «ولا طائش رعش السنان ولا اليد».

رَعْشَاءُ وجملٌ أَرْعَشُ، إذا رأيت له اهتزازا من سُرعته فى السَّير. ويقال: جمل رَعْشَنٌ وناقة رَعْشَنَةٌ، قال[١]:

من كلِّ رعشاءَ وناجٍ رَعْشَنِ
يركبن أعضادَ عتاقِ الأجفنِ

جفن كلّ شيء: بدنه. ويقال: أدخل النون فى رَعْشَنٍ بدلاً من الألف التى أخرجها من أرعش. وكذلك الأصيد من الملوك يقال له: الصَّيدَنُ، ويقال: بل الصَّيدَنُ: الثعلبُ. **والرَّعْشن**: بناءٌ على حِدةٍ بوزن فَعْلَلٍ. **والرُّعاش**: رِعْشَة تغشَى الإنسان من داءٍ يصيبه لا يسكن عنه. **وارتعش** رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج.

رعص: الرَّعْص بمنزلة النّفض. ارتعصت الشجرة، ورَعَصَتْها الريح، وأَرْعَصَتْها، لغتان. والثور يحتمل الكلب بطعنةٍ، فيرعَصُه رَعْصا: إذا هزّه ونفضه.

رعظ: الرُّعْظُ من السّهم: الموضعُ الذى يدخُل فيه سِنْخ النَّصْل. وفَوْقَه الذى عليه لفائفُ العَقَبِ. **ورُعِظَ** السّهمُ فهو مرعوظ: إذا انكسر رُعْظُه. قال:

ناضَلَنِى وسهمُهُ مَرْعوظُ

ويقال: أَرْعِظَ فهو مُرْعَظٌ. يعنى: مرعوظ. ويقال: إنّ فلانا لَيكسِرُ عليك أَرْعاظَ النّبلِ غضبا. أبو خيرة: المرعوظ الموصوف بالضّعف.

رعع[٢]: شابّ رَعْرَعَ: حَسَن الاعتدال. رَعْرَعَه الله فَتَرَعْرَعَ، ويُجمع الرَّعارع. قال لبيد:

تُبكّى على أَثَر الشَّباب الذى مَضَى ولكنَّ أَخدانَ الشبابِ الرَّعارعُ[٣]

وتَرَعْرَعَ الصَّبِىُّ، أى تَحَرَّكَ ونَبَتَ. والرَّعاعُ من الناس: الشَّبابُ، ويُوصف به القَوْمُ إذا عَزَبَتْ أحلامُهم، قال معاويةُ لرجُلٍ: «إنّى أخشَى عليكَ رَعاعَ الناس» أى فُرَّاغهم.

رعف: رَعَفَ يَرْعُفُ رُعافًا فهو راعف. قال:

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص١٦٢)، والشطر الأول فى التهذيب (١/٤٢٤) وفى التاج (رعش).

(٢) باب العين والراء (ع ر، ر ع مستعملان).

(٣) البيت فى ديوان لبيد (٢٥)، وفى التهذيب بلفظ (إلا أن إخوان الشباب الرعارع) وفى اللسان: «وقيل هو للبعيث». وصدره: «تبكى على إثر الشباب الذى مضى».

تضمَّخْنَ بالجادىّ حتّى كأنّما ال أنوفُ إذا استعرضتَهُنَّ رواعفُ

والرَّاعفُ: أَنْف الجبل[١]، ويجمع رواعف. **والرّاعِفُ**: طرف الأرْنبَة. **والرّاعِف**: المتقدم. **وراعوفةُ** البئر وأُرْعوفَتُها، لغتان: حَجَر ناتئ لا يستطاع قلعه، ويقال: هو حجرٌ على رأس البئر يقوم عليه المستقى.

رعق: **الرُّعاق**: صَوْتٌ يُسْمَع من قُنْبِ الدّابَّةِ كَرعيق ثَفْر الأُنثى، يقال: رَعَقَ رَعْقًا ورُعاقًا.

رعل: **الرّعْلُ**: شدّةُ الطَّعْن. رَعَلَهُ بالرّمح، وأَرْعَلَ الطَّعْنَ. قال الأعراب: الرَّعْلُ الطعنُ ليس بصحيح إنّما هو الإرعال، وهو السُّرعةُ فى الطّعن. وضرب أرعَلُ، وطعنٌ أَرْعَلُ أى سريع. قال:

يَحمى إذا اخْترط السيوفَ نساءنا ضربٌ تطيرُ له السّواعدُ أَرْعَلُ

ورَعْلَةُ الخيل: القِطْعةُ[٢] التى تكون فى أوائلها غير كثير. والرِّعالُ: جماعة. قال:

كأنّ رِعالَ الخيلِ لمّا تبدّدت بوادى جرادِ الهبوةِ المُتَصوّب

والرَّعيلُ: القطيعُ أيضًا منها[٣]. **والرَّعْلَةُ** النّعامة، سُمّيت بها لأنّها لا تكاد تُرى إلا سابقةً للظليم. **والرَّعْلَةُ**: أوّل كلّ جماعة ليست بكثيرة. **وأراعيل** فى كلام رؤبة: أوائل الرّياح، حيث يقول[٤]:

تُزْجى أراعيلَ الجَهامِ الخُورِ

وقال[٥]:

جاءت أراعيل وجئت هَدَجا
فى مدرعٍ لى من كساءِ أَنْهَجا

---

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٣٤٨/٢).
(٢) من المحكم (٧٣/٢)، فى (ص) و(ط) القطيع، وفى (س) القطع.
(٣) فى اللسان (رعل): الرعيل اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وإبل وغير ذلك.
(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٥١/١) وفى المحكم (٧٣/٢)، واللسان (رعل) منسوب إلى ذى الرمة، وليس فى ديوانه.
(٥) الرجز بلا نسبة فى الجيم (٢٦٦/٢)، ويروى «شماطيط» مكان «أرعيل».

والرَّعْلَةُ: القُلْفَةُ وهى الجِلْدةُ من أُذُنِ الشّاةِ تُشْتَقُّ فَتُتْرَكُ مُعلّقةً فى مُؤَخَّر الأذُن.

رعم: رَعَمَتِ الشّاةُ تَرْعَمُ فهى رَعومٌ، وهو داءٌ يأخذُ فى أنفها فيسيل منه شىء، فيقال لذلك الشىء: رُعام[١]. **رَعُوم:** اسم امرأة تشبيها بالشّاة الرّعوم. قال الأخطل[٢]:

صَرَمَتْ أمامةُ حَبْلَنا وَرَعُومُ ... وبدا المُجَمْجَمُ منهما المكْتومُ

رُعم: اسم امرأة. قال:

ودعْ عنك رُعْمًا قد أتى الدّهر دونها ... وليس على دهر لشىء معول

رعن: رَعُنَ الرجلُ يَرْعُنُ رَعَنًا فهو أَرْعَنُ، أى أهوج، والمرأة رعناء، إذا عُرِف الموق والهوج فى منطقها. والرَّعنُ من الجبال ليس بطويل، ويجمع على رُعُون ورِعان، قال[٣]:

يعدل عنه رَعْنُ كلِّ ضِدِّ
عن جانِبَيْ أَجْرَد مُجْرَهِدِّ

أى عريان مستقيم، وقال:

يَرْمينَ بالأَبصارِ أنْ رعنٌ بدا

ويقال: هو الطّويل. وجيشٌ أرعنُ: كثير. قال[٤]:

أَرْعَنَ جرّارٍ إذا جرَّ الأَثَرْ

ورُعِنَ الرّجل، إذا غُشِيَ عليه كثيرًا. قال[٥]:

كأنّه من أُوار الشّمس مرعونُ

أى: مغشىّ عليه من حرّ الشّمس. رُعَيْنٌ: جبلٌ باليَمَن، وفيه حِصْن يقال لملكه: ذو رُعَيْنٍ يُنْسَبُ إليه. وكان المسلمون يقولون للنّبىّ صلى الله عليه وآله: أَرْعِنا سمعك، أى اجعل إلينا سمعك. فاستغنمت اليهود ذلك، فقالوا ينحون نحو المسلمين: يا محمد راعِنا،

---

(١) فى المحكم (٢/١١٠)، «الرعام: المخاط، وقيل: مخاط الخيل والشاء. التهذيب (٢/٣٨٨).
(٢) ديوانه (ص ٤٢٩).
(٣) رؤبة، ديوانه (٤٩)، والرواية فيه: «يعدل عند...» و«عن حافتى أبلق...».
(٤) العجاج، ديوانه (١/٢٤)، واللسان والتاج (جرر).
(٥) التهذيب (٢/٣٤١)، واللسان (رعن) وصدره:

باكره قانص يسعى بأكلبه

وهو عندهم شتم، ثمّ قالوا فيما بينهم: إنّا نشتم محمّدا فى وجهه، فأنزل اللّه: ﴿**لا تقولوا راعِنا وقولوا انظُرْنا**﴾ [البقرة: ١٠٥]، فقال سعد لليهود: لو قالها رجل منكم لأضرِبَنَّ عنقه.

رعو (رعى): **ارْعَوَى** فلانٌ عن الجهْلِ ارعِواءً حسنًا، ورَعْوَى حسنة وهو نزوعه عن الجهل وحسن رجوعه. قال:

إذا ارعَوى عاد إلى جَهْلِهِ كذى الضَّنَى عادَ إلى نكسه

ورعَى يرعَى رَعْيًا. **والرّعىُ**: الكَلأ. **والرّاعى** يَرْعاها رعايةً إذا ساسَها وسَرَحَها. وكلُّ من ولىَ من قومٍ أمرًا فهو راعِيهم. والقوم رَعيّتُهُ. **والرّاعى**: السّائسُ، **والمَرْعىُّ**: المَسُوس. والجميع: الرِّعاء مهموز على فِعالٍ رواية عن العرب قد أجمَعَتْ عليه دونَ ما سواه. ويجوز على قياس أمثاله: راعٍ ورُعاة مثل داعٍ ودُعاة. قال[١]:

فليس فِعْلٌ مثلَ فِعْلى ولا الـ ـمَرعىُّ فى الأقْوامِ كالرّاعى

والإبل ترعَى وتَرتعِى. **وراعيتُ أُراعى**، معناه: نظرت إلى ما يصير إليه أمرى. وفى معناه: يجوز: رعيت النجوم، قالت الخنساء[٢]:

أرعَى النُّجومَ وما كُلِّفْتُ رِعْيَتها وتارة أَتَغشَّى فضْل أَطْمارى

رعيت النّجومَ، أى رَقَبْتُها، وفلان يَرْعَى فلانًا إذا تعاهد أمره. قال القطامىّ[٣]:

ونحنُ رَعِيّةٌ وهُمُ رُعاةٌ ولولا رَعْيُهُم شنُع الشَّنارُ

والرّعيان: الرّعاة. **والمَرْعَى**: الرّعى، أى المصدر، والموضِع. **واسْتَرعيتُه**: ولّيتُه أمرًا يَرْعاه. وإبل راعية، وتُجمَعُ رَواعى. **والإرعاء**: الإبقاء على أخيك. وأَرْعَى فلانٌ إلى فلان، أى استمع، وروى عن الحسن: «راعنا» بالتنوين وبغير التنوين ويُفَسَّرُ فى باب (رعن). **ورجل تِرْعِيَّة**: لم تزل صنعته وصنعة آبائه الرِّعاية. قال:

يسوقها تِرْعيَّةٌ جافٍ فضل

---

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه (ص ٨٠)، التهذيب، واللسان (رعى) والرواية فيهما: «ليس قطًا مثل قُطَىّ».

(٢) ديوانها (ص٢٩٠)، واللسان والتاج (رعى).

(٣) ديوانه (ص١٤٢)، واللسان (شنر).

وأَرْعيتُ فلانًا، أى أعطيته رِعْيةً يرعاها.

رغب: تقول: إنَّه لوَهُوبٌ لكُلِّ رَغيبةٍ، أى مَرْغُوبٍ فيها، وجَمعُها رَغائِبُ. **ورَغِبَ رَغْبةً ورَغْبَى**، على قياس شَكْوَى. وتقول: إليكَ الرَّغْباءُ ومنكَ النَّعْماءُ. وأنا رَغيبٌ عنه، إذا تَرَكْتُه عَمْدًا. **ورجلٌ رغيبٌ**: واسِعُ الجَوْفِ أكُولٌ، وقد رَغُبَ رَغابةً ورُغْبًا. **وفى الحديث**: «الرُّغْبُ شُؤْمٌ». **ومَرْغابِينُ**[1]: اسمُ موضِعٍ، وهو نَهْرٌ بالبصرة. **وحَوْضٌ رَغيبٌ**، أى واسِعٌ.

رغث: كلُّ مُرْضِعةٍ رَغُوثٌ تَرْغَثُ وَلَدَها، أى تُرضِعُهُ. **والرُّغَثاوان**: بَضْعَتانِ بينَ السَّنْدُوَةِ والمَنْكِبِ بجانِبَيِ الصَّدْرِ.

رغد: **عَيْشٌ رَغيدٌ**، أى رَغَدٌ رَفيهٌ. **والرَّغَدُ**: سَعَةُ العَيْشِ، وقَومٌ رَغَدٌ، ونِساءٌ رَغَدٌ. **وارغادَّ** المريضُ: إذا عَرَفْتَ فيه ضَعْضَعةً من غَير هُزال. **والمُرْغادُّ**: المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ غَضَبًا ونحوَه.

رغس: **الرَّغْسُ**: البَرَكةُ والنَّماءُ. **وامرأةٌ مَرْغُوسَةٌ**: وَلودٌ، ورجلٌ مَرْغُوسٌ: كثيرُ الخَيْرِ. **وعَيشٌ مُرغِسٌ**: واسِعٌ. وهُمْ فى مَرْغُوسٍ من أمرِهِم، أى فى أخلاط.

رغف: **الرُّغْفانُ** جَمْعُ الرَّغيفِ، والرُّغُفُ أيضًا، والعَدَدُ أَرْغِفةٌ.

رغل: **الرُّغْلُ**[2]: نَباتٌ يُسَمَّى السَّرْمَقَ، وجَمعُهُ أرغالٌ. قال:

مَنابتُ الأَرغالِ فى جُدُورِهِ

وأَرْغَلَتِ الأرضُ: أَنبَتَتْ الرُّغْلَ، والرَّضاعُ فى عَجَلةٍ، والاختِلاسُ فى غَفْلةٍ رَغْلٌ. يقال: رَغَلَها يَرْغَلُها رَغْلاً.

رغم: **الرَّغْمُ**: مِحْنةُ أن يُفْعَلَ ما يُكرَه على كُرْهٍ وذُلٍّ. **والرَّغامُ**: الثَّرَى، وَرَغَّمَ اللّهُ أنْفَه، أى لَوَّثَهُ فى التُرابِ. **وأرغمْتُه**: حَمَلْتُه على ما لا يَمْتَنِعُ منه. **ورَغَّمْتُه**: قلتُ له:

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة: الرغابين.

(٢) فى المحكم (٥/٢٩٠)، قال أبو حنيفة: الرُّغل: حمضة تنفرش، وعيدانها صلاب، وورقها نحو من ورق الجماجم، إلا أنها بيضاء ومنابتها السهول. قال أبو النجم:

تظل حِفراه من التهدل ... فى روض ذفراء ورغل مخجل

رَغْمًا ودغمًا، وهو راغِمٌ داغِمٌ. **والرُّغامُ**: سَيَلانُ الأنْفِ من داءٍ[١]. ورَغَمَ فلان: إذا لم يقدِرْ على الانتِصاف، يَرْغَمُ رَغْمًا.

وفى الحديث: «إذا صَلّى أحَدُكم فليُلْزِمْ جَبْهَتَه وأنْفَه الأرضَ حتى يَخْرُجَ منه الرَّغْمُ»[٢]، أى حتى يخضَعَ وَيَذِلَّ ويخرُجَ منه كِبْرُ الشيطان. **والرَّغامُ**: ليس بتُرابٍ خالصٍ ولا بَرمْلٍ خالِصٍ. **والرُّغامَى** لغة فى الرُّخامَى. **وما أرْغَمُ** منه شيئًا، أى ما أكْرَهُ. **والمُراغَمةُ**: الهِجْرانُ، هو يراغِمُ أهْلَه أيّامًا ثم يَرْجِعُ. وقوله تعالى: ﴿**مُراغَمًا كثيرًا**﴾ [النساء: ١٠٠][٣]، أى مُتَّسَعًا لهجْرتِهِ. قال الجَعْدىّ:

عزيزِ المُراغَمِ والمَهْرَبِ[٤]

قال الضَّرِيرُ: الرُّغامَى الرِّئةُ. والرُّغام: الزِّيادة.

رغن: **أرْغَنَ** فلانٌ لفُلانٍ، أى أصْغَى قابلاً راضيًا، وفى لغة رَغَنَ. قال:

وأُخْرَى تُصَفِّقُها كلُّ رِيحٍ سَرِيعٍ لَدَى الحَوْرِ إرغانُها[٥]

رغا (رغو): **رغا** البعير، والنّاقة، يرغو رُغاء. [**والضَّبُعُ تَرْغو**، وسَمِعْتُ رَواغىَ الإبِل، أى رُغاءَها وأصواتَها. **وأرْغى** فلانٌ بَعيرَهُ: إذا فَعَلَ به فِعلاً يَرْغو منه، لِيسمعَ الحىُّ صوته فيدعوه إلى القِرَى. وقد يُرغى صاحبُ الإبلِ إبلهُ بالليل، ليَسْمَعَ ابنُ السّبيلِ رُغاءَها فيميل إليها][٦]. **والرَّغوة** زَبَدُ اللَّبَنِ. **والارتغاءُ**: حَسْوُ الرّغوة، واحتساؤها، وإنّه لذو حَسْوٍ فى ارتغاء [يضرب مَثَلا لمن يُظهِرُ طَلَبَ القليلِ وهو يُسِرُّ أخذ الكثير][٧]. **وأرْغَى** اللَّبَنُ: اجتمعتْ عليه الرَّغوة. **وأرْغى** البائلُ: [صار لبوله رَغوة][٨].

---

(١) قال أحمد بن يحيى (ت): من قال الرُّغام فيما يسيل الأنف، فقد صحَّف. انظر التهذيب (١٣٢/٨).

(٢) الحديث فى النهاية (٢٣٩/٢).

(٣) وتمام الآية: ﴿ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرًا وسعة﴾.

(٤) عجز بيت للنابغة الجعدى وصدره: كطودٍ يُلاذ بأركانه، الديوان (ص ٣٣)، واللسان والتاج (رغم).

(٥) البيت فى التهذيب (١٠٠/٨، ٣٧٨)، واللسان (رغن) غير منسوب.

(٦) من التهذيب (١٨٧/٨، ١٨٨) عن العين.

(٧) من التهذيب (١٨٨/٨) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (رغا).

رفأ: رجلٌ رِفْاءٌ بين الرِّفاءة والرِّفاية. والثَّوْبُ مَرْفُوٌّ، أى مَلْؤُومٌ خَرْقُه. **والرِّفاءُ** يكون الاتّفاق، وحُسْن الاجتماع، ويكون من الهُدُوء والسُّكُون، **وفى الحديث:** «بالرِّفاء والبنين»[1]. **والمُرافَأة:** المحاباةُ فى البيع. رافأتُهُ فى البَيْع مُرافأةً، قال:

ولَما أن رأيت أبا رُدَيْمٍ يُرافِئُنى ويَكْرَهُ أن يلاما[2]

وأما بيت أبى خراش:

رَفَوْنى وقالوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ فقلتُ وأنكَرْتُ الوجوه هُمُ هُمُ

فإنّه من الهدوء والسُّكون. **وأَرْفأتُ** السّفينة: قرَّبْتُها إلى الشَّطِّ، إرفاءً. **واليَرْفَئِىُّ:** راعى الغنم.

رفت: **رَفَتُّ** الشىءَ بيَدى رَفْتًا فارفَتَّ كما يَرْفَتُّ العَظْمُ البالى والمَدَرُ ونحوُه حتى يَصيرَ رُفاتًا فيَترفَّتُ أى يتكَسَّرُ.

رفث: الرَّفَثُ: الجماعُ، رَفَثَ إليها وتَرَفَّثَ، وهذه كنايةٌ. **وفلانٌ يرفُثُه** أى يقول الفُحْش، وقال ابن عبّاس: الرَّفَث ما قيل عند النّساء، وقوله، عزَّ وجلَّ: ﴿**فلا رَفَثَ ولا فُسُوق**﴾ [البقرة: ١٩٧]، إنّما نَهَى عن قول الفُحْش.

رفد: الرِّفْدُ: المَعُونةُ بالعَطاء، وسَقْى اللَّبَنِ، والقَول، وكلّ شىءٍ. **ورَفَدته** بكذا، ورفَدَنى أى أعاننى بلسانه، وترافدوا على فلانٍ بألسنتهم إذا تناصروا، قال:

رَفَدْتُ ذَوى الأحسابِ منهم مَرافدى

والواحد مَرْفَد، ومن هذا سُمِّيَتْ رِفادة السَّرْج لأنها تَدْعَم السَّرْجَ من تحِته حتى يرتفِعَ. **والرِّفادةُ:** شىءٌ كانت قُرَيش ترافد به فى الجاهلية، فيُخرجون أموالاً بقَدْرِ طاقتهم فيَشْتَرونَ بها الجزور والطعامَ والزَّبيبَ للنَّبيذ، فلا يزالون يُطعِمون الناسَ حتى ينقضى الموسمُ. وأول من سَنَّ ذلك هاشمُ بنُ عبدِ مَناف. **والمِرْفَدُ:** عُسٌّ تُحلَبُ فيه الرَّفُود من النّوق التى تَملأُ مِرْفدَها، والرَّفْدُ المصدر. **وارتَفَدْتَ** مالاً: إذا سألتَه أن يُرفِدَكَ، وارتَفَدْتَ مالاً: إذا أَصَبْتَه من كَسب، قال الطرماح:

---

(١) الحديث فى التهذيب (١٥/٢٤٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١١)، واللسان (رفا)، ويروى: «رويم»، مكان «رديم»، و«يرافينى» مكان «يرافِئنى».

عَجَبًا ما عَجِبت من جامع المـا ـلِ يُبـاهى بـه ويَرْتَفِـدُهْ
ويُضيعُ الـذى قَـدَ أوْجبهُ اللـ ـه عليه فليس يَعْتَقِـدُهْ[١]

[**والتَّرفيدُ** نحو من الهَمْلَجة، وقال أمَيّةُ بن أبى عائذ الهذلىّ:

وإن غُـضَّ مـن غَرْبهـا رَفَّـدَت وَسيـجًا وألْـوَت بجَلْسٍ طُـوالِ[٢]

وأراد بـ «الجَلْس» أصلَ ذنبها][٣]. **والرافدان**: دِجْلةُ والفُراتُ.

رفس: **الرَّفْسَةُ**: الصَّدْمَةُ بالرِّجْل فى الصَّدْرِ.

رفش: **الرَّفْشُ والرُّشْفُ**، لغتان: سواديّة، وهى المجرفة يرفش بها البُرُّ رفشا، وقد تُسمَّى المِرفَشة. وفى حديث سلْمان الفارسىّ: «أنّه كان أَرْفَشَ الأُذُنين»[٤].

رفض: **الرَّفْضُ**: تَرْكُكَ الشىءَ، والرَّفْضُ: الشىء المُتحرِّك المُتفرِّقُ، ويجمع على أرفاضٍ، كأرفاضِ القَوم فى السَّفَر. **وأرفاضُ** الشىء: حيث يجمعُه الرِّيحُ فى مواضِعَ وتُفَرِّقُه. **وارْفَضَّ** الدَّمْعُ: سالَ ارفِضاضًا. **والرَّوافِضُ**: جُنْدٌ تَرَكوا قائدهم وانصَرَفوا، كُلُّ طائفةٍ منها رافِضة، وهم قوم أيضًا لهم رَأْىٌ وجِدال يُسَمَّوْنَ الرَّوافِضَ، والنِّسبةُ إليهم رافضِىٌّ. **وتَرَفَّضَ** فى معنى ارفَضَّ. قال:

حتـى تَرَفَّـضَ بالأكُـفِّ خِطامُهـا

ورَفَّضْتُه تَرفيضًا. **ومَرافِضُ** الأرضِ: مساقِطُها من نَواحى الجبال، واحدها مَرْفَض. **والرِّفاض**: الطُّرُقُ المُتفرِّقةُ أخاديدُها، قال:

بالعِيسِ فوقَ الشَّرَكِ الرِّفاض[٥]

---

(١) البيت الأول فى «التهذيب» (١٤/١٠١)، و«اللسان» (رفد) وروايته فيه: «من واهب المال»، والبيتان فى الديوان (ص ١٩٧)، ورواية البيت الثانى فيه: «ويضيع الذى يصيره الله». وفى المحكم (١٠/٢٩)، برواية: «واهب المال» فى البيت الأول و«يعتهده» فى البيت الثانى.

(٢) البيت فى «التهذيب» (١٤/١٠١)،و«اللسان» (رفد) وهو من شواهد «العين» مما أخذه الأزهرى، وانظر ديوان الهذليين ٢/١٧٥.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الحديث فى التهذيب ١١/٣٥٠. والأرفش: عريض الأذنين كما فى اللسان، وفيه: الرفش: الدق والهرش، ورفش البر: جرفه.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (١٢/١٦)، واللسان والتاج (رفض) وهو لرؤبة، وانظر الديوان (ص٨٢).

رفع: رفعْته رَفْعًا فارتفع. وبَرْقٌ رافع، أى ساطع، قال:

أصاح ألم يُحْزِنْكَ ريح مريضة وبرق تلالا بالعقيقين رافع

والمرفوُع من حُضْر الفَرَس والبِرْذَون دون الحُضْر وفوقَ الموضوع. يقال: ارْفَعْ من دابّتك، هكذا كلام العرب. **ورَفُع** الرّجلُ يَرْفُعُ رَفاعةً فهو رفيعٌ [إذا شرُف][1] وامرأة رفيعة. **والحمارُ يرفّعُ** فى عَدْوِهِ ترفيعًا: [أى: عدا][2] عَدْوًا بعضُهُ أرفعُ من بعض. كذلك لو أخذت شيئًا فرفعت الأول فالأوّل قلت: رفَّعتُه ترفيعًا. **والرَّفْعُ**: نقيضُ الخَفْضِ. قال[3]:

فاخْضَعْ ولا تُنكِرْ لربّك قُدْرةً فالله يخفض من يشاء ويرفع

والرّفعة نقيض الذّلة. **والرُّفاعةُ** والعِظامةُ [والزُّنْجُبَة][4]: شىء تعظّم به المرأة عجيزتها.

رفغ: الرَّفْغُ[5] والرُّفْغُ لغتان، وهو من باطِنِ الفَخِذِ عند الأُرْبِية. **واقةٌ رَفْغاءُ**: واسِعةُ الرُّفْغِ. **والرَّفْغُ**: وَسَخُ الظُّفْرِ. **وعَيْشٌ رَفيغٌ**: خَصيبٌ، وإنّه لَفى رَفاغةٍ من عَيشِهِ ورَفاغِيَة. **ورَفْغُ العَيْشِ**: سَعَتُه وخِصبُهُ. قال:

تحتَ دُجُنّاتِ النّعيمِ الأَرْفَغِ[6]

رفف: الرَّفُّ: رفُّ البُيْت، والجميع: الرُّفوف. **والرَّفُّ**: شِبْهُ المَصِّ والتَّشَفُّف. رَفَفْتُ أَرُفُّ رفًّا. **والرَّفُّ**: أكلُ الرَّفيف، وهو الحَنْظلُ وشِبْهُهُ، سُمِّى رَفيفًا لأنه يُؤْكَلُ بالمَشافر. **والرَّفْرَفةُ**: تَحريكُ الطّائر جناحه فى الهواء وهو لا يَبْرحُ مكانه. **والرّفيفُ والوَرِيفُ**: النّبات الّذى يهتزُّ خُضْرَةً وتلألؤًا، وقد رفّ يَرِفُّ رفيفا، ووَرَفَ يَرِف وريفًا، قال الأَعْشَى:

ومَهًا تَرِفُّ غُرُوبُهُ يشفى المُتَيَّمَ ذا الحرارة[7]

---

(١) من التهذيب (٣٥٨/٢) فى روايته عن الليث.

(٢) من التهذيب (٣٥٨/٢) فى روايته عن الليث.

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (رفع).

(٤) من اللسان (زنجب).

(٥) فى المحكم (٢٩٦/٥) الرفغ: أصول الفخذين من باطن، وهما ما اكتنفا أعالى جانب العانة. وهما أصول الإبطين أيضًا.

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٠٩/٨)، واللسان والتاج (رفغ).

(٧) ديوان الأعشى، (ص ١٥٣).

يَذْكُرُ ثغر امرأة. **والرَّفراف**: الظَّليم يُرَفْرِف بجَناحَيْه، ثمّ يَعْدُو. **والرَّفْرَف**: كِسْر الخِباء ونحوه، وهو أيضًا خِرْقة تُخاط فى أَسْفَلِ السُّرادِق والفُسطاط ونحوه. **والرَّفرف**: ضربٌ من الثِّياب خضر تُبْسَطُ، الواحدة: رَفْرَفة. وضربٌ من السَّمَك يقال له: رفرف. والرُّفّةُ، عَناق الأَرْض، تَصِيدُ كما يَصيدُ الفَهْد.

رفق: الرِّفْقُ: لِينُ الجانِبِ ولطافة الفِعل وصاحبُه رفيقٌ، وتقول: ارفُقْ وتَرَفَّقْ. **ورفقًا** معناه ارفُقْ رِفقًا، ولذلك نُصِبَ، ورَفَقَ رِفقًا. **والارتِفاقُ**: التَّوَكُّؤُ على مِرفَقِه. **والمِرْفَقُ** من كُلِّ شيء، من المُتَّكَأ واليَدِ والأمْرِ، قال اللّه عَزَّ وجَلَّ: ﴿**ويُهَيِّئْ لكم من أمركم مِرْفقًا**﴾ [الكهف: ١٦]، أى رِفقًا وصلاحًا لكم من أمركم. **ومِرْفَقُ** الدار: من المُغْتَسَلِ والكَنيفِ ونحوه. **والرَّفْقُ**: انفِتالُ المِرْفَق عن الجَنْبِ، وناقةٌ رَفْقاءُ وجَمَل أرفَقُ.

ورفيقُكَ: الذى تجمعه وإيّاكَ رُفْقةٌ واحدةٌ، فى سَفَرٍ يُرافِقُكَ، فإذا تَفرَّقوا ذَهَبَ عنهم اسمُ الرُّفْقةِ، ولا يذهَبُ اسمُ الرفيقِ، وتُسمَّى الرُّفقة ما دامُوا مُنضَمّينَ فى مجلِسٍ واحدٍ ومسيرٍ واحدٍ. **وقد ترافَقُوا** وارتَفَقُوا فهم رُفَقاءُ، الواحد رفيق، قال اللّه تعالى: ﴿**وحَسُن أولئك رَفيقًا**﴾ [النساء: ٦٩] أى رفقاءُ فى الجَنّةِ. وتقول: هذا الأمرُ رفيق بك ورافِقٌ بك وعليك. وكانَ رجلٌ من ربيعةَ نازَعَ رجلاً فى مُوازَنةٍ فوَجَأَه بجُمْعِ كَفِّهِ فماتَ فأخَذَت عاقِلتُه بدِيَتِه، وقال شاعرهم:

يا قومِ من يعذِرِ من عَجْرَدٍ ... القاتِلِ النَّفسِ على الدانِقِ
لَمّا رأى ميزانَه شائِلاً ... وَجّاه بينَ الأُذْنِ والعاتِقِ
فخَرَّ من وَجْأتِه مَيِّتًا ... كأنّما دُهْدِهَ مِن حالِقِ
فبعضَ هذا الوَجْءِ يا عَجْرَدٌ ... ماذا على قومِكَ بالرّافِقِ[1]

رفل: **الرَّفْلُ**: جَرُّ الذَّيْل، ورَكْضُهُ بالرِّجْلِ. امرأة رافلةٌ ورَفِلَةٌ، أى تَترَفّلُ فى مشيها، أى تَجُرُّ ذيلها إذا مَشَتْ وماسَتْ فى ذلك. وامرأة رفلاء، أى لا تُحْسِنُ المَشْىَ فى الثّياب. عن أبى الدُّقَيْش. **وفَرَسٌ رِفَلٌّ**، وثَوْرٌ رِفَلٌّ: إذا كان طَويلَ الذَّنَب. وبعير رِفَلٌّ [يوصف به على وجهين: إذا كان طويلَ الذَّنَب، وإذا كان][2] واسعَ الجِلْدِ، قال[3]:

---

(١) والأوّل منها بلا نسبة فى اللسان والتاج (دنق) برواية: «القاتل المرء».

(٢) من التهذيب (١٥/٢٠١) مما نقل فيه من العين.

(٣) رؤبة - ديوانه (ص ٤١)، واللسان والتاج (رفل).

جَعْـــدِ الـــدَّرانِيك رِفَلِّ الأَجْلادْ

والرَّفْنُ: لغة فى الرَّفْلِ، ولا يُشْتَقُّ الفِعْل إلاّ باللاّم. وامرأةٌ مِرْفـالٌ: كثيرةُ الرُّفُـول فـى ثَوْبها. وشَعرٌ رَفالٌ: طويلٌ، قال:

بفاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفالِ[1]

وقوله[2]:

[أو زِيرَ بيضٍ] تَرْفُل المَرافِلا

أى: تمشى كلّ ضَرْبٍ من الرَّفْلِ، وهذا كقولهم: يَمْشِى المَماشى، ويَأْكُلُ المـآكِل، أى يَفْعلُ كلّ نوع من ذلك، ولو قيل: امرأةٌ رَفِلة تُطَوِّلُ ذيلها وتَرْفُل فيه كان حسنًا. **ورفّلوا** فُلانًا ترفيلاً، أى سَوَّدُوهُ على قَوْمِهِ. والتّرفيل: بِرُّ المَلِكِ، قال[3]:

إذا نحـن رَفَّلْنـا امْرَأ سـاد قومـه وإن لم يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذلك يُذْكَرُ

والرّجل يَرْفُلُ فى سَيْفه وحَمائِلِهِ. وقيل: امرأة رفلاءُ ورَفلةٌ، أى خَرْقاء، وهى الّتـى لا تُحْسِنُ عملا. [والمُرَفَّلُ من أجزاء العَرُوض: ما زِيـدَ فـى آخـر الجُـزْء سَبَبٌ آخـر فيصـير «متفاعلان» مكانَ «متفاعلن»].

رفن[4]: **ارْفَأَنَّ** النّاسُ: سكنوا.

رفه: **رَفُهَ** عَيْشُه رَفاهةً ورَفاهِيَةً فهو رَفيهُ العَيْـشِ، وهـو أَرْغـد الخِصْـبِ. **والرِّفْـهُ**: وِرْدُ كلّ يومٍ. يقال: أوردتها رِفْها. قال لبيد[5]:

يَشْرَبْنَ رِفْهًـا عِراكًـا غيـر صـادرةٍ فكُلُّهـا كـارِعٌ فـى المـاء مُغْتَمِـرُ

وأَرْفَهَ القـومُ فهـم مُرْفِهـون، إذا فعلـت إبلهـم كذلـك، ولا يقولـون: أَرْفَهَـتِ الإبـل، والاسمُ: الإرفاه. **والإرفاهُ**: الادهانُ كلَّ يوم، وقد نهى رسول الله، صلى الله عليه وعلـى

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٠١) واللسان (رفل).
(٢) رؤبة - ديوانه (ص ١٢٣)، وبلا نسبة فى اللسان (رفل).
(٣) ذو الرمة - ديوانه (٢/٦٥٤)، واللسان (رفل).
(٤) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).
(٥) ديوانه (٦٠)، والتهذيب (١/٣٠٩)، واللسان (رفه).

آله وسلم، عن الإرفاه. **ورفَّهْتُ** عن فلان شدّته وخناقه، إذا نفّستَ عنه ترفيهـا. **والرُّفَهُ**: التِّبْنُ.

رقأ، رقى: رَقَأَ الدَّمْعُ رُقُوءًا، ورَقَأَ الدَّمُ يَرْقَأُ رَقْأً ورُقُـوءًا [إذا انقطَعَ][1]. **ورَقَأَ** العِـرْقُ إذا سَكَنَ، قال:

بَكَى دَوْبَـلٌ لا يُرْقِـيءِ اللهُ دمعَـه ... أَلا إنَّما يَبكى من الذُّلِّ دَوْبَـلُ[2]

رقب: **رَقَبْتُ** الشيء أَرْقُبُهُ رِقْبةً ورقبانًا أى انتَظَرْتُ. وقوله تعالى: ﴿**ولم تَرقُبْ قـولى**﴾ [طه: ٩٤] أى لم تنتظِرْ. **والترَقُّبُ**: تَنَظُّرُ الشيء وتَوَقُّعُه. **والرَّقيبُ**: الحارسُ يُشرِفُ علـى رِقْبةٍ، يحرُسُ القَوْمَ. **ورقيـبُ** المَيْسِـر: الأمـينُ المُوَكَّـلُ بـالضَّريب، ويقـال: الرقيـبُ السَّـهْمُ الثالث. **والرقيبُ**: الحافِظُ. **والرَّقُوبُ** من الأرامِلِ والشُّيُوخ: الذى لا وَلَدَ له، ولا يستطيعُ الكَسْبَ، ويقال: هو الذى لم يُقَدِّمْ من وَلَده شيئًا، وسُمِّيَتِ الأرملةُ رَقُوبًا لأنّه لا كاسِبَ لها ولا وَلَدَ فهى تَتَرَقَّبُ معروفًا.

والرَّقَبَةُ أصلُ مُؤخَّر العُنق، والأرْقَبُ والرَّقبانيُّ الغَليظُ الرَّقَبةِ. **وأَمَـةٌ رَقَبانيَّـةٌ**: رَقْبـاءُ ولا تُنعَتُ به الحُرَّةُ. **والرَّقَبُ**: جمعٌ كالرِّقابِ، والإعطاءُ فى الرِّقاب أى فـى المكـاتبين. وأعتَـقَ اللهُ رقَبَته، ولا يقال: عُنُقَه. **والرَّقيبُ**: ضَرْبٌ من الحَيّات، وجمعه رُقُب ورَقيبات.

رقح: **الرَّقاحيُّ**: التاجرُ. وإنَّه ليُرقِّحُ معيشته، أى يُصلِحُها.

رقد: **الرُّقادُ** والرُّقُودُ: النَّومُ باللَّيْل، والرَّقْدَةُ أيضًا: هَمْدَة ما بينَ الدنيا والآخِرةِ، ويقـول المُشركون: ﴿**مَن بَعَثنا مِن مَرْقدِنا هذا**﴾ [يس: ٥٢] إذا بُعِثوا، فرَدَّتِ الملائكةُ: ﴿**هـذا مـا وَعَدَ الرَّحمنُ وصَدَق المُرسـلون**﴾. **والرّاقـودُ**: حُـبٌّ كهَيئـةِ الإِرْدَبَّـةِ يُسَيَّعُ داخِلُـه بالقـارِ، ويجمَعُ رَواقيدُ.

رقش: **الأَرْقَشُ**: لَوْنٌ فيه كُدورة وسَوادٌ كلَـوْنِ الأَفْعَى الرَّقْشـاء، والجُنْـدُبِ الأَرْقَـشِ الظَّهْرِ. وشِقْشِقةٌ رَقْشَاءُ. **والتَّرقيشُ**: الكِتابةُ، ورَقَّشْتُ الكتابَ: كتَبْتُه، قال مُرَقِّشٌ:

رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأديـمِ قَلَـمْ[3]

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) البيت لجرير وانظر الديوان (ص ١٤١)، واللسان والتاج (دبل).

(٣) عجز بيت له فى ديوانه (ص ٥٨٥)، وصدره فى اللسان (رقش): «الدار قَفْرٌ والرُّسُومُ كما».

وبه سُمِّىَ مُرَقِّشًا. **والتَّرقيشُ**: التّسطيرُ أيضًا. **والجَلاّد يرقُشُ** فى ظَهْرِ المجلُود: إذا سطرَ فيه. **والتَّرقيش**: الصَّخَبُ والمُعاتَبةُ، قال رؤبة:

عاذلَ قــد أولِعْتِ بالترقيشِ[١]

والخَبّازُ يُرَقِّشُ الخُبْزَ بالمِرْقَشِ، وهو أصُول الرِّيشِ. **ورَقاشِ**: حَىٌّ من ربيعةَ.

رقص: الرَّقْصُ والرِّقْصُ والرَّقَصانُ ثلاثُ لغاتٍ. ولا يقال: يَرْقُصُ إلاّ لِلاّعِب والإبِل ونحوِه، وما سوى ذلك يَنْقُزُ ويَقْفِزُ. والسَّرابُ أيضًا يرقُصُ، والحِمارُ إذا لاعَبَ عانَتَه، قال:

حتى إذا رَقَصَ اللّوامِعُ بالضُحَى واجتاب أردِيةَ السَّرابِ رُكامُها[٢]

والنَّبيذُ إذا جاش فهو يرقُصُ، قال حسّان:

بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما فى قَعْرِهــا رَقْصَ القَلوصِ براكِبٍ مُسْتَعْجِلِ[٣]

رقط: دجاجةٌ رَقْطاءُ: مُبَرْقَشةٌ.

رقع: **رَقَعْتُ** الثَّوْبَ رَقْعًا، ورَقَّعْتُه تَرقيعًا فى مواضِعَ، والفاعِلُ راقع، قال[٤]:

قد يَبْلُغُ الشَّــرَفَ الفَتَــى ورداؤُه خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصِــه مَرْقُــوعُ

والرَّقيع: الأحمَقُ يَتَفَرَّقُ عليه رأيُه وأمرُه، وقد رَقُعَ رَقاعَةً. ويقال: رَجُلٌ أرْقَعُ ومَرْقَعانٌ، وامرأةٌ رَقْعاءُ ومَرْقَعانةٌ أى حَمْقاءُ. **والأرْقَعُ والرَّقيعُ**: اسمان للسَّماء الدُّنْيا كأنَّ الكَواكِبَ رَقَعَتْها، ويُقالُ لأنَّ كل واحدةٍ من السَّموات رَقيعٌ للأُخْرى، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلت[٥]:

وساكنُ أقطارِ الرَّقيع على الهَوَى وبالغَيْثِ والأَرواحِ كُلٌّ مُشهَّــدُ

أى يَشهَدُ لا إله إلا الله. **والرُّقْعَةُ**: ما يُرْقَعُ بها. **والرُّقْعَة**: قِطعَةُ أرضٍ بلِزق أخرى أوسَعَ

---

(١) الرجز له فى ديوانه (ص٧٧)، واللسان (رقش).

(٢) صدر هذا البيت فى التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص)، وقائله لبيد فى ديوانه (ص ٢٢٧).

(٣) البيت فى التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص) والديوان (ص ٢٥٠).

(٤) البيت لابن هرمة فى ديوانه (ص١٤٣)، والتهذيب (٣٢٨/١٤)، واللسان (رقع).

(٥) ديوانه (ص٢٩)، والتاج (رقع) وزاد فى التاج بقوله: يصف الملائكة.

منها. **والرَّقْع**: الهِجاءُ، يقال: رَقَعه رَقْعًا شديدًا إذا هَجاه، قال[١]:

فلا تقْعُـــدَنَّ علـــى زَخَّـــةٍ وتُضمِرُ فى القَلْبِ رَقْعًا وخيفـا

ويُرْوَى: وَجْدًا وخيفا، البيت لأبى كبير الهُذَلىّ. والارتقاعُ: الاكتِراث، قال:

ناشَدْتُها بكتـــابِ اللهِ حُرْمَتَنـــا ولم تكُن بكتـــابِ اللهِ تَرْتَقِـــعُ

رقق: الرَّقُّ: الصَّحيفةُ البَيْضاءُ لقوله تعالى: ﴿**فى رَقٍّ منشّـورٍ**﴾ [الطور: ٣]. **والرِّقُّ**: العُبُودَةُ. **ورَقَّ** فلان: صارَ عبدًا، وعن علىٍّ أنّه قال: يُحَطُّ عنه بقَدْر ما عَتَقَ ويَسْعَى فيما رَقَّ منه. **والرَّقُّ**: من دَوابِّ الماء شِبْهُ التِّمساحِ، والتِّمْسَحُ أعرَفُ. **والرِّقَّةُ**: مصدَر الرَّقيقِ فى كلِّ شىءٍ، يقال: فلانٌ رَقيقٌ فى الدِّينِ. **والرَّقاقُ**: أرضٌ لَيِّنةٌ يُشبِهُ تُرابُها الرَّمْلَ اللَّيِّنَة، قال:

ذارى الـــرَّقاق واثِبُ الجَراثِـــمِ

والرَّقَّةُ: كلُّ أرضٍ إلى جَنْب وادٍ يَنْبَسِطُ عليها الماء أيامَ المَدِّ ثم يَنْحَسِرُ عنها فتكونُ مَكْرُمةً للنَّباتِ، والجَميعُ الرِّقاقُ. **والرُّقاقُ**: الخُبْزُ الرَّقيقُ. **والرَّقَقُ**: ضَعْفُ العِظامِ، ورَقَّتْ عظامُه إذا كَبِرَ، قال:

لم تَلقَ فى عَظْمِها وَهْنًا ولا رَقَقا[٢]

وأَرَقَّ فلانٌ، فى رِقَّةِ المالِ والحالِ. **والرَّقْراقُ والرَّقْرَقَةُ والتَّرقْرُقُ**: بَصيصُ الشَّرابِ وتَلأْلُؤُهُ، وما أَشْبَهَ ذلكَ. **وجاريةٌ رَقراقَةُ** البَشَر. **ورَقْرَقْتُ** الثَّوبَ بالطِّيبِ، ورَقْرَقْتُ الثَّريدَ بالسَّمْنِ والدَّسَمِ.

رقل: الإرقالُ: الإسراع، وأرقَلْتُ المفازَةَ قَطَعْتُها، قال العجّاج:

والمُرْقِلاتِ كلَّ سَهْبٍ سَمْلَقِ[٣]

وأَرْقَلَتِ النّاقةُ: أسرَعَتْ، **وأَرْقَلَ** القومُ فى الحربِ: أسرَعُوا فيها، قال الشاعر:

---

(١) فى الصحاح لصخر الغى فى اللسان (خوف) وروايته فيه: «وتضمر فى القلب وجدًا وخيفا».

(٢) عجز بيت غير منسوب، وصدره كما فى اللسان:

خَطّارةٌ بعـــد غِبِّ الجَهـــدِ نـاجيةٌ

(٣) الرجز فى التهذيب (٨٦/٩) للعجاج وهو فـى اللسان (رقـل)، والمقاييس والديوان والمحكم (٢٢٠/٦)، والسملق: الأرض الجرداء التى لا شجر فيها والسهب: الفرس الواسع الجرى.

إذا استُنْزِلوا عنهُنَّ للطَّعْنِ أرْقَلـوا إلى الموتِ إرقالَ الجمالِ المَصاعِـب[١]

رقم: الرَّقْمُ: تَعجيمُ الكِتابِ، وكتابٌ مَرْقُومٌ: بُيِّنَتْ حُرُوفُه بالتنقيطِ. والتاجرُ يَرْقُم ثوبَه بسِمَتِه. **والمرقُومُ** من الدَّوابِّ: الذى يكونُ على أوظِفَتِه كَيَّاتٌ صِغارٌ، كلُّ واحدةٍ رَقْمَةٌ، ويُنْعَتُ بها حِمارُ الوَحْشِ لسَوادٍ على قَوائِمه. **والرَّقْمُ**: خَزٌّ مُوَشًّى، يقال: خَزُّ رَقْمٍ كما تقول: بُرْدُ وشيٍ مُضافٌ. **والرَّقْمَتان** شِبْهُ ظُفْرَيْنِ فى قَوائِمِ الدّابَّةِ مُتَقابلتَيْنِ. **والرَّقَمةُ**: نَباتٌ. **والرُّقْمَةُ**: لَوْنُ الحَيَّةِ الأَرْقَمِ، وإنَّما هى رُقْشةٌ من سَوادٍ وبُغْثةٍ، والجميع الأراقِمُ، والأُنثى رَقْشاءُ ولا يقال رَقْماء. **والأَرقَمُ** إذا جعَلْتَه نَعْتًا قلتَ أرقَشُ، والأَرقَمُ اسمُه، ورُبَّما جَعَلَه نَعْتًا كما قال الباهِلِيُّ:

تَمَرَّسَ بى من حَيْنِهِ وأنا الرَّقِـمْ[٢]

يريدُ الداهية.

رقن: تَرقينُ الكتابِ: تَزْيينُه، وترقين الثَّوْبِ بالزَّعْفَرانِ والوَرْسِ، قال:

دارٌ كرَقْمِ الكاتبِ المُرَقِّـنِ[٣]

والرُّقُونُ: النقوش.

رقو: الرَّقْوَةُ فُوَيْقَ الدِّعْصِ من الرَّمْلِ. **والرَّقْوُ**، بلا هاء، أكثر ما يكون إلى جَنْبِ الأَوْدِية، قال:

لها أُمٌّ مُوَقَّفَـةٌ رَكُـوبٌ بحَيْث الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَريرُ[٤]

يصف ظبيةً وخِشْفَها.

رقى: ورَقِيَ يَرْقَى رُقِيًّا: صَعِدَ وارْتَقَى. **والمِرْقاة**: الواحدةُ من المَراقى فى الجَبَل والدَّرَجَةِ، وتقول: هذا جَبَل لا مَرْقَى فيه ولا مُرْتَقَى. وما زال فُلانٌ يَتَرَقَّى به الأمرُ حتى بَلَغَ غايتَه. **ورَقَى** الراقى يَرْقى رُقْيَةً ورَقْيًا إذا عَوَّذَ ونَفَثَ فى عُوذَتِه، وصاحبُه رَقّاءٌ وراقٍ، والمَرْقِيُّ مُسْتَرْقًى.

---

(١) البيت للنابغة فى ديوانه (ص ٤٤) والتهذيب (٧٦/٩)، واللسان (رقل)، وقد جاء بعد هذا البيت فى الأصول المخطوطة قوله: وعن غير الخليل الرقلة النخلة الطويلة، وجمعه: الرَّقْل والرقلات والرِّقال.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٤٢/٩)، واللسان (رقم).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى التهذيب (٩٥/٩)، والديوان (ص ١٦٠).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٩٣/٩، ٣٣٤)، واللسان (رقا) غير منسوب.

ركب: رَكِبَ فلانٌ فلانا يرْكَبُهُ رَكْبا، إذا قبض على فَوْدَىْ شعْره، ثمّ ضربهُ على جَبْهَته برُكْبَتَيْهِ. ورُكْبةُ البَعيرِ فى يَدِه، وقد يُقالُ لذَوات الأَرْبَع كُلِّها من الدّوابّ: رُكَبٌ. ورُكْبتا يَدَى البَعير: المَفْصِلان اللّذان يليان البَطْنَ إذا بَرَك. وأمّا المَفْصِلان النّاتِئان من خَلْف فهما العُرقوبان. **والرِّكْبَةُ**: ضَرْبٌ من الرُّكوب، وإنّه لَحَسَنُ الرِّكْبة، ورَكِبَ فُلانٌ فُلانًا بأمرٍ، وارتكبه، وكلُّ شىء عَلا شيئًا فقد رَكِبَهُ، ورَكِبَهُ الدَّيْن ونحوه.

ورواكِبُ الشَّحْم: طرائق بَعْضُها فوقَ بَعْض فى مُقَدَّم السّنام، فأمّا الذى فى المؤخّر فهو الرّوادف، الواحدة: راكبة ورادفة. **والرّكابة**: شِبْهُ فَسيلةٍ يَخْرُجُ فى أَعْلَى النَّخْلة عندَ قِمَّتِها ربّما حَمَلَتْ مع أمّها، وإذا قُلِعَتْ كان أَفْضَلَ للأمّ، ويُقال: إنّما هو راكُوبة. **والرّاكوبُ**: ما يَنْبُتُ فى جُذُوع النَّخْل، ليْسَ له فى الأَرْض عُرُوقٌ، والجميعُ: الرَّواكيب.

وركّابُ السّفينة: الذين يركبونها. وأما الرُّكبان والأُرْكُوبُ، والرَّكْبُ فراكبو الدّابّة. **وارْتَكَبَتِ** النّاقة ُالبَوّ، أى رَئِمَتْهُ، ونوقٌ مُرْتكبات: **والرّكوبُ**: الذَّلول من المراكب. **والرَّكيب**: ما بينَ نَهْرَى الكَرْم، وهو الظّهر الذى بين النَّهْرَيْن. **والرَّكيبُ**: اسم للمُرَكَّب فى الشَّىء، مثل: الفَصِّ ونحوه، لأنّ المُفَعَّل والمُفْعَلَ، والمفعول كلّه يُردّ إلى فَعِيل، يقال: ثوب مُجَدَّد جَدِيد، ورجل مُطْلَقٌ طليق، ومقتول قتيل. **والمَرْكَبُ**: الدّابّة، وهو المَصْدَرُ ومَوْضِعُ الرُّكُوب أيضًا.

والمُرَكَّبُ: الذى يغزو على فَرَس غيره. والمُرَكَّبُ: المُثَبَّت فى الشّىء، كتركيب الفصوص. رجلٌ كَريمُ المُرَكَّب، أى كريم أصل مَنْصبه فى قَوْمه. **والرَّكُوبُ والرَّكوبةُ**: اسمُ ما يُرْكَبُ، كالحَمُول والحَمُولة، ويكون كالحَلُوبة اسمًا للواحد والجميع، وقولُ رؤبة فى مَطالِع النُّجوم[1]:

وراكِبُ المِقْدارِ والرَّديفُ

يعنى بالرّاكب: الطّالع، وبالرّديف: الناظر من النجوم. يريد: راكبٌ لما أمامه من النُّجوم. والدَّبَران وركاب للثُّرَيا، لأنّه رديفها. **ورِكابُ** السَّرْج، والجميعُ: الرُّكُبُ. **والرِّكابُ**: الإبلُ التى تَحْمِل القَوْم، أو أُرِيد الحمل عليها، جماعة لا يفرد. والرِّياح رِكابُ

(١) ديوانه (ص ١٧٨)، والتهذيب (٩٧/١٤)، اللسان (ردف).

السَّحاب فى قول أميّة[١]:

تــردّدُ والرِّيــاحُ لهــا رِكابُ

والأَرْكابُ للنِّساء خاصّة.

ركح: **الرُّكْح**: رُكن مُنيفٌ من الجَبَل صَعْبٌ، قال:

كأنَّ فاهُ واللِّجــامُ شــاحى شَرْخا[٢] غَبيــطٍ سَلِسٍ مِــركاح

أى كأنَّه رُكْح جَبَل. **والرُكْح**: ناحيةُ البَيت من وَرائه، ورُبَّما كانَ فَضاءً لا بِناءَ فيه.

ركد: رَكَدَ الماءُ والرِّيحُ رُكودًا، أىْ سَكَنَ. والمِيزانُ إذا استوى فقد ركد، وهو راكدٌ، قال[٣]:

وقــوّم المــيزان حــين يَرْكُــدُ
هــــذا سميــرىٌّ وذا مُوَلَّــدُ

يعنى: الدِّرْهَمين. **ورَكَدَ** القَوْمُ: هَدَءُوا وسَكَنوا. رُكُودًا. **والجَفْنَةُ الرَّكود**: المَمْلوءةُ الثَّقيلة، قال[٤]:

المُطْعِمِيــنَ الجَفْنــةَ الرَّكُــودا

ركز: **الرِّكْزُ**: صَوْتٌ خفيٌّ من بَعيد كرِكْز الصّائد إذا ناجَى كِلاّبه، قال ذو الرّمّة[٥]:

وقــد تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِــرٌ نَدِسٌ بنَبْأَةِ الصَّوْت ما فى سَمْعه كَذِبُ

والرَّكْزُ: غَرْزُكَ شيئًا منتصبًا كالرُّمْحِ[٦]. **رَكَزْتُ** الرُّمْحَ وغَيْرَه أَرْكُزُه رَكْزًا، إذا غرزته منتصبًا فى مركزه. **والمُرْتكِزُ** من يابس الحشيش: أن تَرَى ساقًا وقد تَطَايَرَ وَرَقُها

---

(١) عجز بيت له فى التّهذيب (٢١٩/١٠)، واللسان (ركب)، والديوان (ص١٩)، وصدره «وأعلاق الكواكب مرسلاتٌ».

(٢) العجاج ديوانه (/٤٤١) وبينهما قوله: يفرغ بين الشدّ والإكماح فى التهذيب (٩٨/٤)، واللسان (ركح): (شرجا غبيط) بالجيم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (١١٥/١٠)، واللّسان (ركد). ورواية الأصول المخطوطة: «حتى» فى مكان «حين».

(٤) الرّجز بلا نسبة فى التّهذيب (١١٦/١٠)، واللّسان (ركد).

(٥) ديوانه (ص٩٨)، واللسان (نبأ)، وبلا نسبة فى التهذيب (٩٥/١٠).

(٦) مما روى عن العين فى التّهذيب (٩٦/١٠) وسقط من الأصول.

وأغصانُها عنها. ومَرْكَزُ الجُنْد: موضعٌ أُمِرُوا ألاّ يَبْرَحوه. والرِّكازُ: قِطَعٌ من ذَهَبٍ وفِضّة تَخْرُج من المَعْدِن، وفيه الخُمْس[١]، وهو الرِّكيزُ أيضًا. وأَرْكَزَ المَعْدِن: إذا انقطع ما كان يَخْرُجُ منه، فإذا وُجِد بغتة فقد أَنال. والرَّكائِزُ: ما غُرِسَ من الأَشْجار ورِكْزَ، الواحدة: ركيزة.

ركس: الرَّكْسُ: قلبُ الشّيء [على آخره، أو ردّ][٢] أوّله إلى آخره. والمنافقون أركسهم الله: وهو شبه نكَسَهم بكُفرهم. وارتكس الرّجلُ فيه: إذا وقع فى أمرٍ بعدما نجا منه. والرَّكُوسيّةُ: قومٌ لهم دينٌ بين النَّصارَى والصّابئين، ويُقال: هم نَصارَى. والرّاكسُ: الثَّوْرُ الذى يكونُ فى وَسَط البَيْدر حينَ يُداسُ، والثّيرانُ حَوالَيْه فهو يرتكس مكانه. وإن كانت بقرة فهى راكسة.

ركض: الرَّكْضُ: مشيةُ الرَّجُل بالرِّجلين معًا، والمرأة تركُضُ ذيولَها برجليها إذا مَشَتْ، قال النّابغة[٣]:

والرّاكضاتِ ذُيولَ الــرَّيْط فَنَّقها بَرْدُ الهَواجِــرِ كالغِزْلانِ بــالجَرَدِ

قال أبو الدُّقيش: تزوّجتُ جاريةً شابّة فلم يكنْ عندى شيء فركضَتْ برجليها فى صَدْرى ثمّ قالت: يا شيخُ ما أرجو بك، أى ما أرجو منك. وفلانٌ يَرْكُض دابَّتَهُ يضربُ جَنْبَيْها برجليه، ثمّ استعملوه فى الدَّواب لكَثْرته على أَلْسنتهم، فقالوا: هى تَرْكُضُ، كأنّ الرّكضَ منها. [والمَرْكَضانِ][٤]: موضعُ عَقِبَى الفارس من [مَعَدَّى][٥] الدّابّة. والتَّرْكَضَى: مشية فيها تَرَقُّلٌ وتَبَخْتُر. والارتِكاضُ: الاضطراب، كاضطرابِ الولد فى البَطْن، والشّاةِ إذا ذُبِحَتْ، حتّى جُعِلَ للطَّيْرِ فى اضطراب طَيَرانها.

ركع: كلّ قومة من الصلاة ركعَة، وركع ركوعا. وكلُّ شيءٍ ينكبُّ لوجهه فتمسُّ ركبته الأرض أو لا تمسّ[ــها] [٦] بعد أن يطأطىء رأسَه فهو راكع. قال لبيد[١]:

---

(١) إشارة إلى الحديث فى الرِّكاز الخُمْس. والحديث فى التّهذيب (١٠/٩٥)، والمحكم (٦/٤٦٠).

(٢) تكملة مما رُوى فى التّهذيب (١٠/٦٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص ٢٢)، والتهذيب (١٠/٣٧)، واللسان والتاج (ركض).

(٤) من التّهذيب (١٠/٣٧) عن العين. وفى الأصول: (والمركض).

(٥) التّهذيب (١٠/٣٧) عن العين، واللّسان (ركض).

(٦) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

أُخبّر أَخْبار القرون التـــى مضت أدِبّ كأنى كلّمـا قمت راكـــع

وقال:

ولكنـــى أنصّ العيس تدمـــــى أظلاًّها وتركـــع بالحـــزون

ركك: الرَّكُّ: المَطَرُ القليلُ، وسَيْلُ الرّكِّ أقـلّ السّيل. **والرّكاكةُ**: مصدر الرَّكيك، أى القليل. ورجل رَكيكُ العلم: [قليله](١). **والرَّكُّ**: إلزامُك الشَّيْءَ إنسـانًا، تقـول: رَكَكْتُ الحقَّ فى عُنُقِهِ، ورُكَّتِ الأغلال فى أعناقهم. **ورَكَّ** بالتّشديد: مـاءٌ بفيـد (ولمـا لـم يستقم الوزن لزهير)(٢) جعله رَكَك.

ركل: الرَّكْلُ: الضّربُ برجل واحدة، ومَرْكلا الدّابّة: مَوْضِعُ القُصْرَيَيْن من الجَنبين. **والمِرْكَلُ**: الجيّد الرَّكْل، **والمِرْكَل**: الرِّجْل [من الراكب](٣). **والتَّرَكُّلُ**: كفعل الحافر بالمِسحاة حين يتركّل عليها برِجْله. قال الأخطل(٤):

رَبَتْ وربا فى كَرْمِها ابـنُ مدينةٍ يَظَـلُّ علـى مِسحاتِـــهِ يتركَّلُ

ركم: الرَّكْمُ: جَمْعُكَ شيئًا فوقَ شـيءٍ، حتّـى تَجْعَلَـهُ رُكامًـا مَرْكومًـا كرُكـام الرَّمْـل والسّحاب ونحوه من الشَّيء المُرْتكم بَعْضُه على بَعْضٍ، قـال اللـه عـزّ وجـلّ: ﴿**فيرْكُمَهُ جميعًا**﴾ [الأنفال: ٣٧] و﴿**ثُمَّ يَجْعَلُه رُكامًا**﴾ [النور: ٤٣].

ركن: رَكِنَ إلى الدُّنيا: مال إليها واطمأنّ يَركنُ رَكنًا. وَرَكَن يرْكُنُ رُكُونا، لُغَةٌ سُفْلَى مُضَرَ. وناسٌ أخذوا من اللّغتين فقالوا: رَكَن يَرْكَنُ. **والرُّكْنُ**: ناحيةٌ قوّيةٌ من جَبَلٍ أو دارٍ، والجَمْعُ: أَرْكانٌ. **وأركنت** لحاجتى: نزلت. **ورُكْنُ** الرَّجُلِ: قومه وعدده الّذين يعـتزّ بهـم. قال عز اسمه حكاية عن لوط: ﴿**أو آوِى إلى رُكْنٍ شديد**﴾ [هود: ٨٠]. **وأركان** الجَمَل: قُواه فى أعضائه، ويُقال: قوائمه.

---

(٧) البيت للبيد فى ديوانه (ص١٧١)، واللسان (ركع).

(١) من التهذيب (٩/٤٤٥).

(٢) المراد بهذه العبارة الإشارة إلى قول زهير ديوانه (١٦٧):

ثم استمـــروا وقالـــوا إنّ مَوْعِدَكُمْ ماءٌ بشرقـــىّ سلمـــى فَيْدُ أو رَكَكُ

وقال مرة: سألت أعرابيا عن ركك من قوله - أى قول زهير - فقال: بلى قد كان هنالك مـاء يقال له: رك، المحكم (٦/٤٠٩).

(٣) ما بين القوسين مما روى فى التهذيب (١٠/١٨٨) عن العين.

(٤) ديوانه (ص١٥٥)، والتهذيب (١٠/١٨٨)، اللسان (ركل).

ورجلٌ رَكِينٌ، أى شديد، ذو أركان. وأركانُ الجبَل: نواحيه النّاتئة منه. ويُسَمَّى الجَرَذُ: ركينا. **والمِرْكَنُ**: شِبْه تَوْرٍ من أَدَمٍ يُتَّخَذُ للماء. قال الضّرير: المِرْكن: إجّانةٌ من خَزَفٍ أو صُفْر. **وناقة مُرَكَّنةُ الضّرع**. ويُقال: ضَرعٌ مُرَكَّنٌ، أى انتفخ فى مَوْضِعه حتّى ملأ الأرفاغ، وليس بجد طَويل.

ركا (ركو): **الرَّكوةُ**: شِبْه تَوْرٍ من أَدم. والجميعُ: الرِّكاء. ويُقال: تكون من أدمٍ يُسْقَى فيها ويحلب ويُتَوَضأ، والجميعُ: الرَّكَوَات والرِّكاء. **والرّكيّةُ**: بئرٌ تُحْفَرُ، فإذا قلت: الرَّكِيّ فقد جَمَعْت، وإذا قصَدْت إلى جَمْع الرّكيّة قلت: الرّكايا. **وأَرْكَى** عليه كذا، أى كأنّهُ ركّهُ فى عُنُقه ووَرِكِهِ. **والرَّكْوُ والمَرْكُوُّ**: حَوْضٌ يُحْفَرُ مُسْتَطيلاً. ويقال: ارك لها دُعْثُورًا. **والمَرْكُوُّ** والدّعثور: بُؤَيرة تُبأَر، ثمّ يُجْعَلُ عليها ثَوْبٌ يُصَبُّ عليهِ الماءُ.

رمث: **الرِّمْثُ**: ضَربٌ من الحَطَب، وهو من المَراعى، وهى ضروب كلها تُسَمَّى رِمْثًا، والواحد رِمْثَةٌ. والغالبُ عليها عند العامَّةِ أنّها شَجرةٌ تُشبهُ الغَضَى، ولكنّها يَنْبَسِطُ وَرَقُها، شَبيهٌ بالأشنان. **والرَّماثةُ**: الرَّمازة. **والرَّمَث**: الطَّوْفُ فى الماء وجمعه أرماث. ويقال: الأرماثُ خَشَبٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بعضٍ، ثُمَّ يُرْكَبُ فى البَحْر، الواحد رَمَثٌ، قال جميل:

تَمَنَّيْتُ من حُبِّى عُلَيَّةَ أنّنا ... على رَمَثٍ فى الشَّرْم ليسَ لنا وَفْر[1]

رمج: **الرامِجُ**: المِلْواحُ الذى تُصاد به الصُّقُورةُ ونحوُها من جَوارِحِ الطَّيْر. **والتَّرْميج**: إفسادُ السُّطُورِ بعْدَ كتابَتها، وكذلك تقول: رَمَّجَه بالتُّرابِ حتى يُفْسِدَه.

رمح: **الرُّمْح**: واحدُ الرِّماح. والرِّماحةُ: صنْعَةُ الرَّمّاح. **والرامِحُ**: نَجْمٌ يقال له: السِّماكُ المِرْزَم. **وذو الرُّمَيْح**: ضَرْبٌ من اليرابيع، طويل الرِّجْلَيْن فى أوساط أوظفته، فى كلّ وَظيفٍ فَضل ظُفْر. **وأخذَتِ البُهْمَى رِماحَها**: إذا امتَنَعَتْ من المراعى. **ورَمَحَتْ الدّابَّةُ** برجْلِها تَرْمَحُ بها رَمْحًا، [وكل ذى حافر يَرْمَح رمحًا إذا ضَرَب برِجْلَيْه، ورُبَّما استُعير الرَّمْحُ لذى الخُفِّ، قال الهُذَلىّ:

بطَعْنٍ كرمْح الشَّوْلِ أَمسَتْ غَوارِزًا ... حَواذِبُها تَأْبَى على المُتَغَبِّرِ][2]

---

(١) البيت عزاه فى اللسان (رمث) لأبى صخر الهذلى وهو لجميل كما فى ديوانه (ص ٩٣) موافقا لعزوه فى العين.

ويقال: بَرِئْتُ إليكَ من الجِماحِ والرِّماحِ، [وهذا من العُيوب التى يُرَدُّ المَبيعُ بها] [١].
ويقال: رَمَحَ الجُنْدُبُ أىْ ضَرَبَ الحَصَى برِجْله، قال[٢]:

والجُنْدُبُ الجَون يَرْمَحُ

رمخ: **الرَّمْخُ**: من أسماء الشَّجَرِ المُجْتَمِع.

رمد: **الرَّمَدُ**: وَجَعُ العين، وعَيْنٌ رَمْداءُ، ورجلٌ أرمَدُ ورَمِدٌ. **وقد رَمِدَتْ** عينه وأرمَدَتْ. وصارَ الرَّمادُ رِمْدِدًا، أى هَباءً أدَقَّ ما يكون، [والرَّمادُ دُقاق الفحم من حُراقةِ النّار][٣]. **والمُرَمَّدُ** من اللحم: الشِّواءُ يُمَلُّ فى الجَمْر، ورَمَّدْتُه فهو مُرَمَّدٌ. **ورُمِّدتِ** النّاقةُ ترميدًا فهى مُرَمَّدة: إذا أنزَلَتْ شيئًا من اللَّبَنِ عند النِّتاج أو قُبَيْلَه. **ورَمِدَ** القومُ وأرمَدوا: هَلَكُوا. **وارْمَدّ** الظليم: أى أسرَعَ، قال:

وارْمَدَّ مثل شِهابِ النّار مُنصَلتًا كأنّه خَشْرمٌ بالقاع يأتَلِقُ

رمز: **الرّمّازة**: من أسماء الدُّبر، والفعل: رَمُزَ يَرْمُزُ، أى يَنْضَمُّ. **والرّمز** باللسان: الصّوت الخفىّ. ويكون [الرّمز]: الإيماء بالحاجب بلا كلام، ومثله الهمس. ويقال للرّجل الوقيد: ارتمز. وقد يُقالُ للجارية الغمّازة الهمّازة بعينها، واللمّازة بفمها: رمّازة، ترمز بفمها، وتغمز بعينها. ويُقال: الرَّمْز: تحريك الشَّفَتين.

رمس: **الرَّمْسُ**: التُّرابُ، ورَمْسُ القَبْر[٤]: ما حُثِىَ عليه، وقد رَمَسناه بالتُّراب. **والرَّمْسُ** ترابٌ تحمِلُه الريحُ فتَرْمُس به الآثارَ أى تعَفوها. ورياح رَوامِسُ. وكُلُّ شىءٍ نُثِرَ عليه الترابُ فهو مَرْمُوسٌ قال لَقيطُ بنُ زُرارةَ:

يا ليتَ شِعرى اليومَ دَخْتَنُوسُ إذا أتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ

---

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والبيت لأبى جندُب الهذلى كما فى شعر الهذليين (٩٤/٣)، والتهذيب (٥٣/٥)، واللسان (رمح).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من كلام الليث.

(٢) القائل هو ذو الرمة كما فى التهذيب (٥٣/٥)، اللسان (رمح) الديوان (ص١٢١٢) وتمام البيت:

وهاجرةٍ من دون مَيَّةَ لم تقلْ قلوص بها والجنْدُبُ الجَونُ يَرمَح

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) قلت: والرمس يطلق على القبر نفسه أيضًا كما فى اللسان (رمس).

أَتحلِقُ القُرونَ أم تَميسُ لا بَل تميسُ إِنّها عَروسُ

وهذا رِماسُ هذا، أى غِطاؤه، يُرْمَسُ به، أى يُغَطَّى.

رمش: الرَّمَشُ: تَفَتُّلُ فى الشَّفْر وحُمْرةٌ فى الجفون مع ماءٍ يسيل، والنَّعْتُ: أَرْمَشُ، [والعين: رَمْشاءُ][(١)].

رمص: الرَّمَصُ: غَمَصٌ[(٢)] أبيضُ تَلْفِظُه العَيْنُ فتَوْجَع له. وعينٌ رَمْصاءُ [وقد رَمِصَتْ رَمَصًا إذا لَزِمَها ذلك][(٣)].

رمض: الرَّمَضُ: حَرُّ الحِجارة من شِدَّةِ حَرِّ الشمس، والاسْمُ الرَّمْضاءُ. **وأرضٌ رَمِضةٌ** بالحجارة. **ورَمِضَ** الإنسان رَمَضًا إذا مَشَى على الرَّمْضاءِ. **والرَّمَضُ**: حُرْقةُ القَيْظ. **وقد أَرْمَضَنى** هذا الأمرُ فرَمِضْتُ، [قال رؤبة:

ومن تَشَكّى مَضْلَةَ الإرماضِ
أو خُلّةٌ أحرَكْتُ بالإحماض][(٤)]

والرَّمَضُ: مَطَرٌ قبل الخريف. **والرَّمضاءُ مُلتَهبةٌ**: يعنى شِدَّةَ الحَرِّ. **ورَمَضانُ**: شَهْرُ الصَّوْمِ.

رمط: الرَّمْطُ: مَجْمَعُ العُرْفُط ونحوه من شَجَر العِضاه كالغيضة. وأنكره بعضٌ وقال: إنّما هو الرَّهَط والرّهاطة، وهو ما اجتمع من العُرْفُط.

رمع: رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعًا ورَمَعانا وهو التحرّك[(٥)]. تقول: مرّ بى يرمع رمعًا ورمعانا مثل: رسم يرسم رسما ورسمانا. **والرَّمّاعةُ**: الاست، لترمُّعِها، أى تحرّكها. والرَّمّاعةُ التى تتحرك من رأس الصبىّ المولود من [يافوخه من رقته][(٦)]. **والسِيرْمَعُ**: الحصى البيض التى تتلألأ فى الشمس، الواحدة بالهاء. قال رؤبة[(٧)]:

---

(١) من عبارة العين فى التهذيب (٣٦٣/١١).

(٢) (ط): كذا فى «الأصول المخطوطة» وهو الوجه، وأما فى «التهذيب» فهى: عمص.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضًا، وهو من «العين»، الرجز له فى ديوانه (ص٨٣)، والتهذيب (٣٣/١٢)، واللسان (رمض).

(٥) «وقيل: رمع برأسه إذا سئل فقال: لا» المحكم ١١١/٢.

(٦) من التهذيب ٣٩٣/٢ من روايته عن الليث.

(٧) الرجز فى ديوانه (ص٨٩)، ويروى:

حتى إذا أحمى النهـــار اليَرْمَعـــا

رمق: الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الحياةِ. **ورَمَّقُوهُ ويُرَمِّقُونَه**، أى بقَدْر ما يُمْسِكُ رَمَقَه. ويقال: وما عَيْشُه إلا رُمْقَةٌ ورِماقٌ، قال:

ما زَخْرُ مَعْروفِك بالرِّمـــاقِ[1]

والرِّماقُ: المُرامَقةُ بالبَصر، وما زِلتُ أرمُقُه بعَيْنى وأرامِقُه: أى أُتبعُه بَصَرى فأُطيلُ النَّظَرَ. **والرّامِقُ الرّامِحُ**: أى المِلْواحُ الذى تُصاد به البُزاةُ ونحوُها، يُوكَأ ببُومةٍ فيُشَدُّ برجْلها شىءٌ أسودُ وتُخاط عَيْناها، ويُشَدُّ فى ساقِها خَيْطٌ طويل، فإذا وَقَعَ البازى عليها أخَذَه الصّيّاد من قُتْرَتِه.

رمك: الرَّمَكَةُ: الفَرَس والبِرْذَوْنة تُتَّخذ للنَّسْل، والجميعُ: الرَّمَكُ والأَرْماك. **والرَّامِكُ**: شىءٌ أسودُ كالقار يُخْلَط بالمِسْك فيُجْعَل سُكًّا، قال[2]:

إنّ لـك الفضل علـى صُحبتـى والمِسْكُ قـد يَسْتَصْحبُ الرّامِكـا

والرُّمْكةُ: لونٌ فى وُرْقةٍ وسواد، من أَلْوان الإبل. والنَّعْتُ: أَرْمَكُ ورِمْكاءُ.

رمل: الرَّمْلُ: معروفٌ، والجميع: رمال، والقطعة منه: رملة. **وأَرْمَلَ** القَوْمُ: قَنِىَ زادُهم. **ورمّلتُ** الثّوبَ: لطختُه لَطْخًا شديدًا. ورمّلتُ الطَّعامَ ترميلاً: جعلت فيه رَمْلاً وتُرابا. **والأرملة**: التى مات زَوْجُها، ولا يقال: شيخٌ أرملُ إلاّ أن يشاء شاعر فى تمليح كلامه، كقول جرير:

هذى الأرامِلُ قد قضَّيْتَ حاجتها فَمَنْ لحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

يعنى بالأرمل: نَفْسَه. **وغلامٌ أرمولة**، كقولك بالفارسيّة: زاذه. **وأَرْملت** النَّسْجَ، إذا سخَّفْتَهُ تسخيفًا، ورَقَّقْته، قال:

بالبيـــد إيقـــاد الحـــزور اليرمعـــا

(١) الرجز فى التهذيب (١٤٦/٩)، واللسان (رمق) لرؤبة وروايته: ما وجز معروفك بالرماقِ، وهو كذلك فى الديوان (ص ١١٦).

(٢) البيت لخلف بن خليفة الأقطع فى التاج (رمك)، وبلا نسبة فى اللسان (رمك)، والتهذيب (٢٦٢/٤).

كأنّ نَسج العنْكَبُوت المُرْمَلِ[١]

ورَمَلْتُ الحصير: نَسَجْته. ورَمَلْتُ السَّرير: زَيَّنْته بالجَوْهر ونحوه. والرّوامل: نَواسِجُ الحُصر. والرَّمَلانُ والرَّمَل واحد، وهو فَوْقَ المَشْى ودون العَدْو. والرَّمَل: ضَرْبٌ من الشِّعْر يَجِيءُ على: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.

رمم: الرَّم: إصلاحُ الشّىء الّذى فسد بَعْضُهُ، من نَحوِ حَبْلٍ بَلِىَ فتَرُمُّه، أو دارٍ تَرُمُّ شَأْنَها مَرَمَّةً. ورَمَّ الأمر: إصلاحُه بعد انتشاره، قال:

.....ورمّ به أُمُورَ أُمَّته والأَمْـرُ مُنْتَشِـرُ

ورمَّ العَظْمُ: صار رميمًا، أى متفتتا . . ورَمَّ الحَبْلُ: انْقَطع. والرِّمة [والرُّمة]: القطْعةُ من الحَبْل، وبها سُمِّى ذو الرّمّة. ودفعت الدّابّة إليك بُرمَّته، أى ببقيّة حبلٍ على عُنُقه. والرِّمّة: العظام البالية. والشّاة تَرُمُّ الحشيش بمرَمَّتَيْها، أى بشَفَتَيْها. وأَرَمَّ القَوْمُ: سَكَتُوا على أَمْرٍ فى أَنْفُسِهِمْ. وتَرَمْرَمَ القوم: حرّكوا أفْواهَهم للكلام ولمّا يقولوا، قال يصف الملك:

إذا تَرَمْرَمَ أَغْضَى كلُّ جبّارِ

والرَّمْرام: كلّ حشيش فى الرّبيع. ويقال: مالك عن هذا الأمر حَمٌّ ولا رَمٌّ، أى بُدٌّ، أمّا حَمٌّ فمعناه: ليس يحولُ دونَه قضاء غيره، وأمّا رَمٌّ فَصلَةٌ كقولهم: حَسَن بَسَن . . وفى مَثَلٍ: جاء فلانٌ بالطَّمِّ والرَّمّ، فالرَّمُّ ما كان على وَجْه الأَرْض من فتات.

رمن: الرُّمّان: معروفٌ، من الفواكه، الواحدةُ: رُمّانة.

رمى: رَمَى يَرْمى رَمْيًا فهو رامٍ، قال تَعالَى: ﴿وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ ولكنّ اللهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]. والرَّمِيُّ: قِطَعٌ صِغارٌ من السَّحاب رِقاقٌ، قدرُ الكفِّ، أو أكبر شيئًا، والجميع: الأرماء. وأَرْمَى فلانٌ فى هذا الشَّىء، أى زاد فيه، قال[٢]:

وأَسْمَرَ خطّيًا كـــأنّ كُعُوبَـــهُ نَوَى القَسْبِ قد أَرْمَى ذراعًا على العَشْرِ

والرِّماءُ: الرِّبا، والارتماء: أن يَتَرامَى الشّىء بين الشَّيئين. والمِرْماةُ: السَّهْمُ الّذى يُتَعَلَّمُ

---

(١) التهذيب (٢٠٦/١٥)، واللسان (رمل) بدون عزو. وهو للعجاج - ديوانه (٢٤٣/١).

(٢) من التهذيب (٢٨٥/١٥) مما نقل فيه من العين، والبيت لحاتم طيّى فى ديوانه (ص٢٨٣)، ولأوس ابن حجر فى التهذيب (١٦٧/١٤)، واللسان (ردى).

به الرَّمْى، **وفى الحديث**: «لو أنّ أَحَدَكُمْ دُعى إلى مِرْماتَيْنِ لأجاب»، [وقد] يُفَسَّر بأنّهما: ما بين ظلفى الشّاة، وليس بمعروف. **والرَّميّة**: الصَّيْد الذى تَرميه فتَصْرَعُه ذكرًا كان أو أنثى، قال امرؤ القَيْس[١]:

فهو لا تَنْمِى رَمِيَّتُهُ ما له لا عُدَّ من نَفَرِهْ

رنأ[٢]: **اليُرَنّاءُ**[٣]: الحِنّاءُ.

رنب: الأرنب: معروف، للذَّكَر والأُنْثَى، وقيل: الأرنب: الأُنْثَى، والخُزَز: الذَّكَر. وأَلِفُ أَرْنَب زائدةٌ، ولا تجىء كلمةٌ فى أوّلها ألفٌ فتكون أصليّةً إلاّ أَنْ تكونَ ثلاثةَ أَحْرفٍ مع الأَلِف مثل الأَرْض، والأَمْر. **والمَرْنَبُ**: جُرَذٌ فى عِظَمِ اليَرْبوع، قَصِيرُ الذَّنَب. ويقال: كِساءٌ مَرْنَبانىّ ومُؤَرْنَب. فأمّا المَرْنبانى فالّذى لَوْنُهُ لونُ الأرنب. **وأمّا المُؤَرْنَب** فالذى يُخْلَط غزله بوبَر الأرنب، وقيل: بل هو كالمَرْنَبانىّ، كلاهما مَخْلوطٌ بوَبَرِ الأَرانب.

رنح: **رُنِّح** فلانٌ تَرنيحًا: إذا اعتَراه وَهْنٌ فى عِظامه وضَعْفٌ فى جَسَده عند ضَرْبٍ أو فَزَع يَغشاه كالمَيْد، قال[٤]:

تَميدُ إذا استَعْبَرْتَ مَيْدَ المُرَنَّح

والمُرَنَّحُ: ضَرْب من العُودِ من أجوده يُسْتَجْمر[٥] به.

رند: الرَّنْدُ: ضربٌ من العُود يُدخَّنُ به.

رنز: الرُّنْزُ: لغة فى الأُرْز.

رنف: الرّانف: جُلَيْدة طَرَف الرَّوْثة، وطَرَف غُرضُوف الأذن. وما اسْتَرْخَى من أَلْية الإنسان. **والرّانف**: ألية اليد.

---

(١) ديوانه (ص١٢٥)، والتهذيب (١٥/٥١٨)، واللسان (نفر).

(٢) فى اللسان (رنأ)؛ الرَّنْءُ: الصوت، واليَرَنَّأُ واليُرَنَّأُ بضم الياء وهمزة الألف: اسم للحنّاء. قال ابن جنى، وقالوا: يَرْنأَ لحيتَه: صبغها باليُرَنِّأِ، وقال: هذا يفعل فى الماضى، وما أغربه وأطرفه.

(٣) من مختصر العين - الورقة (٢٥٠).

(٤) البيت للطرمّاح فى التهذيب (٥/٩)، واللسان (نح)، والديوان (ص١٠٧)، وصدره: «وناصرك الأدنى عليه ضغينة».

(٥) كذا فى «التهذيب» وغيره، وأما فى الأصول المخطوطة فهو: يجمّر.

رنق: الرَّنَقُ: تُرابٌ فى الماء من القَذَى ونحوِه، وماءٌ رَنْقٌ ورَنَـقٌ. وقـد أَرْنَقتُـه ورَنَّقْتُـه. وفى عَيشِه رَنَقٌ، أى كَدَرٌ، قال:

قد أَرِدُ الماءَ لا طَرْقًـا ولا رَنَقـا[١]

والتَّرْنيقُ: كَسْرُ جَناحِ الطائرِ حتى يسقُطَ من آفةٍ، وهو مُرَنَّقُ الجَناحِ.

رنك: الرّانِكيّة نسبة إلى الرّانِك، وهو حىّ.

رنم: التَّرنيم: ما استلذذت من صوت الطّرب وتطريب الصَّوْت، وهـو تَرَنُّـم الصَّـوتِ للقَوْس والعُود والحمامةِ ونحوها. وهو يُرَنِّمُ الصَّوْتَ، ويَتَرَنَّمُ فى صوته.

رنن: الرَّنَّةُ: الصَّيْحـةُ الحَزينـةُ، يُقـالُ: عُـودٌ ذو رنّـةٍ. **والرَّنـينُ**: الصِّيـاحُ عنـد البُكـاء. **والإرْنانُ**: الصَّوتُ الشَّديد، يُقال: أَرَنَّ الحِمارُ فـى نَهيقِـهِ، وأَرَنَّـتِ القَـوْسُ فـى إنباضِهـا، وأَرَنَّتِ النِّسـاء فـى مَنـاحَتِهِنَّ، والشّـاءُ فـى نِتاجهـا، وسَـحابةٌ مِرنـانٌ، أى مُصَوتـة، قـال العجّاجُ يَصِفُ قَوْسًا.

تُـرِنُّ إرْنانـا إذا مـا أُنْضبـا
إرْنـانَ مَحْـزُون إذا تَحَوَّبـا

أراد: أُنْبِضَ فقَلَب.

رنا (رنو): رنا يَرْنُو إليها رُنُوًّا، إذا نظر إليها، ورَنَوْته أَرْنُوه رنًا ورُنُوًّا فأنا رانٍ، قال:

إذا هُنَّ فَصَّلْـنَ الحديـث لأَهْلـه حديـثَ الرَّنـا فَصَّلْنَهُ بالتَّهانُفِ[٢]

وفُلانٌ رُنُوُّ فُلانة، أى يُديمُ النَّظَرَ إليها حيـثُ ذَهَبَـتْ. **وأَرْنـانى** حُسْـنُ مـا رأيـتُ، أى أعجبنى [وحملنى علـى الرُّنُـوّ][٣]. **وكـأسٌ رَنَوْنـاةٌ**، أى دائمـة. **والرّنـوّ**: اللّهـو مـع شَـغْل القلب، قال العجاج[٤]:

فقد أرانَى ولقد أُرَنِّى

---

(١) عجز بيت لزهير فى التهذيب (٩٦/٩)، واللسان (رتق)، ويـروى: «مـن مـاءِ لِينـة لا طَرْقًـا ولا رنِقَا».

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٧/١٥)، واللسان (رنا).

(٣) زيادة من اللسان للتوضيح.

(٤) ديوانه (٢٨٢/١)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غنن).

أى: أَلَهَّى وأُلَهِّى. وأَرْنَى إرناءً: نَظَر ورنا، أى أدام النَّظَر، قال:

أَرْنَى لبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثها

والرّانى: الطَّرِبُ، **ورَنَوْتُ**: طَرِبْتُ وهذه كلمةٌ سائرةٌ فى أفواه العَرَب. وحُكِىَ عن امرأة من بنى يَرْبوع سُئِلَتْ عن رجلٍ، فقالت: فى القُبّة يُرْنَى، أى يُغَنَّى لِيَطْرَب، قال:

فما سَكَتَتْ حتّى رَنَوْتُ لصوتها

أى: طَرِبْت. **وفُلانٌ رُنُوُّ الأَمانىّ**، أى هو صاحِبُ أَمانِيَّ يَتَوَقَّعُها، قال:

يا صاحبىَّ إنَّنى أَرْنُوكُما
لا تَحْرِمانى إنّنى أرجوكُما[1]

رهأ: **الرَّهْيَأَةُ**: أَنْ تَجْعَلَ أحدَ العِدْلَين أثقلَ من الآخر، يقال: رَهْيَأتُ حِمْلَكَ رَهْيَأةً، ورَهْيَأت رأيَك، أو أمرك: إذا لم تقوِّمْهُ. **والرَّهْيأةُ**: الضَّعْف والعَجْز والتّوانى، ومنه يقال: تَرَهْيَأَ الرّجلُ فى أمرِه، إذا همّ به ثم أمسك عنه. قال[2]:

قد علم المُرَهْيِئُون الحَمْقَى

والرَّهْيأةُ: اغْرِيراقُ العَيْنِ من الجَهْدِ والكِبَر. قال[3]:

أكان حَظُّكُما من مالِ شَيْخِكُما نابٌ تَرَهْيَأُ عيناها من الكِبَرِ

رهب: **رَهِبْتُ** الشَّىءَ أَرْهَبُهُ رَهَبًا ورَهْبةً أى خفته. وأَرْهَبْت فلانا. **والرَّهْبانِيّةُ**: مصدرُ الرّاهب، والتَّرَهُّبُ: التَّعَبُّدُ فى صَوْمَعةٍ. والجميع: الرُّهبان، والرَّهابنةُ خطأ. **والرَّهْبُ**، جزم، لغة فى الرَّهَب، **والرَّهْباءُ**: اسمٌ من الرَّهَبِ، تقول: الرَّهباء من اللّه، والرَّغْباءُ إليه، والنَّعْماءُ منه. **ورَهَبُوت** خيرٌ من رَحَمُوت، أى أن تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ. **والرَّهابةُ**: عُظَيْمٌ فى الصَّدْر يُشْرِف على البطن كأنه ظَرَف لسانِ الكَلْب. **وناقة رَهْبٌ**: مهزولةٌ جدًّا. **والرِّهابُ**: الرِّقاقُ من النِّصالِ. **رَهْبَى**: موضعٌ.

رهج: **الرَّهْجُ**: الغُبار.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٢٧)، واللسان (رنا).

(٢) التهذيب (٦/٤٠٧)، واللسان والتاج (حزى)، غير منسوب أيضًا، وبعده كما فى اللسان: «ومن تَحَزَّى عاطِسًا أَوْ طَرْفا».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٤٠٧)، واللسان (رهأ).

رهد: **الرَّهيدُ**: النّاعم، والمصدر: الرَّهادة، وفتاةٌ رَهِيدةٌ، أى رَخْصَة.

رهدن: [**الرَّهْدنُ**: طائر شبه الحُمَّرة، يُرَهْدِنُ فى مشيته كأنه يَسْتديرُ][1].

رهره: **الرّهرهةُ**: حسنُ بصيصِ لونِ البَشَرة، وأشباه ذلك.

رهز: **الرَّهْزُ** من قولك: رهزها فارتَهَزتْ وهو تحركهما معًا عند الإيلاج من الرجل والمرأة.

رهش: **الرَّهَشُ**: ارتهاشٌ فى الدّابّة، وهو أن تَصْطكَّ يداهُ فى مَشْيه، فيعقر رواهشَه، أى عصب يديه، والواحدة: راهِشة. وكذلك فى يد الإنسان رواهشُها، وهى عصبها من باطنِ الذِّراع. **والارتهاش**: ضَربٌ من الطَّعْن فى عَرْض، قال[2]:

أبا خالدٍ لولا انتظارىَ نَصْرَكُمْ أخذتُ سِنانى فارتهشْتُ به عَرْضا

وارتهاشه: تحريك يديه. **ورجلٌ رُهْشوشٌ**: حيىٌّ سخىٌّ رقيقُ الوَجْه. **ولقد تَرَهْشَشَ**، وهو بيِّنُ الرُّهْشة والرُّهْشُوشِيّة، قال[3]:

أنت الجوادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ

أى: تَرِقُّ رِقَّةَ الرُّهْشُوش.

رهص: **الرَّهْص**: أن يُصيبَ حَجَرٌ حافرًا أو مَنْسِمًا فَيدْوَى باطنه. يُقال: رَهصه الحجرُ، ودابّة رَهيصٌ، ومَرهوصٌ. **والمَرْهصُ**: مَوْضِعُ الرَّهْصة، ويُجْمَعُ مَراهِص، قال[4]:

على جمالٍ تَهِصُ المَراهِصا

والرَّهْصُ: شدّةُ العَصر. وللفَرَس عِرقان فى خَيْشومِهِ، وهما النّاهقان، إذا رُهصا مرض لهما الفَرَس. **والرَّهْصُ**: أسفلُ عِرْقٍ فى الحائط، ويُرْهَصُ الحائط بما يُقيمُه إذا مال. **والرّواهِصُ**: بواطن الأخفاف التى ترهص فيها المرهوصة. الواحدة راهصة.

رهط: **الرَّهْطُ**: عددٌ يُجْمَع من ثلاثةٍ إلى عَشَرةٍ، ويُقال: من سَبْعة إلى عَشَرة، وما دون

---

(١) من التهذيب (٥٢٦/٦) عن العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٢/٦)، واللسان (رهش).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨٢/٦)، واللسان (رهش).

(٤) التهذيب (١١٠/٦) بلا نسبة.

السَّبْعةِ إلى الثّلاثة: نَفَر. وتخفيفُ الرَّهْطِ أحسنُ من تثقيله. **والتَّرْهيطُ**: عِظَمُ اللَّقْمِ، وشِدَّةُ الأَكْل. قال[١]:

يا أَيُّها الآكُل ذو التَّرهيطِ

وهو الدَّهْوَرةُ أيضًا. **والرّاهِطاءُ**: جُحْرُ اليَرْبوعِ، بين القاصِعاء[٢] والنّافِقاء، يَخْبَأُ فيه أولادَهُ. **والرِّهاط**، وواحدها رَهْط: أدمٌ تُقطَّع كقَدْرِ ما بين الحُجْزة إلى الرُّكْبة، ثمّ تُشَقُّ كأمثالِ الشُّرُكِ تَلْبَسهُ الجارية. قال[٣]:

بضربٍ فى الجماجمِ ذى فُرُوغٍ وطَعنٍ مثْلِ تَعطيطِ الرِّهاطِ

وقال[٤]:

مَتَى ما أَشَأْ غيرَ زَهْوِ الملو كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

والعددُ: أَرْهِطة، ويجوز أن تقول: هؤلاءِ رَهْطُكَ وأَرْهُطُك، كلّ ذلك جميعٌ، وهم رجالُ عشيرتك والأراهطُ الجمع أَيْضًا. قال[٥]:

يا بؤسَ للحَرْبِ الّتى وضعت أراهِطَ فاستراحوا

أى: أراحتهم من الدّنيا بالقتل.

رهف: **الرَّهْفُ**: مصدر الرَّهيف، وهو اللّطيف الدَّقيق. **رَهُف** الشيَّء يَرْهُفُ، رَهافةً، وقلّما يُسْتَعمل إلاّ مُرْهفا، وقلّما يُقال: رهيف. **وأرهفتُ** السَّيْفَ، إذا رَقَّقْتَهُ. ورجلٌ مُرْهَفُ الجسم: رقيقه.

رهق: **الرَّهَقُ**: جهلٌ فى الإنسان، وخفّةٌ فى عقله. يقال: به رَهَقٌ، ولم أسمع منه فعلا. **ورجلٌ مُرَهَّقٌ**: موصوف بالرَّهَق. قال:

إنّ فى شُكْرِ صالحينا لَما يَدْ حَضُ قَوْلَ المُرَهَّقِ المَوْصوم

ورَهِقَ فلانٌ فلانًا إذا تَبِعَهُ فقَرُب أن يلْحَقَهُ. **ورَهِقَ** أيضًا: غَشِيَ. قال اللّه عزّ وجلّ:

---

(١) التهذيب (٦/١٧٥)، واللسان (رهط) والرجز غير منسوب.

(٢) وفى اللسان: القاصعاء: فم جحر اليربوع أول ما يبدئ فى حفره.

(٣) المتنخّل الهُذلىّ، ديوان الهذليّين (ص ١٢٧١)، اللسان (رهط).

(٤) التهذيب (٦/١٧٥)، واللسان (رهط)، ونسبه اللسان إلى أبى المثلّم الهذلىّ.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/١٧٦)، واللسان (رهط).

﴿ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. والرَّهَقُ: غِشْيانُ الشّيء. تقول: رَهِقَهُ ما يَكْرَهُ، أى غَشِيَهُ ذلك. والرَّهَقُ: الكَذِب. قال: الكُمَيْت[1]:

حَلَفَتْ يمينًا غيرَ مـــا رَهَـــقٍ باللّهِ ربِّ محمّـــدٍ وبِـــلالِ

والرَّهَقُ: العَظَمَةُ، وهو قوله: ﴿فزادوهم رَهَقًا﴾ [الجن: ٧]. والرَّهَقُ: الظُّلم، وهو قوله: ﴿فلا يخاف بَخْسا ولا رَهَقا﴾ [الجن ١٣]. والرَّهَقُ: العيب. قال كعب بن زهير:

ما فيه قولٌ ولا عيبٌ يُقـــالُ لـــه عند الرّهان سليمٌ جنّبَ الرَّهَقـــا

وتقول: أرهقناهم الخيلَ فهم مُرْهَقُونَ. وأَرْهَقْتُهم أمرًا صَعْبًا: إذا حملتهم عليه. وقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿سأُرْهِقُهُ صَعودا﴾ [المدثر: ١٧]. يُقال: جبل فى النّار يُكَلِّفُ اللهُ الكُفّارَ صُعودَه. والمُراهِقُ: الغُلامُ الّذى قاربَ الحُلُم. ورجلٌ مُرَهَّقٌ: إذا كان يُظَنُّ به السُّوء. ورجل مُرَهَّقٌ أيضًا، أى يَنزِلُ به الضّيفان، يأتونه وقد أَرْهَقَ اللّيلُ. وأَرْهَقْنا الصَّلاةَ، أى استأخرنا عنها.

رهك: التَّرَهْوُكُ: مَشْيُ الذّى كأنّه يَمُوجُ فى مشيته، وقد تَرَهْوَك.

رهل: الرَّهَلُ: شِبْهُ وَرَمٍ ليس من داءٍ، ولكن رَخاوةٌ من سِمَنٍ، وهو إلى الضَّعْف. تقول: فَرَسٌ رَهِلُ الصَّدْر.

رهم: الرِّهْمةُ: مَطْرَةٌ ضعيفة القَطْر، دائمة، والجميع: رِهَمٌ ورِهام. ورَوْضةٌ مَرْهومة. والرِّهام من الطَّيْر: كلُّ شيء لا يَصْطادُ.

رهن: الرَّهْنُ معروفٌ، تقول: رَهَنْتُ الشَّيءَ فلانا رهنا. فالشّيءُ مَرْهونٌ. وأَرْهَنْتُ فلانًا ثوبًا، إذا دفعته إليه ليَرْهَنَه. وارتهنه فلان، إذا أخذه رهنًا. والرُّهون، والرِّهان، والرُّهُنُ: جمع الرَّهن. والمُراهنة والرِّهان: أن يُراهِنَ القوم على سِباق الخَيْل وغيره. وأَرْهَنْتُ الميِّت قبرًا: ضمّنته إياه. وكلّ أَمْرٍ يُحْتَبَسُ به شيءٌ فهو رَهْنُهُ، ومُرْتَهَنُه، كما أنّ الإنسانَ رهينُ عَمَلِه.

رها (رهو): الرَّهْو: الكُرْكيُّ، ويُقال: بل هو من طير الماء، شبيه به. قال يَصِفُ النّعامَة:

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٩٩/٥)، واللسان (رهق).

يَدُفُّ كالرَّهْوِ فوقَ الأرضِ من وَجَلِ حَيْران من بعد أُدْحِيٍّ وإخدارِ

والرَّهْوُ: مشىٌ فى سُكون. قال:

تمشى إذا أخذ الوليدُ برأسها رَهْوًا كما يمشى الهجينُ المعرسُ

والرّهو من نعت سير موسى، عليه السلام، وأهلُ التَّفْسير يقولون فى قوله تعالى: ﴿**واترك البحرَ رهوا**﴾ [الدّخان: ٢٤]: أى ساكنًا على هِينةٍ. **والرَّهْو والرَّهْوَى**، لغتان: المرأة التى يُعابُ عليها فى الجماع، وهى الواسِعة. قال[١]:

فأنكحتُها رَهْوًا كأن عِجانَها مَشَقُّ إهابٍ أَوْسَعَ السَّلْخَ ناجلُهْ

والرَّهْوُ: مُسْتَنقع الماء. **والرَّهْوةُ** شبه التلّ الصغير فى متون الأرض على رءوس الجبال، وهى مواضع الصقور والعِقْبان. قال[٢]:

فجلّى كما جلّى على رأسِ رَهْوةٍ من الطَّيْر أقنى يَنْفُضُ الطَّلَّ أزرقُ

والرَّهاء: أرضٌ مُستويةٌ قلّ ما تخلو من السَّراب. قال فى السّراب[٣]:

إذا جلا من الفلا رَهاؤه

وقال ذو الرّمة[٤]:

كأنّه والرَّهاءُ المَوْتُ يَرْكُضُه أغراسُ أَزْهَرَ تحت الرِّيح مَنْتوجِ

والرَّها: بلدٌ بالشّام يُنْسَبُ إليه أوراقُ المصاحف، والنسبة إليه: رُهاوىّ.

روأ: الرّاء، ممدود، والواحدة: راءة: شجر له ثمرة بيضاء، الهمزة فيها أصليّة وتصغيرُها: رُوَيْئةٌ. **وروّأت** فى الأمر إذا أثبتّ النّظر فيه، والاسم: الرّويئة و الرويّة، قال:

لا خَيْرَ فى رأى بغير رويّة ولا خَيْرَ فى جهلٍ تُعابُ به غَدا

روب: الرّائب: اللَّبَنُ كَثُفَتْ دُوايَتُهُ، وتكَبَّدَ لَبَنُهُ وأَتَى مَحْضُهُ. وقال أهلُ البصرة وبعضُ أهل الكوفة: هذا هو المُرَوَّب، فأما الرّائب فالّذى أُخِذَ زُبْدُهُ. **والمِرْوَبُ**: وعاءٌ أو إناءٌ يُرَوَّبُ فيه اللَّبَن. **والرَّوْبةُ**: بقيّةٌ من لَبَنٍ رائب تُتْرك فى المِرْوَب كى يكون إذا صُب

---

(١) المخبّل السّعدى، اللسان (رها) والرواية فيه: فأنكحتم .....

(٢) ذو الرّمة ديوانه (٤٨٧/١)، والرواية فيه: نظرت كما جلّى ...

(٣) رؤبة ديوانه من (٣) والرواية فيه: (جرى) مكان (جلا) وزهاؤه، بالزّاى.

(٤) ديوانه (٩٩١/٢)، وفيه: أعراف أزهر ...

عليه اللَّبنُ أَسْرَعَ لرَوْبِهِ. [والرُّوبةُ: الطّائفةُ من اللّيل] (١)، وسُمِّى رؤبة بن العجّاج، لأنّه وُلِدَ فى نِصْف اللَّيْل. والرَّوب أيضا: أن يروب الإنسان من كَثْرة النَّوْم حتى يُرَى ذلك فى وَجْهه وثِقَله، ورجل روبان، وجَمْعُهُ: رَوْبَى، ويقال: الواحد: رائب، قال بِشْر(٢):

فأمّا تَميمٌ تَميمُ بنُ مُرٍّ فألفاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِياما

روث: الرَّوثة: طَرَفُ الأَرْنَبة حيثُ يَقْطُرُ الرُّعاف. والرَّوث: رَوْثُ ذاتِ الحافِر.

روج: روّجتُ الدَّراهِمَ: أَرّجتها، وتجاوزت فى نقدها.

روح: الرُّوحُ: النَّفْسُ التى يحيا بها البدن. يقال: خرجت رُوحُهُ، أى نَفْسُه، ويقال: خَرَجَ فيُذَكَّرُ، والجميعُ أرواحٌ. والرُّوحانِيُّ من الخلق نحو الملائكة، وخُلِقَ رُوحًا بلا جسمٍ(٣). والرُّوحُ: جبرئيل عليه السّلام. وهو روح القدس. ويُقال: الرّوح ملك يقوم وحده فيكون صفًّا. وإرْواحُ اللَّحم: تغير ريحه. والرّواحُ: من لدن زوالِ الشَّمسِ إلى الليل. رحنا رواحًا، يعنى السير والعمل بالعشىّ. وتروّح القوم: فى معنى: راحوا. قال:

تَروّحْ بنا يا عمرو قد قصر العصر

والمَرَاحُ: الموضع الذى تروحُ إليه أو منه كالمَغْدَى من الغداة. ويقال: ما لفلان فى كذا من رَواحٍ، أى من راحة. والإراحة: ردّ الإبِل بالعشىّ يُرِحُها، وفى لغة: يُهريحها، هَراحَها هراحةً، وقوله(٤):

ما تَعِيفُ اليومَ فى الطَّيْرِ الـرَّوَحْ

---

(١) زيادة من التهذيب (١٥/٢٥٣)، واللسان (روب).

(٢) بشر بن أبى خازم الأسدى، ديوانه (ص ١٩٠)، واللسان (روب).

(٣) (ط): قال فى التهذيب ٥/٢٢٦: «ولا يقال لشىء من الخلق رُوحانىّ إلاّ للأرواح التى لا أجساد لها مثل الملائكة والجنّ، وما أشبهها. فأمّا ذوات الأجساد فلا يقال لهم رُوحانيّون. قلت: هذا القول فى الروحانيّين هو الصحيح المعتمد، لا ما قاله ابن المظفّر أن الرّوحانىّ: الجسد الذى نفخ فيه الروح».
لا ندرى من أين جاء الأزهرّى بهذا، ولم يرو له نصًّا مثل هذا، وليسّ فى النسخ نصّ يماثله، وكلّ ما جاء فى النسخ هو ما أثبتناه هنا، وهو قوله: «والرّوحانىّ من الخلق نحو الملائكة وخُلِقَ روحًا بلا جسم» فتأمّل.

(٤) الأعشَى ديوانه (ص٢٣٧) والتهذيب (٣/٢٣١)، واللسان (روح)، وعجز البيت فيه: «من غراب البين أو تيسٍ بَرَحْ».

أراد: الرَّوَحَة، كما تقول: الكَفَرَة والفَجَرَة، فطرح الهاء. والرَّوَحُ فى هذا البيت: المُتَفرِقة. **والمُراوَحةُ**: عملان فى عمل، يُعْمَلُ ذاك مرّة، وهذا مرّة. وتراوحته الأمطار، مرّة هذا، ومرّة هذا قال العجاج:

تراوحتْه ارهم الرهائم وهضب السّارية الهمائم

ورجل أروح: فى صدر قدمه انباط. وبعيرٌ أروحُ، وقدم أَرْوَحُ وروحاء، وقد روح روحًا. **وقَصْعَةٌ رَوْحاءُ**: قريبة القعر.

رود: **الرَّوْد**: مصدر فعل الرائد، يقال: بَعَثْنا رائدًا يرود لنا الكَلأ والمنزِلَ، ويَرتادُه بمعنى واحد: أى يطلبُ وينظر فيختار أفضَله، وجاء فى الشعر: بَعَثوا رادَهم أى رائدَهم. [ومن أمثالهم: الرائدُ لا يكذِبُ أهلَه، يُضرَبُ مثلاً للّذى لا يكذب إذا حَدَّثَ. ويقال: رادَ أهلَه يَرودَهم مَرْعًى أو مَنزِلاً ريادًا، وارتادَ لهم ارتيادًا. **وفى الحديث**: «إذا أراد أحدُكم أن يبُولَ فليَرْتَدْ لبَولِه» أى يرتاد مكانًا دَمِثًا لَيِّنًا مُنحَدِرًا لئلاّ يرتَدَّ عليه بَولُه][(١)]. [**والرائد**: الذى لا منزلَ له][(٢)].

والإرادة أصلها الواو، ألا ترى أنك تقول: راوَدْتُه أى أردْتُه على أن يفعَلَ كذا، [وتقول: راوَدَ فلانٌ جاريتَه عن نفسها، وراوَدَته هى عن نفسه إذا حاوَل كلٌّ منهما من صاحبه الوَطْءَ والجماعَ، ومنه قول الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿**تُراوِدُ فَتاها عن نفسه**﴾ [يوسف: ٣٠]، فجَعَل الفعل لها][(٣)]. [**والرّوائد** من الدَّوابِّ: التى ترتَع ومنه قول الشاعر:

كأنَّ رَوائد المُهْرات منها[(٤)]

ويقال: رادَ يَرودُ إذا جاء وذَهَبَ، ولم يَطْمَئِنَّ، ورجل رائدُ الوِساد إذا لم يَطمَئِنَّ عليه، لِهَمٍّ أَقلَقَه، وباتَ رائدَ الوِسادِ، وأنشد:

تقولُ له لما رأتْ جمع رَحْلِهِ أهذا رئيسُ القومِ رادَ وِسادَها[(٥)]

دَعَا عليها بألاّ تنام فيطمَئِنَّ وسادُها. **وفى الحديث**: «الحُمَّى رائدُ الموتِ» أى رسولُ

---

(١) (ط): ما بين القوسين من التهذيب مما أخلت به الأصول المخطوطة.

(٢) زيادة أخرى أصلها «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (رود).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (رود).

الموت، كالرائدِ الذى يُبعَثُ ليرتادَ منزلاً][1]. **والرِّيدةُ** اسمٌ يوضَعُ موضعَ الارتياد والإرادة. [**والرِّيدةُ**: ريحٌ رَيْدةٌ لِيِّنةُ الهبوب، وأنشَدَ:

إذا رِيدةٌ من حيث ما نَفَحَت له أتاه برَيّاها خليل يُواصلُـــه[2]

ويقال: ريح رُودٌ أيضا][3].

روز: **الرَّوْزُ**: التَّجْربة [تقول]: رُزْتُ فلانًا ورُزْت ما عنده. **والرّازُ**: رأسُ البنّائينَ، وحِرْفَتُهُ الرِّيازةُ، وجمعُ الرَّازى: الرَّازةُ.

روض: **الرَّوْضُ والرَّوْضَةُ والرِّيضانُ** جمعُ الرَّوْض، والرِّياض جمع الرَّوْضة. **ورُضْتُ** الدّابَّةَ أرُوضُها رِياضةً، أى علَّمْتُها السَّيْر. **والرَّوْضُ**: نَحوٌ من نِصْف القِرْبةِ. ويقال: أتانا بإناءٍ يُريضُ كذا وكذا رجلاً، وقد أراضهم: إذا أرواهم بعض الرَّىِّ.

روع: **الرَّوْعُ**: الفزع. **راعنى** هذا الأمرُ يَرُوعنى، وارتَعْت له، وروَّعَنى فتروَّعْت منه. وكذلك كلُّ شىء يَروعُك منه جمالٌ أو كثرةٌ. تقول: راعنى فهو رائعٌ. **وفرس رائع**: كريم يروعك حسنُه، **وفرسٌ رائع** بيّن الرَّوْعة، قال[4]:

رائعــةٌ تحمــل شــيخًا رائعــا
مجرَّبًــا قــد شهِــدَ الوقائعــا

والأرْوَعُ من الرِّجال: من له جسم وجهارة وفضلٌ وسُودَد، وهو بيّنُ الرَّوَع. والقياس فى اشتقاق الفعل منه: رَوِعَ يَرْوَعُ رَوَعًا. **ورُوعُ** القلب: ذِهْنُه وخَلَدُهُ. يُقال: رجع إليه رُوعُه ورُواعُهُ إذا ذهب قلبه ثم ثاب إليه.

روغ: **الرَّوّاغُ**: الثّعلبُ. وفى مثل: هو أَرْوَغُ من ثَعْلب. قال:

كُلُّهُــمْ أَرْوَغُ مِــن ثعلــبٍ ما أَشْبَــه الليلــةَ بالبارحَــهْ[5]

---

(١) ما بين القوسين من قوله: الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلا، كله من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت لأبى حيَّة النميرى فى ديوانه (ص٧٢)، «اللسان» (ريد) مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضا من أصل «العين».

(٤) المحكم: (٢/٢٥٠)، والرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (روع).

(٥) طرفة بن العبد، ديوانه (ص١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥/١٥٧)، واللسان (وضح).

وما زال فلانٌ يَروغُ عنّى، أى يَحيد. وطريقٌ رائغٌ، أى مائل. وراغ فلانٌ إلى فلان، أى مال إليه سرًّا. ويقول: يُديرنى فلانٌ عن أمرٍ وأنا أُريغُهُ، قال:

يُديروننى عن سالمٍ وأُريغه وجِلْدةُ بين العَيْنِ والأنفِ سالمُ[1]

والرّائغ: ما حادَ عن الطّريق الأعظم. وتقول: راغ عليه بضَرْبةٍ، أى نال، إذا فعل ذلك سِرًّا، قال وعزّ وجلّ: ﴿**فراغ عليهم ضربًا باليمين**﴾ [الذاريات: ٢٦]. وقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فراغ إلى أهله فجاء بعجلٍ سمين**﴾ [الصافات: ٦٣]. كلّ ذلك انحرافٌ فى استخفاء. **والرِّياغ**: التُّرابُ، قال رؤبة:

وإن أثارتْ من رياغ سَملقَا
تهوى حواميها به مُذَلَّقا[2]

روق: الرَّوْقُ: القَرْنُ من كلِّ [ذى قرن][3]. ورَوْق الإنسانِ: هَمُّه ونفسُه إذا ألقاه على الشَّىءِ حِرصًا، يقال: أَلْقَى عليه أرواقه، قال:

والأرْكُبُ الرامُونَ بالأرواقِ
فى سَبْسَبٍ مُنْجَرِدِ الألحاقِ[4]

وأَلْقَتِ السحابةُ أرواقها، أى أَلَحَّتْ بالمَطَر وثَبَتَتْ بالأرض، قال:

وباتَت بأرواقٍ علينا سَواريا[5]

والرِّواقُ: بيتٌ كالفُسطاط يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحدٍ فى وَسَطه، والجميعُ: الأَرْوِقة. **والرّاوُوقُ**: ناجُود الشَّرابِ الذى يُرَوَّقُ فيُصَفَّى، والشَّرابُ يَتَروَّقُ منه من غير عَصْرٍ. **والرَّوْقُ**: الإعجابُ، وراقَنى: أَعجَبَنى فهو رائقٌ وأنا مَرُوقٌ، ومنه الرُّوْقَةُ، وهو ما حَسُنَ من الوَصائِف والوُصَفاءِ، ويقال: وصيفٌ رُوقةٌ ووُصَفاءُ رُوقَةٌ، وتوصَفُ به الخيلُ فى

(١) دارة أبو سالم، كذا فى التهذيب (١٨٧/٨). والبيت لعبد الله بن عمر فى اللسان والتاج (سلم).

(٢) ديوانه (ص ١١١)، والتهذيب (١٨٧/٨)، واللسان (ريغ).

(٣) من اللسان (روق)، وفى المطبوع «ذيه».

(٤) الرجز فى التهذيب (٢٨٢/٩)، واللسان (روق) لرؤبة وهو فى الديوان (ص ١١٦) برواية: منجرد الأخلاق. السبسب: الصحراء أو القفر، والألحاق: جمع اللحق، وهو الزرع الذى سقته السماء (اللسان).

(٥) الشطر بلا نسبة فى اللسان (روق).

الشِّعر. **والرَّوَقُ**: طولُ الأسنان وإشراف العُليا على السُّفْلَى، والنَّعْتُ أَروَقُ، قال:

إذا ما حالَ كُسُّ القَـوْمِ رُوقـا

ويقال: الرَّوَقُ: انثِناء فى الأسنانِ مع طُولٍ تكون فيه مُقبِلةً على داخِلِ الفَمِ.

رول: الرُّوالُ: بُزاقُ الدّابّة، يُقالُ: تَـرَوّل فـى مِخْلاتـه. **والرّائـلُ والرّائِلـةُ**: سِـنٌّ تَنْبُـتُ للدّابّة تمنعُهُ من الشَّراب والقَضْم، قال[1]:

يَظَلُّ يَكْسوها الرُّوالَ الرّائلا

ورَوَّلْتُ الخُبْزَ بالسَّمْن والوَدَكِ تَرويلاً: إذا دَلَكْته به. **وروّل** الفَرَسُ: إذا أدلى ليبول.

روم: الرَّوْمُ: طَلَبُ الشَّيْءِ. والمَرامُ: المَطْلَبُ. رام يروم رومًا ومراما: طَلَبَ.

رون: يَوْمٌ أَرْوَنانٌ، وليلةٌ أَرْوَنانة، أى شَديدٌ صَعْـبٌ. لا فِعْـل لـه، وأَرْوَنـانىٌّ وأَرْوَنانيّـةٌ أيضًا، قال[2]:

فَظَـلَّ لِنِسْـوةِ النُّعمـان منّـا على سَفَـوانَ يـومٌ أَرْوَنـانُ

روى: الرُّواءُ: حُسْنُ المنظر فى البَهاء والجَمال، يقال: امرأة لهـا رُواء وشـارة حَسَنة. **والرِّواء**: حَبْلُ الخِباء، أَعْظَمه وأَمْتَنه، وذلك لشدّة ارتوائه فى غِلَظ فَتْله. وكـلّ شـجرةٍ أو عُضـوٍ امتـلأ قيـل: قـد ارتَـوَى، وإنّمـا قـالوا: رَوِىَ إذا أرادوا الـرِّىّ مـن المـاء والأعضـاء والعروق من الدّم، ولا ترتوى العروقُ لأنّها لا تَغْلُظ، وليس معنى ارتوائها كارتواء القـوم إذا حملوا رِيّهم من المـاء، كـلّ هـذا مـن رَوِىَ يَـرْوَى رَيًّـا. **والـرّاوى**: الـذى يقـوم علـى الدّوابّ، وهـم: الرُّواة، ولم أسمعهم يقولون: رويـت الخيـل. وأكـثر مـا يقـال ذلـك فـى الرِّياضة والسّياسة.

فأمّا الرّجل الرّاوية فالذى قد تمت روايته واستحق هذا النّعت استحقاقَ الاسـم، وفـى هذا المعنى يدخلون الهاء فى نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل مـن غـير مبالغـة قلـت: هو راوى هذا الشّىء. **وارْتَوَتْ** مَفاصِلُ الدّابّة: إذا اعتدلت وغلظت. وفرس ريّان الظَّهْـر: إذا سَمِنَ مَتْناه. **وارتوتِ** النَّخْلةُ: إذا غُرست فـى قفـرٍ، ثـمّ سـقيت فـى أصلهـا. **وارتوى**

---

(١) رؤبة – ديوانه (ص ١٢٦)، والرواية فيه: «من مج شدقيه الروال الرئلا»

(٢) النابغة الجعدى ديوانه (ص١٦٣)، اللسان (رون).

الحَبْلُ: إذا كَثُر قُواه وغَلُظَ فى شِدّة فتْلٍ. **والتَّرْوِيةُ**: أن تُروى شيئًا فيكْثُر عليك حتّى يشتدّ رِيُّهُ، كما تقول: روّيتُ السَّوِيقَ من الماء وغيره، فإذا أردتَ وجهَ الفِعْل من غير مبالغة قيل: أَرْوَيْته.

والتَّروية: يومٌ قبْل عَرَفة، سُمِّى به لأنّ القومَ يتروّون من مكّة ويتزوّدونَ رِيًّا من الماء. **والرِّىُّ**: مصدر رَوِىَ يَرْوَى وهو ريّان والمرأة: ريّا والجميع: رِواء للذّكر والأُنثَى فيه. **والرَّواء** من الماء: الذى يكونُ للواردِ فيه رِىّ، قال جرير[1]:

بئرٌ رَواءٌ عذْبةُ الشَّروبِ

وقال ابن أحمر يذكر قطاةً وفرخها:

تَروى لَقَى أُلْقِىَ فى صَفْصفٍ تصْهَره الشَّمس فما يَنْصَهِر[2]

تروى معناه: تستقى، يقال: قد روى، معناه: قد استقى على الراوية. والرّاوية: أعظمُ من المزادة، ويجمع: الرَّوايا، ويجعل الشّاعر القطا روايا لأفراخها. **والرِّيّا**: ريحٌ طيِّبةٌ من نفحةِ ريّان، قال[3]:

إذا قامتا تضوَّع المِسْكُ منهما نسيمَ الصَّبا جاءت بريّا القَرَنْفُلِ

وقال آخر:

فلو أنّ محمومًا بخيبرَ مُدْنَفًا تنشّقَ ريّاها لأَقْلَع صالبُهْ[4]

ولا يُشتَقُّ منها فِعْل، ولا تُجمع. **والرِّواية**: رواية الشِّعْر والحديث. ورجل راوية: كثير الرِّواية. والجَميعُ: رُواةٌ. **والمَرْوَى**: اسمُ موضعٍ بالبادية. **والرَّوىُّ**: حروف قوافى الشِّعْر اللاّزمات، تقول: هاتان قصيدتان على روىٍّ واحد.

ريب: **الرَّيْبُ**: الشَّكُّ. **والرَّيْبُ**: صَرْفُ الدَّهْر وعَرَضُه وحَدَثُهُ. **والرَّيب**: ما رابك من أَمْرٍ تخوّفتَ عاقبتَهُ، قال أبو ذؤيب[5]:

---

(١) ليس فى ديوانه.

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص٦٨)، التهذيب (١٥/٣١٤)، واللسان (روى).

(٣) امرؤ القيس، مطولته، ديوانه (ص١٥)، واللسان (روى).

(٤) البيت للمتلمس فى ملحق ديوانه (ص٢٧٤)، والتهذيب (١٥/٣١٥)، واللسان (روى).

(٥) ديوان الهذليين (١/٧)، واللسان والتاج (حجب).

فشَرِبْنَ ثمَّ سَمِعْنَ حسًّا دونه شَرَفُ الحِجاب وريبَ قَرْعٍ يُقْرَع

أى: سَمِعْنَ قَرْعَ سَهْمٍ بقَوْسٍ. **ورابنى** هذا الأَمْر يَرِيبُنى، أى أدخل علىّ شكا وخوفًا، وفى لغة رديئة: أرابنى. **وأراب** الأَمْرُ، أى صار ذا رَيْبٍ. وأَرابَ الرَّجُلُ: صار مُرِيبًا ذا رِيبة. **وارتبت** به، أى ظَنَنْت به.

ريث: **الرَّيثُ**: الإبطاء، يُقالُ: راثَ علينا فلانٌ يَرِيثُ رَيْثًا، وراثَ علينا خَبَرُهُ. واسْتَرَثْتُهُ واستبطأته. وإنّه لَرَيِّثٌ، وقول الأَعْشَى[1]:

كأنّ مِشْيَتَها من بَيْتِ جارتها مَرُّ السَّحابةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

من رواه بكَسْر الجيم جعل الرَّيْث نَعْتًا مُخَفَّفًا مثل الهَيْن واللَّيْن وأَشْباههما. وما قعد فلانٌ إلاّ ريث ما قال، وما يَسْمَعُ مَوْعِظتى إلا رَيْثَ أَتكلّم، قال يَصِفُ امرأة:

لا تَرْعَوى الدَّهْرَ إلاّ رَيْثَ أُنْكِرُها أَنْثُو بذاك عليها لا أُحاشيها[2]

أى: إلاّ بقدر ما أُنكرها ثمّ تعاود.

ريح: **الرّيح**: ياؤها واو صُيِّرت ياء لانكسارِ ما قبلَها، وتصغيرها: رُوَيْحة، وجمعُها: رياح وأرواح. وتقول: رِحْتُ منه رائحةً طيّبة، أى وجدتها. والرّائحة: ريحٌ طيّبة تجدها فى النّسيم، تقول: لهذه البقلة رائحة طيّبة. **والرَّيِّحَةُ**: نبات يَخْضَرُّ بعدما يَيْبَس ورقُة وأَعالى أَغْصانِه. **ويومٌ رَيِّحٌ** طيّب: ذو رَوْحٍ، ويومٌ راح: ذو ريح شديدة، بنى على قولك: كَبْشٌ صافٌ، أى كثير الصّوف، قالوا ذلك على رُوحٍ وصُوفٍ، فلمّا خفّفوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفًا، كما قالوا: قالٌ ومالٌ. ويقال: أرادوا: الصّائف والرّائح، فطرحوا الهمزة تخفيفا. قال أبو ذؤيب[3]:

وسوَّدَ ماءُ المَرد فاها فلَونُها كلَوْن النُّؤورِ وهى أَدْماءُ سارُها

وكما خففوا الحائجة فقالوا: حاجة، ألا تراه جمع على الحوائج. **وأَرْوَحَ** الماء وغيره، أى تغيّر. **والرّاحةُ**: وجدانُك رَوْحًا بعد مَشقّة، تقول: أَرِحْنِى إراحةً فأَسْتريح. قال

(١) ديوانه (ص ١٠٥)، والتهذيب (١/٣٧٢)، اللسان (مور).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١٢٥)، واللسان (ريث).

(٣) ديوان الهذليين (١/٢٤)، واللسان (سير).

الأعشَى[١]:

متى ما تُناخى عند باب ابن هاشم تُريحى وتَلْقَىْ من فواضِلِه يدا

والتّرويحة للصلاة، سُمِّيتْ به لاستراحةِ القومِ بينَ كلِّ أَرْبعِ رَكَعات. **والرّاح**: جمعُ راحة الكفّ، والرّاحُ: الخَمْر. قال:

راح إلى الرّاح فلمّا انتشَى راح به الرّاح إلى الرّاح

والرِّياحةُ: أن يَرَاحَ الإنسانُ إلى الشّىء كأنّه ينشط إليه، وكذلك يرتاح، ويقال: فلان نزلتْ به بَلِيّةٌ فارتاح اللّهُ له برحمةٍ فأنقذه. قال العجاج[٢]:

فارتاح ربّى وأراد رَحْمتى

أى: نظر إلّى ورحمنى. **والأرْيَحِيُّ**: الرّجل الواسع الخُلُق، البسيط إلى المعروف، يرتاح لما طَلَبْتَ إليه، ويَرَاحُ قلبه سرورًا به. قال الشّاعر:

أريحىٌّ[٣] صَلْتٌ يظَلُّ له القَوْ مُ ركودًا قيامهم للهلالِ

ويُقال لكلّ شىء واسع: أَرْيَحُ. قال[٤]:

ومَحْمِلٌ أَرْيَحُ حجّاجىٌّ

والأَرْيَحىُّ مأخوذٌ من راح يراح، كما يقال للصَّلْتِ المُنصَلِتِ: أَصْلَتىٌّ، وللمُجْتَنِب: أجنبىٌّ. والعربُ تَحمِل كثيرًا من النَّعْتِ على أفعلىّ، فيصير كأنّه نسبةٌ. قال[٥]:

ولقد أَغتدى يدافعُ ركنى أَجْوَلىٌّ ذو مَيْعةٍ إضْريجُ

أى: جوّالٌ سريع العَرَق. **أَرِيحا**: بلدة، والنِّسْبةُ إليها: أَرِيحىٌّ. **والرَّيْحان**: اسم جامع للرياحين الطيّبة، والطّاقةُ الواحدة: ريحانة. **والرَّيْحانُ**: الرّزق. **والرَّيْحانُ**: أطرافُ كلِّ بَقْلةٍ طيّبة الرّيح إذا خرج عليه أوائل النَّوْر. **والاسترواح**: التَّشَمُّم. والغصن يسترِوح: إذا اهتزّ، والمَطَر يسترِوح الشجر، أى يُحييه. قال:

---

(١) ديوانه (ص١٨٥).

(٢) ديوانه (١/٤٢١)، والتهذيب (١٥/٣٨).

(٣) فى اللسان (صلت) الصلت: البارز المستوى... وقيل: الواسع المستوى الجميل.

(٤) التهذيب (٥/٢٢٠)، واللسان (روح).

(٥) البيت لأبى دؤاد الأيادى فى ديوانه (ص٢٩٩)، والتهذيب (١٠/٥٥٣)، واللسان (ضرج).

يَستروحُ العلم من أَمْسَى له بَصَرُ وكان حيًّا كما يَسْتروحُ المطـــرُ

ريخ: راخَ يَريخ: ذَلَّ وتَكَسَّر. **والتَّرْييخُ**: ضَعْفُ الشيءِ ووَهنُه. ويُسَمَّى العُظَيْمُ [الهَشُّ][1] الوالِجُ فى جَوْفِ القَرْنِ الرِّخْوِ: مُرَيَّخَ القَرْنِ. وضَرَبُوا فُلانًا حتى رَيَّخُوْهُ، أى أوْهَنُوه. قال:

بوَقْعِهـــا يُرَيَّـــخُ المُرَيَّـــخُ[2]

والمُرَيَّخُ: المَرْتَك[3].

ريد: **الرَّيْدُ**: الحَيْدُ من حُيود الجَبَل، وجَبَل ذو جُيُود، وذو رُيُود، إذا كانت له حُرُوفٌ ناتئةٌ من الصَّخْر فى أعراضه لا فى أعاليه. **والرِّيدُ**: الأمرُ الذى تريده وتُزاوِلُه. **والرِّئد**: بالهمز: التِّرْبُ، وهذا رِئْدُك أى تِرْبُكَ. وقيل: الرِّئدُ اسم من «أراد». **ورُوَيْد** تصغير الرَّوْد من غير أن يستعمل الرَّوْد فيه، فإذا أردت بـ«رُوَيْد» الوَعيد نَصَبْتَها بلا تنوينٍ وجازَيت بها، قال:

رُوَيْد تَصاهَلْ بالعراق جيادَنا كأنَّكَ بالضحّاكِ قد قامَ نادِبُهْ[4]

وإذا أرَدْتَ بـ«رُوَيْد» المُهْلَةَ والإرِوادَ فى الشيء فانصِبْ ونَوِّنْ، تقول: امشِ رُوَيْدًا يا فتى، وإذا عَمِلَ عَمَلاً، قُلتَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، أى أَرُودُ وأَرُودُ فى معنى «رُوَيْدًا» المنصوبة.

ريز: **الرِّيْزُ والرّار**، لغتان: المُخُّ الذّائبُ فى العَظْم، كأنّه خيط أو ماء، قال[5]:

علـى عمائِمنـا تُلْقَـى وأَرْحلنـا علـى زواحفَ تُزْجَى مُخُّها رِيرُ

والرِّير: الماء الذى يَخْرُج من فم الصّبىّ كأنّه خيوط.

ريش: رِشْتُ السَّهْمَ، أى ركبت عليه الرِّيش. ورِشْتُ فلانًا، إذا قوّيتَه وأَعَنْتَه على

---

(١) زيادة من التهذيب من كلام الخليل مما نسب إلى الليث.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٧٦/٢)، والتهذيب (٥٣٨/٧، ٦٣٩)، واللسان (جنبخ).

(٣) المرتك فارسى معرب، وفى التهذيب واللسان: المُرداسنج. وقال صاحب القاموس: المرتك. المُرداسنج، أى الرصاص، وقد مرت ترجمته فى (مرخ).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٦٣/١٤)، واللسان (رود)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) الفرزدق، ديوانه (٢١٣/١)، طبقات الشعراء (٣)، ورواية الديوان المطبوع: «. . . . تزجيها محاسير».

مَعاشِهِ. **وارتاشَ** فُلانٌ: حَسُنَتْ حالُهُ. **والرِّياش**: اللِّباس الحَسَن. **والرِّيشُ**: كِسْوةُ الطائر، الواحدة: ريشة.

ريط: **الرَّيْطةُ**: مُلاءةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْن: كلّها نَسْجٌ واحدٌ، وجَمْعُها: رِياط.

ريع: **الرَّيْع**: فضل كلّ شيء على أصله، نحو الدّقيق وهو فضلُهُ على كَيْلِ البُرّ، ورَيْعُ البَذْرِ: فضل ما يَخْرُجُ من النُّزْلِ على أصلِ البَذْر. **والرَّيْع**: رَيْع الدّرع، أى فضل كُمَتِها على أطرافِ الأنامل. قال قيس بن الخطيم[١]:

مُضَاعَفَةً يَغْشَى الأنامِلَ رَيْعُها كأن قَتِيرَيْها عيونُ الجنادبِ

وراع يَرِيعُ رَيْعًا، أى رجع فى كلّ شيء. والإبل إذا تفرّقت فصاح بها الرّاعى راعت إليه، أى رجعت، قال[٢]:

تَرِيعُ إلى صوت المُهيبِ وتتّقى

ورَيْعانُ كلِّ شيء أوّلُه وأفضلُه. **ورَيْعانُ** الشَّباب صدرُه. **ورَيْعانُ** المطر أوّلُهُ. **والرِّيعُ**: هو السّبيل سُلِكَ أو لم يُسْلَكْ، قال[٣]:

كظهْرِ التُّرس ليس بهنّ رِيعُ

ريف: **الرِّيفُ**: الخِصْبُ والسَّعَةُ فى المَأْكل والمَطْعَم.

ريق: **الرَّيْقُ**: تَرَدُّدُ الماء على وَجْه الأرض من الضَّحْضاحِ ونَحوه. **وراقَ** الماءُ يَريقُ رَيْقًا، وأَرَقْتُه أنا إراقةً، وهَرَقْتُه، دَخَلَتِ الهاءُ على الألف من قُرْبِ المخْرَجِ. **وراقَ** السَّرابُ يَريقُ رَيْقًا إذا تَصَحْصَحَ فوقَ الأرض. **والرَّيِّقُ** من كلِّ شيءٍ أفضَلُه، ورَيِّقُ الشّبابِ ورَيِّقُ المَطَر. **والرِّيقُ**: ماءُ الفَمِ ويؤنّثُ فى الشِّعْر، وذاك فى خَلاءِ النَّفس قبل الأكْلِ. **وماءٌ رائقٌ** يُشرَب غُدوةً بلا ثِقْل، ولا يقال إلا للماء.

ريم: **الرَّيْمُ**: البَراح، والفعل: رام يَريم، وتقول: ما يَريمُ يَفْعَلُ كذا، أى ما يَبْرَحُ. **والرَّيْمُ**: اسم لما يروم من الأشياء كلها. **والرَّيم**: أنْ يُقْسَم الجَزور على أجزاء يُسَوَّى بَيْنَها، فما فضل فى يد الجزّار من قطعة لحم، أو عَظْم فتلك الفضلة: الرَّيم، قال[٤]:

وكنتم كعَظْمِ الرَّيْمِ لم يَدْرِ جازِرٌ على أىّ بَدْأَى مَقْسِمِ اللَّحْم يُجْعَلُ

---

(١) ديوانه (ص٨٢)، واللسان (ريع)، والتاج (ريع).

(٢) البيت لطرفة، ديوانه (ص٢٣)، والتهذيب (٣/١٨٠)، واللسان (ريع).

(٣) لسان العرب (ريع) والشطر غير منسوب.

(٤) القائل: شاعر من حضرموت كما فى اللسان (ريم).

وقال العجّاج[١]:

بالرَّيْمِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

أى: من زُجِرَ فعليه الفضل، وكانوا فى زَمَن الحجّاج يَسْتقرِضونَ على أُعْطياتِهِمْ فإذا كان على الرَّجُلِ فى عَطائِهِ فَضْلٌ قيل له: عليك رَيْمٌ، أى دَيْنُك أكثرُ من عَطائِك، قال المخبّل:

فأَقعِ كما أَقْعَى أبوكَ على اسْتِهِ يَرَى أنّ رَيْمًا فَوْقَه لا يُعادِلُهْ[٢]

رين: **الرَّيْنُ**: الطَّبْع على القلب. رانَ يَرِينُ على قَلْبه، أى طُبع. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**بل ران على قُلُوبهم**﴾ [المطففين: ١٤]. قال الحَسَن: الذّنب على الذّنب حتّى يَسْوَدَّ القلب. وهذا من الغلبة عليه. **ورِينَ** بفلان، أى وقع فيما لا يَستطيعُ الخُرُوج منه. **وران النُّعاسُ** والخمر فى الرَّأْس: رَسَخَ فيه رينا ورُيُونًا، قال الطِّرِمّاح[٣]:

مخافةَ أن يَرِينَ النَّوْمُ فيهم بسُكْرِ سِناتِهم كلَّ الرِّيُونِ

والرُّءُون فى هذا غلط. **والمَوْتُ يَرِينُ** على الإنسان فيَذْهَبُ به، ويُقالُ: أصبح فلانٌ قد رِينَ به، أى ذهب.

ريه: **الرّيهُ والتَّرِيُّهُ**: تهثهثُ السّراب على وجه الأرض. قال رؤبة[٤]:

إذا جرى من آلِهِ المُرَيِّهِ

ريا: **الرّايةُ**: من رايات الأعلام، وإن جعلت الرّاىَ جميعا بغير الهاء استقام، وكذلك الراية التى تجعل فى عُنُق الغُلام، وهما من تأليف راءٍ وياءين. وتصغير الرّاية: رُيَيّة. والفِعْل: رَيَيْتُ ريًّا، وريَّيْتُ تريّةً، والأمرُ: اريْهْ وريِّهْ والتَّشديدُ أحسنُ. **وعَلَمٌ مَرِىٌّ** بالتّخفيف، وإن شئت بَيَّنْتَ الياءاتِ فقلت: علم مَرْ يىٌّ بلا تشديد ولا همز، ولكن ببيان الياءات.

* * *

(١) ديوانه (١/٣٣٦)، التهذيب (١٥/٢٨٠)، اللسان (ريم).

(٢) البيت فى التهذيب (١٥/٢٨١)، واللسان (ريم)، غير منسوب فيهما.

(٣) ديوانه (ص ٥٤٣)، واللسان (رين).

(٤) ديوانه (١٦٦)، والرواية فيه: يَسْتنّ من ريعانه المُرَيهِ.

حرف الزاى

زأب: **الزَّأْبُ**: أن تَزْأَب شيئًا، فتحتمله بمرّة واحدة. **وازْدأبَ** الشّىءَ إذا احتمله، **والازْدِئابُ**: الاحتمال شبه الاحتضان، وزَأَبْتُ القِرْبةَ، أى حملتها، وزَعَبْتُ لغة.

زأبر: **الزِّئْبِرُ**: زِئْبِرُ الخَزِّ والقَطيفةِ والثَّوْبِ ونحوه. [ومنه اشْتُقَّ]: ازْبَأَرَّتِ الهِرَّةُ إذا وفى شَعْرُها وكَثُر. قال: المرَّار بن منقذ الفقعسىّ[١]:

فهو وَرْدُ اللَّوْنِ فى ازْبِئْرارِهِ وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِرّ

والمُزْبَئِرّ: المُقْشَعِرّ من النَّاس والدّوابّ. **المِرْزابُ**: لغة فى المِيزاب. والمِرْزَبَة: شِبْهُ عُصَيّةٍ من حديد.

زأد: **الزُّؤْدُ**: الفَزَعُ. زُئِدَ الرّجل فهو مزءود.

زأر: **الزّأرة**: الأجَمة ذات الحَلْفاء والقَصَب. **وزَأَرَ** الأسدُ يزأر زئيرًا وزئارًا. **والفَحْلُ** يَزْأَرُ فى هَديره زَأْرًا إذا ردّه فى جوفه، ثم مدّه، قال رؤبة:

يَجْمَعْنَ زأرًا وهديرًا محضا[٢]

زأز: [تقول]: تَزَأْزَأَ عنّى فلانٌ إذا هابك وفَرِقَ منك. وزأزأنى الخوف.

زأم: **زأمت** الرَّجلَ: ذعرته فأنا زائم، وذاك مَزْءُوم .. ولغةٌ أخرى: زَئِمَ، أى ذُعِرَ وفَزِعَ، [يقال]: رجلٌ زَئِمٌ، أى فَزِعٌ. **والمَوْت الزُّؤام**: الموتُ الوَحِيُّ.

زبب: **الزَّبُّ**: مَلْؤُك القِرْبة إلى رأسها، [تقول: زَبَبْتها فازْدَبَّت. **والزَّبابُ**، خفيفةٌ: ضَرْبٌ من عظيم الجرذان. **والزّبيب**: معروف، والزّبيبة الواحدة. وفعلُ الزّبيب: التّزبيب. **والزّبيبة**: قُرْحة تخرج فى اليد [تسمّى: العَرْفة][٣]. **والزَّبَبُ**: مصدر الأَزَبّ، وهو كثرة

---

(١) اللسان (زبر)، منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وفيه (محضا) مصحفة إلى (مخضا) بالخاء المعجمة، والتهذيب (٣١٣/١)، واللسان (زأر).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٢/١٣).

شعر الذِّراعين والحاجبين والعين، والجميع: الزُّبّ. **وبعيرٌ أزبُّ**: كثير الوَبَر. **والزُّبُّ**: اللّحية بلغة اليمن، قال:

ففاضت دموعُ الجَحْمَتَيْن بعَبرةٍ على الزُّبِّ حتّى الزُّبُّ فى الماء غامسُ[١]

وزُبُّ الصّبىّ: معروف، [وهو ذَكَرُهُ بلغة أهل اليمن][٢]. **والتَّزبُّبُ** فى الكلام: التَّزَيُّد. **وأبو زبّان**[٣]: كنية.

زبد: **الزُّبْد**: زُبْدُ السَّمْن قبل أن يسلأ، والقِطْعةُ منه: زُبْدة. **والزَّبَدُ**: لعاب أبيض على مِشفر الجَمَل، وأكثر ما يكون فى الاغتلام. **والبحر واللّبن زَبَدٌ**، وهو ما يرتفع فوقه إذا حلبت. **أَزْبَد** اللَّبَنُ والبحر. **وتزبّد** الإنسان: خرج على شِدْقَيْهِ زَبَدٌ من الغَضَب. **والزَّبْد**: الرِّفْد. **زَبَدْته [أزبِدُه] زَبْدًا**: رَفَدْته ووهبت له، قال زهير[٤]:

أصحابُ زَبْدٍ وأيام لهم سلفتْ [من حاربوا أعذبوا عنهم بتنكيل]

زبر: **الزَّبْرُ**: طىُّ البِئْر، تقول: زَبَرْتها، أى طَوَيْتها. **الزَّبُور**: الكِتابُ. **والزَّبور**: اسم الكتاب الذى أنزل على داود. **والزُّبْرةُ** من الكاهل: الهَنَةُ النّاتئة من الأسد، وهو شَعرٌ مجتمع على موضع الكاهل منه، وكل شَعرٍ مجتمع كذلك فهو زُبْرة. والزُّبْرة: قِطْعةٌ من الحديد ضَخْمة. **والأَزْبَرُ**: الضَّخْمُ زُبرةِ الكاهلِ، والأُنْثَى: زَبْراء. وكان للأحنف خادمٌ تُسَمَّى زَبْراء، فكانت إذا غضبت قال الأحنف: هاجَتْ زَبْراء، فذهبت مثلا حتى قيل لكلّ من غضب: هاجت زَبْراؤه. **وزَبَر** فلانٌ فلانا يَزْبُرُه زَبْرًا وزبرة: انتهره. وكَبْشٌ زَبِيرٌ، أى ضَخْم مكتنز. وكِيسٌ زبير: أَعْجَرُ مملوء. **وزِئْبِرُ** الثّوب: ما يرتفع من قُطنه، وزِئبِرُ القطيفة: ما تعلّق منها. والجميع: الزَّآبِرُ. **والزِّبرُّ**: الشّديد، قال الفقعسىّ[٥]:

أكونُ ثَمَّ أَسَدًا زِبِرّا

---

(١) التهذيب (١٣/١٧٢). واللسان (زبب) غير منسوب أيضًا.

(٢) (ط): من العين رواية التهذيب (١٣/١٧٢).

(٣) (ط): إذا جعلناه: فعلان من (زب). وإلا فهو من باب (زبن): فعّال.

(٤) ديوانه (ص ٣١١) وكتاب الجيم (٢/٣٣٦).

(٥) هو أبو حسان المرار بن سعيد الفقعسى، كما فى التكملة. فى التهذيب ١٣/١٩٨. واللسان (زبر): أبو محمد ورواية التكملة (زبر): «هَيَّجْتَ منّى أسدًا زِبِرّا».

زبرج: **الزِّبْرِجُ**: الذّهب. **والزِّبْرِج**: السَّحاب النَّمِرُ بسوادٍ وحُمْرة فى وجهه، قال[١]:

سَفْرَ الشَّمالِ الـزِّبْرِجَ المُـزَبْرَجـا

والزِّبْرِجُ: زينةُ السِّلاح. والزِّبرج: الوَشْى.

زبرجد: **الزَّبَرْجدُ**: الزُّمُرُّد، قال:

تَـأْوِى إلى مِثْـلِ الغَـزالِ الأَغْيَـدِ
خَمْصـانةٌ كـالرَّشـأ المُقَلَّـدِ
دُرّا مـع اليـاقُـوتِ والزَّبَرْجَـدِ
أَحْصَنَـها فـى يافـعٍ مُمَرَّدِ[٢]

زبرق: **الزِّبْرِقان**: ليلة خَمْسَ عَشْرَةَ، يقال: ليلة الزِّبرقان. وليلة أربعَ عَشْرَة: ليلة البدر؛ لأنّ القَمَرَ يبادر فيها طلـوعَ الشَّمس. **والزِّبرِقان**: الذّهب. ويقال: سمّى الزِّبْرِقان به لصُفْرةِ وَجْهه، ويقال: صفرة وجهه شُبِّهت بالذّهب. [**وزَبْرَقَ** عمامته: صفّرها][٣].

زبع: **الزَّوبَعَةُ**: اسمُ شيطانٍ، ويُكْنَى الإعصارُ أبا زَوْبعة حين يدوم ثم يرتفعُ إلى السَّماء ساطعًا، يقال فيه شيطانٌ مارد. **وتَزَبَّع فلانٌ**: تهيأ للشَّرّ. قال متمم بن نويرة[٤]:

وإن تلقَهُ فى الشَّرْبِ لا تَلْقَ فاحشًـا علـى القـوم ذا قـاذورة مُتَزَبِّعـا

زبعر: رجلٌ زِبَعْرَى. وامرأة زِبَعراة: فى خُلُقها شَكاسةً[٥]. **والزَّبْعَرُ**: ضَرْبٌ من المَرْوِ. قال:

وكأنّها الإسفِنْـطُ يـومَ لقِيتُهـا والضَوْمَـران تَعُلُّـهُ بالزَّبْعَـرِ

والزَّبْعَرِىّ: ضَرْبٌ من السِّهام، منسوب.

زبق: **الزِّئْبَقُ**: يُهمَزُ ويُلَيَّن فى لغةٍ، وفِعلُه: التَّزَبُّقُ. **والزّابُوقة**: شِبْهُ دَغَلٍ فى بِناءٍ أو بَيْتٍ تكون زاويةٌ منه مُعْوَجَّةً.

---

(١) العجّاج ديوانه (٢/٧٠)، والتهذيب (١١/٢٤٥)، اللسان (زبرج).
(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٦١)، واللسان (زبرجد).
(٣) (ط): تكملة من مختصر العين الورقة (١٥٧).
(٤) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه (ص١٠٨)، والتهذيب (٩/٧٠)، واللسان (زبع).
(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» وفى الأصول المخطوطة: شكس.

زبل: **الزِّبْلُ**: السِّرْقِين وما أشبهه. والمُزْبَلَةُ: مُلْقاهُ. **والزَّبيل**: الجِراب، **والزِّنْبيلُ** أيضًا. وجَمْعُه: زنابيل، وهو عند العامّة ما يُتَّخذ من الخُوص بعُرْوتين. [وجمع الزَّبيل: زُبُل وزُبْلان][1].

زبن: **المُزابَنةُ**: بيعُ التَّمْرِ فى رأْس النَّخْل بالتَّمر. **والزَّبْنُ**: دفع الشَّىء عن الشّىء، كالنّاقة تَزْبِنُ وَلَدَها عن ضَرْعِها برِجْلها. والحَرْبُ تَزْبِنُ النّاسَ إذا صَدَمَتْهم، وحَرْبٌ زَبُونٌ. وزَبَنَهُ: مَنَعَهُ، قال:

إذا زَبَنَتْه الحربُ لم يَتَرَمْرَمِ

وزَبِينَةُ: اسم حىّ من العَرَب. **والزَّبانِيةُ**: ملائكة موكّلون بتعذيب أهل النّار.

زبى: **الزُّبْيةُ**: حُفْرةٌ يَتَزَبَّى الرّجل فيها للصّيد، وتُحْتَفَرُ للذِّئب فيُصْطادُ فيها .. [وقوله: بَلَغَ السَّيْل الزُّبَى: يُضْرَبُ مَثَلا للأمر يَتَفاقَمُ ويجاوز الحدّ حتّى لا يُتَلافَى][2]. **والزّابيان**: نهران فى أسفل الفُرات، ورُبّما سمّوهما مع ما حوالَيْهما من [الأنهار][3]: الزّوابى، [وأمّا العامة] فيحذفون الياء ويقولون: الزّاب، كما يقولون للبازى: باز.

زتن: **الزَّيْتُون من الشَّجر والجبل**: معروف، والنّون فيه زائدة.

زجج: **الزِّجّاجُ** جَمْعُ زُجٍّ الرُّمْحِ والسَّهْمِ. **والزِّجاجُ**: أنياب الفَحْل، قال الراجز:

له زِجاجٌ ولَه قَوارِضُ[4]

ويُرْوَى: ولَهاةٌ فارضُ.

والزَّجَجُ: دِقَّةُ الحاجبِ واستِقواسُه أيضا، وزَجَّجَتِ المرأةُ حاجبَها بالمِزَجِّ. **وظَليمٌ أَزَجُّ**: أى فوق عَيْنَيْه ريشٌ أبْيَضُ، والجميعُ الزُّجُّ. **والمِزَجُّ**: رُمْحٌ قصيرٌ فى أسفَلِه زُجٌّ. **والزَّجُّ**: رَمْيُكَ بالشىء تزُجُّ به عن نفسِكَ.

ويقال للظَّليمِ إذا عَدَا: زَجَّ برِجْلَيْهِ. **والزُّجاج والزَّجاجُ، لغات**،: القَواريرُ (وأقلها

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢١٦).

(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٠).

(٣) (ط): فى الأصول: (من الأمصار). والتصحيح مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٠)، ومن اللسان والتكملة (زبى).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

الكسر)[١]، فأما فى القرآن فهى القناديل. **والأَزَجُ من النَّعام**: المُحَدَّدُ الزُّجِّ، وهو مَنسِمُه، وسُمِّىَ أزَجَّ لزَجِّه. **والزُّجُ**: جماعة الأَزَجِّ، وهو البعيد الخَطْوِ. **والزُّجُ**: طَرَفُ مِرْفَقِ الإنسانِ.

زجر: زَجَرْتُه فانْزَجَرَ أى نَهَيْتُه، وهو فى الإبلِ، تقول: زَجَرْتُه وازدَجَرْتُه ما وقد ازْدَجَرَ[٢] بمعنى انزَجَرَ. وقوله تعالى: ﴿**وازْدُجِر فدَعَا رَبَّه**﴾ [القمر: ٩، ١٠] أى زُجِرَ وأُذْعِنَ أن يدعوهم إلى اللَّه. وزَجْرُ الطَّيْر أن يقولَ الإنسانُ إذا رأى طائرًا أو ظَبْيًا أو نحوَه: يَنْبَغى أنْ يكونَ كذا، فعند ذلك يقال: يزجرُ الطَّيْرَ فيَرَى فى زَجْرِها كذا. وإنّما طائِرُ الإنسانِ سَهْمُه الذى يطيرُ له وحَظُّه الذى يُقْسَمُ له.

والطِّيرَةُ اشْتُقَّ منه. **والزَّجْرُ** ضَرْبٌ من السَّمَكِ عِظامٌ صِغارُ الحَرْشَفِ، ويُجْمَعُ الزُّجُورَ. **والأَزْجَرُ من الإبلِ** الذى فى فَقارِ ظَهْرِه انْخِزالٌ أو من دَبَر[٣]. قال مُزاحِمُ: **الأَزْجَرُ** من الإبلِ مِثْلُ الأفزَرِ، والفَزَرُ فى الظَّهْرِ. وناقة زَجْراءُ ونُوقٌ زُجْرٌ، وكذلك قوم فُزْرٌ، وجَمَل أزْجَرُ. وناقةٌ زَجْراءُ وهى التى فى وَرِكَيْها ثِقَلٌ فلا تكادُ تقومُ.

زجل: الزَّجْلُ: رَمْيُكَ الشىءَ تأخُذُه بيَدِكَ. **والزَّجْلُ**، إرسالُ الحَمامِ الهادى من مَزْجَلٍ بعيدٍ، والفِعْلُ: يَزْجُلُه، **وفى الرَّمْىِ**: زَجَلَ به. **والزَّجَلُ**: رفْعُ الصوتِ الطَّرِى، يقال: حادٍ زَجِلُ، ومُغَنٍّ زَجِلٌ، وقد زَجِلَ يَزْجَلُ زَجَلاً. **والزِّنْجيلُ**: الضعيفُ الجَبانُ وكذلك الزُّؤاجِلُ. **والزُّجْلَةُ**: الحمامة. **والزّاجِلُ**: حَلْقَةُ الحِزامِ من خَشَبٍ. والزّاجِلُ من البَيْضَةِ. **والزُّجْلَةُ**: الجماعةُ.

زجم: يقال: ما تَكَلَّمَ فلانٌ بزَجْمَةٍ أى بنَبْسَةٍ. **وزَجَمَ له زَجْمَةً** أى أَلْقَى إليه كَلِمةً أو سَبَبًا من الأسبابِ. **والزَّجُومُ من القِسِىِّ**: التى ليست بشديدةٍ[٤].

زجا (زجو): التَّزجيةُ: دفعُ الشَّىء كما تُزَجّى البَقَرةُ وَلَدَها، أى تَسُوقُه. **والرِّيحُ تُزْجى**

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وهو قول أبى عبيدة. . وفى الأصول المخطوطة: المكسرة المعمول.

(٢) يشير إلى أن استعمال الفعل فى النفى: ما ازدجر، وأن استعماله فى الإثبات: قد ازدجر.

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: هو الأخزلُ الذى قد انخزَل سنامهُ.

(٤) فى المحكم (٧/٢١٦): «وقوس زجوم: ضعيفة الإرنان، قال: بات يعاطى فُرُجا زجومًا».

السَّحابَ، أى تَسُوقُه سَوْقًا رفيقًا، قال:(١)

وصاحبٍ ذى غِمْرةٍ داجَيْتُه
زَجَّيْتُهُ بالقول وازْدَجَيْتُهُ

والمُزْجَى: القليل، من قوله عزّ وجلّ: ﴿**وجِئْنا ببضاعةٍ مُزْجاة**﴾ [يوسف: ٨٨] وزجا الخراجُ يَزْجو زَجاءً إذا تَيَسَّرتْ جبايَتُه.

زحج: الزَّحُّ: جذْبُ الشَّىءِ فى العجلة. زحَّه يزُحُّه زحًّا. **والزَّحْزحة**: التنْحِيةُ عن الشىء، يقال: زَحْزحْتُه فتَزحْزَح.

زحر: **زَحَرَ يَزْحَر زَحيرًا** وهو إخراج النَّفَس بأَنين عند شِدّةٍ ونحوها، والتَّزَحُّر مثله. وزَحَرَتِ المرأةُ بوَلَدها، وتَزَحَّرَت عنه إذا وَلَدَتْ، قال(٢):

إنّى زَعيمٌ لكِ أن تَزحَّرى عن وارِمِ الجَبْهة ضَخْمِ المَنْخَرِ

وفُلانٌ يَتَزَحَّرُ بماله شُحًّا.

زحزب: الزُّحْزُبُ: الّذى قد غَلُظ وقَوِىَ واشْتَدَّ.

زحف: **الزَّحْف** جماعة يزحَفُون إلى عدوِّهم بمَرَّة، فهُم الزَّحْف والجميع زُحُوف. والصَّبِىُّ يَتَزَحَّفُ على الأرض قبل أن يمشى. وزَحَفَ البعير يزحَفُ زَحْفًا فهو زاحف إذا جَرَّ فِرْسَنَه من الإعياء، ويجمع زَواحف، قال(٣):

على زَواحِفَ تُزْجَى مُخُّها رِيرُ

وأَزْحَفَها طولُ السَّفَر والازدِحاف كالتَّزاحُف.

زحل: **زَحَلَ الشَّىْء**: زال عن مَقامه. والناقة تَزْحَلُ زَحْلاً إذا تأخَّرَت فى سَيْرها، قال(٤):

---

(١) الرّجز فى التهذيب (١١/١٥٥)، واللّسان (زجا) غير منسوب أيضًا.

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٣٥٧)، و«اللسان» (زحر)، والمحكم كذلك (٣/١٦٣).

(٣) القائل هو الفرزدق، والشطر فى «اللسان» (زحف)، وفى الديوان (١/٢١٣) (ط صادر) والرواية فيه:

على عمائمنا تُلْقى وأرْحُلِنا على زواحِف نُزْجيها محاسيرِ

(٤) القائل هو الأخطل والبيت فى ديوانه (ص١٦٢)، التهذيب (٤/٣٦٣)، اللسان (زحل).

فإنْ لا تُغَيِّرْهـا قُـرَيشٌ بمُلْكِهـا يكُنْ عن قُرَيشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَـلُ

وقال[١]:

قد جَعَلْتَ نـابُ دُكَيْنٍ تَزْحَـلُ

والمزْحَل: المَوْضِع الذى يُزْحَـل إليه. **والزَّحُول من الإبل**: التى إذا غَشِيَتِ الحَوْضَ ضَرَبَ الذائد وجْهَها فولته عَجُزَها (ولم تَزَلْ تَزْحَلُ حتى تَرِدَ الحوضَ)[٢]، وربَّما ثَبَتَت مقبلةً، قال لبيد فى زَحَلَ الشَّيْءُ زال عن مقامه[٣]:

لـو يقـومُ الفيلُ أو فَيَّالُـه زَلَّ عن مِثْـل مَقامى وزَحَـلْ

زحلف: **التَّزَحْلُفُ والتَّزَحْلُقُ والتَّزَحْلُكُ واحدٌ**، وهو قعودُ الصَّبىّ على رأس رابية فينزل على استِهِ مَسْحًا. وازحَلَفَّ وازْلَحَفَّ مثل جذب وجبذ.

زحم: **زَحَمَ القَوْمُ بَعضُهم بعضًا** من شِدَّة الزِّحام إذا ازدَحموا. والأمواجُ تَزْدَحِم، قال[٤]:

تَزاحُمَ المَوْجِ إذا المـوجُ التَطَـمْ

جعل مصدر «ازدَحَمَ» تَزاحُمًا. والفيل والثَّوْر يُكَنَّيان أبا مُزاحِمٍ. **ومُزاحم أو أبو مُزاحِم**: أوّل خاقانَ[٥] وَلِىَ التُّرْكَ وقاتَلَ العرب، فقُتِل زَمَنَ أَسَد بنِ عبدِ اللّه القَسْرىّ.

زحن: **زَحَنَ الرجلُ يزْحَنُ زَحْنًا، وتَزَحَّنَ تَزَحُّنًا** أى أبطَأَ عن أمره وعَمَله. وإذا أرادَ رَحيلاً فعَرَضَ له شُغْل فَبطَّأَ به قلت: له زَحْنةٌ بعدُ. **والرجل الزِّيحَنّة**: المُتَباطئ عند الحاجة تُطلَب إليه، قال:

إذا ما التَوَى الزِّيحَنَّةُ المُتـآزِفُ

زخب[٦]: **الزُّخْزُبُّ**: الذى اشتَدَّ لحمُهُ وغَلُظَ جسمُه من الفُصْلان وغيرها.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٦٣/٤)، و«اللسان» (زحل).

(٢) زيادة من «التهذيب» (٣٦٣/٤) مما نُسب إلى الليث.

(٣) البيت فى «التهذيب» (٣٦٣/٤) و «اللسان» و«التاج» (زحل)، وديوانه (ط الكويت) (ص١٩٤).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٨/٤)، و«اللسان» (زحم) من غير عزو، والمحكم (١٧٣/٣).

(٥) فى (ط): خاقان، والتصويب من اللسان (زحم)، فهو لفظ ممنوع من الصرف.

(٦) المادة فى اللسان والتاج والقاموس (زخزب) لكننا أثبتناها هكذا كما أثبتها الخليل لاعتباره بذلك الزاى الثانى زائدة.

زخخ: زخَخْتُ فى قفاه زخًّا، أى دفعتُ. **والزّخيخُ**: شِدّة بَريقِ الجَمْرِ والحرّ، وقد زخّ يَزُخّ زَخيخًا. قال[١]:

فعنـــد ذاك يَطْلُـــعُ المِرِّيـــخُ
فى الصُّبْحِ يَحكى لَوْنَه زَخيخُ
مِنْ شُعْلَـــةٍ ساعَدَهـــا النَّفيـــخُ

وزَخَّةُ الرَّجلِ، ومَزَخَّتُه: امرأتُه، وقد زخّها زَوْجُها يَزُخُّها زخًّا، إذا جامَعَها. وزخَّ ببَوْلِهِ مثْل ضَخَّ. وزخَّ بنفسه: وثب، ورُبّما وَضَعَ الرَّجلُ مِسْحاتَه فى وسَطِ نَهرٍ، ثمّ يَزُخُّ بنَفْسِه، أى يَثِبُ.

زخر: [زَخَر البَحْرُ يَزْخَرُ زَخْرًا وزُخُورًا][٢]، إذا جاش ماؤُه وارتفعتْ أَمْواجُه، فهو زاخرٌ. وكذلك الخَيْلُ إذا جاشت للنَّفير. [وإذا جاش القوم للنفير قِيلَ: زخروا][٣].

زخرف: **الزُّخْرُفُ**: الزِّيْنَةُ، وبَيْتٌ مُزَخْرَفٌ. **وتَزَخْرَفَ الرجلُ**: تَزَيَّنَ. **والزُّخْرُفُ**: الذَّهَبُ. **والزَّخارِفُ**: ما يُزَخْرَفُ من السُّفُنِ. **والزَّخارِفُ**: دُوَيْبَّاتٌ تَطيرُ على الماءِ ذَواتُ أربَعٍ مثلُ الذُّبابِ.

زدغ: **المِزدَغَةُ**: لغة فى المِصْدَغَةِ.

زدق: زدق لغة لهم فى صدق.

زدا (زدو): **الزَّدْوُ**: لغةٌ فى السَّدْو، وهو من لعب الصّبيان [بالجَوْز][٤]، والغالب عليه الزّاى.

زرأ: **المُزرِئُ**: تأسيسُ قولك: أَزْرَأَ فلان إلى كذا، أى صار إليه وأَوَى إليه.

زرب: **الزَّرْب والزّريبة**: موضع الغنم. **والزَّرْبةُ**: قُتْرةُ الرّامى. والزَّرابىّ، وواحدتها: زُرْبِيّة: من القُطوع الحِيريّة وما كان على صنعتها.

---

(١) التهذيب (٦/٥٥٦)، المحكم (٤/٣٦٣).
(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (١١١).
(٣) تكملة من التهذيب (٧/٢٠٣) عن العين.
(٤) (ط): فى الأصول: المزادة، والصواب ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢٣٦).

زرج: الزَّرجُ فى بعضٍ: جَلَبَةُ الخَيْل وأصواتُها. **والزَّرجُونُ بلغة أهل الطائِفِ وأهلِ الغَوْرِ**: قُضْبانُ الكَرْمِ، قال:

اسْقِنى يابنَ أُذَيْنِ من شَرابِ الزَّرَجُونِ

زرجن: الزَّرَجُون، بلُغةِ الطّائف، وأهل الغَوْر: قُضبانُ الكَرْم[1].

زرد: **الزَّرَدُ**: حِلَقٌ يُتَّخذُ منها المِغْفَر، ومنه الزّرّاد [وهو صانعه].

والزَّرْدُ: الابتلاع، ازدرد الطّعام. والزَّرْدُ الخَنْق.

زردق[2]: **الزَّرْدق**: خَيْطٌ يُمَدُّ. **والزَّردق**: الصَّفُّ القيامُ من النّاس.

زردم: **الزَّرْدَمَةُ**: الابتلاعُ. **والزَّرْدَمةُ**: موضعُ الازْدِرام فى الحَلْق.

زرر: **الزَّرُّ**: **الشّلّ**، وهو الطّرد، قال:

يـزُرُّ الكتائـبَ بالسَّيْـف زَرًّا[3]

وزرّه: طعنه. **والزَّر**: العَضّ.

والزِّرُّ: جُوَيْزةُ الجيب، وجمعه: أزرار. **وأَزْرَرْتُ** [**القميص**]، أى اتخذت له أزرارًا. **وزرَّرته**: علقته بالعُرَى. **والزَّريرُ**: نباتٌ له نَوْر أصفر يُصبغ به. والزُّرْزُور، وجمعه: زرازير: هَناتٌ كالقنابر مُلْسُ الرءوس، تُزرزر بأصواتها زَرْزَرةً. وعيناه تَزِرّان فى رأسه [زريرًا]، إذا توقّدتا.

زرع: زُرْعة من أسماء الرِّجال، وكذلك زُرَيْع. **والزَّرْع**: نبات البُرّ والشعير، **الناس يحرثونه والله يَزْرَعُه**، أى ينميه حتى يبلغ غايته وتمامه. ويقال للصبىّ: **زَرَعَه الله** أى بلَّغه تمام شبابه. **والمُزْدَرِعُ**: الذى يزرع أو يأمر بحرث زرع لنفسه خصوصًا. دخلته الدّال بدل تاء مفتعل، كما يقال: اجدمعوا واجتمعوا. قال شجاع: **المُزْدَرَع**: الأرض التى يُزْرَعُ فيها قال[4]:

---

(١) كذا ذكر الخليل الزرجون فى المادتين، وأشار إلى ذكرهما فى المادتين ابن منظور فى اللسان.

(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين الورقة ١٥٧.

(٣) التهذيب (١٣/١٦١). اللسان (زرر) بدون عزو أيضًا.

(٤) البيت لأبى دلامة فى ديوانه (ص٨٠)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢/١٣٢)، واللسان (زرع).

فاطلب لنا منهم نخلا ومُزْدَرَعًا كما لجيراننا نخل ومُزْدَرَعُ

والمُزارع: الزارع. والمزارع الذى يزرع أرضه.

زرغب: الزَّرْغَبُ: الكَيْمُخْتُ بالفارسية.

زرف: ناقةٌ زَرُوفٌ: طويلة الرِّجْلين، واسعة الخطو. **والزَّرافةُ**: دابّةٌ له خَلْق حَسَن عند الله مُسْتَشْنَع عند النّاس، شبه البعير.

وأزرف القوم: أعجلوا فى هزيمة وخوف وبحثوه. **والزَّرافاتُ**: المواكب، وكلُّ جماعةٍ زَرافة وقال الحجّاج: «إيّاى وهذه الزّرافات».

زرفن: الزِّرْفِينُ والزُّرْفِينُ، لغتان: [حلقةُ الباب][1].

زرق: زَرِقَتْ عينُه زُرْقةً وزَرَقًا، وازراقّتِ ازْريقاقًا. وقولُ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿**ونحشُرُ المُجرمينَ يومَئذٍ زُرْقًا**﴾ [طه: ١٠٣][2] يُريدُ عُمْيًا لا يُبصِرونَ وعُيونُهم فى المنطق كذا زُرْقٌ لا نُورَ لها. وثريدةٌ زُرَيْقاءُ بلَبَنٍ وزَيْتٍ. **والزُّرَّقُ**: طائِرٌ بينَ البازى والباشَقِ.

زرقم: إذا اشتدّتِ الزُّرْقة فى العين قيل إنّها لَزرقاءُ زُرْقُمٌ. قال [بعض العرب][3]: زرقاءُ زُرْقم، [بيديها][4] تَرْقُم، تحتَ القُمْقُم.

زرم: الزَّرْمُ من السَّنانير والكِلاب: ما يَبْقَى جَعْرُهُ فى دُبُره، والفِعْلُ: زَرِمَ، والسِّنَّوْرُ يُسَمَّى: أزرم. **والإزرام**: القطع. وأَزْرَمَ بَوْلَه: قطعه. **وزَرِمَ البول نفسه**: انقطع فهو زَرِمٌ، قال[5]:

[أو كماءِ المثمود بعد جِمامٍ] زَرِمِ الدّمعِ لا يَئُوبُ نَزُورا

وزَرِمَ عطاؤُهُ، أى قلّ.

زرنب: الزَّرْنَبُ: ضَرْبٌ من الطِّيب، وقيل: **الزَّرْنَبُ**: نَباتٌ طيِّبُ الرِّيح.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٨٧/١٧).

(٢) أشار محقق (ط) إلى أن الآية لم ترد فى الأصول المخطوطة وإنما ورد غيرها.

(٣) من التهذيب (٤٠١/٩) فى روايته عن العين.

(٤) (ط): فى الأصول: تبدى، وما أثبتناه من التهذيب (٤٠١/٩)، واللسان (زرقم).

(٥) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه (ص ٦٣)، والتهذيب (١٨٨/١٣، ٢٠٢)، واللسان (زرم).

زرنج: زَرَنْج: اسم كُورة معروفة، قال:

جَلَبُوا الخيل من تهامةَ حتّى وردَتْ خَيْلُهُم قُصُورَ زَرَنْجِ[١]

زرنق: الزُّرْنُوق: ظرفٌ يُسْتَقَى به الماء.

زرى: الزَّرْىُ: أَنْ يَزْرِىَ [فلانٌ] على صاحبه أمرًا، إذا عابه وعَنَّفَهُ ليرجع فهو زارٍ عليه، قال:

نُبِّئْتُ نُعْمَى على الهجران زارية سقيًا ورعيًا لذاك الغائب الزارى

وإذا أَدْخَلَ الرّجلُ على غَيْرِهِ أمرًا فقد أزرى به وهو مُزْرٍ. والإزراء: التّهاوُن بالنّاس.

زطط: الزُّط: جيل من السّودان، [والزُّطُّ: إِعْرابُ جَتَّ بالهنديّة، وهم جيل من أهل الهند، إليهم تُنْسَبُ الثّياب الزُّطّية][٢].

زعب: الزَّاعبيّةُ: الرّماحُ المنسوبةُ، ولا يُعْلَمُ الزّاعبُ أرجلٌ هو أم بلدٌ؟ قال:

والزّاعبيّةَ يَنْهلون صدورَها

والأَزْعَبُ: ضرب من الأوتار جيّد: قال قيس بن الإطنابة:

كما طنّتِ الأَزْعَبُ المحصد

أنّث طنّت؛ لأنّه ردّه على طَنَّةٍ واحدة. **والتَّزعُّبُ:** من النّشاطِ والسُّرعة. **والزّاعب:** الهادى السَّيّاحُ فى الأرضِ. قال ابنُ هرمة:

يكادُ يَهلِكُ فيها الزّاعبُ الهادى[٣]

وزَعَبْتُ الإناءَ والقِربةَ زَعْبًا إذا ملأتَه، ويقال: إذا احتملتها وهى مملوءة. والرّجُلُ يَزْعَبُ المرأةَ إذا ملأ فَرْجَها بفَرْجه من ضِخَمِه. **وزَعَبْتُ له من مالى زَعْبَةً،** أى قطعت له قليلا من كثير.

زعبل: الزَّعْبَلُ: الذى لا يَنْجَعُ فيه الغِذاءُ وقد عَظُمَ بَطْنُه ودَقَّ عُنُقُه، قال:

سِمْطًا يُرَبّى ولْدَةً زَعابلا[٤]

---

(١) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه (ص١٨٠)، والتهذيب (٢٤٥/١١)، واللسان (زرنج).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥٩/١٣).

(٣) المقاييس (١١/٣).

زعج: الإزعاجُ: نقيض القرار، أزعجته من بلاده فشَخَص، ولا يقال: فَزَعَجَ. ولو قيل: انزعج وازدعج لكان صوابا وقياسا. قال الضرير: لا أقوله، ولكن يقال: أزعجْتُه فزعَج زعجا.

زعر: الزَّعَرُ: قلة شعر الرأس، وقلّة ريش الطائر وتَفَرُّقُهُ، إذا ذهب أطوله وبقى أقصره وأردؤه، قال علقمة[1]:

كأنها خاضب زُعْرٌ قوادمُها

يقال: زَعِرَ يَزْعَرُ زَعَرًا، وازعارّ ازعيرارًا. **والزَّعارَّةُ، الرّاء شديدة**: شراسة فى خلق الرجل، لا يكاد ينقاد، ولا يلينُ، ولا يعرف منه فعلٌ وليس لها نظائر إلاّ حَمارّة القيظ، وصَبارّة الشتاء، وعبالّة البقل، ولم أسمع منه فاعلا ولا مفعولا ولا مصروفا فى وجوه. **والزُّعْرُورُ**: شجرٌ، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، وربما كانت صفراء، نواتها كنواة النّبق فى الصّلابة والاستدارة، إلاّ أنّها مطبقة تكون اثنتين فى ثمرة واحدة، ونواة النبق واحدة أبدا.

زعع: الزَّعْزَعَةُ: تحريك الشّىء لتَقْلَعَهُ وتُزيلَهُ. زَعْزَعَهُ زَعْزَعَةً فَتَزَعْزَعَ. والرِّيحُ تُزَعْزِعُ الشَّجَرَ ونحوه، قال[2]:

فواللهِ لولا اللهُ لا شىءَ غَيْرُه لزُعْزِع من هذا السَّرير جَوَانِبُهْ

زعفر: الزَّعْفَران: صِبْغٌ وهو من الطِّيبِ. والأَسَدُ يُسَمَّى مُزَعْفَرًا لأنّه وَرْدُ اللَّوْن يضربُ إلى الصُّفرة، قال أبو زُبَيْد:

إذا صادَفوا دونى الوليدَ كأنّما يَرَونَ بوادٍ ذا حماسٍ مُزَعْفَرا

زعق: الزُّعَاقُ: ماءٌ مُرٌّ غَليظٌ. وأزْعَقَ القَوْمُ: أى حَفَروا فهَجموا على ماءٍ زُعاقٍ. قال علىٌّ بنُ أبى طالب:

---

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص١٢٧)، والتهذيب (٣/٣٤٤)، اللسان (ولد).

(١) صدر البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه (ص٥٨)، ولذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص١٩١١)، والتهذيب (٥/٣٧٦)، واللسان (زعر)، وعجز البيت: «أجْنَا له باللّوى آءٌ وتَنُّومُ».

(٢) فى التاج نسب البيت إلى أم الحجاج بن يوسف، ولم ينسب فى اللسان وهو فى التهذيب (١/٨٦)، وفى المحكم (١/٣٥).

دُونَكهـــا مُتْرَعَـــةً دِهاقـــا كَأْسًا زُعاقـــًا مُزِجَتْ زُعاقا[١]

وبِئْرٌ زَعِقَةٌ: مِلْحَةُ الماءِ. **وطعامٌ زُعاقٌ**: **مَزْعُوقٌ**: أى كثُرَ مِلْحُهُ فأَمَرَّ. **والزُّعْقُوقَـة**: فَرْخُ القَبَجِ، ويُجْمَعُ الزَّعاقيق، وأنشد:

كأَنَّ الزَّعَاقِيـــقَ والخَيْقُطَـــانَ يُبَادِرْنَ فى المَنْـــزِلِ الضَّيْوَنـــا

ويُقالُ: أَرْضٌ **مَزْعُوقَةٌ ومَذْعُوقَةٌ ومَمْعُوقَةٌ ومَبْعُوقَةٌ ومَشْحُوذَةٌ ومَسْحُورَةٌ ومَسْنِيَّةٌ بمعنًى واحد** أى أصابها مَطَرٌ وابِلٌ شَدِيدٌ. **وزَعَقَتِ الرِّيحُ التُّرابَ**: أثارتْه.

زعل: **الزَّعِل**: النشيط الأشر. زَعِلَ يَزْعَلُ زَعَلاً. قال

زَعَـــلٌ يمسحه مـــا يستقـــر

وقال طرفة[٢]:

فـــى مكانٍ زَعِـــلٍ ظِلْمانُـــه كالمخاض الجُرْبِ فى اليوم الخَدِرْ

أى: يوم فيه طلّ ومطر. يقول: زعلت كأنها خائفة لا تستقرّ فى موضع واحد وقالوا: الزَّعَلُ فى الأذى والمرض وفى الجزع والهمّ والفرق، وهو اختلاط، وقوم زُعالَى وزَعِلُونَ من الهمّ والجزع. وأَزْعَلَهُ الرّعْىُ والسِّمَنُ إزعالا، قال أبو ذؤيب[٣]:

أكل الجميـمَ وطاوَعَتْـهُ سَمْحَجٌ مثل القناةِ وأزعَلَتْـــهُ الأمْـــرُعُ

والزَّعْلَةُ من الحوامل: التى تلد سنة ولا تلد سنة، كذلك ما عاشت.

زعم: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وزُعْمًا إذا شكّ فى قوله، فإذا قلت ذَكَرَ فهو أحرى إلى الصواب، وكذا تفسير هذه الآية ﴿**هـذا للـه بزَعْمِهِـمْ**﴾ [الأنعام: ١٣٦] ويقرأ: **بزُعْمهم**[٤]، أى بقولهم الكذب. **وزعيمُ القومِ**: سيّدُهُمْ ورأسُهُمُ الّذى يتكلم عنهم. **زَعُمَ يَزْعُمُ زَعامةً**، أى صار لهم زعيما سيّدا. قالت ليلى[٥]:

حتى إذا رفـــع اللواء رأيتـــه تحت اللواء على الخميس زعيمـــا

---

(١) الرجز لعلى بن أبى طالب فى ديوانه (ص١٣٦)، واللسان (زعق).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه (ص٥٣)، والتاج (زعل).

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص١٣)، والتهذيب (١٣٨/٢، ٣٩٥)، واللسان (زعل).

(٤) قرأ الكسائى: «بِزُعْمِهِمْ» مضمومة الزاى. السبعة (ص ٢٧٠).

(٥) البيت لليلى الأخيلية فى ديوانها (ص ١١٠)، التاج (كوى).

والتّزعُّم: التكذُّب. قال[١]:

يأيُّها الزاعـــمُ مـــا تزعّمـــا

والزَّعيمُ: الكفيلُ بالشيء، ومنه قولـه تعـالى: ﴿وأنـا بـهِ زَعيـمٌ﴾ [يوسف: ٧٢]. أى كفيل. **وزَعِمَ فلانٌ فى غير مَزْعَم**، أى طَمِعَ فى غير مَطْمَع، **وأزعمتـه**: أطمعتـه. **وزعامـة المال**: أَكْثَرُهُ وأفْضَلُهُ من الميراث. قال لبيد[٢]:

تطيـرُ عدائـدُ الأَشْراكِ شَفْعـًا ووتـــرًا والزَّعامَـــةُ للغلام

وقال عنترة[٣]:

عُلِّقْتُها عَرَضًا وأقْتُـلُ قَوْمَهـا زَعْمًا لعمرُ أبيـكَ ليس بمَزْعَـمِ

أى: طمعًا ليس بمطمع.

والزَّعوم من الجُزُر الّتى يُشَكُّ فى سِمَنِها حتى تُضْبَثَ بالأيدى فتُغْبَـطَ، وتُلْمَسَ بهـا، وهى الضَّبوثُ والغَبُوطُ. قال[٤]:

مُخْلِصَـةَ الأنقـــاءِ أو زعومـــا

والزّعيم: الدّعىُّ: وتقول زعَمَتْ أَنّى لا أُحِبُّها، ويجوز فى الشعر: زَعَمَتْنـى لا أحبّهـا. قال[٥]:

فإن تَزْعُمينى كنت أَجْهَلُ فيكـم فإنّى شَرَيْتُ الحِلْمَ بعدَكِ بالجهـلِ

وأما فى الكلام فأحسن ذلك أن تُوقِع الزّعمَ علـى أَنّ دون الاسـم. وتقـول: زعمتنـى فعلت كذا قال:

زَعَمَتْنـــى شيخًا ولستُ بشيـــخٍ إنّمـــا الشّيخُ مـــن يَـدِبُّ دبيبـــا

زعنف: الزِّعْنِفةُ: صِنْفةٌ من ثَوب وطائفة من قبيلـة يَشِـذُّ ويَنْفَـرِدُ. وإذا رأيـتَ جَماعـةً ليس أصلُها واحدًا قُلتَ: إنّما هم زَعانِفُ، بمنزلة زَعانِفِ الأَديم، وهى فى نَواحيـه حيـثُ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥٨/٢)، واللسان (زعم)، ويروى: «أيها» مكان «يأيها».
(٢) ديوانه (ص ٢٠٢)، التهذيب (٩٠/١)، اللسان (زعم).
(٣) البيت لعنترة فى ديوانه (ص١٩١)، اللسان (زعم)، والمحكم (٣٣٥/١).
(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٧/٦)، اللسان (زعم).
(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى، فى ديوان الهذليين (ص ٣٦)، واللسان والتاج (زعم).

تُشَدُّ فيه الأوتادُ إذا مُدَّ للدّباغ.

زغب: الزَّغَبُ: صِغارُ الرِّيش لا يَجُودُ ولا يَطُول. ورجلٌ زَغِبٌ. ورَقَبةٌ زَغْباءُ. **والزَّغَبُ**: ما يَعْلُو ريش الفَرْخ. **والزُّغابة**: أصغَر الزَّغَب. وزَغَّبَ الفَرْخُ تَزغيبًا. **والزَّغَبُ**: شَعْرُ المُهْرِ أوَّلَ ما يَنْبُتُ.

زغبد: الزَّغْبَدُ: [من أسماء](١) الزَّبَد(٢).

زغد: الزَّغْدُ: الهَديرُ الشَّديدُ. **والزَّغْدُ**: تَزَغُّدُ الشِّقْشقةِ وهو الزَّغْدَبُ. **والزَّغْدُ**: مَلْءُ الإناءِ والسِّقاءِ. **والإزغادُ**: الإرْضاعُ. **وعاشَ عَيْشًا زَغَدًا**، أىْ رَغَدًا.

زغدب: الزَّغْدَبُ: الهَديرُ الشّديد، قال:

يَمُدُّ زأرًا وهديرًا زَغْدَبا(٣)

أصله الزّغد، فربّما زادوا الباء، [والزُّغادِبُ: الزَّبَدُ الكثيرُ، قال رؤبة:

وزَبَدًا من هَدْرِهِ زُغادبا](٤)

زغر: زُغَرُ: بُحَيْرَةٌ بناحيةِ البَصْرةِ. ويقال لها: عُيَيْنة.

زغرب: عَيْنٌ زَغرَبةٌ، ورجلٌ زَغْرَبُ المعروفِ: أى كَثِيرُهُ. وماء زَغْرَبٌ، قال:

بَشِّرْ بنى كَعبٍ بِنَوْءِ العَقْرَبِ
من ذى الأهاضيب بماءٍ زَغْرَبِ(٥)

زغغ: زَغْزَغْتُ به، أى سَخِرْتُ به. **زَغْزَغٌ**: موضِعٌ بالشّامِ. قال الضَّرير: **الزَّغْزَغُ والزَّغازِغ**: الأولادُ الصِّغارُ.

زغف: دِرْعٌ زَغْفٌ من دُرُوعٍ زَغْفٍ، الواحد والجميع فيه سَواءٌ، أى مُحْكَمٌ. قال:

---

(١) من التهذيب (٨/٢٣٥) عن العين.

(٢) فى اللسان: «الزُّبْد». والزَّبَد: رغوة اللبن، والزُّبد: زُبْدُ السمن قبل أن يسلأ. اللسان (زبد).

(٣) الرّجز للعجّاج، التهذيب (٨/٢٣٥)، واللسان (زغدب) برواية (يرجّ) مكان (يمدّ)، وهى رواية الدّيوان أيضًا.

(٤) من التهذيب (٨/٢٣٥) عن العين.

(٥) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٢٣٥)، واللسان (زغرب).

تَحْتَى الأَغَرُّ وفوقَ جلدى نَثْرَةٌ زَغْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وهو مُثَلَّمُ[١]

ورجلٌ مِزْغَفٌ: مَفْهُومٌ جَرّافٌ يَزْدَغِفُ كلَّ شيءٍ، أى يأكُلُه ويَلُفُّه. **والزَّغَفُ**: دُقاقُ الحَطَبِ.

زغل: **زَغَلَتِ المَزادَةُ من عَزاليها**[٢]، أىْ صَبَّتْ. **وأَزْغَلَتِ القَطاةُ فَرْخَها**، والاسمُ الزُّغلةُ.

زغم: **التَّزَغُّم**: التَّغَضُّبُ وتَرَمْرُمُ الشَّفَةِ فى بَرْطَمَةٍ. **وتَزَغَّمتِ النّاقَةُ**: تُبَرْطِمُ ولا ترضِحُ الهَدير.

زفت: **الزِّفْتُ**: القِيرُ، ويقال لبعض أوعية الخَمْر: المُزَفَّت، ونُهى أن يُنْبَذ فيه.

زفر: **الزَّفْر**: الزَّفير، والفعل: يَزْفِرُ، وهو أن يملأ صدره غمّا ثم يزْفِر به، والشَّهيق: مدُّ النَّفَس، ثمّ يزفِر، أى يَرْمى به ويُخْرِجُه من صدره. **والمزفور** [**من الدّوابّ**]: الشّديدُ تَلاحُمِ المَفاصِلِ، تقول: **ما أَشَدَّ زفرةَ هذا البعير**، أى هو مَزْفور الخَلْق. **والزُّفَرُ**: السّيد. **وزُفَرُ**: اسم رجلٍ مدحه القَطامى. **والزُّفَر**: القِرْبة، **والزّافر**: الذى يُعِينُ على حَمْل القِربة، قال[٣]:

[رِئابُ الصُّدوع غِياثُ الْمَضُو ع] لأُمَّتِكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ

والزّوافر: الإماء. **والزّافرة**: العشيرة، [يقال]: جاء فلانٌ فى زافِرته. **وزافرةُ الرُّمح والسَّهْم**: نحو الثّلث منه.

زفف: زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زَفًّا. **وتَزِفُّ الرّيحُ زفيفًا**، أى تَهُبُّ هُبُوبًا ليس بالشَّديد وهو ماضٍ فى ذاك. وزَفَّ الطّائرُ زفيفًا ترامَى بنفسه، قال:

زفيف الزُّبانَى بالعجاج القواصفِ[٤]

---

(١) البيت لطريف بن تميم العنبرى فى التاج (زغف)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٢/٨)، واللسان (زعف).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة وهو الوجه الصحيح، وقد ورد فى التهذيب معدولاً به عن جهته وهو: قال الليث: زغلت المرأة من عزلاء المزادة الماء إذا صبَّته.

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٣١/٢)، التهذيب (١٩٤/١٢)، واللسان والتاج (زفر).

(٤) الشطر فى التهذيب (١٧٠/١٣). اللسان (زفف) غير منسوب وهو لذى الرمة، شرح ديوانه (١٦٢٢/٣) وصدره:

«بوَهبينَ لم يتركْ لهنّ بقيّةً»

والزَّفْزفةُ: تحريك الرّيح يَبَس الحشيش وصوتها، قال[١]:

زفزفةَ الرّيحِ الحصادَ اليَبَسا

والزَّفْزاف: النّعام الّذى يزفزف فى طَيَرانه، يحرّك جناحيه إذا عدا. **وجاء فلان يَزِفّ زفيفَ النّعامة**، أى من سرعته. **والزِّفّ**: صغار ريش النّعام والطّائر. **والمِزَفّة**: المِحَفّةُ التى تُزَفُّ فيها العَرُوس. **والقوم يَزِفّون فى مشيهم**، أى يُسرعون فى سكون.

زفل: **الأَزْفَلَةُ**: الجماعةُ من النّاس.

زفن: **الزَّفْنُ**، الرَّقْص. **والزِّفْن، بلغة عُمان**: ظُلَّة يَتَّخِذونَها فوقَ سُطُوحِهم تَقِيهم وَمَدَ البَحْر، أى حَرَّه ونَداه.

زفى: الرِّيحُ تَزْفى الغُبارَ والتُّرابَ والسَّحابَ وكلَّ شَيْءٍ، إذا طَرَدَتْه ورفعته على وجه الأرض، كما تَزْفى الأمواجُ السّفينةَ. **والزَّفَيان**: شِدّةُ هُبُوب الرِّيح؛ لأنّها تَزْفى كلَّ شيءٍ تَمُرُّ به، وتَسُوقُه معها، قال العجّاج[٢]:

يَزْفيهِ والمُفَزَّعُ المَزْفِيُّ
من الجَنوبِ سَنَنٌ رَمْلِيُّ

زقب: زَقَبَه فى جُحْرِهِ فانْزَقَبَ فيه.

زقد: **الزَّقْدُ** كلمةٌ يَمانيَّةٌ.

زقع: زَقَعَ زَقْعًا وزُقاعًا لأَشَدِّ ضُراطِ الحِمار. قال زائدةُ: أعرفهُ صَقَعَ بِضَرْطَة لها رَطْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ ذاتُ صَوْتٍ. **والزَّقاقِيعُ**: فِراخ القَبَجِ.

زقق: **الزِّقُّ**: وعاءٌ للشَّراب، وهو الجِلْدُ يُجَزُّ ولا يُنْتَف نَتْفَ الأَديمِ. **وزَقَّ الطائِرُ الفَرْخَ يَزُقُّه زَقًّا** أى يَغُرّهُ غَرًّا. **والزُّقاقُ**: طريقٌ دون السِّكَّةِ، ضيِّقٌ نافِذٌ أو غيرُ نافذٍ. **والزَّقَّةُ**: طائرٌ صغيرٌ فى الماء يُمكِنُ حتى يكادُ يُقْبضُ عليه ثم يغُوصُ فيخْرُجُ بعيدًا. **والزِّقْزاقُ والزَّقْزَقَةُ**: تَرقيصُ الأُمِّ وَلَدَها.

زقم: **الزَّقْمُ**: أَكْلُ الزَّقُّومِ. ويقال: الزَّقُّومُ، بلغةِ إفريقيَّةَ، الزُّبْدُ بالتَّمْرِ. (ولما نَزَلت آيةُ

---

(١) العجاج، ديوانه (ص ١٢٧).

(٢) الرجز له فى ديوانه (١/٥١٠)، والتهذيب (١٣/٢٦٥)، واللسان (زفى)..

الزَّقّوم لم تعرفْه قُرَيشٌ، فقَدِمَ رجلٌ من إفريقيّةَ وسُئِلَ عن الزَّقّوم، فقال الإفريقىُّ: الزَّقّومُ بلغة إفريقيَّةَ، الزُّبْدُ والتَّمْر)[١]. فقال أبو جَهْل: هاتى يا جارية تَمْرًا وزُبْدًا نَزْدَقِمُه، فجَعَلوا يَتَزَقَّمُونَ منه ويأكُلُونَه، وقالوا: أَبهذا يُخَوِّفُنا مُحَمَّدٌ، فبَيَّنَ اللّهُ فى آيةٍ أخرى: ﴿**إنا جَعَلناها فِتنةً للظالمينَ إنّها شَجَرةٌ تخرُجُ فى أصل الجَحيم**﴾ [الصافات: ٦٣، ٦٤].

زقا (زقو): يقال: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا أو زُقُوًّا، وزَقَى يَزقى زُقِيًّا وزُقاءً أحسَنُ نحو: زُقاء الدِّيك والمُكّاء، قال:

وتَرَى المُكّاءَ فيه ساقطًا لَثِقَ الرِّيشِ إذا زَفَّ زَقَا

وقرأ ابن مَسعود: «إنْ كانتْ إلا زقْية واحدة»[٢] أى صيْحةً.

زكأ: زَكَأَتِ النّاقةُ بوَلَدها: رَمَتْ به. [وَزَكَأَهُ مائةَ دِرْهمٍ: نَقَدَه إيّاها][٣] **والزَّكْءُ:** مصدرُه. **ورجلٌ زُكَأَةٌ**، أى حاضِرُ النَّقْد.

زكب: زَكَبَتْ به أُمُّه زَكْبًا: رمت به. **وانزكب الرَّجل:** انقحم فى وَهْدَةٍ، أو سَرَب. **وزَكَبَ الطائر:** ذَرَق، **والزُّكابُ:** سلاحُه.

زكر: الزَّكْرةُ: وعاءٌ من أَدَمٍ، لِشَرابٍ أو خَلٍّ. وَتَزَكر بطنُ الصَّبىّ إذا عَظُم وحَسُنَتْ حاله.

وفى زَكَرِيّا أربعُ لُغات: زكرياء بالمدّ، وفى التّثنية: زَكَرِيّاءان، وزَكَرِيّاوان، وفى الجمع: زَكَرِيّاءون. وزكريّا، بطرح الهمزة، وفى التّثنية، زكريّيان، وفى الجمع: زكريُّيون. وزَكَرىّ، وفى التّثْنية: زَكَرِيّان، والجميعُ: زَكَرِيُّون، مثل: مَدَنىّ، ومَدَنّيان ومَدَنيّون. وزَكَرى، بطَرْح الأَلِف، وتَخفيف الياء، وفى التّثنية: زَكَرِيان، وفى الجمع: زَكَرُون بطرح الياء[٤]. وعَنْزٌ[٥] حَمْراءُ زَكْرِيَّة: شديدة الحُمْرَة، وزَكَرِيَّة، لغتان.

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) قراءة الجمهور: ﴿إن كانت إلاّ صيحةٌ واحدةً﴾ [يس: ٢٩].

(٣) (ط): من مختصر العين الورقة ١٦٧.

(٤) هذا كله من أصول الصرف فى الكتاب فتنبه.

(٥) (ط): من مختصر العين الورقة ١٦٢، ومما روى عن العين فى التّهذيب ٩٣/١٠، فى المخطوطات الثلاث: (عير).

زكم: زُكِمَ الرّجلُ فهو مزكوم. والزّكمة منه، قال[١] رؤبة:

والكَبْحُ شافٍ من زُكامٍ يَزْكُمُـهْ

زكن: الإِزْكانُ: أن تُزْكِنَ شيئًا بالظَّنِّ فتصيب. تقول: أزكنته إزكانا. وزَكِنْتُ منه إذا حسبت منه، [يقال: زَكِنْتُ منه مثلَ الّذى زَكِنَهُ منّى][٢].

زكا (زكو): الزَّكَوات: جمعُ الزّكاة. **والزّكاة:** زكاة المال، وهو تَطْهيرُه، زكّى يُزَكّى تزكيةً، **والزّكاة:** الصَّلاح. تقول: رجلٌ زكيٌّ تقيٌّ، ورجالٌ أزكياءُ أتقياءُ. **وزكا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكاءً:** ازداد ونما، وكلّ شيء ازداد ونما فهو يزكو زَكاءً، **وهذا الأَمْرُ لا يَزْكُو،** أى لايليق، قال[٣]:

والمـالُ يَزْكـو بـك مُسْتَكْبِراً يَختـالُ قد أَشْـرَفَ للنّاظـر

زلج: الزَّلْج، مجزومٌ: سُرْعةُ ذَهابِ الشيءِ ومُضِيِّهُ، يقال: زَلَجَتِ النّاقة تزْلِجُ أى أَسْرَعَتْ كأنّها لا تُحَرِّكُ قَوائِمَها من سُرْعتِها. والسَّهْم يزلِجُ على وَجْهِ الأرضِ ثم يَمضى مُضِيًّا زَلْجًا وزَليجًا، قال:

فـوَقَّـعْتُـها مُـلْسًـا وهِـيَّةً

وأَزْلَجْتُ السَّهْمَ، وإذا وَقَعَ بالأرضِ ولم يقصِدِ الرميَّةَ، قيل: أَزْلَجْتَ السَّـهْمَ. **والمُزَلَّجُ من العَيْشِ:** المُدافَعُ البُلْغَةِ الشديدةِ، قال ذو الرُّمّة:

. . . . . وعـيـش غـيـر تَـزلـيـجِ[٤]

ورجلٌ مُزَلَّجٌ: ليس بكاملٍ. وفى نَفَقَتِه تَزليجٌ أى قلّةٌ لا تكفيه، قال أبو خِراش:

إذا الزَّادُ أمْسَى للمُزَلَّجِ ذا طَـعْـمِ

والمِزلاجُ كهيئةِ المِغلاق، لا يَنْغَلِقُ إنّما يُغْلَقُ به البابُ، وهو الزّلاج أيضًـا، يقـال: أَزْلَـجَ

---

(١) ديوانه (ص ١٥٤).

(٢) زيادة من التّهذيب (١٠/١٠٠)، واللسان (زكن) لتقويم العبارة.

(٣) البيت فى التهذيب (١٠/٣٢٠)، واللسان (زكا) غير منسوب أيضا.

(٤) تمام عجز بيت لذى الرُّمّـة فى ديوانه (ص ٩٨٢)، والتهذيب (١٠/٦٢٠)، واللسان والتاج (زلج)، ويروى البيت كاملاً:

كـأنهـا بكـرةٌ أدْمـاءُ زيَّنَهـا عتقُ النَجـارِ وعيـشٌ غيـر تَزليـجِ

البابَ. **والمُزَلَّجُ**: المُلْصَقُ بالقوم، قال الراجز يصف سُرعة فَرَسٍ:

أنا ابنُ جَحْشٍ وهـيَ الزَّلُوجُ

زلح: (الزَّلْحُ من قولك) [١]: **قَصْعَةٌ زَلَحْلَحة**: لا قَعْر لها.

زلخ: **الزَّلْخُ**: رَفْعُكَ يَدَكَ فى رَمْيِ السَّهْم إلى أَقْصَى ما تَقْدِرُ عَلَيْه، تريد بُعْدَ الغلوة. قال[٢]:

مـن مِائـةٍ بِمِرِّيـخٍ غـالْ

وسألت أبا الدُّقَيْش عن هذا البيت بعَيْنِهِ، فقال: الزلخُ أَقْصى غاية المُغالى.

زلع: **الزَّلَعُ**: شقاق فى ظاهر القدم وباطنه. فإذا كان فى باطن الكفّ فهو الكَلَعُ. زَلِعَتْ قدمه. والزَّلْعُ، مجزوما: استلاب شىء فى خَتْل. زلعه يزلعه زلعا. **وأزلعته**: أطعمته فى شىء يأخذه، قال غيره: زلعت الشىء قطعته فأبنته من مكانه، فأنا زالع، وقد انزلع.

زلغ: **تَزَلَّغتْ يدى**، أى تشقَّقتْ. وتَزلَّعت بالعين أيضًا.

زلغب: ازْلَغَبَّ الطّائرُ والفَرْخُ والرّيشُ، يُقال فى كلّ ذلك، إذا شَوَّكَ. قال:

تُرَبِّبُ جَوْنـا مُزْلَغِبًّـا تَـرَى بـه أنابيبَ من مُسْتَعْجِلِ الرِّيش جَمَّما[٣]

زلف: **المَزْلَفَةُ**: قريةٌ تكونُ بين البرِّ وبلاد الرّيف، والجميع: مَزالِف. والزَّلَفُ المصانعُ، واحدتها: زَلَفة، قال لبيد[٤]:

حتّـى تَحَيَّـرَتِ الدِّبـارُ كـأنّهـا زَلَـفٌ وأُلْقِـىَ قِتْبُهـا المَحْـزُومُ

والزُّلَفُ: جمع الزُّلْفَة، وهى الزُّلْفَى وهى: القُرْبة. **وزُلْفَةٌ من اللّيل**: طائفة من أوّله. **والزَّلَفَةُ**: الصَّحْفة، وجمعها: زَلَف. **وأَزْلَفته**: قَرَّبْته. **وازدلفَ**: اقترب، وسُمِّيَتِ المُزْدَلِفَة، لاقْتِرابِ النّاسِ إلى مِنىً بعدَ الإفاضةِ من عَرَفات.

زلق: **الزَّلَقُ**: المَزْلَقَةُ. **والمِزْلاقُ والمِزْلاجُ**: الذى تُغْلَقُ به البابُ. **والزَّلَقُ**: العَجُزُ من كُلِّ دابَّةٍ، قال:

---

(١) زيادة من «التهذيب» (٣٦١/٤) مما نسبه إلى الليث.

(٢) التهذيب (٢٠٦/٧)، واللسان (زلخ).

(٣) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه (ص ٢٥)، وبلا نسبة فى التاج واللسان (زغلب).

(٤) ديوانه (ص ١٢٣)، والتهذيب (٢٣٢/٥)، واللسان (زلف).

كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَـــقْ[١]

يُريدُ أتانًا. **وأَزْلَقَتِ الفَرَسُ**: أَلْقَتْ وَلَدَها تامًّا كالسِّقْطِ. **وفَرَسٌ مِزْلاق**: كثيرُ الإزْلاق. **وناقةٌ زَلوقٌ زَلوجٌ** أى سريعةٌ. **والتَزَلُّقُ**: صبغُك[٢] البَدَنَ بالأدْهانِ ونحوِها. **وزَلَّقْتُه**: مَلَّسْتُه، والمَوْضِعُ مُزَلَّقٌ صارَ كالمَزْلَقةِ وإنْ لم يكنْ فيه ماءٌ.

زلل: زَلَّ السَّهْمُ عن الدِّرع زليلاً، والإنْسانُ عن الصَّخرة يَزِلُّ زليلاً. فإذا زلَّت قَدَمُهُ قيل: زلّ زلاًّ وزُلولاً، وإذا زلّ فى مقالٍ أو نحوه قيل: زلّ زلّة وزلالاً، قال سليمان بن يزيد العَدَوىّ:

وإذا رأيت ولا مَحالة زلَّةً فعلى صديقك فضلَ حِلْمِك فارْدُدِ

واتّخذ فلانٌ زلّةً للنّاس، أى صنيعًا. وأزلّه الشَّيْطانُ عن الحقّ، إذا أضلّه.

[**والزَّليل**: مشىٌ خفيفٌ، زلّ يَزِلّ زليلا، قال[٣]:

وعاديةٍ سَوْمَ الجَرادِ وَزَعْتُها فَكَلَّفْتُها سِيدًا أزلَّ مُصَدَّرا

لم يَعْنِ بالأزلّ الأَرْسح، ولا هو من صفة الفَرَس ولكنّه أراد: يزلّ زليلاً خفيفًا][٤]. **والمُزِلَّةُ**: المكانُ الدَّحضُ. **والمَزَلَّةُ**: الزَّلَلُ فى الدَّحْض. **والزّلّةُ عراقيّة**: اسمٌ لما يُحْمَلُ من المائدة لقريب أو صديق، وإنّما اشتُقّ ذلك من الصّنيع إلى النّاس. **والإزْلالُ**: الإنعامُ، من أَزْلَلْتُ إليه نِعْمة، أى أَسْدَيت، واصْطُنِعَتْ عنده.

والأَزَلُّ: الأَرْسَحُ، وقد زلّ زَلَلاً، فهو أَزَلُّ، [وهى زلاّءُ]. **والأَزَلُّ**: الصَّغيرُ المؤخَّر، الضَّخْم المُقَدَّم. **والسِّمْعُ الأَزَلُّ**: سَبُعٌ بين الذِّئب والضَّبُع. **والزَّلْزَلة**: تحريكُ الشَّىء [والزِّلزال أيضًا]. **والزَّلزالُ**[٥]: كلمة مُشْتَقّة، جُعِلَت اسمًا للزَّلزلة. والزَّلازل: البلايا.

زلم: **الزُّلَمُ**: والزَّلَمُ، وجمعه: أزلام، وهى القِداح التى لا ريش لها، كانت العرب تَسْتَقْسِمُ بها عند الأمور إذا همّ بها أحدهم، مكتوبٌ عليها: افْعَلْ .. لا تَفْعَلْ، قال:

---

(١) الرجز لرؤبة، وهو فى التهذيب (٤/٧٢)، واللسان (زلق) والديوان (ص ١٠٤).

(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان فى الأصول: صفة ....

(٣) التهذيب (١٣/١٦٥). اللسان (زلل) غير منسوب أيضًا.

(٤) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٦٥).

(٥) فى الأصول: و(الزلزل) بدون ألف.

فرمى فأخطأه وجال كأنّه زَلَم على... [١] الأماعز مِنْعَبُ

أى: سريعٌ، والزَّلَمَةُ تكون للمِعْزَى متعلّقة فى حلوقها كالقُرْط، فإذا كانت فى الأُذُن فهى زَنَمة **والنَّعْتُ**: أَزْلَم وأَزْنَم **والأنثى**: زَلْماء وزَنْماء. **والأَزْلَم الجَذَعُ**: الدَّهْرُ الشَّديدُ، قال[٢]:

يا بِشْرُ لو لم أكنْ منكم بمنزلةٍ ألقى عليّ يديه الأَزْلَمُ الجَذَعُ

زله: **الزَّلَهُ**: ما يصل إلى النَّفْس من غمٍّ الحاجة، أو همٍّ من غيرها، قال[٣]:

وقد زَلِهَتْ نفسى من الجُهد والّذى أُطالِبُه شَقْنٌ ولكنّه نَذْلُ

زمت: **الزَّمِيتُ**: السّاكن، **والمُزَمَّتُ**: السّاكت، وفيه زَماتةٌ، [والزِّمِّيت أيضا]، قال:

والقَبْرُ صِهْرٌ ضامنٌ زِمِّيتُ[٤]

زمج: **الزُّمَّجُ** طائرٌ دونَ العُقابِ فى قِمَّتِه حُمرةٌ غالبةٌ تُسَمِّيه العَجَمُ دوبرادر، وترجمته أنه إذا عَجَزَ عن صيده أعانَه أخوه على أخْذِهِ.

زمح: **الزَّوْمَح والزُّمَّحُ**: الأسود القبيح من الرجال، ويقال: الزُّمَّح الضيِّق الخُلُق[٥]، قال بعض قُرَيْش:

لا زُمَّحيّينَ إذا جئْتَهم وفى هِياج الحَربِ كالأَشْبُلِ

[والزُّمّاح: طائرٌ عظيم][٦]

زمخ: **الزامِخ**: الشامِخ بأنفه.

زمخر: **زَمْخَرَ الصَّوْتُ وازْمَخَرَّ**، أى اشتدَّ. والنَّمِرُ إذا غَضِبَ فصاح يقال لصَوْتِه: تَزَمْخَرَ تَزَمْخُرًا. **والزَّمْخَرُ**: اسمُ المِزمارِ الكبيرِ الأسودِ. **والزَّمْخَرَةُ والازمِخْرارُ**: الصَّوْتُ الشَّديد.

---

(١) (ط): فى مكان النقاط كلمة لم نتبينها.

(٢) الأخطل، ديوانه (ص ١١٤)، واللسان والتاج (زلم).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥٤/٦)، واللسان (زله)، وفيه: شقن: القليل الوتح من كل شىء، وأشقن الرجل: قل ماله.

(٤) الرجز لأبى فرعون فى التاج (موت)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٨٦/٣). واللسان (زمت).

(٥) (ط): ما بين القوسين زيادة من مختصر العين (ورقة ٧١).

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٧١).

زمر: الزَّمْرُ بالمِزمار، والجميع: المزامير. زَمَرَ الزّامِرُ، يَزْمِرُ زَمْرًا. **والزِّمارُ**: صوتُ النَّعام. زَمَرتِ النَّعامة تَزْمِرُ زِمارًا. **والزُّمرة**: فَوْجٌ من النّاس، ويقال: جماعة فى تفرقة، بعض على أثر بعض. **والزَّمّارة**: الزّانية. **وفى الحديث**: «نَهَى عن كَسْبِ الزَّمّارة».

زمع: **الزَّمَعُ**: هَناتٌ شبهُ أظفار الغنم فى الرُّسْغ، فى كل قائمة زَمَعَتان كأنّهما خلقتا من القرون، تكون لكلّ ذى ظلف. ويقال: للأرانب زَمَعاتٌ خلف قوائمها، ولذلك يقال لها: زَموع. قال الشمّاخ[1]:

وما تَنْفَكُّ بين عُوَيْرِضاتٍ تَجُرُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ

قال حماس: زموع: فردة من الأرانب تكون وحدها. **والزَّمَعَةُ**: النّهر الصغير، ويسمى التّلعة الزَّمَعَة. **والزَّمَعَة من الكلأ**: الفردة من صغار الحشيش ممّا تأكل الشّاء والأماعز. ويقال: بل الزّموع من الأرانب السّريعة النشيطة التى تزمَع زمعانا يعنى سرعتها وخفّتها. ويقال لرُذالة الناس إنّما هم زَمَعٌ. **وأزماع عند الرجال** بمنزلة الزَّمَع من الظلف. قال[2]:

ولا الجدى من مشعب حبّاض
ولا قُماشَ الزَّمَع الأحراض

يقول: لا ينقمشون من قلّة الخير فيهم. ويروى من متعب. وقوله: **من مشعب**، أى فى مفرد من الناس. **والحابض**: الفشل من الرجال، وهو السفلة. وقوله: **أحراض**، أى قصار لا خير فيهم. ويقال: **رجل زمع**، أى خفيف للحادث. **والزّمّاعةُ** التى تتحرك من رأس الصَّبى من يافوخه، وهى اللّمّاعة. **والزّميعُ**: الشّجاع الذى يُزمِعُ بالأمر ثمّ لا ينثنى، وهم الزُّمَعاءُ، والمصدر منه: الزّماع. قال:

وصِلْهُ بالزّماع وكلّ أمرٍ سما لك أو سموتَ له ولوع

أى: هو عزم. وأزمعوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمضوا فيه لا محالة. وأزمعوا بالابتكار، وأزمعوا ابتكارا قال[3]:

أأزْمَعْتَ من آلِ ليلى ابتكارا

---

(١) ديوانه (ص ٢١٣)، واللسان (زمع) والرواية فيه: «فما».
(٢) رؤبة ديوانه (ص٨٣)، والرواية فيه: «ولا الجدا من مُتْعَبٍ حباض».
(٣) الأعشى ديوانه (ص ٢٠٩)، واللسان جزر وعجز البيت: «وشطت على ذى هوى أن تزارا».

وأَزْمَعَ النَّبْتُ إزماعًا إذا لم يستوِ النبتُ كلُّه، وكان قطعةً قطعةً متفرقًا بعضُه أفضلُ من بعض.

زمك: الزِّمِكّاءُ: أَصْلُ الذَّنَب، [يُمَدُّ ويُقْصَرُ][1] والذَّنَبُ نَفْسُه أيضًا إذا قصُر. **وازْمَأَكَّ** لغة، فى اصْمَأَكَّ الغضبان.

زمأك: ازمَأَكَّ: لُغَةٌ فى اصْمَأَكَّ.

زمل: الدّابّة تَزْمُل فى عَدْوها ومشيها زَمالاً، إذا رأيتها تَتَحامَلُ على يَدَيْها بَغْيًا ونشاطا، قال[2]:

تَراهُ فى إحْدَى اليَدَيْن زامِلا

والزّاملةُ: البعير يُحْمَل عليه الطّعامُ والمتاعُ. **والزَّمِيلُ**: الرَّدِيفُ على البَعير والدّابّة، هكذا يتكلّم به العرب. **والازْدِمال**: احتمال الشّىء كلّه بمرّةٍ واحدةٍ. **والتَّزَمّل**: التّلفّف بالثّياب، ومنه قوله [جلّ وعزّ]: ﴿**يأيُّها المُزَّمِّل**﴾ [المزمل: ١]، أى المُتَزَمِّل، فأدغم التّاء فى الزّاى. **والزُّمَّيْلُ**: الرَّذْلُ من الرّجال والزُّمَّيْلَةُ والزُّمّال أيضًا، وكلّه قيل. **والأَزْمَلُ**: الصَّوْتُ، والجميعُ: الأَزامل.

زملق: الزُّمَّلِقُ: الخفيفُ الطّائش، ويُقال: هو الذى إذا همّ بالبَضْع دفَق ماؤُه قبل الوصول. قال[3]:

يُدْعَى الجُلَيْدَ وهو فينا الزُّمَّلِقْ

زمم: زمّ: فِعْلٌ من الزِّمام، تقول: زَمَمْتُ النّاقة أَزُمُّها زَمًّا. **والزِّمام**: الخَيْط الّذى فى أنفها، والجميعُ: الأزِمّة. والعُصْفور يَزِمُّ بصوتٍ له ضعيف، والعِظامُ من الزَّنابير يَفْعَلْنَ ذلك. **والذِّئب يَذْهَب بالسَّخْلة زامًّا**، أى رافعًا رأسه، وقد ازدمّ سَخْلةً فذهب بها.

والزَّمْزمةُ، تَكَلُّف العُلُوج الكلامَ عند الأكل والشُّرب من غير استعمال اللّسان والشّفة، ولكنّه صوت تديره فى خياشيمها وحُلُوقها. **والزَّمْزَمةُ**: الجماعةُ من النّاس.

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من المحكم (٤٦٣/٦)، واللّسان والتّاج (زمك).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٥)، والتهذيب (٢٢١/١٣)، واللسان (زمل).

(٣) الرّجز فى التّهذيب (٤٠٢/٩)، وفى اللّسان (زلق)، والرّاجز هو: القُلاخُ بن حَزْن المِنْقَرىّ، كما فى اللسان.

وزَمْزَم: بئرٌ فى مَسْجِد مكّة عند البيت. والرّعد يزمزم ثمّ يهدهد، قال[١]:

هدًّا كهدّ الرّعد ذى الزَّمازِمِ

زمن: الزَّمَنُ: من الزَّمان. **والزَّمِنُ**: ذو الزّمانة، والفِعْل: زَمِنَ يَزْمَنُ زَمَنًا وزَمانةً، والجميع: الزَّمْنَى فى الذّكر والأنثى. **وأَزْمَن الشَّىءُ**: طال عليه الزّمان.

زمهر: الزّمهرير: شِدّة البرد، وقد ازْمَهَرَّ ازمهرارًا.

زنأ: زنَأ فى الجبل يزنَأُ وزنوءًا، أى صَعِدَ، قال:

أَزْنَأنى الحُبُّ فى سُهى تَلَفٍ ما كنتُ لولا الرَّبابُ أُزْنَؤُها

وزَنَّأت بينَ القوم: حرّشت بينهم.

والزِّناء، ممدود: الضِّيقُ والأَسْر. **وأزنأ [الرَّجل] بَوْلَهُ إزناءً. وزَنَأَ بَوْلُه يَزْنَأُ زُنُوءًا**، أى احتقن، ونُهِى أن يُصلِّىَ الرَّجُلُ وهو زَناءٌ.

زنبر: الزُّنْبُورُ: طائرٌ يَلْسَعُ. والجميعُ: زَنابير. **وزَنْبَر**: من أسماء الرِّجال. **والزَّنْبَرِيّةُ**: الضَّخْمةُ من السُّفنُ. **والزَّنْبَرِىُّ**: الثّقيلُ من الرِّجال، قال:

كالزَّنْبَرِىِّ يُقادُ بالأَجْلالِ[٢]

زنبق: الزَّنْبَقُ: دُهْنُ الياسمين.

زنج: الزِّنجُ والزَّنجُ: جيلٌ من السُّودان، أُخِذَ منه زَناج (اسمُ امرأةٍ)، ويقال فى النِّداء: يازَناج ونحوُه.

زنجر: الزَّنْجرة من قولك: زَنْجَرَ فلانٌ لفلانٍ، إذا قال[٣] بظُفْرِ إبهامه على ظُفْرِ سبّابته، ثمّ قَرَع بينهما فى قوله: ولا مثل هذا، قال:

فأرسلتُ إلى سَلْمَى بأنّ النَّفْسَ مَشْغُوفَهْ
فما جادتْ لنا سَلْمَى بزِنجِيرٍ ولا فُوفَهْ[٤]

---

(١) التهذيب (١٣/١٧٥). اللسان (زمم) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجز البيت لجرير فى ديوانه (ص٩٥٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٧/٢٨٦). اللسان (زنبر)، وصدره: «رفع المطىَّ بها وشمت بحاشعًا».

(٣) (قال) هنا: أى: أخذ.

(٤) التهذيب (١١/٢٤٤) (البيت الثانى)، واللسان (زنجر)، غير منسوب أيضا.

زند: **الزَّنْدُ والزَّندة**: خَشَبَتان يُستقدح بهما، العُلْيا: زَنْد، **والسُّفْلَى**: زَنْدة. **والزَّندان**: عَظْمان فى السّاعد، [أحدهما أرقّ من الآخر][1] فطرف الزّند الّذى يلى الإبهام هو الكوع، وطَرَفُ الزَّنْد الذى يلى الخِنْصَر هو: الكُرْسُوع، **والرُّسْغُ**: مجتمع الزَّندين، ومن عندهما تُقْطَعُ يدُ السّارق. **والمُزَنَّدُ**: اللّئيم.

زندبيل: **الزَّنْدبيلُ**[2]: الفِيلُ.

زندق: **الزِّنديق زَنْدَقَةُ الزِّنديق**: أَلاّ يُؤمَن بالآخرة، وبالرُّبوبيّة.

زنر: **الزُّنّار**: ما يَتَزَنّر به أهل الذِّمّة، والزُّنّارة أيضًا. **والزّنانيرُ**: الحجارة، الواحدة: زُنَيْرة وزُنّارة.

زنق: **الزَّنَقَةُ**: مَيْلٌ فى جدارٍ فى سِكَّةٍ، أو فى ناحيةٍ من الدار، أو عُرْقوبٍ من الوادى يكون فيه كالمَدْخَل والالتِواء، اسمٌ بلا فِعْلٍ. **والزِّناقُ**: حَلْقةٌ يُجْعَلُ لها خَيْطٌ يُشَدُّ فى رأسِ البَغْل الجَمُوحِ، وكلُّ رِباطٍ تحتَ الحَنَكِ فى الجِلْد فهو زِناقٌ. وما كان فى الأنْف مثقُوبًا فهو عِرانٌ. وبَغْلٌ مَزْنوقٌ، وزَنَقْتُه زَنْقًا، قال الشاعر:

فإنْ يظْهَرْ حديثُكَ بُؤْتَ عَدْوًا ... برأسِكَ فى زِناقٍ أو عِرانِ[3]

زنك: **الزَّوَنَّكُ** [**والزَّوَنْزَكُ**][4]: القصير الدَّميم. قال[5]:

لَيْسَ بوزوازٍ ولا زَوَنَّكِ

زنكل: **الزَّوَنْكَلُ**[6]: القَصيرُ الدَّميم.

زنم: زَنَمَتا العَنْز من الأُذُن، وزَنَمَتا الفُوق من السَّهْم، **والزَّنَمَة**: اللَّحْمة المُتدلِّية فى الحلق، تُسَمَّى مُلازة. والزَّنَمةُ والزُّنْمةُ شيءٌ واحد. **والزَّنَمَةُ**: سمة تحزّ ثمّ تُترك. **والزَّنيم**: الدَّعيّ، ومنه قوله [تعالى]: ﴿**عُتُلٍّ بعدَ ذلك زَنيم**﴾ [القلم: ١٣]. **والمزنّم**: المُسْتَعْبَدُ،

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٨١).

(٢) الكلمة وترجمتها من مختصر العين الورقة (٢٢٣).

(٣) البيت فى التهذيب (٨/٤٣٦)، واللسان والتاج (زنق).

(٤) قال ابن الأعرابى: هو المختال فى مشيته، الرافع نفسه فوق قدرها، الناظر فى عطفيه، الرائى أن عنده خيرا وليس عنده ذلك، وأنشد: ترك النساء العاجز الزونكا، المحكم (٦/٤٦١).

(٥) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرّجز فى غير الأصول. والرّواية فى الأصول: ولا بِزَوْنَك.

(٦) فى الأصول: رومكل بالميم، والظاهر أنّه محرّف.

قال[١]:

[فإنّ نِصابى إن سألتَ ومَنْصِبى من النّاس] قومٌ يَقْتُنُونَ المُزَنَّما

والمُزَنَّم: صِغارُ الإبل، وكلُّ مُسْتَلْحَقٍ[٢] فهو مُزَنّم.

زنن: أبو زَنَّة: كنية [القِرْد][٣].

والإزنان: الأَبْنُ، وهو مصدر المأبون. **أزنّه بخير**، أى أَبَنَهُ. وفلان يُزَنُّ بخير أو بشرّ. ولا يقال: يُؤْبَنُ إلاّ بشرّ، قال:

لا يزنّون فى العشيرة بالسُّو ء ولا يُفْسِدون ما صَلَحا

زنا (زنى): زَنَى يَزْنى زِنًا وزِناءً. وهو وَلَدُ زِنْيةٍ.

زهدم: زَهْدَمٌ: اسمُ رَجُل. قال[٤]:

جزانِى الزَّهْدَمَانِ جزاءَ سَوْءٍ وكنتُ المرءَ يُجْزَى بالكرامهْ

زهد: الزُّهْدُ فى الدّينِ خاصّةً، والزَّهادةُ فى الأشياء كلّها. **ورجلٌ زهيد، وامرأة زهيدةٌ**، وهما القليل طُعْمُهما. **وأَزْهَد الرَّجُل إزهادًا فهو مُزهِدٌ**، لا يُرْغَبُ فى مالِهِ لِقِلَّته.

زهر: **الزَّهْرةُ**: نَوْرُ كلِّ نَباتٍ. **وزَهرةُ الدّنيا**: حُسْنُها وبَهْجَتُها. وشجرةٌ مُزهِرةٌ، ونباتٌ مُزهر. **والزُّهُورُ**: تلألُؤُ السِّراجِ الزّاهر، **وزَهَر السراب زُهورًا**، أى تلألؤًا. **والزُّهَرَةُ**: اسم كوكب. **والأَزْدِهار**: الحِفْظ. قال جرير[٥]:

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنٍ فازْدَهِرْ بكيرك إنّ الكِيرَ للقَيْنِ نافِعُ

والأَزْهرُ: القَمَرُ، زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا، وإذا نَعَتَّه بالفعل اللاّزم قلتَ: زَهِرَ يَزْهَرُ زَهَرًا، **والأَزْهَرُ**: لكلّ لونٍ أبيض كالدُّرّة الزَّهْراء، والحُوار الأزهر.

زهرق: **الزَّهْرَقَةُ والزِّهراق**: تَرْقيصُ الأمّ الصّبىّ.

---

(١) المتلمس، ديوانه (ص٢٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣١٣/٩).

(٢) فى الأصول: مستحلق، والصواب ما أثبتناه، وهو المستحلق بالنسب.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٦٨/١٣) فى الأصول: كنية الفرحة.

(٤) البيت لقيس بن زهير فى اللسان (زهدم).

(٥) ديوانه (ص٩٢٣)، والتهذيب (١٤٩/٦)، واللسان (زهر) ويروى صدره: «وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهر».

زهف: **استُعْمِلَ منه الازْدِهاف**، وهو الصُّدودُ. قال[١]:

فيه ازْدِهافٌ أيَّما ازدهافِ

زهق: زَهَقَتْ نفسُه، وهى **تَزْهَقُ زُهُوقًا**، أى ذهبت [وكلّ شىء هلك وبَطَلَ فقد زَهَق] [٢] ويقال للبئر البعيدة المَهواةِ: زاهقة وزَهُوق. قال أبو ذؤيب[٣]:

وأَشْعَثَ كَسُبُهُ فَضَلاتُ ثَرْل على أرجاءِ مَتْلَفَةٍ زَهُوقِ

والزّاهق: السّمينُ من الدوابّ. قال زهير[٤]:

«مِنْها الشَّنُونُ ومنها الزّاهقُ الزَّهِمُ»

ويقال: **الزّاهقُ**: الشّديدُ الهُزال حتى تجدَ زُهومَةَ غُثُوثةِ لَحْمِهِ. **والزّهِمُ**: السّمين. والشَّنُونُ: الذى بدا فيه الهُزال، ويقال: بل هو الغايةُ فى السِّمَنِ. **والزَّهِمُ**: الكثيرُ الشَّحْمِ. **والزَّهَقُ**: الوَهْدَةُ، وآنْزَهَقَتْ أيدى الدّابّةِ، إذا وقعت فى وَهْدَةٍ ونحوها. قال[٥]:

كأنَّ أيديهنَّ تَهوِى فى الزَّهَقْ

والزَّهْزَقَةُ: ترقيصُ الأمِّ الصّبىَّ. **والزَّهْزاقُ**: اسمُ ذلك الفِعل. **والزّهْزَقَةُ** فى سُوءِ الضَّحِكِ كالقَهْقَهَةِ.

زهل: تقول: أصبح الفرسُ زُهلولاً، أى أَمْلَس.

زهلق: **الزِّهْلِقُ**: السِّراج ما دام فى القنديل. قال[٦]:

زِهْلِقٌ لاح مُسْرَجُ

شَبَّه بياض الثّور بضياء السِّراج، وليس بالّذى عليه سرْجٌ.

والزِّهْلِقىُّ من الرّجال: الّذى إذا أراد امرأة أَنْزَلَ قبل أن يَمَسَّها، وهو الزُّمَّلِقُ.

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٠) بلا نسبة فى اللسان (زهف).

(٢) من نقول التهذيب (٣٩١/٥) عن العين، وقد سقط من النّسخ.

(٣) ديوان الهذليين - القسم الأول (ص٨٧)، واللسان والتاج (زهق).

(٤) ديوانه (١٥٣) وصدره:

القائدُ الخيلِ منكوبًا دوابرُها

(٥) رؤبة - ديوانه (١٠٦)، والرواية فيه: «تكاد».

(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤٩٩/٦)، واللسان (زهلق).

زهم: لحمٌ زَهِمٌ، أى مُنْتِنٌ، **والزُّهُومةُ**: ريحُه. **والزُّهْمُ**: لحم الوحش من غير أن يكون فيه زُهُومة، ولكنّه اسم له خاصّ.

زهمق: الزَّهْمَقَةُ: الزُّهُومةُ السَّيِّئةُ تجدُها من اللَّحْمِ الغثّ.

زهنع: وتقول: زَهْنَعتُ المرأة وزنَّتُّها: زيَّنْتُها بالصَّواب!؟ قال:

بنى تَميم زَهْنِعُوا نِساءَكم ... إنَّ فتاةَ الحَىِّ بالتَزَتُّتِ

زها (زهو): الزَّهْو: الكِبْر والعظمة، **والمزهُوُّ**: المُعْجَبُ بنفسه. والرِّيحُ تَزْهَى النّبات، إذا هَزَّتْهُ بعد غِبِّ النّدى. قال أبو النّجم[1]:

ثم ذَهَتْهُ رِيحُ غَيْمٍ فازْدَهَى

والسرَّابُ يَزْهَى الرّفْقَةَ والقارَةَ، كأنّه يَرْفَعُها، **والأمواجُ تَزْهَى السَّفينةَ**: تَرْفَعُها. قال:

يَظَلُّ الآلُ يرفعُ جانِبَيْنا ... ويَزْهانا لهم حالاً فحالا

وازْدهَيْتُ الرَّجُلَ أو الشّىء ازدِهاءً، أى تهاونتُ به. قال:

ففجعنى قتادةُ وازدهانى

وزَهْوُ النَّبات: نَوْرُهُ، و«نَهَى عن بيع الثَّمرَ حتى يَزْهُو»[2]، ويقال: إنّما هو يُزْهِى، **والإزهاءُ**: أن يَحْمَرّ أو يَصْفَرَّ. **والزُّهاء**: القَدْر فى العدد، تقول: معى زُهاءُ كذا وكذا درهما. **والزَّهْوُ**: الفَخْر: قال[3]:

متى ما أشأ غيرَ زَهْوِ المُلُو ... كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

والزهو: المنظُر الحَسَن والنَّبْتُ النّاضر. قال[4]:

بذى حُسمٍ قد عُرِّيَتْ ويَزِينُها ... دِماثُ فُلَيْجٍ زهُوها والمحافلُ

والزَّهو: أَنْ تَشْرَبَ الإبلُ، ثمّ تُمَدُّ فى طَلَبِ المَرْعَى فلا تُرعَى حولَ الماءِ، وقد زَهَتْ

---

(١) التهذيب (٦/٣٧٠)، واللسان (زها)، وقبله فيها: فى أُقحُوانٍ بلَّه طلُّ الضُحى.

(٢) أخرجه البخارى (ح٢١٩٨)، ومسلم (ح١٥٥٥).

(٣) فى التهذيب (٦/٣٧٣). قال الهُذلى، وفى اللسان (زها): قال أبو المثلّم الهذلى، وليس فى ديوان الهذليين.

(٤) لبيد ديوانه (٢٦٠) والرواية فيه: (رهرها) بالرّاء المهملة.

تزهو. قال[١]:

وأنتِ اسْتَعَرْتِ الظَّبْيَ جيدًا ومُقْلةً من المُؤلفاتِ الزَّهْوَ غيرِ الأَوارِكِ

زوج: يقال: لفُلانٍ زوْجان من الحمام، أى ذكر وأنثى. قال سبحانه: ﴿**فاسْلُكْ فيها من كلٍّ زوجين اثنين**﴾ [المؤمنون: ٢٧].

زَوْجٌ من الثِّياب، أى لونٌ منها، قال عَزّ وجلّ: ﴿**من كلِّ زَوْجٍ بهيج**﴾ [ق: ٧]، أى لون. **ويجمع الزَّوْجُ**: أَزْواجًا.

زود: الزّود: تأسيسُ الزّاد. وهو الطَّعام الّذى يُتَّخَذُ للسَّفَر والحَضَر. **والمِزْوَد**: وعاء الزّاد. وكلّ مُنْتَقلٍ بخيرٍ أو عَمَل فهو مُتَزَوِّد. **وزُوَيْدة**: اسم امرأةٍ من المهالبة.

زور: الزَّور: وَسَطُ الصَّدْر. والزَّوَر: مَيَلٌ فى وَسَط الصّدر. **وكَلْبٌ أَزْور**: استدقّ جوشنُ زَوْره وخرج كلكله كأنّه قد خُصِر جانباه، وهو فى غير الكلاب مَيَلٌ لا يكون معتدل التّربيع. قال أعرابىّ: الزَّوْر للزّائر، أى صدرُ الدّجاجة للضّيف. **ومَفازةٌ زوراء**، أى مائلة عن القصد والسّمت. **والأَزْوَرُ**: الذى ينظر إليك بمؤخّر عينه، قال:

تراهنّ خَلْفَ القَوْمِ زُورًا عيونُها

والزِّيار: سِفافٌ يُشَدُّ به الرَّحْل إلى صدر البعير، بمنزلة اللَّبَب للدّابّة، ويسمّى هذا الذى يَشُدُّ به البَيْطار جحفلة الدّابّة: زيارًا. **والزّوراء**: مِشْرَبةٌ مُسْتطيلة، شِبْه التّلْتلة، قال النّابغة:

وتَسْقى إذا ما شِئتَ غيرَ مَصَرَّدٍ بزوراءَ فى حافاتها المسكُ كارعُ[٢]

والمُزَوَّرُ من الإبل: الذى إذا سَلَّهُ المُزَمِّرُ من بَطْن أُمِّه اعْوَجَّ صدرُه فيغمزه ليقيمه، فيبقَى فيه من غمزه أثرٌ يُعْلَم أنّه مُزَوَّرٌ. **والإنسان يُزَوِّر كلاما**، أى يُقَوِّمه قبل أن يتكلّم به، قال[٣]:

أَبْلِغْ أَمِيرَ المُؤْمنين رسالةً تزوّرتُها من مُحْكَماتِ الرَّسائلِ

والزَّوْر: الّذى يزورك، واحدًا كان أو جميعًا، ذكرًا كان أو أنثى. **والزُّورُ**: قول

(١) التهذيب (٦/٣٧٢)، واللسان (زها) غير منسوب أيضًا.

(٢) ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (١/٣٠٩)، واللسان (زور).

(٣) البيت لنصر بن سيار، فى اللسان (زور).

الكَذِب، وشهادةُ الباطلِ، ولم يُشْتَقّ تزوير الكلام منه، ولكنْ من تزوير الصَّدر.

زوزى: **الزّوزاة**: شِبْه الطَّرْد والشَّلِّ، [لتقول]: زَوْزَيْت به.

والزِّيزاةُ من الأرض: الأَكَمةُ الصَّغيرةُ، والجميعُ: الزَّيازى. **والزِّيزاة**: الرِّيش.

زوع: **الزَّوع**: جَذْبُك النّاقة بالزّمام لِتَنْقاد. قال ذو الرُّمَّة[١]:

ومائلٍ فوقَ ظَهْرِ الرّحْلِ قلتُ لـــه زُعْ بالزّمام وجَوْزُ اللّيـــل مَرْكـومُ

وقال فى مثل للنّساء[٢]:

ألا لا تبالى العِيسُ مَن شدَّ كُورَهـــا عليهـــا ولا مَـــنْ زَاعَهـــا بالخَزائِـــمِ

زوف: **الزَّوف**: [يقالُ]: الغِلْمان يَتزاوفونَ، وهو: أن يَجيءَ أحدُهم إلى رُكْنِ الدّكّان، فيضع يَدَهُ على حَرْفه، ثم يَزُوفُ زوفةً فيستقلّ من مَوْضِعه، ويدورُ حوالَىْ ذلـك الدّكّـان فى الهواء حتّى يَعُود إلى مكانِه، وإنّما يَتَعَلَّمُون بذلك الخِفّة للفُرُوسيّة.

زوق: **الزّاوُوقُ**: الزِّئْبَقُ لأَهْلِ المدينةِ، ويدخُـل فـى التَّصاوير، ومنـه يقـال: مُـزَوَّقٌ أى مُزَيَّنٌ.

زوك: **الزَّوَنَّكُ**: القصير الدَّميم.

زول: **الزَّوْلُ**: الفَتَى الخفيفُ الظَّرِيف. **ووصيفةٌ زَوْلةٌ**، أى نافِذةٌ فى الرَّسائِل والحَوائج. وفتيانٌ أَزْوالٌ. **والمُزاولةُ**: المعالجة فـى الأشـياء. **والـزَّوالُ**: ذَهـابُ المُلْـك. وزوالُ الشَّـمس كذلك. زالتِ الشَّمسُ زوالاً، وزالـتِ الخَيْـلُ برُكبانهـا زوالاً، زال زوالُ فُـلانٍ وزويلُـهُ، قال[٣]:

هـذا النّهـارَ بـدا لهـا مـن هَمِّهـا مـا بالُهـا باللّيـــلِ زال زَوالَهـــا

ونصب النهار على الصفة. اختلفوا فيـ[ـما] يعنيه. فقال بعضُهـم: أراد بـه: أزال اللـه زوالها، دعاء عليها. وقال بعضُهم: [معناه]: زال الخيالُ زوالَهـا، والعـرب تلقـى الألـف.

---

(١) ديوانه (١/٤٢٠) والرواية فيه: «وخافق الرأس مثل السيف».

(٢) ذو الرمة، ملحق ديوانه (١٩١٥)، واللسان والتاج (زوع).

(٣) الأعشى، ديوانه (ص ٧٧)، والتهذيب (١٣/٢٥٤)، برواية: الضم فى «النهار». والضم والفتـح فى «زوالها».

والمعنى: أزال. كما قال ذو الرّمّة[١]:

[وبَيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها] إذا ما الْتَقَيْنا زِيلَ مِنّا زَوِيلُها

ولم يَقُلْ: أزيل.

زون: **الزُّونُ**: مَوْضِعٌ تُجْمع فيه الأصنام وتُنْصب وتُزَيَّن. **والزُّوانُ**: حَبٌّ يكونُ فى البُرّ يُسمّيه أهلُ السَّواد: الشَّيْلَم، الواحدةُ: زُوانة. **والزِّوَنَّةُ**: المرأةُ القصيرةُ، والرَّجل: زِوَنٌّ.

زوى: وزَوَيْتُ الشَّىْءَ عن موضعه زَيًّا، فى حال التَّنْحية وفى حالِ الانْقِباض، كقوله[٢]:

يزيدُ يَغْضُّ الطَّرْفَ عنّى كأنّما زَوَى بينَ عَيْنَيهِ علىَّ المَحاجِمُ

أى: قبض، وزوى فهو: مَزْوىّ.

وتزوّتِ الجِلْدة فى النّار، أى تَقَبَّضَتْ من مَسِّها. وزاويةُ البيتِ اشتُقّتْ منه، [يقال]: تَزَوَّى فلانٌ فى زاويةٍ. **والزّاويةُ**: مَوْضعٌ بالبَصْرة.

زيب: **الأَزْيَبُ**: ريحٌ من الرِّياح، بلغة هذيل أراها: الجَنوب، **وفى الحديث**: «إنّ لله ريحًا يُقال لها: الأَزْيَبُ»[٣]. **والأَزْيَبُ**: الرّجلُ المتقاربُ الخَطْوِ.

زيت: **الزِّياتةُ**: حرفة الزَّيّات. يقال: زِتُّ رأسه فهو مَزِيتٌ **وازْدَتُّ ازدياتًا**، أى ادّهنت بالزَّيت، وهو عُصارةُ الزَّيتون. وازدات فلانٌ، أى ادّهَنَ بالزّيت فهو [مُزْداتٌ][٤]، وتصغيره. بتمامه: مُزَيْتِيتٌ.

زيح: **الزّيْحُ**: ذهاب الشىء، تقول: أَزَحْتُ علّتَهُ فزاحتْ تزيحُ زَيْحًا. قال الأعشَى[٥]:

هَنَأْنا فلو نَمْنُنْ عليها فأصبحت رَخيّةَ بالٍ قد أَزَحْنا هُزالها

زيد: **زِدته زيدًا وزيادة**. وزاد الشّىءُ نفسُه زيادة. **وإبل كثيرة الزّيايد**، أى الزّيادات، قال:

---

(١) ديوانه (٢/٩٢٣)، واللسان (زول)، والتهذيب (١٣/٢٥٣).

(٢) الأعشى، ديوانه (٧٩)، والتهذيب (٨/٣٤٥)، واللسان (زوى).

(٣) الحديث فى اللسان (زيب).

(٤) من التهذيب (١٣/٢٣٧) عن العين. وفى الأصول مزديت.

(٥) ديوانه (ص٣٩٣)، والتهذيب (٥/١٨٠)، واللسان (زيج).

ذاتِ سُـرُوحٍ جمّـةِ الـزَّيايـدِ[١]

ومن قال: الزَّوائد فإنّها جماعة الزّائدة، وإنّما قالوا: الزّوائد فى قوائم الدّابّة، ويقال للأسد: **إنّه لذو زوائد**، وهو الّذى يتزيّد فى زئيره وصولته. **والنّاقة تتزيّد فى سيرها**، أى تتكلّف فوق قدرها. والإنسان يتزيد فى كلامه وحديثه، إذا تكلف فوق ما ينبغى، قال عَدىّ:

إذا أنتَ فاكهتَ الرجال فلا تَلَعْ وقلْ مثْلَ ما قالوا ولا تتزيَّدِ[٢]

وزيادة الكبد: قُطَعْيةٌ معلّقةٌ منها، والجميع: الزّيايد. **والمَزادة**: مَفْعلةٌ من الزِّيادة، والجميع: المَزايد.

زير: **الزِّير**: الذى يُكْثِرُ مجالسة النّساء، والزّير مشتقّ من الفارسيّة.

زيغ: **الزَّيْغُ**: المَيْلُ. **والتَّزايُغ**: التَّمايُل فى الأسنان.

زيف: [يُقال]: زافت عليهم دراهم كثيرة، وهى تَزِيف عليه زَيفا. والجَمَلُ يَزِيفُ فى مَشْيِهِ زَيَفانًا. والمرأة تَزِيفُ فى مَشْيِها كأنّها تستديرُ. والحمامة تَزِيفُ عند الحَمامِ الذَّكَر، إذا تمشّتْ بين يَدَيْه مُدِلّة، أى اقترب ودنا.

زيق: الزِّيقُ للجَيْبِ مكفُوفٌ. وزِيقُ الشَّيْطانِ شىءٌ يطير فى الهواء يُسَمَّى لُعابَ الشَّمْس.

زيل: و[يقال]: ما زال [فلانٌ] يَفْعَلُ كذا، يريد دوام ذلك، **والتَّزَيُّل**: التَّبايُن، [تقول]: زَيَّلْتُ بَيْنَهم، أى فرّقت. وقَوْلُهم: ما زيل فلانٌ يَفْعلُ ذلك لا يُرادُ به مَعْنَى مَفْعول مجهول، ولكنْ يُراد به معنى فَعَلَ فكسروا الزّاى مع الياء. وبيانُ ذلك أنّهم لا يقولون فى المستقبل: ما يُزالُ، ولكنْ يَرُدُّونه إلى يَزالُ.

زيم: تزيّم اللّحْمُ يتزيّم، إذا صار زِيَمًا زِيَمًا، وهو شدّةُ اكْتِنازِهِ واجتماعِه، ومنه قيل: اجتمعوا فصاروا زِيَمًا زِيَمًا. **وزِيَم**: اسم فَرَسٍ سابقٍ، قال:

هـذا أوان الشَّـدِّ فاشْتَـدّى زِيَمْ[٣]

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٣/٢٣٥)، واللسان (زيد) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ١٠٥) برواية: «ولا تتزنّد» بالنون، وبلا نسبة فى اللسان (زيد).

(٣) الرجز فى التهذيب (١٧/٢٧٢). اللسان (زيم) بلا نسبة.

زين: **الزَّيْنُ**: نقيضُ الشَّيْنِ. زانه الحُسْنُ يزينه زَيْنا. وازدانتِ الأرضُ بعُشْبِها، وازَّيَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ. والزّينة جامعٌ لكُلِّ ما يتزيّن به، قال[1]:

وإذا الـدُّرُّ زانَ حُسْـنَ وُجُـوهٍ كـان للـدُّرِّ حُسْـنُ وَجْهِـك زَيْنـا

زيى: **الزّاى والزّاء لغتان**، فالزّاى ألفها يرجع فى التّصريف إلى الياء، فتكون من تأليف زاى وياءين، وتصغيرها: زُيَيَّة.

والزِّىّ: حُسْنُ الهيئة من اللّباس، [يقال]: تزيّا فلانٌ بزىّ حَسَن، وقد زَيَّيْتُهُ تَزِيَّةً.

* * *

(١) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٢٥٨/١٣). ومن اللسان والتاج (وزن).

باب السين

سأب: **السَّأْبُ**: زِقٌّ أو وعاءٌ من أَدَمٍ للشّراب، وجمعه: سوائب، قال:

إذا ذُقتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مدَمَّس أريد به قَيْلٌ فغُودِرَ فى سأبِ[1]

وسأبته سَأْبًا، أى خَنَقْتَهُ شديدًا.

سأت: السَّأْتُ: شدّة الخَنْق. سَأَتَهُ سَأْتًا. سَأَتَهُ وزَرَدَهُ وذَعَتَهُ كلّه بمعنى: خنقه.

سأد: **السَّأَدُ**: دأب السّير فى اللّيل. **أسأد ليله**، أى أدأب السّير فيه، قال لبيد[2]:

يُسْئِدُ السَّيْر عليها راكبٌ رابط الجأشِ على كلّ وَجَلْ

سأر: السّأر من السُّؤْر، [تقول]: **أَسْأَرَ فلانٌ طعامه وشرابه**، أى أَبْقَى منه بقيّةً، وبقية كلِّ شَىْءٍ: سُؤْرُه. كقول طرفة:

رأتنى سؤر السّيوف يقبضـ ـنَ يمينًا ومفرقًا وشمالا

وأسأر الحاسب، أى حسب فأَفضَلَ من حِسابه شيئًا، وفى الشِّعْر أجود لقلّة استعماله، قال[3]:

فى هجمةٍ يَسْأَر منها الفائض

أى: يفضلُ الفائض من حساب المئة، لأنّه إذا بلغ إلى تسعة وتسعين لم يقدر على قبض الفضل لتمام المئة. وأسأروا فى الحوض: [تركوا فيه] بقيّة، قال[4]:

جرع الخصىّ سؤرة الثّمائل

ويقال للمرأة إذا جاوزت الشباب ولم يَعْدَمْها الكِبَر: **إنَّ فيها لَسُؤْرًا**، أى بقيّة،

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٣/١٠٤) واللسان (سأب).

(٢) ديوانه (ص ١٧٦)، والتهذيب (١٣/٣٦)، واللسان (سأد).

(٣) لم نهتد إلى الراجز.

(٤) لم نهتد إلى الراجز.

قال[١]:

[إزاءُ مَعـاشٍ لا يـزالُ نِطاقُهـا] من الكَيْس فيها سُؤرةٌ وهى قاعـدُ

سأس: السُّوس والسّاسُ. العُثَّةُ التى تقع فى الثّياب والطّعام. تقول: سِيسَ الطَّعامُ فهو مَسُوس. **والسُّوسُ**[٢]: حَشيشةٌ تُشبه القَتَّ. **والسِّياسة:** فعل السائس الذى يسوس الدّوابَّ سياسةً، يقوم عليها ويروضها. والوالى يَسُوس الرَّعيّةَ وأَمْرَهم. **والسّوس:** داءٌ يكون بعجز الدّابّة بين الفَخِذِ والوَرِك، يورثه ضعف الرِّجل. **والنّعت:** أسوس. **والسَّواسُ:** شجر، الواحدة بالهاء، من أفضل ما يُتَّخَذ منه زند، لأنّه قلّما يصلِد، قال الطِّرمّاح[٣]:

وأخـرج أُمُّـه لسَـواسِ سَلْمـى لمعفـور الضَّـرِم الجَنـينِ

أبو ساسان: كنية كِسْرى، والحُصَين بن المنذر. ومن جعل: ساسان: فعلان، فتصغيره: سُوَيْسان. **والسِّيساء:** منسج الحمار والبغل، وجعله الرّاجز مُجْتَمع دايات البَعير، قال[٤]:

قُفًّـا كسِيسـاء البعيـر قافـلا

سأسأ: السَّأْسَأَةُ: من قولك: سأسأت بالحمار، أى قلت له: سَأْسَأْ ليحبس.

سأل: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤالاً ومَسْأَلةً. والعَرَبُ قاطبةً تحذفُ همزةَ سَلْ، فإذا وُصِلَتْ بفاءٍ أو واوٍ هُمِزَتْ، كقولك: فاسأل، واسأل. [وجَمْعُ المَسْأَلة: مَسائِل، فإذا حذفوا الهمزة، قالوا: مَسَلة. والفقير يُسمَّى: سائلا][٥].

سأم[٦]**: سَئِمت الشّىء سآمةً:** مَلِلْته.

سأو (سأى): السأو: بعد الهمّة والنزاع. تقول إنك لذو سأو بعيد الهمّة، قال ذو الرُّمة:

كأنّنـى مـن هَوَى خرقاءَ مُطَّـرَفٌ دامى الأَظَلّ بعيدُ السأْو مَهْيُوم[٧]

---

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالى، ديوانه (ص ٦٦)، واللسان (سأر).

(٢) من التهذيب (١٣/١٣٤) مما روى فيه عن العين، ومن اللسان: (سوس). فى الأصول: السويس.

(٣) ديوانه (ص ٥٢٢).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٥)، والرواية فيه: كسيساء المعنى ...

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٦٧).

(٦) الكلمة وترجمتها من مختصر العين، الورقة (٢١٤).

(٧) ديوانه (١/٣٨٢). والرواية فيه: الشأو بالمعجمة.

يعنى: همّه الذى تنازعه إليه نفسه.

واستاء من السُّوء بمنزلة اهتمّ من الهمّ.

سبأ: سَبَأ: اسم رجُلٍ يجمعُ عامّةَ قبائلِ اليمَن، وهو اسم بلدة أيضا سَكَنَتْها مَلِكَتُهُمْ بلقيس. **وسَبَأْت الخَمْرَ**، أى اشتريتها واسْمُها: السَّبِيئةُ، ومَصْدَرُها: السِّباء، قال لبيد[1]:

أُغْلى السِّباءَ بكُلِّ أَدْكَنَ عاتقٍ أو جَوْنةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

والاشتراء: الاسْتِباءُ لنفسك. **وسَبَأَتْهُ النّار**: مَحَشَتْهُ فأحرقتْ شيئًا من أعاليه. **وسَبَأَتْهُ السِّياطُ**: لَذَعَتْه. **وسَبَأَ على يمينٍ كاذبة**، أى مرّ عليها غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

سبب: سَبَّه فلانٌ سَبًّا. **والسَّبْسَبُ**: المَفازة. **والسَّبَبُ**: الحَبْل. **والسَّبَبُ**: كُلُّ ما تَسَبَّبْتَ به من رَحِمٍ أو يَدٍ أو دَيْنٍ. وكلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ منقطعٌ يومَ القِيامة إلاّ سَبَبَ النبى، صلّى اللهُ عليه وآلِه وسَلَّم، ونَسَبَه، وهذا فى «الحديث»[2]. والإسلامُ أقوى سَبَبٍ ونَسَبٍ لأنَّ المُسلمَ إذا تَقَرَّبَ إلى أخيه المُسْلِم ليس بينهما نَسَبٌ. ويقال للرجل الفاضِلِ فى الدِّين: ارتَقَى فلانٌ فى الأسباب، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**فلْيَرْتَقوا فى الأسبابِ**﴾ [ص: ١٠]. يقال: معناه إن كانوا يقدِرون أن يصِلوا بالسماء أسبابًا فيَرتَقُوا إليها فَلْيَفعَلوا.

والسِّبُّ: الثَّوبُ الرقيقُ، وجمعُه سُبُوب. وكذلك السَّبيبة وجمعها: سَبائبُ. **والسِّبُّ**: الكثير السِّباب. **ويومُ السَّباسِب**: يومُ السَّعانين. **والسَّبَبُ**: سَبَبُ الأمر الذى يُوصَل به، وكلُّ فَصلٍ يُوصَلُ بشىءٍ فهو سَبَبُه. **والسَّبَبُ**: الطريق لأنّك تصِلُ به إلى ما تُريد. **والسَّبّابَةُ**: الإصبَع بعد الإبهام. **والسُّبَّةُ**: العارُ.

سبت: سَبَتَ اليَهودىُّ يَسْبُتُ يَتَّخِذُ السَّبْتَ عِيدًا. **والسُّباتُ**: النَّوم الغالب الكثير[3]. والمريضُ يَسْبُتُ سَبْتًا فهو مسبوت. **والسُّباتُ من النوم**: شِبْهُ غَشْيةٍ. وسَبَتَ رأسَه إذا جزّهُ مستأصلا. [**والسَّبتُ** بُرهةٌ من الدهر، وقال لبيد:

---

(١) ديوانه (ص ٣١٤)، واللسان (عتق).

(٢) صحيح، انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٢٧).

(٣) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو عبيد: أى سُبات الليل والنّهار.

وغَنِيتُ سَبْتًا قبلَ مُجْرى داحِسٍ][1] لـو كـان للنَّفس اللَّجُوج خُلُود[2]

والسَّبْتُ: ضَربٌ من السَّيْر، وبَعيرٌ سَبُوتٌ إذا سارَ تلك السِّيرَة. **والسَّبْت**: الجرىءُ المُقْدِمُ، وهو السِّنْبِتُ، قال ابن أحمر:

لأَنتَ خيرٌ من غُلامٍ بَتّا
تُصبحُ سَكْرانًا وتُمسى سَبْتا

والنَّعْلُ السِّبْتِيَّةُ[3]: [ما] دُبِغَ بالقَرَظ، قال عنترة:

يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأَمِ[4]

سبنت: **السَّبَنْتَى**: الجرىء المُقْدِم من كلّ شيء. **والسَّبَنْتَى**: النَّمِر.

سبج: **السُّبْجَةُ**: ثَوبٌ من بعضِ ما يَلْبَسُه الطَّيّانُونَ، له جَيْبٌ (ولا يَدَانِ) ولا فَرْجانِ. ورُبَّمَا تَسَبَّجَ الإنسان بكِساءٍ أو ثوبٍ، قال العجّاج:

كالحَبَشِيِّ التَفَّ أو تَسَبَّجَا[5]

والسَّبِيْجِيُّ ويُجْمَعُ السَّبابِجَة: قومٌ جُلَداءُ من السِّنْد يكونون مع اشتِيام السفينةِ البحريّةِ وهو رأسُ مَلّاحى السفينةِ، وهو بالنَّبطيّةِ «اشتيامَى».

سبج: قوله - عزَّ وجلَّ -: ﴿**إن لك فى النهار سبحًا طويلاً**﴾ [المزمل: ٧]. أى فَراغًا للنَّوم عن أبى الدُّقَيْش، ويكون السَّبْحُ فراغًا باللَّيْل أيضًا. سُبْحانَ اللهِ: تنزيه لله عن كلِّ ما لا ينبغى أن يُوصَف به، ونَصبُه فى موضع فِعْلٍ على معنى: تَسبيحًا للهِ، تُريدُ: سَبَّحْتُ

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الليث من «العين». وجاء فى الأصول قبل هذا: قال الأصمعى: إذا جرى الإبطال فى البُسْر ولان فهو المنسبت.

(٢) البيت له فى «التهذيب» (٣٨٦/١٢)، و«اللسان» (سبت) والديوان (ص ١١٦).

(٣) النعال السبتية جاء ذكرها فى البخارى فى حديث سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما: «رأيتك تضع أربعًا لم أر أحدًا من أصحابك يضعها. قال: وما هى يا ابن جريج؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان (إلا اليمانيين)، ورأيتك تلبس النعال السبتية... فقال ابن عمر: وأما النعال السبتية فإنى رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها»... الحديث البخارى فى «اللباس» (ح/٥٨٥١).

(٤) الشطر من مطولته، فى ديوانه (ص٢٥)، وشروح المعلقات (ص١٢٠) وصدر البيت فيها: «بَطَلٍ كأنّ ثيابه فى سَرْحةٍ».

(٥) الرجز له فى ديوانه (١٩/٢) و«التهذيب» (٥٩٨/١٠)، و«اللسان» (سبج).

تَسبيحًا لله [أى: نزَّهتُه تنزيهًا] [١] ويقال: نُصِبَ «سُبحانَ اللـه» على الصَّرْف، وليس بذاك، والأوّل أجود. **والسُّبُّوح**: القُدُّوس، هو اللهُ، وليس فى الكلام فُعُّول غير هذين. **والسُّبْحةُ**: خَرَزات يُسَبَّح بعددها.

وفى الحديث أنّ جبْريل قال للنبىّ - صلّى الله عليه وآله وسلم -: «إنّ لله دون العرش سبعين حِجابًا لو دنونا من أحدها لأَحْرَقَتْنا سُبُحاتُ وَجْهِ رَبِّنا» يعنى بالسُّبْحة جَلالَه وعَظَمَتَه ونورَه. والتَّسبيح يكونُ فى معنى الصَّلاة وبه يُفسَّرُ قولُه - عزَّ وجلَّ - ﴿**فسُبْحانَ اللهِ حينَ تُمسُون وحين تُصبحُون**﴾ [الروم: ١٧] الآية تأمُرُ بالصَّلاة فى أوقاتها، قال الأعشى:

وسَبِّحْ على حينِ العَشِيّات والضُّحَى ولا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ واللّهَ فاعبُدا[٢]

يعنى الصلاة.

وقوله تعالى: ﴿**فلولا أَنَّهُ كانَ من المُسَبِّحين**﴾ [الصافات: ١٤٣] يعنى المُصَلِّين. **والسَّبْح** مصدرٌ كالسِّباحة، سَبَحَ السابحُ فى الماء. **والسابح من الخَيْل**: الحَسَنُ مَدِّ اليَدَيْن فى الجَرْى. **والنُجُوم تَسْبَح فى الفَلَك**: تجرى فى دَوَرانه. **والسُّبْحة من الصلاة**: التَطَوُّع.

سبحل: يقال: هو رِبَحْلٌ سِبَحْلٌ: يوصف بالتِّرارة والنّعمة. **وقيل لابنة الخُسّ**: أىّ الإبل خيرٌ؟ فقالت: **السِّبَحْلُ الرِّبَحْلُ**، الرّاحلةُ الفَحْل. **والسَّبَحْلَلُ**، الشِّبْلُ إذا أدرك الصَّيد.

سبخ: **أرض سَبَخَةٌ**، أى ذات مِلْح وَنَزٍّ، **وانتهينا إلى سَبَخه**، أى إلى مَوْضِعه، **والنَّعْتُ**: أرضٌ سَبِخَة. وأَسْبَخَتِ الأرضُ وسَبِخَتْ. ويُقال: قد عَلَتِ الماءَ سَبَخَةٌ شديدةٌ كالطُّحْلُب من طول التَّرْك. **والسَّبيخةُ**: قُطْنةٌ تُعَرَّض ليُوضَعَ عليها دواءٌ، وتُوضَع فوقَ جُرْحٍ، وما أشبهها من عَرْمَضٍ وغيره، وجَمْعُها: سبائخ. قال[٣]:

---

(١) من التهذيب (٤/٣٣٨) عن العين. فى الأصول: تنزهه.

(٢) (ط): ديوانه (ص١٣٧)، والمحكم (٣/١٥٥)، وقد لفّق من بيتين له، هما:

وذا النَّصُبُ المنصوبُ لا تَنْسُكَنَّهُ ولا تعْبُدِ الأوثان واللّه فاعْبُدا

وصلِّ على حين العشيّات والضُّحى ولا تحْمدِ الشّيطان واللّه فاحْمدا

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/١٨٨)، واللسان (سبخ).

سبائخُ من بُرْسٍ وطُوطٍ وبَيْلَمٍ وقُنْفُعَةٌ فيها أَلِيلُ وَحِيحِها

البُرْسُ: القُطن. **والطُّوطُ**: قُطْن البردى. **والبَيْلَمُ**: قُطْن القَصَب. **والقُنْفُعة**: القُنْفُذة. **والأَلِيلُ**: التّوجُّع. **والوَحِيحُ**: صَوْتٌ، من الوَحْوَحة. **والتَّسْبيخ**: نحو السَّلِّ والتَّخفيف. وقوله ﷺ لعائشة: «لا تُسَبِّخى عليه بدُعائك»، أى لا تُخَفِّفى. ويُقالُ لريش الطائر [الذى يَسْقُطُ][1]: سَبيخٌ؛ لأنّه يَنْسُلُ فَيَسْقُطُ. **والسَّبائخُ**: قِطَعُ القُطْنِ، إذا نُدِف. قال الأخطل[2]:

فأَرْسلوهُنَّ يُذْرِينَ التُّرابَ كما يُذْرِى سَبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أوتارِ

سبد: **السَّبَدُ**: الشَّعْرُ، وقولهم: «ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ أى مالَه ذو شَعْر ولا وَبَرٍ مُتَلَبِّد، وبه سُمِّىَ سَبَدًا. **والسُّبَدُ**: الشُّؤْمُ: [حكاه عن أبى الدُّقيش فى قوله:

امرؤ القيسِ بنُ أرْوَى مُؤليًا إنْ رآنى لأَبُوأَنْ بسُبَدْ
قُلت بجرًا قُلتَ قولاً كاذبًا إنّما يمنعنى سَيْفٌ ويَدْ][3]

وسَبَّدَ رأسه وسَمَّدَه أى استأْصَلَه، ويقال: التسبيد حَلْق الرأس فيَنْبُتُ بعد أيام شَعْرُه فذلك التسبيد. **والسُّبَدُ** طائر مثل الخُطّاف إذ أصابَه المطر سالَ عنه[4].

سبر: **السَّبْرُ**: التَّجربةُ، وسَبَرَ ما عنده أى جَرَّبَه. **وسَبَرَ الجُرْحَ بالمِسْبار** أى نَظَرَ ما مقداره.

---

(١) من التهذيب (١٨٩/٧) عن العين.

(٢) ديوانه (ص١٩)، واللسان والتاج (سبخ).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». والبيتان لأبى داود الإيادى كما فى «التاج» (سبد) والديوان ص ٣٠٥ ورواية الثانى فى «التهذيب»: قلت بحرًا ....

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: السُّبَد ثوبٌ أو نِطع يُسَدُّ به الحفر إذا مَرّ القوم مجتازين فأرادوا أن يَسقوا من قليبٍ حفروا شِبْهَ حَوض، وبسطوا فى الحفر ثوبا أو نحوه ثم صَبّوا الماء عليه فسَقَوا مطاياهم فذلك هو «السُّبد». وضلَّ من جعله طائرا لقول الشاعر:

حتى تَرَى المِئزَر ذا الفضول مثلَ جَناح السُّبَد الغسيل

فلما سُمِعَ الجناحُ ظنَّ أنه طائر، وجَناح الثوب: جانبه.

والسِّبارُ: فَتيلةٌ تُجْعَلُ فى الجُرْحِ، قال[١]:

تَـرُدُّ علـى السابـرىِّ السِّبـارا

والسَّبْرُ: الأسَدُ. **والسَّبْرَة**: الغَداة الباردةُ، ومنه إسباغُ الوُضُوءِ فى السَّبَراتِ. **والسُّبَرُ**: طائر دونَ الصَّقْر، قال:

حتى تَعاوَرَه العِقْبانُ والسُّبَرُ[٢]

سبرت: **السُّبْرُوتُ والسِّبْرِيتُ**: الفقيرُ المحتاجُ. قال حسان بن قطيب:

ولا الـذى يخضعـك السُّبْـرُوتُ

والسُّبْرُوتُ: الغُلامُ الأَمْرَدُ. **والسُّبْرُوتُ**: القاعُ لا نباتَ فيه.

سبط: **السَّبَطُ**: نَباتٌ كالثَّيل يَنْبُتُ فى الرِّمال. له طولٌ، الواحدة سَبَطةٌ، ويُجمَع على أسباط. **والسّاباط**: سَقيفةٌ بين دارَيْن من تحتها طريق نافِذٌ. **والسِّبْط** من أسباط اليهود بمنزلة القبيلة من قبائل العرب، وكان بنو إسرائيلَ اثنىَ عَشَرَ سِبْطًا، عِدَّة بنى إسرائيل وهم بنو يعقوب بنِ إسحاق، لكلِّ ابنٍ منهم سِبْطٌ من ولده. قال تُبَّع فى يَهود المدينة، بنى قُرَيظة وبنى النَّضير:

حَنَقًـا علـى سِبْطَيْـنِ حَـلاّ يَثْربًـا أولـى لهـم بعِقـابِ يـومِ سَرْمَـدِ

والسَّبْطُ: الشَّعر الذى لا جُعُودةَ فيه، ولغة أهل الحِجاز: رجـلٌ سَبِط الشَّعر، وامرأة سَبِطة، وقد سَبُط شعرُه سُبُوطة[٣] وسَبْطًا. **وإنَّه لسَبْطُ الأصابع** أى طويلُها، وسَبْطُ اليَدَيْنِ أى سَمْحُ الكَفَّيْنِ، [وقال حسّان:

رُبَّ خـالٍ لـىَ لـو أبصَرْتَـه سَبِطِ الكَفَّيْنِ فى اليوم الخَصِرْ][٤]

---

(١) الشطر فى «التهذيب» (١٢/٤١٠)، و«اللسان» (سبر)، وصدر البيت: «والحارثَ بْنَ أبى عوفٍ لَعِبْنَ بهِ».

(٢) عجز البيت للأخطل فى ديوانه (ص٨٧)، والتاج (سبر)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٢/٤١٠)، واللسان (سبر)، وصدر البيت: والحارث بن أبى عوف لعبن به.

(٣) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وهو ما جاء فى «العين» إلا أن الأصول المخطوطة قد أخلت بذلك فجاء فيها: وأمرأة سبوطة (كذا).

(٤) البيت فى الديوان (ص ١٩٢)، واللسان (سبط)، وورد: «المشية» مكان «الكفّيْن»، وما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين».

وسُباط: اسم شَهرٍ بالرُّوميّة، وهو فصل بين الربيع والشتاء، وفيه يكون كما يزعمون تَمامُ اليوم الذى تَدور كُسُورُه فى السِّنين، فإذا تَمَّ ذلك اليومُ فى ذلك الشهر سَمَّى أهلُ الشام تلك السّنةَ عامَ الكبيس، يُتَيَمَّنُ به إذا وُلِدَ فى تلك السّنة، أو قدم فيه إنسانٌ. **والسَّبَطانة:** قناةٌ جَوْفاءُ مضروبةٌ بالعَقَب يُرمَى فيها بسِهامٍ صغار تُنْفَخُ نَفخًا فلا تكاد تُخطِىء. **وسَباطِ:** الحُمَّى النافِض، قال المُتَنَخِّل:

كأنَّهُمُ تَمَلَّهُمُ سَباطِ[1]

سبطر: السِّبَطْرُ: الماضى، قال:

كمِشْيَةِ خادِرٍ ليثٍ سِبَطْرِ[2]

واسبطرَّ الشّىء، أى امتدّ وتوسَّعَ، قال:

ولما رأيت الخيلَ تجرى كأنّها جداولُ شَتَّى أرسلت فاسبطرَّتِ

سبع: السَّبُع: واحد السّباع. والأنثى سَبُعة. **وسبعت فلانا** عند فلان إذا وقعت فيه وقيعة مضرّة. وعبد مسبع فى لغة هذيل عبدٌ مترف. ويقال: ترك حتى صار كالسَّبُع لجرأته على الناس. وهو فى لغة الدَّعِىّ. قال. العجّاج[3]:

إنّ تميما لم يُراضِعْ مُسْبَعا
ولم تلده أمّه مقنّعا

أى: لم يكن ملفّفا خوف الفضيحة، أى لم يولد زنا. قال أبو ليلى: والمُسْبَعُ: الرّاعى الذى أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع وبكلابه. قال[4]:

قد أُسْبِعَ الرّاعى وضَوْضَى أَكْلُبُهْ

---

(١) البيت فى «اللسان» للمتنخل، وفى التهذيب إشارة إليه فأثبت المحقق أنه «المنخل» (كذا)، والبيت فى ديوان الهذليين ٢٩/٢. وجاء بعد البيت فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: إذا ولدت الناقة قيل أسبطت فهى مسبط، وسبطت بولدها.

(٢) الشطر بلا نسبة فى اللسان (سبطر).

(٣) الرجز فى ديوان رؤبة (ص ٩٢)، والتاج (غضب) وليس فى ديوان العجاج. والأول منهما فى التهذيب (١١٧/٢)، وكلاهما فى المحكم (٣١٦/١)، وفى اللسان (سبع).

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص١٢)، واللسان والتاج (ربع)، وتمام البيت كما فى الديوان:
صَخِبُ الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل أبى ربيعة مُسْبَعُ

واندفع الذئب وشـــاة يسحبـــه

وقال أبو ليلى وعرّام: المسبع ولد الزنا. وقال أبو ذؤيب:

.....كأنه عبد لآل أبـى ربيعـــة مُسْبَـــعُ

إلا أنّ عرامًا ذكر أنه سمعه من أبى ذؤيب: مُسْبِع، ويقال هو الذى ينسب إلى سبعة آباء فى العُبُودة أو فى اللؤم. وقالوا: المسبِعُ أيضا: الذى ولد لسبعة أشهر، فلم تنضجه الشّهور فى الرّحِمِ ولم تُتَمَّم. **وأسبعت المرأة** فهى مُسْبِعٌ إذا ولدت لسبعة أشهر. **والأسبوع**: تمام سبعة أيّام، يُسَمَّى ذلك كلّه أسبوعًا واحدًا وجمعه: أسابيع، كذلك الأسبوع من الطواف ونحوه، ويجمع على أسبوعات. شربت الدّواء أسبوعين وثلاثة أسابيع وأسبوعات كثيرة. **وسَبَعْتُ القوم**: صرت سابعهم. وأسبعت الشىء إذا كان ستة فتمّمته سبعة. وسبعته تسبيعا أيضا. **والسِّبْعُ** من أظماء الإبل، ولا تكون موارد الإبل.

سقينا الإبل سبعا، أى فى اليوم السابع من يوم شربت، فإن جمع فأسباع. **والسَّبيعُ**: جزء من السبعة كالعَشيرِ من العَشَرة. ويقولون: عَشَرَةُ دراهم وزن سبعة، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. وقولهم: لأَعْمَلَنّ بفلان عمل سَبْعَة يعنى المبالغة وبلوغ الغاية فى الشرّ. يقال: أراد به عمل سَبْعَةِ رجال. ويقال: أراد بالسَّبْعة اللَّبُؤة فخفّف الباء. ومن أراد معنى سَبْعة رجال، نصب الباء وثقّل فى بعض اللغات، وهو فى الأصل جزم، كقول الله عز وجل: ﴿**سبعة وثامنهم كلبهم**﴾ [الكهف: ٢٢]. وأرض مَسْبَعَة ومُسْبِعَة، ويقال: مسبوعةٌ وسَبِعةٌ، كما يقال **مذؤوبة وذَئِبَةٌ**، أى ذات سباع وذئاب. قال:

يا معطـى الخير الكثير مـن سعه
إليـك جاوزنـا بـلادًا مَسْـبعَه
وفلـواتٍ بعـد ذاك مَضْبَعَـه

أى: كثير الضباع.

سبعر: وناقةٌ ذات سِبعارةٍ يعنى حِدَّتَها. وسَبْعَرَتُها: نشاطها إذا رفعت رأسها وخَطَرَتْ بذَنَبها وارتَفَعَتْ واندَفَعَتْ.

سبعطر: **السَّبَعْطَرىُّ**: الضَّخْمُ الشديدُ البَطش.

سبغ: سَبَغ الشَّعَرُ سُبُوغًا، وسَبَغَتِ الدِّرْعُ، وكلُّ شىءٍ طالَ إلى الأرضِ فهو سابغٌ.

وسَبَّغَتِ النّاقةُ تَسبيغًا إذا كانت كلَّما نَبَتَ الشَّعَرُ على وَلَدِها أجْهَضَتْه. **وإسباغُ الوُضُوءِ**: المُبالَغَةُ فيه. **والتَّسْبَغَةُ**: شيءٌ من حَلَقِ الدِّرْعِ تُوصَلُ به البَيْضَةُ فَيَسْتُرُ العُنُقَ، والبَيْضَةُ يقال لها: سابِغٌ. ويقال: تَسبغُ وتَسْبَغةٌ، الباء نَصْب.

سبق: السَّبْقُ: القُدْمَةُ، تقول: له فى الجَرْى وفى الأمرِ سَبْقٌ وسُبْقةٌ وسابقةٌ أى سَبَقَ الناسَ إليه. **والسَّبَقُ**: الخَطَرُ يُوضَع بين أهل السِّباق، وجمعه أسباق. **والسِّباقان**: قَيْدُ أرجُل الطائِرِ الجارحِ بَسيْرٍ أو خَيْطٍ.

سبك: السَّبْكُ تَسبيكُكَ السَّبيكةَ من الذَّهَب والفِضّة، تُذاب فَتُفْرَغ فى مِسْبَكَةٍ من حديد كأنّها شِقُّ قَصَبة.

سبكر: المُسْبَكِرُّ: المعتدل، ويكون المُسْتَرسل.

سبل: المُسْبِلُ: اسم خامِس سِهامِ القِداح. **والسبيل**: يذكّر ويؤنّث، وجمعه سُبُل. **والسابلةُ**: المختلفةُ فى الطُّرُقات للحوائج، وجمعه سوابِلُ. **وسبيلٌ سابلٌ** كقولهم: شِعْرٌ شاعِرٌ. **والسَّبَلةُ**: ما على الشَّفةِ العُليا من الشَّعْر تَجمَعُ الشارِبَيْنِ وما بينَهما، وامرأة سَبْلاء: لها هناك شَعْرٌ. وسَبَلَتِ المرأة: نَبَتَتْ سَبَلَتُها.

والسَّبَلُ: المَطَرُ. **والسَّبُولة**: سُنْبلةُ الذُّرَةِ والأَرُزّ. **وأَسْبَلَ الزَّرْعُ** أى سَنْبَلَ. والفَرَسُ أَسبَلَ ذَنَبَه، والمرأةُ أسبَلَتْ ذَيلَها. ورجل مِسْبال: عادتُه إسبالُ ثِيابه أى إرساله. **وطريق مَسْبُول** أى مَسْلوكٌ. **وسَبَّلْتُ مالاً فى سبيل اللهِ** أى وَقَفْتُه. والسِّبال جمع السابِل. وسَبْلَلٌ بَلدةٌ.

سبند: السَّبَنْدَى: الجرىء من كلّ شىء.

سبه: السَّبَهُ: ذَهابُ العَقْل من هَرَمٍ. قال رؤبة[1]:

قالت أُبَيْلَى لى ولم أُسَبَّهِ
ما السِّنُّ إلا غفلة المُدَلَّهِ

سبهل: يُقال: جاء فلانٌ سَبَهْلَلا، أى جاء إلى الحرب بلا سِلاحٍ ولا عَصًا.

سبى: السَّبْيُ: معروف. تسابَى القوم: سَبَى بعضُهم بعضًا. وهؤلاءِ سَبْيٌ كثير. وقد سبيتهم سَبْيًا وسِباءً. **وسبتِ الجاريةُ قلبَ الفتى تَسْبِيهِ**، أى ذهبتْ به. **والسّابياء**. كالحِوَلاء من النّاقة، فيها الولد. وإذا كَثُرَ نَسْلُ الغَنَم سُمِّيتِ السّابِياءَ. ويقعُ اسمُ السّابياءِ على المالِ

(١) ديوانه (١٦٥)، والتهذيب (٦/١٣٧)، واللسان (سبه).

الكَثير، والعَدَدِ الكَثير، [وتقول]: يَرُوح وعليه سابياءُ من ماله، قال:

ألـم تَـرَ أنّ بَنِـى السّـابِيـاء إذا قارعـوا نَهْنَهُـوا الجُهّـلا[١]

وأسابيّ الدِّماء: طرائقُها. الواحدة: إسْبِيّة. **وبنو السّابياء**: قومٌ فـى بنـى فـزارة، ويُقـالُ لهم: بنو العُشَراء.

ستت: سِتّةٌ وسِتٌّ فى الأصل سِدْسَةٌ وسِدْسٌ، فأدغموا الدّالَ فى السِّين فالتَقَى عندها مخرَج التاء فغَلَبَتْ عليها كما غَلَبَت الحاء على العين والهاء فـى سَـعْدٍ، يقولـون: كنـتُ مَحْهُـم أى معهـم[٢]. وبَيانـه أنَّ تصغير سِتّةٍ «سُدَيْسَـة»، وجميـع تصريفهـا علـى ذلـك، وكذلك الأسداس.

ستج: الإسْتاجُ والإسْتيجُ مـن كـلام أهـل العـراق، وهـو الـذى يُلَـفُّ عليـه الغَـزْلُ بالأصابعِ. تُسَمِّيه العَجَم استوجةً وأُسْجُوتة أى دناجة (كذا).

ستر: جمع السِّتْرِ ستورٌ وأستار فى أدنى العدد، وستَرتُه أسْتُرهُ سَـتْرًا. **وامـرأةٌ ستيرةٌ**: ذات سِتارةٍ، **والسُّتْرةُ**: مـا استَتَرْتَ بـه [مـن شـىءٍ كائنًـا مـا كـانَ][٣]، وهـو السِّـتارُ والسِّتارةُ[٤]. **والسُّتْرةُ**: ما استَتَر الوجهُ به. **والسِّتار**: موضع. [ويقال: ما لفـلانٍ سِـتْرٌ ولا حِجْرٌ، فالسِّتْر الحَياء والحِجْرُ العَقْلُ][٥].

ستع: **رجل مِسْتَعٌ**، لغة فى مِسْدَع، وهو الماضى فى أمره. **ورأيته مِسْتَعًا**، أى سـريعا، لم يعرفه عرّام ولا أبو ليلى.

ستق: المُسْتَقَةُ: فَرْوٌ طَويلُ الكُمَّيْنِ.

ستل: السَّتْل من قولِكَ تَساتَلَ عَلَينا الناسُ أى خَرَجُوا من موضعٍ واحـدًا بعـد واحـدٍ

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٠٣/١٣)، واللسان والتاج (سبى).

(٢) هذا باب هام من أبواب الصرف وهو الإبدال نبه عليه الخليل فى كتابه.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» أيضًا.

(٤) (ط): بعد هذا ورد فى (ص) و(ط) ترجمة لكلمة (استرى)، وكان حقها أن تكون فـى الثلاثـىّ المعتلّ، وقد خلت (س) منها، فآثرنا وضعها فى هذه الحاشية كما هـى فيهـا: واستريت الشـىء أخترته قال فلم أر عاما كان أكثر باكيا ووجه غلام يسترى وغلامـة أى جاريـة وغـلام أخـذوا أسرا أحسن وجوها منهم، (كذا).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهى من أصل «العين».

تِباعًا مُتَساتِلين. وكذلك ما جَرَى قَطَرانًا[١] فهو تَساتُلٌ، نحو الدَّمْع واللُّؤلؤِ إذا انقَطَعَ سِلْكُه. **والسُّتالةُ**: الرُّذالةُ من كل شيءٍ.

ستن: **سَتَنَ الفَرَسُ يَسْتُنُ سِتانًا**: اضطَرَبَ ورَقَصَ.

سته: **السَّتَهُ**: مصدر الأَسْتَه، وهو الضَّخْم الاسْتِ. **ويُقال للواسعةِ الدُّبر**: ستهاءُ وسُتْهُمٌ. **وتصغيرُ الاسْتِ**: سُتَيْهة، والجمع: أسْتاهٌ.

سجج: **رُمّانَةٌ سَجْسَحةٌ** أى لا حامِضةٌ ولا حُلْوة. **وفى الحديث**: «الجَنَّةُ سَجْسَجٌ لا فيها حَرٌّ يؤذى ولا بَرْدٌ»[٢]. **والسَّجاجُ**: لَبَنٌ رقيق.

سجح: **الإسجاحُ**: حُسنُ العَفْو كقولهم: مَلَكْتَ فأَسجِحْ. ويقال: مَشَى مَشيًا سجيحًا وسُجُحًا، قال الشاعر[٣]:

ذَرُوا التَّخاجيَ وامشُوا مِشيةً سُجُحا إنَّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتذكيرِ

ويقال: سَجَحَت [الحمامة][٤] وسَجَعَتْ. ورُبَّما قالوا: مُزْجِح فى مُسْجِح كالأسْد والأزْد. والسَّجَحُ: لِينُ الخَدِّ، والنَّعتُ: أسجَحُ وسجْحاء، قال ذو الرُّمّة:

وخَدٌّ كمِرآة الغَرِيبةِ أسجَحُ[٥]

سجد: **نِساءٌ سُجَّدٌ**: فاتِراتُ الأعُين، قال:

وأهوى إلى حُورِ المَدامِعِ سُجَّدِ

وامرأةٌ ساجدةٌ: ساجيةٌ. وقوله تعالى: ﴿**وأَنّ المساجِدَ للّه**﴾ [الجن: ١٨]. **والمسجِدُ** اسمٌ جامِعٌ يجمَعُ المسجِدَ، وحيث لا يُسْجَدُ بعدَ أن يكونَ اتُّخِذَ لذلكَ، فأمّا المَسْجَدُ من الأرض فموضِعُ السُّجود نفسُه. **والإسجادُ**: إدامةُ النَّظَر مع سكونٍ.

سجر: سَجَرْتُ التَّنُّورَ أسْجُرُه سَجْرًا، والسَّجُورُ اسمٌ للحَطَب. **والمِسْجَرَة**: الخَشَبةُ

---

(١) قَطَرَانا بالتحريك على وزن فَعَلان أى قطرة قطرة.

(٢) ليس فى شىء من الصحاح، وهو فى المحكم بلفظ: «لانهار الجنة سجسج لا حرّ فيه ولا مُرَّ».

(٣) الشاعر حسان بن ثابت والبيت فى الديوان (ص ١٧٩) وفى «اللسان» (سجح)، وفى المحكم (٤٢/٣) (ذروا التخاجؤ) دعوا التخاجؤ.

(٤) سقطت فى الأصول المخطوطة ووردت فى «التهذيب» من كلام الليث.

(٥) ديوانه (١٢١٧)، واللسان (سجح) وصدر البيت: «لها أذنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسيلة».

التى يُساطُ بها السَّجُورُ فى التَّنُّور، والمفأَدُ المِحْراثُ وهو المِحْلالُ. **والسُّجُورُ**: امتلاءُ البحْر والعين، وكَثْرةُ مائِه. **والبَحْرُ المسجُورُ**: المُفْعَمُ المَلآنُ، قال أبو ذُؤيْب:

جونٌ يَردنَ نَدَى سَجُورٍ مُنْعَمِ

وقوله تعالى: ﴿**وإذا البحارُ سُجِّرَتْ**﴾ [التكوير: ٦] أى غيضَتْ[١]. وبحرٌ مسجُورٌ ومُسَجَّرٌ، وبعضُهم يُفَسِّر أنه لا يَبْقَى فيه ماء. **والسَّجيرُ**: خَليلُ الرجلِ وصَفِيُّهُ، وجمعه سُجَراء. **والساجرُ**: السَّيْلُ يَمُرُّ بشىءٍ فيملؤُه، وتقول: سَجَرَ السَّيْل الآبار والأَحْساءَ. **والسُّجْرةُ والسَّجَرُ**: حُمْرة فى بياض العَين، ويقال: إذا خالَطَت الحُمرةُ الزُّرْقَةَ. فهى سَجْراءُ أيضًا.

سجع: سَجَعَ الرجلُ إذا نطق بكلام له فواصل كقوافى الشعر من غير وزن كما قيل: لِصُّها بَطَلٌ، وتمرها دَقَلٌ، إن كثُر الجيش بها جاعوا، وإن قلّوا ضاعوا يَسْجَعُ سَجْعًا فهو ساجع وسجّاع وسجّاعة. والحمامةُ تَسْجَعُ سَجْعا إذا دعت، وهى سَجُوع ساجعة، وحمام سُجَّع سواجعُ. قال[٢]:

إذا سَجَعْتَ حمامةُ بطنِ وجٍّ

وقال[٣]:

وإن سجعت هاجت لك الشوق سجعُها ... وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

أى: قرقرتها.

سجف: السِّجْفان: سِتْرا بابِ الحَجَلةِ، وكلُّ بالٍ يسْتُرُهُ سِتْران مَشْقُوقٌ بينهما فكلُّ شِقٍّ سَجْفٌ، وكذلك سَجْفا الخِباءِ، وسُمِّىَ خَلْفُ البابِ سَجْفًا. **والسَّجْفُ والتَّسْجيفُ**: إرخاءُ السَّجْفَيْن، قال الفرزدق:

رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ[٤]

---

(١) فى المحكم (٧/١٩٠) قال: فسره ثعلب، فقال: ملئت، ولا وجه له إلا أن يكون ملئت نارا، وقوله تعالى: ﴿والبحر المسجور﴾ جاء فى التفسير أن البحر يسجر فيكون فى نار جهنم».

(٢) لم نقف عليه كاملا إلا فى التاج (سجع). وعجزه كما فى التاج: «على بيضاتها تدعو الهديلا».

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (قرر)، ويروى:

وما ذات طوقٍ فوق خُوطٍ أراكةٍ ... وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

(٤) عجز بيت فى «التهذيب» (٤/١٤٤)،و«اللسان» (سجف) وصدره: «إذا القُنْمبضاتُ السُّودُ=

نَعَتَ الحِجال بنَعْت الذَكَر المفرد على تذكير اللفظ لأنّ الحِجال على لفظ الحِمار، فكلُّ جماعةٍ يُشْبهُ لفظُها لفظَ الواحد يجوز أن تنْعِتَها بنَعْتِ الواحد، كما تقول: جَيْشٌ مُقبلٌ ولم تقُلْ: مُقبِلُونَ، لأنَّ لفظَ «جَيْشٍ» لفظٌ واحدٌ كما تقول: غَيْر ونحوَه، قال الفرزدق:

من السجف الحَرَّى عليهم حَضائِرُ

يصفُ قومًا أصابَتْهم سَنَةٌ فهَلَكَتْ نَعَمُهم فجيَفُهم حَسْرَى مَوْتَى حَوالَيْهم، وحَسْرَى جماعة الحَسير وهو المُعْيى، وذُكِّرَ ذلك على تذكير اللفظ، لأنَّ الجيَفَ على لفظِ العِنَبِ.

سجل: السَّجْلُ: مِلاكُ الدَّلْوِ، وأعْطَيْتُه سَجْلاً وسَجْلَيْن، وأَسْجَلْتُه. **والحَرْبُ سِجالٌ** أى مَرَّةٌ منها سَجْلٌ على هؤلاء، ومَرّةٌ على هؤلاء. **والمُساجَلةُ**: المُغالَبةُ أيُّهُما يغلِبُ صاحبَه. **والسَّجِلُ** من الضُّروع: الطويلُ. **وخُصْيَةٌ سَجيلةٌ** أى مُسْتَرْخيَةُ الصَّفَنِ. **والسِّجِلُّ**: كتابُ العُهْدةِ، ويجمَعُ سِجِلاّتٍ. **والسِّجِّيلُ**: حِجارةٌ كالمَدَرِ، وهو حَجَرٌ وطِينٌ، ويُفَسَّر أنَّه مُعَرَّبٌ دَخيلٌ. ويقال: **هذا الشيءُ مُسَجَّلٌ للعامَّةِ** أى مُرْسَلٌ من شاء أخذَه أو أخَذَ منه. **والسَّجَنْجَلُ ثُلاثيٌّ أُلْحِقَ بالخُماسيِّ**، وهو المِرآةُ النَّقيَّةُ.

سجلط: السِّجِلاّط: الياسمينُ.

سجم: سَجَمَتِ العَيْنُ تَسْجُم سُجُومًا وهو قَطَران الدَّمْع[1] قَلَّ أو كَثُرَ، وكذلك المَطَرُ. ودَمْعٌ ساجِمٌ ومسجُومٌ، وسَجَمَتْه العَيْنُ سَجْمًا، ولا يقال: أسْجَمَتْه العَيْنُ. **والسَّجَمُ**: الدَّمْعُ.

سجن: السِّجْنُ المَحْبِسُ، والسَّجْنُ: الحَبْسُ. **والسَّجْن** البَيْتُ الذى يُحْبَسُ فيه السَّجينُ: من أسماءِ جَهَنَّم.

سجهر: اسْجهرَّتِ الرِّماحُ، أى أقبلت إليك، **واسجهرّ النّبات**، أى طال. قال:

فى كنّ وادٍ مُسْجَهرٍّ رفرف

سجا (سجو): السُّجُوُّ: السُّكُونُ. **وعَيْنٌ ساجِيَةٌ**، أى فاتِرةُ النَّظَرِ يَعترى الحُسْنَ فى

=طَوَّفْنَ بالضُحَى».

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وهو فى الأصول المخطوطة: سجوم العين الماء قلَّ أو كثر من الدمع القاطر.

النساء[١]. **وليلةٌ ساجيةٌ**: ساكنةُ الرِّيحِ غيرُ مُظلِمةٍ، قال:

ياحَبَّذا القَمْراءُ والليْلُ السّاجْ
وطُرُقٌ مِثلُ مُلاءِ النَّسّاجْ[٢]

ويقال: سَجَا البَحْرُ أى سَكَنَتْ أمواجُه، قال:

يا مالِكَ البحرِ إذا البَحرُ سَجَا

وتَسْجِيَةُ المَيتِ: تَغْطِيَتُه بثَوْبٍ. (وأنشدَ فى صِفةِ الريحِ:

وإنْ سَجَتْ أَعْقَبَها صَباها[٣]

وقال اللّه جَلَّ وعَزَّ: ﴿**والليل إذا سَجَا**﴾ [الضحى: ٢] أى إذا أظْلَمَ ورَكَدَ فى طولِه، كما يقال: بَحْرٌ ساجٍ، وليلٌ ساجٍ، إذا رَكَدَ وأَظْلَمَ، ومعنى رَكَدَ سَكَنَ)[٤].

سحب: **السَّحْبُ**: جَرُّكَ الشَّيْءَ، كسَحْبِ المرأةِ ذَيْلَها، وكسَحْبِ الريحِ التُرابَ. وسُمِّيَ السَّحابُ لانسحابه فى الهواء.

والسَّحْبُ: شِدَّةُ الأكْلِ والشُّرْبِ، رجلٌ أُسْحُوب[٥]: أَكُولٌ شَروبٌ. **ورجل مُتَسَحِّب**: حريص على أكل ما يوضَع بين يَدَيْه.

سحبل: السَّحْبَلُ: العريضُ البَطْنِ.

سحت: **السُّحْتُ**: كلُّ حرامٍ قبيح الذِّكْرِ يلزَمُ منه العارُ - نحو ثمن الكلب والخمر والخنزير. **وأَسْحَتَ الرّجلُ**: وقع فيه. والسُّحْتُ: جَهْدُ العذاب. وسحتناهم - **وأسحتنابهم لغة** - أى بلغنا مجهودهم فى المشقّة عليهم. قال اللّه عزّ وجل: ﴿**فيُسحِتَكُم بعذاب**﴾ [طه: ٦١]. قال الفزدق[٦]:

---

(١) فى المحكم (٣٥٩/٧): «وامرأة ساجية فاترة الطّرف».

(٢) الرجز فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الشطر فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين» منسوبًا إلى الليث.

(٥) (ط): عقّب الأزهرى فى «التهذيب» ٣٣٦/٤ فقال: قلت الذى عرفناه وحصّلناه رجل أُسَحُوت بالتاء إذا كان أكولاً شروبًا، ولعل الأسحوب بهذا المعنى جائز.

(٦) البيت له فى ديوانه (٢٦/٢)، واللسان (سحت). وفى المحكم (١٢٩/٣) منسوبًا إلى=

وعَضّ زَمانٌ يا ابنَ مروانَ لم يدع من المال إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ

أى: مُقَشَّر، ورجل مَسْحوتُ الجوف، أى لا يَشْبَع. قال[١]:

يُدْفَعُ عنه جَوْفُهُ المَسْحُوتُ

أى: سَحَتَ جَوْفَهُ، فَنَحَّى جوانبَهُ عن أذَى يونس عليه السّلام.

سحج: سَحَجْتُ الشَّعْرَ سَحْجًا: وهو تَسريحٌ لَيِّنٌ على فَرْوة الرأس. **وسَحَجَ الشيءَ يَسحَجُه**: أى يَقشِرُ منه شيئًا قليلاً كما يُصيبُ الحافِرَ من قِبَل الحَفا. والسَّحْجُ أيضًا[٢]: جَرْىُ الدَوابِّ دون الشديد. وحِمارٌ مِسْحَج، قال النابغة:

رَباعِيَةٌ أَضَرَّ بها رَباعٌ بذاتِ الجِزْعِ مِسْحاجٌ شَنونُ[٣]

والمُسَحَّج: من التَّسحيج وهو الكدم.

سحح: السَّحْسَحَةُ: عَرْصَة المَحَلَّة وهى السّاحةُ. وسَحَّتِ الشّاةُ **تَسِحُّ سَحًّا وسُحُوحًا** أى حَنَّتْ: وشاةٌ سمينة ساحٌّ، ويقال: ساحَّةٌ. قال الخليل: هذا مما يُحْتَجُّ به، إنّه قولُ العرب فلا نَبْتَدِعُ شيئًا فيه. **وسَحَّ المَطَرُ والدَّمْعُ يَسِحُّ سَحًّا** وهو شدَّةُ انصِبابِهِ. **وفَرَسٌ مِسَحٌّ**: أى سريع، قال[٤]:

مِسَحٌّ إذا ما السابحاتُ على الوَنَى أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَديدِ المُرَكَّلِ

سحر: السِّحْر: كلُّ ما كان من الشيطان فيه معُونة. والسِّحْر: الأُخْذَةُ التى تأخُذُ العين. **والسِّحْر**: البيان فى الفطنة. والسحْرُ: فعل السحْرِ. **والسَّحّارة**: شيءٌ يلعبُ به الصبيان إذا مُدَّ خَرَج على لون، وإذا مُدَّ من جانبٍ آخر خرج على لونٍ آخر مخالف (للأوّل)، وما أَشْبَهَها فهو سحّارة. **والسَّحْر**: الغذْوُ، كقول امرىء القيس:

ونُسْحَرُ بالطعامِ وبالشَرابِ[٥]

=الفرزدق بلفظ إلا (مسحتًا) بالنصب، وهو الوجه فى روايته، وقوله (مجلف) بالرفع.

(١) رؤبة - ديوانه (ص٢٧).

(٢) من التهذيب (١١٩/٤) عن العين.

(٤) ديوانه (ص٢٢٠)، واللسان والتاج (سحج) ويروى:

رباعيةٌ قد أضرّ بها رباعٌ

(٤) البيت لامرئ القيس. انظر معلقته، وانظر اللسان (كدد).

(٥) (ط): وصدر البيت كما فى الديوان (ص٤٣)، والبيت فى المحكم (١٣٢/٣):

وقال لبيد بنُ ربيعة العامريّ:

فإن تسألينا: فيـــم نحن فإنّنـــا عصافير من هذا الأنام المُسَحَّرِ(١)

وقول اللّه عزَّ وجلَّ-: ﴿**إنما أنت من المُسَحَّرين**﴾[الشعراء: ١٥٣]. أَىْ من المخلوقين. وفى تمييز العربية: هو المخلوق الذى يُطعم ويُسقَى. **والسَّحَرُ**: آخِرُ الليل وتقول: لقيته سَحَرًا وسَحَرَ، بلا تنوين، تجعلُه اسمًا مقصودًا إليه، ولقِيتُه بالسَّحَر الأعلى، ولقِيتُه سُحْرَةَ وسُحْرةً، بالتنوين، ولقيتُه بأعلى سَحَرَيْن، ويقال: بأعلى السَّحَرَيْن، وقول العجّاج:

غَدا بـــأعلَى سَحَرٍ و[أَجْرسَا] (٢)

هو خَطَأ، كان ينبغى أن يقول: بأعلَى سَحَرَيْنِ لأنّه أوّلُ تنفُّس الصبح ثمّ الصبح، كما قال الراجز:

مَرَّتْ بأعلى سَحَرَيْنِ تَـــدْأَلُ(٣)

أى تُسرع، وتقول: سَحَرىَّ هذه الليلة، ويقال: سَحَرِيَّةَ هذه الليلة قال:

فى ليلةٍ لا نَـــحْسَ فـــى سَحَرِيِّهـــا وعِشائِهـــا(٤)

وتقول: أسْحَرْنا كما تقول: أصْبَحْنا. وتَسَحَّرْنا: أكَلْنا سَحورًا على فَعول وُضِعَ اسمًا لِما يُؤكَل فى ذلك الوقت. **والإسحارَّة**: بَقْلة يَسْمَنُ عليها المالُ. **والسَّحْر والسُّحْر**: الرئه فى البطن بما اشتَمَلتْ، وما تَعَلَّق بالحُلقوم، وإذا نَزَتْ بالرجل البِطْنة يقال: انتفخ سَحْرُه إذا عَدا طَوْرَه وجاوَزَ قَدْرَه، وأكثرُ ما يقال للجبان إذا جَبُنَ عن أمرٍ(٥). **والسَّحْرُ**: أعلى

أرانـــا مُوضِعِيْن لأمر غَيْـــبِ

(١) البيت له فى «التهذيب» (٢٩٢/٤)، و«اللسان» (سحر) و«الديوان» (ص٥٦). والبيت فى المحكم (١٣٢/٣).

(٢) (ط): الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» (سحر) والرواية فى كل ذلك: (وأحرسا)، وفى المحكم (١٣٢/٣) كرواية العين. بالحاء المهملة. والصواب ما جاء فى الديوان (ص١٣١) (ط، دمشق) وأجرس أى سمع صوته.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» والتاج (ذأل) والمحكم (١٣٢/٣) بلفظ: (وتذأل).

(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه (ص ١١٩) وبلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩٣/٤)، و«اللسان» (سحر)، والمحكم (١٣٢/٣) بلفظه.

(٥) (ط): وعقّب الأزهرى على هذا فقال: هذا خطأ إنما يقال: انتفخ سَحره للجبان الذى ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب إلى الحلقوم ومنه قول اللّه جلّ وعز:=

الصَدر، ومنه حديث عائشة: «تُوفّيَ رسولُ اللّه ﷺ وعلى آله وسلّم - بينَ سَحْرى ونَحْرى»[١].

سحط: سَحَطْتُ الشاةَ سَحْطًا، وهو ذَبْحٌ وَحِيٌّ.

اسحنطر: اسْحَنْطَرَ إذا امتد ومال.

سحف: السَّحْف: كَشْطُكَ الشَّعَر عن الجلد حتى لا يبقى منه شيء تقول: سَحَفْتُه سَحْفًا. والسَّحائف، الواحدة سَحيفة: طَرائق الشَّحْم التى بين طرائق الطَفاطِف ونحوها ممّا يُرَى من شَحْمة عريضة مُلْزَقة بالجِلْد. **وناقة سَحوف**: كثيرةُ السَّحائف، وجَمَلٌ سَحوف كذلك، قال:

بجَلْهَة عِلْيانِ سَحوفِ المُعَقَّبِ

والقطعة منه سَحيفة وتكون سَحْفة. **والسُّحاف**: السِّلُّ. والسَّحُوف من الغنم: الرقيقة صُوف البطن. **والسَّيْحَف**: النَّصْل العريض، والجميع: السَّياحف.

اسحنفر: **اسْحَنْفَرَ الرّجلُ**: استمر.

سحق: السَّحْق: دونَ الدَّقّ، وفى العَدْوِ دون الحُضْر وفوق السَّحْج، قال العَجّاج:

سَحْقًا من الجِدِّ وسَحْجًا باطلا[٢]

ويقال للثوب البالى: سحقه البلى ودعكه اللبس، قال:

وليس عليك إلا طيلسانٌ نصيبيٌّ وإلا سَحْقُ نِيمِ[٣]

وقال[٤]:

سَحْقُ البِلَى جدَّتَه فانسحقا

وهو يَسْحَقُه سَحْقًا. ويقال: سَحَقَه وسَحَجَه إذا طَرَدَه طَرْدًا شديدًا، قال:

=﴿وبلغت القلوب الحناجر وتظنون باللّه الظنونا﴾.

(١) روى الحديث فى «اللسان»: مات رسول اللّه.....

(٢) الرجز لرؤبة فى «اللسان» (سحق)، والتهذيب (٢٤/٤)، وديوانه (ص١٨٢).

(٣) من الشواهد التى تفرد بها كتاب العين والنيم: الغرو.

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠٨)، والرواية فيه: «فأسحقا» مكان «فانسحقا».

كانت لنا جـــارة فـــأزعجهـــا قـــاذورةٌ تَسحَقُ النَّـــوَى قُدُمـــا

والسحق: البعد. ولغة أهل الحجاز: بعدٌ لـه وسُحْقٌ، يجعلونـه اسمًا، والنصب على الدعاء عليه، أى أبعده الله وأسحقه. وأتانٌ سَحُوق، وحِمارٌ سَحُوق، وهى طِـوال المَسـانّ ويجمع [على] سُحُق، قال:

يُمنّينـــى النسيب قُبَـــيلَ شَـهـرٍ وقد أعيتنى السُحُقُ الطِـــوالُ[1]

والعين تسحق الدمع سحقًا، ودمع منسحق، ودموع مساحيقُ كما تقولُ: منكسر ومكاسير، قال الراعى:

طَلَى طَـرفَ عَيْنَيـه مَساحيقُ ذُرَّفُ[2]

والإسحاقُ: ارتِفاعُ الضَّرْع ولُزُوقُه بالبطنِ، قال لبيد:

حتى إذا يَئِسَتْ وأسْحَـقَ[3] حالـقٌ لـــم يُبلِـه إرضاعُها وفطِامُـها

ويروى: **لم يَبْلُه** أى لم يُجَرِّبْه. **ومَكانٌ سَحيقٌ**: أى بعيد. **والسَّوْحَق**: الطويل.

سحل: السَّحيل: ثَوْبٌ لا يُبْرَمُ غَزْلُه أىْ لا يُفْتَلُ طاقَيْنِ طاقَيْنِ، تقول: **سَحَلُوه** أى لـم يَفْتِلوا سَداه[4]، والجمع السُّحُل، قال[5]:

على كلِّ حالٍ من سَحيلٍ ومُبْـرَمِ

والمِسْحَلُ: الحِمارُ الوحشىُّ، **والسَّحيل**: أشدُّ نهيق الحمار. **والسِّـحْل**: نَحْتُـكَ الخَشَـبَةَ بالمِسْحَل، أى المِبْرَد، ويقال له: مِبْرَد الخَشَب، إذا شَتَمه. **والمِسْـحَل**: مـن أسماء الرِّجـال الخُطَباء، واللِّسان، قال الأعشى:

---

(١) الشاهد مما تفرد به كتاب العين.

(٢) كذا فى الأصول المخطوطة وأورده صاحب التاج (سحق).

(٣) البيـت لـه فـى «التهذيـب» (٢٥/٤) واللسـان (سـحق)، و«الديـوان (ص ٣١١) فـى الأصـول المخطوطة: وأحلق»، وورد «يبست»، مكان «يئست».

(٤) (ط): وزاد الأزهرى: وقال غيره (غير الليث): السحيل: الغزْل الذى لم يُبرم، فأما الثـوب فانـه لا يُسمى سحيلاً ولكن يقال للثوب سَحْل.

(٥) القائل هو زهير بـن أبـى سـلمى والبيـت فـى مطولتـه (الديـوان ص٦٨ - دار القلـم)، وصـدر البيت:

يمينًا لنعـــــم السّيدان وُجدتُمُـــا

وما كنتُ شاجردًا ولكن حَسِبتُنى إذا مِسْحَلٌ سَدَّى لِىَ القَوْلَ أَنطِقُ[١]

و«مِسْحَل» يقال، اسمُ جنّىّ الأعشى فى هذا البيت، ويُريد بالمِسْحَل المِقْوَل. والريحُ تَسْحَل الأرض سَحْلاً تَكْشِطُ أَدَمَتَهَا. **والسُّحالةُ**: ما تَحاتَّ من الحديد إذا بُرِدَ، ومن الموازين إذا [تَحاتّتْ]، ومن الذُّرَة والأَرُزِّ إذا دُقَّ شِبْهُ النُّخالة. **والسَّحْل**: الضرْب بالسياط مما يَكْشِطُ من الجلد. **والمِسحَلان**: حَلْقَتان إحدهما مُدْخَلة فى الأخرى على طَرَفَى شَكيم الدابّة، وتُجمَع مَساحِل، قال[٢]:

لو لا شَباةُ المِسْحَلَيْنِ اندَقَّا

وقال[٣]:

صُدودَ المَذاكى أفلتتها المساحِلُ

والساحِلُ: شاطىء البحر. **والإِسْحِل**: من شَجَر السِّواك. **ومُسْحُلان**: اسمُ وادٍ، قال النابغة:

سأربطُ كلبى أنْ يَريبك نَبْحُهُ وإنْ كنتُ أرْعَى مُسْحُلانَ وحامِرا[٤]

وشابٌّ مُسْحُلان[٥]: وطويل حَسَن القامة.

---

(١) فى (ط): شاحردًا، وقال محققه فى الهامش: فى الأصول المخطوطة: شاجردًا بالجيم. فأثبتنا ما فى الأصول المخطوطة خاصة وأنها فى شرح الصبح المنير لثعلب (ص١٤٨) بالجيم عند أبى عبيدة.

(٢) القائل رؤبة والرجز فى ملحقات الديوان (١٨٠)، واللسان (سحل)، والتهذيب (٣٠٦/٤)، وروايته:

لولا شكيم المسلحَين اندقا

(٣) القائل هو الأعشى (الصبح المنير ص١٨٧)، والديوان (ص٣٢١)، واللسان (سحل). وتمام البيت:

صددتَ عن الأعداء يومَ عُباعِبٍ صدود المذاكى أقرعتها المساحل

(٤) والبيت فى الديوان (ص ٤٧) ويروى:

سأكعَم كلبى أن يريبك نبحه وإن كنت أرعى مسحلاً فحامرا

(٥) القائل هو الأعشى، والبيت فى الديوان (ط مصر) (ص١٨٩)، وتمامه:

ثلاثًا وشهرًا ثم صارت رَذيّةً طليحَ سِفار كالسلاحِ المفرَّد

وكذلك ورد فى «التهذيب» (٣١٠/٤) و«اللسان» (سطح) من غير عزو.

سحم: **السُّحْمةُ**: سَوادٌ كَلَوْنِ الغُرابِ **الأَسْحَم**، أى الأَسْوَد. **والأَسْحَمُ**: اللَّيل فى شعر الأعشَى:

بأسحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نتفــرَّقُ[١]

وفى قول النابغة: السحاب الأسود:

وأسْحَم دانٍ مُزْنُه مُتَصَــوِّبُ[٢]

سحن: **السُّحْنة**: لِينُ البَشَرة، والناعم له سُحْنة، **والمُساحنة**: المُلاقاة. **والسَّحْن**: دَلْكُكَ خَشَبةً بِمَسْحَنٍ حتى تلين من غير أن يأخذَ من الخَشَبة شيئًا.

سحا (سحو) (سحى): سَحَوتُ الطين بالمِسْحاةِ عن الأرض أَسْحُو وأَسْحَى وأَسْحِى ثلاث لغات، سَحْوًا وسَحْيًا. وكذلك سَحْوُ الشّحْم عن الإهاب. وما يَنْقَشِر منه فهو سِحاءةٌ نحو سِحاءةِ النَّواةِ وسِحاءة القرطاس. وسَحَّيت الكتاب تَسْحِيَةً لشدِّهِ بالسِّحاءة ويقال: بالسّحاية - لغتان. **وفى السّماء سِحاءَةٌ من سَحابٍ** [أى: غيمٌ رقيق] [٣]. وسمَّى رؤبةُ سنابكَ الحُمُرِ مَساحِيَ، لأنّها تُسْحَى بها الأرض، قال[٤]:

سوَّى مساحيهنَّ تقطيطَ الحُقَــقْ

ورجلٌ أُسْحُوانٌ: كثيرُ الأكْل. **والأُسْحِيَّةُ**: كلّ قِشْرةٍ تكون على مضائغ اللّحم من الجِلْد. **والسَّحّاءُ بوزن فعّال**: متّخذ المَساحِى، **والسَّحايَةُ**: حِرفتُهُ.

سخب: **السِّخابُ**: قِلادةٌ تُتَّخَذُ من قَرَنْفُلٍ وسُكٍّ ومَحْلَبٍ، ليس فيها من الجَوْهر شَيْءٌ، وجَمْعُه: سُخُبٌ. **والسَّخَبُ**: الصَّخَبُ بلغة ربيعة.

سخبر: **السَّخْبَرُ**: شَجَرٌ من شَجَر الثُّمام، له قُضُبٌ مُجْتَمعةٌ، وجرثومةٌ، وعِيدانُه كالكُرّاثِ فى الكَثْرةِ، وكأنَّ ثَمَرتَه مَكاسِحُ القَصَبِ أو أدَقُّ منها. ومَكاسِحُ القَصَبِ رُءوسُها.

---

(١) عجز بيت الأعشى وصدره: رَضيعَى لِبانِ ثدْى أُمٍّ تَحالَفا، والبيت فى ديوانه الصبح المنير (ص١٥٠)، و«اللسان» (سحم)، وبلا نسبة فى التاج (سحم).

(٢) البيت فى الديوان (ص١٤٣ دار الكتب العلمية)، وفى «اللسان» و«التاج» (سحم). وصدره: «عفا ايةُ ريحُ الجنوب مع الصَّبا».

(٣) من التهذيب (١٦٩/٥).

(٤) ديوانه رؤبة (ص ١٠٦).

سخت: اسخاتَّ الوَرَمُ إذا سَكَنَ. **والسِّخْتِيتُ**: السَّوِيقُ غيرُ المَلْتوت، **والسِّختيت**: كلمةٌ يقال: هى فارسيّةٌ اشتقّها رؤبة من سَخْت، فقال[١]:

هل يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ
أو فِضّةٌ أو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

سخخ: **السَّخاخ**: الأرض الحُرّة اللّيّنة. وأرض سَخاء[٢].

سخد: **السُّخْد**: ما فيه الولد فى المشيمة من المرأة، وهو ماءُ السَّلَى، والسَّلَى: لباسُ الولد، وإذا أسخدت الرَّحِم سكن الولد، وهى الحُوَلاء من الإبل وغيرها، ومنه ماءٌ غَليظ. وأصبح فلانٌ مُسَخَّدًا، أى ثقيلاً من مرض أو غيره، كأنّهم يُريدون من مَعْنى السُّخْد.

سخر: **سَخِرَ منه وبه**، أى استهزأ. **والسُّخْرِيَّةُ**: مصدرٌ فى المَعْنَيَيْنِ جميعًا، وهو السُّخْرِىُّ أيضًا، ويكونُ نَعْتًا كقولك: هم لك سِخْرِىٌّ وسُخْرِيّةٌ، مُذَكَّر ومؤنّث، [مَنْ ذكر قال: سِخْرِىّ، ومَنْ أَنَّثَ قال: سُخْرِيّة][٣]. **والسُّخَرَة**: الضُّحَكَةُ، وأمّا السُّخْرةُ فما تَسَخَّرْتَ من خادمٍ ودابّة بلا أَجْر ولا ثَمَن. تقول: هُمْ لَكَ سُخْرَةً وسُخْرِيًّا. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**فاتّخذتُموهم سِخْرِيًّا حتّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرى**﴾ [المؤمنون: ١١٠]، أى سُخْرِيّة، من تَسَخُّرِ الخَوَل وما سِواه، وسِخْرِيّا فى الاستهزاء. **سَخَرَتِ السُّفُنُ**: أطاعتْ وطابَ لها السَّيْر. قال[٤]:

سَواخِرٌ فى سَواءِ اليَمِّ تَحْتَفِزُ

وقد سَخَّرَها اللّه لخَلقِهِ تَسْخيرًا، وتَسَخَّرتُ **دابّةَ لفُلان**: رَكِبْتُها بغَيْر أَجْرٍ.

سخط: **السُّخْط والسَّخَطُ**: نَقيضُ الرِّضا، والفِعْلُ: سَخِطَ يسْخَطُ. **وتَسَخَّطَه**: لم يَرض به. وأَسْخَطه غَيْرُه إسخاطًا، **والمَسْخَطُ**: مصدر من سَخِطَ، تقول: **هذا مَسْخطةٌ،**

---

(١) ديوانه (٢٦)، والتهذيب (١٦١/٧)، واللسان (سخت)، والمحكم (٤٥/٥)، ويروى: كذب سختيت.

(٢) فى التاج (سخّ): السَّخاء الرَّخاء: هى الأرض اللّينة الواسعة.

(٣) من التهذيب (١٦٧/٧) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٦٨/٧)، وفيه: تحتفر، بالراء المهملة، وفى اللسان (سخر)، وفيه: تحتفز، بالزّاى.

أى من تعرّض له سَخِطَ عليه. والسُّخْطُ والسَّخَطُ مثل: السُّقْم والسَّقَم، والعُدْم والعَدَم.

سخف: السُّخْفُ: رقة العقل. وفى حديث أبى ذرّ: «أنّه لبث أيّامًا فما وجد سَخْفَة الجُوع»[1]، أى رِقّتَهُ وهُزالَهُ. ورجلٌ سَخيفٌ، بَيِّنُ السُّخْفِ، وهذا من سخْفةِ عَقْلِه، وسَخافَةِ عَقْلِه. وثَوْبٌ سخيفٌ: رقيقُ النَّسْج، بَيِّنُ السَّخافة، ولا يكادون يقولون: السُّخْف، إلاّ فى العقل خاصّة، والسَّخافةُ عامٌّ فى كلِّ شيءٍ.

سخل: السَّخْل: وَلَدُ الشّاة، ذَكَرًا كان أو أُنْثَى، والسَّخْلَةُ: الواحدة، والجميع: السَّخْل والسِّخال. ويُقال للأوغاد من الرِّجال: سُخَّل وسُخّال، لا يُفْرَدُ منه واحدٌ.

سخم: السُّخامُ: [دُخان القِدْر][2] معروف. والسُّخام: الشَّىْءُ اللَّيِّنُ. والسَّخِيمةُ: المَوْجِدةُ فى النَّفْس، والسَّخْمُ: مَصْدَرُهُ. وقد سَخِمْتُ بصدره، أى أَغْضَبْتُه. وسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ بقولٍ طَيِّبٍ، وجَمْعُها: سَخائِمُ. وشَعرٌ سُخامٌ، أَسْوَدُ لَيِّنٌ. وخَمْرٌ سُخاميّة: لون يَضْرب إلى السّواد. قال[3]:

فبتُّ كأنّى شارِبٌ بعد هَجْعَةٍ سُخامِيةً حَمْراءَ تُحْسَبُ عَنْدَما

وسَخَّمْتُ وَجْهَهُ: سَوَّدْتُهُ. والسُّخام: الرِّيش اللَّيِّن يكونُ تَحْتَ رِيشِ الطّائر، الواحدةُ بالهاء.

سخن: السُّخْنُ: نقيضُ البارد، سَخُن الماءُ سُخُونةً، وأَسْخَنْتُه إسخانًا، وسَخَّنْتُه تسْخينًا، فهو سُخْنٌ وسخين ومُسخّنٌ. وسَخُنَتْ عينُه: نقيضُ قَرّت، وهى تَسْخُنُ سُخْنَةً وسُخُونةً، وهو سَخينُ العين. وليلة سُخْنانةٌ: حارّة، وطعامٌ سُخاخينٌ، أى قُدِّم إليك حارًّا، ومَطَرٌ سُخاخينٌ: جاء فى حرّ القَيْظ. والسَّخينُ: المَرُّ الذى يُعْمَلُ به فى الطِّين.

تسخن: التَّساخينُ[4]: الخِفاف، الواحد تَسْخانٌ وتَسْخَنٌ.

---

(١) التهذيب (١٨٦/٧).

(٢) من مختصر العين ورقة (١١).

(٣) الأَعْشَى ديوانه (ص٣٤٣)، والتهذيب (٣٥٣/٣)، واللسان (سخم)، والمحكم (٥٨/٥) برواية العين.

(٤) (ط): فى اللسان أن «التساخين فى مادة «سخن»، وهى بهذا ثلاثية لا رباعية، وكذلك فى المعجمات الأخرى، وفى اللسان أيضًا أن «التساخين» لا واحد لها مثل التعاشيب. وقال ثعلب: ليس للتساخين واحد من لفظها، كالنساء لا واحد لها، وقيل: الواحد تسخان وتسخن. =

سخا (سخو): السَّخاءُ: الجودُ، ورجلٌ سَخِيٌّ، وسَخَا يَسْخُو سخاءً، وسَخُوَ يَسْخُو سَخَاوةً، وسَخِيَ يَسْخَى سَخىً. وسَخَّيْتُ نفسى وبنَفسى عن الشىء إذا تركتَه ولم تُنازِعْك نفسُك إليه. قال الخليل بن أحمد:

أبلِغْ سُليمْانَ أنىّ عنه فى سَعَةٍ ... وفى غِنىً غيرَ أنِّى لَسْتُ ذا مالِ
سَخَّى بنفسىَ أنِّى لا أَرَى أحَدًا ... يموتُ هُزْلاً ولا يَبْقَى على حالِ[1]

ويقال: سَخَوْتُ سَخْوًا، وسَخَّيْتُ النّارَ تَسخِيةً **وأسْخيْتُها أيضًا**، أى فَرَّجْتُ عن قلب المَوْقِد لتَحْضَأَ[2]. **والسَّخَا**: بَقْلةٌ من نَبات الربيع ترتفع على ساقِها كهَيْئةِ السُّنْبُلة، فيها حَبّاتٌ كحَبّاتِ اليَنْبُوت، ولُبابُ حَبِّها دَواءٌ للجُرح، الواحدة سَخاة، وبعض يقول: صَخاة. **والسَّخاوىُّ**: سَعَةُ المَفازة وشِدّةُ حَرِّها. قال النابغة:

أتانى وَعيدٌ والتِّنائِفُ بَيْنَنا ... سَخاوِيُّها والغائِطُ المُتَصوِّبُ[3]

سدج: السَّدْجُ والتَّسَدُّجُ: تَقَوُّلُ الأباطيلِ وتأليفُها، قال العجاج:

حتى رَهَبْنا الإثْمَ أو أن تَنْسِجَا ... عَنّا أقاويلَ امرِىءٍ تَسَدَّجَا[4]

أى تَقَوَّلَ ما لم يكُنْ.

سدح: **السَّدْحُ**: ذبحُكَ الحيوانَ وبَسْطُكَهُ على وجه الأرض، ويكونُ إضجاعك الشّىء على الأرضِ سَدْحًا، نحو القِرْبة المملوءة المسدوحة إلى جَنْبك. قال أبو النّجم[5]:

يأخذ فيه الحيّةَ النَّبوحا ... ثمَّ يَبيت عنده مَذْبوحا

=وقال ابن الأثير: وقال حمزة الأصبهانى فى كتاب الموازنة: التسخان تعريب «تشكن»، وهو من أغطية الرأس.

(١) البيتان فى نزهة الألباء (ص ٣٠) وفى أكثر كتب الطبقات.

(٢) حضأت النار وحضأتها، التهبت وسعرتها.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان (سخو) والديوان (ص ٧٦).

(٤) الرجز الأول فى الديوان (١٢/٢)، والثانى فى ديوانه (٤١/٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٧٣/١٠).

(٥) التهذيب (٢٨١/٤)، اللسان (سدح)، وبلا نسبة فى التاج (نبح).

مُشدَّخَ الهـامِةِ أو مَسْدوحـا

سدد: **السُّدُود**: السِّلال تُتَّخَذُ من قُضْبان لها أطباقٌ، وتجمع على السِّداد أيضًا، والواحِدُ سَدٌّ. **والسِّدادُ**: الشيء الذى تُسَدُّ به كُوَّة أو منفَذٌ سَدًّا، ومنه قيل: فى هذا سِدادٌ من عَوَزٍ، أى يَسُدُّ من الحاجة سَدًّا. **والسَّدُّ**: رَدْمُ الثَّلْمةِ، والشَّعْبِ ونحوِه. **والسَّدادُ**: إصابةُ القَصْد. **والسَّدادُ**: مصدر، ومنه السَّديد، قال:

أُعلِّمُه الرِّمايةَ كُلَّ يَومٍ فلما استَدَّ ساعدُه رَمانى[1]

أى لما تَشَدَّد لقصْد الرَّمى، ومن قال: «اشتَدَّ» يقول: قَوِىَ ساعدُه. والفعل اللازم من «سَدَّ» انسَدَّ. **والسُّدَّةُ والسُّدادُ**: داءٌ يأخُذُ فى الأَنف، يأخُذُ بالكَظْمِ ويمنَع نسيمَ الرِّيحِ. **والسُّدَّةُ**: أمامَ باب الدار. والسَّدَدُ، مقصور، من السَّداد، قال كعب:

ماذا عليها وماذا كانَ يَنْقُصُها يومَ التَرَحُّل لو قالتْ لنا سَدَدا[2]

أى قولاً سَدادًا أى سَديدًا، يَعنى صَوابًا. **وسَدَّدَكَ اللهُ**: وَفَّقَكَ للقَصْد والرَّشاد. **والسُّدِّىُّ**: منسوب إلى قبيلةٍ [من اليَمَن][3]. **والسُّدُّ من السَّحاب**: هو الذى يَسُدُّ الأُفْقَ، قال:

وقد كَثُرَ المَخايلُ والسُّدودُ[4]

ورأيت سُدًّا من جَرادٍ، أى قِطعةً سَدَّت الأفْق. **وسَدوس**[5]: قبيلةٌ. **والسَّدوس**:

---

(١) البيت فى «اللسان» وهو لمعن بن أوس فى ديوانه (٧٢).

(٢) (ط): لم نجد البيت فى ديوان كعب بن زهير ولا فى ديوان كعب بن مالك، غير أننا وجدناه منسوبًا إلى الأعشى فى «اللسان».

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من (العين). وقد ورد فى الأصول المخطوطة قول للأصمعى فى لصق هذه الترجمة، وهى مادة «سدس» بضم السين وهى: السدوس النيلج سمى به لأنه خالف عمود الألوان: حمرة وصفرة وبياض وخضرة، والسدوس فارق هذه الألوان لذلك سدسها لأن النيلج أخضر فيه كدرة ليس بصافى اللون، قاله الأصمعى.

(٤) عجز بيت تمامه فى «اللسان» غير منسوب، زهو

قعدت له وشيعنى رجال وقد كثر . . . . . .

(٥) نقول: وردت هذه الترجمة فى هذا الموضع من (سدد) وكان حقها أن يأتى إلى آخرها فى ترجمة الثلاثى (سدس)، ويشار إليها فى الترجمة اللاحقة (ستت) ولكننا أبقيناها وسنشير إليها حين تأتى ترجمة (سدس).

الطَّيْلَسان[١]. **وأسْدَسَ البعير**: صار سَديسًا. **والسِّدْسُ من الوِرْد**: فوقَ الخِمْس. وتقول: سَدَسْتُهم أى صِرتُ سادِسَهم

سدر: **السِّدْرُ** شَجَرٌ حَمْلُه النَّبق، والواحدة بالهاء، ووَرَقه غَسولٌ. وسِدْرةُ المُنتَهى فى السّماء السابعة لا يُجاوزُها مَلَكٌ ولا نبىٌّ، قد أَظَلَّتِ السَّماواتِ والجَنّةَ. **والسَّدَرُ**: اسمِدْرار البَصَر، وسَدِرَ بَصَرُه سَدَرًا إذا لم يكَد يُبْصِر الشىءَ حَسَنًا، فهو سَدِرٌ وعَيْنُه سَدِرةٌ. وفى عَيْنه سَماديرُ أى غَشوةٌ. وسَدَرَ شَعرَه يَسْدُره سَدْرًا إذا أرسَلَه، قال:

أَثيث شَعْرٍ على المَتْنَيْنِ مَسْدورُ[٢]

وهو كالسَّدْل للثَّوب. **والأسْدَران**: المَنْكِبان. وقال الحَسَنُ فى الأَثَر: يَضرِبُ أسْدَرَيْهِ ويخطُرُ فى مِذْرَوَيْهِ. **والسادِرُ**: الذى لا يُقْلِعُ ولا ينزعُ عما هو فيه من غَيِّه وضَلالِه. وتَكَلَّمَ فلانٌ سادرًا: غير مُتَثَبِّتٍ فى كلامه، ولم أسمَع له فعلا. قال:

ولا تَنْطِقِ العَوْراءَ فى القَول سادِرًا فإنَّ له فاعلَمْ من اللهِ واعيا[٣]

والسَّديرُ: اسْمُ نَهرٍ [بالحيرة، وقال عَدِىٌّ:

سَرَّه حالُه وكثرةُ ما يَمْـ ـلِكُ والبحرُ مُعرِضًا والسَّديرُ][٤]

وسيفٌ مُنْسَدِرٌ أى ماضٍ، وانسَدَرَ عليهم الخَيْرُ والشَّرُّ أى انْسَدَلَ[٥]. **والسِّدْر**: الثَّوْبُ بلغة قومٍ.

سدع: رجلٌ **مِسْدَعٌ**: ماضٍ لوجهه نحو الدليل. **المِسْدَعُ**: الهادى. قال زائدة: وشجاع يصدع بالصاد.

سدف: **السَّدَفُ**: ظَلامُ اللَّيْل، أو سَوادُ شَخْصٍ تراه من بعيد. **والسُّدْفةُ** طائفةٌ من اللَّيل، يقال أسدَف اللّيْلُ. **والسَّديف**: شَحْمُ السَّنامِ. [**والسُّدْفة**: البابُ، وأنشَدَ لامرأةٍ من قيسٍ تَهْجُو زَوْجَها:

---

(١) وزاد فى «اللسان» كلمة «الأخضر».

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) انظر الديوان (ص ٨٩)، واللسان (سدر)، والتهذيب (١٢/٥٣).

(٥) فى الأصول المخطوطة: انْسَدَّ.

لا يرتـــدى مَـــرادىَ الحريـــرِ
ولا يُـرَى بسُدْفـــةِ الأميـــرِ][1]

سدك: السَّدِكُ: المُولَع بالشّىء، فى لغة طيّىء، قال:

ووَدَّعتُ القِداحَ وقـد أُرانـى بها سَدِكًا وإنْ كانتْ حَراما[2]

ورجلٌ سَدِكٌ: خفيفُ العَمَل بيديه. وإنّه سَدِكٌ بالرُّمْح، أى رفيق به سريع.

سدل: السَّدْل: شَعَرٌ مُنْسَدِل كثير طويل، وَقَع على الظَّهْر. وكُرِه السَّدْل فى الصلاة، وهو إرخاء الثوب من المَنْكِبَيْن إلى الأرض .

سدم: السَّدَمُ هَمٌّ فى نَدَم، [وتقول: رأيتُه سادمًا، ورأيتُه سَدْمانَ نَدْمانَ. وقَلَّما يُفرَدُ السَّدَم][3]. **وماءٌ سُدُم**: وقَعَتْ فيه الأقشمة والجَوْلانُ حتى يكاد يندَفِن، وقد سَدَمَ يَسْدُم، ومِياهٌ أَسْدامٌ. ويقال: مَنْهَلٌ سَدُومٌ وسُدُم، قال:

ومَنْهَـلاً وَرَدْتُـــه سَـدومـــا[4]

وقال:

سُـدْمَ المساقى آجنـاتٍ صُفـرا[5]

وسَدُوم: مدينةٌ من مَدائن لوط عليه السلام، وكان قاضيها يقال له: سَدوم.

سدن: السَّدَنُ: السِّتْر، والسِّدانةُ: الحجابة. **والسَّدينُ**: الحاجبُ، وسَدَنَةُ البَيْتِ حُجّابُه.

سدا (سدو): السَّدْوُ: مدُّ اليَد نحوَ الشّىء كما تَسْدُو الإبلُ فى سَيْرها بأيديها، وكما يَسْدُو الصِّبيانُ إذا لعبوا بالجَوْز فرَمَوْا بها فى الحُفْرة، والزَّدْو لغةٌ فى السَّدْو، صِبيانيّة، مثل أزْد للأسد ، وفلانٌ يَسْدُو سَدْوَ كذا، أى يَنحُو نَحوه.

---

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وفيه: (برادى) فى موضع (مرادى) وهو تصحيف والمرادى: الأردية.

(٢) البيت لبعض محرمى الخمر على نفسه فى الجاهلية فى اللسان (سدك) برواية: ووزّعت. وبلا نسبة فى التّاج (سدك).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (١٢/٣٧٤)، و«اللسان» (سدم).

(٥) الرجز مع أخر فى «اللسان» و«التاج» (سدم) لأبى محمد الفقعسى، وروايته: ..... المرخيات صُفرا.

سدى: سَدِيتْ ليلتُنا، أى كَثُر نَداها، قال:

يَمْسُدها القَفْر وليلٌ سَدى[١]

والسَّدَى: النَّدَى القائم، وقلّما يُقال: يومٌ سَدٍ، إنّما يُوصَفُ به اللَّيْل. **والسّدى والسّداء**: المعروف، يُمَدُّ ويُقْصر، يقال: أسدى فلانٌ إلى فُلانٍ مَعْروفًا. وسَدَّى عليه يُسَدّى، قال:

وما رأينا أَحَدًا من أَحْد
سدّى من المعروف ما تُسَدّى

والسَّدى: خلاف اللُّحمة، الواحدةُ بالهاء. وإذا نَسَجَ الإنسان كلاما أو أمرًا بينَ قوم قيل: سَدَّى بينَهم. والحائك يُسَدِّى الثّوب، ويَتَسدّاه لنفسِهِ، وأمّا التَّسْدية فله ولغيره، وكذلك ما أشبه هذا، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**أَيَحْسَبُ الإنسان أن يُتْرَكَ سُدى**﴾ [القيامة: ٣٦]، أى هملا، وأسديت الأمرَ إسداء، أى أهملته. وقيل: السَّدى: البَلَح الأخضر بشماريخه، قال:

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها وعثٌ مؤزّرُها عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدى فوها

الواحدةُ: سَداةٌ. **والمُسدّى**: الدّيك، قال:

غناء المسدّى بأبشارها

يعنى: يبشّر بالصّبح.

سرأ: **سَرَأَتِ الجرادة**، أى ألقت بَيْضَها. وَسِرْؤُها: بيضُها، وكذلك سِرْءُ السَّمَكة. وما أشبهَهُ من البَيْض فهى سَرُوءٌ، والواحدة سِرْأة. وربّما قيل: سَرَأَتِ المرأةُ إذا كَثُر ولادُها ووَلَدُها، وفى الشِّعْر أحسن. **والسَّراءُ**: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ العَرَبيّة، الواحدة: سَراءةٌ، قال زُهَيْر[٢]:

ثلاثٌ كأَقْواسِ السَّراء وناشطٌ قد اخضرّ من لسِّ الغمير جحافلُهْ

سرب: **السَّرْبُ**: مال القوم، والجميع السُّرُبُ: قال:

لعلَّ الخَيْلَ تُعجِلُ سَرْبَ تَيْمٍ

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب (٣٩/١٣)، واللسان (سدى).

(٢) ديوانه (ص ١٣١)، واللسان والتاج (سرى)، والتهذيب (٢٩٧/١٢).

وفلانٌ آمِنُ السِّربِ أى لا تُغزَى نَعَمُه من عزِّهِ. وقول اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**وسارِبٌ بالنهار**﴾ [الرعد: ١٠] أى ساعٍ فى أموره نهارًا يَسْرُبُ فى حَوائجه بالنّهار سُروبًا. ويُرادُ بآمِن السِّرْبِ آمِنَ القَلْب. **والسِّربُ**: قطيعٌ من الظِّباءِ والجَوارى والقَطَا. **والسُّرْبَةُ**: الطائفة من السِّربِ، قال ذو الرُّمّة:

سِوَى ما أصابَ الذِّئبُ منه وسُرْبَةٌ أَطافَتْ به من أمَّهاتِ الجَوازِلِ[١]

يصف بقيَّةَ ماءٍ فى الحَوْض. وفلانٌ مُنْساحُ السِّرْب يُرادُ به [شَعر][٢] صدره [وبَدَنِه]. **والمَسْرَبُ**: الموضعُ الذى يَسْرُبُ فيه الظِّباءُ والوَحْشُ لمراعيها. **والماءُ يَسرَب** أى يجرى فهو سَرِب أى قاطِرٌ من خُرَزِ السِّقاء، وسَرِبَ سَرَبًا. **والمَسْرُبة**: شَعَراتٌ تَنْبُتُ فى وَسَط الصدر إلى أصل السُّرَّةِ كقَضيب. **ومَسارِبُ الدَّوابِّ**: مَراقُّها من حَوالَى بطونِها وأرفاغِها وآباطِها. **والسَّرابُ**: الآلُ. **وسَرَبْتُ سَرَبًا** وهو المحفور سُفْلاً لانَفاذَ له، وإنَّما انْسَرَبَ الماءُ فى موضعِ سَرْبٍ أى قَطْعٍ. **وسَرِّبْ قِرْبَتَكَ حتى تُعيبها** أى تتبَع عُيوبَها فتُذهبَها حتى تكتُم الماءَ. وقوله تعالى: ﴿**فاتَّخَذَ سَبيلَه فى البَحر سَرَبًا**﴾ [الكهف: ٦١]، أى دخولاً فى الماء.

سربخ: **السَّرْبَخُ**: مَفازَةٌ لا يُهتَدَى فيها.

سربل: **السِّربالُ**: القميص، وجمعه: سرابيل.

سرج: وحِرْفَةُ السَّرّاج السِّراجَةُ، وأَسْرَجْتُ السَّرْجَ إسْراجًا. **والسِّراجُ**: الزاهِرُ الذى يَزْهَرُ باللَّيل، والفعْلُ منه: أَسْرَجْتُ السِّراجَ إسْراجًا. **والمَسْرَجُ**: الموضعُ الذى تُوضَعُ عليه المِسرَجَةُ. (**والمِسْرَجةُ**: التى توضَعُ فيها الفَتيلةُ)[٣].وأَسْرَجْتُ الدابَّةَ. والشَّمْسُ سِراجُ النَّهار، والهُدى سِراجُ المؤمنينَ. **وسَرَّجَ اللَّه وجْهَهُ وبَهَّجَه** أى حَسَّنَه، قال العجّاج:

وفاحِمًا ومَرْسِناً مُسرَّجا[٤]

لم يَعنِ به أنه أفْطَسٌ مُسَرَّجُ الوَسَطِ لكنْ عَنَى به الحُسْنَ والبَهْجةَ. قال القاسم: شَبَّه حُسْنَ الأنْفِ وامتِدادَه بالسَّيْفِ السَّريجىِّ وهو ضَرْبٌ من السُّيُوفِ.

سرح: سَرَّحنا الإبِلَ، وسَرَحَتِ الإبِلُ سَرْحًا. والمَسْرَح: مَرْعَى السَّرْح، والسَّرْح من

(١) البيت له فى التهذيب (١٠/٦١٤)، و«اللسان» والتاج (سرب)، والديوان (ص ٤٩٧).

(٢) من التهذيب (١٢/٤١٧)، واللسان (سرب). وفى الأصول: سعة صدره.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أصله «العين».

(٤) الرجز له فى الديوان (٢/٣٤)، و«اللسان» (سرج)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٠/٥٨٢).

المال: ما يُغدَى به ويُراح، والجميع: سروح، والسارح اسم للراعى، ويكون اسمًا للقوم الذين هم السَّرْح نحو الحاضر والسامِر وهم الجميع، قال:

سَواءٌ فلا جَدْبٌ فيُعرَفُ جَدْبُهـا ولا سارحٌ فيها على الرَعْى يَشْبَعُ

والسَّرْحُ: شجَرٌ له حَمْلٌ وهى [الآءُ] (١)، والواحدة سرحة. **والسَّرْح**: انفجار البول بعد احتباسه. **ورجل مُنْسَرِح الثياب** أىْ قليلُها خفيف فيها، قال رؤبة:

مُنسَرِحا إلاّ ذغاليب الخِرقْ(٢)

والسَّرِيحَةُ: كل قطعة من خِرْقة مُتَمزِّقة، أودمٍ سائل مستطيل يابس وما يُشبِهُها، والجميع السَّرائح، قال(٣):

بلَبَّتِهِ سرائحُ كالعَصيمِ

يريد به ضَرْبًا من القطران. **والسَّرِيحُ**: سَيْرٌ تُشَدُّ به الخدمة فوق الرُّسْغ، قال حُمَيْد(٤):

.....ودَعْدَعتْ بأقْتادِها إلا سريحًا مُخدَّما

وقولهم: لا يكون **هذا فى سريح**، أىْ فى عجلة. وإذا ضاق شَىْء ففَرَّجْتَ عنه، قلتَ: سَرَّحْتُ عنه تَسريحًا فانسرَحَ وهو كتسريحِكَ الشَّعرَ إذا خلَّصت بعضَه عن بعضٍ، قال العّجاج:

وسَرَّحَتْ عنه إذا تَحَوَّبا رواجبَ الجَوْفِ الصَّحيلَ الصُّلَّبا(٥)

والتَسريح: إرسالُك رسولاً فى حاجةٍ سَراحًا. **وناقةٌ سُرُحٌ**: مُنسَرِحة فى سيرها، أى سريعة. **والسِّرْحان**: الذئب ويجمع على السِّراح، النون زائدة(٦). **والمُنسرح**: ضرب من

---

(١) من اللسان (سرح). أما فى «التهذيب» فقد ذكر: وهى الألاءة.

(٢) والرجز فى الديوان (ص١٠٥).

(٣) (ط): البيت فى «التهذيب» ٢٩٩/٤ و «اللسان» (سرح وعصم) منسوب إلى لبيد، وصدره: ولم نجده فى ديوانه (ط . الكويت).

(٤) (ط): هو حميد بن ثور الهلالى، ورواية البيت فى ديوانه ص١٠:

وخاضَتْ بأَيديها النِّطافَ ودَعْدَعَتْ بأقتادها إلاّ سريحًا مُخدَّما

(٥) الرجز له فى ملحق ديوانه (٢٧١/٢)، والتهذيب (٣٠٠/٤)، واللسان (حوب)، وورد: «السجيل» مكان «الصحيل».

(٦) (ط): وفى «التهذيب»: الليث: السرحان: الذئب ويجمع على السَّراح.
قال الأزهرى: ويجمع سَراحين زسراحى بغير نون كما قال: ثعالب وثعالى فأما السَّراح فى جمع السِرْحان فهو مسموع من العرب وليس بقياس.

الشِعر على مستفعلن مفعولات مستفعلن مرّتين.

سرحب: **السُّرحُوبُ**: الطّويل. **وفرسٌ سُرْحوبٌ**: أى خَفِيفةٌ عَتِيقةٌ.

سرد: سرَدَ القراءة والحديث **يَسرُدُه سَرْدًا** أى يُتابِعُ بعضَه بعضًا. **والسَّرْدُ**: اسمٌ جامع للدُّروع ونحوِها من عَمَل الحَلَق، وسُمِّىَ سَرْدًا لأنّه يُسْرَّدُ فيُثْقَبُ طَرَفا[١] كُلِّ حَلْقةٍ بِمسمار فذلك الحَلَق المُسَرَّد، قال اللهُ عَزّ وجلّ: ﴿**وقَدِّرْ فى السَّرْدِ**﴾ [سبأ: ١١] أى اجعَلِ المساميرَ على قَدْر خُرُوق الحَلَق، لا تُغلِظْ فتَنْخرِمَ ولا تُدِقَّ فتَقْلَقَ. **والسِّرادُ والزِّراد والمِسْرَدُ**: المِثْقَب، قال:

كما خَرَجَ السِّرادُ من النِّقال[٢]

وسُمِّيَت النَّعْلُ المَخصُوفةُ اللسان مِسْردًا. وسُمِّىَ الزِّراد سِرادًا لأنَّ السينَ قريبةٌ من الزاى كما قالوا للأسَد: أَزَد، فإذا صُغِّر «أزد» رَجَعوا إلى السين فقالوا: أُسَيْد.

سردح[٣]: **السِّرداح**: جماعة الطَّلْح، [واحدُها: سِرْادحة] [٤]. **والسِّرداح**: النّاقةُ الطويلة وجمعها السّرادح. وناقة سِرْداح سِرْناح، أى كريمة.

سردق: [**السُّرادق**: كلّ ما أحاط بشىء نحو الشُّقّة فى المضْرب، أو الحائط المشتمل على الشىء][٥]. والسُّرادق يجمع على السّرادقات. **وبيتٌ مُسَرْدَقٌ أعلاه وأسفلُهُ**: مشدودٌ كلّه، قال:

هو المُدْخِلُ النُّعمانَ بيتًا سماؤه نُحورُ الفُيُول بعدَ بيتٍ مُسَرْدَقِ[٦]

سرر: **السِّرُّ**: ما أَسْرَرْتَ. **والسَّريرة**: عمل السِّرِّ من خَيرٍ أو شَرٍّ، ويقال: سَريرته خيرٌ من عَلانيته. **وأسرَرْتُ الشىءَ**: أظهَرْتُه، وأسرَرْتُه: كَتَمْتُه، قال الشاعر:

---

(١) كذا فى «التهذيب» وأما فى «ص» و«ط» ففيهما: صرفا، وفى «س»: حرفا.

(٢) عجز بيت للبيد كما فى «اللسان» (سرد) وصدره كما فى الديوان (ص ٩٩): «يشك صفاحها بالروق شزرا».

(٣) زاد فى اللسان على العين هنا: السردخ: بعيدة والسرداح: الضخم.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب عن العين (٣٢٢/٥) وسقطت من النسخ.

(٥) عبارة العين المرويّة فى التهذيب (٣٩٣/٩).

(٦) البيت لسلامة بن جندل ديوانه (ص ١٨٢)، واللسان (سردق)، وللأعشى فى التهذيب (٣٩٤/٩)، وليس فى ديوانه.

فلما رأى الحَجّاجَ جَرَّدَ سيفَه أسَرَّ الحَرُورِيُّ الذى كان أَضْمَرا[١]

ومن الإظهار أيضًا قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**وأسَرُّوا النَّدامةَ لَمّا رَأَوا العذابَ**﴾ [يونس: ٥٤].

والسِّرارُ: يومٌ يَستَسِرُّ فيه الهلالُ آخِرَ يومٍ من الشهر أو قبْلَه، ورُبَّما استَسَرَّ ليلتَيْن إذا تَمَّ الشَّهْرُ.

والأسِرَّةُ: طَرائقُ فى الرَّحِمِ، ويقال فى المَثَل: «داهيةٌ تُفَطِّرُ أَسِرَّة الأرحامِ الدّمَ»[٢]، قال[٣]:

قتلوا ثمانيةً بظِنّةِ واحد تلك المُفَطَّر من أَسِرَّتها الدّمُ

والسِّرُّ والسَّرارُ بَطْنٌ من الأرض تَنْبُتُ فيه أحرارُ البُقُول: ويكونُ فى بَحْر الأودية وأَسلاقِ القِيعان، قال:

إلى سَرارِ الأرضِ أو قَعَودِهِ[٤]

والسَّرُّ والسِّرارُ، والجميع **الأسرارُ**: خطوط راحةِ الكَفِّ، وأساريرُ جمع الجمع، قال:

بطَعْنةٍ لم تَخُنْها الكَفُّ والسِّرَرُ[٥]

وقال:

انظر إلى كَفٍ وأسرارِها هل أنتَ إنْ أوعَدْتنى ضائرى[٦]

وجمع السِّرار أسرار وأسِرّة، وكذلك الخطوط فى كل شىءٍ، قال:

بزُجاجةٍ صَفراءَ ذاتِ أسِرّةٍ قُرِنَت بأزهَرَ فى الشِّمال مُفَدَّمِ[٧]

---

(١) البيت للفرزدق كما فى «اللسان»، ولم نجده فى الديوان (ط. صادر) وفى «اللسان» و«التهذيب»: قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق.

(٢) لم نهتد إلى المثل فى كتب الأمثال المطبوعة.

(٣) كذا وجد البيت فى الأصول ولم نجده فى المظان التى بين أيدينا.

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(٦) البيت للأعشى كما فى «اللسان» وانظر الديوان ص ١٤٥.

(٧) البيت فى «اللسان» لعنترة وهو فى ديوانه (ط المكتبة التجارية) ص ١٢٥ وجاء بعد هذا البيت فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: واحدتها إسرارة وأسرورة، وأسارير الوجه: محاسنه؛ لأنك إذا رأيتها سررت (فى الأصول المخطوطة: استررت)، قال الخليل: جمعها أسرار وأسرة وكذلك الخطوط فى كل شىء، قال: بزجاجة صفراء ..... قال أبو عبد الله: يجوز أن تكون الأسرة=

والسُّرَّةُ: الوَقْبَةُ فى وَسَط البَطْنِ. **والسَّرَرُ**: داءٌ يأخُذُ فى السُّرَّةِ، وبعيرٌ أَسَرُّ وناقةٌ سَرّاءُ إذا بَرَكَتْ تَجافَتْ عن الأرض من السَّرَرِ، قال:

إن جَنْبى عن الفراش لنابى كتجافى الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ[١]

ويقال: المَسَرَّة أطراف الرَّيْحان. **والسُّرورُ من النَّبات**: أنصاف سُوْقِها العُلَى، قال:

كَبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيـ ـفِ إذا خالَطَ الماءُ منها السُّرورا[٢]

وقيل: السُّرُور أجواف العِيدان، الواحدة سَرَرٌ. **وسَرَرُ الصَّبِىِّ**: ما تَعَلَّقَ من سُرَّتِه حين يُولَد. وعَدَدُ السَّرير أسِرَّةٌ، وجمعُه سُرُر. **والسِّرارُ**: مصدرُ سارَرْتُه من السِّرِّ، وجَمعُ السِّرِّ أسرار. **والسَّرير**: مُسْتَقَرُّ العيش الذى اطمَأَنَّ عليه خَفْضُه ودَعَتُه. **وسَرير الرأس**: مُسْتَقَرُّه على مُحَرَّك عُنُقه، قال:

ضربًا يُزيل الهامَ عن سريره[٣]

ومن رَوَى بيتَ الأعشى: «خالَطَ الماءُ منها السريرا» عَنَى به جميعَ أصلِها الذى استَقَرَّتْ عليه أو غاية نعيمها، وقال:

وفارق منها عِيشةً غَيْدَقِيَّةً ولم يَخْشَ يومًا أنْ يزولَ سَرِيرُها[٤]

قوله: سَريرها يُريد سارَّها. **والسِّرُّ**: كناية عن الجِماع، قال:

ولا تَقْرَبَنَّ جارةً إنَّ سِرَّها عليكَ حَرامٌ فانْكِحَنْ أوتَأَبَّدا[٥]

وسِرُّ القوم: أوسَط حَسَبهم. **والسَّرارُ**: مصدر السِّرِّ فى الحَسَبِ والمَنْبِت من غير اشتقاق، قال:

تَخَيَّر من سَرارةِ أَثْل حُجْرٍ ولاءَم بينَها نَحتُ القُيُونِ[٦]

=فى الشراب، ويجوز أن تكون فى الزجاجة.

(١) البيت فى «التهذيب» وهو غير منسوب. وهو أول أربعة أبيات فى «اللسان» لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثى أخاه شرحبيل.

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» للأعشى وفى الديوان (ص ٩٣).

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) البيت فى «التهذيب» غير منسوب.

(٥) البيت للأعشى كما فى الديوان (ص ١٣٧).

(٦) لم نهتد إلى القائل.

وامرأةٌ سارَّةٌ سَرَّةٌ: تَسُرُّكَ. والسُّرِّيَّةُ على فُعْلِيّة: من تَسَرَّرْتَ، وغَلِطَ من يقول: تَسَرَّيْتَ. والسُّرورُ: الفَرَح، وسُرِرْتُ أنا، وسَرَرْتُ فلانًا. والسُّرْسُور[1]: العالِمُ الفَطِنُ الدَّخّالُ فى الأمور.

سرط: السَّرْط منه الاستِراط وهو سُرعة الابتلاع من غير مَضغ. والسِّرِطراط والسَّرَطْراطُ: الفالوذَجُ. والسَّرَطانُ من خَلْقِ الماء. ويقال له بالفارسية خرخبق. والسَّرَطانُ: بُرْجٌ فى السَّماء منه أنف الأسد. والسَّرَطانُ: داءٌ يظهر بقائمة الدّابَّة. والسَّرّاط: القطّاع.

سرطم: السَّرْطَمُ: البيّن من القَوْل ومن الرِّجال. والسَّرْطَمُ: الواسعُ الحَلْق، السريع البَلْع من جِسْمٍ وخَلْق.

سرع: السَّرَعُ: من السّرعة فى جرى الماء وانهمار المطر ونحوه. وقال:

..... غربٌ على ناصحٍ فى سجله سَرَعُ

والسّريع: نقيض البطىء ما كان سريعا ولقد سَرُع سُرْعة. وأما قولك: قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمرًا على مفعول به، أى أسرع المشىَ وغيره، لمعرفته عند المخاطبين، استغنى عن إظهاره فأضمر. ومثله: أفْصَح فلان. أى: أفصح القول، وفصُح الرّجل فصاحة، أى صار فصيحًا. والسَّرْعُ: قضيب سنة من قضبان الكرم، وجمعه: سروع. وهى تَسْرُعُ سُرُوعا فهى سارعة، والجميع: سوارع ما دامت غرّتها تقودها. والسَّرْع اسم للقضيب خاصّة، ويقال لكلّ قضيب مادام غضّا رطبا: سَرَعْرَع. وإن أنثتها قلت: سرعرعة. قال[2] يصف الشباب:

أزمان إذ كنت كنعت النّاعت
سَرَعْرَعًا خوطا كغصنِ نابتِ

وسَرَعانُ الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. ويقال: لسُرعان ما صنعت كذا،

---

(١) كان الحق أن يدرج «سرسور» فى الرباعى. وقد جاء فى الأصول عقب ذلك: السريس: الكيس من الرجال الحافظ لما فى يديه، والسريس: العنين من الرجال، والجمع سرساء. نقول: وهذا كله فى ترجمة «سرس» الثلاثى الصحيح.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٩١/٢)، وفى المحكم (٣٠١/١)، وفى اللسان (سرع)، والتاج (خنط).

ولوُشكان ما خرجت، فى معنَى ما[١] أسرعَ ما صنع، وهنّ كلمات ثلاث: سرعان، ووشكان، وعجلان، وحرّك عرّام سَرَعان ووَشكان. قال بشر[٢]:

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم لَسُرْعان هذا والدّماء تَصَبَّبُ

واليَسْرُوع والأسروع[٣]: دودٌ تكون على الشوك والحشيش. الواحد: يسروعة وأسروعة[٤] والجمع: الأساريع قال امرؤ القيس[٥]:

وتعطو برخْصٍ غيرِ شثنٍ كأنّه أساريعُ ظبيٍ أو مساويكُ إسحل

نسب الدّود إلى رملٍ يُسمَّى ظبيا. وقال أبو الدقيش، نسبها إلى الظّبى، لأن الظباء تأكل هذا الضرب من الدّود، كما تأكل النمل. وضمّ الياء لغة وجمعهُ يساريع. قال: ونحن نسمّى تلك **الدود**: السُّرْفَةَ، ويجمع على سُرَفٍ.

سرعب: السُرْعُوبُ: اسمُ ابنِ عِرْس، قال:

وثبة سُرْعُوبٍ رَأَى زَبابا[٦]

وهو الجُرَذ الضَّخْمُ.

سرعف: السَرْعَفةُ: حُسْنُ الغِذاء والنَّعمة. وهو سُرْعُوف ناعِم، قال العَجّاج:

وقَصَبٍ لو سُرْعِفَتْ تَسَرْعَفا[٧]

سرغ: سرغ: مَوْضِعٌ.

سرف: الأسرف وسَرِفٌ موضِعان بالحِجاز. **والإسراف** نقيض الاقتصاد. ولِلَّحْمِ سَرَفٌ كسَرَفِ الخَمر، وهو الضَّراوةُ. **والمَسْروفةُ من الشّاءِ**: التى تُقْطَعُ أُذُنُها أصلاً. وفى

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه (ص ١٢)، واللسان والتاج (سرع)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٠/٣٠٥).

(٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٤) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٥) البيت من معلقته وفى ديوانه (ص١١٦)، واللسان (سرع).

(٦) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٤٠)، و«اللسان» (زبب).

(٧) الرجز فى «اللسان» والتاج (سرعف)، وفى «الديوان» (٢/٢٢٢)، وقبله: بجيدِ أدْماءَ تنوشُ العُلَّفا.

المَثَل: أَصْنَعُ من سُرْفةٍ، وهى دُوَيْبَة صغيرة تَنْقُبُ الشَّجَر وتَبنى فيه بَيْتًا، **وسَرِفَ الشَّجَرُ** أى أصابَتْه السُّرْفة. **والسَّرِفُ**: الجاهِلُ، وقال:

إنَّ امرَءًا سَرِفَ الفُؤادِ يَرَى عَسَلاً بماءِ سَحابةٍ شَتْمى[١]

والسَّرَفُ: الخَطَأ، يقال[٢]: أردْتُكم فسَرِفْتُكُم، قال:

ما فى عَطائِهُمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ[٣]

أى لا يُخطِئُون ويَضَعُونَه موضِعَه.

سرق: السَّرَقُ: أجوَدُ الحرير، الواحدة سَرَقة، قال:

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الحرير وخَزِّه[٤]

وتقول: بَرِئْتُ إليكَ من الإباقِ والسَّرَقِ، فى بَيْعِ العَبْدِ. **والسَّرَقُ**: مصدرٌ، والسَّرِقةُ اسمٌ. **والاستِراقُ**: الخَتْلُ كالذى يسترِقُ السَّمْعَ أى يقرُبُ من السَّماءِ فيَسْتَمِع ثم يُذيع واليوم يُرجَمُ[٥]، وكالكَتَبَة يسترِقون من بعض المحاسَبات. **والاستِراق**: أن يحبِسَ إنسانٌ نفسَه من قوم ليذهَبَ، كالمُسارَقةِ.

سرل: السَّراويلُ عُرِّبَتْ، وتجمع سَراويلات. وسَرْوَلْتُه: أَلبَسْتُه إيّاه فتَسَرْوَلَ. والعرب [تقول]: سِرْوال.

سرم: **السُّرْمُ**: باطنُ طَرَف الخَوْران من الدُّبُر. **والسَّرْمُ**: ضَرْبٌ من زَجْر الكلاب، تقول: سَرْمًا سَرْمًا إذا هَيَّجْتَه.

سرمد: **السّرمدُ**: دوام الزَّمان من ليلٍ ونهار. **والسَّرمدُ**: دوام العيش.

---

(١) البيت لطرفة كما فى ديوانه (ص٩٢)، و«اللسان» والتاج (سرف).

(٢) فى «اللسان»، أبو زياد الكلابى فى حديث ومعناه أغفلتكم.

(٣) عجز بيت لجرير كما فى «التهذيب» (٣٩٨/١٢)، والديوان (ص ١٧٤)، وصدر البيت: «أعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها ثمانِيَة».

(٤) صدر البيت للأخطل فى ديوانه (ص٢٤٦)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٠١/١٥)، واللسان (سرق)، ويروى:

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الفِرِنْدِ وَقَزِّه يَسْحَبْنَ من هُدّابِهِ أذْيَالا

(٥) لعل فى هذا شرحًا أو إشارة إلى الحديث: تسترق الجِنُّ السمع!.

سرمط: **السَّرَوْمَطُ**: الطّويل من الإبل، قال:

بكلّ سامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَطِ[١]

سرند: **السَّرَنْدَى**: الجرىء من الرِّجال الذى لا يَهُولُه شَيْءٌ، قال:

أَطَفَّ لها عَباقِيةٌ سَرَنْدَى جرىءُ الصَّدْر مُنْبَسِطُ اليمين[٢]

واسْرَ نْديته، إذا أتيته فى جُرْأة. وجعل النُّعاسُ يَسْرَنْديهِ ويَغْرَنْديهِ، إذا غلب عليه، قال:

ما لنُعاسِ اللّيل يَغْرَنْدينى
أَزجُره عنّى ويَسْرَ نْدينى[٣]

سرنف: **السِّرْنافُ**: الطّويلُ.

سرهب: **السَّرْهَبُ**: المائقُ [الأَكُول الشَّرُوب][٤].

سرهد: **سنامٌ مُسَرْهد**: مقطَّع قِطَعًا، والمُسَرْهد: المُنَعَّم.

سرهف: **السّرهفة**: نَعْمة الغِذاء. قال يصف ابنه[٥]:

سَرْهَفْتُه ما شِئت من سِرْهافِ

سرا (سرو): **السَّرْوُ**: سَخاء فى مروءة.. سَرُوَ يسرو، وسرا يسرو، وسَرِىَ يَسْرَى، فهو: سَرِىٌّ من قومٍ سَراة، ولم يَجِئْ على فَعَلةٍ غيرها. **والسَّرِىُّ**: النّهر فوقَ الجدول، ودونَ الجَعْفر. والسّرِيّة: خيل تبلغ أربع مئة أو نحوه. **والسُّرْوَةُ**: سَهْمٌ صغير قصير، وجمعه: سِراء قال أبو الدُّقَيْش: بل هو السّهم ذو القُطْبة؛ والقُطْبةُ: حديدةٌ فى رأسِ السَّهْم يُرْمى به الهَدَف، قال:

وقد رمى بسُراهُ اليومَ معتمدًا فى المَنكِبَيْنِ وفى السّاقين والرَّقَبه[٦]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٤٥/٣)، واللسان (سرمط).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عبق)، والتهذيب (٢٨٦/١).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥٠/١٣)، واللسان والتاج (سرد).

(٤) من التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.

(٥) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٦٩/١)، وبلا نسبة فى اللسان، (سرعف)، وروايته: سرعفته ما شئت من سرعاف، وفيه: شرعفت الرجل: أحسنت غذاه، وكذلك: سرهفته.

وقيل: السُّروةُ: النَّصْل الدّقيق الأَجْرد المدمج مثل المِسَلَّة، وجمعه: سَرَوات. **وسَرْوُ** حِمْيَر: محلّة حِمْيَر. وسَراةُ كلّ شيء: ظهره، والجميعُ: سَرَوات. **وسَراةُ** النّهار: ارتفاعُه. وسَرْو الأرض: ما انْحدرَ من حُزُونة الجبل. **وسَروْتُ** عنه الثَّوبَ: أى كَشَفْت، وسَرَّى عنه همَّه، بالتّشديد: أى ألقاه.

سرى: السُّرَى: سير اللّيل، وكلُّ شيءٍ طرق ليلاً فهو سارٍ. سَرَى يسرى سُرىً وسَرْيًا. **والسّارية** من السَّحاب: التى تجىء بين الغادية والرّائحة ليلاً، والعربُ تؤنّث السُّرَى، قال:

هنّ الغِياثُ إذا تَهَوّلتِ السُّرَى

وسَرَى وأَسْرَى، لغتان، وقُرِىءَ: «سَرَى بعَبْدِهِ ليلاً»(١). وسَرَى به وأَسْرَى به سواء. **والسّارية**: أُسْطُوانة من حجارةٍ أو آجُرّ. **وسَرِّىَ** عن فلان، أى تجلّى عنه الغَضَب، أو غشيةٌ عَرَضتْ له. **وسَرَى** عِرقُ الشَّجرة يسرى فى الأرض سَرْيًا: دبّ دبيبًا فيها ليلاً ونهارًا.

سطح: السَّطْحُ: البَسْطُ، يقالُ فى الحَرْب سَطَحُوهم أى أضْجَعُوهم على الأرض. **والسَّطيحُ**: المَسْطُوح، وهو القَتيل، قال:

حتّى تَراه وَسْطَنا سَطيحًا(٢)

وسَطيح: اسمُ رجلٍ من بنى ذِئبٍ فى الجاهليّة الجَهْلاء، كان يَتَكَهَّنُ، سُمِّىَ سَطيحًا لأنه لم يكن بين مفاصِلِه قَصَب يَعمِدُه، كانَ لا يقدِرُ على قُعُودٍ ولا قيامٍ، وكانَ مُسَطَّحًا على الأرض وفيه يقول الأَعشى:

ما نَظَرتْ ذاتُ أشفارٍ كنَظْرتها يَومًا كما صَدَقَ الذِئبىُّ إذ سجعا(٣)

والسَّطْح: ظَهْر البَيْت إذا كان مُستَوِيًا، والفِعلُ التَسطيح(٤). **والمِسْطَح**: شِبْهُ مِطهَرةٍ

---

(٦) نسب فى اللسان (سرأ) إلى النمر.

(١) القراءة: ﴿سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً﴾ أول سورة الإسراء.

(٢) رواية الرجز فى «التهذيب» (٤/٢٧٦)، واللسان والتاج (سطح) ويورى: حتّى يَراه وَجْهها سطيحا.

(٣) البيت فى الديوان (ص١٥٣)، واللسان والتاج (ذأب)، وورد: «حقًّا» مكان «يومًا».

(٤) فى «التهذيب» من كلام الليث: والسطح ظهر البيت .....، وفعلكه التسطيح.

ليستَتْ بمُرَبَّعة. **والمِسْطَحةُ**: الكُوزُ ذو الجَنْب الواحد يُتَّخَذُ للأسفار، قال[١]:

فلم يُلْهنا استِنْجاءُ وَطْبٍ ومِسْطَح

الاستِنْجاء: التَشَمُّم ها هنا. والمِسْطَح: عُودٌ من عِيدان الخِباء والفُسْطاط ونحوه، قال مالكُ بنُ عَوفٍ النَّضْرِيُّ[٢]:

تَعَرَّضَ ضَيْطارو خُزاعةَ دونَنا ... وما خَيْرُ ضَيْطار يُقَلِّبُ مِسْطَحا

سطر: **السَّطْرُ** سَطْرٌ من كُتُبٍ، وسَطْر من شَجَرٍ مَغْرُوس ونحوه، قال:

إنِّي وأَسطارٌ سُطِرْنَ سَطْرا ... لَقائلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرا[٣]

يستغيث به: يا نَصرُ انصُرْنى. ويقال: سَطَّرَ فلانٌ علينا تسطيرًا إذا جاء بأحاديثَ تُشبهِ الباطِلَ. **والواحد من الأساطير** إسطارة وأُسطورةُ، وهى أحاديثُ لا نظام لها بشىء. **ويَسْطُرُ** معناه يُؤَلِّف، ولا أصل له، [وسَطرَ يَسْطُرُ إذا كتَبَ][٤]. [وقال الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿**ن والقَلَمِ وما يسطُرونَ**﴾ [القلم: ١]، أى وما يكتبُ الملائكة][٥].

والسَّيْطَرةُ مصدر المُسَيْطِر، وهو كالرَّقيب الحافظ المُتَعَهِّد للشىء، والمُصَيْطِرُ لغة، وتقول: قد تَسَيْطَرَ علينا فلانٌ [وتقول: سُوطِر يُسيطَر فى مجهول فعله، وإنما صارت سُوطِرَ ولم تقل: سُيْطِر لأنَّ الياء ساكنة لا تثبت بعد ضَمّةٍ، كما أنك تقول من آيِسْتُ: أويس يُؤيس. ومن اليقين أُوقِنَ يُوقَنُ فإذا جاءت ياءٌ ساكنة بعد ضمة لم تثبت، ولكنها يَجترُّها ما قبلها فَيُصَيِّرُها واوًا فى حال، مثل قولك: أعيَشُ بيِّنُ العِيشةِ، وأبيض وجمعُه بِيضٌ، وهى فُعْلَة وفُعْل، فاجترَّت الياء ما قبلها فكَسَرتْه وقالوا: أكيَسُ كُوسَى وأطيَبُ

---

(١) البيت فى المحكم (١٢٦/٣) بلفظه غير منسوب، والضيطار والضيطر الضخم الذى لا غناء عنده.

(٢) البيت فى «اللسان» (سطح) والتهذيب (٢٩٧/٤)، وقال مالك بن عوف النُّضرىَ. وهذا من حواشى ابن برى. وفى التهذيب: عوف بن مالك النُّضرى كذلك فى الأصول المخطوطة النَّصرانى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٢٧/١٢)، ولرؤبة فى ملحق ديوانه (ص١٧٤)، و«اللسان» والتاج (نصر)، والكواب الدرية شرح متممة الأجرومية بتحقيقى ط نزار الباز وسائر كتب النحو، غير منسوب.

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

طُوبَى، وإنّما تَوَخَّوا فى ذلك أوضَحَه وأحسَنَه، وأيًّا ما فَعَلوا فهو القياس، ولذلك يقول بعضهم فى: ﴿**قِسمة ضِيزى**﴾ [النجم: ٢٢] إنّما هى فُعْلَى، ولو قيل: بُنيَت على فِعْلَى لم يكن خطأ، ألا تَرَى أنّ بعضهم يهمزها على كسرتها، فاستَقبَحوا أن يقولوا: سِيطِرَ لكثرة الكَسَرات، فلما تراوحَتِ الضمةُ والكسرة كانت الواو أحسنَ. وأما يُسَيطَر فلما ذهبت منه مَدَّة السين رَجَعت الياءُ](١).

سطع: كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الطّيبة يقال: سَطَعَ سُطُوعا. قال(٢):

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخانِ نارٍ ساطعٍ أَسْنامُها

وسَطَع الظليم، أى رفع رأسَهُ، ومدّ عُنُقه. وظليم أَسْطَعُ: طويل العنق، وقياس فعله: سَطِعَ سَطَعًا، والأنثى: سطعاء مثل حمراء هذا من النعت. ومن رفع العنق فقد سَطَع يَسْطَعُ سَطْعًا. **وسِطاعُ** الخباء: خشبة تنصب فى وسطه ووسط الرّواق ونحوهما. **وثلاثة أَسْطِعة** وجمعه لأكثر العدد سُطُع. قال(٣):

أليسوا بالأُلَى قسطوا قديمًا على النُّعمان وابتدروا السِطاعا

وذلك أنّهم دخلوا عليه قبّته. **والسَّطْعُ**: أن تَسْطَعَ شيئا براحتك أو أصابعك ضربا. وتقول: سمعت لوقعه سَطَعًا شديدًا، تعنى صوت ضربة أو رمية، وإنّما ثقلت سَطَعًا، لأنه حكاية، وليس بنعت ولا مصدر. وتقول: أسطعته إسطاعة. قال عرّام: إذا قويت عليه، والاستطاعة تجرى مجرى القدرة.

سطل: السَّطْلُ معروف. **والسَّيْطَلُ**: الطُّسَيْسَةُ الصغيرةُ، على صَنْعَةِ تَوْرٍ له عُرْوَةٌ كعُرْوَةِ المِرْجَل، والسَّطْلُ مثله، قال الطرماح:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من بداية قوله: وتقول سوطر إلى الآخر من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» وقد علق الأزهرى تعليقا طويلا على هذه الفوائد الصرفية التى أسسها الخليل فى كتابه وطالما نبهنا عليها فى مواضعها.

(٢) القائل لبيد، والبيت من معلقته وفى ديوانه (ص٢١٩)، واللسان (سطع)، والتهذيب (٩١/٨).

(٣) القائل: القطامى. ديوانه (ص٣٦)، والبيت فى التهذيب (٦٦/٢)، واللسان والتاج (سطع)، وفى المحكم (٢٨٩/١) منسوب إلى القطامى.

فى سَيْطَلٍ كُفِئَتْ له يتردَّدُ[١]

وقال هِمْيان بنُ قُحافةَ فى الطَّسْل:

بل بَلَدٍ يُكَسى القَتامَ الطّاسِلا
أمرَقْتُ فيه ذُبَّلاً ذَوابلا[٢]

وقالوا: الطّاسِل المُلْبِسُ. وقال بعضهم: الطاسِلُ والساطِلُ من الغُبار: المرتفِعُ، وأيَّدَ قول هِمْيانَ قولَ رُؤبةَ الأوَّلَ][٣].

سطم: يقال: أُسْطُمَّةُ البَحر لغة فى أُصْطُمِّه، وهى مُجْتَمَعُه ووسَطُه، قال:

له نواحٌ ولـه أُسْطُمُّ[٤]

وأُسْطُمَّةُ الحَسَب كذلك، والسين لغة فيهما جمعًا، وقد مَرَّ فى الصاد.

سطن: **الأُسْطُوانةُ** معروفة. ويقال للرجل الطويل الرِّجْلَيْن والظَّهْر: أسطوان. **ونُون الأُسْطُوانة** من أصل بناء الكلمة على تقدير أفعُوالة، وبيانُهُ قولهم أساطينُ مُسَطَّنَةٌ.

سطا (سطو): **السَّطْو**: البَسْط على النّاس بقَهْرِهم من فوق، [يقال]: سَطَوْتُ عليه وبه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**يكادون يسطون بالّذين يَتْلُون عليهم آياتِنا**﴾ [الحج: ٧٢]. **والسَّطْو**: شدّة البطش، وإنما سُمِّى الفَرَسُ ساطيًا، لأنّه يَسْطُو على سائر الخَيْل، فيقومُ على رِجليه، ويَسْطُو بيديه. [والفَحْلُ يَسْطُو على طَروقته][٥].

والسَّطْو: أن يَسْطُوَ الرّاعى فيُدْخِلَ يَدَهُ فى رَحِمِ النّاقةِ، فيُخرِج ولدها مُقَطَّعًا، وربّما نشب الولدُ فى بطنها، فيستخرج، ويفعل بالمرأة إذا خِيفَ عليها. **وسَطْوُ** الخَيْل إذا جرت، ألاّ تُبْقِىَ شيئًا، ولا تُبالِ كَيْفَ وَقَعَتْ حوافرُها. **وربّما سطا** الرّاعى [على]

---

(١) عجز بيت للشاعر ورد فى «التهذيب» (٣٢١/١٢)، و«اللسان» (سطل) وصدره كما فى الديوان (ص ١٤٥): «حْبِسَتْ صُهارَتُهُ فظلَّ عُثانُهُ».

(٢) الرجز لهيمان بن قحافة فى التهذيب (٣٣٢/١٢)، واللسان (سطل)، وبلا نسبة فى التاج (سطل).

(٣) ما بين القوسين من بداية قوله: والسطل ... إلى الآخر من «التهذيب».

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٢٩/٢، ١٣١)، واللسان (قمم)، والتهذيب (٣٠٤/٨)، وبعده: وقمقمان عَدَدٍ قُمْقُمُّ.

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٥/١٣).

الرَّمَكَةِ[١] إذا نزا عليها فَحْلٌ لئيمٌ، فيمسّ رَحِمَها بيده [فيستخرج الوَثْر، وهو ماءُ الفَحْل][٢]، كى لا تحمل، قال رؤبة[٣]:

إن كُنْتَ من أمرِكِ فى مَسْماسِ
فاسْطُ على أُمِّك سَطْوَ الماسِ

ويُقالُ: اتّقِ سَطْوَتَهُ، أى أَخْذَته.

سعبر: السَّعْبَرَةُ: البِئْرُ الكثيرةُ الماء.

سعد: **السَّعْدُ**: نقيضُ النَّحْس، فى الأشياء يومُ سَعْدٍ ويومُ نَحْسٍ، وسَعْدُ الذّابح، وسَعْدُ بُلَعَ، وسَعْدُ السُّعُود، وسَعْدُ الأخْبية، نجومٌ من منازل القمر وهى بروج الجدى والدّلو. **وسَعِدَ** فلان يَسْعَدُ سَعْدًا وسَعادةً فهو سعيد ويجمع سُعَداء، نقيض أشقياء وتقول: أَسْعَدَهُ اللهُ وأَسْعَدَ جَدَّه. وإذا كان اسما لا نعتا فجمعه سعيدون لا سعداء. **وسَعيدُ** الأرضِ النّهرُ الذّى يسقيها. **والسّاعد**: إحليل خِلْف الناقةِ يخرج منه اللبن، ويجمع سواعد، ويقال: هى عروق يجرى فيها اللبن إلى الضرع والإحليل. قال حُمَيْد[٤]:

وجاءتْ بمعيوفِ الشَّريعةِ مُكْلِمٍ أُرِسَّتْ عليهِ بالأكفّ السواعدُ

قال[٥]: لا شك أن سعيد النّهر اشتق منه. **والسّاعد**: عظم الذّراع ملتقى الزندين من لدن المرفق إلى الرّسغ، وجمعه سواعد قال:

هو السّاعد الأعلى الّذى يُتَّقى به وما خيرُ كفٍّ لا تنوء بساعد

ويقال للأسد خاصة: ساعدة. **وساعدة**: قبيلة. **والمُساعَدةُ**: المُعاوَنة على كل أمرٍ يعمله عامل. **والمسعودُ**: السعيد. **وساعدته** فسعدته فهو مسعود، أى صرت فى المساعدة أسعد منه وأعون. **والسَّعدان**: نبات له شوكٌ كحسك القُطْب غير أنه غليظ مُفَرْطَح كالفَلْكَةِ، ونباته سمىّ الحَلَمَةَ، وهو من أفضل المراعى وهو من أحرار البقول. ويقال: الحَلَمَة نبت

---

(١) الرّمكة: الفرس والبرذون التى تُتَّخد للنسل. اللسان (رمك).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢٥).

(٣) ديوانه (ص ١٧٥).

(٤) البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه (ص ٦٧)، والتاج (كلع).

(٥) أكبر الظن أنه إذا قال: قال ولم يصرح باسم القائل ولا تقدم عليه ما يدلّ على اسمه فإنما هو الخليل، وقد فعل مثل ذلك سيبويه فى الكتاب (ط).

حسن غير السعدان. وتقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه: مرعىً ولا كالسّعدان، وماءٌ ولا كصدّاء[١].

وسَعْدانةُ الثُنْدُوَة: التى فى رأس الثّدى، شُبّهت بحَسَكَةِ تلك الشجرة وهو ما استدار من السَّواد حول حَلَمَة الثدى من المرأة، ومن ثُنْدُوَة الرجل. **والسُّعَادَى** نبات السّعد والسّعد أصله الأسود. **والسّعدانة**: الحمامة الأنثى، وإن جُمع قيل: سعدانات. **والإسعاد** لا يستعمل إلاّ فى البكاء والنّوح. قال عمران بن حطّان:

ألا يا عينُ ويحكِ أَسعدينى على تقوى وَبِرٍّ عاونينى

سعر: **السِّعْرُ**: سعر السوق الذى تقوم عليه بالثمن. تقول: أسعر أهل السوق إسعارًا، وسعّروا تسعيرًا إذا اتفقوا على سِعْر. وقيل للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: سَعِّرْ لنا. فقال: المُسَعِّرُ الله. **والسِّعر**: وَقود النار والحرب. قال:

شددت لها أزرى وكنت بسعرها سعيدًا وغير الموقديها سعيدها

وسعّرت النار فى الحطب والحرب، وسعّرت القوم شرًّا، ويجوز بالتّخفيف. **واستعرت** النار فى الحطب، واستعرت الحرب والشرّ. **ورجلٌ مِسْعَرُ** حربٍ، أى وقّاد لها. قال الضرير: موقد لها. **والسّاعور**: كهيئة تنّور يحفر فى الأرض. **والسعير**: النار. والسُّعار حرّها، وهو السُّعر أيضا. **وسُعِرَ** الرجل فهو مسعور إذا ضربه السّموم والعطش. قال[٢]:

أَسْعَرَ ضَرْبا أو طُوَالا هِجْرَعا

يعنى طويلا. **والسُّعْرَةُ** فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فُوَيْقَ الأدَمَة. والسُّعرة فى الأشياء على ما وصفنا. **ومساعرُ** البعيرِ: مشافِرُهُ. قال أبو ليلى: آباطُه وأرفاغُه. الواحد: مَسْعَرٌ، وهو أيضا أصل ذنب البعير حيث دق وَبَرُهُ. ويقال لها: المشاعر، لأنّ فى تلك المواضع من جسده شعرا، وسائر جسده وَبَر. **والسِّعْراوةُ** التى تتردّد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس من الهباء المنبثّ.

سعط: **أَسْعَطْتُهُ** دواءً فاسْتَعَطَهُ. والسَّعُوطُ: اسمْ ذلك الدواء. **وطعنته** فأسْعَطْته الرّمح،

---

(١) القول ذكره الكامل فى المبرد انظره بتحقيقنا ط دار الكتب العلمية.

(٢) نسب إلى العجاج فى التهذيب (٢/٨٨)، واللسان والتاج (سعر)، وفى المحكم (١/٢٩٩)، وليس فى ديوانه. ولرؤبة فى ديوانه (ص٩٠).

أى جعلته فى أنفه. **والمُسْعُط**: الذى يجعل فيه الدّواء، على مُفْعُل، لأنّه أداة. والمَسْعَطُ أصل بنائه، وقال غيره بالكسر وليس بشىء. **أسعطته** سعطة واحدة وإسعاطة واحدة، فهو مُسْعَطٌ وسَعيطٌ.

سعع[1]: **السَعْسَعَة**: الاضطِرابُ من الكِبَر تَسَعْسَعَ الإنسان: كَبِرَ وتَوَلَّى حتى يَهْرَم، قال رؤبة[2]:

قالَتْ ولم تَأل بــه أن يَسْمَعَــا يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ مــا تَسَعْسَعَــا
من بعدِ أنْ كان فتىً سَرَعْرَعَــا

أى شابًا قويًا. وعن عُمَرَ: أنَّ الشَّهْرَ قد تَسَعْسَعَ فلو صُمْنا بقيته. ويُرْوَى: تَشَعْشَعَ والأوّل أصَحُّ وأَفْصَحُ.

سعف: **السَّعَفُ**: أغصان النخلة. الواحدة: سَعَفَةٌ. وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهى شطبة. وشبّه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النّخل حيث يقول[3]:

وأركب فــى الــرّوعِ خيفانــةً كسا وجْهَهــا سَعَفٌ منتشــرْ

والسَّعفَةُ قروحٌ تخرُجُ على رأس الصبىّ وفى وجهه، سُعِفَ الصبىُّ إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف. **والإسعافُ**: قضاء الحاجة. **والمساعَفَةُ**: المواتاة على الأمر فى حسن معاونة. قال[4]:

..... وإذْ أُمُّ عمّارٍ صديــقٌ مســاعفُ

سعل: **السُّعال**: معروف. تقول: سَعَلَ يسعُل سعالا وسعلة شديدة. وإنّه لذو سُعَالٍ ساعِل، كما تقول: شُغلٌ شاغل، وشعرٌ شاعرٌ. قال:

ذو ساعــلٍ كسَعْلَــةِ المزفــور

---

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٢) انظر ديوانه (ص٨٨) وهو فى اللسان والتاج منسوبة إليه، ونسبها فى المحكم (١/٣١) إلى العجاج.

(٣) ديوانه: (ص ٧١)، واللسان (سعف).

(٤) عجز البيت لأوس بن حجر فى ديوانه (ص ٧٤)، وصدر البيت: إذا الناس ناسٌ والزمان بعزة، والرواية فى التهذيب (٢/١١)، وفى المحكم (١/٣١١) واللسان (سعف): بغرّة.

والسِّعِلاةُ من أخبث الغيلان، ويجمع على سَعالى. ويقال للمرأة الصخّابة: استسعلت، أى صارت كالسِعلاة، كما قالوا: استكلب، واستأسد وثلاث سِعْلَيات، وتصغر: سُعَيْلية، وثلاث سعالَى صوابٌ أيضا. قال حُمَيْد[١]:

فأضحت تعالَى بالرجال كأنّها سَعَالَى بجَنْبَىْ نخلة وسلوق

سعم: **السَّعْمُ**: سرعة السّير والتّمادى. قال[٢]

وقلت إذ لم أدر ما أسماؤه
سَعْمُ المهارَى والسُّرى دواؤه

سعن: **السَّعْنُ** يتّخذ من الأدم شبه الدّلو إلا أنّه مستطيل مستدير، ربّما جعلت له قوائم ويُنْتَبَذُ فيه. وقد يكون على تلك الخلقة من الدّلاء صغيرًا فتسمّيه العرب السَّعنَ، وجمعه: سِعَنَةٌ وأسعان. قال: سَعْنٌ وسُعْنٌ كلاهما. وقال عرّام: السَّعْنُ عندنا قِرْبَة باليةٌ قد تَخَرَّق عُنُقُها يُبّرد فيها الماء، ولا يسمّى الدّلو سعنا، وأنشد لعنترة[٣]:

كَذَبَ العتيقُ وماءُ سُعْنٍ باردٌ إن كنتِ سائلةً غَبُوقًا فاذهبى

ويروى: وماء شنّ. **والمُسَعَّنُ** من الغُروب يتّخذ كلّ واحد من أديمين يقابل بينهما فيُعْرقان عِراقَيْنِ، وله خُصْمان من جانبين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه وأسفله. **والسُّعْنُ**: ظُلّة يتخذها أهل عمُان فوق سطوحهم من أجل ندى الوَمَدَةِ[٤] والجميع: السُّعُون.

سعا (سعى): **السَّعْىُ**: عَدْوٌ ليس بشديد. وكلُّ عملٍ من خيرٍ أو شَرٍّ فهو السَّعْىُ. يقولون: السّعىُ العملُ، أى الكسب. والمسْعاة فى الكَرَم والجود. **والسّاعى**: الّذى يُوَلّى قَبْضَ الصَّدَقات. والجمع: سعاةٌ قال[٥]:

---

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه (ص ٣٧).

(٢) الشطران لرؤبة فى ديوانه (ص٤)، ويروى: «فقلت» مكان «وقلت»، وفى المحكم (٣١٨/١) غير منسوبين. والثانى منهما فى التهذيب (١٢٢/٢) غير منسوب أيضا. وكلاهما فى اللسان (سعمم) غير منسوبين أيضا. والرواية فى المحكم واللسان: قلت ولّما ...

(٣) ديوانه (ص ١٨)، ويروى: «شنّ» مكان «سُعْن»، وله أو لخزز بن لوذان فى اللسان (عتق).

(٤) الوَمَدُ محركا: ندى يجىء فى صميم الحرّ من قبل البحر مع سكون ريح.

(٥) البيت لعمرو بن العداء الكلبى فى التهذيب (٩١/٣)، واللسان (سعا) والتاج (سعا).

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَـدًا فكيف لو قد سعى عمرو عقالَيـنْ

والسِّعاية: أن تُسعَى بصاحبك إلى وال أو مَنْ فوقَه. **والسِّعاية**: ما يُستَسْعَى فيه العبدُ من ثَمَنِ رقَبتِهِ إذا أُعْتِق بعضُه، وهو أن يكلَّفَ من العَملِ ما يُؤدّى عن نفسِه ما بقى.

سغب: **السّاغِب**: الجائِعُ. وسَغَبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا ومَسْغَبَةً.

سغبل: **سَغْبَلْت** الطّعام: أَدَمْته بالإهالة والسَّمن.

سغسغ: **سَغْسَغْتُ** شيئًا فى التُّرابِ، إذا دَحْدَحْتُه فيه. **وسَغْسَغْتُ** الدُّهْنَ بالَيَدِ على الرَّأْس. قال رؤبة:

ولم يَعُقْنى عائِقُ التَسَغْسُغِ[1]

سغل: **السَّغِلُ**: الدَّقيقُ القَوائِمِ، الصَّغير الجُثَّةِ، وقيل: الدَّقيقُ الصُّلْبِ.

سغم: **فلانٌ يَسْغَم فُلانًا**، أى يُبْلِغُ الأَذَى إلى قَلْبه. **وسَغَّمْتُ** الفَصيلَ إذا سَمَّنْتُه. **والمُسْغَمُ**: الحَسَنُ الغِذاء، وقد أُسْغِمَ إسغامًا.

سفح: **سَفْح** الجَبَل: عُرْضُه المُضْطَجع، وجمعُه سُفُوح. **وسَفَحَتِ** العَيْنُ دَمْعَها تَسْفَحُ سَفْحًا. وسَفَحَ الدَّمْعُ يَسفَحُ سَفْحًا وسُفُوحًا وسَفَحانًا، قال الطِرمّاح:

سِوى سَفَحانِ الدمْعِ من كُلِّ [مَسْفَحِ][2]

وسَفْحُ الدَّمِ كالصَّبِّ، ورجلٌ سَفّاح: سَفّاكٌ للدِماء. **والمُسافَحة**: الإقامة مع امرأة على فجور من غير تزويج صحيح، ويقال لابنِ البَغِيِّ: ابن المُسافحة. وقال جبْريل: يا مُحمَّد ما بينك وبين آدَم نِكاح لا سِفاحَ فيه. **والسَّفيحان**: جُوالِقانِ يُجْعَلانِ كالخُرْج[3]، قال:

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته: إن لم يعقنى عائق التسغسغ.

(٢) (ط): من الديوان (ط أوربا) ص٧٢ و «اللسان» (سنح)، أما الأصول فالبيت فيهن:

سوى سفحان الدمع من كل مدمـــع

نقول: والذى نراه أن الخلاف وهم وخطأ فى رواية العين ولعل ذلك من أحد النساخ فثبت فى هذه الأصول المتأخرة. وليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ماكان رويه عينًا مكسورة قلت والبيت فى المحكم ١٤٨/٣ وصدره فيه مُفجعة لا دفع للضيم عندها.

(٣) جاء فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث:..... يُجعَلان كالخُرجَيْن.

تَنجو إذا ما اضطَرَبَ السَّفيحانْ نَجاءَ هِقْل جافلٍ بفَيْحانْ[١]

والسَّفيح: من أسماء القِداح.

سفد: **وسَفِدَها سِفْادًا**، ولغة سَفَدَها سَفْدًا. **والسَّفافيدُ**: جمع السُّفّودِ.

سفر: **السَّفْر**: قومٌ مسافِرون وسُفّار، والأَسفار جماعة السَّفْر. **والسَّفَر**: بَياض النَّهار، وأسفَرَتْ: أَصبَحت، وأَسفَرَ الصُّبْحُ، تقول: رُحْ بنا إلى المنزل بسَفَر أى قبل اللَّيْل. **ووجهٌ مُسْفِرٌ**: منيرٌ مشرق سرورًا وحسنًا. **وسَفَرْتُ** الشيءَ عن الشيءِ سَفْرًا أى كَشَطْتُه فانسفَرَ وذَهَبَ قال:

سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ[٢] المُزَبْرَجا[٣]

وانسَفَرَتِ الإبِل: تَصَرَّفَت فذَهَبَت. **والسَّفيرُ**: ما تَساقَطَ من الشَّجَر أيّامَ الخريف، سَفَرَتْ به الرِّيحُ. ويقال: اعلِفُوه سَفيرًا. **وسَفَرْتُ** البيتَ بالمِسْفَرةِ أى كَنَستُه بالمِكْنَسةِ سَفْرًا. **والسَّفيرُ**: الكُناسةُ. **والسُّفُور**: سَفْرُ المرأةِ نِقابَها عن وجهها فهى سافِرٌ وهُنَّ سَوافِرُ، قال تَوْبةُ:

فقد رابنى منها الغَداةَ سُفُورُها

والسِّفارُ: خَيطٌ يُشَدُّ طَرَفُه على خِطام البعير فيُدارُ عليه، ويُجْعَل بقيَّتُه زمامَها، ورُبَّما كان السِّفار من حديد، والجمع أسفِرة. **والسَّفيرُ**: رسول بعض القوم إلى قوم، وهم السُّفَراءُ. **والأسفار** أجزاءُ التَّوراة، وجُزءٌ منه سِفْرٌ، والتَّوراة خمسة أسفار أى كُتُب. **سِفْرٌ** يخرُجُ من بنى إسرائيلَ من مِصر، وسِفْر لسيرة الملوك، وسِفْر الوَصيّة وسفر مُكَرّرٌ.

والسَّفَرة: الكَتَبةُ، وملائكة السَّماءِ والأرضِ سَفَرة أى كَتَبةٌ، وهم الكتبة الذين

---

(١) (ط): كذا الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٢٦/٤)، واللسان والتاج (سفح)، والمحكم (١٤٩/٣) أما الرواية فى الأصول المخطوطة فهى:

نجاء هقل حافتل بفيحان

وقد جاء فى حاشية محقق التهذيب (٣٢٦/٤): أنه للجعيل كما فى كتاب «مشارف الأقاويز فى محاسن الأراجيز (ص٢٩٩)، والرواية فيه السبيحان بدلاً من السفيحان».

(٢) الزبرج: الوشى والنقش والأخير أشبه بهذا الموضع. «اللسان»: أبرج.

(٣) الرجز للعجاج انظر الديوان (٧٠/٢)، واللسان (زبرج)، والتهذيب (٢٤٥/١١)، وقبله: وحين يبعثن الرياعَ رهجا..

يُحصُون أعمالَ أهلِ الأرض من قوله سبحانه: ﴿**بأيدى سَفَرة**﴾ [عبس: ١٥]. ويقال: سَفَرت الكتاب أى كَتَبْتُ، أسفِره سَفْرًا. **والسِّفْسيرُ**: الفَيْج والتابع والخادم. **وسُفْرة** الطعام تُتَّخذُ للمسافِر(١).

سفرجل: السَّفَرْجَلُ، والواحدةُ، سَفَرْجَلة، من الفواكه، معروف.

سفسق: السَّفاسِقُ: شُطَبُ السُّيُوف كأنها عمود فى مَتْنه، ممدودة كالخيط. ويقال: بل هو ما بين الشُّطبتين على صَفْحةِ السَّيْف طُولاً. الواحدة: سِفْسِقة. قال امرؤ القيس(٢):

ومستلئمٍ كشّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَهُ

سفط: جمع السَّفَطِ أسفاط. ويقال: نفسى سَفيطةٌ أى قويّةٌ. ويقال: إنّه لَيِّنُ سَفاطةِ النَّفْس. **سفنط**: الإسْفَنْطُ: ضرب من الخمر.

سفع: **السُّفْعُ**: أُنْفِيَةٌ من حديد يوضع عليها القدر. الواحدة سفعاء بوزن حمراء. وسُمّى سفعا لسواده وشبّهتِ الشعراء به. فسمَّوْا ثلاثة أحجار يُنْصَب عليها القدرُ سُفعًا. **والسَّفَعُ**: سفعة سواد فى خدّى المرأة الشاحبة. وكلّ صقر أسفع، وكلّ ثور وحشىّ أسفع. وكلّ من النّعام أسفع، وكل سُوذانِقٍ أسفع. وحمامة سفعاء صارت سُفْعَتُها فى عنقها دوين الرأس فى موضع العِلاطَيْنِ. قال حُمَيْد(٣):

من الوُرقِ سَفْعاءُ العِلاطَيْنِ باكرتْ فُروعَ أَشاءٍ مَطْلَعَ الشّمسِ أسحما

والنارُ تَسْفَعُ الشىء إذا لفحته لفحًا يسيرًا فغيّرت لون بشرته سَفْعًا. **وسَفَعَتْه** السَّموم.

---

(١) (ط): جاء بعد هذا العبارة فى الأصول المخطوطة: قال النضر: ويسمى أسافل البر الذى يبقى على الأرض عند الجزاز السفير. وقال الأصمعى: بعير مسفر وناقة بالهاء أى قوية على السير.

(٢) البيت له فى ملحق ديوانه مما لم يرد فى أصول الديوان (ص ٤٧٤) تحقيق محمد أبو الفضل، واللسان والتاج (سمط)، وهذان الشّطران هما من مسمّط له، وبعدهما:

فجعت به فى ملتقى الحىّ خَيْلَهُ تركتِ عتاق الطّير تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كأنّ على سِرْبالِهِ نَضْحَ جِرْيالِ

(٣) البيت لحُمَيد بن ثور فى ديوانه (ص ٢٤)، واللسان (سفع) ويروى:

من الأُرْقِ حمّاءَ العلاطين باكرتْ عَسيب أشاءٍ مطلع الشمس أسحما

والبيت فى المخصص (١٧١/٨)، برواية الديوان نفسها، والبيت فى التهذيب (١٠٩/٢)، والصحاح (١٢٣/٣) (سفع) برواية العين المثبتة هنا.

والسَّوافعُ لوافعُ السَّموم. **والسُّفْعَةُ** ما[١] فى دمنة الدّار من زِبْلٍ أو رماد أو قُمام متلبّد فتراه مخالفا للون الأرض فى مواضع. ولا تكون السُّفْعَةُ فى اللون إلا سوادا مُشْرَبا حمرة. قال[٢]:

..... سُفَعًا كما تُنَشَّرُ بعدَ الطَّيَّةِ الكُتُبُ

وسَفَعَ الطائر لطيمته، أى لطمَهُ. وسَفَعْتُ وجهَ فلانٍ بيدى، وسفَعْت رأسَهُ بالعصا. وسفعتُ بناصيته إذا قبضت عليها فاجتذبتها. وكان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعًا بأن يقول: اسْفَعَا بيده، أى خذا بيده فأقيماه. **وفى الحديث**: أن ابن عمر نظر إلى رجل فقال: «به سَفْعَةٌ من الشيطان» يريد به الأخذَ بالناصية. وقال تعالى: ﴿**لَنَسْفَعًا بالناصية**﴾ [العلق: ١٥]، أى لَنأخُذَنَّ بها ولَنُقيمنّه.

سفف: **سَفِفْتُ** السَّويقَ أسفُّه سَفًّا إذا اقتَمَحْتُه، والاقتِماحُ لكلِّ شىءٍ يابس: [سَفٌّ][٣]. **والسَّفُوفُ** الاسْمُ، والسُّفَّةُ: القُمْحة، والسَّفَّةُ فِعْلُ مَرَّةٍ. **وأَسْفَفْتُ** الجُرْحَ دَواءً، وأَسْفَفْتُ الوَشْمَ نَثُورًا. **وإسافُ** الخُوص: نَسْجُه بعضًا فى بعض، وكل شىءٍ يُنسَجُ بالأصابعِ. **والسَّفيفةُ** بِطانٌ عريضٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ والوِكاف. **والإسفافُ**: الدُّنُوّ من الأرض، قال عَبيد:

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُه يكادُ يدفَعُه من قامَ بالرّاحِ[٤]

يعنى السحاب. **والسُّفُّ**: الحَيَّةُ التى تطير، قال:

وحتّى لو أنَّ السُّفَّ ذا الريشِ عَضَّنى لَما ضرَّنى من فِيه نابٌ ولا ثَعْر[٥]

والثَّعْر: السُّمُّ. **والسَّفيفُ والإسفافُ**: المُرورُ على وَجْهِ الأرض كما يُسِفُّ الطَّيرُ. **وأَسَفَّ** الرجُلُ إذا تَتَبَّع مَداقَّ الأمور والأشياء كأنّما يطلُب اللُّقَطَ فى التُّراب، قال:

وَسامِ جَسيماتِ الأمورِ ولا تكن مُسِفًّا إلى ما دَقَّ منهنَّ دانيا[٦]

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لذى الرَّمة فى ديوانه (ص ١٥)، والتهذيب (١٠٩/٢)، واللسان والتاج (سفع)، وتمامه:

من دمْنةٍ نسفت عنها الصَّبا سُفَعًا .....

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٣٤).

(٥) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٦) البيت فى «اللسان» مما أنشد ابن برسى، غير منسوب.

والإسنافُ فى النّظَر: دِقَّته وحِدَّتُه، شِبْهُ اللُّزوم واللُّصوق، ويقال: لا تُسِفَّ النَّظَرَ أى لا تُحِدَّ. **والسَّفْسَفَةُ**: انتِخال الدَّقيق من مُنْخُل ونحوِه، قال:

إذا مَسَاحيجُ الرِّيَاحِ السُّفَّنِ
سَفْسَفْنَ فى أرجاءِ خاوٍ مُزْمِنِ
كالطِّحْنِ إذ يُذْرَى ذَرى لم يطحَنِ[1]

والسَّفْسافُ من الشِّعْر ونحوِه: أردَؤه.

سفق: السَّفْقُ لغةٌ فى الصَّفْق. **وسَفُقَ** الثَّوْبُ سَفاقَةً فهو سَفيقٌ أى ليس بسخيفٍ. ورجلٌ سفيق الوجه، أى قليل الحياء. **وسَفَقْتُ** البابَ فأسْفَقَ. **والسَّفيقةُ**: خَشَبةٌ عريضةٌ، دقيقةٌ طويلة، تُلَفُّ عليها البَوارى فوق سُطوح أهل البصرة، هكذا رأيتُهم يُسَمُّونها. وكلُّ ضَريبةٍ من الذَّهَب والفِضَّة والجَواهر إذا ضُرِبَتْ دقيقةً طويلةً فهى سفيقة. **وسَفاسِقُ** السُّيُوفِ، الواحدة سِفْسِقةٌ وهى شُطْبَتُه كأنَّها عَمودٌ فى مَتْنِه، ممْدُودٌ كالخَطِّ، ويقال: بل هو ما بينَ الشُّطْبَتَيْنِ على صَفْحةِ السَّيْف طولاً، قال امرؤ القيس:

ومُسْتَلْئِمٍ كشَّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَه أقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَهُ[2]

سفك: السَّفْكُ: صبُّ الدِّماء. **فلانٌ سفّاك** للدِّماء وللكلام. **وسفكت** العَيْنُ الدَّمَ: حَدَرَتْهُ.

سفل: **وأسفَلُ** وأعلَى، وسُفْلٌ وعُلْو، وتَسَفَّل وتَعَلَّى، وسافلةٌ وعاليةٌ، وسُفْلَى وعُليا، وسَفال وعَلاء، وسفُول وعُلُوّ نقائض. **وسِفْلةٌ** وعِلْيةُ وسَفِلةٌ.

سفن: السَّفَنُ: جلد الأطوم، وهى سَمَكة فى البحر يُجْعَل على قوائم السّيوف، وقد يُسَفَّنُ به الخشبُ أى يُحَكّ حتّى يلين، فإذا كان مثله من غير سَفَنٍ فهو مُسْفَنٌ .. والسَّفَنُ: الحديدةُ التى يُنْحَتُ بها، قال الأعشى[3]:

وفى كلِّ عامٍ له غزوةٌ تَحُتُّ الدَّوابِرَ حتَّ السُّفَّنِ

---

(١) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ١٦٢).

(٢) سبق تخريجه فى مادة (سفسق).

(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (٣/٣٨٥)، واللسان (سفن).

والرّيحُ تَسْفِنُ التُّراب: تَجْعَلُه دُقاقًا، قال[١]:

إذا مُساحيجُ الرِّياحِ السُّفَّنِ

والسُّفُنُ: جماعةُ السَّفينة.

سفنج: السَّفَنَّجُ: الطّائر الكثير الاستنان، ويُقالُ: هو الظّليم الذَّكَر. قال[٢]:

واستبدلت رُسُومهُ سَفَنَّجا

سفه: **السَّفَهُ** والسَّفاهُ والسّفاهةُ: نقيضُ الحِلْم. **وسَفِهَتْ** أحلامُهم، وسَفِهَ الرَّجلُ: صار سفيهًا، وسَفِهَ حِلْمَهُ: ورأيَهُ ونَفْسَه، إذا حملها على أمرٍ خطأ، وقولُ اللّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**إلاّ من سَفِهَ نَفْسَه**﴾ [البقرة: ١٣٠]، مثل قولهم: صَبَر نَفْسَه، ولا يُقالُ: سَفِهت زيدًا ولا صَبَرته.

سفا (سفو): **سَفْوانُ**: اسم موضعٍ لبنى تميم عند جَبَلٍ يُقال له: سَنام ببادية البصرة. **وبغلةٌ سَفْواءُ**: دَريرة فى اقتدار خَلْقها، وتلزُّز مفاصلها. والذَّكَرُ: أَسْفَى، ولا تُوصَفُ به الخيل، لأنَّ ذلك لا يكون إلا مع ألواحٍ وطولِ قوائم، وتُوصَفُ به الحُمُر. قال[٣]:

ليس بأَقَنَى ولا أَسْفَى ولا سَعِلِ يُسْقَى دواءَ قفىٍّ السِّكْنِ مربوبِ

والسّفا فى الفَرَس: خفّة النّاصية، يُقال: فَرَسٌ أَسْفَى سَفْواء، ولا يُقال ذلك فى خفّة النّاصية إلا للفَرَس. **والسّفا**: شَوْكُ البُهْمَى. أَسْفَتِ البُهْمَى، أى شوّكت.

سفى: الرِّيحُ تَسْفى التُّرابَ والوَرَقَ واليبيسَ [سَفْيًا][٤]. **والسّافِياءُ**: ريحٌ تحمل تُرابًا كثيرًا عن وَجْهِ الأرض تَهْجُمُهُ على النّاس. **والسَّفَى**: ما سَفَتْ به الرِّيح من كلِّ ما ذكرت. وشَعاع السُّنبل وكلّ ما على أطرافه شوك فهو سَفَى. الواحدة بالهاء. والسَّفَى: التّراب، والجميع: أَسْفية. **والسَّفاءُ** بالمدّ هو السَّفه والجهل والطَّيْش، قال:

كم أزالتْ رماحُنا من قتيلٍ ساق قومًا بغرَّة وسَفاءِ

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٦٢)، واللسان (سفف)، والتهذيب (٣١١/١٢).

(٢) العجّاج ديوانه (١٧/٢)، والتهذيب (٤٠/٦)، واللسان والتاج (هدج)، وبعده: أصَلاً نَغْضًا لا ينىُ مُسْتَهْدَجا.

(٣) سلامة بن جندل، ديوانه (ص ١٠٠).

(٤) التهذيب (٩٣/١٣).

والسَّفَى: السَّحابة القليلة العَرْض، العظيمة القَطْر.

سقب: السَّقْبُ لغةٌ فى الصَّقْبِ. **والسَّقيبةُ**: عمودُ الخِباءِ، قال:

كسَقْفِ خِباءٍ خَرَّفوقَ السَّقائِبِ

والسَّقْبُ: وَلَدُ النّاقةِ. **وأَسْقَبَتِ** الناقةُ، أى أكثَرَتْ وَضْعَها الذَّكَرَ، وهى مِسْقابٌ، قال رُؤبة:

غَرّاءُ مِسقابًا لفَحْلٍ أسقَبا[1]

يعنى فِعلاً ماضيًا على أَسْقَبَ يُسْقِبُ، ولم يجعَلْه نَعتًا. **والسَّقْبُ**: الغُصنُ الطويل الرَّيان. وسألتُ أبا الدُّقَيْش عن قول أبى دُاود:

..... كالقَمَر السَّقْبِ

قال: هو الذى امتَلأَ وتَمَّ، عَامٌّ فى كل شىءٍ من نحوِه. **والسَّقَبُ**: القُرْبُ، والجار القريب أحَقُّ بسَقَبه[2].

سقر: السَّقْرُ لغةٌ فى الصَّقْر. **وسَقَرُ**: اسمٌ معرِفةٌ لجهَنَّم نعوذ باللهِ منها.

سقرقع: السُّقُرْقَع[3]: شراب لأهل الحجاز من الشعير والحُبوب قد لَهجُوا به. وهذه الكلمة حبشية وليست من كلام العرب، وبيان ذلك أنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها مَضمُوم وعَجُزُها مفتوح إلاّ ما جاء من البناء المُرَخَّم نَحو الذُرَحْرَحة والخُبَعْثَنة. وأصل هذا أنّهم يَعْمِدون إلى الشعير فيُنَبِّتُونه، فإذا كَبَتَ أو هَمَّ بالنَبات عمَدوا إليه فجفَّفُوه ثم اتَّخذوه هَيُوجًا لشَرابهم أى عَكرًا، ثم يعمِدُون إلى خُبْز الشعير أو غير ذلك فيخبزونه خُبزًا غِلاظًا، ثُم إذا أخرَجُوه حارًّا كسَروه فى الماء، ثم ألقَوا فيه من ذلك الطَّحين قَبْضةً فيُغليه ذلك أيّامًا، ثم يُضرَبُ بالعَسَل فهو شَرابٌ قطامِيٌّ صُلْبٌ.

سقط: السَّقْط والسِّقْط، لغتان: الوَلَدُ المُسْقَطُ، الذَّكَر والأُنثَى فيه سَواءٌ. **والسِّقْطُ**: ما سَقَطَ من النّارِ، قال:

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٧٠)، واللسان (سقب)، وبلا نسبة فى التهذيب (٨/٤١٦)، وقبله:
وكانَتِ الهِرْسُ التى تَنَخَّبا.

(٢) القول من الحديث كما ورد فى اللسان (سقب).

(٣) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: السفرفع (بالفاء)، وفى الأصول المخطوطة بالشين.

وسقط كعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صُحْبتى أباها وهَيَّانا لَمَوْقِعِها وَكْرا

وسَقَطُ البَيْتِ نحوُ الإبرَة والفَأس والقِدْر، ويُجْمَعُ على أسقاطٍ. **والسَّقَطُ** من البَيْعِ نحوُ السُّكّر والتَّوابِلِ، وبَيّاعُه سَقّاطٌ. وقال بعضهم: بل يقالُ: صاحِبُ سَقَطٍ. **والسَّقَطُ**: الخَطَأُ فى الكتابةِ والحِسابةِ. والسَّقَطُ من الأشياء: ما تُسقِطُه فلا تَعْتَدُّ به. **والسَّقَطُ** من الجُنْد والقَوْمِ ونحوِهم. **والسّاقِطةُ**: اللّئيم فى حَسَبه ونفسه، وهو السّاقِطُ أيضًا، قال:

نحنُ الصَّميمُ وهُمُ السَّواقِطُ[1]

ويقال للمرأةِ الدَّنيئةِ الحَمْقاءِ: سَقيطةٌ. **والسُّقاطاتُ**: مالا يُعْتَدُّ به تهاونًا من رُذالةِ الثِّيابِ والطَّعامِ ونحوِه. ويقال: سَقَطَ الولَدُ من بطْنِ أُمِّه، ولا يقال: وَقَعَ. هذا حين يُولَد. وهو يَحِنُّ إلى مَسْقِطِه أى إلى حيث وُلِدَ. **والمَسقِطُ** مَسقِطُ الرَّمْل، وهو حيث يَنتهى إليه طَرَفُه، وسِقْطُه أيضًا. **وسِقْطُ** السَّحابِ، طَرَفٌ منه كأنّه ساقِطٌ فى الأرض من ناحيةِ الأُفقِ، وكذلك سِقْطُ الخِباء، وسِقْط جَناحَىْ الظَّليمِ ونحوه إذا رأيتَهما يَنْحُوان على الأرض، قال:

عَنْسٌ مُذَكَّرة كأنَّ عِفاءَها سِقْطانِ من كَفَّىْ ظَليمٍ جافِلِ

والسِّقاطُ فى الفَرَس: أَلاّ يزالَ منكُوبًا، وكذلك إذا جاءَ مُسترخِيَ المَشى، والعَدْوِ، ويقالُ: يُساقِط العَدْوَ سِقاطًا. وإذا لم يَلْحَقِ الإنسانُ مَلْحَقَ الكِرام يقال: قد تَساقط، قال سويد بن أبى كاهل:

كيفَ يَرجُونَ سِقاطى بعدَما لَفَعَ الرأسَ مَشيبٌ وصَلَعْ[2]

سقع: السُّقْعُ مُسْتَعْمَل فى الصُّقْعِ فى بابه.

سقعطر: السَّقَعْطَرىُّ من الرجال: لا يكون أطوَلَ منه. ويقال: تُنْعَتُ الإبلُ بهذا النَّعْت.

سقف: السَّقْفُ عِماد البَيْتِ، والسَّماءُ سَقْفٌ فوق الأرض، وبه ذُكِّرَ، قال تعالى: ﴿السَّماءُ مُنفَطِرٌ به﴾ [المزمل: ١٨]. والزَّقف: لغة الأَزْد فى السَّقف، يقولون: ازدقف،

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٩١/٨)، واللسان والتاج (سقط).

(٢) البيت له فى ديوانه (ص٣٢)، واللسان والتاج (سقط)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٩٢/٨)، ويروى: «جلَّلَ» مكان «لَفَعَ».

أى استقف. **والسَّقيفةُ**: كلُّ بناءٍ سُقِفَ به صُفَّة أو شِبْهُ صُفَّةٍ مما يكونُ بارزًا، ألزم هذا الاسم لتَفْرِقة ما بينَ الأسْماء. **والسَّقيفةُ**: كلُّ خَشَبةٍ عريضةٍ كاللَّوْحِ، وحَجَرٌ عريضٌ يُستطاع أن يُسقَفَ به قُتْرةٌ أو غيرُها، والصادُ لغة، قال:

لنا مُوسه من الصَّفيحِ سَقائِفُ[1]

وسَقائِفُ جَنْبِ البَعير: أضلاعُه، الواحدةُ سَقيفةٌ. **والأُسْقُفُ**: رأسٌ من رُءوسِ النَّصارَى، ويُجمَعُ أساقِفَة.

سقل: السَّقْلُ: الصَّقْلُ، لغة فيه.

سقم: السُّقْمُ والسَّقَمُ والسَّقامُ لغات، وقد سَقُمَ الرجُلُ فهو سَقيم مِسْقامٌ.

سقى: السُّقْيا اسْمُ السَّقْى. **والسِّقاء**: القِرْبَةُ للماء واللَّبَن. **والسِّقاية**: الموضع يُتَّخَذُ فيه الشَّرابُ فى المَواسِمِ وغيرها. **والسِّقاية**: الصُّواعُ يشرَبُ فيه الملكُ. **والسّاقِيةُ**: من سواقى الزرْع ونحوه. **والمِسقاةُ**: تُتَّخذُ للجِرارِ والأكواز تُعَلَّقُ عليه. **والمَسْقَى**: وقت السَّقىْ. **والاستِقاءُ** الأخذ من النَّهر والبِئْر.

وأسقَيْنا فلانًا نَهْرًا، أى جَعَلناه له سُقْيا، وسَقَى وأسْقَى لغتان. **والسِّقْى**: ما يكونُ فى نَفافيخَ بيضٍ فى شَحْم البَطْنِ. **وسَقَى** يَسْقى بطنه سَقْيًا. **والسِّقْىُ**: ماءٌ أصفرُ يَقَعُ فى البطنِ. **وفى الحديث**: «سُقيتُ الشّرابَ» أى ما اتُّخِذَ من خَشَبٍ أو خزَفٍ أو قَرَعٍ. وقال القاسم: لا أعلمه إلاّ من الجُلُود. ويقال للثَّوْب إذا صُبِغَ: سَقَيْتُه مَنًّا من عِصْفِر. ويقال: سُقِّىَ قَلبُه تَسْقِيَةً إذا كُرِّرَ عليه ما يكرَهُ. **والسَّقِىُّ**: البَرْدىُّ، الواحدةُ سَقِيَّةٌ، لا يفُوتُها الماءُ.

سكب: سَكَبْت الماءَ فانسكب: صببته. **ودَمْعٌ ساكب**، وأَهْلُ المدينةِ يقولون: اسكب على يدى، أى اصْبُبْ. **والسَّكْبةُ**: الكُرْدةُ[2] العُلْيا الّتى يُسْقَى منها كُرُود الطِّبابةِ[3] من

---

(١) صدر البيت لأوس بن حجر وصدره كما فى الديوان (ص ٧٠)، والتهذيب (٨/٤١٣)، واللسان والتاج (سقف):

فلاقى عليها من صباحَ مدمّرا

والمحكم (٦/١٤٨).

(٢) (ط): وفى اللسان، الكُرْدُ: المشَارَةُ من المزارع، وأرض ماشرة هى التى اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر.

والطبابة: المستطيل الضيق من الأرض.

الأرض. **والسَّكْبة**: يُقال، المكان الذى يسكب فيه. **والسَّكْبُ**: ضربٌ من الثِّياب رقيق كأنّه سَكْب ماءٍ من الرِّقة، واشتُقَّت السَّكبةُ منه، وهى خِرْقةٌ تُقوّبُ للرّأس كالشَّبَكة، [يُسَمِّيها الفُرس: الشُّسْتَقَة][1].

سكت: سَكَتَ عنه الغَضَب سكوتا، وسكن بمعناه. **ورجل ساكوتٌ**، أى صَمُوتٌ، وهو ساكِتٌ، إذا رأيته لا ينطق، وساكتٌ طويلُ السُّكُوت. **والسُّكَيْتُ**، خفيفة، من الخَيْل: الّذى يَجيءُ فى آخرها، إذا أُجْرِيْت بَقِىَ[2] مُسكِتًا. ويقال: سَكَّتَ تَسْكيتًا. وضربته حتى أَسْكَتَ، أى أَطْرق فلمْ يتكلّم، وقد أَسْكَتَتْ حَرَكَتُه، أى سَكَنَتْ. أَسْكَتَهُ اللهُ وسَكَّتَهُ.

وبه سُكاتٌ، إذا طال سكوتُه من شَرْبةٍ أو داء. **والسَّكْتُ**: من أصول[3] الألحان: تنفُّسٌ بين نَغْمتين من غير تنفّس، يريد بذلك فصل ما بينهما[4]. **والسُّكْتة**: كلُّ شىء أُسْكِتَ به صَبِىٌّ أو غيره. **والسَّكْتتان** فى الصّلاة تُسْتَحَبّان، أنْ تَسْكُتَ بعدَ الافتتاح سَكْتَةً، ثمّ تَفْتَتِحُ القراءة، فإذا فرغتَ من الفاتحة سكتّ سَكْتةً [ثمّ تفتتح ما تيسرّ من القرآن][5].

سكر: **السُّكْرُ**: نقيض الصَّحْو. [والسُّكْر ثلاثة][6]: سُكْرُ الشّراب، وسُكْرُ المال، وسُكْرُ السُّلْطان. **وسَكْرةُ المَوْتِ**: غَشْيَتُهُ. **والسَّكَرُ**: شرابٌ يُتَّخذُ من التَّمْر والكَشُوثِ

---

(٣) هذا ممّا رُوى عن العين فى التّهذيب (٨٢/١٠)، فى النّسخ المخطوطة الثلاث: (الطّباقة).

(١) مما روى فى التّهذيب (٨٢/١٠) عن العين. (ص) و (ط): تُسَمَّى: الشّستقة بالفرس. وفى (س): تُسَمَّى الشّستقة بالفارسيّة.

(٢) فى الأصول: (يعنى) وهو تصحيف، وما أثبتناه فمن التهذيب (٤٨/١٠) عن العين، واللسان (سكت) عن العين أيضًا.

(٣) فى الأصول: (أصوات). وما أثبتناه فمن التهذيب (٨٤/١٠) عن العين.

(٤) (ط): جاء بعد كلمة (بينهما) قوله: أبو زيد: رميته بصُماته وبسكاته، أى: بما صمت وسكت فأسقطناه من الأصل لأنه ليس منه.

(٥) (ط): تكملة من التهذيب (٤٨/١٠) فى روايته عن العين، وجاء بعد كلمة (سكتة) والإسكتان: الشافران من متاع النساء فأسقطناه، لأنه من باب (أسك)، وليس من باب (سكت).

(٦) زيادة مفيد مما روى فى التهذيب (٥٥/١٠) عن العين.

والآس، محرّمٌ كتحريم الخَمْر. **والسُّكْرُكَةُ**[١]: شَرابٌ من الذُّرة، شَرابُ الحبشة. **امرأة سَكْرَى** وقوم سُكارَى وسَكْرَى. **ورجلٌ سِكِّير**: لا يزال سكران. **والسَّكْرُ**: سَدُّك بَثْقَ الماء ومُنْفَجَرَه، والسِّكْرُ: اسم السِّداد الذى يُجْعل سدًّا للبثق ونحوه. **وسَكَرتِ** الرِّيح تَسْكُرُ، أى سكنت. قال أوس بن حجر[٢]:

تُـــزادُ لَيالـــىَّ فى طُولهـــا فليسَتْ بطَلْـــقٍ ولا ساكـــرهْ

والسُّكَّرَةُ: الواحدةُ من السُّكَّر [وهو من الحلوى][٣].

سكرك: السُّكْرُكةُ: شراب الذُّرة. **والمُكَرْكَسُ**: الذى وَلَدَتْه الإماء. **والكَرْكَسةُ**: مِشْيةُ المُقَيَّد.

سكع: سَكَعَ فلان إذا مشى متعسّفا، لا يدرى أين يَسْكَعُ من أرض الله، أى أين يأخذ. قال[٤]:

ألا إنّه فـــى غمـــرة يتسكّـــع

سكف: الأُسْكُفَّةُ: عَتَبةُ الباب. **والسِّكاف**: مصدرُ الإسْكاف، ولا فِعْل له.

سكك: السَّكَكُ: صِغَرُ قُوفِ الأُذُن، وضيق الصِّماخ. يقال: اسْتَكَّ سَمْعُهُ. ويقال للظَّليم: أَسَكُّ، وللقَطاة: سكّاء، قال[٥]:

سكّاء مَخْطومةً فى ريشها طَرَقٌ سُودٌ قوادِمُهـــا كُدْرٌ خوافيهـــا

والسُّكُّ: طيبٌ يتّخذ من مِسْكٍ ورامَكٍ. **والسِّكَّةُ**: أوسعُ من الزُّقاق. **والسِّكَّةُ**:

---

(١) ضبطت فى اللسان (سكر) على صورتين: الأولى: سُكْرُكة بضم فسكون فضم وهو ما قيد شمر بخطه وما جاء فى التهذيب عن العين، وهو ما اخترناه هنا .. والثانية: سكركة بضم فضم فسكون.

(٢) ديوان (ص ٣٤) (صادر)، والتهذيب (٥٧/١٠)، واللسان والتاج (سكر)، ويروى صدره: «خذلْتُ على ليلةٍ ساهره».

(٣) زيادة مفيدة من المحكم (٤٤٤/٦).

(٤) الشطر لسليمان بن يزيد العدوى فى اللسان (سكع) وبلا نسبة فى التهذيب (٢٩٩/١).

(٥) القائل هو العباس بن يزيد بن الأسود، أو المفضل بن عبدالرحمن الهاشمى، كما فى التاج (طرق).

حديدةٌ كُتِبَ عليها، تُضْرَب [عليها][1] الدّراهم. **والسَّكُّ**: تصبيبُك البابَ والخشب بالحديد، قال[2]:

ولا بُدَّ من جـار يُجيزُ سَبيلَهـا كما جَوَّزَ السَّكِّيَّ فى الباب فَيْتَقُ

والسَّكاسِكُ والسَّكاسكة: حىّ من اليَمَن، والنِّسبة إليه: سَكْسَكىٌّ. **والسُّكاكُ**: الهواء. وفُلانٌ ليس على السِّكّة، أى ليس بطيّب النَّفْس.

سكن: السُّكونُ: ذَهابُ الحَرَكة. سَكَن، أى سَكَت؛ سكنت الرِّيح، وسكن المطر، وسكن الغضب. **والسَّكَنُ**: المنزل، وهو المَسْكَنُ أيضًا. والسَّكَنُ: سكونُ البيت من غير مِلْك إمّا بكِراء وإمّا غير ذلك. **والسَّكْنُ**: السُّكان. **والسُّكْنَى**: إنزالُك إنسانًا منزلاً بلا كِراء. **والسَّكْنُ**، جزم: العِيال، وهم أهل البيت، قال سلامة بن جندل[3]:

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ يُسْقَى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ

والسَّكينةُ: الوَداعةُ والوَقار، تقول: هو وديع وقور ساكن. **وسَكينةُ** بنى إسرائيل: ما فى التّابوت من مواريث الأنبياء، وكان فيه عصا موسى، وعمامةُ هارونَ الصَّفراء، ورُضاضُ اللَّوْحَيْنِ، اللَّذَين رفعا، جعله الله لهم سكينةً، لا يفرّون عنه أبدًا، وتطمئن قلوبهم إليه، هذا قولُ الحَسَنِ.وقال مقاتل: كان فيه رأس كرأس الهِرّةِ، إذا صاح كان الظَّفَرُ لبنى إسرائيل.

والمَسْكَنَةُ: مصدرُ فِعْل المِسْكين، والمِسْكين: مِفْعيل بمنزلة المنطيق وأشباهه إلاّ أنّهم اشتقّوا منه فعلا فقالوا: تَمَسْكَنَ، ولا يقولون: مَسْكَنَ. **وأَسْكَنَهُ** اللهُ، وأَسْكَنَ جَوْفه، أى جعله مِسْكينًا. **والسُّكّانُ**: ذَنَبُ السَّفينة الذى به تُعْدَلُ. **والسِّكّينُ**: المُدْية، يُذَكَّرُ ويؤنّث، ويُجْمَعُ على السَّكاكين، ومُتَّخِذُهُ: السَّكّانُ[4].

سلأ: **سَلأْتُ** السَّمْنَ أَسْلَؤُهُ سَلأً، وهو إذابةُ الزُّبْد، والسِّلاء الاسم. **والسّالئة**: المرأة التى تَسْلأُ السَّمْنَ، وتقول: هذا سَمْنٌ سِلاَء، وسمنُ السِّلاَّء. **وسَلأَهُ** مِئةَ سَوْط [أى: ضربه]. **والسُّلاّءُ**: شَوْكُ النَّخيل، الواحدةُ بالهاء.

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٥٨)، فى الأصول: يضرب على الدرهم.
(٢) الأعشى ديوانه (ص ٢٢٣). والبيت فى المحكم (٤٠٠/٦) بلفظ كما سلك السكى ..
(٣) ديوانه (ص ٩٨)، واللسان (سكن)، والتهذيب (٣٦/٨)، والتاج (سكن).
(٤) هذا من المحكم (٤٤٨/٦)، واللسان (سكن)، وفى الأصول: سكّاك، وهو تحريف.

سلب: كلُّ لِباسٍ على الإنسان سَلَبٌ، وسَلَبَ يَسْلُبُ: أخَذَ سَلَبَه، [والسَّلَبُ: ما يُسْلَبُ به، والجميع الأسلاب][1]. **والسَّلُوب** من النّوق: التى يؤخَذُ ولدها، وجمعه سَلائب. وقيل: هى الناقة إذا أُلْقَت ولَدَها لغير تَمامٍ وجمعُه سُلُبٌ، وأَسْلَبَتْ: فَعَلَت ذلك، ويقال للشّاء أَسْلَبَتْ. ويقال: السُّلُبُ: الطِّوال، وفَرَسٌ سَلِبُ القَوائِم وبعير مثله.

والسَّليبُ: الشجرةُ أُخِذَتْ أغصانُها ووَرَقُها. **وامرأة مُسَلَّبٌ**: سَلَّبَت على زوجها أو غيره أى مُحِدٌّ. **وفَرَسٌ سَلْبُ** القوائِمِ: خَفيفُ نقلِها. **ورجل سَلْبُ** اليَدَيْنِ بالطعْنِ: خفيفُهما. **وثَورٌ سَلْبُ** القَرْن بالطعْن، أى خفيفُه. **وشَجَر السَّلَب** يكون فيه اللِّيف الأبيض، الواحدة سَلَبَةٌ، هُذَليّة. **والسَّلَبُ**: ليف المُقْل وهو المَسَدُ.

سلت: **السُّلْتُ**: شَعيرٌ لا قِشرَ لَهُ [أجرد، يكون][2] بالغَوْر، وأهل الحجاز يَتَبَرَّدونَ بسَويقه فى الصيف. **والسَّلْتُ**: قَبْضُكَ على الشىء [أصابه قَذَرٌ أو لَطْخٌ فتَسْلِتَه عنه سَلْتًا][3]. **وسَلَتَ** أنفَه بالسَّيف سَلْتًا: قَطَعَه كُلَّه، وهو من الجُدْعان أَسْلتُ، وامرأةٌ سَلْتاءُ لا تتعاهَدُ يَدَيها ورِجْلَيْها بالحِنّاء، وامرأتان سُلْتاوان، ونِسْوَةٌ سَلْتَى مثلُ غَوْثَى. واسْمُ ما يخرُجُ من المِعَى سُلاتة، وكُلُّ ما يُطرَحُ ويُرْمَى به، شىءٌ من شىءٍ فهو على فعالة نحو مُزاقةٍ ومُضاغة وسُلافة وشِبْهها.

سلتم: **السِّلْتِمُ**: من أسماء الغول. والسِّلْتِمُ: السّنة الشَّديدة، والدّاهية أيضا، وجمعه: سَلاتِمُ، [تقول]: رَماهُ اللهُ بسِلْتِم، أى بداهية.

سلج: **السُّلَّجُ**: نَباتٌ رِخْوٌ من دِقِّ الشَّجَر، والسُّلَّجانُ ضَرْبٌ منه.

سلجم: **السَّلاجم**: النِّصال الطِّوال، والواحد: سلجم. **والسَّلْجَمُ**: شِبْهُ الفِجْلِ.

سلح: **السَّلْح**: السُّلاح. ويقال: هذه الخشيشة تُسَلِّح الإبِل تسليحًا. **والسِّلاح** من عِداد الحرب ما كان من حديد، حتى السَّيف وحدَه يُدعَى سِلاحًا، قال:

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذه عبارة «التهذيب» عن «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهى: «قبضك على الشىء حتى تخرج ما فيه».

طَليحَ سِفارٍ كالسِلاحِ المُفَـرَّدِ[١]

يعنى السيف وحدّه. **والسُّلْحة**: رُبٌّ خاثر يُصَبُّ فى النِحْى. **والمَسْلَحة**: قَوْمٌ فى عُـدَّةٍ قد وُكِّلوا بإزاءِ ثَغْر، والجميع المَسالِح، والمَسْلَحىُّ: الواحد المُوَكَّل به. **والإسليح**: شجرة تَغْزُرُ عليها الإبِل. **وسَيْلَحِين** وسَيْلَحُون ونَصيبين ونَصيبُون، كذا تُسمِّيه العرب بلغتين.

سلحب: المُسْلَحِبُّ: الطّريق البّين. واسْلَحَبَّ، أى امتدّ.

سلحف: السُّلَحْفاةُ: دُوَيْبَّةٌ من دَوابّ الماء.

سلخ: السَّلْخُ: كَشْطُ الإهاب عن [ذِيهِ][٢]، الإهابُ نَفْسُهُ. ومِسْلاخُ الحيّة: قشرها الذى يَنْسَلِخ منها. والإنسانُ إذا مَحَشَهُ الحرُّ، قيل: قد سَلَخ الحرُّ جِلْدَه فانْسَلَخَ، وقد تَسَلَّخ جِلْدُه من داءٍ. وسَلَخَتِ المرأةُ دِرْعَها: نَزَعَتْه. قال[٣]:

إذا سَلَخَتْ عنها أُمامةُ دِرْعَها وأَعْجَبَها رابى المَجَسَّةِ مُشْرِفُ

وسَلَخْتُ الشَّهْرَ: خَرَجْتُ منهُ، فَصِرْت فى آخِرِ يومٍ منه، وانسلخ الشَّهْرُ. **والسّالخ**: جَرَبٌ يكونُ بالجَمَل، سُلِخَ فهو مَسْلوخٌ، وكذلك الظَّليم إذا أصاب ريشَهُ داءٌ. **والمَسْلوخةُ**: اسمٌ للشّاةِ المَسْلوخة نفسها، بلا بُطُون ولا جُزارةٍ. **وانْسَلَخَ** النَّهارُ من اللَّيْل: خَرَجَ منهُ خُرُوجًا لا يَبْقَى معه شىءٌ من ضَوْئه؛ لأنّ النّهار مكوّرٌ على اللّيل، فإذا انْسَلَخَ منه [ضَوْؤُهُ][٤] بَقِىَ اللَّيْلُ غاسقًا قد غَشِىَ النّاسَ. قال اللّه عزّ ذكره: ﴿**وآيةٌ لهم اللَّيْلُ نَسْلَخُ منْهُ النّهار**﴾ [يس: ٧]، والسّليخةُ: شىءٌ من العِطْر كأنّه قِشْرٌ مُنْسَلِخٌ ذو شُعَب. **والسّالخُ** من الحيّات: الشّديدُ السَّوادِ، والنَّباتُ إذا سلَخَ، ثمّ عاد فاخْضَرّ كلُّه فهو سالخٌ، من الحَمْضِ وغَيْره.

سلسل[٥]: **السَّلْسَبِيلُ**: عين فى الجنّة.

---

(١) عجز البيت فى المحكم (٣/١٤٠)، وهو للأعشى فى ديوانه (ص٢٣٩)، واللسان (سلح)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٣١٠)، ويروى صدره: «ثَلاثًا وشَهْرًا ثم صارت رَذِيَّةً».

(٢) من التهذيب (٧/١٧٠) عن العين، ومن اللسان (سلخ).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (ص٥٦٨)، طبعة الصاوى، وفيه: «مهدف» مكان «مشرف»، والتاج واللسان (سلخ)، المحكم (٥/٤٩) برواية العين.

(٤) من المحكم (٥/٤٩)، واللسان (سلخ).

(٥) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

سلط: السَّلاطةُ مصدر السَّليطِ [من الرجال][(١)] والسَّليطةِ من النِّساء، والفِعْلُ سَلُطَتْ إذا طالَ لسانُها واشتَدَ صَخَبُها، ورجل سَليط. **والسَّليطُ**: الزَّيتُ، قال:

ولكنْ ديامىّ أبوه وأُمُّه بنَجْرانَ يعصرنَ السَّليطَ قرائبُهْ[(٢)]

والسُّلْطانُ فى معنى الحُجّة، قال تعالى: ﴿**هَلَكَ عنّى سُلْطانِيَهْ**﴾ [الحاقة: ٢٩] أى حُجّتِيَه. **والسُّلْطان**: قُدرةُ المَلِكِ، [مثل قَفيز وقُفْزان وبَعير وبُعْران][(٣)]، وقُدرة من جُعِلَ ذلك له وإنْ لم يكن مَلِكًا، كقولك: قد جَعَلْتُ له سُلْطانًا على أخْذِ حَقّى من فُلانٍ. والنّونُ فى «سلطانٍ» زائدةٌ، وأصله من التَّسليط. **والسِّلاط**: الغليل، قال المُتَنخِّل:

وأخشَى أن أُلاقى ذا سِلاط[(٤)]

سلطح: السُّلاطِحُ: العريضُ. **والاسْلِنْطاحُ**: الطّولُ والعَرْضُ. يقال: قد اسْلَنْطَح.

سلطم: السُّلاطِمُ: الطُّوال.

سلع: السَّلَع: نبات، يقال: هو سمّ، قال العجاج[(٥)]:

فظلّ يسقيها السمّام الأسلعا

أى: السّمّ الأشدّ. وقال فى موعظة يصف الدّنيا: أسابها رمام وقطافها سَلَع. **والسَّلْع**: شقّ فى الجبل كهيئة الصّدع. وسكر السين أيضا، والجميع: السّلوع، وهو أيضا الشىء الذى يكون فى العقب. يقال: به سَلْع وزَلْع، وسَلِعَتْ يده وزَلِعَتْ. ويقال للدليل الهادى: مِسْلَع، أى يشقّ بالقوم أجواز الفلا: قالت الخنساء[(٦)]:

---

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) البيت للفرزدق كما جاء فى «اللسان» (سلط) والبيت فى الديوان (ط صادر) ص ٤٦ وروايته:

. . . . . بحوران يعصرن السليط أقاربه

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، وهى إشارة إلى أن «سلطان» جمع سليط.

(٤) عجز البيت للمتنخل الهذلى فى تاج العروس (سلط)، ولم أقع عليه فى أشعار الهذليين وصدره: «غدوتُ على زآرئةٍ وخوفٍ».

(٥) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص٩٠)، ونسبه المحكم (١/٣٠٥) إلى رؤبة، وبلا نسبة فى اللسان (سلع). والرواية فيها: يظل.

(٦) البيت فى التهذيب (٢/٩٩) والمحكم (١/٣٠٥) منسوب إلى الخنساء، وليس فى ديوانها، وفى اللسان (سلع) إلى سعدى الجهنية.

سبـــاق عاديـــة ورأس سريّـــة ومقاتل بطـــل وهـــادٍ مِسْلَـــع

والسِّلْعة تجمع على سِلَعٍ وما كان متجورًا به من رقيق وغيره. **والسِّلْعة** يخفّف ويثقّل: خرّاج، ويخرج كهيئة الغدّة فى العنق أو غيره، يمور بين الجلد واللّحم، تراه يديص ديصانا إذا حركته. يديص: يتقلب. **وسَلْع**: موضع بالحجاز. قال:

أرقت لِتَوْماضِ البروقِ اللوامـــع ونحن نشادى بين سلـع وفـــارع

سلغ: **سَلَغَتِ** الشّاةُ والبَقَرةُ، إذا خَرَج نابُها، فهى سالِغٌ. **والأَسْلَغُ**: النَـيّءُ مـن اللَّحْـمِ وكلُّ لئيمٍ أَسْلَغُ.

سلغد: **السَّلْغَدُ** من الرِّجال: الرِّخو.

سلغف: **السِّلَّغْفُ**: التّارُّ الحادِرُ.

سلف: **أَسْلَفْتُه** مالاً: أَقرضْتُه، والسَّلَفُ من القَرْضِ. **والسَّلَفُ**: كلُّ شـيءٍ قَدَّمْتَـه فهـو سَلَفٌ، والفعل سَلَفَ يسلُفُ سُلُوفًا. والقومُ إذا أرادوا أن يَنْفِروا فمـن تقَـدَّم مـن نَفيرهم فسَبَقَ فهو سَلَفٌ لهم، قال:

نحـن مَنَعنـا مَنْبِـتَ النَّصِـيِّ بسَلَـفٍ أَرعَـنَ عَنْبَـرِيِّ

والسُّلْفَةُ: ما يَتسَلَّفُ الرجلُ فيأكُلُ قبل غَدائه. **والأُمَـم السـالفة** الماضيـة أمـام الغـابرة، قال:

ولاقَتْ مناياها القُـرونُ السَّوالِـفُ كذلك تَلقاها القرون الخوالِفْ[1]

أى يموت من بقِيَ كما مـاتَ مـن مَضَـى. **والسـالِفةُ**: أعلـى العُنُـق. [وسـالِفة الفـرس وغيرها: هاديته، أى ما تقدَّمَ من عُنُقه][2]. **والسَّلْفُ**: جرابٌ ضَخـم، والجميـع سُـلُوف. **وسُلافَةُ** كُلِّ شيءٍ: خُلاصَتُه. **والسَّلِفُ**[3]: غُرْلة الصَّبيِّ. **والسُّلْفانُ**: أولاد الحَجَل واحدها سُلَفٌ. **والسُّلْفةُ**: الطعامُ يُتَعَلَّلُ به قبل الغداء، وكذلك اللُّهْنةُ، وقد سَلَّفْتُهم. **والمُسْلِفُ** مـن النِّساء: التى بلغت خمسًا وأربعين ونحوَها. **والسُّلْفةُ**: جِلْـدٌ رقيـقٌ يُجْعَـل بِطانـةً للخِفـاف

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٤٣٢)، واللسان (سلف) غير منسوب.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى «التهذيب» مما أخذه صاحبه من «العين» فهو: سلفة: والذى فـى «اللسـان» هـو فـى مـا فـى الأصول المخطوطة.

أحمرَ وأصفرَ. **والسَّلُوف** من نِصال السِّهام: ما طال. [وأنشد:

شَكَّ كُلاها بسَلوفٍ سَنْدَرِيٍّ][1]

وسَلَفْتُ الأرض بالمِسْلفَةِ إذا سَوَّيْتَها للزرع، وأرض مَسلوفةٌ أى مستوية. **والسِّلْفان**: رَجلان تَزَوَّجا بأختَيْن، وكلُّ واحدٍ منهما سِلْفٌ لصاحبه، والمرأة سِلْفةٌ لصاحبتها إذا تزوَّجَت أختان بأخَوَين. **والسُّلافة** من الخمر أفضَلُها يَتحلَّبُ من غير عَصْرٍ ولا مَرْثٍ. وهذا سَلِفى وأنا سَلِفُه.

سلفع: السَّلْفَعُ: الشُّجاع الجسور. **وامرأةٌ سَلْفَعٌ**: أى سَليطةٌ. الرجلُ والمرأةُ فيه سَواءٌ، قال جرير:

أيّامَ زَيْنَبَ لا خفيفٌ حِلْمُها عند النساء ولا رُؤودٌ سَلْفَعُ[2]

سلق: سَلَقْتُه باللِّسان: أسْمَعْتُه ما كَرِهَ فأكْثَرْتُ عليه. **ولِسانٌ مِسْلَقٌ**: حَديدٌ ذَلْقٌ. **والسِّلْقُ**: نَباتٌ. **والسِّلْقَةُ**: الذِّئبةُ. **والسُّلاقُ**: بَثْر يخرُجُ على اللِّسان. **والسَّليقةُ**: مَخْرَجُ النِّسْعِ فى دَفِّ البَعير، واشتِقاقُه من: سَلَقْتُ الشيءَ بالماءِ الحارِّ، وهو أن يذهب الوَبَرُ والشَّعْر ويبقَى أثَرُه، فلما أحْرَقَتْه الحِبالُ شُبِّهَ بذلك فسُمِّيَتْ سَلائقَ، قال:

تَبْرُق فى دَفِّهَا سَلائقُها[3]

والسَّلُوقيُّ من الكِلابِ والدُّروعِ: أجوَدُها، قال:

تَقدُّ السَّلُوقيَّ المُضاعَفَ نَسْجُه[4]

والسَّليقيُّ من الكلام: ما لا يُتعاهَدُ إعرابه، وهو فى ذلك فصيحٌ بليغٌ فى السَّمْعِ عَثُورٌ

---

(١) الرجز فى اللسان بلا نسبة (سلف).

(٢) كذا رواية البين فى الأصول المخطوطة وفى الديوان ص٣٤١:

..... هَمْشَى الحديث ولا رَوادٌ سَلْفَعُ

وبلا نسبة فى التهذيب (٣٣٥/٩).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٤٠٤/٨)، واللسان (سلق) غير منسوب، وهو للطرماح كما فى التاج (سلق) وعجزه:

من بينِ فذٍّ وتَوْأم جُدَدُهْ

وانظر: الديوان (ص ٢٠٦).

(٤) النّابغة ديوانه (ص ٣٢)، والتهذيب (٢٥٧/٤)، واللسان (سلق)، وعجز البيت:

ويُوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

فى النَّحْو. **والتَسَلُّقُ**: الصُّعُود على حائِطٍ أَملَسَ. **والسَّليقةُ**: الطبيعةُ، ويُجمْعُ سَلائِقَ. **والأسلاقُ** من الأرض: مَعْشَبةٌ، الواحد سَلَقٌ، قال الأعشى:

كخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصِفَ من تَثْـ ـليثَ قَفْرًا خَلالَها الأَسْلاقُ[١]

سلقع: ستأتى فى صلقع.

سلك: السِّلْكُ، والجميع السُّلوكُ: الخيوط التى يُخاط بها الثِّياب. الواحدة: سِلْكة. **والمَسْلَكُ**: الطريق، سَلَكْته سلوكًا. **والسَّلْكُ والإسلاكُ** واحد. والسَّلْك: إدخال الشّىء فى شىء تَسْلُكُه فيه، كالطّاعِن يَسْلُكُ الرُّمحَ فيه إذا طَعَنه تِلقاءَ وَجْهه على سَجِيحَته، قال[٢]:

نَطْعَنُهم سُلْكَى ومَخْلوجةً كَرَّكَ لأَمَيْن على نابِل

وصفه بسرعة الطَّعْن، وشبّهه بمن يدفع الرِّيشة إلى النَّبّال فى السُّرعة. **والسُّلْكَى**: [الأَمْر المُسْتَقيم][٣]. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**ما سَلَكَكُمْ فى سَقَر**﴾ [المدثر: ٤٢]. أى ما أدخلكم فيها؟ والسِّلكانُ: فِراخُ القَطا. الواحد: سُلَكٌ، والأُنْثَى: سُلَكَة، ويقال: سِلْكانة. قال[٤]:

تضلّ بـه الكُـدْرُ سِلْكانَها

سلل: السَّلُّ: إخراجُكَ الشَّعْرَ من العجين ونحوه من الأشياء. **والانسِلالُ**: المُضِىُّ والخروج من بين مَضيق أو زِحام. **وسَلَلْتُ** السَّيْفَ فانْسَلَّ من غِمْدِه. **والسُّلُّ** والسُّلالُ: داءٌ يأخُذ الإنسانَ ويقتُلُ، وسُلَّ الرجلُ وأَسَلَّهُ اللهُ إسلالاً [فهو مَسْلولٌ][٥]. **والإسلال**: السَّرِقةُ الخَفِيَّة. **والسَّلُّ** والسَّليلُ والسُّلانُ: جَماعة أودِيةٍ بالبادية. **والسَّليلُ والسَّليلةُ**: المُهْرُ

(١) الأعشى ديوانه (ص ٢٥٩)، واللسان (سلق).

(٢) امرؤ القيس ديوانه (ص ١٢٠) واللسان وفيه: لفتك لأمين، ولأمت السهم: جعلت له لؤاما، واللؤام: القذذ الملتمة وهى التى يلى بطن القذة منها ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون ولأم السهم لأما: جعل عليه ريشا لؤاما.

(٣) فى الأصول المخطوطة: الأمر المختلف، ولكننا لم نر ذلك فى مختصر العين، ولا فى التهذيب فيما يرويه عن العين، ولا فى سائر المعجمات والموسوعات اللغوية.

(٤) فى اللسان (سلك): تظلّ بالظاء والظّاهر أنّ الصواب ما أثبتناه، والشطر فى التهذيب ٧٣/١٠ واللسان والتاج (سلك) غير منسوب أيضًا.

(٥) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

[والمُهْرَة][(١)]. [**والسليلُ**: دِماغ الفرس][(٢)]. **والسَّليل**: الولدُ، [سُمِّي سَليلاً، لأنّه خلق من السّلالة][(٣)]. **والسَّليلةُ**: عَقَبةٌ أو عَصَبةٌ أو لَحْمةٌ إذا كانت شِبْهَ طَرائقَ ينفَصِلُ بعضُها عن بعض، [وأنشد:

لاءَمَ فيه السَّليلُ الفِقارا[(٤)]

قال: السَّليلُ لَحْمَةُ المَتْنَيْن][(٥)]. وكذلك السَّلائل فى الخَيْشوم، وهى لَحَماتٌ عِراضٌ بعضُها مُلتَزِقاتٌ ببعضٍ. **والتَّسَلُّلُ**: فِعْلُ جماعة القوم إذا انْسَلّوا، [ويَتَسَلَّلُونَ ويَنْسَلُّون واحد][(٦)]. **وسَلَّةُ** الفَرَسِ: دَفْعَتُه فى سِباقه، تقول: قد خَرجَتْ سَلَّةُ هذا الفَرَسِ على سائر الخَيْلِ، قال:

أَلِزًا إذ خَرَجَتْ سَلَّتُه وَهِلاً تَمسحُه ما يَسْتَقِرُّ[(٧)]

الأَلِزُ: الوَثّابُ، والسَلَّةُ: السَّبَذَة المطبَقةُ كالجُؤْنةِ. **والمِسَلَّة**: المِخْيَط، وجمعُه مَسالّ. **والسَّلْسَلُ**: الماءُ العَذْبُ الصافى يَتَسَلسلُ فى الحَلْقِ، وفى صَبَبٍ أو حَدُورٍ إذا جَرَى. وهو السَّلْسالُ، وخَمرٌ سَلْسَلٌ قال الأخطل:

أَدَبَّ إليها جَدْوَلاً يَتَسَلْسَلُ[(٨)]

وقال:

بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرَّحيق السَّلْسَلِ[(٩)]

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وجاء بعد هذه الكلمة: «وقال الأخفش فى قوله تعالى: ﴿سُلالة من طين﴾: السُلالة الوَلَدُ، والسُّلالة النُّطفة وهو مما أقحم فى النص إقحاما.

(٢) زيادة من التهذيب (١٢/٢٩٥) عن العين.

(٣) زيادة من اللسان (سلل) للبيان.

(٤) عجز بيت ورد فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» للأعشى: وتمامه فى الديوان:

ودايًا تلاحَكْنَ مِثْلَ الفُسُو س لاءم . . . . . .

(٥) ما بين القوسين من أصل «العين».

(٦) ما بين القوسين كذلك من «العين».

(٧) البيت فى «التهذيب» للمرار العدوى، وكذلك فى «اللسان».

(٨) البيت للأخطل كما فى «التهذيب» وهو فى الديوان ص ٥٠ وصدره:

إذا خاف من نجم عليها طماءة

(٩) عجز بيت لحسان بن ثابت وصدره كما فى الديوان (ط. السعادة ١٣٣١، ص ٢٤٨)=

والسَّلَّةُ: الفُرْجةُ بين نَصائِبِ الحَوْضِ، [وأنشد:

أَسَلَّـةٌ فـى حوضها أم انفَجَرْ[١]

وفى حديث أبى زرْعٍ بن أبى زَرْعٍ: «كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ»[٢] أراد بالمَسَلِّ: ما سُلَّ من شَطْبِ الجريدة، شَبَّهَه به لدِقَّةِ خَصْرِه][٣]. **والسَّلاسِلُ** جمعُ السِّلْسِلة. **وبَـرْقٌ ذو سَلاسِـلَ**، ورَمْلٌ مِثْلُه، وهو تَسَلْسُلُهُ الذى يُرَى فى التِوائِه[٤]. **وماءٌ سُلاسِلٌ**: عَذْبٌ. قال زائدة: كُلُّ مَنتُوجٍ سَليلٌ لأنّه يُسَلُّ من بطن أُمِّه لأنَّه يُجْبَذُ بالأيْدى سَلاًّ. **وفـى بنـى فُـلان مَسـلَّةٌ**، أى سَرِقةٌ. **وفيهم سَلَّةٌ**، أى سُيُوفٌ حِدادٌ. **والسَلَّةُ** حَصىً صِغارٌ مِثلُ الجَوْز فى بطون الأَودِيةِ، لأنَّ الماءَ سَلَّها من بين الجِبال.

والسَّليلُ: اسْمُ منزلٍ بالبادية. **وذاتُ السَّلاسِلِ**: أرضٌ من أرض الشّام غَزاها عمرو بن العاص على عهد النبىِّ، صلـى اللهُ عليـه وآلـه وسَلَّم[٥]. **والمُسَلْسَـلُ والمُسَنْسَـنُ**: طريـقٌ يُسْلَكُ يَتخَلَّلُ البلاد كأنَّه حَيَّةٌ. **ودابَّة سَلِسَـةٌ**[٦] أى مُنقـادةٌ. **والسَّـلِسُ**: السَّـيْف، وجمعـه سُلُوسٌ. **والسَّلْسُ**: الخَيْط يُنْظمَ فيه الخَرَزُ، وجمعه سُلُوس، قال:

وقَلائدٌ مـن حُبْلـةٍ وسُلُـوس[٧]

سلم: **السَّلْمُ**: دلوٌ مُسْتطيلٌ له عُروةٌ واحدةٌ، وجمعُه: سِلام، قال:

سَلْـمٌ تـرى الدّالِـحَ منـه أَزْورا

=وصدره:

يسقـون مـن ورد البريـص عليهـم

(١) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) حديث أم زرع أخرجاه فى الصحيحين، وقد تقدم مرارًا.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) كذا فى «اللسان» وقد صحفت كلمة «التوائه» فى الأصول المخطوطة فصارت: النواة.

(٥) جاء بعد عبارة الدعاء: قال الأصمعى: من أرض السلان وأحدها سال وهو مسيل ضيق غامض فى الأرض. قال نصر: قضيب مسلل يعنى السيف الذى فيه وشى أو فرتد.

(٦) جمعت الأصول فى ترجمة «سل» الثنائى الرباعى «سلسل» ثم الثلاثى الصحيح (سلس) وكذلـك فعل الأزهرى فى «التهذيب» وكان الحق أن يرد الرباعى إلى موضعه وكذلك الثلاثى.

(٧) عجز ثانى بيتين وردا فى «اللسان» لعبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة وصدره: ويزينها فى النحـر حلة واضح.

والسَّلْمُ: لَدْغُ الحية. والملدوغ يُقالُ له: مَسْلُوم، وسَليم. وسُمِّيَ به تطيُّرًا [من اللديغ]، لأنّه يقال: سلّمه الله. **ورجلٌ سليم**، أى سالم، وقد سَلِمَ سلامةً. **والسِّلام**: الحِجارة، لم أسمع واحدها، ولا سمعت أحدًا يُفْرِدُها، وربّما أُنِّثَ على معنى الجَماعة، وربّما ذُكّر، وقيل: واحدتُهُ: سَلِمةٌ، قال:

زمن الفِطَحْل إذِ السِّلامُ رِطابُ[1]

والسَّلام: ضَرْبٌ من دِقِّ الشّجر. **والسَّلام** يكون بمعنَى السَّلامة. وقول النّاس: السَّلام عليكم، أى السَّلامةُ من اللهِ عَلَيْكم. وقيل: هو اسمٌ من أسماءِ اللهِ، وقيل: السَّلامُ هو اللهُ، فإذا قيل: السَّلامُ عليكم [فكأنّه] يقول: اللهُ فوقكم. **والسُّلامَى**: عظام الأَصابع والأشاجع والأَكارع، وهى كَعابِر كأنّها كِعاب، والجميع: السُّلاميات. ويُقال [إنّ] آخر ما يبقى [فيه] المخ فى السُّلامَى وفى العين.

والسَّلَمُ: ضَرْبٌ من الشّجر، الواحدة بالهاء، ووَرَقُه: القَرَظ، يُدْبَغُ به، ويقال للمدبوغ بالقَرَظِ: مَقْرُوظ، وبقشْرِ السَّلَم: مسلوم. **والإسلام**: الاستسلامُ لأمر اللهِ تَعالَى، وهو الانقيادُ لطاعتِهِ، والقَبُولُ لأَمْره[2]. **والاسْتِلام** للحَجَر: تَناوُلُه باليَد، وبالقُبْلة، ومَسْحُهُ بالكَفّ. ويُقالُ: أخذه سَلَمًا، أى أَسَرَهُ. **والسَّلَم**: ما أسلفت به. وقوله عزّ اسمه: ﴿**أم لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعونَ فيه**﴾ [الطور: ٣٨]. يُقال: هى السُّلَّم، وهو السُّلَّم، أى السَّبَبُ والمِرْقاةُ، والجميعُ: السَّلاليم. **والسَّلْمُ**: ضِدُّ الحَرْب، ويقال: السَّلْمُ والسِّلْم واحد.

سلنطع: **السَّلَنْطَعُ**: الرّجُل المُتَعَتِّهُ فى كلامه كأنه مجنُون.

سلهب: **السَّلْهَبُ**: الطّويل من الخَيْل والنّاس، وسمعت أبا الدُّقَيْش يقول: امرأة سَرْهَبة كالسلهبة فى الخيل، فى الجسم والطُّول.

سلهم: **المُسْلَهِمُّ**: المُتَغَيِّرُ فى اللّوْن من سُقْمٍ أو دُؤُوبٍ، ملتمع اللّون كأنّ به ذِنابًا من سُلال، وهو مُتَغَيِّر اللّوْن، واسْلَهَمَّ المريضُ إذا عُرِفَ أثر مَرَضِه فى جسده، ويقال: قد برأَ الجِسْمُ منه فاسلهَمَّ.

---

(١) اللسان (فطحل)، والتهذيب (٦/٤٩٩)، بلا نسبة.

(٢) هذا المعنى يشمل الدين كلّه ظاهرا وباطنًا، وهذا إذا أطلق الإسلام على الانفراد؛ فإذا اقترن بالإيمان انفرد الإسلام بالدلالة على الاستسلام الظاهر بأداء الأركان، وهذا مانبه عليه المحققون كابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلى والحافظ ابن حجر وغيرهم.

سلا (سلو): سلا فلانٌ عن فلان يسلو سُلُوًّا، وفلان فى سَلْوةٍ من عَيْشه، أى فى رغد يسلّيه الهمّ. **والسُّلوان**: ماءٌ من شَربه ذهب همُه، فيما يقال، قال[1]:

لو أَشْربُ السُّلوانَ ما سَلِيتُ
ما بى غِنىً عنك وإنْ غنيتُ

ويُقالُ: السُّلوان: تُرابُ القَبْر يُنْقَع فى ماءٍ يَشْرَبُهُ العاشق، فيتسلَّى به، قال أبو الدُّقَيْش: **السّلوةُ**: خَرَزَةٌ تُدْلَكُ على صَخْرةٍ فيخرج من بين ذلك ماء فيُسْقَى المهموم أو العاشق من ذلك الماء، فيسلو ويَنْسَى، قال:

فقلتُ به يا عمُّ حَكُّكَ واجبٌ إنَ أنْتَ شَفَيْتَ اليومَ يا عمُّ مابيا
فخاض شرابًا باردًا فى زُجاجةٍ فخلّط فيه سلوةً ودَنالِيا

وتسلَّى فلان: تشبه بالسّالين الذين قد سَلَوْا عن الشىء. **والسَّلْوى**: طيرٌ أمثال السُّمانَى، الواحدةُ: سلواة، قال[2]:

وإنّى لَتَعْرونى لذكراكِ هِزّة كما انتفض السَّلواة بلّله القَطْرُ

ويُروَى: العُصْفور. **والسَّلوى**: العَسَل، قال[3]:

[وقاسمها بالله جَهدًا لأنتُمُ] أَلَذُّ من السَّلْوَى إذا ما نَشُورُها

وبنو مُسْلِية: حىٌّ من اليمن. ورجلٌ مُسْلِىٌّ: منسوبٌ إليهم.

سلى: **السَّلَى**: [الجلدة الرّقيقة][4] التى يكون فيها الولد، وهما: سَلَيان، وجمعه: أسلاء. **وسَلِىَ** فلانٌ عن فلان: ذُهِل عنه، وتناساه.. سَلِيْته وسَلَوْتُ عنه. وهذا الشّىء يُسَلِّى هَمِّى تَسْلِيةً، قال:

عجبت لصاحبى يَحْيى يُسَلِّينى لأَسْلاها

سمأل: **السَّمَوأل**: اسم رجل. واسمألّ الظِّلُّ: قَلَص.

سمت: **السَّمْتُ**: حُسْنُ النَّحْوِ، وسَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتًا. وهو حَسَنُ السَّمْتِ.

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ٢٥).
(٢) أبو صخر الهذلى الأمالى (١/١٤٨).
(٣) خالد بن زهير، كما فى اللسان (سلا).
(٤) زيادة من اللسان (سلى) للتوضيح.

والسَّمْتُ: السَّيْرُ بالحَدْسِ والظَّنِّ على غير الطريق، قال:

ليسَ بها زَيْغٌ لسَمْتِ السامِتِ[١]

والتَّسميتُ: ذكرُ اللهِ على الشيء. **والتَّسميتُ**: دُعاؤكَ للعاطِس إذا حَمِدَ اللهَ، وبالشّين أيضًا.

سمج: سَمُجَ الشيءُ سَماجةً أى لا ملاحةَ فيه.

سمح: رجلٌ **سَمْحٌ**، ورجالٌ سُمَحاءُ، وقد سَمُحَ سَماحةً وجادَ بمالِه[٢]، ورجلٌ مِسْماحٌ مَساميح، قال[٣]:

غَلَبَ المَساميح الوليد سَماحةً وكَفَى قُرَيش المُعضِلاتِ وسادَها

وسَمَحَ لى بذلكَ يَسمَحُ سَماحةً وهو الموافقة فيما طَلَبَ. **والتَّسميح**: السُّرْعة[٤]، والمُسامَحةُ فى الطِّعان والضِّراب والعَدْوِ إذا كانت على مُساهلة قال[٥]:

وسامَحْتُ طَعْنًا بالوَشِيجِ المُقَوَّمِ

ورُمْحٌ مُسَمَّح: ثُقِّفَ حتى لان. وكذلك بَعير مُسَمَّح، ورجلٌ **مِسْماح**، أى جَوادٌ عند السَّنة.

سمحج: **السَّمْحَجُ**: الأَتانُ الطَّويلةُ الظَّهرِ، والسَّمْحاجُ أيضًا.

سمحق: **السِّمْحاقُ**: جِلْدَةٌ رقيقةٌ فوق قَحْفِ الرأس إذا انتهت الشّجةُ إليها سُمِّيتْ سِمْحاقًا. وكلّ جِلْدةٍ رقيقة تُشْبِهُها تُسمَّى سِمْحاقًا. ويُقال: سماحيق السّلا والمشيمة، وهى طرائف رقاق. قال:

يشق سماحيق السّلا عن جنينها

ومنه قيل: فى السّماء مساحيق من غيم. **والسُّمْحُوق**: الطويل الدقيق.

---

(١) الشطر فى «التهذيب» غير منسوب، وكذلك فى «اللسان» وروايته فيه: ليس بها ريع ....

(٢) فى «التهذيب» (٤/٣٤٥) عن العين.

(٣) البيت لجرير كما فى المحكم (٣/١٥٩)، واللسان والتاج (سمح).

(٤) وزاد الأزهرى فى «التهذيب» مما نُسب إلى الليث الرجز الآتى: سَمَّح واجتاز فلاة قِيًا. وكذلك فى «اللسان».

(٥) الشطر فى التهذيب (٤/٣٤٦)، واللسان والتاج (سمح).

سمخ: **السِّماخُ**: لغةٌ فى الصِّماخ، وهو والجُ الأُذُن عِنْدَ الدِّماغ، وسَمَخْتُه أَسْمَخُهُ، إذا أَصَبْتَ سِماخَهُ فعَقَرْتَهُ. وسَمَخَنى لِشدَّة صَوْته وكَثْرَةِ كلامِهِ. ولغة تميم: الصَّمْخُ والصِّماخ.

سمد: **السَّمْدُ** من السير: [الدَّأْب، ويقال]: سَمَدَتِ الإبلُ تسْمُد سُمُودًا أى لم تعرف الإعياءَ، وأنشد:

سَوامِدَ اللَّيلِ خِفاف الأزوادْ[1]

والسُّمود فى الناس: الغفلة والسَّهْوُ عن الشىء، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿**وأنتم سامِدون**﴾ [النجم: ١]، أى ساهون لاهون، ويقال: دَعْ عنك سُمُودَكَ. [ورُوِىَ عن علىٍّ رضى الله عنه، أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاةِ قيامًا، فقال: «مالى أراكم سامدين»][2]. **والسامِد**: القائم، وكُلُّ رافعٍ رأسَه فهو سامِدٌ، وسَمِدَ يسمَدُ ويسمُدُ سُمُودًا. **والسَّمادُ**: ترابٌ قوىٌّ يُسَمَّدُ به النَّبات. **وسَمَّدَ** شَعْرَه: أخذَه كلَّه.

سمدر: **السَّماديرُ**: ضَعْفُ البَصَرِ، وقد اسمدرّ بَصَرُهُ.

سمدع: **السَّمَيْدَع**: الشُجاع.

سمر: **السَّمْرُ**: شَدُّك شيئًا بالمِسْمار. **والسَّمَرُ**: حديث اللَّيل، والفعل المُسامَرة، وهم سُمّار، والسامِرُ: الموضِعُ الذى يجتمعون فيه للسمر، وقال:

وسامِرٌ طالَ فيه اللَّهْوُ والغَزَلُ[3]

ويُروَى: والسَّمَرُ. **والسُّمْرةُ**: لونٌ إلى سَواد [خفىّ][4]، وفتاةٌ سمراءُ، وحِنْطةٌ سَمراءُ. **والمَسْمَرُ**: مكان يَسْمُرُ فيه المُسَمِّر، وهو أن يَحمِى مِسمارًا فيُدنيهِ من العَيْن دون أن تَمَسَّ العينَ حرارتُه، فتصِل حرارته إلى العَيْن فتُذيبُها. **والسَّمُرُ**: ضَرْبٌ من شَجَر الطَّلح، الواحدة سَمُرةٌ. والمَثَلُ [لا أفعلُ ذلك][5] السَّمَرَ والقَمَرَ، فالسَّمَر هاهنا سَوادُ اللَّيل.

---

(١) الرجز فى «التهذيب» بلا نسبة، وهو لرؤبة كما فى «الديوان» (ص ٣٩)، واللسان (سمد).

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (سمر)، ويروى:

. . . . . وسامر طال فيه اللهو والسَّمَر

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ط زيادة فى «التهذيب» من كلام الفراء، وقد آثرنا أثباتها ليتضح المثل.

وفلانٌ سَميرُ فلانٍ أى يُسامِرُه. **والسَّماسِرة**: جمع السِّمْسار، مُعَرَّبة، وهم الذين يبيعون. ومن قال: سَمَرَ عينه أرادَ سَمْرَها بالمِسْمار.

سمرج: **السَّمَرَّجُ**: يوم جِباية الخَراج، وهو السَّمَرَّجة، قال العجّاج[١]:

يَوْمَ الخَراجِ يُخْرِجُ السَّمَرَّجا

سمسر[٢]: **السِّمْسارُ**: الّذى يَبيعُ البُرَّ للنّاس، [والسِّمْسار: فارسيّة معرّبة، والجميع: السَّماسرة][٣].

سمسق: **والمُسْتُقة**: الياسمين.

سمط: **حَمَلٌ مَسْمُوط**: نُتِفَ منه الصُّوفُ وشُوِىَ. وسَمَطَ يسمِط سَمْطًا. ويقال: بل هو الخَمْطُ. **والسَّمْطُ**: السَّلْخُ، وسَمَطَ يسمُط. **والسِّمْطُ** يُجمَع على سُمُوط، وهو المَعاليق من السُّيُور فى السَّرْج. **وسُمُوط** القِلادة يكون لها مَعاليقُ على الصَّدر. **والسِّمْطُ**: الرجلُ الخفيف فى جسِمه، الداهيةُ فى أمره، وأكثَرُ ما يوصف به الصَّيّاد، [وأنشد لرؤبة:

سِمْطًا يُرَبِّى وِلْدةً زَعابلا][٤]

والسامِطُ: لَبَنٌ ذَهَبَت حَلاوةُ الحَلبِ منه ولم يتغَيَّرْ طعمُه، وفعله سَمَطَ يسمُطُ. ويقال: نَعْلٌ سُمُط وسُمْطٌ إذا لم يكن فيها رِقاعٌ، ويقال: نَعْلٌ أسماطٌ. [**والشِّعْر المسَمَّط**: الذى يكونُ فى صدر البيت أبيات مشطورة أو مُنهوكة مُقَفّاة تجمعُها قافية مخالفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتى تنقضى. وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يُسَمِّيان السِّمْطَيْنِ، فصدر كلِّ قصيدةٍ مِصراعانِ فى بيتٍ، ثم سائره فى سُمُوط، فقال فى إحداهما:

ومُستَلِئمٍ كشَّفْتُ بالرُّمح ذَيْلَه
أَقْمْتُ بعَضْبٍ ذى سفاسِقَ مَيْلَه

---

(١) ديوانه (٢/٢٤ - ٢٥)، واللسان (سمرج)، والتهذيب (١/٣٢٢).

(٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

(٣) ما بين المعقوفتين من اللسان (سمسر) مما روى عن العين.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين»، والرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٧)، والتهذيب (٣/٣٤٤).

فجَعْتُ بـه فـى مُلْتَقَـى الخيـلِ خَيْلَـه
تركتُ عِتـاقَ الطير يحجلْـنَ حَوْلَه[٥]

وقال:

كأنَّ على سِرْبالِـه نَضْحَ جريال[٢]

وناقةٌ سُمُط وأسماطٌ: لا وَسْمَ عليها، كما يقال: ناقةٌ غُفْلٌ. وقال العجاج يصف ثورًا وحشيًّا وصيّادًا وكلابَه فقال:

عـايَنَ سِـمْطَ قفـرةٍ مُهَفْهَفـا
وسَرْمَطيّـاتٍ يُجبْـنَ السُّوَّفـا[٣]

سمع: **السَّمْعُ**: الأُذُن، وهى المِسْمَعَةُ، والمسمعة خرقها، والسَّمْعُ ما وقر فيها من شيء يسمعه. يقال: أساء سَمْعًا فأساء إجابةً، لم يسمع حسنا فأساء الجواب. وتقول: سَمِعتْ أذنى زيدًا يقول كذا وكذا، أى سَمِعته، كما تقول: أَبصَرتْ عينى زيدًا يفعل كذا وكذا، أى أَبْصَرْتُ بعينى زيدًا[٣]. **والسَّماعُ** ما سَمَّعت به فشاع. **وفى الحديث**: «من سَمَّع بعَبْدٍ سمَّعَ الله به»، أى من أذاع فى الناس عيبًا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه».

ويُقال: هذا قبيحٌ فى السَّماع، وحسنٌ فى السَّماع، أى إذا تكلّم به. **والسَّماعُ** الغناء.

---

(٥) البيتان فى الديوان (ص ١٧٣) وفيه: ذى شقائق . . .

(٢) عجز البيت لامرئ القيس فى ملحق ديوانه (ص٤٧٤)، والتهذيب (٣٤٨/١٢).

(٣) الرجز فى الديوان (٢٤٢/٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٤٨/١٢).

(٣) قال محقق (ط): زعم الأزهرى فى التهذيب (١٢٣/٢) فى ترجمة (سمع): أن الليث قال: «تقول العرب سمعت أذنى زيدًا يفعل كذا أى: أبصرته بعينى يفعل ذاك».
فعقب عليه بقوله: قلت لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذنى بمعنى أبصرت عينى. وهو عندى كلام فاسد، ولا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع والأهواء، وكأنه من كلام الجهمية.
وجاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ.
وهذا هو النص الذى اتخذه الأزهرى للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه،= =كما يبدو، جاءه مبتورًا، أو جاءه سالما فبتره وشوّهه.
وهو قليل من كثير مما تعرض له من الأ.هرى وغيره، وهو قليل من كثير مما ورط الأزهرى نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر (ط).

والمِسْمَعَةُ: القينة المغنّية. **والسُّمعَةُ**: ما سمّعت به من طعام على ختان وغيره من الأشياء كلّها، تقول: فعل ذاك رياءً وسُمْعَةً، أى كى يُرىَ ذلك، ويُسْمَع. **وسمّعَ به تسميعًا** إذا نوّه به فى الناس. **والمِسْمَعُ** من المزادة ما جاوز خُرْتَ العُروة إلى الطّرف. والجميع: المسامع. **ومِسْمَعُ** الدّلو والغرب: عروة فى وسطه يُجْعَل فيه حبل ليعتدل. قال أوس بن حجر[١]:

ونَعْدِلُ ذا الميلَ إن رامنا كما يُعْدَلُ الغَرْبُ بالمِسْمَعِ

أى: بأذنه. **والسّامعة** فى قول طرفة: الأذن، حيث يقول[٢]:

كسامِعَتَىْ شاةٍ بحومَلَ مُفْرَدِ

ويجمع على سوامع. **والسِّمْعُ**: سبعٌ بين الذئب والضَّبُعُ. قال:

فإمّا تأتنى أترُكْكَ صيدًا لذئب القاع والسِّمْع الأزلّ

الأزلّ: الصغير المؤخَّر الضّخْم المقدّم. **والسَّمَعْمَعُ** من الرّجال: المنكمش الماضى، وهو الغول أيضًا، يقال: غولٌ سَمَعْمَع، وامرأة سمعمعة، كأنها غول أو ذئبة. ويقال: السَّمَعْمَعُ من الرجال: الصغير الرأس والجثة، وهو فى ذلك منكر داهية. قال[٣]:

هَوَلْوَلٌ إذا دنا القومُ نزل
سَمَعْمَعٌ كأنّه سِمْعٌ أزلّ

هولول، أى خفيف خدوم. وقال:

سَمَعْمَعٌ كأنّنى مِنْ جِنّ[٤]

---

(١) البيت فى التهذيب (١٢٥/٢) بلا نسبة، والرواية فيه: كما عُدِل ...
وفى اللسان (سمع)، والرواية فيهك نعدّل بدال مشددة ... وعدّل بدال مشددة أيضا، وهو منسوب إلى عبدالله ابن أوفى.

(٢) عجز البيت لطرفة فى ديوانه (ص٢٨)، وصدر البيت: «مؤلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما».

(٣) أولهما فى اللسان والتاج (هول) بلا نسبة.

(٤) جاء فى التاج: أن سعد بن أبى وقاص قال: رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول:
ما تنقم الحرب العوان منى بازل عامين حديث سنّ
سمعمع كأننى من جن
وجاء الرجز فى التهذيب ١٢٨/٢ والمحكم ٣٢١/١ واللسان (سمع) برواية أخرى:
ويل لأَجمالِ العجوزِ منّى إذا دَنَوْتُ أو دَنَوْتَ منّى

ويقال للشيطان: سَمَعْمَع لجنّته. ويقال: النساء أربع: جامعةٌ تجمعُ، ورابعةٌ تربَعُ، وشيطانٌ سَمَعْمَعٌ ورابعتُهُنَّ القَرْثَعُ، فالجامعة الكاملة فى الخصال تجمع الجمال والعقل والخير كلّه. والرّابعة التى تربع على نفسها إذا غضب زوجها. والسمعمع: الصخابة السّليطة شبّهت بشيطانٍ سمعمعٍ. والقرْثع: البذيئة الفاحشة، ويقال: هى التى تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى لحمقها[١].

سمغد: المُسمَغِدُّ: المُنْتَفِخُ الوارم. [**والمُسمَغِدُّ** من الرِّجال: الطّويل الشّديد الأركان][٢].

سمق: سَمَقَ النّباتُ: بَلَغَ غاية الطُّول. ونَخْلةٌ سامقةٌ: طويلةٌ جدًّا. **والسَّميقان**: خَشَبَاتٌ يُدْخَلن فى الآلة التى يُنْقَلُ عليها اللَّبَنُ، والسَّميقان فى النِّير عُودانِ قد لُوقِيَ بين طَرَفَيهما تحتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ شُدّا بخَيْطٍ، وتجْمَعُ أسمِقةً. **والسَّمْسَقُ**: الياسَمين.

سمك: السَّمَكُ فى الماء، الواحدة، سمكة. **والسَّمَكَةُ**: برجٌ فى السّماء [يُقال له: الحوت][٣]. **والسِّماكان**: كوكبان يَنْزِلُ بأحدهما القمَرُ من بُرْج السُّنْبُلة. **والسِّماكُ**: ما سَمَكْت به حائطًا أو سقفًا. **والسَّمْكُ** يجىء فى موضع السَّقْف[٤]. **والسَّماءُ** مَسموكةٌ، أى مرفوعةٌ كالسَّمْكِ. وعن علىٍ: «اللّهم ربّ المُسمّكات السَّبْع»[٥]. وتقول[٦] العامّة: المسموكات. **وسنامٌ سامِكٌ**، أى مرتفع، مثل، تامِك.

سمل: السَّمَلُ: الثّوب الخَلَق. والسَّمَلَةُ: الخَلَقُ من الثِّياب، فإذا نُعِتَ، قيل: ثوبٌ سَمَلٌ. **وأَسْمل** الثَّوْب إسمالاً، أى أخلق. وسَمَل يَسْمُل سَمَلاً. **والسَّمْلُ**: فَقْءُ العين. سَمَلْتُ عينَه: أدخلت [المِسمَل] فيها. قال أبو ذؤيب[٧]:

كأنّنى سمعمع من جنّ

(١) فى اللسان رواية أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أربع: فربيع مربع، وجميع تجمع، وشيطان سمعمع، ويروى: سُمعَّ، وغُلٌّ لا يخلع وتفسير ذلك فى اللسان (سمع).

(٢) من التهذيب (٨/٢٣٣) عن العين.

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التّهذيب (١٠/٨٤).

(٤) نصّ العين فى رواية التّهذيب (١٠/٨٤): والسّقف يُسمَّى سمكا.

(٥) التّهذيب (١٠/٨٤)، ونصّ الحديث فيه: اللّهمّ بارىء المسموكات السّبع، وربّ المدحوّات.

(٦) فى الأصول المخطوطة: (وقول).

(٧) ديوان الهذليين القسم الأول (ص ٣)، واللسان والتاج (سمل).

فالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كأنّ حِداقَها سُمِلَتْ بشوكٍ فهى عُورٌ تدمع

والسَّمَلُ، [وواحدها: سَلَمَة]: بقيّةُ الماء فى الحَوْض. **والسِّمال**: بقايا الماء فى فُقَر الصَّفا. **والسَّمْل**: الإصلاح[١]، [يقال: سَمَل بينهم سَمْلاً: أصلح][٢]. **واسمألّ** الظِّلُّ: قَلَص. ولُزَّ بأصل الحائط. **والسَّمَوْألُ**: اسمُ رَجُلٍ فى الجاهليّة. أَوْفَى أهلِ زَمانِهِ. **والسَّوْملةُ**: فنجانةٌ صغيرةٌ. **والسَّوْملة**: الفنجانة الصغيرة.

سملج: **السَّمَلَّجُ**[٣]: هو اللَّبَنُ السُّمالِجُ[٤].

سملخ: **السَّمالِخىُّ** من الطَّعام: ما لم يكُن له طَعْمٌ، ومن اللَّبَن أيضًا. **والسَّماليخُ**: أَماصيخُ من النَّصىِّ مثلُ القَضيب، يقال له: أُمصُوخةٌ. **وأَماصِيخُ الزِّخْرِطِ**: ما سالَ من أنْفِ النَّعْجة.

سملق: **السَّمْلَقُ**: القاعُ الأَمْلَسُ. [وعجوزٌ سَمْلقٌ: سيّئة الخُلُق][٥]. **والسَّمْلَقةُ**: الرّديئة فى البَضْع.

سمم: **جَمْعُ السَّمِّ**[٦] القاتل سِمامٌ. **والسَّم**: خَرْتُ الإبرة. وكل مَشاقّ الرَّجُلِ والدّابَّةِ سُموم، واحدها سُمٌّ. **والسُّمُومُ**: الثُّقُوبُ كلُّها: المِسْمَعانِ والمَنْخِرانِ والفَمُ. **والسَّمّان**: عِرْقانِ فى خَيْشُوم الفَرَس، ويُجمَعُ السَّوامُّ. **وسامُّ** أبرَصَ: ضَربٌ من كِبار الوَزَغ، وتقول: سامّا أَبرَصَ وسَوامُّ أَبرَص. **والسَّامُّ** والسّامَّةُ: الموت. **والسامَّةُ**: خاصَّةُ الرجلِ والفِعلُ عَمَّتْ وسَمَّتْ، قال:

هو الذى أَنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتِ
على الذين أَسْلَمُوا لو سَمَّتِ[٧]

---

(١) فى الأصول: الصلح.
(٢) من التاج (سمل).
(٣) السَّمَلّح: اللّبن الحلو الدسم. (اللسان).
(٤) من التهذيب (٢٤٣/١١) عن العين.
(٥) تكملة من التهذيب (٣٩٧/٩) عن العين.
(٦) السم: مثلثة السين.
(٧) الرجز للعجاج كما فى «الصحاح» وجاء أيضًا فى «اللسان» وروايته:
. . . . . على البلاد ربَّنا وسَمَّتِ

والسُّمَّةُ والسَّمُّ والسُّمُومُ: الوَدَعُ وأشباهُه يُستَخرَج من البَحْر، يُنْظَم للزِّينة، ويقال: كُلُّ خَرْقٍ فى وَدَعٍ أو خَرَز، قال:

يَمُدُّ بعِطفَيْهِ الوَضينَ المُسَمَّما[١]

أى وَضينٌ مُزَيَّنٌ بالسُّمُوم. **والسَّمامُ**، والسَّمامةُ واحدة: ضَرْبٌ من الطَّيْر دون القَطَا فى الخِلْقةِ، يُشبِهُه وليس به، قال النابغة:

سَمامٍ تبارى الطَّيرَ[٢]

ويقال: هو طيرٌ يُشبه الحَمامَ الطورانى، وهو مذكَّر، ويُسَمَّى اللِّواءُ سَمامًا تشبيهًا به. **والسَّمُومُ**: الرِّيحُ الحارّة. **ونَباتٌ مَسْمُومٌ**: أصابتْه السَّمائِمُ. **والسِّمْسِمُ**: حَبُّ دُهنِ الحَلِّ، والسَّمْسَمُ: ضرب من الثعالب، وقال:

فارَقَنى ذَأْلانُه وسَمْسَمُهْ[٣]

والسَّمْسَمُ: موضِعٌ. **والسِّمْسِمةُ**: دُوَيْبة حمراءُ على خِلْقة الأَكَلة. **والسَّمامة والسَّماوةُ**: الشخص من كلِّ شىءٍ[٤]. **والسَّمُّ**: الإصلاح، وسَمَمْتُ بينَ القومِ وسَمَلتُ أى أصْلَحْتُ، قال الكُميت:

فكَاسمِكَ أنتَ اليومَ فى غير جَفوةٍ ولا عَنِفٍ فى حُكمه بيِّن السَّمِّ

والسَّمْسَمُ والسَّماسِمُ زَعَموا أنه شجر السير (كذا)؟ **وسَمُّ** الطريق: استِواؤه وقَصْدُه.

سمن: **السِّمَنُ**: نَقِيضُ الهُزال. سَمِنَ يَسْمَنُ ورجلٌ مُسْمِنٌ: سمين. **وأَسْمَنَ** الرَّجُلُ: اشترى سَمينا أو أعطاه أو ملكه. **واسْتَسْمَنْتُهُ**: وَجَدْتُه سمينًا. **والسُّمْنةُ**: دواءٌ تُسَمَّنُ به

=وهو فى الديوان (ص ٢٦٨) برواية «العين».

(١) عجز بيت ورد تامًا فى «اللسان» وصدره:

«على مصلخم ما يكاد جسيمه»

ولم يرد فى «التهذيب»، على أنه قيل: مما أنشده الليث. وهو غير منسوب.

(٢) البيت الذى فى الديوان (ط شكرى فيصل، ص ٥١) وتمامه:

سمام تبارى الطير خوصا عيونها لهن رذابا بالطريق ودائع

(٣) الرجس لرؤبة ديوانه (ص ١٥٠) والرواية فيه: فارطنى.

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: والسمام الخفيف الجسم، وذئب سمام أى لطيف خفيف، ومنه سمسمانى.

النِّساء، وامرأةٌ مُسَمَّنَةٌ: سمينةٌ: بالأَدْوية، **وفى الحديث**: «ويلٌ للمُسَمَّنات يومَ القيامة من فَتْرةٍ فى العِظام»[١]. **ومُسْمَنة** - خفيفة: سَمِينة، أَسْمَنْتها إسمانًا. **وسَمَنْتُ** الطَّعامَ أَسْمُنُهُ سَمْنًا، إذا عَمِلْتَهُ بالسَّمْن. والسَّمْنُ: سِلاءُ اللّبن. **والسُّمانَى**: طائر شِبْه الفَرُّوجة، الواحدةُ: سُماناةٌ، وقيل: إنّه السَّلْوى. **والسُّمَنيّةُ**: قومٌ من أَهْلِ الهِنْد لهم دينٌ على حِدةٍ، دهْرِيّون. **والسَّمّانُ**: هذه الأصباغ التّى يُزَخْرَفُ بها، قال:

فما أَحدثتْ فيه العُهُودُ كأنّما تَلَعَّبَ بالسَّمّان فيه الزَّخارفُ
أكبَّ عليه كاتبٌ بدَواتِه يُقيمُ عليه مَرّةً ويُخالِفُ

وسِمنان: بلدةٌ. **والتَّسْمِينُ**: أَنْ تَقْسِمَ شَيْئًا بين الشُّرَكاء فيكون فى الأَنْصِباء فضلٌ لبعضهما على بعض فيرُدُّ كلُّ مَنْ فى يده فضلٌ على الذى خَسرَ نَصيبه، يُعطيه ذاك وَرِقًا، فهذا يُسَمَّى التَّسْمِينَ، كأنّه يُسَمِّنُ بصاحبه حتّى يُساوىَ الّذى عليه الفَضْل.

سمه: سَمَهَ البعيرُ، أو الفرسُ فى شوطه يَسْمَهُ سُمُوهًا فهو سامِهٌ لا يَعْرِفُ الإِعياء. قال[٢]:

يا ليتنا والدَّهْرَ جَرْىَ السُّمَّهِ

والسُّمَّهَى: الباطل.

سمهج: **السَّمْهَجَةُ**: الفَتْلُ الشَّديدُ. حَبْلٌ مُسَمْهَجٌ، وهو فى الحَلِفِ أيضًا. قال[٣]:

يَحْلِفُ بَجٌّ حَلِفًا مُسَمْهَجا
قلتُ له يا بَجٌّ لا تُلَجِّجا

ولبنٌ سَمْهَجٌ سَمَلَّجٌ، أى حُلْوٌ دَسِمٌ.

سمهد: **السَّمْهَدُ**: الشَّىء اليابس التصلب. والسَّمَهْدَدُ: الجسيم من الإبل، وقد اسمهدّ سنامه، أى عَظُمَ.

سمهر: **السَّمْهرىّ**: ضربٌ من صِلاب الرِّماح. والمُسْمَهِرُّ: الذَّكَرُ العَرْدُ. **واسْمَهَرَّ**

---

(١) التهذيب (٢١/١٣).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٦٥)، والتهذيب (٣١١/٦)، واللسان (سمه)، والرواية فيه: ليت المنى والدّهر جَرْىُ السُّمَّهِ.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥٠٩/٦)، واللسان (سمهج).

الشَّوْكُ، إذا يَبِس. قال:

ويــرى دونــى فمــا يسطيعنــى خرط شـوك مـن قتـاد مُسْمَهِـرّ

واسمهرّ الظّلام، إذا تنكّر. قال العجّاج[١]:

واللّيلــة الأُخـرَى الّتـى اسْمَهَـرَّتِ

سما (سمو): **سما** [الشىء] يَسْمُو سُمُوًّا، أى ارتفع، وسما إليـه بصـرى، أى ارتفـع بَصَرُك إليه، وإذا رُفِعَ لك شىءٌ من بعيدٍ فاستبنتَهُ قلت: سما لى شىءٌ، قال:

سمـالى فرسـانٌ كـأنّ وجوهَهـم

وإذا خرج القومُ للصَّيْد فى قِفار الأَرْض وصَحاريها قلتَ: سَـمَوْا، وهـم السُّـماةُ، أى الصّيّادون. وسما الفَحْلُ إذا تطاول على شَوْله سُمُوّا. **والاسـم**: أصـلُ تأسيسِـهِ: السُـمُوّ، وألفُ الاسمِ زائدةٌ ونقصانُـه الـواوُ، فـإذا صَغَّرتَ قُلْـتَ: سُـمَىّ. وسـمّيت، وأَسْـمَيْت، وتَسَمَّيْت بكذا، قال[٢]:

باسـم الّـذى فـى كلّ سورة سِمُهْ

وسَماوةُ الهِلال: شَخْصُهُ إذا ارتفع عن الأُفُق شيئًا، قال[٣]:

سماوةَ الهـلالِ حتّـى احقوقفـا[٤]

يصف النّاقة واعوجاجها تشبيهًا بالهلال. **والسَّـماوة**: [مـاءٌ][٥] بالباديـة، وسُـمِّيَتْ أمّ النّعمان بذلك، وكان اسمها ماء السّماوة، فسمّتها الشّعراء: مـاء السّـماء، وتتّصـل هـذه البادية بالشّام وبالحَزْن حَـزْن بنـى [جَعْـدة][٦]، وأمّ النُّعمـان مـن بنـى ذُهْـل بـن شـيبان. **والسّماء**: سقف كلِّ شىء، وكلِّ بيت. **والسّماء**: المطر الجائد، [يقال]: أصابتهم سـماءٌ، وثلاث أسمية، والجميعُ: سُمِىٌّ. **والسّمواتُ** السَّبْعُ: أطباق الأَرَضـينَ. والجميـعُ: السّـماء والسّموات. **والسّماوىّ**: نسبة إلى السّماوة.

---

(١) ديوانه (١/٤١٢).

(٢) الرجز فى الزاهر (١/١٤٨).

(٣) العجاج، ديوانه (ص ٤٩٦).

(٤) يقال: احقوقف الرمل إذا طال والْمَج فلعله أراد تشبيه الهلال بالرمل المعوج.

(٥) ط فى الأصول: (فلاة)، وما أثبتناه فمما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١١٦).

(٦) فى الأصول: (جدعة)، والتصحيح من معجم البلدان (٢/٢٥٤) (صادر).

سنب: السَّنْبةُ: الدَّهْرُ، قال:

إذا سَنْبـةٌ خلّفتهـا بعـد سنبـةٍ تَقَحَّمْت أخرى فِعْلَ من لم يُخَلَّدِ[١]

سنبك: السُّنْبُكُ: طَرَفُ الحافِرِ وجانباه من قُدُم، وجَمْعُه: سنابك. **وسُنْبُكُ السَّيْف**: طَرَفُ حِلْيته[٢].

سنت: **وأَسْنَتَ القوم** أى أصابَتْهم سَنَةٌ شديدةٌ من القَحط، قال:

ورجالُ مكّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[٣]

سنج: **السِّناجُ** أَثَرُ دُخانِ السِّراجِ[٤] على شيءٍ أو الجدارِ. قال مزاحم: سَنَّجْتُ الشيءَ إذا كَهَبْتُه بلَوْنٍ سِوى لونِه، وهو كلُّ ما لَطَّخْتَ شيئًا بشيءٍ فقد سَنَّجْتَه.

سنح: سَنَحَ لى طائر وظبيٌ سُنُوحًا، فهو سانح إذا أتاك عن يَمينك، يُتَيَمَّنُ به، قال الشاعر[٥]:

أبالسُّخ الأيـامـن أمْ بنَحْـسٍ تُمرُّ به البَوارِحُ حينَ تجـرى

وسَنَحَ لى رَأْىٌ أو قريضٌ أى عَرَض. وكان فى الجاهليّة امرأةٌ تَقومُ فى سوق عكاظ فتُنْشد الأقوالَ وتضرب الأمثالَ وتُخْجل الرجالَ، فانْتَدَبَ لها رجلٌ، فقالتْ ما قالتْ، فأجابها فقال:

أُسَيْكَتاكِ جـامِـحٌ ورامِـحٌ كالظَّبْيَتَينِ سانـح وبـارح[٦]

فَخَجِلَتْ وهَرَبَتْ.

سنخ: **السِّنْخُ**: أَصْل كلِّ شىء. وسِنْخُ السِّكِّين: طَرَفُ سِيلانِهِ الداخل فى النِّصاب. ورجع فلانٌ إلى سِنْخه الكريم أو الخبيث. **وأسناخُ الثَّنايا**: أصولُها. **وسِنْخُ**

---

(١) فى اللسان: السنبات والسنبة: سوء الخلق، وسرعة الغضب ... اللسان (سنب).

(٢) كذا فى مختصر العين أيضًا، فى التهذيب (٤٢٨/١٠) عن العين: طرف نعله.

(٣) عجز بيت فى «اللسان» (سنت) لابن الزبعرى، وصدره: «عمرو الذى هَشَمَ الثريدَ لوقمه».

(٤) كذا فى «التهذيب» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: السناج.

(٥) البيت فى اللسان، والتاج (سنح)، والمحكم (١٤٦/٣)، بلا نسبة.

(٦) الرجز فى «التهذيب» (٣٢١/٤). و«اللسان» (سنح)، بلا نسبة، وفى التهذيب (٣٢١/٤) عن العين: وأسكتاك (بفتح الهمزة) وليس بالصواب.

الكلمة: أصل بنائها. **والسّناخة**: الرائحة المكروهة.

سند: **السَّنَدُ**: ما ارتَفَعَ من الأرض فى قُبُل جَبَلٍ أو وادٍ. وكلُّ شيءٍ أسْنَدْتَ إليه شيئًا فهو مُسْنَدٌ. والكلامُ سَنَدٌ ومُسْنَدٌ كقولك: عبد اللهِ رجلٌ صالحٌ، فعبدُ الله سَنَدٌ و[رجلٌ] صالحٌ مُسنَدٌ إليه. **وناقة سِنادٌ** أى طويلةُ القَوائِم **مُسْنَدَة السَّنام**. **والسَّنْدُ**: ضَربٌ من الثِّياب، قميص ثم يُلْبَس فوقه قَميصٌ أقصَرُ منه. وكذلك قُمُصٌ قِصارٌ من خِرَقٍ مُغَيَّبٍ بعضُها تحت بعضٍ، وكلُّ ما ظَهَرَ من ذلك يُسَمَّى سِمْطًا، قال العَجّاج فى الثَّور وما على قَوائمه من الوَشْى:

كَتّانها أو سَنَدٍ أسماطِ[1]

والمُسْنَدُ: الدَّهْرُ لأنَّ الأشياء تُسْنَد إليه، تقول: كانَ كذا فى زَمانِ كذا. **والسِّنادُ فى الشِّعْرِ**[2]: اختِلاف حَرْفِ المُقيَّدِ والمُرْدَف نحو: الدَّيْن مع الدِّين فى القوافى، يقال: سانَدْتَ فى شعرك، كقوله:

ألا هُبِّى بصَحْنِك فاصبحِينا[3]

ثم قال:

تُصَفِّقُها الرِّياحُ إذا جَرَيْنا[4]

والسِّنْدَأْوَةُ: الجرىء الشَّديدُ، قال:

سِنْدَأْوَةٌ مثل الفَنيقِ الحافِرِ

والسِّنادُ: أن يَسْلَخَ شِعرَ غَيره فيُسْنِده إلى نفسه فيَدَّعيه أنه من شِعرِه.

سندر: **السّندرىّ**: ضرب من السِّهام والنِّصال مُحْكَم الصّنعة.

والسَّنْدَرة: ضرب من الكيل جُزاف، ويقال: **السَّنْدرة**: الكيل الوافى.

---

(١) الرجز فى الديوان (١/٣٨٦)، واللسان والتاج (سمند).

(٢) هذا من أصول علم العروض والقافية فى هذا الكتاب فتنبه، وقد نبهت على أمثاله فى مواضع كثيرة سابقة.

(٣) صدر مطلع مطولة عمرو بن كلثوم فى ديوانه (ص٦٤)، والعجز: ولا تبقى خمور الأندرينا.

(٤) عجز بيت للشاعر صدره: «كأنّ متونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ» انظر شرح القصائد السبع الطوال (ص ٤١٦)، والديوان (ص٨٥).

سندس: السُّنْدُسُ: ضربٌ من البُزْيون يُتَّخَذُ من المِرْعِزَّى [ولم يختلفوا فيهما أنّهما مُعَرَّبان][١].

سنر: السِّنَّوْرُ والسِّنَّوْرَةُ، والسَّنَّوْرُ: السِّلاح الذى يُلْبَسُ.

سنط: السِّنَاط: الكَوْسَجُ [من الرجال][٢]، وفِعلُه سَنُط، وكذلك عامَّةُ ما جاء على بناء «فِعال»، [وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيًّا][٣].

سنع: امرأة سَنيعة قد سَنُعَتْ سَناعة، وهى الجميلة اللّينة المفاصل، اللطيفة العظام فى كمال. والسّنيع: التّامّ الضليع من كل شيء. والسِّنْعُ: السُّلامَى التى تصل ما بين الأصابع والرُّسغ فى جوف الكفّ. الواحدة: سِنْعَة ويجمع على أسناع.

سنف: السِّنافُ للبعير بمنزلة اللَّبَب للدّابّة. بعيرٌ مِسنافٌ، إذا كان يُؤَخِّر الرَّحْل، والجميعُ: مَسانيف. وأَسْنَفْته: شَدَدْته بسِنافٍ. وأَسْنَفوا أَمْرَهم، أى أحكموه. وصار الإسنافُ مَثَلاً فى رَجُلٍ قد دُهِشَ فلم يدر أين يُشَدُّ السِّناف: قد عَىَّ فُلانٌ بالإسناف، قال عمرو[٤]:

إذا ما عَىَّ بالإسْنافِ حىٌّ ... من الأمر المُشَبَّه أنْ يكونا

والسُّنُفُ: ثِيابٌ تُوضَعُ على أكتاف الإبل كالأَشِلّة على مآخيرها. والواحدُ: سَنيفٌ.

سنق: سَنِقَ الحِمارُ وكلُّ دابَّةٍ سَنَقًا إذا أَكَلَ من الرَّطبَةِ حتى يكادُ يُصيبه كالبَشَم، وهو الأَجَمُ بعينْه إلاّ أنّ الأَجَمَ يُستعمَل فى النّاس. وسَنِقَ الفَصيلُ أى كادَ يموتُ من كَثرةِ اللَّبَن، فإذا مَرِضَ قيلَ: بَشِمَ ودَفِىَ، قال الأعشى:

ويأمُرُ لليَحْمُومِ كلَّ عَشِيَّةٍ ... بقَتٍّ وتعليقٍ فقد كادَ يسنَقُ[٥]

سنم: السَّنَمُ: رأس شَجَرة من دِقِّ الشَّجَر، على رأسها شِبْهُ ما يكون على رأس

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥٣/١٣).

(٢) زياد من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذا من الفوائد الصرفية المتناثرة فى الكتاب فتنبه.

(٤) عمرو بن كلثوم معلقته شرح القصائد السبع الطوال (ص ٣٩٨)، والتهذيب (٣/١٣)، واللسان (سنف).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والتاج وفى الديوان ص ٢١٩.

القَصَب، إلاّ أنّه ليّنٌ تأكلُه الإبلُ أكْلاً خَضْمًا. وأفضل السّنم سَنَمة تُسَمَّى الأَسْنامة، من أَعْظَمِها سَنَمةً. **وجَمَلٌ سَنِمٌ**: عظيم السَّنام، وناقةٌ سَنِمة، قال[١]:

يَسُفْنَ عِطْفَىْ سَنِمٍ هَمَرْجَلِ

وأَسْنَمَتِ النّار: عَظُم لَهَبُها فارتفع، قال لبيد[٢]:

مَشْمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخان نارٍ ساطعٍ أسنامُها

سَنامٌ: اسم جَبَلٍ بالبصرة، يُقال إنّه يسير مع الدَّجّال إذا خرج. **وأسنمةُ الرَّمْل**: ظهورُهُ المرتفعة من أثباجها، يقال: أَسْنِمة وأَسْنُمة بالرّفع، فمن قال: أَسْنُمة جعلها اسمًا لرملةٍ بعينها، ومن قال: أَسْنِمة بالكَسْر جَعَلها جَماعةَ السَّنام. **وتَسَنَّمْت** الحائط، إذا عَلَوْتَهُ من عُرْضِه. **وسَنامُ الحِمَى**: موضع.

سنمر: **سِنِمّار**: اسم رجل كان يبنى الآطام فبنَى لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ أُطُمًا فقال أُحَيْحة: إنّى لأعرف موضع حجرٍ فى هذا الأُطُم لو نُزِعَ لتداعَى، فقال: سِنِمّار، وأنا أعرفه، فقال أرنيه، فقال: هو ذا فدفعه من رأس الأُطُم فوقع ميّتًا.

سنن: **السِّنُّ** واحدةُ الأَسنان. **وكَبِرَتْ سِنُّ الرجل**: يُعنَى به الهَرَمُ[٣]، أُخِذَ من السِّنِّ التى نَيَّبَتْ وليس من السِّنين، ومنه يقال: حديث السِّنِّ وسنُّه حديث[٤]. **وأَسَنَّ الرجلُ**: [كَبِرَ]. وناقةٌ مُسِنّةٌ والجمع مَسانٌّ. **وسِنٌّ من ثُومٍ** أى حَبَّةٌ من رأسه. وأسنانُ المِنْجَل ونحوه فى كلّ شىءٍ: أُشَرُهُ. وسِنان الرُّمحِ سِنانٌ مَسْنُونٌ سَنِينٌ[٥]. **والمِسَنُّ**: الحَجَرُ الذى يُسَنُّ عليه السِّكِّينُ، أى يُحَدَّدُ. **والسَّنُّ**: أن تَسُنَّ الطِّينَ بيَدكَ إذا طَيَّنْتَ أو اتَّخَذْتَ منه فَخّارًا. **ورجلٌ مَسنُونُ الوجهِ**: كان قد سَنَّ عن وَجهِهِ اللَّحْمَ أى خَفَّفَ. **وحَمَأٌ مَسنُونٌ**، قيلَ: هو المُنْتِنُ. **والمَسْنُونُ** فى كلام العَرَب المُصَوَّرُ. **وما أحسَنَ سُنَّةَ وَجْهِهِ** أى دَوائره. **والسُّنَّةُ**: ما لَجَّ الفَرَسُ فى عَدْوِه وإقباله وإدباره، قال فى وصف الشَّوْل:

إذا اشمَعَلَّتْ سُنَنٌ رَسَا بها

---

(١) أبو النجم التقفية للبندنيجى (ص ٥٧٦).

(٢) ديوانه (ص ٣٠٦)، والتهذيب (٩١/٨)، واللسان (سنم).

(٣) ط جاء فى الأصول المخطوطة: كبر سن الرجل. وهو مؤنث ليس غير.

(٤) لعله ذكر كلمة «حديث» لأنه فعيل بمعنى مفعول.

(٥) سنين: فعيل بمعنى مفعول.

أى رَفَقَ بها. **والمَسْنُون** أُخِذَ من سُنَّةِ الوجهِ. وأراد رجلٌ ابتياع جَمَلٍ، فسألَ صاحبَه عن سِنِّه فكَذَبَه، وجاء آخر ببَكْرٍ يبيعُه فسَأله عن سِنِّه فصَدَقَه فقال: «صَدَقَنى سِنَّ بَكْرِه»[1] فذهب مَثَلاً. **والسَّنَّةُ**: اسم الدُّبَّةِ أو الفَهْد. **والسَّناسِنُ**: حُروف فَقارِ الظَّهْرِ العُليا التى يسبق بعضُها بين شَطَّىْ سَنام البعير، الواحِدُ سِنْسِنٌ. **وسُنْسُنُ**: اسمٌ أعجمىٌّ يُسَمَّى به أهل السَّوادِ. **والمُسَنَّنُ**: طريقٌ يُسْلَكُ، والمُسَلْسَلُ مثلهُ. ويقال: السَّنَّةُ والمَنَّةُ، فالسَّنَّةُ الدُّبَّةُ، والمَنَّةُ القِرْدَة. ويقال: السَّنينةُ من الرَّمْل الشَّقيقةُ المُنقطِعة، وجمعُها سَنائِنُ. **والسَّنينةُ**: الرمح، وجمعها سَنائنُ، قال مالك بن خالد بن الخُناعىّ[2]:

فضولُ رِجاعِ رَقْرَقَتْها السَّنائن

والرِّجاعُ: الغُدرانُ. **والسَّنَنُ**: أوَّلُ القوم. **والسَّنَةُ**: العامُ القَحْط.

سنه: **السّنة**: نقصانُها حذف الهاء، وتَصغيرُها: سُنَيْهةٌ. **والمُسانهةُ**: المُعاملةُ سنةً بسنة. وثلاث سنوات، وقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**لم يَتَسَنَّهْ**﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ومن جعل حذفَ السَّنةِ واوًا، قرأ: لم يَتَسَنَّ، ومنه: سانَيْته مُساناةً، وإثبات الهاء أصوب.

سنا (سنو): **السّانيةُ**: النّاقة يُسْقَى عليها للأرضين. سَنَتِ السّانية تَسْنُو سُنُوًّا وسِناية، إذا اسْتَقَتْ. وسَنَوْتُ الماءَ سُنُوًّا وسِناوة. **والسّانية**: اسم الغرْب وأداته، والجميعُ: السّوانى. والسّحابُ يسنو المطر، والقَوْمُ يستنون، إذا اسْتَنَوْا لأنفسهم، قال رؤبة[3]:

بأىّ غربٍ إذ غَرَفْنا نستنى

والمساناة: الملاينة فى المطالبة. ويقال: إنّ فلانًا لسنىّ الحَسَب، وقد سنا يَسْنُو سُنُوًّا. **وسَناء**: ممدود. والسَّنا مقصور: حدّ مُنْتَهَى ضوء البدر والقمر. **والسّنا**: نبات له حَمْلٌ إذا يَبِسَ فحركته الرّيح سمعت له زَجَلاً، والواحدة: سناة، قال حُمَيْد:

صوتُ السّنا هبّت به عُلْويّة هزّتْ أعاليَهُ بسَهْبٍ مُقْفِرِ

---

(١) انظر مجمع الأمثال ١/٣٩٢، يضرب مثلاً فى الصدق.

(٢) كذا فى «التهذيب» و«شرح أشعار الهذليين» (١/٤٤٨). والشاهد عجز بيت صدره «أبينا الديان غير بيض كأنها» وقد صحف «الديان» وتعنى «المداينة» فصارت «الديات» جمع «دية» فى «التهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٦٠).

سهب: فَرَسٌ سَهْبٌ: شديد الجَرْى، بطىء العَرَق، قال[١]:

وقد أغدو بطِرْفٍ هيـ ـكَلِ ذى مَيْعَةٍ سَهْبِ

وبئر سَهْبَةٌ: بعيدةُ القَعْرِ يَخْرُج منها الرّيح، وإذا حفر القوم فهجموا على الرّيح، وأخلفهم الماء، قيل: أَسْهَبوا، ويقال: بل حفروا فأسهبوا معناه: حتّى بلغوا رملاً. وقال[٢] فى بئر كثيرة الماء:

حَوْضٌ طوىٌّ نِيلَ من إسهابها
يَعْتَلِجُ الآذىُّ من حَبابها

وهى المُسْهَبةُ، حُفِرتْ حتى بُلِغَ بها عَيْلم الماء، ألا ترى أنّه قيل: نِيل من أعْمقِ قَعْرِها. **والسَّهباء**: بئرٌ لبنى سعد، وروضةٌ بالصَّمَّان. **وسُهوبُ الفَلاة**: نواحيها التى لا مسلك فيها، قال:

سُهوبُ مَهامهٍ ولها سُهوبُ

والمُسْهَبُ: الكثيرُ الكلامِ، قال الجعدىّ[٣]:

غيرِ عيّىٍ ولا مُسْهِبِ

والمُسْهَبُ: المتغيِّر الوجه. **والمُسْهِبُ**: الغالب المكثر [فى عطائه][٤].

سهبر: السَّهْبَرَةُ: من أَسْماء الرَّكايا.

سهد: السَّهَدُ والسُّهادُ، لغتان: نَقيضُ الرُّقاد. وما رأيت من فلان سَهْدَةً، أى أمرًا أعتَمِدُ عليه، من بَرَكَةٍ أو خيرٍ أو كلامٍ مطْمِع. **وسَهْدَدُ**: اسمُ جبلٍ، لا يَنْصرف.

سهر: السَّهَرُ: امتناعُ النَّوْمِ باللّيل. تقول: أسهرنى، (همّ)[٥] **فسَهِرْت له سَهَرًا**، أى امتنعتُ من النّوم. **والسَّاهورُ**: من أسماءِ القَمَر، وقال القُتيبىّ: بل هو فى ليل تمامه.

---

(١) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص٢٨٧)، والتهذيب (١٣٥/٦)، واللسان (سهب).
(٢) الرجز فى التهذيب (١٣٥/٦)، واللسان (سهب) غير منسوب.
(٣) الشطر له فى المحكم (١٥٩/٤)، واللسان والتاج (سهب).
(٤) ما بين المعقوفتين من المحكم (١٦٠/٤).
(٥) من التهذيب (١٢٠/٦).

والسَاهرةُ: وجهُ الأرضِ العريضةِ البسيطة، قال[١]:

يَرْتَدْنَ ساهرةً كأنّ جَمِيمَها وعمَيمها أسدافُ ليلٍ مُظْلِم

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**فإذا هُم بالسّاهرة**﴾ [النازعات: ١٤]، أى على وَجْه الأَرض.

والأَسْهران: عِرقانِ فى الأنف من باطنٍ إذا اغتلم الحِمار سالا دمًا أو ماء.

سهف: السَّهْفُ: تَشَحُّطُ القتيل، يَسْهَفُ فى نَزْعه واضطرابه، قال[٢]:

ماذا هنالِك من أسوانَ مُكتئبٍ وساهفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ قِصَمِ

والسَّهْفُ: حَرْشفُ السَّمَك خاصّة.

سهق: السَّهْوَقُ: كلُّ شيءٍ تَرَّ وارتَوَى من سُوقِ الشّجر ونحوه، **والسَهْوَقُ**: الطويل من الرجال. قال الشّاعر[٣]:

«وظيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ»

والسَّهْوَق: الكذّابُ. **والسَّهْوَقُ من الرياح**: التى تَنسجُ العجاج.

سهك: السَّهَكُ: ريحٌ كريهةٌ تَجِدُها من الإنسانِ إذا عَرَقَ. تقول: إنّه لَسَهِكُ الرّيح. قال[٤]:

سَهِكينَ من صَدَإِ الحديدِ كأنَّهُمْ تحتَ السَّنَوَّرِ جنّةُ البقّارِ

وسَهَكَتِ الرّيحُ، وسَهَكَت سُهوكًا، وهو جَرْىٌ خفيفٌ فى لِينٍ. **وفرسٌ مِسْهَكٌ**: سريع، ويقال: **سهوكُها**: استِنانُها يمينًا وشمالاً. قال ذو الرّمة[٥]:

نَضا البُرْدَ عنه وهو ذو من جُنونِهِ أجارىَّ تَسْهاكٍ وصوتٍ صُلاصِلِ

---

(١) أبو كبير الهذلى، ديوان الهذليين، القسم الثانى (١١٢)، وفى اللسان، الجميم: النبت الذى طال بعض الطول ولم يتم. البيت له فى اللسان والتاج (سهر).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية، ديوان الهذليين، القسم الأول (٢٠٤)، والرواية فيه: حِطَم، وفى اللسان، أسوان: موضع. وهو فى التاج واللسان (سهف)، والتهذيب (١٣٠/٦، ١٣١).

(٣) ذو الرمة - ديوانه (٤٧١/١)، والتهذيب (١٤/٥) وصدره: «جُماليّة حرق سنادٌ يشُلُّها».

(٤) النابغة ديوانه (ص ٥٦)، والتهذيب (٨/٦)، واللسان (سهك).

(٥) ديوانه (ص ١٣٥٠).

والسّاهِكَةُ من الرّياح: الّتى تَسْهَكُ التُّرابَ عن وجه الأرض. قال[١]:

بساهكاتٍ دُقَـــقٍ وجَلْجـــالْ

وتقول: سَهكْتُ العِطْرَ ثمّ سَحَقْتُهُ، **فالسَّهْكُ**: كَسْرُك إياه بالفِهْرِ. ويُقال: بعينك ساهِكٌ مثل العائر، وهما من الرَّمَد.

سهل: **السَّهْلُ**: كلُّ شيءٍ إلى اللِّين، وذَهابِ الخشونة، وقد سَهُل سُهُولةً. **والسَّهْلة**: تُرابٌ كالرّملِ يَجيءُ به الماء. **وأرضٌ سَهلةٌ**، فإذا قلت: سَهْلَة، فهى نقيضُ حَزْنة. **وأَسْهَلَ القوم**: نزلوا عن الجبل إلى السَّهْل. **وإسهالُ البطن**: أن يُسْهِلَه دواءٌ. **وسُهَيل**: اسم كوكبٍ يُرى بالعراق، ولا يُرى بخُراسانَ، ويقال: إنّ سُهَيلاً كان عشارًا على طريق اليمن ظلومًا فمسخه اللّه كوكبا.

سهم: **استهم الرّجلان**: أى اقترعا، لقوله عزّ وجلّ: ﴿**فساهَمَ فكان من المُدْحَضين**﴾ [الصّافّات: ١٤١]، واستَهَم القوم فَسَهَمهم فلان، أى قَرَعَهم. **والسَّهْمُ**: النَّصيبُ، والسَّهْمُ: واحدٌ من النَّبْل، **والسّهم**: القِدْحُ الذى يقارع به، **والسّهم**: مِقدارُ ستِّ أذرُع فى مُعاملة النّاسِ ومِساحاتهم. وبُرْد مُسَهَّمٌ: مُخَطَّطٌ، قال[٢]:

كأنّها بعدَ أحوالٍ مَضَيْنَ لها بالأَشْيَمَيْنِ يمان فيه تَسْهيمُ

والسُّهُوم: عبوسُ الوجهِ من الهمّ، ويُقالُ للفَرس إذا حُمِل على كريهةِ الجَرْى: ساهِم الوَجْه، وكذلك الرّجل فى الحرب ساهم الوجه. قال عنترة[٣]:

والخَيْلُ ساهِمةُ الوُجوهِ كأنّما تُسْقَى فوارسُها نَقيعَ الحنظلِ

والسُّهامُ من وهَجِ الصَّيْفِ وغُبْرته. يُقال: سُهِمَ فلان إذا أصابه السُّهامُ. **والسُّهْمَةُ**: النَّصيب، تقول: لى فى هذا الأمر سُهْمَةٌ، أى نصيبٌ. **والسُّهْمةُ**: القَرابةُ، قال عبيد بن الأبرص[٤]:

قد يُوصَلُ النّازحُ النّائى وقد يُقْطَعُ ذو السُّهْمةِ القريبُ

---

(١) التهذيب (٦/٨)، واللسان (سهك) بلا نسبة.

(٢) ذو الرّمة. ديوانه (١/٣٧٤).

(٣) ديوانه (ص ٢٥٢)، والتهذيب (٦/١٣٦)، واللسان (سهم).

(٤) ديوانه (١٥)، والتهذيب (٦/١٤١)، واللسان (سهم).

سهه: السَّهُ: حَلْقَةُ الدُّبُر. قال الرّاجز[١]:

ادعُ فعيلا باسمِها لا تَنْسَهْ إنّ فعيلاً هى صئبان السَّهْ

وقال[٢]:

شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غثُّها وسمينُها وأنت السّهُ السُّفلَى إذا دعيتْ نَصْرُ

سها (سهو): السَّهْوُ: الغَفْلةُ عن الشّىء، وذهابُ القَلْب عنه، وإنّه لساهٍ بيّن السَّهْو والسُّهُوّ. **وسها الرّجل فى صلاته** إذا غفل عن شىءٍ منها. **والسَّهْوَة**: أربعةُ أعوادٍ أو ثلاثة يُعارَضُ بَعْضُها على بَعْض، يوضع عليها شىءٌ من الأمتعة. **والمُساهاةُ**: حُسْنُ المُخالَفة. قال العجاج[٣]:

حُلْوُ المُساهاةِ وإنْ عادَى أَمَرّ

والسُّها: كُوَيْكِبٌ صغير، يُقال: هو الذى يُسَمَّى أسلم، مع الكوكب الأَوْسَط من بَناتِ نَعش. قال[٤]:

شكونا إليه خرابَ السّواد فَحَرَّمْ عَلَيْنا لحوم البَقَرْ
فكُنّا كمن قال من قبلنا أُريها السُّها وتُرينى القمر

فجزم: فحرّمْ، وهو فعلٌ ماضٍ، لاستقامة الوزن.

سوء: والسّوء نعت لكلّ شىء ردىء. ساء يَسُوءُ، لازمٌ ومجاوزٌ. وساء الشّىء: قَبُح فهو سَيِّئ. **والسُّوء**: اسم جامعٌ للآفات والدّاء. وسُؤْت وَجْهَ فلان وأنا أَسُوءُهُ، مَساءةً ومساية لغة، تقول: أردتُ مَساءَتَكَ ومَسايَتَكَ، وأسأت إليه فى الصُّنع. واستاء من السوء بمنزلة اهتم من الهمّ. وأساء فلان خياطة هذا الثّوب، وسُؤت فلانا، وسُؤت له وجهه، وتقول: [**ساء ما فعل فلان صنيعًا يسوء**، أى قبح صنيعُه صنيعًا][٥].

والسَّيِّئ والسَّيِّئة: عملان قبيحان، يصير السّيِّئ نعتًا للذَّكَر من الأعمال، والسَّيِّئة

---

(١) الرجز فى التهذيب (٥/٣٥٠) غير منسوب أيضًا.
(٢) فى التهذيب (٥/٣٥٠) غير منسوب ايضًا.
(٣) ديوانه (٣٢).
(٤) التهذيب (٦/٣٦٧)، والمحكم (٤/٢٩٤)، ولم يذكرا غير المثل المتمثل بالشطر الثانى فى البيت الثانى، غير منسوب أيضًا.
(٥) ما بين المعقوفتين مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣١).

للأُنْثَى، قال:

«والله يعفو عن السَّيْئات والـزلل»

والسَّيِّئة: اسم كالخطيئة. **والسُّوءَى، بوزن فُعْلَى**: اسم للفَعْلَـة السَّيِّئة، بمنزلـة الحُسْنَى للحَسَنة، محمولة على جهة النَّعْت فى حدّ أَفْعل وفُعْلَى كالأَسْوَأ والسُّوءَى، رجـلٌ أَسْوَأ، وامرأة سُوءَى، أى قبيحة. **سوأة**: اسم أبى حىّ من قيس بن عامر. والسَّوْأَةُ: فرج الرَّجُـل والمرأة، قال الله عزّ وجل: ﴿**فبـدت لهمـا سَـوآتُهما**﴾ [طـه: ١٢١]، والعـرب إذا أرادوا شيئين من شيئين هما من خِلْقةٍ فى نفس الشّىء، نحو القلب واليد، قالوا: قلوبهما وأيديهما ونحو ذلك. **والسَّوْأَةُ**: كلُّ عمل وأمر شائن . ويُقال: سَوْأَة لفُلانٍ، نصبٌ، لأنـه ليس بخبر إنّما هو شَتْم ودعاء. **والسّوأة السَّوءاء**: المرأة المخالفة.

وتقول فى النَّكرة: رجلُ سَوْءٍ، وإذا عرّفت، قلت: هذا الرّجـلُ السَّـوْءُ، ولـم تُضِـفْ. وتقول: هذا عَمَلُ سَوْء، ولم تقل [العمل][(١)] السّوء، لأنّ السَّوْءَ يكون نعتًـا لـلرجل، ولا يكون السَّوْء نعتا للعمل لأن الفعل من الرّجل وليس الفعل من السَّوْء، كما تقول: [قـول صِدْق، والقولُ الصِّدْق، ورجل صِدْق، ولا تقول][(٢)]: الرّجلُ الصِّـدْق لأنّ الرّجـل ليـس من الصِّدْق. وأمّا السُّوءُ فكلّ ما ذُكر بسيِّئ فهو السُّوء. ويكنّى بالسُّوء عن البرص، قـال [جلّ وعزّ]: ﴿**تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غَيرِ سُوءٍ**﴾ [طه: ٢٢]، أى بـرص. ويُقـال: لا خـير فـى قول السُّوء، فإذا فتحت السِّين فهو على ما وصفنا. وإذا ضممت السّين فمعنـاه: لا تقـل سُوءًا. وتقول: استاء فلانٌ من السُّوء، [وهو] بمنزلـة اهْتَـمّ مـن الهَـمّ، **وفـى الحديـث** عـن النّبىّ صلى الله علي و[على] آله وسلّم: «أنَ رجلاً قـصّ عليـه رؤيـا فاسـتاء لهـا»[(٣)]، أى الرؤيا ساءته فاستاء لها إنّما هو افتعل منه.

سوج: سُوجٌ: موضعٌ (وسُواجٌ: اسْمُ جَبَلٍ)[(٤)]. **والسّاجُ**: ضَرْبٌ مـن الخَشَـبِ، سُـودٌ، منه صُنِعَـتْ سفينةُ نُـوحٍ عليـه السـلام، **الواحـدةُ**: سـاجَةٌ. **والسّـاجُ**: الطَّيْلَسـانُ الضَّخْـمُ

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٢). فى الأصل: عمل.

(٢) سقط ما بين المعقوفين من الأصـول، ومـا أثبتنـاه ممـا روى ممـا روى عـن العـين فـى التهذيـب (١٣/١٣٢). فى اللسان (سوأ).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/٤١٦).

(٤) زيادة من «التهذيب».

الغليظُ، والجميع: السِّيجانُ. **والسّاجَة**: الخَشَبةُ الواحدةُ المُشَرْجَعَةُ المُربَّعَةُ كما جُلِبَتْ من الهِند، وجَمعُها: السّاجُ.

سوح (سيح): **السّاحة**: فِضاءٌ يكونُ بين دُورِ الحيّ، والجمع: سُوحٌ وساحات، وتصغيرها سُوَيْحة. **والسَّيْح**: الماء الظاهر على وجه الأرض، جاريًا يَسيحُ سَيْحًا، وماء سَيْح وغَيْلٌ إذا جَرَى على وَجْه الأرضِ، وجمعُهُ: سُيُوحٌ وأسْياحُ. **والسِّياحةُ**: الذّهابُ في الأرض للعِبادةِ، وسياحة هذه الأمّة الصّيام ولزوم المساجد. **والسَّيْحُ**: ضربٌ من البُرود، ويقال: بُرْدٌ مُسَيَّح، أى مُخَطَّط. **وفى الحديث**: «أولئكَ أئمّةُ الهُدَى ليسوا بالمَساييح»[1]، أى الذين يسيحون فى الأرض بالنميمة والشّرّ.

سوخ: ساخَتِ الأرضُ تَسُوخُ سَوْخًا **وسُوُوخًا**: انْخَسَفَتْ، وكذلك تسُوخُ الأقدامُ فى الأرضِ. **والسُّوّاخَى**: طِينٌ كَثُر ماؤه من رِداغ المَطَر يشقُّ المَشْى فيه، تقولُ: إنّ فيه لسُوّاخِيَةً شديدةً، وتصغيرها: سُوَيْوِخةٌ، كما تقول: كُمَيْثِرة، وتقول: مُطِرْنا حتى صارَتْ الأرضُ سُوَّاخَى، على فُعّالَى.

سود: السَّوْدُ: سَفْحٌ مُسْتَوٍ بالأرض، كثير الحجارة، خشنها، والغالبُ عليها لَوْنُ السّواد. والقِطْعةُ منها: سَوْدةٌ، وقلما يكونُ إلاّ عند جَبَلٍ فيه مَعْدِنٌ، والجميعُ: الأَسْواد. **والسَّواد**: نقيضُ البياض. **والسّواد**: لَطْخُ الشَّفَتَيْن من أَكْلِ شىء، وما يُصيب الثّوب من زرعٍ مأروق، ونحوه. **والسَّواد**: الشَّخص. **والسِّواد**: [إدناء] السَّواد من **السَّواد**، أى سَواد الإنسان يعنى: شخصه، قال:

فأَدْنِ إذَنْ سوادَك من سَوادى

وسُئِلت ابنةُ الخُس[2] من أين يكون [لك] الولد، فقالت: قُرْبُ الوِساد وطول السِّواد. **والسِّواد**: [السِّرار]. ساوَدْتُه مُساوَدةً **وسِوادًا**، أى سارَرْتُه. **والسُّودَدُ**: معروف. **والمُسَوَّد**: الّذى سوّده قَوْمُه عليهم، والمَسُود: الّذى ساده غيره، والسُّؤْدُدُ، لغة طيّئ.

---

(١) المحكم (٣/٣٢٥).

(٢) ابنة الخُس: يقال هما اثنتان: جمعة وهند بنتا الخُسّ بن حابس بن قريظ الإيادية، كانتا تردان سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدى صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد، ولها خبر فى نظم الدرللآبى ٤/٥٧، وانظر أخبارها تفصيلا فى بلاغات النساء لابن طيفور صـ ١٢٤، تحقيق د/عبد الحميد هنداوى، دار الفضيلة مصر.

وأَسْوَدَ فلانٌ: وُلِدَ له ولدٌ أَسْود .. وفُلانٌ أَسْوَدُ من فلان، فى السُّودَد. **وسَوَّدتُ الشّىء**: غيّرْت بياضَه سوادًا، وسُدتُه لغة، وسَودته، قال[١]:

سَوِدْتُ فلم أملِكْ سَوادى وتَحْتَه قميصٌ من القُوهىِّ بيضٌ بَنائِقُهْ

والسُّودانيّة: طائرٌ يأكُل العِنَبَ والتّمر، ويُسَمَّى: سُوداويّة. **والسّودان**: جَمْعُ الأسود. **والأَسودان**: التَّمْرُ واللَّبَنُ. ويُقالُ: التَّمْرُ والماءُ. وأَسْوَدة: بئر بجنب جبل أسود. **والأساوِدُ**: حيّات سُودٌ، واحدها: أَسْوَد، [ويقال]: أسودُ سالخٌ. **والسُّوَيْداء**: حبّةُ الشُّونيز[٢] [وسواد القلب وسوداويّه وأسوده وسَوْداؤه: حبّته]. يقال: رميته فأصبتُ سواد قلبه، فإذا صغّروه ردّوه إلى سُويداء، ولا يقولون: سُوَيْد قَلْبه، كما يقولون: حلَّق الطائر فى كَبِد السّماء وكُبَيْداء السماء ولا يقولون: فى كُبَيْد السّماء. **والسّوادُ**: ما حَوالَى الكوفةِ من القُرَى والرَّساتيق، وقد يقال: كُورةُ كذا، وسوادُها لما حَوالَىْ مدينتها وقَصَبتها وفُسطاطها من دَساتيقها وقُراها. **والسَّوادُ**: جماعة من النّاس تراهم، ويقال: كثّرتُ القومَ بسوادى ونحوه.

سور: **السَّوْرة فى الرّأس**: تناول الشّراب، والرأسُ يَسور سَورًا وسُؤورًا وسُؤرًا. **وساورتُ فُلان**: تناولتُ رأسه. والمِسْوَرةُ: مُتَّكأٌ من أَدَم، وجمعُها: المَساوِر. **وفلانٌ ذو سَوْرةٍ فى الحرب**. أى ذو بَطْشٍ شديد. **والسُّورُ**: حائطُ المدينة، ونحوه. وتسوّرتُ الحائط، وسُرْتُه سَورًا، قال العجّاج[٣]:

سُرْتُ إليه فى أعالى السُّورِ

والسَّوّار من الكلاب: الّذى يأخُذُ بالرّأس. **والسَّوّار**: الرّجُلُ الّذى يَسُورُ فى رأسه الشّراب، قال الأخطل[٤].

وشارب مُربِحٍ بالكأس نادمَنى لا بالحَصُورِ ولا فيها بسَوّارِ

أى: بذى عَرْبَدة وخِفّة. **والسُّوَرُ**: جَمْعُ السُّورة. **والسِوَّار** القلْبُ: سِوارُ المرأة

---

(١) البيت لنصيب فى ديوانه (ص١١٠)، واللسان (سود).

(٢) حبة الشُّونيز: هى الحبّة الخضراء.

(٣) ديوانه، (ص ٢٤٤).

(٤) ديوانه (ص٧٩)، واللسان (حصر).

والجميع: أَسْوِرة وأساور، والكثير: سُور. **والأُسْوار**: من أَساورة كِسْرَى، أى قُوّاده.

سوط: **السَّوْط**: معروف. **والسَّوْط**: خَلْطُك الشّىءَ بالشّىء، قال: «مَسُوطٌ لَحْمُها بدمى ولَحْمى»[١]. **والمِسْوَطُ**: الذى يُساطُ به، والسَّوّاطُ. **وسَوّط** أَمْرَه تَسْويطًا، أى خلّط [فيه]، قال:

فَسُطْها ذميم الرأى غَيْرَ مُوَفَّقٍ فلست على تَسْويطها بمُعانِ[٢]

والسُّوَيْطاء: مَرَقَةٌ كثيرةُ [التَمْرِ] والماء.

سوع: **سُواعٌ**: اسم صَنَمٍ فى زمن نوح فَغَرَّقَهُ الطُّوفانُ، ودَفَنَهُ، فاستثاره إبليسُ لأهْلِ الجاهليّةِ فكانوا يعبدونه من دون الله عزّ وجلّ. **والسّاعة** تُصغّر سُوَيْعة، والسّاعة القيامة.

سوغ: **ساغَ** شَرابُه فى الحَلْقِ، وأَساغَه اللّه. **وسَوَّغْتُ** فلانًا ما أصابَ. **وهذا سَوْغُه**، أى وُلِدَ على أَثَرِهِ.

سوف: **التّسويفُ**: التَأخيرُ من قولك: سوف أَفْعَلُ كذا. والسّوف: الشّمّ. **والسّاف**: من سافات البناء، ألفه واوٌ فى الأصل. والمسافة: بُعدُ المفازة والطّريق، وجمعه: مساوف. وبلادٌ مَساويفُ: مجدبة. **والسَّوافُ** فى الإبلِ: فناء يقع فى مال العرب. يقال: فد أساف فلانٌ، أى ذهب مالُه، وساءت حاله. **والأَسْواف**: موضعٌ بالبادية[٣].

سوق: **سُقْتُه سَوْقًا**، ورأيتُه يسوقُ سِياقًا أى ينزعُ نَزْعًا يعنى الموت. **والسّاقُ** لكل شجر وإنسان وطائر. **وامرأة سَوْقاءُ** أى تارةُ الساقيْنِ[٤] ذات شَعَر. والأَسْوَقُ: الطَّويلُ عَظْمِ السّاقِ، والمصدر السَّوَقُ، قال:

---

(١) حديث علىّ مع فاطمة، اللسان (سوط).

(٢) البيت فى التهذيب (١٣/٢٤). واللسان (سوط) بلا نسبة.

(٣) فيما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٩٢): موضع بالمدينة معروف.

(٤) التَّراة: امتلاء الجسم من اللحم وريُّ العظم، يقال للغلام الشاب الممتلى: تارٌّ وفى حديث ابن زملٍ: ربعة من الرجال تارٌّ، اللسان (١/٤٢٧).

قُبٌّ من التَّعْداءِ حُقْبٌ فى سَوَقْ[١]

والسّاقُ: الذَّكَرُ من الحَمام. **والسُّوقُ** مَعْروفةٌ، والسُّوقُ موضِعُ البِياعاتِ. **وسُوقُ** الحَرْبِ: حَوْمةُ القِتال. **والأَساقةُ**: سَيْرُ الرِّكابِ للسُّرُوج. **والسُّوقةُ**: أوساط الناس، والجميع السُّوَقُ.

سوك: [**السَّوْكُ**: فِعْلُك بالسِّواكِ والمِسْواكِ][٢]. ساك فاه بالسِّواك وبالمِسواك، يَسُوكُ سوكًا. واستاك، بغير ذِكْرِ الفَمِ. **والسِّواكُ** يؤنَّث، وهى «مَطْهَرةٌ للفم»[٣]، أى تُطَهِّرُهُ. وتقول: جاءتِ الغَنَم تَساوَكُ هُزالاً، أى ما تُحَرِّك رُؤُسَها.

سول: **سوَّلتْ** لفلانٍ نفسُه أمرًا، وسوّل له الشّيطانُ، أى زيّن وأراه إيّاه. **والأَسُول** من النّبات: الّذى فى أسفله استرخاء، وقد سَوِلَ يَسْوَلُ سَوَلاً.

سوم: **السَّوْمُ**: سَوْمُكَ فى البِياعة، ومنه المساوَمةُ والاستِيام. وساومته فاستام على. **والسَّوْم**: من سير الإبل وهبوب الرّيح إذا كانت مستمرّةً فى سكون. سامتْ تسوم سَوْمًا، قال لبيد[٤]:

[ورَمَى دوابرَها السَّفا وتهيّجت] ريح المصايف سَوْمُها وسِهامُها

وقال:

يستوعبُ البُوعَيْن من جريره
مالد لَحْيَيْهِ إلى مَنْحوره
سومًا إذا ابتل ندَى غروره

أى: استمرارًا فى عَنَقه ونَجائِهِ. **والسَّوْمُ**: أنْ تجشِّمَ إنسانا مَشَقَّةً وخُطَّةً من الشّرّ تسومه سَومًا كسَوم العالّة، والعالّة بعد النّاهلة، فتحمل على شُرب الماء ثانية بعَدْ النَّهَل فيكره ويداوم عليه لكى يشرب. **والسَّوام**: النَّعَم السّائمة، وأكثر ما يقال للإبل خاصّة.

(١) الرجز فى التهذيب (٩/٢٣٢)، واللسان (سوق) لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠٦).
(٢) زيادة مما روى فى التهذيب (١٠/٣١٦) عن العين.
(٣) التهذيب (١٠/٣١٦)، ونص الحديث «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».
(٤) ديوانه (ص ٣٠٦)، واللسان (سهم).

والسّائمة تسومُ الكَلأَ، إذا داوَمَتْ رَعْيَهُ. **والرّعاة يسومونها** أى يَرْعَوْنها، والمُسيمُ الرّاعى. **وسوّم** فلانٌ فرسه تسويما: أَعْلَمَ عليه بحريرة، أو شىء يُعْرَفُ بها. **والسَّامُ**: الهَرَمُ، ويُقال: الموت، والسّامة إذا جمعت قلت: سِيَم، وبعض يقول فى تصغيرها: سُيَيْمة، وبعض يجعل ألفها واوًا على قياس القامة والقِيَم.

والسّام: عِرْق فى جبل كأنّه خطٌّ ممدودٌ، يَفْصِلُ بين الحِجارة وجَبْلَة الجبل. فإذا كانت السّامة ممدّها من تلقاء المشرق إلى المغرب لم تخلف أبدًا أن يكون فيها معدن فضة قلَّتْ أو كَثُرَتْ. **والسِّيما**: ياؤها فى الأصل واوٌ، وهى العلامة التى يعرف بها الخير والشّرّ، فى الإنسان. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**يَعْرِفُونهم بسيماهم**﴾ [الأعراف: ٤٨] يعنى: الخُشوع.

سوا (سوى): أَسْوَى [فلانٌ] حرفًا من كتاب الله، أى أسقط وأغفل. وأسويته أنا: مثله. **سوّيت** الشّىء فاستوى. وقوله فى البيع: لا يَسْوَى ولا يساوى، أى لا يكون هذا مع هذا سيَّيْنِ من السّواء. **وساويت** هذا بهذا، أى رفعته حتّى بلغ قدرَهُ ومَبْلَغَه، كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿**حتّى إذا ساوى بين الصَّدَفَيْنِ**﴾ [الكهف: ٩٦]، أى الجَبَلين، أى ردم طريقى يأجوج ومأجوج بالقِطْر، أى سوّى أَحَدَهما بالآخر، أى رفعه حتّى بلغ طوله طُولَهما.

والمساواةُ والاستواءُ واحدٌ، فأمّا يَسْوَى فإنّها نادرة، لا يقال منه سَوِى ولا سَوَى، وكما أنّ (نَكَرَ) جاءت نادرة، ولا يُقال منه (ينكر)، وإذا رجعوا إلى الفِعْل قالوا: يُنْكِرُ، كذلك إذا رجعوا إلى الفعل من يَسْوَى قالوا: ساوَى، وقال بعضهم: يُساوى ويَسْوَى

واحد، إلاّ أنّ يَسْوى مُوَلَّد، ولا يقال منه فَعَل ولا يفعل، ولا يُصَرّف .. ويُجْمَع السِّىّ: أسواء، كما قال:

النّاس أسواءٌ وشتّى فى الشِّيَمْ[1]
وكلّهم يجمعهم بَيْتُ الأَدَمْ

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (سوا). والتاج (أدم).

أى: على اختلاف أخلاقهم، أى هم كبيت فيه الأَدَم فمنه الجيّد والوسط والرّدىء. **والسَّواء**، ممدود: وسط كلّ شىء. **وسوى**، مقصور، إذا كان فى موضع (غير) ففيها لغتان بكسر السّين، مقصور، وبفتحها ممدود. ويقال: هما على سَوِيّةٍ من الأمر، أى على سَواء وتَسويةٍ واستواء. **والسّىّ**: موضع بالبادية أملس. **والسّوِيّة**: قَتَبٌ أعجمىٌّ للبعير، والجميعُ: السَّوايا.

والسَّوىّ: الذى سوّى الله خَلْقَه، لا دَمامةَ فيه ولا داء. وقوله جلّ وعز: ﴿**مكانًا سُوًى**﴾ [طه: ٥٨]، أى معلما قد عَلِمَ القومُ به، وقال الضّرير فى قوله تعالى: ﴿**مكانا سوى**﴾: سُوًى وسِوَى واحد، أى مُسْتَوِيًا تُدرِكُه الأَبْصار. وتصغير سواء وسوى: سُوَىّ، ويُجْمَع على سواسية وأسواء.

سيأ: **السَّىْء** بوزن الشّىْء: اللّبَنُ القليلُ نزول الدِّرَّة، من تأليف سين وياء وهمزة فهى ثلاثة أحرف مؤلّفة، قال[1]:

كما استغاث بَسِىْءٍ فزُّ غَيْطلةٍ [خافَ العُيُونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ]

سيب: **السَّيْب**: المعروف والعطاء، قال:

بسطتُ لهم سَيْبى بكفٍّ مُشيعةٍ تَجودُ إذا ما خادع النَّفْسَ جودُها

[**والسِّيبُ**: مَجْرى الماء، وجمعه: سُيُوب، وقد ساب الماءُ يَسِيبُ، إذا جرى][2]. **والحيّةُ تسيبُ وتَنْسابُ**، إذا مرّتْ مُسْتَمِرّة. **وسَيَّبت** الدّابّة أو الشّىء: تركْتَهُ يسيب حيث شاء. **والسّائبة**: العبد، يُعْتَقُ ثمّ يُجْعَلُ سائبةً لله لا يكون ولاؤه لمن يعتقه، ويضعُ مالَه حيث شاء بعدَ موته. **والسُّيوبُ**: الرِّكاز. والسَّيابُ والسُّيّاب، يخفَّفُ ويشدّد: البَلَح. **وسايَبَتِ** النّخلة ثمرتها قبل أن تُدْرِك، أى أَلْقتها. والبعيرُ إذا نُتِجَ سنتين، وأَدْرَكَ نِتاجَ نِتاجِهِ يَرْعَى حيث شاء، لا يُرْكَب ولا يُسْتَعمل.

سيح: سبق فى سوح.

---

(١) زهير، ديوانه (١٧٧)، والتهذيب (٨٦/٤)، واللسان (سيأ).

(٢) من التهذيب (٩٨/١٣) مما روى فيه عن العين.

سيد: **السِّيدُ**: الذِّئب، وربّما سُمِّيَ به الأسد، قال:

كالسِّيد ذى اللِّبْدةِ المستأسد الضّارى[١]

والسِّيدانةُ: الذِّئبة. وامرأة سِيدانةٌ: جريئة.

سير: **السَّيْر**: معروفٌ. سار يَسِير سَيْرًا ومَسيرًا. **وسيّرتُ** الثّوبَ والسَّهْم: جعلت فيهما خطوطًا. **والسِّيراء**: بُرُودٌ يُخالطها حرير. **والسَّيْرُ**: الشِّراك، والجَمْعُ: سُيُور.

سيع: **السّيعُ** الماء الجارى على وجه الأرض. تقول: قد انساعَ إذا جرى. وانساعَ الجَمَدُ إذا ذابَ وسالَ. قال[٢]:

من شِلّها ماءُ السّرابِ الأسْيَعا

والسّياعُ: تطيينُك بالجَصِّ أو الطّين، أو القِير، كما تُسَيِّعُ به الحُبّ أو الزّق أو السُّفن تَطْليه طلْيًا رفيقًا. قال يُشَبِّهُ الخَمْرَ بالوَرْسِ[٣]:

كأنّها فى سِياعِ الدَّنِّ قِنديدُ

يجوزُ فى السّين النَّصب والكسْر. **والمِسْيَعَةُ**: خَشَبةٌ مُمَلَّسَةٌ يُطَيَّنُ بها. والفعل: سَيَّعْتُه تَسييعًا، أى تطيينًا. **والسِّيَاع**: شجر البان، وهو من شجرِ العِضاه، ثَمَرتُهُ كهيئةِ الفُسْتُقِ، ولِثاهُ مِثْلُ الكُنْدُر إذا جَمَد.

سيف: **السَّيْف**: معروف، وجَمْعُه: سُيُوف وأَسْيافٌ. **وجاريةٌ سَيْفانةٌ**، أى شطبةٌ كأنّها نَصْلُ سَيْف، ولا يُوصَفُ به الرَّجل. واستاف القومُ وتسايفوا، [أى: تضاربوا بالسّيوف]. **وبُرْدٌ مُسَيَّف**: [فيه كصُوَر السُّيُوف]. وقومٌ سيّافة: حُصونُهم سُيُوفهم. **والسائفة**: اسم رملة. **والسِّيف**: ساحِلُ البَحْر. **والسِّيفُ**: ما كان ملتزقًا بأصول السَّعف من خلال اللِّيف، وهو أَرْدؤه وأَخْشَنُهُ، قال:

---

(١) الشطر فى اللسان (سيد)، والتاج (سود) بلا نسبة.

(٢) رؤبة، ديوانه (٨٩)، والرواية فيه: ترى بها ماء السراب الأسعيا. والتهذيب (٣/٩٦)، واللسان (سيع).

(٣) عجز البيت فى اللسان والتاج (سيع)، والتهذيب (٩/٤١٣)، وصدره: صهباء صاقية فى طيبها أرج.

والسِّيف واللِّيف على هُدّابها[١]

والسّائفة: مُستَرقّ الرَّمْل، والجميع: السّوائف. **والسِّيفُ**: مَوْضِع، قال لبيد[٢]:

ولقد يَعْلَم صَحْبى كلُّهم بِعَدانِ السِّيف صبرى ونقلْ

سيل: **السَّيْل**: معروف، وجمعه: سُيُول. **ومَسيلُ الماءِ**، وجَمْعُه أَمْسِلة[٣]: وهى مياهُ الأمطار إذا سالت. **والسَّيّال**: شَجَرٌ سَبْطُ الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثنايا الجوارى. قال الأعشى[٤]:

باكرتها الأغراب فى سِنَةِ النَّو مِ فتجرى خلالَ شوك السِّيالِ

والسِّيلانُ: سِنْخُ قائمِ السَّيْف والسِّكِّين ونحوهما.

سين: **السِّينُ**: حَرْفُ هجاء يُذَكَّر ويُؤنَّث، فمن أنّث فعلى توهّم الكَلِمة، ومن ذكَّر فعلى توهّم الحَرْف[٥]. **وطُور سيناء**، جَبَل. وسَيَن: اسم جبل بالشام.

سيه: **وسِيةُ** القَوْس: رأس قابها.

سيا (سيى): **السِّيُّ**: المكان المستوى. وهما سِيّانِ، أى مثلان، أراد بهما: سواءان، غير أنّ العرب تقول: هما سواء، وكذلك فى الجميع والواحد. وإذا جمعوا سِيّان قالوا:

سواسية ولم يقولوا: سواسين كذا وكذا، وهم سواء، هذا [هو] العالى من كلام العرب، قال:

سِيّان أفلح من يُعطِى ومن يَعِدُ

* * *

(١) التهذيب (٩٦/١٣)، اللسان (سيف) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (١٨٦)، والتهذيب (٢٢٠/٢)، واللسان (سيف).

(٣) جمع مسيل على أمسلة، على توهم أن الميم فيه أصلية، كما جمعوا المكان على الأمكنة.

(٤) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٧٢/١٣)، واللسان (سبل).

(٥) هذا من مسائل النحو المبثوثة فى العين فتنبه.

باب الشين

شأت[١]: **الشَّئِتُ** من الخيل: العَثُور.

شأز: الشَّأْز والشَّأْس واحد. شَئِزَ المكانُ، [إذا غَلُظ وارتفع][٢]، قال رؤبة[٣]:

بَجَـوْزِ لا مَسْـقَى ولا مُـؤَيَّهِ
جَـدْبِ المُـنَدَّى شَـئِزِ المعـوَّهِ

المعوّه: المُناخ. لا مَسْقَى، أى ليس فيه ماء يُسْقَى. **والشِّيزَى**: الجَفْنةُ والقَصْعَة، قال:

فتى يملأ الشِّيزَى ويروى سِنانَـه

شأس: مكانٌ شَئِسٌ، أى خَشِن من الحجارة. وأمكنـةٌ شُوس[٤]، وقد شَئِس يَشْأَسُ شَأَسًا. ويقال - مقلوبًا: شاسِئٌ جاسِئٌ، أى يابس، وهو مثل: حَسَن بَسَن. **شأس**: اسم أخى علقمة بن عَبَدة.

شأشأ: يُقال: شَأْشَأْتُ بالحِمار، إذا دَعَوْتَهُ إلى الماء والعَلَف، أو ليقوم حتىّ يلحق به، أو زَجَرْتَهُ ليمضى قلت: شأشأ وتَشَؤْتَشؤْ، قال أبو الدُّقَيْش: الصّحيح أَنَّ شأشات بالحمار فى الزَّجْرِ خاصّة.

شأف: شَئِفْتُه شأْفًا: إذا بغضته بُغضًا شديدًا[٥].

شأم: الشَّأْم: أرض، سُمِّيت به لأنّها من مشأمة القِبْلة.. وشَأَمْتُ القوم: يَسَرْتهم. **والمَشْأمةُ** من الشُّؤْم، ويُقال: رجلٌ مَشْئُوم، وقد شُئِمَ. وشَأَمَ فلانٌ أَصْحابَهُ، إذا أصابهم

---

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٩٠.
(٢) من العين - رواية التهذيب (٣٨٨/١١).
(٣) ديوانه (ص ١٦٦).
(٤) فى اللسان: أمكنه شُوسٌ.
(٥) فى اللسان (شأف): شئف صدره علىَّ شأفًا: غَمِرَ، والشَّأْفة: قَرْحَةٌ تخرج فى القدم، وقيل فى أسفل القدم. وفى الدعاء: استأصل الله شأفتهم، وذلك أن الشأفة تكوى فتذهب، فيقال: أذهبهم الله كما أذهب ذلك.

شُؤْمٌ من قِبَلِهِ. ويُقال: طائرٌ أَشْأَمُ، وطَيْرٌ أَشْأَم. والجميع: الأَشائم.. ويُقال: جَرَتْ لهم طير الأشائم، أى جرت بالشُّؤم.

شأن: الشَّأن: الخَطْبُ، والجميعُ: الشُّئُون. **والشُّئُون**: نَمَانِمُ فى الجُمْجُمة بين القَبائل، أى خُطوط بيَن القَبائِل الأَرْبع.

شأو: والشَّأو: الغاية. شَأَوْتُ القوم، أى سَبَقْتهم، أَشْأَى شأوًا. **وشَأْوُ النّاقةِ**: زِمامُها، وشَأْوها: بَعْرُها: قال الشّمّاخ[1]:

إذا طَرَحا شَأْوًا بأَرْض هَوَى لـه مُفَرَّضُ أطرافِ الذَّراعَيْن أَفْلَجُ

وأَخْرَجْتُ من البئر شأوا من التّراب، أى زبيلاً، وقيل: الشَّأْوُ: الحَفْر أيضا. يُقال: شأوتُ البِئْرَ، وأَخْرَجْتُ كذا وكذا مِشْآةً، والمِشْآةُ: زَبيلٌ أو شىء يُخْرَجُ به ترابُ البِئْر.

شبب: الشَّبُّ: حجارة منها الزّاج وأشباهُه، وأَجْوُدها ما جُلبَ من اليمن، وهو شَبٌّ أبيض، له بَصِيصٌ شديدٌ. وَشَبَّةُ: اسم رَجُل، وكذلك شبيب، ويجوز استعمال شبَّة فى موضع شابّة. **والشَّبِيبةُ**: الشّباب[2]. والشَّبابُ و الشّبّان: جماعةُ الشّاب. شبَّ يَشِبُّ شَبابًا، ويَشِبُّ الفرس شبوبا إذا رَفَع يَدَيْه معا. والشَّبُوب والشَّبَبُ: الفَتىُّ من ثيران الوَحْش، قال ذو الرُّمّة[3]:

أذاكَ أم نَمشٌ بالوَشْمِ أكْرُعُهُ مُسفَّعُ الخدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

والنّار تَشُبُّها شبًّا، أى تُوقِدُها، وكذلك الحَرْب.

شبث: الشَّبَثُ: دُوَيْبّة تكون فى الأرض، وتكون عِنْدَ النُّدُوَّة، والجميع: الشِّبْثانُ. ويُقال: هو العَنْكَبُوت الضَّخْم، و لا يصحّ. قال حمّاس: الشَّبَثُ: دابّة كَثيرةُ القَوائم، صفراء شبيهةٌ بالعَقْرب، لا تُخَرِّب الأرض، وربما لَدَغَ لَدْغةً شديدة. **والتَّشَبُّثُ**: اللُّزُوم، وشِدَّةُ الأَخْذ. وتَشَبّث به، أى تقبّض به.

شبح: الشَّبَحُ: ما بَدا لكَ شَخصُه من الخلق، يقال: شَبَحَ لنا أى مَثَلَ، وجمعُه: أشباح،

---

(١) ديوانه (ص ٩٣). فى الأصول: الطِّرِمّاح. والبيت فى الديوان من قصيدة رويها جيم مكسورة، وما فى التهذيب (١١/٤٤٧) واللسان (شأى): بضم الجيم، كما أثبتناه.

(٢) فى المحكم (٧/٤٣١): الشباب: الفتاء.

(٣) ديوانه (١/٧٤).

قال:

رَمَقْتُ بعَيْنى كل شَبْحٍ وحـائِلٍ[١]

وقال:

كأنَّما الرَحْلُ منها فوقَ ذى جُدَدٍ ذبٌّ الريادِ إلى الأشباح نَظّـارِ[٢]

أى كثير الرِياد وهو الإقبال والإدبار فى الرَعْيِ. ويقال فى التصريف «أسماءُ الأشباح» وهوما [أدرَكَتْهُ][٣] الرُؤيةُ والحِسُّ، وأسماء الأعمال: ما لا تدركه الرؤيةُ ولا الحِس. والشَّبْحُ: مَدُّك الشَيْءَ بينَ أوتاد ليَجفَّ. والمضرُوبُ يُشبَحُ إذا مُدَّ للجَلْد. ورجُلٌ مَشْبوح الذِّراعَيْن: أى طويلُهما، قال أبو ذُؤَيب:

فذلك مَشْبوحُ الذراعَيْن خَلْـجَمٌ خَشُوفٌ إذا ما الحَرْبُ طالَ مِرارُها[٤]

شبر: الشِّبْرُ: الاسم، والشَّبْرُ: الفِعْل. شَبَرْتُه شَبْرًا بشِبْرى. يقال: هذا أشْبَرُ من هذا، أى أوسع منه شِبْرًا، وأنا أَشْبُرُه. **وأعطاها شَبْرَها**، أى حقّها فى النِّكاح. **والشَّبَرُ**: القُربان. وهو شىءٌ يُعْطيه النَّصارَى بعضُهم بعضًا [يتقرّبون به][٥]، قال عدىّ[٦]:

إذْ أتـانـى خَـبَرٌ مـن مُـنْعِـمٍ لـم أَخُنْهُ والّـذى أَعْـطَى الـشَّبَرْ

شبرد[٧]: **الشَّبَرْداةُ**: النّاقةُ النّاجيةُ السَّريعة.

شبرق: الشِّبْرِقُ: نبات غَضٌّ. **والشِّبْرِقة**. [نَهْشُ البازى اللّحْمَ][٨]، [وتمزيقُه][٩]. **وثوب مُشَبْرَقٌ**، أى أُفْسِدَ نَسْجًا وسخافة. وصار الثَّوْبُ شَباريقَ، أى قِطَعًا، قال[١٠]:

---

(١) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤/١٩١)، واللسان (شبح).

(٢) النابغة - ديوانه (٢٣٦)، وفيه: (الزَّياد) بالزاى وهو تصحيف. واللسان (ذيب).

(٣) مما نقل فى التهذيب (٤/١٩٢) عن العين فى الأصول: أدركت.

(٤) البيت له فى شرح أشعار الهذليين (١/٨٢)، واللسان والتاج (مرر).

(٥) مما روى فى التهذيب (١١/٣٥٦) عن العين.

(٦) التهذيب (١١/٣٥٦)، ديوانه (ص ٦١)، والتهذيب (١١/٣٥٦)، واللسان (شبر).

(٧) (ط) الكلمة وترجمته من مختصر العين - الورقة (١٩٣).

(٨) من المحكم (٦/٣٧٥). وما فى الأصول هو: نقش البازى الشىء.

(٩) من مختصر العين، وقد صُحّف فى الأصول إلى: (وهو نفسه).

(١٠) ذو الرّمة - ديوانه (ص٤٩٦)، والتهذيب (٩/٣٨١)، واللسان (شبرق).

فجاءتْ بنسْجِ العَنْكَبُوت كأنّه على عَصَوَيْها سابرىّ مُشَبْرَقُ

والدّابّة تُشَبْرِقُ فى عَدْوِها، وهو شِدّةُ تَباعُدِ قَوائمها، قال[١]:

من جَذْبِهِ شِبْراقُ شدٍّ ذى عَمَقْ

شبرم: **الشُّبْرُمانُ**: نبات، وجماعته: الشُّبْرُم، وهو نباتٌ من دِقِّ الشَّجَر. ويقال: الشُّبْرُم: القصير اللّئيم.

شبط: **الشَّبُّوط**: ضربٌ من السَّمَك، طويلُ الذَّنب، دقيقُهُ، عريضُ الوَسط، لَيِّن المَمَسِّ، صغيرُ الرَّأْس كأنّه البَرْبَط، كلمةٌ عراقية، وإنّما يُشَبَّه البَرْبَط إذا كان ذا طولٍ، ليس بعريض بالشَّبُّوط.

شبع: **الشِّبْعُ**: اسمُ ما يُشْبِعُ من طعام وغِيره. والشِّبَع مصدر شَبِعَ شِبَعًا فهو شبعان، وأشبعته فشبع. قال[٢]:

وكُلُّكُمُ قد نال شِبعا لبطنه وشبعُ الفتى لؤم إذا جاع صاحبُهْ

وامرأةٌ شَبْعى وشبعانة. **وأشبعت** الثوب صبغا، [أى: روّيته][٣] وأشبعت القراءة والكتابة، أى وفرت حروفها.

شبق: **الشَّبَقُ**: شِدَّة الغِلْمة، ورجل شَبِقٌ، وامرأةٌ بالهاء، وقد شَبِقَ شَبَقًا، قال رؤبة:

لا يَترُكُ الغَيْرةَ من عَهْدِ الشَّبَقْ[٤]

يصف الحِمارَ.

شبك: **شَبَكْتُ** أصابعى بَعْضَها فى بعض فاشتبكتْ، وشَبَّكْتُها فتشبَّكَتْ. ويُقالُ لأَسْنانِ المُشْط: شَبَك. **واشتبك** السَّرابُ: دخل بعضُه فى بعض. وبينهما شُبْكَةُ[٥] رحم. **والشُّبّاك**: اسمٌ لكلِّ شيءٍ كالقَصَبة المُحَبَّكَة التى تُجْعَل على صَنْعة البوارى، كلُّ طائفةٍ

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٠٨)، والرواية فيه: من ذَرْوها.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٤٧/١)، وهو فى اللسان (شبع) معزو إلى بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة. والرواية فيه: وكلهم.

(٣) زيادة من المحكم (٢٣٧/١) أثبتناها لاقتضاء السياق إياها.

(٤) الرجز له فى اللسان (شبق)، والتهذيب (٢٠٣/١٠)، والديوان (ص ١٠٤)، والمحكم (١٠٨/٦).

(٥) أى: قرابة - اللّسان (شبك).

شُبّاكة. **والشَّبَكَةُ**: المِصْيَدَةُ فى الماء وغيره. **والشِّباكُ**: مواضع من الأرض ليستْ بسَبَخةٍ، ولا تُنْبِتُ، كنحو شِباك البَصْرة. **وطريقٌ شابكٌ**: مُخْتَلِطٌ بعضُه فى بعْض. وبعيرٌ شابكُ الأنياب، ورجلٌ شابِكُ الرُّمح، إذا رأيته من ثقافته يطعنُ به فى الوجوه كلِّها، قال[1]:

كميٌّ تــــرى رُمحَــه شابكــا

واشتبك الظّلام، أى اختلط. واشتبكت النّجوم، إذا تَداخَلت واتّصل بعضُها ببعض.

شبل: الشِّبْلُ: ولدُ الأَسَد. والجميعُ: أشبالٌ. وأَدْنَى العدد: أَشْبُلٌ. **وأَشْبَلَ** عليه، أى عَطَف عليه.

شبم: الشَّبَمُ: بَرْدُ الماء، يُقال: ماءٌ شَبِمٌ ومَطَرٌ شَبِمٌ، أى بارِدٌ، قال:

مُقَبَّلُها شَبِـــمٌ بـــــارِدُ

وقال الفرزدق:

كأنّها ضربُ ريحٍ تمترى شَبِمًا لمزنةٍ كسوادِ اللَّيْلِ مِدْرارِ

وتمترى: تحتلب، وقوله: لمزنةٍ، يعنى: من مُزْنةٍ. **والشِّبامُ**: عودٌ يُشَدُّ فى فم الجدى لئلاّ يَرْضع، فهو مشبوم. شبمْتُه شَبْمًا وشَبَّمْتُه تشبيمًا. **وشَبامٌ**: حيٌّ من اليَمَنِ، وشِبامٌ: اسمُ جَبَل، قال الأَعْشَى[2]:

قد نال ربَّ شَبام فَضْلُ سُودَدِهِ إلى المدائِنِ خاضَ الموتَ وادّرعا

شبه: الشَّبَهُ: ضربٌ من النُّحاس يُلْقَى عليه دواءٌ فيصْفرُّ، وسُمّى شَبَها لأنه شُبِّه بالذّهب. وفى فلان شَبَهٌ من فلان، وهو شبهُهُ وشِبْهُهُ، أى شبيهُهُ. وتقول: شبَّهت هذا بهذا، [وأشبه فلانٌ فلانا][3]، وقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**آيات مُحْكَماتٌ هنّ أمّ الكتاب وأُخَرُ متشابهات**﴾ [آل عمران: ٧]، أى يُشبه بعضها بعضًا. **والمُشْبِهاتُ** من الأمور: المُشْكلاتُ، قال:

واعلــمْ بأنّك فــى زمــا ن مُشَبَّهــاتٍ هُــنَّ هُنّــه

وشبّه فلانٌ علىّ، إذا خلّط. واشتَبَه الأمرُ؛ أى اختلط. ورأيتك مِثلَه فى الشَّبَهِ والشِّبْهِ،

(١) والشّطر بلا نسبة فى التّهذيب (١٠/٣٠)، وفى اللسان والتاج (شبك).

(٢) ديوانه (ص ١٦١)، وأساس البلاغة (جوع)، والرواية فيه: أهلَ شبامٍ.

(٣) مما روى التهذيب (٦/٩٠) عن العين.

وفيه مشابهُ من فلان، ولم أسمع: فيه مَشْبَهةٌ من فلان. وتقول: إنّى لفى شُبْهةٍ منه. وحروف الشّين يقال لها: أشباه، وكلّ شيءٍ يكون سواءً فإنّها أشباه، قال[١]:

كَعُقْرِ الهاجرىِّ إذا ابتناه بأشباه حُذِينَ على مِثالِ

والشَّباهُ: حَبٌّ على لون الحُرْف يُشربُ للدواء. **والشَّبَهانُ**: الثُّمام، قال[٢]:

وأَسْفلُه بالمَرْخِ والشَّبَهانِ

شبا (شبو): حدُّ كلِّ شَيْءٍ: شَباتُه، والجميع: شَبَوات. **والشَّبْوةُ**: العَقْربُ الصَّفْراء. وجَمْعُها: شَبَوات.

شتت: الشَّتُّ: مصدر الشّيْءِ الشَّتيت. وهو المُتفرِّق. وتقول: شتَّ شَعْبُهُمْ[٣] شَتاتا وشَتًّا. أى تفرّق جَمْعُهُم. قال الطِّرِمّاحُ[٤]:

شَتَّ شَعْبُ الحىِّ بعدَ الْتِئامْ وشَجاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المَقامْ

وثغرٌ شَتيتٌ: مُفَلَّجٌ حَسَنٌ، قال:

حرّةٌ تجلو شتيتًا حَسَنًا كشُعاعِ البَرْق فى الغَيم سَطَعْ

ويُقال: وقعوا فى أمر شتٍّ وشَتًّى. ويُقال: إنىّ أَخافُ عليكم الشَّتاتَ، أى الفُرْقة. ويقال: شتّان ما هما.

شتر: الشَّتَرُ: انقلابٌ فى جَفْنِ العَيْنِ الأَسْفَل قلَّما يكونُ خِلْقةً. والشَّتْر، بجزم التّاء: فِعْلُك بها. والنَّعْتُ: أَشْتَرُ وشَتْراءُ. وقد شَتِرَ يَشْتَرُ شَتَرًا.

شتم: شَتَمَ فلانٌ فلانًا شَتْمًا. وأَسَدٌ شَتِيمٌ، **وحمارٌ شَتيمٌ**، أى كَريهُ الوَجْه.

شتن[٥]: الشَّتْنُ: النَّسْجُ، والشّاتِنُ والشَّتُونُ: النّاسِجُ. يُقالُ: شَتَنَ الشّاتنُ الثَّوْبَ. أى

---

(١) لبيد ديوانه (ص ٧٦)، والتهذيب (٢١٩/١)، واللسان (شبه).

(٢) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩٣/٦)، فى اللسان (شبه)، وصدره فيه:

بواد يمان ينبت الشث صدره

(٣) من مختصر العين - الورقة (١٨٥)، ومن التهذيب (٢٦٩/١١).. فى الأصول: (سعيهم) بالمهملة والياء.

(٤) ديوانه (٣٩٠).

(٥) التهذيب (٣٢٧/١١) عن العين.

نَسَجَهُ، وهى لغةٌ هُذليّة، قال:

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشَّتُونُ سبائبًا لمْ يَطْوِها كَفُّ البِنَطِ المَجْفَلِ[1]

والزُّوَعُ العَنْكَبُوتُ، والمَجْفَل العَظيمُ البَطْنِ. والبِنَطُ الحائِك.

شتا (شتو): الشِّتاء: معروف، والواحدة: شَتْوة. والموضِعُ: المَشْتَى والمَشْتَاةُ. والفِعلُ: شَتا يَشْتُو. ويومٌ شاتٍ.

ششث: الشَّثُّ: شجرٌ طيِّب الرِّيح، مرّ الطَّعْم، ينبت فى جبال الغَوْر ونجد، قاله أبو الدُّقَيْش. قال فى صفة النِّساء:

وفيهنّ مثلُ الشَّثّ يُعجِبُ ريحُه وفى عينه سوء المذاقة والطَّعْمِ[2]

قال حماس: الشَّثّ لا ينبت بنجد، وأظنّه: الدِّفْلَى، أى من النِّساء مثل الشَّثِّ، حسن المنظر وفى مَخْبرتها وصُحْبتها ما يخالف منظرتها من سوء خُلُقها، وخُبْثِ غرضها، وعيوب نفسها فمثّل الشّاعِرُ بها.

شثن: [الشَّثْنُ: الرّجل الذى فى أَنامِلِهِ غِلَظٌ. والفِعْلُ: شَثُنَ، وشَثِنَ شَثَنًا وشُثُونةً][3]. والشَّثَنُ الخُشُونة، ورَجُلٌ شَثِنُ الكَفِّ، أى غليظها.

شجب: الشَّجَبُ: الهَمُّ والحَزَنُ، وقد أَشْجَبَكَ هذا الأمرُ فَشَجِبْتَ له شَجَبًا. وغُرابٌ شاجِبٌ يَشجُبُ شَجيبًا وشُجُوبًا، أى شديدُ النَّعيق الذى يَتَفَجَّجُ من غِرْبان البَيْن، قال:

ذَكَرْنَ أشجابًا لمن تَشَجَّبَا[4]

ورجلٌ شاجبٌ أى آثِمٌ، يتكلّم بالخَنَا، فيهْلِك نفْسَه، وشَجَبَ يَشْجُبُ شَجْبًا وشُجُوبًا. وشَجِبَ شَجَبًا أجودُ، قال الكميت:

لَيْلَكَ ما ليْلَكَ الطويلُ كما عالَجَ تبريجَ غُلةِ الشَّجِبِ[5]

---

(١) البيت فى التهذيب (٣٢٧/١١)، واللسان (شتن) بلا نسبة.

(٢) البيت فى التهذيب (٢٧٢/١١)، واللسان (ششث) غير منسوب أيضا.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٤٠/١١) عن العين.

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢٦٣/٢)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٥٤٥/١٠)، و«اللسان» (شجب).

(٥) البيت للكميت فى «التهذيب» (٥٤٥/١٠)، و«اللسان» (شجب).

والمِشْجَبُ: خَشَباتٌ مُوَثَّقَة تُنْصَبُ وتُنْشَر عليها الثيابُ.

شجج: الشَّجُّ[١]: كَسْرُ الرأس، تقول: شَجَّ يَشِجُّ شَجًّا، وبينَهم شِجاجٌ أى شَجَّ بعضُهم بعضًا. **والشَّجَجُ**: أَثَرُ شَجَّةٍ فى الجَبين، والنَّعْتُ أَشَجُّ. **وشَجَّ** الفلاة: قَطَعَها. **وشَجَّ** الشَّرابَ بالمِزاجِ. **والأَشَجُّ**: الطويلُ. **وشَجَّتِ** السفينةُ البَحْرَ إذا قَطَعَتْه. والعَرَبُ تُسَمِّى الوَتِدَ شَجيجًا، ومَشْجُوجًا. **وشَجَجْتُ** الفلاةَ: رَكِبْتُها وعَلَوْتُها.

شجد: يقال: أَشْجَذَتِ السَّماءُ إشْجاذًا إذا أَقلَعَتْ بالمَطر[٢].

شجر: يقال لمُجْتَمَعِ الشَّجَر: شجْراءُ. **والمَشْجَرَةُ**: أرضٌ تُنْبِتُ الشَّجَر الكثيرَ، وقَلَّ ما يقال: الأرضُ شجيرة، وماء شَجير. **وهذه أشْجَرُ** من هذه، أى أكثرُ شَجَرًا. **والشَّجَرُ** أصناف، فأَمّا جلُّ الشَّجَر فعِظامُه وما بقىَ على الشِّتاء، وأَمّا دقُّ الشَّجَر فصِنفان: أحدُهما تَبْقَى له أرُومةٌ فى الأرض فى الشتاء، ويُنْبِتُ فى الربيع، وما يَنْبُتُ من الحَبِّ كما يَنْبُتُ من البقل، وفَرْقُ ما بين الشجَر والبَقْل، أنَّ الشَّجَرَ يَبْقَى له أرُومةٌ على الشتاء ولا يَبْقَى للبَقْلِ شىءٌ.

وأهل الحِجاز يقولون: هذه الشَجَرُ، وهذه البُرُّ، وهى الشَّعيرُ، (وهى التَّمْرُ)[٣]، وهى الذَّهَبَ، لأنّ القِطعةَ منه ذَهَبَةٌ وبلُغتهم نَزَلَ: ﴿**والذين يَكْنزُونَ الذَّهَبَ والفضَّةَ ولا يُنْفِقُونَها فى سبيل اللَّه**﴾ [التوبة: ٣٤]، ولذلك لم يقُلْ: «يُنْفِقونَه» لأن المذكَّر غالبٌ للمؤنَّث، فإذا اجتمَعَا فالذَّهَبُ مذكَّرٌ والفضَّةُ مؤنَّثةٌ. ويقال: شَجَرَةٌ وشَجَراتٌ وشَجَر. **والمُشَجَّرُ**: ضَرْبٌ من التَّصاوير على صِفةِ الشَّجَر. **وقد شَجَرَ بينَهم** أمرٌ وخُصُومةٌ، أى اختَلَطَ واختَلَفَ، واشْتَجَرَ بينَهم. **وتَشاجَرَ** القومُ: تنازَعوا واختَلَفوا. ويقال: سُمِّىَ الشَّجَر لاختِلافِ أغصانِه ودُخولِ بعضَها فى بعضٍ، واشتُقَّ من «تَشاجَرَ القومُ». **والشَّجْرُ**: مَفْرِجُ الفَمِ، قال يصفُ فَحْلاً:

---

(١) قال فى المحكم (١٢٩/٧) «الشجّة: الجرح يكون فى الوجه والرأس ولا يكون فى غيرهما من الجسم».

(٢) فى المحكم (١٧٠/٧) «أشجذت السماء: سكن مطرها، قال امرؤ القيس يصف ديمة:

تخرج الودّ إذا ما أشجذت وتواريه إذا ما تشتكر

الوَدّ: جبل معروف، وتشتكر: يشتد مطرها.

(٣) زيادة من «التهذيب».

ينحى إذا ما جاهلٌ تَرمْرَمَا
شَجْرًا لأعناقِ الدَّواهى مِحْطَما

والشَّجيرُ: الغريبُ الذى لا قِدْحَ له. **والشَّجُورُ** البعير. وإذا تَدَلَّتْ أغصان شَجَرٍ أو ثَوْب فَرَفَعْتَه وأخْفَيْته قلتَ: شَجَرْتُه، وهو مَشجُورٌ، قال العجّاج:

رَفَّعَ من جِلالِه المَشْجُورِ[1]

والجِلالُ واحدٌ وهو الغطاء، وجمعُه أجِلَّةٌ. **والشِّجارُ**: خَشَبُ الهَودَجِ فإذا غُشِّىَ غِشاوةً صار هَودَجًا. **والرَّماحُ شواجرُ** يختلف بعضها فى بعضٍ، واشْتَجَرَتِ الرِّماحُ فى جَنْبه. **والمَشْجُور** المَسْمُوكُ، وهى خشَبة فيها شِراعُ السفينة. **والسَّجيرُ والشَّجيرُ** واحدٌ، وهما الخَليطُ والصديقُ.

شجع: **الشَّجَع** فى الإبل: سُرعة نقْل القوائم. جمل شَجِعٌ، وناقةٌ شَجِعَةٌ. ويقال: شَجْعاء. ويقال: هو الذى يعتريه جنون من الإبل، وهو خطأ، إذا لو كان جنونا لما وصف به قوائمها فى قوله[2]:

على شَجِعاتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

يعنى بالشجعات: قوائم الإبل، وقال سُويد[3] يصف النوق:

بصلاب الأرض فيهنّ شَجَعْ

والشَّجِعَةُ من النساء: الجريئة، الجسورة على الرجال فى كلامها وسلاطتها، واللبؤة الشجعاء الجسورة الجريئة، وكذلك الأشجع من الأسد، والأشجعُ من الرجال الذى كأن به جنونا. قال الأعشى[4]:

بأشجع أخّاذ على الدهر حكمه

---

(١) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (٥٣١/١٠)، والديوان (ص ٣٥٠).

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٦/٥)، واللسان (شجع).

(٣) عجز البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٣٣٢/١)، واللسان (شجع)، ويروى صدرع: «فركبناها على مجهولها».

(٤) صدر البيت له فى الديوان (١٤٥)، والتهذيب (٣٣٢/١)، واللسان (شجع)، وعجزه فى التهذيب واللسان: «فمن أيما تأتى الحوادث أفرق».
وفى الديوان: «فمن أيما تجنى .....».

ومن قال: الأشجع: الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. **والأشجع** فى اليد والرجل: العصب الممدود فوق السُّلامَى ما بين الرُّسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها: أطناب الأصابع، فوق ظهر الكفّ، ويقال: بل هو العظم الذى يصل الإصبَعَ بالرُّسغ، لكلّ إصبَع أشجع، وإنّما احتجّ الذى قال هو العصب بقولهم للذئب والأسد ونحوه: عارى الشاجع. فمن جعل الأشاجع العصب قال: تلك العظام هى الأسناع. الواحد: سِنْعٌ.

والشجاع: بعض الحيّات، وجمعُه: شُجْعانٌ، وثلاثة أشْجعَة، ورجلٌ شُجاعٌ وشُجَعَةٌ، وشِجَعَةٌ. **وامرأة شُجاعة**، ونسوة شُجاعاتٌ وشَجائع. وقوم شُجَعاءُ وشُجْعَةٌ وشِجْعَةٌ على تقدير صُحْبة وغِلْمة. **ورجل شَجيعٌ**، أى شُجاعٌ، مثلُ: عَجيب، وعُجاب. **والشَّجاعة**: شِدَّةُ القلب عند البأس. تقول: تَشَجّعوا فحَمَلوا. ورجل أشجع: يرجع معناه إلى الشُّجاع. **أشْجَعُ**: حىّ من قيس. **بنو شُجَع**: حىّ من كنانة.

شجن: الشَّجَنُ: الهَمُّ والحُزْنُ، وأشْجَنَنى فشَجِنْتُ منه أَشْجُن شُجُونًا. **والحَمامة تَشجُنُ شُجونًا** إذا ناحَتْ وتَحَزَّنَتْ. ووَرَدْتُ أرضًا ما كانَتْ لى شَجَنًا أى وَطَنًا. **والحديث ذو شُجُون**، أى فُنُون وأعراض أى أطرافٍ ونَواحٍ. **والأشجانُ**: الأحزانُ، جمع شَجَن، والفِعلُ منه شَجِنْتُ أى صار الشَّجَنُ فىَّ[1]. **وأما تَشَجَّنْت** فكأنّى تَذَكَّرْتُ وتَبَكَّيْتُ لذلك، (وهو كقولك)[2]: فَطُنْتُ فَطَنًا، وفَطِنْتُ للشىء فِطنةً (وفَطَنًا)[3]، وأنشد:

هَيَّجْنَ أشجانًا لِمَنْ تَشَجَّنا[4]

والشاجنةُ: ضَرْبٌ من الأدويةِ والمَسايلِ ذو نَبْتٍ حَسَن، والجميعُ الشَّواجنُ. **والشُّجنةُ**: شُجْنَةُ الرَّحِم مُعَلَّقَةٌ بالعَرْش[5]، ويَعنى بالشُّجْنة قَرابةً مُشتَبِكة، ويقال: هى كالغُصن من

(١) كذا فى «التهذيب»، و«اللسان».

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب العين.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٥٤٠)، وفى «اللسان» (شجن) وللعجاج فى ديوانه (٢/٢٦٣).

(٥) إشارة إلى الحديث: الرُّحِمُ شُجنة معلّقة بالعَرْش. اللسان (شجن). والحديث رواه البخارى فى صحيحه.

الشَّجَرَةِ، ويقال: هى شِجْنَةٌ وشُجْنَةٌ.

شجا (شجو): الشَّجْوُ: الهَمُّ، وشَجاه الهَمُّ يَشْجُوه شَجْوًا فهو شَجٍ، أى مُتْهَمٌّ. وفى المَثَل: «وَيْلٌ للشَّجى من الخَلى» الشَّجى مُخَفَّفٌ، وبعضُهم يُشَدِّدُهما جميعًا فيقول: «وَيْلٌ للشّجِيِّ من الخَلِيِّ» وهو فَعيل بمعنى مَفعُول[1]. قال سليمانُ بنُ يزيدَ:

لقد شَجَتْنى هُمُومٌ شَجْوُها شاجى ... بما تَرَى من قَوالى قَصْفِ أمْواجِ

وفى لغة: أشجانى الهَمُّ، قال:

إنّى أتانى خَبَرٌ فأشجانْ[2]

والشَّجا، مقصورٌ، ما نَشَبَ فى الحَلْق من غُصَّةِ هَمٍّ أو عُودٍ أو نحوه، والفِعْلُ: شَجِىَ يَشْجَى بكذا شَجىً شَديدًا، والشَّجَا: اسمُ ذلك الشىءِ، قال:

ويَرانى كالشَجَا فى حَلْقِه ... عَسِرًا مَخْرَجُه ما يَنْتَزِعْ[3]

ومَفازةٌ شَجْواءُ، أى صَعْبةُ المَسْلَكِ مُهِمَّةٌ. **ورجلٌ شَجَوْجَى**، أى طويلُ الرِّجْلَيْن قصيرُ الظَّهْرِ. ويقال للعَقْعَقِ شَجَوْجَى، والأنثَى بالهاء. ويقال: بَكَى فلانٌ شَجْوَه، ودَعَتِ الحَمامَة شَجْوَها.

شحب: شَحَبَ يشحَبُ شُحوبًا، أى تَغَيَّر من سَفَرٍ أو هُزال أو عمل، قال:

فإنّ كِرامَ الناس بادٍ شُحُوبُها

شحج: الشَّحيجُ: صَوْتُ البغل، وبعض أصوات الحِمار. شَحَجَ يَشْحَجُ شَحيجًا. وشَحَجَ الغُرابُ شَحَجانًا: وهو تَرجيعُ الصَوْت، فإذا مَدَّ قيل: نَعَبَ[4]. ويقال للبِغال: بَناتُ شاحِج وشَحّاج. ويقال للحِمار الوَحْشِّى مِشْحَجٍ وشَحّاج. قال لبيد:

فهو شَحّاج مُدِلٌّ سَنِقٌ ... لاحِقُ البَطْن إذا يَعدُو زَمَلْ[5]

شحج: يقالُ: زَنْدٌ شَحاحٌ: أى لا يُوري. والشَّحْشَحُ: المواظب على الشىء، الماضى

---

(١) هذا من أصول الصرف المتفرقة فى هذا الكتاب.

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٤) فى «اللسان»: فإذا مدّ رأسه نعب.

(٥) البيت له فى «التهذيب» (١١٧/٤)، و«الديوان» (ص ١٨٩).

فيه. والشَّحْشَحُ: الرجل الغَيورُ وهو الشَّحشاح، قال[١]:

فيقدمُها شَحْشَحٌ عالمٌ

ويقالُ: شَحْشَحَ البعير فى الهَدْر وهو الذى ليس بالخالِص من الهَدْر، قال:

فردَّدَ الهَدْر وما إنْ شَحْشَحا[٢]

ويقالُ للخطيب الماهِر فى خُطْبته الماضى فيها: شَحْشَح. والشُّحُّ: البُخل وهو الحِرْصُ. وهما يَتَشاحّان على الأمر: لا يُريدُ كلُّ واحدٍ منهما أن يفوته. والنَّعْتُ شَحيح وشَحاح والعَدَدُ أشِحَّة. وقد شَحَّ يَشِحُّ شُحًّا.

شحد[٣]: **الشَّوْحَدُ**: الطَّويل من النُّوق، قال الطِرمّاح:

بفَتْلاءَ أمرار الذراعين شَوْدَحِ[٤]

وهذا مقلوبٌ من شَوْحَد.

شحذ: **الشَّحْذُ**: التَّحديد، شَحَذْت السِكِّينَ أشحَذُه شحْذًا فهو شَحِيذٌ ومَشْحُوذٌ. قال رؤبة:

يَشحَذُ لَحيَيهِ بنابٍ أعْصَلِ[٥]

والشَحَذانُ: الجائع.

شحر: **الشِحْرُ**: ساحِلُ اليَمَن فى أقصاها، قال العجاج:

رَحَلْتُ من أقصَى بلاد الرُحَّلِ من قُلَل الشِحْرِ فجَنْبَىْ مَوْكِلِ[٦]

---

(١) البيت لحميد بن ثور كما فى «ديوانه ص٤٨» والرواية فيه:

تَقَدَّمَهَا شَحْشَحٌ جائز لماءٍ قعير يريد القِرى

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٣٩٦/٣) بلا نسبة. ونسب فى اللسان (شحح) إلى سلمة بن عبد اللّه العدوى.

(٣) جاء فى «التهذيب» من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث ولم يذكر «الشوحد».

(٤) عجز البيت له فى ديوانه (١١٦)، واللسان (شدح)، والرواية فيه: بفتلاء ممران. وهذا الشاهد مما ذكره صاحب «التهذيب» (١٧٥/٤) فى «شدح» التى أهملت فى «العين» وصدر البيت: قطعت إلى معروفها منكراتها.

(٥) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٧٦/٤)، وفى اللسان (شحذ).

(٦) الرجز له فى الديوان (٢٢٧/١)، واللسان (شحر)، والرواية فيه: بجنى، والمحكم (٧٥/٣).

ويقال: الشِحْر مَوضع بعُمان.

شحص: **الشَّحْصاء**: الشاةُ التى لا لَبَنَ لها.

شحط: **الشَّحْطُ**: البُعْدُ فى الحالات كُلّها يُخَفَّف ويُثَقَّل. شَحَطَتْ دارُه تَشْحَطُ شُحُوطًا وشَحطًا. والشَحْطة: داءٌ يأخذ فى صُدُور الإبِل لا تكادُ تنجُو منه. ويقال لأثَرِ سَحْج يُصيبُ جَنبًا أو فَخِذًا ونحوه: أصابته شَحطةٌ. والشَّوْحَطُ: ضربٌ من النَّبْع.

والمِشْحَطُ: عُوَيْدٌ يوضَع عند القضيب من قُضبان الكَرْم يَقيه من الأرض. **والتَشحُّطُ**: الاضطِرابُ فى الدم. والوَلَدُ يَتَشَحَّطُ فى السَّلَى: أى يضطرِبُ فيه، قال النابغة:

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ تَشَحَّطُ فى أسلائِها كالوصَائِل[1]

يَعنى بالوصائل البُرودُ الحُمْر.

شحك: **الشَّحْكُ**: من الشِّحاك، تقول: شَحَكْتُ الجَدْىَ: وهو عُودٌ يُعَرَّض فى فَمِهِ يَمْنَعُه من الرِّضاع.

شحم: **رجلٌ شاحِمٌ لاحم**، إذا أطعَمَ الناسَ الشَّحْمَ واللَّحْمَ. وقد شَحَمَهُم يَشْحَمُهُم شَحْمًا. وشَحْمةُ الرُمّانة: هَنَةٌ فى جَوْفها تَفْصِلُ بين حَبّها، وإذا غَلُظَت قلتَ رُمّانة شَحِمةٌ. **وعَنِبٌ شَحِمٌ**: قليلُ الماء صُلْبُ اللِّحاء. وشَحْمةُ الأُذن: لَحْمةٌ مُتَعَلّق القُرْطِ من أسفَلَ.

شحن: شَحَنْتُ السَّفينةَ: مَلأْتُها فهى مَشْحُونة. والشَحْناءُ: العَداوة، عَدُوٌّ مُشاحِن يشحَنُ لك بالعَداوة[2].

شحا (شحى): شحَى فلان فاه شَحْيًا، واللجام يَشْحَى فم الفرس شحيًا. قال[3]:

كأنّ فاها واللِّجام شاحيَه

---

(١) ديوانه (ص ١٤٥)، والتهذيب (٤/١٧٤)، واللسان (شحط)، والمحكم (٣/٧١).

(٢) فى الأصول المخطوطة بعد كلمة (بالعداوة): عبارة: «والشَّيْحانُ: الطويل» لم نثبتها هنا، لأنّها من معتل الحاء وسنثبتها فى موضعها.

(٣) التهذيب (٥/١٨٤).

ويقال: أقبلت الخيل شَواحَى وشاحِياتٍ. أى فاتحاتٍ أفواهَها[١].

شخب: **الشُّخْبُ**: ما امتدّ من اللَّبَن مُتَّصلاً بين الإناء والطُّبْى. وشَخَبْتُ اللَّبنَ فانْشَخَبَ، وقد شَخَبَتْ أوداجُ المَقْتولِ دَمًا.

شخت: **الشَّخْتُ**: الدَّقيقُ من كلّ شىء، ويقال للدّقيق العُنُق والقوائم: شَخْتٌ، وقد شَخَتَ شُخُوتةً، وجمع الشخت: الشِخّات. **والشَّخِيتُ** مثلِ الشَّخْت، وقد أَشْخَتَهُ، أى أَدَقَّهُ. قال[٢]:

شَخْتُ الجُزارةِ مثلُ البَيْتِ سائِرُهُ من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

شخخ: يقال: شخَّ الصَّبِىُّ ببوله، إذا أَسْمَعَك صَوْتَه، وكذلك إذا امتدّ كالقضيب، والشَّخْشَخَةُ لغة فى الخشخشة.

شخر: **شَخَرَ** الحمارُ يَشْخِرُ شخيرًا، وهو صَوْتُه من الحَلْق، ويُقالُ: هو من مُنْخُرِه، والنَّخيرُ فى الأَنْف. **والشَّخِيرُ**: ما تحاتّ من الجَبَل بالأَقْدام والقوائم. قال[٣]:

بُنطفَةِ بارقٍ فى رأسِ نِيقٍ مُنيفٍ دونَها منهُ شَخِيرُ

والشَّخيرُ: رفع الصَّوْت بالنّفير، ورجلٌ شِخِّير نِفِّير. **والشِّخِّير**: هو الكَثيرُ الشَّخير.

شخز: **الشَّخْزُ**: المشقّة والعناء. قال[٤]:

إذا الأمورُ أُولِعَت بالشَّخْز

والشَّخْزُ: [العِوَج فى الأمر][٥].

---

(١) (ط) نرجّح أنّ العبارة التى تلى قوله: (أفواهها) ليست من العين فهى منسوبة فى النّسخ إلى أبى أحمد، وفى التهذيب (١٤٨/٥) واللسان (شحا) إلى ابن الأعرابى، والعبارة هى: «قال أبو أحمد: سحا زيد فاه، وشحا فوه».

(٢) ذو الرّمة ديوانه (١١٥/١)، الجزارة: قوائم البعير ورأسه يأخذها الجزار أجرته، والخدب: الضخم، والشوقب: الطويل. لسان العرب (جزر).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٠/٧)، واللسان (شخر).

(٤) رؤبة ديوانه (٦٤).

(٥) سقطت من النّسخ، وأثبتناها من مختصر العين.

شخس: الشَّخْسُ: فَتْحُ الحِمارِ فَمَهُ عِنْد التَّثاؤب والكَرْفِ. قال[١]:

وشاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حتّى كأنّه مُنَمِّسُ ثيرانِ الكَريص الضَّوائن

أى خالف بين أسنانه فشَخَصَ بعضُها، ومالَ بعضُها. وقال[٢]:

تراهُ فى آثارِهِنّ خائفا
مُشاخِسًا طَوْرًا وطَوْرا كارفا

وتشاخس ما بَيْنَ القوْم، أى اختلف.

شخص: الشَّخْصُ: سوادُ الإنسان إذا رأيته من بعيد، وكلُّ شىء رأيتَ جُسمانَهُ فقد رأيت شَخْصَهُ، وجَمْعُه: الشُّخوص والأشخاص. **والشُّخوص**: السَّيْر من بَلَد إلى بَلَد، وقد شَخَصَ يَشْخَص شُخُوصًا، وأَشْخَصْتُه أنا. **وشَخَص** الجُرح: وَرِمَ. وشَخَص ببصره إلى السّماء: ارتفع. **وشَخَصَتِ** الكَلِمةُ فى الفم: إذا لم يَقْدِرْ على خَفْض صَوْته بها. **والشَّخيصُ**: العَظيمُ الشَّخْصِ، بيِّن الشَّخاصة. **وأشخصتُ** هذا على هذا إذا أَعْلَيته عليه.

شخف: الشِّخافُ: اللَّبَنُ بالحِمْيَرِيّة.

شخل: الشَّخْل: الغُلامُ الحَدَث يُصادِقُ رجلاً. **والشَّخْل**: [بَزْلُ][٣] الشَّراب بالمِشْخَلة، وهى المِصْفاةُ.

شخلب: مُشَخْلَبَةٌ كلمةٌ عراقيّة[٤]، ليسَ على بنائها شىءٌ من العربية، وهو الذى يُتَّخَذُ من اللِّيفِ والخَرَز أمثالَ الحُلِىِّ، وبَدْءُ هذا الاسمِ أنَّ جاريةً كانتْ تَتَحلَّى به، ومُشَخْلَبَةُ اسمُ الجاريةِ، رآها رجلٌ، وعليها ذلك الحُلِىُّ، وكانتْ ذاتَ جَمالٍ، واسم الرجل حَرْمَلَةُ، فقالَ لها: هل تُباعِينَ؟ فقالت: نعم، أنا وَحْدى بعَشْرة آلاف، ومعى

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه (ص٤٨٧)، والتهذيب (٧/٧٣)، واللسان (شخس) فى وصف وعل، أو عير، وفى المحكم (٥/١٣) برواية العين، والمنمس: القديم، والثيران جمع ثور، وهى القطعة من الأقط، والضوائن: البيض، والكريص: الأقط المجموع المدقوق.

(٢) الرجز فى المحكم (٥/١٣)، واللسان (شخس)، إلاّ أنّ رواية الأول فيهما: مُشاخسًا طورًا وطورا خائفا. أما الثانى فهو فى المحكم: وتارة ينتهش الطفاطفا. وفى اللسان: وتارةً يلتهس الطفاطفا.

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٧) والتهذيب (٧/٨٤) عن العين.

(٤) كذا بالمطبوع، وفى اللسان (عراقية) بالقاف.

مَوْلاتى بأَلْفَيْن، فتزوَّجَ حَرْمَلةُ بَمْولاتها، فذَهَبَ ذلك حديثًا فى الناس، فقالوا: يا مُشَخْلَبَة ماذا الجَلَبَة، تزوَّجَ حَرْمَلَة بعَجوزٍ أَرْمَلة، فتُسَمَّى الجاريةُ مُشَخْلَبةً بِما عليها من الحُلِيِّ والخِرز.

شخم: شَخَمَ اللَّحْمُ شُخُومًا، تغيّرت رائحته. **وطعامٌ شاخمٌ**، فاسِدٌ قد كَرِج وتَغَيّر.

شدخ: الشَّدْخُ: كَسْرُ الشّىءِ الأَجْوَف كالرّأسِ ونَحْوِه، وكذلك كلّ شىء رَخْص كالعَرْفج وما أشبهه. **والغُرَّةُ الشادخة**: التى تَغْشَى الوَجْهَ من أَصْلِ النّاصيةِ إلى الأَنْف، فإذا غَشِىَ العينين فهو: الإِغْرابُ. قال مرّار:

شادخٌ غرّتُها من نِسْوةٍ هنّ يَفْضُلْنَ نساء الناس غرُّ

والشّدّاخةُ: الشَّديدةُ الشَّدْخ. **والشِدّاخُ**: رجلٌ من اللَّيْث يُكْنَى أبا المُلوّح، واسمه: يَعْمَرُ بن المُلّوح، وكان حَكَم بين خُزاعةَ وقُصَىّ حين اقتتلوا فى أمر البيت، وكَثُر القَتْلُ، فشَدَخَ دماء خُزاعةَ تحتَ قَدَمِه، أى أَبْطلها، وقَضَى بالبَيْت لِقُصىّ، وفيه يقول الشّاعر:

إذا خطرت بنو الشّدّاخ حولى ومدّ البَحْر من ليث بن بكر

والمُشَدَّخُ: بُسْرٌ يُغْمَزُ حتّى يَنْشَدِخَ، ثمّ يَيْبَسُ فى الشِّتاء.

شدد: الشَّدُّ: الحَمْلُ ، تقول: شدّ عليه فى القتال. وشَدَدْنا عليهم شَدَّةً واحدةً فى الحملة، قال[1]:

شَدَدْنا شَدّةً لا عيب فيها وقلْنا بالضُّحَى فيحى فَياحِ

والشَّدُّ: العَدْوُ[2] والفعل: اشتدَّ. **والشِّدَّة**: الصلابة. **والشِّدَّةُ**: النّجدة، وثَباتُ القَلْب. **والشِّدَّةُ**: المجاعةُ. **ورجلٌ** شديد: شُجاع. **والشَّدائد** الهَزاهِز. [**والأَشُدُّ**: مبلغُ الرّجل الحُنْكة والمعرفة قال اللّه عَزّ وجلّ: ﴿**حتى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ**﴾ [الإسراء: ٣٤].

شدف: الشُّدُوفُ: الشُّخُوص، الواحد: شَدَفٌ. ويقال: شَدِفَ الفَرَسُ شَدَفًا، إذا مَرِحَ، فهو شَدِفٌ أَشْدَفُ، ويقال: كلّ مَنْ خالَفَ وتَمايَل فقد شَدِف شَدَفًا فهو شَدِفٌ

---

(١) البيت فى اللسان (فيح) منسوب إلى غنى بن مالك، وإلى أبى السّفاح السّلولى، وروايةُ الصدر فيه:

دفعنا الخيل شائلة عليهم

(٢) فى رواية التهذيب (٢٦٥/١١) عن العين: الحُضْر.

أشدف[١]، قال العجّاج[٢]:

بذاتِ لَوْثٍ أو نباجٍ أَشْدَفا

شدق: الشِّدْق: طِفْطِفَةُ الفَمِ من باطِنِ الخَدَّيْنِ، والأَشْدَق: العريضُ الشِّدْقَيْنِ وما يَليهِ. وتَشَدَّقَ فى الكلامِ إذا فَتَحَ فاهُ. **واللِّجامُ الشّادِقُ** الداخلُ الفَم، وشَدَقَه يَشْدِقُه شَدْقًا وأَشدَقْتُه أنا إيّاهُ إشداقًا.

شدقم: الشَّدْقَمىّ: الواسع الشِّدْق، والشّدقم أيضا. ويقال: هو منسوب إلى شَدَقَمَ وهو فحل [من فحول إبل العرب معروف][٣].

شدن: شَدَنَ الصّبىُّ والخِشْفُ يَشْدُنُ شُدُونا، إذا صَلَحَ جِسْمُهُ وتَرَعْرَع. ويقال للمهر: **قد شَدَن**، فإذا أفردت الشَّادِن فهو ولد الظَّبية، وظبية مُشْدِنٌ يتبعها شادِنٌ[٤]. **وناقة شَدَنيّة** منسوبة إلى مَوْضِع باليَمَن.

شده: انظر ما تقدم فى دهش.

شدا (شدو): الشَّدْوُ: أن يُحْسِنَ الإنسانُ من أمرٍ شيئًا، تقول: هو يشدو شيئًا من العِلْم والغِناء، ونحو ذلك.

شذب: الشَّذَبُ: قِشْر الشَّجَر، والشَّذْب: المَصْدر، والفِعْل: يَشْذِبُ، أى يقطع من الشَّجَر. وكُلُّ شيءٍ نُحِّىَ عن شيء فقد شُذِبَ عنه، قال:

نَشْذِبُ عن خِنْدِفَ حتىّ تَرْضَى[٥]

والشَّوْذَبُ: الطَّويلُ من كلِّ شيءٍ. **وشاذب**: اسم إنسان.

شذذ: شذّ الرَّجلُ من أصحابه، أى انْفَرد عنهم. وكلّ شيء مُنْفرد فهو شاذٌّ. وكَلِمةٌ شاذّة. **وشُذّاذ النّاس**: مُتَفَرِّقوهم. وكذلك شُذّانُ الحَصَى، قال:

---

(١) فى الأصول: شادف.

(٢) ديوانه (٢/٢٣٠)، والتهذيب (٨/١٥)، واللسان (غرضف).

(٣) زيادة من اللسان (شدقم).

(٤) فى اللسان (شدن): وامرأة مشدونة وهى العاتق من الجوارى.

(٥) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٣٣٥)، واللسان (شذب).

تَتْرُكُ شُـذّانَ الحَصَى قنابـلا[١]

شذر: الشَّذْرُ: قِطَعٌ من ذهب، تُلْقَط من المَعْدِن من غَيْر إذابةِ الحِجارة، وممّا يُصاغُ من الذَّهَب فرائد يُفَصَّل بها اللُّؤْلُؤُ والجَوْهر. **والتَّشَذُّر**: النَّشاط، والتَّسَرُّعُ إلى الأمر. **وتَشَذَّرَتِ** النّاقةُ إذا رأت رعيًا يَسُرُّها فحرّكتْ رأسَها فَرَحًا ومَرَحًا. **والتَّشَذُّر**: التَّوَعُّدُ والتَّهَدُّدُ، قال لبيد[٢]:

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحول كأنّها جِنُّ البدىِّ رَواسيًا أقدامُها

والتَّشَذُّرُ: الاستِنْفار بالثّوب.

شذم: الشَّمْذُ: رَفْعُ الذَّنَب. نُوقٌ شوامذُ، والعَقْربُ: شامذٌ أيضًا، وجمعه: شُمَّذ. وشُموذ. والشَّيْمُذان والشَّيْذُمان: من أَسْماء الذِّئب، قال الطِّرِمّاح[٣]:

على حُوَلاء يَطفُو السُّخْدُ فيها فَراها الشَّيْذُمانُ عن الجَنِينِ

شذا (شذو): الشَّذا: ذُبابُ الكَلْب. وشَذاةُ الرّجل: جُرْأَتُهُ وحِدَّتُهُ. ويُقال للجائع إذا اشتدّ جُوعُهُ: قد ضَرِمَ شَذاهُ. **والشَّذا**: ضربٌ من السُّفُن، واحدها: شَذاةٌ. **ورَجُلٌ عازم الشّذا**، أى شديد البأس.

شرب: شَرِبَ شَرْبًا وشُرْبًا والشِّرْبُ: وقتُ الشُّرْب. والمَشْرَبُ: الوجهُ الّذى يُشْرَب منه، ويكونُ مَوْضِعًا ومَصْدرًا، قال:

ويُدْعَى ابنُ مَنْجُوف أمامى كأنّه خصِيٌّ أَتَى للماء من غَيْر مَشْرِبِ[٤]

والمَشْرَبُ: الشُّرْبُ نَفْسُه، والشَّرابُ: اسمٌ لما يُشْرَبُ، وكلُّ شيءٍ لا يُمْضَغ فإنّه يقال فيه: يُشْرب. **ورجلٌ شَرُوبٌ**: شَديدُ الشُّرْبِ. وماءٌ شَروبٌ: فيه مُلُوحة، ولا يُمْتَنَعُ من شربه. **والشَّريبُ**: كلُّ ما يُشْرَبُ. وشَرِيكك: الذى يشرب معك. والشَّريبُ: المُولَعُ بالشّراب،معروفًا به. والشّرّابُ: الكثيرُ الشُّرْبِ الشَّديدُهُ. والمِشْرَبَةُ: إناءٌ يُشْرَبُ به. **والمَشْرَبة**: الغُرفة، وهى عند العامّة: المَشْرُبة التى تكون فى صُفَّة. **والمَشْرَبة**: أرضٌ ليّنة لا

(١) فى التهذيب ٢٧١/١١ نسب الرجز إلى رؤبة، وما فى ديوان رؤبة (ص ١٢٦):
يتركن حفّاف الحصى غرابلا

(٢) ديوانه (ص٣١٧)، واللسان (شذر).

(٣) ديوانه (٥٤٢)، واللسان (شذم)، وفيه: «الخبير» مكان «الجنين».

(٤) البيت فى التهذيب (٣٥٣/١١)، واللسان (شرب) بلا نسبة.

يزال فيها نبت أَخْضَر ريّان، قال[١]:

بلادٌ بها عَزُّوا مَعَدًّا وغَيْرَهَا مشارِبُها عَذْبٌ وأعلامُها ثَمْلُ

يعنى بالمشارب هاهنا: الماء. وبالثّمل: جمع ثمال. ولكُلِّ نَحِيزةٍ من الشَّجَر شَرَبَّة فى بعض اللّغات، والجميع: الشَّرَبّات والشَّرائب. وكلّ أرضٍ كثيرة الشَّجَر: تُسَمَّى شَرَبّة، مشدّدة الباء. **والشَّاربةُ**: قومٌ مَسْكَنُهُمْ على ضَفَّة النَّهْر، وهم الّذينَ لهم ماء ذلك النَّهر. **والشّاربان**: تَجْمَعُهما السَّبَلة. والشّاربان أيضًا: ما طال من ناحيتى السَّبَلة، ومنه سُمِّىَ شاربا السَّيف، وبعض يُسَمِّى السَّبَلَةَ كُلَّها شاربًا واحدًا، وليس بصواب. **والشَّوارِبُ**: عروقٌ مُحْدِقةٌ بالحُلقوم، وفيها يقع الشَّرَق، ويقال: بل هى عُروقٌ تأخُذُ الماءَ ومنها يَخْرُجُ الرِّيق. وحمارٌ صَخِبُ الشَّوارِب، أى شَديدُ النَّهيق.

والإشرابُ: لَوْنٌ قد أُشْرِبَ من لَوْن. ويقال: أُشْرِب فُلانٌ حُبَّ فلان، أى خالط قلبه. والصِّبْغُ يَتَشَرَّب فى الثّوب، والثَّوْبُ يَتَشرّبُهُ، أى يتنشّفُهُ. **واشْرَأَبَّ** الرَّجل، إذا رفع عُنُقَه لينظر، قال ذو الرُّمّة[٢]:

ذَكَرْتُكِ أَنْ مرّتْ بنا أمّ شادنٍ أمامَ المطايا تَشْرَئِبُّ وتَسْنَحُ

شربث: **الشَّرَنْبَثُ**: رجلٌ شَرَنْبَثُ الكَفِّ: غليظُها، معَ يُبْسِ المَفاصِل.

شرث: **الشَّرَثُ**: غِلَظُ ظَهْرِ الكَفّ من بَرْدِ الشِّتاء. شَرِثَ يَشْرَثُ شَرَثًا. **وشَرِثَتِ** الكَفُّ.

شرج: **الشَّرَجُ**: عُرَى المُصْحف، والعَيْبةِ والخِباء، ونحوِهِ مِمّا يُشْرَجُ بعضُه ببَعْض. **وشَرَّجَت** اللَّبنَ تَشريجًا أى نَضَدَتْ بعضَه ببعض. **والشَّريجةُ**: جَديلة من قَصَبٍ للحَمامِ. **والشَّريجان**: لَوْنانِ مختلفانِ من كل شيءٍ، قال فى وصف القَطَا:

شَرائجَ بينَ كُدْرِىٍّ وجُونِ[٣]

والعُودُ الواحد يُشَقُّ منه القَوْسان يُدْعَى الشَّريج. **والشَّريجُ**: العَقَبُ، يقال: أعطِنى شريجةً منه. **والشَّرَجُ** شَرَجُ الوادى إذا بَلَغَ مُنْفَسَحَه، ورُبَّما اجتَمَعَتْ أشراجُ أوديةٍ فى

---

(١) زهير - ديوانه (١٠٩).

(٢) ديوانه (١١٩٧/٢)، والتهذيب (٣٥٥/١١)، واللسان (شرب).

(٣) عجز بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٥٤٥)، وصدره: «سَقَتْ بوُرُودِهِ فرَّاطَ شِرْبٍ».

موضعٍ واحدٍ، قال العجّاج:

بحَيثُ كـانَ الـواديـان شَرَجَا[١]

أى بحيث يلتَقيان ويَتفَرَّقان. قـال زائـدة: شَـرَجُ الـوادى مُنْعَرَجُـه ومُلْتقـاه. والأشـرَجُ الذى له خُصْيَةٌ واحدةٌ، ويقال: هو الذى خُصْيتُه فى صَفَنِها فلحقَتْ. وقال زائدةُ: تَشَرَّجَ اللَّبَنُ خالَطه دَمٌ يخرُجُ من أَثَر صِرار النّاقةِ. **وشَـرَّجْتُه** أنـا إذا خَلَطْتُـه بدُهْـنٍ أو بشـىءٍ مـن دَسَم. **وشَرَجْتُ** الثَّوْبَ وشَمَرْجْتُه إذا خِطْتُه خِياطَةَ سُوءٍ. **والشَّرِيجَةُ** من أَدَواتِ النِّساءِ: ما تُعِدُّه للنَّدْفِ. **وانْشَرَج** القوسُ والقَناةُ: أصابَها انكِسارٌ غيرُ باتٍّ.

شرجب: الشَّرْجَبُ: نعت الفرس الكريم الجواد، ومن الرّجال: الطّويل.

شرجع: الشَّرجَعُ: السَّريرُ الذى يُحْمَل عليه الميّت، قال:

وساريـةُ القَـوْم فـى شَرْجَـع ليهدى إلـى حُفْـرةٍ نازِحَـهْ

والمُشَرْجَع من مَطارِق[٢] الحدَّادين: ما لا حروفَ لنَواحيه. وكذلـك مـن الخشـب إذا كانت مُربعة فأمرْته أن ينحت حروفه قُلت: شرْجعْهُ، قال:

كـأنَّ مـا فـات عيْنَيهـا ومذْبحهـا مُشرْجعٌ من علاة القيْن ممْطُـول[٣]

شرح: **الشَّرْحُ**: السَّـعَةُ، قـال اللّـهُ عـزَّ وجـلَّ: ﴿**أفَمَنْ شَرَحَ اللّـهُ صَـدْرَه للإسـلام**﴾ [الزمر:٣٩] أى وسَّعَه فاتَّسَعَ لقَول الخير. والشَـرْحُ: البَيـان، اشَـرحْ: أىْ بَيِّـنْ. والشَّـرْحُ والتَشريحُ: قَطْعُ اللَّحم على العظام قَطْعًا، والقِطعة منه شَرْحةٌ.

شرخ: **شَرْخا** الرَّحْلِ: آخرتُه وواسطتُه، ويقال: قادِمَتُه وآخِرتُه. قال[٤]:

كأنّه بينَ شَرْخَـىْ رَحْـلِ ساهمَـةٍ حَرْفٍ إذا ما استرقّ اللَّيْلُ مأمـومُ

وشَرْخا السَّهْمِ: زَنَمتَا فُوقِهِ، وهما اللّذان الوَتَرُ بَيْنَهما. **والشَّرْخُ**: نِتـاجُ كـلِّ سَـنَةٍ مـن

(١) الرجز له فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٩).

(٢) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه (ص٢٧٤)، فى «اللسان» (شرجع)، وروايته:

كـأن مـا بيـن عينيهـا ومذبحهـا

وفى «التهذيب» (٣/٣١١):

كـأن مـا بيـن عينيهـا ومذبحهـا

(٤) ذو الرّمة ديوانه (١/٤٢٢)، والتهذيب (٧/٢٣)، واللسان (شرخ).

أَوْلادِ الإبل. قال ذو الرّمة[١]:

سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْنِ أحيا بَناتِهِ مَقاليتُها فهى اللُّبابُ الحَبائِسُ

والشّارِخُ: الحَدَثُ من النّاس. قال الأَعْشَى[٢]:

وما إنْ أرى الدَّهْرَ فى صَرْفِه يُغادرُ من شارِخٍ أو يَفَنْ

شَرْخُ الشَّباب: أَوَّلُهُ. **شَرَخَ** نابُ البعير: إذا شقَّ البَضْعَةَ وخَرَج. شَرَخَ النّابُ يَشْرُخُ شُرُوخًا. قال[٣]:

على بازِلٍ لَمْ يَخْنُها الضِّرابُ وقد شَرَخَ النّابُ مِنْها شُرُوخا

شرد: شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شِرادًا. وفَرَسٌ شَرُود، أى مُسْتَعْصٍ. وقافيةٌ شَرُود أى عائرةٌ سائرةٌ فى البلاد. ورجلٌ مُشَرَّدٌ شريد، أى طَريد. وشرّدته وطَرَّدْته: جعلته طَريدًا شَريدًا. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**شَرِّدْ بهم مَنْ خَلْفَهم**﴾ [الأنفال: ٥٧]، أى نكِّلْ بهم، قال[٤]:

أُطَوِّف فى الأباطحِ كلَّ يومٍ مَخافةَ أن يُشَرِّدَ بى حكيمُ

شرذم: الشِّرْذِمةُ: القِطْعَةُ من السَّفَرْجلة ونحوها. **والشِّرذِمة**: الجماعة القليلة، قال تعالى: ﴿**إنّ هؤلاءِ لشِرْذمةٌ قليلون**﴾ [الشعراء: ٥٤]. وثيابٌ شَراذم، أى أخلاق مُتَقطِّعة، قال:

جاء الشِّتاءُ وقَميصى أَخْلاقْ
شراذم يضحك منّى التَّوّاقْ[٥]

شرر: الشَّرُّ: السُّوءُ، والفِعْل للرَّجلِ الشِّرِّير، والمصدرُ: الشَّرارة، والفِعْل: شرّ يَشِرُّ شرًّا وشَرارةً. وقومٌ أشرارٌ خِلافُ الأَخْيار. **والشَّرُّ**: بَسْطُك الشّىء فى الشَّمْس من الثِّياب وغيرها. ويُقالُ: إنّما يقال للّذى يُبْسَطُ فى الشَّمْس: الإشْرارُ، يُقال: أَشْرَرْته فى الشّمس فهو مُشَرٌّ، ولا يُقال: شَرَرْته. **والإشْرارُ** ما يُبْسَطُ عليه الأَقِطُ والبُرُّ ليجِفّ، قال:

---

(١) ديوانه (٢/١١٣٦).
(٢) ديوانه (ص ٦٥)، والتهذيب (١٤/٤٦٧)، واللسان (يفن).
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٨٣)، واللسان (شرخ).
(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (شرد).
(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٣٠)، واللسان (شرذم).

ثَوْبٌ على قامةٍ سَحْلٌ تَعاوَرُهُ أيدى الغَواسِلِ للأَرْواح مَشْرُورُ[١]

وقال بعضهم: الأشاريرُ، والواحدةُ: إشْرارة، هى مثلُ الخَصَفة يُطْرَحُ عليها الأَقط فيَمْصل، ويَذْهَب ماؤُه. ويقال: الشُّقَّة من شقاقِ البَيْت يُشَرَّرُ عليها الأَقط. قال طُفَيْل الغَنَوِىّ:

كأنّ يَبيسَ الماءِ فوقَ مُتُونها أَشارِيرُ مِلْحٍ فى

وقال الجَعْدىّ:

كأنّ الجميم بها قافلاً أشايرُ مِلْحٍ لدَى

والشَّرارةُ والشَّرَر: ما تَطايَرَ من النّار، قال يصف الشراب:

تنزو إذا شَجَّها المِزاجُ كما طار شرارٌ مطيّر اللَّهَبُ

أو كشَرارِ العَلاةِ يَضْرُبُها الـ ـقَيْنُ على كلِّ وجْهةٍ يَثِبُ[٢]

والشَّرّانُ، فَعْلان، من كلام أَهْل السَّواد، وهو شىء تُسَمِّيه العَرَب: الأذى، شِبْهُ البعوض يَغْشَى وجهَ الإنسان، لا يَعَضُّ. الواحدة: شرّانة. ويُقالُ: أَلْقَى علىّ شَراشِرَهُ، أى أَلْقَى علىّ نفسَه حرصًا. ويُقال: شَرْشَرَهُ، أى قَطَع شَراشِرَه.

شرز: يُقال: رماه اللَّهُ بشَرْزَةٍ، أى بهَلَكةٍ. وأَشْرزهُ الله، أى ألقاه فى مَكْروهٍ لا يَخْرُجُ منه. وفلانٌ يُشارِزُ فلانًا، أى يشادّه ويُماظُّه قال رؤبة:[٣]

يَلْقَى مُعاديهم عذابَ الشَّرْزِ

شرس: الشَّرْسُ: شِبْه الدَّعْك، كما يَشْرُسُ الحِمارُ ظهورَ العانة بلَحْيَيْه، ونحو ذلك. وقيل: الشَّرْس: النّهس، وهو عَضِيضُ الحِمار والفَرَس، الّذى لا يَقْطع، وهو أوضع من القَطْع أو مِثْله، قال:

قدًّا بأنيابٍ وشَرْسًا أَشْرَسا[٤]

رَجُلٌ شرس الخلق، وإنّه لأَشْرَسُ، وإنّه لَشَرِيسٌ، أى عَسِرٌ شَديدُ الخِلاف، قال:

---

(١) التهذيب (٢٧٢/١١)، واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٢) الثانى منهما فى التهذيب (٢٧٣/١١) واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٣) ديوانه، (ص ٦٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٩/١١)، واللسان (شرس).

فظَلْتُ ولى نَفْسانِ نَفْسٌ شريسة ونَفْسٌ تَعَنّاها الفِراقُ جَزُوعُ[١]

والشِّراسُ: شدّة المُشارَسة فى مُعامَلة النّاسِ. رجلٌ أَشْرسُ ذو شِراسٍ، وناقةٌ شَريسةٌ، قال:

قد عَلِمَتْ عَمْرةُ بالغَمِيسِ
أنّ أبا المِسْوَرِ ذو شَرِيسِ

وأَمكنةٌ شَراسٌ، أى صلبة خَشِنة، وأرض شرساءُ. وشَراس: نعت واجب على فَعال.

شرسف: الشُّرسُوفُ: ضِلَعٌ على طَرَفها الغُضْرُوف الدّقيق. **شاةٌ مُشَرْشَفة**، أى بجَنْبَيْها بياضٌ قد غَشَّى الشَّراسيفَ والشَّواكلَ، قال:

شَيْخٌ إذا حُمِّل مَكْرُوهةً شَدَّ الشَّراسيفَ لها والحَزِيمْ[٢]

شرص: الشِّرْصتان: ناحيتا النّاصية، وهما أَرَقُّ شَعْرًا، ومنهما تبدأ النَّزَعَتان. [والشَّرْصُ: شَرْصُ الزِّمام، وهو فَقْر يُفْقَرُ على أَنْف النّاقة، وهو حَزٌّ فيُعْطَفُ عليه ثِنْىُ الزِّمام، ليكونَ أَسْرَعَ وأَطْوَعَ وأَدْوَمَ لِسَيْرها، قال:

لولا أبو عُمَرٍ حَفْصٌ لما انتجعَتْ مَرْوًا قَلُوصى ولا أَزْرَى بها الشَّرَصُ][٣]

شرض: جَمَلٌ شِرْواضٌ، أى رخوٌ ضَخْمٌ. فإنْ كان ضَخْما ذا قَصَرة غليظة، وهو صُلْب فهو: جِرواضٌ، قال رؤبة[٤]:

به نَدُقُّ القَصَرَ الجِرواضا

شرط: الشَّرْطُ: معروف فى البيع، والفِعْل: شارطه فشرط له على كذا وكذا، يَشْرِطُ له. والشَّرْطُ: بَزْغُ الحجّام بالمِشْرَط، والفعل: شَرَط يَشْرط. والبَزْغُ: الشَّرْط الضّعيف. والشّريط: شبه خُيُوطٍ تفتل من الخُوص، والجميعُ: الشُّرُط. فإذا كان مثلُها من اللِّيف فهى: دُسُر، والواحد: دِسارٌ. قال الله تعالى:﴿**وحَمَلْناه على ذاتِ ألواحٍ ودُسُرٍ**﴾ [القمر: ١٣]، ودُسُرُها: شُرُطُها. والشَّرَطان: كوكبانِ. يُقال: إنّهما قَرْنا الحَمَل، وهو أَوَّلُ نَجْمٍ

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٩٩)، واللسان (شرس).
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٧٦)، واللسان (حزم) مع اختلاف فى الرواية.
(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٢٩٤).
(٤) الرجز فى ملحق ديوانه (ص ١٧٧)، والتهذيب (١٠/٥٥٥)، واللسان (جرض).

من الرَّبيع، قال العجّاج[١]:

مـن بـاكِرِ الأَشـراطِ أَشْراطِـيُّ

ومن ذلك صار أوائلُ كلِّ أمرٍ أَشْراطَه. وأشراطُ السّاعةِ: علاماتُها، الواحدُ: شَرَطٌ. والشَّرَطُ من الإبل: ما كان مجلوبًا للبيع، نحو النّاب والدَّبر ونحوه، يُقال: أفى إبلك شَرَط فتقول: لا. ولكنها لُبابٌ كلُّها. وإذا أَعْجَل إنسانٌ رَسُولاً إلى أمرٍ قيل: أَشْرَطَهُ وأَفْرَطَهُ، كأنّهُ اشْتُقَّ من الأَشراط التى هى أوائل الأشياء. والشُرْطيُّ منسوبٌ إلى الشُّرطة، والجميعُ: شُرَط، وبعضٌ يقول: شُرَطيّ ينسبه إلى الجماعة. [والشُّرَطُ سُمُّوا شُرَطًا، لأن شُرْطَةَ كُلِّ شيءٍ خيارُه، وهم نخبة السُّلطان من جنده[٢]]، قال:

حتّى أَتَتْ شُرْطةٌ للمَوْتِ حاردةٌ[٣]

والشِّرواطُ من الإبلِ: الطويل، وناقةٌ شِرْواطٌ، وجَمَلٌ شِرواط، أى طويلٌ فيه دقّة، وذئب شرواط، أى طويل قليل اللّحم، نحيف. وكلّ شيءٍ هيّأته لتُنْفِقَهُ، أو تَبيعَهُ فقد أَشْرَطْته، أى أَعْدَدْته وهيَّأْته. وأَشْرَطَ جَمَلَهُ للسّقاء: جعلَه له. وأَشْرَطْتُ نفسى للقِتال وغيره: بَذَلْتُها له. قال أوس[٤]:

فأَشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ وأَلْقَى بأسبابٍ لـه وتَوَكَّلا

شرع: شَرَعَ الواردُ الماءَ شروعًا وشَرْعًا فهو شارع، والماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. والشَّريعة والمَشْرَعَة: موضع على شاطئ البحر أو فى البحر يُهَيَّأ لشُرْب الدَّوابِّ، والجميع: الشرائع، والمشارع، قال ذو الرّمّة[٥]:

وفى الشَّرائع مـن جِلاّنَ مُقْتَنِصٌ رثُّ الثياب خفىُّ الشخصِ مُنْزرِبُ

والشَّريعة والشّرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه، وهى الشِّرْعَةُ والجمعُ: الشِّرَع. ويقال: هذه شِرعةُ ذاك،

---

(١) ديوانه (ص ٣٢٢).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (٣٠٩/١١).

(٣) الشطر فى التهذيب (٣١٠/١١)، واللسان (شرط) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (٨٧)، واللسان والتاج (عصم).

(٥) ديوانه (٦٤/١) (دمشق) فيه: وبالشمائل .. رذل الثياب.

أى مثله. قال الخليل بن أحمد، رضى الله عنه[١]:

كفّاك لم تخلقا للندى ولم يك بخلهما بدعه
فكفّ عن الخير مقبوضة كما حُطَّ من مائة سبعه
وأخرى ثلاثة آلافها وتسع مئيها لها شرعه

أى: مثلها وأَشْرَعْتُ الرماح نحوهم إشراعًا. وشَرَعَتْ هى نفسها فهى شوارع. قال:

وقد خيّرونا بين ثنتين منهما صدور القنا قد أُشْرِعَتْ والسلاسل

ولغة شرعناها نحوهم فهى مشروعة، قال[٢]:

أناخوا من رماح الخطّ لمّا رأونا قد شرعناها نهالا

وكذلك فى السيوف. يقال: شرعناها نحوهم. قال النابغة[٣]:

غداة تعاورتهم ثَمَّ بيضٌ شرعْنَ إليه فى الرَّهَجِ المُكِنِّ

أى: المغطّى. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فهى مشرعة. **وإبلٌ شُروع** إذا كانت تشرب. **ودار شارعة**، ومنزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، والجميع: الشوارع. ويجىء فى الشّعر الشارع اسما لمَشْرَعة الماء. **والشراع**: الوتر نفسه ما دام مشدودًا على القوس. **والشِّرْعه** الوتر، ويُجْمَعُ على شِرَع، قال:

ترنّم صوتُ ذى شِرَعٍ عتيق

وقال[٤]:

ضرب الشَّراعِ نواحىَ الشِّريان

يعنى: ضرب الوتر سِيَتَىِ[٥] القوس. **وشِراعُ** السَّفينة. يقال: ثلاثة أَشْرِعَة. وجمعه:

---

(١) الأبيات فى التهذيب (٤٢٧/١)، وفى اللسان (١٧٦/٨)، والرواية فيها: لؤمهما.
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢٦/١)، وفى اللسان (شرع)، وفيهما: «أفاجوا» مكان «أناخوا»، ولعلها مصحفة (ط).
(٣) البيت للنابغة فى ديوانه (ص١٢٨)، وبلا نسبة فى المحكم (٢٢٧/١)، والتهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (شرع).
(٤) عجز البيت لكثير فى ديوانه (١٨٠/١) وصدر البيت: «إلا الظباء بها كأن تريبها» والبيت فى المحكم (٢٢٨/١) واللسان (١٧٧/٨).
(٥) سية القوس وسئتها: طرفها المعطوف المعرقب.

شُرُعٌ، وشَرّعْتُ السَّفينة تشريعا: جعلت لها شِراعًا، وهو شيء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة، تصفّقه الرياح فتمضى السفينة. **ورفع البعيرُ شِراعَهُ**، أى عُنُقَه. **ونحن فى هذا الأمر شَرَعٌ**، أى سواء. وتقول: شَرْعُكَ هذا، أى حَسْبُكَ. وأَشْرَعَنِى، أى أحسبنى وأكفانى، والمعنى واحد.

وشرَّعت الشيء إذا رفعته جدًّا. وحيتان شُرَّعٌ: رافعة رءُوسها، كما قال الله عزَّ وجلَّ ﴿**إذا تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَّعًا**﴾ [الأعراف: ١٦٣]. أى رافعة رءوسها. قال أبو ليلى: شُرَّعًا: خافضة رءوسها للشرب. وأنكره عرَّام. **وشرّعت** اللحمة تشريعا إذا قددتها طولا، واحدتها: شريعة، وجمعُها: شرائع. ويقال: هذا أشرعُ من السَّهم، أى أَنْفَذُ وأسرع.

شرعب: الشَّرْعَبَةُ: شَقُّ اللَّحْمِ والأديم طُولاً. والشَّرْعَبِيُّ: ضَرْبٌ من البُرُود. والشَرْعبةُ: قِطعةٌ كالرَّعْبلة، قال:

قَدًّا بهَدّادٍ وهَذًّا شَرْعَبا

يصف [ناب][1] البعير. **وشَرْعَبْت** الأديمَ واللَّحْمَ: أى شقَقْتُه طُولاً. **والمشُرْعَبُ**: المُطَوَّل. **والشَرْعَبُ** الطويل، **ورَجُلٌ مُشَرْعَبٌ**: طويل، قال طفيل الغَنَوىّ:

أسيلةُ مَجْرَى الدَّمْع خُمْصانَةُ الحَشَا بَرُودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

شرغ: الشَّرْغ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ: الضِّفْدِعُ الصَغيرُ، ويُجْمَعُ على شِرْغانٍ. قال:

تَرَى الشُرَيْرِيغَ يَطفُو فوقَ طاحِرةٍ مُسْحَنْطِرًا ناظِرًا نحوَ الثَّناغيب[2]

شرف: الشَّرَفُ: مصدرُ الشَّريفِ من النّاس. شَرُف يَشْرُف وقوم أشراف، مثل شهيد وأشهاد ونصير وأنصار. **والشَّرَفُ**: ما أَشْرَفَ من الأَرْض. **والمَشْرَفُ**: المكانُ تُشْرِفُ عليه وتَعْلوه. **ومشارفُ الأَرْض**: أعاليها. ولذلك قالوا: مشارف الشّام. **والشُّرْفةُ**: التى تُشَرَّف بها القصور، وجمعها: شُرَفٌ. **والشَّرَفُ**: الإشفاءُ على خَطَرٍ من خَيْر أو شَرٍّ، ويقال: هو على شَرَفٍ من كذا. **وأَشْرَفَ** المريضُ، وأَشْفَى على الموت. وساروا حتىّ إذا شارفوهم، أى أشرفوا عليهم. **واسْتشرفَ** فلان: رفع رأسَه يَنْظُر إلى شيءٍ.

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٨١)، اللسان (شرع).

وناقةٌ شرافيّة: ضَخْمة الأُذُنين جَسيمةٌ. والشّارِفُ: النّاقةُ المُسِنّة، دون النّـاب. شَرَفَتْ تَشْرُفُ شُرُوفًا، والجميع: شُرُفٌ وشوارفُ، ولا يقـال للذّكـر: شـارف. **وسَهْمٌ شارف**: طويلٌ دقيق، ويُقال: هو الّذى طال عَهْدُه بالصّيانة، فانتكث عَقَبُهُ وريشُهُ قال[1]:

يقـلّب سهـمًا راشَـهُ بمَنـاكِبٍ ظُهارِ لُؤامٍ فهـو أعـجفُ شـارِفُ

وقَصْرٌ مُشْرِفٌ، وكلُّ شيْء طال فهو مُشْرِفٌ. وأُذُنٌ شَرْفاءُ: طويلةُ القُـوف. ومَنْكِبٌ أَشْرفُ: فيه ارتفاع حَسَـنٌ، وهـو نقيـضُ الأَهْـدَأ. **ورجلٌ مَشْرُوفٌ**: شَرَفَ عليه غيرُه وشَرَفَهُ. **وشُرَيْف**: أطولُ جَبَلٍ فى بلادِ العَرَب. وقيل: شُرَيْف: بلد ببلاد بنـى تميـم، وفيـه جبال. **وشُرافٌ**: ماء أظنّه لبنى أَسَد. **والشَّـرَفُ**: شَـجَرٌ لـه صبـغ أحمـر، يقـال لـه: البَقَّـمُ والعندم.

شرق: شَرِقَ فـلان بريقـه، والشَّـرَقُ بالمـاء كـالغَصِّ بالطَّعـام، وهـو أنْ يَقَـعَ فـى غـير مَساغِهِ، يقالُ: أخَذَتْه شَرْقةٌ فكادَ يموتُ. **وشَرِقَ شَرَقًا** إذا اشتَدَّتْ حُمْرَتُـه بـدَمٍ أو بحُسْـنِ لونٍ أحمَرَ، قال[2]:

وتَشْرَقُ بالقَولِ الذى قد أذعْتُـــه

وصَريعٌ شَرِقٌ بدَمِهِ. **والشَّرْقُ** خِلافُ الغَـرْبِ، والشُّـروقُ كـالطُّلُوعِ، وشَـرَقَ يَشـرُقُ شُروقًا، ويقال لكلِّ شَيْءٍ طَلَعَ من قِبَلِ المَشْرِقِ. وأما المُسْتَعْمَلُ فللشَّمسِ والقمر، ويَجـىءُ فى الأشعار حتى الكواكبِ. **والشرقىُّ**: الأحمَرُ من الصِّبْغِ. **والشرقىّ** من الأرضِ والشَّـجَرِ ما تطلُعُ عليه الشَّـمسُ مـن لـدُن شُـروقها إلى نِصـفِ النّهـار، فـإذا تَجـاوَزَ فهـو الغَربـىّ. **والجانِبُ الشَّرقىّ**: الصُّقْعُ الذى يلى المشرِقَ. **واشتِقاقُ أيّام التَّشريقِ** مـن تشـريقِهم اللَّحْـمَ فى الشَّمسِ بمِنىً. ويقال: أخِذَ من شُروق الشَّمْسِ، وذلك وقت صلاته. **والمُشرِق**: المُنيرُ، ﴿**وأشرقَتِ الأرضُ بنور رَبِّها**﴾ [الزمر: ٦٩] أضاءَتْ بنُورٍ يَسطع فيها، قال الشاعر:

أَشرقَتْ دارُنـا وطـابَ فِنانـا واستَرَحْنـا مـن الثّقيلِ الفِراشِ

والفِناءُ ممدودُ فقُصِرَ هاهنا. **وأشرَقَ** وجْهُ فلانٍ أى تَلألأ حُسنًا من الفَرَحِ والجمال.

---

(١) البيت لأوس بن حجر ديوانه (٧١)، وفيه «فيسر» فى مكان «يقلّب»، والتهذيب (١٣/٧)، واللسان (شرف).

(٢) صدر بيت للأعشى وتمامه كما فى ديوانه (ص ١٣٣):

..... كما شرقت صدر القنـاة مـن الدم

وشَرِقَ فلانٌ أى صارَ لونُه كالدَّمِ حَياءً وخَجَلاً. **والمَشْرَقَةُ**: مُتَشَرَّقُ القَوم فى الشّمس. **وفى الحديث**: «لا تَشريقَ ولا جُمْعَةَ إلاّ فى مِصْرٍ جامعٍ». **وأشرَقَ** القومُ: صاروا فى وقتِ شُروق الشَّمس. وقوله تعالى: ﴿**فأخذتهم الصَّيْحةُ مُشرِقينَ**﴾ [الحجر: ٧٣] أى حيثُ طَلَعَتْ عليهم الشَّمسُ. **والشَّرْقُ** طائرٌ بين الصَّقْرِ والشّاهينِ، يَصيدُ، قال رؤبة:

أجْدَلُ أو شَرْقٌ مـــن الشُرُوق

وشَرَقُ المَوْتَى إذا ارتَفَعَتِ الشمسُ عن الطُّلُوع، وتقول: تلك ساعةُ شَرَقِ المَوْتى. **وشاةٌ شَرْقاءُ**: مشقوقةُ الأذنَين نِصْفَين.

شرك: الشِّرْك: ظُلْمٌ عظيمٌ[1]. **والشِّرْكةُ**: مخالطةُ الشّريكين. **واشْتَرَكْنا** بمعنى تشاركْنا، وجمْع شريكٍ: شُرَكاءُ وأشراكٌ. قال لبيد:

تَطيرُ عدائـــدُ الأشْـــراك شَفْعا ووِتْـــرًا والزَّعامـــةُ للغُلامِ[2]

وتقول لأمّ المرأة: هذه شريكتى، وفى المصاهرة تقول: رَغِبْنا فى شِرْككُمْ وصِهْرِكـم. **والشِّراك**: سيرُ النَّعْل. شرّكت النَّعْلَ تَشريكا. **والشَّرَكُ**: أخاديد الطّريق الواضح الذى تَلْحَبُه الأقدام والقوائم، قال:

عمى شَرَكَ الأقطار بينـــى وبينه مرازى مخشـــى به المـــوت ناضد

والطّريق مُشْتَرَكٌ، أى النّاس فيه شُرَكاء، وكلّ شىء كان فيه القومُ سواء فهو مُشترَك، كالفريضة المُشترَكة الّتى قَضَى فيها عُمَر فأَشْرَك بين الإخوة للأب والأمّ، والإخوة للأمّ. **والشَّرَك**: حِبالةٌ يَرْتبِكُ فيها الصَّيْد، الواحدة: شَرَكَةٌ، والذى ينصب للحمام أيضًا، قال:

يا قانِصَ الحـــبِّ قد ظَفِـــرْتَ بنا فَحُـــلَّ عنّـــا الشِّبـــاكَ والشَّرَكا

شرم: الشّرمُ: قَطْعٌ من الأَرْنَبة، وقَطْعٌ من ثَفَرِ النّاقة، قيل ذلك فيهما خاصّة. **وناقةٌ شَرْماءُ مَشْرُومةٌ. ورجلٌ مَشْرومُ الأَنْفِ أَشْرَمُ**. وكان أَبْرَهةُ صاحبُ الفِيل جاءه حَجَرٌ فَشَرَمَ أنفه، ونجا ليُخبِرَ قومه، فسُمِّىَ الأَشْرَم. وربّما قيل: اشْتُرِمَ ثَغْرُها. **والشَّرْمُ**: لُجَّةُ البَحْر.

شرمح: الشَّرْمَحُ: القوىُّ.

---

(١) قال تعالى ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾ [لقمان: ١٣].

(٢) ديوان لبيد (ص ٢٠٢)، والتهذيب (١/٩٠)، واللسان (شرك).

شرنض: [رجل شِرناض: ضَخْم طويل العنق، وجمعه شَرانيضُ][(١)].

شرنف: الشِّرْنافُ: ورقُ الزَّرع إذا طال وكَثُر حتىّ يُخاف فساده فيقطع، فيقال: شَرْنَفَ الزّرعُ، وهى كلمة يمانيّة.

شره: رجلٌ شَرِهٌ: شَرْهانُ النّفس، حريصٌ. **هيا شَراهِيا**، بالعبرانيّة: يا حىُّ يا قيّوم.

شرى: شَرِىَ البرق فى السّحاب يَشْرَى شَرًى، إذا تفرّق فيه. **وشَرَى يَشْرِى شِرًى** وشِراءً وهو شارٍ، إذا باع، قال:

فلئِنْ فَرَرْتُ من المنيّة والشِّرى فلقد أكونُ وأنت غَيْرَ فَرورِ[(٢)]

والمُشاراة: المُلاجَّةُ، وقد استشرى إذا لجّ. **والشَّرَى**: داءٌ يَأْخُذ فى الرَّجْل، أحمرُ كهَيْئةِ الدِّرْهَم. شَرِىَ الرَّجُلُ وشَرِىَ شَرًى وهو شَرٍ. **وشَرْوَى الشَّىء**: مِثْلُه، وفُلان شَرْوَى فُلان، أى مِثْلُه، قالت الخنساء[(٣)]:

أَخَوَيْنِ كالصَّقْرَيْن لم يَرَ ناظرٌ شَرْواهما

وأَشْراءُ الحَرَمِ: نواحيه، واحدها: شَرًى، مقصور. **والشَّرْى**: شَجَرُ الحَنْظَل، والشَّرْيان: من شَجَرِ الحَنْظل، والشِّريانُ: من شجر يُتَّخَذُ منه القِسىّ. وشَرى: موضعٌ كثيرُ الأسود: قال:

أسودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ تَساقَيْنَ سُمًّا كلُّهنَّ خَوادِرُ[(٤)]

وشَراة: أرضٌ بالشّام، والنِّسبةُ إليها: شَرَوىّ. وقَوْمٌ شُراة: هم الخَوارج. **واسْتَشْرَتِ** الأمورُ عليهم: أى عَظُمَتْ. **وشَرْوَى** أبان: جَبَل.

شزب: الشَّزْبُ: لغة فى الشَّسْب. **والشّازبُ**: الضّامرُ اليابسُ الأَعْضاء. **والخَيْلُ الشُّزَّبُ**: الضّوامِرُ. ويقال للرّجل النحيف: شازب. شَزَبَ يَشْزُبُ شُزُوبًا وشُزوبة. **والشّازب**: الغَضْبانُ، كما يُقالُ للخَيْل: شُزَّب، إذا رُكِضَتْ للغارةِ، ويُقال: شَزَبْتُ أنا،

---

(١) زيادة من «التهذيب» وقد علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث.

(٢) صدر البيت فى التهذيب (٤٠٣/١١)، واللسان (شرى) بلا نسبة.

(٣) ديوانها (ص ١٤٢)، وأساس البلاغة (شرو).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٩٩/٧)، واللسان والتاج (خفا).

إذا تَهيّأْتُ للقتال وغَضِبْت[١].

شزر: الشَّزْر: نظرٌ فيه إعراض، كنَظَر المُعادى المُبْغِض. **والحَبْل المَشْزُور**، أى المفتول شزرًا، أى الذى فُتِل ممّا يلى اليَسار، وهو أَشَدُّ لفتله. **وطعنٌ شزر**، أى من ناحية ليست على شَجيحةِ الطّريقة، لأنّه لما كان على خلاف اليمين لا يتوقّعه المطعون لما قد أَمِنَه وجَنَبه.

شزز: الشّزازةُ: اليُبْسُ الشَّديدُ، الذى لا ينقاد للتَّثْقِيف، يُقال: شَزٌّ شزيز.

شزن: الشَّزَنُ: شِدّةُ الإعياء من الحَفاء. شَزِنَتِ الإبلُ شَزَنًا. **والشَّزَنُ**: الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به، ويقال: شُزُن، قال:

كأنّه شُزُنٌ بالدَّووِّ مَحْكوكُ[٢]

وتشزَّن فى الأمر: بالغ فيه. **والشَّزَنُ**: الغليظُ من الأرض. وهو فى شَزَنٍ من عَيْشِه، أى نَصَب[٣].

شسب: الشّاسِبُ: والشّازبُ: الضّامِرُ اليابسُ. **والشّاسِبُ**: الغَضْبان، ويُقال: شسب إذا تهيّأ للقِتالِ وغَضِب. ويقال للرّجل النّحيفِ اليابس الأَعْضاء: شاسب. ويقال: شَسِيبُ النَّخْل وعَسِيبه، والعَسِيبُ للرَّطْب، فإذا يبس وانحتّ ورقه فهو شسيب.

شسس: الشَّسُّ: الأرضُ الصُّلْبة، التى كأنّها حَجَرٌ واحدٌ، وتجمعُ شِساسًا وشُسُوسًا.

شسع: يقال: شَسَّعْت النَعل تشسيعًا، وأشْسَعْتُه إشساعا، أى جعلت لها شسعا. **والشِّسْعُ**: السَّيْرُ نفسه، وجمعه: شُسُع. قال[٤]:

أَحْدو بها مُنْقَطِعًا شِسْعَنِّى

أراد: شِسْعِى، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. **والشّاسِعُ**: المكان البعيد. وشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعا. قال:

---

(١) فى اللسان (شزب): والشزيب القضيب من الشجر قبل أن يصلح، وقوس شزبة: ليست بجديد ولا خلق.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١١/٣٠٣)، واللسان (شزن).

(٣) فى اللسان: ورجل شَزِن: فى خلقه عَسَرٌ.

(٤) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١/٤٠٣)، وفى اللسان (شسع) (٨/١٨٠).

لقد علمت أفناء بكر بن وائل بأنا نزور الشاسع المتزحزحا

شسف: الشّاسف: القاحل الضامر. سقاء شاسِفٌ وبعير شاسف، وقد شَسَفَ يَشْسُف، وشَسُفَ شُسُوفًا وشَسافة، لغتان، إذا نَحِلَ ودَقّ. **واللَّحْمُ الشَّسِيفُ**: الذى كاد يَيْبَس، وفيه نُدُوَّة بعد. قال مزاحم: بالباء والفاء أقولهما جميعًا، وبالفاء أحسن. ناقة شسوف، قال[١]:

تَتَّقى الرِّيح بدفّ شاسفٍ وضُلُوع تحت زَوْ قد نَحَل

ششقل: الشَّشْقَلَةُ: كلمةٌ حِمْيَرِيّة عِباديّة، لَهِجَ بها صيارفة العراق فى تَعيير الدِّينار. يقولون: قد ششقلناها أى الدّنانير، أى عيّرناها، إذا وزنوها دينارًا دينارًا ليست بعربيّة محضة.

شصب: الشَّصيبةُ: شِدّةُ العَيْش، والبلاء، دفع اللّه عنّا شَصائِبَ الأُمور، وعيشٌ شاصب وقد شَصَب شُصُوبًا، وأَشْصَبَ اللّهُ عَيْشَه. [**والشَّيْصبانُ**: الذَّكَر من النَّمْل، ويقال: هو جُحْرُ النَّمْل][٢].

شصر: الشَّصَرُ: الخشف الّذى بلغ، وهو الشَّوْصَرُ فى لغة. [ويقال له: شاصر، إذا نجم قَرْنُه[٣]]. والشِّصارُ: خَشَبَةٌ تُشَدُّ بينَ شُفْرَى النّاقةِ. شصَّرْتها تَشْصيرًا. [**وشَصَرْتُ** الثَّوْبَ شَصْرًا: خِطْتُه[٤]].

شصص: الشَّصُّ والشِّصُّ، لغتان، وهو شَىْء، يُصادُ به السَّمَك. **والشّصُّ**: اللّصُّ الّذى لا يَدَعُ شيئًا قدر عليه. ويُقالُ: شَصَّتْ عليهم مَعِيشتُهم شُصُوصًا، وهم فى شَصاصاءَ من عَيْشهم، أى فى شِدَّة. **والقوسى الشَّصاصاء**: الّتى لا قرار معها من النَّصَب والتَّعب. **وشصَّ** الناقةُ تَشِصُّ شصاصا، أى قلّ لبنُها جدًّا، فهى شَصُوصٌ، وهنّ شَصائِصُ.

شصا (شصو): شَصا السَّحابُ يَشْصُو، إذا ارتفع فى نشوئه. **وشَصَتِ** القِرْبة، أى

---

(١) لبيد - ديوانه (ص ١٨٢)، والتهذيب (٣٠٠/١١)، واللسان (شسب)، وفى الديوان:

يتّقى الأَرْضَ بدَفٍّ شاسِفٍ وضُلُوعٍ تحتَ صُلْبٍ قد نَحَلْ

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٩٧/١١).

(٣) من التهذيب (٢٩٤/١١) مما روى فيه عن العين.

(٤) من مختصر العين، الورقة (١٨٦).

ارتفعت، إذا مُلِئَتْ ماءً، قال الأخطل[١]:

أَناخُوا فجرّوا شاصياتٍ كأنّها رجالٌ من السُّوادن لم يَتَسَرْبَلُوا

والشّاصى: الّذى إذا قطعتْ قوائمه ارتفعت مفاصله. وشَصَتْ رجْلُه من الوَرَم، إذا ارتفعتْ. والشُّصُوُّ من العَيْن: مثل الشُّخُوص. شَصا يَشْصُو: كأنّه يَنْظر إليك وإلى آخر.

شطأ: الشَّطْأُ من الشَّجَر والنَّبات: ما خرج حَوْلَ الأَصْل، والجميع: أَشْطاء. وأشطأت الشّجرةُ: خَرَجَ أَشْطاؤُها. وشاطئُ الوادى: شَفَتُهُ، اسم من غير فعل.

شطب: الشَّطْب، مجزوم: سَعَفُ النَّخْل الأَخْضر، الواحدة: شَطْبة، ومنه قيل: جاريةٌ شَطْبة، أى غضّة تارّة طويلة. وقوسٌ شَطْبة. والشُّطبة: طَريقةٌ فى مَتْن السَّيْف، وجَمْعُه: شُطَب. وسَيْفٌ مُشَطَّب مشطوب: ذو شُطَب. والشِّطْبة لغة فى الشُّطْبة، وكان أبو الدُّقَيْش يُفَرِّق بينهما، ويقول: الشِّطْبة: قِطْعةٌ من سنام البعير تقطع طولاً، وكلّ قِطْعةٍ من ذلك تُسَمَّى: شطيبة، وكل قِطْعةٍ من أديم تُقَدُّ طولاً تُسَمَّى شَطِيبة، تقول: شَطَبْت الأديمَ، وشَطَبْت السَّنامَ أَشْطِبُهُ شَطْبًا. والشَّواطِبُ من النِّساء: اللاّتى يَقْدُدْنَ الأديم بعدما يَخْلُقْنَهُ[٢]، ويُشَقِّقْنَ السَّعَف للحُصُر، قال:

.....فكأنّما بَسَطَ الشَّواطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصيرا

ويُقالُ للفَرَسِ السَّمين الذى انتبر متناه وتباينت عُروقُه: مَشْطُوبُ الظَّهرِ والبَطْنِ والكَفَل: أى تزايل بعضُه من بعضٍ من سِمَنِهِ.

شطر: شَطْرُ كلِّ شىء: قَصْده، وشطر كلِّ شىء نِصْفُه، وشطرته: جعلتُه نِصْفَيْن. وشاةٌ شَطور، وقد شَطَرَتْ شِطارًا، أى أَحَدُ طُبْيَيْها أَطْولُ من الآخر، فإن حُلبا جميعا، والخِلْفة كذلك، سُمِّيَتْ حَصُونا. ومَنْزلٌ شَطيرٌ: بَعيدٌ، من غير فِعل، ولو اسْتُعمِل لقيل: شَطَرَ شِطارًا، وكان قياسًا. وشَطَرَ فلانٌ على أهله، أى تَرَكَهُمْ مُخالفًا مُراغِما. ورجلٌ شاطِرٌ، وقد شَطَرَ شُطُورًا وشَطارةً وشِطارًا، وهو الّذى أَعْيَى أهلَه ومُؤَدِّبَهُ خُبْثا. وشَطَرَ بَصَرَه يَشْطُرُه شُطُورًا وشَطْرًا، وهو الذى كأنّه يَنْظُر إليك وإلى آخر.

شطس: الشَّطْسُ: الدّهاءُ والعِلْم. يقال: رَجُلٌ شُطَسِيٌّ ذو أشطاس.

---

(١) ديوانه (١/١٦).

(٢) أى: يصْنَعْنه.

شطط: الشَّطُّ: شطُّ البَحْر، وهو جانبه، يقال: رُكُوب البَحْر شَطًّا بعدَ شطٍّ. **والشَّطُّ**: شِقُّ السَّنام، ولكلّ سنامٍ شطّان. **وناقةٌ شَطُوطٌ**، [وهى الضّخمة الشّطّين[1]] ونوقٌ شَطائط، قال:

قد طلّحته جَلَّة شَطائطُ
فهو لهنّ خائِلٌ وفارِطُ[2]

وقال:

من كلِّ كَوْما شطوطٍ مفخاذ

والشَّطَطُ: مجاوزة القَدْرِ فى كلِّ شىء، يقال: أَعْطيتُه ثمنًا لا وَكْسًا ولا شَطَطًا. **وأشطّ الرّجل إشْطاطًا**، أى جار فى قَضِيَّته. واشْتَطَّ فيما يَطلُبُ من الثَّمنَ، وفيما يحتكم من حكومة، تقول: احتكِمْ ولا تُشْطِطْ، أى لا تَجُرْ. **وأَشَطُّوا** فى طَلَب فلانٍ، أى أَمْعَنُوا فيه.

شطن: الشَّطَنُ: الحَبْل الطّويل الشَّديد الفتل، يُسْتَقَى به. ويُقالُ للفَرَس العزيز النَّفْس: إنّه لَيَنْزُو بين شَطَنَين، يُضْرَبُ مَثَلاً للإنسان الأَشِر القَوِىّ، وذلك أنّه إذا استعصى على صاحبه شَدَّهُ بحَبْلَيْن من جانبين، فهو فَرَسٌ مَشْطُونٌ. **وغَزْوةٌ شطونٌ**، أى بعيدة. **وشَطَنَتِ الدّارُ شُطُونًا**، إذا بَعُدَتْ، وأكثر ما يُقال: نَوىً شَطُون، ونيّةٌ شَطُون. **والشَّيْطانُ**: فَيْعال من شطن، أى بَعُد. ويُقال: شَيْطَنَ الرَّجلُ، وتَشَيْطَنَ، إذا صار كالشَّيْطان، وفَعَلَ فِعْلَه، قال رؤبة[3]:

وفى أحاديد السِّياط المُشَّنِ
شافٍ لبَغْىِ الكَلِبِ المُشَيْطِنِ

شطا (شطو): الشَّطَوِيّة: ضربٌ من ثيابِ الكَتّان، يُعْمل بأرضٍ يُقالُ لها: شَطا.

شظظ: شَظَظْتُ الغِرارتين بشِظاظَيْن أو شظاظ. والشِّظاظ: خشبة عَقْفاء مُحَدَّدة الطَّرَف. [تجعل فى عُرْوَتى الجُوالِقَيْن إذا عُكِما على البَعير، وهما شِظاظان][4]، قال:

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٢٦٣) مما روى فيه عن العين.
(٢) الرجز فى التهذيب (١١/٢٦٣)، واللسان (شطط) من غير نسبة.
(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، والتهذيب (١١/٣١٢)، واللسان (شطن).
(٤) من التهذيب (١١/٢٧٠) عن العين.

أينَ الشِّظاظانِ وأين المِـربَـعـهْ[١]

وأَشَظّ الرّجل، أى أَنْعَظ. والشَّظْشَظة: فِعْلُ زُبِّ الغُلام عند البـول. والشّـظّ: الحمـل. والإشظاظ، الإطلاق.

شظف: الشَّظَفُ[٢]: يُبْسُ العَيْش، قال:

وراجٍ لـينَ تَغْلِبَ عـن شِـظـافٍ كَمُتَّدِنِ الضَّفـا كَيْمـا يَلينـا[٣]

والشَّظِيفُ من الشَّجَر: ما لم يَجدْ رِيَّهُ، فَخَشُنَ وصَلُب من غير أن تَذهَبَ نُدُوَّتُه. شَظُفَ شَظافةً.

شظم: الشَّيْظَمُ: الطّويل الجِسْم من الفتيان، وهم الشّياظمة، والأنثى: شيظمة، ومن الخيل كذلك، قال عنترة:[٤]

والخَيْلُ تَقْتَحِـمُ الخَبـارَ عَـوابسًا من بين شَيْظَمـةٍ وآخَـرَ شَيْظَـمِ

شظى: الشَّظِيّة: عُظَيْمٌ لازقٌ بالوظيف، وقيل: إنّما هو الشّظاة[٥]. والشَّظِيّة: فرقةٌ من القوم. والشَّظِيّة: شِقّةٌ من خَشَبة أو عَظْمٍ أو قَصَبة. «ولّما أراد اللّه أن يَخلُق لإبليسَ نَسْلاً وزوجةً أَلْقَى عليه الغَضَب فطارتْ منه شَظِيَّةٌ، فخلق منها امرأة[٦]» وانْشَظَى الضِّرْسُ: انشقّ طُولاً.

شعب: الشَّعْبُ: الصَّدْعُ الذى يَشْعَبُهُ الشَّعّابُ، وصنعته: الشِّعَابَةُ، قال:

وقالت لىِ النَّفْسُ اشعبِ الصَّدْعَ واهتَبِلْ لإحدى الهناتِ المُعْضِلاتِ اهتبالَها

والمِشْعَبُ: المِثْقَبُ. والشُّعبة: القطعة يصل بها الشّعابُ قَدَحا مكسورا ونحوه. تقول: شَعَبَهُ فما ينشعب، أى ما يقبل الشَّعْبَ، والعالى من الكلام شَعَبَهُ فما يلتئم. والشَّعبُ: ما

---

(١) الرجز فى اللسان (شظظ) غير منسوب.

(٢) الشظف: الشدة والضيق، والشظف: يابس الخبز. وأرض شظفة إذا كانت خشنة. اللسان (شظف).

(٣) تكملة من التهذيب (١١/٣٣٢)، ممّا روى فيه عن العين، والبيت للكميت، اللسان (شظف)، والصحاح (شظف).

(٤) ديوانه (ص ٢١٨)، والتهذيب (١١/٣٣٢)، واللسان (شظم).

(٥) فى الأصول المخطوطة، الشظاف.

(٦) الحديث فى التهذيب (١١/٣٩٧).

تَشَعَّبَ من قبائل العرب، وجمعُهُ: شُعوب. ويقال: العرب شعب والموالى شعب، والترك شعب، وجمعه شعوب. **والشُّعوبيّ**: الذى يصغِّرُ شأن العرب فلا يرى لهم فضلا. **وشعَّبت** بينهم، أى فرَّقتهم. وشَعَبْتُ بينهم بالتخفيف: أصلحت. **والتأم شعبهم**، أى اجتمعوا بعد تفرُّقهم وتَفرُّق شعبهم، قال الطِّرمّاح[1]:

شتَّ شَعْبُ الحىِّ بعـــدَ التئـــامْ

وقال ذو الرّمة[2]:

ولا تَقسَّمُ شَعْبا واحـــدا شُعَبُ

وشَعَبَ الرجل أمره. فرَّقه. قال الخليل: هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعربية أن يكون الشعب تفرّقا، ويكون اجتماعا، وقد نطق به الشعر. **ومَشْعَبُ** الحقّ: طريقُ الحقّ. قال الكميت[3]:

ومالـىَ إلاّ الَ أَحْمَـــدَ شيعـــةٌ ومالىَ إلاّ مَشْعَبَ الحـــقّ مَشْعَبُ

وانشعبت أغصان الشجرة، والشّعبة: غُصْنُها فى أعلى ساقها. وعصا فى رأسها شُعْبَتان. **وشُعَبُ** الجبال: ما تفرّق من رءُوسها. وانشعبت الطريق إذا تفرَّق، وانشعبت منه أنهارٌ. وأقطار الفرَس وأطرافه شُعَبُه، يعنى: عُنُقَهُ ومِنْسَجَهُ وما أشرف منه. قال[4]:

أشـــمُّ خِنْذيـــذٌ مُنيـــفٌ شُـــعَبُهْ
يَقْتَحِمُ الفارسَ لـــولا قَيْقَبُـــهْ[5]

---

(١) ديوانه، (ص ٣٩٠)، والتهذيب (١/٤٤٣)، واللسان (شعب)، وعجز البيت فى الديوان: وشجاك الربع ربع المقام.
والبيت فى التهذيب (١/٤٤٣)، وفى المقاييس (٣/١٩٢).
وشتَّ: تفرق: وشعب الحى: اجتماعهم.

(٢) ديوانه (ص ٣٨)، وصدر البيت فى الديوان: «لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدًا».
والشطر فى التهذيب (١/٤٤٤)، واللسان (شعب)، والبيت كاملا فى المحكم (١/٢٣٥).
والشعب هنا: القبائل.

(٣) البيت له فى اللسان (شعب)، والرواية فيه: «فمالى..» والبيت فى المحكم (١/٢٣٦).

(٤) نسب البيت فى اللسان (شعب) إلى دكين بن رجاء، وكذلك فى التاج (شعب)، وقد ورد البيت فى التهذيب (١/٤٤٤)، وفى المحكم (١/٢٣٥) غير منسوب، إلا أن المحققين نسبوه فى الهامش إلى دكين.

(٥) الخنذيذ: الجيد من الخيل، وأراد بقيقبه سرجه، والمِنْسَجُ: المتنبر من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف.

قال أبو ليلى: نواحى الفرَس كلّها شعبه، أطرافه: يداه ورجلاه. يقال: فرَسٌ أشعبُ الرّجلَيْنِ أى فيهما فجوة، وظبىٌ أَشْعَبُ: متفرق قرناه متباينـ[ـان][1] بيونة شديدة. قال أبو دؤاد[2]:

وقُصْرَى شَنِجِ الأَنساءِ نبّاجٍ من الشُّعُبِ

يصف الفرس. يعنى من الظباء الشُّعْب. وكان قياسه تسكين العين على قياس أشعب وشُعْب مثل أَحمَرَ وحُمْر، ولحاجته حرَّك العين، وهذا يحتمل فى الشعر. ويقال: فى يد فلان شعبة من هذا الأمر، أى طائفة. وكذلك الشُّعبة من شُعَب الدهر وحالاته. والزّرع يكون على ورقة ثم ينشعب، أى يصير ذا شُعَبٍ، وقد شَعَّبَ. ويقال للمنّية: شعبته شَعُوب أى أماته الموتُ فماتَ. وقال بعضهم: شعوب اسم المنية لا ينصرف، ولا تدخل فيه ألف ولام، لا يقال: هذه الشَّعوب. وقال بعضهم: بل يكون نكرة. قال الفرزدق:

يا ذئب إنّك إنْ نجوت فبعدما شرٌّ وقد نظرتْ إليك شَعُوبُ

ويقال للميت: انشعب إذا مات، وتمثّل يزيد بن معاوية ببيت سهم الغنوىّ[3]:

حتى يصادفَ مالا أو يقال فتى لاقَى الذى يشعَبُ الفتيانَ فانشعبا

والشِعبُ: سمة لبنى مِنْقر كهيئة المِحْجَن. **وكأسُ شَعوب**، هو الموت. **والشُّعبة**: صدع فى الجبل تأوى إليه الطير. **والشَّعيبُ**: السّقاء البالى، ويقال: بل هى المزادة الضَّخمة. قال امرؤ القيس[4]:

فسحّت دموعى فى الرِّداء كأنها كُلىً من شَعيبٍ بين سحٍّ وتهتانِ

[و][5]**شَعْبَعَبُ**: موضع. وشعبانُ اسم شهر. وشعبانُ حىّ، نسبة عامر الشعبىّ إليهم. **وشَعْب**: حىّ من هَمْدان.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص٢٨٨)، واللسان (شعب)، والرواية فيه: من الشَعْب، بسكون العين.

(٣) (ط): سقطت العبارة كلها من (م) وفى المخطوطات: المشعبة وصوابه من التهذيب (١/٤٤٥)، والمحكم (١/٢٣٥)، واللسان (شعب).

(٤) ديوانه (ص٩٠).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

شعث: يقال: رجلٌ أَشْعَثُ شَعِثٌ شعثانُ الرأسِ، وقد شَعِثَ شَعَثا وشِعاثا وشُعوثة وشعَثْتُه أنا تشعيثًا، وهو المُغْبَرُّ الرأس، المتلبّد الشّعر جافّا غير دهين. **والتَّشَعُّثُ** كتَشَعُّثِ رأس السِّواك[١]. **وأشعَثُ**: اسم الوتدِ لتشعّث رأسه. قال ذو الرّمة[٢]:

وأشعثَ عارى الضَّرَّتين مُشَجَّجٍ .....

والشَّعَث: انتشارُ الأمر وزَلَلُهُ. وفى الدعاء: لمّ الله شَعَثَكُمْ وجمع شَعْبَكُمْ. قال[٣]:

لمّ الإلهُ به شَعْثًا ورمّ به أمورَ أمّتِه والأمرُ مُنْتَشِرُ

ويجوز: امرأة شعثاء فى النعت. وشَعَثَة الرأس. **والمتشعّث** فى العروض فى الضَّرب الخفيف: ما صار فى آخره، مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة: [٤]

وكأنَّ ريقَتَها إذا نبهتَها صهباءُ عتَّقها لشَرْبٍ ساقى

شعذ: **الشعوذة**: خفة فى اليد، وأخذٌ كالسِّحر يُرى غير ما عليه الأصل من عجائبٍ يفعلها، كالسِّحر فى رأى العين. **والشَّعْوَذِىُّ** أظن اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول على البريد لأمير. **ورجل مُشَعوذٌ**، وفعله: الشَّعْوَذَةَ، ويقال: مشعبذ. والشَّعْوَذِىّ: كلمة ليست من كلام العرب وهى كلمة عالية.

شعر: **رجل أَشْعَرُ**: طويل شَعَرَ الرأس والجسد، كثيره. وجمع الشَّعْر: شعور وشَعْرٌ وأشعارٌ. **والشِّعار**: ما استشعرت به من اللّباس تحت الثياب؛ سمّى به لأنّه يلى الجسد دون ما سواه من اللّباس، وجمعه: شُعُرٌ. وجعل الأعشىَ الجلّ الشِّعار، فقال[٥]:

وكلّ طويلٍ كأن السليـ ـطَ فى حيث وَارى الأديمُ الشِّعارا

---

(١) فى اللسان (شعث): والتَّشَعُّثُ: التفرق والتنكث، كما يتشعث رأس المسواك.

(٢) ديوانه (١٤٣٨/٣). وعجز البيت: «بأيدى السبايا لا ترى مثله جيرا»، وبلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١)، وفى اللسان (شعث) معزو إلى كعب بن مالك الأنصارى، وفى ديوانه (ص ٢٠٨).

(٤) القائل: سلامة بن جندل، كما فى التهذيب ٤٠٦/١. وفى ديوانه (ص ١٤٢): «كأس يصفّقها لشرب».

(٥) ديوان الأعشى (ص١٠٣)، وروايته: «وكل كميت كأن السليط»، وورد عجز البيت فى التهذيب (٤١٨/١) وورد البيت لابن هانئ فى اللسان (شعر) مطابقا لرواية العين.

معناه بحيث وارَى الشِّعار الأديم، لكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعة العربيّة، كما يقولون: ناصح الجيب، أى ناصح الصدر. **والشِّعار** ما يُنادى به [القومُ][1] فى الحرب، ليَعْرِفَ بعضُهم بعضا. **والأشْعَرُ**: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر، ويجمع: أشاعر. وتقول: أنت الشِّعار دون الدِّثار، تصفه بالقرب والمودَّة. **وأَشْعَرَ** فلان قلبى همّا، أى ألبسه بالهَمّ حتى جعله شِعارًا للقلب.

وشعرت بكذا أَشْعُرُ شعرا لا يريدونه به من الشعر المبيّت، أنّما معناه: فَطِنْتُ له، وعلمت به. ومنه: ليت شعرى، أى علمى. وما يُشْعِرُكَ أى ما يدريك. ومنهم من يقول: شَعَرْتُهُ، أى عَقَلْتُه وفهمته. **والشَّعْرُ**: القريض المحدَّد بعلامات لا يجاوزها، وسُمِّىَ شعرا؛ لأن الشاعر يفطن له بما لا يفطن له غيره من معانيه. ويقولون: شِعْرٌ شاعرٌ أى جيّد، كما تقول: سبىٌ سابٌ، وطريقٌ سالكٌ، وإنّما هو شعر مشعور.

والمَشْعَر: موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله: ﴿**فاذكُرُوا اللهَ عندَ المَشْعَرِ الحَرامِ**﴾ [البقرة: ١٩٨] وكذلك الشِّعارة من شعائر الحج، وشعائر الله مناسك الحج، أى علاماته، والشّعيرة من شعائر الحج، وهو أعمال الحج من السعى والطَّواف والذبائح، كل ذلك شعائر الحجّ. والشعيرة أيضاك البَدَنَةُ التى تُهْدَى إلى بيت الله، وجُمِعَتْ على الشَّعائر. تقول: قد أَشْعَرْتُ هذه البَدَنَةَ لله نُسُكا، أى جعلتها شعيرة تُهْدَى. ويقال: إشعارها أن يُجَأَ أصل سَنامها بسِكّين؛ فيسيل الدَّمُ على جنبها، فيُعَرفُ أنّها بَدَنةُ هَدْىٍ. وكَرِهَ قوم من الفقهاء ذلك وقالوا: إذا قلّدتَ فقد أشعَرْتَ.

والشعيرة حديدة أو فضَّة تُجْعَلُ مِساكًا لنصل السِّكّين فى النَّصابِ حيثُ يُركَّبُ. **والشَّعاريرُ**: صغارُ القِثّاء، الواحدة؛ شُعْرُورَة وشُعْرور. **والشعارير**: لعبة للصبيان، لا يُفْرد؛ يقولون: لعبنا الشّعارير، ولعِبَ الشعارير. **والشَّعْراء** من الفواكه واحده وجمعه سواء. تقول: هذه شعراءُ واحدة، وأكلنا شعراء كثيرة. **والشُّعَيْرَاءُ** ذباب من ذباب الدَّوابّ، ويقال: ذباب الكلب. **والشَّعِيرَةُ** من الحُلِىّ تتّخذ من فضَّة أو ذهب أمثال الشعير. [و][2] **بنو الشُّعَيْراء**: قبيلة من العرب. [و][3] **الشِّعْرَى**: كوكبٌ وراء الجوزاء. ويُسمّى اللّحم

(١) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث (٤١٨/١).

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

الذى يبدو إذا قُلِّمَ الظُّفْر: أشعر. [و][1] **شِعْرٌ** جبل لبنى سُلَيْم، ويقال: لبنى كلاب بأعلى الحِمَى خلف ضربة.

والشَّعْرَانُ: ضرب من الرِّمث أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الإنسان ذو ورق، ويقال: هو ضرب من الحَمْض. **والشِّعْرَةُ**: الشعر النّابت على عانة الرّجل. قال الشاعر[2]:

يحطّ العفر من أفناء شعر ولم يترك بذى سَلْعٍ حمارا

يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أوّل السنة.

شعع[3]: **شَعْشَعْتُ** الشراب: مَزَجْتُهُ، قال عمرو بنُ كُلثوم:

مُشَعْشَعَة كأنَّ الحُصَّ فيها إذا ما الماءُ خَالَطَها سَخينا

يَعنى: أنّها مَمزوجةٌ. ويقال للثَّريدَةِ الزُّرَيقَاء: شَعْشَعْتُها بالزَّيْتِ إذا سَغْبَلْتُها[4] به. **والشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشعان**: الطَّويل العُنُق من كلِّ شىء، قال العجَّاج:

تَحْتَ حِجاجَىْ شَذْقَمٍ مَضْبُورِ فى شَعْشَعانِ عُنُقٍ مسْجُورِ

وقال:

يَمُطُّونَ من شَعْشَاعٍ غيرِ مُوَدَّنِ

أى غير قَصير. وأَشَعَّت الشَّمس أى نَشَرَت شُعاعَها، وهو ما تَرَى كالرماح، ويُجمَع على شُعُع وأشِعَّة. **وشَعاعُ السُّنْبُلِ**: سَفاهُ ما دَامَ عليه يابسًا. قال أبو النجم:

لِمَّةَ قَفْرٍ كَشَعَاعِ السُّنْبُلِ

وتطايَر القَومُ شَعاعا، أى مُتفرِّقين، قال سُلَيمان:

وطارَ الجُفاةُ الغُواةُ العَمُونَ شَعاعًا تَفَرَّقُ أديانُها

أى عَمُونَ عن دِينهم، وَلو ضَرَبْتَ على حائط قصبا فطارت قِطَعا قلت: تَفَرَّقَتْ

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت للبريق الهذلى فى اللسان (شعر)، والمحكم (١/٢٢٦)، والرواية فيه: فحطّ العُصم. والرواية فى اللسان: فحط الشعر.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٤) يقال: سغبل الطعام إذا رواه دسما.

شَعاعا، قال:

لطارَ شَعاعا رُمْحُــهُ وتَشَقَّقــا

شعف: **الشَّعَفُ**: مثل رءُوس الكمأة، ورءُوس الأثافى المستديرة فى أعاليها، قال العجاج[١]:

دواخسًا فى الأرض إلاّ شَعَفا

يعنى دواخل فى الأرض إلى رءُوس الأثافى. **وشعَفةُ** القلب: رأسه عند معلق نياطه. **شعفنى** حبّه، وشُعِفْتُ به وبحُبّه، أى غَشِىَ الحبّ القلب من فوق. ويقرأ ﴿**شَعَفَها حبًّا**﴾[٢]. **وشَعَفُ** الجبال والأبنية: رءُوسها. قال:

وكَعْبًا قد حَمَيْناهُم فحلّوا محلَّ العُصْمِ فى شَعَفِ الجبالِ

شعفر: **شَعْفَر**: بَطْنٌ من بنى ثَعْلَبة يقال لهم: بنو السِّعْلاة، قال الشَمّاخ:

وإنى لولا شعفر إن أردتهم بَعيدَيْنِ حتى بَلّدا بالصَّحاصِحِ

شعل: **الشَّعَلُ**: بياض فى الناصية وفى الذَّنَب. والفعل: شَعِل يشعَل شعَلا. والنعت: أشعلُ وشعلاء للمؤنث. **والشُّعلة** من النار ما أشعلت من الحطب. **والشَّعيلة**: الفتيلة المشتعلة فى الذّبال. قال لبيد[٣]:

كمصباح الشعيلة فى الذّبالِ

وأشعلته فاشتعل غضبا، وأشعلت الخيل فى الغارة، أى بثثتها. قال:

والخيل مُشْعَلَةٌ فى ساطع ضَرِمٍ كأنّهنّ جرادٌ أو يعاسيب[٤]

وجراد مُشْعِلٌ: متفرق كثير. ويقال شَعِلَ يَشعَلُ شَعلاً. قال زائدة: قد شعل شعلا وأشعل الرأس الشيب.

---

(١) ديوان العجاج (ص ٤٩٠) (بيروت) والرجز فى التهذيب (١/٤٤٠).

(٢) الآية: ﴿قد شغفها حبًّا﴾ [يوسف: ٣١].

(٣) لبيد، عجز البيت له فى الديوان (ص٨٨)، وصدر البيت كما فى الديوان: «أصاح ترى بُرَيْقا هبّ وهنًا».

والبيت فى التهذيب (١/٤٣٠)، واللسان (شعل).

(٤) البيت بلا نسبة فى المحكم (١/٢٢٩)، واللسان (شعل).

شعا (شعو): الشَّعْواءُ: الغارة الفاشية. وأشعى القومُ الغارة إشعاءً، أى أشعلوها. قال:

كيف نَوْمى على الفراش ولمّا تشملِ الشّامَ غارةٌ شَعْواء

شغب: الشَّغْبُ: تَهييجُ الشَّرِّ. ويقال للأَتانِ: ذاتُ شَغْبٍ وضِغْنٍ، إذا وَحِمَتْ فاستَعْصَتْ[1] على الفَحْل.

شغبر: شغبرةُ الرّيحِ: التواؤها فى هُبُوبها وتَنكُّبها. يقال: [تَشَغْبَرت الرّيحُ: إذا التوتْ فى هُبُوبها][2]. والشَّغْبَرُ: ابن آوى.

شغر: شَغَرَ الكَلْبُ: رَفَعَ إحْدَى رِجْلَيْه ليبُولَ. وبَلْدَة شاغِرةٌ برجْليها، إذا لم تمتَنِع من الغارةِ، وقول النَبىِّ ﷺ: «لا شِغارَ فى الإسلام»[3]، وهو أن يُزَوِّجَ الرجلُ أُخْتَه من رَجُلٍ على أنْ يُزَوِّجَه أُخْتَه ونحوَ ذلك، ولا مَهْرَ بينهما. يقال: شاغَرَنى فلان. واشتَغَرَ المَنْهَلُ، أى تباعَدَ وصارَ فى ناحيةٍ. ورُفْقَةٌ مُشْتَغِرةٌ، أى مُنْفَرِدَةٌ عن السّابِلةِ. وشِغارٌ على الغارة.

شغزب: الشَّغَزَبِيّةُ: اعتقالُ المُصارع رِجْلَه برِجْلِ رجُلٍ آخَر، وإلقاؤه إيّاه شزرًا، يُقال: صَرَعَهُ صَرْعةً شَغْزَبِيّةً. ومَنهَلٌ شَغْزَبِىٌّ، أى مُلْتَوٍ عن الطّريق. قال:

مُنْجَرِدٌ أَزْوَرُ شغزبِىُّ[4]

شغغ: الشَّغْشَغَةُ فى الشُّرْبِ: التَّصريدُ، أى التَّقليل. قال رؤبة:

لو كنتُ أسطيعُكَ لم يَشَغْشَغِ[5]

شغف: شَغَفٌ: موضعٌ بعُمانٍ يُنبِتُ الغافَ العظامَ. قال:

حتى أَناخَ بذاتِ الغاف من شَغَفٍ[6]

والشَّغاف: مَوْلِجُ البَلْغمِ، ويقال: غِشاء القَلْبِ. ﴿وقد شَغَفَها حُبًّا﴾، أى غَشِىَ القَلْبَ

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان: فاستصعبت.

(٢) من التهذيب (٢٢٨/٨) عن العين.

(٣) قال فى النهاية (٤٨٢/٢): تكرر ذكره فى غير حديث.

(٤) الرّجز للعجاج، ديوانه (ص ٣١٩)، وفيه: مخترق مكان منجرد.

(٥) الرجز فى الديوان (ص ٩٧).

(٦) صدر بيت بلا نسبة فى التهذيب (١٧٤/١٦)، واللسان والتاج (شغف)، وعجزه:

..... وفى البلاد لهم وُسْغٌ ومضطربْ

حُبُّها. قال النابغة:

وقد حالَ هَمٌّ دونَ ذلك داخلٌ دُخُولَ الشُّغافِ تبْتغيهِ الأصابِعُ[١]

شغل: شغلْتُه وشُغِلْتُ به، وشُغْلٌ شاغِلٌ.

شغم: الشُّغْمُومُ والشَّغْميمُ: الشّابُّ الطويلُ الجَلْدُ. قال:

هيهات خَرْفاءُ إلاّ أن يُقَرِّبها ذو العرش والشَّعْشعانات الشغاميم[٢]

والشَّغْمُومُ من الإبل: التّام الحسَنُ المنظَر. قال:

واستَرْجَفتْ هامَها الهِيمُ الشَّغاميمُ[٣]

شغا، (شغو)، و(شغى): الشَّغَا: اختِلافُ الأسنان، ورجلٌ أشْغَى، وامرأةٌ شَغْواءُ وشَغْياءُ. **والتَّشْغِيَةُ:** أن يقطُرَ البَوْل[٤]. **والشَّغُوبو:** رَدىءٌ فارسيٌّ يكونُ بالبصرةِ[٥].

شفتر: الشَّفْتَرة: التَّفَرُّق، كتَفَرُّقِ الجَرادِ والفَراش ونحوه، وقَدِ اشْفَتَرَّ الشّيء، اشْفِتْرارًا والاسم: الشَّفْتَرَة، قال طرفة بن العبد البكريّ[٦]:

فترى المَرْوَ إذا ما هَجَّرْت عن يديها كالفَراشِ المُشْفَتِرّ

شفر: الشُّفْرُ: شُفْرُ العَيْن، والجميع: الأَشْفار. **والشُّفْرُ:** حدّ المِشْفَر، ولا يُقال المِشْفَر إلاّ للبعير. وامرأة شَفِيرة، وهى نقيضُ القَعيرة. **وشفير الوادى:** حَرْفه وكذلك شَفِيرُ جَهَنّم. **والشُّفارىُّ:** ضربٌ من اليَرابيع، يُقال له: ضأنُ اليرابيع، وهو أَسْمَنُها وأَفْضلُها، ويقال: إنّه أطولُها أُذُنَيْن، ولها ظُفْرٌ فى وسَط ساقِهِ. ويقال ذلك للرّجل أيضًا إذا كان طَويلَ الأُذُنَين، وهو شرافىّ أيضًا. **والشَّفْرةُ:** السِّكِّينُ، والجمع: الشَّفْرُ والشِّفار.

شفشلق: انظر مادة جنفلق.

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى ديوانه (ص٣٢)، واللسان (شعف).

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص٤٢٨)، واللسان والتاج (رجف) والرواية فيه: العياهيم.

(٣) عجز بيت لذى الرمة، وصدره كما فى الديوان (ص ٥٨١):

إذ قعقع القرب البصباص أَلْحِيَها

(٤) كذا فى الأصول المخطوطة واللسان، وأما فى التهذيب فقد ورد: السغية.

(٥) هذه الكلمة لم ترد إلا فى العين.

(٦) ديوانه (٥٥)، واللسان والتاج (شفتر).

شفصل: الشِّفْصِلَّى: حمل اللِّواء[١] الّذى يلتوى على الشَّجَر، ويخرج عليه أمثال المَسالّ يتقلّق[٢] عن قُطْنٍ، وحَبٍّ كالسِّمْسِم.

شفع: الشَّفْع: ما كان من العدد أزواجًا. تقول: كان وترًا فشفعته بالآخر حتى صار شفعا. وفى القرآن ﴿**والشفع والوتر**﴾ [الفجر: ٣]. الشفع يوم النّحر؛ والوتر: يوم عَرَفة. ويقال: الشفع: الحصا يعنى كثرة الخلق، والوتر: الله؛ قال العجاج[٣]:

شَفْعُ تميمٍ بالحصَى المُتمَّمِ

يريد به الكثرة. **والشَّافعُ**: الطالب لغيره: وتقول استشفعت بفلان فتشفع لى إليه فشَفَّعَهُ فىّ. والاسم: الشفاعة. واسم الطالب: الشَّفيع. قال[٤]:

زَعَمَتْ معاشر أنّنى مُسْتَشْفِعٌ لمّا خرجتُ أزورُه أقلامها

أى: زعموا أنى أستشفع بأقلامهم أى بكتبهم إلى الممدوح. لا: بل إنّى أستغنى عن كتب المعاشر بنفسى عند الملك. **والشُّفْعَةُ** فى الدّار ونحوها معروفة يُقْضَى لصاحبها. **والشافع**: المعين. يقال: فلان يشفع لى بالعداوة، أى يُعينُ علىَّ ويضادُّنى. قال النابغة[٥]:

أتاك امرؤ مستعلن شنآنه له من عدوّ مثل ذلك شافع

أى: معين. وقال الأحوص[٦]:

كأن من لامنى لأصْرِمَهَا كانوا علينا بلومهم شفعوا

أى: أعانوا.

شفف[٧]: **الشَّفُّ**: السّتْرُ الرّقيق يُرى ما خَلْفَه. **واسْتَشْفَقْتُ ما وراءه**، أى أبصرت.

---

(١) فى اللسان (شفصل): اللِّوىِّ.

(٢) فى اللسان (يتفلق) بالفاء.

(٣) ديوان العجاج (١/٤٦٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى التاج (شفع).

(٥) ديوان النابغة (ص ٥٠)، والبيت فى المحكم (١/٢٣٣)، واللسان (شفع) ٨/١٨٣، والرواية فيهما: مستبطن لى بِغضةٌ.

(٦) ديوان الأحوص (١٤٥)، والبيت فى التهذيب (١/٤٣٧).

(٧) فى المحكم (٧/٤٢٩): «شفّ الحبّ والحزن يشف شفّا وشفوفا لذع قلبه، وقيل: أنحله، وقيل: أذهب عقله».

والشِّفُّ: الرِّبْحُ، وهو الزِّيادةُ والفَضْلُ. والشِّفُّ: من المَهْنَأ، تقول: شِفٌّ لك يا فُلان، إذا غَبَطْتَهُ بشيء قُلْتَ له ذلك. والشُّفُوف: نحولُ الجسمِ من الهَمِّ والوَجْد، قال:

فأرسلت إلى سَلْمَى بأن النَّفس مَشْفُوفَهْ

وقال:

وهَمّ يَشِفُّ الجِسْمُ منىّ مكانه وأحداثُ دَهْرٍ ما تعرّى بلاؤها

والشَّفيفُ: بَرْدُ رِيحٍ فى نُدُوّة، واسْمُ تلك الرِّيح: شَفّان. والشَّفشاف: الرِّيح الطَّيِّبَةُ البرد، والمصدر: الشَّفْشفة.

شفق: الشَّفَقُ الرَّدىءُ من الأشياء، وقَلَّما يُجْمَعُ. وأَشْفَقْتُ أى جئْتُ به شَفَقًا. وأَشْفَقْتُ العَطاءَ وشَفَّقْتُه تَشفيقًا: جَعَلْتُه شَفَقًا. ومِلْحَفَةٌ شَفَقٌ، وثوبٌ شَفَقٌ سَواءٌ. والشَّفَقُ: الخَوفُ، وهو مُشفِقٌ أى خائفٌ. والشَّفَقُ والشَّفَقَةُ: أن يكونَ الناصِحُ من النُّصْحِ خائفًا على المَنْصُوحِ، وأَشْفَقْتُ عليه أن يَنالَه مكرُوهٌ. والشَّفيقُ: الناصِحُ الحريصُ على صَلاحِ المَنصُوحِ. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فى أهلِنا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور: ٢٦] أى خائفينَ من هذا اليَومِ. والشَّفَقُ: الحُمْرة من غُرُوبِ الشَّمسِ إلى وقتِ العِشاءِ (الأخيرة)[1].

شفلح: الشَّفَلَّحُ من الرِّجال: الواسع المَنْخِرَيْنِ، العظيم الشَّفَتَيْنِ. ومن النِّساء: العظيمةُ الإسْكَتَيْنِ، الواسعةُ المتاعِ. والشَّفَلَّح: الثَّمرُ الّذى يُشبهُ الخَوْخ، وبه حُمْرة.

شفن: الشَّفون: الغَيُور الّذى لا يَفْتُر طَرْفُه عن النّظر من شدّة الغَيْرة والحَذَر، قال[2]:

يُسارِقْنَ الكلامَ إلىّ لمّا حَسِسْنَ حِذارَ مرتَقِبٍ شَفُونِ

والشَّفْنُ: شدّةُ الجماعِ. شَفَنَها: فَعَلَها فِعْلا شديدًا.

شفه: الشَّفَةُ، حُذِفَتْ منها الهاء، وتصغيرُها: شُفَيْهة، والجميعُ: الشِّفاه، وإذا ثلّثوا قالوا: شَفَهات وشفوات، الهاءُ أقيس، والواو أعمّ، لأنّهم شبّهوها بالسنوات، ونقصانها حذفُ هائها. والمشافهةُ بالكلام: المواجهة من فيكَ إلى فيهِ. وماء مشفوهٌ، أى مطلوبٌ مسئول، وهو الّذى كَثُر عليه الناسُ، وأنفدوه إلاّ أقلّه، وإذا جمعوا قالوا: مياهٌ مشفوهةٌ.

---

(١) زيادة من اللسان (شفق) مما نقله من قول الخليل من التهذيب.

(٢) اللسان (شفن)، وقد نسب فيه إلى القطاميّ، وفى ديوانه (ص ١٨١).

وطعام مشفوهٌ، أى قليل.

شفو: شَفا كلِّ شىء: حدّه وحرفه، وجمعه: أشفاء، وقيل: شُفِيٌّ وشفاه، إنّك تقول: شَفا البِئْر، وشَفَةُ البِئْرِ. **والشَّفا**: ما بين اللّيل والنّهار عند غروب الشَّمْس حيثُ يَغِيبُ بعضها ويبقَى بعضها، قال[1]:

أوفيته قبلَ شفًا أو بشَفا
والشَّمْس قد كادت تكون دَنَفا

والشَّفَةُ: نقصانها واو، تقول: شَفَةٌ وثلاثُ شَفَواتٍ، وإذا أردتَ الهاء، قلتَ: شفاه. والمشافهة: مُفاعلَة منه.

شفى: الشِّفاءُ: مَعْرُوفٌ، وهو ما يبرئ من السَّقَم.. شفاهُ اللّه يَشْفيه شِفاءً. **واسْتَشْفى** فلانٌ، إذا طَلَب الشّفاء. وأَشْفَيت فُلانًا، إذا وَهَبْت له شفاءً. وقيل: شَفَيْتُه بمعنى: أَشْفَيْتُه فى هِبة الشِّفاء. وشِفاءُ العِيِّ: السُّؤال. **والإِشْفَى**: المِثْقَب، والجميعُ: الأَشافى.

شقأ: شَقَأَ النّابُ يَشقؤه شُقُوءًا وشَقْأً فهو شاقِئٌ أى طَلَع حَدُّه، والمِشقاء: المِدْرَى[2]. وشَقَأْتُ شَعْرى: فَرَّقْتُه.

شقب: الشِّقْبُ، والجمعُ الشِّقَبَةُ: مواضِعُ دونَ الغِيرانِ فى لُهُوبِ الجِبالِ ولُصُوبِ الأودِيةِ، تُوكِرُ فيها الطَّيْرُ، قال:

فصَبَّحَتْ والطَّيْرُ فى شِقابها جُمَّةُ تَيّارٍ إذا طَمَا بها[3]

والشَّوْقَبُ: الطَّويلُ جدًّا من النَّعامِ والرِّجالِ والإِبِل، قال ذو الرُّمّة:

شَخْتُ الجُزارةِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرُهُ من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[4]

شقح: الشَقْحُ، العَرَبُ تقول: قُبْحًا له وشُقْحًا. وإنّه لقَبيحٌ شَقيح. ولا يَكاد يُعْزَلُ الشَّقح من القُبْح. **والشَّقيحُ**: تَلوينُ البُسْر إذا اصفَرَّ أو احمَرَّ، قيل: قد شَقَّح. **وفى**

---

(١) العجّاج: ديوانه (ص ٤٩٣).

(٢) كذا هو الوجه، وفى أول المخطوطة: المدراء.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٣٦/٨)، وهو فى اللسان (شقب): (جمة) بالنصب، و(ظما) بالمعجمة.

(٤) ديوانه (١١٥/١)، والتهذيب (٤٠٦/٥)، واللسان (شخت).

الحديث[١]: «لا بأس ببَيْع تَمْر النخل إذا شَقَّحَتْ»، ويقال: أشقَحَتْ أيضًا.

شقحطب: كَبْشٌ شَقَحْطَبٌ: ذو قرنين منكرين. قال:

كَبْشُ الكتيبةِ ذُو النِّطاح شَقَحْطَبُ

شقد: الشِّقْدَةُ: حَشيشةٌ كثيرةُ الإهالةِ واللَّبَنِ تُطْبَخ بدَقيقٍ ولَبَنٍ وأشياء، تُؤْكَلُ، وهى القِشْدَة أيضًا.

شقذ: الشِّقْذُ: فَرْخُ القَطَا. والشَّقَذانُ: الحِرْباءُ، وجمعُه شُقاذَى، قال:

فَرَعَتْ بها حتّى إذا رَأَتِ الشُّقاذَى تَصْطلى[٢]

وقال بعضهم: هو الفَراشُ فى هذا الموضِعِ، وهو خَطَأٌ. والشِّقْذانُ من العُقاب: الشديدة الجُوعِ والطلب. وقد يقال للحشَراتِ كلِّها الشِّقْذانُ، الواحدة شَقِذةٌ وشَقِذٌ. وشَقِذَ هو أى ذَهَبَ، وهو الشَّقَذانُ، وأنشد:

إذا غَضِبُوا علىَّ وأَشْقَذُونى[٣]

شقر: شَقِرَ شَقَرًا وشُقْرةً فهو أشْقَرُ أى أحمرُ، ودَمٌ أشقَرُ أى صار عَلَقًا لم يَعْلُه غُبارٌ. ورجلٌ أشقَرِىٌّ: منسُوبٌ إلى الأَشاقِرِ، وهم حىٌّ من اليَمَنِ. والشَّقِرَةُ: هو السَّنْجُرفُ أى السَّخْرُنْجُ، قال:

عليه دِماءُ البُدْنِ كالشَّقِراتِ[٤]

وبُنو شَقِرةَ: قبيلةٌ. والشُّقّارَى: نباتٌ. والشَّقِرانُ: داءٌ يأخُذُ الزَّرْعَ، وهو مثل الوَرْسِ يعلو الأَذَنةَ ثم يُصَعِّدُ فى الحَبِّ والثَمَرِ[٥]. والشِّقْرِقانُ: طائرٌ بأرضِ الحرم[٦] فى مَنابتِ النخل، كقَدْرِ الهُدْهُدِ، مُرَقَّطٌ بحُمرةٍ وخُضْرةٍ، وسَوادٍ وبَياض. والشِّقِرّاقُ: طائرٌ فيه حُمرَةٌ مُخالِطُها خُضْرةٌ.

---

(١) جاء فى اللسان (شقح) «وفى حديث البيع: نَهَى عن بيع الثمر حتى يُشَقِّحَ».

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (شقذ).

(٣) صدر بيت لعامر بن كثير المحاربى فى اللسان (شقذ).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (شقر).

(٥) إضافة من اللسان.

(٦) فى اللسان: أرض الجُرْم، انظر (شقرق).

شقرق: الشِّقِرّاقُ، والشِّقِرقاقُ، والشِّرِقْراقُ، لغات: طائرٌ يكون بأرض الحَرَم، فى منابت النَّخْل، كقَدْر الهُدْهُد، مُرَقَّط بخُضرةٍ وبياضٍ، وحمرةٍ وسوادٍ، قال[١]:

صوتُ شِقِرّاقٍ إذا قال قِرِرْ

شقص: الشِّقْصُ: طائفةٌ من الشىءِ، تقول: أعطَيْتُه شِقْصًا من مالِه. **والمِشقَصُ**: سَهْمٌ له نَصْلٌ عريضٌ لرَمى الوَحْشِ. **والتَّشقيصُ** فى نَعْتِ الفَرَسِ: فَراهِيَةٌ وجَوْدة. ويجوز فى الشِّعْر. [ويجوز فى الشِّعْرِ][٢]. وهذه القِطعةُ شِقْصٌ من هذه الدارِ. **والشِّنْقاصُ** يُنْسَبُ إليه قومٌ من الجُنْد يقالُ لهم: الشَّناقِصة، الواحدة شِنْقاصِيٌّ. **وفى الحديث**: «مَن لَعِبَ بالنَّرْدِ فَلْيُشَقِّصِ الخَنازيرَ[٣] وهو كالغامِسِ يَدَه فى لُحْمانِها يُقسِّمُها أجزاءً.

شقع: شَقَعَ فى الإناء: كَرَعَ فيه. ومثله قَبَعَ وقَمَعَ ومَقَعَ، وكُلُّهُ من شِدَّةِ الشُّرْبِ.

شقق: الشِّقْشِقَةُ: لَهَاةُ البَعير، وتُجْمَع شَقاشِقَ، ولا يكون ذلك إلاَّ للعَرَبِيِّ من الإبِل. **والشَّقُّ**: مصدَرُ قولِكَ: شَقَقْتُ، والشِّقُّ الاسْمُ، ويُجْمَع على شُقُوق. والشُّقُّ غيرُ بائنٍ ولا نافِذٍ، والصَّدْعُ رُبَّما يكونُ من وَجْهٍ. **والشُّقاقُ**: تَشَقُّقُ جِلْدِ اليَدِ والرِّجْلِ من بَرْدٍ ونحوِهِ. وتقولُ: ما بَلَغْتُ كذا إلاَّ بشِقِّ النَّفْسِ أى بمَشَقَّةٍ. وجانِبا كلِّ شَىْءٍ شِقَّاهُ. **والشَّقيقُ من قولِكَ**: هذا أخى وشقيقى، وشِقُّ نَفْسى. وأُخْتُ الرجُلِ شَقيقتُه. **والشِّقَّةُ**: شَظِيَّةٌ تُشَقُّ من لَوْحٍ أو خَشَبةٍ. ويقال لمَنْ غَضِبَ: احتَدَمَ فطارَتْ منه شِقَّةٌ فى الأرضِ وشِقَّةٌ فى السَّماءِ. وشُقَّةٌ شاقّةٌ، وأمرٌ شاقٌّ. والشُّقَّةُ من الثِّياب، **والشُّقَّةُ**: بُعْدُ مَسِيرٍ إلى أرضٍ بعيدةٍ. **والشِّقاقُ**: الخِلافُ. والخارِجِىُّ يشُقُّ عَصَا المُسلمين ويُشاقُّهُم خِلافًا، قال:

رَضُوا بالشِّقاق الأكْلَ خَضْمًا فقد رَضُوا أخيرًا بأكْلِ الخَضْمِ أنْ يأْكُلَ القَضْما[٤]

وانشَقَّتْ عَصَا المُسلمين بعدَ التِئامٍ، أى تَفَرَّقَ أمرُهم. **والاشتِقاقُ**: الأخذ فى الكلامِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٨٢/٨)، واللسان (قرر)، وقبله: «كأنّ صوتَ جَرْعِهِنَّ المُنْحَدِرْ».

(٢) زيادة فى المطبوع.

(٣) الحديث فى سنن أبى داود بلفظ: «من باع الخمر فليشقص الخنازير»، ومسند الإمام أحمد.

(٤) البيت فى اللسان (خضم) وروايته:

رَجوا بالشقاق الأكل خضمًا فقد رضوا .....

وهو لأيمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب.

والاشتقاق فى الخُصُوماتِ مع تَرْكِ القَصْدِ. وفَرَسٌ أشَقُّ، وقد اشتَقَّ فى عَدْوِهِ يَمينًا وشِمالاً. **والشَّقَقُ**: مصدرُ الأَشَقِّ، قال:

وتَبارَيْتُ كما يَمشى الأَشَقّ[1]

التَّبارى: سَعَةُ الخَطْوِ. **والشَّقيقةُ**: وَجَعُ نِصْفِ الرَّأْسِ. **والشَّقيقةُ**: فُرْجةٌ بينَ الرِّمال تُنْبِتُ العُشْبَ والشَّجَرَ. **وشَقائِقُ النُّعمانِ**: نَوْرٌ أحمَرُ، الواحدةُ شقيقةٌ. **وفَرَسٌ أَشَقُّ، يقالُ**: واسِعُ المِنْخَرَيْنِ.

شقل: الشّاقُولُ: خَشَبةٌ قَدْرُ ذِراعَيْن فى الحَبْل، ثُمَّ يَرَزُّها الذِّراعُ فى الأرض، وفى رأسِها زُجٌّ، ويضبطُها حتى يُمَدَّ الحَبْل[2]، واشتَقُّوا منه أسماء للذَّكَر فقالوا: شَقَلَها بشاقُولِهِ. **وشَقَلْتُ الدَّنانيرَ**: عَيَّرْتُها، وهى كلمة عِباديّةٌ حِيريّةٌ ليست بعربيةٍ مَحْضةٍ.

شقا (شقو): يقال: شَقِيَ شَقاءً وشِقْوةً. والشَّقْوُ: تأسيسُ أصلِ الشَّقاء والشِقْوَةِ، كُلٌّ قد قيل، وإنما صارَ ياءً فى «شَقِيَ» بالكَسرةِ، وهما يَشْقَيان، وهو فى الأصل واو، وتظهَرُ فى الشَّقاوة، وتُضْمَر فى الشّقاء مَدَّةً لاحقةً بالألف كذا؛ لأنّ الياء والواو إنّما يظهران فى الأسماء الممدودة. والشاقى من حُيود الجبال: الطالِعُ الطويلُ، ومع طوله أيسرُ صُعودًا وأقدَرُ مَقْعَدًا للإنسان، والجميع شاقيات وشَواقى.

شكد: الشُّكْدُ كالشُّكْر، لغة أهل اليمن، يقال: هو شاكرٌ شاكِدٌ. والشُّكْدُ، لسائر العرب[3]: ما أعطيت من الكُدْس عند الكَيْل، ومن الحُزَم عند الحَصْد، يقال: اسْتَشْكَدنى فلان فأَشْكَدْته.

شكر: الشُّكر: عِرفانُ الإحسان [ونشرُه وحَمْدُ مُوليه][4]، وهو الشُّكُورُ أيضًا، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**لا نُريدُ منكم جزاءً ولا شُكُورًا**﴾ [الإنسان: ٩]. **والشَّكور من الدّوابّ**: ما يَسْمَن بالعَلَف اليسير ويكفيه. والشَّكِرةُ من الحَلُوبات التى تُصيبُ حظًّا من بَقْلٍ أو مَرْعَى، فتغزر عليه بعْدَ قلّة اللّبن، فإذا نزل القوم منزلاً وأصاب نَعَمُهُمْ شيئًا من بَقْلٍ

(١) الرجز فى اللسان (شقق).

(٢) فى اللسان: الشاقول: خشبة قدر ذراعين فى رأسها زُجٌّ تكون مع الزُّرَّاع بالبصرة، يجعل أحدهم فيها رأس الحَبْل؛ ثم يَرُزُّها فى الأرض ويتضبَّطها حتى يمدوا الحبل. انظر: (شقل).

(٣) فى التهذيب (٨/١٠) عن العين: (بلغتهم أيضًا) يعنى بلغة أهل اليمن.

(٤) تكملة مما رُوى فى التّهذيب (١٢/١٠) عن العين.

فدرّت قيل: أَشْكَرَ القومُ، وإنّهم لَيَحْتَلِبون شَكْرة جزم. وشَكِرَتِ الحلوبةُ شَكَرًا، قال[١]:

نَضْـــرِبُ دِرّاتِهـــا إذا شَكِرَتْ بأقْطِهـــا والرِّخـــاف نَسْلَؤُهـــا

الرِّخْفةُ: الزّبدة. **والشَّكير من الشَّعر**: ما يَنْبُتُ بين الضّفائر، ومن النَّبات ما يَنْبُت من ساقِ الشَّجَر، قضبان غضّة تَخْرُج بين القُضبان القاسية، والجميعُ: الشُّكُر، قال[٢]:

وبينا الفتى يهتزّ بالعيش ناضـــرًا كعُسْلُوجة يهتـزّ منهـــا شَكيرُها

والشَّكْرُ: الفَرْج فى قول الأَعْشَى[٣]:

وبيضـــاءِ المَعَاصِـــمِ إلْفِ لَهْوٍ خَلَـــوْتُ بشَكْرِهـــا ليلاً تَماما

[و][٤] **يَشْكُر**: قبيلةٌ من ربيعة. **وشاكر**: قبيلة من اليَمَن من هَمْدان.

شكز: الأُشْكُزُّ كالأديم إلاّ أنّه أَبْيَض يُؤَكَّدُ به السُّروج.

شكس: **الشَّكِسُ**: السَّيِّءُ الخُلُق فى المبايعة وغيرها، **والشَّكَسُ**: المصدر. **واللّيلُ والنّهارُ يتشاكسان**، أى يتضـادّان، ولا يتوافقـان، وكذلـك الشّـركاءُ الشَّكِسُـون، وفـى القـرآن: ﴿**شركاء متشاكسون**﴾ [الزمر: ٢٩][٥]. ورجلٌ شَكِسٌ بيّنُ الشَّكَسِ، قال:

إنّى امرؤ خُلِقت شَكْسًا أشوسـا

شكع: شَكِعَ الرجلُ شَكَعًا فهو شاكع إذا كثُر أنينه وضجره من شدة المرض. وشَـكِعَ الغضبان أى طال غضبه. والشُّكاعَى نبات دقيق العُود رِخو. ويقال للمهزول: كأنه عـودُ شُكاعَى، وكأنّه شُكاعَى. قال ابن أحمر[٦]:

---

(١) البيت لحفص الأموى فى اللسان (ردف) والتاج (زحف).

(٢) البيت فى التهذيب (١٢/١٠)، واللسان (شكر) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص ٢٤٧)، واللسان والتاج (شكر).

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) تمام الآية: ﴿ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجـلاً سلمًا لرجل هـل يستويان مثلا﴾.

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلى شـاعر إسـلامى، والبيـت فـى التهذيـب (٢٩٥/١)، وفـى اللسـان= =(شكع). وفى نسخة بعد البيت: يصف تداويه بها وقد شفى بطنه، وهـذه عبـارة اللسـان فـى هذه المادة وفى التهذيب (٢٩٥/١)، والمحكم (١٥٤/١)، سقى أى أصابه الاستسقاء، وما جاء فى اللسان وفى نسخة العين مصحف.

شَربت الشَّكاعى والتدَدتُ أَلِـدَّة وأقبلتُ أفواهَ العـروقِ المكاويـا

شكك: الشَّكُّ: نقيضُ اليَقِين. **والشِّكَّةُ**: ما يُلْبَس من السِّلاح، وهو شاكٌّ فى السّلاح، شَكّ يَشُكُّ شَكًّا، ويُخَفَّف، فيقال: شاكٍ فى السِّلاح، ويقال: إنما هو شاكِكٌ، فحذفتِ الكافُ الأخيرة، وتُرِكَتِ الأُولى على حالِها مَكْسُورة. ويقال: بل هو شائك، من الشَّوكة، فحُمِل على لغة من قال: أنا قالُه، يُريد: قائِلُه، وكبش صافٌّ، ويومٌ راحٌّ، أى صائِفٌ ورائحٌ، فطَرَحَ الياء[1] ولم يُحْدِثْ فى الإعراب شيئًا، وتركه على رفعه. **وشكَكْتُه بالرُّمْحِ**: خرّقته.

شكل: الشَّكْلُ: غُنْج المرأة، وحُسْن دَلِّها. ويُقال: **إنّها لَشَكِلَةٌ مُشَكَّلَةٌ**: حَسَنةُ الشَّكْل. **والشَّكْل**: المِثْلُ، يُقال: هذا على شَكْل هذا، أى على مثل هـذا. **وفلانٌ شَكْلُ فُلان**، أى مِثْله فى حالاته، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وآخر من شَكْلِهِ أزواج**﴾ [ص: ٥٨]. يعنى بالشَّكل ضربًا من العذاب على شَكْل الحميم، والغسّاق أزواجٌ، أى ألوان. **والأَشْكَلُ فى ألوان الإبل والغنم**: أن يكون مع السَّواد حُمْرة وغُبرة، كأنّه قد أَشْكل لونُه، وتقول[2] فى غير ذلك من الألوان: إنّ فيه لشُكْلَةٌ من لون كذا، كقولك: أسمر فيه [شُكْلَةٌ من][3] سواد. **والأَشْكَلُ فى سائر الأشياء**: بياض وحمرة قد اختلطا، قال جرير[4]:

فما زالت القَتْلَـى تمـورُ دِماؤُها بدجلـةَ حتّـى ماءُ دِجْلةَ أَشْكَلُ

وقال[5]:

يَنْفُخْنَ أشكلَ مخلوطًـا تُقَمِّصُهُ مناخـرُ العَجْـرفيّاتِ المَـلاجيجِ

الملاجيج: اللاّتى يَلججْنَ فى سيرهنّ. **والأَشْكالُ**: الأمـور المختلفـة، وهـى الشُّكُول، وكذلك الحوائج المختلفة فيما يُتَكَلَّفُ منها. قال العجاج:

وتخلُج الأشكـالُ دونَ الأَشْكالْ

وقول أبى النّجم:

---

(١) يريد: الهمزة المكسورة فى (صائِف) و(رائِح).

(٢) من التهذيب (٢١/١٠) مما روى فيه عن العين.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصول، وأثبتناه من التهذيب (٢١/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (ص ١٤٣) وبلا نسبة فى اللسان (شكل).

(٥) ذو الرّمة ديوانه (٩٩٥/٢)، والتهذيب (٢٢/١٠)، واللسان (شكل).

إذْ جاوبـــوا ذا وتـــرٍ مُشَـــكَّلِ

تَشْكِيلُهُ: دَستانقُه الـذى يَنْقُـل الضّـاربُ أَصابعَـه عليـه، وإن شِئتَ جعلتَ المُشَكّل: البَرْبَط[١]. [وأَشْكَلَ الأمر، إذا اختلـف][٢]. **وأمرٌ مُشْكِلٌ شاكلٌ**: [مُشْتَبِهٌ مُلْتَبِسٌ][٣]. **وشَاكَلَ هذا ذاك من الأمور**، أى وافَقَه وشَابَهَهُ. **وهذا يُشَكَّلُ به**، أى يُشَبَّه. **وهى شَكِيلَةٌ**، أى شبيهة. **والغُرابُ شكلُ الغراب**، أى شبيهه. **والشِّكالُ**: حَبْلٌ يُشْكَلُ به قوائـم الدّابّـة. **والشِّكال فى الفَرَس**: تَحجيلُ ثـلاثِ قوائـم وإطـلاق واحـدة، وهـو مكـروه. [وشَـكَلْتُ الكتابَ: قيَّدْتُه][٤]. **والشّاكلتان**: ظاهر الطَّفْطَفَتَيْنِ من لَـدُنْ مَبْلـغِ القُصَيْرَى إلى حـرف الحَرْقَفة من جانِبَي البَطْنِ.

شكم: **شكم الفرس يَشْكُمُه شَكْمًا**، أى أدخل الشَّكيمة فى فمه، وهـى الحديـدةُ الّتـى فى الفم من اللِّجام، والجميع: الشُّكُمُ، والشّكائم. قال القطامىّ[٥]:

لأَفراسِه يومًا على الـدَّرْب غارةٌ تُصَلْصِـلُ فى أشداقِهِـنَّ الشَّكائِمُ

وفُلانٌ شديدُ الشَّكيمة، أى ذو عارِضةٍ وجِدّ. **والشُّكْمَى والشُّكْمُ**: النُّعْمَى، قال[٦]:

أَبْلِـــغْ قتـــادةَ غيرَ ســـائِله منه الثّـوابُ وعاجـلُ الشُّكْمِ

يعنى: النِّعم.

شكا (شكو): الشَّكْوَى: الاشتكاء [تقول: شـكا يَشـكو شَـكاةً][٧]. ويُسـتعمل الاشتكاء فى الموجدة والمَرَض. **هو شاكٍ**: مريض، وقد تَشَكَّى واشْتَكَى. **وشكا إلىّ فلانٌ فلانًا، فأشْكَيْته**، أى أخذت ما يرضاه. **والشَّكْوُ**: المَرَضُ نَفْسُه، قال[٨]:

---

(١) جاء فى اللّسان (بربط): البَرْبَطُ: العود، أعجمى، ليس من ملاهى العرب.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٦٠).

(٣) من التّهذيب (٢٥/١٠) عن العين.

(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٠).

(٥) ديوانه (١٣١).

(٦) البيت لطرفة ديوانه (ص٨٨)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (شكم)، ورواية العَجزُ فيهما: جزل العطاء وعاجل الشكم.

(٧) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٩٨/١٠).

(٨) البيت فى التهذيب (٢٩٩/١٠)، واللسان (شكا) بلا عزو أيضًا.

أخٌ إنْ تَشَكَّى من أذًى كُنْتُ طِبَّهُ وإنْ كان ذاك الشَّكْوُ بى فأخى طِبِّى

والشَّكْوَةُ: وعاءٌ من أَدَم للماء كأنّه الدَّلْوُ يُبَرَّدُ فيه الماء، والجميعُ: الشِّكاء. والمِشْكاةُ: طُوَيْقٌ صغيرٌ فى حائط على مِقْدار كُوَّة، إلاّ أنّها غير نافذة، وفى القرآن: [كمشكاةٍ فيها مِصباح][1].

شلخ: شالَخُ: جدُّ إبراهيمَ عليه السّلام.

شلط[2]: الشَّلَطُ: السِّكِّين بلغة أَهْل الجَوْف.

شلغ: وشَلغ رَأْسَهُ وثلغه، أى شَدَخَه.

شلق: الشَّلْقُ: شِبْهُ سَمَكةٍ صغيرةٍ، له رِجْلان عند ذَنَبه كرِجْلِ الضِّفْدِعِ، لا يَدان له، يكون فى أنهار البصرة، ليست بعربيةٍ. والشَّلْقُ أيضًا من الضَّرْبِ والبَضْعِ ليست بعربيّةٍ مَحْضةٍ. والشَّوْلَقىُّ الذى يَبيعُ الحَلاوةَ، وهو بالفارسية الرّسُّ.

شلل: الشّلُّ: الطّرد. شَلَلْتُه فانشلّ. وذهبوا شِلالاً، أى انشلّوا مَطْرُودينَ. والشَّلَلُ: ذهابُ اليد. شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ شَلَلاً. وتقول: لا شَلَلِ، فى مَعْنَى: لا تَشْلَلْ، لأنّه وقع مَوْقِع الأَمْر، فشُبِّه به فجرَّ، فلو كانَ نعتًا لنصب، قال:

ضربًا على الهاماتِ لا شَلَلِ[3]

وقال نصر بن سيّار:

إنىّ أقول لمن جدّتْ صريمتُه يومًا لغانيةٍ تَصْرِمْ ولا شَلَلِ[4]

والشَّلَلُ: لقحٌ يُصِيبُ الثَّوبَ، فَيَبْقَى فيه أَثَر. والشَّلْشلةُ: قَطَران الماء، انشلّ الماء، وشَلْشَلَ، والصّبىّ يُشَلْشِلُ ببوله. والشليل: ثوبٌ يُلْبَسُ تحتَ الدِّرع. والشّليل: الجِلْس. قال:

---

(١) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة، وهو جزء من الآية ٣٥ من سورة النور.

(٢) (ط): كذا ضبطت فى مختصر العين، أما فى التهذيب فهى: شَلْطا، وفى اللسان (الشَّلْط) بلام ساكنة.

(٣) الشطر فى التهذيب (٢٧٦/١١)، واللسان (شلل) غير منسوب.

(٤) البيت فى التهذيب (٢٧٦/١١)، واللسان (شلل).

إليك سار العِيسُ فـى الأَشِلَّهْ[١]

وقال بعضهم: **الشَّليلُ**: الدِّرع القصيرة، وجمعُها: أَشِلّة، قال دُرَيْد بنُ الصِّمة:

تقولُ هلالٌ خارجٌ مـن غَمـامـةٍ إذا جاء يَعْدُو فى شَليلٍ وقَوْنَسِ[٢]

شلم: الشَّيْلَمُ والشَّالَمُ[٣]، بلغة أهل السّواد: الزُّوان، يكون فى البُرّ.

شلا (شلو): الشِّلْوُ: الجَسَدُ والجِلْدُ من كلِّ شيءٍ[٤]. والشِّلْوُ: العضو، وفى الحديث: «ائتنى بِشلوها الأيمن[٥]». والشَّلِيّة: البقيّة من المال.

شلى: أَشْلَيْت الكَلْب واشْتَشْليته، إذا دَعَوْتُه. وكلّ من دعوته لتُنَجِّيَه من الهَلاكِ أو الضِّيق فقد اسْتَشْلَيْته. وتقول: أشليتُ الكَلْبَ والفَرَس، إذا دعوته باسمْه ليُقْبِلَ إليك.

شمت: الشَّماتةُ: فَرَحُ العَدُوّ ببليّةٍ تَنْزِلُ بمُعادِيه. وقد شَمِتَ به يَشْمَتُ شَماتةً. وأَشْمَتَهُ اللَّه بكذا. وشَمَّتَ العاطِسَ تَشْميتًا: قلتَ له: يَرْحَمُك اللَّه. والتَّشْمِيتُ: الدُّعاءُ، وكُلُّ داعٍ لأحدٍ بخَيْر فهو مُشَمِّتٌ لَهُ.

شمج: شَمَجُوا من الشَّعير ومن الأرُزِّ ونحوِه أى اختبزوا شِبْهَ قُرَصٍ غِلاظٍ. يقال: ما أَكَلْتُ خُبْزًا ولا شَماجًا ولا لَماجًا.

شمحط: الشُّمْحوط: الطويل.

شمخ: جَبَلٌ شامخٌ: طويلٌ فى السَّماء، ويُجْمَعُ: شَوامِخ، وقد شَمَخَ شُمُوخًا. وشَمَخَ فلانٌ بأَنْفِه. وشَمَخ أَنْفُه، إذا رَفَعَهُ عِزًّا.

شمخر: الشُّمَّخْرُ والشِّمَّخْرُ، والضُّمَّخْرُ والضِّمَّخْرُ: الجَسيمُ من الفُحُول. قال رؤبة:

---

(١) الرجز فى اللسان (شلل) غير منسوب أيضا.

(٢) البيت فى الأغانى (٩/٩) (بولاق).

(٣) من مختصر العين - الورقة (١٩٠). ومن التهذيب (٣٦٩/١١) عن العين.

(٤) (ط) بعد كلمة (شىء) كلام يبدو أنه ليس من الأصل، وإنما هو تعليق أقحم فيه، وذلك هو: «قال غيره: الشلو: البقية من الدابة، إذا قتل، أو أكل، وبقى جلده منه أو بعضه، وإن أكل نصفه فما بقى: شلوه. والشِّلو لا يكون إلا للقليل».

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢٦/١) عن على من قوله.

أَبنـاءُ كُـلِّ مُصْعَـبٍ شِـمَّخْرِ[١]
سامٍ على رَغْـمِ العِدَى ضِمَّخْـرِ

ويقال: **الشِّمَّخْر**: العزيز النَّفس، والضِّمَّخْرُ: المُشَدِّخُ الضَّخْم، يَشْدَخُ كُلَّ شيءٍ. **والشَّمَخْتَر**[٢]: مُعَّرب. قال:

والأزدُ أمْسَى نَحْبُهم شَمَخْتَرا

شمذ: تقدم فى شذم.

شمر: شَمِر: اسم مَلِكٍ من اليَمَن، غزا مدينة السُّغد[٣] فهَدَمها فسُمِّيَتْ شَمِرْكَنْد، ويقال: بل هو بناها. فأُعْرِبت بسَمَرْقند. والشَّمْرُ: تَشْميرُ الثَّوب. تقول: شَمَّرتُ الثَّوب، إذا رَفَعْتَه. وكلّ شَيْءٍ قالِص فإنّه مُتَشَمِّر، حتىّ ويقال: لِثَـةٌ مُتَشَمِّرة، أى لازقة بأسناخ الأسنان. ويقال: لِثَةٌ وشَفَةٌ شامرة. وشاة شامرة، أى انْضَمَّ ضَرْعها إلى بطنها من غير فِعْل. ورجلٌ مُتَشَمِّر: ماضٍ فى الحوائج، وهو شَمَّرِىٌّ أيضًا، ويقال: شِمِّرِىٌّ بكسر الشّين، قال:

ليس أَخُو الحاجاتِ إلاّ الشِّمِرِىّ
والجَمَلَ البازِلَ والطِّرْفَ القَوِىّ[٤]

وتقول: أصابهم شَرٌّ شِمِرٌّ، أى شديدٌ شاملٌ. وقَدِ انْشَمَرَ لهذا الأمر. وشَمَّر إزاره. وشَمَّرَ الشَّىْءَ، أى أرسله فى السّهم ونحوه، قال:[٥]

أَرِقْتُ له فى القوم والصُّبْح ساطعٌ كما سَطَع المِرِّيخُ شَمَّره الغالى

المريخ: السَّهْم.

---

(١) الرجز له فى ملحق ديوانه (ص ٦٤)، والتهذيب (٦٤١/٧)، واللسان (شمخر).
(٢) جاء فى اللسان (شمخر): الشَمَختر اللئيم.
(٣) فى الأصول، وفيما روى فى التهذيب (٣٥٦/١١) عن العين: السّعد بالعين المهملة، والصواب ما أثبتناه وهو بالعين المعجمة. كما فى اللسان (شمر) وفى معجم البلدان (٢٤٧/٣) (سمرقند).
(٤) الرجز فى التهذيب (٣٦٥/١١)، واللسان (شمر) بلا نسبة.
(٥) الشماخ - ديوانه (ص ٤٥٦)، والتهذيب (٦٦/٢)، واللسان (شمر).

شمرج: الشَّمْرجةُ: حُسْنُ قيامِ الحاضِنة على الصّبىّ، واسم الصّبىّ: مُشَمْرَج، من ذلك اشتقّ. والشُّمْرُج: الرقيق من الثّياب وغيرها[1]، ولذلك يقال: ثوبٌ مُشَمْرَج، أى رقيق النَّسج.

شمرخ: الشِّمْراخُ من الجَبَل مُستَدِقٌّ، طويلٌ فى أعلاهُ. والشِّمْراخُ: عِسْقَبَةٌ من عِذْقٍ أو عُنْقُودٍ.

والشِّمْراخُ من الغُرَّةِ: ما سالَ على الأَنْفِ. والشُّمْرُوخُ: غُصْنٌ دقيقٌ فى أعلى الغُصْن الغليظ، خَرَجَ من سَنَتِه دقيقًا رَخْصًا.

شمردل: الفَتِىُّ القَوِى الجَلْدُ، وكذلك من الإبل، قال:

مُواشِكَةُ الإيغالِ حَرْفٌ شَمَرْدل

شمرض: الشِّمِرْضاض: شَجَرٌ بالجزيرة.

شمز: التَّشْميزُ: ليست بعربية، يقال: شَمَّزتُ الأرض تشميزًا. واشمأزّ، إذا تَقَبَّض.

شمس: الشَّمْس: عَيْنُ الضِّحِّ، وقيل: الضِّحُّ هو الشَّمس وعينُها قرصها. والشُّمُوسُ: معاليق القلائد. ويقال: يوم شامسٌ، وقد شَمَس يَشْمُسُ شُمُوسًا، أى ذو ضِحٍّ نهارُه كُلُّه. ورجلٌ شَمُوسٌ: عَسِرٌ، وهو فى عَداوته كذلك خِلافًا وعسرًا على من نازَعَهُ، وإنّه لذو شِمَاسٍ شديد. وشَمَسَ لى فلانٌ، إذا أَبْدَى لك عَداوتَهُ كأنّه قد همّ أن يَفْعل. والشَّمِسُ والشَّمُوسُ من الدّوابّ الّذى إذا نُخِسَ لم يَسْتَقرَّ. والشَّمّاسُ من رُؤَساء النَّصارَى الّذى يَحْلِق وَسَط رَأْسِهِ لازمًا للبيعة، والجميعُ: الشَّمامِسة.

شمص: شَمَّصْتُ الدّابّةَ: طَرَدْتها طَرْدًا عنيفًا، وهو سُرعةُ الجَثّ. لا يُقالُ هذا إلاّ بالصّاد، فأمّا التَّشمس فأنْ تَنْخُسَه حتّى يفعلَ فِعْل الشَّمُوس[2]، ويُقال: شَمَّصْتُ الفَرَس والرّاحلة، إذا ضربته، وحرّكته باللِّجام حتّى تجتمع نفسه وحركته، قال:

وحثَّ بَعيرَهم حادٍ شموصُ[3]

---

(١) من التهذيب (٢٣٩/١١).

(٢) فى اللسان (شمص) عن الليث: فأما التشميص: فأن تنخسه حتى يفعل فعل الشَّمُوصِ، قال ابن بَرِّى: وذكر كراع فى كتاب المُنَضَّدِ: شَمَصَتِ الفرسُ وشَمَسَتْ واحدٌ.

(٣) الشطر فى التهذيب (١٩٧/١١)، واللسان (شمص) بلا نسبة.

وقال:

فإنّ الخيل شَمَّصها الوليد[١]

وقال رجلٌ من بنى عِجْل:

فانْشَمَصَتْ لّما أتانا مُقْبلا
فهابّها فانصاع ثُمّ وَلْوَلا[٢]

شمط: الشَّمَطُ فى الرَّجل: شَيْبُ اللّحية، وهو فى المرأة: شيْبُ الرَّأْس، ولا يقالُ: أَمَةٌ شيباء، ولكنْ شَمْطاء، [ويقال للرَّجل: أشمط[٣]]. والشَّميطُ من النَّبات: الذى بَعْضُه هائجٌ، وبعضه أخضر، وقد يُقالُ لبعض الطَّيْر، إذا كان فى ذَنَبه سواد وبياض: إنّه لشميطُ الذِّنابَى. والشَّماطيط: الخَيْلُ المتفرِّقة يقال: جاءت الخَيْلُ شماطيطَ، أى مُتَفَرِّقة، قال الأعْشَى[٤]:

تَبارى الرِّياحَ مَغاويرُها شَماطيط فى رَهَجٍ كالدَّخَنْ

شمع: الشَّمْعُ[٥]: مُومُ العسل، والقطعة بالهاء. وأَشْمَعَ السّراجُ: سطع نوره، قال[٦]:

كلمع برق أو سراج أشمعا

والشَّمُوعُ: الجاريةُ الحَسَنَةُ الطّيبة النّفس. قال الشماخ[٧]:

ولو أنىّ أشاء كَنَنْتُ نفسى إلى بيضاء بهكنةٍ شَموع

وقال:

بكَيْن وأبكَيْنَنا ساعة وغاب الشِّماعُ فما نَشْمَعُ

أى: ما [نمرح][٨] بلهوٍ ولَعِبٍ.

---

(١) الشطر فى اللسان (شمص).
(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٧/١١)، وللأسود العجلى فى اللسان (شمص).
(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٣١٩/١١) مما روى فيه عن العين.
(٤) ديوانه (ص ٧٣)، والرّواية فيه: «الزِّجاج» مكان «الرِّياح»، واللسان والتاج (دخن).
(٥) وضبطت الميم فى اللسان بالفتح والسكون.
(٦) الرجز فى التهذيب (٤٥٠/١)، واللسان (١٨٦/٨)، بلا نسبة. ونسب فى التاج (شمع) إلى رؤبة.
(٧) ديوانه (٢٢٣)، والتاج (شمع) والرواية فيه: إلى لبّات هيكلة شموع.
(٨) فى جميع النسخ: نمرج وأكبر الظن أنه تصحيف.

شمعل: شَمْعَلَتِ اليَهودُ شَمْعَلةً: وهى قراءتهم[١]. ويقال: **اشمَعَلَّتِ الإبِلُ**: أى تَفرَّقَتْ، ومَضَتْ مَرَحًا ونشاطًا. وناقةٌ **شَمْعَلةٌ**: سريعةٌ نشيطةٌ، قال:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رَسَا بها ... بذاتِ حَرْفَيْنِ إذا خَجا بها[٢]

يَعْنى الغارةَ، وناقةٌ مُشْمَعِلَّةٌ مثل شَمْعلةٍ. واشمَعَلَّتِ الغارةُ إذا شَمِلَتْهم وتَفرَّقت فى الغَزْوِ، قال:

صَبَحْتُ شَبامًا غارةً مُشْمَعِلَّةً ... وأخرَى سأُهديها قَريبًا لِشاكِرِ[٣]

شمق: **الشَّمَقُ**: شِبْهُ مَرَحِ الجُنونِ، وقد شَمُقَ شَماقةً، قال رؤبة:

كأنَّه إذْ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقْ[٤]

شمل: شَمِلَهُمْ أمرٌ: أى غَشِيَهم، يَشْمَلُهُمْ شَمْلاً وشُمُولاً. **واللَّوْنُ الشّامل**: أن يكون لونٌ أسودُ يعلوه لونٌ آخَر. **والشِّمال**: خلافُ اليَمين. والشِّمالُ: خَلِيقةُ الإنسانِ. وجمعُهُ: شَمائلُ. قال لبيد[٥]:

هُمُ قَومى وقد أنكرتُ منهم ... شَمائِلَ بُدِّلوها من شِمالى

ويقال: إنّها لَحَسَنةُ الشَّمائل، أى شكلها وحالاتها، [**ورجل كريم الشمائل**، أى فى أَخْلاقه وعِشْرته][٦]. **والشَّمْأَل**: لغة فى الشَّمال وهى ريحٌ تَهُبُّ عن يَسار القِبْلة، وقد شَمَلَتْ تَشْمُلُ شُمولاً. **وغديرٌ مَشْمُول**: شَمَلته ريحُ الشَّمال، فَبَرَدَ ماؤه، **ومنه قِيل للخَمْر مَشْمُولة**، أى باردة، كما قال لبيد[٧]:

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابت عَرْفَجٍ ... كدُخان نارٍ ساطِعٍ أسنامها

---

(١) فى «التهذيب» و«اللسان»: وهى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فُهرهم.

(٢) الرجز لر ؤبة فى ديوانه (ص ١٧٠)، والتهذيب (٣/٣٢٦)، وفيه: «بذات خرقين»، واللسان (رسا).

(٣) (ط): التهذيب (٣/٣٢٦)، وفيه: صحفت (سأهديها) إلى (شاهديها) واللسان (شمعل) وهو بلا نسبة.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥).

(٥) ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (١١/٣٧١)، واللسان (شمل).

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٧١).

(٧) ديوانه (ص ٣٠٦).

والشَّمْلَةُ: كِساءٌ يُشْتَمَلُ به. والشَّمْلَةُ: مصدر من اشتمل بثوب يديره على جَسَده كُلِّه، لا يُخْرِجُ منه يَدَه. **والشَّمْلَةُ الصَّمّاءُ**: الّتى ليس تَحْتَها قميصٌ، ولا سراويل. وكُرِه الصَّلاة فيها. وكُرِهَ الصَّلاة ويَدُه فى جَوْفه. **وشَمْلُ القَوْمِ**: مُجْتمع عَدَدِهِمْ وأَمْرهم، تقول: جَمَعَ اللَّه شَمْلَهم. **والمِشْمَلَةُ**: كِساءٌ له خَمْل متفرِّق يُلْتَحَفُ به دونَ القطيفة، ويُذَكَّرُ أيضًا فيقال: مِشْمَلٌ.

والمِشْمَلُ: سَيْفٌ قصيرٌ يَشْتَمِلُ عليه الرَّجلُ فيغطِّيه بثوب، يقال: جاء مُشْتَمِلاً على سَيْفه. وجاء فلان مُشْتَمِلاً على داهيةٍ. والرَّحِمُ مُشْتَمِلةٌ على الوَلَد إذا تَضَمَّنَتْه. **والشَّماليلُ**: ما تفرَّق من شُعَب الأَغْصان فى رُءُوسها كنحو شَماريخِ العِذْق. **والشِّمال**: ما لُفَّ فيه ضَرْعُ النّاقةِ أو الشّاةِ أو البَقَرة. والشِّمال: الّتى تُجْعَل على صدر التَّيْس فتمنعه من النِّزاء، وهو بلغتنا: النِّجاف. **وناقةٌ شِمِلَّةٌ شِمْلالُ**، أى قويّة سريعة. ومن أَمْثال العَرَب:

أوردها سعدٌ وسعدٌ مُشْتَمِلْ
يا سعدُ لا تَرْوَى بهذاك الإبلْ

أى: أوْرد إبله الماء وهو مشتمل، أى باشتمالك لا تَرْوَى. لأنّك إذا أوردتها فلا بدّ من أن تتشمَّر وتَحْتَزِمَ وتأتمرَ حتىّ تَرْوَى الإبلُ.

شمم: الشّمُّ من قَوْلك: شَمِمْتُ الشّىء أَشَمُّهُ، منه التَّشَمُّمُ كما تَشَمَّمُ البَهيمةُ إذا الْتَمَسَتْ رِعْيًا. **والمُشامّة**: المُفاعَلَةُ من الشّمِّ، فى قولك شامَمْتُ العدوّ، يعنى الدّنوّ من العدوّ حتّى يروك وتراهم، [والشَّمَمُ: الدّنوّ، اسمٌ منه][1]، تقول: شامَمْناهم ناوشناهم. **والإشْمام**: أن تُشِمَّ الحرفَ السّاكن حرفًا، كقولك فى الضَّمَّة: هذا العَمَل، وتَسْكُت، فتجد فى فيك إشمامًا للاّم لم يَبْلُغْ أن يكونَ واوًا، ولا تحريكا يُعْتَدّ به، ولكنْ شمّة من ضَمَّةٍ خفيفة، ويجوز ذلك فى الكَسْر والفتح أيضًا. وأَشْمَمْتُ فلانًا الطِّيب.

وتقول للوالى: أَشْمِمْنى يدَكَ، وهو أَحْسَنُ من قولك: ناوِلْنى يَدَك أُقَبِّلْها. **وشَمامْ**: اسم جَبَلٍ له رأسان يسميان ابنَىْ شمامٍ. **والشَّمَمُ**: الارتفاع فى الأنف، **والنَّعْتُ**: أَشَمُّ وشَمَّاءُ. **وجَبَلٌ أَشَمُّ**: طويل الرأس. وتقول: **شامِمْ فُلانًا**، أى انْظُرْ ما عنده.

---

(١) من التهذيب (٢٩١/١١) مما روى فيه عن العين.

شنأ: أَزْدُ شنوءة، فَعولة، **ممدودة:** أَصَحُّ الأَزْدِ فرعًا وأصلاً، قال:

فمـا أنتـم بـالأَزْدِ شـنـوءة ولا من بنى كَعْب بن عَمْرو بن عامِرِ[١]

وشَنِئَ يَشْنَأُ شَنْأَةً وشَنآنًا، أى أَبْغَضَ. ورجلٌ شَناءةٌ وشَنائِيَةٌ، بوزن فَعالة **وفَعالِيةٍ**: أى مُبْغِضٌ، سَيِّئُ الخُلُقِ.

شنب: الشَّنَبُ: ماءٌ وَرِقَّةٌ يجرى على الثَّغْر، قال[٢]:

لمياء فى شَفَتَيْهـا حُـوَّةٌ لَـعَسٌ وفى اللِّثاتِ وفى أنيابهـا شَـنَبُ

ويُقال: الشَّنَبُ: رقة الأنياب مع ماءٍ وصَفاء. **ورمّانة شَنْباء**، وهى الإِمْلِيسِيَّةُ، ليس فيها حَبٌّ، إنّما هو ماءٌ فى قِشْر، على خِلْقة الحبّ من غير شَحْم.

شنتر: الشَّنْتَرة: الإِصْبَعُ بالحِمْيَرِيّة، وجمعه: الشَّناتر.

شنج: الشَّنَجُ: تَشَنُّج الأَصابع كلِّها والجِلْدْ، ورُبَّمَا قالوا: شَنِجٌ أَشْنَجُ، وشَـنِجٌ مُشَـنَّجٌ، والمُشَنَّجُ أشَدُّ تشنيجاً، وإذا شَنِجَ نَسَا الدّابَّة فهو (أقوى لها و)[٣] أشَـدُّ لِرِجْلَيْهـا. وتقـول هُذَيْلٌ: (غَنَجٌ على شَنَجٍ أى رجلٌ على جَمَلٍ، فالغَنَجُ هو الرجل، **والشَّنَجُ**: الجَمَلُ)[٤].

قالوا: والغَنَجُ تحريكُ العُنُقِ والبَدَن.

شنح: الشَنَاحِىُّ: نَعْتٌ للجَمَل فى تَمام خَلْقه، قال[٥]:

أعَدُّوا كـلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُـولٍ وأعْيَسَ بازلٍ قَـطمٍ شَنـاحى

شنخب: الشُّنْخُوبُ[٦]: رأسُ دَهْقٍ من الجَبَل، وجَمْعُه: شَناخيبُ. قال:

وأبْصَرَتْ شَخْصَه من رأسِ مَرْقَبـةٍ ودونَ مَوضِعهـا منـه شَناخيبُ

أى عظيمُ الجِسم والصَّدْر.

---

(١) البيت فى التاج واللسان (شنأ) بلا عزو.

(٢) ذو الرّمّة، ديوانه (١/٣٢)، واللسان (شنب).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) العبارة بين القوسين من «التهذيب» من أصل العين عن الليث، وهى فى الأصول المخطوطة: شنج وعنج أى جمل ورجله، ويقولون: عنج على شنج.

(٥) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/١٨٥)، و«اللسان» والتاج (شنح).

(٦) وردت «الشناخيب» فى حشو مادة (شمرخ) فى التهذيب، وليست مادة خاصة.

شندخ: **الشُّنْدُخُ من الخَيْل**: الوَقّاد المستقبل[١].

شنذر[٢]: **رجلٌ شِنْذِيرةٌ وشِنْظيرةٌ وشِنْفيرةٌ**. إذا كان سَيِّئَ الخُلُق.

شنر: **الشَّنار**: العَيْب والعار. [ورجل شِرِّيرٌ شِنِّير. إذا كان كثير الشَّرِّ والعُيُوب وشَنَّرْتُ بالرَّجل تشنيرًا إذا سَمَّعْتَ به وفَضَحْتَهُ][٣].

شنص: **فرس شناصيٌّ**، أى نشيط طويل الرأس.

شنظ: **الشِّناظُ**: من نعت المرأة وهو اكتنازُ اللَّحْم وكَثْرتُه. **وشَناظى الجَبَل**: أَطْرافُهُ وأعاليه.

شنظب: **الشُّنْظُبُ**: كلُّ جُرْفٍ فيه ماء. **والشُّنْظُبُ**: موضعٌ فى البادية.

شنظر: **الشِّنْظِيرُ**: الفاحشُ الغَلْقُ من الرِّجال، والإبِل السَّيِّئُ الخُلُق.

شنع: **الشَّنَعُ والشُّنوع** كله من قبح الشَّيْءِ الذى يُسْتَشْنَعُ. **شَنُع الشَّيْءُ** وهو شنيع. وقصَّة شنعاء ورجلٌ أشنعُ الخلق، **وأمور شُنْعٌ**، أى قبيحة. قال[٤]:

تأتى أمورًا شُنُعا شنائرا

أى فظيعة، وقال[٥]:

وفى الهام منها نظرة وشنوع

أى: قبح واختلاف يُتَعَجَّبُ من قبحه. وقال أبو النّجم[٦]:

باعد أم العمر من أسيرها
حراس أقوام على قصورها
وغيرة شنعاء من أميرها

---

(١) الذى أخذه الأزهرى من قول الخليل منسوبًا إلى الليث هو: الشندُخ من الخيل الوقّاد. ولم نجد كلمة المستقبل إلا فى الأصول المحفوظة.

(٢) الكلمة وترجمتها ممّا رُوِىَ عن العين فى التهذيب (٤٥١/١١).

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (٤٣٠/١١) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان (شنن) معزو إلى جرير.

(٥) فى التهذيب (٤٣٣/١)، وفى اللسان (شنع) بلا نسبة، وللطرماح فى ديوانه (ص ٣٠٠)

(٦) الرجز فى التاج (شنع) (٤٠٣/٥)، والرواية فيه: حراس أبواب ... من غيورها.

وقال القطامىّ[١]:

ونحنُ رعيّـة وهُـمُ رعـاةٌ ولولا رَعْيُهم شنع الشنار

وتقول رأيت أمرا شَنِعْتُ به، أى استشنعته. وشنَّعت عليه تشنيعا، واستشنع به جهله خفّ[٢] قال مروان بن الحكم[٣]:

فَوِّضْ إلى الله الأمور فإنه سيكفيك لا يَشْنَعْ برأيك شانع

شنعب: الشِّنْعاب: الرجلُ الطويلُ الشديد.

شنعف: الشِّنْعافُ: الرجلُ الطويلُ العاجز الرِّخْو.

شنغب: الشِّنْغابُ: الطّويلُ الرِّخْوُ العاجز. **والشِّنْغابُ**: الطّويلُ الدَّقيقُ من الأَرْشية والأَغصانِ. **والشُّنْغُوبُ**: عِرْقٌ طويلٌ من الأَرْضِ دقيقٌ.

شنغر وشنظر: رجلٌ شِنْغيرٌ وشِنْظيرٌ، أى بذىءٌ فاحشٌ، بَيِّنُ الشَّنَغرةِ والشَّنْظرةِ.

شنف: الشَّنَفُ: شِدَّةُ البُغْض. **شَنِفَهُ**: أبغضه، **وشَنِفَ على فلان**، أى وَجَدَ وغَضِبَ.

والشَّنفُ، مجزومٌ ومُتَحَرِّكٌ: **مِعْلاقٌ فى قُوفِ الأُذُن**، أى فى أَعْلَى الأُذُن، وكذلك ما جُمِعَ فى قلادةٍ، والجميعُ: الشُّنُوف.

شنفر: الشِّنْفِيرةُ: السَّيِّىءُ الخلق، قال:

مثل جلاح أو أبى الَجَلَوْفَقِ
شِنْفِيرة ذى خُلُقٍ زَبَعْبَقِ

شنق: الشَّنَقُ طُولُ الرأسِ كأَنَّما يُمَدُّ صُعُدًا.

ويقال للفَرَس الطويل: شِناقٌ ومَشْنُوق، قال:

يَمَّمْتُهُ بأسيلِ الخَدِّ مُنْتَقِبٍ خاظى البَضيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ[٤]

---

(١) البيت للقطامى فى التاج (شنع).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم (٢٣٢/١)، واللسان (شنع).

(٣) البيت فى التهذيب (٤٣٣/١) منسوب إلى مروان، وزعم محقق التهذيب أن مروان هو مروان بن أبى حفصة وهو وَهْمٌ.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢٦/٨)، فى اللسان والتاج (شنق).

والأُنثى: شِناقٌ، وكلُّ فِعالٍ فى النُّعُوتِ يستوى فيه الذَّكَرُ والأُنْثى، يقال: شَنِقَ شَنَقًا فهو مَشْنُوقٌ. **وقلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ**: طامِحٌ إلى كُلِّ شىْءٍ، وقد شَنِقَ قَلْبُه شَنَقًا إذا هَوِىَ شيئًا فصارَ كالمُتَعَلِّقِ به. وكلُّ شَىْءٍ يُشَدُّ به شَىْءٌ فهو شِناقٌ. **وبَعيرٌ شِناقٌ**: طويلُ القَرَى، والجميعُ: الشُّنُقُ. **والشِّناقُ فى الحديث**: ما بينَ الفَريضتَيْنِ فما زادَ على العَشَرةِ، لا يُؤْخَذُ منه شَىْءٌ حتى تَتِمَّ الفريضةُ الثانية، قال الشاعر:

قَرْمٌ تُعَلَّقُ أشناق الدِّياتِ به ... إذا المِئونَ أُمِرَّتْ فوقَه جَمَلا[1]

وشَنَقْتُ رأسَ الدّابَّةِ إذا شَدَدْتُه إلى أعلى شَجَرةٍ أو وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ. **وأشناقُ الدِّياتِ** أن تكونَ دونَ الحَمالةِ بسَوْقِ دِيةٍ كاملةٍ، وهى مِائَةٌ من الإبِلِ، فإذا كانَ مَعَها جراحاتٌ دون التَّمام فتلك أشناق؛ لأنّها أبْعِرةٌ قلائلُ على قَدْرِ أَرْشِ الجراحةِ، وكأنّما اشتقاق أشناقِها من تَعَلُّقِها بالدِّيَةِ العُظمَى، ثم عَمَّ ذلك الاسمُ حتى سُمِّيَتْ بالأشناق من غير الدِّية العُظمَى.

شنم: **شَنَم يَشْنِم شَنْمًا**، إذا خَرَج.

شنن: **الشَّنُّ**: السِّقاء البالى[2]. والشَّنينُ: قَطَرانُ الماءِ من الشَّنَّةِ. شَىْء بَعْد شَىْء، قال:

يا مَنْ لدَمْعٍ دائمِ الشَّنين
تطرّبًا والشوق ذو شُجُون[3]

وكذلك التَّشْنانُ والتَّشْنينُ، قال:

أَعَيْنَىَّ جُودا بالدُّموعِ السَّواجمِ ... سِجامًا كتَشْنانِ الشِّنانِ الهَزائمِ[4]

والتَّشَنُّنُ: التَّشَنُّجُ فى الجِلْد عنْدَ الهَرَم، قال:[5]

بَعْدَ اقْورارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

---

(١) البيت للأخطل كما فى التهذيب (٣٢٧/٨)، واللسان والتاج (شنق) والديوان (ص ٢٢١).

(٢) «الشنّ، والشّنة: الخلق من كل آنية صُنعت من جلد» المحكم (٤٢٧/٧)، وروى المبرد فى الكامل:

كأنك من جمال بنى أقيش ... يقعقع فوق رجليها بشنّ

(٣) التهذيب (٢٧٩/١١) واللسان (شنن) بغير نسبة.

(٤) التهذيب (٢٧٩/١١) واللسان (شنن) بلا نسبة أيضا.

(٥) رؤبة - ديوانه (ص ١٦١).

والإشنانُ فى الغارة، يقال: أَشِنُوا الخيل، أى بثّوها. **وشَنّ**: حىّ من عبد القيس، وفى المثل: «وافق شَنٌّ طبقة[١]» وافقه فاعتنقه. كانوا يُكْثِرون الغارات فوافقهم طبق من النّاس، فأَبَرُّوا عليهم وقَهَروهم، فقيل ذلك. **وشَنْشِنةُ الرَّجُل**: غَرِيزتُه. قال[٢]:

شِنْشِنَةُ أَعْرِفُها من أَخْزمِ

والشَّنُونُ: المهزول من الدّوابّ، ويقال: هو السَّمينُ، ويقال: هو الّذى ليس بسمين ولا مهزول، قال[٣]:

القائدُ الخيل منكوبًا دوابرُها منها الشَّنُونُ ومنها الزّاهِقُ الزّهم

والشَّنُونُ: الذّئبُ الجائع، قال الطِّرِمّاح[٤]:

يَظَلُّ غُرابُها ضرِمًا شذاه شجٍ بخصومة الذّئبِ الشَّنُونِ

شن: الأُشْنةُ من العِطْر: شىءٌ أَبْيَضُ كأنّه مَقْشورٌ من عِرْق. **والأُشْنانُ**: معروف، الّذى يُغْسَلُ به الأيدى[٥].

شهب: **الشَّهَبُ والشُّهبةُ**: لون بياضٍ يصدعُه سوادٌ فى خلاله. والعَنْبرُ الجيّد لونُه أَشْهبُ. **واشهابَّ رأسه**، إذا غلب بياضه سواده، واشتهب كذلك. **ويومٌ أَشْهبُ**، أى ذو ريحٍ باردة، وليلةٌ شَهْباءُ كذلك، وكتيبةٌ شهباء لما فيها من بياض السِّلاحِ فى خلال السَّواد. **واشهابَّ الزَّرْع**: إذا هاج وفى خلاله خُضْرةٌ قليلةٌ. **والشِّهابُ**: شُعلةٌ من نارٍ، والجميعُ: الشُّهب والشُّهبان، ويقال للرّجل الماضى فى الحرب: شِهابُ حدب.

شهبر: **الشَّهْبَرةُ**: العَجُوز، وكذلك الشَّهْربة، ولا يُقال للرّجل: شَهْبَر ولا شَهْرَب. قال:

رُبّ عَجُوزٍ من لُكَيْز شَهْبَرَهْ
علّمتُها الإنْقاضَ بعد القَرْقَرَهْ

---

(١) المثل مشهور، التهذيب (١١/٢٨٠).
(٢) أبو أخزم الطّائى - التهذيب (١١/٢٨١)، واللسان (شنن).
(٣) زهير - ديوانه (ص ١٥٣).
(٤) ديوانه (ص ٥٤١).
(٥) زيادة فى اللسان (أشن) لتوضيح.

وقال:

شهبـــرة لـــم يَبْـــقَ إلاّ هَرِيرُهـــا

شهد: الشَّهْد: العسل ما لم يُعْصَرْ من شَمْعِه، شِـهاد[١]، والواحـدة: شَـهْدَة وشُـهْدة. **والشّهادة أن تقول**: استُشْهِد فلانٌ فهو شهيد، وقد شهد عليّ فلانٌ بكـذا شَـهادةً، وهـو شاهد وشهيد. **والتّشهُّدُ في الصّلاة** من قولك: أشهدُ أن لا إله إلاّ اللّهُ، وأشهد أنّ محمّـدًا عَبْدُه ورسولُه. وفلانٌ يشهَدُ بالخطبة. منه. **والمَشْـهَدُ**: مَجْمـعُ النّـاسِ، والجمـعُ: مشـاهدٌ. **ومشاهدُ مكّة**: مواضعُ المناسك، وقولُ اللّهِ عزّ وجل: ﴿**وشاهدٍ ومشهود**﴾ [البروج: ٣] قَيلَ في تفسيره: الشّاهدُ هو النّبي - صلى الله عليه وسلم وعلى آلِه - والمشهودُ هو يـومُ القِيامة[٢].

ولغة تميم: شِهيد بكسر الشّين، يكسرون فِعيلاً في كل شيء كان ثانيه أحد حـروف الحَلْق، وكذلك: سُفْلَى مُضَر. ولغـةً شنعاءُ؛ يكسِرون كلَّ فعيلٍ، والنّصبُ: اللّغةُ العاليـة. **والشُّهود**: ما يَخْرُجُ علـى رأس الصَّبـيّ، واحدُهـا: شـاهد، وهـي الأَغْـراسُ، والواحـدةُ: غرسٌ، قال[٣]:

فجاءت بمثلِ السّابريّ تعجّبـــوا له والثّرى ما جفّ عنها شُهودهـا

وهي الأغراس.

شهدر: الشِّهْدارة: الرَّجُل القَصير.

شهر: الشَّـهْر والأَشْـهُر عـدد، والشُّـهُور جماعـة. **والمشـاهرة**: المُعاملـةُ شـهرًا بشهرٍ. **والشَّهريّةُ**: ضربٌ من البراذين، وهو بينَ المُقْرِف مـن الخَيْـلِ والبِرْذَوْن. **والشُّهْرَةُ**: ظهورُ الشَّيْءِ في شُنْعةٍ حتّى يَشْهَرَه النّـاس، ورجـلٌ مشـهورٌ ومُشَـهَّر. **وشَـهَر سـيفَهُ**، إذا انتضاه فرفعَهُ على النّاس، **وفي الحديث**: «ليس منّا من شهر علينا السِّلاح»[٤]. وقال[٥]:

---

(١) في اللسان: ويكسر على الشِّهاد.

(٢) انظر في تفصيل الأقوال في معنى الشاهد والمشهود تفسير الطبري.

(٣) حميد بن ثور الهلالي ديوانه (٧٥)، واللسان والتاج (شهد).

(٤) التهذيب (٦/٨٠).

(٥) ذو الرّمّة ديوانه (٢/٦٢٥). وفيه: «كمّل السُّرَى...».

وقد لاح للسّارى الذى أَكْمَلَ السُّرَى على أُخْرَياتِ اللّيل فتقٌ مُشَهَّرُ

أى: صُبْحٌ مَشْهورٌ. **وامرأةٌ شهيرةٌ**، وهى العريضةُ الضَّخْمة، وأتان شهيرة مثلها.

شهق: الشّهيقُ ضدُّ الزّفير، **فالشهيق** ردُّ النَّفَس، **والزّفيرُ** إخراجُهُ. شَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ شهيقًا لغتان. **وجَبَلٌ شاهقٌ**: مُمْتَنِعٌ طُولاً، ويُجمَعُ: شواهِقَ، وهو يَشهقُ شُهوقًا.

شهل: الشَّهَلُ: شهلةٌ فى العين[1]. **ويُقال للمرأةِ النَّصَف العاقلة**: شهلة كَهْلة، نعتٌ لها خاصّةً، لا يوصَفُ الرَّجلُ بالشّهل والكَهْل. [**والشّهلة**: العجوز] [2] قال[3]:

باتت تُنزّى دلوها تَنْزِيّا كما تُنَزِّى شهلةٌ صبيّا

والمُشَاهلةُ: المشارّة[4]، يُقال: **كانت بينهم مشاهلة**، أى لحاءٌ ومُقارَصة.

شهم: الشَّهْم، وجمعُه الشُّهُوم: السّادة الأَنْجادُ النّافذون فى الأمور. **وفرسٌ شَهْمٌ**: سريعٌ نشيطٌ قويٌّ. وشَهَمْتُ الفَرَسَ أَشْهَمُه شَهْما. والمهشوم: كالمَذْعور سواء. **والشَّيْهَم**: الدُّلْدُل، وما عظم [شوكُه] [5] من ذُكرانِ القنافذ. **والمَشْهومُ**: الحديد الفؤاد. قال ذو الرّمة[6]:

طاوى الحشا قصّرتْ عنه مُحَرَّجة مُسْتَوْفَضٌ من نَباتِ القفر مشهوم

شها (شهو): رجلٌ شهوان، وامرأة شَهْوَى. وأنا إليه شهوان. شَهِيَ يَشْهَى، وشها يشهو إذا اشتهى. **والتَّشهّى**: شَهْوةٌ بعد شَهْوة. **وتَشَهَّتِ المرأة على زوجها فأشهاها**، أى أَطْلَبَها ما تَشَهَّتْ، أى طلب لها.

شوب: شاب الشَّرابَ يَشُوبُه، إذا خَلَطَه بماءٍ، والشَّوْبُ: الخَلْط.

شود: شَوَّدَتِ الشَّمْسُ: ارتفعت.

---

(١) قال فى اللسان: شهل: الشهلة فى العين أن يشوب سوادها زرقة، وهى أقل من الزرقة فى الحدقة.

(٢) زيادة من التهذيب (٦/٨٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٨٣)، والمحكم (٤/١٣٥).

(٤) مما روى التهذيب (٦/٨٣) عن العين.

(٥) من رواية التهذيب (٦/٩٤) عن العين.

(٦) ديوانه (١/٤٣٠)، والتهذيب (٤/١٣٨)، واللسان (جهم).

شوذ: المِشْوَذ: العمامة: وجمع المِشْوَذ: مشاوذ، [روى عن النبىّ ﷺ: أنّه بعث سريّة فأمرهم أن يَمْسَحُوا على المَشاوِذ والتَساخين][1]. قال حماس: لغتنا: المِشْمَذ، والجميعُ: المشامذ، والمساخن، ولا أعرف التّساخين، أى الخِفاف.

شور: المُشَارُ: المُجْتَنَى للعسل. شُرْتُ العَسَلَ أَشُورُهُ شَوْرًا ومَشارةً. وأَشَرْتُهُ، أُشِيره إشارة، واشترته أشتاره اشتيارًا، قال الأَعْشَى[2]:

كأنّ جَنِيًّا من الزَّنْجَبِيـ ـلِ خالَطَ فاها وأَرْيًا مَشُورا

من شُرت. وقال عَدىّ بن زيد[3]:

فى سَماعٍ يأذن الشَّيْخُ له وحديثٍ مثلِ ماذِىٍّ مُشارِ

من أَشَرْتُ. والشُورةُ: الموضعُ الذى تُعَسِّلُ فيه النَّحْل، إذا دَجَنَها. والمَشورةُ، مَفْعَلة، اشْتُقّ من الإشارة؛ أشرت عليهم بكذا، ويُقال: مَشُورة. والمُشِيرةُ: الإصْبَعُ الّتى يُقال لها السَّبّابة. والشّارة: الهَيْئةُ واللّباسُ الحَسَن. وخيلٌ شِيارٌ: أى سِمانٌ حِسانٌ. والتَّشْويرُ: التَّخْجيل، شَوَّرْتُ بفُلان، وتشَوَّر فلان. والتَّشْوير: أن تُشَوِّر الدّابّة، كيف مِشوارها، أى كيف سِيرتها، والفاعلُ: مُشَوِّر. وخَيْلٌ مُشَوَّرةٌ ومَشُورَةٌ، إذا شِيرَتْ، أى رَكَضَتْ، وشِرْتُ الفَرَس: ركضته.

شوس: شاس يشاس، شَوِس يَشْوَسُ شَوَسًا. ورجلٌ أَشْوَسُ وامرأةٌ شَوْساءُ، إذا عرف فى نظره الغَضَبُ أو الحِقْدُ، قال[4]:

إنى رأيت بنى أبيـ ـك يُحَمِّجُونَ إلىّ شُوسا

التَّحْمِيجُ: تَحديقُ النّظر.

شوص: الشَّوْصةُ: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فى الأضلاع، تقول: شاصتنى شَوْصةٌ، والشَّوائصُ أسماؤها. والشَّوْصُ: السَّوْك بالسِّواك، وبالإصْبَع عَرْضًا على الأسنان. والشَّوَصُ فى

(١) تكملة من التهذيب (١١/٤٠٠).

(٢) ديوانه (ص ١٤٣)، والتهذيب (١١/٢٦٠)، واللسان (شور).

(٣) البيت لعدى بن زيد فى التهذيب (١١/٤٠٤)، واللسان (شور) وديوانه (ص ٩٥).

(٤) القائل: ذو الإصبع العدوانى - ديوانه (ص ٤٣). وفى الأصول: «إليك شوسا...».

العَيْن. وقد شَوِصَ يَشْوَصُ شَوَصا. وشاص يَشاصُ[١].

شوط: الشَّوْط: جَرْيُ مَرَّةٍ، إلى الغاية، والجميعُ: الأشواط، ويُسْتَعمل فى غير هذا، قال الراجز:

وبـــارِحٍ مُعْتَكِـرِ الأَشْـواطِ[٢]

يعنى: الرِّيح.

شوظ: الشُّواظُ: اللَّهَبُ الّذى لا دُخانَ فيه. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**يُرْسَلُ عليكما شُوَاظٌ من نارٍ ونُحاس**﴾ [الرحمن: ٣٥].

شوف: الشَّوْف: الجَلْو، قال الطِّرِمّاح[٣]:

والقَيْض أَجْنُبُهُ كـأنّ حُطـامَـه فِلَقُ الحَواجل شـافهنَّ المَـوْقِـدُ

قوله: أَجْنُبُهُ، أى فى أَجْنُبه، فنزع الصِّفة. وقال عنترة[٤]:

ولـقد شَرِبْتُ مـن المُـدامةِ بعدمـا ركد الـهواجرُ بـالمُشُوفِ المُعْلَمِ

والمَشُوف: الدينار. **وتَشَوَّفتِ المرأةُ**: تَزَيَّنَـتْ وظهرتْ. **وتشوّفتِ الأوعالُ**: ارتفعت على معاقل الجبال، فأشرفت. **وتَشَوَّفت أمرى**: طمَحْتُ ببصرى إليه.

شوق: الشَّوْقُ: نِزاعُ النَّفْسِ، **وشاقَنى حُبُّها وذِكْرُها يَشُوقُنى**، أى يُهَيِّجُ شَوْقى، فاشتَقْتُ.

وشَوَّقْتُ فلانًا: ذَكَّرْتُه الجَنَّةَ والنَّارَ فاشتاقَ. والشَّيِّقُ: سُقْعٌ مُستَوٍ دقيقٌ فى لِهْبِ الجَبَل، لا يُستطاعُ ارتِقاؤه. والشَّيِّقُ: شَعَرُ ذَنبِ الدابَّةِ، الواحدةُ شِيقةٌ.

شوك: الشَّوْكةُ، والجميعُ: الشَّوْكُ. **وشَجَرةٌ شائكةٌ ومُشيكةٌ**، أى ذات شَوْك، والشَّوْك، ما يَنْبُت فى الأرض، والواحدةُ بالهاء. **وشاكَتْ إصْبَعَهَ شَوْكةٌ**، أى دَخَلَتْ فيها. **وما أشَكْتُهُ شَوْكَةً، ولا شُكْتُه بها**، مثل معناه، أى لـم أُوذِه بهـا. **وقد شِيكَ الرَّجُلُ فهو**

---

(١) فى الأصول: يشوص.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (شوط)، ونسب فى التهذيب (٣٨٩/١١) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه.

(٣) ديوانه (ص ١٤٣).

(٤) البيت من معلّقته - ديوانه (ص ٢٣).

مَشُولٌ، أى أصابتْه شَوْكةٌ فى وَجْهه وفى بَعْض جسده، وهى حمرة تعلوهما. والشَّوْكة: طِينةٌ تُدار رَطْبة ويُغْمَزُ أعلاها حتّى ينبسط، ثمّ يُغْرَزُ فيها سُلاّء النَّخْل يُخَلَّص بها الكَتّانُ، [تُسَمَّى شوكة الكتّان][1].

وتقول: شِكْتُ الشَّوْك أَشاكُهُ، إذا دخلت فيه، فإنْ أردتَ أنّه أصابك قلت: شاكنى الشَّوْكُ يَشُوكُنى شَوْكًا. وشَوَّكَ الفَرْخُ تَشْويكًا، وهو أَوَّلُ نَباتِ رِيشِهِ، شُبِّه بالشَّوْك. ويقال للبازل إذا طالت أَنْيابُه: شوّك. والشُّوَيْكيّة: ضربٌ من الإبل. [وشَوْكَةُ المقاتل: شِدَّةُ بأسه، وهو شديدُ الشَّوْكة][2]. وشاكِى السِّلاح وشائِكُ السّلاح: حديدُ السِّنان والنَّصْل ونحوهما.

شول: الشَّول: الإبل إذا شوّلت فلزقَتْ بُطُونُها بظُهُورِها. وشالتِ النّاقةُ بذنبها: رَفَعَتْه، وكلّ شىء مرتفع فهو شائل. وشال الميزانُ: ارتفعت إحدى كِفَّتَيْه، والعَقْربُ شائلةٌ بذَنَبها، قال:

كذَنَب العَقْرب شوّالٌ عَلِقْ[3]

ويقال القوم إذا خَفُّوا ومضوا: شالت نعامتُهم[4]. والشَّوْل من النّوق: التى نقصت ألبانُها، أو جفّت. والشُّوَّل من النُّوق: اللَّواقِح، الواحدةُ: شائل. وشوّال: اسم شهر.

شوه: رجلٌ أَشْوَهُ: سريع الإصابة بالعين، وامرأة شوهاء. والشَّوَهُ: مصدرُ الأَشْوَه والشَّوْهاء، وهما القبيحا الوَجْهِ والخِلْقةِ. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يومَ حُنين: «شاهتِ الوُجوهُ»[5]، أى قَبُحَتْ. شاه وجهُهُ يَشُوهُ شَوْهًا. وشَوَّهَهُ اللّه فهو مُشَوَّهٌ. قال الحُطيئة[6]:

أرى لِىَ وجهًا شوَّه اللّهُ خَلْقَهُ فقُبِّح من وجهٍ وقُبِّحَ حامِلُهْ

---

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٣٠٤) عن العين.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (١٠/٣٠٤) عن العين. آثرنا استبداله بما فى الأصول لاضطراب العبارة فيها وقصور دلالتها.

(٣) الرجز فى اللسان (شول)، غير منسوب.

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٤١١).

(٥) التهذيب (٦/٣٥٧)، واللسان (شوه). فى النّسخ: يومَ بَدْر.

(٦) ديوانه (ص٢٥٧)، واللسان والتاج (قبح).

وكلُّ شَيْءٍ من الخَلْق لا يُوافقُ بَعْضُه بعضًا فهو مُشَوَّهٌ. وفرسٌ شوهاءُ، وهى التى فى رأسها طُولٌ، وفى مَنْخرَيْها وفَمها سَعَةٌ. وشَوِهَ يَشْوَه شَوَهًا، إذا قَبُح فى الوَجْه والخِلْقة. وتَصْغيرُ الشّاة: شُوَيْهةٌ، والعددُ: شياهٌ، والجميع: الشَّاءُ، فإذا تركوا هاء التّأنيث مَدُّوا الألف، فإذا قالوا: بالهاء، قصروا الألِفَ، فقالوا: شاة، ويُجْمع على الشَّوِىِّ أيضًا، كأنَّهم بَنَوُا الفَعيلَ من مَدَّة الشّاء.

شوا (شوى): والشَّىُّ: مصدر شَوَيْت، والشِّواءُ: الاسم. وأشويتهم: أَطْعمتهم شِواءً، وكذلك شوّيْتُهم تَشْوِيةً. واشتوينا لَحْمًا فى حالِ الخُصوص، وانْشَوَى اللَّحْمُ. والشَّوَى: اليَدان والرِّجْلان، تقول: رماهُ فأَشْواه، أى أصاب اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن، وكذلك كلّ رمية عن الرَّمِيّة. والإشواء: يُوضَعُ مَوْضعَ الإبقاء، حتى قيل: تَعَشَّى فأَشْوَى من عشائه، أى أَبْقَى بعضًا. والشّوَى: البُقْيا. قال[1]:

فإنّ من القول الّتى لا شَوَى لهـــا إذا زَلّ عن ظَهْر اللّسانِ انْفِلاتُها

والشَّوَى: الشّىء الحقير الهَيِّن.

وقوله تعالى: ﴿نزّاعةً للشَّوَى﴾ [المعارج: ١٦]، هى النّار الّتى تَنْتَزِعُ الأَيْدىَ، والأَرْجلَ: وتُبْقِى الأَنْفُس فى الأَغْلال، لا حيّةً، ولا مَيِّتةً. والشَّوِىُّ: جماعةُ شاة. وفى لغة شَيِّه، قال الضّرير: شياهُ فلانٍ ولا أعرف شَيِّه فلان. والشّاء يُمَدُّ إذا حذفت الهاء، ويَصيرُ اسمًا للجماعة، والواحدة: شاة، وهى فى الأصل: شاهة وبيان ذلك، أن تصغيرها: شُوَيْهة، والعدد: شياه، فإذا تركوا الهاء مَدُّوا الألف: شاء ممدود، ورجلٌ شاوىّ: كثير الشّاء، قال:

ولستُ بشاوىٍّ عليه دَمــامــــةٌ إذا ما غدا يغدو بقَوْسٍ وأَسْهُمِ[2]

شيأ (شىء): الشَّىْءُ واحدُ الأَشياء، والعربُ لا تَضْرِب أَشْياءَ، وينبغى أن يكونَ مصروفًا، لأنّه على حدّ فَىْءٍ وأَفْياء. واختلف فيه جهل النَّحو، إنّما كان أصلُ بناءِ شىء: شَيِّء بوزن فَيْعِل، ولكنّهم اجتمعوا قاطبةً على التَّخفيف، كما اجتمعوا على تخفيف مَيِّت. وكما خفّفوا السيّئة، كما قال:

---

(١) أبو ذؤيب - ديوان الهُذليين - القسم الأول (ص ١٦٣).

(٢) اللسان (شوه) غير منسوب.

واللّه يَعْفُو عن السَّيْئات والـزَّلـلِ

فلمّا كان الشّيء مخفّفًا وهو اسم الآدميّين وغيرهم من الخَلْق، جُمع على فَعْلاء، فَخُفِّف جماعته، كما خفف واحدتُه، ولم يقولوا: أشيئاء، ولكن: أشياء، والمدّةُ الآخِرةُ زيادةٌ، كما زيدت فى أَفْعِلاء، فذهب الصَّرْف لدخول المدّة فى آخرها، وهو مثل مدّة حَمْرَاء وأَسْعِداء وعَجاساء، وكلُّ اسمٍ آخرُهُ مدّةٌ زائدةٌ فمرجعُه إلى التّأنيث، فإنّه لا يَنْصرفُ فى مَعرفةٍ ولا نَكِرةٍ، وهذه المدة خُولِفَ بها علامةُ التّأنيث، وكذلك الياء يُخالَفُ العَلامة فى الحُبْلَى لانْعِدالها فى جِهَتها.

وقال قومٌ فى أشياء: إنّ العَرَبَ لما اختلفت فى جَمْع الشّيء، فقال بَعْضُهم: أشيئاء وقال بعضُهم: أشاوات، وقال بعضهم: أشاوَى، ولما لم يجئ على طريقة فَيْء وأفياء ونحوه، وجاء مختلفًا عُلِم أنّه قد قُلِب عن حدِّه، وتُرِكَ صَرْفُه لذلك ألا ترى أنّهم لمّا قالوا أَشاوَى وأَشاوات استبان أنّه كان فى الشّيء واوٌ، والياء مدمغة فيها، فخُفِّفت كما خفّفوا ياء المّيتة والميّت؟!. وقال الخليل: أشياء: اسمٌ للجميع، كأنّ أصله: فَعْلاء، شَيْئاء، فاستُثْقِلتِ الهمزتان، فقلبت الهمزة الأولى، إلى أول الكلمة، فجعلت: لَفْعاء، كما قبلوا أَنْوُق فقالوا: أَيْنَقُ. وكما قبلوا: قُوُوس فقالوا قِسِيّ[1]. والمّشِيئةُ: مصدر شاء يشاء.

شيب: الشَّيْبُ: معروف. شاب يَشِيبُ شَيْبًا وشَيْبةً. ورجل أشْيَبُ، وقومٌ شِيبٌ، ولا يُنْعَتُ به المرأة: لا يُقال: امرأة شيباء. يقال: شاب رأسها، قال:

عجائزٌ يَطْلُبنَ شيئا ذاهبا
يَخْضِبْنَ بالحِنّاء شيبًا شائبا
يَقُلْنَ كنّا مرّةً شَبائِبا[2]

ويجوز فى الشّعْر: قومٌ شُيُبٌ على التّمام. **ويُقال للّيلة الّتى تُفْتَرَعُ فيها المرأة:** ليلةٌ شَيْبَاء.

شيح: الشِّيحُ: نبات. والشِّيح: ضربٌ من بُرود اليَمَن. والمُشَيَّح: المُخطَّط، وبالسّين أيضًا. والشِّياح: الحذار. ورجلٌ شائحٌ: حَذِرٌ. ومُشِيحٌ: أى حازم حَذِر.

---

(١) هذا من أصول الصرف فى الكتاب، وقد مرّ التنبيه عليه فى مواضعه.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (شبب).

قال[١]:

شايحنَ منـــه أيَّمـــا شيـــاح

ويقال: **شائح**، أى قاتل. **وأشاح الفَرَس بذنَبه**، أى أرخاه. وأشاح فلان بوجهه عن وَهَج النّار، أو عن أذى إذا نحّاه. قال النّابغة[٢]:

تُشِيحُ على الفـــلاةِ فتَعْتَلِيهـــا ببَوْعِ القَـــدْرِ إذ قَلِقَ الوَضِـــينُ

أى: تُدِيمُ السَّير، **والبَوْع**: المداومة، وناقة شيحانة مدومة فى الرّسل. قال الحُطيئة[٣]: «شَيْحانَةً خُلِقَتْ خَلْق المصاعيب» والشَّيْحانُ: الطَّويل[٤].

شيخ: رجلٌ شَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوخَةِ، ويُجْمَعُ على شُيُوخٍ ومَشْيَخةٍ وَمَشْيُوخاءَ رواية على غير قياس[٥]، وقد شاخَ يَشيخُ شَيْخوخَة. **والشَّيْخَةُ**: المرأةُ. قال:

وتضَحـكُ مِنّـى شَيْخـةٌ عَبْشَمِيَّـةٌ كأنْ لم تَرَى[٦] قبلى أسيرًا يَمانيا[٧]

شيد: **تَشييدُ البناء**: إحكامُه ورَفْعُه، وقد يُسَمَّى الجصُّ شِيدًا، قال الشّمّاخ[٨]:

لا تَحْسَبَنّى وإن كُنْتُ امْرأً غَـمِرًا كـحَيَّةِ المـاءِ بينَ الـطَّىِّ والـشِّيدِ

وقيل: لا يكون القصرُ مَشيدًا حتىّ يُجَصَّص ويُرْفَع. **والمَشِيد**: المبنىّ بالشِّيد. **والإشادة**: شِبْه التَّنْديد، وهو رفعُك الصَّوت بما يكره صاحبك، قال:

أتـــانـــى أنَّ داهـــيةً نـــآدًا أشاد بنا على خَطَلِ هشـام[٩]

شيز: **الشِّيزُ**: خَشَبةٌ سَوْداء يُتَّخذُ منها الأَمْشاط وغيرها.

---

(١) نسب فى اللسان والتاج (شيح) إلى أبى السوداء العِجْلىّ.

(٢) ديوانه (ص٢٦٠).

(٣) ديوانه (ص٤٩)، وصدر البيت فيه «سَدَّ الفِناءَ بمصباح مُجالِحَةٍ».

(٤) نقلت هذه العبارة من باب «الحاء والشين والنّون معهما»، لأنّها من باب المعتل.

(٥) أراد بقوله: على غير قياس، مَشْيَخَة ومشيوخاء ليس غير.

(٦) فى حاشية لسان العرب (شمس) قال: قوله: «لم ترا» فى الأصل، وشرح القاموس: «لم ترى». وفى طبعة «دار صادر» وطبعة «دار لسان العرب»: «لم تـر». وفى الصحـاح: «لـم تـرا»، وفـى هامشه: «انظر الصبّان على الأشمونى فى رسم لم ترا بالألف لا بالياء»، وفـى الأشـمونى: «لـم ترا... أصله ترأى، بهمزة قبل ألف.. ثم حذفت الألف للجازم، ثم أبدلت الهمزة ألفًا».

(٧) البيت لعبد يغوث بن وقاص. فى اللسان (شمس).

(٨) ديوانه (ص ١٢١)، واللسان والتاج (غمر).

(٩) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (شيد).

شيص: الشِّيصُ: شِيصاءُ التَّمْر، وهو الرّدىءُ منه. وأَشاصَتِ النَّخلة، والواحدة: شِيصةٌ وشِيصاءةٌ، ممدودة.

شيط: الشَّيط: شيطوطة اللَّحْم إذا مسّته النّار، يَتَشَيَّطُ منه، فيحترق بعضه، كما يَتشيّط الشَّعر أو الحبل. وتشيّط الدّم إذا غَلَى بصاحبه، وشاط دمه، وأشاطَ بدمِهِ. واسْتشاط فلانٌ غَضَبًا، إذا اسْتَقْتل، قال:

أشاط دماءَ المُسْتَشِيطينَ كُلِّهم ... وغُلَّ رءُوسُ القَوْم فيهم وسُلْسِلُوا[1]

والتَّشَيُّطُ: الغَضَب. والتَّشْيِيطُ: أن يُحْرَق شعر الرّأس أو الكُراع، يقال: شيّط الرّأس بلهب النّار على رأس التّنانير أو غيرها. وكلّ شَيْءٍ أحرقته رطْبًا فقد شِطْتَهُ. وقيل: لا يقال للمليل: شيطا، ولكنْ ما يُحْرَق باللَّهَب. والشّائط: الرُّبُّ والدُّهن، إذا طُبِخَ فوقَ القِدْر فَاحترق، فاصْفَرّ أو اسودّ، قال أبو النَّجم[2]:

كشائِطِ الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ

يقال: شاط الرُّبُّ وشاطتِ [الأداوية[3]] وهى الطَّبخةُ من الزُّبْدِ إذا أرادوا أن يتّخذوا منه سَمْنًا.

شيع وشوع: الشُّوعُ: شجرُ البان، الواحدة: شُوعةٌ. قال الطِّرمّاح[4]:

جَنَى ثَمَرِ بالواديين وشُوعُ

فمن قال بفتح الواو وضمّ الشين: فالواو نسق، وشُوع: شجر البان، ومن قال: وُشُوع بضمّهما، أراد جماعةَ وَشْعٍ[5]، وهو زهر البقول. والشَّيْعُ: مقدارٌ من العَدَد؛ أقمت شهرًا أو شيْعَ شهرٍ، ومعه ألفُ رجلٍ، أوشَيْعُ ذاك. والشَّيْعُ من أولاد الأسد. وشاعَ الشّيْءُ يَشِيعُ مَشاعًا وشَيْعُوعَةً فهو شائِعٌ، إذا ظهر. وأشعْتُهُ وشِعْتُ به: أذعته. وفى لغة: أشعت به. ورجلٌ مِشْياعٌ مِذْياعٌ، وهو الذى لا يكْتُمُ شيئًا. والمُشايَعةُ: متابعتُك إنسانًا على أمرٍ. وشَيَّعتُ النارَ فى الحَطب: أضرمتُه إضرامًا شديدًا، قال رؤبة[6]:

---

(١) البيت فى التهذيب (١١/٣٩٠)، واللسان (شيط) بلا نسبة.

(٢) الرجز فى اللسان (ريب) و (شكل) بلا نسبة.

(٣) كذا فى المخطوطات الثلاث.

(٤) عجز البيت له فى التهذيب (٣/٦٦)، واللسان (جلس)، وديوانه (٢٩٥)، وصدر البيت: «وما جَلْسُ أفكارٍ أطاع لسرحها».

(٥) فى (س): وشيع، وليس صوابًا.

(٦) اللسان (شيع) وملحق ديوانه (ص١٨٣).

شدّا كما يشيّع التَّضْرِيمُ

والشِّياعُ: صوتُ قَصَبةِ الرّاعى. قال[1]:

حَنِين النّيبِ تَطْرَبُ للشِّياعِ

وشيَّع الراعى فى الشِّياعِ: نَفَخَ فى القَصَبة. **ورجل مُشَيَّعُ القَلب** إذا كان شجاعًا، قد شُيّع قلبُه تشييعًا إذا ركب كلَّ هولٍ، قال سليمان:

مُشَيَّع القلبِ ما منْ شأنِهِ الفَرَقُ

وقال الرّاجز:

والخزرجىُّ قلبُه مُشَيَّعُ
ليس من الأمر الجليل يَفْزَعُ

والشِّيعةُ: قوم يتشيّعون، أى يهوون أهواء قوم ويتابعونهم. **وشيعةُ الرّجلِ**: أصحابه وأتباعه. وكلّ قومٍ اجتمعوا على أمرٍ فهم شيعة، وأصنافهم: شِيَع. قال الله تعالى: ﴿**كما فُعِلَ بأشياعهم من قبل**﴾ [سبأ: ٥٤]، أى بأمثالِهِمْ من الشِّيَعِ الماضية. **وشَيَّعْتَ فلانًا** إذا خرجتَ معَه لتُودِّعَه وتُبْلِغَه مَنْزِلَهُ. والشِّياعُ: دعاءُ الإبل إذا استأخرت. قال:

وألاّ تخلدَ الإبلَ الصّفايا ولا طولَ الإهابة والشِّياعِ

شيم: شِيمةُ الإنسان: خُلُقه. **والأَشْيم من كُلِّ شَىْءٍ**: الّذى به شامة. والشّامةُ: علامةٌ مخالفة لسائر اللّون، والأُنْثَى: شَيْماء. والشَّيْم من قولك: شِمتُ السَّحاب، أى نظرت أين يقصد، وأَيْنَ يُمْطر، وشِمْتُ السَّيْفَ أَشِيمُه: غَمَدْته. وشام فيها: دخل فيها: قال:

قال ألا أشيمه قالت: بَلَى
فشام فيها مِثْلُ مِهزامِ الغَضا[2]

يُروَى: مثل محراث العصا، ويُرْوَى: مثل مرزام العصا، والمهزام الذى يُهْزم به الخُبْز، إذا أُخْرِجَ من المَلَّة ليسقطَ ما عليه من رَماد، **وشيام**: حفرة، ويقال: أرضٌ رخْوة التراب.

شين: الشِّينُ: حرفٌ. والشَّيْنُ: نقيضُ الزَّيْن، وقد شانَهُ يَشِينُه شَينًا.

* * *

(١) عجز البيت لقيس بن ذريح فى التاج (شيع) وعجزه:
إذا ما تُذْكرينَ يحنَّ قلبى

(٢) الثانى منهما فى اللسان والتاج (هزم) بلا نسبة.

باب الصاد

صأب: الصُّؤابةُ واحدةُ **الصِّئْبان**، وهى بَيْضَةُ البُرْغُوث ونحوِه من القُمَّل وغيره. وقد صَئِبَ رأسُه. ويقال: **شَرِبَ من الماء حتى صَئِبَ** أى أفرَط فى الرِّىِّ.

صأصأ: **الصِّيصاءُ**: ما حَشَفَ من التَّمْر فلم يُعقَدْ نَواه، وما كانَ من الحَبِّ لا لُبَّ له كحَبِّ البِطِّيخ والحَنْظل وغيرِه، الواحدة صِيصاءة، فِعْلالة، قال ذو الرُّمة:

بأعقارها القِرْدانُ هَزَلَى كأنَّها نوادِرُ صِيصاء الهَبيدِ المُحَطَّم[1]

وتقول للشِّيص من البُسْر صِيصاءة. **والصَّأصَأة**: تحريك الجِرْوِ عَيْنَه قبلَ التَّفقيح والتَّبصير. ويقال: أبصر وَصَأْصَأْتُم.

صأك صوك: الصَّأْكَةُ، مجزومة، ريحٌ يَجدُها الإنسانُ من عَرَق، أو خَشَبٍ أصابه نَدىً، فتغيَّرْت ريحُهُ. **والصّائك**: الواكِفُ إذا كانتْ فيه تِلْكَ الرِّيح. والفِعْلُ: صَئِكَت الخَشَبة تَصْأَكُ صَأَكًا. قال[2]:

ومِثْلِكِ مُعْجَةٍ بالشّبّا ب صاك البَعيرُ بأثوابها

أراد: صَئِكَ، فخفَّفَ وليَّن. **والصّائِكُ**: الدَّمُ اللاّزقُ، ويُقال: **الصّائك**: دَمُ الجَوْف، قال:

سَقَى اللهُ خَوْدًا طَفْلَةً ذاتَ بَهْجةٍ يَصُوكُ بكَفَّيْها الخِضابُ ويَلْبَقُ[3]

صأى: ستأتى فى صيأ.

صبأ: **وصَبَأَ فلانٌ** أى دانَ بدِينِ الصَّابئين، وهم قوم دِينُهم شبيهٌ بدين النّصارَى إلا أنَّ قِبْلَتهم نحو مَهَبِّ الجَنوبِ، حِيالَ مُنتَصَف النهار، يزعُمُون أنّهم على دين نُوحٍ، [وهم

(١) البيت فى الديوان (ص ١١٧٦)، والرواية فيه: بأعطانه القردان.
(٢) الأعشى كما فى التهذيب (١٠/٣٠٨)، واللسان (صأك).
(٣) البيت فى التهذيب (١٠/٣٠٨)، واللسان (صوك).

كاذبون][1]. ويقال: صَبَأْتَ يا هذا. **وصَبَأَ نابُ البعير** إذا طَلَع حَدُّه، وهو يَصْبَأ صُبُوءًا.

صبب: **الصَّبَبُ**: تَصَوُّبُ نَهْرٍ أو طريقٍ يكون فى حُدُورٍ. **والصُّبابةُ**: ما فَضَلَ فى أصلِ إناءٍ من شَرابٍ، قال:

طَرِبتُ إلى نورٍ وهَيَّجَ لَوْعتى صُبابـاتُ كأسٍ رَوْحُها مُتَوَزَّعُ

والصَّبابَةُ مصدر الرَّجُلِ الصَبِّ، وامرأة صَبَّةٌ، وهو يَصَبُّ إليها عِشْقًا: وهو الوَجْدُ والمَحَبَّةُ. **والصَّبيبُ**: عُصارةُ الحِنّاء، قال:

من الأجنِ حِنّاءٌ معًا وصَبيبُ[2]

والصَّبيبُ: الدَّمُ والعُصْفُر المُخلَّصُ [وأنشد:

يَبْكُونَ من بعدِ الدُّمُوعِ الغُزَّرِ
دمًا سِجالاً كسِجالِ العُصْفُرِ][3]

والتَّصَبْصُبُ: شِدَّة الخِلافِ والجُرأة، يقال: تَصَبْصَبَ علينا فلانٌ، قال:

حتى إذا ما يومُها تَصَبْصَبا[4]

[أى اشتدَّ علىَّ [الحَرُّ] ذلك اليوم][5]. **وصَبَبْتُ** الماءَ صَبًّا.

صبح: تقول: **صَبَحَنى فلانٌ**: إذا أتاك صَباحًا. وناوَلكَ الصَّبُوح صباحًا، قال طَرَفة بن العَبْد:

متى تَأْتِنى أصبَحْكَ كأسًا رَوِيَّةً وإنْ كنتَ عنها ذا غِنىً فاغْنَ وازْدَدِ[6]

وتقول فى الحرب: **صَبَحناهم** أى غادَيناهم بالخَيْل **ونادَوا**: يا صَباحاه، إذا استَغاثُوا. ويومُ الصَّباح: يومُ الغارة، قال الأعشى:

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) عجز بيت لعلقمة بن عبدة فى «اللسان» وصدره: «فأوردتها ماءً كأنَّ جِمامَةُ» وانظر الديوان (ص ١٤).

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» وما بين القوسين كله من «التهذيب» عن «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» للعجاج، ولم نجده فى «الديوان».

(٥) زيادة من «التهذيب» عن العين. وفيه الخمر وما أثبتناه فمن اللسان.

(٦) البيت فى «اللسان» (صبح)، وفى معلقة الشاعر المشهورة.

ويمنَعُه يَومَ الصَّبـــاح مَصُونـــةٌ سِراعًا إلى الداعى تَثُوبُ وتُركَبُ[١]

(يَعنى أنَّ الخَيْل تَمنَع هذا المصطَبح يَوْمَ الصَّباح، المصونة: الخَيْل، تثوب: تَرْجع). وكان يَنْبَغى أن يقول: تُركَبُ وتَثُوب، فاضطُرَّ إلى ما قاله. وهذا مثل قوله تعالى: ﴿اقتَرَبَتِ الساعةُ وانشَقَّ القَمَرُ﴾ [القمر: ١]. إنَّما معناه: انشَقَّ القَمَرُ واقتَرَبَتِ الساعةُ. وكما قال ابن أحمر:

فاستَعرِفا ثم قُولا فى مَقامِكُمـــا هذا بَعيرٌ لنا قد قـــامَ فانعَقَـــرا

مَعناهُ: قد انعَقَرَ فقامَ. والصَّبْحُ: سَقْيُكَ من أتاكَ صَبوحًا من لَبَنٍ وغيره. والصَّبُوح: ما يُشرَب بالغَداة فما دونَ القائلة، وفِعلك الاصطِباح. والصَّبُوح: الخمُر، قال الأعشى:

ولقد غَدوتُ على الصَّبُوحِ معـى شَرْبٌ كِرامٌ من بَنى رُهْـــمِ[٢]

واستصبَح القوم بالغَدَوات. **والمُصْبَحُ:** الموضع الذى يُصبَحُ فيه، قال:

بعيدةُ المُصْبَح مـن مُمساهـــا[٣]

والمِصباحُ: السِراج بالمِسرَجة، **والمِصبـاحُ:** نَفْسُ السراج وهو قُرْطُه الذى تَراهُ فى القِنديل وغيره، والقِراطة[٤] لغة. والمِصباح من **الإبِل:** ما يَبْرُك فى مُعَرَّسه فلا ينهَضُ وإنْ أُثِيرَ حتى يُصبحَ، قال:

أَعْيَس فى مَبْرَكِـــه مِصباحـــا

والمَصابيحُ من النُّجُوم: أعلامُ الكوَاكِب، الواحدُ مِصباح، وقَوْلُ اللّه عزَّ وجَلَّ: ﴿فأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحةُ مُصبحين﴾ [الحجر: ٨٣]. أى بعدَ طُلُوع الفجر وقبلَ طُلُوع الشمس. وصَبَحْتُ القومَ ماءَ كذا، وصبَّحْتُهم أيضًا: أَتَيْتُهم من الصَباح، قال:

وصَبَّحْتُهم مـــاءً بفَيْفاءَ قَفْـــرةٍ وقد حَلَّقَ النَّجْمُ اليَمانىُّ فاستَوَى[٥]

والصُّبْح والصَّباحُ: هما أوَّل النَهار. والصَّبَحُ: شِدَّةُ حُمْـرةٍ فى الشَّعْر، وهو أصْبَحُ. **والأَصْبَحِيَّةُ والأَصْبَحِىُّ:** غِلاظ السياط وجيادها، وتقول: أصبَح الصبح صَباحًا وصَبَاحَةً.

---

(١) البيت له فى الديوان (ص٢٠٣).

(٢) البيت له فى «التهذيب» (٤/٢٦٤)، و«اللسان» (صبح).

(٣) البيت فى «التهذيب» (٤/٢٦٧)، و«اللسان» (صبح).

(٤) فى «التهذيب»: القراط.

(٥) البيت فى «التهذيب» (٤/٢٦٥)، و«اللسان» (صبح) بلا نسبة.

وصَبُحَ الرجلُ صَباحةً وصُبْحةً، قال ذو الرُّمَّة:

وتَجلو بفَرْعٍ مِن أَراكٍ كأَنَّه من العَنْبَر الهِنْديِّ والمِسْكُ أَصْبَحُ[١]

أراد به أذكَى ريحًا. ونَزَل رجلٌ بقَومٍ فَعَشَّوه فجَعَل يقولُ: إذا كانَ غَدٌ وأَصْبَتُ من الصَّبُوح مَضَيْتُ فى حاجَة كذا (أراد أن يُوجبَ) الصَّبوحَ عليهم ففَطِنُوا له فقالوا: أَعَنْ صبوحٍ تُرَقِّقُ. أى تُحسِن كلامك فَذَهَبْ مَثَلاً.

صبر: **الصَّبْرُ**: نقيض الجَزَع. **والصَّبْرُ**: نَصْبُ الإنسان للقتل، فهو مَصْبُورٌ، **وصَبَروه** أى نَصَبوه للقتل. **والصَّبْرُ** أخذُ يمين إنسان، تقول: صَبَرتُ يَمينَه أى حَلَّفْتُه باللهِ جُهْدَ القَسَم. **والصَّبْرُ** فى الأَيْمان لا يكون إلاَّ عند الحُكّام. **والصَّبِرُ**، بكسر الباء، عُصارةُ شَجَرةٍ[٢] وَرَقُها كقُرُبِ السَّكاكين، طِوالٌ غِلاظٌ، فى[٣] خُضْرتِها غُبْرةٌ وكُمْدةٌ مُقْشَعِرَّةُ المَنْظر، يخرُجُ من وَسَطها ساقٌ عليه نَوْر أصفرُ تَمِهُ الرِّيحِ كَريهُه.

والصُّبارُ: حَمْلُ شَجَرةٍ طعمُه أشَدُّ حُمُوضةً من المَصْلِ، له عَجَمٌ أحمَرُ عريضٌ، يُجْلَبُ من الهِنْد، يُسَمَّى التَّمْرَ الهِنْديَّ. **وصُبْرُ الإناء**: نواحيه وأصبارُه، ومنه يقال: شَرِبَها بأَصْبارها، وهو مَثَلٌ. **وأصبارُ القَبْر**: نواحيه. **والصَّبْرَةُ من الحِجارة**: ما اشتَدَّ وغَلُظَ، ويَجمَع على الصِّبار، قال:

كأنَّ تَرَنُّمَ الهاجات فيها قُبَيْلَ الصُّبْح أصواتُ الصِّبارِ[٤]

وأُمُّ صَبّار[٥]: الحربُ والداهيةُ الشديدةُ. **وصُبْرُ كُلِّ شَيْءٍ**: أعلاه، ويقال: ناحيتُه، ويقال: صُبْرٌ، وبُصُرٌ مقلوبه. ويقال: سِدْرَةُ المُنتَهَى صُبْرُ الجَنّةِ[٦]. قال: صُبْرها أعلاها. **والصَّبْرُ**: سَحابٌ مُسْتوٍ فوق السحاب الكثيف[٧]. **وصَبِيرُ الخُوانِ**: رُقاقَتُه العريضةُ تُبْسَط

---

(١) البيت له فى الديوان (ص٨٣).

(٢) قال فى المحكم (٢٠٩/٨) عصارة شجر مُر .. قال الفرزدق:

يا بن الخليلة إن حربى مُرّة فيها مذاقة حنظل وصُبور

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: أخضر.

(٤) البيت للأعشى، اللسان (صبر)، والتهذيب (١٨٣/١٢).

(٥) أم صبار وأم صبور كما فى «اللسان».

(٦) جاء فى «اللسان»: وفى حديث عبد الله بن مسعود: سدرة المنتهى...

(٧) جاء فى «اللسان» وغيره: الصبير السحاب الأبيض الذى يصبر بعضه فوق بعض درجًا.

تحتَ ما يُؤْكَل من الطعام. وصبير القَوم: الذى يصبرُ لهم، ويكون معَهم فى أمورِهم[١]. (والصُّبْرَة من الطّعام مثل الصَّوفة بعضُه فوق بعضٍ)[٢].

صبع: الصَّبْعُ: أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهامَيْك وسبّابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئا فى شَيْء ضيّق الرأس، فهو يَصْبَعُهُ صبعًا. والإصْبَعُ يؤنث، وبعضٌ يُذَكِّرها. من ذكَّرة قال: ليس فيه علامة التأنيث، ومن أنَّث قال: هى مثل العينين واليدين، وما كان أزواجا فأنّثناه. قال اللّيث: قلت للخليل: ما علامة اسم التأنيث[٣]؟ قال: ثلاثة أشياء: الهاء فى قولك: قائمة. والمدّة فى: حمراء. والياء[٤] فى حَلْقَى وعَقْرَى. وإنما أنّث الإصْبَعَ، لأنّها منفرجة، فكلّ ما كان مثل هذا مما فيه الفرْج فهو مؤنث، مثل المنخرين، وهما منفرجٌ ما بينهما. وكذلك. الفكّان، والسّاعدان، والزندان مذكر، وهذا جنس آخر. وصَبَعت بفلان إذا أشرتَ نحوه بإصْبَعِكَ واغتبته. والإصْبَعُ: الأثر الحسن. قال:

أغرُّ كلونِ البَدْرِ فى كلِّ منكبٍ من الناس نُعمَى يحتذيها وإصْبَعُ

وقال الرّاعى يذكر راعيا أحسن رِعْيَة إبِله حتى سَمِنَت، فأشير إليها بالأصابع لسِمَنها:

يُسَوِّقُها بادى العُروق ترى لـه عليها إذا ما أجدبَ الناسُ إصْبَعا[٥]

وتقول: ما صَبَعَك علينا؟، أى ما دَلَّكَ علينا؟

صبغ: الصِّبْغُ والصِّباغُ ما يُلَوَّنُ به الثِّيابُ. والصَّبْغُ مصدره، والصِّباغة حِرْفةُ الصَّبَّاغِ. والصِّبْغُ والصِّباغُ: ما يُصْطَبَغُ فى الأَطعِمةِ ونحوِها، أى يُؤتَدَمُ. قال تعالى: ﴿وصِبْغٍ للآكلينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. وصِبْغَةُ اللّه: المِلَّةُ التى يَعمِلُ بها المُسلمونَ، أى يَدينونَ بها. والأصبَغُ من الطَّيْرِ: ما ابيَضَّ ذَنَبُه، والاسمُ الصِّبْغةُ. وصَبَغَتِ النّاقةُ لغةٌ فى سَبَغَت، يَعنى

---

(١) فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث: وصبير القوم زعيمهم.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) هذا من أصول علم التصريف التى تناثرت فى الكتاب فى مواضع دللنا عليها، انظر على سبيل المثال (١٦٨، ١٧٢) من هذا الجزء.

(٤) يريد بالياء: الألف المقصورة التى تمال فترسم ياء.

(٥) والبيت فى المحكم (٢٨٣/١). منسوب إلى الراعى أيضا والرواية فيه: ضعيف العصا ... وكذلك فى اللسان والتاج (صبع).

جاءَتْ بَولَدِها تامًّا. **والمَصْبَغُ**: المكان الذى يُصْبَغُ فيه، والمصدر المَصْبَغُ أيضًا، يقال: صَبَغْتُه مَصْبَغًا.

صبن: **الصَّبْنُ**: تَسوِيَةُ الكَعْبَيْنِ فى الكَفِّ ثم تَضرِبُ بهما فيقال: أَجِلْ ولا تَصْبِنْ. وإذا صَرَفَ الساقى الكأسَ عمَّن هو أَولَى بها قيلَ: صَبَنَ، قال عمرو بن كلثوم:

صَبَنْتِ الكأسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍ وكانَ الكأسُ مَجراها اليَمِينا[1]

وإذا خَبَّأَ الإنسان فى كَفِّه شيئًا كالدِّرْهَم أو الخاتَم [ولا يُفْطَنُ له][2] قيل: صَبَنَ.

صبا (صبو): **الصَّبْوُ** والصَّبْوَةُ: جَهلةُ الفُتوَّة واللَّهْوُ من الغَزَل. ومنه التَّصابى **والصِّبا**، وصَبَا فلان إلى فلان صَبْوَةً. **والصِّبوَةُ**: جماعة الصَّبىّ والصِّبْيَةُ لغةٌ. **والصِّبَا**: مصدر، يقال: رأيتُه فى صِباه أى فى صِغَره. وامرأةٌ **مُصْبٍ**: كثيرة الصِّبيان. **وصابَى** فلانٌ سيفَه يُصابيه إذا جَعَلَه فى غِمْده مقلوبًا. **والصَّبِيّان**: رَأدا الحَنَكَيْن، قال:

بينَ صَبِيَّىْ لَحْيِهِ مَجَرْفَسا[3]

والصَّبا: رِيحٌ تَستَقبل القِبْلَةَ، وصَبَتْ تَصبُو على معنى أنها تَحِنّ إلى البيت لاستقبالها إيّاه[4].

صتت: **الصَّتُّ** شِبْهُ الصَّدْمِ والقَهْرِ. ورجل **مِصْتِيتٌ**: ماضٍ مُنْكَمِشٌ. **والصَّتِيتُ**: الصَّوْتُ والجَلَبة فى العَسْكَر ونحوه، قال:

منهم ومن خَيْلٍ لها صَتِيتُ

صتع: العرب تقول: جاء فلان **يتصتّع** إلينا، أى يذهب بلا زاد، ولا نفقة، ولا حقٌّ واجب. وقال أبو ليلى: بل هو التردّد، أى يذهب مرة، ويعود أخرى.

صتم: **الصَّتْمُ** من كلِّ شَىْءٍ: ما عَظُمَ وتَمَّ واشتَدَّ، نحو: حَجَرٌ صَتْمٌ، وبَيْتٌ صَتْمٌ وجَمَل صَتْمٌ. وأعطَيْتُه ألفًا **صَتْمًا** أى تامًّا، [وقال زهير:

---

(١) البيت من معلقة الشاعر، وهى فى «المعلقات» (ص ٢١٩).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز فى اللسان والتاج (جرفس) غير منسوب.

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو سعيد: سُمِّى الصَّبا لأنّها تَتَصَبَّى البيت أى تلقاه قُبُلا أى مواجهةً فتوزّع بعضه على بعض، يسقى بها الله من شاءَ من بلاده.

صَحيحاتُ أَلْفٍ بعدَ أَلْفٍ مُصَتَّم][١]

والأَصاتِمُ جماعة الأُصْطَمّة بلغة تميم، جمعوها بالتاء على هذه اللغة لأنّهم كرهوا التفخيم «أصاطم» فرَدّوا الطاءَ إلى التاء. والحُروف **الصُّتْمُ**: التى ليستْ من الحَلْق.

صحب: **الصّاحِبُ**: يُجْمَعُ بالصَّحْب، والصُّحبان والصُحْبة والصِّحاب. **والأَصحابُ**: جماعة الصَّحْبِ. والصِّحابة مصدرُ قولِك صاحَبَكَ اللّهُ، وأحسن صحابتَكَ. ويقال عند الوداع: **مُصاحَبًا** معا فى. ويقال صَحِبَك اللهُ أى حفظك، ولا يُقال: مصحوب، والصّاحبُ يكونُ فى حالٍ نعتًا ولكنَّه عَمَّ فى الكلام فجرى مَجرى الاسمِ، كقولك: صاحبُ مال، أى ذو مالٍ، وصاحبُ زيدٍ، أى أخو زيدٍ؛ ألا تَرى أنّ الألفَ واللّام لا تدخلانِ، على قياس الضّارب زيدًا، لأنّه لم يُشْتَقّ من قولك: صَحِبَ زَيْدًا؟ فإذا أَرَدْتَ ذلك المعنى قُلتَ: هو الصاحب زيدًا، وأَصْحَبَ الرجُلُ: إذا كان ذا صاحبٍ. وتقول: إنّك لَمِصْحابٌ لنا بما تُحِبُّ، قال[٢]:

فقد أراك لنا بالوُدِّ مِصْحابا

وكلُّ شَيْءٍ لاءَمَ شَيئًا فقد استَصْحَبَه، قال:

إنَّ لك الفضل على صاحبى[٣] والمِسْكُ قد يَسْتصْحِبُ الرامِكا

ويقال: جلدٌ **مُصْحِب**: إذا كان عليه شَعْرُه وصُوفه.

صحح: **الصِّحَّةُ**: ذَهابُ السَّقَم والبَراءة من كل عَيْب ورَيْب. **صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً**. (والصَّومُ مَصَحَّةٌ) **ومَصِحَّة**، ونَصْب الصادِ أعلى من الكسر. يعنى يصِحَّ عليه. **والصَّحْصَانُ والصَحْصَحُ**: ما استوى وجَرِدَ من الأرض، وبجمع صَحاصِح، قال:

وصَحْصَحانٍ قُذُفٍ كالتُّرْسِ[٤]

صحر: **أصحَرَ القَومُ**: أى بَرزُوا إلى الصَّحْراء، وهو فَضاءٌ من الأرض واسِعٌ لا يُواريهم شيْءٌ، والجمع الصَّحارَى ولا يُجمع على الصُّحْر لأنّه ليسَ بنَعْتٍ. **والصَّحَرُ** مصدر

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب»، ورواية البيت كما فى الديوان (ص ٢٦):

فكلاً أراهم أصبحوا يعقلونه علالة ألف بعد ألفِ مُصَتَّمِ

(٢) عجز البيت للأعشى، وصدر البيت: «إن تصرمى الحبل يا سعدى وتعتزمى».

(٣) فى «اللسان»: على صحبتى. وكذا فى المحكم (٣/١٢٠).

(٤) التهذيب (٣/٤٠٥)، واللسان (صحح)، والرواية فيهما: وصَحْصحانٍ قُذُفٍ مُخَرَّجِ.

الأصحَر وهو لَونُ غُبْرةٍ فى حُمرة خَفيفة[١] إلى بياض قليل، والجميع الصُّحْر. والصُّحْرةُ: اسم اللَّوْن، يقال حِمارٌ أصحَر، قال ذو الرُّمَّة:

صُحْرُ السَرابيلِ فى أحشائها قَبَبُ[٢]

واصحارّ النَّباتُ: أى أخذَتْ فيه صُفرةٌ غيرُ خالصةٍ ثمَّ يَهيجُ فيَصفَرُّ. ويقول: أبرَزَ له ما فى نفسه **صَحارًا**: أى جاهَرَه به جِهارًا. **والصَحيرُ**: النَهيقُ الشديد، صَحَر يَصحَرُ صحيرًا، أى نَهَق.

صحف: **الصُّحُفُ**: جمعُ الصَحيفة، يُخفَّف ويُثَقَّل، مثل سفينة وسُفُنُ نادِرتان، وقياسُه صَحائف وسَفائن. **وصَحيفة** الوَجْه: بَشَرة جلده، قال:

إذا بَدا من وَجْهِكَ الصَحيفُ[٣]

وسُمِّيَ المُصْحَفُ مُصْحَفًا لأنَّه **أُصْحِفَ**، أى جُعِلَ جامعًا للصُحُف المكتوبة بين الدَّفَّتَيْن. والصَّحْفةُ شِبهُ القَصْعة المُسْلَنْطِحة العَريضة وجمعُه صِحاف. **والصَّحَفِيُّ**: المُصَحِّفُ، وهو الذى يَرْوى الخَطَأ عن قِراءة الصُّحُف بأشباه الحُروف.

صحل: **الصَّحَل**: صَوْتٌ فيه بُحَّة، صَحِل صوتُه فهو أصحَلُ الصَوْت[٤].

صحم: **الصُّحْمةُ**: لَون من الغُبرة إلى سَوادٍ قليل. واصحامَّت البقلةُ فهى مُصحامَّةٌ: إذا أخذَتْ رِيَّها واشتدَّتْ خُضرتُها. **والصَحْماءُ**: اسمُ بَقْلةٍ ليسَتْ بشديدة الخُضراة. وبَلْدةٌ **صَحْماءُ**: ذاتُ اغبرار، قال الطِّرِمّاح:

وصَحْماءَ مَغْبَرِّ الحَزابى كأنَّها[٥]

صحن: **الصَّحْنُ**: شبه العُسِّ الضَخْم، إلاَّ أنَّ فيه عِرَضًا وقُرْبَ قَعْرٍ. والسائلُ يَتَصَحَّنُ

---

(١) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ: خفية.

(٢) وصدر البيت: «تَنصبَّتْ حوله بومًا تراقبُهُ» الديوان (٥٦/١)، والرّواية فيه: صُحْرٌ سماحج، وهو فى المحكم (١٠٥/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٥٤/٤)، و«اللسان» (صحف).

(٤) وصحل مثل فرح.

(٥) فى «التهذيب» (٢٧٣/٤)، و«اللسان» (صحم): قول الطرماح يصف فلاة:

وصحماء أشباه الحزابى ما يُرى بها سارب غير القطا المتراطِنِ

والبيت فى الديوان (٤٨٧)، وقد نسب فى بعض النسخ خطأ إلى ذى الرّمة.

الناس: أى يسأل فى قَصْعةٍ ونحوها. والصِّحْناة[١] بوَزن فَعْلاة إذا ذَهَبَ عنها الهاء دَخَلَها التنوين، ويجمع على الصِحْنَى بحذف الهاء.

صحا (صحى): الصَّحْوُ: ذَهاب الغَيْم، تقول: السّماء صحوٌ، واليوم يومٌ صحوٌ، وأَصْحَتِ السّماء فهى مُصْحِيَةٌ ويومٌ مُصْحٍ. والصَّحْو: ذَهابُ السُّكر وترك الصِّبا الباطل، صحا الرَّجُلُ، وصحا قلبُهُ يَصْحُو. قال[٢]:

صحا القلبُ عن سَلْمَى وأقصر باطله وعُرِّىَ أفراس الصّبا ورواحـــله

والمِصْحاةُ: جامٌ يُشْرَب فيه بوزن مِفْعَلة. قال[٣]:

إذا صُبّ فى المِصحاة خالط بقّما

صخب: الصَّخَبُ معروفٌ، وقد صَخِبَ يَصْخَبُ صَخَبًا. وعينٌ صَخِبَةٌ، إذا اصْطَفَقَتْ عندَ الجَيَشان. وماءٌ صَخِبُ الآذِىّ، [إذا تَلاطَمَتْ أَمْواجُه][٤]. قال[٥]:

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذىِّ مُنْبَعِقٌ كأنَّ فيه أكُفَّ القَوْمِ تَصْطَفِقُ

صخبر: الصَّخْبَرُ: نَبات.

صخخ: الصّاخّةُ: صَيْحةٌ تَصُخُّ الآذان فتُصِمُّها، ويقال: هى الأمر العظيم، يقال: رماه اللّه بصاخّةٍ، أى بداهيةٍ وأمْرٍ عَظيم. والغرابُ يَصُخُّ بمِنْقارِه فى دَبَرِ البَعير، أى يَطْعَنُ فيه.

صخد: الصَّخْدُ: صوتُ الهامِ والصُّرَدِ. صَخَدَ يَصْخَدُ صَخْدًا وصخيدًا. قال[٦]:

وصاحَ من الأَفْراطِ هامٌ صواخدُ

وهى: الآكام، واحدُها: فَرْطٌ، [وقِيلَ: الأَفْراطُ تَباشيرُ الصُّبْحِ][٧]، يعنى: من أوائل الصُّبْح. والصَّيْخَدُ: عينُ الشَّمْس لِشدّة حرّها. والحِرباء، يَصْطَخِدُ إذا تَصَلّى بحرِّ الشَّمْس

(١) الصحناة: الصِّير وهى السمكات المملوحة.

(٢) زهير - (ديوانه ١٢٤).

(٣) الأعشى - (ديوانه ٢٩٣)، وصدر البيت فيه:

بكأسٍ وإبريـــقٍ كـــأنَّ شرابـــه

(٤) من التهذيب (١٥٢/٧) عن العين.

(٥) البيت فى اللسان (فعم) منسوب إلى كعب بن زهير، وليس فى ديوانه، ومفعوعم: ممتلىء.

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٢٤/٧)، واللسان (صخد).

(٧) زيادة من اللسان (فرط)، لتقويم العبارة.

واستقبلها. **والصَّيْخُود**: الصَّخْرة المَلساءُ الصُّلْبة، لا تُحرَّكُ من مكانها، ولا يَعْمل فيها الحديد. قال[١]:

حمـراءُ مِثْـلُ الصَّخْـرة الصَّيْخُـودِ

وهى: [**الصَّلُود**][٢]. **وأَصْخَدْنا**، أى أَظْهَرْنا. **وحرٌّ صاخِدٌ**: شديدٌ.

صخر: الصَّخْرُ: عِظامُ الحِجارةِ وصِلابُها. **والصّاخِرُ**: إناءٌ من خَزَف. **والصَّخِيرُ**: نبات.

صخا (صخى): صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخَى صَخىً، إذا اتَّسَخَ ودَرِنَ، **والصَّخَى**: الوَسَخُ والدَّرَنُ، وهو صَخٍ، والاسمُ الصَّخاوةُ، وتحوَّلَتِ الواوُ ياءً؛ لأنّه على فَعِلَ يفعَل.

صدأ: ستأتى فى صدى.

صدح: الصَّدْح: من شدَّة صَوت الديك والغُراب ونحوهما، قال أبو النَّجم يصف الحمار:

مُحَشْرِجًا ومـــرةً صَدُوحـــا

والصادحةُ: المُغَنِّيَةُ. **وصَيْدَح**: اسمُ ناقةِ ذى الرُّمَّة، لا ينصَرِفُ، ولو كانَ اسمًا عاملاً لانصرف، قال:

فقلت لصَيْدَحَ انتَجعى بِـــلالا[٣]

صدد: تقول: صَدَّ يصِدُّ صَدًّا وهو شِدَّة الضَّحِكِ والجَلَبة، قال اللهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿**إذا قَوْمُكَ منه يَصِدُّونَ**﴾ [الزخرف: ٥٧] أى يَصدّون ويضحَكُون[٤].

وصَدَدْتُه عن كذا **أَصُدُّه صَدًّا** أى عَدَلْتُه عنه وصَدَدْتُ عنه بنفسى صُدُودًا. **والصَّديدُ**: الدَّمُ المُختلِط بالقَيْح فى الجُرْحِ، وتقول: **أَصَدَّ إصدادًا** أى صارَ فيه الصَّديدُ والمِدَّةُ. وهو

---

(١) ذو الرمة ديوانه (٣٤٩/١)، والرواية فيه: يَتْبَعْنَ مثل...

(٢) من اللسان (صلد).

(٣) عجز بيت له، وصدره البيت: «سمعت الناس ينتجعون غيثًا» الديوان (ص٤٤٢)، والمحكم (١٠٢/٣).

(٤) قال فى المحكم (١٧٣/٨) «وصَدّ يصدُّ صدًّا ضجّ وعجّ، وفى التنزيل: «إذا قومك منه يصدون» فيصدون: يضجُّون، يصدّون: يعرضون، والله أعلم».

فى القرآن، ما سال من أهل النار. ويقال: بل هو الحَميمُ أُغْلِىَ حتى خَثُرَ. والصُّدّادُ: ضرب من الجُرْذان. ويقال: من دَوابِّ الأرض، [وأنشد:

إذا ما رأى أشرافَهُنَ انطَوَى لهـا خَفِيٌّ كصُدّاد الجديرة أطلَسُ](١)

والصَّدَدُ: ما استقبَلَكَ، وهذه الدّارُ على صَدَدِ هذه أى قُبالتَها. وصَدْصَدٌ: اسْمُ امرأة.

صدر: الصَّدْرُ: أعلى مُقَدَّمِ كُلِّ شَىْءٍ، وصَدْرُ القَناة أعلاها، وصَدْرُ الأمر أوَّلُه. وصُدْرةُ الإنسان: ما أَشرَفَ من أعلى صَدْره. والصِّدارُ: ثَوبٌ رأسُه كالمِقْنَعَة، وأسفلُه يُغَشِّى الصَّدْر والمَنْكِبَيْنِ تَلْبَسُه النِّساءُ. والتصدير: حَبْلٌ يُصَدَّرُ به البعير إذا جَرَّ حِمْلَه إلى خَلف، فالحَبْلُ اسمه التصدير، والفِعْل التصدير. والتَّصَدُّر: نَصْبُ الصَّدْر فى الجلوس. والأَصْدَرُ: الذى أشرَفَتْ صُدْرَتُه. ويقال: صَدَرَ فلانٌ فلانًا إذا أصابَ صدْرَه بشىءٍ. (وصَدِرَ فلانٌ إذا وَجِعَ صَدرُه)(٢). والصَّدَرُ: الانصراف عن الوِرْدِ وعن كلِّ أمرٍ، ويقال: صَدَروا وأصدَرْناهُم. وطريق صادر فى معنى يصدُر عن الماء بأهله، وكذلك يَرِدُ بهم مكانَ كذا وكذا، فهو واردٌ، [وقال لبيد يذكر ناقَتَيْن:

ثُمَّ أَصدَرْناهُمـا فـى وارِدٍ صادرٍ وَهْمٍ صُـواهُ قـد مَثَلْ](٣)

[أراد فى طريقٍ يُورَدُ فيه ويُصْدَر عن الماء فيه، والوَهْمُ الضَّخْم](٤). والمصدَرُ: أصلُ الكلمة الذى تَصدُرُ عنه الأفعالُ. [وتفسيره: إن المصادر كانت أوّلَ الكلام، كقولك: الذَّهاب والسَّمْع والحفظ، وإنما صَدَرت الأفعالُ عنها، فيقال: ذَهَبَ ذَهابًا، وسَمِعَ سمعًا وسَماعًا وحَفِظَ حفظًا](٥). والمُصَدَّرُ من السِّهامِ: الذى صدرُه غليظٌ، وصَدْرُ السَّهْم: ما فَوْقَ نصفه إلى المَراش(٦). والمُصَدَّرُ: الأَسَدُ(٧).

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» عن العين.

(٣) البيت له فى «التهذيب» (٤٦٥/٦)، والديوان (ص ١٨٥)، وما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضًا. وهذا من أصول النحو والصرف ومسائله العظام المتفرقة فى هذا الكتاب وقد نبهنا عليها فى مواضع عديدة.

(٦) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٧) جاء فى اللسان: ورجل أصدر: عظيم الصدر، ومصدّر: قوى الصدر شديدهُ وكذلك الأسد والذئب.

صدع: الصَّدَع: الفتىّ من الأوعال. والرّجل الشاب المستقيم القناة. قال[١]:

قد يَتْرُكُ الدّهْر فى خلقاءَ راسيةٍ وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَعا

والصَّدْعُ: شقّ فى شَىْء له صلابة. وصَدَعْتُ الفلاةَ قطعتُ وسطَ جوزِها. والنَّهْرُ تَصْدَعُ فى وسطه فتشقّه شقًّا. والرّجلُ يَصْدَعُ بالحق: يتكلّم به جهارًا، قال أبو ذؤيب[٢]:

فكَأَنّهُنَّ رِبابَةٌ وكأنّهُ يَسَرٌ يُفيضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ

أى: يبين سهم كلّ إنسان يخرج له مُعلنا. والصَّدْعُ: نبات الأرض لأنه يصدع الأرض، والأرض تتصدَّع عنه. والصَّديعُ: انصداع الصبح، قال[٣]:

ترى السِّرْحانَ مفترشا يديه كأن بياضَ لَبَّتِهِ صديعُ

ويقال: بل الصديعُ رقعةٌ جديدةٌ فى ثوبٍ خَلَقٍ. والصُّداع: وجعُ الرأس؛ صُدِّع الرجلُ تصديعا، ويجوز صُدِعَ فهو مصدوع فى الشعر. صدَّعْتُهم فَتَصَدَّعوا أى فرّقتهم فتفرّقوا. وإذا تغُيب الرجل فارًّا فى الأرض يقال: تَصدعُ به الأرض. اشتقاقه من الصَّدْعِ، وهو الشق، والفعل اللازم: انصدع انصداعا. والصَّديع: جبل.

صدغ: الصِّداغُ: سِمَةٌ فى الضُّدْغِ، ما بينَ لِحاظ العَيْن إلى أصْلِ الأذُن. والصَّديغُ: الضَّعيفُ من الرِّجال. يقال: ما يَصْدَغُ نَمْلةً من ضَعْفِه. والصَّديغُ: الوَلَدُ إلى سَبْعةِ أيّام، والتِّينُ لغةٌ. والمِصْدَغَةُ لغةٌ فى المِزْدَغةِ، تُتَوَسَّدُ تحتَ الصُّدْغِ.

صدف: الصَّدَفُ: غِشاءٌ خَلْق فى البَحْرِ تضُمُّه صَدَفَتانِ مَفرُوجتان عن لَحْمٍ فيه رُوحٌ يُسَمّى المَحارَةَ فيه اللُّؤْلُؤُ. والصُّدُفان: جَبلان مُتَصادِفان أى مُتلاقِيان بيننا وبين يَأْجُوج ومَأْجُوج. وصادَفْتُ فلانًا: لقِيتُه. والصُّدُوف: المَيْلُ عن الشَّىْءِ، وأصْدَفنى عنه كذا. والأَصْدَفُ: مَن فى يدِه اعْوِجاجٌ، والمصدر الصَّدَفُ، وناقة صَدْفاءُ.

صدق: الصِّدْق: نَقيضُ الكَذِبِ. ويقال للرجل الجَوادِ والفَرَسِ الجَوادِ: إنّه لذو

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ١٠١)، والبيت فى التاج (صدع).

(٢) ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٦)، الربابة بكسر الراء: خرقة تغطى بها القداح. واليسر محركة: الذى يضرب بالقداح.

(٣) القائل هو معد يكرب الزبيدى. ديوانه (ص ١٤٢). والرواية فيه: به السرحان ...

مَصْدَق، أى صادِقُ الحَمْلةِ. وصَدَقْتَه: قُلتَ له صِدْقًا، وكذلك من الوَعيد إذا أوقَعْتَهم قلتَ: صَدَقْتُهم. وهذا رجلُ صِدقٍ، مضاف، بمعنى نِعْمَ الرجُل هو، وامرأةُ صِدْقٍ، وقَوْمُ صِدْقٍ. فإذا نَعَتَّهُ قلتَ: هو الرجلُ الصَّدْقُ، وهى الصَّدْقَةُ، وقَوْمٌ صَدْقُونَ، ونِساءٌ صَدْقاتٌ، قال:

مَقْذُوذةُ الآذانِ صَدْقاتُ الحَدَقْ[1]

أى نافذةُ الحَدَق. وفلانٌ صَديقى، وفلانةٌ صديقتى، وإنْ قيل: هى له صَديقٌ على التكرارِ جازَ، قال:

وإذْ أُمُّ عَمّارٍ صَديقٌ مُساعِفٌ

والصَّدْقُ: الكامِلُ من كلِّ شَىْءٍ. والصِّدِّيقُ من يُصَدِّقُ بكلِّ أمرِ اللهِ، والنَبىِّ عليه السلام، لا يتخالجُهُ شَكٌّ فى شَىْءٍ. والصَّداقةُ مصدر الصَّديق، وقد صادَقَه مُصادقَةً أى يَصْدُقُه النَّصيحةَ والمَوَدَّةَ. والصِّداقُ والصُّدْقَةُ والصَّدُقةُ: المَهْرُ. والمُتَصَدِّقُ: المُعطى للصَّدَقة. وأَصَدَّقُ: آخُذُ الصَّدَقاتِ من الغَنَم، قال الأعشى:

وَدَّ المُصَدِّق من بنى عمرٍو أَنَّ القبائِلَ كلها غَنْم

صدل: الصَّيْدَلانىُّ لغةٌ عَمَّتْ والجميع الصَّيادلةُ، والنّون أعَمُّ.

صدم: الصَّدْمُ: ضَرْبُ شَىْءٍ صُلْب بشىْءٍ مثله، ورجلان يَعْدُوان فتَصادَما، وجَيْشان، مثله، يَتَصادَمان. وصَدَمَهم أمْرٌ أى أصابتْهم شِدَّةٌ. وصِدام: اسْمُ فَرَسٍ. ورجلٌ مِصْدَم: مُجَرِّبٌ. والصُّدامُ: داءٌ يأخُذُ رُءوسَ الدَّوابِّ. وهذا صَدَم هذا أى يُصادِمُه.

صدن: الصَّيْدَنُ من أسماء الثّعالب، [وأنشد:

بُنَى مُكَوَيْنِ ثُلِّما بعد صَيْدَن][2]

ومَلِكٌ أَصيَدُ صَيْدَنٌ، قال رؤبة:

إنى إذا استَغْلَقَ بابُ الصَّيْدَن[3]

والصَّيْدانُ: أرضٌ حِجارتُها صِغارٌ جدًّا. والصَّيْدان من حِجارة الفِضَّة، والقطعة بالهاء.

صدى، صدء: الصَّدَى: الهامُ الذَّكَر، ويُجمَع أصداءً. والصَّدَى: الدِّماغ نفسه. ويقال:

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٠٤)، وأساس البلاغة (قذذ).

(٢) عجز بيت لكثير ديوانه (ص٢٤٩)، والتهذيب (١٠/٤١١)، و«اللسان» (صدن) وصدره:

كأنَّ خَليفَى زَوْرِها ورَحاهما

(٣) الرجز له فى اللسان (صدف)، والديوان (ص ١٦٠).

بل هو الموضع الذى جُعِلَ فيه السَّمْع من الدِّماغ، يقال: أَصَمَّ اللهُ صَدَى فلانٍ. وقيل: «بل أَصَمَّ اللهُ صَداه» من صَدَى الصوت [الذى يُجيب صوتَ المنادى][(١)]، لقول الشاعر فى وصف الدار:

صَمَّ صداها وعَفَا رَسْمُها واستَعْجَمَتْ عن منطقِ السائل[(٢)]

وحُجَّة من يقول: الصَّدَى الدِّماغ قول العجاج[(٣)]:

لِهامِهِم أرُضُّه وأَنقَحُ أُمَّ الصَّدَى عن الصَّدى وأَصْمَخُ

والصَّدَى: الصَّوتُ بين الجَبَل ونحوه يُجيبُكَ مثل صَوْتِكَ. والصَّدَى: طائرٌ تزعمُ العربُ أنّ الرجلَ إذا ماتَ خَرجَ من أُذُنَيْهِ ويصيحُ: وافُلاناه، فأبْطَلَه رسول الله - صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم. وإنّ فلانًا لَصَدَى مالٍ أى حَسَنُ القيام عليه. والصَّدَى: العَطَشُ الشديد، ولا يكون ذلك حتى يجفَّ الدماغُ ويَيْبَس، ولذلك [تنشق][(٤)] جِلْدةُ جَبْهةِ من يموتُ عَطَشًا. وتقول: صَدَىَ يَصْدَى صَدًى، فهو صَدْيانُ[(٥)] وامرأةٌ صدَيَى، ولا يقال: صادٍ ولا صادية. وقيل: يقال صادٍ وصادية، وقال ذو الرُمّة:

صَوادىَ الهامِ والأَحشاءُ خافقةٌ[(٦)]

والصَّداةُ فِعلُ المُتَصدِّى، وهو الذى يرفع رأسَه وصدره، يقال: جَعَلَ فلان يَتَصدَّى للمَلِك لينظر إليه، قال:

لها كلَّما صاحَت صَداةٌ ورَكدَةٌ[(٧)]

يصف الهامةَ. والتَّصدِيَةُ: ضربُك يدًا على يَدٍ [لتسمع بذلك إنسانًا][(٨)]، يقال: صَدَّى

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) البيت فى «اللسان» لامرئ القيس وهو فى الديوان (ص ١٥١).

(٣) للعجاج ديوانه (ص٤٦٠).

(٤) (ط): زيادة من «اللسان» وقد سقطت فى الأصول المخطوطة، ولم نجد النص فى «التهذيب».

(٥) وكذلك «صدٍ» والأنثى «صدية» بالتخفيف. انظر «اللسان».

(٦) صدر بيت لذى الرمة وعجزه كما فى الديوان (ص ٧٢):

تناول إليهم أرشاف الصهاريج

(٧) صدر بيت للطرماح جاء فى «التهذيب» (١١٥/١٠)، و«اللسان» (صدى) وعجزه كما فى الديوان (ص ٤٨٣):

بمصدانِ أعلى أبنى شمام البوائنِ

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

تَصدِيةً، [وهو من قوله: ﴿مُكاءً وتَصدِيةً﴾ [الأنفال: ٣٥] وهو التصفيق»][١]. **والصَّوادى** من النخيل: الطِّوال. ويقال للرجل المُنتَصِب لأمرٍ يفكِّرُ فيه ويدبِّره: هو يُصاديه، قال الشاعر:

باتَ يُصادى أمر حَزْمٍ أخصَفا[٢]

والأَخصفُ: الذى فيه لونان من سوادٍ وبياض، وكذلك الشىء الذى يُظلِمُ ثم يبدو. **والصَّدَأ**[٣]، مهموز، بمنزلة الوَسَخ على السيف، وتقول: صَدِئَ يَصدَأ صَدَأً. وتقول: إنه لصاغِرٌ صَدِئٌ أى لزِمَه صَدَأُ العارِ واللوم. ومن قال: صَدٍ، بالتخفيفِ، فإنه يريد: صاغِر عَطشان. وكل مصدرٍ من المنقوص المُلَيَّن يكون على بناء الصَّدى والنَّدى فالنَّعْتُ بالتخفيف نحو صَدٍ ونَدٍ، تقول: ثوبٌ نَدٍ، وعطشانُ صَدٍ، كما قال طرفة:

ستعلمُ إنْ مُتنا غدًا أيُّنا الصَدى[٤]

والصُّدأة: لون شُقْرةٍ[٥] يضربُ إلى سَواد غالبٍ، يقال: فَرَسٌ أصدَأُ والأُنثى صَدْآء، والفعلُ صَدِئَ يصدَأُ وأصْدَأَ يُصدِئُ. ورجلٌ صُداوىٌّ بمنزلة رُهاوىّ، وصُداء حَىٌّ من اليَمَن. وإذا جاءت هذه المَدَّةُ فإنْ كانت فى الأصل ياءً أو واوًا فانّها تُجعَل فى النسبة واوًا كراهية التِقاء الياءات، ألا تَرى أنك تقول: رَحىً ورَحَيان، فقد علمت أن ألف «رَحَى» ياء وتقول: رَحَوىّ لتلك العلّة. وصَدّاء، مشدَّد، عَينٌ عَذْبةٌ معروفة فى العرب، تزوَّجَت امرأةُ لَقيط بنِ عَدىٍّ بعد موته برجلٍ، فقال لها: أين أنا من لقيط؟ فقالت ماءٌ ولا كَصَدّاء، ومَرْعىً ولا كالسَّعْدان[٦]، فذَهَبتا مَثَلاً.

صرب: **الصَّرْبُ**: حَقْنُ اللَّبن أيّامًا فى السِّقاء، تقول: شَرِبْتُ لَبَنًا صَرَبًا ومَصْروبًا

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز للعجاج ديوانه (ص ٥٠٧)، والرواية فيه: (مُحْصَفا) مكان (أخصفا).

(٣) لقد أدرج هذا المهموز مع «صدى» المعتل ولم تفرد له ترجمة، كذا فعل الأزهرى فى «التهذيب».

(٤) عجز البيت كما له فى الديوان (ص ٣٠)، وصدره: «كريم يُروّى نفسه فى حياته».

(٥) (ط): هذا هو الوجه وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: شعر، قلت: وما أثبتناه فى العين موافق لما فى اللسان.

(٦) مثلان يضربان فى الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لأحدهما فضلا على الآخر. انظر مجمع الأمثال (٢/٢٧٥، ٣٧٧).

ورجل صاربٌ: حَقَنَ بَولَه وحَبَسَه. وقَدِمَ أعرابىٌّ على أهله، وقد شَبِقَ لطُولِ الغَيْبَة فراوَدَها فأَقبَلَتْ تُطَيِّبُ وتُمْتِعُه، فقال: فَقَدْتُ طيِّبًا فى غير كُنْهِه، أى فى غير وَجْهِهِ ومَوضِعه، فقالت: فَقَدْتَ صَرْبَةً مُستَعْجَلاً بها. أرادت: فى صُلبِكَ شهوةٌ تُريدُ أنْ تُصبَّها.

صرج: الصّارُوجُ: النُّورَةُ وأخلاطُها، تُصَهْرَجُ بها الحِياضُ والحَمّامات.

صرح: الصَّرْح: بيت مُنفرِد يُبنى ضَخْمًا طويلاً فى السماء، ويُجمَع الصُّرُوح، قال[1]:

بهنَّ نعامٌ بنته الـــرجـــا ... لُ تَحسِبُ أعلامَهُنَّ الصُّرُوحـــا

يُريدُ بالنَّعام: خَشَبات قائمات على أرجاء الآباد. والصَّريحُ: اللَّبَن المَحْضُ الخالصُ. ومن كل شَيْءٍ ومن البَول: إذا لم يكنْ عليه رَغوة، قال أبو النجم:

يَسوف من أبوالِها الصَّريحـــا ... حَسْوَ المريضِ الخَرْدَلَ المجْدُوحا[2]

والصَّريح من الخَيل والرجال: المَحْض الحَسَب، وجمعه: صُرَحاء، وجمع الخيل: الصَرائح. وصَريح النُصْح: مَحْضُه، قال الشاعر:

أمرتُ أبا ثَورٍ بنُصْحٍ كأنَّـــما ... يَرَى بصَريح النُّصْح وكعَ العَقارِبِ

وقول عَبيد[3]:

فَتْخاءَ لاحَ لها بالصَرْحَة الـــذيبُ

فالصَّرْحةُ: موضع، ويقال: مَتْنٌ[4] من الأرض مُسْتَوٍ.

وكُرِّمَ مـــــاءً صريحـــا

قال زائدة: بالصخرة الذيبُ. وقال فى السحاب[5]: أى خالصًا، كُرِّمَ: كَثُرَ بلغة

---

(١) هو أبو ذؤيب الهذلىّ كما فى «التهذيب» (٤/٢٣٧)، و«اللسان» (صرح) ورواية البيت فيهما، وفى ديوان الهذليين ١/١٣٦:

على طرقٍ كنُحُور الرِّكـــــا ... بِ تحسَبُ آرامهنّ الـــــصُّروحا

(٢) الرجز له فى «التهذيب» (٤/٢٣٧)، واللسان والتاج (صرح).

(٣) هو عبيد بن حصين الراعى، وصدر البيت: «كأنها حين فاض الماء واختلفت» انظر «التهذيب» (٢/٣٩)، و«اللسان» (صرح) وهو فى المحكم (٣/١٠٧).

(٤) كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: هى.

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلى، انظر ديوان الهذليين (١/١٣١)، وتمام البيت وروايته:

وهى خَرْجُه واستُجيلَ الـــرَّبا ... بُ منه وغُرِّمَ مـــاءً صريحـــا

هُذيل. وصَرَّح ما فى نفسه **تصريحًا** أى أبداه. وخَمْرٌ وكَأْسٌ صُراحِيَةٌ وصُراحُ: أى لم تُشَبْ بمزاج، وصَرَّحَتِ الخمر **تصريحًا**: ذهب عنها الزَّبَد، قال الأعشى:

كُمَيتًا تَكَشَّفُ عن حُمرةٍ إذا صَرَّحَتْ بعدَ إزبادِها

ويقال: جاء بالكُفر صُراحًا: أى جهارًا.

صرخ: **الصَّرْخةُ**: صيحةٌ شديدةٌ عِنْدَ فَزْعَةٍ أو مُصيبة. **والصَّريخُ**: يأتى قَوْمًا يَسْتَغيثُ بهم عنْدَ غارةٍ، أو يَنْعَى لَهُمْ مَيِّتًا. **والمُسْتَصْرِخُ**: المستغيث. **والمُصْرِخُ**: المُغيثُ. **والاصْطِراخُ**[1]: التَّصارُخ. **والصَّريخُ**: المُفْزِعُ والمُعِينُ، أَصْرَخْتُهم: أَعَنْتُهم.

صرد: **الصُّرَدُ**: طائِرٌ يَصيدُ العصافيرَ، أكبَرُ منها شيئًا. ويومٌ صَرِدٌ وليلةٌ صَرِدةٌ، والاسْمُ الصَّرْدُ، قال رؤبة:

بمَطَرٍ ليسَ بثَلْجٍ صَرْدِ[2]

وإذا انتَهَى القَلْبُ عن شيءٍ، قيل: صَرِدَ عنه وقد صَرِدَ صَرَدًا، وقَومٌ **صَرْدَى**، قال:

أَصْبَحَ قلبى صَرِدا
لا يشتَهى أنْ يَرِدا[3]

(ورجل **صَرِدٌ ومِصْرادٌ**. وهو الذى يَشتَدُّ عليه البَرْدُ ويقلُّ صَبْرُه عليه)[4]. وجَيشٌ **صَرِدٌ**، كأنّه من تُؤَدَةِ سَيْرِه جامِدٌ. **والصُّرّادُ**: غَيْمٌ رقيقٌ تَسْتَخِفُّه الريحُ الباردةُ، وقال:

وهاجَتِ الرِّيحُ بصُرّادِ الفَزَعْ

ويقال: **صُرَيِّدٌ** مثل زُمّال وزُمَّيل، وهو التَّرخيم. **والتَّصريدُ** فى السَّقْى دون الرِّىِّ، قال النابغة:

وتَسْقى إذا ما شِئتَ غيرَ مُصَرِّدٍ بزَوراءَ فى أكنافِها المِسْكُ كارِعُ[5]

وصَرَّدَ له عَطاءَه أى أعطاه قليلاً قليلاً.

---

(١) التهذيب (١٣٦/٧) عن العين.

(٢) الرجز فى «التهذيب» (١٣٩/١٢)، وانظر الديوان (ص ٤٨).

(٣) الرجز للضبِّ فى «التهذيب» (١٩٩/٢)، وقد جاء فى «اللسان» بلا نسبة (صرد)، وأشار إليه بقوله: كقول الساجع.

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) البيت فى الديوان (ص٣٩) وروايته:

. . . . . بصهباء فى أكنافها المسك كارع

وكذلك ورد العجز فى «اللسان» (كرع).

وصَرِدَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ صَرَدًا: نَفَذَ منه شَباةُ حَدِّهِ، ونَصْلٌ صارِدٌ: خارجٌ من الرَّمِيَّة شيئًا، فإذا خَرَجَ بعضُه فهو نافِذٌ، وإذا جاوَزَ فهو مارِقٌ. ويقال: **الصَّرَدَ** الإنفاذ، قال:

ولكنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ[1]

والصَّرَدُ: الخَطَأُ. **والصُّرَدان**: عِرْقانِ أخضَرانِ تحتَ اللسان، قال:

لـه صُرَدانِ مُنْطَلِقا اللسانِ[2]

صردح: الصَّرْدحُ: المكانُ الصّلب.

صرر: صَرَّ الجُنْدُبُ صَريرًا، وصَرْصَرَ الأَخْطَبُ صَرْصَرةً. **وصَرَّ** البابُ يَصِرُّ، وكلُّ صَوْتٍ شِبْهُ ذلك فهو صَرير إذا امتدَّ، فإذا كانَ فيه تخفيف وترجيع فى إعادةٍ ضُوعِفَ كقولك: **صَرْصَرَ** الأخطَبُ[3] صَرْصَرَةً. وريحٌ **صَرْصَرٌ**: ذات صِرٍّ، ويقال: ذاتُ صَوْتٍ، **والصَّرْصَرُ** لها من البَرْدِ. **والصِّرُّ**: البَرْد الذى يضربُ كلَّ شىءٍ ويَحُسُّه[4]، ومنه قوله تعالى: ﴿**فيها صِرٌّ**﴾ [آل عمران: ١١٧]. **وصَرَّ** البابُ، **وصَرَّتِ** الآذان إذا سَمِعْت لها صَوْتًا ودَوِيًّا. **والصَّرَّةُ**: شِدَّة الصِّياح، وتقول: جاءَ فى صَرَّةٍ. **وصُرَّةُ** الدَّراهمِ وغيرِها معروفة.

والصِّرارُ: خِرْقةٌ تُشَدُّ على أَطباءِ النّاقةِ لئلاّ يَرضَعَها الفَصيل، يقال: **صَرَرْتُها بصِرارٍ**. **وصَرَّ** الحِمارُ أُذنَيْهِ أى سَوّاهما، **وأَصَرَّ** الحمار، من غير ذكر الأذن. **والإصرارُ**: العَزْمُ على شىءٍ لا يُهَمُّ بالقُلُوع عنه. **وأَصِرَّى**، أَفْعِلَى: اسْمٌ من الإصرار، وبعضهم يقول: هذه كلمةٌ أُخِذت من أَصِرَّى أى جِدٌّ، ويقال من أَصَرِّى أى جِدٌّ فخُفِّفَ **أَصِرِّى** أى اقطَعى[5]، **والصِرَّى** على تقدير فِعْلَى. **والصَّرُورةُ** من الرِّجالِ والنِّساءِ الذى لم يحجَّ ولا يُريد التَزَوُّج. **والصَّرْصَرُ**: دُوَيْبّةٌ تحت الأرض تَصِرُّ أيّامَ الربيع. وقال أبو عمرو:

---

(١) عجز بيت منسوب فى «اللسان» (صرد) للعين المنقرى. وصدره: «فما بقيا علىَّ تركتمانى».

(٢) عجز بيت ليزيد بن الصعق فى «التهذيب» (١٤/١٢)، و«اللسان» (صرد)،، وصدره:

وأى النـــاس أعـــذر مـــن شـآم

(٣) الأخطب: الشقراق، وقيل: الصُّرَد. اللسان (خطب).

(٤) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» فقد ورد: يحسنه.

(٥) وردت هذه العبارة فى «اللسان» على النحو الآتى: وهو منّى صِرِّى وأصِرِّى وصِرَّى وأصِرَّى وصُرِّى وصُرَّى أى عزيمة وجد.

الصَّرْصَرانيُّ من البُخْت: العظيم. **والصُّرْصُور** أيضًا. **والصَّرْصَرانيُّ**: المِلاّحُ. **والصَّرْصَران**: ضَرْبٌ من السَّمَكِ البَحْرى، أملَسُ الجِلْد ضَخْمٌ، قال:

مَرَّت كظَهْر الصَّرْصَران الأدْخَنِ[1]

صرع: **صرعه صرعا**، أى طرحه بالأرض. **والصِّراع**: معالجتهما أيّهما يصرع صاحبه. ورجل **صِرِّيع**، أى تلك صنعته الّتى يعرف بها. وصرّاع شديد الصّرع وإن لم يكن معروفا. وصَروع للأقران، أى كثير الصّرع لهم. **والصّراعة** مصدر الاصطراع بين القوم. **والصُّرَعَةُ**: القوم يصرعون من صارعوا. **والمِصراعان** من الأبواب بابان منصوبان، ينضمّان جميعا، مدخلهما فى الوسط من المصراعين. ومن الشّعر: ما كان قافيتان فى بيت. يقال: صرَّعت الباب والشعر تصريعا. **ومصارع القوم**: سقوطهم عند الموت. قال[2]:

..... ولكل جنب مصرع .....

والصُّرْعة: الرجل الحليم عند الغضب. قال الضرير: **الاصطراع** مصدر، والصِّراعة اسم كالحِياكة والحِراثة، وقول لبيد:

..... منها مصارع غابة وقيامها[3] .....

فالمصارع هاهنا كان قياسه: مصاريع، لأن مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها، فهو جمع. وما ينبغى أن يكون المصَارعُ جمعًا ولكنه مضطّر إلى ذلك.

صرف: **الصَّرْفُ**: فَضْلُ الدِّرْهَم فى القيمة، وجَوْدةُ الفِضَّة، وبَيْعُ الذَّهَبِ بالفِضَّةِ، ومنه الصَّيْرَفِيُّ لتَصريفهِ أحدَهُما بالآخَر. **والتَّصريف**: اشتِقاق بعض من بعض. **وصَيْرفِيّات** الأمُور: مُتصَرفاتُها أى تَتَقَلَّبُ بالناس. **وتصريف الرِّياح**: تَصَرُّفُها من وَجْهٍ إلى وَجْهٍ، وحال إلى حال، وكذلك تصريف الخُيُول والسُّيُول والأمُور. **وصَرْف الدَّهْر**: حَدَثُه. **وصَرْف** الكلمة: إجراؤها بالتنوين[4]. وقال الحسن: **الصَّرْفُ**: التَطَوُّعُ، والعَدْل:

---

(١) القائل هو رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٢) قائله أبو ذؤيب الهذلى. ديوان الهذليين. وتمام البيت:

سبقوا هَوَىَّ وأعنقوا لِهواهُمُ فتُخُرِّموا ولكل جنب مصرع

(٣) ديوانه (ص ٣٠٧)، وصدر البيت: محفوفة وسط اليراع يُظلّها، والرواية فيه: مُصَرَّع غابة، والتهذيب (٢/٢٥)، واللسان (صرع).

(٤) هذا من مسائل الصرف فى الكتاب فتنبه.

الفريضةُ. [**والصَّرْفُ**: أن تَصرِفَ إنسانًا على وَجْهٍ يُريده إلى مَصْرفٍ غير ذلك][١]. (**والصَّرْفةُ**: كوكَبٌ واحد خَلْفَ خَراتَي الأَسَدِ، إذا طَلَعَ أمامَ الفَجْر فذاك أوّلُ الخريف، وإذا غابَ من طلوع الفَجْر فذاك أوّلُ الربيع، وهو من مَنازِلِ القَمَر.

والعَرَب تقول: **الصَّرْفةُ**: نابُ الدَّهر، لأنّها تفتُرُ عن البَرْد أو عن الحَرِّ فى الحالتين)[٢]. **والصِّراف**: حِرمةُ الشّاءِ والبَقَر والكِلاب أى استحرِامُها[٣]، وصَرَفَتِ الكلبةُ تصرِفُ صِرافًا فهى صارف. **والصَّريفُ**: صَوْتُ نابِ البعير حين يَصِرفُ إذا حَرَقَ أحدَهُما بالآخَر. **والصَّريفُ**: صوتُ البَكْرةِ. **والصَّريفُ**: اللَّبَنُ الحليبُ ساعةَ يُحْلَب. [**والصَّريفُ**: الخَمْرُ الطيِّبةُ، وقال فى قول الأعشى:

صَريفيَّـةً طيِّبًـا طَعْمُهـا لهـا زَبَـدٌ بيـن كُـوبٍ وَدَنّ[٤]

قال بعضهم: جعلها **صَريفيّة** لأنّها أُخِذَتْ من الدَنِّ ساعتئذٍ كاللبن الصَّريفِ][٥]. وشَرابٌ **صِرْفٌ**: غيرُ مَمزوجٍ. **والصِّرْفُ**: كُلُّ شيءٍ لم يُخْلَطْ بشيءٍ. **والصَّرَفانُ**: من أجوَد التَّمْرِ، وضَرْب منه من أَرْزَنه. ويقال: **الصَّرَفان** المَوْتُ، قال:

أَجَنْـدَلاً يَحْمِلْـنَ أم حَديـدا
أم صَرَفانًـا بـاردًا شـديـدا[٦]

والصِّرْفُ: الأَديمُ الشديدُ الحُمرة.

صرم: **الصَّرْمُ** دَخيلٌ. **والصَّرْمُ**: قَطْعٌ بائِنٌ لحَبْل وعِذْقٍ ونحوه. **والصِّرامُ**: وقت صِرام [النَّخْل]، وصَرَمَ العِذْقُ عن النَّخْلة، وأصْرَمَ النَّخْلُ إذا حان[٧] وقتُ اصطِرامِه. **والصَّريمة**: إحكامُكَ أمرًا والعَزْمُ عليه. وقوله تعالى: ﴿**فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ**﴾ [القلم: ٢٠] أى كاللَّيلِ. **والصَّريمةُ**: الرأىُ النافِذُ. **والصريمة**: الرَّمْلُ المُتصَرِّمُ من مُعظَم الرَّملِ، قال:

---

(١) زيادة من «التهذيب» وهو المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) زيادة من التهذيب (١٦١/١٢) عن العين.

(٣) يقال حَرِمت المِعزى وغيرها من ذوات الظلف حِرامًا واستحرمت إذا أَرَدت الفحل. اللسان (حرم).

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٦٢/١٢)، و«اللسان» (صرف)، والصبح المنير (ص٦٧).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) الرجز للزبَّاء، وفى «اللسان» (صرف).

(٧) كذا فى «التهذيب».

بـه لا بظَبْـيِ بالصريمـةِ أَعْفَـرا[١]

والصِّرْمةُ: قطيعٌ من الإبلِ نحوُ ثلاثين.

والصِّرْمُ: طائفة من القومِ ينزِلون بإبلِهم فى ناحيةِ الماء فهم أهل صَرْمٍ، والجمع على أصرام، ثم يُجمَع على أصارم. **وصَرِمَ** الرجلُ صَرامةً فهو صارمٌ: مـاضٍ فـى أمـره. **وناقَـةٌ مُصَرَّمةٌ**، وذلك أن يُصَرَّم طُبْيُها فيَقْرَحُ عمدًا حتـى يفسُـدَ الإحْليـلُ فـلا يخـرُجُ منـه لَبَـنٌ، فيَيْبَسُ وذلك أقْوَى لها. **والصِّرْمةُ**: قِطعةٌ من السَّحاب، قال النابغة:

تُزجى مع الليل من صُرّادِها صِرَما[٢]

وتَصَرَّمَتِ الأيّام والسَّنَةُ والأمر أى انقَضَى. **وانصَرَمَ** الأَمرُ والشيْءُ إذا انقطـع فذَهَـبَ. **وأَصْرَمَ** الرجلُ: ساءَتْ حالُه وفيه تماسُكٌ بَعْدُ، والاسْمُ الإصـرام. **وصَـرامِ**: الحَـرْبُ، قـال الكُمَيت:

على حيـن دَرَّةٍ مـن صَـرامِ[٣]

وسَيْفٌ صارمٌ، أى قاطعٌ ذو صَرامةٍ.

صرى: صَرِىَ الماءُ فهو صَرٍ. **والصَّرَى**: الدَّمْعُ، واللَّبَن، وهو أن يجتمع فلا يجرى. وفـى اللَّبَن أن يُترَكَ حتى يفسُدَ طعمه، وتقول: شَرِبتُ لَبَنًا صَرًى قالت الخنساء:

فلـم أمـلِكْ غَـداةَ نَعِـيِّ صَخْـرٍ سَوابـقَ عَبْـرةٍ حَلَبَـتْ صَراهـا[٤]

ويقال: **الصَّرَى** - مقصور: ما جمَعْتَه من الماء واللبَن. **وصَرِيَتِ** الناقةُ وأصْرَت: اجتَمَـعَ اللبنُ فى ضَرْعها. **وصَرِىَ** فلانٌ فى يَدِ فلانٍ أى بقى رَهْنًا فى يَدَيْهِ، قال رؤبة:

---

(١) (ط): عجز بيت للفرزدق يضرب مثلاً عند الشماتة. جاء فـى «مجمـع الأمثـال» (١/٩٠): قـال الفرزدق حين نعى إليه زياد بن أبيه فقال:

أقـول لـه لمـا أتـانـى نعيـه بـه لا بظبـى بالصريمـة اعفـرا

وقد ورد فى الأصول المخطوطة: بالصريمة أعفر.

(٢) عجز بيت للشاعر ورد كاملاً فى «اللسان» (صرم)، والديوان (ص ٦٣) وصدره:

وهبـت الريـح مـن تلقـاء ذى أرك

(٣) عجز بيت له فى اللسان (صرم)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٨٦)، وصدره: جرد السيف تارتين من الدهر.

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢/٢٢٥)، و«اللسان» (صرى)، والديوان (ص ٨٧).

رَهْنَ الحَرورِيّين قد صَرِيتُ[١]

وصَرَى يَصرَى أى دَفَعَ يدفَعُ، تقول: وما الذى يَصريك عنّى أى يدفعُكَ، يقال للإنسان إذا سألَ شيئًا كأنه يقول: ما يُرضيكَ عنّى، قال:

لقد هلَكْتُ لِئن لم يَصْرِكَ الصّارى

صطبل: الإصْطَبْلُ: موقِف الفَرس شاميّة، والجمع الأَصابيل.

صطك: المُصْطُكَى: العِلْكُ الرّومىّ.

صطكم: الاصطكمة: خُبْزَةُ المَلَّةِ.

صعب: الصَّعْبُ: نقيض الذّلول من الدّوابّ، والأنثى: صَعْبة، وجمعه صِعاب. وأَصْعَبَ الجملُ الفحلُ فهو مُصْعَب، وإصْعابه أنّه لم يُرْكَبْ ولم يَمْسَسْه حبل، وبه سمّى المسوّد مُصْعَبا. وصَعُبَ الشيءُ صُعُوبةً، أى اشتدّ. وكلّ شيء لم يُطَقْ فهو مُصْعَب. وأمرٌ صَعْبٌ، وعقبة صَعْبَة. والفعل من كلٍ: صَعُبَ يَصْعُب صعوبة.

صعتر: الصَّعْتَر: ضَرْبٌ من البقول. والصَعْتَرىُّ: الشاطِرُ.

صعد: صعِد صعودًا، أى ارتقَى مكانا مشرفًا. وأصعد إصعادا، أى صار مستقبل حدور نهرٍ أو وادٍ، أو أرضٍ أرفع من الأخرى. قال الشماخ[٢]:

لا يدركنّك إفراعى وتصعيدى

الإفراع هاهنا: الانحدار. والصَّعود: طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه. والهَبُوط من أعلاه إلى أسفله. والجميع: أصعدة وأهبطة. والصَّعود أيضا بمنزلة الكَفُودِ من عقبة، وارتكاب مشقة فى أمر. والعرب تؤنثه، وقول العرب: لأرهقنّك صَعودا، أى لأجشمنّك مشقة من الأمر. واشتق ذلك، لأن الارتكاب فى صَعود أشق من الارتكاب فى هَبوط. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿سأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] أى مشقة من العذاب ويقال: بل هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرةُ ارتقاءه، فكلّما وضع رجله ليرتقى ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها، ويضربون بالمقامع. والصَّعود: الناقة يموت

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٢/٢٢٥)، والديوان (ص ٢٦).

(٢) ديوانه (ص ١١٥)، والرواية فيه: تفريعى. وصدر البيت:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سَخَطى

ولدها، فترجع إلى فصيلها الأول فتَدرّ عليه، يقال: هو أطيب للبنها، وجمعها: صُعُد. قال خالد بن جعفر[١]:

أمرتُ بها الرِّعاء ليكرموهـــــا لها لبنُ الخلّية والصَّعـــــود

يعنى مهره. أمر أن يسقَى اللبن. والصَّعيد: وجه الأرض قلّ أو كثر. تقول: عليك بالصَّعيد، أى اجلس على الأرض، وتَيَمَّم الصَّعيد، أى خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله: عزّ وجلّ ﴿فتيمموا صعيدًا طيبا﴾ [النساء:٤٣ - المائدة: ٨]. قال ذو الرّمة[٢]:

قد استحلّوا قسمةَ السجـــود
والمسحَ بالأيدى من الصّعيـــد

والصَّعدةُ القناة المستوية تنبت كذلك، ومن القصب أيضا، وجمعه: صِعاد. قال:

..... خرير الريح فى القصب الصّعـــاد

والصَّعدة من النّساء: المستقيمة التامّة، كأنّها صَعْدَةٌ، فإذا جمعت للمرأة. قلت: ثلاث صَعْدات، جزم[٣]، لأنه نعت، وجمع القناة: صَعَدات مثقّلة. لأنّه اسم. والصُّعدَاء: تنفّس بتوجّع. قال:

وما اقترأتُ كتابا منك يبلُغُنـــى إلاّ تنفّست من وجدٍ بكم صُعَـــدا

ويقال للحديقة إذا خرجت، وذهب شجرها: صارت صعيدًا، أى أرضًا مستوية. وقال زائدة: الصَّعدةُ الأتانُ، والجمع صِعاد وصَعَدات. وتقول: افعل كذا وكذا فصاعدا، أى فما فوق ذلك.

صعر: الصَّعَرُ: مَيَل فى العنق، وانقلاب فى الوجه إلى أحد الشقين. والتَّصعير غمالة الخدّ عن النظر إلى الناس تهاونًا من كِبْر وعظمة، كأنّه مُعْرِض، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ولا تصعِّر خدّك للنّاس﴾ [لقمان: ١٨] ربما كان الإنسان والظّليم أصعَر خلقةً. وفى الحديث: «يأتى على الناس زمان ليس فيهم إلاّ أَصْعَرُ أو أبترُ»[٤] يعنى رُذالة الناس الذين لا دين

(١) عجز البيت فى التهذيب (٩/٢)، واللسان (صعد) والرواية فيه: أمرت لها.
(٢) ديوانه (ص ٣٣٩)، والرواية فيه: حتى استحلوا.
(٣) أى: بسكون العين، لأنهما صفة، وفعلة صفة تجمع على فعلات بسكون العين، واسمًا على فعلات بفتح العين (ط).
(٤) الحديث فى التهذيب (٢٧/٢)، وفى اللسان (صعر).

لهم. قال سليمان:

قد باشر الخدّ منه الأصعر العَفِـر

والصُّعرورة: دحروجة الجُعَل، يصعرُها بالأيدى، قال زائدة: **الصُّعْرور** أيضا جنس من الصَّمغ يخرج من الطَّلح. وقال زائدة: أقول: دُحْروجَة **وصُعرورة** وحُدْروجة، وكتلة ودهدهة كله واحد.

قال[١]:

يبعرْنَ مثل الفلفل المصعرر

وضربته فاصنرر إذا استدار من الوجع مكانه، وتقبّض، ولكنّهم يدغمون النون فى الراء فيصير اصعرّر وكل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبهل وشبه مما فيه صلابة يسمّى **الصعارير**.

صعع[٢]: **الصَّعْصَعَةُ**[٣]: التفريق. صَعْصَعْتُهم فَتَصَعْصَعُوا. وذَهَبَت الإبلُ صَعَاصِعَ أى نادّةً مُتَفَرِّقَةً فى وجوهٍ شَتَّى. وصَعْصَعَةُ بنُ صُوْحان سَيِّدٌ معُروفٌ من رجالِ علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه.

صعفر: اصعَنْفَرت الحُمُرُ: إذا تَفَرَّقَت وابذَعَرَّت وهَرَبَت، قال:

فلم يُصِبْ واصْعَنْفَرتْ جَوافِلا[٤]

صعفق: الصَّعافِقةُ: قومٌ يَشْهَدون السُّوق للتِّجارة ليستْ لهم رُءوس الأموال، فإذا اشترَى التُّجّار شيئًا دخلوا معهم. الواحدُ صَعْفَقٌ وصَعْفَقىٌّ، ويُجمَعُ على صَعافيق وصَعافِقة، قال أبو النَّجم:

بهم[٥] قَدَرنا والعزيزُ مَنْ قَدَرْ

---

(١) والرجز فى الجمهرة (٣٥٣/٢)، وفى التهذيب (٢٧/١٢)، وفى اللسان والتاج (صعر) بلا نسبة. وروايته فى الصحاح (صعر):

سود كحل الفلفل المصعرر

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

(٣) قال ابن سيده فى المحكم (٢٩/١): (الصعصعة: الحركة والاضطراب).

(٤) لرؤبة فى ديوانه (ص١٢٧)، وفى اللسان بلفظ: اسحنفرت.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٢٨٢/٣)، و«اللسان» (صعفق) على النحو الآتى:

يوم قدرنا والعزيز من قدر

وآبَتِ الخَيلُ وقَصَّينا الوَتَر
من الصَّعافيق وأدْرَكْنا المِيَر

ويقالُ: **الصَّعْفُوق** اللِّصُّ الخَبيث. **والصَّعْفُوق**: اللئيم من الرجال، وكان آباؤهم عَبيدًا فاسْتَعْربوا قال العَجّاج:

من آلِ صَعْفُوقٍ وأَتباعِ أُخَرْ[1]

قال أعرابيٌّ: هؤلاء **الصَّعافِقة** عندَك، وهم بالحجاز مسكنهم، وهم رُذالةُ الناس. ومنهم من يقول بالسين.

صعق: **الصُّعَاقُ**: الصُّوت الشَّديدُ للثور والحمارِ، صَعَق صُعاقًا، قال رؤبة:

صَعِقٌ ذِبَّانُه في غَيْطلِ

أى يُموتُ الذبابُ من شدَّةِ نَهيقه إذا دنا منه. قال رؤبةُ يصف حمارًا وأتانه:

يَنْصاعُ من حيلةِ ضمٍّ مُدَّهَقْ
إذا تتلاَّهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعَقْ

وحِمارٌ **صَعُق** الصَّوْتِ أى شَديدهُ. **والصعَّاقُ**: الشَّديدُ الصَّوْتِ. **والصَّاعِقَةُ**: صَيْحَةُ العَذَابِ. **والصَّاعِقَةُ**: الوَقْعُ الشَّديدُ من صَوْتِ الرَّعْدِ، يسقُطُ معه قِطْعة من نار، يقال إنها من صَوْتِ المَلَكِ، ويُجْمعُ صَواعِق. والصِّعِقُ: المَغْشِيُّ عليه. صُعِق صَعْقًا: غُشِي عليه من صَوْتٍ يَسْمَعُه أو حِسٍّ أو نحوه. وصعِق صعَقًا: مات.

صعل: **الصّعل** من النَّعام ما صغر رأسهُ، وكذلك الرّجلُ **الصَّعْلُ** إذا صغر رأسه، كأنّه يستوى مع عنقه من غير قِصَر فى العنق. قال[2] يصف دَقَلاً، وهى الخشبة التى ينصب فى وسطها الشِّراع:

ودَقَلٌ أجرُ شوذبيٌّ[3]

(١) ديوانه (١/١٥ - ١٦)، واللسان (صعفق).

(٢) القائل هو العجاج، ديوانه (ق ٨٤٢٥، ٨٥ صـ ٣٢١)، وفى المحكم (١/٢٧٣)، وكذا فى اللسان (صعل)، وجاء فى اللسان:

«رأيت فى حاشية نسخة من التهذيب على قوله: صعل من الساج. قالك صوابه: من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن» قاله (ط).

(٣) (ط): بعض النسخ شوذنى بالنون وهو تصحيف وصوابه ما أثبتناه من الديوان والمعجمات.

صَعْلٌ مـن السّـام ورُبّانـيُّ

الشوذبيّ: الطويل، وأراد بالصعل هاهنا الطويل. وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، ولم يصفه بدقة الرأس، لأنّه أراد جودة النعت. قال الضرير: **الصّعل**: الدقيق، والسّام: شجر، والرُّبانيّ الذى يقعد فوق الدَّقل فيتمخّر الرياح لأصحاب السّفن.

صَعْل مـن السّـام وزنبـرىّ

وهو الملاحّ، ويُروى: رِبّانىّ. وقد يقال: رجل أصعل، وامرأة **صَعْلاَء**، وقد صَعِلَ صَعَلا.

صعلك: **الصُّعْلوكُ**، وفِعْلُه التَّصَعْلُكُ، ويُجْمَعُ الصَّعاليك، قال:

إنَّ اتِّباعَكَ مَوْلَى السُّوءِ تَتْبَعُه لكالتَّصَعْلُكِ ما لمْ تَتَّخِذْ نَشبا[1]

وهُم قَوْمٌ لا مالَ لهم ولا اعتماد. **ومُصَعْلَكُ** الرَّأسِ: مُدَوَّر الرَّأس، قال[2]:

يُخَيِّلُ فى المَرْعَى لهُنَّ بشَخْصِه مُصَعْلَكُ أعْلَى قُلَّةِ الرَّأسْ نِقْنِقُ

صعنب: **الصَّعْنَبَةُ**: أن تُصَعْنِبَ الثريدة، تضُمُّ جوانبها وتُكَوِّمُ صومعتها.

صعا (صعو): **الصَّعو**: صِغارُ العصافير، والأُنثَى: صَعْوة، وهو أحمر الرأس، والجميع: الصِّعاء. ويقال: صَعْوة واحدة، وصَعْوٌ كثير، ويقال: بل الصَّعْو والوَصْع واحدٌ، مثل: جَذَبَ وجَبَذَ.

صغر: الصّاغِرُ: الرّاضِى بالضَّيْم، وصَغُرَ يَصْغُر صَغَرًا وصَغارًا. **والصِّغَرُ**: مصدر الصَّغير فى القَدْر. **وأصْغَرَتِ** النّاقةُ وأَكْبَرَتْ، والإصغارُ حنينُها الخَفيضُ، والإكبار حنينُها [الرفيع][3]، قالت الخَنْساءُ:

حَنينَ والهةٍ ضَلَّتْ أَليفتَها لها حَنينانِ إصغارٌ وإكبارُ[4]

---

(١) (ط): من الشواهد التى تفرد بها «العين».

(٢) هو ذو الرمة. والبيت فى الديوان (ص٣٩٨).

(٣) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب واللسان فيما نُسبَ إلى الليث: فإصغارُها حنينها إذا خَفَضَتْه، وإكبارها إذا رَفَعَته. وقد جاء الحنين فى الأصول المخطوطة بالجيم المعجمة.

(٤) ديوانها (ص ٤٨) (صادر) والبيت فيه:

وما عُجولٌ على بوٍّ تطيفُ به لها حنيتانِ إعلانٌ وإسرارُ

وتَصاغَرَتْ إليه نفسُهُ ذُلاًّ ومَهانةً.

صغل: الصَّغِلُ: لغةٌ فى السَّغِلِ، وهو الدَّقيقُ القَوائِمِ، الصَّغيرُ الجُثَّة.

صغا (صغو): والصَّغَا: مَيَلٌ فى الحَنَكِ وفى إحْدَى الشَّفَتَيْنِ، ورجلٌ أصْغَى وامرأةٌ صَغْواءُ. وقد صَغِيَ يَصْغَى صَغًا. وصَغَا يَصْغُو فؤادُه إلى كذا، أى مال. وصَغْوُكَ إليه، أى مَيْلُكَ. وأصْغَيْتُ إليه: اسْتَمَعْتُ. والإصغاءُ: الإمالة، وصَغَتِ النُّجُومُ: مالَتْ للغُرُوب. قال:

فِراعٌ تَكْلَحُ الرُّوقاءُ منه ويعْتَدِلُ الصَّغَا منه سَوِيّا[1]

صفت: الصِّفْتاتُ: المُجْتَمِعُ من الناسِ الشديدُ. وامرأة صِفْتاتةٌ، ويقال: بلا هاء. وقال بعضهُم: لا تُنعتُ المرأةُ بذلكَ.

صفح: الصَّفْحُ: الجَنْبُ من كلِّ شىءٍ. وصَفْحا السَّيْف: وَجْهاهُ. وصَفْحةُ الرجلِ: عُرْضُ صَدره[2] وسَيْفٌ مُصَفّحٌ ومُصْفَح وصَدرٌ مُصْفَحٌ: أى عَريض، قال:

وصَدرى مُصْفَحٌ للمَوتِ نَهْدٌ إذا ضاقَت عن المَوتِ الصُدُورُ[3]

قال الأعشى:

أَلسْنا نحنُ أكرَمَ إن نُسِبْنا وأضْرَبَ بالمُهَنَّدة الصِّفاحِ[4]

وقال لبيد[5]:

كأنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُراه وأنواحًا عَليهنَّ المَآلى

شَبَّهَ السَحَاب وظُلْمَتَه وبَرقَه بسُيُوفٍ مُصَفَّحة، والمَآلى جمع المِئلاة وهى حِرْقةٌ سَوداء بيَد النَوّاحة. وكلُّ حَجَرٍ عَريضٍ أو خَشَبة أو لَوحٍ أو حَديدةٍ أو سَيْفٍ له طُولٌ وعَرْضٌ فهو صفيحة، وجمعُه صَفائحُ. والصُفّاحُ من الحِجارة خاصةً: ما عَرُضَ وطالَ، الواحدة

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وفيه: الكلوح: تَكَشُّرٌ فى عبوس.

(٢) فى «التهذيب» من كلام الليث: وجهه.

(٣) البيت فى «التّهذيب» (٤/٢٥٥)، وفى اللسان (صفح).

(٤) البيت فى الديوان (ص٣٤٧)، و«اللسان» (صفح).

(٥) أضاف الأزهرى فى «التهذيب» قوله: يصف السحاب.

صُفّاحة، قال[١]:

ويُوقِدْن بالصُفّاحِ نـــارَ الحُباحِبِ

وَصَفَحْتُ عنه: أى عَفَوتُ عنه. وصَفَحْتُ وَرَقَ المُصْحَف صَفْحًا. وصَفَحْتُ القَومَ: عَرَضْتُهُم واحدًا واحدًا، وتَصَفَّحْتُهم: نَظَرتُ فى خِلالهم هل أرَى فُلانًا، أو ما حالُهم. وقوله تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥]. هو الإعراض. والصُفّاح من الإبِل: التى عرُضت أسنامُها[٢]، ويُجمَع صُفّاحات وصفافيح. والمُصافحةُ معروفة.

صفد: الصَّفَد (والصَّفْدُ)[٣]: العَطاءُ، وتقول: أصفَدَه إصفادًا. والصَّفْد، مجزوم، هو الظِّلُّ.

وصَفَدْتُ يَدَه إلى عُنُقِه صَفْدًا أى أوثَقْتُه، والاسْمُ الصِّفاد، والجمع: الصُّفُدُ والأَصفادُ.

صفر[٤]: الصَّفَرُ يَقَعُ فى الكَبِدِ وشَراسيف الأضلاع، يقال: إنه يَلْحَسُ الإنسان حتى يقتُلَه. ورجل مَصْفُورٌ: فى بَطْنِه صَفَرٌ. والإنسانُ يَصْفَرُّ من الصَّفَر جدًّا، وقال أعشى باهِلةَ:

لا يَتَــأرّى لمــا فـى القِـدْر يَرْقَبُــه ولا يَعَضُّ على شُرْسوفه الصَّفَرُ[٥]

والصُّفارُ: صَفْرةٌ تعلُو اللَّوْنَ والبَشَرةَ من داءٍ، وصاحبه مَصْفُورٌ أيضًا، [وأنشد:

قَضْبَ الطبيبِ نائِطَ المَصفُورِ][٦]

والصُّفْرةُ: لون الأصفَرِ، وفعله اللازم الاصفِرار. وأما الاصفِرارُ فعَرَضٌ يعرِضُ

---

(١) هو النابغة الذبيانى كما فى «التهذيب» (٤/٢٥٧)، وصدر البيت كما فى الديوان (ص٤٦):

تقدّ السّلوقىّ المضاعف نسجــــــه

(٢) فى رواية «التهذيب» (٤/٢٥٨) عن العين: التى عظمت أسمتها.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) (ط): جاء فى «اللسان»: الصفر داء فى البطن يصفر منه الوجه، والصفر حية تزق بالضلوع فتعضها .... والصفر دابة تعض الضلوع والشراسيف، قال أعشى بأهله .....

(٥) البيت فى «اللسان» (صفر)، و«التهذيب» (١٥/٣١٣)، وفى ديوان الأعشيين (ص ٢٦٨).

(٦) الرجز فى «اللسان» (صفر)، وديوان العجاج (ص ١/٣٧١ - ٣٧٢)، وما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

للإنسان، (يقال يَصْفارُّ مرَّةً ويَحمارُّ أخرى. ويقال فى الأوّل: اصفَرَّ يصفرُّ)[١]. **والصَّفيرُ** من الصوت كما تصفِرُ بالدَّوابِّ إذا سَقَيْتَ. **والصَّفّارةُ**: هَنَةٌ جَوْفاءُ من نُحاسٍ يَصفِر فيها الغُلام للحَمام ونحوه، وللحِمار للشُّربِ. **والصِّفْرُ**: الشَّيْءُ الخالى، يقال: صَفِرَ يصفَرُ صَفَرًا وصُفُورًا فهو صِفْر صَحْرٌ، والجميع والواحدُ والذكرُ والأنثَى فيه سَواءٌ. **والصَّفَريَّةُ**: نَباتٌ يكونُ فى أوّلِ الخريف يُخَضِّر الأرض ويُورقُ الشَّجَر. **والصَّقَريَّةُ**: زمانٌ بين الخريف والوَسْميِّ. وما يُصيبَ المواشى فيغيِّرُ الخِلقة وهَزَّةِ الجَنْبة يُسَمَّى الصِّغْرة كما تُسَمِّى ما يُرْعَى من الربيعِ الرِّبعةَ. **والصُّفار** [والصِّفارُ][٢]: ما بقى فى أسنانِ الدّابَّة من التِّبْنِ والعَلَف للدَّوابِّ كُلِّها. وفى المَثَل: «ما بها صافِر» أى أحَدٌ ذو صَفير. وبَنو **الأصْفَر**: مُلوك الروم، [قال عدىّ بن زيد:

وبنو الأصفر الكِرامُ ملوكُ الـ ـروم لم يَبقَ منهم مَأْثُورُ][٣]

وأبو **صُفرة**: كنية أبى المُهَلَّب. **والصُّفْرُ**: يُتَّخَذُ من النُّحاس الجيِّد. **وصَفَرٌ**: شَهْرٌ بعد المُحَرَّم، فإذا جَمَعُوهما باسْمٍ واحدٍ قالوا: الصَّفَران، وكذلك إذا جَمَعُوا رَجَبًا وشَعْبانَ باسْمٍ واحد قالوا: رَجَبان، فغَلَبَ على الأوّل المُؤَخَّر، وعلى الثانى المُقَدَّم.

صفرد: **الصِّفْرِد**: طائرٌ أعظمُ من العُصفور، يألَفُ البيُوتَ، وهو أجبَنُ الطَّير، [يقال: أجبَنُ من صِفْرِدٍ][٤].

صفع: **الصّفع**: ضرب بِجُمْعِ اليد على القفا، ليس بالشديد. والسين لغة فيه. ويقال: **الصّفع** بالكفّ كلّها. ورجل صفعان.

صفف: **الصَفُّ** معروف. **والطَّيْرُ الصَّوافُّ**: التى تَصُفُّ أجنحتَها فلا تُحَرِّكُها. **والبُدْنُ الصَّوافُّ**: التى تُصَفَّفُ ثم تُنْحَرُ. **وصَفَفْتُ القَوْمَ** فاصطفُّوا. **والمَصَفُّ**: المَوقِفُ، والجمع المَصافُّ. **وخَيْلٌ صَوافُّ وصَوافِنُ**: قد صَفَّت بين أيديها[٥]. **والصَّفيفُ**: القَديدُ إذا

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) زيادة من «اللسان».

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٢/١٦٨)، لعدى بن زيد وفى ديوانه (ص٨٧).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٥) ط كذا فى الأصول المخطوطة وجاء فى الصحاح: وصفت الإبل قوائمها فهى صافة وصواف. وجاء فى اللسان: وصفن يصفن صفونًا: صف قدميه. (صفن).

شُرًّ[١] فى الشمس، وتقول: صَفَفْتُه أصُفُّه فى الشمس صَفًّا، وصَفَّفْتُه تصفيفًا، قال:

صَفِيفَ شواء أو قَدِيرٍ مُعَجَّلِ[٢]

والصُّفَّةُ من البُنْيان والسَّرْج أيضًا[٣]. والصَّفْصَفُ: الفَلاةُ المستَوِيةُ المَلْساء. والصَّفْصَفُ: شَجَرُ الخِلاف، الواحدةُ بالهاء. والصَّفْصَفَةُ: دُوَيْبَّة تُسَمِّيها العجم السّيسك، دخيل. وقوله تعالى: «عذاب يوم الصُّفَّة»[٤] وذلك أن قومًا عَصَوا رَبَّهُم فأرسل الله عليهم حَرًّا وغمًّا غَشِيَهم من فَوقِهم فهَلَكُوا.

صفق: وصَفْقا العُنُق جانباه، وأصل ذلك الصَّفْقُ أى السَّقْعُ. وانصَفَقَ القَوم يمينًا وشمالاً، والرِّيحُ تَصفِقُ الثَّوبَ فى كلِّ صَفْقٍ أى يضطَرِبُ[٥]. واصطَفَقَ القومُ: اضطرَبُوا. وصَفَقْتُ رأسَه بيدى، وعَيْنَه صفقة أى ضَرْبَةً. وصِفاقُ البَطن: الجِلْدُ الباطنُ الذى يَلى سوادَ البَطن، ويقال: جِلْدُ البَطنِ كُلهُ صِفاق. والصَّفْقَةُ: ضَرْبُ اليَدِ على اليَدِ فى البَيْعِ والبَيْعَةِ. واصطَفَقَ القومُ على أميرٍ واحدٍ أى اجتَمَعُوا عليه، والسين جائز فى كُلِّه.

صفن: الصَّفْنُ والصَّفَنُ[٦]: وِعاءُ الخُصْيَةِ. وكلُّ دابَّةٍ وخَلْقٍ شِبْهِ زُنْبُورٍ يُنَضِّدُ حولَ مَدْخَلِه وَرَقًا أو حشيشًا أو نحوَ ذلك ثم يُبَيِّتُ فى وَسَطه بَيْتًا لنفسه أو لفِراخِه فذلك الصَّفَنُ، وفِعْلُه التّصفينُ. والصافِنُ: عِرْقٌ باطِنِ الصُّلْب طولاً مَتَّصِلٌ به نِياطُ القَلْبَ، مُعَلَّقٌ به. ويُسَمّى الأكْحَلُ من البَعير: الصّافِن. والصَّفَنَةُ: دَلْوٌ صغيرٌ لها حَلْقَةٌ على جِدَة، فإذا عَظُمَتْ فاسمُها الصُّفْنُ، وفِعْلُه التّصفينُ. والصُّفودُ: أن تَصْفِنَ الدابّةُ وتقوم على ثلاث

---

(١) شر اللحم يشرُّه شرًّا .. وضعه على خصفة أو غيرها ليجف. اللسان (شرر).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ٤٥) وصدره:

فظَلّ طُهاة اللحم من بين منضجٍ

(٣) جاء فى «اللسان»: الليث: الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك. وصفة الرحل والسرج التى تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما.

(٤) (ط): سورة الشعراء، الآية ١٨٩، والذى فى الآية هو: «عذاب يوم الظلة». وجاء فى «اللسان»: وقيل: «عذاب يوم الظلة»: وقيل: «يوم الصفة» وهذا يعنى أن «الصفة» قراءة خاصة. وقد علق الأزهرى فقال: قلت الذى ذكره الله فى كتابه (عذاب يوم الظلة) لا عذاب يوم الصفة .... ولا أدرى ما عذاب يوم الصفة.

(٥) فى اللسان (صفق): عن الليث: يقال: الثوب المعلّق تُصَفِّقُهُ الريحُ كلَّ مصفق فينصَفِقُ.

(٦) وكذلك الصَّفْنَة والصَّفَنة كما فى «اللسان».

قَوائِمَ وترفَعَ قائِمةً عن الأرض، أو ينال سُنْبُكُها الأرْضَ لتَسْتَريحَ بذلك، وأكثَرُ ما يَصْفِنُ الخَيْلُ، والصافِنات الخَيْلُ، وقال فى العانة:

كُلُّ صَبيرٍ عانةٍ صُفُونا

وقراءة عبدِ اللهِ: ﴿فاذكُروا اسمَ اللهِ عليها صَوافِنَ﴾ [الحج: ٣٦]، أى مَعْقُولةٌ إحدَى يَدَيْها على ثلاثِ قَوائِمَ، و«صَوافَّ» قد صَفَّتْ قَدَمَيْها، و«صَوافِىَ» بالياء يُريد خالصةً لِلّهِ. وكُلُّ صافٍّ قَدَمَيْهِ صافِنٌ. ويقال: الصّافِنُ الذى يَجْمَعُ يَدَيْهِ ويَثْنى طَرَفَ سُنْبُكِ إحدَى رِجْلَيْهِ. وقيل: الصافِنُ فوقَ اليَدِ.

صفا (صفو): الصَّفْوُ نقيض الكَدَرِ، وصَفْوَةُ كُلِّ شىءٍ خالصُة وخَيْرُه. والصَّفاءُ: مُصافاة المَوَدَّة والإخاء. والصَّفاءُ: مصدرُ الشىءِ الصافى. واستَصْفَيْتُ صَفوةً أى أخَذْتُ صَفْوَ ماءٍ من غديرٍ. وصَفِىُّ الإنسان: الذى يُصافيه المَوَدَّةَ[1]. وناقةٌ صَفِىٌّ: كثيرة اللَبن، ونخلةٌ صَفِىٌّ: كثيرةُ الحَمْل، وتجمع صَفايا. والصَّفا: حَجَرٌ صُلْبٌ أملَسُ، فإذا نَعَتَّ الصخرةَ قُلتَ: صَفاة وصَفْواء، والتذكير: صفًا وصَفْوانٌ، واحده صَفْوانةٌ، وهى حجارةٌ مُلْسٌ لا تُنبتُ شيئًا. والصَّفِىُّ: ما كانَ رسولُ الله - صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - يَصطَفيه، لنفسه - أى يختاره - من الغَنيمة بعد الخمس قبلَ أن يَقسِمَ. والاصطِفاءُ: الاختيار، افتِعال من الصَّفْوة، ومنه النبىُّ المُصطَفَى، والأنبياءُ المُصْطَفُونَ: إذا اختاروا، هذا بضمّ الفاء][2].

صقب: الصَّقْبُ والسَّقْبُ: الطويلُ معَ تَرارةٍ فى كلِّ شَىْءٍ. والصَّقَبُ: القُرْبُ، وبالسينِ لغةٌ.

ويقال للفَصيلِ والفَصيلةِ سَقْبٌ وسَقْبَةٌ. ويقال للغُصنِ الطَّويل الرَّيّان سَقْبٌ، قال ذو الرُّمّة:

سَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ[3]

صقر: الصَّقْرُ من الجَوارِحِ، وبالسِّينِ جائز. والصّاقِرةُ والصّاقُورةُ: النازلةُ الشديدة، لم

(١) فى «التهذيب»: و«وصفى الإنسان أخوه الذى يصافيه الإخاء» عن «العين».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) عجز بيت فى التهذيب واللسان (سقب)، وصدره كما فى الديوان (ص ٢٨):

كأنّ رجليه ممـــا كان مـــن عَشَر

يُسْمَعْ إلاّ بالصّادِ. **والصّاقُورةُ**: اسْمُ السَّماء الدُّنيا. **والصّاقُورةُ**: باطِنُ القِحْف المُشرِفِ على الدِّماغ فوقَه كأنّه قَعْرُ قَصْعةٍ. **والصّاقُورةُ**: المِطْرَقةُ. **والصَّقْر** لغة فى السَّقْرِ، وهو شِدَّة الوَقْعِ، قال:

إذا مالَتِ الشَّمسُ اتَّقَى صَقَراتِها[1]

يَعنى شِدَّةَ وَقْعِ الشَّمسِ. **والصَّقْرُ**: ما تَحَلَّبَ من العِنَبِ والتَّمْر من غير عَصْرٍ. وما مَصَلَ من اللَّبَنِ فانْمازت خُثارَتُه، وصَفَتْ صَفْوَتُه، فإذا حَمِضَتْ كانتْ صِباغًا طَيِّبًا، ويجوز بالسِّين. **والصَّوْقَريرُ**: حِكايةُ صَوْتِ طائرٍ يُصَوْقِرُ[2]، فى صِياحِه تَسمَعُ نحوَ هذه النَّغْمة فى صَوْته. ولا تُنكَرُ السينُ فى كلِّ صادٍ تجىء قبلَ القافِ.

صقع: الصَّقْعُ: الضَّرْبُ ببُسْطِ الكفّ، صَقَعْت رأسَهُ بيدى، والسين لُغةٌ فيه. والدِّيكُ يَصْقَعُ بصَوْتِه، والسِّينُ جائز. وخطيبٌ مِصْقَعٌ: بليغٌ، وبالسِّين أحسنُ. والصَّقِيعُ: الجَلِيدُ يَصْقَعُ النَّبات، وبالسِّين قبيحٌ. **والصَّوْقَعةُ** من العِمامَةِ والرِّداء ونحوِهما: المَوْضِعُ الَّذى يلى الرَّأس، وهو أَسْرَعُ وسخًا، وبالسِّين أجْودُ. والصَّوْقَعَة وقُبَةُ الثَّريدِ، وبالسِّين أحسنُ، والصُّقْعُ: ناحية من الأرض أو البيتِ، والصَّادُ قَبيحٌ، **والصُّقْعُ**: ما تحْت الرَّكِيّةِ وحوْلها من نواحها، والجمْعُ: الأصقُعُ. والأَصْقَعُ من العِقبانِ والطَّيْر: ما كان على رأسه بياضٌ، باللُّغتَين معًا. وإنْ أَردْت **الأصْقَعَ** نَعْتًا فجَمْعُه على صُقْع. قال الحارث بنُ وعلة الجَرْمىُّ:

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَثَّقَ رِشَهَا بطَخْفَةَ يَوْمٌ ذو أهاضيب ماطِرِ

والأصقَعُ: طُوَيْر كأَنَّه عُصفورٌ فى ريشه خُضْرةٌ، ورأسُهُ أَبْيَض يكونُ بقُرْبِ الماء.

والجمع **صُقْعٌ وأصاقِعُ**. قال الخليل: كلُّ صادٍ قبلَ القافِ إن شِئتَ جَعَلْتَها سينا لا تُبالى مُتَّصِلة كانت بالقافِ أو مُنْفَصِلَة، بعد أن تكُونا فى كَلِمَة واحدة، إلاّ أنَّ الصَّادَ فى بعض الأحيان أحسن، والسِّينُ فى مَواطِنَ أخرى أجْوَدُ.

صقعب: الصَّقْعَبُ: الطويل من الرجال.

---

(١) صدر بيت لذى الرمة، والبيت فى التهذيب (٢/٣٧٥)، واللسان (صقر)، والديوان (ص ٥٠٤)، وعجزه:

بأفنان مربوع الصريمةِ مُعْبَل

(٢) فى التهذيب: الصوقرية.

صقعر: الصُّقْعُرُ: الماءُ المُرُّ الغَليظ.

صقل: الصُّقْلان: القَرْنان من كلِّ دابَّةٍ، قال:

من خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِمُ[1]

والصَّقْلُ: الجِلاءُ، وبالسين جائزٌ. والمِصْقَلَةُ: التى يَصْقُلُ بها الصَّيْقَل سَيْفَه.

صكك: الصّكُّ: اصطكاك الرِّجْلين. رَجُلٌ أصكُّ، وظليمٌ أصكّ، من تَقارُب رُكْبَتَيْهِ يُصيبُ بعضُها بعضًا، إذا عدا. ولقيتُه فى صكّة [عُمَى][2]، أى أشدّ الهاجرة حرّا. وصكّ فلانٌ حُرّ وَجْهِ فُلانٍ: أى لَطَمَهُ. والصَّكُّ: ضَرْبُ الشَّيءِ بالشّيء شديدًا.

صكم: الصَّكْمَةُ: صَدْمةٌ شديدةٌ بحَجَرٍ أو نحوه. وصَكَمَتْه صواكِمُ الدَّهْر. والفَرَسُ يَصْكُمُ، إذا عضّ على لجامه ثمَّ مَدَّ رأسَهُ يُريدُ أنْ يُغالِب.

صلب: الصَّلْبُ لغةٌ فى الصُّلْبِ، وقد يُقرَأُ: ﴿بين الصَّلْبِ والتَّرائبِ﴾ [الطارق: ٧]. والصُّلْبُ: الظَّهر، وهو عَظمُ الفَقارِ المتَّصِل فى وَسَطِ الظَّهْرِ. والصُّلْبُ من الجَرْيِ ومن الصَّهيل: الشديد، وقال:

ذو مَيْعَةٍ إذا تَرامَى صُلْبُهُ[3]

وربَّما جاء فى معنى الصُّلَّب كالحُوّل والقُوّل والقُلَّب أى المُحتال، والقُوَّل من القَوْل.

ورجلٌ صُلْبٌ: ذو صَلابةٍ، وقد صَلُبَ. والصَّلابة من الأرض: ما غَلُظَ واشتدَّ فهو صُلْبٌ، والجميع الصِّلَبَةُ. والصُّلْبُ: مَوْضِعٌ بالصَّمّان أرضُه حِجارةٌ. والصُّلْبُ: حِجارةُ المِسَنِّ، يقال: سِنانٌ مُصَلَّبٌ أى قد سُنَّ على المِسَنِّ. ويقال: الصُّلْبَةُ حجارة المَسانِّ، وهو عريضٌ. والصَّليبُ: المَصلُوبُ. والصَّليبُ: ما يَتَّخِذُه النَّصارَى. والصَّليبُ: وَدَكُ الجيفةِ. والتّصليبُ: خِمْرةٌ للمرأةِ، ويُكْرَهُ للرجلِ أنْ يَصَلِّيَ فى تَصليب العِمامةِ حتى يجعَلَه كَوْرًا بعضَه فوقَ بعضٍ. وقد قيلَ: إنه التَّخاصُر دون كَوَر العِمامةِ، ولكلٍّ وَجْهٌ. وتَصَلَّب لك فلانٌ أى تَشدَّدَ. والصّالِبُ: الحُمَّى التى لا تَنْفُضُ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، وتقول: أخَذَتْه الحُمَّى

(١) عجز بيت لذى الرمة وصدره: خَلَّى لها سِرْبَ أولاها وهَيَّجَها. وانظر الديوان (ص ٥٨٦)، والمحكم (١٢٧/٦).

(٢) من مختصر العين الورقة (١٥٨). فى الأصول المخطوطة الثلاث: الهاجرة.

(٣) الشطر فى «التهذيب» بلا نسبة.

الصّالِبُ. **والصَّوْلَبُ والصَّوْلِيبُ**: البَذْرُ الذى يُنثَرُ على الأرض ثمَّ يُكْرَبُ عليه.

صلت: **الصَّلْتُ**: الأملس. ورجل صلت الوَجْهِ والخَدِّ والجبين أى أملس. وسيف صَلْتٌ. وقيل: لا يقال للسَّيْفِ: **صَلْت** إلا لِما كان فيه طولٌ. **وأَصْلَتَ** السَّيْفَ أى جَرَّدَه. وسيفٌ **إصليتٌ** أى مُصْلَتٌ ماضٍ فى الضَّريبة وربَّما اشتُقّ نعتُ «إفْعِيل» من «أفعَلَ» مصل «إبليس» من «أَبْلَسَه اللهُ». ورجلٌ **صَليتُ** الوَجْهِ أى صافى اللَّوْنِ. ورجلٌ **مُنْصَلِتٌ**: ماضٍ فى الحَوائج، وأَصْلَتِىٌّ بمعناه. ونَهْرٌ **مُنْصَلِتٌ**: شَديدُ الجِرْيةِ.

صلج: **الصُّلَّجَةُ**: فَيْلَجَةٌ واحدةٌ من القَزِّ. **والصَّوْلَجُ**: الفِضَّةُ الجيِّدة، يقال: هذه فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ. **والصَّوْلَجَةُ**: الصَّنْجُ العربىّ الذى يكون فى الدُّفوفِ ونحوها، فأما الصَّنْجُ ذو الأوتار فهو دخيلٌ. **والصَّوْلَجَانُ مُعَرَّبٌ**.

صلح: **الصَّلاحُ**: نقيض الطلاح[1]. ورجل صالح فى نفسه ومُصلِحٌ فى أعماله وأمُوره. **والصُّلْحُ**: تَصالُحُ القوم بينهم. وأصلَحْتُ إلى الدابَّة: أحْسَنْتُ إليها. **والصِّلْحُ**: نهر بمَيْسان.

صلخ[2]: **الأصْلَخُ**: الأَصَمُّ.

صلخم: وجَمَلٌ **صِلَّخْمٌ وصِلَّخْدٌ وصَلَخْدَمٌ** كُلُّه: الماضى. قال الشاعر:

وأَتْلَعَ صِلَّخْمٍ صِلَخْدٍ صَلَخْدَمِ[3]

وقالوا: **الصَّلَخْدم** أخِذ من الصِّلَّخْم، الدالُ زائدة أم الميم[4]؟. ويقال: بل هى كلمة بُنِيتْ خُماسيّة فاشتبَهَتِ الحروفُ والمعنى واحدٌ، فاحتُمِلَ على اشتباه الحروف. وبعير **صِلَّخْمٌ مُصْلَخِمٌّ**. قال الشاعر:

على مُصْلَخِمٍّ ما يكادُ جَسيمُه يَمُدُّ بعِطْفَيْهِ الوَضيمَ المُسَمَّما

وجَسيمُه: صاحبُه، **والمُصْلَخِمُّ**: الساكِتُ الغَضْبانُ، والسُّمُوم: الوَدَعُ الصِّغارُ، ومعناه: لا يكادُ يُلاقى بينَ طَرَفَىْ الوَضعينِ من عِظَمِ جَوْزِه. ويقال للجَبَل الصَّغيرِ المَنيعِ: **صِلَّخْمٌ**

---

(١) فى «التهذيب» من كلام الليث: نقيض الفساد.

(٢) من مختصر العين ورقة (١٠٩).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٦٥٥/٧)، واللسان (صلخم).

(٤) فى اللسان (صلخم): والصَّلَخْدَمُ: خماسى أصله من الصَّلْخَمِ والصَّلْخَدِ.

مُصْلَخِمٌّ. وفى الحديث: «عُرِضَتِ الأَمانَةُ على الصُّمِّ الصَّلاخِمِ».

وقال:

ورَأْسَ عِـزٍّ راسيـًا صِلَّخْمـا[١]

صلد: حَجَرٌ صَلْدٌ، وجَبينٌ صَلْدٌ أى أملَسُ يابسٌ. [وإذا قُلتَ: صَلْتٌ، فهو مُسْتَوٍ][٢]. ورجلٌ صَلْدٌ أى بَخيلٌ جِدًّا، وقد صَلُدَ صَلادةً. ويقال: رجلٌ صَلُودٌ أيضًا، وقال فى الجَبين:

بَـرّاقُ أَصْـلادِ الجَبيـنِ الأجْلَـهِ[٣]

صلدح: الصَّلْدَحُ: هو الحجرُ العريضُ. وجاريةٌ صَلْدَحةٌ: عريضةٌ.

صلدم: الصِّلْدِمُ: القوىُّ الشَّديد الحوافِر، [والأُنثَى صِلْدِمة][٤]، قال:

يخطَفُهـا بمِخْلَـبٍ صَـلادِمُ

[وكذلك الصُّلادِمُ، وجمعُه صَلادِمُ][٥].

صلع: الصَّلَعُ: ذهاب شعر الرأس من مقدّمه إلى مؤخَّره، وإن ذهب وسطه فكذلك، والنعت: أصلع وصلعاء، والجميع: صُلْع وصُلْعان. والصَّلَعَةُ: موضع الصَّلَع من الرأس حيث يرى، وكذلك النَّزَعَة والجَلَحَة ونحوه، رأيتهم يخففونه، ويجوز تثقيله فى الشّعر على قياس الكَشَفَة والقَزَعَة، فإنّها يثقّلان هكذا جاءت الرواية. الصُّلاّع: الصُّفَّاحُ وهو العريض من الصَّخر. الواحدة: صُلاَّعة وصُفّاحة.

والتَّصليع: السُّلاح. يقال للمُجَعْسِس: صلّع تصليعا إذا وضع مستويا مبسوطا على الأرض. قال شجاع: أقول: لا أعرف: صلّع المُجَعْسس، ولكن أقول: (سلّخ أى وضعه مطولا مثل سليخة الغزل، ويصل به، وهو السليخ أيضا التى تنزع المرأة مما على مغزلها

(١) الرجز فى اللسان والتاج (صلخم) غير منسوب.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (٦/٣١١)، و«اللسان» (صلد)، وهو لرؤبة كما فى ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

إذا وفرته وفرع)[١] وزرق به وذرق به إذا وضعه بخِراءة[٢] مستويا. **وصلّعت العُرْفُطة** تصليعا إذا سقطت رءوس أغصانها، وأكلتها الإبل. قال الشماخ[٣]:

إن تُمس فى عُرْفُط صُلْعٍ جماجمه من الأسالق عارى الشوك مجرود

والأَصْلَعُ من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. **والأُصَيْلِعُ**: رأس الذكر؛ مكنّى عنه[٤].

صلغ: صَلَغَتِ الشّاةُ صُلُوغًا لغةٌ فى السُّلوغ.

صلف: **الصَّلَفُ**: مُجاوَرةُ قَدْر الظَّرْفِ والبَراعةِ؛ والادِّعاءُ فوقَ ذلك. وآفةُ الظَّرْفِ **الصَّلَفُ**. وطَعامٌ **صَلِفٌ** أى كالمَسيخِ الذى لا طَعْمَ له. **والصَّلْفُ والصَّليفُ** نَعْتٌ للذَّكَر. **والصَّليفان**: صَفْحتا العُنُق. **وصَلِفَتِ** المرأةُ عند زَوْجِها تَصْلَفُ صَلَفًا فهى صَلِفَةٌ من نساءٍ صَلِفاتٍ وصَلائف إذا لم تَحْظَ عنده وأَبْغَضَها.

صلفع، صلمع: **الصَّلْفَعَة والصَّلْمَعَةُ**: الإفلاس[٥]. ورجلٌ **مُصَلْمِعٌ مُصَلْفِعٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ**. **صُلْمِعَ** رأسُه **وصُلْفِعَ**: إذا استؤصِلَ شَعرُه. بلغة أهل العراق.

صلق: **الصَّلْقُ**: الصَّدْمةُ، قال لبيد:

فَصَلَقْنا فى مُرادٍ صَلْقةً

والصَّلْقُ: صَوْتُ أنيابِ البَعير إذا صَلَقَها وضَرَبَ بعضَها ببعضٍ، وأصْلَقَتْ أنيابُه. **والصَّلْقةُ**: تَصادُم الأنياب. **وتَصَلَّقَتِ** المرأةُ عند الطَّلْقِ: أَلْقَتْ نفسَها مَرَّةً ومَرَّة كذا، وكذلك كلُّ ذى أَلَمٍ إذا تَصَلَّقُ على جَنْبَيهِ. وقاعٌ **صَلَقٌ**: مُستَديرةٌ مَلْساءُ، فإنْ كانَ بها شَجَرٌ فقليل، ويُجمَعُ أَصالِقَ، والسين لغة، قال أبو دُوَاد:

تَرَى فَلَاهُ إذا أَقْبَلَ مثلَ الصَلَقِ الجَدْبِ[٦]

---

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(٢) الخراءة بالكسر والمدّ: التخلّى والقعود للحاجة.

(٣) ديوانه (ص ١١٧)، واللسان والتاج (صلع) والرواية فيه: من الأساليق. وجواب الشرط فى البيت الذى يليه.

(٤) فى جميع النسخ: عنها وليس صوابا.

(٥) وجاء فى «التهذيب» مما نقل عن الليث: الإفلاس وذهاب المال.

(٦) البيت فى ديوانه (ص٢٨٩)، واللسان (صلق).

يصفُ سَعَةَ فَمِ الفَرَس. **والصَّلائقُ**: الخُبْزُ الرَّقيقُ، قال الشاعر:

تُكَلِّفُنى مَعيشَةَ آلِ زَيْدٍ ومن لى بالصَّلائِقِ والصِّنابِ[1]

صلقع، سلقع: **الصَّلْقَعُ والصَّلْقَعَةُ**: الإعدامُ. تقولُ: **صَلْقَعةُ** بنُ قَلْمَعةَ: أى ليسَ عنده قليلٌ ولا كثير؛ لأنّه مُفْلِسٌ، وأبوه مِن قَبْله، فلذلك قال: ابنُ قَلْمَعة. يقال: **صَلْقَعَ** الرجُلُ فهو **مُصَلْقِعٌ**، أى عَديم مُعدِم، ويجُوز بالسين. وهو نَعْتٌ يَتْبَعُ البَلْقَعَ، يقال: **بَلْقَعٌ سَلْقَعٌ، وبلاقِعُ سلاقِعُ**، ولا يُفرَدُ. **والسَّلْقَعُ**: الأرضُ التى ليسَ فيها شَجَرٌ ولا شَىْءٌ. **والسَّلْقَعُ**: المكان الحَزْنُ، والحَصَى إذا حَمِيَت عليه الشَّمْسُ. وتقُول: اسلَنْقَعَ بالبَرْقِ واسْلَنْقَعَ البَرْقُ إذا استَطارَ فى الغيم، وإنَّما هى خَطْفَةٌ لا لُبْثَ لها. والسِّلِنْقاعُ: الاسمُ من ذلك.

صلقم: **الصَّلْقَمَةُ**: تصادُمُ الأنياب، **والصِّلْقامُ**: الضّخم من الإبل، قال[2]:

يعلو الصّلاقيمَ العِظامَ صَلْقَمَهْ

صلل: صَلَّ اللِّجامُ صَليلاً إذا تَوَهَّمْتَ فى صَوتِه مَدًّا، وإن تَوَهَّمْتَ تَرجيعًا قلت: صَلْصَلَ، وكلُّ ذى صَلابةٍ يُصَلْصِلُ. **وتَصِلُ** البَيْضَ إذا نَقَفْتَها بالسُّيُوف. والطِّينُ **صَلْصالٌ لتَصَلصُلِه** إذا حُرِّك، فإذا طُبِخَ فهو، والخَزَفُ صِلْصال لتَصَلصُلِه إذا حُرِّكَ، فإذا طُبِخَ فهو فَخّار، وخُلِقَ آدَمُ من طين، ومَكَثَ فى الشَّمس أربعينَ يومًا حتى صارَ صَلْصالاً. **والصَّلْصَلَةُ والصُّلْصُلَةُ**: بقيَّةُ الماءِ فى الغَديرِ، قال العجاج:

صَلاصِلَ الزَّيْتِ إلى الشُّطُور[3]

والصُّلْصُلُ: طائرٌ تُسَمِّيهِ العجم الفاختة، ويقال: بل يُشْبِهُها. **والصُّلْصُلُ**: ناصِيةُ الفَرَس. **والصِّلُّ**: الداهية من الشَّدائدِ، وهو أيضًا نَعْتٌ لكُلِّ خَبيثٍ. **وصَلَّ** اللَّحْمُ يَصِلُّ صُلُولا إذا تَغَيَّرَ[4]. وقُرِئَ: ﴿**أئذا صَلَلْنا فى الأرض**﴾ [السجدة: ١٠] بمعناه. **والصِّلِّيان**: شَجَرٌ له جِعْثِنٌ ضخمٌ، رُبَّما جَرِدَ وَسَطه ونَبَت ما حَوالَيْهِ، وجِعْثِنُه: اجتِماعُ أصُولِه.

---

(١) البيت فى اللسان (صلق) لجرير وانظر الديوان (ص ٢٥).

(٢) رؤبة - ديوانه (١٥٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) وأنشد فى العين (أنض) لزهير:

يلجلج مُضْغَةً فيها أنيضٌ أَصَلَّت فهى تحت الكشح داءُ

والصِّلِّيانُ من أفضل المَراعى، وهو خُبْرةُ البعير[١].

صلم: **الصَّلْمُ**: قَطْعُ الأَنْفِ من أصلِه. **واصطُلِمَ** القومُ إذا أُبيدوا من أصلِهم. [**والصَّيْلَمُ**: الأَكْلَةُ الواحدةُ كلَّ يومٍ][٢]. **والصَّيْلَمُ**: الأمرُ المُفْنى المُسْتَأصِلُ، ووَقْعَةٌ صَيْلَمِيَّةٌ من ذلك. **والمُصَلَّمُ**: الصغيرُ الأُذن، سُمِّيَ بـه الظّليم لصِغَر أُذنِه وقِصَرها. **والأَصْلَمُ**: المُصَلَّم من الشَّعرِ. **والمُصَلَّم**: ضَربٌ من السَّريع يجوز فى قافيته «فَعْلُنْ» و«فَعُلُنْ» كقوله:

ليس على طُول الحياة نَدَمٌ ومن وراءِ الموتِ مالا يُعْلَمُ[٣]

والصُّلامة[٤]: الفرقةُ من الناس، وتُجمَع صُلاماتٍ، وكل جماعةٍ صُلامة.

صلهب: **الصَّلْهَبُ**: البيت الكبير. قال[٥]:

وشاد عمرٌو لك بَيْتًا صَلْهَبا

صلا (صلو): **الصَّلاةُ** ألفُها واوٌ لأنّ جَماعتَها الصَّلَوات، ولأنّ التثنيةَ صَلَوان. **والصَّلا**: وَسَط الظَّهْر لكلِّ ذى أربعٍ وللناس. وكلُّ أنثَى إذا وَلَدَتْ انفرَجَ **صَلاها**، قال:

كأنَّ صَلاَ جَهيزةَ حين قامت حَبابُ الماءِ يتَّبِعُ الحَبابا[٦]

وإذا أتى الفَرَسُ على أَثَر الفَرَسِ السابق قيلَ: قد صَلّى وجاء مُصَلِّيًا لأنَّ رأسَه يتلو **الصَّلاَ** الذى بين يَدَيْهِ. **وصَلَواتُ** اليَهود: كنائسُهُم واحدُها صلاة. **وصَلَواتُ** الرسول للمسلمين: دُعاؤه لهم وذكرهم. **وصَلَواتُ** اللهِ على أنبيائه والصالحين من خَلْقه: حُسنُ ثَنائه عليهم وحُسن ذكره لهم. وقيل: مغفرته لهم. **وصَلاةُ** الناسِ على المَيِّتِ: الدُّعاءُ[٧]. **وصلاة** الملائكةِ: الاستِغفارُ.

---

(١) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة قوله: قال الضرير: الصلول فى الأرض خموم ثخم الموتى، أى أرواحها.

(٢) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٢/١٩٩)، و«اللسان» (روى)، وهو للمرقش، فى ديوانه (ص ٥٨٧).

(٤) الصلامة مثلثة الصاد كما فى «اللسان».

(٥) رؤبة - ديوانه (١٧٠).

(٦) البيت فى «اللسان» (حبب) غير منسوب.

(٧) قال الأعشى:

عليك مثل الذى صليت فاغتمضى نوما فإن لجنب المرء مضطجعا

المحكم (٨/٢٤٦).

وفى الحديث: «إن للشيطان مَصالىَ وفُخُوخًا»[١] والمِصلاةُ أن تنصِبَ شَرَكًا ونحوه ليَقَعَ فيه شيءٌ فيُصطاد، وتقول: صَلَيْتُ أى نَصَبتُ المِصلاةَ وتجمع مَصالى. **والصَّلا**: الحَطَبُ. **والصَّلا**: النار، وصَلَى الكافرُ نارًا فهو يَصْلاها أى قاسَى حَرَّها وشِدَّتَها. وصَلَيْتَ اللَّحمَ صَلْيًا: شَوَيتَه، وإذا ألقَيْتَه فى النّار قلتَ: أصْلَيتُه إصلاءً وصَلَّيتُه تَصلية. **والصَّلا** اسمٌ للوَقود إذا اصطَلَى به القومُ، قال العجّاج:

وصالياتٌ للصَّلا صُلىُّ[٢]

والصّاليات: الأثافىُّ لأنّهنَّ قد صَلِينَ النّارَ. **وصَلِىَ** فلانٌ بشرٍّ فلانٍ وبرَجُل سُوءٍ.

وفلانٌ لا يُصطَلَى بناره أى لا يُتَعَرَّض لحَدِّه. **وصَلَّى** عَصاه إذا أدارَها على النار يُثَقِّفُها، قال:

فلا تعجَلْ بأَمرِكَ واستَدِمْهُ فما صَلَّى عصاكَ كمُستَديم[٣]

وفى الحديث[٤]: «لو شِئتُ لدَعَوتُ بصِلاء» فالصِّلاءُ: الشِّواءُ لأنّه يُصْلَى بالنّار. **والصِّلّيانُ**: نَبْتٌ على «فِعِّلاّن»، ويقال: «فِعْلِيان» له سَنَمةٌ عظيمةٌ كأنّها رأسُ القَصَبة، إذا خَرَجَتْ أذنابُها تَجِدُ بها الإبِل تُسمِّيها العربُ خُبْزَةَ الإبِل، فمن قال «فِعْلِيان» قال أرضٌ مَصْلاةٌ.

صمت: **الصَّمْتُ**: طُولُ السُّكوتِ. وأخَذَه **الصُّماتُ**. وقُفْلٌ مُصْمَتٌ: أُبْهِمَ إغلاقُه، وبابٌ مُصْمَتٌ كذلك، قال:

ومن دونِ لَيْلَى مُصْمَتاتُ المَقاصِرِ[٥]

والصِّماتُ[٦]: إشرافُكَ على أمر، وتقول: هو منه على صِماتٍ. **والصُّمْتَةُ**: ما أَصْمَتَكَ من قضاء حاجتك.

صمج: **الصَّمَجُ**: القَناديل، واحدتها بالهاء، قال الشَمّاخ:

---

(١) ضعيف، انظر: ضعيف الجامع (ح١٩٦٢).

(٢) الرجز فى «الديوان» (ص ٣١١).

(٣) البيت فى «اللسان» لقيس بن زهير.

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، عم عمر من قوله.

(٥) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٦٥)، و«اللسان» (صمت).

(٦) كذا فى «اللسان».

تَسْـــرى إذا نـــامَ السُـــرِّيـــاتْ والنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّوميّاتْ[١]

صمح: **صَمَحَه الصَيْفُ**: أى كادَ يُذيب دِماغَه من شِدَّة الحَرِّ، قال أبو زُبَيد الطائى[٢]:

من سُمُومٍ كأنَّهـا لَفْحُ نـــارٍ صَمَحتْهـــا ظهيرةٌ غَـــرّاء

وقال ذو الرُّمَّة:

إذا صَمَحْتنا الشَمسُ كان مَقيلُنـا سَماوة بَيْتٍ لم يُرَوَّقْ له سِتْـر[٣]

وفى حديث مَقتَل حجر بـن عَـدِىّ عـن أبـى عُبَيـد فـى ذِكْـر سُـمَيَّةَ أُمِّ زِيـادٍ: «إنَّهـا لَوطْبـاءُ[٤] شـدِيدة الصِّمـاح تُحـبُّ النِكـاحَ» أىْ شـديدة الحـرِّ. ورجـلٌ **صَمَحْمَـحٌ وصَمَحْمَحىٌّ**: أى مُجْتَمِعٌ ذو ألواحٍ، وفى السِنِّ: ما بين الثَلاثينَ إلى الأربَعينَ.

صمخ: **الصِّماخُ**: خَرْقُ الأُذُن [إلى الدِّماغ][٥]، **والسِّماخُ**: لغةٌ فيـه. والصّـادُ تَميميّـةٌ، **وصَمَخنى** الصَّوت. **وصَمَخْت** فلانًا: عَقَرْتُ صِماخ أُذُنه بعودٍ أو نحوه. ويقال للعَطْشان: إنّه **لَصادى** الصِّماخ.

صمد: **الصَّمَدُ** عن الحَسن: الذى **أُصْمِدَتْ** إليه الأمـورُ، فـلا يعتنـى فيهـا أحَـدٌ غـيرُه. **وصَمَدْتُ**: قَصَدْتُ. وفى العربية: **الصَّمَدُ** السَيِّد فى قومه، ليس فوقه أحَدٌ، ولا يُقضَى أمرٌ دونه، قال:

خُذْهـا حُذَيْـفَ فأنـتَ السَّيِّـدُ الصَّمَدُ

ويقال: هو **المُصْمَتُ** الذى ليـس بـأجْوَفَ. **والصَّمْـدَةُ والصُّمْـدَة**: صخـرةٌ راسـيةٌ فـى الأرض مستوية بمَتْنٍ من الأرض، وربَّما ارتَفَعَتْ شيئًا. **وصَمَدْتُ** صَمْدَ كـذا أى قَصَـدْتُ قَصدَه واعتَمَدْتُه. **والصِّماد**: عِفاصُ القارورة، وصَمَدتُها صَمْدًا، قال الشاعر فى الصُّمْدة:

مخالِـفُ صُمْـدةٍ وقريـنُ أخـرى تَجُـرُّ عليه حاصِبَهـا الشَّمـال[٦]

---

(١) شىء من عجز هذا البيت فى «التهذيب» ..... بالصمج الروميات، وهو للشمّاخ، ولم نجده فى الديوان. وفى «التاج»: والنجم مثل الصمج الروميات.

(٢) البيت فى «اللسان» (صمح). وفى المحكم (١٢٤/٣) بلفظه منسوبًا لأبى زبيد الطائى.

(٣) البيت فى الديوان (٥٩١/١).

(٤) الوطباء: العظيمة الثدى. فى (ص): رطباء وهو تصحيف.

(٥) تكملة من التهذيب (١٥٧/٧) عن العين.

(٦) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (صمد)، وكذا فى المحكم (١٩٥/٨).

وقال رؤبة:

وزادَ ربّـــى حَسَـــدَ الحُسّـــادِ
غيظًا وغَضُّوا جَنْـدَلَ الصِّمـــادِ

صمر: صَمَرَ الماء يَصْمُر صُمُورًا إذا جَرَى من حَدورٍ فى مُسْتَوٍ، فسَكَنَ فهو يَجرى، وذلك الموضعُ يُسَمَّى صِمْرَ الوادى. وصَيْمَرةُ: أرضٌ مِنْ مِهْرِجـان، وإليهـا يُنْسَـب الجُبْـنُ الصَّيْمَرىُّ.

صمع: الصَّمَع: مصدر الأصمع صَمِعَتْ أذنه صَمَعًا، أى صغُرت، وضـاق صِماخهـا. قال[1]:

حتىّ إذا صرّ الصّماخ الأصمعـا

يعنى الحمار إذا رفع أذنيه. ويقال للظليم: أصمع لرفعه أذنه. والأنثى صمعاء.

وامرأة صمعاء الكعبين، أى لطف كعبها، واستوى. وقنـاة صمعـاء، أى لطيفـة العُقَـد مكتنزة الجوف.

ومنه سمّى الرمح: أصمع. قال:

وكائِن تركنا من عميـــم مُحَـــوَّأ شحا فاه محشورَ الحديدةِ أصمعـا

وبقلة صمعاء: مكتنزة مرتوية. قال:

رعت بارِضَ البهمَى جميما وبُسرةً وصمعاءَ حتى آنفَتْهـا نصالُهـــا

وكلاب صُمْعُ الكعوب، أى صغارها. والصُّمعان من الريش: ما يراش به السَّـهم مـن الظُّهار وهو أجوده وأفضله. وصومعة الثَّريد: جثَّتها وذروتها المصعبنة. وصومعة الرَّاهب: منارته يترهّب فيها. وقول أبى ذؤيب[2]:

فَرَمَى فأَنْفَذَ مـن نَحُوصِ عائـطٍ سهمًا فخـرّ وريشُـهُ مُتَصَمِّـعُ

أى: لزق بعض ريشه ببعض من الدّم، يعنى ريش السهم، فأراد أنّه رقيق. قـال عـرّام: المتصمّع هاهنا: ريش السّهم الذى خرج من هذه الرّمية فبلّه الدّم.

(١) القائل: ذو الرمة (ص ٥١٩).

(٢) ديوان الهذليـين. القسـم الأول ص٨. النَّحـوص: بـالفتح: الأتـان الوحشـية الحـائل. أمـا روايـة الديوان فمن نجودٍ، والنّجود الأتان الطويلة.

صمعر: الصَّمْعَرىّ: اللَّئيمُ. والصَمْعَرىّ: كلُّ مَن لم يعمَلْ فيه رُقْيةٌ ولا سِحْر أيضًا. والصَمْعَرِيَّةُ من الحيّات: الخبيثة، قال[١]:

أَحَيَّةُ وادٍ ثُغْرةٌ صَمْعَرِيَّـــــــةٌ أَحَبُّ إليكم أم ثلاثٌ لواقِـــــحُ

أى: عقرب.

صمغ: الصَّمْغُ: ما يَسيلُ من الشَجَرة إذا جَمَدَ، وهى صَمْغَةٌ. والصِّمْغان: مُلْتَقَى الشَّفَتَيْنِ مما يَلى الشِّدْقَيْنِ. والصَّمْغُ: شىءٌ فى أَحاليلِ ضَرْعِ الشّاةِ، يابِسٌ، الواحدةُ صَمْغَةٌ. وأَصْمَغَ شِدقهُ، أى كَثُرَ بصاقُه.

صمك: اصْمَأَكّ، بوزن اقْشَعَرَّ، إذا عرفتَ فيه الغَضَب من الرِّجال والفُحُول، وازمأَكَّ مثلُه. واصْماكَّ اللَّبَنُ إذا خَثُر، فصار كالجُبْنِ فى الغِلَظ.

صمأك: اصْمَأَكَّ الرَّجُلُ، بوزن اقْشَعَرَّ، إذا غَضِبَ وعَرَفْتَ الغَضَبَ فى وَجْهِهِ من الرِّجال والفُحُول. واصْمَأَكَّ اللَّبَنُ، أى خَثَر جِدًّا.

صمل: صَمَلَ الشىءُ يصمُلُ صُمُولاً أى صَلُبَ واشتَدَّ واكتَنَزَ، تُوصَفُ به الخَيْلُ والجمَل والرجلُ، قال رؤبة:

عن صاملٍ عاس إذا ما اصْلَخْمَمَا[٢]

والصَّميلُ: (السقاء)[٣] اليابس.

[والصامِلُ الخَلَقُ، وأنشَدَ:

إذا ذادَ عن ماء الفُرات فلَنْ نَرَى أخـــا قِرْبةٍ يسقى أخًا بصَميلِ][٤]

[ويقال: صَمَل بَدَنُه وبَطْنُه، وأصْمَلَه الصِّيامُ: أى أيْبَسه. والصَوْمَلُ: شَجَـــرةٌ بالعَالِيـــةِ][٥].

---

(١) فى اللسان (صمعر)، والتهذيب (٣/٣٣٤) بلفظ: أحيه وادى بغرة.

(٢) ديوانه (ص ١٨٤)، قال فى (ط): ونسب الرجز فى بعض النسخ إلى العجاج. واصلخممما: أى انتصب قائما اللسان (صلخم).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب». أيضًا مما أخذه الأزهرى عن «العين».

ورجلٌ صُمُلٌّ، وامرأةٌ صُمُلَّةٌ: شديدةُ البَضْعَةِ والعظام، ولا يقال إلاّ لمَجْتَمِعِ الخَلْقِ. والمُصْمَئِلُّ: الداهية.

صملخ: الصُّمالِخ: اللَّبَنُ الخالص المُتَكَبِّدُ. والصُّمْلُوخ والصِّمْلاخُ: وسَخُ الأُذن، والصُّمالِخ أيضًا. والجميع: الصَّماليخُ.

صملك: الصَّمَلَّكُ: الشّديد القُوّة والبَضْعة، وجَمْعُه: الصَّمالِكُ.

صمم: الصَّمَمُ: ذَهابُ السَّمْعِ، والاكتِنازُ فى جَوْفِ القَنا، والصَّلابةُ فى الحَجَر، والشِّدَّةُ فى الأمر. وفِتْنَةٌ صَمّاءُ. والصِمَّةُ والصِمُّ: من أسماء الأسد. ويقال: صَمامِ صَمامِ بمعنَيَيْنِ، أى تَصامُّوا فى السُّكُوت، واحمِلوا فى الحَمْلةِ. والتَّصميمُ: المُضِىُّ فى كلِّ أمرٍ. وصَمَّمَ فى عَضَّتِه إذا نَيَّبَ[1] فلم يُرسِلْ ما عَضَّ، قال المتلمس:

فأَطرَقَ إطراقَ الشُّجاع ولو يَرَى مَساغًا لنابيه الشجاعُ لصَمَّما[2]

والصِّمامُ: رأس القارُورة، والفِعْل صَمَمْتُها. والصَّمّانُ: أرضٌ إلى جَنْبِ رَمْلِ عالِجٍ، وكُلُّ أرضٍ كذلك، إلى جَنْبِ رمل، صُلبةِ الحِجارةِ، وكذلك الصَّمّانةُ. والصَّميمُ: العَظْمُ الذى هو قِوامُ العُضْوِ مِثلُ صَميمِ الوَظيف وصَميمِ الرأس ونحوهما. ومنه يقال: هو من صَميم قَومه، أى من خالِصِهم وأصلهم. وأوَّلُ مَن سَمَّى السيفَ صَمْصامةَ عَمْرو بنُ مَعْدِى كَرِبَ حين وَهَبَ سيفَه ثمّ قال:

خَليلٌ لم أَخُنْه ولم يَخُنّى على الصَّمصامةِ السَّيفِ السَّلامُ[3]

والصَّمصامَةُ: اسْمٌ للسيف القاطعِ، وللأسد. ومن العَرَب من يجعَلُ اسمَه معرفة ولا يَصرِفه. كقوله:

تَصميمَ صمصامةَ حينَ صَمَّما[4]

---

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت فى «اللسان» وفى «التهذيب» غير منسوب، وانظر الديوان (ص ٣٤). وكذا فى المحكم (١٨٥/٨). منسوبا إلى المتلمس وروايته فيه: «مساغًا لنابيه» وللبيت رواية أخرى مشهورة فى الشواهد النحوية بلفظ (مساغًا لناباه).

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» ورواية الديوان (ص ١٦٢).

خليل لم أخنه ولم يخنى كذلك ما خلالى أو ندامى

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

وصوتٌ مُصِمٌّ يُصِمُّ الصِّماخ. وصَميمُ الحَرِّ والشِّتاء: أَشَدُّ حَرًا وبَرْدًا.

صما (صمى): الانصِماءُ: الإقبال نحو الشيءِ كما يَنْصَمي الطائرُ إذا انقَضَّ على الشيء، قال جرير:

إنى انصمَيْتُ من السَّماءِ عليكُمُ حتى اختطَفْتُكَ يا فَرزْدَقُ من عَلِ[1]

ورجلٌ صَمَيانٌ: شجاعٌ صادقُ الحَمْلة. وقول النبيِّ - صلّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم -: «كُلْ ما أصميت، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ»[2] فما أصمَيْتَ هو ما وَقَعَ بفِيكَ، وما أنمَيتَ هو ما تَباعَدَ عنكَ. وقد أَصْمَى الفَرَس على لِجامه إذا عَضَّ عليه ومضى، قال:

أَصْمَى على فأس اللِّجامِ وقُرْبُه بالماءِ يقطُرُ تارةً ويسيلُ[3]

وصامَى منيّته: ذاقها.

صنب: الصِّنابُ: صِباغُ الخَرْدَل. والصِّنابيُّ من الدَّوابِّ والإبِل: لَوْنٌ بين الحُمْرة والصُّفرةِ مع كَثْرةِ الشَّعَر والوَبَرِ.

صنبر: والصُّنْبُورُ: الرجل اللَّئيم. ونَخلةٌ صُنْبُورةٌ وهى الدقيقة العُنقُ القليلةُ الحَمْل، وصَنْبَرَ عُنُقُها. وصَنْبَرَ أصلُها إذا دَقَّ فى الأرض. والصُّنْبُور أيضًا: القَصَبَةُ التى تكون فى الإداوة من حَديدٍ أو رَصاص يُشرَبُ بها. والصَّنَوْبَرُ: شَجَرٌ أخضَرُ صيفًا وشِتاءً. والصِّنَّبْرُ والصِّنَّبِرُ: رِيحٌ باردةٌ فى غَيْمٍ، قال طَرَفة:

من سَديفٍ حين هاجَ الصِّنَّبرْ[4]

صنبع: والصَّنْبَعَةُ: انقباض البخيل عند المسألة. يقال: رأيتُه يُصَنْبِعُ لؤمًا. وصُنَيبعات: اسمُ موضع.

---

(١) البيت فى الديوان (ص ٤٤٤) والرواية فيه:

إنّى انصَبَبْتُ من السّماء عليكُمُ

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبارة بن زياد - بفتح العين - وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه موسى بن هارون وغيره. كما فى المجمع (١٦٢/٤).

(٣) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٤) عجز بيت ورد تامًا فى «التهذيب» (٢٧١/١٢)، وصدره: بجفان تعترى نادينا، والديوان (ص ٦٠).

صنتع: حِمارٌ صُنْتُعٌ: شديدُ الرأس ناتئ الحاجِبَيْن عريضُ الجَبْهة. وظليم صُنتع[١].

صنج: الأُصْنُوجةُ: الدُّوالِقَةُ من العَجينِ. قال زائدة: الصَّنجُ العَبْدُ، والصَّنْجُ معروف[٢].

صند: وملك صِنْديدٌ ضَخْمٌ شريفٌ[٣]. وصِنْداد[٤]: اسم جَبَل. والصِّيدُ: جمع الأَصْيَدِ. والصاد: ضَرْبٌ من النحاس، والصّادُ: الكبيرُ.

صندق: الصُّندوقُ لغة فى السُّندوق [ويجمع: صناديقَ][٥].

صندل: الصَّنْدَل خَشَبٌ أحمرُ، ومنه الأصفر، طيِّب الرِّيح. والصَّندلُ والصُّنادِلُ من الحُمُر: الشَّديدُ الخَلْق الضَّخْم الرأس، قال:

أنعَتُ عَيْرًا صَنْدَلاً صُنادِلا[٦]

صنع: صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا. وما أحسن صُنْعَ الله عنده وصنيعه. والصُّنّاع: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنعتُه فهو صِناعتى. وامرأة صَناعٌ، وهى الصّنّاعة الرقيقة بعمل يديها، ويجمع صوانع. ورجل صَنَعُ اليدين وصِنْع اليدين. والصنيعة: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال[٧]:

إنّ الصنيعةَ لا تكونُ صنيعةً حتى يُصابَ بها طريقُ المَصْنَعِ

وفلان صنيعتى، أى اصطنعته وخرّجته. والتّصنّع: حسن السّمت والرأى، سرّه يخالف جهره. وفرس صَنيع، أى قد صَنَعه أهلُه بحسن القيام عليه. تقول: صَنَعَ الفرسَ، وصنّع الجارية تصنيعا، لأنه لا يكون إلاَ بأشياء كثيرة وعلاج. والمَصْنَعَةُ: شبه صِهريج عميق تتخذ للماء، وتجمع مصانع. والمصانع: ما يَصْنَعُه العباد من الأبنية والآبار والأشياء.

---

(١) فى «اللسان»: وظليم صنتع أى صُلْب الرأس.

(٢) فى المحكم (١٨٥/٧): «الصَّنْج الذى يكون فى الدُّفوف، عربى، فأما ذو الأوتار فدخيل، وقد تكلمت به العرب، قال الأعشى:

ومُستجيبا تخال الصنج بسمعه إذا تُرَجِّعُ فيه القينة الفضُلُ

(٣) زعم الأزهرى ١٢(/١٤٤) أن الليث أهمل صند وهو مستعمل.

(٤) الذى جاء فى «معجم البلدان» هو «صندد» مثل «زبرج» وكذلك فى «الجمهرة».

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٨٦/٩) عن العين.

(٦) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ١٨٢).

(٧) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (صنع).

قال لبيد[١]:

بُلينا وما تَبْلى النجومُ الطوالعُ وتبقى الجبالُ بعدنا والمصَانِعُ

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**وتتخذون مصانع لعلّكم تخلدون**﴾ [الشعراء: ١٢٩]. **والصَّنّاعُ** والصَّناعةُ أيضا: خشب يتّخذ فى الماء ليحبس به الماء، أو يسوّى به، ليمسكه حينا، لم يعرفه أبو ليلى ولا عرّام. **والأصْناعُ**: جمع الصِّنْع وهو مثل الصَّنّاع أيضا: خشب[٢] يتخذ لمستنقع الماء.

صنف: **الصِّنْفُ**: طائفةٌ من كُلِّ شيءٍ، فكلُّ ضَرْبٍ من الأشياء صِنْفٌ على حِدَةٍ. **والصِّنْفَةُ** والصِّنَفَةُ: قطعة من الثوب، وطائِفةٌ من القبيلة. **والتَّصنيفُ**: تَمييزُ الأشياء بعضِها من بَعضٍ.

صنم: **الصَّنَمُ**: جمعه أصنام.

صنن: **المُصِنُّ**: الرافِعُ الرأْسِ، ويقال: الغَضْبان، قال:

أَبِلِى كُلُّها مُصِنَّا[٣]

والصَّنُّ: شِبْهُ سَلّةٍ مُطْبَقةٍ [يُحْمَل][٤] فيها الطعام، وقيلَ: بل هو الزَّبيلُ الكبيرُ. **والصِنُّ**: بَوْلُ الوَبْرِ. **والصُّنانُ**: رِيحٌ كالقُنان من رِيحِ الذَّفَرِ. **وأصَنَّ** الرجُلُ: بَدَا صُنانُه.

صنا (صنو): **فلانٌ صِنْوُ** فُلانٍ أى أخُوه لأَبَوَيْهِ وشَقيقُه. وعَمُّ الرجلِ: صِنْوُ أبيهِ. **والصِّنْوُ** من النَّخْل: نَخْلتانِ أو ثلاثٌ أو أكثَرُ أصلُهُنَّ واحد، كلُّ واحدةٍ على حِيالها صِنْوٌ،وجمعُه: صِنْوانٌ، والتثنية: صِنوانِ، ويقال لغير النَّخْل.

صهب: **الصَّهَبُ والصُّهْبة**: لون حمرة فى شَعَر الرأسِ واللِّحية إذا كان فى الظاهر حُمْرة وفى الباطن سواد. **وبعيرٌ أَصْهب وصُهابىٌّ**، وناقةٌ صَهْباءُ وصُهابيَّةٌ. والصُّهابيّة أيضًا

---

(١) ديوانه (ص ١٦٨).

(٢) قال ابن سيده: «والصناعة كالصِنّع التى هى الخشبة». المحكم (١/٢٧٥). والنص فى النسخ الثلاث: «والصناع أيضا والأصناع جمع الصنع وهو أيضا مثل هذا الخشب».

(٣) الرجز فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لمدرك بن حصن.

(٤) زيادة من «التهذيب».

نعتٌ للجراد، قال[١]:

صُهابيّةٌ زُرقٌ بعيـــدٌ مَسيرُهـــا

ومن الظُّلْمانِ: أَصْهَبُ البَلَد، أى جِلْده.

صهد: الصَّيْهَدُ: الطّويل، والصَّيْهودُ، الجسيمُ.

صهر: الصِّهْرُ: حُرْمة الخُتونة. وخَتَنُ القومِ: صِهْرُهم، والمُتَزَوِّج فيهم: أصهار، ولا يُقال لأَهْلِ بيتِ الخَتَن إلاّ أَخْتانٌ، ولأهل بيت المرأة إلاّ أَصْهارٌ ومن العَرَب من يَجْعَلُهم كلَّهم أصهارًا، وصُهَراء، والفِعْلُ: المصاهرة. قال أبو الدُّقَيْش: أَصْهَرَ بهم الخَتَن، أى صار فيهم صِهْرًا. **والصَّهْرُ**: الإذابةُ، والصُّهارَةُ: ما ذابَ منهُ، وكذلك: الإِصْهار فى إذابتِهِ، وأَكْل صُهارتِهِ، قال العجاج[٢]:

شكَّ السَّفافيدِ الشِّواءَ المُصْطَهِـرْ

والصَّهيرُ: المشوىّ.

ويُقالُ للحرباء إذا تلألأَ ظَهْرُه من شِدّة الحرّ: صَهَره الحرُّ، واصطهر الحِرباءُ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**يُصْهَرُ به ما فى بُطونِهم**﴾ [الحج: ٢٠] أى يُذاب. **والصَّيْهُور**: ما يُوضَعُ عليه مَتاعُ البيتِ، من صُفْرٍ أو شَبَهٍ أو نحوه.

صهصلق: صوتٌ صَهْصَلِقٌ: شديد. قال[٣]:

قد شَيَّبَتْ رأسى بصوتٍ صَهْصَلِقْ

صهصه: صَهْ: كلمةُ زَجْرٍ للسُّكُوت. قال[٤]:

صَهْ ! لا تَكَلَّمْ لحمّـــــاد بداهيةٍ عليك عينٌ من الأَجْذاعِ والقَصَبِ

وقال[٥]:

إذا قال حادينا لِتَشْبِـــيهِ نَبْـــأَةٍ صَهٍ ! لم تكُنْ إلاّ دوىَّ المسامـــعِ

(١) التهذيب (٦/١١٣)، واللسان (صهب) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ٥٥)، وهذا من نص ما رواه التهذيب (٦/١٠٩). عن العين.

(٣) التهذيب (٦/٤٩٨)، واللسان (صهصلق).

(٤) اللسان (صهصه) غير منسوب أيضًا.

(٥) ذو الرُّمة - (ديوانه ٢/٧٩١).

يقول: حين أَنْصت لم يَسْمَعْ شيئًا إلاّ دويَّ سمعِه. وكلّ شيء من موقوف الرّجز فإنّ العربَ تُنوّنه مخفوضًا، وما كان غير موقوف فعلى حَرَكَة صَرْفِه فى الوجوه كلّها. ويضاعف (صَهْ). فيقال: صَهْصَهْتُ بالقوم.

صهل: الصَّهيل: صَوْتُ الخَيْل. صَهَل يَصْهَل صَهيلا، وفَرَس صهّال: كثير الصَّهيل.

صهم: الصِّهْميمُ من الرِّجال: الّذى يركَبُ رأسَه، لا يَثْنيهِ شيءٌ عمّا يُريدُ ويَهْوَى.

صها (صهو): الصهْوَة: مؤخَّر السَّنام، وهى الرّادِفةُ تَراها فوقَ العَجُز من مؤخَّر السَّنام. قال ذو الرُّمة[1]:

لها صَهْوةٌ تتلو مَحالاً كأنّها صَفًا دلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيلِ أَخْلَقُ

والصَّهَواتُ ما يتَّخذُ فوق الرّوابى من البُروج فى أعاليها. قال[2]:

أَزْنَأَنى الحُبُّ فى صُهاتَلَفٍ ما كنتُ لولا الرَّبابُ أَزنؤُها

وإذا أصاب الإنسان جرح فجعل يَنْدَى، قيل: صَهِيَ يَصْهَى.

صوب: الصَّوْبُ: المَطَرُ. والصَّيِّبُ: سحابٌ ذو صَوْبٍ. وقال اللهُ تعالى: ﴿أو كصَيِّبٍ من السماء﴾ [البقرة: ١٩] إلى قوله: ﴿وبَرْقٌ﴾. وصابَ الغَيْث بمكان كذا. والصُّيّابُ: الخِيارُ من كلِّ شيءٍ، قال رؤبة:

بَيْتُكَ من كِندةَ فى الصُّيّابِ

وصابَ السهمُ نحو الرَّميّة يصُوبُ صَيْبُوبةً إذا قَصَدَ، وسَهْمٌ صائبٌ أى قاصد، قال:

برمْيِ ما تَصُوبُ به السِّهامُ

والصَّوابُ: نَقيض الخَطَأ. والتَصَوُّبُ: حَدَبٌ فى حُدُور. وتقول: صَوَّبْتُ الإناءَ ورأسَ الخَشَبةِ[3] ونحوَه تصويبًا [إذا خَفَضْتَه][4]. [وكُرِهَ تصويب الرأس فى الصلاة][5]. [والعرب تقول للسائر فى فلاة تَقْطَعُ بالحَدْس، إذا زاغَ عن القَصْد: أَقِمْ صَوْبَكَ، أى

(١) ديوانه (١/٤٧٦)، وفيه: إلى صهوة تحدو تحالاً...

(٢) التهذيب (٦/٣٦٣). (صها) غير منسوب فيها أيضًا.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) كذلك زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

قَصْدَكَ. وفلان مُستقيمُ الصَّوْب، إذا لم يَزِغ عن قصده يمينًا وشِمالاً فى مسيره][1]. **والصُّيَاب والصُّيّابة**: أصلُ كلِّ قوم، قال ذو الرُّمّة[2]:

مَثاكيلُ من صُيّابةِ النُّوبِ نُوَّحُ

أى من صَميم النُّوب. **والصّابُ**: عُصارةُ شجرةٍ مُرَّةٍ، ويقال: هو عُصارة الصَّبِر، قال:

قَطَعَ الغَيْظَ بصابٍ ومَقِرْ

صوت: صَوَّتَ فلانٌ بفلانٍ تَصْويتًا أى دَعاه. وصاتَ يَصُوتُ صوتًا فهو صائِتٌ بمعنى صائِح. وكل ضَرْبٍ من الأُغنيات صَوتٌ من الأصوات. **ورجل صائِتٌ**: حَسَن الصوت شديدُه. ورجل صَيِّتٌ: حَسَنُ الصَّوتِ. **وفلان حَسَن الصِّيت**: له صِيتٌ وذِكْرٌ فى الناس حَسَنٌ.

صوح: **التصوُّحُ**: تَشَقُّقُ الشَّعَر وتناثره، وربّما صَوَّحَهُ الجُفُوف. وصَوَّحتِ الْرِّيحُ الْبَقْل فتصوّح [إذا أصابته عاهة فَيَبِس][3]. **والصُّوَاحَة**، على فُعّالة من تشقّق الصوف إذا تَصَوّح. وانصاح الثّوب: تَشَقَّق من قِبَلِ نَفْسِه[4].

صور: **الصَّوَرُ**: المَيَلُ، يقال: فلانٌ يصُورُ عُنُقَه إلى كذا أى مالَ بعُنُقه ووَجْهِهِ نحوَه. والنعت أصْوَرُ، قال الشاعر:

فقلت لها غُضِّى فإنى إلى التى تُريدينَ أن أصبو لها غيرُ أَصْوَرِ

وعُصفورٌ صَوّارٌ: وهو الذى يُجيب الدّاعى. وقوله تعالى: ﴿**فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ**﴾ [البقرة: ٢٦٠] أى فشقِّقْهُنَّ[5] إليك، قال: فقال له الرحمن: صُرْها فإنّها تأتيك طوعًا عند دعوتك الشَّفْع. ويقال: صُرْهُنَّ أى ضُمَّهُنَّ، ويقال: قَطِّعْهُنّ، قال أميّة:

فشَتَّى فصُرْهُنَّ ثم ادعهن يأتِينَ زهرًا بدارَ القَطَا

وصَوَّرتُ صُورةً، وتجمع على صُوَرٍ، وصُورٌ لغة فيه، وقال الأعشى:

---

(١) زيادة أخرى من «التهذيب».

(٢) ديوانه (١٢٠٧/٢)، والتهذيب (١١٧/٤)، واللسان (صيب) وصدر البيت: «ومُسْتَشْحِجاتٌ بالفراقِ كأنّها».

(٣) (ط): من التهذيب (١٦٥/٥) من نصّ ما نقل عن العين.

(٤) فى النّسخ: من الدَّنس. والتصحيح هنا من التّهذيب ١٦٥/٥ والمحكم (٣٦٦/٣).

(٥) فى المحكم (٢٤٥/٨). قطّعهن وشققهن إليك، وفيه قول آخر أن معناها: وجِّهْهُن.

وما أَيْبُلِيٌّ عَلى هَيْكَلٍ بَناهُ وصَلَّبَ فِيهِ وصارا[١]

بمعنى صَوَّر، وهى لغةٌ. **والصَّوْرُ**: النَّخْلُ الصِّغارُ، ولم أسمع منه واحدًا. [وفى حديث ابن عمر أنه دَخَلَ صَوْرَ نَخْلٍ][٢]. **والصُّوارُ والصِّوارُ**: القَطيع من بَقَر الوَحْش، والعدَدُ أَصورةٌ ويُجمَع على صِيران. **وأَصْوِرَةُ المِسْكِ**[٣]: نافِقاته، وسَمِعْتُ من يقول فى الواحد: صِوار وصِيار. قال أبو عمرو: والصِّوارُ رِيحُ المِسْكِ، قال:

إذا تَقُومُ يضُوعُ المِسْكُ أَصْوِرةً والعَنبَرُ الوَرْدُ من أَردانِها شَمِلُ[٤]

ويقال: أصورةُ المِسْكِ قِطَعٌ تُجعَلُ فى أزرارِ القُمُص، قال:

إذا راح الصِّوارُ ذَكَرْتُ عيدًا وأذكُرُها إذا نَفَحَ الصِّوارُ[٥]

صوع: الصّوَاع: إناءٌ يُشْرَبُ فيه. وإذا هيَّأَتِ المرأةُ موضِعًا لِنَدْفِ القطن قيل: صوَّعَتْ موضِعًا، واسم الموضع: الصَّاعة. والكَمِىُّ يَصُوعُ أَقرانَه: إذا حازهم من نواحيهم. والرّاعى يصُوعُ الإبل كذلك. وانصاع القوم فذهبوا سراعًا وهو من بنات الواو، وجعله رؤبة من بنات الياء حيث يقول[٦]:

فَظلَّ يكسُوها الغُبارَ الأصْيَعا

ولو ردّ إلى الواو لقال: أَصْوَعا. **وتَصَوَّعَ** النّباتُ: إذا صار هَيْجًا. والتَّصوُّعُ: تَقَبُّضُ الشَّعر. **والصَّاعُ**: مِكيالٌ يأخذ أربعةَ أمدادٍ، وهى من بنات الواو.

صوغ: وهذا صَوْغُ هذا، أى على قَدْرِه.

صوف: **الصُّوفُ** لِلضَّأْن وشِبْهِهِ، وكَبشٌ صافٌ ونَعجةٌ صافةٌ، وكبشٌ صُوفانِىٌّ ونَعجة صُوفانيّةٌ. وزغبات القَفَا تُسَمَّى صوفةَ القفا. [ويُقَال لِواحِدة الصوف صوفةٌ][٧] وتُصَغَّر

---

(١) البيت فى «اللسان» (صلب)، وفى الديوان (ص١٠٣). وفى المحكم (٨/٢٤٤).

(٢) زيادة من التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما.

(٤) البيت فى «اللسان» وهو للأعشى والرواية فيه: والزَّنبق الورد . . . . . وانظر الديوان (ص ٥٣).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (صور).

(٦) ديوانه (٩٠)، وورد فيه: «فانصاعَ» بدلاً من «فظل».

(٧) زيادة من التهذيب (١٢/٢٤٧) منقولة من العين.

صُوَيْفةٌ. **والصُّوفانَةُ**: بَقْلةٌ زَغْباءُ قصيرةٌ. **صُوفة**: اسمُ حَيٍّ من تَميمٍ، وآل صوفان: الذين كانوا يُجيزون الحُجّاج من عَرَفات، يقُوم أحدُهم فيقول: أجيزِى صوفة، فإذا أجازَتْ قالَ: أجيزى خِنْدِفُ، فإذا أجازَتْ أُذِنَ للناس فى الإفاضة، [وفيهم يقول أوس بن مَغْراءَ:

حَتّى يقالَ أجيزوا آلَ صوفانا][1]

صوك: سبق فى صأك.

صول: **صالَ** فلانٌ، وصالَ الأَسَدُ صَوْلاً: يصف بأسَه قال:

فصالوا صَوْلَهم فيمن يَليهم وصُلْنا صَوْلنا فيمن يَلينا[2]

صوم: **الصَّوْمُ**: تَرْكُ الأكْلِ وتَرْكُ الكلام، وقوله تعالى: ﴿إنّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦]، أى صَمْتًا وقُرِىءَ به. **ورجالٌ صُيّامٌ**، ولغة تميم صُيَّم، والصَّوْمُ قيامٌ بلا عَمَلٍ. **وصامَ** الفَرَسُ على آرِيِّه: إذا لَمْ يعْتَلِف[3]. **وصامَتِ** الرِّيحُ إذا رَكَدَت. **وصامَتِ** الشَّمسُ: استَوَتْ فى مُنْتَصَف النَّهار. **ومَصامُ** الفَرَس: موقِفُه. **والصَّوْمُ**: عُرَّةُ النَّعامِ، يقال: مَزَقَ النَّعامُ بصومه، قال الطرماح:

فِى شَناظِى أُقْنٍ بَيْنَها عُرَّةُ الطَّيرِ كصَوْمِ النَّعامْ[4]

[وبَكرةٌ صائمةٌ إذا قامَت فلم تَدُر، وقال الراجز:

شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المُلازِمَهْ
والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ

ويقال: رجلٌ صَوْمٌ، ورجلان صَوْمٌ وامرأةٌ صَوْمٌ، ولا يُثَنّى ولا يُجمَع لأنّه نعتٌ بالمصدر، وتلخيصه: رجلٌ ذو صَومٍ وامرأةٌ ذات صَومٍ. **ورجلٌ صَوّامٌ قَوّامٌ** إذا كان يصومُ النهارَ ويقومُ الليْلَ. ورجالٌ ونِساءٌ صُوَّمٌ وصُيَّم، وصُوّام وصُيّام، كل ذلك يقال][5]

---

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فى الديوان (ص٨٣).

(٣) فى المحكم (٢٥٨/٨) «وقيل الصائم من الخيل: الساكن الذى لا يطعم شيئًا، قال النابغة:

خَيْلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ تَحتَ العَجَاجِ وأُخرى تَعْلُكُ اللُّجُما

(٤) البيت فى الديوان (ص ٤٩٥)، والتهذيب (٣١٤/٩).

(٥) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

والصّومُ: شجرٌ [فى لغة هُذيل][(١)].

صون: الصَّوْنُ: أَنْ تَقِيَ شَيئًا مما يُفسِدُه، والحُرُّ يصُونُ عِرْضَه كما يَصُونُ ثوبَه. والصُّوانُ: ما تَصُونُ به ثوبًا ونحوه، ويقال: ثَوبٌ صَوْنٌ لا ثَوْبٌ بِذلةٌ. والفَرَسُ يَصُون عَدْوَه وجَرْيَه إذا ذَخَر منه ذَخيرةً لحاجته إليها، قال لَبيدٌ:

فَولّى عامدًا لِطِياتِ فَلْجٍ يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابتذالِ[(٢)]

[أى يصُونُ جَرْيَه مرّةً فيُبقى منه ويَبْتَذِلُه مرّةً فيجتَهِدُ فيه][(٣)]. **والصَّوّانُ**: ضَرْبٌ من الحِجارة فيها صَلابةٌ. لونُها كلَوْنِ الأَرضِ، الواحدة بالهاء، قال:

يَتَّقى المَرْوَ وصَوّانَ الصُّوَى بوَقاحٍ مُجْمِرٍ غيرِ مَعِرْ

صوو، صوى: الصُّوَّةُ: حِجارةٌ كأنَّها علاماتٌ فى الطَّريقِ، وتجمَعُ أصواءٌ وصُوَى، قال:

تَرَى أَصواءَها مُتجاوراتٍ

والصّاوى: اليابسُ من النَّخْلة، وقد صَوَتْ تَصْوِى صُوِيًّا وصَيًّا.

صيأ وصأى: والصَّاءُ، ممدود، الماءُ الذى يكون فى السَّلَى كأنَّه الصَّديد. **وصَيَّأتَ** رأسَكَ تَصييئًا أى غَسَلْتَه فلم تُنَقِّه، قال:

يا لَعَبيدٍ أَتَوا يَومًا مُصَيَّأةً

وصاءَتِ الفَأرُ تَصيءُ صَيْئًا أى صوتُها، وكذلك صِغار الطَّيرْ تَصيءُ، والسِّنَّوْرُ يَصيء، قال العجاج:

لَهُنَّ فِى شَباتِهِ صِئِىٌّ[(٤)]

يعنى مَخالبَ السِّنَّوْرِ. والكِلابُ عند الوَجَع من الضَّرْب تَصيءُ. **والصِّئِىُّ** بوزن فِعيل كلُّه بكسر الفاء لمكان الهمزة، لأنَّ العربَ فى بعض لُغاتِها يكسِرون الفاء فى كُلِّ موضعُ عَينها حرفٌ من حروف الحَلْق نحو: الضِّئينُ والبِعير والشِّهيد. وناس ٌمن أهل اليَمَن، مما

---

(١) زيادة من الصِّحاح.

(٢) البيت فى ديوانه (ص ٨٠).

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٤/٧٨)، و«اللسان» (صأى)، والديوان (ص ٣٣٣).

يلى الشِّحْرَ وعُمان، يكسرون فاء فعيل كلَّه فيقولون: للكَثير «كِثير».

صيح: تَصَيَّح الخشب ونحوه إذا تصدّع، قال[١]:

وَيومٍ مِنَ الجَوْزاءِ مُوتَقِدُ الحَصَى تكادُ صَياصِى العينِ منه تَصَيَّحُ

أى: تَشَقَّقُ. والصَّيْحة: العذاب. وصَيْحةُ الغارة: صيحة الحىّ إذا فوجئوا بها. والصائحة: صيحةُ المَناحَةِ، ويقال: ما ينتظرون إلاّ مثل صَيْحَةِ الحُبْلَى، أى سُوءًا يعاجلُهم. والصّياح: الصّوتُ الشّديد. صاح صَيْحةً وصِياحًا. والصَّيْحانِىُّ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ أَسْوَدُ، صُلْبُ المَمْضَغَةِ، شديدُ الحَلاوة.

صيخ: أَصاخَ إصاخَةً، أى استَمَعَ. والصَّاخَةُ: وَرَمٌ فى العَظْمِ من كَدْمةٍ أو صَدْمةٍ يَبْقَى أَثَرُه كالمَشَشِ، والجميعُ: صاخٌ، خفيفة، وثلاثُ صاخاتٍ. قال:

بِلَحْيَيْهِ صاخٌ من صِدامِ الحَوافِرِ[٢]

صيد: المِصْيَدة: ما يُصاد بها، [لأنها من بنات الياء المعْتلَّة، وجمع المِصيَدة مَصايد بلا همز، مثل مَعايش جمع مَعيشة][٣]. والصَّيْدُ معروف، [والعرب تقول: خَرَجنا نصيد بَيْضَ النَّعام ونَصيدُ الكَمْأَة، والافتعال منه الاصطيادَ، يقال: اصطادَ يصطاد فهو مُصطادٌ، والمَصيدُ مصطادٌ أيضًا، وخَرَج فلان يَتَصيَّدُ الوَحْشَ: أى يطلُب صيدَها][٤]. والصَّيَدُ مصدر الأَصيَد، وله معنيان، يقال: مَلِكٌ أصيَدُ: لا يلتفت إلى الناس يمينًا ولا شِمالاً. والأصيَدُ أيضًا: من لا يستطيع الالتفات إلى الناس يمينًا وشِمالاً من داءٍ ونحوه، والفعلُ صَيِدَ يَصْيَدُ صَيَدًا. وأهل الحجاز يُثبتون الياءَ والواوَ فى نحو صَيِدَ وعَوِرَ، وغيرُهم يقول: صادَ يَصادُ وعارَ يعارُ كما قال:

أعارَتْ عَينُه أم لم تَعارا[٥]

ودَواءُ الصَّيَد أن يُكْوَى مَوضع من العنق فيذهب الصَّيَد:

---

(١) ذو الرّمة ملحق ديوانه (٣/١٨٥٨).

(٢) الشطر فى التهذيب (٧/٤٧٩).

(٣) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) عجز بيت بلا نسبة فى «اللسان» (عور) وصدره:

وسائلة بظهر الغيب عنى . . . . . .

قد كنت عن أعراض قومى مِذوَدا
أَشفى المجانينَ وأكوى الأصيَدا[1]

والصاد: حرف يُصَغَّر صُوَيْدة. **والصاد**: ضرْبٌ من النُّحاس، والصّاد: الكبير، قال:

يَضربْنَه بحَوافِرٍ كالصّادِ

أى كالجَنْدل. **والمَصادُ**: الجَبَل نفسُه، يجمعه العرب على مُصْدان مثل: مُسْلان جمعُ مَسيل.

صير: **الصِّيرُ**: الشَّقُّ، ومنه فى الحديث: «من نَظَرَ فى صِير بابٍ فقد دَمَرَ»[2] أى دَخَلَ. **والصِّيرُ**: شِبْهُ الصِّحْناء يُتَّخَذُ بالشّام، ويقال: كل صِحْناءٍ صِيرٌ. **وصيرة** البَقَر: موضع يتَّخذ من أغصان الشَّجر والحجارة كالحظيرة، وإذا كان للغنم فهو زريبة. **وصِيرُ** كلِّ شيءٍ مَصيره. **والصَّيْرورةُ**: مصدر صارَ يصير. **وصَيُّورُ** الأمر: آخِرُه، ويقال: صارَ الأمرُ مَصيره إلى كذا وصَيُّوره. **وصِير** الأمر: شَرَفُه، تقول: هو على صِيرِ أمره أى على شَرَفه. **وَصِيِّر**: اسمُ موضعٍ على فَيْعِل. **وصارةُ** الجَبَل: رأسُه. ويقال: صِيرة البَقَر، وجمعُها: صِيرٌ وصِيَر.

صيص: **والصِّيْصِيةُ**: ما كان حِصْنًا لكلِّ شيءٍ مثلَ صِيصِية الثَّور وهو قَرْنه، وصِيْصِيَةُ الديك كأنّها مِخْلَبٌ فى ساقِه. **وصِيْصِيَة** القوم: قلعَتُهم التى يَتحصَّنُون فيها كقِلاع اليهود من قُرَيْظةَ حيثُ أَنزَلَهم اللهُ من صَياصيهم. **والصَّياصى**: شَوْكُ النَّسّاجين، قال دُرَيْد:

كوقع الصَّياصى فى النَّسيج المُمَدَّدِ[3]

صيغ: **الصِّياغَةُ**: حِرْفةُ الصّائِغ، وصاغَ يصُوغُ صَوْغًا، والشىءُ مَصُوغٌ. **والصِّيغةُ**: سِمةٌ من صَنعةِ رجلٍ.

---

(١) (ط): الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٢١/١٢)، و«اللسان» (صيد) وقد آثرنا روايته على رواية الأصول المخطوطة وهى:

أطوى المجانين واسقى الأصيدا

(٢) ورد الحديث فى «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما برواية «من اطلع فى صير باب . . . . . وفى المحكم (٢٣٨/٨)، قال: وفى الحديث: «من صيّر ففقئت عينه فهى هَدَر».

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (٢٦٦/١٢)، وصدره: فجئت إليه والرماح تنوشه.

صيف: الصَّيفُ: رُبْعٌ [من أرباع][1] السَّنَةِ، وعند العامّةِ نِصفُ السنة. **والصَّيف**: المطر الذى يَجىء بعد الربيع، قال جرير:

وجادَكِ من دارِ ربيعٌ وصَيِّفُ[2]

والصَّيِّفُ من المطر والأزمنة والنَّبات: ما يكون فى الرُّبْع الذى يتلو الربيعَ من السنة، وهو الصَّيْفِىُّ. **ويومٌ صائفٌ** وليلةٌ صائفةٌ. **وصافَ** القوم فى مَصيفهم إذا أقامُوا فى مكان صَيْفَتهم. **وغَزوةٌ صائفةٌ**: أنهم كانوا يخرُجُون صيفًا ويرجِعونَ شِتاءً. **والصَّيفوفةُ**: مَيْل السَّهْم عن الرَّمِيَّة، وصافَ يَصيفُ، قال أبو زُبَيد:

فمُصيفٌ أو صافَ غيرَ بعيد

صيق: **الصِّيقُ**: الغُبارُ الجائلُ فى الهواء، ويقال: صِيقَةٌ، قال رؤبة:

تترُكُ تُربَ البِيدِ مجنونَ الصِّيَقْ[3]

وقال:

كما انقَضَّ تحتَ الصِّيقِ عَوَّارُ[4]

يعنى الخُفّاش.

صين: **ودارُصينى** منسوبٌ إلى الصين. **والصين** بَطيحةٌ كانت بين النحف والقادسيّة بادَلَ بها طلحةُ بن عُبيد الله فأخَذَها مكانَ ضِياعِه فى المدينة فنَضَبَ عنها وغرَسَها، يقال لها: نشاستق طلحةَ. **وصينستان** أبعدُ من الصين كما يقال: سورستان.

* * *

انتهى بحمد الله الجزء الثانى، ويليه بإذن الله الجزء الثالث

وأوله: «باب الضاد»

---

(١) زيادة من «التهذيب» من تمام عبارة «العين».

(٢) عجز بيت لجرير كما فى الديوان (ص٩٢٧)، والتاج وأساس البلاغة (صيف)، وصدره: «بأهلىَ أهل الدار إذ يسكنونها».

(٣) الرجز فى اللسان (ضبح) وروايته يدَعْنَ تُربَ الأرض مجنون الصِّيَقْ. وهو فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته: يتركن تُرب الأرض مجنون الصِّيَق.

(٤) الشطر فى الصحاح واللسان والتّاج (صيق)، من غير عزو.

المحتويات

باب الدال ٣
باب الذال ٦٣
باب الراء ٨١
حرف الزاى ١٧١
باب السين ٢٠٥
باب الشين ٣٠٠
باب الصاد ٣٧٣

* * *

كتاب العين

مرتبًا على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثالث

المحتوى :

ض - ق

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة
Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد

ضأد: يقال: ضُئِدَ فهو مَضئود أى زُكِمَ، والاسْمُ الضُّؤودة. وأضْأَدَه اللهُ أى أزْكَمَه فهو مُضْأَدٌ.

ضأز: ضَأَزه يَضْأَزُه ضَأْزًا، وضازَه يَضيزُه ضَيْزًا، غير مهموز، فهو ضائزٌ، وذاكَ مَضيزٌ، وإذا هَمَزْتَ قلت: مَضْؤوز. ويقال: قِسمةٌ ضِزَى وضُوْزَى وضِئْزَى، بالهمز، قال:

فحَظُّكَ مَضْؤوزٌ وأَنْفُكَ راغِمُ[1]

قال: وما لا يُهْمَز كان حَقُّه: ضازَ يضيز مَضيزًا ومَضازًا إذا نَقَصَه.

ضأض: والضِّئْضِيءُ: كَثْرةُ النَّسْل وبَرَكَتُه، وضِئْضِيءُ الضَّأْنِ من ذلك. وضَيَّأَت المرأةُ: كَثُرَ ولدُها، قال حَفْصُ الأموى:

أكْــرَمُ ضَنْءٍ وضِئْضِيءٍ عـــــن ساقَي الحَيِّ ضِئضِئُها ومَضْنَؤُها[2]

ضأل: ضَؤُل يَضْؤُل ضَآلةً [وضُؤُولةً][3]. ورجلٌ ضَئيلٌ وقومٌ ضؤَلاءُ على «فُعَلاء»، وضَئيلون، والأنْثَى ضَئيلةٌ، نَعْتٌ للشيء فى صِغره وضَعفه، والجميع ضَآئِلُ. والضَّئيلةُ: حَيَّةٌ كأنَّها أفْعَى، وفى الحديث: «إنّ العَرْشَ على مَنكِبِ إسرافيلَ، وإنّه ليتضاءَلُ من خَشْيةِ اللهِ حتّى يصيرَ مثلَ الوَصَع»[4].

---

(١) عجز بيت غير منسوب وتمامه فى التهذيب (٥٣/١٢):

إن تنأ عنــا ننتقصــــــــــك وإن تقــم . . . . . .

(٢) البيت فى «اللسان» ضنأ غير منسوب.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٦٤/٢).

ضأم: الضَّأْمُ والضَّأْبُ: السِّلْفُ، يقال: هُما ضَأْبان وضَأْمان إذا كانا سِلْفَيْنِ [١].

ضأن: والضَّئِين: الضَّأْنُ، الواحدة ضائنة، والأَضؤُن على أفعُل، أقلّ العَدَد. **ورجلٌ ضائِنٌ** أى لَيِّنٌ كأنّه نَعْجةٌ، ويقال: هو الذى لا يزالُ حَسَنَ الجسم، قليلَ الطُّعْم. **ورجلٌ ضائِنٌ**: فى خَلْقِه استِرخاء. وهو مِضْئانُ الخَلْق، ونقيضه ماعِزُ الخَلْق.

ضبأ: ضَبَأَ الذِّئْبُ يَضْبَأُ ضَبْأً وضُبُوءًا أى لَزِقَ بالأرض أو بالشَّجَر ليَخْتِل الصَّيْدَ، [ومن ذلك سُمِّىَ الرجلُ ضابئًا][٢]، قال:

إلاّ كُمَيْتًا كالقناةِ وضابئًا بالفَرْجِ بينَ لَبانِه [ويَدَيْهِ][٣]

يَعنى الصَّيّاد. وضَبَأَ أى استَخْفَى فى فَرْجِ ما بينَ يَدَىْ فَرَسه ليَخْتِلَ به الوَحْشَ، وكذلك النّاقةُ تُعَلَّمُ ذلك. وأَضْبَأَ الرجلُ على شىءٍ فى نفسه، ومثلهُ أَضَبَّ أى أَضْمَرَ. **وضابِىء**: اسْمٌ. **والأَضباء**: وَعْوَعَةُ جِرْوِ الكلب إذا وَحْوَحَ[٤].

ضبب: الضَّبُّ: يُكْنَى أبا حِسْل. **والعَرَبُ تقول**: الضَّبُّ قاضى الطيرِ والبَهائِم، وإنَّما اجتَمعَت إليه أوّلَ ما خَلَقَ الله الإنسانَ فوصفوه له، **فقال الضَّبُّ**: تَصِفُونَ خَلْقًا يُنْزِلُ الطيْرَ من السَّماء ويُخْرِجُ الحُوتَ من الماء، فمن كانَ ذا جناحٍ فلْيَطِرْ، ومن كانَ ذا حافرٍ فليَحْفُرْ. **والضَّبَّةُ**: حديدةٌ يُضَبَّبُ بها الخَشَب، [والجميع الضِّباب][٥]. **والضَّبُّ**: الغِلُّ فى القلبِ، وهو يُضِبُّ إضبابًا من العَداوة، قال:

وفى صَدره ضَبٌّ من الغِلِّ كامِنُ[٦]

والتَّضَبُّبُ: السِّمَنُ حين يُقبلُ. **والضَّبِيبةُ**: سَمْنٌ ورُبٌّ يُجْعَلُ للصَّبِىِّ، وتقول: ضَبِّبُوا لصَبِيِّكم. وأَضَبَّ القومُ، تَكَلَّمُوا، [وأضَبّوا إذا سَكَتوا، وزَعَمَ أنّه من الأضداد][٧].

---

(١) السِّلفان: رجلان تزوجا بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه. اللسان: سلف.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقل الأزهرى من «العين».

(٣) البيت بلا نسبة فى «التاج» (ضبأ)، وأما فى بعض النسخ و«التهذيب» فقد وردت: ويده.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه من كتاب «العين» منسوبًا إلى الليث.

(٦) فى المحكم (٨/١١٠) الضلب والضبّ: الغيظ والحقد، وقيل: الضغن والعداوة، وجمعه ضباب، قال الشاعر:

فما زالت رقاك تَسُلُّ ضغنى وتُخرِج من مكامنها ضِبابى

(٧) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

وأضَبَّ على الشيء: أشرَفَ عليه. **والضَّبُّ**: داءٌ يأخُذُ فى الشَّفَة فَتَرِمُ. **والضَّبُّ والضُّبُوبُ**: سَيَلان الدَّمِ من الشِّفاهِ. **وأَضَبَّتِ السَّماءُ**: من الضَّبابِ، وهو الذى يبدو كالغُبارِ يغْشَى الأرض بالغَدَواتِ، وسَماءٌ مُضِبَّةٌ، وأضَبَّ يومُنا يُضِبُّ. **وامرأةٌ ضِبْضِبٌ**، ورجلٌ ضُباضِبٌ: فَحّاشٌ جَرِىءٌ. (ورجل ضُباضِبٌ أيضًا أى قصير سَمينٌ من غِلَظٍ)[١]. وفى الحديث: «إنَّما بَقِيَتْ من الدنيا ضُبابَةٌ كضُبابة الإناء» [٢] يعنى فى القِلَّةِ وسُرْعة الذَّهاب.

ضبث: **الضَّبْثُ**: قَبْضُكَ بكفِّكَ على الشىء. **وناقةٌ ضَبُوثٌ** أى يُشَكُّ فى سِمَنِها وهُزالِها حتى تُضْبَثَ باليَدِ، أى تُجَسَّ.

ضبح: **ضَبَحْتُ العُودَ بالنار**: إذا أحرَقْتُ من أعاليه شيئًا، وكذلك حِجارة القَدّاحة إذا طَلَعَتْ كأنَّها محترقة: مَضبُوحة، قال طرفة:

وأصفرَ مَضْبُوحٍ نَظَرتُ حوارَه ... إلى النارِ واستَوْدَعتُه كفَّ مُجْمِدِ[٣]

أى بَخيل يُريدُ المَضبُوحَ بالنار. يقال: كلُّ شىءٍ مَسَّتْه النارُ فقد ضَبَحَتْه والضُّباح: صَوْتُ الثَّعلَب. والهامُ يَضْبَحُ، قال الشاعر:

من ضابِحِ الهامِ وبُومٍ نُوَّمِ[٤]

الأُرجوزة للعَجّاج، وقال ذو الرُّمّة:

سَباريت يخلُو سَمْعُ مُجتاز رَكْبها[٥] ... من الصَّوتِ إلاّ من ضُباح الثعالِبِ

والخَيْلُ تَضْبَحُ فى عَدوِها ضَبْحًا: تسمَعُ من أفواهِها صوتًا ليس بصهيل ولا حَمْحَمة.

ضبر: **ضَبَرَ الفَرَسُ** يضْبُرُ ضَبْرًا إذا وَثَبَ فى عَدْوِه. **والضَّبْرُ**: جِلْدةٌ تُغَشَّى خَشَبًا فيها

---

(١) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وقد علق الأزهرى فقال:

قلت: الذى جاء فى الحديث: إنما بقيت من الدنيا صُبابة كصبابة الإناء، بالصاد. هكذا رواه أبو عبيدة وغيره.

نقول: لعل ذلك داخل فى باب «الإبدال» فكثيرًا ما يتعاقب الصاد والضاد.

(٢) جزء من خطبة عتبة بن غزوان، أخرجه مسلم وغيره، وفيه: «صبابة كصبابة الماء» بالصاد المهملة.

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان فى (ضح)، وكذا فى المحكم (٩٧/٣).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته فيهما: من ضابح الهام وبومٍ بَوّامِ (كذا).

(٥) فى الديوان (ص ٥٨): مجتز خرقها.

رِجالٌ، تُقَرَّبُ إلى الحُصُون لقِتال أهلها، والجمعُ الضُّبُورُ [١]. **والضَّبْرُ**: شِدَّةُ تَـلْزيز العِظـامِ واكتِناز اللَّحْم، وجَمَلٌ مَضْبورُ الخَلْق، قال:

مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْـنِ بَسْـرًا مِنْهَسـا[٢]

والضَّبْرُ: الجماعةُ من الناس. **والإضْبارةُ**: حُزْمَةٌ من صُحُف أو سِهام ونحوِه. والضِّبـارة لغة فيها[٣].

ضبرك: **الضُّبارِكُ**: الشّديد الضَّخْم الطّويل.

ضبرم: **والضُّبارِمَةُ**: الجرىء على الأعداء[٤]. **والضُّبارِمةُ**: الأَسَدُ الوثيق الخلق المُكْتنِز.

ضبز: **الضَّبْز**: شدَّة[٥] اللَّحْظ، وهو النَّظَر من جانب العين. [**والضَّبْزُ**: الشديد المُحتـال من الذِّئاب، وأنشدَ:

وتَسـرِقُ مـالَ جـارِكَ باحتيـــال كَحَـوْلِ ذُؤالةٍ شَـرِسٍ ضَبيـز][٦]

ضبط: **الضَّبْطُ**: لزوم شيء [لا يفارقه][٧] فى كلِّ شيء. **ورجل ضابط**: شديد البَطش والقُوَّة والجسم. ورجل أضْبَطُ، أى أَعْسَرُ يَسَرٌ، يعَملُ بيَدَيْهِ معًا، وامرأةٌ ضَبْطاءُ.

ضبطر: **والضِّبَطْرُ**: الضَّخْمُ المُكْتَنِز، يقال: أَسَدٌ ضِبَطْرٌ، وجَمَل ضِبَطْرٌ وبَيْتٌ ضِبَطْرٌ. وأنشد:

أَشْبَـهَ أركـانـــه ضِبَطْـــرا[٨]

ضبع: **ضَبَعَتِ** النّاقةُ ضَبْعًا وضَبَعَةً فهى ضَبِعَةٌ، وأَضْبَعَتْ فهى مُضْبِعَةٌ إذا أرادتِ الفحل وفى معنى آخر: ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعًا، وضبّعـت تضبيعًـا، وهـو شـدّة سيرها. وضَبَعاتهـا اعتزازها، واشتقاقها من أنّها تمّد ضَبْعَيْها فى السَّير والضَّبْعُ وسـط العضُـد بلحمـه، قـال

---

(١) كذا عبارة المحكم كذلك (٨/١٣٠).

(٢) الرجز فى «التهذيب» للعجاج وهو فى ديوانه (ص ١٣٦).

(٣) فى المحكم (٨/١٣٠). والضبارة: الكتب لا واحد لها.

(٤) جاء بعد قوله: «الجرئ على الأعداء»: قال أبو زيد:

ولكنـى ضبـارمـــة جَمـــوح علـى الأقـران . . . . . .

(٥) فى المطبوعة: شبه، والتصويب من التهذيب والمحكم (٨/١١٧).

(٦) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» و «اللسان»، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٧) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٨) الرجز فى «التهذيب» (١٢/١٠٢)، و«اللسان» (صبطر) بلا نسبة.

العجاج[١]:

وبلدة تمطو العَنـــاقَ الضُّبَّعـــا

قال عرّام: الضِّبعة: اللحم الذى تحت العضُدِ مما يلى الإبط. والمَضْيَعَةُ اللّحم الذى تحت الإبط من قُدُم. قال موسى: فرس ضابع إذا كان يتبعُ أحد شقّيه، فَيَثْنى عُنُقه، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجليه ويجمع: ضوابع. والرّجُل يضبطع بالثوب أو بالشىء إذا تأبَّطه. ضُباعَةُ اسمُ امرأة. ضُبَيعَة: قبيلة، والنسبة إليها: ضَبَعِىّ. **والضِّبْعان**: الذكر من الضِّباع، ويجمع على ضِبْعانات، لم يُرِدْ بالتاء التأنيث، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالات الدّنيا. قال الخليل: كلّما اضطرّوا إلى جماعة فَصَعُبَ عليهم واستُقبح ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حمّام وحمّامات، كما يقولون: فلان من رجالاتِ الدّنيا. **قال**:

وبُهلُـولاً وشِيعَتَـــهُ تركنـــا لضِبْعَانـــات مَعْقُلَـــةٍ منابـــا

قال زائدة: هو منّى مناب، أى هو منّى على بعد ليس كلّ البعد والضِّبَاعُ: جمع للذَّكَر والأُنْثَى، ولغة للعرب: ضَبْع جزم. **والضَّبُعُ**: السنة المجدبة قال[٢]:

أبا خراشةَ إمّـــا كنتَ ذا نفـــر فإنَّ قومى لـــم تأكلهم الضَّبُـــعُ

ضبن: الضِّبْن: ما بين الإبْط والكَشْح. وتقول: اضْطَبَنْتُ شيئًا أى حَمَلْتُه فى ضِبنى، ورُبَّما أخذَه بيَدٍ فرَفَعَه إلى فُوَيقِ سُرَّته فقال: أَضْطِبنُه أيضًا، فأوَّلُه الإبْطُ، ثم الحَضْنُ [وأنشد:

لمـا تَفَلَّـقَ عنـه قَيْـضُ بَيْضَتِـهِ آواه فى ضِبْنِ مَضبُوٍّ به نَصَبُ][٣]

والضِّبنةُ: أهلُ الرجلِ لأنّه يَضْطَبِنُها فى كَنَفِه، وقيلَ: يُعانِقُها.

والضَّوْبانُ: الجَمَلُ المُسِنُّ، قال:

فقَرَّبْتُ ضَوْبانًا قد اخضَرَّ نابُه فلا ناضحى وانٍ ولا الغَرْبُ شَوَّلا

---

(١) والبيت فى اللسان والتاج (ضبع) بلا عزو.

(٢) القائل هو العباس بن مرداس. والبيت من أبيات الكتاب، والرواية فى الكتاب ١/١٤٨.

أبا خراشة أما أنت ذا نفر .....

وهى رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع).

وقوله: إما كنت ذا نفر أى إن كنت ذا نفر.

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٢/٩١٤٨)، غير منسوب، وللكميت فى «اللسان» و(صبن)، والديوان (ص ١/١٣٠).

أى قلَّ فيه الماءُ فانْضَمَّ، ومنهم من يَرفع «ضُوبانًا».

ضثم: **الضَّيْثَمُ** اسم من أسماء الأسَد، [فَيْعَل من ضَثَم][(١)].

ضجج : يقال: هو ضَجيجُ البَعير، وضَجاجُ القَوْمِ وهو لَجَبُهم، وقد ضَجَّ يضِجُّ ضجًّا، قال العجّاج:

وأغْشَتِ الناسَ الضِّجاجَ الأَضْجَجا[(٢)]

أظهر التَّضعيفَ.

ضجر: **الضَّجَرُ**: اغتِمامُ فيه كلامٌ (وتَضَجُّرٌ)[(٣)].

ورجلٌ ضَجِرٌ. **وناقةٌ ضَجُوْر**: كثيرةُ الرُّغاء.

ضجع: **ضَجَعَ فلانٌ ضجوعًا**، أى نام، فهو ضاجع، وكذلك اضطجع. وأصل هذه الطاء تاء، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: **اضتجع**. **وأضجعته**. وضعت جنبه بالأرض. وضَجَعَ هو ضَجْعا. وكل شيء خفضته فقد أضجعته. وضجيعُكَ الذى يضاجعك فى فراشك. والضجاع فى القوافى: أن تُميلها: قال[(٤)] يصف الشعر:

والأعْوَجَ الضاجعُ من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. وتقول: أَضْجَعَ رأيَهُ لغيره.

ضجم: **الضَّجَمُ**: عوَجٌ فى الأَنْف يميل إلى أحد شِقَّيْهِ. والضَّجَمُ فى خَطْمِ الظَّليم[(٥)]، ورُبَّمَا كانَ مع الأَنْفِ أيضًا فى الفَمِ، وفى العُنُقِ مَيَلٌ يُسَمَّى ضَجَمًا فهو أَضْجَمُ والأنثى ضَجْماءُ.

ضجن: **ضَجْنانُ**: موضعٌ. والضَّوْجانُ من الدَّوابِّ والإبَل: كلُّ يابسِ الصُّلْبِ. ونَخْلةٌ ضَوْجانةٌ أى يابسة كَزَّةُ السَّعَفِ والعَصَا.

ضحح: **الضِّحُّ والضَّيْحُ**: ضوء الشَّمس إذا استَمْكَنَ من الأرض. والضَّحْضاح: الماءُ إلى

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين»:

(٢) الرجز فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٢). وبعده: وصاح خاشى شرها وهجهجا.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) القائل رؤبة كما فى المحكم (١/١٧٦)، وفيه: من إقوائها.

(٥) الظليم: ذكر النعام.

الكَعْبَيْن، أو إلى أنصاف السُّوق. والضَّحْضَحةُ والتَّضَحْضُحُ[١]: جَرْيُ السَّراب وتَلَعْلُعُهُ.

ضحك: ضحِكَ يَضحَكُ ضَحِكًا وضِحْكًا، ولو قال: ضَحَكًا لكان قياسًا لأنّ مصدر فَعِلَ فَعَل. **والضُّحْكَةُ**: ما يُضحَكُ منه. **والضُّحَكَةُ**: الكثير الضَّحِك يُعابُ بـه. والضحّاك فى النَّعْت أحسَنُ من الضُّحَكَةِ. **والضَّاحكة**: كلُّ سِنٍّ من مُقَدَّم الأضراس ما يبدُو عند الضَّحِك. والضَّحّاكُ بن عدنان: الذى يقال مَلَكَ الأرض، ويقال له: المُذْهَب، كانَتْ أمّه جنِّيَّةً فلحق بالجنِّ وتلبّد بالفِراء. تقولُ العَجمُ: إنّه عَمِل بالسِّحْر وأظهَرَ الفساد، أُخِذَ فشُدَّ فى جَبَل دَنْباوَند. وقوله: ﴿**فضَحِكَتْ فَبشَّرْناها**﴾ [هود: ٦١] يَعنى: طَمِثَتْ.والضَّحْك: الثَلجْ، ويقال: جَوْف الطَّلْع، وهى من لغة بنى الحارث، يقالُ: ضحِكتِ النَّخلة إذا انشَقَّ كافورُها. وقال آخرون: هو الشُهُدُ، ويقالُ: الزُّبْد، ويقال: العَسَلُ. وهو بهذَيْن أشْبَهُ فى قوله[٢]:

فجاءَ بمَزْجٍ لم يَرَ النـاسُ مِثلَه هو الضَّحْكُ إلا أنّه عملُ النَّحْلِ

والضَّحُوك من الطُّرُق: ما وَضحَ فاستَبانَ، قال:

على ضَحوكِ النَّقْبِ مُجرهِدٍّ[٣]

ضحل: **الضَّحْل**: الماءُ القريبُ القَعْر. **والضَّحْضاحُ**: أعَمُّ منه قلَّ أو كَثُر. وأتان الضحل: الصَّخْرة بعضُها غامِرٌ وبعضُها ظاهر. والمَضْحَل: مكان يقِلُّ فيه الماء من الضَّحْل، وبه يُشَبَّه السَّراب، قال[٤]:

حسِبتُ يَومًا غيرَ قَرٍّ شامـلا يَنسُجُ غُدرانًا على مَضاحِـلا

واضْمَحَلَّ الشيء ذهب[٥].

ضحن: **الضَّحَنُ**: اسم بَلَد.

---

(١) فى التهذيب : التضحيح.

(*) فى التهذيب (٣/٤٠٠): وقال أبو قيس بن الأسلت.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلىّ كما فى «التهذيب» (٤/٩٠)، و«اللسان» (ضحك)، وديوان الهذليين (١/٤٢).

(٣) رؤبة - ديوانه (٤٩)، والرواية فيه: على ضحوك النقب مُصمَعِدٍّ.

(٤) هو رؤبة بن العجاج. انظر الديوان ص١٢١ ونسب غلطًا إلى العجاج فى «اللسان» (ضحل)، والمحكم (٣/٩١).

(٥) اضمحل. ذكرها الخليل فى باب الرباعى من الحاء والضاد.

ضحا (ضحو): **الضَّحْوُ**: ارتفاعُ النّهار، والضُّحى: فويق ذلك، والضّحاء، ممدود، إذا امتدّ النّهار، وكَرَب أن ينتصف. وضَحِيَ الرّجلُ ضَحًى: أصابه حرُّ الشّمس. قال اللّه تعالى: ﴿**لا تَظْمأ فيها ولا تَضْحَى**﴾ [طه: ١١٩]، أى لا يؤذيك حرُّ الشّمس. وقد تُسَمَّى الشّمس: الضّحاء، ممدود. وتقول: **اضْحَ**، أى ابرُزْ للشمس. ضحا يضحو ضُحُوًّا، وضَحِيَ يَضْحَى ضَحًى وضُحِيًّا. وضَحّ الأُضْحِية، **وأَضْحِ بصلاة الضُّحَى إضحاءً**، أى أخّرها إلى ارتفاع الضُّحى. **وهَلُمَّ نتضحَّى**، أى نتغدّى. **وتَضَحَّتِ الإبلُ**: أخذت فى الرّعى من أوّل النّهار، وتعشّت: رَعَتْ باللّيل. يقال: ضَحّها وعَشّها. والضّاحية من كلّ بلدةٍ: ناحيتها البارزة [والجوّ باطنها] (١)، يقال: هؤلاء ينزلون الباطنة، وهؤلاء ينزلون الضّواحى. **والمضحاة**: التى لا تكاد الشّمس تغيب عنها. ويقال: فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً، أى ظاهرًا بيّنًا، قال(٢):

لقد أتانا ورود النّار ضاحيةً ... حقًا يقينا ولمّا يأتنا الصَّدَر

وضواحى الحوض: نواحيه. قال(٣):

بعشّات الفروع ولا ضواحى

أى نواحى. **والضَّحيّة**: الأُضْحية، والجميع: الضّحايا والأضاحى، وهى الشّاة يُضَحَّى بها يوم الأَضْحَى بمِنًى وغيره. والعرب تؤنّث الأضحى. وليلةٌ إِضْحِيانَةٌ ويومٌ إضحيانٌ مُضِيءٌ لا غيمَ فيه.

ضخخ: **الضَّخُّ**: امتدادُ البَوْل. والمِضَخّةُ: قَصَبَةٌ فى جَوْفِها خشبةٌ(٤) يُرمَى بها من الفَم.

ضخم: [**الضَّخْم**: العظيمُ من كلّ شىءٍ](٥)، وضَخُمَ الشَّىْءُ ضَخامةً فهو ضَخْمٌ، وجَمْعُهُ: **ضِخامٌ، والإناث**: الضَّخْماتُ؛ لأَنّه من الصِّفاتِ، وإذا كان اسمًا فهو: فَعَلاتٌ، مُثَقّل، مثل شَرْبة وشَرَبات وقَرْية وقَرَيات، وبناتُ الواو من الأَسْماء، نحو: جَوْزة وجَوْزات، خفيفة؛ لأنّها إن ثقّلت صارت الواو ألفًا، فتركت على حالها مَخافةَ الالتباس.

---

(١) زيادة من التهذيب (١٥٦/٥) من نقله عن العين، لتقويم العبارة.

(٢) البيت للنابغة كما جاء فى اللسان (ضحا).

(٣) جرير ديوانه (ص ٧٨) (صادر)، وصدر البيت فيه:

«فما شَجَراتُ عِيصِك فى قُرَيْشٍ»

(٤) فى مختصر العين ورقة (١٠٣): قصبة.

(٥) من التهذيب (١٢٤/٧) عن العين.

ضدد: **الضِّدّ** كلُّ شيء ضادَّ شيئًا ليغلبَه، والسَّواد ضِدُّ البياض والموتُ ضِدُّ الحياة، تقول: هذا ضِدُّه وضَديدُه، واللّيل ضِدُّ النهار، إذا جاءَ هذا ذَهَبَ ذاكَ، ويجمع على الأضداد. قال اللهُ عَزَ وجلَّ: ﴿**ويكونون عليهم ضِدّا**﴾ [مريم: ٨٢].

ضرب: **الضَّرْبُ** يقَع على جميع الأعمال، ضَرْب فى التجارةِ، وفى الأرض، وفى سبيل اللهِ، يصِفُ ذَهابَهم وأَخْذَهم فيه. وضَرَبَ يَدَه إلى كذا، وضَرَبَ فلانٌ على يَدِ فلان: حَبَسَ عليه أمرًا أَخَذَ فيه وأراده، ومعناه: حَجَرَ عليه. **والطَّيْرُ الضَّوارِبُ**: المُخْتَرِقاتُ الأرضِ، الطّالباتُ الرِّزق. وضَرَبَ الدَّهْرُ من ضَرَباته أى كانَ كذا وكذا. وضَرَبَتِ المَخاضُ إذا شالَتْ بأذنابها ثم ضَرَبت بها فُروجَها ومَشَتْ فهى ضَوارِبُ. والفَحْلُ من الإبل يضربُ الشَّوْلَ ضِرابًا، وصاحبُها أَضْرَبَها الفَحْلَ. وأضْرَبَ الرِّيحُ والبَرْدُ النَّباتَ إضرابًا هكذا تقول العَرَبُ. وضَرِبَ النَّباتُ ضَرَبًا فهو ضَرِبٌ إذا أضرّ به البردُ. وأَضْرَبَتِ السَّمائِمُ الماءَ إذا أَنْشَفَتْه حتى تُسقِيَه الأرض[١]. وأَضْرَبَ فلانٌ عن كذا أى كَفَّ، [وأنشد:

أصبَحتُ عن طَلَب المعيشةِ مُضرِبًا لما وَثِقْتُ بأنَّ مالَكَ مالى][٢]

ورجلٌ مِضْرَبٌ: شديدُ الضَّرْب. **وضريبُ القِداحِ**: هو المُوَكَّل بها. **والضَّرْبُ**: النَّحْوُ والصِّنْفُ، يقال: هذا ضَرْبُ ذاكَ وضَريبُ ذاكَ أى مِثلُه، قال:

وما رأينا فى الأنامِ ضَرْبا
ضَرْبَكَ إلاّ حاتِمًا وكَعْبا

والضَّرَبُ: العَسَلُ الخالِصُ. **والضَّرْبُ**: الرجلُ الخفيفُ اللَّحْم، ليس بجَسيمٍ، قالَ طَرَفةُ: أنا الرجُلُ الضَّرْبُ الذى تعرفونه:

خَشاشٌ[٣] كرأسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ[٤]

---

(١) كذا فى «اللسان» قال فى (ط): وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: وأضربت السماء الماء حتى أنشفته الأرض. قلت: والسمائم جمع للسموم وهى الريح الحارة، تؤنث، وقيل: هى الباردة ليلا كان أو نهارا، تكون اسما وصفة والجمع سمائم. اللسان: سمم.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسبه الأزهرى إلى الليث، والبيت فى «اللسان» (ضربق) غير منسوب.

(٣) الخشاش: الرجل الخفيف، وخش الرجل: دخل ومضى والخشاش الثعبان العظيم اللسان: (خشش).

(٤) البيت فى «اللسان» (ضرب)، وفى الديوان (ص ٣٧).

والاضطِرابُ: تَضَرّبُ الوَلَدِ فى البَطْن. ويقال: اضْطَرَبَ الحَبْلُ بينَ القَوْمِ إذا اختَلَفَتْ كَلِمتُهم. ورجلٌ مُضطربُ الخَلْق: طويلٌ، غير شديد الأسْر. **والضَريبُ**: الصَّقيعُ. **والضَّريبُ**: النَّظيرُ، والضَّريب: المَضروبُ. والضَّريبُ من اللَّبَن إذا خُلِطَ المَخْضُ بالحَقين. **والضَّريبُ**: الشَّهْدُ. **والضَّريب**: البَطينُ من النّاس وغيرهم. **والضَّريبةُ**: الطبيعةُ، يقال: إنّه لكريمُ الضَّرائبِ. **والضَّريبةُ**: غَلَّةٌ تُضْرَبُ على العَبْد. **والضَّريبةُ**: كلُّ شيءٍ ضَرَبتَه بسيفِكَ من حَيٍّ أو مَيِّتٍ، [وأنشَدَ لجرير:

وإذا هَـزَزْتَ ضَريبـةً قَطَّعتَهـا فمضَيتَ لا كَزِما[١] ولا مَبْهورا][٢]

والضَّريبةُ: مَضْرِبُ السَّيْف[٣]. **والضَّريبة**: الصُّوفُ يُضْرَبُ بالمِطْرَق. (والمُضْرِب: المُقيم فى البيت، يقال: أضْرَبَ فلانٌ فى بيته، أى أقامَ فيه. ويقال: أَضْرَبَ خُبْزُ المَلَّةِ فهو مُضْرِب إذا نضِجَ وآن له أن يُضْرَبَ بالعَصَا ويُنْفَضَ عنه رَمادُه وترابُه، قال ذو الرمة يصف خُبْزَةً:

ومَضرُوبـةٍ فـى غيـر ذَنْـبٍ بَريئـةٍ كَسَرتُ لأصحابى على عَجَل كَسْرا)[٤]

والضّارِبُ: السابحُ فى الماء. وقال ذو الرمّةِ:

كأننى ضارِبٌ فى غَمْرةٍ لَجِبُ[٥]

والضَّرائبُ: ضَرائب الأَرَضِينَ فى وَظائفِ الخَراج عليها[٦].

(**والضارِبُ**: الوادى الكثير الشَّجَر، يقال: عليك بذلك الضارب فانْزِلْهُ، وأنشد:

لعمرُكَ إنّ البيتَ بالضّارِبِ الذى رأيتَ وإنْ لـم آتِه لَ شائِقُ)[٧]

---

(١) الكزم: اللسان: كزم الرجل كزما فهو كزم. هاب التقدم على الشيء ما كان.

(٢) زيادة من «التهذيب» والبيت فى الديوان (ص ٢٩١).

(٣) فى المحكم: والضريبة: ما ضربته بالسيف، وربما سُمى السيف نفسه ضريبة. المحكم (١٢٧/٨).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسبه الأزهرى إلى الليث، والبيت فى الديوان (ص ٧٧١).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك، والشطر عجز بيت فى الديوان (ص ٧) وروايته:

ليالـى اللهـو تطبينـى فأتبعـه كأننى ضارب فـى غمـرة لعـب

(٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب وهو مما أخذ الأزهرى من العين.

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت فى «اللسان» (ضرب)، والتهذيب (٢١/١٢)، غير منسوب.

ضرج: **الإضْريجُ** أكسِيةٌ تُتَّخذُ من أجودِ المِرعِزّاء. **وعَدْوٌ إضْريجٌ**: شديد، قال أبو دُواد:

ولقد اغتَدى يُدافِعُ رُكنى أَجْوَلِىٌّ ذو مَيْعةٍ إضريج[1]

والإضريجُ من الخَيْل: الجَوادُ الكثيرُ العَرَق. وكلُّ شيءٍ تَلَطَّخَ بالدَّم وغيره فقد تَضَرَّجَ. وقد ضُرِّجَتْ أثوابُه بدَمِ النَّجيع. وإذا بَدَتْ ثِمارُ البُقُول وأكمامُها قيلَ: انضَرَجَتْ عنها لَفائفُها وأكمامُها كأنَّها انفتَحَت وبَدَتْ. **والضَّرْجُ** والإضراجُ غَبْرَةُ الأرض.

ضرجع: **الضَّرْجَع**: اسمٌ من أسْماء النَّمِر خاصة.

ضرح: **الضَّرْحُ**: حَفرُكَ الضَّريحَ للميِّت وهو قَبْرٌ بلا لَحْدٍ، ضَرَّحْتُ له. والضَّرْحُ: الرَّمْيُ بالشْيء. واضطَرَحُوا فلانًا: إذا رَمَوا به، والعامَّةُ تقول: اطّرَحُوه، يظُنُّونَ أنَّه من الطَّرْح وإنّما هو من الضَّرْح، قال:

ضرحًا بصليات النُّسور نحتبى

ويقال: الضَّرْحُ الرُّمْح. والضُّراح بيت فى السَّماء. والمَضْرَحيُّ من الصُّقُور: ما طالَ جَناحاهُ، قال طرفة:

كأنَّ جَناحَى مَضْرَحيٍّ تَكَنَّفا[2]

ويقال للرجل السيد السَّرِيِّ: مَضْرحيّ. ويقال **المَضْرَحِيُّ**: الأبيضُ من كلّ شَيءٍ.

ضرر: **الضَّرُّ** والضُّرُّ لغتان، فإذا جَمَعْتَ بين الضَّرِّ والنَّفْعِ فتَحْتَ الضّادَ، وإذا أفرَدْتَ الضُّرَّ ضَمَمْتَ الضاد إذا لم تجعله مصدرًا، كقولك ضَرَرْتُ ضُرًّا، هكذا يستعمله العَرَبُ. وقال الله تعالى: ﴿**وإذا مَسَّ الإنسانَ الضُّرُّ دعانا لِجَنْبِه**﴾ [يونس: ١٢]. **والضَّرَرُ**: النُّقصان يدخُلُ فى الشيء، تقول: دَخَلَ عليه ضَرَرٌ فى ماله. **ورجلٌ ضَريرٌ**: بيِّنُ الضَّرارة، وقَومٌ أضِرّاء: ذاهبو البَصَر. ورجلٌ ضَريرٌ وامرأةٌ ضَريرةٌ: أضَرَّه المَرَضُ، **والضريرُ**: المريضُ، والمرأةُ بالهاء. **والضَّريرُ**: اسمٌ للمُضارّةِ أكثر ما يستعمل فى الغَيْرة، يقال: ما أشَدَّ ضريرَه عليها، قال رؤبة يصف حمار وحش:

---

(١) البيت لأبى دؤاد الإيادى ديوانه (ص ٢٩٩)، فى «التهذيب» (٥٥٣/١٠)، و«اللسان» (ضرج).

(٢) وعجز البيت فى «التهذيب» (٤/٤)، و«اللسان» (ضرج)، والديوان (ص ٢٤) وعجزه:

حِفافَيْهِ شُكَّا فى العَسِيبِ بمسْرَدِ

حتى إذا ما لانَ من ضريره[١]

والضَّرورةُ: اسم لمصدر الاضطرار، تقول: حَمَلَتْنى الضَّرورةُ على كذا، وقد اضطُرَّ فلان إلى كذا وكذا، بناؤه: «افْتُعِلَ» فجُعِلَت التاءُ طاءً، لأنّ التّاءَ لم يَحْسُن لفظها مع الضّاد[٢]. **والضَّرَّتان**: امرأتانِ لرجلٍ واحد، وتُجمَعُ على ضَرائِرَ. **وفلانٌ مُضِرٌّ**: أى ذو ضَرائر. **والمُضِرُّ**: الرجل الذى عليه ضَرَّةٌ من مال. **والمُضِرُّ**: الدانى، يقال: مَرَّ فلانٌ فأضَرَّنى إضرارًا أى دَنَا منّى دُنُوًّا شديدًا. **والضَّرَرُ**: الزَّمانةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿**غير أُولى الضَّرَرِ**﴾ [النساء ٩٥]. **وأضَرَّ الطريقُ بالقَوْمِ**: ضاقَ بهم ودَنا منهم. **وضِرَّةُ الإبْهام**: لَحْمةٌ تحتها. **وضَرَّة الضَّرْعِ**: لَحْمُها، والضَّرْعُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ. **والضَّرَّتان**: الأَلْيَتانِ من جانِبَى المَقْعَد[٣]، وهما شَحْمتانِ تَهَدَّلانِ من جانِبَيهما.

ضرز: الضَّرِزُ: ما صَلُبَ من الصُّخُور. **والضَّرِز**: الرجلُ المُتَشدِّدُ، الشّحيحُ.

ضرزم: الضَّرْزمة: شِدَّة العَضِّ والتَّضميم، ويقال: أَفْعَى ضِرْزِم أى شديدة العَضّ، قال:

يُباشِرُ الحَرْبَ بنابٍ ضِرْزِمِ[٤]

ضرس: الضِّرْسُ: يُذَكَّر، فإذا قُلتَ: رَحَى أَنَّثْتَ. **والضَّرْسُ**: العَضُّ الشديد بالضِّرْسِ من «ضَرَّسَتْه الحرب». **والضَّرَسُ**: ذَهابُ حِدَّةِ الأسنان من حُمُوضة. **والضَّرْسُ**: ما خَشُنَ من الآكام والأخاشِب، ويُجْمَع على ضُرُوس. **وبِئْرٌ مَضْرُوسةٌ**: تُطْوَى بضُروسٍ عظامٍ من الحِجارة مُحَرَّفةِ النواحى. **وناقةٌ ضَرُوسٌ**: تَعَضُّ حالبَها. **والتَّضريس**: تحزيز ونَبْرٌ فى ياقوتةٍ أو لُؤلُؤةٍ أو خَشَبة. **وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ**: ليس بأملسَ. **والضَّروسُ من الإبِل**: التى تَقرى جِرَّتَها أى تجمعُها فى شِدْقَيْها. **والضُّروس**: الأمطار المتفرِّقة، واحدها ضِرْسٌ.

وجريرٌ مُضَرَّسٌ بالعَقْبِ إذا لُوِىَ عليه[٥].

ضرسم: ورجل ضِرْسامةٌ: نعت سُوءٍ من الفَسالة ونحوها.

---

(١) لم نجد الرجز فى «الديوان» وهو غير منسوب فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن أصل «العين». وهو من أصول الصرف المهمة المتعرفة فى العين.

(٣) كذا فى ط وأما فى «التهذيب» ففيه: من جانب العظم.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

(٥) جاء فى «اللسان»: والضرس أن يلوى على الجرير قدٌّ أو وتر. والضرسُ: أن يقفر أنف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر أو قدٌّ لوى على الجرير ليذلل به.

ضرط: الضُّراط معروف، وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضرطًا. ورجلٌ ضَرِطٌ، من الضُّراط، نَعتٌ له، والضَّرْطُ المصدرُ له، والضُّراطُ الاسْمُ.

ضرع: ضَرِعَ الرجلُ يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أى غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد[١]:

..... فما أنا بالوانى ولا الضَّرَعِ الغُمْرِ

والضَّرَعُ أيضا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارع، وأنت ضارع. وجنبك ضارع. قال الأحوص[٢]:

كفرت الذى أسدَوْا إليك ووسَّدوا من الحسن إنعاما وجنبك ضارع

وتقول: أضرعته، أى ذلّلته. وضَرِعَ، أى ضعف، وقوم ضَرِع. قال[٣]:

تعدو غواة على جيرانكم سفها وأنتم لا أشابات ولا ضرع

والضَّرَعُ والتّضَرُّعُ: التّذلل. ضَرَعَ يَضْرَعُ، أى خضع للمسألة. وتضرّع: تذلّل، وكذلك التضرّع إلى الله: التخشُّع. وقوم ضَرَعَةٌ، أى متخشِّعُون من الضعف. والضَّرع للشاء والبقر ونحوهما، والخلف للناقة، ومنهم من يجعله كلّه ضرعا من [الوابّ][٤]. ويقال: ما له زرع ولا ضرع، أى أرض تزرع ولا ماشية تحلب. وأَضْرَعَتِ الناقةُ فهى مُضْرِع لقرب النتاج عند نزول اللبن. **والمضارع**: الذى يضارع الشيء كأنّه مثلُهُ وشِبْهُه.

والضَّريع فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كلّ شجرة.

ضرغد: ضَرْغد: اسم جَبَل.

ضرغط: المُضَرْغَطُ: الكثيرُ اللَّحْم.

ضرغم: **الضِّرْغامةُ**: الأَسَدُ. وتَضَرْغَمَتِ الأَبْطالُ فى ضَرْغَمَتِها، بحيث تَأْتَخِذُ فى المَعركة، [قال:

وقومى، إنْ سألتَ، بنو علىّ متى تَرَهُمْ بضَرْغَمةٍ تَفِرُّ[٥]

ضرك: **الضّريك**: البائسُ الهالِكُ بسُوء حال، وقلّما يُقالُ للمرأة: ضريكة. **والضّريك**:

---

(١) البيت فى المحكم (٢٤٩/١) غير معزو. وصدر البيت فيه: أناة وحلما وانتظارًا بهم غدا.

(٢) البيت فى أساس البلاغة (ضرع). وفى التهذيب (٤٧١/١) عجزه فقط، بلا نسبة.

(٣) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (ضرع)، وفى التهذيب (٤٧١/١).

(٤) كذا فى المطبوع.

(٥) من التهذيب (٢٣١/٨)، واللسان (ضرغم) عن العين.

النَّسْر الذَّكَر. وضُراكٌ: اسمٌ للأَسَد الشّديد عَصْب الخَلْق فى جسم، والفعلُ: ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَراكةً.

ضرم: **الضَّرَمُ من الحَطَب**: ما التَهَبَ سريعًا، الواحدة ضَرَمة. **والضَّرَمُ**: مصدر ضَرِمَتِ النّارُ تَضْرَمُ ضَرَمًا. وضَرِمَ الأسَدُ إذا اشتَدَّ حَرُّ جَوْفِه من الجُوعِ، وكذلك غيرُه من اللَّواحِمِ، قال:

لا تَرانـــى والِغـًا فـى مجلِسٍ فى لُحُومِ القومِ كالسَّبُعِ الضَّـرِم

والضَّرَمُ: شِدَّة العَدْوِ، وفَرَسٌ ضَرِمُ العَدْوِ وضَرِم الرِّفاقِ، قال:

رَفاقُهـا ضَـرِمٌ وجَرْيُهـا حَـذِمُ ولحمُهـا زِيَـمٌ والبطنُ مَقبُـورُ

يقول: إذا مَشَتْ على الرِّفاقِ اشتَدَّ جَرْيُها.

والضِّرامُ: الذى تُضْرَمُ به النّارُ. **والضِّرامُ**: جماعة الضَّرَم من الحَطَب. واضْطَرَمَتِ النّارُ، وأضْرَمَها غيرُها فى الحَطَب. **والضِّرامُ**: ما يُرَى من اشتِعال اللَّهَب. **والضَّريمُ**: اسْمٌ للحَريق.

ضرا (ضرو): **الضِّرْوُ الضارى** من أولادِ الكِلابِ السَّلُوقِيَّةِ التى تَصيد، والجميع الضِّراءُ. **والضَّرْوُ**: ضرْبٌ من الشَّجَرِ يُجْعَل وَرَقُه فى العِطْر، وبعضهم يكسِرُ الضادَ، وجَرَّةٌ ضاريةٌ بالخَلِّ قد ضَرِيَتْ ضَراوةً **والضَّراءُ**: أرضٌ مُسْتَويةٌ تكون فيها السِّباعُ، والضَّراءُ: المَشْىُ فيها، يُواريك عَمّن تَكيدُه وتطلُبُه. وللَّحْمِ ضَراوةٌ كضَراوةِ الخَمْر.

ضزز: **الأضَزُّ** الذى لا يستطيع أن يُفَرِّجَ بين حَنَكَيْهِ (إذا تكلَّمَ)[1]، وهى من صَلابة الرأسِ فيما يقال، قال رؤبة:

دعنى فقد[2] يُقْـرَعُ للأضَـزِّ صَكىّ حِجاجَىْ رأسِهِ وبَهْـزى

والفعل ضَزَّ يضَزُّ ضَزَزًا[3].

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) كذا فى «التهذيب» والديوان (ص ٦٣، ٦٤).

(٣) فى المحكم (٨/١٠١) وقوله أنشده الأعرابى:

نجيبة مولى ضَرّهـا القـتّ والنّـوى بيثـرب حتـى نيّهـا متظاهـرُ

أى حشاها قَتًّا ونوى، مأخوذٌ من الضَّزَز الذى هو تقارب ما بين الأسنان. وضَرّها: أكثر لها من الجماع، عن ابن الأعرابى.

ضزن: **الضَّيْزَنُ**: النَّخّاسُ. ويقال للرجل إذا زاحَمَ أباه فى امرأته. وجاريةٌ ضَيْزَنٌ، قال أوس بن حجر:

والفارسيَّةُ فيكُمْ غيرُ مُنْكَرةٍ فكُلُّكُمْ لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ[١]

شَبَّهَهُم بالمَجوسِ يتزوّج الرجل منهم امرأة أبيه، وامرأةَ ابنه.

ضطر: **الضَّيْطَرُ**: اللَّئيمُ، قال:

صاحِ أَلَمْ تَعجَبْ لذاكَ الضَّيْطَرِ
الأَعْفَكِ الأحْدَلِ ثُمَّ الأعْسَرِ[٢]

وكذلك الضَّيْطار. والضَّوْطَرُ: العظيمُ.

ضعع[٣]: **الضَّعْضَعَة**: الخضوع والتذلُّل. وضَعْضَعَهُ الهَمُّ فَتَضَعْضَعَ، قال أبو ذُؤيب:

وتَجلُّدى للشامتينَ أُريهمُوا أَنّى لريْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ[٤]

وفى الحديث: «ما تَضَعْضَعَ امْرؤٌ لآخَرَ يُريدُ به عَرَضَ الدنيا إلاَّ ذَهَبَ ثُلُثا دِينِهِ» يعنى خَضَعَ وذَلَّ.

ضعف: **ضَعُفَ** يضعُفُ ضَعْفًا وضُعْفًا. **والضُّعْفُ**: خلاف القوّة. ويقال: الضَّعْفُ فى العقل والرأى، والضُّعْفُ فى الجسد. ويقال: هما لغتان جائزتان فى كلّ وجهٍ. ويقال: كلّما فتحت بالكلام فتحت بالضَّعْف. تقول: رأيت به ضَعْفًا. وأنَّ به ضَعْفًا، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضُعْفٌ شديدٌ وفَعَلَ ذاك من ضُعْفٍ شديد. رجلٌ ضعيفٌ، وقوم ضُعَفاءُ ونسوة ضعيفات، وضعائف. أنشد عرّام:

أيا نفسُ قد فرّطْتِ وهى قريبة وأبليت ما تبلى النفوس الضعائف

ويجمع الرجال أيضا على ضَعْفَى، كما يقال حِمْقَى. ويقال: رجالٌ ضِعافٌ، كما يقال خِفافٌ. وتقول **أضعفته إضعافا**، أى صيرته ضعيفا. **واستضعفته**: وجدته ضعيفًا

---

(١) البيت فى الديوان (ص ٧٥)، وكذا المحكم (١١٧/٨) وروايته:

والفارسية فيهم . . . . . فكلهم . . . . . .

(٢) المصراع الأول فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: الأجدل.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والضاد من الثنائى الصحيح (ع ض، ض ع).

(٤) ديوان الهذليين: القسم الأول (ص٣)، وقد أورده فى المحكم (٢٩/١).

فركبته بسوء. وفى معنى آخر: أضعفت الشىء إضعافا، وضاعفته مضاعفة، وضعّفته تضعيفا، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. وضَعَفْتُ القومَ أَضْعُفُهُمْ ضَعْفا إذا كَثَرْتُهُمْ، فصار لك ولأصحابك الضِّعْفُ عليهم:

ضعا (ضعو): **الضَّعْوَةُ**: شجرٌ تكون بالبادية، والضَّعة أيضًا بحذف الواو، ويجمع ضَعَوات، قال[١]:

مُتّخِذًا فى ضَعَواتٍ تَوْلَجا

وقال يصف رجلاً شهوان اللّحم[٢]:

تتوقُ باللّيل لشَحْمِ القَمعَه[٣]
تثاؤبَ الذّئبِ إلى جنبِ الضّعه

ضغب: **والضَّغيبُ**: تَضَوُّرُ الأَرْنَبِ عندَ الأخْذ. والسِّنَّور يَضْغَبُ، وهو أنْ يَصيحَ فَيمدَّ صَوْتَه.

ضغبس: **الضَّغابيسُ**: شِبْه العَراجين، تَنْبُتُ بالغَور فى أُصُولِ الثُّمام، طِوالٌ حُمْرٌ رَخْصةٌ تُؤْكَل. وفى الحديث: «لا بأس باجتناء الضّغابيس فى الحَرَم». **والضُّغبوسُ**: الرَّذْلُ المهين، قال جرير:

قد جَرَّبَتْ عَرَكى فى كلِّ معتَرَكٍ غُلْبُ الأسود فما بالُ الضّغابيسِ[٤]

والضُّغْبُوسُ: وَلَدُ الثُّرْمُلةِ، وهى الثَّعلَبةُ.

ضغت: **الضَّغْتُ**: اللَّوْكُ بالأنيابِ والنَّواجِذِ، والثّاءُ لغةٌ، وقد ضَغَثَّه ضَغْثًا.

ضغث: **الضَّغْثُ**: التباسُ الشّىءِ بعضِه ببعض. **والضَّغْثُ**: اللَّوْكُ بالأنيابِ والنَّواجذِ. **والأَضغاثُ**: أحلامٌ مُلتَبِسةٌ، ويقالُ للحالِم: أَضْغَثت الرُّؤيا. **والضِّغْثُ**: قُبْضَةُ قُضْبانٍ يجمَعُها أصْلٌ واحد. قال:

كأنّه إذْ تَدَلّى ضِغْثُ كُرّاثِ[٥]

---

(١) جرير، ديوانه (١/١٨٧).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قمع) والتاج (قمع).

(٣) القمعة: أعلى السنام من البعير أو الناقة. اللسان: (قمع).

(٤) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٥) شطر بيت بلا نسبة فى التهذيب (٨/٤)، وفى اللسان (خغث).

وضَغَثَ رأْسَه، أى دَلَكَه. وناقةٌ ضَغُوثٌ: لا يُدْرَى سِمَنُها حتى تُضْغَثَ.

ضغز: **الضِّغْزُ** من السِّباع السَّيِّئُ الخُلُقِ. قال:

فيها الجَريشُ وضِغْزٌ ماثِلٌ ضَئِزٌ[١]

ضغط: **الضَّغْطُ**: عَصْرُ شَيْءٍ إلى شيءٍ. **والضِّغاطُ**: تَضاغُط الناسِ فى الزِّحام ونحوه. **والضاغِطُ**: أنْ يُسَحِّجَ المِرْفَقُ أو الكِرْكِرَةَ جَنْبَ البعير، تقول: به ضاغِطٌ، وهُنَّ ضَواغِطُ. **والضُّغْطَةُ**: غَلاءُ الأسعار وشِدَّة الحال، تقول: فَعَلَ ذلك ضُغْطَةً، أى اضطرارًا.

ضغغ: **الضَّغْضَغَةُ**: لَوْكُ الدَّرْداءِ[٢]. وتقول: أَقَمْتُ عندَه فى ضَغيغِ دَهْرِه، أى قَدْرِ تَمامِهِ.

ضغل: **الضَّغيل**: صَوْتُ فَمِ الحجّام إذا امتَصَّ، ضَغَلَ يضْغَلُ ضَغيلاً.

ضغم: **الضَّغْمُ**: عَضٌّ من غير نَهْشٍ. **والضَّيْغَمُ**: الأسَدُ.

ضغن: **الضِّغْنُ والضَّغينةُ**: الحِقْدُ، ضَغِنَ عليه، أى حَقَدَ، وسَلَلْتُ ضَغينتَه وضِغْنَه، أى طَلَبتُ مَرْضاته. قال:

وأحمِلُ فى لَيْلى لقَومٍ ضَغينةً

والضِّغْنُ: التِواءٌ وعُسْرٌ فى الدّابَّةِ. ودابَّةٌ ضَغِنةٌ إذا نَزَعَتْ إلى وطنها. قال الشَّمّاخ:

تُسائِلُ أسماءُ الرِّفاق عَشِيَّةً تُسائِلُ عن ضِغْن النِّساءِ النَّواكِحِ[٣]

[وقال الشاعر][٤]:

والضِّغْنُ من تَتابُعِ الأَشواطِ

والضَّغَنُ: العَوَجُ، وقَناةٌ ضَغِنَةٌ. قال الشاعر:

إنَّ قَناتى من صَليبات القَنَا ما زادَها التَّثْقيفُ إلاّ ضَغَنا[٥]

وضَغِنَ إلى الدُّنْيا، أى رَكَنَ.

---

(١) صدر بيت فى اللسان.

(٢) فى اللسان: الدرداء من الإبل التى لحقت أسنانها بدُرْدُرها من الكِبر.

(٣) ديوانه (ص ١٠٤)، ويروى «الركاب» مكان «الرفاق» و«الطوامح» مكان «النّواكح»، وفى المحكم (٥/٢٤٣)، وفيه: تعارض فى موضع: تسائل.

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان (ضغن)، والتهذيب (٨/١١).

والاضْطِغانُ: الدَّوْكُ بالكَلْكَل. **والاضْطِغان** كالشَّيءِ تأخُذُه تحتَ حِضْنِكَ. قال:

كـأنَّـه مُضْطَغِـنٌ صَبِيّـا[١]

ضغا (ضغو): **الضُّغاءُ**: صَوْتُ الذَّليل إذا شَقَّ عليه. يقال: ضَغَا يَضْغُو وأَضْغَيْتُه أنا. **والضَّغْوُ**: الاستِخْذاءُ. **والضُّغاءُ**: صَوْتُ الثَّعْلَبِ. قال عَبيدُ بن الأبرَص:

يَضْغُو ومِخْلَبُها وفي ودفِه ولا وَعل حيزومها منقوب[٢]

ضفر: الضَّفْرُ: حِقْفٌ من الرَّمْلِ طويلٌ عريض، وقد يُثَقَّل، قال العجّاج:

عَوانِكٌ من ضَفَرٍ مأطُورِ[٣]

والضَّفْرُ: نَسْجُكَ الشَّعْرَ بعضه فى بعضٍ. **والضَّفير**: خُصْلَةٌ من الشَّعْر منسُوجَةٌ على حِدَتِها، وضَفيرةٌ بالهاء.

ضفرط: **والضِّفْرِطُ**: (الرِّخو البطن الضَّخْم)[٤]، وهو بَيِّن الضَّفْرطة، **وضَفارِيُط الوُجُوه**: كسورها بين الخدِّ والأَنف، وعند اللِّحاظَيْنِ، كلُّ واحدٍ ضُفروط.

ضفز: **ضَفَزتُ البَعيرَ ضَفْزًا**: لَقَّمْتُه لُقمًا عِظامًا فاضْطَفَزَ. وكلُّ لُقْمةٍ ضَفيزةٌ. وضَفَزْتُ اللِّجامَ على الفَرَس، وضَفَزْتُه لِجامَه: أدَخْلْتُه فى فِيهِ.

ضفط: **الضَّفَاطةُ**: ضَعْفُ الرأى والعقل، ورجلٌ ضَفيطٌ. **والضَّفاطَةُ**: الدُّفُّ عن ابن سيرين، أين ضَفاطَتُكُم؟ أى أين دُفُّكُم[٥]؟ [**والضَّفّاط**: الذى قد ضَفَطَ بسَلْحِه، ورَمَى به][٦].

ضفطر: **الضِّفطارُ**: من أسماء الضَّبِّ القديم[٧] إذا قَبُحَتْ خِلْقتُه وهَرِمَ.

---

(١) التهذيب (٨/١١)، والمحكم (٥/٢٤٤) بلا نسبة.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢٠).

(٣) الرجز فى «التهذيب» والديوان (ص ٢٢٥).

(٤) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط).

(٥) جاء فى «التهذيب» (١١/٤٩٢): وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحًا فقال: أين ضفاطتكم؟ فسروه أنه الدف ... سمى ضفاطة لأنه لعب ولهو.

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين». وفى المحكم (٨/١١٩): «وقيل: الضفاطون: التّجار يحملون الطعام وغيره، أنشد سيبويه: وما كنت ضفاطا ولكن راكبا: أناخ قليلا فوق ظهر سبيل.

(٧) كذا فى الأصول المخطوطة، وفى «التهذيب» و«اللسان» (القبيح).

ضفع فضع: ضَفَعَ الإنسان يَضْفَعُ ضَفْعا، إذا جَعس. وفَضَعَ .... لغتان، مثل جذب وجبذ مقلوبا.

ضفف: **الضَّفَّةُ والضِّفَّةُ، لغتان**: جانِبا النَّهر، تَقَعُ عليهما النَّبائِث[١]، وتجمَع ضَفّاتٍ وضِفافًا.

والضَّفَفُ: العَجَلة فى الأمر، وتقول: لقيته على ضَفَفٍ أى على عَجَلةٍ، قال:

وليس فى رَأْيِهِ وَهْنٌ ولا ضَفَفُ[٢]

وماءٌ مَضْفُوفٌ: أى مُزْدَحَمٌ عليه. ورجلٌ مَضْفُوف فى ماله بمعناه. ودخَلْتُ فى ضَفّةِ الناسِ أى جماعتهم. ويقال: الضَّفَفُ كَثرةُ الأيدى على الطعام. وفى الحديث: «... كان يَشْبَعُ على ضَفَفٍ»[٣]. **وناقةٌ ضَفوفٌ**: كثيرة اللَّبَنِ. وعين[٤] **ضَفوف**: [كثيرة الماء][٥].

ضفق: **الضَّفْقُ**: الوَضْعُ بمَرَّةٍ، وضَفَقَ به: وضعه بمَرَّةٍ.

ضفن: **الضَّفْنُ**: ضَرْبُكَ بظَهْرِ قَدَمِكَ اسْتَ الشّاةِ ونحوها. **والاضْطِفان**: أن تضرِبَ به اسْتَ نفسِكَ. والضِّفَنُّ لغةٌ فى الضَّفَنْدَد. **وامرأة ضِفَنَّةٌ وضَفَنْدَدة** أى رِخوة ضَخمة. وضَفَنْتُ إلى القومِ أضْفِنُ ضَفْنًا إذا أتَيْتُهم. وضَفَنْتُ مع الضَّيف إذا جئتَ معه، وهو الضَّيْفَنُ. **والضِّفَنُّ**: الأحمقُ من الرِّجال مع عِظَمِ خَلْقٍ.

ضفند: **الضَّفَنْدُ**: الرِّخْوُ الضَّخْم، ويقال: امرأة ضَفَنْدةٌ وضَفَنْدَدَةٌ أى رِخْوةٌ.

ضفنس: **رجل ضِفِنس** أى رِخو لئيم، وكذلك ضِنِيس وهو الضّعيف.

ضَفَنْطَ: **ورجلٌ ضَفَنَّطٌ**: أى سَمينٌ رِخْوُ البطين بَيِّنُ الضَّفاطَةِ. **والضفاطة**: ضعفُ الرأى، والجهلُ، يقال منه: رجلٌ ضَفَنْيطٌ.

ضفا (ضفو): **ضَفَا الشَّعْرُ يَضْفُو** أى كَثُرَ. (وشَعْرٌ ضافٍ، وذَنَب ضافٍ، وأنشد قوله:

بضافٍ فُوَيْقَ الأرض ليس بأعزَلِ)[٦]

---

(١) النبائث: جمع نبيثة: وهى تراب البئر والنهر. اللسان: نبث.

(٢) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/٢٠٦).

(٤) كذا فى «التهذيب».

(٥) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والشطر عجز بيت لامرىء القيس فى ديوانه (ص ١٣٤) وصدره:

ضليع إذا استدبرته سد فرجه

ودِيمةٌ ضافيةٌ تَضْفُو ضَفْوًا أى تُخصِبُ الأرضَ. وفَرَسٌ ضافى العُرْفِ والذَّنَبِ.

وفلان ضافى العَطِيّة أى كثيرة، قال:

فجُدْ علينا من جَداكَ الضافى

والضَّفْوُ: السَّعَةُ والخيرُ والكَثْرة، وأنشدَ:

إذا الهَدَفُ المِعزالُ صوَّبَ رأسَه وأَعْجَبَه ضَفْوٌ من الثُّلَّةِ الخُطْلِ[1]

ضكك: **امرأةٌ ضَكْضاكةٌ**، أى مكتنزة، صُلْبةُ اللّحم.

ضلج: **الضَّوْلَجُ الفِضَّة الجديدة**: والضَّوْلَجَةُ بالهاء.

ضلع: **الضِّلَع والضِّلْعُ**. يقال: ناولته ضلعا من بطِّيخ، تشبيها بالضلع. وثلاثُ أَضْلُع، والجميع أضلاع. والضِّلَعُ يؤنث. **والضِّلَعُ القُصَيْرَى**: آخر الأضلاع من كل شىء ذى ضِلَع وأقصرها. وفى الحديث: «إنّ حواء خلقت من الضِّلَعِ القُصَيْرَى من ضلوع آدم عليه السَّلام». والالتواءُ فى أخلاق النساء وراثة عَلِقَتْهُنّ من الضِّلَع، لأنّها عوجاء.

والضَّليع: الجسيم. قال[2]:

عَبْلٌ وكيعٌ ضليعٌ مُقْرَبٌ أرِنٌ للمقرَبات أمامَ الخيل مُعْتَرَقُ

والأضلَع: يوصف به الشديد والغليظ. **ودابّة مُضْلِع**: لا تقوَى أضلاعها على الحمل. وحِمْلٌ مُضْلِعٌ، أى مُثْقِل. واضطلعت بهذا الحِمْل، أى احتملته أضلاعى، وإنّى لهذا الحِمْل مضطلع، ولهذا الأمر[3] مطَّلع، الضاد مدغمة فى الطاء، وليس من المطالعة. **والمضّلعة من الثياب**: التّى وشيُها مثل الضِّلَع. قال أبو ليلى: هو المسبّر.

قال[4]:

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وهو لأبى ذؤيب الهذلى، انظر «أشعار الهذليين» (١/٤٣).

(٢) القائل: هو سليمان بن يزيد العدوى، كما فى التاج (وكع). والعبل: الضخم. الوكيع: الصلب الشديد المتين.

الأرن: النشيط المقَرب، من الخيل التى تقرّب وتكرّم.. المعترق: فرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه لحم، ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

(٣) جاء فى التهذيب (١/٤٧٨) عن الليث: يقال

إنى بهذا الأمر مضطلع ومطلع

(٤) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٤٢).

تَجافَى عن المأثور بينـــى وبينهـــا وتُدنى عليها السابرىّ المضلّعـــا

ورجل أَضلَعُ، وامرأة ضلعاءُ، وقوم ضُلْعٌ، إذا كانت سنّه شبيهة بالضِّلَع. **والضالع**: الجائز والمائل، أخذه من الضِّلَع لأنّها مائلة عوجاء. قال النابغة[١]:

أتأخذ عبدًا لـــم يخُنْكَ أمانـــةً وتترك عبدًا ظالمًا وهـــو ضالـــع

وفلان أضلعهم، أى أضخمهم.

ضلفع: ضَلْفَعُ: موضِع، قال العجاج:

وعهد مَغْنَـــى دمنـــةٍ بضَلْفَعـــا

ضلل: ضَلَّ يَضِلُّ إذا ضاعَ، يقال: ضَلَّ يَضِلُّ ويَضَلُّ[٢]. ومـن قـال: يضِلُّ، قـال فـى الأمر اضْلِلْ، ومن قال: يَضَلُّ، قال فى الأمر: اضْلَلْ. وتقول: ضَلَلتُ مكانى إذا لـم تهتَدِ له: وضلَّ إذا جارَ عن القَصْد. وأضَلَّ بعيرَه إذا أُفْلِتَ فذَهَبَ. ويقال من **ضَلَلْتُ**: أَضِلُّ، ومن ضَلِلْتُ أَضَلُّ، والضَّلالُ والضَّلالة مصدران، وكلُّ شىءٍ نحوه من المصادر يجوز إدخالُ الهاء فيها وإخراجُها فى الشعر، وأما فى الكلام فَيُقْتَصَرُ به على ما جاءتْ به اللغاتُ. **ورجلٌ مُضَلِّل** أى لا يوفَّقُ لخير، صاحب غَوايات وبَطالاتٍ. وفلان صاحب أَضاليلَ، الواحدةُ أضلُولةٌ، قال:

قد تَمادَى فى أضاليلِ الهَوَى

والضُّلْصِلَةُ: كُلُّ حَجَرٍ [قَدْرَ[٣] ما] يُقِلّهُ الرجل، أو فوق ذلك (أملَسَ)[٤] يكونُ فى بطون الأودية. وليس فى باب المُضاعَف كلمة تُشبِهُها. **والضِّلِّيلُ على بناء سِكِّير**: الذى لا يُقلِعُ عن الضَّلالة، قال رؤبة:

قُلْتُ لزيرٍ لم تَصِلْهُ مَرْيَمُهْ ضِلِّيلُ أهْواءِ الصِّبا يُنَدِّمُهْ[٥]

وماءٌ ضَلَلٌ: يكون تحت الصَّخْرَةِ لا تُصيبُه الشمس. **والضّالَّةُ من الإبل**: ما يَبقَى بمَضْيَعَةٍ لا يُعرَفُ رَبُّها، الذكَر والأنثَى فيه سَواءٌ، ويُجمَعُ ضَوالَّ. والتَّضلالُ مصدرٌ كالتَّضليل، والضَّلّ مثلُه.

---

(١) ديوانه ص ٥٠.

(٢) جاء فى «اللسان»: قال اللحيانى: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، وأهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام فى الماضى وكسر الضاد فى المضارع).

(٣) زيادة من «التهذيب» من كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٥) الرجز فى الديوان (ص ١٤٩).

اضمحلّ: اضْمَحَلَّ الشيءُ: ذهب.

ضمخ: **الضَّمْخُ**: لَطْخُ الجَسَدِ بالطِّيبِ حتى كأنّه يَقْطُرُ. قال[١]:

تضمَّخْنَ بالجادىّ حتى كأنّما الْـ أُنُوفُ إذا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَواعِفُ

ضَمَخْتُها، وضَمَّخْتُها، فاضْطَمَخَتْ وتَضَمَّخَتْ.

ضمد: **ضَمَدْتُ رأسَه بالضِّماد**: وهو خِرْقةٌ تُلَفُّ على الرأس[٢] عند الادِّهانِ [والغَسْلِ ونحو ذلك][٣]. وقد يُوضَع على الرأس من قِبَل الصُّداع يُضَمَّدُ به. وضَمَدْتُ رأسه بالعَصَا، كما يقال: عَمَّمْتُه بالسَّيْف. **والضَّمَدُ**: حِقْدٌ مُتَضَمِّدٌ فى القلب أى ثابتٌ. ويقال: الضَّمَدُ الغَيْظ، وضَمِدَ عليه أى اغتاظ، قال النابغة:

تَنهى الظَّلومَ ولا تقعد على ضَمَدِ[٤]

ضمر: **الضُّمْرُ** من الهُزال ولُحُوق البطْن، والفعْلُ: ضَمَرَ يضْمُرُ ضُمُورًا فهو ضامِرٌ. **وقَضيبٌ ضامِرٌ**: انضَمَرَ وذَهَبَ ماؤه. **والمِضمار**: موضِعٌ تُضَمَّرُ فيه الخَيْل، وتضميرُها أنْ تُعْلَفَ قُوتًا بعد السِّمَن. **والضَّميرُ**: الشيءُ الذى تُضمِرُه فى ضَمير قلبكَ. وتقول: أضْمَرْتُ صَرْفَ الحَرْفِ إذا كان متحرِّكًا فأسْكَنته. والغِناءُ مِضمار الشِّعْر أى به يُخْتَبَر، قال:

تَغَنَّ بالشِّعْر إمّا كُنتَ ذا بَصرٍ إنَّ الغِناءَ لهذا الشِّعْر مِضمارُ

والضَّمْرُ من الرجال: المُهَضَّمُ البطن، اللطيفُ الجسم، وامرأةٌ ضَمْرَةٌ. **والضِّمارُ من العِداتِ**: ما كانَ ذا تَسويفٍ، قال الراعى:

حَمِدْنَ مَزارَه ولَقِينَ منه عَطاءً لم يكنْ عِدَةً ضِمارا[٥]

---

(١) البيت بلا نسبة التهذيب (١١٩/٧)، واللسان (ضمخ) ولجميل فى الديوان (ص ١٢٤).

(٢) كذا فى «التهذيب» عن «العين» فيما نسبه الأزهرى إلى الليث، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: تلف على رأس أو شىء...

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٤) عجز بيت وصدره كما فى الديوان (ص ٢٩):

ومن عصاك فعاقبه معاقبة . . . .

(٥) البيت فى «التهذيب» (٣٧/١٢)، و«اللسان» (ضمر)، والرواية فيه: حمدن مزاره وأصبن منه . . . . . وروايته فى شعر الراعى [ص ٦٩] مطابقة لرواية العين. وفى المحكم ١٣٥/٨ (طلبن مزاره فأردن منه).

ولُؤْلُؤٌ مُضْطَمِرٌ أى فيه بعضُ الانضِمام، قال:

تَلأْلُؤَ لُؤْلُؤٍ فيه اضطِمار[١]

وتضَمَّرَ وجهُه أى انضَمَّت جلدته من الهُزال. **والضُّمرانُ**: من دِقِّ الشَّجَر، وقيلَ: هو الحَمْضُ. **والضُّمْرانُ**: اسمُ كلبٍ. **والضَّوَمَرانُ والضَّمْرانُ**: نوع من الرَّيْحان. **والضِّمارُ من المالِ**: ما لا يُرْجَى رُجُوعُه.

ضمز: الضَّمْزُ من الإكام، الواحدةُ ضَمْزةٌ، وهى أَكَمَةٌ صغيرةٌ خاشعة، (وقال:

مُوفٍ بها على الإكامِ الضُّمَّزِ)[٢]

والضّامِزُ: السّاكِتُ. وضَمَزَ البعيرُ يضمُزُ ضُمُوزًا أى لا يَجْتَرُّ. وناقةٌ ضَموزٌ وضامِزٌ أى لا يُسْمَعُ لها رُغاءٌ.

ضمزر: وامرأةٌ ضَمْزَرٌ: غَليظَةٌ.

ضمعج: الضَّمْعَج: الضَّخْمةُ من النُّوق. **وأَتانٌ ضَمْعَجٌ**: قَصيرةٌ ضَخْمةٌ، ولا يقالُ ذلك للذكر، قال:

يا رُبَّ بيضاءَ ضَحوكٍ ضَمْعَجِ

وقال الشّماخ:

أنا ابنُ رَباحٍ وابنُ خالىَ جَدْشَنٌ ولم أُحْتَمَلْ فى بَطْنِ سَوْداءَ ضَمْعَجِ[٣]

ضمم: الضَّمُّ: ضَمُّكَ الشىء إلى الشىء: وضامَمْتُ فلانًا أى قُمتُ معه فى أمرٍ واحد. **والضِّمامُ**: كلُّ شىءٍ يُضَمُّ به شىءٌ إلى شىءٍ. **والإضمامةُ**: الجماعة من الناس، ليس أصلُهم واحدًا ولكنهم لفيف، وتُجمَع على أَضاميم، قال:

والحُقْبُ تَرفَضُّ منهُنَّ الأضاميم[٤]

---

(١) عجز بيت للراعى كما فى «اللسان»، وهو غير منسوب فى «التهذيب» وصدره:

تلألأت الثريا فاستنارت

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ضمن).

(٣) (ط) ليس البيت فى الديوان ولكن ورد بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد وهو:

أضرَّ بمقلاة كثير لغوبها كقوس السراء نهدة الجنب ضمعج

(٤) عجز بيت لذى الرمة، والبيت فى الديوان (ص ٥٨٩).

وباتَ يلهَفُ مّما قد أصيبَ به والحقب . . . . . .

والضُّماضِمُ: الأسَدُ، والضِّمامُ أيضًا[١]، وضَمْضَمَتُه: صوتُه. وقيل: إضمامةٌ من الكتب أى المضمومُ بعضها إلى بعض. **والضِّمُّ والضِّمامُ**: الداهية الشديدة. **وضَمْضَم**: اسمُ رجلٍ. **والاضْطِمامُ**: الضَّمُّ، والرجلُ إذا ضَمَّ شيئًا إلى شيءٍ فقد اضْطَمَّه، قال:

مَخْبُوءةٌ تَفْضَحُهـا الدَّمامَـهْ
فى نَفسِ من يَضْطَمُّها النَّدامَهْ

ضمن: **الضَّمْنُ والضَّمانُ** واحدٌ، **والضَّمينُ**: الضامِنُ. وكلُّ شيءٍ أحرزَ فيه شيءٌ فقد ضُمِّنَه، وأنشد:

ليس لِمَنْ ضُمِّنَه تَربيتُ[٢]

أى ليس للذى يُدفَنُ فى القَبْر تَرْبيتٌ أى لا يُرَبِّيه القَبْرُ[٣]. وتضَمَّنَتْه الأرض والقَبْرُ والرَّحِمُ، وضَمَّنْتُه القَبْرَ، قال:

كأنْ لم يكن منها مَقيلاً ولم يَعِشْ بها ساكنًا أو ضُمِّنَتْه المَقابِرُ

والمُضَمَّنُ من الشِّعْر: ما لم يَتِمَّ معنى قوافيه إلاّ فى الذى قبلَه أو بعده[٤] كقوله:

يا ذا الذى فى الحُبِّ يَلْحَى أمَا
واللهِ لو عُلِّقْتَ منه كَمَا
عُلِّقْتُ من حُبٍّ رَخيمٍ لَمَا[٥]

وهى أيضًا **مَشطورةٌ مُضَمَّنَةٌ**، أى أُلْقِيَ من كُلِّ بَيْتٍ نِصْفٌ وبُنِيَ على نصْف. وكذلك المُضَمَّنُ من الأصوات[٦]، تقول للإنسان: قِفْ (قُلَى)[٧] بإشمام[٨] اللام الحركة، وعلى

---

(١) قال فى ط لم نجد أن «الضمام» من أسماء الأسد. ولعله من باب التشبيه بـ«الداهية». قلت وفى المحكم: الضمام: الداهية...، وأسد ضُماضم: بضم كل شيء.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٦/٣)، و«اللسان» (ربت)، ولأبى فرعون فى التاج (موت).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث وهو من «العين».

(٤) هذا من فوائد علم العروض والقافية فى هذا الكتاب.

(٥) فى الأصول المخطوطة: «والله لو تعلم منه أما» والذى أثبتناه من «التهذيب» ومثله فى «اللسان».

(٦) وهذا من أصول علم اللغة التى امتلأ بها كتاب العين فتنبه.

(٧) زيادة من «التهذيب».

(٨) كذا فى «التهذيب»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بتشحيم.

«فعْل» بتسكين العَيْن وتحريك اللاّم، فيقال: هذا صوت مُضَمَّنٌ لا يُستَطاع الوقوفُ عليه حتى يُوصَل بشَمِّه (كذا)[١]. **والضامنة من كلّ بَلَدٍ**: ما تَضَمَّنَ وسطها. **والضَّمِنُ**: الذى به زَمانةٌ من بَلاءٍ أو كسر ونحوه، وفى الحديث[٢]: «ومن اكتَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَه اللهُ ضَمِنا يومَ القِيامة». والضَّمانُ هو الدّاءُ نفسُه، قال ابن أحمر:

إليكَ إلهَ الخَلْقِ أرفَعُ رَغْبَتى عِياذًا وخَوفًا أن تُطيل ضَمانِيا[٣]

والمصدر الضَّمَنُ. وذلك أنّه قد أصابَه بعض ذلك فى جَسَده. **والمَضامينُ من الأولاد**: التى ضَمِنَتْها الأرحام. ونُهِىَ عن المضامين والمَلاقيحِ وحَبَلِ الحَبَلة[٤]، وقال الشّاعر فى الضّمِن:

ما خِلْتُنى زِلْتُ بعدَكُم ضَمِنًا أشكُو إليكُم حُمُوَّةَ الأَلَمِ[٥]

ضنأ: **ضَنَأَتِ المرأةُ** تَضْنَأُ [ضَنْأً][٦] **وضُنُوءًا** إذا نَفَثَتْ فى الوَلَد أى كَثُرَ وَلَدُها. **وهى الضانئةُ** أى كَثُرَ ضِنْؤُها، أى وَلَدُها، وكذلك الماشية إذا كَثُرَ نِتاجُها. وضِنْءُ كلِّ شىءٍ نَسْلُه.

ضنبس: **ورجلٌ ضِنْبِسٌ**: ضعيفُ البطش سريعُ الانكِسار.

ضنك: **الضَّنْكُ**: الضِّيق. ويُفَسَّرُ قولُه جلّ وعزّ: ﴿**فإنّ له معيشةً ضنْكًا**﴾ [طه: ١٢٤]: كلّ ما لم يكنْ حلالاً فهو ضَنْك وإن كان موسّعًا عليه. وقد ضَنُك عَيْشُه. قال:

لقد رأيت أبا ليلى بمنزلةٍ ضَنْكٍ يخيّر بين السَّيف والأسد

والضُّناكُ: الزّكام، ضُنِكَ فهو مَضْنوكٌ. [**والضِّناكُ**: الموثّق الخَلْق الشّديد][٧]، ويستوى الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه، رجلٌ ضِناكٌ وامرأة ضِناك. **وامرأة ضِناك**، أى مكتنزة تارّة صُلْبة

---

(١) زاد ابن سيده فى المحكم (٨/١٤٥). نوعًا آخر من التضمين فصل فيه القول هو: التضمين النحوى فراجعه ثمة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٣٢٧)، موقوفًا على ابن عمر، وفيه رجل فيهم لم يسم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/١٢٨).

(٥) البيت فى «اللسان» بلا نسبة.

(٦) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٧) من المحكم (٦/٤٣٦).

اللّحم[١]. ورَجُلٌ ضُنْأَكٌ على بناء فُعْلَل مهموز الألف، وهو الصُّلْبُ المعصوبُ اللَّحْم، والمرأة: ضُنْأَكَة.

ضنن: **الضِّنُّ والضِّنَّة والمَضِنَّةُ**، كلُّ ذلك من الإمساكِ والبُخْل، تقول: رجلٌ ضَنينٌ. وقوله تعالى: ﴿**وما هو على الغَيْب بضَنين**﴾ [التكوير: ٢٤]، أى بكتوم[٢] لِما أُوحىَ إليه من القرآن. وقرأَتْ عائشة: «**بظَنين**»، أى يُتَّهم. وثَوْبٌ مَضَنَّةٌ، وعِلْقٌ **مَضَنَّةٌ** أى [هو شىءٌ نَفيسٌ][٣] يُضَنَّ به [ويُتَنافَسُ فيه][٤]. وهذا ضِنّى من بين إخوانى (أى أختصُّ بـه وأضِنُّ بمَودَّته). وفى الحديث: «**ولا تَضْطَنّى منّى**»[٥] أى لا تَتَخَلَّىْ بانبساطكِ، وهو «تَفْتَعَلى» مِنَ الضِّنّ.

ضنا (ضنى): **ضَنِىَ الرجلُ** ضَنًى شديدًا إذا كان به مَرَضٌ مُخامِرٌ، كلَّما ظنَّ أنَّه بَرَأ نُكِسَ، قال:

إذا ارْعَوَى[٦] عاد إلى جَهْلِهِ كذى الضَّنَى عاد إلى نُكْسِه[٧]

وقد أضْناهُ المَرَضُ إضناءً.

ضهب: كلُّ قُفٍّ أو حَزْن أو موضع [من الجبل][٨] تَحْمَى عليه الشَّمس حتّى يَنْشَوِىَ اللّحم عليه. فهو: الضَّهْيَبُ، قال[٩]:

وَغْرٌ تَجيشُ قُدورُهُ بضَياهِبِ

وضَهَّبْتُ اللَّحْم فهو مُضَهَّبٌ، أى: شَوَيْته على حَجَر مُحْمًى.

ضهد: ضَهَد فلانٌ فلانًا **واضطهَدَهُ**، إذا قَهَرَه وأذلّه. [**وهو مُضْطَهَدٌ**: مَقْهورٌ

---

(١) أنشد ثعلب:

وقد أُناغِى الرَّشَأَ المحبَّبا خَوْدًا اضناكا لا تمد العقبا

خودًا أراد بها: أنها لا تسير مع الرجال، المحكم (٤٣٦/٦).

(٢) كذا فى المحكم (١٠٧/٨). وفى مطبوعة العين (بمكتوم) وهو خطأ.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «الأصل» وهو كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٠٤/٣).

(٦) ارعوى الرجل إذا عاد إلى عقله.

(٧) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٨) مما رواه التهذيب (١٠٣/٦) عن العين.

(٩) التهذيب (١٠٢)، واللسان (ضهب)بلا نسبة.

وذليلٌ][1].

ضهر: الضَّهْر: خِلْقةٌ فى الجَبَلِ من صَخْرٍ يُخالِفُ جِبْلَتَهُ.

ضهل: ضَهَلَت النّاقة، إذا قلَّ لَبَنُها، فهى: ضَهُولٌ. ويقال: إنَّها لَضُهْلٌ بُهْلٌ، ما يُشَدُّ لها صِرار، ولا يَرْوَى لها حُوار. قال ذو الرّمة[2]:

بها كلُّ حوّارٍ إلى كلِّ صَعْلةٍ ضَهُولٍ ورَفْضُ المُذْرِعاتِ القَراهِبِ

ويقال: أعطيته ضَهْلَةً من مال، أى عَطِيَّةً [قليلة] [3]. **وضَهَلَ السَّرابُ**: قلَّ ورقَّ. وضهل: صار كالضَّحضاح. وحَمَّة ضاهِلةٌ، وعَيْنٌ ضاهِلة، أى نزرة الماء. والحَمَّةُ: البئرُ نفسُها.

ضها (ضهو): الضَّهْواء: الّتى لم تَنْهَد.

ضهى: **الضَّهْياءُ من النِّساء**: التى لم تَحِضْ قطّ. وقد ضَهِيَتْ تَضْهَى ضَهًى. **والمُضاهاةُ**: مُشاكلةُ الشّىءِ الشّىءَ. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**يُضاهُون قول الّذِينَ كَفَروا**﴾ [التوبة: ٢٠]، وربما همزوا، «يُضاهِئُون قولَ الّذينَ كَفَروا»[4]، أى يقولون مثلَ قولهم. وفى الحديث: «أَشدُّ النّاس عذابًا الّذينَ يُضاهِئُونَ خَلْقَ اللّهِ»[5].

ضوأ: ضَوَّأْتُ عن هذا الأمر تَضويَةً أى كَشَفْتُ عنه الضَّوْءَ[6]. **والضِّياءُ**: ما أضاءَ لك، ويقال: أضاءَ البَرْقُ لنا، والسِّراجُ. وضَوَّأتُ عنه حتى وَضَحَ أى بَيَّنْتُ عنه حتى أضاءَ.

ضوج: **الضَّوْجانُ** من الإبِل والدَّوابِّ كُلُّ يابسِ الصُّلْبِ، قال:

فى ضَيْرِ ضَوْجانِ القَرَى للمُمْتَطى[7]

---

(١) مما رواه التهذيب (٦/٩٨) عن العين.

(٢) ديوانه (١/١٨٨).

(٣) مما رواه التهذيب (٦/٩٩) عن العين.

(٤) قراءة عاصم. انظر: التهذيب (٦/٣٦٠).

(٥) التهذيب (٦/٣٦١)، واللسان (ضها)، وفيها: (يضاهون) غير مهموز.

(٦) وجاءت هذه العبارة فى «التهذيب» منسوبةً إلى الليث على النحو الآتى: قال الليث: ضوأت عن الأمر تضوئة أى حدت.

(٧) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

يصف فحلاً. **نَخْلةٌ ضَوْجانَةٌ**، وهى اليابسةُ الكَزَّةُ (السَّعَفِ)[١]، الطويلةُ.

ضوخ: ضاخ: موضعٌ بالبادية.

ضور: **التَّضَوّرُ**: صياحٌ وتَلَوٍّ عند وَجَع من ضَرْبٍ. والثَّعلبُ يَتضوَّرُ فى صِياحه، وضور: حىّ من عنزة[٢].

ضوض: **والضّاضَاة، لا تُهمَز**: من زَجْر الراعى بالعُنوز. **والضَّوضاة**: جَلَبَةُ الناس، وضَوْضَوا أى صاحُوا، وضَوْضَيْتُهم بهؤلاء.

ضوع، ضيع: **ضاعَتِ الريحُ ضوعًا**: نَفَحَتْ. قال[٣]:

إذا التَفَتَتْ نحوى تضوّع ريحُها

ويقال: ضاعَ يَضُوعُ، وهو التَّضوُّر، فى البكاء فى شِدّةٍ ورفعِ صوتٍ. تقول: ضَرَبَهُ حتى تَضَوَّع، وتضوّر. وبكاءُ الصبىّ تضوُّعٌ أكْثَرُهُ، قال[٤]:

يَعِزُّ عليها رِقْبَتى ويَسوءُها بكاه فتثنى الجيدَ أن يتضوّعا

وأضاعَ الرّجُلُ: إذا صارت له ضَيْعَةٌ يشتغِلُ بها، وهو بمَضِيعَةٍ وبمَضيع إذا كان ضائعًا، وأضاع إذا ضيّع. **والضُّوَعُ**: طائر من طير اللّيل من جنسِ الهامِ إذا أَحَسَّ بالصّباحِ صَدَحَ[٥]. **وضَيْعةُ الرّجُلِ**: حِرْفَتُه، تقول: ما ضَيْعَتُك؟ أى ما حِرْفَتُك؟ وإذا أخذ الرّجلُ فى أمور لا تَعنيه تقول: فَشَتْ عليك الضَّيعة، أى انتشرتْ حتّى لا تدرى بأىّ أمرٍ تأخذ. وضاع عيالُ فلانٍ ضَيْعةً وضِياعًا، وتركهم بمَضْيعةٍ، وبمَضِيعةٍ، وأضاع الرّجلُ عيالَه وضيَّعهم إضاعةً وتضييعًا، فهو مُضِيعٌ، ومُضَيِّع.

ضوا (ضوى)[٦]: **الضَّوَى**، مقصور، مصدر الضّاوى، وضَوِىَ يَضْوَى ضَوًى فهو ضاوٍ، [وهذا الذى يُولدَ بين الأخ والأخت وبين ذوى المحارِم][٧]، لأن ذلك يُضويه أى يُوهِن قُوَّتَه.

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) قال محقق (ط) لم نجد لها ذكرًا فى المظان التى رجعنا إليها. قلت: فى المحكم (١٦٢/٨). وبنوضور: حى من هزان بن يقدم، وذكر فى ذلك أبياتا فراجعها ثمة.

(٣) صدر بيت لامرىء القيس، ديوانه ص١٥ وعجز البيت:

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٢٤١)، وفيه (ريبتى) مكان (رقبتى).

(٥) من التهذيب (٧/٣) فى نقله عن العين.

(٦) أدرج فى هذه المادة الثلاثة اللفيف والمهموز الآخر فجاء ضوى ضوء وغيرهما.

(٧) كذا فى «التهذيب».

وسُمِّيَ الصَّبِيُّ ضاويًا، مثقّل، على تقدير فاعُول، غير أن اليـاء تغلـب علـى الـواو فـى مثله، وكذلك كُلُّ فاعُول يجيء من بنات الواو فاجعَلْه ياء، قال ذو الرُّمّة:

أخُوهـا أبُوهـا والضَّـوَى لا يضيرُهـا وساقُ أبيها أُمُّها اعتُصِرَتْ عَصْرا[١]

يُريد الزَّندَ من خَشَـبةٍ واحـدة، يُقطَـع بنِصْفَيْـن. **وأضـوَى فـلانٌ**: جـاء ولـدُه ضاويًـا. وضَوَى إليه الخيرُ أى صارَ. **وأضْوَيْتُ الأمرَ**: لم أُحكِمْه، وأضواكَ الأمـرُ. والضَّـواةُ: هَنَـةٌ تخرُجُ من حَياء الناقَةِ قبل خروج وَلَدها كَمثانةِ البَوْل، فإذا انفقَأَ خَرَجَ الولَدُ فى أثَره، قال الشاعر يصف حوصَلةَ قطاة:

لها كضَواةِ النّابِ شُدَّت بلا عُرًى ولا خَرْزِ كَفٍّ بين نَحْرٍ ومَذْبَحِ[٢]

والضَّواةُ: قَرْحةٌ تُصيبُ الإبلَ فى مَشافِرها. **والضُّوَاةُ**[٣]: وَرَمٌ يُصيبُ البعير فـى رأسـه يغلِبُ على عَيْنَيه، يَصْغُرُ له خَطْمه، ومنـه يقـال: بَغـيرٌ مَضْـوِىٌّ، وربَّمـا اعـتَرَى الشِّـدْقَ. ضَوَّأْتُ عن هذا الأمر تَضوِيَةً أى كَشَفْتُ عنه الضَّوْءَ[٤]. والضِّياءُ: ما أضاءَ لك، ويقـال: أضاءَ البَرْقُ لنا، والسِّراجُ. وضَوَّأتُ عنه حتى وَضَحَ أى بَيَّنْتُ عنه حتى أضاءَ.

ضيب: **الضَّيْبُ**: شيءٌ من دَوابِّ البَرِّ على خِلْقةِ الكلب، ولستُ على يَقينٍ منه.

ضيح: **الضَّياحُ**: اللَّبَنُ الخاثِر يُصَبُّ فيه الماء، ثـمّ يُجْـدَحُ. يقـال: ضيَّحْتُـه فَتَضَيّـح. ولا يُسَمَّى ضَياحًا إلاّ اللَّبنُ. **وتَضيُّحُه**: تَزَيُّده [يقال: الرّيحُ والضيح][٥] **والضِيحُ**: تَقويةٌ لِلَفـظِ الريح، فإذا أُفْرِدَ فليس[٦] له مَعنى.

ضير: **الضَّيْرُ المَضَرَّةُ**، ولا ضَيْرَ أى لا حَرَجَ ولا مَضَرَّةَ.

ضيز: تقول: **ضِزْتُه** حَقَّه أى مَنَعْتُه، ضَيْزًا. وقولـه تعـالى: ﴿**تلـكَ إذًا قِسْـمةٌ ضِيزَى**﴾ [النجم: ٢٢]، أى ناقصة.

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) ط كـذا ورد فـى الأصـول المخطوطـة، إلا أن الـذى فـى «التهذيـب» منسـوبًا إلى الليـث هـو «الضوى» وقد علق الأزهرى على «الضوى» هذا على أنه من تصحيف «الليث» أى الخليل.

(٤) وجاء هذه العبارة فى «التهذيب» منسوبة إلى الليث على النحو الآتى: قال الليـث: ضـوات عـن الأمر تضوئة أى حدت.

(٥) زيادة من التهذيب من نصّ روايته عن العين – لتقويم العبارة.

(٦) فى النّسخ: (ليس)، وليس صوابًا.

ضيف: **المَضُوفَةُ** أراد بها مَفْعُلة من التَّضَيُّف. **وتَضَيَّفْتُ فلانًا**: سألْتُه أن يُضيفنى. **ونَزَلَتْ به مَضُوفةٌ** من الأمرِ أى شِدَّةٌ. ويُجمَعُ الضَّيْفُ على ضُيُوف وضِيفان. وفى لغة: هى ضَيْفٌ، وهو وهما وهم وهُنَّ ضَيْفٌ، قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿**إِنَّ هَؤُلاءِ ضَيْفِى**﴾ [الحجر: ٦٨]. وقال:

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فأودَى بما يُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيافِنُ(١)

والمُضافُ: الرجلُ الواقِعُ بين الخيلِ والأبطالِ، ولا قُوَّةَ به، والمُلْزَق بالقَوم هو المُضاف. **والمُضافُ**: المُلْجَأ المُخْرَجُ المُثْقَلُ بالشَّرِّ، تقول: جاءنى **فلانٌ مضافًا** أى مُلْجَأً. وأضافَ فلانٌ فلانًا أى أَلْجأَه إلى ذلك الشىء. **والضِّيفُ**: جانب الوادى. **وتَضايَفَ الوادى**: تضايَقَ. **وَضِفْتُ فلانًا** أى نَزَلتُ به للضِّيافة، وأَضَفْتُه: أنْزَلْتُه. وتقول: أنا أضيفُه إذا أَمَلْتَه إليكَ، ومنه يقال: هو مُضاف إلى كذا. أى مُمالٌ إليه. ومنه يقال: الدَّعِىُّ مُضافٌ لأنّه مُسنَدٌ إلى قوم ليس منهم. وضافَ السَّهْمُ يَضيفُ ضيفًا إذا عَدَلَ عن الهَدَف فهو من هذا، وضافَ لغة فيه. وتقول: هذه ناقةٌ تُضيف إلى فَحلٍ كذا، كأنّها إذا سَمِعَت صوته أرادَت أن تأتِيَه، قال البُرَيق الهُذلىّ:

من المدَّعين إذا نُوكِروا تُضيفُ إلى صَوْتِه الغَيْلَمُ(٢)

الغَيْلَمُ: الجارية تَسْتَأنِسُ إلى صوته، وقيل: الغَيْلَمُ الحَسناءُ الجَمْلاءُ. وفى الحديث، نُهِىَ عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشمسُ للغروبِ يعنى إذا مالت للمغيب، وضافت أيضًا مالَتْ.

ضيق: ضاقَ الأمرُ يضيقُ ضَيْقًا، فهو ضَيِّقٌ، والاسمُ الضِّيقُ. والضَّيْقُ **والضَّيْقَةُ**: منزِلٌ للقَمَر بِلِزْقِ الثُّرَيّا مما يَلى الدَّبَران، تَزعُم العَرَبُ أَنَّه نَحْسٌ، قال:

بضَيْقَةَ بين النَّجْمِ والدَّبَرانِ(٣)

ونُصِبَت «ضَيْقَةَ» لأنه معرفة لا ينصرف.

---

(١) البيت فى «اللسان» (شور) لعقنب بن أم صاحب.

(٢) البيت فى ديوان الهذليين (٣/٥٦) وروايته:

من الأبلخين إذا نوكروا . . . . . .

وقال فى المحكم (٨/١٥٦): ورواية أبى عُبيد: تُنيف إلى صوته الغَيلمُ.

(٣) عجز بيت فى التهذيب (٩/٢١٧)، وتمامه فى اللسان (ضيق) منسوبًا إلى الأخطل، وفى الديوان (ص ١٠):

فهلا زَجَرتَ الطيرَ ليلةَ جئتَه .....

ضيل: الضَّالُ: سِدْرٌ، والواحدةُ ضالَةٌ.

ضيم: الضَّيْمُ: الانتِقاص، ويقال: ما ضِمْتُ أَحَدًا، ولا ضُمْتُ أى ما ضامَنى أَحَدٌ، يُقال ذلك بمعنى فَعَلَ بى، بالضم، والكلامُ فى هذا بالكسر. وضامَه فى الأمر، وضامَه حقَّه. (يضيمه ضيمًا)[1].

* * *

(١) ما بين القوسين من التهذيب (٩٣/١٢) عن العين.

باب الطاء

طاء: الطّاءُ: حرفٌ من حُروفِ العربيّة، ترجعُ أَلِفُها إلى الياء، إذا هجّيته جَزَمته، كما تقول: طاء مُرْسَلة اللّفظ بلا إعْرابٍ، فإذا وَصَفْتَه وصيّرته اسمًا أَعْرَبْتَهُ كإعراب الاسم، تقول: هذه طاءٌ مكتوبة طويلة، لمّا وصفته أعربته.

طأطأ: الطَّأْطَأَة: مَصْدر طأطأ فلانٌ رأسَهُ طَأْطَأَةً وقد تَطَأْطَأَ إذا خفض .. والفارس إذا نَهَزَ دابّته بفخذيه ثمّ حَرّكَهُ للحُضْر قيل: طأطأ فَرَسَه.

طبب: الطِّبُّ: السِّحْرُ، والمطبوب: المَسْحُورُ. والطِّبُّ: من تَطبَّبَ الطَّبيب. والطَّبُّ: العالِمُ بالأُمور. يقال: هو به طَبٌّ، أى عالم. وبعيرٌ طَبٌّ، أى يتعاهد مواضع خُفِّه أيْنَ يَضعُه.

والطَّبّةُ: شُقَّةٌ مُسْتطيلةٌ من الثَّوْب. والطِّبُّ: طَرائقُ شُعاع الشَّمْس إذا طلعت. والطَّبْطَبةُ: شيءٌ عَريضٌ يُضْرَبُ بَعْضُه ببعْضٍ. والطَّبطابة: خشبة عريضةٌ يلعَبُ الفارس بها بالكُرة. والمُتَطبِّبُ: الطّبيب، وقوله[1]:

إنْ يكنْ طِبُّكِ الفراقَ فإنّ الـ ـبَيْنَ أَنْ تَعْطِفى صُدُورَ الجِمالِ

أى طَوِيَّتكِ وشهوتكِ.

والطّبابةُ من الخُرَزِ: السَّيْر بين الخُرْزَتَيْنِ. والطَّبابة: الكُرْدة من الأرض. والطَّبابةُ: القِطْعةُ من السَّحاب، والجميعُ: طِبَبٌ.

طبخ: الطَّبْخ: إنضاج اللَّحْم والمَرَق، والطَّبيخ كالقدير، إلا أن القدير فيه تَوابلُ، والطبيخ دونه. والطُّباخة: ما تأخُذ مما تحتاج إليه مما يُطْبَخُ نحو البَقَّم تأخُذُ طُباختَه للصِّبْغِ وتطّرحُ سائره. والمطبَخُ: بيت الطّبّاخ. وأَطْبَخْناه: عالَجْناه. وقول العجّاج:

تاللّه لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ[2]

يعنى بالطُّبَّخ: الملائكة المُوكّلينَ بعذاب أهل النار.

وطبائخُ الحر سمائِمُه فى الهواجر. الواحدة طبيخة. قال الطِرِّماح:

(١) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ١٠٦) برواية (فلا أحفل) فى مكان (فإن البين).

(٢) الرجز مطلع أرجوزة فى ديوان العجاج (ص ٤٥٩).

طبائِـخُ شمسٍ حرُّهُـنَّ سفُـوعُ[١]

أى شديد مُحرِقٌ للجلد. **والطّبيخ**: ضـربٌ مـن المُنَصَّـف. والطِّبِّيـخ لغـة فـى البطِّيـخ، حجازية. **وامرأةٌ طباخِيةٌ**: شابَّةٌ مُكْتَنِزةٌ. قال الأعشى:

عَبْهـــرةُ الخَلْـــقِ طَباخِيَّـــةٌ تَزينُـه بالخُلُـــقِ الطّاهِـــرِ[٢]

وشابٌّ مُطَبَّخ: أملأُ ما يكون شابًّا وأرواه. والمُطَبِّخ من أولاد الضِّبـاب[٣] حتى يكـاد يَلْحَقُ بأبيه. وطَبَخَ الغُلامُ تطبيخًا، أى تَرَعْرَعَ وعَمِلَ. ويقال: ليس به طِبـاخ، أى لا قُـوّةَ ولا سِمَن. وطابخةُ بنُ إلياسَ بنِ مُضَرَ.

طبس: **التَّطبيسُ** والتطبين واحدٌ. **والطَّبَسان**: كُورتانِ من كُوَرِ خراسان.

طبع: **الطَّبَعُ**: الوسَخُ الشّديد على السَّيف. والرّجُلُ إذا لـم يكـن لـه نفـاذٌ فـى مكـارِمِ الأُمور، كما يَطْبَعُ السيفُ إذا كَثُرَ عليه الصّدأ. قال:

بيضٌ صوارِمُ نَجْلوها إذا طَبِعَـتْ تَحالُهُنَّ على الأبطـال كتّانـا

أى بيض كأنّهُنَّ ثيابُ كتّان، قال[٤]:

وإذا هززْتُ قطعت كـلَّ ضريبـةٍ فخرجـتُ لا طَبِعًـا ولا مَبْهـورا

وفلانٌ طَبَعٌ طَمِعٌ إذا كان ذا خُلُقٍ دنىء. قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرًا[٥]:

وأُمُّكَ حيـن تُذْكَـرُ أمُّ صـدقٍ ولكـنَّ ابنَهـا طَبِـع سخيـفُ

وفـلانٌ مطبـوع على خُلُقٍ سيىء، وعلى خُلُق كريـم. **والطَّبّـاع**: الـذى [يـأخذ

---

(١) عجز بيت للطرماح ورد فى ديوانه (ص ٣٠١)، وفى التهذيب (٢٥٣/٧)، وصدره كما فى اللسان (طبخ)، والمحكم (٧٨/٥):

ومستأنس بالقفر باتَتْ تُلُفُّه

وروايته فى الديوان (ص ٣٠١):

ومستأنـس بالقفـر راح تَـلُـفُّـه طبائـخُ شمـسٍ وَقْعُهـنَّ سفـوع

(٢) البيت له فى المحكم (٧٨/٥) روايـة العين والتهذيـب (٢٧١/٣)، اللسـان (طبخ)، والديـوان (ص/١٨٩).

(٣) كذا فى القاموس، وفى اللسان الضأن.

(٤) جرير ديوانه (٢٢٩/١)، والرواية فيه: فإذا ومضت.

(٥) البيت فى (الشعر والشعراء) لابن قتيبة (ص٢٤٠)، (بريل).

فيطبعها][1]، يقرضها أو يسوّيها، فيطبع منها سيفًا أو سكينًا، ونحوه. طبعت السيف طبعًا. وصَنْعَتُهُ: الطّباعة. وما جُعِلَ فى الإنسان من طِباع المأكل والمشرب وغيره من الأَطْبَعَة التى طُبِعَ عليها. والطّبيعة الاسم بمنزلة السّجيّة والخليقة ونحوه. والطَّبْعُ: الختم على الشيء. وقال الْحَسَنُ: إنّ بين الله وبين العبد حدًّا إذا بلغه طُبع على قلبه، فوُفِّق بعده للخير. والطّابَعُ: الخاتَمُ. وطَبَعَ الله الخَلْقَ: خَلَقَهُم. **وطُبِعَ على القلوب**: خُتِمَ عليها.

والطَّبْعُ مِلءُ المكيال. **طبّعته تطبيعًا**، أى ملأته حتّى ليس فيه مَزِيدٌ. وطبّعت الإناء تطبيعًا. وتطبّع النّهْرُ حتّى إنّه لَيتدفّق. **والطَّبْعُ**: مَلْؤُك سِقاءً حتى لا يتّسع فيه شيءٌ من شدَّةِ مَلْئِهِ، والطَّبْعُ كالمِلء، والتّطْبيعُ مصدر كالتّملئ، ولا يقال للمصدر: طَبْع؛ لأنّ فعله لا يخفف كما يُخَفَّف فعل ملأت؛ لأنّك تقول: طبّعتُه تطبيعًا[2] ولا تقول طَبَعْتُه طَبْعًا. وقول لبيد[3]:

كَرَوَايا الطَّبْعِ ضحّت بالوحلْ

فالطَّبْعُ هاهنا الماء الذى مُلِئ به الراوية. يعنى الربيع بن زياد ومن نازعه عند الملك. يقول: أوقرتُهم وأثقلتُ أكتافهم للّذى سمعوا من كلامى وحجّتى فصاروا كأنّهم روايا قد أُثْقِلَتْ وأُوقِرَتْ ماءً حتى همّت أن توحل حول الماء. ويقال: من طِباعِهِ السّخاء،ومن طِباعِه الجفاء. والأطباع مغايض الماء. ويُقالُ: هى الأنهار. الواحد: طِبْعٌ. قال:

ولم تَثْنِهِ الأَطْباعُ دونى ولا الجُدر

طبق: الطَّبق: عُظَيْمٌ رقيقٌ يفصِلُ بين الفَقارَيْنِ، وطَبَّقَ بالسَّيفِ عُنُقَه أى أبانَه. **والطَّبَقُ**: كلُّ غِطاءٍ لازمٍ، ويقال: أطبَقْتُ الحُقَّةَ وشِبْهَها. ويقال: أَطبَقَ الرَّحَيْنِ أى طابَقَ بين حَجَرَيْها، ومثلُه إطباقُ الحَنَكَيْنِ. والسَّماواتُ طِباقٌ بعضُها فوقَ بعضٍ، الواحدة طَبَقةٌ، ويُذكَّرُ فيقال: طَبَقٌ واحدٌ. **والطَّبَقَةُ**: الحال، ويقال: كانَ فلانٌ على طَبَقاتٍ شَتَّى من الدنيا، أى حالاتٍ. وقوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ٤] أى حالاً عن حالٍ يومَ القيامة. **والطَّبَقُ**: جماعة من الناسِ يعدلُونَ طبقًا مِثلَ جَماعة. وفى المَثَل: «وافَقَ شَنٌّ طَبَقةً»، وشَنٌّ قبيلةٌ من عبد القَيْس أَبَرّوا على مَن حولَهم فصادَفُوا قومًا قَهَروهم فقيلَ

(١) كذا فى المطبوع. وفى اللسان: [يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا] إلخ.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) ديوانه (ص ١٩٦). وصدر البيت، كما فى الديوان:

فتولَّوْا فاتِرًا مشْيُهُمُ

ذلك. ومن جَعَلَ الشَّنَّ من القِرَبِ استحال لأنَّ الشَّنَّ لا طَبَقَ له. **وأطبَقَ القومُ** على هذا الأمرِ أى اجتَمَعوا وصارَت كلمتُهم واحدةً. وطابَقَتِ المرأةُ زَوجَها إذا واتَتْه على كُلِّ الأمورِ كما قالتْ، فتلكم طابَقَتْ واستَقَرَّتْ، شَبَّهَ النّوقَ بالنِّساء. والمُطابَقَةُ فى المَشْىِ كمَشْى المُقَيَّد، قال عَدىٌّ:

وطابَقتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقَيَّدِ[1]

وطابَقْتُ بين الشَّيْئَيْنِ: جَعَلتُهما على حَذْوِ واحدٍ وأَلزَقْتُهما فيُسَمَّى هذا المُطابَقَ، **والمُطَبَّقُ**: شِبْهُ اللُّؤْلؤ[2] إذا قُشِرَ اللُّؤْلؤُ أُخِذَ قِشْرُه فأُلْزِقَ بالغِراءِ ونحوِه بعضُه على بعضٍ فيَصيرُ لُؤْلُؤًا أو شِبْهَهُ. وانطَبَقَ فِعْلٌ لازمٌ. وتقول: لو تَطَبَّقَتِ السَّماءُ على الأرض ما فَعَلْتُ. وفى الحديث: «لِلّهِ مائةُ رَحْمةٍ، كلُّ رَحْمةٍ منه كطِباق الأرضِ» أى تَغْشَى الأرضَ كُلَّها.

طبل: **الطَّبْلُ**: معروف. وفِعْلُهُ: التَّطْبيلُ. وحِرفتُه: الطِّبالة، ويجوز: طَبَل يَطْبُلُ، وهو ذو الوَجْهِ الواحد والوجهين. ويقال لكثير الكلام الكَذِب: لا تُطَبِّلْ علينا.

طبن: **طَبَنَ فُلانٌ** لهذا الأمر يَطْبَنُ طَبانةً وطَبَنًا، إذا فَطِنَ له فهو طَبِنٌ .. وقيل: الطَّبَنُ فى الخَيْر، والتَّبَنُ فى الشَّرِّ. ويُقالُ: هو أَطْبَنُ، أى غامضٌ شديدُ [الغُموض]. **والطُّبْنُ**: خُطَّةٌ يَخُطّها الصِّبْيانُ، يلعَبونَ بها. يُسَمُّونها الرَّحَى، وقيل: هى الطُّبْنة. **واطْبَأَنَّ**: لغةٌ فى اطْمَأَنّ.

طبى: كلُّ شىءٍ صَرَفَ شيئًا عن شىء فقد **طباه يَطْبيهِ** عن رأيه وأمره. قالَ العجّاج[3]:

لا يَطَّبينى العَمَلُ المَقْذِىُّ
ولا من الأَخْلاقِ دَغْمَرِىُّ

المَقْذِىُّ: الذى يركبه القَذَى، **والدَّغْمَرِىُّ**: الذى تُريدُ أن تُدَغْمِرَهُ، أى تخفيه. **والطُّبْىُ**:

---

(١) عجز بيت لعدى كما فى الديوان (ص ١٠٣)، وصدره: أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى.

(٢) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: شبه اللؤلؤ عبارة: قال أبو القاسم. وقد أخذ الأزهرى كلام العين فى المطبق بحذافيره ولم يذكر قال أبو القاسم.

(٣) ديوانه (ص ٣١٦). والأول منهما فى التهذيب (١٤/٤٢) برواية: المقذى بذال مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. وفى اللسان (طبى) بتصحيف المقذى إلى المفدى بفاء بعدها دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. والرجز فى كليهما منسوب.

من أطباء الضَّرْع. وكلّ شيء لا ضَرْعَ له نحو الكلبة فلها أطباء. **ورجلٌ طَباةٌ**: أى أَحْمَقُ ذو شَرٍّ. ويقال: فلان يَطْبَى بالشَّرِّ الناسَ، أى يفعله بهم .. ومالك تَطْبانى بشرّك!!، أى ترمينى به ... وما أنا لك بطبىٍّ، أى بتابعٍ ... والطُّبَاةُ: الذى يَطْبَى غيره بشَرّ نَفْسِهِ، أى يرميه به.

طثث: **الطَّثُّ**: لُعْبةٌ للصّبيان، يرمون بخَشَبةٍ مُسْتديرةٍ تُسَمَّى المِطَثّة.

طثر: **لبنٌ خاثِرٌ طاثِرٌ**، أى عَكِرٌ. **وطَثَر اللّبن**: زبَّد. **ورجلٌ طَيْثارةٌ**[1]: لا يُبالى على من أقدم. **وأسدٌ طَيْثارةٌ**: لا يبالى على ما أغار.

طحح: **الطَّحُّ**:[2]. أنْ يَضَعَ الرجلُ عَقِبَه على شيءٍ ثمَّ يَسْحَجهُ بها. **والمِطحَّةُ من الشّاةِ**: مُؤَخَّرُ ظِلْفها وتحتَ الظِّلْفِ فى مَوْضِع والمِطَحَّة عُظَيم كالفَلْكة. **والطَّحْطَحَةُ**: تفريق الشيء هَلاكًا، وقال فى خالد بن عبد اللّه القَسْريّ:

فُيمْسى نابذًا سُلْطـــان قَـــسْرٍ كضَوء الشمس طَحْطَهُ الغُرُوبُ[3]

طحر: **الطَّحْر**: قَذْف العَيْن قذاها[4]، وطَحَرتِ العَيْنُ الغَمَصَ أى رَمَت به، قال:

وناظرتَيْنِ تطحَـــران قَذَاهمـــا

وقال فى عَيْن الماء[5]:

تَرَى الشُّرَيْرِيغ يطفو فوق طاحـرةٍ مُسْحَنْطرًا ناظرًا نحوَ الشنَّـــاغيبِ

(يصف عَيْنَ ماء تفُور بالمـاء، **والشُّرَيْرِيغ**: الضِّفْدَع الصغير، **والطاحرةُ**: العَيْن التى ترمى ما يُطْرَح فيها لشِدَّة حَمْوَة مائها من مَنبعها وقُوَّة فَوَرانه، والشَّناغيب **والشَّغانيب**: الأغصان الرَّطْبة، واحدها شُغْنُوب وشُنْغوب، **والمُسْحَنْطِر**: المشرف المنتصب). **وقَوْسٌ مِطْحَرة**: ترمى بسَهْمِها صُعُدًا لا تقصِدُ إلى الرَّمِيَّة. والقَناة إذا التَوَتْ فى الثِّقاف فوَثَبَتْ فهى مِطْحَرة، وأما قول النابغة: «مِطْحَرةُ زَبون» فإنّه نعت للحرب. **والطَّحير**: شِبْه الزَّحير.

---

(١) مما رواه الأزهرىّ عن العين فى التهذيب (٣١٣/١٣). اللسان (طثر) .. فى الأصول: (طثار).

(٢) فى اللسان (طحح) الطحّ: البط

(٣) اللسان (طحح) غير منسوب أيضًا.

(٤) والرواية فى «التهذيب»: بقذاها.

(٥) البيت فى التهذيب (٣٨١/٤)، وفى اللسان (طحر) بلا نسبة.

طحرب: يقال ما فى السّماء **طُحْرُبَة**، أى قطعة من سحاب. **والطُّحْرُبَة**: الفساء.

طحرر: الطّحارير: قِطَعُ السَّحابِ، ويُقال: الطَّخارِيرُ بالخاء المعجمة.

طحف: الطَّحْف: حَبٌّ يكون باليَمَن يُطْبَخ[١].

طحل: الطُّحْلة: لوْنٌ بين الغُبْرة والبَياض فى سَوادٍ قليل كسَواد الرَّماد. **وشَرابٌ طاحِل**: ليس بصافى اللَّوْن، والفعل طَحِلَ يطْحَل طَحَلاً وذِئبٌ أطحَلُ، ورَماد أطحَلُ. والطِّحال معروف. ورجل مطحول إذا دِيءَ طِحالُه.

طحلب: الطُّحْلُبُ، والقِطْعة: طُحْلُبة: الخُضْرةُ على رأس الماء المُزْمِن.

طحم: طَحْمة السَّيْل: دَفّاعُه ومُعْظَمُه. وطَحْمةُ الفِتْنة: جَوْلة الناس عندها، قال:

تَرمى بنا خِنْدُفُ يوم الايسادْ طَحْمةَ إبليسٍ ومَرداةَ الـــراد

طحمر: يقال: **طَحْمَرَ**، [أى وثب] [٢] وارتفع. وطَحْمَرْتَ القوس وطمحرتَها أيضًا، إذا وتّرتها توتيرًا شديدًا.

طحن: الطَّحْن: الطَّحين المطحون، والطَّحْن الفِعل، **والطِّحانة**: فعل الطَّحّان. **والطّاحُونة**: الطَّحّانة التى تدور بالماء. وكلُّ سِنٍّ من الأضراس طاحنة. **والطُّحَنَةُ**: دُوَيْبَّةٍ كالجُعَل، ويُجْمَع على طُحَن. **والطّحون**: الكتيبة من الخليل تَطْحَن كُلَّ شيءٍ بحَوافرها.

طحا (طحو): الطَّحْوُ: شِبْهُ الدَّحْوِ، وهو البَسْطُ [وفيه لغتان: طحا يَطْحُو وطَحَى يَطْحَى] [٣]. **وطَحا بك همُّك**، أى ذهَبَ بك فى مذهبٍ بعيد، وهو يَطْحَى بك طَحْيًا وطَحْوًا. قال[٤]:

طحا بك قلبٌ للحِسانِ طروب

والطُّحِيُّ من النّاس: الرُّذّال. والقومُ يَطْحَى بعضُهم بعضًا، أى يدفَع وسألتُ أبا الدُّقَيْش عن المُدَوِّمةِ الطّواحى. فقال: هنّ النّسور تستدير حوالى القَتْلَى.

---

(١) عقب الأزهرى فقال فى «التهذيب» ٣٩٢/٤ فقال: قلت هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء.

(٢) من اللسان (طحمر).

(٣) من التّهذيب (١٨٢/٥) من نصّ ما نقله عن العين.

(٤) علقمة بن عبدة (الفحل) ديوانه (ص ٣٣)، والبيت فى الديوان:

ضحا بك قلبٌ فى الحسان طروبُ بُعيْد الشباب عصْر حان مشيبُ

طخخ: **الطَّخُوخ**: الشَّرِسُ الخُلُق، السَّيِّئُ العِشْرة. والطَّخْطَخة: تَسْوِيةُ الشّيء، كنحوِ السَّحاب يكونُ فيه فُرَجٌ، ثمّ يَتطَخْطَخُ، أى يَنْضمُّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ، وهو الطَّخْطاخ. **والمُتَطَخْطِخُ**: الرّجلُ الضَّعيفُ البَصَرِ، والجميعُ: مُتَطَخْطِخُونَ، وهو المُطْرَخِمُّ أيضًا، **واطْرِخْمامُهُ**: كَلالةُ بَصَرِهِ. **وطَخْطَخَ** فلانٌ إذا ضَحِكَ، أى إذا قال: طِيخْ طِيخْ، وهو أَقْبَحُ القَهْقَهة. والطّخطاخُ: اسمُ رجلٍ، وربّما حُكِيَ به صوتُ الحُلِيّ ونحوه.

طخر: **الطَّخارير**: سحابات[1] متفرّقة، الواحدة طُخْرورة، وفى المَطَر مثله. والناس طَخاريرُ، أى متفرِّقون.

طخف: **طِخْفةُ**: جَبَل من جبال الحِمَى، وموضعٌ أيضًا.

طخم: **الطُّخْمةُ**: سَوادٌ فى مُقَدَّم الأَنف ومُقَدَّم الخَطْم. قال[2]:

وما أَنْتُمُ إلاّ ظرابىُّ قَصَّةٍ نفاسَى وتَستَنْشى بأنفِها الطُّخْمِ

أى لَطْخٌ من قَذرٍ. **والظَّرِبانُ**: شيءٌ على خِلْقة الكلب صغير، **والقَصةُ**: ناحية من الأرض، وهى أيضًا وَطَنٌ للجُرْذان. **وكَبْشٌ أَطْخَمُ**: رأسُهُ أسودُ وسائره أُكدَرُ. **والأَطخَمُ**: مُقَدَّم الخُرْطُوم فى الإنسان والدابّة.

طخمر: **طُخمورت**: اسمُ مَلِكٍ من عُظَماء الفُرس. يقال: مَلَكَ سَبْعَمائةِ سنةٍ.

طخا (طيخ) (طخى)[3]: **الطِّيخُ**: حكاية للضَّحِك، قالوا: طِيخ طِيخ، أى قَهْقَهُوا. **والطَّيْخُ**: الكِبْرُ. والطَّخاءةُ والطَّهاءَةُ، ممدودان، **من الغيم**: قطعة مُستديرةٌ تسُدُّ ضَوْءَ القَمَر ويقال لها: طَخْيةُ القَمَر، ويقال: هى الطَّخْيةُ من الغيم. ويقال: هى مارَقَّ منها وانفَرَدَ، ويُجْمَعان بطَرْح الهاء. وفى الحديث: «إن للقَلبِ طَخْأَةٌ كطَخْأَةِ القَمَر»، إذا غَشِيَه الشّيء، وكلُّ شيءٍ أُلبس شيئًا، فهو طَخاءٌ له. **والطَّخْياءُ**: ظُلْمةُ الغَيْمِ.

ويقال **للأَحْمَقِ**: **الطَّخْيةُ**، ويُجْمَعُ: الطَّخْيُونَ.

طرأ: **طرأ فُلانٌ** علينا يَطْرَأُ طُرُوءًا، أى خرج علينا مُفاجَأَة من مكان بعيد، ومنه اشْتُقَّ الطُّرْآنىُّ. **وطَرَآن**: جَبَلٌ فيه حَمامٌ كَثِيرٌ، إليه يُنْسَبُ الحَمامُ الطُّرْآنىّ، والعامَّةُ تُسَمِّيها:

---

(١) كذا فى التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٢) ورد البيت فى اللسان (طرب) بلا نسبة.

(٣) فى المحكم (١٥٣/٥) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملة التى أخبر الله عنها أنها كلمت سليمان عليه السلام.

الطُّورانيّة غَلَطًا.

طرب: **الطَّرَب**: الشَّوْق. **والطَّرَب**: ذَهابُ الحُزن، وحُلولُ الفَرَح .. طَرِب يَطْرَبُ طَرَبًا فهو طَرِبٌ. وطَرَّب فى غِنائه تطريبًا، [إذا رَجَّع صَوْتَه][1]، وأَطْرَبَنى هذا الشَّىءُ. **والأَطْرابُ**: نُقاوةُ الرَّياحين، وأذكاؤها. واستعمل الطِّرِبُ فى الإبل فى قوله:

..... كالإبل الطِّراب

أى طَرِبَتْ للحُداء. **واسْتَطْرَبَ القَوْمُ**، أى طَرِبوا للَّهْوِ طَرَبًا شَديدًا.

طربل: **الطِّربالُ**: عَلَمٌ يُبْنَى .. قال النّبىّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم-: «إذا مَرَرْتُمْ بطربالٍ مائلٍ فأَسرِعُوا المَشْىَ»[2]. قال المفسّرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير:

ألوى بها شَذْبُ العُرُوق مُشَذَّبٌ فكَأَنَّما وَكَنَتْ على طِرْبالِ[3]

طرث: **الطُّرْثُوثُ**: نباتٌ كالفُطْر مستطيلٌ دقيقٌ يَضْرِب إلى الحُمْرة، وهو دِباغٌ للمَعِدة، منه مُرٌّ، ومنه حُلْوٌ، يُجْعَلُ فى الأدوية، والجميعُ: طَراثيثُ.

طرح: **طَرَحْتُ الشَّىْءَ** فأنا أَطْرَحُه طَرْحًا، **والطَّرْح**: الشَّىْءُ المطروحُ لا حاجة لأحَدٍ فيه. **والطَّروح**: البعيد نحو البَلْدة وما أشبهها.

طرخ: **الطَّرْخةُ**: ماءٌ يجتمع كالحَوض الواسع عند مَخرج القَناة يجتمع فيها ماء كثير، ثم يُفْتَحُ منها إلى المزارع، دخيل، لَيْسَ بعربيّة مَحْضة. وطَرْخان اسم رجل بلغة خراسان.

طرخم: **اطرَخَمَّ الرجلُ**، وهو عَظَمَةُ الأحمَق. **واطْرَخَمَّ**، إذا كَلَّ بَصَرُه بمنزلةِ التَّطَخْطُخ. **والمُطْرَخِمُّ**: الغَضبانُ المُتَطاوِل، ويقال: المُنْتَفِخُ من التُّخَمة. **والاطْرِخْمامُ**: الاضْطِجاعُ، وهو الاضْطِخْرارُ.

طرد: **طَرَدْتُهُ أَطْرُدُه** طَرْدا، أى نَحَّيْته. والطَّرَد: مطاردةُ الصَّيْد، أى علاج أخذه. **والطَّريدةُ**: صَيْدٌ أقبلتْ عليه الكلاب والقوم يَطْرُدونه ليأخُذوه. والطَّريدة: قصبة يُوضَع فيها سِكِّينٌ يُبْرَى بها القِداح. **والمُطارَدةُ**: مُطاردةُ الفرسان وطِرادُهم، وهو حَمْلةُ بَعْضِهم على بعضٍ فى الحرب وغيرها. **والمِطْرَدُ**: رُمْحٌ قَصِيرٌ يُطْعَنُ به حُمرُ الوَحْش. والرِّيحُ قَطْرُد

---

(١) من التهذيب (١٣/٣٣٥).

(٢) الحديث فى التهذيب (١٤/٥٦).

(٣) ديوانه (٢/٩٦٠).

الحَصَى والجَوْلان على وَجْه الأرض، وهو عَصْفُها وذَهابُها بها. والأرضُ ذاتُ الآل تَطْرُد السَّرابَ طردا. وتقول: تَرَدْتُ فُلانًا فذَهَبَ، ولا يُقال: فاطَّرَد فى مُطاوَعة الفعل. **واطّردَ الماء**: جرى. وجدولٌ مُطَّرِدٌ: [سريعُ الجَرْيةِ، وأمرٌ مُطَّرد][1]: مُسْتقيمٌ على جهته. **وأَطْرَدْت فلانًا**: تركته طريدًا شديدًا.

طرر: **الطَّرُّ**: كالشّلّ، يَطُرهمُّ بالسَّيْف طَرًّا. وسِنانٌ مَطْرورٌ وطَريرٌ: مُحدّدٌ. **ورجلٌ طَريرٌ**: ذو طُرَّة وهيئةٍ حَسَنة. وفتىً طارٌّ: طَرَّ شاربُه. **وطُرَّةُ الثَّوْبِ**: شِبهُ علمين، يُخاطان بجانبى البُرْد على حاشيته. **وطُرّةُ الجارية**: أنْ يُقْطَعَ لها فى مُقَدَّم ناصِيَتها كالطُّرّةِ تحت التّاج. والطِّرار، وواحدها طُرّة: تتخذ من رامِكٍ تلزق بالجنبين، والطُّرور: اسمٌ منه.

طرز: **الطِّراز**: الثّوبُ الحَسَنُ المعلّم، ومنه: رجل طرّاز مُطَرِّز، لتعليمه الثِّياب، ويقال **للرّجل القديم**: إنّه لمن الطِّراز الأوّل .. **والطِّراز**: العلَم نفسه.

[**والطِّراز**: الموضع الذى تُنْسَجُ فيه الثّياب الجياد][2].

طرس: **الطِّرْس**: الكتاب يُمْحَى ثمّ يُعاد فيه، وفِعلُه التَّطريس.

طرش[3]: **الطَّرَشُ**: الصَّمَم.

طرطب: **الطُّرْطَبُّ**، مُثَقَّلةُ الباء: الثَّدْىُ الضَّخْمُ المُسْترخى، وبعضٌ يقول: طُرطَبّة للواحدةِ فيمن يؤنّث الثَّدْى. **والطَّرْطَبةُ**: صوت الحالب بالمَعز ليُسَكِّنها .. والطَّرْطَبةُ [تكون] بالشَّفتين، يقال: طَرْطَبَ بها. وقيل: فلانٌ يُطَرْطِبُ، أى يُكْثِرُ الضُّراطَ، قال المغيرة بن حبناء:

فإنّ اسْتَك الكَوْماءَ عَيْبٌ وعَوْرةٌ يُطَرْطب فيها ضاغِطانِ وناكثُ[4]

طرطس: **الطَّرطَبيسُ**: النّاقة الخوّارة الحلب. والطّرطبيسُ العجوز المُسْتَرْخية.

طرغش ودرغش: **أطْرَغَشَّ الرّجلُ وادْرَغَشَّ**: بَرِىءَ من مَرَضه.

طرف: **الطَّرْفُ**: تَحريكُ الجفون فى النّظر. يقال: شَخَصَ بَصَرُهُ فما يَطرِف. **والطَّرْفُ**: اسم جامع للبصر، لا يُثَنّى ولا يُجْمع. **والطَّرْفُ**: إصابتُك عينًا بثوبٍ أو غيره،

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٣١١/١٣).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٨/١٣).

(٣) التهذيب (٣١١/١١)، ومختصر العين (الورقة ١٨٧).

(٤) البيت فى اللسان (طرطب)، والتهذيب (٣٣٦/١٣).

والاسم: الطُّرفة. تقول: طُرِفَتْ عَيْنُه، وأصابتها طُرفة. وطَرَفَها الحزنُ بالبُكاء. قال:

والعَيْنُ مطروفةٌ إنسانُها غَـــرِقُ

وقال:

فلا يَغُرُّك من فتــاةٍ ضِحكُهـــا واعْمَدْ لأُخْرَى صامتٍ ما تَطْرِف

طرح الهاء من صامتٍ على لزوم الصّموت كالطّبيعة فيها، كما يقال:

تصلّى صلاةَ الصُّبْح والشَّمْسُ طالعٌ وتَسْجُدُ للرَّحْمن والقلبُ كـــاره

طرح الهاء من (طالع) لِلُزُوم الطّلوع لها طوعًا أو كرها. ومُنْتَهى كلِّ شيء طَرَفُه. **والأطراف**: اسم الأصابع، لا يُفْرد إلاّ بالإضافة إلى الإصْبَع، يقال: أشار بطرف إِصْبَعه، قال[1]:

يُبدِينَ أَطْرافًا لِطافـًا عَنَمُـــــهُ

وأطراف الأرض: نواحيها، الواحدُ: طَرَف. **والطَّرَفُ**: الطّائفة من الشَّيء، [تقول]: أصبت طَرَفا من الشّيء. **والطَّرَفُ**: اسم يجمع الطَّرْفاء، قلّما يستعمل إلاّ فى الشّعر، الواحدة: طَرَفة، وجمع ذلك: الطَّرْفاء، ممدودٌ، وقياسُه: قَصَبةٌ وقَصَبٌ وقَصْباء، وشَجَرةٌ وشَجَرٌ وشَجْراء. **والطِّرْفُ**: الفَرَس، تقول: هو كريمُ الأطراف، يعنى: الآباء والأُمّهات. ويقال: هو المُسْتطرِف، ليس من نِتاج صاحبه، الأنثى: طِرْفة، قال:

وطِرْفةٍ شُدَّتْ دِخالاً مُدْمَجـــا[2]

وقد يُوصفُ بالطِّرْفة النَّجيب والنَّجيبة، قال حسّان:

نحثُّ الخَيْلَ والنُّجُبَ الطُّرُوفـــا

والطِّرْفُ من مال الرّجل، هو: الطّارف والمستطرف الذى قد استفاده، ولم يكن أَصْليّا من مِيراث ولا اعتقار قبل ذلك، والطّارفُ فى الكلام أحسن. وفى الشِّعر الطّرف والطارف والطّريف سواء، قال:

بَذَلت له من كلّ طِـــرْفٍ وتالدِ

والشّيء الطّريف: المستحدث المُسْتطرف، وهو الطّريف وما كان طريفًا، ولقد طَرُف

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٥٠).

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٣٨٦)، والرواية فيه: مدرجا، وما فى التهذيب (١٣/٣٢٢). اللسان (طرف) مطابق لرواية العين.

يَطْرُفُ، والاسم: الطُّرْفة. وأطرفته شيئًا لم يملكْ مثلَه فأعجبه. **وإبلٌ طَوارف**: تَطْرَف مَرْعى بَعْد مَرْعى، إذا أَكْثَرتْ من ذا ثمّ تتناول من غيره، قال:

إذا طَرِفتْ فى مَرْبع بَكَراتُـــــها أوِ اسْتأخرتْ عنها الثِّقال القناعسُ[1]

وناقةٌ طَرِفة: لا تَثْبُتُ فى مَرْعى واحدٍ، إنّما تتطرّف من النّواحى. **ورَجُلٌ طَرِفٌ**: لا يَثْبُتُ على امرأةٍ ولا على صاحبٍ. **وسباعٌ طَوارِفُ**: تشلُّ الصَّيْد، قال:

تنفى الطوارف عنه دعصا بَقَـــرٍ

والطِّراف: بَيْتٌ سماؤه من أدم، وله كسْران، وليس له كِفاء، وهو ضربٌ من الأبنية للأعراب، قال طرفة[2]:

رأيتُ بنى غَبْراءَ لا يُنكرونـــــى ولا أهل هذاكَ الطِّراف الممــدّد

والمِطْرَفُ: ثوبٌ كانت الرّجالُ والنِّساءُ يَلْبَسونه، والجميعُ: مَطارِف، قال:

فلو أنّ طرفًا صاد طرفا بطَرْفـــه لصدت بطرفى طرف ذات المطارف

وأَطْرَفْتُ شيئًا، أى أَصَبْته، ولم يكنْ لى. **وبَعيرٌ مُطَرَّفٌ**، أى أُصِيبَ من قومٍ آخرين، قال[3]:

كأنّنى من هَــوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ دامى الأظَلّ بَعيدُ الشأو مَهْيُــومُ

طرفس[4]: **طَرْفَسَ الرّجلُ**، إذا حدّد النَّظَر.

طرفش: **الطَّرْفَشةُ**: خَفْضُ البَصَر، يُقال: طَرْفَشَ، إذا نَظَر وكَسَرَ عينيه.

طرق: **طَرَقْتُ مَنْزِلاً** أى جئتُه لَيْلاً. **والطَّرْقُ**: نَتْفُ الصُّوف بالمِطْرَقة. والمِطْرَقة للحَدّادين[5]. وهى دونَ الفِطِّيس وفى مَثَلٍ: ضَرْبٌك بالفِطِّيس خَيرٌ من المِطْرَقة. **والطِّراقُ**: الحديدُ يُعَرَّضُ ثم يُدارُ فيُجْعَلُ بَيْضةً أو ساعدًا أو نَحوه، فكلُّ صَنْعة على حِدَة طِراقٌ. وجلد البَغْل إذا عُزِل عنه الشِّراكُ. وكل خَصْفة تُخْصَفُ بها النَّعْلُ فيكون حَذْوُها سَواءً فهو طِراقٌ، قال الشمّاخُ يصف الحَمير حين صَلُبَت حَوافرها:

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (٢/١١٣٩).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، واللسان (غبر).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/٣٨٢)، واللسان (طرف)، وفيه (السأو) بالسين المهملة.

(٤) كذا فى التهذيب (١٣/١٤٨) مما رواه الأزهرى عن العين.

(٥) جاء بعد قوله: للحدادين، عبارة هى: خايسك بالفارسية.

كَساها من الصَّيْداء نَعْلاً طِراقها حَوامى الكُراعِ والقِنانُ النَّواشِزُ[١]

الصَّيْداءُ: أرضٌ حِجارتُها الحَصَى ... وطِراقُ التُّرس: أنْ يُقَوَّرَ جِلْدٌ على مِقدار التُّرْسِ فَتَلْزَقُ به تُرْسٌ مُطْرَقٌ. والطَّريقُ مؤنَّث، وكلّ أُخدودٍ من أرضٍ أو صِنْفةٍ من ثَوبٍ أو شيءٍ مُلْزَقٍ بعضُه ببعض فهو طريقةٌ. والسَّماواتُ والأَرَضُونَ طَرائقُ بعضُها فوقَ بعضٍ. وفلانٌ على **طريقةٍ** حَسَنةٍ أو سيِّئةٍ أى على حالٍ. والطريقةُ من خُلُقِ الإنسان: لِينٌ وانقِيادٌ، وتقول: إنَّ فى **طريقةِ** فلانٍ لِعِنْدأْوةً أى فى لِينِه أحيانًا بعضُ العُسْرِ. والطُّرْقةُ بمنزلةِ الطريقةِ من طرائقِ الأشياءِ المُطارَقِ بعضُها على بعضٍ من وَشْيٍ أو بناءٍ أو غير ذلك، وإذا نُضِدَ فهو مُطارَقٌ، وطارَقتُ بعضَه على بعضٍ، والفعلُ اللازمُ أَطْرَقَ أى أطرَقَتْ طَرائقُه بمنزلةِ قُدامَى الجَناحِ مُطْرَقٌ بعضُه على بعضٍ. **وطَرْقُ الفَحْلِ**: ضِرابُه لسَنةٍ. **واستَطْرَقَ فلانٌ فلانًا** فَحْلاً أى أعطاه فَحلاً ليضربَ فى إبلِه. وكلُّ امرأةٍ طَروقةُ زَوْجِها، ويقال للمُتَزَوِّج: كيف طَروقتُكَ. وكلُّ ناقةٍ طَروقةُ فَحْلِها، نَعْتٌ لها من غير فِعْلٍ.

والعالى من الكلام أن الطَّروقة للقَلوصِ التى بَلَغَتْ الضِّرابَ، والتى يَرُبُّ بها الفَحْلُ فيختارها من الشَّوْلِ فهى طَروقتُه. **والطّارقةُ**: ضَربٌ من القَلائِدِ. وقوله تعالى: ﴿**والسّماءِ والطّارقِ**﴾ [الطارق: ١]، يقال: الطّارقُ كَوْكبُ الصُّبْح. **والإطراقُ**: السكُوتُ، قال:

فأطْرَقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مساغًا لِنابَيْهِ الشُّجاعُ لصَمَّما[٢]

وأُمُّ طريقٍ: الضَّبُعُ إذا دَخَل الرجلُ عليها وجارَها قال: أَطرِقى أُمَّ طريق ليستِ الضبُعُ هاهنا. **ورجلٌ طِرِّيقٌ**: كثيرُ الإطراق. والكَرَوانُ الذَّكَرُ اسْمُهُ طِرِّيقٌ، لأنَّه إذا رَأَى أحَدًا سَقَطَ على الأرض فأطرَقَ، يقال هذا إذا صادُوه، فإذا رَأَوه من بعيد أطافُوا به، ويقول بعضهم: أطرِقْ كَرَى فإنَّك لا تُرَى ما أرَى هاهنا كَرَى، حتى يكونَ قريبًا منه فيضربَه بَعصًا، أو يُلقى عليه ثَوْبًا فيأخُذُهُ. **والطَّرْقُ**: خَطٌّ بالأَصابعِ فى الكَهانة، تقول: طَرَقَ يطرُقُ طَرْقًا، قال:

ومَن تَحَزَّى عاطسًا أو طَرَقا[٣]

والطَّرْقُ: كلُّ صَوتٍ من العُودِ ونحوِه طَرْقٌ على حِدَةٍ، تقول: تَضرب هذه الجاريةُ

---

(١) البيت فى ديوان الشماخ (ص ١٩٨) وروايته:

حذاها من الصيداء نعلاً طِراقُها حوامى الكراع المُؤْيداتُ العَشاوِزُ

(٢) البيت للمُتَلَمِّس الضبّعى ديوانه (ص ٣٤).

(٣) اللّسان (حزا) بلا نسبة.

كذا وكذا طرْقًا. **والطِّرْقُ**: الشَّحْمُ، قال:

إنىّ وأتــىُ ابنِ غَـلاّقٍ لِيَقْرِيَنــــى كغابط الكَلب يبْغى الطِّرْقَ فى الذَّنَـبِ(١)

والطِّرْقُ: حِبالةٌ يُصاد بها الوَحْشُ تُتَّخَذُ كالفَخِّ. **والطَّرْقُ**: من مَناقِعِ الماء يكونُ فى بَحائِر الأرض، قال رؤبة:

للعِدِّ إذ أَخلَفَه مــاءُ الطَّـرَقْ(٢)

ويقال: بل هو موضِعٌ. **والطَّرْقُ**: ماءٌ بالَتْ فيه الدَّوابُّ فاصفَرَّ، وطَرَقَتْـه الإبِـل تَطْرُقُـه طَرْقًا. وماءُ طَرْقٌ، قال:

وقال الذى يرجُـو العُلالـةَ وَزِّعُـوا عن المـاء لا يُطْـرَقْ وهُـنَّ طَوارِقُـهْ

فما زلنَ حتى عادَ طَرْقًا وشِبْنَـه بأصفرَ تَذريـهِ سِجالاً أَيانِقُـهْ

وطَرَّقَتِ المرأةُ، وكلُّ حـامِلٍ، تطريقًا: إذا خَـرَج مـن الوَلَـد نِصفُـه ثـم احتَبَـسَ بعـضَ الاحتباس فيقال: طَرَّقَت ثم تَخلَّصَتْ.

ورِجْلٌ طَرْقاءُ: مُعْوَجَّةُ السّاقِ، ومن غـير فَحَـجٍ: فـى عَقِبِهـا مَيْـلٌ. **والطَّـرْق**: الضَّـرْبُ بالحَصَى، قال الشاعر:

لعمرُكَ ما تَدرى الطَّـوارِقُ بالحَصَــى ولا زاجراتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صانِـعُ(٣)

طرم: **الطِّرْمُ فى قولٍ**: **الشَّهْد**: وفى قولٍ: الزُّبد. قال الشّاعر:

[فمِنْهُـنَّ مـن يُلْفَـى كصـابٍ وعَلْقَـمٍ] ومِنْهنَّ مِثْلُ الشَّهْد قد شِيب بالطِّرْمِ(٤)

يعنى: الزُّبد .. وقال:

[فـأُتيـنا بـزَغْبَـــدٍ وحَتَـــىٍّ] بعـد طِـرْمٍ وتامِـكٍ وثُمَـــالِ(٥)

والطُّرْمُ: الكانون. **والطُّرْمة**: البَثْرة فى وسط الشَّفَة السُّـفْلَى، والتُّرفـةُ فـى العُليـا، فـإذا

---

(١) البيت فى اللسان (غلق) وروايته: كغابط الكلب يبغى النِّقىَ فى الذنبِ.

(٢) الرجز فى اللسان والتاج (طرق)، وفى الديوان (ص ١٠٥).

(٣) القائل: لبيد، والبيت فى اللسان (طرق)، والتهذيب (١٦/٢٢٤)، والديوان (ص ١٧٢)، والرواية فيه:

لعمرك ما تدرى الضوارِبُ بالحَصَى...

(٤) البيت فى اللسان (طرم)بلا نسبة.

(٥) اللّسان (طرم) غير منسوب أيضا.

جمعوا قالوا: طُرْمتين، بتغليب الطُّرْمة على التُّرْفة. **والطِّرْيَمُ**: السَّحابُ الكَثيفُ، قال رؤبة[١]:

في مُكْفهِرٍّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ[٢]

وقيل: **الطِّرْيَم** ما يكونُ فوقَ الماءِ من دمن وغُثاء. **والطُّرامة**: خُضرة في الأسنان، وقد أَطْرَمَتْ أَسْنانُه. **والطّارمة، دخيل**: وهو بيت كالقُبّة، من خشب.

طرمث: **الطُّرْمُوث**: الرّغيف.

طرمح: **الطِّرِمّاح**: المرتفع [طرمح الرجل بناءه إذا رفعه][٣].

طرمس: **الطَّرْمَسَةُ**: الانقباض والنّكوص. **والطِّرِمساء**: الظّلمة الشّديدة.

طرن: **الطُّرْنُ**: الخَزُّ، **والطّارُونيُّ** ضَرْبٌ منه: [وفي النّوادر: طَرْيَنَ الشَّرْبُ، وطَرْيَمُوا، إذا اختلطوا من السُّكْر][٤].

طرهف: **المُطْرَهِفُّ**: الحَسَنُ.

طرهم: **المُطْرِهِمُّ**: الشّاب المُعْتَدِلُ التّامُّ. قال عمرو بن أحمر[٥]:

أُرجِّي شبابًا مُطْرِهِمًّا وصِحَّةً وكيف رَجاءُ المَرْءِ ما ليس لاقيا

طرا (طرو): **الطَّراوة**: مصدر الشّيء الطريّ .. طَرِيَ يَطْرَى طَراوةً وطَراءَةً. وقلّما يُسْتَعمل، لأنّه ليس بحادث. وأَطْرَى فلانٌ فلانًا: مَدَحَهُ بأحسن ما يَقْدِر عليه. **والمُطَرّاةُ**: ضَرْبٌ من الطِّيب ويقال: عُودٌ مُطَرّى. **والطَّرا**: يُكَثَّرُ به العَدَد، يُقال: هم أكْثَر من الطَّرا والثَّرى. ويقال: الطّرا في هذه الكلمة: كلّ شيء من الخَلْق لا يُحْصَى عدده وأصنافه. وفي أَحَد القَوْلَيْن: كلُّ شَيْءٍ على وَجْهِ الأَرْض، ممّا ليس من جبلّة الأَرْض من التُّراب والحَصَى ونحوه فهو الطَّرا. **والأُطْرِيةُ**: طعامٌ يَتَّخِذُه أهلُ الشّام لَيْس له واحدٌ، وبَعْضُهم يكسِرُ الأَلِفَ فيقول: إِطْرية ... مثل: زِبْنِية.

طزر: **الطَّزرُ**: بيت إلى الطّول. [والطَّزَرُ: هو النّبت الصّيفيّ][٦] فارسيّة معرّبة.

---

(١) ديوانه (ص ١٧١).

(٢) الشرنبث: القبيح الشرير، وقيل: الأسد عامة. اللسان (شربث).

(٣) زيادة من التهذيب (٣٢٨/٥) لتوضيح الترجمة.

(٤) رواه الأزهري عن العين. التهذيب (٣١٨/١٣).

(٥) المحكم (٣٤٧/٤)، واللسان (طرهم)، والتهذيب (٥٢٦/٦)، والديوان (ص ١٦٩).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (١٧٨/١٣).

طزع: رجل ظَزِعٌ: لا غيرة له. وقد طَزِعَ يَطْزَعُ طَزَعًا إذا لم يَغَرْ.

طسأ: ستأتى فى (طسى).

طسس: الطَّسْتُ فى الأصل طَسَّةٌ، ولكنّهم حذفوا تَثْقيلَ السين فخفّفوا وسَكَنَتْ فظَهَرتِ التاءُ التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلَها، وكذلك تظهر فى كل موضع سَكَنَ ما قبلها غير ألف الفتح، والجمع الطِّساس. والطِّساسة: حِرفةُ الطَّسّاس. ومن العرب من يُتِمُّ الطَّسَّةَ فيُثَقِّل السين ويظهر الهاء، فإن قيل: التاء أصليةٌ فإنّه ينتقِضُ عليه قوله من وجهَيْن: أحدهما أنّ الطاء مع التاء لا يدخلان فى كلمة واحدة، والوجه الآخر: أن جمعه طِساس ولا يُصَغِّرونه إلاّ طُسَيْسة. ومن قال فى جمعه الطَّسّات فهذه التاء مع التأنيث بمنزلةِ التاء التى تجىء فى جماعة المؤنث المجرورة فى موضع النصب[1] فمن جعل هاتَيْن التاءَيْنِ اللَّتَيْن فى البنْتِ والطَّسْتِ أصْليَّتَيْن فإنه ينصِبُهُما لأنّهما يصيران كالحروف الأصلية مثل أقواتٍ وأصواتٍ ونحوهما. ومن نَصَبَ البنات فقال: هو على فَعال يَنتَقِضُ عليه مثلُ هنات وثبات[2] وذَوات فنقول: ليس له أصلٌ فى الكلام فتُجعَل التاء شبيهة بالأصلية.

طسع: الطسع: الرجل الذى لا غيرة له. طسع طسعا، أى ذهبت غيرته وطزع لغة.

طسل: يقال: طَسَلَ السَّرابُ إذا اضطَرَبَ، [وقال رؤبة:

يُقَنِّعُ المَوْماةَ طَسْلاً طاسِلا][3]

والطَّيْسَل: الغُبار الرقيق.

طسم: طَسْمٌ حَيٌّ ناصَبوا عادًا. انقَرَضُوا وصاروا أحاديثَ. وطَسَمَ الشيءُ طَسُومًا أى دَرَسَ، قال:

أحاديث طَسْمٍ إنّما أنت حالِم

طسا (طسى): طَسِيَتْ نَفْسُه فهى طاسية، أى تغيّرت من أَكْل الدَّسَم فرأيته متكرّها، وقد يهمز.

والاسم: الطُّسْأَة .. وهذا الشَّىء أطْسَأنى.

---

(١) كذات فى «التهذيب» من أصل «العين»، وعبارة الأصول المخطوطة: فهذه التاء . . . . بمنزلة التاء التى تجىء فى جماعات النساء.

(٢) سقطت الكلمة فى «التهذيب».

(٣) الرجز فى الديوان (ص ١٢٤).

طشأ: طشأ[١] الرّجل أَمْرَهُ ورَأْيه: مثل: رَهْيَأَ[٢]، سواء... قال: لا أَعْرِفُ طشأ رأيه، وإنّما أعرِفُ: طَشَأَ رَأْيَهُ، أى لَيَّنَهُ، كما يُطْشَأُ المريض، وهو أن يُرْفَقَ به حتىّ يشتدّ ويَقْوَى. ومرّ فلان يتطَشَّأُ إذا مرّ مرًّا ضعيفًا كمَشْيِ المريض.

طشش: مَطَرٌ طشٌّ وطشيش، أى : قليل[٣]، قال رؤبة[٤]:

ولا جَدا وَبْلِكَ بالطّشيش

وطَشَّتِ السّماءُ الماءَ، أى مَطَرت قليلاً. وطشّتِ الدّابّةُ، أى مَشَتْ بآخر الرَّمَق من هُزال وإعياء.

طعع[٥]: الطَّعْطَعة: حِكايَةُ صَوْت اللاّطِع والمُتَمَطِّق إذا ألصَقَ لسانَه بالغار الأعلى، ثُمَّ لَطَع من طِيب شَىء يأكُله، أو كأنّه أَكَلَه، فذلك الصَّوتُ الطَّعْطَعَةُ. والطَّعْطَعُ: المُطْمَئِنُّ من الأرض.

طعم: الطَّعْمُ، طَعْم كلّ شىء وهو ذوقه. والطّعم: الأكل. إنّه ليطعم طعْمًا حَسَنًا. وهو حَسَنُ المَطعم، كما تقول: حَسَنُ المَلْبَس، أى طَعَامُهُ طيّبٌ، ولباسه جميل. وفلان حسن الطِّعْمَةِ كسرت كالجلسة؛ لأنّه ضَرْبٌ من الفعل، وليس بفَعْلَةٍ واحدة. وكُلُّ فِعْلٍ واقع[٦] لا يُحرّك مصدره نحو الطَّعْم؛ لأنّك تقول: طَعِمْتُ الطّعام، وما لم يقع يحرّك مصدره مثل: نَدِمَ؛ لأنّك لا تقول: نَدِمْتُ الشيءَ[٧]. والطَّعامُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يُؤْكَلُ، وكذلك الشّراب لكلّ ما يُشْرَبُ. والعالى فى كلامِ العَرَب: أنّ الطّعام هو البُرُّ خاصّة. ويقال: اسم له وللخُبْزِ المخبوز، ثم يُسَمَّى بالطعام ما قرب منه، وصار فى حدّه، وكلُّ ما يَسُدُّ جوعًا فهو طَعامٌ. قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وطَعَامُهُ مَتاعًا لكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦]، فسمَّى الصّيدَ طَعامًا؛ لأنّه يَسُدُّ الجوع، ويُجْمَعُ: أطْعِمَة وأَطْعِمات.

---

(١) فى التهذيب (٣٩٢/١١) فيما روى فيه عن العين: طشيًا.

(٢) رهيأ الرجل رأيه: أفسده [اللسان - رهأ].

(٣) قال فى اللسان: «الطش من المطر فوق الرك ودون القطقط... والطُّشّة: داء يصيب الناس كالزّكام».

(٤) ديوانه: (٧٨) والرواية فيه: «وما جدا غَيثِكَ بالطُّشوش. وفى اللسان: (نيلك).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والطاء من الثنائى الصحيح (ع ط، ط ع مستعملان).

(٦) يعنى الواقع: المتعدّى. (ط).

(٧) هذا من أصول النحو فى هذا الكتاب الجليل وقد نبهنا على مواضع من ذلك فى أماكنها.

ورجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال[١]:

فَاقْعُدْ فإنّكَ أَنْتَ الطّاعم الكاسى[٢]

وطَعِمَ يَطْعَمُ طعامًا، هكذا قياسُه.

وقول العرب: **مُرُّ الطَّعْمِ وحُلْو الطَّعْمِ** معناه الذّوق؛ لأنّكَ تقولُ: اطْعَمْهُ، أى ذُقْهُ، ولا تُريد به امضَغْه كما يُمْضَغ الخبز، وهكذا فى القرآن: ﴿**ومَنْ لم يَطْعَمْهُ فإنّه منّى**﴾ [البقرة: ٢٤٩] فجعل ذوق الشّراب طَعْمًا. نهاهم أن يأخذوا منه إلاّ غَرْفةً، وكان فيها رىُّ الرّجُلِ وريُّ دابَّتِهِ. **رجلٌ مِطْعَامٌ**: يُطْعِمُ النّاسَ، ويَقْرى الضَّيفَ فى الشّتاء والصّيف. وامرأةٌ مِطْعام بغير الهاء، ورجلٌ مِطْعَمٌ شديدُ الأكل، والمرأة بالهاء. **وطُعْمُ المسافِرِ**: زادُهُ. **والطُّعْمُ**: الحبُّ الذى يُلْقَى للطّير. **والطُّعْمَةُ**: المأكَلة. **والمُطْعَمُ**: القوس؛ لأنها تطعم الصّيد. قال ذو الرّمة[٣]:

وفى الشمال من الشِّرْيانِ مُطْعَمَةٌ كَبْداءُ فى عَجْسِها عَطْفٌ وتقويم

وطُعْمَة: من أسماء الرّجال. **والمُطْعِمةُ**: الإصْبَعُ الغليظةُ المتقدّمةُ من الجوارح؛ لأنّ الجارحةَ به تحفظ اللَّحْمَ، فاطَّرَدَ هذا الاسم فى الطّيرِ كلِّها.

والمُطَعِّمُ من الإبل الذى تجدُ فى مُخِّهِ طَعْمَ الشّحْمِ مِن سِمَنِهِ. وكلُّ شىء إذا وُجِدَ طَعْمُهُ فقد أَطْعَمَ. واطّعَمَتِ الشّجرةُ أدركت ثَمَرَتُها على بناء (**افتعلت**)، يعنى أخذت طعمها وطابت. قال أبو ليلَى: أَطْعَمَ النّخلُ بالتخفيف. ومُخٌّ طَعُومٌ يوجد فيه طعمُ السِّمَنِ. **وَطِعْتُ أَطْعَمُ طَعْمًا**، أى أكلت. **وجزور طَعُومٌ**: بين السّمين والمهزول. والمُطْعِمَتانِ من رِجْلِ كلِّ طائرٍ: المتقدمتان المتقابلتان.

طعن: طَعَنَ فلانٌ على فلانٍ طَعَنانًا فى أمره وقوله، إذا أَدْخَلَ عليه العيبَ. وطعن فيه

---

(١) الحطيئة. ديوانه (ص ٢٨٤)، والمحكم برواية العين (١/٣٤٩). وصدره:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

(٢) الطاعم الكاسى فى البيت اسم فاعل بمعنى اسم المفعول أى المطعوم المكسو، وهذا ما جعل البيت هجاء.

(٣) ديوانه (ص ٤٥١)، والرواية فيه: فى عودها.

وقع فيه عند غيره. قال[١]:

وأبى الكاشحونَ يا هندُ إلاَّ طَعَانًا وقولَ ما لا يُقالُ

وطَعَنَهُ بالرُّمحِ يطعُنُ بضمة العين طَعْنًا، ويقال: يَطْعُنُ بالرُّمْحِ ويَطْعَنُ بالقول. قال: كلاهما مضموم. والإنسان **يطعُن في مفازة** ونحوها، أى مضى وأمعن، وفى الليل إذا سار فيه. وطُعِنَ فهو مطعون من الطّاعون، وطعين. قال النابغة[٢]:

فبتّ كأنّنى حَرِجٌ لعينٌ نفاه النّاس أو دَنِسٌ طعين

والاطّعانُ: التَّطاعُن، من مُطَاعنة الفرسان فى الحرب، تطاعنوا واطّعنوا، وكل شىء نحو ذلك مما يشترك الفاعلان فيه يجوز فيه التفاعلُ والافتعال، نحو: تخاصمُوا واختَصَموا إلا أن السمع آنَسُ فإذا كَثُرَ سمْعُك الشىء استأنست به، وإذا قلّ سمعُك اسْتَوْحَشْت منه. ويقال: طاعنت الفرسان. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمّة[٣]:

وطاعنْتُ عنه الخيل حتّى تبدَّدَتْ وحتّى عَلانى حالكُ اللّونِ أسود

وطَعَنَ فى السّنّ: دَخَلَ فيه دُخولاً شديدًا.

طغم: الطَّغامُ: أوغادُ النّاسِ، الواحِدُ والجميع سَواء. [قال:

وكنتُ إذا هَمَمْتُ بفعلِ أمرٍ يُخالِفنى الطَّغامةُ والطَّغامُ][٤]

ويقال: إنّ ذاك الطَّيْرُ والسِّباعُ.

طغمس: الطُّغْمُوس: المارِدُ من الشّياطين، والخبيث من القطارب.

طغو، طغى: الطُّغْيان: الواوُ لغةٌ فيه، وقد طَغَوْتِ وطَغَيْتُ، والاسمُ الطَّغْوَى. وكلُّ شىءٍ يجاوز القَدْرَ فقد طَغَى مثلما طَغَى الماءُ على قَوْمِ نُوحٍ، وكما طغَتِ الصَّيْحةُ على ثَمُودَ.

---

(١) حكاه الأزهرى عن الليث فى التهذيب (١٧٧/٢)، والمحكم (٣٤٤/١) منسوبا لأبى زُبيد الطائى، وفى اللسان (طعن) والرواية فيه: وأبى المظهر العداوة. وهو من شعر أبى زبيد (ص١٣٠)، والرواية فيه (شنآنا) مكان (طعانا).

(٢) ديوانه (ص٢٦٤). والرواية فيه: دَنِفٌ طعين.

(٣) البيت من قصيدة لدريد رويها دال مكسورة، وقد أقوى فى هذا البيت. الأصمعيات (ص١٠٩) وفيه: فطاعنت.

(٤) ما بين المعقوفتين من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين ونسبه إلى الليث. والبيت فى اللسان (طغم) بلا نسبة.

والطَّاغيةُ: الجَبّارُ العَنيدُ. والطّاغُوتُ على أَوجُهٍ، هى قوله تعالى: ﴿**يُريدونَ أن يَتحاكَموا إلى الطّاغوتِ**﴾ [النساء: ٦٠] هو اسمُ الواحِد. ﴿**واجتَنِبُوا الطّاغُوتَ**﴾ [النحل: ٣٦]، اسمُ تأنيثٍ، يعنى اللاّتَ والعُزَّى. وقوله: ﴿**فمَن يكفُرْ بالطاغُوتِ**﴾ [البقرة: ٢٥٦]، وتاؤهُ زائِدةٌ مُشْتقٌّ من طغى. وأَطْغاه اللّهُ فهو طاغٍ وهُمْ طاغُون. **والطَّغْيَةُ**: المَكانُ المُشرِفُ من الجَبَل. ويقال: سَمِعْتُ طَغْيَهُ، أى صَوْتَه، هُذَلِيّةٌ.

طفأ: **طَفِئَتِ النّارُ تَطْفَأُ طُفُوءًا**: سكن لَهَبها وبَرَد جَمْرُها، وأَطْفَأْتُها.

طفح: **طَفَحَ النَّهر** إذا امتَلأَ. **والشارِب طافِح**[1] أى ممتَلئٌ سُكْرًا. **والرِّيحُ تَطفح القُطْنةَ** إذا سَطَعَت بها، قال أبو النجم:

مُمَزَّقًا فى الرِّيح أو مطفوحا[2]

وما طَفَح فوقَ شَىءٍ فهو طُفاحة كطُفاح القِدْر.

طفر: **الطَّفْرُ**: وُثُوبٌ فى ارتفاع، كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائطًا، أى، يَثِبُه إلى ما وراءه. **وطَيْفور**: طُوَيْئِرٌ صغير.

طفس: **الطَّفَس**: قَذَر الإنسان إذا لم يتعاهدْ نفسَه ولا يَتَنَظَّف، وإنَّه لَطَفِسٌ، وإنّها لَطَفِسةٌ.

طفش: **الطَّفاشاة**: المهزولة من الغَنَم وغيرها. والطَّفْش: النِّكاح، قال أبو زُرعة التّميمى[3]:

قلت لها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هل لكِ يا حَليلتى فى الطَّفْشِ

طفف: **الطَّفُّ**: طَفُّ الفُراتِ، وهو الشّاطِئُ.

والطَّفافُ: ما فوقَ المِكْيال. والتَّطْفيفُ: أَنْ يُؤْخَذَ أعلاه فلا يُتَمَّ كَيْلُهُ، فهو طَفّان، والتَّجميمُ والتَّطفيفُ واحد، وإناء طفّان. **وأَطَفَّ فلانٌ لفلانٍ**، أى طَبَنَ له وأَراد خَتْله. **واسْتَطَفَّ لنا شىءٌ**، أى بدا لنا حدُّه. **والطَّفِيفُ**: الشّىء الخَسِيسُ الدُّون. **والطَّفْطَفَةُ**:

---

(١) وعبارة «التهذيب» عن الليث: ويقال للذى يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرًا: طافح.

(٢) الرجز فى «اللسان» (طفح)، وفى المحكم كرواية العين (٣/١٨١).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٣١٦) مما روى فيه عن العين. والرجز فى اللسان (طفش) وفيه (قال) و(خليلتى) بالخاء المعجمة. والنمش الكلام المزخرف.

معروفة، وجمعُها: طَفاطفُ[١]. وبعض العرب يُسَمِّى كلَّ لحمٍ مُضطرب طَفْطَفة، قال:

وتـارةً يَنْتَهِـسُ الطَّفـاطِفـا[٢]

وقال أبو ذؤيب[٣]:

قليـلٌ لَحْمُهـا إلاّ بقـايـا طَفاطِفِ لَحْـمٍ ممحوصٍ مَشِيـقِ

ويُرْوَى: منحوص.

طفق: **طَفِقَ**: وطَفَقَ لغةٌ رديئةٌ، أى جَعَلَ يفعَلُ، وهو مثلُ ظَلَّ وباتَ وما يجمعهما[٤].

طفل: **غـلامٌ طَفـلٌ**، إذا كـان رَخْـصَ القَدَمَيْـن واليَدَيْـن. **وامرأة طَفْلَـةُ الأَنـامل**، أى رَخْصَتُها فى بياض، بيّنة الطُّفولة، قال الأعشى[٥]:

حـرةٌ طَفْلَـةُ الأَنامِـلِ تَـرْتَـبٌّ سُخامـًا تكُفُّـهُ بخِـلالِ

والفِعْل: طَفُل يَطْفُل طُفُولةً، مثل: رُخُوصـة ورَخاصـة. **والطِّفْـلُ**: الصَّغير من الأولاد للنّاس والبَقَر والظِّباء ونحوها. وتقول: فعل ذلك فى **طفولته**، أى هـو طِفْـل ولا فِعْـل لـه، لأنّه ليس له قَبْلَ ذاك حالٌ فتحوّل منها إلى الطُّفُولة. وأَطْفَلَتِ المـرأةُ والظّبيـةُ [والنَّعـم][٦] إذا كان معها وَلَدٌ طِفْلٌ، فهى مُطْفِلٌ قال لبيد[٧]:

فَعَـلا فُـرُوع الأَيْهُقَـانِ وأَطْفَلَـتْ بالجَلْهَتَـيْنِ ظِبـاؤُهـا ونَعـامُهـا

أَدْخل النّعامَ اضطرارًا إلى القافية. **والطَّفَلُ**: طَفَلُ الغَداةِ وطَفَلُ العشّى من لَدُنْ أن تَهـمّ الشَّمْسُ بالذّرور إلى أن يَسْتمكِنَ الصُّبْح من الأَرض .. طَفَلتِ الشّمْس تَطْفُلُ طَفْـلاً. ثـمّ تُضِيءُ وتُصْبح، ويقال: طَفَّلَتْ تطفيلاً، أى وَقَع الطَّفَل فى الهواء، وعلـى الأرض وذلـك بالعَشىّ، قال لبيد[٨]:

---

(١) مما روى فى التهذيب (٣٠١/١٣) عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٠١/١٣). اللسان (طفف)، غير منسوب أيضًا.

(٣) ديوان الهذليين (٨٧/١).

(٤) فى اللسان: وهو يجمع ظلَّ وبات. وفى بعض النسخ: ويجمعهما هما وآثرنا هذا الوجه لاستقامته وعدم استقامة ما فى الأصول.

(٥) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٤٣١/٩).

(٦) زيادة مما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٨/١٣).

(٧) ديوانه (ص ٢٩٨).

(٨) ديوانه (ص ١٨٩)، والتهذيب (٢٢١/٨)، واللسان (طفل).

فتدلَّيْتُ عليه قافلاً وعلى الأرضِ غَياياتُ الطَّفَلْ

والتَّطْفيلُ من كلام العرب[١]: أن يأتيَ الرَّجلُ وليمةً أو صَنيعًا لم يُدْعُ إليه، فَكُلُّ من فَعَل فِعْلَهُ نُسِبَ إليه، وقيل: طُفَيْليٌّ.

طفن: **الطَّفانِيَةُ**: نعتُ سوءٍ فى الرَّجُل والمرأة.

طفنش: **الطَّفَنْشَأ**: مقصور: الضعيف من الرِّجال.

طفو (طفى): **طفا الشّيءُ فوقَ الماءِ** يَطْفُو طَفْوًا، وقد يُقالُ للثّور الوحْشىّ إذا علا رملةً: طَفا فَوْقَها. قال العجّاج[٢]:

وإن تَلَقَّتْه العَقاقيلُ طَفا

وفى الحديث: «اقتُلوا ذا الطُّفْيَتَيْن»[٣]، أُراه شَبَّهَ الخَطَّيْنِ على ظَهْره بطُفْيَتَيْنِ. والطَّفْية من خُوصِ المُقْل، وهى حجازيّة، وجمعُها: طُفًى. **والطّفية**: حيّة ليّنة خبيثة، قيل: هى بتراءُ قصيرةُ الذَّنَب.

طقق: **طَقْ**: حِكايةُ حَجَرٍ على حَجَرٍ، والطَّقْطَقَةُ فِعْلُه.

طلب: **الطَّلَبُ**: مُحاولةُ وجْدان الشَّىء. والطِّلْبة: ما كان لك عندَ آخَر من حقٍّ تُطالِبُه به. **والمُطالَبةُ**: أن تُطالبَ إنسانًا بحقٍّ لك عندَه، ولا تزال تُطالبه وتتقاضاه بذلك. والغالب فى باب الهَوَى: الطِّلاب، والمعنى واحد. **والتَّطَلُّبُ**: طلب فى مُهْلة من مواضع. **وكَلأٌ مُطْلِبٌ**: بعيد المطلب، وقد أَطْلَبَ الكَلأُ، أى تباعد وطلبه القوم. **والمُطَّلِب**: ابنُ عَبْد مَناف.

طلح: شَجَرُ أمِّ غَيْلان، شَوْكُه أَحْجَنُ، من أعظم العِظاهِ شَوْكًا، وأصلبه عُودًا وأجوده صَمْغًا، **الواحدة طَلْحة**. والطَّلْح فى القرآن المَوْز. **والطَّلاح** نقيض الصَّلاح، والفعل طَلَحَ يَطْلُحُ طَلاحًا. **وذو طَلَح**: مَوضِع، قال[٤]:

ورأيْتُ المرءَ عَمْرًا بِطَلَحْ

قال بعضهم: رأيته يَنْعُمُ بنعمة، وهو غلط، إنما عمرو هذا بموضعٍ يقال له: ذو طَلَح،

---

(١) فيما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٩/١٣): من كلام أهل العراق.

(٢) ديوانه (ص ٥٠٤).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧)، وفى غير موضوع، ومسلم (ح ٢٢٣٣).

(٤) القائل هو الأعشى ديوانه (٢٣٧)، وفى المحكم (١٧٧/٣) بلفظ:

وكان مَلِكًا. **والطَّلاحة**: الإعياء. وبَعيرٌ طَليحٌ، وناقةٌ طَليح، وطِلْح أيضًا، قال[١]:

فقد لَوَى أنْفَه بِمِشْفَرِها طِلْحُ قَراشِمَ شاحِبٌ جَسَدُهْ

والقُرْشُوم: شَجَرَةٌ تزعمُ العرب أنّها تُنْبِتُ القِرْدان، والقُرْشُوم: القُراد الضَّخْم.

طلحف: **وضربته ضربًا طِلْحيفًا وطِلَّحْفًا**، أى شديدًا.

طلخ: **الطَّلْخ**: اللَّطخ بالقَذَر وإفساد الكتاب ونحوه. **واطَّلَخَ دَمْعُ عينه**: تَفَرَّقَ، قال[٢]:

لا خيرَ فى الشَّيْخ إذا ما اجْلَخَّا
وسالَ غَرْبُ عينِه فاطلَخَّا

طلخف: **الطِّلَخْفُ**: الطَّعْنُ الشَّديد.

طلخم: **والطِّلْخام**: الفيلُ الأُنْثَى. **واطْلَخَمَّ السَّحابُ**: تَراكب وأظْلَمَ. ومُطْلَخِمَّاتُ الأُمُور: شدائِدُها. **واطْلَخَمَّ الظلامُ**: اشْتَدَّ. وطِلْخامٌ: مَوْضِعٌ.

طلس: **الطِّلْسُ**: كتابٌ قد مُحِيَ ولم يُنْعَم مَحْوُه. وإذا مَحَوْتَ لتُفسِدَ خَطَّه قُلتَ: طَلَسْتُه، فإذا أنعَمْتَ مَحْوَه قلتَ: طَرَسْتُه فيصيرُ طِلْسًا.

ويقال لجِلْدِ فَخِذ البعير: طِلْس لتَساقُط شَعره ووَبَرِه. والطَّلَسُ والطَّلَسة مصدر الأطلَس، **والأطلَسُ** من الذِّئاب: الذى قد تساقطَ شَعرُه، وهو أخبَثُ ما يكون. **والطَّلَسُ والطَّلَسَةُ**: غُبْرةٌ فى غُبْسةٍ. [وفى حديث أبى بكرٍ أنَّ مُوَلَّدًا أطلَسَ سَرَقَ فقطَعَ يَدَه][٣]. والطَّيْلِسَان، بفتح اللام وكسره، ولم يجىء «فيعلان» مكسورا غيره، وأكثر ما يجىءُ «فَيْعلان» مفتوحًا أو مضمومًا نحو الخَيْزُران والجَيْسَمان، ولكن لّما صارت الكسرةُ والضمّةُ أُختَيْن واشتركتا فى مواضِعَ [كثيرة][٤] دَخَلتِ الكسرةُ مَدْخَلَ الضّمّةِ.

طلع: **المطْلَعُ**: الموضع الذى تَطْلُعُ عليه الشمس. والمطلَعُ: مصدر من طَلَعَ، ويُقْرأ

كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا الملك عمرًا بطَلَح

(١) القائل هو الطِّرماح، والبيت فى «التهذيب» (٤/٣٨٥)،و«اللسان» (طلح)، والديوان (ص ١١٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه فى اللسان (طلخ)، وروايته فيه:
واطلَخَّ ماء عينه ولَخَّا

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

«مَطْلِع الفجر»[١]، وليس بقياس. **والطلعة**: الرؤية. **ما أحْسَنَ طَلْعَتَهُ**، أى رؤيته. ويقال: حيّا الله طلعتك. وطَلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلوعًا إذا هجم. **وأطلع فلان رأسه**: أظهره. **واطّلع**: أشرف على الشّىء، وأَطْلَعَ غيَره إطلاعًا، ويُقْرَأُ: «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعون فأطّلع»[٢]، أى تطلعوننى على قرينى فأنظر إليه. والاسم: الطِّلْعُ. تقول: أطْلَعنى طِلْعَ هذا الأمر حتّى علمته كلّه. **وطلعت فلانًا**: أتيته ونظرت ما عنده. **والطليعة**: قوم يبعثون ليطّلعوا طِلْعَ العدوّ. ويقال للواحد: طليعة. **والطلائع**: الجماعات فى السّريّة، يُوَجَّهون ليطالعوا العدوّ ويأتون بالخبر. **والطِّلاعُ**: ما طلعت عليه الشّمس. **وطِلاعُ الأرض**: مِلْءُ الأرض. وفى الحديث: «لو كان لى طِلاعُ الأرض ذهبًا لافتديت به من هول المطّلَع»[٣]. **والطِّلاعُ**: الاطّلاع نفسه فى قول حُمَيْد[٤]:

وكان طِلاعًا من خَصَاصٍ ورِقْبَةً ... بأعين أعداء وطَرْفا مُقَسَّما

أى ينظر مرّةً هاهنا ومرّة هاهنا. وتقول: إنَّ نفسك لَطُلَعَةٌ إلى هذا الأمر، أى تَتطلّع إليه، أى تنازع إليه. **وامرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ**: تنظر ساعة وتتنحَّى أُخرى. **والطَّلْعُ**: طَلْعُ النَّخلة، الواحدة: طَلْعَة ما دامت فى جوفها الكافورة. **وأَطْلَعَتِ النخلة**، أى أخرجت طَلْعَة. وطلع الزّرع: بدا. واستطلعت رأيه، أى نظرت ما هو. **وقوس طِلاع**: إذا كان عَجْسُها يملأ الكفّ قال[٥]:

كَتُومٌ طِلاعُ الكفّ لا دون مِلْئِها ... ولا عَجْسُها عن موضع الكفّ أفضلا

طلف: **الطَّلْفُ**: شِبْهُ الأخذ، وقيل: **الطَّلْفُ**: الفَضْلُ، وهو زيادة تفضّل. وقيل: **هذا الشَّىء طَلَفٌ**، أى مجّانٌ. ويقال: **أَطْلِفْنى**، [و][٦] أَسْلِفْنى، **فالطَّلْفُ**: العطاءُ المجّان، والسَّلَفُ: الّذى يُقْتَضَى. [ويُقال]: **أَطْلَفَه وأَطْلَفَ عليه**، أى أعطاه مجانا، وأفضل عليه.

---

(١) سورة القدر: ٥.

(٢) القراءة على قراءة التشديد فى (مطّلعون) و(اطّلع): «فَهَلْ أنتم مُطَّلِعُون فاطّلَعَ»، سورة الصافات ٥٤. وقرأ ابن عباس: «فهل أنتم مُطْلِعُون فأُطلع» مطلعون على بناء (فاعل) وأطلع على بناء ما لم يسم فاعله، وهذا هو ما عناه بقوله: ويقرأ.

(٣) قول عمر عند موته. ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٩/٢).

(٤) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه (ص٢٣) والرّواية فيه:

فكان لماحًا من خصاص ورقبة ... مخافة أعداء وطرفًا مقسّما

(٥) أوس بن حجر. ديوانه (ص٩١)، والمحكم (٣٤١/١).

(٦) من اللسان (طلف). فى الأصول: (أى)، وهو لا ينسجم مع ما بعده.

طلنف: **المُطْلَنْفِئُ**: اللاّطئُ بالأرض، تقول: اطلنفأت اطلفناءً، إذا لَزِقت بالأرض.

طلفح: **الطَّلَنْفَحُ**: الخالى الجَوفِ.

طلق: طُلِقتِ المرأةُ فهى مَطلُوقةٌ إذا ضَرَبَها الطَّلْقُ عند الولادة. **والطَّلاقُ**: تَخليَةُ سَبيلِها، والمرأةُ تُطَلَّقُ طَلاقًا فهى طالِقٌ وطالِقة غَدًا، قال الأعشى:

أيا جارتى بينى فإنَّكِ طالِقهْ[1]

وطَلَقَتْ وطُلِّقَتْ تطليقًا. **والطالِقُ من الإبل** ناقةٌ تُرسَلُ فى الحَيِّ تَرْعَى من جنابهم أى حَوالَيْهم حيثُ شاءتْ، لا تُعْقَل إذا راحَتْ ولا تُنَحَّى فى المَسْرحِ، وأطلَقْتُ الناقةَ وطَلَقَتْ هى أى حَلَلْتُ عِقالَها فأرسَلْتُها. **ورجلٌ مِطْلاقٌ** ومِطليقٌ أى كثير الطّلاق للنِّساء.

والطَّليقُ: الأسير يُطْلَقُ عنه إسارُه. وإذا خَلَّى الظَّبىُ عن قوائِمِه فَمَضَى لا يَلوى على شىءٍ قيل: تَطَلَّقَ، قال:

تَمُرُّ كمَرِّ الشادِنِ المُتَطَلِّقِ

وإذا خَلَّى الرجلُ عن النّاقةِ على ما وَصَفْتُ لكَ قيل: طَلَّقَها، وكذلك العَيْرُ إذا حاز عانَتَه وعَنَفَ عليها ثم خَلَّى عنها قيلَ: طَلَّقَها، وإذا استَعْصَتْ عليه ثم انقادَتْ قيل: طَلَّقَتْه، وإذا أَبَتْ أن تقْرَبَ الماءَ قَرَبًا ثم مَضَت للقَرَب قيل: طَلَّقَتْ. **والانطِلاقُ**: سُرْعةُ الذَّهاب فى المِحْنة. وفلانٌ طَلْقُ الوَجْهِ وطَليقُه، وقد طَلُقَ طَلاقةً، **ويومٌ طَلْقٌ، وليلةٌ طَلْقةٌ**: نقيضُ النَّحْسِ والنَّحْسَةِ، قال رؤبة:

أيومُ نَحْسٍ أو يكونُ طَلْقا[2]

واستَطْلَقَ البَطْنُ وأطلَقَه الدَّواءُ فأسْهَلَ. ورجُلٌ طَليقُ اللِّسان **وطَلْقُ اللِّسان**: ذو طَلاقةٍ وذَلاقةٍ، ولسانُه طَلْقٌ ذَلْقٌ أى مُستَمِرٌّ. **ورجلٌ طَلْقُ اليَدَيْنِ**: سَمْحٌ بالعَطاءِ، قال حسّان فى ربيعة بنِ مُكَدَّم:

نَفَرتْ قَلوصى من حِجارةِ حَرَّةٍ بُنِيتْ على طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهُوبِ[3]

---

(١) صدر بيت فى اللسان (طلق)، والديوان (ص ٣١٣)، وعجز البيت:

كذاكِ أمور الناس غَادٍ وطارِقَهْ

(٢) ديوانه (ص ١٨٠).

(٣) البيت لحسان فى ديوانه (ص ٣٦٤).

وما تَطَلِقُ نَفْسى لهذا الشيء، أى ما تنشَرِح ولا تَسْتَمِرُّ. **والطَّلَقُ**: الشَّوْطُ فى جَرْى الخيل، ويستعمَل فى أشياء. وتَطَلَّقَتِ الخيلُ إذا مَضَتْ طَلَقًا لم تُحْتَبَسْ إلى الغاية، قال:

جَرَى طَلَقًا حتى إذا قيلَ قد دَنَا تَدارَكَه أعراقُ سُوءٍ فبَلَّدا

ويُروَى: تنازَعه أعراقُ سُوءٍ. **والطَّلَقُ**: الحَبْلُ القصيرُ الشديدُ الفَتْل، حتّى يقُومَ قِيامًا، قال:

مُحَمْلَجٌ أُدرِجَ إدراجَ الطَّلَقْ[1]

طلل: **الطَّلُّ**: المَطَرُ الضَّعيفُ القَطْرِ الدّائمُ، وهو أَرْسَخُ المَطَرِ ندًى. تَقُولُ: طَلَّتِ الأرضُ. وتقول: رَحُبَتِ الأَرْضُ وطلّتْ. ومن قال: طَلَّتْ ذهب إلى معنى: طلّت عليك السّماء، ورَحُبَتْ عليك الأرض، أى اتّسعَتْ. **والطَّلُّ**: المَطْلُ للدِّياتِ وإبطالُها. **والإطلالُ**: الإشرافُ على الشّىء. **وطَلَلُ السَّفينة**: جلالُها، والجميع: الأَطْلال. **وطَلَلُ الدّار**: يُقال: إنّه مَوْضِعٌ فى صَحْنِها يُهَيَّأُ لمجلس أهلها، قال أبو الدُّقَيْش: كأنْ يكون بفِناءِ كُلِّ حىٍّ دُكّانٌ عليه المأْكَلُ والمَشْرَب، فذلك الطَّلَل، قال جميل[2]:

رسمُ دارٍ وقفتُ فى طَلَلِهْ كِدْتُ أَقْضى الغَداةَ من جَلَلِهْ

طلم: **الطُّلْمَةُ**: الخُبْزَةُ، وقيل: الطُّلَمة، بنصب اللّام. والتَّطْليمُ: ضربك الخُبز.

طلمس: **الطِّلْمِساء**: الظّلمة أيضًا.

طلى: **الطَّلاَ**: الوَلَدُ الصَّغيرُ من كلِّ شىءٍ، حَتَّى لقد شُبِّه رمادُ المَوْقد بين الأَثافىّ بالطّلا، والطّلايين أمّهاته، قال العجاج[3]:

طَلاَ الرَّمادِ اسْتُرْئِمَ الطَّلِىُّ

والأَطْلاءُ: جماعةُ الطلا وكذلك: الطُّليان [والطِّليان][4] جماعُه. قال زهير[5]:

بها العِينُ والآرام يَمْشِينَ خِلْفةً وأَطْلاؤُها[6] يَنْهضْنَ من كُلِّ مَجْثَمِ

---

(١) الرجز فى اللسان لرؤبة وهو فى ديوانه (ص ١٠٤).

(٢) ديوانه، (ص ١٨٨).

(٣) ديوانه (ص ٣١٢).

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/١٩).

(٥) معلقته ديوانه (ص ٥)، واللسان (طلى).

(٦) أطلاؤها: أولادها.

والطُّلَى: جماعةُ الطُّلْية، وهى صَفْحة العُنق، وبعضٌ يقول: طُلْوة وطُلى. والطِّلاءُ من القَطِران، ممدود: ضَرْبٌ منه، شُبِّهَ به خاثِرُ المُنصَّف[١]. **والطِّلاءُ**: اسمٌ من أسماء الشّراب. وكلُّ شيء طُلِي به شيءٌ فهو طِلاءٌ. **والطُّلاوةُ**: الرِّيق الذى يَجِفُّ على الأسنان من الجوع. والطُّلاوة: الحُسْن، يقال: سَمِعْتُ كلاما عليه طُلاوة[٢].

طمث: **الطَّمْثُ**: الافتضاض. وطَمَثْتُ الجارية: افترعتها، وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**لم يَطْمِثْهُنّ إنْسٌ قَبْلَهُمْ ولا جانٌ**﴾ [الرحمن: ٥٦]. أى لم يَمْسَسْهُنَّ. **والطّامث**: لُغَةٌ فى الحائض.

وطَمَثْتُ البَعِيرَ طَمْثًا، إذا عَقَلْته.

طمح: **طَمَّحَ الفَرَسُ** رأسه أى رفعه، وكذلك طَمَّحَ يَدَيْه[٣]. **وطَمَحاتُ الدَّهْر**: شَدائدُه، [وربّما خُفِّف][٤] قال[٥]:

باتَتْ همومى فى الصَّدْر تَحْضَؤُها طَمْحاتُ دَهرٍ ما كنت أدرؤها

وطمَّحْتُ الشيْءَ وغيرَه فى الهواء أى رَمَيْتُ به تطميحًا. وطَمَح ببَصَره إذا رَمَى به إلى. وفَرَس طامِحُ البَصَر والطَّرْف، قال:

طَمَحْتَ رُؤوسُكم لتبلُغَ عِزَّنا إن الذليل بأن يُضامَ جديرُ

طمر: **طَمَرَ فلانٌ شيئًا**، أى خَبَّأَهُ حيثُ لا يُدْرَى. **والمَطْمورةُ**: حُفْرة، أو مكانٌ تحت الأرض قد هُيِّيء خفيًّا، يُطْمَرُ فيه طعام أو مال[٦]. **والطِّمْرُ**: الثّوبُ الخَلَق. **والطُّمْرورُ**: نعت الفَرَس الجَواد. **والطُّمُور**: شِبْهُ الوُثُوب .. **وطامِرُ بن طامِر**، أى بُرْغُوث بن بُرْغُوث.

طمرس: **الطِّمْرِس**: اللئيم الدَّنيء. والطُّمْرُوس: الخروف.

---

(١) المنصف من الشراب: الذى يطبخ حتى يذهب نصفه.

(٢) يقال: طُلاوةٌ: بالضمّ، ويجوز الفتح والكسر. قال ابن سيده: والضم اللغة الجيدة، وهو الأفصح. انظر المحكم، واللسان: (طلى).

(٣) أصل هذه العبارة فى «التهذيب»: طَمَحَ الفرس رأسه ويديه أى رفعه، وقد آثرنا إعادة ترتيب العبارة على الوجه الذى أثبتناه.

(٤) من التهذيب (٤/٤٠٤) عن العين.

(٥) البيت فى التهذيب (٤/٤٠٤)، وفى اللسان (حثثًا) قال مخفف (ط) فى الأصول: تحطاها، وهو تصحيف. قلت وفى المحكم (٣/١٨٧) (تخطأها) بالخاء المعجمة.

(٦) مما روى عن العين فى التّهذيب (١٣/٣٤٣). فى الأصول: أو ماء.

طمرق: الطُّمْرُوقُ: اسمٌ من أسماءِ الخُشّاف، وجَمْعُه: طمارِقة. قال:

دنا منهُ الشّتّاءُ فطار عنها كما طارتْ طمارقةٌ ذراعا

طمس: طَمَسَ: لغةٌ فى طسم، أى دَرَسَ إلاّ أنّه أَعَمُّ.

وطَمَسَ النجمُ: ذَهَبَ ضوؤه، والقمرُ مثلُه. **وخَرْقٌ طامِسٌ، وجبل طامِسٌ**: لا نباتَ فيه ولا مَسْلَكَ. والطَّمْس الآيةُ التاسعة من آياتِ مُوسَى عليه السلام، حين طَمَسَ اللهُ تعالى بدعوته على أموال فِرْعَونَ فصارت حِجارةً. وقيل: الآيات التِّسْعُ: يَدُه وعَصاه والجَرادُ والقُمَّلُ والضَّفادِع والدَّمُ والسِّنُّون ونَقْصُ الثَّمَرات. وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**ربَّنا اطمِسْ على أموالِهم**﴾ [يونس: ٨٨] أى امسَخْها.

طمش: الطَّمْشُ: النّاسُ، وجَمْعُه: طُمُوشٌ، قال[١]:

وحْشٌ[٢] ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ

طمع: طَمِعَ طَمَعًا فهو طامِعٌ، وأَطْمَعَهُ غيره، وإنه **لطَمِعٌ**: حريص. **والأَطْماعُ**: أرزاق الجند. وما أَطْمَعَ فلانًا، وإنّه لطَمُعَ الرّجُلُ بضمّ الميم على معنى التّعجّب، وكذلك التّعجّب فى كلِّ شَيْءٍ كقولك **لَخَرُجَتِ المرأة**، أى كثيرة الخروج، ولَقَضُوَ القاضى، مضموم أجمع إلاّ ما قالوا فى نِعْمَ، بِئْسَ، رواية تروى عنهم غير لازم لقياس التّعجّب؛ لأنّهم لا يقولون: نَعُمَ ولا بَؤُس والباقيةُ كذلك. **وامرأة مِطْماغٌ**: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ. **والمَطْمَعُ**: ما طمعت فيه، ويقال: إنّ قول المخاضعة لَمَطْمَعَةٌ، ونحوه فى كل شىء. والمَطْمَعَةُ هو الطَّمَعُ نفسُه، طَمِعْتُ فيه مَطْمَعَةً.

طمل: **الطِّمْلُ**: الرَّجلُ الفاحِشُ الذى لا يبالى ما أَتَى وما قيل له. تقول: إنّه لَمِلْطٌ طِمْلٌ، والجميعُ: طُمُول. وهو بيّن الطُّمُولة، وقيل: **الأَطْمال**: اللُّصُوصُ الخُبَثاء، قال[٣]:

أطاعوا فى الغِوايةِ كلَّ طِمْلٍ يَجُرُّ المُخزياتِ ولا يُبالى

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ٧٨).

(٢) فى الأصول: فلا، والصّواب ما اثبتناه من الديوان، ومما روى فى التهذيب (٣١٨/١١) عن العين، فقبله:

وما نجَا من حَشْرِها المَحْشُوشِ

(٣) لبيد، ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٦١/١٣)، واللسان (طمل)، والصدر فيه «وأسرع فى الفواحش كلُّ طِمْلٍ».

طمم: **الطَّمُّ**: طمّ الشّىء بالتّراب، قال ذو الرُّمّة[١]:

كأنّ أجلادَ حـاذَيْها وقـد لَحِقَتْ أَحْشاؤُها من هَيام الرَّمْل مَطْمُـومُ

وطمَّ على طَمِّك، أى جاء بأكثر ممّا فى يدك. **وطمّ إناءه**، أى مـلأه، ويُقـال: جـاءوا بالطِّمِّ والرِّمِّ، فى مثَل، أى بأمرٍ عظيـم[٢]. **والرَّجُـلُ يطِـمُّ** فـى سَـيْره طميمًـا، أى يَمْضـى ويَخِفّ. **والطّامّة**: التّى تَطِمُّ على ما سواها، أى تَزيد وتَغلب. وطـمّ البَحْـرُ: غَلَـب سـائِرَ البُحُور ... وبَحْرٌ طَمْطامٌ، وطَمَّ البَحْرُ إذا زاد على مَجراه أيضًا، **والطَّمُّ**: البحر.

والطِّمْطِمُ، والطِّمْطِمِىُّ، **والطُّمْطُمانىُّ**: هو الأَعْجَمُ الّذى لا يُفْصِحُ.

طمن: **اطْمأنّ الرّجل**، واطمأنّ قَلْبُهُ، واطمأنّتْ نَفْسُـه إذا سَـكَنَ واسـتأنس. **والمُطْمَئِـنُّ من الأرض**، أرضٌ مُنْخَفِضة، وهى: المُتَطَأْمِنة.

طما (طمى): **طَمَى الماء يطمى طَمْيًا، ويَطْمُو طُمُوًّا وطُمِيًّا فهو طامٍ**: وذلك إذا امتـلأ البَحْرُ أو النَّهْرُ أو البِئْرُ، قال:

إذا رجـزت قَحْطـانُ يـومَ عَظيمـةٍ رأيـتَ بُحُورًا مـن بُحُورِهـمُ تَطْمُو

طنأ: **الطَّنْءُ** فى بَعْض الأَشْعار: اسمٌ للرَّمادِ الهامِدِ. [والطِّنْءُ: الفُجـور، ويُقـالُ: قَـوْمٌ طناةٌ زناة][٣].

طنب: **الطُّنْبُ**: حَبْلُ الخِباء والسُّرادق ونحوهما .. وأطناب الشَّجر: عروقها، **وأطنـابُ الجَسَدِ**: عَصَبٌ يصل المفاصل والعِظامَ ويَشُدُّها. **والإطنابُ**: البلاغةُ فى المنطق فى مَدْحٍ أو ذمٍّ. **والإطْنابةُ**: سَيْرٌ يُوصَلُ بوَتَر القَوْس العربيّة. ثمّ يُدارُ على كُظْرِها، وقَوْسٌ مُطَنَّبة.

طنبر: **الطُّنْبُور**: الذى يُلْعَبُ به، معرّب، [وقد استعمل فى لفظ العربيّة][٤].

طنف: **الطَّنْفُ**: نفسُ التُّهمة. ورَجُلٌ مُطنَّفٌ، أى مُتَّهمٌ. طَنَّفته: اتَّهَمْته. ويُطَنِّفُ فـلانٌ بهذه السَّرِقة، وإنّه لَطَنِفٌ بهذا الأَمْر. أى مُتَّهَمٌ.

طنن: **الطُّنُّ**: ضربٌ من التَّمْر. **والطُّنُّ**: الحُزْمةُ من القَصَب والحطب. **والطَّنِينُ**: صَـوْتُ الأُذُن والطَّسْت، ونحوه. وطَنَّ الذُّباب، إذا طار فَسَمِعْتَ لِطَيَرانِهِ صوتًا، قال:

---

(١) ديوانه (١/٤٢٤).

(٢) فى اللّسان (طمّ): «أى بالمال الكثير».

(٣) من التهذيب (١٤/٢٧) عن العين.

(٤) تكملة من اللّسان (طنبر) فى روايته عن العين.

كذُبابٍ فـى الجَـوِّ فَطَـنّ

والطنطنةُ فى الصّوت: الكلام الكثير. **والإطنانُ**: سُرْعة القطع، يُقال: ضربتُـهُ بالسّيف فأَطْنَنْت ذراعَهُ، وقد طنّتْ ذراعُه يحكى بذلك صوتَها حين قُطِعَتْ.

طنا (طنو): **الطُّنُوُّ**: الفُجور، يقال: طنا إليها، **وقَوْم طُناةٌ**: زناة، وقيل: **ما طَنَوْتُ، وما طَنَيْتُ** ... **وما تطنّيت لكذا**، أى ما تَعَرَّضْتُ له، يعنى: ما تَسَكَّعْتُ له، وما دنوت منه.

طنى: **الطَّنَى**: لُزُوقُ الرِّئةِ بالأَضْلاع، حتّى ربّما اسْوَدَّتْ وعَفِنَتْ، وأكْثَرُ ما يُصِيبُ ذلك الإبِل، قال[1]:

مـن داءِ نَفسـى بَعْدَمـا طَنِيـتُ
مِثْـلَ طَنَـى الإبْـلِ ومـا ضَنِيـتُ

طهر: **الطُّهْرُ**: نَقيضُ الحَيْض، يقال: طَهَرَتِ المرأةُ وطَهُـرَت، لغتـان، فهـى طـاهر، إذا انقطـع [عنهـا الـدم][2]، وهـى ذات طُهْـر، **وتَطَهَّـرَتْ**، أى اغْتَسـلتْ [وأَطْهَـرَتْ][3]. والاطِّهارُ: الاغْتِسال فى قوله تعالى: ﴿**وإن كنتم جُنُبًا فاطَّهَّروا**﴾ [المائدة: ٦]، وقولـه عـزّ وجلّ: ﴿**رجالٌ يُحِبُّون أنْ يتطهّروا**﴾ [التوبـة: ١٠٨]، يعنـى: الاسـتِنْجاء بالمـاء، والتَّطَهُّـر أيضًـا: التَّـنَزُّهُ والكـفُّ عـن الإثْـمِ. **وفـلانٌ طـاهرُ الثِّيـاب**، أى ليـس بصـاحبِ دَنَـسٍ فـى الأَخْلاق. قال[4]:

ثياب بنى عَـوْفٍ طَهَـارَى نقيّـةٌ وأوجُهُهُـمْ بيـضُ المَسافِرِ غُـرّانُ

أخرجه على سُودان وحُمران. **والطَّهُور**: اسم للماء [الذى يُتَطَهَّـرُ بـه][5]، كـالوَضُوء [للماء الذى يُتَوَضَّأُ به][6]، وكلّ مـاء نظيـف اسـمهُ طَهُـور. والتّوبـة التـى تكـون بإقامـة الحدود: طَهُورٌ للمُذْنب تُطَهِّره تطهيرا. **والمِطْهَرةُ** [إناءٌ من][7] الأَدَم [يُتّخذ][8] للماء.

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ٢٥) برواية، مثل طنى الأسن ...
(٢)من اللسان.
(٣) من نص ما رواه التهذيب (١٧٠/٦)، عن العين.
(٤) امرؤ القيس، ديوانه (٨٣)، المحكم (١٧٥/٤)، وفيه: وأوجههم عند المشاهد غزان.
(٥) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.
(٦) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.
(٧) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.
(٨) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

والطَّهارةُ: فضلُ ما تطهَّرت به. والعَرَبُ تجمَعُ طُهْر النِّساء: أطهارًا، وهى أيّامُها التى لا تحيض [فيها][(١)]. قال:

قومٌ إذا حاربوا شَدُّوا مآذِرَهُمْ ... دونَ النّساء ولو باتت بأطهارِ

وقوله تعالى: ﴿**لا يَمَسُّهُ إلاّ المُطَهَّرون**﴾ [الواقعة: ٧٩]، أى الملائكة، يعنى الكتاب.

طهطه: الطَّهْطاهُ: الفرسُ الفتىُّ الرائعُ. قال[(٢)]:

سليم الرّجع طهطاهٌ قبوصُ

وبلغنا فى تفسير (طَهْ) مجزومة أنّه بالحبشيّة: يا رجل. ومن قرأ (طاها) فهما حرفان من الهجاء. وبلغنا أنّ موسى بن عمران لّما سمع كلام الرّبّ استفزّه الخوف حتّى قام على أصابع قدميه خوفًا، فقال اللّه: **طَهْ**، أى اطْمَئِنّ يا رجل.

طهف: الطَّهَفُ: طعامٌ يُتَّخَذُ من الذُّرة، يُختَبَزُ.

طهل: **الطَّهْلِيَةُ**: الطِّينُ فى الحَوْض، وهو ما انْحَتَّ فيه من الحَوْض بعدما لِيطَ. **والطِّهْلِيَة**: الأَحْمَقُ الّذى لا خَيْرَ فيه.

طهلس: **الطِّهْلِيسُ**: العَسْكَرُ الكبيرُ. قال[(٣)]:

جَحْفَلاً طِهْلِيسا

طهم: **المُطَهَّم**: الفَرَسُ التّامُّ الخَلْقِ، الجهير الجمال.

طهمل: **الطَّهْمَل**: الجسيم القبيح الخِلقة الأسْود، والمرأة: طَهْمَلةٌ. قال[(٤)]:

لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلا

[يعنى القِباح الخِلقة][(٥)].

طها (طهو): الطَّهْوُ: عِلاجُ اللَّحْمِ بالشَّىِّ والطَّبخ. والطّاهى: الطّبّاخ يَطْهُوهُ ويَطْهاهُ، والجميع: الطُّهاة. وقيلَ لأبى هُريرة: أنت سمعته من رسول اللّه - صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم؟ - قال: **فما طَهْوى** إذن، أى فما عملى إن لم أُحْكِمْ هذه الرّواية عنه كإحكام الطّاهى للطّعام.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) اللسان (قبض) غير تام وغير منسوب أيضًا.

(٣) التهذيب (٦/٥٢٠)، واللسان (طهلس) بلا نسبة وغير تامٍ أيضًا.

(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٥) من التهذيب (٦/٥٢٦) عن العين.

طُهَيَّة: حيّ من العرب، النِّسبةُ إليه: طُهْوِىّ، وكان فى القياس: طُهَوِىٌّ، فصُغّر، فقيل: طُهَيَّة، وبلغنا أنّ الاسم كان طَهْوَة فصارت النِّسبة بإسكان الهاء، وضمّ الطّاء. **والطَّهَيان**: البَرّادة.

طوح (طيح): **الطّائحُ**: الهالِكُ، أو المُشْرِفُ على الهَلاكِ. وكلُّ شَىءٍ ذهب وفَنِى فقد طاح يَطيحُ طَيْحًا وطَوْحًا - لغتان - والطَّيْح: الهلاك. **وطوَّحْتُ به**: حَمَلْتُه على رُكُوبِ مَفازةٍ يُخافُ هلاكُه فيها. قال أبو النَّجْم[١]:

يُطوّحُ الهادى بــــه تطويحـــــا

وقال ذو الرُّمة[٢]:

ونَشوانَ من كأس النُّعـــاس كأنّه بحبلَيْنِ فى مَشْطُونةٍ يتطـــــوَّحُ

أى يَجيءُ ويَذهبُ فى الهواء. طوَّح الرّجل بثوبه إذا رمَى به فى مَهْلَكة. وطَيّح [به مثله][٣].

طود: **الطَّوْد**: الجَبَلُ العظيمُ، وجَمْعُهُ: أَطْوادٌ.

طور: **الطُّورُ**: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. رجلٌ طُورىٌّ وطُورانىّ. **والطَّوْر**: التّارةُ، [يقال] **طَوْرًا بَعْدَ طَوْر**، أى تارةً بعد تارةٍ. **والنّاسُ أطوارٌ**، أى أَصْنافٌ، على حالاتٍ شَتّى، قال:

والمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بعد أَطْوارِ[٤]

والطَّوار: ما كان على حَذْو الشَّىء أو بِحِذائه. يقال: **هذه الدّارُ على طَوارِ** هذه الدّار، أى حائِطُها مُتَّصِل بحائطها على نَسَقٍ واحد. وتقول: معه حَبْلٌ بطَوار هذا الحائط، أى بطُوله. وطار فلان يَطُورُ طَورًا. أى كأَنّه يَحُومُ حَوالَيْه ويَدْنُو منه.

طوس: **الطّاوُوس**: طائرٌ حَسَنٌ، ويُقال للشَّىْء الحَسَن: إنّه لَمُطَوَّسٌ، قال رؤبة[٥]:

أَزْمان ذات الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ

---

(١) الرجز فى التّهذيب (٥/١٨٥)، واللسان (طوح).

(٢) ديوانه (٢/١٢١٤).

(٣) زيادة من التّهذيب (٥/١٨٥) من نصّ ما نقله عن العين لتقويم العبارة.

(٤) الشطر فى التهذيب (١٤/١١). وفى اللسان (طور) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (ص ١٧٥)، والتاج واللسان (طوس)، وفى الأصول: الغثغث بشاءين مثلثين، وهو تصحيف.

طوط: الطّاطُ: الفحلُ الهائج، يوصف به الرَّجُلُ الشُّجاع، قال[١]:

خطّـارةٍ مثـل الفَنيـق الطّـاطِ

والجميعُ: الطّاطون، وفحـولٌ طاطةٌ، ويجـوز فـى الشِّعْر: فحـولٌ طاطاتٌ وأَطْـواط. **والطُّوط**: قطن البردى. والطُّوط: الحيّة، قال:

مـا إن يـزالُ لهـا شـأوٌ يُقوِّمُهـا مُقَـوِّمٌ مثـلُ طُـوطِ المـاء مَجْدولُ

يعنى الزِّمام، شبّهه بالحيّة.

طوع: طاع يَطُوع طَوْعًا فهو طائع. **والطَّوْعُ**: نقيض الكَـرْه، تقـول: لَتفعَلَنَّـهُ طوعًـا أو كَرْهًا. طائعًا أو كارِهًا، وطاع له إذا انقاد له.

إذا مضَى فى أمرِك فقد أطاعك، وإذا وافقك فقد طاوعك. قال يصف دلوًا:

أحلِـــفُ باللـــهِ لتُخرِجنَّـــهْ
كارِهـــــةً أو لتطاوِعِنَّـــــهْ
أوْ لَتَريـــنَّ بـــــىَ المُرِنَّـــــهْ

أى الصّائحة. والطّاعة اسم لما يكون مصدره الإطاعة، وهو الانقياد، والطّواعِيَـةُ اسم لما يكون مصدره المطاوعة. يقال: طاوعتِ المرأة زوجَها طَواعيةً حَسَنةً، ولا يقال: للرعيّة ما أحسن طَواعِيَتَهُم للرّاعى؛ لأنَّ فعلَهم الإطاعة، وكذلـك الطّاقـة اسـم الإطاقـة والجابـة اسم الإجابة، وكذلك ما أَشْبَهَهُ، قال[٢]:

حَلَفْـتُ بالبيـــتِ ومـــا حَولَـــهُ مـن عائـذٍ بالبيـــت أَوْ طاعـــى

أراد: أو طائع فقلبه، مثل قِسِىّ، جعل الياء فى طائع بعد العين، ويقال: بل طرح اليـاءَ أصلاً، ولم يُعِدْها بعد العَين، إنما هى: طاع، كما تقول: رجلٌ مالٌ وقالٌ، يراد به: مـائل، وقائل، مثل قول أبى ذؤيب[٣]:

وسوّد ماءُ المَـرْدِ فاهـــا فلونُـــهُ كَلَوْنِ الرَّمادِ وهى أدمـاءُ سارُهـا

أى سائرها. وقال أصحابُ التّصريف: هو مثـل الحاجـة، أصلهـا: الحائجـة. ألا تـرى أنّهم يردّونها إلى الحوائج، ويقولون: اشتُقّت الاستطاعة من الطّوع. ويقال: تَطاوَعْ لهـذا

(١) العجاج، ديوانه (ص ٢٤٨).
(٢) المحكم (٢/٢٢٤)، واللسان والتاج (طوع).
(٣) ديوان الهذليين (ص٢٤)، والرواية فيه: كلون النّوور.

الأمر حتّى تستطيعه. وتطوّع: تكلّف استطاعته، وقد تطوّع لك طوعًا إذا انقاد، والعرب تحذف التّاء من استطاع، فتقول: اسطاع يَسطيع بفتح الياء، ومنهم من يضمّ الياء، فيقول: يُسْطِيعُ، مثل يُهريق. والتّطوُّعُ: ما تبرّعتَ به ممّا لا يلزمك فريضته. والمُطوِّعة بكسر الواو وتثقيل الحرفين: القوم الذين يتطوّعون بالجهاد يخرجون إلى المُرابَطات. ويُقالُ للإبل وغيرها: أطاعَ لها الكلأُ إذا أصابتْ فأكلَتْ منه ما شاءت، قال الطرمّاح[1]:

فما سرحُ أبكارٍ أطاعَ لِسَرْحِهِ

والفَرَس يكون طوعَ العِنان، أى سَلِس العِنان. وتقول: أنا طَوْعُ يدِكَ، أى منقادٌ لكَ، وإنّها لطوعُ الضّجيع. والطّوْعُ: مصدرُ الطائعِ. قال[2]:

طَوْعَ الشَّوامِتِ مِنْ خَوْفٍ ومِنْ صَرَدِ

طوف: الطَّوْف: قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها، ثمَّ يُشَدُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ كهيئة سَطْحٍ فوق الماء، يُحْمَل عليها المِيرةُ، ويُعْبَرُ عليها. والطُّوفانُ: الماءُ الّذى يَغْشَى كلَّ مكانٍ، ويُشَبَّهُ به الظَّلامُ، قال العجّاج:

وعمَّ طُوفانُ الظَّلام الأَثْأَبا

الأَثْأَبُ: شَجَرٌ مثل الطَّرْفاء، أكبر منه. والطَّوَفان: مَصْدَر طافَ يَطُوفُ. فأمّا طاف بالبيت يطوف فالمصدر: طَوَافٌ. وأطاف بهذا الأمر، أى أحاط به، فهو مُطِيفٌ. وطائفةٌ من النّاسِ واللَّيْل، أى قِطعةٌ، والطّائفُ الذى بالغور سُمِّى به الحائط الّذى بَنَوا حولها فى الجاهلّية، حصّنُوها به، قال:

نحن بَنَيْنا طائفًا حَصِينا نقارعُ الأعداءَ عن بنينا

والطّائف: العاسُّ بالليل. والطوّافون: المماليك.

طوق: الطَّوْق: حَبْلٌ يُجْعَل فى العُنق، وكلُّ شيءٍ استَدارَ فهو طَوْقٌ كطَوقِ الرَّحَى الذى يُديرُ القُطْبَ ونحو ذلك. وطائِقُ كل شيءٍ ما استدارَ به من جَبَلٍ وأَكمَةٍ، ويُجْمَع على أطواقٍ. والطَّوْقُ مصدرٌ من الطّاقةِ، والطّاقةُ الاسمُ، قال:

---

(١) ديوانه، (ص١٩٥) والرواية فيه: فما جلس أبكار... وعجز البيت:
جَنَى ثمرٍ بالواديَيْنِ وشوعٌ

(٢) النابغة، ديوانه (ص٨) وصدر البيت:
فارتاع من صوت كلاب فبات له

وقد وَجَدْتُ الموتَ قبلَ ذَوْقِه والمرءُ يأتى حتفُه من فَوْقِهِ
كلُّ امرىءٍ مُجاهِدٌ بطَوْقِه كالثَّوْر يحمى جلدَه بِرَوْقِهِ(١)

وفى الحديث: «من غَصَبَ جارَه حَدًّا(٢) طَوَّقَه اللّهُ يومَ القيامة إلى سبعِ أرَضينَ، ثمّ يَهوى به فى النّار»(٣) أى جَعَلَ ذلك الحَدَّ طَوْقًا فى عُنُقه.

وتَطَوَّقَتِ الحَيّةُ على عُنُقه: صارَت كالطَّوقِ فيه. والطّاقُ: عَقْدُ البِناء حيثما كانَ، والجماعة أطواق. والطاقَةُ: شُعبةٌ من رَيْحانٍ ونحوه.

طول: طال فلانٌ فلانًا، أى فاته فى الطّول، قال:

تَخُطّ بقَرْنيها بَريرَ أراكه وتَعْطُو بظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طالها(٤)

أى طاولها فلم تَنَلْه.

وطال الشّىء يَطُولُ طُولاً فهو طويل .. والأَطْوَلُ: نَقِيضُ الأَقْصر. والطُّوال: إذا كان أهوج الطُّول، امرأةٌ طُوالة، قال

ألم تر أَنّنى وأبا يزيدٍ لفى حربٍ مماطلةٍ طُوالَه

والطَّوَلُ: الحَبْل الطّويل، ويقال: لقد طال طِوَلُك يا فلان، إذا طال تماديه فى أمرٍ وتراخيه عنه. وقد يقال: طال طِيَلُهُ. والطَّوْل: القُدْرة. وإن فُلانًا لَذو طَوْلٍ، أى ذو قدرة. ويُقالُ: إنّه ليتطوّل على النّاس بفَضْله وخَيْره. واشتقاق الطائل من الطُّول .. ويُقال للخسيس الدُّون: هذا غيرُ طائل، والتَّذْكيرُ والتّأنيثُ فيه سواء، قال:

لقد كلّفونى خُطَّةً غَيْرَ طائلِ(٥)

والطِّيال: لغةٌ فى الطِّوال.

والطِّوال: مدى الدَّهر، يقال: لا آتيك طَوال الدَّهْر. والطَّوَلُ: طُولٌ فى المِشْفَرِ الأَعْلَى على الأَسْفل. يقال جَمَل أَطْوَلُ وبه طَوَلٌ. والمُطاولةُ فى الأَمْر هى التَّطْويل والتَّطاوُلُ فى معنًى: هو الاستطالة على النّاس إذ هو رفع رأسه ورأى أنّ له عليهم فَضْلاً فى القَدْر.

(١) البيتان فى اللسان (طوق)، والبيت الثانى فى التهذيب (٩/٢٤٣).
وهما فى اللسان (طوق) قول عمرو بن أمامة.
(٢) فى التهذيب واللسان: شبرًا.
(٣) أخرجاه بنحوه فى الصحيحين.
(٤) البيت فى التهذيب (١٤/١٧). اللسان (طول) بلا نسبة.
(٥) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٤/١٨). اللسان (طول).

وهو فى معنًى آخر، أَنْ يَقُومَ قائما، ثمّ يَتطاوَل فى قيامه، ثمّ يرفَعُ رأسَهُ ويَمُدُّ قَوامَهُ للنَّظَر إلى الشَّىء. **والطِّولُ**: اسم حَبْل تُشَدُّ به قوائم الدّابّة، ثم تُرْسَل فى المَرْعَى، وكانتِ العَرَبُ تتكلّم به، يُقال: طَوِّلْ لِفَرَسِك الطِّوَلَ. أى أَرْخِ له حَبْلَه فى مرعاه، قال طرفة:

لَعَمْرُكَ إنّ المَوْتَ ما أَخْطأَ الفَتَى لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياه باليَدِ

طوى: تقول: طَوَيْتُ الصَّحيفةَ أطويها طيًّا، فالطّىّ: المصدر، **وطَوَيْتها طَيَّةً واحدة**، أى مرةً واحدة. وإنّه ل**حَسَنُ الطِّيّة**، لا يُراد به المرّة الواحدة، ولكنْ ضربٌ من الطَّىِّ مثل: الجِلْسة والمِشْية يراد: نوعٌ منه، قال ذو الرُّمّة[1]:

أم دمنةٌ نسفت عنها الصَّبا سُفَعًا كما تُنَشَّرُ بعد الطَّيَّةِ الكُتُبُ

فكسر الطّاء أراد نوعًا من الطَّى فى الحسن أو القبح. والفعل اللازم: الانطواء، يقال للحيّة وما يُشْبِهُها: انْطَوَى يَنْطَوى انطواء فهو منطوٍ، على مُنْفَعِل .. ويقال: **اطّوى يَطَّوى اطِّواء** إذا أردت به: افتعل فأدغم التاء فى الطّاء، فهو مُطَّوٍ على مُفْتَعِل. **والمَطْوَى**: شىءٌ تَطْوى عليه المرأةُ غَزْلَها. **والطِّيَّة** تكون منزلاً، وتكون مُنْتَوًى، تقول: **مَضَى فلانٌ لطِيَّته**، أى لِنِيَّته الّتى انتواها. ويُقال: **طوى اللهُ لك البُعْدَ**، أى قرّبه .. **وفلانٌ يَطْوى البلاد**، أى يَقْطَعُها بلدًا عن بلدٍ. وقد تُخَفَّفُ الطيّة فى الشِّعْر، كما قال الطِّرِمّاح[2]:

[ولا كِفْلَ الفُرُوسةِ شاب غُمْرًا] أصمَّ القَلْبِ حُوشىَّ الطِّياتِ

أى بعيد الهمّة. ويقال: فلان حوشىٌّ إذا كان خبيث الفؤاد والحركات. **وطَوّى فُلانٌ كَشْحَهُ**، أى ذهب لوجهه، قال: وصاحبٍ قد طوى كَشْحًا فقلت له:

إنّ انطواءك هذا عنك يطوينى[3]

وطوى عنّى نصيحته، [أى كتمها][4]. **وأطواء النّاقة**: طرائق شَحْمٍ فى جَنْبَيْها وسنامها، طىٌّ فوقَ طىٍّ. ومطاوى الحيّة والأمعاء والشَّحْم والبَطْن والثَّوْب: أطواؤها وغُضُونُها، الواحد: مَطْوَى. وكذلك مطاوى الدِّرع إذا ضُمَّت غُضُونُها، قال:

---

(١) ديوانه (١/١٥)، التهذيب (٢/١٠٩)، واللسان (سفع).

(٢) ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (طوى).

(٣) عجز البيت فى التهذيب (١٤/٤٧)، واللسان (طوى) بلا نسبة وصدره:

وصاحب قد طوى كشحًا فقلت له

(٤) من التهذيب (١٤/٤٧).

وعنـدى حَصْـداءُ مَسْـرُودةٌ كـأن مَطاوِيَهـا مِبْـرَدُ[١]

والأطواء كذلك، الواحدُ: طىّ. **والطَّوِىُّ**: البِئْر المطويّة. **والطىّ** فيها: طىّ الحجارة.

وطُوَى: جبلٌ بالشّام، ويُقال: بل طُوَى وادٍ فى أصل الطُّور. وطوى فلان نهاره جائعًا يطوى طَوًى فهو طاوٍ .. **والطيّان**: الطّاوى البطن، والمرأة: طيَّى، وطاوية، قال عنترة:

ولقـد أَبيـتُ على الطَّـوَى وأظلّه حتّـى أنـالَ بـه كريـمَ المَـأْكَـلِ

وطيِّىء: قبيلة بوزن: فَيْعِل، والهمزة فيها أصليّة، والنّسبةُ إليها: طائىّ. **وما به طُوئىٌّ**، أى أحد، قال:

وبلـدةٍ ليـس بهـا طُوئـىّ[٢]

طيب: طابَ يَطِيبُ طِيبًا فهو طَيِّبٌ والطِّيبُ على بناء فِعْل، **والطَّيِّبُ**: نعت. **والطَّيِّبُ**: الحلال. **وطابةُ**: مدينة الرَّسول صلّى الله عليه وآله وسلّم. **والطّابة**: الخَمْرُ، لم يعرفوه. **وطُوبَى**: اسْمُ شَجَرة فى الجنّة أصلها فى دار النّبىِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفى كلّ دارٍ من دُور أُمَّتِهِ غصنٌ منها. ويقال: ما أَطْيَبَ هذا، وأَيْطَبَهُ، وأَطْيَبْ به وأَيْطِبْ. ومَطايبُ اللَّحْمِ وكلِّ شىءٍ، لا يكاد يُفْرَدُ، فإنْ أُفْرِد فواحِدُهُ: مَطابٌ ومَطابةٌ، وهو أَطْيَبُهُ. **والطَّيِّباتُ من الكلام**: أَفْضَلُهُ وأَحْسَنُهُ. **وطاب القِتالُ**، أى حلّ. وفى الحديث: «يُكْرَهُ أن يَسْتطيبَ الرَّجلُ بيَمِينِهِ»[٣]، أى يَسْتَنْجى، والطّهور من الطِّيب. وذهب منه **الأَطْيَبانِ**: الطّعام والنِّكاح.

طيح: سبق فى (طوح).

طيخ طخى[٤]: **الطَّيْخُ**: حكاية للضَّحِك، قالوا: طِيخِ طِيخِ، أى قَهْقَهُوا. **والطَّيْخُ**: الكِبْرُ. والطَّخاءةُ والطَّهاءَةُ، ممدودان، من الغيم: قطعة مُستديرةٌ تسُدُّ ضَوْءَ القَمَر ويقال لها: طَخْيةُ القَمَر، ويقال: هى الطَّخْيةُ من الغيم. ويقال: هى ما رَقَّ منها وانفَرَدَ، ويُجْمَعانِ بطَرْح الهاءِ. وفى الحديث: «إن للقَلبِ طَخْأَةً كطَخْأَةِ القَمَر»[٥]، إذا غَشِيَه

(١) البيت فى التهذيب (٤٨/١٤). اللسان (طوى) بلا نسبة.

(٢) الراجز هو العجاج، ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) أخرجه مسلم، وأحمد، وابن ماجه وغيرهم. وانظر غريب الحديث (١١٢/١).

(٤) فى المحكم (١٥٣/٥) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملة التى أخبر الله عنها أنها كلمت سليمان عليه السلام.

(٥) بنحوه فى غريب الحديث لأبى عبيد (٤٥٧/٢).

الشّيء، وكلُّ شيءٍ أُلبس شيئًا، فهو طَخاءٌ له. **والطَّخْياءُ**: ظُلْمةُ الغَيْمِ. ويقال للأَحْمَقِ: الطَّخْيةُ، ويُجْمَعُ: الطَّخْيُونَ.

طير: **الطَّيْر**: اسمٌ جامِعٌ مؤنث. الواحد: طائر، وقلما يقال للأنثى: طائرة. **والطِّيَرةُ**: مصدرُ قولك: اطَّيَّرْتُ، أى تَطَيَّرْتُ، والطِّيرةُ لغة، ولَمْ أسمع فى مَصادِر افتعل على فِعْلة غير الطِّيرة والخِيرة، كقولك: اخْتَرْتُهُ خِيرةً، نادرتان[1]. ويجمع الطَّير على أطيار جمع الجمع. **وطائر الإنْسان**: عمله الّذى قُلِّده فى قوله تعالى: ﴿**وكلَّ إنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فى عُنُقِهِ**﴾ [الإسراء: ١٣]. والطّائر: من الزّجْر فى التَّشؤُّم والتّسَعُّد. وزجر فلانٌ الطَّير فقال: كذا وكذا، أو صنع كذا وكذا، جامع لكلّ ما يَسْنَحُ لك من الطّير وغيره. **والطَّيَرانُ**: مصدر طار يَطيرُ. **والتَّطايُرُ**: التَّفَرُّقُ والذَّهابُ، وقول الله تبارك اسْمُهُ: ﴿**قالوا اطَّيَّرْنا بك وبمن معك**﴾ [النمل: ٤٧]، [أى هرّبناهم وأنجيناهم][2]. والمُطَيَّرُ من البرود والثّياب: ما صُوِّر فيه صُوَر الطُّيُور نَسْجًا وغيره. ويُقال: **فَجْرٌ مُسْتطير**: إذا انتشر ضوؤه فى الأفق. وغبارٌ مُسْتَطار [إذا انتشر فى الهواء][3]. هذا كلامُ العَرَب، وقيل: يجوز: أَنْ يُقالَ: غبارٌ مُسْتَطير، يعنى: منتصب، وفى الحديث: «إذا رأيتم الفَجْرَ المُسْتَطيل فكُلُوا ولا تُصَلُّوا، وإذا رأيتُمُ الفَجْرَ المُسْتَطِير فلا تَأْكُلُوا وصَلُّوا»، يعنى بالمُسْتَطير: المعترض فى الأفق. ويُقالُ: **كَلْبٌ مُسْتَطيرٌ**، كما يقال **للفَحْل**: هائج. **وفرسٌ مُسْتَطار**، أى حَديدُ الفُؤادِ، ماضٍ طيّار.

طيس: **الطَّيْسُ**: العَدَد الكثير، قال رؤبة[4]:

عَدَدْتُ قومى كعَديد الطَّيْسِ
إذْ ذهب القَوْمُ الكِرامُ ليسى

طيش: **الطَّيْشُ**: خِفّةُ العَقْل. والفعل: طاشَ يَطيشُ، وقومٌ [**طاشةٌ**][5]: خفاف العقول. ويقال: طاش السَّهْم يَطيش، أى عدل عن الرَّمِيَّة، قال:

---

(١) (ط): بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبى حاتم السجستانى آثرنا إسقاطه لأنه ليس من النص، وهذا هو: «قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثة، ويقال: هى الطير، والواحد الذكر هو الطائر، والأنثى: طائرة وجمعها: الطوائر».

(٢) هكذا فى المطبوع. وهو غير مستقيم، ويبدو أن هنا سقطا.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من اللسان (طير).

(٤) ديوانه (ص ١٧٥)، التهذيب (٢٨/١٣)، واللسان (طيس).

(٥) من اللسان. وتصحفت فى المطبوع: طائة.

رَمَتْنـــى أمّ عـــيّـــاشِ بسَهْمٍ غـــيرِ طيّـــاشِ

طيف: كلُّ شيءٍ يَغْشَى البَصَرَ من وَسواس الشّيطان فهو طيف. وما فى الأشعار من الطَّيْف، نحو قوله[1]:

أَرَّقَنـــى زائـــرُ طَيْـــفٍ أَرَّقـــا

يعنى: أنّه يرى خيالَها فى مَنامه، فذلك طَيْفُها.

طين: **الطِّينُ**: معروف .. طِنْتُ الكِتابَ طَيْنًا: خَتَمْتُهُ بطِينةٍ، وطَيَّنْتُ البَيْتَ تَطيينًا .... **والطِّيانةُ**: حِرْفةُ الطَّيّانِ. **والطّيّانُ فى وَصْف الثَّوْر**: الطّاوى البَطْنِ [من الطَّوَى وهو الجُوع][2].

طاية: **الطّايةُ**: صَخْرَةٌ عظيمة فى رَمْلةٍ أو أَرْضٍ لا حجارة بها.

* * *

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨)، غير أن الرواية فيه:

«أرّقنى طارقُ همٍّ أرّقا»

(٢) تكملة مما روى فى التهذيب (١٤/٢٦) عن العين.

باب الظاء

ظأب: ويقال: **ظَأَبْتُ الرجل**: شَتَمْتُه وخَوَّفْتُه. **والظَّأْبُ**: السِّلْفُ، ولم أسمعهم يصفون به إلا الرجل، ويقال: **ظأم**، والباء أجودُ، وإنْ يُجمَعُ فالظَّأبون، ولم أسمَعْ منه فعلاً، وقد مَرَّ فى باب التضعيف فى لغة من يشدِّد الباءَ.

والظَّأْبُ: الجَلَبةُ، قال أوس:

له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَريمُ[1]

ظأر: الظِّئْرُ سواءٌ للذكَر والأُنثَى من الناس، والجميع الظُّؤورةُ وتقول: هذه ظِئْرى.

ويقال: **ظاءَرت فلانةٌ**، بوزن فاعَلَتْ، إذا أَخَذَتْ وَلَدًا تُرضِعه [والجمع][2] على أظآر وظُؤور، وأصلُه فى الإبل. كلُّ مُشترَكتَيْن فى وَلَدٍ ترضِعانِه فهما ظِئْران، ويُجمَع على أظآر وظُؤور، وأصلُه فى الإبل. ويقال لأبِ الوَلَد من صُلْبِه هو مُظائِرٌ لتلك المرأة. ويقال: **اظَّأَرْت لولدى ظِئْرًا**، أى اتَّخَذْتُ، وهو افتَعَلْتُ فأُدغِمَت التّاء فى باب الافتعال فحُوِّلَتْ مع الظاء طاءً لأن الطاءَ من فِخام حروف الشَّجْر التى قَرُبَت مخارجها من التاء، فضَمّوا إليها حَرْفًا فَخْمًا مِثلَها ليكونَ أيْسَرَ على اللسان لتبايُن مَدْرَجة الحروف الفِخام من مَدارج الحروفِ الخُفْتِ، وكذلك تحويل تلك التّاء مع الضاد والصاد طاءً لأنّها من الحروف الفِخام[3].

والظَّؤورُ من النُّوق: التى تعطِف على وَلَد غيرها، أو على بَوٍّ، وتقول: ظُئِرَتْ فأظْأَرَتْ، فهى ظَؤورٌ ومَظؤورَةٌ، وجمع الظَّؤُور أظآر وظُؤار، قال:

مثل الرَّوائِمِ بَوًّا بينَ أظآر

وقال مُتمِّم:

---

(١) عجز بيت فى ملحق الديوان (ص ١٤٠)، و«اللسان» (ظأب) من أصل «العين» وصدره:

يصوع عنوقها أحوى زنيم

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) هذا باب مهم من الإبدال وهو من أصول الصرف فى هذا الكتاب فتنبه.

فمـا وَجْـدُ أظـآرٍ ثَـلاثٍ رَوائِـمٍ رَأَيْنَ مَجَرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا[١]

وقال الآخر فى الظُّؤار:

يُعَقِّلُهُـنَّ جَعْـدَة مـن سُلَيْـمٍ وبئـسَ مُعَقِّـلُ الـذَّوْدِ الظُّؤارِ[٢]

وظاءَرنى فُلانٌ على أمرٍ لم يكن من بالى، فإنْ قلتَ: ظَـأَرنى فأظْـأَرْتُ حَسُنَ، وهـو شبه راوَدَنى. **والظُّؤار** تُوصَفُ به الأَثافىُّ لتَعَطُّفِها حـولَ الرَّمـادِ شِبْهَ الناقـةِ. **والظِّئارُ**: أن تعالَج الناقة بالغِمامةِ فى أنْفها فتُكْتَبُ[٣] فى مَنْخِرِيْها بخُلْبَةٍ شديدة حتى تَظْأَرَ، لكيْلا تجدَ ريحَ التى تظْأَرُ عليه، والغِمامة الخِشْىُ أو السِّرْقين يُجعَلُ فى أنفهـا ثـم تُشـرط بالدُّرْجـة، والظِّئارُ عطفها على البَوِّ، قال:

كأنْفِ النّاب خَرَّمَها الظِّئارُ

وإذا أرادوا حَشَوا ثَفْرَها بدُرجةٍ وكَتَبوا مَنْخِرَها بسَيْر لئلا تَشَمَّه فتجد ريحَه، ثم يُلْقَـى على رأسِها كِساءٌ، وتُنْزَع الدُرْجةُ منها نَزْعًا عنيفا، ثم يُدْنَى الرَّأم منها فتَرَى إنَّهـا وَلَدَتْـه ساعَتَئذٍ فَتَدِرُّ عليه[٤].

ظأظأ: ويقال: **ظَأْظَأَ يُظَأْظِىء ظأْظَأَةً**، وهو حِكاية بعـض كـلام الأعلَـمِ الشَّـفِة العليـا، والأَهْتَمِ الثَّنايا العُلَى وفيه غُنَّةٌ، رأيتهم يَحكُونَ ذلك.

ظبأ: الظِّبْأُ: الظَّرْف الذى يُجْعَل فيه اللَّبَـن. **والظِّبْـأُ**: سِـمَةٌ على الفَـرَس. **والظِّبْـأُ**: وادٍ لهُذَيْل.

ظبب: قولُهم: مـا بـه **ظَبْظـاب** أى قَلَبَتُـه، يُريـدُ بـه الـدّاءَ. **والظَّبّـان**، يقـال: السَّـلِفانِ المُتزوِّجانِ بأُختَيْنِ.

ظبى: ظَبْيةٌ، وثلاثُ أظبٍ وظِباء. **والظَّبْىُ** اسم رَمْـلٍ. **والظَّبْيَـةُ**: جَهـازُ المـرأة والناقـة،

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وما بين القوسين من أصل العين.

(٣) كتب الناقة يكتبها كتبا: ظأرها، فخزم منخريها بشىء لئلا تشمّ البوّ فلا ترأمه. اللسان: كتب.

(٤) ط جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بهـا أمـر الخثى لمـاتت، ولكـن ربما جعلوا ثم البدأة وهى خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلـك ليسـتنزل بـه اللبن.

وقال غيره: ظوئرت فانظأرت.

يعنى حَياءها[١]. **والظُّبَةُ**: حَدُّ السَّيْف فى طَرَفه، والخِنْجَر وشِبْهه، والجمع الظُّباة والظُّبَى والظُّبُون. ويقال: هو من ظُبْوة كما أنّ بُرَة من بُرْوَة، ولو جُمِعَ ظُبَوات فى الشِّعر على قياس سَنَوات جاز، قال:

وقوم كرام أَنْكَحَتنا بَناتِهم ظُباتُ السُّيوفِ والرِّماحُ المداعِسُ

ويقال: الظَّبْية جرابٌ صغير من مَسْك البَهْمة من الغَنَم. [**والظَّبْيةُ** شِبْهُ العجْلة والمَزادة. وإذا خَرَج الدَّجّال تخرُج امرأةٌ قُدّامه تُسَمَّى ظَبْية، وهى تُنْذِرُ المُسلمين] [٢].

ظرب: الظَّرِب من الحجارة ما كانَ أصلُه ناتئًا فى جَبَلٍ أو أرضٍ حَزْنة، وكان طَرَفُه النّاتىءُ مُحَدَّدًا، وإذا كان خِلْقةُ الجَبَل كذلك سُمِّىَ ظَرِبًا، ويُجْمَع الظِّراب، قال:

شَدًّا يُشَظِّى الجَنْدَلَ المُظَرَّبا[٣]

وقال:

كتجافى الأسَرِّ فوقَ الظِّرابِ[٤]

وكان عامرُ بنُ الظَّرِب من فُرسان بنى حِمّان بن عبد العُزَّى العَدوانىّ حكيم العرب من قيس. **والظَّرِبان والظَّرابىُّ**: شىءٌ أعظَمُ من الجُرَذ على خِلْقة الكلب، مُنْتِنُ الرِّيح كثير الفُساء يَفْسُو فى جُحْر الضَّبِّ حتى يَخْرجَ فيأكُلَه وتَشْتُم فتقول: يا ظَرِبانُ.

ظرر: الظُّرُّ: قطعةُ حجرٍ لها حَدٌّ كحَدِّ الفأس والسِّكّين، وتقول: ظَرَرْت مَظَرَّةً، وذلك أنّ الناقةَ إذا أبْلَمَتْ، وهو داءٌ يأخُذُها فى حَلْقة الرَّحِم فيضيق، فيأخُذُ الراعى مَظَرَّةً، ويُدخِلُ يَدَه فى بطنها من ظَبْيَتِها ثم يقطَعُ من ذلك الموضع هَنَةً مثل الثُّؤْلُول. وقد يقال للحَجَر ظُرَر، يُذَكَّرُ إذا كان مُحَدَّدًا، والجميع الظِّرّان، وقيل: **الظِّرّان جمع الظَّرير**، نَعْتٌ كالحَزين والحِزان، غير أنّ **الظِّرّان** أعظم حجارة، وهى أشَدُّ من المَرْد، وهى حجارة القداح، وأشَدُّ بَياضًا وأَدَقُّ. **والأَظِرَّةُ**: من الأعلام التى يُهتَدَى بها مثل الأَمِرَّة، ومنها ما يكون مَمْطُولاً صُلْبًا تُتَّخَذُ منه الرَّحَى.

ظرف: ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفًا، وهم الظُّرَفاء، **وفِتْيةٌ ظُرُوفٌ**، فى الشعر أحسنُ، ونِسْوةٌ

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين» و لم نجد لهذا أصلا فيما بين أيدينا من كتب السنّة.

(٣) الرجز فى «اللسان» (١٤/٣٧٦)، و«التهذيب» (١٤/٣٧٦)، منسوب إلى رؤبة.

(٤) عجز البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٢٠٦)، وهو فى «اللسان» (ظرب) لمعد يكرب وصدره: أن جنبى عن الفراش لنابى . . . . .

طِراف وظَرائف. **والظَّرْفُ** وهو البَراعةُ وذَكاءُ القلب، لا يُوصَفُ به السَّيِّد والشَّيْخ إلاّ الفِتْيانُ الأزوال، والفَتَياتُ الزّوْلاتُ، ويجوزُ فى الشِّعر ومصدرُه الظَّرافة. **والظَّرْف**: وِعاءُ كُلِّ شىءٍ، حتى الإبريق ظرف لما فيه. والصِّفاتُ نحو أَمام، وقُدّام تُسَمَّى ظُرُوفًا، تقول: خَلْفَك زيدٌ، إنّما انتصب لأنه ظَرْف لِما فيه، وهو موضع لغيره.

ظعن: ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا وظُعونا وظَعَناً وهو الشخوص. **والظَّعينةُ**: المرأةُ، سُمّيت به لأنّها تَظْعَنُ إذا ظَعَنَ زوجُها، وتقيم إذا أقام. ويقال: لا بل الظّعينةُ الجملُ الذى يعتمل ويركب، وسمّيت ظعينةً لأنّها راكبتُه، كما سُمّيت المزادةُ راوية وإنما الرّاويةُ البعيرُ. قال[1]:

تَبَيَّنْ خليلى هل تَرى من ظعائنٍ لميّة أمثالِ النّخيلِ المَخَارِفِ

والنّساء لا يُشَبَّهْنَ بالنخيل، وإنما تُشَبَّهُ بها الإبل الّتى عليها الأحمال، فهذا يبيّن لك أنّ الظَّعينةَ قد تكون البعير الذى يعتمل. **والظُّعُنُ**: رجالٌ ونساءٌ جماعة.

ظفر: جماعة الأظفار أظافير، لأنَّ الأَظفار بوَزْن الأَعصار، وتقول: أظافير وأعاصير، وإنْ جاءَ بعض ذلك فى الأشعار جازَ كقوله:

حتى تَغَامَزَ رَبّاتُ الأخادير[2]

أراد جماعة الأخدار، والأخدار جماعة الخِدْر. ويقال للرجل القليل الأَذَى: إنّه لَقَلوم الظُّفْر. ويقال **للرجل المَهين الضَّعيف**: إنّه لَكَليلُ الظُّفْر أى لا يُنْكى عَدُوًّا، قال:

لستُ بالفانى ولا كَلِّ الظُّفُرْ[3]

وظَفَر فلان فى وَجْهِ فلان إذا غَرَزَ ظُفْره فى لَحْمه فَعَقَره، وكذلك التّظْفيرُ فى القِثّاء والبَطّيخ والأشياء كُلِّها، وإنْ قلت: ظَفَره فجائز. **والأَظفار**: شىء من العِطْر شَبيهٌ بالظُّفْر مقْتَلَعٌ من أصله يُجْعَلُ فى الدُّخْنةِ لا يفرَدُ منه الواحد، ورُبَّما قالوا: أَظفارةٌ واحدةٌ، وليس بجائزٍ فى القياس. ويجمعونَها على **أظافير**، وهذا فى الطِّيب، وإذا أُفرِدَ شىءٌ من نحوها ينبغى أن يكون ظُفْرًا وفُوهًا وهم يقولون: **أظفار وأظافير** وأفواه وأفاويه لهذين العِطْرَين.

والظَّفْرةُ: جُلَيْدَة تَعشى العَيْن تَنْبُتُ من تِلْقاءِ المَآقى، ورُبَّما قُطِعَتْ، وإنْ تُرِكَتْ

---

(١) البيت للفرزدق. ديوانه (٢/١٣)، (صادر).

(٢) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (خدر).

(٣) عجز بيت لطرفة كما فى اللسان والتاج (ظفر)، والديوان (ص ٥٤).

غَشِيَت بَصَرَ العَيْن حتى يَكِلَّ. ويقال: ظُفِرَ فلانٌ فهو مَظفُورٌ، وعَيْنٌ ظَفِرةٌ، وقد ظَفِرَتْ عَينُه. **والظَّفَرُ**: الفَوْزُ بما طالَبْتَ، والفَلَجُ على مَن خاصَمْتَ، وظَفِرْتُ بفُلان ظَفَرًا فأنا ظافِرٌ، وظَفَّر اللهُ فلانًا على فُلان، وأظْفَرَه إظفارًا مثلهُ. **وفلانٌ مُظَفَّرٌ** أى لا يؤوبُ إلاّ بالظَّفَر فثُقِّل نَعْتُه للكَثْرةِ والمُبالَغة، وإن قيل: **ظَفَّرَ اللهُ فلانًا** أى جَعَلَه مُظَفَّرًا جاز، **وظَفَّرتُ فلانًا تظفيرًا**، أى دَعَوْتُ له بالظَّفَر، **وظَفَّرتُه على فُلان**: غَلَّبْتُه عليه، وذلك إذا سُئِل: أيُّهما ظَفِرَ فأَخْبَرَ عن واحدٍ غَلَبَ الآخَر فقد ظَفَّره. **وظَفَره بالأظفار**: خَدَشَه بها.

ظلع: الظَّلْع: الغَمْزُ، كأنّ برجله داءً فهو يظلع. قال كثيّر[1]:

وكنتُ كذاتِ الظَّلْعِ لمّا تحاملتْ ... على ظَلْعِها يومَ العثارِ استقلتِ

يصف عشقه، أخبر أنّه كان مثل الظالع من شدة العشق، فلمّا تحامل على الهَجْر استقلّ حين حمل نفسَهُ على الشِّدّة، وهو كإنسان أو دابّة يصيبها حمر، فهى أقلّ ما تركب تغمز صدرها، ثم يستمرّ يقول: لمّا رأى الناس، وعَلِمَ أنّه لا سبيلَ له إليها حَمَلَ نفسَهُ على الصّبر فأطاعته. ودابّةٌ ظالعٌ، وبِرْذَوْنٌ ظالعٌ، الذّكرُ والأنثى فيه سواء.

ظلف: الظِّلْفُ: ظِلْفُ البَقَرة وما أَشْبَهَها مما يَجْتَرُّ، وهو ظُفْرُها. غير أن عمرو بن معد يكرب قال اضطِرارًا:

وخَيْلى تَطَأُكُم بأظلافِها

أى بحَوافرها. **والأُظْلُوفةُ**: أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ حِدادٍ إذا كانت خِلْقةُ تلكَ الأرضِ جَبَلاً، وجمعُه أظاليف. **ومكانٌ ظليفٌ** خَشِنٌ فيه رملٌ كثيرٌ. **والظِّلْفةُ**: طَرَفُ حِنْوِ القَتَب وحِنْوِ الإكاف وأشباه ذلك ممّا يلى الأرض من جَوانِبها. **وظَلَفْتُه عن هذا الأمر ظَلْفًا**: إذا طَمِعَ فى شىءٍ لا يَجْمُل به فكَفَفْتُه، قال:

لقد أظلِفُ النفسَ عن مَطعَمٍ ... إذا ما تهافَتَ ذِبّانُهُ[2]

والظَّليفُ: الذليلُ السيِّئُ الحال فى معيشته. [وذهَبَ به مَجّانًا وظَليفًا إذا أخَذَه بغير ثَمَنٍ، وأنشَدَ:

أيأكُلُها ابن وَعْلةَ فى ظَليفٍ ... ويأمَنُ هَيْثَمٌ وابنا سِنانِ[3]

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه (ص ٩٩)، التهذيب (٢/٢٩٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى «اللسان» والتاج (ظلف).

(٣) البيت فى «التهذيب» غير منسوب من أصل «العين».

ظلل: ظَلَّ فلانٌ نَهارَه صائمًا، ولا تقول العرب: **ظَلَّ يَظَلُّ** إلاَّ لكل عَمَل بالنهار، كما لا يقولون: باتَ يَبيتُ إلاّ باللَّيل، ومن العَرَب من يحذف لام ظَلِلْتُ ونحوها حيث يظهران[١]، فأما أهل الحِجاز فيكسِرون الظاء على كسرة اللام التى أُلقِيَتْ، فيقولون ظِلْنا وظِلْتُم، والمصدر الظِّلُول، [والأمرُ منه ظَلَّ وأَظلَل، وقال اللهُ، جلَّ وعَزّ: ﴿**ظَلْتَ عليه عاكِفًا**﴾ [طه: ٩٧] وقُرِىء: ظِلْتَ عليه، فمَن فَتَحَ فالأصلُ فيه ظَلِلتَ عليه، ولكن اللامَّ حُذِفت لِثِقَل التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها، ومن قَرَأ: ظِلْتَ، بالكسر، حَوَّلَ كسرةَ اللام على الظاء، وقد يجوز فى غير المكسور نحو: هَمْتُ بذاكَ، أى هَمَمْتُ، وأحَسْتُ تُريدُ أَحْسَسْتُ، وحَلْتُ فى بنى فُلان، بمعنى حَلَلْتُ، وليس بقياس إنّما هى أحرف قليلة معدودة][٢]. وتميم تقول: ظَلْتُ. وسَواد الليل يُسَمَّى ظِلاًّ، قال:

وكم هَجَعَتْ وما أطلقت عنها ... وكم دَلَجَتْ وظِلُّ اللَّيْلِ دانى

ومكان ظليلٌ: دائِمُ الظِّلِّ دامَت ظِلالُه. والظُّلَّةُ كهَيئة الصُّفَّة، **وعَذابُ يومِ الظُّلَّة**، يقال: عذابُ يومِ الصُّفَّة، واللهُ أعلَمُ.

والمِظَلَّة: البُرْطُلَّة، **والظُّلَّة والمِظَلَّةُ** سواء، وهما ما يُستَظَلُّ به من الشمس، ويقال: مَظَلَّةٌ. **والإظْلالُ**: الدُّنُوُّ، يقال: أظَلَّكَ فلانٌ، أى كأنَّه أَلْقَى عليكَ ظِلَّه من قُرْبه، [وأظَلَّ شَهرُ رمضانَ، أى دَنَا منكَ][٣]. ويقال: لا يُجاوز ظِلّى ظِلَّكَ. **ومُلاعِبُ ظِلِّه**: طائر يُسَمَّى بذلك، وهُما مُلاعِبا ظِلِّهما ومُلاعباتُ ظِلِّهنَّ فى لغة، فإذا جَعَلتَه نكرةً أخرجْتَ الظِّلَّ على العِدَّة فقلت: هُنَّ مُلاعبات أَظْلالِهنّ. **والأَظَلُّ**: باطِن مَنْسِم البعير، والجميع الأظلال، قال:

تَشْكُو الوَجَى من أظلَلٍ وأظلَلِ[٤]

أظهر التضعيف، وإنَّما هو أظَلُّ، [وقال ذو الرُّمَّة:

دامى الأَظَلِّ بعيد السَّأْوِ مَهْيُومُ][٥]

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) هذا من أصول الصرف المهمة التى بينها الخليل فى العين فى مواضع متفرقه فتنبه.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الرجز مع أخر فى «اللسان» (ملل) للعجاج وفى الديوان (ص ١/٢٣٦، ٢٣٧).

(٥) عجز بيت فى «التهذيب» (١٣/١٣٤) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ٣٨٢) وصدره:
كأننى من هوى خرقاء مُطَّرِفٌ.

والظِّلُّ لون النهار تغلِبُ عليه الشَّمْسُ. والظِّلُّ من الخيال: سِترٌ من الجنّ.

والمِظَلَّة تُتَّخذُ من الخَشَب يُسْتَظَلُّ بها. والظَّليلة: مُسْتَنقعُ ماءٍ قليل فى مَسيل، وينقطع السَّيْلُ ويبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غادَرَهُنّ السَّيْلُ فى ظَلائِلا[١]

ظلم: تقول: لَقِيتُه أوَّلَ ذى ظَلَمٍ، وهو إذا كان أوَّلَ شىءٍ سَدَّ بَصَرَكَ فى الرُّؤية، ولا يُشْتَقُّ منه فعلٌ، ويقالُ: لقِيتُه أَدْنَى ظَلَمٍ. والظَّلْمُ: الثَّلْجُ، ويقال الماءُ الجارى على الأسنان من صَفاء اللَّوْنِ لا من الرِّيق، قال كعْب:

تَجْلُو عوارِضَ ذى ظَلْمٍ إذا ابتَسَمَتْ[٢]

ويقال: الظَّلْمُ ماءُ البَرَد، ويقال: الظَّلْم صَفاءُ الأسنان وشِدَّةُ ضوئها، قال:

إذا ما رَنَا الرّائى إليها بطَرْفِه غرُوبَ ثَناياها أَضاءَ وأَظْلَما[٣]

والظَّليمُ: الذَّكرُ من النَّعام، والجميع الظِّلْمانُ، والعَدَدُ أظْلِمةٌ. والظُّلْمُ: أخذُكَ حقَّ غَيْرك. والظُّلامةُ: مَظْلَمتُكَ تطلُبُها عند الظّالم. وظَلَّمتُه تظليمًا إذا أنْبَأْتُه أنّه ظالم. وظُلِمَ فلانٌ فاظَّلَمَ، أى احتَمَلَ الظُّلْم بطِيب نفسه، افتَعَلَ وقياسه اظتَلَم فشُدِّدَ وقُلِبَت التاءُ طاءً فأُدغِمَت الظاء فى الطاء، وإن شِئْتَ غلَّبْتَ الظاء كما غَلَّبْتَ الطاء. وإذا سُئِلَ السَّخِىُّ ما لا يجِدُ يقال: هو مظلُومٌ، قال زهير:

. . . . . ويُظْلَمُ أحيانًا فيَظَّلِمُ[٤]

أى يَحْتَمِل الظُّلْمَ كَرَمًا لا قَهْرًا. وظُلِمَت الأرض: لم تُحْفَر قطُّ ثم حُفِرَتْ، قال النابغة:

والنُّؤىُ كالحَوْض فى المظلومة الجَلَدِ[٥]

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٤/٣٦٠) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ١٢١).

(٢) صدرت بيت كعب بن زهير فى ديوانه (ص ٢٢)، والتهذيب (١/٤٦٧)، وصدره: كأنه منهل بالراح معلول.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٣٨٦)، و«اللسان» (ظلم).

(٤) من عجز بيت لزهير تمامه فى الديوان ص ١٥٢ وهو:

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

(٥) عجز بيت فى «اللسان» (ظلم)، والديوان (ص ١٥) وصدره:

إلا الأوارىُّ لأيًا ما أُبَيِّنُها

وظُلِمَتِ الناقَةُ: نُحِرَتْ من غير داء ولا كِبَر. [والظُّلْمةُ: ذَهابُ النُّور، وجمعُه الظُّلَمُ][١]، والظَّلامُ اسم للظُّلْمة، لا يُجمَعُ، يُجْرَى مُجْرَى المصدر [كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض][٢]. وليلةٌ ظَلْماءُ [ويَومٌ مظلم][٣]: شديد الشَّرِّ. وأَظْلَمَ فلانٌ علينا البيت: إذا أسمَعَك ما تكرَه](١). والظُّلْمُ: الشِّرْك، قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿إن الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عظيم﴾ [لقمان: ١٣].

ظمى، ظمأ: الظَّمَى، بلا همز، قِلَّةُ دَم اللِّثَةِ، ويعتريه الحُسنُ والمَلاحةُ، ورجلٌ أَظْمَى وامرأة ظَمْياءُ، والجمعُ الظُّمْيُ، وظَمِيَ ظَمًى وظَماءةً. وعَيْنٌ ظَمْياءُ: رقيقةُ الجَفْن. وساقٌ ظَمياءُ: مُعْتَرِقَةُ اللَّحْم، ووَجْهٌ ظَمْآنُ: قليلُ اللَّحمِ. وإذا عَنَيْتَ به نفسَكَ، قلتَ: ظَمِئْتُ بوزن بَرِئتُ، ويجوز فى الشعر اضطِرارًا مَدُّ الظَّمَى ونحوه كالخَطاء والكَلاء ونحوهما من المهموز حتى يصيرَ بوزن «فَعال». والظَّمَى، بلا همز: ذُبُولُ الشَّفَةِ من العَطَش وغيره، وكُلُّ ما ذَبَل من الحَرِّ فهو ظَمٍ. ورجلٌ ظَمْآن وامرأة ظَمْأى، ورجال ظِماء، ونساءٌ ظَمِئاتٌ وظِماءٌ. الظِّمْءُ: حَبْس الإبل عن الماء إلى غايةِ الوُرود فيما بينَ الشَّرْبَتَيْنِ فهو ظِمْءٌ، والجميع الأظْماءُ. وظِمْءُ الحَياة من وَقْت سُقوط الوَلَد إلى وَقْت مَوْته عاجلاً وآجلاً. وإذا كانت اللِّثَةُ قالِصةً لازقةً بالشَّقة قيلَ: ظَمْياء. والرُّمْحُ إذا كان يابسًا صُلْبًا فهو أَظْمَى.

ظنب: الظُّنْبُوبُ: حَرْفُ السّاق اليابس من قُدُم[٤].

والظُّنْبُوب: مِسْمارٌ يكونُ فى جُبَّةِ السِّنان حيثُ يُرَكَّبُ فى عالية الرُّمْح، والجميع الظَّنابيب، قال سلامة:

إنّا إذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ ... كانتْ إجابتُهم قَرْعَ الظَّنابيبِ[٥]

عَنَى بالبَيْتِ: أن تُقْرَعَ ظَنابيبُ الخَيْل بالسِّياطِ رَكْضًا إلى العَدُوِّ، وقيلَ: عَنَى قَرْعَ الظُّنْبُوبِ أى المِسمار فى جُبَّةِ السِّنان حيث يُرَكَّبُ، كُلٌّ قد قيلَ، واسمُ ذلك المِسمار الكَلْب.

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة أخرى من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) زيادة أخرى من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) كذا فى اللسان والتهذيب. فى الأصول: من قدم الإنسان.

(٥) البيت فى «التهذيب» (١٤/٣٩٠)، و«اللسان» (ظنب)، والديوان (ص ١٢٣)، والرواية فيه:
كان الصراخ قرع الظنابيب

ظنن: الظَّنينُ: المُعادى، **والظَّنينُ**: المُتَّهَمُ، والاسمُ الظِّنَّةُ. وهو موضعُ ظِنَّتى أى تُهْمَتى، **واضطَنَنْتُ**: افتَعَلْتُ. **والظُّنونُ**: الرجلُ السيىءُ الظَّنِّ بكلِّ أحَدٍ. **والتَّظَنّى**: التَّحَرِّى، وهو من التَّظَنُّن، حُذِفَت النُّون الأخيرة وجَعَلوا اشتقاق الفعل على ميزان «تَفَعْلى»، قال:

فليس يَرُدُّ فَدْفدَهَا التَّظَنّى

والظَّنُونُ: البئرُ التى لا يُدْرى أفيها ماءٌ أم لا. والظَّنُّ يكون بمعنى الشَّكِّ وبمعنى اليقين كما فى قوله تعالى: ﴿**يظُنُّونَ أنَّهم مُلاقُو رَبِّهم**﴾ [البقرة: ٤٦] أى يَتَيَقَّنُون. وقد يُجْعَل الظَّنُّ اسمًا فيُجمَع كقوله:

أَتَيْتُكَ عاريًا خَلَقًا ثيابى ... على دَهَشٍ تُظَنُّ بىَ الظُّنُونُ

وتقول: اطَّنَنْتُه وتظَنَّنْتُ عنده، أردْتَ افتَعَلْتَ فصَيَّرْتَ التّاء طاءً ثم أدغَمْتَ الظّاء فى الطّاء حتى حَسُنَ الكلام، ولو تركْتَ الظاء مع التاء لَقَبُحَ اللَّفظ. **وفلانٌ يُطَنُّ به**، أى يُفْتَعَل، أى يُتَّهم به، مُدغمة، فثَقُلَت الظّاء مع الطّاء فقُلِبَت طاءً، قال:

وما كُلُّ من يَطَّنُّنى أنا مُعْتِبٌ ... ولا كل ما يُرْوَى علىَّ أقولُ[1]

ظهر: الظَّهْرُ: خلافُ البطْنِ من كلِّ شَىْءٍ. **والظَّهْرُ من الأَرْضِ**: ما غَلُظَ وارْتَفَعَ، والبَطْن: ما رَقَّ منها واطْمَأَنَّ. **والظَّهْرُ**: الرِّكاب تَحْمِل الأثقالَ فى السَّفَر. ويُقالُ لطَريق البَرِّ، حيث يكون فيه مَسْلَكٌ فى البَرِّ، ومَسْلَكٌ فى البحر: طريقُ الظَّهْر. **والظُّهْرُ**: ساعةُ الزَّوال، ومنه يُقالُ: صلاةُ الظُّهْر. **والظَّهِيرةُ**: حدُّ انْتِصافِ النَّهار. **والظَّهيرُ من الإبِل**: القويّ الظهر، الصَّحِيحُهُ، وقد ظَهَر ظَهارةً. والظَّهيرُ: العَوْنُ، والمُظاهر: المُعاونُ، وهما يَتَظاهران، أى يَتعاونان. **والظُّهورُ**: بُدُوُّ الشَّىءِ الخفِىّ. **والظُّهورُ**: الظَّفَرُ بالشَّىء، والاطِّلاع عليه، ظَهَرْنا على العدوِّ، واللّه أظهرنا عليه، أى أَطْلَعَنا. والظَّهْرُ فيما غاب عنك، تقول: تكلَّمْتُ بذلك عن ظَهْر غَيْبٍ. **وظَهْر القلب**: حفظٌ من غير كتاب، تقول: قرأتُه ظاهرًا واسْتَظْهَرْتُه. **والظّاهرةُ**: كلّ أرضٍ غليظة مُشرِفة كأنّها على جَبَل. **والظّاهرةُ**: العَيْنُ الجاحظةُ، وهى خلافُ الغائرة. **والظّاهرة والظّهارة**: خلاف الباطن والبطانة من الأقبية ونحوها. **وظهّرتُه تظهيرا**: جعلتَ له ظاهرةً. **والظِّهارةُ**: مظاهرةُ الرّجُلِ امرأتَه إذا قال: هى علىَّ كظَهْر أُمى، أو كظهر ذات رحم مُحرّم. **والظُّهارُ من الرِّيش**: الّذى يَظْهَر من ريشِ الطّائِرِ وهو فى الجَناح، ويُقالُ: الظُّهار جماعة، الواحد: ظَهْر، ويُجْمَع أيضًا

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٣٦٤) و«اللسان» (ظنن).

على الظِّهران، وهو أفضلُ ما يُراشُ به السَّهْمُ، فإذا ريشَ بالبُطْنان كان عَيْبًا. **والظِّهْرِىُّ**: الشَّىءُ تنساهُ وتَغْفل عنه. **ورجلٌ ظَهْرِىٌّ**: من أَهْل الظَّهْر، ولو نَسَبْتَ رجلاً إلى ظَهْر الكوفة، لقلت: ظَهْرِىٌّ، وكذلك لو نسبت جلدًا إلى ظَهْر، قلت: جِلْدٌ ظَهْرِىّ. والظَّهران من قولك: أنا بين ظَهْرانَيْهِم وظَهْرَيْهم. وكذلك الشَّىء فى وَسَط الشَّىء: هو بين ظَهْرَيْهِ وظَهْرانَيْهِ. قال[1]:

أُلْبِسنَ دِعْصًا بين ظَهْـرِىْ أَوْعَسـا

ظلى: الظَّيّان شىءٌ من العَسَل، ويجىءُ فى الشعر الظَّىُّ بلا نون، ولا يُشتَقُّ منه فِعلٌ فتُعرَف ياؤه، وقيلَ فى تصغيره ظُيَيّان، وقيل ظُوَيّان. وقال بعضهم: **الظَّيّان** نباتٌ باليَمَن، الواحدة ظَيّانة، ويقال: ظَيّانة فَعّالة. وأرض مُظَيَّنة، وأديمٌ مُظَيَّنٌ[2]. والظّاء عربية لم تُعطَ أحدًا من العجم، وسائر الحروف اشتركُوا فيها، وهى فى الهجاء من «ظبيت» بناؤها من «ظ ى ى». **وكلمة مُظيّأة**: فيها ظاءٌ. ومن الظَّيّان عِطرٌ مُظَيَّى. وتصغيرها ظُيَيّانةٌ وظُوَيّانة من «ظويت».

* * *

(١) العجاج ديوانه (١٢٧)، وفى اللسان، الدعصاء: أرض سهلة فيها رملة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها. والوعساء والأوعس والوعس: كله السهل اللين من الرمل.

(٢) جاء فى «اللسان»: أرض مظيأة وأديم مظيا.

باب العين

عبأ: العِبْء: كل حِمْلٍ من غُرْمٍ أو حَمالةٍ، والجميع الأَعْباء، قال:

وحَمْلُ العِبْءِ عن أعناق قَومي وفِعلي في الخُطوبِ بما عَناني

وما عَبَأت به شيئًا: أي لم أُبالِه [ولم أرتفع[1]] **وما أعبأُ بهذا الأمر:** أي ما أصنع به كأنّك تَستقلُّه وتَستَحقِرهُ. تقول: عبأَ يَعْبَأُ عَبْأً وعَباءً، وعَبَأتُ الطِّيبَ أعبَؤه عَبْأً وأُعَبِّئُهُ تَعْبِئةً إذا هَيَّأتهُ في مواضعه، وكذلك الجيش إذا ألبستُهم السِّلاحَ وهَيَّأتُهم للحرب، قال:

وداهيةٍ يُهالُ الناسُ منها عَبَأتُ لشدِّ شِرَّتِها عَلَيّا

وتقول في ترخيم اسم مثل عبد الرَّحمن وعبد الرَّحيم وعبد الله وعُبَيْد الله عَبْوَيْهِ مِثلُ عَمْرَوَيْهِ.

عبب[2]: **العَبُّ**: شُرْبُ الماء من غير مَصٍّ، يعُبُّ عَبًّا، والكُباد يكون منه. **والعَبُّ**: صوتُ الغَرْبِ إذا غَرَفَ الماءَ يَعُبُّ عَبًّا، وعُبابُ الأمر وغيرِهِ: أوّله. **واليَعْبُوبُ**: الفَرسُ الكَثيرُ العَدْوِ والعَرَقِ، وكذلك الجَدْوَل الكثير الماء الشديدُ الجَرْيَةِ. **والعَبْعَب**: ضَرْبٌ من الأَكسِيَةِ، ناعِمٌ رقيق، وهو نَعْمَةُ الشَّبابِ أيضا، **والعَبيبة**: شَرَابٌ يُتَّخذُ من مَغافِرِ العُرْفُط، وهو عِرْق كالصَّمْغ يكون حُلْوًا، يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حتّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبَ. قال زائدةُ: هو بالغين، وهو شراب يُضْرَبُ بالمِجْدَحَةِ ثمَّ يجعل في سقاء حار يَوْمًا ولَيْلَةً ثُمَّ يُمْخَضُ فَيَخْرُجُ منه الزُّبْدُ.

عبث: عَبثَ يَعْبَثُ عَبَثًا فهو عابث بما لا يعنيه، وليس من باله، أي لاعب. **وعَبَثْتُ الأَقِطَ أَعْبُثُهُ عَبْثًا فأنا عابث،** أي جفّفته في الشمس. والاسم: العبيث. والعبيثة والعبيث: الخلط[3].

عبثر: العَبَوْثَران: نباتٌ مثل القَيْصُوم في الغُبْرة، ذَفِرُ الريح، الواحدة عَبَوْثَرانة، فإذا يَبِسَتْ ثَمرَتُها عادت صفراءَ كَدِرة. وفيه أربع لغات بالياء والواو وضم الثّاء وفتحها.

---

(١) كذا في الأصول وهي غير واضحة.

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) في المحكم (٦٩/٢)، معان كثيرة للعبث والعبيث كلها تدور حول الخلط فراجعه.

عبد: العبد: الإنسان حرًّا أو رقيقًا. هو عبد الله، ويجمع على عباد وعبدين. **والعبد**: المملوك، وجمعه: عَبِيد، وثلاثة أَعْبُد، وهم العباد أيضًا. إنّ العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله، والعبيد المملوكين. وعبدٌ بيّن العبودة، وأقرّ بالعبوديّة، ولم أسمعهم يشتقون منه فعلاً، ولو اشتُقّ لقيل: عبُد، أى صار عبدًا، ولكن أُمِيتَ منه الفعل. **وعبد تعبيدة**، أى لم يزل فيه من قبل هو وآباؤه. وأمّا عبّد يعبُد عِبادة فلا يقال إلاّ لمن يعبد الله. **وتعبَّد تعبُّدًا**، أى تفرَّد بالعبادة. وأمّا عبدٌ خدَم مولاه، فلا يقال: عَبَدَه ولا يعبُد مولاه. **واستعبدت فلانًا**، أى اتخذته عبدًا. **وتعبَّد فلان فلانًا**، أى صيّره كالعبد له وإن كان حرّا. قال:

تَعَبَّدَنى نِمْرُ بنُ سَعْدٍ وقد أُرَى ... ونِمْرُ بنُ سعدٍ لى مطيعٌ ومُهْطِعُ

وقالوا: إذا طردك الطارد وأبى أن يُنْجِمَ عنكَ، أى[1] لا يقلع فقد تعبّدك تعبّدًا. **وأَعْبَدَ فلانٌ فلانًا**: جعله عبدًا. وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: فالعامّة تقرأ: «**وعَبَدَ الطّاغوتَ**» [المائد: ٦٠]، أى عَبَدَ الطاغوتَ من دون الله. وعُبِدَ الطّاغوتُ، كما تقول: ضُرِبَ عبدُ الله. **وعَبُدَ الطاغوتُ**، أى صار الطاغوتُ يُعْبَدُ، كما تقول: فَقُهَ الرّجلُ، وظَرُفَ. **وعُبُّد الطاغوتِ**، معناه عبّادُ الطّاغوتِ. جمع، كما تقول: رُكَّعٌ وسُجَّدٌ. **وعَبَدَ الطاغوتِ**، أرادوا: عبدة الطاغوتِ مثل فَجَرَة وكَفَرَة، فطرح الهاء والمعنى فى الهاء. وعابد الطاغوتِ، كما تقول: ضاربُ الرجلِ. وعُبُدُ الطاغوت، جماعة، لا يقال: عابد وعُبُدٌ، إنما يقال: عَبُودٌ وعُبُدٌ. ويقال للمشركين: عَبَدَةُ الطاغوت والأوثان، وللمسلمين: عُبّاد يعبدون الله. والمسمَّى بعَبَدَةَ. والجزم فيها خطأ، إنما هو عَبَدَة على بناء سَلَمة. وتقول: استعبدته وهو قريب المعنى من تعبّد إلاّ أنّ تعبّدته أخصّ، وهم العِبدَّى، يعنى: جماعة العبيد الذين وُلدوا فى العُبُودة، تعبيدة ابن تعبيدة، أى فى العُبُودة إلى آبائه. **وأَعْبَدَنى فلانًا**، أى مَلَّكَنى إياه. **وبعيرٌ مُعَبَّدٌ**: مهنوء بالقَطِران، وخلّى عنه فلا يدنو منه أحد قال[2]:

وأُفْرِدْتُ إفرادَ البعيرِ المعبّدِ

وهو الذّلول أيضًا، يوصف به البعير. **والمعبّد**: كلّ طريق يكثر فيه المختلفة، المسلوك.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) طرفة بن العبد، ديوانه (ص ٣١)، واللسان (عبد)، وصدره:

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها

والعَبَدُ: الأنفة والحميّة من قول يُسْتَحْيَ منه، ويُسْتَنْكَفُ. ومنه: ﴿**فأنا أَوَّلُ العابدينَ**﴾ [الزخرف: ٨١]، أى الأنفين من هذا القول، ويُقْرَأ العَبِدِينَ، مقصورة، على عَبِدَ يَعْبَدُ. ويقال: «**فأنا أول العابدين**» أى كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأوّل من عَبَدَ اللّه مِنْ أهلِ مكّة. ويروى عن أمير المؤمنين أنّه قال: «**عَبِدْتُ فَصَمَتُّ**» أى أَنِفْتُ فَسَكَتُّ قال:

ويَعْبَدُ الجاهلُ الجافى بحقّهم ... بعد القضاء عليه لا عَبِد

والعباديدُ: الخيل إذا تَفَرَّقَتْ فى ذهابها ومجيئها، ولا تقع إلاّ على جماعة، لا يُقالُ للواحد: عِبْدِيد. ألا ترى أنك تقول: تفرّقت فهى كلّها متفرقة، ولا يقال للواحد متفرّق، ونحو ذلك كذلك مما يقع على الجماعات فافهم. تقول: ذهبت الخيل عباديدَ، وفى بعض الكلام عبابيد. قال الشمّاخ[١]:

والقَوْمُ آتُوكَ بَهْزٌ دون إخوتِهِمْ ... كالسّيلِ يركَبُ أطرافَ العبابيدِ[٢]

والعباديدُ: الأطرافُ البعيدة والأشياء المتفرقة، وكذا العبابيد.

عبر: عَبَّر يُعبِّر الرؤيا تَعبيرًا. وعَبَرَها يَعْبُرُها عَبْرًا وعِبارةً: إذا فسّرها. وعَبَرْت النهر عُبورًا. وعِبْرُ النّهر شطّه. **وناقةٌ عُبْرُ أسفارٍ**. أى لا تزال يُسافَرُ عليها. قال الطّرمّاح[٣]:

قد تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعةٍ ... عُبْرِ أسفارٍ كَتُومِ البُغامْ

والمَعْبَرُ: شطّ النّهر الذى هيّئ للعبور. والمَعْبَرُ: مركب يعبر بك، أى يقطع بلدًا إلى بلَدٍ. **والمِعْبَرَةُ**: سفينة يُعْبَرُ عليها النّهرُ. وعَبَّرتُ عنه تعبيرًا إذا عىّ من حُجّته فتكلّمتُ بها عنه. **والشّعرَى العَبورُ**: نجم خلف الجوزاء. **وعَبَّرتُ الدّنانير تعبيرًا**: وَزَنْتها دينارًا دينارًا. **ورجلٌ عابرُ سبيلٍ**، أى مارٌّ طريق. **والعِبْرةُ**: الاعتبار لما مضى. **والعَبيرُ**: ضربٌ من الطّيب. **وعَبْرةُ الدّمع**: جريُه، ونفسه أيضًا. عَبِرَ فلان يَعْبَرُ عَبَرًا من الحزن، وهو عَبْرانُ عَبِرٌ، وامرأة عَبْرَى عَبِرَةٌ. **واستعبر**، أى جرت عَبْرَتُهُ. **والعُبْرِىُّ**: ضرب من السِّدْر، ويقال: **العُبْرِىُّ**: الطويل من السِّدْر الذى له سوق. والضّال: ما صغر منه. قال العجاج[٤]:

لاثٍ بها الأشاءُ والعُبْرِىّ

---

(١) ديوانه. (ص ١٢٣).

(٢) فى بعض النسخ: العباديد.

(٣) ديوانه (٤٠٧) (دمشق)، واللسان (هلع) والرواية فى اللسان: غُبْر بالغين المعجمة. قال فى (ط) ونسب البيت فى النسخ الثلاث إلى لبيد، وليس فى ديوانه.

(٤) ديوانه (٣٢٤، بيروت).

وقال[١]:

..... ضُروبَ السِّدرِ عُبْرِيًّا وضالا

والعُبْرُ: قبيلةٌ، قال:

وقابلتِ العُبْرَ نصفَ النّهارِ ثمّ تولّت مع الصّادر

وقوم عَبيرٌ، أى كثيرٌ. والعِبْرانِيّة لغة اليهود.

عبس: عَبَسَ يَعْبِسُ عبوسًا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه فى عبوسه قلت: كلح. وإن اهتمّ لذلك وفكر فيه، قلت: بَسَرَ، وهكذا قول الله عزّ وجلّ ﴿**عَبَسَ وبَسَرَ**﴾ [المدثر: ٢٢]. وبلغنا أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، كان مقبلا على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أمّ مكتوم، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرّجل فعبس رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه، وليس من التّهاون به، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل، فأنزل الله: ﴿**عَبَسَ وتولّى أنْ جاءَه الأعْمى**﴾ [عبس: ١، ٢]. وإن رأيته مع ذلك مغضبا وَلت: بسل. وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت: قطب وقطّب أيضا فهو عابس وقاطب. **والعَبَسُ**: ما يبس على هُلْب الذّنب من البعر والبول، وهو من الإبل كالوَذَحِ من الشاء الذى يتعلّق بأذنابها وأَلْياتها وخصاها، ويكون ذلك من السِّمَن. وفى الحديث: «مرّ رسول الله بإبل قد عبست فى أبوالها فتقنّع بثوبه»[٢]. وقد عبست فهى عبسة. قال[٣]:

كأنّ فى أذنابهنّ الشُّوَّلِ
من عَبَس الصّيف قرونَ الأُيَّلِ

ويوم عَبُوس: شديد.

عسبر، عبسر: العَسْبُر: النَّمِر، والأُنثى بالهاء. **والعُسْبُور**: وَلَدُ الكلب من الذِّئبة.

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (ص ١٥٣٠)، والتهذيب (٣٦٨/٢)، وصدر البيت:
قَطَعْتُ إذا تَجَوَّفَتْ العَواطى

(٢) الحديث فى اللسان (عبس) مع اختلاف فى سياقه.

(٣) الراجز هو أبو النجم العجلى. والرجز فى المقاييس (٢١١/٤)، وفى المحكم (٣١٤/١)، وفى اللسان (عبس).

والعُبْسُورة والعُبْسُرَة[١]: الناقة السريعة من النجائب، قال:

والمُقْفِراتُ بها الخُورُ العَباسيرُ

عبط: عَبَطْتُ النّاقَةَ عَبْطًا، واعتبطتُها اعتباطًا إذا نحرتُها من غير داءٍ وهى سمينة فتيّة. **واعْتُبِطَ فلانٌ**: مات فَجْأَةً من غير علّةٍ ولا مَرَضٍ. وقولهم: الرّجل يَعْبِط بسيفه فى الحرب عَبْطًا، اشتقّ من ذلك. **ويَعْبِطُ نَفْسَهُ فى الحَرْبِ** إذا ألقاها فيها، غَيْرَ مُكْرَهٍ. قال أبو ذؤيب[٢]:

بنوافذٍ كنوافذ العُبُطِ التى لا تُرْقَّعُ[٣]

واحد العُبُطِ: عبيط. **والرّجلُ يعبط الأرض عبطًا**، ويعتبطها إذا حفر موضعًا لم يحفره قبل ذلك، وكلّ مبتدأ من حَفْرٍ أو نَحْرٍ أو ذبح أو جرح فهو عبيط. قال مرّار بن منقذ[٤]:

ظلّ فى أعلى يفاعٍ جاذلا يَعْبِطُ الأرْضَ اعتباطَ المُحْتَفِرْ

ومات فلان عبطة، أى شابًّا صحيحًا. قال أمية بن الصلت[٥]:

من لم يَمُتْ عَبطة يَمُتْ هَرَمًا الموتُ كأسٌ والمَرْءُ ذائِقُها

واعتبطه الموت. ولحم عبيط: طرىّ، وكذلك دم عبيط. وزعفران عبيط شبيه بالدّم، بيّن العبط. **وعَبَطَتْهُ الدّواهى**، أى نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد الأريقط[٦]:

---

(١) كذا فى أما فى «التهذيب» و«اللسان»: العُسبورة والعسبرة. وكذلك الشاهد: .... الخور العسابير. وجاء فى «اللسان» أيضًا:
قال الأزهرى: والصحيح العُسبورة، الباء قبل السين فى نعت الناقة، قال: وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه، وكذلك ابن سيده.

(٢) ديوان الهذليين، القسم الأول ص٢٠.

(٣) عجز البيت له فى اللسان (خلس)، ويروى البيت:
فتخالسَا نفسيهما بنوافذٍ كنوافذ . . . . . .

(٤) البيت برواية العين فى التهذيب (١٨٥/٢)، وفى المحكم (٣٤٧/١) معزوًا لمرار بن منقذ كذلك، وفى اللسان (عبط).

(٥) البيت فى التهذيب (١٨٥/٢)، وفى اللسان (عبط) لأمية بن أبى الصلت، أما فى المحكم (٣٤٧/١)، فبدون عزو.

(٦) الرجز له فى التهذيب (١٨٥/٢)، واللسان (عبط):
بمنزلٍ عفّ ولم يخالط

مُدَنَّساتِ الرِّيبِ العَوابِطِ

والعَبِيطَةُ: الشّاةُ أو الناقةُ المعتَبطة، ويُجْمَعُ عبائط قال:

وله لا يَنى عبائطُ من كو مٍ إذا كان من دقاقٍ وبُزْلِ

عبق: **العَبَاقِيَةُ على تقدير عَلانِية**: الرَّجُل ذو شَرٍّ ونُكْرٍ، قال:

أَطَفَّ لها عَباقِيَةٌ سَرَنْدَى جَرِىءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ اليَمينِ[1]

والعَبق: لُزُوقُ الشَّيْءِ بالشىء. وامرأةٌ عَبِقَةٌ ورجُلٌ عَبِقٌ: إذا تَطَيَّب بأَدْنى طِيبٍ فَبقِىَ ريحهُ أيّامًا، قالَ[2]:

عَبِقَ العَنْبَرُ والمِسْكُ بها فهى صَفراء كعُرْجُونِ القَمَرْ

أى لَزِق.

عبقر: **عَبْقَرٌ**: مَوْضِعٌ بالبادية كثير الجِنِّ. يقال: كأنَّهم جِنُّ عَبْقَر، قال زهير:

بِخَيْلٍ عليها جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ جَديرونَ يَوْمًا أنْ يَنالوا فيَسْتَعلوا[3]

والعَبْقَرةُ: المرأةُ التارَّةُ الجميلةُ، قال الشاعر:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بأزواجِه عِشارًا وعَبْقَرةً عَبْقَرا

أرادَ: عَبْقَرةً عَبْقَرةً، فذهبت الهاءُ فى القافية وصارَت ألفًا بَدَلاً للهاء.

والعَبْقَرِىُّ: ضَرْبٌ من البُسُط، الواحدة بالهاء، وقال بعضُهم: عَباقِرِىٌّ، فإن أراد بذلك جَمْعَ عَبْقَرِىٍّ، فإنَّ ذلك لا يكونُ لأن المَنسوب لا يُجْمَعُ على نِسبةٍ ولا سيَّما الرُّباعِىُّ، لا يُجْمَعُ الخثعمى بالخَثاعِمِىِّ ولا المُهَلَّبِىُّ بالمَهالِبِىِّ، ولا يجوز ذلك إلاّ أن يكونَ يُنسبُ اسْمٌ على بناءِ الجماعة بعدَ تَمامِ الاسْمِ نحوُ شَىْءٍ تَنْسِبُه إلى حَضاجِر وسَراويل، فيقال: حَضاجِرِىٌّ وسَراوِيلِىٌّ، ويُنسَبُ كذلك إلى عَباقِر فيقال: عَباقِرِىٌّ. والعَبْقَرةُ: تَلأْلُؤ السَّراب.

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١/٢٨٦)، واللسان (عبق).

(٢) البيت لمرار بن منقذ. فى التاج (عبق)، وروايته:

فهى صفراء كعرجون العمر

(٣) شرح ديوان زهير (ص ١٠٣).

عبك: يقال: ما ذقت عَبَكَةً ولا لَبَكَةً ولا لَبَكَةً. **العَبَكَة**: قطعة من شيء أو كسرة. **واللَّبَكَةُ**: لقمة من ثريدة ونحوها. قال عرّام: العَبَكَةُ ما ثردته من خبز، وعبكت بعضه فوق بعض، واللّبك سمن تصبّه على الدّقيق، أو السويق ثم تروّيه.

عبل: العَبْلُ: الضَّخم، عَبُلَ يَعْبُلُ عَبالةً. قال:

خبطناهم بكل أزجّ لام كمرضاخ النّوى عَبْلٍ وقاحِ

وحَبْلٌ أَعْبلُ، **وصخرة عَبْلاء**، أى بيضاء. وقد عَبِلَ عَبَلاً فهو أعبل. قال أبو كبير الهذلىّ[1]:

أخرجت منها سلقة مهزولة عجفاء يَبْرُقُ نابها كالأَعْبَلِ

أى كحجرٍ أبيضَ صلب من حجارة المرو. والعَبَلُ: ثمر الأرطى، الواحدة بالهاء.

عبم: العبام: الرّجل الغليظ الخَلْق فى حمق. عَبُمَ يَعْبُمُ عَبامَة فهو عَبامٌ[2]. قال:

فأنكرتُ إنكارَ الكريمِ ولم أكنْ كفَدْمٍ[3] عَبامٍ سيل نسيا فجمجما

عبن: العَبَنُ و[العَبَنَّى][4]: الجملُ الشديدُ الجسيمُ. وناقةٌ عَبَنَّة وعَبَنّاة، ويُجمع: **عَبَنّيات**. **ورَجُلٌ عَبَنُّ الخلق**: أى ضَخْمُه وجَسيمُه. قال حُمَيْد بن ثور[5]:

وفيها عَبَنُّ الخَلْقِ مختلف الشَّبا يقول المُمارِى طالَ ما كان مُقْرَما

عبنق: **العَبَنْقاة**[6]: أى الداهية من العِقبان، ويجمَع عَبَنْقَيات وعَباقىّ. ومنهم من يقلبها فيقول: عَقَنْباة، قال الطرمّاح:

عُقابٌ عَبَنْقاةٌ كأنَّ وَظيفَها وخُرْطُومَها الأَعلَى بنارٍ مُلَوَّحُ

قوله: عَبَنْقاة أى حديدة الأظفار، مُلَوَّح لسوادها. ويقال: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقى اعبنقاءً. وعَبَنْقاة بوزن فَعَنْلاة.

---

(١) البيت له فى أشعار الهذليين (ص ١٠٧٧).

(٢) من التهذيب ٢١/٢ عن العين.

(٣) الفدم: العيىّ عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم، وهو أيضًا الغليظ السمين الأحمق الجافى. اللسان (فدم).

(٤) من التهذيب (٧/٣) من روايته عن الليث.

(٥) ديوانه ٣٢ والرواية فيه: (أمين) مكان (وفيها).

(٦) فى «اللسان»: عقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة.

عبهر: العَبْهَر: اسْمٌ للنَّرجس، ويقال للياسَمين. وجاريةٌ عَبْهَرَةٌ: رقيقةُ البَشَرَة ناصعةُ البَياض، قال:

قامَتْ تُرائيكَ قَوامًا عَبْهَرا[1]

العَبْهَر: الناعم من كلِّ شَيْءٍ، قال الكميت:

مِلءِ عينِ السَّفيه تُبْدى لك الأَشْـ ـنَبَ منها والعَبْهَرَ المَكْسُورا

ورَجُلٌ عَبْهَر أىْ ضَخْم، وامْرأةٌ عَبْهَرَةٌ، ويُجمَعُ عَباهِر وعَباهير، قال[2]:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُباخِيَّةٌ تَزينُهُ بالخُلُقِ الظاهِرِ

عبهل[3]: **ومَلِكٌ مُعَبْهَل**: لا يُرَدُّ أمرُه فى شَىءٍ.

عبا: العَباية: ضرب من الأكْسية فيه خُطوط سُود كبار والجميع العَباء، والعَباءة لغة. وما ليس فيه خُطوطٌ وجدّة فليس بَعباءة، قال:

نَجَا دَوْبَل فى البئر واللَّيل دامِسٌ ولولا عباءته[4] لزار المقابرا

والعَبا، مقصور، الرجل العَبام فى لغة وهو الجافى العَىُّ[5].

عتب: العَتَبَةُ: أُسْكُفَّةُ الباب. وجعلها إبراهيم عليه السّلام، كناية عن امرأة إسماعيل إذ أمره بإبدال عَتَبَتِه. وعتباتُ الدَّرَجة وما يشبهها من عتبات الجبال وأشراف الأرض. وكلّ مَرْقاةٍ من الدرج عَتَبَة، والجميع العَتَب. وتقول: **عتّب لنا عتبة**، أى اتّخذ عَتَبات:

---

(١) جاء فى «اللسان»: (عبهر)، والتهذيب (٣/٢٧٠)، وقبله:

قامت تُرائيك قوامًا عبْهرا

منها ووجْهًا واضحا وبشرا

(٢) هو الأعشى. ديوانه: (١٣٩).

(٣) فى المحكم (٢/٢٨٠): «عبهل الإبل: أهملها» وفيه (٢/٢٨١)، والعباهلة: المطلقون، أو الذين أقروا على ملكهم فلم يزالوا عنه.

(٤) قال فى(ط) كذا ورد، ولا يستقيم الوزن إلا بإسكان التاء، وهذا من أقبح الضرورات. ولم نهتد إلى الشاهد فى المعجمات المشهورة ولا فى كتب اللغة والأدب.

(٥) نقل الزهرى عن الليث: العبا مقصور الرجل العبام، وهو الجافى العبى.

قال الأزهرى: ولم أسمع العبا بمعنى العبام لغير الليث (تهذيب ٣/٢٣٥) وفى «اللسان»، العيى أيضًا.

وفيه: رجل عَىٌّ بوزن فعل، وهو أكثر من عيىّ.

أى مَرْقَيات. **والعَتَب** ما دخل فى أمرٍ يُفْسِدُهُ ويُغَيِّرُهُ عن الخلوص. قال خلف بن خليفة[١]:

فما فى حُسْن طاعتنا ولا فى سمعِنا عَتَبُ

وحُمِلَ فلانٌ على عَتَبَةٍ كريهة، وعلى[٢] عَتَبٍ كريهٍ من البلاء والشّرّ. **والعَتَب**: التواءٌ عند الضريبة. قال امرؤ القيس[٣]:

مُجَرَّبَ الوَقْعِ غَيْرَ ذى عَتَبِ

يصف السيف، وقال المتلمّس[٤]:

يُعْلَى على العَتَبِ الكريه ويُوبَسُ

أى يكره ويرد عليه. والفحل المعقول، أو الظالع إذا مشى على ثلاث قوائم كأنّه يَقْفِزُ يقال: يَعْتِبُ عَتَبانا، وكذلك الأقطع إذا مشى على خشبة، وهذا تشبيه كأنّه ينزو من عتبة إلى عَتَبة. **والعَتْبُ**: الموجدة. عَتَبْتُ على فلان عَتْبًا ومَعْتِبَةً، أى وجدت عليه. قال:

عتبتُ على جُمْلٍ ولستُ بشامتٍ بُجْمل وإن كانتْ بها النَّعلُ زَلَّتِ

وأعتبنى، أى ترك ما كنت أَجِد عليه[٥] ورجع إلى مرضاتى والاسم: العُتْبَى. تقول: لك العُتبى. **والتّعاتب** إذا وصفا موجِدَتهما[٦]، وكذلك المعاتبة إذا لامك واستزادك، قال[٧]:

إذا ذهب العِتابُ فليس حبٌّ ويَبْقَى الحبُّ ما بقىَ العِتابُ

وأعطانى فلان العُتْبَى، أى أعتبنى. قال:

لك العُتْبَى وحبّايا خليلى

واستعتب، أى طلب أن يُعْتَبَ. وما وجدت فى قوله وفعله عتبانا، إذا ذكر أنّه قد

(١) البيت فى المحكم (٢/٤٠)، وفى اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٢) (ط) فى النسخ: وكلّ. وما أثبتناه فمن حكاية الزهرى عن الليث.

(٣) عجز البيت فى المحكم (٢/٤٠)، وفى اللسان (عتب)بلا نسبة وصدره:

مُجَرَّبَ الوَقْعِ غير ذى عتبِ

(٤) الشطر فى التهذيب (٢/٢٧٨)، وفى اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) كذا فى المطبوع ولعله: موجدتهما.

(٧) البيت فى اللسان (عتب) بلا نسبة.

أعتبك، ولم يُرَ لذلك بيان. قال أبو الأسود فى الاستعتاب[١]:

فعاتبتـــــه ثمّ راجعتـــــه عتابـــا رفيقـــا وقولاً أصيـــلا
فألفيتـــــه غيـــرَ مستعتـــب ولا ذاكرِ اللهَ إلاّ قليـــــلا

نصب «ذكر الله» على توهمّ التنوين، أى ذاكر الله.

وعُتَيْبَة وعتّابة من أسماء النّساء، «وعُتْبَة وعتّاب ومُعَتِّب من أسماء الرجال» **وعَتِيب** اسم قبيلة.

عتت[٢]: **العَتُّ**: رَدُّك القولَ على الإنسانِ مرَّة بعد مرة، تقول: عَتَتُّ قَوْلَه عليه أَعُتُّهُ عَتًّا. ويقال: عَتَّتَهُ تعتيتا. **وتَعَتَّتَ فلان فى الكلام تَعَتُّتًا**: تَرَدَّدَ فيه، ولم يَسْتَمِرَّ فى كلامه. **والعُتْعُتُ**: الطَّويلُ التامُّ من الرجال. وأنشد:

لّما رأتنى مُؤدَنـــا عظْيَـــرًّا قالت أريدُ العُتُتَ الذِّفـــرًّا
فلا سقاها الوابلَ الجِـــوَرَّا إلاهُها ولا وقاهَا العَـــرَّا[٣]

عتد: عَتُدَ الشَّىء يَعْتُد عَتادًا فهو عَتِيد[٤]: حاضرٌ. ومنه سُمِّيت العَتيدةُ الّتى يكون فيها الطِّيب، والأدهان. قال النابغة[٥]:

عتادُ امرئٍ لا يَنْقُضُ الْبُعْدُ هَمَّـــهُ طَلُوب الأعادى واضحٍ غيرِ خامـــلِ

والعتيدُ: الشّىءُ الْمُعَدُّ. أَعتَدْناه، أى أعددناه لأمرٍ إن حزب. وجمعه: عُتُدٌ، وأَعْتِدة. **والعَتُودُ**: الجدْىُ الذى قد استكرش. وثلاثة أعتدة، والجميع عِدّاتٌ: فِعْلانٌ، أصله: عِتْدان، فأدغمت التّاء فى الدّال. ويقال: **العَتُودُ**: الذى بلغ السِّفاد، قال[٦]:

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدّانًا مُزَنَّمَـــــةً من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَهُ الصِّيَـــرُ

وتقول: **هذا الفرس عَتِدٌ**، أى معدّ متى ما شئت ركبت، الذكر والأنثى فيه ســـواء.

---

(١) ديوانه ص٢٠٣ ورواية البيت الأول فيه:
فذكرته ثم عاتبتـــــــــه عتابًا رقيقًا وقولاً جميـــــــــلا

(٢) أوردها الخليل فى: باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٣) الرجز فى التهذيب (١/٩٥)، وفى اللسان (عتت، أدن)، وروايته: لما رأته العتت، ونسب فى المادة الأخيرة إلى ربعى الدبيرى.

(٤) قال تعالى: ﴿وقال قرينه هذا ما لدىّ عتيد﴾ [ق: ٢٣].

(٥) ديوانه. (ص ٧١).

(٦) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/١٩٦)، واللسان (عند).

قال سلامة[١]:

وكـــل طُوالَـــةٍ عَتِـــدٍ نِـــزاقِ

أى شديد الجَرْى.

عتر: عَتَرَ الرّمْحُ يَعْتِرُ عَتْرًا وعَتَرانًا، أى اضطرب وتراءد فى اهتزاز. قال[٢]:

من كـلِّ خَطّـىٍّ إذا هُـزَّ عَتَـرْ

والعَتِيرةُ: شاة تذبح ويُصَبُّ دمُها على رأسِ[٣] الصَّنَم. **والعـاتِرُ**: الـذى يَعْتِرُ شـاةً، يفعلونه فى الجاهليّة، وهى المعتورة. قال[٤]:

فَخَرَّ صريعًا مِثْلَ عاتِـرةِ النُّسْـكِ

أراد الشاةَ المعتورةَ. وربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحـد ذلـك الوصف. كقولهم: **أَمْرٌ عارفٌ**، أى معروفٌ، ولكـن أرادوا أمـرًا ذا معرفـةٍ، كمـا تقـول: **رجـل كـاس**، أى ذو كسـوة ونحـوه، وقولـه: ﴿**فـى عيشـةٍ راضيـةٍ**﴾ [القارعـة: ٧]، أى مرضيّة. وجمعه: عتائر وعتيرات. قال:

عتائـر مظلـوم الهـدىّ المُذبّـح

وأمّا العِتْر فاختلف فيه. قالوا: **العِتْر** مثل الذِّبْح، ويقال: هو الصّنم الذى كان تُعْتَرُ لـه العتائر فى رجب. قال زهير[٥]:

كناصب العِتْرِ دمَّـى رأسَـهُ النُّسُـكُ

يصف صقرًا وقطاة، ويُروَى: **كمَنْصِبِ العِتْر**، يقول: كمنصب ذلك الصّنَم أو الحجـر الذى يُدَمَّى بدم العتيرة. ومن روى: **كناصب العتر** يقول: إنّ العاتر إذا عـتر عتيرتـه دمّـى نفسه ونصبه إلى جنب الصّنـم فـوق شـرف مـن الأرض ليعلـم أنـه ذبـح لذلـك. **وعِـترةُ الرجل**: أصله. **وعِتْرَةُ الرَّجلِ أقرباؤه** من ولده وولد ولده وبنى عمّه دِنْيًا. **وعِترْةُ الثّغـرِ** إذا

(١) البيت فى المحكم ٣/٢، وفى اللسان (عتد)، وصدر البيت:

بكـــل مجنـــب كالسيـد نهْـــدٍ

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٣٢/٢).

(٣) تتمه من اللسان (عتر).

(٤) والشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٣/٢)، وفى المحكم (٣٢/٢).

(٥) ديوانه (ص ١٧٨). وصدر البيت فيه:

فـزل عنهـا ووافـى رأس مرْقبـة

رقّت غروب الأسنان ونقيت وجَرَى عليها الماء فتلك العِتْرة. ويقال: إنّ ثغرَها لذو أُشْرَةٍ وعِتْرَةٍ. **وعِتْرَةُ المسحاةِ**: خشبتها التى تسمَّى يد المسحاة. **عتوارة**: اسم رجل من بنى كنانة.

والعِتْرَةُ أيضًا: بقلة إذا طالت قطع أصلها، فيخرج منه لبنٌ. قال[1]:

فما كنت أخشى أن أقيم خلافهم ... لستة أبيات كما ينبت العترُ

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حواليْه شُعَبٌ ستّ أو ثلاث؛ ولأن أصل العتر أقل من فرعه، وقال: لا تكون العترة أبدًا كثيرة إنّما هنّ شجرات بمكان، وشجرات بمكان لا تملأ الوادى، ولها جراء شبهُ جراءِ العُلْقَة. والعُلْقَة شجرة يدبغ بها الأُهُب. **والعِتْرَةُ** نبتة[2] طيبة يأكلها الناس ويأكلون جراءها.

عترس: العِتريسُ: الذكر من الغيلان. **والعَتْرَسَةُ**: العِلاجُ باليَدَيْن مثلُ الصِّراع والعِراك، وفى الحديث: جاءَ رجلٌ بغَريمٍ له مَصْفُودٍ إلى عُمَر فقال: أَتَعْترسُه أى تَعْصِبُه وتَقْهَرُه. ويقال: **عَتْرَسْتُ** ماله: أى **أخَذْتُه عَتْرَسَةً** أى غَصْبًا. **والعَنْتريسُ**: الناقةُ الوثيقة، وقد يُوصَفُ به الفَرَسُ الجَوادُ، قال[3]:

كلُّ طِرْفٍ مُوَثَّقٍ عَنْتَرِيسِ

والعَنْتَريسُ: الداهية. **العَتْرَسَةُ**: الغَلَبَةُ والأخْذُ من فَوق.

عترف: العُتْرُفان: الديك.

عتق: **أَعْتَقْتُ** الغُلامَ إعْتاقًا فعَتَقَ. وهو يَعْتِقُ عِتْقًا وعَتاقًا وعَتاقَةً. وحلَف بالعَتاق **والعَبْد عَتيق** أى مُعْتَقٌ. ولا يقال عاتق إلاّ أنْ يَنْوى فِعلَ القابل فيقال: عاتِقٌ غدًا. **وامرأَةٌ عَتيقةٌ**: حُرَّة من الأُمُوَّةِ. وجارية عاتِقٌ شابَّة أوَّلَ ما أَدْرَكَتْ. **وامرأةٌ عتيقة**: جميلةٌ كريمةٌ. عَتَقَت عِتقًا. وكُلَّمَا وجَدْتَ من نَعْتِ النُّوق فى الشِّعْرِ عَتيقةً فاعْلم أنَّها نَجيبَةٌ. والعتيقُ. القديمُ من كل شىء. **وقد عَتَقَ عِتْقًا وعَتاقَةً**: أى أَتَى عليه زَمَنٌ طويلٌ. **والبيت العتيق**: هو الكَعْبَةُ لأنَّه أوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ للنَّاس، قال الله تعالى: ﴿**وَلْيَطَّوَّفُوا بالبيت العَتيق**﴾ [الحج:

---

(١) البيت للبريق عياض بن خويلد. ديوان الهذليين ٥٩/٣. هو فى المحكم ٣٣/٢ منسوبًا للبريق وقبله:

فإن أك شيخًا بالرجيع وصبيةٌ ... ويصبح قومى دون دارهم مصر

(٢) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

(٣) البيت لأبى دُؤاد يصف فرسًا، اللسان (عترس)، وتمامه: مستطيل الأقراب والبلعوم.

٢٩]. والعاتقِ من الطَّيْر: فَوْقَ الناهِضِ، وأَوَّلُ ما يَنْحَسِرُ ريشُهُ الأوَّل ويَنْبُتُ له ريشٌ جِلْدِيٌّ أى شديدٌ صُلْبٌ. وقيلَ: العاتِقُ مِن الطَّيْر ما لم يُسِنَّ ويَسْتَحكِمْ. والجمع عُتُقٌ وجمعها عواتِق. **والعاتقان**: ما بين المنكبَيْن، **والعاتِقُ من الزقاق**: الواسِعُ الجيِّد، والعاتِقُ من نَعْتِ المزَادةِ: إذا كانت واسِعةً. **وشُرْبُ العتيق**: وهو الطِّلا والخمر، ويُقالُ: هو الماءُ **والخمرُ العَتيقَةُ**: التى قد عُتِّقَتْ زمانا حتى عتَقَتْ، قال الأعشى[1]:

وسبيئةٍ ممَّا تُعَتِّقُ بابلٍ كدمِ الذَّبيح سلبتُها جرْيالَها

السَّبيئةُ: الخَمْر تُنْقل من بَلَد إلى بلدٍ، والجرْيال: لَوْنُها الأحمر، يعْنى: شَرِبْتُها حَمْرَاءَ وبُلْتُها صَفْراءَ. **والمُعَتَّقةُ**: ضَرْبٌ من العِطْرِ. **وعَتيقُ الطَّيْر**: البازى، قال:

فانْتَضَلْنا وابنُ سَلمَى قاعِدٌ كعَتِيق الطَّيْرِ يُغْضَى ويُجَلُّ[2]

والعتيق: اسم أبى بكر الصِّدِّيق.

عتك: **عَتَكَ فلان** عليه يضربه: لا يُنَهْنِهُهُ عنه شيء. **وعَتَكَ فلانٌ يَعْتِكُ عُتُوكًا**: ذهب فى الأرض وحده. وعَتَكَ الشيءُ: إذا قَدُم وعَتقَ. **وعاتكةُ**: اسم امرأة. **عتيك**: قبيلة من اليمن، والنسبة إليه: عَتَكِيٌّ.

عتل: **العَتَلَةُ**: حديدةٌ كحد فأس عريضة ليست بمتعقّفة الرأس كالفأس، ولكنّها مستقيمة مع الخشبة، فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان. **ورجل عُتُلٌّ** أى أكولٌ مَنُوع. **والعَتْلُ**: أن تأخذ بتلبيب رجل فَتَعْتِلَهُ، أى تجرّه إليك، وتذهب به إلى حبس أو عذاب. وتقول: **لا أَنْعتِلُ معك**، أى لا أَنْقاد معك. وأخذ فلان بزمام النّاقة فَعَتَلَها، وذلك إذا قَبَض على أصْلِ الزِّمام عند الرأس فقادها قودًا عنيفًا. وقال بعضهم: **العتلة** عصًا من حديد ضخمةٌ طويلةٌ لها رأسٌ مُفَلْطَح مثل قَبيعةِ السيف مع البناة يهدمون بها الحيطان. **والعَتَلَةُ**: الهراوة الغليظة من الخشب، والجميع عَتَلٌ. قال الراجز:

وأينما كنت من البلاد
فاجتنبنّ عرمَ الذّوّاد
وضَرْبَهم بالعَتَلِ الشِّداد

---

(١) ديوانه (ص ٢٧)، المحكم (١/١٠١).

(٢) البيت للبيد. ديوانه (ص ١٥٩) وروايته فيه:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

يعنى عرامهم وشِرّتهم.

عتم: عتّم الرّجلُ تعتيما إذا كفّ عن الشيء بعدما مضى فيه. قال حُمَيْد[١]:

عَصــاهُ منقــارٌ شــديدٌ يلطــمُ
مجامــعَ الهــامِ ولا يُعَتّــمُ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره؛ لأنّه يضرب به كلّ شيء. وقوله: **لا يعتّم**، أى لا يكفّ ولا يهمل. وحملت على فلان **فما عتّمت**، أى ضربته فما تنهنهت وما نكلت ولا أبطأت. **وعَتَمْتُ فأنا عاتِمٌ**، أى كففت. قال:

ولستُ بوقّافٍ إذا الخيلُ أَحْجَمَتْ ولستُ عن القرن الكمىّ بعاتمِ

والعاتم: البطىء. قال:

ظعائنُ أمّا نيلهنّ فعاتِم

وفى الحديث[٢]: «أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله، ناول سلمان كذا وكذا وديّة فَغَرَسَها فما عَتَّمَتْ منها وَدِيَّة»، أى ما أبطأتْ حتى عَلِقَتْ. **والعَتَمَةُ**: الثُّلُثُ الأوّلُ من الليل بعد غيبوبة الشَّفَق[٣]. أَعْتَمَ القومُ إذا صاروا فى ذلك الوقت، وعتّموا تعتيمًا ساروا فى ذلك الوقت، وأوردوا أو أصدروا فى تلك السّاعة. قال[٤]:

يَبْنى العُلَى ويبتنى المكارما
أقراهُ للضَّيفِ يثوبُ عاتِما

والعُتْمُ: الزّيتونُ يُشْبِهُ البرّىّ لا يَحْمِلُ شيئًا.

عته: عُتِهَ الرجُلُ يُعْتَهُ عُتْهًا وعُتاهًا[٥] **فهو مَعْتُوهٌ** أى مَدْهُوشٌ من غير مَسٍّ وجُنُونٍ. **والتَّعَتُّهُ**: التَّجَنُّنُ، قال رُؤبة:

بعدَ لَجَاجٍ لا يكادُ يَنْتَهى عَنِ التَّصابى وعنِ التَّعَتُّهِ

وعِتُهَ به: أُولِعَ به. وتَعَتَّهَ فى كذا: أَسْرَفَ فيه. وكُلُّ مَن حَاكَى غَيره فيما قد عِتُه فهو

---

(١) ليس فى ديوان حميد بن ثور الهلالى، فلعله لحميد الأرقط. قاله (ط).

(٢) ورد الحديث فى التهذيب (٢٢٨/٢).

(٣) فى المحكم ٤٥/٢: «وقيل العتمة: وقت صلاة العشاء الآخرة، سميت بذلك لاستعتام نعمها».

(٤) الرجز فى اللسان (عتم) بلا نسبة.

(٥) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتين).

عَتيةٌ بمعنى مَعْتوهٌ. والقَوْم عُتُهٌ فى هذا. واشتِقاق العَتاهِيةِ والعَتاهة من عُتِـهَ، مثلُ كَراهيَةٍ وكَراهَة، وفَراهِيَةٍ وفَراهَة.

عتا (عتو): عتا عُتُوًّا وعِتِيًا إذا استكبر فهو عاتٍ، والملك الجبار عاتٍ، وجبابرة عتاة. **وتَعَتَّى فلانٌ، وتَعَتَّتْ فُلانة** إذا لم تُطِعْ. قال العجاج[١]:

بأمـــره الأرض فمـــا تعتَّـــتِ

أى فما عَصَتْ.

عثث[٢]: **العُثَّةُ**: السُّوسة، عَثَتِ العُثَّةُ الصُّوفَ تَعُثُّه عَثًّا: أى أَكَلَتْهُ. **والعَثْعَثُ**: ظَهْر الكَثِيب إذا لم يكن عليه نبات، قال القُطامىّ[٣]:

كأنّها بَيْضة غَـرَّاءُ خُـدَّ لهـــا فى عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذَانَ والْعذَمَـا

عثج: **العَثَجُ والثَّعَجُ** والأول أنسب: جماعة من النّاس فى السَّفر. قال[٤]:

لا هُـمَّ لـولا أن بكـرًا دونكـا
يَـبَرُّك النـاسُ ويَفْجُرُونكـا
مـازال منّـا عَثَـجٌ يأتونكـا

يريدون بيتك، **والعَثَوْجَجُ**: البعير السّريع الضخم، المجتمع الخلق، يقال: اعثوثج اعثيثاجًا، لم يعرفه عرَّام.

عثجل: **العَثْجَلُ**: الواسعُ الضَّخْم من الأسقِيةِ والأوعية ونحوها، قال الراجز يصف الناقة:

تَسقى بـه ذاتَ فـراغٍ عثْجَـلا

أى كَرْشًا واسعًا.

عثر: **عثر** الرّجل يَعْثِرُ ويَعْثُرُ عثورًا، **وعثر الفرس** عِثارًا إذا أصاب قوائمه شىء،

---

(١) ديوانه ٢٦٦ والرواية فيه: بإذنه الأرض وما تعتت.

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٣) البيت فى ديوانه (٦٩)، وهو فى المحكم (٤١/١)، ورواية البيت فى مطبوعة العين (العذما) بالعين المهملة والتصويب من المحكم، والغذم بالتحريك نبت واحدته غذمه. اللسان (غذم).

(٤) نسبه المحكم إلى بعض العرب فى الجاهلية وهم يلبون (١٨٦/١)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٥٤/١)، اللسان (عثج).

فيُصرع أو يَتَتَعْتَعُ. **دابّة عثور**: كثيرة العثار. وعثَر الرّجل يعثُر عثرًا إذا اطّلع على شيء لم يطّلع عليه غيره. **وأعثرت فلانًا على فلانٍ** أى أطلعته عليه، وأعثرته على كذا. وقوله عزّ وجل: ﴿**فإن عُثِرَ**﴾ [المائدة: ١٠٧]، أى اطُّلِعَ. **والعِثْيَرُ**: الغبار السّاطع. والعَثْيرُ الأثَرُ الخفىُّ، وما رأيت له أثرًا ولا عِثْيَرًا. **والعَيْثَرُ**: ما قلبت من ترابٍ أو مَدَرٍ أو طينٍ بأطراف أصابع رجلَيْكَ إذا مشيت لا يرى من القدم غيره. قال(١):

..... عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لو تَعيفُ

يقول: وقعت عليها لو كنت تعرف، أى جزتَ بما أنت لاقٍ لكنّك لا تعرف.

والعاثور: المتالِف. قال(٢):

وبلدةٍ كثيرةِ العاثُورِ

عثكل: العُثْكُولةُ(٣): ما عُلِّقَ من عِهْنٍ أو زِينةٍ فتَذَبْذَبَ فى الهواء! قال:

.....كَقِنْوِ النَّخْلةِ المُتَعَثكِلِ(٤)

والهَوْدَجُ يُعَثْكَلُ أى يُزَيَّنُ بعُهُونٍ تُعَلَّقُ عليه فَتَتَذبْذَبُ.

عثل: يقال: رجل **عِثْوَلٌ**، أى طويل اللحية، ولِحْيةٌ عِثْوَلَّة: ضخمة(٥).

عثلب: عَثْلَبَ زندًا: أى أخذَه من شَجَر لا يَدرى أيورى أم لا. **وعَثْلَب**: اسم ماء، قال الشمّاخ(٦):

وصدَّتْ صُدودًا عن شَريعةِ عَثْلَبٍ ولا بْنَىْ عياذٍ فى الصدور حَزائِزُ

عَثْلَبْتُ الحَوْض: إذا كسَرْتُه، قال العجّاج:

والنُّؤىُ أَمْسَى جَدرُه مُعَثْلبا

---

(١) من بيت للمغيرة بن حبناء التميمى، وتمام البيت، كما فى المحكم ٢/٦٥، واللسان (عثر):

لعمر أبيك يا صخر بن ليلى لقد عيثرت طيرك لو تعيف

(٢) العجاج، ديوانه ص٢٢٥، والرواية فيه: «بل بلدة مرهوبة العاثور».

(٣) فى «التهذيب» العثكول.

(٤) من عجز بيت لامرئ القيس وتمامه:

وفرع يغشى أسود فاحمٍ أثيثٍ كقنو النخلة المتعثكل

(٥) زيادة من المحكم (٢/٦٦) اقتضاها السياق.

(٦) ديوانه: (ص ١٨١).

عثم: عثَمْتُ عظمَهُ أَعْثِمُهُ عَثْمًا إذا أسأت جَبْرهُ وبقى فيه ورمٌ أو عِوج، وعَثِمَ عثَمًا[١] فهو عَثِمٌ، وبه عَثَمٌ كهيئة المشمش. قال[٢]:

وقد يَقطعُ السّيفُ اليمانِى وجَفْنُــهُ شباريقُ أعشارٍ عُثِمْن علــى كَسْــر

والعَيْثام: شجرة بيضاء طويلة جدًّا، والواحدة عَيْثامة. **والعَيْثُومُ** الضّخم من كلّ شىء الشّديد. ويقال للفيلة الأنثى: عيْثوم، ويقال للذكر أيضًا: عيثوم، ويُجمع عياثيم. قال[٣]:

وقد أسيرُ أمــام الحــىِّ تحمِلُنــى والفضْلَتَيْن كنــازُ اللحــم عَيْثُــومُ

أى قويّة ضخمة شديدة. **والعَثَمْثَمُ:** الطويل من الإبل فى غِلَظٍ، ويُجمع علــى عَثَمْثَمات، ويوصف به الأسد والبغل لشدة وَطْئهما.

عثن: العُثانُ: الدُّخانُ. عَثَنَ النار يَعْثُنُ عَثْنًا، **وعَثّنَ يُعَثّنُ تعثينًا**، أى دخّن تدخينًا. **وعَثِنَ البيتُ يَعْثَنُ عَثَنًا** إذا عبق به ريح الدُّخْنة، وعَثَّنْتُ البيتَ والثّوبَ بريح الدُّخْنة **والطِّيب تعثينًا**، أى دخّنتُه. **وعُثْنونُ** اللّحية طولُها وما تحتها من الشّعر. **والعُثْنونُ:** شُعَيْراتٌ عند مَذْبَحِ البعير. وجمعه: عَثانين. **وعُثْنونُ السَّحابِ:** [ما تدلّى من هَيْدَبِها][٤]. و[عُثْنونُ][٥] **الريحِ:** هَيْدَبُها فى أوائلها إذا أقبلت تُحُرُّ الغبارَ جرًّا، ويقال: هو أوّلُ هبوبها. ويقال: العِثْنُ: يبيسُ الكلأ.

عثو: العَثا: لون إلى السّواد [مع كثرة شعر][٦]. والأَعْثَى: الكثير الشّعر. **والأَعْثَى:** الضبع الكبير، والأنثى: عَثْواء، وفى لغة: عثياء والواو أصوب. والجميع: العُثُوُ، ويقال: العُثْىُ، **والعِثْيانُ:** اسم الذَّكَر من الضِّباع.

عثى: عَثِيَ يَعْثَى فى الأرض **عِثيًّا وعَثَيانًا**: أفسد.

عجب: عَجِبَ عَجَبًا، وأمرٌ عجيبٌ عَجَــبٌ عُجاب. قال الخليل: بينهما فرق. أما العجيب فالعجب، وأما العُجابُ فالذى جاوز حدّ العجب، مثل الطويل والطُّوال.

---

(١) زيادة من المحكم (٢/٧١).

(٢) البيت فى المحكم (٢/٧٢)، واللسان (عثم) غير معزو أيضًا.

(٣) البيت فى التهذيب (٢/٣٣٦)، واللسان (عثم) بلا نسبة.

(٤) زيادة من التهذيب (٢/٣٣٠) من روايته عن الليث، وفى المحكم (٢/٦٨)، عثنون السحاب: ما وقع على الأرض منها.

(٥) زيادة التقويم العبارة.

(٦) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

وتقول: **هذا العجب العاجب**، أى العجيب. **والاستعجاب**: شدّة التعجب، وهو مُسْتَعْجَبٌ ومُتَعَجِّبٌ ممّا يرى. وشيء مُعْجِبٌ، أى حَسَن. وأعجبنى وأُعْجِبْتُ به. وفلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ. وعَجَّبْتُه بكذا تعجيبًا فعجب منه. **والعَجْبُ من كُلِّ دابّة**: ما ضُمّتْ عليه الوَرِكان من أصل الذَّنَب المغروز فى مؤخَّر العَجُز. تقول: لشدّ ما عَجُبَتْ وذلك إذا دقَّ مؤخّرها، وأشرفت جاعرتاها، وهى خلقة قبيحة فيمن كانت. **وناقة عجباءُ** بيّنةُ العَجَبِ والعَجَبَة. وعُجُوبُ الكُثْبانِ أواخرُها المُسْتَدِقَّة. قال لبيد:

بعُجوب كثبانٍ يميلُ هَيامها[1]

عجج: العَجُّ: رَفعُ الصوت، يقال: عَجَّ يَعِجُّ عجًّا وعَجيجا. وفى الحديث: «أفضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ»[2] فالعَجُّ رفع الصوت بالتَلْبية، والثَّجُّ صبُّ الدِّماء، يَعنى الذبائح، قال وَرَقةُ بنُ نَوْفَل:

ولَوجا فى الذى كَرِهَت قُرَيْشٌ وإنْ عَجَّت بمكَّتِها عَجيجا

وقال العجَّاج:

حتّى يَعِجَّ ثَخَنًا مَنْ عَجْعَجا[3]

والعجاج: الغُبار، والتَّعجيجُ إثارةُ الريح الغُبارَ، وفاعِلُه العَجَّاجُ والمِعْجَاجُ، تقول: عَجَّجَتْهُ الرِّيحُ تَعْجيجا، وعَجَّجْتُ البَيْت دخانا حتّى تَعَجَّجَ، أى امْتَلأَ بالدخان. والبعير يَعِجُّ فى هديره عَجيجا وعَجّا، قال:

أَنْعُت قَرْما بالهدير عاججا

وعَجْعَجْتُ بالناقة: عَطَفْتُها إلى شَىءٍ.

---

(١) صدر البيت: تجتاف أصلاً قالصًا متبذًا والبيت من معلقته. ديوان لبيد (ص ٣٠٩) (الكويت) وفيه (هيامها) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها. وهى مفتوحة فى شروح المعلقات وفى التهذيب (٣٨٧/١). وجاء فى اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. والجمع هيم مثل قذال وقذل، ومنه قول لبيد هذا. تجتاف: تستكن فى جوفه. القالص: المرتفع. متنبذ. متفرق. وجاء عجز البيت فى غير هذا المكان: بعجوب أنقاء ... أفاده (ط).

(٢) «حسن» أخرجه الترمذى عن ابن عمر، وابن ماجه والحاكم والبيهقى عن أبى بكر، وأبو يعلى فى مسنده عن ابن مسعود، وانظر صحيح الجامع (ح١١٠١).

(٣) ديوان العجاج (١١)، واللسان عجج، والمحكم (٢٤/١).

عجد: العُجْدُ: الزّبيب، وهو حب العنب أيضا، ويقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهةٌ به، ويقال: بل هى العُنْجُدُ. لا يعرف عرام إلاّ العُنْجُد.

عجر: الأعجر: الضخم الوسط من الناس، وقد عَجِرَ يَعْجَرُ عَجَرًا. والعُجْرَةُ: موضعُ العَجَر منه. **والأَعْجَرُ**: كل شيء ترى فيه عقدا. كيس أَعْجَزُ، وبطن أَعْجَرُ إذا امتلأ جدا.

قال: عنترة:

أبنى زبيبة ما لِمُهْرِكُمُ مُتَخَدِّدا وَبُطُونُكُمْ عُجْرُ[١]

وأنشد أبو ليلى:

حَسَنُ الثياب يبيت أعجرَ طاعما والضيف من حبّ الطعام قد التوى

والعُجْرَةُ: خروج السُّرّة. وفى الحديث: «أذكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ»[٢] والخليج[٣] ذو عُجَر. **والعُجَرُ** جمع عُجْرة[٤] كلّ عُقدة فى خشبة أو غيرها. وكذلك المِعْجَر حتى يقال: هذا سيف أَعْجَرُ، وفى وسطه عُجْرَة، ومِعْجَر. وحافر عَجِرٌ، أى صلب شديد. قال[٥]:

سائلٍ شِمْراخُهُ ذى جببٍ سَلِطِ السُّنْبُكِ فى رُسْغٍ عَجِرْ

والاعتجار: لفُّ العمامةِ على الرأس من غير إدارة تحت الحنك، وأنشد أبو ليلى[٦]:

جاءت به معتجرا بُبْرِدِهِ
سَفْواء تَخْدى بنسيجِ وَحْدِهِ

والمِعْجَرُ: ثوب تَعْتَجِرُ به المرأة، أصغرُ من الرداء، وأكبر من المقنعة. قال زائدة: مِعْجَرٌ من المعاجر ثيابٌ تكون باليمن. العَجيرُ من الخيل كالعنّين من الرجال.

عجرد: عَجْرَد: اسمُ رجلٍ. والعَجْرَدية: ضَرْبٌ من الحَرُوريّة.

---

(١) البيت فى التهذيب (١/٣٦٠)، واللسان (٤/٥٤٢).

(٢) هو جزء من حديث أم زرع أخرجه البخارى (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨).

(٣) الخليج: الجفنة وجمعه الخج قال لبيد:

ويكلون إذا الرياح تناوحت خُلُجا تُمَدُّ شوارعا أيتامها

اللسان ٢/٢٦٠.

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) القائل هو المرار بن منقذ العدوى. والبيت فى التهذيب (١/٣٦٠)، واللسان (عجز).

(٦) نسبها اللسان (عجر) (٤/٥٤٤) إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التى آلت إليه.

عجرف: العَجْرَفِيَّةُ: جَفْوَةٌ فى الكلام وخُرق فى العقل. وتكون فى الجمل فيقال: عَجْرَفىٌّ المَشْيِ لسُرعته. ورجلٌ فيه عَجْرَفِيّةٌ. ويقال: بعيرٌ ذو عَجاريف. **والعُجْروفُ**: دُوَيبَّة ذاتُ قوائِمَ طِوال. ويقال أيضًا: هو النَّمْلُ الذى رَفَعَتْه قَوائمُه عن الأرض. وعَجاريفُ الدَّهر: حَوادثُه قال قيس[١]:

لم تُنْسِنى أُمَّ عَمَّارٍ نَوًى قُذَفٌ ولا عَجاريفُ دَهرٍ لا تُعَرِّينى

أى لا يُخَلِّينى ولا يترُكُنى من أذاه.

عجرم: العُجَرُمةُ: شجرة غليظة لها كِعابٌ كهَيْئة العُقَد تُتَّخَذُ منه القِسِىّ وهى العُجْرومة. **وعَجْرَمَتها**: غِلَظ عُقَدها، قال العجاج:

نَواجِلٌ مثلُ قِسِىِّ العُجْرُمِ[٢]

والعُجْرُمُ: أصل الذَّكَر. وإنّه لَمُعَجْرَمٌ: إذا كان غليظ الأصل، قال رؤبة:

ينبو بشَرْخَى رَحْلِهِ مُعَجْرَمُه
كأنّما يزفيه حاد يَنْهَمُه[٣]

مُعَجْرَمُهُ: حيث عُجْرِمَ وَسَطُه أى غَلُظَ. والعجاريم من الدابّة: مجتمع عُقَدٍ بين فَخذَيه وأصل ذَكَره. والعُجْرُم من أسماء الرجال ومن ألقابهم القِصار. **والعِجْرِم أيضًا**: دُوَيبَّة صُلْبة كأنّها مقطوعة، تكون فى الشجر وتأكلُ الحشيش.

عجز: أعجزنى فلان: إذا عجزت عن طلبه وإدراكه. والعجزُ نقيض الحزم. وعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزا فهو عاجزٌ ضعيفٌ. قال الأعشى[٤]:

فذاك ولم يُعْجِزْ من الموتِ ربَّه

والعجوز: المرأة الشيخة. ويُجْمَعُ عجائز، والفعل: عجَزت. وعجزت تعجز عجْزًا، وعجّزت تعجيزًا، والتخفيف أحسن. ويقال للمرأة: اتقى الله فى شبيبتك، **وعجزِكِ**، أى حين تصيرين عجوزا. **وعاجز فلانٌ**: حين ذهب فلم يُقْدَرْ عليه. وبهذا التفسير: ﴿وما

(١) البيت فى التهذيب (٣/٣٢١)، واللسان (عجرف) بلا نسبة.

(٢) (ط) كذا فى بعض النسخ والديوان (ص ٥٩)، وفى «اللسان»: نواجلاً.

(٣) ديوانه (١٥١).

(٤) عجز البيت كما فى الديوان (ص ٢١٧)، وفى التهذيب (١/٣٤٠)، وفى اللسان (٥/٣٧٠)، وفى التاج (٤/٥٢)، وصدره:

ولكن أتاه الموت لا يتأبق

أنتم بمُعْجِزين فى الأرض﴾ [العنكبوت: ٢٢]. **والعَجُزُ**: مؤخر الشىء، وجمعه أعجاز. **والعجوز**: الخمر. **والعجوز**: نصل السيف. قال أبو المقدام:

وعجوزا رأيت فى بطن كلب جُعِلَ الكلبُ للأمير حِمَالا[١]

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. **والعجيزة** عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة، وامرأة عَجْزاء وقد عَجَزِتْ عَجَزًا قال:

من كلّ عجزاء سَقوط السبرقع
بلهاء لم تحفظ ولم تضيّع

وتجمعُ العجيزة عَجيزات، ولا يقولون: عجائز مخافة الالتباس. والعجزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنّها جبل ليس بركام رمل، وهى مكرمة المنبت وجمعه: عُجْزٌ، لأنه نعت لتلك الرملة. والعَجَزُ داءٌ يأخذ الدَّابّة فى عجُزِها فتثقل. والنعت: أَعْجَزُ وعَجْزاءُ.

والعِجْزةُ وابنُ العِجْزَةِ آخرُ ولدِ الشيخ ... ويقال: **وُلِدَ لِعِجْزَة**، أى ولد بعدما كَبرَ أبواه. قال[٢]:

واستبصرت فى الحىّ أحوى أمردا
عِجْزَةَ شيخين يسمَّى معبدا

عجس: **العجس**: شدّة القبض على الشّىء. **ومَعْجِس القوس**: مَقْبِضها، قال[٣]:

انْتَضُوا مَعجِس القِسىّ وأبْرَقـ ـنا كما توعد الفحُول الفحولا

وقيل: عَجْسُ القوس عجُزُها. **وعَجْسُ القوم**: آخرهم وعَجُزُهم. **وعَجَاساءُ الليلة**: ظُلْمَتُها. قال العجّاج[٤]:

منها عجاساءُ إذا ما التَجَّت

---

(١) فى المحكم (١/١٨٠)، وفى اللسان (عجز) .. فى فم كلب.

(٢) أثبتهما المحكم (١/١٨٠)، واللسان (عجز).

(٣) القائل هو المهلهل. (ص ١٧٨)، والتاج (نبص).

(٤) (ط) فى النسخ: التحمت وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان (ص ٢٧٠ دمشق).

والتجت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها فى بعض من الظلم.

والعَجاساءُ الْمَسَانُّ من الإبل. قال[١]:

وإن بَرَكَتْ منها عجاساءُ جلَّـةٌ بمَحْنِيَة أشلـى العِفاسَ وبَرْوُعـا

عجف: عجفتُ نفسى عن الطعام أعْجِفُها عَجْفا **وعُجُوفا**، أى حبستُ وأنا أشتهيه لأوثر به جائعًا، ولا يكون العجف إلاّ على الجوع. وعَجَفْتُ **نفسى على المريض أَعْجِفُها عَجْفًا**، أى صبّرتُ فأقمت عليه أعينه وأمرّضه. قال[٢]:

إنّـى وإنْ عَـيَّرْتَنى نُحُـولى
أو ازدَرَيْـتَ عِظَمِـى وطـولى
لأعْجِـفُ النَّفْسَ علـى خليلـى
أَعْرِضُ بالـوُدِّ وبالتَّنْويـلِ

أى أعرض له بالمودة والنوال. وعجفت له نفسى، أى حملت عنه، ولم أؤاخذه. **والعجف**: ذَهاب السِّمَنِ. رجلٌ أَعْجَفُ وامرأةٌ عجفاء، وتجمع على عِجافٍ، ولا يجمع أَفْعَلُ على فِعالٍ غير هذا، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سِمانٍ. **والعُجَافُ** من أسماء التَّمر. قال:

نَعَافُ وإن كانتْ خِماصا بُطُونُنا لُبابَ المُصَفَّى والعُجافَ المجـرّدا

عجل: العَجَل: العَجَلَة وربّما قيل: رجل عَجِل وعَجُلٌ، لغتان. **واستعجلته**، أى حثثته وأَمَرْتُهُ أن يُعجِّلَ فى الأمر. **وأَعْجَلَتْهُ وتَعَجَّلْتُ خراجه**، أى كلفته أن يُعْجلَهُ. **وعَجِّل يا فلان**، أى عَجِّلْ أمرك. ورجُل عجلان، وامرأة عَجْلَى، وقوم عِجال، ونساء عَجالى. **والعَجَلُ** عَجَلُ الثِّيران، ويُجمع على أعجال. **والعَجَلَةُ**: المنجنون يُسْتَقَى عليها، وجمعُهُ: عَجَلٌ وعَجَلاتٌ. **والعِجْلَةُ**: المزادة، والإداوة الصغيرة، ويُجْمَعُ على عِجالٍ وعِجَلٍ. قال[٣]:

---

(١) القائل هو الراعى كما فى التهذيب (١/٣٣٧)، واللسان (عجس) ... والجلة: المسان من الإبل. والعفاس وبروع اسما ناقتين.

(٢) لم نقف له على نسبة والرجز فى المحكم (١/٢٠٣)، واللسان (عجف)، وفى التهذيب الشطر الأول منه والثالث فقط.

(٣) هو الطرماح ديوان الطرماح (ص ٣٠١) (دمشق). والبيت فى اللسان (وكع) والرواية فى الديوان فوى اللسان (وكع):

تنشّف أوشال النطـاف ودونهـا كلى عجـل مكتوبهـن وكيـع

على أنّ مكتوب العجال وكيـــع

وقال الأعشَى[١]:

والرَّافلات على أعجازها العِجَـل

قال أبو ليلى: **العِجلَة**: المِطْهَرَةُ والمزادة. والعِجْلة ضرب من الجنبة من نبات الصَّيف **والإعجالةُ**: ما يعجِّله الرَّاعى من اللَّبن إلى أهله. قال الكميت[٢]:

أتتكم بإعجالاتها وهى حُفَّـــلٌ تَمُجُّ لكم قبـلَ احتلابٍ ثُمالَهـا

والعجول من الإبل: الواله التى فقدت ولدها، ويُجْمَع على عُجُلٍ. قالت الخنساء[٣]:

فما عَجولٌ على بَـوٍّ تُطيفُ بـــه قد ساعدتها على التَّحنان أظـــآر

والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الآخرة. والعـاجل: نقيض الآجل. عامّ فى كل شىء، يقال: عجّل وأجّلَ. وبعضهم يفسِّر قول الله ﴿**خُلِقَ الإنسانُ من عَجَل**﴾ [الأنبياء: ٢٧]. أنه الطين والله أعلم. والعِجَّوْلُ لغة فى عِجْل البقرة. والأنثى: عِجَّوْلَة، وجمعها: عجاجيل. وقد تجىء فى الشعر نعتا للإبل السِّراع، والقوائم الخفاف. والعِجَّوْلُ: قطعة من أَقِط. والعُجالة من اللَّبَنِ ويجمع على عُجال. والعُجالة: ما استُعجِلَ به من طعام، فقدّم قبل إدراك الغداء، وهو العَجَلُ أيضا. قال[٤]:

إن لم تُغِثْنى أكُنْ يا ذا النَّـدى عَجَلاً كَلُقْمَةٍ وَقَعَتْ فى شِدْقِ غَرثـــانِ

عجلد: والعَجَلَّدُ والعَمَلَّطُ والعُجالِدُ والعُمالِط: اللبن الخاثِرُ، قال:

هل من صَبوحٍ لَبَـــنٍ عُجالـــدِ

عجلز: **العِجْلِزَةُ**: الفَرَسُ الشديدةُ الخَلْق. ويقال: [أُخِذ][٥] هـذا من النَّعْت من جَلْز الخَلْق، وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان[٦] اتفقت حُروفُهما. ونحو ذلك قد

---

(١) ديوان الأعشى (ص ٤٦)، والبيت أيضا فى اللسان (عجل) وصدر البيت:

والساحبات ذيول الخز آونة

(٢) شعر الكميت (ص ٧٦) (بغداد) والبيت فى التهذيب (١/٣٧١)، واللسان (عجل).

(٣) ديوان الخنساء (ص ٢٦). والرواية فيه، وفى اللسان (عجل):

فما عجول على بـو تطيف بـــه لها حنينان إعـــلان وإســـرار

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١/٣٧٠)، واللسان (عجل).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نقل عن «الليث» أى الخليل فى «العين».

(٦) كذا فى «التهذيب».

يجىء وهو متباين فى أصل البناء. ولم أسمعهم يقولون للذكر من الخَيل عِجْلِز، ولكنهم يقولون للجَمَل عِجْلِز **وللناقة عِجْلِزة**. وهذا النَّعْت فى الخيل أعرف. قال[١]:

وقُمْنَ على العَجالِز نصفَ يَومٍ وأَدَّيْنَ الأواصِرَ والخِلالا

وعِجْلِزة: رملة.

عجلط: العُجَلِط: اللَّبن الخاثِرُ الطَّيِّبُ من الألبان، ويُجمعُ عَجالِط. وعُجالِطُ لغة، قال الراجز:

إذا اصطَحَبْتَ لَبَنًا[٢] عُجالِطا
من لَبَنِ الضَّأنِ فلَسْتَ ساخِطا

عجم: **العَجَمُ**: ضِدُّ العَرَب. ورجلٌ أعجميّ: ليس بعربيّ، وقوم عجم وعرب **والأعجم**: الذى لا يُفْصِحُ. وامرأة عجماء بيّنة العجمة. والعجماء: كلّ دابّة أو بهيمة. وفى الحديث: «جُرْحُ العجماء جُبار»[٣] يقول: إذا أفلتت الدّابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دِيَةٌ وجُبار، أى باطل، هدر دمُهُ. **والعجماء** كل صلاة لا يُقْرأُ فيها. **والأعجم**: كلّ كلام ليس بلغة[٤] عربيّة إذا لم ترد بها النسبة. قال أبو النجم:

صوتا مخوفا عندها مليحا
أعجمَ فى آذانها فصيحا

يصف حمار الوحش. وتقول: استعجمت الدار عن جواب السائل. **والمعجم** حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية. **وتعجيم الكتاب**: تنقيطه كى تستبين عجمته ويصحّ.

وعُجْمَةُ الرّملِ أكثره وأضخمه وأكثره تراكما فى وسط الرَّمل. قال ذو الرّمة:

من عُجْمَةِ الرّمل أنقاء لها حِبَبُ[٥]

وعَجَمُ التَّمر نواهُ[٦] والإنسان يعجُم التمرة إذا لاكها بنواتها فى فمه. **وعجيم النَّوى**:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٩٩)، وفى «التهذيب» (٣/٣١٤)، وروايته:

مررن على العجالز ....

(٢) فى «التهذيب»: رائبًا مكان (لبنا).

(٣) أخرجه البخارى (٩٩١٢)، وفى غير موضوع، ومسلم (١٧١٠).

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) ديوانه (١/٧٩)، والرواية فيه: أثباج لها خبب. والخبب الطرائق كالحبب بالحاء المهملة.

(٦) فى بعض النسخ: نواته.

الذى قد قشر لحاؤه من التّمر. وعجَمتُ العود: عضضتُ عليه بأسنانى أيّها أصلب. قال عبدالله بن سبرة الجرشىّ:

وكم عاجم عودى أضرّ بنابه مذاقى ففى نابَيْه فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف: إنّ أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها[١]. قوله: **عجم**، أى عضّ عليها بأسنانه لينظر أيّها أصلب، وهذا مَثَلٌ، أى جرَّب الرجال فاختارنى منهم. والثور يعجُم قرنَه يدلكه بشجرة لينظّفه. **وما عَجَمَتْكَ عينى مذ كذا**، أى ما أَخذَتْك. وتقول للرجل العزيز النفس: إنه لصُلْبُ المَعْجَمِ. أى إذا عجمته الأمور وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع:

ذا سُبْحَةٍ لو كان حُلْوَ المَعْجَم

أى ذا جمال. وهذا من سُبُحات الوجه، وهو محاسنه، ولأنك إذا رأيته قلت: سبحان الله وقوله: لو كان **حلو المعجم**، أى لو كان محمود الخُبْر كان قد تمّ أمره ولكنّه جَمال دون خُبْر. قال أبو ليلى: **المَعْجَمُ**: هاهنا المذاق. عَجَمْتُهُ: ذُقْتُهُ. قال الأخطل:

يا صاح هل تبلغَنْها ذات معجمة بدايتيها ومَجْرَى نِسْعِها بَقَعُ[٢]

عجن: **عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْنًا** فهو عجين[٣] إذا عجن الخمير. **وناقة عجناء**: كثيرة لحم الضَّرعِ مع قلّةِ لبن (وكذا الشاة والبقرة)[٤] يقال[٥] عَجَنَتْ تعجِنُ عَجْنًا وهى حسنةُ[٦] المَرْآةِ قليلة اللبن. **والمتعجّنُ من الإبل**: المكتنز سِمَنًا كأنه لحم بلا عظم. **والعِجان**: آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، وهو القضيب الممدود من الخصية إلى الدّبر. وثلاثة أعْجِنَةٍ ويجمع على عُجُنٍ. **والعَجَّان**: الأحمق. ويقال: إن فلانًا لَيَعْجِنُ بمرفقيه حُمقا.

---

(١) النص فى التهذيب (١/٣٩٢). وفى اللسان (عجم) (١٢/٣٩٠).

(٢) ديوان الأخطل (١/٣٦٠)، والرواية فيه: «بصفحتيها ومجرى نِسْعِها وَقَعُ».

(٣) (ط) بعض النسخ: عجنا وعجينا، ولا راه إلا وفيه سقط لعدم إئتلاف العجين والعجن، لأن العجين مفعول والعجن مصدر.

(٤) ما بين القوسين من المحكم (١/٢٠٠)، وما فى ط و س: من الشاة والبقر، ولا يظهر للعبارة صلة بما قبلها ولا معنى مفهوم منها.

(٥) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) (ط) فى س: صفة وعو تصحيف والعبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معنى لها، وجاء فى التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتى الضرة، وهو أقلها لبنًا وأحسنها مرآة.

عجنس: العَجَنَّسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال[١]:

يتبَعْـــنَ ذا هَداهِـــدٍ عَجَنَّســـا إذا الغُرابـــان بـــه تمرَّســـا

عجهم: العُجهُوم: طائرٌ من طَيْر الماء منقارُهُ كجَلَمِ الخيّاط.

عجهن: والعُجاهِنُ: صديقُ الرجُلَ المُعْرِسِ الذى يَجرِى بيْنَه وبيْنَ أَهلِه بالرسـائل، فـإذا بَنَى بأهله فلا عُجاهِنَ له، قال:

ارجعْ إلى أهْلِكَ يـــا عُجاهِـــنُ فقد مَضَى العِرْسُ وأنت واهِـنُ[٢]

والماشِطةُ عُجاهِنةٌ إذا لـم تُفارِقْها حتى يُبْنَى بهـا. والمـرأةُ عُجاهِنـة، وهـى صديقـةُ العَروس. والفِعلُ تَعَجْهَنَ تَعَجْهُنًا، قال:

يُنازِعْـنَ العَجاهِنَـــةَ الرِّئينـــا[٣]

جمعُ العُجاهِن، قال عرّام: **العُجاهِنُ من الرجال**: المخلوط الذى ليس بصريـح النَسَـب. ويقال فيه عُنْجُهِيَّةٌ وعُنْزُهُوَةٌ وهما واحد.

عجا (عجو): العجوة: تمرٌ بالمدينة، يقال: إنّه غرسه النّبىّ صلى الله عليه وآلـه وسلم. والأمّ **تعجو** وَلَدَها، أى تؤخّر رضاعه عن مَواقيته، ويُورِثُ ذلك وَهَنًا فى جسـمِه، ومنـه: المعاجاة، وهو ألاّ يكونَ لـلأمّ لـبنٌ يُـرْوِى صبيّهـا فتعاجيـه بشـىء تعلّلـه بـه سـاعة. قـال الأعشى[٤]:

مُشْفِقًا قلبُهـــا عليـــه فمـــا تَعْـــجـــوهُ إلا عُفافـــةٌ وفُـــواقُ

وكذلك إن ربَّى الولدَ غـيرُ أمّـه. والاسـم: العُجْـوةُ، والفِعـل: العَجْـو، واسـم الولـد: عَجىٌّ، والأنثى عَجيّة والجميع: العُجايا. قال يصف أولاد الجراد[٥]:

إذا ارتحلت عن منزلٍ خلّفتْ بـه عُجايـا يحاشـى بالتّـراب دفينُهـا

ويروى: صغيرها. وإذا منع اللبن عن الرضيع، واغتذى بالطعام قيل: قد عُوجىَ . قال

(١) الرجز بحرى الكاهلى فى «اللسان» (عجنس).

(٢) الرجز فى اللسان (عجهن) وروايته: ارجع إلى بيتك.

(٣) عجز بيت للكميت فى اللسان (عهجن)، وصدره:

وينصبـــن القـــدور مشمـــراتٍ

(٤) ديوانه (٢٢١)، وصدر البيت فيه:

مـــا تعـــادى عنـــه النهـــار ولا تعـــ ـجوه .....

(٥) التهذيب (٣/٤٥).

الإصبع[١]:

إذا شئتَ أبصرتَ من عَقْبِهِمْ يتامَى يُعاجَوْنَ كالأَذؤُبِ

والعُجاية: عَصَبٌ مركّبٌ فيه فُصوص من عظام كأمثال فُصوص الخاتم عند رُسْغ الدّابّة، إذا جاع أحدهم دقّه بين فهرَيْن فأكله، ويُجمع: عُجايات وعُجًى. قال[٢]:

شمّ العُجاياتِ يَتركْنَ الحصى زِيَمًا

يصف أخفافها بالصّلابة، وعُجاياتها بالشّمم، وأشدّ ما يكون للدّابة إذا كان أشمّ العُجاية.

عحأ: قال الخليل: لم تأتلف العين والحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء فاعلمه وكذلك مع الخاء.

عدد[٣]: **عَدَدْتُ الشَّيْء عَدّا**: حَسَبْتُهُ وأَحْصَيْتُهُ قال عَزَّ وجَلَّ: ﴿**نَعُدُّ لهُم عَدّا**﴾ [مريم: ٨٤] يَعْنى أنّ الأنفاس تُحْصَى إحصاءً ولها عَددٌ مَعْلُوم. **وفلان فى عِدادِ الصَّالحِينَ**، أى يُعَدُّ فيهم، وعدَادُهُ فى بنى فُلان: إذا كان ديوانُه مَعَهم. **وعِدَّةُ المرأةِ**: أَيَّامُ قُروئِها، والعِدَّة جَماعةُ قلّت أو كَثُرَتْ. والعَدُّ مصدَر كالعدَد **والعَديدُ**: الكَثرة، ويُقال: ما أَكثَر عَديدَة. وهذه الدراهم عديدةُ هذه: إذا كانت فى العَدد مِثْلها. وإنَّهم لَيَتعَدَّدون على عَشْرَةِ آلاف أى يزيدون فى العَدَد. وهم يَتعادُّون: إذا اشتَركوا فيما يُعَدِّدُ به بعضُهم على بعض من المكارِم وغير ذلك من الأشياء كُلِّها. **والعُدَّة**: ما يُعَدُّ لأمر يحدُث فُيدَّخَرُ له. **وأعدَدْتُ الشَّيءَ**: هَيَّأتُه. **والعِدُّ**: مُجْتَمَعُ الماء. وجمعه أعداد، وهو ما يُعِدُّه الناس، فالماء عَدٌّ، وموضع مُجْمَتَعِهِ عِدٌّ، قال ذو الرَّمة:

دَعَتْ مَيَّةُ الأعدادَ واسْتَبْدَلَتْ بها خَناطيلَ[٤] آجالٍ من العينِ خُذَّلِ[٥]

---

(١) التهذيب (٣/٤٥) غير منسوب، ونسبه اللسان إلى النابغة الجعدى وقال: وأنشد الليث للنابغة الجعدى وذكر البيت.

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٤) وعجز البيت:

لم يقهن رؤوس الأكمِ تنعيل

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والدال الثنائى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٤) كذا فى (ط) والديوان (ص٥٠٣).

(٥) البيت لذى الرّمّة فى ديوانه (٥٠٣) وفى التهذيب (٨٨/١)، والمحكم (٨٨/١)، واللسان (عدد).

ويقال: بنو فلان ذوو عَدٍّ وفَيْضٍ يُغْنَى بهما. ويقال: كان ذلك فى عِدَّانِ شبابه. **وعِدَّان مُلكِه**: وهو أفضلُه وأكثُره، قال العَجَّاج:

ولى على عِـدَّان مَلْكٍ مُحْتَضَـرْ

قال: واشتقاقه من أن ذلك كان مهيَّأ معدا، وقال:

والمُلْك مخبـوءٌ علـى عِدَّانِـه

والعِداد: اهتياج وَجَع اللَّديغ، وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَة مُذْ يَوْم لُدِغَ هَاجَ به الأَلَم وكأنَّ اشتقاقه من الحساب من قِبَل عدد الشهور والأيّام، كأنَّ الوَجَعَ يَعُدُّ ما يَمْضِى من السَّنَةِ، فإذا تَمَّتْ عاوَدَت الملدُوغ، ولو قيل: عادَّتْه لكان صوابًا. وفى الحديث: «ما زالت أَكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَادُّنى، فهذا أوان قَطْعِ أبهرى»[1]، أى تُراجعنى، ويُعاودُنى[2] أَلَم سُمِّها فى أوقات معلومَة، قال الشاعر:

يُلاقى من تَذَكُّر آلِ سلمـى كما يَلْقَى السَّليمُ من العِدادِ[3]

وقيل: عِدادُ السليم أن تُعَدَّ سبعة أيّام، فإن مَضَتْ رَجَوتُ له البُرْء. وإذا لم تَمضِ قيل: هو فى عداده.

عدر: **العَدْرُ**: المَطَرُ الكَثِير. وأرضٌ معدورةٌ: ممطورة. وعَدِرَ المكان عَدَرًا **واعتدر**: كثر ماؤه[4].

عدس: **العَدَس**: حبوب. الواحدة عَدَسة. **والعَدَسُ**: بثرة من جنس الطّاعون قلما يُسلم منها، وبها مات أبو لهب. عُدِس فهو مَعْدوس، كما تقول: طعن فهو مطعون. **عَدَسْ**: زجرٌ للبغال، وناس يقولون: حدس. ويقال: إنّ حدسا كانوا بغّالين على عهد سليمان بن داود عليه السّلام يعنفون على البغال عنفا شديدا، والبغل إذا سمع باسم حدس طار فَرَقًا مما يلقَى منهم، فلهج الناس بذلك. والمعروف عدس. **وعَدَس**: قبيلة من تميم.

---

(١) أخرجه البخارى فى «المغازى» باب: مرض النبى ﷺ ووفاته، (٧/٧٣٧)، (ح ٤٤٢٨). وغيره.

(٢) قال محقق (ط) فى م: تعاودونى والتصحيح من (ط) و (ص) واللسان والصحاح والنهاية فى غريب الحديث.

(٣) البيت فى الصحاح (عدد) وروايته:

ألاقى مـن تذكر آل ليـل.....

(٤) زيادة اقتضاها السياق، من المحكم (٢/٤).

عدف: العَدُوفُ: النَّواقُ. **والعَدْفُ**: اليسيرُ من العَلَف. ما ذاقت الخيل عَدُوفًا، أى لم يَلُكْنَ عودًا. قال:

إلى قُلُصٍ تظل مقلّدات أزمّتهُنّ ما يَعْدِفْنَ عودا

والعَدْفُ: نولٌ قليلٌ؛ أَصَبْنا عَدْفًا من مالِهِ. والعِدَفَةُ كالصَّنِفَةِ من قطعةِ ثوبٍ ونحو ذلك. ويُقالُ: بل العَدْفُ اشتقاقُه من العَدْفَةِ، أى يلمّ ما تفرّق منه. قال[١]:

حمّال أثقال ديات الشَّأى عن عِدَفِ الأصْلِ وَجُرّامِها

ويقال: عِدْفَة من الناس وحِذْفَة، أى قِطْعَة.

عدق: العودق على تقدير فَوْعل، وهى العَوْدَقَةُ أيضًا: حديدة لها ثلاث شُعَب يستخرج بها الدَّلْو من البئر، وهو الخُطّاف. والرجُلُ يعدِق بيده يُدخل يَده فى نواحى الحوض كأنّه يطلُب شيئًا فى الماء ولا يراه. يقال: أعْدِق بيدك. قال زائدة: أقول: يُعَودق بيده فى نواحى البئر لا يعْدقُ.

عدل: العَدْلُ: المَرْضىُّ من النَّاسِ قولُهُ وحُكْمُهُ[٢]. هذا عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، فإذا قلت: فهُمْ عدولٌ على العدّة قلت: هما عدلان، وهو عدلٌ بيّن العدل. **والعُدُولَةُ والعَدْلُ**: الحكْمُ بالحقّ. قال زهير[٣]:

متى يَشتجِرْ قومٌ يقلْ سَرَواتُهُمْ هُمُ بَيْنَنا فَهُمْ رِضى وهُمُ عَدْلُ

وتقول: هو يَعْدِلُ، أى يحكُمُ بالحق والعدلِ. وهو حَكَمٌ عدلٌ ذو مَعْدَلَةٍ فى حُكْمه.

وعِدْل الشيء: نظيره؛ هو عِدْلُ فلانٍ.

وعَدَلْتُ فلانًا بفلانٍ أعدِله به. وفلان يعادل فلانًا، وإن قلت: يَعْدِلُه فَحَسَنٌ. **والعادِلُ**: المُشْرِكُ الذى يَعْدِلُ بربّه. **والعِدلان**: الحملان على الدّابّة، من جانبين، وجمعه: أعْدالٌ، عُدِلَ أحدهما بالآخر فى الاستواء كى لا يرجح أحدهما بصاحبه. والعَدْلُ أن تَعْدِلَ الشىء عن وجهه فتميله. عَدَلْتُهُ عن كذا، وعَدَلْتُ أنا عن الطريق. ورجل عَدْلٌ، وامرأة

---

(١) الطرماح. ديوانه (١٦٣)، والرواية فيه: حمال أشناق، وجُشّامها، والبيت فى التهذيب (٣٢٥/٢)، واللسان والتاج (عدف).

(٢) هذا ليس تعريفًا للعدل الذى هو المصدر وإنما هو تعريف للمتصف به، وتعريف العدل مصدرًا كما عرفه صاحب المحكم ٩/٢ قال: العدل: ما قام فى النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور.

(٣) ديوانه (ص ١٠٧)، واللسان (رضى).

عَدْلٌ سواء. **والعِدْلُ** أحدُ حِمْلَى الجَمَل، لا يُقالُ إلا لِلحمل، وسمّى عِدْلاً؛ لأنّه يُسَوّى بالآخر بالكيل والوزن. **والعَديلُ** الّذى يُعادلك فى المَحْمِلِ. وتقول: **اللهم لا عِدْلَ لك**، أى لا مثلَ لك. ويقال فى الكفّارة ﴿أَوْ عَدْلُ ذلك﴾ [المائدة: ٩٥]، أى ما يكون مثله، وليس بالنّظير بعينه. ويقال: **العَدْلُ**: الفداء. قال الله تعالى: ﴿لا يُقْبَلُ منها عَدْلٌ﴾ [البقرة: ١٢٣]. ويقال: هو هاهنا الفريضة. **والعدل**: نقيض الجَوْر. يقال: عَدْلٌ على الرّعيّة. ويقال لما يؤكَلُ إذا لم يكنْ حارًّا ولا باردًا يضرّ: هو مُعْتَدِلٌ. وجعلت فلانًا عَدْلاً لفلان وعِدلاً، كلّ يتكلّم به على معناه. وعَدَلْتُ فلانًا بنظيره، أَعْدِلُهُ. ومنه: يقال: ما يعدلك عندنا شيء، أى ما يقع عندنا شيء موقعك. **وعَدَلْتُ الشيءَ**: أقمته حتى اعتدل. قال[١]:

صَبَحْتُ بها القومَ حتّى امتسكْـ ـتُ بالأرض أَعْدِلُها أنْ تَميلا

أى لئلاّ تميل. وعَدَلْتُ الدّابّة إلى كذا: أى عطفتها فانْعَدَلَتْ.

والعَدْل: الطريق. ويقال: الطريق يُعْدَلُ إلى مكان كذا، فإذا قالوا يَنْعَدِلُ فى مكان كذا أرادوا الاعوجاج. وفى حديث عمر: «الحمدُ لله الذى جعلنى فى قومٍ إذا مِلْتُ عَدَلونى، كما يُعْدَلُ السّهمُ فى الثّقاف»[٢]. **والمعتدلة من النّوق**: الحسنة المتّفقة الأعضاء (بعضها ببعض)[٣]. **والعَدَوْلِيّةُ**: ضربٌ من السّفن نُسِبَ إلى موضعٍ يقال له: عَدَولاة، أُمِيتَ اسمه. قال حماس: وأرويه أيضًا: عَدْوَلِيّة من الاستواء والاعتدال. **وغصنٌ معتدلٌ**: مستوٍ. وجارية حسنة الاعتدال، أى حسنة القامة. **والانعدال**: الانعراج. قال ذو الرمة[٤]:

وإنّى لأُنْحى الطَّرْفَ من نَحْوِ غَيْرِها حياءً ولو طاوعْتُهُ لم يُعادِل

أى لم ينعدل. وقال طرفة فى العَدَوْلِيَّة[٥]:

عَدَوْلِيّةٍ أو من سفينِ ابنِ يامِنٍ يَجُورُ بها الملّاحُ طورًا ويَهْتدى

عدم: العَدَمُ: فقدانُ الشيء وذهابه، والعُدْمُ لغة[٦]. إذا أرادوا التثقيل فتحوا العين، وإذا أرادوا التخفيف ضمُّوها. **عَدِمْتُ فلانًا أَعْدَمُهُ عَدَمًا**، أى فقدته أفقده فقدًا وفقدانًا، أى

---

(١) البيت فى المحكم (٢/١١) بلا نسبة، وفى التاج واللسان (مسك) معزو إلى العباس.

(٢) الحديث فى التهذيب (٢/٢١٤)، وفى المحكم (٢/١١).

(٣) من التهذيب فى حكايته عن الليث (٢/٢١٣).

(٤) ديوانه (ص ١٣٣٦).

(٥) ديوانه (ص ٢٠).

(٦) زاد فى المحكم: العُدُمُ، أيضًا بضمتين (٢/٢٦).

غاب عنك بموت أو فقدٍ لا يقدر عليه. **وأَعْدَمَهُ اللّه منى كذا**، أى أفاتَه. **ورجلٌ عديمٌ**: لا مالَ له، وقد عَدِمَ مالَه وفَقَدَهُ وذهَبَ عنه. **والعديمُ**: الفقيرُ؛ لأنّه فقد الغنى، وأَيِسَ منه، ويجوز جمعُه على: عُدَماء، كما يجمع الفقير فُقَراء. قال:

فعَديمُنا متعفّفٌ متكرِّمٌ وعلى الغنىّ ضمانُ حقّ المُعْدِمِ

وأَعْدَمَ فهو مُعْدِمٌ، وأفقر فهو مفقر، أى نزل به العُدْمُ والفقر، فهو صاحبه. قال حسان بن ثابت[١]:

ربّ حِلْمٍ أضاعه عَدَمُ المـا لِ وجهلٍ غطَّى عليه النّعيم

لأنّه إذا كان فقيرًا، لم ير النّاسُ له قيمةً، ولا ينتفعون بحِلْمِه، ولا يهابونه، وإذا كان غنيًّا هِيبَ واحتُمِلَ له، وإن كان جهولاً، طَمَعًا فيما عنده. قال:

أما تَرَيْنى اليومَ لا أعدو غَنَمْ
أُعينُ ما اسطْعتُ وعَوْنى كالعَدَمْ

قال حمّاس: قوله: **لا أعدو غنم**، أى ليس لى فضل على الغنم، أى على حفظها، ويكون المعنى ليس عندى منفعة، ولا كفاية إلاّ مثل كفاية شاة من الغنم.

عدمل: **العُدْمُلىّ**[٢]: القديمُ.

عدن: عدن: موضعٌ يُنْسَبُ إليه الثّيابُ العَدَنيّة. **والمَعْدِنُ**: مكانُ كلِّ شىء، أصلُه ومُبْتَدَؤه، نحو الذهب، والفضة والجوهر والأشياء، ومنه: جنّات عَدْن. وفلانٌ مَعْدِنُ الخَيْر ومَعْدِنُ الشّرّ. **عَدَان**: موضع على ساحلٍ من السّواحل. قال لبيد[٣]:

ولقد يعلم صحبى أنّنى بعَدانِ السَّيفِ صبرى ونَقَل

والعَدَنُ[٤]: إقامة الإبل على الحَمْض خاصّة. عدَنت الإبل تعْدُنُ عُدونا. **عَدَنيّة**: من أسماء النّساء والثياب. **عدنان**: اسم أبى مَعَدّ.

عده: يقال: فى **فلان عَيْدَهيَّةٌ وعَيْدَهَةٌ** أى كِبْرٌ وسُوءُ خُلُقٍ. والعَيْدَهُ: السَّيِّئُ الخُلُق مِن

---

(١) ديوانه (ص ٨٩)، والتهذيب (١٦٦/٨)، واللسان (غطى).

(٢) فى «اللسان» العدامل والعدملى والعدامل والعداملىّ واحد، وكذلك فى «التهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٨٦). والرواية فيه: كلهم مكان (أننى).

(٤) فى المحكم (١٤/٢): عَدَن بالمكان بعدن وبعدُن عدنا وعُدونا: أقام.

الإبل، قال رؤبة[١]:

وخـــافَ صَقْع القارعاتِ الكُـدَّهِ وخَبْـطَ صِهْمِيـمِ اليَدَيْـنِ عَيْـدَهِ
أَشْـــدَقَ يَفْتَرُّ افتِـــــرارَ الأَفْوَهِ

عدا (عدو): العَدْوُ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدوًا وعـدوًّا، مثقلة وهـو التعدّى فـى الأمـر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبّوا الله عـدوًّا»[٢] على فُعُـول فـى زنـة: قُعُوَد. وما رأيت أحدًا ما عدا زيدًا، أى ما جاوز زيدًا، فإن حذفت ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحدًا عدا زيد. **وعدا طورَه، وعدا قدرَه**، أى جاوز مـا ليـس لـه. **والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدّى**: الظُّلْـمُ البـراح. **والعَـدْوَى**: طلبـك إلى وال ليُعْدِيَك على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. **والعَدْوَى**: مـا يقـال إنّـه يُعْدِى من جَـرَب أو داء. وفـى الحديـث: «لا عَـدْوَى ولا هامـةَ ولا صفـرَ ولا غُـولَ ولا طيرَةَ»[٣]. أى لا يُعْدى شىءٌ شيئًا. **والعَدْوَةُ**: عَدْوَةُ اللّصِ أو المغيرِ. عدا عليه فأخذ مالـه، وعدا عليه بسيفهِ فضربه، ولا يُريدُ عَدْوًا على الرّجلين، ولكنْ من الظّلم. وتقول: عَـدَتْ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجْعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معـاداة، ولكـن يقال: عدى مخافةَ الالتباس. وتقول: كُفَّ عنّى يا فلانُ عاديتَكَ، وعادية شـرّك، وهـو مـا عَداك من قِبَلِهِ من المكروه. **والعادية**: الخيـلُ المغيرة. **والعاديـة**: شُـغْلٌ مـن أشـغال الدّهـر تَعْدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك أمر كذا **يعدونى عداءً**، أى شَغَلنى. قال:

وعـــادك أن تلاقيهـــا العـــداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عداك، فحذف الألف أمـام الـدال، ويقـال: أراد: عاودك. قال[٤]:

إنّـــى عدانـــى أن أزورميّـــا

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٦٦) وروايته فيه:
وخبط صهميم اليدين عيدهى، والصهميم من نعت الإبل فى سوء الخلق. اللسان (صهم).

(٢) الأنعام: ١٠٨.

(٣) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختـلاف يسير وانظر رواياتـه وشـرحه فـى شرح الطيبى على مشكاة المصـابيح ط نـزار البـاز بمكـة بتحقيقـى جـ٩/ح/٤٥٧٧- ٤٥٧٨- ٤٥٧٩.

(٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فى غير الأصول.

صهب تغالى فوق نىّ نيّا

والعَداءُ والعِداءُ لغتان: الطَّلْقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصيّاد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال[١]:

فعادَى عِداءٍ بين ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ

وقال[٢]:

يَصْرَعُ الخَمْسَ عَداءً فى طَلَقْ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العَدْو، والعَداء: طَوارُ الشيء. تقول: **لَزِمتُ عَداء النّهر، وعَداءَ الطريق والجبل**، أى طَوَاره. ويقال: الأكحل عِرْقٌ عَداءَ السّاعد. وقد يقال: عِدْوة فى معنى العَداء، وعِدْو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. **والتَّعداء**: التَّفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرّمة[٣]:

مِنْها على عُدْوَاءِ النَّأْىِ تَسْتقيمُ

والعِنْدَأْوَة: التواءٌ وعَسَرٌ فى الرِّجْلِ[٤]. قال بعضهم: هو من العَداء، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِنْعالة، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة فى أصل بنائها إلاّ فى هذه الكلمات: عِنْدأْوة وإِمَّعة وعَباء، وعَفاء وعَماء، فأما عَظاءة فهى لغة فى عَظاية، وإن جاء منه شيء فلا يجوز إلاّ بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: **عِنْدَأْوة**: فِعْلَلْوة، والأصلُ أُمِيتَ فِعْلُهُ، لا يُدرى أمن عَنْدَى يُعَنْدى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. **وعدّى تَعْدِيةً**، أى جاوز إلى غيره. عدّيتُ عنى الهمَّ، أى نحّيته. وتقول للنّازل عليك: عدِّ عنّى إلى غيرى. **وعَدِّ عن هذا الأمر**، أى دعْهُ وخذ فى

---

(١) امرؤ القيس، ديوانه ص٥٢، وعجز البيت:

وبين شبوبٍ كالقضيمة قرهب

(٢) الشطر فى التهذيب ١٤٤/٣، واللسان (عدا) غير منسوب، وفى الأصول منسوب إلى رؤبة، وليس له.

(٣) ديوانه ٣٨٤/١، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هام الفؤاد لذكراها وخامره

(٤) زيادة من التهذيب ١١٨/٣. لتوضيح المعنى.

غيره. قال النّابغة[١]:

فعدِّ عمّا تَرَى إذ لا ارتجاعَ لَهُ وانْمِ القُتُود على عيْرانةٍ أُجُد

وتعدّيتُ المفازَةَ، أى جاوزتُها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعولٍ بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالدًا. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شىء. **والعَدُوُّ**: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتّثنية والتّأنيث والتّذكير، تقول: هو لك عدوٌّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوٌّ، فإذا جعلته نعتًا قلت: الرّجلان عدوّاك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدوّاتك، ويجمع العدوّ على الأَعداء والعِدَى والعُدَى والعُداة والأعادى. وتجمع العدوّة على عَدَايا. وعدْوانُ حىّ من قيس، قال[٢]:

عَديرِ الحىِّ من عَدْوا نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

والعَدَوان: الفَرس الكثير العَدْوِ. والعَدَوان: الذّئب الذى يعدو على النّاس كلّ ساعة، قال يصف ذئبًا قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تذكرُ إذْ أنت شديدُ القَفْزِ
نَهْد القصيرَى عَدَوان الجمزِ

والعُدَاوِءُ: أرضٌ يابسةٌ صُلْبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفِرَت، وربّما كانت حجرًا حتى يحيد عنها الحفّار بعض الحَيْد. قال العجّاج يصفُ الثّور وحَفْرَهُ الكِنَاسَ[٣]:

وإن أصاب عُدَوَاءَ احْرَوْرَفا
عنها وولاّها الظُّلوفَ الظُّلَّفا

والعُدوة: صلابة من شاطىء الوادى، ويقال: عِدوة، ويقرأ: «إِذْ أنتم بالعدوة الدنيا» بالكسر والضمّ. **عَدَوىّ**: فَعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا الواو كما يقولون: عَلَوِىّ فى النسبة إلى عَلِىّ. **والعَدَوِيّة** من نَباتِ الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يَخْضرُّ صغار الشّجر فترعاه الإبلُ. **والعَدَوِيَّة**: من صغارِ سِخال الغَنَم، يقال: هى بناتُ أربعينَ يومًا فإذا جُزَّتْ عنها عقيقتُها ذهَبَ عنها هذا الاسم. **ومَعْدِى كرِب**، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلاً فإنّه يكون

(١) ديوانه ص٥.
(٢) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠). ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).
(٣) ديوانه ص٥٠٠.

له مخرجٌ من الواو والياء جميعًا، ولكنّهم جعلوا اسمين اسمًا واحدًا فصار الإعرابُ على الباء وسكّنوا ياء مَعْدِى لتحرُّكِ الدّال، ولو كانت الدّال ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمين جعلا اسمًا واحدًا، كقول الشّاعر[١]:

.....عرّدت بأبى نعامةَ أم رَأْلٍ خَيْفَقُ

عدو: العَدْوُ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدوًا وعدوًّا، مثقلة وهو التعدّى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبّوا الله عدوًّا» [الأنعام: ١٠٨] على فُعُول فى زنة: قُعُود. وما رأيت أحدًا ما عدا زيدًا، أى ما جاوز زيدًا، فإن حذفت ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحدًا عدا زيد. **وعدا طورَه، وعدا قدرَه**، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، **والتعدّى**: الظُّلْمُ البراح. **والعَدْوَى**: طلبك إلى والٍ ليُعْدِيَك على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. **والعَدْوَى**: ما يقال إنّه يُعْدِى من جَرَب أو داء. وفى الحديث: «**لا عَدْوَى** ولا هامةَ ولا صفرَ ولا غُولَ ولا طيرَةَ»[٢]. أى لا يُعْدى شىءٌ شيئًا. **والعِدْوَةُ**: عَدْوَةُ اللّصِّ أو المغير. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفهِ فضربه، ولا يُريدُ عَدْوًا على الرّجلين، ولكنْ من الظّلم. وتقول: عَدَتْ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجْعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معاداة، ولكن يقال: عدى مخافةَ الالتباس. وتقول: كُفَّ عنّى يا فلانُ عاديتَكَ، وعادية شرّك، وهو ما عَداك من قِبَلِهِ من المكروه. **والعادية**: الخيلُ المغيرة. والعادية: شُغْلٌ من أشغال الدّهر تَعْدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك أمر كذا يعدونى عداءً، أى شَغَلنى. قال:

وعادك أن تلاقيها العداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عداك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال:

إنّى عدانى أن أزور ميّا
صهب تغالى فوق نىّ نيّا

---

(١) لسان العرب (عرد) غير منسوب، وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى شرح الطيبى على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى (ج٩/ح/٤٥٧٧، ٤٥٧٨، ٤٥٧٩).

والعَداءُ والعِداءُ لغتان: الطَّلْقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصيّاد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال[١]:

فعادَى عِداءً بين ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ

وقال[٢]:

يَصْرَعُ الخَمْسَ عَداءً فى طَلَقْ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العَدْو، **والعَداء**: طَوارُ الشيء. تقول: **لَزِمتُ عَداء النّهر، وعَداءَ الطريق والجبل**، أى طَوَاره. ويقال: الأكحل عِرْقٌ عَداءَ السّاعد. وقد يقال: عِدْوة فى معنى العَداء، وعِدْو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. **والتَّعداء**: التَّفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرّمة[٣]:

مِنْها على عُدْوَاءِ النَّأْىِ تَسْتقيمُ

والعِنْدَأْوَة: التواءٌ وعَسَرٌ فى الرِّجْلِ[٤]. قال بعضهم: هو من العَداء، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِنْعالة، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة فى أصل بنائها إلاّ فى هذه الكلمات: عِنْدأْوة وإِمَّعة وعَباء، وعَفاء وعَماء، فأما عَظاءة فهى لغة فى عَظاية، وإن جاء منه شيء فلا يجوز إلاّ بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: **عِنْدَأْوة**: فِعْلَلْوة، والأصلُ أُميتَ فِعْلُهُ، لا يُدرى أمن عَنْدَى يُعَنْدى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. **وعدّى تَعْدِيةً**، أى جاوز إلى غيره. عدّيتُ عنى الهمَّ، أى نحّيتُه. وتقول للنّازل عليك: عدِّ عنّى إلى غيرى. **وعَدِّ عن هذا الأمر**، أى دعْهُ وخذ فى غيره. قال النّابغة[٥]:

---

(١) صدر بيت لامرىء القيس، ديوانه (ص ٥٢)، وعجز البيت:

وبين شبوبٍ كالقضيمة قرهب

(٢) الشطر فى التهذيب (١٤٤/٣)، واللسان (عدا) بلا نسبة، وفى الأصول منسوب إلى رؤية، وليس له.

(٣) ديوانه (٣٨٤/١)، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هام الفؤاد لذاكرها وخامره

(٤) زيادة من التهذيب (١١٨/٣). لتوضيح المعنى.

(٥) ديوانه (ص ٥).

فعدِّ عمّا تَرَى إذ لا ارتجاعَ لَـهُ وانْمِ القُتُود علـى عيْرانـةٍ أُجُـد

وتعدّيتُ المفازَةَ، أى جاوزتُها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعول بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالدًا. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شىء. **والعَدُوُّ**: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتّثنية والتّأنيث والتّذكير، تقول: هو لك عدوٌّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوٌّ، فإذا جعلته نعتًا قلت: الرّجلان عدوّاك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدوّاتك، ويجمع العدوّ على الأَعداء والعِدَى والعُدَى والعُداة والأعادى. وتجمع العَدوّة على عَدَايا. **وعدْوانُ**: حىّ من قيس، قال[1]:

غَديـر الحـىِّ مـن عَـدْوا نَ كانـوا حَيَّـةَ الأَرْضِ

والعَدَوان: الفَرس الكثير العَدْوِ. والعَدَوان: الذّئب الذى يعدو على النّاس كلّ ساعة، قال يصف ذئبًا قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تذكـرُ إذْ أنـت شـديدُ القَفْـز
نَهْد القصيـرَى عَـدَوان الجمـزِ

والعُدَواءُ: أرضٌ يابسةٌ صُلْبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفِرَت، وربّما كانت حجرًا حتى يحيد عنها الحفّار بعض الحَيْد. قال العجّاج يصفُ الثّور وحَفْرَهُ الكِنَاسَ[2]:

وإن أصـاب عُـدَوَاءَ احْرَوْرَفـا
عنها وولاّهـا الظُّلـوفَ الظُّلَّفـا

والعُدوة: صلابة من شاطىء الوادى، ويقال: عِدوة، ويقرأ: ﴿**إذْ أنتم بالعدوة الدنيا**﴾ [الأنفال: ٤٢] بالكسر والضمّ. **عَدَوىّ**: فَعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا الواو كما يقولون: عَلَوِىّ فى النسبة إلى عَلِىّ. والعَدَوِيّة من نَباتِ الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يَخْضرُّ صغار الشّجر فترعاه الإبلُ. **والعَدَوِيَّة**: من صغارِ سِخال الغَنَم، يقال: هى بناتُ أربعينَ يومًا فإذا جُزَّتْ عنها عقيقتُها ذهَبَ عنها هذا الاسم. ومَعْدِى كرِب، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلاً فإنّه يكون له مخرجٌ من الواو والياء جميعًا، ولكنّهم جعلوا اسمين اسمًا واحدًا فصار الإعرابُ على الباء وسكّنوا ياء مَعْدِى لتحرُّكِ الدّال، ولو كانت الدّال

(١) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠) ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).
(٢) ديوانه (ص ٥٠٠).

ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمين جعلا اسمًا واحدًا، كقول الشّاعر(١):

.....عرّدت بأبى نعامةَ أم رَأْلٍ خَيْفَقُ

عذب: عَذُبَ الماءُ عُذوبةً فهو عَذْبٌ طيب، وأَعْذبتُه إعذابًا، **واستعذبته**، أى أسقيته وشربته عَذْبًا. وعَذَبَ الحمار يَعْذِبُ عَذْبًا وعُذوبًا فهو عاذِبٌ عَذوبٌ لا يأكل من شدة العطش. ويقال للفرس وغيره: عَذوبٌ إذا بات لا يأكل ولا يشرب؛ لأنه ممتنع من ذلك. **ويَعْذِبُ الرجل** فهو عاذِبٌ عن الأكل، لا صائم ولا مُفْطِرٌ. قال عَبيد(٢):

وتَبَدَّلوا اليَعْبوبَ بعدَ إلَههم صنمًا فَقَرّوا يا جَديلَ وأَعْذِبوا

وقال حُمَيْد(٣):

إلى شجرٍ أَلْمَى الظّلال كأنّه رواهبُ أَحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ

وتقول: أعذبتُه إعذابًا، وعذّبتُه تعذيبًا، كقولك: فطّمته عن هذا الأمر، وكلّ من مَنَعْتَه شيئًا فقد أعْذَبْتَهُ. قال:

يَسُبُّ قومَك سبًّا غير تعذيب

أى غير تفطيم. **والعَذُوبُ والعاذِبُ** الّذى ليس بينَه وبينَ السّماء سِتْر. قال النابغة الجعدىّ(٤):

فبات عَذوبًا للسّماء كأنّه سهيلٌ إذا ما أَفردَتْهُ الكواكبُ

والمعذّب قد يجيء اسمًا ونعتًا للعاشق. **وعَذَبَةُ السَّوط**: طَرَفُه. قال(٥):

مثلُ السّراحِينِ فى أَعناقِها العَذبُ

يعنى أطراف السُّيور التى قد قلّدت بها الكلاب. والعَذَبَةُ فى قضيب البعير أَسَلَتُه. أى المستدقّ من مقدّمه، ويجمع على عَذَب. **وعذَبة شِراك النعل**: المرسلة من الشّراك.

---

(١) لسان العرب (عرد) بلا نسبة وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ٣).

(٣) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه (ص ٥٧).

(٤) البيت فى المحكم (٦١/٢)، وفى اللسان والتاج (عذب).

(٥) ذو الرمة، ديوانه (٩٨/١). وصدر البيت:

غضف مهرتة الأشداق صاريةُ

والعُذَيْبُ: ماء لبنى تميم.

عذر: عَذَرْتُه عَذْرًا ومَعْذِرَةً. والعُذْرُ اسمٌ[١]، عذرته بما صنع عَذْرًا ومَعْذِرة **وعَذَرْتُه من فلانٍ**، أى لُمْتُ فلانًا ولم أَلُمْهُ. قال:

يا قوم من يَعْذِرُ من عجردٍ القاتل النّفس على الدانق

وعذيرُ الرّجل ما يروم ويحاول مما يعذر عليه إذا فعله. قال العجاج[٢]:

جارىَ لا تَسْتَنكرى عَذيرى

ثم فسّره فقال:

سَعْيى وإشفاقى على بعيرى

وعَذِيرى من فلان، أى من يَعْذِرُنى منه. قال:

عَذيرَكَ من سعيدٍ كلّ يوم يُفجّعنا بفُرْقَته سعيد

أى أعذر من سعيد. واعتذر فلان اعتذارًا وعِذرةً. قال[٣]:

ها إن تا عِذْرةٌ

واعتذر من ذنبه فَعَذَرْته. **وأَعْذَرَ فلان**، أى أبلى عذرًا فلا يلام. واعتذر إذا بالغ فيه. وعذّر الرجل تعذيرًا إذا لم يبالغ فى الأمر وهو يريك أنّه يبالغ فيه. وأهلُ العربية يقولون: المُعْذِرُونَ الذين لهم عُذْر بالتخفيف، وبالتثقيل[٤] الذين لا عُذْرَ لهم فتكلّفوا عُذْرًا. وتعذّر الأمرُ إذا لم يستقمْ. قال[٥]:

.....تعذّرت علىّ وآلتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّل

وأَعْذَرَ إذا كثُرَتْ ذنوبُه وعيوبُه. والعِذار عِذار اللّجام، عَذَرْتُ الفرسَ، أى ألجمتُه أعذِره. وعذَّرته تعذيرًا، يقال: عَذِرْ فرسَك يا هذا. وعذَّرْتُ اللجامَ جعلتُ له عِذارًا. وما

---

(١) قال فى المحكم (٢/٥٢): «والعُذر الحجة التى يعتذر بها والجمع أعذار».

(٢) ديوانه (١/٣٣٢)، والتهذيب (٢/٣٠٩)، واللسان (عذر).

(٣) من بيت للنابغة فى ديوانه (ص٢٦) وتمام البيت:

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه فى البلد

(٤) المعذرون. قال تعالى من سورة التوبة: ﴿وجاء المعذرون من الأعراب﴾ [التوبة: ٩٠].

(٥) من معلقة امرئ القيس. ديوانه (ص ١٢) وتمام البيت:

ويومًا على ظهر الكثيب تعذرت علىّ وآلتْ حلفةً لم تحلل

كان على الخدّين من كيّ أو كَدْحٍ طولاً فهو عِذارٌ. **والإعذار**: طعام الختان. والعِذارُ طعامٌ تدعو إليه إخوانك لشيء تستفيده، أو لحدثٍ كالختانِ ونحوه سوى العُرس. أعذرتُ الغلام ختنته. قال[١]:

تلويةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ

والمعذور مثله. **وحمارٌ عَذَوَّرٌ**. أى واسعُ الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض:

وحاز لنا اللهُ النبوّة والهدى فأعطى به عزًّا ومُلكًا عَذَوَّرا

والعُذْرة عُذْرة الجارية العذراء وهى التى لم يَمْسَسْها رجل. والعُذْرَة داء يأخذ فى الحلق. قال[٢]:

غَمْزَ الطبيب نغانِغَ المَعْذور

والعُذْرَةُ نجمٌ إذا طلع اشتدّ الحرّ. قال الساجع: إذا طلعتِ العُذْرةُ لم تبق بعمان سرّة وكانت عكّة نكرة. **والعُذْرةُ**: الخُصْلَةُ من عرف الفرس أو ناصيته، والجميع العُذَر. قال ينعت فرسًا:

سبط العُذْرةِ مياح الحضر

ويروَى: ميّاع. **والعذراء**: شيء من حديد يعذّب به الإنسان لاستخراج مالٍ أو لإقرارٍ بشيء. **والعَذِرةُ**: البَدَا، أعذر الرّجلُ إذا بدا وأحدث من الغائط. وأصل العَذِرَة فِناءُ الدار ثم كنّوا عنها باسم الفِناء، كما كُنِىَّ بالغائط، وإنّما أصل الغائط المطمئنّ من الأرض. قال[٣]:

لعمرى لقد جرَّبتكم فوجَدْتكم قباحَ الوجوهِ سيِّئى العَذرات

يريد الأفنية، أنّها ليست بنظيفة. **والعاذرُ والعَذِرَةُ** هما البَدا أيضًا، وهو حَدَثه. قال بشار يهجو الطّرمّاح:

فقلتُ لهُ لا دهلَ مِلْقَمْلِ[٤] بعدما ملا ينفق التّبان منه بعاذر

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٣١٠). وفى اللسان (عذر).

(٢) عجز بيت لجرير فى ديوانه (٢/٨٥٨)، وصدر البيت:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها

(٣) الحطيئة، ديوانه (ص ١١٣)، والتهذيب (٢/٣١٢)، واللسان (عذر).

(٤) لا دهل ملقمل: أى لا تخف من القمل، يقال: لا دهل، أى لا تخف، اللسان: دهل.

يقول: خاف المهجُوُّ من الجمل فكلَّمَهُ الهاجى بكلام الأنباط. قولـه: **لا دهـل**، أى لا تَخَفْ بالنبطية، والقمل : الجمل. ومُعَذَّرُ الجمـل مـا تحـت العِـذار مـن الأذنـين. ومَعْـذِرُهُ ومَعْذَرُهُ، كما تقول: مَرْسِنُهُ ومَرْسَنُهُ.

عذط: **العِذْيَوْطُ**: الذى إذا أتى أهله أبدى[١]، ويُجمَعُ عَذاييط وعَذاويط، وإن شئت عِذْيَوْطُونَ. وقد عَذْيَطَ عَذْيَطَةً.

عذفر: **العُذافِرةُ**: الناقةُ الشديدةُ وهى الأَمُونُ. والعُذافِرُ: كوكبُ الذَّنَب.

عذق: **العِذْقُ**: العُنْقُودُ من العِنَبِ. العَذْق: النَّخْلة بحَمْلِها. وقال غَيْره. **العِذْق**: الكِباسةُ وهى العُنْقُودُ على النَّخْلَة أو عُنْقُودُ العِنَبِ. **والعَذْقُ من النَّبات**: ذو الأَغصان، وكُلُّ غُصْنٍ لـه شُعب، والعَـذْق: مَوْضِـع، وخَـبْراء العَـذْق: مَوْضِـعٌ مَعْـروفٌ بناحيـةِ الصَّمَّـانَ، قـال رُؤبة[٢]:

بين القَرينَيْنِ وخَبْـراءِ العَـــذَق

عذل: **عَذَلَ يَعْذِلُ عَذْلاً وعَذَلاً**، وهو اللّوم، والعُذّالُ الرّجال، والعُذّلُ النساء قال:

يا صاحبىَّ أقـلاّ اللّـومَ والعَـذَلا ولا تقولا لشىء فات مـا فعـــلا

والعاذِلُ: اسم العِرْق الّذى يخرج منه دم الاستحاضة.

عذلج: **المُعَذْلَجُ**: الناعمُ. وعَذْلَجَتْه النَّعمةُ، قال العجاج:

مُعَذْلَـجٌ بَـــضٌّ قُفاخِـــرِىٌّ[٣]

يصف خَلْقَها.

عذلم: **العُذْلُمِىُّ من الرجال**: الحريصُ الذى يأكُلُ ما قَدرَ عليه.

عذم: **عَذَمَ** يعذِم عَذْمًا، والاسم العذيمة وهو الأخذ باللسان، واللوم. قال الرّاجز[٤]:

---

(١) أبدى: أى سلح كذا ذكره فى المحكم مفسّرًا، والسُّلاح هو النجو، وهو مـا يخـرج مـن البطـن من ريح وغائط.

(٢) كذا فى الأصول أما فى الديوان (ص ١٠٥) فالرواية:

بـين القربـين وخـبراء العـذق

وفى المحكم (١٠٣/١) برواية العين ولكن نسبة إلى العجاج.

(٣) «الديوان»: (ص ٣١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٣١/٧)، واللسان (قفخر).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٢٣/٢)، وفى المحكم (٦٢/٢) بلا نسـبة. وفـى اللسـان والتـاج (عـذم) و(عفهم) ونسب إلى غيلان. وفى الصحاح (عذم).

يظَلُّ مَنْ جاراه فى عذائمِ
من عُنفوانِ جَرْيِهِ العُفاهمِ

أى فى ملامات. وفرسٌ عَذُومٌ، وعَذِمٌ، أى عضوض.

والعُذّامُ: شَجَرٌ من الحَمْضِ يَنْتَمِئُ، وانتماؤه انشداخه إذا مَسِسْتَه. له ورق كورق القاقُلّ، الواحدة عُذّامة.

عذا (عذى): العِذْى: موضع بالبادية. والعَذَاةُ: الأرضُ الطيّبةُ التربةِ الكريمةُ المَنْبِتِ.. قال[1]:

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّرى عَذاةٍ نَأَتْ عنها المُلوحَةُ والبَحْرُ

والعِذْىُ: اسمٌ للموضعِ الذى ينبت فى الشّتاء والصّيف من غير سقيٍ. ويقال: العِذْىُ: الزّرع الذى لا يُسقَى إلاّ من المطر لبعده من المياه، الواحدة: عَذاة. ويقال: العِذْى واحد وجمعُهُ: أَعْذاء.

عذى: العِذْى: موضع بالبادية. والعَذَاةُ: الأرضُ الطيّبةُ التربةِ الكريمةُ المَنْبِتِ.. قال[2]:

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّرى عَذاةٍ نَأَتْ عنها المُلوحَةُ والبَحْرُ

والعِذْىُ: اسمٌ للموضعِ الذى ينبت فى الشّتاء والصّيف من غير سقيٍ. ويقال: العِذْىُ: الزّرع الذى لا يُسقَى إلاّ من المطر لبعده من المياه، الواحدة: عَذاة. ويقال: العِذْى واحد وجمعُهُ: أَعْذاء.

عرب: العرب العاربة: الصريح منهم. والأعاريب: جماعة الأعراب. ورجل عربىّ. **وما بها عَريب**، أى ما بها عربىّ. **وأعرب الرجل**: أفصح القوم والكلام، وهو **عربانىّ اللسان**، أى فصيح. **وأعرب الفرس**: إذا خلصت عربيّته وفاتته القرافة. **والإبل العِراب**: هى العربية. والعرب المستعربة: الذين دخلوا فيهم فاستعربوا وتعرّبوا. **والمرأة العَرُوبُ**: الضحّاكةُ الطّيّبةُ النّفس، وهنّ العرب. **والعَروبةُ**: يوم الجُمُعَة. قال:

يا حسنه عبد العزيز إذا بدا يومَ العَروبةِ واستقرّ المنبر

كَنّى عن عبد العزيز قبل أن يظهره، ثم أظهره. **والعَرَبُ**: النّشاطُ والأرَنُ. وعَرِبَ الرّجلُ يَعْرَبُ عَرَبًا فهو عَرِبٌ، وكذلك الفرس عَرِبٌ، أى نشيط. **وعَرِبَ الرَّجُلُ يَعْرَبُ**

(١) ذو الرمة، ١/٥٧٥.

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص ٥٧٤)، والتهذيب (٣/١٤٩).

عَرَبًا فهو عَرِبٌ، أى مُتْخَم. وعربت معِدَتُه وهو أن يدوى جوفه من العلف. **والعِرْبُ**: يبيس البهمى. الواحدة: عِرْبَةٌ. **والتّعريب**: أن تُعَرَّبَ الدّابَةُ فُتكْوَى على أشاعراها فى مواضع، ثم يُبْزَغُ بمبزَغٍ ليشتدّ أشعره. **والعِرابَةُ والتّعريب والإعْرابُ**: أسامٍ من قولك: أعربت، وهو ما قبح من الكلام، وكره الإعرابُ للمُحْرِم. **وعرّبت عن فلان**، أى تكلّمت عنه بحجة.

عربس: العِرْبِسُ والعَرْبَسيس: مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض، قال العجّاج:

وعِرْبسًا منها بسَيرِ وَهْسِ[1]

الوَهْس: الوطءُ الشديدُ. (وقال الطرمّاح فى العَرْبَسيس:

تُراكِلُ عَرْبَسيسُ المتْنِ مَرْتًا كظَهْرِ السَّيْحِ مُطَّرِدَ المتونِ

والعَرْبَسيس بفتح العين أصوَبُ من كسرها؛ لأنَّ ما جاء من بناء الرُّباعَىِّ على مثال «فَعْلَليل» يُفْتَح صدرُه مثلُ سَلْسَبِيْل وأشباه ذلك، وإنما كسرت عَيْنُ عربسيس على كسرة عِرْبس)[2].

عربض: أَسَدٌ عِرباضٌ: رَحْبُ الكَلْكَل، قال:

إنّ لنا عِرْباضةً عِرْبَضّا[3]

أى مُبالَغًا فى أمره.

عرج: عَرِجَ الأعرجُ يَعْرَجُ عَرَجًا. والأنثى عَرْجاءُ. وأعْرَجَ الله الأَعْرَجَ فعَرِجَ هو، **وفلان يتعارج** إذا مشى يحكى الأعرجَ. والعُرْجَةُ: موضع العَرَجِ مِن الرِّجْلِ. وجمع الأعرج عُرْجان. **والعرجاء**: الضَّبُعُ، خلقه فيها. وجمعه: عُرْج .. أُعَيْرِج: حيّة صمّاء لا تقبل الرُّقْية، وتَطْفِرُ كما تَطْفِرُ الأَفعى وجمعه: أُعَيْرِجات. قال أبو ليلى: **العَرْجُ** من الإبل ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مائة فهى هُنَيْدَة، وجمعه: أعْرُجٌ وعُرُوجٌ. قال طَرَفَةُ بن العبدِ البكرىّ[4]:

---

(١) الرجز فى ديوان العجاج (٢/٢٠١، ٢٠٣)، واللسان (طرد).

(٢) ما بين القوسين جاء بعد «مسلفع» المادة التالية.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٢٨)، و«اللسان» (عربض): «إن لنا هوّاسةً عربضا».

(٤) ديوان طرفة (ص ٧١).

يوم تُبْدى البيضُ عـن أَسْوُقِهـا وتَلُفُّ الخيـلُ أَعْراجَ النَّعَـم

ويقال: **العَرْجُ**: القطيع الضَّخْمُ من الإبل نحو خمسمائة، وجمعه: أعراج. قال: (١):

فقسَّم عَرْجا كأسه فـوق كفّـه وجاء بنَهْبٍ كالفسيـل المكمَّـم

والعَرِجُ من الإبلِ كالحَقِبِ وهو الذى لا يستقيم بولـه لفصـده مـن ذكـره (٢) يقـال: عَرِج الجملُ وحَقِبَ. **وعَرَجَ يعرُجُ عُروجًا**، أى صَعِد. **والمَعْرَجُ**: المَصْعَد. **والمَعْرَجُ**: الطريـقُ الذى تصعَدُ فيه الملائكة. والمِعْراجُ شبهُ سُلّم أو درجة تَعْرُجُ الأرواحُ فيه إذا قُبِضَتْ. يقال ليس شيءٌ أحسن منه، إذا رآه الروحُ لم يتمالك أن يخرج، ولو جمع على المعـاريج لكـان صوابا. والمعارج فى قول الله عزّ وجلّ: ﴿**مِنَ اللهِ ذى المعارِجِ تَعْرُجُ الملائِكةُ والرُّوحُ إليه**﴾ [المعارج: ٣، ٤] جماعة المَعْرَج. ولغة هذيل: يعرِجُ ويعكِفُ، هم مولعون بالكسـر. **والتعريج**: حَبْسُكَ مطيّتك ورفقتك مقيما على رفقتك أو لحاجة. **ومـا لنـا عرجـة بموضـع كذا**، أى مقام. قال(٣):

يا حادِيَىْ أمّ فضّاض أمَـا لكُمـا حتّى نُكَلِّمَهـا هـمٌّ بتعريـجِ

وانعرج الطريق والبئر والوادى إذا مال، ومُنْعَرَجُـه حيث يميـل يمنـة ويَسْـرة. **وانعـرج القوم عن الطريق**، أى مالوا عنه. **وعرّجنا النّهرَ**، أى أملناه يَمْنَةً ويَسْرَة. **والعَرَنْجَجُ**: اسـم حِمْيَر، واشتقاقه من العرج.

عرجل: العرْجلةُ: القطيعُ من الخيل. وهى بلغة تميم الحرْجلة.

عرجن: العُرجُـون: أصـل العِـذْق، وهـو أصفـرُ عريـضٌ يُشـبهُ الهـلال إذا انْمحـق. **والعُرجون**: ضربٌ من الكمْأة قدْر شبْرٍ أو دُوْيْـن ذلـك. وهـو طيِّـبٌ مـا دام غضّـا رطبـا والجمعُ العراجينُ. **والعرْجَنَةُ**: تصوير عراجين النخل، قال(٤):

فى خِدْرِ ميّـاس الدّمـى مُعَرْجَـنِ

أى مُصوَّر فيه صُور النَّخْل والدُّمَى.

عرد: العَرْد: الشّديد الصّلب من كل شىء، المنتصب. يقال: إنّه لَعَرْدُ العُنُـقِ، ويقـال:

---

(١) القائل: كما فى التاج هو العلاء بن قرظة خال الفرزدق. (وآب) مكان (جاء).

(٢) عبارة غير مفهومة.

(٣) ديوان ذى الرمة (٢/٩٨١) (دمشق) وفيه: بنت فضاض.

(٤) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٦١)، والتهذيب (٣/٣٢٠)، واللسان (عرجن).

عارِدُ مَغرِزِ العُنُقِ. قال رؤبة يصف حمار وحش[١]:

عَرْدَ التّراقــى حَشْـوَرًا مُعَقْرَبــا

وعَرَدَ النّابُ يَعْرُدُ عُـرودًا إذا خـرج كلّـه واشتدّ وانتصب، وكذلـك نحـوه. قـال ذو الرّمة[٢]:

يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بين عُـوج كأنّهــا زِجاجُ القنا منهــا نَجِيمٌ وعــارِدُ

والتَّعْرِيد: تَرْكُ القصدِ، وسرعة الذّهابِ، والانهزام. قال الراجز[٣]:

وهمّــت الجــوزاء بالتّعريــد

وقال لبيد[٤]:

فمضى وقَدَّمَهَا وكانــت عــادة منـه إذا هـى عــرّدتْ إقدامُهــا

والعَرْدُ الذّكر، والعَرَادَةُ الجرادةُ الأنثى. **والعَـرَادَةُ**: ضربٌ مـن نبـات الربيـع حشيشُـة طيّبةُ الرّيح. ويقال: **العَرَادَةُ**: الحَمْضُ تأكله الإبل. **والعَرَّادةُ**: شِبْهُ منجنيقٍ صغيرةٌ، ويُجْمَعُ على عرّاداتٍ.

عرر[٥]: **العَرُّ والعُرُّ والعُرَّة**: الجَرَب، قال النابغة:

فَحَمَّلْتِنى ذَنْبَ امِــرئ وتَرَكتنــى[٦] كذى العُرِّ يُكْوَى غيرُهُ وهو راتِــعُ

وقال الأخطلُ:

إن العَدَاوَةَ تَلْقَاهــا وإن قَدُمَت[٧] كالعُرِّ يَكْمُنُ حينــا ثُــمَّ يَنْتَشِــرُ

والعُرَّةُ اللّطخ والعيبُ، تقولُ: أصابتنى من فُلانٍ عُرَّةٌ، وإنَّهُ لَيَعرُّ قَوْمَه: إذا أدْخَلَ

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٩٨/٢). وفى اللسان (عرد) منسوب إلى العجاج، وليس فى ديوانه.

(٢) ديوانه (ص ١٠٩٩).

(٣) الرجز فى التهذيب (٢٠٠/٢)، وفى اللسان والتاج (عرد) منسـوب إلى ذى الرمـة، وليـس فـى ديوانه.

(٤) ديوانه. (ص ٣٠٦). أنّث الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٦) الرواية فى الديوان (ص٢٠٠):

لكلفتنى ذنب امرئ وتركته

(٧) الرواية فى الديوان:

إن الضغينة تلقاها وإن قدمت

عليهم مَكروها. **وعَرَرْتُه**: أَصَبْتُهُ بمكروه. **ورجل معرُور**: مَلْطُوخ بِشَرٍّ، قال الأخطل:

نَعُرُّ أناسا عُـرَّةً يَكرهونَهـا فنَحْيا كِرامًا أو نموت فنُعْذَرَا

ورجلٌ مَعْرُورٌ: وَقَعَ العُرُّ فى إبِلِه. واستَعَرَّ بهم الجَرَبُ: فَشَا، والعُرَّةُ الشِّدة فى الحَرْب والاسمُ منه العُرار والعَرار. **والعُرُّ**: سَلْحُ الحمَام ونحوُه قال[1]:

فى شَناظى أُقُنٍ بينَهـا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامْ

والمَعَرَّة: ما يُصيب من الإثْمِ. وحمارٌ أَعَرُّ: إذا كان السِّمَنُ فى صدره وعُنُقِه أكثر مِمَّا فى سائر جَسَده. والتَّعارُّ: السَّهَرُ والتقلُّبُ على الفِراش. ويقال: لا يكون ذلك إلاَّ مع كلامٍ وصَوْتٍ، أُخِذَ من عُرار الظَّليم وهو صوته، يقال: عَرَّ الظليم يعُرُّ عُرارًا، قال لبيد[2]:

تَحَمَّلَ أهلُها إلاّ عُرارًا وعَزْفًا بعدَ أَحياءٍ حِلالِ

والعَرُّ والعرَّةُ الغلام والجارية. والعَرارُ والعَرَّارة المُعَجَّلان عن وقتِ الفِطام. **والمعترُّ**: الذى يَتَعَرَّض ليُصيب خيرًا من غير سُؤال. **ورجلٌ مَعْرُورٌ**: أصابه ما لا يستقِرُّ عليه. **والمَعْرُورُ**: **المَغْرُورُ**: **والعِرَارَةُ**: السُّؤدُد: قال الأخطل:

إن العَرَارَةَ والنُّبوح لدارمٍ والمُسْتَخِفُّ أخُوهُمُ الأثقالا

والعَرْعَرُ: شَجَر لا يزالُ أخضَرَ، يُسَمَّى بالفارسية «سَرْوا»، والعَرار: نَبْت، قال:

لها مُقْلَتا أدْمَاءَ طُلَّ خميلُها من الوَحْشِ ما تَنْفَكُّ تَرْعَى عَرَارَها

ويقال: هو شَجَر له وَرق أصفر. والعَرْعَرَةُ: استِخْرَاجُ صِمام القارُورةِ، قال مُهَلْهِل:

وصَفْرَاء فى وكْرَيْن عَرْعَرْتُ رأسَها لأُبْلى إذا فارقتُ فى صاحبى العُذْرا

والعُرْعُرةُ: رَأْسُ السَّنام. والعُرَاعِرُ: الرجُلُ الشَّريف: قال الكُميت:

قَتَلَ الملوكَ وسارَ تحتَ لوائِهِ شَجَرُ العُرا وعَراعِرُ الأقوام[3]

وهو جمع العُراعِر، وشَجَر العُرا: الذى يبقى على الجَدْب، يقال: يَعنى به سُوقَةَ الناس.

عرز: **العارز**: العاتب. قال الشمّاخ[4]:

---

(١) الشاعر هو الطرماح انظر الديوان (ص٩٧).

(٢) البيت فى المحكم منسوبا للبيد (١/٤٢).

(٣) والبيت فى التهذيب (١/١٠٣)، وفى معجم مقاييس اللغة عرّ (٤/٣٧)، واللسان، (عرر) وهو لمهلهل. وزاد فى اللسان: ويروى لشرحبيل بن مالك يمدح معد يكرب بن كعب.

وكلّ خليلٍ غَيْرِ هاضِمِ نفسِه لِوصلِ خليلٍ صارمٌ أو مُعارِزُ

وتقول: **استعْرَزَ علىّ**، أى استصعب. والعَرْزُ واحدتها بالهاء، من الشّجر من أصاغر الثُّمام وأدقهِ، ذات ورق صغار متفرق، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أُمْصُوخة فى أُمْصُوخة إذا امتُصِخَت انقلعتِ العُليا من جوف السُّفلى انقلاعَ العِفاص من رأسِ المُكْحُلة. **والتَّعريز** كالتعريض فى الخصومة. ويقال: العَرْز: اللّوم. قال مزاحم: **التعريز**: التّوذير، وإفساد الشيء وتعييبه. **أعرز الله منه**، أى أعوز منه وأفقده وعيّب شخصه. وعرّز منه بمعناه. ويقال: **التعريز**: الخسف وافعواز؛ أعرز الله به، أى خسف به.

عرزل: العِرزالُ[1]: ما يجمَعُه الأسدُ فى مَأواه من شيء يُمَهِّدُه لأشباله كالعُشِّ. قال زائدة: العِرزالُ جُحْرُ الحَيّة، وذكره أبو النجم فى شعره فقال:

تَلوّذ الحيَّة فى عِرزالها

وعِرزالُ الصيّاد: أهدامُه وخِرَقُه التى يمتَهدُها ويضطجع عليها فى القُتْرة، قال:

ما إنْ ينى يفتَرشُ العرزالا[2]

يعنى صاحبَ القُتْرة. ويقال: العِرزالُ ما يَجْمَعُ الصائد من القَديد فى قُتْرته.

عرزم: العَرْزَم: القويُّ الشديدُ من كُلِّ شيءٍ، المُكْلَئِزُّ المجتمع، فإذا عَظُمَت الأَرْنَبةُ وغَلُظَتْ قيل: اعرَنْزَمَتْ، واللِّهْزِمَةُ كذلك إذا ضَخُمَتْ واشتَدَّتْ قال:

لقد أوقدَتْ نار الشَّرورى بأرؤسٍ عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ

عرس: العِرْسُ: امرأة الرّجل. **ولبوءة الأسد** عِرْسُه. **والعَروس** نعت للرجل والمرأة، استويا فيه ما داما فى تعريسهما إذا عَرَّس أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرّجل: **مُعْرِسٌ**، لأنّه أَعْرَسَ، أى اتخذ عِرْسًا. **والعُرْسُ**: اسم الطعام الذى يُعْرَسُ للعَروس. والعرب تؤنث العُرْس. قال:

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشى الهجين المُعْرِسُ

هذا هو الذى يُعْرِسُ العُرْس، وهو اسم الطعام الذى يُعْرَسُ للعَروس. قال عرّام: **عَرِسَ**

---

(٤) ديوانه. (ص ١٧٣)، والتهذيب (١٣١/٢)، واللسان (عرز).

(١) قال فى المحكم (٣١٨/٢): «العرزال: الفرقة من النّاس».

(٢) زيادة من «اللسان».

الرجلُ يَعْرَسُ عَرَسًا، أى بَطِرَ. ويقال: عَرِسَ بـه، أى لزمـه، واعترسـوا عنـه، أى تفرَّقـوا. **والعِرْسِيّ**: ضرب من الصّبغ يشبه لون ابن عرس. **والعِرِّيس**[١]: مـأوى الأسـد فـى خيـس من الشّجر والغياض فى أشدها التفافًا. وقول جرير[٢]:

..... أَجَمـى فيهِـمْ وعِرِّيسى .....

يعنى: منبت أصله فى قومه. **والتَّعريس**: نزول القوم فـى السّـفر مـن آخـر الليـل، ثـم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير[٣]:

وعرّسوا ساعةً فى كُثْبِ أَسْنُمَـةٍ ومنهـم بالقَسُوميّـات مُعْتَرك

ابن عرس: دويبّة دون السِّنَّوْر أَشْتَرُ أَصْكُّ، ربَّما أَلِفَ البيت فَرجَنَ فيه. وجمعـه: بنـاتُ عرس، هكذا يجمع ذكرًا كان أم أنثى.

عرش: **العَرْشُ**: السرير للملك. والعَريش: ما يُسْتَظلُّ به، وإن جُمِعَ قيل: عـروش فـى الاضطرار. وعَرْشُ الرجل: قِوامُ أمرِه، وإذا زال عنه ذلك قيل: ثُلَّ عرشُه. قال زهير[٤]:

تداركتما عبسًا وقد ثُـلَّ عَرْشُـهُ وذبيان إذ زلَّتْ بأقدامهـا النّعـل

وجمع العرش: عِرَشَةٌ وأعراشٌ. ويقال: **العرش**: ما عُرِّش من بنـاء يستظلُّ بـه. وقـالت الخنساء[٥]:

كان أبو حسّانَ عرشًـا خَـوَى مـا بنـاه الدهـر دانٍ ظليـل

عرّشت الكَرْم بالعرش تعريشًـا إذا عطفـت مـا ترسـل عليـه قضبـان الكَـرْم. الواحـد: عَرْش. وجمعه: عروشٌ، وعُرُشٌ. والعريش: شبهُ الهودَج، وليـس بـه، يُتَّخَـذُ للمـرأة علـى بعيرها. **وعرش البيت** سقفه، **وعرش البئر**: طيُّها بالخشب. قال أبو ليلى: تكون بئر رخـو

---

(١) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهى: وفى نسخة أبى عبدالله الضبع.

(٢) ديوانه (ص ٢٥١) صادر وتمام البيت:

إنى امرؤ من نـزار فـى أرومتهـم مستحصد أَجَمَـى فيهـم عِرِّيسـى

وعجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، واللسان (عرس). أسمنة: بفتح الهمزة وضم النون: اسم أكمه.

(٤) ديوان زهير (ص ٢١)، والرواية فيه: «تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها».

(٥) هذه رواية العين والمحكم (١/١٢١) وما فى الديوان (ص ١١٥) (صادر):

إن أبـا حسـان عرش هـوى مـا بنـى الله بظـل ظليـل

الأسفل والأعلى فلا تمسك الطىّ، لأنها رملة فيُعْرشُ أعلاها بالخشب بعدما يُطْوَى موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال[١]:

وما لمثابات العروش بقيّة إذا استلَّ من تحت العروش الدعائم

وعرَّش الحمار بعانته تعريشًا إذا حمل عليها رافعًا رأسه شاحيا فاه. قال رؤبة[٢]:

كأنّ حيث عرّش القنابلا
من الصبيين وحنوًا ناصلا

وللعُنُق عُرْشان بينهما الفقار، وفيهما الأخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عَداء العنق، أى طَواره. قال[٣]:

وعبدُ يغوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه وقد هذَّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المذكَّرُ

والعرش فى القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم، والحمار: ما ارتفع من ظهر القدم، وجمعه: عِرَشَةٌ، وأعراش. **والعُرش**: مكة[٤]:

عرص: **العَرْص**: خشبة توضع على البيت عُرضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصّغار. وعرَّصت السقف تعريصا. والعرّاص من السّحاب ما أطلّ من فوق، فقرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا ذا رعد وبرق. قال ذو الرّمة[٥]:

يَرْقَدُّ فى ظلّ عرّاص ويطرده خفيف نافجة عُثنونُها حَصِبُ

والمُعَرَّص من اللّحم ما ينضج على أىّ لون كان فى قدر أو غيره. يقال المعرَّص الذى تعرِّصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجود نضجه. والمملول: المغيّب فى الجمر، المفأد

---

(١) القائل هو القطامى ديوانه (ص ١٣١) (بيروت) والبيت فى التهذيب (١/٤١٥)، وفى المحكم (١/٢٢٢).

(٢) فى النسخ: العجاج ولم نجد الرجز فى ديوانه، وعزاه التهذيب (١/٤١٥) إلى رؤبة وكذلك اللسان (عرش).

(٣) القائل ذو الرمة. والبيت فى الديوان (١/٦٤٨) دمشق. ورواية نسخ العين: وابن. وصوابه ما أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت فى التهذيب (١/٤١٦) مطابقا لما جاء فى الديوان. وطواره وعداؤه أى طوله.

(٤) بعد هذا: «والعرشة: الحربة ولم يذكره ليث» ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله فى النص.

(٥) ديوانه (ص ١٢٦). يَرْقَدُّ الظليم وزان يحمر: يعدو ويسر. والنافجة بالجيم الريح الشديدة، وفى جميع النسخ: النافحة بالحاء وهو تصحيف.

المشوىّ فوق الجمر، والمحنود: المشوىّ بالحجارة المحماة خاصة. **وعَرْصَةُ الدار**: وسطها، والجميع العَرَصات والعِراص.

عرصف: العِرصافُ: العَقِبُ المُستطيل، وأكثر ما يُقال ذلك لعَقِبِ المُتَنَيْن والجُنَبَيْن. **وعَرْصَفْتُ الشّيءَ** أى جَذَبْتُه فَشَقَقْتُه مُستطيلاً. **والعَراصيف**: أربعةُ أوتادٍ يجمعن بينَ أحناء رُءوسِ القَتَب، فى رأس كل حِنْوٍ من ذلك وَدّانِ مَشْدودان بجُلُود الإبل، يَعدِلُونَ الحِنْوَ بالعُرْصرف. وعَراصيفُ القَتَب: عصافيره. والعُصفور والعُرْصوف واحد.

عرصم: العِرْصَمُ: الرجلُ الشديد البَضْعة.

عرض: **عَرُضَ الشيء** يَعرُضُ عِرَضًا، فهو عريض. والعَرْضُ مجزوما خلاف الطول. وفلانٌ يَعْرِضُ علينا المتاعَ عَرْضا للبيع والهبة ونحوهما. وعرَّضته تعريضا، وأعرضْتُهُ إعراضا، أى جعلته عريضا. وعَرَضْتُ الجندَ **عرض العين**، أى أمررتهم علىَّ لأَنظُرَ ما حالهم، ومن غاب منهم. واعترضت: وعَرَضْتُ القومَ على السيف عرضا، أى قتلا، أو على السوط: ضربا. وعرضت الكتاب والقرآن عرضا. وعَرَض الفرسُ فى عَدْوه إذا مرّ عارضا على جنب واحد، يَعْرِضُ عَرْضا. قال[1]:

يَعْرِض حتى ينصب الخيشوما

وعارض فلان بسلعته، أى أعطى واحدة وأخذ أخرى. قال[2]:

هل لكِ والعارض منكِ عائض
فى مائة يُسئر منها القابض

أى هل لكِ فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئا، ويعطيك شيئا يعتاض منك. قوله: فى مائة، أى فى مائة من الإبل يُسئر منها الذى يقبضها. ومعنىَ **يسئر منها**: يبقى منها بعضها، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائةً من الإبل. وعارضته فى البيع فعرضته عرضا، أى غبنته وصار الفضل فى يدى. وعَرَضْتُ أعوادًا بعضها على بعض. قال[3]:

---

(١) القائل هو رؤبة ديوانه الملحق (ص ١٨٥)، والتهذيب (١/٤٥٧).

(٢) نسب الأزهرى الرجز (١/٤٥٦) إلى أبى محمد الفقعسى. وكذلك فى اللسان (عرض) والرواية فيه:

فى هجمة يسئر منها القابض

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١/٤٦٠)، اللسان (عرض).

ترى الريش فى جوفه طاميا كَعُرْضِكَ فوق نصالٍ نصالا

يصف البئر أو الماء. يقول: إنّ الريش بعضه على بعض معترضا، كما عرضت أنت نصلا فوق نصل كالصليب. وأعرضت كذا، وأعرضت بوجهى عنه، أى صددت وحدت، وأَعْرَضَ الشيء من بعيد، أى ظهر وبرز. تقول: النهر مُعْرِض لك، أى موجود ظاهر لا يُمْنَعُ منه، ومُعْرَض خطأ. قال عمرو بن كلثوم[١]:

وأعرضتِ اليمامةُ واشمخَرّت كأسيافٍ بأيدى مُصْلتينا

أى بدت .. **وعارضته فى المسير**، أى سرت حياله قال:

فعارضتها رهوا على متتابع نبيل منيل خارجىّ مجنّب

وعارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك، ومنه اشتُقّتِ المعارضة. **واعترضت عُرْضَ فلان**، أى نحوت نحوه، واعترضتُ عُرْضَ هذا الشيء، أى تكلفتُهُ، وأدخلتُ نفسى فيه. **واعترض فلان عِرْضى**، إذا قابله وساواه فى الحسب. **وعارضت فلانا**، أى أخذ فى طريق وأخذت فى طريق غيره، ثمّ لقيته. ونظرت إليه معارَضةً، إذا نظرت إليه من عُرْض، أى ناحية. وعارضت فلانا بمتاع، أو شيء معارضة. وعارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. **واعترض الشيءُ**، أى صار عارضا كالخشبة المعترضة فى النهر. واعترض عِرْضى، إذا وقع فيه، وانتقصه، ونحو ذلك. **واعترض له بسهم**، أى أقبل قِبَلَهُ فرماه من غير أن يستعدّ له فقتله. واعترض الفرس فى رسَنِه إذا لم يستقم لقائده. **والاعتراض**: الشغْب قال[٢]:

وأرانى المليك رشدى وقد كُنْـ ـتُ أخا عُنْجُهيّة واعتراض

واعترضت الناس: عرضتهم واحدا واحدا، واعترضت المتاع ونحوه. وتعرض لمعروفى يطلبه، وهو واحد[٣]. **وتعرَّض الشيء**: دخل فيه فساد. وكذلك تعرَّض الحب. قال لبيد[٤]:

---

(١) ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (عرض).

(٢) القائل الطرماح. ديوانه (ص ٢٦٣).

(٣) العبارة وهو ما حد غير واضحة المعنى (ط).

(٤) صدر بيت فى ديوان لبيد. (ص ٣٠٣). وعجزه البيت:

ولَشَرُّ واصلِ خُلَّةٍ صرّامها

فاقطع لُبانَةَ مـن تعرّض وصلـه .....

أى تشاجر واختلف. ويقال: الحموضة عرض فى العسل، أى عرض له شىء مما يحدث. **وعَرضتَ لفلان وبفلان**: إذا قلت قَوْلاً وأنت تعيبه بذلك. ومنه المعاريض بالكلام، كما أنّ الرّجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا لَيُرَى. وقال عبدالله بن عباس: «ما أُحِبُّ بمعارضِ الكلام حُمْرَ النَّعَم». ورجل عِرِّيض يتعرّض للناس بالشرّ، ونِفّيح ونتّيح يُنتج له أى يتعرض قال طريف بن زياد السلمىّ:

ومنتاحةٍ من قومِكم لا ترى لكُم حريما ولا تَرْضَى لذى عذِركم عُـذْرا

ويقال: استعرضت أعطى من أقبل وأدبر. واستعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده علىّ. جامع فى كلّ شىء. **وعِرْض الرجل**: حَسَبه. ويقال: لا تعرض عرض فلان، أى لا تذكره بسوء. وسحاب عارض. والعارض من كلّ شىء ما استقبلك كالسحاب العارض ونحوه **والعَرْضُ**: السحاب[١] قال:

..... كما خالف العَرْضُ عَرْضًا مُخيلا

وربما أدخلت العرب النون فى مثل هذه زائدة، وليست من أصل البناء، نحو قولهم: يعدو العِرَضْنَى والعِرَضْنَة وهو الذى يشتقُّ[٢] فى عَدوه أى يعترض فى شِقّ. قال[٣]:

تعدو العِرَضْنَى خيلهم حواملا[٤]

أى يعترض فى شق ويروى: حراجلا، وأظنه عراجلا، أى جماعات. **وامرأة عِرَضْنة**، أى ذهبت عَرْضا من سِمَنِها وضِخَمِها. **والعريض**: الجدى إذا بلغ، ويروى: كاد ينزو، وجمعه عِرْضان. قال أبو الغريف الغَنَوىّ يصف ذئبا[٥]:

ويـأكل المرجـل مـن طُليانـه

---

(١) جاء فى التهذيب (١/٤٥٧): والعرض السحاب أيضا. وجاء فى اللسان (٧/١٧٤): والعرض والعارض: السحاب.

(٢) يشتق الفرس فى عدوه، أى يذهب يمينا وشمالا، وفى اللسان (شقق): وقد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(٣) الرجز منسوب إلى رؤبة فى التاج (عرض). واللسان (عرجل) بلا نسبة.

(٤) وجاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهرى فى ترجمة عرضن:

تعدو العرضنـى خيلهـم حراجـلا

(٥) الرجز فى التاج (عرض) بلا نسبة، وهو فيه مما أنشد الأصمعى.

ومن عنـوق المعز أو عِرضانـــه

والعَروض عَروض الشِّعر، لأن الشعر يعرض عليه، ويجمع أعاريض، وهو فواصل الأنصاف، والعروض تؤنث. والتذكير جائز. **والعَروض**: طريق فى عُرْض الجبل، وهو ما اعترض فى عُرْض الجبل فى مضيق، ويجمع عُرُض.

والعُرْض عُرْض الحائط وهو وسطه. وعُرْضُ النهر وسَطُهُ. قال لبيد[1]:

فتوسَّطا عُرْض السّرىِّ ....

أى وسط النهر. ومن روى: عَرْضَ السرى يريد: سعة الأرض، الذى هو خلاف الطّول. يقال: جرى فى عُرض الحديث، ودخل فى عُرْض الناس، أى وسطهم، وكلّما رأيت فى الشعر: عن عُرْض، فاعلم أنّه عن جانب، لأنّ العرب تقول: نظرت إليه عن عُرْض، أى ناحية. **والعَرَضُ**: من أحداث الدّهر نحو الموت والمرض وشبهه. **وعَرَضَتْ له الغولُ**، أى تغولته وبدت له. وعَرَضَ له خير أو شرّ، أى بدا. وفلان عُرْضة للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عَرَضا قليلا أو كثيرا. قال:

من كان يرجو بقاءً لا نفاد لـــه فلا يكنْ عَرَضُ الدنيا له شجَنا[2]

وفى فلان على أعدائه عُرْضيّة، أى صعوبة. **والمَعرِض**: المكانُ الذى يُعْرَضُ فيه الشىء. **وثوب مِعْرَضٌ**، أى تُعْرَضُ فيه الجارية. **وعارضةُ الباب**: الخشبة التى هى مِساكُ العِضادتين من فوق. **وفلان شديد العارضة**، أى ذو جَلَدٍ وصرامة. وعارِض وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارض الفم لا غير. ورجل خفيف العارضين، أى عارضى لحيته. وتجىء العوارض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال[3]:

..... بقسيمـــةٍ سبقت عَوارضها إليك من الفـم

والعوارض: سقائف المحمل العِراض التى أطرافها فى العارضتين، وذلك أجمع سقائف المحمل العراض، وهى خشبه، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف

---

(١) ديوانه .... (ص ٣٠٧) .. السّرىّ: نهر صغير.
وتمام البيت:

فتوسطا عُـــرْض السّرىّ وصدعـــا مسجورة متجـــاوزا قلامهـــا

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (عرض).
(٣) القائل عنترة، والبيت فى الديوان (ص ١٩٥)، والتهذيب (٤٢٢/٨)، تمام الشطر الأول:

وكـأن فـــأرة تاجـــر بقسيمـــة

إذا وضعت عرضا. **والعوارض**: الثنايا. قال[١]:

تجلو عوارض ذى ظَلْـم إذا ابتسمت كأنّه مُنْهَلٌ بالـــراح معلـــول

الظَّلْمُ: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلى: الظَّلْم صفاء الأسنان وشدة ضوئها. قال[٢]:

إذا ما رنا الرائى إليهـا بطرفِـهِ غُروبَ ثناياها أضـاء وأظلمـا

يعنى من ظَلْم الأسنان. وقيل: العوارض: الضواحك، لمكانها فى عُرْض الوجه، وهى تلى الأنياب.

عرضن: العِرَضْنَةُ والعِرَضْنَى: عَدْوٌ فى اشتقاق، قال:

تَعدُو العِرَضْنَى خَيلُهُم حَراجِـلا

وامرأةٌ **عِرَضْنةٌ** أى ضَخْمةٌ قد ذَهَبَتْ عَرْضًا من سِمَنِها.

عرطس: عَرْطَس الرجلُ: إذا تَنَحَّى عن القَوم وذَلَّ عن مُنازعَتِهم ومُناوَأتِهم، قال الراجز:

يُوعِدنى ولو رآنى عَرْطَسـا[٣]

وفى لغة: **عَرْطِزْ عنّا** أى تَنَحَّ عنّا.

عرطل: العَرْطَلُ: الطويل من كلِّ شَىءٍ، قال أبو النَّجْم:

وكاهلٍ ضَخْـمٍ وعُنْـقٍ عَرْطَـلِ

عَرَفَ: عَرَفت الشىءَ مَعْرِفَةً وعِرْفانًا. وأَمْرٌ عارفٌ، معروفٌ، عَرِيفٌ. **والعُرْفُ**: المعروف. قال النّابغة[٤]:

أَبَـى اللّـه إلا عَـدْلَهُ وقَضـاءَهُ فلا النُّكْرُ مَعْروفٌ ولا العُرْفُ ضائـع

والعَرِيفُ: القيّم بأمرِ قومٍ عرّفَ عليهم، سُمّى به لأنّه عُرِفَ بذلك الاسم. **ويوم عَرَفَة**: موقفُ النّاس بعَرَفات، وعَرَفات جبل، والتَّعريفُ: وقوفهم بها وتعظيمهم يوم عَرَفة.

---

(١) القائل: كعب بن زهير، والبيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه (ص ٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (ظليم) والرواية فيهما:

إذا مـا اجتلـى الرائـى ...

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٣٧)، وقبله: وقد أتانى أنَّ عبدًا طبْرسا.

(٤) ديوانه (ص ٣٩)، والتاج (عرف).

والتّعريفُ: أن تصيب شيئًا فتعرفه إذا ناديت من يعرف هذا. **والاعْترافُ**: الإقرار بالذّنب، والذلّ، والمهانة، والرضَى به. والنّفسُ عَرُوفٌ إذا حُمِلَتْ على أمرٍ بسأتْ به، أى اطمأنّتْ. قال[١]:

فآبوا بالنِّساءِ مُرَدَّفاتٍ عوارفَ بعْدَ كَنٍّ وائتجاح

الائتجاح من الوجاح وهو السّتر، أى معترفات بالذّلّ والهون. **والعَرْفُ**: ريحٌ طيّبٌ، تقول: ما أطيب عَرْفَهُ، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**عَرَّفها لهم**﴾ [محمد: ٦]، أى طيّبها، وقال:

ألا رُبَّ يومٍ قد لَهَوْتُ وليلةٍ بواضحة الخدّين طيّبة العَرْف

ويقال: طار القَطا عُرْفًا فعُرْفًا، أى أولاً فأولاً، وجماعة بعد جماعة. **والعُرْف**: عُرْفُ الفَرَس، ويجمع على أَعْراف. ومَعْرَفَةُ الفرس: أصلُ عُرْفه. **والعَرْفُ**: نبات ليس بجَمْض ولا عِضاهٍ، وهو من الثُّمام. قال شجاع: لا أَعْرِفُه ولكنْ أَعْرِفُ العَرْفَ وهو قُرْحةُ الأَكْلَةِ، يقال: أصابته عَرْفَةٌ.

عرفج: العَرْفَجُ: نَباتٌ من نَبات الصَّيف لَيِّنٌ أغْبَر له ثَمَرةٌ خَشْناء كالحَسَكِ، الواحدة عَرْفَجةٌ. وهو سريع الاتّقاد، قال لبيد:

مَشْمُولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخانِ نار ساطِعٍ أسنامُها[٢]

عرفط: العُرْفُطُ: شَجَرةٌ من شَجَر العِضاه، تأكلُه الإبلُ، الواحد بالهاء.

عرق: العَرَقُ: ماء الجسد يَجرى من أُصُول الشَّعر وإنْ جُمِع فقياسه أعراق مِثْل حَدَثَ وأحداث وسَبَبَ وأسباب. وقد عَرِق يَعْرَقُ عَرَقًا. واللَّبَنُ عَرَقٌ يَتحَلَّبُ فى العُرُوقِ ثُمَّ يَنْتَهِى إلى الضُّروع، قال الشَّمَّاخ[٣]:

تُمْسِى وقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها عَرَقًا من طيِّب الطعم صافٍ غيرِ مَجهودِ

ولَبَنٌ عَرِقٌ: فَاسِدُ الطَّعْمِ، وهو الذى يُجْعَلُ فى سِقاءٍ ثُمَّ يُشَدُّ على بَعيرٍ ليس بينَه وبَيْنَ جَنْبِه شَىْءٌ فإذا أصابه العَرَق فَسَدَ طَعْمُه وتَغيَّر لونُه. وعَرَّقْتُ الفَرَسَ تَعْرِيقًا: أى أجْرَيْتُه حَتَّى عَرِق، قال الأعشَى:

---

(١) فى التهذيب (٢/٣٤٤)، واللسان (عرف) بلا نسبة.

(٢) البيت فى ديوان لبيد (ص ٣٠٦).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٣)، والتهذيب (١/٢٢٨)، ويروى:

تضحى وقد ضمنت ضراتها عرقا من ناصع اللون حلو غير مجهود

يُعَالَى عَلَيهِ الجُلُّ كُلَّ عَشِيَّةٍ ويُرْفَعُ نُقْلاً بالضَّحى ويُعَرَّقُ

وعِرْق الشَّجَرة وعُرُوق كُلِّ شيء أَطْنابُه تَنْبُتُ من أصُولِه ويُقالُ: استأْصَلَ اللهُ عَرَقاتِهم[١]، بنَصْبِ التّاء أى شَأْفَتَهمُ، لا يَجْعَلونَه كالتّاءِ الزائدة فى التأنيث. وقال بعضُهم: العِرْقاة إنّما هى أُرومَة الأَصْل الّتى تَتَشَعَّبُ منها العُرُوق على تَقدير سِعْلاة، وهى عِرْق يذهَبُ فى الأرض سُفلاً. ويقالُ: العَرَقات جمعُ العَرَق، الواحدةُ عَرَقة، وهى الأُرُومة التى تذهَبُ سُفْلاً فى الأرض من عُروق الشَّجَر فى الوَسَط، وتاؤه كتاء جمع التأنيث، ولكنَّهم ينصِبُونه كقولهم: رأيت بَناتَكَ لِخفَّته على اللِّسان لأنَّه مَبْنىٌّ على فَعال. **والعِرْق**: نَباتٌ أصفرُ يُصْبَغُ به وجمعُه عُرُوق. والعَرَبُ تقول: إنَّه لَمُعَرَّقٌ له فى الحَسَبِ والكَرَم، وفى اللؤم والقَرَم ويجُوز فى الشِّعْر إنَّه لَمَعْرُوق. وعَرَّقَة أعمامُه وأخْوالُه تَعريقًا، وأعْرَقوا فيه إعراقًا، وعَرَّق فيه اللِّئام، وأعرَقَ فيه إعراقَ العَبيد والإماء: إذا خالَطَه ذلك وتَخَلَّقَ بأخلاقهم. وتَدارَكَهُ أعراقُ خَيْرٍ وأعراقُ شَرٍّ. قال[٢]:

جَرَى طَلَقًا حتّى إذا قيلَ سابِقٌ تدارَكَهُ أعراقُ سوءٍ فبَلَّدا

وجَرَت الخَيْلُ عَرَقًا أى طَلَقا. **وأعْرَقَ الفَرَسُ**: صارَ عريقًا كريمًا. **وأعْرَقَ الشَّجَرُ والنَّباتُ**: امتَدَّتْ عُروقُه. والعَريقُ من النّاسِ والخيل: الذى فيه عِرْقٌ من الكَرَم. **والعِراق**: شاطِىء البَحْرِ على طُولِه، وبه سُمِّىَ العِراقُ لأَنَّه على شاطِىءِ دِجْلَةَ والفُراتِ. وتقول: رَفَعْتُ من الحائط عِرْقًا وجمعُه أعراق. وفى الحديث: «ليس لِعِرْقٍ ظالِمٍ حَقٌّ»[٣]، وهو الذى يَغرِسُ فى أرْضِ غَيره، وذلك أنَّ الرجُلَ يَجيءُ إلى أرضٍ قد أحياها رَجُلٌ قَبْلَه فيغرسُ فيها غَرْسًا أو يُحْدِثُ فيها حَدَثًا يَسْتَوْجِبُ به الأرضَ. وعِراقُ المزادةِ والرّاوِيةِ: الخَرَزُ المُثَنَّى الذى فى أسفَلِه، ويُجمَع على عُرُق، وثلاثةُ أعرِقة، وهو من أوثَقِ خَرَزِها، قال ابن أحمر:

من ذى عِراقٍ نيطَ فى خَرَزٍ فهو لطيفٌ طيُّه مُضْطَمِرْ

والعَرْقُوَةُ: خَشَبةٌ مَعْرُوضةٌ على الدَّلْو، ورُبَّ دَلْوٍ ذاتُ عَرقُوَتَيْنِ. للقَتَبِ عُرْقُوَتان وهما خَشَبَتان على جانِبَيهِ. والعَرْقُوَةُ: كُلُّ أَكمَةٍ كأَنَّها جُثْوَة قَبْرٍ فهى مُستطيلة. والعَرْقُوَةُ من الجِبال: الغَليظُ المُنْقادُ فى الأرض ليسَ يُرْتَقَى لصُعُوبته وليس بطَويل. والعِرق: جَبَلٌ

(١) فى اللسان والقاموس بفتح التاء وكسرها لغتان.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عرق)، والتهذيب (١٤/١٢٨).

(٣) ضعيف أخرجه أبو داود، والترمذى وغيرهما. وانظر الصحيحة (ح ٨٨).

صَغيرٌ، قال الشَّمّاخ:

ما إنْ يَزالُ لها شَـأْوٌ يُقَوِّمُهـــا مُجَرَّبٌ مِثْلُ طُوطِ العِرقِ مَجْدولُ[١]

وقالَ يصفُ الغَرْبَ[٢]:

رَحْبُ الفُرُوعِ مُكربُ العَراقـــى

والعُراقُ: العَظْمُ الذى قد أُخِذَ عنه اللَّحْمُ، قال:

فأَلْـــقِ لكَلْبكَ منهـــا عُراقـــًا

وتقول: عَرَقْتُ العَظْمَ أَعْرُقُه عَرْقًا وأَتعَرَّقُه إذا أَكَلْتُ لَحْمَه، فـإذا كـانَ العَظْـمُ بَلحْمِـهِ فهو عَرْق. ورجُلٌ مَعْرُوقٌ ومُعْتَرِق: إذا لم يكنْ على قَصَبِهِ لحْمٌ، وكذلـك المَهْـزُول، قـال رُؤبة يَصِف صَيّادًا وامرأَته:

غُولٌ تَصَدَّى[٣] لسَبَنْتَـــى مُعْتَـرِق كِلحيةِ الأصْيَد من طُـــولِ الأرَقْ

وفَرَسٌ مُعْتَرِقٌ: مَعْرُوق أى مَهْزُولٌ قليلُ اللَّحْم. قال امرؤُ القيس:

قد أشْهَدُ الغارةَ الشَّعْواء تَحْمِلُنى جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللحيَيْنِ سُرْحُـوبُ

ويُرْوَى: مَعروقة الجَنبَيْن وإذا عَرِىَ لَحْياها من اللَّحْمِ فهو من عَلاماتِ عتْقِهـا، يصفُـه بقِلَّة لَحْم وَجْهها وذلك أكْرَمُ لها. **والعَرَق والعَرَقات**: كـلُّ شَـىْءٍ مُصْطَـفٌ أو مَضْفُـور. والعَرَقُ: الطَّيْرُ المُصْطَفَّةُ فى السَّماء، الواحدة عَرَقـة. **والعَرَقَـةُ**: السَّـفيفةُ[٤] المَنْسُـوجة مـن الخُوصِ قبل أنْ يُجْعَلَ زَبيلاً ويُسَمَّى الزَّبيل عَرَقًا وعَرَقةً واشتِقاقُه منه، قال أبو كبير:

نُغْدو فَنترُكُ فى المزاحِفِ من ثَوى ونُقِرُّ فى العَرَقاتِ من لَـمْ يُقْتَـلِ

يعنى نأسِرُهم فنشدُّهم فى العَرَقات وهى النُّسُوع.

عرقب: عَرْقَبْتُ الدّابَّةَ: قَطَعْتُ عُرْقُوبَها. والعُرْقُوبُ: عَقِبٌ مُوَتَّرٌ خَلْفَ الكَعْبَيْنِ، ومـن الإنسانِ فوَيْقَ العَقِب، ومن ذَوات الأَرْبَع بينَ مَفْصِل الوَظيف ومَفْصِل الساقِ مـن خلْـفِ

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (غرف)، وروايته:

..... مقوم مثل طوط العرق مجدول

(٢) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ١١٦)، والتاج (عرق).

(٣) فى الديوان (ص ١٠٧): تشكى.

(٤) فى بعض نسخ العين (السعفة) وفى اللسان (السفيفة) كما فى العين، وفى المحكم (١/١١٢) فسر العَرَفة بالدرة التى يضرب بها.

الكَعبَيْن. والعُرقُوبُ من الوادى: مُنْحَنى فيه التِواءٌ شديد، قال:

ومَخُوفٍ من المَناهِل وَحْشٍ ذى عَراقيبَ آجِنٍ مدفانِ[١]

والعُرْقوبُ: طَريقٌ يكونُ فى الجَبَل مُصَعِّدًا. تَعَرْقَبْتُ الجَبَلَ: أى صعدتُ فيه. وعَراقيبُ الأمور: عَصاويدُها وإدخال اللَّبْس فيها. **وعُرْقوبٌ**: رجلٌ من أهْل يَثْرب أكذبُ أهل زَمانه موعدًا، فذَهَبَتْ مَثَلاً، قال كَعْبُ بنُ زُهَير:

كانتْ مواعيدُ عُرْقوبٍ لها مثلاً وما مَواعيدُها إلاّ الأباطيلُ

وقال آخر:

وأكْذَبُ من عُرقُوبٍ يَثْربَ لهجةً وأبْيَن شُؤْمًا فى الكَواكِبِ من زُحَلْ

وفى مَثَل للعَرَب: «مَرَّ بنا يَومٌ أقْصَرُ عُرْقُوبِ القَطا» يريدُ ساقَها. ويقالُ: «أقْصَرُ من إبهامِ القَطاةِ»، قال:

ويَوْمٍ كَإبهامِ القطاةِ مُمَلَّحٍ إلىَّ صباه مُعجِب لِىَ باطِلُهْ

عرقد: العَرْقَدةُ: شِدَّةُ فَتْلِ الحَبْلِ ونَحوه من الأشياء كُلِّها.

عرقص: العُرْقُصاء والعُرَيْقِصاء: نَباتٌ يكون بالباديةِ. وبعضٌ يقول للواحدة: عُرَيْقصانة، والجميع: عُرَيْقِصان. ومن قال: عُرَيْقصاء وعُرْقُصاء فهو فى الواحد والجميع ممدودٌ على حالٍ واحدة.

عرقل: العِرْقيلُ: صُفْرةُ البَيْض، قال الشاعر:

طِفلةٌ تَحسَبُ المَجاسِدَ منها زَعْفَرانًا يُدافُ أو عرقيلا

عرك: عَرَكْتُ الأديم عَرْكا: دَلَكْتُهُ. وعَرِكْتُ القوم فى الحرب عَرَكا. قال جرير[٢]:

قد جرّبت عَرَكى فى كلّ مُعْتَرَك

واعترك القوم للقتال والخصومة، والموضع: المُعْتَرَكُ، والمعركة. وعريكة البعير: سنامه إذا عَرَكَهُ الحِمل قال سلامة بن جندل[٣]:

نهضنا إلى أكوار عيسٍ تعرّكتْ عرائكَها شدُّ القُوى بالمَحازم

---

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (عرقب)، و«التهذيب» (٣/٢٩٠).

(٢) صدر بيت فى ديوان جرير (ص ٣٢٤)، عجزه: غلب الأسود فما بال الضغابيس.

(٣) ديوان سلامة بن جندل (ص ٢٥٣).

أى انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال[١]:

خِفاف الخُطى مطلنفئاتُ العرائك

أى قد هُزِلت فلصِقَتْ أسنمتها بأصلابها. **وفلان ليّنُ العريكة**: أى ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض معروكة عَرَكَتْها السائمة بالرّعى فصارت جَدْبة. **وعَرَكْتُ الشاة عَرْكا**: جَسْستُها وغبطتها، لأَنْظُرَ سِمَنها، الغَبْطُ أحسنُ الجسّ، أما العَرْك فكثرة الجسّ. **وناقة عَروك**: لا يُعْرف سِمَنها من هُزالها إلاّ بجسّ اليد لكثرة وبرها. **ولقيته عَرْكَةً بعد عركةٍ**: أى مرّةً بعد مرة، **وعَركات**: مرّات. **وامرأةٌ عارِكٌ**، أى طامث. وقد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عِراكا، قال[٢]:

لن تغسلوا أبدا عـــارا أظَّلكُـــمُ غسلَ العوارِكِ حيضًا بعد أطهـــارِ

ويُرْوَى: لن ترحضوا، ورَحْضَ العوارك. ورجلٌ عرِكٌ، وقوم عَرِكُونَ، وهم الأشدّاء الصُّرَّاع. والعَرْكُ عركُ مرفق البعير جنبه[٣] قال الطرماح[٤]:

قليلُ العَرْكِ يهجـــر مِرْفَقاهـــا خليف رحًـــى كقرزوم القيـــون

أى كعلاة[٥] القيون. والخليـف: مـا بين العضُد والكركـرة. ويهجـر: يتنحّى عـن. **والرحى**: الكركرة. **والعَرَكْرَكُ**: الرَّكَبُ الضخم من أركاب النسـاء. وأصلـه مـن الثلاثـىّ ولفظه خماسىّ، إنما هو من العَرْك فأردف بحرفين. وعَرَكْتُ القَومَ فى الحرب عَرْكا. قال: زهير:

وتعرككـم عرك الرحـى بثفالهـــا

عركس: **اعرنْكس الشّىْءُ**: تراكم بعضُه على بعضٍ، قال العجّاج يصف الإبل:

واعرنْكست أهوالُـهُ واعرَنْكســـا

واعرنْكسْتُ الشَّىْء: حملْتُ بعضه على بعض.

---

(١) القائل ذو الرمة، وصدره: إذا قال حادينا أيا عسجت بنا. شرح الديوان (ص ١٧٣٧) دمشق.

(٢) البيت للخنساء ديوانها (ص ٣٥)، وقد جاء الصدر فى الديوان هكذا: «لا نوم أو تغسلوا عـارًا أظلكم».

(٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطـة: «والعـرك عـرك المرفـق الجنـب مـن الضاغط يكون بالبعير».

(٤) البيت للطرماح ديوانه (ص ٥٣٨)، والمقاييس (٢٩١/٤)، وبلا نسبة فى اللسان (غرك).

(٥) العلاة: سندان الحداد والجمع علا بفتح العين.

عرم: عَرَمَ الإنسانُ يَعْرُمُ عَرامةً فهو عارِمٌ. وعَرُم يَعْرُم[١]. قال صقر بن حكيم[٢]:

إنّى امرؤٌ يَذُبُّ عن مَحارمى
بسطةُ كفٍّ ولسانٍ عارمِ

وعُرامُ الجيشِ: حدُّهم وشِرَّتُهم وكَثْرتُهم. قال سَلامَة بنُ جَنْدَل[٣]:

وإنّا كالحصى عَدَدًا وإنّا بنو الحربِ التى فيها عُرامُ

وقال[٤]:

وليلةِ هَوْلٍ قد سَرَيْتُ وفِتْيةٍ هَدَيْتُ وجمعٍ ذى عُرامٍ مُلادِسِ

والعَرِمُ: الجُرَد الذّكَرُ. والعُرْمَةُ: بياضٌ بمَرمّة الشاة، عنقها بيضاء وسائرها أسود. والعَرَمَةُ الكُدْسُ المدوسُ الّذى لم يُذَرَّ بعدُ كهيئة الأَزَج. قال شجاع: لا أقول: نعجة عَرْماء، ولكن ماعزة عَرْماء ببطنها بياض. والعَرَمْرَمُ: الجيشُ الكثير. وجبلٌ عَرَمْرَمٌ، أى ضخم. قال[٥]:

أدارًا بأجْمادِ النَّعامِ عَهِدْتُها بها نَعَمًا حَوْمًا وعِزًّا عَرَمْرَما

والعَرَمْرَمُ الشديدُ العجمةِ الذى لا يُفصح.

عرمس: العِرْمِسُ: اسم للصَّخْرة تُنْعَتُ به الناقةُ الصُّلْبة، قال:

وَجْناءُ مُجْمَرةُ المَناسِمِ عِرْمِسٌ

عرمض: العَرْمَضُ: نَبْتٌ رخْوٌ أخضَرُ كالصوف المنقُوش فى الماء المُزمِن، وأظنُّه نباتًا. والعَرْمَضُ أيضًا من شجرة العِضاه، لها شوك أمثالُ مَناقير الطَّيْر، وهو أَصلبُها عِيدانًا.

عرن: عَرِنَتِ الدّابّةُ عَرَنًا فهى عَرونٌ، وبها عَرَنٌ وعُرْنَةٌ وعِران، على لفظ العِضاض والخِراط، وهى داءٌ يأخُذُ فى رجل الدّابّة فوق الرُّسْغ من آخره مثل سَحَجٍ فى الجلد يُذْهِب الشَّعر. والعِرانُ: خَشَبة فى أنفِ البعير. قال[٦]:

---

(١) قال فى المحكم (١٠٤/٢): «وعرم الإنسان يعرم، أى اشتدّ».
(٢) التهذيب (٢٩٠/٢)، واللسان (عرم) بلا نسبة.
(٣) ديوانه، (ص ٣٥١)، والمحكم (١٠٤/٢)، بلفظه.
(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٠/٢)، واللسان (عرم).
(٥) المحكم (١٠٥/٢)، واللسان (عرم) بلا نسبة.
(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (زنق)، والتهذيب (٤٣٦/٨).

وإن يَظْهَرْ حديثُك يُؤتَ عَدْوًا برأسك فى زِناقٍ أو عِرانِ

والعَرَنُ: قروح تأخذ فى أعناق الإبل وأعجازها. **والعرنين**: الأنف. قال ذو الرّمة[١]:

تَثْنى النِّقابَ على عِرْنينِ أَرْنبةٍ شمّاء مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثوم

عُرَيْنة: اسم حىّ من اليمن، وعَرين: حىّ من تميم. قال جرير[٢]:

بَرِئْتُ إلى عُرَيْنَةَ من عَرِينِ

والعَرِينُ: مأوى الأسد. قال[٣]:

أحَمَّ سراةِ أعلى اللّونِ منه كَلَوْنِ سَراةِ ثُعْبانِ العَرين

قال: هذا زمامٌ وإنّما حمّمتْهُ الشّمس ولوّحتْ لَوْنَه، والثُّعْبانُ على هذه الصفة.

عرنس: العِرناسُ: طائرٌ كالحمامةِ لا تشْعُرُ به حتى يطِيرَ تحت قَدَميك، قال:

لسْتُ كَمَنْ يُفْزِعُه العِرناسُ

عرهم: العُراهِم التّارُّ الناعِمُ من كلِّ شَيْءٍ، قال[٤]:

وقَصَبًا عُراهِمًا عُرْهومًا

وقال بعضُهم: العُراهِم الطَّويلُ الضَّخْم، قال:

فَعَوَّجَتْ مُطَّرِدًا عُراهِما

وقال بعضُهم: العُراهِم نعْتٌ للمؤنَّث دونَ المذكّر. وقال آخر: الذَّكَر عُراهِم والأُنْثَى عُراهمة.

عرا (عرو) (عرى): عراه أمرٌ يَعْرُوه عَرْوًا إذا غشيه وأصابه، يقال: عراه البرد، وعَرَتْهُ الحُمَّى، وهى تَعْروه إذا جاءته بنافض، وأخذته الحُمَّى بعُروائها. وعُرِىَ الرّجلُ فهو مَعْرُوّ، واعتراه الهمّ. عامّ فى كلّ شىء، حتى يقال: الدّلف يعترى الملاحة. ويقال: ما مِنْ مؤمنٍ إلاّ وله ذَنْبٌ يعتريه. قال أعرابىّ: إذا طلع السّماك فعند ذلك يعروك ما عداك من البرد

---

(١) ديوانه (١/٣٩٥).

(٢) ديوانه (ص ٤٧٥)، وصدر البيت:

عرين من عرينة ليس منا

(٣) الطرماح، ديوانه (٥٣٠) والرواية فيه أحم سواد.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣/٢٦٩). ورواية الرجز فى «التهذيب»:

وقصبًا عُفاهما عرهوما

الذى يغشاك. وعَرِىَ فلانٌ عِرْوَةً وعِرْيَةً شديدة وعُرْيا فهو عُريانٌ والمرأة عُريانة، ورجل عارٍ وامرأة عارية. والعُريان من الخيل: فرس مقلّص طويل القوائم. **والعُريان** من الرّمل ما ليس عليه شجر. **وفرسٌ عُرْىٌ**: ليس على ظهره شىءٌ، وأفراس أَعْراء، ولا يقال: رجلٌ عُرْىٌ، وأعْرَوْرَيْتُ الفَرَسَ: ركبته عُرْيًا، ولم يجىء افعوعل مجاوز غير هذا. **والعَراء**: الأرضُ الفضاءُ التى لا يُسْتَتَرُ فيها بشىء، ويجمع: أَعْراء، وثلاثة أَعْرِيةٍ، والعرب تُذكّره فتقول: انتهينا إلى عراءٍ من الأرض واسعٍ باردٍ، ولا يُجْعَلُ نعتًا للأرض. وأعراءُ الأرضِ: ما ظهر من مُتُونها. قال[١]:

وبلـــدٍ عاريـــةٍ أَعْـــراؤُهُ
أو مُجْزَ عنه عَرِيَـتْ أَعْـراؤُهُ

وقال[٢]: واعْرَوْرَى السّرابُ ظهورَ الآكامِ إذا ماج عنها فأعراها. ماج عنها: ذهب عنها، ويقال: بل إذا علا ظهورها. **والعَراءُ**: كلّ شىء أَعْرَيْتَهُ مِنْ سُتْرته، تقول: استُرْهُ من العَراء، ويُقالُ: لا يُعَرَّى فلانٌ من هذا الأمر أى لا يُخَلَّصُ، ولا يُعَرَّى من الموت أحدٌ، أى لا يُخَلَّص. قال:

وأَحْداثُ دهْرٍ ما يُعَرَّى بَلاؤُها

والعَرِىّ: الريح الباردة. يقال: ريحٌ عَرِيَّةٌ، ومساءٌ عَرِىٌّ، وليلةٌ عريّة ذات ريح قال ذو الرّمة:

وهل أحطبَنَّ القومَ وهْى عريَّةٌ أصول ألاءٍ فى ثَرَى عمدٍ جَعْدِ

والعُرْوَةُ: عروةُ الدلو وعروة المزادة وعروة الكوز والجمع: عُرَى. **والنّخلة العريّة**: التى عُزِلَتْ عن المساومة لحرمة أو لهِبَةٍ إذا أينع ثمر النَّخل، ويجمع: عَرايا. وفى الحديث: «أنّ رسولَ اللّه صلّى الله عليه وآله رخّص فى العَرايا»[٣]. **وعرّيت الشىء**: اتخذت له عروة كالدّلو ونحوه. **وجارية حسنة المُعَرَّى**، أى [حسنة عند تجريدها من ثيابها][٤]، والجميع: المعارى. **والمعارى**: مبادىء رءوس العظام حيث تعرّى العظام عن اللحم. ويُقال: المعارى: اليدان والرجلان والوجه لأنّه بادٍ أبدا. قال أبو كبير الهُذَلىّ يصف قوما ضربوا

(١) التهذيب ٣/١٥٩، واللسان (عرا) غير منسوب أيضًا
(٢) اللسان (عرا) غير منسوب أيضًا.
(٣) التهذيب ٣/١٥٥.
(٤) من التهذيب ٣/١٦٠ عن العين.

على أيديهم وأرجلهم حتى سقطوا[١]:

متكوّرين على المَعارى بينهم ضربٌ كتَعطاط المزَاد الأبجل

والعُرْوَةُ من النّبات: ما تبقى له خُضْرةٌ فى الشتاء تتعلّقُ بها الإبلُ حتى تُدْرِكَ الرّبيعَ. وهى العُلْقَة. قال[٢]:

خَلَعَ الملوكَ وآب تحتَ لوائِهِ شَجَرُ العُرَى وعُراعِرُ الأَقوام

ويقال: **العَرْوة**: الشّجر الملتفّ الذى تَشْتُو فيه الإبلُ فتأكل منه، وتبرك فى أَذْرائه.

* * *

(١) ديوان الهذليين ٢/٩٦.

(٢) المهلهل، التهذيب ٣/١٥٩. والمحكم ٢/٢٤٤، واللسان والتاج والصحاح (عرا).

عزب: عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبةً فهو عَزَبٌ. والمِعْزابةُ: الذى طالت عُزُوبتُه حتى ما له فى الأهل من حاجة. والمِعْزابَةُ: الّذى يَعْزُب بعيره، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات. وليس فى التصريف مِفْعالة غير هذه الكلمة. وقالوا: معزابةٌ توكيدُ النعت، وكذلك الهاء توكيد فى النّسّابة ونحوها. ويقال: أُدْخِلَتِ الهاءُ فى هذا الضّربِ من نعوتِ الرّجال، لأنّ النّساءَ لا يُوصَفْنَ بهذه النعوت. وأعْزَبَ فلانٌ حلمَهُ وعَقْلَهُ، أى أذهبه. وعزبَ عنه حلْمُهُ، أى ذهب. عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبًا. وكلُّ شىءٍ يَفُوتُك حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك، ولا يَعْزُبُ عن الله شىءٌ. والعازبُ من الكَلاءِ: البعيدُ المطلب. قال أبو النجم[١]:

وعازب نّور فى خلائه
فى مقفر الكمأة من جنائه

وأَعْزَبَ القومُ: أصابوا عازِبًا من الكلأ. ويقال: العازبُ: ما لم يُرْعَ قطّ.

عزد: العَزْدُ: الجماع.

عزر: العَزِيرُ: ثمن الكلأ، ويجمع على عزائر. إذا حُصِدَتِ الحصائدُ بيعت مراعيها وعزائرها. والتّعزيرُ: ضربٌ دونَ الحدّ. قال[٢]:

وليس بتَعْزيرِ الأميرِ خَزايَةٌ عليَّ إذا ما كُنْتُ غَيْرَ مُريب

والتعزير: النّصرة. عُزَيْرٌ: اسم. عَيْزارٌ: اسم.

عزز[٣]: العِزَّةُ لله تباركَ وتَعالى، والله العَزيز يُعِزُّ من يَشاء ويُذِلُّ من يَشاء. مَن اعتَزَّ باللهِ أَعَزَّه الله. ويُقال: عَزَّ الشىء، جامِعٌ[٤] لكلّ شَىء إذ قَلَّ حتى يكَادُ لا يُوجَدُ من قِلّته. يَعِزُّ عِزَّة، وهو عَزيز بَيِّنُ العَزازة، ومُلْك أعَزّ أى عزيز، قال الفرزدق[٥]:

إنَّ الذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا بَيْتا دَعائمُهُ أعَزُّ وأطْوَلُ

والعَزّاءُ: السَّنَةَ الشَّديدةُ، قال العَجّاجُ[٦]:

ويَعْبِطُ الكُومَ فى العَزّاءِ إن طُرِقَا

---

(١) جاء الشطر الأول فى التهذيب (١٤٨/٢)، واللسان (عزب) بلا نسبة.

(٢) البيت فى المحكم (٣٢٢/١)، وفى اللسان (عزر) بلا نسبة.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والزاى من الثنائى الصحيح (ع ز، ز ع مستعملان).

(٤) قال محقق (ط) كذا فى ط وسائر الأصول أما فى م: جاء (عز مع كل شىء).

(٥) ديوانه (٧١٤)، والمحكم (٣٢/١).

(٦) كذا فى الأصل منسوبا إلى العجاج وقد ورد فى اللسان غير منسوب.

وقيل: هى الشِدَّة. **والعَزُوزُ**: الشَّاةُ الضيِّقَةُ الإحْليل الّتى لا تُدِرُّ بحَلْبة فَتحْلُبُها بجَهْدِك، ويقال: قد تَعَزَّزَتْ. وعَزَّ الرجُلُ: بلغ حَدَّ العِزَّة، ويقال: «إذا عَزَّ أخوك فهُنْ».

واعتَزَّ بفلان: تَشَرَّفَ به. **والمُعَازَّةُ**: المُغالَبة فى العِزِّ. وقوله تعالى: ﴿وعَزَّنى فى الخطاب﴾ [ص: ٢٣]، أى غَلَبنى، ويقال أَعزِز علىَّ بما أصاب فلانا أى أعظِم علىَّ، ولا يقال: أعْزَزْتُ. والمطر يُعَزِّز الأرض تَعزيزا إذا لَبَّدَها. ويقالَ للوابل إذا ضَرَب الأرض السَّهْلَةَ فَشدَّدَها حتّى لا تسُوخ فيها الرِجْل: قد عَزَّزَها. وقد أعْزَزْنَا فيها: أى وَقَعْنا فيها. **والعَزاز**: أرض صُلْبة ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء، قال الراجز:

يرْوى العَزازَ أىُّ سَيْلٍ فائِضِ

وقال العَجَّاج:

من الصَّفا القاسَى[1] ويَدْعَسْنَ الغُدُرْ عَزَازَه ويَهْتَمِرْنَ[2] ما انْهَمَرْ

عزف: **العَزْفُ**: من اللَّعِبِ بالدُّفّ والطنابير ونحوه. **والمَعازِفُ**: الملاعبُ التى يُضْرَبُ بها. الواحد: عَزْفٌ والجميع: معازفُ، رواية عن العرب. فإذا أفرد للعزف فهو ضرب من الطّنابير يتّخذه أهل اليمن. **والعَزْفُ**: صَرْفُ النّفس عن الشىء فَتَدَعُهُ. **والعَزُوفُ**: الذى لا يكادُ يثبُتُ على خُلَّةٍ خليلٍ واحدٍ. قال[3]:

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ

وقال[4]:

ألمْ تعلمى أنّى عزوفٌ عن الهوى إذا صاحبى من غير شىءٍ تَعَصَّبا

والعزيفُ: أصواتُ الجنّ ولَعِبُهم، وكل لَعِبٍ عَزْفٌ. **وعَزْفُ الرّياح**: أصواتُها ودويُّها.

---

(١) رواية البيت فى التهذيب (١/٨٤) (العاسى).

(٢) قال محقق (ط) كذا فى ط وص واللسان (عزز)، أما فى م: ويهمرن، وفى اللسان أيضًا (همر): ويَنْهَمِرْنَ.

والرجز فى ديوان العجاج (ص١٧) والرواية فيه: ويدهش الغدر.

(٣) صدر بيت الفرزدق ديوانه (٢/٢٣) وعجزه:

وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(٤) البيت فى المحكم (١/٣٣٠)، والرواية فيه: على الهوى، فى غير تغضبا، بالغين والضاد المعجمتين. وهو فى اللسان (عزف) والرواية فيه: على الهوى، فى غير، وفى التاج (عزف) والرواية فى غير.

قال[١]:

عوازِفُ جنّانٍ وهـامٌ صواخـد

والعَزيفُ والعَزَّافُ: رملٌ لبنى سَعْدٍ. تسمَّى هذه الرّملة: أَبْرَقَ العَزّافِ، وفيها الجنّ، قريب من زرود، يسرة عن طريق الكوفة.

عزق: **المِعْزَقة**: المِسْحَاةُ، قال ذو الرُّمَّة: إذا رَعَشَت أَيْدِيكُمُ بالمَعَازِقِ[٢].

والمِعْزَقُ: المَرُّ من الحديد ونحوه ممَّا يُحْفَرُ به، ويُجْمَعُ مَعازق. والعَزْقُ عِلاجٌ فى عُسْر. رَجُل عَزِق ومُتَعَزِّق وعَزوق: فيه شِدَّة وبُخْل وعُسْر فى خُلُقِهِ. والعَزْوَقُ[٣]: حَمْل الفُسْتُق فى السَّنَةِ التى لا يَعْقِدُ لُبُّهُ وهو دباغ. وعُزوقَتُه: تَقَبُّضُه. وأنشد:

مَا يَصْنَعُ العَنْزُ بـذِى عَـزْوَقِ يُثيبُـه العَزْوَقُ فـى جلـدِهِ

وذلك لأنَّه يُدْبَغُ جِلْدُهُ بالعَزْوَقِ.

عزل: **عزلت الشيء** نحيَته، ورأيته فى معزل، أى فى ناحية عن القوم معتزلا، وأنا بمعزل منه، أى قد اعتزلته. والعُزْلة: الاعتزال نفسه. **وعَزَل الرجل عن المرأة عزلاً**: إذا لم يرد ولدها. **والأعزل**: الذى لا رمح له، فيعتزل عن الحرب. وعزلت الوالى: صرفته عن ولايته. **والأعزل من السّماكين**: الذى ينزل به القمر، والسّماك الآخر هو السّماك المرزم الذى لا ينزل به القمر، لأنّه ليس على مجراه، وهو السّماك الرامح[٤]، وقال:

لا معازيـل فـى الحروب تنابيـ ـل ولا رائمـون بوّ اهتضامـى

وواحد المعازيل: مِعْزال. **والأعزل من الدواب**: الذى يميل ذيله عن دبره. **والعزلاء**: مصبّ الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها، ويجمع عزالى، وسميت عَزالى السّحاب تشبيها بها. يقال: أرسلت السّماء عزاليها إذا جاءت بمطرٍ منهمر. قال:

---

(١) لم نهتد إلى القائل، والبيت فى التهذيب (١٤٤/٢)، وفى اللسان والتاج (عزف) وصدر البيت كما فى هذه المراجع: وإنى لأجتاب الفلاة وبينهما.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٤٠٨)، وفى اللسان والتاج (عزق)، وروايته:

يثير بهـا نقـع الكلاب وانتـم تثيرون قيعـان القـرى بالمعـازق

(٣) كذا فى المحكم واللسان أما فى القاموس: عزوق (بفتح الواو وتشديدها).

(٤) جاء هذا النص مضطربا فى النسخ كلها. فقد جاء فيها قوله: والأعزال من السماكين الذى لا ينزل به القمر وهو السماك الرامح، والسماك الآخر هو المرزم الذى ينزل به القمر أى لا يلقاه القمر، لأنه ليس على مجراه (ط).

يَهْمُرها الكف على انطوائها
همر شَعِيبِ العُرْفِ من عزلائها

ويروى: مثل فنيف الغرب. **ورجل معزال**: لا ينزل مع القوم فى السّفر، ينزل وحده فى ناحية، قال الأعشى[1]:

..... بِلَبونِ المِعْزابَةِ المِعْزالِ

* * *

(١) ديوانه (ص ١٣). واللسان (عزل)، وصدر البيت فيه:

تخرج الشيخ عن بنيه وتُلْوِى

عزم: **العَزْمُ**: ما عَقدَ عليه القلب أَنَّكَ فاعلهُ، أو من أمرٍ تيقّنْتَهُ. **وما لفلان عزيمة**، أى ما يثبُتُ على أمرٍ يَعْزِمُ عليه، وما وجدنا له عَزْما، وإنّ رأيه لذو عزم. **والعزيمة**: **الرُّقَى** ونحوها يعزم على الجنّ ونحوها من الأرواح، ويجمع: عزائم. **وعزائم القرآن**: الآيات التى يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البُرْءِ بها. **والاعتزامُ**: لزومُ القَصْدِ فى الحُضْرِ والمَشْيِ وغير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعتزمْنَ الرّهوَ فى انتهاض
جاذبن[1] بالأصلاب والأنواض

يريد بالأَنْواض: الأنواط، لأن الضاد والطاء تتعاقبان. والرّهو: الطريق هاهنا. والرجل يَعْتَزِمُ الطريقَ فيمضى فيه و لا ينثنى قال حُمَيد[2]:

مُعْتَزِمًا للطُّرُقِ النَّواشِطِ

النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد.

عزه: **العِزْهَاةُ**: اللَّئِيمُ من الرجال، الذى لا يُخالِطُ النَّاس، ولا يَطْرَبَ للسَّماعِ، ولا يُحِبُّ اللَّهْوَ، وجمعُه عِزْهُونَ، تَسْقُطُ منه الهاءُ والأَلِفُ المُمالَةُ، لأنَّها زائدةٌ، لا تُسْتَخْلَفُ فتحةً. ولو كانت أصلية، مثل أَلِفِ مَثْنَى لاسْتُخْلِفَتْ فتحةً كقولهم: مَثْنَوْنَ، وكُلُّ ياء مُمالةٍ مثل ياء عِيسَى ومُوسَى على فِعْلَى وفُعْلَى فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ، تقول: عِيسُونَ ومُوسُونَ. وأَعْشَى ويَحْيَى مفتوحان فى الجميع لأنّهما على أَفْعَلَ وَيَفْعَلَ فيُقال: أَعْشَوْنَ وَيَحْيَوْنَ، وقيلَ: هو خَطأ إنَّما هو عُشْوٌ، قال:

كيفما تجعلينَ حُرًّا كريمًا ... مثل فَسْلٍ مُخالِفٍ عِزْهَاةِ
جَمَعَ اللؤمَ والفُجُورَ جميعًا ... واتباعَ الرَّدَى وأَمْرَ الدُّناةِ

عزهل: **العُزْهُل**: الذَّكَرُ من الحَمام، وجمعه عَزاهِل، قال:

---

(١) (ط) فى الأصل بياض. وفى ط: جا. وفى س: جأون. ورواية اللسان: إذا اعتز من الدهر وهو فى أكبر الظن تصحيف.

(٢) فى التهذيب (١٥٣/٢)، وقال الأريقط. وفى المحكم (٣٣٣/١)، وقال حميد الأرقط، وكذا فى اللسان (عزم).

إذا سَعْدانةُ الشَّعَفاتِ ناحَتْ عَزاهِلُها سَمِعْتَ لها عَرينا

أى بُكاءً[١]. وقالَ بعضُهم: العَزاهيلُ الجماعةُ من الإبلِ المهمَلة، واحدُها عُزْهول، وقالَ بعضهم: لا أعرف واحدَها، قال الشَّمّاخ:

حتّى استغاثَ بأحْوَى فوقَه حُبُكٌ يدعُو هَديلاً به العُزْفُ العَزاهيلُ

والقولُ الأوّل أشبه بالصَّواب. **والعَزاهِل**[٢]: الأرضُ لا تُنْبِتُ شيئًا، الواحدة عُزْهُلة.

عزا (عزو)، (عزى): العِزَةُ: عصبةٌ من النّاس فوقَ الحِلَقَة، والجماعةُ: عِزُونَ[٣]، ونقصانُها واو. وكذلك الثُّبة. قال فى الحيّة[٤]:

خُلِقَتْ نواجذُه عِزينَ ورأسُه كالقُرص فُلْطِحَ من طَحينِ شعيرِ[٥]

وعَزِيَ الرّجلُ يَعْزَى عزاءً، ممدود. وإنّه لَعَزِيٌّ صبور. والعَزاءُ هو الصّبرُ نفسه عن كل ما فقدت ورزئت، قال:

ألا مَنْ لِنَفْسٍ غاب عنها عزاؤها

والتّعزيّ فعلُهُ، والتّعزِيَةُ فعلك به قال:

وقد لمت نفسى وعزّيتها وباليأس والصبر عزّيتُها

والاعتزاءُ: الاتصالُ فى الدَّعْوَى إذا كانت حرب، فكل مَنِ ادّعَى فى شِعارِه أنا فلانُ ابنُ فلانٍ: أو فلان الفلانّى فقد اعتزَى إليه. وكلمةٌ شنعاءُ من لغة أهل الشِّحْر، يقولون: يَعْزى لقد كان كذا وكذا، ويَعْزِيكَ ما كان ذلك، كما تقول: لعمرى لقد كان كذا وكذا، ولعَمْرك ما كان ذاك. وتقول: فلان حسَنُ العِزْوَةِ على المصائب. **والعِزْوَةُ**: انتماءُ الرّجلِ إلى قومه. تقول: إلى مَنْ عِزْوَتُكَ، فيقول: إلى تميم.

عسب: **العَسْبُ**: طرق الفرس، وربما استعمله الشاعر فى النّاس. قال زهير[٦]:

فلولا عَسْبُه لرددْتُموهُ وشرُّ مَنيحَةٍ أيرٌ معارُ

---

(١) فى «اللسان»: قال ابن الأعرابى: العرين الصوت.

(٢) هذا مما تفرد به «كتاب العين» (ط).

(٣) وفى التنزيل: «عن اليمين وعن الشمال عزين».

(٤) اللسان (عزا) وهو منسوب فيه إلى ابن أحمر البجلى.

(٥) فى النسخ (عجين) مكان شعير.

(٦) ديوانه (ص٣٠١).

قال أبو ليلى: **العَسْبُ**: ماء الفحل فرسًا كان أو بعيرًا. يقال: **قطع الله عَسْبَه**، أى ماءه وولده. وقال[١] يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقىّ وناصِحٍ تخصّ بــه أمُّ الطريــق عيالَهــا

أمّ الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمى بأجنّتها فتأكلها الطير والسباع. **وعسيب الذَّنَبِ**: عظمه الذى فيه منابت الشعر.

والعسيب من النّخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. وجمعه عِسبان، وثلاثة أعْسِبة. **واليَعْسُوبُ**: أمير النّحل وفحلها، ويقال: هى دَبْرة عظيمة مطاعة فيها إذا أقبلَتْ أقبلت، وإذا أدبرَتْ أدبرَتْ. **واليعسوب**: ضرب من الجِلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليَعقوب من الجلان لا اليعسوب. **واليعسوب**: دائرة عند مركض الفرس حيث يصيب رجل الفارس. **واليعسوب** أيضا طائر يشبّه به الخيل والكلاب لِضُمْرها.

عسبر: سبق فى (عبسر).

عسج: **العَسَجُ**: مدّ العُنق فى المشى. والعَوْسَجُ: شجر كبير الشوك، وهو ضروب شتّى، وقال فى العسج[٢]:

والعيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خببا

وقال: [٣]:

عسجن بأعناق الظباء وأعْيُــن الـ ـجآذر وارتجّت لهــنّ الروادفُ

عسجد: **العَسْجَدُ**: الذّهبُ ويقال: بل العَسْجَد اسم جامعٌ للجوْهر كُلّه، من الدرِّ والياقوت.

عسجر: **العَيْسجُورُ**: الناقةُ الشديدة. والعَيْسَجُور: السِّعْلاةُ. وعَسْجرَتُها: خُبْثُها.

عسد: **العَسْدُ** لغةٌ فى العَزْدِ، كالأسد والأزد. **والعِسْوَدَّةُ**: دُوَيبَّة بيضاء كأنّها شحمة

---

(١) البيت لكثير، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت ما فى بطونها من أولادها من التعب. والبيت فى التهذيب (١١٤/٢)، والمحكم (٣١٣/١).

(٢) صدر بيت لذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى. ديوانه (٤٧/١)، واللسان (عسج)، وعجز البيت:

ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

(٣) لم ينسب فى المخطوطة ولا فى التهذيب (٣٣٨/١)، ولكنه نسب فى المحكم (١٧٧/١) إلى جرير ومن اللسان كذلك (عسج).

يقال لها: بنت نقا، تكون فى الرّمل يُشبَّه بها بنان الجوارى، ويجمع على عِسْوَدّات وعَساوِد. قال زائدة: هى على خلق العظاء إلاّ أنها أكثر شحما من العظاء وإلى السواد أقرب.

عسر: العُسْرُ: قلّة ذات اليد. والعُسْرُ نقيض اليُسْر، والعُسْرُ خلافٌ والتواءٌ. أمر عسيرٌ وعَسِرٌ، ويومٌ عسيرٌ وعَسِرٌ، ولم أسمع: رجلٌ عَسِرٌ. وعسُر الأمر يَعْسُر عُسْرًا، ويجوز عَسارة، ونعته عسير. وعَسِرَ الأمر يَعْسَرُ علينا عَسْرًا، وهو شاذ، لاختلاف تصريفه فى الفعل والنعت. قال:

عليك بالميسور واترك ما عسر

وإن أداروك لشرب فاستدر

ورجل أَعْسَرُ: بيّنُ العَسَرِ. وأَعْسَرُ يَسَرٌ وامرأة عسراء يسرة إذا كان يعمل[١] بيديه معا فإذا عمل بيده الشُّمْلَى وكانت غالبة على اليُمْنَى فهو أَعْسَرُ. **وأَعْسَرَ الرجلُ**: إذا صار من مَيْسَرَةٍ إلى عُسْرة. وعَسَرْتُه أعْسُرُه عُسْرًا إذا لم تَرْفُقْ به إلى ميسرة. **والمعسورُ**: المضَيَّق عليه. وبلغت معسوره إذا لم تَرْفُقْ به[٢]، وعَسَّرْتُ عليه تعسيرًا، أو عَسَرْتُ عليه عُسْرًا إذا خالفته. ومن العرب من يقول: عَسُرَ الأمر وعَسِرَ الرّجل فرقا بينهما.

والعُسْرَى: ذَهابُ اليُسْرَى. ويقال: يَسَّرَهُ الله للعُسْرَى، ولا وفّقه لليُسْرَى، وما كان أعسر، ولقد كان عمل بعسارة[٣]. **واستعسرته**: طلبت معسوره. واستعسر الأمر وتعسَّرَ، أى التوى. وتغسّر الغزل بالغين [٤] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، ولا يقال بالعين [٥] إلاّ تجشمّا. **وأَعْسَرَتِ المرأةُ**: عَسُر عليها وِلادُها. وقيل: أَعْسَرت وأنّثت، إذا دُعِيَ عليها، وأيسرت وأذكَرتْ إذا دُعى لها.

والعَسِيرُ: الناقةُ التى اعتاصت فلم تحملْ سنَتَها. قال[٦]:

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة من التهذيب (٢/٨١) اقتضاها السياق.

(٣) عبارة غير واضحة.

(٤) بالغين المعجمة.

(٥) المهملة.

(٦) الأعشى. ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٢/٨١).

الأدماء الخالصة البياض الحادرة الصلبة الخنوف النشيطة.

وعسيرٍ أدمـاءَ حـادرةِ العيـ ـنِ خنوفٍ عَيْرانـةٍ شِمـلالِ

ويقال: عَسَرت[١] الناقةُ، وناقةٌ عاسرةٌ: تَعْسِرُ إذا عَدَتْ، أى ترفع ذنبها. قال[٢]:

ترانى إذا ما الرّكبُ جدّوا تنوفـةً تُكَسِّرُ أذنـاب القلاص العواسِـر

وناقَةٌ عَوْسَرانيّة، وهى التى تُرْكَبُ قبل أن تُراض والذكـرُ عيْسـرانّى كالمنسـوب، وإن شئت طرحت الياء، وضممت السّين كما تضمّ الخيزُران، فتقول: عَيْسُران، وتفتح السّين أيضا كما تفتح الغَيْدَقان، فتقول: عَيْسران.

عسس[٣]: **عَسْعَستِ السَّحَابَةُ** أى دَنَتْ من الأرض لَيْلا فـى ظُلْمَـة وَبْـرق. وعَسْـعس اللَّيْلُ: أَقْبَلَ ودَنَا ظَلامُه من الأرض، قالَ فى عَسْعَسَة السَّحَابَة:

فَعَسْعَسَ حتَّى لو يشاءُ إذا دنَـا كأنَّ لنا مـن نـارِهِ مُتَقَبَّسُ[٤]

ويُرْوى «لكان». والعَسُّ: نَفْضُ الليل عن أهل الريبة. عَسَّ يعُسُّ عَسّا فهو عاسٌّ، وبه سُمِّىَ العَسَسُ الذى يطوفُ للسُّلْطان باللَّيل، ويُجْمَعُ العُسّاس والعَسَسَة والأعساس.

والمَعَسّ[٥]: المطلَب **والعُسُّ**: القَدَح الضخم ويُجْمَعُ على عِساس وعِسَة. **وعَسْعَسَ**: مَوْضِع. والعَسْعاس: من أسماء الذئب. ويَقَع على كلِّ سَبُع إذا تَعَسْعَسَ وطَلَبَ الصَّيْد باللَّيْل. والعَسُوس: ناقة تضربُ برِجلها فتصُبُّ اللَّبَن. وقيل: هى التى أُثيرَتْ للحَلْب مَشَتْ ساعة ثمَّ طَوَّفَت فإذا حُلِبَت دَرَّتْ).

عسطس: العَسَطُوس: شَجَرٌ يُشبهُ الخَيْزُران، قال:

.....كأنّـه عصا عَسَّطُوسٍ لينُها واعتدالهـا[٦]

---

(١) فى المطبوع: عَسَرِ. والمثبت من اللسان.

(٢) ذو الرمة. ديوانه (ص ١٧٠٣).

والرواية فيه: أرانى.. جابوا تنوفة.

وفى المقاييس (٢٣٠٤) عجز البيت فقط بلا نسبة.

(٣) أوردها الخليل فى باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٤) وفى المحكم واللسان والتاج:

عسعس حتـى لـو يشاء ادَّنـى كان لـه مـن نـاره مَقْبَسُ

وجاء فى اللسان: أنشد هذا البيت أبو البلاد النحوى قال: وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

والبيت فى المحكم (١/٣٠) بلفظ (مُقْتَبَسْ)

(٥) وكذلك المعشُّ (عشش).

(٦) البيت لذى الرّمة وروايته فى الجمهرة والمحكم واللسان (عسطس):

ويقال: هو شَجَرٌ يكون بالجزيرة. ويقال: بل العَسَطُوسُ من رءوس النصارى بالنَّبطيّة.

عسف: العَسْفُ: السّيرُ على غير هُدى، وركوب الأمر من غير تدبير، وركوب مفازة بغير قصد، ومنه التعسف. قال[١]:

قد أَعْسِفُ النّازحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ ... في ظلّ أخضر يدعو هامَهُ البومُ

والعسيف: الأجير. قال:

كالعسيف المربوع شل جمالا ... ما له دون منزلٍ من بيات

وعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفا وعُسوفا: إذا كان في حشرجة الموت، وهو مثل النزع للإنسان وهو أهون من كرير الحشرجة. **وعُسْفان**: موضع بالحجاز.

عسق: العَسَقُ: لُزُقُ الشَّيءِ بالشَّيءِ. عَسِقَ بها عَسَقًا. وعَسِقْت النَّاقَةُ بالفَحْلِ: أَرَبَّتْ به ولازَمَتْهُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن أَسْرارِها بَعْدَ العَسَق

ويقالُ: في خُلُقه عُسْرٌ وعَسَقٌ أي التِواءٌ، يَصِفُه بسوءِ الخُلُقِ وسُوءِ المُعامَلةِ. **والعَسَق** العُرْجُونُ الرَّدئ «أَزْدِيَّةٌ».

عسقب: العِسْقِبةُ: عُنَيقيدٌ يكون منفردًا بأصل العُنْقُود الضَّخْم ويُجمَع عَساقِبَ وعِسْقِب[٢].

عسقف: العَسْقَفةُ[٣]: نقيض البُكاء. ويُقال: بَكَى فلانٌ وعَسْقَفَ أي جَمَدتْ عَيْنُه فلم تَبْكِ. وكذلك إذا أرادَ البُكاءَ فلم يقدِرْ عليه.

على أمرٍ مُنْقَذٍّ العِفاء كأنه ... عَصَا عَسَّطُوسٍ لينُها واعتدالُها

وقد جاء البيت شاهدًا في الكلمة وهي مشدَّدة السين مفتوحة، وهي رواية كراع. ورواية البيت في الديوان (ص ٥٣٢):

..... عصا قَسٍّ قُوس لينُها واعتدالُها

والقس: النصراني، وقوس: منارة الراهب.

(١) ذو الرمة ديوانه (ص ٤٠١)، والبيت في المحكم (٣٠٩/١) برواية العين والرواية فيه: في ظل أغضف.

(٢) مثل ثَمْر وثَمْرة وقصيد وقصيدة.

(٣) في «اللسان»: العسقبة جمود العين وقت البكاء. قال الأزهري: جعله الليث العسقفة بالفاء، والباء عندي أصوب.

عسقل: والعُسْقُولةُ: ضَرْبٌ من الجَبْأةِ، وهى كَمْأَة لَونُها بين البياض والحُمْرة، ويُجْمَعُ عَساقِل، قال:

ولقد جَنَيْتُك أكمُؤًا وعَساقِلاً ولقد نَهيتك عن بناتِ الأَوْبَرِ

[وكانَ فى النُّسْخة كلاهما، يعنى العُسْلوق والعُسقولة. ورجلٌ عَسْلَق، وامرأة بالهاء][1]، إذا كان خفيف المَشْى سريعًا. **والعَسْقَلةُ والعُسْقُولُ**: لَمْعُ السَّرابِ وقِطَع السراب، ويُجْمَع عَساقيلَ، قال[2]:

جَرَّدَ منها جُدَدًا عَساقِلا تَجريدَكَ المصقُولَ والسَّلائِلا

وعَسْقَلان: موضع بالشام من الثغور.

عسك: عَسِكْتُ بالرّجل أَعْسَكُ عَسَكا: إذا لزمتَه ولم تفارقْه.

عسل: **العسل**: لعاب النّحل. **وعسل اللُّبْنَى**: شىء يُتّخذ من شجر اللُّبْنَى يشبه العسل، لا حلاوة له. **والعسّالة**: شورة النحل يتّخذ فيها العسل. **والعاسل**: الذى يشتار العسل من موضعه فيستخرجه. قال عرّام: العسّال والعاسل واحد. قال لبيد[3]:

بأشهبَ من أبكارِ مُزْنِ سحابةٍ وأرى دَبورٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسلُ

الأرىُ: العسل، **والدَّبور**: النحل. وعسّلَ النّحل تعسيلا. **وطعامٌ مُعَسَّلٌ معسول**: مجعول فيه العسل، ومعقّد به. **وناقةٌ عسول، وجملٌ عسّال**، إذا كان باقى السير سريعه[4] وناقة عسّالة أيضا والعاسل والعسّال والمتعسّل والمعتسّل من يطُلبُ العَسَل. **والعَسِلُ**: الرّجلُ الشديدُ الضّربِ السّريعُ رَجْعِ اليدينِ بالضّرب[5]. قال:

تمشى موائله والنّفس تنذرها مع الوبيل بكفّ الأهوج العَسِلِ[6]

---

(١) (ط) وهذه العبارة من غير شك إضافة من الناسخ وقد حصرناها بين قوسين.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٥) (٣/٢٨١)، واللسان (عسقل)، وروايته:

جدَّد منها جُدَدًا عساقلا تجريدك المصقولة السلائلا

(٣) ديوانه (ص ١٥٨)، والتهذيب (٢/٩٤)، واللسان (عسل).

(٤) ط فى النسخ الثلاث: باقى السير سريعة وهى عبارة ذهب بدلالتها التصحيف.

(٥) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها (ط).

(٦) البيت فى التهذيب (٢/٩٦) بالرواية نفسها بلا نسبة.
وفى اللسان (عسل)، والرواية فيه، موالية.

وكلام معسولٌ: حلوٌ. **والعَسَلانُ**: شدّة اهتزاز، إذا هززته. عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلانا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعا، وهزّ رأسه فالذئب عاسلٌ، ويجمع على عُسَّلٍ وعَواسِلَ، والرُّمح عسّالٌ. قال[١]:

بكل عسّالٍ إذا هُزّ عَسَل

وقال[٢]:

عَسَلانَ الذئب أمسى طاويا بَرَدَ الليلُ عليه فنسل

والدليل يعسل فى المفازة، أى يسرع.

عسلج: العسلوج: غُصْنٌ ابنُ سنةٍ. وجاريةٌ عُسْلوجة الشَّباب والقَوام، قال العجاج:

وبَطْنَ أَيْمٍ وقوامًا عُسْلُجا

والعُسالِج: ما كان رطْبًا فى طُولٍ وحُسْن. وعَسْلَجَتِ الشَّجَرة: أَخْرَجَتْ عَساليجَها قال طرفة:

إذا أَنْبَتَ الصَّيف عَسالِيج الخَضِرْ[٣]

ويقالُ: بل العساليجُ عُروق الشَّجَر، وهى نُجُومُها التى تَنْجُمُ من سَنَتها فيما زُعِمَ والعَساليجُ عند العامَّة: القُضْبانُ الحديثةُ.

عسلق: وكل سَبُعٍ جَرىء على الصَّيْد فهو عَسْلق **وعَسَلَّقٌ**، والأنثى بالهاء. [والجميع][٤] عَسالِق.

والعَسَلَّقُ: اسمٌ للظَّليم خاصَّة، قال[٥]:

---

(١) والرجز فى المقاييس (٤/٣١٤) بدون عزو والرواية فيه كالرواية فى العين.
وفى اللسان (عسل) إلاّ أن الرواية فيه: عتر.

(٢) زيادة لاتساق العبارة (ط).

(٣) عجز بيت فى ديوانه: (ص ٥٣)، وصدر البيت فيه:

كبنات المخْرِ يْمَأْدْنَ كما

وفى الديوان «كما» بدلا من «إذا».

(٤) زيادة وهى مما يقتضيه الأمر.

(٥) عجز بيت للراعى فى الديوان (ص ١٨٠)، و«التهذيب» (٣/٢٨٠)، و«اللسان» (عسلق)، وروايته فى الأصول المخطوطة:

بحيث يلاقى الآبدات العسلقا

بحيثُ يُلاقى الآبداتِ العَسَلَّقُ

عسم: العَسَم: يُبْسٌ فى المِرْفَق تَعْوَجُّ منه اليد. عَسِمَ الرجل فهو أعسَمُ، والأنثى عَسْماءُ.

والعُسوم: كِسَر الخبز القاحل اليابس. الواحد: عَسْم، وإن أنّثت قلت: عَسْمة. قال[١]:

ولا أقواتُ أَهْلِهُمُ العُسُومُ

والعَسْمُ: الطَّمَعُ. قال[٢]:

استَسْلَمُوا كَرْهًا ولم يُسالِموا
كالبحرَ لا يَعْسِم فيه عاسِمُ

أى لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره، وقد قيل: لا يمشى فيه ماش. وأقول: يَدٌ عَسِمةٌ وعَسْماءُ. والأرض من العضاه وما شابهه عُسوم وأعسام وعُسون وأعسان. وأقول: رأيت **بعيرًا حسن الأعسان والأعسام**، أى حسن الخَلق والجسم والألواح. وتقول: ظلّ العبد يعسِم عَسمَانًا، وهو الزميل وما شاكله. ومثل **يعسم**: يَرْسِم من الرّسيم.

والعَسَمَان الحَفَدان، وهو خَبَبُ الدّابة. **ويدٌ عَسِمة وعَسْماء**، أى مُعْوَجّة. وعَسَم بنفسه إذا ركب رأسه ورمى بنفسه وسط جماعة فى حرب. **وعَسَم واعتسم**، أى اقتحم غير مُكْتَرِثٍ.

عسن: العَسَنُ: نُجُوعُ العلف والرِّعْيِ فى الدّوابِّ.

عَسِنَتِ الإبل عَسَنًا: إذا نجع فيها الكلأ وسمنت. **ودابّة عَسِنٌ**، أى شكور.

وعَسْنٌ: موضع. قال[٣]:

وصدره:

وأحُلُها بالحوِّ عن حَوَارةٍ

(١) القائل هو أمية بن أبى الصلت كما فى التهذيب (١٢٠/٢)، والمحكم (٣١٧/١)، وصدر البيت:

ولا يتنازعون عنان شرك.

(٢) ورد الشطر الثانى فى التهذيب (١٢٠/٢) بدون عزو. وورد الشطران فى المحكم (١٧/١) من دون عزو أيضا. ونسبهما اللسان مع ثالث (عسم) إلى العجاج.

كأنّ عليهم بِجَنوبِ عَسْنٍ غمامًا يستهلّ ويستطير

عسا (عسو): عسا الشّيخ يَعْسو عَسْوَةً، وعَسِيَ يَعْسَى عسًى إذا كَبِرَ، قال رؤبة[١]:

يهوُون عن أركانِ عزٍّ أَدْرَما
عن صامل عاسٍ إذا ما اصلَخْمَمَا

قوله: عن صامل، أى عن عزٍّ كأنّه جبل صامل، أى صُلْب. وعسا اللّيل: اشتدت ظلمتُه. قال[٢]:

وأطعن اللّيلَ إذا اللّيل عسا

أى أظلم.

وعَسِيَ النباتُ يعسَى عَسًى، إذا غلظ. قال الرّاجز يصف راعيًا وإبلاً:

فظل ينحاها ظماءً خمّسا
أسعف ضرب قد عسا وقوّسا

عسَى فى القرآن من اللهِ واجبٌ، كما قال فى الفتح وفى جمع يوسف وأبيه: عسَيْت، وعسِيت بالفتح والكسر، وأهلُ النّحوِ يقولون: هو فعلٌ ناقص، ونقصانه أنك لا تقول منه فَعل يَفْعلُ، وليس مثله، ألا ترى أنك تقول: لَسْتُ ولا تقول: لاس يَليس. **وعسَى فى الناس بمنزلة:** لعلّ وهى كلمة مطمعة، ويستعملُ منه الفعلُ الماضى، فيقال: عَسَيْت وعَسَيْنا وعَسَوْا وعَسَيا وعسَيْنَ، لغة، وأُمِيتَ ما سواه من وجوه الفعل. لا يقال: يفعل ولا فاعل ولا مفعول.

عشب: رَجُلٌ **عَشَبٌ وامرأة عَشَبَةٌ**، أى قصير فى دمامة وذلّة، تقول: عَشُبَ يعْشُب عَشبًا وعشوبة. **والعُشْبُ:** الكلأ الطّبّ. وهو سَرَعَانُ الكلأ، أى أوله فى البيع ثُمَّ يَهِيجُ فلا بقاءَ له. وأرض عَشِبَةٌ مُعْشِبَةٌ قد أَعْشَبَتْ **واعشَوْشَبَتْ**، أى كثر عُشْبُها وطال والتفّ. وأَعْشَبَ القَوْمُ واعشوشبوا أصابوا عُشْبا. وأرض عَشِبَة بيّنةُ العَشابة ولا يقال: عَشِبَتِ

---

(٣) زهير بن أبى سلمى ديوانه (ص ٣٣٨) والرواية فيه: عشر بالراء. والبيت فى المحكم (١/٣٠٧)، وفى اللسان (عسن)، والتهذيب (٢/٨٣).

(١) ديوانه (١٨٤).

(٢) العجاج، ديوانه (١٢٩)، والرواية فيه: غسا بالغين المعجمة. وعسا وغسا بمعنى.

الأرضُ، ولكن أعشبت وهو القياس. قال أبو النجم[١]:

يَقُلْنَ للـــرائد أعشَبتَ انـــزِلِ

وعَشِبَ الموضع يَعْشَبُ عَشَبًا وعُشوبة.

عشر: **العَشْرُ**: عدد المؤنّث، والعَشَرَةُ: عدد المذكّر، فإذا جاوزت ذلك أنّثت المؤنث وذكّرت المذكر. وتقول: عَشْرُ نسوة، وإحدى عَشْرَةَ امرأة وعشَرَةُ رجال، وأَحدَ عَشَرَ رجلاً وثلاثةَ عَشَرَ رجلاً تلحق الهاء فى ثلاثة وتنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة وتلحقها بالعشرة. **وعَشَرْتُ القوم**: صرتُ عاشرهم، وكنت **عاشر عشَرة**: أى كانوا تسعة فتمُّوا بى عشَرة. **وعَشَّرْتُهُم تعشيرا**: أخذت العُشْر من أموالهم، وبالتخفيف أيضا، وبه سُمِّىَ العشَّار عشّارًا. **والعُشْرُ**: جزء من عَشَرَةٍ أجزاء، وهو العشير والمِعْشار. **والعِشر**: وِرْدُ الإبل اليوم العاشر. وفى حسابهم: العِشْرُ: التاسع. وإبلٌ عواشر: وردت الماء عشرًا. ويجمع العِشْر ويُثَنّى، فيقال: عِشْران وعِشْرون، وكلّ عِشْر من ذلك: تسعة أيام. ومثله: الثوامن والخوامس. قال ذو الرّمة[٢]:

أَقَمْتُ لهم أعناق هيمٍ كأنّهـــا قطًا نشَّ عنها ذو جلاميد خامِسُ

يعنى بالخامس: القطا التى وردت الماء خِمسًا. والعرب تقول: سقينا الإبلَ رِفْهًا أى فى كلِّ يوم، وغِبًّا إذا أوردوا يومًا، وأقاموا فى الرّعى يوما، وإذا أوردوا يوما، وأقاموا فى الرّعى يومين ثم أوردوا اليوم الثالث قالوا: أوردنا رِبْعا، ولا يقولون ثِلْثا أبدا، لأنّهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر،ويحسبون يومى المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رِفْهًا بعدَ عِشْرٍ. قال اللّيث: قلت للخليل: زعمت أنّ عشرين جمع عِشْر، والعِشْرُ تسعةُ أيام، فكان ينبغى أن يكون العشرون سبعة وعشرين يوما، حتّى تستكمل ثلاثة أتساع. فقال الخليل: ثمانىَ عَشَرَ يوما عِشْران [ولّما كان اليومان من العِشْر الثالث مع الثمانية عشر يوما][٣] سمّيته بالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، ولم تُستَكْمَلِ الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدّرهمين ودانَقَيْن: ثلاثة دراهم؟ قال: لا أقيس على هذا ولكن أقيسُه على قول أبى حنيفة، ألا ترى أنه قال:

---

(١) الرجز فى التهذيب (١/٤٤١)، واللسان (عشب).

(٢) ديوانه (٢/١١٣٠)، والمقاييس (٤/٣٢٤).

(٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة. نصها: «واليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث فى الثمانية عشر يوما».

[إذا][١]طلقتها تطليقتين وعُشْر تطليقة فهى ثلاث تطليقات، وليس من التطليقة الثالثة فى الطّلاق إلاّ عُشْرُ تطليقة، فكما جاز لأبى حنيفةَ أن يَعتدَّ بالعُشرِ جاز لى أن أعتدَّ باليومين. وتقول: جاء القوم عشارَ عشارَ ومَعْشَرَ مَعْشَرَ، أى عشرة عشرة [وأُحاد أُحاد][٢] ومَثْنَى مَثْنَى وثُلاثَ ثُلاثَ، إلى عشرة، نصبٌ بغير تنوين. وعَشَّرْتُ [هُم][٣] **تعشيرا**، أى كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تمّ عشرة، وعَشَرْتُ، خفيفةً، أخذت واحدا][٤] من عَشَرَةٍ فصاروا تسعةً، فالعشورُ نقصان والتَّعشير تمام.

والمُعَشِّرُ [الحمار][٥] الشّديد النُّهاقِ المتتابع، سُمِّىَ بِهِ، لأنه لا يكفّ حتى يبلغ عَشْرَ نَهَقات وترجيعات. قال[٦]:

لعمرى لئن عشّرتُ من خشية الرَّدى نُهاق الحمير إننـــــى لجزوع

وناقة عُشَراء، أى أقربت، وسُمّيت به لتمام عشرة أشهر لحملها. عشَّرت **تعشيرا**، فهى بعد ذلك عُشراء حتى تضع، والعدد: عُشَراواتٌ، والجميع: العشار، ويقال: بل سُمّيت عُشَراء لأنها حديثة العهد بالتعشير، والتعشير: حمل الولد فى البطن، يقال: عُشَرَاء بيّنة التعشير. يقال: بل العشار اسم النوق التى نُتِجَ بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق[٧]:

كم خالةٍ لك يا جرير وعمّـــــةٍ فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ علىّ عِشــارى

قال بعضهم: ليس للعشار لبنٌ، وإنّما سمّاها عشارًا لأنّها حديثة العهد **بالتعشير** وهى المطافيل.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) فى النسخ: وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل فى إبدال الهمزة من الواو المضمومة فى بداية الكلمة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) زيادة تم بها المعنى وهى من التهذيب (٤٠٩/١) مما حكاه عن الليث.

(٥) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٦) القائل هو عروة بن الورد ديوانه (ص ٤٦). والبيت فى س وط:

فإنى إن عشرت من خشيـــــة الردى نهاق الحمار إننـــى لجـــــــــزوع

ويؤيد رواية الديوان التى أثبتناها مجىء جواب الشرط (إننى لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(٧) ديوانه (٣٦١/١)، وبلا نسبة فى اللسان (شغر).

والعاشِرَةُ: حلقة من عواشر المصحف. ويقال للحلقة: التعشير. [**والعِشْر**][١]: قطعة تنكسر من البُرْمَة أو القَدَح، فهو أعشار. قال[٢]:

وقد يقطع السيف اليمانى وجفنه شباريق أعشار عثمن على كسر

وقُدورٌ أعشارٌ: لا يكاد يُفْرَدُ العِشْرُ من ذلك. **قدورٌ أعاشيرُ**، أى مُكسَّرة على عَشْرِ قطع. **تِعْشار**: موضع معروف، يقال: بنجد ويقال: لبنى تميم. **والعُشَرُ**: شجر له صمغ يقال له: سُكّر العُشَرِ. **والعِشْرَةُ**: المعاشرة. يقال: أنت أطولُ به عِشْرَةً، وأبطنُ به خِبْرَةً. قال زهير[٣]:

لعَمْرُكَ والخطوب مغيّرات وفى طول المعاشرة التَّقالى

وعشيرك: الذى يعاشرك، أمْرُ كُمَا واحد، ولم أسمع له جمعا، لا يقولون: هم عُشَراؤك، فإذا جمعوا قالوا: هم مُعاشروك. وسمّيت عشيرة الرّجل لمعاشرة بعضهم بعضا، والزوج عشير المرأة، [والمرأة عشيرة الرجل][٤]. **والمَعْشَرُ**: كل جماعة أمرهم واحد. المسلمون مَعْشَر، والمشركون مَعْشَر، والإنْسُ معشر، والجنّ مَعْشَرٌ وجمعه: مَعاشِرُ. **والعشارىّ من النبات**: ما بلغ طولهُ أربعةَ أَذْرُعٍ. **وعاشوراء**: اليوم العاشرُ من المحرّم، ويقال: بل التاسع، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عشرق: **العِشْرِقُ**: حَشيش وَرَقُه شبيه بوَرَق الغار إلاّ أنّه أعظم، إذا حَرَّكَتْه الرِّيحُ سَمِعتَ له زَجَلاً شديدًا، قال الأعشى[٥]:

تَسمعُ للحَلْى وَسْواسًا إذا انصرَفَتْ كما استعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

ويقال: هى شَجَرة كشَجَرة الباقِلَّى لها سِنْفَة كسِنْفَةِ الباقِلَّى وهو وِعاء حَبِّهِ، أى قِشره عليه، وقال:

لولا الأماضيحُ وحَبُّ العِشْرِقِ

---

(١) فى النسخ: والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات، ففى المحكم (١/٢٢٠): «والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشار» وفى اللسان مثله. وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عشم) وروايته: فقد، وفى التاج (عشم) وروايته: ويقطعه.

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى (ص ٣٤٢).

(٤) زيادة اقتضاها السياق من المعجمات الحاكية عن العين (ط).

(٥) ديوانه: (ص ١٠٥)، والتهذيب (٣/٢٧٧)، واللسان (عشرق).

لَمِتُّ بالنَّزْواءِ مَوتَ الخِرْنِقِ

خَصَّ الخِرْنِق لأنّه يموتُ سريعًا.

عشز: العَشْوَزُ من الأرض والمواضع: ما صَلُبَ مَسْلَكُهُ، وخشن من طريق [١] أو أرض، ويُجْمَعُ على عشاوز. قال الشماخ[٢]:

..... المقفرات العشاوز .....

عشزر: العَشَنْزَرُ: الشَّديد من كُلِّ شَيء، قال الراجز:

وصادَفُوا المَوتَ[٣] جهارًا مُشعَرا
ضَرْبًا وطَعْنًا باقِرًا عَشَنْزرا[٤]

عشزن: العَشَوْزَنُ: المُلْتَوى العسِرُ الخُلُق من كُلِّ شَيْء، ويُجمَعُ على العَشاوِز بحذف النُّون. وناقةٌ عَشَوْزَنَةٌ. قال يصف القناة:

عَشَوْزنةً إذا غُمِزَت أَرَنَّتْ تَشُجُّ قَفَا المُثَقِّفِ والجَبينا[٥]

عشش[٦]: العُشُّ: ما يَتَّخِذُهُ الطائر في رءوس الأشجار للتَّفريخ، ويُجمّع عِشَشةً واعْتَشَّ الطائر إذا اتَّخَذَ عُشًّا، قال يصف الناقة[٧]:

يَتْبَعُها ذو كُدْنَةٍ جُرائِضُ الخَشَبِ الطَّلْحِ هَصورٌ هائِضُ
بحيثُ يَعْتَشُّ الغُرابُ البائضُ

قال: «البائضُ» وهو ذَكَرٌ، فإنْ قالَ قائل: الذكر لا يبيض، قيل: هو في البيض سَبَبٌ

---

(١) (ط) في النسخ الثلاث: طرائق. وما أثبتناه من التهذيب (١/٤٠٤).

(٢) ورد هذا الجزء من بيت الشماخ في التهذيب (١/٤٠٤)، وفي اللسان (صيد) كاملا كما جاء في الديوان (ص ١٩٨):

حذاها من الصيداء نعلا طراقها حوامي الكراع المؤبدات العشاوز

(٣) المدت.

(٤) الرجز بلا نسبة في «اللسان» (عشزر)، والتهذيب (٣/٣٢٥، ٣٦٦)، ويروى: نافذًا مكان «باقرًا».

(٥) عمرو بن كلثوم، ديوانه (ص ٧٩)، واللسان (عشزن).

(٦) أوردها الخليل في باب العين والشين من الثنائي الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٧) البيت لأبي محمد الفقعسي انظر اللسان (جرض)، وذكره في المحكم (١/٢٥).

ولذلك جعله بائضًا، على قياس والِد بمعنى الأب، وكذلك البائض، لأنّ الوَلَدَ من الوَالِدِ، والوَلَد والبَيْض فى مذهبه شىء واحد. **وشجرة عَشَّة**: دقيقة القضبان، مُتَفَرِّقتُها، وتجمع عَشَّات، قال جرير:

فما شَجَرَات عِيصِكَ فى قُرَيش بعَشَّاتِ الفُروعِ ولا ضَواحِ

العِيص: منْبت خِيار الشَّجَر، وامرَأَةٌ عَشَّةٌ، ورَجُلٌ عَشٌّ: دقيق عظام اليَدَيْن والرِّجْلَيْن، وقد عَشَّ يَعشُّ عُشوشًا، قال العجَّاج يصف نعمة البُدْن:

أُمِرَّ منها قَصَبًا خَدَلَّجا لا قَفِرا عَشًّا ولا مُهَبَّجَا

وقال آخر:

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بَورْهاءِ عِنْفِصٍ ولا عَشَّة خَلْخَالُها يَتَقَعْقَعُ

والرَّجُل يَعَشُّ المعروف عَشًّا، **ويَسْقى سَجْلا عَشًّا**: أى قليلاً نَزْرًا ركيكا، وعَطِيَّةٌ مَعشوشَةٌ: قليلة قال:

يُسْقَيْنَ لا عَشًّا ولا مُصَرَّدا

وقال رُؤبة:

حَجَّاجُ ما نَيْلُكَ بالمَعْشُوشِ[1] ولا جَدا وَبْلِكَ بالطَّشيشِ

المَعْشُوش: القليل. والمَعَشُّ: المَطْلَب، والمَعَسُّ بالسين لغة فيه، قال الأخطل:

مُعَفَّرَةٍ لا ينكَهُ السَّيْفُ وسْطَها إذا لم يكنْ فيها مَعَشٌّ لطالب[2]

وأَعْشَشْتُه عن أمره، أى أعْجَلْتُه، وكذلك إذا ما تَأَذَّى بمَكَانِك فذَهَبَ كَرَاهَةَ قرْبِك. قال الفرزدق يصف قطاة:

---

(١) الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان (ص٧٨).

حارثُ ما سجلك بالمعشوش

وكذا الرواية فى التهذيب (١/٧٠).

(٢) رواية البيت فى الديوان (ص٥٦):

إذا لم يكن فيها معسٌّ لحالب

وفى التاج (عشش): والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلاً عن غير الخليل: هو المعس بالسين المهملة. وفى المحكم (عسس): والمعسّ المطلب.

وفى اللسان (عسس، عشش) بيت الأخطل وروايته:

..... معسّ لحالب

ولو تُرِكَتْ نَامَتْ ولكنْ أَعَشَّهـا أذى من قِلاصٍ كالحَنِيِّ المُعَطَّفِ

الحَنِيِّ: القوس، وقول الفرزدق:

عَرَفْتَ بأعشاشٍ وما كنْتَ تَعْرِفُ وأَنكَرْتَ من حَدْرَاءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

فأعشاش اسم موضع، وفى الحديث «نَهَى عن تَعشيش الخُبْز» وهو أن يُتْرَكَ منضّدًا حتى يَتَكَرَّج[1]، ويقال: عَشَّشَ الخبْز أى تَكَرَّج. وقول العرب: عَشٍّ ولا تَغْتَر. أىْ عَشِّ إبلَكَ هنا ولا تَطْلُبْ أفضل منه، فَلَعَّلكَ لا تَجدُه، ويَفُوتُكَ هذا فتكونُ قد غَرَّرْتَ بمالك.

عشق: **عَشِقَها** عَشَقًا والاسم العِشْقُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن إسرارِها بعـدَ العَسَـقْ ولم يُضِعْها بين فَـرْك وعَشَـقْ

وفُلانٌ عَشيقُ فُلانَةٍ، وفُلانَةُ عشيقَتُهُ، وهؤلاء عُشَّاق وعَشَاشيقُ[2] فُلانةٍ.

عشم: **العَيْشُوم**: ما هاج من الحُمّاض ويَبِس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلى: هى عندنا نبت دقيق طُوال: يُشبهُ الأَسَل، محدّد الرّأس كأنها شوك تُتّخَذُ منه الحُصُرُ الدِّقاقُ المصبَّغة[3] قال ذو الرمة: [4]

..... كما تناوح يوم الريح عَيْشُومُ

والعَشَمَةُ: المرأة الهَرِمَة، والرّجلُ: عَشَم. **وعَشِمَ الخبزُ يَعْشَمُ عَشَمًا وعُشومًا**، أى خَنزِ وفسد فهو عاشم، لم يعرفه أبو ليلى. وقال عرَّام: شجرة عشماء إذا كانت خليسًا يابسها أكثر من خضرتها.

عشنط: **العَشَنَّط**: الطَّويلُ من الرجال والجميع عَشَنَّطُون وعشانط. ويقال: هو الشّابُّ الظَّريفُ مَعَ حُسْن جسْم، قال:

إذا شِئتَ أنْ تَلْقَى مُـدِلاً عَشَنَّطًـا جَسُورًا إذا ما هاجَه القَومُ يَنْشَبُ

وصفه بخِلافٍ وسُوءِ خُلُقٍ.

---

(١) تكرّج الخبز أى فسد وعلاه خضرة، وكرِج الشيء إذا فسد. اللسان: كرج.

(٢) فى «م»: عشاشق.

(٣) فى بعض النسخ: المصيغة بالياء المثناة من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه فمن المحكم (١/٢٣٩) واللسان (عشم).

(٤) ديوانه (١/٤٠٨)، واللسان (عشم)، وصدره:

للجنّ بالليل فى أرجائها زجلٌ

عشنق: والعَشَنَّق: الطويلُ الجسيم. وهو العَشَنَّظ أيضًا. وامرأة عَشَنَّقَةٌ: طويلة العُنُق. ونَعامَةٌ عَشَنَّقة. والجميع عَشانِق وعَشانِيق وعَشَنَّقُون.

عشا (عشو)، (عشى): العَشْوُ: إتيانُك نارًا ترجو عندها خيرًا وهدًى. عَشَوْتُها أَعْشُوها عَشْوًا وعُشُوّا. قال الحطيئة[١]:

متى تأتِهِ تعشو إلى ضَوْءِ نارِه ... تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

والعاشيةُ: كلُّ شيءٍ يعشو إلى ضوء نارٍ بالليل كالفراش وغيره، وكذلك الإبل العواشي، قال[٢]:

وعاشيةٍ حوشٍ بطانٍ ذَعَرْتُها ... بضربِ قتيلٍ وَسْطَها يَتَسَيَّفُ

وأوطأته عَشْوَة وعِشْوَة وعُشْوَةً، ثلاثَ لغاتٍ، وذلك في معنى أن تحملَه على أن يركب أمرًا على غير بيانٍ. تقول: ركب فلانٌ عشوة من الأمر، وأوطأني فلان عَشْوةً، أي حملني على أمرٍ غير رشيدٍ، ولقيته في عَشْوةِ العَتَمَة وعَشْوةِ السَّحَر. وأصله من عشواء اللّيل، والعشواء بمنزلة الظّلماء، وعَشْواء اللّيل ظُلْمَتُهُ[٣]. **والعِشاءُ**: أوّلُ ظلامِ اللّيلِ، وعشّيتُ الإبلَ فتعشّت إذا رعيتُها اللّيلَ كلَّه. وقولهم: عَشِّ ولا تغترّ، أي **عشِّ إبلَكَ** هاهنا، ولا تطلبْ أفضل منه فلعلّك تغترّ. ويقال: **العواشي**: الإبل والغنم تُرعَى بالليل. **العشيّ**: آخر النّهار، فإذا قلت: عَشِيّة فهي ليومٍ واحد، تقول: لقيتُه عشيّةَ يومِ كذا، وعشيّةً من العَشِيّاتِ، وإذا صغّروا العشيّ قالوا: عُشَيشِيان، وذلك عند الشَّفَى وهو آخر ساعة من النّهار عند مُغَيْرِبان الشّمس. ويجوز في تصغير **عَشِيّة**: عُشَيَّة، وعُشَيْشِيَة. **والعَشاءُ ممدود مهموز**: الأكلُ في وقت العشيّ. والعِشاءُ عند العامّة بعد غروب الشّمس من لدُنْ ذلك إلى أن يولّى صدر اللّيل، وبعض يقول: إلى طلوع الفجر، ويحتجّ بما ألغز الشّاعرُ فيه:

غدونا غدوة سَحَرًا بليلٍ ... عشاء بعدما انتصف النهار

والعَشَى، مقصورًا، مصدر الأعشَى، والمرأة عَشْواءُ، ورجال عُشْوٌ، [والأعشى][٤] هو الذي لا يبصر باللّيل وهو بالنّهار بصير، وقد يكون الذي ساء بَصَرُه من غير عمًى، وهو

(١) ديوانه (٢٤٩).

(٢) البيت في اللسان (عشو) بلا نسبة.

(٣) (ط): هذه الفقرة مضطربة في النسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهري عن العين.

(٤) زيادة لتوضيح المعنى.

عَرَض حادثٌ ربّما ذهب. تقول: هما يَعْشَيان، وهم يَعْشَوْن، والنّساء يَعْشَيْنَ، والقياس الواو[١]، وتعاشى تعاشيًا مثله؛ لأن كل واوٍ من الفعل إذا طالت الكلمة فإنّها تقلب ياءً. **وناقةٌ عَشْواءُ**: لا تُبصِرُ ما أمامَها فَتَخبِطُ كلَّ شيءٍ بيدها، أو تقعُ فى بئرٍ أو وهْدةٍ؛ لأنّها لا تَتَعاهدُ موضعَ أَخْفافها. قال زهير:

رأيتُ المنايا خبط عشواءَ من تُصِبْ تُمِتْهُ ومَنْ تُخْطِئْ يُعمَّرْ فَيَهْرَمِ

وتقول: إنّهم لفى عَشْواء من أمرهم، أو فى عمياء. **وتعاشَى الرّجُلُ فى الأمر**، أى تجاهل. قال:

تَعُدُّ التَّعاشِىَ فى دينها هُدًى لا تقبّل قُربانها

عصب: **العَصَبُ**: أطناب المفاصل الّذى يلائم بينها، وليس بالعقب. **ولحم عصِبٌ**: صُلْب كثيرُ العَصَب. **والعَصَب**: الطّىّ الشديد. ورجل معصوصب الخلق كأنّما لوى ليّا. قال[٢]:

ذروا التخاجؤ[٣] وامشوا مِشْيَةً سُجُحًا إنّ الرجال ذوو عَصْب وتشمير

التّخاجؤ[٤]: مشية فيها نفج وسَجُحًا: مستوية. وروى عرّام: سُرُحا. **والمعصوب**: الجائع، فى لغة هذيل، الذى كادت أمعاؤه تيبس وهو يَعْصِبُ عُصُوبا فهو عاصب أيضا، يقال: لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع. **وعصَّبتهم تعصيبا**، أى جوّعتهم، قال:

لقد عَصَّبْت أهل العرج منهم بأهل صوالق إذ عصّبونى

والعَصْبُ من البرود: ما يُعْصَبُ غزلُه ثم يُصْبَغُ ثم يُحاكُ، ليس من برود الرَّقْم. وتقول: بُرْدُ عَصْبٍ، مضاف لا يجمع، وربّما اكتفوا فقالوا: عليه العَصْب؛ لأن البُرْد عرف بذلك الاسم. **وسمّى العصيب** من أمعاء الشاة، لأنّه مطوىّ. ويقال فى سنة المحل إذا احمرّ الأُفْقُ، واغبرّ العُمْقُ: عَصَبَ الأُفْق يعصب فهو عاصب، أى محمر. قال أبو ليلى: عصبت أفواه القوم عصوبا، إذا لصق على أَسْنانهم غبار مع الرّيق وجفّت أرياقهم.

---

(١) هذا من أصول الصرف فى هذا الكتاب وقد نبهنا عليه مرارًا.

(٢) القائل: حسان ديوانه (١٢٣)، والرواية فيه: ذروا ... وتذكير والبيت فى اللسان، والرواية فيه: دعوا التخاجوء ..... وتذكير.

(٣) الكلمة من رواية المحكم (١/٢٨٠)، واللسان (خجأ) و (عصب).

(٤) قبل هذه الكلمة وفى النسخ كلها عبارة (وفى نسخة الحاتمى رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، ولأنها مقحمة على الأصل قطعا (ط).

ويقال: عَصَبَ القوم يعصب عصوبًا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبارٍ أو شدّة عطشٍ، فإذا غُسِل أو مُسِحَ ذهب. **والعَصَبَةُ**: وَرَثَةُ الرّجل عن كلالة من غير وَلَدٍ ولا والدٍ. فأمّا فى الفرائض فكلّ من لم يكن له فريضة مسمّاة فهو عَصَبَة، يأخذ ما بقى من الفرائض، ومنه اشتقّت العصبيّة. **والعُصبة من الرجال**: عشرة، لا يُقال لأقلّ منه. وإخوة يوسف عليه السَّلام، عشرة، قالوا: ﴿**ونحن عصبة**﴾ [يوسف: ١٤]، ويقال: هو ما بين العَشَرة إلى الأربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى: ﴿**لتنوء بالعصبة**﴾ [القصص: ٧٦]. يقال: أربعون: ويقال: عشرة. وأما فى كلام العرب فكلّ رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصبة، وكذلك العصابة من الناس والطير. قال النابغة[١]:

إذا ما التقى الجمعانِ حلّق فوقَهم ... عصائبُ طيرٍ تهتدى بعصائبِ

واعصوصب القوم: صاروا عصابة. قال:

يعصوصبُ الحشرُ إذا اقتدى بها

أى يجتمع. **واعصوصب القوم**: إذا جدّوا فى السّير، واشتقاقه من **اليوم العصيب**، أى الشديد. **وأمر عصيب**، أى:شديد. قال العجاج:

ومبرك الجائلِ حيثُ اعصَوْصبا

أى تفرقت عُصَبًا. وقال:

يعصوصبُ السّفرُ إذا علاها
رهبتَهم أو ينزلوا ذراها

يعصوصب السَّفْر، أى يجدّون فى السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوصب السفر، أى اشتدّ. **ويوم عصبصب** بوزن فَعْلَعَلْ بناء مردف بحرفين، قال:

..... أذقتُهم يوما عبوسا عصَبْصَبا

والعَصْب: أن يُشَدَّ أُنثيا الدَّابة حتى تسقطا. عصبتهُ وهو معصوب. **والعِصابة**: ما يُشَدُّ به الرَّأس من الصُّداع. وما شددتُ به غير الرأس فهو عِصابٌ، بغير الهاء فرقًا بينهما ليُعْرفا. قال[٢]:

---

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (عصب)، والرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم .....

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٨/٢). وفى اللسان: (عصب).

فإن صعُبت عليكم فاعصِبوها عصابا تُسْتَدَرُّ به شديدا

واعتصب فلان بالتّاج، أى شدَّ، ويقال: عَصَبَ وعَصَّبَ، يُخَفّف ويُشَدّد قال:

يعتصبُ التّاجُ فوقَ مَفْرِقِه على جبينٍ كأنّه الذّهبُ

والبيت لقيس بن الرقيات[١].

عصد: قلت لأبى الدُّقَيش: ما **العَصْدُ**؟ قال: تقليبك العصيدة فى الطَّنجير بالمِعصدة. تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدًا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال: نعم! أما سمعت قول غيلان[٢]:

على الرَّحْل ممّا منّه السيرُ عاصدُ

أى يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذى يعصد لخفة رأسه. وقال بعضهم: العاصد فى هذا البيت هو الميّت وهو خطأ.

والعِصواد: جلبة فى بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، وهم فى عصواد من أمرهم، وفى عصواد بينهم، يعنى البلايا والخصومات. وجاءت الإبل عصاويد: يركب بعضها بعضا. قال زائدة: أقول: **جاءت الإبل عصاويد**، أى متفرقة وكذلك عصاويد الظلام لتراكبه. **وعَصَد البعيرُ** إذا مات قال غيلان:

..... على الرحل ممّا منَّهُ السير عاصد

ويقال لخفة رأسه.

عصر: العصر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عُصُر، وإذا سكنوا الصاد لم يقولوا إلاّ بالفتح، كما قال[٣]:

. . . . . وهل يَنْعَمَنْ من كان فى العُصُرِ الخالى

والعصران: الليل والنهار. قال حميد بن ثور[٤]:

---

(١) الصواب عبدالله بن قيس الرقيات (ط).

(٢) ديوان ذى الرمة (ص ١١١٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣/٢)، وصدر البيت:

ترى الناشىء الغريد يضحى كأنه

(٣) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٧)، والرواية فيه: وهل يَعِمَنْ. وصدره .....

ألا عِمْ صباحًا أيها الطلل البالى ....

(٤) ديوانه (ص ٨)، واللسان (عصر)، ويروى: إذا طلبا ...

ولا يَلْبثُ العَصْرَانِ يومًا وليلـةً إذا اختلفا أن يدركـا ما تيمّمـا

والعَصر: العشى. قال[١]:

يروحُ بنا عمْروٌ وقد عَصَرَ العَصْرُ وفى الرَّوْحَةِ الأولَى الغنيمةُ والأجـرُ

به سمّيت صلاة العصر، لأنّها تعصر. **والعصران**: الغداة والعشى.ّ قال[٢]:

المطعـم النـاس اختـلاف العَصْرَيْـنِ
جفان شيزى كجوابى الغَرْبَيْـنِ

يعنى الحياض التى يصيب فيها الغربان. **والعصارة**: ما تحلّب من شىء تَعصِره. قال العجاج:

عصـارة الجـزء الذى تحلبـا

يعنى: بقية الرَّطْب فى أجواف حمر الوحش التى تجزّأ بها عن الماء. وهو العصير أيضا. قال[٣]:

وصـار بـاقى الجـزء مـن عصـيره
إلى سَـرار الأرض أو قعـوره

يعنى العصير ما بقى من الرَّطب فى بطون الأرض، ويبس ما سواه. وكلّ شىء عُصِر ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يختمر. **والاعتصار** أن تخرج من إنسان مالاً بغرم أو بوجه من الوجوه. قال:

فمنَّ واستبقى ولَـم يعتصـرْ من فرعِـه مالاً ولا المكْسِـرِ

مَكسِر الشىء: أصله، يقول: منّ على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه، أى من حيث تفرّع فى قومه، ولا من مكسره، أى أصله، ألا ترى أنّك تقول للعود إذا كسَرته: إنّه لحسن المكِسر فاحتاج إلى ذلك فى الشّعر فوصف به أصله وفرعه. **والاعتصار**: أن يغصَّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، وهو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر:

---

(١) وصدر البيت فى التهذيب (١٤/٢)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٦٥/١)، وفى اللسان والتاج (عصر). والرواية فى الأربعة: تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر.

(٢) ليس فى ديوانه وهو فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر) بلا نسبة. والرواية فى اللسان: عصارة الخبز مكان الجزء.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر).

لو بغير المـاء حَلْقـي شـرِق كنتُ كالغَصَّانِ بالمـاء اعتصارى

أى لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء فبماذا أعتصر؟. والجارية إذا حُرمت عليها الصلاة، ورأت فى نفسها زيادة الشباب فقد أَعْصَرَتْ فهى مُعْصِر، بلغت عصر شبابها. واختلفوا فقالوا: بلغت عَصْرَها وعُصَرَها وعصورَها. قال:

..... وفنّقهـا المـراضعُ والعصـورُ

ويجمع معاصير. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، وأنشد[1]:

جاريـةٌ بسَـفَوان دارهَـا
تمشـى الهُوَيْنـا مـائلا خمارُهـا
يَنْحَـلُّ مـن غُلْمَتِهـا إزارُهـا
قد أعْصَرَتْ أو قد دنا إعصارهـا

والمُعْصِرات: سحابات تُمْطِر. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وأنزلنا من المُعْصِرات ماءً ثجّاجًا**﴾ [النبأ: ١٤]. وأعْصر القوم: أُمْطِرُوا. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وفيه يُعْصَرون**﴾ [يوسف: ٤٩]. ويقرأ: ﴿**يَعْصِرون**﴾، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يَعْصِرون: يستغلّون أَرَضيهم، لأن الله يغنيهم فتجيء عصارة أَرَضيهم، أى غلّتها، لأنك إذا زرعتَ اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. **والإعصار**: الريح التى تثير السَّحاب. أعصرتِ الرياح فهى مُعْصِرات، أى مثيرات للسحاب. **والإعصار**: الغبار الذى يستدير ويسطع. وغبار العجاجة: إعصار أيضا. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**فأصابَها إعصارٌ فيه نارٌ**﴾ [البقرة: ٢٦٦] يعنى العجاجة. **والعَصَرُ**: الملجأ، والعُصْرةُ أيضا، والمُتَعَصَّر والمعْتَصَرُ، وهذا خلاف ما زعم فى تفسير هذا البيت، فى قوله[2]:

وعصْفَ جارٍ هدَّ جارُ المعتَصَرْ

قالوا: أراد به كريم البلل والنَّدَى، وهو كناية عن الفعل، أى عمل **جارٍ وهدَّ جارُ المعتصر** فهذا معنى كَرُمَ، أى أَكْرِمْ به من مُعْتَصَر، أى أنك تعصر خيره تنظر ما عنده،

---

(١) الرجز فى الجمهرة ٣٥٤/٢ منسوب إلى منظور بن مرشد الأسدى، وقد سقط منه الثالث، والأخير فى التهذيب (١٧/٢)، ولم ينسب .

(٢) القائل هو العجاج. ديوانه (ص ٦٣) (بيروت). وجاء فى الشرح: هو عصفى أى هو كسبى و(هدَّ جارُ المعْتَصَر) أى نعم جار المعتصر. يقال، كما فى اللسان، إنه لهدّ الرجلُ، أى لنعم الرجل. ابن سيده: هدّ الرجلُ، كما تقول: نعم الرجل.

كما يُعْصَر الشراب. وقال عبدالله: هذا البيت عندى:

وعص جارٍ هـدَّ جارًا فاعتصـر

أى لجأ. وقال أبو دُواد فى وصف الفرس[١]:

مِسَـحٌّ[٢] لا يـوارى العَيْـ ـرَ منـه عَصَـرُ اللِّهْـبِ[٣]

قال أبو ليلى: **اللِّهْب**: الجبل، والعَصَرُ: الملجأ، يقول: هذا العَيْرُ إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. وقال بعضهم: يعنى بالعَصَر جمع الإعصار، أى الغبار: **والعُصْرَةُ**: الدِّنْيَةُ فى قولك: هؤلاءِ موالينا عُصْرَةً، أى دِنْيَةً، دون مَنْ سواهم. **والمَعْصِرَةُ**: موضع يُعْصَرُ فيه العنب. **والمِعْصار**: الذى يُجْعَلُ فيه شىء يُعْصَر حتى يُتَحلَّب ماؤه.

وعَصَرْتُ الكرمَ، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك، واعتصرت: إذا عُصِرَ لك خاصة. **والعَصْرُ**: العطية، عَصَرَهُ عَصْرا. قال طرفة[٤]:

لو كان فى إملاكنا واحـد يَعْصِرُنا مثـل الـذى تَعْصِـرُ

والعرب تقول: **إنّه لكريم العُصارة. وكريم المعتَصَر**، أى كريم عند المسألة. وكلّ شىء منعته فقد اعتصرته. ومنه الحديث: «يعتصر الوالد على ولده فى ماله»[٥] أى يحبسه عنه، ويمنعه إياه. وعَصرت الشىء حتى تحَلَّب. قال مرار بن منقذ:

وهى لو تعصر مـن أردانهـا عبقَ المسكِ لكـادت تَنعَصِـر

وبعير معصور: قد عصره السّفر عصرا.

عصص[٦]: **العُصْعُصُ**: أصل الذَّنَب. ويُجمع عُصوصًا وعَصاعِص، قال ذو الرمة[٧]:

---

(١) ديوانه (ص ٢٨٨).

(٢) يقال: فرس مسح، أى جواد سريع كأنه يصب الجرىَ صبا.

(٣) اللّهب هنا بكسر اللام وسكون الهاء.

(٤) ديوانه (ص ١٥٤)، والرواية فيه: فى أملاكنا ملك .. يعصر فينا كالذى.
والبيت فى التهذيب ١٨/٢ وفيه (أحد) مكان (واحد) وليس بصواب. وفى المحكم (٢٦٦/١).

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣١/٢) من كلام الشعبى، وقد ورد من حديث عمر بن الخطاب كما فى اللسان، والرواية فى اللسان: «أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه، وليس للولد أن يعتصر من والده». ورواية المحكم (٢٦٦/١) مطابقة لما جاء فى العين.

(٦) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

تَوَصَّلَ منها بامرئ القَيْسِ نِسْبَةً كما نِيط فى طُول العَسيبِ العَصاعِصُ

عصف: العَصْفُ: ما على ساق الزّرع من الورق الذى يبس فتفتّت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذى إذا ذرّى البيدر صار مع الريح كأنّه غبار. وقال عرّام: هو أن تؤخذ رؤوس الزرع قبل أن تُسَنْبِلَ فتعلفه الدّوابُّ، ويترك الزرع حتى ينشو، أو يكتنز، فيكون أقوى له وأكثر لنُزْله، وأنكر ما سواه. والرّيح تَعْصِفُ بما مرّت عليه من جَوَلان التراب، أى تمضى به. **وناقة عَصُوف**: تعصف براكبها، أى تمضى به كسرعة الريح. **والعَصْفُ**: السّرعة فى كل شىء. قال[١]:

ومن كلّ مِسْحاج إذا ابتلَّ لِيتُها تحلّب منها ثائبٌ متعصّف[٢]

ونعامة عَصُوف: سريعة. **والحرب تَعْصف بالقوم**، أى تذهب بهم، قال[٣]:

فى فيلق جأواء ملمومة تَعْصِفُ بالدارع والحاسر[٤]

جأواء: التى فيها من كل لون. **والمُعْصِفات**: التى تثير السّحاب والتراب ونحوهما، الواحد[٥] مُعْصِفة قال العجاج:

والمعصفات لا يزلن هدّجا

عصفر: العُصفُرُ: نَباتٌ سلافُته الجِرْيال، وهى معرَّبة. والعُصْفُور: طائر ذَكَرٌ.

---

(٧) قال محقق (ط) فى م وسائر النسخ: روءبة، وقد علق الدكتور عبدالله درويش بقوله: ليس فى ديوانه.

والتصحيح من (ط) والبيت ليس فى ديوان ذى الرمة. وقد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى رؤبة لأنه غير رجز.

وفى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من وزنه وقافيته.

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢/٢). واللسان والتاج (عصف).

ناقة سحاج: تقشر الأرض بخفها. والليت: صفحة العنق، ويريد بالثائب العاصف: العرق.

(٢) فى النسخ كلها: ورد (لينها) بالنون مكان (ليتها) بالتاء ونائب بالنون بدل ثائب بالثاء. وهو تصحيف ظاهر.

(٣) البيت فى التهذيب (٤٢/٢)، والمحكم (٢٧٨/١)، واللسان (عصف) معزو إلى الأعشى والروايات كلها تتفق فى رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما فى العين، ورواية التهذيب: شهباء مكان جأواء. وفى الديوان: يجمع خضراء لها سورة.

(٤) العجز فى النسخ كلها: تعصف بالمقبل والمدبر، وهذا لا يكون لأن القافية على فاعل ولا تجىء معها مفعل، والبيت للأعشى ديوانه (ص ١٩٧)، والتهذيب (٤٢/٢)، واللسان (عصف).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

والعُصْفُور: الذَّكَر من الجَراد. والعُصفور: الشِمراخ السائِلُ من غُرَّة الفَرَس لا يبلُغ الخَطْمَ. **والعُصفورُ**: قُطَيعةٌ من الدِّماغ تحت فَرْخ الدِّماغ كأنَّه بائن منه، بينهما جُليدة تفصِلُه، قال:

ضَرْبًا يُزيلُ الهامَ عن سَريره عن أمِّ فَرْخ الرأسِ أو عُصفورِهِ

والعُصفور في الهَوْدَج: خَشَبةٌ تجمعُ أطراف خَشَباتٍ فيها، وهى كهيئة عُصفور الإكاف، وُعصفور الإكاف عند مُقَدَّمِه فى أصل الذِّئبة، وهى قطعة خَشَبٍ فى قَدْرِ جُمع الكَفِّ وأعظم من ذلك شيئًا، مشدودة بين الحِنْوَيْن المُقَدَّمَيْن، قال الطِّرِمّاح[1]:

كلُّ مَشْكوكٍ عَصافيرُه قانئُ اللَّونِ حديث الرِّمامِ

يصف الهَوْدَج أى أُصْلِحَ حَديثًا. والرِّمَّ: الأَسْر أيضًا، يعنى أنه شُلَّ فشُدَّ العُصفورُ من الهودج.

عصل: **العَصَلُ**: اعوجاج الناب، قال[2]:

على شناحٍ نابُهُ لم يَعْصَلِ

شناح، أى طويل. **والأَعْصَلُ من الرجال**: الذى عَصِلَتْ ساقه فاعوجّتِ اعوجاجا شديدا. ولا يقال: العَصِلُ إلاّ لكلّ معوجّ فيه صلابة وكزازة. **والعَصِلَةُ**: الشجرة العوجاء التى لا يُقْدَرُ على إقامتها بعدما صلبت. وكذلك السّهم إذا اعوجّ متنه. **والعَصَلَةُ**: شجرة إذا أكل البعير منها سلّحته تسليحا، ويجمع على عَصَل قال لبيد[3]:

وقبيل من عُقَيْلٍ صادق كليوثٍ بين غابٍ وعَصَلْ

عصلب: **العَصْلَبِيُّ**: الشديد الباقى القوّة[4]، قال:

قد ضَمَّها اللَّيلُ بعَصْلَبِيِّ

وعَصْلَبَتُه: شِدَّة عَصَبه.

عصم: **العِصْمَةُ**: أن يَعْصِمَكَ اللهُ من الشرّ، أى يدفعُ عنك. **واعتصمت بالله**، أى

---

(١) ديوانه (٤٠١).

(٢) الرجز فى التهذيب (٢٨/٢)، واللسان (عصل) بلا نسبة.
والشناح بالحاء المهملة، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالخاء المعجمة.

(٣) ديوانه. (ص ١٩٠). والبيت فى المحكم (٢٧٢/١). وفى اللسان (عصل).

(٤) فى «التهذيب» عن الليث: الباقى على المشى والعمل، وكذلك فى «اللسان».

امتنعت به من الشرّ. **واستعصمت**، أى أبيت. **وأَعْصَمْتُ**، أى لجأت إلى شىء اعتصمت به. قال:

قل لذى المَعْصِمِ المُمَسَّك بالأط ـناب يا بن الفجار يا بن ضريبه

وأَعْصَمْتُ فلانا: هَيّأتُ له ما يعتصم به. والغريق يَعْتَصِمُ بما تناله يدُه، أى يلجأ إليه. قال[١]:

..... يظلّ ملاّحه بالخوف معُتصما

والعِصْمَةُ: قلادة[٢]، ويجمع على أعْصام. **والأَعْصَمُ**: الوَعِلُ، وعُصْمَتُهُ بياضه فى الرّسغ، شبه زَمَعة الشاه. قال أبو ليلى: هى عُصْمَة فى إحدى يديه من فوق الرُّسغ إلى نصف كراعه، قال[٣]:

قد يترك الدّهر فى خلقاء راسية وهيًا وينزل منها الأعصم الصَّدعا

وقال[٤]:

مقاديـر النفوس مؤقتات تحط العُصْمَ من رأس اليفاع

ويقال: غراب أعصم إذا كان كذلك، وقلّما يوجد فى الغربان مثله[٥]. **والعصيمُ** الصَّدئ من العرق والبول والوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة كالطريق، قال[٦]:

بلَبَّته سرائح كالعصيم

وعِصام المحمِل: شِكاله وقيده الذى يشدّ فى أعلى طرف العارضين، وكلّ حبل يُعْصَمُ به شىء فهو عصام، وجمعه: عُصُم. **والعُصُم**: طرائق طرف المزادة، الواحدة

---

(١) ديوان النابغة (ص ٢٦).

(٢) فى اللسان (القلادة).

(٣) القائل هو الأعشَى. ديوانه (ص ١٠١)، وقد سبق الاستشهاد به فى ترجمة (صدع).

(٤) البيت فى المقاييس (عصم) (٣٣٢/٤) بلا نسبة.

(٥) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٨/٢)، وفى اللسان (عصم)، وفى (سرح) نسبه إلى لبيد وليس فى ديوانه.

وصدر هذا البيت فى التهذيب واللسان: وأضحى عن مواسمهم قتيلا.

عصام، وهى عند الكلبة. قال أبو ليلى: العِصام القربة أو الإداوة، وأنشد[١]:

وقِربةِ أقــوامٍ جعلتُ عصامَهــا على كاهلٍ منّى ذَلــولٍ مذلَّــلِ

قال: لا يكون للدلو عصام، إنما يكون له رِشاء. وقال عرّام كما قال. ويقال: **العِصام** مستدقّ طرف الذَّنب، وجمعه: أعصمة، لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام. **والمِعْصَمُ**: موضع السِّوارين من ساعدى المرأة. قال[٢]:

اليــومَ عندك دلُّهــا وحديثُهــا وغدا لغيرِك كفُّهــا والمِعْصَــمُ

أى إذا مات تُزوَّج الآخر.

عصمر: **العُصْمُورُ والعَصاميرُ**: دُلًى المَنْجَنُون.

عصا (عصو)، (عصى): **العصا**: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شقّ عصا المسلمين. **والعصا**: العود، أنثى عصا وعَصَوان وعِصِىّ. **وعَصِىَ بالسّيف**: أخذه أخذ العصا، أو ضرب به ضربه بالعصا. وعصا يعصو لغة. قال:

وإنَّ المشرفيــةَ قــد عَلِمْتُــمْ إذا يَعْصَــى بها النَّفــرُ الكــرامُ

والعصا: عرقوة الدّلو، والاثنان عَصَوان، قال[٣]:

فجاءتْ بنَسْجِ العنكَبُوت كأنّمــا على عَصَوَيْها سابــرىٌّ مُشَبْــرقُ

وإذا انتهى المسافرُ إلى عُشْبٍ، وأزمع المُقامَ قيل: ألقى عصاه، قال[٤]:

فألقَتْ عصاها واستقرّت بها النَّــوَى كما قرّ عينــا بالإيــاب المسافــرُ

وذهب هذا البيت مَثَلاً لكلّ من وافقه شىء فأقام عليه، وكانت هذه امرأة كلّما تزوجت فارقَتْ زَوْجَها، ثم أقامتْ على زوجٍ. وكانتْ علامةُ إبائها أنّها لا تكشِفُ عن رأسها، فلمّا رضيت بالزّوْجِ الأخير، ألقتْ عصاها، أى خمارها. وتقول: عَصَى يَعْصى عِصيانًا ومَعْصية. **والعاصى**: اسم الفصيل خاصّة إذا عصى أمّه فى اتّباعها.

(١) شعر تأبط شرا. (ص ١٢٨). والبيت فى المقاييس (٣٣٢/٤)، وفى اللسان (عصم).

(٢) والبيت بلا نسبة فى المقاييس (٣٣٣/٤)، وفى اللسان (عصم) (٤٠٧/١٢)، والمحكم (٢٨٥/١).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٤٩٦/١).

(٤) التهذيب (٧٧/٣)، المحكم (٢١٥/٢)، زعم محقق (ط): أنه غير منسوب فى المحكم وراجعت المحكم فإذا فيه: قال معقر بن حمار البارقى يصف امرأة كانت لا تستقر على زوج، ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت خمارها، فذكر البيت: فألقت عصاها.. إلخ. المحكم (٢١٥/٢).

عضب: العَضْبُ: السيف القاطع. عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا، أى قطعه. **وشاة عضباء**: مكسورة القرن. وقد عَضِبَتْ عَضَبًا، وأعضبتها إعضابًا، وعَضَبْتُ قَرْنَها فانعضب، أى انكسر. ويقال العَضَبُ يكون فى أحد القرنين. **وناقة عضباء**، أى مشقوقة الأذن. ويقال: هى التى فى أحد أُذُنَيْها شق، وسمّيت ناقة رسول الله ﷺ العضباء.

عضد: العضد فيه ثلاث لغات: عَضُدٌ، وعُضُد، وعُضْد. **وعَضُدان وأعضاد**، وهو من المرفق إلى الكتف. **وفلان يَعْضُدُ فلانًا**: يُعينه. وعَضَدَنى عليه، أى أعاننى. **والعَضَدُ**: داء يأخذ فى أعضاد الإبل خاصَّة. قال[١]:

..... طعن المبيطر إذ يَشفى من العَضَد

ورجل عَضِد: دقيق العَضُد. **وأعضاد** كلّ شىء: ما يشد من حواليه من البناء وغيره، مثل أعضاد الحوض، وهى صفائح من حجارة ينصبن حول شفيرة. واحدها: عَضُد. قال لبيد: [٢]

راسخُ الدِّمْنِ على أعضاده ثَلَمَتْهُ كلُّ ريح وسَبَل

وعِضادتا الباب: ما كان عليهما يطبق الباب إذا أُصْفِقَ، وعِضادتا الإبزيم من الجانبين. وما كان من نحوه فهو عِضادة. وللرَّحْل عَضُدان وهما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العَضْد القطع. عَضَدْتُ الشجرةَ قَطَعْتُها. **واليَعْضِيد**: بقلةٌ فيها مرارة تؤكل، وهو الطَّرْخَشْقوق[٣]. **والعَضْدُ**: المعونة. وأخو الرّجُل عَضُدُه.

عضر: العَضْرُ: لم يستعمل فى العربية، ولكنّه حى من اليمن. ويقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة:

عَضَرَ بكلمة، أى باح بها. وهل سمعت بعدنا عَضْرَةً، أى خبرا.

عضرس: العَضْرِسُ: ضَرْبٌ من النبات. وبعضٌ يقول: هو حمار الوَحْش، قال[٤]:

---

(١) القائل هو النابغة .... ديوانه (ص ١٩)، والتهذيب (١/٤٥٣). ورواية البيت فيها:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر إذا شفى من العضد

(٢) ديوانه (ص ١٨٤ الكويت).

(٣) وفى التهذيب (١/٤٥٣) عن ابن شميل: اليعضيد: الترخحقوق.

وفى المحكم (١/٢٤٢): واليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورس. وقيل هى من الشجر.

وفى اللسان (عضد): اليعضيد: بقلة، وهو الطرخشقوق.

(٤) قائل البيت هو ابن مقبل . ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣/٣٣٠)، و«اللسان» (عضرس).

والعَيْرُ ينفُخُ فى المَكْنانِ قد كَتِنَتْ منه جحافِلُــه والعَضرَسِ الشُّجَــرِ

المكنان: نَبات الربيع يَنْبُتُ مُتَكاوِسًا أى كثير بعضه على بعض. ويقال: العِضْرَس شجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب الزرْق.

عضرط: العِضْرِط: اللَّئيمُ من الرجال. والعُضْرُوط: الذى يَخدِمُكَ بطَعام بطنه، وهم العَضاريطُ والعَضارِطةُ، قال الأعشى:

وكَفَى العَضاريطُ الرِّكابَ فبُــدِّدَتْ منهــا لأمرِ مُؤَمَّــلٍ فأزالَهــا[١]

عضرفط: العَضْرَفُوط: دُوَيْبَّة تُسَمَّى العِسْوَدَّة[٢] بيضاءُ ناعمةٌ تُشَبَّهُ بهــا أَصابع الجوارى، تكون فى الرَمْل، وتُجمع عَضافيط وعَضْرَفُوطات. ويقال: هى العَضْفُوط والعَضَافيطُ جماعة فى القَولَين جميعًا. قال زائدة: العَسْوَدة، بالهاء، عظاءةٌ كبيرةٌ سَوداء تكون فى الشَّجَر والجَبَل، وجمعه عِسْوَدٌ. وقال بعضهم: العَضْرَفوط: ذكر العَظاء، وهى من دَوابِّ الجنِّ، قال:

وكلَّ المَطايا قد ركِبْنا فلــم نَجِــدْ أَلَــذَّ وأَحْلَــى مــن وَخيــد الثَّعالِــبِ
ومــن فــارةٍ مَزْمومــةٍ شَــمَّرِيَّةٍ وخَودٍ تــرى فيهــا إمــامَ الركــائب
ومن عَضْرَفُوط حَطَّ بى فى ثَنِيــةٍ يُبادرُ سِرْبًــا مــن عَظــاءٍ قَــوارب

قَوارِبُ: طَوالِبُ الماء.

عضض[٣]: العَضُّ[٤] بالأسنان والفعل منه عَضَضْتُ أنا وعَضَّ يَعَضُّ. وتقول: كلب عَضُوضٌ وفَرسٌ عَضُوضٌ. وتقولُ: بَرئت إليك مــن العِضــاض والنِّفــار والخِــراط والخِــران والشِّماس. والعِضُّ: الرجُلُ السيِّئ الخُلُق، قال[٥]:

---

(١) كذا فى بعض النسخ، ورواية الديوان ص٢٦:

فكفى العضاريط الركــاب فبُــدِّدَت منــــه لأمــر مؤمَّــــل فأجالهــــا

(٢) كذا فى «التهذيب». و«اللسان».

(٣) أوردها الخليل فى باب العين والضاد من الثنائى الصحيح (ع ض، ض ع).

(٤) قال محقق (ط) كذا فى الأصول أما فى م: العضّ: الشد بالأسنان. وأكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شىء على آخر.

(٥) هو حسان بن ثابت. والشاهد عجز بيت صدره:

وصلت بــه كفــى وخالط شيمتــى

انظر الديوان (ص١٧٠) ط دار ابن خلدون.

ولم أكُ عِضًّا فى النَّدامَى مُلَوَّمَا

والجمع أعضاض. **والعُضُّ**: الشَّجَر الشَّائِكُ، وبَنُو فُلان مُعِضُّون أى يَرْعَون العُضَّ. وإبلٌ مُعضَّة: ترعاه، وشارِسة تَرْعَى الشِّرْس، وهو ما صَغُر من شَجَر الشَّوْك والعُضُّ: النَّوَى المَرْضُوخ تُعْلَفُه الإبلُ، قال الأعشى:

من شراةِ الهِجَان صلَّبَها العُـضُّ وَرَعْى الحِمَى وطُـولُ الحِيـالِ

وطُولُ الحِيال ألاَّ تحمِل الناقةُ. والتَّغضُوض: ضَرْبٌ من التَّمْر أسودُ، شديد الحلاوة. موطِنُه هَجَرُ وقُراها.

عضفج: العِضْفاجُ: الضَّخْم السَّمين الرِخْو. وعَضْفَجَتُه: عِظَمُ بطْنه وكَثْرةُ لحمه. وقد يقال: عِفْضاج بمعنى عِضْفاج، مقلوب.

عضل: العَضَلة موضع اللحم من الساقين والعضدين. وإنه لعضل الساقَين إذا كثر لحمهما. **ويد عضِلة، وساق عضِلة**: ضخمة. **وداء عُضال**، إذا أعْيَىَ الأطباء، وأَعْضَلَهم فلم يقوموا به. **وأمر مُعْضل**: يغلب الناس أن يقوموا به. قال ذو الإصبع[1]:

واحـدةٌ أعضَلكـم أمرُهـا فكيف لو دُرْتُ علـى أربـع

بلغنا أنّ ذا الإصبع تزوج فأتى حيّه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. وقوله: فكيف لو درْت، أى فكيف لو قامت الحرب على ساق. ولو قيل للحم الساق: عضيلة وعضائل جاز.

وتقُول: **عضَّلْتُ عليه**، أى ضيَّقْتُ عليه فى أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. **وعُضِلَتِ المرأة**، بالتخفيف إذا لم تطلّق، ولم تترك، ولا يكون العَضْلُ إلاّ بعد التزويج. **وعَضَّلَتِ المرأةُ بولدها**، إذا عسر عليها ولادُها، وأَعْضَلَتْ مثله، وأعْسَرَتْ فهى مُعَضِّل [ومُعْضِل][2]. **والعَضَل**: مواضع بالبادية كثيرة الغياض. **بنو عَضَل**: من أسد. **وأعضَلَتِ الشجرة**: إذا كثرت أغصانها، واشتدّ التفافها، قال[3]:

---

(١) الديوان (ص ٦٥).

البيت بلا نسبة فى المحكم (١/٢٥٢)، والرواية فيه: أعضلكم شأنها .. فكيف لو قمت.

وفى اللسان (عضل) بلا نسبة والرواية فيه أعضلنى داؤها ..... فيكف لو قمت.

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١/٢٥١.

(٣) البيت بلا عزو فى المحكم (١/٢٥٢) وتمامه فيه:

كأن زمامهـا أيـم شجـاع تـرأد فـى غصـون معضئلـة

..... شجـاعٌ تَرَأَّدَ فـى غصـون معضلّـه

عضم: **العَضْم**: مَعْجِسُ[١] القوس والجميع العِضام، وهو ما وقعت عليه أصابع الرَّامى. قال[٢]:

رُبّ عَضْمٍ رأيتُ فى جَوفِ ضَهْرِ

الضَّهر: موضع فـى الجبـل. **والعِضـامُ**: عسيب البعير وهـو عظـم الذّنـب لا الهُلـب، وأدنى[٣] العدد: أَعْضِمَـة، والجميعُ: العُضُـم. **والعَضْـمُ**: خشبة ذات أصـابع يُـذَرَّى بهـا الحنطة فَيُنَقَّى من التِّبن. **وعَضْمُ الفَدّان**: لوحه العريض الذّى فى رأسه الحديدة التـى تشـقّ بها الأرض، لم يعرفه أبو ليلى.

عضمر: **العَيْضَمُـورُ**: الناقـةُ الضَّخْمَـةُ مَنَعَهـا الشَّـحْمُ أن تحمـلَ. والعَيْضَمُـورُ: العَجـوزُ أيضًا[٤].

عضنك: **العَضَنَّكُ**: المرأةُ اللَّفّاء العَجُزِ التى ضاقَ مُلْتَقَـى فَخِذَيْهـا مَـعَ تَرارَتِهـا، وذلـك لكثرة اللَّحْم.

عضه: **العَضِيهَةُ**: الإفكُ والبُهْتَانُ والقَولُ الزُّورُ. وأَعْضَهْتُ إعْضاهـا أى أَتَيْـتُ بمُنْكَـر. وعَضَهْتُ فُلانًا عَضْهًا، وهو أيضا من كلام الكهنة وأهل السِّحْرِ. والاسْمُ العَضِيهَةُ. قـال الشاعر:

أَعُـوذُ بِرَبِّـى مِـنَ النَّافِثَـا تِ ومن عَضَهِ العاضِـهِ المُعْضِـهِ[٥]

والعِضَاهُ: من شَجَرِ الشَّوك كالطَّلْح والعَوْسَجِ حتّى اليَنْبُوتُ والسِّدْرُ، ويقال: هى مـن العِضَاهِ ونَحُوها ممَّا كان له أُرُومَة تبقى على الشِّتاء. يقال: عِضَاهَة واحـدةٌ، وعِضَـةٌ أيضـا على قياس عِزَةٍ، تُحْذَفُ منها الهاءُ الأصليَّةُ كما حُذِفَتْ من الشَّفَةِ، ثُمَّ رُدَّتْ فى الشِّـفاهِ.

=الأيم: الحيّة والترؤّد: التلوى والتميّل.

(١) المعجس: المقبض.

(٢) الشطر فى التهذيب (١/٤٩١)، وفى اللسان (عضم) من غير نسبة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) وفى اللسان العضِموز بالزاى، قال: والعضمز: الضخم من كل شىء. والبخيـل ورجـل عضمـز الخلق: شديده.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١/١٣٠) اللسان وفى المحكم (١/٥٨)، ويروى «فى عرضه» مكان «من عرضه».

والتّعضيَةُ: قَطْعُ العِضاهِ واحتِطابُهُ. وَبَعِيرٌ عَضِهٌ: يأكُلُ العِضَاهَ، قال:

وقَرَّبوا كُـلَّ جُمالِـيٍّ عَضِـهْ قَريـةٍ نُدْوتُـه عـن مَحْمَضِهْ[1]

أى بإبطه لأنّه به يَنْهَضُ.

عضا (عضو): العُضْوُ والعِضْوُ، لغتان، كلّ عظم وافر من الجسد بلحمه. والعِضة: القطعة من الشيء؛ عضّيت الشيء عِضةً عِضةً إذا وزّعته بكذا، قال[2]:

وليس ديـن اللّـه بالمُعَضَّـى

وقوله تعالى: ﴿**جعلوا القرآن عضين**﴾ [الحجر: ٩١]، أى عضةً عضةً تفرّقوا فيه فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه.

عطب: عَطِبَ: الشيءُ يَعْطَبُ عَطَبًا، أى هلك، وأَعْطَبَهُ مَعطبة. ويقال: **أجدُ ريحَ عُطْبَةٍ**، أى ريحَ خِرْقَةٍ، أو قطنة مُحْتَرِقة. قال[3]:

كأنّمـا فـى ذُرى عَمائمِهـم مُوَضَّـعٌ مـن مَنـادِفِ العُطُـبِ

وكلُّ شيء من ثياب القُطْنِ أَخَذَتْ فيه النّارُ فهو عُطْبَةٌ خَلَقًا أو جديدًا.

عطبل: عُطْبُول: جارية وَضيئةٌ فتيةٌ حَسَنة، وجمعها عَطابيل وعَطابِل، قال:

فسِرْنا وخَلَّفنـا هُبَيْـرةَ بعدَنـا وقُدّامَه البيضُ الحِسانُ العَطابِـلُ

عطد: العَطَوَّدُ الشّديدُ الشاقّ من كلّ شيء. وبعض يقول: عَطَوَّط. قال الراجز:

فقـد لَقينـا سَـفَرًا عَطَـوَّدا
يَتْرك ذا اللّونِ البصيصِ[4] أسـودا

عطر: العِطْرُ: اسم جامعٌ لأشياءِ الطِّيبِ. **وحِرْفَة العطّارِ**: عِطارةٌ. **ورجلٌ عَطِرٌ وامرأة عَطِرَةٌ**، إذا تعاهد نفسه بالطيب. قال أبو ليلى: امرأة مِعْطِير، وأنشد:

---

(١) الرجز لهميان بن قحافة السعدى. انظر اللسان (عضه). والمحمض بفتح الميمين: الموضع الذى ترى فيه الإبل. الحمض، ويروى بضم الميم الأولى، وفتح الثانية عن أبى عبيد والندوة: بضم النون: موضع شرب الإبل. يريد: «لا يتعب فى طلب شربه». عن هامش المحكم (٥٩/١).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان (عضا).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عطب).

(٤) البصيص: البريق، وبصّ الشيء يبص بصّا وبصيصا: برق وتلألأ ولمع اللسان (بصص). والرجز فى التهذيب (١٦١/٢)، وفى المحكم (٣٣٧/١).

يتبعْـنَ جَأْبًـا[١] كمُدُقِّ المِعْطِيـرْ

ينتشفُ البـولَ انتشـافَ المعــذور

يصف حمار وحش.

عطرد: عُطارِد: كوكبٌ لا يُفارقُ الشمس. وهو كوكب الكُتّاب. وبنو عُطارِد: حىٌّ من بنى سَعْدٍ.

عطس: **المَعْطَسُ**: الأنف من يَعْطُسُ، والمعطِسُ من يَعْطِسُ. قال[٢]:

يـا قـومُ مـا الحيلـةُ فـى العَرَنْــدَسِ

المخلـفِ الوعـدِ المطــولِ المفلــسِ

وهو علــى ذاك كريــمُ المعطِسِ

أى كريم الأنف. أخبر أنه حميّ الأنف منيع. وهذا رجل كان له عليه دين فجحـد[٣] إياه. ويقال: عَطَسَ يَعْطُسُ عُطاسًا وعَطِسَ يَعْطَسُ عَطَسًا. ويقال: كان سبب عطسة آدم عليه السّلام، أنّ الرّوح جرى فى جسده، فتنفّس فخرج مـن خياشيمه فصـارت عَطْسَـة فقال: الحمد لله، إلهامًا من الله فقال له ربّه: يرحمك الله، فسبقت رحمته غضبه، فصارت سنّة التشميت للعاطس. **وعَطَسَ الصبح**: انفلق، ولذلك سّمى الصبـح عُطاسًـا. قـال أبـو ليلى: هو قبل أن يتنبه أحد فيعطس، وذلك بليل. قال امرؤ القيس[٤]:

وقد أغتَدى قبـلَ العُطاسِ بسابـحٍ أقبَّ كيعفـــورِ الفـــلاةِ محنَّـبِ

وقال عـرّام السُّـلَمىّ: لأنّ الإنسـانَ يعطُـسُ قـرب الصبـاح، والعطـاس للإنسـان مثـل الكُداس للبهائم.

عطش: **رجل عطشان**، وامرأة عَطْشَى، وفى لغةٍ، عَطشانة، وهو عاطش غدًا، ويجمع

---

(١) الجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٢) فى اللسان، قال الأزهرى: المعطِس، بكسر الطاء لا غير، وهـذا يـدل علـى أن اللغـة الجيـدة مِعطِس، بالكسر.

(٣) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٤) لم نجده فى ديوانه، وفى الجمهرة (٢٥/٣) منسوب إلى امرئ القيـس، والروايـة فيـه: بهيكـل. والصدر وحده فى التهذيب (٦٤/٢)، وفى اللسان والتاج (عطس) بلا نسبة، ولا ريـب أن مـا جاء فى النسخ تلفيق من النساخ.

على: عطاش. والفعل: عَطِشَ يَعْطَشُ عَطَشًا. **والمعاطش**: مواقيت الظِّمْء. قال[١]:

لا تُشْتَكى سَقْطَةٌ منها وقد رقصت بها المعاطشُ حتى ظَهْرُها حَدِبُ

والمعاطش: الأَرَضُونَ التى لا ماء بها. الواحدة: معطشة. **وعطَّشت الإبل تعطيشا**: إذا ازدَدْتَ على ظِمْئها فى حبسها عن الماء، تكون نوبتها اليوم الثالث أو الرابع فتَسْقِيها فوق ذلك بيوم. وإذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطَشْتُها، كما قال الأعرابىّ: أَعْطَشْناها لأقرب الوقتين، والمُعَطَّشُ: المحبوس عن الورد عمدًا، وزرعٌ مُعَطَّشٌ: قد عَطِشَ عَطَشًا.

عطط: **العَطُّ** شقُّ الثَّوب طُولا أو عَرْضا من غير بَيْنُونة. عَطْعَطْتُ الثَّوْبَ: شَقَقْتُهُ. وجَذَبْتُ بَثْوبه فانعَطَّ، قال أبو النجم:

كأنَّ تحت دِرْعِها المَنْعَطِّ شَطّا رَمَيْتَ فَوقَه بشَطِّ

إذا بدا منها الذى تغطّى

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة[٢]:

بضَرْبٍ فى القوانس ذى فروغٍ وطَعنٍ مثلِ تَعطيط الرِّهاطِ[٣]

والعَطْعَطَةُ: تتابع الأصوات واختلاطها فى الحرب، وهى أيضا حِكايةُ أصواتِ المُجَّان إذا غَلَبوا فقالوا: عَيْطَ عَيْطَ، فإذا صاحُوا بها وأورد قائل أنْ يحكى كلامَهم قال: هم يُعَطْعِطون وقد عَطْعَطوا.

عطف: عَطَفْتُ الشىءَ: أَمَلْتُه. وانعطف الشىء، انعاج. **وعَطَفْتُ عليه**: انصرفت. **وعَطَفْتُ رأْسَ الخَشَبَةِ**، أى لَوَيْتُ. وقوله: ﴿**ثَانِيَ عِطْفِهِ**﴾ [الحج: ٩]، أى لاوى عُنُقِه، وهُنَّ عواطفُ: أى ثوانى الأعناق. **وثَنَى فلانٌ على عِطْفِهِ**: إذا أعرضَ عنكَ وجفاك. وتَعْطِفُ على ذى رَحِمٍ، فى الصّلة والبّر. وعَطَفَ اللّه فلانًا على فلان عطفًا. **والعَطّافُ**: الرّجل العطيف[٤] على غيره بفضله، الحسنُ الخُلُق، البارُّ اللَّيِّنُ الجانِب. وعِطْفا كلِّ شىء: جانباه، وعِطْفا الإنسان من لدنْ رأسِه إلى وَرِكِهِ. قال[٥]:

---

(١) ديوان ذى الرمة (١/٤٤) دمشق. وفيه (المفاوز) مكان (المعاطش). وورد البيت فى المقاييس (٤/٣٥٥) كما ورد فى العين: المعاطش.

(٢) كذا فى (ط) وديوان الهذليين (٢/٢٤)، واللسان: (فروغ) وفى نسخة قروع.

(٣) فى ديوان الهذليين (٢/١٨) وفى اللسان (عطط) والمحكم أن القائل المتنحل الهذلى.

(٤) مقتضى السياق. (ط).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

فبينا الفَتَى يُعْجِبُ النّاظِرِيـ ـنَ مالَ على عِطْفِهِ فانعفر

وعطفتُ الوسادة، أى ثنيتها وارتفقتها. قال:

عاطفِ النُّمرُقِ صَدْقِ الْمُبْذَلِ[1]

ورجلٌ عَطُوفٌ: إذا عَطَفَ على القوم فى الحرب فَحَمَى دُبُرَهم إذا انهزموا. **وظبىٌ عاطِفٌ**: تعطِفُ عُنُقَها إذا ربضت، وربما كان الذّئب عاطفًا فى عَدْوِهِ وخَتَلِهِ. **وعطفتُ دابّتى**، وبرأس الدّابة إلى وجه آخر. وهى لَيّنة العِطْف، والعطْفُ متن العنق. وفلان يَتعاطَفُ فى مَشْيِهِ إذا حرّك رأسه. وناقة عَطُوفٌ تَعْطِفُ على بَوٍّ فترأمُه، ويجمع على عُطُف. **وفلان يتعطّف**؛ بثوبه شبه التّوسّخ. **والعَطُوف**: مصْيَدَة سُمّيت به لأنها خَشَبَةٌ مَعْطوفة، ويقال: عاطوف.

عطل: العَطَلُ: فُقْدانُ القِلادة. عَطِلَتْ تَعْطَلُ عَطَلاً وعُطولاً فهى عاطل، وهنّ عواطل. قال:

يرضن صعابَ الدرِّ فى كلّ حجّة وإن لم تكن أعناقُهُنّ عواطلا

وتَعَطَّلَتْ فهى متعطّلة، وهنّ عُطَّل. قال الشّمّاخ[2]:

يا ظبيةً عُطُلاً حُسّانَةَ الجيدِ

وقوسٌ عُطُلٌ: لا وترَ عليها. **والأعطالُ من الخيل**: الّتى لا قلائدَ ولا أرسانَ فى أعناقها. **والتّعطيل**: الفراغُ، ودارٌ مُعَطَّلَةٌ. **وبئرٌ مُعَطَّلَةٌ**، أى لا تورد ولا يُسْتَقَى منها. وكلّ شىء تُرِكَ ضائعًا فهو مُعَطّلٌ. **والعَطْبَلُ**: الطّويلُ من النساءِ والنُّوقِ فى حسنِ جسمٍ. قال ذو الرّمة[3]:

رُواعِ الفؤادِ حُرّةِ الوجْهِ عَيْطَلِ

ويقال للناقة الصّفيّة الكريمة: إنّها لَعطِلَةٌ، وما أَحْسَنَ عَطَلَها، وشاة عَطِلَةٌ تعرف أنّها من الغزار.

---

(١) لبيد. ديوانه (ص ١٨١)، والتهذيب (١١/١٥٦، ١٥٧)، واللسان (عطف)، وصدر البيت:

ومجودٍ من صُبابات السكرى

(٢) ديوانه. (ص ١١٢)، واللسان (حسن)، وصدر البيت: دار الفتاة التى كنا نقول لها.

(٣) ديوانه (ص ١٤٧٥)، والتهذيب (٣/١٧٩)، واللسان (روع)، وصدر البيت:

رفعت له رحلى على ظهر عِرْمِسٍ

عطمس: **العَيْطَمُوس**: المرأةُ التّارَّة، ذات قَوامٍ وألواح. ويقال لها ذلك فى كل حال إذا كانت عاقرًا. ويقال: عُطْمُوسٌ.

عيطموس: **العَيْطَمُوسُ من النّوق**: الشديدةُ الضَّخْمةُ.

عطن: **العَطَنُ**: ما حول الحوض والبئر من مَّبارِكِ الإبل ومُناخِ القوم، ويجمع على أعطان. عَطَنَتِ الإبلُ تَعْطُنُ عُطونًا وإعطانُها حَبْسُها على الماء بعدَ الوِرْدِ. قال لبيدُ بنُ ربيعةَ العامرىّ[١]:

عافتا الماءَ فلم يُعطِنْهما إنما يُعْطِنُ من يرجو العلَلْ

ويقال: كُلُّ مَبْرَكٍ يكون إلفًا للإبل فهو عَطَنٌ بمنزلة الوطَنِ للنّاس. وقيل: أعطانُ الإبل لا تكون إلاّ على الماء، فأمّا مباركُها فى البريّة فهى المأوى والمراح أيضًا، وأحدهما: مأوة ومَعْطِن مثل المَوْطِن. قال[٢]:

ولا تُكَلِّفُنى نَفْسى ولا هَلَعى حِرْصًا أُقِيمُ به فى مَعْطِنِ الهُونِ

وعَطِنَ الجلدُ فى الدّباغ والماء إذا وُضِعَ فيه حتّى فَسَدَ فهو عَطِنٌ. ويقال: انْعطَنَ مثل عَفِنَ وانْعَفَنَ، ونحو ذلك كذلك. وفى الحديث: «وفى البيتِ أُهُبٌ عَطِنَةٌ»[٣].

عطا (عطو): **العَطاء**: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سمّيت الشىء بالعطاء من الذّهب والفضّة قلت: **أَعْطِيَة، وأَعْطِيات**: جمع الجمع.

والعَطْوُ: التّناوُلُ باليدِ. قال امرؤ القيس[٤]:

وتَعْطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّه أساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

والظّبىُ العاطى: الرافع يديه إلى الشّجرة ليتناول من الورق. قال:

تحكُّ بقَرنَيْها بريرَ أراكةٍ وتَعْطُو بظِلْفَيها إذا الغُصْنُ طالَها

يقال: ظبىٌ عاطٍ، وعَطُوٌّ، وجَدْىٌ عطوٌّ، ومنه اشتُقّ الإعطاءُ. والمُعاطاةُ: المُناوَلَةُ. عاطى الصبىُّ أهلَه إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتَّعاطى تناولُ ما لا يحقّ. **تعاطَى فلان**: ظلمك، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فتعاطَى فعَقَرَ**﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشّقىّ على

---

(١) ديوانه. (ص ١٨٥)، واللسان والتاج (عطن)، والرواية فيه فلم نعطنهما بالنون.

(٢) البيت فى التهذيب (١٧٦/٢)، وفى اللسان (عطن) بلا نسبة.

(٣) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٥١٩١).

(٤) ديوانه ١٧.

أطرافِ أصابع رجلَيْه، ثمّ رفع يدَيْه فضربَها فعَقَرَها. ويقال: بل تَعاطيهِ جُرْأتُهُ، كما تقول: تعاطى أمرًا لا ينبغى له. والتَّعاطى أيضًا فى القُبَل.

عطو: العَطاء: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سمّيت الشيء بالعطاء من الذّهب والفضّة قلت: أَعْطِيَة، وأَعْطِيات جمع الجمع. **والعَطْوُ**: التّناوُلُ باليدِ. قال امرؤ القيس[١]:

وتَعْطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّه أساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

والظّبىُ العاطى: الرافع يديه إلى الشّجرة ليتناول من الورق. قال:

تحكُّ بقَرنَيْها بريرَ أراكةٍ وتَعْطُو بظِلْفَيها إذا الغُصْنُ طالَها

يقال: ظبىٌ عاطٍ، وعَطُوٌّ، وجَدْىٌ عطوٌّ، ومنه اشتُقّ الإعطاءُ. والمُعاطاةُ: المُناوَلَةُ. عاطى الصبىُّ أهلَه إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتَّعاطى تناولُ ما لا يحقّ. **تعاطَى فلان**: ظلمك، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فتعاطَى فَعَقَرَ**﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشّقىّ على أطرافِ أصابع رجلَيْه، ثمّ رفع يدَيْه فضربَها فعَقَرَها. ويقال: بل تَعاطيهِ جُرْأتُهُ، كما تقول: تعاطى أمرًا لا ينبغى له. والتَّعاطى أيضًا فى القُبَل.

عظب: عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبًا: وهو سرعةُ تحريكِ الزِّمِكّى[٢].

عظظ: العَظْعَظَةُ: نُكوصُ الجَبانِ والتِواء السَّهْم وارتِعاشُه فى مُضيِّه إذا لم يُقصد قال رُؤبة[٣]:

لَمّا رَأونا عَظْعَظَتْ عِظعاظا نِبالهُمْ وصَدَّقُوا الوُعّاظا

ويقال: فى أمثال العرب: لا تَعِظْنى وتَعَظْعَظْ، أى اتَّعِظْ أنتَ ودَعْ مَوْعِظَتى. **والعَظُّ**: الشِّدَّة فى الحَرْب، كأنّه من عَضِّ الحرب إيّاه، ولكن لم يُفرق بينهما كما يُفرَّق بين الدَّعْث والدَّعْظ لاختلاف الوَضْعَيْن، قال الشاعر:

بَصيرٌ فى الكَريهةِ والعِظاظِ

وتقول: عظّته الحَرْب بمعنى عَضَّتْهُ. والرجُلُ الجَبان يُعَظْعِظُ عن مُقاتِلِهِ: إذا نَكَصَ عنه، قال العَجّاج:

---

(١) ديوانه (١٧).

(٢) الزَّمِكّى والزَّمِجّى: أصل ذنب الطائر. اللسان: (زمك).

(٣) البيت فى ملحق الديوان (ص٨١).

وعَظْعَظ الجَبَـــانُ والزِّئْبِـيُّ[١]

أراد الكَلْبَ الصينيّ.

عظل: عَظَل يَعْظُلُ الجراد والكلاب وكلّ ما يـلازم[٢] فـى السّـفاد. والاسـم العِظـال. قال:

يا أمّ عمـرٍو أبشـرى بالبشـرى مـوت ذريـع وجـرادٌ عَظْلَـى

أى يَسْفِد بعضُها بعضا. **وعاظلها فعظلها**، أى غلبها. قال جرير[٣]:

كـلابٌ تَعاظَـلُ سُـودُ الفِقَـا ح[٤].....

عظلم: العِظْلِمُ: عُصارةُ شَجَر لونه أخضَرُ إلى الكُدْرة.

عظم: العِظام: جمع العَظْم، وهو قَصَب المفاصل. **والعِظم**: مصدر الشيء العظيم. عَظُم الشيء عِظَمًا فهو عظيم. **والعَظامَةُ**: مصدرُ الأمـرِ العظيـمِ. عَظُـمَ الأمرُ عَظامَـةً. **وعَظَّمَـهُ يُعَظِّمُهُ تعظيمًا**، أى كبّره. **وسمعت خبرًا فأَعْظَمْتُـه**، أى عَظُـمَ فـى عينـى. ورأيـت شـيئًا فاستعظمته. **واستعظمْتُ الشيء**: أخذت أُعَظِّمُـهُ. **واسـتعظمتهُ**: أنكرتُـه. **وعُظْـمُ الشـيءِ**: أعظمُهُ وأكبرُهُ، **ومُعْظَمُ الشيء** أكْثَرُهُ. مثل مُعْظَم الماء وهو تبلّـده. **والعُظْـم**: جـلّ الشـيء وأكثره. والعَظَمَةُ من التَّعَظُّم[٥] والزّهو والنّخوة. وعَظُمَ الرّجُـلُ عَظامـةً فهـو عظيـمٌ فـى الرأى والمجد. **والعظيمةُ**: المُلِمَّةُ النّازلةُ الفظيعة. قال[٦]:

فإن تنجُ منها تَنْجُ مـن ذى عظيمـة .....

وتقول: لا يتعاظمنى ذلك، أى لا يَعْظُمُ فى عينى.

عظى: العَظايةُ على خِلْقةِ سامٍّ أبرص، أو أُعَيظِم منهُ شيئًا، والذّكر يقال له اللحم غـير أنه إذا لم تَـرَ قوائمهـا ظَنَنْـتَ أن رأسـها رأسُ حيّةٍ. وتجمـع: عَظـاء، وثـلاث عَظايـات،

---

(١) ديوان العجاج (٧١)، والمحكم (١/٤٠).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث: «يلزم».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٩٧)، واللسان والتاج (عظل)، وتمامه:

لـم تْحَـمِ شيئًـا ولـم تصطـدِ

(٤) الفقاح: جمع فقحة وهى حلقة الدبر.

(٥) هذا من التهذيب فى روايته عن الليث. فى الأصول: التعظيم.

(٦) صدر بيت بلا نسـبة فـى المحكـم (٢/٥٢)، واللسـان والتـاج (عظـم) وعجـزه: «وإلا فـإنى لا أخالك ناجيًا».

والعَظاءَةُ: لغة فيها.

عفت[١]: **العفت** فى الكلام كاللّكْنَة. عَفِتَ الكلامَ يَعْفُته عَفْتًا. وهو أن يكسرَهُ، وهى عربيّةٌ كعربيّةِ الأعجميّ أو الحبشيّ أو السّنديّ ونحوه إذا تكلّف العربية. وقال ابن القِرِّيَّةِ: لا يَعرِفُ العربيةَ هؤلاء الجراجمة الطمطمانّيون الذى يلفتونها لفتًا ويعفتونها عفتًا.

عفج: **العَفْجَةُ**: من أمعاء البطن، وهى لكل ما لا يجترّ كالمِرْغَةِ من الشاء وهى كالكيس من الإنسان كأنّها حَوْصَلَةُ الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعفاج، الواحد: عَفْج وعَفَج. وعفجه بالعصا: ضربه بها. **والعَفَنْجَجُ**: كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات وألواح أكول فَسْل[٢]، بوزن فَعَنْلل، ويقال: هو الأخرق الجافى الذى لا يتّجه لعمل، قال:

مِنْهُم وذا الخِنّابَةِ العَفَنْجَجا[٣]

والعفج معروف[٤].

عفجل: **العَفَنْجَلُ**: الكثيرُ فُضُولِ الكلام.

عفر: **عَفَرْته** فى التّراب أَعْفِرُه عفرًا، وهو متعفّر الوجه فى التراب. والعفر: التّراب. وعفّرته تعفيرًا، واعتفرته اعتفارًا إذا ضربت به الأرض فَمَعَثْتُه فانعفر، قال[٥]:

تَهْلِكُ المِدْراةُ فى أكنافِه ... وإذا ما أرسلَتْه يَنْعَفِرْ

أى يسقط على الأرض. **يَعْفُر**: اسم رجل. **والعُفرة فى اللون**: أن يضرب إلى غيره فى حمرة، كلون الظّبى الأعْفَر، وكذلك الرّمل الأعفر. قال الفرزدق[٦]:

---

(١) قال فى المحكم (٣٩/٢) عفته يَعفته عفتا: لواه، وقيل: وكسره، وقيل: كسره كسرا ليس فيه ارفضاض، يكون فيه الرطب واليابس.

(٢) هو الرذل الذى لا مروءة له.

(٣) (ح) وقبله فى اللسان:

أكوِى ذوى الأضغانِ كيًّا مُنْضِجا

(٤) فى اللسان (العفج): أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط، عليه السلام، وربما يُكْنى به عن الجماع.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥١/٢). وفى اللسان (عفر) معزو إلى المرار.

(٦) ديوانه (٢٠١/١)، والتهذيب (٢٩١/٢)، واللسان (عدن) ولكن الرواية فيه:

أقول له لما أتانى لعيّة ... به لا بظبى بالصريمة أعفرا

يقول لى الأنباط إذْ أنـا ساقـط به لا بظبـيٍ بالصَّريمـة أعفـرا

واليعفور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض. ورجل عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ. وعِفارِيَةٌ وعِفْريتٌ: بيّن العَفارة، يوصف بالشيطنة. وشيطان عِفْرِيَةٌ وعِفْريتٌ وهم العَفارِيَةُ والعَفاريتُ، وهو الظّريف الكيّس، ويقال للخبيث: عِفرِّى، أى عِفرّ وهم العِفرِّيونَ[١]. **وأَسَدٌ عَفَرْنَى ولَبُوءة عَفَرناة** وهى الشّديدة قال الأعشَى[٢]:

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرْنـاةٍ إذا عَثَـرتْ

وعِفْرِيةُ الرأس: الشّعر الذى عليه. وعِفْرِيةُ الديك مثله. وأمّا ليثُ عِفرّين فدُوَيْبَّة مأواها التّراب السّهل فى أصول الحيطان. تُدَوِّرُ دُوّارة ثمّ تندسّ فى جوفها، فإذا هِيجَ رمَى[٣] التّراب صُعُدا. ويُسمَّى الرجل الكامل من أبناء خمسين: ليثَ عِفرِّين. قال: وابنُ العَشْر لعّابٌ بالقُلِينَ، وابنُ العِشرينَ باغى نِسِين، أى طالب نساء، وابنُ الثلاثين أَسْعَى الساعين، وابنُ الأربعين، أبطشُ الباطشينَ، وابنُ الخمسين ليث عِفرّين. وابنُ الستين مؤنس الجَليسينَ، وابنُ السّبعينَ أحكمُ الحاكمين، وابنُ الثّمانينَ أسرعُ الحاسبينَ، وابن التّسعين واحد الأرذلينَ، وابنُ المائة لاجا ولاسا، أى لا رجل ولا امرأة[٤]. **والعَفارَة**: شجرة من المَرْخ يُتَّخذُ منها الزّند، ويُجمع: عَفارا. **ومَعافر**: العرفط يَخْرج منه شبه صَمْغٍ حُلوٍ يُضيّع بالماء فيشرب. **ومَعافر**: قبيلةٌ من اليَمَن. **ولقيته عن عُفْرٍ**، أى بعد حين. وأنشد:

أعِكْرِمَ أنت الأصلُ والفرعُ والـذى أتاك ابنُ عمّ زائرًا لـك عـن عُفْـرِ

قال أبو عبد الله: يقال: إنّ المُعَفَّر المفطوم شيئًا بعد شيءٍ يُحْبَس عنه اللبنُ للوقت الذى كان يرضَعُ شيئًا، ثمّ يعاد بالرَّضاع، ثمّ يُزادُ تأخيرًا عن الوقت، فلا تزالُ أُمُّه به حتّى يصبر عن الرَّضاع، فَتْفطمه فِطامًا باتًّا.

عفرنا: **أَسَدٌ عِفرْناة**: شديد قوىّ. ولَبُوءَةٌ عِفرْناة.

يعفر[٥]: **اليَعفُورُ**: الخِشْف، سُمِّىَ بذلك لكَثرة لُزُوقِه بالأرض، قال طَرَفة:

---

(١) فى اللسان، قال الليث: ويقال للخبيث: عَفْرَنَى أى عِفْرٌ، وهم العَفَرْنونَ.

(٢) ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) فى اللسان: فإذا هِجت رمت بالتراب.

(٤) فى اللسان، بعد امرأة: ولا جن ولا إنس.

(٥) جعلها الخليل مادة مستقلة، ووضعناها فى مادة عفر حسب الترتيب المتبع.

آخـرَ الليـل بيعَفُـورٍ خَـدِرْ

أى بشخصِ ظَبيٍ خَجِلٍ مُسْتَحْيٍ.

عفز: عَفْزَرٌ: اسمُ رجلٍ، قال[١]:

نَشِيمُ بُروقَ المُـزْنِ أيـن مُصابُـهُ ولا شَيْء يَشْفى منكِ يا بنتَ عَفْـزَرا

كأنَّه اسمٌ أعجَميّ لذلك نَصَبَه.

عفس: العَفْسُ: شدة سوق الإبل. قال[٢]:

يَعْسِفُها السّـواقُ كـلَّ مَعْفِسِ

والرجل يَعْفِسُ المرأة برجله: إذا ضربها على عجيزتها، يعافسها وتعافسه. قال غيره: **المعافسة**: المعاركة فى جدّ أو لعب، وأصله اللّعب. **والعِفاسُ**: اسم ناقة[٣]:

أشلـى العِفـاسَ وبَرْوَعـا

والعَفْسُ: أن تُردَّ رأس الدابّة إلى صدرها.

عفص: والعَفْص: حمل شجرة تحمل سنة عَفْصا وسنة بلّوطا. **والعِفاص**: صِمامُ القارورة، عفصتها: جعلت العِفاص فى رأسها.

عفط: العَفْطُ والعَفِيطُ: نثرةُ الضأنِ بأُنوفِها كَنَثْرِ الحمار، وفى المثل: «ما لفلانٍ عافطة ولا نافطة»، **العافطة**: النّعجة، والنّافطة: العَنْزُ والنّاقَةُ؛ لأنها تنفِط نفيطًا. وهذا كقولهم: **ما له ثاغية ولا راغية**، أى لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو. **والعافِطَةُ**: الأمة؛ لأنّها تَعْفِطُ فى كلامها، كما يَعْفِطُ الرّجُلُ الألكنُ، والنافطةُ: الشاةُ. والرّجل العُفاطىُّ هو الألكَنُ الذى لا يُفصِح، وهو العفّاط. ويقال: يَعْفِطُ فى كلامه عَفْطًا، ويعفِت كلامه عفتًا، وهو عفّاتٌ

---

(١) البيت لامرىء القيس فى اللسان (عفز) وروايته (أشيم).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٠٧/٢)، والمحكم (٣١٠/١)، واللسان (عفس).

(٣) القائل هو الراعى. فى التهذيب (١٠٧/٢)، عجز البيت. وفى الصحاح (٩٤٨/٢): جاء بالبيت كاملا. وفى المحكم (٣١٠/١) أيضا. وتمام البيت: كما جاء فى الصحاح:

وإن بركت منهـا عجاسـاءُ جلّـةٌ بمَحْنيةٍ أشلى العِفـاس وبروعـا

وذكر الجوهرىّ: أنّ العفاس وبروعا ناقتان كانتا للراعى.

العجاساء: القطعة الكبيرة من الإبل والإشلاء: الدعاء. يقال: أشلى الناقة إذا دعاها باسمها ليحلبها.

عفّاط، ولا يقال على وجه النسبة: الأعفطيّ. **والعَفْطَةُ**: ريح الجوف المصوّت[١]. قال موسى: العافط كلام الرّاعى للإبل، والنفيط للشّاء ضائنها وماعزها.

عفف[٢]: **العِفَّةُ**: الكَفُّ عَمَّا لا يَحِلُّ. ورجلٌ عَفيف، يَعِفُّ عِفَّة، وقَومٌ عَفُّونَ، قال العَجَّاج:

عَـفٌّ فـلا لاصٍ ولا مَلْصِـيُّ

أىْ لا قاذِفٌ ولا مَقْذُوفٌ، وأعْفَفْتُه عن كذا: كَفَفْتُه، وامرأةٌ عَفَّةٌ بَيِّنَة العَفاف والعُفَافَةُ بقِيَّةُ اللَّبَنِ فى الضَّرْع. والعَفْعَفُ: ثَمَرُ الطَّلح.

عفق: **عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا**: إذا مَضَى راكِبًا رَأْسَه، ومن الإبل. تقولُ: ما يزالُ يَعْفِقُ عَفْقًا ثُمَّ يَرجعُ: أى يغيبُ غَيْبةً. والإبل تَعْفِقُ عَفْقًا وعُفوقًا: إذا أُرسِلَتْ فى مَراعيها فَمرّتْ على وَجْهها. وربَّما عَفَقَتْ عن المَرْعَى إلى الماءِ تَرْجِعُ إليه بين كُلِّ يَومَيْن. وكلُّ واردٍ صادرٍ: عافِقٌ. وهو شِبْهُ الخُنُوسِ إلا أنه يرجع، قال الراجز:

تَرعَى الغَضَا من جانِبىْ مُشَفَّـقِ غِبًّا ومن يَرْعَ الحُمُوضَ يَعْفِـقِ[٣]

أى مَن يَرْعَ الحَمْضَ تَعطش ماشيته سريعًا فلا يَجدُ بُدًّا من العَفْق؛ لأنَّ الحَمْضَ يُعطِش فيَبْعَث على شُربِ الماء.

وقال رؤبة[٤]:

صاحِبُ عاداتٍ من الوِرْدِ العَفَـقْ يَرْمى ذِراعَيه بِجَثْجاثِ السُّوَقْ

عِفاق: اسمُ رجُلٍ، قال:

إنَّ عِفاقًـا أَكَلَتْـه باهِلَـهْ تَمَشَّشُوا عِظامَـه وكاهِلَـهْ

عفقر: **العَنْقَفير**: داهِيةٌ من دَواهى الزَّمان، تقُولُ: غُولٌ عَنْقَفير.

---

(١) قال فى اللسان (عفط)، والمحكم (٣٤٦/١): «عفط يعفِط عفْطًا. وعفطانا، فهو عافط وعفِط: ضرط. قال:

يا رُبّ خـالٍ لـك فعفـاعٍ عفِـطْ

(٢) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (عفق)، وروايته: يغفق (بالغين المعجمة).

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥)، والتهذيب (٢٦٥/٦)، واللسان (طوق)، وروايته:

صاحب عاداتٍ مـن الورد العفـق ترمى ذراعيه .....

عفنقس وعقنفس: العَفَنْقَسُ والعَقَنْفَسُ: لغتان مثل جَذَب وجَبَذَ، وهو السَّيِيءُ الخُلُقِ المُتطاولُ على الناس. يقال للعَقَنْفَس: ما الذى عَقْفَسَه وعَفْقَسَه؟ أى ما الذى أساءَ خُلُقَه بعدَما كانَ حَسَنَ الخُلُق، قال العجّاج:

إذا أرادَ خُلُقًا عَفَنْقَسَا[١]

عفك: الأَعْفَكُ: الأحمق. وقال أبو ليلى: الأعفكُ: الذى لا يُحسنُ عَمَلا، ولا خير عنده. قال[٢]:

صاحِ ألم تعجبْ لقولِ الضيطرِ
الأعفكِ الأحدلِ ثم الأعسرِ

عفل: عَفِلَتِ المرأةُ عَفَلاً فهى عَفْلاءُ. وعَفِلَتِ النّاقةُ. والعَفَلُ والعَفَلَةُ الاسم، وهو شىء يخرج فى حياء[٣] النّاقة شِبهُ أَدَرة.

عفلق: العَفْلَقُ: الفَرْجُ إذا كانَ واسِعًا رِخْوًا، قال:

يا بنَ رَطومٍ[٤] ذاتِ فَرْجٍ عَفْلَقِ

والعَفْلَقُ من الرجال: الوَخْمُ الضَّخْم.

عفن: عَفِنَ الشىءُ يَعْفَنُ عَفَنًا فهو عَفِنٌ، وهو الشىء الذى فيه نُدُوَّةٌ[٥] يُحبس فى موضع فيفسد فإذا مَسَسْتَه تفتّت. وعَفِنَ الخُبْزُ أيضًا إذا فَسد وعَشَّش.

عفنج: العَفَنْجَجُ من الناس: كلُّ ضَخْم اللَّهَازِمِ ذو وَجَنات[٦] أكُولٌ فَسْلٌ، بوزن فَعَنْلَلَ، ورجلٌ عَفَنجَج مُضطَرِب.

عفنط: العَفَنَّطُ: اللَّئيمُ الرَّذْلُ السَّيِّئُ الخُلُق.

عفنظ: العَفَنَّظ[٧]: الذى يُسَمّى عَناقَ الأرض.

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٣٤). وفى «التهذيب» (٣٦٧/٣)، بلا نسبة وبعده:
أقرّه النّاس وإن تفجّسا

(٢) البيت فى التهذيب (٣٢٢/١). وفى اللسان (عفك) (٤٦٨/١٠) (صادر).

(٣) حياء الناقة: رحمها.

(٤) الرطوم من النساء واسعة الفرج. اللسان (رطم).

(٥) أى رطوبة وبلل.

(٦) وزاد فى «التهذيب»: وألواح (عن الليث).

(٧) فى «اللسان»: العفنط عناق الأرض بالطاء المهملة والمادتان مادة واحدة.

عفهم: العُفاهِم: النّاقةُ الجَلْدة، ويجمَعُ عَفاهيم، قال:

يَظَلُّ من جَاراهُ فى عَذائِمِ
من عُنْفُوان جَرْيه العُفاهِمِ[١]

يصفُ أوَّل شَبابه وقوّته. وفى لغة عُفاهِن، بالنُّون، والنُّون يجعَلُونَها بدلاً من اللاّم، يقولون: إسماعِين فى إسماعيل وإسرافين وقد رُوِىَ فى الحديثِ بالنّون. وقال:

وقَرَّبوا كُلَّ وَأًى عُراهِمِ
من الجَمَالِ الجلَّة العَفاهِمِ

عفا (عفو): العفو: تركُكَ إنسانًا استوجَبَ عُقوبةً فعفوتَ عنه تعفُو، واللّه العَفُوُّ الغَفور. والعَفْوُ: أحَلُّ المالِ وأَطيبُه. والعَفْوُ: المعرُوف. والعُفاةُ: طُلاّبُ المعروف، وهم المُعْتَفُونَ. واعتَفَيتُ فُلانًا: طَلَبتُ مَعروفَه. والعافيةُ من الدَّوابِّ والطَّيْر[٢]: طُلاّب الرِّزق، اسمٌ لهم جامع. وجاء فى الحديث: «مَن غَرَسَ شجرةً فما أَكَلَتِ العافيةُ منها كُتِبَتْ له صَدَقةً»[٣]. **والعافيةُ**: دِفاعُ الله عن العبد المَكاره. والاستِعفاءُ: أن تَطلُبَ إلى من يُكَلِّفُك أمرًا أن يُعفيكَ منه أى يَصرِفُه عنك. **والعَفاءُ**: التُّرابُ. والعَفاءُ: الدُّروسُ، قال:

على آثار مَن ذَهَب العَفاءُ[٤]

تقول : عَفَتِ الدِّيار تَعفُو عُفُوًّا، والرِّيحُ تَعفُو الدارَ عفاءً وعُفُوًّا وتَعَفَّتِ الدارُ والأَثَرُ تَعَفِّيًا. والعَفْو والعِفْو والجميع عِفْوة[٥]: الحُمُر الأُفْتاء والفَتَيات، والأُنثى عِفَوَة ولا أعلم واوًا مُتحركةً بعد حرف متحرك فى آخِر البناء غيرَ هذا، وأن [لُغَة][٦] قيس بها جاءت وذلكم أنَّهم كَرِهوا عِفاة فى موضع فِعَلة وهم يريدون الجماعة فيلتبس بوُحْدان الأسماء فلو تكلَّف متكلِّف أن يَبنىَ من العَفو اسمًا مفردًا على فِعلة لقال عِفاة. وفيه قول آخر: يقال همزة العَفاء والعَفاءة ليست بأصلية إنما هى واوٌ أو ياء لا تُعرَف لأنّها لم تُصَرَّف

(١) الرجز فى التهذيب (٢٦٩/٣)، واللسان (عفهم)، ونسب فيهما إلى غيلان.

(٢) فى اللسان: والعافية: طلاب الرزق من الإنس والدواب، والطير.

(٣) صحيح بنحوه فى صحيح الجامع (ح ٥٩٧٤).

(٤) عجز بيت لزهير فى ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (١٢٤/٣)، وصدره:

تَحَمَّل أهلها منها فبانوا

(٥) فى «اللسان»: والعَفْو والعِفْو والعُفْو والعَفا والعِفا تبصرهما: الجحش. وفى «التهذيب»: ولد الحمار. والجمع أعفاء وعِفاء وعِفوة.

(٦) ما بين المعقوفين من «اللسان» وهو شىء يقتضيه السياق وهو الفعل «جاءت».

ولكنّها جاءت أشياء فى لغات العرب ثَبَتت المَدَّة فى مؤنّثها نحو العَماء والواحدة العَماءة ليست فى الأصل مهموزة ولكنّهم إذا لم يكن بين المذكّر والمؤنّث فرقٌ فى أصل البناء همَزوا بالمدّة كما تقول: رجلٌ سَقّاء وامرأة سَقّاءة وسقّاية. قيل أيضًا: من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز. **والعِفاء** ما كَثُر من الريش والوَبَر. ناقةٌ ذاتُ عِفاء كثيرةُ الوَبَر طويلته، قد كادَ ينسِل للسُقوط. وعِفاء النَّعامة: الريشُ الذى قد عَلا الزِّفَّ الصِّغار، وكذلك الديك ونحوه من الطَّير، الواحدةُ عِفاءة بمدَّة وهمزة، قال:

أُجُدٌ مُؤَثَّفةٌ كأنَّ عِفاءَها ... سِقْطانِ من كَنَفَىْ ظَليمٍ جافِلِ

وعِفاءُ السَّحاب: كالخَمْل فى وجهه لا يكاد يُخلِف[1]، ولا يقال للواحدة: عِفاءة حتى تكونَ كثيرة فيها كثافة.

عقب: **العَقَبُ**: العَصَب الذى تُعْمَل منه الأوتار، الواحدة عَقَبةٌ، وخِلاف ما بَيْنَه وبينَ العَصَبِ أنَّ العَصَبَ يَضربُ إلى صُفْرةٍ والعَقَبُ يضرب إلى بياض وهو أصْلَبُها وأمْتَنُها. **والعَقِبُ**: مُؤخَّرُ القَدَمِ، تُؤَنِّثُهُ العَربُ، وتَميمٌ تُخَفِّفُه. وتُجْمَعُ على أعقابٍ، وثلاثُ أَعْقِبة. وعَقِبُ الرَّجُل: وَلَدُه ووَلَدُ وَلَدِه الباقونَ من بَعْدِه. وقَوْلُهُم: لا عَقِبَ لـه: أى لم يَبْقَ له وَلَدٌ ذَكَرٌ. وتقولُ: وَلِىَّ فُلانٌ على عَقِبِهِ **وعَقِبَيهِ**: أى أخَذَ فى وَجْهٍ ثم انثنَى راجعا. **والتَّعْقيبُ**: انصِرافُكَ راجعًا من أمرٍ أرَدْتَه أو وَجْهٍ. والمُعَقِّبُ: الذى يتّبعُ عَقِبَ إنسانٍ فى طَلَبِ حَقٍّ أو نحوه، قال لبيد[2]:

حتى تَهَجَّرَ فى الرَّواحِ وهاجَه ... طَلَبُ المُعَقَّبِ حَقَّهُ المَظلُومُ

وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿**ولم يُعَقِّبْ**﴾ [القصص: ٣١] أى لم يَنْتظِر. والتَّعقيبُ: غَزْوةٌ بعد غَزوةٍ بعد غَزوةٍ وسَيْرٌ بعدَ سير. وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**لا مُعَقِّبَ لحكْمِه**﴾ [الرعد: ٤١] أى لا رادَّ لقَضائه. والخَيْلُ تُعَقَّبُ فى حُضْرِها إذا لم تَزْدَدْ إلاّ جَودَةً. ويقال للفرس الجواد: إنهَّ لذو عَقْوٍ وذو عَقْبٍ، فعَقْوُه أوَّل عَدْوِه، وعَقْبُه أن يُعَقِّبَ بحُضْرٍ أشدَّ من الأوّل، قال:

لا جَرْىَ عندَكَ فى عقْبٍ وفى حُضُرِ

وكُلُّ شىءٍ يُعْقِبُ شيئًا فهو عَقيبُه كقولِك: خَلَفَ يَخْلُفُ بمنزلة اللَّيْلِ والنَّهار إذا قَضى أحدُهُما عَقِبَ الآخَر فهما عقيبان كُلُّ واحدٍ منهما عَقيبُ صاحبِهِ، وَيعْتَقِبان وَيَتعاقَبانِ:

---

(١) كذا فى «اللسان».

(٢) البيت من شواهد النحو فى رفع «المظلوم» وهو نعت للمعقب على المعنى، وهو مخفوض فى اللفظ ومعناه فاعل والبيت فى المحكم (١/١٤١) برواية العين.

إذا جاء أحدُهُما ذَهَبَ الآخَرُ. وعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهارَ والنَّهارُ اللَّيْلَ: أى خَلَفَه. وأَتَى فُلانٌ إلى فُلانٍ خَبَرًا فَعَقَبَ بخير منه أى أردَفَ. ويقالُ: عَقَّبَ أيضًا مُشدَّدًا. قال[١]:

فَعَقَّبْتُمْ بِذَنُوبٍ غَيرِ مَرّ

وقال أبو ذُؤيب:

أَوْدَى بَنِىَّ وأعقبونِى حَسْرَةً بعدَ الرُّقادِ وعَبْرَةً ما تُقْلِعُ

قولهُ: فأَعْقَبونى مُخالِفٌ للألفاظ المُتَقدِّمة ومُوافِقٌ لها فى مَعْنًى. ولَعَلَّهما لُغَتان. فمَنْ قالَ: عَقب لا يَقُولُ: أعْقَبَ كمن قال: بَدَأتُ به لا يقُول: أبْدَأتُ، قال جَرير[٢]:

عَقَبَ الرَّذاذُ خِلافَهم فكأنَّما بسَطَ الشَّواطِبُ بينهنَّ حَصيرا

وعَقبُ الأمرِ: آخِرُه، قال:

مَحْذُورُ عَقبِ الأَمرِ فِي التَّنادِى

وَيُجمَعُ أعقابَ الأمور. وعاقِبَةُ كُلِّ شَىءٍ. آخِرُه، وعاقِبُ أيضًا بلا هاء ويُجْمَعُ عَواقِبَ وعُقُبًا. ويقال: عاقِبةٌ وعَواقِبُ وعاقِبٌ وعُقَّبٌ مُشَدَّدٌ ومُخَفَّفٌ:

تَقُولُ لِى مَيّالَةُ الذَّوائِبِ كَيْفَ أخِى فِى عُقَبِ النَّوائِبِ

وأَعْقَبَ هذا الأمرُ يُعْقِبُ عُقْبانًا وعُقْبَى، قالَ ذو الرُّمة[٣]: أعاذِلُ قد جَرَّبْتُ فِى الدَهر ما مَضَى ورَوَّأْتُ فِى أعقابِ حَقٍّ وباطِلِ. يَعنِى أواخِره. وأعْقبَهَ الله خَيرًا منه والاسم العُقْبَى شِبْهُ العِوَض والبَدَل. **وأعْقَبَ هذا ذاكَ**: أى صارَ مَكانَه. وأعْقَبَ عِزَّه ذُلاًّ: أى أبْدَلَ منه، قال:

كَمْ مِن عَزِيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزُّهُ فأصْبحَ مَرْحومًا وقد كانَ يُحْسَدُ

والبِئر تُطْوَى فتُعْقَبُ الحَوافى بالحِجارة من خَلْفها، تقُولُ: أعقَبْتُ الطَّىَّ. وكلُّ طَرائِقَ يكُونُ بعضُها خَلْفَ بعض فهى أعقابٌ، كأنَّها مَنْضودة، عَقِبا على عَقِبٍ، قال الشَّمّاخ[٤]:

---

(١) عجز بيت قد ورد فى اللسان (عقب).

(٢) البيت فى اللسان (عقب)، وفى التهذيب (٢٨٢/١) برواية العين.

(٣) البيت فى الديوان (ص ٥٠١) وروايته:

أعاذل قد جربت فى الدهر ما كفى ونظرت فى أعقاب حق وباطل

(٤) عجز البيت فى الديوان (ص ١١٦)، واللسان (عقب)، والرواية فيه: =

أعقابُ طَيٍّ على الأَثباجِ منضودِ

يصف طرائق شَحْم ظهر النّاقةِ. وقد استَعْقبتُ من كذا خيرًا وشرًّا. واستَعْقَبَ من أمره النَّدامةَ. وتَعقَّبَ بمعناه. وتَعَقَّبْتُ ما صَنَعَ فُلانٌ: أى تَتَبَّعْتُ أثَره. والرَّجُلان يتعاقَبانِ الرُّكوبَ بَينَهما والأمْرَ، يَرْكَبُ هذا عُقْبَةً وهذا عُقْبةً. والعُقْبَةُ فيما قَدَّروا بينهما فَرْسخان. **والعُقوبةُ**: اسم المُعاقَبةِ: وهو أنْ يَجْزيَه بعاقبةِ ما فَعَلَ من السُّوء، قال النابغةُ[1]:

ومَنْ عَصَاكَ فَعاقِبْـــهُ مُعاقَبَـــةً تَنْهَى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَهَدِ

والعُقْبَة: مَرْقَةٌ تَبْقَى فى القِدْر المُعـارَةِ إذا رَدُّوهـا إلى صاحبهـا. وفُـلانٌ وفـلانٌ يُعَقِّبـانِ فلانًا: إذا تَعاونا عليه، وقولهُ تعالى: ﴿**له مُعَقِّباتٌ من بين يَدَيْهِ ومِن خَلْفِه يَحْفَظُونَه مِن أمْـرِ اللهِ**﴾ [الرعد: ١١] أى يحفَظُونه بأمْر الله. **والعَقَبَةُ**: طَريقٌ فى الجَبَـل وَعْـرٌ يُرْتَقَـى بمَشَـقةٍ وجمعُه عَقَبٌ وعِقابٌ. **والعقابُ**: طائِرٌ، تُؤنِّثُها العَرَبُ إذا رأتْه لأنَّهـا لا تُعـرَفُ إناثُهـا مـن ذُكُورِها، فإذا عُرِفَتْ قيل: عُقابٌ ذَكَـر. ومثلـه العَقْـربُ، ويُجْمَـعُ علـى عِقبـانٍ وثـلاثِ أعْقُبٍ. **والعُقابُ**: العَلَمُ الضَّخْمُ تشبيهًا بالعُقابِ الطائر، قال الراجز:

ولحق تَلْحَـقُ مـــن أقرابهـــا تحت لِواءِ المَـــوْتِ أو عُقابِهـــا

والعُقابُ: مَرْقًى فى عُرْض جَبَلٍ، وهى صخرة ناتِئَـةٌ ناشِـزةٌ، وفـى البـئر مـن حولهـا، ورُبَّمَا كانت من قَبلِ الطَّيِّ، وذلك أن تَزُولَ الصَّخْرةُ من مَوْضِعِها. **والمُعْقِبُ**: الـذى يَـنْزل فى البئرِ فيرفَعُها ويُسَوِّيها. وكلُّ ما مَرَّ من العُقَاب نجمعُه عِقْبان. **واليَعْقُـوبُ**: الذَّكَـرُ مـن الحَجَل والقَطَا، وجمعُه يَعاقيبُ. ويَعْقُوبُ: اسمُ إسرائيل، سُمِّىَ به لأنه وُلِدَ مع عيصُو أبى الرُّوم فى بطنٍ واحد. وُلِدَ عَيصُو قَبْلَه، ويَعْقُوبُ مُتَعَلِّقٌ بعَقِبِهِ خَرجَـا معًـا. واشتِقاقه مـن العَقِبِ. وتُسَمَّى الخَيْلُ يعاقيب لسُرْعَتِها. ويقال: بل سُمِّيَتْ بها تشبيها بيعاقيبِ الحَجَـل. ومن أنْكَـرَ هـذا احتَـجَّ بـأن الطَّيْرَ لا تَرْكُـضُ ولكـن شُـبِّهَ بهـا الخَيْـلُ، قـال سَـلامةُ بـنُ جَنْدَلٍ[2]:

وَلَىَّ حَثِيثًا وهـــذا الشَّيْبُ يَتْبَعُـــهُ لو كانَ يُدرِكُه رَكْـــضُ اليعَاقيبِ

ويقال: أراد بالتعاقيب الخَيْلَ نَفْسَـها اشتِقاقًا مـن تَعقيـب السَّير والغَـزْو بعـد الغَـزْو.

=أطباق نىّ على الأثباج منضود

(١) البيت فى الديوان (ص ٢١) وروايته:

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(٢) البيت فى الديوان (ص ٨٩)، والتهذيب (١/٢٧٨)، وفى اللسان (عقب).

وامرأةٌ مِعْقابٌ: من عادتِها أنْ تَلِدَ ذَكَرًا بعد أُنْثى. ومِفعال فى نَعْت الإناثِ لا تدخُلُهُ الهاء. وفى الحديث: «قَدِمَ على رسُولِ الله ﷺ نَصارَى نجرانَ: السَّيِّدُ والعاقِبُ»، فالعاقِبُ من يَخْلُف السَّيِّدَ بعدَه.

عقبل: **العُقْبُول**: ما يَبْثُرُ من الحُمَّى بالشَّفَتَيْن فى غِبِّها. الواحِدةُ عُقبُولة. قال[١]:

من وِرْدِ حُمَّى أسْــأَرَتْ عَقابــلا

ويُقالُ **لصاحِبِ الشَّرِّ**: إنَّه لذو عَقابيلَ، وذو عَواقيلَ.

عقد: **الأعْقادُ والعُقُودِ**: جماعةُ عَقْدِ البناء[٢]. وعَقَّدَهُ تَعْقِيدًا أى جَعَل لهُ عُقُودًا. وعَقَدْتُ الحَبْل عَقْدا ونحوه، فانْعَقَدَ. والعُقُدَةُ: مَوْضعُ العقد من النِّظام ونحوه، وتَعَقَّدَ السَّحابُ: إذا صارَ كأنَّهُ عَقْد مَضْرُوبٌ مَبْنِيّ. وأَعْقَدْتُ العسَلَ فانْعَقَد، قال[٣]:

كَــأَنَّ رُبًّا ســـال بعْدَ الإعْقــاد

وعَقْدُ اليمين: أن يَحْلِف يمينا لا لغو فيها ولا استثناء فيجبُ عليه الوفاءُ بها. **وعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ**: إبْرَامُهُ. وعُقْدَةُ النِّكَاحِ: وُجُوبُهُ. وعُقْدَةُ البيْع: وجُوبُهُ **والعُقْدَةُ**: الضَّيْعَةُ ويُجْمَعُ على عُقَدٍ. **واعْتقَدْتُ مالا**: جَمَعْتُهُ وعَقَدَ قَلْبَه على شيء: لم يَنزِع عنه. **واليَعْقِيدُ**: طَعامٌ يُعْقَدُ بالعَسلِ. وظَبْيَةٌ عاقدٌ: تَعَقَّدَ طَرَف ذنبها. ويقال: بل العَواقِدُ: عَواطِفُ ثَوانى الأعطافِ، قال النابغة[٤]:

وَيضْرِبْنَ بالأَيْــدِى وراءَ بَرَاغــز حِسانِ الوجُوهِ كالظِّبــاءِ العَواقِــدِ

واعْتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلُبَ. واعْتَقَدَ الإخاءُ والمَوَدَّةُ بينهما: أى ثَبَتَ. والأَعْقَدُ من التُّيوس والظِّباء: الذى فى قَرْنِهِ عُقْدَةٌ. ورَجُل أَعْقَدُ، وقد عَقِدَ يَعْقَدُ عَقَدًا أى فى لسانه عُقْدَةٌ وغَلَطٌ فى وسَطِهِ فهو عَسِرُ الكلام، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**واحْلُلْ عُقْدَةً من لِسانى**﴾ [طه: ٢٧]. **والعَقْدُ** مَثل العَهْدِ، عاقَدْتُهُ عَقْدًا مِثلُ عاهَدْتُهُ عَهْدًا. **وعِقْدُ القِلادَةِ**: ما يكون طِوار

---

(١) الرجز لرؤبة، انظر الديوان (ص ١٣٤).

(٢) قال ابن سيده فى المحكم: (٩٣/١) «وعقد البناء بالجص يعقد عقدًا: ألزقه. والعقد ما عقدت من البناء، والجمع: أعقاد، وعقود».

(٣) الرجز لرؤبة. الديوان (ص ٤١).

(٤) البيت فى الديوان (ص ١٣٩)، والتهذيب (١٩٨/١)، والرواية فيه:

ويعقرن بالأيدى وراء براغزٍ

العُنُقِ غيْر مُتدَلٍّ. والمعاقِدُ: مواضِعُ العَقْد من النِّظام ونحوه قال[١]:

منه معاقِدُ سِلْكِهِ لـــم تُوصـــلِ

والعَقِدُ مِنَ الرَّمْلِ: ما تَراكَم واجْتَمَعَ، وجَمْعُهُ أعقاد. ومن قال: عَقْدَة فإنَّهُ يُجْمَع على عَقَداتٍ. قال[٢]:

بَيْنَ النَّهار وبَيْنَ اللَّيْلِ مـن عَقِـدٍ على جَوانِبه الأسْباطُ والهَـدَبُ

والعُقْدَان: ضَرْبٌ من التَّمْر. قال زائدةُ: سَمِعْتُ به وليسَ من لُغَتِي، وأعرفُ القَعْقَعان من التَّمْر. وجَمَلٌ عَقْدٌ مُمَرّ الخَلْق، قال النابغةُ:

فكَيْـفَ مَزارُهـا إلاَّ بعقْـدٍ مُمَـرٍّ ليس ينقُضُـه الخَـؤُونُ

وقال آخر:

مُوَتَّرَةَ الأَنْساء مَعْقُـودَةَ القَـرَى زَفُونا إذا كَلَّ العِتـاقُ المَراسِـلُ

والعاقِدُ: النَّاقَةُ التى تَعْقِدُ بذَنَبها عندَ اللِّقاح فيُعْلَمُ أنَّها قد حَمَلَت.

عقر: **العَقْرُ**: كـالجَرْح. سَرْجٌ مِعْقر وكَلْبٌ عَقُورٌ: يَعْقِرُ النَّاس. وعَقَرْتُ الفَرَسَ: كَشَفْت قوائمَهُ بالسَّيْف، وفَرَس عَقِيرٌ: معقور، وكذلك يُفْعَلُ بالنَّاقة فإذا سَقَطَتْ نَحَرَهـا مُسْتَمْكِنًا منها. وكل عَقِيرٍ مَعْقُور، وجمعه عَقْرَى، قال لبيد:

لَمَّا رأى لُبَدُ النُّسـورَ تَطَيَّـرَتْ رَفَعَ القَوادِمَ كالعَقِيـرِ الأَعْـزَلِ

وَيُرْوَى: كالفقير الأعزَل، أى مَكْسُور الفِقَار، شَبَّهَ هـذا النَّسْرَ القَشْعَمَ حين أراد أن يطير بالفَرَس المَعْقُورِ المائِلِ. وعَقَرْتُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إذا أَدْبَرْتُه، قال امرؤ القيس:

عَقَرْتَ بعيرى يا امرأ القَيْسِ فانْزِل

وانْعَقَرَ واعْتَقَرَ ظَهْرُ الدَّابَّةِ بالسَّرْجِ، قال:

وإنْ تَحَنَّـى كـلُّ عُـودٍ وانعَقَـرْ

والعُقْر مصدرُ العاقِر، وهى التى لا تَحْمِلُ، يُقال: امرأَةٌ عَاقِرٌ وبها عُقْر، ونسْوَةٌ عَواقِـرُ وعُقَّرٌ. وقد عَقَرَتْ تَعْقِر، وعُقِرتْ تُعْقَرُ أحسنُ؛ لأنَّ ذلك شَيْءٌ يَنْزِل بها وليس من فعلها

---

(١) البيت لعنترة فى الديوان (ص ٢٤٧)، والرواية فيه:

كالدر أو فضض الجمـان تقطعـت منه عقائد سلكه لـم يوصـل

(٢) البيت لذى الرمّة ديوانه (ص ٢٧)، والتهذيب (٦/٢١٧).

بنفسِها. وفى الحديث: «عُجْزٌ عُقُرٌ». **والعُقْر**: دِيَةُ فَرْجِ المرأةِ إذا غُصِبَتْ. وبَيْضَةُ العُقْرِ: بَيْضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إلى العُقْرِ لأنَّ الجارية العَذْراء تُبْلَى بها فيُعْلَمُ شَأنُها فتُضْرَبُ بَيْضَةُ العُقْرِ مَثلاً لكُلِّ شَيْءٍ لا يُستطاعُ مَسُّهُ رخاوَةً وضَعْفًا ويضرب ذلك مَثَلاً للعَطِيَّةِ القليلة الَّتى لا يَزيدُها مُعطيها ببر يتلوها ويقال للرَّجُل الأبتر الذى لم يبق له ولَدُه من بعده كَبَيْضَةِ العُقْرِ. والعَقْر: قَصْر يكُون مُعْتَمَدًا لأهل القَرْيَةِ يَلْجَأونَ إليه. قال لَبيدُ بن أبى ربيعة يصف ناقَته:

كعَقْرِ الهاجِرِىِّ إذِ ابْتَناهُ بأشباهٍ حُذِينَ على مِثالِ

يعنى الجسمَ فى عِظَمِ القَصْر والقَوَائِمِ والأساطين. وعُقْر الدَّار مَحَلَّةٌ بينَ الدَّارِ والحَوْضِ كانَ هناك بناء أو لم يكن، قال أوسُ بنُ مَغْرَاءَ:

أزْمَانَ سُقْنَاهُمُ عن عُقرِ دارهمُ حتى استَقَرُّوا وأَدناهُمْ بحَوْرَانا

ويقالُ: وعُقْرُ الدَّار وعَقْرَ الدَّار بالرَّفْعِ والنَّصْبِ. وعُقْر الحَوض: مَوقفُ الإبِلِ إذا وَرَدَتْ. قال امرؤ القيس واصفا صائدا حاذِقا بالرَّمْى يُصيبُ المقَاتِلَ:

فَرَماها فى فرائِصِها من إزاءِ الحَوْض أو عُقُرِه

وقال[1]:

بأَعْقَارِه القِرْدَانُ هَزْلَى كأَنَّها بَوَادِرُ صِيصاءِ الهَبيدِ المُحَطَّمِ

يعنى أعقار الحَوْضِ. قال الخليل: «سَمِعتُ أعرابيًّا فَصيحًا من أهْلِ الصَّمَّانِ يقول: كُلُّ فُرْجَةٍ تكُونُ بين شَيْئَيْنِ فهو عُقْرٌ وعَقْرٌ لغتان، وَوَضَع يَدَيه على قائِمَتَى المائدة ونَحْنُ نَتَغَدَّى فقال: «ما بَيْنَهُمَا عُقْر». **والعَقْرُ**: غَيْمٌ يَنْشَأُ من قِبل العَيْنِ فَيَغْشى عين الشَّمْسِ وما حَواليها، ويقال: بَل يَنْشَأُ فى عَرْض السَّماءِ ثمَّ يَقْصِدُ على حالِه من غَيْر أنْ تُبْصِرَهُ إذا مَرَّ بك ولم تَسْمَع رعدَه من بعيدٍ.

قال حُميد[2]:

وإذا احْزَأَلَّتْ فى المُناخِ رَأَيْتَها كالعَقْرِ أفردَها الغمامُ المُمْطِرُ

يصفُ الإبلَ: **والنَّخْلَةُ تُعْقِر**: تُقْطَعُ رُءوسُها فلا يَخرُجُ من ساقِها شَيْءٌ حتَّى تَيْبَسَ

---

(١) البيت لذى الرمة. انظر الديوان (ص ١١٧٦)، واللسان والتاج (صيص).

(٢) هو حميد بن ثور والبيت فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

..... كالطود أفردها الغمام الممطر

فذلك العَقْرُ، والنَّخْلَةُ عَقِرَةٌ وكذلك يكون فى الطَّيْرِ فقد تَضْعُفُ قَوَادِمُها فتُصِيبُها آفة فلا يَنْبُتُ ريشُها أبدًا. يقال: طـائرٌ عَقِـرٌ وعَـاقِرٌ. والعَقـارُ: ضَيعـةُ الرَّجُـلِ، يُجْمَـعُ عَقـارات. والعَقَارُ: الخَمْرُ التى لا تَلْبَثُ أنْ تُسْكِرَ. والعِقارُ والمُعاقَرةُ: إدْمـانُ شُـربها، يُقـال: مـا زالَ فلانٌ يعاقِرها حتّى صَرَعَتْه، قال العَجَّاجُ:

صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَـارًا قَرْقَفَـا

وعَقِرَ الرَّجُلُ: بَقِى مُتَحَيِّرًا دَهِشًا من غَمٍّ أو شِدَّة. وعَقيرةُ الرَّجُـلِ: صَوتُـه إذا غَنَّـى أو قَرَأ أو بكَى. وعَقيرَتُه: ناقته. وعَقيرتُه: ما عَقَرَ من صَيْـدٍ. ويقـالُ: امـرأةُ عَقْـرَى حَلْقَـى: توصَفُ بالخلاف والشُّؤم. ويقـال: عَقَرَهـا اللـه: أى عَقَـرَ جَسَـدَها وأصابهـا بوجَـع فـى حَلْقِها، واشتقاقه من أنَّها تحلِق قَوْمَها وتَعْقِرُهُم: أى تَسْتَأصِلُهُم من شُؤمِها عليهم. ويُقالُ فى الشَّتِمَةِ: عَقْرًا له وجَدْعًا.

عقرب: العَقْرَبُ: الأُنثَى والذَّكَـر فيـه سَواءٌ والغـالِبُ التـأنيث. ويقـالُ لـلرَّجُل الـذى يَقرِضُ النّاسَ: إنَّه لتدِبُّ عَقارِبُه. والعَقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُـورٌ فـى طَرَفـه إبْزيـمٌ يُشَـدُّ بـه ثَفَـرُ الدابَّةِ فى السَّرْج.

والدابَّة مُعَقْرَبَةُ الخَلْقِ أىْ مُلَزَّزٌ مُجَمَّعٌ شديدٌ، قال العجّاج:

عَـرْدَ الـتَّراقى حَشْـوَرًا مُعَقْرَبَـا
شَذَّبَ عـن عَاناتِـه مـا شَذَّبَـا

والعَقْرَبُ: حَديدةٌ تكونُ فى سَيْرٍ فى مُؤَخَّرِ السَّرْج، يُعَلَّقُ فيـه الشَّـىْء، أو يُكَلَّـبُ بـه الدِّرْع. **والعَقْرَبُ**: بُرْجٌ فى السَّماء، وهو بُرْجُ العَقْرَب، وطُلُوعُها فى حَـدِّ الشِّـتاء. وقـال قائل: إذا طَلَعَتِ العَقْرَبُ جَمَس المُذَنِّب وقَرَّ الأشْيَبُ وماتَ الجُنْدَب. قولُه: «جَمَـسَ» أى صارَ تَمْرًا، ويقال: لا بَلْ يَبقى بُسْرًا على حاله فلا يَرْطُبُ، يَعنى: لا يَصِرُّ الجُنْـدُب لِشـدَّة البَرْد. **والعُقْرُبان**: دُوَيْبَّة، يقالُ: هو دَخّال الآذان. ويقالُ: العَقْرَبان هو العَقربُ الذَّكَر.

عقرس: عِقْرِسٌ: حىٌّ من اليَمَن.

عقص: **العَقْصُ**: التواءٌ فى قَرْنِ الشَّاةِ والتَّيْسِ، ويُسْتَعْمَلُ فى كُلِّ ذى قرْن، يقال: شـاة عقصاءُ أى مُلْتَوِيَةُ القَرْن. وهو أيضا دُخُول الثَّنايـا فـى الفـم. والنَّعْـتُ أعْقَـصُ وعَقْصـاءُ. ويُجْمعُ على عُقْص. والعَقْصُ أخذُك خُصْلَةً من شعْرٍ فتَلْويها ثم تعْقِدُها حتّى يبْقـى فيهـا التِواءٌ، ثُمَّ تُرسِلُها، فكُلُّ خُصْلَةٍ عَقيصَةٌ، وجمعُها عَقَائِصُ وعِقاصٌ. قال امرؤ القيس:

غدائره مُسْتشْزرات إلـى العُـلا تضِلُّ العِقاصُ فى مُثَنَّى ومُرْسَـل[١]

والمِعْقصُ: سَهْمٌ يَنْكَسِرُ نَصْلُه فيَبْقى سِنْخه فى السَّهْم فيُخْـرجُ ويُضْـربُ حتَّى يَطُول ويُرَدَّ إلى مَوْطِنِه فلا يَسُدَّ مَسَدَّه لأنَّه طُوِّل ودُقِّق، قال الأعشى:

ولو كُنْتُمُ نَخْـلاً لكُنْتُـمْ جُرامَـةً ولو كُنْتُمُ نبْـلاً لكُنْتُـمْ معاقصـا

عقف: **عَقَفْتُ الشَّيْءَ أعقِفُه عقفًا**: أى عَطَفْتُه. والعُقّافةُ: خَشَبَةٌ فى رأسِها حُجْنَةٌ يُمَدُّ بها الشَّيْءُ كالمِحْجَن. وهو أعقَفُ وعَقْفاء: إذا كان فيه انحِناءٌ. **والأعْقَفُ**: الفَقيرُ المُحتاجُ، ويجمَع على عُقْفان، قال يزيدُ بنُ معاوية[٢]:

ياأيُّها الأعْقَفُ المُزْجـى مَطِيَّتَـه لا نِعْمةً تبْتَغى عندى ولا نَشَبـا

والعَقْفاءُ[٣]: من النَّبات. والعُقافُ: داءٌ يأخُذُ فى قوائم الشّاة حتى تَعْوَجَّ. شاةٌ عـاقِفٌ ومَعْقُوفةٌ أيضا. ورُبَّما اعْتَرى كلَّ الـدَّوابِّ. قـال أبـو سـعيد: هـو القُفـاعُ لأنـه يَقْفَعُهـا. والعَقْف: العَطْفُ.

عَنقفير: **العَنْقَفير**: الداهية، وعَقْفَرَتها: دهاؤها. وغُولٌ عَنْقَفيرٌ.

عقفس: تقدم فى (عفقس).

عقق[٤]: قال الليث: قال الخليل: العَرَب تقُـولُ: **عـقَّ** الرجـلُ عـن ابنِـه يُعِـقُّ إذا حَلَـقَ عَقيقَته وذبَح عنه شاةً وتسمى الشاةُ التى تُذبَحُ لذلك: عقيقةً. قال ليث: تُوفَّـرُ أعضاؤُهـا فتطبخُ بماءٍ وملحٍ وتُطعمُ المساكين.

ومن الحديث «كلُّ امرئٍ مُرتَهنٌ بعقيقَته»[٥]. وفى الحديث: «أنّ رسولَ اللـهِ ﷺ «عـقَّ عن الحسنِ والحسينِ بزِنةِ شعرهما وَرِقًـا»[٦]. **والعِقّـة**: العَقيقـةُ وتُجْمَـع عِقَقًـا. والعقيقـةُ:

(١) البيت من معلقته الشهيرة وانظر ديوانه (ص ١١٥).

(٢) البيت فى الأصمعيات (ص ٤٧) لسهم بن حنظلة الغنوى وروايته فيه:

لا نعمة تبتغى عندى ولا نسبا

وفى المحكم حاشية (عفق) عن التاج أنه ليزيد بن معاوية، وبلا نسبة فى اللسان (قف)، والتهذيب (١/٢٦٦).

(٣) جاء فى اللسان (ع ق ف): حكى الأزهرى عن الليث: العقفاء، ضرب من البقول معروف.

(٤) أوردها الخليل فى باب الثنائى الصحيح: (العين مع القاف وما قبله مهمل).

(٥) الحديث «كل غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه، ويسمى فيه، ويحلق رأسه» . صحيح رواه الخمسة وصححه الترمذى والألبانى فى الإرواء (ح١١٦٥).

(٦) الحديث بذكر التصدق بوزن الشعر ورقا رواه الترمذى وغيره وهو ضعيف لكن صح الحديث=

الشَّعر الذى يُولَد الوَلَدُ به. وتسمى الشاةُ التى تذبحُ لذلك عقيقةً، يقعُ اسمُ الذَّبْحِ على الطَّعامِ، كما وقَعَ اسمُ الجَزورِ التى تُنقعُ على النَّقيعةِ. وقال زهيرٌ[١] فى العقيقةِ:

أذلك أم أقبُّ البَطْنِ جَأْبٌ ... عليه من عَقيقتِه عِفاءُ[٢]

وقال امرؤ القيس:

يا هندُ لا تَنْكِحى بُوهةً[٣] ... عليه عقيقتُه أحْسَبا

ويُقالُ: أعقَّتِ الحاملُ إذا نَبَتَتْ العَقيقةُ على ولدِها فى بطنها فهى مُعِقٌّ وعَقوقٌ.

العَقوقُ: عُقُق، قال رُؤبة:

قد عَتَق الأجدَعُ بعد رِقِّ ... بقارحٍ أو زَوْلَةٍ مُعِقِّ

وقال:

وَسْوَسَ يدْعُو مخلصا رَبَّ الفَلَقْ ... سِرّا وقد أوَّن تأوينَ العُقُقْ

وقال أيضا:

كالهروىِّ انجاب عن لون السَّرَقْ[٤] ... طَيَّرَ عنها النَّسْءُ[٥] حَولىُّ العِقَقْ

أى جماعة العِقّة. وقال عَدىُّ بنُ زيد[٦] فى العِقَّةِ أى العَقيقة:

صَخِبُ التعشيرِ نَوَّامُ الضُّحى[٧] ... ناسلٌ عِقَّتُه مثلُ المَسَدْ

=أن النبى ﷺ عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا. رواه أبو داود والبيهقى وغيرهما، وانظر الكلام على الحديث فى إرواء الغليل (١١٦٤).

(١) البيت من الوافى، وهو لزهير فى ديوانه (ص٦٥)، ولسان العرب (٧٦/١٥) (عفا) ومقاييس اللغة (٤/٤) وتهذيب اللغة (٥٦/١)، وتاج العروس (عق) وبلا نسبة فى المخصص (٢٦/١٦)، وأقبّ البطن: ضامر وجمعه قبٌّ.

(٢) فى ديوان زهير رواية الأعلم (ص١٢٤) الرواية:

أذلك أم شتيم الوجه جَأب

والجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٣) البوهة: الرجل الضعيف الطائش. اللسان (بوه).

(٤) الديوان (ص١٠٨).

(٥) فى (ط) النَّسر، وما أثبتناه هو رواية بعض نسخ العين وهو كذا فى المحكم (٢١/١) وهو فى ديوان رؤبة (ص١٠٥)، والنسء: بدء سمن الإبل حين نبت وبرها بعد تساقطه.

(٦) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه (٤٤)، ومقاييس اللغة (٤/٤)، العروس (عقق).

(٧) رواية الديوان (ص٤٤): صيب التعشير زمزام الضحى. وفى كتاب الخيل لأبى عبيدة: صخب=

ونَوى العَقوق: نَوىً هَشٌّ لَيِّنٌ رِخو المِمضَغَةِ، تُعْلَفُه الناقةُ العَقوق إلطافا لها فلذلك أضيفَ إليها، وتأكُلُهُ العجوزُ. وهى من كلام أهلِ البصرة، ولا تعرفُه الأعرابُ فى بواديها. **وعقيقةُ البَرْقِ**: ما يبقى فى السَّحابِ من شُعاعه، وجمعه العَقائِق، قال عمرو[١] ابنُ كلثوم:

بسُمْرٍ من قنا الخَطِّىِّ لُدْنٍ وبيضٍ كالعقائِقِ يَختَلينا[٢]

وانعقَّ البرقُ إذا تَسَرَّبَ فى السَّحاب، وانْعَقَّ الغُبارُ: إذا سَطَعَ، قال رؤبة[٣]:

إذا العَجاجُ المُستَطارُ انْعَقَّا

قال أبو عبدالله: أصل **العَقِّ** الشَّقُّ. وإليه يرجع عُقُوقُ الوالِدَيْنِ وهو قَطعُهما، لأنَّ الشّقَّ والقَطْع واحدٌ، يقال: عَقَّ ثَوبَه إذا شَقَّه. عَقَّ والدَيه يَعُقُّهُمَا عَقّا وعُقُوقًا، قال زهير[٤]:

فأصْبَحْتُمَا منها على خَيْر مَوطِنٍ بعيدَينِ فيها عن عُقوقٍ ومَأْثَمِ

وقال آخر[٥]:

إنَّ البنينَ شِرارُهم أمثالُه مَنْ عَقَّ والدَه وبَرَّ الأَبْعَدا

وقال أبو سُفيان بنُ حَرْب لحمزةَ سَيِّدِ الشُّهَداء، يومَ أُحُدٍ حين مَرَّ به وهو مقتولٌ: «ذُقْ عُقَقُ»[٦] أى ذُقْ جزاءَ ما فعَلتَ يا عاقُّ لأنَّك قَطَعْتَ رَحِمَكَ وخالفت آباءك. والمَعَقَّةُ والعُقوقُ واحد، قال النابغة[٧]:

=التعشير مرزام الضحى.

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه (ص٧٤)، وتاج العروس (١٩/٢٥٠).

(٢) (ط) كذا فى معجم مقاييس اللغة (٦/٤)، وفى جمهرة أشعار العرب (ص٧٧) أما فى ط يختلينا وسائر الأصول الأخرى يحتلينا.

(٣) (ط) كذا فى ك وملحق ديوان رؤبة (ص١٨٠) أما فى سائر الأصول: العجّاج.

(٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه (ص١٦)، وتاج العروس (عقق).

(٥) البيت من الكامل، وهو فى تاج العروس (عقق).

(٦) خبر مقتل حمزة وقول أبى سفيان فى سيرة النبى ﷺ لابن هشام (٣/٣٤) ط النور الإسلامية، والأغانى (١٥/٢٠٠)، ونهاية الأرب (١٧/١٠٢) تاريخ الطبرى (٢/٥٢٧).

(٧) البيت من البسيط، وهو فى ديوانه (ص٧٥) تحقيق عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، ورواية الديوان: (أجساد).

أحلامُ عادٍ وأجسامٌ مُطَهَّرةٌ من المَعَقَّةِ والآفاتِ والإثَمِ[١]

والعقيق: خَرَزٌ أحمرُ يُنْظَمُ ويُتَّخَذُ منه الفصوص، الواحدة عَقيقةٌ. (والعقيق وادٍ بالحجاز كأنَّه عُقَّ أىْ شُقَّ، غَلَبَت عليه الصِّفةُ غَلَبَةَ الاسم ولَزِمَتْهُ الألف واللام كأنَّه جُعِل الشىء بَعْينه)، وقال جرير[٢]:

فهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العقيقُ وأهلُه وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعقيقِ نُواصِلُهْ[٣]

أى بَعُدَ العَقيقُ: **والعَقْعَقُ**: طائرٌ طويلُ الذَّيْلِ أبلقُ يُعَقْعِقُ بصوته وجمعُه عَقاعِق.

عقل: **العَقْل**: نقيض الجَهْل. عَقَل يَعْقِل عَقْلاً فهو عاقل. **والمَعْقُولُ**: ما تَعْقِلُه فى فُؤادِك. ويقالُ: هو ما يُفْهَمُ من العَقْل؛ وهو والعَقْل واحد، كما تقولُ: عَدِمْتَ مَعْقُولاً أى ما يُفْهَمُ منك من ذهْنٍ أو عَقْل.

قال دغفل:

فقد أفَادَتْ لهُمْ حِلْمًا ومَوْعِظةً لِمَنْ يكون له إرْبٌ ومَعْقُولُ

وقلبٌ عاقلٌ عَقولٌ، قال دغفل:

بلسانٍ سَؤولٍ وقَلْبٍ عَقولِ

وعَقَلَ بَطْنُ المريض بعدما اسْتَطْلَقَ: اسْتَمْسَكَ. وعَقَلَ المَعْتُوهُ ونَحْوه والصَّبىُّ: إذا أدرَك وزَكا. وعَقَلْتُ **البَعيرَ عقلاً**: شَدَدْت يَدَه بالعِقال أى الرِّباط، والعِقالُ: صَدَقة عامٍ من الإبل ويُجْمَع على عُقُل، قال عمرُو بنُ العَداء الكَلبىّ:

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا فكيفَ لو قد سَعَى عَمْرو عِقالَين

والعَقيلةُ: المرأةُ المُخَدَّرَة، المحبُوسَة فى بيْتها وجمعُها عَقائِل، وقال عُبيد الله بن قيس الرُّقَيّات:

دُرَّةٌ من عَقائِلِ البَحْرِ بِكْرُ لم تَخُنْها مَثاقِبُ اللآلِ

يَعنى بالعَقائل الدُّرّ، واحدتُها عَقيلةٌ، وقال امرؤ القَيس فى العَقيلة وهو يُريدُ المرأَةَ

---

(١) البيت فى ديوان النابغة (ص٢٣٥)، وكذا فى المحكم (١/٢٠).

(٢) البيت من الطويل، وهو لجرير فى ديوانه (ص٩٦٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص٤٧٦) والنقائض وروايته:

فأيهات أيهات العقيق وأهله

والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام (٢/١١٩).

المُخَدَّرة:

عَقيلةُ أَخدانٍ لهـــا لا دَميمـــةٌ ولا ذاتُ خَلق إن تأملت جأْنب[١]

وفلانةُ عقيلة قَومِها وهو العالى من كلام العَرَب. ويُوصَفُ به السيِّد. وعَقيلةُ كُلِّ شَيْءٍ: أكرَمُه. **وعقَلْتُ القتيلَ عَقلاً**: أى وَدَيْتُ دِيَتَه من القرابة لا من القاتل، قال[٢]:

إنّى وقَتْلى سَلِيكا ثُـمَّ أعقِلـــهُ كالثَّورِ يُضْرَبُ لمـا عافَتِ البَقَـرُ

والعَقْلُ فى الرِّجْل: اصطِكاكُ الرُّكبَتَيْن، وقيلَ: التِواءٌ فى الرِّجْل، وقيلَ: هو أنْ يُفْرِط الرَّوَحُ فى الرِّجْلَيْن حتى يَصْطَكَّ العُرقوبان وهو مَذمُومٌ، قال:

أخَـا الحَربْ لبّاسًا إليها جلالَها وليسَ بَولاّجِ الخَوالِـفِ أعْقَـلا

وبَعيرٌ أعقَلُ وناقةٌ عَقْلاءُ: بَيِّنا العَقَل، وهو التِواءٌ فى رِجْل البعير واتّساعٌ، وقد عَقِلَ عَقَلاً. والعُقّالُ ويخفَّفُ أيضًا: داءٌ يأخُذُ الدَّوابَّ فى الرِّجْلين، يُقال: دابَّةٌ مَعْقُولة، وبها عُقّال: إذا مَشَت كَأنَّها تَقْلَعُ رِجْلَيْها من صَخْرةٍ، وأكثَرُ ما يَعْتَريه فى الشِّتاء. **والعَقْل**: ثَوْبٌ تَتَّخذُه نِساءُ الأعرابِ، قال عَلْقمةُ بن عَبْدَة:

عَقْلاً ورَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْـرُ تَتْبَعُـه[٣] كأنَّه من دَمِ الأجْـوافِ مَدْمُـومُ

ويُقالُ: هى ضَرْبانِ من البرُود. **والعَقْل**: الحِصْنُ وجَمْعُه العُقُول. وهو المَعْقِل أيضًا وجمعُه مَعاقِلُ، قال النابغة:

وقد أعدَدْتُ للحَدَثـانِ حِصْنـًا لو انَّ المَرءَ تَنْفَعُـــه العُقـــولُ

وقال:

ولاذَ بأطرافِ المَعاقِـلِ مُعْصمـــا وأُنْسِىَ أنَّ اللهَ فَـــوقَ المَعَاقِـــلِ

والعاقِلُ من كُلِّ شَىءٍ: ما تَحَصَّنَ فى المَعاقِلِ المُتَمَنِّعَةِ، قال حَفْص الأمويّ:

تَظَلُّ خَوْفَ الرُّمـــاةِ عاقِلـــةً إلى شَظايـا فيهِـــنَّ أرجـــاءُ

---

(١) فى الديوان (ص ٤١)، والتهذيب (١١/١٢٢)، واللسان (جنب)، وفيه «أتراب» مكان «أخدان».

(٢) البيت لأنس بن مدركة الخثعمى. انظر الحيوان (١/١٨).
وهو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم صريح ليس فى تقدير الفعل هو «قتلى».

(٣) البيت فى اللسان (عقم)، والديوان (ص ٥١)، وروايته: عقلاً ورقمًا تكاد الطير تخطفه.

وفُلانٌ **مَعْقِل قومِه**: أى يَلجأونَ إليه إذا حَزَبَهُمْ أمْرٌ، قال الفرزدق:

كان المُهَلَّبُ للعِـــراقِ سَكينـــةً وحَيَا الرَّبيعِ ومَعْقِـــلَ الفُـــرّارِ

عقم: **حَرْبٌ عَقامٌ** وعُقامٌ، لُغتان، أى شَديدةٌ مُفْتِنَةٌ يُلْوى فيها أَحَدٌ على أَحَدٍ، قال:

حِفافـــاهُ مَوْتٌ ناقِـــعٌ وعُقامُ

والعَقْمُ: المِرْطُ، ويُقالُ: بل هُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ فى الجاهِلية، ويُقال، كلُّ ثَوْبٍ أحْمَرَ عَقْمٌ. وعُقِمَت الرَّحِمُ عُقْمًا: وذلكَ هَزْمَةٌ تَقَعُ فيها فلا تَقْبَلُ الوَلَدَ. وكذلكَ عُقِمَت المرأةُ فهى مَعْقُومَةٌ وعَقيمٌ. ورَجُلٌ عقيم ورجالٌ عُقَماءُ. ونِسْوةٌ مَعْقُوماتٌ وعَقائِمُ وعُقْمٌ. قال الأصمعى: يقال: عَقَمَ الله رَحِمَها عَقْمًا ولا يُقال: أعْقَمَها. ويُقالُ: عَقُمت المرأة تعقُم عقَما. وفى الحديث: «تعقم أصلاب المشركين»[1]، أى تَيْبَينُ وتُسَدُّ. والريح العقيم التى لا تلقح شَجَرًا ولا تنشىء سحَابًا ولا مَطَرًا. وفى الحديث «العَقْلُ عقلان: فأمّا عقْلُ صاحِبِ الدُّنيا فَعقيمٌ، وأمّا عَقْلُ صاحِبِ الآخرةِ فَمُثْمِرٌ» والمُلْكُ عقيم: أى لا يَنْفعُ فيه النَّسَبُ؛ لأن الابْنَ يقْتُلُ على المُلْكِ أباه، والأبُ ابنَه. والدُّنيا عَقيمٌ: أى لا تَرُدُّ على صاحبها خَيْرًا. ويُقال: **ناقَةٌ مَعْقُومةٌ** أى لا تَقْبَلُ رَحِمُها الوَلَدَ. قالَ:

مَعْقُومـــــةٌ أو عـــازِرٌ جَدُودُ

والاعتِقامُ: الدُّخولُ فى الأمر، قال رُؤبة[2]:

بذِى دَهـــاءٍ يَفْهَـــمُ التَّفْهيمـــا ويَعْتقـــى بالعَقَـــمِ التَّعْقِيمـــا

وقالَ:

ولقـــــد دَرِبتُ بالاعتقـــــا ءِ والاعتقـــامِ فَنِلْـــتُ نُجْحـــا

يَقُولُ: إذا لم يَأْتِ الأمرُ سَهْلاً عَقَم فيه وعفا حتّى يَنْجَحَ. والمعَاقِمُ: المفاصِلُ. ويقالُ للفَرَسِ إذا كانَ شديدَ الرُّسْغ: إنَّه لشَديدُ المعَاقِمِ، قال النابغة:

يَخْطو على معج عوجٍ معَاقِمُهـــا يَحْسَبْنَ أنَّ تُرابَ الأَرض مُنْتَهـــبُ

والتَّعقيمُ: إبهامُ الشَّىْءِ حتىّ لا يُهْتَدى لَهُ.

عقو: **العَقْوَةُ**: ما حول الدّارِ والمَحلَّة. تقـول: مـا بعَقْـوَةِ هـذه الـدّار أحـدٌ مثـل فـلان،

(١) ذكره بنحوه ابن الأثير فى النهاية (٣/٢٨٢)، عن ابن مسعود.

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

بشيظمـــــى يفهـــم التفهيمـــا يعتقـــم الأجـــدال والخصومـــا

وتقولُ للأسَد ما يطور بعقوته أحد. والرّجلُ يحفر البئر فإذا لم ينبط من قعرها اعتقى يَمْنَةً ويَسْرةً، وكذلك إذا اشتقّ الإنسان فى الكلام فيعتقى منه. والعاقى كذلك، وقلّما يقولون: عقا يعقو. قال:

ولقد دربت بالاعتقـــــــا ء والاعتقام فنلْتُ نُجْحـــــــا

يقول: إذا لم يأته الأمر سهلاً عقم فيه وعقا حتّى ينجح.

عقا (عقى): عقّيتم صبيّكم، أى سقيتموه عَسَلاً، أو دواءً ليَسْقُطَ عنه عقْيُهُ، وهو ما يخرج من بطن الصبىّ حين يولد، أسودُ لزجٌ كالغِراء. يقال: عقَى يَعْقى عَقْيًا. والعِقْيانُ ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَباتًا وليس مما يُذابُ من الحجارة. قال:

كلّ قوم صيغــةٌ من آنـــــك وبنو العبّاسِ عقيان الذّهـــــب

ويقال: عَقَّى بسهمه تعقيةً إذا رمى به بعدما يستبعد العدوّ[1].

عكب: العَكَبُ: غِلَظٌ فى لَحْى الإنسان. وأمَةٌ عكباء: عِلْجَةٌ جافية الخلق من أم عُكْب. وفى لغة الخفجيّين: عَكَبَتْ حولهم الطيرُ فهى طير عكوب أى عكوف. قال شاعرهم[2]:

تَظَلُّ نسورٌ من شَمَامٍ عليهـــــم عُكُوبًا من العقبان عِقبان يذبُـــل

عكبر: العُكْبَرة من النساء: الجافية العكباء فى خُلُقها. قال:

عكْباء عُكْبُرَة فى بطنها ثَجَـــــلٌ وفى المفاصل من أوصالها فَـــــدَعُ

عكد: العَكَدَة: أصل اللسان وعُقدته. وعَكَدَ الضبّ عَكَدًا. أى سَمِنَ وصَلُب لحمه فهو عَكِدٌ. واستعكد الضبّ إذا لاذ بجَحَرٍ أو جُحْرٍ. واستعكد الطائر إلى كذا: انضمّ إليه مخافة البازى ونحوه. قال[3]:

إذا استعكدت منه بكلّ كُدايـــة من الصَّخر وافاها لدى كلّ مسـرح[4]

هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكُدْية: وهو ما صلب من

---

(١) فى المحكم (١٥٢/٢): «وأعقى الشىء صار مرّا».

(٢) البيت فى التهذيب (٣٢٣/١)، وفى اللسان (٦٢٦/١) منسوب إلى مزاحم العقيلى.

(٣) القائل هو الطرماح بن حكيم ديوان الطرماح (دمشق) (ص ١١٣).

(٤) قال محقق (ط) فى الجزء المطبوع: ممرح والصواب ما أثبتناه وقد جاء فى المخطوطة والديـــوان (ص ١١٣)، والتهذيب (٣٠٠/١)، واللسان (عكد).

الأرض وكذلك الكُداية. دعك الأديم ونحوه والثوب والخصم دَعْكا إذا لّينه ومَعَكَهُ. قال[١]:

قَرْمَ قُرومٍ صَلْهَبًا ضُبارِكا من آل مُرٍّ جخدبا[٢] مداعكا

عكر: **عكر** على الشيء يَعْكُرِ عُكُورا وعَكْرا، وهو انصرافه عليه بعد مضيه عنه. واعتكر اللّيلُ: إذا اختلط سوادُه والْتَبَسَ. قال:

تطاوَلَ اللّيلُ علينا واعتكر

واعتكرت الريح: إذا جاءت بالغبار. قال:

وبارحٌ معتكرُ الأشواط

يصف بلدا، أى من ساره يحتاج إلى أن يعيد شوطًا بعد شوط فى السير. **واعتكر العسكرُ**: أى رجع بعضه على بعض فلا يُقْدَرُ على عَدّه. قال رؤبة:

إذا أراداو أن يَعُدُّوهُ اعتكر

والعَكَرُ: ردئ النبيذ والزّيت. يقال: عكّرته تعكيرا. والعَكَرُ: القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائة قال:

فيه الصواهل والرايات والعَكَرُ

قال حماس: رجال معتكرون، أى كثير.

عكرش: **العِكْرِشُ**: نَبْتٌ شِبْه قَرْنِ الثيْقَل [ولكنّه][٣] أشَدُّ خُشُونةً منه، وفيه مُلُوحةٌ، لا يَنْبُتُ إلاّ فى سَبِخةٍ. والعِكْرِشةُ: الأَرْنَبَةُ الضَّخْمة وبها سُمِّيَتِ الأَرْنبةُ لأنّها تأكُلُ العكرش، قال الشَّمّاخ:

تُجُرُّ برَأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ[٤]

وعِكراشٌ: رجل كان أَرْمَى أهل زَمانِه، صاحِبَ قِفارٍ وفَيافٍ، وله يقولُ الشاعر:

---

(١) القائل هو العجاج ديوان (ص ٨٥) (بيروت).

(٢) فى المخطوطة مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) كذا فى الديوان (ص ٢٣١)، وصدر البيت:

فما تنفك بين عريرضات

ورواية العجز فى «اللسان» (زمع): تمد برأس عكرشة زموع.

إذْ كـانَ عِكْـراشُ فتًـى خِدْرِيّـا
سَمَّحَ واجْتـابَ فَـلاةً فيّـا[١]

الخدريّ: المُقيمُ مع نِسائه لا يكادُ يَجتابُ الفَلاة.

عكرم: العِكْرِمة: الحَمامةُ الأُنْثَى، قال:

وعِكْرِمـة هاجَـتْ لِنَفْسـيَ عَبْـرَةً دَعاها دَعَتْ ساقًا لها فوق مَرْقَـبِ

عكز: العُكّازة: عصا فى أسفلها زُجٌّ يُتوكّأُ عليها، ويجمع عُكّازاتٍ وعكاكيز[٢].

عكس: العكس: ردّك آخر الشيء على أوّله. قال[٣]:

وهنّ لدى الأكوار يُعْكَسْنَ بالبـرى على عَجَل منها ومنهنّ نُـزّع[٤]

ويقال: عكست أى عطفت على معنى النّسق. يُعْكَس: يُطْرد. والعكيـس مـن اللبن: الحليبُ يصبّ عليه الإهالة ثم يشرب، ويقال: بل هو مَرَقٌ يصَبُّ على اللّبن. قال[٥]:

فلما سقيناها العكيس تمـلأت مذاخرُها وارفضَّ رشحا وريدُهـا

مذاخرها: حوايا بطنها. **والتّعَكُّسُ**: مشى كمشى الأفعـى، كأنّـه قـد يبست عروقـه. والسَّكران يتعكّس فى مشيه: إذا مشى كذلك.

عكسم: والعُكْسُوم: الحِمارُ، بالحميرية. ويقال: هو الكُسْعُوم[٦].

عكش: عكش على القوم: حمل عليهم.

عُكاشة: اسـم. قلـت للخليـل: مـن أيـن قلـت: عكـش مهمـل، وقـد سـمَّتِ العـرب بعُكاشة؟ قال: ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبى الدقيش: ما الدُّقيش؟ قـال: لا أدرى، ولم أسمع له تفسيرا. قلنا: فتكنّيت بما لا تدرى؟ قـال: الأسـماء والكُنـى علامـات، مـن

---

(١) فى الأصول: جدريّا بالجيم.

(٢) قال محقق (ط): فى المخطوطة: عكاكز وما أثبتناه أولى.

(٣) لم ينسب فى نسخة ولا فى مرجع وهو فى التهذيب ٢٩٧/١ وفى اللسان (عكس).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٩٧/١)، وفى اللسان (عكس).

(٥) لم ينسب فـى إحـدى النسـخ ونسـب فـى اللسـان (عكـس) إلى أبـى منصـور الأسـدى ولعلـه تصحيف ونسب فى التهذيب إلى منظور الأسدى ولعله منظور بن حبة الدبيرى الأسدى أو ابن مُرثد وحبة أمّه شرح اختيارات المفصل هـامش (٤٢٠/١)، والروايـة فـى التهذيـب (٢٩٧/١): «لما سقيناها العكيس تمذحت» ولعله تصحيف قاله محقق (ط).

(٦) فى التهذيب (٣٠٤/٣) قال الليث: الكُعْسوم الحمار بالحميرية، ويقال: بل الكُسْعُوم.

شاء تَسَمّى بما شاء، لا قياس ولا حتْم.

عكظ: عُكاظ: اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كلّ سنة شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصِّمّة[١]:

تغيبت عن يومَيْ عكاظ كليهما وإن يكُ يومٌ ثالثٌ أتغيّب

وهو من مكّة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من رُكبة، والرُّكْبة من السِيِّ[٢] يقال: أديم عُكاظيّ، منسوب إلى عُكاظ، وسمّى به لأن العرب كانت تجتمع كل سنة فيعكِظُ بعضها بعضًا بالمفاخرة والتناشد، أى يَدْعَكُ ويَعْرُكُ. وفلان يعكِظُ خصمه بالخصومة: يَمْعَكُهُ.

عكف: عَكَفَ يَعْكِفُ ويَعْكُفُ عكْفًا وعُكُوفًا: وهو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا وفحلا:

فهنّ يعكِفْنَ به إذا حجا
عَكْفَ النبيط يلعبون الفَنْزَجا[٣]

أى وقَفْنَ وثَبَتْنَ. وقرئ ﴿**يَعْكِفُونَ على أصنامٍ لهم**﴾ [الأعراف: ١٣٨]، ويعكُفون. ولو قيل: عكف فى المسجد لكان صوابا، ولكن يقولون: اعتكف. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**والعاكفين**﴾ [البقرة ١٢٥]. وعَكَفَتِ الطّيرُ بالقتيل. ويقال للنظم إذا نُضِّد فيه الجوهر: عُكِّفَ تعكيفًا. قال الأعشى[٤]:

وكأنَّ السَّموك عكّفها السِّلْ ـك بعِطْفَى جيداء أمّ غزال

عكك: العُكَّةُ عُكَّة السمن أصغر من القِرْبة، وتُجمع عِكاكا وعُكّا. والأُكَّةُ لغة فى العُكَّة فَورة الحَرّ شديدة فى القَيْظ، تُجعَل الهمزةُ بدل العين. قال الساجعُ: وإذا طَلعت

---

(١) البيت فى اللسان (عكظ)، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧١).

(٢) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) (٨٠٩/٢): قال الحفصى: ركبة بناحية السى. والسى على ثلاث مراحل من مكة.

(٣) ديوان العجاج (٣٥٤، ٣٥٥) مكتبة دار الشرق بيروت. والفنزج والفنزجة هو النزوان، وقيل: هو رقص، أو رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرمصون، وقيل: الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان (فنزج).

(٤) ديوانه (ص ٥). واللسان (٢٥٥/٩) (صادر).

العُذرَةُ، لم يبقَ بعمُان بُسْرَةٌ، ولا لأكّارٍ بُرَّة، وكانت عُكَّةٌ نكرة على أهل البصرة». وتُجمعُ عكاكا. **والعُكَّة**: رَمْلَةٌ حَمِيَتْ عليها الشمسُ. وحرٌّ عَكِيكٌ، ويَومٌ عَكيكٌ، أى شديد الحرِّ، قال طَرفة[1]:

تطرد القُرَّ بَحَرٍّ صادقٍ وعَكيكَ القيْظ إن جاءَ بقُرّ

يصف جارية. وعكيك الصيف: إذا جاء بحَرٍّ مع سكون الريح. وَعَكٌّ بنُ عدنَانَ أو مَعَدّ، وهو أبو قَومٍ باليَمَن. **والعَكَوَّكُ**: الرجل القصير المُلَزَّزُ المقتَدِر الخَلْق، إلى القِصَر كله. **والمِعَكُّ** - مُشَدَّد الكاف - من الخيل: الذى يَجرى قليلا فَيحتاجُ إلى الضَّرْب. **والعَكَنْكَع**: الذَّكرَ الخبيث من السَّعالِى، قال الراجز يذكُر امرأة وزوجَها:

كأنَّها وهو استَبَّا مَعا غُولٌ تُداهى شَرسًا عَكَنْكَعا

عكل: **عكَلَ** يعكِل السائقُ الخيلَ والإبل عَكْلا: إذا حازها وضمّ قواصيها وساقها. قال الفرزدق:

وهم على صدَفِ الأميل تداركوا نَعَما تُشَلُّ إلى الرئيس وتُعْكَلُ

والعَكَلُ لغة فى العَكَرِ: وعُكْل قبيلة فيهم غفلة وغباوة. يقال لكل من به غفلة: عُكْلِى. قال:

جاءتْ به عُجُزٌ مقابلَةٌ[2] ما هُنَّ من جَرْم ولا عُكْلِ

والعَوْكَلُ: ظهر الكثيب، الواو إشباع، وبناؤه ثلاثىّ. قال:

بكلّ عَقَنْقَلٍ أو رأس بَرثٍ وعَوْكَلِ كَلِّ قَوْز مستطير

علكد: **العِلْكِد**: الشَّديد العُنُق والظَّهْر، ويقال: رَجُلٌ عَلْكَدٌ وامرأةٌ عَلْكَدَةٌ، ويُثَقَّل الدال عند الاضطرار. قال:

أعْيَس مَصْبُورَ القَرَى عِلْكَدّا

عكلس: **عكلس**[3]: اسم رجل من اليمن. وعكْلس الشَّعْر: إذا سُقى الدِّهان ومارس بالأشياء حتى يكبر ويطُول.

---

(١) البيت فى المحكم (١/٢٣) منسوبا لطرفة كذلك، وهو فى مختارات الشعر الجاهلى (٣٢٧).

(٢) صدر البيت فى المحكم (١/١٦٥)، واللسان (عكل).

(٣) فى «التهذيب»: علكس (بفتح العين) أرجل من أهل اليمن، وبذلك تكون المادة كلها جزء من المادة السابقة وهى «علكس».

عكلط: لَبَنٌ **عُكَلِط وعُجَلِط**: أى خاشِرٌ[١] حامِضٌ.

عكم: يقال: **عكمتُ** المتاع أعكِمُه عكما إذا بسطت ثوبا وجمعت فيه متاعا فشددته، فيكون حينئذ عِكمة. **والعِكمان**: عدلان يشدّان من جانبى الهودج. قال أبو ليلَى: هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء، و تكون على البعير والهودج فوقهما، وأنشد:

أيا ربِّ زوِّجْنى عجوزًا كبيرة فلا جَدّ لى يارَبّ فى الفتيات
تحدثنى عما مضى من شبابها وتطعمنى من عِكمِها تَمراتِ

وعُكِم فلان عنا عِكاما، أى ردّ عن زيارتنا. قال[٢]:

ولاحته من بعد الحرور ظماءة ولم يكُ عن وِرد المياه عَكُوم

أى مُنْصَرَفٌ، وتقول: ما عن هذا الأمر عُكُومٌ، أى لابدّ من مواقعته. ويقال للدّابّة إذا شربتْ فامتلأ بطنُها: ما بقيت فى جوفها هَزْمَة ولا عَكْمة[٣] إلاّ امتلأت. قال[٤]:

حتى إذا ما بلّتِ العُكُوما
من قصب الأجواف والهزوما

يقال: **الهَزْم**: داخل الخاصرة، والعِكْمُ داخل الجنب.

عكمس: ويقال: **عَكْمس اللّيْلُ عَكْمَسَةً**: إذا أظْلَمَ، قال: واللّيلُ لَيْلُ السِّماكَيْن العُكامس. وكلُّ شيْءٍ كَثُفَ وتراكَم فهو عُكامِس، قال العجّاج:

عُكامسٌ كالسُّنْدُسِ المَنْشورِ

عكن: **العُكَنُ**: الأطواء فى بطن الجارية السمينة، ويجوز جارية عكناء، ولم يجزه الضرير، قال: ولكنّهم يقولون: مُعَكَّنة. وواحدة العُكَنِ: عُكْنة. قال الأعشى[٥]:

إليها وإن حُسِرَتْ أكلة يوافى لأخرى عظيم العُكَنْ

وتعكَّنَ الشيء تعكُّنا، أى ارتكم بعضُه على بعض، وانثنى.

عكنكع: العَكَنْكَعُ: الذَّكَر من الغِيلان، قال:

---

(١) الخاشر: الردئ من كل شيء. اللسان (خشرم) والأرجح أنها الخاثر بالثاء.
(٢) فى التهذيب (٣٢٨/١)، ولسان العرب (عكم).
(٣) فى التهذيب مطابقًا لما جاء فى ط وهو ما أثبتناه.
(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢٨/١)، واللسان (٤١٥/١).
(٥) ديوان الأعشى (ص ٢٣).

غُولٌ تَداعَى شَرِسًا عَكَنْكَعْ

عكا (عكو): عَكَوْتُ ذَنَب الدّابّةِ عَكْوًا إذا عطفت الذَّنَب عند العُكوة، وعَقَدْتُهُ.

والعُكْوَة: أَصْلُ الذَّنَبِ، حيث عَرِىَ من الشَّعَر، ويقال: هو ما فضل عن الوَرِكَيْنِ من أَصلِ الذَّنَبِ قدر قبضة. بِرْذَوْنٌ مَعْكُوٌّ، أى معقودُ الذَّنَب. وجمعُ العُكْوَةِ: عُكىً. قال[١]:

هَلَكْتَ إن شَرِبْتَ فى إكْبابِها حتّى تُوَلّيكَ عُكَى أذنابِها

وشاة عكواء إذا أبيضّ ذَنَبُها وسائِرُها أسود، ولو استعمل فعل لقيل: عَكِيَ يَعكَى[٢] فهو أَعْكَى، ولم أسمعْ له ذلك.

علب: عَلِبَ النّباتُ يَعْلَبُ عَلَبًا فهو عَلِبٌ. وهو الجاسىء[٣]: واللحم يَعْلَبُ ويستَعْلِبُ إذا لم يكن رخصا. **واستَعْلَبْتُ البقل**، أي: وجدْتُه عَلِباً. **والعلبة**: الشيخ الكبير المهزول. **والعُلْبُ**: الضبُّ الضّخْمُ المُسِنُّ. **والعلباء**: عَصَبُ العُنُق، وهما عِلباوان، وهُنّ عَلاَبىٌّ. **ورمْح مُعَلَّبٌ**، أي: مُجَلْوزٌ بعَصَبِ العِلْباء. **والعُلْبَةُ** من خشب كالقَدَح يُحلَبُ فيها. ويقال: عَلَّبْتُ السيفَ بالعَلابىّ تَعْليبا، وهو سيف مُعَلَّبٌ ومَعْلوبٌ. قال[٤]:

وسيفُ الحارثِ المَعْلوبُ أَرْدَى حُصَيْنًا فى الجبابرةِ الرَّدِينا

وبعيرٌ أَعْلَبُ، وقد عَلِبَ عَلَبًا، وهو داء يأخذ فى جانِبَىْ عنقه تَرِمُ منه الرَّقَبَةُ وتنحنى، تقول: قد حزّ عِلباوَيْهِ، وعِلْبابَيْهِ وبالواو أجود. العِلابُ سمة فى طول العُنُق، ربّما كان شبرا، وربّما كان أقصر. وعَلَبْتُ الشىءَ أَعْلُبُهُ عَلْبًا وعُلُوبًا إذا أثّرت فيه. قال ابن الرَّقاع[٥]:

يتبعْنَ ناجيةً كأنّ بدَفّها من غَرْضِ نِسْعتها عُلُوبَ مواسِم

علث: العَلْثُ: الخَلْطُ. يقال: عَلَثَ يَعْلِثُ عَلْثًا، واعتلث. ويقال للزّنْد إذا لم يُورِ واعتاص: عُلاثة، ويقال: إنّما هو علث، والعُلاثُ اسمه. قال[٦]:

وإنى غيرُ معتلثِ الزنادِ

---

(١) اللسان (عكا).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث (٣/٣٩).

(٣) الجاسئ: الصلب الخشن، اللسان: (جسأ).

(٤) الكميت: ديوانه (٢/١٢٩)، واللسان والتاج (علب).

(٥) التهذيب (٢/٤٠٧)، واللسان (علب).

(٦) الشطر فى التهذيب (٢/٣٢٨)، وفى اللسان (علث) بلا نسبة.

أى غير صلد الزّند. أى أنا صافى النّسب. **واعْتَلَث زندًا**: أخذه من شجرٍ لا يدرى أيُورى أم لا[١]. **واعتلث سهمًا**: اتّخذه بغير حذاقة. **عُلاثَةُ**: اسم رجل، ويقال: بل هو الشيء الذى يَجْمع من هنا وهناك.

علج: **العِلْجُ** من مَعْلوجاء العجم، وجمعه: علوج. والعِلْجُ: حمار الوحش لاستعلاج خَلْقِه، أى غِلَظه. والرَّجُلُ إذا خرج وجهه وغَلُظَ فوه عِلْج. وقيل: قد استعلج. والعِلاجُ مُزاولة كُلِّ شيء ومُعالجتُه. وعالجتُ فلانا فَعَلَجْتُهُ إذا غَلَبْتُهُ، والعُلَّجُ من الرجال الشديد القتال، والنطاح. قال العجّاج[٢]:

منّا خراطيم ورأسًا عُلَّجا

واعتلج القوم: اتخذوا صراعا وقتالا، واعتلاج الأمواج: التطامها. والعَلَجَانُ: شجر أخضر لا تأكله الإبل والغنم إلاّ مضطرة[٣]. **رملٌ عالِج**: موضعٌ بالبادية. قال[٤]:

أو حيثُ رملُ عالِجٍ تعلّجا

تَعَلُّجُهُ: اجتماعه. وبنو علاج: قبيلة.

علجم: **العُلْجُوم**: الضفْدِعُ الذَّكرُ. ويقالُ: البَطُّ الذكر، قال:

حتى إذا بَلَغَ الحَوْماتُ أكرُعَها وخالَطَتْ مُستَنيماتِ العَلاجيمِ

يقال: فلانٌ مُستنيم وليس بنائم ولكنه أمِنَ حتى إذا بَلَغَ حومة الماء رَمَى بها، وهذا بالظنِّ. والعَلاجيمُ هاهنا. الضفادِعُ. قال: ونحن نقول فى لغتنا: تَيْسٌ عُلْجُوم وكَبْشٌ عُلْجُوم ووَعِلٌ عُلجُومٌ، وهى كبارُها. **والعُلْجُومُ**: الظُّلْمَةُ المتراكمة، قال ذو الرُّمّة:

أو مَزْنةٌ فارِقٌ يجلو غوارِبَها تَبَوُّجُ البرقِ والظَّلْماءُ عُلْجُومُ

علجن: **العَلْجَنُ**: الناقةُ الكِنازُ اللَّحْم وكان فيها بُطءٌ من عظمها، قال الراجز:

وخَلَّطَتْ ذاتُ دِلاثٍ عَلْجَنِ

علد: **العَلْدُ**: الصُّلْبُ الشّديدُ من كلِّ شيءٍ كأنّ فيه يُبْسًا من صلابته. وهو الرّاسى

---

(١) نسبه فى المحكم (٦٦/٢) إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٢) ديوان العجاج (ص ٣٨٩) (بيروت).

(٣) كذا فى اللسان (علج).

(٤) القائل هو العجاج، والبيت فى ديوانه (٣٥٨).

الذى لا ينقاد ولا ينعطف. **وسَيِّدٌ عِلْوَدٌ**: رزين ثخين، قد اعلّود اعلوّادا[١]. **واعلْوَدَّ الشيءُ**: إذا لزِمَ مكانَهُ فلم يقدرْ على تحريكه. قال رؤبة[٢]:

وعزُّنا عزٌّ إذا توحّدا
تثاقَلَتْ أركانُهُ واعْلَوَّدا

والعَلَنْدَى: البعيرُ الضخم، وهو على تقدير فَعَنْلَى، فما زاد على العين واللام والدّال فهو فضل، والأنثى: علنداة، ويجمع علاندة وعلادَى وعَلَنْدَيات وعلاند، على تقدير قلانس. **والعَلَنْداةُ**: شجرةٌ طويلةٌ من العِضاهِ لا شوك لها. قال[٣]:

دُخانُ العَلَنْدَى دونَ بَيْتِيَ مِذْوَدُ

علز: **العَلَزُ**: شبهُ رِعْدَةٍ تأخذ المريض كأنّه لا يستقرّ من الوجع. **والعلز**: يأخذ الحريص على الشيء فهو عَلِزٌ: وأعلزه غيره. وقال:

عَلَزان الأسيرِ شُدَّ صِفادا

علس: **العَلْسُ**: الشُّرْبُ. عَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسًا، أى شرب. قال أبو ليلى: العَلْسُ لما يؤكل ويُشْرب جميعا. والعَلْسُ الشِّواء السّمين. وقال غير الخليل: العليس الذى ليس بالسمين ولا المهزول، بين ذلك. والمسيّب بن عَلَس شاعر. غير الخليل: العَلَس: القراد.

علش: **العِلَّوْش**: الذئب بلغة حمير، وهى مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلّها قبل اللاّم[٤]. قال زائدة: لا أشك إلاّ أنّه الذئب، لأنّ العِلَّوش الخفيف الحريص. وأنشد عرَّام:

أيا جَحْمَتَى بكّى على أمّ واهبٍ أكيلة عِلَّوشٍ بإحدى الذّنائب[٥]

علص: **العِلَّوْص**: من التُّخَمَةِ والبَشَم. ويقال: هو اللَّوَى[٦] الذى يَيْبَسُ فى المعدة.

---

(١) قال فى المحكم (١٣/٢) «والعِلَّود والعِلْوَدُّ من الرجال والإبل: المُسنّ الشديد، وقيل: الغليظ».

(٢) الرجز فى المحكم (١٣/٢). ديوانه (ص ١٧٣)، واللسان (علد).

(٣) عنترة. ديوانه (ص ٤١). وصدر البيت: (سيأتيكم عنى وإن كنت نائيًا). والبيت فى المحكم (١٣/٢)، والرواية فيه: منّى.

(٤) قال الخليل فيما حكى الأزهرى عن الليث: «ليس فى كلام العرب شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب (٤٢٩/١).

(٥) (ط) فى بعض النسخ: قتيلة. والبيت فى اللسان (جحم) (٨٥/١٢) وروايته:

أيا جَحَمَتا بكّى على أم مالك أكيلة قِلَّوْب بأعلى المذانب

(٦) (ط) فى بعض النسخ: قتيلة. والبيت فى اللسان (جحم) (٨٥/١٢) وروايته:

عَلَّصَتِ التُّخمَة فى مَعِدَتِه تعليصًا، وإن به لِعِلَّوْصا. وإنّه لمعلوص وعِلّوْص، أى مُتْخَم.

علض: العِلَّوْض: ابن آوى بلغة حمير، ولم يعرفه الضرير وغيره.

علط: العُلُطُ من العذار فى قول الشاعر(١):

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضىَّ تركُضُهُ أُمُّ الفوارسِ بالدِّئداء والرَّبَعَه

ويقال: اعرورت العُلُط مِن اعلُوّاطِ البعير، وهو ركوب العنق، والتَّقَحُّم على الشىء من فوق. **والعِلاطان**: صَفْقا العنق من الجانبين من كلّ شىء. قال حُمَيْدِ(٢):

من الوُرْقِ سفعاءُ العِلاَطَيْنِ باكرت فروعَ أشاءٍ مطلعَ الشّمسِ أَسْحَما

والعِلاط: كىٌّ وسِمَةٌ فى العُنق عرضا. وثلاثةُ أعْلِطةٍ، ويجمع على عُلُط. عَلَطْت البعير أَعْلِطُهُ عَلْطًا. قال أبو عبد الله: هو أن تسِمَهُ فى بعض عنقه فى مقدّمه، واسم تلك السمة العِلاط، وبه سمّى المعلوط الشاعر. **والاعْلُوّاط**: ركوب العنق، والتقحّم على الشىء من فوق. وعِلاطُ الإِبْرَةِ خيطُها. وعِلاطُ الشّمسِ كأنه خيط إذا رأيت. ويجمع على أعلاط، وكذلك يقال للنجوم: عِلاطُ النّجم(٣): المعلّق به قال(٤):

وأعْلاطُ النُّجومِ مُعلَّقاتٌ كحْبلِ الفَرْقِ ليس له انتِصابُ

قال: لأن النجوم أول ما تطلع مُصعدة فإذا ولّت للمغيب ذهب انتصابها. وأعلاط النجوم وأفرادها، التى ليست لها أسماء كخيل القِرْقِ جعلها حجارة؛ لأن تلك الحجارة أفراد لا أسماء لها، فكذلك هذه النجوم لا أسماء لها. والقِرْقُ لعبة لهم. جعلها خيلاً؛ لأنهم يلعبون هذه اللّعبة بالحجارة(٥).

---

(٦) (ط) بعض النسخ اللواء، وفى م: اللواء بالضم والمد وهو تحريف، والصواب: اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين الورقة (٢٥)، والتهذيب (٢/٣٠)، والمحكم (١/٢٧٢)، واللسان والتاج (لوى).

(١) هو، كما فى اللسان (علط)، أبو دُواد الرُّؤاسى، والتهذيب (١/٤٦٥).

(٢) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه، (ص ٢٤). والرواية فيه: حماء.. عسيب.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها تقويم العبارة، والعبارة فى الأصل: (وكذلك يقال للنجوم المعلّق به).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/١٦٨)، والمحكم (١/٣٤٠)، واللسان (علط)، ونسبه التاج (علط) إلى أمية بن أبى الصلت فى روايتين. الثانية:

وأعلاط الكواكب مرسلات كخيل القِرْق غايتها انتصاب

(٥) جاء فى اللسان (قرق): «القِرْقُ: لعبة للصبيان. يخطون فى الأرض خطا ويأخذون حصيات فيصفونها قال أمية بن الصلت: =

علطمس: **العَلْطمِيسُ من النوق**: الشَّديدةُ الضَّخْمَةُ ذاتُ أقطار وسَنام مُشرفٍ.

علف: **عَلَفْتُ الدّابَّةَ أَعْلِفُها عَلْفًا**، أى أطعمتها العَلَف. والمِعْلَفُ: موضع العَلَف. **والدّابة تعتلف**، أى تأكل، وتستعلِفُ، أى تطلب العَلَفَ بالحمحمة. **والشّاة المُعَلَّفة**: هى التى تسمّن. علّفتها تعليفًا: إذا أكثرت تعهّدها بإلقاء العَلَفِ لها. وعلوفة الدّوابّ كأنّه جَمْعٌ وهو شبيهٌ بالمصدر وبالجمع أُخرى. **والعُلَّفُ**: ثمرُ الطّلح، مشدّدة اللاّم، الواحدة بالهاء. **والعِلافِيّ**، منسوب، وهو أعظم الرِّحال آخرة وواسطا[1]. وجمعه: عِلافيّات. قال ذو الرّمة[2]:

أحمُّ عِلافيٌّ وأبيضُ صارمٌ وأَعْيَسُ مَهْرِيٌّ وأروعُ ماجِدُ

وقال:

شعب العِلافيّاتِ بين فروجهم والمحصناتُ عوازبُ الأطهار

قوله: بين فروجهم، أى قد ركبوها ونساؤهم عوازب منهن، إذا طهرن لا يغشونهنّ؛ لأنّهم أبدًا على الأسفار.

وشيخٌ عُلْفوفٌ: كثيرُ الشَّعَرِ واللّحمِ، ويقال: هو الكبير السّنّ.

علق: **العَلَقُ**: الدَّمُ الجامِدُ قبلَ أن يَيْبَسَ، والقِطعةُ عَلَقَةٌ. **والعَلَقَةُ**: دُوَيَّبَّةٌ حمْراءُ تكونُ فى الماء، تُجْمَعُ على عَلَق. والمَعْلُوقُ: الذى أخَذَ العَلَقَ بحَلْقِهِ إذا شَرِبَ. والعَلُوقُ: المرأةُ الّتى لا تُحِبُّ غيرَ زَوْجها. ومن النُّوق: التى تألف الفَحْلَ ولا تَرْأَمُ البَوَّ[3]، ويقالُ: هى الّتى يَعْلَقُ عليها وَلَدُ غيرها، قال: أفْنُونُ التَّغْلِبِيّ:

وكيفَ يَنْفَعُ ما تُعْطى العَلوقُ بـه رِئْمان أنْفٍ إذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ[4]

والمرأةُ إذا أرْضَعَت وَلَدَ غيرها يقالُ لها: عَلُوقٌ ويُجْمَعُ على عَلائِق، قال:

=وأعلاق الكواكب مرسلات كخيل القِرْقِ غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحَصَيات التى تُصَفُّ وغايتها النصاب، أى المغرب الذى تغرب فيه».

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٢/٤٠٠).

(٢) ديوانه (٢/١١٠٩)، والرواية فيه (وأشعث ماجد).

(٣) البوّ: غير مهموز: الحوار، وقيل: جلده يُحْشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ولم يقرب إلى أم الفصيل لترأمه فتدر عليه، ويقال: رئمت الناقة ولدها: إذا لزمته وعطفت عليه. اللسان (بو) (لأم).

(٤) البيت لأفنون التغلبى فى اللسان (علق).

وبُدِّلْتُ من أُمٍّ علـــيَّ شَفيقـــةٍ عَلوقًا وشَرُّ الأُمَّهات عَلُوقُهـــا[١]

والعَلَقُ: ما يُعَلَّقُ به البَكرَةُ من القامَةِ، قال رؤبة[٢]:

قَعْقَعَةَ المِحْوَرِ خُطّافِ العَلَـــق[٣]

والعِلْقُ: المالُ الذى يكرُمُ عليك، تَضِنُّ به، تقولُ: هذا عِلْقُ مَضِنَّةٍ. وما عَليـه عِلْقَـةٌ إذا لم يكن عليه ثِيابٌ فيها خَيْرٌ. والعَلاقـةُ: مـا تَعَلَّقْـتَ بـه فـى صِناعـةٍ أو ضَيْعـةٍ أو مَعيشـة مُعْتمدًا عليه، أو ما ضَرَبْتَ عليه يَدَك من الأُمُور والخُصُوماتِ ونحوها التى تحاوِلُها.

وفلانٌ ذو مِعْلاقٍ: أى شديدُ الخُصومةِ والخلافِ، ويقـالُ: مِغْـلاق وإنّمـا عـاقبوا علـى حَذف المضاف، وقال[٤]:

إنَّ تَحْتَ الأحجارِ حَزْمًا وعَزْمـًا وخَصيمـــًا أَلَـــــدَّ ذا مِعْلاق

ومِعْلاق الرَّجل: لسانُهُ إذا كانَ بَليغًا. وعَلِقْتُ بفُلانٍ: أى خاصَمْتُـه. وعَلِـقَ بالشـىءِ: نَشِبَ به، قال جرير[٥]:

إذا عَلِقَتْ مَخالِبُـــــهُ بقِـــرْنٍ أَصابَ القَلْبَ أو هَتَكَ الحِجابـــا

وعُلِّقْتُ فُلانةً: أى أحْبَبْتها. وَعَلَقَ فُلانٌ يَفْعَلُ كذا: أى طَفِقَ وصـار. وتقـول: عَلِقَـتْ بقلبى عَلاقةَ جنِّىٍّ، قالَ جَرير:

أو لَيْتَنى لم تُعَلِّقْنـى عَلائِقُهـــا ولم يكنْ داخَلَ الحُبُّ الذى كانا

وقال جميل:

ألا أيُّها الحُبُّ المُبَرِّحُ هـل تَـرَى أخَا عَلَقٍ يَفْرى بحُبٍّ كما أَفْرى[٦]

والمِعْلاق: ما عَلَق من العِنَبِ ونحـوه. وأهـلُ اليَمَـن يقولُـون: مُعْلُـوق، أدْخَلُـوا الضمَّـة والمَدَّةَ، كأنَّهم أرادوا حَذْو بناء المُدْهُن والمُنْخُل ثم مدّوا. وتَمامُه أن يكـون مَمـدُودًا لأنَّـه على حَذْوِ المِنْطيقِ والمِحْضيرِ. وكُلُّ شَىْءٍ عُلِّقَ عليه فهو مِعْلاقُهُ. **ومِعلاقُ البـاب**: مِزْلاجُـه

(١) البيت فى المحكم برواية العين (١/١٢٤).

(٢) ديوانه (ص ١٠٦)، والمحكم (١/١٢٢).

(٣) سبق الاستشهاد بالبيت فى (قعقع).

(٤) نسب البيت فى معجم المقاييس (٤/١٢٧)، واللسان (علق) إلى المهلهل.

(٥) ديوانه (٧٢)، والمحكم (١/١٢١).

(٦) البيت فى الديوان (ص ٢٣)، والرواية فيه:

..... أخا كلف يغرى بحبٍ كما أغرى

يُفْتَحُ بغَير المِفتاحِ. والمِغْلاق يُفتَحُ بالمِفتاح. يقالُ: عَلَّقَ البابَ وأزْلِجْه، وتَعليقُ البابِ: نَصْبُه وتَركيبُه. وعِلاقة السَّوط: سَيْرٌ فى مَقْبَضه. **والعُلْقَةُ**: شَجَرةٌ تَبقَى فى الشتاء. وكلّ شيءٍ كانت عُلقةً فهو بُلْغَةٌ والإبلُ تَعْلُقُ منه فتَسْتَغْنى به حتى تُدرِكَ الرَّبيعَ وقد عَلَقَتْ به تَعْلُقُ عَلْقا إذا أكَلَتْ منه فتَبَلَّغت به. **والعُلَّيْقَى**: شَجَرٌ معروف. والعُلْقةُ من النَّبات لا تَلْبثُ أن تَذْهبَ. والعَلْقَى: شَجَرٌ، واحدتُه عَلْقاةٌ، قال العَجّاج:

فكَرَّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ[1] بَيْنَ ثَوارى الشَّمسِ والدُّرُورِ

والعَوْلَقُ: الغُولُ، والكَلْبةُ الحَريصةُ على الكلاب، قال الطِّرمّاح:

عَوْلَقُ الحِرصِ إذا أمْشَرَتْ سادَرَت فيه سُؤُورَ المُسامى[2]

يَعنى أنَّهم يودِّعونَ رِكابَهم ويَركبونَها ويزيدون فى حملها. والعُليقُ: القضيم إذا عُلِّقَ فى عُنُقِ الدّابَّة. **والعَليق**: الشَّرابُ، قال لبيد[3]:

اسقِ هذا وذاكَ وعَلِّقْ لا تُسَمِّ الشَّرابَ إلاّ عَليقا

وكل شَيءٍ يُتَبَلَّغ به فهو عُلقةٌ. وفى الحديث: «وتَجْتَزِئ بالعُلْقةِ» أى تَكتَفى بالبُلْغة من الطَّعام. وفى حديث الإفْك: «وإنّما يأكُلْنَ العُلْقةَ من الطعام»[4]. وقَولهُم: ارضَ من الرَّكْبِ بالتَّعليق، يُضرَبُ مَثَلاً للرجُلِ يُؤْمَرُ بأنْ يَقنَعَ ببعضِ حاجتِهِ دونَ إتمامِها كالراكب عَليقةً من الإبلِ ساعةً بعد ساعة. ويقالُ: العَليقُ ضَرْبٌ من النَّبيذ يُتَّخذ من التَّمْر. ومعاليقُ العِقْد: الشُّنُوفُ يُجْعَل فيها من كلِّ ما يحسُنُ فيه. والعَلاقُ: ما تتعَلَّق به الإبل فتجتزئُ به وتَتَبَلَّغ، قال الأعشى:

وفلاةٍ كأنَّها ظَهرُ تُرسٍ ليسَ إلا الرجيعَ فيها عَلاقُ

والعُلَّيْقُ: نبات أخضَرُ يَتعلَّق بالشَّجَر ويَلْتَوى عليه فَيثْنيهِ. **والعَلوقُ**: التى قد عَلِقَت لَقاحًا. والعَلوقُ أيضًا: ما تَعْلُقُه الإبل: أى ترعاه، وقيل: نَبْتٌ، قال الأعشى:

---

(١) البيت فى الديوان (ص ٢٩) وروايته فيه: فحط فى علقى وفى مكور.

(٢) ورد البيت فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته:

أبشرتَ فيه سوءور المسام

(٣) ليس البيت فى ديوان لبيد. وجاء فى اللسان قول الأزهرى: ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء وأظن أنه للبيد وإنشاده مصنوع. وروايته: لا نسمى .....

(٤) هو من كلام عائشة رضى الله عنها، فى حديث الإفْلْ، أخرجه البخارى (٢٦٦١)، ومسلم (ح ٢٧٧٠).

هو الواهِبُ المائـــةِ المُصْطَفـــا ةِ لاقَ العَلوقُ بِهِنّ احمِـــرارا[١]

أى حَسَّنَ النبتُ ألوانها. وقيل: إنه يقولُ: رَعَيْنَ العَلُوقَ حين لاطَ بهِنَّ الاحمِرار من السِّمَن والخصْب. ويقال: أراد بالعَلوق الوَلَدَ فى بَطنها، وارادَ بالاحمِرار: حُسنَ لَوْنها عند اللَّقْح. والعلوقُ: النّاقةُ السيِّئة الخُلُق القليلةُ الحلْبِ، لا تَرْأَمُ البَوَّ، ويعْلُقُ عليها فَصيلُ غيرها، وتَزْبِنُ ولَدَها أيضًا؛ لأنَّها تَتَأَذّى بمَصِّه إياها لقِلَّة لَبَنِها، قال الكميت:

والرَّؤُومُ الرَّفُـــودُ ذا السِـــرِّ مِنْهُنَّ عَلوقًا يَسْقينَها وزَجـــورا

علقم: العَلْقَم: شَجَر الحَنْظَل، القِطْعَة: عَلْقَمةٌ.

علك: **عَلكتِ** الدّابةُ اللّجام عَلْكا حركته فى فيها[٢] قال النابغة:

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ[٣] تحتَ العجاجِ وأخرى تَعلُكُ اللُّجُما

والعَلِكة: الشِّقْشِقةُ عند الهدير. قال رؤبة:

يَجْمَعْـنَ زأرا وهديـرا محضـا[٤]
فـــى عَلِكـات يَعتلينَ النِّهضـــا

أى إن ناهضت فحولا غلبتها. وسمّى العِلْك لأنه يُعَلكُ، أى يمضغ.

علكد: العِلْكِد: الشَّديد العُنُق والظَّهْر، ويقال: رَجُلٌ عَلْكَدٌ وامرأةٌ عَلْكَدَةٌ، ويُثَقَّل الدال عند الاضطرار. قال:

أعْيَس مَصْبُـورَ القَـرَى عِلْكَـدّا

علكس: اعْلَنْكَسَ الشَّعرُ: إذا اشتَدَّ سَوادُه وكَثُرَ، قال العَجّاج:

بفاحِمٍ دُورِىَ حتّـى اعْلَنْكَسـا[٥]

والمُعْلَنْكِس من اليَبيس: ما كَثُرَ واجْتَمَعَ. والمُعْلَنْكَسُ: المُتراكِم من الرَّمْل. والمُعْلَنْكِس:

---

(١) قال محقق (ط) كأن البيت ملفق من أصل بيتين فى الديوان (ص ٥١)، (ص ٨٤) هما:

بـــأجود منـــه بـــأدم العشـــا رلاط العلـــوق بهـــن احمـــرارا
هـــو الواهب المائـــة المصطفـــا ة إما مخاضًـــا وإمـــا عشـــارا

(٢) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم (١/١٦٥).

(٣) عن اللسان (علك). وعجزه فى التهذيب بلفظ العين (١/٣١٢).

(٤) الرجز فى التهذيب (١/٣١٣)، واللسان (زأر).

(٥) وقبله فى الديوان (ص ٣١): أزمان غراء تروق العنا.

الكثير من كُلِّ شيءٍ. ورَجُلٌ مُعْلَنْكِس: إذا كانَ مقيمًا بالبَلَد. ويقالُ: ما لَهُ قد اعْلَنْكَسَ. وقَوْمٌ مُعْلَنْكسُون: مُقيمُون بالبَلَدِ، قال:

يـا رُبَّ تَيْـسٍ قَهَـوانٍ قَهْـوَسِ
سِيقَتْ لـه فـى نَشَـرٍ مُعْلَنْكِـسِ
مُطبِقَةَ الغـضِّ كعَيْـن الأشْـوَسِ

الغضُّ: يَعنى الكفَّةَ، ولذلك قال: «كعَيْن الأشْوَس» لأنَّ وَسَطَ الكفَّةِ يبدُو منهـا شَـيْءٌ صَغيرٌ أو ثُقْبَةٌ، فهو كعَيْنِ الأَشْوَس لصغرِهَا. والقَهْـوَسُ: الشَّـديدُ المَشْـيِ المُجْـتَرئُ بـاللَّيْل على السَّيْر. والقَهْوانُ: الطَّويلُ القَرْنَيْن.

علكم: العُلْكوم: الناقَةُ الجَسيمةُ السَّمينةُ، قال لبيد:

بَكَرَتْ بـه جُرَشِيَّـةٌ مَقْطـورة تُروى الحَدائِقَ بـازل عُلكُـومُ[1]

قولـه: جُرَشية يَعْنـى ناقـةً منسُـوبةً إلى جُـرَش، وهـو مَوْضـع[2]، والمقطـورةُ: المَطْلِيّـةُ بالقطِران. قال أبو الدُّقيش: عَلْكَمَتُها عِظَم سَنامِها.

علل[3]: **العَلَلُ**: الشَّرْبَةُ الثانية، والفعْلُ: عَلَّ القومُ إبِلَهُم يَعُلُّونهـا عَـلاًّ وعَلَـلاً، والإبِـلُ تَعُلُّ نفسها عَلَلاً، قال[4]:

إذا ما نَديمى عَلَّنـى ثُـمَّ عَلَّنـى ثَلاثَ زُجاجـات لهُـنَّ هَديـرُ

والأُمُّ تُعَلِّلُ الصَّبِيَّ بالمَرَق والخُبْز لَيجْتَزِىءَ به عن اللَّبَن، قال لبيد:

إنّما يُعْطِـنُ مَـن يَرْجُـو العَلَل

والعُلالَة بقيَّةُ اللَّبَنِ، وبَقِيَّةُ كُلِّ شَيءٍ، حتّى بَقِيَّةُ جَرْى الفَرَس، قال الراجز:

أَحْمِلُ أُمِّـى وهـى الحَمَّالَـهْ تُرضِعُنى الـدِّرَّةَ والعُلالَـهْ[5]

أى بَقِيَّةُ اللَّبنِ: **والعِلَّة**: المَرَض، وصاحبُها مُعْتَـلٌّ. **والعِلَّـةُ**: حَـدَثٌ يَشْـغَلُ صاحبـه عـن

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٢٢) وروايته:

..... تـروى المحاجـر بـازل علكـوم

(٢) فى الديوان: أرض باليمن.

(٣) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

(٤) البيت للأخطل. انظر الديوان (ص١٥٤).

(٥) ذكره فى المحكم (١/٤٥) وزاد بعده: (ولا يجازى والد فعاله).

وجهِهِ، **والعَلِيل**: المريضُ. والعَلُّ القُرادُ الضَّخْمُ، قال[١]:

عَلٌّ طَويــل الطَّوى كبالية السَّفْع مَتى يَلْــقَ العُلُــوَّ يَصْطَعِــدُهُ

أى متى يَلْقَ مُرْتَقًى يَرْقَه. والعَلُّ: الرَّجُلُ الذى يَـزورُ النِّساءَ. والعَـلُّ: التَّيْسُ الضَّخْمُ العظيمُ، قال[٢]:

وعَلْهَبــا مــن التُّيُــوس عَلاَّ

وبَنو العَلاَّت: بنو أُمَّهَاتٍ شتّى لرجل واحد قال القُطاميّ:

كــأنَّ النــاس كُلُّهُمــو لأُمٍّ ونَحْنُ لِعَلَّــةٍ عَلَـتِ ارتفاعــا

والعُلْعُلُ: اسمُ الذَّكَر، وهو رأْسُ الرَّهَابةِ أيضا. والعَلْعَالُ: الذَّكَرُ مـن القنـابر. ويقـال: **عَلَّ أَخاك**: أى لَعَلَّ أخاك، وهو حَرْفٌ يُقَرِّبُ من قضاء الحاجة ويُطْمِعُ، وقال العجّاج:

عَلَّ الإلَـهَ الباعِــثَ الأثقَــالا يُعْقِبنــى مِــن جَنَّــةٍ ظِلاَلا

ويقالُ: لعَلَّنى فى معنى لَعَلِّى، قال[٣]:

وأُشْرِف من فَوْقِ البطاحِ لَعلَّنِــى أرى نَارَ لَيْلَى أو يَرانــى بَصِيرهــا

علم: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نقيض جَهِلَ. ورجل علاّمة، وعلاّم، وعليم، فإن أنكـروا العليـم فإنّ الله يحكى عن يوسف ﴿**إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ**﴾ [يوسف: ٥٥]، وأدخلت الهاء فى علاّمة للتّوكيد. وما **عَلِمْتُ بخبرك**، أى ما شعرت به. وأعلمته بكذا، أى أَشْعَرْتُه وعلّمته تعليمًا. والله العالِمُ العَليمُ العلاّمُ. **والأَعْلَمُ**: الّذى انشقّتْ شَفَتُه العُليا. وقوم عُلْمٌ وقد عَلِمَ عَلَمًا. قال عنترة[٤]:

تمكو فَريصَتُـه كشِــدْقِ الأعلَــمِ

والعَلَمُ: الجبل الطّويل، والجميع: الأعلام. قال:

قال ابنُ صانعـةِ الـزّروب لقومــه لا أستطيــعُ رواسـىَ الأَعْــلامِ

---

(١) البيت للطرماح (ص١١٩).

(٢) ذكره فى المحكم (١/٤٥) بغير نسبة كذلك.

(٣) البيت لتوبة بن الحمير: انظر اللسان (بصر) وروايته فيه:

وأشرف بالغور اليفاع لعلنى

(٤) ديوانه (٢٤). وصدر البيت:

وحليــل غانيــةٍ تركــت مجــدلاً

ومنه قوله تعالى: ﴿**فى البحر كالأعلام**﴾ [الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤]، شبه السفن البحرية بالجبال. **والعَلَمُ**: الرّاية، إليها مجمعُ الجُند، والعَلَمُ: عَلَمُ الثّوبِ ورَقْمُه. **والعَلَمُ**: ما يُنْصَبُ فى الطّريق، ليكونَ علامةً يُهْتَدَى بها، شِبْه الميل. **والعَلامَة والمَعْلَم**. **والعَلَم**: ما جعلته عَلَمًا للشىء. ويُقرأ: ﴿**وإنّه لَعَلَمٌ لِلسَّاعة**﴾ [الزخرف: ٦١]، يعنى خروج عيسى، عليه السّلام، ومن قرأ ﴿**لعِلْمٌ**﴾ يقول: يعلم بخروجه اقتراب السّاعة. **والعالَم**: الطّمش، أى الأنام، يعنى: الخلق كلّه، والجمع: عالَمون. **والمَعْلَمُ**: موضعُ العلامة. **والعَيْلَمُ**: البحر، والماء الذى عليه الأرض، قال[1]:

فى حوض جيّاش بعيدٍ عَيْلَمُهْ

ويقال: **العَيْلَمُ**: البئر الكثيرة الماء، قال:

يا جَمَّةَ العَيْلَم لَنْ نُراعى
أورد من كلّ خليفٍ راعى

الخليف: الطّريق.

والعُلاَمُ: الباشِقُ. عُلَيْمٌ: اسمُ رجل.

علن: **عَلَنَ** الأمرُ يَعْلُنُ عُلُونًا وعَلانِيَةً، أى شاع وظهر. وأعلنته إعلانًا. قال[2]:

قد كنت وَعَّزْتُ إلى عَلاءِ
فى السِّرِّ والإعْلانِ والنَّجاءِ

ويقال للرّجُل: استسرّ ثم استعلَنَ. لا يقال: أعلن إلاّ للأمر والكلام، وأمّا استعلن فقد يجوز فى كلّ ذلك. **واعْتلَنَ الأمر**، أى اشتهر. ويقولون: استعلِنْ يا رجل، أى أَظْهِرْ. **والعِلان**: المُعالَنة، يُعْلِنُ كلُّ واحدٍ لصاحبه ما فى نفسه. قال[3]:

وإعلانى لمن يبغى عِلانى

علله: **العَلْهَانُ**: مَنْ تُنازِعُه نفسُه إلى الشَّىْءِ، عَلِهَ يَعْلَهُ عَلَهًا، وعَلِهَ الرَّجُلُ: إذا اشْتَدَّ جوعُه، **والعَلْهانُ**: الجَائِعُ. وامرأَةٌ عَلْهَى، ويُجمَعُ على عِلاَهٍ ونِسوَةٌ عَلاَهَى. وعَلِهَ الرَّجُلُ:

---

(١) رؤبة ديوانه (١٥٩)، والرواية فيه: خسيف.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (وعز).

(٣) التهذيب (٢/٣٩٦) عن الليث، واللسان (علن)، وصدر البيت فيهما:

وكفى عن أذى الجيران نفسى

إذا وَقَعَ فى المَلامَةِ. **والعَلْهَان**: الظَّلِيمُ. **والعالِهُ**: النَّعَامَةُ. **والعَلَهُ**: خُبْثُ النَّفْسِ والحِدَّة والانْهماك، قال:

بجُرْدٍ يَعْلَهُ الداعى إليها ... مَتَى ركِبَ الفَوارِسُ أو متَى لا[1]

والعَلَهُ: أذى الخُمار. **وعَلْهَانُ**: رَجُلٌ من بنى تَميمٍ، قال جرير:

جيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهَانْ

علهب: العَلْهَب: التَّيسُ الطويل القَرْنَيْن من الوَحْشِيَّة والإنْسِيّة ويوصف به الثَّور الوحشىُّ، وجمعه عَلاهِب، قال جرير:

إذا قَعِسَتْ ظهورُ بنات تَيْمٍ ... تَكشَّفُ عن عَلاهِبةِ الوُعُولِ

أى عن بُظُورٍ كأنَّها قُرونُ الوُعُول. **والعَلْهَب**: الرجُلُ الطَّويلُ، والمرأةُ بالهاء.

علهج: المُعَلْهَج: الرجل الأحمقُ المَذِر اللئيم الحَسَب المُعْجَب بنفسه، قال:

فكيف تُسامينى وأنتَ مُعَلْهَجٌ ... هُذارِمةٌ جَعْدُ الأَنامِلِ حَنْكَلُ[2]

والمُعَلْهَج: الدَّعِىّ. وقال بعض الأعراب: العَلْهَج شَجَر ببلادنا معروف.

علهز: العِلْهِز كان يُفْعَلُ فى الجاهلية، يُعالَج الوَبرَ بدِماء الحَلِم فيأكلونه، قال:

وإنَّ قِرَى قحطانَ قِرْفٌ وعِلْهِزٌ ... فأَقبِحْ بهذا وَيْحَ نَفْسِك من فِعْلِ[3]

والعِلْهِز: القَرادُ الضَّخْم: والقِرْفُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ نِبْتةَ الطَّراثيث[4] يخرُجُ مع المَطَر فى وقت الصَّيف وفى وقت الخريف مِثلَ جرو القِثّاء، إلاّ أنَّها حمراءُ مُنْتَنَةُ الرِّيح. قال عَرّام: والعِلْهِزُ يَنْبُت ببلاد بنى سُلَيم وهو نَبْتٌ شِبْهُ الجِراءِ إلاّ **أنّها مُعَنْقَرةٌ** أى لها عُنْقُرةٌ. قال: وأقول: **شاةٌ مُعَلْهَزَة** أى ليست بسمينة[5].

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص ١٣١)، وبلا نسبة فى اللسان (عله)، والتهذيب (١/١٤٢)، وروايته:

وجـــرد يعلـــه

(٢) فى حاشية «التهذيب» (٣/٢٦٥): ينسب إلى الأخطل والصاغانى ينفى النسبة.

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (علهزا).

(٤) الطراثيث: جمع طرثوث، وهو نبت يؤكل ويتخذ للأدوية. اللسان (طرث).

(٥) (ط) ليس هذا المعنى فى أى من المعجمات سوى كتاب العين.

علهس: قالَ عرّام: **عَلْهَسْتُ الشَّيْءَ** مارَستُه بشدَّة[١].

علهص: علْهَصْتَ القارُورة إذا عالجتَ صِمامَها لتَستخرجه[٢]. وعَلْهَصْتَ العَيْنَ إذا استخرجْتَها من الرأس عَلْهَصَةً، وهو ملاجكها بإصبَعِك واستِخراجُكَها من مُقْلتها. وعَلْهَصتُ الرجل: عالجتُه عِلاجًا شديدًا. **وعَلْهَصْتُ منه شيئًا**: إذا نِلتُ شيئًا. ولَحْمٌ مُعَلْهَصٌ أى لم ينضَج بعد.

علهم: العُلاهِمُ والعُلاهِمةُ[٣]: القويّةُ الشّديدة من الإبل، وجمعُه عَلاهيم.

علوس: العِلَّوْس: الذِّئْب، وليس هذا من كلام العرب. قال زائدةُ: هو بالشين.

علا (علو): العُلُوُّ للهِ سبحانَه وتَعالَى عن كلِّ شيء فهو أعلى وأعظم مما يُثْنَى عليه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له. **والعُلو**: أصل البناء. ومنه العَلاءُ والعُلُوّ، فالعَلاءُ الرِّفْعَةُ، والعُلُوُّ العظمة والتجبّر. يقال: علا مَلِكٌ فى الأرض، أى طغَى وتعظّم. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**إنّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فى الأرض**﴾ [القصص: ٤]. **ورجلٌ عالى الكعب**، أى شريف. قال[٤]:

لّما عَلاَ كَعْبُكَ لِى عَلِيتُ

وتقول لكلّ شيء علا: علا يَعْلو عُلُوًّا، وتقول فى الرِّفعة والشرف: عَلِيَ يَعْلَى عَلاءً.

والعَلْياء: رأسُ كلّ جَبَلٍ مُشْرف. قال[٥]:

تحمّلْنَ بالعَلْياءِ من فوقِ جرثُمِ

والعالية: القناة المستقيمة. والجمع: العوالى. [ويُسمَّى أعلى القناة: العالية. وأسفلُها:

---

(١) لم ترد هذه الكلمة فى «اللسان» و«التهذيب».

(٢) (ط) إلى هنا ينتهى ما جاء عن هذه الكلمة فى المعجمات الأخرى. وما بقى مما تفرد به كتاب العين.

(٣) فى «التهذيب» (٢٧٣/٣): العلهم بكسر فسكون ففتح فتشديد الضخم العظيم من الإبل، وأنشد:

لقد غدوت طاردا وقانصا أقود عِلْهَمًا أشقًّا شاخصا

(٤) رؤبة، ديوانه (ص٢٥).

(٥) زهير، ديوانه (ص٩) وهو من معلقته، وصدر البيت:

تبصرْ خليلى هل ترى من ظعائن

السّافِلَة][1]. والمَعْلاةُ: كَسْبُ الشَّرَفِ من المعالى. **والعالية من محلّة العرب**: الحجاز وما يليها، والنّسبة إليها: عُلْوىّ. وعُلْوُ كلّ شىء أعلاه تَرْفَع العَيْنَ وتخفِضُ. وذهب فى السّماء عُلْوًا وفى الأرض سُفْلاً. والعُلْوُ والسُّفْل: أعلى كلّ شىء وأسفلُه. ويقال: سِفْلُ الدارِ وعِلْوُها، وسُفْلُها وعُلْوُها. **وفلان من عِلْية الناس**، أى من أهل الشَّرَف. وهؤلاء عِلْيَةُ قومهم. مكسورة العين، على فِعْلَة خفيفة. **والعُلِّيَّة**: الغُرفة على بناء حُرِّيّة، فى التّصريف على: فُعُّولة. **وعالية الوادى**: أعلاه، وسافلتُه: أسفلُه، وفى كلّ شىء كذلك؛ عُلْيا مضر، وسُفْلى مضر. إذا قلت: عُليا قلت: سُفْلَى، وإذا قلت: عِلُوْ قلتَ: سِفُلْ. والسّماوات العُلَى. الواحدة عُلْيا. **وتِعْلَى**: اسم امرأة. قال:

سلامُ اللهِ يا تِعْلَى عليكِ الملكُ الأَعْلَى

والثّنايا العُلْيا، والثّنايا السُّفْلَى. واللّه تبارَكَ وتعالَى هو العلّى العالى المتعالى ذو العُلَى والمعالى تعالَى عمّا يقولُ الظالمون علوًّا كبيرا. **وعلى**: صفة من الصّفات، وللعرب فيه ثلاث لغات: على زيدٍ مال، وعليك مال. ويقال: علاك، أى عليك. ويقولون: كنت على السطح، وكنت فى أعلى السّطح ويقولون: فى موضع أعلى عالٍ، وفى موضع أعلى علٍ. قال أبو النجم[2]:

أقبُّ[3] من تحتُ عريضٌ من علِ

وقد ترفعهُ العربُ فى الغاية فيقولون: من علُ. قال عبد الله بن رواحة:

شهِدْتُ فلم أكذبْ بأنّ محمّدا رسول الذى سوّى السّماواتِ من علُ

ويقال: اعْلُ عن مَجلِسِك. فإذا قام فقد علا عنه. وتعلّتِ المرأة فهى تتعلّى إذا طهُرت من نفاسها. وتقول: يا رجل تعالَهْ، الهاءُ صِلَة، فإذا وصلتَ طرحت الهاء. فتقول: تعالَ يا رجلُ، وتعاليا وتعالَوْا، وأماتوا هذا الفعل سوى النّداء. وعَلْوَى: اسم فرس كان فى الجاهلية. **والعِلاوة**: رأس الجمل وعُنُقه. والعِلاوة: رأس الرّجل وعُنُقه. والعِلاوة: ما يحمل على البعير والحمار فوق العِدْلين بعد تمام الوقر، والجميع: علاوات. وتقول: أعطيك ألفًا ودينارًا عِلاوة. والجمع العَلاوَى على وزن فَعالَى، كالهِراوَة والهَراوَى. وقال أبو سفيان: اعلُ هُبَل، فقال النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: اللّه أَعْلَى وأَجَلّ. **وعَلِىّ**: اسم على

(١) من التهذيب (١٨٧/٣) عن العين.

(٢) اللسان (علا).

(٣) الأقبُّ: الضامر. اللسان: (قبب).

فعيل، إذا نُسِبَ إليه قيل: عَلَوِيّ. **والمُعَلَّى**: القِدْحُ الأوّل يخرج فى الميسر. وكلّ من قهر امرأً أو عدوًّا فقد علا، واعتلاه واستعلى عليه. والفَرَسُ إذا جرى فى الرّهان وبلغ الغاية، قيل: استعلَى على الغاية واستولى. ويقال: عُلْوان الكتاب، وأظنه غلطًا، وإنّما هو عُنوان. **والعِلْيان**: الذّكر من الضّباع. والعير الضّخم أيضًا. **وعِلِّيِّينَ**: جماعة عِلِّىٍّ فى السّماء السابعة يُصْعَدُ إليه بأرواحِ المؤمنين. **والعَلاةُ**: النّاقة الصُّلبة تُشبّهُ بالعَلاة وهى السّندان.

عمت: العَمْتُ: أن تَعْمِتَ الصّوفَ فتلُفّ بعضَه على بعضٍ مستطيلاً أو مستديرًا، كما يفعلُه الذى يغزلُ الصّوفَ فيُلقيه فى يده أو نحو ذلك، والاسمُ: العَميتُ، وثلاثة أَعْمِتةٍ، وجمعه: عُمُتٌ. قال[1]:

يظَلُّ فى الشّاء يرعاها ويَحْلُبُها ... ويَعْمِتُ الدّهرَ إلاّ ريْثَ يَهْتَبِدُ

ورجل عمّات وامرأة عمّاتة: إذا كانت جيدة العَمْت. وعمَّتَ الصّوفَ تعميتا. وعَمْتُ الصوفِ: أن تعمِتَه عمائت. **والعميتة**: ما ينفش من[2] الصوف، ثم يمدّ، ثم يُجْعل حبالا، يلقى بعضه على بعض، ثم يغزل. قال:

حتى تطير ساطعا سختيتا
وقطعا من وَبَرٍ عميتا

وقيل: **العَمْتُ**: أن تضربَ ولا تُبالى من أصابَ ضربُك.

عمثل: العَمَيْثَلُ والعَمَيْثَلَةُ: الضَّخْمُ الثقيل. والعَمَيْثَلُ: إذا كان فيه إبطاءٌ من عِظَمه ونحو ذلك. وامرأةٌ عَمَيْثَلة ويُجمَعُ عَماثِلَ، قال:

ليس بمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ

عمج: التَّعَمُّجُ: الاعوجاج فى السير، والمشى لليدين والأعضاء لاعوجاج الطريق كتَعَمَّجَ السيل: إذا انقلب بعضه على بعض. قال[3]:

تَدافُعَ السَّيْلِ إذا تعَمَّجَا

عمد: عَمَدْتُ فلانًا أَعْمِدُهُ عَمْدًا، أى قصدته وتعمّدته مثله. **والعَمْدُ**: نقيض الخطأ.

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٩٠)، وفى اللسان (عمت) بلا نسبة.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) القائل هو العجاج ديوانه (ص ٣٦٣) وورد البيت فى التهذيب (١/٣٩٤)، وفى اللسان: (عمج).

والعمدان: تعمّد الشيء بعمادٍ يمسكه ويعتمد عليه. **والعُمُد**: جمع عمادٍ، والأَعْمِدَةُ: جمع العَمود من حديد أو خشب. وعَمُود الخباء من خشب قائم فى الوسط. وأهل عَمُود وعِماد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. وقوله: ﴿فى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهُمَزة: ٩]، أى فى شبه أخبية من نار ممدودة، ويقرأ فى عُمُد، لغة، وهما جماعة عَمُود، وعَمَد، بمنزلة أديم وأَدَم، وعُمُد بمنزلة رسول ورُسُل، ويقال: هى أوتاد أطباق تطبق على أهل النّار، ولا يدخل جهنّم بعد ذلك ريحٌ ولا يخرج منها تنفّس.

والعُمُدُّ: الشابّ الشديدُ الممتلئُ شبابًا. يقال: عُمُدٌّ وعُمُدّانىّ وعُمُدّانيّون، **والمرأة عُمُدّانيّة**، أى ذات جسم وعبالة، وهو أملأ الشباب وأردؤه. الدّال شديدة فى كلّه. **عُمْدان**: اسم جبل. **والعمود**: عرق الكبد الذى يسقيها. ويقال للوتين: عمود السَّحْر. وعمود البطن، شبه عرق ممدود من لدن الرُّهابَة إلى دُوَيْن السُّرّة، فى وسطه يشقّ من بطن الشّاة. **وعَمودُ السّنان**: ما توسّط شفرتيه من أصله، وهو الذى فيه خيط العَيْر. ورجلا الظّبى عموداه. **وعَمودُ الأمر**: قوامُه الذى يستقيم به. **وعمود الأذن**: معظمها وقوامها الذى تثبت عليه الأذن. **وعميد القوم**: سيّدهم الّذى يعتمدون عليه فى الأمور، إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ فزعوا إليه وإلى رأيه. **والعميد**: المعمود الذى لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعْمَدَ بالوسائد. ومنه اشتق القلب العميد: وهو المعمود المشغوف الّذى قد هدّه العشق وكسره، فصار كشىء عُمِدَ بشىء. قال امرؤ القيس[1]:

أأذكرتَ نفسَكَ ما لن يَعُودا ... فهاجَ التّذكُّرُ قلبًا عميدا

يقال: قلب عميدٌ معمودٌ معمَّد. قال جميل[2]:

فقلتُ لها يا بَثْنُ أوصيتِ كافيا ... وكلُّ امرئٍ لم يرعَهُ اللّه معمودُ

والعَمْدُ: ارتكابك أمرًا بجدٍّ ويقين. تقول: فعلته عَمْدًا على عين وعمد عين، وتعمّدت له: أوتيت ذلك الأمر متعمّدًا ومعتمدًا بمعناه. قال:

فزادك الله غمًّا إذ كلفت بها ... وإذا أتيت الذى أبلاك معتمدا

وعَمِدَ السّنام يَعْمَدُ عَمَدًا فهو عَمِدٌ: إذا كان ضخمًا واريًا فحمل عليه ثقل فكسره ومات فيه شحمه فلا يستوى فيه أبدًا كما يَعْمَدُ الجُرْحُ إذا عسر قبل أن ينضج بيضته

---

(١) ديوانه. (ص ٢٥١).

(٢) ديوانه (ص ٦٧).

فَيرِم. وبعيرٌ عَمِدٌ، وسنام عَمِدٌ، وناقة عَمِدَةٌ. **وثرًى عَمِدٌ**، أى بلّته الأمطار، وأنشد أبو ليلى:

وهل أحطبنَّ القومَ بعد نُزولِهِمْ أصولَ ألاءٍ فى ثرًى عَمِدٍ جعد

وبعير معمود، وهو داءٌ يأخذه فى السّنام.

وقوله: ﴿**خَلَقَ السّمواتِ بغير عَمَدٍ تَرَوْنَها**﴾ [لقمان: ١٠]. يقال: إنّ الله عجّب الخلق من خلق السموات فى الهواء من غير أساس وأعمدة، وبناؤهم لا يثبت إلاّ بهما، فقال: خلقتهما من غير حاجة إلى الأعمدة ليعتبر الخلق ويعرفوا قدرته. وقال آخر: **بغير عَمَدٍ ترونها**، أى لها عَمَدٌ لا ترونها. ويقال: عَمَدُها جَبَلُ قافٍ، وهى مثلُ القُبّة أطرافُها على ذلك الجَبَلِ والجَبَلُ محيط بالدّنيا من زبرجَدَةٍ خَضْراءَ وخضرةُ السّماءِ منه، فإذا كان يوم القيامة صيّره الله نارًا تحشر النّاس من كل أَوْبٍ إلى بيت المقدس. وأمّا قول ابن ميّادة[1]:

وأَعْمَدُ من قومٍ كفاهم أخوهم

فإنّه يقول: هل زدنا على أن كفينا إخواننا. قال عرّام: يقول: إنّى أجدُ من ذلك أَلَمًا ووجعًا، أى لا أعمد من ذلك. ويعنى بقول أبى جهل حين صرع: أعمد من سيّد قتله قومه، أى هل زاد على سيّدٍ قتله قومه، والعرب تقول: أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقَ، أى هل زاد على هذا؟.

عمر: العَمْرُ: ضربٌ من النَّخْلِ وهو السَّحُوقُ الطويلُ. **والعَمْرُ**: ما بدا من اللِّثة، ومنه اشتقّ اسم عمرو. والعُمْرُ عُمْرُ الحياة. وقول العرب: لعَمْرُكَ، تحلف بعمره، وتقول: عَمْرَكَ الله أن تفعل كذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طول عُمره. عَمَرَ النّاسَ وعَمَّرهُمُ الله تعميرًا. وتقول: إنّك عَمْرى لظريف. وعَمَرَ النّاس الأرض يَعْمُرُونَها عِمارةً، وهى عامرة معمورة ومنها العُمْران. واستعمر الله النّاسَ ليَعْمُروها. والله أعمر الدّنيا عمرانا فجعلها تعمر ثمّ يُخَرِّبُها. **والعِمارة**: القبيلة العظيمة. **والعُمورُ**: حىّ من عبد القيس[2]. قال:

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٥٣)، وفى اللسان (عمد)، وعجزه فيهما:

صدام العادى حيث فلت نيوبها

وجاء فى اللسان أن الأزهرى نسبه إلى ابن مقبل، وليس كذلك.

(٢) من المحكم (٢/١٠٩)، واللسان (عمر).

فلولا كان أسعد عبد قيسٍ أعاديها لعادتنى العمور

والحاجُّ يَعْتَمِرُ عُمْرَةً. **والعَمْرَةُ**: خَرَزَةٌ حمراء كثيرة الماء طويلة تكون فى القرط.

والإفلاس يُكنَى: أبا عَمْرَةَ.

عمرس: يوم عَمَرَّسٌ[١]: شديد. وشَرٌّ عَمَرَّس، قال الأُرَيْقِط فى وصف يومٍ ذى شَرٍّ.

عَمَرَّسٌ يَكْلَحُ عن أنيابِهِ

العُمْروسُ: الجَمَلُ إذا بَلَغَ النَّزْوَ. **والعَمَرَّس**: الشرس الخُلُق القوىّ.

عمرط: العَمَرَّط: الجَسُورُ الشديد. وبالدال أيضًا.

عمس: العَماسُ: الحربُ الشديد، وكل أمر لا يقام له ولا يُهتَدى لوجهه. ويوم عمَاسٌ من أيامٍ عُمْسٍ. وعَمس يومنا عماسةً وعموسًا. قال[٢]:

ونزلوا بالسهل بعد الشأسِ
من مرّ أيامٍ مَضَيْنَ عُمْسِ

ويقال: عَمُس يومُنا عَماسَةً وعموسةً قال[٣]:

إذ لَقِحَ اليومُ العَماسُ واقمطرّ

والليلة العَماسُ: الشديدة الظلمة، عن شجاع. **وتعامست عن كذا**: إذا أريت كأنك لا تعرفه، وأنت عارف بمكانه. وتقول: اعمِس الأمرَ، أى أخفِهِ ولا تُبَيِّنْهُ حتى يشتبه. **والعَماسُ** من أسماء الدّاهية.

عمش: **رجل أَعْمَشُ، وامرأة عمشاء**، أى لا تزال عينها تسيل دمعا، ولا تكاد تُبصِرُ بها. وقد عَمِشَ عَمَشًا. **وطعامٌ عَمْشٌ لك**، أى موافق صالح. والعَمْشُ: ما يكون فيه صلاح للبدن. **والختانُ عَمْشٌ للغلام** لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرَّام.

عمص: **عَمَصْتُ العامِصَ**، وأَمَصْتُ الآمِصَ، أى الخامز[٤]، معرّبة.

---

(١) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ٤٨٥). والرواية فيه: وينزلوا.

(٣) العجاج: ديوانه (ص٣٨).

(٤) الخامز، كما جاء فى اللسان: ضرب من الطعام؛ أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوى. يفعله السكارى.

عمق: **بئرٌ عَميقةٌ** وقد عَمُقَتْ عُمْقًا. وأَعْمَقَها حافِرُها. والعَمِقَى: نَبْتٌ، وبَعيرٌ عامِقٌ، وإبلٌ عامِقةٌ: تأكُلُ العِمْقَى، وهو أمَرُّ من الحَنْظَلِ، قال الشاعر:

فأُقْسِمُ أنَّ العَيْشَ حُلْـوٌ إذا دَنَتْ وَهُوْ إنْ نَأَتْ عَنّى أَمَرُّ من العِمْقَى

والعِمْقَى أيضًا: مَوضِعٌ فى الحِجاز يكثُر فيه هذا الشَّجَر، قال أبو ذُؤيب:

لّما ذَكَرْتُ أخَا العِمْقَى تأَدَّبَنـى هَمٌّ وأَفْرَدَ ظهرى الأغلَبُ الشِّيحُ

والعُمَق كزُفَر: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وقول ساعِدَةَ بن جُؤيَّة:

لما أرى عمقا ورجـع عرضـه هدرًا كما هَدَرَ الفَنيقُ المُصْعَـبُ

أراد: العُمق فغَيَّرَ. وما فى النِّحْى عَمَقَةٌ، كقولِكَ: ما بِهِ عَبَقةٌ أى لَطْخٌ ولا وَضَرٌ من رُبٍّ ولا تَمْنٍ. وعَمَّقَ النَّظَرَ فى الأُمُور تعميقًا. وتَعَمَّقَ فى كلامه: تَنَطَّعَ. وتَعَمَّقَ فى الأمر: تَشَدَّق فيه فهو مُتَعَمِّقٌ. وفى الحديث: «لو تَمادَى الشَّهْرُ لواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُم»[1]. **والمُتَعَمِّقُ**: المُبالِغُ فى الأَمْرِ المنشُودِ فيه، الذى يُطْلَب أقْصَى غايته. **والعَمْقُ والعُمْق**: ما بَعُدَ من أطرافِ المَفاوِزِ. والأَعماق: أطراف المَفاوِزِ البَعيدةِ، وقيلَ: الأطرافُ ولم تُقَيَّدْ، ومنه قولُ رُؤبة:

وقاتِمِ الأعْماقِ خاوى المُخْتَـرَقْ مُشْتَبِهِ الأعْلامِ لَمَّـاعِ الخَفَـقْ

وأُعامِقُ: مَوضعٌ، قال الشاعر:

وقد كان منـا مَنزِلاً نَسْتَلِـذُّه أُعامِـقُ بَرْقاواتُـهُ فأَجادِلُـهْ

عمل: **عَمِلَ** عَمَلاً فهو عاملٌ. واعتمل: عمل لنفسه. قال[2]:

إنّ الكريـمَ وأبيـك يَعْتَمِـلْ
إنْ لم يجد يومًا على مـن يتّكِـلْ

والعمالة: أجر ما عمل لك. والمعاملة: مصدر عاملْته مُعامَلةً. **والعَمَلَةُ**: الذين يعملون بأيديهم ضروبًا من العَمَل حَفْرًا وطينًا ونحوه. **وعاملُ الرُّمْحِ**: دون الثّعلب قليلاً ممّا يلى السِّنان وهو صَدْرُه. قال:

أطعَنُ النَّجـلاء يَعْـوى كَلْمُهـا عامـل الثّعلـب فيهـا مُرْجَحِـنْ

---

(١) أخرجه مسلم فى «الصوم»، (ح ١١٠٤).

(٢) بعض الأعراب، كما فى «الكتاب» (١/٤٤٣).

وتقول: أعطِهِ أَجْرَ عملته وعمله. ويقال: كان كذا فى عملة فلانٍ علينا، أى فى عمارته. **ورجُلٌ عِمِّيلٌ**: قوىّ على العمل. والعَمولُ: القوىُّ على العمل، الصابر عليه، وجمعه: عُمُلٌ. وأَعْمَلْتُ إليك المطىَّ: أَتْعبتُها. وفلان يُعْمِلُ رأيه ورُمْحَه وكلامه ونحوه [عَمِلَ به][1]. والبنّاء يستعمل اللّبِنَ إذا بنَى. **واليَعْمَلَةُ من الإبل**: اسم مشتقّ من العمل، ويجمع: يَعْمَلات، ولا يقال إلاَّ للأنثَى، وقد يُجمع باليعامل، قال:

واليَعْمَلاتُ على الوَنَى يَقْطَعْنَ بِيدًا بعدَ بيدِ

عملس: العَمَلَّسُ: الذئب الخَبيثُ، ويقال: عَمَلَّس دَلْهاث[2]، قال الطرمّاح:

يوزِّعُ بالأمراس كل عَمَلَّس[3]

عملق: عِملاقٌ: أبو العَمالِقة وهُم الجَبابرةُ الذين كانُوا بالشّام على عَهد مُوسَى، عليه السلام.

عمم[4]: **الأعمامُ والعُمومةُ**: جماعة العَمِّ والعَمَّةِ، والعَمَّاتُ أيضا جمعُ العَمَّةِ. **ورجُلٌ مُعِمٌّ**: كريم الأعمام، ومنه مُعِمٌّ[5] مُخْوِلٌ، قال امرؤ القَيْس:

بجيدٍ مُعِمٍّ فى العَشِيرَةِ مُخْوِلِ

والعِمامةُ: معروفة، والجمع العَمَائِمُ، واعَتَمَّ الرَّجُلُ، وهو حَسَنُ العِمَّةِ والاعْتِمامِ. قال ذو الرُّمَّة:

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمى أخِشَّتُها واعتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَرَاطِيمُ

وعُمِّمَ الرَّجُلُ: إذا سُوِّدَ، هذا فى العَرَبَ، وفى العَجَم يقالُ: تُوِّجَ، لأَنَّ تيجانَهم العمَائم. قال العَجَّاج[6]:

وفيهِمُ إذْ عُمِّمَ المُعَمَّمُ

---

(١) من المحكم لتوضيح المعنى. (١٢٧/٢).

(٢) كذا فى بعض النسخ: دلجات.

(٣) صدر البيت فى الديوان (ص ٥٠٥) وبلا نسبة فى «اللسان» (شجن) وعجز البيت:

من المطعمات الصيد غيرِ الشواجن

(٤) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٥) فى المحكم: معم (بالكسر والفتح): كريم الأعمام.

(٦) ديوانه (٦٣)، والمحكم (٥٣/١).

واستَعَمَّ الرجُلَ إذا اتَّخذَه عَمًّا، وتَعَمَّمْتُهُ: دعوتُه عَمًّا، وعُمِّمَ: سُوِّدَ فأُلْبِسَ عِمامَةَ التسويدِ. وشاة مُعَمَّمَةٌ[1]: بيضاءُ الرأس. **والعَميم**: الطَّويلُ من النَّباتِ، ومن الرجال أيضًا، ويَجمعَ على عُمُم، وجاريةٌ عَميمةٌ وعَمَّةٌ أى طويلةٌ. **والعُمُّ**: الطِّوَالُ من النَّخِيل، التَّامَّةُ، واسْتَوَى الشَّابُّ والنَّباتُ على عَمِّه وعَميمِه: أى تَمامه. وعَمَّ الشَّيْءُ بالنّاسِ يَعُمُّ عَمًّا فهو عامٌّ إذا بَلَغَ المواضِعَ كُلَّها. والعَماعِمُ: الجَماعاتُ، والواحدة عَمْعَمة. «عَمَّا» معناه «عن ما» فأُدْغِمَ وأُلْزِقَ، فإذا تَكَلَّمْتَ بها مُسْتَفْهِما حَذَفْتَ منه الألِف كقولِ اللهِ - عَزَّ وجلَّ - ﴿**عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ**﴾ [النبأ: ١]. والعَامَّةُ خِلافُ الخاصَّةِ. **والعامَّة**: عِيدانٌ يُضَمُّ بَعضُها إلى بعضٍ فى البَحْرِ ثُمَّ تُرْكَب. والعامَّةُ: الشَّخْصُ إذا بَدا لك.

عمه: عَمِهَ يَعْمَهُ عَمَهًا. فهو عَمِهٌ وهم عَمِهُونَ: إذا تَرَدَّوا فى الضَّلالة.

عمهج[2]: **العُماهِج**: اللَّبَنُ الخاثِرُمن ألبان الإبِل، قال:

تُغذَى بمَحْضِ اللَّبَنِ العُماهِجِ

عمى: العَمَى: ذَهابُ البَصرَ، عَمِيَ يَعْمَى عَمًى. وفى لغة اعمايَّ يَعمايُّ اعمياء، أرادوا حَذْوَ ادهَامَّ ادهيمامًا فأخرجوه على لفظٍ صحيح كقولك: ادهامَّ: اعمايَّ. ورَجُلٌ أعْمَى وامرأة عَمياءُ لا يَقَعُ على عَيْنٍ واحدةٍ. وعَمِيَت عَيْناهُ. وعَينان عَمياوان. وعَمْياوات يَعنى النساء. ورجالٌ عُمْيٌ. ورَجُلٌ عَمٍ، وقَومٌ عَمُون من عَمَى القَلْب، وفى هذا المعنى ما أعماه، ولا يُقال: من عَمَى البصرِ، ما أعماه؛ لأنّه نَعْتٌ ظاهرٌ تُدركُه الأبصارُ. ويقال: يجوز فيما خَفِيَ من النُّعوت وما ظَهَرَ خلا نَعْتٍ يكون على أَفْعَلَ مُشَدَّد الفعل مثل اصفرَّ واحمرَّ. **والعَمايَةُ**: الغَوايةُ وهى اللَّجاجة. **والعَمايَةُ والعَماء**: السَّحابُ الكثيفُ المُطبق، ويقال للَّذى حَمَلَ الماءَ وارتَفَعَ، ويقال للّذى هَراقّ ماءَه ولما يَتَقَطَّع، تَقَطَّعَ الجَفْل[3] والجَهامُ. والقطِعةُ منها عماءة، وبَعضٌ يُنكرهُ ويَجعَلُ العَماءَ اسمًا جامعًا. وقال الساجعُ: أشَدُّ بَرْدِ الشِّتاء شَمالٌ جرْبياء فى غِبِّ السَّماء تحت ظِلِّ عماء. والعَمْيُ على لفظ الرَّمْيِ: رَفْعُ الأمواجِ القَذَى والزَّبدَ فى أعاليه، قال:

رَهَا[4] زَبَدًا يَعمِى به المَوْجُ طامِيًا

---

(١) انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله: شاة معممة: سوداء الرأس.

(٢) فى المحكم (٢٧٩/٢): «العمهج: السريع».

(٣) كذا وردت فى «اللسان» مرة وقد جاءت «الجفال» مرة أخرى.

(٤) كذا فى «اللسان».

والبعيرُ إذا هَدَرَ عَمَى بلُغامِه على هامتِه عَمْيًا. **والتَّعْمِيةُ**: أن تُعَمِّى شيئًا على إنسانٍ حتى تُلْبَه عليه لَقْمًا[١]، وجمع العَماء أعماء كأنه جعل العَماء اسمًا ثمّ جمعه على الأعماء، قال رُؤْبة:

وبَلَدٍ عاميةٍ أعماؤُهُ[٢]

والعُمِّيَةُ: الضَّلالة، وفى لغة عِمِّيَة. والاعتِماءُ: الاختيار، قال:

مَيَّل بينَ النّاسِ أيَّا يَعْتمى

والمَعامى: الأرضُ المجهُولة.

عنب: رجل عانب: ذو عِنَب كثير، كما يقال: لابن وتامر، أى كثير اللّبن والتّمر، الواحدة: عِنَبَةٌ ويجمع أَعْنابًا. **والعُنّاب**: ثَمَرٌ، والعُنَابُ الجبلُ الصغير الأسودُ. **وظبىٌ عَنَبانٌ**: نشيط، ولم أسمع للعَنَبانِ فِعلاً. قال:

يشتدّ شدّ العَنَبان البارحِ

والعِنَبَةُ: قُرْحة تُعْرفُ بهذا الاسم. **والعُنابُ**: المطر، ويجمع أَعْنِبة.

عنبج: العُنْبُج: الثّقيل من الناس. **والعُنْبُجُ**: الضخم الرِّخْو الثقيل فى كل شىء، وأكثر ما يوصف به الضِّبعان. قال[٣]:

فولدت أعْثى ضَروطا عُنْبُجا

عنبر: العَنْبَرُ: ضَربٌ من الطِّيب.

عنبس: العَنْبَسُ: من أسماء الأسد إذا نَعَتَّه قلتَ: عَنْبَس وعُنابس.

عنبل: امرأةٌ عُنْبُلةٌ، وعَنْبَلَتُها: طولُ بَظْرِها. والعُنْبُلةُ: الخَشَبَةُ يُدَقُّ بها الشَّىء فى المِهْراس[٤]. والعُنابِل: الوَتَرُ الغليظ، قال:

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ[٥]

والعُنابُ مثلُ العُنْبُلة أى البَظر.

عنت: العَنَتُ: إدخالُ المشقّةِ على إنسان. عَنِتَ فلان، أى لَقِىَ مشقّة. وتَعَنَّتَه تَعَنُّتًا، أى سألتُه عن شىءٍ أردتُ به اللَّبْسَ عليه والمشقّة. والعظم المجبورُ يُصيبُه شىء فيُعْنِتُه

(١) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى «اللسان»: تلبيسًا ولعلها (حتى تلبسه عليه تلبيسًا).، واللَّقْم: سد فم الطريق ونحو ذلك.

(٢) كذا روى الرجز فى «اللسان» (عمى) و«الديوان» (ص ٣).

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان (عنبج).

(٤) فى «اللسان»: يدق عليها بالمهراس، وكذلك فى «القاموس».

(٥) الرجز فى «اللسان» (عنبل) لعاصم بن ثابت.

إعناتا، قال[١]:

فـأَرْغَمَ اللـه الأنـوفَ الرُّغَّمـا
مَجدوعَها والعَنِـتَ المُخَشَّمـا

المُخَشَّمُ: الذى قد كُسِرَتْ خياشيمُه مرّة بعد مرّة. **والعَنَتُ**: الإثْمُ أيضًا. **والعُنْتُوتُ**: ما طال من الآكام كلّها.

عنتر: العَنْتَرُ: الشُّجاع.

عنث: **العُنْثُ** أصلُ تأسيس العُنْثُوة وهى يبيسُ الحَلِيّ خاصّة إذا اسودّ وبلى. ويقال: عُنْثَة، وشبه الشاعر شَعَرات اللّمّة به فقال[٢]:

عليـه مـن لِمّتِـهِ عِنـاثُ

ويروى عَنَاثِى مثل عناصى فى جماعة عُنْثَوة.

عنج: **العِناجُ**: خَيْطٌ أو سَيْرٌ يُشَدُّ فى أسفل الدّلو ثم يُشدّ فى عروته، فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدّلو من أن تقع فى البئر، وكلّ شىء يُجْعَلُ له ذلك فهو عناج. وثلاثة أعنجة، وجمعه عُنُج. وكلّ شىء تجذبه إليك فقد عنَجته. عَنَجَ رأس البعير، أى جذبه إليه بخطامه. قال الحطيئة:

شدّوا العِناجَ وشدوا فوقه الكربا[٣]

قال:

كَمُنْزِلٍ قِـدرًا بـلا جعالهـا

وأَجْعَلَتِ: الكلْبَةُ إذا أرادت السّفاد. وماءٌ مُجْعِلٌ وجَعِلٌ، أى ماتت فيه الجعلانُ والخنافس. ورجلٌ جُعَلٌ يُشَبَّهُ بالجُعَلِ لسواده، وفطس أنفه وانتشاره.

عنجد: العُنْجُدُ: الزَّبيبُ، قال:

رءوسُ الحَناظِـب[٤] كالعُنْجُـد

---

(١) رؤبة. ديوانه، (ص١٨٤).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٣١/٢)، والمحكم (٦٩/٢)، واللسان (عنث) بلا نسبة.

(٣) عجز بيت للحطيئة فى ديوانه (١٢٨)، والتهذيب (٣٧٩/١)، والمحكم (٢٠١/١)، واللسان (عنج) وصدر البيت:

قوم إذا عقدوا عقدًا لجارهم .....

شبَّه رُءوسَ الخنافس بالزَّبيب، وَمَن روى العناظِب فهى الجراد، شبَّه رءوسَها بالزَّبيب.

عنجر: العَنْجورةُ(٢): غِلافُ القارُورة. وكان عَنْجورة اسم رجلٍ إذا قيلَ له: عَنْجِرْ يا عَنْجورَةُ غَضِبَ.

عنجه: العُنْجُهُ: الجافى من الرجال، وفيه عُنْجُهِيَّة أى جَفْوةٌ فى خُشُونة(٣) مَطْعَمِه وأموره، قال حَسّانُ بنُ ثابت:

على شَظَفٍ من عَيْشِهِ المتَنَكِّـــدِ ومن عاشَ منّا عاشَ فى عُنْجُهيّـــةٍ

وقال رُؤبة:

بالدَّفْعِ عَنّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُـــهِ(٤)

والعُنْجُهةُ: القُنْفُذَةُ الضَّخْمةُ.

عند: عَنَدَ الرّجل يَعْنُدُ عَنْدًا وعُنُودًا فهو عاند وعنيد، إذا طغى وعتا، وجاوز قدره، ومنه: المعاندة، وهو أن يعرف الرجلُ الشىءَ ويأبى أن يقبلَه أو يُقِرَّ به، ككفر أبى طالب؛ لأنّه عَرَفَ وأَقَرَّ، وأنف أن يقال: تَبِعُ ابنِ أخيه، فصار بذلك كافرًا. **والعَنُودُ من الإبل**: الذى لا يُخالِطُ الإبِلَ، إنّما هو فى ناحية(٥). **ورجلٌ عَنُودٌ**: يَحلُّ وَحْدَهُ، لا يخالط النّاس. قال:

وصاحبٍ ذى ريبةٍ عَنُـــــــودِ
بَلَّدَ عنّى أسوأ التّبليـــــــــدِ

وأمّا العنيد فهو من التّجبّر، لذلك خالفوا بين العَنودِ والعانِدِ والعَنيدِ. ويقال للجبّار العنيد: لقد عَنَدَ عَنْدًا وعُنُودًا. **عند**: حرف الصّفة، فيكون موضعًا لغيره، ولفظه نصب؛ لأنّه ظرفٌ لغيره، وهو فى التّقريب شِبْهُ اللِّزْق، لا يكاد يجىء إلاّ منصوبًا؛ لأنّه لا يكون إلاّ صفة معمولاً فيها، أو مضمرًا فيها فِعْلٌ إلا فى حرف واحد، وذلك قول القائل

---

(١) فى «التهذيب» و«اللسان»: العناظب.

(٢) فى «التهذيب» عن الليث: العَجَنْحرة. وفى «اللسان»: العنجرة.

(٣) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» فى «التهذيب»: جشوبة.

(٤) ديوانه: (١٦٦) واللسان والتاج (عجه).

(٥) فى المحكم (٢/١٥)، «وناقة عنود: تنكب الطريق من نشاطها وقوتها».

لشيء، بلا علم: هو عندى كذا وكذا، فيقال له: أَوَلَكَ عِنْدٌ؟ فيرفع. وزعموا أنّه فى هذا المَوْضِع يراد به القلبُ وما فيه من معقول اللُّبّ. **والعِرْقُ العانِدُ**: الذى ينفجِرُ منه الدّمُ فلا يكادُ يرقأ، وأنشد:

وطعنة عانِدُها يَفُورُ

عندق: العَنْدَقةُ: مَوْضِعٌ فى أسفل البَطْنِ عند السُّرَّة كأنّها ثغْرةُ النَّحْر فى الحِلْقَةِ.

عندلب: العَنْدليبُ: طُوَيْرٌ يُصَوِّتُ ألوانًا.

عنز: العَنْزُ: الأُنثى من المَعَز ومن الأوعال والظِّباء. **والعَنْزُ**: ضربٌ من السَّمَكِ، يُقالُ له: عَنْزُ الماء. **والعَنَزَةُ** كهيئة عصا فى طرفها الأعلى زُجٌّ يَتَوَكَّأُ عليها الشيخ. وضَرْبٌ من الطّير يقال له: عَنْزُ الماء. **والعَنَزَةُ والجمع العَنَزُ**: دويبّةٌ، دقيق الخطم يكون بالبادية، وهو من السباع يأخذُ البعيرَ مِنْ قِبَلِ دُبرِه، قلّما يُرَى، يزعمون أنّه شيطان، يقال فى قدّ ابن عرس يدنو من النّاقة البارکة فيدخل حياءها[1] فيندسّ فيه، حتى يصلَ إلى الرَّحِم فيجد به، وتسقط الناقة فتموت مكانها. **والعَنْزُ**: دابّة تكون فى الماء. قال رؤبة[2]:

وإرمِ أَحْرَسَ فوقَ عَنْزِ

أحرس، أى أتى عليه الدّهر. **والعَنْزُ**: النَّسْرُ الأنثى، وجَمْعُه: عُنُوز، ويقال: العَنْزُ: العُقاب. قال[3]:

إذا ما العَنْزُ من ملق تدلّت ضحيّا وهى طاوية تحوم
تناولت النّسوس بلهذميها كما يتطوّح الحبل الجذيم

قوله: **بلهذميها**، أى بمنقاريها الأعلى والأسفل. يتطوح يأخذ الحيّة. **والعَنْزُ من الأرض**: ما فيه حُزونةٌ، وأَكَمَةٌ، وتلٌّ فيه حجارة. قال الضّرير: **العَنْزُ**: أَكَمَةٌ سوداء غليظة.

عنس: العَنْسُ من أسماء الناقة سمّيت به لتمام سِنِّها وشدّة قُوَّتِها. ووُفور عظامها وأعضائها واعتناسِ ذَنَبِها، أى وُفُور هُلْبِه وطوله. قال[4]:

---

(١) الحياء: رحم الناقة: اللسان (حيا).
(٢) ديوانه ٦٥، والرجز فى التهذيب (٢/١٤٠)، واللسان (عنز).
(٣) الشطر الأول من البيت الأول فى اللسان. (عنز). والبيت الأول فى التاج.
(٤) العجاج ديوانه (ص ٤٧٢)، والرواية فيه: كم قد حسرنا ...

وكـــم قَطَعْنـا مـــن عَلاةٍ عنسِ

وقال الطِّرماح[١]:

يَمْسَـــحُ الأرض بمُعْنَوْزِنـــــسٍ مثلِ مِثْـــلاةِ النّيـــاحِ الفِئـــامْ

وعَنَسَتِ المرأةُ تَعْنُس عُنُوسا، إذا صارت نَصَفًا وهـى بعـدُ بِكْرٌ لـم تَـزَوَّجْ. وعنّسـها أهلُها تعنيسًا إذا حبسوها عن الأزواج حتى تجـاوزت فَتـاء السّـنّ، ولّمـا تَعْجُـز بعـدُ فهـى مُعَنَّسة، ويجمع على مَعانِس ومُعَنَّسات، ويجمع العانس بالعوانس. قال[٢]:

وعيط كأسرابِ القَطا قد تشوّفت معاصيرُها والعاتِقـاتُ العوانـــس

قال عرّام: والقاعدات. وقال أبو ليلى: جماعة العانس: عُنَّس، وأنشد:

تجمّـــع العـــون علـــى العنّـــس
من كلّ فخجـاء لبـود البرنـــس

وعنس: قبيلة من مذحج.

عنسل: العَنْسَل: الناقةُ السريعةُ الوَثيقَةُ الخَلْقِ.

عنش: العرب تقول: رجل عَنَشْنَشٌ، وامرأةٌ عَنَشْنَشَةٌ بالهاء. قال عرَّام: يـروى بالهـاء مكان العين، فيقال: **هَنَشْنَشٌ**، أى خفيف. وقال الراجز[٣]:

عَنَشْنَشٌ تَعـــدو بـــــه عنشنشه

عنشط: والعَنَشَّط أيضًا لغة، قال:

أتـاكَ مـــن الفتيـــان أرْوَعُ ماجـــدٌ صَبُورٌ إذا ما هـاجَ هَيْـجَ عَنَشَّـط[٤]

عنص: العُنْصُوَةُ: الخُصلة من الشّعر على تقدير ثُنْدُوة[٥]. وما لـم يكـن ثانيـه نونـا لا

---

(١) ديوانه (ص ١٠٤)، والمحكم (٣٠٧/١)، كرواية العين المثلاة: خرقة تكـون بيـد النائحـة تشـير بها إذا ناحت. والفئام الجماعة.

(٢) ذو الرّمة. ديوانه. (ص ١١٣٥). والرواية فيه: وعيطًا وكذا فى اللسان (عنس).

(٣) الرجز بـلا نسبة فـى التهذيـب (٤٣٢/١) والروايـة فيـه: تحمله. ومـا فـى المحكـم (٢٣٠/١) واللسان (عنش) فمطابقة للعين وبعد هذا الشطر فى المراجع: للدرع قوق ساعديه خشخشه.

(٤) (ط) كذا فى بعض النسخ وفى «التهذيب» (٣٢٥/٣) غير منسوب:

..... صبور على مـا نابـه غيـــر عَنْشَـــطِ

(٥) ثندوة بالثاء المثلثة فى جميع النسخ. فى م: تندوة بالتاء وهو تصحيف. وقد صحف فى التهذيب (٣٥/٢).

تضمّ العرب صدره، مثل عَرْقُوة وتَرْقُوة وقُرْنُوَة[١]، وهى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأدم، وهى جنس من الجَنَبَة. وتجمع عناصَى. قال[٢]:

فقد عيرّتنى الشَّيبَ عِرسى ومسّحتْ عناصىَ رأسى فهى من ذاك تعجب

عنصر: العُنْصُرُ: أصْلُ الحسب. إنما جاء عن الفُصحاء مضموم العين منصُوب الصاد، ولا يجيء فى كلامهم من الرباعى المُنبسط على بناء فُعْلل إلاّ ما يكون ثانيه نونًا أو همزة نحو الجُنْدَب الجُؤْذر. وجاء السؤدد كذلك كراهِيَة أن يقولوا: سودُدٌ فتلتقى الضمّات مع الواو.

عنصل: العُنْصُل: نَباتٌ شِبْهُ البَصَل، وَوَرَقُه كورق الكُرّاث[٣] ونورُه أصفرُ يَتَّخذ منه صبيان الأعراب أكاليلَ، قال:

والضرب فى جَأواءَ ملمومةٍ كأنّما هاماتُها العُنْصُلُ

عنط: العَنَطْنَطُ اشتُقّ من عنط، أردف بحرفين فى عَجُزِهِ، وامرأة عَنَطْنَطَةٌ: طويلة العُنُق، مع حُسْن قوامها، لا يجعل مصدره إلاّ العَنَط، ولو قيل: عَنَطْنَطَتُها طولُ عنقها كان صوابًا فى الشعر، ولكن يقبح فى الكلام لطولِ الكلمة. وكذلك يومٌ عَصَبْصَبٌ بيّن العَصَابَةِ، وفَرَسٌ غَشَمْشَمٌ بيّن الغَشَمِ وبيّن الغشمشمة، ويقال بل يقال: عصيب بيّن العَصابة، ولا يقال: عَصَبْصَبٌ بيّنُ العَصابة، ولكن بيّنُ العَصَبْصَبَة. والغَشَمْشَمُ: الحَمولُ الذى لا يبالى ما وَطِئَ وكيف ركَضَ وهو شبهُ الطموح. قال رؤبة:

يمطو السُّرَى بعنُق عَنَطْنَط[٤]

عنظ: العُنْظُوانُ نباتٌ إذا استكثر منه البعيرُ وَجِعَ بطنُه. عَظِى البعير عظىً فهو عظٍ. النون زائدة، وأصل الكلام: العين والظاء والواو، ولكنّ الواو إذا بنيت منه فَعِلَ قلت: عَظِيَ مثل رَضِيَ، فالياء هو الواو وكسرته الضاد المكسورة، والدليل عليه الرِّضوان. قال[٥]:

حرَّقها وارسُ عُنْظُوانِ

---

(١) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء وهو تصحيف ظاهر.

(٢) البيت فى المقاييس (١٥٧/٤) بلا نسبة.

(٣) وزاد فى «التهذيب» مما نقل عن الليث بقوله: أو أعرض منه.

(٤) ديوانه (ص٨٤).

(٥) والرجز بلا نسبة فى اللسان (عنظ)، والتهذيب (٢٣٩/٢).

فاليـــومُ منهـــا يـــومُ أَرْوَنـــانِ

وارس: ثمرُهُ. والمُورِسُ الذى خرج وارسه. وقال:

مـــاذا تقـــول نبتهـــا تَلَمَّـــسُ
وقد دعاهـــا العُنظـــوان المُخْلِـــسُ

والعُنْظُوانَةُ: الجرادُة الأنثى، والجمعُ، العُنْظُوانات[1].

عنظب: العُنْظُبُ: الجراد الذكر والأنثى عُنَظُوبة.

عنف: العُنْف: ضدّ الرفق. عَنَفَ يَعْنُفُ عَنْفًا فهو عنيفٌ. وعنّفته تعنيفًا، ووجدت له عليك عُنْفًا ومشقّة. **وعُنفوانُ الشّباب**: أوّل بهجته، وكذلك النّبات. قال:

تلومُ امْرَأً فـــى عُنْفُـــوانِ شبابـــهِ وتتركُ أشيـاعَ الضّـــلالةِ حُيَّـــرا

وقال:

وقد دعاهـــا العُنفـــوانُ المخلـــس

واعتَنَفْتُ الشيءَ كرهتُه.

عنفش: العِنْفِشُ: الليئم القصيرُ. ومن النّساء كذلك، قال الشاعر[2]:

لعمرك ما لَيْلَى بَوْرهـاءَ عِنْفِـــشٍ ولا عَشَّـةٍ مثْـل الـــذى يَتَعبَّـــسُ

عنفص: العِنْفِص: المرأة القليلةُ الجسم، ويقال: هى أيضًا الداعِرة الخبيثة، قال:

ليســـتْ بسَـوْداءَ ولا عِنْفِـــصٍ تُســارِقُ الطَّرْفَ إلـــى الداعِـــرِ

وقال آخر:

صُلْبُ العَنافِصِ كلَّ أمرٍ أصلَحَـتْ ومُعَمَّـــر فـــى أهلـــه مَعمُـــورُ

عنفق: **العَنْفَقَةُ**: بينَ الشَّفَةِ السُّفلى وبينَ الذَّقَن، وهـى الشُّعَيْرات بينَهمـا، سالَتْ من مُقَدَّمة الشَّفَة السُّفلى، تقوُل للرَّجُل: بادى العَنْفَقَةِ، إذا عَرِىَ جانِباه من الشَّعر.

عنق: **العَنَق**: من سَيْرِ الدَّوابِّ. والنَّعْتُ مِعْناقٌ ومُعْنِق وعَنيـقٌ. وسَيْرٌ عَنيـقٌ. وبِـرْذَونٌ

---

(١) زاد فى المحكم ٢/٤٩: «وعنظى به: سخر منه، وقيل: أسمعه القبيح وشتمه».

(٢) (ط) ورد البيت شاهدًا فى «عنفص» فى جميع المعجمات. والعنفص المرأة القليلة اللحم، البذية القليلة الحياء. ورواية البيت:

لعمرك مـا ليلـى بَورْهـاء عنفـــصٍ ولا عَشّـــةٍ خلخالُهـــا يتقعْقـــعُ

عَنَقٌ. ولم أسمَعْ عَنَقَه، قال رُؤبة:

لّما رَأَتْنـــى عَنَقـــى دَبيـــبُ وقد أُرَى وعَنَقـــى سُرحُـــوبُ

ويجوزُ للشاعر أن يجعَلَ العَنقَ من السَّير عَنيقًـا. والمُعنِـقُ مـن جلْـدِ الأرضِ: مـا صَلُـبَ وارتْفَعَ وما حَوالَيْهِ سَهْلٌ، وهو مُنْقادٌ فى طُولِ نَحو مِيلٍ أو أقلَّ، وجمعُـه مَعـانيقَ. والعُنُـق مَعروف، يُخَفَّفُ ويُثَقَّـلُ ويُؤَنَّـثُ. وقـولُ اللهِ تعـالى: ﴿**فَظَلَّتْ أعناقُهم لها خاضعينَ**﴾ [الشعراء: ٤] أى جماعاتهم، ولو كـانت الأعنـاقُ خاصَّـةً لكـانَتْ خاضعـةً وخاضِعـاتٍ. وَمن قـال: هـى الأعنـاقُ، والمعنـى علـى الرِّجـال، رَدَّ نُـونَ ﴿**خـاضعين**﴾ علـى أسـمائِهم المُضْمَرة. وتقول: جاءَ القَومُ رَسَـلاً رَسَـلاً، وعُنُقـا عُنُقًـا: إذا جـاءوا فِرَقًـا. ويجْمـعُ علـى الأعناق. واعتَنَقَتِ الدّابَّة: إذا وَقَعَتْ فى الوَحْل فأخْرَجَتْ أعناقَها، قال رُؤبة:

خارِجـةً أعناقُهـــا مـــن مُعْتَنَقْ

أى من مَوضِع أخرَجَتْ أعناقَها منه. والمُعْتَنَقُ: مَخْرَج أعناق الجبال مـن السَّـرابِ، أى اعتَنَقَتْ فأخْرَجَتْ أعناقَها. والاعتِناقُ من المُعانَقة، ويجُوز الافتعال فى مَوضع المُفاعَلـةِ[1]، غَيرَ أنّ المُعانَقة فى حال المَـوَدَّةِ. والاعتِنـاقُ فـى الحَـرْبِ ونحوهـا[2]، تقـولُ: اعتَنَقُـوا فـى الحَرْبِ ولا تقولُ: تَعانَقُوا والقياسُ واحدٌ، قال زهير[3]:

يَطْعَنُهم ما ارتَمَوا حتى إذا اطَّعَنُـوا ضارَبَ حتى ما ضارَبُوا اعتَنَقـــا

وتَعَنَّقتِ الأرنَبُ فى العانِقاء وتَعَنَّقَتْهـا، كلاهمـا مُسْتَعمَل: دَسَّـت عُنُقهـا فيـه ورُبَّمـا غابَتْ تحته، وكذلك اليَربوعُ والعانقـاء، وهـو جُحْـرٌ مملـوءٌ تُرابًـا رخـوًا يكـون للأرنـبِ واليَرْبُوعِ إذا خافا. وربَّما دخل ذلك التُّرابَ فيقـال: تَعَنَّـقَ اليَربُوعُ لأنّـه يَـدُسُّ عُنُقَـه فيـه ويَمْضى حتى يصير تحته. **والعَنْقاءُ**: طائِرٌ لم يَبق فى أيدى الناس من صِفتها غـيرُ اسـمِها. ويقالُ: بل سُمِّيَتْ به لبياضٍ فى عُنقِها كالطَّوق وقال:

إذا ما ابنُ عبدِاللهِ خَلَّـى مكانَـــه فقَدْ حَلَّقَتْ بالجُودِ عَنْقاء مُغْـرِبُ

والعَنْقاءُ: الداهِيةُ. والعَنْقاءُ: اسم مَلَكٍ، قال:

---

(١) هذا من أصول علم التصريف التى نبهنا عليها فى مواضعها من الكتاب.

(٢) قال الأزهرى «وقد يجوز الاعتناق فى الحرب بمعنى التعانق وكل فى كل جائز» التهذيب (٢٥٣/١).

(٣) البيت فى ديوان زهير (٥٤)، والبيت فى المحكم برواية العين (١٢٩/١). وروايته فى التهذيب (٢٥٣/١) إذا ما ضاربوا اعتنقوا.

وَلَدْنا بنى العَنْقاءِ وابْنى مُحَـــرِّقٍ فأكرِمْ بنا خالاً وأكـرِمْ بنـا ابْنَما

والأعنَقُ: الطويلُ العُنُق. والأعنَقُ: الكلبُ الذى فى عُنقِـه بياضٌ كـالطَّوق. **والعَناقُ**: الأُنْثَى من أولاد المَعَز، ويجمعُ العُنوق. وقولُهم: العُنُوقُ بعدَ النُّوقِ، أى صرتَ راعيًا للغَنَم بعدَ النُّوقِ، يقال ذلك لمن تَحَوَّل من رِفعةٍ إلى دناءَةٍ، قال:

إذا مَرِضَتْ منها عَنـاقٌ رأيتَـه بسِكِّينه من حوْلهـا يَتَصَـرَّفُ

وَعَناقُ الأرضِ: حَيَوان أسْوَدُ الرَّأسِ طَويلُ الظَّهْر أصغَر من الفَهِد ويُجْمعُ على عُنُوقٍ.

عنقد: والعُنْقُودُ من العِنَب، وحَمْلُ الأَراكِ والبُطْمِ ونحوه.

عنقر: العُنْقُر: أصْلُ القَصَبِ ونَحوه أوَّلَ ما ينبت، وهو رِخْوٌ غَضٌّ، الواحدة: عُنْقُـرةٌ، وذلك قبلَ أنْ يظهَرَ فى الأرض. ويُقال لأَولاد الدَّهاقينِ: عُنْقُر، شَبَّهُهُم بـالعُنْقُر لـتَرارَتِهم ورُطُوبَتهم، قال[1]:

كعُنْقُـرات الحائـط المَسْطُـور

عنقز: العَنْقَزُ: من المَرْزَنْجُوش، قال الأخطل:

ألا اسلَمْ سَلِمْـتَ أبَـا خالـدٍ وحَيّـاكَ ربُّـكَ بالعَنْقَـزِ

وقال بعضهم: العَنْقَزُ جُرْدانُ الحِمار. والعَنْقَزُ: السُّمُّ الذُّعافُ الذى لا يُنـاظَر أىْ يقتُـلُ فى ساعتِه. والعَنْقَزُ: الداهِيةُ.

عَنقفير: العَنْقَفير: الداهية، وعَقْفَرَتها: دهاؤها. وغُولٌ عَنْقَفيرٌ.

عنك: العانكُ: لون من الحُمْرة. دمٌ عانكٌ، وعِرْقٌ عانكٌ: فـى لونـه صفـرة. والعـانك من الرمل: الذى فى لونه حمرة. قال ذو الرُّمّة[2]:

على أُقْحُوان فى حناديـج حُـرَّةٍ يناصـى حشاهـا عانك متكاوس

والعِنْكُ: سدفة من اللّيل. ويقال: مضى من اللّيل عِنْكٌ. والعِنْكُ: البابُ بلغة اليمن.

عنكب: العَنْكَبوتُ بلغةِ أَهْل اليَمَن العَنْكَبوه والعَنْكباه، والجمعُ العَناكِب، وهى دُوَيبَّـةٌ

---

(١) قائل الرجز العجاج، الديوان (ص٢٢٣) وروايته فيه:

كعنقـرات الحائـط المسكـور

وروايته فى «التهذيب» (٥/٩٧):

كعنقـرات الحائـط المسجـور

(٢) شرح ديوان ذى الرمة (٢/١١٢٦).

تَنْسِجُ نَسْجًا بيْنَ الهواء وعلى رَأْس البئر وغيرها، رقيقًا مُتَهَلْهِلاً، قال ذو الرُّمَّة:

هى اصطَنَعَتْـه نَحْوَهـا وتعاوَنَـتْ على نَسْجها بين المَشابِ عَناكبُـه[1]

عنم: العَنَمُ: شجر من شجر السّواك، ليّن الأغصان لطيفها، كأنها بنان جارية. الواحدة: عَنَمة. ويقال: العَنَمُ: شوك الطّلح. والعَنَمةُ: ضَرْبٌ من الوزغ مثل العَظاية إلاّ أنها أحسن منها وأشدّ بياضًا. قال رؤبة[2]:

يبديـن أطرافًـا لطافـا عَنَمُـهْ

عنن: العُنَّةُ: الحَظِيرَةُ من الخَشَبِ أو الشَّجَر تُعْمَلُ للإبل أو الغَنَمِ أو الخَيْلِ تكون على باب الرَّجُل. والجمعُ العُنَن، قال الأعشَى:

تَرَى اللَّحْمَ من ذابِلٍ قـد ذَوَى وَرَطْبٍ يُرَفَّـعُ فَـوْقَ العُنَـنْ

وعَنَّ لنا كذا يَعِنُّ عَنَنًا وعُنُونا: أى ظَهَر أمامنـا. والعَنُـونُ من الدَّوابِّ: المتقدِّمةُ فى السَّيْر، قال النّابغةُ:

كأنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خَنُـوفٌ[3] من الحَوْنـات هاديـةٌ عَنُـونُ

ورجُلٌ عِنِّين: وهو الذى لا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَ رِيحَ نَفْسه. وتقول: إنَّه ليأخُذُ فى كُلِّ فَنٍّ وسَنٍّ وعَنٍّ بمعنى واحد. والعِنانُ من اللِّجَام: السَّيْرُ الذى بيَدِ الفارسِ الذى يُقَـوِّمُ به رأسَ الفَرَس، ويُجْمَع على أَعِنَّة وعُنُن. وعَنانُ السماء: **ما عنّ لك منها** أى بدا لـك إذا نظرت إليها، ويقال: بل عَنانُ السَّماءِ: السَّحاب، الواحدة عَنانَـةٌ، ويُجْمَـعُ علـى أعنـانٍ وعنـانٍ، قال الشَّمَّاخ:

طَوى ظمْأَهَا فى بَيْضَةِ الصَّيْفِ بعْدَما[4] جَرَت فى عَنانِ الشِّعْرَيين الأماعِـزُ

ويقال: أعنانُ السَّماء: نَواحيها. وعَنَنْتُ الكِتابَ أَعُنُّهُ عنًّـا وَعَنْوَنْـتُ وعَنْوَيـتُ عَنْوَنَـةً

---

(١) ديوانه (٢/٨٥٤)، وأساس البلاغة (ص ٤٥٤)، والرواية فيه: انتسجته.....على نسجه.

(٢) ديوانه (١٥٠).

(٣) البيت فى اللسان (عنن) وفيه رواية أخرى:

كأن الرحل شد به خذوف

وهى رواية التهذيب (١/١١٠).

(٤) البيت فى الكامل للمبرد بلفظ (القيظ) فى بعض النسخ، و(الصيف) فـى بعضهـا الآخـر. انظـر الكامل بتحقيقى ط دار الكتب العلمية والبيت للشماخ فى ديوانه (فـى بيضـة القيـظ) (ص٤٤) والعنان رويت بالكسر والفتح كما فى المقاييس.

وعُنْوانًا. ويقال: مَنْ تَرَكَ عَنْعَنَةَ تَميم وكَشْكَشَةَ ربيعةَ فهم الفصحاء، أما تَميم فإنّهم يجعلون بَدَلَ الهمزةِ العين، قال شاعِرُهم:

إنَّ الفؤاد على الذِّلْفاءِ قد كَمِدا وحُبُّها مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعَ الكَبِدا

وربيعةُ تجعَلْ مكان الكاف المكسورة شينا، قال:

تَضْحَكُ مِنِّى أنْ رَأتْنِى أحْتَرِش ولو حَرَشْتِ لِكَشَفْتِ عن حِرِشْ

ويقال: بل يقولون: عَلَيكِش وبِكِش. ويُقال: بل يُبدلون فى كل ذلك. **والعَنانُ**: الشَّوط، يقال: جَرَى عَنَانا وعَنانين، قال:

لقدْ شَدَّ بالخَيْلِ الهَديلَ علَيْكُمُو عَنَانَينِ يُبْدى الخَيْلَ ثُمَّ يُعِيدُها

عنو: العانى: الأسير، أقرّ بالعُنُوِّ والعَناء وهما مصدران قال:

أبنى أمية إنى عنكما عانى وما العنا غير أنى مرعش فانى

قوله: **عان**، أى مأسور، أى ليس عُنُوّى إلاّ أنّى مرعش. ويقال للأسير: عنا يعنو وعَنِىَ يَعْنَى إذا نشب فى الإسار. قال:

ولا يُفكّ طوالَ الدّهر عانيها

وتقول: **أَعْنُوه**، أى أَبْقُوهُ فى الإسار. **والعانى**: الخاضع المُتَذَلِّل. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وعنتِ الوجوه للحىِّ القيّومِ**﴾ [طه: ١١١]، وهى تَعْنو عُنُوًّا. **وجئت إليك عانيًا**: أى خاضعًا كالأسير المرتهن بذنوبه. والعنوة: القهر. أخذها عنوة، أى قهرًا بالسيف. والعانى مأخوذ من العنوة، أى الذِّلّة. **والعُنوان**: عُنوان الكتاب، وفيه ثلاث لغات: عَنْوَنْتُ، وعنّنْتُ وعَيَّنْتُ، وعنوان الكتاب مُشْتَقٌّ من المعنى، يقال.

عنى: عنانى الأمر يَعْنينى عِناية فأنا مَعنىٌّ به. واعتنيت بأمره. وعنت أمور واعتنّت، أى نزلت ووقعت. قال رؤبة[1]:

إنى وقد تَعْنى أمور تَعْتَنِى

ومَعْنَى كلّ شىء: مِحْنَتُهُ وحالُه الذى يصير إليه أمره. **والعناء**: التّعنِيَةُ والمشقّة. عنّيته تُعَنِّيه. والمُعَنَّى: كان أهلُ الجاهلية إذا بلغت إبل الرّجل مائة عمدوا إلى البعير الذى أَمْأَتْ به إبلُه فأَغْلقوا ظهرَهُ لئلا يُرْكَب ولا يُنْتَفَعُ بظهرِهِ ليُعْلَمَ أنّ صاحبها مميءٍ، وإغلاقُ ظهرِه

(١) ديوانه (١٦٣).

أن يُنْزَع منه سناسِنُ من فِقْرَتِه، ويعقر سنامه. قال الفرزدق[١]:

غلبتـــك بالمُفَقّـــئِ والمُعَنّـــى وبيـــت المُحْتَبَـــى والخافقـــاتِ

والعَنِيّةُ: الهناء، وقيل: بل هى بول يُعقد بالبعر. قال أوس بن حجر[٢]:

كأنّ كُحَيْـلاً مُعْقَـــدًا أو عَنِيَّـــةً

عهب: **العَيْهَبُ**: البَلِيدُ من الرجال الضَّعِيفُ عن طَلَبِ وِتْره، قال[٣]:

حَلَلْتُ بِهِ وِتْرى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتـى إذا ما تَناسَى حِلَّهُ كُـلُّ عَيْهَـبِ

قال أبو سعيد: أعرِفُه الغَيْهَبُ، ورُبَّما عاقَبوا. يقال: غَهَبْتُ عن هذا أى سَهَوْتُ عنه وجَهِلْتُهُ.

عهج: **العَوْهَجُ**: ظَبْيَةٌ حَسَنَةُ اللَّوْن طويلَةُ العُنُق، يقال: هـى التى فى حَقْوَيْها خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، والناقةُ الفَتِيَّةُ، عَوْهَجٌ. والنَّعَامة: عَوْهَجٌ، لطُول عُنُقها، قال العَجَّاج:

كالحَبَشِـيِّ التَـــفَّ أو تَسَبَّجَـــا فى شَمْلَةٍ أو ذات زِفٍّ عَوْهَجـا

شَبَّه الظَّلِيم بحَبَشِيٍّ لَفَّ على نفسه كِساءً. وعن عرَّام: يقال للنَّاقةِ الفَتِيَّةِ وللمرأةِ الفَتِيَّـةِ عَوْهَجٌ.

عهد: **العَهْدُ**: الوَصِيَّةُ والتقَدُّمُ إلى صاحبك بشىء، ومنه اشتُقَّ العَهْدُ الذى يُكْتَبُ لِلوُلاةِ، ويُجْمَعُ على عُهودٍ. وقد عَهِدَ إليه يَعْهَـدُ عَهْـدًا. والعَهْـدُ: المَوْثِق وجمعُه عُهُود. والعَهْدُ: الالْتِقاءُ والإلمامُ يقالُ: ما لى عَهْدٌ بكذا، وإنَّه لقريبُ العَهْد بهِ. والعَهْـدُ: المنزلُ الذى لا يَكَادُ القومُ إذا انْتَأَوْا عنه رجَعُوا إليه، قال:

هل تعرِفُ العَهْدَ المُحيلَ أَرْسُمُـــهْ[٤]

والمَعْهَدُ: الموضع الذى كنت عَهِدْتَه أو عَهِـدْت فيه هوى لـك، أو كُنْـتَ، تَعْهَـدُ به شيئا، يجمعُ المَعَاهِدَ. والعَهْدُ من المَطَر: أن يكون الوَسْمَىُّ قد مَضَى قبلـه وهـو الـولىُّ، ثُـمَّ

---

(١) ديوانه (ص١١٠).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص٦٧)، واللسان (عنا) والمحكم (عنو) (٢٦٣/٢)، وعَجُزُ البيت:

على رَجْعِ ذفراها من اللِّيت واكِـفُ

(٣) جاء فى اللسان (عهب) البيت للشويعر (محمد بن حمران) وروايته وفى المحكم (٦٧/١) إذا ما تناسى ذحله والتهذيب (٣٨٨/٥).

(٤) الرجز فى اللسان (تحم) والتهذيب (٤٥١/٤)، وديوان رؤبة (ص ١٤٩).

يردِفُه الرَّبيعُ بمَطَرٍ يُدرِكُ آخِرَه بَلَلُ أَوَّله ونُدْوَتُه، ويُجْمَعُ على عِهاد. وكلُّ مَطَر يكون بعدَ مَطَر فهو عِهاد، قال:

هَراقَتْ نُجُومُ الصَّيْفِ فيها عِهادَها سِجالاً لنَجْمِ المَرْبَعِ المُتَقَدِّمِ(١)

وقال أبو النجم:

تَرْعَى السَّحَابَ العَهْدَ والغُيُومَا

وعُهِدَت الرَّوْضةُ فهى **مَعْهُودَةٌ** أى أصابَها عِهاد من المطَر، قال الطِّرِمَّاح(٢):

عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَازعْنَ منها دُفُوفَ أقاحِ مَعْهُودٍ وديمِ

والمُعَاهَدُ: الذِّمِّيُّ لأَنَّهُ مُعَاهَدٌ ومُبايَعٌ على ما عليه من إعطاءِ الجزيةِ والكفِّ عنه. وهُمْ أَهْلُ العَهْدِ، فإذا أسْلَمَ ذَهَبَ عنه اسمُ المُعاهَدِ. والعُهْدَةُ: كتابُ الشِّراءِ وجَمْعُه عُهَد. ويقال للشَّىء الذى فيه فَساد: إنَّ فيه لَعُهْدَةً ولَمَّا يُحْكَمْ بَعْدُ. وعَهِيدُكَ: الذى يُعاهِدُكَ وتُعَاهِدُهُ، قال نَصْرُ بنُ سَيَّار(٣):

فَلَنْتُرْكُ أَوْفَى من نِزارٍ بِعَهْدِها فلا يأْمَنَنَّ الغَدْرَ يومًا عَهِيدُها

والتعاهُدُ: الاحتفاظ بالشىءِ، وإحداثُ العَهْدِ بهِ، وكذلك التَّعَهُّدُ والاعْتِهاد، قال الطِّرِمَّاح(٤):

ويُضِيعُ الذى قدَ أوجَبَهُ اللـ ـه عَليه فليسَ يُعْتَهَدُ

وأعْهَدْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ عَهْدًا.

عهر: **العَهْرُ**: الفُجُور، عَهَرَ إليها يَعْهَرُ عَهْرًا: أتاها ليلا للفُجُور ويُعَاهِرُها: يُزَانِيهَا. وكُلٌّ منهما عاهِرٌ، قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عهد) وروايته:

أراقت نجوم الليل فيها سجالها عهادًا لنجم المربع المتقدم

(٢) البيت فى معجم المقاييس (٤/١٧٠) واللسان والتاج (ودن).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عهد).

(٤) البيت فى اللسان (عهد) وفيه: يعتهده.

لا تَلْجَأَنْ سِـرًّا إلـى خائِـنٍ يَوما ولا تَدْنُ إلـى عاهِـرِ[١]

وعن رسول الله ﷺ: «الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ»[٢].

عهق: **العَوْهَقُ**: الغُرَابُ الأَسْوَدُ، والبَعِيرُ الأسودُ الجَسيمُ، ويقال: هو اسمُ جَمَلٍ كانَ فى الزَّمنِ الأوَّل، يُنْسَبُ إليه كِرامُ النجائب، يقال: كانَ طويلَ القَرَا، قال رؤبة:

جـاذَبْتُ أعـلاهُ بعَنْـس مُمْشَـق خَطَّـارَةٍ مثـلِ الفَنِيـقِ المَحْنَـقِ
قَرْوَاءُ فيها مـن بَنَات العَوْهَـق ضَرْبٌ وتَصفيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَـقِ

والعَوْهَقُ: الثَّورُ الذى لونُه آخِذٌ إلى السَّواد. والعَوْهَقُ: الخطَّافُ الجَبَلىُّ الأسود، **والعَوْهَقُ**: لَوْنٌ كَلَونِ السَّماءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا. قال زائدةُ: العَوْهَقُ: الحمامة إلى الورقة، وأنشد:

يَتْبَعْـنَ وَرْقـاءَ كلَـون العَوْهَـق بهِـنَّ جِـنّ وبهـا كـالأوْلَقِ
زَيَّافَةَ المَشْـى أمـامَ الأَيْنُـق لاحِقَةَ الرَّحْل عتـودَ المِرفَـق

يصف نُوقا تَقَدَّمَتْها من نشاطِها. قالَ عَـرَّام: العَوْهَـق من الظباء الطويلةُ. **والعَوْهَـقُ**: كوكَبٌ إلى جَنْب الفرقَدَيْن على نَسَق طريقهما مما يلى القُطْب قال:

بحيثُ بَارَى الفرقـدانِ العَوْهَقـا عند مَسَدّ القُطْبِ حين اسْتَوْسَقـا

والعَيْهَقَةُ: عَيْهَقَةُ النَّشاط والاستنان، قال[٣]:

إنَّ لريعان الشَّبـابِ عَيْهَقَـا[٤]

قالَ الضَّريرُ: هو بالغين وهو الجنون، وقد عاقَب بين العَين والغَين: قال زائدةُ: هو

---

(١) البيت فى معجم مقاييس اللغة (١٧١/٤) (عهر) والرواية فيه كرواية العين، هذا ما وجدنا فى المطبوعة بتحقيق عبدالسلام هارون، وزعم محقق (ط) أن الرواية فى المقاييس: يوما ولا تلجئه فلا أدرى فى أى نسخة وجدها.

(٢) أخرجاه فى الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦١).

(٣) الرجز لرؤبة انظر الديوان (ص ١٠٩).

(٤) قال الأزهرى فى التهذيب (١٢٤/١)، وذكر البيت: الذى سمعناه من الثقات: الغيهقة بالغين معجمة، بمعنى النشاط. وأخبرنى أبو الفضل المنذرى عن أبى الحسن الصيداوى عن الرياشى عن أبى عبيدة قال: الغيهق: النشاط، بالغين. وأنشد: كأنما بى من إرانى أولقُ وللشباب شِرَّةٌ وغيهقُ قال: فالغيهق بالغين محفوظ صحيح، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها لغير الليث، ولا أدرى أهى لغة حفظت عن العرب، أم العين تصحيف. والله أعلم.

بالعين المهملة[١].

عهل: **العَيْهَلُ**: الناقة السِّريعةُ، قال:

وبَلْـــدَةٍ تَجَهّـــمُ الجُهُومَـــا
زَجَـرْتُ فيهـا عَيْهَـلاً رَسُـوما
مُخِلْصَةَ الأَنْقـــاءِ أو زَعُومَـــا

وامْرَأَةٌ عَيْهَلَةٌ: لا تَسْتَقرُّ إنَّما هىَ تَرَدَّدُ إقْبالاً وإدْبارًا، وعَيْهَـلٌ أيضا بغير الهـاء. فأمَّا النَّاقَةُ فلا يقال إلا عَيْهَلٌ[٢] بغير الهاء قال:

لِيَبْكِ أبا الجَدْعاء ضَيْفٌ ومُعْيِلٌ[٣] وأَرْمَلَةٌ تَغْشى الدَّواجِـنَ عَيْهَـلُ

وأنشد غيره:

فَنِعْمَ مُنَـــاخُ ضِيفَـــانٍ وتَجـــرٍ ومُلقَى زِفْـــرِ عَيْهَلَـــةٍ بَجـــالِ

عهم: **العَيْهَامَةُ**: النَّاقَةُ الماضيةُ ويُقالُ: هى الطَّويلَةُ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ، قال لبيد:

وَرَدْتُ بعَيْهَامَـــــةٍ حُـــرَّةٍ فَعَنَّتْ شَمالاً وهَبَّـــتْ جَنُوبـــا

وقال ذو الرُّمَّة:

هَيْهَاتَ خَرْقَـاءُ إلاَّ أن يُقَرِّبَهـــا ذو العَرْشِ والشَّعْشَعَانَاتُ العَياهيمُ

والذَّكَرُ: عَيْهَامٌ. وعَيْهَمَتُها: سُرْعَتُها. وقال بعضهُـم: عُياهِمَـةٌ مثـلُ عُذافـرَة، وعُيـاهِمٌ عُذافِرٍ ... وعَيْهَمٌ: اسم مَوْضِع، قال لبيد:

بوادى السَّليلِ بينَ عُلْوَى وعَيْهَمِ

عهن: **العِهْنُ**: المَصبُوغُ أَلْوانًا من الصُّوفِ. ويقال: كُـلُّ صُـوفٍ عِهْـنٌ. قـال عـرَّام: لا يُقالُ إلاَّ للمَصْبُوغِ، والقِطْعَةُ عِهْنَةٌ والجَمْعُ عُهُونٌ. والعِهنَة انكسَارٌ فـى قَضيـبٍ مـن غـير بَيْنُونَةٍ إذا نَظَرْتَ إليه حَسِـبْتَهُ صَحيحًـا وإذا هَزَزْتَـهُ انْثَنَـى. **وقَضِيـب عـاهِنٌ** أى مُنْكَسِـرٌ.

---

(١) فى القاموس: بالعين والغين.

(٢) فى المحكم واللسان: عيهلة للناقة أيضًا. وفى معجم المقاييس: ناقة عيهل وعيهلة، وقال الأزهرى: ولا يقال: جمل عيهل. التهذيب (١/١٤٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عهل) والتهذيب (١/١٤٣)، وروايته:

لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل

بزنة اسم المفعول فى «معيل» من المضعف «عيل».

وسُمِّيَ الفَقِيرُ عاهِنًا لانكِسَارِهِ. قال زائدةُ: لا أعرفُ العِهْنَةَ فى ذلك، ونحن نُسَمِّيه الشَّرْجَ، **انشرَجَتِ القَوْسُ والقَناةُ** أى أصابَها انْكِسار غيرُ باتٍّ. قال غيرُ الخليل: العَواهِنُ السَّعَفُ الذى يَقْرُبُ من لُبِّ النَّخْلَةِ[1]. ومالٌ عاهِن، يغدُو من عند أهْلِهِ ويَرُوحُ عليهم. **وأعطاهم من عاهِنِ مالِه**: أى من تِلادِهِ، قال:

وأهْلُ الألى اللاَّئى على عَهْد تُبَّعٍ على كُلِّ ذى مالٍ غريبٍ وعاهِنِ

عوج: **عَوَجُ** كلّ شىء: تعطّفه، من قضيب وغير ذلك. وتقول: عُجْتُه أَعُوجُهُ عَوْجًا فانعاج، قال[2]:

وانعاجَ عُودى كالشَّظِيفِ الأَخْشنِ

والعِوَجُ الاسم اللازم منه الذى تراه العيون من خشب ونحوه، والمصدر من عَوِجَ يَعْوَجُ: العَوَجُ فهو أَعْوَجُ، والأنثى: عَوْجاء ، وجمعه: عُوجٌ. قال أبو عبد الله: يقال **من العِوَج**: عَوِج يَعْوَجُ عَوَجًا، ومن العَوْج: اعوجّ اعوجاجًا فهو مُعْوَجٌّ وعوّجَ الشىءَ فهو مُعَوَّجٌ. والخيولُ الأعوجيّة منسوبة إلى فرس كان فى الجاهليّة سابقًا، ويقال: كان لغنىّ. قال طفيل[3]:

بنات الوَجيهِ والغُرابِ ولاحقٍ وأَعْوجَ تَنْمى نِسْبَةَ المتنسِّبِ

ويقال: أعوجىّ من بنات أعوج. **والعوج**: القوائم من الخيل التى فى أرجلها تحنيب. **والعائج**: الواقف. والعاج: أنياب الفِيَلَة، لا يُسمّى غير النّاب عاجًا. وناقة عاج إذاكانت مِذْعان السّير، ليّنة الانعطاف. قال ذو الرمة:

تقدُّ بىَ المَوْماةَ عاجٌ كأنّها

وإذا عججت بالناقةِ قلت: عاجِ عاجِ خفض بغير تنوين. وإن شئت جزمت على توهُّم الوقْف. **وعجعجتُها**: أنختها. وعُوج بنُ عُوقٍ، يقال: إنّه صاحبُ الصَّخرةِ، الذى قتله موسى، عليه السّلام، ويقال: إنّه إذا قام كان السّحابُ له مئزرًا، وكان من فراعنةِ مِصْر.

عود: العَوْدُ: تثنيةُ الأمرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، بدأ ثم عاد، والعَوْدَةُ مرّة واحدة، كما يقول:

---

(١) فى معجم مقاييس اللغة (١٧٦/٤) القول لابن الأعرابى.

(٢) رؤبة، ديوانه (١٦١).

(٣) البيت فى اللسان (وجه) والديوان (ص٢٣).

ملك الموت لأهل الميّت: إنّ لى فيكم عودة ثمّ عَوْدة حتّى لا يبقى منكم أحد. وتقول: عاد فلانٌ علينا معروفه إذا أحسن ثم زاد قال:

قد أَحْسَنَ سعدٌ فى الذى كان بيننا فإنْ عاد بالإحْسان فالعَوْدُ أحمدُ

وقول معاوية: لقد متّتْ **برحِمٍ عَوْدة**. يعنى: قديمة. **قد عَوَّدَتْ**، أى قَدُمَتْ، فصارت كالعَوْدِ القديم من الإبل. **وفلان فى مَعادة**، أى مُصيبة، يغشاه الناس فى مناوِح، ومثله: المَعاود. والمَعَاود المآتم. والحجُّ مَعادُ الحاجِّ إذا ثنّوا يقولون فى الدّعاء: اللّهمَّ ارزُقنا إلى البيتِ مَعادًا أو عَوْدا. وقوله: ﴿**لَرادُّكَ إلى مَعادٍ**﴾ [القصص:٨٥]، يعنى مكّة، عِدَةً للنبىّ صلّى الله عليه وآلِهِ أن يَفْتحها ويَعودَ إليها. ورأيت فلانًا ما يُبْدِئ **وما يُعيد**، أى ما يتكلّم ببادية ولا عادية. قال عَبيد بن الأبرص[١]:

أَقْفَرَ من أَهْلِه عَبيدُ فاليومَ لا يُبْدى ولا يُعِيدُ

والعادةُ: الدُّرْبة فى الشىء، وهو أن يتمادى فى الأمر حتّى يصيرَ له سجيّة. ويقال للرَّجُل المواظب فى الأمر: معاود. فى كلامِ بَعْضِهم: الْزَموا **تُقى الله واستعيدوها**، أى تعوّدوها، ويقال: معنى تَعَوَّد: أعاد. قال الرّاجز[٢]:

لا تَستطيعُ جَرَّه الغَوامِضُ
إلاَّ المُعِيداتُ بهِ النَّواهِضُ

يعنى: النّوق التى استعادتِ النَّهْضَ بالدّلو. ويقال للشّجاع: **بطلٌ مُعاوِدٌ**، أى قد عاوَدَ الحربَ مرّةً بعد مرّةٍ. وهو معيدٌ لهذا الشىء: أى مُطيقٌ له، قد اعتاده. والرّجال عُوّاد المريض، والنّساء عُوَّد، ولا يُقال: عُوّاد. واللّه العَوَّادُ بالمغفرة، والعبد العَوَّاد بالذّنوب. والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسِنّ وفيه سَورة، أى بقيّة، ويجمع: عِوَدة، وعِيَدة لغة، وعوّد تعويدًا بلغ ذلك الوقت، قال[٣]:

لا بُدَّ من صَنْعا وإنْ طال السَّفَرْ
وإنْ تحنّى كلُّ عَوْدٍ وانعقَرْ

---

(١) ديوانه (٤٥).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٢/٢٣٢)، واللسان (عود).

(٣) الشطر الأول فى المخصص (١٥/١١١)، واللسان (صنع) والشطر الثانى فى التصريح على التوضيح ٢/٢٩٣ والرواية فيه (ودبر).

والعَوْدُ: الطّريقُ القديم. قال[١]:

عَوْدٌ على عَــوْدٍ لأَقْــوامٍ أُوْل

يريد: جمل على طريقٍ قديم.

والعَوْدُ: يوصف به السُّودَدُ القديم. قال الطّرماح[٢]:

هل المجدُ إلاَّ السُّودَدُ العَوْدُ والنَّــدَى ورَأْبُ الثَّأَى والصّبرُ عنــدَ المَواطِــن

والعُوْدُ: الخشبةُ المُطَرّاة يدخن به. والعُودُ: ذو الأوتار الذى يضرب بــه، والجميع من ذلك كلّه: العِيدان، وثلاثة أعواد، **والعَوّادُ:** متّخذُ العِيدان. **والعِيدُ:** كلُّ يومِ مَجْمَعٍ، من عاد يعود إليه، ويقال: بل سُمِّىَ لأنّهم اعتادوه. والياءُ فى العيد أصلها الواو قُلبت لِكَسْرةِ العَيْن. قال العجّاجُ يصفُ الثّور الوحشىّ ينتابُ الكِناس[٣]:

يَعْتــــاد أرباضًــــا لهــــا آرىٌّ
كمـا يَعــودُ العيــدَ نَصْرانــىٌّ

وإذا جمعوه قالوا: أعْياد، وإذا صغّروه قالوا: عُيَيْد، وتركوه على التّغيير. والعِيدُ يُذَكَّــرُ ويؤنّث. والعائدة: الصّلة والمعروف، والجميع: عوائد. وتقول: هذا الأمر **أَعْوَد عليك من غيره.** أى أرفقُ بك من غيره. **وفَحْلٌ مُعيدٌ:** مُعتادٌ للضِّراب. وعوّدتُــه فتعــوَّد. قــال عنــترة يَصِفُ ظليمًا يَعْتادُ بيضَه كلَّ ساعة[٤]:

صَعْلٍ يَعودُ بذى العُشَيْرَةِ بيضَــــهُ كالعَبْد ذى الفَرْوِ الطويلِ الأَصْلَمِ

والعِيديَّةُ: نجائبُ منسوبة إلى عاد بن سام بن نوح عليــه السّلام، وقبيلتــه سُمّيت بــه. «وأمّا عادىّ بن عادىّ فيقال: ملك ألف سنة، وهزم ألف جيــش، وافتــضّ ألــفَ عــذراءَ، ووجد قبيل الإسلام على سرير فى خرقٍ تحتَ صخرةٍ مكتوبٍ عليها على طَرَفِ السَّــرير قِصَّتُه. قال زهير[٥]:

ألــم تَــرَ أنّ اللّــه أَهْلَــكَ تُبّعًــا وأَهْلَكَ لُقمانَ بنَ عــادٍ وعادِيــا

---

(١) صدر البيت بلا نسبة فى المحكم (٢/٢٣٣)، وعجزه فيه: يموت بالترك ويحيا بالعمل، ونسب فى اللسان (عود) إلى بشير بن النكث.

(٢) ديوانه (ص٥١٦)، والرواية فيه (اللها) مكان (الندى).

(٣) ديوانه (٣٢٢)، والرواية فيه (واعتاد) مكان (يعتاد).

(٤) ديوانه (ص٢١)، وهو من معلقته.

(٥) ديوانه (ص٢٨٨).

«وأمّا عادٌ الآخرة فيقال: إنّهم بنو تميم ينزلون رمالَ عالِجٍ، وهم الذين عَصَوُا الله فمسخهم نسناسًا لكلّ إنسان منهم يدٌ ورجلٌ من شِقٍّ ينقز نقز الظّبْى. فأمّا المسخُ فقد انقرضوا، وأمّا الشَّبَهُ الذى مُسِخوا عليه فهو على حاله»[١]. ويقال للشيء القديم: عادىّ يُنْسَبُ إلى عادٍ لقِدَمِهِ. قال:

عادِيّةٌ ما حُفِرَتْ بعدَ إرَمْ
قام عليها فتيةٌ سودُ اللِّمَمْ

عوذ: أعوذ بالله، أى ألجأ إلى الله، عَوْذًا وعِياذا. **ومعاذَ الله**: معناه: أعوذُ بالله، ومنه: العَوْذَةُ، والتّعويذ. والمَعاذة الّتى يُعَوَّذُ بها الإنسان من فَزَعٍ أو جُنون. وكلّ أنثى عائِذٌ إذا وضعت مدّة سبعةِ أيّامٍ، والجميع: عُوذٌ، من قول لبيد[٢]:

عُوذًا تَأَجَّلُ بالفَضاءِ بِهامُها

عورعير: عارتِ العَيْنُ تَعار عَوَارًا، وعَوِرَتْ أيضًا، واعوَرَّت. يعنى ذهاب البصر منها. قال[٣]:

وربّةِ سائلٍ عنّى حفِيٍّ أعارت عينه أم لم تعارا

والعُوَّارُ: ضربٌ من الخطاطيف، أسود طويل الجناحين. **والعُوَّارُ**: الرّجُلُ الجبانُ السّريعُ الفِرار، وجمعُه عواوير. قال[٤]:

غيرُ ميلٍ ولا عواويرَ فى الهَيْـ ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أكْفالِ

والعرب تُسمّى **الغُرابَ** أعور، وتصيح به فتقول: عوير عوير. قال:

يطير عُوَيْر أن أنوّه باسمه عُوَيْر.....

وسمىّ أعور لحدّة بصره، كما يكنى الأَعْمَى بالبصير، ويقال: بل سمّى أعور لأنّ

---

(١) قال محقق (ط) أكبر الظن أن المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. ولكنه من زيادات النساخ.

(٢) ديوانه (ص٢٩٩)، وصدر البيت فيه:

والعين ساكنة على أطلائها

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣/١٧٠)، ونسب ابن برّى فيما يروى اللسان (عور) إلى عمرو ابن أحمر الباهلى، وهو فى ديوانه (ص٧٦).

(٤) الأعشى، ديوانه (ص١١).

حدقته سوداء. قال[١]:

وصحاحُ العيونِ يُدْعَوْنَ عُورا

ويقال: انظر إلى عينه العَوْراء، ولا يقال: العمياء؛ لأنّ العَوَرَ لا يكون إلاّ فى إحدى العينين، يقال: اعورّت عينُه، ويخفّف فيقال: عَورَتْ. ويقال: عُرْت عينه، وأعْوَرَ الله عَيْنَ فلان. **والنعت**: أَعْوَرُ وعَوْراءُ. **والعَوْراءُ**: الكلمة تَهْوِى فى غير عقلٍ ولا رُشْدٍ. قال:

ولا تنطقِ العَوْراءَ فى القومِ سادرًا فإنّ لها فاعلمْ من اللهِ واعيا

ويقال: **العَوْراء**: الكلمةُ القبيحةُ الّتى يمتعضُ منها الرّجالُ ويَغضبون. قال كعب بن سعد الغنوىّ[٢]:

وعَوْراءَ قد قيلت فلم أَلتفِتْ لها وما الكَلِمُ العُوْرانُ لى بقَتولِ

ودجلة العَوْراء بالعراق بمَيْسان. والعُوارُ خرْقٌ أو شقٌّ يكون فى الثّوب. والعَوْرَة: سوأةُ الإنسان، وكلّ أمرٍ يُسْتحى منه فهو عوْرة. قال:

فى أناسٍ حافظى عوْراتِهم

وثلاثُ ساعاتٍ فى اللّيل والنّهار هنّ عَوْرات، أَمَرَ اللّه الوِلْدان والخدَم ألاّ يدخلوا إلاّ بتسليم: ساعة قبلَ صلاةِ الفَجْر، وساعة عندَ نِصْفِ النّهار، وساعة بعدَ صلاةِ العشاء الآخرة. والعَوْرةُ فى الثّغور والحروب والمساكن: خَلَلٌ يُتخوَّفُ منه القَتْل. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**إنّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ**﴾ [الأحزاب: ١٣]. أى ليستْ بحريزة، ويقرأ «عَورَة» بمعناه. ومَنْ قرأ: عَورة. ذكّر وأنّث. ومن قرأ: ﴿**عَوْرة**﴾ قال فى التّذكير والتّأنيث والجمع (عَوْرة) كالمصدر. كقولك: رجل صومٌ وامرأة صوم ونسوةٌ صَوْمٌ ورجالٌ صوم، وكذلك قياس العَوْرة: **والعَوَرُ**: تركُ الحقّ. قال العجاج[٣]:

وَعَوّرَ الرَّحمنُ مَنْ وَلّى العَوَر

ويقال: تردُ على فلانٍ عائرة عين من المال وعائرة عينين، أى ترد عليه إبلٌ كثيرة كأنّها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تَعُورُها. وسلكت مفازة فما رأيت فيها عائِرَ

---

(١) عجز بيت للكميت فى الديوان التهذيب (١٧١/٣)، واللسان (عور) وصدره: والحور التمام ذا السر منهنَّ.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عور)، المحكم (٢٤٧/٢).

(٣) ديوانه (ص٤).

عَيْنٍ، [أى أحدًا يَطْرِفُ العين فَيَعُورُها][١].

وعَوَّرَ عينَ الرَّكِيَّة [أَفْسَدها حتى نضبَ الماءُ]. **وعُوَيْر**: اسم موضعٍ بالبادية. وسَهْمٌ عائِرٌ: لا يُدرَى من أين أتَى. **والعَيْرُ**: الحمار الأهليّ والوحشيّ. والجمع أعيار، والمعيوراء ممدودًا: جماعة من العَيْر، وثلاث كلمات جئنَ ممدوداتٍ: المعيوراء والمعلوجاء والمشيوخاء على مَفْعُولاء، ويقولون: مَشْيَخَة، أى مَفْعَلَة ولم يجمعوا مثل هذا. **والعَيْر**: العظم الباقى فى وسط الكتف، والجميع: العِيَرة. **وعَيْرُ النّعل**: وسطه. قال[٢]:

فصادف سَهمُه أحجارَ قُفٍّ[٣] كسرْنَ العَيْرَ منه والغِرارا

والعَيْرُ: جبلٌ بالمدينة. والعَيْرُ: اسم موضعٍ كان خِصْبا فغيَّره الدّهر فأَقْفره، وكانتِ العربُ تَستوحِشُهُ. قال[٤]:

ووادٍ كجوفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضِلّةٍ قطعت بسامٍ ساهمِ الوجْهِ حُسّان

ولو رأيت فى صخرة نتوءًا، حرفًا ناتئًا خلقةً كان ذلك عَيْرًا له. **والعِيارُ**: فِعْلُ الفرسِ العائرِ، أو الكلبِ العائرِ، عارَ يَعِيرُ عِيارًا: وهو ذهابه كأنّه مُنْفَلِتٌ من صاحبه. وقصيدة **عائرة**: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتًا أَعْيَرَ من قول شاعر هذا البيت:

ومن يلقَ خيرًا يحمَدِ الناسُ أمرَه ومن يغوِ لا يَعْدَمْ على الغَيّ لائما

والعارُ: كلّ شىء لزم به سُبّة أو عيْب تقول: هو عليه عارٌ وشنارٌ. والفعل: التّعيير، والله يُعَيِّر ولا يُعير. **والعاريَّةُ**: ما استعرت من شىء، سمّيت به؛ لأنها عارٌ على من طلبها، يقال: هم يتعاورون من جيرانِهم الماعُون والأمتعة. ويقال: العارِيَّة من المعاوَرَة والمناوَلَة. **يتعاورون**: يأخُذون ويُعطُون. قال ذو الرّمة[٥]:

وسِقطٍ كعَيْنِ الدّيكِ عاورتُ صحبتى أباها وهيّأنا لموقِعها وَكْرا

والعيار: ما عايرت به المكاييل. والعيار صحيح وافر تام. عايَرْتُه. أى سوّيته عليه فهو المِعْيار والعيار. وعيّرتُ الدّنانيرَ تعييرًا، إذا ألقيت دينارًا فتُوازِنُ به دينارًا دينارًا. والعِيار والمِعيار لا يقال إلا فى الكَيْل والوَزْن. وتعاور القوم فلانًا فاعتوروه ضربًا، أى تعاونوا،

(١) من المحكم (٢/٣٤٧)، لتوضيح المعنى.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه (ص ١٥٠)، واللسان (عير).

(٣) القفّ: ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً. اللسان (قفف).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص٩٢)، اللسان (عير).

(٥) ديوانه (٣/١٤٢٦)، والرواية فيه: عاورت صاحبى.

فكلّما كفّ واحدٌ ضرب الآخر، وهو عامّ فى كلّ شىء. **وتعاورتِ الرّياحُ رسمًا حتى عفته**، أى تواظبت عليه. قال:

دِمنةٌ قفْرةٌ تعاورَهـا الصّيـ ـفُ بريحَيْن من صَبًا وشمالِ

والعائر: غَمَصَةٌ تَمُضُّ العينَ كأنّما فيها قذى وهو العُوَّار. قالت الخنساء[1]:

قذًى بعينك أم بالعينِ عُوَّار

وهى عائرة، أى ذات عُوَّار، ولا يقال فى هذا المعنَى: عارتْ، إنّما هو كقولك: دَارِعٌ ورامح، ولا يقال: دَرَعَ، ولا رَمَحَ. ويقال: **العائرة**: بَثْرَة فى جَفْن العين الأسفل. ويقال: عارت عينه من حزن أو غيره، قال كثيّر:

بعينٍ مُعَنّاةٍ بعزّةَ لم يَزَلْ بها منذُ ما لم تلقَ عزّةَ عائرُ

عوز: العَوَزُ أن يُعْوِزَك الشىء وأنت إليه مُحتاجٌ، فإذا لم تجدِ الشىء قلت: أعوزنى. **وأَعْوَزَ الرّجلُ**: ساءتْ حالُه. والمِعْوَزُ والجمع مَعاوِز: الخِرقُ التى يُلَفُّ فيها الصّبىّ... قال حسان بن ثابت:

ومَوْءُودَةٍ مقرورَةٍ فى مَعاوزٍ بآمَتِها مَرْموسةٍ لم تُوَسّدِ

ورواية عبد الله: منذورة فى معاوز. وكلّ شىءٍ لزِمَهُ عيبٌ فالعيب آمَتُهُ، وهى فى هذا البيت: القلفة.

عوس: العَوْس والعَوَسانُ: الطَّوَفان باللّيل. والذِّئْبُ يَعُوسُ: يَطْلُبُ شيئًا يأكلُه. **والأعوس** الصَّيْقَلُ، ويقال لكلّ وصّافٍ للشىء: هو أَعْوَسُ وصّافٌ، قال جرير[2]:

يا بن القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الأَعْوَسِ

عوص، عيص: العَوَص: مصدر الأَعْوص والعَويص. اعتاص هذا الشىء: إذا لم يُمكِنْ. وكلام عَويصٌ، وكلمةٌ عَوْصاءُ. قال الراجز:

يأيُّها السّائلُ عن عَوْصائها

وتقول: أَعْوَصْتُ فى المنطق، **وأَعْوَصْتُ بالخَصْمِ**: إذا أدخلتَ فى الأمْرِ ما لا يُفْطَنُ له،

---

(١) صدر بيت فى ديوانها (ص٤٧)، وأساس البلاغة (عور)، وعجز البيت:

أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار

والبيت مطلع القصيدة.

(٢) ديوانه (ص ٣٥٩) (صادر) وفيه (الصيقل) مكان (الأعوس).

قال لبيد[١]:

فلقد أُعْـوِصُ بالخَصْـمِ وقـد أملأُ الجَفْنَةَ مـن شَحْـمِ القُلَـلْ

واعتاصت النّاقةُ: ضَرَبَها الفَحْلُ فلم تحمِلْ مِن غَيرِ علّة. والمَعِيص، كما تقول: **المَنْبِت:** اسمُ رجلٍ. قال[٢]:

حتّى أنالَ عُصَيَّـةَ بـن مَعِيـصِ

والعِيصُ: مَنْبِتُ خِيارِ الشَّجَرِ. قال[٣]:

فما شَجَراتُ عِيصِكَ فى قُرَيـشٍ بِعَشّـاتِ الفُـروعِ ولا ضَواحـى

وأعياص قريش: كرامهم ينتسبون إلى عيص، وعيص فى آبائهم عيصو بن إسحاق، ويقال: عيصا. وقيل: العِيصُ: السِّدْرُ الملتفّ.

عوض: العِوَضُ معروف، يقال: عِضْتُه عِياضًا وعَوْضًا، والاسم: العِوضُ، والمستعملُ التَّعويضُ عوّضتُه من هِبَته خيرًا. واستعاضنى: سألنى العِوَضَ. عاوَضْتُ فلانًا بعَوَضٍ فى البيع والأخذ فاعتَضْته مما أعطيته. **عِياض:** اسم رجل. وتقول: هذا عِياضٌ لك، أى عِوَضٌ لك. **عَوْضُ:** يجرى مجرى القَسَم، وبعض النّاس يقول: هو الدّهر والزّمان، يقول الرّجلُ لصاحبه: عَوْضُ لا يكون ذاك أبدًا، فلو كان اسمًا للزّمان إذن لجرى بالتنوين، ولكنّه حرفٌ يُرادُ به قسم، كما أنّ أَجَلْ ونَحْوَها مما لمَ يتمكّن فى التّصريف حُمِلَ على غير الإعراب. قال الأعشى[٤]:

رضيعَىْ لِبانٍ ثـدىَ أمٍّ تحالفـا بأسحمَ داجٍ عَـوْضَ لا نَتَفَـرَّقُ

وتقول العرب: **لا أفعل ذاك عَوْضُ،** أى لا أفعله الدّهر، ونصب عوض؛ لأنّ الواو حفزت الضّاد، لاجتماع السّاكنين.

عوف: العَوْفُ: الضَّيْف، وهو الحالُ أيضًا[٥]: تقولُ: نِعْمَ عَوْفُك أى ضَيْفُكَ.

---

(١) ديوانه (١٧٧). وهو فى اللسان والتاج والمحكم (عوض).

(٢) عجز البيت فى التهذيب (٣/٨١)، واللسان (عيص) بلا نسبة، وصدره:

ولأثـأرن ربيعـة بـن مكـدم

(٣) جرير، ديوانه (١/٩٠).

(٤) ديوانه (ص٣٣).

(٥) فى «اللسان»: وخص بعضهم به الشر.

والعَوْفُ: اسم من أسماء الأسد لأنّه يَتَعَوَّف باللَّيْل فيَطلُب. ويقال: كلُّ مَن ظَفِرَ فى اللَّيْل بشيءٍ فالذى يَظفَر به عُوافته. وعُوافةُ وعَوْفٌ[١] من أسماء الرجال. ويقال: العَوْفُ الأَيْرُ. ويقال: العَوْف نَبْتٌ.

عوق: عاقه فاعتاقَهُ وعوَّقَهُ فى الكثرة والمبالغة يَعوقُهُ عَوْقا. قال أبو ذؤيب[٢]:

ألا هلْ إلى أَمِّ الخُويلدِ مُرْسَلٌ بلى خالدٌ إن لم تَعُقْهُ العَوائِقُ

والواحدة: عائقة. وقال أميّة بن أبى الصلت:

تَعرِفُ ذاك النّفوس حتّى إذا هَمَّتْ بخيرٍ عاقت عوائقها

ورجل عُوقَةٌ: ذو تعويق وتَرْبِيثٍ للنّاس عن الخير، ويجوز عَقانى فى معنى عاقنى على القلب قال[٣]:

لَعاقَكَ عن دُعاءِ الذّئب عاقى

والعَوْقُ الذى لا خير فيه وعنده. قال رؤبة[٤]:

فَداكَ منهم كلُّ عَوْقٍ أصلدِ

والعَوَقَةُ: حىٌّ من اليمن. قال[٥]:

إنّى امرؤ حنظلىٌّ فى أرومتها لا من عَتِيكٍ ولا أخوالىَ العَوَقَه

ويعوق: اسم صنم كان يُعبد زمن نوح عليه السلام. وعُوقٌ والدُ عُوجٍ. **وعوق**: موضع بالحجاز. قال[٦]:

فعُوقٌ فَرماحٌ فالـ ـلوى من أهلِهِ قَفْرُ

ويقال: كان يعوق رجلاً من صالحى أهل زمانِهِ قبلَ نوحٍ. فلما مات جزع عليه قومُه فأتاهم الشيطان فى صورة إنسان فقال: أمثله لكم فى مِحْرابِكم حتى تروه كلّما صلّيتم،

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة فى «اللسان»: عوف وعويف: من أسماء الرجال.

(٢) ديوان الهذليين (١٥١)، والرواية فيه: ألا هل أتى أم الحويرث.

(٣) عجز بيت بلا نسبة فى اللسان (عوق) وصدره:

فلو أنى رميتك من قريب

(٤) ديوانه (١٧٣).

(٥) اللسان (عوق) وغير منسوب، ونسبه (التاج، عرق) إلى المغيرة بن حيفاء. ولعله ابن حبناء.

(٦) اللسان (عوق) غير منسوب أيضًا.

ففعلوا ذلك. وشيّعه من بعده من صالحيهم، ثم تمادى بهم الأمْرُ إلى أن اتخذوا تلك الأمثلة أصنامًا يعبدونها من دون الله. وأمّا عيّق فمن أصواتِ الزّجر. عيّق يُعَيّق فى صوته.

عول: العَوْلُ: ارتفاع الحساب فى الفرائض. والعالةُ: الفريضة. تَعُول عَوْلاً. ويقالُ للفارض: اعلُ الفريضة. **والعَوْلُ**: الميل فى الحكم، أى الجَوْر[1]. والعَوْل: كلّ أمرٍ عالكَ. قالتِ الخنساء[2]:

يُكلّفُه القومُ ما عالَهُمْ وإن كان أصْغَرَهُمْ مَولدا

والعَوْلة من العَويل، وهو البكاء. أَعْوَلَتِ المرأة إعوالاً، وهو شدّة صياحِها عند بكاء أو مكروه نزل بها. والعَوْل أيضًا: المُعَوَّل. عَوَّلَ عليه: اقتصر عليه، ولم يَخْتر عليه. وعوّلتُ عليه: استعنتُ به، ومعناه: صيّرتُ أمرى إليه. وتقول: أبفلانٍ تعوّل علىّ وبكذا إذا نازعك فى أمرٍ يتطاول عليك. قال:

وليس على دهرٍ لشىءٍ مُعَوَّل

وقال:

عندى ولا فى القومِ من مُعوّل

والعَوْل: قُوتُ العِيال. هو يَعُولهم عولاً. والمِعْوَل: حديدة ينقر بها الجبال، قال:

أنيابها كالمَعاوِل

عوم: العَوْمُ: السِّباحة. والسَّفينةُ والإبلُ والنُّجوم تَعومُ فى سيرها، قال:

وهُنَّ بالدَّوِّ يَعُمْنَ عَوْمَا

وفَرَس عَوّام: يَعُومُ فى جَرْيه. والعامُ: حَوْلٌ يأتى على شَتْوةٍ وصَيْفَةٍ، أَلِفُها واو، ويُجمَع على الأَعوام. ورَسْمٌ عامِيٌّ أو حَوْلِيٌّ: أَتَى عليه عامٌ، قال العجّاج:

من أنْ شَجاكَ طَلَلٌ عامِيُّ[3]

والعامَةُ: تُتَّخَذُ من أغصان الشَّجَر ونحوه، تُعْبَر عليها الأنهار كعُبُور السُّفُن، وهى تَموجُ فوْقَ الماء، وتُجمَعُ عامات. والعامُ والعُومةُ. **والعامَةُ**: هامَةُ الراكب إذا بدا لك

(١) وفى التنزيل: ﴿ذلك أدنى ألا تعولوا﴾ [النساء:٣]، ذكره فى المحكم (٢/٢٥٦).

(٢) ديوانها (ص٣٠). وما فى الأصول: «ويكفى العشير ما عالها».

(٣) الرجز فى الديوان (ص٣١١).

رأسُه فى الصَّحْراء وهو يَسيرُ. ويقالُ: لا يُسَمَّى رأسُه عامةً حتى تَرَى عِمامة عليه. **والاعتِيامُ**: اصطِفاءُ خِيارِ مالِ الرَّجُل، يُقال: اعتَمْتُ فلانًا، واعتَمْتُ أَفْضَلَ مَالِهِ. والمَوْتُ يَعْتامُ النفوس، قالَ طَرَفة:

أَرَى المَوْتَ مِعْيامَ الكِرامِ ويَصْطَفـــى عَقيلةَ حالِ الفاحِشِ المُتَشَـــدِّدِ[1]

عون: كلّ شيء استعنت به، أو أعانك فهو عَوْنُك. والصّوم عَوْنٌ على العبادة. وتقول: هؤلاء عَوْنُك، الذّكر والأنثى والجميع سواء، ويجمع أَعْوان. وأَعَنْته إعانة.. وتَعاوَنوا، أى أعان بعضهم بعضا. **ورجل مِعْوان**: حسن المعونة. والمَعُونة على مَفْعُلة فى القياس عند من جعله من العَوْن. وعند أناس هى: فَعُولة من الماعون، الفاعول. **والعَوَان**: البقرة النَّصَف فى سنّها. والحربُ العَوانُ التى كانت قبلها حرب بَكْر، وهى أوّل وقعةٍ، ثمّ تكون عَوَانًا كأنّها ترفع من حالٍ إلى حالٍ أشدَّ منها. ويقال للمرأة النَّصَف: عَوَان قال:

نَواعِـــمُ بين أبكـــارٍ وعُـــونِ

والعانةُ: القطيع من حُمُر الوَحْش، وتجمع على عانات وعُون. **وعانات**: موضع من ناحية الجزيرة تُنْسب إليه الخمر العانيّة. **وعانة الرّجل**: إسْبُهُ من الشَّعَر على فرجه، وتصغيره: عُوَيْنة.

عوه: التّعويه والتّعريس: نومة خفيفة عند وجه الصّبح. عوّهت تَعْويهًا. قال رؤبة[2]:

شأزٍ بمن عَـوَّهَ جَـدْب المُنْطَلَـقْ
تبدو لنا أعلامُـــهُ بعـدَ الغَـــرَقْ

وتقول: عَوَّهْتُ بالجَحْشِ تعويهًا إذا دَعَوته لِيَلْحَقَ بك. تقول: عَوْهِ عَـوْهِ. **وعاهِ عاهِ**: زجرٌ للإبل [لتحتبس][3] وربما قالوا: عَيْهِ عيهِ، وقد يقولون: عَهْ عَهْ، وعَهْعَهْتُ بها. وأَعاهَ الزَّرْعُ، وأعاهَ القومُ: إذا أصابَ زرْعَهُمْ خاصّةً عاهةٌ وآفةٌ من اليَرَقان ونحوه فأفْسَدَهُ. قال:

---

(١) ورواية البيت فى كتاب السبع الطوال لابن الأنبارى وغيره من مصادر الشعر الجاهلى، و«اللسان»:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى .....

(٢) ديوانه (١٠٤).

(٣) من التهذيب (٢٢/٣)، فى نقله عن العين.

قذف المجنّب بالعاهاتِ والسَّقَمِ

وقال بعضُهم: عِيَهَ الزَّرْعُ فهو مَعُوهٌ.

عوى: عَوَتِ السِّباعُ تَعْوى عَوًى[١]. ولِلكَلْبِ عُواءٌ، وهو صَوْت يُمَدُّه وليس بنَبْحٍ. وعَوَيْتُ الحَبْلَ عَيًّا: لَوَيْتُهُ. وعَوَيْتُ رأس الناقة، أى عُجْتُها فانْعَوَى. والناقةُ تَعْوى بُرَتَها فى سَيْرِها: أىْ تَلويها بخَطْمها، قال[٢]:

تَعْوى البُرَى مُسْتَوفِضاتٌ وَفْضا

وعَوَى فلانٌ قَوْمًا واستَعْوَى: دَعاهُم إلى الفِتنة. وعَوَيْتُ المُعْوَجَّ حتّى أَقَمْتُه. والمُعَاوِيةُ: الكَلْبةُ المُسْتَحرِمةُ تَعوى إليهنّ ويَعْوِينَ، يُقال: تَعاوَى الكِلابُ. **والعَوّاءُ**: نَجْمٌ فى السَّماء يُؤَنَّثُ، يُقال لها: عَوّاء، ويقال: إذا طَلَعَتِ العَوّاء جَثَمَ الشِّتاءُ وطابَ الصِّلاءُ، وهى من نُجُوم السُّنْبُلة من أنْواء البَرْدِ فى الرَّبيع، إذا طلعت وَسَقَطَتْ جاءَتْ بالبَرد، ويُقالُ لها: عَوّاء البَرْد. والعَوّا والعَوَّة، لغتان: الدُّبُرْ، قال:

فهلاّ شَدَدْتَ العَقْدَ أو بِتَّ طاوِيًا ولم يَفْرحِ العَوّا كما يَفْرَحُ القَتْبُ

وقال:

قِيامًا يُوارُونَ عَوّاتِهِمْ بِشَتْمى وعَوّاتُهُمْ أظْهَرُ

عا، مقصُورٌ، زَجْرُ الضئين، ورُبَّما قالوا: عو وعاى، كل ذلك يُخفَّفُ، فإذا استُعمِلَ فِعْلُه قيلَ: عَاعَى يُعاعِى مُعاعاةً وعَاعاةً، ويُقالُ أيضًا: عَوْعَى يُعَوْعِى عَوْعاةً وعَيْعَى يُعَيْعِى عَيْعاةً وعِيْعاء مصدرٌ لكل تلك اللغات، قال:

وإنّ ثِيابِى من ثِيابِ مُحَرَّقٍ ولم أَستَعِرْها من مُعاعٍ وناعِقِ

عيب: العَيْبُ والعَابُ لغتان، ومنه المَعَابُ. ورجُلٌ عَيّابٌ: يَعيبُ الناسَ، وكذلك عَيّابة[٣]: وقّاعَةٌ فى الناس، قال:

---

(١) قال محقق (ط) لم يرد هذا المصدر فى كتب اللغة وفيها أن «العواء» هو المصدر، ليس غير. وأضيف أن بناء «فعل» مصدرًا للثلاثى المكسور العين والماضى مفتوحها فى المضارع، خاص فى الأكثر بالأعراض والصفات والعيوب والحلية. ولم نجد هذا المصدر إلا فى الأصول المخطوطة التى لدينا من كتاب العين.

(٢) رؤبة، ديوانه، (٨٠).

(٣) فى «اللسان»: وعُيبة بضم ففتح.

قد أصبَحتْ لَيْلَى قليلاً عائبُهـا

وعابَ الشّيء: إذا ظَهَرَ فيه عَيب. وعابَ الماء: إذا ثَقُبَ الشَّطُّ فَخَرَجَ منه، مُجاوزُه ولازمهُ واحد. وعَيْبَة المَتاعِ يُجمَعُ عِيابًا. والعِيابُ: المِنْدَف[1]، لم يَعرفوه. والعِيابُ: الصُّدورُ أيضًا واحدُها عَيْبة. وفي الحديث: «إنّ بيننا وبينكم عَيْبةً مكفُوفةً»[2]، يُريد صَدْرًا نَقِيًّا من الغِلِّ والعداوة، مَطْوِيًّا على الوفاء. قال بِشْر بنُ أبي خازم:

وكادَتْ عِيابُ الوُدِّ منّا ومنكم وإنْ قيلَ أَبناءُ العُمُومةِ تَصْفَرُ[3]

أي تخلوُ من المَحبَّة.

عيث: عاثَ يعيثُ عيثا، أي أسْرَع في الفسادِ. تقول: إنّك لأَعْيثُ في المال من السّوس في الصّيف. والذِّئْبُ يعيث في الغنم فلا يأخذ شيئًا إلاّ قتله. قال:

والذّئبُ وسْطَ غنَمي يَعيثُ

والتَّعييثُ: طلبُ الأعمى الشَّيءَ، وطلبُ الرّجُلِ الشّيء في الظُّلْمة. **والتَّعييثُ:** إدخالُ الرّجلِ يدَهُ في الكنانةِ يَطْلُبُ سَهمًا. قال أبو ذويب[4]:

فَعَيَّثَ في الكِنانَةِ يُرْجِعُ

عيج: العَيْجُ: شبهُ الاكتراث للشيء والإقبال عليه. تقول: عِجْتُ به يعيج عَيْجًا، ولو قيل: عيجوجة لكان صوابًا، وما عِجْتُ بقوله: لم أَكْتَرِثْ. قال[5]:

فما رأيت لها شيئًا أعيجُ به

عير: سبق في (عور).

عيس: العَيَسُ: عَسْبُ الجملِ، أي ضِرابُهُ . والعَيَسُ والعِيسَةُ: لونٌ أبيضُ مشرب صفاءً

---

(١) وفي «اللسان»: قال الأزهري: لم أسمعه لغير الليث.

(٢) أخرجه أحمد (٤/٣٢٥)، وأبو داود (٢٧٣٩).

(٣) (ط) لم نجده في الديوان، وأضافه محقق الديوان (عزة حسن) في ملحق الديوان. وهو منسوب إلى «بشر» في «أساس البلاغة» وفي «اللسان» (عيب) بلا نسبة، والبيت مع بيت آخر في كتاب «المعاني الكبير» ص٥٢٧ منسوبان إلى الكميت.

(٤) ديوان الهذليين (١/٩) والبيت هو:

فبدا له أقراب هذا رائغًا عجلاً فعيّث في الكنانة يُرْجِعُ

(٥) صدر بيت بلا نسبة في التهذيب (٣/٥٢)، واللسان (عيج) وعجز البيت فيهما:

إلا الثمام وإلا موقد النار

فى ظُلْمة خفيّة. يقال: جملٌ أَعْيَسُ، وناقة عَيْساء. والجمعُ: عِيسٌ قال رؤبة[١]:

بالعيس تمطوها قياقٍ تَمْتَطى

والعَرَبُ خصّت بالعيس عِراب الإبلِ البيض خاصّة. وبناء عِيسَةٍ: فُعْلة على قياس كُمْتَةٍ وصُهْبَة، ولكنْ قَبُح الياءُ بعد الضّمّة فكُسِرَتِ العين على الياء. ظبىٌ أعيس. **وعيسَى**: [اسم نبى الله صلوات الله عليه][٢] يجمع: عِيسُونَ بضمّ السّين، والياء[٣] ساقطة، وهى زائدة، وكذلك كل ياء زائدة فى آخر الاسم تسقط عند واو الجمع، ولم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليل على أن ياء عيسى زائدة؟ قلت: هو من العَيَس، وعيسى شبهُ فُعلَى، وعلى هذا القياس: مُوسَى.

عيش: العيشُ: الحياةُ. والمعيشة: الّتى يعيش بها الإنسان من المطعم والمشرب، والعِيشة: ضربٌ من العيش، مثل: الجِلْسة، والمِشْية، وكل شىء يُعاشُ به أو فيه فهو معاش؛ النّهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معايشهم. والعيش فى الشعر بطرح الهاء: العيشة. قال:

إذا أمّ عِيشٍ ما تَحُلُّ إزارَها من الكَيْس فيها سَوْرَةٌ وهى قاعد

بنو عيش: قبيلة، وإنّهم بنو عائشةَ، كما قال[٤]:

عَبْدَ بنى عائشةَ الهُلابعا

وقال آخر:

يا أمّنا عائش لا تراعى
كلّ بنيك بطل شجاع

خَفَضَ العَيْنَ بشُفعةِ الكافِ المكسورة.

عيط: جملٌ أعْيَطُ، وناقةٌ عَيْطاء: طويلُ الرّأسِ والعُنُقِ. وتُوصَفُ به حُمُر الوَحْشِ. قال العّجاجُ يصفُ الفَرَس بأنّه يعقر عليه:

فهو يكُبُّ العَيْط منها للذّقن

---

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) زيادة التهذيب (٩٤/٣) من روايته عن العين.

(٣) يعنى الألف فى آخره المرسومة ياء، وهذا من مسائل الصرف المتناثرة فى الكتاب.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٣)، واللسان (عيش).

وكذلك القَصْرُ المنيف أَعْيَطُ لطوله، وكذلك الفأرة عَيْطاء. قال:

نحـــنُ ثقيـــفٌ عِزُّنـــا منيـــعُ
أَعْيَطُ صعْـــبُ المرتَقَـــى رفيـــع

واعتاطت النّاقة: إذا لم تَحْمِلْ سنوات من غير عقر، وربّما كان اعتياطها من كثرة شحمها، وقد تعتاط المرأة أيضًا. وناقةٌ عائطٌ، قد عاطت تعيط عياطًا فى معنى حائل. ونُوقٌ عِيطٌ وعوائطُ. **والتعيّط:** تنبُّع الشىء من حجرٍ أو عود يَخْرُجُ منه شِبْهُ ماءٍ فيُصَمَّغُ، أو يَسِيلُ. وذِفْرَى الجَمَل يَتَعَيَّطُ بالعَرَق الأسود. قال[1]:

تَعَيَّـطُ ذِفراهـا بجَـوْنٍ كأنّـه كُحَيْلٌ جَرَى من قُنْفُذِ اللّيتِ نابعُ

وقال فى العائط بالشحم:

قـدّد مـن ذات المـدكّ العائـط

وعِيطِ: كلمة يُنادَى بها الأشِرُ عند السُّكر، ويُلْهَجُ بها عند الغلبة، فإذا لم يَزِدْ على واحدة مدّه وقال: عيَّط، وإن رجّع قال: عطْعَط.

عيطموس: تقدم فى (عطمس).

عيف: عافَ الشَّيءَ يَعافُه عِيافةً[2] إذا كَرِهَه من طعام أو شراب. والعَيُوفُ من الإبِلِ: الذى يَشَمُّ الماءَ فيَدَعُه وهو عطشان. والعِيافة زَجْرُ الطَّيْر، وهو أنْ تَرَى طَيْرًا أو غرابًا فَتَتَطيَّرَ، تقول: ينبغى أنْ يكون كذا فإنْ لم تَرَ شيئًا قُلتَ بالحَدْس فهو عِيافة. ورجل عائف يَتكَهَّن، قال: عَثَرَت طَيْرُك أو تَعيف.

عيق: العيّوق: كوكبٌ بحيال الثّريّا إذا طلع عُلِمَ أنّ الثّريّا قد طلعت. قال:

تراعـــى الثّريّـــا وعيّوقهـــا ونجـــم الذّراعيـــن والمـــرزم

وعَيُّوقٌ: فَيْعول، يحتمل أن يكون من (عيق) ومن (عوق)؛ لأنّ الواو والياء فيه سواء.

عيل: العيالُ: جماعة عيِّل. ورجل مُعيل ومُعَيَّل: كثير العيال. قال[3]:

---

(١) جرير، ديوانه (٢٩٠) (صادر) والرواية فيه: تغيض مكان تعيط وفى النسخ. (الليل) مكان (الليث).

(٢) فى «اللسان»: عاف الشىء يعافه عَيْفًا وعِيافة وعِيافًا وعَيَفانًا.

(٣) الصدر لامرئ القيس وهو فى ديوانه (٩٢) أما عجز البيت فليس فى ديوانه وقد تقدم ذلك عند ترجمة (العير) لتأبط شرًا فى ديوانه (ص ١٨٢) والتاج (عيل).

ووادٍ كجوفِ العَيرِ قَفْرٍ قطعتــه به الذئب يعوى كالخليع المعيّــل

والعَيلة الحاجة. عال الرّجل يعيل عَيلة إذا احتاج وفى الحديث: «ما عال مقتصد ولا يَعيل»[١]، وقال:

من عال يومًا بعدها فلا انجبر
ولا سقى الماء ولا رعى الشَّجر

عَيْلان: اسم أبى قيس بن عَيْلان بن مُضَر.

عيم: العَيْمانُ: الذى يَشْتَهى اللَّبَنَ شَهْوةً شَديدةً، والمرأة عَيْمَى. وقد عِمْتُ إلى اللَّبن عَيْمةً شديدة وعَيَمًا شديدًا. وكل مَصْدرٍ مثلهُ مما يكون فَعْلان وفَعْلَى، فإذا أَنَّثْتَ المصدر فقُلْ على «فَعْلةٍ» خفيفة، وإذا طَرَحْتَ الهاءَ فثَقِّلْ نحو الحَير والحَيرَة.

عين: العَيْن: النّاظرة، لكلّ ذى بصر. وعَيْنُ الماء، وعَيْنُ الرُّكبة. والعيُن من السّحاب ما أقبل عن يمين القِبْلة، وذلك الصُّقْع يُسمَّى العَيْن. يقال: نشأتْ سَحابةٌ من قِبَلِ العَيْن فلا تكادُ تُخْلِفُ. وعَيْنُ الشّمس: صَيْخَدُها. ويقال لكلّ رُكْبَةٍ عينانِ كأنّهما نُقرتان فى مُقَدّمها. **والعَيْنُ**: المال العتيد الحاضر. يقال: إنّه لَعَينٌ غير (دين)، أى مالٌ حاضر. ويقال: إنّ فلانًا لكريم عَيْنُ الكريم. ويقال: لا أطلُبُ أثرًا بعد عَيْنٍ، أى بعد مُعايَنة. ويقال: **العَيْن**: الدّينار. قال أبو المِقْدام[٢]:

حبشــىّ لــه ثمانــون عينــا بين عَيْنَيْهِ قد يَسوقُ إفالا

وعِنْتُ الشّىء بعينه فأنا أَعينُه عَيْنًا، وهو مَعْيونٌ، ويقال: مَعِينٌ إذا، ورجل مِعيانٌ: خبيثُ العَيْن، قال فى المعيون:

قد كان قومُك يَحْسَبونك سيّدًا وإخالُ أنّك سيّدٌ معْيونُ

والعَيْنُ: المَيْلُ فى المِيزان، تقول: أصلِحْ عَيْنَ ميزانِك. والعَيْنُ الذى تبعثه لتجسُّس الخبر، وتُسمّيه العربُ ذا العُيَيْنَتَيْنِ، وذا العِيَيْنَتَيْنِ وذا العُوَيْنَتَيْنِ كلّه بمعنى واحد.. ورأيته عِيانًا، أى مُعايَنَةً. **وتَعَيَّن السَّقاءُ**، أى بَلِيَ ورقَّ منه مواضع [فلم يُمسِكِ الماء][٣]، قال

(١) لسان العرب (عيل).
(٢) التهذيب (٣/٢٠٨)، واللسان (عين).
(٣) زيادة من التهذيب (٣/٢٠٦) لتوضيح المعنى.

القطامىّ[١]:

ولكـــنّ الأديـــمَ إذا تفـــرَّى بلًى وتَعَيُّـــنًا غَلَـــبَ الصَّناعـــا

وتَعَيَّنَ الشَّعِيبُ، أى المزادة. والعِينةُ: السَّلَف، وتعيّن فلانٌ من فلانٍ عِينة، وقد عيّنه فلانٌ تَعيينًا. **والعِينُ**: بَقَرُ الوحش وهو اسم جامع لها كالعِيس للإبل. ويُوصَفُ بسَعَةِ العَيْنِ، فيقال: بقرة عَيْناءُ وامرأة عَيْناء، ورجلٌ أَعْيَنُ، ولا يقال: ثورٌ أَعْيَن. وقِيلَ: يقال ذلك. ورُوِىَ عن أبى عمرو. وهو حسَنُ العِينة والعَيَنِ، والفعل: عَيِنَ عَيَنًا. **والعَيَنُ**: عظم سواد العَيْن فى سَعَتها. ويقال: الأَعْيَنُ اسم للثَّورِ وليس بنعتٍ. وهؤلاءِ أعيانُ تَوْمِهم، أى أشرافُ قومهم. ويُقال لكلّ إخوةٍ لأبٍ وأمٍ، ولهم إخوةٌ لأمّهات شتَّى: هؤلاءِ أعيانُ إخوتهم. **والماء المعين**: الظّاهر الذى تراه العُيون. **وثوبٌ مُعَيَّن**: فى وَشْيِهِ ترابيعُ صغارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الوَحش. وأولاد الرّجل من الحرائر: بنو أعيان، ويقال: هم أعيان.

عيه (عيهر): **العَيْهَرَةُ**: الفاجرة عَهَرَتْ وتَعَيْهَرَتْ. والعَيْهَرَةُ: الشَّديدة من الإبلِ، والتَّيْهَرَةُ[٢] أيضًا. ورجلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَر أى شديد ضخم.

عيا (عيى): **والعِىُّ** مصدر العَىِّ، وفيه لغتان: رَجُلٌ عَىٌّ بوزن فَعْلٍ وعَيِىٌّ بوزنِ فَعِيل، قال العَجّاج:

لا طائِشٌ فـــاقٌ ولا عَيِـــىُّ

وقال آخر:

لنا صاحِـــبٌ لا عَيِـــىُّ اللســـانِ فيَسْكُـــتُ عنّـــا ولا غافِـــلُ

وقد عَىَّ عن حُجَّتِه عِيًّا، وعَييتُ بهذا الأَمْر وعنه، إذا لم أَهتَدِ لوجهِهِ، وأعيانى الأَمْـر أنْ أَضْبِطَه. والدَّاءُ العَياءُ: الذى لا دَواءَ لَهُ. ويقال: الدَّاءُ العَياء الحُمْقُ. **والإعْياءُ**: الكَلالُ. **والمُعاياة**: أنْ تَأتى بكَلام، لا يُهْتَدَى له. والفَحْلُ العَياءُ: الذى لا يَهتَدِى لِضراب الشَّوْل. **والعَيَاياءُ من الإبِل**: الذى لا يَضْرِبُ ولا يُلْقِحُ، وكذلك من الرِجال.

* * *

(١) ديوانه، (ص٣٤).

(٢) لم نجده فى المعجمات ولعله من ألفاظ الإتباع.

باب الغين

غبب: **غَبَّتِ** الأُمُور، أى صارَتْ إلى أواخِرها. قال:

غِبَّ الصَّاح نَحْمَدُ القومُ السُّرَى[١]

والغِبُّ: وِرْدُ يَوْمٍ وظِمْءُ يَوم. وقال: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا. ويقال: ما يَغُبُّهم لُطفى. ولهذا العِطْر مَغَبَّة طيِّبةٌ، أى عافية. واللَّحْمُ يَغُبُّ غُبُوبًا إذا تَغَيَّر فهو غابٌّ، والثِّمارُ مثلُه. والغَبَبُ للشّاة والبَقَرة: ما تَدَلّى عند النَّصِيل، والغَبْغَبُ للدِّيك والثور. والغَبَبُ: نُصْبٌ ذُبحَ عليه فى الجاهليَّةِ. قال زائدةُ: الغبيبة شَرابٌ يُضْرَبُ بمجْدَحٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ فى سِقاءٍ ضارٍ يَومًا وليلةً فيخْرُجُ منه الزُّبْدُ. وقال عَرّام: هو بالعَيْن، وصَحَّتْ مَعْرفتُه.

غبر: **غَبَرَ الرجُلُ** يَغْبُرُ غُبُورًا، أى مَكَثَ. والغابرُ فى النَّعْتِ كالماضى. **وغُبْرُ اللَّيْلِ**: آخِرُه. **والغُبَّرُ**: جماعة الغابر. **وتَغَبَّرْتُ النّاقةَ**: احتلبت غُبْرَها، أى بقيَّة لَبَنِها فى ضَرْعِها، وكَسَعْتُها بغُبْرِها إذا أرَدْتُ الفَيْقةَ. قال:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغْبارِها إنّكَ لا تَدرى مَن النَّاتِجُ[٢]

والأغْبَرُ: لونٌ شِبْهُ الغُبار. وقد غَبَر يَغْبَرُ غَبَرَةً وغَبَرًا. **والغُبارُ**: معروفٌ. **والغَبَرَةُ**: تَرَدُّدُ الغُبار، فإذا سَطَع سُمِّى غُبارًا. **والغَبَرَةُ**: لَطْخُ غُبارٍ، والغَبَرة: تغييرُ اللَّوْنِ بغُبارٍ للهَمِّ. **والمُغَبِّرةُ**: قَومٌ يُغَبِّرونَ ويَذْكُرونَ اللّه. قال:

عِبادُكَ المُغَبِّرَهْ
رُشَّ عليها المَغْفِرَه[٣]

وداهِيةُ الغَبَر: التى لا يُهْتَدَى للمَنْجَى منها. قال:

داهية [الدَّهْرِ] وصَمّاءُ الغَبَرْ[٤]

والغابِرُ: الباقى، من قوله تعالى: ﴿**إلاّ عَجُوزًا فى الغابِرين**﴾ [الصافات: ١٣٥]،

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(٢) البيت فى التهذيب الرجز بلا نسبة واللسان (غبر) وقائله ابن حِلِّزة ديوانه (ص ٦٥).

(٣) فى التهذيب (١٢٢/٨) واللسان (غبر).

(٤) كذا فى بعض النسخ، والذى فى التهذيب:

أنتَ لها مُنذِر من بين البَشَرْ داهيةُ الدهرِ وصَمّاء الغَبَرْ

وكذلك فى اللسان، وهو قول الحرمازى يمدح المنذر بن الجارود.

وعِرْقٌ غَبِرٌ: لا يَزالُ مُنْتَقِضًا. قال:

فهـوَ لا يَبْـرَأُ مـا فـى صَـدْرِه مِثْلَ مـا لا يَبْـرَأ العِـرْقُ الغَبِـرْ[١]

والغُبَيراءُ: فاكِهةٌ، الواحدةُ والجميعُ سواءٌ[٢]. **والغَبْراءُ من الأرضِ**: الخَمَرُ. **والغِبْرُ**: هو الحِقْدُ.

غبس: **الغَبَسُ**: لَوْنُ الرَّماد والذِّئْبِ. وأَغْبَسَ اللَّيْلُ وأغبَش واحد.

غبش: **الغَبَشُ**: شِدَّةُ الظُّلْمةِ. والتَّغَبُّشُ: الظُّلْمُ.

غبض: **التَّغبيضُ**: أنْ يُريدَ الإنسانُ البُكاءَ فلا يُجيبُه.

غبط: **الغَبْطُ**: الجَسُّ باليَدِ للحيوان، لِيُعْرَفَ سِمَنُه من هُزالِه. **وناقة غَبوطٌ**: لا يُعْرفُ طِرْقُها حتى تُغْبَطَ، [أى تُجَسَّ باليَدِ][٣]. **والغِبْطةُ**: حُسْنُ الحال. **ورجلٌ مَغبُوطٌ ومُغْتَبِطٌ**، أى فى غِبْطةٍ. **والغَبِيط**: رَحْلٌ قَتَبُهُ وأحْناؤُه واحد. وفَرَسٌ مُغْبَطُ الكاثِبَةِ، إذا كان مُرْتَفِعَ المِنْسَج. قال لبيد:

مُغْبَطَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَفَلْ[٤]

وفى الدُّعاء: «**اللّهُمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا**»، أى اجعَلْنا نُغْبَطُ ولا نَهبِطُ. وهَبَطُوا بمعنى وَضَعُوا. **وغَبَطْتُ فُلانًا**، أى أَحْبَبْتُ أنَ أكونَ مِثلَه. **وأَغْبَطَتْ عليه الحُمَّى**، أى دامَت. قال:

كأنَّ بـه توصيـمَ حُمَّى تُصيبُـه بِستٍّ وإغباطٍ مـن الـوِرْد واعِـكِ

غبق: **الغَبَقُ**: شَرابُ الغَبُوق، والفعل الاغتباق.

غبن: **الغَبْنُ** فى الرَّأى القائل، والغَبْنُ فى البَيْعِ، وغَبَنْتُه فهو مَغبُونٌ فى تِجارتِه. والفاتِرُ عن العمل غابِنٌ. **والمَغابِنُ**: الأرفاغُ[٥] والآباط، الواحدُ مَغْبِن. **واغتَبَنْتُ الشَّىْءَ**: أخَذْتُه فى المَغْبِنِ. والغَبينة من الغَبْنِ كالشَّتيمةِ من الشَّتْم. ويقال: أرى هذا الأمر عليك غَبْنًا. قال:

---

(١) البيت فى اللسان (غبر) وفى التهذيب (١٢٣/٨٢) وروايته فيه: فهو لا يبرأ ما فى جوفه.

(٢) بعد هذه العبارة جاء فى النص: قال الكسائى: غبرت فى طلب الشىء، أى انكمشت.

(٣) مما أخذه الأزهرى من العين.

(٤) عجز بيت ورد فى التهذيب (٩٧/٤)، واللسان، (حبك) الديوان (ص ١٨٧) وصدره:

ساهـمُ الوجـهِ شديـدٌ أسْـرُهْ .....

(٥) الأرفاغ فى اللسان: أصول الأفخاذ من الباطن.

أجُولُ فى الدارِ لا أراكَ وفى الـدّا رِ أُنـاسٌ جوارُهُـمْ غَبْـن[١]

ويَوْمُ التَّغابُنِ فى الآخِرة بالأعمال.

غبا (غبى): غَبِيَ فلانٌ غَباوةً فهو غَبِيٌّ، إذا لم يَفْطُنْ للخِبِّ، وهو الجَرْبزةُ.

غتت: **الغَتُّ** كالغَطِّ فى الماء. وفى الحديث: «يَغُتُّهُم اللّه غَتًّا بالعذابِ»[٢]، يصِفُ المنافقينَ فى الفتنة. **والغَتُّ**: أنْ تُتْبعَ القَوْلَ القَوْلَ، والشُّرْبَ الشُّرْبَ.

غتم: **الغُتْمةُ**: عُجْمةٌ فى المَنْطِقِ. ورجلٌ أَغْتَمُ وغُتْمِيٌّ، أى لا يُفْصِحُ شيئًا.

غثث: **أغَثَّ** الرَّجلُ إذا اشترَى لَحْمًا غَثًّا وغَثيثًا، وفيه غُثُوثةٌ. وأَغَثَّ الجُرْحُ إذا أَمَدَّ إغثاثًا. **وغَثيثتهُ**: مِدَّتُه، وتُجْمَع غِثاثًا، وهو بَيِّنُ الغُثوثَةِ والغَثاثَةِ.

غثر: **الأَغْثَرُ** والغَثْراءُ من الأَكسِيَةِ: ما كَثُرَ زِئْبَرُهُ[٣]، وبهِ يُشَبَّهُ الغَلْفَقُ فوقَ الماءِ. **والأَغْثَرُ** من طَيْرِ الماءِ مُلْتَبِسُ الرِّيشِ، طَويلُ العُنُقِ. **والغَثْراءُ**: سِفْلَةُ النّاسِ وجُمْهُورُهم. **والغَيْثَرَةُ**: الجَماعةُ من النّاسِ. **والأَغْثَرُ**: الأَغْبَرُ، وهو بَيِّنُ الغَثَرِ.

غثمر: [**المُغْثَمِرُ**: الذى يَحْطِمُ الحقوقَ ويَتَهَضَّمُها][٤].

غثن: **الغُثانُ**: الدُّخانُ.

غثا (غثى): **الغُثاء**، والغَثَيانُ: خُبْث النَّفس. وغَثَيْتُ نَفْسُهُ تَغْثَى غَثىً وغَثْيًا و[غَثَيانا][٥]، قال:

فإنْ يكُ هذا من نَبيذٍ شَرِبْتهُ فإنىَ من شُرْب النَّبيذ لتائبُ
صداعٌ وتوصيمُ العظام وفَتْرةٌ وغَثْىٌ مع الأحشاء فى الجوف لائب[٦]

والغُثاءُ: ما جاء به السَّيْلُ من نباتٍ قد يَبِسَ.

غدد: **أَغَدَّتِ الإبلُ**، أى صارَ لها غُدَدٌ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ من داءٍ. الواحدةُ غُدَّةٌ، ويكونُ فى الشَّحْمِ وغيره. قال:

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/٣٤٢).

(٣) فى اللسان: الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخزّ.

(٤) من التهذيب (٨/٢٤٢) عن العين.

(٥) من التهذيب (٨/١٧٤) عن العين.

(٦) لم نهتد إليهما فى غير الأصول.

لا بَرِئَتْ مِنْ أَغَدّا[١]

غدر: **غَدَرَ غَدْرًا**، أى نَقَضَ العَهْدَ ونحوَه. ويقال: غُدَرُ، أى يا غَدّارُ، وللمرأة غَدار، أى يا غَدّارةُ. ويا ابنَ مَغدِر ويا مَغْدِرُ. ولا يقال: رجلٌ غُدَرُ؛ لأنَّ «غُدَر» عندَهم فى حَدِّ المَعْرِفةِ، وإذا كانَ فى حَدِّ النَّكرةِ صُرِفَ فتقول: رأيتُ غُدَرًا من النّاسِ. **ورجلٌ مَغْدِرانُ**: كثيرُ الغَدْرِ. **والغَديرُ**: مُستَنْقَعُ ماءِ المَطَرِ صَغيرًا كانَ أو كبيرًا ولا يَبقَى إلى القَيْظِ إلاّ ما يتَّخِذُه النّاسُ من عِدٍّ[٢] أو حائِرٍ أو وَجْدٍ أو وَقْطٍ أو صِهْريجٍ. وكلُّ عَقيصةٍ غَديرةٌ. قال:

غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلَى[٣]

والمُغادَرَةُ: التَّرْكُ، وهو تَرْكُ شَيءٍ مُسَلَّمًا. وقوله تعالى: ﴿**لا يُغادِرُ صَغيرةً ولا كبيرةً**﴾ [الكهف: ٤٩]، أى لا يترُكُ الكتابُ شيئًا إلاّ أَحْصاهُ. وكلُّ مَتْروكٍ فى مكان فقد غُودِرَ، وكذلكَ **أغدَرْتُ الشَّيْءَ**، أى تَركْتُه. **ورجلٌ ثَبْتُ الغَدْرِ**، أى ثابتٌ فى قتالٍ أو كَلامٍ، وأصْلُ الغَدْرِ الموضِعُ الكثيرُ الحِجارة والصَّعْبُ المَسْلَكِ، لا تكادُ الدّابَّةُ تَتخلَّصُ منه، فكأنَّ قولَكَ: **غادَرَه**، أى تَرَكَه فى الغَدْرِ، فاستُعْمِلَ ذلكَ حتى يقال: **غادَرْتُه**، أى خَلَّفْتُه. قال العجّاج:

وإنْ تَلَقَّى غَدَرًا تَخَطْرَفا[٤]

وأَغْدَرَتِ اللَّيْلةُ فهى مُغْدِرةٌ، أى مُظلِمةٌ[٥].

غدف: **الغِدْفَة**: لباسُ المَلَكِ والغُولِ والدُجَى وشِبهِهِ. **والإغْدافُ**: إرسالُ القِناعِ. قال عنترة:

إنْ تُغْدِفى دونى القناعَ فإنَّنى طَبٌّ بأخْذِ الفارسِ المستَلْئِمِ[٦]

وأَغْدَفَ اللَّيْلُ واغدَوْدَفَ، أى أَرخَى سُدْفَتَه. **والغُدافُ**: غُرابُ القَيْظ، ضَخْمٌ وافِرُ

---

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٢) علق الأزهرى، فقال: العِدُ الماءُ الدائمُ الذى لانقطاع له. ولا يسمى الماء المجموع فى غدير أو صهريج أو صِنع عِدًّا لأنّ العِدَّ ما دامَ ماؤه.

(٣) صدر بيت لامرىء القيس فى اللسان (عقص)، وفى الديوان (ص ١٧) وعجزه، وعجزه:

تضل المَدارَى فى مثنًى ومُرسَلِ

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٥٠٤).

(٥) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: وفى نسخة: غَدِرة.

(٦) البيت فى اللسان (غدف) وفى الديوان (ص ٢٠٥).

الجَناحَيْن. **والغُداف**: الشَّعْرُ الطويلُ الأسْوَدُ. قال:

رُكِّبَ فى جَناحِكَ الغُدافِ[١]

غدق: **عَيْنٌ غَدِقَةٌ**، وقد غَدِقَتْ. وقوله تعالى: ﴿**لأَسْقَيْناهُم ماءً غَدَقا**﴾ [الجن: ١٦]، أى فَتَحْنا عليهم أبوابَ المَعيشَةِ لِنَخْتَبِرَهم بالشُّكْر. **ومَطَرٌ مُغْدَوْدِقٌ**، أى كثيرٌ. **والغَيْدَقُ والغَيْدَقانُ**: عِمٌ. قال:

جَعْدُ العَناصِى غَيْدَقانًا أَغْيَدَا[٢]

وقال:

بعد التَّصابى والشباب الغَيْدق[٣]

غدن: **المُغْدَوْدِنُ**: النّاعِمُ. وشابٌّ غُدانىٌّ إذا ارتَوَى وامتَلأَ شَبابًا.

غدا (غدو): **غَدَا غَدْكَ**: مَقصُورٌ ناقِصٌ، وغَدَا غَدْوُكَ تامٌّ، وأنشَدَ:

وما النّاسُ إلاّ كالدِّيارِ وأهلها بها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ[٤]

وغَدا غُدُوًّا، واغتَدَى اغتِداءً. والغُدُوُّ جمعٌ كالغَدَواتِ، والغُدَى جَمع الغُدْوَةِ. قال:

بالغُدَى والأَصائِلِ[٥]

وغُدْوَةُ مَعرفةٌ لا تَنْصَرِفُ. **والغادِيةُ** سحابةٌ تنشَأ صَباحًا، وجمعُها غَوادى. قال:

وسقى الغَوادى قَبْرَهُ بذَنُوبِ

والغَدَوِىُّ: كُلُّ ما كانَ فى بُطُونِ الحَوامِلِ، ورُبَّما جُعِلَ فى الشّاءِ خاصَّةً، قال:

غَدَوِىُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ[٦]

والغَداءُ: ما يُؤْكَلُ من أوَّلِ النَّهارِ.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان لرؤبة وروايته فى الديوان (ص ١٠٠):

رُكِّبْتَ من جاحِكَ الغُدافِ

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غدق).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غدق) والتهذيب (١٣٠/١٦).

(٤) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو للبيد فى اللسان وفى الديوان.

(٥) شطر فى التهذيب غير منسوب.

(٦) عجز بيت للفرزدق كما فى التهذيب واللسان، والديوان (ص ٧٢٩) ط مصر. وصدره: «ومُهور بسوتهم إذا ما أنكحوا».

غذذ: غَذَّ الجُرْحُ يَغُذُّ غَذًّا إذا وَرِمَ. **والإِغْذاذُ**: الإسراعُ فى السَّيْرِ.

غذم: غَذَمَ غَذْمًا، أى أَكَلَ بجفاءٍ وشِدَّةِ نَهَمٍ. **واغتَذَمَ الحُوارُ** ما فى ضَرْعِ أُمِّهِ، أى استَوْعَبَه كُلَّه. **والغُذَمُ** من اللَّبَنِ شَىء ثَخينٌ، الواحدةُ غُذْمَةٌ. قال:

مِمّا غَذَتْهُ غُذَمًا فغُذَما[1]

وأصابُوا من مَعْرُوفِه غُذَمًا، أىْ شيئًا بعدَ شَىْءٍ. وأَغْذَمْتُه: أَطعَمْتُه ما يُغْذِمُ.

وذو غُذَمٍ: مَوْضِعٌ.

غذمر: **التَّغَذْمُرُ**: سوءُ الكلامِ وتَرْديدُهُ، وهى الغَذامِرُ، وإذا ردّد لفظه فهو مُتَغَذْمِرٌ. **والغَذْمَرَةُ**: اختلاط الكلام، يُقالُ: إنّه لذو غذامير. **والمُغَذْمِرُ**: المُعْطى. ويُقال: الذى يحتكم فى أموالِ العَشيرة، يأخُذُ من هذا، ويُعطى هذا، ويُقال: هو الذى يحتمل العزم. ويُقال: هو الذى يَهَبُ الحُقوقَ لأَهْلها، قال لبيد:

ومُقَسِّمٌ يُعْطى العَشيرةَ حَقَّها ومُغَذْمِرٌ لحقوقها هضّامُها[2]

غذو: **الغِذاءُ**: الطّعامُ والشَّرابُ، واللَّبَنُ، وقيل: اللَّبَنُ غِذاءُ الصَّبِىِّ، وتُحْفَةُ الكبير، وقد غذا يَغْذُو غذاءً. **والغَذَوانُ**: النّشيطُ من الخَيْل. وغَذَّى البعير [ببوله يُغَذِّى به][3] تَغذيةً، إذا رَمَى به مُتَقَطِّعًا. **وغذا العَرَقُ يَغذو**، أى سالَ. **والغِذاءُ**: السِّخالُ [الصِّغارُ][4]، الواحدة: غِذِىّ.

غرب: **الغَرْبُ**: التّمادى، وهو اللَّجاجَةُ فى الشَّىء. قال:

قد كَفَّ من غَرْبى عن الإنشادِ

وكُفَّ من غَرْبِكَ، أى من حِدَّتِكَ. **واستَغْرَبَ** الرجلُ إذا لَجَّ فى الضَّحِكِ خاصَّةً، **واستَغْرَبَ عليه فى الضَّحِكِ**، أى لَجَّ فيه. **والغَرْبُ** أعظَمُ من الدَّلْوِ، وهو دَلْوٌ تامٌ، وعدده أَغرُبٌ، وجَمْعُه غُرُوبٌ. **واستحالتِ الدَّلْوُ غَرْبًا**، أى عَظُمَتْ بعدها ما كانتْ دُلَيَّةً. وفى حديثٍ لعُمَر: «استحالتِ الدَّلْوُ فى يَدَىْ عُمَرَ غَرْبًا»، أى تحوَّلَتْ فعظُمَتْ، أرادَ أنَّ عُمَرَ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٨٦) وفى اللسان والتاج (غذم).
(٢) ديوانه (ص ٣١٩).
(٣) من التهذيب (٨/١٧٤) عن العين.
(٤) زيادة من اللسان (غذا).

ستُفتَحُ على يَدَيْهِ فُتوحٌ وتَظهَرُ مَعالِم الدِّينِ وتُنْشَر. وكلُّ فَيْضَةٍ من الدَّمْعِ غَرْبٌ. يقال: فاضَتْ غُرُوبُ العَيْنِ. قال:

ألا لعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَجْرى[١]

قال: والغُرُوبُ هاهنا الدَّمْعُ. والغَرْبُ فى قول لبيد الرَّاوية التى يُحْمَلُ عليها المائه، وهو قوله:

فصَرَفْتُ قَصْرًا والشُّؤونُ كأنَّها غَرْبٌ تَحُتُّ بها القَلُوصُ هَزِيمُ[٢]

[**وغُرُوبُ الأسنان**: الماء الذى يَجرى عليها، أى على الأسنان][٣]، واحدُها غَرْبٌ. **والغَرْبان**: مُؤَخَّر العَيْنِ ومُقَدَّمُها. **والغَرَبُ**: ما يُقْطُرُ من الدِّلاء عند البئر من الماء، فيَتَغَيَّرُ سَريعًا رِيحُه. **وأَغْرَبَ السّاقى**، أى أكثَرَ الغَرْبَ. وإذا انقَلَبَتِ الدَّلْوُ فانصَبَّتْ[٤] يقال: أَغْرَبَ الساقى. وإذا أفاضَ جَوانِبَ الحَوْضِ قيلَ: أَغْرَبَ الحَوْضُ. **وغُروبُ الأسنان**: أطرافُها. **والغَرْبُ**: خُرّاجٌ يخرُجُ فى العَيْن. **والغَرْبُ**: المَغرِبُ. والغُرُوب: غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ.

ويقال: لَقِيتُه عند مُغَيْرِبان الشَّمْسِ. وقوله تعالى: ﴿**رَبُّ المَشرقين ورَبُّ المَغْرِبَيْنِ**﴾ [الرحمن: ١٧]، الأول أقصَى ما تَنتهى إليه الشَّمْسُ فى الصيف، والآخر أَقصَى ما تَنتَهى إليه فى الشِّتاء، وبين الأَقْصَى والأَدْنَى مائةٌ وثمانونَ مَغرِبًا. قال اللّه: ﴿**رَبُّ المَشْرقين**﴾، وقال: ﴿**فلا أُقسِمُ بَربِّ المَشارِقِ والمَغارِبِ**﴾ [المعارج: ٤٠]. **والغُرْبَةُ**: الاغتِرابُ من الوَطَن. وغَرَبَ فلانٌ عَنّا يَغْرُبُ غَرْبًا، أىْ تَنَحَّى، وأَغْرَبْتُه وغَرَّبْتُه، أى نَحَّيْتُه. **والغُرْبَةُ**: النَّوَى البعيد، يقال: شَقَّتْ بهم غُرْبَةُ النَّوَى. **وأَغْرَبَ القومُ**: انتَوَوا. وغايةٌ مُغرِبةٌ، أى بعيدة الشَّأْوِ. **وغَرَّبَتِ الكِلابُ**، أى أَمعَنَتْ فى طَلَبِ الصَّيْدِ. ويقال: **نحن غُرُبانٍ**، أى غَريبان. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غرب) والتهذيب (١١٢/٨)، وقبله: مالَكَ لا تذكرُ أمَّ عَمْرو، وقبله فى المحكم (٢٩٩/٥).

(٢) البيت فى اللسان، والرواية فيه: .... تحُبُّ بها القلوص هزيم. والبيت بالرواية التى أثبتناها فى الديوان (ص ١٢١).

(٣) (ط) وردت هذه العبارة بعد الشاهد السابق، وهو بصدد الغرب، بمعنى الرواية، فجاء النص وكأنه شرح لما تقدم، وهو: أى على الأسنان، ويقال: الماء الذى يجرى عليها، أى على الأسنان. وهذا يعنى أن شيئًا سقط، وهو: وغروب الأسنان . . .»، وبذلك يستقيم الكلام.

(٤) (ط) فى الأصول المخطوطة: انقلب... وانصبَّ.

..... وتَـأَنَّ فإنّنـا غُرُبـانِ

وقال ابنُ أحمَر:

لاحَتْ هَجائِنُ بأسى لَوْحةً غُرُبـًا

والغَريبُ: الغامضُ من الكلام، وغَرُبَتِ الكلمةُ غرابـة، وصاحبُـه مُغْـرِبٌ. **والغـارب** أعلَى المَوْج، وأعلَـى الظّهـر. وإذا قـال: حَبْلُـكِ علـى غـاربكِ، فهـى تَطليقـةٌ. **والمُغْـرَبُ**: الأبيضُ الأَشْفارِ من كُلِّ صِنْفٍ. والشَّعْرةُ الغريبةُ، وجَمْعُها غُرُبٌ؛ لأنّها حَدَثٌ فى الرَّأسِ لم يكنْ قَبْلُ. والعَنْقاءُ المُغْرِبُ، ويقال: المُغْرِبةُ وإغرابُها فى طَيَرَانِها. وجمع الغُرابِ غِرْبانٌ، والعَدَدُ: أَغْرِبةٌ. **والغُرابان**: نُقْرتانِ فى العَجُزِ. قال:

علـــى غُرابَيْـــهِ نقـــىّ الأَلبـــادْ

وتقول: عَرَقَ حتى بَلَغَ تحتَ الأَلبادِ، وهو جمع اللِّبْـد، وهـو أن تُربَـطَ أخـلافُ ضَـرْعِ النّاقةِ بخُيُوطٍ وعِيدان، فَبَعْضُ الصِّـرارِ يُسَـمَّى الكَمْـشَ، وبَعْضُـه الشِّـصارَ، وبَعضُـه رِجْـلَ الغُرابِ، وهو أَشَدُّ صِرارًا. قال الكميت:

صَرَّ رِجْلَ الغرابِ مُلْكُكَ فى النّـا سِ على من أرادَ فيـه الفُجُـورا[1]

أى مُلْكُكَ فى النّاسِ علىٰ مَن أرادَ الفُجُورَ بمنزلةِ رِجْل الغُراب الذى لا يُحَلُّ من شِدَّةِ صَرِّهِ. وإذا اشتَدَّ على الرجل الأمرُ وضاقَ عليه قيل: صُرَّ عليـه **رِجْـل الغُـرابِ**، أى انعَقَـدَ عليه الأمرُ كانعِقادِ رِجْل الغُرابِ. قال:

إذا رِجْـلُ الغُـرابِ عليـه صُـرَّتْ ذكرْتُـكَ فاطمَـأَنَّ بـى الضَّميـرُ[2]

يقول: إذا ذَكَرْتُكُ طابَتْ نفسى لعلمى بأَنَّكَ تُفَرِّجُ عن الضِّيق الذى أنا فيهِ. **والغَرْبىُّ**: شَجَرٌ تُصيبُه الشَّمْسُ بحَرِّها عند الأفُول. **والغَرْبىُّ**: صَمْغٌ أحمرُ. قال:

كأنَّمـــا جَبينُـــه غَرْبـــىُّ أو أَرْجُـــوانٌ صِبْغُـــهُ كُوفـــى

والغَرَبُ: شَجَرةٌ. قال:

عُودُكَ عُـودُ النُّضـارِ لا الغَـرَبِ[3]

والنُّضارُ: الأَثْلُ، وكلُّ شىءٍ جيّدٍ نُضارٌ. وقول الأعشى:

---

(١) البيت للكميت فى الديوان (٢١٣/١) التهذيب (١١٨/٨)، واللسان (غرب).

(٢) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) الشطر فى اللسان غير منسوب.

..... غَرَبًا أو نُضارا[١]

فالغَرَبُ: أقادحٌ من غَرَبٍ، ورُبَّما أُسْكِنُ الرّاءُ اضطرارًا، والغَرَبُ جامٌ من فِضَّةٍ. قال:

فَزَعزعا سرَّة الرَّكاءِ كما زعزع سافى الأعاجم الغربا[٢]

والغربيبُ: الأسود. قال:

بينَ الرجالِ تَفَاضُلٌ وتَفاوُتٌ ليس البَياضُ كَحالِك غِرْبيبِ

وسَهْمٌ غَرَب، بفتح الراء، لا يُعْرفُ رامِيهِ. **والغُرابُ**: حَدُّ الفاسِ. قال الشَّمّاخ:

فأَنْحَى عليها ذاتَ حدٍّ غُرابُها عَدُوٌّ لأوساط العِضاهِ مُشارِزُ[٣]

والغَرْبيُ: الفَضيخُ من النَّبيذ. ويقال: الغُرابُ قَذالُ الرجلُ. قال ساعدةُ بنُ جُؤَيّة:

شابَ الغرابُ ولا فؤادُكَ تارِكٌ ذكرَ الغَضوبِ ولا عِتابُكَ يُعْتِبُ[٤]

غربل: الغَرْبلةُ: الفِعْلُ بالغِرْبال.

غرث: **الغَرْثانُ الجائِعُ**، وامرأةٌ غَرْثَى، وجمعُه غِراثٌ، ونِسْوةٌ غَراثَى، وجاريةٌ غَرْثَى الوِشاحِ، ووِشاحُها غَرْثانُ.

غرد: كلُّ صائتٍ طَرِبِ الصَّوْتِ فهو غَرِدٌ. وقد غَرَّدَ تغريدًا. قال:

إذا غرَّدَ المُكّاءُ فى غَيرِ رَوْضةٍ فَوَيْلٌ لأهْلِ الشّاءِ والحُمُراتِ

والغَرادُ: الكَمْأةُ الرَّديئةُ، الواحدةُ غَرَدةٌ[٥].

غردق: الغَرْدَقةُ: إلباسُ اللّيل يُلبسُ كلَّ شيء. يقال: غَرْدقَتِ المرأةُ سِتْرَها: أرسلته.

غرر: **الغَرُّ**: الكَسْرُ فى الثَّوب وفى الجلْدِ. وغُرُورُه، أى كُسُوره. قال رؤبة: اطوِهِ على غَرِّهِ. لثَوب خَزّ نُشِرَ عنده. **والغُرَّةُ فى الجَبْهةِ**: بَياضٌ يَغُرُّ. **والأَغَرُّ**: الأبيضُ. **والغُرُّ**: طَيْرٌ سُودٌ فى الماء، الواحدة غَرّاءُ، ذَكَرًا كانت أو أُنْثَى. وفلانٌ غُرَّةٌ من غُرَرِ قومِه. وهذا غُرَّة

---

(١) من عجز بيت للأعشى فى اللسان، تمامه: «تَرامَوا به غَرَبًا أو نضارا». والبيت فى ديوانه الصبح والمنير، وصدره: إذا انكبَّ أزهرُ بين السقاة.

(٢) البيت للبيد. الديوان (ص٣٢)، فى اللسان (غرب) والتهذيب (١/٩٣).

(٣) البيت فى اللسان، وفى الديوان (ص ١٨٥).

(٤) البيت فى ديوان الهذليين (١/١٦٨).

(٥) وجاء فى اللسان: الغراد... الواحدة غَرادة وغَرَدة.

من غُرَرِ المَتاع. **وغُرَّةُ النَّباتِ** رأسُه، وغُرَّةُ كُلِّ شيءٍ أوَّلُهُ، وسَرْعُ[١] الكَرْمِ إلى بُسُوقِه: غُرَّتُهُ. **وغُرَّةُ الهِلالِ** ليلة يُرَى الهِلالُ، والغُرَرُ ثلاثة أيّامٍ من أوّل الشّهر. **والغِرُّ**: الذى لم يُجَرِّبِ الأُمُورَ مَعَ حَداثَةِ السِّنِّ، وهو كالغَمْرِ، ومصدرُه الغَرارةُ، قال:

أيَّامَ نَحْسَبُ لَيْلَى فى غَرارتِها بَعدَ الرُّقَادِ غَزالاً هَبَّ وسْنانا

والجاريةُ غِرَّةٌ غَريرةٌ. والمؤمِنُ غِرٌّ كريمٌ، يُواتيكَ مُسرِعًا، يَنْخَدِعُ لِليِنِهِ وانقِيادِه. **وأنا غَريرُكَ منه**، أى: أُحذِّرُكَهُ. **وأنا غَريرُكَ**، أى: كَفيلُكَ. والطائِرُ يَغُرُّ فَرْخَه إذا زَقَّه. **والغَرَرُ** كالخَطَر، **وغَرَّرَ بمالِه**، أى: حَمَلَه على الخَطَر. والغُرُورُ من غَرَّ يَغُرُّ فَيَغْتَرُّ به المَغْرُورُ. **والغَرورُ**: الشَّيْطانُ. **والغارُّ**: الغافِلُ. **والغِرارة**: وِعاءٌ. **والغَرْغَرَةُ**: التَّغَرْغُرُ فى الحَلْقِ. **والغُرَّة**: خالِصٌ من مالِ الرجلِ. وحديث عُمَرَ: «لا يُعَجِّلُ الرجُلُ بالبَيْعَةِ تَغِرَّةَ أنْ يُقْتَلَ»، أى لا يَغُرَّنَّ نفسَه تَغِرَّةً بدُخولِه فى البَيْعَةِ قبل اجتماع الناس فى الأمر.

والغَرْغَرَةُ: كَسْرُ قَصَبِ الأنْفِ ورأسِ القارورة. قال:

وخضراء فى وَكْرَيْنِ غَرْغَرْتُ رأسَها[٢]

قال الضرير: هو بالعَين، وهو تحريك سِمامِها لاستحراجه. وقال: بالغين خَطَأ. وتَغِرَّةٌ على تَحِلَّةٍ. قال:

كلُّ قتيلٍ فى كُلَيبٍ غُرَّهْ حتى ينالَ القَتلَ آلُ مُرَّهْ[٣]

والغِرارُ: نُقصانُ لَبَنِ النّاقةِ، فهى مُغارٌ. ومنه الحديث: «**لا تُغاتِر التَحيَّة، ولا غِرارَ فى الصَّلاة**»[٤]، أى لا نُقْصانَ فى رُكُوعِها وسُجُودها. **والغِرارُ**: النَّوْمُ القليل. **والغِرارُ**: حَدُّ الشَّفْرةِ والسَّيْف وغير ذلك. **والغِرارُ**: المِثالُ الذى تُطبَعُ عليه نِصال السِّهام. **والغِرْغِرُ**: دَجاج الحَبَش، الواحدةُ غِرْغِرةٌ.

غرز: **الغَرْزُ غَرْزُكَ** إبْرةً فى شىءٍ. **والغَرْزُ**: رِكابُ الرَّحْلِ، وكُلُّ ما كانَ مِساكًا للرِّجْلَيْنِ فى المَرْكب يُسَمَّى غَرْزًا. وسُمِّىَ به؛ لأنَّك تقول: غَرَزْتُ رِجْلى فى الرِّكابِ. **وجَرادةٌ غارِزةٌ وغارِزٌ**، أى رَزَّتْ ذَنَبَها فى الأرضِ لتَسْرأَ. ومَغْرِزُ الرَّأْسِ والأضلاعِ مُرَكَّبُ أُصُولِها ونحوُه. **والغَريزةُ**: الطَّبيعةُ من خُلُقٍ صالحٍ أو رَدىء. وغَرَزَتِ النّاقةُ غِرازًا،

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان ففيه: تسرُّع. والسَّرْعُ: القضيب من الكرْم الغضّ.

(٢) البيت فى اللسان غير منسوب، وعجزه: لأُبلِىَ إنْ فارقتُ فى صاحبى عُذْرا.

(٣) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(٤) «صحيح» بنحوه فى الصحيحة (ح٣١٨).

فهى غارزٌ قليلةُ اللَّبَنِ. **وغَرَّزْتُها**: تَرَكْتُ حَلْبَها ليذهَبَ لَبَنُها. **والغَرَزُ**: ضَرْبٌ من أصْغَر الثُّمامِ، الواحدة بالهاء، تَنْبُتُ على شُطوط الأنهار، لا وَرَقَ لها، وهى أنابيبُ مركَّبٌ بعضُها فى بعضٍ، فإذا اجتَذَبْتَها خَرَجَتْ من جَوْفٍ آخَرَ، كأنَّها عِفاصٌ أُخرِجَ من مُكْحُلةٍ.

غرس: **الغِراسُ**: وَقْتُ الغَرْسِ، والمَغْرِسُ مَوْضِعُه. **والغِراس**: فَسيل النَّخْل. **والغَرْسُ**: الشَّجَرُ الذى يُغْرَسُ، وجمعُه: أغراس. **والغِرْسُ**: جُلَيْدَةٌ رقيقةٌ تخرُجُ على رأسِ الوَلَد إذا حُسَّتِ افثاثَتْ.

غرض: **الغَرْضُ**: البطانُ، وهو الغُرْضَةُ. والمَغْرِض للبَعير كالمَحْزِم للدّابَّة. **والإغْريضُ**: البَرَدُ، ويقال: هو الطَّلْعُ. قال:

وأبيَضَ كالإغْريضِ لم يَتَثَلَّمِ

ولَحْمٌ مَغْروضٌ وغَريضٌ عبيط ساعته[1]. **والمَغروض**: ماءُ المَطَر الطَّرِىُّ. وقال لبيدٌ:

مُشَعْشَعةٌ بمَغْروضٍ زُلالِ

والغَرَضُ: الهَدَفُ. **وغَرِضْتُ منه غَرَضًا**، أى مَلِلْتُ مَلالةً. **والمَغارضُ واحدها مَغْرِضٌ**، أى جوانبُ البطنِ أسفَلَ الأضلاعِ.

غرضف، (غضرف): **الغُرْضُوفُ**: كلّ عَظْمٍ رَخْصٍ. وداخلُ القُوف: غُرْضُوفٌ وغُضرُوفٌ، ونُغْضُ الكَتِفِ: غُرْضوفٌ. ومارن الأَنف: غُرْضوفٌ، قال:

يَضحَكْنَ عن كالبَرَدِ المَنهَمِّ
تحت غراضيفِ الأُنوفِ الشُّمِّ[2]

المُنْهَمُّ: السّائل دَسَماً، وهو هاهنا المُتَساقِطُ من الغَمام.

غرف: **الغَرْفُ**: غَرْفُكَ الماءَ باليَدِ وبالمِغْرَفةِ. **والغَرْفةُ**: قَدْرُ اغترافِكَ، مِثْلُ الكَفِّ. **والغَرْفَةُ**: مَرَّةٌ واحدةٌ. **والغُرْفَةُ**: بَيْتٌ فوقَ بَيْتٍ. **وغَرْبٌ غَرُوفٌ**، أى كثيرةُ الأَخْذِ. **ومَزادة غَرْفِيَّةٌ**: مَدْبُوغةٌ بالغَرْفِ. **والغَرْفُ**: شَجَرٌ يُجْلَبُ من يَبْرينَ، وهو لا يُوكِعُ الأَديمَ، أىْ يَغْلُظُ. **والغَرْفُ**: شَجَرٌ إذا يَبِسَ فهو الثُّمامُ. **والغَرف**: سُرْعةٌ فى العَدْوِ، وفَرَسٌ غَرّافٌ. **والغَريفُ**: ماء فى الأَجَمةِ. ويقال للسَّماءِ السّابعةِ: غُرفة. قال لبيد:

---

(١) لعل هذا هو الوجه، وفى الأصول المخطوطة: ساعته عبط.

(٢) الرّجز فى اللسان (همم) غير منسوب أيضًا.

سَـوَّى فأَغْلَـقَ دونَ غُرفـة عَرْشِـهِ سَبْعًا شِدادًا دونَ فَـرْعِ المَنقَـلِ[١]

غرق: رجُلٌ غَرِقٌ وغَريقٌ: رَسَبَ فى الماء، وابتُلِيَ بالدَّيْنِ والبَلْوى تشبيهًا به. **وأَغْرَقْـتُ النَّبْلَ وغَرَّقْتُه**: بَلَغْتُ به غايَةَ المَدِّ فى القَوْسِ. والفَرَسُ إذا خـالَطَ الخَيْـلَ ثـم سَبَقها يقـالُ: اغترَقَها. قال:

يُغـــرِقُ الثَّعْلَـبَ فـــى شِرَّتِـــه صائبَ الخَذيـةِ فـى غير فَشَـلِ[٢]

والغِرْقِىءُ: قِشْـرةُ البَيْـضِ الداخِلـةُ. **والغُرْقـة**: القليـلُ مـن اللَّبَـنِ، قَـدْرَ قَـدَحٍ، أو أَقَـلّ. **والتَّغريقُ**: القَتْلُ، وكانَ إذا اشتَدَّ الزَّمانُ فوَلَدتِ المرأةُ وَلَدًا غَرَّقَتْه القابلةُ فى ماءِ السَّلا، ثم تُخرجُه مَيِّتًا، ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى، فأنزل الله تعالى: ﴿**ولا تَقتُلوا أولادَكـم خَشْيَةَ إملاقٍ**﴾ [الإسراء: ٣١]. وقال:

أَطَوْرَيْـنِ فـى عـامٍ غَـزاةٌ ورِحْلَـةٌ ألاَ لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْـه القَوابِـلُ[٣]

غرقد: الغَرْقدُ: ضَرْبٌ من الشَّجَر.

غرقل: غَرْقَلَتِ البيضةُ، أى مَذَرتْ.

غرل: الغَرَلُ: القَلَفُ. والغُرْلَةُ: القُلْفَةُ. **والأَغْرَلُ**: الأَقْلَفُ، ويُجْمَعُ علـى غُـرْلٍ. ويقـال للمُسْتَرخى الخَلْقِ غَرِلٌ، وجمعُهُ غِرْلان. قال:

لا غَـرِلِ الطُّـولِ ولا قصيـرِ[٤]

وعَيْشٌ أَغْرَلُ وأَرْغَلُ، أى سائِغٌ رَغَدٌ. **ورُمْحٌ أغْرَلُ**: طويلٌ. وعامٌ أَغْرَلُ وأَرْغَلُ: مُتَتابعُ الخِصْبِ.

غرم: الغُرْمُ: أداءُ شىءٍ لَزِمَ من قِبَلِ كَفالةٍ أو لُزُومُ نائبةٍ فى مالِهِ من غير جنايـة غُرِمْتُـه أُغْرَمُه. **والتَّغريمُ**: مُجـاوز[٥]. والغَريـمُ: المَـلزُومُ ذلـك. والغَريمـان سـواءٌ الغـارِمُ والمُغَـرَّم. **والغَرامُ**: العَذابُ أو العِشْقُ أو الشَّرُّ، وحُـبٌّ غَـرامٌ، أى لازِمٌ. وقولـه تعـالى: ﴿**إنَّ عَذابَها**

(١) البيت فى التهذيب (٨/١٠٤)، واللسان (غرف)، الديوان (ص ٢٧١).

(٢) البيت للبيد كما فى الديوان (ص ١٨٨)، وهو فـى اللسـان وروايـة الأصـول: صـائب الخذمـة، بالميم.

(٣) البيت للأعشى فى قيس بن مسعود الشيبانى، ديوانه (ص ١٨٣)، والمحكـم (٥/٢٣٠)، وفيـه: غزاةً ورحلةً على النصب.

(٤) الرجز للعجاج كما فى ديوانه (ص ٢٣٧).

(٥) يراد بـ «المجاوز» الفعل المتعدى.

كانَ غَراما﴾ [الفرقان: ٦٥]، أى لازمًا. **والمغرَمُ**: الغُرْمُ. قال تعالى: ﴿**فهم من مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾** [القلم: ٤٦]، أى من غُرْمٍ.

غرمل: الغُرْمول: الذَّكَرُ الضَّخْمُ الرِّخْوُ، قال:

وخِنْذِيذٍ تــرى الغُرمــولَ مِنْــهُ كطَيِّ الزِّقّ عَلَّقَــهُ التِّجــارُ[1]

شبّه لطافةَ مَتاعِهِ بزِقٍّ قد طُوِىَ، ويُسْتَحَبُّ أن يكونَ لطيف الغُرْمُول.

غرنق: الغِرِنَيْقُ والغُرْنُوقُ: طائرٌ أبيض. **والغُرنُوقُ**: الرّجلُ الشّابُّ الأبيض الجميل، وهو الغُرانِقُ أيضًا، قال:

ألا إن تَطلابى لمثلك ذلةٌ وقــد فــات رَيْعــانُ الشّبــــاب الغُرانِــــق[2]

والذى يكونُ فى أصل العَوْسج اللّيّن يقال له الغرانيق، الواحد: غرْنُوق.

غرا (غرو)، (غرى): لا غَرْوَ، أى لا عَجَبَ. والغَرا: وَلَدُ البَقَرة. **والغِراءُ**: ما غَرَّيت به شيئًا، ما دام لَوْنًا واحــدًا. وأغريتــه أيضًا. **ويقال**: مَطْلِىَّ مُغَرًّى، بالتّشديد. **والإغراءُ**: الإيلاعُ، قال اللّه تعالى: ﴿**فأغرينا بينهم**﴾ [المائدة: ١٤]. وأمّا قول الحارث بن حِلّزة:

لا تَخَلْنــا علــى غَراتــك إنّــا قبلُ ما قد وَشَى بنــا الأعــداء

فإن الغَراةَ هاهنا: الكتف. **الغَوْر**: تِهامةُ وما يلى اليمن، وأغار الرّجلُ: دخل الغَوْر. **وغَوْرُ كلِّ شىء**: بُعْدُ قَعْره. وتقول: غارتِ النُّجومُ، وغار القمر، وغارت العين، تغور غؤورا. وغارتِ الشّمسُ غيارًا، قال:

وإلاّ طلوعُ الشّمس ثمّ غيارُهــا[3]

واستغارتِ الجَرْحةُ والقَرْحةُ، إذا تَورَمَّتْ، قال:

رَعَتْــهُ أَشهُــرا وخــلا عليهــا فطــار النِّىُّ فيها واستَغــارا[4]

---

(١) البيت لبشر بن أبى حازم، وديوانه (ص ٧٦).

(٢) البيت فى التهذيب (٨/٢٢٤) برواية (زلة) بالزاى، وفى اللّسان (غرنق)، برواية: «ألا إن تطلاب الصّبا منك ضلة».

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١/٢١)، وتمام البيت فيه:

هــل الدهــر إلاّ ليلــة ونهارهــا وإلاّ طلوع الشمــس ثــمّ غيارهــا

(٤) الراعى، شعره (ص ٦٧)، والرواية فيه: «فسار النمى»، واللسان (غور) والرواية فيه (حلا) بالمهملة.

والغارُ: نباتُ طيّبُ الرِّيحِ على الوقود، ومنه السُّوسُ العَجَمى، قال عدى بن زيد[١]:

ربّ نـارٍ كنـت أَرْمُقهـا تَقْضَـم الهِنْـدىَّ والغـارا

وغار الفمِ: أَنطاعُه فى الحنكين. **والغارُ**: الفَرْجُ. **والغارُ**: الغَيرةُ، قال:

ضَرائرُ حِرْمِىّ تفاحش غارُهـا[٢]

والغارُ: مَغارةٌ كالسَّرْبِ. **والغارُ**: القبيلةُ الكثيرةُ العَدَد، وجمعه: غِيرانٌ، قال:

أتفخرُ يا هشـامُ وأنـت عبـدٌ وغـارُك ألأَمُ الغِيـرانِ غـارا

ورجلٌ غَيْرانُ: غَيُور، ويجمع الغَيور على الغُيُر، قال:

يا قومُ لا تأمنـوا إن كُنتُـمُ غيُـرًا على نسائِكمُ كِسرَى وما جمَعَـا

وامرأة غَيْرَى وغيور. **ورجلٌ [مِغوار]**[٣]: كثير الغارات، وهو يغيرُ إغارة، ويقال: بـل هو المُقاتِلُ. **والمغيرة**: خيلٌ قد أَغارت. **والإغارة**: شِدّةُ فَتْلِ الحَبْلِ. **وفَرَسٌ مُغارٌ**: شَديدُ المَفاصلِ. **والغِيرةُ**: المِيرةُ، يقال: خرج يَغيرُ لأهله، أى يَميرُ، هُذَلّية، والغِيرة. النَّفْع، قال[٤]:

ماذا يَغيرُ ابنتَىْ ربـعٍ عويلهُمـا لا تَرْقُدانِ ولا بُوسَى لمن رقـدا[٥]

[**والتغوير**: يكون نُزولاً للقائلةِ، ويكونُ سَيْرًا فى ذلك الوَقْتِ. والحُجّةُ للنزول قول الراعى:

ونحن إلـى دُفـوف مُغَـوِّرات نَقيسُ على الحَصَى نُطَفًا بقينا[٦]

وقال ذو الرّمّة فى التغرير فجعله سيرًا:

---

(١) كذا فى التهذيب (١٨٠/٨)، واللسان (غور).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٧/١) وتمام البيت:

لهـنّ نشيـج بالنّشيـل كأنّهـا ضرائـر حِرمـىٍّ تفاحـش غارهـا

(٣) من التهذيب (١٨٤/٨)، واللسان (غرر)، فى الأصول مغيار.

(٤) عبد مناف بن ربع، ديوان الهذليين (٣٨/٢).

(٥) جاء فى الأصول بعد البيت ما يأتى: «وقال غيره: الغيرة وجمعها: غيرَ وأغيار».

(٦) البيت منسوب إلى الراعى فى التهذيب (١٨٢/٨)، وكذلك نسب إليه فى اللسان بتغيير فى عجز البيت:

يَقسِـنَ تطفًـا لقينـا

براهُـنَّ تغويـــرى إذا الآل أرفلـــت به الشمس أزرَ الحَـزْورَات العوانـكِ[١]

قال: **أرفلت**، أى بلغت به الشّمسُ أوساط الحَزْوَرات][٢]. و«غير» يكون استثناء مثل قولك: هذا دِرْهَمٌ غيرَ دانقٍ، معناه: إلاّ دانَقًا، ويكون اسمًا، تقول: مررتُ بغَيْرِك، وهـذا غَيْرُك.

غزد: الغِزْيَدُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ. **والغِزْيَدُ**: الناعِمُ من النَّباتِ.

غزر: غَزُرَتِ النّاقةُ والشّاةُ تَغْزُرُ غَزارةً، فهى غَزيرةٌ، كثيرةُ اللَّبَـنِ. وعَيْـنٌ غَزيـرةُ المـاءِ [ومَطَرٌ غزيرٌ][٣]، ومَعرُوفٌ غزيرٌ. وأَغْزَرَ القَومُ، وغَزُرَتْ إبلهُم.

غزز: غَزَّةُ: أرض بمَشارِف الشّامِ، ماتَ بها بعض بنـى عبـدِ المطَّلِب. وأَغَـزَّتِ البَقَـرةُ فهى مُغِزٌّ، إذا عَسُرَ حَمْلُها.

غزل: غَزَلتِ المرأةُ تَغْـزِلُ غَـزْلاً بـالمِغْزَل، والمُغْـزَلُ لغـةٌ. **والغَـزَلُ**: حَديـثُ الفِتيـانِ مـع الجَوارى، يقال: غازَلَها مُغازَلةً. **والتَّغَـزُّلُ**: تَكَلُّـف ذاكَ. **والغَـزالُ**: الشّـادِنُ حـينَ يَتَحـرَّكُ ويَمشِى قبلَ الإثْناءِ. **والغَزالةُ**: عَيْنُ الشَّمْسِ. **والغَزالةُ**: الضُّحَى.

غزا (غزو): **غَزَوْتُ** أَغزُو غَزْوًا، والواحدة: غَزْوةٌ. **ورجلٌ غَزَوىٌّ**، أى غَزّاءٌ. **والغَزِىُّ**: جماعةُ الغُزاةِ مثل الحَجيجِ. قال:

قل للقوافِلِ والغـزِىِّ إذا غَـــزوا[٤]

والغُزَّى: جمعُ غـازٍ، علـى فُعَّـلٍ. **والمَغْـزاةُ والمغـازى**: مَواضِـعُ الغَـزْوِ، وتكـون المغـازى مَناقِبُهم وغَزَواتُهم. **وأَغْزَتِ المرأةُ**، أى غَزَا زَوْجُها، فهى مُغْزِيةٌ. وجمع الغَـزْوةِ: غَـزَواتٌ. وتقول للرجل: **ما غَزْوَتُكَ**، أى ما تَعْنى بما تَقولُ. **وأَغْزَيْتُه**، أى بَعَثْتُهُ إلى الغَـزْوِ. **وأَغْـزَتِ النّاقةُ**، أى عَسُرَ لِقاحُها.

---

(١) رواية البيت فى الديوان (دمشق) (٣/١٧٤١):

براهـــنّ تغويـــزى إذا الآل أَرْقَلَـــتْ به الشمس أزر الحَـــزورات الفوالـكِ

(٢) ما بين القوسين والمعقوفتين من التهذيب (٨/١٨٢، ١٨٣)، واللسان (غرر) عن العين.

(٣) زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٤) صدر بيت تمامه فى التهذيب واللسان، وهو لزياد الأعجم، والعجز هو:

والباكريـــن وللمُجِـــدِّ الرئـــحِ

وقال ابن منظور فى اللسان: رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برّى أن البيـت للصلتـان العبدى لا لزياد الأعجم ولها خبر.

غسر: **تَغَسَّر الغَزْلُ**: التَبَسَ. والفَحْل غَسَرَ النّاقَةَ إذا ضَرَبَها على غَير ضَبْعَة.

غسس: **الغَسُّ**: زَجْرُ القِطِّ. **والغُسُّ**: الفَسْل من الرجال، وهمُ الأغْساسُ.

غسق: **الغاسِقُ**: اللَّيْلُ إذا غابَ الشَّفَقُ. وغَسَقَتْ عَيْنُه تَغسِقُ غُسُوقًا وغَسْقًا وغَسَقانًا. قال:

فالعَيْنُ مَطروفةٌ لَبَيْنِهِمُ تَغْسِقُ ما فى دُمُوعِها سَرَعُ

أخبَرَ أنّه فاسِدُ العَيْن. وقوله تعالى: ﴿**إلاّ حَمِيمًا وغَسّاقا**﴾ [النَّبأ: ٢٥]، أى مُنْتِنًا.

غسل: **الغُسْلُ** معروفٌ، **والغُسْل**: الماء. **والغِسْلُ**: الخِطْمِىُّ. وغِسْلِينٌ «فِعْلِينٌ» من «غَسَلْتُ»، يُقال: إنّه الحارُّ الشَّديد. والغَسُولُ من الحِمْضِ نحو الرِّمْثِ. **والمِغْسَلُ**: الذى لا يكادُ يُلقِحُ من كَثْرةِ ضِرابِه.

غسم: **الغَسَمُ**: اختِلاطُ الظُّلْمةِ، وأَوَّلُ طُلُوعِ النَّجْمِ. وأغْسَمَ اللَّيْل. **والغَسَمُ**: الغَبْرة.

غسن: **الغُسَنُ**: شَعَر العُرْفِ والنّاصِيةِ، الواحدة غُسْنةٌ. وفَرَسٌ ذو غُسَنٍ. والرجُلُ الجميل جدًا يقال له: غَسّانىٌّ. **وغَسّانٌ**: ماءٌ بالمُشلَّل، من شَرِب منه من الأَزْدِ قيلَ: غَسّانىّ. وكان ذلكَ فى غسّان[1] شَبابِه، أى فى نَعْمتِهِ. وفلانٌ على أغسان أَبيهِ، أى على أخلاقِه. وأغْسانُ الرِّجالِ لِئامُهُمْ. **والغَسِنُ**: الضَّعيف من الرجالِ. **والغسّان**[2]: رَهْطُ الصَّبىِّ. **وغَسَنَ الشَىْءَ**: مَضَغَ.

غسا (غسو): **غَسَا اللَّيْلُ**، وأغْسَى أصْوَبُ، إذا أظْلَمَ. **وشَيْخٌ غاسٍ**: طالَ عُمُره، وبالغَيْن أيضًا[3].

غشش: **غَشَّ فلانٌ** فلانًا يَغُشُّ غِشًّا، أى لم يَمْحَضْهُ النَّصيحة. وتقول: لقيتُه غِشاشًا وغَشاشًا، أى عندَ **مُغَيْربان الشمس**، أى فى آخِرِ غُشَيشيانِ النَّهار[4]. **وشُرْبٌ غِشاشٌ**: قليلٌ. قال الضَّريرُ: ولَقِيتُه **غِشَاشًا**، أى على عَجَلةٍ. يقال منه: غاشَّةُ مُغاشَّةً. قال

---

(١) جاء فى التهذيب: أبو عبيد عن أبى عبيدة: الغَيْسان الشباب.

(٢) وجاء فى اللسان: لست من غسّانه، أى من ضربه، ولست من غسّان فلان، أى لست من رجاله.

(٣) تعجل الأزهرى فذهب إلى أن الكلمة بالغين مصحفة، والصواب بالعين مع أن الخليل قد ذكر جواز الوجهين.

(٤) وعلق الأزهرى، فقال: هذا باطل، وإنما يقال: لقيته غشاشًا، أو على غشاش، إذا لقيته على عجلة. انظر اللسان (غشش).

القَطامىّ:

على مكانٍ غِشاشٍ ما يُنيخُ بـه إلاّ مُغَيِّرُنـا والمُسْتَقى العَجِـلُ[١]

غشم: **الغَشْم**: الغَضَبُ. وإنّه لذو غَشْمشمةٍ وغَشمشميَّةٍ.

غشمر: **الغَشْمرةُ**: التَّهَمُّكُ فى الظُّلْمِ. **والغَشْمرةُ**: الأَخْذُ من فوق فى غيرِ تَثَبُّت، كما يَتَغَشْمر السَّيْلُ والجيشُ. كما يقال: تَغَشْمَرَ لهم، وفيهم غَشْمَريّة.

غشو: **الغِشاوَة**: ما غَشِيَ القَلْبَ من رَيْنِ الطَّبَعِ[٢].

غشى: **غاشِيَةُ** السَّيْف والرَّحْلِ غِطاؤُه. **والغِشْيانُ**: إتْيانُ الرجلِ المرأةَ، والفعلُ غَشِيَ يَغْشى. والرجلُ يَسْتَغْشى ثَوْبَه كى لا يسمَعَ ولا يَرَى، كقوله تعالى: ﴿**واسْتَغْشَوا ثِيابَهُم**﴾ [نوح: ٧]. **والغاشِيةُ**: الذينَ يَغْشَوْنكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ. **والغاشيةُ**: القيامةُ.

غصب: **الغَصْبُ**: أخْذُ الشَّىءِ ظُلْمًا وقَهْرًا.

غصص: **الغُصَّةُ**: شَجًا يُغَصُّ به فى الحَرْقَدةِ[٣]. قال عَدِىُّ بنُ زَيْد:

كُنتُ كالغَصّانِ بالماء اعتِصارى[٤]

غصن: **الغُصْنُ**: ما تَشَعَّبَ من ساق الشَجَرةِ دِقُّها وغِلاظُها، وجمعه: غُصُونٌ، ويُجْمَع الغُصْن غِصَنةً وأغصانًا، غُصْنَةٌ واحدةٌ، والجميع: غُصْنٌ.

غضب: **رجلٌ غَضُوبٌ** وغَضِبٌ وغُضُبَّة وغُضُبٌّ، أى كثير الغَضَب شَديدهُ. وناقةٌ غضُوبٌ: عَبُوسٌ. **والغَضَبُ**: بَخْصَةٌ فى الجَفْن الأعْلَى خِلْقةً. **والغَضْبةُ**: الصَّخرةُ الصّلْبةُ المتراكِمةُ فى الجَبَلِ، المُخالِفَةُ له. قال:

وغَضبَةٍ فى هَضبَةٍ ما أمْنَعا[٥]

والغَضْبةُ: جِلْدُ المُسِنِّ من الوُعُولِ حينَ يُسْلَخُ.

غضر: **وغَضَرَ** الرجلُ بالمالِ والسَّعَةِ، أى أخْصَبَ بعدَ إقتارٍ، وهو مَغْضُور، أى مُبارَكٌ،

---

(١) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٢٧)، والرواية فيه: «على مكانٍ غشاش ما يقيم به».

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب، فقد ورد: القلب من الطبع. كذا من غير شكل.

(٣) فى اللسان: الحرقدة: أصل اللسان.

(٤) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٩٣)، وصدره: لو بغير الماء حَلْقى شرقٌ.

(٥) الرجز فى اللسان والمحكم (٥/٢٤٦) غير منسوب، وروايته فيهما: وغضبةٍ فى هَضبَةٍ ما أرفعا.

وهو فى غَضارةِ عَيْشٍ وغَضْرائِه، أى سَعَته. **والغَضارةُ**: القَطاةُ. **والغَضارُ**: الطِّينُ اللّازِبُ. **وغَواضِرُ**: حَيٌّ من قَيْسٍ، يقال: هم بَنو غاضِرةَ من بنى أَسَدٍ. **وغاضِرةُ سَعْدٍ**: بنو صَعْصَعَةَ. **والغَضْوَرُ**: نَباتٌ لا يُعْقَدُ منه شَحْمٌ. ويقالُ فى مَثَلٍ: «هو يأكُل غَضْرةً ويَربِضُ حَجَرة». ويقال: إذا بَلَغَ فى استِوائه هو كمجَزَ غَضْورة؛ لأنّها إذا جُزَّتْ جاءَ جَزُّها مُسْتَوِيًا. **والغَضْرَاءُ**: أرضٌ لا يَنْبُتُ فيها النَّخْل حتى تُحفَرَ، وأعلاها كَذّانٌ أبيضُ.

غضرم: **الغِضرم**: ما تَشَقَّقَ مِنْ الطّينِ الحُرّ.

غضض: **الغَضُّ والغَضيضُ**: الطَّرِىُّ. **والغَضُّ والغَضاضة**: الفُتُورُ فى الطَّرف، **وغَضّ غَضًّا، وأَغْضَى إغضاءً**، أى دانَى بينَ جَفْنَيْهِ ولم يُلاق. **والغَضُّ**: وَزْعُ المَلامَةِ[1]. قال:

غُضَّ المَلامَةَ إنّى عنكَ مَشْغُولُ[2]

وقال جرير:

فغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا[3]

والغَضْغَضَةُ: الغَيْضُ. قال جرير:

وجاشَ بتّيارٍ يُدافِعُ مُزْبِدًا أَواذِىَّ من بَحْرٍ له لا يغضغض

وهذا مَثَلٌ يقول: جاشَ بِشِعْرٍ كأنّه تَيّارٌ يُدافِعُ مَوْجًا آخَرَ وهو الماءُ.

غضف: **الغَضَف**: شَجَرٌ بالهِنْد كهيئةِ النَّخْل، سَواءٌ من أسْفَلِه إلى أَعلاه، له سَعَفٌ أخضَرُ مُغَشىً عليه، ونَواه مُقشَّرٌ بغير لِحاء. ويقالُ: هو خُوصُ المُقْلِ يُجْلَبُ إلى البَحْرَيْنِ، تُتَّخَذُ منه جِلالُ التَّمْر. **ونَخْلةٌ مُغْضِفٌ**: كَثُرَ سَعَفُها وساءَ ثَمَرُها. **والأَغْضَفُ من السِّباعِ**: ما قد انكَسرَ أعْلاَ أُذُنَيهِ واسترْخَى. **وانغَضَفَتْ أُذُنُه**، أى اسْتَرْخَتْ من غَير خِلْقةٍ. وغَضِفَت إذا كانت خِلْقَةً. **وكلابٌ غُضْفٌ**: مُسْتَرْخِيةُ الآذان. يقال: أُذُنٌ غَضْفاءُ، وأنا أُغضِفُها. **وانغَضَفَ القَومُ فى الغُبار**: دَخَلُوا فيه. قال العجّاج:

وانغَضَفَتْ من مُرْجَحِنٍّ أَغضَفَا[4]

ولَيْلٌ أَغْضَفُ: تُشَبَّهُ ظُلْمتُه بالغُبار. **والغاضِفُ**: الناعِمُ البال. ويقال: غَضَفَ يَغْضِفُ

---

(١) فى اللسان: وزع العدل، مما حكاه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٢) الشطر فى اللسان.

(٣) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٧٥).

(٤) الرجز فى اللسان، وفى الديوان (ص ٤٩٥).

غُضُوفًا. **والمُغْضِفُ**: المُتَدَلِّ من ثَمَر النَّخْل. وأَغْضَفَتِ النَّخْلةُ، وكلُّ شيءٍ: تَدَلَّى ثَمَرُها. **وانْغَضَفَتِ البِئْرُ**: تَهَدَّمَتْ. **والأَغْضَفُ**: اللَّيْلُ نفسُهُ فى قول ذى الرُّمَّة:

قد أَعسِفُ النّازِحَ المجهُولَ مَعْسَفُه ... فى ظِلِّ أغضَف يَدْعُو هامَهُ البُومُ[١]

غضفر: الغَضَنْفَرُ: الأَسَدُ. [**ورجلٌ غَضَنْفَرٌ**، إذا كان غليظًا][٢].

غضن: الغَضْنُ والغُضُون: مَكاسِر جِلْدِ الجَبين والنَّصيلِ والكُمّ والدِّرْع. قال:

تَرَى فوقَ النِّطاق لها غضُونــا[٣]

والأَغْضَنُ: الكاسِرُ العَيْنَيْنِ خِلْقَة. قال رؤبة:

يا أيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأغضَنِ[٤]

والمُغاضَنَةُ: المُكاسَرة بالعَيْنَيْن. **وغَضَّنَتِ النّاقَةُ**: أَلْقَتْ وَلَدَها قبل أنْ يَنْبُتَ الشَّعَرُ، وهى الغِضانُ. **والمُغَضَّنُ**: شيءٌ يُتَّخَذُ من عَجينٍ طَبَقًا على طَبَقٍ.

غضا (غضو): **الإِغْضاءُ**: إدْناءُ الجُفُون، وإذا دانَى بينَ جَفْنَيْهِ ولم يُلاقِ قيلَ: غضَّ وأغضَى. **وغَضَوْتُ على القَذَى**، أى سَكَنْتُ. ويقال: أَغْضَيْتُ. قال:

إذا تَرَمْرَمَ أغْضَى كُلُّ جَبَّارِ

وقال:

لم يُغْضِ فى الحَرْبِ على قَذاكَا[٥]

أى على ما تكرَهُ. **ولَيْلٌ غاضٍ**: غاطٍ، والغاطى الذى يعْلُو كلَّ شيءٍ فيُغَطِّيه. والغاضى من غَضَا يَغْضُو غَضْوًا إذا غَشَّى كلَّ شيءٍ. **والغَضَى**: شَجَرٌ، واحدتها غَضاةٌ.

والغَضْياءُ: مُجْتَمَعُ مَنْبِتِها مثل الشَّجْراء.

غطرس: الغَطْرَسةُ: الإعْجابُ بالنَّفْس، والتّطاوُل على الأَقران، يقال: فتىً مُتَغَطْرِس.

---

(١) البيت فى اللسان والديوان (ص ٥٧٤).

(٢) من التهذيب (٨/٢٣١) عن العين.

(٣) عجز بيت لعمرو بن كلثوم من معلقته المشهورة، وصدر البيت:

علينــا كــلُّ سابغــةٍ دلاصٍ

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٦٠)، والمحكم (٥/٢٤٢).

(٥) الشطر فى التهذيب واللسان غير منسوب.

كم فيهم مـــن فـــارسٍ مُتَغَطْـــرِسٍ شاكى السِّلاحِ يَذُبُّ عن مكـروبِ[١]

غطرف: الغِطْريف: السّيد الشّريف: قال:

بِطْرِيقُهـــا والمَلِـــك الغِطْريـــف

وقال:

ومَنْ يكونوا قَوْمَهُ يُغَطْرَفـــوا[٢]

أى يُقال لهم غطاريف.

غطس: **غَطَس** الإناءَ فى الماء، أى غَطَّه. وليلٌ غاطِسٌ، أى مُظلِمٌ.

غطش: **غَطَشَ اللَّيل**، ولَيْلٌ غاطِشٌ مُطْلَخِمٌّ. واللّه أَغْطَشَها. **ورجلٌ أغطَشُ**: فـى عَيْنِـه شِبْهُ العَمَشِ.

غطط: **غَطَّهُ** فى الماء يَغُطُّهُ غَطًّا. والنائِمُ يَغُطُّ غَطيطًا. **والغَطْغَطَةُ**: حِكايـةُ ضَـرْبٍ مـن الصَّوْتِ. **والغَطاغِطُ**: السِّخالُ الإناثُ. **والغَطاطُ**: طَيْرٌ أمثالُ القَطَا، ويقال: الغَطّاط.

غطف: **غطفان**: حيٌّ من قيس غيلان.

غطل: **الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ**: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أو عُشْبٌ. **والغَيْطَلَةُ اسمٌ البَقَرةِ**: قال زهيرٌ:

كما استغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَـةٍ[٣]

والغَيْطَلَةُ: جَلَبَةُ القَوْمِ، وأصواتُهم غَيْطَلاتهم. **والغَيْطَلَةُ**: اسم الظَّلامِ وتَراكُمِهِ. قال:

وقـــد كَسانـــا ليلـــةً غَياطِـــلا[٤]

غطم: **الغَطْمَطَةُ**: التِطامُ الأمواجِ. وبَحْرٌ غِطَمٌّ، أى شديدُ الالتِطام. قال:

بـــذى عُبـــابٍ بَحْـــرُه غِطْيَـــمُّ

وعَدَدٌ غِطْيَمٌ، أى كثيرٌ.

غطمش: رجلٌ غَطَمَّشُ العَيْن، أى كليلُ البَصر.

---

(١) العجز من التهذيب (٨/٢٣٢)، واللسان (غطرس) عن العين، والبيت فيها غير منسوب أيضًا.

(٢) الرّجز فى التهذيب (٨/٢٣٧)، واللسان (غطرف) غير منسوب أيضًا، برواية (تغطرفا).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٤/٨٦)، واللسان (غطل) وشرح الديوان (ص ١٧٧)، وعجزه:

خساف العيون فلـم ينظـر بـه الحشَـكُ

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

غطى، غطو: **والغِطاءُ**: ما غَطَّيْتَ به أو تَغَطَّيْتَ به، ويُجمَعُ أَغطِيةً. **وغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو غُطُوًّا**، أى غَسَا. ويقالُ: غَطَّى عليهم البلادَ ونحوُه.

غفر: **المِغْفَر**: وِقايةٌ للرَّأس. **وغَفِرَ الثَّوْبُ**، إذا ثارَ زِئْبَرُه غَفَرًا. **والغِفارةُ**: المِغْفَر، ومِغْفَرُ البَيْضةِ: رَفْرَفُها من حَلَقِ الحديد. قال الأعشى:

والشطبةُ القَوْداءُ تطْـ ـفِرُ بالمُدَحَّجِ ذى الغِفارِ

والغِفارةُ: خِرْقةٌ تَضَعُها المرأة للدُّهْنِ على هامتها. **والغِفارة**: خِرْقةٌ تُلَفُّ على سِيَةِ القَوْسِ لتُلَفَّ فَوْقَها إطنابةُ القَوْسِ، وهو سَيْرُه الذى يُشَدُّ به، وحَبْل يُسَمَّى رأسُه غِفارةً. وأصْلُ الغَفْر التَّغطِية. **والمُغْفُورُ**: دُودٌ يخرُجُ من العُرْفُطِ [1] حُلْوٌ يَضَيَّحُ بالماء فيشرب. وصَمْغ الإجّاصَةِ مُغْفُورٌ. وخَرجُوا يَتمغْفَرونَ، أى يطلُبُونَ المَغافيرَ. **والغِفارةُ**: الرَّبابةُ التى تَغْفِرُ الغَمامَ عليكَ، أى تُغَطِّيه؛ لأنَّها تحتَ الغَيْثِ، فهى تَستُرُه عنكَ. وجاءَ القومُ جَمّاءَ الغَفير، أى بلَفِّهم ولَفيفهم. **والغُفْرُ**: وَلَدُ الأُرْوِيَّة. قال ذو الرُّمّة:

وفَجٍّ أَبَى أنْ يُسلُكَ الغُفْرُ بينَه سَلَكْتُ قُرانَى من قَراسيةٍ سُمْرا [2]

والمُغْفِرُ: الأُرْوِيَّةُ، ويقالُ لها: أُمُّ غُفْر. **والغُفْر** من مَنازِلِ القَمَرِ. **واللّه الغَفُورُ الغَفّارُ** يَغْفِرُ الذُّنُوبَ مَغْفِرةً وغُفْرانًا وغَفْرًا.

غفص: **غافَصْتُه مُغافَصةً**، أى أَخَذْتُه على غِرَّةٍ، فَرَكِبْتُه بمَساءَةٍ، والاسمُ الغِفْصَةُ مثلُ الخِلْسةِ. والغافِصَةُ من أَوازِمِ الدَّهْرِ. قال:

إذا نَزَلَتْ إحدَى الأُمُورِ الغَوافِصِ [3]

وهو غَفيصى إذا كانَ يُغافِصُكَ فى الأشياء.

غفف: **الغُفَّةُ**: البُلْغَةُ من كُلِّ شىءٍ. والفَأْرُ بُلْغَةُ السِّنَّورْ وغُفَّتُه. **واغْتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً**، أى سَمِنَتْ بعضَ السِّمَنِ. **والاغتِفافُ**: تَناوُل العَلَف. **والغُفَّةُ**: شىءٌ قليلٌ من العَلَف. قال:

وكُنّا إذا ما اغتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً تَجَرَّدَ طَلّابُ التِّراتِ مُطَلَّبُ [4]

---

(١) فى اللسان العُرفُط: شجر العضاه. قال أبو حنيفة: مفترش على الأرض لا يذهب فى السماء وله ورق عريض وشوكة حديدية حجناء، وهو مما يُلتحى لحاؤه.

(٢) البيت فى الديوان (ص ١٨١).

(٣) الشّطر فى التهذيب (٢٦/٨) مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٤) البيت فى اللسان، وهو لطفيل الغنوىّ.

غفق: الغَفْقُ: الهجُومُ على الشَّيْء، والإيابُ من الغَيْب فَجْأَةً.

غفل: غَفَلَ يَغفَلُ غَفْلفة وغُفُولاً. **والتَّغافُلُ**: التَّعَمُّدُ: والتَّغَفُّلُ: خَتْلٌ عن غَفْلةٍ. **وأَغفَلْتَ الشيءَ**: تَرَكْتَه غُفْلاً، وأنتَ له ذاكِرٌ. **والمُغَفَّلُ**: من لا فِطْنَةَ له. **والغُفْل**: المُقَيَّدُ لا يُرجَى خَيْرُهُ ولا يُخْشَى شَرُّهُ، وقد اغتَفَلَ، والجميعُ الأَغفالُ. **ورجلٌ غُفْلٌ**: ليسَ يُعرَفُ ما عندَه، ويقالُ: لا يُعْرَفُ له حَسَبٌ. وجمعُه أغفالٌ. **والغُفْلُ**: سَبْسَبٌ مُتَيِّهٌ بعيدٌ، لا علامة فيها. قال:

يترُكْنَ بالمَهامِهِ الأَغفالِ[1]

وطريقٌ غُفْلٌ: لا علامةَ فيه. **ودابَّةٌ غُفْلٌ**: لا سِمَةَ عليها. **وغَفَلَ فلانٌ نَفْسَهُ**، أى كَتَمَها فى النّاسِ ولم يُشْهِرْها.

وبَنُو غُفَيلةَ: حَيٌّ.

غفا (غفو): أَغْفَى الرَّجلُ: دخل فى النَّوْم.

غقق: تقول: **غَقَّ** الفارُ يَغِقّ غَقيقًا. والغُراب يَغِقُّ، والصَّقْر يَغِقُّ أيضًا فى ضَرْبٍ من أصواتِهما. وفى الحديث: «تَغِقُ بُطُونُ النّاسِ يَوْمَ القِيامةِ»[2]، لقُرْبِ الشَّمْسِ منهم. والصَّقْرُ يُغَقْغِقُ أيضًا.

غلب: غَلَبَ يغلِبُ غَلَبًا وغَلَبةً. **والغِلابُ**: النِّزاعُ. **والمُغَلَّبُ**: الذى يَغلِبُه أقرانُه فيما يُمارسُ. والمُغَلَّبُ قد يكونُ المُفَضَّلُ على غيره. **والأَغْلَبُ**: الغَليظُ الشَّديدُ القَصَرةِ، وأَسَدٌ أَغْلَبُ. وقد غَلِبَ غَلَبًا، يكونُ من داء أيضًا. وهَضَبَةٌ غَلْباءُ، وعِزَّةٌ غَلْباءُ، وتَغْلِبُ كانَتْ تُسَمَّى الغَلْباءَ. **واغلولب العشب** [فى] الأرض إذا بلغ كُلّ مبلغ[3].

غلت: الغَلَتُ فى الحِسابِ بمعنى الغلطِ، وهو فى الحِسابِ خاصَّةً.

غلث: الغَلْثُ: الخَلْطُ، وطَعامٌ مَغْلُوثٌ، أى مَخْلُوطُ بُرٍّ وشَعيرٍ ونحوِه. قال لبيدٌ:

مَشْمُولةٌ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أسنامُها

وسَمِعتُ من يقول: **غَلَثَ الطائِرُ**، أى عاجَ ورَمَى من حَوْصَلَتِهِ بشىءٍ كان قد

---

(١) الرجز فى التهذيب (٣٢/٦)، واللسان (مرت) وهو لذى الرمة فى ديوانه (ص ٢٨١)، والرواية فيه: يطرحن بالمهارق الأغفال.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٣٧٦/٣)، عن سلمان من قوله.

(٣) فى اللسان: واغلولب النبت: بلغ كل مبلغ والتف. واغلولبت الأرض: التف عشبها.

استرَطه[١]. والغَلْثَى: شَجَرٌ يَطْسِمُ ما أكله من المَواشِي والطَّيْر. **ورجلٌ غَلِيثٌ** شديدُ القِتالِ اللَّزوم لِمَنْ طالَبَ. وغَلَثَ به لونه.

غلج: **عَيْرٌ مِغْلَجٌ** شَلاّل للعانةِ، يَعنى فَحْلُ الحُمُر يَغْلِجُ فى جَرْيِه.

غلس: **الغَلَسُ**: ظَلامُ آخِرِ اللَّيل. **وغَلَّسْنا**: سِرْنا بغَلَسٍ. **وسَقَطَ فى تُغُلِّسَ**، أى الداهِيةُ، كأنَّما يُراد أنَّها تُباكِرُ، والأَصلُ: أنّ الغاراتِ تكْثُر فى آخِرِ اللَّيْلِ. **وغَلِيس** من ألقابِ الحمار؛ لأَنَّه أَغْلَسُ اللَّوْنِ.

غلص: **الغَلْصُ**: قَطْعُ الغَلْصَمةِ[٢].

غلصم: **الغَلْصَمةُ**: رأسُ الحُلقُوم بشَوارِبه وحَرْقَدته، والجميعُ: الغَلاصِمُ. **وغَلْصَمتُ الرّجلَ**: قَطَعْتُ غَلْصَمَتَه.

غلط: **الغِلاط**[٣]: كلُّ ما غالَطْتَ به. والغَلْطَةُ المَرَّةُ الواحدةُ. وغَلَّطَنى واغْلَطَنى فغَلِطْتُ غَلَطًا.

غلظ: **غَلُظَ الشَّيْءُ غِلَظًا** فهو غَليظٌ. واستَغْلَظَ النَّباتُ والشَّجَرُ. **وأَغْلَظْتُ الثَّوْبَ**: وَجَدْتُه غَليظًا، واستَغْلَظْتُه: تَرَكْتُ شِراءَه لِغِلَظِه. **والتَّغليظُ**: الشِّدَّةُ فى اليَمين. وغَلَّظْتُ عليه، وأَغْلَظْتُ له فى المنطق. وأمر غَليظٌ[٤].

غلف: **الأَغْلَفُ**: الأَقْلَفُ. وقلبٌ أغْلَفُ كأنَّما غُشِّىَ غِلافًا فلا يَعى شيئًا. **والغِلافُ**: الصِّوانُ. وغَلَّفْتُ لِحْيَتَه. وتَغَلَّفَ الرجلُ واغتَلَفَ. وغَلَّفْتُ القارورةَ وأَغْلَقْتُها فى الغِلافِ. وغَلَّفْتُ السَّرْجَ والرَّحْلَ.

غلفق: **الغَلْفَقُ**: الخُلَّبُ[٥] ما دام على شَجَرِهِ. **والغَلفَقُ**: الطُّحْلُب.

غلق: احتَدَّ فلانٌ فنَشِبَ فى **حِدَّتِه فغَلِقَ**، أى غَضِبَ. **وغَلِقَ الرَّهْنُ** فى يَدِ المُرْتَهِنِ، إذا لم يُفْتَكَّ. **وغَلِقَ ظَهْرُ** البَعير لكَثْرةِ الدَّبَرِ غَلَقًا لا يَبْرَأُ. **ونَخْلَةٌ مُنْغَلقةٌ، قد غَلِقَتْ**، أى

---

(١) فى اللسان: استرطه: ابتلعه، وانسرط الشىء فى حلقه: سار سيرًا سهلاً.

(٢) الغلصمة كما فى اللسان: رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته، وهو الموضع الناتئ فى الحلق. وقيل: هى العجرة على ملتقى اللهاة والمرئ.

(٣) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وفى المحكم (٥/٢٦٨): الغلط: أن تعيا بالشىء فلا تعرف وجه الصواب فيه. والغلط فى كل شىء، والغلت لا يكون إلا فى الحساب.

(٤) كذا فى اللسان.

(٥) فى (ط): محلب وهو تصحيف. والخلّب فى اللسان (غلفق: الكرم وليف النّخل).

دَوَّدَتْ أُصُولُ سَعَفها، وانقَطَعَ حَمْلُها. **والمِغلاق**: المِرتاجُ. والغَلاقُ والغَلَقُ: ما يُفْتَحُ به ويُغْلَقُ. **والمِغْلَقُ**: السَّهْمُ السابعُ فى مضَعَّفِ المَيْسِر، سُمِّىَ به لأنَّه يستَغلِقُ ما يَبْقَى من آخر المَيْسِر، وفى المَيْسِر: الآخِرُ كلُّ سَهْمٍ مِغْلَقٌ. قال لبيد:

بمَغالِقٍ مُتَشابِهٍ أجسامُها[١]

والغَلْقَةُ: نَباتٌ يُدْبَغُ به الأَدَمُ.

غلل: **أغْلَلْتُ** فى الإهابِ غَلَلاً، أى أبْقَيْتُ عليه شَحْمًا بعد السَّلْخ. **والغَليل**: حَرُّ الجَوْف لَوْحًا وامتِعاضًا. قال:

إلى الغَليلِ ولَمْ يَقْصَعْنه نُغَبُ[٢]

وغَلَّ البعيرُ يَغَلُّ غَلَلاً، إذا لم يَقْضِ رِيَّه. قال:

أنقَعُ من غُلَّتى وأجْزَؤها[٣]

والغُلاّنُ: أَودِيةٌ، الواحدُ: غليلٌ، ويقال: غالٌّ. **والغِلُّ**: الحِقدُ الكامِنُ. **ورجلٌ مُغِلٌّ مُضِبٌّ**: على غِلٍّ. **والمُغِلُّ**: الخائِنُ. **والغُلُّ**: جامِعةٌ يُشَدُّ فى العُنُقِ واليَدِ. وفى الحديث: «من النِّساء غُلٌّ قَمِلٌ، يَقْذفُه اللّه فى عُنُق من يَشاءُ ثُمَّ لا يُخرِجُه إلا هو»[٤]، وذلكَ أَنّ العَرَبَ كانوا إذا أَسَرُوا أسيرًا غَلُّوه بالقِدِّ فرُبَّما قَمِلَ فى عُنُقِه. **والغَلَّةُ**: الدَّخْل. **وأَغَلَّتِ الضَّيْعَةُ**، أى أَعْطَتِ الغَلَّةَ. **والغُلُولُ**: خِيانَةُ الفَيْءِ، وفى الحديث: «**لا إسلالَ ولا إغلالَ**»[٥]، أى لا خِيانَةَ ولا سَرِقَةَ. **والغَلْغَلَةُ**: سُرْعَةُ السَّيْرِ، يقال: تَغَلْغَلُوا فمَضَوا. ورِسالةٌ مُغَلْغَلَةٌ، أى مَحمُولةٌ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ. **والغِلالة**: شِعارٌ تحتَ الثَّوْبِ للبَدَن خاصَّةً. وغَلَّلْتُه وغَلَّيْتُه أيضًا: من الغالِية، وكلامُ العامَّة: غَلَّيْتُه. والغَلْغَلَةُ كالغَرْغَرةِ. **والغَلَلُ**: الماءُ بينَ الشَجَر.

---

(١) البيت فى «اللسان»، وروايته:

وجزور أيسارٍ دَعَوْتُ لحَتْفِها بمَغالقٍ مُتَشابِهٍ أجرامُها

أما رواية الديوان (ص ٢١٨)، فكما جاء فى العين.

(٢) البيت لذى الرمة كما فى اللسان (نغب)، وصدره: حتى إذا زَلَحَتْ عن كلّ حنجرة. والبيت فى الديوان (١٦/٧).

(٣) عجز بيت تمامه فى اللسان (نقع) لحفص الأموى، وروايته:

أكرعُ عند الوُرود فى سُدُم تنقع من غُلَّتى وأجْزَؤها

(٤) هو كلام عمر فى وصفه النساء. انظر «النهاية» (١١٠/٤).

(٥) أخرجه أحمد (٣٢٥/٤)، وانظر «غريب الحديث» (١٢٣/١).

غلم: **غَلِم** يَغْلِمُ غَلَمًا وغِلْمةً، أى غُلِب شهْوةً. والمِغْليمُ يستوى فيه الذَكَرُ والأُنْثَى. يقال: جاريةٌ مِغليمٌ. **واغتَلم الشَّرابُ**: صَلُب واشتدَّ. **وغُلامٌ بَيِّنُ الغُلُوم والغُلامِيَّةِ**، وهو الطَّارُّ الشّارب. **والغُلامَةُ**: الجاريةُ. قال:

فلم أر عامًا كانَ أكثر باكيًا ووجه غلام.....[1]

وغلامٌ هذا: عامٌ كان فيه غاراتٌ وسِباءٌ. **والغَيْلَمُ**: موضِعٌ. **والغَيْلَمُ**: سِرْبُ السُّلَحْفاةِ. ويقال: السُّلَحفاةُ الذَّكَرُ. **الغَيْلَمُ**: الجارية. قال البُرَيْقُ الهُذلىّ:

مِنَ المُدَّعين إذا نُوكروا تُضيفْ إلى صوته الغَيْلَمُ[2]

ويقالُ: الغَيْلَمُ المِدْرَى. قال:

يُشَذِّبُ بالسَّيْفِ أقرانه كما فرَّق اللِّمَّة الغَيْلَمُ

قال أبو الدُّقَيش: **الغَيْلَمُ والغَيْلَمىُّ** الشّابُّ العَريضُ المَفْرِقُ الكثير الشَّعْر.

غلا (غلو)، (غلى): غلا السِّعْرُ يغلو غلاءً، [ممدود][3]، **وغلا الناسُ فى الأَمْرِ**، أى جاوزوا حدّه، كغلوّ اليهود فى دينها. ويقال: أغليت الشىء فى الشراء، وغاليت به. **والغالى يغلو بالسَّهْمِ غُلُوًّا**، أى ارتفع به فى الهواء، والسّهم نفسه يغلو. **والمُغالى بالسَّهْمِ**: الرّافعُ يَدَه يريد به أقصى الغاية، وكلّ مَرْماة منه غَلْوة. **والمِغلاةُ**: سَهْمٌ يُتَّخَذُ لمغالاة الغَلْوة، ويُقال: المِغْلَى بلا هاءٍ فى لغةٍ، والفَرْسَخُ التام: خمسٌ وعشرونَ غَلْوةً. والدّابّة تغلو فى سيرها غُلُوًّا، وتغتلى بخفّة قوائمها. قال:

يغلو بها رُكبانُها وتغتلى[4]

وتَغالَى النَّبتُ، أى ارتفع، وتَمادى فى الطّول. **وغلا الحبُّ**: ازداد وارتفع. **وتَغالَى لَحْمُ الدّابّة**، أى انْحَسَرَ عنها عند الضّمار. وغَلَتِ القِدْرُ تَغْلى غَلَيانًا. وتَغَلَّيْتُ وتَغَلَّلْتُ: تَفَعَّلْتُ من الغالية.

---

(١) (ط) لم يستطع قراءة كلمة واحدة بقيت من العجز فى الأصول المخطوطة.

(٢) البيت فى «اللسان» (غلم)، وروايته:

تُنِيف إلى صوته الغيلم

وهو فى ديوان الهذليين (٣/٥٦).

وتضيف: تميل، والغليم: وصف للجارية.

(٣) من التهذيب (٨/١٩٠) عن العين.

(٤) العجاج، ديوانه (٢٠٠).

غمج: فصيلٌ غِمجٌ: يَتغامَجُ بينَ أرفاغِ أمِّه.

غمجر: **الغِمْجار**: شيءٌ يُصنع على القوس من وَهْـى بهـا، وهـو عـراءٌ وجلْـد. يقـال: عَمجرْ قوسك [وهى الغَمْجرة][1]. [ويقال: جاد المطر الروضة حتى غَمْجَرها][2].

غمد: **أغْمَدْتُ السَّيْفَ**: أدْخَلْتُه فى غِمْدِه، أى فى غِلافِه وغِمـادِه ومَغْمِـده. **وتَغَمَّـدتَ فلانًا**: أخذْتَه بخَتْلٍ حتى تُغطِّيه. **وتَغَمَّدَه اللّه برَحْمتِه**: غَمَرَه فيها وغَطّـاه. **وغُمـدانٌ**: اسـمُ حِصْنٍ باليَمن. **وغامِدٌ**: حَيٌّ من اليَمَن.

غمر: **الغَمْر**: الماءُ الكثيرُ المُغْـرِقُ. **والغِمـارُ**: جماعـةُ الغَمْـرِ، وهـى مُجْتَمـعُ مـاءِ البَحْـرِ والنَّهْرِ. **والغُمَرُ**: قُدَيْحٌ صغيرٌ يُكايَلُ به فى المَهامِهِ. تُؤْخَذُ حَصاةٌ فتُلْقَى فى القَدَحِ فيُصَـبُّ عليها الماءُ حتى يَغْمُرَها، ثُمَّ يأخُذُها رَجُلٌ، فتلكَ الحَصاةُ تُسَمَّى الدّوقلة[3] . قال:

من الشَّواءِ ويُرْوى شُرْبَه الغُمَرُ[4]

وتَغَمَرَّتُ: شَرِبْتُ ما دون الرَّىِّ. وتَغَمَّرَ السَّيِّد المِعْطاءُ. **والغَمْر**: الفَرَس الكثير الجَـرْى. **والاغتِمارُ**: الاغتِماسِ. **والغَمْرُ**: مُنْهَمَكُ الباطلِ. **ومُرْتكَم الهَوْل**[5]: غَمْرَةُ الحَرْبِ. **وفـلانٌ غَمَر فلانًا**، أى عَلاهُ بفَضلِه. **ودَخَلَ فى غِمار الناسِ**، أى مُجتَمَعِهم. **والمُغامِرُ**: الذى يَرمى بنفسِهِ فى غَمْرةٍ من الأمْرِ. **والغِمْرُ**: من لم يُجَرِّب الأمـورَ، وجمعُـه أغمـارٌ. ودارٌ غـامِرةٌ: خَرابٌ. **والغُمْرةُ**: ما تُطْلَى به العَروسُ. **والغِمْـرُ**: الخِفـدُ، والغَمـرُ: رِيحُ اللَّحْـم. **والغَمْـرُ**: موضِعٌ. **وغَمَرةُ** الموْتِ: شِدَّتُه. **والمُغَمَّر**: الغَمْرُ. قال:

قطعتـــه لاعـــسٍ ولا بمُغَمَّـــرِ

غمز: **الغَمْزُ**: الإشارةُ بـالجَفْنِ والحـاجبِ. **والغَمْـزُ**: العَصْـرُ بـاليَدِ. **والغَمّـازَةُ**: الجاريـةُ الحَسَنةُ الغَمْزِ للأعضاءِ. **والغَميزة**: ضَعْفَةٌ فى العَمَل وجَهْلَةٌ فـى العَقْـل. وتقـولُ: سَـمِعْتُ كلمةً **فاغْتَمَزْتُها فى عَقْلِهِ**، أىْ عَلِمتُ أنّـه أحْمَـقُ. **والمَغامِزُ**: المَعـايبُ، ويعيـب بهـا علـى غيره. وتقول: **ما فى هـذا الأمـر مـن مَغْمَـزٍ**، أى مَطْمَـعٍ، ويقـال: مَعـابٌ ومَـأْكلٌ. قـال

---

(١) من التهذيب (٨/٢٢٦) عن العين.

(٢) من التهذيب (٨/٢٢٦) عن العين.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) عجز بيت لأعشى باهلة كما فى التهذيب، وصدره كما فى اللسان:

تكفيـــهِ حُـــزَّةٌ فِلْـــذٍ إن أَلَـــمَّ بهـــا

(٥) فى التهذيب: مرتكض الهول.

الضَّريرُ: **الغَميزةُ** العَيْبُ، يقال: ما فيه غَميزةٌ، أى ليسَ فيه ما يُعابُ به. والغَمْزُ فى الدّابَّةِ من قِبَلِ الرجل، والفعلُ يَغْمِزُ.

غمس: **الغَمْسُ**: إرسالُ الشَّىء فى الماء أو غيره. **والغَمّاسَةُ** من طَيْرِ الماء غَطّاطٌ يغتمسُ كثيرًا. **والمُغامَسَةُ**: أن يَرمىَ الرجلُ بنفسِه فى سِطَةِ الخَطْبِ. وهى أيضًا الطَّعَنَةُ النّافذة[1]. **والغَميسُ**: الغَمير تحتَ اليَبيس. **واليَمينُ الغَمُوس**: التى لا استِثناءَ فيها، وقيلَ: التى يُقْتَطَعُ فيها الحَقُّ. **والغَمُوسُ**: الشّاةُ التى أَنْفَدَتْ شهرًا أو أكثرَ ولم يتبيَّنْ إيلادُها. وقيلَ: هى مثلُ **الغَدَوِيَّةِ**، يُتَبايَعُ بها، وهى فى بَطْنِ الأُمِّ. **والغَميسُ**: العالى من الأَوْديةِ، والجميع: الغُمْسانُ. وقيلَ: هو مَجْرَى الماء. والأَجَمةُ من القَصَبِ: غَميسةٌ. **وغَمَسَ النَّجْمُ**، أى غابَ.

غمص: **الغَمَصُ** فى العَيْنِ، والقِطعةُ غَمَصَةٌ، وفلانٌ غَمَصَ الناسَ، وغَمَطَ النِّعْمَةَ إذا تهاوَنَ بها وبحُقوقِهم. ويقال للرجل إذا كانَ مَطعُونًا عليه فى دِينِهِ: **إنَّه لمَغْمُوصٌ عليه**، أى مَطعُونٌ فى دِينِهِ. **وغَمَصْتُ** عليه قَوْلَه: عِبْتُهُ. ولا تَغْمَصْ علىَّ، أى لا تَغْضَبْ.

غمض: **الغَمْضُ**: ما تَطامَنَ من الأَرْض. وجَمْعُهُ: غُمُوضٌ. قال رُؤْبة:

إذا اعتَسَفْنا رَهْوَةً أو غَمْضا[2]

والغِماضُ: النَّوْمُ، يقال: ما ذُقتُ غُمْضًا ولا غِماضًا. وما غَمَّضْتُ ولا أَغمَضْتُ ولا اغتَمَضْتُ، لغات. **والغَمْضَةُ**: التَّغافُلُ عن الأشياء. **ودارٌ غامِضةٌ**: غيرُ شارِعةٍ. وغَمَضَتْ تَغْمُضُ غُمُوضًا. وأمرٌ غامِضٌ، غَمَضَ غُموضًا. **والغامِضُ من الرجالِ**: الفاتِرُ عن الحَمْلة. قال:

لا يَستطيعُ دَفْعَةَ الغَوامِضِ[3]

وحَسَبٌ غامِضٌ: غير معروف. **وخَلْخالٌ غامِضٌ**: غَمَضَ فى السّاق غُمُوضًا. وكَعْبٌ غامِضٌ أيضًا. ويكونُ التَّغميضُ فى البِياعَةِ، **وأَغْمِضْ** أىْ زِدْنى لمكانِ الرَّداءةِ وحُطَّ عَنّى. **والغُمُوضُ**: بُطُونُ الأَوْدِيةِ.

---

(١) فى التهذيب فقد جاء: الغموس.. الطعنة النجلاء الواسعة.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غمض).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غمض)، والرواية فيه:

والغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِىٌّ فارِضُ

لا يستطيع جَرَّه الغَوامِضُ

غمط: غَمَطَ النِّعْمَةَ والعافِيةَ، أى لم يشكُرُهما[١]. **والغَمْطُ** كالغَمْجِ، والفعلُ يُغامِطُ. **والغَمْطاطُ**: كَثْرةُ الماء. وماءٌ غَطماط: كثير[٢].

غمق: غَمِقَ النَّباتُ غَمَقًا، إذا وجَدْتَ لريحه خَمَّةً وفَسادًا من كَثْرةِ الأنْداءِ عليه.

غمل: غَمَلْتُ الأديمَ إذا جَعَلتَه فى غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عنه صُوفُه. **وغَمَلَ فلان نَفْسَه**، أى أَلْقَىَ عليه الثِّيابَ لِيَعْرَقَ فيها، وهو الغَمَلُ. **والغُمْلُولُ**: حَشيشةٌ تُطْبَخُ فتُؤْكَلُ تُسمِّيهِ الفُرْسُ بَرْغَسْت. **والغَماليلُ**: الرَّوابى، والغَماليلُ: كُلُّ ما اجتَمَعَ نحوَ الشَّجرِ والغَمام إذا كَثُرَ وتَراكَمَ وأظْلَمَ، ويُقال: الوادى الشَّجيرُ.

غملج: بعيرٌ غَمَلَّج، أى طويل العُنُق، فى غِلَظٍ وتَقاعُسٍ، قال:

غَمَلَّجٌ قد شَنِجَتْ عِلباؤُه

وماءٌ غَملَّجٌ، أى مُرٌّ غليظٌ.

غملس: الغَمَلَّسُ، الميم قبل اللّام: هو الجرىء الخبيث، وبالعين أيضًا.

غمم: يَوْمٌ غَمٌّ، ولَيْلَةٌ غَمَّةٌ، وأمْرٌ غامٌّ. ورجلٌ مغمُومٌ ومُغْتَمٌّ: ذو غَمٍّ، وإنَّه لفى غُمَّةٍ من أمره إذا لم يَهْتدِ له. قال العَجّاج:

وَغُمَّةٍ لو لم تُفَرَّجْ غُمُّوا[٣]

والغَمّاءُ: الشَّديدةُ من شَدائِد الدَّهْرِ. وإنَّهم لَفى غَمّاءٍ من أَمرِهِم إذا كانُوا فى أمرٍ مُلْتَبسٍ شديدٍ. قال:

وأَضرِبُ فى الغَمّاء إن أُكثِرَ الوَغَى وأَهضِمُ إنْ أضْحَى المَراضِعُ جُوَّعا

ورجلٌ أغَمُّ. وجَبْهَةٌ غَمّاءُ: كثيرة الشَّعَرِ، وقد غَمَّ يَغَمُّ غَمًّا، وكذلك فى القَفَا. قال:

فَلا تَنْكِحِى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ ليسَ بأَنْزَعا[٤]

والغَميم الغَميسُ، وهو الأَخضَرُ تحتَ اليابس من النَّباتِ. **والغَميم**: لَبَنٌ يُسَخَّنُ حتى يَغلُظَ. **والغَمْغَمَةُ**: أصواتُ الثِّيران عند الذُّعْر، وأصوات الأبطالِ عند الوَغَى. قال:

---

(١) (ط) فى الأصول المخطوطة والتهذيب: يشكرها.

(٢) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: ماء غطماط أى كثير، العبارة الآتية: قال أبو الفضل: غمطاط وغطامط وهذا غلط.

(٣) الرجز فى اللسان وفى الديوان (ص ٤٢٢).

(٤) البيت لهدبة بن الخشرم الديوان (ص ١٠٥)، واللسان (غمم).

وظـلَّ لِثيـرانِ الصَّريـمِ غَماغِـمٌ إذا دَعَسُوهـا بالنَصِيِّ المُعَلَّبِ[١]

العُلْبَةُ: القِدْر. **وتَغَمْغَمَ** الغَريقُ تحت الماء إذا تَداكَأَتْ فوقَه الأمواجُ. قال:

كما هَـوَى فِرعَـوْنُ إذْ تَغَمْغَمـا
تحـتَ ظِـلالِ المَـوْجِ إذْ تَدَأَمّـا

والغَمامُ: السَّحابُ، والقِطعةُ غَمامةٌ. **والغَمْغَمةُ**: الاختِلاطُ. **والغِمامُ**: شبْهُ الفِدام. قال القَطاميّ:

إذا رأسٌ رأيـتُ بـه طِماحـًا شَدَدْتُ له الغَمائِمَ والصِّقاعـا[٢]

غمن: **غَمَنْتُ** الجِلْد لِيَلين ويحْتمِل الدِّباغ. ويقال: غمنْتُه وغَمَلْتُه. **وغَمَنْتُ المرأة بالغُمْنَةِ**، أى غَمَرْتُها بالغُمْرَةِ؛ ليَحْسُنَ لَوْنُها ويَرِقَّ جِلْدُها.

غما (غمى): الغَمَى: سَقْفُ البَيْت، وقد غَمَّيْت البيت تغمية إذا سَقَفْته. **وغَمَّيْتُ الإناء**: غطَّيْتُهُ. **وأُغمِيَ يومُنا**، أى دام غَيْمُهُ. **ولَيْلةٌ مُغْماةٌ**: [غُمَّ هلالها][٣]. **وأُغْمِيَ على فلانٍ**، أى ظُنَّ أنّه ماتَ، ثمّ رجع حيًّا.

غنث: **غَنِثْتُ**: شَرِبْتُ من اللبَن. **وغَنِثَ غَنَثًا**، وهو أنْ يَشْرَبَ ثُمَّ يَتَنَفَّسَ فهو يَغْنَثُ.

غنج: **الغُنْجُ**: شَكْلُ الجارية الغَنِجَة، وغُنَجةُ، بلا ألفٍ ولامٍ، مَعرِفةٌ لا تَنصرفُ: القُنْفُذةُ. وتقول هُذَيْل: **غَنَجٌ على شَنَجٍ**، أى رجلٌ على جَمَل.

غنجل: الغُنجُل: ضربٌ من السِّباع كالدُّلْدُل، وهو القُنْفُذُ العظيم.

غندب: الغُنْدُبةُ: لَحْمةٌ صُلْبةٌ حوالَى الحُلْقوم، والجميع: الغنادِبُ. وغَنادِبُ الكَيْن فى الفَرْج: غُدَدُهُ.

غنظ: **الغَنْظُ**: الهَمُّ اللازِمُ. تقول: **إنَّه لَمغْنُوظٌ**، أى مَهْمُومٌ. وقد غَنَظَهَ الأمر يَغْنِطُه، ويَغْنُظُهُ وهو أشَدُّ الكَرْبِ، وهو إشرافٌ على المَوْتِ. **وغَنَّظْتُه غَنْظًا**: بَلَغْتُ منه ذلكَ. وهذا غَناظٌ له، أى مَغَمَّةٌ.

غنف: **الغَنيفُ**: غَيْلَمُ الماء فى مَنْبَعِ الآبارِ والعُيُونِ. وبَحْرٌ ذو غَيْنَفٍ. قال:

---

(١) أشار صاحب اللسان إلى أن البيت لعلقمة كما أثبته الأزهرى، وروايته فى الديوان (ص ٢٧):
..... يُداعسُهـنّ بالنَضِـيِّ المُعَلَّـبِ

(٢) البيت فى اللسان (صقع) والتهذيب (١/١٧٩)، وكذلك فى الديوان (ص ٤٢).

(٣) من اللسان (غما).

نَغْرِفُ من ذى غَيْنَفٍ ونُؤْزِى[١]

قال الضَّرير: هو خَطَأٌ إنّما هو:

نَغْرِفُ من ذى غَيِّثٍ ونُؤْزى
إلى تَميمٍ وتَميمٌ حِرْزى

غنم: هذه **غَنَمٌ** لفظٌ للجَماعةِ، فإذا أفْرَدْتَ قُلْتَ: شاةٌ. **والغُنْمُ**: الفَوْزُ بالشيْءِ فى غيرِ مَشَقَةٍ. **والاغتِنامُ**: انتِهابُ[٢] الغُنْمِ. **والغَنيمةُ**: الفَيْءُ. **وبَنُو غُنْمٍ**: حَيٌّ من العَرَبِ.

غنن: الغُنَّةُ: صَوْتٌ فيه تَرخيمٌ - نحوَ الخَياشيم - يغُور من نَحو الأَنْفِ، بَعْون من نَفَسِ الأَنْفِ. قال الخليل: النُّونُ أشَدُّ الحروف غُنَّةً، **وقَرْيَةٌ غَنّاءُ**، أى جَمَّة الأهل والبُنْيان، ويُجْمَع الأَغَنُّ والغَنّاء على غُنٍّ، وهو بَيِّنُ الغُنَّة أو الغَنَن.

غنا (غنى): **الغِنَى**، مقصور، فى المال. واستغنى الرّجل: أصاب غِنى. **والغُنْيةُ**: اسم من الاستغناء، تَغَنَّى على معنى استغنى. والغِناء، ممدود، فى الصّوت. وغنّى يُغَنِّى أُغنيّة وغِناءً. **والغَناءُ**: الاستغناء والكافية، ورجلٌ مُغْنٍ، أى مُجْزِئ. وقد غَنِىَ عنه فهو غانٍ. قال طَرَفة:

متى تأتنى أُصْبِحْكَ كأسًا رويّة وإنْ كنتَ عنها ذا غِنىً فاغْنَ وازْدَدِ[٣]

ويُروى: غانيًا. **والغنىّ**: ذو الوَفر. **وغَنِىَ القومُ فى المحلة**: طال مُقامُهم فيها. وتقولُ للشىء إذا فَنِى: كأَن **لم يَغْنَ بالأمسِ**، أى كأن لمْ يكن. **والغانيةُ**: الشّابّةُ المُتزوِّجة. يُقال: غَنِيَتْ بزَوْجها، ويقال: غَنِيَتْ بجمالها عن الزّينة، [وجمعها: غَوانٍ][٤].

غهب: الغَيْهَبُ: شدّة سوادِ اللّيلِ والجمل ونحوه. يقال: جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مظلم السّواد. قال[٥]:

تلاقيتها والبومُ يدعو بها الصَّدَى وقد ألْبستْ أفْراطها ثِنْىَ غَيْهبِ

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان وهو لرؤبة، انظر الديوان (ص ٦٤)، والرواية فيه: أغرف من ذى حدب وأوزى.

(٢) كذا فى بعض النسخ وأما فى التهذيب فقد ورد: انتهاز.

(٣) ديوانه (ص ٢٥) (باريس).

(٤) من التهذيب (٢٠٢/٨) عن العين.

(٥) امرؤ القيس ملحق ديوانه (ص ٣٨٤)، وقد ورد هذا البيت فى رواية التهذيب (٣٨٨/٥)، عن العين. والبيت مدوّن فى النسخ هو:

«وإنّ اسم هذى الشمس شمس منيرة وإن اسم ديجور الغياهب غيهبُ»

وغَهِبْتُ عن هذا الشّئ غَهَبًا إذا غفلتُ عنه ونسيتُه. **وأَصَبْتُ هذا الصّيد غَهَبًا**، أى غَفْلَةً من غير تعمّدٍ.

غوث: يُقال: **ضُرِب فلانٌ فغَوَّثَ تَغويثًا**، أى قال: واغَوْثاه، أى من يُغيثُنى. والغَوْثُ: الاسم من ذلك.

غوج: لا يَأْتَلِفُ مع الغين والجيم إلاّ غَوْجٌ، **وجَمَلٌ غَوْجٌ**، أى عَريضُ الصَّدْر، وفَرَسٌ غَوْجُ اللَّبانِ. قال:

غَـــوْجُ اللَّبَّـــانِ يُقَـــادُ

غوص: **الغَوْصُ**: الدُّخُولُ تحتَ الماءِ.

والغَوْصُ: موضِعٌ يخرُجُ منه اللُّؤلُؤ، ويقال: هو المَغاصُ. **والغاصَةُ**: مُسْتَخْرَجُوه.

والهاجِمُ على الشَّىْءِ: غائصٌ.

غوط: **الغُوطةُ**: موضِعٌ بالشّام، كثيرُ المـاءِ والشَّجَرِ. **والغُوطةُ**: مدينةُ دِمَشقَ.

والغائِط[1]: المُطمَئِنُّ من الأرض، وجمعُه غِيطانٌ وأغواطٌ. **والتَّغَوُّطُ**: كلمةُ كنايةٍ لفِعْله.

غوغ: **الغَوْغاء**: الجرادُ، وبه سُمِّيتْ سَفِلةُ النّاسِ: غوغاء. **والغاغةُ**: نباتٌ يُشْبِهُ [الهَرْنَوَى][2].

غوق: **الغَاقُ والغاقَةُ** من طَيْرِ الماء.

غول، غيل: **الغَوْلُ**: بُعْدُ المَفازةِ؛ لاغتيالها سَيْرَ القوم، قال رؤبة:

وبَلَدٍ يَغْتالُ خَطْـوَ المُخْتطِـى[3]

وغاله المَوْتُ: أَهْلَكَهُ. **والغُوْلُ**: المنيّة، قال:

ما ميتـةٌ إن متُّهـا غَيْـرَ عاجـزٍ بعارٍ إذا ما غالتِ النَّفْسَ غُولُهَـا[4]

والغُولُ: من السَّعالى، يَغولُ الإنسان. **تَغَوَّلَتْهُمُ الغيلان**: أى تَيَّهَتْهُم. **وغالَتْهُ الخَمْرُ تَغولُه غَوْلاً**، إذا شربها فذهبتْ بعقله. والغَوْل: الصُّداع. **الغِيلةُ**: الاغتيال. قُتِلَ فلانٌ غِيلةً، أى

---

(١) وفى اللسان: الغائط: اسم العذرة نفسها؛ لأنهم كانوا يلقونها بالغيطان. وقيل: لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة.

(٢) من التاج (غوغ) عن العين. وضبط الكلمة من اللسان (هرن) فى الأصول: (الهربون) وكذلك فى اللّسان (غوغ)، بالباء الموحدة.

وفى التهذيب: (٢٢٢/٨): (الهِريون) بهاءٍ مكسورة، وياء مثنّاة من تحت.

(٣) ديوانه (ص ٨٣).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٢٧) وبلا نسبة، وفى التهذيب (١٩٣/٨).

[خدعة][١]، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى مَوْضعٍ مُسْتَخفٍ، فإذا صار إليه قتله. **والغائلة:** فِعْلُ المُغْتال، يقال: خفت غائلة كذا، أى شرَّهُ.

والغَيْل: مكانٌ من الغَيْضة فيه ماءٌ مَعِينٌ، قال:

حجارةُ غَيلٍ وارشات بطُحْلُـــب[٢]

والغَيْلُ: إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ: يقال: سقيته لبنًا غيلاً، والفعل: أَغيَلَتِ المرأة. **والغَوْلانُ:** نباتٌ. **والمِغْوَلُ:** شِبهُ مِشْمَل، إلاّ أنه أَصْغَرُ وأَدَقُّ وأَطْوَلُ. **والمُغاوَلَةُ:** المُبادَرةُ فى الشّىء، يقال: **أُغاوِلُ حاجتى**، أى أبادرها. قال جرير:

عاينتُ مُشْعَلَـةَ الرِّعـال كأنّهـا طيرٌ تغاوِلُ فى شَمامَ وُكَـورا[٣]

غوى: [مصدر غَوَى: الغَىُّ][٤]. **والغَوايةُ:** الانهماكُ فى الغَىّ. [ويقال: أغواه إذا أضلّه][٥]. وغَوِىَ الفصيلُ يَغْوَى غَوًى إذا لم يُصِبْ رِيًّا من اللَّبَنِ حتى كاد يَهْلك، ويقال أيضًا: إذا أَكْثَرَ من اللَّبَنِ فأُتخِم. **والمُغَوّاةُ:** حفرةُ الصّياد، ويجمع: مُغَوَّيات، قال رؤبة:

إلى مُغَوّاةِ الفتـــى بالمرصـــادْ[٦]

يعنى: مُهْلكته، شبّهها بتلك الحُفْرة. **والتّغاوى:** التَّجَمُّعُ.

غيب: الغِيبةُ: من الاغْتيابِ، والغَيْبةُ من الغَيْبُوبة. **وأغابتِ المرأة فهى مُغيبةٌ**، إذا غاب زوجها. **والغابةُ:** الأَجَمة. **والغَيْبُ:** الشّكّ. وكلُّ شىء غَيَّب عنك شيئًا فهو غَيابةٌ.

غيث: الغَيْثُ: المَطَرُ. يُقال: غاثَهُمُ اللّهُ، وأصابَهُمْ غَيْثٌ. **والغَيْثُ:** الكَلأُ يَنْبُتُ من المَطَر، ويُجمع على الغُيُوث. **والغِياثُ:** ما أغاثك اللّه به، ويقولُ المُبْتَلَى: أَغِثْنى، أى فَرِّجْ عنّى.

غيد: الغادَةُ: الفَتاةُ الناعِمةُ، وكذلك الغَيْداءُ. ورجلٌ أغيَدُ. **والأغيَدُ:** الوَسْنانُ المائِلُ العُنُق. **وهو يتغايَدُ فى مَشْيِهِ**، أى يَتمايَلُ، والجميع الغِيدُ، وكذلك الغُصْنُ يَتَغايَدُ من رُطوبَته، أى يَتمايلُ.

غيض: غاضَ الماءُ غَيْضًا ومَغاضًا. **والمَغْيَضُ:** الموضِعُ الذى يَغْيضُ فيه الماءُ. قال:

---

(١) من اللسان «غيل»، فى الأصول: اغتيالا.

(٢) الشطر فى اللسان «غيل» بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ٢٢٤) (صادر) والتهذيب (٨/١٩٤).

(٤) من التهذيب (٨/٢١٨).

(٥) من التهذيب (٨/٢١٨).

(٦) ديوانه (ص ٣٨).

فلا ناكِرٌ يَجرى ولا هـو غائِـضُ

وغِيضَ ماءُ البَحْرِ، وهو مَغيضٌ[١]. **وغِضْتُه**: فَجَّرْتُه إلى مَغيضٍ، أى مَجْرَى يَجرى فيه الماءُ إلى موضعٍ. **وإنغاضُ الماءِ**، حِجازيّةٌ. **وغاضَ ثَمَنُ السِّلْعةِ** وغِضْتُه أى نَقَصْتُه.

والغَيْضَةُ: الأَجَمةُ، وجمعُها: غِياض.

غيظ: يُقال: **غِظْتُه** أغيظُه غيظًا. **والمُغايظةُ**: فِعْلٌ فى مُهْلةٍ، أو منهما جميعًا. **والتَّغَيُّظُ**: الاغتياظ. **وبنو غيظ**: حىٌّ من قَيْس.

غيف: التَّغَيُّفُ: التَّمَيُّلُ، قال:

حتـى إذا جارينـــه تغيّفـــا[٢]

وأَغَفتُ الشّجرةَ فغافتْ، وهى تتغيف، إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يمينًا وشمالاً. وشجرة غيفاءُ. والأَغْيَفُ كالأَغْيَدِ، إلا أنه فى غَيْرِ نُعاسٍ. **الغافُ**: يَنْبوتٌ عِظامٌ كالشَّجَر، يكونُ بعُمَان، الواحدة: غافةٌ، وهو الذى يَحْمِلُ الخَرُّوب.

غيل: تقدم فى (غول).

غيم: يُقالُ من الغَيم: غامتِ السّماءُ، وتَغَيَّمَتْ، وأغامتْ. **والغَيمُ**: العَطَشُ، قال:

فظلّتْ صَوافـــنَ خُـزْرَ العُيُـــونِ إلى الشَّمْسِ منْ رَهْبَـةٍ أن تَغيمـــا[٣]

أى تعطش.

غين: الغَيْنُ: حرفٌ من حروف الحلق. **والغَيْنُ**: شجرٌ مُلْتَفٌّ. **والغَيْنُ**: السّحاب، يقال: غِيَنت السّماء غينًا: وهو إطباق الغَيم، وكلّ ما غشى شيئٌ وجه شيءٍ فقد غِينَ عليه.

غيا (غيى): الغايةُ: مَدَى كلِّ شيءٍ وقُصارُه، وأَلِفُه ياءٌ، وهو من تأليف غين وياءين، وتصغيرُها: غُيَيّةٌ، وكذلك كلُّ كلمةٍ ممّا يَظْهرُ فيه الياءُ بعد الأَلِف الأصليّة، فأَلِفها ترجع فى التّصريف إلى الياء، ألا ترى أنّك تقول: غَيَّيْتُ غايةً. ويُقال: اجتمعوا وتَغايَوْا عليه فقتلوه، ولو اشتُقّ من الغاوى، لقالوا: تغاوَوْا.

* * *

(١) ورد فى الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة. قال غيره: المغيض المكان الذى يهبط فيه الماءُ من علٍ.

(٢) التهذيب (٨/٢٠٥)، والرّواية فيه: «منه أجارى إذا تفيفا»، وفى اللسان (غيف): (أحارىّ) بالحاء المهملة.

(٣) البيت لربيعة بن مقرم الضّبىّ فى اللسان (غيم) والتاج (غيم).

باب الفاء

فأر: الفأْر، مهموزٌ، والواحدةُ: فأرة، والجميع: الفِئران. وأرضٌ مَفْأرةٌ، ويُقال: فَئِرةٌ. **وفأرة المسك**: نَافِجَتُه.

فأس: الفأس: الّذى يُفْلَقُ به الحَطَب، يُقال: **فَأَسَهُ يَفْأَسُهُ**، أى يَفْلِقُهُ. وفأسُ القفا هو مُؤَخَّرُ القَمَحْدُوة. وفأسُ اللِّجام. الذى فى وَسَط الشَّكيمة بين المِسْحَلَيْنِ.

فأفأ: الفأفأة فى الكلام: إذا كان الفاء يَغْلِبُ على اللّسان . . فأفأ فلانٌ فى كلامه يُفَأْفِئُ فَأْفَأَةً. ورجلٌ فَأْفاءٌ، وامرأة فأفاءةٌ.

فأق: الفَأَقُ: داءٌ يأخذ الإنسانَ فى عَظْمِ عُنُقه الموصول بدِماغِهِ .. فَئِقَ الرّجلُ فَأَقًا فهو فَئِقٌ مُفْئِقٌ، واسمُ ذلك العَظْم: الفائق، قال[1]:

أَوْ مُشْتَكٍ فائِقُهُ من الفَأَقْ

وإكافٌ مُفَأَّقٌ: مُفَرَّج. فأل: **الفألُ**: معروفٌ، وقد تَفاءَلْتُ بكذا، وذلك خِدُّ الطِّيرَة.

فأم: الفِئام: الجماعة من النّاس [وغيرهم] [2]، قال:

كأنّ مجامعَ الرّبلات منها فِئامٌ يَنْهَضُون إلى فِئامِ[3]

[**والفِئامُ**: وطاءُ الهَوْدَج، والجميعُ: فُؤُمٌ. ورَحْلٌ مُفْأَمٌ: مَوَسَّع. والمُفْأَم من الإبل: الواسعُ الجوف، ويقال: **أَفْئِمْ دَلْوَكَ**، أى زِدْ فيها][4].

فأو: الفأو: من قولك: فأوت رأسَهُ بالسّيف فأوًا، وفأيته فأيا، وهو ضربُك قِحْفَهُ حتّى ينفرج عن الدّماغ . . والانفياء: الانفراج . . ومنه اشتقاقُ الفِئة، وهى طائفة من النّاس والجميع: فئات وفِئونَ.

فتت: الفَتيتُ: كلُّ شىءٍ مَفْتُوتٍ إلاّ أنّهم خصّوا الخُبْزَ المفتوتَ. **والفَتيتُ**: الشىءُ الذى يقع فَينقطع. **والفَتّةُ**: بَعْرَة أو رَوْثة مَفتوتةٌ تُوضَعُ تحت الرَّندَة. **والفُتاتُ**: أن تأخذَ

---

(١) رؤبة ديوان (١٠٦).

(٢) زيادة من مختصر العين، الورقة (٢٦١).

(٣) البيت فى اللسان (فأم) بلا نسبة.

(٤) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٦١.

الشيءَ بإصبَعِكَ فتصيِّرَه فُتاتًا، أى دُقاقًا.

فتح: **الفَتْحُ**: نقيض الإغلاق. **والفَتْح**: افتِتاح دارِ الحَرب. والفَتْح: أن تفتَحَ على مَن يَسْتَقرِئُكَ. **والفَتْح**: أنْ تحكُمَ بين قَوْمٍ يَختَصِمون إليكَ، قال تعالى: ﴿**رَبَّنا افتَحْ بَيْنَنا وبَيْنَ قَوْمِنا بالحَقِّ**﴾ [الأعراف:٨٦]. **والفَتْح**: النُّصْرةُ، قال تعالى: ﴿**إنْ تَستَفْتِحوا فقد جاءَكُم الفَتْح**﴾ [الأنفال:١٩]. **واستَفْتَحْتُ اللّهَ على فُلانٍ** أى سَأَلْتُه النَّصْرَ عليه ونحو ذلك.

والمَفْتَح: الخِزانةُ، ولكُلِّ شَيْءٍ مَفْتَح، ومَفْتِح بالفَتْح والكَسْر، من صُنُوف الأشياء. **والفَتّاح**: الحاكم. وقوله تعالى: ﴿**ما إنَّ مَفاتِحَه لَتَنُوء بالعُصْبَةَ**﴾ [القصص:٧٦] يعنى الكُنُوز وصنُوُف أمواله، فأمّا المَفاتيح فجَمْع المِفتاح الذى يُفتَحُ به المِغلاقُ. **والفُتْحة**: تَفَتُّح الإنسان بما عنده من أموال أو أدب يَتطاوَل به، يقال: ما هذه الفُتْحة التى أظهَرْتَها، وتَفَتَّحْتَ بها علينا. **وفَواتِح القُرآن**: أوائل السُّوَر. وافتتاح الصَّلاة: التَكبيرةُ الأولى.

وبابٌ فُتُحٌ أى واسع.

فتخ: **الفَتْخ**: فُتوخ الأسد مفاصل مخالبِه، وإذا كان عريض الكفِّ قيل له: أفتَخُ. وسُمِّيَتِ العُقابُ فَتْخاء لعِرضِ جناحيْها. **والفُتوخ**: خواتيمُ لا فُصُوص فيها، كأنَّها حلقٌ، الواحدة فتْخَةٌ. وكل جُلْجُل لا يَجْرُسُ فهو فَتْخٌ. **والفَتَخُ**: لِينٌ وطولٌ فى الجناحين فى قصبهما، وفى الرِّجْلين طول العظم، وقلّة اللَّحْم. وقال بعضُهم: لا أعرفُ الفَتَخَ إلاّ عِرَض الكفِّ والقدم. قال:

على فَتْخاءَ تعلمُ حيثُ تنجُو وما إنْ حيثُ تنجُو من طريقِ[1]

والفَتْخاءُ أيضًا شيءٌ مُرْتَفِعٌ يجلِس عليه الرجل المشتار، فيُمدُّ ويُجَرُّ، وهو شيءٌ من خَشَبٍ[2].

فتر: **فَتَرَ فُتُورًا**: سَكَنَ عن حِدَّتِه، ولانَ بعدَ شِدَّتِه. **وطَرْفٌ فاتِرٌ**: فيه فُتُورٌ وسُجُوٌّ، وليس بحادِّ النظر. **ويجدُ فى جَسده فَتْرةً** أى ضَعْفًا، كما تقول: كبِرَ فلانٌ كِبَرًا، وعليه كَبْرَةٌ. **والفِتْرُ**: مقدار ما بين طَرَف الإبْهام وطَرَف المُشيرة، وفَتَرتُ الشَّيءَ فَتْرًا بفِترى، وشَبَرْته شَبْرًا بشِبْرى. **والفَترةُ**: ما بين كلِّ رسولٍ إلى رسولٍ.

---

(١) البيت فى التهذيب (٣١٠/٧)، واللسان بلا نسبة، والبيت لأبى دؤيب الهذلى كما فى ديوان الهذليين (٨٨/١).

(٢) العبارة غامضة وأحسن منها ما فى التهذيب، وهى الفتخاء شبه مِلبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد يده من فوق حتى يبلغ موضع العسل.

فتش: الفَتْشُ والتَّفْتِيشُ: طَلَبٌ فى بَحْثٍ.

فتق: الفَتْقُ: انفِتاقُ رَتْق كلِّ شىءٍ مُتَّصِلٍ مُسْتَوٍ وهو رَتْقٌ فإذا انفَصَلَ فهو فَتْقٌ. وتقول: فَتَقْتُه فانفَتَقَ. **والفَتْقُ** يُصيبُ الإنسانَ فى مَراقِّ بطْنِه فيَنْفَتِقُ الصِّفاقُ الداخِلُ. **والفَتْقُ**: انشِقاقُ عَصَا المسلمينَ بعدَ اجتماعِ الكلمةِ من حَرْبٍ ونحوِه بينَ القوم، قال:

ولا أرَى فَتْقَهُم فى الدِّينِ يَرْتَتِقُ[1]

والفِتاقُ: خَميرةٌ ضَخْمةٌ لا يلبَثُ العجينِ إذا جُعِلَتْ فيه أنْ يُدرِكَ. وَتَقُولُ: **فَتَقْتُ العَجينَ** أى جَعَلْتُ فيه فِتاقًا. **والفتاقُ**: أخلاطٌ يابسةٌ مدقُوقةٌ، ويُفْتَقُ أى يُخْلَطُ بدُهْنِ الزِّئْبَقِ ونحوِه كى تَفوحَ رِيحُه. ونَصْلٌ فتيق الشَّفْرَتَيْنِ إذا جُعِلَ له شُعْبتانِ فكأنَّ إحداهما فُتِقَت من الأُخرى. **والفَتَقُ**: الصُّبْحُ نفسُه والفَتْقُ انفلاق الصُّبْح[2]، قال ذو الرُّمَّة:

على أُخْرَياتِ اللَّيلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ[3]

فتك: الفتك: أن تَهُمَّ بالشىء فتركبه، وإن كان قتلاً، قال:

وما الفَتكُ إلاّ أن تَهُمَّ فَتَفْعَلا

والفاتكُ: الذى يَرتكبُ ما تدعوه إليه نَفْسُه من الجنايات، والجميعُ الفُتّاك، قال[4]:

وإذْ فَتَكَ النُّعْمانُ بالنّاس مُحْرِمًا فمُلِّىءَ من عَوْفِ بنِ كَعْبٍ سلاسلُهْ

أى فتك بهم فأَسَرَهُمْ.

فتل: **ناقة فَتْلاءُ** إذا كان فى ذراعِها فَتَلٌ وبانت عن الجنب.

والفَتيل: سَحاةٌ فى شَقِّ النَّواة.

وتَفَتَّلَ الشَّعْرُ أى التَوَى بعضُه ببعض.

والفَتْل: لَىُّ الشىءِ كلَيِّكَ الحَبْل، وفَتَلَ الفَتيلةَ فَتْلاً.

فتن: فَتَنَ فلانٌ يَفْتِنُ فهو فاتِنٌ أى مُفْتَتِنٌ، والفُتُون مصدرُه، وهو اللازم، ويقال: فَتَنَه غيرُه، وأنشَدَ:

---

(١) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٩/٦٤)، واللسان (فتق).

(٢) من التهذيب واللسان وهو ساقط فى الأصول المخطوطة يفرضه البيت الشاهد.

(٣) البيت فى اللسان وصدره: وقد لاحَ للسارى الذى كَمَّلَ السُّرَى

وانظر الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) القائل هو المخبّل السّعدى، اللّسان (فتك).

رَخيـم الكـلامِ قطيـع الرِّجـا مِ أمْسَـى فـؤادى بها فاتِنـا[١]

أى مُفتَتَنًا. **والفَتْنُ**: إحراقُ الشىء بالنَّار كـالوَرَق الفتين أى المحترق، وقولـه تعـالى: ﴿**يومَ هم على النَّـارِ يُفْتَنُـونَ**﴾ [الذاريـات: ١٣]، أى يُحرَقُـون. وكـانَ أصحـابُ النبـىِّ، صلى الله عليه و[على] آلهِ وسلّم، **يُفْتَنُون بدينهم**، أى يُعَذَّبُون لـيَرُدّوا عـن دِينهـم، ومنـه قوله تعالى: ﴿**والفِتْنةُ أشَدُّ من القَتْل**﴾ [البقرة: ١٩١]، والفتنة: العذاب. **والفِتْنةُ**: أن يَفتِـنَ اللهُ قومًا أى يَبْتَليهم. **والفِتَنُ**: ما يَقَعُ بين الناس من الحروب، ويقال فى أمر العِشْـق: فُتِـنَ بها وافتَتَنَ بها أى عَشِقَها.

والفَتَّان: الشَّيْطان، والفُتّانُ جَماعة. وقوله تعالى: ﴿**ما أنتم عليه بفـاتِنين**﴾ [الصافـات: ١٦٢]، أى مُضلّين، عن الحَسَن ومُجاهد. وفَتَنَ وأفتَنَ واحد، قال:

لَئِـن فَتَنَتْنـى لَهْـى بالأمسِ أَفْتَنَـتْ سعيدًا فأمسَى قد قَلا كلَّ مُسلِمِ[٢]

أى اختارَها على كل مُسلم، وقول امرىء القيس:

كأنّى ورَحْلى والفِتانَ ونُمرُقى[٣]

أى غاشية الرَّحْل.

فتا (فتو): **الفَتىُّ والفَتِيَّةُ**: الشّابُّ والشّابَّةُ، والقياس «فُتُو» فَتَاءً. وفَعَل ذلك فـى فَتائـه، ممدود مهموز، وجماعة الفَتَى فِتْيَةٌ وفِتيانٌ، وتَفَتَّى فـلان أى تَشَبَّهَ بالفِتيـان. ويجمـع الفَتَـى على الأفتاء، [وجمع الفَتاةِ: فَتَيات] [٤]. **والفَقيهُ يُفتى** أى يُبَيِّنُ المُبهم، ويقـال: الفُتْيـا فيـه كذا، وأهل المدينة يقولون: الفَتْوَى.

فثأ: فثأتِ الشَّمْسُ الماء: كَسَرتْ من بَرْدِهِ. وفثأتُ عنكَ فُلانًا: كسرته عنك. [بقـولٍ وغيره] [٥].

فثث: الفثُّ: نَبْتٌ يُؤْكَلُ فى الجَدْبِ.

فثر: الفاثُورُ عنـد العامّـةِ: الطَّسْـت خـان، وأهـلُ الشـام يتَّخِـذون خِوانـة مـن رُخـامٍ

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (فتن)، وروايته: رخيم الكلام قطيع القيام.

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

(٣) انظر الديوان (السندوبى) (ص ٥٨) وعجزه:

على ظهر عير واردِ الخَبراتِ

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) تكملة من التهذيب (١٥/١٥١).

يُسَمُّونها الفاثور، قال:

والأكْلُ فى الفاثُور بالظَّهائِرِ

وقوله: «فى الفاثور»، أى على الفاثور، كما قال تعالى: ﴿**وَلَأُصَلِّبَنَّكُم فى جذوع النَّخْلِ**﴾ [الأعراف: ١٢٤]: أى على جُذوع النّخل. وفى بعض كلامِ أهل الشام والجَزيرة: على الفاثُور الواحدِ، يعنى على البِساطِ الواحدِ. **والفَواثيرُ**: الجَواسيس، والواحد فاثور فى كلام أرمينيّة.

فجأ: فَجَأَهُ الأمْدُ يَفْجَؤُهُ فَجْأَةً..... وفاجَأَهُ يُفاجِئُهُ مُفاجَأَةً... وفَجِئَهُ: لغةٌ. وكلّ ما هجم عليك من أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فقد فَجَأَكَ.

فجج: الفَجُّ: الطَّريقُ الواسعُ فى قُبُل جَبَل ونحوهُ، ويُجْمَع فِجاجًا. **والفَجَجُ**: أقبَحُ من الفَحَج، ورجلٌ أَفَجُّ. والنَّعامةُ تُفجُّ إفجاجًا إذا رَمَت بصَوْمِها، قال ابن القرِّيَّة: **أُفجُّ** إفجاجَ النَّعامة، وأُجْفلُ إجفال الظَّليم. **وأُفِجُّ إفجاجًا** أى أُسْرحُ وأُفاجُّ لغةٌ. **والفَجْفَجَةُ**: الصَّلَفُ.

فجر: الفَجْرُ: ضَوْءُ الصَّباحِ، والفَجْرُ: الصُّبْحُ. **والفَجْر**: المعروفُ، وما أكْثَرَ فجْرَه أى معروفَه. **والفَجْرُ**: تفجيرُكَ الماءَ. **والمَفجَرُ**: الموضِعُ الذى يَنْفَجِرُ منه الماءُ. **وانْفَجَرَ عليهم القَوْمُ**، وانْفَجَرَتْ عليهِمْ الدَّواهى إذا جاءَهم الكثيرُ منها بَغْتَةً. **والفُجُورُ**: الرِّيبةُ، والكَذِبُ من الفُجُور. وقد رَكِبَ فلانٌ فَجْرَةً وفَجار، وفجارِ اسم للفَجرة [ولا يَجْرِيان إذا فَجَرَ وكَذِبَ][1]، وقال: فَحَمَلْتَ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فجَارِ[2] **والفِجارُ**: من وَقَعَاتِ العَرَب بعُكاظٍ تفاخروا فيها فاحْتَرَبُوا واسْتَحَلُّوا كلَّ حُرْمِة.

فجس: الفَجْسُ من التَّفَجُّسِ وهو العَظَمةُ والتَّطاوُلُ[3]، قال العجّاج:

خَليفةً ساسَ بغير فَجْسِ[4]

والفِعْلُ على «تَفَعَّل»، قال الأعشى:

---

(١) زيادة فى «النهذيب».

(٢) عجز بيت للنابغة كما فى اللسان (فجر) والديوان (ص٥٥) وصدره: إذا اقتسمنا خطتينا بيننا.

(٣)استشهد له فى المحكم ١٩٩/٧ بقول الشاعر:

متسنم سنمانها فتفجس بالهدر يملأ أنفسًا وعيونا

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٧٩).

يكادُ يَصْرَعُها لولا تَفَجُّسُها إذا تقومُ إلى جاراتها الكَسَلُ[١]

فجع: الفجع: أن يُفْجَعَ الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. فجع بماله وولده، ونزلت به فاجعة من فواجع الدهر. قال:

أن تَبْقَ تُفْجَعْ بالأَحبّة كلها وفناء نفسك لا أبالك أفجع[٢]

ويقال لغُرابِ البينِ: فاجع، لأنه يفجع الناس بالبين قال:

بشير صدق أعان دعوته بصعقه مثل فاجع شَجِبِ[٣]

وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. والرَّجل يتفجَّع، وهو تَوَجُّعُهُ للمصيبة. والفجيعة الاسم كالرَّزية. أنشد عرّام:

كأنها نائحة تفجّع
تبكي لميتٍ وسواها الموجع

فجل: الفُجْلُ: أَرومَة نَباتٍ يكونُ لآكِلِه جُشاءٌ خَبيثٌ، وإياه عَنىَ بقوله وهو مُجَهِّز السفينةِ يهجو رجلاً:

أَشْبَهُ شيء بجُشاء الفُجْل
ثِقْلاً على ثِقْلٍ وأَىُّ ثِقْلِ[٤]

فجن: الفَيْجَنُ والفَيْجَلُ: السَّذابُ. وقد **أَفْجَنَ الرجُلُ** إذا أدامَ على أكْل السَّذابِ. **والفَيْجَنُ**: من نَباتِ الرَّبيعِ يَقْتَلِعُها الصِّبْيانُ فيأكُلونَ أُصُولَها. والفجّانةُ إناءٌ من صُفْرٍ، وجمعُها: فَجاجينُ. **والفِجّان**: مِقدارٌ لأَهْلِ الشّامِ فى أَرَاضِيهِمْ)[٥].

فجا (فجو): فَجا قَوْسَهُ يَفْجُوها. وقوس فَجْواءُ: بان وَتَرُها عن كَبِدِها. والفَجا فى الفَخِذَيْن خاصّة كالفَحَجِ، قال:

حَنْكَةٌ فيها قِبالٌ وفَجا[٦]

---

(١) فى أكثر طبعات الديوان الرواية: يكاد يصرعها لولا تشددها . . . . . .

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (فجع).

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (فجع) وجاء فيه بعده: «يعنى الغراب إذا نعق بالبين والشجب. الهالك.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٨٣/١١)، و«اللسان» (فجل).

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) الرجز فى اللسان (حنكل) بلا نسبة.

الحَنْكة: اللّثيمة، والفَحا: تباعدٌ فى رُكْبَتَهْا. **والفَجْوَةُ**: مُتَّسَعٌ فى الأَرْض وغيرها.

فحج: **الفَحَجُ**: تَباعُدُ ما بينَ الساقَيْن فى الإنسان والدابَّة، والنعْتُ: أفحَجُ وفَحْجاءُ، ويُقال: لا فَحَجٌ فيها ولا صَكَكٌ.

فحح: **فحيح** الحَيَّة شبيهٌ بالنَّفْخ فى نَضْنَضة، أى بضَرْب أسنانِها. وقيل: فَحيح الأفْعى دلْكُ بعض جلْدها ببعض، وهى خَشْناءُ الجلْد. والفَحْفاحُ: الأبَحُّ من الرجال.

فحس: **الفَحْس**: أَخْذُكَ الشَيْءَ بلسانِك وفَمِك من الماء ونحوه، فَحَسَه فَحْسًا.

فحش: **الفُحْشُ**: مَعرُوف، والفَحْشاءُ: اسمٌ للفاحِشة. وأفحَشَ فى القَوْل، والعَمَل، وكلِّ أمر لم يُوافقِ الحَقَّ، فهو فاحِشةٌ. وقوله تعالى: ﴿**إلاّ أنْ يأتِينَ بفاحِشةٍ مُبَيِّنةٍ**﴾ [النساء:١٩] يَعنى خُروجَها من بَيْتها بغير إذْنِ زوجها المُطَلِّقها.

فحص: **الفحْصُ**: شِدَّة الطَلَب خِلال كُلِّ شىءٍ، تقول: فحصْتُ عنه وعن أمره؛ لأَعلَمَ كنْه حاله. ومفْحصُ القَطا: موضِعٌ تُفرِّخ فيه. **والدَجاجةُ تفحَصُ برجلَيْها وجناحَيْها فى التُراب**: تَتَّخِذُ أُفحُوصةً تبيضُ أو تربضُ[١] فيها. وفى الحديث[٢]: «فَحَصُوا عن أوساط الرؤُوس» أى عَمِلوها مثلَ أَفاحيص القَطا. والمَطَرُ يَفحَص [الحصى] [٣]: يقلِبُه، ويُنَحِّى بعضه عن بعض.

فحل: **الفُحُول والفُحُولةُ**: جَمْعُ الفَحْل، والفِحْلةُ: افتِحالُ الإنسان فَحْلاً لدَوابِّه، قال[٤]:

نحن افتَحَلْنا جُهْدَنا لـــم نَأْتَلِهْ

والاستِفحالُ خَطَأٌ، وإنّما الاستِفحالُ - على ما بَلَغَنى من أهل كابُل عن عُلُوجها - أنّهم إذا وَجَدوا رجلاً من العرب جسيمًا، جميلاً - خَلَّوْا بينه وبينَ نسائهم؛ رجاءَ أنْ يُولَدَ فيهم مثلُه. **وفَحْلٌ فَحيلٌ**: كريم المُنْتَجَب. **والفَحْل**: الحَصير، سُمِّىَ به؛ لأنّه يُعْمَلُ من سَعَفِ النّخْل من الفَحْل، ويُقال للنّخْلة الذَّكَر - [الذى يُلْقَحُ به حوائل][٥] النخل -: فُحّالة، والجميع: فُحّال. **واستَفْحَلَ الأمرُ**: عَظُمَ واشتَدَّ.

---

(١) فى رواية التهذيب (٤/٢٥٩) عن العين أو تجثم.

(٢) ذكره أبو عبيد بنحوه فى «غريب الحديث»، (٢/١٥) وهو من قول أبى بكر.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) من التهذيب (٥/٧٤) عن العين.

فحم: **الفَحْمُ**: الجَمْرُ الطّافى. الواحدةُ: فَحْمة. وفحم الصبىّ يفحم إذا طال بكاؤه حتى ينقطع نَفَسُه، فلا يُطيق البكاء، وأفحمت فلانًا إذا لم يُطِقْ جوابك. وشَعْرٌ فاحمٌ قد فحم فحومًا أيضًا، وهو الحسَنُ الأسود. قال:

لها مقلتا ريـــم وأسود فاحـــمٌ

وفَحْمةُ العِشاء: شدّة سوادِ الليل وظُلْمَتُهُ.

الفَحْوَى: معنى ما يُعْرَفُ من مذْهَبِ الكَلام. تقول: عرفتُ ذلك فى فحوى كلامه، وإنّه لَيُفَحِّى بكلامه إلى كذا وكذا. **والفَحَى**: الأبزار، تقول: فَحَّ قدرك، أى [ألقِ فيها الأبزار][1].

فخت: **إذا مَشت المرأة مُجنّحةً**[2] قيل: تفختت، وأظْن اشتقاق مشيها من مشى الفاختةِ، وهى طائر.

فخخ: **الفَخِيخُ** دونَ الغَطيطِ فى النَّوْم، وللأَفْعَى فخيخٌ يُعْرَفُ به مكانُها. **والفَخُّ**: مِصْيَدةٌ من كلام العجم، وجمعُه: فِخاخٌ.

فخذ: **الفَخِذُ**: وَصْل ما بين الوَرِكِ والسّاق، ويُخَفَّف فيقال: فِخْذٌ، فى لغة سُفْلَى مُضَر، وهى مؤنّثة، وكُسِرَتِ الفاء على أعقاب كَسْرة الخاء حيث أُسْكِنَتْ، ومن فَتَحَها مع سكون الخاء تَرَكَها على ما كانت، كما قالوا فى العَقِب: عَقْبٌ، فلزموا الفتحة، وفى الكَتِف: كِتْف، فلزموا الكسرة. **وفُخِذَ الرجل**، فهو مفخوذ، أى كُسِرَتْ فَخِذُه. **وفَخِذُ الرجل**: نَفَرُه من حَيِّه الذين هم أقربُ عشيرته إليه. وهى أفخاذ العرب يُذَكَّر، وإذا أُفرِدَ قيل: هذا فَخِذٌ، أى هذا حَىٌّ.

فخر: **فَخِيرُكَ**: مُفاخِرُكَ، كالخَصيم، تقول: فاخَرْتُه ففَخَرْتُه، وهو نَشْر المَناقِب، وذِكرُ الكريمِ بالكَرَم.

ورجلٌ فِخِّيرٌ: كثير الافتِخار. قال:

يَمشى كَمَشْىِ الفَرِحِ الفِخِّيرِ[3]

والفَخيرُ: المَفْخُور. **والفاخِرُ**: الجَيِّدُ. **والفاخُور**: ضَرْبٌ من الرَّيْحان له مَرْوٌ، وما عَرُضَ

---

(١) زيادة من التهذيب (٢٦١/٥) لتوضيح المعنى.

(٢) كذا فى اللسان وأما فى التهذيب فقد جاء مجنبخة تقول وهذا من عمل المحقق فقد جاء فى حواشيه أن فى بعض النسخ مجنحة.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٥٧/٧)، واللسان (فخر)، وروايته فى اللسان هى:

يمشى كمشى المرح الفِخِّير

وَرَقُه، وخرَجَتْ جَماميحُه، يعنى رُءُوسَه، فى وَسَطه كأطراف أذنابِ الثَّعالِب، نَوْرُها أحمرُ، طيِّبُ الرِّيح، يُسَمِّيه أهلُ البصرة رَيْحان الشُّيُوخ، ويَزْعُمُ أطِبّاؤهم أنّه يقطَع السُّبات[1]. **وناقةٌ فَخورٌ**، أى غزيرةٌ، تُعطيك ما عندها من اللَّبَن، ولا بقاء للَبنها، بل يقال: هى العظيمة الضَّرْعِ وليس بما يُظنُّ من لبن. **واسْتَفْخَرْتُ الثَّوْبَ**: اشتَريتُه فاخِرًا، وكذلك فى التَّزويج. **وأفخَرَتِ المرأة**: وَلَدَتْ فاخِرًا، فقد يكون فى الفخر من الفعل ما يكونُ فى المَجْد إلاّ أنّك لا تقول: فخير، مكانَ مجيد، ولكن فَخور، ولا أفخَرْتُه، مكانَ أمْجَدْته.

فخز: **الفَخْزُ**: العَظَمة، وهو يَتَفَخَّزُ علينا.

فخم: **فَخُمَ يَفْخُم** فَخامَةً فهو فَخْمٌ، أى عَبْلٌ. **وفلانٌ يُفَخِّم فُلانًا**، أى يُبَجِّلُه ويُجلُّه. **وتَفخيمُ الكلام**: تعظيمُه، والرَّفَعُ فى الكلام تَفخيم. وأَلِفٌ مُفَخَّم يُضارِعُ الواوَ، وقد فَخُمَ فَخامةً. **وسَيِّدٌ فَخْمٌ**، أى نَبيلٌ، وامرأةٌ فَخْمةٌ، أى نَبيلةٌ جميلةٌ. قال:

أَحمَدُ مَوْلانا الأَعَزَّ الأَفخَما[2]

فدج: **فَوْدَجُ العَرُوس** مَرْكَبُها، ورُبَّما قالوا للنّاقةِ الواسعةِ الأرفاغِ: واسعةُ الهَوْدَجِ والفَوْدَجِ.

فدح: **الفَدْح**: إثقال الأمر والحِمْل، وصاحبُه مفدوح، تقول: نَزَلَ بهم أمرٌ فادِحٌ، قال الطرمّاح:

فمثلكَ ناحَتْ عليه النِّساءُ لعُظْمِ مُصيبتكَ الفادِحهْ[3]

فدد: **الفَديدُ**: صوت كالخفيف، وقد فَدَّ يفِدُّ فَديدا، ومنه الفَدْفَد[4]، قال النابغة:

أوابِدُ كالسَّلامِ إذا استَمَرَّتْ فليس يَرُدُّ فَدْفَدها التَّظَنّى[5]

وفلاةٌ فَدْفَد: لا شىءَ فيها وبها (كذا)، قال:

قَلائِصٌ إذا عَلَوْنَ فَدْفَدا

---

(١) من اللسان (فخر).

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٨٣)، والرواية فيه:

نَحْمَدُ مَوْلانا الأجَلَّ الأفخما

(٣) البيت فى الديوان (ص٨٩)، وروايته فيه:

فمثلُكَ ناحت عليه النِّسا ءُ من بين بكْرٍ إلى ناكحة

(٤) فى «اللسان» الفدفدة وهى عبارة «العين» المنسوبة إلى الليث.

(٥) البيت فى الديوان (ص ١٣٧) واللسان (فدد) والتهذيب (١٤/٢٧٤)، ويروى « قوافى» مكان «أوابد» و «مذهبها» مكان فَدْفَدَها.

وفى الحديث: «هَلَكَ الفَدّادون إلاّ من أعطاها فى نَجْدتها ورِسْلِها»[١]، والفَدّادون هنا أصحابُ الإبل، يقول: إلاّ من أخرَجَ زَكاتَها فى شِدَّتِها ورَخائها. ويقال: **فَديدٌ من الإبل**، يصف الكَثْرة.

فدر: **فَدَرَ الفحلُ** فُدُورًا إذا فَتَرَ عن الضِّراب. **والفَدورُ**: الوَعِلُ العاقلُ فى الجبال. **والفادرةُ**: الصَّخْرةُ الضَّخْمة تراها فى رأس الجَبَل، شُبِّهَتْ بالوَعِل. **والفِدْرَة**: قِطعةٌ من الجَبَل دونَ الفِنْديرة. **والفِدْرةُ**: قِطعةٌ من اللَّحْم المطبوخ البارد، وهو الفادِر أيضًا. (ويقال للوَعِل: فادر، وجمعُه فُدْر، وقال الراعى:

وكأنّما انبَطَحَتْ على أثباجِها ... فُدْرٌ بشابة قد يَمَمْنَ وعولا)[٢]

فدع: الفدع: عَوَجٌ فى المفاصل، [كأنها][٣]، قد زالت عن مواضعها، وأكثر ما يكون فى الأرساغ خلقة أو داء، كأنّه لا يستطيع بسطه. وكلُّ ظليمٍ أفدعُ لاعوجاجٍ فى مفاصله. فَدِعَ فَدَعًا. قال الفرزدق[٤]:

كَمْ خالةٍ لك يا جرير وعمّة ... فَدْعَاءَ قد حلبت علىّ عشارى

وقال[٥]:

عكباء[٦] عكبرة فى بطنها ثَجَلٌ[٧] ... وفى المفاصل من أوصالها فَدَعُ

وقال[٨]:

عن ضعف أطنابٍ وسَمْكٍ أفدعا

جعل السَّمْكَ المائل أفدع.

فدغ: **الفَدْغُ**: كَسْرُ كُلِّ أجوَفَ، مِثْل: حَبَّةِ العِنَبِ. ويقال فى الذَّبْحِ بَحَجَرٍ: إنْ لم

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية، (٤١٩/٣)، وأصله فى الصحيحين.

(٢) ما بين القوسين من كلام صاحب «العين» مما أخذه الأزهرى ونقله صاحب «اللسان».

(٣) زيادة لتقويم العبارة من التهذيب ٢٢٩/٢، والتاج (فدع).

(٤) ديوانه (٣٦١)، واللسان (عشر).

(٥) البيت فى التاج (فدع) والرواية فيه: عكبرة اللّحيَيْن هَمَّرش.

(٦) يقال: أمة عكباء، علجة جافية الخلق، اللسان (عكب).

(٧) الثجل: عظم البطن واسترخاؤه. اللسان (ثجل).

(٨) رؤبة. ديوانه (٩١) والتهذيب (٢٢٩/٢)، واللسان (فدع):.

يَفْدَغِ الحُلْقُومَ، فكُلْ [أرادَ إن لم يُثَرِّده][١]. **والفَدَغُ**: التِواءٌ فى القَدَم، ورجل أَفدَغُ: مائِلُ القَدَمَيْنِ.

فدغم: الفَدْغَمُ: اللَّحِيمُ الجَسيمُ، قال:

أثّل مُلْكًا خِندفِيّا فَدْغَما

فدك: فدك: مَوْضِعٌ بالحجاز، ممّا أَفاءَهُ اللهُ تعالى على رسوله محمّد صلّى الله عليه وآله وسلم.

فدم: الفَدْمُ: العَيِيُّ عن الحُجَّة والكلام، وفَدُمَ فَدامةً، [والجميع فُدْمٌ][٢]، قال الشاعر:

فانكَرْتُ إنكار الكريم ولم أكُن كَفَدْمٍ عَبامٍ سِيلَ شيئًا فجَمْجَما

والفِدامُ: شيءٌ تَشُدُّه العجم على أفواهِها عند السَّقْى، الواحدة: فِدامة. **والفِدامُ**: مِصفاةُ الكوزِ والإبريق ونحوه، وإبريقٌ مُفَدَّمٌ ومفدوم قال أبو الهندىّ:

مُفَدَّمةٌ قَزًّا كأنَّ رِقابَها رِقابُ بناتِ الماء تَفزَعُ للرَّعْدِ[٣]

فدن: الفَدَنُ: القَصْرُ المُشيد، (وجمعُه أفدان، وأنشد:

كما تَراطَنَ فى أفدانِها الرُّومُ)[٤].

والفَدانُ يجمَعُ أَداةَ ثَوْرَيْنِ فى القِران، قال عَنْترة:

فَوقَفْتُ فيها ناقتى فكأنَّها فَدَنٌ لأَقضَى حاجةَ المُتَلَوِّمِ[٥]

فدى: الفِدَى: جمع فِدْية. **والفِداءُ**: ما تَفدى به وتُفادى، والفِعْلُ الافتداء، وفَدَّيْتَه تَفدِيةً: قُلتَ له: أَفديك. **وتَفادَى القومُ**: استَتَرَ بعضُهم ببعض مَخافةً، وتَفَدَّيْتُه وفَدَّيتُه واحد. **والفَداءُ**: جماعة الطَّعامِ من البُرِّ والشعير وغيرهما، وهو الأَنبار وجمعه أفدِيةٌ.

فذذ: الفَذُّ: أول سَهْم القداح. **والفَذُّ**: الفَرْدُ، ويقال: كلمةٌ شاذَّةٌ فَذَّة. ويُجْمَع الفذُّ

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) البيت فى «اللسان» (وضر)، ورواية العجز فيه:

رقاب بنات الماء افزعها الرعد

وصدره فى «التهذيب». والبيت كله فى المحكم (١٠/٧٢)، برواية العين. وأبو الهندى: هو غالب بن عبد القدوس.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) والبيت كما فى «الديوان» (ص ١٨٨)، وأساس البلاغة (لوم).

على الفُذُوذِ والفِذاذ. **وأتانا بتَمْرٍ فَذٍّ**، أى لم يأخُذْ بعضُه بعضًا.

فرأ: الفَرَأُ، مقصور: الفَتِيُّ من حُمُر الوَحْش، ومَنْ تَرَكَ الهَمْزَ قال: فَرَا.

فرت: ماءٌ فُراتٌ أى عَذْبٌ، والفُروتةُ مصدرٌ، ولو قيل: ماءٌ فَرْتٌ، لكانَ صَوابًا.

فرث: الفَرْثُ: السِّرقين ما دامَ فى الكَرِش. يقال: ضَرَبْتُه حتى فَرَثْتُ كَبِدَه فى جَوْفه أى فَتَتُّها. **وأفْرَثْتُ الكَرِش والجُلَّةَ**: نَثَرْتُ فَرثَها وتَمْرَها. **وأفرَثَ أصحابَه**: سَعَى بهم فألقاهم فى بَلِيّةٍ ونحوها.

فرج: المُفْرَجُ: القتيلُ لا يُرْى من قَتَلَه[1]. **والفَرَجُ**: ذَهابُ الغَمِّ، وفَرَّجَه اللّه تفريجًا فانْفَرَجَ، قال:

يا فارجَ الكَرْبِ مَسْدولاً عَساكرُهُ كما يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الفَلَقُ

والفَرْجُ: اسمٌ يجمَعُ سَوْءاتِ الرِّجال والنِّساءِ والقُبُلان وما حَوالَيْهما، كُلُّه فَرْجٌ، وكذلكَ من الدَّوابِّ ونحوِها من الخَلْقِ. وكُلُّ فَرْجَةٍ بينَ شَيئَيْن فهو فَرْجٌ، قال:

إلاّ كُمَيْتًا كالقَناةِ وَضابئًا بالفَرْجِ بينَ لَبانِه ويَدَيْهِ[2]

جَعَلَ ما بين يَدَيْه فَرْجًا. وكذلكَ فُروج الجِبال والثُّغور. وفَرّوجَةُ الدَّجاجِ، وجَمْعُها فَراريجُ. **والفَريجُ**: البارِدُ، هُذَلِيّةٌ. **والفَرّوجُ**: قُباءٌ مَشقُوقٌ من خَلْفٍ[3]. **ورجلٌ أَفْرَجُ، وامرأةٌ فَرْجاءُ** أى عَظيمُ الأَلْيَتَيْن.

فرجل: الفَرْجلةُ: التّفَجُّجُ، قال:

تَقَحُّمَ الفِيلِ إذا ما فَرْجَلا[4]

فرجن: الفِرْجَوْنُ: المِحَسَّةُ.

فرح: رجلٌ مُفْرِحٌ: أثقَلَه الدَّيْن، قال[5]:

إذا أنت لم تبرحْ تُؤدّى أمانةً وتحمِلُ أخرى أفْرحَتْكَ الوَدائِعُ

ورجلٌ فَرْحانُ وفَرِحٌ من الفَرَح، وامرأةٌ فَرِحةٌ وفَرْحى مثل عَطْشَى، وتقول:

---

(١) المُفرَجُ إلى معانٍ أخرى، فهوى الذى لا عشيرة له وهو الذى أثقله الدَّيْن....

(٢) البيت فى التاج (ضبأ) بلا نسبة.

(٣) ذكره ابن الثير فى «النهاية» (١٨٩/٣).

(٤) التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (فرجل) بلا نسبة.

(٥) القائل: بيهس العذرى كما فى «اللسان» (فرح).

ما يَسُرُنى به مُفْرِحٌ ومَفرُوح: فالمفروح: الشيءُ أنا أفرَحُ به، والمُفرِح: الشَّيءُ الذى يُفرِحنى.

فرخ: **فَرَّخَتِ** الحَمامةُ تَفريخًا، واستَفْرَخْناها، أى اتَّخَذْناها للفرخ. **وأفرَخَ الطائر**: صارَ ذا فَرْخ، وأفرَخَ البَيْضُ: خَرَجَ فَرْخُه. **وأفْرَخَ الأمرُ وفَرَّخَ**، أى استبانَ عاقبتُه بعدَ اشتِباهٍ. **وأفْرَخَ الرَّوْعُ** إذا أمِنَ. ويقال للفَرِقِ [الرِّعْديد][1]: فَرَّخ تَفريخًا، وكذاك الشَّيخْ إذا رُعِبَ، قال:

وما رأينا معشَرًا فَيَنْتَخوا ... من شَنَأ الأقوامِ إلاّ فَرَّخُوا[2]

قوله: فَينتَخوا، من النَّخْوة. **وفَرُّوخ**: من وَلَدِ إبراهيم، عليه السلام، كَثُر نَسْلُه ونَمَى[3] عدده، وهو الذى وَلَدَ العَجَمَ الذين هم فى وسط البلاد، يعنى: العراق. **والفَرْخُ**: الزَّرْع إذا تَهَيَّأَ للانشِقاق، والزَّرْعُ مادامَ فى البَذْر فهو الحَبُّ ثم الفَرْخُ، فإذا طَلَعَ رأسُه فهو الحَقْل، وقد أَحْقَلَ الزَّرْعُ. وإذا صارت الحَقْلَةُ حَقْلَتَيْن سُمِّىَ مُشَعَّبًا، وقد شَعَّبَ الزَّرْعُ تشعيبًا.

فرد: **الفَرْدُ** ما كانَ وحدَه، يقال: فَرَدَ يَفرُدُ، وانفَرَد انفِرادًا. **وأفرَدْتُه**: جَعَلْتُه واحدًا. **والفَريدُ**: الشَّذْر، والواحدة: فريدة، وهو بلسان العجم الجاوَرْسَق، والجميع: الجَوارس، قال:

وأكراسُ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرائد

وجاء القومُ فُرادَى، **وعَدَدْتُ الخَرَزَ والدراهم أفرادًا** أى واحدًا واحدًا. وقوله تعالى: ﴿**لقد جئتُمونا فُرادَى**﴾ [الأنعام:٩٤] جميع فَرْدان. **واللهُ الفَرْد**: تَفَرَّد بالرُّبُوبيّةِ والأمرِ دونَ خَلْقه. ومن صفة الفارس فى طِرده قال: واستَطْرَد لهم فكلَّما استَفْرَدَ رجلاً كَرَّ عليه فجَدَّ له، يُريدُ أنه يندُر من أصحابه فيُطارد ساعةً، فلمّا أمكَنَتْه الفُرصةُ قَتَلَ منهم واحدًا ومَضَى. **والفَرّاد**: بيّاع الفَريد، والفارِدُ والفَرَد: الثَّور.

فردس: **الفِرْدَوْس**: جنّة ذات كَرْم. وكَرْمٌ مُفَرْدسٌ، أى مُعَرَّش، قال[4]:

وكلاكلاً ومَنْكِبًا مفردسا

---

(١) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث.

(٢) الأول منهما فى اللسان (نخا) والثانى منهما فى اللسان (فرخ) ناقص.

(٣) فى التهذيب: نما، وقد نصَّ أهل اللغة أن «نما ينمو»، نادر وليس من كلامهم.

(٤) العجاج، ديوانه (ص ١٣٥).

والفَرْدسةُ: الصَّرع القبيح، [يقال]: أَخَذَهُ ففَرْدَسَهُ. أى ضرب بهِ الأرض.

فرر: الفِرار والمفرّ لغتان، وقيل: بل المفرّ: المَهْرَب، وهو الموضع الّذى يهرب إليه. ورَجُلٌ فَرُورٌ وفَرُورةٌ من الفِرار. ورجلٌ فَرٌّ ورَجُلان فَرٌّ ورجال فَرٌّ لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع.

والفَرُّ: مَصْدَر فَرَرْتُ عن أَسْنان الدّابّة، أى كَشَفت عنها. **وافْتَرَّ عن ثَغْرِه** إذا تَبَسَّم. وفَرَّ فلانٌ عمّا فى نَفْسِهِ، وفُرَّ عن هذا الأمر، أى فَتِّشْهُ. **والفَرْفَرةُ**: الطَّيْش والخِفّة، ورَجُلٌ فَرْفار، وامرأةٌ فَرْفارةٌ. **وما زال فُلانٌ فى أُفُرَّةٍ شَرٍّ من فلان**، أى فى أوّل. **والفَرُّ**: الرّجلُ الفارُّ، وأَفْرَرْتُه: ألجأتُه إلى الفرار. **والفُرفُور**: الحَمَلُ السَّمين، والفُرارُ: وَلَدُ النَّعْجة.

فرز: فَرَزَ له نصيبَهُ من الدّار، أى عزل، وقد فُرِزت فهى مفروزة، وأفرزته فهو مُفْرَز. **وفرزان**: اسم أعجميّ من الشّطرنج.

فرزدق: الفَرَزْدَقُ: الرَّغيف، والفَرَزْدَقَة (الواحدة)[1]، ويقال هو فُتاتُ الخُبز.

فرس: هذا فَرَسٌ وهذه فَرَسٌ والفُروسَةُ: مصدر الفارس، لا فِعْلَ له. **والفِراسةُ**: مصدر التفرس. **والفَرْسُ**: دَقُّ العُنق. **والفَريسةُ**: فَريسةُ الأسَد، ونادَى منادى عُمَرَ فقال: لا تَنْخَعُوا ولا تفرِسُوا، أى لا تكسِروا العُنَقَ. **وأبو فِراس**: كُنيةُ الأسَد، وكنية الفرزدق أيضًا. **والفَريس**: حَلْقةُ الحَبْل من خَشَب، قال:

فلو كانَ الرِّشا مِئَتَيْنِ باعًا ... لكانَ مَمَرُّ ذلك فى الفَريسِ[2]

فرسخ: الفَرْسَخُ ثلاثةُ أَميالٍ، ويقالُ للّذى لا فُرْجَةَ فيه من الأَشياءِ: ما فيها فَرْسَخٌ.

فرسك: الفِرْسِكُ، وفى لغة: الفِرْسِق: مثل الخَوْخ فى القَدْر، أملس، أحمر وأصفر، وطَعْمُه كطَعْم الخَوْخ.

فرسن: الفِرْسِنُ: فِرْسِنُ البعير.

فرش: الفَرْشُ: مصدرُ فَرَش يَفْرُشُ. فَرَشْتُ الفِراش: بَسَطْتُهُ، وفرشته فلانا، بمعنى: فَرَشْتُ له. **وفرشْتُهُ أَمْرى**: بَسَطْته كلَّه له. وافترش فلان ترابا أو ثوبا تحته. وافترش فلانٌ لسانَه يتكلَّمُ به ما شاء. **وافترش الذِّئب ذِراعَيْه**: رَبَض عليهما، قال:

تَرَى السِّرحانَ مُفْترِشًا يَدَيْهِ ... كأنَّ بياض لَبَّتِه الصَّديعُ[3]

والأرضُ: فِراشُ الأنام. **وفِراشُ اللِّسان**: لَحْمَةٌ تَحْتَهُ. وفِراشُ الرَّأْس: طَرائِفُ من

---

(١) زيادة من المحكم (٦/٣٩٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٢٠٦)، و«اللسان» (فرس).

(٣) البيت فى التهذيب (١١/٣٤٥)، واللسان (فرش) بلا نسبة.

القِحْفِ. **وفَراشُ القاع والطِّين**: ما يَبِسَ بَعْدَ نُضُوب الماءِ من الطِّين على وَجْهِ الأرض. وما بقى فى الحَوْض إلاّ فَراشةٌ من ماء. **والمِفْرَش**: شىءٌ يكون مِثْل شاذكونه[١]. **والمِفْرَشةُ**: على الرَّحْل يقعُدُ عليها الرَّجل، أصغر من المِفْرَش. **والفَراشُ**: التى تَطِيُر طالبةً للضَّوْء. ويُقالُ للخفيف من الرِّجال: فَراشة. **والفَرِيشُ من الخيل**: التى أتى عليها من يوم وَضَعَتْ سَبْعَةُ أيّام، وبلغت أن يَضْربها الفَحْلُ. **وجاريةٌ فَريش**: افترشها الرّجلُ، فَعِيلٌ جاء من افتعل. **والفَرْشُ من الشَّجَر والحَطَب**: الدِّقُّ الصِّغار، يقال: ما بها إلاّ فَرْشٌ من الشَّجر. **والفَرْشُ من النَّعَم**: الّتى لا تَصْلُح إلاّ للذَّبْح، وهى ما دونَ الحَمُولة، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ومن الأنْعام حَمُولةً وفَرْشا**﴾ [الأنعام: ١٤٢]. **وشَجَّةٌ مُفْتَرِشة ومُفَرِّشة**: تبلغ فَراشَ القِحْفِ. ويقال: مُفَرِّشة، أى مسرعة فى العَظْم وطعنةٌ فارشةٌ مُفَرِّشة، أى داخلة فى العظم، قال القطامىّ[٢]:

فوارشَ بالرِّماحِ كأنّ فيها شواطنَ يُنْتَزَعْنَ بها انتزاعا

وقيل: **شَجَّةٌ مُقْرِشةٌ**: مُسْرِعةٌ فى العَظْم، بالقاف، وقارشة، وفى بيت القطامى: قوارش بالرّماح.

فرشح: **فَرْشَحَتِ الناقةُ** إذا تَفَحَّجَتْ للحَلَبِ، وفَرْطَشَتْ للبول.

فرص: **الفَرْص**: شَقُّ[٣] الجِلْدِ بحديدة عريضة الطَّرَف تَفْرصُه بها فَرْصًا غَمْزًا، كما يَفرِصُ الحَذّاءُ أُذْنَى النَّعْل عند عَقِبِهما بالمِفْراص ليَجعَلَ فيها الشِّراكَ. **والمِفراصُ**: الحديدةُ التى يقطع بها. **والفَريصةُ**: لحمٌ عند نُغْضِ الكَتِفِ فى وَسَط الجَنْبِ عند مَنْبِضِ القَلْب، وهما اللَّتانِ يَفترِصانِ عند الفَزْعة، يعنى ارتعادَهما، قال أميّة:

فَرائِصُهم من شدة الخَوفِ تَرْعَدُ[٤]

وقال:

صَخْمُ الفَريصةِ لو أبصَرْتَ قِمَّتَه بينَ الرجالِ إذنْ شَبَّهْتَه جَمَلا

والفُرْصَةُ: النُّهْزَةُ، ويقال: أَصَبْتَ فُرصَتَكَ ونَوبَتَك[٥] ونُهْزَتَك، واحد. وانتَهَزْتُها

(١) الشّاذكونه ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن، القاموس المحيط (الشاذكونة).

(٢) ديوانه (ص ٣٣)، والتهذيب (٣٢٢/٨)، واللسان (قرش).

(٣) فى التهذيب (١٦٦/١٢): شد وما أثبتناه فمن اللسان (فرص) عن العين.

(٤) عجز بيت تمامه فى «شعراء النصرانية» (ص ٢٢٧)، وثدره:

قيام على الأقدام عانين تحته

(٥) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

وافتَرَصْتُها. **والفرصة**[١]: قطعة من صُوفٍ أو قُطنٍ. **وفَريصُ الرَّقَبةِ**: عُروقُها. **والفَرْصةُ**: الرِّيحُ التى يكون منها الحَدَبُ، والسِّين فيه لغة.

فرصد: **الفِرْصادُ**: شجر معروف، وأهلُ البصرة يُسمُّون الشجرة فِرصادًا وحَمْلُه التُّوت، [وأنشد:

كأنَّما نَفَضَ الأَحمالَ ذاويةً ... على جَوانبه الفِرْصادُ والعِنَبُ[٢]

أراد بالفِرْصاد والعِنَب الشجَرتَيْن لا حَمْلَهما. أراد كأنّما نَفَضَ الفرصادُ أحمالَه، «ذاويةً» نُصِبَ على الحال، والعِنَب كذلك، شَبَّهَ أبعارَ البَقَر بحَبِّ الفِرصادِ والعِنَب][٣]. والفِرْصادُ حَبُّ العِنَب والزَّبيب، والفِرْصيدُ لغةٌ فيه طائِفيّة.

فرض: **الفَرْضُ**: جُنْدٌ يفترضون، ويُجمَعُ فُرُوضًا. **والفَرْضُ**: ما أعطَيتَ من غير قَرْض، قال:

ألا ليسَ فتَى الفِتْيانِ بالرَّحْضِ ولا البَضِّ ... ولكن مُبْتَنَى العُرْفِ بفَرْضٍ كانَ أو قَرْضِ

والفَرْضُ: التُّرْسُ. **والفَرْضُ**: الإيجابُ، تَفرِضُ على نفسِكَ فَرْضًا، والفَريضةُ الاسمُ. والفَرْضُ: الحَزُّ للفُرْضَة فى سِيَةِ القَوْسِ والخَشَبة. والفارضُ فى قوله تعالى: «**لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ**»[٤] أى لا مُسِنَّة. **ولِحْيَةٌ فارضةٌ** أى ضَخْمةٌ. **وفَرائِضُ اللهِ**: حدوده. **والفُرْضةُ**: ما يشرب الماء من النَّهْر[٥]. ومَرْفَأ السفينة حيثُ يُرْكب، ويُجْمَع على فُرَضٍ وفِراضٍ.

فرضخ: **والفِرْضاخُ**: العريضُ. وفَرَسٌ فِرْضاخٌ: عريضة لَحميةٌ. وقَدَم فِرْضاخٌ: مثلهُ.

فرط: **الفَرْطُ**: الحِينُ من الزَّمان. **والفَرَطُ**: ما سبق من عمل وأجر. وفُرِطَ له ولدٌ: [مات صغيرًا]. وفى الدّعاء: «اللّهمّ اجعله لنا فَرَطًا»[٦] [أى أجرًا يتقدّمُنا حتى نردَ

---

(١) الفرصة مثلثة الفاء. انظر «اللسان».

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٦٩/١٢)، و«اللسان» (فرصد) ولذى الرمة فى التاج (نفض).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) تكملة الآية ﴿لا فارض ولا بكر عوان﴾ [البقرة: ٦٨].
قال الفراء: الفارض الهرمة والبكر الشابة، انظر «التهذيب».

(٥) جاء فى «التهذيب»: وقال الأصمعى: الفُرْضة المَشْرَعة

(٦) ذكره البخارى فى صحيحه فى ترجمة باب - ٦٦ من «كتاب الجنائز»، وانظر غريب الحديث (٣٦/١).

عليه][1]. **والفارِطُ**: الذى يسبق القوم إلى الماء ... **والفارطان**: كوكبان مُتباينان أمامَ سَرير بناتِ نَعْش، شُبِّها بالفارط الذى يبعثه القوم لحَفْر القَبْر، قال أبو ذؤيب[2]:

وقد بعثوا فُرّاطَهُم فتأثّلوا قليبًا سَفاها كالإماءِ القَواعدِ

وأَفْراطُ الصّباح: أَوائلُ تَباشِيره، الواحدُ: فُرطٌ، قال[3]:

باكَرْتُهُ قبل الغَطاط اللُّغَّطِ
وقَبْلَ جَوْنِيِّ القَطا المُخَطَّطِ
وقَبْلَ أَفْراطِ الصَّباحِ الفُرَّطِ

وفَرَطَ إلينا من فُلانٍ خيرٌ أو شرٌّ، أى عَجِلَ، ومنه قولُه [جلّ وعزّ]: ﴿**إنّنا نَخافُ أن يَفْرُطَ علينا أو أن يطغى**﴾ [طه: ٤٥]، أى يَسْبق ويَعْجَل .. وفرّط علينا، أى عَجَّل علينا بمكروه. **والإفراطُ**: إعجالُ الشّىء فى الأَمْر قبل التَّثبُّت. **وأَفْرَط [فُلانٌ] فى أمرِهِ**، أى عَجِل فيه وجاوز القَدْر. والسَّحابةُ تُفْرِطُ الماءَ فى أوّل الوسمّى، إذا عجّلتْ فيه. قال كَعْب بن زُهَيْر[4]:

تجلو الرِّياحُ القَذَى عنه وأَفْرَطَهُ من صَوْبِ ساريةٍ بِيضٌ يَعاليلُ

والفَرَطُ: الأَمْر الّذى يُفَرِّط فيه صاحبُه، وتقول: كلّ أمرٍ من فلانٍ فَرَط. **وفرّط فلانٌ فى جَنْب الله**، أى ضَيَّع حظّه من عندِ الله فى اتّباع دينه ورضوانه. **وفرّط اللهُ عنه ما يكرهُ**، أى نحّاه، يستعمل فى الشِّعْر. وكلّ شىءٍ جاوز قدره فهو مُفْرِطٌ. طُولٌ مُفْرِط، وقِصَرٌ مُفْرِط. **وتفارطته الهُمومُ**، أى لا تُصِيبهُ الهمومُ إلاّ فى الفَرْط. **وفَرَسٌ فُرُطٌ**: [السّريع] الذى يتقدّم الخيلَ ويَسْبِقُها، قال لبيدٌ[5]:

ولقد حَمَيتُ الحيَّ تَحْمِلُ شِكَّتى فُرُطٌ وِشاحى إذ غدوتُ لجامُها

فرطس: سيأتى فى فنطس.

فرطم: **الفُرطومة**: مِنقارُ الخُفّ، إذا كان طويلاً محدّد الرّأس، وفى الحديث: «إن شِيعةَ الدَّجّال شَوارِبُهُمْ طِوالٌ، وخِفافُهُمْ مُفَرْطَمةٌ».

---

(١) من اللسان (فرط التوضيح القصد. وينظر الزاهر (١/٤١٢).
(٢) ديوان الهذليين (١/١٢٢).
(٣) رؤبة، ديوانه (ص٨٤).
(٤) ديوانه (ص ٧)، واللسان والتاج (فرط).
(٥) ديوانه (ص ٣١٥).

فرع: فَرَعْتُ رأس الجبل، وفَرَعْتُ فلانا: علوتُه. قال لبيدٌ[١]:

لـم أَبـتْ إلاّ عليـه أو علـى مرْقَب يَفْـرَعُ أَطـرافَ الجبـلْ

والفَرْعُ: أوّل نِتاجِ الغنم أو الإبل. وأَفْـرَع القـومُ إذا نُتِجوا فـى أوّل النِّتـاج. ويقـال: **الفَرَعُ**: أوّل نتاج الإبل يُسلخ جلدُه فَيُلْبَسُ فصيلاً آخر ثم تَعْطِفُ عليه ناقة[٢] سوى أُمّه فتحلبُ عليه. قال أوس بن حجر[٣]:

وشُبِّهَ الهَيْـدَبُ العَبـامُ مـن الأقْـ ـوامِ سَقْبًـا مُجلَّـلاً فرعـا

والفَرْعُ: أعلى كلّ شيء، وجمْعُه: فُروعٌ. **والفُرُوع**: الصّعود من الأرض. **ووادٍ مُفْرِعٌ**: أَفْرَع أهلَه، أى كفاهم فلا يحتاجون إلى نُجْعة. **والفَرَعُ**: المال المُعَـدُّ. ويقـال: فَـرِعَ يَفْـرَعُ فَرَعًا، **ورجلٌ أَفْرَعُ**: كثير الشّعر. والفارِع والفارِعة والأفرَعُ والفَرْعـاءُ يوصـف بـه كـثرة الشّعر وطوله على الرأس. **ورجلٌ مُفْرَعُ الكَتِفَ**: أى عريض. قال مرار:

جَعْـدةٌ فرعـاءُ فـى جُمْجُمـةٍ ضخْمةٍ تمـرق عنهـا كالضّفـر

وأفرع فلان إذا طال طولاً. **وأَفْرَعْتُ بفلانٍ فما أحمدته**، أى نزلـت. وأفـرع فـلان فـى فرع قومه، قال النابغة:

ورعابيـب[٤] كأمثـالِ الدُّمَـى مُفْرِعـات فـى ذَرِى عـزٍّ الكَـرَمْ

وقول الشاعر[٥]:

وفـروعٍ سابـغ أطرافهـا علّلتها ريـح مسـكٍ ذى فنـعْ

يعنى بالفروع: الشعور. **وافْتَرعْتُ المرأة**: افْتَضضْتُها. **وفَرَّعْتُ أرض كـذا**: أى جوّلـت فيها، وعلمت علمها وخبرها. **وفَرْعَةُ الطّريقِ وفارِعَتُهُ**: حواشيه. **وتفرّعْتُ بنى فـلان**: أى تزوّجت سيّدة نسائهم. قال[٦]:

وتفرّعنـا مـن ابنـى وائـلٍ هامةَ العـزّ وخُرطـوم الكـرم

---

(١) ديوانه (ص١٩٠)، والرواية فيه لم أقل.

(٢) من المحكم (٨٩/٢).

(٣) ديوانه (٥٤) والرواية فيه: ملبسًا فزعًا.

(٤) الرعابيب جمع رعبوبة وهى الناقة الطويلة الخفيفة. اللسان (رعب).

(٥) هو سويد بن أبى كاهل كما فى اللسان (فنع).

(٦) البيت فى اللسان (قرع) بلا نسبة، ويروى: «جرثوم» بدل «خرطوم».

فوارع: موضعٌ. والإفراغُ: التصويب. والمُفْرِغُ: الطويل من كلّ شيء. **والفارِعُ:** ما ارتفع من الأرض من تلّ أو علم. أو نحو ذلك. **فارِغٌ:** اسمُ حصنٍ كان فى المدينة. **والفرعةُ:** القملةُ الصغيرةُ.

فرعل، برعل: البُرْعُلُ والفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُع، الواحدةُ فُرْعُلة، قال:

سَواء على المَرءِ الغريبِ أجارُهُ أبو حَنَشٍ أم كانَ لحمَ الفَراعِلِ

فرغ: فَرَغَ يَفْرُغُ وفَرِغَ يفرَغُ فَراغًا. وقُرِىءَ: ﴿**حتّى إذا فُزِّغَ عن قُلُوبهم**﴾ [سبأ: ٢٣]، أى ذهَبَ بالخَوْف. وقوله تعالى: ﴿**وأصبح فُؤادُ أُمِّ مُوسَى فارغًا**﴾ [القصص: ١٠]، أى خاليًا من الصَّبْر. **وقُرِىء: فُرُغًا**، أى مُفَرَّغًا، يكون «فُعُل»، مَوضِعَ «مُفَعَّل»، مثل عُطُلٍ ومُعطَّلٍ. **والفَرْغُ:** مَفْرَغُ الدَّلْوِ، وهو خَرْقُهُ الذى يأخُذُ الماءَ، والفِراغ: ناحيتُه التى يُصَبُّ الماء منها. قال:

يُسْقَى به ذاتُ فِراغٍ عَثْجلا[1]

وقال:

كأنَّ شِدْقَيْهِ إذا تَهَكَّما
فَرْغانِ من دَلْوَيْنِ قد تَخَرَّما[2]

يُريدُ بالفَرْغِ مَفرغ الدَّلْوِ، أى خَرْقُهُ، وفَرْغُه: سَعَةُ جَوْفِه.

والإفراغُ: الصَّبُّ. قال اللّه تعالى: ﴿**أفْرِغْ علينا صَبْرًا**﴾ [البقرة: ٢٥٠]، أى اصبُبْ. **وافْتَرَغْتُ:** صَبَبْتُ على نفسى ماءً. **ودِرْهَمٌ مُفْرِغ**، أى مَصْبُوبٌ فى قالَبٍ ليس بمَضرُوبٍ، وفَرَسٌ فَريغُ المَشْيِ: هِمْلاجٌ وَسّاعٌ قد فَرُغَ فَراغةً، ووَسُعَ وَساعةً. ويقال للدَّم الذى فيه قَوَدٌ ولادِيَةٌ. قال:

فإنْ تَكُ أذوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوةٌ فلنْ تَذْهَبُوا فَرْغًا بقتل حِبال[3]

فرفخ: الفَرْفَخُ والفَرْفَخَةُ، يقال لها: بَقْلَةُ الحَمْقاء.

فرفل: الفرافل: سَوِيق ينبوت عُمان.

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٠/١١٠)، واللسان (فرغ)، وفيه: العثجل: الواسع الضخم من الأوعية والأسقية.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان (حبل)، وهو لطليحة بن خويلد الأسدى فى قتل حبال الأسدى.

فرق: الفَرْقُ: مَوضِعُ المَفرِقِ من الرأسِ فى الشَّعْر. **والفَرْقُ**: تفريقٌ بينَ شيئَيْنِ فَرْقًا حتى يَفترِقا ويَتَفَرَّقا. **وتفارَقَ القومُ وافترقوا** أى فارَقَ بعضُهم بعضًا. **والأفْرَقُ** كالأفلجِ، إلاّ أنّ الأفلجَ ما يَفْلَجُ، والأفرَقُ يكونُ خِلْقةً. **وشاةٌ فَرْقاءُ**: بعيدةُ ما بين الطُّبْيَيْنِ، والأَفْرَقُ من ذكورِها: بعيدُ ما بينَ الخُصْيَتَيْنِ. **والأفرَقُ من الدّوابِّ**: الذى إحدَى حَرْقَفَتَيْهِ شاخِصةٌ، والأخرى مُطمئِنّةٌ. والماشِطةُ تمشُط كذا فَرْقًا أى ضَرْبًا. **والفِرْقُ**: طائفةٌ من النّاسِ ومن كُلِّ شىءٍ، وقولُه تعالى: ﴿**كلُّ فِرْقٍ كالطَّودِ العظيمِ**﴾ [الشعراء: ٦٣] يُريدُ من الماء. والفَريقُ من الناس أكثرُ من الفِرْق. **والفُرْقةُ**: مصدر الافتِراق، وهذا ما خالَفَ مَصادِرَ افتَعَلَ، وحَدُّه: فُرقةٌ على فُعْلة مثلُ: عُذْرةٍ ونحوِها. **والفُرْقانُ**: كلُّ كتاب أنزلَ به فَرْقُ اللّهِ بين الحقِّ والباطل ويجعلُ اللّهُ للمؤمنين فُرقانًا أى حُجَّةً ظاهرةً على المشركين، وظَفَرًا. **ويَومُ الفُرقانِ** يومُ بَدْرٍ وأُحُدٍ، فَرَقَ اللّهُ بين الحقِّ والباطل. وسُمِّىَ عُمرُ بن الخَطّاب فاروقًا؛ وذلك أنه قَتَلَ مُنافِقًا اختصَمَ إليه رَغبةً عن قَضاءٍ قَضَى له رسولُ اللّهِ - صلّى اللّهُ عليه وعلى آلِهِ وسلّم - فقال جَبْرَئيلُ، عليه السلام، قد سَمَّى اللّهُ عُمَرَ الفاروق، فقال رسولُ اللّهِ: انظُروا ما فَعَلَ عمرُ، فقد صَنَعَ شيئًا، للهِ فيه رِضًى فوجدوه قد قَتَلَ مُنافقًا[1]. والنّاقةُ إذا مُخِضَتْ تَفرُقُ فُروقًا وهو نِفارُها وذَهابُها نادَّةً من الوَجَع فهى فارقٌ وتُجمَعُ على فَوارقُ وفُرَّقٍ، وكذلك تُشَبَّهُ السَّحابةُ المُتَفرِّدة لا تُخلِفُ، وربَّما كان قبلها رَعْدٌ وبَرْقٌ، قال ذو الرمة:

أو مُزنةٌ فارِقٌ يجلُو غوارِبَها ... تَبوُّحُ البَرْقِ والظَّلماءُ عُلْجُومُ[2]

والعُلْجُومُ: الظلامُ المتراكِمُ. **وانفَرَقَ الصبْحُ** أى انْفَلَقَ، والفَرْقُ هو الفَلْقُ، لغتان، قال ذو الرمة:

حتّى إذا انشَقَّ عن انسانِه فَرَقٌ ... هادِيهِ فى أخْرَياتِ اللَّيْلِ منتَصِبُ[3]

والفَرَقُ: مِكيالٌ ضَخْمٌ لأهلِ العِراق. ورجلٌ فَروقةٌ وامرأةٌ فَروقةٌ، وقد فَرِقَ فَرَقًا فهو فَرِقٌ من الخوفِ. ورجُلٌ فَرُقٌ وامرأة فَرُقةٌ وقومٌ فَروقة. والمطعونُ إذا بَرَأَ قيل: أفرَقَ إفراقًا، وقوله تعالى: ﴿**وقُرآنًا فَرَقْناه**﴾ [الإسراء: ١٠٦]. بالتخفيف، فمعناه أحكمْناه،

---

(١) أخرجه بنحوه الحافظ ابن كثير فى «التفسير»، (١/٥٢٢)، وعزاه إلى ابن أبى حاتم، وقال: «أثر غريب مرسل، وابن لهيعة ضعيف».

(٢) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٥٢).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٨٣).

كقوله: ﴿فيها يُفْرَقُ كلُّ أمرٍ حكيمٍ﴾ [الدخان: ٤]. **والفَريقةُ**: تَمْرٌ يُطْبَخُ بأشْياءٍ يُتَداوَى بها. **والفَروقةُ**: شَحْمُ الكُلْيةِ، قال:

فبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهُم ذاتَ هِزَّةٍ يُضيءُ لها شَحمُ الفَروقةِ والكُلَى[1]

فرقب: الفُرْقُبِّيّة: ثيابٌ بيضٌ من كَتّان.

فرقع: الفَرْقَعَةُ: أن تَنْفض الأصابع. وفَرْقَعَ أَصابِعَه فَتَفَرْقَعَت. وتقولُ: افرَنْقِعُوا عَنّا: أيْ تَنَحَّوْا. وافرَنْقَعَ: إذا قَعَدَ مُنْقَبِضًا.

فرك: الفَرْكُ: دلْكُكَ شَيْئًا حتّى يَنْقَشِرَ عن لُبِّه كالجوز. **والفركُ**: المُتفرِّك قِشْرُه. **وأفْرك البُرُّ**، أى اشْتدَّ فى سُنْبُله، قال:

أمْكنَك الفَركُ ولا يبيسُ

وبُرٌّ فَريكٌ [وهو الّذى فُرِك ونُقِّى][2]. **وامرأة فارِكٌ**، وجمعها فوارِكُ: تُبْغِضُ زوْجها، فرِكْتُهُ وفرَكْتُه، لغتان، وفِرْكُهُ: بُغْضُه. **ورجُلٌ مُفرَّك**: تُبْغِضُه النِّساء [ويُقال للرَّجُل أيضًا: فَرَكها فِرْكًا، أى أبغضها] [3] قال رؤبة[4]:

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعشقْ

وإذا زالت الوابلة عن صدقة الكتِفِ فاسْتَرْخَى المَنْكَبِ قيل: قد انفرك مَنكبه، وانفركتْ وابلته، وإن كان مثله فى الفَخِذ قيل: حُرِق الرَّجُلُ فهو مَحْروق، وحُرِقت حارقته، وذلك إذا أصابه انخلاعٌ فى وابلته. **والوابلةُ**: العَظْم المُفَلَّك الرأس، وهو المُدْخَل فى حُقّ الوِرك، والحارقة: العَصَبَةُ[5] الّتى تُمْسِكُ الوابلة فى الصَّدَفَةِ.

فرم[6]: **الفِرامُ**: تَضييق المرأة فَلْهَمَها بعَجَم الزَّبيب. وقد اسْتَفْرَمَتِ المرأةُ فهى مُسْتَفْرِمةٌ، إذا احتشَتْ. **والفَرَما**: مدينةٌ من عَمَل مِصْر.

---

(١) البيت فى التهذيب بلا نسبة، وهو للراعى كما فى اللسان.

(٢) عبارة الأصول وبر فريك يفرك فينقى وفضلنا رواية التهذيب (٢٠٣/١٠) عن العين، لأنها أوضح وأقوم.

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التّهذيب (٢٠٣/١٠).

(٤) ديوانه (ص ١٠٤).

(٥) من اللسان (فرك). فى (ص، ط): عصوة، وفى (س): عضوة.

(٦) ط: سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة (٢٥٠)، ومما روى عن العين فى التهذيب (٢١٩/١٥).

فرن: الفُرْنيُّ: طعامٌ، الواحدة: فُرْنيّة، وهى: خُبْزةٌ مُسَلَّكة مُصَعْنَبة، تُشْوَى، ثمّ تُرْوَى لَبَنًا وسَمْنًا، وسُكَّرًا، ويُسَمَّى ذلك المُخْتَبَز: فُرْنًا.

فرنب[1]: **الفِرْنِبُ**: الفأرة.

فرند: دَخيل معرَّب، اسمٌ للثوب، وفِرِنْد السيف: وَشْيُه.

فرنس: الفِرْناسُ: الأسد .. والفَرْنَسَةُ: حُسْنُ تدبير المرأة لبيتها، امرأةٌ مُفَرْنِسة ومُفَرنسةٌ أيضًا، أى قويّة على الأمور.

فرنق: الفُرانِق[2]: دخيل مُعَرَّب.

فره: فَرُهَ الشّيءُ يَفْرُهُ فَراهَةً فهو فارهٌ بيِّنُ الفَراهَةِ والفَراهِيَةِ. وقوله عزّ اسمه: ﴿**وتَنْحتون من الجبال بيوتًا فارهين**﴾ [الشعراء: ١٤٩]، أى حاذقين، ومن قرأها: فَرِهين، فمعناه: أَشِرِينَ بَطِرِينَ. وناقةٌ مُفْرِهةٌ: تلد فُرْهًا. قال النابغة[3]:

أعطى لفارهةٍ حلوٍ ترابعُها ... من المواهب لا تُعطَى على حَسَدِ

يعنى بالفارهة: القينة، وما يتبعها من المواهب. والجمعُ: الفَوارِهُ والفُرُهُ.

فرهد: الفُرْهُدُ: الحادرُ الغليظ. وفراهيد: اسمٌ من اليَمَن من الأزد.

فرا (فرو): فَرْوَةُ الرّأس: جِلْدَتُه بشَعَرها. والفَرْوُ: معروفٌ، وجَمْعُه فِراء، وإذا كان الفَرْوُ كالجُبَّة فاسمه: فَرْوة.

فرى: الفَرْىُ: الشَّقُّ . . خَلَقْتُ الأَديم ثم فَرَيْته، إذا أعلمتَ عليه علامات المقاطع ثمّ قطعته. وفَرَيْت الشيء بالسَّيْف وبالشَّفْرة: قطعته وشَقَقْته. **وفريته**: أَصْلَحْته. والفَرِيّة: الجَلَبة. ويقال للرَّجُل الشُّجاع: ما يَفْرِى أَحَدٌ فَرْيَهُ، خفيفة، ومن ثقّل فقد غَلِط. **وفَرَى يَفْرِى فلانٌ** [الكَذِبَ] إذا اختلقه. والفِرية: الكَذِبُ والقَذْف. **والفَرِىُّ**: الأَمْرُ العَظيم فى قوله: جلّ وعزّ: ﴿**لقد جِئْتِ شيئًا فَرِيًّا**﴾ [مريم: ٢٧]. [**والفَرِيَّة**: المزادة] وفَرِيّةٌ وَفْراء: واسعة، فإذا قلتَ: مَفْرِيَة، فهى مشقوقة، **والتَّفرِّى**: التَّشَقُّقُ، ويُقال: تَبَجَّسَتِ الأرضُ

---

(١) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٢) فى القاموس المحيط: الفُرانق كعُلابط: الأسد، والذى ينذر قدّامه، مُعَرَّب (بُرْوانك). والذّى يدلّ صاحب البريد على الطريق.

(٣) ديوانه (١٦)، واللسان والتاج (فره).

بالعيون وتَفَرَّتْ، قال زهير[١]:

رَعَوْا ما رَعَوْا من ظِمْئِهِمْ ثمّ أَوْرَدوا غِمارًا تَفَرَّى بالسِّلاحِ وبالدَّمِ

فزر: الفُزُور: الشُّقوق والصُّدوع، وتَفَزَّر الحائطُ والثَّوْبُ ونحوهُ [إذا تَشَقّق][٢]. **والفِزْر**: ابن البَبْر، والفَزارة: أُمُّه، والفِزْرة: أُخْتُه، والهَدَبَّسُ: أخوه، قال:

ولقد رأيت فَزارةً وهَدَبَّسا والفِزْرُ يتبع فِزْره كالضَّيْوَنِ[٣]

والفازر: طريق يأخذ فى رملة، ودكادك ليّنة، كأنّها صَدْعٌ فى الأرض مُنْقادٌ طويل .. وكلّ شىء قطع شيئًا فقد فَزَره. وفَزارة أبو حيّ من غَطَفان، وهو فَزارة بن ذبيان .. **والفِزْر**: لقبٌ لسَعْدِ بن زيد مناةٍ.

فزز: الفَزُّ: وَلَدُ البقرة، قال[٤]:

كما استغاث بسَيْءٍ فَزُّ غيطلةٍ خاف العُيُونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

أفزّه يُفزّه: أفزعه .. واستفزّه: أخرجه من داره .. واستفزّوه: ختلوه حتى ألقوه فى مَهْلكة[٥].

فزع: **فَزِعَ فَزَعًا**، أى فَرِق. وهو لنا مَفْزَعٌ، وهى لنا مَفْزَعٌ، **وقوم لنا مَفْزَعٌ، سواء**، أى فَزِعْنا إليهم إذا دَهَمنا أمرٌ، وهو لنا مَفْزَعَةٌ، وهى لنا مَفْزَعَةٌ وهم لنا مَفْزَعَةٌ الواحد والجمع والتأنيث سواء، أى فَزِعنا منه، ومن أجله فرّقوا بينهما، لأن المَفْزَعَ يُفْزَعُ إليه، والمَفْزَعَةُ يُفْزَع منه. **ورجل فزّاعة**: يفزّع الناس كثيرًا.

فسأ: تفسّأت الملاءة، أى تفتّتْ وتشقّقت من غير مزق. قلّما يُتَكَلَّمُ به.

فسج: قَلُوصٌ فاسِجَةٌ: أعجَلَها الفَحْلُ فَضَرَبَها قبلَ بُلُوغِ وقت الضِّرابِ، وقد يقال فى الشّتاء، وهى تفسُجُ فُسُوجًا.

فسح: الفُساحة: السَّعَة فى الأرض، بَلَدٌ فَسيحٌ[٦]، **وأمرٌ فَسيحٌ**، فيه فَسْحة أى سَعَة. والرَّجل يَفسَحُ لأخيه فى المجلس: يُوسِّعُ عليه. والقَوم يَتَفَسَّحُون إذا مَكَّنُوا. وانفَسَحَ

(١) معلقته - ديوانه (ص ٢٥).

(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٩١).

(٣) التهذيب (١٣/١٩٠). اللسان (فزر) بلا نسبة.

(٤) زهير، ديوانه (ص ١٧٧).

(٥) من اللسان (فزز). فى الأصول: فى الجهل.

(٦) وقد ورد فى «التهذيب» بعد (ببلد فسيح) مما نسب إلى الليث: ومفازة فسيحة.

طَرْفه: إذا لم يَرُدُّه شَيْءٌ عن بُعْد النَّظَر. والفُساح: من نَعْت الذَّكَر الصُّلْب[١].

فسخ: الفَسْخُ: زوالُ المَفْصِل عن مَوْضِعِه، وقع فانفسَختْ قدمه، وفسخْته أنا. وفَسَخْتُ البيعَ بينهما فانْفسَخَ، أى نَقَضْته فانْتقَض. والفَسِيخُ: الضّعيفُ المُتَفسِّخُ عندَ الشِّدَّة. والفَسْخُ: حَلُّ العِمامة، تقولُ: افْسَخْ عمامَتَك، أى حُلَّها. وانفسخ اللّحم، أى أَصَلَّ وتفسخ عن العَظْم. وانْفَسَخَ الشَّعر عن الجِلْد، ولا يقال إلاّ لشَعر الميّت وجِلْدِه. ورجلٌ فَسِيخٌ: لا يَظْفَرُ بحاجَتِه.

فسد: الفَساد: نَقيضُ الصَّلاح، وفَسَدَ يفسُدُ، وأفْسَدْتُه.

فسر: الفَسْرُ: التفسير وهو بيان وتفصيل للكِتاب، وفَسَره يفسِره فَسْرًا، وفَسَّرَه تفسيرًا. والتَّفْسِرةُ: اسمٌ للبول الذى ينظُر فيه الأَطِّباء، يُسْتَدَلُّ به على مَرَض البَدَن، وكلُّ شيءٍ يُعْرَف به تفسيرُ الشيءِ فهو التَّفْسِرةُ.

فسس: المُفَسْفِسُ فى شعر الكميت[٢]: اللئيم العَطيّة. والفُسَيْفِساءُ: ألوانٌ من الخَرَز يُؤَلَّفُ بعضهُ إلى بعضٍ، ثُمَّ يُرَكَّبُ فى حِيطان البُيُوت من داخل كأنّه نقشٌ مصوَّر، وأكثر من يتَّخذُه أهل الشام، قال:

كصَوْتِ اليَراعةِ فى الفِسْفِسِ[٣]

أى فى البيت المُصوَّر بالفُسَيفساء. والفِسْفِسةُ: القَتُّ الرَّطْبُ.

فسط: الفُسْطاط والفِسْطاط: ضَرْبٌ من الأبنية. والفُسْطاط: مُجْتَمعُ أهل الكُورةِ حَوالَى مسجدهم، وهم الجماعة، ويقال: هؤلاء أهل الفسطاط. والفَسيط: عِلاقة[٤] ما بينَ القِمَع[٥]، والنَّواة، وهو الثُّفْروق[٦]، والواحدة: فسيطة.

فسق: الفِسْقُ: التَّرْكُ لأمْر اللّهِ، وفَسَقَ يَفسُقُ فِسْقًا وفُسُوقًا. وكذلك المَيْل إلى المَعْصِيةِ كما فَسَقَ إبليسُ عن أمر رَبِّه. ورجلٌ فُسَقٌ وفِسِّيقٌ، قال:

ائْتِ غُلامًا كالفَنيقِ ناشِئًا ... أبلَجَ فِسِّيقًا كَذوبًا خاطِئًا

---

(١) لم نجد هذا المعنى وهذا النعت للذكر فى سائر المعجمات.

(٢) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر.

(٣) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ط كذا فى الأصول المخطوطة، وفى اللسان: «علاق»، وفى «التهذيب»: غلاف.

(٥) صحف فى «التهذيب» فصار: قمح بالحاء.

(٦) صحف فى «التهذيب» فصار: تفروق بالتاء.

وقال سليمان:

عاشُوا بذلك عُرسًا فى زمانِهُـمُ لا يُظهِرُ الجَوْرَ فيهم آمنًـا فُسـقُ

والفُوَيْسِقَةُ: الفأرة، وقد أَمَرَ النبىّ - عليه السلام - بقَتلها فى الحَرَمِ.

فسل: الفَسْلُ: الرَّذْل النَّذْل الذى لا مُروءةَ له ولا جَلَد، وفَسُلَ فَسالة.

والفَسيل: صِغارُ النَّخْل، والواحدة بالهاء.

وفُسالة الحديد: ما تَناثَر منه عند الضرب، إذا طُبِعَ[1].

فسا (فسو): الفَسْوُ: معروف، الواحدة: فَسْوة، والجميع: الفُساء، والفِعْل: فسا يفسو فسوًا. والفَسْو: اسم لزم حيًّا من العرب معروفين، يقال لهم: الفُساة، وهم: عبد القيس. وقيل لهم: بنو فَسْوة.

فشج: الفَشْجُ، يقال: فَشَجَتِ النّاقةُ وتَفَشَجَتْ وتَفَرشَحَتْ؛ لتَبُولَ أو لتُحْلَب.

والتَّفَشُّجُ: التَّفَحُّجُ على النّار.

فشخ: الفَشْخُ: الظُّلْمُ والصَّفْعُ فى لَعبِ الصّبيان، والكَذِبُ فيه.

فشش: الفَشُّ: حَمْلُ اليَنْبُوتِ. الواحدةُ: فَشّة، والجميعُ: الفِشاش. والفَشُّ: تَتَبُّعُ السَّرِقة الدُّون، قال[2]:

نحـــنُ وَلينـــاهُ فـــلا تَفُشُّـــهْ

كـيـف يُواتيـــهِ ولا يَـؤُشُّـــهْ

والفَشّ: الفُساءُ. والفشّ: الحَلْبُ، فَشَشْتُ النّاقةَ: حَلَبْتها، وافْتَشَشْتها أيضًا.

والفشوش: النّاقةُ الواسعةُ الإحليل. والفِشّاشُ: الكساءُ الغليظ. والانْفِشاشُ: الكَسَلُ عن الأَمْر.

فشغ: الفَشْغَةُ: قُطنةٌ فى جَوْفِ القَصَبةِ. والفَشْغَةُ: ما تطايَرَ من جَوْف الصَّوْصَلاة بُرْسًا، وهو نَبْتٌ يقال له: صاصُلَى يأكُلُ جَوْفَه صبيان العِراق. ورجلٌ مُفْشِغٌ: قليل الخَيْر

---

(١) والفسولة: الفتور فى المرء، وروى فى الحديث: أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة، وهى التى إذا أراد زوجها غشيانها ونشط لوطئها اعتلت وقالت إنى حائض؛ فيفسل الزوج عنها، وتفتره ولا حيض بها. اللسان (فسل) وكذا النهاية فى غريب الحديث فسل (٣/٤٤٦).

(٢) التهذيب (١١/٢٨٨) بلا نسبة، وبينهما بيتان هما:

وابـن مُـفـــاض قـــائم يَمُـشُّـهُ يأخـذ مـا يُـهْـدَى لـه يَـقُـشُّـــهُ

كذّابٌ. وقد أَفْشَغَ الرجلُ. ورجلٌ أفشَغُ التَّنِيَّة، أى ناتِئُها. والفُشّاغُ: نباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشجَرِ ويلتوى ويَختلِطُ. قال الشاعر:

لــه قُصَّــةٌ فشغَــتْ حاجبَيْــ ــهِ والعَيْنُ تُبصِرُ ما فى الظُّلَمْ[1]

وتَفَشَّغَ الشَّيْبُ فيه: انتَشَرَ وكَثُرَ. والمِفشاغ: الدرجة التى تُجْعَلُ فى حَياءِ الناقةِ، والجمعُ: المَفَاشِغ.

فشق: الفَشَقُ: المُباغَتَةُ، ويقال: هو انتِشارُ الحِرْصِ. والفَشْق: ضَرْبٌ من الأكلِ فى شِدَّةٍ.

فشل: يقال: رَجُلٌ فَشْلٌ وفَشِلٌ، وقد فَشِل يَفْشَل عند الحَرْبِ والشِّدّة، ويَضْعُف، وإنّه لَخَشْلٌ فَشْل، والفَشْل: الجَبانُ المَرْعوبُ، يُبْهَتُ عند الرّوع، لا يُحْسِنُ قتالاً ولا شِرادًا، أى هَرَبًا. والفِشْلُ: شىء من أداة الهَوْدَج، تَجْعَلُهُ المَرْأَة تحتَها. وجَمْعُهُ: فُشُولٌ. والفَيْشَلةُ: معروفة.

فشن: فَيْشونُ: اسمُ نَهْرٍ.

فشا (فشو): فشا الشَّىءُ يَفْشو فُشُوّا إذا ظهر، وهو عامٌ فى كلِّ شىءٍ، ومنه إفشاءُ السِّرِّ. ويكتب بالسّواد على الشّىء فيتفشىّ فيه، أى ينتشر. وتَفَشَّى بهم المَرَضُ، وتفشّاهم المرضُ، قال:

تَفَشَّى بإخـوانِ الثِّقــاتِ فَعَـمَّهُمْ وأَسْكَتُّ عنىّ المُعْوِلات البَواكيــا

وفشتْ على فُلانٍ أمورُه، أى انتشرتْ، فلم يدرِ بأىّ ذلك يأخُذُ، وأفشيته أنا. والفَواشى: كلّ ما ينتشر من المال، مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها. والتَّفشّى: التّوسُّع. وفشا وتَفَشَّى: تَوَسَّع وكَثُر وظَهَر.

فصح: الفُصْح: فِطْر النَصارَى، قال الأعشى:

بهم تَقرَّبَ يومَ الفِصْح ضاحيةً[2]

وتَفصيحُ اللَّبَن: ذَهابُ اللَّبأ عنه وكَثرةُ مَحْضه وذَهابُ رَغْوته، فَصَّح اللَّبَنَ تَفصيحًا. ورجلٌ فصحٌ فَصُحَ فَصاحة، وأفصَحَ الرجلُ القَوْلَ. فلما كَثُرَ وعُرِفَ أضمَروا القَولَ

---

(١) البيت لعَدىّ بن زيد كما فى اللسان، وهو فى الديوان (ص ١٦٩).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص١١١) وعجز البيت فيه:

يرجو الاله بما سدَّى ومــــــا صنعا

واكتَفَوا بالفِعل كقَولهم: أحسَن وأسْرَعَ وأبْطَأَ. ويقال فى الشِّعْر - فى وصف العُجْم-: أفصَح، وإن كان بغَير العربيّة، كقول أبى النجم:

أعجَمَ فى آذانِها فصيـــــحا[١]

يَعنى صوتَ الحِمار. والفصيحُ فى كلام العامّة: المُعْرِبُ.

فصد: **الفَصْدُ**: قَطْعُ العُروق. **وافتَصَد فلانٌ**: قَطَعَ عِرقَه ففَصَدَ. **والفَصيدُ**: دَمٌ جُعِلَ فى مِعىً من فَصْدِ عُروق الإبلِ، ثم شُوِىَ فأُكِلَ.

فصص: **فَصُّ الأمرِ**: أهْلُه، وفَصُّ العين: حَدَقَتُها (وأنشد:

بمُقْلَـةٍ تُوقِـدُ فَصـًّا أزرَقـا)[٢]

والفِصْفِصَةُ: الفِسْفِسَةُ، وهو ألقَتُّ الرَّطْبُ. وقال فى فَصِّ الأمر:

وربَّ امـرِئٍ خِلْتَـه مـائقـًا ويأتيـك بالأمـر مـن فَصِّـه[٣]

والفَصُّ: فَصُّ الخاتَمِ.

[**والفَصُّ**: السِّنُّ من أسنانِ الثُّومِ][٤].

فصع: **الفصع** من قولك: فَصَّع تفصيعا: يكنَى به عن ريح [سَوْء][٥] وفسوة لا غير.

فصل: **الفَصْلُ**: بَوْنُ ما بين الشَّيئين. **والفَصْلُ من الجَسَد**: موضِعُ المَفْصِل، وبين كل فَصْلَيْن وَصْلٌ. **والفَصْلُ**: القَضاء بين الحقِّ والباطل، واسمُ ذلكَ القضاءِ: فَيْصَلٌ. وقضاءٌ فَيْصَلِىٌّ وفاصِلٌ. وحُكْمٌ فاصِلٌ. **والفَصيلةُ**: فَخِذُ الرجلِ من قومه الذين هو منهم. **والفُصْلانُ**: جمعُ الفَصيل، وهو وَلَدُ الإبل. **والفَصيلُ**: حائطٌ قصيرٌ دون سور المدينة والحِصْن. **والانفِصالُ**: مطاوَعَةُ فَصْلٍ. **والمَفصِلُ**: اللِّسانُ. **والمَفصِلُ أيضًا**: كلُّ مكان فى الجَبَل لا تَطلُعُ عليه الشمسُ، قال الهُذلىّ:

مَطافيـل أبكـارٍ حديـثٍ نِتاجُهـا يُشـابُ بمـاءٍ مثلِ ماءِ المَفاصِلِ[٦]

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (٤/٢٥٣)، و«اللسان» (فصح).

(٢) الشطر فى «التهذيب» غير منسوب.

(٣) البيت فى «اللسان» غير منسوب، وفيه رواية أخرى هى: وربّ امرىءٍ تزدَريهِ العُيُون .....

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة للبيان من اللسان وغيره.

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

[**والفاصلة فى العَروض**[١]: أن يَجمَعَ ثلاثةَ أحرُفٍ متحرِّكةٍ والرابعُ ساكنٌ مِثلُ: فَعِلَنْ. وقال: فإذا اجتمَعَتْ أربعَةُ أحرفٍ متحرِّكةٌ، فهى الفاضِلةُ، بالضاد معجمةً، مثل فَعَلَهُنْ][٢].

فصم: **الفَصْمُ**: كَسْرُ الحَلْقَةِ والخَلْخال. **والفَصْمُ**: أنْ ينصَدِعَ الشيءُ من غير أن يبين، وتقول: فَصَمْتُه فانْفَصَم، أى انصَدَعَ. **والانفِصامُ**: الانقِطاع، وإذا انصَدَعَتْ ناحيةٌ من البيت، قيل: فُصِمَ. والدُرَّةُ تَنْفَصِمُ إذا انصَدَعَتْ ناحيةٌ منها.

فصى: **أَفْصَى**: اسْمُ أبى ثقيف واسْمُ أبى عبد القَيْس. وكلُّ شيءٍ لازقٍ بشيء ففَصَأتَه قلتَ: انفَصَى. **واللَّحْمُ المُتَفَسِّخُ** ينفصى عن العظم. وتَفَصَّيْتَ إذاً تَخَلَّصتَ من بليَّة، والاسْمُ الفَصْيةُ. ويقال: الفَصْيةِ واللهِ الفَصية أى الخلاص مِمّا يُخاف إذا خِفْتَ أمرًا أى جَرَى لك طَيْرُ السُّعود. **وأَفْصَى البَرْدُ** أى أقلَعَ. **وفَصَّيْتُ الشيءَ عن الشيءِ** أى خَلَّصْتُه منه.

فضج: **تَفَضَّجَ** الجَسَدُ بالشَّحْمِ وهو أن يأخُذَ مأخَذَه فتَنْشَقُّ عرُوقُ اللَّحْم فى مَداخِل الشَّحْمِ بيَن المضائِغ. ويقال: قد تَفَضَّجَ بَدَنًا وسمَنًا. وإذا عَرِقَت أصُولُ شَعره ولَمّا يَسِلْ قيل: قد تَفَضَّجَ عَرَقًا، قال:

يَعْدو إذا ما بُدْنُه تَفَضَّجا[٣]

فضح: والاسم: **الفضيحة**: ويجمَع الفضائح. والفَضْح: فِعلٌ مُجاوز من الفاضِح إلى المفضُوح، قال فى الفضائح:

قَومٌ إذا ما رَهِبوا الفضائحا ... على النِساء لَبِسُوا الصَفائِحا[٤]

وقال الأعشى:

لأُمِّكَ بالهِجاء أحَقُّ مِنّا ... لِما أَوْلَتْكَ من شَوط الفِضاح[٥]

---

(١) هذا من أصول علم العروض المتفرقة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) ما بين القوسين زيادة كذلك من «التهذيب» أيضًا.

(٣) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (١٠/٥٥٨)، والديوان (٢/٤٨) والرواية فيه:

تعدو إذا ما بُدنها تفضَّجا

كذلك فى «اللسان» مع (فضج).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٤/٢١٥) نقلاً عن العين، ثم فى «اللسان» (فضح).

(٥) ورواية البيت فى الديوان (ص٣٤٥): =

الشَوط: المُجازاة. يقال للمُفتضِح: يافَضُوح. وأفضح البُسْرُ: إذا بَدَتْ فيه الحُمرة. **والفُضْحة**: غيرة فى طُحْلة[١] يُخالِطُها لونٌ قَبيحٌ يكونُ فى ألوان الإبِل والحمام، والنَعْتُ أفضَحُ. قد فَضِحَ فَضحًا.

فضخ: **الفَضْخُ**: كَسْرُ الشَّىء الأجوف، كالرّأسِ والبِطّيخ. **والفَضيخُ**: شَرابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر المَفْضُوخ، وهو المَشْدُوخ.

فضض: **الفَضُّ**: تفريقُك (حَلْقَةً من الناس)[٢] بعدَ اجتِماع، وتقول: فَضَضْتُهم فانفَضُّوا أى فرَّقْتُهم فتَفَرَّقوا، قال:

إذا اجتَمَعُوا فَضَضْنا حُجْرَتَيْهِم ونَجمَعُه إذا كانوا بَدادِ[٣]

وفَضَضْتُ الخاتَم من الكتاب: كَسَرْتُه، ومنه يقال: لا يَفْضُض اللهُ فاكَ. ويقال: لا يُفْضِ اللهُ، من «أفضَيْتُ». والإفْضَاءُ: سُقوط الثَّنايا من تَحْتٍ ومن فَوقٍ. **والفَضُّ**: كَسْرُ الأسنان. **والفَضْفَضَةُ**: سَعَة الثَّوْب، ودِرْعٌ فَضْفاضة [واسعة][٤] وسحابة فَضفاضة: [كثيرة الماء][٥]. **والفَضيضُ**: ماءٌ عَذْبٌ تُصيبُه ساعة (يخرُجُ)[٦]، وتقول: افتَضَضْتُه أى كنت أوَلَّ من أخَذَ منه كما يفتَضُّ الرجلُ المرأةَ. **وفَضّاضٌ**: اسمُ رجلٍ. والفِضَّةُ وتجمع على فِضَضٍ.

فضل: **الفَضْلُ**: معروف. والفاضِلة: اسمُ الفَضْل. **والفُضالةُ**: ما فَضَل من كل شىءٍ. **والفَضْلةُ**: البقيّة من كل شىءٍ. **والفضيلةُ**: الدرجة والرِّفعة فى الفضلِ. **والتَفَضُّل**: التَطَوّل على غيرك، [وقال اللهُ - جَلَّ وعزّ: ﴿**يُريدُ أن يتفضَّلَ عليكم**﴾ [المؤمنون: ٢٤] معناه: يريد أنْ يكونَ له الفضلُ عليكم فى القَدْر والمنزلة، وليس من التفضّل الذى هو بمعنى الإفْضال والتَطَوُّل][٧]. **والتَفَضُّل**: التَوَشُّح. ورجلٌ فُضُل ومُتَفَضِّل، وامرأة فُضُلٌ ومُتَفَضِّلةٌ. وعليها ثَوبٌ فُضُل، وهو أن تُخالِفَ بين طَرَفَيْهِ على عاتِقها؛ تَتَوَشَّحُ به، قال:

=لأُمِّك بالهجاء أحقُّ منّى لِما أبَلَتْك من شوط الفضاح

(١) كذا فى «التهذيب»، وفى الأصول المخطوطة: ظلمة.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٦) زيادة من «التهذيب».

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

إذا تُغَرِّدُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ[١]

وأفضَل فُلانٌ على فلان: أنالَه من فضلِه وأَحْسَنَ إليه. وأفضَلَ من الأرضِ والطَّعامِ إذا تَرَكَ منه شيئًا. ولغة أهل الحجاز: فَضِلَ يفضُل[٢]. **ورجلٌ مِفضالٌ**: كثير الخَيْر. **والفِضال**: مصدر كالمُفاضَلة. **والفِضال**: جمع الفَضْلةِ من الخمر وغيرها. **والفِضال**: الثوب الواحد يَتَفَضَّلُ به الرجل، يلبسُه فى بيته، (وأنشد:

وألقِ فِضال الوَهْن عنكَ بوَثبةٍ حَواريّةٍ قد طال هذا التفضُّلُ)[٣]

(ويقال: **فَضَلَ فلانٌ على فلان** إذا غَلَبَ عليه، وفَضَلْتُ الرجلَ: غَلَبته، وأنشد:

شِمالُك تفضُلُ الأيمانَ إلاّ يَمينَ أبيكَ نائِلُها الغَزيرُ)[٤]

فضا (فضو): **الفضاءُ**: المكانُ الواسعُ، والنعل فَضَا يفضو فُضُوًّا وفَضاءً فهو فاضٍ، أى واسع، (وقال رؤبة:

أفرَخَ قيضُ بيضِها المُنقاضِ
عنكم كِرامًا بالمكان الفاضى)[٥]

والفَضا، مقصور: الشيءُ المختلِط كالتَّمْر والزَّبيب فى جِرابٍ واحد، قال:

فقُلْتُ لها يا عَمَّتى لك ناقتى وتَمْرُ فَضًا فى عَيْبتى وزَبيبُ[٦]

وأَفْضَى فلان إلى فلان أى وَصَلَ إليه، وأصله: أنه صارَ فى فُرْجَته وفضائه. **وأَلْقَيتُ** ثوبى فى الدارِ فضًا أى لم أستَوْدِعْه أَحَدًا. **وأفْضَى الرجلُ المرأةَ** إذا جَعَل سبيلَيْها سبيلاً واحدًا[٧].

---

(١) عجز بيت للأعشى ورد فى «اللسان» فضل والديوان (ص١٠٩) وصدره:

ومستجيب تخال الصنج يسمعه . . . . . .

(٢) جاء فى «اللسان»: فضل يفضل مثل دخل يدخل، وفضل يفضل مثل حذر يحذر، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل، بالكسر، يفضل، بالضم، وهو شاذ.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٤٠٠)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٤٠)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٥) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت فى «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه: فقلت لها يا خالتى....

(٧) يقصد إذا أزال الحاجز الذى بين فرجيها.

فطأ: الفَطَأُ[١] فى سَنامِ البَعير .. بعيرٌ أَفْطَأُ الظَّهْر .. فَطِىءَ يَفْطَأُ فَطَأً. **وتَفاطَأَ فلانٌ**: وهو أَشَدُّ من التّقاعُسِ .. وتَفاطأَ فلانٌ فى مَشْيِه، أى تمايَلَ من السِّمَنِ، وهو يَتَفاطَأُ تَفاطُؤًا.

فطح: الفَطَح: عِرَضٌ فى وَسَط الرأس، وفى الأَرْنَبة حتى تَلْتَزق بالوجه، كالثّور الأفطَح. قال أبو النجم:

قَبْصاءُ لم تُفْطَح ولم تُكَتَّلِ[٢]

فطحل: الفِطَحْل: دهرٌ لم يُخلَقِ النّاس فيه بعد. قال[٣]:

زمنُ الفِطَحْلِ إذ السّلامُ رطابُ

فطر: الفُطْرُ: ضربٌ من الكَمْأَة. وهو المروزىّ ونحوه، الواحدةُ بالهاء. **والفُطْرُ**: شىءٌ قليلٌ من اللّبن يُحْلَبُ ساعتئذٍ، تقول: ما احتلبناها إلاّ فُطرًا، قال المرّار:

عاقِرٌ لم يُحْتَلَبْ منها فُطُر[٤]

وفَطَرْتُ النّاقةَ أَفْطِرُها فَطْرًا، أى حلبتُها بأَطْرافِ الأَصابع، قال [الفرزدق][٥]:

[شَغّارةٍ تَقِذُ الفَصِيلَ برِجْلها] فَطّرةٍ لقَوادِمِ الأَبكارِ

وفطر ناب البعير: طَلَع. وفَطَرْتُ العَجينَ والطِّينَ، أى عَجَنْته واختبزته من ساعتِهِ، وإذا تركْتَه ليَختمِرَ قلت: خَمَّرْته، وهو الفَطِير والخَمِير. **وفَطَر اللهُ الخَلْق**، أى خَلَقَهم، وابتدأَ صَنْعة الأشياء، وهو فاطرُ السّماواتِ والأرض. **والفِطْرة**: التى طُبِعَتْ عليها الخليقة من الدّين. فَطَرَهُمُ الله على معرفته برُبُوبيّته. ومنه حديث النبىّ صلّى الله عليه و[على] آله وسلّم: «كلّ مولودٍ يولد على الفِطْرة حتّى يكون أبواه يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانه ويُمَجِّسانِهِ»[٦]. **وانفطر الثّوْب وتفطَّر**، أى انشقّ. وتَفَطَّرتِ الجبالُ والأرض: انصدعت. وتفطَّرت يده، أى تَشَقَّقت. وفَطَرْتُ إصْبَعَهُ، أى ضربتها وغمزتها فانفطرتْ دمًا، قال خلف:

---

(١) الفَطَأُ: الفَطَسُ.

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (فطح).

(٣) الشّطر فى التّهذيب (٥/٣٢٧)، واللسان (فطحل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (١٣/٣٢٥). اللسان (فطر).

(٥) ديوانه (١/٣٦١) (صادر)، فى الأصول: قال جرير.

(٦) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).

وأرنبـــةٍ لـــك مُحْمَـــرّةٍ نكـــاد نفطّرُهـــا باليـــد

وفَطَرْت وأَفْطرتُ الرّجلَ وفطّرته، كلٌّ يُقال من الفَطْر بمعنى تَرْك الصَّوْم. وفى الحديث «أَفْطَر الحاجمُ والمَحْجُومُ»(١).

فطس: **الفَطْسُ**: حَبُّ الآسِ، والواحدة: فَطْسةٌ. **والفَطَسُ**: انخِفاض قَصَبةِ الأنف، والنَّعْتُ: أَفطَسُ، وفَطِسَ فَطَسًا. ويقال لِخَطْم الخِنْزير: فَطَسةٌ. **والفِطِّيسُ**: المِطرَقة للحَدّادين. **والفُطُوس**: مصدر الفاطس، وهو الذى يموت من غير داءٍ ظاهر، وفَطَسَ وفَقَسَ.

فطم: **فَطَمَتِ** الصَّبِىَّ أُمُّهُ تَفْطِمُهُ، أى تَقْطَعُهُ عن الرَّضاع. والغُلامُ فَطيمٌ مفطومٌ، والجارية: فَطيمةٌ مَفْطومةٌ، وفَطَمْتُ فُلانًا عن عادته.

فطن: **رَجُلٌ فَطِنٌ**: بَيِّنُ الفِطْنةِ والفَطَنِ. وقد فَطَنَ لهذا الشَّىْء يَفْطُنُ فِطْنةً فهو فاطن. **وأمّا الفَطِنُ**: فذو فِطْنةٍ بيِّنُ الفِطْنة. ولا يمتنع كل فِعْلٍ من النُّعُوتِ من أن يُقالَ: **قد فَعُلَ، وفَطُنَ**، أى صار فَطِنًا إلاّ القليل. وفَطَّنْتُهُ لهذا الأمرِ تفطينًا ففَطِنَ، قال رؤبة:

وقد أُعاصى فى الشَّباب المَيّالْ
موعظةَ الأَدْنَى وتَفْطينَ الوال

يعنى بالتَّفطين: تأديبهُ إيّاه، وبيانه له الشّرّ.

فظظ: رجلٌ فَظٌّ: ذو فَظاظة، أى فيه غِلَظٌ فى مَنطقِه وتَجَهُّمٌ [والفَظَظُ: خُشُونةٌ فى الكلام] (٢). **والفَظُّ**: ماءُ الكَرِش، والعَرَب إذا اضطرّت شَقُّوا الكَرِش وشَربوا منها الماءَ، ويقال: افتظَّ ماءَها وافتَظّوا ماءَها.

فظع: فَظُعَ الأمر يَفْظُعُ فَظاعةً. وأَفْظَعَ إفْظاعًا. وأمرٌ فظيع، أى عظيم. وأفظعنى هذا الأمرُ وفَظِعْتُ به. واستفظعْتُه رأيتُه فَظيعًا. وأفْظَعْتُه أيضًا(٣).

فعل: فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً، فالفَعْلُ: المصدر، والفِعْل: الاسم، والفَعالُ: اسمٌ للفِعل

---

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١١٣٦)، وهو منسوخ الحكم.

(٢) زيادة من أصل «العين» مما أخذه الأزهرى فى «التهذيب».

(٣) ذكر فى المحكم (٢/٥٠): ما أنشده المبرد:

قد عشت فى الناس أطوارًا على خُلُق شتىّ وقاسيت فيه اللين والفظعا

ثم قال: «يكون الفظع مصدر فظع به، وقد يكون مصدر فظع لكرم كرما، إلا أنى لم أسمع الفظع إلا هنا».

الحسَن، مثل الجود والكرم ونحوه. ويقرأ: «وأوحينا إليهم فَعْلَ الخيراتِ»[الأنبياء: ١٧] بالنصب. **والفَعَلَةُ**: العَمَلَةُ، وهم قوم يستعملون الطّينَ والحَفْر وما يشبه ذلك من العمل.

فعم: يقال: **فَعُمَ فَعامَةً وفُعُومةً، فهو فَعْمٌ**، أى ملآن. قال كعب بن زهير[١]:

فَعْمٌ مُقَلَّدُها عَبْلٌ مُقَيَّدُها ... فى خَلْقِها عن بناتِ الفَحْل تفضيل

وامرأة فعمة السّاق، فَعُمَتْ فَعَامةً وفُعُومةً، أى مستوية الكعب، غليظة السّاق. قال[٢]:

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها[٣] وَعْثٌ مُؤَزَّرُها ... عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدا فوها

وأَفْعَمْتُ البيتَ بريحِ العُود. وافْعَوْعَمَ النّهر والبحر، أى امتلأ. قال[٤]:

مُفْعَوعِمٌ صَخِبُ الآذىّ مُنبعِقُ ... كأنَّ فيه أكُفَّ القوم تَصطَفِقُ

يعنى النّهر. وأفعمته فهو مُفْعَمٌ. وأفعمَ المِسْكُ البيتَ. وقوله فى البيت الأول: طعم السَّدا. السَّدا: البلح.

فعو: الأفعى: حَيَّةٌ رَقشاءُ طويلةُ العُنُق عريضة الرَّأس، لا ينفَعُ منها رُقْيَة ولا تِرْياق، ورُبَّما كانتْ ذاتَ قَرْنَيْن. والأُفْعُوانُ: الذَّكَرُ.

فعع[٥]: **الفَعْفَعَةُ**: حِكايةُ بعضِ الأصواتِ، وبعض أصوات الجراء والسِّباعِ وشِبْهِهَا، وهُذَيْل تقول للقصَّاب «الفَعْفَعَانىّ»، قال صَخْر[٦]:

فَنادَى أخاهُ ثُمَّ قامَ بشَفْرَة ... إليه فعَالَ الفَعْفَعِىِّ المُناهِبِ

يقالُ للجَزَّار: الفَعْفَعِىُّ والْفَعْفَعانىّ.

فغر: **فَغَرَ المَرْءُ** فاهُ يَفْغَر فَغْرًا إذا شَحاه، وهو واسِعُ فَغْرِ الفَمِ. **والفَغْرُ**: الوَرْدُ إذا فَغَرَ

---

(١) ديوانه (ص١٠) والرواية فيه:

ضخم مقلدها نعم مقيدها

(٢) المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم).

(٣) من المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم). فى النسخ الثلاث: (مقلدها) ولعله سهو.

(٤) نسب فى اللسان والتاج (فعم) إلى (كعب) وليس فى ديوان كعب بن زهير.

(٥) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٦) هو صخر الغى الهذلى. والبيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين (٥٥/٢)، وروايته فيه:

..... إليه اجتزاز الفعفى المناهب

والبيت فى التهذيب (١١٦/١)، وفى اللسان (فعع)

وتَفَتَّحَ. ووُلِدَ فلانٌ بالفُغْرةِ، وهو أوَّلُ طُلُوع الثُرَيّا. وأَفْغَرَ النَّجْمُ، أى تَوَقَّعَهُ النّاظِرونَ إليه.

فغم: فَغَمَ الوَرْدُ: انفَتَح. قال:

كأنَّــه الــوَرْدُ إذا مــا فَغَمــا

والرِّيحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ المَزكُومَ، والسُّدَّةَ بعد انسِداد. قال

نَفَحةُ مِسْكٍ تَفْغَــمُ المَزْكُومــا[1]

وفى الحديث: «لو أنَّ امرأةً من الحُور العِين أَشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ ما بـين السَّماءِ والأرضِ رِيحُ المِسْكِ»، أى لَمَلأَتْ خَياشيمَ من يَشَمُّ الرِّيحَ. يقال: فُغِمَ فهو مَفغُومٌ. **وفَغَمْتُ السُّدَّة**: فتَقْتُها.

فغا (فغو): الفاغيةُ: نَوْرِ الحِنّاء. ودُهْنٌ مَغفوٌ. وأَفْغَتِ الشّجرةُ، إذا أَخْرَجَتْ فاغيتَها. **والفَغا**: ضربٌ من التَّمر.

فقأ: فُقِئتِ العَيْنُ تُفْقَأُ فَقْأً. وانفقأت العين، وانفقأتِ البَثْرةُ، وانفقأتِ القُرْحةُ، وأكل حتى كان **يَنْفَقِيءُ بطنُه**، أى يَنْشَقُّ. **وتَفَقَّأَتِ البُهْمَى**: انشقّتْ لفائفها عن نَوْرها. **وتَفَقَّأَتِ السَّحابةُ**، أى سيّلت ماءها، وانبعجت عن مائها، قال[2]:

تَفَقَّأَ حولَــهُ القَلَــعُ السَّــوارى وجُنَّ الخازِبــازِ بــه جُنونــا

يروى: بالجرّ.

فقح: فَقَحَ الجُرْوُ: أى أَبصَرَ وفَتَح عَيْنَيه. والفُقّاح: من العِطْر، وقد يُجعَـل فـى الـدواء فيقال: فُقّاح الإذْخِر، الواحدة بالهاء، وهو من الحَشيش. والفَقْحةُ: الراحة بلغة اليَمَن. والفَقْحة: معروفة وهى الدُّبر بجُمعها [3]. والتَفَقُّح: التَفَتُّح بالكلام.

فقد: الفَقْدُ: فِقْدانُ الشيءِ. ويقال: امرأةٌ فاقِدةٌ: ماتَ وَلَدُها أو حَميمُها. وأفْقَـدَه اللـهُ كلَّ حَميمٍ. وماتَ غيرَ فَقِيدٍ ولا حَميدٍ، وغيرَ مفقُـودٍ ومحمـودٍ أى غـير مُكْتَرَثٍ لفَقْـدِه.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب وروايته:

نفحــــة مســــكٍ تفغــم المفغومــــا

(٢) التّهذيب ٩/٣٣٣، واللسان (فقأ)، ونسبه اللسان إلى ابن أحمر.

(٣) يجمعها: أى كلها، قال فى المحكم (١٤/٣) الفقحة: الدبر الواسع، ثم كثر حتى سمى كل دبر فقحة، قال جرير:

ولو وضعت فقــاح بــنى نــمير على خبث الحــديد إذن لــذابــا

والتَّفَقُّدُ: تَطَلُّبُ ما غابَ. **والفَقَدُ**: شَرابٌ من زَبيبٍ وعَسَلٍ، ويقال: إن العَسَل يُنَبَّذُ ثم يُلقى فيه الفَقَد، وهو زبيبٌ شِبْهُ الكُشوشِ. ويقال: امرأةٌ فاقدٌ، بغير الهاء، قال الشاعر:

كأنَّها فاقِدٌ شَمْطاءُ مُعْوِلةٌ ناحَتْ وجاوَبَها نُكْدٌ مثاكيلُ[1]

فقر: الفَقارُ: مَنَضَّدٌ بعضُه ببعض من لدن العَجْبِ إلى قِحْفةِ الرأس. **والفَقْر**: الحاجة، وافتَقَر فلانٌ وأفقَرَه اللّهُ، وهو الفقيرُ، والفَقِرُ لغةٌ رديئةٌ. **وأغْنَى اللهُ مَفاقِرَه**، أى وُجوهَ فَقرِه. والفَقارةُ والفِقْرةُ، ويجمعان الفَقارُ والفِقَرُ، والعدَدُ بالتاء: فِقَراتٌ. **والفُقْرةُ**: حُفرةٌ يُفَقِّرُها الإنسانُ تفقيرًا لغَرْسٍ فَسيلٍ. **وأرضٌ مُتَفَقِّرةٌ**: فيها فُقَرٌ كثيرةٌ. **والفاقِرةُ**: الداهيةُ تكسِرُ فَقارَ الظَّهْرِ. **وأفقَرْتُه دابَّةً** أى أعَرْتُه للحَمْلِ والمَرْكَبِ. ويقال فى النِّضال: أُراميكَ من أدْنَى فِقْرةٍ، ومن أبْعَدِ فِقْرةٍ أى من أبعَد مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَه من رابيةٍ، أو هَدَفٍ، أو حُفْرةٍ ونحوه. **والتَّفقيرُ**: بَياضٌ فى أرجُلِ الدَّوابِّ مُخالِطٌ للأَسْؤُقِ إلى الرُّكَبِ، وشاةٌ مُفَقَّرةٌ وفَرَسٌ مُفَقَّرٌ. وهذا مَفقُور الظَّهْرِ، وفَقيرُ الظَّهْرِ، قال لَبيدٌ:

لمّا رأَى لُبَدُ النُسُورَ تطايَرَتْ رَفَعَ القَوادِمَ كالفَقيرِ الأعْزَلِ[2]

فقس: المِفقاسُ: عُودانِ، يُشَدُّ طَرَفاهما بخَيطٍ كما يُشَدُّ فى وَسَطِ الفَخِّ، ثم يُبَلُّ أحَدُهما، ثم يُجْعَل بينهما شيءٌ، يَشُدُّهُما، ثم توضعُ فوقهما الشَّرَكةُ، فإذا أصابَهما شيء فَقَسَتْ، أى وَثَبَتْ، ثم عَلِقَت الشَّرَكة فى الصَّيْد. وإذا ماتَ المَيِّتُ يقالُ: فَقَسَ فُقُوسًا، هكذا أخبرنيه أبو الدُّقَيش.

فقص: الفَقّوصُ: البِطِّيخ، بلغة مصر: الذى لم يَنْضَجْ.

فقع: الفَقْعُ[3]: ضَرْبٌ من الكَمْأةِ، واحدتُها: فَقْعةٌ، قال النابغةُ[4]:

حدِّثونى الشَّقيقةَ ما يَمْ نَعُ فَقْعًا بقَرْقَرٍ أنْ يَزُولا

---

(١) البيت فى التهذيب (٩/٤٢)، واللسان (فقد)، وقد ورد فى اللسان فى أدب وروايته:

أوب يَدَى ناقةٍ شمطاءَ معولةٍ .....

ومثل هذه الرواية جاءت فى المقاييس والبيت لكعب بن زهير فى اللسان والمقاييس.

والبيت فى الديوان (ص ٧١) وهو: شد النهار ذراعا عيطل نَصَفٍ

قامت ....

(٢) البيت فى التهذيب (١/٢١٩) واللسان (فقر) والديوان (ص ٣٤).

(٣) جاء فى اللسان: الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكمأة. وهو أردؤها، وجمعه: فقعة.

(٤) فى «ك»: الواحد منه الفقع والكثير الفقعة.

يَهجُو النُّعمانَ، شَبَّهَهُ بالفَقْعِ لِذِلَّتِها وأنَّها لا أصْلَ لها. والفَقْعُ يَخْرُجُ فى أصل الأَجْرَدِ. وهى هَناتٌ صِغارٌ، ورُبَّما خَرَج فى النَّفَضِ الواحِدِ منه الكَثيرُ، والظِّباءُ تَأْكُلُهُ. وهى أردأ الكَمْأة طَعْمًا، وأسرَعُها فسادًا، فإذا يَبِسَ آض، له جوف أحمَرُ إذا مُسَّ تَفَتَّتَ. ويقالُ: إنَّكَ لأَذَلُّ من فَقْعٍ فى قاعٍ. والفُقّاعُ: شَرابٌ يُتَّخذُ من الشَّعير سُمِّىَ به للزَّبَد الذى يَعلُوه. الفَقاقيعُ: هَناتٌ كالقَوارير تَتَفَقَّعُ فَوْقَ الماء والشَّرابِ، الواحدةُ: فُقّاعةٌ قال عَدىُّ بنُ زَيد يَصِفُ الخَمرْ[1]:

وطَفَا فَوْقَها فَقاقيعُ كاليا ... قُوتِ حُمْرٌ يُثيرها التَّصْفيقُ

أى التَّمزيج.

والتَفقيعُ: أخْذُكَ وَرَقَةً من الوَرْدِ، ثمَّ تُديرُها بإصبعكَ، ثم تَغمزها، فَتْسمَع لها صَوتًا إذا انشَقّتْ. **والتفقيعُ**: صُوتَ الأصابعِ. والفَقْعُ: الضُّراطُ. وإنَّه لَيُفَقَّعُ بِمِفْقاعٍ: وهو المِقلاعُ إذا رَمَيْتَ به، **سَمِعْتَ له فَقْعًا** أى صَوتًا. وأصفَرُ فاقِعٌ: وهو أنصَعُه وأخلَصه. وقد فَقَع يَفْقَعُ فُقُوعًا. وأفْقَع الرَّجُلُ فهو مُفقِعٌ: أى فَقيرٌ مَجْهُودٌ، أصابَتْه فاقِعةٌ من فَواقِع الدَّهر. **فاقِعةٌ من فَواقِع الدَّهْر**، أى بائقةٌ من البَوائِق يَعْنى الشِدَّة فَقير مُفْقِع مُدْقِع، **فالمُقفِعُ**: أسوأ ما يكُونُ من حالاتٍ. والمُدْقِعُ: الذى يَبْحث فى الدَّقْعاءِ من الفَقْرِ.

فقعس: فَقْعسُ: حَىٌّ من بَنى أَسَد.

فقق: الفَقُّ والانفِقاقُ: الانفِراجُ، تقول: قد انفَقَّتْ عَوَّةُ الكَلْبِ أى انفَرَجَتْ. **والفَقْفَقَةُ**: حِكايةُ بعضِ ذلك فى تَحَرُّكِ عُوائِها.

فقم: الفَقَمُ: رَدَّةٌ فى الذَّقَن، والنَّعْتُ: أَفْقَم وفقْماء. **والفَقْمُ والفُقُم**: طَرَفُ خَطْمِ الكَلْبِ ونحوه، ورُبَّما سُمِّىَ ذَقَنُ الإنسان فُقْمًا. وأمرٌ **أفقَمُ**: أعوَجُ مخالِفٌ. وفَقِمَ الأمرُ يَفْقَم فَقَما وفَقومًا، ولو قيل: فَقَمَ الأمر لكانَ صَوابًا، قال:

فإنْ تَسْمَعْ بَلأْمِهما ... فانَّ الأمرَ قد فَقِما[2]

وسَمِعتُ: فَقَما، وليس فى فَعِلَ يفعَلُ قياسٌ إلاّ بسَماعٍ، واستِحسان. **والمُفاقَمةُ**: البُضْعُ، فهو فاقِمٌ مُتَفاقِمٌ.

---

(١) البيت فى «اللسان» (فقع).

(٢) البيت بلا نسبة، فى التهذيب ١٥/٤٠٠، وهو للأعشى كما فى اللسان (لأم) والديوان (ص ٢٠٤).

فقه: الفِقْهُ: العِلْم فى الدّين. يُقالُ: فَقُهَ الرّجل يَفْقُهُ فِقْهًا فهو فَقيهٌ. وفَقِهَ يَفْقَهُ فِقْهًا إذا فَهِمَ. وأفقهتُه: بَيَّنْتُ لهُ. والتَّفَقُّهُ: تَعَلُّمُ الفِقْهِ.

فكر: الفِكْرُ: اسمُ التَّفَكُّر. فَكَّرَ فى أمره وتَفَكَّر. ورجلٌ فِكِّيرٌ: كثير التَّفكُر. والفِكْرةُ والفِكْر واحد.

فكك: فَكَكْتُ الشّيءَ فانفكّ. ككتابٍ مختومٍ تَفُكُّ خاتمَه، وكما تفُكّ الحنكين تَفْصِل بينهما. والفكّان: مُلْتَقَى الشِّدقَيْن من الجانبين. وفى فلان فَكَكٌ، أى أناةٌ واسترخاء. والأَفَكُّ: مَجْمَعُ الخَطْم، على تقدير أَفْعَل، وهو مجمع الفكَّيْنِ. والفكَّةُ: النّجومُ المُستديرة، التى إلى جانب بَناتِ نَعْش، وهى التى يُسَمِّيها الصِّبيان: قصعة المساكين.

والفِكَاكُ: الشّىء الذى تفُكُّ به رَهْنًا أو أسيرًا فكَكْت الأسير فَكًا وفِكَاكًا، كما قال زهير[1]:

وفارقْتُكَ برهـــنٍ لا فكـــاك له يوم الوداع فأَمْسَى الرَّهنُ قد غَلِقا

وفككْتُ رقبةَ فلان: أعتقتُه. والفَكَكُ: انفراج المنكِب عن مفصله ضَعْفًا أو استرخاء، والنَّعْتُ: أَفَكُّ، وفى فلانٍ فَكَك قال[2]:

أَبَـــدُّ يَمشـــى مِشْيَـــةَ الأفكِّ

فكل: الأَفْكَلُ: رِعْدةٌ تعلو الإنسان، ولا فِعْلَ له. ويُجْمَعُ: أفاكل.

فكن: التَّفَكُّنُ: التَّلَهُّف على حاجة، أنّه يَظْفَر بها ففاتته. قال[3]:

أَمَـا جـزاءُ العـارِفِ المُسْـتَيْقِنِ
عِنْـــدَكَ إلاّ حاجـــةُ التَّفكُّنِ

فكه: الفاكهةُ قد اختُلِفَ فيها، فقال بعضُ العُلَماء: كلّ شىءٍ قد سُمّى فى القرآن من الثّمار، نحو العنب، والرّمّان فإنّا لا نُسّميه فاكهةً، ولو حَلَفَ أن لا يأكل فاكهةً فأَكَلَ عِنَبًا ورُمّانًا لم يكنْ حانثًا. وقال آخرون: كلُّ الثّمارِ فاكهةٌ، وإنّما كرّر فى القرآن فقال عز وجل: ﴿فيهما فاكهةٌ ونخلٌ ورُمّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨]، لتفضيل النَّخْل والرُّمّان على

---

(١) ديوانه (ص ٣٣).

(٢) التهذيب (٤٥٩/٩)، واللسان فكك، غير منسوب أيضا.

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٦١).

سائر الفواكه. وذلك [أسلوب][١] اللّغة العربية، كما قال تعالى: ﴿وإذْ أخذنا من النّبيّين ميثاقَهم ومنك ومن نُوحٍ وإبراهيمَ وموسَى وعيسَى ابنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب: ٧]. وكرّر هؤلاءِ للتفضيلِ على النّبيّينَ، ولم يَخْرُجوا منهم[٢] وقال من خالف: لو كانا فاكهةً ما كُرِّرا. وفكَّهْتُ القومَ بالفاكهةِ تفكيها، وفاكَهْتُهم مُفاكَهَةً بمُلَحِ الكلامِ والمُزاحِ، والاسم: الفكيهةُ والفُكاهةُ. وتفكَّهْنا من كذا، أى تَعَجَّبنا، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أى تَعَجَّبونَ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿فاكِهينَ بما آتاهم ربُّهم﴾ [الطور: ١٨] أى ناعمينَ مُعْجَبينَ بما هم فيه، ومَنْ قرأ (فَكِهينَ) فمعناه: فرحين، ويُختار ما كان لأهل الجنّة: فاكهينَ، وما كان لأهل النّار: فكهين، أى أَشِرينَ بَطِرينَ. والفُكاهةُ: المُزاحُ، والفاكِهُ: المازِحُ. ويقال فى قوله تعالى: ﴿فظَلْتُمْ تفكّهونَ﴾ تَندَّمونَ. وأفكَهَتِ النّاقةُ إذا رأيت فى لَبَنِها خُثُورةً قبلَ أن تَضَعَ فهى: مُفْكِهٌ. والفَكِهُ: الطّيّبُ النَّفْس. فلت: الفَلْتَةُ آخِرُ يومٍ من الشَّهْرِ الذى بعده الشَّهرُ الحرامُ، كآخِرِ يوم من جُمادَى الآخِرة، وذلك أنَّ الرجلَ يَرَى فيه ثأره، فرُبَّما تَوانَى فيه، فإذا كان الغدُ، دَخَلَ الشهر الحَرامُ ففاتَه، فيُسَمَّى ذلك اليوم: فَلْتة، قال:

فسائلْ لَقيطًا وأَشياعَها ولا تَدَعَنْ واسأَلَنْ جعفرا
غَداةَ العَروبةِ من فَلْتةٍ لمن تَرَكُوا الدار والمُحْضَرا

والفَلْتَةُ: الأمر الذى يقع من غير إحكامٍ، يقال: كان ذلك الأمْرُ فَلْتةً أى مُفاجَأةً. وأَفْلَتَنى فلانٌ أى انفلَتَ منّى، وأَفلَتَنى أيضًا: خَلَّصَنى[٣]. وتَفَلَّتَ فلان إلى فلان، وإلى هذا الأمر، أى نازعٌ إليه. وفَرَسٌ فَلَتانٌ صَلَتانٌ، أى نَشيطٌ حديد الفؤاد. وتَفَلَّتَ إلى الشَّرِّ: تَعَرَّضَ له، والفَلَتانُ: المُفَلَّتُ إلى الشَّرِّ، والفِلْتانُ: جَمْعٌ. وثَوْبٌ فَلُوتٌ: لا يَنْضَمُّ طَرَفاه من صِغَره يُفْلِت من اليد. [«وأَفْلَتَ فلانٌ بجُرَيْعَةِ الذَّقَن» يُضْرَبُ مثلاً للرجل، يُشرِف على هَلَكةٍ، ثم يُفلِتُ، كأنّه جَرَعَ الموتَ جَرْعًا، ثم أفلَتَ منه. والإفلاتُ: يكون بمعنى الانفلات لازمًا، وقد يكون واقعًا، يقال: أفلتُّه من الهَلَكةِ، أى خلَّصْتُه][٤].

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) هذا من الفوائد البلاغية فى هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله سابقا والأسلوب الذى نوّه به الخليل هنا هو ذكر الخاص بعد العام وهو فن معروف من فنون البديع.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

فلج: الفَلَجُ: الماء الجارى من العَيْن ونَحْوُهُ، وعَيْنٌ فَلَجٌ، وماءٌ فَلَجٌ، قال العجاج:

تَـذَكَّـرا عَيْنًـا رَواءً فَلَـجـــا[١]

والفَلَجُ فى الأسنان: تَباعُدُ ما بيَن الثَّنايا والرَّباعيات، وصاحبُه أَفلَجُ، فإن تُكُلِّـفَ فهـو التَّفليجُ. **وأما الفَرَقُ:** فسَعَةٌ ما بيَن الثَّنِيَّتيْن خاصَّـةً. **والفَلَـجُ فـى الرِّجْلَـيْن:** تَبـاعُدُ مـا بيَـن القَدَمَيْنِ آخِرًا. وفَلاليجُ السَّواد: قُراها، الواحـدةُ: فَلُّوجَـةٌ. **والفـالِجُ:** الجَمَـلُ ذو السَّنامَيْنِ الضَّخْمُ، من المَكرانيّة. **والفالِجُ:** مكيـالٌ ضَخْـمٌ. وفَلَجْـتُ الشَّـىْءَ: قَسَـمْتُه. **والفـالِجُ فـى القِمار:** القامِرُ. **والفالِجُ:** رِيحٌ تأخُذُ الإنسانَ، يَرْتَعِشُ منهـا، وصاحبُـه: مَفْلُـوجٌ. **والفُلْـجُ:** الظَّفَرُ بِمَنَ تُخاصِمُه. وفَلَجَتْ حُجَّتُكَ، وفَلَجْتَ على صاحبكَ بحَقِّـكَ. **وأمْـرٌ مُفَلَّـجٌ:** ليـس بمستقيم. **والأَفْلَـجُ:** الـذى فـى يَدَيْـهِ اعوجـاجٌ، والأفْحَـجُ: الـذى فـى رِجْلَيـهَ اعوجـاجٌ. **والفَليجةُ:** الشُّقَّةُ من بُيُوتِ الأعراب، قال:

تَشَـتَّـى غَـيـــرَ مُشْتَـمِـلٍ بثَـوْبٍ سِوَى خَلِّ الفـليجـةِ بالخِـلال[٢]

وفَلَجْتُ الجزيَةَ على القَوْمِ: فَرَضْتُها عليهم. **والفَلُّوجُ:** الكاتبُ القـارئ، يفلُجُ الكُتُـبَ أى يكتُبُها، قال ابن مُقْبِل[٣]:

تَوَضَّحْـنَ فـى عَلْيـاءِ قَفْـرٍ كـأنَّهـا صَحائِفُ فَلُّـوجٍ تَعَـرَضْـنَ تاليا[٤]

فلح: الفلاحُ، والفَلَحُ لغة: البقاء فى الخَير، وفَلاحُ الدَّهْر: بَقـاؤه. **وحَىَّ على الفَلاح** أى [هَلُمَّ] [٥] على بقاء الخير، وفى الشر فَلَحٌ، قال[٦]:

أخْبَرَ المُخبِـرُ عنكـم أنَّكـم يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُـم بالفَلَـحْ

أريد به الفَلاحُ فقَصَرَ، وقـد يَطْرَحـون الألـفَ مـن الفـلاح والـواوَ مـن الكُفُـوف[٧]

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (٦١٨/١٠) و«اللسان» (فلج) والديوان (١٠/٢).

(٢) نسب البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لعمـر بـن لجـأ، والروايـة فيهمـا: «تَمَشَّـى غـير مشتمِلٍ بثوب».

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فهو: ابن طفيل.

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» والرواية فيهما:

توضـحن فـى علياء قفر كـأنهـا مهـاريق فـلّوج يُعـارضـن تـاليـا

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) القائل هو عمرو بن معد يكرب كما جاء فى التّهذيب (٥٨١/١٥)، وفى اللسان (فيص)، وفى ديوانه (ص ٤٧).

(٧) لعل المراد بـ «الكفوف» جمع الكف الذى ورد فى شعر أبى عمارة الهـذلى وشعر ابـن أحمـر،=

فيقولون: كُفُف؛ احتياجًا إلى القوافى، ولا يَتَغَيَّرُ المعنى. **والفَلَحُ**: الشَّقُّ فى الشَّفَة فى وَسَطِها، رجلٌ أَفْلَحُ، وامرأةٌ فَلْحاءُ دونَ العَلَم. وقَوْلُهم[1]:

إنَّ الحَديدَ بالحَديدِ يُفْلَحُ

أىْ يُفَرَّج لأحَدهما بالآخَر حتى يَخْرُجَ من مضيق موضِعه، أو يُقْطَعَ به أى يُشَقَّ أحدُهما. **والفَلّاحُون**: الزَّرَّاعُون. **والفَلاحُ**: السَّحُورُ، أى من تَسَحَّرَ بَقِيَتْ له قُوَّة يومِه. **والفَلّاح**: المُكارى [وإنما قيل له فلاّح تشبيها بالأكّار]، قال[2]:

وفَلّاحٌ يَسُوقُ له حِمارًا

فلحس: الفَلْحَسُ: الكلبُ، والرّجلُ الحَريص. والمرأة الرّسحاء أيضًا يقال لها: فَلْحَس.

فلذ: الفَلْذُ: كَسْرُكَ قِطعةً من كَبِدٍ أو فِضَّةٍ أو ذَهَبٍ، وافتَلَذْتُ فِلْذَةً من كَبِدٍ، أى قَطَعْتُ قِطعةٍ. وفَلَذْتُ له من مالى **فِلْذةً**: أعطيتُه منه شيئًا، **والفِلْذُ**: الاسْمُ، **والفَلْذُ**: مصدرٌ. **والفِلْذةُ**: قِطعةٌ من كَبِدٍ، وفى الحديث: «ترمى بأفلاذ كبدِها»[3]، يعنى ما فيها من الكُنوزِ والأموال.

فلز: الفِلِزُّ [والفُلُزُّ]: نُحاسٌ أبيض يجعل منه قُدُورٌ عِظامٌ مُفْرَغة. وقيل: الفِلِزُّ: الحجارة **ورجل فِلِزٌّ**: غليظ شديد.

فلس: وأفلس الرجل إذا صار ذا فُلُوس بعد الدراهم. والفَلْسُ: معروف، وجمعُه: فلوسٌ. وقد فَلَّسه الحاكمُ تفليسًا. **والتَفليسُ فى اللون**: إذا كان على جلده لُمَعٌ كالفُلوس، ودابَّة مُفَلِّس: فيها لُمَعٌ كالفلوس. **والفَلْسُ**: خاتَم من رَصاصٍ، يُختَم به عُنُقَ من يعطى الجِزْية.

فلسط: فِلَسْطين: كورة بالشّام، نونها زائدة، يقال: مَرَرْنا بفِلَسْطينَ، وهذه فِلَسْطون.

فلص: الانفِلاص: التَفَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه. **ورِشاءٌ فَلِصٌ**: إذا كان فَلُوتًا.

فلط: أفْلَطَنى، فى لغة تميم: بمعنى أَفْلَتنى، وهى قبيحةٌ. **ولَقِيتُ فلانًا أَفْلاطًا**، أى بغتةً .. هُذَلِيّةٌ.

=انظر «اللسان» (كفف)، غير أن سيبويه قال: جمعه أكف، ولم يجاوزوا هذا المثال.

(١) البيت فى المحكم (٣/٢٦٦) بلا نسبة.

(٢) من التهذيب (٥/٧٢) عن العين، وفى المحكم (٣/٢٦٧).

(٣) أخرجه مسلم فى «الزكاة»، (ح١٠١٣).

فلع: فَلَع رأسَه بحجرٍ يَفْلَعُ فَلْعًا فهو مَفْلوعٌ، أى مشقوق، فانْفَلَعَ، أى انشق. قال طفيل[١]:

نَشُقُّ العِهادَ الحُوَّ لم تُرْعَ قبلنا كما شُقَّ بالمُوسَى السَّنامُ المُفَلَّعُ

وتفلّعتِ البطّيخةُ، وتفلّعت العَقِبُ ونحوه. ويُقال فى الشتم: لَعَنَ اللّه فَلْعَتَها. ويقال للمرأة: يا فَلْعاءُ، ويا فَلْحاء، أى يا منشقّة.

فلق: الفَلَقُ: الفَجْرُ، وقوله تعالى: ﴿**قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق**﴾ هو الصُّبْحُ، واللّهُ فَلَقه أى أوضَحَه وأبْداه فانفَلَقَ. واللّهُ يفلِقُ الحَبَّ، فيَنْفَلِقُ عن نَباتِه. وسَمِعْتُه من فَلْقِ فيهِ. وضَرَبْتُه على فَلْقِ مَفْرِقِه. وفَلَقْتُ الفُسْتُقَةَ فانفَلَقَتْ. **والفِلْقةُ**[٢]: الكِسْرَةُ من الخُبْز. **والفِلْقُ**: اسمُ الدّاهِية من الحُروبِ والكتائِبِ وكُلّ الدَّواهى. **والفَيْلَقُ**: الكَتيبة المُنكرةُ الشديدةُ. **وامرأةٌ فَيْلَقٌ** أى داهيةٌ صَخّابةٌ. والفَليقُ والفليقةُ كالعَجيب والعَجيبة، يقول العَرَبُ: يا عَجَبًا من هذه الفليقةِ. **وأمرٌ مُفلِقٌ** أى عَجَبٌ. **ورجلٌ مِفلاقٌ**: رَذْلٌ قليلُ الشّىْء.

فلقس: الفَلَنْقَسُ: الذى أُمُّهُ عربيّة، وأبوه ليس بعربىّ، قال[٣]:

ثلاثةٌ فأيُّهُم يُلْتَمَسُ
العَبْدُ والهَجينُ والفَلَنْقَسُ

فلك: الفَلَكُ: دورانُ السَّماء، وهو اسمٌ للدّوران خاصّة. والمُنجِّم يقول: الفَلَكُ سبعةُ أطواقٍ دون السّماء، رُكِّبت فيها النُّجومُ السَّبعةُ، فى كلِّ طَوْقٍ نَجْم، وبعضُها أرفعُ من بعْضٍ تدور فيها بإذن اللّه. **والفُلْكُ**: السّفينة، يُذَكَّر ويُؤَنَّث [وهى واحدةٌ، وتكون جمعًا][٤]. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**جاءتها ريحٌ عاصفٌ**﴾ [يونس: ٢٢] وقال: ﴿**فأنجيناه ومَنْ معه فى الفُلْك المشحون**﴾ [الشعراء: ١١٩]. أى المُوقَر المَفْرُوع من جَهازه. والفُلْكُ: جماعةُ السُّفُن، ﴿**حتى إذا كُنْتُمْ فى الفُلْك وجَرَيْنَ بهم**﴾ [يونس: ٢٢]. **وفَلَّكَتِ الجاريةُ**، أى تَفَلَّك ثَدْيُها [أى صار كالفَلْكة][٥] فهى مُفَلِّكة، ومُفَلِّك أجود، قال[٦]:

---

(١) طفيل الغنوى ديوانه (ص٨٥)، وفى اللسان (فلع)، والتهذيب (٤٠٤/٢).

(٢) فى المحكم (٢٥٧/٦): فلاق اللبن: أن يخثر ويحمض حتى يتفلق، عن ابن الأعرابى، وأنشد:
وإن أتاها ذو فلاق وحَشَنْ: تعارض الكلب إذا الكلب رشن.

(٣) الرجز فى الصحاح واللسان (فلنفس)، بتقديم الثانى على الأول.

(٤) تكملة مفيدة مما روى فى التهذيب (٢٥٥/١٠) عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٢٥٥/١٠) عن العين.

(٦) التّهذيب (٢٥٥/١٠) واللسان (فلك) إلاّ أنّ الرواية فيهما: أَنْ فَلَّكا.

لم يَعْدُ ثَدْيا نحرِها أنْ تَفَلَّكا

وفلّكتُ الجَدْى، وهو قضِيبٌ يُدارُ على لسانه لئلاّ يَرْضَعَ. والفَلْكةُ: أَكَمَةٌ من حَجَرٍ واحدٍ مُستديرةٌ، كأنّها فَلْكَةُ مِغْزَل، والجميعُ: الفَلْك والفَلَكات، وهو على تقدير النَّبْكَة فى الخِلْقة، إلاّ أنّ النَّبْكةَ أشدُّ تحديدَ رأسٍ من الفَلْكة، وربّما كانتِ النَّبْكَةُ من طينٍ وحجارةٍ رِخْوة.

فلل: الفَلّ: المنهزم[١]، والجميع: الفُلول والفُلاّل. والتَّفليلُ: تَفَلُّلٌ فى حدّ السَّيْف، وفى غُروب الأَسْنان، ونحو ذلك، قال النّابغة[٢]:

ولا عيب فيهم غير أنّ سُيُوفَهم بهنّ فُلولٌ من قِراعِ الكتائبِ

ويُقال: الفلول الجماعة، والواحد: فَلّ، ويقال: الفُلول: مصدر.

والاستفلال: أن تُصيبَ من المَوْضع العَسِر شيئًا قليلاً من موضع طَلَب حقٍّ أو [صِلَةٍ][٣] فلا يَسْتَفِلُّ إلاّ شيئا صغيرًا أو يسيرًا. والفَليلُ: نابُ البعير إذا انكسر منه شىءٌ. والفُلْفُلُ: معروفٌ يُحمل من الهِنْد . . . . والمُفَلْفَلُ: ضربٌ من الثِّياب عليه صَعارير من الوَشْى كالفُلْفُلُ.

والفَليلُ: السَّيف . . والفَليلُ: الشَّعر، هذليّة.

فلم: الفَيْلم: المُشْطُ الكبيرُ، وإنّما هو المِدْرَى. والفَيْلَم: العظيمُ، قال البُرَيق الهُذَلىّ[٤]:

ويَحْمى المُضافَ إذا ما دَعا إذا فَرَّ ذو اللِّمَّةِ الفَيْلَمُ

فلن: أمّا فلان فيقال فى تقديره: فُعال، وتَصغيرُه: فُلَيْنٌ. وبعضٌ يقول: هو فى الأصل: فُعْلانٌ حذفت منه واوٌ أو ياءٌ، كما حُذِفَتْ من الإنسان، وتصغيرُه فى هذا القول: فُلَيّان، وحُجّتُهم فى قولهم: فُل بن فل، كقولهم: هىّ بن بىّ، وهيّان بن بيّان. وفلانٌ وفُلانة: كناية عن أسماء النّاس، معرفة، لا يَحْسُنُ فيه الألف واللاّم، ويُقال: هذا فلانٌ آخر، لأنّه لا نكرةَ له، ولكنّ العرب إذا سَمّوا به الإبل قالوا: هذا الفُلان، وهذه الفُلانة، فإذا نسبتَ قلت: فُلانٌ الفُلانىّ لأنّ كلّ اسم يُنْسب إليه فإنّ الياء تلحقه تُصيِّرُهُ

(١) فى العين رواية الأزهرى فى التهذيب (١٥/٢٣٥): المنهزمون.

(٢) ديوانه (ص ٦٠).

(٣) سقطت من (ط) وأثبتناها من اللسان (فلل).

(٤) ديوان الهذليين (٣/٥٧)، ورواية الصدر فيه:

يشذب بالسيف أقرانه

نكرة، وبالألف واللاّم يصير معرفةً فى كلِّ شىء.

فلو: الفلاة: المفازة، والجميع: الفَلَوات، والفَلا. **والفِلْوُ**: الجَحش والمُهْر والجميعُ: الأَفْلاء. وقد فَلَوْناه عن أُمِّه، أى فَطَمناه . . وافتليناه لأنفسنا، أى اتّخذناه، وقال:

نقودُ جيادَهُنَّ ونَفْتَليها ولا نَعْذو التُّيوسَ ولا القِهادا[١]

وقال[٢]:

مُلْمِعٍ لاعةِ الفؤاد إلى جَحْـ ـشٍ فَلاهُ عنها فبئسَ الفالى

فلى: الفِلايةُ من فَلْى الرَّأْس، والتَّفلّى: التَّكَلُّف، وإذا رأيت الحُمُرَ كأنّها تَتَحاكُّ دَفَقًا فإنّها تتفالَى قال[٣]:

ظلّتْ تَفالَى وظَلَّ الجَأْبُ مُكْتئبًا كأنّهُ عن سَرارِ الأَرْضِ مَحْجومُ

ويجمع الفِلْو: أَفْلاء.

والفالية: خُنْفَساء رَقْطاءُ ضَخْمة فى الصَّحارَى . . أبو الدُّقَيْش: إنّها سيّدةُ الخَنافِس.

فنخ: الفَنيخُ: الرِّخْو والضَّعيفُ. ويقال للشَّيْخ: حَوْقَل فنيخ. قالت أعرابية:

ما لى وللشَّيْوخِ
يَمْشُونَ كالفُرُوخِ
والحَوْقَلِ الفَنيخِ[٤]

وفَنَّخْتُه تَفنيخًا، أى ذَلَّلْتُه. وفنختُ رأسه فنخًا، فتَتُ العظْم من غير شقٍّ ولا إدماءٍ. قال:

لعلِم الجُهّالُ أنّى مِفْنَخُ[٥]

فنخر: الفِنْخيرةُ: شِبْهُ صَخْرةٍ تَتَقَلَّعُ من أعلى الجَبَل، [وفيها رَخاوةٌ][٦]، وهى أصغرُ

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٣٧٤)، واللسان (فلو).

(٢) الأعشى، ديوانه (ص ٧).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/٤٤٣).

(٤) الرجز فى التهذيب، وقد أدرج فى اللسان (فتخ) كالشر خلال السطور.

(٥) الرجز للعجاج فى الديوان (٢/١٧٣)، واللسان (فنخ).

(٦) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

من الفِنْديرة[١] وأَرْخَى. ويقال للمرأة إذا تَدَحْرَجَتْ فى مِشْيَتِها، إنَّها لفُناخِرة. وقال:

رَتّاكَـةٌ فـى مشْيِهـا فُناخِـرَهْ كأنَّهـا عِفـوَةُ شَيْـخٍ ناخِـرهْ
تكْدَحُ للدُّنيـا وتَنْسَى الآخَـرة[٢]

والفَناخِيرُ: حِجارةٌ مُتَقَلِّعةٌ عِظامٌ.

فند: الفَنَدُ: إنكار العَقْل من هَرَمٍ، يقال: شَيْخٌ مُفْنِدٌ، ولا يقال: عجوزٌ مُفْنِدة لأنّها لم يكن فى شَبْيبَتها ذات رأى فتُفْنِد فى كِبَرها. وفى التفسير ﴿**لولا أن تُفَنِّدون**﴾ [يوسف: ٩٤] أى تكذِبون، وقيل: تعذِلون وتَجهَلون وتُوبَّخُون، فصارَ الفَنْدُ فى مواضعَ كثيرة الكَذبَ. **وأَفْنَدَ**: تكلم بالفَنَد من الكلام وبَلَغَ وقت الهَرم، قال النابغة:

إلاّ سليمـان إذ قـالَ الإلَـهُ لـه قُمْ فى البَريَّةِ واحددها عن الفَنَدِ[٣]

وقال رؤبة:

يا أيُّها القائلُ قولاً فَنَدا

والفِنْدُ: الشِّمْراخ من الجَبَل.

فندر: الفِنْديرةُ: قطعةٌ ضَخْمةٌ من تَمْرٍ مُكْتَنِزٍ، أو صخرةٌ تَتَقَلَّع من عُرْض جَبَل، وتُجمَع فناديرَ، قال:

كأنّها من ذُرَى هَضْتٍ فَناديرُ

يصف الإبل.

فندق: الفُنْدق: حمْل شجرة مُدَحرج كالبُنْدُق، يُكْسَرُ عن لبٍ كالفستق. **والفُنْدق**: خانٌ من هذه الخانات، التى ينزل بها النّاس فى الطّرق والمدائن، بلغة الشّام. والفُنداق: صحيفة الحساب.

فنزج: الفَنْزَجُ: رَقْصُ المَجُوس[٤]، قال العجّاج[٥]:

---

(١) وفى اللسان الفنديرة: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان، والرواية فيهما:

أنّ لنـا لجـارةً فناخِـره تكـدح للدنيـا وتنسـى الآخـرة

(٣) انظر الديوان (ص ٢٠)، والتهذيب (٣/٤٢٠)، واللسان (حدد).

(٤) فى اللسان: الفنزجة والفنزج: النّزوان، وقيل: هو رقص. ورقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون. وقيل الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان: فنزج.

(٥) ديوانه (٣٥٥).

عَكْفَ النَّبيطِ يلعبونَ الفَنْزَجا

فنزر: الفَنْزَر، يؤنّثُ: [بيتٌ صغيرٌ][١] يُتَّخَذُ على رأسِ خَشَبَةٍ طُولُها ستّونَ ذراعًا، أو نحوه يكونُ الرَّجلُ فيه رَبيئةً للقوم.

فنطس: فِنْطِيسةُ الخنزير: خَطْمُهُ، وهى الفِرْطيسةُ، والفَرْطَسَةُ: فِعْلُه إذا مَدَّ خُرْطُومَهُ.

فنطلس: الفَنْطَلِيسُ: من أسماء الذَّكر.

فنع: الفَنَعُ: نشرُ المسكِ ونَفْحَتُهُ، ونشرُ الثّناءِ الحسَن. يقال: له فَنَعٌ فى الجود، قال[٢]:

وفـــروعٍ ســـابغٍ أطرافُهـــا
عَلَّلَتْها ريـــحُ مِسْـكٍ ذى فَنَـــعْ

أى ذى نَشْر. **ومال ذو فَنَعٍ، وذو فَنَأٍ**، أى ذو كَثْرةٍ. والفَنَعُ أكْثَرُ وأَعْرف.

فنق: ناقةٌ فَنَقٌ: جَسيمةٌ حَسَنةُ الخَلْقِ، وبعيرٌ فَنَقٌ، والجميعُ أفناقٌ، قال:

ونَدامَـــى بيضُ الوُجُـــوه كـــأنَّ الشَّرْبَ منهـــم مَصـــاعِبٌ أفنـاقُ

والفَينقُ: الفَحْلُ المُقْرِمُ الذى لا يُؤذَى ولا يُرْكَبُ. وجاريةٌ مُفَنَّقَةٌ وفُنُقٌ: فَنَّقَها أهلُها[٣] تَفنيقًا وفِناقًا، وهى مِفْناقٌ.

فنقر: الفُنْقُورةُ: ثقب الفَقْحة.

فنك: فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكًا، إذا لَزِمَ مكانَه لا يبرح.

والفَنِيكان: عظمان مُلْزَقان فى الحمامة إذا كُسِر لم يَسْتَمْسِكْ بَيْضُها فى بَطْنها حتّى تُخْدِجَه. والفَنِيكان - من لَحْى كلِّ ذى لَحْيَيْن -: الطَّرَفان اللّذان يتحرَّكان من الماضِغ، دون الصُّدْغين. ومَنْ جعل الفَنِيكَ واحدًا للإنسان فهو مجْمعُ اللَّحْيَيْن فى وسط الذّقن. وفى الحديث: «أمرنى جبْريلُ أنْ أتعاهدَ فَنِيكَىَّ بالماءِ عِنْد الوُضُوء»[٤].

فنن: الفَنُّ: الحال، والفُنونُ: الضُّرُوبُ، يُقال: رعينا فنونَ النّبات، وأَصَبْنا فُنُونَ الأموال، ويجمع على أَفْنانٍ أيضًا، قال:

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٨٧).

(٢) سويد بن أبى كاهل. كما فى التهذيب (٣/٤).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٤) الحديث فى التّهذيب (١٠/٢٨٢).

قد لبست الدّهر من أفنانه كلّ فنٍ ناعمٍ منه خَبِرْ[١]

وأَفانينُ الشَباب: أوائلُهُ، ويقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل؛ ضُروب الرِّياح، وضُروب الرِّياح، وضُروب السَّيل، وضروب الطّبخ، ونحوها. **والرّجل يُفَنِّنُ الكلامَ**، أى يَشْتَقُّ فى فَنٍّ بعْدَ فَنٍّ. **والتَّفَنُّنُ**: فِعْلُكَ. **والتَّفْنينُ**: فِعلُ الثَّوْب إذا بَلِىَ من غَيْرِ تَشَقُّقٍ. **والفَنَنُ**: الغُصْنُ، وجَمْعُه: أفنان.

فنى: **الفَناءُ**: نقيض البقاء، والفعل: فَنِىَ يَفْنَى فَناءً فهو فانٍ. **والفِناءُ**: سَعَةٌ أمام الدّار، وجَمْعُه: الأَفْنِية. **والفَنا**: شجرةُ الثَّعْلب لها حبٌّ كالعِنَب، وقيل: لا يُقالُ: شجرةُ الثَّعْلب، ولكن عِنبُ الثّعلب، قال[٢]:

كأنّ فُتات العِهْن فى كُلِّ منزلٍ نَزَلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحَطَّم

ورجلٌ من أفناء القبائل، إذا لم يُعْرَفْ من أىّ قبيلة هو. **والأَفانى**: نبتٌ، الواحدة: الأَفانيةُ، كأنّها بُنِيتْ على فَعالِيَةٍ.

فهد: **الفَهْدُ**: معروف، وجَمْعُه: فُهُود وثلاثةُ أَفْهُد. وأُنْثاهُ: فَهْدة. وفَهِدَ الرّجلُ فَهَدًا، إذا نامَ وتَغافَلَ عما يَجبُ عليهِ تَعَهُّدُه.

فهر: **الفِهْرُ**: الحَجَر قدر ما يكسر به جَوْزٌ، أو يُدَقُّ به شىءٌ، وعامّةُ العَرَبِ تُؤَنِّثُهُ، وتصغيره: فُهَيْرة. وقُرَيْشٌ كلُّهم يُنْسبون إلى فِهْرِ بن غالبِ بن النَّضْرِ بن كِنانة. وفى الحديث: «كأنّكُمُ اليهودُ خرجوا من فُهْرِهِمْ»[٣]، أى من مَوْضِع مِدْراسِهِمْ، الذى يجتمعون فيه، كالعِيد يُصَلُّون فيه.

فهرس[٤]: **الفِهْرِسُ**: الكتابُ الّذى تُجْمَع فيه الكُتُب.

فهق: **الفَهْقَةُ**: عظمٌ عند فائق الرأس، مُشْرِفٌ على اللّهاة، وهو العظمُ الذى يَسْقُطُ على اللَّهاةِ فيقال: فُهِقَ الصّبىُّ. قال[٥]:

قد يَجَأُ الفَهْقَةَ حتّى تَنْدَلِقْ

---

(١) التهذيب (١٥/٤٦٥). واللسان (فنن) بدون عزو.

(٢) زهير، ديوانه، (ص ١٢).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/١٥٦).

(٤) من نقول التهذيب (٦/٥٢١) عن العين.

(٥) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٥/٤٠٣)، واللسان (فهق).

أى يَجأُ القفا حتى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن. **والفَهَقُ**: اتّساعُ كلِّ شيءٍ يَنْبُعُ منه ماءٌ أو دمٌ. نقول: انفهقتِ الطّعنةُ وانفهقت العين، وأرضٌ تَنْفهِقُ مياهًا عِذابًا. قال رؤبة[1]:

صفقنَ أيديهنّ فى الحوْمِ الفَهَــقْ

ويروى: المَهَق. **والفَهَقُ**: الامتلاء. وقال[2]:

وأَطعَنُ الطَّعْنَةَ النّجلاءَ عن عُرُضٍ تَنْقِى المسابيرَ بالإزّبــادِ والفَهَــقِ

والفَيْهَقُ: الواسِعُ من كلّ شيء، حتّى قيل: مفــازةٌ فَيْهــقٌ. **ورجلٌ متفيهق**، أى مُتَفَتــحٌ بالبذَخ، يقال: هو يَتَفَيْهَقُ علينا بمال غيره.

فهم: فَهِمْتُ الشَّيء فَهَمًا وفَهْمًا: عَرَفْتُه وعَقَلْتُه، وفهّمتُ فلانا وأَفْهَمْتُه: عَرَّفْتــه، وقــرأ ابن مسعود: ﴿**فأفهمناها سليمان**﴾ [الأنبياء: ٧٩]، ورجلٌ فَهِمٌ: سريع الفَهْم.

فهه: رجلٌ فهٌّ وفَهِيهٌ: إذا جاءت منه سقطة أو جهلة من العِــىِّ. ورجــلٌ فَــهٌّ: عَــىٌّ عــن حجّته. وامرأة فَهَّةٌ. وقد فَهَّ يَفَهُّ فَهاهَةً وفَهًّا وفَهَّةً، وفَهِهْتَ يا رجل. ويقال: جئتُ لحاجةٍ فأفهنّى عنها فلانٌ إذا أَنْساكَها.

فوت: فاتَنى يفُيوتُنى فأنا مَفُوتٌ، وبينهما فَوْتٌ فائتٌ كما تقول: بائن. وبينَهما تَفَوُّتٌ وتفاوُتٌ، وتقول: أَدْرِكْ أمرَ كذا قبل الموت، فيقول: **إنّه لا يُفْتاتُ**، أى لا يَفــوت، يُفْتَعَل من الفَوْت. **ولا أفتاتُه**: أى لا أسْبِقُ عليه.

فوج: الفَوْجُ: القَطيعُ من النّاس، والجميعُ: الأَفْواجُ.

فوح (فيح): الفَوْحُ: وجدانُك الرّيحَ الطّيبة. تقول: فاح المِسْكُ. قال:

والمِسْكُ من أردانِــهِ فــــائــــح

فاحتِ الريحُ تَفوحُ فَوْحًا وفُؤُوحًا. **والفَيْحُ**: سُطُوع الحَــرّ. والفَيْــحُ والفُيُــوح: خِصْــبُ الرَّبيع فى سعة البلاد. قال أبو النّجم[3]:

تَرْعَى السّحابَ العَهْدَ والفُيُوحــا

والفَيْحُ: مصدر الأَفْيَح، وهو كلّ مَوْضعٍ واسعٍ، وقد فاحَ يَفاحُ فَيحًــا، وكــان قياســه: فَيِحَ يَفْيَحُ.

---

(١) رؤبة ديوانه (١٠٨)، والرواية فيه: «حتى إذا ماكن فى الحوم المهق».

(٢) التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهق) بلا نسبة. والرواية فى اللسان: بالإرباد - بالمهملة.

(٣) التهذيب (٢٦٢/٥)، واللسان (فيح) بلا نسبة.

فود: الفَوْدُ أحَدُ فَوْدَى الرَّأْسِ، وهما مُعْظَمُ شَعْرِ اللِّمَّةِ ممّا يلى الأُذُنَيْنِ. وكذلك فَوْدا جَناحَى العُقابِ، [وقال خُفاف:

متى تُلْقِ فَوْدَيْها على ظَهْرِ ناهِضٍ] (١)

فور: الفَوْرُ: فَوْرُ القدر والنّار، والدُّخان والغَضَب. والفَوّارة: العين تجيش وتفور بمائها . . وفى الكَرِش فَوّارتان فى باطنهما غُدَّتان من كلّ ذى لحم، يقال: ماء الرّجل يَقَع فى الكُلْية، ثمّ فى الفوّارة، ثمّ فى الخُصْية، وتلك الغُدّةُ لا تُؤْكَلُ. **وجاء القوم من فَوْرهم** أى جاشُوا للحَرْب فأَقْبلوا من وَجْههم ذلك، وكلّ جائش فائر. **والفِيرة**: حُلْبة تُطبَخ حتّى إذا فارت فوراتها أُلْقِيَتْ فى مِعْصَرة فصُفِّيَتْ، ثمّ يُلْقَى عليها تمر فتتحسّاها المرأةُ النُّفَساء. **والفائرُ**: المنتشرُ العَصَبُ من الدَّوابِّ وغيرها. **وفار العِرْقُ يَفُورُ فورًه** أى انتفخ قال(٢):

لها رُسُغٌ أَيِّدٌ مُكْرَبٌ فلا العَظْمُ واهٍ ولا العِرْقُ فارا

وقال زهير(٣):

تَهْوِى على رَبِذاتٍ غيرِ فائرةٍ تُحْذَى وتُعْقَدُ فى أَرْساغِها الخَدَمُ

فوز: الفَوْزُ: الظَّفَرُ بالخَيْر، والنّجاة من الشَّرِّ. [يقال:] فاز بالجنّةِ ونَجا من النّارِ، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**فلا تَحْسَبَنَّهم بمَفازةٍ من العذاب**﴾ [آل عمران: ٣٨٨]، أى مَنْجاة. **وفوّز الرَّجُلُ تفويزًا**: رَكِبَ المفازة ومضى فيها، قال الشّاعر:

للــه درُّ رافــعٍ أَنَّــى اهْتَــدَى
خِمْسًا إذا ما سارها الجيش بكَى
مـا سـارها مِـنْ قَبلـه إنـسٌ يُـرَى]
فـوّز مـن قُراقِـرٍ إلى سُـوَى(٤)

ومنه يُقالُ لمن مات: فَوَّزَ، أى صار فى مَفازةٍ بين الدُّنيا والاخرة. ويقال: بل سُمِّيَتْ(٥)، تطيّرًا من الفلاة وهى المَهْلكة، كما قيل لِلّديغ: سليم. وإذا خرج قِدْح قومٍ

(١) شطر البيت فى «التهذيب» (١٤/١٩٨)، و«اللسان» (فود) مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٢) القائل: عوف بن الخرع - التهذيب (١٥/٢٤٨).
(٣) ديوانه (ص ١٥٦).
(٤) الرجز فى اللسان (سوا)، والتهذيب (١٠/٥٩٧)، (١٣/٢٦٤).
(٥) يعنى تسمية الفلاة بالمفازة.

فى القمار قيل: قد فاز، قال الطِّرِمّاح[١]:

وابنِ سَبيلٍ قَرَيْتُهُ أُصُلاً ... من فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسوبةٍ تُلُدُهْ

والفازةُ: من أَبْنيةِ الحِزَقِ وغيرها تُبْنَى فى العساكر.

فوض: **فَوَّضْتُ إليه الأمرَ** أى جَعَلْتُه إليه. [وقال اللهُ - جلَّ وعزَّ -: ﴿**وأُفَوِّضُ أمرى إلى اللهِ**﴾ [غافر: ٤٤٣]، أى أتَّكِلُ عليه][٢]. وصارَ النّاسُ فَوْضَى أى مُتَفَرِّقين، وهو جماعة الفائض، ولا يُفرَدُ كما لا يُفرَد الواحد من المتفرِّقين. ويقال: **الوَحْشُ فَوْضَى**، أى متفرِّقة مُتَرِدِّدة. [**والناسُ فَوْضَىَ**: لا سَراةَ لهم تجمَعُهم][٣]. **وشركة المُفاوضة**: الاشتِراكُ فى كلِّ شىءٍ، يقال: بينَهم فَوْضٌ، إذا كانوا فيه شُرَكاءَ. **وشاركتُه شَرِكةَ مُفاوَضةٍ**، أى فى كل شىءٍ، وشاركتُه شَرِكةَ عِنانٍ، وهو أن يشتَرِكا فى شىءٍ خاصٍّ.

فوط: **الفُوَطُ**: ثيابٌ تُجْلَبُ من الهِنْد، الواحدةُ: فُوطة، وهى غِلاظٌ قِصارٌ تكون مآزِر.

فوف: **الأفوافُ**: ضربٌ من عَصْب اليَمَن . . بُرْدُ أفوافٍ، وبُرْدٌ مُفَوَّفٌ. **والفَوْف**: المصدر من قولك: ما فاف فلانٌ بخيرٍ ولا زَنْجَر، قال:

فما جادت لنا سَلْمَى ... بزِنجيرٍ ولا فُوفَهْ[٤]

وذلك أن يُسأل الرّجلُ، فيقول، [وهو] يَضْرِب بظُفْرِ إبهامه على ظُفْرِ سبّابته: ولا مثل ذا، والاسم منه: الفوفة، والزّنجرة: ما يأخُذُ بَطْنُ الظُّفْر من طَرَف الثّنية إذا أخذتها به.

فوق: **الفَوْقُ**: نقيضُ التَّحْت، وهو صفةٌ واسمٌ، فإن جعلته صفةً نَصَبْته، فقلت: تحتَ عبدِالله وفَوْقَ زيدٍ، نَصْبٌ لأنّه صِفة، وإن صَيَّرته اسمًا رَفَعْته، فقلت: فَوْقُه رأسُه، صار رفعًا هاهنا، لأنه هو الرّأس نفسُه، رفعتَ كلَّ واحدٍ منهما بصاحِبِهِ. وتقول: فلانٌ يَفُوقُ قَوْمَه، أى يَعْلوهم، ويَفُوقُ السَّطْحَ، أى يَعْلوه. **وجاريةٌ فائقةُ الجَمال**، أى فاقت فى الجمال. **والفُواقُ**: تَرْجيعُ الشَّهقةِ الغالبة، تقول للّذى يُصِيبُهُ البُهْرُ: يَفُوق فُواقًا، وفُؤُوقًا. **وفُواقُ النّاقةِ**: رُجُوعُ اللَّبَنِ فى ضَرْعِها بَعْدَ حَلبِها، تقول العَرَبُ: ما أقام عندى فُواقَ

(١) ديوانه (ص ١٩٩)، وفى اللسان (فوز)، (حمك)، والتهذيب (٤/١١٥)، (١٣/٢٦٥).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ الأزهرى من «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) اللسان (فوف)، والتهذيب (١١/٢٤٤) بلا نسبة.

ناقة. وكلّما اجتمع من الفُواق درَّة فاسْمُها: الفيقة. أفاقت النّاقة، واستفاقها أهلها، إذا نَفَّسُوا حَلَبَها حتّى تجتمع درَّتها. ويُقال: فَواقَ ناقة بمَعْنَى الإفاقة، كإفاقة المَغْشِيّ عليه، أفاقَ يُفيقُ إفاقةً وفَواقًا. وقوله جلّ وعزّ: ﴿ما لَها منْ فَواق﴾ [ص: ١٥]، أى من تلك الصَّيْحة أصابتهم يومَ بَدْر، فلم يُفيقوا إفاقةً، ولا فَواقًا. وكلّ مَغْشيٍّ عليه، أو سَكْران إذا انجلى عنه ذلك، قِيل: أفاق واستفاق. والأفاويق: ما اجتمع من الماء فى السَّحاب، قال الكُمَيْت[١]:

فباتتْ تَثِجّ أَفاويقَها ... سِجالَ النِّطافِ عليه غِزارا

والفُوق: مَشَقُّ رأس السَّهْم حيثُ يَقَعُ الوَتَر، وحَرْفاه: زَنَمَتاه، وهُذَيْلٌ تُسَمِّى الزَّنَمَتَيْنِ: الفُوقَيْنِ، قال شاعرهم[٢]:

كأنّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منه ... خِلالَ الرأس سِيطَ بِه مُشِيحُ

ولو أراد بهذا: الفُوقَ بعينه لَما ثنّاه، ولكنّه أراد حَرْفَيْه. وسَهْمٌ أَفْيَقُ، وأَفُوَقُ، إذا كان فى الفُوقِ، فى إحدى زَنَمَتَيْه، مَيْلٌ أو انكسار، وفِعْلُه: الفَوَقُ: قال[٣]:

كَسَّرَ من عَيْنَيْه تَقْويمُ الفُوَقْ

والفاقةُ: الحاجةُ، ولا فِعْلَ لها. والفاقُ: الجَفْنةُ المملوءةُ طعامًا، قال[٤]:

تَرَى الأَضْيافَ يَنْتَجِعونَ فاقى

فول: الفُولُ: حبٌّ يقال له: الباقِلَّى. الواحدةُ: فُولة.

فوم: الفُوم يُقال: الحِنطة. والفامىّ: السُّكرى. والفم: أصل بنائه: الفوه، حذفت الهاء من آخرها، وحملت الواو على الرفع، والنصب، والجر، فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها، فصارت كأنّها مدَّة تتبع الفاء. وإنما يستحسنون هذا اللَّفْظَ فى الإضافة . . أما إذا لم تُضَفْ، فإنّ الميم تُجْعَلُ عمادًا للفاء، لأن الياءَ والواوَ والألفَ يَسْقُطْنَ مع التَّنوين، فكرهوا أن يكون اسمٌ بحرف مُعْلَق، فعمّدت الفاء بالميم، إلاّ أنّ الشّاعر قد يُضْطَرُّ إلى

---

(١) البيت فى اللسان (فوق). وفى ديوانه (١/٢١٥).

(٢) البيت فى التهذيب (٩/٣٣٨)، واللسان (فوق).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٠٧)، واللسان (فوق)، والتهذيب (٧/٤٠)، (٩/٣٤٠)، وبلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٣٨).

(٤) الشطر فى التهذيب (٩/٣٣٩)، واللسان (فوق) بلا نسبة.

إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز فى القافية، كقوله[١]:

خالَطَ من سَلْمَى خياشِيمَ وفا

يعنى: وفمًا.

فوه: الفُوهُ: أصلُ بناء الفَمِ. والأَفْوَهُ: الواسِعُ الفم. قال يصف الأسد[٢]:

أَشْـدقَ يَفْتـرُّ افْتِـرارَ الأَفْـوَهِ

وفَرَسٌ فَوْهاءُ شَوْهاءُ: واسعةُ الفَمِ فى رأسِها طُولٌ. **واستفاهَ الرَّجلُ**: كَثُر أَكْلُه بعد القلّة. **ورجلٌ فَيِّهٌ**، أى أكول. **والفَوَهُ**: خُروجُ الثَّنايا العُلْيا وطولها. **والفُوَّهَةُ**: رأسُ الوادى وفم النَّهر، والفُوّهَةُ: عُروقٌ يُصْبَغُ بها.

فوا: الفُوَّةُ: عُروقٌ تُسْتَخْرَجُ من الأَرْض، تُصبغ بها الثّياب، ولفظها على تقدير: حُوّة وقوّة، ويقال لها بالفارسيّة: رُوينه. ولو وصفت بها أرضًا، لا يُزْرع فيها غيره قلت: هذه مَفْواة من المفاوى. وثوبٌ مُفَوَّى، لأن الهاء فيها للتّأنيث ولَيْسَتْ بأصلية.

فيأ: الفيءُ: الظّلُّ، والجميع: الأفياء، يقال: فاء الفيءُ، إذا تحوّل عن جهة الغَداة. **وتفيأت الشَّجَرَ**: دخلت فى أفيائها. **وفيّأت المرأة**: تفيّيء شعرها، أى تحرّك رأسَها من الخُيَلاء، قال رؤبة[٣]:

كأنّما فيّأنَ أثلاً جاثلا

شبّه مشيهنّ بفيء الظلال.

والفيء: الغنيمة، والفعل منه أفاء، قال جلّ وعزّ: ﴿**ما أفاء الله على رسوله**﴾ [الحشر: ٧]. **والفيء**: الرّجوع، تقول: إنّ فلانًا لسريعُ الفيء عن غضبه. وإذا آلى الرّجل من امرأته، ثمّ كفّر يمينه، ورجع إليها، قيل: فاء يفيء فيئًا. والمَفْيُوءةُ هى المقنوءة، من الفيء.

فيج: الفَيْجُ: اشْتُقّ من الفارسيّة، وهو رسولُ السّلطان على رِجْلِهِ. والفائجُ من الأرض: ما اتّسع منها بين جبلين، وجمعُه: فوائج.

فيح: انظر ما تقدم فى (فوح).

فيخ: الفَيْخَةُ: السُّكُرُّجَةُ؛ لأنّها تُفَيَّخُ كما تُفَيَّخُ العَجينةُ، فتُجْعَلُ كالسَّكُرُّجَةِ. قال:

---

(١) للعجاج، ديوانه (ص ٢/٢٢٥)، واللسان (فمم)، والتهذيب (١٢/١٦٤).

(٢) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٦٦)، واللسان بلا نسبة، والتهذيب (٦/٦٣) بلا نسبة.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٢١).

ونَهيدَةٍ فى فَيْخَةٍ مَعْ طِرْمَةٍ أَهْدَيْتُهَا لَفتىً أراد الزَّغْبَدا[١]

وأَفاخَ الرجلُ إفاخَةً: وذلك أن تَصُدَّ عنه فيُسْقَطَ فى يَدِه. **والإفاخَةُ**: الرِّيحُ بالدُّبُرِ. قال:

..... كلُّ بائلةٍ تُفيخُ

وقال:

أفاخُوا من رِماحِ الخَطِّ لَمّا رَأَوْنا قد شَرَعْناها نِهالا[٢]

فيد، فاد: فَيْد: منزل بالبادية. **والفَيّادُ**: من أسماء البُومِ. **والفَيّادُ من الرِّجال**: هو الذى يُلِفُّ ما قَدَرَ عليه من شيءٍ فأَكَلَه، [وأنشدَ:

وليس بالفَيّادة المُقَصْمِلِ][٣]

والفَيّادةُ: المُتَبَخْتِر فى مِشْيَتِه. **والفائدة**: ما أَفادَ اللهُ العِبادَ من خَيْرٍ يستفيدونَه، ويَستحدِثونه، وقد فادَتْ له من عندنا فائدة، وجمعها: الفوائد. ويقال: وأفادَ فلان خَيرًا واستفادَ. **وسُمِّىَ الفُؤاد؛ لتفؤُّدِه** أى لتوقُّده. **وفُئِدَ الرجلُ فهو مَفؤود**: أى أصابَه داءٌ فى فُؤاده. **وافتأَدَ القومُ**: أَوقَدوا نارًا ولَهْوَجُوا عليها لَحْمًا. **وفَأَدْتُ النّارَ**: سَجَرْتُ خَشَبَها، والمَفأَدُ: المَسْجَرُ، والمُفْتَأَدُ: موضع النارِ فى الأرض. **وفَأَدْتُ لحمًا**: شَوَيْتُه، قال:

سَفّودُ شَرْبٍ نَسُوه عند مُفْتَأَدِ[٤]

فيش: الفَيْشُ، والجميعُ: فُيُوش. الفَيْشلةُ: الضَّعيفة، والفَيْشوشةُ: الضّعفُ والرَّخاوة. **ورجل فَيُوشٌ**: ضعيفٌ جَبانٌ. وفاش الرّجلُ فَيْشًا، إذا نصب الأمر وهيّجه، فإذا أخذ الأمر، واستحقّ رجع وجَبُن وذاك هو الانْفِشاش والتَّفَيُّش، قال[٥]:

فازجُرْ بنى النّجاجة الفشوشِ
عن مُسْمَهِرٍّ ليس بالفَيُوشِ

فيص: تقول: قَبَضْتُ على ذَنَبِ الضَّبِّ، فأفاضَ من يَدى، حتى خلَصَ ذَنَبُه، وهو

---

(١) البيت فى التهذيب (٥٨٨/٧)، واللسان (فيخ) بلا نسبة.

(٢) البيت فى التهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (فيخ) بلا نسبة، وفى المحكم (١٦٤/٥) برواية العين.

(٣) الرجز لأبى النجم فى اللسان (فيد)، وهو من أصل العين.

(٤) عجز بيت للنابغة كما فى «التهذيب» (١٩٦/١٤)، وديوانه (ص ١٩).

(٥) الرجز لرؤبة - ديوانه (٧٧)، واللسان (فيش)

حين تَنْفَرِجُ أصابعُكَ عن قَبْضِ ذَنَبه، ومنه التفاوُصَ.

وما يُفيصُ بكذا أى ما يُبين[١].

[الفَيْصُ من المُفاوَصة، وبعضهم يقول: مُفايَضة][٢].

فيض: **فاضَ الماءُ**، والدَّمْعُ، والمَطَرُ، والخَيْرُ، يفيض فَيْضًا أى كَثُرَ. **وفاضَتْ عينه**، تفيض فَيْضًا أى سالت. وأفاضَ دمعَه يُفيضه إفاضةً. **وأفاضَ البعيرُ** جرَّتَه إفاضةً أى دُفْعةً. **وفاضَ صدرُ فلانٍ بسرِّه**: إذا امتَلأَ فأظهَرَه. **والحَوْضُ فائِضٌ**: أى مُمْتَلِئٌ فَيْضًا وفَيْضُوضةً، وأَفَضْتُه أنا. وأفاضَ إناءَه حتى كادَ ينصَبُّ. ويقال: ماؤها فَيْضٌ وغَيْضٌ. الفَيْضُ: الكثير، والغَيْضُ: القليل. **وأفاضَ القومُ من عَرَفاتٍ** أى رَجَعوا ودَفَعُوا، وكلُّ دُفْعَةٍ إفاضة. وأفاضُوا فى الحديث: أى أَخَذُوا فيه. **وحديثٌ مُستَفاضٌ**: مأخُوذٌ فيه، قد استفاضُوه: أى أخَذوا فيه. ومن قال: مُستَفيضٌ فإنّه يقول: هو ذائعٌ فى النّاس، مُنْبَسِطٌ مثلُ الماء المستفيض. **وأفاضَ القومُ بالقِداحِ**: أى دَفَعُوا بها.

فيظ: فاظَتْ نفسه فَيْظًا وفيظوظةً، وهى تفيظ وتَفُوظُ: أى خَرَجَتْ، فهى فائِظةٌ، قال:

وفائِظًا وكِلا رَوْقَيْه مُختَضِب

فيف: **الفَيْفُ**: المفازةُ الّتى لا ماء فيها، مع الاستواء والسَّعة، وإذا أُنِّثت فهى الفَيفاء. **والفَيْفاء**: الصَّحراءُ المَلْساءُ، والفيافى: جَمْعُها، قال:

فصبّحهم ماءٌ بفيفاءَ فقرةٍ وقد حلّق النّجمُ اليمانىُّ فاسْتَوَى

وهى الفَعْلاء: من الفيف، قال رُؤْبَة[٣]:

مَهيلُ أفيافٍ لها فُيُوفُ

أى لها من جوانبها صَحارى . . وجمع الفَيْف: أفيافٌ وفُيُوفٌ. **وفَيْفُ الرِّيح**: موضع بالبادية، قال عمرو بن مَعْد يكَرِب[٤]:

---

(١) فاص لسانه بالكلام يفيص، وأفاص: أبانه والتفاوص: التكالم منه. المحكم ٣/٢٤٢.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨)، واللسان (فيف)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٥/٥٨١).

(٤) البيت فى التهذيب (١٥/٥٨١)، وملحق ديوانه (ص١٩٩).

أخبـر المُخْبِـرُ عنكـم أنّكـم يَـوْمَ فَيـفِ الرِّيـح أُبْتُـمْ بالفَلَـجْ

أى بالظَّفَر، وقال ذو الرُّمَّة[١]:

والرّكـبُ يعلـو بهم صُهْبٌ يمانِيَةٌ فَيْفًـا عليـه لِذَيْـل الرّيـحِ نِمْنِيـمُ

فيل: الفيلُ: معروفٌ. والتَّفيُّلُ: معالجته، وحافظه: فيّال، وحِرْفتُه: الفِيالة. والتَّفيُّل أيضًا: زيادة الشبّاب، قال:

حتَى إذا ما حان من تَفَيُّلِهْ[٢]

وتفيّل رأىُ فلانٍ، أى أخطأ فى فَراسَته . . وفيَّلْتُ رأيه. والمفايَلَةُ: لُعْبةٌ - يلعب فتيانُ الأَعراب وصبيانُهم - تُسَمَّى الفِيال، ومَنْ نصبَ الفاءَ جَعَله أسمًا، ومن كَسَر الفاء، جعله مصدرًا، قال[٣]:

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزومُها بها كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايلُ باليد

فى: فى: حرف من حروف الصِّفات.

* * *

(١) البيت فى ديوانه (١/٤١٥)، واللسان (فيف)، والتهذيب (١٥/٥٨١).

(٢) الرجز فى اللسان (فيل)، والتهذيب (١٥/٣٧٦) بلا نسبة.

(٣) البيت لطرفة - ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (فيل).

باب القاف

قبب: القَبُّ: ضَرْبٌ من اللُّحُم، أصعَبُها وأعظمُها. ويقال لشيخِ القَومِ هو قَبُّهُمْ. **وقَبُّ الدُّبُر**: ما بينَ الأَلْيَتَيْنِ ويعنى ذلك المفرَج، تقول: الزَقْ قَبَّكَ بالأرض. وقَبَّ اللَّحْمُ يَقِبُّ قبيبًا أى ذَهَبَتْ نُدُوَّتُه. **وما أصابَتْنا قابَّةُ العام** أى شيءٌ من المَطرُوق، قال خالدُ بنُ صفوان لابنِه: «إنَّكَ لا تُفلِحُ العامَ ولا قابلَ ولا قابَّ ولا قُباقِبَ ولا مُقَبْقِبَ» كل كلمةٍ من ذلكَ اسْمٌ للسَّنَةِ بعدَ السَّنَةِ. **والقَبْقَبَةُ**: حكايةُ صَوْتِ أنيابِ الفَحْلِ، وقَبْقَبَ الفَحْلُ قَبْقابًا، وقَبَّ أيضًا. **والقَبَبُ**: دِقَّةُ الخَصْرِ، والفعلُ: قبَّه يَقُبُّه قَبًّا، وهو شِدَّةُ الدَّمْجِ للاستِدارةِ، والنَّعْتُ أَقَبُّ، والجميعُ قُبٌّ. ويقال للبَصْرة قُبَّةُ الإسلامِ وخزانةُ العَرَبِ، وفِعْلُ القُبَّةِ قَبَبْتُ قُبَّةً. **والقَبْقَبُ**: البَطْنُ.

قبح: القُبْح والقَباحة: نَقيضُ الحُسْن، عامٌّ فى كلِّ شئ. وقَبَحه اللّه: نَحّاه عن كلّ خير وقوله تعالى: ﴿**هُم من المَقْبوحِين**﴾ [القصص:٤٢] أى المُنَحَّيْن عن كلّ خَيْرٍ. قال زائدة: المَقْبُوحُ الممقُوت. **والقَبيح**: طَرَفُ عَظْمِ المِرْفَق ويُجْمَع: قبائح، قال:

حَيثُ تُحُكّ الإبـــرةُ القَبيحا[1]

قبر: المَقْبَرَةُ والمَقْبُرَةُ: مَوْضِعُ القُبور، والقَبْرُ: واحدٌ. **والقَبْرُ**: مصدر، والقَبْرُ: موضِعُ القَبْرِ، وقَبَرْتُه أقبُرُه قَبْرًا ومَقْبَرًا. **والإقبارُ**: أن تُهيِّءَ له قَبْرًا وتُنْزِلَه منزِلَه ذاك، قال اللّهُ تعالى: ﴿**ثُمَّ أماتَه فأقْبَرَه**﴾ [عبس: ٢١]، أى جَعَله بحال يُقْبَرُ. **والمُقابِرُ**: الذى يحفُرُ معكَ القَبْرَ. **والقِبْرُ**: موضِعٌ مُتَأكِّلٌ مَسْتَرخىً فى العُود الذى يُتَطَيَّبُ به، وهو جَوْفُه.

قبرس: القِبْرِسُ والقُبْرُسُ من النُّحاسِ: أَجْوَدُهُ. [وفى ثغور الشّام موضعٌ يُقال له: قُبْرُس][2].

قبس: القَبَسُ: شُعْلَةٌ من نارٍ، تقبسُها وتَقْتَبِسُها، أى تأخُذُ من مُعْظَمِ النّار. وقَبَسْتُ النّارَ، واقتَبَسْتُ رجلاً نارًا أو خَيرًا. وقَبَسْتُ العِلمَ واقتبَسْتُه. وأقبَسْتُ العلمَ فلانًا. **وأبو قُبَيْسٍ**: جَبَلٌ مُشرِفٌ على مكّةَ.

---

(١) فى «التهذيب»: حيث تلافى الإبرةُ القبيحا.

(٢) تكملة من التّهذيب (٣٩٦/٩)، مما روى فيه عن العين.

قبص: القَبْصُ: التَّناوُلُ بأطرافِ الأصابع. ويُرْوَى: «فقَبَصْتُ قَبْصَةً»[١]، أى أخَذْتُ من أَثَرِ دابَّةِ جَبْرَئيل عليه السلام. من التُراب بأطراف أصابعى. **وَفَرَسٌ قَبُوصٌ**، أى إذا جَرَى لم يُصِبِ الأرضَ إلاّ أطرافُ سَنابكِهِ من قُدُم، ويقال: هو الرَّشيقُ الخَلْقِ، قال:

سليمُ الرَّجْـعِ طَهْطاهٌ قَبوصُ[٢]

والقَبْصُ - والقِبْصُ أجود - مَجمَعُ النَّمْل الكثير. وتقول: إنَّهم لَفى قِبْصٍ من العَـدَد، وفى قِبْصِ الحَصَى، أى فى كثرةٍ لا يُستطاع عَدُّه. **والقَبَضُ**: ارتفـاع فـى الـرَّأس وعِظَـمٌ، وقَبِصَ قَبَصًا فهو رجُلٌ أقبَصُ الرأسِ: ضَخمٌ مُدَوَّرٌ، قال:

قَبْصاءُ لم تُنْطَحْ ولـــم تُكَتَّـــلِ[٣]

قبض: القَبْضُ: بجُمْعِ الكَفِّ على الشَّىء. ومَقْبِضُ القَوْسِ أعَمُّ وأعرَفُ من مِقْبَضٍ، وهو حيثُ يُقبَضُ عليه بجُمْعِ اليَدِ، ومن السِّكِّينِ أيضًا. **والقَبيضُ**: السَّريعُ نَقْلِ القَوائِم مِن الدَّوابِّ. **وانقَبَضَ القَومُ** أى أسْرَعُوا فى السَّيْر، قال رؤبة:

وعجِّلى بالقَوم وانقباضِـــى[٤]

والقَبْضُ: سَوْقٌ شديدٌ، قال:

فى مائةٍ يَسيرُ منهـــا القابِضُ[٥]

وتقول: إنّه ليَقبِضُنى ما قَبَضَكَ، ويَبْسُطُنى ما بَسَطَكَ. وتقول: الخَيْرُ يَبْسُطُه، والشَرُّ يَقبِضُه. وانقَبَضْتَ عَنّا، فما قَبَضَك عَنّا. **والتَّقَبُّضُ**: التَّشَنُّجُ. **والقَبَضُ**: ما جُمِعَ من الغَنائِمِ فأُلْقِىَ فى قَبَضِه، أى مُجْتَمَعِه. **والقَبّاضةُ**: الحِمارُ السَّريعُ الذى يَقبِضُ العانَةَ، أى يُعجِلُها، قال:

قَبّاضَـةٌ بيـنَ العَنيفِ واللَّبِقْ[٦]

---

(١) هى قراءة الحسن. وقراءة العامة: «فقبضت قَبْضةً من أثر الرسول» سورة طه، الآية (٩٦).

(٢) الشطر فى التهذيب (٣٨٤/٨)، واللسان (قبص) بلا نسبة.

(٣) الرجز لأبى النجم فى التهذيب (٣٩٢/٤)، وفى اللسان (فطح)، ورواية اللسان (قبصاء لم تفطح).

(٤) الرجز فى ديوانه (ص ٨١).

(٥) فى التهذيب (٤٥٦/١)، (٦٨/٣)، واللسان (قبض) ففيهما: ولأبى محمد الفقعسى:

هل لكَ والعـــارض منـــك عـــائض فـــى يُسئر يغـــدِر منهـــا القابِـض

(٦) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥).

قبط: القِبْط: أهل مِصْرَ وبُنْكُها، والنِّسبةُ إليهم: قِبْطِيٌّ وقِبْطِيّةٌ، ويُجْمَعُ على قَباطِيّ، وهو ثِيابٌ بيضٌ من كَتّان، يُتّخذُ بمصرَ فلّما أُلْزِمَتْ هذا الاسمَ، غَيَّروا اللفظَ ليُعْرَفَ، قالوا: إنسانٌ قِبْطِيٌّ، وثوبٌ قُبْطِيٌّ. **والقُبَيْطَى**: الناطِفُ، وإذا ذَكَّروا قالوا: قُبَيْطٌ وناطف، وإذا أَنّثوا قالوا: قُبَيْطَى.

قبطر: القُبْطُرِيّ: ضربٌ من الثّياب.

قنطر: القَنْطَرة: معروفة. والقِنْطار، يقال: أربعون أوقيّة من ذهب، أو فضّة، ويقال: ثمانون ألف درهم عن ابن عباس. وعن السّدّيّ: رطل من ذهب أو فضّة، ويقال: هو بالسّريانيّة مثل مِلء جِلْدِ ثورٍ ذهبًا أو فضّة. وبالبربرية: ألف مِثقال من ذَهبٍ أو فِضّة. وفى التّصريف مخرجه على قول العرب، لأنّ الرَّجُلَ يُقَنطر قِنطارًا، كلُّ قِطْعةٍ أربعون أوقيّة، كلُّ أوقيّة وزنُ سبعةِ مَثاقيلَ. **وبنو قَنْطُور**: التّرك، يقال: إن قَنْطُوراء كانت جاريةً لإبراهيمَ، عليه السّلام، ولدت لإبراهيمَ أولادًا من نسلِهم التُّركُ والصينّ.

قبع: قَبَعَ الخِنزيرُ بصَوته قَبْعًا وقُباعًا. وقَبَعَ الإنسانُ قُبُوعًا: أى تَخَلَّفَ عن أصحابه. **والقَوابِعُ**: الخَيْلُ المَسْبُوقةُ قد بَقِيتْ خَلْفَ السابق، قال:

يُثابِرُ حتىّ يترُكَ الخَيْلَ خَلْفَهُ قَوابِعَ فِي غُمَّى عَجاجٍ وعثيرَ

والقُباعُ: الأَحْمَقُ. وقُباعُ بنُ ضَبَّة كان من أحْمَقِ أَهْلِ زَمانِه، يُضرَبُ مَثَلاً لكلِّ أحْمَقَ، ويُقال: **يا ابنَ قابعاءَ، ويا ابنَ قُبَعَةَ**، يوصَفُ بالحُمْق. ومن النِّساء القُبَعَةُ الطُّلَعَةُ: تَطْلُعُ مرةً وتَقْبَعُ أُخْرى فترجعُ. **وقَبيعَة السيف**: التى على رَأس القائِم، ورُبَّما اتُخِذَت القبيعةُ من الفِضَّةِ على رأس السِّكّين. **وقُبع ذُوَيِّبَةُ**، يُقال من دَوابِّ البحْر. قال[1]:

ما أُبالِي أنْ تَشَذَّرْتَ لنا عادِيًا أمْ بال فِي البحْرِ قُبَّعُ

وقَبَعْتُ السِّقاءَ: إذا جَعَلتُ رَأسَهُ فيه، وجَعلت بشرَته الدّاخِلةَ.

قبعثر: القَبَعْثَرَى: الفَصيلُ المهزول، ويُجمَع على قَبَعْثَرات وقَباعِث. وسألتُ أبا الدُّقَيش عن تصغيره فقال: قُبَعْثرة. ويقال: بل هو الفَصيلُ الرِخْوُ المضطرب. وقال بعضُهم: ليس ذا بشيءٍ، ووافقه مُزاحم قال: ولكنّ **القَبَعْثَرَى** دابَّةٌ من دَوابِّ البحر لا تُرَى إلاّ مُنْقَبعةً فى الثَّرَى أو على ساحل البحر.

---

(١) التاج (قبع)، البيت لخلف بن خليفة وروايته:

ما أبالي أتشذرت لنا عاديا أم بال في البحر قُبَّعُ

قبل: قال الخليل: من قَبْلُ ومن بَعْدُ غايتان بلا تَنْوين، [وهما مثل قولك: ما رأيتُ مثلَه قَطُّ][(١)] فإذا أضَفْتَه إلى شيءٍ نَصَبْتَه إذا وَقَعَ موقِعَ الصِّفةِ، تقول: جاءَ قبلَ عبدِ اللّهِ، وهو قبلَ زَيْدٍ قادِمٌ. وإذا أَلقَيْتَ عليه «مِن» صارَ فى حَدِّ الأسماء، نحو قولِكَ: من قَبلِ زيدٍ، فصارت «من» صفةً وخُفِضَ قبل بـ«من» فصار «قبل» منقادًا بـ«مِن»، وتحوَّلَ من وصفيّتِه إلى الاسميّةِ؛ لأنّه لا تجتمع صفتان. وغَلَبَه «مِن» لأنّ «مِن» صارَ فى صدر الكلام، فغَلَبَ. **والقُبُلُ**: خِلافُ الدُّبُرِ، والقُبْلُ: فَرْجُ المرأةِ. **والقُبْل**: من إقبالِك على الشَّيْءِ، تقول: قد أقبَلْتُ قُبْلَكَ، كأنّك لا تُريدُ غيرَه. وسُئِلَ الخليلُ عن قول العرب: كيف أنت لو أقْبَلَ قُبْلُكَ، قال: أراه مَرفوعًا؛ لأنّه اسمٌ وليس بمصدر، كالقَصْد والنَّحْو، إنما هو: كيف أنتَ لو استُقْبِلَ وجهُكَ بما تكْرَهُ. **والقِبَل**: الطّاقة، تقول: لا قِبَل لهم. وفى معنىً آخَرَ، هو التَّلْقاءُ، تقول: لَقِيتُه قِبَلاً أى مواجَهةً، قال الكميت:

ومُرْصِدٍ لك بالشّحناءِ ليس لـه ... بالسَّجلِ منَك إذا واضَحْتَه قِبَلُ

أى طاقةٌ. وأصيبَ هذا من قِبَله، أى من تِلْقائه من لَدُنْه، وليس من تِلْقاءِ المُلاقاةِ، ولكن على معنى: من عنده. وقوله تعالى: ﴿**وحَشَرْنا عليهم كلَّ شيءٍ قُبُلا**﴾ [الأنعام: ١١١] أى قَبيلاً قَبيلاً، ويقال: عِيانًا أى يُستَقْبَلُونَ كذلك فكُلُّ جيلٍ من الجنِّ والإنْسِ قُبْلٌ. وقوله: ﴿**إنَّه يَراكُم هو وقَبيلُه**﴾ [الأعراف: ٢٧]. أى هو ومن كانَ من نَسْله. **وأما القبيلةُ** فمن قبائل العَرَب وسائِر الناس. **وقَبيلة الرَأس**: كل فِلْقةٍ قوبلَتْ بالأخرى، والكُرَةُ لها قَبائِلُ. **والقِبالُ**: زمامُ النَّعْل، ونَعْلٌ مقبُولةٌ ومُقْبَلَةٌ. **والقِبالُ**: شِبْهُ فَحَجٍ، وتَباعُدٍ بين الرِّجْلَيْنِ، وهو أَفْجَى وأَفحَجُ، واحدٌ لا فِعلَ له، قال:

حَنْكَلةٌ فيها قِبالٌ وفَجا[(٢)]

والقَبَلُ: رأسُ الجَبَل والأَكَمةِ ونحوه، قال الكُميت:

والأُخرَيانِ لِما أوْفَى بها القَبَلُ[(٣)]

ومن الجِيران مُقابِلٌ، ومُدابِرٌ، قال:

---

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٠٦/٥)، واللسان (قبل).

(٣) شعر الكميت ديوانه (ص ٢٢/٢) وصدره:

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه

حَمَتْك نفسى ومعى جاراتى مُقابلاتى ومُدابراتى[١]

ومُقابَلةٌ وقُبالةٌ: ما كانَ مُسْتَقبلَ شيءٍ. **وشاةٌ مُقابَلةٌ**: قُطِعَتْ من أُذُنِها قِطعةً فتُرِكَتْ مُعَلَّقةً من قُدُم، والمدابَرةُ من خَلْف. وإذا ضَمَمْتَ شيئًا إلى شيءٍ، تقول: قابَلْتُه به. **والقابلةُ**: اللَّيلةُ المُقبلةُ، والعامُ القابلُ: المُقبِل، ولا يقال منه فَعَلَ يفعل. **والقابلةُ**[٢] التى تقبَلُ الوَلَدَ عندَ الولادِ، وتُجمَع قَوابِلَ. **والقَبُولُ**: الصَّبا؛ لأنَّها تَسْتَدبِرُ الدَّبُورَ، وهى تَهُبُّ مُسْتَقبَلَ القِبْلة، قال:

فإنْ تَمْنَعْ سَدُوسٌ دِرْهَمَيْها فإنَّ الرِّيحَ طَيِّبةٌ قَبُولُ[٣]

والقَبُولُ: أن تَقْبَل العَفْوَ والعافية، وهو اسم للمصدر، وقد أُميتَ الفعلُ منه. **والقَبَلُ**: إقبال سَواد العَيْن على المَحجر، ويقال: بل إذا أقبَلَ سَوادها على الأنف فهو أَقبَلُ، وإذا أقبَلا على الصُّدْغَيْنِ فهو أخزَرُ. **والقَبَلُ**: استِئنافُ الشيءِ، وتقول: أفعَلُ هذا الشيءَ من ذى قَبَلٍ، أى من ذى استِقبال. وتقول: أقبَلْنا على الإبِل، وذلك إذا شَرِبَتْ ما فى الحَوْضِ، فاسْتَقَيْتُم على رُءوسها وهى تشرَبُ، قال:

قَرِّبْ لها سُقاتِها يا ابنَ خِدَبّ لقَبَلٍ بعد قِراها المُنْتَهَبْ

والفِعْلُ من القُبْلةِ: التّقبيل. **والتَّقَبُّلُ**: **القَبول**: يقال: تَقَبَّلَ اللّهُ منكَ عَمَلَكَ، وتَقَبَّلْتُ فلانًا من فلانٍ بقَبولٍ حَسَنٍ. ورجلٌ مُقابَلٌ فى الكَرَمِ والشَّرَفِ من قِبَلِ أعمامِه وأخوالِه. **ورجلٌ مقتَبَلٌ من الشّبابِ**: لم يُرَ فيه أثَرٌ من الكِبَر بَعْدُ، قال:

بل ليسَ بعلٌ كبيرٌ لا شبابَ له لكنْ أُثَيْلةُ صافى اللَّونِ مُقْتَبَلُ

رَفَعَ «أُثَيْلة» على طَلَبِ الهاء، كقولك: لكنّه أقبَلَ فلانٌ، أى جاء مُسْتَقْبِلَكَ. **وأقبَلْتُ الإبِلَ طريقَ كذا**، أى استَقْبَلْتُ بها أسُوقُها، قال الشاعر:

أقبَلْتُها الخَلَّ من شَوْرانَ مُصْعِدةً إنّى لأزوى عليها وهى تَنطلِقُ[٤]

وقوله: أزوى من زَوَيْت عليه، أى شَدَدْت عليه فى المَشْيِ. وأقبَلْتُ الإناءَ مَجْرَى الماءِ

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٦٨/٩)، واللسان (قبل) بلا نسبة.

(٢) فى المحكم (٢٦٥/٦): كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها وقبلت القابلة الولد قبالاً: أخذته من الوالدة، وهى قابلة المرأة وقبولها، وقبيلها.

(٣) البيت فى اللسان (قبل) للأخطل وانظر الديوان (ص ٢١٣).

(٤) البيت فى اللسان (خلل) بلا نسبة، والرواية فيه:

..... إنى لأزرى عليها وهى تنطلقُ

ونحوَ ذلك. **وقَبيلُ القَوم**[١]، فِعْلُه القِبالةُ. والقَبيلُ والدَّبيرُ فى فَتْلِ الحَبْل، **القَبيلُ**: الفَتْلُ الأوّلُ الذى عليه العامةُ، والدَّبيرُ الفَتْلُ الآخرُ. ويقال: الفَتْلُ فى قُوَى الحَبْل: كلُّ قُوَّةٍ على قُوَّةٍ، فالوجْهُ الداخِلُ: قَبيلٌ، والوجْهُ الخارجُ: دَبيرٌ .... [٢].

قبا: القَباءُ ممدود وثلاثة أَقْبية، وتَقَبَّى الرَّجلُ: لَبِسَ قَباءَهُ. **وقُبا، مقصور**: قرية بالمدينة. **والقَبايَةُ**: المفازةُ بلغةِ حِمْيَر. قال شاعرهم[٣]:

وما كان عنزٌ تَرْتعـــى بقَبايـــةٍ

وقابياء وقابعاء، يُقال ذلك لِلّئام.

قتب: القَتَبُ: إكافُ الجَمَل، والتَّذكيرُ فيه أعمُّ من التأنيث، ولذلك أنَّثوا المصغر فقالوا: قُتَيْبَة. والقَتَبُ قَتَبٌ صغيرٌ على البعير السّانى، قال لبيدٌ:

حتّى تحيّرتِ الدِّبـــارُ كأنّهـــا زَلَـفٌ وأُلْقِـىَ قِتْبُهـــا المحزومُ

وأَقْتَبتُ البعيرَ: شَدَدْتُ عليه القَتَبَ. **والمَبْعُوجُ تُجَرُّ أقتابُـه** أى أمعاؤه، الواحدُ: قِتْبٌ. **والقَتوبةُ**: إبِلٌ يوضَعُ عليها أَقتابُهَا لنقل أحمال الناس، قال:

إليك أشكو ثِقْلَ دَيْـــنٍ أَقْتَبَـــا ظَهْرى بأقتابٍ تَرَكْنَ جُلَبـا[٤]

قتت: القَتُّ: الفِسفِسَةُ اليابسةُ. **والقَتُّ**: الكَذِبُ المُهَيَّأُ والنَّميمةُ، وهو يَقُتُّ الكَذِبَ أى يُهَيِّئُه. **والقَتّاتُ**: النَمّامُ، قال:

قُلْتُ وقَوْلى عندَهُـمْ مَقْتُـوتُ[٥]

أى مُهَيَّأٌ كَذِبًا. **وهو مُقَتَّتٌ** أى مُطَيَّبٌ مَطبُـوخٌ بالرَّيـاحِين. **والقَتُّ**: اتِّباعُك الرجلَ سِرًّا لتَعْلَمَ ما يُريدُ.

قتد: القَتَدُ: من أَدَواتِ الرَّحْلِ، ويُجْمَعُ على أقتادٍ وقُتُود. **والقَتاد**: شَجَرٌ شَوْكٌ، والواحدة: قَتادة. وفى المَثَل: «دُونَ هذا خَرْطُ القَتاد».

---

(١) قبيل القوم الكفيل والعريف.

(٢) (ط) بعد قوله: دبير، عبارة هى: قوبل يُسأل عنه. ولعلها من عمل الناسخ يشير إلى مقابلة النسخ.

(٣) شطر البيت التّهذيب ٣٤٦/٩، واللسان (قبا) بلا نسبة أيضًا. وفى النسخ: ترتقى بالقاف.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٥/٩)، واللسان (قتب).

(٥) الرجز فى التهذيب، واللسان وهو قول رؤبة فى ديوانه ص (٢٦).

قتر: القُتْر: الرُّمْقةُ فى النَّفقةِ، ويقال: فلانٌ لا ينفق عليهم إلاّ رُمْقةً، أىْ مِسـاكَ رَمَـق. وهو يُقَتِّرُ عليهم، فهو مُقَتِّرٌ وقَتُورٌ، وأقْتَرَ الرجل، فهو مُقْتِرٌ إذا أقَـلَّ فهـو مُقِـلٌّ. **والقُتارُ**: رِيح اللَّحْمِ المَشْوىِّ والمُحَـرَّق، وريـحُ العُـودِ الـذى يُحْرَقُ فيُذَكَّـى بـه، والعَظْـمُ ونحـوهُ. **والتَّقتيرُ**: تَهييجُ القُتار. **والقُتْرَةُ**، هى النّامُوسُ يَقتَتِرُ فيها الرامى. **والقُتْرَةُ**: كُثْبَةٌ من بَعْـرٍ أو حَصىً، تكونُ قُتَرًا قُتَرًا. **والقَتَرةُ**: ما يَغْشَى الوَجْهَ من غَبَرَةِ الموتِ والكَرْبِ، يقال: غَشِيَتْه قَتَرةٌ وقَتَرٌ، كُلُّه واحدٌ. **وأبو قِتْرةَ**: كُنيةُ إبليسَ. **وابنُ قِتْرةَ**: حَيَّةٌ لا يَنجُو سَليمُها. والقـاتِرُ مـن الرِّحـالِ والسُّـروج إذا وُضِـعَ علـى الظَّهْـرِ أخَـذَ مكانـه، لا يَتَقَـدَّم، ولاَ يَتَـأَخَّر، ولا يَميلُ[1]. **والقِتْرُ**: سِهامٌ صِغارٌ هُذَلِيّـةٌ، ويقـال: أُغـاليك إلى عَشْـرٍ أو أكـثَرَ، فـذاكَ القِـتْرُ. وتقول: كم جَعَلْتُم قِتْرَكم. ويقال: هى القُطْنةُ التى يُرمَى بهـا الهَـدَف، أو هـى القَصَبـة. وتقول هُذَيل: أَكَلَ حتى اقْتَرَّ، فى النّاس وغيرهم، والاقتِرارُ: الشَّبَعُ. والإبِلُ تَقْتَرُّ بأبوالهـا قليلاً قليلاً. **والقَتيرُ**: الشَّيْب.

قتع: القَنَعُ: دودٌ أَحْمَرُ تكُون فى الخَشَب تأْكُلُه، الواحـدة: قَتَعَـةٌ. قـال عَـرَّام: وهـى القادحَةُ أيضا، قال:

غَدَاةَ غادَرْتُهم قَتْلَـى كأَنَّهُـمُ خُشْبٌ تَقَصَّفُ فى أجْوافِها القَتَعُ[2]

وهـى الأرضُ أيضًـا والطَّحنَـةُ والعَرَانَـةُ والحَطِيطَـةُ والبَطِيطَـةُ واليَسْـرُوعَةُ والهِرنبصـاةُ وقاتَعَهُ الله، مثل: كاتَعَهُ، وقيل: هى على البَدَل.

قتل: وقول اللهِ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿**قاتَلَهم اللّهُ**﴾ [التوبة: ٣٠]، أى لَعَنَهم. **وقَومٌ أقتالٌ**، أى أهْلُ الوِتْرِ والتِّرَةِ، من قول الأعشى:

وأسْرَى من مَعْشَـرٍ أقْتَـالِ[3]

---

(١) (ط) قوله: القاتر من الرحال والسروج جملة عرض لها بتر وفصل وتصحيف فى التهذيب فحذفت السروج وصحفت الرحال فصارت الرجال وقسِّمت العبارة فكانت على النحو الآتى: القاتر من الرجال (كذا) الجيد الوقوع على ظهر البعير والقاتر: هو الذى لا يستقدم ولا يستأخر وعلى هذا صار الموصوف عاقلاً وهو رَحْل وسَرْج

(٢) البيت فى الجمهرة (قتع) وروايته فيه:

غادرتهم باللِّوى قتلـى كأنّهمـو خُشب تَنَقَّبُ فى أجوافهـا القَتَـعُ

وفى المحكم ١٠٢/١ بروايته فى العين.

(٣) من عجز بيت للشاعر هو:

رُبَّ رِفـدٍ هرقتُـه ذلك اليَو مَ وأسى .....

وهو من لاميته المشهورة: (ما بكاء الكبير بالطلال . . .) والبيت فى الديوان.

أى أعداء ذوى تِراتٍ. **وقَلْبٌ مُقَتَّلٌ**، أى قُتِلَ عِشْقًا. **وتَقَتَّلَتِ الجارية للفتى**: تَزَيَّنَتْ ومَشَت مِشيةً حسنةً تَقَلَّبَتْ فيها وتَثَنَّتْ وتَكَسَّرَتْ يُوصَف به العِشقُ، قال:

تَقَتَّلْتِ لى حتى إذا مـا قَتَلْتِنـى تَنَسَّكْتِ ما هذا بفِعْلِ النَّواسِكِ[1]

والقَتْلُ: معروف، يقالُ: قَتَلَه إذا أماتَه بضَرْبٍ أو جَرْحٍ[2] أو عِلّةٍ. والمَنِيّةُ قاتِلةُ. **وأقتَلْتُ فلانًا**: عَرَّضْتُه للقَتْل، قال مالكُ بن نُوَيرةَ، لامرأتِه حين رآها خالدُ بنُ الوليد: سيفُ اللّهِ أقتَلَتْنى، أى سيَقْتُلُنى من أجْلِكِ، فقَتَلَه، وتَزَوَّجَها. **والمُقَتَّلُ من الدَّوابِّ**: ما ذَلَّ ومَرَنَ على العَمَل.

قتم: الأَقْتَم: الذى يَعْلُوه سَوادٌ ليس بشَديد، كسَوادِ ظَهْرِ البازى، والقُتْمَةُ: مصدرٌ كالقَتَم، وقَتِمَ يَقْتَمُ قَتَمًا. **والقَتَمُ**: ريحٌ ذاتُ غُبار، كَريهةٌ. **والقَتَمةُ**[3]: رائحةٌ كريهةٌ ضِدُّ الخَمْطةِ التى تُسْتَحَبُّ، والقَتَمةُ تُكْرَهُ. **وقَتَمَ الغُبارُ، يَقْتُمُ قُتُومًا**، أى ضَرَبَ إلى سَوادٍ، واسْمُهُ: القَتامُ، وقال رؤبة:

وقاتِمُ الأعماقِ خاوى المُخْتَرَقْ[4]

يُريدُ سَوادَ أطرافَ المَفازةِ.

قتن: القَتينُ: القليلُ اللَّحْم والطُّعْم، والقَتينُ: القُرادُ. **وامرأة قَتينٌ**: قليلة الدَّمِّ واللَّحْم. **ومِسْكٌ قاتِنٌ**، أى يابسٌ لا نُدُوَّةَ فيه وقد قَتَنَ قُتُونًا. **والاقتِنانُ**: الانتِصابُ فى قول الأعشى:

والرحل تقتنَّ اقتِنَانَ الأعصَمِ

قتا (قتو): القَتْوُ: حُسْنُ الخِدْمةِ، تقول: هو يَقْتُو المُلوكَ أى يخدمُهم، قال:

.....لا أُحسِنُ قَتْوَ الملوكِ والخَبَبا[5]

والمَقاتِيةُ: هم الخُدّامُ، والواحِدُ مَقْتَوِىّ، وإذا جُمِعَ بالنّون خُفِّفَ فقيل: مَقتَوُونَ، وفى

(١) البيت فى التهذيب واللسان والصحاح والمقاييس بلا نسبة.

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وقد صحفت فى اللسان والتهذيب إلى حجر.

(٣) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة: إن القتمة نبات كريه، وقد آثرنا ما أخذه الأزهرى من العين والتهذيب وقد أثبتناه، ويؤيده قوله ضد الخمطة وهى ريح نَوْر الكرم.

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان والمقاييس والديوان (ص ٩٤).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وتمامه:

أنّى امرؤٌ من بنى خُزَيمةَ لا .....

الخَفْضِ مَقْتَوينَ مثلُ أشْعَرينَ، قال:

تُهَدِّدُنا وتُوعِدُنا رُوَيْـــــدًا مَتَى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوينـــــا[1]

يَعنى خُدمًا.

قثأ: القِثّاءُ: الخِيارُ، الواحدةُ قِثّاءَةٌ، وأرْضٌ مَقْثأةٌ. **والقِثّاء والقُثّاء**: لغتانِ، بالكسر والضَمِّ.

قثث: القُثاثُ: المَتاعُ ونحوُه. وجاءَ فلانٌ يَقُثُّ مالاً ويُقُثُّ معَهُ دُنيا عَريضةً، أى يجُرُّ معه.

والمِقَثَّةُ والمِطَثَّةُ لغتان، وهى خَشَبَةٌ مُستديرةٌ عريضةٌ يلعَبُ بها الصِّبيانُ، ينصبُونَ شيئًا ثم يجتَثُّونَه عن موضعه. ويقولون: قَثَثْناه وطَثَثْناه عن موضعِه قَثًّا، وطَثًّا. **والقَثُّ**: حَشيشٌ يَنْبُتُ يَتيمًا يُحْصَدُ ويُطْحَنُ ويُخْبَزُ منه الخُبْزُ.

قثد: القَثَدُ: هو خِيارٌ باذَرَنْق.

قثل: القَثْوَلُ من الرجال: الثَّقيلُ.

قثم: القَثْمُ: لَطْخُ الجَعْر ونحوهُ، ويقال للضَّبُعِ: قثامِ لتَلَطُّخِها بجَعْرها. ويقال للذِّيخ: قُثَم، واسمُ فِعْله: القُثْمةُ، وقد قَثِمَ يقثَمُ قَثَمًا وقُثْمةً.

قحب: القُحابُ: سُعال الشَّيخ والكَلْب. قَحَبَ يَقْحُبُ قُحابًا وقَحْبًا. وأخَذَه سُعالُ قاحِب. **والقَحْبَةُ**[2]: المرأة بلغة اليمن.

قحح: والقُحُّ الجافى من الناس والأشياء، يقالُ للبَطِّيخة التى لم تَنْضَج: إنَّها لقُحٌّ[3]. والفعلُ: قَحَّ يقُحُّ قُحوحةً، قال:

لا أبتغى سبَّ اللئيم القُـــــحِّ يكادُ من نَحْـــــنَحـــةٍ وأَحِّ

يَحْكى سُعـــالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ[4]

والقُحُّ: الشَّيخُ الفانى. والقُحُّ: الخالصُ من كُلِّ شَيْءٍ. والقُحْقُحُ: فوقَ القَبِّ شيئًا.

---

(١) من مطولة عمرو بن كلثوم المشهورة.

(٢) فى التهذيب (٤/٧٤) عن العين: وأهل اليمن يسمون المرأة المسنة: قحبة.

(٣) قال الأزهرى فى «التهذيب»: قلت: أخطأ «الليث» فى تفسير القُحّ، وفى قوله للبطيخة التى لم تنضج «إنـــهـــا لقحٌّ»، وهذا تصحيف. وصوابه: الفِجُّ بالفاء والجيم.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» فيما نقله عن «الليث»، ثم تكرر فى اللسان.

والقَبُّ: العظمُ الناتىء من الظَّهْر بين الأَلْيَتين.

قحد: **القَحَدة**: ما بينَ المُأْنَتَيْن من شَحْم السَّنام. ناقةٌ مِقحاد: ضَخْمةُ القَحَدة، قال:

المُطْعِمُ القَوْمِ الخِفـــافِ الأَزوادْ مـن كُلِّ كَوماءَ شَطُوطٍ مِقحـــادْ

قحذم: **القَحْذَمَةُ والتَّقَحْذُمُ**: الهُوِيُّ على الرأس[١]. قال[٢]:

كم من عدوٍّ زال أو تَذَحْلَمـــا كـأَنّه فى هُـــوَّةٍ تَقَحْذَمـــا

قحر: **القَحْر**: المُسِنُّ وفيه بقيَّةٌ، وجَلَد.

قحز: **القحز**: الوَثَبان والقلَقَ، قال[٣]:

إذا تَنَـــزَّى قـــاحِزاتُ القَحْز

يعنى به شَدائد الدَّهْرِ، ويقال: قاحِزاتُ القَحْزِ نازياتُ النَّزْو.

قحط: **القَحْطُ**: احتِباسُ المَطَر. قُحِطَ القَـوم وأقحَطُوا. وقُحِطَت الأرضُ فهى مَقْحوطة. **أو قَحَطَ المَطَر**: احتَبَس، قال الأعشىَ:

وهُـمُ يُطْعِمُونَ إنْ قَـحَطَ القَطْـ ـــرُ وهَبَّتْ بشَمْأَلٍ وضريب[٤]

ورجل قَحْطِىٌّ: أكولٌ لا يُبقِي على شَىءٍ من الطعام، من كلام أهل العـراق دون أهـل البادية، أى كأنَّه نَجَا من القَحْط. **قَحْطان**: ابن هُودٍ، ويقال: ابن أرفَخشـذ بـنِ سـامِ بـنِ نوحٍ.

قحطب: **قَحْطَبَهُ بالسيف**: إذا علاه فضربه. وقَحْطَبَهَ: صرعه.

قحف: **القِحْفُ**: العَظْمِ فوقَ الدِماغ من الجُمْجُمة، والجميع: القِحَفة والأَقحاف. والقَحْفُ: قَطْعُه وكَسْرُه، فهو مَقْحُوف، أى مَقْطُوع القِحْف، قال:

يَدَعْنَ هـامَ الجُمْجُمِ المَقْـحُوفِ صُمِّ الصَدَى كالحَنْظَل المَنْقُوفِ[٥]

والقَحْفُ: شدَّةُ الشُرب، وقيل لامرىء القيس: قُتِلَ أبوك، وهو على الشَّراب، فقـال:

---

(١) من التهذيب (٥/ ٣٠٣).

(٢) الرّجز فى التهذيب (٥/٣٠٤) واللسان (قحذم)، غير منسوب أيضًا.

(٣) مما نقله الأزهرى فى «التهذيب» عن الليث، وذكره صاحب «اللسان» (قحد).

(٢) ديوانه (ص ٣٣٣)، وفيه (إذا) مكان (إن).

(٥) التهذيب (٦٩/٤) فى روايته عن العين، واللسان (قحف). والمحكم (١٣/٣) برواية العين وفـى بعض النسخ (المحقوف).

اليومَ قِحاف وغدًا نِقاف، ومثلُه: اليَومَ خَمْرٌ وغدًا أمْرٌ. وقُحِف الإناءُ: شُرِبَ ما فيه. ومَطَرٌ قاحِف، مثل قاعِف: إذا جاءَ مُفاجَأةً، فأقحَفَ كُلَّ شيءٍ. ويقال: سَيْلٌ قُحاف، وجُحَاف، وقُعاف [بمعنى واحد][1].

قحل: **القاحِلُ**: اليابسُ من الجُلود ونحوه. وشَيْخٌ قاحل. قَحَلَ يَقْحَلُ قُحُولاً، قال رُجُلٌ من أصحاب الجمل:

رُدُّوا علينا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَلْ عُثْمانَ رُدّوه بأطراف الأَسَلْ

فأجابه رجل من أصحاب عليٍّ:

كيفَ نَرُدُّ نَعْثَلاً وقد قَحَلْ[2]

أى ماتَ وذَهَبَ.

قحم: **قَحَمَ الرجُلُ** يَقْحَم قُحومًا فى الشِّعْر، ويقال فى الكلام العامِّ: اقْتحَمَ وهو رَمْيُه بنفسه فى نَهْرٍ، أو وَهْدةٍ أو فى أمْرٍ من غير رَوِيّة[3]. ويقال: قَحَمَ قُحُومًا: إذا كَبِرَ. قال زائدة: قَحَمَ وأقحَمَ تجاوَزَ، واقتَحَم هو. والقَحْم: الشّيْخ الخَرِف، والقَحْمةُ: الشَّيْخةُ، قال الراجز:

إنّى وإنْ قالوا كبيرٌ قَحْمُ عندى حُداءٌ زَجَلٌ ونَهْمُ

والقُحْمةُ[4]: الأمْرُ العظيم. لا يَركَبُها كلُّ أحَد، والجمعُ: قُحَم. وقُحَم الطريق: ما صَعُب، قال:

يَرْكَبْنَ من فَلْجٍ طريقًا ذا قُحَمْ

وبعيرٌ مِقحام: يقتَحِم الشَّوْلَ من غير إرسالٍ فيها. والمُقْحَمُ: البعير الذى يُربِع ويثْنى فى سنة واحدة. فَتقتحِمُ سِنُّهُ. وبعير مُقْحَم: يقحم فى مَفازةٍ من غير مُسيمٍ ولا سائقٍ، قال ذو الرُّمَّة:

أو مُقحَمٌ أَضعَفَ الإبطانَ حادِجُه بالأَمسِ فاستَأْخَرَ العِدْلانِ والقَتَبُ[5]

---

(١) من التهذيب (٤/ ٧٠) للتوضيح.

(٢) الرَّجَز فى «اللسان» مع خلاف يسير فى الرواية.

(٣) فى «التهذيب» (٤/ ٧٧) نقلا عن الليث: من غير دربة.

(٤) قال فى المحكم (٣/ ١٩) القحمة المهلكة، وفى حديث على، عليه السلام: إن للخصومة قُحمًا.

(٥) البيت فى الديوان (١/ ١٢٠).

شبَّهَ به جَناحَى الظليم. وأعرابىٌّ مُقْحَم: أى نَشَأ فى المَفازة، لم يخرُجْ منها. **والتقحيم**: رَمْى الفَرَس فارسَه على وجهه. وفى الحديث: «إنّ للخُصومة قُحَمًا»[1] أى إنّها تُتَقَحَّمُ على المَهالِك وقُحْمةُ الأَعراب: سَنَةٌ جَدْبةٌ تَتقحَّم عليهم، أو تَقَحُّمُ الأعراب بلاد الريف.

قحو: **القَحْوُ** تأسيسُ الأُقْحُوان، وهو فى التّقدير: أُفْعُلان، وهو من نبات الرّبيع، مُفَرَّض الورق، صغيرٌ، دقيق العِيدان، طيِّب الرّيحِ والنّسيمِ، له نَوْرٌ أبيضُ منظومٌ حول بُرْعومتِه، كأنّه ثغر جارية، أقْحُوانة. قال:

وتضحَكُ عن غُرِّ الثّنايا كأنّه ذُرَى أُقْحُوانٍ نَبْتُهُ لم يُفَلَّلِ

ودواء مَقْحُوٌّ ومُقَحًّى خُلِط به.

وأُقْحُوانة: موضعٌ بالبادية.

قخا (قخو): يقال للرجلِ إذا كانَ **قبيحَ التَّنَخُّعِ**: قَخَّى يُقَخِّى تَقْخِيَةً. وهى حكاية تَنَخُّعِهِ.

قدأ: يقال: **القِنْدأوةُ** اشتِقاقُها من قداء، والنون زائدة والواو صلة، وهى الناقةُ الصُّلْبةُ الشديدةُ الخَلْقِ. وجَمَلٌ قِنْدَأْوٌ، وسِنْدَأْوٌ كذلك، واحتُجَّ بأنه لم يَجِئ بناءٌ على لفظ «قِنْدَأْو» إلاّ وثانيه نون، فلما لم يجئ على هذا البناء بغير نون، علمنا أن النّونَ زائدة فيه. ورجلٌ قِنْدأوٌ وامرأةٌ قِنْدَأوَةٌ، وهو شِدَّة فى الرأس وقِصَرٌ فى العُنُق.

قدح: **القَدّاح**: مُتَّخِذُ الأقداح، وصَنْعتُه: القِداحة. والقدّاح: أرْآدٌ رَخْصةٌ من الفِسْفِسة، والواحدة: قَدّاحة. وأراد بالأَرآد: جمعَ رُؤد، وهو نَعْمةُ الشَّباب وغَضارتُه وأوَّلِيَّتُه ورَوْنَقُه. **والمِقْدَح**: الحديدة التى يُقْدَحُ بها. والقدّاح: الحَجَر الذى تُورَى منه النّارُ، قال رؤبة:

والمَرْوَ ذا القَدّاحِ مَضبوحَ الفِلَقْ[2]

والقَدْحُ: فِعلُ القادِحِ بالزَّنْد وبالقدّاح ليُورى. **والقَدْح**: أُكّالٌ يَقَع فى الشَّجَر وفى الأسنان. **والقادِحةُ**: الدُودة التى تأكُلُ الشَّجَرَةَ والسِّنَّ، قال الطِّرِمّاح:

بَرىءٌ من العَيْبِ والقادِحهْ[3]

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٨/٤) وهو من كلام على.

(٢) والرجز فى ديوان رؤبة (ص١٠٦).

(٣) ديوانه (٨٣) إلا أن الرواية فيه: قليلُ المثالب والقادحه.

وقال جميل:

رَمَـى اللّهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى وفى الغُرِّ من أنيابِها بالقَوادِحِ[١]

القِدْحة: اسم مُشتَقٌّ من الاقتداح بالزَّنْد. وفى الحديث: «لو شاءَ اللّهُ لجَعَلَ للنّاس قِدْحة ظُلْمةٍ كما جَعَلَ لهم قِدْحَة نورٍ»[٢] والإنسانُ يقتَدِحُ الأمرَ إذا نَظَرَ فيه ودَبَّر، قال عمرو بن العاص:

يا قاتَلَ اللّـهُ وَرْدانًا وقِدحتَـه أبدى لعمرُكَ مـا فى النفس وَردانُ

والقَديحُ: ما يَبْقَى فى أسفل القِدْر فيُعْرَف بجَهْد، قال النابغة[٣]:

يَظَـلُّ الإمـاءُ يَبْـتَدِرْنَ قَـديحَها كما ابتدَرَتْ كلبٌ مياهَ قراقِـر

والمِقْدَحة: المِغرفة. والقِدْح: السَّهْمُ قبل أن يُراش ويُنصَل، وجمعُه: قِداح.

قدحس: القُداحِسُ: الجرئ الشديد.

قدد: قَدْ مثل قَطْ على معنَى «حَسْبُ»، تقول: قَدى أى حَسْبى، قال النابغةُ:

إلى حَمَامَتِنـا ونِصْفُـه فقـد[٤]

وأما قد فحَرْفٌ يُوجِبُ الشيْءَ كقولِك قد كان كذا وكـذا، والخَبَرُ أنْ تقولَ: كانَ كذا وكذا فأُدخِلَ «قد» توكيدًا لتَصديقِ ذلك. وتكونُ «قـد» فى موضِعٍ تُشبِهُ «رُبَّما»، وعندَها تَميلُ «قد» إلى الشَّكِّ إذا كانت مع العوامل كقولك: قد يكون ذلك[٥]. **والقَـدُّ:** قَطْعُ الجِلْدِ وشَقُّ الثَّوْبِ ونحوُه. وتقول: قَدَدْتُ وَسَطَه بالسَّيْفِ، وقَدَدْتُ القَميصَ فـانقَدَّ، قال ذو الرُّمَّة:

تكادُ تَنْقَـدُّ منهُـنَّ الحَيازيـمُ[٦]

---

(١) ديوانه (٥٣).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/٢٠).

(٣) ديوانه (١٧٣).

(٤) الشطر فى التهذيب، واللسان، وفى الديوان ص (٣٠).

(٥) أراد بـ«العوامل» أحرف المضارعة بدليل ما ورد فى نص التهذيب فى هـذا الموضع ممـا نسب= =إلى الليث وهو كلام الخليل، وهو: وتكون «قد» فى موضع تشبه ربَّمـا.... وذلـك إن كـانت مع الياء والتاء والنون والألف فى الفعل.

(٦) عجز بيت وروايته فى الديوان ص (٦٩):

تعتادُنـى زفـراتٌ مـن تذكرهـا تكـاد تنقـض منهـن الحيازيـم

الحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام.

وفلانٌ حَسَنُ القَدِّ، أى فى قَدْرِ خَلْقِه، وشَىْءٌ حَسَنُ القَدِّ أى التَّقطيعِ. **والقِدُّ**: سَيْرٌ يُقَدُّ من جِلْدٍ غيرِ مَدْبُوغٍ، والقَديدُ اشتِقاقه منه. ولا يقالُ «القِدَّة» إلاَّ لكلِّ شىءٍ كالوعاءِ.

وصارَ القَومُ قِدَدًا، أىْ تَفَرَّقَتْ حالاتُهم وأهواؤهم، قال الله عز ذكره: ﴿**كُنّا طَرائِقَ قِدَدًا**﴾ [الجن: ١١]. **والقِدَّةُ**: الطريقةُ والفرقة من النّاسِ. وهُمُ القِدَدُ إذا كانَ هَوَى كلِّ فَرْدٍ على حِدَةٍ. **وقُدَيْدٌ**: مَوْضِعٌ بالحِجاز. **وفلانٌ يَقتدُّ الأمُورَ** أى يُدَبِّرُها ويُمَيِّزها بعِلْمٍ واتّفاقٍ، قال رؤبة[1]:

يَقْتَدُّ من كَوْنِ الأُمُورِ الكُوَّنِ حقائقًا ليست بقَوْلِ الكُهَّنِ

ورجلٌ قَدّادٌ: يَقُدُّ الكلامَ، وهو تَشقيقُه إيّاهُ وكَثْرَتُه. **وتَقَدَّدَ البَعيرُ**: سَمِنَ بعد الهُزال فرأيتَ أَثَرَ السِّمَنِ يأخُذُ فيه، وكذلك إذا كانَ سَمينًا فيأخُذُ فيه الهُزال. **والمُسافِرُ يَقُدُّ** المفازَةَ أى يشُقُّ وَسَطَها، قال:

قَدَّ الفَلاةِ كالحِصانِ الخابِطِ

والقَديدُ: مُسَيْحٌ صَغيرٌ.

وهذا على قَدِّ هذا أى على قَدْرِه.

والقُدادُ: أظُنُّه من أسماءِ القَنافِذِ واليَرابيعِ.

والقَيْدُودُ: النّاقةُ الطَّويلةُ الظَّهْرِ، ويقالُ: أُخِذَ من القَوْدِ بمَنزلةِ الكَيْنُونةِ من الكَونِ.

قدر: القَدَرُ: القَضاءُ المُوَفَّقُ، يقال: قَدَّره اللّهُ تقديرًا. وإذا وافَقَ الشَّىءُ شيئًا قيل: جاءَ على قَدَرِه. **والقَدَريّة**: قومٌ يُكَذِّبُونَ بالقَدَرِ. **والمِقدارُ**: اسمُ القَدَرِ، إذا بَلَغَ العَبْدُ المِقدارَ ماتَ. **والأشياءُ مَقاديرُ**، أى لكُلِّ شىءٍ مِقدارٌ وأَجَلٌ. **والمَطَرُ ينزلُ بمِقدار**، أى بقَدَرٍ وقَدْرٍ، مُثَقَّلٌ ومجوزم، وهما لغتان. **والقَدْرُ**: مَبْلَغُ الشىء. وقول اللّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**وما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه**﴾، [الحج: ٧٤]، أى ما وَصَفُوه حَقَّ صِفته. **وقَدِرَ على الشىء قُدْرةً**، أى مَلَكَ فهو قادِرٌ. **واقتَدَرْتُ الشىءَ**: جَعَلْتُه قَدْرًا. **والمُقتَدِر**: الوَسَط، ورجلٌ مُقتَدِرُ الطُّول. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**عندَ مليكٍ مُقتَدِرٍ**﴾ [القمر: ٥٥]، أى قادر. **وقَدَرَ اللّه الرِّزقَ قَدْرًا**، يَقدِرُه، أى يجعَلُه بقَدْرٍ. **وسَرْجٌ قَدْرٌ ونحوُه**، أى وَسَطٌ، وقَدَرٌ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل. **وتَصغيرُ القِدْر**: قُدَيْر بلا هاء، ويؤنّثُه العَرَبُ. **والقَديرُ**: ما طُبِخَ من اللَّحْم بتَوابِلَ، فإن لم يكن بتوابِلَ فهو طَبيخٌ. **ومَرَقٌ مَقدورٌ**، أى مطبوخٌ. **والقُدارُ**: الطَّبّاخ الذى يلى جَزْرَ الجَزُورِ

(١) انظر ديوانه ص (١٦٢، ١٦٣).

وطَبْخَها. وقَدَرْتُ الشَّيءَ، أى هَيَّأتُه.

قدس: القُدْسُ: تَنزيهُ اللهّ، وهو القُدّوس، والمُقدَّس، والمُتَقدِّس. **والقُداسُ**: الجُمانُ من فِضَّةٍ.

قدع: **القَدْعُ**: كَفُّك إنسانا عن الشَّيْء بيدِك، أو بلسانِك، أو برأْيكَ، فَيَنْقَدِعُ لمكانك، قال:

قِياما تَقْدَعُ الذِّبّانَ عَنْها بأذْنابٍ كأجْنِحَةِ النُّسور

وامرأة قَدِعَةٌ: قليلةُ الكلام، كثيرةُ الحياء. ونسوةٌ قَدِعاتٌ. **والتَّقادُعُ**: التَّهافُتُ فى الشَّيْءِ، كَتَهافُتِ الفراشِ فى النَّار. وتَقادَعَ القَوْمُ: إذا مات بعضُهم فى إثْر بَعْضٍ. والقَدُوعُ: الكافُّ عنِ الصَّوْتِ. قال عَرَّام: وقَدُوع، إذا كان يأنَفُ من كُلِّ شَيْءٍ، وبالذّالِ أيضا قال الطِرِمَّاح:

إذا ما رأَنَا شَدَّ للقَوْم صَوْتَهُ وإلاَّ فمَدْخُولُ الغِناءِ قَدُوعُ

قدف: القَدْفُ: غَرْف الماء من الحَوْضِ. أو من شيءٍ تصبُّه بكفِّكَ، بلغةِ عُمان. وقالت بنتُ جُلَنْدَى العُمانيّةُ حين أَلْبَستِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها فغاصَتْ وأَقبلَتْ تَغترِفُ من البَحْر، وتَصُبُّه على الساحِل، وهى تُنادى القَومَ: نَزافِ نَزافِ، لم يَبْقَ فى البحرِ غيرُ قُداف، أى غير حَفْنةٍ.

قدم: القَدَمُ: ما يَطَأ عليه الإنسانُ من لَدُن الرُّسْغِ فما فوقَه. **والقُدْمَة والقَدَمُ أيضًا**: السابقةُ فى الأمر، وقوله تعالى: ﴿**لهم قَدَمُ صِدقٍ عند ربِّهم**﴾ [يونس: ٢]، أى سَبَقَ لهم عندَ اللهِ خيرٌ، وللكافرينَ قَدَمُ شَرٍّ. وفى الحديث: «إنَّ جَهَنَّمَ لا تُسْكَنُ حتى يَضَعَ اللّهُ قَدَمه فيها»(١). قال الحَسَن: حتى يجعَلَ اللّهُ الذينَ قَدَّمَهم من شِرارِ خَلْقِه فيها، فهُم قَدَمُ اللهِ للنار والمسلمونَ قَدَمٌ للجَنّةِ. **والقِدَمُ**: مصدر القديمِ من كل شيءٍ، وتقول: قَدُمَ يَقْدُمُ. **وقَدَمَ فلانٌ قومَه**، أى يكونَ أمامَهم، يَقْدُمُ قَومَه يومَ القيامةِ من هاهنا. **والقُدُمُ**: المُضِيُّ أمامَ أمامَ، وتقول: يمضى قُدُمًا، أى لا ينثنى. **والقُدوم**: الرّجوع من السّفر، وقدِمَ يَقْدَمُ. **وقُدَيْدِمةٌ**: تصغيرُ قُدّام، وهو خِلافُ وَراءٍ. ورأيتُه قُدَيْدِمةَ ذاكَ، **ورُوَيْئةَ ذاكَ**، أى قُدّامَ ووَراءَ ذاك قريبًا. **والقُدّامُ**: المَلِكُ، قال:

جَيْشٌ لُهامٌ من بنى القُدّامِ

(١) أخرجه بنحوه البخارى (٤٨٤٩).

والقَدومُ، مخففةً: الحديدةُ التى يُنحَتُ بها الخَشَبُ، تؤنَّث. والقُدُمُ ضِدّ الأُخُر، بمنزلةِ قُبُلٍ ودُبُر. ورجلٌ قُدُمٌ: مُقتحِمٌ للأشياء يتقدَّمُ الناسَ، ويَمضى فى الحرْبِ قُدُمًا. ومُقدَّمٌ نَقيضُ مُؤَخَّرٍ، ومُقْدِمُ العَيْنِ: ما يلى الأنف، والمُؤْخِرُ: ما يلى الصُّدْغَ. ولم يأتِ فى كلامهم «مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّر» بالتخفيف إلاّ مُقْدِم العَيْنِ ومُؤْخِرُها، وسائر الأشياء بالتّشديد. والمُقَدِّمةُ: الناصيةُ، ويقال للجاريةِ: إنّها اللَّئيمةُ المُقَدِّمة. والمُقَدِّمةُ: ما استَقْبَلَكَ من الجَبْهةِ والجَبينِ، يقال: ضَرَبْتُه فركِبَ مَقاديمَه، أى وَقَعَ على وجْهه، الواحد: مُقْدِمٌ ومُقَدِّمٌ، وقال فى رجل طَعَنَه فى جَبْهته:

تَرَكْتُ ابنَ أوْسٍ والسِنانُ كأنّما ... يُوَتِّده فى مُقْدِمِ الرأسِ واتِدُ

واستَقْدَمَ أى تَقَدَّمَ. وقادِمةُ الرَّحْلِ من أمامِ الواسِطةِ. والقادِمُ من الأطْباءِ: ما وَلِىَ السُّرَّةَ للناقةِ والبَقَرةِ، وهما قادِمانِ وآخِران. والقادمةُ: الرِّيشةُ التى تَلى مَنكِبَ الجَناح، وكلُّها قَوادِمُ وقُدامَى، قال:

وما جَعَلَ القوادِمَ كالخَوافى

قدمس: القُدْمُوسُ: المِلِكُ الضَّخْم. والقُدْمُوسةُ: الصَّخرةُ العَظيمة، والجميع: القَداميس، قال جرير[1]:

وابنا نِزارٍ أَحَلاّنى بمنزلَةٍ ... فى رأْسِ أَرْعَنَ عادىّ القَداميسِ

قدا (قدو)(قدى): القَدْوُ: الأصْلُ الذى انشَعَبَ منه الاقتِداء، وبعضٌ يكسِرُ فيقول: قِدْوة أى به يُقْتَدَى، قال الكُمَيت:

والجود من راحتيكَ قِدوتُه ... وكان حَذْوا فى الشِّعْر والخُطَبِ

ومَرَّ فلان يَتَقَدَّى بفَرَسِه، أى يلزَمُ به سَنَنَ السِّيرة. وتَقَدَّيتُ على دابَّتى، ويجوز فى الشِّعْر: تَقْدو به دابَّتُه. وقِدَى رُمْحٍ أى قَدْر رُمْحٍ، مقصور، وقَيْدَ رمح، قال:

وإنى إذا ما المَوتُ لم يكُ دونَه ... قِدَى الشِّبْرِ أحمى الأنْفَ أن أتأخَّرا[2]

قذذ: القَذُّ: قَطْعُ أطرافِ الرِّيشِ على مِثال الحَذْفِ والتَّحذيفِ، وكذلك كُلُّ قَطْعٍ نحوُ قُذَّةِ الرِّيشِ. ويقال: أُذُنٌ مَقْذُوذَةٌ، ورجلٌ مُقَذَّذٌ أى مُقَصَّصٌ شَعْرُه حَوالَى قُصاصِهِ كُلِّه. والقُذَّةُ: الرِّيشُ يُراش السَّهْمُ بها. والقُذَّةُ: كلمةٌ يقولُها صِبيانُ العَرَبِ يقولون: لَعِبْنا

(١) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٢) البيت فى اللسان لهدبة بن الخشرم.

شَعاريرَ قُذَّةَ. والقِذّانُ: البَراغيثُ واحدتُها قُذَّةٌ، قال:

يُؤَرِّقُنى قِذّانُها وبَعُوضُها[1]

والقُذاذاتُ: قِطَعٌ صِغارٌ تُقْطَعُ من أطرافِ الذَّهَبِ، والجُذاذاتُ من الفضَّةِ.

قذر: قَيْذار: اسمُ ابنِ إسماعيلَ، وهو جَدُّ العَرَبِ، ويقال: هم بَنُو بنتِ[2] قَيْذَرَ بنِ إسماعيل. وقَذِرْتُ كذا أى استَقْذَرْتُه، قال العجّاج:

وقَذَرى ما ليسَ بالمَقْذورِ

وتَقَذَّرْتُ منه. وشيءٌ قَذِرٌ وقَذْرٌ. وقَذِرَ يَقْذَرُ قَذَرًا، ومن يَجْزِمُ قال: قَذُرَ يَقْذُرُ قَذارةً. والقاذورةُ: المُتَقَذِّرُ من الرِّجال من سُوءِ الخُلُق. ورجلٌ قاذُورةٌ، أى غَيورٌ.

قذع: القَذْع: سُوءُ القول من الفُحْشِ ونحوه، قَذَعْتُه قَذْعًا: رَمَيْتُهُ بالفُحْش، قال:

يا أيُّها القائلُ قَوْلا أقْذَعا

وتقول: أَقْذَعَ القَوْلَ إقذاعا، أى أساءه. وامرأةٌ قَذوعٌ: تأنَفُ من كُلِّ شَيْءٍ.

قذعر: المُقْذعِرُّ: المُتَعَرِّض للقَوْم ليدخُلَ فى أمرهِم وحديثهم. ويَقْذَعِرُّ نَحوهم: يَرْمى بالكلمةِ بعْدَ الكلمة، وَيَتَزَحَّفُ نحوهم وإليهم.

قذعل: والمُقْذَعِلُّ: السَّريعُ من كُلِّ شَيْءٍ، قال:

إذا كُفيتُ أكْتَفى وإلاّ
وَجَدْتُنى أَرْمُلُ مُقْذَعِلاّ

قال غير الخليل: المُقْذَعِلُّ السريع من كل شيء، والمقذَعِرّ: الخبيث اللسان مُقذَعِلاًّ. قال: ويُروى مُشمِعلاًّ.

قذعمل: القُذَعْمِلَةُ والقُذَعْمِلُ: الضَّخْمُ من الإبِلِ. والقُذَعملة: الشديد من الأمر. قال

---

(١) الشطر فى التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، واللسان وأما فى التهذيب فقد جاء: هم بنو نبت بن إسماعيل (كذا). وقد علق المحقق (هارون) فى الحاشية قائلاً: فى د، م واللسان بنت بتقديم الباء صوابه من جـ والمعارف (١٨) ونهاية الأرب (٣٤٢). وفى السيرة (٥/٤): نابت، وفى المحبّر (٣٨٦) نبث بالثاء.

نقول: لو جاء العَلَمُ تامًا كما ورد فى أصول العين المخطوطة: بنو بنت قيذر بن إسماعيل (كذا) بذكر قيذر الذى حذف من المصادر الأخرى لما وصلنا إلى هذا الخلط.

زائدةُ: القُذَعْمِلُ الشَيْءُ الصغيرُ شِبْهُ الحَبَّة، تقول: لا تُعطِ فلانًا قُذَعْمِلَةً.

قذف: القَذْفُ: الرَّمْيُ بالسَّهْمِ والحَصَى والكلام. **والقُذْفُ**: الناحيةُ، والقُذُفاتُ النَّواحي من كُلِّ شيءٍ. **والقذّافُ**: المَنْجَنيقُ. **وناقةٌ مَقْذوفةٌ**: كأنَّها رُمِيَتْ باللَّحْم من كل جانِبٍ. وسَبْسَبٌ قَذَفٌ وقَذُوفٌ، **وقُذُفٍ**، أى بعيد. **والقُذْفةُ**: ما أشْرَفَ من رءُوس الجبال، وثلاثُ قُذَفٍ والجمعُ: القُذُفاتُ، وبها سُمِّيَتِ الشُّرَف، قال امرؤ القيس:

مُنيفٌ تَزِلُّ الطَّيرُ عن قُذُفاتِه ... تَظَلُّ الضِّبابُ فوقَه تَتَقَصَّرُ[1]

والقِذافُ: سرعةُ السَّيْر: وناقةٌ مُتَقاذِفةٌ: سريعة الرَّكْضِ، قال جرير:

مُتَقاذِفٍ تَبِقٍ كأنَّ عنانَه ... عَلِقٌ بأَجْرَدَ من جُذوعِ أُوالِ[2]

وقال الكميت فى القِذاف أى سُرعة السير:

جَعَلْتُ القِذافَ للَيْلِ التَّمامِ ... إلى ابنِ الوَليدِ أبانٍ سِبارا

قذل: القَذالُ: مُؤَخَّر الرأسِ فوقَ فَأسِ القَفا، والعدَدُ: أقْذِلةٌ ثم القُذُل. **والمَقْذُولُ**: المَشْجوجُ فى قَذالِه. **وقَذال الفَرَس**: مَوْضِعُ مُلْتَقَى العِذار خَلْفَ[3] القَوْنَسِ، قال زُهير:

ومُلْجِمُنا ما إنْ يَنالُ قَذالَه ... ولا قَدَماه الأرضَ إلاّ أنامِلُهْ[4]

قذى: القَذَى: ما يَقَعُ فى العَيْنِ، وقَذِيَت عَيْنُه، تَقْذَى قَذىً، فهى قَذِيَةٌ مخفف، ويقال: قَذِيَّةٌ بتشديد الياء. وما جاءَ من الناقِصِ على فَعِلةٍ فالتّخفيف فيه أحسن نحوُ: رجلٌ هَوٍ وامرأةٌ هَوِيَة، أى صاحب هَوىً. **والتَّقْذِيةُ**: إخراجُ القَذَى من العَيْن، **والإقذاءُ**: القاؤه فيها. وإذا رَمَتِ العينُ بالقَذَى قيلَ: قَذَتْ تَقذى قَذْيًا بالياء. **والقَذاةُ**: الواحدة وتجمع: أقذاء.

قرأ: وقَرَأْتُ القُرآنَ عن ظهرِ قلْبٍ أو نَظَرْت فيه، هكذا يقال ولا يقال: قَرَأت إلاّ ما نَظرت فيه من شِعر أو حديثٍ. وقَرَأَ فلانٌ قِراءةً حَسَنةً، فالقرآن مقروءٌ، وأنا قارئٌ. **ورجل قارئٌ** عابدٌ ناسِكٌ وفعلُه التَّقرّى والقِراءة. وتقول: قَرَأتِ المرأةُ قُرءًا إذا رَأَتْ دَمًا، وأَقرأَتْ إذا حاضَتْ فهى مُقْرِئٌ، ولا يقال: أقرَأَتْ إلاّ للمرأة خاصَّةً، فأمّا النّاقةُ، فإذا

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٩٤).

(٢) البيت فى الديوان (ص ٤٦٨) وروايته: متقاذف تَلِعٍ ....

(٣) فى التهذيب واللسان: فوق.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٣٣).

حَمَلَتْ قيل قَرُؤَتْ قُروءةً، قال عمرو:

ذِراعَى هَيْكَلٍ أدماءَ بَكرٍ هَجانِ اللَّوْنِ لم تَقْرُؤْ جَنينا

والقارئ: الحامِلُ، ويقال للمرأةِ: قَعَدَتْ أيّامَ إقرائها أى لم تَحمِلْ، وللناقةِ أيّامَ قُروءِتِها، وذلك أوّلَ مَا تحمِلُ فإذا استبَانَ وَلَدُها فى بطنها ذَهَبَ عنها اسْمُ القُروءة. وقال اللّهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿ثلاثةُ قُروءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] لغةٌ، والقياسُ أقرُءٌ.

قرب: القَرَبُ: أن يَرْعَى القومُ بينَهم وبينَ المورِدِ، وهم يسيرونَ بعض السَّيْر حتى إذا كانَ بينَهم وبين الماء عَشيَّةٌ أو لَيْلةٌ عَجَّلُوا فقَرَبُوا، وهم يَقرُبُون قُرْبًا، واقْرَبوا إبلَهم، وقَرِبَتِ الإبلُ. **وحِمارٌ قارِبٌ**: يطلُبُ الماءَ، قال:

قد قَدَّمونى لإقرابٍ وإصدارِ

وقال:

هاجَ الصَّوادى والحُزّانُ فاندَلَقَتْ وانقضَّ سابقُها الحادى لها القَرِبُ

والعانةُ القَوارِبُ: هى التى تَقْرَبُ القَرَبَ أى تُعَجِّل الورود، ويقال لطالب الماء ليلاً: قارِبٌ. **والقَرَبُ**: طَلَبُ الماء لَيْلاً. **والقارِبُ**: سَفينةٌ صغيرةٌ [تكون مع أصحاب السُّفُنِ البحريّةِ][1] تَستَخِفُّ لحَوائِجهم، والجميع: قَوارِبُ. والقِرابُ للسَّيْفِ والسِّكِّين: غِمْدُهُما، والفِعل قَرَّبْتُ قِرابًا وأقْرَبْتُ أيضًا قِرابًا. **والقُرابُ**: مُقاربةُ الشىء، تقول: مَعَهُ ألفُ درهم، أو قُرابُ ذلك، ومعه مِلءُ قَدَحِ ماءٍ أو قُرابُه. وأَتَيْتُه قُرابَ العَشِىِّ، وقُرابَ اللَّيْلِ. وهذا قَدَحٌ قَرْبانُ ماءً ونَصْفانُ ماءً ومَلآنُ ماءً، فأمّا نَصْفانُ فمن النِّصْفِ، وقَرْبانُ أى قارَبَ الامتِلاءَ. **وهذا قُرْبانٌ من قَرابين المَلِك**، أى وَزيرٌ، هكذا يَجْمَعُون بالنّون، وهو فى القياس خُلْفٌ، وهم الذين يُسْتَنْفَعُ بهم إلى الملوكِ. **والقُرْبُ** ضِدُّ البُعْدِ، والاقتِرابُ الدُّنُوُّ، والتَقَرُّبُ: التَدَنِّى والتَواصلُ بحَقٍّ أو قَرابةٍ. **والقُرْبانُ**: ما تَقَرَّبْتَ به إلى اللّهِ تبتغى به قُرْبًا ووسيلةً. وما قَرَبْتُ هذا الأمرَ قُرْبانًا ولا قُرْبًا. **وقَرَبَ فلانٌ أهله**، أى غَشِيَها، قُرْبانًا. **والقُرْبَى**: حَقُّ ذوى القَرابةِ. **وفلانٌ يَقرَبُ أمرًا**، أى يعزوه بقولٍ أو فِعْلٍ، وقَرَبْتُ أمرًا: ما أدرى ما هو. **والقُرْبُ**: من لَدُن الشّاكلةِ إلى مراقِّ البَطنِ، ومن الرُّفْغِ إلى الإبْطِ من كلِّ جانب. وفَرَسٌ لاحِقُ الأقرابِ، يَجمعُونَ القُرْب، وإنما للفَرَسِ قُرْبانِ، ولكن لسَعَته، كما يقولون: شاةٌ عَظيمةٌ الخَواصِرِ، ولها خاصِرتانِ كما قال:

---

(١) (ط) زيادة ضرورية من التهذيب من أصل العين.

لأبيَضَ عِجْلىٍّ عظيـــم المَفـــارِقِ

جَمَعَه لسَعَتِه. **والقريبُ**: ذو القَرابة، ويُجْمَعُ أقاربَ، وقَريبةٌ جمعُها: قَرائِبُ، للنِّساء. **والقريبُ** نَقيضُ البعيدِ يكون تحويلاً يستوى فيه الذَكَرُ والأُنثى، والفرد والجميع، هو قريبٌ، وهى قريبٌ، وهم قريبٌ، وهُنَّ قريبٌ. **وفَرَسٌ مُقرَب**: قَرُبَ مَرْبطَهُ ومَعلِفُه لكرامته، ويُجْمَعُ مُقرَباتٍ ومَقاريبَ. وأقْرَبَتِ الشّاةُ والأَتانُ فهى مُقرِبٌ، وأدْنَتِ النّاقةُ فهى مُدْنٍ لا غير. **والقَريبُ**: السَّمَكُ المُمَلَّحُ ما دامَ فى طَراءَتِه. **وقد حيَّى فلانٌ وقَرَّبَ**، أى قال: حَيَّاكَ اللّهُ وقَرَّبَ دارَكَ.

قربس: القَرَبُوسُ: حِنْوُ السَّرْج، وبعضُ أَهْلِ الشّامِ يُثَقِّلُهُ وهو خَطَأٌ. ويَجْمَعُهُ: قَرَبابيس، وهو أشدّ خطأ.

قرت: قَرَتِ الدَّمُ يَقرُتُ قُرُوتًا. ودَمٌ قارِتٌ: يَبِسَ بين الجِلْدِ واللَّحْم. ومِسْكٌ قارِتٌ: أجوَدُهُ وأَخفُّه، قال:

يُعَلُّ بقَرّاتٍ من المِسْكِ قاتِـنِ[1]

والقَرّاتُ: الفَعّال من ذلكَ.

قرث: القَريثاءُ: ضَرْبٌ من التَّمْر أسودُ، سريعُ النَّقْض لِقشره، عـن لحائه، إذا أرْطَبَ. وهو أطيَبُ التَّمر بُسْرًا.

قرثع: القَرْثَعُ: المرأةُ الجَريئةُ القليلةُ الحَياء.

قرح: القَرْح: فى عَضِّ السِلاح ونحوه مما يَجْرَحُ الجَسَد. إنه لَقِـرحٌ قَريح، وبه قَرْحَةٌ داميةٌ. وقَرِحَ قَلْبُه من الحزن. والقَرْح: جَرَبٌ يأخُذُ الفِصْلانَ لا تكـادُ تنجو منه، يقالُ: فَصيل مَقروح. والناقةُ تَقْرَح قُروحًا: إذا لم يظُنُّوها حـاملاً ولـم تُبَشِّره بذَنَبها فَيستَبينُ الحَمْل فى بَطْنها. واقتَرَحْتُ الجَمَلَ: رَكِبْتُه قبل أنْ يُرْكَبَ.

واقترَحْتُ الشَئ: ابتَدَعْتُه. ويقال للصُبح أقْرَح؛ لأنَّه بياض فى سَواد، قال ذو الرمَّة:

وَسُوجٌ إذا اللَّيْلُ الخُدارىُّ شَقَّـــهُ عن الرَكْب مَعرُوفُ السَّماوةِ أقرَحُ[2]

يَعنى الصُبْحَ. **والقرحَةُ**: الغُرَّةُ فى وسط الجَبْهة، والنَّعْتُ: أقرَح وقَرْحاء. ورَوْضَةٌ قَرْحاءُ: فى وَسَطها نَوْرٌ أبيض، قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) الشطر فى التهذيب والمحكم (٢٠٢/٦) وروايته فى اللسان ..... من المِسك فاتِقِ.

(٢) ديوانه (١٢١٩/٢).

حَوّاءُ قَرْحاءُ أشراطيّـةٌ وَكَفَـتْ فيهـا الذِّهـابُ وحفَّتْهـا البَراعيمُ[١]

وقَرَحَ الفَرَسُ قُروحًا، وقَرَحَ نابُه فهو قارِحٌ، والأُنْثَى قارِحٌ أيضًا. والقارِحُ: السِنُّ التى بها صارَ قارحًا. ويقالُ للرجل والمرأة: قُرحان إذا لم يُصِبْهمـا الجُـدَرِيُّ ونحـوه، والجميـع قُرْحانُون. **والقُرحـان**: ضـرْبٌ مـن الكَمْأة بيـض صِغـار ذات رُؤوسٍ، كـرؤوس الفُطْـر، الواحدة بالهاء. وجمع القارح من الفَرَس قُرَّح وقُرْح وقَوارِح، قال:

نحنُ سَبَقْنا الحَلَبـاتِ الأربَـعـا الرُبعُ والـقُرَّحُ فى شَـوطٍ مَعـا

والقَراح: الماءُ الذى لا يخالِطُه ثُفْل من سَويق وغيره. والقَراح من الأرض: كـلُّ قِطعـةٍ على حِيالها من مَنابت [النَّخْلِ][٢] وغير ذلك. والقِرواح: الأرض المستوية، قال عَبيد:

فَمَنْ بعَقْوتِه كَمـنْ بنَـجْوَتِه والمُستَكِنُّ كَمَنْ يَمْشى بِقـرْواحِ

قرد: القِرْدُ، والقِرْدةُ الأُنْثَـى، ويجمع على قُـرُود وقِـرَدَة وأقـرادٍ. **والقُـرادُ**: معـروف، وثلاثةُ أقردةٍ ثم الأقرادُ والقِرْدانُ. **وقَرَّدْتُ البعيرَ تقريـدًا**، أى ألقَيْـتُ عنـه القُـراد. **وأقْـرَدَ الرجلُ**، أى ذلَّ وخَنَعَ. **والقَرْدُ**: لغةٌ فى الكَرْدِ أى العُنُق، وهو مَجثَـمُ الهامَـةِ على سـالِفةِ العُنُقِ قال:

فَجَلَّلَه عَضْبَ الضَّريبةِ[٣] صارمًـا فطَبَّقَ ما بين الذُّؤابـةِ والقَـرْدِ[٤]

والقَرِدُ من السَّحاب الذى تراه فى وَجْهه شِـبْهُ انعِقـادٍ فـى الوهـم شُـبِّهَ بـالوَبَر القَـرِد والشَّعْر القَـرَد الـذى انعَقَـدتْ أطرافـه. **وعِلْـكٌ قَـرِدٌ** أى قـد قَـرِدَ أى فسـدت مَمْضَغَتُـه. **وقُرْدودةُ الظَّهْرِ**: ما ارتَفَعَ من ثَبَجه. **والقَرْدَدُ من الأرض**: قُرْنـةٌ إلى جَنْـبِ وَهْـدَةٍ، وهـذه أرضٌ قَرْدَدٌ. وقال:

بقَرْقَـرةٍ مَلْسـاءَ بقَـرْدَدِ[٥]

---

(١) ديوانه (١/٣٩٩).

(٢) اللسان (قرح): والرواية فيه بنجوته كمن بعقوته. أما ديوانه (دار المعارف) ٢٥ تحقيـق (نصـار) (ص ٤١) فروايته:

أو صرت ذا بومـة فى رأس رابـيةٍ أو فى قرارٍ من الأَرْضـينَ قِـرْواحِ

(٣) الضريبة مضرب السيف وتطلق على السيف نفسه.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وصدره:

متى ما تَزُرْنا آخِـرَ الدهـر تَلْقَنـا

قردح: القُرْدُح: الضّخم من القِرْدان. والقُرْدُح: ضَرْبٌ من البرود.

قردس: قُرْدُوس: اسم أبى حىّ.

قردع: القُرْدُوعةُ: الزّاويةُ فى شِعْبِ جَبَل، قال:

منَ الثَياتِـلِ مَأْواهـا القراديـعُ

والقُرْدوعةُ أيضًا: أعلَى الجَبَل.

قردم: القُرْدُمانىّ: ضَرْبٌ من الدّروع. قال لبيدٌ[١]:

فَخْمَةً ذَفْـراء تُرْتَـى بالعُـرَى قُرْدمـانيّا وتَـرْكًا كالبَصَـلْ

قرر: القُرُّ: البَرْدُ، ولَيْلَةٌ قَرَّةٌ ويَوْمٌ قَرٌّ وطَعامٌ قارٌّ. وفى الحديث: «[٢]وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها». **والقِرَّةُ**: ما تُصيبُه من القُرِّ. ورجلٌ مَقْرورٌ. وهو أَقَرُّ من القُرِّ أى أَبْرَدُ من الكافُور ويكونُ باردًا، قال امرؤ القيس:

على حَرَجٍ كالقُرِّ تخفِقُ أكفانى[٣]

والقُرَّةُ: كلُّ شىءٍ قَرَّتْ به عَيْنُكَ، وقَـرَّتِ العَيْـنُ تَقَـرُّ قُـرَّةً نقيـض سَـخُنَتْ. **والقَـرارُ**: المُستَقَرُّ من الأرض. وأقرَرْتُه فى مَقَرِّه ليَقَرَّ، **وفلانٌ قارٌّ** أى سـاكنٌ. **وما يَتَقـارُّ فى مكانـهِ ويَقَرُّ** أى ما يَسْتَقِرّ. **والإقرار**: الاعتِرافُ بالشـىء. **والقـرارةُ**: القـاعُ المُستَديرُ. **والقَرْقَـرةُ**: الأرضُ الملساءُ ليستْ بجِدٍّ واسعةٍ، فإذا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عليها اسمُ التذكير فقـالوا: قَرْقَـرٌ، قال ابن الأبرص:

تُزْجى يَرابيعَها فى قَرْقَـرٍ ضاحى[٤]

ويجُوز فى الشِّعرِ «قَرْق» بحَذْفِ الرّاء، قال:

كأنَّ أيديهنَّ بالقـاعِ القَـرَقْ[٥]

---

(١) ديوانه (ص ١٩١).

(٢) جاء فى اللسان: وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود: بلغنى أنك تُفتى، وَلِّ حارّها...

(٣) عجز بيت فى التهذيب، واللسان وتمام البيت كما فى الديوان ص (٩٠):

فإما تَرَيْنـى فـى رِحالـةِ جابـرٍ

(٤) فى التهذيب فقد جاء: تُزجَى مرابعها.... وفى اللسان: تراخى مرابعها...

(٥) جاءت كلمة (قرق) فى قول رؤبة: وانْتَسَجَتْ فى الرّيـح بُطنـانَ القَـرَقْ. ديوانـه ص (١٠٥)، والمحكم (٦/٨٠) وما بعده: أيدى نساءٍ يتعاطين الوَرِق.

وقُرَّةُ وقُرّانُ من أسْماء الرجال. وقول الله: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]، أى ما وُلِدَ من الخَلْقِ على ظَهْرِ الأرضِ والمُسْتَوْدَع: ما فى الأرحامِ. **والقَرْقَرَةُ** فى الضَّحِكِ، ومن أصواتِ الحَمامِ، قال:

وما ذاتُ طَوْقٍ فوقَ خَوْطٍ أَراكَةٍ إذا قَرْقَرَتْ هاجَ الهَوَى قَرْقَرِيرُها

والعَرَبُ تَخْرِجُ من آخرِ حُرُوفِ الكلمة حرفًا مثلُه، كما قالوا: رَمادٌ رِمْدَدٌ، ورجلٌ رَعِشٌ رِعْشِيشٌ، وفلان دخيلُ فلانٍ ودُخْلُلُهُ، (والياء فى رِعْشيش مَدَّةٌ، فإن جعَلْتَ مكانَها ألفًا أو واوًا، جازَ وأنشد:

كأنَّ صَوْتَ جَرْعِهِنَّ المنحدِرْ صوتُ شِقِراقٍ إذا قالَ قِرَرْ[1]

يصف إبلاً وشربَها. فأظْهَرَ حَرْفَى التَّضعيف، فإذا صَرَفُوا ذلك فى الفِعْلِ، قالوا: قرقر فيُظهِرونَ حروفَ المضاعَف لظُهور الرّاءَين فى قَرْقَر، ولو حَكَى صَوتَه وقال: قرَّ، ومَدَّ الراءَ لكانَ تصريفُه: قَرَّ يَقِرُّ قَريرًا، كما يقال: صَرَّ يصِرُّ صَريرًا، وإذا خفَّفَ واظهَرَ الحَرْفَين جميعًا، تحوّلَ الصَّوتُ من المدِّ إلى الترجيع فضُوعِفَ لأن الترجيعَ يُضاعَفُ كلُّه فى تصريف الفِعْل إذا رَجَّعَ الصائتُ، قالوا: صَرْصَرَ وصَلْصَلَ، على توهُّم المَدِّ فى حالٍ، والترجيعِ فى حالٍ.

والقرقارة سُمِّيَتْ لقَرْقَرَتِها، **والقُرْقُورُ**: من أطوَلِ السُّفُن، وجمعُه قراقيرُ، قال النابغةُ:

قَراقيرَ النبيطِ على التِّلالِ[2]

وقُراقِرٌ وقَرْقَرَى وقَرَوْرَى وقُرّانٌ **وقُراقِرِىٌّ**: مواضِعُ كلها بأعيانِها. **وقُرّان**: قَرْيَةٌ باليَمامةِ ذاتُ نَخْلٍ وسُيُوحٍ جاريةٍ، وقال علقمة بن عبدةَ يصفُ فرسًا:

سُلاءَة لعصا النَّهْرِىِّ غُلَّ لها ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرّانَ مَعْجُومُ[3]

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) عجز بيت فى التهذيب النبيط والنبط كالحبيش والحبش فى التقدير والنبط بمعنى الماء الذى ينبط من قعر البئر إذا حفرت اللسان ٦/٤٣٢٥، ٤٣٢٦. واللسان وصدره كما فى الديوان (ص ٨٠): «مضر بالقصور يذود عنها».

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٧١).

وفى حديث ابن مسعُودٍ: «قارّوا الصّلاة»[١]. ويَومُ القَرِّ اليوم الثانى من يَوم النَّحْر، قرَّ الناسُ فيه بمِنىً. وفُسِّرَ: أنَّهم قَرّوا بعدَ التَّعَبِ أى سَكَنُوا. **والقُرْقُورُ**: ودَعٌ للنِّساءِ.

قرزح: القُرزُح: لباس كانت تلبسه نساء العرب. والقُرْزُح: اسم فرس.

قرزل: القُرْزُلُ: شيئان؛ أحدُهما: اسمُ فرسٍ كان فى الجاهليّة. وشىءٌ كانت تَتَّخِذُه المرأةُ فوقَ رأسِها كالقُنْزُعة.

قرس: الْقِرْسُ: أكثر الصَّقيعِ وأبرَدُه، قال العجّاج:

تَقْذِفُنا بالقَـــرْسِ بعـــدَ القَرْسِ دونَ ظِهارِ اللُّبْسِ بعدَ اللُّبْسِ[٢]

وقَرِسَ المَقْروزُ: لا يستطيع عملاً بيَدَيْهِ من شِدَّة الخَصر، قال أبو زُبَيد:

فقد تَصَلَّيْتُ حَـــرَّ حَرْبِهُـــمُ كما تَصَلَّىَ المقرُور من قَرَسِ[٣]

وأقْرَسَه البَرْدُ، وإنَّما سُمِّىَ القَريسُ قَريسًا؛ لأنّه يجمُد فيصير ليس بجامِسٍ[٤] ولا ذائب. وقَرَسْنا قَريسًا وتَرَكناه حتى أقرَسَه البَرْدُ. **وقد أقرَسَ العُودُ**، أى جَمَسَ[٥] ماؤه من البَرد. **والقُراسِيةُ**: الجَمَل الضَّخْم. وناقةٌ قُراسِيةٌ أيضًا، وفى الفُحول أعَمُّ: ليست نِسبةً أيضًا، إنّما هى على بناء رُباعِيةٍ، وهذه ياءاتٌ تُزادُ، قال جرير:

يكَفى بنى سَعْدٍ إذا ما حارَبُـــوا عِزٌّ قُداسِيَةٌ وجَـدٌّ مِدفَـــعُ[٦]

قرش: القَرْشُ: الجَمْعُ من هاهنا وهاهنا، يُضَمُّ بعضُه إلى بعضٍ، وسُمِّيَتْ قُرَيشٌ لتَجَمُّعِها إلى مَكّةَ حيث غَلَبَ قُصَىُّ بنُ كِلابٍ، والنِّسبةُ إليهم: قُرَشِىٌّ وقُرَيْشِىٌّ، قال:

بكُلِّ قُرَيْشِىٍّ عليـــه مَهابـــةٌ

والمُقَرِّشَةُ: السَّنَةُ الشديدةُ لاجتِماعِ الناسِ وانضِمام حَواشيهم وقَواصِيهم، ويُجْمَعُ مُقَرِّشاتٍ، قال:

مُقَـرِّشَاتِ الزَّمَـــنِ المَحْذُورِ[٧]

---

(١) ما هو محصور بين القوسين من قوله: والياء فى رعشيش .... إلى نهاية قوله: قارّوا الصلاة من التهذيب من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث، والأثر ذكره أبو عبيدة فى غريب الحديث (٢/٢٠٤).

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٧٨) وروايته فيه: ينضَحْننا بالقرس ...

(٣) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لأبى زبيد.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان وفى بعض النسخ بجامد.

(٥) جَمَسَ، جَمُسَ ماؤه أى جمد فالماء جامس وقيل الجُمُوس للوَدَكِ والسمن.

(٦) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٥١).

(٧) الشطر فى اللسان (قرش) بلا نسبة.

وقَرَشْتُ واقترَشْتُ مثل كَسَبْتُ واكتَسَبْت.

والقِرْشُ: سَمَكٌ بالحِجاز يقال له: كَلْبُ الماء.

قرشم: القُرْشُوم: شجرة، زعموا، أنّها تُنبت القِرْدان، وذلك أنّها مأواها.

قرص: قَرَصَه بلسانه وإصبَعِه يَقْرُصُه قَرْصًا، أى تَقَبَّضَ على الجِلْدِ بإصبَعَيْنِ غَمْزَةً تُوجِعُه.

ولا تزالُ: تَقْرُصنى منهم قَرْصةٌ أى كلمةٌ مُؤذِية، قال:

قَوارِصُ تأتينى وتَحتقِرونَها ... وقد يَملأُ القَطْرُ الإناء فيُفْعَمُ[1]

والقُرْصُ من الخُبْزِ وشِبْهِه، والجميعُ: القِرَصة، والواحدة الصَّغيرةُ: قُرْصةٌ، والتَّذكير أعَمُّ. **والقُرْص**: عَيْنُ الشَّمسِ عند الغُروب. ولَبَنٌ وشَرابٌ قارِصٌ: يَحذى اللِّسانَ. **والقَريصُ**: لغةٌ فى القَريس. **وقَرَصْتُ العَجينَ**: قَطَعْتُه قُرْصةً. وكلُّ ما أخَذْتَ شيئًا بين شَيْئين وعَصَرْتَ أو قَطَعْتَ فقد قَرَصْتَه. **والقُرّاصُ**: نباتٌ، قال الأخطل:

كأنّه من نَدَى القُراصِ مُختَضِبٌ[2]

الواحدةُ: قُرّاصةٌ.

قرض: أقرَضْتُهُ قَرْضًا، وكُلُّ أمرٍ يَتجافاهُ الناسُ فيما بينهم فهو من القروض. **والقَرْضُ**: نُطْقُ الشِّعْر، والقَريضُ: الاسْمُ كالقَصيد. والبَعيرُ يقرِض جرَّتَه، وهو مَضْغُها، والجِرَّةُ المقرُوضةُ وهى القَريضُ. وقولُهم: حالَ الجَريضُ دونَ القَريض، يقال: الجَريضُ الغُصَّةُ، والقَريضُ: الجِرَّةُ؛ لأنّهُ إذا غَصَّ لم يقدِرْ على قَرْضِ جرَّتِه. ويقال فى حديثه: إنَّ رجلاً نَبَغَ له ابنٌ شاعرٌ فنَهاه عن قرض الشِّعْرِ فكَمِدَ الغُلامُ بما جاش فى صدره من الشِّعر حتى مَرِضَ وثَقُلَ، فلما حَضَره الموتُ، قال لأبيه: أكمَدُ فى القريضِ الممنُوعِ، قال: فاقرِضْ يا بُنَيَّ، قال: هَيْهات! حالَ الجَريضُ دون القريض، ثم قال الغُلام:

عَذيرَكَ من أبيكَ يَضيقُ صدْرًا ... فما يُغنى بُيُوتُ الشِّعرِ عَنّى

أتأمرنى وقد فَنِيَتْ حياتى ... بأبْياتٍ تُرَجِّيهِنَّ مِنّى

فأُقسِمُ لو بَقيتُ أقولُ قولاً ... أفوقُ به قَوافى كلِّ جِنِّ

والقَرْضُ: القَطْعُ بالنّابِ، والمِقراضُ: الجَلَمُ الصَّغير. **والقُراضَةُ**: فُضالةُ ما يَقرِض الفأرُ

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٢/٦٠).

(٢) ديوانه ١/١٦٨ وعجز البيت:

بالورس، أو خارج من بيت عطار

من خُبْزٍ أو ثوبٍ. **وقُراضاتُ الثَّوبُ**: ما يَنْفيها الجَلَمُ. **وابن مِقْرَض**: ذو القَوائِمِ الأُربَع، طويلُ الظَّهْر، قَتّالٌ للحَمام، بالفارسيَّةِ: من نكر. وتقول: قَرَضْتُه يَمْنةً ويَسْرَةً، إذا عَدَلْتَ عن شيءٍ فى سَيْرِكَ، أىْ تَرَكْتَه عن اليَمينِ وعن الشَّمالِ، قال ذو الرُّمّة:

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوازَ مُشرِفٍ شِمالاً وعن أيْمانِهِنَّ الفَوارِسُ[1]

والتقريضُ فى كلِّ شَيْءٍ كتَقريضِ عَيْنِ الجُعَلِ.

قرضب: القَرْضَبَةُ: شِدَّةُ القَطْع. سَيْفٌ قِرْضابٌ مُقَرْضِبٌ: قَطّاع. **ورجلٌ قُرْضُوب**: فقير، قَرْضَبَهُ الدَّهْرُ: لا شيء عنده. والقِرضاب والقُرضوب أيضا، والجميع **القَراضبة**: الصُّعْلُوك، قال سلامة بن جندل[2]:

قومٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بيوتُهم مَأْوَى اليَتيمِ ومَأْوَى كلِّ قُرْضُوبِ

والقَراضبةُ: الصّعاليك واللّصوصُ. **وقُراضِبة**: موضع.

قرط: القِرَطةُ: جماعةُ القُرْطِ فى شَحْمَةِ الأُذْن، وجاريةٌ مُقَرَّطةٌ. **والقِراطُ**: شُعلةُ السِّراج، والجميع أقرطةٌ. **والقُرْطةُ**: شِبهُ حَبَّةٍ فى المِعْزى، ويقال: فى أولاد المِعزَى، وهو أن يكونَ للعَنْز أو التَّيْسِ زَنَمتان مُعَلَّقتان من أُذُنَيْها، فهى قَرطاءُ، والذَّكَرُ أقرَطُ، مُقَرَّطٌ، يُسْتَحَبُّ فى التَّيسِ لأنّه يكون مِئناثًا، والفِعل: قَرِطَ يَقرَطُ قَرَطًا.

قرطب: المُقَرْطِبُ: الغَضْبانُ. قال:

إذا رآنى قد أتيت قَرْطَبا
وجالَ فى جِحاشِهِ وطَرْطَبا[3]

المُطَرْطِبُ: الذى يدعو الحُمُر.

قرطس: القِرْطاس: معروف، يُتَّخَذُ من بردىّ مِصْر. وكلُّ أديم يُنْصَب للنِّضال فاسمُهُ: قِرطاس. يقال: قَرْطَسَ الرّامى إذا أصاب الأديم. وجَرْمَزَ إذا أخطأ، والرَّميّة التى تُصيبها اسمُها: المُقَرْطَسَة.

قرطف: القَرْطَفُ: قطيفة مُخْمَلة. قال:

---

(١) البيت فى اللسان والديوان (ص ٣١٣)، وروايته فى التهذيب (٣٤٢/٨):

..... يمينًا وعن أيسارهن الفوارس

(٢) ديوانه (ص ١١٧) (دمشق)، والرواية فيه فى العجز: (عزّ الذليل، ومأوى ....).

(٣) التهذيب (٤٠٦/٩)، والمحكم (٣٨٧/٦) بلا عزو أيضًا.

عليـــه المنامـــةُ ذاتُ الفُضـــول من الوَهْـنِ والقَـــرْطَفُ المُخْمَلُ

قِرْطم: القُرْطُمُ: حبُّ العُصْفُر.

قرظ: القَـرَظُ: وَرَقُ السَّـلَمِ، يُدْبَـغُ بـه الأَدَمُ، وتقـول: قَرَظْتُـه أقرظـه قَرْظًـا. والقـارِظُ جامِعُه. وفى المَثل: «حتى يؤوبَ العَنَزِىُّ القارظُ» لأنّه ذَهَبَ يقرِظ ففُقِدَ فصار مَثَلاً، قال:

فَرَجِّى الخَيْرَ وانتظـرِى إيابـــى إذا ما القارظُ العَنَـزِىُّ آبـــا[1]

وبنو قُرَيْظَةَ: هم أحَدُ حَيَّيِ اليَهودِ من السِّبْطَيْنِ اللَّذَيْنِ كانا بالمدينة. **والتّقريظ**: مَدْحُك أخاكَ وشِدَّةُ تَزْيِينِكَ أمْرَه، وقرَّظْتُه تقريظًا.

قرع: **القَرَعُ**: ذَهابُ شَعْرِ الرَّأس مِن داء. رجُلٌ أقرَعُ وامرأةٌ قَرْعاءُ ونساءٌ قُرْعٌ ورجالٌ قُرْعانٌ ويجوز قُرْع إلا أنَّ فُعْلان فى جماعة أفْعَل فى النُّعُوت أصوَبُ. ونَعامٌ قُرْعٌ، ويقـال: ما تُسِنُّ إلاّ قَرِعَتِ. وفى المَثَلَ: «اسْتَنَّتِ الفِصال حتّى القَرْعَى» أى سَمِنَتْ، يُضْـرَبُ مَثَـلاً لِمَنْ تَعَدَّى طَوْرَه وادَّعَى ما لَيْسَ له. ودَواءُ القَـرَعِ الملح وجبـاب ألبـان الإبـل، فـإذا لـم يَجدوا مِلْحًا نتفوا أوبارَه ونَضَحُوا جلدَه بالماءِ ثـم جَرُّوه علـى السَّبَخةِ. وتَقَـرَّع جلْـدُه: تَقَوَّب عن القَرَع. وقُرِّعَ الفَصيلُ تقريعًا: فُعِلَ به ما يُفعَلُ به إذا لم يُوجَد المِلْح، قال أوس ابنُ حَجَر يذكر الخَيْل[2]:

لدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغادِرْنَ دارعـًا يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصيـلُ المُقَـرَّعُ

وهذا على السَّلْبِ لأنَّه يَنْزِعُ قَرَعَه بذلك كما يقالُ: قَذَّيتُ العَينَ أى نَزَعْـت قَذاهـا، وقَرَّدْتُ البَعيرَ. والقَرْع: حِمْلُ اليَقْطين الواحدة قَرْعةٌ. ويقال: أقْرَعَ القَومُ وتَقارَعُوا بينهم والاسم: القُرْعةُ. وقارَعْتُه فقَرَعْتُه أصابَتْنى القُرْعةُ دونه. وأقْرعْتُ بـين القَـوم: أمَرْتُهـم أن يَقْتَرِعُوا على الشَيْءِ، وقارَعْتُ بينَهم أيضًا، وفلانٌ قَريعُ فُلان أى يُقارعه، والجمع قُرَعـاء. والقَريعُ من الإبل: الفَحْل، ويُسمَّى قَريعًا لأنَّه يَقْرَعُ النّاقةَ أى يضرِبُها، وثلاثة أقْرِعة قـال الفرزدق:

وجاءَ قريعَ الشَّوْلِ قَبْـلَ إفالِهـــا يَزِفُّ وجاءَتْ خَلْفَه وهـى زُفَّفُ

وقال ذو الرُّمة:

وقد لاحَ للسّارى سُهَيلٌ كأنَّـــه قَريعُ هِجانٍ عارَض الشَّوْلَ جافِـرُ

---

(١) البيت لبشر بن أبى حازم فى ديوانه (ص ٢٦)، وفى التهذيب (٦٧/٩)، واللسان (قرظ).

(٢) البيت فى اللسان (قرع).

ويُرْوَى:

وقد عارَضَ الشّعْرَى سهيلٌ .....

واستَقْرَعَنى فُلانٌ جَمَلى فأَقْرَعْتُه إيّاه أى أعطَيْتُه ليضرِبَ أَيْنُقَه. **والقُرعةُ**: سِمَةٌ خَفِيَّة على وسطِ أنْفِ البَعيرِ والشّاةِ. والمُقارَعة والقِراعُ: المُضارَبةُ بالسَّيف فى الحرْب، قال:

قِراعٌ تَكْلُحُ الرَّوْقاءُ منه ... ويَعْتَدلُ الصَّفا منه اعتِدال

والقارِعَةُ: القيامةُ. والقارِعةُ: الشِّدَّةُ. وفُلانٌ أمِنَ قَوارِعَ الدَّهْر: أى شدائده. وقوارِعُ القُرآن نحو آيةِ الكُرسىّ، يقال: من قَرَأها لم تُصِبْه قارعة. وكل شىء ضَرَبْتَه فقد قَرَعْتَه قال:

حتىّ كأنىّ للحوادِثِ مَرْوَةٌ ... بصَفَا المُشرَّق كُلَّ يَومٍ تُقْرَعُ

والشارِبُ يَقْرَع جبهته بالإناءِ إذا استوفى ما فيه. قالَ[1]:

كأنَّ الشُّهْبَ فى الآذانِ منها ... إذا قَرَعُوا بحافَتِها الجبينا

أى احْمَرَّت آذانُهم لدَبيبِ الخَمْر فيهم كأنَّها شُهُبٌ أى شُعَل النّار.

والمِقْرَعَةُ والمِقراعُ: خَشَبة فى رَأسِها سَيْرٌ يُضرَبُ بها البغالُ والحمَيرُ. والإقْراعُ: صَكُّ الحمَيرِ بَعضِها بعضًا بحَوافِرها، قال رؤبة[2]:

حرّا من الخَرْدَلِ مَكروه النَّشَقْ ... أو مُقْرَعٌ من رَكْضِها دامى الرَّنَق

قرعب: واقْرَعَبَّ البَرْدُ اقْرِعبابًا، واقْرَعَبَّ الإنسانُ: أى قَعَدَ مُسْتَوْفِزًا.

قرعبل: **القَرْعَبْلانة**: دُوَيْبَّةٌ عريضةٌ مُحْبَنْطِئةٌ. وما زادَ على قَرَعْبَل فهو فضلٌ ليس من حروفها الأصلية. ولم يأتِ شىءٌ من كلام العرب يَزيدُ على خمسة أحرف إلا أن تلحقها زيادات ليست من أصلها أو يُوَصَلَ حكايةً يُحكى بها، كقول الشاعر[3]:

فَتَفْتَحُه طَوْرًا وطَورًا تُجيفُه ... فَتَسمعُ فى الحالَيْنِ منه جَلَنْبَلَقْ

يَحكى صوتَ بابٍ فى فَتْحِهِ وإصفاقه. وهما حكايتان «جَلَنْ» على حِدة، و«بَلَق» على حِدة. وقول الشاعر فى حكاية جَرْى الدواب:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب كما فى ديوان الهذليين وفى اللسان (شرق).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته فيه: خرًا (بالخاء المعجمة)

(٣) التهذيب (٣٦٨/٣). واللسان (جلنبلق). بلا نسبة.

جَـــرَتْ الخَيْـــــلُ فقـــــالت حَبَطِقْطِـــــقْ حَبَطِقْطِـــــقْ

وإنّما هو إردافٌ كما أردَفُوا العَصَبْصَب، وإنّما هو من العَصيب.

قرف: القِرْفُ: قِشْر المُقْل ونحوه وقِشْرُ السِّدْرِ، وكل قِرْفٍ قِشْرٌ. وقَرَفْتُه قَرْفًا أى نَحَّيْتُه عنه، وكذلِك تَقْرِفُ الجُلْبَةَ من القَرْحةِ. والقِطعةُ منه قِرْفةٌ. والقَـرْفُ من الذَّنْـبِ، **وفلانٌ يُقْرَفُ بالسُّوء** أى يُرْمَى به ويُظَنُّ به، **واقترَف ذَنْبًا** أى أتاه وفعَلَه. وهؤلاء **جميعًا قِرْفَتى** أى بهم وعندَهم أظُنُّ بُغْيَتى، **وسَلْ بنى فلان فإنّهم قِرْفةٌ** أى موضِعُ خَـبَرِهِ. **وقَرَفْتُ فلانًا** أى وَقَعْتُ فيه وذَكَرْتُه بسُوءٍ. **واقـترَفْتُ** أى اكتَسَبْتُ لأهلى. **والقُروفُ**: الأَوعيـةُ، الواحـدُ قَرْف، وهى التى تُتَّخذُ من الجُلودِ. **وفَرَسٌ مُقرِفٌ**: دانَى الهُجْنَة، وتقول: ما يُخشَى عليه القَرَفُ أى مُداناةُ الهُجْنةِ، قال:

تُريكَ غُرَّةَ وَجْهٍ غيرَ مُقرِفـةٍ[1]

أى لم تخالِطْها الهُجْنةُ.

قرفص: القَرافِصةُ: اللُّصوص، يُقرْفِصون النـاس: يَشُـدّونهم وثاقا. **والقَرْفَصـةُ**: شَـدُّ اليَدَيْن تحتَ الرِّجْلَيْن. وفى الحديث: «كان أكثر جلوس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): القُرْفُصاء، وبيده قضيبٌ مَقْشُوٌّ»[2]. قال الشّاعر[3]:

جلـوس القُرْفُصـاء كـذا مُكِبًّا فما تَنْساحُ نفسى لانْبساطـى

قرفل القَرَنْفُلُ: حَمْلُ شَجَرةٍ هِنْديّة. **وطيب مُقَرْفل**: فيه قَرَنْفُل، ويجوز للشّاعر أن يقول: قَرَنْفُول، قال[4]:

خَـوْدٌ أنـاةٌ كالمَهـاةِ عُطْبُـولْ
كأنّ فـى أنيابِهـا القَرَنْفُـولْ

قرقب: القُرْقُبِيَّةُ: ثيابٌ بيضٌ من كتّان

---

(١) هو صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان وروايته مع العجز:

تريكَ سُنّة وجـهٍ غيـرَ مقرفـةٍ ملسـاء ليس بهـا خالٌ ولا نَـدَبُ

(٢) هو من حديث قَيْلةَ أنّها وفدت على رسول الله ﷺ فرأته وهو جالس القُرْفُصاء، ... ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٤٠٢/١).

(٣) البيت فى التاج (قرفص) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٤١٦/٩)، واللسان (قرنفل) غير منسوب أيضًا.

قرقس: القَرَقُوس: القُفّ الصُّلْب. ويقال: القِرْقِسُ: الجِرْجِس، قال[١]:

فلَيْتَ الأفاعيَ يَعْضُضْنَنا مكانَ البراغيثِ والقِرْقِسِ
يُحَرِّمْنَ جَنْبَيَّ نَوْمَ الفِراش ويُؤْذِينَ جِسْمِيَ إنْ أَجْلِسِ

قرقف: القرقف: اسم للخَمْر، ويوصف به الماءُ البارد ذو الصّفاء، قال الفرزدق[٢]:

ولا زادَ إلاّ فَضْلتانِ سلافةٌ وأبيضُ من ماءِ الغَمامةِ قَرْقَفُ

ويُسمَّى الدِّرْهَمُ قُرْقُوفا. قال بعض الأعراب: ما أبيضُ قُرْقُوف، لا شَعرٌ ولا صُوف، بكلّ بلَدٍ يطوف، يعنى الدِّرهم الأبيض. **والقَرْقَفَةُ**: الرِّعدة. يقال: إنّى لأُقرقِفُ من البرد. **والقَرْقَفَنَّةُ**: طائر معروف فى حديث[٣].

قرقم: قُرْقِمَ الغُلامُ فهو مُقَرْقَمٌ، إذا أُسِيءَ غذاؤه.

قرم: القَرْمُ: الفَحْلُ المُصْعَبُ. **وأُقْرِمَ** أى تُرِكَ حتى استَقْرَمَ أى صار مُقْرَمًا فهو أَقْرَمُ، وهو المُكَرَّم، ويُتْرَكُ للفِحْلةِ لا يُحْمَل عليه. **والقَرْمُ**: تناوُل الحَمَلِ والجَدْيِ الحشيش، وأوّلُ ما يقرِمُ أطرافَ الشَّجَر شيئًا، وهو راضِعٌ بعدُ. **والقَرْمُ**: أنْ يُقرَمَ من أنف البعير جُلَيْدةٌ للسِّمَةِ، أى تُقْطَعُ قُطَيْعةٌ فيبقَى أثَرُها فتلكَ السِّمَةُ القَرْمةُ والقُرْمةُ، والقُطَيْعةُ التى قُطِعَتْ قُرامة. والبعير مَقرومٌ، ورُبَّما قَرَموا من كِرْكِرَتِه وأُذُنه يُتَبَلَّغُ بها أى يُؤْكَل عند القَحْطِ. **والقِرامُ**: ثَوبٌ من صُوفٍ، فيه ألوانٌ من العُهُون، صَفيقٌ، يُتَّخَذُ سِترًا أو يُغَشَّى به هَوْدَجٌ وكِلّةٌ، ويجمع على قُرُم. **والمِقْرَمةُ**: المَحْبِسُ نفسُه يُقْرَمُ به الفِراشُ. **والقَرَمُ**: شِدَّة شَهْوة اللَّحْم، وبازٍ قَرِمٌ، وقَرِمْتُ إلى اللَّحْمِ أى اشتَهَيْتُه، قال:

يَزينُ البيتَ مَربوطًا ويشفى قَرَمَ الرَّكْبِ

قرمد: القَرْمَدُ: كلّ شيءٍ يُطْلَى به، نحو الجَصّ، حتّى يقال: ثوبٌ مُقَرْمَدٌ بالزّعفران والطِّيب. **القِرْميدُ**: اسم الأُرْوِيَّة.

قرمز: القِرْمِز: صِبغٌ أرمنىٌّ أحمر، يُقال إنّه مِنْ عُصارة دودٍ فى آجامهم.

قرمص: القُرْمُوصُ: حُفرةٌ واسعةُ الجَوْف، ضيّقةُ الرأس يَستدفِئُ فيها الإنسانُ الصَّرِدُ.

---

(١) البيت الأول فى التهذيب (٣٩٧/٩)، واللسان (قرقس) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (٢٥/٢) والتهذيب (٤١٧/٩).

(٣) فى الحديث: «إنّ الرّجل إذا لم يغَرْ على أهله بعث الله طائرًا يقال له: القُرُقفنّة، فيقع على مِشْرِيق بابه، فلو رأى الرّجال مع أهله لم يبصرهم، ولم يغيّر أمرهم». التهذيب (٤١٨/٩).

والقُرْمُوصُ: العُشُّ الذى فيه الحَمام، قال الأَعْشَى[١]:

وذا شُرُفاتٍ يقْصِرُ الطَّيْرُ دونَه تَرى للحَمامِ الوُرْقِ فيه قَرامِصا

وقال[٢]:

قراميص صَرْدَى نارُها لم تُؤَجَّجِ

يعنى به: الحُفَر.

قرمط: [**القَرْمَطةُ**: دقّةُ الكِتابةِ، وتَدانى الحُروف والسُّطور. والقَرْمَطَةُ فى مَشْى القَطوف][٣].

والقُرمُوطُ: ثَمَرةُ الغضا، كالرُّمّان. قال[٤]:

ويُنشِزُ جَيْبَ الدّرع عنها إذا مَشَتْ خَميلٌ كقُرْمُوط الغضا الخَضِل النّدى

يعنى: ثديها.

قرمل: **القَرْمَلُ**: نباتٌ طويل الفروع، ليّن، من دِقِّ الشَّجَر، قال[٥]:

يَخْبِطْنَ مُلاَّحًا كَذاوِى القَرْمَلِ

والقَراميلُ من الشَّعَر والصُّوف: ما تصلُ المرأة به شَعْرَها.

والقَرْمَليّة: إبلٌ كلُّها ذو سنامين.

قرن: **قَرْنُ الثَّوْرَ**: معروفٌ، وموضعه من رأسِ الإنسانِ قَرْنٌ أيضًا، ولكل رأسٍ قَرْنان. **والقَرْن فى السِّنِّ**: اللِّدَةُ. **والقَرْنُ**: الأُمّةُ. وقَرْنٌ بعد قَرْن، ويقال: عُمْرُ كُلِّ قَرْنٍ سِتّون سنةً. **والقَرْنُ**: عَفَلةُ الشّاةِ والبَقَرة، وهو شيءٌ تراه قد خَرَجَ من ثَغْرِها. **والقَرْنُ**: جَبَلٌ صغيرٌ مُنْفَرد. **والقَرْنان**: ما يُبْنَى على رأس البِئر من حَجَرٍ أو طينٍ، تُوضَعُ عليهما النَّعامةُ، وهى خَشَبة يدور عليها المِحْوَرُ، قال:

---

(١) ديوانه (ص ٢٠١)، واللسان (قرمص).

(٢) الشطر فى التاج (قرمص) بلا نسبة.

(٣) (ط) نصّ عبارة العين المنقولة فى التهذيب (٩/٤٠٨ - ٤٠٩)، وعبارة الأصول قاصرة جدًا: القَرْمَطةُ: التّقارب فى الخطّ والمشى.

(٤) والبيت فى التهذيب (٩/٤٠٩)، وفى اللسان والتاج (قرمط) بلا نسبة. فى بعض النسخ: جميل بالجيم، وفى اللسان: حميل بالحاء المهملة.

(٥) القائل: أبو النجم. العين (ملح) (٣/٢٤٤)، والتهذيب (٩/٤١٦)، واللسان (قرمل).

تَبَيَّنِ القَرْنَيْنِ وانظُرْ ما هُمـــا أمَدَرًا أم حَجَـــرًا تَراهمـــا[١]

والقَرْنُ: طَلَقٌ مـن جَرْيِ الخَيْلِ. **وقَرَنْتُ الشيءَ أقرِنُه قَرْنًا**، أى شَدَدْتُه إلى شيءٍ. **والقَرَنُ**: الحَبْلُ يُقْرَنُ به، وهو القِران أيضًا. وكانَ رجلٌ عَبَدَ صَنَمًا، فأسلَمَ ابـن لـه وأهلُـه، فجَهِدوا عليه، فأبَى فعَمَدَ إلى صَنَمـهِ فقَلَّدَه سيفًا وركَـزَ عنـده رمحًـا، وقـال: امنَـعْ عـن نفسك، وخَرَجَ مسافرًا فرَجَعَ ولم يَرَه فى مكانِه، فطَلَبَه فوجَدَه وقد قُرِنَ إلى كلبٍ ميِّـتٍ فى كُناسَةِ قومٍ فتَبَيّن له جهلُه، فقال:

إنَّكَ لو كنتَ إلهًـا لـــم تكـــنْ أنتَ وكلبٌ وَسْطَ بِئْرٍ فـى قَـرَنْ

أُفٍّ لَمَلْقـــاك إلهًـــا يُستَـــدَنْ

فقال هذه الأبياتَ وأسلَمَ. **والقِرانُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ بـه البعيرُ كأنّـه يقـودُه، وجمعُـه قُـرُنٌ. وقَرَنٌ: حَيٌّ مـن اليَمَـن، منهـم أُوَيـسُ القَرَنـىّ. **والقَـرَنُ**: جَعْبَـةٌ صغيرةٌ تُضَـم إلى الجَعْبَـة الكبيرة، وفى الحديث: «الناسُ يوم القيامة كالنبل فى القرن»[٢]. والقَرَن فى قـول جريـر: «كالمَشْدودِ فى القَرَنِ»[٣] يكونَ حَبْلاً ويكون جَعْبَةً. **والأقْرَنُ**: المقْرُونُ الحاجبَيْنِ. **والقِـرْنُ**: ضِدُّكَ فى القُوَّةِ. **والقَرْنُ**: حَدُّ ظُبَةِ السَّيْفِ والسِّنان. **والقَرونُ**: الناقـةُ إذا جَـرَتْ وَضَعَـت يَدَيْها ورِجْلَيْها مَعًا. **والقَرْنُ**: حَـرْفُ رابيـةٍ مُشـرفةٍ علـى وَهْـدَةٍ صغيرةٍ. والقُرانَـى تَثنيـةُ فُرادَى، تقول: جاءوا فُرادَى وقُرانَى. **والقِرانُ**: أن يُقارَنَ بين تَمْرَتَيْنِ يأكلُهما معًـا، وفـى الحديث: «لا قِرانَ ولا تفتيش فى أكْـلِ التَّمْـر». **والقِـرانُ**: أن تقـرِنَ حَجَّـةً وعُمْـرَةً مَعًـا. **والقَرونُ من النُّوق**: المُقْتَرِنَةُ القادِمَيْنِ والآخِرَيْـنِ مـن أطبائِهـا. **والقَـرونُ**: التـى إذا بَعَـرَتْ قارَنَتْ بَعْرَها. وسُمِّىَ ذا القَرْنَيْنِ؛ لأنّه ضُـرِبَ ضَرْبَتَيْـنِ علـى قَرْنَيْـهِ. **والقَرينُ**: صـاحبُكَ الذى يقارنُك، وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**مقترنين**﴾[٤] أى مُتَقـارنين. وتقـول: فـلان إذا جاذَبَتْـه قَرينتُه وقرينُه قَهَرها أى إذا قُرِنَتْ به الشديدة أطاقَها وغَلَبَها إذا ضُمَّ إليه أمرٌ أطاقَـه، قـال عمرو:

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/٥٥).

(٣) شىء من بيت لجرير تمامه كما فى الديوان (ص ٥٨٨):

أبلـغْ خَليفتنـــا إن كنتَ لاقيـــه أنى لـــدى البابِ كالمصنُـــودِ بالقَرَنِ

(٤) من قوله تعالى: ﴿أو جاء معه الملائكةُ مقترنين﴾ سورة الزخرف الآية (٥٣).

متى نَشْدُدْ قَرينتَنا بحَبلٍ نجدَّ الحَبْلَ أو نَقِصَ القَرينا[١]

وقَرينةُ الرجلِ: امرأتُه. وأَقْرَنْتُ لهذا البعير أو البرْذَوْن أى أَطَعْتُه، اشتُقَّ من قولكَ: صِرتُ له قرينا أى مُطيقًا، ومنه قوله تعالى: ﴿ما كُنّا له مُقرِنينَ﴾ أى مُطيقينَ. **والأَقْرَنُ والقَرْناءُ من الشّاء**: ذاتُ القرون. **والقَرْنانُ**: الذى لا غَيْرَةَ له. وقارونُ ابن عَمِّ مُوسَى، عليه السلام، وكان مُنافِقًا فلما عاتبه موسى استبانَ كُفرُه فدَعَا عليه فخُسِفَ به. **والقَرونُ**: النَّفْسُ. **والقَيْرَوانُ**: القافِلةُ، مُعَرَّبة. **والقَيْرَوانُ**: اسمُ مدينةٍ.

قرنب: القَرَنْبَى: شىء شبيه [بالخُنْفساء] طويل القَوائم. ويقال: هى دُوَيْبَة تكون فى الرّمل، قال[٢]:

تَرى التَّيمى يزحف كالقَرَنْبَى إلى سوداءَ مِثْلِ عَصا المَلِيلِ

قرنس: القُرْناس: شِبْهُ أَنْفٍ يتقدّم من الجَبَل. وقَرْنس البازى، فعل له لازم، إذا كُرِّز، وخِيطَتْ عيناه أوّل ما يُصاد.

قرنص: القَرانيصُ: الخَرَز فى أعلى الخُفِّ، الواحد: قُرْنُوص، قال:

ترى القَرانيص يطرنَ صدعا

قره: القَرَهُ فى الجسَدِ كالقَلَح فى الأسنان، وهو الوسَخُ. والنَّعْتُ: أَقْرَهُ وقَرْهاءُ ومُتَقَرِّهٌ.

قرهب: القَرْهَبُ من الثّيران: المسنّ الضخم. قال:

وبين مُسِنّ كالقصيمة قَرْهَبِ

قرهد: القُرهُدُ: النّاعم التّارّ.

قرا (قرو): القَرْوُ، مَسيلُ المِعْصَرةِ ومَثْعَبُها، والجميع: القَرِىُّ، والأقْراءُ ولا فِعْلَ له. **والقَرْوُ**: شِبْهُ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفَرَّغُ فيه الماء من الحوضِ الضَّخْم تردُه الإبلُ والغَنَمُ، ويكونُ من خَشَبٍ. **والقَرْوُ**: كَلُّ شىءٍ على طريقةٍ واحدةٍ. وقَرَوتُ إليهم أقرُو وقَرْوًا أى قَصَدْتُ نَحوهم، قال:

---

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى التهذيب واللسان والسبع الطوال (ص ٤٠٨) والرواية فيها:

متى نعقِدْ قرينتَنا بحبلٍ .....

(٢) جرير ديوانه (ص ٣٥٢)، والرّواية فيه: إلى تيميّة كعصا المليل.

أقرو إليهم أنابيبَ القَنَا قِصَدا[١]

وقاريةُ الرُّمْحِ: أسْفَلُه مِمّا يَلى الزُّجَّ. وفلانٌ يَقْتَرى رجلاً بقوله، ويقتَرى مَسْلَكًا ويَقرُوه أى يَتَّبعُ. ويقتَرى أيضًا ويستَقْريها ويَقرُوها إذا سارَ فيها ينظُر حالَها وأمرَها. وما زِلتُ أستقرى هذه الأرضَ قَرْيةً قَرْيةً، والقِرْيةُ لغةٌ يمانيةٌ، ومن ثَمَّ اجتَمَعوا فى جَمْعِها على القُرَى فَحَمَلُوها على لغة من يقول: كُسْوةٌ وكُسَى، والنِّسْبةُ إلى القَرْية قَرَوىٌّ. وأُمُّ القُرَى مَكَّةُ. وقوله: تعالى: ﴿وتلكَ القُرَى أَهْلَكْناهم﴾ [الكهف: ٥٩] أى الكُورُ والأمصار والمَدائِن. وجَمَلٌ أَقْرَى، وناقةٌ قَرْواءُ أى طويلةُ السَّنام. ووَسَطُ ظَهْرٍ كلِّ شىءٍ هو القَرا حتى الأكام وغيرها، والجميع: الأقراء. ونُوقٌ قُرْوٌ. والقَيْرَوانُ: مُعْظَم العَسْكَر والقافِلةُ، وهو دخيل، قال يصف الجَيْش:

له قَيْرَوانٌ يدخُلُ الطَّيْرُ وَسْطَه صحيحًا فيَهوى بين قُضْبٍ وخِرْصانِ

قرى: والقِرَى: الإحسانُ إلى الضَّيْفِ، قَراه يَقريه قِرًى، قال:

أقريهمُ وما حَضَرت قِراها

والقَرْىُ: جَبْىُ الماءِ فى الحوض، تقول: قَرَيْتُ الماء فيه قَرْيًا، ويجُوز فى الشِّعْر قَرًى. والمِقراةُ: شِبْهُ حوضٍ ضَخْمٍ يُقْرَى فيه من البئر ثم يُفَرَّغ منه فى قَرْوٍ ومَرْكَنٍ أو حوضٍ، والجماعة مَقارى. والمقارى فى بعض الأشعار جِفانٌ يُقْرَى فيها الأضياف، الواحدة مِقراة. والمَقْرَى مُجْتَمعُ ماءٍ كثير. والمِدَّةُ تَقرى فى الجَرْحِ أى تجتمعُ.

قزح: القُزَحُ: إبراز القِدْر. وقِدْرٌ مُقَزَّحة. وقَوْسُ قُزَح: طريقة مُتَقوِّسة تبدُو فى السَّماءِ أيامَ الربيع. قال أبو الدُّقَيْش: القُزَح الطرائف التى فيها، الواحدة: قُزْحة. وقُزَح: اسم شيطان. والتَقزيح فى رأْس شجرةٍ أو نَبْتٍ: إذا انشَعَبَ شُعَبًا مِثْلَ بُرْثُن الكلب. ونُهى عن الصلاة خَلْفَ شجرة مقزَّحة، وقول الأعشى:

فى مُحيلِ القدِّ من صَحْبٍ قُزَحْ

يعنى لقبًا له وليس باسم.

قزز[٢]: قَزَّ الإنسانُ يقُزُّ إذا قعد كالمُسْتَوفِز ثمَّ انقَبَضَ ووَثَبَ. وفى الحديث: «إنَّ

---

(١) الشطر فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) فى المحكم (٦٩/٦): القزازة: الحياء، ورجل قَزٌّ: حيى والجمع: أقِزّاء نادر، وقز الرجل عن الشىء: لم يطعمه ولم يشربه، والأنثى: قَزَّةٌ، قِزَّةٌ، قُزةٌ، والقزةُ: الوَثْبة.

إبليسَ لَيَقُزُّ القَزَّة من المَشرقِ فيبلُغُ المَغرِبَ»[١]. **والتَقَزُّز**: التَّنَطُّسُ. **والقاقُزَّة**: مَشْرَبَةٌ، وهى فَيالجةٌ دونَ القَرْقارةِ. ويقال: هى أعجميةٌ، وليس فى كلام العَرَب مثلها مما يُفصَلُ بين حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مما يرجع إلى بناء «قَقَزَ» ونحوه، وأما بابِل، فإنّه اسمٌ خاصٌّ لا يُجْرَى مجْرَى الأسماء العَوامِّ. ويقال: قاقوزَةٌ[٢] بمعنى قاقُزَّة، قال:

بقَواقيزَ فى الأكُفِّ علينا مُوزعَهْ

قزع: القَزَعُ: قِطَعُ السَّحاب، الواحدة: قَزَعَةٌ وهى رَقيقَةُ الظِّلِّ مُرَّ تحتَ السَّحابِ الكثير. قال:

مقانِبُ بعضُها يُبْرى لبَعْضٍ كأنَّ زُهاءَها قَزَعُ الظِّلالُ

والقَزَعُ من الصُّوفِ: ما تَناتَفَ فى الرَّبيع، ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ: ليس على رَأسِه إلاَّ شُعَيرات تتطايرُ فى الرِّيح، قال ذو الرُّمَّة:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ ليسَ لَهُ إلاَّ الضِّرَاءَ وإلاَّ صَيْدُها نَشَبُ

والمُقَزَّعُ من الخَيْل: ما نُتِفَتْ ناصِيته حتّى تَرِقَّ، وأَنْشَدَ:

نزائِع للصَّريحِ وأَعْوجِيٍّ من الخَيْلِ المُقَزَّعَةِ العِجَالِ

وسَهْمٌ مُقزعٌ خُفِّف ريشُهُ. والقَزَعُ: السهم الذى خفَّ ريشُهُ. وكَبْش أَقْزَعُ، وشاةٌ قَزعاء: سَقَط بعض صوفهما، والفَرسُ يَقْزَعُ بفَارِسِهِ: إذا مَرَّ يُسْرِعُ به. وفى الحديث[٣]: يَخْرُجُ رجُل فى آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّى أميرَ الغَضَبِ له أصحاب مُنَحَّوْنَ مَطْرُودُونَ مُقْصَوْنَ عن أبواب السُّلْطَان يأتونه من كلِّ أوْبٍ، كأنَّهم قَزَع الخَريف، يُورِثُهم الله مَشارِق الأَرْضِ ومغَارِبَها. وقال فى وصف السَّحاب:

وهاجَتِ الرِّيحُ بطَرَّادِ القَزَعْ

ونهى عن «القزْعِ» وهو أَخْذُ بَعْضِ الشَّعْرِ وتْركُ بعضه.

قزل: القَزَلُ: أسْوأُ العَرَجِ وهو أقزَلُ، وقَزِل يَقْزَل قَزَلاً.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/٥٨).

(٢) فى المحكم (٦/٦٩، ٧٠): القاقوزة كالقازوزة وهى أعلى منها، أعجمية معربة قال الشاعر:

أفنى تلادى وما جمَّعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق

وقال الفراء: القوازير: الجماجم الصغار التى هى من قوارير.

(٣) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٤/٥٩) عن على من قوله.

قزم: القَزَمُ: اللَّئيمُ الدَّنىءُ، الصَّغيرُ الجُثَّةِ، ورجلٌ قَزَمٌ، وامرأةٌ قَزَمٌ، وقومٌ قَزَمٌ وأقزامٌ، وهو ذو قَزَمٍ. ولغة أخرى: رجلٌ قَزَمٌ وامرأةٌ قَزَمةٌ وامرأتانِ قَزَمَتانِ، ونِساءٌ قَزَماتٌ، ورجلانِ قَزَمانِ، ورجالٌ قَزَمُونَ، قال:

لا بُخْلَ خالَطَهُ ولا قَـــزَمُ[1]

ويقالُ للرُّذالةِ من الأشياءِ: قَزَمٌ، والجميع: قَزَمٌ.

قسب: القَسْبُ: تَمْرٌ يابسٌ يَتَفَتَّتُ فى الفَمِ، والصادُ خَطَأٌ. والقَسْبُ: الصُّلْبُ الشديدُ، يقال: إنّه لقَسْبُ العِلْباءِ، أى صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبِ، وقَسُبَ قُسُوبةً. والقَسيبُ: صوتُ الماءِ تحتَ الوَرَقِ أو القِماشِ، قال:

للمـاءِ مـــن تحتِـــه قَسيبُ[2]

وقال:

قَسْـبُ العَلابىِّ جراءُ الألغـادْ[3]

قسبر: القُسْبُرىّ: الذَّكَرُ الشّديد.

قسح: القَسْحُ: صَلابةُ الإنعاظ، إنّه لقُسّاح مَقْسُوحٌ. قال زائدة: القَسْحُ الفَتْل الشَّديد فى الحَبْل. قَسَحْتُه قَسْحًا.

قسد: القِسْوَدُّ: الغليظُ الرَّقَبَةِ القَوىُّ، قال:

ضَخْمُ الذِّفارَى قاسيًا قِسْوَدّا[4]

قسر: القَسْوَر: الصَيّادُ والرّاعى، والجميع قَسْوَرةٌ. والقَسْرُ: القَهْرُ على الكُرْه. يقال: قَسَرْتُه قَسْرًا، واقتَسَرْتُه أعَمُّ. و﴿فَرَّتْ من قَسْوَرة﴾ [المدثر:٥١] أى رُماة، ويقال: أسَدٌ. والقَسْوَرىُّ: الرامى. والقَيسَرىُّ: الضَّخْمُ الشديدُ المَنيعُ.

قسس[5]: قسّ يَقُسُّ فلانٌ قَسًّا من النَّميمةَ وذِكْرِ النّاسِ بالغِيبة، قال:

---

(١) الشطر فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لعبيد ديوانه (ص ١٢)، وصدره: أو فَلَجٌ ما ببَطْنِ وادٍ. وهو فى المحكم (١٤٩/٦)، وصدره (أو فلج ببطن وادٍ).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ٤١)، وروايته: قسبُ العلابىّ شديد الأعلادُ.

(٤) الرجز فىالتهذيب واللسان بلا نسبة والزفارى: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٥) فى المحكم (٦٧/٦)، قس الشىء قسا: تتلاه وتبعاه، واقتس الأسد: طلب ما يأكل، وتقســس=

يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلا[١]

والقَسَّةُ: القَرْيةُ الصَّغيرةُ بلغةِ السَّواد[٢]. **والقَسْقَسُ**: الدَّليلُ الهادى المُتَفَقِّدُ الذى لا يَغْفَلُ إنَّما هو تَلَفُّتًا ونظرًا. **والقَسُّ**: رأسٌ من رُءُوسِ النَّصارَى، وكذلك القِسِّيسُ، ومصدرُه القُسوسَةُ والقَسيسةُ، ويُجمَع على قِسِّيسين، ويقال: يُجْمَعُ على قَساوِسةٍ، قال أُمَيَّةُ:

لو كانَ مُنْفَلَتٌ كانتْ قَساوِسةٌ يُنْجيهُم اللهُ فى أيْديهُمُ الزُّبُرُ[٣]

ولَيْلةٌ قَسْقاسَةٌ: شَديدةُ الظُّلْمةِ، قال رؤبة:

كم جُبْنَ من بيدٍ ولَيْلٍ قَسقاسْ[٤]

قسط: القُسْطُ: عُودٌ هنديٌّ يُجْعَلُ فى البَخُورِ والدَّواء. **والقُسُوط**: المَيْل عن الحَقِّ، وقَسَطَ يَقسِطُ فهو قاسِطٌ، قال:

يَشفى من الغَيْظ قُسُوطَ القاسِطِ[٥]

ورجْلٌ قَسْطاءُ: فى ساقِها اعوِجاجٌ حتى تَتَنَحَّى القَدَمان وتَنْضَمَّ الساقان. والقَسَطُ خِلافُ الفَحَجِ. **والإقْساطُ**: العَدْلُ فى القِسْمةِ والحكم، وتقول: أَقسَطْتُ بينَهم وأَقسَطْتُ إليهم. **والقِسْطُ**: الحُصَّةُ التى تَنوبُه، وتَقَسَّطُوا بينَهم الشَّىء أى اقتَسَموه بالتَّسْوية فكلُّ مِقدارٍ قِسْطٌ فى كُلِّ شىءٍ. **والقِسطاسُ والقُسطاسُ**: أقوَمُ المَوازين، وبعضهم يُفَسِّرُه الشّاهين.

=أصواتهم: تسمعها بالليل، والقسقسة: السؤال عن أمر الناس، ورجل قسقاس: يسأل عن أمر الناس، والقسقاس أيضًا: الخفيف من كل شىء، وقسقس العظم: أكل ما عليه من اللحم وتمخخه (يمانية)، وتقسقس ما على المائدة: أكله، وقس الإبل يقسها قسا: ساقها والقسوس: التى لا تدر حتى تنتبذ، فلان قس إبل: أى عالم بها، قال أبو حنيفة: هو الذى يلى الإبل، لا يفارقها.

(١) الرجز فى التهذيب لرؤبة وكذلك فى اللسان، وفيهما: يمسين من قس... ورواية الديوان ص (١٢١) كرواية العين، والبيت فى المحكم (٦٧/٦) بلفظ: يمسين من قس الأذى غوافلا.

(٢) فى المحكم (٦٨/٦): القسة: القِرْبَةُ الصغيرة. وفى التاج (٢١٧/٤): القسة: القربة الصغيرة، وفى بعض النسخ القربة بكسر القاف وبالموحدة.

(٣) كذا فى التهذيب، وأما فى اللسان والديوان ص (٢٢٧) ففيهما:
لو كان منفلت كانت قساقسة....

(٤) الرجز فى اللسان ولم نجده فى الديوان.

(٥) الرجز فى التهذيب واللسان (قسط) وهو بلا نسبة والرواية فيهما: يشفى من الضغن.....

قسطر: القَسْطَرَى: الجِهْبِذُ، شاميّة. وهم القَساطِرة، ويقال: الواحد: قَسْطَر وقِسْطار. ويجمع: قساطرة، قال[١]:

دنانيرُنا من قَرْنِ ثَوْرٍ ولم تكنْ من الذَّهَب المَضْروب عند القَساطِره

قسطس: القِسطاسُ، والقُسطاسُ لغة: أَقْوَمُ الموازين، ويُقالُ: هو الشّاهين. **والقَرَسْطُون**: القبّان شاميّة. **والقُسْطَناس**: صلاية الطِّيب. قال امرؤ القيس[٢]:

رُدِّى عليّ كُمَيْتَ اللَّوْن صافيةً كالقُسْطَناس عليه الوَرْسُ والجَسَدُ

قسطل: القَسْطل: الغُبار، والقَسْطلان أيضًا، إذا سَطَع سُطوعًا شديدًا. **والقَسْطلانيُّ**: قُطُفٌ منسوبة إلى عاملٍ أو بلد. الواحدة: قَسْطلانيّة، قال[٣]:

كأنّ عليه القَسْطلانيّ مُخْمَلاً إذا ما اتَّقَتْ شَفَّانَهُ بالمناكبِ

والقِسْطالُ: الجِهْبِذُ.

قسطن: والقُسْطانيّة: نُدْأَةُ قَوْس قُزَح، أى عِوَجُه. قال[٤]:

وَنُؤْيٍ كقُسْطِانيَّة الدَّحْنِ مُلْبِد

أى متلبّد.

قسم: القَسْمُ: مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ قَسْمًا، والقِسْمةُ: مصدر الاقتِسام، ويقال أيضًا: قَسَمَ بينهم قِسْمةً. **والقِسْم**: الحَظُّ من الخَير ويُجْمَع على أقسامٍ. **والقَسَم**: اليَمين، ويُجْمَع على أقسامٍ، والفِعْلُ: أَقْسَمَ. وقوله تعالى: ﴿**لا أُقسم**﴾[٥] بمعنى أُقْسِمُ و «لا» صِلةٌ[٦]. **والقَسيمُ**: الذى يُقاسِمُك أرضًا، أو مالاً بينَكَ وبينَه. **وهذه الأرضُ قَسيمةُ هذه** أى عُزِلَتْ منها، وهذا المكانُ قَسيمُ هذا ونحوه. **والقَسّامُ**: من يَقسِمُ الأرَضينَ بين الناس، وهو القاسِمُ. **والاستِقسام**: أنّهم كانوا يُجيلون السِّهامَ، أى الأزلام عند الأصنام فما يَهُمُّونَ به من الأمُور العِظام مثل تزويج أو سَفَر، كُتِبَ على وجْهَى القِدْح: اخرُج، لا تَخْرُجْ،

---

(١) التّهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان (قسطر) بلا نسبة.

(٢) لم نجده فى ديوانه، وهو من التهذيب (٩/٣٨٩)، واللسان (قسطس) بلا نسبة، وقد نسب فى التاج (قسطناس) إلى المهلهل.

(٣) التّهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان والتاج (قسطل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان (قسطن)، بلا نسبة.

(٥) من قوله تعالى: ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ سورة البلد، الآية ١.

(٦) وفيها أقوال أخر راجع الطبرى تفسير سورة البلد.

تَزَوَّجْ، لا تَتَزَوَّجْ، ثم يقعُد عند الصَّنَم بكُفْره، أيُّ الأمرَيْن كانَ خَيرًا إلَيَّ فأُذَنْ لى فيه حتى أفعَلَه، ثم يُجيلُ، فأيُّ الوَجْهَيْنِ خَرَجَ فَعَلَ راضيًا به قِسْمًا وحَظًّا. وحَصاةُ القَسْمِ ونَواةُ القَسْمِ: أنّهم إذا قَلَّ ماؤُهُم فى المَفاوِزِ عَمَدوا إلى غُمَرٍ فأَلْقَوا فيه تلك الحَصاة أو النَّواة ثم صَبّوا عليه من الماء قَدْرَ ما يغمُرها حتى يستوى بأعلاها فيُعطىَ كلُّ إنسان شَرْبةً من ذلك الماء بمقدارٍ واحد على ما وصَفْتُ. **والأقاسيمُ**: الحظوظُ المقسومةُ بين العِباد، واختَلَفوا فقالوا: الواحدةُ أقْسُومةٌ، ويقال: بل هى جَماعةُ الجَماعةِ كالأَظفار والأظافير. **والقَسيمُ من الرجال**: الحَسَنُ الخَلْقِ، والقِسْمةُ: الوَجْهُ، قال الشاعر:

كأنَّ دنانيرًا على قَسَماتِهِمْ وإنْ كانَ قد شَفَّ الوُجُوهَ لِقاءُ[1]

قسمل: القساملةُ: حيٌّ من اليمن، والنِّسبة إليهم: قَسْمليّ.

قسن: القِسْيَنُّ: الشَّيْخُ القديم، قال الراجز:

وهُمْ كمِثْلِ البازلِ القِسْيَنِّ[2]

وإذا اشتَقّوا من«القِسْيَنِّ» فِعلاً هَمَزوا فقالوا: اقسَأَنَّ؛ لأنّ الياءَ لا تَجىءُ فى عِماد أواخِرِ الأفعال، قال:

إنْ تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فإنّى
ما شئتَ من أشْمَطَ مُقْسَئِنِّ[3]

واقْسأَنَّ اللَّيْلُ: اشتَدَّتْ ظُلْمتُه، قال العجّاج:

بِتُّ لها يَقْظانَ واقْسَأَنَّتِ[4]

قسا (قسو): القَسْوة: الصَّلابةُ فى كُلِّ شىء، وقَسَا يَقْسُو فهو قاس، وليلة قاسيةٌ: شديدة الظُّلْمةِ. **والمُقاساةُ**: مُعالجَةُ الأمر ومُكابَدتُه، والمقايَسَةُ تُجرَى مُجْرَى المُقاساةِ أحيانًا، وتكون من القياس.

قشب: كلُّ شىءٍ قَدَّرْتَه فقد قَشَبْتَه فهو **قَشِبٌ**. **والقَشْبُ**: خَلْطُ السُّمِّ بالطّعام.

---

(١) البيت فى التهذيب بلا نسبة، وهو فى اللسان والتاج لمحرز بن مكعبر الضبىّ.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة وزاد ... من العطش والمحكم (١٤٦/٦).

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وهو عن ابن الاعرابى وقبله:

يا حَسدَ الخُوص تَعَدَّوْ منى

(٤) الرجز فى التهذيب (٤٠٩/٨) واللسان (فسن) بلا نسبة، والديوان (٤١٣/١).

والقِشْبُ: اسم السُّمِّ، وكذلكَ كلُّ شيءٍ يُخْلَطُ به شيءٌ يُفسِدُه فقد قَشبْتَهُ. ورجلٌ **مُقَشَّبٌ** أى مَمزُوجُ الحَسَب. وقَشِبَ الشيءُ فهو قَشِبٌ أى خُولِطَ بالقَذَر. **والقَشِبُ**: كُلُّ شيءٍ حَسَن طَرِىٍّ ناعِمٍ. **والقَشيبُ**: الجديدُ، وقد قَشُبَ قَشابةً. **وسَيفٌ قَشيبٌ**: حديثُ الجِلاءِ.

قشبر: القُشْبُورُ: المرأةُ التى لا تَحيض.

قشر: القَشْرُ: سَحْفُكَ القِشْرَ عن ذيه أى عن صاحبه. **والأَقشَرُ**: الذى اشتَدَّتْ حُمْرَتُه كأنَّ بَشَرَتَه مُتَغيِّرةٌ. **وَحَيَّةٌ قَشْراءُ، وشَجَرةٌ قَشْراءُ أيضًا** إذا كانَ بعضُها قُشِرَ وبعضُها لم يُقْشَرْ. **والقُشْرَةُ والقُشَرَةُ**: مَطْرةٌ تَقشِرُ الحَصَى عن وجْهِ الأرض. **ومَطْرةٌ قاشِرةٌ**: ذاتُ قِشْرةٍ. **والقاشُورُ**: المشؤُومُ. ويقال: **قَشَرَهُم** أى شأمَهُم قال:

اصببْ عَليهِم سَنَةً قاشُورَهْ[1]

والقُشارةُ: ما يُقْشَر من شَجَرَةٍ أو غيرها من شيءٍ دقيقٍ. **والقَشُورُ**: اسم دَواءٍ. **والقِشْرةُ**: اسمٌ للثَّوبِ، وكلُّ مَلْبوسٍ قِشْرٌ. وقَشَرَ الرجلُ لِباسَه. ولُعِنَتِ القاشِرةُ والمقشُورةُ، وهى التى تَقشِر عن وجهِها؛ ليَصفُوَ اللَّوْنُ. **والأَقْشَرُ من اللِّحاء**: ما قد انقشَرَتْ عنه سِحاءَتُه العُلْيا، قال:

حتّى تَلَوَّى باللِّحاءِ الأَقْشَرِ
تَلْوِيَةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ

وبَنُو قُشَيْرِ بن كعْبٍ من قَيْس، وبنو قِشْرٍ من عُكْلٍ.

قشش: القَشُّ والتَّقشيشُ: تَطَلُّبُ الأَكْلِ من هاهنا وهاهنا، ولَفُّ ما قُدِرَ عليه. والقَشِيشُ والقُشاش الاسْمُ. والنَّعْتُ قَشَّاشٌ وقَشُوشٌ. **والقِشَّةُ**: الصبيَّةُ الصَّغيرةُ الجُثَّةِ لا تكاد تَنْبُتُ. ويقال: **القِشَّةُ**: دُوَيْبَّةٌ شبه الجعْلان والخَنافِس. **والقَشْقَشَةُ**: يُحكَى بها الصَّوْتُ قبلَ الهَدير فى مَخْضِ الشِّقْشِقةِ قبل أن يَزْغَدَ بالهَدير، أى يُفْصَحُ به، والتَّزَغُّد: هَديرٌ لَيِّنٌ. **وتَقَشْقَشَتِ القُرُوحُ** أى تَقَشَّرَتْ للبُرْءِ. **والقِشَّةُ**: الصُّوفَةُ التى تُلْقَى بعدَما يُهْنأُ بها البَعيرُ، وهى قبلَ الإلقاءِ رِبْذَةٌ. **وانْقَشَّ القَوْمُ**: تَفرَّقُوا وذَهَبُوا مُسرِعينَ.

قشط: القَشْطُ: لغةٌ فى الكَشْطِ.

قشع: القَشْعُ: بَيْت من أَدَم. وربَّمَا اتُّخِذَ من جُلُودِ الإبل صوانًا للمتَاع، ويُجْمَعُ على قُشُوع، قال مُتَمِّمٌ:

---

(١) اللسان (قشر) بلا نسبة.

إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتاء تَقَعْقَعا[١]

والقَشْعة: قطعةُ سحابٍ تَبْقَى فى نواحى الأُفُق بعدما يَنْقَشِعُ الغيْمُ. وكُلُّ شىءٍ يغْشَى وَجْهَ ثُمَّ يذْهَبُ فقد انقشعَ وانقشعَ الهَمُّ عن القلب. وانْقَشع البلاءُ والبَرْدُ: أى ذهب، وقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحاب فَتَقَشَّع وانقشع: أَذْهَبَتْهُ فَذَهب، والقِشَعُ: السَّحابُ الذَّاهِبُ عن وجْه السَّماءِ. وأقْشَع القَوْمُ عنه: أى تَفَرَّقُوا بعد اجتماعِهم عليه، والقشْعَةُ: العجوز التى قد انْقَشَع عنها لحمُها، قال الشاعر:

لا تَجْتَوى القَشْعَةُ الخَرْقاءُ مَبْنَاها النَّاسُ ناس وأرْضُ الله سَرّاها

قوله: مبناها: حيثُ تَنْبُتُ القَشْعَةُ. والاجتِواء: ألاَّ يوافِقُكَ المكانُ ولا هواؤه.

قشعر: القُشْعُر: القِثّاء بلغةِ أهل الجَوْفِ من اليَمَن. الواحدة بالهاء. ويقال: القُشَعْرِيرة، العَيْنُ ساكنةٌ: اقشِعْرار الجِلْد من فَزَعٍ ونحوه. وكُلُّ شىءٍ تَغَيَّر فهو مُقْشَعِرٌّ. واقشَعَرَّتِ السَّنَةُ من شِدَّة المَحْل. واقشَعَرَّتِ الأرضُ من المحل، والجِلْدُ من الجَرَبِ. **واقشَعَرَّ النَّباتُ** إذا لم يجدْ رِيًّا. والقُشَعريرة مثلُ الاقشعرار، قال[٢]:

أَصْبَحَ البَيْت بيتُ آلِ بَيانٍ[٣] مُقشَعِرًّا والحىُّ حَىٌّ خَلوفُ

قشف: القَشَفُ: القَذَرُ على الجِلْدِ، ورجلٌ مُتَقَشِّفٌ: لا يتعاهد الغَسْلَ والنَّظافةَ، فهو قَشِفٌ، ويُخَفَّفُ أيضًا فيُسَكَّنُ الشينُ. **وقَشُفَ قَشافةً وقَشِفَ قَشَفًا فيمن ثعل**، أى لا يُبالى ما تَلَطَّخَ بجسدِه.

قشم: القَشْمُ: شِدَّة الأَكْلِ وخَلْطُه، وهو يَقشِمُ قَشْمًا. **والقِشْمُ**: اللَّحْم إذا نَضِجَ واحمَرَّ فسالَ وَدَكُهُ، الواحدةُ: قَشْمَةٌ بلغةِ تَغْلِبَ. **والقِشْمُ**: مَسيلُ الماءِ فى الرَّوْضِ، والجميعُ: قُشُومٌ. وما أصابَتِ الإبلُ مَقْشَمًا، أى ما تَرعاه. **والقُشامُ**: اسْمُ ما يُؤْكَلُ.

---

(١) قال فى هامش المحكم: «يعنى بهذا البيت أنه إذا ضربته الريح والبرد يبس، فإذا حرك تقعقعت أثناؤه، قال الشاعر:

لا تجتوى القشعة الخرقاء مبناها الناسُ ناسٌ وأرضُ الله سوَّاها

وقال ساعدة:

إن يك بيتى قشعةً قد تُخُرِّمت وغُصنا كأن الشوك فيه المواشم

عنى بالمواشم: «الإبر» أ.هـ نقلا عن المحكم (١/٧٩).

(٢) هو أبو زبيد الطائى كما فى «التهذيب» (٣/٣٧٨)، و«اللسان» (قشعر)، (خلف).

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وروايته (بيت آل إياسٍ).

قشا (قشو): قَشَوْتُ القَضيب: خَرَطْتُه، وأنا أقشُوه قَشْوًا فأنا قاشٍ وهو مَقشُوٌّ. **والقاشى**: الفَلْسُ الرَّدئُ، لغة سَواديّة. **القَشْوَة**: قُفّةٌ يكون فيها طِيبُ المرأة، وأنشد:

لها قَشوَةٌ فيهـا مَلابٌ وزنبـقٌ إذا عَزَبٌ أسْرَى إليها تَطَيَّبـا[1]

وجمعُها: قِشاءٌ وقَشَوات[2].

قصب: القَصَبُ: ثِيابٌ من كَتّان ناعمةٌ رِقاقٌ، والواحد: قَصَبىٌّ. وكل نَبْتٍ ساقه ذو أنابيبَ فهو قَصَبٌ، وقصَّبَ الزَّرْعُ تقصيبًا. **والقَصَبُ**: عِظامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، وقَصَبةُ الأنْفِ عَظْمُه، وكلُّ عظيمٍ مُستديرٍ أجوَفُ. وما اتُّخِذَ من فِضَّةٍ أو غيرها قَصَبٌ. **والقَصْباءُ**: القَصَبُ الكثيرُ في مَقْصَبَتِه. **وقَصَبُ الرِّئةِ**: عُرُوقٌ غِلاظٌ فيها، وهى مَخارجُ النَّفَسِ ومَجاريهِ. **والقَصَبَةُ**: جَوْف القَصْرِ أو جَوْف الحِصْنِ يُبْنَى فيهِ بناءٌ أوسطُه. **والقَصبةُ**: خُصْلة من الشَّعْرِ تَلْتَوى فإذا أنت قَصَّبْتَها كانت تَقصيبةً، وتجمَعُ تَقاصيبَ، قال بَشّار:

وفَـرْعٌ زانَ مَتْنَيْـكِ وزانَتْـه التَّقـاصيبُ[3]

وهو أنْ تَضُمَّها لَيًّا إلى أصلها وتشُدَّها فتُصبحَ تَقاصيبَ. **وفلانٌ يقصِبُ فلانًا**: يُمَزِّقُه ويذكُرُه بالقَبيحِ. **والقَصَبُ**: القَطْعُ، والقَصّابُ: يُقصِّبُ الشّاةَ ويفصِلُ أعضاءها تقصيبًا. **والقَصَبُ من الجوهر**: ما كان مُستطيلاً أجوَفَ. ولخَديجةَ بَيْتٌ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ لا وَصَبَ فيه ولا نَصَبَ أى لا داءَ فيه ولا عناءَ. **والقَصَبَ**: الأمعاء كُلُّها، وجمعُه أقصابٌ. **والقاصِبُ**: الزّامِرُ.

قصد: القَصْدُ: استقامةُ الطَّريقةِ، وقَصَدَ يقصِدُ قَصْدًا فهو قاصد. **والقَصْدُ في المَعيشةِ**: ألاّ تُسرِفَ ولا تُقَتِّر. وفى الحديث: «ما عالَ مُقتَصِدٌ ولا يَعيل». **والقَصيدُ**: ما تَمَّ شَطْرا أبنيتِه من الشِّعْرِ. **والقَصيدةُ**: مُخَّةُ العَظمِ إذا خَرَجَتْ وانقَصَدَتْ، أى انفَصَلَتْ من موضِعها وخَرَجَتْ. **وانقَصَدَ الرُّمْحُ**، أى انكَسَرَ نِصفَيْن حتى يَبِينَ، وكل قِطعةٍ منه قِصدَةٌ، ويُجمَعُ على قِصَدٍ، ورُمْحٌ قَصِدٌ أى قُصِمَ نِصْفَيْنِ أو أكثَر، بيِّنُ القَصْدِ، قال:

أقْرو إليهم أنابيبَ القَنَا قِصَدا[4]

---

(١) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لأبى الأسود العجلى.

(٢) الكلام المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين وسقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت فى ديوان بشار (١/٢٠٥) وروايته: وَوَحْفٌ زان ....

(٤) الشطر فى اللسان قصد والتهذيب (٨/٣٥٤)، (٩/٢٦٧)، بلا نسبة.

أى قِطَعًا. **وانقَصَدَ**: الرُّمْحُ، وقَلَّما يقال: قَصِدَ إلا أنَّ كلَّ نَعتٍ على فَعِل لا يمتنِعُ صدورُه من انفعَل. **والقَصَدُ**: مَشْرَةُ العِضاه أيامَ الخريفِ تُخرِجُ بعد القَيْظ الوَرَقَ فى العِضاهِ أغصانٌ غَضَّةٌ رِخاصٌ تُسَمَّى كلُّ واحدةٍ منها قَصْدَةً. والمُقتَصِدُ من الرجال، الذى ليس بقَصيرٍ ولا جَسيمٍ ويُستَعْمَل فى غير الرجال، وكذلك المُقَصَّد من الرجال[1]. **والإقصادُ**: القتل مكانَه، قال:

يا عَيْنُ ما بالى أرَى الدَمْعَ جامدًا وقد أقْصَدَتْ ريبُ المَنِية خالِدا

قصر: القَصْرُ: الغايَةُ، وهو القُصار والقُصارَى، قال العبّاس بنُ مِرْداس:

لِلّهِ دَرُّكَ لِمْ تَمَنّى مَوْتَنا والمَوْتُ ويحَكَ قَصْرُنا والمَرْجعُ

والقَصْرُ: المِجْدَل، أى الفَدَنُ الضَّخْمُ. وجمعُ المَقصُورةِ: مَقاصيرُ، وهو حيث يقومُ الإمامُ فى المسجد. **وهذا قَصْرُكَ**، أى أجَلُكَ ومَوْتُكَ وغايتُكَ. **واقتَصَرَ على كذا**، أى قَنِعَ به. وقال فى وَصيَّةٍ: والشَكُّ لبنى عَمّى قَصْرةٌ أى يُقْصَرُ به عليهم خاصَّةً لا يُعْطَى غَيْرُهم. **واقتَصَرَ على أمرى**، أى أطاعَنى. **والقَصْرُ**: كَفُّكَ نفسَكَ عن شىءٍ، وقَصَرْتُ نفسى على كذا أقصِرها قَصْرًا. **وقَصَرْتُ طَرْفى** أى لم أرفَعْه إلى ما لا ينبَغى. وقاصِرُ الطَّرْفِ قريبٌ من الخاشعِ. **وقاصِراتُ الطَّرْفِ فى القرآن** أى قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ على أزواجهنّ لا يَرْفَعْنَ إلى غيرهم ولا يُردنَ بَدَلاً. وقَصَرْتُ لِجَامَ الدّابَّةِ. وقَصَرْتُ الصَّلاةَ قصْرًا وقَصَّرْتُها. **والقاصِرُ**: كلُّ شىءٍ قَصَرَ عنكَ، وأقصَرَ عمّا كان عليه. وتَقاصَرَتْ إليه نفسُه ذُلاً. وقَصَرْتُ عن هذا الأمرِ أقْصُرُ قُصُورًا وقَصْرًا، وأقْصَرْتُ عنه أى كَفَفْتُ، قال الشاعر:

لولا حَبائلُ من نُعْمٍ عَلِقتُ بها لأَقْصَرَ القَلْبُ عنها أىَّ إقصارِ

وقَصَر عنّى الوَجَعُ قُصُورًا أى ذَهَبَ. وقَصَرَ عنى الغَضَبُ مثلهُ إذا لم تَغْضَبَ ونحو ذلكَ. وامرأةٌ مقصُورةُ الخَطْوِ، شُبِّهَتْ بالمُقيَّد الذى يُقَصِّر القيدُ خَطْوَه. **وقَصَرْتُ بفُلانٍ** أى أعطيتُه مَحسُوسًا، والتَّقصير فيما يشبه من هذا المعنى. **وقَصُرَ الشىءُ قِصَرًا**، وهو خلاف طال طولاً. **وقَصَّرْتُه** أى صَيَّرتُه قَصيرًا. **والمقصُورةُ**: المحبُوسةُ فى بيتها وخِدْرِها لا تخرُجُ، قال:

من الصَّيْفِ مقصُورٌ عليها حِجالُها

(١) فى التهذيب واللسان فقد ورد: هو القتل على المكان.

والمقصُورُ من نَعْتِ الحِجال، **والقصيرةُ**: المرأةُ المحجوبةُ فى الحَجَلة. **وتقاصَرْتُ عن الشيءِ** إذا لم أبلُغْه على عَمْدٍ. **والمقصُورةُ**: كل ناحيةِ الدّارِ على حِيالِها مُحَصَّنَةٌ، قال:

ومن دونِ لَيْلَى مُصْمَتاتُ المَقاصِرِ[١]

والقُصَيْرَى: الضِّلَعُ التى تَلِى الشّاكِلةَ بينَ الجَنْبِ والبَطْنِ، والقُصْرَى جائز. والقَصّارُ يقصُرُ الثَّوبَ قَصْرًا وقِصارةً، والقِصارةُ، فِعلُه. **والقَوْصَرَّة**: وِعاءٌ للتَّمْرِ من قَصَبٍ، ويُخَفَّفُ فى لغةٍ، قال:

أفْلَحَ مَنْ كانَ له قَوْصَرَّهْ يأكُلُ منها كلَّ يَومٍ مَرَّهْ[٢]

والقَصَرُ: كَعَابِرُ الزَّرْعِ الذى يخرُجُ من البُرِّ وفيه بقِيّةٌ من الحَبِّ، وهى القُصْرى والقُصارةُ. **والقَصَرةُ**: أصلُ العُنُقِ، وكذلكَ عُنُقُ النَّخْلةِ أيضًا، ويُجمَعُ القَصَرَ والقَصَراتِ. وقال أبو عُبَيدة: كان الحَسَنُ يقرَأ ﴿**إنها تَرْمى بشَرَرٍ كالقَصَر كأنّه جمالاتٌ صُفْرٌ**﴾[٣] ويُفسِّرُ أنَّ الشَّرَرَ يرتفِعُ فوقَهم كأعناقِ النَّخْلِ ثم ينحَطُّ عليهم كالأيْنُقِ السُّودِ. **والقَصَرُ**: داءٌ يأخُذُ فى القَصَرةِ فتغلُظُ، وبَعيرٌ قَصِرٌ، ويجوز فى الشِّعْرِ أقصَرُ، قد قَصِرَ قَصَرًا من قَصِرٌ، وهو الكُزازُ. وجاءت نادرةٌ عن الأعشى وهى جمعُ قصيرة على قِصارة قال:

لا ناقِصى حَسَبٍ ولا أيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصارَهْ[٤]

والقَصْرُ معروفٌ، وجمعُه قُصُورٌ. **والقَصْرُ**: قبل اصفِرار الشَّمسِ لأنّكَ تقتصِرُ على أمرٍ قبلَ غُروب الشَّمس سُمِّيَت بهذا. **وأقصَرْنا**: صِرْنا فى ذلك الوَقْتِ.

قصص: القَصُّ: قَصُّ الشَاةِ وهو مُشاشٌ صَدرها المَغرُوزةُ فيه شَراسيفُ الأضلاعِ، وهو القَصَصُ أيضًا. **وقصَصْتُ الشَّعْرَ**، أى بالمِقراضِ قَصًّا. والقُصَّةُ تَتَّخِذُها المرأةُ فى مُقَدَّم رأسِها تَقُصُّ ناصيتَها عدا جبينها. وقِصاصُ الشَّعْرِ نِهايَةُ مَنْبِتِهِ من مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، ويقال: بل ما استدارَ به كُلُّه من خَلْفٍ وأمامٍ وما حَوالَيْه. **والقاصُّ**: يقُصُّ القِصَصَ قصًّا، والقِصَّة مَعرُوفةٌ. ويقال: **فى رَأسِه قِصَّةٌ** أى جُملة[٥] من الكلام ونحوه. **والقِصاصُ**: التَّقاصُّ فى

---

(١) الشطر فى اللسان (حصت) بلا نسبة، وكذلك فى التهذيب (١٥٦/١٢).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٦٢/٨) بلا نسبة، ولعلى بن أبى طالب فى اللسان (قصبر).

(٣) سورة المرسلات الآية ٣٣.

(٤) البيت فى اللسان (حجر)، والديوان (ص ١٥٧).

(٥) الرجز فى التهذيب، واللسان والرواية فيهما:

..... من منبت الأجرد والقصيص

الجِراحاتِ والحُقُوق، شَيْءٌ بعدَ شَيْءٍ، ومنه الاقتِصاصُ والاستِقْصاصُ والإقصاصُ لكلِّ معنىً، اقتُصَّ منه أى أُخِذَ منه. **واستَقَصَّ منه**، أى طَلَبَ أن يُقَصَّ منه، وأَقَصَّه به.

وأَحْسَنُ القَصَصِ القُرآنُ.

القَصيصُ: نَباتٌ يَنْبُتُ فى أُصُولِ الكَمْأَةِ، وقد يُجْعَلُ منه غِسْلاً للرأس كالخِطْمِيِّ، قال:

جَنَيْتُه مِن مُجْتَنًى عَويصِ ... من مَنْبِتِ الإذْخِرِ[1] والقَصِيصِ[2]

وأَقَصَّتِ الشّاةُ أى استَبانَ وَلَدُها فهى مُقِصٌّ. **والقَصْقاصُ**: نَعْتٌ من صَوْتِ الأَسَدِ فى لغةٍ، والقَصْقاصُ نَعْتٌ للحَيَّةِ الخَبيثةِ، ولم يَجِيءْ فى بناء المُضاعَفِ على وزن فَعْلال غيرُه، وإنَّما حَدُّ أبنيةِ المُضاعَفِ على زِنةِ فُعْلُل أو فُعْلُول أو فِعْلِل أو فِعْليل مع كلِّ مَمدُودٍ ومقصُورٍ مثلِه. وجاءتْ كلماتٌ شَواذٌّ منها: ضُلَضِلة، وزُلزل، وقَصْقاص، وأبو القَلَنقَل، والزِّلزال، وهو أَعَمُّها لأنّ مصدرَ الرُباعىِّ يحتَمِل أن يُبْنَى كلُّه على فِعْلال، وليس بمُطَّرِدٍ. وكلُّ نَعْتٍ رُباعىٍّ فإن الشُّعراءَ يَبْنُونَه على فُعالِل مثل قُصاقِصٍ كقول الشاعر:

فيه الغُواةُ مُصَوِّرُو ... نَ فحاجِلٌ منهم وراقِصْ
والفيلُ يُرتَكَبُ الرِّدا ... فُ عليه والأَسَدُ القُصاقِصْ[3]

يصف بيتًا مُصوَّرًا بأنواع التّصاوير. **ورجلٌ قَصْقَصَةٌ وقَصْقلصٌ** أى غَليظٌ قصيرٌ. **وزامِلةٌ قَصيصةٌ**، أى ضَعيفةٌ. والقَصُّ: لغةٌ فى الجَصِّ. وقُصاقِصةٌ: مَوضِعٌ. ويقال: جَمَعتُ قَصيصتَه مع بنى فلانٍ أى بَعيرًا يُقَصُّ أَثَرَ الرِّكابِ، ويُجْمَعُ قَصائِصَ. ويقال: **ضَرَبَه فأقَصَّه** أى أَدْناهُ من المَوتِ.

قصع: **القَصْعُ**: ابتِلاعُ جُرَعِ الماء. والبَعِيرُ يقصَعُ جِرَّته إذا رَدَّها إلى جوْفِهِ قال:

وهو لمهاصر النهشلى كما جاء فى اللسان.

(١) الإذخر: حشيش طيب الريح أطول من الثِّيل ينبت على نبتة الكولان، واحدتها إذخرة وهى شجرة صغيرة، اللسان (٣/١٤٩٠).

(٢) علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث، والبيت فى المحكم (٦/٩٦) بلفظ:

جنيتها من منبت عويص ... من منبت الأجرد والقصيص

(٣) البيتان فى التهذيب، واللسان غير منسوبين.

ولـــــم يَقْصَعْنَـــه نُغَبُ[١]

والماءُ **يَقْصَعُ العَطَشَ**: أى يَقْتُلُه، وقَصَعَ صُؤابًا أو قَمْلةً: أى قَتَلها بين ظُفُرَيْهِ. وقَصَعْتُ رأسَ الصَّبِىِّ: ضَرَبتُه ببُسْط الكَفِّ على هامته، وقَصَع الله شَبابه: أى ذهب به وقَتَلَه. وغُلامٌ قَصْعٌ وقَصيع إذا كان قَمِيئًا لا يَشِبُّ، وقد قُصِع يُقْصَعُ قَصاعَة. والجارية بالهاء إذا كانت قميئا لا تشِبُّ ولا تزداد: والقِصاعُ جَمعُ القَصْعَة. **والقاصِعاءُ**: جُحْرُ اليَرْبُوع الأوَّل الذى يدخُلُ فيه، اسم جامع له. ولا تجُوز السِّينُ فى الكلمة التى جاءت القافُ فيها قبل الصَّاد إلاَّ أن تكون الكلمة سينيَّةً لا لغَة فيها للصَّادِ.

قصعر: القِنْصَعْرُ: القصير العُنُقِ والظَّهْرِ المُكَتَّل من الرجال، قال:

لا تَعْـدِ لى بالشَّـيْظَمِ السِّـبَطْرِ
الباسِـطِ البـاعِ الشَّـديدِ الأَسْـرِ
كـلُّ لئيـمٍ حَمِـقٍ قِنْصَعْـرِ

وامرأة قِنْصَعْرة. ويقال: ضَرَبْتُه حتى اقعَنْصَرَ أى تقاصَرَ إلى الأرض.

قصف: القَصْفُ: كَسْرُ قَناةٍ، ونحوها نِصْفَين. يقال: قَصَفْتُها إذا انكَسَرتْ ولم تَبِنْ، فإذا بانَتْ قيل: انقَصَفَتْ. **ورجلٌ قَصِفٌ**: سريعُ الانكِسارِ عن النَّجْدةِ. **وانقَصَفَ القومُ** عن كذا إذا خَلَوا عنه فَتْرَةً وخِذْلانا. **والأَقْصَفُ**: الذى انكسَرَتْ ثَنِيَّتُه من النِّصْفِ، وثَنِيَّةٌ قصْفاءُ. **والقَصْفُ**: اللَّعِبُ واللَّهْوُ. **والقاصِفُ**: الرِّيحُ الشديدة تَقْصِفُ الشَّجَرةَ أى تكسِرُها. وقَصَفَ البعيرُ أنيابَه يقصِفُها قَصْفًا وقَصيفًا، وهو صَريفُ أنيابِهِ.

قصل: القَصْلُ: قطعُ الشيءِ من وَسَطِهِ أو أسفَلِه قَطعًا وَحِيًّا. وسُمِّىَ قَصيلُ الدَّابَّةِ لسُرعةِ اقتِصالِه من رَخاصتِه. **وسَيْفٌ قَصّالٌ**، أى قَطّاعٌ ومِقصَلٌ أيضًا. وما يُعْزَلُ عن البُرِّ إذا نُقِّىَ ثُمَّ لُيِّنَ ثانيةً فهو قُصالةٌ.

قصم: القَصْمُ: دَقُّ الشَّىْءِ، وقَصَمَ اللهُ ظَهْرَه، قال:

إذا نَـزَلَتْ بالمَـرْءِ قاصِمةُ الظَّهْرِ

ورجلٌ قَصِمٌ: هارٍ ضَعيفٌ سَريعُ الانكِسار، وفَتاةٌ قَصِمةٌ: مُنكَسِرةٌ. وأقْصَمُ أَعَمُّ وأكْثَرُ

---

(١) البيت لذى الرمة وتمامه:

حتى إذا زلجت عـن كـل حنجـرة إلى الغليل ولـــم يقصعنـــه نغـــب

انظر الديوان (ص ٧٠). والبيت فى اللسان (نغب)، (زلج).

من الأَقْصَف أى الذى انقَصَمَتْ ثَنِيَّتُه من النِّصْفِ.

قصمل[١]: القَصْملةُ: شِدَّة الأكل والعضّ، ويُقال: ألقاه فى فيه فالتقمهُ القَصْمَلَى، قال يصف الدَّهر[٢]:

والدّهْـرُ أَخْنَـى يَقْتُـلُ المقـاتِلا
جارحـــةً أَنيابُـــه قَصامِـلا

وقال أبو النّجم[٣]:

وليـس بالفيّـــادة المُقَصْمِـــلِ

والقَصْملة: دُوَيْبّة تقع فى الأَسْنان فلا تلبث أن تُقَصْمِلَها حتى تَهْتِكَ فَمَ الإنسان.

قصا (قصو): القَصْوُ: قَطْعُ أُذن البَعير، وناقةٌ قَصْواءُ، وبعيرٌ مَقْصُوٌّ، والقياس أَقْصَى، ولم يقولوا، وقَصَوْتُ الأُذنَ: قَطَعْتُ من طَرَفها قِطعةً. وقَصَا يَقْصُو قُصُوًّا أى تَنَحَّى فى كل شىء، والقاصية من الناسِ ومن المواضِع: المُتَنَحِّى، يقال: هى القُصْوَى والقُصْيا، وما جاء من «فُعْلَى» من بنات الواو يُحَوَّلُ إلى الياء نحو: الدُّنيا من «دَنَوْتُ» وأشباهِهِ غير القُصوى، فإن الياء لغة فيه. وقَصَا فهو قاصٍ، والقُصْوَى والأَقْصَى كالكُبْرَى والأكبر. وجاءت الفُتْيا لغةً فى الفَتْوَى لأهل المدينةِ خاصَّةً. والقَصَا، مقصُورٌ: فِناء الدار، ومنهم من يَمُدُّ، قال:

فحاطُونا القَصَا ولقـد رأَوْنـا قَريبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرارُ[٤]

قضب: القَضْبُ: الفِصْفِصَةُ الرَّطْبةُ، قال يصف البُستان:

فَسيلُهـا سامِـقُ جَبّارِهـا واعتَمَّ فيهـا القَضْبُ والسُّنْبُـلُ

والقُضْبُ: كل شَجَرةٍ سَبطَت أغصانُها. والقُصْبُ: قَطْعُكَ للقَضيب ونحوِهِ. والتَّقضيبُ: قَطْعُ أغصانِ الكَرْمِ أيّامَ الرَّبيعِ، قال القُطامىّ:

فَغَدا صَبيحةَ صَوْبِها مُتَوَجِّسًـا شَئِزَ القِيامِ يُقَضِّبُ الأغصانا[٥]

---

(١) القِصْمِلُ: من أسماء الأسد، المحكم (٦/٣٧٨).

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٢٣)، وبين البيتين، فى الديوان. ستّة أبيات.

(٣) التهذيب (٩/٣٨٨)، واللسان (قصمل).

(٤) البيت فى التهذيب لبشر بن أبى خازم وكما فى الديوان ص ٦٨ والمحكم بلفظه (٦/٣٢٠).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٦١).

وقَضَبْتُ ساعدُه بالسَّيْفِ قَضْبًا، وسيف قاضِبٌ وقَضّابٌ ومِقضَبٌ. **والقَضْبُ**: اسْمُ ما قَضَبْتَ لسِهامٍ أو قِسِيٍّ، قال:

وفارجٍ من قَضْبِ ما تَقَضبَّـا[1]

والفارجُ: القَوْسُ البائنةُ الوَتَر. **والاقتِضابُ**: رُكوبُكَ دابّةً صَعْبةً لم تُرَضْ. **والاقتِضابُ**: أن تقترحَ من ذاتِ نَفسِكَ كلامًا أو شعرًا فاضلاً. **والقضيبُ**: السَّيفُ الدقيق، وجمع القَضيب من الغُصْنِ: قُضبان بالضمِّ والكَسْر.

قضض: تقول: **قَضَضْنا** عليهم الخَيْلَ فانقَضَّتْ أى أَرْسَلْنا، قال:

قَضُّوا غِضابًا الخَيْلَ من كَثَب[2]

وانقَضَّ الحائِطُ أى وَقَعَ. **وانقَضَّ الطائِرُ**: هَوَى فى طَيَرانِهِ لِيَسْقُطَ على شَيْءٍ. **والقَضُّ**: التُّرابُ يَعْلُو الفِراشَ، تقول: أَقَضَّ علىَّ المَضجَعُ، واستَقَضَّه فلانٌ. قال أبو ذُؤيْبٍ:

أمْ ما لـجَنْبِكَ لا يُـلائِـمُ مَضْجَعًـا إلاَّ أَقَضَّ عليكَ ذاكَ المَضْجَـعُ[3]

وأَقَضَّ الرجلُ أى تَبَلَّغَ دِقاقَ المَطامِعِ، قال:

ما كنـتُ مـن تَكَرُّمِ الأعْـراضِ والخُلُقِ العَفِّ عـن الإقْضـاضِ[4]

ولَحْمٌ قَضٌّ وطَعامٌ قَضٌّ: أى وَقَعَ فى التُّرابِ أو أصابَه التُّرابُ فوُجِدَ ذاكَ فى طَعْمِه، قال:

وأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَه مُتْرَبًا قَضّـا[5]

وجاءُوا بقَضِّهم وقَضيضِهم أى بجماعتهم، لم يُخَلِّفوا أَحَدًا ولا شيئًا. **والقَضْقَضَةُ**: كَسْرُ العِظامِ عند الفرْسِ والأخذ. **وأَسَدٌ قَضْقاضٌ**: يُقَضْقِضُ فَريسَتَه، قال:

كـم جاوَزَتْ من حَيَّـةٍ نَضْنـاضِ وأَسَـدٍ فـى غِيلِـهِ قَضْـقاضِ[6]

---

(١) نُسِبَ فى التّهذيب (٣٤٧/٨)، إلى رؤبة، وليس فى ديوانه.

(٢) الشطر فى التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٣) البيت فى اللسان، وفى التهذيب وهو فى ديوان الهذليين (٢/١).

(٤) لرؤبة، وانظر ديوانه ص(٨٣).

(٥) الشطر فى اللسان وفيه تحريف.

(٦) الرجز فى التهذيب، واللسان وهو لرؤبة وهو فى الديوان ص (٨٢)، على أن بين المصراعين قوله:

والقِضَةُ: أرضٌ مُنْخَفِضة تُرابُها رَمْلٌ وإلى جَنْبها مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ، والجميعُ: قِضون. والقَضْقاضُ: من أُشنان الشام. والقَضيضُ: أنْ تَسْمَعَ من الوَتَرِ والنِّسْعِ صَوْتًا كأنَّه قُطِعَ، والفعْل: قَضَّ يَقِضُّ قَضيضًا. وقَضَضْتُ الجاريةَ: ذَهَبْتُ بقِضَّتِها. وقَضَضْتُ اللُّؤْلُؤَةَ قَضًّا: خَرَقْتُها. ودِرْعٌ قَضّاءُ أى خَشِنَةُ المَسِّ لم تَنْسَحِقْ، قال النابغة:

وكلُّ صَمُوتٍ نَثْلةٌ تبعيةٌ ونَسْجُ سُلَيمٍ كُلَّ قَضّاءَ ذائِلِ[1]

قضع: قُضَاعَةُ: اسمُ كَلْب الماء. والقَضْعُ: القَهْرُ. وإنَّ قُضَاعَةَ قَهَروا قَوْمًا فسُمُّوا بذلك، وقيلَ: هو اسم رجُل سُمِّيَ بذلك لانقضاعِه عن أمِّه. وقيلَ: هو من القَهْر لأنَّه قَهَرَ قَوْما فَسُمِّيَ به. وهو أبو حَيّ من اليَمَن واسْمُهُ قُضاعَةُ بنُ مالِك بنِ حِمَيْر بنِ سبَأ. وتَزْعُمُ نَسَّابَةُ مُضَرَ أنَّهُ قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدنَانَ. قال: وكانوا أشِدَّاءَ على أعدائهم فى الحُرُوب ونَحوها.

قضف: قَضُفَ قَضافةً فهو قضيفٌ أى قليلُ اللَّحْمِ. والقَضَفَةُ: أَكمَةٌ كأنَّها حَجَرٌ واحدٌ وتُجمَع على قَضَفٍ وقِضاف، لا يخرُجُ سَيْلُها من بَينها.

قضم: القَضْمُ أَكْل كُلِّ شيءٍ دونَ الخَضْم. والحِمارُ يَقْضَمُ الشَّعيرَ، وقد اقْضَمتُه فقَضَمَ قَضْمًا. وفى الحديث: «اخضَمُوا فسوفَ نَقْضَمُ»[2] أى كُلُوا فسَوفَ نَجْتَزِىءُ بالقليل. والقَضيمُ: الصُّحُف البيضُ فى شِعْر النّابغة قال:

كأنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذُيولَها عليه قضيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ[3]

قضى: قَضَى يَقضى قَضاءً وقَضيّةً أى حَكَمَ. وقَضَى إليه عَهْدًا معناه الوَصيّةُ، ومنه وقوله تعالى: ﴿**وقَضَينا إلى بنى إسرائيلَ**﴾ [الإسراء: ٤]. وقوله: ﴿**فلمّا قَضَينا عليه الموتَ**﴾ [سبأ: ١٤]، أى أتى. وانقَضَى الشيءُ وتَقَضَّى أى فَنِيَ وذهب، قال:

تَقَضَّى ليالى الدَّهْرِ والناسُ هادِمٌ وبانٍ ومَقْضىٌّ وقاضٍ ومُقرِضُ
فتبًّا لِمَن لم يَبْنِ خَيرًا لنفسِه وتَبًّا لأقوامٍ بَنَوا ثمّ قَوَّضُوا

القاضيةُ: المَنِيَّةُ التى تقضى وَحيًّا. وقَضِيَ السِّقاءُ قَضًا فهو قَضٍ إذا طال تَرْكُه فى

=تلقى ذراعَى كَلْكَلٍ عِرباضٍ بلال يا ابن الحَسَب الأمحاضِ

(١) فى اللسان: كل قضاء زائل، وتمام البيت فى الديوان ص (٨٨).
(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٧٧/٤) عن أبى هريرة من قوله.
(٣) البيت فى التهذيب واللسان وفى الديوان (ص ٦٨) والمحكم (١١٥/٦).

مكان فَفَسَدَ وبَلِيَ.

قطب: القُطْبُ: نَباتٌ. والقُطُوبُ والقَطْبُ: تَزَوِّى ما بينَ العَيْنَيْنِ عند العبُوسِ، وقَطَبَ يقطِبُ قَطْبًا وقَطَّبَ يُقطِّبُ تقطيبًا. وقاطِبةٌ: اسمٌ يحمِلُ كل جيلٍ من النّاسِ، تقول: جاءَتِ العَرَبُ قاطِبةً. والقِطابُ: المِزاجُ لما يُشْرَبُ وما لا يُشْرَبُ. قال أبو فروة: قَدِمَ فَريغُونُ بجارية قد اشتراها من الطائف، فصيحةٍ. قال: فدَخَلتُ عليها وهى تُعالِجُ شيئًا. فقلت: ما هذا؟ فقالتْ: هذه غِسْلةٌ. فقلت: وما أخلاطُها؟ فقالتْ: آخُذُ الزَّبيبَ الجَيِّدَ فأُلقى لَزِجَه وأُلَجِّنُه وأعتِنُه[1] بالوَخيفِ وأقطِبُه. والتَّعَثُّنُ: التَّدَخُّنُ، وقال:

يشربُ الطِّرْمَ والصَّريفَ قِطابًا[2]

والطِّرْمُ: العَسَلُ، والصَّريفُ: اللَّبَن الحازرُ الحامِضُ، وقِطابًا أى مِزاجًا، والقاطِبُ هو المازجُ، قال الكميت:

ولا أعُدُّ كأنى كنت شاربَه ما صَرَّفَ الشاربونَ الخَمْرَ أو قَطَبُوا

أى مَزَجُوا. والقُطْبُ: كَوْكَبٌ بين الجَدْى والفَرْقَدَيْنِ، صغيرٌ أبيضُ لا يَبْرَحُ موضِعَه، شُبِّهَ بقُطبِ الرَّحَى. وقُطْبُ الرَّحَى: الحديدةُ التى فى الطَّبَقِ الأسفَلِ من الرَّحَيْنِ يدورُ عليها الطَّبَقُ الأعلى، وتدورُ الكواكبُ على هذا الكوكبِ. والقُطْبةُ: نَصْلٌ صغيرٌ مُرَبَّعٌ فى السَّهْمِ، تُرمَى به الأغراضُ.

قطر: القَطْر والقَطَرانُ: مصدرُ قَطَرَ الماءُ. والقِطارُ: قِطارُ الإبِلِ بعضِها إلى بعضٍ على (نَسَقٍ واحد)[3]. والقِطارُ: جماعة القَطْر. واشتُقَّ اسم المِقْطَرةِ منه؛ لأنَّ مَن حُبِسَ فيها صارَ على قِطارٍ واحِدٍ، مضمومٌ بعضُها إلى بعضٍ، ويقال لها: الفَلَقُ، تُجْعَلُ أرجُلُهم فى خُرُوقٍ، وكل خَرْقٍ على قَدْرِ ساقِ الرِّجْلِ. والقِطْرُ: النُّحاسُ الذائب. والقُطْرُ: الشِّقُّ، قال ابن مَسْعُودٍ: «لا يُعْجِبَنَّكَ ما تَرَى من الرجلِ حتى تَرَى على أىِّ قُطْرَيْهِ يَقَعُ» أى على جَنْبَيْهِ يَقَعُ فى خاتِمةِ عَمَلِهِ. والأقطارُ: النَّواحى. والقُطْرُ: عُودٌ يُتَبَخَّرُ به. وأقطارُ الفَرَسِ: ما أشْرَفَ منه مِثلُ: كاثِبَتِه، وعَجُزِه، ورأسِه. وأقطار الجَبَلِ: أعاليه. وقَطور: اسمُ نَباتٍ، سَوادِيّةٌ. والقَطِرانُ، ويُخَفَّفُ فى لغة: ما يَتَحَلَّبُ من شَجَرِ الأبْهَل، يُطْبَخُ فيُتَحَلَّبُ منه. وقَطَّرْتُ فلانًا تقطيرًا: صَرَعْتُه صَرْعَةً شديدةً، قال:

---

(١) هذا هو الصواب وقد ورد فى التهذيب؛ أعبثه، وفى اللسان أعبيه.

(٢) الشطر فى التهذيب (٤/٩)، واللسان (قطب) بلا نسبة.

(٣) زيادة فى التهذيب.

قد عَلِمتْ سَلْمَى وجاراتُها ما قَطَّرَ الفارسَ إلاّ أنا[1]

وقال:

.....كأنّما تَقَطَّرَ من أعلى يَفاعٍ مُقَطَّعُ

أى كأنّما خَرَّ.

وبَعيرٌ **قاطِرٌ**: لا يزال يقطُرُ بَوْلَه. واقطارّ النَّبْتُ اقطيرارًا واقطَرَّ اقطِرارًا، أى أخَذَ فى الانثِناء والاعوجاجِ قبل الهَيْج، ثم يَهيجُ فيصفَرُّ.

قطرب: القُطْرُبُ: الذَّكَرُ من السَّعالى.

قطط: قَطْ، خفيفة، هى بمَنْزِلةِ «حسْبُ»، يقال: قطْك هذا الشَّيْءُ أى حَسْبُكهُ، قال:

امتَلأ الحَوْضُ وقال قَطْنى[2]

وقَدْ وقَطْ لغتان فى «حَسْب»، لم يَتمكَّنا فى التصريف، فإذا أَضَفْتَهما إلى نَفسِكَ قَوِيَتا بالنُّون فقُلْتَ: قَدْنى وقَطْنى كما قَوَّوا عَنّى ومنّى وَلَدُنّى بنُونٍ أخرى. قال أهلُ الكوفة: معنى «قَطْنى» كَفانى، النّونُ فى موضع النَّصْب مثلُ نُون «كَفانى»، لأنَّك تقول: قَطْ عَبْدَ اللهِ دِرْهمٌ. وقال أهل البَصرة: الصَّوابُ فيه الخَفْضُ على معنى: حسْبُ زَيْدٍ وكفْىُ زَيْدٍ، وهذه النُّونُ عِمادٌ. ومنَعَهُم أنْ يقولوا: «حسبُنى» لأنّ الباء مُتحرِّكةٌ، والطّاءَ هناكَ ساكنةٌ فكَرِهوا تغييرها عن الإسكان، وجعلوا النُّون الثانية من «لَدُنّى» عِمادًا للياء. وأما «قَطُّ» فإنّه الأَبَدُ الماضى، تقول: ما رأيتُه قطُّ، وهو رَفْعٌ لأنّه غايةٌ مثلُ قولِكَ: قَبْلُ وبَعْدُ. وأما «القَطُّ» الذى فى موضع: ما أعطيتُه إلا عشرين درهمًا قَطٌّ؛ فإنّه مجرورٌ فَرْقًا بين الزَّمان والعدد. **والقَطُّ**: قَطْعُ الشَّىءِ الصُّلْب كالحُقَّةِ على حَذْوٍ مسبور كما تُقَطُّ القَصَبةُ على عَظْمٍ. **والمِقَطَّةُ**: عُظَيمٌ تُقَطُّ عليه رُءُوسُ الأقلام. ويقالُ: ناوَلَنى قَطًّا من البَطِّيخ أى قِطْعةً. **والقِطاطُ**: حَرْفٌ من الجَبَل أو من صَخْرةٍ كأنّما قُطَّ قَطًّا، والجميعُ الأَقِطَّةُ. **والقِطُّ**: كِتابُ المُحاسَبَةِ، وجمعه قُطُوطٌ. **والقِطُّ**: النَّصيب لقوله تعالى: ﴿**رَبَّنَا عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبلَ يَوْمِ الحسابِ**﴾ [ص: ١٦]. ورجلٌ قَطَطٌ، وشَعْرٌ قَطَطٌ، وامرأة قَطَطٌ، والجميعُ قَطَطُونَ وقَطَطاتٌ. **والقِطَّةُ**: السِّنَّوْرُ، والجميعُ القِطاطُ، وهو نَعْتٌ للأُنثى، قال الأخطل:

أَكَلْتَ القِطاطَ فأَفْنَيْتَها فهل فى الخَنانيصِ[3] منَ مَغْمَزِ[4]

---

(١) البيت فى اللسان بلا نسبة.

(٢) الرجز فى التهذيب، والصحاح، واللسان غير منسوب.

والقِطْقِطُ: المَطَرُ المُتفرِّقُ المُتحاتِنُ[١] المُتتابعُ العَظيمُ القَطْرِ، والقَطقَطَةُ فِعْلُه. والقِطْقِطُ: القَصيرُ، قالَ أعرابيٌّ: إنّه لقِطْقِطٌ من الرِّجال لو سَقَطَتْ بَيْضَةٌ من اسْتِهِ. ما أنكَرْتُ.

قطع: قَطَعْتُهُ قَطْعًا ومَقْطَعًا فانْقَطَعَ، وقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا. والطَّيْرُ تَقْطَعُ فى طَيَرانها قُطُوعًا، وهُنَّ قَواطِعُ أى ذواهِبُ ورَوَاجعُ. وقُطِعَ بفُلان: انْقَطَعَ رجاؤه. ورجُلٌ مُنْقَطَعٌ به، أى انْقَطَعَ به السَّفَر دونَ طَيَّة. ويُقالُ قَطَعَه. ومُنْقَطَعُ كُلِّ شَيْءٍ حيث تَنْتَهى غايتُه. والقِطعةُ: طائفة من كُلِّ شَيْءٍ والجمع: القِطَعات والقِطَعُ والأَقْطاعُ. والقَطْعَةُ: فَعْلَةٌ واحدةٌ. وقال بَعضُهم: القُطْعَةُ بمعنى القِطْعَةِ. وقال أعرابىٌّ: غَلَبَنِى فُلانٌ على قطعة أرضى. والأَقْطَعُ: المَقْطُوعُ اليَدِ، والجَمْعُ قُطْعان، والقياسُ أن تقول: قُطْع؛ لأنَّ جَمْعَ أفْعَلَ فُعْلٌ إلا قليلاً، ولكنَّهم يقولون: قُطِعَ الرَّجُلُ؛ لأنَّه فُعِلَ به. ويُقالُ: ما كان قَطِيعِ اللِّسَان، ولقد قُطِعَ قَطاعَةً: إذا ذهبتِ السَّلاطُة منه. وأَقْطَعَ الوالى قطيعةً أى طائفةً من أرض الخَراجِ فاستَقْطَعْتُهُ. وأَقْطَعَنِى نَهْرًا ونحوَه، وأَقْطَعْتُ فُلانًا: أى جَاوَزْتُ به نَهرًا ونحوَه. وأَقْطَعَنِى قُضْبَانًا: أَذِنَ لى قَطْعها. ويُسَمَّى القَضِيبُ الذى تُبْرى منه السِّهَامُ: القِطْعُ، ويُجْمَعُ على قُطْعَانَ وأَقْطُعٍ، قال أبو ذُؤيب:

وتميمةً من قابِضٍ مُتلبِّبٍ ... فى كَفِّه جَشَأٌ أَجَشٌّ وأقطَعُ[٢]

يَعْنِى بالجَشَأ الأجَشّ: القَوْس، والأَقْطُعُ: السِّهَام، والفَرَسُ الجَوَادُ يُقَطِّعُ الخَيْلَ تَقْطيعا إذا خَلَّفَهَا ومَضَى، قال أبو الخَشْناء[٣]:

يُقَطِّعُهُنَّ بتَقريبِهِ ... ويَأوى إلى حُضُرٍ مُلْهِبِ

ويُقالُ للأرْنَبِ السَّريعة مُقَطَّعَةُ النِّياطِ، كأنَّهَا تُقَطِّعُ عِرْقًا فى بطنها من العدو. ومن قال: النِّياطُ بُعْدُ المفازةِ فهى تُقَطِّعُهُ، أى تُجاوزُهُ. ويُقالُ لها أيضا: مُقَطِّعَةُ الأسْحارِ ومُقَطِّعَةُ السُحُور، جمع السَحْر وهى الرِئةُ. والتَّقْطِيعُ: مَغَسٌ تجدُه فى الأَمْعَاءِ. قال عَرَّام:

---

(٣) الخِنُّوصُ: ولد الخنزير والجمع الخَنانِيصُ، اللسان (٢/١٢٧٨).

(٤) البيت فى التهذيب، واللسان.

(١) كذا فى التهذيب، واللسان.

(٢) والبيت فى ديوان الهذليين (١/٧) وروايته:

وتميمة من قائض متلّبب ....

وفى اللسان وروايته:

..... فى كفه جَشّ أجشٌّ وأقطع

(٣) فى أساس البلاغة أن قائل البيت الجعدى، ومثله فى التاج، واللسان.

مَغَص لا غير. **والمَغَصُ**: أن تَجدَ وجَعًا والتِواءً فى الأَمْعَاء، فإذا كان الوَجَعُ معه شديدًا فهو التَّقطيعُ. وجَاءَت **الخَيْلُ مُقَطَّوْطِعاتٍ**: أى سراعًا، بعضها فى إثر بَعْض. وفُلانٌ **مُنْقَطِعُ** القَرين فى الكرَمِ والسَّخَاء إذا لم يكن له مِثلٌ، وكذلك مُنْقَطِعُ العِقالَ فى الشَّرِّ والخُبْثِ، أى لا زاجرَ له، قال الشَّمَّاخ:

رأَيتُ عَرَابَةَ الأَوْسِيِّ يَسْمُو إلى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ

والمُنْقَطِعُ: الشَّيْءُ نَفْسُهُ، وانْقَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَقْتُهُ، ومنه قَوْلُهم: انْقَطَعَ البَرْدُ والحَرُّ. **وأُقْطِعَ**: ضَعُفَ عن النِّكاحِ. وانْقُطِعَ بالرَّجُلِ والبعير: كَلاَّ، وقُطِعَ بفلان فهو مَقْطُوع به وانْقُطِعَ به فهو مُنْقَطَعٌ به: إذا عَجَزَ عن سَفَرِه من نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أو قامَتْ عليه راحِلتُه، أو أتاهُ أمر لا يَقْدِرُ أنْ يَتحَرَّكَ معه. وقيل: هو إذا كان مسافِرًا فأُقْطِعَ به وعَطِبَتْ راحِلتُه ونَفَذَ زادُهُ ومالُهُ، وتقولُ العَرَب: فُلانٌ قَطِيعُ القِيام أى مُنْقَطِع، إذا أراد القيامَ انْقَطَعَ من ثِقلٍ أو سِمْنَةٍ، ورُبَّمَا كان من شِدَّة ضَعْفِه، قال:

رَحيمُ الكَلامِ قَطِيعُ القِيا مِ أمْسَى الفُؤادُ بها فاتِنا[1]

أى مَفتُونًا، كقَوْلِكَ: طَرِيقٌ قاصِدٌ سابِلٌ أىْ مَقْصُورٌ مَسْبُولٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿**فى عيشةٍ راضِيَةٍ**﴾ [الحاقة: ٢١]. أىْ مَرْضِيَّة. ومنه قول النابغة[2]:

كِلينى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ وليْلٍ أُقاسيهِ بطىءِ الكَواكِبِ

أىْ مُنْصِب. ورخِيمٌ وقَطِيعٌ فَعيلٌ فى موضِعِ مَفعول، يَسْتَوى فيه الذَّكَرُ والأُنْثَى، تقول: رجُلٌ قتيلٌ وامرأةٌ قتيلٌ. ورُبَّمَا خالف شاذًّا أو نادرًا بعض العرب والاستِقطاع: كلمةٌ جامعةٌ لمعانى القَطْع. وتقول أَقْطَعَنِى قَطِيعَةً وثوْبًا ونَهْرًا. تقول فى هذا كلِّه استَقْطَعْتُهُ. **وأَقْطَعَ فلانٌ من مال فُلانٍ** طائفةٌ ونحوَها من كُلِّ شَىْءٍ أى أَخَذَ منه شيئًا أو ذَهَبَ ببَعْضه. **وقَطَعَ الرَّجُلُ بحَبْل**: أىْ اختَنَقَ ومنه قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ لِيَقْطَعْ**﴾ [الحج: ١٥] أىْ لِيَخْتَنِقْ. وقاطَعَ فُلانٌ وفلانٌ سَيْفَيْهما: أى نَظَرا أيُّهما أقطعُ. والمِقْطعُ: كُلُّ شَىْء ويَقطَعُ به. ورجُلٌ مِقْطاعٌ: لا يثْبت على مُؤاخاة أخ. وهذا شىءٌ حسنُ التقطيع أىْ القَدِّ. ويقالُ لقاطِعِ الرَّحم: إنَّه لقُطَع وقُطَعَةٌ. من «قَطَعَ رَحِمَه» إذا هَجَرَها. **وبَنُو قُطَيْعَةَ**: حَىٌّ من العَرَبِ، والنِّسْبَةُ إليهم قُطَعِىٌّ، وبنو قُطْعة: بَطْنٌ أيضًا. والقِطْعَةُ فى طَىِّء كالْعَنْعَنَةِ فى

(١) البيت فى التاج وروايته فيه:

أمسى فؤادى بها فاتنا

(٢) البيت فى ديوانه ط دار الكتب العلمية (ص٢٩).

تَمِيمٍ وهى: أَنْ يَقُولَ: يا أبا الحكا وهو يُريدُ يا أبا الحكم، فَيَقْطَعُ كلامَه عن إبانَةِ بَقِيَّةِ الكلمةِ، ولَبَنٌ قاطعٌ: وقَطَّعْت عليه العذابَ تَقْطِيعًا: أىْ لَوَّنْتُه وجزَّأْتُه عليه. **والقَطِيعُ**: طائِفَةٌ من الغَنَمِ والنَّعَمِ ونحوها. ويُجْمَعُ على قُطْعان وقِطاع وأقطاع، وجَمْعُ الأَقْطاع: أقاطيعُ. والقِطْع: نَصْلٌ صغيرٌ يُجْعَل فى السَّهْم وجمعُه: أقطاعٌ. **والقَطِيع**: السَّوط المقطُوعُ طَرَفُه، قال:

لَمَّا عَلانى بالقَطِيع عَلَوْتُه ... بأبْيَضٍ غَضْبٍ ذى سَفاسِقِ مِفْصَلِ

والقطِيعُ: شِبْه النَّظِير. تقول: هذا قطيع هذا أىْ شِبْهَهُ فى خَلْقِهِ وقَدِّهِ. **والأُقطُوعةُ**: علامةٌ تبْعَثُ بها الجارية إلى الجارية أَنَّها صَارِمَتُها، قال[1]:

وقالتْ بجارِيَتَيْهَا اذْهبا ... إليه بأقطُوعَةٍ إذْ هجرْ

وما إنْ هَجَرْتُك مِن جَفْوَة ... ولكن أخافُ وُشاة الحَضَرْ

وانقِطَاعُ كُلِّ شَىْءٍ: ذَهَابُ وَقْتِه. **والهَجْرُ مَقْطَعَةٌ للوُدِّ**: أىْ سبب قَطْعِه، ومَقْطَع الحَقِّ: مَوْضِعُ التِقَاءِ الحُكْمِ فيه، وهو ما يَفْصِلُ الحقَّ من الباطِلِ، قال زهير:

وإنَّ الحقَّ مَقْطَعُه ثَلاث ... شُهُودٌ أوْ يَمِينٌ أوْ جَلاءُ[2]

يَنْجَلِى: يَنْكَشِفُ. ولُصُوصٌ قُطَّاعٌ، وقُطَّعٌ وهذه تخفيف تلك **والمِقْطَعُ**: ما يُقْطَعُ به الأَدِيمُ والثَّوْبُ ونحوه. **والمُقَطَّعَاتُ من الثِّياب**: شِبْهُ الجِبَابِ ونحوها من الخَزِّ والبَزِّ والألوان. ومِثله من الشِّعْر الأَراجيزُ، ومن كلِّ شَىْءٍ. قال غيرُ الخليل: هى الثيابُ المختلفةُ الألوان على بَدَنٍ واحدٍ، وتَحْتَها ثَوْبٌ على لَونٍ آخر. ويقالُ للرَّجُلِ الكثير الاختراق: قَطِيعٌ. وقُطُعات الشَّجَر: أطراف أُبَنِها إذا قُطِعَتْ أغْصانُها. ومُقَطِّعَةُ السَّحْر من الأرانب: هَناتٌ صِغَارٌ من أسرع الأرانب. قال:

مَرْطَى مُقَطِّعَةٌ سُحُورَ بُغاتِها ... من سُوسِها التَّأتيرُ مهما تَطْلُبِ[3]

والقِطْعُ من الثِّياب: ضَرْبٌ منها علىَ صَنْعَة الزَّرابىِّ الحِيرِيَّةِ؛ لأن وشْيها مَقْطُوع

---

(١) البيت الأول فى اللسان بلا نسبة.

(٢) ورواية البيت فى الديوان (ص ٧٥).

..... يمين أو نفار أو جلاء

(٣) البيت فى التاج وروايته فيه:

..... من سُوسِها التوتر مهما تطلبِ

وتُجْمَعُ على قُطُوع، قال[١]:

أَتَتْك العِيس تَنْفُخُ فـى بُراهـا تَكَشَّفُ عن مناكِبِهـا القُطُـوعُ

والقُطْعُ: بَهَرٌ يأخُذُ الفَرَسَ فهو مَقْطُوعٌ، وبه قُطْعٌ، قال أبو جُنْدُب:

وإنّى إذا آنَسْتُ بالصُّبْح مُقْبِـلاً يُعَاوِدُنِى قُطْـعٌ جَـوَاه ثَقِيـلُ

ورواية عَرَّام:

وإنّى إذا مـا آنَس النَّاسَ مُقْبِـلاً يُعاوِدُنى قُطْـعٌ علـىَّ ثَقِيـلُ

وكذلك إن انْقَطَعَ عِرْقٌ فى بَطْنِه أو مَشْحَمِهِ، فهو مَقْطُوعٌ. والقِطْعُ: طائِفَةٌ من اللَّيْل، قال:

افتحِى الباب فانْظُرى فى النُّجـومِ كم عَلينا من قِطْع لَيـلٍ بَهيـمِ

ويجوز قَطْعٌ، لُغَتان. وفى التنزيل: ﴿**قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا**﴾ [يونس: ٢٧] وقُرِىءِ: قِطْعًا.

قطف: القِطْفُ: اسـمُ الثِّمـارِ المَقْطُوفـةِ، والجميـع: القُطـوفُ. وقـول الله عـزَّ وجـل: ﴿**قُطُوفها دانيـةٌ**﴾ [الحاقة: ٢٣]، أى ثِمارُهـا قريبـةٌ يتناولُهـا القـاعِدُ والقـائِمُ. **والقَطْـفُ**: قَطْفُكَ العِنَبَ وغـيرَه. وكـلُّ شـىء تَقطِفُـه عـن شـىءٍ فقـد قَطَفْتَـه حتـى الجَـراد تَقْطِـفُ رءوسَها. **وأَقْطَفَ الكَرْمُ**: أَنَى قِطافُه، والقِطافُ: اسمُ وَقتِ القَطْفِ. وقال الحَجّـاجُ: إنّـى أَرَى رُءوسًا قد أينَعَتْ وحانَ قِطافها. **والقَطِيفةُ**: دِثـارٌ. **والقَطَـفُ**: نَبـاتٌ رَخْـصٌ عِـراضُ الوَرَق، يُطْبَخُ، الواحدةُ: قَطَفَةٌ. **والقِطافُ**: مصدر القَطُـوفِ مـن الـدَّوابِّ والإبِـلِ، وهـى البطيءُ المُتقارِبُ الخَطْوِ، وقَطَفَتْ تَقْطِفُ قِطافًا وقُطُوفًا. **وأَقْطَـفَ الرجـلُ**: صـارَ صـاحِبَ دابَّةٍ قَطوفٍ، قال ذو الرُّمَّة:

كأنَّ رجلَيه رِجْلا مُقطِفٍ عَجِـلِ[٢]

قطم: نَحْلٌ قَطِـمٌ، وجمعُـه: قُطْـمٌ. وقَطِـمَ يقطَـمُ قَطَمًـا، وهـو شِـدَّة اغتِلامِـه. **والقِطَـمُّ**

---

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى اللسان (صنع)، وله أو للأعشى أو لزياد الأعجم فى اللسان (قطع)، وفى التهذيب (١/١٨٧) بلا نسبة.

(٢) صدر بيتٍ فى اللسان والديوان ص ٥٧٨ وعجزه:

إذا تجَاوَبَ مـن بُردَيْـهِ ترنيـمُ

والقطْيمُ: الصؤولُ[١] الفَحْلُ، قال:

أمْ كيفَ جَدّ مُضَـــر القِطْيَـمُ[٢]

والقُطامىُّ: من أسماءِ الشّاهينِ. **ومِقْطَمُ البازى**: مِخْلَبُه. **وقَطامِ**: اسمُ امرأةٍ.

قطمر: القِطْمير[٣]: الذى تعلق به النّواة مع القِمَع إذا أخرجتها من التّمر. ويقال: هـو السّحاة[٤] الّتى تكون بين النواة والتّمر.

قطن: قَطَنٌ: اسم جَبَلٍ لعَبْسٍ. **والقَطَنُ**: الموضِعُ من الثَّبَـجِ والعَجُـزِ. **والقِطانُ**: شِـجار الهَوْدَجِ، والجَميعُ: القُطُنُ، قال لبيد:

فتَكَنَّسوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُهـــا[٥]

والقُطْنُ يجوز تَثقيله، كما قال:

قُطُنَّةٌ مـــن أجـــوَدِ القُطْنُـنِّ[٦]

والقَيْطُونُ: المُخْدَعُ فـى لغـة البَرْبَرِ، ومِصْـر. وَبَـزْزُ قَطُونـا[٧] لأهـل العـراق[حبَّةٌ][٨] يُسْتَشفَى بها. **والقُطُونُ**: الإقامةُ. ومجاور ومَكَّةَ: قاطِنوهـا وقُطّانُهـا، ويقـال أيضًـا لحَمـامِ مَكَّةَ: قُطَّنٌ وقَواطِنُ، والجميع والواحِدُ قَطِينٌ سَواءٌ، قال:

فلا ورَبِّ الآمِنـاتِ القُطَّـنِ[٩]

---

(١) التهذيب فقد ورد: الصؤل، وفى اللسان: ضؤول.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٤٢٨) برواية: حدّ بالمهملة.

(٣) فى بعض النسخ: قمطير بتقديم الميم على الطاء وما أثبتناه فمن المحكم (٣٨٧/٦)، وفى اللسان (قطمر).

(٤) فى المحكم (٣٨٧/٦): هو القشرة الرّقيقة التى بين النّواة والتّمر.

(٥) البيت فى اللسان والديوان (ص ٣٠٠) وصدره:

شاقَتْـكَ ظُعْنُ الحـىِّ حينَ تَحَمَّلـوا

(٦) جاء فى اللسان قال قارب بن سالم المرى، ويقال: دهلب بن قريع:

كـــأنَّ مجـــرى دمعهـــا المُستَـنِّ قُطُنَـــة مـــن أجـــود القُطْنُـــنِّ

(٧) من اللسان وفى بعض النسخ: قطوينا.

(٨) زياد لتوضيح المعنى.

(٩) الرجز فى اللسان لرؤبة وروايته: فلا ورب القاطنان القُطَّنِ ورواية الديوان (ص ١٦٣) كرواية العين.

والقَطِنةُ: هَنَةٌ دونَ القِبّة[١]. **وقَطَّنَ الكَرْمُ وعَطَّبَ**: إذا بَدَتْ زَمَعاتُه.

(قطا)، (قطو)، (قطى): القَطَا: طير، والواحدة: قطاة، ومَشيُها القَطْوُ والاقطيطاء. يقال: اقطَوْطتِ القطاةُ تقطَوْطى، وأما قَطَتْ تقطُو فبعض يقول: من مَشِيها، وبعض يقول: من صَوْتِها، وبعضٌ يقول: صَوْتُها القَطْقَطَةُ. **والرجل يَقْطَوْطى**[٢] إذا استدار وتَجَمَّعَ، قال:

يَمشي مَعًا مُقْطَوْطِيًا إذا مَشَى[٣]

والقَطاةُ من الدابَّةِ: موضِعُ الرَّدْفِ، وهي لكلِّ خَلْقٍ، قال:

وكَسَتِ المِرْطَ قَطاةً رَجْرَجا[٤]

وثلاثُ قَطَواتٍ. ويقال في المَثَل: «ليسَ قطًا مِثلَ قُطَىٍّ»، أي ليسَ النَّبيل كالدَّنيء. وقال ابن الأسلت:

ليس قطًا مثل قُطَىٍّ ولا الـ ـمَرْعِيُّ في الأقوامِ كالراعي[٥]

قعب: **القَعْبُ**: القدَحُ الغَليظُ، ويُجْمَع على قِعابٍ قال:

تلكَ المَكارِمُ لا قَعْبان من لَبَنٍ شِيبَا بماءٍ فعَادَا بَعْدُ أبْوالا

والقَعْبَةُ: شِبْهُ حُقَّةٍ مُطْبَقةٍ يكُونُ فيه سَويقُ المرء. والتَّقعيبُ في الحافِر: إذا كانَ مُقَعَّبا كالقَعْبَةِ في استِدارتِها، وهكذا خِلْقَتُه، قال العَجّاج[٦]:

ورُسُغًا وحافِرًا مُقَعَّبا

وأنشَدَ ابن الأعرابيُّ:

يَتْرُكُ خَوارَ الصَّفا رَكوبا بمُكْرَباتٍ قَعَّبَتْ تَقْعيبا

قعبل: رَجُلٌ مُقَعْبَلُ القَدَمَيْن: إذا كان شديد القَبَل، اعْوِجاجُ صَدْرِ القَدَم مُقْبلاً إلى الأخرىَ وتُلَقبُه فتقول: يا قَعْبَل. (والقِعْبِل: ضَرْب من الكَمْأة يَنْبُت مُستطيلاً كأنّه عُودٌ

---

(١) كذا في بعض النسخ، وهي في اللسان القطنة مثل المعدة: كالرُّمانة تكون على كرش البعير.

(٢) كذا بالأصل وفي المحكم (٦/٣٢٩) بالألف اللينة دون الياء.

(٣) الرجز في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٤) الرجز في التهذيب واللسان (قطو، رجج) غير منسوب.

(٥) من التهذيب مما أخذه الأزهري عن العين والبيت في المفضليات (ص ٢٨٥).

(٦) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٧٣).

فإذا يَبسَ وصارَ له رأسٌ مِثْلُ الدُّخْنَةِ[١] السَّوداء سُمِّيَتْ فوات الضِّباع)[٢].

قعث: أَقْعَثَنِى العَطِيَّة: أَجْزَلَها، قال رُؤبة[٣]:

أَقْعَثَنِى مِنه بسيَبٍ مُقْعِث ... لَيْس بمَنْزُورٍ ولا بِرَيِّث

والقَعْثُ: الكَثْرَة. وإنَّهُ لقَعِيثٌ، أى كثيرٌ واسِعٌ من المعروف ونحوه. قال مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِىُّ: اقتَعَث وقَعَث، وعَذَم له من ماله واعْتَذَمَ، وعثم له واعْتَثَمَ ومَطَرٌ قَعِيثٌ، أى كثير. قال زائدةُ: **الاقتعاثُ**: الكَيْلُ الجُزافُ.

قعثب: القَعْثَب: الكثير. والقُعْثُبان: دُوَيْبَة كالخُنْفُساء تكونُ على النَّبات، والقَعْثَبان أيضًا.

قعد: قَعَد يَقْعُدُ قُعُودًا خلاف قام والقَعْدةُ: المَرَّةُ الواحدة. والقَعَد: القَوْمُ الذين لا ديوان لهم. والمُقْعَدُ والمُقْعَدَةُ اللَّذان لا يطيقانِ المَشْىَ. والمُقْعَداتُ: فِراخ القَطَا والنَّسْر قبل أن تَنْهَضَ للطَّيَرَان، قال ذو الرُّمَّة[٤]:

إلى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الريح بالضُّحى ... عَلَيْهِنَّ رَفْضًا من حصادِ القُلاقِلِ

القُلاقِلُ: أَوَّلُ ما يَنْبُتْ من البَقْل، وأَوَّل ما تَدْوِى له خَشْخَشَة إذا حَرَّكْتَه الرِّيح. يقول: الرِّيحُ تَطْرَحُ عَلَيْهِنَ كُساراتِ القُلاقِل. والمُقْعَداتُ أيضًا الضَّفادِعُ. **والمُقْعَدُ**: الثَّدْىُ النّاهِدُ على النَّحْرِ، قالَ النابغةُ:

والبِطْنُ ذو عُكَنٍ لطِيف طَيُّه ... والإِتْبُ تَنْفُجُه بثَدْىٍ مُقْعَدِ

والقَعْدَةُ: ضَرْبٌ من القُعُود، يقالُ: قَعَدَ قِعْدَ الدُّبِّ وقِعْدةُ الرَّجُلِ: مِقْدَارُ ما أَخَذَ من الأرض، يُقالُ: أَتَانا بِثَريدَةٍ مِثْلِ قِعْدَةِ الرَّجُلِ. وذو القَعْدَةِ: اسمُ شَهْر كانت العربُ تَقْعُدُ فيه ثم تُحجُّ فى ذى الحجَّة. والقُعْدَةُ: ما يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ مِن الدَّوابِّ للرُّكُوبِ خَاصَّة. **والقُعُود والقُعُودَةُ من الإبلِ**: ما يَقْتَعِدُها الراعى، فَيرْكَبُها ويَحْمِلُ عليها زاده. ويُجْمَعُ على القِعْدانِ. **وقَعِيدَتُكَ**: امرأتُكَ، قال الأسعَرُ الجُعْفِىُّ:

---

(١) كذا فى التهذيب فى اللسان: الدجنة.

(٢) (ط) النص المحصور بين القوسين قد أدرج فى غير هذا الموضع فى الأصول المخطوطة.

(٣) ديوانه (ص١٧١)، وفى اللسان (بريث) وفى المحكم (١/١٠٣) (قريث).

(٤) نسبه فى المحكم إلى ذى الرمة كذلك (١/٩٥).

لكنْ قعِيـدَةُ بيتنـا مجْفُـوَّةٌ بادٍ جناجِن صَدْرِها ولها عنا[1]

وقال آخر:

إنَّنِـي شَيْـخٌ كبِيـرْ ليس فـي بَيْتِـي قعيـده

ومثلُ قعيدة قُعاد والجمع: قعائد. قال عبدّالله بنُ أوفىَ الخُزاعىُّ فى امرأته:

مُنَجَّـدَةٌ مثـل كَلْـبِ الهِـرا ش إذا هجع النَّـاسُ لـم تَهْجَـع
فليسَـتْ تباركُـهُ مُحْرِمًـا ولـو حُـفَّ بالأَسَـلِ المُشْـرَعِ
فَبِئسَ قُعَادُ الفتـى وحـدَهُ وبئستْ مُوَفِّيَـةِ الأربـع

وقَعِيدُك: جَليسُك. وقَعيدا كُلِّ حَىّ: حافظاه المُوكَّلان به عن يمينه وشِمالِه. **والقَعِيدَةُ**: ما أتاك من خلفك من ظَبْيٍ أو طائرٍ. وامرأةٌ قاعِدٌ، وتجمعُ قواعِدَ وهُنَّ اللَّواتى قَعَدْن عن الولد فلا يَرْجون نِكاحًا. والقواعدُ: أساسُ البيت، الواحدةُ قاعِد وقياسه قاعدة بالهاء، وقعائِدُ الرَّمْلِ وقواعِده: ما ارتكن بعضُه فوق بَعْض. **وقواعِدُ الهَوْدج**: خشباتٌ أربعٌ مُعْتِرضاتٌ فى أسفلِهِ قد رُكِّب الهَوْدجُ فيهِنَّ. **والاقتعادُ**: مصدر اقتعد من قولك: ما اقْتَعَدَ فلانا عن السَّخاء إلاَّ لُؤْمُ أَصْلِهِ. ومنه قول الشاعر:

فاز قدَحُ الكَلْبِيِّ واقْتَعَـدَتْ مَعْـ زاءُ عـن سَعْيِـه عُرُوقُ لئيـمِ

ورجُلٌ قُعْدُدٌ وقُعْدُدَةٌ: جَبانٌ لئيمٌ قاعِدٌ عن الحرب، قال الحُطيئة للزِّبْرقان:

دَعِ المكارِم لا تَرْحَـلْ لبُغْيَتِهـا واقْعُدْ فإنَّك أنت الطَّاعِمُ الكاسى

قال حَسَّانٌ لعُمرَ: ما هجاه ولكن ذرق عليه. والقُعْدُدُ: أقربُ القرابة إلى الحى، يُقال: هذا أقْعد من ذاك فى النَّسَبِ أى أسرعُ انتهاءً وأقربُ أبًا ووَرِثْتُ فلانًا بالقُعُود: أى لم يُوجَدْ فى أهلِ بَيْتِه أقْعَدُ نَسبًا منّى إلى أجداده. **والإقْعَادُ والقُعَادُ**: داء يَأْخُذُ فى أوْراكِ الإبلِ، وهو شِبْهُ مَيَـلِ العجُـزِ إلى الأرض، أُقْعِدَ البعِيرُ فهو مُقْعَدٌ، ولا يَعْتَرى ذلك إلاَّ الرَّحيلةُ أى النَّجيبة، والمُقْعَدَةُ من الآبار: التى أقْعِدَتْ فلم يُنْته بها إلى المـاءِ فتُرِكَتْ، قال الراجز وهو عاصمُ بنُ ثابت الأَنصارىُّ:

أبو سُليمـانَ وريشُ المُقْعَـدِ[2] ومَخْبأٌ مِـن مَسْكِ ثَـوْرٍ أجْـرد

وضالةٍ مثلُ الجَحِيـمِ الموقَـدِ

---

(١) فى المحكم (٩٦/١) (ولها غنا) بالغين المعجمة، وفى بعض نسخه بالغين والياء المثناة التحتية.
(٢) رواه فى المحكم (٩٧/١) بلفظه.

يعنى: أنا أبو سُلَيْمان ومعى سِهامى راشَها المُقْعَدُ، وهو اسم رجُل كان يريشُ السِّهَام. والضَّالَةُ من شجر السِّدْرِ يُعْمَلُ منها السِّهام. شَبَهَّ السِّهام بالجمْرِ لِتوَقُّدِها. وقَعَدَت الرَّخْمةُ: جَثَمَتْ. وما قَعَدَكَ واقْتَعَدَكَ؟ أى حبَسَكَ والقَعَدُ: النَّخْلُ الصِّغَار وهو جَمْعُ قاعِدٍ كما قالوا: خَادِمٌ وخَدَم. وقَعَدت الفسيلَةُ وهى قاعِدٌ: صارَ لها جِذْعٌ تَقْعُدُ عليه. وفى أرْضِ فُلان من القاعِد كذا وكذا أصلاً، ذهبوا إلى الجِنْسِ والقاعِدُ من النَّخْلِ: الذى تنالُه اليدُ.

قعر: قَعْرُ كلِّ شَىْءٍ: أقصاه ومَبْلَغُ أسفَلِهِ. يُقال: بئرٌ قَعِرةٌ وقَصْعَةٌ قَعيرة: قد قُعِرَتْ قعارةً واقعَرْتُها إقعارًا. وامرأةٌ قَعر ويقالُ: قَعِرةٌ نَعْتُ سُوءٍ لها فى الجِماعِ. وقَعَرْتُ الشَّجَرَةَ **فانْقَعَرت**: قَلَعْتُها فانقَلَعَتْ من أُرُومَتها. والرَّجُلُ يُقَعِّرُ فى كلامه إذا تَشَدَّق وتَكَلَّمَ بأقْصى قَعْرِ فَمِهِ، وهو يُقَعِّرُ تَقعيرًا: أى يَبلُغُ قَعْرَ الأشياءِ من الأمُور ونحوها.

قعس: **القَعَسُ**: نَقيض الحَدَبِ. قَعِسَ قَعَسًا فهو أقعَسُ، والأُنثى: قَعْسَاءُ، وجَمعُه: قُعْسٌ. **والقَعْسَاءُ من النَّمْلِ**: الرَّافِعَةُ صَدْرَهَا وذَنَبَها، ويُجْمَعُ قُعْسًا، وقَعْسَاوات على غَلَبَةِ الصِّفَةِ. **القُعاسُ**: التِواءٌ يأخُذُ فى العُنُق من رِيحٍ كأَنَّما يَكْسره إلى الوراءِ. ورجُلٌ أقعَسُ: أى مَنيعٌ. **وعِزٌ أَقْعَسُ**: ثابتٌ مُمْتنِعٌ، قال العَجَّاج[1]:

والعِـــزَّةُ القَعْســـاء للأَعَـــزِّ

وقال:

تَقَاعَسَ العِزُّ بنـــا فاقْعَنْسَســـا

الاقعناس: التقعس، شَبَّع السِّينَ بالسين للتوكيد. وتقاعس فلان. إذا لم ينفذ ولم يَمض لما كلف. **والقَوْعَس**: الغليظ العنق الشديد الظَّهْر من كلِّ شَىْءٍ.

قعسر: القَعْسَرِىُّ[2]: الرجُلُ الضَّخْمُ الشَّديدُ. وهو القَعْسَرُ أيضًا، قال العجّاج:

---

(١) الرجز فى ديوان العجاج (ص ٦٤) والرواية فيه:

والعزة الغلباء للأعز

(٢) فى «التهذيب»: وقال الليث: القعسرى الجمل الضخم. وفى «اللسان»: القعسرى من الرجال: الباقى على الهرم.

والدَّهْـــرُ بالإنســـان دَوّارىُّ
أفْنَى القُرُون وهـو قُعْسَـرىُّ[1]

يصفُ الدَّهْرَ. **والقَعْسَرىُّ**: الخَشَبَةُ التى تُدارُ بها الرَّحَى القصيرةُ التى تَطْحَنُ باليَد، قال:

الـــــزَمْ بقَعْسَـــــريها
وأَلـــقِ فـــى خُرْتيِّهـــا[2]
تُطْعِمُـــكَ مـــن نَفيِّهـــا

خُرتُيها: فَمُها تُلْقَى فيه اللُّهْوةُ. وعَبْدٌ قَعْسَرٌ: جَيِّدُ السَّقْىِ شَديدُ النَّزْع. وقَعْسَرَ فُلانٌ فى مَشْيِهِ: إذا مَشَى مَشْيًا مُتقاعِسًا.

قعش: **القَعْشُ**: عَطْفُ الشَّىء كالقعص. قَعَشْتُ العَصَا من الشَّجَرَة إذا عَطَفْت رُؤسها إلَيْكَ. **والقُعُوش**: من مراكِب النِّساء، قال رؤبة:

جَدْبَـــاء فَكَّتْ أُسُـــرَ القُعُوشِ

يصفُ سنة جَدْبَاءَ باردة أحوجَتْ إلى أن حَلّوا قُعُوشهم فاسْتَوْقَدوا حَطَبَهَا.

قعشم: **والقَشْعَمُ**: النَّسْرُ المُسِنُّ والرَّخَم والشَّيخُ الكبيرُ فإذا شدَّدتَ الميم كَسَرتَ القافَ. وكذلك بناءُ الرُّباعِىِّ المُنْبسِط إذا ثقل آخرُه كُسِرَ أوَّلهُ كقول العجّاج:

إذ زعمـت ربيعـةُ القِشْعَـمُّ[3]

وتُكْنَى الحَرْبُ أُمَّ قَشْعَم. والضَّبُعُ يُكنَى به أيضًا.

قعص: **القَعْصُ**: القَتْلُ. ضَرَبَهُ فَقَعَصَهُ وأَقْعَصَهُ: أى قتلهُ فى مكانه، قال يصف الحرب:

فأَقْعَصَتْهُم وحَكَّتْ بَرْكَها بهِـــمُ وأَعْطت النَّهْب هيَّان بْـنَ بَيَّـــانِ

ومات فُلان قَعْصًا، أى أصابتْه ضَرْبَةٌ أو رَمْيَةٌ فمات مكانُه. والقُعَاصُ: داء يأخذ فى

---

(١) الرجز فى ديوان العجاج (ص٣١٠) وروايته فيه:

أفنـــى القـــرون وهـــو قســـعرى
والدهـــــر بالإنســـــان دوارى

(٢) (ط) كذا فى «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة والتهذيب «خُرِّيها». وروى «خربِّها» بالباء فى «اللسان».

(٣) ديوانه: (٤٢٢).

الصَّدْرِ كأَنَّهُ يَكْسِر العُنُق، ويُقال: هو القُعاسُ، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النَّحْر وانْحِناؤه نحو الظَّهْر، وهو أَقْعَس، والأُنْثى قَعْساء. والقُعاصُ أيضا داءٌ يأخُذُ الدَّوابَّ فَيسيلُ من أُنوفِها شيءٌ، قُعِصَتْ فهى مَقعوصةٌ. وشاة قَعُوصٌ: تضْربُ حالِبها وتَمْنَعُ الدِّرَّة. ويقال: ما كنت قَعُوصًا، ولقد قَعِصت قَعْصًا، قال الشاعر:

قَعُوصٌ شَرىٌّ دَرُّها غيرُ مُنْزَلِ

قعض: القَعْضُ: عَطْفُكَ رَأسَ الخَشَبَةِ كعَطْفِكَ عُرُوشَ الكَرْم والهَوْدَج، يُقال: **قَعَضَها فانقعضتْ** أى حَنَاها فانْحَنَتْ، قال رؤبة يُخاطِبُ امرأَته[1]:

إمّا تَرَىْ دَهْرى حَنَانى خَفْضَا
أُطْرَ الصَّناعين العريشِ القَعْضا
فَقَد أُفَدّى مِرجَمًا منْقَضّا

قعضب: القَعْضَبُ: الضَّخْم الشَّديدُ الجَرىء. والقَعْضَبَةُ: استئصالُ الشَّىء.

وقَعْضَبٌ: اسمُ رجل كانَ يعمَلُ الأَسِنَّةَ فى الجاهلية، وهو الذى ذَكَرَه طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ:

وعُوْج كأَحْناءِ السَّراءِ مَطَتْ بها ضَراغِمُ تَهديها أسِنَّةُ قَعْضَبِ

قعط: يقال: **اقْتَعَطَ بالعمامَةِ**: إذا اعتَمَّ بها، ولم يُدِرْها تَحتَ الحَنَكِ. قال عَرَّام: **القَعْطُ**: شِبْهُ العِصَابَة. والمِقْعَطَةُ: ما تَعْصِبُ به رَأْسَكَ. ويقالُ: **قَطَعْتُ العِمَامَةَ**: فى معنى اقْتَعَطْتُها. وأَنْكَرَ مُبْتَكِرٌ قَعَطْتُ بمَعْنَى اقْتَعَطْتُ.

قعطر: اقْعَطَرَّ الرجل: إذا انقَطَعَ نَفَسُه من بُهْرٍ.

قعظ: القَعْظُ: إدْخالُ المَشَقَّة تقول: أَقْعَظَنِى فلان. إذا أدْخَلَ عليك المَشَقَّة فى أَمْرٍ كُنْتَ عنه بمَعْزِلٍ.

قعع: القُعاعُ: ماءٌ مُرٌّ غليظٌ، ويُجمع أقِعَّة. وأَقَعَّ القومُ إقعاعًا: إذا حضَروا فَوَقَعُوا على قُعاع. والقَعْقَاعُ: الطريق من اليمامة إلى الكوفة، قال ابن أحمر[2]:

ولّما أن بَدَا القَعْقَاعُ لَحَّتْ على شَرَكٍ تُناقِلُهُ نِقالا

والقَعْقَعَةُ: حكايةُ صوتِ (السلاحِ والتِرَسَةِ) والحُلِىّ والجُلودِ اليابسةِ والخُطّافِ

(١) الرجز فى ديوان رؤبة (ص ٨٠) والرواية فيه (حفضا) مكان (خفضا).
(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص١٢٦)، وتاج العروس (قعع) (٢٢/٥٠).

والبَكْرةِ أو نحو ذلك، قال النابغة[١]:

يُسَهَّدُ من نَوم العِشَاء سَليمُها[٢] لَحلْى النِّساء فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ

القعاقع جمع قَعْقَعة، قال:

إنَّا إذا خُطَّافُنا تَقَعْقَعَا وصَرَّت البَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا

ذلك أنَّ المَلدُوغَ يوضَعُ فى يَديه شيءٌ من الحُلِىِّ حتَّى يُحَرِّكَه به فيُسلِّى به الهمّ، ويقال: يُمنعُ من النوم لئلاَّ يَدِبَّ فيه السُّمُّ. **ورجل قُعْقُعانىٌ**: إذا مَشَى سَمِعْتَ لمفاصِلِ رجلَيه تَقَعْقُعًا. **وحمارٌ قُعْقُعانىٌ**: إذا حُمِل على العانة[٣] صَكَّ لَحْيَيهِ. والقَعْقَاعُ مثل القُعْقُعانِىِّ، قال رؤبة[٤]:

شاحِى لَحْيَىْ قُعْقُعانِىِّ الصَّلَقْ قَعْقَعة المِحْوَرِ خُطَّاف العَلَقْ

والأسدُ ذو قَعاقِع، إذا مَشَى سَمعتَ لمفاصِله صَوتًا، قال مُتَمِّمُ بنُ نُويرة يَرْثى أخاه مالكًا:

ولا برِمٍ تهدى النساءُ لِعرْسِه[٥] إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاءِ تَقَعْقَعَا

والقعاقِعُ: ضربٌ من الحجارة تُرمى بها النخلَ لتَنْثُرَ من تَمْرها. قال زائدة: **القَعْقَعان**[٦]: ضَرْب من التَمر. **والقُعقُع**: طائِرٌ أبلَق ببَياضٍ وسوادٍ، طويلُ المنقارِ والرِّجْلَين ضخم، من طيور البَرِّ يظهر أيّام الرّبيع ويذهب فى الشتاء. **وقُعَيْقِعَانُ**: اسم جَبَل بالحجاز، تُنحَتُ منه الأساطين، فى حجارته رَخاوة، بُنِيَتْ أساطينُ مسجد البصرة. ويقال للمهزول قد صار عظامًا يَتَقَعْقَعُ من هُزاله. والرَّعْدُ يُقعقِعُ بصوته.

---

(١) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه (ص٣٣)، ولسان العرب (٣/٢٢٤)، (سهد)، (٨/٢٨٦) (قعع)، وتهذيب اللغة (٦/١١٥)، وتاج العروس (٨/٢٣٩) (سهد)، (٢٢/٥٣) (قعع)، وبلا نسبة فى المخصص (٢/٤١).

(٢) فى الديوان (١٩٨) الرواية:

يسهَّد من ليل التمام سليمها

وكذلك فى اللسان (قعع).

(٣) العانة: الأتان والجمع: عُون. اللسان (عون).

(٤) البيت فى ديوان رؤبة (ص١٠٦)، واللسان (قعع).

(٥) فى المفضليات (ص٥٢٨):

ولا بَرِمًا تهدى النساء لعرسه

(٦) فى اللسان: القعقاع: ضرب من التمر.

قعف: القَعْفُ: شِدَّة الوَطْءِ واجتِراف التُّراب بالقَوائِم، قال:

يَقْعَفْنَ باعًا كفـــراشِ الغِضْـــرِمِ مَظْلومةً وضاحيًا لـــم يُظلَـــمِ

قال زائدةُ: هو القَعْث. والقاعِفُ: المَطَر الشَّديد يَقْعَفُ بالحِجارة أى يَجرُفُها من وَجْه الأرض.

قعل: القُعالُ: ما تَناثَرَ عن نَوْرِ العِنَبِ وعن فاغِيةِ الحِنّاء وشِبْهه، الواحدةُ: قُعالةٌ. وأقْعَلَ النَّوْرُ: إذا انشَقَّ عن قُعالَتِهِ. والاقتِعالُ: أخْذُكَ ذلك عن الشَّجَر فى يَدِكَ إذا استنفَضْتَه. والمُقْتَعِل: السَّهْمُ الذى لم يُبْر بَرْيًا جَيِّدًا، قال لبيد:

فَرَشَقْتُ القَوْمَ رَشْقًا صائِبًا ليسَ بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلْ[1]

والاقْعيلال: الانتِصاب فى الرُّكُوبِ.

قعم: قُعِمَ وأُقْعِمَ الرَّجُلُ: إذا أصابَه الطّاعُونُ، فماتَ من ساعَتِه. وأقْعَمَتْه الحَيَّةُ: لَدَغَتْه فماتَ من ساعَتِهِ. والقَعَمُ: رِدَّة فى الأنْف أى مَيْلٌ، قال الراجزُ:

علـــىَّ ضَفّـــانِ مُهَدَّمـــانِ مُشتَبِها الأنـــفِ مُقَعَّمـــانِ

والمِقْعَمَةُ: مِسمارٌ فى طَرَفِ الخَشَبةِ مُعَقَّفُ الرأس.

قعمس وجعمس: القُعْمُوسُ والجُعْمُوسُ، ويقال بالصاد: قَعْمَصَ فلان إذا أبْدَى بمَرَّةٍ ووضع بمرّة. ويقال: قد تحرَّكَ قُعْمُوصُه فى بَطْنه. والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمْأة.

قعن: اشتُقَّ منه اسم قُعَيْن وهو فى أسَدٍ وفى قَيْسٍ أيضًا. ويقال: أفْصَحُ العَرَبِ نَصْرُ قُعَيْنٍ أو قُعَيْن نَصر. **والقَيْعُونُ من العُشْب**: نَبْتٌ على فَيْعُول مثل قَيْصُوم، وهو ما طالَ منه. يقال: اشتقاقه من القَعْن كاشتقاق القَيْصوم من القَصْم. ونحو هذه الأشياء اشتُقَّت من الأسماء وأُميتَتْ أُصولُها، ولكن يُعرَف ذلك فى تقدير الفِعل. قيلَ: يكونُ القَيْعُونُ من القَيْع، كالزَّيْتون من الزَّيت.

قعا (قعو): القَعْو: شبهُ البَكْرة، وهو الدّموك يستقى عليها الطيّانون. قال[2]:

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٤) وروايته:

فرميت القوم رشقًا صائبًا

(٢) النابغة الذبيانى، ديوانه (ص٦)، وصدر البيت:

مقذوفة بدخيس النحض بازلها

له صريفٌ[١] صريف القَعْو بالمسد

ويقال: **القَعْو**: خشبتان تكونان كنّا فى البكرة تضمّانه يكون فيهما المِحْوَر. **والقَعا**: رَدَّةٌ فى رأسِ أَنْفِ البَعير، وهو أن تُشْرِفَ الأَرْنَبَة، ثم تقعى نحو القصبة. قَعِيَ الرّجلُ قَعًا، وأَقْعَتْ أرنبتُه، وأَقْعَى أنفُه. ورجل أَقْعى وامرأةٌ قَعْواء. وقد يقعى الرّجل فى جلوسه كأنّه مُتَساندٌ إلى ظهْرِهِ. والذّئب يُقْعى، والكلب يُقْعى. إقعاءً مثله سواء؛ لأنّ الكلبَ يُقْعى على اسْتِه. **والقَعْو**: إرسالُ الفحلِ نفسَهُ على النّاقةِ فى ضِرابها. قَعا عليها يَقْعُو قُعُوًّا إذا أناخها ثم علاها.

قفخ: القَفْخُ: كَسْرُ الرّأسِ شَدْخًا، وكذلك إذا كَسَرْتَ العَرْمَضَ[٢] عن وَجْهِ الماءِ قلتَ: قَنَخْتُه قَفْخًا. قال[٣]:

قَفْخًا على الهامِ وبَجّا وَخْضا

والقَفيخةُ: طعامٌ من تمْرٍ وإهالةٍ يُصبُّ على جشيشة[٤]. **والقَفْخةُ**: من أسماء البقرةِ المُسْتَحْرَمة. يُقال: أَقْفَخَتْ أَرْخُهُم، أى اسْتَحْرَمَتْ بَقَرَتُهم، وكذلك يُقال للذّئبة إذا أرادت السِّفاد.

قفخر: [القُفاخِرُ][٥] والقِنْفَخْرُ: التّارُّ الناعِمُ، وهو القُفاخِرِيُّ. **والقِنْفَخْرُ**: الصَّلْبُ الرَّأْس. **والقِنْفَخْرُ**: الصُّلْبُ الباقى على النِّطاح.

قفد: القَفْدُ: صَفْعُ الرَّأس ببُسْطِ الكَفِّ من قِبَلِ القَفا، تقول: قَفَدْتُه قَفْدًا. **والقَفَدانةُ**: غِلافُ المُكْحُلةِ من مَشاوِبَ[٦] أو أديم. **والأَقْفَدُ**: مَن فى عُنُقه استِرخاءٌ من النّاس، والظّليم.

قفر: القَفْرُ: الخالى من الأمكنةِ، وربَّما كان به كَلأٌ قليل. وأَقْفَرَتِ الأرضُ من الكَلأ، والدارُ من أهْلِها فهى قَفْرٌ وقِفارٌ، وتُجمَع لِسِعَتِها على تَوَهُّم المواضِع، كلُّ موضِعٍ على

---

(١) الصريف: الصوت.

(٢) العَرْمَضُ: الطحلب. اللسان (عرمض).

(٣) رؤبة ديوانه (٨١).

(٤) الجشيشة بالجيم: الحبّ المطحون طحنًا غليظًا جريشًا.

(٥) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٦) (ط) بضم الميم مع فتح الواو، وبفتح الميم مع كسر الواو، لغتان. وهو غلاف القارورة المشوب بحمرة وصفرة وخضرة. انظر اللسان والتاج (شوب).

حِياله قَفْرٌ، فإذا سَمَّيْتَ أرضًا بهذا الاسْمِ أَنَّثْتَ. وأَقْفَرَ فلان من أهله، بقى وَحْدَه منفردًا عنهم كما قال عبيد:

أَقْفَرَ من أهلِه عَبيدُ فاليومَ لا يُبدى ولا يُعيد[١]

وأَقفرَ جَسَدهُ من اللَّحْم، ورأسُه من الشَّعْر، وإنَّه لقَفْرُ الرأْسِ أى لا شَعْرَ عليه، وإنَّه لقَفْرُ الجِسْم من اللَّحْمِ، قال:

لا قَفِرا عَشًّا ولا مُهَبَّجا[٢]

وقال:

لِمَّةُ قَفْرٍ كشَعاعِ السُّنْبُلِ

والقَفارُ: الطَّعامُ الذى لا أُدْمَ فيه ولا دَسَمَ، قال:

والزّادُ لا آنٍ ولا قَفارُ[٣]

ويعنى بالآنى: البطىء. وفى الحديث: «ما أَقْفَرَ قومٌ عندهم خَلٌّ»[٤] أى لا يَعْدَمُونَ. والقَفُّورُ: من أفاديه الطِّيبِ، قال:

مَثْواةُ عَطّارينَ بالعُطُور أهضامِها والمِسْكِ والقَفّورِ[٥]

شَبَّهَ رِيحَ الكِناس ببيتِ العَطّارين. وقفيرةُ: اسمُ أُمِّ الفرزدَق. والقائِفُ. يَقْتَفِرُ الأَثَرَ.

قفز: القَفْزُ والقَفَزانُ: وَثَبانٌ أكثَرُ من النَّقَزان. وأَمَةٌ قَفّازَةٌ: لقِلَّةِ استِقرارها. والقُفّازُ: لِباسٌ لِلكَفِّ. ويقال للخيل السَّراع التى تَثِبُ فى عَدْوِها: قافِزةٌ وقوافِزُ. والقَفيزُ: مِكيالٌ، وهو أيضًا مِقدارٌ من مَساحةِ الأرضِ.

قفس: القُفْسُ: جيلٌ بكِرْمانَ، فى جبالها كالأكْرادِ، قال:

زُطٌّ وأكرادٍ وقُفْسٍ قُفْسِ[٦]

وأمة فقساء، أى رديئة لئيمة، نعتٌ للأمة خاصةً.

قفش: القَفْشُ، ساكن الفاء، ضَرْبٌ من الأكْلِ فى شِدَّةٍ. والقَفْشُ لا يُسْتَعْمَل إلاّ فى

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣).

(٢) الرجز للعجّاج، فى التهذيب والمقاييس واللسان والديوان (ص ٣٦٢).

(٣) الرّجز فى اللّسان (أنى) بلا نسبة.

(٤) «حسن» بلفظ: «ما أقفر أدم، بيت فيه خل» انظر صحيح الجامع (ج ٥٥٤٤).

(٥) الرّجز للعجاج ديوانه (ص ٢٣٧)، والرواية فيه: الكافور مكان القفّور.

(٦) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

الافتِعال كالعَنْكَبُوتِ ونحوِها إذا انْجَحَرَ وَضَمَّ إليه جَرامِيزَه وقَوائِمَه، قال:

كالعَنكبُوتِ اقتَفَشَتْ فى الجُحْرِ(١)

ويقال: اقفَنْشَشتْ مكانَ اقتَفَشَتْ.

قفص: القَفَصُ لِلطَّيْرِ، والسين لا يجوز. **ورجلٌ قَفِصٌ**: مُنقَبِضٌ بعضُه إلى بعض.

قفط: واقفاطَّتِ العَنْزُ للتَّيْس اقفيطاطًا، إذا حَرَصَتْ على الفَحْلِ فمَدَّتْ مُؤخَّرَها إليه؛ حِرْصًا على السِّفادِ، والتَّيْسُ يَقْتَفِطُ إليها ويَقْتَفِطُها إذا ضَمَّ مُؤَخَّرَه إليها، وتَقافَطا: تَعاوَنا على ذلك. ورُقْيَةُ العَقْربِ إذا لَسَعَتْ: شَجّةٌ قَرْنيّةٌ، مِلْحَةُ بَحْرِىّ قَفَطِىّ. تُقْرأ سبعَ مَرّاتٍ، وقل هو اللّهُ أحَد سبعَ مَرّاتٍ. وسُئِلَ النبىُّ، عليه السلام، عن هذه الرُّقْيةِ بعينها فلم يَنْهَ عنها، وقال: الرُّقَى عَزائِمُ أُخِذَتْ على الهَوامِّ.

قفع: القَفْعُ: ضَرْبٌ من الخَشَب يَمْشى الرِّجالُ تحته إلى الحُصُون فى الحَرْب. **والقَفْعاء**: حَشيشةٌ خوّارة خَشْناءُ الوَرَق من نباتِ الرَّبيعِ، لها نَوْرٌ أحمَرُ مثل الشَّرارِ، صِغارٌ وَرَقُها مُسْتَعلياتٌ من فوق وثَمَرَتُها مُتَقَفِّعَة من تحتٍ، قال:

بالسِّىِّ ما تُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ(٢)

وأُذُن قَفْعاءُ: كأنّما أصابَتْها نارٌ فتزوَّتْ من أعلاها إلى أسفلها. ورِجْلٌ قَفعاء: أى ارتَدَّتْ أصابعُها إلى القَدَم. تقول: قَفِعَتْ قَفَعا. وربَّما قَفَّعها البَرْدُ فتَقَفَّعَتْ. ونَظَرَ أعرابى إلى قُنْفُذةٍ قد تَقَبَّضتْ فقال: أترَى البَرْدَ قَفَّعها أى قَبَّضَها. والفُقاعىُّ: الرَّجُل الأحمرُ الذى يَتَقَشَّرُ أَنْفُه من شِدَّة حُمْرته. والمِقْفَعة: خَشَبةٌ تُضْرَبُ بها الأصابعُ. **والقُفّاعُ**: نَباتٌ مُتَقَفِّعٌ كأنّه قرُونٌ صَلابَةً إذا يَبِسَ، يُقالُ له كَفُّ الكَلْب. والقَفْعَة: هنةٌ تُتَّخذُ من خُوصٍ مُستديرةٌ يُجْنىَ فيها الرُّطَبُ. وذُكِرَ الجَرادُ عند عُمَر فقال: لَيْتَ عندَنا قَفْعةً أو قفْعَتَين. وتُسَمَّى هذه الدُّوّاراتُ التى يُجْعَلُ فيها الدَّهانون السِمسِمَ المَطحُون «قَفَعاتٍ». وهى هَناتٌ يُوضَع بَعضُها على بَعضٍ حتى يَسيلُ منها الدُّهْنُ. وشَهِدَ عند بعضِ القُضاةِ قومٌ عليهم خِفافٌ لها قُفَعٌ أى هنات مُستَديرةٌ تَتَذَبْذَبُ.

قفعل: اقْفَعَلَّتْ أنامِلُه: إذا تَشَنَّجَتْ من بَرْدٍ أو كِبَرٍ. وفى لغة: اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافًا، قال:

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لزُهير انظر الديوان ص ١٧١ وصدر البيت:

جونيّة كحصاة القسم مرتعها

رأيتُ الفَتَى يَبْلَى وإنْ طالَ عُمُـره بِلَى الشَنِّ حتـى تَقْفَعِـلَّ أنامِلُـه

والبَعيرُ يَقْلَعِفُّ إذا ضَرَبَ النّاقةَ فانْضَمَّ إليها يَصيرُ على عُرْقُوبَيْـهِ مُتَعَمِّـدًا عليهـا، وهـو فى ضِرابها يقال: اقْلَعَفَّها. واقْلَعَفَ الرجلُ: إذا تَقَبَّـضَ. وإذا مَـدَدْت الشَّـيءَ ثُـمَّ أرسَـلْتَه فانْضَمَّ قُلتَ: قد اقْلَعَفَّ.

قفف: **القُفَّةُ** كهيئةِ القَرْعةِ تُتَّخذُ من خُوصٍ، قال:

كلُّ عَجوزٍ رأسُهـــا كالقُفَّـهْ[1]

ويقال: شيخٌ كالقُفّةِ، واستَقَفَّ الشيخُ إذا انضَمَّ وتَشَنَّجَ فصـارَ كالقُفَّـةِ وقَـفَّ شَـعْرى أى قامَ إذا اقشَعَرَّ من أمرٍ. **والقُفُّ**: ما ارتَفَعَ من مُتُون الأرضِ وصَلُبَتْ حِجارتُه، والجميع قِفافٌ. **والقُفُّ**: قَبُّ الفَأسِ. **وأَقَفَّتِ الدَّجاجَـةُ**: كَفَّـتْ عـن البيـضِ للـتَّرخيمِ. **والقَفّـاتُ**: الجماعة. **والقَفْقَفَةُ**: اضطرابُ الحَنَكَيْنِ والأسنانِ من بَرْدٍ ونحوِه.

قفل: يقال من **القَفْلِ** أقفَلْتُه فاقتَفَلَ. **والمُقْتَفِلُ من النّاسِ** الذى لا يخـرُجُ مـن يـده خَـيْرٌ، ورجلٌ مُقْتَفِلٌ وامرأةٌ، بالهاء، لا يخرُج من أيديهما شيءٌ. **والقَفْلَةُ**: إعطاؤكَ إنسانًا الشَّـيْءَ بمَرَّةٍ، وتقول: أعطَيْتُه أَلْفًا قَفْلَةٍ. **والقُفُولُ**: رجوع الجُنْدِ بعـدَ الغَـزْوِ، قَفَلـوا قُفُـولاً وقَفْـلاً، وهـم القَفَلُ بمنزلةِ القَعَدِ، اسمٌ يلزَمُهم. **وجاءَهُم القَفْل والقُفُـول**، يعنـى الانصِـراف، ومنـه اشتُقَّ اسم القافِلةِ لرجوعهم إلى الوَطَنِ، قال:

سيُدْنِيـكَ القُفـولُ وسَيْرُ لَيْـلٍ تَصِلُهُ كذا بالنَّهـارِ من الإيـاب

وقَفَلَ السِّقاءُ يقفِلُ قُفولاً فهو قافِلٌ أى يابسٌ. وشَيْخٌ قافِلٌ، **وقَفَلَ الفرس**: ضَمَرَ.

قفن: **قَفّان كل شيء**: جماعَتُه واستِقصاء عَمَلِه. **والقفينة**: الشاة التى تذبح من القفا، ويقال: هى التى يُبانُ رأسُها بالذَّبْحِ، وإنْ كان من الحَلْقِ، والمَعْنى يرجعُ إلى القَفَا، إلا أنّه إذا أبانَ لم يكنْ له بُدٌّ من أنْ يَقْطَعَ القَفَا. وقد قالوا: القَفَنّ فى موضعِ القَفا، قال:

ومَوضـعَ الأزرارِ والقَفَـنِّ[2]

فزادُوا النّونَ.

قفند: **القَفَنْدُ**: الشّديدُ الرأس[3].

---

(١) الشاهد فى التهذيب واللسان (قفف) غير منسوب.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان وفيه أنه لبشير الفريرى.

(٣) (ط) بعد كلمة (الرأس) وردت عبارة أسقطناها من الأصل، وهى: [وفى نسخة: القفندد].

قفندر: القَفَنْدَرُ: الضَّخْم من الإبل، ويقال: هو الأبيض، ويقال: هو الضَّخْم الرأس.

قفا (قفو): القَفْوَةُ: رَهْجَةٌ[١] تثور عِنْدَ أَوَّل المَطَر. والقَفْوُ: مصدرُ قَوْلِك: قفا يَقْفُو، وهو أَنْ يتّبعَ شيئًا، وقَفَوْتُه أَقْفُوه قَفْوًا، وتَقَفَّيْتُه، أى اتّبعته. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**ولا تَقْفُ ما لَيْسَ لك به عِلْمٌ**﴾ [الإسراء: ٣٦]. وقَفَوْتُه: قَذَفْتُه بالزِنْية، وفى الحديث: «من قفا مؤمنًا بما ليس فيه وَقَفَهُ اللهُ فى رَدْغَةِ الخَبال»[٢]. أى قَذَفه. والقَفا: مؤخر العُنُقِ، أَلِفُها واوٌ، والعَرَبُ تُؤنّثُها، والتَّذكيرُ أعمُّ، يُقال: ثلاثةُ أقفاء، والجميع: قِفِيٌّ، وقُفِيٌّ، مثل: قِنِىّ وقُنِىّ. ويقال للشَّيْخ إذا هَرِمَ: رُدّ على قَفاه، ورُدَّ قَفًا. قال[٣]:

إنْ تَلْقَ رَيْبَ المَنايا أو تُرَدَّ قفًا ... لا أَبْكِ منكَ على دِينٍ ولا حَسَبِ

وقَفَيْكَ، بإبدال الألف ياءً لغة طيّىء، قال[٤]:

يا ابن الزُّبَيْرِ طالما عَصَيْكا
لَنَضْرِبَنْ بسيفنا قَفَيْكا

وتَقَفَّيْته بعصًا، أى ضَرَبْت قَفاه بها. واستقفيته بعصًا، إذا جئته من خلف وضربته بها. وسُمِّيَتْ قافية الشِّعر قافيةً، لأنَّها تقفو البَيْت، وهى خلف البَيْت كلّه. والقافيةُ والقَفَنُّ: القفا، قال[٥]:

أُحِبُّ منك مَوْضِعَ القُرْطِنِّ
ومَوْضِعَ الإزار والقَفَنِّ

وقَفَوْتُه به قفوًا، وأَقْفَيْتُهُ به، إذا آثرته به، والاسم: القَفاوةُ. وفلانٌ قَفِىٌّ بفُلانٍ، إذا كان له مُكْرِمًا، ويَقْتَفى به، أى يُكْرِمُهُ، وهو مُقْتَفٍ به، أى لَطَفٍ وبرٍّ به. قال:

وغُيِّبَ عنّى إذ فَقَدْتُ مكانَهُمْ ... تلطُّفُ كفّ بَرَّةٍ واقتفاؤها

وقَفِىُّ السَّكْنِ هو ضَيْفُ أَهْل البَيْت، فى مَوْضع مَقْفُوّ، قال[٦]:

---

(١) الرهجة: السحاب الرقيق كأنه غبار وأرهجت السماء إرهاجا إذا همت بالمطر والرَّهوج: الغبار وفى الحديث «من دخل فى جوفه الرهج لم يدخله حر النار».

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بنحوه (٨٢/٢).

(٣) التهذيب (٣٢٦/٩)، واللسان (قفا).

(٤) المحكم (٣٥٤/٦)، واللسان (قفا).

(٥) اللسان (قفن) غير منسوب.

(٦) سلامة بن جندل ديوانه (١٠٠).

ليس بأَسْفَى ولا أَقْفَى ولا سَغِـلٍ يُسْقَـى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مربوبِ

قلب: القَلْبُ: مُضْغةٌ من الفُؤاد مُعَلَّقةٌ بالنِّياط، قال:

ما سُمِّيَ القَلْـبُ إلاّ مـن تَقَلُّبِـه والرأيُ يصرِفُ والإنسانُ أطْوارُ[١]

وجِئْتُكَ بهذا الأمرِ قَلْبًا، أى مَحْضًا لا يَشُوبُه شيءٌ. والحديث: كانَ علىّ بن أبى طالب، عليه السلام، يقرأ: ﴿**وإيّاك نَسْتَعينُ**﴾ [الفاتحة: ٥] فيُشْبِعُ رَفْعَ النّون إشباعًا وكانَ قُرَشيّا قَلْبًا، أى مَحْضًا. **وقُلُوب الشَّجَر**: ما رَخُصَ فكانَ رَخْصًا من عُروقه التى تقوده، ومن أجوافِه، الواحِدُ قُلْبٌ. **وقَلْبُ النَّخْلةِ**: شَحْمتُها، وقلْبُ النَّخْلةِ: شطبةٌ بيضاءُ تخرُجُ فى وَسَطها كأنّها قُلْبُ فِضَّةٍ رَخْصٌ سُمِّيَ قَلْبًا لبَياضِه. **والقُلْبُ من الأسْورةِ**: ما كانَ قَلْدًا واحدًا، وتقول: سِوارٌ قُلْبٌ، وفى يَدِها قُلْبٌ. **والقُلْبُ**: الحَيَّةُ البيضاء شُبِّهَت بالقَلْبِ. ولكلِّ شيءٍ قَلْبٌ: وقَلْبُ القرآن ﴿يس﴾[٢] . **والقَلْبُ**: تَحويلُك الشيءَ عن وجْهه، وكلام مَقلُوبٌ، وقَلَبْتُهُ فانقَلَبَ، وقَلَّبْتُه فتَقَلَّبَ. **وقَلَبْتُ فلانًا عن وجْهِهِ** أى صَرَفْتُه. **والمُنْقَلَبُ**: مصيرُكَ إلى الآخرةِ. **والقَليبُ**: البئْرُ قبلَ أن تُطْوَى، ويُجمَع على قُلُبٍ، ويقال: هى العادِيَّةُ. **والقِلَّوْبُ**: الذِّئْبُ، يَمانيّةٌ، وكذلك القَلوبُ[٣]، ويقال: قِلاّبٌ، قال:

أيا جَحْمَتا بَكّى علـى أُمِ واهِـبٍ قتيلةِ قِلَّوبٍ بإحدَى المَذانِبِ[٤]

والأقْلَبُ: مَن فى شَفَتَيهِ انقِلابٌ، وشَفَةٌ قَلْباءُ. **وما به قَلَبَةٌ** أى لا داءَ ولا غائِلةَ. ويقال: قَلَبَ عَيْنَه وحِمْلاقَه عند الوَعيدِ والغَضَبِ، قال:

قالَبُ حِمْلاقَيْه قد كادَ يُجَنّ[٥]

والقالَبُ دخيلٌ، ويقالُ: قالِبٌ. **والقُلَّبُ الحُوَّلُ**: الذى يَقْلِبُ الأمُورَ، والحُوَّلُ: صاحِبُ حِيلٍ.

قلت: القَلْتُ: حُفْرةٌ يحفِرُها ماءٌ واشِلٌ، يقْطُرُ من جَبَلٍ على حَجَرٍ فيوقِبُ فيه على مَرِّ

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) يروى هذا على أنه حديث مرفوع إلى النبى ﷺ، وهو «موضوع» انظر ضعيف الجامع (ح ١٩٣٣).

(٣) وجاء فى اللسان: القِلّيب والقَلّوب والقِلُّوب والقَلُوب والقِلاّب كله الذئب، يمانيّة.

(٤) البيت فى اللسان غير منسوب وروايته: (أكيلة قِلّوبٍ ببعض المذانب) والمحكم برواية اللسان (٦/٢٦١).

(٥) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

الأحقابِ وَقْبةً مستديرةً، وكذلك إن كانَ فى الأرض الصُّلْبة، فهو قَلْتٌ كقَلْتِ العين وهو وَقْبُتها. **والقَلْتُ**: نُقْرةٌ تحتَ الإبهامِ. **وقَلْتُ الثَّريدة**: أُنقُوعَتُهَا. وناقةٌ مِقلاتٌ، وبها قَلَتٌ، وقد أقلَتَتْ فهى مُقْلِتٌ، وهى التى تَضَعُ واحدًا ثم يَقلَتُ رَحِمُها فلا تَحمِلُ. **وامرأةٌ مِقْلاتٌ**: ليسَ لها إلاّ وَلَدٌ واحد، ونِسوةٌ مَقاليتُ، قال:

وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ[1]

قلح: **القلح**: صُفرةُ الأسنان. رجُلٌ أقْلَحُ وامراةٌ قَلْحاءُ قَلِحةٌ. ويُسَمَّى الجُعَلُ أقلَحَ؛ لأنَّه لا يُرَى أبدًا إلا مُتَلَطِّخًا بعذرةٍ.

قلحس: **القِلْحاسُ**: من الرِّجال: السّمج القبيح.

قلحم: **القِلّعْم القِلّحْم**: الشَّيْخُ الهَرِم، بالحاء أصْوَب. **والقِلْحَمُّ**: المُسِنُّ الضّخم من كلّ شىء.

قلخ: **القَلْخُ والقليخُ**: شدّةُ الهدير، ويقال للفَحْل عند الضِّراب: قلْخ قَلْخ، مجزوم. ويُقالُ للحمار المُسِنِّ: قَلْخٌ وقلخٌ، بالخاء والحاء. قال[2]:

أَيَحْكُمُ فى أموالنا ودمائنا قُدامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِ ابن جَحْجَبِ

ويُروَى بالحاء أيضًا. والقَلْخُ: ضربٌ من النّبات.

قلد: **القَلْدُ**: إدارتُكَ قُلْبًا على قُلْبٍ من الحُلِيِّ. ولو دَقَقْتَ حديدةً ثم لَوَيْتَها على شىءٍ فقد قَلَدْتَها. والبُرَةُ التى فيها الزِّمامُ إقليد، يُثْنَى طَرَفُها على الطَرَفِ الآخَر ويُلْوَى لَيًّا شديدًا حتى يَسْتَمسِكَ. ويُفعَلُ ذلك ببعض الأسورةِ إذا كانَ بُرَةً، أو كانَ قَلْدًا واحدًا. **وسِوارٌ مَقلُودٌ**: ذو قُلْبَيْنِ مَلْوِيَّين. **والإقليدُ**: المِفتاحُ، يَمانيّةٌ، قال تُبَّعٌ حيث حَجَّ:

وأَقَمْنا به من الدَّهْر سَبْتًا وجَعَلْنا لِبابِهِ إقليدا[3]

ويُروَى: سِتًّا. **والمِقلادُ**: الخِزانةُ، ويُجْمَعُ مَقاليدَ. **وأقْلَدَ البَحر على خَلْقٍ كثير** أى ضَمَّ عليهم، قال:

تُسَبِّحُه الحِيتانُ والبحر زاخرٌ وما ضَمَّ من شىءٍ وما هو مُقلِدُ[4]

---

(١) البيت فى المحكم (٢٠٥/٦)، واللسان (قلت) لكثيّر، وفى (بغث) للعباس بن مرداس، وصدره:

بُغاث الطير أكثرها فِراخًا

(٢) التهذيب (٣١/٧)، واللسان (قلخ)، بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والتاج.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والقائل: أميّة بن أبى الصّلت، وروايته فى اللّسان: تسبِّحه النينانُ ...والنينان والحيتان بمعنى واحد. وروايته فى المحكم (١٩١/٦) تسبحه النينانُ والبحر زاخِرٌ.

وتقول: هى قِلادةُ الإنسان والبَدَنةِ والكلبِ ونحوه. **وتقليد البَدَنةِ** أن يُعَلَّقَ فى عُنقِها عُروةُ مَزادةٍ ونَعْلٌ خَلَقٌ فيُعلَمَ أنَّها هَدْىٌ، وإذا قَلَّدها وَجَب عليه الإحرامُ عند بعض العلماء. وتَقَلَّدتُ السيفَ والأمرَ ونحوَه: ألزَمْتُه نفسى، **وقَلَّدنيه فلانٌ**، أى ألزَمَنيهِ وجَعَلَه فى عُنُقى.

قلذم: القَلَيْذَمُ: البِئرُ الكثيرةُ الماء ... قال[١]:

إنّ لنـــا قَلَيْذَمـــًا قَذُومـــا

قلز: القَلْزُ: ضَربٌ من الشُّرْبِ، قال مُطيع بن إياس[٢]:

وندامَـــــى كُلُّهـــم يَقْـ ـــلزُ والقَلْـــــزُ عَتِيـــــدُ

قلس: القَلْسُ: حَبْل ضَخْمٌ من لِيفٍ أو خُوصٍ. **والقَلْسُ**: ما خَرَجَ من الحَلْقِ مِلءَ الفَمِ أو دونَه، وليس بقَيء، فإذا غَلَبَ فهو القَيْءُ، يقال: قَلَسَ الرجلُ يقلِسُ قَلْسًا، وهو خُروجُ القَلْسِ مِن حَلْقِه. والسَّحابَةُ تَقْلِسُ النَّدَى إذا رَمَتْ به من غير مَطَرٍ شديدٍ، قال:

نَدَى الرَّمْل مَجَّتْه العِهادُ القَوالِسُ[٣]

والتَقَلُّسُ: لُبْسُ القَلَنْسُوةِ، والقَلاَسُ صاحبُها وصانعُها، والجميع قَلانِسُ وقَلاسى، ويُصَغَّر: قُلَيْسِيَةٌ بالياء، وقُلَنْسِيةٌ بالنّون. وقَلَنْسِيةٌ، وتجمَعُ على القَلَنْسى، قال:

أهلَ الرِّياطِ البيضِ والقَلَنْسى[٤]

والتَّقليسُ: وَضْعُ اليَدَيْنِ على الصَّدْر خُضُوعًا كفِعْل النَّصْرانىِّ قبلَ أن يُكَفِّر أى يَسجُدُ. وفى الحديث: «لَمّا رَأَوهُ قَلَّسُوا ثم كَفَّروا»[٥] أى سَجَدوا. **والأَنْقَلَسُ**، بنصبِ اللامِ والألف، ويُكسَران أيضًا، وهو سَمَكةٌ على خِلْقةِ حَيَّةٍ يقال لها: مار ما هى.

قلش: الأقلَشُ: اسمٌ أعجميٌّ. وليس فى كلام العَرَب شينٌ بعدَ لامٍ مع القافِ إلاَ دَخيل.

قلص: قَلَصَ الشىءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا أى انضَمَّ إلى أصلِه. **وفَرَسٌ مُقَلِّصٌ**: طويلُ القوائِمِ

(١) التهذيب (٩/٤١٤)، واللسان (قَلْذم) بلا نسبة.

(٢) ورد اسم الشاعر فى بعض النسخ: إياس بن مطيع.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٢/١١٢٥). وصدره:

تَبَسَّمْنَ عـن غُرٍّ كـــأنّ نُضابَهـــا

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب واللسان والتاج والمحكم ٦/٤٤ برواية (والقَلَتسِ).

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/١٠٠).

مُنضَمُّ البَطْنِ. وقَميصٌ مُقَلَّصٌ. **وقَلَّصَتِ الإبِلُ تقليصًا**: استَمَرَّتْ فى مُضيِّها. وثوبٌ قالص، وظلٌّ قالص، وقال:

يطلُبُ فى الجَنْدَلِ ظِلا قالصـــا

وقَلَّصَ الغَديرُ تقليصًا: ذَهَبَ ماؤه إلاّ قليلاً. **والقَلُوصُ**: كلُّ أُنثى من الإبِلِ من حينِ تُركَبُ إلى أن تَبْزُلَ، وسُمِّيَتْ لطُولِ قوائِمِها ولم تَجْسُمْ بعدُ. **والقَلوصُ**: الأنثى من النَّعامِ، وهى الضَّخْمةُ من الحُبارَى أيضًا.

قلط: القَلَطيُّ: القصيرُ جدًا. **والقِلَّوْطُ**: أولادُ الجنِّ والشّياطين.

قلع: **قَلَعْتُ الشَّجَرةَ** واقتَلَعْتُها فانقَلَعَت. ورجُلٌ قَلْعٌ: لا يثبتُ على السَّرْجِ. وقد قَلِعَ قَلَعًا وقُلْعةً. والقالِع: دائرةٌ بمَنسِجِ الدّابّةُ يُتَشاءَمُ به. ويجمَع قَوالِع. والمَقْلُوع: الأمير المَعْزول. قُلِعَ قَلْعًا وقُلْعَةً، قال خَلَفُ بنُ خليفةَ:

تَبَدَّلْ بآذِنِـــك المُرْتَشـــى وأهـــوَنُ تَعزِيـــرِهِ القُلْعَـــةُ

أى أهونُ أدَبه أنْ تقلعَه. **والقُلْعَةُ**: الرجُلُ الضَّعيفُ الذى إذا بُطِشَ به لم يَثْبُتْ، قال:

ياقُلْعةً ما أتَت قَوْمـــًا بمُرزِئـــةٍ كانوا شِرارًا وما كانـوا بأخيـــارِ

والقَلعة من الحُصون: ما يُبْنىَ منها على شَعَف الجبالِ المُمْتَنِعةِ. وقد أقْلعُوا بهـذه البـلاد قِلاعًا: أى بَنَوها. والمُقْلَعةُ من السُّـفن: العظيمـةُ تُشَبَّه بـالقلع مـن الجبـال، وقـال يصـف السُّفن:

مَواخِرٌ فى سَماءِ اليَـــمِّ مُقْلِعـــةٌ إذا عَلَوا ظَهْرَ مَوْجٍ ثُمَّتَ انحدرُوا

شَبَّه السُّفُنَ العِظامَ بالقَلعة لعِظَمِها وارتفاعِها، وقال[1]:

تَكَسَّرُ فَوْقَه القَلَـــعُ السَّـــوارى وجُنَّ الخازبـازِ بهـــا جُنُونـــا

يصف السَّحابَ. **والقَلَعةُ**: القِطعةُ من السَّحاب. وأقْلَعَت السَّماءُ: كَفَّت عن المَطَر. وأقْلَعَتِ الحُمَّى: فَتَرَتْ فانقَطَعَتْ. **والقَلَعةُ**: صَخرةٌ ضَخْمةٌ تَنْقَلِعُ عن جَبَلٍ، مُنْفَرِدَةٍ صَعْبَـةِ المُرْتَقَى. والقَلَعىُّ: الرَّصَاصُ الجيِّدُ. والسَّيفُ القَلَعىُّ: يُنْسَـبُ إلى القَلْعَةِ العَتيقـة. والقَلعَـةُ: مَوضِعٌ بالبادية تُنْسَبُ إليه السُّيوف، قال الراجز:

(١) البيت لابن أحمر كما فى معجم المقاييس والمحكم واللسان والرواية:
تفقأ فوقه القلع السوارى

مُحارَفٌ بالشّـــاءِ والأباعِـــرِ مبارَكٌ بالقَلَعـــيِّ الباتِـــرِ

والقُلاعُ: الطِّينُ الذى يَتشقَّقُ إذا نَضَبَ عنه الماءُ، والقِطعةُ منه قُلاعةٌ. وأقلَعَ فلانٌ عن فُلان أى كَفَّ عنه. وفى الحديث: «بئسَ الماءُ القُلَعةُ لا تدومُ لصاحبها» لأنّه متى شاء ارتَجَعَه.

قلعط: اقلَعَطَّ الشَّعرُ واقلَعَدَّ: وهو الجَعْدُ الذى لا يطولُ ولا يكونُ إلاَّ مع صَلابةٍ. وقد اقلَعَطَّ الرجُلُ اقلِعْطاطًا، قال:

بأَتْلَعَ مُقْلَعِـطٍّ الـرأسِ طـاطِ

أى مُنحدرٌ مُنْخَفِض، وقال غيرُه: اقْلَعَطَّ واقْلعـدَّ واجْلَعَـدَّ إذا مَضَى فى البلاد على وجهه. **والمُقْلَعِطُّ من الشَّعر**: القصيرُ.

قلعم: سبقت فى (قلحم).

قلف: القَلَفُ: مصدر الأَقْلَف. **والقُلْفَةُ**[1] جُلَيْدَةُ القَلَف. **والقَلْـفُ**: اقتِلاعُ الظُّفْرِ من أصْلِه، والقُلْفةِ من أصْلها، قال:

يقتَلِفُ الأظفارَ عن بَنانِـهِ[2]

قلل: قَلَّ الشىءُ فهو قليلٌ، ورجلٌ قليلٌ: صغير الجُثَّةِ، والقُلُّ: القليلُ، قال لبيد:

كـلُّ بنى حُـرَّةٍ مصيرُهُـمُ قُـلٌّ وإنْ أكثَرَتْ مـن العَدَدِ[3]

والقُلالُ: القليلُ أيضًا. والقُلَّةُ والقِلَّـةُ لغتان، **والقُلَّـةُ** رأسُ كلِّ شىءٍ. والرجلُ يُقِلُّ الشىءَ فيَحمِلُه، وكذلك يَسْتَقِلُّه. **واستَقَلَّ الطائر** ارتَفَعَ من الأرضِ. واستَقَلَّ النَّباتُ إذا أناف، والقومُ إذا أَمعَنُوا فى مَسيرِهم. **والقَلْقَلَةُ والتَّقَلْقُلُ**: قِلَّةُ الثُّبوتِ فى المكان. ويقالُ: مِقلاق وقَلِقٌ، والمِسمارُ السَّلِسُ يَتَقَلْقَلُ فى موضِعه إذا قَلِقَ. **وفَـرَسٌ قُلْقُـلٌ**: جَوادٌ سريعٌ. **والقَلْقَلَةُ**: شِدَّةُ الصِّياحِ والإكْثارِ فى الكلامِ. **والقِلْقِلُ**: شَجَرٌ له حَبٌّ أسوَدُ عظيمٌ، يُؤْكَلُ. **والقُلْقُلانىُّ**: طائرٌ كالفاخِتةِ. **والقُلاقِلُ**: ضَرْبٌ من النّباتِ، وكذلك القُلْقُلانُ، قال:

كـأنّ صـوتَ حَلْيِهـا إذا انجَفَـلْ
هَزُّ ريـاحٍ قُلْقُلانًا قـد ذَبَـلْ[4]

---

(١) فى المحكم (٦/٢٥٤): القلفة، والقلفة: جلدة الذكر التى ألبستها الحشفة.

(٢) الرّجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٦٠).

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

قلم: الأقلامُ: جماعة القَلَم. **والمِقلَمُ**: طَرَفُ قضيب البعير. **والقَلْمُ**: قَطْعُ الظُّفْرِ بالقَلَمَيْنِ، وبالقَلَمِ، وهو واحدٌ كلُّه. **والقُلامَةُ**: ما يُقْلَمُ منه، قال:

لمّا أَبَيْتُم فلم تَنْجُوا بمَظْلِمةٍ قيسَ القُلامةِ مِمّا حَزَّه الجَلَمُ[1]

والقَلَمُ: السَّهْمُ الذى يُجالُ به بين القوم، ومع كلِّ إنسانٍ قَلَمُه، وقوله تعالى: ﴿**إذ يُلقُون أقلامَهم**﴾ [آل عمران: ٤٤]. أى سِهامَهم حيث تَساهَمُوا أيُّهم يكفُلُ مَرْيَمَ. ويقال: بل هى أقلامُهم التى كانوا يكتُبُون بها التَّوْراةَ.

قلمس: القَلَمَّسُ[2]: الرَّجُل الدّاهيةُ، المُنْكَرُ، البعيدُ الغَوْرِ. وكان القَلَمَّسُ الكنانىُّ من نَسَأَة الشُّهور على مَعَدّ. كان يقفُ فى الجاهليّة عند جمرة العَقَبة، فيقول: اللّهمّ إنّى ناسِيءُ الشُّهور، واضعُها مواضعَها، وإنى لا أغابُ ولا أُجابُ. اللّهمّ إنّى أحللتُ أحَدَ الصَّفَرين، حرّمت صفر المؤخر، وكذلك فى الرّجبين، شعبانَ ورجب، ثم يقول: انفروا على اسم الله فذلك قوله جلّ وعزّ: ﴿**إنّما النَّسيءُ زيادةٌ فى الكُفْرِ**﴾ [التوبة: ٣٧].

قله: القَلَهُ لُغَةٌ فى القَرَهِ.

قلهب: القَلْهَبُ من الرجال: القديم الضّخم.

قلهبس: القَلَهْبَسُ: من حُمُرِ الوَحْش المُسِنَّة.

قلهزم: القَلَهْزَمُ: الرّجل المرتَبعُ الجسيم الذى ليس بفرْج الرأى، ولا طرير فى المنطق، وليس من عِظَمِ رأسِه، ولا من صِغَره. ويقال: بل هو الضَّخم الرأس واللَّهْزِمَتَيْن.

قلا (قلو): القَلْوُ: رَمْيُكَ ولَعِبُكَ بالقُلَةِ، وتجمع على «قُلِينَ». وهو أنْ تَرمى بها فى الجَوِّ ثم تضربُها بمِقْلاةٍ، وهى خَشَبَةٌ قَدْرَ ذراعٍ فتَستَمِرَّ القُلَةُ، فإذا وَقَعَتْ كانَ طَرَفاها ناشِبَيْنِ عن الأرض. وجاءَ فلانٌ يقلُو به دابَّتُه قَلْوًا، وهو تَقَدِّيها بـه فى السَّيْر سُرعةً. واقلَوْلَتِ الحُمُرُ والدَّوابُّ فى السُّرْعةِ. وكان ابن عُمَرَ لا يُرَى إلاّ مُقْلَوْلِيًا أىَ مُنْكَمِشًا، قال:

لمّا رأَتْنى خَلَقًا مُقْلَوْلِيا[3]

ويقالُ: **المُقْلَوْلَى**: المُتجافى المُسْتَوْفِزُ. **والقِلْو**: الجَحْشُ الفَتىُّ الذى يُرْكَبُ. وقَلَيْتُ اللَّحْمَ

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان (قلم، جلم).

(٢) (ط) من مختصر العين الورقة (١٥٧)، وممّا رُوى عن العين فى التّهذيب (٣٩٧/٩). فى الأصول المخطوطة: قلنمس.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والحَبَّ على المِقْلاةِ قَلْيًا، أى قَلَبْتُه قَلْبًا.

قلى: القَلْىُ: قَلْيُكَ الشىءَ على المِقْلاةِ، والقَلِيَّةُ: مَرَقَةٌ من لَحْم الجَزورِ وأكبادِها. **والقَلاّءُ**: الذى يَقلى البُرَّ للبَيْعِ. والقَلاّءَةُ: الموضعُ الذى يُتَّخذُ فيه مَقالى البُرِّ. **والقِلَى**[1]: البُغْضُ، وقَلَيْتُه أقليهِ قِلىً: أبغَضْتُه.

قمأ: رجلٌ قمىء، امرأة بالهاء، أى قصير ذليل. قَمُؤَ الرّجل قَماءةً. **والصّاغر**: القمىء، يُصَغَّرُ بذلك، وإنْ لم يكنْ قصيرًا. وقَمَأَت الماشيةُ تَقْمَأُ قُمُوءًا، فهى قامِئة، أى امتلت سِمَنًا. **وأَقْمَأْتُه**: أَذْلَلْته.

قمثل: القَمَيْثَلُ: القَبيحُ المِشْية.

قمح: القَمْحُ: البُرُّ. وأَقْمَحَ البُرُّ: جَرَى الدقيقُ فى السُّنْبُل. والاقتِماحُ: ما تَقْتَمِحُه من راحتِكَ فى فيكَ. والاسم: القُمْحة كاللُّقْمة والأُكْلة. والقمحة: اسمُ الحُوارِش. **والقُمَّحان**: وَرْسٌ، ويقال: زَعْفَران. وقال زائدة: هو الزَّبَدُ وقال النابغة:

إذا فُضَّتْ خَواتمُه عَلاه ... يَبيسُ القُمَّحانِ من المُدام[2]

والقامِح والمُقامِحُ من الإبل: إلى اشتدَّ عَطَشُه فَفَتَر فُتُورًا شديدًا. وبَعير مُقْمَحٌ، وقَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوحًا وأقمَحَه العَطَش **والذليل مُقمَح**: لا يكادُ يرفَعُ بصَره. وقولُ اللّه عزَّ وجَلَّ ﴿**فهمُ مُقمَحُون**﴾[3] أى خاشعون لا يَرفَعُونَ أبصارهم، وقال الشاعر:

ونحن على جوانِبِه عُكُوفٌ[4] ... نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِماحِ

وفى مَثَل: «الظَمَأُ القامِحُ خَيْرٌ من الرِىِّ الفاضِح» يُضرَبُ هذا لِما كان أوّله مَنْفَعَة وآخرهُ نَدامة. ويقال: القامِحُ الذى يَرِدُ الحَوضَ فلا يشرَب. ويقال: رَوِيتُ حتّى انقَمَحْتُ: أى حتى تَرَكْتُ الشَرابَ. وإبلٌ قِماح.

قمحد: القَمَحْدُوَة: مُؤَخَّر القَذال، وهى: صَفْحَةُ ما بين الذُّؤابة وفأس القفا، ويُجمع: قماحيد وقَمَحْدُوات.

---

(١) قال ابن هرمة:

فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها ... أخيرا وقد كانت إلى تقلّت

المحكم (٦/٣١٠).

(٢) فى «التهذيب» (٤/٧٧-٧٨).

(٣) سورة يس ٨.

(٤) البيت فى «اللسان» (قحم) والديوان (ص ١٦٠) وهو فى المحكم (٣/ ٢٠) بلفظه.

قمد: القُمُدُّ: القَوىُّ الشديدُ. ويقال: إنّه لقُمُدٌّ قُمْدُدٌ، وامرأةٌ قُمُدَّةٌ. والقُمُودُ شِبْهُ العُسُوِّ من شِدَّةِ الإباءِ. ويقال: قَمَدَ يقمُدُ قَمْدًا وقُمُودًا: جامَعَ فى كلِّ شىء.

قمر: القَمْراءُ: ضَوءُ القَمَر، وليلةٌ مُقمِرةٌ. **واقمَرَ التَّمْرُ** أى لم ينضُجْ حتى أصابَه البَرْدُ فذَهَبَتْ حلاوتُه وطَعْمُه. **والقُمْرةُ**: لونُ الحِمارِ الأقمَرِ، وهو لونٌ يضرب إلى الخُضرة. **والقَمْراءُ**: دُخَّلةٌ من الدُّخَّل. وقامَرْتُه فقَمَرْتُه من القِمار. **والقُمْرىُّ**: طائرٌ كالفاختةِ مسكَنُه الحجاز.

قمس: كلُّ شىءٍ يَنْغَطُّ فى الماء ثم يرتفِعُ فقد قَمَسَ، والقِيزانُ كذلك، والقِنانُ وهى آكام القِفافِ إذا اضطَرَبَ السَّرابُ حَوالَيْها قيل: قَمَسَتْ، قال رُؤبةُ فى نَعْتِ القيزان:

بيدًا تَرَى قيزانَهُنّ قسّا ... بَوازيًا مَرًّا ومَرّا قُمْسا

أى بَدِتْ بعدما تخفى كذا، يصف رؤبة قيزانًا أنَّهُنَّ يَتَقَمَّسْنَ فى السراب. وفى المثل: بَلَغ قولُه قامُوسَ البَحْرِ أى قَعْرَه الأقْصَى.

قمش: القُمُشُ: جمعُ القِماش، وهو ما كانَ على وجْهِ الأرضِ من فُتاتِ الأشياء. ويقال لرُذالةِ النّاسِ: قِماشٌ. ورأيتُه يَتَقَمَّشُ أى يأكُلُ ما وَجَدَ وإنْ كانَ دُونًا. وما أعطانى إلاّ قُماشًا أىْ أوْتَحُ ما قَدِرَ عليه وأرْدَؤُه. **والقَميشةُ**: طَعامٌ للعَرَبِ من اللَّبَنِ وحَبِّ الحَنْظلِ.

قمص: القِماصُ(١): أَلاّ يستقِرَّ فى موضِعٍ، تراه يقمِصُ فيَثِبُ من مكانه من غير صَبْرٍ. يُقالُ للَّقْلَقِ: أخذَه القِماصُ. **والقَمَصُ**: ذُبابٌ صِغارٌ فوقَ الماء، الواحدة: قَمَصَةٌ. **والقَمَصُ**: الجَرادُ أوّلَ ما يخرُج من بَيْضِه. والقَميص مُذَكَّرٌ وقد أنَّثه جريرٌ وأراد به الدِّرْعَ، قال:

تَدْعُو هَوازنُ والقَميصُ مُفاضَةٌ ... تحتَ النِّطاقِ تُشَدُّ بالأزرارِ(٢)

قمط: القَمْطُ: شَدُّ كشَدِّ الصَّبِىِّ فى المَهْدِ وغيره إذا ضُمَّتْ أعضاؤه إلى جَسَده، ويُلَفُّ عليه القِماطُ. **والقِماطُ والقِماطةُ**: الخِرْقةُ العَريضةُ تُلَفُّ على الصَّبِىِّ إذا قُمِّطَ. ولا يكون القَمْطُ إلاّ شَدَّ اليَدَيْن والرِّجلَيْنِ مَعًا. وسِفادُ الطَّيْرِ كُلُّه قِماطٌ، وقَمَطَها يَقْمِطُها

(١) فى اللسان قمص: القماص: الوثب.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣١٩) والرواية فيه:

.....تحت النجاد تشدّ بالأزرار

قَمْطًا. والقُمّاط فى لغةٍ: اللُّصُوصُ. وتقول: وَقَعْتُ على قِماطِ فلانٍ أى بُنُودِه.

قمطر: القِمَطْرُ: الجَمَلُ الضَّخْم. قال حُمَيْد[١]:

قِمَطْرٌ يلـوح الوَدْعُ تحتَ لبانِـــه إذا أَرْزَمَتْ من تَحْتِه الرّيحُ أَرْزَما

ويوم قَمْطَرير[٢]: فاشى الشّرّ. وشَرٌّ قُماطِر، وقِمْطَر ومُقْمَطِرّ. قال أبو طالب[٣]:

وكنتُ إذا قومٌ رَمَوْنى رَمَيْتُهـــم بمُسْقِطةِ الأَحْمـال فَقْمـــاءَ قِمْطَرِ

وتقول: اقْمَطَرَّت عليه الحجارة، [أى تراكمت][٤]، قالت الخنساء[٥]:

فى جَوْفِ لَحْدٍ مقيمٌ قد تضمّنـه فى رَمْسِهِ مُقْطَمِـرّاتٌ وأَحْجـارُ

واقْمِطْرارُ الشَّىء: إظلالُه وتراكُمُهُ. والقِمْطِيرُ: الذى تُعلَّق به النّواة مع القِمَعِ إذا أخرجتها من التَّمر. ويقال: هو السَّحاة التى تكون بين النّواة والتَّمر. والقِمَطْرُ أيضًا يوصف به النّاقة لسُرعتها وقوّتها. والقِمَطْرَةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسَفُّ من قصَب.

قمع: قَمَعْتُ فُلانًا فانْقَمَعَ: أى ذَلَّلْتُه فذَلَّ واخْتَبَأَ فَرَقًا. والقَمَعُ ما فَوْقَ السَّناسِنِ من سَنام البَعيرِ من أعلاهُ، قال

علينا قرى الأضياف مـــن قَمَعِ البُزْل[٦]

والقِمَعُ: شَىْءٌ يُصَبُّ به الشَّرابُ فى القِرْبة ونحوها وجمعه أقماع ويكون الواحد قِمْع وقِمَع جميعًا، ويكونَ لأشياءَ كثيرةٍ مثل ذِلك. والمِقْمَعة: خَشَبَة يُضرَبُ بها الإنسانُ على رَأسِه والجميع: المَقامِعُ. والمِقْمَعةُ: مِسمارٌ يكون فى طَرَف الخَشَبة مُعَقَّفُ الرَّأسِ. قالَ عَرّام: المِقْمَعَةُ: المِقْطَرةِ وهى الأعمِدَةُ والحَوْزةُ أيضًا، قالَ:

ويَمْشـــى مَعَدٌّ حَوْلَه بالمَقامِـــعِ

والأُذُنانُ: قِمَعان.

قمعد: المُقْمَعِدُّ: الذى تُكَلِّمُه بجُهْدكَ فلا يَلينُ ولا يَنْقـادُ. كَلَّمْتُـه فـاقْمَعَدَّ اقمِعـدادًا أى انقَبَضَ.

---

(١) هو حميد بن ثور الهلالى ديوانه (ص ١٥). والرواية فيه «مدحى يلوح الودع فوق سراته».

(٢) قال تعالى: ﴿يوما عبوسًا قمطريرا﴾ قال ابن سيده فى المحكم:مقبض ما بين العينين لشدته.

(٣) البيت فى التهذيب ٤٠٨/٩، واللسان (قمطر) ولكنْ بلا نسبة.

(٤) من اللّسان عن العين (قمطر).

(٥) ديوانها (ص ٥٠).

(٦) لم ترد هذه الكلمة فى جميع المعجمات ولعلها المقمعة فى المادة التالية لها. قال محقق (ط).

ومثله اقْمَهَدَّ.

قمعط: اقمَعَطَّ: عَظُم أعلى بَطْنِه وخَمِصَ أسفلُه. [والقُعْمُوطةَ والقُمْعُوطة][1]، والبِقْعُوطة: دُحْروجة الجُعَل[2].

قمعل: القُمْعُلُ: القَدَحُ الضَّخْم بلغةِ هُذَيْل، قال:

كالقُمْعُل المُنْكَبِّ فَوْقَ الأَتْلَبِ[3]

الأَتْلَب: التُّراب. يَنْعَتُ حافِرَ الفَرَس.

قمل: **القَمْلُ** معروف. وفى الحديث: «من النِّساء غُلٌّ قَمِلٌ يقذِفُها اللّهُ فى عُنُق من يشاء ثم لا يُخرجُها إلاّ هو» وذلك أنّهم كانوا يَغُلُّون الأسيرَ بالقِدِّ فيَقْمَل القِدُّ فى عُنُقِه[4].

وامرأةٌ قَمِلةٌ، أى قصيرةٌ جدًّا. **والقُمَّلُ**: الذَرُّ الصِّغارُ، ويقال: هو شىءٌ أصغر من الطَّيْر الصَّغيرِ، له جَناحٌ أكْدَرُ أحمرُ.

قمم: القَمُّ: ما يُقَمُّ من القَماماتِ والقَماشاتِ تجمَعُه بيَدِكَ. **والمِقَمَّةُ**: مِرَمَّةُ الشّاةِ أى فَمُها، وتُقَمِّمُ فى فِيها ما أَصابَت على وَجْهِ الأرضِ. **والقِمَّةُ**: رأسُ الإنسان، قال عبدُاللهِ ابنُ الحُرِّ:

ضخْمُ الفَريسةِ لو أَبصَرْتَ قِمَّتَه بينَ الرجالِ إذَنْ شَبَّهْتَه الجَمَلا[5]

والقَمْقامُ: صِغارُ القُرون، الواحدةُ بالهاء. **والقُمْقامُ**: العَدَدُ الكثير، قال [رؤبة][6]:

مَنْ خَرَّ فى قَمْقامِنا تَقَمْقَما

أى: غُمِرَ. وسَيِّدٌ قَمْقامٌ وقُماقِمٌ لكَثرةِ خَيْرِه. **والقَمْقامُ**: البَحْرُ، قال:

ولقد نَزَتْ بكَ من سِفاهِكَ بِطْنَةٌ أَرْدَتْكَ حتى طِحْتَ فى القَمْقامِ

والقُمْقُمُ والقُمْقُمَةُ معروفان.

---

(١) مما نقله الأزهرى فى «التهذيب» عن الليث.

(٢) وزاد الأزهرى فى «التهذيب» والعريقطة دويبة عريضة من ضرب الجُعْل عن الليث.

(٣) الرجز فى «التهذيب» وقبله: يلتهب الأرض بَوأْب حَوْأب، وروايته فى اللسان: يلتهم الأرض.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/١١٠) عن عمر من قوله.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وفيهما: الجَبَلا.

(٦) ملحق ديوانه (ص ١٨٤)... فى الأصول: العجّاج.

قمن: يقال: هو قَمِنٌ أى جَديرٌ، وهى وهُم وهُما وهُنَّ قَمِنٌ أنْ يفعَلَ كذا. وهذه الأرضُ من فُلانٍ مَوْطِنٌ قَمِنٌ، أى جديرٌ أن تكونَ مَسْكَنَه كثيرًا، ويجوزُ فى كلِّه قمينٌ، قال:

فالأُقْحُوانةُ منها منزلٌ قَمِنُ[1]

قمه: قَمَهَ الشَّىْءَ فى الماء يَقْمَهُهُ إذا قَمَسَهُ فارتفع رأسُهُ أحيانًا، وانغمر أحيانًا، فهو قامِهٌ قال[2]:

تَعْدِلُ أنضادُ القِفافِ القُمَّهِ

القُمّه: من نعت القِفافِ.

قمهد: الاقْمِهْدادُ: شبه ارتعادِ الفَرْخ إذا زقّه أبواه فتراه يكْوَهِدّ إليهما ويَقْمَهِدُّ نحوهما.

قنأ: قَنَأ الشَّىْءُ يَقْنأُ قُنوءًا: اشتدّتْ حُمْرَتُه. أَحْمَرُ قانِىءٌ، وقَنَّأه هو. **ولِحْيَةٌ قانِئةٌ:** شَديدةُ الحُمْرَة.

قنب: القُنْبُ: جِرابُ قَضيبِ الدّابَّةِ، وإذا كُنِىَ عَمّا يُخفَضُ من المرأةِ قيل: قُنْبُها. والقُنْبُ: شِراعٌ ضَخْمٌ من أعظمِ شُرُعِ السفينةِ. والمِقْنَبُ: زُهاءُ ثلاثِ مائةٍ من الخَيْل. والقِنَّبُ: من الكَتّان. والقَنيبُ: (الجماعة من الناس)[3].

قنبر: [القُنْبُرُ: ضَرْبٌ من الحُمَّر][4]. دجاجةٌ قُنْبُرانيّة: على رأسها قُنْبُرةٌ، أى فَضْلُ ريشٍ قائم، مثل ما على رأس القُنْبُرة. قال أبو الدُّقَيْش: قُنْبُرتُها: التى على رأسها. والقُنَيْبِيرُ: نباتٌ يُسَمِّيهِ أهلُ العراق: البَقْر، فَيُمَشِّى كدَواءِ المَشِىِّ.

---

(١) عجز بيت للحارث بن خالد المخزومى كما فى اللسان وصدره:

من كان يسأل عنّا أينَ منزلنا

(٢) رؤبة ديوانه ١٦٧ والرواية فهى:

تعدل أنضاد القفاف الرده
يطلقن قبل القرب المقهقه
قفقاف الحى الراعشات القمه

(٣) زيادة من التهذيب مما أُخذ عن العين.

(٤) سقطت من الأصول، وأثبتناه من التهذيب (٤١٦/٩) مما روى فيه عن العين.

قنبض: القُنْبُضةُ: الدَّميمةُ الخَلْق والوَجْه، اللّئيمة، قال الفرزدق[١]:

إذا القُنْبُضاتُ السّودُ طوّفْنَ بالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنّ الحجال المسجّفُ

قنبع: قَنْبَعَ الرجلُ فى ثيابه: إذا دَخَلَ فيها. وقَنْبَعَتِ الشَّجَرةُ: إذا صارت زَهْرَتها فى قُنْبُعةٍ أىْ فى غِطاء. والقُنْبُعَةُ مِثْلُ الخُنْبَعَةِ إلا أنها أصغرُ. القَعْنَب: الشَّديدُ الصُّلْبُ.

قنبل: القَنْبَلة: الطّائفة من الخيل والنّاس.

قنت: وقَنَتُوا للّهِ أى أطاعوه، ومنه القُنُوتُ أى الطاعَةُ، وقانِتونَ أى مُطيعونَ. والقُنُوتُ: الدُّعاءُ فى آخِرِ الوِتْرِ قائمًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وقُومُوا للّهِ قانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، وقوله: ﴿أمَّنْ هو قانِتٌ آناءَ اللَّيلِ﴾ [الزمر: ٩]، وهو الدُّعاء قِيامًا هاهنا. وقَنَتَتِ المرأةُ لزَوجها أى أطاعَتْه.

قنح: القَنْح: اتّخاذُك قُنّاحة تشُدُّ بها عِضادةَ الباب ونحوه، تُسَمِّيه الفُرْس قانه قال غير الخليل: لا أعرفُ القَنْح إلاّ فى الشُرْب، وهو شُربٌ فى أفاويقَ، ويُرْوَى فى الحديث. «وأَشْرَبُ فأَتَقَنَّحُ»[٢] وأَتَقَمَّحُ، يُرْوَيان جميعًا.

قند: القَنْدُ: عُصارةُ قَصَبِ السكُرِّ إذا جَمَدَ، ومنه يُتَّخذُ الفانيذُ. وسَويقٌ مَقْنودٌ ومُقَنَّدٌ. والقِنْديدُ: الوَرْسُ الجَيِّدُ، والقِنْديدُ: الخَمْرُ[٣]، قال:

صهباء صافيةٌ فى طيبها أَرَجٌ كأنّها فى سِياعِ الدَّنِّ قِنْديدُ

والقِنْدَأْوُ: صحيفةٌ للحسابِ وغيرِه، لغة أهل الشام ومصر.

والقِنْدَأْوُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ والغذاء.

قندد: القِنْدِيد: الوَرْسُ الجيّد، قال[٤]:

كأنّها فى سَياعِ الدَّنِّ قِنْديدُ

---

(١) ديوانه (٢/٢٤).

(٢) يقصد حديث أم زرع وهو مروى فى الصحيحين وجاء فى التهذيب (٤/٦٦) بعد ذكر الحديث: قال ابن جبلة: قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قوله «فأَتَقَنَّح»، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلاً.
قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، ولكن التّقنح أن يشرب فوق الرّى، وهو حرف روى عن أبى زيد، فأعجَبَ ذلك أبا عبيد، قلت: وهو كما قال شمر: وهو التقنُّح والترنُّح.

(٣) زيادة من التهذيب وبها يتضح مكان الشاهد البيت الشعرى.

(٤) الشّطر فى التهذيب (٩/٤١٢)، واللّسان (قند) غير تام بلا نسبة.

قندل: القَنْدَلُ: الضَّخْمُ والرَّأْسِ من الإِبِلِ والدّوابِّ. قال[١]:

شَـذَّبَ عـن عاناتِـه القَنـابلا
أَثْناءَهـا والرُّبَـعَ القنـادِلا

قوله: قنابلا واحدها: قَنْبَلَـةٌ، وهـى طائفـةٌ مـن الخَيْـل. **والقِنديـلُ**: معـروف، وجمعـه: القناديل.

قنذع: القَنْذَعُ والقُنْذُع[٢]، بالفتح والضَمِّ: الدَّيُّوثُ، وأظُنُّها بالسُّريانية.

قنر: القَنَوَّرُ: الشَّديدُ الرأس، الضَّخْمُ من كُلِّ شيءٍ.

قنزع: القَنْزَعة والقُنْزُعة: التى تَتَّخِذُها المرأةُ على رأسها. والقَنْزَعةُ: الخَصْلةُ مـن الشَّعرِ الّتى تُترَك على رأس الصَبِّى، وتُجمَعُ قنازعَ، قال الكميت:

عارى المغابن لـم يعبـر بجُؤْجُئِـه إلا القَنازعُ من زِيزائـه الزَّغَـبُ

يقول: انْتِفَ شَعُر صَدرِه. **والزِيزاءُ**: عَظمُ الزَّوْر. **والقُنْزُعة**: ما يُتْرَك على قَرْنَى الـرأس للصَبِىِّ من الشَّـعر القصير لا مـن الطَّويـل. **والقُنْزُعـةُ مـن الحجـارة**: أعظَـمُ مـن الجَـوْزة. **القُنزُعةُ**: المرأة القصيرةُ جدًا[٣].

قنس: القَنْـسُ: تُسَـمِّيه الفُـرْسُ الرّاسَـن. **والقِنْـسُ**: مَنْبِـتُ كـلِّ شَـيءٍ ومُعْتَمَـدُه، قـال العجّاج:

فى قَنْسِ مَجْدٍ فوقَ كلِّ قَنْـسِ[٤]

وقَوْنَسُ الفَرَسِ: ما بينَ أُذُنَيه من الرأسِ، وكذلك قَوْنَسُ البَيْضةِ من السِّلاح.

قنسر: القِنَّسْرُ، وبعضُهم يقولُ: قِنِّسْر، والقِنَّسْرىّ: الكبيرُ السِّن، قال العجاج[٥]:

أَطَرَبًـا وأنـت قِنَّسْـرىُّ

---

(١) اللّسان (قنبل)، بلا نسبة.

(٢) فى «اللسان»: القندوع والقندع (بضمتين) وبالدال، والقنذع بالضم والفتح والذال المعجمة، والقنذع (بضمتين) والقنذوع بالذال أيضًا.

(٣) (ط) جاء بعده: [هذا فى نسخة الحاتمى، وفى نسخة أخرى: القُنْزُعة: المرأة الصغيرة جدًا]. وهذه أول إشارة إلى النسخ التى أخذت منها نسخ «العين» المخطوطة التى بين أيدينا وفيها نسخة «الحاتمى»! ونسخة أخرى. وما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٨١) وروايته: من قِنس مجدٍ ....

(٥) ديوانه (ص ٣١٠).

بنصب النّون وتشديدها.

قِنَّسْرين: كورةٌ بالشّام.

قنص: القَنَصُ والقَنيصُ: الصَّيْدُ. **والقانِصُ والقَنّاصُ**: الصَّيّادُ، وصِدْتُ وقَنَصْتُ واصطَدْتُ واقْتَنَصْتُ يَستَوى تصريفُها. **والقانِصةُ**: هَنَةٌ كحُجَيْرَةٍ فى بَطْنِ الطائر، ويجُوزُ بالسين. **والقَنيصُ**: جماعةُ القانِص كالحَجيجِ جمْعُ الحاجِّ، قال الأخطل:

آنَسَ صوتَ قَنيصٍ أو أحَسَّ بِهِم كالجِنِّ يَقفونَ من جَرْمٍ وأنْمارِ(١)

قنصر: قُناصِرين: مَوْضعٌ بالشّام.

قنصف: القِنْصِفُ: طُوطُ البردىّ.

قنط: القُنُوطُ: الإياسُ، وقَنَطَ يَقنِطُ وقَنَطَ يَقْنُطُ(٢).

قنطر: سبقت فى بداية باب القاف.

قنطرس: ناقةٌ قَنْطَرِيسٌ: شديدةٌ ضَخْمةٌ.

قنع: قَنِعَ يَقْنَعُ قَناعةً: أى رَضىَ بالقَسمِ فهو قَنِعٌ وهم قَنِعُونَ، وقوله تعالى: ﴿**القانِعَ والمُعْتَرَّ**﴾ [الحج: ٣٦]. **فالقانِع**: السائل، والمُعْتَرُّ: المُعْتَرض له من غير طَلَب، قال(٣):

ومِنهم شَقِىٌّ بالمَعيشةِ قانِعُ

وقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا: تذلَّلَ للمَسألةِ فهو قانِع، قال الشَّمّاخ:

لَمالُ المَرْءِ يُصلِحُه فيُغنى مُفاقِرَه أعَفُّ من القُنُوعِ(٤)

ويُرْوَى «من الكُنُوع» بمنزلة القُنُوع. ورَجُلٌ قَنِعٌ أى كثيرُ المال. والقَنُوع بمَنزلة الهَبوط، بلغة هُذَيل، من سَفْحِ الجَبَل، وهو الارتفاع أيضًا، قال:

بحَيْثُ استَفاض القِنعُ غَربىَّ واسِطٍ نَهارًا ومَجَّتْ فى الكَثيبِ الأباطِحُ

---

(١) البيت فى الديوان ط فخر الدين قباوة (ص ١٦٥).

(٢) وجاء فى اللسان وغيره: قنِط يقنط مثل فرح يفرح.

(٣) قائل البيت لبيد. انظر الصحاح (قنع).

وصدر البيت

فمنه سعيد آخذ بنصيبه

(٤) ورد البيت فى التاج (كنع) وروايته:

مفاقره أعف من الكنوع

والقِناعُ: طَبَقٌ من عَسِيبِ النَّخْل وخُوصِهِ. والإقناع: مَدُّ البَعير رأسَه إلى الماءِ لِيَشْرَبَ، قال يَصفُ ناقةً:

تُقْنِعُ للجَدْوَل منهـــا جَـــدْوَلا

شَبَّه حَلقَ النّاقة وفاها بالجَدْوَل تَسْتَقْبِل به جَدولاً فـى الشُّرْب. والرَّجُل يُقْنِعُ الإناء للماء الـذى يَسيلُ من جَدْوَلٍ أو شِعْبٍ. **والرجُلُ يُقنِعُ يَدَه فى القُنوت**، أى يَمُدُّها فيَسْتَرحِمُ رَبَّه. والقِناع أوسَعُ من المِقْنَعةِ. وتقولُ: أَلْقَى فُلانٌ عن وَجْهِهِ قناع الحَياء. **وفُلانٌ مُقنعٌ**: أى يُرضَى بقَوله: وتقولُ: قَنَعْتُ رأسَه بالعَصَا أو بالسَّوْط: أى عَلَوتُه به ضَرْبًا. والقِنْعَةُ وجمعها القِنَع وجمع القِنَع القِنْعان: وهو ما جَرَى بين القُفِّ والسَّهْلِ من التُّرابِ الكثير، فإذا نَضَبَ عنه الماءُ صارَ فَراشًا يابسًا، قال[1]:

وأيْقَن أنَّ القَنْـعَ صارَتْ نِطافُـــه فَراشًا وأن البَقْـــلَ ذاوٍ ويابـسُ

المَقْنِعَةُ من الشَّاء: المرتفعة الضرع، ليس فى ضرعها تصوب، قنعت بضرعها، وأقنعت فهى مقنِعٌ. واشتقاقه من إقناع الماء ونحوه كما ذكرنا.

قنعس: القِنْعاس: الرَّجُلُ السيِّد المنيعُ. والقِنْعاسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال جرير:

وابن اللَّبُونِ إذا ما لُـزَّ فـى قَـــرَنٍ لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعيـسِ

قنف: الأُذْنُ القَنْفاءُ أذنُ المِعْزَى إذا كانت غليظةٌ، كأنّها نَعْلٌ مخصُوفةٌ، ومن الإنسان إذا لم يَكُنْ له أُطُر. وكمَرَةٌ قَنْفاءُ. **ورجلٌ قُنافٌ**، أى ضَخْمُ الأنف، ويقال: طويلُ الجِسْم غَليظُه. **والقِنَّفُ**: القِنْعُ، وهو القُلاعُ الذى يَيْبَس. إذا نشَّ عنه المـاءُ يتطـاير مثـل الفَـراشِ، ويُجمعَ قَنانِفَ.

قنفج: **القُنفُجُ**: الأتان العريضة القصيرة.

قنفذ: القُنْفُذُ: [معروف، والأنثى][2] قُنْفُذة.

قنفرش: القَنْفَرِشُ: العجوز[3].

---

(١) قائل البيت ذو الرمة. انظر الديوان (ص ٣١٣) وروايته فى اللسان:

وأبصرن أن القنع صارت نطافه

(٢) من التهذيب (٩/٤١٤) فى روايته عن العين. وفى بعض النسخ هو: (القنفذ والقنفذة معروف).

(٣) كان هذا مدرجًا فى باب الرّباعى، فنقلناه إلى بابه هذا.

والقَنْفرِش: الذّكَر، قال[١]:

هل لكِ فيما قُلْتِ لى وقلتُ لِشْ
فتُدْخِلينَ اللَّذْ معى باللّذ مَعِشْ
فى وافرٍ يَدْخُلُ فيه القَنْفَرِشْ

لأنّ الكَمَرَة يُقالُ لها: القَنْفاء.

قنفش: [**القَنْفَشَةُ**: التّقَبُّض][٢]. عجوز قِنْفِشة: مُتَقَبِّضة.

قنفع: **القُنْفُعَةُ**: القُنْفُذَة إذا تَقَبَّضَتْ، وقد تَقَنْفَعَتْ. **القُنْفُعَةُ**: الفُرْقُعَة وهى الأسْتُ بلغةٍ يَمَانية. قال[٣]:

قَفَرْزِيَّةٌ كأنَّ بطَبطَبَيْهَا وقُنْفُعِها طِلاءَ الأُرْجُوانِ

والطُّبْطُبان: الثَّدْيان، وأنشد:

إذا طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لعِيالِها تَطَبْطَبَ ثَدْياها فطارَ طَحينُها

وقال هؤلاء الأعرابُ: القُنْفُعَةُ الأسْتُ. وهى العَزافةُ والعَزّافة والعَزّافة والرَّمّاعةُ والصَّنّارةُ والرَّمّازَةُ والخَذّافة.

قنن: **القِنُّ**: العَبْدُ المُتعَبَّد، ويجمَعُ على الأقنان، وهو الذى فى العُبُودة إلى آباءٍ. **والقُنَّةُ**: الجَبَلُ المنفرِدُ المُستطيلُ فى السَّماءِ والجميعُ القِنانُ. وقَنانُ بنُ قَنانٍ اسم ملكٍ كانَ يأخُذُ كل سَفينةٍ غَصْبًا، كانَ من أشراف اليَمَن بنى جُلُنْدَى بنِ قَنانٍ. **والقِنّينَةُ**: وعاءٌ يتَّخذُ من خَيْزُران أو قُضْبانٍ قد فُصِلَ داخِلُه بحَواجزَ بين مواضِعِ الآنية على صِيغةِ القَشْوَة، والقَشْوَةُ شيءٌ يُتَّخذُ من مَشاربَ يوضَعُ فيه الزُّجاجُ. **والقُنانُ**: أشَدُّ ما يكونُ من رِيحِ الإبْطِ. **والقِنْقِنُ**: الدَّليلُ الهادى البَصيرُ بالماءِ تحتَ الأرض وحَفْر القُنِىِّ، ويجمَع قَناقِنَ، قال الطرمّاح:

يخافِتْن بعضَ المَضْعِ من خَشية الرَّدَى ويُنْصِتْنَ للسَّمْعِ انتِصاتَ القَناقِنِ[٤]

---

(١) ذكر البيت الثالث وحده فى التهذيب (٤٢١/٩)، وفى اللسان والتاج (قنفرش)، ونسب فيها إلى رؤبة، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧٦)، والرواية فى كلّ ذلك: عن واسع ....

(٢) مما روى فى التهذيب ٣٨٣/٩ عن العين.

(٣) اللسان (قنفع) بلا نسبة.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٨٥).

وقُنُّ القَميص: كُمُّهُ، وقُنانُه. **والقِنَّة**: قُوَّة من قُوى حَبْل اللِّيفِ ويُجْمَع على قِنَنٍ، قال:

يَصْفَحُ للقِنَّة وَجْهًا جَأبا صَفْحَ ذِراعَيْهِ لعَظْمٍ كَلْبا[1]

قنا (قنو): **قنا فلانٌ** غَنَما يقنو ويَقْنَى قُنُوًّا وقُنوانًا وقُنْيانًا. واقْتَنَى يَقْتَنِى اقتناءً، أى اتّخذه لنفسه، لا للبيع. وهذه قِنْيةٌ، **واتّخذها قِنْيةً**: اتّخذها للنّسل لا للتّجارة. وغَنَمٌ قِنْية، ومالٌ قِنْية وقِنْيان ويقالُ: غَنَمٌ قِنْيَةٌ ومالٌ قِنْيَةٌ بغَيْرِ إضافة، أى اتّخذه لنَفْسه. ومِنْه: **قَنِيتُ حَيائى**، أى لَزِمْتُه، أَقْنَى قَنىً، أى استحياءً. ويُقالُ: أى تَقْنَى، وأَنْتَ كَهْلٌ؟؟. قال عنترة[2]:

فاقْنَىْ حياءَكَ لا أَبا لَكِ واعلمى أَنّى امْرُؤٌ سأموتُ إنْ لم أُقْتَلِ

والقِنْوُ: العِذْق بما عليه من الرُّطَب. والجميع: القِنْوانُ والأَقْناءُ، قال يصف السّيف:

يَدُقُّ كُلَّ طَبَقٍ عن مَفْصِلِهْ
دَقَّ العَجُوزِ قِنْوَهُ بمِنْجَلِهْ

والمَقْنُوَةُ، خفيفة، منَ الظِّلّ، حيث لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فى الشِّتاء. **والقناةُ**: أَلِفُها واوٌ. وثلاثُ قَنَواتٍ والقُنِىُّ جمعُها. ورجلٌ قَنّاءٌ ومُقَنٍّ، أى صاحبُ قنًا، قال[3]:

عضَّ الثِّقافِ خُرُصَ المُقَنِّى

والقنا، مقصور: مصدرُ الأَقْنَى من الأُنوف، وهو ارتفاعٌ فى أعلى الأَنْف بين القَصَبةِ والمارن، من غير قُبْحٍ. وفَرَسٌ أقنى إذا كان نحو ذلك، والبازى، والصَّقْر ونحوه، أَقْنَى لُحْنَةٍ فى منقاره، قال[4]:

نَظَرْتُ كما جَلَّى على رَأْسِ رَهْوةٍ من الطَّيْر أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ

والفِعْلُ: قَنِىَ يَقْنَى قَنىً. **والمُقانَاةُ**: إشرابُ لونٍ بلونٍ، يُقالُ: قُونِىَ هذا بذاك، أى أُشْرِبَ أَحَدُهما بالآخَر، قال[5]:

كبِكْرِ المُقاناةِ البَياضُ بصُفْرةٍ غَذاها نَميرُ الماءِ غَيْرَ مُحَلَّلِ

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان وفى الأول: أنشد القعقاع اليشكرى، وفى الثانى: أنشد أبو القعقاع اليشكرى.

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) التهذيب (٩/٣١٥)، واللسان (قنا) غير منسوب أيضًا.

(٤) ذو الرمة ديوان (١/٤٨٤).

(٥) امرؤ القيس ديوانه (١٦).

والقَناةُ: كَظيمةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ الأَرْض لَمجْرَى ماءِ الأَنْباط، [والجَمْعُ: قُنِىٌّ][1]. **والقِنَى**: الرِّضا قال عَزَّ وجَلَّ: ﴿**وأَنَّه هو أَغْنَى وأَقْنَى**﴾ [النجم: ٤٨]، أى **أَرْضَى وأَقْنَع**، أى قَنَع به وسَكَن.

قهب: **القَهْبُ**: الأبيض من أولادِ البَقَر والمِعَز ونحوه. يقال: إنّه لَقَهْبُ الإهاب، وإنّه لقُهابٌ قُهابىٌّ، والأنثى: قَهْبَةٌ. **والقَهْبُ**: المُسِنُّ فى قول رؤبة[2]:

إن تميمًا قَهْبًا قهْقبًا

وقوله[3]:

إنّ تميمًا كان قَهْبًا مِنْ عادْ

والقَهْبىُّ: اليعقوب وهو الذّكَرُ من الحَجَل. قال[4]:

فأضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أنيسَ بها إلاّ القُهابُ معَ القَهْبىّ والحَذَفِ

والقَهُوبَةُ: من نِصالِ السِّهام، ذاتُ شُعَبٍ ثلاثٍ، وربّما كانتْ حديدتَيْنِ تَنْضمّانِ أحيانًا وتَنْفَرِجان. والجميع: القَهُوبات.

والقَهْقَبُ: الطّويلُ العَظيمُ الرَّغيبُ.

قهد: **القَهْدُ**: من أولاد الضأن يَضرِب إلى بياض. والجمعُ: قِهادٌ. وكذلك ولَدُ البَقَرةِ الوَحْشية. قال[5]:

نقودُ جيادَهُنَّ ونَفْتليها ولا نَعدو التُّيوسَ ولا القِهادا

قهر: **اللّهُ القاهرُ القهّارُ**. يُقالُ: أخذهم قَهْرًا، أى من غير رضاهم، والقَهْرُ: الغَلَبة، والأخذ من فوق.

والقَهْقَرُ: الحَجَر. قال:

جئنا على كلِّ كُمَيْتٍ هَيْكلِ أَخْضرَ كالقهْقَرِ أو كالأحْيَلِ

---

(١) تكملة من المحكم (٦/٣٥١).

(٢) الرجز فى التهذيب (٥/٤٠٦) واللسان (قهب) منسوب إلى رؤبة أيضًا، وليس فى ديوانه.

(٣) رؤبة ديوانه (٤٠).

(٤) التهذيب (٥/٤٠٦)، اللسان (قهب) بلا نسبة.

(٥) التهذيب (٥/٣٩٣)، واللسان (قهد) بلا نسبة.

قهرم: القَهْرَمانُ: هو المُسَيطِرُ الحَفيظُ على ما تحتَ يَدَيْه. قال[١]:

مجـدًا وعـزًا قَهْرَمانًـا قَهْقَبـا

قهز: القَهْزُ والقِهْزُ - لغتان: ضربٌ من الثّياب تُتَّخَذُ من صوفٍ كالمِرْعِزِيّ، وربّما خالطه الحريرُ يشبّه به الشَّعر اللّيّن. قال رؤبة يصفُ حُمُر الوحش[٢]:

وادَّرَعَتْ من قهْزِهـا سَرابلا أطارَ عنْهَا الخِرَقَ الرَّعـابِلا

يقول: سقط عنها العِفاءُ، ونبتَ تحته شَعَرٌ ليّن. قال[٣]:

كـأنَّ لـونَ القِهْزِ فى خُصُورِها والقُبْطُـرِيّ البيض فى تـأزيزها

قهقب: القَهْقَبُ: الضَّخْم.

قهقر: القَهْقَرُ والقُهْقُرُ: الحَجَرُ الأَمْلَس الأَسْوَد، وهو القَهْقُورةُ، وغُرابٌ قَهْقَـرٌ: شديدُ السّواد، وحَنْظلةٌ قَهْقَرةٌ، أى اسودَّت بعد الخضرة. والرّجلُ يَتَقَهْقَرُ فى مِشْيَته: يَتَراجع على قَفاه، ورجع القَهْقَرَى: على الأدبار.

قهقه: قَهْ: حكاية ضربٍ من الضّحك، ثم يُضاعف بتصريف الحكاية. يُقال: قَهْقَهَ الضاحك يُقَهْقِهُ قَهْقَهَةً، إذا مدّ ورجّع. وإذا خفّف قيل: قَه الضّاحك، قال الرّاجز[٤]:

فَهُنَّ فى تَهانُفٍ وفـى قَـهِ

وإن اضطّر إلى تثقيلها جاز، كقوله[٥]:

ظَلِلْنَ فى هَزْرَقَـةٍ وقَـهِّ

والقَهْقَهَةُ فى قَرَب الوِرْد مُشْتَقٌّ من اصطدام الأحمال لعَجَلةِ[٦] السَّيْر، كأنّهم توهّموا لِحِسّ ذلك جَرْسَ نغمةٍ فضاعفوه، وقال رؤبة[٧]:

---

(١) التّهذيب (٥٠٢/٦)، المحكم (٣٣٣/٤)، والرواية فى التهذيب: قهرمًا قهقبّا.

(٢) ديوانه (١٣٥).

(٣) الرجز فى التّهذيب (٣٩٣/٥)، واللسان (قهز) بلا نسبة وفى بعض النسخ: والقنطريّ بقاف ونون.

(٤) فى التهذيب (٣٣٩/٥) واللسان (قهقه) بلا نسبة.

(٥) فى التهذيب (٣٤٠/٥) واللسان (قهقه) بلا نسبة.

(٦) فى بعض النسخ: العجلة.

(٧) ديوانه، (ص ١٦٧).

يَطْلُقْنَ قَبْلَ القَرَبِ المُقَهْقِـــــه

قهل: القَهَلُ كالقَرَه فى قَشَفِ الإنسانِ وقَذَرِ جلْدِهِ. ورجَلٌ متقهّلٌ لا يتعاهَدُ جَسَدَهُ بالماء والنّظافة. قال[1]:

مُتَرهّبٌ مُتَبتّلٌ متقهّـــــــلٌ طاوى النّهارِ وليله مـــــا يرقد

وأَقْهَلَ الرّجلُ، إذا تكلّف ما يَعيبُه ويُدنّسُ نفسَهُ. قال[2]:

خليفة اللّه بلا إقْهـــــــال

وقَهِلَ الرّجلُ قَهَلاً، أى استقلّ العطية وكَفَرَ النِّعمةَ.

قهم: القَهْقَمُ: الفَحْلُ الضّخم.

قهمد: القَهْمَدُ: الرّجُلُ اللّئيمُ الأصْل، والدَّميمُ الوَجْه.

قهمز: امرأة قَهْمَزِيّة: قصيرةٌ جدًا.

قها (قهو): القاهى: الرّجلُ المُخْصِبُ فى رَحْله، وإنّه لفي عَيْش قاه، أى رَفيه، بَيِّن القُهُوّة والقهو، وهم قاهون. والمُقْهِى: المُجتوى طعامًا لا يُوافقه. **والقَهوةُ:** الخَمْر، سُمِّيت قهوةً؛ لأنّها تُقهى الإنسانَ، أى تُشْبِعُه، وتذهب بشهوة الطّعَام.

قوب: القَوْبُ: أن تقوّب أرضًا، أو حُفْرةً شبْه التَّقْوير، تقول: قُبْتُها فانقابت. **وقد قوّبُوا مَتْنَ الأَرْض**، أى أثّروا فيها بمواطئهمْ ومَحَلّهم، قال[3]:

به عَرَصاتُ الحَىِّ قَوَّبْنَ مَتْنَـــــهُ وجرَّد أَثْباجَ الجَـــــراثيمِ حاطِبُهْ

والقَوْبُ: أَنْ يُقَوِّبَ الجَرَبُ جلْدَ البَعير فتَرَى فيه قُوَبًا قد جُرِّدتْ من الوَبَر، وبه سُمِّيَتْ القُوَباء الّتى تَخْرُجُ فى جلْد الإنْسانَ فتُداوَى بالرِّيق، قال[4]:

يا عَجَبا لهـــــذه الفَليقَـــــة
وهل تُداوَى القُوَبا بالرِّيقَـــــة

والفليقة: الأَمْر العجب، وأمرٌ مُفْلق، أى عَجَب. وقاب قوسين فى قَوْل اللّه عزّ وجلّ: ﴿فكانَ قابَ قَوْسَيْن أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٥٣] عن الحَسَن: طُول قوسين، وقال مُقاتل: لكلّ قَوْس قابان، وهما ما بين المَقْبض والسِّيَة.

قوت: القُوتُ: ما يُمسكُ الرَّمَقَ من الرِّزْق، وقاتَ يَقُوتُ قَوْتًا، وأنا أَقُوتُه أى أَعُولُه برزق قليل. وإذا نَفَخَ نافخٌ فى النّار تقول له: انفُخْ نَفْخًا قَوِيًّا. واقتَتْ لها نَفْخَكَ قِيتةً، تأمُرُهُ بالرِّفقِ والنَّفْخِ القليلَ، قال:

---

(١) المحكم (٤/٩٠) واللسان (قهل) وهو غير معزوّ فيهما أيضًا، والرواية فيهما:

من راهبٍ متبتّلٍ متقـــهّـــــــلٍ صادى النهار لـــليلهِ متهجّـــــــدِ

(٢) فى التهذيب (٥/٤٠٠)، واللسان (قهل) بغير عزو أيضًا.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٢/٨٢٣).

(٤) التّهذيب (٩/٣٥١)، واللسان (قوب)، ونسب من اللسان إلى ابن قنان الرّاجز.

فقُلْتُ له خُذْها إليكَ وأَحْيِهـــا بُروحكَ واقْتَتْهُ لها قيتةً قَدْرا[١]

قوح: تقوَّح الجُرحُ إذا انتبر. [وقاح الجُرح يُقيحُ وقيَّح. وأَقاح. والقَيْحُ: المِدَّة الخالصة التى لا يُخالطها دمٌ] [٢].

قود: القَوْدُ: نقيض السَّوْق، يقودُ الدّابَّةَ من أمامها (ويسوقها من خَلْفها)[٣]. **والقياد**: الحَبْلُ الذى تقودُ به دابَّةً أو شَيئًا، ويقال: إنَّه لسَلِسُ القياد. وأَعْطيْتُه مَقادى، أى انقَدْتُ له. واقتادها لنَفْسه، وقادَها لنَفْسه وغيره. **والقِيادةُ**: مَصدر القائد. **والقائدُ من الجَبَل**: أنْفُه. وكل جَبَلٍ أو مُسنّاة، مُستطيلٍ على الأرضَ قائدٌ. وظَهْرٌ منَ الأرض يقودُ ويَنْقادُ كذا ميلاً. **والمِقْوَدُ**: خَيْطٌ أو سَيْرٌ فى عُنُق الكلب أوالدابَّة يُقاد به. **والأَقْوَدُ من الدَّوابِّ والإبلِ**: الطويلُ القَرَى والعُنُقِ، ومن الناسَ: الذى إذا أَقْبَلَ على شىءٍ لم يَكَدْ يصرِف وجهَه عنه، قال:

إنّ الكريمَ من تَلَفَّتَ حولَـــــه وإنَّ اللَّئيمَ دائمُ الطَّرْف أَقْوَدُ[٤]

والقَوَدُ: القَتْلُ بالقَتيل، تقول: أَقَدْتُه به. واستَقَدْت الحاكم وأَقَدْتُه: انتَقَمْتُ منه بمِثْل ما أَتَى.

قور: القُورُ والقيرانُ: جماعةُ القارةِ، وهى الجَبَلُ الصغيرُ والأعاظِمُ من الآكامِ، وهى مُتَفَرِّقة خَشْنةٌ كثيرةُ الحجارة، قال:

قد أَنْصَفَ القارةَ من راماهـــا[٥]

زَعَموا أنَّ رجلَيْنِ التَقَيا أحدُهُما قاريٌّ منسوبٌ إلى قارة، والآخَرُ أسَديٌّ، وهم اليومَ فى اليَمَن كانوا رُماةَ الحَدَق فى الجاهليّة، فقال القاريُّ: إنْ شئتَ صارَعْتُكَ، وإنْ شئتَ سابَقْتُكَ، وإنْ شئتَ رامَيْتُكَ، فقال الآخَرُ: قد اخترْتُ المُراماةَ، فقال القاريُّ: وأبيكَ، لقد أنْصَفْتَنى وأنشَأ يقول:

قد أنصَفَ القارةَ من راماهـــا
إنّا إذا ما فئـــةٌ نَلقاهـــا
نَرُدُّ أولاهَا على أُخْراهـــا

ثم انتَزَعَ له سَهْمًا فشَكَّ فؤادَه. والقُوارَةُ من الأديم: ما قُوِّرَ من وَسَطه ورُمِىَ من حَوالَيْه كقُوارَة البطّيخ والجَيْب، وكُلُّ شىء قَطَعْتَ من وَسَطه خَرْقًا مُستديرًا فقد قَوَّرْتَه. **ودارٌ قوراءُ**: واسعة الجَوْف. **والاقْورارُ**: تَشَنُّجُ الجِلْد وانحناءُ الصُّلْب هُزالاً وكِبَرًا، قال رؤبة:

---

(١) البيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٧٦). والمحكم (٦/٣٣٤) بلفظه.

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩/٢٤٨) واللسان (قود).

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (قور).

وانعاجَ عودى كالشَّظيف الأخشَـــنِ بعد اقورار الجلْـــــــد والتَشَنُّنِ[١]

وناقةٌ مُقَوَّرةٌ: قُوِّرَ جلْدُها وهُزِلَت. **والقارُ القوارُ**: [صُعُدٌ][٢] يُذابُ فيُسْتَخْرَجُ منه القارُ، وهو أسودُ تُطلَى به السُّفُن، وتُحْشَى به الخَلاخيلُ والأسورةُ، وصاحبُه قَيّارٌ. وفَرَسٌ سُمِّيَ قيّارًا؛ لشدَّة سَواده.

قوز: **القَوْزُ** من الرَّمْلِ مُستديرٌ صغيرٌ، تُشَبَّهُ به أرادفُ النِّساء. قال القاسم: هو طويلٌ مُعَقَّفٌ، وهذا هو الكثيف، وجَمعُه أقوازٌ وقِيزانٌ.

قوس: **تصغير القَوْسِ قُوَيْسٌ**، والعدَدُ أقواسٌ ثم قِياس وقِسِيٌّ. **وشيْخٌ قَوَسٌ**: مُنْحَنِى الظَّهْرِ، وقَوَّسَ تقويسًا، وتَقَوَّسَ ظهرُهُ، وحاجبٌ مُتَقَوِّسٌ، وَنَوىً مُتَقَوِّسٌ ونحوهما: مما يَنْعَطِفُ انعطافَ القوسِ، قال:

ولا مَنْ رأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا[٣]

وقال:

ومُسْتَقْوِسٍ قد خَرَّمَ الدَّهْرُ جُـــــدْرَه[٤]

والقَوْسُ: بَقيّةُ التَّمْر فى الجُلّة. **والقَوْسُ**: رأسُ الصَّوْمَعة.

قوض: **تَقويضُ البناء**: نَقضُه من غير هَدِّه. وقَوَّضُوا صُفوفَهم وتَقَوَّضَت الصفوفُ. **وانقاضَّ الحائطُ** أى انْهَدَمَ من مكانه من غير هَدْمٍ، وإذا هَوَى وسَقَطَ لا يقالَ إلاّ انقَضَّ انقضاضًا، قال:

يغْشَى الكناسَ برَوْقَيْه ويَهْدِمُـــــه من هائل الرَّمل مُنقاضٌ ومُنْكَثِبُ

قوط: **القَوْط**: قطيع من الغَنَم يسير، والجمعُ: أقواطٌ. **وقُوطَةُ**: موضعٌ.

قوق: **قَوْقَت** الدَّجاجةُ قوقاةً خفيفة، وهى صوتها، تُقَوْقِى قوقاةً وقِيقاء فهى مُقَوْقِية. **والقِيقاءةُ**: قِشْرُ الطَّلْع، يُجْعل منه مشربة كالتَّلْتلة، قال[٥]:

وشُرْبٌ بقيقاة وأنت بَغيـــــرُ[٦]

أى شرب فأكثر فلا يكادُ يَرْوَى. **والقِيقاةُ**: القاعُ المستديرةُ فى صلابة من الأَرْض إلى

---

(١) الرجز فى التهذيب (٤٨/٣) واللسان (قور) والديوان (ص ١١).

(٢) من التّهذيب (٢٧٧/٩) عن العين ومن اللّسان والتّاج (قير)، فى الأصول: الصُّفر.

(٣) عجز بيت لامرىء القيس كما فى اللسان وصدره: أراهُنّ لا يُحْبِبْنَ من قَلّ مالُه. وروايته فى التهذيب ومن قد رأين وانظر الديوان (ص ١٠٧).

(٤) صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان (قوس) والتهذيب (٢٥٢/٧)، وعجزه: شبيه بأَعْضادِ الخَبيطِ المهدّم وانظر الديوان (ص ١١٧١).

(٥) الشّطر فى التهذيب (٣٧٢/٩)، وفى اللسان (قوا) بلا نسبة.

(٦) البغر: الشرب بلا رىّ.

جنْب السَّهْل، ويقال: قِيقاء، ممدودة. قال رؤبة[١]:

إذا جرى من آلها الرَّقـــــراق
ريح وضحضاح على القياقـــى

وقد قَصَرَها فقال[٢]:

وخبّ أعرافُ السَّفا علـــى القَيَقْ

كأنّه جمع القيقة، والقياقى جماعتها فى البيت الأول فكان لذلك مخرج.

والقاقُ: [الأحمق][٣] الطائش، قال[٤]:

لا طائش قاقٌ ولا عَيـــــىٌّ

والقُوقُ: الأهوج [الطويل][٥]، قال أبو النّجم[٦]:

أَحْزَمُ لا قوقٌ ولا حَزَنْبَـــــلُ

والدّنانير القُوقيّة من ضَرْب قيصر كان يُسمّى قوقًا.

والقُوقُ: طائرٌ من طَيْر الماء، طويلُ العُنُق، قليلُ اللّحم، قال[٧]:

كأنّكَ من بنات الماء قـــــوقُ

والوَقْوَقةُ: نُباح الكلب عند الفَرَق، قال[٨]:

حتى صَفا نابحُهم فوَقْوَقـــــا
والكَلْبُ لا يَنْجَحُ إلاّ فرَقـــــا

قول: المَقْوَلُ: اللّسانُ. والمَقْوَل (بلغة أهل اليمن)[٩]: القَيْل، وهم المَقاولة والأَقيال والأقوال، الواحدُ: القَيْل. **ورَجلٌ تِقْوالةٌ**، أى منْطيقٌ، وقَوّالٌ وقَوّالةٌ، أى كَثير القَوْل. **وتَقَوَّلَ باطلاً** أى قالَ ما لم يكنْ. **واقتالَ قَولاً** أى اجْتَرَّ إلى نفسه قولاً من خير أو شرٍّ. وانتشَرَتْ له قالةٌ حَسَنةٌ أو قبيحةٌ فى النّاس، والقالة تكون فى موضع القائلة كما قال بَشّارٌ:

(أنا قالُها) أى قائلهـــــــا

---

(١) ديوانه (ص ١١٦)، والرّواية فيه: رَيْقٌ وضحضاح ....

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥)، والرّواية فيه: واستَنَّ أعرافُ .....

(٣) زيادة من التّهذيب (٣٧٣/٩) عن العين.

(٤) العجّاج ديوانه (ص ٣٣١).

(٥) من التهذيب (٣٧٣/٩). فى بعض النسخ: الطّول.

(٦) الرجز فى التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا عزو.

(٧) الشطر فى التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا نسبة.

(٨) رؤبة ديوانه (ص ١١٣).

(٩) زيادة من التهذيب.

والقالةُ: القَولُ الفاشى فى الناس.

والقِيلُ: من القَوْلِ اسم كالسِّمْعِ من السَّمْعِ، والعَرَب تقول: كَثُرَ فيه القيلُ والقالُ، ويقال: اشتقاقهما من كَثْرة ما يقولون: «قالَ وقيلَ»، ويقال: بل هُما اسْمان مشتَقّان من القول. ويقَال: قِيلٌ على بَناء فِعْلٍ، وقِيلَ على بناء فُعِلَ، كلاهما من الواو، وقالَ أبو الأسود:

وصلُه ما استقام الوَصْـــلُ منـــه ولا تسمَعْ به قيلاً وقـــــــالا

قوم: القَوْمُ: الرِّجالُ دون النِّساء، قال الله جلّ وعزّ: ﴿**لا يَسْخَرْ قَوْمٌ من قومٍ عسى أن يكونوا خيرًا منْهُمْ، ولا نساءٌ من نساءٍ عَسَى أنْ يَكُنَّ خيرًا منْهُنَّ**﴾ [الحجرات: ١١]، وقال زُهَيْر[(١)]:

وما أَدْرى، وسَوْفَ إخالُ أَدْرى أقومٌ آل حصْـــنٍ أم نســـاءُ

وقَوْمُ كلِّ رَجُلٍ: شيعتُهُ وعَشيرتُه. **والقَوْمَةُ**: ما بينَ الرَّكْعَتَيْنِ من القيام. قال أبو الدُّقَيْش: «أُصَلّى الغَداةَ قَوْمَتَيْنِ، والمغرب ثلاث قومات». **والقامةُ**: مقدارُ قيام الرَّجلِ، أقصر من الباع بشبْر، وثلاثُ قِيَم وقامات. **والقامة**: مقدارُ قيامِ الرَّجُلِ، كهيئة الرَّجُلِ يُبْنَى على شَفير بئرٍ لوضع عُودِ البَكَرة عليه، والجميع: القام، وكلُّ شيء كذلك بُنِيَ على سطح ونحوه فهو قامة. وفلانٌ ذو قُوميّة على ماله وأَمْرِه. وهذا الأَمْرُ لا قُوميَّةَ له، أى لا قِوامَ له، قال:

ألم تَرَ للْحَـــقِّ قُوميّـــــةً وأمرًا جَلِيًّا بـــه يُهْتَـــــدَى

وتقول: قُمْتُ قيامًا ومَقامًا، وأَقَمْتُ بالمكان إقامةً ومُقامًا. والمَقامُ: موضعُ القَدَمَيْن، **والمُقامُ والمُقامةُ**: المَوْضعُ الّذى تُقيم فيه. **ورجالٌ قيامٌ**: ونساءٌ قُيَّم، وقائمات أَعْرَفُ. ودنانيرُ قُوَّم وقُيَّم، ودِينار قائم، أى مثقال سواءٌ لا يَرْجَح. وهو عِنْدَ الصيّارفة ناقص حتّى يَرْجَحَ فيُسَمَّى ميّالاً. **وعينٌ قائمةٌ**: ذَهَبَ بَصَرُها، والحَدَقَةُ صحيحةٌ. وإذا أصاب البَرْدُ شَجَرًا أو نبتًا، فأهلك بَعْضًا وبَقِىَ بَعْضٌ قيل: منها هامدٌ، ومنها قائم، ونحوه [كذلك][(٢)]. **وقائمُ السَّيْف**: مَقْبضُهُ، وما سواهُ: قائمة بالهاء نحو قائمة السَّرير، والخوان والدّابّة. **وقام قائمُ الظَّهيرة**، إذا قامت الشَّمْس وكاد الظِّلُّ يَعْقل. وإذا لم يُطق الإنسانُ شيئًا قيل: ما قامَ [به][(٣)]. **وقَيِّمُ القَوْم**: من يَسُوسُ أَمْرَهم ويُقَوِّمُهُمْ. ورُمْحٌ قَوِيمٌ، ورجلٌ قويمٌ. وفى الحديث: «ولا أَخِرُّ إلاّ قائمًا»[(٤)]، أى لا أموتُ إلاّ ثابتًا على الإسلام. **والقائمُ فى المُلْك ونحوه**: الحافظُ. وكلُّ من كانَ على الحقِّ فهو القائمُ المُمْسكُ به. **والقَيِّمة**: المِلّة المستقيمةُ. وقوله: ﴿**وذلك دينُ القيِّمة**﴾ [البيّنة: ٥] أى المستقيمة. **والقِيامةُ**: يومُ البعث،

---

(١) ديوانه (٧٣).

(٢) تكملة من نصّ ما رواه فى التهذيب (٩/٣٥٧) عن العين.

(٣) من التّهذيب (٩/٣٥٨) عن العين. فى الأصول: له.

(٤) «صحيح» انظر صحيح النسائى (ح١٠٣٩).

يقومُ الخَلْقُ بين يَدَى القَيُّـــوم، والقيّام لغة، اللّهمَّ قيّامَ السّموات والأرض، فهِّمْنا أَمْرَ دينك. والقوامُ من العَيْش: ما يُقيمُك، ويُغْنيكَ. والقِيامُ: العمادُ فى قوله سبحانه: ﴿جَعَلَ اللهُ لكُمْ قِيامًا﴾ [النساء: ٥]. وقَوَامُ الجسْم: تمامُه وطولُه. وقوامُ كلِّ شىء: ما استقام به. وقاومته فى كذا، أى نازلتُه. والقِيمةُ: ثَمنُ الشَّىء بالتَّقْويم. تقول: تقاوَموا فيما بينَهُم. وإذا انقاد، واستمرّت طريقتُه، فقد استقام لوجهه.

قونقين: قَوْن وقُوَيْن: موضعان. **والقَيْنُ**: الحدّاد، وجَمْعُه قُيُونٌ. **والقَيْنُ والقَيْنَةُ**: العَبْدُ والأَمَةُ. وجرى فى العامّة أنّ القَيْنَةَ: المُغَنِّيةُ، وربّما قالت العَرَبُ للرَّجُلِ المُتَزَيِّن باللِّباس: قَيْنَةٌ، كان الغناءُ صناعةً له أو لم يكن، وهي هُذَلِيّة. **والتَّقَيُّنُ**: التَّزَيُّنُ بألوان الزِّينة. واقتانَت الرَّوْضةُ إذا ازدانتْ بأَلْوانِ زَهْرَتِها. **والقَيْنان**: وظيفا كلِّ ذى أَرْبَعٍ.

قوا (قوى): القوّة، من تأليف قاف وواو وياء، حُمِلَتْ على فُعْلَة فأُدْغمت الياءُ فى الواو، كَرَاهيَةَ تغيير الضَّمّة. والفِعالةُ: قِواية وقَوايةً أيضًا، يقال ذلك فى الحَزْم، ولا يُقالُ فى البدن، قال[١]:

ومال بأعناقِ الكَرَى غالباتُهـــا وإنّى على أَمْرِ القِواية حـــازمُ

جعل مصدر القَوِىّ على فِعالة، والشّعراءُ تتكلّفُه فى النّعت اللازم. **ورجل شديد القُوَى**، أى شديد أَسْر الخَلْق مُمَرُّه، أُخذ من قُوى الحَبْلِ. والقُوَّةُ طاقةٌ من طاقات[٢] الحَبْل، والجميعُ: القُوَى. وفى الحديث: «يَذهب الدّينُ سُنّةً سُنّةً، كما يَذهبُ الحبلُ قُوَّةً قُوَّةً» وقال[٣]:

لا يصل الحَبْـــل بالصَّفـــاء ولا يؤوده قوّة إذا انجذمـــــا

والاقتواءُ: الاشتراء، ومنه اشتُقّت المقاواة والتّقاوى بين الشُّرَكاء إذا اشتروا بيعًا رخيصًا ثم تَقاوَوْهُ، أى تزاودوا هم أنفسهم حتى بلغوا به غايةَ ثمنه عندهم، فإذا استخلصه رجلٌ لنَفْسه دونهم قيل: قد اقتواه. **وأَقْوَى القومُ**، إذا وقعوا فى قِيٍّ من الأرض. **والقِيُّ**: أرضٌ مُستويةٌ مَلْساء، اشتُقَّ من القَواء، يقال: أرضٌ قَواءٌ: لا أهلَ فيها. والفِعْلُ: أقوتِ الأرضُ، وأَقْوَتِ الدّارُ، أى خَلَتْ من أهلها، قال العجّاج[٤]:

قِىٍّ تُناصيها بـــلادٌ قـــــىٌّ

قيأ (قاء): القَيْءُ، مهموز، [قاء يَقيءُ قيئًا، وتقيَّأ واستقاء بمعنى][٥] والاستقاء هو التّكلّف لذلك، والتَّقَيُّؤُ أبلغ. وفى الحديث: «لو يعلم الشّارب ما عليه قائمًا لاستقاء مـــا

---

(١) البيت فى التهذيب (٣٦٨/٩)، واللّسان والتّاج (قوا) غير منسوب أيضا.

(٢) من التهذيب (٣٦٨/٩). وفى بعض النسخ: طاق من أطواق الحبل.

(٣) الحديث فى التهذيب (٣٦٨/٩).

(٤) ديوانه (ص ٣١٧)، وقبله: وبلدةٍ نياطُها نَطِىٌّ.

(٥) من مختصر العين الورقة (١٥٦).

شرب»[١]. وتقيّأت المرأة لزوجها تقيُؤًا، أى تكسّرت له، وألقت نفسها عليه، وتعرّضت له، قال[٢]:

تقيأت ذات الدّلال والخَفَرْ
لعابس جافى الدّلال مُقشَعِرّ

قيد: قَيَّدْته بالقَيْد تقييدًا. **وقَيْدُ السَّيْف:** الممدودُ فى أصُول الحَمائل تُمسكُه البَكَرات. **وقَيْد الرَّحْل:** قدٌّ مَضْفورٌ بين حنْوَيْه من فوق، وربَّما جُعل للسَّرْج قَيْدٌ، وكذلك كل شيء أُسرَ بعضُه إلى بعضٍ. ويقالُ للفَرَسِ الجواد: قَيْدُ الأوابِد أى إذا رآه لَحِقه كأنَّما هو مُقَيَّدٌ له، قال:

بمُنْجَرد قَيْد الأوابد هَيْكَلِ[٣]

والمُقَيَّدُ من السّاقَيْن: موضعُ القَيْد، والخَلْخال من المرأة، قال:

هِرْكَوْلةٌ مَمْكُورةُ المُقَيَّدِ

والقِيدُ: القيسُ فى المقدار.

قيس: القَيْسُ: مصدرُ قَسْتُ. والقَيْسُ بمنزلة القَدْر، وعُودٌ قَيْسُ إصْبَعٍ أى قَدْرُ إصْبَعٍ، وقسْ هذا بذاكَ قياسًا وقَيْسًا، والمقياس: المقدارُ. **والمُقاوِسُ:** الذى يُرسِلُ الخيل، والمكانُ الذى تجرى فيه الخيل . . مقْوَسٌ. ويقال: بل هو الحَبْلُ يُمَدُّ فتُرْسَلُ منه الخَيْل، ويقال: المُقاوِس والقَيّاسُ. وقامَ فلانٌ على مقوسٍ، أى على حفاظ، هُذَلِيّة.

قيص: ويقال: **قاصَت** السِّنُّ تَقيصُ إذا تَحَرَّكَتْ، ويقالُ: انقاصَتْ.

قيض: القَيْضُ: البَيْضُ قد خَرَجَ فرْخُه وماؤه كُلُّه. **وقاضَها الطائرُ والفَرْخُ إذا** شَدَّها عن الفَرْخ فانقاضَت أى انشَقَّتْ. **وبئرٌ مَقيضةٌ:** كثيرة الماء. وقَيَّضْتُ عن الحبلة. وأعطيتُه فَرَسًا بفَرَسين قيضَيْن. وقايَضَنى وقايَضْته. وقُيِّضَ له قَرينُ سُوء كما قُيِّض الشَّياطينُ للكُفّار.

قيظ: القَيْظُ: صَميمُ الصَّيْف، والمَقيظُ: المَصيفَ، وتقول: قَظنا بمَوضِع كذا.

والمَقيظة: نَباتٌ أخضَرُ يبقَى إلى القَيْظ يكون عُلْقَةً للإبِل إذا يَبِسَ ما سواه.

قيل: القَيْلُ رَضْعةُ نصف النَّهار، قال:

من الصَّبُّوح والغَبُوق والقَيْلْ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد بنحوه (٧٩/٥): وقال الحافظ الهيثمى: رواه أحمد بإسنادين والبزار، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٧٣/٩) واللسان (قيأ) غير منسوب أيضا.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس من مطولته والبيت فى المحكم (٣٠٤/٦) بلفظ:

بمنجرد قيد الأوبد لاحه طراد لهوادى كلّ شأو مغرب

جَعَل القَيْلَ هنا شَرْبَةَ نصف النّهار. وهى القائلةُ والمَقيلُ: الموضعُ. وفلانٌ يَقيلُ مَقيلاً. وقِلْتُه البَيْعَ قَيْلاً، وأَقَلْتُه إقالَةً أحسَنُ، وتَقايَلا بعدَما تَبايَعا أى تَتارَكا.

قين: سبقت فى (قون).

قيه: القاهُ: بمنزلة الجاه، ويقال: الطاعة. قال[1]:

واللّه لولا النّارُ أن نَصلاها ... أو يدَعَو النّاسُ علينا اللّه
لَما سَمِعْنا للأَمِيرِ قاها

* * *

انتهى بحمد الله الجزء الثالث، ويليه بإذن الله الجزء الرابع
وأوله: «باب الكاف»

(١) نسب الرّجز فى التّهذيب (٣٤١/٦) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه. ونسب فى اللسان (قيه) إلى الزّفيان السّعدى.

المحتويات

باب الضاد ٣
باب الطاء ٣٤
باب الظاء ٧٢
باب العين ٨٢
باب الغين ٢٦٥
باب الفاء ٢٩٨
باب القاف ٣٥٢

* * *

كتاب العين

مرتبًا على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الرابع

المحتوى:

ك - ي

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة
Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive rights by
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكاف

كأب: الكَأْبة: سُوءُ الهَيْئَة، والانْكِسار من الحُزْن فى الوَجْهِ خاصّةً. **كَئِبَ** الرَّجُلُ يَكْأَب كأْبًا وكَأْبةً وكَآبةً فهو كئيبٌ وكَئِبٌ. واكْتَأَب اكْتِئابًا.

كأد: عقبةٌ كأداء، أى ذاتُ مشقَّة، وهى أيضًا: كَئُودٌ، وهمزتها لاجتماع الواوين. **وتكاءدتنا** هذه الأمورُ [إذا شقّت علينا][1].

كأس: الكأسُ يُذَكَّر ويُؤَنَّث، وهو القَدَح والخَمْر جميعًا، وجَمْعُها: أَكؤُس وكئوس.

كأل: الكَوْأَلُ: القَصيرُ. ويُجمع على الكَآلِل. قال العجّاج[2]:

ليس بزُمَّيْلٍ ولا كَوْأَلِ

كبب: كَبَبْتُه لوجهه فانكبّ[3]، أى قلبته. **وأكبّ** القوم على الشّىء يَعْملونه. **وأكبّ** فلان على فلان [يطالبه][4]. قال لبيد[5]:

جنوحَ الهالكىِّ على يديه مُكبًّا يَجتلى نُقَبَ النِّصالِ

والفارس يكُبُّ الوَحْشَ، إذا طعنها فألقاها على وَجْهِها، قال[6]:

---

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (٣٢٦/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (ص١٥١).

(٣) قال تعالى: ﴿أفمن يمشى مكبًّا على وجهه﴾ ورد فى المحكم (٤١٦/٦) ورجل مكب، ومكباب كثير النظر إلى الأرض.

(٤) من التهذيب (٤٦١/٩) مما روى فيه عن العين، فى الأصول المخطوطة يطلبه.

(٥) ديوانه (ص ٧٨).

(٦) الرجز فى التهذيب (٤٦١/٩)، واللسان (كبب) غير منسوب أيضا.

فهو يكُبُّ العِيطَ منهـا للذَّقَـنْ

والكبكبة: جماعة من الخيل. وكَبَبْتُ الغَزْلَ: جعلتُه كُبَّةً. وقيس كُبّة: حيّ من اليمن. والكَبابُ: الطُّباهِجُ. والتّكْبيبُ: فعله. كَبْكَب: جبل، لا ينصرف، قال[1]:

وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإنْ يُسِيءْ يكنْ ما أساء النّارَ فى رأس كَبْكَبا

والكبكبةُ: الدّهورة، ﴿فكُبكِبوا فيها﴾[2]: دُهْوِروا وجُمِعوا، ثمّ رُمِيَ بهم فى هُوّة من النار. وكَبَبْتُ الخيلَ: صدمتها.

كبت: الكَبْتُ: صَرْعُ الشّيء لوجهه. كَبَتَهُمُ الله فانكبتوا، أى لم يَظْفَرُوا بخير. وكَبَتَ اللهُ أَعْداءكَ، أى غاظَهُمْ وأَذَلَّهم. والاسْمُ: الكُباتُ.

كبث: الكَباثُ: حمل الأَراك المتفرّق. ويُقال: بل هو ما لم يَنْضَج، ونَضِيجُهُ: المَرْد. واسم ذلك كلّه: برير، قال:

كأُدْمِ الظبـاء تَـرفُّ الكَباثـا

كبح: الكَبْحُ: كَبْحُكَ الدابّة باللِّجام، وهو قَرْعُك إيّاها.

كبد: الأكبادُ جمع كَبِد، وهى اللَّحْمة السّوداء فى البطن. والكبد، يذكر ويؤنث، قال:

لها كبد ملساء ذات أسرة .....

وموضعه من ظاهر يُسَمَّى كَبِدًا، وفى الحديث: «وضع يده على كَبِدى»[1]. والأكْبَدُ: النّاهِدُ مَوْضِعِ الكَبِدِ، وقد كَبِدَ كَبَدًا. والكَبِدُ: كَبِدُ القوس، وهو مَقْبِضُها حيثُ يَقَعُ السَّهْمُ على كَبِدِ القَوْس. وقَوْسٌ كَبْداءُ: غليظةُ الكَبِد. قال[2]:

وفى الشِّمال من الشَّريان مُطْعَمَةٌ كَبْداءُ فى عُودها عطفٌ وتقويم

والكَبَدُ: شِدَّة العَيْش، قال:

(١) الأعْشَى ديوانه (ص ١١٣).
(٢) الشعراء ٩٤.
(١) التهذيب (١٠/١٢٥).
(٢) ذو الرمة ديوانه (١/٤٥١).

لم تعالج عيش ســـــوء فى كَبَدْ

وكَبِدُ الأرض، وجمعه: أكباد: ما فيها من معادن المال، قال: «وترمى الأرض أفلاذَ كَبِدها»[١]. ورجلٌ مَكْبودٌ: أصاب كَبِدَه داءٌ، أو رمية. والكُبادُ: داء يأخذُ فى [الكَبِد][٢]. وإذا أضرّ الماءَ بالكَبِد، قيل: كَبَده. وكَبِدُ كلِّ شَىْءٍ: وَسَطُه، يقال: انتزع سهمًا فوضعه فى كَبِد القِرْطاس. وكَبِدُ السّماء: ما استقبلك من وَسَطها، يُقال: حلّق الطّائرُ فى كَبِد السّماء، وكُبَيْداء السّماء، إذا صغّروا جعلوها كالنّعت، وكذلك سُوَيداء القَلْب، وهما نادرتان رُويتا هكذا، وقال بعضُهم: كُبَيْدات السّماء. والكَبَدُ: المشقّة[٣]، تقول: إنّهم لفى كَبَدٍ منْ أمرهم. قال لبيد[٤]:

يا عينُ هلا بَكَيْتِ أَرْبَـــــدَ إذْ قُمْنا وقام الخُصومُ فى كَبَـــــدِ

وبَعْضُهم يُكابِدُ بعضًا، أى يُشاقُّه فى الخصومة. وكابَدَ ظُلْمةَ هذه اللّيلة بكابِدٍ شديدٍ، أى رَكِبَ هَوْلَه وصُعُوبته، قال[٥]:

وليلةٍ من اللّيالى مَـــــــرَّتِ
بكابِدٍ كابَدْتُها وجَـــــــرّتِ
كَلْكَلَها لولا الإلهُ ضـــــــرّتِ

ولبنٌ مُتَكَبِّدٌ، أى يَتَرَجْرَجُ كأنّه كَبِدٌ.

كبر: الكَبَرُ: طَبْلٌ له وجهٌ بلغة أهل الكوفة. والكِبْرُ: الإثْمُ الكبير من الكبيرة، كالخطْء من الخَطيئة. والكُبْرُ: أكبرُ ولد الرَّجُل، ويُجْمَعُ: أكابر. وكُبْرُ كلِّ شىءٍ: عُظْمُه. وقوله عزّ وجلّ: ﴿والّذى تولّى كُبْرَه﴾[٦]. يعنى عُظْم هذا القذف. ومنْ قرأ[٧]: ﴿كِبْرَه﴾

(١) الحديث فى التهذيب (١٠/١٢٦)، فيه: تلقى الأرض ...
(٢) فى بعض النسخ: يأخذ فيه.
(٣) قال تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان فى كبد﴾ فى المحكم (٦/٤٧٣): الشدة والمشقة.
(٤) ديوانه (ص١٦٠).
(٥) العجّاج ديوانه (ص٢٦٩).
(٦) سورة النور: ١١، قراءة حميد الأعرج وحده.
(٧) (ط) قال الفرّاء: اجتمع القُرّاء على كسر الكاف، وقرأ حُمَيْدٌ الأعرج (كُبْره) بالضّم وهو وجه جيّد فى النّحو، معانى القرآن (٢/٢٤٧).

﴿كِبْرَه﴾ يعنى: إِثْمَهُ وخِطْأَه. قال علقمة[١]:

بَدَتْ سوابـقُ من أُولاه نَعْرِفُهـا وكُبْـرُهُ فى سَوادِ اللَّيْـل مَسْتورُ

والكُبّار: الكَبير، قال الله تعالى: ﴿**ومَكَرُوا مَكْـرًا كُبّـارًا**﴾ [نوح: ٢٢]. **والكَبْرَةُ**: السِّنُّ، يقال: عَلَتْهُ كَبْرَةٌ. **والكُبْرُ**: رفعة فى الشَّرَف، قال المدّار بن مُنْقذ[٢]:

وَلِـيَ الأَعْظَـمُ من سُلافِهـا وَلِـيَ الهامـةُ فيهـا والكُبْرْ

يعنى سُلاّف عشيرته. **والكِبْرِياءُ**: اسمٌ للتكَبُّر والعَظَمة. **والكِبْرُ**: مصدر الكبير فى السِّنّ من الناس والدَّوابّ. فإذا أردت الأمر العظيم قلت: كبُر علينا كبارة. والكُبارُ فى معنى الكبير، قال:

إذا ركِب النّـاس أمـرا كُبـارا

وتقول: ورثوا المجد كابرًا عن كابرٍ، أى كبيرًا عن كبيرٍ فى الشّرف والعزّ. **وكابرنى** فكبرْتُه، أى غلبْتُه. **والملوكُ الأكابرُ** جمعُ الأكبرِ. لا يجوز النكرة، لأنّه ليس بنعت إنّما هو تعجُّب، ولأنّك لا تقول: رجلٌ أكبرُ حتّى تقول: من فُلان. **وكبيرة من الكبائر**، يعنى الذّنوب التى تُوجب لأهلها النّار. ويُقالُ للسَّهْم والنَّصْل العتيق الذى أفسده الوسخُ: قد عَلتهُ كَبْرة، قال الطِّرِمّاح[٣]:

سلاجِمُ يَثْرِبَ اللاّتـى عَلَتْهـا بيثرب كَبْـرةٌ بعـد الجُـرُون

أى بعد اللّين. يصف السِّهام.

كبرت: الكِبْريت، يُقال: عَيْنٌ تَجرى، فإذا جَمَد ماؤُها صار كِبْريتًا أَبْيَضَ وأَصْفَرَ وأَكْدَرَ. **والكِبْريتُ** الأَحْمَرُ، يقال: هو من الجوهر، ومَعْدِنُه خَلْف بلاد التُّبَّت، فى وادى النَّمْل الذى مرّ به سُلَيْمانُ بن داود، عليه السّلام. ويُقال: فى كـلِّ شَـيْءٍ كِبْريت، وهـو يُيْبسُه ما خلا الذَّهَـبَ والفِضّـة فإنّـه [لا][١] يَنْكَسِـر، فـإذا صُعِّـد الشّـىء ذهـب كِبْرِيتُـه.

---

(١) علقمة الفحل ديوانه (ص١١٣)، وضبط (كبره) فيه بكسر الكاف.

(٢) التّهذيب (٢١٣/١٠)، واللسان (كبر).

(٣) ديوانه (ص٥٤٤).

(١) من التهذيب (٣٤٥/١٠) فى روايته عن العين.

صُعِّد[١]: نُقِل من حال إلى حال. **والكِبْرِيتُ** فى قول رؤبة: الذّهب الأحمر، قال[٢]:

هـل يُنْجِيَنِّـى حَلِـفٌ سِـخْتِيتُ
أو فضّـــة أو ذَهَـبٌ كِبْرِيـــتُ

كبس: الكَبْسُ: طَمُّكَ حُفْرةً بتراب. كَبَسَ يكبِسُ كَبْسًا، واسم التُّراب: الكِبْسُ. والكِبْس: ما يَسُدّ من الهواء مَسَدًّا. **وجبالٌ كُبَّسٌ**: صِلابٌ شِدادٌ. **وأرنبةٌ كابسة: مُقْبِلةٌ** على الشَّفَةِ العُليا. وناصيةٌ كابسةٌ: مقبلةٌ على الجَبْهة، تقول: جبهةٌ كَبَسَتْها النّاصية. **والتَّكْبِيسُ**: الاقتحام على الشّيء، تقول: كبّسوا عليهم. **وكابوس**: يُكْنَى به عن البُضْع، يُقال: كَبَسَها: إذا فعل مرّة.

والكابوس: ما يَقَعُ على الإنسان بالليل، لا يَقْدِر معه أنْ يَتَنَفَّسَ. **والكِباسةُ**: العِذْقُ التّامّ بشَماريخه. **وعامُ الكَبِيس** فى حِساب أهل الشّام المأخوذ عن أَهْلِ الرُّوم: فى كلِّ أربعِ سِنين يَزيدون فى شهْر شُباط يومًا، يَجْعلونه تسعةً وعشرين يومًا، يُقَوِّمون بذلك كُسُورَ حسابِ السّنة. يُسَمُّون العام الّذى يزيدون فيه ذلك اليومَ: عامَ الكبيس. **والكَبِيسُ**: تمرٌ يُكْبَس بالقوارير والجِرار.

كبش: إذا أَثْنَى الحَمَلُ صار كبشًا، ولو لم تخرج رَباعِيَتُه. وبعضُهم يقول: لا، حتّى تَخْرُج رَباعِيَتُه. **وكَبْشُ** الكتيبة: قائدها.

كبع: الكَبْعُ: نقدُ الدراهم ووزنها. قال الراجز:

قالوا لى اكبعْ، قلت: لست كابعا

أى الغُرَّام. قالوا له: انقد لنا، وزن لنا.

كبل: الكَبْلُ: قَيْدٌ ضَخْم.

كبن: الكَبْنُ: عَدْوٌ لَيِّنٌ فى استرسال، كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وكَبْنًا فهو كابِنٌ، قال[٣]:

يَمُـــرُّ وهـــو كـابِنٌ حَيِـــىُّ

(١) فى التهذيب (١٠/٤٣٥) عن العين: أى: أذِيب.
(٢) ديوانه (ص٢٦)، وفيه: هل يَعْصِمَنِّى.
(٣) العجّاج ديوانه (ص٣٣٠). والرّواية فيه: (يمور) فى مكان (يمرّ).

وكَبَنْتُ الثَّوب، وخبنته مِثله.

كبا (كبو): كَبا يَكْبُو كَبْوًا فهو كابٍ، إذا انكبّ على وَجْهِهِ، يقال ذلك لكلّ ذى روح. قال:

إذا استجمعت للمرء فيها أُمُورُه كبا كَبْوةً للوَجْهِ لا يَسْتقيلُها

والكِبا: الكُناسة. **والكِباء**: ضربٌ من العُود والبَخُور والدُّخنة. **والتُّرابُ الكابى**: الّذى لا يَسْتَقِرُّ على وَجْه الأَرْض. **وكبا الزَّنْدُ يَكْبُو كَبْوًا**، أى لم يُورِ، وأَكْبَى إكباءً لغة.

كتأ: الكَتْأة بوزن فَعْلة، مهموز: نباتٌ كالجرجير يُطبخ فيؤكل.

كتب: الكَتْبُ: خرز الشَّيْءِ بسَيْر، والكُتْبَةُ: الخُرْزَةُ الّتى ضمَّ السَّيرُ كِلا وَجْهَيْها. والنّاقةُ إذا ظُئِرتْ [على ولد غيرها][1] كُتِبَ مَنْخِراها بخَيْط لئلاّ تشمّ البَوَّ والرَّأْم. قال ذو الرّمة[2]:

وَفْراءَ غَرفيّةٍ أثْأَى خوارزُها مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بينَها الكُتَبُ

والكَتْبُ: الخَرْزُ بسَيْرَيْن، قال[3]:

لا تَأْمَنَنَّ فزاريًّا خَلَوْتَ بِه على قَلوصِكَ واكْتُبْها بأسيارِ

والكِتابُ والكتابة: مصدر كتبت. **والمُكْتِبُ**: المُعَلِّم. **والكُتّاب**: مجمعُ صِبيانه. **والكَتِيبةُ** من الخَيْل: جماعةٌ مُسْتحيزة. **والكِتْبة**: الاكتِتاب فى الفَرْض والرِّزْق، واكْتتب فلانٌ، أى كَتب اسْمه فى الفَرْض. **والكِتْبةُ**: اكتتابُك كتابًا تكتبه وتَنْسَخُه.

كتت: الكتيتُ من صَوْتِ البَكْر: قبل الكشيش، يَكِتُّ ثمّ يَكِشُّ ثمّ يَهْدِر.

كتح: الكَتْح: دون الكَدْح من الحَصَى، والشَّىء يُصيبُ الجلد فيُؤثّر فيه، قال[4]:

يَلْتَحْنَ وجهًا بالحَصَى ملتوحا

---

(١) تكملة من التهذيب (١٥١/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (١١/١).

(٣) البيت فى اللسان والتّاج (كتب) بدون عزو.

(٤) الرجز فى «التهذيب» لأبى النجم.

ومرّةً بحافرٍ مكتوحا

أى تَضْرُبُه الريحُ بالحَصَى، قال:

فأَهْوِنْ بذِئبٍ يَكْتَحُ الريحُ باستِهِ[١]

أىْ تَضْرُبُه الريحُ بالحَصَى. ومن يَروى: تكتَح، أى تكشِفُ.

كتد: الكَتَدُ: ما بينَ الثَّبَجِ إلى مُنصَّفِ الكاهل من الظَّهْر، فإذا أَشْرَفَ ذلك الموضع من الظَّهر فهو أَكْتَد، قال[٢]:

جَبْهَتُه أو الخَراة والكَتَدْ

كتر: الكَتْر: جَوْزُ كلِّ شىء، [أى أَوْسَطُه][٣]. ويُقالُ للجَمَل الجسيم: عَظيمُ الكَتْر، وللرَّجل الشّريف: إنّه لَرفيعُ الكَتْر فى الحَسَب ونحوه. **والكَتْرُ**: مِشْيةٌ فيها تَخَلُّجٌ كمِشْيةِ السَّكران[٤].

كتع: الكُتَعُ: من أولاد الثعالب وهو أردؤها. ويجمع: كِتْعان. ورجلٌ كُتَعٌ: لئيم. **وقوم كُتَعُون وأكتع**: حرف يوصَل به «أجمع» تقوية له ليست له عربيّة. **ومؤنّثة كتعاء** تقول: جَمْعاءُ كتعاء، وجُمَعُ كُتَعُ، وأجمعون أكتعون، كلّ هذا توكيد.

كتف: الكَتِفُ: عظم عريض خلف المَنْكِبِ تؤنث، وتجمع على أكتاف. **والكِتْفُ**: شَدُّ اليدين من خَلْف، والفِعْل: التَّكْتيف. **والكَتَفُ**: مَصْدَرُ الأكتف، وهو الّذى انضمَّتْ كتفاه على وَسَط كاهله، وهى خِلْقةٌ قبيحةٌ. **والكِتافُ**: مَصْدَرُ المِكْتافِ من الدّوابّ،

---

(١) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» (كتح).

(٢) شطر أنشده ثعلب، ومعه:

إذا رأيت أنجما من الأسد جبهته أو الخراة والكتدْ

بال سهيل فى الفضيخ ففسد وطاب ألبان اللقاح فبرد

(٣) من التهذيب (١٠/١٣٢) عن العين.

(٤) (ط) جاء بعد كلمة (السكران) قوله: واكتارت الدّابّة: رفعت ذنبها، والناقة إذا شالت بذنبها. والمُكْتار: المؤتزر. قال الضرير: المُكْتار المتعمّم، وهو من كور العمامة. قال:

كأنّه من يدى قبطية لهقًا بالأتحميّة مُكْتارٌ ومنتقب

حذفنا هذا النص من الأصل، لأنه ليس من هذا الباب، وإنما هو من معتل الكاف (كور) وسنثبته فى بابه إن شاء الله.

وهو الذى يَعْقِر السَّرْجُ كَتِفَهُ. **والكِتاف**: وثاقٌ فى الرَّحْل والقَتَب، وهو أسرُ عُودَيْن أو حِنْوَيْن يُشَدُّ أَحَدُهما [إلى][1] الآخر. **والكَتيفةُ**: حديدةٌ طويلةٌ عريضةٌ كأنّها صفيحةٌ، قال حسّان[2]:

سيوف الهند لـم تضرب كتيفـا

أى لم تطبع طبع الكتائف. **والكَتَفانُ**: ضربٌ من الطَّيَران. كأنّه يَضُمُّ جناحَيْهِ من خَلْف شيئًا. **والكُتْفانُ** من الجَراد: أوّل ما يطير وتستوى أجنحته، الواحدةُ بالهاء.

كتل: **الكُتْلَةُ**: أَعْظَمُ من الجُمْزة، وهى قطعةٌ من التَّمْر. قال الرّاجز[3]:

المُطْعِمـونَ اللَّحْـمَ بالعَشِـجِّ
وبالغَـداةِ كُتَـلَ البَرْنِـجِّ

يريد بالعَشجِّ: العَشِىّ، وبالبَرْنِجِّ: البَرْنىّ: لغة ربيعة، يجعلون الياء الثّقيلة جيمًا أعجميّة. **والأَكْتَلُ**: من أَسماء الشّديدة من شدائد الدَّهْر، اشْتُقّ من الكتال، وهو سوءُ العَيْش، وضيقُه. قال الضّرير: الكَتالُ: السِّمَن وحُسْن الحال، قال[4]:

ولستُ براحـلٍ أبـدًا إليهـم ولـو عالجـتُ من وَبَـدٍ كَتَالا

وقال[5]:

إنّ بهـا أكتـل أو رِزامـا
خُوَيْربـان ينْقُفـان الهامـا

رِزام: اسم سنةٍ شديدة. والوَبَدُ: الضّيق فى العَيْش. **والمُكتّل**: المُجتَمِعُ المدوّر، قال أبو النّجم[6]:

---

(١) من العين رواية التهذيب (١٠/١٤٤). فى بعض النسخ: (فى).
(٢) لم نقف على الشّطر فى ديوانه.
(٣) الثانى منهما فى التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٧)، واللسان والتاج (كتل)، وكلاهما فى اللسان (برن)، بلا نسبة.
(٤) اللسان (كتل) غير منسوب. وفيه (وتد). والعجز وحده فى (وبد).
(٥) التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٨)، بلا نسبة.
(٦) اللسان (فطح).

قَبْصاء لم تُفْطَحْ ولم تكتّلِ

والمِكْتَل: الزّبيل.

كتم: الكَتَمُ: نبات يُخْلَطُ مع الوَسْمةِ للخِضاب الأَسْود، قال:

وأَصْبَح الأُفقُ كَمُسْوَدِّ الكَتَمْ

والكِتمانُ: نقيضُ الإِعلان. **وناقة كَتُومٌ** أى لا ترغو إذا رُكِبَتْ، قال[1]:

كَتُومُ الهواجرِ ما تَنْبِسُ

والكاتِمُ من القِسِيِّ: الّتى لا تُرِنُّ إذا أُنْبِضَتْ، وربما جاءت فى الشّعر: كاتمة وكَتُوم. [وقيل: هى التى لا شَقَّ فيها][1]. وأكثر القول: هى الّتى لا صَدْعَ فى نَبْعِها.

كتن: الكَتَنُ: لَطْخُ الدُّخان بالبَيْت، والسّواد بالشّفة ونحوه. **وكَتِنَتْ** جحافلُ الدّوابّ، أى اسودّتْ من أَكْل الدَّرِينِ الأَسْود. **والكَتَنُ** فى قول الأَعْشَى[2]:

هو الواهبُ المُسْمِعاتِ الشُّرُو بَ بينَ الحَرير وبينَ الكتَنْ

هو: الكتّان.

كتا (كتو): اكتوتَى الرَّجُل يَكْتَوتى، إذا بالغ فى صِفةِ نَفْسِه من غيرِ فِعْلٍ. وعندَ العَمَل يَكْتَوْتى، كأنّه يتتعتع.

كثب: كَثَبْتُ التُّرابَ ونحوَه كَثْبًا فانكثب، أى نثرتُه. وسُمِّىَ الكثيبُ لدقَّة تُرابه، كأنّه منثورٌ بَعْضُه فوقَ بَعْضٍ رخاوة. وكلُّ طائفةٍ من التّمر والبُرّ مصبوب فهو كُثْبَةٌ، وجمعُه: كُثَبٌ. **والكَثَبُ**: غايةٌ قريبةٌ، تقول: رَماهُ من كَثَب. **والكاثِبةُ**: ما ارتفع من مَنْسِج الفَرَس. والجميعُ: كواثبُ وأكثابٌ. **والكُثْبة**: القليلُ[3] من اللَّبَن ونحوه من طَعامٍ وغيره.

---

(١) الشّطر فى التّهذيب (١٠/١٥٥)، واللسان (كتم) بدون عزو.

(١) من التهذيب (١/١٥٥).

(٢) ديوانه (ص٢١).

(٣) ومنه الحديث «يعمد أحدكم إلى المغيبة فيخدعها بالكثبة» أى بالقليل من اللبن، النهاية (٤/١٥١).

وكَتَبْته، أكْتُبُه كَتْبا، أى جمعته، فأنا كاتِبٌ. من قوله[١]:

مَيْلاءَ من مَعْـدِنِ الصِّيرانِ قاصيةٍ أَبْعارُهُنَّ على أهدافِهـا كُتَبُ

والكاتِبُ: جبلٌ حولَه رواب، يقال لها النَّبِيّ، الواحد: ناب، قال أوس بن حجر[٢]:

لأَصْبَحَ رَثْما دُقاقُ الحَصَـى مَكانَ النَّبِـيِّ مِـن الكاثِبِ

كثث: الكَثُّ والأكثّ: نعتٌ للكبير اللِّحْية، ومَصْدرُه: الكُثُوثةُ والكَثَثُ[٣]. قال أبو خيرة: رجلٌ أكثّ ولحيةٌ كثّاءُ بيّنةُ الكَثَث، والفعل: كَثَّ يكَثُّ كُثُوثةً، وقومٌ كُثٌّ. والكَثْكَثُ: دُقاق التُّراب.

كثح: الكَثْح: كشفُ الريحِ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ. ويَكْثَحُ بالتُرابِ وبالحصَى: يضربُ به[٤].

كثر: [الكَثْرَةُ: نَماءُ العَدَد][٥]، كَثُر الشَّيْء كَثْرةً فهو كثير. وتقول: كاثرناهم [فكَثَرناهم][٦]. وكُثْرُ الشّيء: أكْثَرُهُ، وقُلُّهُ: أَقَلُّه. ورجلٌ مُكْثِرٌ: كثيرُ المال. ورجل مكثور عليه، أى كَثُر من يطلُبُ إليه مَعْروفَه. ورجل مِكثارٌ، وامرأة مِكثارٌ، وهما الكثيرا الكلام. وأكثرتُ الشّيء، وكَثّرته: جعلته كثيرًا.

والكَوْثَرُ: نَهرٌ فى الجنّة يتشعّبُ منه أكثرُ أَنْهار الجنّة[٧]. وعن عائشة: «من أراد أن يَسْمَعَ خرير الكوثر فليُدْخِلْ إصْبَعَهُ فى أُذُنه». ويُقال: بل الكَوْثَرُ: الخيرُ الكثير الذى أعطاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. والكَثْرُ [والكَثَرُ][٨]: جُمّار النَّخْـل[٩]، ويقـال:

---

(١) ذو الرّمة ديوانه (٨٢/١).

(٢) ديوانه (ص١١) (صادر)، والرّواية فيه: كمتن النّبيّ ....

(٣) استعمل ثعلبة بن عبيد العدوى الكَثَّ فى النخل فقال:

شتت كثة الأوبـار لا الفرتنـى ولا الذئب تخشى وهى بالبلد المقصى

المحكم (٤٠٦/٦).

(٤) فى المحكم (٢٧/٣): «وكثح الشيء: جمعه وفرّقه ضدّ»

(٥) من التهذيب (١٧٦/١٠) عن العين، وفى مختصر العين الورقة (١٦٥): الكثرة: معروفة.

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٦/١٠).

(٧) قال تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر} قال ابن سيده فى المحكم (٤٩٣/٦): وهو للنبى ﷺ.

(٨) زيادة من المحكم (٤٩٤/٦).

(٩) ومنه الحديث: «لا قطع فى ثمر ولا كثرٍ» المحكم (٤٩٤/٦).

الكَثْر: الجَذْبُ وهو الجُمَّار أيضًا. قال الضّرير: الجَذْبُ: نَخْلٌ يَنْبُتُ فى جُذوع النّخل، فيُجْذب، ويُؤكل جمّارُه، أى يُقْلَع.

كثع: يقال: شفة ولثة كاثعة، أى كادت تنقلب من كثرة دمها، وامرأة مُكَثِّعَةٌ، والفعل كَثَعَت تكْثَعُ كُثُوعا. قال أبو أحمد: مُكَثِّعَةٌ[1] على غير قياس، وعسَى أن تكلمت به العرب. وعن غير الخليل: لَبَن مُكَثَّع، أى قد ظهر زُبْدُهُ فوقه.

كثعم: كَثْعَم: من أسماء الفَهْد والنَّمِر.

كثف: كَثُفَ كَثافةً، أى كَثُرَ والتفَّ. **والكثيف**: اسمٌ يُوصَفُ به كثرة العَسْكَرِ والسَّحاب والماء. **وقد استكثف** الشّيْءُ، أى اشتدّ، وكذلك فى الأمور.

كثل: الكَوْثل: فَوْعل من الكَثْل، وهو مُؤَخّر السَّفينة، يكونُ فيه الملاّح ومتاعُه.

كثم: أكْثَمَكَ الأمرُ، أى أَمْكَنك. **وأكْثَمُ**: اسمٌ[2].

كحب: الكَحْبُ: [البَرْوَقُ][3] بلغة اليَمَن، والحَبَّةُ منه كَحْبة.

كحح: الأَكَحُّ: الذى لا سنّ له. **والكُحْكُحُ**: المُسِنُّ من الشّاء والبقر.

كحل: الكُحْل: ما يُكْتَحَلُ به، **والمِكحال**: المِيلُ تُكحَلُ به العَيْنُ من المُكْحُلَة، **والكَحَل**: مصدره. **والأكْحَل** الذى يَعلُو مَنابتَ أشفاره سَوادٌ خِلقةً. **والأكحَلُ**: عِرْق الحياة فى اليَد وفى كُلِّ عُضو منه شُعبةٌ على حِدَة. **والكَحْلُ**: شِدَّة المَحْل. **والكُحَيل**: ضَرْبٌ من القَطِران.

---

(١) ضبطت فى اللسان بالثاء، وجاء فى القاموس المحيط: امرأةٌ مكْثِعَة كمُحْدِثَة أى بكسر الثاء أيضًا.

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (اسم) نصٌّ نستظهر أنه ليس من الأصل فأسقطناه، وهو: (غير الخليل: ثكمت الأمر أثكمه ثكمًا: لزمته).
على أن هذا الوجه (ثكم) مما أهمله العين، وليس من الأوجه المستعملة، وكان الأزهرى يقول: أهمله الليث (١٠/١٨٦)، ولم تثبت له ترجمة فى مختصر العين.

(٣) التاج (كحب): «الكحب والكحم: الحِصْرِم بالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، وهو البروق». (ط) فى الأصول المخطوطة: (فروق) وكذلك فى مختصر العين (ورقة ٦١). وفى التهذيب (٤/١١٠). (النورة): وفى اللسان (كحب): (العورة).

كخم: الكَيْخَمُ: يوصف به المُلْكُ والسلطان. قال:

قُبَّـةَ إسـلامٍ ومُلْكـًا كَيْخَمـا

كدأ: [يقال: كَدَأَ النّبتُ بالهمز من البرد. وكدأ البردُ الزَّرْع: ردّه فى الأرض، كدأ يكْدأُ كُدُوءًا][(١)].

كدب[(٢)]: **الكَدِبُ**: الدّم الطّرىّ، وقُرِئَ: ﴿**بدمٍ كَدِبٍ**﴾ [يوسف: ١٨][(٣)]. [**والكَدَبُ**: البياضُ فى أظفار الأحداث][(٤)].

كدح: الكَدْح: عَمَل الإنسان من الخَيْر والشّر. ويكدَحُ لنفسه، أى يسعى. وقوله تعالى: ﴿**إنّك كادح إلى ربّك كَدْحا**﴾[(٥)] أىْ ناصِب، و«كَدْحًا» أى نَصْبًا. قال زائدة: إلى ربك فى معنى نحو ربّك. **والكَدْح**: دونَ الكَدْم بالأسنان. **والكَدْحُ** بالحَجَر والحافِر.

كدد: الكَدُّ: الشِدَّةُ فى العَمَل، وطَلَب الكَسْب. يكُدُّ كدًّا. **والكدُّ**: الإلحاحُ فى الطّلب، والاشارة بالأصابع، قال[(٦)]:

غَنِيتُ فلم أردُدْكُمُ عنـدَ بغْيَـة وحُجْتُ ولم أكدُدْكُمُ بالأصابعِ

والكَدْكَدَةُ: ضَرْبُ الصَّيْقل المِدْوَس على السّيف إذا جلاه. **والكَدِيدُ**: مَوْضِعٌ بالحجاز. **والكديدُ**: التُّرابُ المَدْقوقُ المكدود المُرَكَّل بالقَوائم، قال[(٧)]:

مِسَحّ إذا ما السّابحاتُ على الوَنَى أثَرْنَ غُبـارًا بالـكَديدِ المُرَكَّلِ

كدر: [**الكَدَرُ**: نقيض الصّفاء][(٨)]. **وكَدِرَ** عَيْشُه كَدَرًا فهو كَدِرٌ أكدرُ. **وماء أَكْدَرُ**:

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧)، ومن التهذيب (١٠/٣٢٤) عن العين.

(٢) ذكر الأزهرىّ فى التهذيب (١٠/١٢٥): أن (كدب) أهمله اللّيث.

(٣) والقراءة: ﴿بدمٍ كَذِبٍ﴾ بالذّال المعجمة.

(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٣).

(٥) سورة الانشقاق: ٦.

(٦) القائل: الكُمَيْت، كما فى اللسان (كدد). أو كُثَيِّر كما فى التكملة (كدد). مع اختلاف فى رواية الصّدر.

(٧) امرؤ القيس من مطولته المشهورة.

(٨) مما رُوى عن العين فى التّهذيب (١٠/١٠٧).

كَدِرٌ. **والكُدْرَةُ** فى اللّون، **والكُدُورةُ** فى العَيْش والماء. **والكَدَرُ** فى كلِّ شَىْءٍ. **والكَدَرةُ**: القُلاعةُ الضَّخْمة من مَدَرِ الأرض المُثارة. **والكُدْرِيّةُ** من القَطا: ضربٌ منه، فهى كدراء اللَّوْن، فإذا نسبوا نعت الكَدْراء، قالوا: كُدْرِيّة، وللجَوْنيّة: جُونيّة. **وانكدر** القَوْمُ: جاءوا أرسالاً حتّى انْصَبُّوا عليهم. **والمُنْكَدِرُ**: طَرِيقٌ بين طَرِيقَىْ مكّة من البَصرة إلى مكّة. **كُدَير**: رجلٌ من بنى ضبّة. **والمُنْكَدِرُ**: اسم والد محمّد بن المُنْكَدِر.

كدس: الكُدْسُ من الطّعام ومن الدّراهم: ما يُجْمَعُ. يُقال: كُدْسٌ مُكَدَّسٌ. **والتَّكَدُّس**: مَشْىٌ للخيل كَمشْى الوُعُول، كأنّه (يتكبّب)[1] إذا مَشَى، قال:

وخَيْـــلٍ تكَدَّسُ مَشْـــىَ الوُعُـو ـلِ نازلـــت بالسَّيْف أبطالَهـــا

والكادِسُ: القَعيدُ من الظِّباء، الذى يجىءُ من خَلْف. يُتَشاءم به.

كدش: الكدش من الشوق، [وقد كَدَشت إليه][1].

كدم: الكَدْم: العَضُّ بأَدْنَى الفم، ككَدْمِ الحِمار. والدّوابّ تُكادِمُ الحشيش، إذا لم تَسْتَمْكِنْ منه. **والكَدْمُ**: اسمُ أَثَرِهِ، وجَمْعُهُ: كُدُوم.

كدن: الكَوْدَنُ والكَوْدَنىّ أيضًا: البغل والفيل، قال[2]:

خليلىّ عُوجا من صُدور الكوادِن إلى قَصْعـةٍ فيهـــا عُيونُ الضَّياونِ

شبّه الثّريدة الزُّرَيْقاء بعيون السّنانير [لما فيها من الزَّيْت][3]. **والكِدْيَوْنُ**: دُقاق التُّراب على وَجْه الأرض[4] ودُقاق السَّرجين يُجْلَى به الدّروع ونحوها. ويقال: يُخْلَط به الزَّيْت فيُسَمَّى كِدْيَوْن. قال الضّرير: الكِدْيَوْنُ: دُرْدىّ الزَّيت. [**وكَدِنَت** مشافر الإبل][5] تَكْدَن كَدَنًا فهى كَدِنةٌ وهو لغة فى الكَتَن، وكَتِنَت أصوب. **وامرأة ذاتُ كِدْنةٍ**، أى كثيرة

---

(١) وفى بعض النسخ: يتكيب، وفى (س): يتكسب، ولم نتبين المراد منها.

(١) من التهذيب (٨/١٠) مما روى فيه عن العين.

(٢) التهذيب (١٢١/١٠)، واللسان (كدن) بلا نسبة.

(٣) تكملة من العين رواية التهذيب (١٢١/١٠).

(٤) قال أبو دُواد:

تيممت بالكديـون كيـــلا يفوتنـــى من المقلة البيضـــاء تقويـــظ باعـــق

(٥) زيادة من التهذيب (١٢٢/١٠).

اللَّحْم، وإنّها لَحَسَنَةُ الكِدْنة، أى ذات لحم. ويُقال: الكِدْنة: السَّنام. وبعير ذو كِدْنة، أى ضَخْم السَّنام، قال الكُمَيْت:

لم تُغْنِ كِدنتها الأبقار زاملةً ولا وطابُ لَبونِ الحىّ والعُلَبُ

يَصِفُ ناقةً لم يحمل عليها الإبقار وهى زاملةٌ فيُمْحَقُ شَحْمُها ولَحْمُها.

كده: الكَدْهُ: صكَّةٌ بحجرٍ ونحوه يُؤَثِّرُ أثرًا شديدًا. قال[١]:

وخاف صَقْعَ القارِعاتِ الكُدَّهِ وخَبْطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهِ

كدا (كدى): أصاب الزَّرْعَ بردٌ فكَداهُ، أى ردّه فى الأرض. وأصابتهم كُدْيةٌ وكادية شديدة [من شدائد الدّهر][٢]. **والكُدْية**: صلابةٌ فى الأرض. **وأَكْدى** الحافِرُ، أى بَلَغَ الصُّلْبَ من الأرض. **وأَكْدَى** الرَّجُلُ، إذا أعطى قليلا، قالت الخنساء[٣]:

فتى الفِتيان ما بلغوا مداه ولا يَكْدَى إذا بَلَغَتْ كُداها

يقال: بلغ الناس كدية فلان، إذا أعطى ثم منع وأمسك. [ومسك][٤] كد: لا ريح فيه. **وكُدَىٌّ وكَداء**: جبلان، وهما ثَنِيَّتان يُهْبَطُ منهما إلى مكّة، قال:

أنتَ ابنُ مَعْتَلِجِ البطاحِ فكَدائها[٥]

كذب: الكِذابُ لغة فى الكَذِب. ويقرأ: ﴿**لا يَسْمَعون فيها لغوًا ولا كِذابًا**﴾ [النبأ: ٣٥] بالتّخفيف، والكِذّابُ، بالتّشديد لغة. تقول: كَذِبَكَ كَذِبًا، أى لم يَصْدُقْك، فهو كاذب، وكذوب، أى كثير الكَذِب. وكذّبته: جعلته كاذبا. **والكَذّابةُ**: وجدته كاذبًا. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**لا يَسْمعونَ فيها لغوًا ولا كِذّابًا**﴾ أى تكذيبًا، وذلك أنّ العرب تقول: كذّبته تكذيبًا، ثم تجعل بدلَ التّكذيب: كِذّابًا.

والكَذّابةُ: ثَوبٌ يُصْبَغُ بألوان الصّبغ كأنّه مَوْشِيٌّ. وقول عمر: كَذَب عليكم الحجّ،

(١) رؤبة ديوانه (ص١٦٦).

(٢) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٨).

(٣) ديوانها (ص ١٣٩) (صادر).

(٤) فى الأصول المخطوطة: مِلْح، وما أثبتناه فمما روى فى التهذيب (١٠/٣٢٥) عن العين، ومن مختصر العين الورقة (١٦٨).

(٥) القائل: قيس بن الرّقيّات، كما فى التهذيب (١٠/ ٣٢٥)، واللّسان (كدا).

كَذَب عليكم الجِهاد، أى وَجَبَ عليكم، ودونكم الحجّ، ولا يقال: يكذب ولا كاذب، ولا يصرّف فى وجوه الفعل.

كذذ: الكَذّانُ: حِجارةٌ فيها رخاوةٌ كأنّها المدَرُ، وربّما كانت نَخِرةً. الواحدةُ بالهاء، قال العجّاج[١]:

كَذّانُهُ أو يَرْأَمُ الحَرِىُّ

يقال: كذّانة: فَعْلانة، ويُقال: فعّالة[٢].

كذا: كذا وكذا: الكاف فيهما للتّشبيه. وذا إشارة، وتفسيره فى باب الذّال[٣].

كرب: الكَرْبُ، مجزوم، هو الغَمّ الذى يأخُذُ بالنَّفس. يقال: كَرَبه أمرٌ، وإنّه لمكروبُ النَّفْس. والكُربة: الاسم، **والكَريبُ**: المكروبُ. وأمرٌ كاربٌ. **والكُرُوبُ**: مصدر كَرِبَ يَكْرُبُ. وكلّ شىءٍ دانَى أمرًا فقد كَرَب، يُقال: كَرِبَت الشّمسُ أن تغيب، وكَرَبَتِ الجاريةُ أن تُدْرِك، وكَرَبَ الأَمْرُ أن يُقْطَع. **والكَرَبُ**: الكِرْناف، وهو أصل السّعفة، قال جرير[٤]:

أقولُ ولم أَمْلِكْ سوابقَ عَبْرةٍ متى كان حُكْمُ اللهِ فى كَرَب النَّخْلِ

والكَرَبُ: عَقْدٌ غليظٌ فى رِشاء الدَّلْو إذا جُعِلَ طَرَفُهُ فى عُروة العَرْقُوَة ثُنِّى ثمَّ لُفّ على ثُنائه رباط وثيق، فاسمُ ذلك الموضع: الكَرَب. **والإكراب**: الفعل من ذلك، قال[٥]:

يملأُ الدَّلْوَ إلى عَقْد الكَرَبْ

ويقال ذلك فى كُلِّ عَقْد. ويُقال: خذ رِجْلَك بإكراب، أى اعْجَلْ بالذَّهاب،

---

(١) ديوانه (ص ٣١٢).

(٢) جاء فى الأصل بعد الرجز، وقيل قوله: (يقال): والكاذة من الفخذين أعلاهما، وهما فى موضع الكى من الجاعرتين، وجاعرتا الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك، وهما كاذتا الفخذين أسقطنا هذا النص من هذا الباب باب الثنائى، لأنه من باب الثلاثىّ المعتلّ.

(٣) من التهذيب (٣٣٧/١٠) عن العين.

(٤) اللسان (كرب) عن ابن برى، وليس فى ديوانه (صادر).

(٥) نسبه فى التاج (كرب) إلى العباس بن عتبة بن أبى لهب، وصدره فى التاج:

من يُساجلْنى يُساجِلْ ماجدا

وأَسْرعْ. وقد يُقال: أَكْرَبَ الرَّجُل فهو مُكْرِبٌ، أى أخذ رجليه بإكْراب، وقلّما يُقال. **والكِراب**: كَرْبُك الأرضَ حتّى تقلّبها فهى مكروبةٌ مُثارة. وفى المثل: الكِرابُ على البَقر، لأنّها تكرُبُ الأرض، ويقال: الكِلاب على البقر، نصب، مأخوذ من صَيْدِهم البَقر الوَحْشيّة بالكلاب، معناه: ينبغى لصاحب الأمر أن يقوم به.

كربس: [الكِرباسةُ(١): ثوبٌ، وهى فارسية]**(٢)**، و[**الكِرباسُ**: فارسىٌّ، يُنسبُ إليه بيّاعُهُ، فيقال: كَرابيسىّ]**(٣)**.

كربل: الكَرْبَلةُ: رخاوةٌ فى القدمين، يُقال: جاء يمشى مُكَرْبِلاً. **وكَرْبلاء**: المَوْضِعُ الّذى قُتل به الحُسيْن بن علىّ بن أبى طالب عليهما السَّلام.

كرتع: وكَرْتَعَ الرجُلُ: إذا وَقَعَ فيما لا يَعْنيه. **وكَرْتَع**: إذا مَشَى مَشْيًا يُقارِبُ بينَ خطوه، وقال:

.....يَهيمُ بهـا الكَرْتَـعُ

كرث: اكترث: فعل لازم من قولك: ما كَرَثَنى هذا الأمرُ، أى ما بلغَ منّى المَشَقَّة. **كرثته أكْرِثُه كَرْثًا**، جزمٌ. **والكُرّاثُ**: بقلة ممدودة، إذا تُركت خَرَجَ من وَسَطها طاقةٌ طويلة تَبْزُرُ. **والكُرَّاث**: الهِلْيَوْنُ، وهو ذو الباءة. **والكَرِيثُ** هو المَكْرُوثُ.

كرج: الكُرَّجُ دخيلٌ معرّب، وهو شىء يُلْعَبُ به، وربّما قالوا: كرّق. قال جرير**(٤)**:

لَبِسْتُ سِلاحـى والفَرَزْدَقُ لعبـة عليها وشاحـا كُرَّجٍ وجلاجلُـهْ

كرخ: الكُراخَةُ: الشُّقَّةُ من البَوارى، بغداديّة. **والكارِخُ**: الذى يسوق الماء [إلى الأرض]**(٥)**، سَوادِيّة. **والكَرْخُ**: اسم سوق ببغداد [نبطيّة]**(٦)**. [**وأُكيْراخ**: موضع آخر فى السّواد]**(٧)**.

---

(١) جمعها: كرابيس، وفى حديث عمر، رضى الله عنه: وعليه قميص من كرابيس؛ هى جمع كرباس، وهو القطن، اللسان (٣٨٤٨/٥).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٣) من التهذيب (٤٢٥/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (٣٨٨) (صادر).

(٥) المحكم (٣٩٥/٤).

(٦) من التهذيب (٤٢/٧) عن العين.

(٧) التهذيب (٤٣/٧)، والمحكم (٣٩٥/٤).

كرد: الكَرْدُ: سَوْقُ العَدُوِّ فى الحَمْلة، يَكْرُدُهم كَرْدًا، ويَزُرُّهم زَرًّا. **والكَرْدُ**: لُغَةٌ فى القَرْد، وهو مَجْثِمُ الرّأس على العُنُق. **والكَرْدُ**: العُنُقُ. قال الفَرَزْدق[١]:

وكُنّا إذا القَيْسـيُّ نبّ عَتُـودُهُ ضَرَبْناه فوق الأُنْثَيَيْن على الكَـرْدِ

وقال[٢]:

فطار بمَشْحُـوذِ الحَـديدةِ صارمٍ فطَّبقَ ما بينَ الذُّؤابـةِ والكَـرْدِ

والكُرْدُ: جيلٌ من النّاس، قال[٣]:

لَعَمْـرُك ما كُرْدٌ مِنَ أبناءِ فارسٍ ولكنّه كُرْدُ بْنُ عَمْـرِو بنِ عامرِ

كردح: عَدْوُ القصير، المتقارب الخطو، المجتهد فى عدوه.

كردس: الكُرْدُوس: الخيل العظيمة، كَرْدَسَ القائدُ خَيْلَه كَراديسَ: [جعلها كتيبةً كتيبةً][١]. **والكُرْدُوسُ**: فِقْرةٌ [من فِقَر الكاهلِ][٢]، فكل عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضتُهُ فهو كُرْدُوس. ويُقال لكَسْر الفَخِذ: كُرْدُوس، يعنى رأس الفَخِذ، ويُقال: يُسَمَّى الكَسْر الأعلى كُرْدُوسًا لِعظَمه فقط. **ورجلٌ مُكَرْدس**: جمعت يداه ورجلاه فشُدَّت.

كردم: الكَرْدَمُ: الرَّجلُ القَصيرُ الضَّخْم.

كرر: الكَرُّ: الحَبْلُ الغليظ، وهو أيضًا حبلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْل، قال أبو الوازع:

فإنْ يـكُ حاذقـًا بالـكَرِّ يَغْنَمْ بيانـع مَعْوِهـا أثـرَ الرّقـيّ

وقال أبو النّجم:

كالكَـرِّ واتـاه رفيقٌ يَفْتِلُـهْ

والكَـرُّ: الرّجوع عليه، ومنه التّكرار. **والكَريـرُ**: صوتٌ فى الحلق كالحَشْرجة. **والكَريرُ**: بُحّةٌ تعترى من الغبار. **والكُرَّةُ**: سرقين وتراب يُجْلَى به الدّروع. **والكُـرُّ**:

(١) ديوانه (١/١٧٨) (صادر).
(٢) التهذيب (١٠/١٠٩)، واللسان (كرد) بدون نسبة.
(٣) التهذيب (١٠/١٠٩)، واللسان (كرد) غير منسوب أيضًا.
(١) زيادة من اللسان (كردس).
(٢) سقط من بعض النسخ، والمثبت من التهذيب (١٠/٤٢٣) عن العين.

مِكيالٌ لأهلِ العِراق. والكُرُّ نهر يقال إنّه فى أرمينية. **والكِرْكِرة**: رحى زَوْرِ البعير، والكَراكِرُ: جمعها. **والكَرْكَرَة** فى الضَّحِك فوق القَرْقَرة. والكَراكِرُ: كَراديس من الخيل، قال[١]:

ونحن بأرض الشَّرْق فينا كَراكِرٌ وخيلٌ جيادٌ ما تَجِفُّ لُبودُها

والكَرْكَرةُ: تَعريفُ الرِّيحِ السَّحابَ إذا جَمَعَتْه بعدَ تَفرُّق.

كرز: الكُرْزُ: ضربٌ من الجُوالِق. **والكَرّازُ**: كَبْشٌ يَحْمِلُ عليه الرّاعى طَعامَه ومتاعه أمام الغَنَم. **والكُرَّزُ** من الناس: العَيِيُّ اللئيم، الذى يُسَمِّيهِ الفُرْس: كُرَّزيًّا، قال رؤبة[٢]:

وكُرَّزٌ يَمْشى بَطِينَ الكُرْز

والطّائر يُكَرَّزُ، دخيل، قال رؤبة[٣]:

رأيتُه كما رأيتُ النَّسْرا
كُرِّز يلقى قادماتٍ زُعْرا

كرزن (كرزم): الكَرْزَمُ: فأسٌ مَفْلولةُ الحَدِّ، قال[١]:

وأَوْرثك القَيْنُ العَلاَة ومِرْجَلاً وإصلاح أَخْرات الفُئُوسِ الكرازِمِ

والكَرْزَنُ والكَرازِنُ بهذا المعنى، قال قيس بن زُهير[٢]:

لقد جَعَلَتْ أكبادُنا تَحْتَوِيكُمُ كما تحتوى سوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

والكِرْزِيمُ والكَرازِيمُ فى بعض اللّغات: من شدائد الدّهر، **والكِرْزِين والكَرْزَنُ والكرازن** مثله أيضًا، قال[٣]:

---

(١) البيت فى التهذيب (٤٤/٩)، واللسان والتاج (كرر)، غير منسوب أيضا.
(٢) ديوانه (ص٦٥).
(٣) ديوانه (ص١٧٤). وفى اللسان (كرز): وكُرِّز البازى، إذا سقط ريشُهُ.
(١) القائل: جرير، والبيت فى ديوانه (ص٤٥٨) (صادر).
(٢) البيت فى التهذيب (٤٢٩/١٠)، واللسان (كرزن) و (جوى)، بلا نسبة، ونسب فى النقائض (١٠٠/١) إلى قيس بن زهير أيضًا.
(٣) عجز البيت فى اللسان (كرزم)، والبيت كاملاً فى التّاج (كرزم) برواية: كرزيم، بالميم، وهو=

ماذا يُرِيبُكَ من خِلٍّ[١] عَلِقْتُ به إنّ الدُّهُورَ علينا ذاتُ كِرْزِينِ

والكَرْزَمةُ: أَكْلةُ نِصْفِ النّهار. **وكَرْزمةُ**: اسم رجل. قال[٢]:

لولا عِذارٌ لَهَجَوتُ كَرْزَمَهْ
وَجْهٌ له مُحمَّضٌ كالسَّلْجَمَهْ

كرس: الكِرْسُ: كِرْس البناء. **وكِرْسُ** الحَوْض حيثُ تَقِفُ الدّوابُّ فَيتلَبَّدُ، ويَشتدُّ، **ويُكَرَّسُ** أسُّ البناء فيصلب، وكذلك كِرْسُ الدِّمنة إذا تلبّدت فلَزِقَتْ بالأرض. وحوضٌ مُكْرِس، ورسم مُكْرَس. **والكِرْس** من أكراس القلائد والوُشُح. يقال: قلادة ذات كِرْسيْن، وذات أكراس ثلاثة، إذا ضممت بعضها إلى بعض. **ورجلٌ كَرَوّس**، أى شديد الرّأسِ والكاهلِ فى جِسْم. قال العجاج[٣]:

فينا وجدْتَ الرَّجلَ الكَرَوّسا

والكِرياسُ[٤]: والجميعُ: الكَرابيسُ: الكنيفُ يكونُ على السَّطْح بقناةٍ إلى الأرض.

كرسع: الكُرْسُوعُ: حرْف الزَّنْد الذى يلى الخِنْصِر عند الرُّسْغ. **وامرأةٌ مُكَرْسَعةٌ**: ناتئةُ الكُرْسُوع تُعابُ بذلك. وبعْضٌ يقول: الكُرْسُوع: عُظَيم فى طَرَف الوَظيف مما يلى الرُّسْغ من وظيفِ الشّاء ونحوها. وهو من الإنسان كذلك. واسم الطَّرَفَيْن الكاعُ والكُرْسُوع.

كرسف: الكُرْسُفُ: القُطْنُ.

كرش: يقال لكلّ مجتمِع: كَرِش حتّى لجماعة النّاس. **واستكرش** الجَدْىُ: عظم بطنه. وكلّ سخلٍ يَسْتكرش حتّى يعظُمَ بطنه، ويشتدّ أكله. ويقال للصّبىّ إذا عظم بطنُه، وأخذ فى الأكل: استكرش، وأنكر عامّتهم ذلك، وقالوا للصبىّ: استجفر، وفى الأشياء

=بلا نسبة أيضًا.

(١) من التّاج (كرزم)، فى بعض النسخ: حلم، ولا نرى له وجهًا.

(٢) لم نهتد إلى الراجز، ولا إلى الرّجز فى المظانّ.

(٣) ديوانه (ص١٣٤).

(٤) وفى اللسان، قال الأزهرى: سُمِّى كرياسًا لما يعلق به من الأقذار فيركب بعضها بعضا ويتكرس مثل كرسى الدِّمْنِ.

كلّها جائز، وهو اتّساعُ البطنِ وخُروجُ الجَنْبَيْن.

وكَرِشُ الرَّجل: عيالُه من صِغارِ ولده كرِشٌ مَنْثور، أى صبيان صِغار. وتزوّج فلانٌ فُلانةً فنثرت له بَطْنَها وكَرِشَها، أى كَثُر ولدُها. **وأتانٌ كرشاء**: ضَخْمةُ الخاصرتين والبَطْن. حتّى يقال للدَّلو المنتفخة النَّواحى: إنّها لكَرْشاء. وإذا تقبّض جِلْدُ الوَجْه قيل: تكرّش فلان، وفى كلّ جلدٍ كذلك. **والكَرْشاء**: ضَرْبٌ من النّبات. وكان رجلٌ يُكْنَى أبا كرشاء، قال:

وإنّ أبا كَرْشاء ليس بسارق ولكنّ ممّا يَسْرِقُ القَوْم يأكُلُ

كرض: الكَريض: ضَرْبٌ من الأَقِط، وصَنْعتُه: الكِراض. **كَرَضوا كِراضًا**، وهو جُبْنٌ[١] يتحلّب عنه ماؤه فيَمْصُل. **والكِراض**: ماء الفَحْل، قال[٢]:

سوف يُدنيك مِنْ لَمِيس سَبَنْتا ةٌ أَمارَتْ بالبَوْل ماءَ الكِراضِ

وهذه مُدْخلة فى التّشبيه، كقولهم، يأكل الطِّين كأنّما يأكل به سُكّرا.

كرع: **كَرَعَ** فى الماء يكرَعُ كَرْعا وكُروعا: إذا تناوله بفيه. **وكَرَع** فى الإناء: أمال عُنُقه نحوه فشرب. قال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مصرّد بزوراء فى أكنافها المسك كارع[٣]

قوله: بزوراء، أى بسقاية يشرب بها. سُميت زوراء لازْورارِ البصر فيها من شدة ما صقلت. **ورجل كَرِعٌ**: غَلِمٌ، **وامرأة كَرِعةٌ**: غلمة. **وكَرِعَتِ** المرأةُ إلى الفحل تكرَعُ كَرَعا. **والكُراعُ** من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدّوابّ ما دون الكعب. تقول: هذه[٤] كُراعٌ، وهو الوظيف نفسه. قال[٥]:

---

(١) من التهذيب (١٠/٣٥) فى روايته عن العين.

(٢) القائل هو الطِّرمّاح، والبيت فى ديوانه (ص٢٦٦).

(٣) ديوان لبيد (٥٢) فى التهذيب: «بصهباء فى حافاتها المسك كارع».
وفيه عن شمر: «أنشدنيه أبو عدنان: بزوراء فى أكنافها المسك كارع».
وفى اللسان (كرع): «بصهباء فى أكنافها المسك كارع».

(٤) وفى التهذيب: «هذه كراع، وهى الوظيف» والوظيف: لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى الساق. اللسان (٩/٣٥٨).

(٥) فى تاج العروس: قال الساجع، والظاهر أنه شعر لا سجع.

يـــا نفـــس لا تُراعـــى
إنْ قطعـــت كُراعـــى
إنّ معـــى ذراعـــى
رعاكِ خيـرُ راعـــى

وثلاثةُ أكْرُع. قال سيبويه: الكُراع: الماء الـذى يُكْـرَعُ فيـه. **الأكـوعُ** مـن الـدّوابّ: الدقيق القوائم، وقد كَـرِعَ كَرَعـا، **وكُـراع** كـلّ شـيء طَرَفُـهُ، مثـل كُـراع الأرض، أى ناحيتها. **والكُراعُ**: اسم الخيل، إذا قال الكُـراعُ والسِّـلاحُ فَانَّـه الخليـل نفِسـها. ورجـلا الجندب: كُراعاه. قال أبو زيد[١]:

ونَفَى الجنـدُب الحصَـى بكُراعيـ ـهِ وأذكت نيرانَهـا المعـزاءُ

[**والكُراعُ** أنف سائل من جَبَلٍ أو حرَّةٍ][٢] ويقال [الكُراعُ][٣] من الحرّة مـا استطال منها. قال الشماخ[٤]:

وهَمَّت بورد القنتيـن فصدَّهـا مضيق الكُراع والقنـانُ اللواهـز

كرف: كَرَفَ يَكْرُفُ ويَكْرِفُ، لغتان، الحمارُ، وكلُّ دابّةٍ كذلك، **كَرْفًا**: وهـو شـمُّه البَوْلَ ورَفْعُه رأسَه، حتّى يقلّص شَفَتَيْهِ، ورُبّما قالوا: كَرَفَها، أى تَشَمَّمَ بَوْلَها، قال[٥]:

مُشاخِسًا طـورًا وطـورًا كارفـا

كرفس: الكَرْفَسةُ: مِشيْةُ المُقَيَّد.

كركم[٦]: **الكُرْكُـمُ**: هـو الزَّعْفـرانُ. **وفـى الحديـث**: «عـادَ لَوْنُـهُ كالكُرْكُمـةِ»[٧]. **والكُرْكُمانىّ**: دواءٌ منْسوبٌ إلى الكُرْكُمِ، وهـو نبْـتٌ شـبيهٌ بـالكمُّون يُخلـط بالأدويـة،

---

(١) هو أبو زبيد الطائى حرملة بن المنذر.
(٢) زيادة من مختصر العين.
(٣) (ط) زيادة اقتضاها السياق.
(٤) هو الشماخ بن ضرار. جمهرة أشعار العرب (٣٢٢).
(٥) الرّجز فى التهذيب (١٠/١٩٣)، واللّسان (كرف)، غير منسوب.
(٦) الكلمة وترجمتها مما رُوى فى التهذيب (١٠/٤٤١) عن العين.
(٧) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/١٦٦).

وتَوهَّم الشّاعِرُ أنّه الكمُّون. فقال[١]:

غَيْبًا أُرجيِّه ظُنونَ الأظْنِنِ
أمانِيَ الكُرْكُمِ إذ قال اسْقِنى

وهذا، كما يقال، أمانى الكمّون.

كرم: الكَرَم: شَرَفُ الرّجل. رجلٌ كريمٌ وقومٌ كَرَمٌ وكِرامٌ، نحو أَديم وأَدَم، وعَمود وعَمَد، وكَثُر ما يَجيء فَعَل فى جَمْع فَعيلٍ وفَعول، قال الشاعر[٢]:

وأن يَعْدَيْنَ إن كُسِىَ الجوارى فتنبو العينُ عن كَرَمٍ عِجافِ

ورجلٌ كُرّامٌ، أى كَريم. **وتكرّم** عن الشّائنات، أى تنزّه، **وأكرم** نفسه عنها ورَفَعها. **والكَرامةُ**: طَبَقٌ يوضع على رأس الحُبِّ. **والكَرامةُ**: اسم للإكرام، مثل الطّاعة للإطاعة ونحوه من المصادر. **والمَكْرَمانُ**: الكَريمُ، [نقيض][٣] المَلأمان. **وكرُم كَرَمًا**، أى صار كريما. **والكَرْمُ**: القلادة. **والكَرْمةُ**: طاقةٌ من الكَرْم، قال أبو مِحْجَن الثّقفىّ[١]:

إذا مُتُّ فادْفُنّى إلى أَصْلِ كَرْمةٍ تُروِّى عِظامى بَعْدَ مَوْتى عُرُوقُها

والعَرَبُ تقول: هذه البلدةُ إنّما هى كرْمةٌ ونَخْلَةٌ، يعنى بذلك الكَثْرة. والعربُ تقول: هى أكْثَرُ الأَرْض سَمْنةً وعسلةً. وإذا جاد السَّحابُ بغَيْثه قيل: كَرَّم. وكرُم فلانٌ علينا كَرامة. **والكَرَمُ**: أرضٌ مثارةٌ مُنَقّاةٌ من الحجارة. قال الضّرير: يقال: أكرمت فاربط، أى استفدت كريمًا فارتبطه[٢].

كرن: الكِرانُ[٣]: الصَّنْجُ. **والكَرِينةُ**: الضّاربة [بالصَّنْج]. ويُقال: الكرانُ هو العود،

(١) الرجز فى اللسان (كركم) بدون نسبة.
(٢) الشاعر هو أبو خالد القنانىّ. اللسان (كرم).
(٣) من اللسان (كرم) وهو أحسن من (ضد) التى وردت فى بعض النسخ.
(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص (٢٥٣) (أورية).
(٢) جاء فى الأصول بعد كلمة (فارتبطه) نقى رأينا أن نرجعه إلى بابه وهو الرباعى. وهو: وفى الحديث: «عاد لونه كالكركمة»، وهى الزعفران، وسنثبته فى بابه إن شاء الله.
(٣) ومنه الكريون: واد بمصر، قال كثير عزة:
تولت سراعا عِيرُها وكأنها دوافع بالكريون ذات قواع
المحكم (٦/٤٩٩).

قال:

لولا الكرانُ وهذا النّاىُ يُطْرِبُنـــى

كرنس: الكِرْناس[١]، والجميع: الكَرانيس: إرْدَبّاتٌ تُنْصَبُ على رأس الكنيف، أو البالوعة. **رَجُلٌ كَرانيسىّ**: وهو الّذى يَبيعُ الكَرانيس.

كرنج: الكَرْنجةُ: عَدْوٌ دونَ الكَرْدَمة، ولا يُكَرْدِمُ إلاّ الحمارُ والبَغْلُ.

كرنف: الكِرنافُ[٢]: أصلُ السَّعفة المُلْزَق بجذْع النَّخْلة. **وكَرْنفتُه** بالعصا: ضربتُه بها.

كره: يُقال: فَعَلْتُهُ على كُرْهٍ، وفعلته كُرْهًا، إذا ضمّوا وخفّفوا قالوا: كُرْه، وإذا فتحوا قالوا: كَرْه. والكَرْه: المكروهُ. **ورجلٌ كَرْهٌ مُتكَرِّهٌ**. وأمرٌ كريهٌ مُسْتكَرهٌ، مكروهٌ. **وامرأةٌ مُسْتكرِهةٌ**: غُصِبَتْ نَفْسها فأُكْرِهَتْ على ذلك. **وأكرهته**: حملته على أمرٍ وهو كارهٌ. **والكَريهةُ**: الشِّدَّةُ فى الحرب، وكذلك الكرائه وهى نوازلُ الدّهر. وتقول: كَرِهْتُه كَراهةً وكَراهِيَةً ومَكْرَهَةً. **وكرَّهَ** إلىّ كذا تكريهًا: صيّره عندى بحالِ كراهةٍ. **وجَمَلٌ كَرْهٌ**، شديد الرّأس. قال[٣]:

كَـــرْهِ الحِجاجَيْـــنِ شديدِ الأَرْآدْ

والكَرْهاءُ: أعلى النُّقْرةِ بلغة هُذَيل.

كرهف: المُكْرَهِفُّ: الذَّكَرُ المُنْتَشِرُ المُشْرِف.

كرا (كرو): الكَرا: الذّكَرُ من الكَرَوان. ويقال: الكَرَوانة الواحدة، والجميع: الكِرْوان. ومن أَمْثالهم: «أطرق كَرَا إنّ النّعام بالقُرى»[١]. **والكُرَةُ** فى آخرها نقصان واو وتجمعُ على الكُرين. والمَكانُ المَكْرُؤ: الذى يُلْعَبُ فيه بالكُرة. [وكَرَوْتُ البِئْر كَرْوًا، إذا طَوَيْتها][٢].

---

(١) فى بعض النسخ: كرياس بالياء المثنّاة من تحت، وهى لغة فى الكرناس، كذا زعم الزَّبيدى فى التاج (كرنس).

(٢) ومنه حديث أبى هريرة: «إلا بعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها أشاجع تنهشه»: اللسان.

(٣) رؤبة ديوانه (ص٤١).

(١) التهذيب (١٠/٣٤١).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٤١) عن العين.

كرى: الكَرَى: النُّعاس[١]. **كَرِىَ يَكْرَى كَرًى**، فهو كَرٍ كما ترى. **والكِراءُ**، ممدود: أَجْرُ المُسْتَأجَر من دارٍ أو دابّة أو أَرْض ونحوها. **واكتريته**: أخذتُه بأُجْرة. **وأكْرانى** دارَه يُكْرِى إكراءً. **والكَرِىُّ**: من يُكْريك الإبل. **والمُكارى**: مَنْ يُكْرِيكَ الدّوابَّ. **وكَرَيْتُ نهرًا**، أى استحدثت حُفْرةً. **وفى حديث** ابن مسعود: «كنّا عِندَ النبىّ ﷺ، ذاتَ ليلة فأكرينا الحديث»[٢]، أطلناه.

كزب: الكُزْبُ: لغة فى الكُسْبِ. كالكُسْبَرة فى الكُزْبَرة.

كزبر: الكُزْبَرةُ لغة فى الكُسْبَرة: نباتُ الجُلْجُلان إذا كان رطبًا.

كزز: الكَزازةُ: اليُبْسُ والانقِباض. ورجلٌ كَزٌّ: صُلْب، قليلُ الخير والمواتاة. **وخشبةٌ كَزَّة**، أى فيها يُبْسٌ واعوجاج. **وذَهَبٌ كَزٌّ**: صُلْب جدًا. قال الضّرير: الكَزُّ فى النّاس، فأمّا فى الخشب فلا. **وكَزَزْتُ** الشَّىءَ: ضيّقته فهو مَكروزٌ، قال[٣]:

يا رُبَّ بيضاءَ تكُزُّ الدُّمْلُجا
تزوّجت شيخًا كبيرًا كَوْسَجا

والكُزازُ: داءٌ يأخُذُ من شدّة البَرْد والعَفْر، وتعترى منه الرِّعدة. يُقال رجلٌ مكزوز.

كزم: الكَزَمُ: قِصَرٌ فى الأَنْف قَبيحٌ، وقِصَرٌ فى الأصابع شَديدٌ. تقول: أَنْفٌ أكزمُ، ويدٌ كَزْماءُ، قال:

لَيْسَتْ مُصَلّمةً كَزْماءَ مُقْلَمةً عن الأعادى ولا معروفُها عارى

والكَزُوم: النّابُ الّتى لم يبق فى فمها سنٌّ من الهَرَم، نعتٌ لها خاصّة دون البعير، قال[٤]:

دعوا المجد إلاّ أن تسوقوا كُزُومَكم وقَيْنًا عراقيًا وقَيْنا يمانيا

---

(١) ومنه الحديث: «أنه أدركه الكرى» أى النوم. النهاية (٤/١٧٠).

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٩٥).

(٣) الرجز فى التهذيب (٩/٤٣٤) والرواية فيه:

تزوّجت شيخا طُوالاً عَنْشَجا

وفى اللسان والتاج (كزز) أيضا، وفيهما: عفشجا بالفاء. غير منسوب أيضا.

(٤) جرير ديوانه (ص٥٠٢) (صادر).

يعنى: البُعَيْث والفَرَزْدَق.

كسأ: [مضى كُسْءٌ من اللّيل، أى قِطْعةٌ منه. وجعلته على كَسْءِ كذا، أى بعده][١]. **وأكساءُ القوْم:** أدبارهم. الواحد: كُسْءٌ، قال[٢]:

اسْتَلْحَم الوَحْش على أكْسائِهـا أَهْـوَجُ مِحْضِيرٌ إذا النَّقْـعُ دَخَنْ

كسب: [**الكَسْبُ**: طلب الرّزق][٣]. **ورجلٌ كسوب يَكْسِبُ**: يطلب الرِّزق. **وكَساب**: اسم للذّئب، وربّما يجىء فى الشِّعْر: كُسْب وكُسَيْب. **والكُسْب**: الكُنْجارَق، ويُقال: الكُسْبُجُ. **وكَسّاب**، فعّال، من كَسْب المال.

كُسْبُج: الكُسْبُجُ[٤]: الكُسْبُ فى لغة أهل السّواد.

كسج: الكَوْسَجُ [معروف][٥] دخيل.

كسح: الكُساحةُ: تُرابٌ مجموع. **وكَسَحَ بالمِكْسَحة كَسْحًا**، أى كَنَسًا. **والمُكاسحةُ**: المُشارّةُ الشديدة. **والكَسَح**: شَلَلٌ فى إحدى الرِجْلَيْن إذا مَشى جَرَّها جَرًّا[٦]. ورجل كَسْحان. وكَسِحَ يَكسَحَ كَسَحًا فهو أكسَحٌ، قال[٧]:

كلّ مـا يقطَعُ مـن داء الكَسَح

قال زائدة: أعرِفُ الكَسَحَ العَجْز، يقال: فلان كَسِحٌ، أى عاجز ضعيف. والأكسَحُ: الأعرَجُ.

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٢) البيت فى التهذيب (١٠٥/٥)، واللسان والتّاج (لحم) منسوب إلى امرئ القيس، ولم نجده فى الديوان.

(٣) روى فى التّهذيب (٧٩/١٠) عن العين.

(٤) هو الكُسْبُ بلغة أهل السّواد أمّا كُسْتَج: الحزمة من اللّيف.

(٥) قال سيبويه: أصلها بالفارسية: كُوزَه، والكوسج: سملة فى البحر تأكل الناس، وقال الأصمعى: هو الناقص الأسنان، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).

(٦) قال الأعشَى: كلّ وضاح كريم جدّه، وخذول الرجل من غير كَسَحْ. المحكم (٢٥/٣).

(٧) الأعشى - ديوانه (٢٤٥) والرواية فيه: كلّ ما يَحْسِمُ من داء الكَشَحْ بالشين المعجمة. وصدر البيت:

ولقـد أمنـح مـن عـاديته

كسد: الكَسادُ خلافُ النَّفاق. **وسوقٌ كاسدة**. وتكسَّد الشّيء: صار كاسدًا. ويقال: كَسَد مَكْسَدًا، ومَكْسَد: مصدر مثل مَطْمَع.

كسر: كَسَرْته فانكسر، وكلّ شيء يَفْتُرُ عن أمر يَعْجزُ عنه، يُقالُ فيه: انكسر، حتّى يقال: كَسَرْتُ من بَرْدِ الماء فانكسر. **الكَسْرُ والكِسْرُ**، لغتان: الشُّقّةُ السُّفْلَى من الخِباء ومن كلّ قُبّة، وغشاء يُرفع أحيانًا ويُرْخَى. ويقال لناحيتى الصَّحراء: كِسْراها، قال يصفُ القَطاة:

أقامت عزيزًا بين كِسْرَى تَنوفةٍ

وقال الأخطل[1]:

وقد غَبَر العَجْلانُ حينًا إذا بكَى على الزّاد ألقَتْهُ الوَليدةُ بالكِسْرِ

والكِسْرة: قِطعة خُبْز. **وكَسْرَى** لغةٌ فى كِسْرَى، ثمّ جُمع فقالوا: أكاسِرة وكَساسِرة، والقياس: كِسْرُونَ مثل عِيسُونَ ومُوسُون، ذهبت الياء لأنّها زائدة. **وأَرْض ذاتُ كُسُور**، أى كثيرةُ الصّعُودِ والهبُوطِ. **وكُسُورُ** الجبال والأودية: [معاطفها وجرَفَتُها وشِعابها][1]، لا يُفرد [منه الواحد][2]، لا يُقال: كِسْر الوادى. **والكَسْرُ** من الحِساب: ما لم يكنْ سَهْمًا تامًا، وجَمْعُه: كُسُور.

وكَسَر الطّائِرُ كُسُورًا، فإذا ذكرتَ الجناحَيْن قلت: كَسَرَ جناحَيْهِ كَسْرًا، وذلك إذا ضمَّ منهما شيئًا للوقوع والانقضاض، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواء. يقال: بازٌ كاسِرٌ، وعُقاب كاسرٌ، طرحوا الهاء، لأنّ الفِعْل غالب، قال[3]:

كأنّها كاسرٌ فى الجوّ فتخاء

والكَسِيرُ من الشّاء: المنكسرُ الرِّجْل. **وفى الحديث**: «لا يجوز فى الأضاحى

---

(١) ديوانه (ص١٨٣).

(١) زيادة مفيدة من اللسان (كسر).

(٢) زيادة مما رُوى فى التّهذيب (١٠/٥٠) عن العين.

(٣) الفرزدق الأغانى (١٧/١٨٠) (بولاق). وصدر البيت أنيخها ما بدا لى ثمّ أرحلها لهشام بن عبدالملك، فى قصة يرويها أبو الفرج فى ترجمته للأخطل.

كسير»[١]. ويُقالُ للعُود والرَّجل الباقى على الشّديدة: إنّه لَصُلْب المَكْسِر. **ومَكْسِرُ** الشَّجرة: أصلها حيث يُكْسَر منه أغصانُها وشُعَبُها. ويُقال للشّىء الذى يُكْسَر فيُعْرَف بباطنه جودته: إنّه لجيِّد المكْسِر، قال[٢]:

فمنّ واسْتَبْقَى ولم يَعْتَصِرْ من فَرْعِه مالاً ولا المَكْسِرِ

يقول: لم يُفسدْها ما اصطنع، ولم يكدِّره، لأنّ الفرع إذا عصرت ماءه فقد أفسدته[٣]. **والكِسْر**: العُضو من الجزور والشّاء، والجميع: الكسور.

كسس: الكَسَسُ: خُروجُ الأسنان السُّفْلَى مع الحَنَكِ الأَسْفل، وتَقاعُس الحَنَك الأَعْلَى. والنّعتُ: أكَسُّ. وقَوْمٌ كُسٌّ، قال[٤]:

إذا ما كان كُسُّ القوم رُوقا

والتّكَسُّسُ: تَكَلُّفُ ذلك من غير خِلْقة.

كسع: الكسع: ضربُ يدٍ أو رجلٍ على دبر شىءٍ. **وكَسَعَهم**، وكسَع أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضربهم بالسيف. **وكسعته** بماساءه إذا تكلّم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوءه بها. **وكسعتُ** الناقةَ بغُبْرِها إذا تركت بقيّةَ اللّبن فى ضرعها وهو أشدُّ لها، قال:

لا تكسعِ الشول بأغبارها إنّك لا تدرى مَنِ النّاتجُ

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك ممّن بينك وبينه إحنة فلا تُبْقِ على شىء، لأنّك لا تدرى ما يكون فى غد، وقال الليث: لا تَدَعْ فى خِلْفها لبنا تُريد قوّة ولدها، فإنك لا تدرى من ينتجها، أى لمن يصير ذلك الولد.

وقال أبو سعيد: الكَسْعُ كسعان، فكسعٌ للدِّرّة، وهو أن يَنْهَزَ الحالب ضرعَها فتدِر، أو ينهزه الولد. والكسع الآخر: أن تدع ما اجتمع فى ضرعها، ولا تحلبه حتّى يترادّ اللّبنُ فى مجاريه ويغزُر. وقوله:

---

(١) صحيح. انظر صحيح أبى داود (ح٢٤٣١).

(٢) التهذيب (٥١/١٠) واللسان (كسر) وقد نسب فيهما إلى الشّويعر.

(٣) من (ص) وهو الصّواب. فى (ط) و (س): فقد أكسرته.

(٤) الشطر فى اللسان (كسس) و (ورق) وفى التاج (كسس) غير منسوب أيضًا.

لا تكســـع الشولَ بأغبارهـــا

أى احلُبْ وافضل. والكُسَعُ حى من اليمن رماة. قال:

ندمت ندامةَ الكُسَعـــيّ لمّـــا رأت عيناه ما عملـــت يـــداه

والكُسْعَة: ريش أبيض يجتمع تحت ذَنَب العُقاب ونحوها مـن الطير. وجمعه: كُسَع. **والكَسْعة** الحمير والدّواب كلّها، سمّيت كُسْعة لأنّها تكسع من خلفها.

كسف: الكَسْفُ: قَطْعُ العُرْقوب بالسَّيْف. كَسَفَهُ يَكْسِفُهُ. **وكَسَفَ** القَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا، والشّمس تَكْسِف كذلك، وانكسف خطأ. **ورجلٌ كاسِفُ** [الوجه][1]: عابس من سوء الحال. كَسَف فى وجهى وعبس كُسُوفا. **والكِسْفَةُ**: قِطْعةُ سَحابٍ، أو قِطْعة قُطْنٍ أو صُوفٍ، فإذا كان واسعًا كبيرًا فهو كِسْفٌ، ولو سَقَط مـن السّماء جانب فهو كِسْفٌ.

كسل: **كَسِلَ يَكْسَلُ كَسَلاً**. ورجلٌ كسلانُ، وامرأة كَسْلَى، وكَسْلانة، لغة رديئة: تثاقل عمّا لا ينبغى. **وكَسِلَ** الفَحْل، أى فَتَرَ، قال[2]:

أئن كَسِلْتُ والحصـانُ يكْسَـلُ

وامرأةٌ مِكْسالٌ: لا تكادُ تَبْرَحُ مَجْلِسها. وفلانٌ لا تُكْسِلُه المَكاسِلُ، أى لا تُثْقِلُه وُجُوه الكَسَل. قال[3]:

قد ذادَ لا يَسْتَكْسِـل المَكاسِـلا

وأكْسَلَ، بمعنى جامع، ولم يُنْزِلْ، ويُقال: لا يُريدُ الولد فيَعْزِل.

كسا (كسو): الكِسْوَةُ والكُسْوةُ: اللّباس. **كَسَوْته**: أَلْبَسْته. **واكْتَسَى**: لَبس الكِسْوة. والجميع: الكُسى. **واكْتست** الأرضُ بالنَّبات: تغطَّتْ به. والنِّسبة إلى الكِساء: كِسائىّ وكِساوىّ. وتثنيته: كساءان وكساوان.

---

(١) مما روى فى التّهذيب (١٠/٧٧) عن العين.

(٢) الرجز فـى التهذيـب (١٠/٦٠) منسوبًا إلى العجّاج، وليـس فـى ديوانـه (روايـة الأصمعـى - بيروت).

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٢٧).

كشأ: كَشَأْتُ القِثّاء، أى أكلته أَكْلاً خَضْما.

كشب: **الكَشْبُ**: [شِدّةُ][1] أَكْلِ اللّحم. قال[2]:

مُلَهْوجٍ مثلِ الكُشَى نُكَشِّبُهْ

وكَشْب: إحدى حرار بنى سُلَيم.

كشث: **الكَشُوثُ**: نباتٌ مُجْتَثٌّ مقطوعُ الأصلِ، أَصْفرُ يتعلّق بأطراف الشَّوْك، ويُجْعلُ فى النَّبيذ، من كلام أهلِ السَّواد، وليست بعربية محضة. يقولون: كَشُوثاء.

كشح: **الكَشْحُ**: من لَدُن السُرَّة إلى المَتْن ما بَيْنَ الخاصِرة إلى الضِلَع الخَلْف، وهو مَوضِع مَوقِع السَّيْف إلى المُتَقلِّد. وطَوَى فلانٌ كَشْحَه على أمر: إذا استَمَرَّ عليه، وكذلك الذاهب القاطع. والكاشِح: العَدوّ، قال:

فذَرْنى ولكنْ ما تَرَى رَأْىَ كاشحٍ يَرَى بيننا من جهلِه دقَّ مَنْشِمِ

ويقال: طَوَى كَشْحَه عَنّى: إذا قَطَعَكَ وعاداكَ. وكاشَحَنى فلانٌ بالعَداوة.

كشخ: **الكَشْخانُ**: الدَّيُّوثُ، وهو دَخيلٌ؛ لأنّه لَيْسَ فى كلامِ العَرَب رباعيّةٌ مختلفة الحروف على فَعلال، ولا يكون إلاّ بكَسْرِ الصَّدْر، غير كَشخان، فإنّه يُفْتَح، [فإنْ أُعرِب قيلَ: كِشْخانُ على فِعْلال][3]، ويُقال [للشاتم][4]: لا تُكَشِّخْ فلانًا.

كشد: **الكَشْدُ**: ضربٌ من الحَلْب بثلاثة أصابع. كَشَدَها يكشِدُها كَشْدًا. **وناقةٌ كَشُود**، وهى التى تُحْلَبُ كَشْدًا، فتدرّ.

كشر: **الكَشْرُ**: بُدُوُّ الأسنان عند التَّبَسُّم، ويُقال فى غير ضَحِكٍ، كَشَرَ عن أسنانه إذا أبداها. قال المتلمّس[5]:

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٠)، والتّهذيب (٢٨/١٠) عن العين.

(٢) التّهذيب (٢٨/١٠) واللسان (كشب) غير منسوب، وقبله فيهما:

ثم ظَلِلْنا فى سواءِ رُعْبُبَهْ

(٣) التهذيب (٤٢/٧).

(٤) التهذيب (٤٢/٧).

(٥) ديوانه ص (٣٢٥).

إنّ شرَّ النّاسِ من يَكْشِرُ لـــى حيـن ألقـــاه وإنْ غبســتُ شَتَمْ

وقال[١]:

وإنّ من الإخوان إخــوانَ كِشْرةٍ وإخوانَ كَيْفَ الحالُ والبالُ كلُّهُ

الكِشْرة فى هذا البيت خلف من المكاشرة، لأنّ الفِعْلةَ تجىء فى مصدر فاعَلَ، تقول: هاجر هِجْرَةً، وعاشَرَ عِشْرةً، وإنّما يكونُ هذا التّأسيس فيما يكونُ من الافتعال على تَفاعَلا جميعا. **والكاشرُ**: ضربٌ من البُضْع، يقال: باضعتها بُضْعًا كاشرًا، لا يشتق منه فعل عن أبى الدُّقَيْش.

كشش: كشّ البَكْرُ يكِشّ كشيشًا، وهو صوتٌ بين الكَتِيتِ والهدير. **والكَشْكَشَةُ**: لغةٌ لربيعة، يقولون عند كاف التأنيث: عَلَيْكِش، إلَيْكِشْ، بِكِشْ بزيادة شين. كما قال[٢]:

ولو حرشتِ لكشفتِ عن حِرِشْ
عن واســـعٍ يغيبُ فيهِ القَنْفَرِشْ

وكشّت الأَفْعَى تَكِشُّ كشيشًا، إذا احتكت سَمِعْت لِحْلْدِها مثل جَرْشِ الرَّحَى. **وبلدٌ تَكاشُّ** أفاعيه: يوصف بالمَحْلِ والجَدْب.

كشط: الكَشْطُ: رفعُك شيئًا عن شيءٍ قد غطّاه [وغَشِيَهُ][٣] من فوقه. **والكِشاطُ**: جِلْدُ الجزور بعدما يُكْشط. وربّما غُطِّى عليها به، فيقال: ارفع كِشاطها لأَنْظُرَ إلى لحمها، يقال هذا فى الجزور خاصّة. **والكَشَطَةُ**: أربابُ الجَزور المكشوطة، وانتهَى أعرابىٌّ إلى قَوْم قد كشطوا جزورًا وقد غَطَّوْها بكِشاطِها. فقال: مَنِ الكَشَطَة؟ يريد أن يَسْتَوهِبَهم. فقيل له: وعاءُ المرامى، ومثابت الأقران، وأدنَى الجزاء من الصّدقة، يعنى فيما يجزى من الصّدقة، فقال الأعرابىّ: يا كِنانةُ ويا أَسَدُ، ويا بكر أَطعِموا من لحم الجزور.

كشف: الكَشْفُ: رَفْعُكَ شيئًا عمّا يواريه ويُغَطِّيه، كرَفْع الغِطاء عن الشَّىء.

---

(١) التهذيب (٩/١٠)، واللسان (كشر) غير منسوب.

(٢) البيت الثانى فى ملحق ديوان رؤبة (ص ١٧٦)، وقد نسب فى التّهذيب (٤٢١/٩)، وفى اللسان، والتّاج (قنفرش) إلى رؤبة.

(٣) من التهذيب (٧/١٠) فى روايته عن العين.

والكَشَفة: دائرةٌ فى قُصاصِ النّاصية، وربّما كانت شُعَيْراتٍ نبتتْ صُعُدًا، يُتشاءم بها. والنَّعْتُ: أكشَفُ، والاسم: الكَشَفة[1]. **والكَشُوفُ**: النّاقة التى يضربُها الفَحْل وهى حامل، وقد كَشَفتْ كِشافا[2].

كشل: الكَوْشَلةُ: الفَيْشَلةُ الضَّخْمة، وهى: الكَوْش والفَيْش أيضًا.

كشم: الكَشْمُ: الفَهْد. **والكَشْمُ** والجَدْعُ اسمان فى قَطْع الأنف. يُقال: ابتلاه الله بالكَشْم والجَدْع. وكَشَمه يَكْشِمُه كَشْما.

كشمخ: الكَشْمَخَةُ: بَقْلةٌ فى رِمالِ بنى سَعْدٍ، تُؤْكَلُ طيِّبةً رَخْصةً.

كشى: الكُشْيةُ: شَحْمةٌ من عُنُق الضَّبِّ مُستطيلةٌ إلى الفَخِذ، والجميع: الكُشَى، قال[1]:

مُلَهْوَجٌ مثل الكُشَى تَكَشَّبُهْ

أراد: تَتَكَشَّبُه، أى تأكُلُه أكلاً خَضْما.

كصص: الكصيص: التّحرُّكُ والالتواءُ من الجُهْد. قال امرؤ القيس[2]:

تغالَبْنَ فيه الجَرْءَ لولا هَواجِرٌ جنادبُها صَرْعَى لَهُنّ كَصِيصُ

وفى الحديث: «سمعت لأَهْلِ النّارِ كَصيصًا».

كظر: الكُظْرُ: مَحَزُّ الفُرْضَةِ فى سِيَة القَوْس التى فيها حَلْقةُ الوَتَر، والجميعُ الكِظارُ.

---

(١) فى بعض النسخ: الكشف، وما أثبتناه فمن التّهذيب (٢٦/١٠) عن العين.

(٢) جاء فى الأصول بعد كلمة (كشافا): قال أبو عبدالله: الكَشُوف النّاقة التى يحمل عليها الفحل عندما تُنْتَج أو عندما تُخْدِج، قال زهير: وتلقح كشافا ثمّ تُنْتَجْ فتُتْئِم.
وراجعنا فهرست ابن النديم فوجدنا أن من يكنى بأبى عبدالله من العلماء اللّغويين كلّهم من المتأخرين (ط).

(١) الرجز فى اللسان والتاج (كشب) غير منسوب، والرواية فيهما: نكشبه بالنون، وقبله فيهما:
ثم ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبُبُهْ
ذوكشاء: موضع، كشأت وسطه بالسيف كشئا إذا قطعته، اللسان (٣٨٨٠/٥).

(٢) الشطر بالرواية نفسها من اللسان والتاج (كصص)، وفى الديوان (ص ١٨٢) برواية (فصيص) بالفاء.

كَظَرْتها أَكْظُرُها كَظْرًا. **والكُظْرَة**: الشَّحمةُ الّتى قد أقامت الكُلْيـة، فـإذ انـتُزِعت الكُلْيـة كان مَوْضِعُها كُظْرًا، وجمعه: كِظار.

كظظ: كظّه يكُظُّه كِظَّةً، أى غمّه من شِدَّةِ الأَكْل وكَثْرته، ويجوز كَظَّهُ كَظًّا. **والمُكاظّة** فى الحرب: الضّيق عند المعركة، والقوم يُكاظُّ بَعْضُهم بَعْضا فى الحرب ونحوها، قال رؤية[1]:

قد كرهت ربيعة الكِظاظا

والكَظْكَظة: امتلاءُ السِّقاء حتى يستوى. **والإنسان يتكظكظُ** عند الأَكْل. تراه مُنْحنيًا، فكلّما امتلأ بطنه تكظكظه حتّى يَمتلىءَ بَطْنُه فينتصب حينئذٍ قاعدًا. **واكتظّ** المسيل: ضاق بسيله من كثرته. **ورجلٌ كظٌّ**، وهو الذى تَبْهَظُه الأشياء، وتكُظُّهُ ويَعْجِزُ عنها.

كظم: كَظَمَ الرّجلُ غَيْظَه: اجترعه. **وكَظَم** البعيرُ جرَّتَه إذا ازدردها وكفّ عنها. ويقال للإبل: كَظُوم، وناقةٌ كَظُوم أيضًا، إذا لم تجترّ. **والكَظْمُ**: مَخْرَج النَّفَس. يُقال: قد غمّه وأخذ بكَظْمه فما يَقْدِرُ أن يتنفّس، أى كَرَبَه، وهو مكظوم كظيم، أى مكروب. **والكِظامةُ**: سَيْرٌ نُوصِلُه بوَتَر القوس العربيّة، ثمّ يُدار بطَرَف السِّية العليا، وربّما كانت حبلاً يُكْظَمُ به خَطْمُ[1] البعير، ويُتَّخذ له دُرْجَة يجعلونها فى القدّ، ويُشَدُّ ذلك الحبلُ عليه، والدُّرْجَة خِرْقةٌ تُلَفُّ لفًّا شديدًا شبه الصِّمامة عَظُمَتْ أو صَغُرت.

والكِظامةُ: القناة. **كَظَمْتُ** القناة: سَدَدْتها. **والكظيمة**: واحدة الكظائم، وهى خُرُوق تُحْفَر فيجرى فيها الماء من بِئْرٍ إلى بِئْر. **والمكظوم**: الّذى يَلْتَقِمه الحُوت. **كاظِمة**: مَوْضِعٌ بالبادية.

كعب: الكَعْبُ: العُظَيْم لكل ذى أربع، وكَعْبُ الإنسان: ما أشرف فوق رُسْغه عند قدمه، وكعب الفرس: عظم الوظيف، وعظم ناتئ من الساق من خلف. **والكعبة**: البيت الحرام، وكَعْبَتُهُ تربيع أعلاه. وأهل العراق يسمون البيت المربَّع: كَعبة. وإنما قيل: كعبة البيت فأضيف إليه، لأن كعبته تربّع أعلاه. وبيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه: ذا

(١) التهذيب (٩/٤٤٠)، واللّسان (كظظ) وليس فى ديوانه.

(١) فى بعض النسخ (خُرطوم) وهو تحريف.

الكَعَبات. قال الأسود بن يعفر[١].

أهل الخَوَرْنق والسديـــر وبارقٍ والبيت ذى الكعبات مـن سنداد

وكَعَبَتِ الجارية تَكْعُبُ كُعُوبة وكَعَابَة فهى كَعاب، وكاعب. **وتَكَعَّبَ** ثدياها، وثدى كاعب ومتكعّب، وقد كعّب تكعيبا، كل ذلك قد قيل. **والثوب المكعّب** المطوىّ الشديد الإدراج كعّبته تكعيبا. **والكَعْبَةُ**: الغُرفة. **والكعب** من القصب ونحوه معروف. ويجمع على كُعوب. **والكَعْبُ** من السَّمن قَدْرُ صُبَّة أو كيلة. قال عرّام: إذا كان جامدا ذائبا لا يسمّى كعبا. ويقال: كعّبت الشىء إذا ملأته تكعيبا. وكِعاب الزَّرْعِ عُقَدُ قَصَبِهِ وكَعَابِرُهُ.

كعبر: المُكَعْبَرُ: من أسْماء الرجال. والكُعْبَرَةُ[٢] من النساء: الجافيةُ العِلْجَةُ العَكْباء فى خَلْقِها، قال: عكباء كُعْبُرة اللَّحْيَيْنْ حجمرش[٣] يعنى الكبيرة. **الكُعْبُرةُ** ويَجمعُ كَعابِر: وهو عُقَدُ أنابيب الزَّرْع والسُّنْبُل ونحوه.

كعتر: كَعْتَرَ الرَّجُلُ فى مَشْيِهِ: إذا تمايَلَ كالسَّكْران.

كعثب: وامرة كَعْثَبٌ وكَعْثَمٌ: الضَّخمةُ الرَّكَبِ. ورَكَبٌ كَعْثَبٌ، ويقال: كَثْعَب، وكَثْعَمٌ. وبعضٌ يقول: جارية كَثْعَبٌ، أى ذاتُ رَكَبٍ كَثْعَبٍ.

كعدب: الكُعْدُبُ والكُعْدُبَةُ: الفَسْلُ من الرِّجال.

كعر: كَعِرَ الصبىُّ كَعَرًا فهو كَعِرٌ: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. **وكَعِرَ** البطنُ، وكل شىء يشبه هذا المعنَى فهو الكَعِرُ. **وأَكْعَرَ** البعير اكتنز سنامه وكبر، فهو مُكْعِرٌ. قال

---

(١) بعض النسخ قال الأعشى وليس فى ديوانه، والبيت للأسود بن يعفر النهشلى، وهو من قصيدة من روى الدال، ورقمها فى المفضليات (٤٤) ونص البيت فيها:

أهل الخورنق والسديـــر وبـــارق والقصر ذى الشرفـات مـــن سنداد

ووجه الرواية «ذى الكعبات»، فقد جاء فى اللسان (١/٧١٨): «وكان لربيعة بيت يسمونه الكعبات وقيل: ذا الكعبات، وقد ذكره الأسود بن يعفر فى شعره فقال:

والبيت ذى الكعبات من سنداد

(٢) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: العكبرة.

(٣) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: عكباء عكبرة اللحيين.

الضرير: إذا حمل [الحُوارُ][1] أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كعس: **الكعْسُ**: عظام السُّلامَى، وجمعه: كِعاس، وهو أيضا عظام البراجم من الأصابع، ومن الشَّاء أيضا وغيرها.

كعظ: **الكعيظُ المُكَعَّظ**: القصير الضَّخم من النَّاس.

كعع: رَجُلٌ **كَعٌّ**، كاعٌّ، بالتشديد، وقد كَعَّ كُعوعًا: إذا تَلَكَّأ وجَبُنَ، قال:

وإنِّى لكَرَّارٌ بسيفى لَدى الوَغَى إذا كانَ كَعُّ القوم لِلرَّحْلِ لازما

وأَكَعَّهُ الفَرَقُ عن ذلك، فهو لا يَمضى فى حَزم ولا عَزْم، وهو العاجز الناكِصُ على عَقِبَيه. و**كَعْكَعَةُ** الخَوفِ تجرى مَجْرَى الإكعاع، قال:

كَعْكَعْتُهُ بالرَّجْمِ والتَّنجِّـــهِ[2]

والكَعْكُ: الخُبْزُ اليابس، قال[3]:

يا حَبَّذا الكَعْكُ بلحـمٍ مَثْـرُودْ وخُشْكَنانٍ بسويـــق مَقْنُـــودْ

ويقال: أَكَعَّهُ الرَّجُلُ عن كذا يُكِعُّه إذا حَبَسه عن وجهِهِ.

كعم: **كَعَمَ يَكْعَمُ** الرجلُ المرأة كَعْمًا وكُعُوما: إذا قبّلها فاعتكم فاها، والكِعام: شىء يُجْعَلُ فى فم البعير، ويجمع: أَكْعِمَة، كعمته أَكْعَمُهُ كَعْمًا. قال ذو الرمّة[4]:

يهماء خابطُها بالخوف مكعوم[5]

وتقول: كَعَمَهُ الخوف فلا ينبس بكلمة. والكِعْمُ: شىء من الأوعية يوعى فيه

(١) زيادة اقتضاها المعنى. من التهذيب (١/٣١٠).

(٢) نسب فى اللسان (نجه) إلى رؤبة، وهو كذلك فى ديوان رؤبة (١٦٦)، وهو فى التهذيب (١/٦٦) منسوبًا إلى العجاج.

(٣) كذا فى اللسان (كعك) جاء فى اللسان: وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصارة السكر إذا جمد. والبيت فى المعرب للجواليقى (١٣٤)، وفى التهذيب (١/٦٧).

(٤) ديوان ذى الرمة (١/٤٠٧) (دمشق) (١٩٧٢) وصدر البيت كما فى الديوان واللسان (كعم):

بين الرجا والرجا من جنب واصية

الرجا: الجانب. جنب: مدخل، واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(٥) كذا فى النسخ والتهذيب (١/٣٢٨) والمحكم (١/١٧٢) واللسان (كعم).

السلاح، وجمعه: كِعام.

كغد: ذكرها فى باب الغين، وقال: وهو مهمل إلا الكاغد وهى خراسانية.

كفأ: يُقال: هذا كُفْءٌ له، أى مثله فى الحَسَبِ والمالِ والحرب. وفى التَّزويج: الرَّجُل كُفْءٌ للمرأة. والجميع: الأَكْفاءُ. **والمكافأة:** مجازاة النّعم. كافأتهُ أُكافِئُه مُكافأةً. **وفلانٌ كِفاءٌ لك،** أى مُطيقٌ فى المضادّة والمناوأة، قال حسّان[1]:

وجِبْريلٌ أمينُ اللهِ فينا ورُوحُ القُدْس ليس له كِفاءُ

يعنى: أنّ جبريل، عليه السّلام، [ليس له نظيرٌ ولا مَثيل][2]. وفلانٌ كَفِيئُك وكَفِيءٌ لك وكُفْءٌ لك، والمصدر الكَفاءَة والكَفاء، قال[3]:

فأَنْكَحَها لا فى كَفاءٍ ولا غِنًى زيادٌ أضلَّ اللهُ سَعْيَ زيادِ

والكَفْءُ: قَلْبُك الشّىء لوجهه. **كفأتُ** القَصْعَةَ والإِناء، **واستكفأته** إذا أردت كفْأ ما فى إنائه فى إنائى. **والإِكفاءُ** فى الشِّعْر بمعنَيَيْن: أحدهما: قلب القوافى على الجرّ والرّفع والنَّصب مثل الإِقواء، قافيةٌ جرٌّ، وأخرى نَصْبٌ، وثالثة رفعٌ. والآخر: يقال بل الاختلاط فى القوافى، قافية تُبْنَى على الرّاء، ثمّ تجىء بقافيةٍ على النّون، ثمَّ تجىءُ بقافية على اللاّم، قال:

أَعدْتَ من ميمونةِ الرُّمح الذَّكَرْ
بحربةٍ فى كفِّ شَيْخٍ قد بَزَلْ

وفى الحديث: «المُسْلِمون إخوة تتكافأ دماؤهم»، أى كُلُّهم أكفاء متساوون. **ورأيته مُكْفَأَ** الوجه، أى كاسف اللَّوْن ساهمًا. وكانوا مُجْتَمِعينَ فانكفئوا وانْكَفَتُوا، أى انهزموا. **والكُفْأة** من الإِبل: نتاج سنة، قال ذو الرّمّة[4]:

كِلا كُفْأَتَيْها تُنفِضانِ ولَمْ يَجِدْ له ثِيلَ سَقْبٍ فى النَّتاجَيْنِ لامِس

---

(١) ديوانه (ص٨) (صادر)، النهاية (٤/١٨٠).
(٢) تكملة من اللسان (كفأ).
(٣) البيت فى اللّسان والتّاج (كفأ) غير منسوب.
(٤) ديوانه (٢/١١٣٧).

واستكفأته: سألته نَتاجَ إبله سنة لأَنْتفعَ بأَلْبانها وأَوْلادها. **والكِفاءُ**: شُقَّةٌ أو ثنتان يُنْصَحُ إحداهما بالأُخْرَى، ثمّ يُحْمَلُ به مُؤَخَّر الخِباء.

كفت: الكَفْتُ: صرفُك الشّيءَ عن وَجْهه، تَكْفِتُهُ فَيَنْكَفِتُ، أى يَرْجع رجعًا، كَفَتَ يَكْفِتُ كِفاتًا وكَفَتانًا. **والكِفاتُ** من العَدْو والطَّيَران كالحَيَدان فى شِدَّة. **وكِفاتُ** الأرض: ظهرُها للأحياء وبَطْنُها للأموات. **والمُكَفِّتُ**: الّذى يَلْبَسُ دِرعَيْن بينهما ثوبٌ. **والكَفْتُ**: تَقليبُ الشَّيء ظهرًا لبَطْن، وبطنًا لظَهْر. **وانكفتوا**[1] إلى منازلهم، أى انقلبوا. **وكَفِّت** إليك ولدَك، أى ضُمَّهم إليك. **وهو يُكَفِّتُ** فى مَشْيه، أى يُقَصِّر. **وشدّ كفيتٌ**، أى سريع.

كفح: المُكافَحة: مُصادَفةُ الوجْهِ بالوجْه عن مُفاجأة، قال عَدِىّ[1]:

أعاذل من تُكْتَبْ له النّارُ يَلْقَها كِفاحًا وَمَنْ يُكْتَب له الخُلْدُ يَسْعَدِ

وكافَحها: قَبَّلَها عن غَفْلةٍ وِجاهًا. **والمُكافحةُ** فى الحَرْب: المُضاربة تِلقاءَ الوُجُوه.

كفخ: الكَفْخَةُ: الزُّبدةُ المُجْتَمعةُ البَيْضاءُ الجيّدةُ. قال[2]:

لها كَفْخَةٌ بَيْضا تلوحُ كأَنّها تَريكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَميرِ

كفر: الكُفْرُ: نقيضُ الإيمان. ويُقال لأهل دار الحرب: قد كَفَروا، أى عَصَوْا وامتنعوا. **والكُفْرُ**: نَقيضُ الشُّكْر. كَفَرَ النِّعْمةَ، أى لم يَشْكُرْها. **والكُفْرُ** أربعةُ أنحاء:

كُفْرُ الجُحُود مع معرفة القلب، كقوله عزّ وجل: ﴿**وجَحَدوا بها واسْتَيْقَنَتْها أَنْفُسُهم**﴾ [النمل: ١٤]. **وكُفْرُ** المعاندة: وهو أن يَعْرِفَ بقلبه، ويأبَى بلسانه. **وكُفْرُ** النِّفاق: وهو أن يؤمن بلسانه والقلبُ كافر. **وكُفْرُ** الإنكار: وهو كُفْرُ القَلْبِ واللِّسان.

وإذا ألجأت مُطِيعَك إلى أن يَعْصِيَك فقد أَكْفَرْتَه. **والتَّكفيرُ**: إيماءُ الذِّمِّىّ برأسه، لا يقال: سَجَد له، وإنّما يُقال: كَفَّر له. **والتَّكفيرُ**: تتويجُ الملكِ بتاجٍ، قال:

---

(١) من بعض النسخ: (إن كفتوا) وليس صوابًا.

(١) هو عدى بن زيد. والبيت فى الديوان ص (١٠٣) وفيه: (الفوز) فى مكان (الخلد).

(٢) التهذيب (٤٤/٧)، واللسان (كخم).

مَلِكٌ يُلاثُ برأْسِه تَكْفِيرُ[١]

يصف ثَوْرًا، فالتَّكفيرُ هاهنا التّاجُ نَفْسُه. **والرَّجُلُ يَكْفِرُ** دِرْعَهُ بثَوْبٍ كَفْرًا، إذا لَبِسَه فوقَه، فذلك الثّوبُ كافِر الدِّرْع. **والكافر**: اللَّيْل والبَحْرُ، ومَغيبُ الشَّمْس. وكلّ شَيْءٍ غطَّى شيئًا فقد كَفَرَهُ. **والكافِرُ** من الأرض: ما بَعُدَ عن النّاس، لا يكادُ يَنْزِلُه أحد، ولا يَمُرُّ به أحد، ومن حلّها يُقال: هم أهلُ الكُفُور. قال الضّرير: هى القُرَى، واحدها: كَفْرٌ. ويقال: أهل الكُفور عِنْدَ أهلِ المَدائِنِ كالأَمْواتِ عندَ الأَحْياء. **والكافرُ** فى لُغَةِ العامّة: ما اسْتَوَى من الأَرْض واتَّسَع. **والكافر**: النَّهْر العظيم، قال[٢]:

فَأَلْقَيتُها فى الثِّنْيِ من جَنْب كافرٍ كذلك أقنو كلَّ قِطٍّ مُضَلِّلِ

يعنى: النّهر الكثير الماء. **والكَفَرُ**: الثّنايا من الجبال، قال أُميّة[٣]:

ولَيْسَ يبقى لوجه الله مُخْتَلَقٌ إلاّ السَّماءُ وإلاّ الأرضُ والكَفَرُ

والكَفّارة: ما يُكَفَّرُ به من الخطيئة واليَمين فَيُمْحَى به. **والكافور**: كِمُّ العِنَب قَبْل أن يُنَوِّر، قال[١]:

كالكَرْمِ إذ نادَى من الكافور

وكافوره: ورقه الّذى يستره. **والكافورُ**: شَيْءٌ من أَخْلاطِ الطِّيب. **والكافُورُ**: عينُ ماء فى الجنّة. **والكافُورُ**: نَباتٌ نَوْرُهُ كنَوْرِ الأُقْحُوان. **والكافُورُ**: الطَّلْع. وإذا أنّثوا قالوا: الكُفُرَّى. والجميعُ: الكَوافير، يخرج من النَّخْل كأنّه نعلان مطبقان، والحِمْلُ بينهما مَنْضود، والطَّرَفَ مُحَدَّد. ومنهم من يقول: هذه كَفَرّاة واحدةٌ، وهذه كَفرَّى واحدة، لا يُنَوّن. **والكَفْرُ**: عَصًا قصيرة. **ورجلٌ كِفِرِّينٌ عِفِرِّيٌ**: عِفْريتٌ خَبيثٌ. **ورجلٌ مُكَفَّرٌ**: مِحْسانٌ لا تُشْكَرُ نِعَمُه. ويقال: مَكْفُورٌ بك يا فلان عنَّيْتَ وآذَيْتَ، يقال للرّجل تأمُرُهُ فيعمل على غير ما تأمُرُ.

كفف: الكَفُّ: كفّ اليد، وثلاثُ أكُفّ، والجميع: كُفُوف. **وكُفَّةُ** اللِّثة: ما انحدر

(١) الشّطر فى اللّسان والتّاج (كفر) بدون هزو أيضًا.

(٢) المتلمّس الضبعى ديوانه ص (٦٥).

(٣) هو أميّة بن أبى الصّلت ديوانه ص (٢٣٠).

(١) العجّاج ديوانه ص (٢٢٤).

منها على أصول الثّغر. **وكُفَّة** السّحاب وكِفافُه: نواحيه. **وكِفّة** الميزان: التى توضع فيها الدّراهم. **والكِفّة**: ما يُصادُ به الظَّبْى. **ولَقِيتُه كَفْةَ لِكَفَّةٍ**، وكَفَّةً عن كَفَّةٍ، أى مُفاجأة مُواجَهة. **واستكفّ** القومُ بالشّىء: أحدقوا به واستكفّ السّائل: بَسَط يده. **وكفّ** الرّجل عن أمر كذا يكُفُّ كَفًا، وكَفَفْته كَفًا، اللازم والمجاوز مُسْتويان. **والمكفوف**: الذّاهب البصر. **والمكفوف** فى عِلَلِ العروض: مفاعيل كان أصله: مفاعلين، فلّما ذهبت النّون، قال الخليل: هو مكفوف.

وكِفافُ الثّوْب: [نواحيه][1]. **والخيّاط يكُفُّ** الدِّخْريص [إذا كفّه][2] بعد خياطته مرة. **والنّاس كافّة**، كلُّهم داخلٌ فيه، أى فى الكافّة. **والكفكفة**: كفّك الشّىء، أى ردّك الشّىء عن الشّىء. **وكعكفتُ** دمع العين، وكففته أيضًا.

كفل: الكَفَلُ: رِدْفُ العجُز، وإنّها لَعَجْزاءُ الكَفَل، والجميع: أكفالٌ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل ولا نَعْت، لا يُقال: كفْلاء، كما يُقال: عجْزاء. **والكِفْلُ**: النّصيب، والكِفْلُ: شَىْءٌ مُسْتديرٌ يُتَّخذُ من خِرَق أو غير ذلك، يوضع على[3] سنام البعير. تقول: اكتفل الرَّجلُ بكفْلٍ من كذا، أومن ثوْبه. **والكِفْلُ** من الأجْر، ومن الإثْم: الضِّعْف، قال اللّه عزّ وجل: ﴿**يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ من رحمته**﴾ [الحديد: ٢٨] و ﴿**يكن له كِفْلٌ منها**﴾[1]، ولا يقال: هذا كِفْلُ فلانٍ حتى تكون قد هيَّأْت مِثْلَه لغيْره كالنّصيب، فإذا أفردتَ فلا تقلْ: كِفْل ولا نصيب.

والكِفْلُ: الرَّجلُ الذى يكون فى مُؤَخَّر الحرب، إنّما همّته التّأخُّرُ [والفِرارُ][2]، وهو بَيِّنُ الكُفُولة. **والكفيلُ**: الضّامنُ للشَّىْءِ، كَفَلَ به يَكْفُلُ به كَفالةً. **والكافِلُ**: الذى يَكْفُلُ إنسانًا يَعُوله ويُنْفِقُ عليه. **وفى الحديث**: «الرَّبيبُ كافلٌ»[3]، وهو زَوْجُ أُمِّ اليتيم. وقوله عزّ اسمه: ﴿**وكَفَّلَها زكريّا**﴾ [آل عمران: ٣٧]، أى هو كَفَل مَرْيَمَ لِيُنْفِقَ عليها، حيثُ

---

(١) زيادة من مختصر العين الورقة (١٥٩).

(٢) زيادة من التهذيب (٤٥٧/٩) فى روايته عن العين.

(٣) فى بعض النسخ: (فى).

(١) ذلك من قوله تعالى من سورة النساء: ﴿ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها﴾ آية ٨٥.

(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٥٣/١٠).

(٣) الحديث فى التهذيب (٢٥٣/١٠) وفى اللسان (كفل).

ساهموا على نفقتها حين مات أبواها، فبَقِيَتْ بلا كافل. ومن قرأ بالتّثقيل فمعناه: كَفَّلها اللّه زكريّا. **وكِفْلُ** الشَّيْطان: مَرْكَبُهُ.أُخِذَ من قولهم: اكتفل الرّجل يكتفل، **وفى الحديث**: «لا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكم من ثُلْمَةِ الإناء ولا عُروتِه، فإنّها كِفْلُ الشَّيطان»[١]. **والمُكافلة**: مواصلة الصّيام.

كفن: **كَفَنَ** الرَّجُل يَكْفِنُ، أى يَغْزِلُ الصُّوف، قال[٢]:

يَظَلُّ فى الشّتاء يَرْعاها ويَعْمِتُها ويَكْفِنُ الدَّهْرَ إلاّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ

وخالف أبو الدُّقَيش فى هذا البيت بعينه، فقال: بل يَكْفِنُ: يَخْتَلى الكَفْنة للمراضيع من الشّاء.

والكَفْنة: شَجَرةٌ من دِقِّ الشَّجَر، صغيرةٌ جَعْدة، إذا يَبِسَتْ صَلُبَتْ عِيدانُها، كأنّها قِطَعٌ شُقِّقَتْ عن[٣] القنا. **وكَفَّنْتُ** الميِّت، وكَفَنْتُهُ، فهو مُكَفَّنٌ مَكْفُونٌ.

كفهر: **المكفهرّ**: [السَّحابُ المتراكم. والمكْفَهِرّ: الوجهُ غيرُ المُنْبَسِط][٤]، **والاْكفِهْرارُ**: الاستقبال بوجهٍ كريه.

كفى: **كَفَى يَكْفِى كِفايةً**، إذا قام بالأَمْر. **واستكفيتُه** أمرًا فكفانيه. **وكفاك** هذا، أى حَسْبُك. ورأيت رَجُلاً كافِيَكَ من رَجُل، ورأيت رَجُلَيْنِ كافِيَيْكَ من رَجُلَيْنِ، ورأيتُ رجالاً كافِيكَ من رجالٍ، أى كَفاكَ بهمْ رِجالاً.

كلأ: **كَلأَك** الله كَلاءةً، أى حَفِظَك وحَرَسك، والمفعول: مكلوءٌ. **وقد تكَلأَّتُ تَكْلِئَةً**، إذا استنسأتُ نسيئة[٥]، والنَّسيئةُ: التَّأخير. **ونُهِىَ عن الكالِئِ بالكالِئِ**، أى النّسيئة بالنَّسيئة. ويُقال: بلغ الله بك أكلأَ العُمُر، أى آخِره وأَبْعَده، وهو من التأخير أيضًا. قال[١]:

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٢١/٢) من قول إبراهيم النخعى.

(٢) عجز بيت للراعى فى المقاييس (١٩٠/٥).

(٣) فى نسخة: مِنْ.

(٤) من مختصر العين ورقة (١٠٢).

(٥) ومنه الحديث «أنه نهى عن الكالئ بالكالئ»، أى: النسيئة بالنسيئة، النهاية (١٩٤/٤).

(١) اللّسان (كلأ) غير معزو.

وعَيْنُـــه كالكالـــئِ الضِّمـــارِ

والمُكلأ: مَوْضِعٌ تُرفأ فيه السُّفُن. والجميعُ المُكلاَّت. **والكَلأُ**: العُشْبُ، رَطْبُهُ ويَبْسُهُ. والعُشْبُ لا يكونُ إلاّ رَطْبًا، والخَلَى: الرَّطب من النّبات، واحدتها: خَلاةٌ، ومنه اشْتُقَّتِ المِخلاة. **وأرضٌ مُكْلِئةٌ ومَكْلأَةٌ**: كثيرةُ الكلأ، وقد يُجْمَع الكَلأ فيقال: أكلاء.

كلب: الكَلْب: واحد الكلاب، والأُنْثَى بالهاء وثلاثةُ أَكْلُبٍ وكَلَبات. **والذِّئبُ**: كلبُ البَرّ، ويُقال: أَنِسَتِ الكلابُ بابنِ آدمَ فاستعان بها على الذِّئاب. **والكَلِيبُ**: جمعُ الكِلاب، كالحَمير والبَقير. **والكَلاَّبُ** والمُكَلِّب: الذى يُعلِّم الكلاب الصَّيْد. **وكَلْبٌ كَلِبٌ**: يكْلَبُ بأَكْل لحوم النّاس، فيأخُذه شِبهُ جُنون، فلا يَعَضُّ إنسانًا إلاّ كَلِبَ، أى أصابه داءٌ يُسَمَّى الكَلَب، أن يَعْوى عُواءَ الكَلْب، ويُمَزِّق ثِيابه على نفسه، وَيَعْقِر من أصابَ، ثمَّ يصير آخر أمره إلى أن يأْخُذَه العُطاشُ فيموت من شِدّةِ العَطَش ولا يَشْرب. ويُقال: دَواؤُه شيءٌ من ذراريحَ يُجَفَّف فى الظِّلِّ، ثم يُدَقُّ ويُنْخَلُ، ثمّ يُجْعَل فيه جُزْءٌ من العَدَس المُنَقَّى سبعة أجزاء، ثمّ يُدافُ بشرابٍ صِرْف، ثم يُرفَعُ فى جرّةٍ خضراءَ، أو قارورةٍ، فإذا أصابه ذلك سُقِى منه قيراطين، إن كان قويًّا، وإلاّ فقيراط بشرابٍ صِرْف، ثمّ يُقامُ فى الشّمس، ولا تدعْهُ ينام حتى يغتمَّ ويَعْرَقَ، يُفْعَلُ به مرارًا فيَبْرَأ بإذن الله. قال الفرزدق[1]:

ولو تَشْرَبُ الكَلْبَى المِراضُ دماءنا شَفَتْها وذو الدّاء الّذى هو أَدْنَفُ

والواحد: كليبٌ، يُقالُ: رجل كليبٌ، وقومٌ كَلْبَى. أصابهُمُ الكَلَبُ. **ورجلٌ كَلِبٌ**، وقد كَلِبَ كَلَبا، إذا اشتدّ حِرْصُه على الشَّيْءِ، قال الحسن: «إنّ الدُّنيا لما فُتِحَتْ على أهلها كَلِبوا عليها واللهِ أسوأ الكَلَب وعدا بَعْضُهم على بعضٍ بالسّيف»[2]. **ودهرٌ كَلِبٌ**: أَلَحَّ على أهله بما يسُوءُهُمْ. **وشجرة كَلِبَةٌ** هى شجرة عاردة الأغصان والشّوك اليابس، مقشعرّة.

والكُلاّب والكَلُّوب: عصًا فى رأسِها عُقّافة منها أو من حديد، أو كانتْ كُلّها من

(١) ديوانه (٢/٣٠) (صادر).

(٢) تكملة من التّهذيب (١٠/٢٥٨).

حديد. **والكَلْبتان**[١] للحدّادين. **وكلاليبُ** البازى: مَخالبُه. **والكَلْبُ**: المِسمار الّذى فى قائم السَّيْف. الّذى فيه الذُّؤابة. **وكُلْبةُ** الشِّتاء وكَلْبَتُه وكَلَبُهُ، أى شِدَّتُه، وكذلك كَلَبُ الزّمان. **وكَلْبُ** الماء: دابّة. **والكَلْبُ** من النُّجوم بحِذاء الدَّلْوِ من أسفل، وعلى طريقته نَجْمٌ أَحْمَر يُقالُ له: الرّاعى. **والكَلْبُ**: [سيرٌ][١] يُجْعل بين طَرَفَى الأديم إذا خُرِز، كَلَب يَكْلُبُ كَلْبا، قال[٢]:

كأنّ غَرَّ مَتْنِهِ إذ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَناعٍ فى خَريزٍ تَكْلُبُهْ

والكَلْبُ: الخَرْزُ بعينه، والكَلْبةُ: الخَرْزة.

كلثم: امرأة مُكَلْثَمة: ذاتُ وَجْنَتَيْنِ. حسنةُ دوائرِ الوَجْهِ، فاتَتْها سُهُولة الخَدِّ، ولَمْ تَلْزَمْها جُهُومةُ القُبْح. والمصدر: الكلْثمة. **والكُلْثُومُ**: الفيل.

كلج: كَلْجَبة: اسم رجل.

كلح: الكُلُوح: بُدُوّ الأسنان عند العُبُوس. وكَلَح كُلُوحًا وأَكْلَحَه كذا. قال لبيد:

تُكلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ[٣]

كلد: أبو كَلَدة من كُنَى الضِّبْعان. ذِيخٌ كالِدٌ، أى قديمٌ . **كَلَدةُ**: اسم رَجل.

كلز: اكلأزّ الرّجل اكلِئْزازا وهو انقباضٌ فى جَفاءٍ ليس بمُطْمئنّ. بمنزلة الرّاكب إذا لم يتمكّن من السَّرج.

كلس: الكِلْسُ: ما كَلَسْتَ به حائطًا، أو باطن قَصْر، شِبْهُ الجِصِّ من غير آجُرّ. **والتَّكْليسُ**: التَّمْليس[٤]، فإذا طُلِىَ ثخينًا فهو المُقَرْمَد.

كلع: الكَلَعُ: شُقاقٌ أو وسَخٌ يكون بالقدم. **كَلِعَتْ** رجلُه كَلَعا، وكَلِعَ البعير كَلَعا

---

(١) جاء فى اللسان (كلب): والكَلْبتان: التى تكون مع الحدّاد يأخذ بها الحديد المُحْمى.

(١) من التهذيب (٢٥٨/١٠). فى الأصول: شىء.

(٢) البيت الثانى فى التهذيب (٢٥٨/١٠)ولدكين بن رجاء الفقيمى فى اللسان (كلب).

(٣) هو الطرماح ديوانه (٨٩).

(٤) وفى مخطوطة: التّلميس.

وكُلاعا: انشقّ فِرْسِنُه، والنعت: كَلِعٌ، والأنثى كَلِعة، ويقال لليد أيضا. وإناء كَلِعٌ مُكْلَعٌ إذا الْتَبَدَ عليه الوسخ. قال حُمَيْدُ بن ثور[١]:

وجاءت بمعيوف الشريعة مُكْلَـــع أرشّت عليه بالأكفّ السَّواعـــد

السواعد: مجارى اللّبن فى الضّرع. والكلعة: داء يأخذ البعير [فَيجْرَد شعرُهُ عن مؤخّره ويسودّ][٢]. ورجل كَلِع، أى أسود، سوادهِ كالوسخ. وأبو الكَلاع: ملك من ملوك اليمن.

كلف: كَلِفَ وَجْهُه يَكْلَفُ كَلَفًا. وبعيرٌ أَكْلَفُ، وبه كُلْفة، كلّ هذا فى الوَجْه خاصّة، وهو لونٌ يعلو الجلد فيُغَيِّر بَشَرَتَه. وبعيرٌ أَكْلَف: يكون فى خدَّيه سواد خَفِىٌّ. والكَلَفُ: الإيلاعُ بالشّىْءِ، كَلِفَ بهذا الأمر، وبهذه الجارية فهو بها كَلِفٌ ومُكَلَّف. وكَلِفْتُ هذا الأمر وتكلَّفْتُه. والكُلْفةُ: ما تكلَّفْتَ من أمرٍ فى نائبة أو حقّ، والجميعُ: الكُلَف. وفلانٌ يتكلَّفُ لإخوانه الكُلَف، والتَّكاليف، قال زهير[٣]:

سَئِمْتُ تَكاليفَ الحَياةِ ومَنْ يَعِشْ ثَمانينَ حَوْلاً لا أَبـــالكَ يَسْأَمِ

والمُكلَّفُ: الوقّاع فيما لا يعنيه.

كلل: الكَلُّ: اليتيم. والكَلُّ: الرَّجُلُ الذى لا وَلَد له، والفِعْلُ: كلّ يكِلّ كَلالةً، وقلّما يُتَكَلَّمُ به، قال[٤]:

أكولٌ لمالِ الكَلِّ قبل شبابـــــه إذا كان عَظْمُ الـــكَلِّ غَيْرَ شديد

والكَلّ أيضًا: الذى هو عيالٌ وثِقَلٌ على صاحبه. وهذا كَلِّى، أى عيالى، ويجمع على كُلُول. والكَليلُ: السّيفُ الذى لا حدَّ لهُ. ولسانٌ كليل: ذو كَلالة وكِلَّة. والكالّ: المُعْيى، يكِلّ كلاكلة. والكَلُّ: النّسب البعيد. هذا أكلُّ من هذا، أى أبعد فى النّسب. والكِلَّةُ: غشاءٌ من ثوب يُتَوَقَّى به من البعوض. والإكليلُ: شبه عِصابة مُزَيَّنة بالجَواهر.

---

(١) ديوانه (ص٤٧).

(٢) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة وهى: «داء يأخذ البعير فى مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود».

(٣) من معلقته.

(٤) البيت فى التهذيب (٩/٤٤٦)، والمحكم (٦/٤١٠) غير منسوب أيضا.

والإكليلُ: من منازل القمر. **وروضةٌ مُكلّلة**: حُفّت بالنَّوْر، قال:

مَوْطِنُـهُ رَوْضَـــةٌ مُكَلَّلَـــةٌ حفّ بهـــا الأَيْهُقَـــانُ والذُّرَقُ

وكَلَّلَ الرَّجُلُ، إذا ذهب وتَرَكَ عيالَه بمَضْيَعة. **وكِلا** الرَّجْلَيْن. اشتقاقه من كـلّ القـوم، ولكنّهم فرّقوا بين التّثنية والجمـع بـالتخفيف والتّثقيـل. **والكَلْكَـلُ**: الصَّـدْر. **والكُلْكُـلُ**: الرّجلُ الضَّرْبُ ليس بجدّ طويل. **والكَلاكِلُ** من الجماعـات، كـالكَراكِر مـن الخَيْـل. قـال [رؤبة] [(١)]:

حتى يُحِلُّونَ الرُّبَـــى كَلاكِـــلا

والكُلاكِلُ والجميعُ: الكُلاكِلون: المَرْبُـوعُ [المجتمعُ][(٢)] الخلـق. **كـلاّ** على وجهين: تكونُ «حقًّا»، وتكونُ «نَفْيًا». وقوله عزّ وجلّ: ﴿**كلاّ لَئِـنْ لـم يَنْتَـهِ لَنَسْـفعًا بالنّاصيـة**﴾ [العلق: ١٥]، أى حقًّا. وقولُه سبحانه: ﴿**أَيَطْمَعُ كلُّ امرِىءٍ منهم أن يُدْخَلَ جنّةَ نعيـم كلاّ**﴾ [المعارج: ٣٨، ٣٩]، هو نفىٌ.

كلم: الكَلْـم: الجَـرْح، والجميعُ: الكُلُـوم. كَلَمْتـه أَكْلِمُـه كَلْمًـا، وأنـا كـالمٌ، [وهـو مَكْلومٌ][(١)]، أى جَرَحْته. **وكَليمُـك**: الّـذى يُكَلِّمـك وتُكَلِّمـه. والكَلِمـةُ: لغـةٌ حجازيّـة، والكِلْمةُ: تَميميّة، والجميعُ: الكَلِمُ والكِلَمُ، هكذا حُكِيَ عن رؤبة[(٢)]:

لا يَسْمَعُ الرَّكبُ به رَجْعَ الكِلَـمْ

كلهد: أبو كَلْهَدَةَ: من كُنَى العَرَب.

كلا (كلو): الكُلْوة: لغة فى الكُلْية لأهل اليمن.

كلى: الكُلْية لكلِّ حَيَـوان: لَحْمتـان مُنْتَبرتـان حمـراوان لازقتـان بعَظْـمِ الصُّلْـب عِنْـدَ الخاصِرتَيْنِ فى كُظْرَيْنِ[(٣)] من الشَّحْم، وهما مَنْبِتُ بَيْت الزَّرْع كذا يُسَمَّيان فـى الطِّـبّ، يُراد به زرعُ الوَلَد. **وكُليةُ** المَزادة والرّاوية وشِبْههما: جُلَيْـدةٌ مُسْتديرةٌ تحـتَ العُـرْوة قـد

(١) ديوانه (ص ١٢٢)، فى الأصول: العجّاج.

(٢) زيادة مفيدة من الجمهرة (١/١٦٤).

(١) تكملة مما رُوى فى التهذيب (١٠/٢٦٤) عن العين.

(٢) ديوانه (ص١٨٢).

(٣) فى بعض النسخ: حظرين بالحاء.

خُرِزَتْ مع الأدم، والجميع: الكُلَى. وتقول: كَلَيْت الرَّجُل، أى رَمَيْته، فأصبت كُلْيته فأنا كالٍ وذاك مَكْلِيٌّ، قال[١]:

مِنْ عَلَقِ المَكْلِـيِّ والمَوْتُـــــونِ

والمَوْتُونُ: الذّى وَتَنْته[٢].

كمأ: الكَمْأَةُ: نبات يُنَقِّضُ الأَرْضَ، فَيخْرُجُ كما يَخْرُجُ الفُطْرُ، واحدُها: كَمْءٌ، والجميعُ: الكَمْأَةُ، وثلاثةُ أَكْمُؤٍ.

كمت: الكُمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقر، ولا أدهم. والكُمَيْتُ: من أسماءِ الخَمْر فيها حُمْرَةٌ وسَواد. وقد كَمُتَ كَماتةً وكُمْتَةً، وكُمْتَتُه: جودتُه. واكماتَّ اكْمِيتاتًا.

كمتر[٣]: الكمْتَرَةُ: مِشيَةٌ فيها تقارُبٌ.

كمثر: الكُمَّثْراةُ: معروفة.

كمح: الكَمْحُ: رَدُّ الفَرَس باللِّجام.

كمخ: أَكْمَخَ الرّجلُ إكماخًا، إذا جَلَسَ جُلُوس المُتَعَظِّمِ فى نفسه. حكاه لنا أبو الدُّقَيْش، فلَبِسَ كِساءً له، ثمَّ جَلَس جُلُوسَ العَرُوسِ على المِنَصّة، وقال: هكذا يُكْمِخُ من البَأْوِ والعَظَمة. قال[٤]:

إذا ازدَهاهُمْ يَوْمُ هَيْجا أكمخوا
بَأْوًا ومَدَّتْهم جبالٌ شُمَّـــــخُ

والكواميخُ: دخيلٌ، وهو [من الأُدْم][٥]، الواحدُ: كامَخٌ.

كمد: الكُمْدَةُ: تَغَيُّرُ لَوْنٍ [يبقى أثره][٦] ويَذْهَب ماؤُه وصَفاؤُهُ. وأكْمَدَ القصّارُ

---

(١) القائل: حُمَيْد الأرقط، التهذيب (٣٥٨/١٠).

(٢) وَتَنْتُهُ: أصبت وتينه.

(٣) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٤) العجاج ديوانه (٤٦٠، ٤٦١).

(٥) من المحكم (٣٩٦/٤).

(٦) من التهذيب (١٢٩/١٠) عن العين. بعض النسخ: يبقى التّغيّر فيه.

الثَّوْب، أى لم يُنَـقِّ غَسْلَه. **والكَمَـدُ**: هـمّ وحُـزْنٌ لا يُسْتَطاعُ إمضاؤه. أَكْمَـدَهُ الحُـزْنُ إكمادًا. **والكِمادةُ**: خرقةٌ تُسَخَّنُ فيُسْتَشْفَى بها من رياح، أو وجع بوَضْعِها على مَوْضِـع الوَجَع. والكميد والمكمودُ واحد.

كمر: الكَمَرُ: جماعةُ الكَمَرَة.

كمز: الكُمْزةُ والجُمْزةُ: الكتلة من التّمر ونحوه.

كمش: رجلٌ كميش: عَـزومٌ مـاضٍ. كَمُـشَ يَكْمُـشُ كَماشـةً، وانكمـش فـى أمـره. **والكَمْشُ**، مجزوم، إن وصف به ذَكَرٌ من الدّوابّ فهو القصيرُ الصّغيرُ الذَّكَر. وإن وصف به الأنثى فهى الصغيرة الضّرع، وهى: كَمْشَة. وربّما كان الضَّرْعُ الكَمْشُ، مع كُمُوشته دَرُورًا، قال[1]:

يَعُسُّ جِحاشُهُـنَّ إلـى ضُروعٍ كِمـاشٍ لم يُقَبِّضْهـا التّوادى

التّوادى: جمع التّودية؛ وهى خَشَبة تُعَرّض ثمّ تُشَدُّ على الطُّبْى.

كمع: كامعتُها: ضممتها إلىّ أصولُها. **والمُكامِعُ**: المُضاجعُ، واشتقاقه من ذلـك. **والكميع** الضَّجيع. قال ذو الرُّمة[2]:

لَيْلَ التِّمام إذا المُكامِـعُ ضَمَّهـا بعدَ الهدوّ من الخرائـد تسطـع

كمل: كَمَـلَ الشّـىءُ يَكْمُـل كَمـالاً، [ولغـة أُخْـرَى: كَمُـلَ يَكْمُـلُ فهـو كـامل فـى اللّغتين][3]. **والكَمالُ**: التّمام الّذى يُجَزَّأ منه أجزاؤه، تقول: لكِ نِصْفُه وبعضُه وكَمالُـه. **وأكملتُ** الشّىء: أجملتُه وأتممتُه. **وكامل**: اسـم فـرس سـابق كـان لبنـى امـرئ القيـس. وتقول: أعطيته المالَ كَمَلاً، هكذا يُتَكَلَّم به، فى الواحد والجمع سواء، ليـس بمصدر ولا نَعْت، إنّما هو كقولك: أعطيته كلّه، ويجوز للشّاعر أن يَجْعَلَ الكـاملَ كميـلاً، قـال ابـن

(١) البيت فى التّهذيب (١٠/ ٣٤)، واللّسان والتّاج (كمش) بدون عزو أيضًا.

(٢) فى ديوان ذى الرمة (ط دمشق) (١/٧١٨ - ٧٤٤)، قصيدة من روى هذا البيت ووزانه عدتها (٤٨) بيتًا ولبس فيها هذا البيت، كما لم نجده فى التهذيب ولا فى المحكم ولا فى اللسان، وإنما ورد فى التاج (كمع) غير منسوب.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٦٥) عن العين.

مرداس[١]:

على أنّنـــى بَعْـــدَ ما قد مَضَى ثلاثـــون للهجـــر حولاً كميلا

كمم: كم: حرفُ مسألة عن عَدَدٍ، وتكون خبرًا بمعنى رُبَّ، فإن عُنِيَ بها ربّ جرّت ما بعدها، وإن عُنِيَ بها ربّما رفعت. وإن تَبِعَها فِعْلٌ رافعٌ ما بعدَها انتصبت. ويقال: هى من تأليف كاف التشبيه ضُمَّتْ إلى ما، ثمّ قُصِرت ما فأسكنت الميم فإن عُنِيَ بذلك غير المسألة عن العدد قلت: كَمْ هذا الذى معك؟ فيجيب المجيب: كذا وكذا.

والكُمُّ: كُمُّ القَميص. والكُمَّةُ: من القَلانِس. **والكِمامُ**: شيء يُجْعل فى فم البَعير أو البِرْذَون. **والكُمُّ**: الطَّلْعُ. لكلّ شجرة كُمٌّ وهو بُرْعُومتُه. وقد كُمَّت النّخلة كَمًّا وكُمُومًا، قال الله جلّ وعز: ﴿**والنَّخْلُ ذاتُ الأَكْمام**﴾ [الرحمن: ١١]. ﴿**وما تَخْرُجُ من ثَمراتٍ من أكمامها**﴾ [فصلت: ٤٧]. قال لبيد:

نَخْلٌ كَوارعُ فى خَليجٍ مُحَلِّمٍ حَمَلَتْ فمنها مُوقِرٌ مكموم[٢]

وقول العجّاج[٣]:

بل لو شَهِدْتَ النّاس إذ تُكُمُّوا

أى اجتمعوا. **وكَمَمْتُ** الشَّيء: طيّنته. قال الأخطل[٤]:

كُمَّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بطينتها حتى إذا صَرَّحَتْ من بَعْد تَهْدار

وكمَّمْتُ النّخلةَ إذا سَمَخَتْ[٥] ثمرتُها، والكَرْمَ إذا ثَقُل حَمْلُه سمخ، أى تبسر العناقيد، حتى لا تنكسر القُضبان.

كمن: كَمَنَ فلانٌ يَكْمُنُ كُمُونًا، أى اختفى فى مَكْمَنٍ لا يُفْطَنُ له. ولكلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إذا مَرَّ به الصَّوْتُ أَثارَهُ. وأمرٌ فيه كَمِينٌ، أى فيه دَغَلٌ لا يُفْطَنُ له. **وناقةٌ كَمُونٌ**،

(١) هو العباس بن مرداس السلمى، والبيت فى الكتاب (١/٢٩٢) (بولاق) والتهذيب (١٠/٢٦٦)، واللسان (كمل) بدون عزو.

(٢) ديوانه (ص ١٢٠).

(٣) ديوانه (ص ٤٢).

(٤) ديوانه (١/١٦٨).

(٥) سمخ الزرع: طلع. التاج (سمخ).

أى كَتُومٌ لِلِّقاح، إذا لَقِحَتْ لم تُبَشِّرْ بذَنَبها، أى لم تَشُلْ، وإنّما يُعْرَفُ حَمْلُها بشَوَلان ذنبها. **والكمّونُ**: حبٌّ أدقُّ من السِّمْسِم يُسْتَعْمَل فى الهواضم، ويُسَفُّ مع الفانِيذ[١]. **والكُمْنة**: جَرَب وحُمْرة تَبْقَى فى العين من رَمَدٍ يُساءُ عِلاجُه. فتُكْمَنُ وهى مكْمُونة. و[المُكْتَمِنُ: الخافى المُضمر][١] قال الطِّرِمّاح[٢]:

عواسِف أوساط الجفون يسُقْنهُ بمُكْتَمِنٍ من لاعجِ الحُزْنِ واتِنِ

يعنى بالعواسف: الدُّمُوع، لأنّها لا تخرج من مجاريها، إنّما تنتشر انتشارًا، وذلك إذا كثُر الدَّمْع.

كمه: الكَمَهُ: العَمَى الذى يُولَدُ عليه ابنُ آدمَ. وقد جاء فى الشِّعْر من عَرَضٍ حادث. قال[٣]:

كَمِهَتْ عيناه حتّى ابيضّتا فهو يَلْحَى نفسَه لمّا نَزَعْ

كمى: كَمَى الشّهادة يَكْميها كمْيًا، أى كتَمها. **والكَمِيُّ**: الشُّجاع، سُمِّىَ به؛ لأنّه يَتَكَمَّى فى السِّلاح، أى يَتَغَطَّى به. **وتَكَمَّتْهُمُ** الفِتْنةُ إذا غَشِيَتْهم، قال العجّاج[٤]:

بل لو شَهِدْتَ النّاسَ إذْ تُكُمُّوا

أى تَكَمَّتْهُمُ الفِتْنةُ والشَّرّ. ويُقالُ: تكنَّتهم بمعناه. **وتَكَمّاهُ** بالسَّيْفِ، أى علاه.

كنب: الكَنَبُ: غِلَظٌ يَعْلو اليد، إذا مَجلَتْ من العَمَل وصَلُبَتْ قيل: قد أكْنَبَتْ يَدُهُ، قال[٥]:

قد أَكْنَبَتْ يداكَ بَعْدَ لِينِ
وهمّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

(١) فى القاموس: الفانيذ: نوع من الحلواء معرّب.
(١) زيادة من التهذيب (٢٩١/١٠) لتوجيه الشاهد.
(٢) ديوانه (ص٤٧٥).
(٣) نسبه اللسان والتاج (كمه) إلى سُوَيد.
(٤) ديوانه (ص٤٢٢).
(٥) الرّجز فى التّهذيب (٢٨٢/١٠)، بلا عزو.

وقال[١]:

وأَكْنَبَتْ نُسورهُ وأَكْنَبا

كنث: الكُنْثَةُ: نَوَرْدَجةٌ[٢] تُتَّخذُ من آسٍ وأغصانٍ خِلاف، تُبْسَطُ[٣] وتُنَضَّدُ عليها الرّياحين [ثمّ][٤] تُطْوَى طيّا. وكَنْثَةٌ أيضًا. وبالنَّبَطِيَّة: كُنْثَى.

كند: الكَنُودُ: الكَفورُ للنِّعمة، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّ الإِنسانَ لِرَبِّه لَكَنُود**﴾ [العاديات: ٦]. يُفَسّر بأنّه يأكلُ وحدَه، ويَضْرِبُ عبدَه، ويَمْنَع رِفْدَه.

كندر: الكُنْدُر: اسمٌ للعِلْك، **والكُنْدُرُ**: ضربٌ من حساب الرّوم. **والكُنْدُرُ**: الحمار الوحشيّ وكذلك الكُنادر، قال العجّاج[٥]:

كأنّ تحتى كُنْدُرًا كُنادِرا

وكُنْدُرةُ البازى: مَحْتَم يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ، دخيل.

كنر: الكِنّارةُ: الشُّقّةُ من ثياب الكتّان. **والكُنارُ**: السِّدْرُ بالفارسيّة.

كنز: [يُقال: كَنَزَ الإنسانُ مالاً يَكْنِزُه][٦]. **والكَنْزُ**: اسم للمال الّذى يكنِزُه، ولِما يُحْرَزُ به المال. **وكَنَزْتُ** البُرَّ فى الجِراب فاكتنز. **وشَدَدْتُ كَنْزَ القِرْبَةِ** أى ملأْتُها جدا، عن أبى الدُّقَيْش. **ورجلٌ مُكْتَنِزُ** اللَّحْم، وكنيزُ اللَّحْم، ولا يكاد يُقال الكِناز إلاّ للنّاقة، ويُعنَى به المكتنزة اللّحم. **والكَنِيز**: التّمْر الذى يُكْتَنَزُ للشّتاء فى قواصِرَ وأَوْعية، **والفِعْلُ**: الاكتناز. **كَناز**: من أسماء الرِّجال.

كنس: الكَنْسُ: كَسْحُ القُمام عن وَجْه الأَرْض. **والكُناسَةُ**: مُلْقاها. **والكِناسُ**: مَوْلِجٌ

---

(١) الرجز فى التهذيب (٢٨٣/١٠)، واللسان (كنب) منسوب إلى العجاج، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى).

(٢) ضبطت النّون فى (ص) بالضم، وما أثبتناه فمن التّهذيب (١٨٠/١٠)، والمحكم (٤٩٥/٦)، واللسان والتاج (كنث).

(٣) من العين فيما رواه التهذيب (١٨٠/١٠) عنه.

(٤) زيادة مما روى من التهذيب (١٨٠/١٠) عن العين.

(٥) التّاج (كندر) معزوّ إلى العجّاج أيضًا، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى، بيروت).

(٦) مما رُوى عن العين فى التّهذيب (٩٨/١٠).

للوحش من البَقَر يَسْتَكِنُّ فيه من الحَرّ والصِرّ، ثمّ يذهبُ إذا أَمْسَى، فإذا صار مألفًا فهو تَوْلَجُه، وكَنَسَتْ، وتكنّست: دخلته، وقوله[١]:

شاقتك ظُعْنُ الحيِّ حين تحمّلوا فتكنّسوا قُطُنًا تَصِرُّ خيامُها

أى دخلوا فى هوادج جلّلت بثياب القُطْن. وقوله جلّ ذكره: ﴿**الجَوارِ الكُنَّس**﴾: النُّجُوم التى تستمرّ فى مَجاريها. **وتكنِس** فى مَخاويها، أى مغايبها ومساقطها. خَوَتِ النّجومُ خيًّا، لكلّ نجم خَوىٌّ يقفُ فيه، ويستدير، ثمّ يَنْصَرِف راجعًا، فكُنُوسُهُ مُقامُهُ فى خَوِيّه. وخُنوسه أن يَخْنُس بالنّهار فلا يُرَى. ويُقال: أراد بالجوارى الكُنَّس: الظِّباء والوحش. **وفرسٌ مكنوسة**، أى ملساء جرداء من الشَّعر. **والكَنِيسُ**: ضربٌ من النَّبات.

كنسج: الكِنْسِيج: أصلُ الشّىءِ ومَعْدِنُه.

كنص: الكُناصُ، والكُناصةُ من الإبل والحُمُر ونحوها: الشَّديدُ القَوىُّ على العَمَل[٢].

كنظ: الكَنْظُ: بلوغُ المشقّة من الإنسان، يُقال: إنّه لمكنوظٌ مَغْنُوظ، ويَكْنِظُنى هذا الأمر.

كنع: الكَنَعُ: تَشَنُّجٌ فى الأصابع وتَقبُّضٌ. وقد كَنَعَ كَنَعًا فهو كَنِعٌ، أى شَنِجٌ. قال:

أنحى أبو لَقِطٍ حِزًّا بشَفْرته فأصبحت كفُّهُ اليُمْنَى بها كَنَعُ

وقال ابن أحمر:

ترى كَعبه قد كان كعبَيْنِ مرّة وتحسَبُهُ قد عاش دهرًا مُكَنَّعا

وتكنَّعَ فلان بفلان، أى تضبث[٣] به وتعلّق. **وكنع** الموت يكنَع كنوعًا، أى اقترب، قال الأحوص:

يلوذُ حِذاء الموتِ والموتُ كانعُ[٤]

---

(١) لبيد ديوانه ص (٣٠٠).

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (العمل): (هذا الحرف فى نسخة بالباء فى بابه)، وهو تعليق أدخله النّساخ فى الأصل.

(٣) فى اللسان (ضبث): الضبث: قبضك بكفك على الشىء.

(٤) صدره كما فى التاج:

نحوسهم أهل اليقين فكلهم

وكَنَعَتِ العُقابُ إذا ضَمَّتْ جناحَيْها للانقضاض، فهى كانعة جانحة. قال[١]:

قعودًا على أبوابهم يَثمدونهم رمى الله فى تلك الأكف الكوانع

وأكنَعَ الشَّيْءُ: لانَ وخضع. قال[٢]:

من نَفْثِهِ والرِّقِ حتى أكْنَعَا

والاكتناع: العطف. **اكتنع** عليه، أى عطف. **والاكتناع**: الاجتماع. قال:

ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا بين الإياد وبين الهجفة الغدقه

وكنعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية[٣].

كنعد: الكَنَعْدُ: ضَرْبٌ من السَمَكِ البَحْرىّ، ويقالُ: كَنْعَد بسكون النُّون ويُلقَى تسكين العَيْنِ على النون، قال:

قلْ لطَغامِ الأزْدِ لا تَبْطَروا بالشيم والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ

وقال[٤]:

عليك بقُنْأَةٍ وبزَنْجَبيلٍ وحِلْتيتٍ وشىء من كَنَعْدِ

كنف: الكَنَفان: الجناحان، قال[٥]:

عَنْسٌ مُذَكَّرةٌ كأَنَّ عِفاءَها سِقْطانِ من كَنَفَىْ نَعامٍ جافِلِ

وكَنَفا الإنسان: جانباه، [وناحيتا كلِّ شىءٍ: كَنَفاه][٦]. ويُقالُ: كَنَفَهُ اللهُ، أى رَعاهُ وحَفِظَه. وهو فى حِفْظِ اللَّهِ وكَنَفِه، أى حِرْزِه [وظِلِّه، يَكْنُفُهُ بالكَلاءَةِ وحُسْنِ

---

(١) لم يذكر من البيت فى التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت فى التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهم يثمدونها رمى الله فى تلك الأنوف الكوانع

(٢) نسب إلى العجاج فى التهذيب، واللسان منسوب.

(٣) فى التهذيب (٣١٩/١)، والمحكم (١٦٨/١)، واللسان (٣١٦/٨) تضارع.

(٤) اللسان (حلت) غير منسوب. وفيه: سندروس مكان زنجبيل.

(٥) الشطر فى التهذيب (٢٧٤/١٠)، واللسان (كنف) بدون عزو. والبيت تاما فى التّاج، منسوبٌ إلى ثعلبة بن صَعَيْر، يصف ناقته.

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٤/١٠).

الولاية][1]. **والكِنْفُ**: وِعاءٌ طويل لأَسْقاط التِّجار ونحوه. وقالوا: الكِنْفُ: الزَّنْفَليجة[2]. وقال عُمر لابن مسعود: كنيفٌ مِلِيء عِلْما.

وناقة كَنُوفٌ: وهى الّتى تكْتَنِفُ فى [أكناف][3] الإبل من البرْد، أى تسْتتِرُ. **واشتقاقُ الكنيف** كأنّه كُنِف فى أَسْتر النّواحى. **وأَكْنافُ** الجَبَل أو الوادى: نواحيه، حيثُ تَنْضَمُّ إليه. الواحدُ: كَنَفٌ. ويُقال للإنسان المخذول: لا تَكْنُفُهُ من الله كانِفةٌ. [أى لا تحْجزُه][4]. **وتَكَنَّفوه** من كلِّ جانبٍ، أى احتوشوه. **والإِكْنافُ**: الإِعانة، أَكْنَفْته: أعنتُه.

كنفل: رَجُلٌ كَنْفَلِيلُ اللِّحْيةِ. **ولِحْيَةٌ كَنْفَلِيلةٌ**: ضَخْمةٌ جافية.

كنن: الكِنُّ: كلّ شىءٍ وَقَى شيئا فهو كِنُّهُ وكِنانُه. **وكَنَنْتُه أَكُنُّه كَنًّا**: جعلته فى كِنٍّ. **والكِنانة** كالجَعْبة غير أنّها صغيرة تُتَّخَذُ للنَّبْل. **واسْتكَنَّ** الرَّجُلُ **واكْتَنَّ**: صار فى كِنّ. **واكْتَنَّت** المرأة: سَتَرَتْ وَجْهَها حياءً من النّاس. **والكَنَّةُ**: امرأة الابن، أو الأخ، والجمع: الكنائِنُ، والكَنّات. وكلّ فَعْلَةٍ أو فِعْلةٍ، أو فُعْلَةٍ من باب التّضعيف يُجْمَع على فعائل، لأنّ الفَعْلةَ إذا كانت نعتًا صارت بين الفاعلة والفعيل، والتصريف يَضُمُّ الفَعْلَ إلى الفَعيل، نحو: جَلْد وجَليد، وصُلْب وصَليب، فردّوا المؤنّث من هذا النّعْت إلى ذلك الأصل، كقول الرّاجز[5]:

يَخْضِبْنَ بالحِنّاءِ شَيْبا شائبا
يَقُلْنَ كنّا مرّةً شبائبا

شَيْبٌ شائبٌ، أى يَشُوب السّواد بياضه. قَصَرَ شابَّة فجعلها: شَبّة، ثمّ جمعها على الشّبائب، ردّها من فاعلة إلى فَعْلةٍ. **والإِكْنانُ**: ما أضمرتَ فى ضميرك، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**أو أَكْنَنْتم فى أَنْفُسِكُمْ**﴾ [البقرة: ٢٣٥]. يعنى: الضّمير. والكانونُ: المُصْطَلَى. والكانونان: شهران فى قلب الشّتاء روميّة. **والإِكنان**: إخفاء الشّىء بالشّىء، لا تريد به

(١) من التهذيب (١٠/٢٧٤) عن العين.
(٢) الزَّنْفَلِيجة: وعاء يكون فيه أداة الراعى ومتاعه، معرب.
(٣) من التهذيب (١٠/٢٧٥) عن العين.
(٤) مما رُوى فى التّهذيب (١٠/٢٧٥).
(٥) البيت الثانى فى التهذيب (٩/٤٥٣)، واللسان (كنن) غير منسوب أيضا.

كِنَّ الوِقاء. قال النّابغة[١]:

غـــــداة تعاورتْـــهُ ثَـــمَّ بيضٌ شُرِعْنَ إليه فـى الرَّهَـــجِ المُكِـــنِّ

والكُنَّةُ: فِصلةٌ يُخرِجُها الرّجلُ من حائِطِهِ كالجَناح.

كنه: كُنْهُ كلِّ شيء: غايتُه، وفـى بعـض المعـانى: وقتُـه ووجهُـه. تقـول: بلغـتُ كُنْـهَ الأمر، أى غايته. وفعلتُه فى غير كُنْهِه، أى وَجْهه.

كنى: كَنَى فلانٌ، يَكْنِى عن كذا، وعن اسمِ كذا إذا تَكَلَّم بغَيره ممّا يُسْتَدَلُّ بـه عليـه، نحو الجِماع والغائط، والرَّفَث، ونحوه. **والكُنْية** للرَّجل، وأَهْلُ البَصْرة يقولون: فُلانٌ يُكْنَى بأبى عبدِ الله، وغيرهم يقول: يُكْنَى بعبد الله، وهذا غَلَط، ألا تَرى أنّـك تقـول: يسـمى زيدًا ويُسَمَّى بزيد، ويُكْنَى أبا عمرو، ويُكْنَى بأبى عمرو.

كهب: الكُهْبَةُ: غُبْرةٌ مُشْرَبةٌ سوادًا فى ألوان الإبِلِ خاصّة. يقال: جَمَلٌ أَكْهَبُ، وناقـةٌ كَهْباءُ.

كهبل: **الكَنَهْبَلُ**: شَجَرٌ عِظامٌ.

كهد: اكْوَهَدَّ الشَّيْخُ والفَرْخُ: إذا ارتعد.

كهر: كَهَرْتُ الرّجلَ أكهَرُهُ كَهْرًا، إذا استَقْبلته بوجـهٍ عـابسٍ تَهاوُنًـا بـه، وبـه تفسـير قراءة ابن مسعود: ﴿**فأمّا اليتيمَ فلا تكْهَرْ**﴾ [الضحى: ٩]. **وكَهَـرُ** النّهـار: ارتفاعُـهُ فـى شِدَّة الحَرّ.

كهف: الكَهْـفُ: كالمَغـارةِ فـى الجَبَـلِ إلاّ أَنّـه واسـعٌ، فـإذا صَغُـر فهـو غـارٌ، وجمعُـه: كهوف. قال:

وكنتَ لهـــم كَهْفًا حصينًا وجُنَّةً يَئُولُ إليهـــا كَهْلُها ووَليدُهـــا

كهكه: الكَهْكَهَةُ: حكاية صوت الزَّمْر، والكَهْكَهَةُ فى الزَّمْر أعرف منها فى الضَّحِـك قال[٢]:

---

(١) ديوانه (ص ٢٠٠).

(٢) التهذيب (٣٤٢/٥)، واللسان (كهكه) بلا نسبة.

يـــا حبَّذا كَهْكَهَةُ الغوانـــى

وكَهْ: حكايةُ المكَهْكِهِ. والأسدُ يُكَهْكِهُ فى زئيره. قال[١]:

سامٍ على الـــزَّءّارة المكهكِـــهِ

وناقة كهّةٌ وكَهاةٌ، أى ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ ثقيلة. قال[٢]:

فمرّتْ كهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالـــةٌ

كهل: [**الكَهْلُ**: الذى وَخَطَـهُ الشَّيْب ورأيتَ لـه بَجالةً[٣]]. ورجلٌ كَهْلٌ، وامرأة كهلةٌ. وقلّ ما يُقال للمرأةِ: كَهْلَة، إلاّ أن يقولـوا: شَـهْلَةٌ كَهْلَـةٌ. **واكْتهلَـتِ** الرّوضـةُ إذا عمّها نَوْرُها، قال[٤]:

يُضاحكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرِق مُـــؤزّرٌ بعَميـــمِ النَّبْتِ مُكْتَهِـــلُ

ونعجةٌ مُكتهلةٌ: مُحْتَمرة الرأسِ بالبياض. **والكاهِلُ**: مُقَدَّمُ الظَّهْر، مما يلى العُنُقَ، وهـو الثُلُث الأعلى، فيه ستُّ فَقَرات.

كهم: **كَهُمَ** الرّجُلُ يكْهُمُ كَهامًا إذا كان بطيئًا عـن النُّصرةِ والحـرب. **وفَـرَسٌ كَهـامٌ**: بطىءٌ عن الغاية. **وسَيْفٌ كَهامٌ**: كليلٌ عن الضّريبة. **ولسانٌ كَهـامٌ**: بطـىءٌ عـن البلاغـة. **وكَهَمَتْهُ** الشّدائد، أى نكصتـهُ عـن الإقـدام. والكَهامـةُ: المُتَهَيِّـب، وكذلـك الكَهْكامـة. قال[٥]:

ولا كَهْكامـــــةٌ بَـــــرِمٌ إذا مـــــا اشتـــدَّت الحِقَبُ

كهمس: **الكَهْمَسُ**: من أسماء الأسد. [والكَهْمَسُ: القصير][٦]. قال:

---

(١) رؤبة - ديوانه، (ص ١٦٦).

(٢) طرفة - معلقته. وعجز البيت:

عقيلة شيخ كالوبيـــل يلنـــــدد

(٣) مما نقله التهذيب (١٩/٦) عن العين، وسقط من النسخ.

(٤) الأعشى ديوانه (ص٥٧).

(٥) أبو العيال الهذلى، ديوان الهذليين القسم الثانى (٢٤٢)، والرواية فيه: ولا بكهامة برم ...

(٦) من المحكم (٣٣٤/٤).

ذاك لخَـوْدٍ ذاتِ خَلْـقٍ مُنْفِـسِ
لا جَيْـدَرِ الخَلْـق ولا بكَهْمَـسِ

كهن: كَهَنَ الرّجلُ يَكْهَنُ كهانة، وقلّما يقال إلاّ: تَكَهَّنَ الرّجل. وتقول: لم يكن كاهِنًا، ولقد كَهُنَ، ويقال: كَهَنَ لهم إذا قال لهم قولَ الكَهَنة. **وفى الحديث:** «وليس منّا مَنْ تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ له».

كهى: **الكَهاةُ**: النّاقةُ الضَّخْمة التى كادت تَدْخُل فى السِّنِّ. قال طرفة[1]:

فمرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالـةٌ عَقيلَـةُ شَيْـخٍ كالوَبيـلِ يَلَنْـدَدِ

كوب: **الكُوبُ**: كُوزٌ لا عُروةَ له. والجميع: أكوابٌ. **والكُوبةُ**: الشِّطْرَنْجةُ. **والكُوبةُ**: قَصَبات تُجْمَعُ فى قِطعة أديم، ثمّ يُخرَزُ بها، ويُرْمَز فيها، وسُمِّيَتْ كُوبةً؛ لأنّ بَعْضها كُوِّب على بعضٍ، أى أُلْزق.

كوح: **كاوحت** فلانًا مكاوحة فكُحْتُهُ، أى قاتلته فغلبتُه، ورأيتهما يتكاوحان، وهما متكاوحان، والمكاوحة أيضًا فى الخصومات ونحوها.

كود: **الكَوْدُ**: مصدر كاد يكُود كَوْدًا ومَكادةً، تقولُ لِمَنْ يَطْلُب إليك شيئا، فتأبى أن تعطيه: لا، ولا مَكَادَةً ولا مَهَمّةً، و[لا كَوْدًا ولا همّا، ولا مكادًا ولا مَهَمًّا][2]. ولُغَةُ بنى عَدِىّ: كُدْتُ أَفْعَلُ كذا، بالضَّمّ.

كوذ: **الكاذَتان** من فَخِذَى الحِمارِ فى أَعْلاهُما، وهما فى مَوْضع الكَـيِّ من جاعِرَتَي الحِمار: لَحْمتانِ هناك مُكْتَنِزتانِ بين الفَخِذَيْنِ والوَرِك. [**وشَمْلَةٌ مُكَوَّذة**، إذا بلغتِ الكاذةَ][3].

كور: **الكُورُ**، على أفواه العامّة: كِير الحدّاد. **والكُورُ**: الرَّحْل، والجميعُ: الأَكْوار، والكِيران. **والكَوْرُ**: لوْثُ العِمامةِ على الرّأس، وقد كوّرتها تكويرًا. **والكِوارةُ**: لوْثٌ

(١) من معلقته. ديوانه (٣٩)، وفى اللسان، الألندد واليلندد: الشديد الخصومة.
(٢) تكملة من التهذيب (١٠/٣٢٧) عن العين.
(٣) زيادة مفيدة من مختصر العين، الورقة (١٦٩).

تلْتاثُه المرأةُ بخِمارها، وهو ضرْبٌ من الخِمرة، قال[١]:

عسْـراء حين تردَّى من تفحُّشِها وفى كِوارتهـا من بغيهـا مَيَلُ

أخبر أنّها لا تُحْسِنُ الاختمار. ويُقال: الكِوارة تُعمل من غـزْل أو شعر تختمر بها، وتعتمّ بعمامةٍ فوقها، وتلْتاث بخمارها عليها. وكوّرت هذا على هـذا، وذا على ذا مرّة، إذا لَوْيت، ومنه قول الله عزّ وجـلّ: ﴿**يُكوِّرُ اللَّيْل على النّهار، ويُكَوِّرُ النّهارَ على اللَّيْل**﴾ [الزمر: ٥]. **واكتارت** الدّابة: رفعتْ ذَنبها، والنّاقة إذا شالتْ بذَنَبها. **والمُكْتارُ**: المُؤتزِر. قال الضّرير: المُكتارُ: المُتَعَمِّمُ، وهو من كَوْر العمامة، قال[٢]:

كأنّـه من يَـدَىْ قُبْـطِيّةٍ[٣] لَهِقًا بـــالأتْحَمِيّة مُكتـــارٌ ومُنْتَقِبُ

والاكتيازُ فى الصِّراع: أن يُصْرَع بَعْضُه على بَعْضٍ. **والكُورةُ** من كُوَرِ البُلْدان. **والكَوْرُ**: القطيعُ الضَّخْمُ من الإبل. **والكَوْرُ**: الزِّيادةُ «أعوذ باللهّ من الحَوْر بَعْدَ الكَوْرِ»[٤]، أى من النُّقصان بعد الزِّيادة. [ومن كَوْر العمامة][٥] قولُه عزّ وجلّ: ﴿**إذا الشَّمْسُ كُوِّرت**﴾ ، أى جُمع ضوءُها [ولُفَّ كما تُلفُّ العِمامة][٦]. **والكِوارةُ**: شىءٌ يُتَّخذُ للنَّحْل من القُضبان كالقِرطال إلاّ أنّه ضيّق الرّأس. **وسُمِّيَت الكارةُ** التى للقصّار، لأنّه يجْمعُ ثيابهُ فى ثوْبٍ واحد، يُكوِّرُ بَعْضَها على بعضٍ.

كوز: الكُوزُ: معروف والجميع: الأكواز والكيزان.

كوس: الكُوسُ: خشبة مُثَلَّثة يَقيسُ النَّجّار بها تربيع الخشب وتدويره، وهى كلمة فارسيّة. والكُوس والكَوْس: فِعْلُ الدّابّة إذا مشت على ثلاثٍ، كاستْ تكوسُ كَوْسا. **والكَوْسُ**: الغَرقُ، أعجميّة، فإذا أصاب النّاس خَبٌّ فى البحْر، أى رياحٌ، فخافوا الغَرَقَ: خافوا الكوْسَ. **وكَوَّسْتُهُ** على رأسِهِ تكويسًا، أى قلبته، وكاس كَوْسًا مِثْلُه.

---

(١) البيت فى التهذيب (١٠/٣٤٥)، واللسان (كور) غير منسوب.

(٢) الكُمْيت، التهذيب (١٠/٣٤٧)، واللسان (كور).

(٣) نسبة إلى القُبطية، وهى ثياب تصنع بمصر، وليست بكسر القاف، فلا تنسب إلى القِبطن سكان مصر.

(٤) صحيح. انظر صحيح ابن ماجه (ح٣١٣٦).

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) من التهذيب (١٠/٣٤٦).

كوش: الكَوْشُ: رأسُ الكَوْشَلَةِ.

كوع: الكوع والكاع، زعم أبو الدّقَيْش أنهما طرفا الزندين فى الذّراع مما يلى الرُّسغ. والكوع منهما طرف الزّند الذى يلى الإبهام وهو أخفاهما، والكاعُ طرفُ الزّنْدِ الّذى يلى الخِنْصِر، وهو الكرسوع. **ورجلٌ أكوعُ وامرأة كَوْعاء**، أى عظيم الكاع. قال[1]:

دواحسٌ فى رُسْغٍ عَيْرٍ أكوعا

ويقال: الكوعُ يَبسٌ فى الرُّسغَيْنِ، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعيرٌ أكوع، وناقة كَوْعاء. كاعَ يكُوعُ كَوْعًا، وتصغير الكاع: كُوَيْع. **وأكْوَعُ**: اسم رجل.

كوف: كُوفانُ: اسْمُ أرضٍ، وبها سُمِّيَتِ الكوفة. **والكافُ**: أَلِفُها واوٌ، [فإن استُعْمِلتْ فِعْلاً قلت][2]: كوَّفتُ كافًا حَسَنةً. **وكَوَّفت** الأَديمَ: قَوَّرته.

كوكب: الكوْكبُ: النّجم. ويُسمَّى الثَّوْر كوْكبا، يشبّه بكوكب السّماء. والبياض فى السّماء يُسمَّى كوْكبا. **والكوكب**: القطرات التى تقع باللّيل على الحشيش. قال الأعْشى[3]:

يُضاحِكُ الشَّمْس منها كوكبٌ شرقٌ مُؤزّرٌ بعَمِيمِ النَّبْت مُكْتَهِلُ

كول: الكوْلانُ: نَباتٌ فى الماء يُشْبِهُ البَرْدىّ، ووَرَقُه[4]، وساقُهُ يُشْبِهُ السَّعْد، إلاّ أنّه أغلظُ منه، وأَصْلُه مثل أصله، يُجْعَل فى الدّواء.

كوم: ناقةٌ كَوْماء: طويلةُ السَّنام عَظيمتُهُ، والجميع: كُومٌ. **والكَوَمُ**: العِظَمُ فى كُلِّ شىءٍ.

كون: الكَوْنُ: الحدثُ يكون بين النّاس، ويكون مصدرًا من كان يكون [كقولهم: نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكوْن، أى نعوذ بالله من رجوعٍ بعْدَ أن كان، ومن نقص بعدَ

(١) التهذيب (٣/٤٢)، واللسان (كوع) غير منسوب أيضًا.
(٢) من التهذيب (١٠/٣٩٢) عن العين.
(٣) ديوانه (ص٥٧).
(٤) زيادة مما روى فى التهذيب (١٠/٣٥٤) عن العين.

كون][1]. والكينونة فى مصدر كان أَحْسَنُ. **والكائِنةُ** أيضًا: الأمرُ الحادِثُ. **والمكان**: اشتقاقُهُ من كان يكون، فلمّا كَثُرَتْ صارت الميم كأنّها أصليّة فجُمِع على أَمْكِنة، ويُقال أيضًا: تمكَّن، كما يُقالُ من المِسكين: تَمَسْكَن. وفلانٌ مِنِّى مكانَ هذا. وهو منِّى مَوْضِع العِمامة، وغير هذا ثمّ يُخْرِجُه العَرَبُ على المَفْعَل، ولا يُخْرِجونَهُ على غَيْر ذلك من المصادر.

والكانُونُ: إنْ جعلته من الكِنِّ فهو فاعُولٌ، وإن جعلتَه فَعَلُولاً على تقدير: قَرَبُوس، فالألف فيه أصليّة، وهى من الواو. وسُمِّىَ به مَوْقد النّار. **وكانونان** هما شَهْرا الشِّتاء، كلُّ واحدٍ منهما كانون بالرّوميّة.

كوى: كَوَيْتهُ أَكْوِيهِ كيًّا، أى أَحْرَقْت جلْدَهُ بنارٍ أو بحديدةٍ مُحْماةٍ. **والمِكْواةُ**: الحديدة التى يُكْوَى بها، ويقال فى المَثَل: «العَيْرُ يَضْرِط والمكواة فى النّار». **والكَوُّ والكَوَّةُ** أيضًا، التّأنيث للتصغير والتّذكير للتكبير: تأليفها من كافٍ وواوين، فهى: فَعْلة، ومنهم من قال: تأليفها من كافٍ وواوٍ وياء، كأنّ أصلها: كَوْىٌ، ثمّ أُدْغِمَت الياء فى الواو، فجُعِلَتْ واوًا مُشَدَّدةً، وإذا قلت: كَوَّيت فى البَيْتِ كَوَّة وتَكْوِيةً فإنّ الياء لا تَدُلُّ على أنّها فى الأَصْل ياءٌ؛ لأنّ كلَّ واوٍ تَصيرُ فى الفِعْل رابعةً تُقْلَب إلى الياء، كقولك: رَجَوْته ورجيَّته. **وأبو الكَوّاء**: من كُنَى العَرَب.

كيأ: كاء يَكِيءُ كَيْئًا: ارتدع. **والكَأْكَأَةُ**: النُّكُوصُ، كَأْكَأْتُهُ فتَكَأْكَأَ عنّا، أى انتدع وارتدع. **والأَكّاكةُ**: الشّديدة من شَدائدِ الدَّهْر، يُقال: ائتكّ فلانٌ يأتكُّ ائتكاكًا شديدًا. وأكّه: مثل ردّه.

كيت: يُقال: كان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ. هذه التّاء فى الأصل هاء التّأنيث، أطلقوها وخفّفوا، واستقبحوا أن يقولوا: كيْه وكيْه يا هذا.

كيح: الكِيحُ: سَفْحُ الجبل، وسفحُ سنَدِ الجبل. [والكِيح: صُقع الجُرف][2]. قال أبو النجم:

كلتاهما لا تَطلُعانِ الكِيحا

(١) مما روى عن العين فى التّهذيب (٣٦٧/١٠).

(٢) هذا من التهذيب (١٢٩/٥) فى نقله عن العين. فى النّسخ «وقال غيره: سفح الجُرف».

كيد: الكَيْدُ من المكيدة، وقد كاده يَكيدُه مكيدةً. **ورأيته يكيد** بنفسه، أى يسوق سِياقًا.

كير: الكِيرُ: كِيرُ الحدّاد، وجمعُه: كِيَرة.

كيس: جَمْعُ الكيِّس الأكياس[١]. تقول: هذا الأَكْيَسُ، وهى الكُوسى، وهنّ الكُوسُ، والكُوسيات، للنِّساء خاصّة، والكُوسُ على تقدير: فُضْلَى وفُضْل. وعن الحسن: «كان الأَكايسُ من المؤمنين إنّما هو الغُدُوّ والرّواح». **والكِيسُ**: الخريطة، وجمعه: كِيَسَة.

كيص: الكِيصُ من الرِّجال: القَصيرُ التّارّ.

كيف: كَيْفَ: حرفُ أداة، ونصبوا الفاء، فِرارًا من الياء السّاكنة لِئلا يلتقى ساكنان. **وكيَّفْتُ** «كيف»، أى صوّرتُهُ وكتبتُهُ. ويُقال: [كَيَّفْتُ الأَديمَ وكَوَّفته، إذا قطعته][٢]، وكَيَّفته بالسَّيْف: قَطَعْته. قال:

وكِسْرَى إذْ تَكَيَّفه بنوه بأسيافٍ كما اقتسم اللِّحامُ

كيل: كالَ البُرَّ يَكيلُ كَيْلاً، والبُرُّ مَكِيلٌ، ويجوز فى القياس: مَكْيُول[٣]، ولغة بنى أسد: مَكُول وهى لغة رديئة، ولغة أردأ: مُكال. **والمِكْيالُ**: ما يُكالُ به. واكْتَلْتُ من فُلان، واكْتَلْتُ عليه. وكِلْتُه طَعامًا، [أى كِلْتُ له][٤]. **والكَيْل**: ما يتناثر من الزَّند. **والفرسُ يُكايلُ** الفرس [إذا عارضه وباراه][٥] كأنّه يكيل له من جَرْيه مثل ما يكيل له الآخَرُ. وكايلت بين أَمْرين، أى نظرت بينهما أيّهما الأفضل. وتقول: أَكلْتُ[٦] الرّجل، أى أمكنته من كَيْله فهو مُكال.

كين: الكَيْنُ، وجَمْعُه الكُيُون، غُددٌ داخل قُبُلِ المرأة، قال جرير[٧]:

---

(١) فى بعض النسخ: الكيّس جمع الأكياس.
(٢) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٩٢) عن العين.
(٣) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٥٥) عن العين.
(٤) من نقول التهذيب (١٠/٣٥٥) من العين.
(٥) مما روى فى التهذيب (١٠/٣٥٧) عن العين.
(٦) لم نجد (أكلت) ولا ترجمتها فيما رجعنا إليه من معجمات.
(٧) يروى اللّسان (كين) قصّة هذا البيت.

غَمَزَ ابن مُرّةَ يا فَــرزْدَقُ كَيْنَهــا غَمْزَ الطَّبيــبِ نغانِــغ المَغْــدُورِ

كيا (كيو): **كَيْوان**: نجم يُقالُ له: زُحَل. **وكاوان**: جزيرة فى بحر البصرة.

* * *

باب اللام

لا: لا: حرف يُنْفَى به ويُجْحَد، وقد تَجيءُ زائدةً، وإنّما تَزيدها العَرَبُ مع اليَمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بالله لأُكْرِمَنَّك، إنّما تُريد: أُقْسِمُ بالله. وقد تَطْرَحُها العَرَبُ وهي مَنْويّة، كقولك، واللهِ أَضْرِبُك، تريد: والله لا أضربك، قالت الخنساء[1]:

فآليتُ آسَى على هالِكٍ وأَسْأَلُ باكيةً ما لَها

أى آليتُ لا آسَى، ولا أسأل. فإذا قلت: لا والله أكرمُك كان أبين، فإنْ قلت: لا والله لا أكرمك كان المعنى واحدًا. وفى القرآن: ﴿**ما منعك ألاّ تَسْجُد**﴾[الأعراف: ١٢]، وفى قراءة أخرى: «أن تَسْجُدَ» والمعنى واحد. وتقول: أَتَيْتُك لتغضبَ علىّ أى لئلاّ تَغْضَبَ علىّ. وقال ذو الرّمّة[2]:

كأنّهنّ خوافى أَجْدلٍ قَرِمٍ ولّى ليسبقَه بالأَمْعَزِ الخَرِبُ

أى لئلاّ يسبقه، وقال:

ما كان يَرْضَى رسولُ اللهِ فِعْلَهُمُ والطّيّبان أبو بكرٍ ولا عُمَر[3]

صار (لا) صلة زائدة، لأنّ معناه: والطّيّبان أبو بكر وعمر. ولو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم والطّيّبان أبو بكر ولا عمر لكان مُحالاً، لأنّ الكلام فى الأوّل واجبٌ حَسَنٌ، لأنّه جحود، وفى الثّانى متناقضٌ. وأمّا قَوْلُه: ﴿**فلا اقتَحَمَ العقبة**﴾ [البلد: ١١] فـ (لا) بمعنى (لم) كأنّه قال: فلم يَقْتَحِمُ العَقَبة. ومثله قوله عزّ وجلّ: ﴿**فلا صدّق ولا صلّى**﴾ [القيامة: ٣١]، إلاّ أنّ (لا) بهذا المعنى إذا كُرِّرت أَفْصَحُ منها إذا لم تُكَرَّرْ، وقد قال أميّة[4]:

---

(١) ديوانه (١٢٠).

(٢) ديوانه (١/٧٣).

(٣) البيت فى التهذيب بدون عزو.

(٤) أمية بن أبى الصلت. التهذيب (١٥/٤٢٠).

وأىُّ عبـــدٍ لـك لا ألّمـا

أى لم تُلْمِمْ. [وإذا جعلت (لا) اسما قلت][1]: هذه لاءٌ مكتوبة، فتَمُدُّها لِتَتِمَّ الكلمة اسمًا، ولو صَغّرت قلت: هذه لُوَيّة مَكتوبَةٌ إذا كانت صغيرة الكِتْبة غير جليلة.

لام الاستغاثة: تقول فى الاعتزاء: يالَفلان، يـالتميم بنصب اللاّم، إنّهـا لامٌ مفـردة، ولكنّها تُنْصَبُ فى الذى يُنْدَبُ، وتُكْسَر فـى المنـدوب إليـه، وإنّمـا هـى لامٌ أُضيفـت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يالَزَيدٍ، ويالَلْعجب، وذلك إذا كان ينزل به أمـر فادح، ويالَلْحسرة، ويالنّدامة، فَتُنْصَـبُ اللاّمُ فـى ذلـك ونحـوه، فـإذا كـانت اللاّم مـع المَنْدوب إليه أيضًا فاكْسِرْها فَرْقًا بين المعنيين، كقولك: يالَزَيدٍ، للعَجَب ويالَلْقَومِ للندامـة، قال[2]:

تَكَنَّفَهـا الوُشـاة فأزعجوهـا فياللنّـاسِ لِلواشـى المطـاعِ

يستغيث بالله على الواشى، وقال طرفة[3]:

تَحسبُ الطَّـرْفَ عليهـا نجـدةً يالَقومـى لِلشَّبـابِ المُسْبَكِـرّ

وأمّا قول جرير[4]:

قَدْ كان حَقَّـك أن تقـولَ لبـارق يا آل بـارقَ فيـمَ سُـبَّ جَريـرُ

فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.

لات: وأمّا «لات» فإنّها ينفى بها كما يُنْفَى بـ «لا» إلاّ أنّها لا تقع إلاّ على الأزمـان، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولات حين مناص**﴾ [ص: ٣]، ولولا أنّ «لات» كتب فـى القـرآن بالتّاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنّها هاءُ التّـأنيث أُنِّثَـتْ بهـا «لا». وتزيـد العـرب فـى «الآن» و«حين» تاء فتقول: تالآن وتحين مثل: «لات حـين منـاص»، وإنّمـا هـى: لا حـينَ مَناص، قال أبو وجزة السّعدىّ:

العاطفون تَحينَ لامـن عاطـفٍ والمُطْعِمونَ زمـان لامن مُطْعِمِ[5]

ومن جعل الهاء فى قوله: (العاطفون تحين) صلةً فى وَسَطِ الكـلام، فقـال: العاطفونَـهْ فقد أخطأ إنّما هذا على السَّكْت. ومن احتجّ بـ «لات حين مناص» أنّ التّاء منفصلـةٌ مـن حين فلا حُجّةَ فيه، لأنّهم قد كَتَبُوا اللاّم منفصلةً فيما لا ينبغى أن يفصل، كقولـه تعـالى:

(١) زيادة لتقويم العبارة.
(٢) البيت لقيس بن ذريح فى الكتاب (٣١٩/١).
(٣) ديوانه (ص٤٩).
(٤) ديوانه (ص٢٣٣) (صادر).
(٥) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (ليت) (عطف).

﴿**مالِ هذا الكتاب**﴾ [الكهف: ٤٩] فاللاّم فى «لهذا» منفصلة من «هذا»، وقد وصلوا فى غير مَوْضعِ وَصْلٍ فكتبوا: «وَيْكَأنه». وربّما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا فى قوله تعالى: ﴿**أولى الأيدى والأبصار**﴾ [ص: ٤٥] فالأيد القُوّة بلا ياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا فى موضع آخر: ﴿**داودَ ذا الأيد**﴾ [ص: ١٧].

لألأ: **اللّؤلؤ**: معروفٌ، وصاحبُه لأّل، قال:

دُرّةٌ من عقائل البَحْر بكرٌ لم تَخُنْها مَثاقبُ اللآل[1]

حذفت الهمزة الآخرة حتّى استقام على فعّال، ولولا اعتلال الهمزة ما حَسُنَ حَذْفُها، ألا ترَى أنّهم لا يقولون لبيّاع السِّمْسِم: سمَساس، وحذوهما فى القياس واحدٌ، وإنّما جاز فى اللآل حذف الهمزة، لأنّ الهمزةَ مُعْتَلّةٌ، لما يدخُلُ عليها من التّلْيينِ والسُّقُوط فى مواضع كثيرة.

واللّئالة: حرفةُ اللآل، وصَنْعتُه كسائر الصِّناعات، نحو السِّراجة والحِياكة. **وتلألؤ** النّجم والنّار: بريقهما. **لألأت النّار لألأةً**، إذا توقّدتْ فاللألأة كأنّها فعل منها جاوز لهبها وتوقّدها، لأنك إذا وَصَفْتَها قلتَ: تَلألأَتْ، كما تقولُ للثّورْ الوحشىِّ: لألأَ بذَنَبه إذا حرّك ذَنَبَهُ فلَمَعَ، لأنّه أَبْيَضُ الذّنَبِ، قال:

تَلألأَتِ الثّريّا فاستقلّتْ تَلألُؤَ لُؤْلُؤٍ فيها اضطماد

وإذا قلت: لألأت النّار جعلت الفِعْلَ لها ليس للجَمْر، ولكنّها لألأَ لَهَبُها. **ولألأتِ** المرأةُ بعينها، ورأرأت، أى بَرَّقَتْها، وتُلألِىء: تقلب كَفَّيْها، قال:

فقام علىَّ نوحٌ بالمآلى يُلألِئْنَ الأكُفَّ إلى الجُيوبِ

لأم: **اللَّئِيمُ**: مصدرُه اللُّؤْم واللّآمةُ، والفِعْلُ: لَؤُم يَلْؤُمُ. **واللّأْمةُ**: الدِّرْعُ. تقول: استلأم الرَّجلُ، أى لَبِسَ لأْمَتَهُ. **واللّأْمُ** من كلّ شَىْءٍ: الشّديدُ. وإذا اتّفق الشّيئان قيل: الْتَأما. **وألأمتُ** الجُرْحَ بالدّواء. **وألأمْتُ** القُمْقُمَ أو الشَّىْءَ، إذا سَدَدْتَ صُدُوعَهُ. **وريشٌ لُؤامٌ**: إذا كان رِيشَ به السَّهْم فالْتَأَم الظّهران ووافق بَعْضُه بعضًا، قال[2]:

يقلّب سَهْمًا راشَهُ بمَناكبٍ ظُهارِ لُؤامٍ فهو أَعْجَفُ شارِفُ

لأى: **اللَّأَى** بوزن اللّعا: الثَّوْرُ الوَحشىّ، قال:

يعتادُ أَدْحيةً يقين بقَفْرةٍ ميثاء يسْكُنُها اللَّأَى والفرقد[3]

---

(١) التهذيب (١٥/٤٢٩) بلا نسبة.

(٢) أوس بن حجر، ديوانه (ص٧١).

(٣) البيت فى التاج (لأى)، غير منسوب.

وقال:

حبونـــاهُ بنافـــذةٍ مُـــرِشٍّ كدَبْـــر الـــلاّء ليس لـه شِفـاءُ

وإنّما أراد اللَّأَى فقُلبتِ الهمزة. **ولَأْى** بوزن لَعْى: لـم أَسْـمَع أحـدًا يَجْعَلُهـا معرفـةً، يقولون: لأَيًا عَرَفْتُ، وبعد لأَى فَعَلْتُ، أى بعْدَ جَهدٍ ومَشَقّةٍ، كقوله:

فَلأَيًا بلأَى ما حَمَلْنا غُلامَنا[1]

وتقول: ما كدتُ أحمله إلاّ لأْيًا. **واللأْواء** بوزن فَعْلاء، ويُجْمَعُ على فَعْلاوات: الشِّدّة والبليّة، قال[2]:

وحالتِ اللَّأْواءُ دونَ نَشْغَتى

لبأ: اللَّبَأُ، مهموز مقصور: أوّل حَلْبٍ عند وضع المُلَبِّئ. وتقول: لَبَأَتِ الشّاةُ ولدهـا: أَرْضَعَتْه اللَّبَأَ، وهى تَلْبَؤُه. وقد الْتَبَأَها وَلَدُها، أى رَضَعَ لِبَأَها. **ولَبَأْتُ** القومَ: سَقَيتهم لِبَـأً، والْتَبأْتُ أنا، أى شَرِبتُ لِبَأً. **واللَّبْأَةُ**: لغة فى اللَّبْوة، وهى الأُنْثى من الأسود.

لبب: لُبُّ كلِّ شىء من الثّمار: داخله الّذى يُطْرَحُ خارجه، نحو اللّوز وما إليه. **ولُبُّ** الرَّجل ما جُعِل فى قلبه من العَقْل وجمع اللّبِّ: ألبابٌ. واللُّباب جـامع فـى كـلّ مـا خـلا الإنسان، لا يقال فى موضع اللّـب مـن الإنسـان: لُبـاب. ولُبـابُ القَمْـح، يعنـى الحِنطـة، ولُبابُ الفُسْتق. **واللُّباب** من الإبل: خِيارُها وأفضلها. ولباب الحسب: مَحْضُهُ. **واللُّبابُ**: الخالصُ من كلّ شىء، قال:

وأهل العزّ والحَسَبِ اللُّبابِ

وقال[3]:

سِبَحْلاً أب شِرْخَـيْنِ أحيـا بناتِهِ مَقاليتُهـا فهـى اللُّبـابُ الحبائـسُ

يصف الإبل. وقال الحَسَن فى وَصْف الفالوذَج: لُباب القَمْح بلعاب النّحل. **واللَّبابـةُ**: مصدرُ اللَّبيب، والفِعْلُ منهُ: لَبِبَ[4] يَلَبُّ. **ورجلٌ مَلْبوبٌ**، أى موصوف بـاللّب. **ولُبابـة**: من أسماء النّساء، قال حسّان:

---

(١) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(٢) العجاج، ديوانه (ص٢٧٢).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٦/٢).

(٤) حكى الأزهرى عن العين بعد أن أورد النص: وقد لببت، التهذيب (٣٣٨/١٥).

وجاريـــةٍ ملبوبـــةٍ ومُنَجَّـــس وطارقةٍ فى طَرْفها لم تُشَدِّدِ[١]

واللّبُّ: مَوْضِعُ اللَّبَبِ من الصَّدْر. **واللَّبَبُ**: البال، يُقالُ: ذاك الأمرُ منه فى بال رخىٍّ، وفى لَبَبٍ رخىّ. **واللَّبَبُ** من الرَّمل: شِبْه حقف، قال ذو الرّمة[٢]:

برَّاقـةُ الجيـدِ واللَّبّـاتِ واضحـةٌ كأنّهـا ظبيـةٌ أَفْضَـى بهـا لَبَـبُ

وأما قول أبى ذؤيب[٣]:

ونميمـةٍ مـن قانـصٍ مُتَلَبِّـبٍ فـى كفّـه جَشْـىء أَجَشُّ وأَقْطَعُ

فإنَه كلّ من جَمَعَ ثيابَهُ وتحزّم فقد تلبّب، وهو هاهنا المُتَسَلِّح، شبّهه بمن جمع ثيابه. **واللَّبَةُ** من الصَّدْر: مَوْضعُ القِلادة، وهى واسطةٌ حواليها اللُّؤلُؤ وخَرَزٌ قليل وسائرها خيط. **والتَّلبيب**: مَجْمَعُ ما فى مَوْضع اللَّبَبِ من ثياب الرَّجل، يقال: أخذ فلانٌ بتَلْبيب فلان. **ولَبَّبْتُهُ**، إذا جعلتَ فى عُنُقِهِ ثوبًا أو حَبْلاً، وقبضتَ على مَوْضع تَلْبيبه، وأنت تَعْتِلُهُ. والصَّريخُ يَصْرخ إلى القوم ويُلَبِّبُ، لأنّه يجعل كنانته أو قوسَه فى عُنُقه ثمّ يقبض على تلبيب نفسه ويَصْرخ. قال:

إنّا إذا الرّاعى اعترى ولبّبا

ويقال: هو فى هذا الموضع: التَّردُّد. **واللَّبْلَبَةُ**: فعلُ الشّاةِ بوَلَدِها إذا لَحِسَتْهُ بشفتها. **واللَّبلابُ**: حشيشةٌ يُتداوَى بها.

لبث: اللَّبْث: المُكْثُ، ولَبِثَ لَبْثًا. **واللَّبِثُ**: البطىءُ.

لبج: اللَّبَجَةُ: حَديدةٌ ذاتُ شُعَبٍ، كأنَّها كَفٌّ بأصابعها، تَنْفَرِجُ فُتوضَعُ فى وَسَطها لَحْمَةٌ، ثم تُشَدُّ إلى وَتِدٍ، فاذا قَبَضَ عليها الذِّئبُ التَبَجَتْ فى خَطْمِه فَقَبَضَتْ عليه وصَرَعَتْه، والجميع: اللَّبَجُ. **ولَبَجَ** به الأرْضَ، أى ضَرَبَ به.

لبخ: اللَّبْخُ: احتِيالٌ لأخذ شَىْء. **واللَّبْخ** من الضَّرْب والقَتْل، يقال: لَبَخَه اللّه بشَرٍّ، ولَبَخَه فُلانٌ بالعَصَا. **واللُّبُوخ**: كَثرةُ لَحْم الجَنْب[٤]. **واللَّبيـخُ**: النَّعْتُ. **وامرأةٌ لُباخِيَّةٌ**، أى ضَخْمة الرَّبْلةِ كثيرة اللَّحْم. قال:

---

(١) التهذيب (١٥/٢٣٨)، واللسان (لبب) منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (١/٢٦).

(٣) ديوان الهذليين (١/٧).

(٤) فى التهذيب: الجَد.

عَبْهَـــرَةُ الخَلْـــق لُباخِيَّـــــةٌ تَزينُـــهُ بالخُلُـــقِ الظاهِـــر[١]

لبد: لَبَدَ يلبُدُ لُبُودا، لَزِمَ الأرضَ يتَضاءل الشَّخْص. وصِبيان الأعراب إذا رأوا سُمانَى قالوا: سُـمانَى لُبـادَى البُـدِى لا تُراعِـى[٢]، أى لا تَفْزَعـى والبُـدى لا تُـرَىْ، ولا يزالـون يقولون ذلك[٣] وهى لابِدةٌ، ويَدورون بها حتى يأخذوها. وكل شعرٍ وصُوفٍ تَلَبَّدَ فهـو لِبْدٌ، ولِبْدةُ الأسَد شَعرٌ كثير تَلَبَّدَ على زُبْرَته، وقد يكون مثلُ ذلك على سَنامِ البعير، قال:

كأنَّه ذو لِبَدٍ ولَهْمَسِ[٤]

واللِّبّادةُ: لباسٌ من لُبودٍ. **ولُبَدٌ** آخِر نُسُور لُقْمانَ بنِ عادٍ وسُمِّىَ بـه، أى أنّـه قـد لَبِـدَ فلا يموت. **واللَّبَدُ واللَّبِدُ**: الرجلُ اللازم لموضعٍ لا يُفارقه. **ومالٌ لُبَدٌ**، أى لا يُخافُ فَناؤه من كَثْرته. **وصارَ القومُ لِبْدَةً ولُبَدًا** فى شِدَّة ازدِحامهم. **وماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ**، أى ماله ذو شَعرٍ وصُوفٍ ووَبرٍ من المال أو مالهم خَيلٌ وإبِلٌ وبَقَرٌ فذَهبَت مَثَلاً.

لبز: **اللَّبْزُ**: الأكلُ الجيّد. يقال: لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا فهـو لابـزٌ. **واللَّـبز**: ضَـرْبُ النّاقةِ بجمع خُفِّها ضَرْبًا لطيفًا فى تَحامُل. قال[٥]:

خَبْطـًا بأخفـــافٍ ثقـــالِ اللَّبْـــزِ

لبس: **اللِّباسُ**: ما وارَيْتَ به جَسَدَك، **ولباسُ** التَّقوَى: الحَياءُ، ولَبِسَ يَلْبَس. **واللَّبْـسُ**: خَلْط الأمور بعضِها ببعضٍ إذا التَبَسَتْ. **واللَّبُوسُ**: الدِّرْع، وكلُّ ما تَحَصَّنْتَ به، قال:

البَـسْ لكـلِّ حالـــةٍ لَبُوسَهـا[٦]

وثوبٌ ومُلاءةٌ لَبيسٌ، وجمعه لُبُسٌ لأنه مفعول. **واللِّبْسةُ**: ضَربٌ مـن الثيـاب، ولَبِسَ لُبْسًا ولُبْسَةً واحدةً. **واللَّبَسةُ**: بقلةٌ.

لبط: لَبَطَ فُلانٌ بفلانٍ الأرضَ لَبْطًا، أى صَرَعَهُ صرعًا عنيفا. **ولُبِطَ** بفـلان، إذا صُـرِعَ

---

(١) البيت فى اللسان والتاج (عبهر) غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان»: لا ترى.

(٣) فى «التهذيب»: ولا تزال تقول ذلك.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٥) رؤبة، ديوانه (ص٤٦).

(٦) الرجز فى «اللسان» ويأتى بعده: إما نعيمها وإما بؤسها.

منْ عَيْنٍ أو حُمَّى، أو أمرٍ يَغْشاه شِبْه مُفاجأة.

لبق: رجلٌ لَبِقٌ، ويقال: لَبيقٌ، وهو الرَّفيقُ بكلِّ عَمَلٍ، وامرأة لَبيقةٌ أى لطيفةٌ رفيقةٌ ظَريفة، يَلبَقُ بها كلُّ ثَوْبٍ. **وهذا الأمرُ يَلْبَقُ بك**، أى يَزْكُو بكَ ويُوافِقُكَ. **وثَريد سُلَبَّقٌ**[1] أى شديد التَّثريد، مُلَيَّنٌ.

لبك: **اللَّبْكُ**: جَمْعُكَ الثَّريدَ لِتأكُله. **والتَّبك الأمر**، أى اختلط والتبس، وأمرٌ لَبِك، أى مُلْتَبِس، قال[2]:

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَىِّ فاحتملوا إلى الظَّهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

ويُقال: ما ذُقتُ عنده عبَكَة ولا لَبَكَة. العَبَكة: الحبّة من السَّويق، واللَّبكة: القطعة من الثّريد.

لبن: **اللَّبَنُ**: خلاص الجَسَد، ومُستخلصه من بَيْن الفَرْث والدّم، وإذا أرادوا الطائفة القليلة قالوا: لَبَنَة. **وفى الحديث** أنّ النّبىّ صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم قال لخديجة «ما يُبْكيكِ، فقالت: درّت لَبَنَةُ القاسم فذكرته»[3]، ويقال: درّت دريرته. **وناقة لَبُون مُلْبِن**، قد أَلْبَنَتْ، إذا نزل لبنُها فى ضَرْعها، وإذا كانت ذاتَ لَبَن فى كلّ أحايينها فهى لَبُون. وولدها فى تلك الحال: ابنُ لَبُون. وكلُّ شَجَرةٍ لها ماء أبيض فهو لبنُها. **واللُّبْنَى**: شجرةٌ لها لَبَنٌ كالعَسَل، يقال له: عَسَل لُبْنَى.

واللُّبانُ: الكُنْدُر. **واللُّبانة**: الحاجة، لا من فاقةٍ، بل من هِمّةٍ. **ولُبَيْنَى**: اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله. **واللَّبانُ**: الصَّدْر. **واللَّبِنةُ**: واحدةُ اللَّبِن، **والمِلْبَنُ**: الذى يُضْرَبُ به اللَّبِن، **والمِلْبَنُ** أيضا: شِبْهُ مِحْمَل يُنقل فيه اللَّبِن ونحوه. **والتَّلْبِينُ**: فِعْلُك حين تَضْرِبه، وكلّ شىءٍ رَبَّعته فقد لبّنته. **واللَّبِنَةُ**: رقعةٌ فى الجيب. **وفرسٌ مَلْبُونٌ**: يُسْقَى اللَّبَن. ورجلٌ لابِنٌ تامِرٌ

---

(١) فى المحكم (٦/٢٦٨): أنشد ابن الأعرابى:

لا خير فى أكل الخلاصة وحدها إذا لم يكن ربُّ الخلاصة ذا تمر
ولكنها زين إذا هى لُبِّقَتْ بمحض على حلواء فى وضر القدر

(٢) زهير ديوانه (ص١٦٤).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/٢٢٨).

فى قوله[١]:

وغَرْتَنـــى وزَعَمْـــتَ أنّـــ ـــكَ لابـــنٌ بالصَّيْـــف تامِـــرْ

أى ذو لَبَنٍ وذو تَمْر. وأمّا قَوْلُه[٢]:

فهَـل لُبَيْنَـى مـن هَـوَى التَّلَبُّـنِ
راجعـــةٌ عَهْـــدًا مـــن التَّأسُّـــنِ

فقد اشتُقَّ هذا الفِعْل من اسْمها، كقولهم: تمضّر، أى صار مُضَرىّ الهَوَى. **والتَّلْبِينُ**: مَرَقٌ من ماءِ النُّخالة، يُجْعلُ فيها اللَّبَن. **وبناتُ اللَّبَنِ**: مِعىً فى البطن معروفة.

لبى: التَّلْبية: الإجابة، تقول: لَبَّيْكَ، معناه: قربًا منـك وطاعـة، لأنّ الإلبـاب القـرب، أدخلوا الياء كيلا يتغيّر المعنَى، لأنه لو قال: لبّتك صار من اللَّبَب، واشـتبه. يقولـون مـن التَّلْبية: لَبَّيْتُ بالمكان، **ولبّيت** معناه: أقمت به، وأَلْبَبْتُ أيضًا، ثم قلبوا الباء الثّانية إلى الياء استثقالا [للباءات]، كما قالوا: تَظَنَّيْتُ من الظَّنِّ، وأَصْلُه: تَظَنَّنْتُ.

لتب: **اللَّتْبُ**: اللُّبْس، ولَتَبَ عليه ثَوبَه، **والْتَتَبَ**: وهو لُبْـسٌ كأنّـه لا يُريـد أن يخلَعَـه. **ولَتَبَ** عليكَ لُتُوبًا، أى ثَبَتَ.

لتت: **اللَّتُّ**: الفعل من اللُّتات، وكُلُّ شىءٍ يُلَتَّ به سَويق وغيره نحو السَّمْن وشِـبْهه. **والخَيْلُ تَلُتُّ** الحَصَى لَتًّا.

لتح: **اللَّتْح**: ضَرْب الوجْه والجَسد بالحَصَى [حَتّى][٣] تُؤَثِّر فيه من غير جَرْحٍ شـديد، قال أبو النجم يصف العانةَ حين يطرُدُها الفَحْل:

يَلْتَحْـنَ وجهًـا بـالحَصَى مَلْتُوحـا
ومَـــرَّةً بحافِرٍ مَكْـتُوحـــا[٤]

لتم: اللَّتْمُ: طَعْنُ مَنْحَر البَعير بالشَّفْرةِ، يقال: لَتَمَ نَحْرَهُ، ولَطَم خَدَّه، ولَدَمَ صَدْرَه.

---

(١) الحطيئة، ديوانه (ص١٦٨)، برواية: أغررتنى.....

(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٦١).

(٣) زيادة ضرورية من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (لتح).

لثث: الْتَثَّ السَّحابُ التِثاثًا: دامَ بالمكان لا يبرَح، قال:

أَلَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ

ولَثْلَثَ السحابُ: تَرَدَّدَ فى مكانٍ كلّما ظنَنْتَ أنّه ذَهَبَ عادَ، قال:

لَثْلاثةٌ مُدْجَوْجنٌ مُلَثْلِثُ

ورجلٌ لَثْلاثٌ: بطيءٌ فى كلِّ أمرٍ، كُلَّما ظنَنْتَ أنّه أَجابك إلى القيام فى حاجتك تقاعَسَ، [وأنشد لرؤبة:

لا خيْرَ فى وُدِّ امرىءٍ مُلَثْلِثِ[(١)]]

ولم يُلِثَّ أَنْ صَنَع كذا، أى لم يلبَثْ. **ولَثْلَث** البعيرُ رَحْلَه إذا أنتَقَه أى زَعْزَعَه، قال:

قد طالَ ما لَثْلَثْتُ رَحْلى مَطِيَّتُه فى دِمْنةٍ وسَرَتْ صَفْوًا بأكْدارِ[(٢)]

لثغ: الأَلْثَغُ: الذى يَتحوَّلُ لِسانُه من السِّينِ إلى الثّاء.

لثق: اللَّثَقُ مصدر الشيءِ الذى قد لَثِقَ يلثَقُ لَثَقًا كالطائر الذى يبْتَلُّ جَناحاهُ، فهو لثق، قال الأعشى:

قد باتَ فى دِفْءِ أَرطأةٍ يلُوذُ بها من الصَّقيعِ وضاحى جِلْدِه لَثِقُ[(٣)]

واللَّثَقُ: ماءٌ وطين مختلط، وهو اللِّثِقُ.

لثم: اللَّثْمُ: وضعُكَ فاكَ على فِى آخَرَ، ومنه اللِّثامُ، أى شَدُّكَ الفَمَ بالمِقنَعةِ.

لثى: اللَّثَى: ما سال من ساق الشَّجَر خاثرًا. **واللَّثا**: وطْءُ الأَخْفاف، إذا كان معه ندًى من ماءٍ أو دَمٍ. **ولَثِيَتِ** الشَّجرة لَثىً إذا وقع فيها اللَّثَى، وأَلْثَتْ ما حَوْلَها فهى مُلْثِيةٌ [إذا لطّخته به][(٤)].

لجأ: لَجَأَ فلانٌ إلى كذا مَلْجَأً ولَجْأً. وهو يَلْجَأُ ويَلْتَجِئُ. **وأَلْجَأنا** الأَمْرُ إلى كذا، أى

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» والرجز فى الديوان ص ١٧٠.

(٢) البيت للكميت كما فى «التهذيب» و «اللسان» والرواية فيهما: لطالما لثلث . . .

(٣) ليس فى ديوانه.

(٤) التكملة من التهذيب (١٣٢/١٥).

اضطرّنى إليه. **ولَجَأ**: اسم رجل.

لجب: عَسْكَرٌ لَجِبٌ، واللَّجَبُ صَوْتُه. **وسحابٌ لَجِبٌ** بالرَّعْدِ، والأمواجُ كذلك، وبه لَجَبٌ. **وشاة لَجِبَةٌ**: قد وَلَّى لَبَنُها، وقد لَجُبَتْ لُجُوبةً، وهُنَّ لِجابٌ. **وشِياهٌ لَجْباتٌ**، وبعضُهم يُثَقِّلُ لأنّها نَعْتٌ لا يُذَكَّرُ، جَعَلُوه كالاسمِ المُفرَد.

لجج: لَجَّ يَلِجُّ ويَلَجُّ لَجاجًا: قال العجّاج:

وقد لَجِجْنا فى هَواكِ لَجَجا[1]

أى لَجَاجًا. **ولُجَّةُ** البَحْر حَيثُ لا تُرَى أرضٌ ولا جَبَلٌ. **ولَجَّجَ** القومُ: دَخَلُوا فى لُجَّةٍ. **وبَحْرٌ لُجِّىٌّ**، أى واسِعُ اللُّجَّةِ. **والْتَجَّ** الظَّلامُ: اختَلَطَ، والأصواتُ اختَلَطَتْ وارتَفَعَتْ. **واللَّجْلَجَةُ**: كلامُ الرجلِ بلسانٍ غيرِ بَيِّن، وهو يُلَجْلِجُ لسانُه، وقد تَلَجْلَجَ لسانُه، قال:

ومَنْطِقٍ بلسانٍ غَيْرِ لَجْلاجِ[2]

قال: ورُبَّما تَلَجْلَجُ اللُّقْمةُ فى فَمِ الآكل من غير مَضْغٍ، يَعنى: يُقَلِّبُها فى فمه، قال:

يُلَجْلِجُ مُضْغةً فيها أنيضٌ[3] أَصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشْحِ داءُ[4]

وكلامٌ مُلَجْلَجٌ: مُخْتَلِطٌ. **وفلانٌ يلِجُّ** بالشَّىءِ، أى يُبادِرُ به فيُؤْخَذُ، يقال: تَلَجْلَجَ دارَه أى أخَذَها منه. **واللُّجَّةُ** اسمٌ من أسامى السيف، وإنَّما هو اللُّجُّ[5]. وقال فى لَجْلَجَةِ اللسان:

ولم تُلْفِنى ولم تُلْفِ حِجَّتى بلَجْلَجَةٍ أبغى لها من يُقيمها

لجف: اللَّجْفُ: الحَفْرُ فى جَنْبِ الكُناس ونحوِه، والاسْمُ: اللَّجَفُ. **واللِّجافُ**: ما أَشْرَفَ على الغار من صَخْرةٍ أو غيره ناتِئٍ من الجَبَل، ورُبَّما جُعِلَ ذلك فوق البابِ. **واللَّجَفُ** أيضًا: مَلْجَأُ السَّيْلِ وهو مَحْبِسُه.

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الأبيض من اللحم الذى لم ينضج.

(٤) البيت فى «التهذيب» لزهير وكذا فى «اللسان» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٥) ذكره فى المحكم (١٥٢/٧)، واستشهد له بحديث طلحة وفيه: «إنهم أدخلونى الحشّ وقرّبوا فوضعوا اللُّج على قُفىَّ» قال: «وأظن أن السيف إنما سمى لجًّا فى هذا الحديث وحده».

لجم: اللِّجامُ لجامُ الدابَّة. **واللِّجامُ**: ضرْبٌ من سِماتِ الإبلِ، فى الخَدَّيْنِ إلى صَفْقَتَىِ العُنق. والجميعُ منهما اللُّجُمُ، والعَدَدُ: أَلْجِمَةٌ. ويقال: أَلْجَمْتُ الدّابَّةَ، والقياسُ فى السِّمَة مَلْجوم، ولم أسمَعْ به، وأحسَنُ منه أن تقول به سِمَة لجامٍ. **واللُّجَمُ**: دابَّةٌ أصْغَرُ من العَظايَةِ، وأنشدَ لعَدىِّ بنِ زَيْدٍ يصف فَرَسًا:

لـه سَبَّـةٌ مِثْـلُ جُـحْرِ اللَّجَمْ[1]

وقال رؤبة:

يصطَحبُ الحِيتـانَ فيـه واللُّجَمْ

واللُّجْمَةُ لُجْمَةُ الوادى، وهى مُنْفَرَجُها، وهى ناحية منه. **والأَلْجام**: ما بينَ السَّهْلِ والجَدَد، وقال الأخطل:

ومَـرَّتْ على الأَلجامِ أَلجامِ حامِرٍ يثُرْنَ قَطًا لـولا سُـراهُـنَّ هُجَّدا[2]

(وقال رؤبة:

إذا ارْتَمَـتْ أصْحانُـهُ ولُجَـمُـهْ[3])

لجن: اللَّجْنُ: الخَبطُ المَلْجُونُ بخَبطِ الوَرَقِ من الشَّجَرِ، ثـم يُخلَـطُ بـالدَّقيقِ أو الشَّعير فُيعلَفُ للإبلِ، وكلُّ وَرَقٍ أو نحوهِ لَجينٌ مَلْجُـونٌ حتى آسُ الغِسْلَة. **وناقَـةٌ لَجُـونٌ**: بَيِّنَـةُ اللِّجانِ، وهى كالحَرونِ من الدَّوابِّ. **واللُّجَيْنُ**: الفِضَّةُ.

لحب: قَطْعُكَ الشَّىْءَ[4] طولاً، ولَحَبَه ولَحَّبَه بالشَّفْرة إذا قَطَعَ لحمه. **ولَحَـبَ** مَتْـنُ الفَرَس وعَجُزُه إذا امَّلَسَ فى حُدُور، قال[5]:

---

(١) عجز فى بيت «التهذيب» و «واللسان» وروايته فـى «اللسـان»: «لـه منخـر» وفـى الحاشـية عـن «التكملة»:

لــه ذَنــبٌ مثــلُ ذيــل الــعــروس إلى سبـةٍ مثـل جـحـر الـلـجم

(٢) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص٩١) والرواية فيه:

عوامِدُ للأجلام أجلام حـافـر.....

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت فى الديوان.

(٤) كذا فى الأصول المخطوطة، فى «التهذيب» و «المحكم» و «اللسان»: اللحم.

(٥) القائل: امرؤ القيس. وما فى العين شىء من بيت له فى ديوانه (ص٢٢٦)، هو: =

والـمَتْـنُ مَـلْحُـوبُ

وطريقٌ لاحِبٌ ولَحْبٌ [ومَلْحُوب][1] وقد لَحَبَ يَلْحُبُ لُحُوبًا أى وَضَحَ، قال:

تدَعُ الجَنوبَ إذا انـتـحـت فيـه طـريقًا لاحِبـا

لحج: **اللحَج**: كَسر العين مثل اللَّحَص إلا أنّه من تحت ومن فوق. **واللحجُ**: الغَمَص نفسه. **واللَّحْج**، مجزُوم: المَيْلُولة[2]، **التَحَجوا** إلى كذا، **وأَلحَجَهُمْ** فيه كذا: أَمالَهُم فيه، قال:

ويَلْتَحجُوا بَكْرًا لـدَى كلِّ مِذنَبِ

قال العجّاج:

أو تَلْحَجَ الألسُنُ فينا مَلْحَجا[3]

أى تقولُ فينا فتَميل إلى القَبْيحِ عن الحَسَن.

لحح: **الإلحاحُ**: الإلحاف فى المسألة، ألَحَّ يُلِحُّ فهو مُلِحٌّ. **وأَلَحَّ** المَطَرُ بالمكان، أى دام به. **والإلحاحُ**: الإقبالُ على الشيء لا يفتُرُ عنه. وتقول: هو ابنُ عَمٍّ لَحٍّ فى النكرة، وابنُ عمّى لَحًّا فى المعرفة، وكذلك المؤنّث والاثنان والجماعة بمنزلة الواحد.

لحد: **اللَّحْد**: ما حُفِرَ فى عُرْضِ القَبْر، وقَبْرٌ مُلْحَد، ويقال: مَلْحُود، ولَحَدوا لَحْدًا، قال ذو الرمّة:

أَنـاسِيُّ مَلحُودٌ لها فى الحَواجِبِ[4]

شبَّه إنسانَ العْين تحت الحاجب باللَّحْد، حين غارت عُيون الإبِل من تَعَب السَّيْر. **والرجل يلْتَحِد** إلى الشَىء: يلجأُ إليه ويَميل، يقال: أَلْحَدَ إليه ولَحَدَ إليه بلسانه أى مال، ويُقرأ ﴿**لسانُ الذى يُلْحِدونَ**﴾ [النحل: ١٠٣] ويَلْحَدون. **وأَلْحَدَ** فى الحَرَم، ولا يقال:

=والماءُ مُنْهمِرٌ والشـد مُنْحـدِرٌ والقصب مضطمِـر والمتن ملحـوب

(١) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) فى «اللسان»: الميل.

(٣) ديوانه (٣٦٥). وقد نسب فى «اللسان» إلى رؤبة.

(٤) صدر البيت فى الديوان (ص٦٣) وهو: «إذا استوجست آذانها استأنست لها».

لَحَدَ، إذا تَرَكَ القَصد ومال إلى الظلم، ومنه قولُه تعالى: ﴿ومن يُرِدْ فيه بِإلْحادٍ﴾ [الحج: ٢٥]، يعنى فى الحَرَم، قال حُمَيْد الأرْقط[١]:

لما رَأَى الْمُلْحِدُ حينَ أَلْحَمَا صواعِقَ الحجّاج يَمْطُرنَ دَمَا[٢]

لحز: **رجُلٌ لَحِزٌ**، أى شَحيحُ النفس، وأنشد:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحيحَ إذا أُمِرَّتْ عليه لِمَا له فيها مُهينا

والتَّلَحُّزُ: تَحَلُّبُ فيكَ من أكل رمّانةٍ ونحوها[٣] شهوةً.

لحس: **اللَّحْسُ**: أَكْل الدَّوابّ[٤] الصوف، وأكل الجَراد الخَضِر والشَّجَر ونحوه. **واللاحُوس**: المَشْئُوم يَلْحَسُ قومه. **واللَّحُوس**: الذى يَتَتَبَّع الحلاوة كالذُّباب. **والمِلْحَس**: الشُّجاع الذى يأكل كلَّ شىء يَرتفع إليه.

لحص: **اللَّحْصُ والتَّلحيصُ**: استقصاء خَبَر الشىء وبيانه، لَحَصَ لى فلان خَبَرك

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (٤/٤٢٢)، و«اللسان» (لحد) غير منسوب.

(٢) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألاّ يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث وهو: قال الليث: حدثنى شيخ من بنى شيبة فى مسجد مكة قال: إنى لأذكر حين نُصِبَ المنجنيق على أبى قُبَيس، وابن الزبير متحصِّن فى البيت، فجعل يرميه بالحجارة والنيران، فاشتعلت النار فى أستار الكعبة (حتى أسرعت فيها)، فجاءت سحابة من نحو الجُدَّة مرتفعة كأنها مُلاءة يُسمَع منها الرعد ويرى فيه البرق، حتى استوت فوق البيت فمَطَرَتْ فما جاوز (مطرها البيت ومواضع الطواف)، حتى أطفأت النار، وسال المِزاب فى الحِجْر، ثم عَدَلَتْ إلى أبى قُبَيْس فرَمَتْ بالصاعقة فأحرَقَتْ المنجنيق وما فيها.

قال الليث: فحدَّثْتُ بهذا الحديث بالبصرة قومًا، وفيهم رجل من أهل واسطٍ، وهو ابن سليمان الطيّار شَعْوَذىُّ الحَجّاج، فقال الرجل: سمعتُ أبى يُحَدِّث بهذا الحديث، وقال: لما أُحرِقَتْ المنجنيق أمسَكَ الحَجّاج عن (القتال)، وكتب إلى عبد الملك بالقِصّة على ما كانت بعَيْنها، فكتب إليه عبد الملك: أمّا بعد فإنّ بنى إسرائيلَ إذا قرَّبوا قُرْبانًا فتَقَبَّلَ الله منهم بَعَثَ نارًا من السماء فأكَلَتْه، وإنّ الله قد رَضى عملَكَ، وتَقَبَّلَ قُرْبانَكَ فجدَّ فى أمرِكَ والسلام.

نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم فى هذه الحاشية أخذناه من «التهذيب» لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(٣) فى «التهذيب» مما نُسب إلى الليث: أو إحّاصة.

(٤) فى «التهذيب» و «اللسان»: أكل الدود.....

نقول: والدابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، والدود على ذلك مما يدبّ أيضًا.

وأمْرَكَ أى بَيِّنَه شَيئًا شَيئًا. وقال فى بعض الوصف: أمْرُ مَناقِع النّزّ ومواقع الرّزّ، حبُّها لا يُجَزُّ، وقصبها يهتزّ، وكَتَبْتُ كتابى هذا وقد حَصَّلْتُه ولَحَّصْتُه وفَصَّلْتُه ووَصَّلْتُه وترّصته وفَصَّصْته مُحَصَّلا مُلَحَّصًا مُفَصَّلاً مُوَصَّلاً مُتَرَّصًا مُفصّصا، وبعض يقول مُلَخَّصًا بالخاء.

لحظ: **اللِّحاظ**: مُؤَخَّر العَيْن، واللَّحْظة: النَّظْرة من جانب الأُذُن، [ومنه قول الشاعر:

فلما تَلَتْه الخَيْلُ وهو مثابِرٌ على الرَّكْض يُخفى لحظةً ويُعيدُها][(١)]

لحف: **اللَّحْفُ**: تَغطيتُكَ الشيءَ باللِّحاف، لَحَفْتُ فلانًا لِحافًا: أَلبَسْتُه إيّاه. **واللِّحاف**: اللباس الذى فوق سائر اللِّباس، ولَحَّفْتُ لِحافًا وهو جَعْلُكَهُ، وتَلَحَّفْت لِحافًا: اتَّخَذْتُه لنفسى والتَحَتْفُ مثلُه، [وقال طَرَفة:

يَلْحَفُونَ الأرضَ هُدّابَ الأُزُرْ[(٢)]

أى يجُرّونَها على الأرض] [(٣)]. **والمِلْحفةُ**: المُلاءَة التَحَفْتَ بها. **والإلحافُ** فى المسألة: الإلحاح، وقال: نسأل الناس إلحافًا ونأكُلُه إسرافًا.

لحق: **اللَّحَقُ**: كُلُّ شيءٍ لَحِقَ شيئًا أو أَلْحقْتُه به، من النبات ومن حَمْل النَخل. وذلك أن يُرطِب ويتمر[(٤)] ثم يخرُجُ فى بَعضِه[(٥)] شيءٌ أخضَرُ قَلَّما يَرْطُبُ حتى يُدركَه الشتاء، ويكون نحو ذلك فى الكَرْم يُسَمَّى لَحَقًا. **واللَّحَقُ** من الناس: قَومٌ يلحقون بقَومٍ بعدَ مُضِيِّهم، قال:

ولَحَقٍ يَلْحَق من أَعرابها[(٦)]

واللَّحَقُ: الدَّعِيُّ المُوَصَّل بغير أبيه. وناقةٌ مِلْحاقٌ: لاتكاد الإبِلُ تَفُوتُها [(٧)] فى السَّيْر، قال رؤبة:

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) الشطر فى «التهذيب»، والبيت بتمامه فى «اللسان» والديوان (ص٥٩) وهو:

ثم راحوا عَبَقُ المِسك بهم يَلحَفون الأرض هداب الأُزُرْ

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) فى «التهذيب»: تثمر. وفى «اللسان»: تتمِّر بالتضعيف.

(٥) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة و «التهذيب» ، وفى «اللسان»: بطنه.

(٦) الرجز فى «اللسان» وبعده: تحت لواء الموت أو عقابها، وفى المحكم (٨/٣) وقبله: يغنيك عن بصرى وعن أبوابها وعن حضار الروم واغترابها

(٧) كذا فى (ط)، وفى «التهذيب»: تفوقها.

فهى ضَروحُ الرَّكْضِ مِلحاقُ اللَّحَقْ[١]

ولاحِقٌ: اسمُ فَرَس[٢]. وقوله: «إن عذابك بالكُفّار مُلْحِقٌ»[٣] بالكسر. ويقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلاّ شاهدًا واحدًا فوُضِعَتْ فى القُنُوت. وهذه لغة موافقة لقوله تعالى: ﴿**سُبحانَ الذى أسْرَى بعَبْدِه**﴾ [الإسراء: ١].

لحك: **اللَّحْك**: شِدَّة لأْم الشَىء بالشىء، تقول: قد لُوحِكَت فَقارُ هذه الناقة، أى دَخَلَ بعضُها فى بعض. **والمُلاحَكة** فى البُنْيان ونحوه، قال الأعشى[٤]:

وَدأبًا تلاحك مثل الفئو سِ لاحم فيه السليل الفِقارا

لحم: يقال: لَحْمٌ ولَحَمٌ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل. ورجلٌ لَحيمٌ: كثير لَحْم الجَسَد، وقد لَحُمَ لَحامةً. **ورجلٌ لَحِمٌ**، أى أكولٌ للَّحْم، وبَيْتٌ لَحِمٌ: يكثُرُ فيه اللَّحْم. [**وجاء فى الحديث**][٥]: «إنّ اللّه لَيُبْغِضُ البَيْتَ اللَّحِمَ وأهْلَه»[٦]. **وبازىٌّ لَحِمٌ ولاحِمٌ**: يأكُل اللَّحْمَ، ومُلْحَمٌ: يُطْعَم اللحْم، [وقال الأعشى:

تَدَلَّى حَثيثًا كأنَّ الصِّوا رَ يَتْبَعُهُ أَزْرَقىٌّ لَحِمْ][٧]

وأَلْحَمْتُ القَومَ: قَتَلْتُهم حتى صاروا لَحْمًا، **واللَّحيمُ**: القتيل. **واستَلْحَمْتُ** الطريقَ: اتَّبعْتُه، [قال:

ومن أَرَيناه الطريقَ استَلْحَما[٨]

وقال امرؤ القيس:

---

(١) الديوان (ص١٠٧).

(٢) زاد فى «اللسان»: لمعاوية بن أبى سفيان.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٩٦) عن عمر من قوله.

(٤) ديوانه (ص ٤٧) وفى المحكم (٣/٣١) وفيه «ودأيا» بدل «ودأبا» و«لاءم منها» بدل «لاحم فيه» وفى اللسان والتاج (وداء).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٦) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/٢٣٩).

(٧) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والرجز لرُؤبة - ديوانه (ص١٨٤). وهو فى المحكم (٣/٢٨٤).

استَلْحَمَ الوَحْشُ على أكسائهـــا أهْوَجُ مِحْضيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَنْ[١]

والمَلْحَمَةُ: الحرب ذاتُ القَتْل. **واللَّحْمَةُ**: قَرابةُ النَّسَب. **واللُّحْمةُ**: ما يُسَدَّى بين السَّدْيَيْن من الثوب. **واللِّحامُ**: ما يُلْحَمُ به صَدْعُ ذَهَبٍ أو حديدٍ حتى يَلْتَحِما ويَلْتَئِما، أو كلُّ شَيءٍ كانَ متباينًا تَلازَقَ فقد التَحَمَ. **وشَجَّة مُتلاحِمة**: إذا بَلَغَتِ اللَّحْمَ.

لحن: اللَّحْنُ: ما تَلْحَنُ إليه بلسانك، أى تميل إليه بقولك. ومنه قول اللّه جلّ وعزّ: ﴿**وَلَتَعْرِفَنَّهم فى لَحْنِ القَوْلِ**﴾ [محمد: ٣٠] فكان رَسُول اللّه صلى الله عليه وعلى آله وسلم - بعد نزول هذه الآية يعرف المنافقين إذا سَمِعَ كلامَهم، يَسْتَدِلُّ بذلك على ما يَرَى من لحنه، [أى من مثله فى كلامه فى اللَّحْن][٢]. **واللَّحْنُ والألحان**: الضُّروب من الأصوات الموضوعة. **واللَّحْن**: تَرْكُ الصواب فى القراءة والنَّشيد، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل، واللَّحّان واللَّحّانة: الرَّجل الكثير اللَّحْن، وقال[٣]:

فُزْتُ بِقِدْحَيْ مُعْرِبٍ لـم يَلْحَـنِ

ولَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا ولَحَنًا. **واللَّحَن** بفتح الحاء: الفطنة، ورجلٌ لَحِنٌ: إذا كان فَطِنًا.

لحا (لحى): اللَّحيان: العظمان اللذان فيهما منابت الأسنان من كلّ ذى لَحْيٍ، والجميع: أَلْحٍ[٤]. **واللِّحا** مقصور واللِّحاءُ ممدود: ما على العصا من قشرها. **والْتَحَيْتُ** اللِّحاء، ولَحَيْتُهُ الْتِحاءً ولحيا إذا أخذت قشره. **واللُّحَى** مقصور، جمعُ اللِّحية وفى لغة: اللِّحى. **وتلحّيتُ** العمامةَ: جعلتُها تحتَ الحَنَكِ. ورجلٌ لِحيانىّ: طويلُ اللِّحية. **وبنو لحيان**: حىٌّ من هَذَيل. **واللِّحاء والمُلاحاةُ**: الملامة، كالسِّباب بينهم. **واللِّحاء**: اللَّعنُ والعَدل، **واللَّواحى**: العواذل.

لخج: **اللَّخَجُ**: أسوأُ الغَمَص[٥]. **وعَيْنٌ لَخِجة**، أى مطرفة بالغمص.

---

(١) ما بين القوسين من قوله: قال: إلى البيت من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.
وجاء البيت فى «اللسان» بهذه الرواية.

(٢) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث فى «التهذيب».

(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لحن)، وهو فى المحكم (٣/٢٥٨).

(٤) زاد فى «اللسان»: لُحًى ولِحاء.

(٥) الغمص كالرمص، وهو قذى تقذف به العين. اللسان (غمص) (رمص).

لخجم: **اللَّخْجَمُ**: البعيرُ الواسعُ الجَوْفِ. ويُوصَف به الفِيل.

لخخ: **اللَّخْلَخَةُ** من الطِّيب: ضَرْبٌ مِنْه. **واللَّخلخانيّة**: العُجْمة، يقال: رجلٌ لَخْلَخانيٌّ، والمرأة بالهاء، أى لا يُفصحان، قال الأخطل[1] يصف ودّه:

أذود اللَّخْلَخانيّاتِ عنه ... وأَمْنَحُهُ المُصَرِّحةَ العِرابا

يعنى: أنّه ببذلُه للعربيّات، ويمنعه من اللخَّلخانيّات. والمُصَرِّحة: الصَّريحةُ الأنساب.

لخص: **اللَّخَصُ**: أن يكون الجَفْنُ الأعلى لَحيما، والنّعتُ: اللَّخِصُ. **وضَرْعٌ لَخِصٌ**: كَثيرُ اللَّحْم. **ولَخَصْتُ** البَعيرَ، إذا شَقَقْت جلدة عينه فنظرت لترى فيه شحمًا أم لا، ولا يكون إلاّ فى المنحور. **ولَخَّصْتُ** الشَّىءَ إذا استقصيت فى بيانه، يقال: لَخِّصْ لى خبرك، أى بيِّنْه شيئًا بعد شىء.

لخف: **اللِّخاف** واحدتُها لَخْفَةٌ، وهى حِجارةٌ بيضٌ دِقاقٌ، قال زَيْد بنُ ثابتٍ: كُنتُ أجمَعُ القُرآنَ من اللِّخاف وصُدور الرِّجال[2].

لخق: **اللَّخْقُ، واللُّخْقُوقُ**: الشَّقُّ، وهو آثار جَخّ الماءِ حيث يجخّ.

لخم: **اللُّخْمُ**: من سَمَكِ البَحر. قال:

كثيرةٌ حِيتانُه ولُخَمُهْ[3]

لخن: **لَخِنَ** السِّقاءُ، أى أديمَ فيه صَبُّ اللَّبَن ولم يُغْسَل، وصارَ فيه تَحبيبٌ أبيضُ، قِطَعٌ صغار مثل السِّمْسِم وأكبرُ منه، مُتَغيِّرُ الرِّيحِ والطَّعْمِ. ويقال: لَخِنَتِ الجَوْزةُ تَلْخَنُ لَخَنًا فهى لَخْناء أى فَسَدَتْ. **ولَخِنَ** الأديمُ فى دِباغِهِ أى فَسَدَ. **والأَلْخَنُ واللَّخْناء** هما اللَّذان لم يُختَنا، ويقال: هما اللَّذانِ يُرَى فى قُلْفَتَيْهما قبل الخِتان بَياضٌ عند انقلاب الجِلْدة شِبْهُ الكُرَّج[4].

---

(١) ديوانه (١/٣٣١).

(٢) أخرجه البخارى (٤٩٨٦).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى اللسان والديوان (ص ١٥٨)، والرواية فيه: واعتجلت جماته ولخمه، ولا نأمن أن يكون قد وقع فيه تصحيف.

(٤) ما يلعب فيه الصبيان كالمُهْر. فارسّى معرَّب اللسان (لخن).

لخا (لخو)[١]: **اللَّخو**: نَعْتُ القُبُلِ المُضطَرِبِ، الكثير الماء. **واللَّخاءُ**: الغِذاءُ للصَّبِيِّ سِوَى الرَّضاع. **ويلْتَخى** الصَّبِيُّ، أى يأكل خبزًا مبلولاً. قال الراجز:

فهُنَّ مثلُ الأُمَّهاتِ يُلْخِين
يُطعِمْنَ أحيانًا وحينًا يَسْقِين

والمُلاخاة: التَّحريش والتَّحميل، تقول: لا خَيْت بى عند فلان إذا أتَيْتَ بى عنده، لِخائو ملاخاه. **والتخيتُ** جران البعير إذا قددت منه سيرًا للسوطِ ونحوه. وقول الطِّرِمَّاح:

لاخ العدو بنا[٢]

فمعناه التحريش.

لدد: **اللَّدُّ**: فِعلُكَ باللَّدودِ حين تَلُدُّ به، وهو الدَّواء يُوجَر فى أحَدِ شِقَّى الفَم، وتقول: لدَدْته أَلُدُّه لَدًّا، والجمع أَلِدَّة. **وأُخِذَ اللَّدود** من لَديدَى الوادى، وهما جانباه، والوَجُور فى وَسَط الفَم. **واللَّدِيدان**: صَفْقا العُنُق من دون الأُذُنَيْنِ وجانبا كلِّ شىءٍ لَديداه، قال رؤبة:

على لَدِيدَىْ مُصْمَئِلٍّ صِلْخادْ[٣]

والتَّلَدُّد فى التلفُّتِ، أن يعطِفُ بعُنُقِه مرّةً كذا ومرّةً كذا. **واللَّدَد** مصدر الأَلَدِّ، أى السَّيِّءُ الخُلُق الشديدُ الخُصومة، العَسِرُ الانقِياد. **ورجلٌ أَلَدُّ ويَلَنْدَد**: كثير الخُصوماتِ شَرِسُ المُعامَلةِ، قال:

---

(١) فى المحكم (١٥٩/٥): والتخى صدر البعير: قدمنه سيرًا. قال جران العود يذكر أنه اتخذ سيرًا من صدر بعير لتأديب نسائه:

خذا حذرا يا خُلّتىّ فإننى رأيتُ جرانَ العود قد كان يُصلح
عمدت لعود فالتخيتُ جرانه وللْكَيْسُ أمضى فى الأمور وأنجح

(٢) (ط) لم نقف للطرماح على بيت فيه هذا الجزء من السطر، ولكن بيت الطرماح هو:

ولم يجزع لمن لاخى علينا ولم ندر العسيرة للجناة

الديوان (ص ٣٩) وكذلك فى التهذيب واللسان.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ٤١، برواية (مُصْمَئِلٌّ) والصواب ما أثبتناه من التهذيب ٦٨/١٤، واللسان والتاج (لدد).

عقيلة شَيْخٍ كالوَبيل أَلَنْدَدِ[١]

وهُذَيْل تقول: لَدَّه عن كذا أى حَبَسَه.

لدغ: **اللَّدْغُ** لغةٌ، واللَّسْبُ أعْلَى وأكثَرُ، لَدَغَ يَلْدَغ لَدْغًا فهو لَديغٌ بمعنى مَلدُوغ.

لدم: **اللَّدْمُ**: ضَرْبُ المرأةِ صدرَها وعَضُدَيْها فى النِّياحة. **والالتِدامُ** فِعلها بنفسها، ولَدَمَتْ صدرَها والتَدَمَت مِثلُه. قال:

لَدْمَ الغُلام وراءَ الغَيْبِ بالحَجَر[٢]

وأُمُّ مِلْدَم: الحُمَّى، يقال: أنا أُمُّ مِلْدَم آكُلُ اللحْمَ وأمَصُّ الدَّمَ. **واللَّدْمُ**: ضَرْبُكَ خُبْزَ المَلّةِ إذا أَخرجْتَه منها. **ولَدَمْتُ** الثوبَ: رَقَعْتُه. **ورجلٌ مِلْدَمٌ** ضِغَنٌ. **واللَّدْمُ واللَّديمُ**: صوتُ الشىءِ يقع على الأرض.

لدن: **لَدُن** بمعنى «عند»، وتقول: وَقَفوا له من لَدُن كذا إلى المسجد ونحو ذلك، إذا اتّصَلَ ما بين الشّيئين، وكذلك فى الزَّمان: من لَدُن طُلوع الشمس إلى غُروبها، أى من حين، قال:

فما زالَ مُهْرى مَزجَرَ الكلبِ منهم لَدُن غُدْوةٍ حتى دَنَت لغُروبِ[٣]

وقال اللهُ، جلَّ وعَزّ: ﴿**قد بَلَغْتَ من لَدُنّى عُذْرًا**﴾ [الكهف: ٧٦]. **واللَّدْنُ**: اللَّيِّن من كُلِّ شىءٍ، ولَدُنَ لُدونةً، ورُمْحٌ لَدْنٌ، وقناةٌ بالهاء: لَيِّنة المَهَزَّة.

لدى: **لَدَى** معناها عندَ، يقال: رأيتُه لدى بَاب الأمير، وجاءنى أمر من لَدَيْك أى من عندك، وقد يحسُن: من لدُنْك بهذا المعنى، ويقال فى الإغراء: لدَيْكَ فلانًا كقولكَ: عليكَ فلانًا، كقول القُطامى:

---

(١) القائل: طرفة بن العبد - معلقته - (ديوانه ص ٤٠)، واللسان والتاج (وبل) والصّلخاد: الجمل المسنُّ الشديد الطويل. ويروى «يلندد» مكان أَلَنْدَد وصدر البيت:

فَمَوَّتْ كَهَاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ

(٢) عجز بيت تمامه فى «اللسان» لابن مقبل، وصدره فيه وفى الديوان (ص٩٩) وفى المحكم (٦٣/١٠). وللفؤاد وجيب تحت أبهره.

(٣) البيت من شواهد استعمال «لدن»، وانظر «اللسان» (لدن) بلا نسبة.

إذا التَّيّـازُ ذو العَضَـلاتِ قلنـا لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاقَ بها ذراعًا[١]

ويُروى: إليكَ إليكَ، على الإغراء.

لذذ: شَرابٌ لَذٌّ ولَذيـذٌ يُجرَيـان مُجْرًى واحـدًا فـى النَّعْـت، ويَلَـذُّ لَـذاذةً. **ولَـذَذْتُ** الشيءَ: وَجَدْته لذيذًا، ويُجمَعُ اللَّذُّ لِذاذًا، قال:

تَلومُ على لَذٍّ من العَيش أغْيَدِ

وتقول: ما كنتَ لَذًّا، ولقد لَذَذْتَ بعدى.

لذع: لَذَعَ يَلْذَعُ لَذْعًا كَلَذْعِ النار أى كحُرْقَتِها، **ولَذَعْتُه** بلسـانى، والقرحـة تلتَـذِعُ: إذا قيّحتْ، ويلْذَعُها القيحُ. قال[٢]:

وفى الجَمْر لَذْعٌ كجمـرِ الغَضـى

والطائر يلذَعُ الجناحَ، إذا رَفْرَفَ به ثمّ حرّك جناحَيْهِ ومشى مشيًا قليلاً.

لذم: لَذِم بالشَّىء، أى لَهِجَ وأولِعَ به، قال:

ثَبْتَ اللِّقاء فى الحرُوب مِلْذَما[٣]

لزب: **اللَّزبُ**: الأَزْبة. **والأَزْب**: الشِّدّة والصّلابة. **ولَـزَبَ لُزُوبًـا**، أى لـزق. **والطّين اللاّزبُ** منه، قال النّابغة[٤]:

ولا يَحْسبونَ الخَيْـرَ لا شَرَّ بَعْـدَهُ ولا يَحْسبونَ الشَّـرَّ ضَرْبَـةَ لازبِ

---

(١) البيت فى الديوان (ص٤٠) وفى اللسان قبله:

فلمـا أن جـرى سـمن عليهـا كمـا بطنـت بالفديـة السـياعا

أمـرت بهـا الرجـال ليأخذوهـا ونحـن نظـن ألا تستطاعـا

ورواية البيت فيه:

إذا التيـاز ذو العضـلات قلنـا إليـك إليـك ضـاق بهـا ذراعا

والتياز: الرجل الملزز المفاصل.

(٢) فى اللسان والتاج، وفى المحكم ٢/٩٥، قال أبو دُواد:

فدمعـى مـن ذكرهـا مُسبَـلٌ وفى الصدر لـذعٌ كحمـر الغضـا

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٤)، و«اللسان» (الذم).

(٤) ديوانه (ص٦٤).

واللُّزُوب أيضًا: الضّيقُ والقَحط.

لزج: يقال: أكَلْتُ شيئًا فلَزِجَ بإصْبَعى لَزَجًا أى عَلِقَ به، وزَبيبَةٌ لَزِجَةٌ. **والتَّلَزُّجُ:** تَتَبُّعُ البُقُولِ والرَّعيِ القليل من أوَّله أو فى آخِرِ ما يبْقَى.

لزز: اللَّزُّ: لزومُ الشَّىء بالشّىء. **ولِزازُ الباب:** نِحافُها، وهى خَشَبَةٌ يُلَزُّ بها الباب. **ورجلٌ مِلَزٌّ** فى خصوماتِهِ وأمورِهِ. **وإنّه لَلِزازٌ خَصِمٌ**، أى شديد الخصومة، قال[1]:

لِــزازُ خَصْــم مَعِــكٍ مُمَــرَّنِ

ورجلٌ مُلَزَّزُ الخَلْق، أى مجتمع الخلق. **ولزّه**، أى طعنه.

لزق: لَزِقَ الشّىْءُ بالشّىْءِ يلزَقُ لُزُوقًا، والتَزَقَ الْتزاقا. **واللَّزَقُ:** هو اللَّوَى تَلْتَزِقُ منه الرِّئَةُ بالجَنْبِ. **وهذه الدّارُ لَزيقَةُ** هذه وبلِزْقِها. **واللَّزوقُ**[2] **واللاّزُوقُ:** دَواءٌ للجُرْحِ يلزَمُه حتى يَبْرَأ. ولصِقَ لغةٌ فى كلِّه.

لزك: لَزِكَ الجُرْحُ لَزَكًا، إذا اسْتَوَى نَبات لَحْمه، ولّما يَبْرأ بَعْدُ.

لزم: اللّزوم: معروف، والفعل: لَزِمَ يَلْزَمُ، والفاعل: لازم، والمفعول: ملزم، ولازَمَ لِزامًا، وقوله تعالى: ﴿**فَسَوْفَ يَكُونُ لِزامًا**﴾ [الفرقان: ٣٣]، قيل: هو يوم القيامة، وقيل: يوم بدر. **والمِلْزَم:** خَشَبتانِ مشدودةٌ أوساطُهما بحديدةٍ، تكون مع الصّياقلة والأبّارين يُجْعلُ فى طرفها قُنّاحة فيلزم ما فيها لزومًا شديدًا.

لزن: اللَّزَنُ: اجتماعُ القَوْمِ على البئر لِلاِسْتِقاء حتّى ضاقتْ بهم وعَجَزَتْ عنهم، وكذلك فى كلّ أمرٍ وشدّة وازدحام. والماء ملزونٌ، ولَزِنَ القومُ يَلْزُنُونَ ويَلْزَنون، لَزَنًا ولَزْنًا.

لسب: لَسَبَتْه الحَيّةُ تلسِبُه لَسْبًا. **وجَوْزٌ لَسِبٌ لَصِبٌ:** نقض الفَرِك. **ولَسِبْتُ** السَّمْنَ: ألْسَبُهُ لَسْبًا لَعِقْتُه.

لسس: اللَّسُّ: تَناوُل الدّابَّةِ الحشيشَ بجَحْفَلَتِها إذا نَتَفَتْهُ، قال زهير:

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٤٦) والرواية فيه:

وعض خصم .....

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

قد اخضَرَّ من لَسِّ الغَمير جَحافِلُهْ[١]

والمَلْسوس: الذاهبُ العقل.

لسع: **اللَّسع** للعقرب تلسع بالحمة. والحيّة تلسع أيضا، ويقال: إنّ من الحيات ما تلسع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان. **ولسَعَ** فلان فلانا بلسانه، أى قرصه. وإنّه لَلُسَعَة للناس، أى قرّاصة لهم بلسانه. **والمُلَسَّعَةُ**: المقيم الذى لا يبرح. قال[٢]:

مُلَسَّعة وسْطَ أرباعِهِ ... به عَسَمٌ يبتغى أرنبا
ليجعل فى رجلِهِ كَعْبَها ... حذارَ المنيّةِ أنْ يعطبا

وذلك أنّ العرب كانوا يعلّقون فى أرجلهم كعاب الأرانب كالمعاذة لئلا يموتوا، وهو باطل. والملسَّعة مثل علاّمة وداهية.

لسق: **اللَّسَقُ**: إذا التَزَقَتِ الرِّئَةُ بالجَنْبِ من شِدَّةِ العَطَش قيل: لَسِقَتْ لَسَقًا، قال رؤبة:

وبَلَّ بَرْدُ الماءِ أعضادَ اللَّسَقْ[٣]

أى نَواحِيهِ. **واللُّسُوقُ** كاللُّزُوقِ فى كلّ التصريفِ.

لسم: **أَلْسَمْتُهُ** حُجَّتَهُ: أَلْزَمْتُهُ إيّاها، كما يُلْسَمُ وَلَدُ المنتوجةِ ضَرْعَها.

لسن: **اللِّسانُ**: ما يَنطِقُ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، والأَلْسُن بيان التأنيث فى عدده، والألسِنةُ فى التذكير[٤]. **ولَسَنَ** فلانٌ فلانًا يَلْسُنُه أى أخَذَه بلسانه، وقال طَرَفة:

---

(١) ديوانه (ص ١٣١) وصدر البيت فيه:
«ثلاث كأَقْواس السَّرا وناشِطٌ»

(٢) امرؤ القيس، ديوانه (ص١٢٨).
وقد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) وفيه (مُرسَعّة) مكان (ملسّعة) هنا، وكأنهما روايتان. والرواية فى الديوان فى كفّه بدل رجله.

(٣) الرجز فى اللسان (لسق)، وفى الديوان (ص١٠٨).

(٤) (ط) هذه عبارة الأصول المخطوطة ولم نجدها فى «التهذيب» وهى تفيد ما ذكره الأزهرى مأخوذًا من مصدر آخر وهو: واللسان يذكر ويؤنث، فمن أنثه جمعه ألسنا، ومن ذكره جمعه ألسنة.

وإذا تَلْسُنُنِي أَلْسُنُهَا إِنَّنِي لستُ بِمَوْهُونٍ فَقِرِ[١]

ورجلٌ لَسِنٌ: بَيِّنُ اللَّسَنِ. **وشيءٌ مُلَسَّنٌ**: جَعَلَ طَرَفَه كطَرَف اللِّسان. **ولُسِنَ** الرجُلُ، أى قُطِعَ طَرَفُ لسانِه فهو مَلْسُونٌ. **واللِّسانُ**: الكلامُ من قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**وما أَرْسَلْنا مِن رَسُولٍ إلاّ بلسانِ قَوْمِهِ**﴾ [إبراهيم: ٤].

لشش: **اللَّشْلَشةُ**: كثرةُ التَّردُدِ عندَ الفَزَعِ واضْطِرابِ الأَحْشاءِ فى مَوْضعٍ بَعْدَ مَوْضع، يُقال: جَبان لَشْلاش.

لصب: **اللِّصْبُ**: مَضيقُ الوادى، وجمعُه: لُصُوبٌ. [ويقال: لَصِبَ السيفُ لَصَبًا: إذا نَشِبَ فى الغِمْد فلم يخرُجْ، وهو سَيْفٌ مِلْصابٌ إذا كان كذلك. **ورجل لَحِزٌ لَصِبٌ**: لا يعطى شيئًا. **وطريق مُلْتَصِبٌ**: ضيِّقٌ][٢].

لصص: **اللُّصُوصِيَّةُ والتَّلَصُّصُ واللُّصُوصَةُ** مصدر اللِّصِّ. **والتَّلصيصُ** كالتَّرصيصِ فى البُنْيان، قال رؤبة:

لَصَّصَ من بُنْيانِه المُلَصِّصُ[٣]

واللَّصَصُ فى هذه اللغة كالرِّمَصِ. **وأرضٌ مُلِصَّةٌ**: كثيرة اللُّصُوصِ. **واللَّصَصُ**: التِزاقُ الأسنانِ بعضِها ببعضٍ. **واللُّصُّ** جمع الأَلَصِّ، وهو مُقارَبَةُ الأسنانِ.

لصغ: **لَصَغَ** الجِلْدُ لُصُوغًا: يَبِسَ على العَظْم عَجَفًا.

لصف: **اللَّصَفُ** لغةٌ فى الأَصَفِ، والواحدة لَصَفَةٌ، وهى ثَمَرةُ حشيشةٍ تُجعَلُ فى المَرَق لها عُصارةٌ يُصْطَبَغُ بها تُمْرِىءُ الطعامَ. **ولَصافِ**: أرض لبنى تميم، قال النابغة.

بمُصطحِباتٍ من لَصافٍ وَثَبْرةٍ[٤]

لصق: **لَصِقَ يلصَقُ لُصُوقًا**، لغةُ تميمٍ، ولَسِقَ أحسَنُ لقَيْسٍ، ولَزِقَ لربيعةَ وهى أقبَحُها

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٦/٤٤٦)، و«اللسان» (لسن) والديوان (ص٥٤).

(٢) ما بين القوسين كله زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين».

(٣) من الأبيات المفردة فى ديوان رؤبة (ص ١٧٦).

(٤) صدر بيت للنابغة، وتمامه كما فى الديوان (ص٥١).

بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن إلالاً سيرهن التدافع

إلاّ فى أشياءَ نَصِفُها فى حُدُودِها. **والمُلْصَقُ**: الدَّعىّ.

لصا (لصو): **لَصَى** فلانٌ فلانًا يَلْصُوه ويَلْصُو إليه إذا انضمَّ إليه لريبةٍ، ويَلْصى أَعْرُبُهما. ويقال: لَصَاه يَلْصَاه، قال العجاج:

عَفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصِىّ[1]

[أى لا يُلْصَى إليه][2].

لضض: **اللَّضْلاضُ**: الدليلُ، ولَضْلَضَتُهُ: التِفاتهُ وتَحَفُّظُهُ، قال:

وبَلَدٍ يَعْيا على اللَّضلاضِ
(أَيْهَمَ مُغْبَرِّ الفِجاجِ فاضى)[3]

لطأ: **اللَّطْءُ**: لُزُوقُ الشَّىْء بالشَّىء. ورأيت فلانًا لاطئًا بالأرْض. ورأيت الذِّئْبَ لاطئا للسّرقة، وهذه أَكَمَةٌ لاطئة. **واللّاطِئةُ**: خُراجٌ يَخْرُج بالإنسان، فلا يكادُ يَبْرَأُ منه، ويَزْعُمون أَنّها من لَسْعة الثُّطْأَة. **واللاّطئةُ**: ضَرْبٌ من القَلانِس.

لطح: **اللَّطْح** كاللَّطْخ إذا جَفَّ ويُحَكُّ لم يبْقَ له أثَرٌ. **واللَّطْحُ** كالضَّرْب باليد.

لطخ: **اللَّطْخ** أعَمُّ من الطَّلْخ، **واللُّطاخة**: بقية الطَّلْخ وأثره. **ورجل لَطِخٌ**: قَذِر الأكل، ولطَخْتُ فلانًا بأمرٍ قبيح ونحوه.

لطس: **اللَّطْسُ**: ضربُكَ الشيءَ بشيءٍ عريضٍ، ويقال: لَطَسَه البعيرُ بخُفِّه. **والمِلْطاسُ**: حَجَرٌ عريضٌ فيه طولٌ، ورُبَّما سُمِّىَ خُفُّ البعير وحافِرُ الدّابّةِ مِلْطاسًا، وقيل: جمع مِلطاس مَلاطيس، وهو مِعْولٌ تُكسر به الصخرة، تقول: قد رُكِّبَتْ فى قَوائِمها حَوافِرُ أمثالُ المَلاطيس، قال:

وَأُبًا كمِلْطاس الصَّفَا مُقَعَّبا

لطط: **اللَّطُّ**: إلزاقُ الشّىء، والنّاقة تَلِطّ بذَنَبها، أى تُلْزِقُهُ بفَرْجها وتدخله بين فخذيها. **واللَّطُّ**: السّتر والإخفاء كما يقال: لطّ فلانٌ الحقّ بالباطل. **والمِلْطاطُ**: حرفٌ

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ٣١٥).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

من الجَبَل فى أعلاه. **ومِلْطاطُ** البَعير: حَرْفٌ فى وَسَط رَأْسِه. **والإلطاطُ**: الإلحاحُ. أَلَطّ عليه: أَلَحَّ. **واللِّطْلِطُ**: الغَليظ من الأَسْنان، قال جرير:

تَفْتَرُّ عن قَرِدِ المَنابتِ لِطْلِطٍ مِثْلِ العِجانِ وضِرْسُها كالحافر

واللِّطْلِطُ واللِّطاء: العجوز الدّرداء التّى سقطت أسنانُها وتأكّلت وبَقِيَتْ أُصُولُها، وهى: الجَعْماءُ واللَّطْعاءُ أيضًا.

لطع: لَطَعْتُ عينه: لطمته. ولَطَعْتُ الغَرَضَ: أَصَبْتُهُ. ومثله: لقعته ولمعته ورقعته. **ولَطَعَ** الشيءُ: ذهب. **ولَطِعْتَ** الشَّيْءَ: إذا لَحَسْتَهُ بلسانك لَطْعًا. **ورجُلٌ لطّاع**: يَمَصُّ أصابعه يلحس إذا أكل. **ورجل لطّاعٌ قطّاعٌ**: يأكل نصف اللّقمة ويَرُدُّ الباقى إلى القَصْعَة. **والأَلْطَعُ**: الذى قد ذَهَبَتْ أَسْنانُه وبقيتْ أَسْناخُها فى الدُّرْدُر. يقال: لَطِعَ لَطَعًا. ويقال: بل هو الّذى فى شَفَتِهِ رِقّةٌ، وامرأة لطعاء[1]. **واللّطْعاءُ** أيضًا: اليابسة الهتّة منها، ويقال: هى المرأة المهزولة.

لطف: **اللَّطَفُ**: البرُّ والتَّكْرِمةُ. **وأمٌّ لطيفةٌ** بوَلَدها تُلْطِفُ إلطافًا. **واللَّطَفُ**: من طُرَفِ التُّحَف ما أَلْطَفْت به أخاك ليَعْرِفَ به بِرَّك. **وأنا لطيف** بهذا الأمر، أى رفيق بمُداراته. **واللّطيف**: الشّىء الّذى لا يتجافَى، من الكلام وغيره، والعود ونحوه، كلامٌ لطيفٌ، وعودٌ لطيفٌ، لَطُفَ لَطافةً. وإنّ فيها لَلَطافةَ خَلْق: غير جسيمة.

لطم: **اللَّطْمُ**: ضربُ الخدِّ، وصَفَحات الجسْم بِبَسْط اليد. والمَلاطمُ: الخُدود. والفعل: لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا. واللَّطيمُ، بلا فِعْلٍ، من الخيل: الّذى يأخذ خدّيه بياضٌ. **ورجلٌ مُلَطَّمٌ**، أى لئيم. **والمُلَطَّم**: الخدّ. وفرسٌ أسيل المَلْطَم، وجمعُه: الملاطم. **واللَّطيمةُ**: سوقٌ فيها أوعيةُ العِطْر ونحوه من البياعات. وكلُّ سُوقٍ يُحْمل إليها غير الميرة فهو اللّطيمة من حرّ البياعات، غير ما يُؤْكل، قال النّابغة[2]:

على ظَهْرِ مِبناةٍ جديدٍ سُيُورُها يَطوفُ بها وَسْطَ اللَّطيمةِ بائعُ

---

(١) (ط) سقطت من النسخ وأثبتناها من حكاية الأزهرى عن الليث فى التهذيب (٢/١٧٤)؛ لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

(٢) ديوانه (ص٤٤)، والتهذيب (١٣/٣٥٧).

واللَّطيمةُ: المِسْكُ فى قول ذى الرّمّة[١]:

كأنّـه بيـت عَطّـارٍ يُضَمِّنـهُ لطائِـمَ المِسْـكِ يَحْويهـا وتُنْتَهَـبُ

يعنى: أوعية المِسْك.

لظظ: الإلْظاظ: الإلْحاحُ على الشىء، وأُلِظَّ بـه، ومنـه المُلاظَّـةُ فـى الحَـرْبِ. **ورجـل مِلْظاظ**: مُلِظٌّ شديدُ الإيلاع بالشىء، مُلِحٌّ، قال:

عَجِبْتُ والدَّهْر له لَظيظُ

ويقال: رجلٌ كَـظٌّ لَـظٌّ، أى عَسِـرٌ مُتَشـدِّد. **والتَّلَظْلُـظُ واللَّظْلَظَـةُ** مـن قولـك: حَيَّـةٌ تَتَلَظْلَظُ، وهو تحريكُ رأسِها من شِدَّةِ اغتياظِها. **وحَيَّةٌ تَتَلَظَّى** من خُبْثها وتَوَقُّدِهـا، والحَـرُّ يَتَلَظَّى كأنّه يَلْتَهب مثل النار، وسُمِّيَتِ النّارُ لَظَّى من لُزُوقها بالجلد، ويقال: اشتِقاقُه مـن الإلظاظ، فأَدْخَلوا الياءَ كما أَدْخَلُوها على الظنِّ فقالوا: تَظَنَّيْتُ، وإنّما هو: تَظَنَّنْت، **وفـى الحديث**: «أَلِظُّوا بياذا الجَلال والإكرام»[٢]، أى سَلِّمُوا بها وداوِمُوا عليها، أى علـى هـذه الكلمة. [وأما قولهم فى الحَرِّ: يَتَلَظَّى فكأنه يَتَلَهَّبُ كالنّارِ من اللَّظَى][٣].

لظى: اللَّظَى هو اللَّهَبُ الخالص، ولَظَى: من أسماء جهنم، لا يُنَوَّن لأنّهـا اسـمٌ لهـا، وكذلك سَقَرُ اسمٌ لها، وأسماء الإناث لا تُصْرَفُ فى المعرفـة فَرْقًـا بـين الّذكـر والأنثَـى. **ولَظِيَتِ** النّارُ تَلْظَى لَظًى: معنـاه تـلزَقُ لُزوقًـا. **والحَـرُّ فـى المفـازة يَتَلَظَّـى**: كأنّـه يلتَهـب التِهابًا.

لعب: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا ولَعْبًا، فهو لاعبٌ لُعَبَةٌ، ومنه التَّلعُّب. **ورجل تِلِعّابـة**، مشـددة العين، أى ذو تلعُّب. **ورجل لُعَبَة**، أى كثير اللَّعِبِ، **ولُعْبَة**، أى يُلْعَبُ به كلُعْبَة الشّـطْرَنْجِ ونحوها. قال الراجز:

العَبْ بهـا أَوِ اعْطِنـى ألعـب بهـا
إنـك لا تُحْسِـنُ تَلعابًـا بهـا

---

(١) ديوانه (١/٨٥).

(٢) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

والمَلْعَبُ حيث يُلْعَبُ. **والمِلْعَبَةُ**: ثوبٌ لا كُمَّ لـه، يلعب فيها الصّبىّ. **واللّعّاب** من يكونُ حرفتُه اللَّعِبَ. ولُعابُ الصّبىّ: ما سال من فيه، لعَبَ يَلْعَبُ لَعْبا، ولعابُ الشّمس: السّراب. قال[1]:

فى صحن يهماء يهتَفُّ السّهامُ بهـا فى قَرْقَرٍ بلُعاب الشمسِ مَضْروجِ

قال شجاع: المضروج من نعت القَرْقَرِ، يقول: هذا القرقر قد اكتسَى السّراب، وأعانه ذائب من شُعاع الشّمس، فقوّى السّراب. ولعاب الشّمس أيضًا: شعاعُها: قال:

حتـى إذا ذاب لعـابُ الشّـمس
واعتـرف الرّاعـى ليـومٍ نحـسِ

ومُلاعِبُ ظِلِّهِ: طائر بالبادية. **ومُلاعبا** ظِلّيهما، والثلاثة ملاعباتُ ظِلالِهِنَّ. وتقول: رأيت ثلاثة مُلاعِباتِ أظلالٍ لَهُنَّ، ولا تَقُلْ أظلالهنّ؛ لأنّه يصيرُ معْرِفةً. قال شجاع: مُلاعِبُ ظلِّهِ عندنا: الخطّاف.

لعثم: **التَّلَعْثُمُ**: التّنظُّرُ. لَعْثَم عنه أى نَكَلَ عنه. **وتَلَعْثَمْتُ** عن هذا الأمر، أى نَكَلْتُ عنه.

لعج: **لَعَجَ** الحُزْنُ يَلْعَجُ لَعْجًا: وهو حرارته فى الفؤاد. لَعَجَه الحزنُ: أبلغ إليه. قال:

بمُكْتَمِنٍ من لاعجِ الحزنِ واتِـنِ

أى دائم قد دخل الوتين. ويقال: الحبّ يَلْعَجُ. قال:

فواكِبَدا من لاعجِ الحبِّ والهوى إذا اعتادَ نفسى من أميمةَ عيدُهـا

وعَنَجَةُ[2] الهودج: عِضادة عند بابه يُشَدّ بها الباب. **والعَنَجُ** بلغة هُذيل هو الرّجل، ويقال بالغين، وهذيل تقول: عَنَج على شَنَج، أى رجل على جمل. **والعُنْجُوجُ**: الرائع من الخيل، ومن النجائب، ويُجْمَعُ عناجيج. قال:

نحـن صَبَحْنـا عـامرا وعَبْسـا

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (٢/٩٩٢).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٨). والتهذيب (١/٣٧٩)، والمحكم (١/٢٠١).

جُرْدا عناجيجَ سبقْنَ الشمســـا

أى طلوعها.

لعز: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. **لَعَزَها**: فعل بها ذاك[١]. ومن كلام أهل العراق: لعَزَها لَعْزًا: باضعها.

لعس: **اللَّعَسُ**: لعسةٌ، وهو سواد يعلو الشّفة للمرأة البيضاء. وجعلها رؤبة فى الجسد كلّه: إذا كان بياضا يعلوه أدمة خفيّة. قال الراجز[٢]:

وبَشَـــرٍ مـــع البياض ألعســـا

يريد بالبَشَر: جلدها. وامرأة لعساء. قال ذو الرّمّة[٣]:

لمياءُ فى شفَتَيْهـــا حُـــوَّةٌ لَعَسٌ وفى اللثاتِ وفـــى أنيابهـــا شَنَبُ

ورجل متلعِّس: شديد الأكل. ورجـلٌ لَعْـوَسٌ لحـوس، أى أكـول حريـص. والجمـع: لعاوس، قال[٤]:

وماءٍ هتكت اللّيلَ عنهُ ولم يَـــرِدْ روايـــا الفـــراخِ والذّئابُ اللّعاوسُ

ويُروَى بالغين. والبيت لذى الرّمة.

لعظ: جاريةٌ مُلَعَّظة: طويلة سمينة.

لعظم: اللَّعْظَمةُ: الانتِهاسُ على اللَّحْمِ مِلءَ الفَمِ. تقول: لَعْظَمتُ اللحم، وهو انتهـاسٌ على عجلة.

لعع[٥]: قالَ زائدةُ: جاءَتِ الإبلُ تُلَعْلِعُ فى كلأٍ خَفيفٍ أى تَتْبعُ قليلَه. وتُلَعِلِعُ وتُلَهْلِـهُ واحِدٌ. واللُّعْلَعُ: السَّابُ نفسه، واللَّعْلَعَةُ: بَصيصه. والتَّلَعْلُـعُ: التَّلأْلُـؤُ، والتَّلَعْلُـعُ: التَّكَسُّـرُ،

(١) جاء فى التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريتَهُ يَلْعَزُها إذا جامعها.

(٢) العجاج. ديوانه (ص١٢٦).

(٣) ديوانه (ص٣٢).

(٤) ديوان ذى الرمة (ص١١٣٢)، والرواية فيه: (اللغاوس) بالغين المعجمة.

(٥) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

قال العجّاج[١]:

ومَنْ هَمَزْنـــا رأسَـهُ تَلَعْلَعَـــا

واللُّعَاعُ: ثَمَرُ الحشيش الذى يُؤْكَلُ. **والكَلْبُ يَتَلَعْلَعُ**، إذا دَلَعَ لسانُه من العَطَش. **ورجُل لَعَّاعَة**: يَتكَلَّفُ الألحانَ من غيْر صَواب. **وامْرَأَةٌ لَعَّةٌ**: عَفيفة مَليحة. **ولَعْلَعٌ**: مَوضِع، قال:

فَصَدَّهُم عن لَعْلَعٍ وبَـــارِقٍ ضَرْبٌ يُشَظِّيهِم على الخَنَادِقِ

لعق: **اللَّعوقُ**: اسمُ كُلِّ شَيءٍ يُلْعَقُ، من حَلاوةٍ أو دَواء. **لَعِقْتُه أَلْعَقُه لَعْقًا**، لا تُحَرِّكُ مصدره لأنَّه فِعْلٌ واقِعٌ، ومثلُ هذا لا يُحَرَّكُ مصدره. وأمّا عَجِلَ عَجَلاً ونَدِمَ نَدَمًا فيُحَرَّكُ، لأنّك لا تقول: عَجِلْتُ الشَّيْءَ ولا نَدِمتُه لأنَّ هذا فِعلٌ غيرُ واقِع. **والمِلْعَقَةُ**: خَشَبَةٌ مُعْتَرِضةُ الطَّرَفِ يُؤخَذُ بها ما يُلْعَق. **واللُّعْقَةُ**: اسم ما تأخذُه بالمِلْعقةِ. **واللَّعْقَةُ**: المَرَّةُ الواحدة فالمَضمُومُ اسم، والمفتوحُ فِعْلٌ مثلُ اللُّقمَةِ واللَّقمَةِ والأُكْلَةُ والأَكْلَةِ.

واللُّعاقُ: بَقِيَّةُ ما بَقِيَ فى فَمِكَ مما ابتَلَعْتَ، تَقول: ما فى فَمى لُعاقٌ من طَعامٍ كما تَقُولُ: أُكالٌ ومُصاصٌ. **وفى الحديث**: «إن للشَّيطان لَعوقًا ونَشُوقًا يَسْتَميلُ بهما العَبْد إلى هَواه»[٢]. **فاللَّعُوقُ** اسم ما يَلْعَقُه، والنَّشُوق: اسمُ ما يَسْتَنْشِقُه.

لعمظ: **اللَّعْمَظَةُ**: الحِرْصُ والشَّهْوة فى الطعام.

لعن: **اللّعن**: التّعذيب، والمُلَعّنُ: المعذّب، واللَّعِينُ: المشتوم المسبوب. **لَعَنْتُه**: سَبَبْتُه. ولَعَنَهُ الله: باعده. **واللَّعِينُ**: ما يُتّخذ فى المزارع كهيئة رجل. **واللَّعْنَةُ** فى القرآن: العذابُ. وقولهم: أبيت اللَّعْنَ، أى لا تأتى أمرًا تُلْحَى عليه وتُلْعَنُ. **واللّعنة**: الدّعاء عليه. **واللُّعَنَةُ**: الكثيرُ اللّعن، **واللُّعْنَةُ**: الّذى يلعنه النّاس. **والْتَعَنَ الرّجُل**، أى أنصف فى الدّعاء على نفسِه وخَصْمِه، فيقول: على الكاذب منّى ومنك اللّعْنة. **وتلاعَنوا**: لَعَنَ بعضُهم بعضًا، واشتقاق مُلاعَنة الرّجل امرأته منه فى الحكم. والحاكم يُلاعِنُ بينهما ثمّ يُفرِّق. قال جميل[٣]:

---

(١) البيت لرؤبة وهو فى ديوانه (ص٩٣) وكذلك فى اللسان (لعلع).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٥٨/٢).

(٣) ديوانه (ص١٠١).

إذا ما ابنُ ملعونٍ تَحدَّر رشْحُــه عليكِ فموتى بعـد ذلـك أو ذرى

والتلاعُنُ كالتَّشاتُم فى اللفظ، وكلّ فعل على تفاعل فإن الفعل يكون منهـا، غير أنَّ التّلاعُنَ ربّما استعمل فى فعل أحدهما، والتَّلاعُـنُ يقـع فعـل كـلّ واحـدٍ منهمـا بنفسـه، ويجوز أن يقع كلُّ واحدٍ بصاحبه فهو على معنيين.

لعو (لعا): **كلبة لَعْوَة، وامرأة لَعْـوَة، وذئبـة لَعْـوَة**، أى حريصـة تقـاتل عمَّـا تـأكل. والجمع: اللَّعوات واللِّعاء[١]. **وتلعَّى** العسلُ ونحوه: تعقّد. **لعًـا**: كلمـة تقـال عنـد العـثرة. قال الأخطل[٢]:

ولا هَدى اللهُ قيسًا مِن ضَلالتِهـا ولا لَعًـا ذَكْـوانَ إنْ عَثَـرُوا

لغب: **لغب يلغُب لُغُوبًا**، ولغِب، وهو شِدَّة الإعيـاء. **واللُّغـابُ** مـن الرِّيـشِ: البَطْـنُ، الواحدة بالهاء. **واللُّغابُ**: رِيشُ السَّهْمِ إذا لم يَعْتَدِلْ، والمُعْتَدِلُ لُؤامٌ. قال:

بسهْمٍ لـم يكـنْ يُكسَـى لُغامـا[٣]

لغد: **اللُّغدُودُ**: باطِنُ النَّصيلِ بينَ الحَنَكِ، وصَفْقِ العُنقِ، وهو اللُّغْدُ والأَلْغادُ.

لغذم: **المُتَلَغْذِمُ**: الشَّديدُ الأَكْل.

لغز: **اللُّغْزُ، واللَّغَزُ** لغةٌ: ما أَلْغَزَتِ العَرَبُ من كلامٍ فَشَبَّهَتْ مَعناه. **واللُّغَزُ والأُلْغـازُ**: حُفْرَةٌ[٤] يُلْغِزُها اليَرْبُوعُ فى جُحرِه يَمْنَةً ويَسْرَةً يَلوذُ بها.

لغس: **ذِئْبٌ لَغْـوَس**، أى خَبيـثٌ، وجَمْعُـه لَغـاوِسُ، وكذلـك اللِّـصُّ. **واللِّغْـواسُ**[٥]: السَّـريعُ الأَكْـل، الخفيـف. **واللَّغَـسُ**: سُـرْعةُ الأَكْـل. **وطَعـامٌ مُلَغْـوَسٌ**: مِثْـلُ **مُلَهْـوَجٌ**. **واللَّغْوَسُ**: ما رَقَّ من النَّباتِ.

لغط: **اللَّغَطُ**: أصواتٌ مُبْهَمةٌ لا تُفهَمُ. **واللَّغّاطُ يَلْغَطُ** بصَوتِـه لَغَطًـا ولَغيطًـا، ويُلْغِـطُ

---

(١) فى المحكم (٢/٢٦٠): «اللعو واللعا: الشّره الحريص».

(٢) ديوانه (١/٢٠٥).

(٣) عجز بيت لبشر بن أبى حازم كما فى اللسان.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان.

(٥) فى المحكم اللَّغْوَسُ: السريع الأكل.

إلغاطًا. قال رؤبة:

باكَرْتُه قَبْلَ الغَطاطِ اللُّغَّطِ[١]

وألْغَطُوا: أكثَرُوا اللَّغَطَ. **ولُغاطٌ**: اسمُ جَبَلٍ.

لغم: **لَغَمَ** البَعيرُ يَلْغَم لُغامَه لُغْمًا، أى رَمَى به.

لغن: **اللُّغْنُونُ واللَّغانِينُ**: من نواحى اللَّهاة، مُشرِفٌ على الحَلْقِ. **وإلغانُ** النَّباتِ إذا التَفَّ، وبالعَيْنِ أيضًا.

لغا (لغو): **اللّغة واللّغاتُ [واللُّغونَ]**[٢]: اختلافُ الكلامِ فى معنىً واحدٍ. **ولغا يلغو [لغوًا]**[٣]، يعنى اختلاط الكلام فى الباطل، وقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وإذا مرّوا باللّغو مرّوا كراما**﴾ [الفرقان: ٧٢]، أى بالباطل. وقوله تعالى: ﴿**والْغَوا فيه**﴾ [فصلت: ٢٦]، يعنى: رفع الصوت بالكلام ليغلّطوا المسلمين.

وفى الحديث: «من قال فى الجمعة والإمام يخطب: صَهْ فقد لَغا»[٤]، أى تكلّم. **وأَلْغيتُ** هذه الكلمة، أى رأيتها باطلا، وفضلاً فى الكلامِ وحَشْوًا، وكذلك ما يلغى من الحساب. **وفى الحديث**: «إيّاكم ومَلْغاةَ أوّلِ اللَّيْلِ»[٥]، يريد به اللَّغو. **ولاغية** فى قوله تعالى: ﴿**لا تَسمَعُ فيها لاغية**﴾ [الغاشية: ١١]: كلمة قبيحة أو فاحشة.

لفأ: **اللَّفاءُ**، ممدود: التُّرابُ والقُماش على وجه الأرض، قال[٦]:

فما أنا بالضَّعيفِ فتَزْدَرِينى ولا حظّى اللَّفاءُ ولا الخَسيسُ

ولَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحابَ عن وجه السّماء، [أى فرّقته][٧]، وكذلك لَفَأتِ التُّرابَ عن وجه الأرض. **ولَفَأْتُ** اللَّحْمَ عن العَظْم بالسِّكّين، والتفأْتُه، والقطعةُ منه: لَفْأَة، قال فى وصف السّحاب:

---

(١) الرجز فى التهذيب (٨/٥٨)، واللسان (لغط)، وكذلك فى الديوان (ص ٧٨٤).

(٢) فى الأصول: واللغْين، وكذا فى التهذيب (٨/١٩٨) عن العين.

(٣) من التهذيب (٨/١٩٧) عن العين.

(٤) «صحيح» بنحوه فى صحيح الجامع (ح٦٤٣٢).

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٢/٢٣٦)، عن سلمان، عن قوله، وفى إسناده جهالة.

(٦) أبو زيد الطائى، كما فى اللسان (لفا)، والديوان (ص١٠٠).

(٧) زيادة مفيدة من اللسان (لفا).

ظلّت رُكامًا والرِّيحُ تَلْفؤُها

لفت: اللَّفْتُ: لَيُّ الشيءِ عن جهته، كما تَقْبِضُ على عُنُق إنسانٍ فتَلْفِتُه، قال رؤبة:

ولَفْت كَسّارِ العِظامِ خَضّادْ[١]

واللَّفْتُ والفَتْل واحدٌ. **ولَفَتُّ** فلانًا عن رأيه أى صَرَفْتُه عنه، ومنه الالتِفات ويقال: لِفْتُ فلانٍ مع فلان، كقولك صَغوْه معه، ولِفتاه شِقّاه. [**وفى حديث حُذَيْفَةَ**: «مِن أقرأ الناسِ للقرآن مُنافقٌ لا يَدَعُ منه واوًا ولا ألفًا، يَلْفِته بلسانه كما تَلفِت البَقَرة الخَلا بلسانها»][٢]. **والألفَتُ** من التُّيوس: الذى قد اعوَجَّ قَرْناه والتَوَيا. **واللَّفُوتُ**: العَسِرُ الخُلُق[٣]. **واللَّفيتةُ**: مَرَقٌ يُشبه الخَيْس، وقريبًا منه. قال أبو الدُّقَيْش: اللَّفُوت من النِّساء: التى لها زوج ووَلَدٌ من زوج آخر، فهى تَلْتَفِتُ إلى الوَلَد.

لفج: المُلْفَجُ: المُعْدِمُ، قال رؤبة:

أحسابُهم فى العُسْرِ والإلفاجِ[٤]
شِيبَتْ بعَذْبٍ طيِّبِ المِزاجِ[٥]

لفح: **لَفَحَتْه** النّارُ، أى أصابَتْ وَجْهَه وأعالى جَسَده فأَحْرَقَتْ، [والسَّمُومُ تَلْفَحُ الإنسانَ][٦]. **واللُّفّاحُ**: شَيءٌ أصفر مثلُ الباذنجان طيِّبُ الرِّيح.

لفظ: اللَّفْظُ: الكلام ما يُلفَظُ بشيءٍ إلاّ حُفِظَ عليه. **واللَّفْظُ**: أن تَرمِىَ بشيءٍ كانَ فى فيكَ، والفعلُ لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. **والأرض تَلْفِظُ** الميِّتَ، أى ترمى به، والبَحْرُ يَلفِظُ الشَّيْءَ يرمى به إلى الساحِلِ، والدُّنيا لافِظةٌ تَرمى بمَن فيها إلى الآخِرة. وفى المَثَل: «أسْخَى من لافِظةٍ» يعنى الدِّيكَ. **ولَفَظَ** فلانٌ: ماتَ. كلُّ طائرٍ يَزُقُّ فَرْخَه فهو لافِظُهُ.

---

(١) الديوان (ص٤١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى بعض النسخ: القسى الخلق.

(٤) الإلفاج: الإفلاس، ألفج الرجل: أفلس، اللسان: (لفج).

(٥) ديوانه (ص٣٣).

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلى، انظر «التهذيب» و «اللسان»، وصدر البيت:

لهـا رِطْـلٌ تكيـل الـزَّيْتَ فيـه

لفع: **لفع** الشّيبُ الرأس يلفع لفعًا، أى شمل المشيب الرأس. قال سويد:

كيف يرجـون سقاطـى بعدمـا لَفَـعَ الـرأسَ مشيـبٌ وصَلَـعْ

وتلفّع الرّجلُ، إذا شمله الشيبُ، كأنّه غطّى على سوادِ رأسه ولحيتـه. قـال رؤبـة بـن العجاج[1]:

إنّـا إذا أمـر العـدى تَتَرَّعـا
وأَجْمَعَـتْ بالشـرِّ أن تَلَفَّعـا

أى تلبّس بالشّر، يقول: يشمل شرُّهم النّاسَ. وقال[2]:

وقـد تلفّـع بالقُـور العساقيـلُ

يعنى: تلفع السّرابُ على القَارَةِ. وإذا اخضرَّ الرَّعىُ واليبيسُ، وانتفعَ المـالُ بمـا يـأكل. قيل: قد تَلَفَّعَ المالُ. ولُفِّعَتْ فهى مُلَفَّعَة. **واللِّفاعُ:** خمارٌ للمـرأة يَسْتُرُ رأسَـها وصَدْرَهـا، والمرأة تَتَلَفَّعُ به. وتقول: لُفِّعَتِ المزادةُ فهى مُلَفَّعة، أى ثنيتها فجعلت أَطِبَّتَها فى وَسَـطها، فذلك تَلْفِيعُها.

لفف: **اللَّفَفُ:** كَثْرةُ لحم الفَخِذين، وهو فى النِّساء نعتٌ، وفى الرِّجال عَيْـبٌ، تقـول: رجلٌ ألفُّ، أى ثقيل، قال نَصْر بن سيّار:

ولـو كنـت القتيـل وكـان حيّـا لَشَمَّـرَ لا أَلَـفَّ ولا سـؤوم

واللّفيف: ما اجتمع من النّاس من قبائلَ شَتَّى، ليس أصلهم واحدًا، يقال: جاء القـوم بلفّهم ولفيفهم. **واللَّفَفُ:** ما لفّفوا من هاهنا وهاهنـا، كمـا يلفّـف الرَّجـلُ شـهودَ زورٍ. **واللَّفُّ** فـى المَطْعـم: الإكثـار منـه مـع التّخليـط. **وحديقـة لفّـةٌ**، ويُقـال: لَـفٌّ، والجميـعُ الأَلْفاف، وهى المُلْتفّةُ الشَّجر. **وأَلَفَّ** الرّجلُ رأسَهُ، إذا جعله تحتَ ثوبـه. . وأَلَـفَّ الطـائر رأسَه إذا جعله تحتَ جناحِهِ، قال أميّة[3]:

---

(١) ديوانه (٩١).

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٦)، وصدره:

كـأن أوب ذراعيهـا وقـد عرقـتْ

(٣) أمية بن أبى اصلت، ديوانه (ص ١٧٧).

ومنهم مُلِفٌّ رأسَهُ فى جَناحِهِ يكادُ لذِكْرَى رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ

لفق: اللَّفْقُ: خِياطَةُ شُقَّتَيْنِ تَلْفِقُ إحداهما بالأخرى لَفْقًا، والتَّلفيقُ أعَمُّ، وكلاهما لِفْقانِ ما داما مُنْضَمَّيْنِ، وإذا تَباينا بعد التلفيق يقال: انفتَقَ لَفْقُهما، فلا يلزَمُه اسمُ اللَّفْقِ قبلَ الخِياطة.

لفم: اللِّفام: النِّقاب على طَرَف الأَنْف مثل اللِّثام على الفَم، وقد لَفَمَتْ فاها بلِفام، إذا نَقَّبْتَهُ.

لقب: اللَّقَبُ: نَبْزُ اسمٍ ما سُمِّىَ به، وقول اللّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿**ولا تنابَزوا بالألقاب**﴾ [الحجرات ١١]، أى لا تَدْعُوا الرجلَ إلاّ بأحَبِّ الأسماءِ إليه.

لقح: اللِّقاحُ: اسم ماءِ الفَحْل. **واللِّقاحُ**: مصدر لقِحَتِ الناقةُ تَلْقَحُ لَقاحًا، وذلك إذا استبانَ لَقاحُها يَعنى حَمْلَها، فهى لاقح، قال أبو النجم:

وقد أَجَنَّتْ عَلَقًا مَلْقُوحا ضَمَّنَه الأَرحامَ والكُشُوحا

يَعنى لَقِحَتْه من الفَحْل، أى أخَذَتْه. **وأولادُ المَلاقيحِ** والمَضامين نُهِىَ عن بَيْعها، كانوا يَتَبايعون ما فى بُطُون الأُمَّهات وأصلاب الآباء، فالمَلاقيحُ هُنَّ الأُمَّهات والمَضامينُ هُمُ الآباء، الواحدُ مَلْقُوحٌ ومَضْمُون. **واللِّقْحَةُ**: الناقةُ الحَلُوب، فإذا جُعِلَ نَعْتًا قيلَ: ناقةٌ لَقُوح، ولا يقال: ناقةٌ لِقْحةٌ. ويقال: هذه لِقْحةُ بنى فلان. **واللَّقاحُ**: جمع اللِّقْحة. **واللُّقُحُ**: جَماعةُ اللَّقُوح. وإذا نُتِجَت الإبِلِ فبعضُها وَضَعَ وبعضها لم يَضَع فهى عِشارٌ، فإذا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهُنَّ لِقاح، فاذا أُرسِلَ فيهنَّ الفَحْلُ بعد ذلك فهُنَّ الشَّوْلُ. **واللَّقاحُ**: ما تُلْقَحُ به النَّخلة من النَّخلة الفُحّالة، ألقَحُوا نَخْلَهم القاحًا ولقَّحوها تَلقيحًا فى المبالغة. **واستَلْقَحَتِ النخلةُ**: أَنَى لها أن تُلْقَح. **وحىٌّ لَقاحٌ**[1]: لم يُملَكوا قطُّ. **واللَّواقِح** من الرياح: التى تَحمِلُ النَّدَى ثمَّ تُمُجُّه فى السَّحاب، وفى كُلِّ شىء، فإذا اجتَمَعَ فى السَّحاب صارَ مَطَرًا. والمَلْقَح كاللِّقاح، وهما مصدَران، قال:

يشهَدُ مِنّا مَلْقَحًا ومَنْتَحا[2]

---

(١) زاد فى «اللسان»: لم يدينوا للملوك.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لقح)، والتهذيب (٤/٥١).

وحَرْبٌ لاقِح: تشبيهًا لها بالأُنْثَى الحامل، قال[١]:

إذا شمَّـرَتْ بالناسِ شَهباءُ لاقِحٌ عَوانٌ شـديدٌ هَمْزُهـا وأظَـلَّتِ

أى دَنَتْ، وهَمْزُها: عَضُّها ومكرُوهُها.

لقس: اللَّقِسُ: الشَّرِهُ النَّفْسِ، الحريصُ على كـلِّ شيءٍ، **ولَقِسَت** نفسُه إلى الشيءِ: نازَعَتْه حِرْصًا. **وفى الحديث**: «لا تَقُلْ خَبُثَتْ نفسى، ولكن لَقِسَتْ»[٢].

لقص: لَقِصَ الرجل يَلْقَصُ لَقَصًا فهو لَقِصٌ: كثيرُ الكلامِ سَريعٌ إلى الشَّرِّ.

لقط: لَقَطَ يَلقُطُ لَقْطًا: أخَذَ من الأرض. **واللُّقْطةُ**: ما يوجَدُ مَلْقُوطًا مُلْقًى، وكذلك المَنْبُوذ من الصِّبيان لُقْطةٌ. **واللُّقَطةُ**: الرجلُ اللَّقّاطةُ، وبَيّاعُ اللُّقاطات يلتَقِطُها. **واللَّقاطُ**: سُنْبُلٌ تُخطِئُه المَناجِلُ يَلْتَقِطُه الناس وَيتَلَقَّطُونه، واللِّقاطُ اسمُ ذلكَ الفِعْلِ كالحَصاد والحِصاد. **واللُّقاطةُ**: ما كان معروفًا، من شاءَ أخذَه. **واللَّقَطُ**: قِطَعُ ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أمثالُ الشَّذْرِ وأعظَمُ، توجَد فى المعادِن، وهو أجودُه. تقول: ذَهَبٌ لَقَطى، والتَقَطُوا منهلاً وغَديرًا، أى هَجَموا عليه بَغْتَةً لا يُريدونه، قال:

ومَنْهَل وَرَدْتُـــه التِقاطـــا[٣]

واللَّقيطة: الرجل المَهينُ الرَّذْلُ، والمرأةُ كذلك، وتقول: إنّه لسقيطٌ لقيطٌ، وإنّها لسَقيطةٌ لقيطةٌ، وإنّه لساقِطٌ لاقِطٌ، فإذا أفرَدوا قالوا: إنّه لَلقيطةٌ. وتقول: يا مَلْقَطانُ لِلْفِسْلِ الأحمَقِ، والأُنثَى بالهاء، ولا يقالُ إلاّ فى الدُّعاء. **واللُّقَيْطَى**: شِبْهُ حِكايةٍ، إذا رأيتَه كثيرَ الالتِقاط لِلُّقاطاتِ تَعيبُه بذلك. وإذا التَقَطَ الكلامَ للنَّميمةِ قُلْتَ: لُقَيْطَى خُلَيْطَى، حِكايةً لفِعْله.

لقع: لَقَعْتُ الشَّيْءَ: رَمَيتُ به، أَلْقَعُه لَقْعًا. **واللُّقاعةُ** على بناء شُدّاخَة: الرَّجُلُ الداهِيةُ الذى يَتَلَقَّعُ بالكلام يرمى به رَميًا، قال:

---

(١) هو الأعشى. ديوانه (٣٠٩) وفيه: (وقـد) فى مكان (إذا)، و(شمطاء) فى مكان (شهباء)، و(فأضلّت) بالضاد فى مكان (وأظلّت) بالظاء. وفى المحكم (٣/١٠) (بالبأس).

(٢) أخرجاه فى الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح٧٧٥٩).

(٣) الرجز فى اللسان لنقادة الأسدى، فى الأصول: رؤبة، والبيت فى المحكم (٦/١٧١).

باتَتْ تُمَنِّيها الرَّبيـعَ وصَوْبَـــهُ وَتْنظُرُ مــن لُقاعَةِ ذى تكــاذُب

لَقَعَه بعَينِه: أصابَـه بهـا. ولَقَعَـه ببَعْـرةٍ: رَمـاهُ بهـا. **واللِّقـاعُ**: الكِسـاءُ الغَليـظُ. وقـال بعضُهم: هو اللِّفاعُ؛ لأنَّه يُتَلَفَّعُ به وهذا أعرَفُ.

لقف: اللَّقْفُ: تَناوُل شيءٍ يُرْمَى به إليكَ. ولَقَّفَنى تلقيفًا فلَقَفْتُه وتَلَقَّفْتُه والتَقَفْتُه أعَـمُّ، قال اللّهُ تعالى: ﴿**فإذا هِيَ تَلْقَفُ ما يأفِكُونَ**﴾ [الأعراف: ١١٧]. **ورجـلٌ لَقْـفٌ ثَقْـفٌ**، أى سريع الفَهمْ لما يُرْمَى إليه من كلام، أو رُمِىَ باليَدِ. **وحوضٌ لَقيفٌ**: يُمْدَرُ ولم يُطَيَّـنْ، والماءُ ينفَجِرُ من جَوانِبه.

لقق: واللَّقْلَقَـةُ: شِـدَّة الصِّيـاحِ، واللَّقْـلاقُ: الصَّـوْتُ. **واللَّقْـلاقُ**: طـائِرٌ أعجمـىٌّ. **واللَّقْلَقَةُ**: شِدَّةُ اضطِرابِ الشَّىءِ فى تحَرُّكِه، يقال: يَتَلَقْلَقُ ويَتَقَلْقَلُ، لغتان، قال:

شِبْهُ الأفاعـــى خِيفـةً تُلَقْلِقُ[1]

لقم: لَقَمُ الطَّريق: مُسْتَقيمُهُ ومُنْفَرجُه، تقول: عليكَ بلَقَم الطريق فالْزَمْـهُ. **ولَقِـمَ يَلْقَـمُ لَقْمًا**، واللُّقْمةُ الاسْمُ، واللَّقْمَةُ: أَكْلُها بمَرَّةٍ، وتقول: أكلتُ لُقمةً بلَقْمَتَيْنِ، وأكلْتُ لُقْمَتَيْـنِ بلَقْمةٍ. **وأَلْقَمْتُه** فسكَتَ كأنَّه لَقِمَ حَجَرًا.

لقن: اللَّقَنُ إعراب لَكَن، وهو شِبْهُ طَسْتٍ من الصُّفْرِ. **ولقَّنى فلانٌ تلقينًا**، أى فَهَّمَنى كلامًا ولَقِنْتُه وتَلَقَّنْتُه، قال:

لَقِّنْ وَليدكَ يَلْقَـــن مـــا تُلَقِّنُـــهُ

ومَلْقَنٌ اسمُ موضعٍ.

لقا (لقو): اللَّقْوةُ داء يأخُذُ فـى الوجْـه يَعْـوَجُّ منـه الشِّـدْقُ. ورجـل مَلْقُـوٌّ قـد لُقِـىَ. **واللَّقْوة واللُّقْوةُ**: العُقابُ السريعةُ السَّيْر. **ولَقيته لَقْيةً** واحدةً ولِقـاءةً واحـدةً، ولغـةُ تميـمٍ لِقاءةٌ.

لقى: اللُّقيانُ: كلُّ شَيْئَينِ يَلْقَى أحَدُهما صاحِبَهِ فهُما لَقِيـان. **ورجـلٌ لَقِـىٌّ** شَـقِىٌّ: لا يزالُ يَلقَى شَرًّا، وامرأة لَقِيَّة أى شَقِيَّةٌ. «ونَهَى عن التَّلَقّـى»، أى يَتَلَقَّـى الحَضَـرِىُّ البَـدَوِىَّ فيَبْتاع منه مَتاعَه بالرَّخيص ولا يعرفُ سِعرَه. **واللَّقَى**: ما أَلْقَى النـاس مـن خرقـة ونحـوه.

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب.

والأُلْقِيَّةُ: واحدةٌ من قولِكَ: لَقِيَ فلانٌ الأَلاقيَّ، من عُسْرٍ وشَرٍّ، أى أفاعيل، وقال فى اللَّقَى:

كفَى حَزَنًا كَرِّى عليه كأنَّه لَقًى بين أيدى الطائفينَ حريمُ

أى لا يُمَسُّ. **والاستِلقاءُ** على القَفَا، وكُلُّ شىءٍ فيه كالانبطاح فيه استِلقاءٌ. **ولاقيت** بين فلانٍ وفلان، وبين طَرَفى القضيب ونحوه حتى تلاقَيا واجتَمَعَا، وكلُّ شىءٍ من الأشياء إذا استَقْبَلَ شَيئًا أو صادَفَه فقد لَقِيَه. **والمَلْقَى**: إشراف نواحى الجَبَلِ يَمثُلُ عليها الوَعِلُ فيَسْتَعْصِمُ من الصيّاد، قالَ صخرٌ الهُذَلى:

إذا ساقتْ على المَلقاةِ ساما[1]

والمَلْقاةُ، والجميعُ المَلاقى، شُعَبُ رأس الرَّحِمِ، وشُعَبٌ دون ذلك أيضا، والرّجلُ يُلقى الكلامَ والقراءةَ أى يُلقّنه. وتَلَقَّيْتُ الكلامَ منه: أَخَذْتُه عنه.

لكأ: لَكَأْتُه بالسَّوْط لَكْأً، أى ضَرَبْتُه ضَرْبًا.

لكث: لَكَثَهُ لَكْثًا ضربه بيده أو برِجْلِه، وهو اللِّكاث، قال[2]:

مُدِلٌّ يَعَضُّ إذا نالَهُنَّ مِرارًا ويُدْنِينَ فاه لِكاثا

لكد: لَكِدَ الشّىءُ بفيه لَكَدًا، إذا أكل لَكَدًا، أى لزج ولزق لزوقًا شديدًا. ولَكِدَ فوه لكَدًا. **والأَلْكَدُ**: اللّئيم المُلْصَق فى قومه. قال[3]:

يُناسِبُ أَقْوامًا لِيُحْسَبَ فيهمُ وَيَتْرُكُ أصلاً كان من جِذْم ألكَدا

لكز: اللَّكْزُ: الوَجْءُ فى الصَّدْر بجُمْعِ اليَدِ، وفى الحَنك. **رجل مُلَكَّز** مُدَفَّع. **لُكَيْزٌ**: حىٌّ من عبد القيس.

لكع: لَكِعَ الرجلُ يَلْكَعُ لَكَعًا ولَكَاعَةً فهو أَلْكَعُ ولُكَعُ ولكيع ولَكاع ومَلْكعانٌ

---

(١) عجز بيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين هى (٢٨٨)، ولسان العرب (قدر) (ملق) (سوم)، وتاج العروس (قدر)، وبلا نسبة فى اللسان (لقا)، وتمام روايته فيه:

أتيح لها أقيدر ذو حشيف إذا سامت على الملقات ساما

(٢) القائل: كثير عزّة، اللسان (لكث).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١٩/١٠)، واللسان (لكد).

ولَكُوع. **وامرأةٌ لكاعٍ ولكيعة ومَلكعانة**، كلّ ذلك يوصف به الحُمْق والموق واللؤم. ويقال: اللُّكَع اللئيم من الرجال. ويقال: لا يقال: مَلْكَعان إلاّ فى النّداء؛ يا ملكعان ويا مَخيثان ويا محمقان ويا مرقعان. وقال:

عليك بأمر نفسك يا لكاع فما من كان مرعيّا كراعى

ويقال: اللُّكَعُ العبد.

لكك: اللُّكُّ: صِبْغٌ أحمر يُصْبَغُ به جلودُ البقر للخِفاف، وهو معرّب. **واللُّكُّ**: ما يُنْحَتُ من الجِلْد الملكوك يُشَدُّ به السّكاكين فى نُصُبها، وهو معرّبٌ أيضًا. **واللّكيكُ**: المكتنز يقال: فرسٌ لكيك اللّحم، وعسكر لكيك وقد الْتكَّتْ جماعتهم لِكاكًا، أى ازدحمتِ ازدحاما، قال:

وردًا على خندقه لِكاكا

لكم: اللَّكْمُ: اللَّكْزُ فى الصّدر لَكَمْتُه أَلْكُمُهُ لَكْمًا. **والمُلَكَّمةُ**: القُرْصةُ المَضْروبةُ باليد. **والتَّلْكيمُ**: شىء يفعله خَوْلانُ بن عمر بن قُضاعة، ومنازلهم من مكّة على ثلاث. بَلَغَ من برِّهم بالضَّيف أن يُخلُوا معه البِكْر فتُضاجعه، ويُبيحونَ له ما دُونَ الفضّة. يُسَمُّون ذلك التَّلْكِيمَ، فإذا وافقها قالت لأهلها: أنا أشاؤه فيزوّجونها، وقد لَكَّمها قَبْلُ.

لكن: اللُّكْنة: عُجْمة الأَلْكن، وهو الذى يؤنّث المذكَّر، ويذكّر المؤنّث، ويقال: هو الذى لا يُقيم عربيّته، لعُجْمةٍ غالبةٍ على لسانه، وهو الأَلْكَنُ[1].

لكى: لَكَى فُلان بهذا الأمر يَلْكَى به لَكى، أى أُولِع به.

لمأ: أَلْمَأ اللِّصُّ على الشّىء فذهب به، أى وقع عليه ووثب. والأَرْضُ إذا عهدتَ فيها حُفَرًا، ثُمَّ رأيتها قد استوت قلت: تَلَمَّأت، قال:

وللأرض كم من صالحٍ قد تَلَمَّأتْ عليه فوارَتْهُ بلمّاعةٍ قَفْرِ[2]

---

(١) (ط) ورد فى الأصول بعد كلمة (الألكن) عبارة استظهرنا أنها مقحمة من الأصل بفعل النسّاخ فأسقطناها، وهى: قال الأصمعى: كان سيبويه ألكن.

(٢) التهذيب (١٥/٤٠١)، واللسان (لمأ) غير منسوب.

لج: اللَّمْجُ: تناوُلُ الحَشيشِ بأَدْنَى الفَمِ، قال لبيد:

يلـمُجُ البـارِضَ لَمْجـًا فـى النَّـدَى مـن مـرابيـعِ رِيـاضٍ ورِجَـل[١]

وتقول: هل عندَك شِماجٌ أو لِماجٌ آكُلُه. **وإنه لشَمْجٌ لَمْجٌ**، ولا يُفْرَدُ.

لح: لَمَحَ البَرْقُ ولَمَعَ، ولَمَحَ البَصَرُ، ولَمَحَهُ بِبَصَرِه. **واللَّمْحةُ**: النَّظْرة. **وأَلْمَحَهُ** غيره.

لخ: اللِّماخ: اللِّطامُ. قال:

فأَوْرَخَتْـــهُ أَيَّمـــا إيـــراخِ قَبْـلَ لِمـــاخٍ أَيَّمـــا لِمـــاخِ[٢]

لز: اللَّمْزُ، كالغمز فى الوجه تَلْمِزُه بفيك بكلام خفّى، وقولـه تعـالى: ﴿**ومِنهُـم مَـن يَلْمِزُك فى الصَّدقاتِ**﴾ [التوبة: ٥٨]، أى يُحَرِّك شفتيه بالطلب. **ورجل لُمَـزة**: يعيبـك فى وَجْهك لا من خَلْفك، وهو من اللَّمْز. ورجلٌ هُمَزة: يعيبك من خلفك.

لمس: اللَّمْسُ: طلب الشَّىء باليد من هاهنا وهنا ومِنْ ثَمَّ. **لميسُ**: اسمُ امْرأة. **وإكـافٌ مَلْمُوسُ** الأَحْناء، أى قد أُمِرَّ عليه اليَدُ، فإنْ كان فيه ارتفاعٌ أو أَوَدٌ نُحِتَ. **والمُلامسـةُ**[٣] فى البيع: أن تقول: إذا لَمَسْتَ ثوبى أو لَمَسْتُ ثَوْبَك فقد وجب البَيْع.

لمص: اللَّمَصُ: شىءٌ يُباعُ مِثلُ الفالوذِ لا حلاوةَ له، يأكلُه الفِتيان مع الدِّبْسِ.

لمظ: اللَّمْظُ: ما تَلَمَّظُ به بِلسانِكَ على أَثَر الأكل، وهو الأخْذُ باللِّسان ممـا يَبْقَـى فـى الفَم والأسنان، واسمُ ذلك الشىءِ لُماظةٌ، قال:

لُماظةُ أَيّامٍ كأحلامِ نائِمَ

وفى الحديث: «النِّفاق فى القَلْب لُمْظةٌ سَوْداءُ»[٤] يعنى النُّقطة. **واللَّمْظُ**: البياضُ فـى جَحْفَلةِ الفَرَس، فإذا جاوَزَ إلى الأَنْف فهو أَرْتَمُ.

لمع: لَمَعَ بثوبه يلمع لمعًا، للإنذار، أى للتّحذير. **وألْمَعَتِ** النّاقـةُ بذَنَبِهـا فهـى مُلْمِعَـة،

(١) البيت فى الديوان (ص١٨٩).

(٢) الرجز فى التهذيب منسوب إلى العجاج.

(٣) وقد نُهى عنها لما فيها من الغرر.

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٤٣/٢)، بلفظ: «الإيمان يبدو لمظة فى القلب...».

[وهى][١] مُلْمِعٌ أيضًا: قد لَحِقَتْ. قال لبيد بن ربيعة[٢]:

أو مُلْمِعٌ وسَقَتْ لأحْقَبَ لاحَـهُ طَرْدُ الفُحول وزَرُّها وكِدامُهـا

ويقال: أَلْمَعَتْ إذا حملتْ، ويقال: أَلْمَعَتْ: إذا تحرَّك ولدُها فى بطنها. **وتلمَّع** ضرعُها: إذا تلوّن ألوانًا عند الإنزال. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضَرْعُها إذا ظهر. **واللُّمَعُ**: التّلميع فى الحجر، أو الثّوب ونحوه من ألوانٍ شتّى، تقول: إنّه لحجرٌ مُلَمّعٌ، الواحدة: لُمْعة. قال لبيد[٣]:

مَهْلا أبيت اللّعنَ لا تأكُلْ معَهْ
إنّ استَهُ من بَرَصٍ مُلَمَّعه

يقول: هو منقّط بسواد وبياض. ويقال: لَمْعَة سوادٍ أو بياضٍ أو حُمرة. **يَلْمَع**: اسم البَرْق الخُلَّب. **واليلمَعُ**: السّراب. **واليلمعُ**: الملاّذُ الكذّاب، ويقال: أَلْمَعِيٌّ، لغة فيه، وهو مأخوذ من السّراب. قال أبو ليلى: اليَلْمَعىّ من القوم: الدّاعى الذى يَتَظَنَّى الأمور ولا يكاد يخطئ ظنّه، قال أوس بن حجر[٤]:

اليَلْمَعىّ الذى يَظُنُّ بكَ الظّنَّ كأنْ قد رأى وقد سَمِعا

واللّماعُ جمعُ اللُّمْعَة من الكلأ. **والْتمعْتُ** الشىء: ذهبتُ به، وأمّا قول الشاعر[٥]:

أَبَرْنا مِنْ فَصيلتِهِمْ لِماعا

أى السّيّد اللاّمع، وإن شئت فمعناه: التمعناهم، أى استأصلناهم.

لمق: اللَّمَقُ: الطَّريق، قال رؤبة:

ساوَى بأيديهِنَّ من قَصْدِ اللَّمَقْ[٦]

---

(١) زيادة من التهذيب (٢/٤٢٣).
(٢) ديوانه (٣٠٤)، والرواية: (ضربها) مكان (زرها).
(٣) ديوانه (٣٤٣).
(٤) ديوانه (ص٥٣). والرواية فيه: الألمعى.
(٥) القطامى، ديوانه ٣٦، والرواية فيه: فصيلته، وصدر البيت: «زمان الجاهلية كلّ حىٍّ».
(٦) الرجز فى التهذيب (٩/١٧٩)، واللسان (لمق) والديوان (ص١٠٧).

وهو اللَّقَم، مقلوب.

لمك: نُوح بن لَمَك، ويُقال: ابن لامَك بن أَخنوخ، وهو إدريس النّبـيّ عليه السَّلام. **واللُّماكُ**: الكُحْل.

لم: لَمْ، خفيفة: من حُروف الجَحْد بُنِيَتْ كذلك. **ولَمْ**، اللاَّم مفصولة من الميم، إنّما هى لام ضمّت إلى (ما)، ثمّ حُذفت الألف، كما قالوا: بِمَ، ونحو ذلك غير أنّها لما كانت كثيرة الجَرْى على اللِّسان أُسْكنتِ الميم، وقد تسكّن فى (بم) فى لغةٍ رديئة. **ولَـمْ**: عزيمةُ فعلٍ قد مَضَى فلمّا جُعِل الفِعْل معها على حدّ الفِعْل الغابر جزم، وذلك قولك: لم يَخْرُجْ زيدٌ، وإنّما معناهُ: لا خَرَجَ زيد، فاستقبحوا هذا اللّفظ فى الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و(لا) مَرَّتَيْنِ أو أكْثَر حَسُن حينئـذٍ لقـول الله عـزّ وجـلّ: ﴿**فلا صَدَّقَ ولا صلّى**﴾ [القيامة: ٣١]، أى لم يُصدّقْ ولم يُصَلِّ، وإذا لم تُعَدْ (لا) فهو فى المَنْطق قبيح، وقد جاء فى الشِّعْر، قال:

إنْ تَغْفِـرِ اللّهُـمّ تَغْفِـرْ جَمّـا
وأىّ عبـدٍ لـكَ لا أَلَمّـا[1]

أى لم يلمّ. [وأمّا (ألم) فالأصل فيها «لم» أُدْخِلَ فيها ألف استفهام. . وأمّا (لِمَ) فإنها (ما) التى تكون استفهامًا وصلت باللاّم][2]. وأما (لَمّا) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجُعِلَتْ لَمّا بناءً واحدًا. وثانيهما: بمعنى (إلاّ) كقوله تعالى: ﴿**إنْ كـلُّ نَفْـسٍ لَّما عليها حافظ**﴾[الطارق: ٤] . . ومنهم من يقول: لا، بل الألف فى (لَمّا) أصليّة والميم منها فى مَوْضِعِ العين، وهو بوزن فعّل. **واللَّمَمُ**: الجمعُ الكثيرُ الشَّديدُ، [تقول]: كتيبةٌ مَلْمومةٌ، وحَجَر ملموم، وطينٌ ملموم، قال أبو النَّجْم:

ملمومةٌ لَمّا كظهر الجُنْبُلِ

يصف هامة العبير. **والآكِـلُ يَلُـمّ** الثَّريد، فيجعَلُه لُقَمًا عظامًا ثم يأكله أكلاً لَمّا. **واللَّمَمُ**: مسُّ الجُنون. **ورجلٌ مَلْمُومٌ**: به لَمَمٌ. **واللَّمَمُ**: الإلمام بالذّنب الفَيْنة بَعْدَ الفَيْنة، يقال: بل هو الذّنب الذى ليس من الكبائر، ومنه قوله تعالى: ﴿**الذين يجتنبـون كبـائرَ الإثْـمِ**

(١) التهذيب (٣٤٧/١٥) بلا نسبة أيضا.

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٧/١٥).

والفواحِشَ إلاّ اللَّمَمَ﴾[النجم: ٣٢].

والإلمامُ: الزِّيارة غِبًّا. والفعلُ: أَلممت به، ويجوز فى الشِّعْر: ألممتُ عليه. **والمُلِمّةُ**: الشّديدةُ من شَدائدِ الدَّهْر. **واللِّمَّةُ**: شَعَر الرّأس إذا كان فوقَ الوَفْرة. **ولِمّةُ** الوَتِدِ: ما تشعّث من رأسِه الموتود بالفِهر . . واللُّمَةُ، مُخَفَّفة: الجماعةُ من الرِّجال والنِّساء أيضا، قال الكميت:

فقد أرانىَ والأيفاع فى لُمَةٍ ... فى مرتعِ اللَّهْو لم يُكْرَبْ لى الطِّوَلُ[1]

أى فى جماعة. **وفى الحديث**: «جاءت فاطمة إلى أبى بكر فى لُمَيْمَةٍ من حَفَدها ونساء قَوْمها»[2]. **واللَّمْلَمةُ**: إدارة الحَجَر واستدارة الطّين، قال:

لمّا لَمَمْنا عزّنا المُلَمْلَما

وتقول: أعوذ بالله من اللاّمّةِ والسّامّة، فأمّا اللاّمّة فما يُخافُ من مّسٍ، أى فَزَع، ومن جعل السّامّة المنيّة فإنّ الكلامَ مُحالٌ، لأنّ الموتَ لا استعاذةَ منه، ومن جعله بليّة جاز. والعين اللاّمّة، هى التى تُصيب الإنسان ولا يقولون: لَمَّتْهُ العين، ولكنّه نعتٌ من اللّمم على حذو الذّراع والفارس ونحوهما مما يحمل على النّسب بذى وذات. **ويَلَمْلَم**: هو ميقاتُ أهلِ اليَمَن، الموضع الذى يُحرمون منه إلى مكة.

لما (لمى): **اللَّمَى**، مقصور: من الشَّفة اللَّمْياء، وهى اللّطيفة القليلة الدّم، والنّعت: أَلْمَى ولَمْياء. وكذلك: لثةٌ لمياء، قليلة اللّحْم والدّم، قال ذو الرّمّة[3]:

لمياءُ فى شَفَتَيْها حرَّةٌ لَعَسٌ ... وفى اللِّثات وفى أنيابها شَنَبُ

لن: **وأمّا (لن)** فهى: لا أنْ، وصلت لكثرتها فى الكلام، ألا ترى أنّها تُشْبِهُ فى المعنى (لا)، ولكنّها [أوكد][4]. تقول: لن يُكْرِمَك زيدٌ، معناه: كأنّه يَطْمَعُ فى إكرامِهِ، فنفيتَ عنه، ووكّدتَ النّفى بلن فكانت أوكد من (لا).

---

(١) البيت فى التاج (كرب) للكميت أيضا، وعجزه فى اللسان (كرب) بلا نسبة.

(٢) حديث فاطمة فى اللسان (لمم).

(٣) ديوانه (١/٣٢).

(٤) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

لنج: الأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجُوجُ: عُودٌ جَيِّد، قال:

رِيــحٌ يَلَنْجُــوجٌ وأهضــامٌ

لهب: اللَّهَبُ: اشتعالُ النّارِ الّذى قد خَلَص من الدُّخان. **واللَّهَبانُ**: تَوَقُّد الجَمْرِ بغَيْرِ ضِرام، وكذلك لَهَبانُ الحرِّ فى الرَّمضاء ونحوها. قال:

لَهَبــانٌ وَقَــدَتْ حِزّانُــهُ يَرْمَــضُ الجُنْــدَبُ منــه فَيَصِرّ

وأَلْهَبْتُ النّارَ فالتهَبَتْ، وتَلَهَّبَتْ. **واللَّهْبَةُ**: العَطَشُ، وقَدْ لَهِبَ يَلْهَبُ لَهَبًا، فهو لَهْبانُ، أى عطشانُ جدّا، وهى لَهْبَى، أى عَطْشَى جدّا، وهم لِهابٌ، أى عِطاش جدًّا. **واللِّهْبُ**: وجهٌ من الجَبَل كالحائط لا يُسْتَطاعُ ارتقاؤُه، وكذلك لِهْبُ أُفُق السّماء. والجميعُ: اللُّهُوب. **واللِّهْبُ**: الغُبارُ السّاطِعُ. **وفَرَسٌ مُلْهِبٌ**: شديد الجَرْيِ مُلهِب الغُبار. قال:

يُقَطِّعُهــنَّ بأنفــاسِــهِ ويلــوى إلــى حُضُــرٍ مُلْهِــبِ

لهث: اللَّهْثُ: لَهْثُ الكَلْب عندَ الإعياء وعنــدَ شدَّة الحرّ، وهو إدلاعُ اللّسانِ من العَطَش. [**واللُّهاثُ**: حرُّ العطش][(١)].

لهج: لَهِجَ فلانٌ بكذا وكذا، أى أُولِعَ به. **ولَهِجَ** الفصيلُ بأمه يلهج، إذا تناول ضرعَها يمتصُّ، وهو فصيلٌ لاهج[(٢)] وألهجتُ الفصيلَ: إذا جعلت فى فيه خلالاً كى لا يصل إلى الرّضاع. قال أبو النجم:

يضرب لحــىَ لاهــجٍ مُخَلَّــل

وقال[(٣)]:

يــرى بسفَا البُهْمى أخلّةَ مُــلْهِجِ

واللّهجة: طرَفُ اللّسان، ويُقالُ: جَرْس الكــلام، ويُقــال: فصيح اللَّهْجَة [واللَّهَجة.

---

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٢) من رواية التهذيب (٦/٥٤) عن العين.

(٣) الشماخ ديوانه (ص٩٧)، وصدره:

خلا فارتعى الوسمى حتــى كأنمــا

وهى لغته التى جُبِلَ عليها فاعتادها، ونشأ عليها][1]. **ورجلٌ مُلْهجٌ** بكذا، أى مُولَعٌ به، قال العجاج[2]:

رأسًا بتَهْضاضِ الرُّءوسِ مُلْهِجا

ولَهْوَجت اللَّحْمَ، إذا لم تُنْعِمْ شَيَّهُ، قال:

ولحمٍ بلا نارٍ أكلتُ مُلَهْوَجا

لهجم: **اللَّهْجَمُ**: الطَّريقُ الواضِحُ.

لهد: **اللَّهْدُ**: الصّدْمُ الشَّديدُ فى الصَّدْر. **والبَعيرُ اللَّهيدُ**: الذى أصاب جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ من حِمْلٍ ثَقيلٍ، فأَوْرثه داءً أفسد عليه رِئَتَهُ، فهو مَلْهودٌ. قال الكميت[3]:

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهيدَ من الكُـ ـمِ ولم نَدْعُ من يُشِيطُ الجَزُورا

ورجلٌ مُلَهَّدٌ، أى مُدَفَّعٌ من الذُّلِّ. **ولَهَدْتُ** الرَّجلَ أَلْهَدُهُ لَهْدًا، إذا دفعتُه فهو مَلْهُودٌ.

لهذم: **اللَّهْذَمُ**: كلُّ شىء حادّ من سِنان وسَيْفٍ قاطع. واللَّهْذَمَةُ: فِعْلُهُ.

لهز: **اللَّهْزُ**: الضَّرْبُ بجُمعِ اليد فى الصَّدْر والحَنَك. **ولهزه** القتير فهو مَلْهُوز. **ولهزه بالرُّمْح**، أى طعنه فى صدره. **والفصيل يَلْهَز** أمّه، أى يَضْرِبُ ضَرْعَها بفَمِه ليرضَعَ.

لهزم: **اللَّهْزِمتانِ** مُضَيْغَتانِ عُلَيَّيانِ فى أصل الحَنَكَين، فى أَقْصَى الشِّدْقَين.

لهس: **المُلاهِسُ**: المُزاحِمُ على الطَّعام من الحِرْص.

لهع: **اللَّهِعُ**: المُسْتَرْسِلُ إلى كُلِّ شَىْءٍ. وقد لَهِعَ لَهَعًا ولَهَاعَةً فهو لَهِعٌ.

لهف: **التَّلَهُّفُ** على الشّىء: التَّحَسُّر عليه يَفوتُك وقد كنتَ أَشْرَفْتَ عليه. **ولَهَّفَ** نَفْسَه وأُمَّهُ، إذا قال: وانفساه، وأُمِّياه، ويُقال: والَهْفتاه، ووالَهْفَتِياه. **ورجلٌ لهفان**: شديدُ اللَّهَف. وامرأة لَهْفَى، والجمع: لِهافٌ ولَهافَى. **والمَلْهوفُ**: المَظْلوم يُنادى

(١) مما روى التهذيب (٦/٥٥) عن العين.

(٢) ديوانه (ص٣٨٩).

(٣) شعره (ج١ ق١ ص١٩٦)، وانظر فى التهذيب (٦/٢٠١)، واللسان (لهد).

ويَسْتَغيث. **وفى الحديث**: «أَجِبِ المَلْهوفَ»[١]. **واللّهوف**: الطَّويل.

لهق: اللَّهَقُ: الأبيضُ ليس بذى بَريقٍ ولا مُوهةٍ كاليَقَقِ. إنّما هو نعتٌ للثَّوْرِ، والثَّوْبِ والشَّيبِ. **ورجلٌ لَهْوَقٌ** وهو يتلَهْوَقُ، أى يُبْدى من سخائه، ويَفتخرُ على غير ما عليه سجيَّتُه. **وفى الحديث**: «كان خُلُق النّبىّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم سجيّة ولم يكن تلهوقًا»[٢]، أى تَخلُّقًا. **وبعيرٌ لَهَقٌ**، والأنثى: لَهَقٌ. وقال فى الشيب[٣]:

بانَ الشَّبابُ ولاح الواضِحُ اللَّهَقُ ولا أرى باطلاً والشّيبُ يتّفقُ

لهله: اللّهلَهةُ: مثلُ الهَلْهلةِ فى النَّسْجِ. قال[٤]:

«أتاك بقولٍ لَهْلَهِ النَّسْجِ كاذبٌ»

واللّهلهةُ: المكانُ الّذى يضطربُ فيه السّرابُ. قال[٥]:

ومُخْفِقٍ من لُهْلُهٍ ولُهْلُه

لهم: لَهِمْتُ الشّىء. وقلّما يُقالُ: إلا التَهَمْتُ، وهو ابتلاعُكَهُ بمَرّةٍ. قال:

ما يُلْقَ فى أَشداقِهِ تَلَهَّما

وقال[٦]:

كذاك اللَّيْثُ يَلْتهم الذُّبابا

وأُمُّ اللُّهَيْم: الحُمَّى، ويقال: بل هو الموتُ؛ لأنّه يَلْتهمُ كلَّ أَحَد. **وفَرَسٌ لِهَمٌّ**: سابقٌ يَجْرى أمامَ الخَيْل؛ لالتِهامِهِ الأَرْضَ، والجميع: لَهامِيمُ. **ورجلٌ لَهُومٌ**، أى أكولٌ. **أَلْهَمَهُ** اللّهُ خيرًا، أى لَقّنَهُ خيرًا. **ونَسْتَلْهِمُ** اللّهَ الرَّشادَ. **وجَيْش لُهامٌ**، أى يَغْتَمِرُ من يَدْخُلُه، أى يُغَيِّبُه فى وَسَطه.

---

(١) أخرجه البخارى (١٤٤٥)، ومسلم (ح١٠٠٨)، بلفظ: «يعين ذا الحاجة الملهوف».

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٨٢/٤).

(٣) التهذيب (٤٠١/٥)، بغير عزو.

(٤) النابغة - (ديوانه ٤٩).. وعجز البيت: «ولم يأتِكَ الحقُ الذى هو ناصع».

(٥) رؤبة - (ديوانه ١٦٦).

(٦) نسبه فى التهذيب (٣١٩/٦) إلى جرير، وليس فى ديوانه.

لهن: **اللَّهْنَةُ**: ما يُتَعَلَّلُ به قبلَ الغَداء، وقد لَهَنْتُ للقَوْم.

لها (لهو): **اللَّهْوُ**: ما شَغَلَك من هَوىً أو طَرَب. لَها يَلْهُو. والْتَهَى بامرأةٍ فهى لَهْوَتُهُ. قال[١]:

ولَهْـوَةَ اللاّهـى ولـو تَنَطَّسـا

واللَّهْوُ: الصُّدُوف عن الشَّىء. لَهَوْتُ عنه أَلْهُو لَهوا. والعامّة تقول: تلهّيت. ويُقال: ألهيته إلهاءً، أى شغلته. وتقول: لَهيت عن الشَّىء، ولَهيتُ منه. وآلهَ عَنْ هذا الأَمْر، والْهَ مِنْه. وقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**لو أَرَدْنا أن نَتَّخِذَ لَهْوًا لاتَّخذْناهُ من لَدُنّا**﴾ [الأنبياء: ١٧٢]. يقال: هو، أى اللهو، المرأة نفسها.

واللَّهاةُ: أَقْصَى الفَمِ، وهى لَحْمة مُشرفة على الحَلْق، وهى من البعير العربىّ الشِّقْشِقَة، ويقال لكلّ ذى حَلْق: لَهاة، والجميعُ: لَهًا ولَهَوات. **واللُّهْوَةُ**: ما يُلْقَى فى فم الرَّحىَ [من الحبّ][٢] للطَّحْن. قال[٣]:

يكـونُ ثِفالُهـا شرقـىَّ نجـدٍ ولُهْوتُهـا قُضاعَـةَ أجمعينـا

واللُّهَى: أفضلُ العَطاءِ وأَجْزَلُهُ، واحدتُها: لُهْوة ولُهْية. قال[٤]:

إذا مـا باللُّهَـى ضَـنَّ الكـرامُ

لو: لو: حرفُ أمنيّة، كقولك: لو قَدِم زيدٌ، ﴿**لو أنّ لنا كَرَّةً**﴾ [البقرة: ١٦٧] فهذا قد يُكْتَفَى به عن الجواب. وقد تكون (لو) موقوفةً بين نَفْىٍ وأُمْنيّة [إذا وُصِلَتْ بـ (لا)][٥]. كقولك: لولا أكرمتنى، أى لم تُكرمنى، ولا يكون جواب (لو) إلاّ بلام إلا فى اضطرار الشِّعر، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**ولَوْ يَرَى الّذينَ ظَلَموا إذ يَرَوْنَ العذابَ أَنَّ القُوّةَ للهِ جَميعًا**﴾ [البقرة: ١٦٥]، إنّما اختارَ مَن اختارَ قراءتها بالتّاء حملاً على نظائرها، نحو قوله عزّ من قائل: ﴿**ولو تَرى إذْ فَزِعُوا فلا فَوْتَ**﴾ [سبأ: ٥١]، وأشباه ذلك يُكْتَفَى

(١) العجّاج ديوانه (١٢٦).
(٢) زيادة مما نقل فى التهذيب (٦/٤٣١) عن العين.
(٣) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد السبع الطوال (٣٥١)، والرواية فيه: شرتىّ سَلْمى.
(٤) التهذيب (٦/٤٣١)، اللسان (لها) غير منسوب.
(٥) تكملة من العين فى رواية التهذيب (١٥/٤١٤) عنه.

بالكلام بها دونَ جوابها، لأنّ (لو) لا تَجيءُ إلاّ وفيها ضميرُ جوابها، فإن أظهرتَ الجوابَ أو لم تُظْهِرْه فكُلٌّ حَسَنٌ.

لوب: اللُّوبُ واللُّوابُ: العَطَش، وقد لابَ يَلُوبُ، والواحد: لائب، والجميع لوبٌ ولوائب. يقال: إبل لُوبٌ، ونخل لوائب، قال:

حتّى إذا ما حان من لُوابها

وقال:

وحالَفَها فى بَيْتِ لُوبٍ عوامل

ويُروى: فى بيت نوب، أى عظام سود طوال. **واللاّبة**: الحَرَّةُ السّوداء، والعدد: لابات، والجميع: لابٌ ولُوبٌ. والإبلُ إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة، **وفى الحديث**: «ما بين لابَتَيْها أهل بيت أفقر منّا»[١]. وإنّما جرى هذا أوّل مرةٍ بالمدينة وهى بين حرّتين. فلما تمكّن هذا الكلام جرى على أفواه النّاس فى كلّ بلدة، فصار كأنّه بين حدّين.

لوث: اللَّوْثُ: إدارة الإزارِ والعِمامة ونحوهما مرّتين، والكَوْرُ فى العِمامةِ أَحْسَنُ. **واللَّوْثُ**: فى ثِقَلِ الجِسْمِ لكثرة اللَّحْم. ناقةٌ ذاتُ لَوث، ولا يَمْنَعُها ذلك من السُّرْعة، قال[٢]:

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرناةٍ إذا عَثَرَتْ فالتَّعْسُ أَدْنَى لها من أَنْ أَقُولَ: لَعا

وأصابتنا دِيمةٌ لَوْثاء، أى تُلوِّثُ النّبات بعضه على بعض كتلويثك التِّبن بالقتّ، وفى كل شىء، وكذلك التَّلَوُّث فى الأمر. واللاّئثُ من الشَّجر والنّبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، ولاثٌ، على القلب، قال العجاج[٣]:

لاثٌ بها الأَشاءُ والعُبْرىُّ

لوح: لوح اللَّوحُ: كلّ صحيفةٍ من صحائف الخشب والكَتِفِ إذا كتب عليها سُمّى

---

(١) أخرجه البخارى (ح١٩٣٦)، ومسلم (ح١١١١).

(٢) الأعشى ديوانه (ص١٠٣).

(٣) ديوانه (ص٣١٤).

لوحا. **وألواحُ** الجَسَد: عِظامُه ما خلا قَصَبَ اليدَيْنِ والرِّجْلَيْن. ويقال: بل الألواح من الجَسَد كلّ عظْمٍ فيه عِرَضٌ. **ولاحَهُ** العطشُ ولوّحه، إذا غيَّره، **ولاحَهُ** البَرْدُ، **ولاحَهُ** السُّقْمُ والحُزْنُ. **والمِلْواحُ**: الضّامر. قال العجّاج[1]:

من كلِّ شَقَّاءِ النّسا مِلْواحِ

والمِلْواح: العظم البطن. قال:

يتبعنَ إثرَ بازلٍ مِلْواحِ

والمِلْواحُ: العطشانُ. **واللَّوْحُ**: النّظرةُ كاللَّمْحِة. لُحتُه ببصرى لوحة، إذا رأيته ثُمَّ خَفِيَ عليك. **وأَلاحَ** البَرْقُ فهو مُليحٌ. قال[2]:

رأيتُ وأَهلْى بوادى الرَّجيـ ـعِ من نحوِ قَيْلَةَ برقًا مُليحا

يُليحُهُمْ: يدعوهم إلى مَطَره. وكلّ من لَمَعَ بشيء فقد ألاحَ ولَوَّح به. **والمِلْواحُ**: أن تَعْمِد إلى بومةٍ فتَخِيطَ عينها، وتَشُدَّ فى رِجْلها صوفةً سوداء، وتجعل له مَرْبأة، ويَرْتَبِىء الصّائد فى القُتْرة ويطيّرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآها الصّقر أو البازى سقط عليها فأَخَذَهُ الصّيّاد، فالبومةُ وما يليها يسمّى: ملواحًا. ويقال للشيء إذا تلألأ: لاح يلوح لَوْحًا ولُوُوحًا. **واللِّياحُ**: الثَّوْرُ الوحشيُّ لبياضِه، والصُّبْح يقال له: لِياحٌ. **واللُّوحُ**: الهواءُ. قال[3]:

يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فما يفوتُ

لوخ: يُقالُ للوادى العميق فى الأرض: وادٍ لاخٌ، وأَوديةٌ لاخَةٌ.

لود: **الأَلْوَدُ**: الذى لا يكاد يَميل إلى غَزَل أو عِشق، ولا ينقاد لأمرٍ، وقد لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَدًا، وقوم أَلْوادٌ، وهذه من النَّوادِر.

لوذ: **اللَّوْذُ**: مصدر لاذَ يَلُوذُ لَوْذًا، واللِّياذ مَصدرُ المُلاوَذة، وهو أن يستَتِرَ بشيءٍ مخافةَ أن تراه وتأخُذَه. **واللاّذةُ واللاّذُ**: ثياب من حرير يُنْسَجُ بالصِّين تُسَمِّيه العربُ والعَجَم اللاّذ. **والمَلاذُ**: المَلْجَأ، ويُجمَع المَلاوِذ. **وألواذُ** المكان: نَواحيه، والواحِدُ لَوْذٌ.

---

(١) ديوانه (ص٤٤١)، والرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). ونسب فى بعض النسخ إلى رؤبة.

(٢) أبو ذؤيب ديوان الهذليين (١/١٢٩).

(٣) التّهذيب (٥/٢٤٨)، واللسان (لوح)، غير منسوب.

لوس: **اللَّوْس**: أن يتتبَّعَ الإنسانُ الحَلاَواتِ وغيرها فيأكلها. لاس يلوس لوسًا، وهو أَلْوَسُ.

لوص: **اللَّوْصُ** من المُلاوَصة، وهو فى النَّظَر كأنّه يَخْتِلُ ليرومَ أمرًا. **وفلانٌ يُلاوِصُ** الشَّجَرَةَ: إذا أراد قَلْعَها بالفأس، فتراه يلاوِص فى نظره يَمْنَةً ويَسْرةً كيف يأتى لها وكيف يضربُها، قال خُفاف:

أمسَى يُلاوِصُ عَبّاسٌ بِمِعْوَلِه مُدَلِّصًا قد نَبَتْ عنه المَناقير

لوط: **لاط** فلانٌ فى هذا الأمر لَوْطًا شديدًا، أى أَلَحَّ. **واللَّوْط**: مدر الحَوْض، يَعْمَدون إلى الطِّين الحرّ، فيَحْفِرون له مَمْدرةً إلى جنب الحوض. فإذا أراد أن يَمْلأَ الحَوْضَ، وهو جاف. تقول: مَدَرْتُهُ ولُطْتُهُ لئلا ينشف الماء. **والتاط** حوضًا، أى لاطه لنفسه. **والالتياطُ**: أن يلتاط الإنسان ولدًا يَدَّعيه ليس له، تقولُ: الْتاطَهُ واستلاطه. قال:

فهل كنتَ إلاّ بُهْثَةً واستلاطَها شَقِىٌّ من الأقوام وَغْدٌ مُلَحَّقُ[1]

وقولُ أبى بَكْرٍ: الولدُ أَلْوَطُ، أى أَلْصَقُ بالقلب. لاط به يلوطُ لَوْطا. ويُقالُ للشَّىء إذا لم يُوافِقْك: ما يلتاطُ هذا بصَفَرى، أى لا يلصقُ بقلبى، وهو يَفْتَعِل من لاطَ لَوْطًا. **ولُوطٌ**: اسم نَبىّ، كان ذا قَرابةٍ لإبراهيم، عليهما السّلام، بعثه اللهُ إلى قَوْمِه فكذَّبُوهُ وأَحْدَثُوا ما أَحْدَثوا، فاشتقَّ النّاسُ من اسمه فِعلاً لمن فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ.

لوع: **اللَّوْعة**: حُرقة يجدها الرّجل من الحُزْن والوَجْد. ورجل هاعٌ لاع، أى حريص سيئُ الخلق، والفعل من هذا: لاع يلوعُ لَوْعًا ولُووعًا. ويُجمَعُ على الألواع واللاّعين. **والمرأة اللاّعة**، ويقال: اللاّعة، بلامين: التى تُغازِلُك ولا تُمكِّنُك. قال أبو خيرة: هى اللاّعة بهذا المعنَى، والأوّل قول أبى الدُّقيش.

لوق: **الأَلْوَقُ**: الأحمَقُ فى كلامِه بَيِّنُ اللَّوَقِ.

لوك: **اللَّوْكُ**: مَضْغُ الشّىء الصُّلْبِ المَمْضغة، وإدارتُه فى الفم، قال[2]:

ولَوْكُهُمُ جَذْلَ الحَصَى بشفاههم كأنّ على أكتافهم فِلَقًا صَخْرا

---

(١) التهذيب (٢٤/١٤) برواية وملحق. وفى اللسان (لوط) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٣٧٢/١٠)، واللسان (لوك) بدون عزو.

لولا: وأمّا (لولا) فجمعوا فيها بين (لو) و(لا) فى مَعْنَيَيْن، أحدُهما: (لو لمْ يكُنْ)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم يكن. والآخر: (هلاّ)، كقولك: لولا فعلت ذاك، فى معنى: هلاّ فعلت، وقد تدخل (ما) فى هذا الحد موضع (لا)، كقوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتينا بالملائكَةِ﴾ [الحجر: ٧]، أى هلاّ تأتينا، وكلّ شىء فى القرآن فيه (لولا) يُفَسَّر على (هلاّ) غير الّتى فى سورة الصّافّات: ﴿فَلَوْلا أنّه كانَ مِنَ المُسَبِّحينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، أى فلو لم يكن.

لوم: اللَّوْم: المَلامةُ، والفعْلُ: لامَ يَلومُ. ورَجُلٌ مَلُومٌ ومَليم: قد استحقّ اللَّوْم. واللَّوْماءُ: المَلامةُ، قال:

ألا يا جارتى غُضِّى عن اللَّوْماءِ والعَذْلِ

واللَّوْمةُ: الشَّهْدةُ. **واللاّمة**، بلا همز، واللاّم: الهَوْلُ، قال:

ويَكادُ من لامٍ يَطيرُ فُؤادُها إن صاح مُكّاءُ الضُّحَى المُتَنَكِّسُ

لون: اللَّوْنُ: معروفٌ، وجَمْعُه: ألوانٌ، والفِعْل: التّلوين والتَّلَوُّن. **واللِّينةُ**: كلّ لَوْنٍ من النَّخْلِ والتَّمرِ هو لينةٌ.

لوى: لَوَيْتُ الحَبْلَ أَلْويه لَيًّا. **ولَوَيْتُ** الدَّين لَيًّا وليّانا، أى مَطَلْتُه، قال[1]:

تُسيئِينَ لَيّاتى وأنتِ مَلِيَّةٌ وأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَّقاضيا

ولويتُه عليه، أى آثرته قال[2]:

فلو كان فى لَيْلَى سَدًى من خُصُومةٍ لَلَوَّيْتُ أعناقَ الخصوم المَلاويا

يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لأَلْوِيَنَّ دَيْنَكِ لَيًّا شَديدًا. **والإلْواءُ**: أن ترفع شيئًا فتُشيرَ به، تقول: أَلْوى الصَّريخُ بثوبِهِ، وألوتِ المرأة بيدها، قال الشّاعر:

فألوتْ به طار منكَ الفؤاد فألفيت حيران أو مستحيرا

ويُرْوَى: مستعيرا، يصف معصم الجارية. **وأَلْوَتِ** الحربُ بالسَّوام، إذا ذَهَبَتْ بها وصاحِبُها ينظر إليها. **والرّجلُ الأَلْوَى** المجتنب مُنفردًا، والأُنْثَى: لَيّاءُ، قال:

حَصانٌ تُقْصِدُ الأَلْوى بَعَيْنَيْها وبالجِيدِ[3]

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (٢/١٣٠٦).

(٢) مجنون ليلى. كما فى اللسان (لوى) عن ابن برى.

(٣) البيت فى اللسان (لوى) غير منسوب.

ونِسْوَةٌ لِيّانٌ، وإن شِئْتَ: لَيّاوات، والتّاءُ والنّونُ فى الجماعات، لا يَمتنعُ منهما شىءٌ، من أسماء الرجال والنساء ونعوتهما، وإن اشْتُقَّ منه فِعْلٌ فهو: لَوِىَ يَلْوَى لَوًى، ولكنّهُمُ استغنوا عنه بقَوْلهم: لَوَى رأسَه. ومن جَعَل تَأْليفَهُ من لام وواوين قال: لوّاء ولُوَّة مثل حَوّاء وحُوّة. **ولَوِيتُ** عن هذا الأمر، إذا التويت عنه، قال[١]:

إذا الْتَوَى بى الأَمْرُ أو لَويتُ
من أين آتى الأَمْرَ إذْ أُتِيتُ

واللَّوَى مقصور: داء يأخذ فى المَعِدة من طَعامٍ، وقد لَوِىَ الرَّجل يَلْوَى فهو لَوٍ لَوًى شَديدًا. **واللّواء**، ممدود: لواء الوالى. **واللّوى، مقصور**: منقطع الرَّملة. **ولؤىّ**[٢]: ابن غالب. ولاوى: ابن يعقوب.

ليت: اللّيتُ: صفحة العُنُق، والجمعُ: لِيتةٌ[٣]. **ولَيتى** لغةٌ فى لَيْتَنى، وليت أداة النَّصْب، وهو التَّمنّى، وتقول: لَيْتَنى فَعَلْتُ، ولَيْتَ لى كذا.

ليث: **تَلَيَّثَ** الرّجلُ، إذا صار لَيْثِىَّ الهَوَى، يعنى: بنى ليث، وليّث مثلُه، قال رؤبة[٤]:

دونَك مَدْحًا من أَخٍ مُلَيَّثِ

ولايَثْتُ فلانًا، إذا زاولته مزاولةَ اللَّيْثِ من الشِّدَّة والممارسة، قال العجّاج[٥]:

شَكْسٌ إذا لايَثْته لَيْثِىٌّ

ليس: **ليس**: كلمة جُحود، قال الخليل: معناه: لا أيس، فطُرِحتِ الهمزةُ وأُلْزِقَتِ اللاّم بالياء، ودليلُه: قولُ العَرَبِ: ائتنى به من حيثُ أيس وليس، ومعناه: من حيثُ هو ولا هو. **واللّيس**: مصدر الأَلْيَس، وهو الشُّجاع الذى لا يَرُوعُه الحرب، قال[٦]:

أَلْيَسُ عن حَوْبائه سَخِىٌّ

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص٢٦).
(٢) من أجداد النبى ﷺ.
(٣) فى اللسان: جمع الليت: أليات وليتة.
(٤) ديوانه (ص١٧١).
(٥) ديوانه (ص٣٣٢).
(٦) العجاج، ديوانه (ص٣٣٢).

وقد لَيس يَلْيَسُ. **والأَلْيَس**: الرّجل الثّقيل الذى لا يَبْرَحُ مكانَه، وجَمْعُه: لِيسٌ. **والأَلْيَسُ**: الضّعيفُ الرّأى.

ليط: **اللّيطُ**: قِشْر القَصَب اللاّزق به، وقشرُ كلّ شىء كانت له صلابة ومتانة كالقناة، والقطعة منه: لِيطةٌ. وكذلك القوس العربية، تُمسح وتمرنُ كى تَصْفُوَ ويَصيرَ لها لِيطٌ، تقول: عاتكةُ اللّيط واللّياط، أى لازقة اللّيط، صُلْبَتُهُ. **وتَلَيَّطْتُ لِيطةً**، أى تَشَظَّيْتُها، أى اشْتَقَقْتُها، وأخذت شقّة منها. **واللّيط**: اللَّوْنُ، هُذَلِيّة.

ليع: لاعنى الهمُّ والحزنُ فالْتَعْتُ التياعًا، أى أحْزَنَنى فَحزِنْت.

ليغ: الأَلْيَغُ: الذى يرجع لسانه إلى الياء، والأَلْثَغُ إلى الثّاء.

ليف: **اللّيفُ**: معروفٌ، والقِطْعةُ: لِيفَةٌ.

ليق: اللّيقُ: شىءٌ يُجْعَلُ فى دَواءِ الكَحْل، والقطعة منه لِيقةٌ، ولِيقةُ الدَّواةِ: ما اجتَمَعَ فى وَقْبَتِها من السَّوادِ بمائِها. **وأَلَقْتُ** الدَّواةَ إلاقةً ولِقْتُها لِقَةً، والأوّلُ أعرَفُ. وهذا الأمرُ لا يَلبَقُ بكَ، أى لا يَزْكُو، فإذا كانَ معناه لا يَعْلَقُ بكَ قُلتَ: لا يَليقُ بكَ.

ليل: **اللّيلُ**: ضدّ النّهار، واللَّيْلُ: ظلامٌ وسواد. والنّور والضّياء ينهر، أى يُضىء. **واللَّيْل** يليلُ إذا أظلم، فإذا أَفْرَدْتَ أحدهما من الآخر قلت: ليلة ويوم وتصغير ليلة: لُيَيْلِية، أخرجوا الياء الآخرة من مُخْرجها فى الليالى، إنّما كان أصل تأسيس بنائها: ليلاة فقُصِرت. وتقول: ليلةٌ ليلاء، أى شديدة الظّلمة، قال الكميت:

.....ولَيْلهم الأَلْيَل

وهذا فى اضطرار الشّعْر أمّا فى الكلام فليلاء. وتقول العرب: وقع القومُ فى لَوْلاةٍ شديدةٍ، وذلك إذا تَلاوَمُوا فقالوا: لولا ولولا.

لين: يُقالُ فى فعل الشَّىء اللَّيِّن: لأنَ يَلينُ لِينًا ولَيانًا. وشىء لَيِّنٌ، ولَيْنٌ، مخفّف، مثل: هَيْنٌ.

* * *

باب الميم

ما: ما: حرفٌ يكونُ جحدًا كقولـه تعـالى: ﴿**ما فعلـوه إلاّ قليـلٌ منهـم**﴾ [النسـاء: ٦٦]. ويكون جزمًا كقوله تعالى: ﴿**ما يَفْتَحِ الله للنّاس من رحمةٍ فلا مُمْسـكَ لهـا ومـا يُمْسِـكْ فـلا مُرْسـلَ لـه**﴾ [فـاطر: ٢]. ويكـون صلةً كقولـه تعـالى: ﴿**فَبِمـا نقضهـم ميثاقَهم**﴾ [النساء: ١٥٥]، أى بنقضهم ميثاقهم. ويكون اسمًا يجرى فى غَيْرِ الآدَمِيّينَ.

مأج: والمأْجُ: الماءُ المِلْحُ، يقالُ: مَؤُج الماءُ يَمْؤُج مُؤُوجةً فهـو مـأج. والمـأْج: الأَحْمَـقُ المُضْطَرِب الخلق، كأنّ فيه ضَوًى. والمُؤُوجُ: مُؤُوجُ الداغِصة، ومُؤُوج السِّلْعة. تَمَوُّرٌ بـين الجِلْد والعظم.

مأد: المَأْدُ من النَّباتِ: ما قد ارتَوَى، وقد مَأَدَ يَمْأَدُ مَأْدًا. وأَمْأَدَه الرِّىُّ والرَّبيع: جَـرَى فيه الماء أيّامَ الرَّبيع. وجاريةٌ مَأْدةُ الشـباب، وتُسَـمّى يَمْـؤُود ويَمْـؤُودة إذا كـانت تـارَّةً. والمَأْدُ: النَّزُّ الذى يظهَرُ فى الأرض قبل أن ينبَعَ، شاميّة.

مأر: المِئْرة: العداوة، وجَمْعُها: المِئَر. ماءَرْتُ بين القَوْم مُماءَرةً، أى عـادَيْتُ. وامْتَـأَرَ فلان على فلان، أى احْتَقَدَ.

مأس: مأسْتُ بينهم إذا أَرَّشْتُ. ورجل مأْسٌ: لا يَلتفـت إلى مَوْعظـة. والمـأس: الحـدّ قال:

أمـا تـرى رأسـىَ أَزْرَى بـه مـأس زمـانٍ انتكـاثٍ مَـؤُوسْ

والماس: الجَوْهر يُقْطَعُ به الصّخرة.

مأش: مَأَشَ المَطَرُ الأَرْضَ إذا سحاها، قال:

وقُلْـتُ يَـوْمَ المَطَـرِ المَئِيـشِ
أقـاتـلى حُبُّـكِ أم مُعيشِى

مأق: المَأْقُ، مهموز: هو ما يعترى الصَّبىَّ بعد البُكاء. وامتأَقَ إليه: وهو شبه التّبـاكى

إليه لطول غيبته. وقالت [أمّ تأبَّطَ شرًا تُؤَبِّنُهُ][(١)]: ما أَنمْتُهُ على مَأْقةٍ. وفى المثل: أنا تَئِق، وأخى مَئِق فكيف نَتَّفِق!؟. **والمُؤْقُ** من الأرض، والجميع الأَمْآق، النّواحى الغامضةُ من أطرافها، قال:

تُفْضى إلى نازحة الأَمْآق

مأن: **المؤونة**: فعولة من مانهم يَمُونُهم، أى يتكلّف مَؤُونتهم. **والمائنةُ**: اسم ما يُمَوَّن، أى يُتكلّف من المؤونة. **ومَأْنةُ الصَّدْر**: لَحْمةٌ سَمينةٌ فى أَسْفل الصَّدْر كأنّها لَحْمةٌ فَضْلٌ، وكذلك مَأْنةُ الطِّفْطِفة.

مأى: **المَأَى**: النَّميمةُ، مَأَيْتُ بينهم، لا يكون إلاّ بالشّرّ، فإذا ضربت بَعْضَهم ببعض فقد مَأَيْتَ بهم، قال:

ومَأى بينهم أَخُو نكراتٍ لم يزلْ ذا نميمةٍ مَئّاء[(٢)]

وقال العجّاج[(٣)]:

ويعتلون مَنْ مَأَى فى الدَّحْسِ

وامرأة مئّاءةٌ: نمّامةٌ على وزن فعّالة. ومستقبله: يمأى. **والمِئَةُ**: حُذِفَ من آخرها واوٌ. وقيل: حرف لين لا يُدْرَى أواوٌ هو أمياء. والجميع: المِئُون، والمئين على تقدير «المسلمون» و«المسلمين». ومنهم من يجعل النّون خَلَفًا فى الجماعة من الحرف المحذوف. ويكون الإعراب فى المئين على النّون. تقول: مئينٌ كما ترى، وقبضت مئينًا. وقيل: المحذوف من المائة ياءٌ، وأصلها: مِئْية مثل: مِعْية، وهو مثل قول الشاعر:

أَدْنَى عطيّته إيّاىَ مِئيات

ولولا ذلك لقال: مِئوات، والدليل على أنّه ياء: أنّك تقول: مأيتُ القوم بنفسى، أى أَتْمَمْتهم مائة. ولو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

متت: **المَتُّ** كالمَدِّ، إلاّ أنّ المَتَّ يُوصَل بقَرابةٍ ودالةٍ يُمَتُّ بها، [وأنشدَ فقال:

---

(١) من التهذيب (٩/٣٦٥). والرّواية فى التهذيب: ما أَبَتُّهُ مَئِقًا أى: باكيًا.

(٢) البيت فى التهذيب (١٥/ ٦١٨) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص٤٨٢).

إنْ كنتَ فى بَكرٍ تَمُتُّ خؤولةً فأنا المقابَلُ فى ذُرَى الأعمامِ[١]

ومَتّى اسمُ والدِ يُونُسَ، عليه السلام، بوزن فَعْلَى، وذلك أنّهم لَمّا لم يكنْ فى كلامهم فى آخر الاسم بعد فتحةٍ على بناء «مَتّى» حَمَلوا الياءَ على الفتحة التى قبلها فجعَلوها ألفًا [كما يقولون: من غَنَّيْت غَنَّى، ومن تَغَنَّيْتُ تَغَنَّى، وهى بلغة السريانية مَتّى][٢].

متح: **المَتْحُ**: جَذْبُكَ الرِّشاء تَمُدُّ بيَدٍ وتأخُذُ بيَدٍ على رأس البئر. **والإبِل تَمْتَح** فى سَيْرها، أى تُراوِح بأيديها وتَتَمَتَّح، قال:

ماتِح سَجْلٍ مِدْفَقٍ غَرُوفِ

وقال ذو الرُّمّة:

لأَيْدى المَهارَى خَلْفَها مُتَمَتَّحُ[٣]

وفَرَسٌ مَتّاحٌ، أى مَدّاد. وبينهم وبينَنا كذا فَرْسخًا مَتْحًا أى مَدًّا.

متر: **المَتْرُ**: السَّلْحُ إذا رُمِيَ به. والنّارُ إذا قُدِحَت رأيتَها تَتَماتَرُ، أى تَتَساقطُ.

متس: **المَتْسُ** لغةٌ فى المَطْس والمَطْسُ: الفِعْلُ بالجِعْسِ.

متع[٤]: **متع** النَّهارُ متوعًا. وذلك قبل الزّوال. **ومتع** الضّحى: إذا بلغ غايته عند الضحى الأكبر. قال:

وأدركْنا بها حَكَمَ بنَ عمرو وقد مَتَعَ النَّهارُ بنا فزالا

والمتاعُ: ما يستمتع به الإنسانُ فى حوائجه من أمتعة البيت ونحوه من كلّ شىء. والدنيا متاعُ الغرور، وكلّ شىء تمتعت به فهو متاع، تقول: إنّما العيشُ متاعُ أيّام ثم

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

(٢) كذا فى «التهذيب».

(٣) التهذيب (٤/٤٥٢)، واللسان (متح)، وفى الديوان (ص٩٠)، وصدره:

تراها وقد كلفتها كل شقةٍ

وهو فى المحكم (٣/٢١٠) منسوبًا إلى ذى الرمة.

(٤) فى المحكم (٢/٤٦)، «متع النبيذ يمتع متوعًا: اشتدت حمرته، ومتع الحبل: اشتد، ومَتَعَ الرجل ومَتُع: جاد وظرف».

يزول أى بقاء أيام. **ومتّعك** اللّه به وأَمْتَعَكَ واحدٌ، أى أبقاك لتستمتع به فيما تحب من السرور والمنافع. وكل من متّعته شيئًا فهو له متاعٌ ينتفع به. **ومُتعةُ** المرأةِ المطلّقةِ إذا طلّقها زوجُها، متّعها مُتعةً يعطيها شيئًا، وليس ذلك بواجب، ولكنّه سُنّة. قال الأعشى[1] يصف صيّادًا:

حتى إذا ذرَّ قرنُ الشمسِ صبَّحها ... من آل نبهانَ يبغى أهلَه مُتَعا

أى يبغيهم صيدًا يتمتعون به، ومنهم من يكسر فى هذا خاصّة، فيقول: المِتعة. **والمُتعةُ** فى الحجّ: أن تضمَّ عُمْرَةً إلى الحجّ فذلك التّمتع. ويلزمُ لذلك دمٌ لا يجزيه غيره.

متك: المُتْكُ: أَنْفُ الذُّباب. **والمُتْكُ**: الوَتَرَةُ أَمامَ الإحليل، وعِرْقُ بَظْر المرأة، يُقال [فى السّبّ][2]: يا ابنَ المَتْكاء، أى عظيمة ذلك. **والمُتْكَةُ**: أُتْرُجَّةٌ واحدةٌ، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿**واعتدتْ لهنَّ مُتْكًا**﴾ [يوسف: ٣١][3]، بلا همز، ومنهم من قرأ: ﴿**مُتَّكَأً**﴾ أراد المرافق.

متن: المَتْنُ والمَتْنَةُ لغتان، يُذكَّر ويُؤَنَّث، وهما مَتْنَتان لَحْمتان مَعصوبتان بينهما صُلْبُ الظَّهْر مَعْلُوَّتان بعَقَبٍ، والجميع المُتونُ. **ومَتَنْتُه**: ضَرَبتُ مَتْنَه بالسِّياط. **والمَتينُ**: القويُّ من كلِّ شيءٍ، ومَتُنَ مَتانةً. **والمَتْنُ** فى الأرض: ما ارتَفَعَ وصَلُبَ، وجمعه مِتان. **ومَتْنُ** كلِّ شيءٍ: ما ظَهَرَ منه، ومَتْن القِدْرِ والمَزادِة: وَجْهُها البارز. **والمَتْنُ**: مَتْنُ السَّيف. **والمُماتَنة**: المُباعَدة فى الغاية، وسارَ سَيْرًا مُماتِنًا، أى بعيدًا. **والمَتْنُ**: أنْ يُشَقَّقَ صَفَنُ الدّابّة فيُسْتَخْرَجُ أُنْثَياه بعُروقِهما، ومَتَنْتُه مَتْنًا، فالدابَّة مَمْتُونٌ.

متّه: المَتْهُ والتَّمتُّهُ: الأخذُ فى البَطالة والغَواية. قال رؤبة[4]:

بالحقِّ والباطلِ والتَّمَتُّهِ
أيّامَ تُعطينى المُنَى ما أَشْتَهى

---

(١) فى الديوان (ص١٠٥) والرواية فيه:

ذؤال بنهان يبغى صحبه المتعا

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/١٧٥) عن العين.

(٣) قراءة مجاهد وسعيد بن جبير. وانظر: القرطبى (٩/١٧٨)، والقراءة هى: متكأ، بالتشديد.

(٤) ديوانه (١٦٥).

مثث: المَثُّ: مَسْحُكَ أصابعَكَ بمِنديلٍ أو حشيشٍ أو نحوِهِ من دَسَمٍ، قال:

نَمُثُّ بأطرافِ الجِياد أَكُفَّنا[١]

ونُمُشُّ مثلُه. وتقولُ للرجل الأكُولِ الضَّخْمِ البَطْنِ: إنّه لَيَمُثّ كأنّهُ زِقٌّ، وكأنّـهُ يخرُج منه الدَّسَمُ من سِمَنِه.

مثل: المَثَلُ: الشيءُ يُضْرَبُ للشيء فيُجْعَل مِثْلَه. **والمَثَلُ**: الحديث نفسُه. وأكثرُ ما جاءَ في القرآن نحوُ قوله، جَلَّ وعزَّ: ﴿**مَثَـلُ الجَنَّـةِ الَّتِـى وُعِـدَ الْمُتَّقُـونَ**﴾ [الرعـد: ٣٧] فيهـا أنهار، فمَثَلُها هو الخَبَرُ عنها. وكذلك قوله تعالى: ﴿**ضُرِبَ مَثَلٌ فاستمِعوا لـه**﴾ [الحج: ٧٣]، ثمّ أخبَرَ: أَنَّ الذين تَدعُونَ من دونِ اللهِ، فصارَ خَبَرُه عـن ذلـك مَثَـلاً، ولـم تكـن هذه الكلماتُ ونحوُها مَثَلاً ضُرِبَ لشيءٍ آخر كقوله تعـالى: ﴿**كَمَثَـلِ الحِمـارِ يَحمِـلُ**﴾ [الجمعة: ٥]، ﴿**كَمَثَلِ الكَلْبِ**﴾ [الأعراف: ١٧٦].

والمِثْلُ: شِبْهُ الشيءِ في المِثال والقَدْرِ ونحوِه حتى في المعنـى. ويقـال: مـا لهـذا مَثيـلٌ. **والمِثالُ**: ما جُعِلَ مقدارًا لغيره، وجمعُـه مُثُـل، وثلاثـة أمثلـةٍ. **والمُثُـول**: الانتِصـابُ قائمًـا، والفعل: مَثَلَ يَمْثُلُ، قال لبيد:

ثـم أَصْدَرْناهُمـــا فـــى وارِدٍ صـــادِرٍ وَهْـمٍ صُـواهُ قـد مَثَـلْ[٢]

والتَّمثيل: تصويرُ الشيءِ كأنّه تنظُر إليه. **والتِّمثال**: اسْمٌ للشيءِ المُمَثَّـل المُصَـوَّر علـى خِلْقةِ غيره، كَسَرْتَ التاءَ حيث جَعَلت اسمًا بمنزلةِ التِّجفافِ وشِبْهِهِ، ولو أَرَدْتَ مصـدرًا لفَتَحتَ، وجاءتْ «تِفعالٌ» في حروف قليلةٍ نحو تِمراد وتِلقاء، وإنّما صـارَ «تِلقـاءُ» اسـمًا لأنّه صار في حال «لدُن»، وفي حال «حِيال»، وما كـانَ مصـدرًا فالتّـاء مفتوحـةٌ يُجـرَى مَجرَى المصدر في كلام العرب، لا يُجْمَع ولا يُصَغَّرُ، وهذا أمثَلُ من ذلك، أي أفضَلُ.

مجج : المُجُّ: حَبٌّ كالعَدَس. قال الضرير: هو الماشُ. **والمُجـاجُ**: مـا تَمُـجُّ، والشَّـرابُ مُجاجُ العِنَبِ. **ومُجاجُ** الجَرادِ ما يَسيلُ من أفواهِها، قال:

---

(١) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طبعاته وكذلك في «اللسان» وعجزه: «إذا نحن قمنا عن شواء مضهب» وقد روى في «اللسان» (مشش).

(٢) البيت في «التهذيب» وروايته: ضواه كالمثل. وانظر الديوان (ص١١٥).

وماءٍ قديمِ العهدِ أجنٍ كأنَّه مُجاجُ الدَّبَا لاقَى بهاجرةٍ دَبَا[١]

أى يَنْبَثِقُ بعضُه على بعضٍ. **والماجُّ**: الأحمقُ، الكثيرُ ماء القلب[٢]. **والمَجْمَجَةُ**: تخليطُ الكتُب وإفسادُها بالقَلَم. **وكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ** (إذا كان يَرْتَجُّ من النَّعْمة)[٣]، قال:

وكَفَلاً رَيّانَ قد تَمَحْمَجَا[٤]

وقال آخر:

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْه العِهادُ القَوالِسُ

وهى التى تُخْرِجُ النَّدَى كما تُخرجُه من خَوفك. **ومُتَمَجْمِجٌ ومُتَرجْرِجٌ** واحدٌ. **والمِجَماجُ**: الكثير اللَّحْم، والبَجْباجُ مثلُه. **وأَمَجَّ** الفَرَسُ إذا بَدَا فى العَدْو قبل أن يضطرمَ. **والمَجُّ** مجُّ الرِّيقِ، واسمُهُ المُجاجُ، وهو أن يخرُجَ رِيقُه على طَرَفِ الشَّفَةِ فَيَمُجُّه مَجًّا.

مجج: التمَجُّح[٥]: الإعجابُ بالشىء.

مجد: المَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقد مَجَدَ الرجُلُ، ومَجُدَ: لغتان، وأمْجَدَه كَرَمُ فَعالِه. قال زائدة: أَحْسَبَنا وأمْجَدَنا واللّه المجيد. **وتَمَجَّد** (بفَعاله)، ومَجَّدَه خُلُقُه تمجيدًا أى تعظيمًا. **ومَجَدَتِ** الإبلُ مُجُودًا إذا نالَتْ من الكَلأ قربيًا من الشِّبَعِ وعُرِفَ ذلك فى أجسامِها، وأمْجَدَ القومُ إبلَهُم، وذلك فى أوَّلِ الرَّبيعِ أى أَحْسَنُوا رَعْيَها وإسْمانَها.

مجر: المَجْرُ: الدُّهْمُ، وهم قَومٌ فى حَرْبٍ عليهم السِّلاحُ، قال:

جئنا بدَهْمٍ يَدْحَرُ الدُّهوما مُجْرٍ كأنَّ فَوْقَه النُّجوما

وقيلَ للجَيْش الضَّخْم: مَجْرٌ. **وشاةٌ مَجارٌ**: إذا حَمَلَتْ فقَلَّما تَسْلَمُ أنْ يَعْظُمَ بَطْنُها فتُهْزَلَ فترمِىَ به. **وأَمْجَرَتْ** فهى مُمْجِرٌ. **والمَجْرُ**: بَيْعُ المَضامين والمَلاقيحِ، والفِعْلُ منه

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته:

وماء قديم عهده وكأنّه .....

غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و «اللسان» ففيهما: الماجّ الاحمق الذى يسيل لعابه.

(٣) ما بين القوسين، زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث وهو أصل «العين».

(٤) قائله العجاج والبيت فى ديوانه (٨/٢).

(٥) فى «التهذيب»: قال غير واحد: التمجُّح والتبَجُّح البذخُ والفخر.

المُماجَرةُ. **والمِجارُ**: العِقالُ. ويقال: أمْجَرْتُ فى البَيْع إمْجارًا، والمَلاقيحُ: الحَوامِلُ، والمضامينُ: ما فى الأصلابِ، والواحِدُ ملْقُوحٌ ومَضْمُونٌ.

مجس: المَجْسُ يُشْتَقُّ من المجُوس، ومَجَّسُوا أولادَهم، وتَمَجَّسَ القومُ. **وفى الحديث**: «كُلُّ مَولُودٍ يُولَدُ على الفِطْرة حتى يكونَ أَبَواهُ يُمَجِّسانِه أو يُنَصِّرانه أو يُهَوِّدانِه»[(١)].

مجع: **مَجَعَ** الرّجل مَجْعا، وتمجَّعَ تَمَجُّعا إذا أكل التّمر باللّبن. **والمجُاعة**: فُضالةُ ما يُمْجَع. والاسم: المَجِيع. قال[(٢)]:

إنّ فى دارنا ثلاثَ حُبالى ... فودِدْنا لو قد وضعْنَ جميعا
جارتى ثم هرّتى ثم شاتى ... فإذا ما وضعْنَ كُنَّ ربيعا
جارتى للخبيصِ والهرُّ للفأ ... رِ وشاتى إذا اشتهيتُ مَجيعا

ورجلٌ مجّاعة، أى كثير التّمجّع، مثل: علاّمة ونسّابة. وقال الخليل: يُدخلون هذه الهاءات فى نعوت الرجال للتوكيد.

مجل: مَجلَتْ يَدُه فهى مَجلَةٌ، وأَمْجَلَها العَمَلُ إذا مَرَنَتْ وصَلُبَتْ. وكذلك الرَّهْصَةُ تُصِيب الدابَّةَ فى حافِرِها فَيشْتَدُّ ويَصْلُبُ[(٣)]، قال رؤبة:

رَهْصا ماجِلا[(٤)]

والمَجْلُ: غُدرانُ الماء والبِرَكُ. **والمَجَلَّةُ**: الصَّحيفة يُكْتَبُ فيها، قال النابغة:

مَجَلَّتهُم ذاتُ الإلهِ ودِينُهُم ... قويمٌ فما يَرْجُونَ خَيْرُ العَواقِبِ[(٥)]

مجن: الماجِنُ والماجِنَةُ معروفان، والجميع مُجّانٌ ومجَنَة، ومن النِّساء مَواجِنُ. **والمَجانَةُ**: ألاّ يُبالى ما صَنَعَ وما قيلَ له، والفِعْلُ: مَجَنَ يَمْجُنُ مُجُونًا. **والمَجّانُ**: عَطِيَّةٌ بِلا مِنَّةٍ ولا

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح٤٥٥٩).
(٢) اللسان (مجع) (أ لو) (إذا أشتيدا)، وورد البيت الثالث وحده فى التهذيب (مجع).
(٣) علق الأزهرى فقال: قلت: والقول فى «مجلت يده» ما قال أبو زيد ونحو ذلك. قال أبو زيد: مجَلت يده ومَجلت، لغتان إذا كان بين الجلد واللحم ماء.
(٤) تتمة الرجز: أو ذقن بالأخفاف رهصًا ماجلا كما فى «التهذيب» والديوان (ص١٢١).
(٥) البيت فى «اللسان» (جلل)، وروايته: غير العواقب. الديوان.

ثَمَن. **والمِجَنُّ**: التُّرْسُ، قال الأعشَى:

فثابَرَ بالرُّمْحِ حتى نَحَاه ... فى كَفَلٍ كسَراةِ المِجَنّ[١]

مجنق: جنّقوا المجانيق، ويقال: مَجْنقوا. **والمَنْجَنُوقُ** لغةٌ فى المَنجنيق، وجمعه: منجنوقات، قال[٢]:

بالمَنْجنوقاتِ وبالأَمائم

والتّأنيثُ فيه أَحْسَنُ. **والمنجنيق** ليس من مَحْض العربيّة، ويقال: إنّها بوزن فَنْعليل، الميم فيها، من قولك: منجقت مَنجنيقًا، وقال بعضُهم: هى على وزن مَنْفعيل، الميم والنّون زائدتان من قولك: جنّقت.

محج: المَحْجُ: مَسْحُ شيءٍ عن شَيءٍ. **والرِّيحُ تَمْحَجُ** الأرضَ، أى تَذْهَبُ بالتُّراب حتّى يتناولَ من أَدَمة الأرض تُرابَها، قال العَجّاج:

ومَحْجُ أرواحٍ يُبارين الصَّبا[٣]

ويُرْوَى: وسَحْجُ أرواحٍ[٤].

محح: المَحُّ: الثَوبُ البالى. والمَحّاحُ: الذى يَرَى الناسَ بلا فِعلٍ من الرجال. **والمُحُّ**: صُفرة البَيْض، قال[٥]:

كانَتْ قُرَيشٌ بَيْضةً فتَفَلَّقَتْ ... فالمُحُّ خالِصُه لعَبْدِ مَنافِ

وأَمَحَّ الثَوْبُ يُمِحُّ: إذا خَلُقَ، ولو استعمل فى أَثَر الدارِ إذا عَفَّتْ كان جائزًا، قال:

ألا يا قَتْلَ قد خَلُقَ الجَديدُ ... وحُبُّكِ ما يُمِحُّ وما يَبيدُ

محر: المَحارة: دابَّة فى الصَّدَفَيْن. **والمحَارة**: باطن الأُذُن[٦]. **والمحَارة**: ما يُوجَرُ به

---

(١) كذا فى «الديوان» (الصبح المنير).

(٢) اللسان (أمم)، والتاج (جنق)، غير منسوب، وقبله: يوم جلّينا عن الأهاتم.

(٣) وبعده: أغشين معروف الديار التيربا. المحكم (٣/٦٨).

(٤) ورد فى «اللسان» وملحقات الديوان (ص٧٣)، وليس فيه هذه الرواية.

(٥) البيت فى «اللسان» لعبد الله بن الزبعرى.

(٦) وزاد صاحب «التهذيب» فيما نسب إلى الليث قوله: «وربما قالوا: لها محارة بالدابّة والصدفين»، وهو غامض استغربه محققو «اللسان» فى حاشيتهم.

الصَّبىُّ ويُلَدُّ، ورُبَّما سُقِىَ فيها باللَّبَن لعِلّة[١].

محز: **المَحْزُ**: النِّكاح، تقول: مَحَزَها، قال جرير:

مَحَزَ الفرزدقُ أُمَّه من شاعـرِ[٢]

محش: **المَحْشُ**: تناولٌ من لَهَبٍ يُحرِق الجلدَ ويُبدى العظمَ، يقال مَحَشَتْه النارُ مَحْشًا.

محص: **المَحْصُ**: خُلُوصُ الشَىء، **مَحَصْتُه مَحْصًا**: خَلَّصْتُه من كلِّ عَيْب[٣]، قال:

يَعتـــادُ كـــلَّ طِمِـــرَّةٍ مَـــمْحُوصةٍ ومُـــقَـــلَّـــص

والمَحْص: العَدْوُ، يقال: خَرَجَ يَمْحَص كأنَّه ظَبْىٌ. **والتَّمحيصُ**: التَّطهيرُ من الذُّنوب.

محض: **المَحْضُ**: اللَّبَنُ الخالصُ بلا رَغوة. وكلُّ شىءٍ خَلَصَ حتّى لا يشُوبُه شَىءٌ فهو مَحْضٌ. **ورجلٌ مَمحُوض** الضَّريبة، أى مُخَلَّص. **وفِضَّةٌ مَحْضَة**: لا شَوبَ فيها، فإذا قلت هذه الفضةُ محضًا جَعَلْتَ المحض نصبًا اعتمادًا على المصدر، أى قصدًا له. ورجل عَرَبىٌّ مَحْضٌ، وامرأةٌ مَحْضةٌ ومَحْضٌ.

محط: **مَحَّطْتَ** الوَتَرَ: أمرَرْتَ الأصابعَ عليه لتُصلِحَه، وكذلك تُمَحِّطُ العَقَبَ فتُخَلِّصُه، والبازى يُمَحِّطُ ريشه: يُذهبه، وتقول: امتَحَطَ البازى.

محق: **مَحَقَهُ** اللّهُ فانمَحَقَ وامتَحَقَ، أى ذَهَبَ خيرُه وبَرَكَتُه ونَقَصَ، قال الشاعر:

يَـــزدادُ حتّى إذا مـــا تَمَّ أعقَبَه كَرُّ الجَديدَيْن نَقْصًا ثمّ يَنْمَحِقُ[٤]

والمُحاقُ: آخِرُ الشَّهْر إذا انمَحَقَ الهِلالُ فلم يُرَ، قال[٥]:

بلالُ يا ابنَ الأَنْجُمِ الأَطـــلاقِ لَسْنَ بنَحْسـاتٍ ولا مِحـــاقِ

---

(١) (ط) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة.

(٢) البيت فى ديوان جرير (ص٣٠٧) وصدره: كان الفرزدق شاعرًا فخصيتُه.

(٣) وفى التنزيل ﴿وليُمَحّص ما فى قلوبكم﴾ آل عمران (١٥٤).

(٤) التهذيب (٨٢/٤)، واللسان (محق) غير منسوب فيهما.

(٥) رؤبة ديوانه (١١٦)، والرواية فيه: أمحاق.

ويُرْوَى: ولا أَمحاق[١].

محك: **المَحْكُ**: التَّمادى فى اللَّجاجة عند المُساوَمة والغَضَب ونَحْوه. وتماحَكَ البَيِّعان.

محل: **أرض مَحْل وأرضٌ مَحُولٌ**[٢]، وأَرْضٌ مُحُول على فُعُول[٣] ونَعْتُها بالجَمْع يُحمَلُ على المواضِع كما قال: ثَوْبٌ مِزَقٌ، وجمع المَحْل أمحال ومُحُولٌ. [قال:

لا يَبْرَمُون إذا ما الأفقُ جَلَّله صِرُّ الشتاء من الأَمحال كالأَدَم][٤]

وأَمْحَلَتِ الأرض فهى مُمْحِلٌ، وزمان ماحلٌ، قال النابغة:

يُمْرِعُ منه الزَّمَنُ الماحِلُ[٥]

والمَحْلُ: انقِطاعُ المطَر ويُبْسُ الأرض من الشَّجَر والكَلأ. **والمِحالُ**: من المَكِيدة ورَوْم ذلك بالحِيَل، ومنه قولهم: تَمَحَّلْتُ الدَّراهمَ، أى طَلَبْتُها من حيث لا يُعرَف لها أصل. **ومَحَلَ** فلانٌ بفُلان إذا كادَه بسِعايةٍ إلى السلطان. وقوله تعالى: ﴿**شديد المِحال**﴾ [الرعد: ١٣]، أى الكيد. **وفى الحديث**: «القرآن ماحِلٌ مُصدَّق»[٦]: يَمْحَل بصاحبه إذا ضَيَّعَه. **ولَبَنٌ مُمَحَّلٌ** مَحَلُوه، أى حَقَنُوه ثم لم يَدْعُوه يأخُذُ الطَّعْمَ حتى شَرِبوهُ، قال أبو النجم:

إلاّ من القارص والمُمَحَّلِ[٧]

---

(١) فى «التهذيب»: والحُمَيقاء الجُدَرىُّ الذى يُصيب الصبيان. وفى «اللسان»: الحُماق والحميقاء: الجُدَرىّ.

(٢) فى المحكم (٢٨٤/٣): «أرضٌ محلةٌ ومَحْلٌ ومَحول». ضبطها محقق «التهذيب» (٩٥/٥) بفتح فسكون فضم وهو خطأ.

(٣) جاء فى الصِّحاح: «وأرضٌ محلٌ، وأرضٌ مُحُولٌ» كما قالوا: بلدٌ سَبْسَتٌ وبلدٌ سباسب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث. والبيت فى التّهذيب (٩٥/٥) وفى اللسان (محل) غير منسوب.

(٥) التهذيب، وصدره: والقائلُ القول الذى مثلُهُ. وروايته فى الديوان (ط . دمشق) (ص١٢٦): ينبت منه الزمن الماحلُ.

(٦) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٦٨/٢) عن ابن مسعود من قوله.

(٧) التهذيب (٩٧/٥) غير منسوب، وفى اللسان (محل) لأبى النّجم.

والمَحالُ: فَقارُ الظَّهْر، والواحدةُ مَحالةٌ. **والمَحالةُ**: التى يُسْتَقَى عليها، يقال: سُمِّيَتْ بفَقارة البعير على فَعالة، ويقال: بل على مَفْعَلة لتَحَوُّلها فى دَوَرانها. وقولهم: لا مَحالةَ، أى لابُدَّ، على مَفْعَلة، الميم زائدة، والمعنى: لا حيلَة. **والمُتَماحِل**: الطَّويل.

محن: **المِحْنَةُ**: معنى الكلام الذى يُمْتَحَنُ به، فيُعْرَف بكلامه ضمير قلبه. وامتَحَنْتُه وامتَحَنْتُ الكلمةَ أى نَظَرْتُ إلى ما يَصيرُ صَيْرُها[١]. وفى صفة الحَرُوريّة: لهم محنةٌ من أخطَأَها قَتَلَتْه، ومن أصابَها أَضَلَّتْه.

محا (محو): **المَحْوُ** لكلّ شىءٍ يذهب أثره. تقول: أنا أمحوه وأمحاه. وطيّئ تقول: مَحَيْته مَحْيًا ومَحْوًا الشّىء يَمَّحِى امّحاء. وكذلك امتَحى إذا ذهب أثره، الأجودُ امَّحَى، والأصل فيه: انْمَحَى. وأمّا امتَحَى فلغةٌ رَدِيئةٌ.

مخج: **مَخَجْتُ** الدّلو أَمْخَجُها مَخْجًا: خَضَضْتُها.

مخخ: **المُخُّ**: نِقْىُ العَظْم، وجَمْعُه: مِخَخَةٌ، فإذا قلتَ: مُخَّةٌ، فَجَمْعُها: مُخٌّ. وتَمَخَّخْتُ العَظْمَ تَمصَّصْته. وقد يجىءُ المخّ فى الشعر، ويُرادُ به شَحْم العَيْن. يقال: آخر مُخٍّ يَبْقَى فى الجسد: مُخُّ العَيْن، ومُخُّ السُّلامَى. قال[٢]:

لا يشتكين عملاً ما أَبْقَيْنْ
ما دام مُخٌّ فى سُلامَى أو عَيْنْ

وامْتَخَخْتُ العَظْمَ: انْتَزَعْتُ مُخَّهُ. **وأَمَخَّ** العَظْمُ، وأَمَخَّتِ الشّاة، إذا اكتنزت سِمَنًا.

مخر: **مَخَرْتُ** السَّفينةَ مَخْرًا ومُخُورًا، فهى ماخِرةٌ، وهُنَّ مواخِرُ إذا استَقْبَلْتَ بها الرِّيحَ. وفى بعض التفسير ﴿**مواخر**﴾[٣]، مقبلةٌ ومُدبرةٌ بريحٍ واحدةٍ. **والفَرَسُ يَسْتَمخِرُ** الريحَ ويَمْتَخِرها ليكون أرْوَحَ له، أى يَسْتَقبِلُها. **وفى الحديث**: «استَمْخِروا الريحَ وأَعِدُّوا النَّبْل»[٤]، يعنى فى الاستِنْجاء واجعلوا القِبْلة عن اليمين أو عن الشَّمال. **ومَخَرْتُ** الأرضَ

---

(١) فى التهذيب: صيّورها.

(٢) القانى منهما فى التهذيب (١٨/٧)، واللسان (مخخ) غير منسوب أيضًا.

(٣) من قوله تعالى: ﴿وترى الفُلكَ فيه مَواخر﴾ سورة فاطر الآية (١٢).

(٤) ورد فى التهذيب واللسان قوله ﷺ: «إذا أراد أحدكم البول فليتمخّرِ الريح»، وقوله أيضًا: «إذا أتيتم الغائط فاستَمخِروا الريح»، وانظر «النهاية» (٣٠٥/٤).

مَخْرًا فهى مَمْخُورةٌ، أى أرسَلْتُ فيها الماء فى الصَّيْف ليُطَيِّبَها. **ومُخِرَتِ** الأرضُ مَخْورة، أىْ طابَتْ من ذلك الماء. **وامتَخَرْت** القَوْمَ: انتَقَيْتُ خِيارَهم ونُخْبَتَهم. قال العجاج:

من نُخْبَةِ القومِ الذى كان امتَخَرْ[1]

أى اختارَ. **وبناتُ مَخْرٍ وبناتُ بَخْرٍ**: سَحاباتٌ تَنْشَأُ بالبادية من قِبَل البَحْر، بيضٌ، بعضُها أكبَرُ من بعضٍ، والقِطعةُ بنتُ مَخْر، بالميم أكثَرُ. **والماخُورُ**: مجلِسُ الرِّيبةِ ومُجْتَمَعُه، ورُبَّما قيل للرجُلِ: ماخُورٌ، قال زيادُ بنُ أبيه حينَ قَدِمَ البصرةَ عاملاً بها: «ما هذه المَواخيرُ المنصُوبة؟ الشَّرابُ عليها حَرامٌ حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا وإحراقًا. **وجَمَلٌ يَمْخُورُ** العُنُق، أى طويل. قال:

فى شَعْشَعانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ[2]

أى كأنَّه يعُومُ فى الماء.

مخض: **المَخِيضُ**: ما قد أُخِذَ زُبْده، **والمَخْضُ**: تحريكُكَ المِخْضَ، وهو الّذى فيه اللَّبَن، ويُسْتَعْمَلُ المَخْضُ فى أَشْياءَ كثيرة، نحو البعيرُ يَمْخَضُ شِقْشِقَته. قال رؤبة[3]:

يَجْمَعْنَ زأرًا وهديرًا مَخْضا

والسَّحابُ يَتَمَخَّضُ بمائه، **والدَّهْر يتمخّض** بفِتَنِهِ، **والتَّمخُّضُ**: التَّحَرُّك. **والإمْخاضُ**: ما اجْتَمَعَ من الأَلْبانِ حتَّى صارَ وِقْرَ بَعير، ويُجْمَعُ على الأَماخِيض، وبهذا المعنى يقال: إحلابٌ من لَبَنٍ، وأحاليب. وكلّ حامل ضَرَبَها الطَّلْقُ فهى ماخِض، **والمَخاضُ**: اسمٌ يجمع النّوق الحوامل، وهنّ شُوَّلٌ مادام الفَحْلُ فيها، فإذا نُتِجَ بعضها وانتظر بعضُها فهنَّ عِشار، فإذا نُتِجَتْ فهنّ لِقاحٌ حتى قَعَدْنَ شُوَّلا. **وابن المخاض**: الذى حملت أمّه. **والمُسْتَمْخِضُ** من اللّبن: البطىء الرَّوْب. وإذا راب ثمّ مَخَضْتَهُ فعاد مَخْضا

(١) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان.

(٢) الرجز للعجاج كما فى الديوان (ص ٢٢٧)، وقد ورد فى التهذيب واللسان منسوبًا أيضًا.
قال أهل اللغة: الأعراف فى الخمر التأنيث، وقد تذكّر. انظر اللسان.
عجز بيت تمامه فى التهذيب واللسان والمقاييس (٢/٢١٥) وهو غير منسوب، وصدره:
لَذٌّ أصابت حُمَيّاها مقاتِلَهُ

(٣) ديوانه (٨٠).

فهو المُسْتَمْخِضُ، وذلك أَطْيَبُ الأَلْبان. ويُقال: إذا ارتكض الولد فى بطن الناقة، قيل لها: مُلْمِع، ثمَّ يُقال لها: خَلِفَة، والاثنتان: خَلِفتان، والثّلاثُ: خَلِفات، فإذا جَمَعْتَ الخَلِفات قلت لهنّ: مَخاض، فكنّ مخاضًا إلى مَطْلَع سهيل، فهنّ مُتليات.

مخط: **امتَخَطَ** الصَّبىُّ ومَخَطْتُه، وهو المُخاطُ. **ورجل مَخِطٌ**: سيِّدٌ كريم. قال رؤبة[١]:

وإنَّ أدواءَ الرّجال المُخَّطِ[٢]
مَكانُها من شامِتٍ وغُبَّطِ

أى حُدَّ.

مخن: **رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ**: إلى القِصَر ما هو، وفيه زَهْوٌ وخِفَّةٌ.

مدح: **المَدْح**: نقيض الهجاء وهو حُسْن الثَّناء. **والمِدْحة** اسم المديح، وجمعه مَدائحُ ومِدَحٌ، يقال: مَدَحْتُه وامتَدَحْتُه.

مدخ: **المَدْخ**: العَظَمة، **ورجلٌ مديخٌ**، أى عظيم عزيز. قال:

مُدَخاءُ كُلُّهُمُو إذا ما نُوكروا يُتَقَوْا كما يُتَقَى الطِّلِىُّ الأجْرَبُ[٣]

ومَيْدَخة: تارَّةٌ ناعمةٌ بمنزلة بَيْدَخةَ فى الباب قبله. قال:

لمن خَيالٌ زارَنا من مَيْدَخا
طافَ بنا واللَّيلُ قد تَجَخْجَخَا[٤]

مدد: **المَدُّ**: الجَذْبُ، **والمَدُّ**: كَثْرةُ الماء أيّامَ المُدودِ. **ومَدَّ النَّهْرُ**، وامتَدَّ الحَبْلُ، هكذا قالته العَرَب. **والمَدَدُ**: ما أمدَدْتَ به قومًا فى الحربِ وغيره من الطعام والأعوان. **والمادّةُ**: كُلُّ

(١) المحكم (٥/٨٢)، واللسان (مخط)، وفيهما: شمَّت، بدلاً من: شامت.
(٢) جاء فى اللسان تعليقًا على (مُخَّطِ): كسَّره على توهم فاعل.
وفى التهذيب قال الأزهرى: ورأيت فى شعر رؤبة: وإن أدواء الرجال النُّخَّط.
ورواية الديوان (ص ٨٤): وإن أدواء الرجال النُّحطِ، بالحاء المهملة.
(٣) البيت لساعدة بن جُؤَيّة الهُذَلى وهو فى ديوان الهذليين (١/١٨٤)، والرواية فى الدّيوان: بُذخَاء بالباء والذال المعجمتين، والمحكم (٤/٩١)، برواية العين.
(٤) اللسان (جخخ) من غير عَزْو، وقد تجخجخ: إذا تراكب واشتدت ظلمته.

شيءٍ يكون مَدَدًا لغيره، ويقال: دَعُوا فى الضَّرْعِ مادَّةَ اللَّبَنِ، والمتروكُ فى الضَّرْعِ هو الدّاعية، وما اجتَمَعَ إليه هو المادّةُ. **والمادَّةُ**: أعرابُ الإسلام، وأصل العرب وهم الذين نَزَلوا البَوادى. **والمِدادُ**: ما يُكتَبُ به، يقال: مُدَّنى يا غلامُ، أى أعطِنى مُدَّةً من الدَّواةِ، وأمدِدْنى جائز، فإن قُلتَ: أَمِدَّنى خُرِّجَ على مجرى المَدَد بها والزِّيادة ويكون فى معنى المَدَد. **والمَديدُ**: شَعيرٌ يُجَشُّ ثم يُبَلُّ فتَضفَره الإبل. **والمُدَّة**: الغاية، وتقول: هذه مُدَّة عن غَيْبَته، وله مُدَّة أى غاية فى بقاء عَيشِهِ.

ومَدَّ اللهُ عُمْرَكَ، أى جَعَلَ لعُمْرِكَ مُدَّةً طويلة. **والمُدُّ** نصف صاعٍ، والصّاعُ خمسةُ أرطالٍ وثُلْث، ويقال: إنّه مِثلُ القَفيزِ[1] السنانى (كذا). ولعبة للصِّبيان يقال بها: مِداد قيس. **والتَمَدُّد** كتَمَدُّدِ السِّقاء، وكذلك كلُّ شيءٍ يبقى فيه شِبْهُ المَدِّ. **والامتِدادُ** فى الطول، وامتَدَّ بهم السَّيْرُ أى طالَ. **وأمَدَّ** الجُرْحُ، أى اجتمعت فيه المِدَّةُ. **وسُبحانَ اللهِ مِدادَ** كلماتِه، من المَدِّ لا من المداد[2] الذى يُكتَبُ (به)، ولكنَّ معناه على قَدْر كَثرتها وعَدَدها. **والأَمِدّةُ**: المِساك فى جانِبَى الثوب إذا ابتُدِىءَ فى عَمَلِه، والتثنيةُ أَمِدّانِ بوزن أفعِلانِ. **والمَديد**: بَحرٌ من العَروض نحوُ قوله:

يا لَبَكْرٍ انشروا لى كُلَيْبًا ... يا لَبَكْرٍ أينَ أينَ الفِرارُ[3]

مدر: المَدَرُ: قِطَعُ طينٍ يابسٍ، الواحدة مَدَرة. **والمَدْرُ**: تَطيينُكَ وجْهَ الحوض بالطِّين الحُرِّ لئلاّ يَنْشَف الماءُ. **والمِدْرةُ**: موضِعٌ فيه طين حُرٌّ يُستَعَدُّ لذلك. **ومَدَرْتُ** الحوضَ أمدُرُه. **ورجل أمدَرُ** الجَنْبَيْن، أى عظيمهما، ويقال: مُنتبرُهما. **والأمدَرُ** من الظِّباءِ: الذى يُرى على جَسَدِه لُمَعٌ من سَلْحِه. **والمِدرار**: المَطَر الغزير الدِّيمة، قال:

وسقاك من نَوءِ الثُّرَيّا مُزْنةٌ ... سَحَرًا تَحَلَّبُ وابلاً مِدْرارا

مدش: المَدَشُ: استِرخاءٌ ودقّةٌ فى اليَد، يقالُ: يَدٌ مَدْشاءُ، ناقةٌ مَدْشاء. وقد مَدِشَتْ. ويُقال: ما مَدَشْتُ منه مَدْشا ومُدُوشا، وما مَدَشَنى شيئًا، وما أَمْدَشنى، وما مَدَّشْتُهُ شيئًا.

---

(١) وفى اللسان القَفيزُ: من المكاييل وهو معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق، وهو من الأرض قدر مائة وأربعة وأربعين ذراعا.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى . . .﴾ سورة الكهف الآية ١٠٩.

(٣) صدر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لوم).

ولا مُدِّشْتُ شيئًا، أى ما أعطانى ولا أَعْطيته.

مدن: المدينة فَعيلةٌ تُهمَزُ فى الفَعائل، لأنّ الياءَ زائدة، ولا تهمَزُ ياءُ المعايش لأن الياء أصلية. [**والمدينة** اسمُ مدينة الرسول، عليه السلام، خاصّة][١] والنسبة إلى المدينة مَدَنىٌّ، للإنسان، وحمامةٌ مدينيّةٌ، فُرِّق بين الإنسان والحمامة. وكل أرض يُبنَى بها حِصْنٌ فى أُصطُمَّتِها فهو مدينتها، [والنسبة إليها مَدَنى. ويقال للرجلِ العالِم بالأمر: هو ابنُ بَجْدَتِها، وابن مدينتها، قال الأخطل:

رَبَتْ وربَا فى كَرْمِها ابنُ مدينةٍ يظَلُّ على مِسْحاتِه يَتَرَكَّل[٢]

وابنُ مدينةٍ، أى العالم بأمرها. ويقال للأَمَة: مَدينةٌ أى مَمْلوكة، والميم ميمُ مفعول، ومَدَنَ الرجل إذا أَتَى المدينةَ][٣].

مده: المَدْهُ يُضارعُ المَدْحَ، إلاّ أنّ المَدْهَ فى نعت الجمال والهيئة، والمدح فى كل شىء. قال رؤبة[٤]:

للّــــه درُّ الغانيـــــات المُـــدَّهِ
سبَّحْنَ واسترجَعْـنَ مـن تألُّهى

مدى: المَدَى: بُعد الصَّوْت، ويُغْفَر للمُـؤَذِّن مَدَى صوته. **والمُدْيةُ**: الشُّفرةُ، والجمع المُدَى. **والمَدَى**: القَفيز والمِكيال. **والمَدَى**: الحَوْضُ لا نِصابَ له، وجمعه أمدِيةٌ.

مذح: مَذِحَ الرَّجُلُ، ومَذِحَت فَخِذاه، [مَذَحًا][٥]، وهو التِواءٌ فيهما إذا مَشَى انسَحَجَتْ إحداهما بالأخرى، قال حَسّان[٦]:

إنّكِ لو صاحبتِنا مَذِحْتِ وحَكَّكِ الحِنْوَانِ فانْفَشَحْتِ

---

(١) من التهذيب (١٤/١٤٥) عن العين.
(٢) ديوانه (ص٥)، وروايته: ربت وربا فى حَجْرها ابنُ مدينة.
(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل العين.
(٤) ديوانه (١٦٥).
(٥) من التهذيب (٤/٤٧٦) عن العين.
(٦) التهذيب واللسان (مزح)، (فشح) بلا نسبة، وانفشحت النّاقة وتفشّحَتْ: تفاجّت. وفى التّهذيب (٤/٤٧٦): «وفكّك الحنوان فانفتحت».

مذر: مَذَرَتِ البيضةُ، إذا غَرْقَلَتْ وفَسَدَتْ، وقد أمذَرَتْها الدَّجاجةُ. **والتَّمَذُّرُ**: خُبْثُ النفس. **والمِذْرَوان**: فَرْعَا الأَلْيَتَيْنِ، قال:

أحَوْلِى تَنفُضُ اسْتَك مِذْرَوَيْها لتَقْتُلَنى فها أنا ذا عُمارا[1]

مذع[2]: **مَذَع** لى فلانٌ مَذْعَةً من الخَبَر إذا أَخْبرك عن الشيء ببعضِ خَبَره ثمّ قَطَعَهُ، وأخذ فى غيره، ولم يتمّمه. **والمَذّاعُ**: الكذّابُ يكذِبُ لا وفاءَ له. ولا يحفَظُ أحدًا بالغيب.

مذقر (ذمقر): امْذَقَرَّ، واذْمَقَرَّ اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ حتّى ينفصل فتصير خُثارتُه كالخُيوط فى مائه، وقد يكون ذلك فى الدّم.

مذل: **الامذِلالُ**: الاسْتِرْخاء والفَتْرةُ، قال:

ويجرى فى العظام امذِلالُها

والمَذيل: المريضُ، وهو الذى لا يَتَقارُّ وهو فى ذلك ضعيف، وقد مَذِلَ مَذَلاً، ومَذُلَ مَذالةً. **ورجل مَذِلٌ به**: طَيِّبُ النفس، ومَذِلتْ به نفسى. **والمَذَل**: القَلَق، تقول: مَذِل بسرِّه ويمذُلُ أى أخذَه القَلَق حتى أَفشاه وأظهَرَه، قال:

فلا تمذُل بِسِرِّكَ كلُّ سِرٍّ إذا ما جاوَزَ الاثنينِ فاشى[3]

والاسمُ المِذال.

مذى: **المَذْىُ**: أرَقُّ ما يكون من النُّطْفة، والفعل: أَمذَيْتُ إمذاءً. **وأَمذَيْتُ** الفَرَسَ ومَذَّيْتُه، أى أرسَلْتُه يَرْعَى. **والمِذاءُ**: أن تجمَعَ بين الرِّجال والنساء، ثم تُخَلِّيهم حتى يُماذى بعضُهم بعضًا أى يُلاعِبُ. **والماذِيُّ** من أسماء الدُّروع، والماذىُّ: الحديد كُلُّه الدِّرعُ والبَيْضُ والمِغْفَر والسِّلاحُ أجمَعُ ممّا كان من الحديد فهو الماذىّ. **ودِرْعٌ ماذِيَّةٌ**، وسيفٌ ماذىٌّ، قال:

من الماذىِّ والحَلَق المُذالِ

---

(١) البيت لعنترة كما فى «اللسان» يهجو عمارة بن زياد العبسى، وانظر الديوان (ص٦٤).

(٢) قال الأزهرى (٣٢٤/٢): أهمله الليث، وهو كما ترى.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم كما فى «التهذيب» و «اللسان» وانظر الديوان (ص٧٩).

مرأ: المَرِىء: رأس المَعِدَة والكَرِش اللاّزق بالحُلْقُوم، وهو مجرى الشّراب والطّعام، وهو أحمرُ مُسْتطيلٌ جوفُه أبيض. **ومرىء** الطّعام أضيق من الحُلْقُوم. **والمُرُوءةُ**: كمالُ الرُّجوليّة، وقد مَرُؤَ الرّجل، وتمرّأ إذا تَكَلَّف المُروءةَ، وهو مرىءٌ بيِّنُ المروءة. **ومَرُؤَ** الطّعام، وهو مرىءٌ بيِّنُ المَراءَةِ. ويقال: ما كان الطّعام مريئًا، وقد مَرُؤَ مَراءةً، واستمرأ، وهذا الشّىءُ يُمْرِئنى الطّعام. **والمرأة**: تأنيث المَرْء، ويُقالُ: مَرَة بلا ألف.

مرت: مرت: أرض مَرْتٌ[١]، ومكان مَرْتٌ بَيِّنُ المُروتةِ، قال:

مَرْتٍ يُناصى خَرْقَها مَروتُ[٢]

مرث: المَرْث: مَرْثُكَ الشَّىءَ تَمْرُثُه فى ماء شِبْهَ دَواء وغيره حتى يَتفَرَّق فيه. **والصَّبىُّ يَمرُثُ أُمَّه**، أى يَرضَعُهَا. **ويَمْرُثُ** الكِسْرَةَ: يَمصُّها ويَكدِمُها. **والمُراثةُ**: ما بَقِىَ فى فِيه.

مرج: المَرْجُ: أرضٌ واسعة فيها نَبْتٌ كثيرُ تُمْرَجُ فيها الدَّوابُّ، قال العَجّاج:

رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرَجَا[٣]

وقوله تعالى: ﴿**مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتقِيانِ**﴾ [الرحمن: ١٩] أى لاقَى بينَ البَحْر العَذْبِ والمِلْحِ قد مَرَجَا فالتَقَيا، لا يَخْتَلِطُ أَحَدُهما بالآخَر. **والمارِجُ** من النّار: الشُّعْلة السّاطعة، ذاتُ لَهَبٍ شديد، ومنه قوله تعالى: ﴿**وخَلَقَ الجَانَّ من مارِجٍ من نارٍ**﴾ [الرحمن: ١٥]. **وأمرٌ مَرِيجٌ**، أى مُلتبِسٌ قد مَرِجَ مَرَجًا[٤]. **وغُصْنٌ مَرِيجٌ**: قد التَبَسَتْ شَناغيبُه، قال:

فجالَتْ فالْتَمَسَتْ به حَشاها فَخَرَّ كأنّه خُوطٌ[٥] مَرِيجُ[٦]

---

(١) أرض مرت، ومكان مرت: قفر لا نبات فيه، وقيل: هو الذى لا يجف ثراه، ولا ينبت مرعاه. المحكم (١٠/١٧٩).

(٢) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص٢٥) وروايته فيه:

مرت نياصى حزمها مروت

(٣) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص٩).

(٤) من قوله تعالى: ﴿فهُمْ فى أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾ [ق: ٥].

(٥) الخوط: الغُصن الناعم، اللسان (خوط).

(٦) البيت فى «التهذيب» وفيه: قال الهذلى، وهو عمرو بن الدخل الهذلى، كما فى ديوان الهذليين (٣/١٠٣).

وفى الحديث: «قد مَرِجَتْ عُهُودُهُم وأمْرَجُوها»[١] أى لم يَفُوا بها وخَلَطُوها.

مرجل: المِرْجَلُ: قِدْرٌ من نُحاس. **والمَراجِلُ**: ضرب من بُرُود اليَمَن. **وثوب مُمَرْجَل**: على صنعة المراجل من البرود، قال:

وأَبْصَرْتُ سَلْمَى بين بُرْدَىْ مَراجلٍ وأخياشِ عَصْبٍ من مُهَلْهَلةِ اليَمَنْ[٢]

مرح: المَرَحُ: شِدَّة الفَرَح حتى يُجاوزَ قَدْرَه. وفَرَسٌ (مَرِحٌ)[٣] مِمْراح مَرُوحٌ، وناقة مِمْراحٌ مَرُوحٌ، وقال:[٤]

نطوى الفَلا بمَرُوحٍ لحمُها زِيَمُ

ومَرْحَى: كلمة تقولها العَرَبُ عند الإصابة. **والتَّمريحُ**: أنْ تُمْلأَ المَزادةُ أول ما تُخْرَز حتى تُكْتَمَ خُروزُها[٥]، تقول: ذَهَبَ مَرَحُ المَزادة إذا لم يَسِلْ ماؤها، وقد مَرِحَتِ العين مَرَحانًا: [اشْتدّ سَيَلانها][٦]، قال[٧]:

[كأنَّ قَذًى فى العَيْن قد مَرِحَت به وما حاجة الأخرى إلى المَرَحان

ويقال: مَرِّح جلْدَك، أى ادهَنْه، قال الطِّرِمّاح[٨]:

مدبُوغة لم تُمَرَّح

مرخ: المَرْخ[٩]: مَرْخُكَ إنسانًا بالدُّهْن. **ورجلٌ مَرِخٌ**: كثيرُ الادّهان. **والمَرْخ**: شَجَرٌ

---

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح٤٥٩٤).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٥٦/١١)، واللسان (مرجل) من غير نسبة أيضا.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) التهذيب (١٥/٥)، اللسان التاج (مرح)، بلا نسبة، المحكم (٢٥٧/٣).

(٥) العبارة فى «التهذيب»: التمريح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها.

(٦) ما بين الأقواس من المحكم (٢٧٥/٣)، وفى «اللسان» ومرِحَتْ عينه مَرَحانًا: فسَدتْ وهاجت.

(٧) البيت فى «التهذيب» (٥٢/٥) عن العين و «اللسان» من غير عزو.

(٨) ديوانه (ط . دمشق) ص١٢١ وتمامه:

سَرَت فى رعيلٍ ذى أداوَى منوطةٍ بلّباتها مدبوغةٍ لم تُمَرَّح

وانظر «اللسان» (مرح) و «الأساس» (مرح).

(٩) مرخه بالدهن يمرخه مرخًا، ومرّخه تمريخًا: دهنه، وفى المحكم: قال أبو حنيفة: المرخ من العضاه، وهو يتفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه=

سَريعُ الوَرْى. **والمِرِّيخُ** : سهمٌ طويلٌ يُقْتَدَرُ به الغِلاء. قال:

أو كَمِرِّيـــخٍ علـــى شِرْيانـــةٍ حَشَّهُ الرامـى بظُهْـرانٍ حُشُرْ[1]

والمَريخُ من الكواكب بَهْرامُ[2]. **والمِرِّيخُ** : المُرتَكُّ[3]، وإذا انكَسَرَ القَرْنُ وبَلَغَ إلى العظم الأبيض، فذلك العظم المريخُ، وجمعه: أمرِخة.

مرد : **المَرْدُ** : حَمْلُ الأَراك. **والمَرْدُ** : دَفعُك السفينة بالمُرْدِيِّ أى خَشَبَة يدفع بهـا المَلاّح السّفينة، والفعل مَـرَدَ يمـرُد مَـرْدًا. **ومُـرادٌ** : حىٌّ فى اليَمَـن، ويقـال: الأصـل مـن نِـزارٍ. **والمَرادة** : مصدر المارِد. **والمَريدُ** : من شياطين الإنْس والجنِّ. **وقد تَمـرَّدَ** عليـه، أى عَصَى واستَعْصَى. **ومَـرَدَ** على الشـىءِ أى عَتَـا وطَغَى، وكذلـك قولُـه تعـالى: ﴿**مَـرَدوا علـى النِّفاقِ**﴾ [التوبة: ١٠٢]. **والتِّمْرادُ** : بيتٌ صغير يُجعَـلُ فـى بيـوت الحَمـام لِمبيضـه، فـإذا كانت نَسَـقًا بعضهـا فـوق بعـضٍ فهـى التَّمـاريدُ، وقـد مَرَّدَهـا صاحبهـا تمريـدًا وتِمْـرادًا بالكَسْر. **والتَّمْراد** : بالفتح، اسْمٌ.

والتمريدُ : تمليسُ الطِّينِ والتَّسوية كما مُرِّدَ صَرْحُ سُلَيمان، عليه السلام. **ومَرِدَ الأَمرَدُ مُرودةً ومَرَدًا**، وجمعُه مُرْدٌ. **وتَمَرَّدَ** فلانٌ زمانًا ثم خَرَج وجهُـه، وذلـك أن يبقَـى حَسَـنًا أمرَدَ. **ورَمْلةٌ مَرْداءُ** : لا تُنْبت شجرةً إلاّ نُبَذًا من بُقُول، أى قليلاً، وهـى صُلْبَـةُ المَوْطِـىءُ. **وامرأةٌ مَرْداءُ** : لـم يُخْلَقْ لها إسْبٌ.

مرر : **المَرُّ** : المُرُور، قال:

حتّى يمرّ بالرّوايا مَرّا

والمَرُّ : المرّةُ، تقول: فى المرّة الأولى، والمرّ الأوَّل. **والمَرُّ** : المِعْزَق يُعْزَقُ به الطِّين، يعنـى: المِسْحاة. **والمرُّ** : دواء. **والمُرُّ** : نَقيضُ الحُلْو، يقال: مَرَّ عَيْشُهُ، وأَمَـرَّ عَيْشُـه، يقـال: مـا أمـرّ

=سلبة، وقضبانه دقاق، وينبت فى شعب وفى خشـب، ومنـه يكـون الزنـاد الـذى يقتـدح بـه، واحدته: مَرخة. وقول أبى جندب:

فـلا تحسِبَنْ جـارى لـدى ظِـلِّ مَرْخَـةٍ ولا تحسبَنْـــه فقـــعَ قـــاعٍ بقَرقـر

(١) البيت فى اللسان (حشش) غير منسوب.

(٢) فى اللسان: والمريخ كوكب من الخُنّس فى السماء الخامسة وهو بهرَام.

(٣) المُرتَكُّ كما فى اللسان: الذى تراه بليغًا وحده، فإذا وقَعَ فى خُصومةٍ عَيِىَ.

فلانٌ وما أحلى. **والمُرارُ**: نبتٌ لا يُستطاعُ ذَوْقُه من مَرارته، والحارثُ بنُ آكلِ المُرار، من مُلُوك اليمن، كان فى سفرٍ فأصابَهُمُ الجُوع، فأكل المُرارَ حتّى شبع فنجا ومات أَصْحابُهُ فلم يُطيقوه. **والمِرَّةُ**: مِزاجٌ من أَمْزجة الجَسَد، وهو داءٌ يَهْذى منه الإنسانُ.

والمِرَةُ: شِدَّةُ الفَتْل. **والمِرَّة**: شِدّةُ أَسْرِ الخَلْق. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**ذو مِرّة فاسْتوى**﴾ [النجم: ٦]، أى سوىّ، يعنى جبريلَ عليه السّلامُ خَلَقَهُ اللهُ قَوِيًّا سَوِيًّا. وذو مِرّة سَوىّ، أى: قوىٌّ صحيحُ البَدَن. **والمرير**: الحبلُ المَفْتول. وقد أَمْرَرْتُه إمرارًا، وأَمْرٌ مُمَرٌّ. **والمَرِيرةُ**: عِزّةُ النَّفْس، قالت الخنساء:

مثلَ السِّنان تُضِيءُ اللَّيْلَ صُورتُـهُ جَلْـدُ المَريـرةِ حُـرٌّ وابـنُ أحـرارِ

والإمْرارُ: نَقِيضُ النَّقْض فى كُلِّ شَىْءٍ، قال:

لا يَأْمَنَـنَّ قَـوِىٌّ نقـضَ مِرّتِـهِ إنّـى أَرَى الدَّهْـرَ ذا نَقْضٍ وإمْرارِ

والمَرْمَر: الرُّخام. **والمَرْمَرُ**: ضربٌ من تقطيع ثياب النِّساء. **والرَّمـل**: يَمُـورُ ويَتَمَرْمَـرُ. **وامرأة مَرْمارةُ** الخَلْق، إذا مَشَتْ تَمَرْمَرُ فـى خِلْقَتهـا. وكـلُّ شـىءٍ انقـادتْ طَرِيقتُـهُ فهـو مُسْتَمِرّ. ومن كلام المُتَصلّفين: تَمَرْمَـرَ فـلانٌ، أى تـأمَّرَ علـى أصحابـه. **والمُرَيْـراء**: حـبٌّ أَسْوَدُ يكونُ فى الحِنطة والطّعام يُمَـرُّ منـه. **ومَـرّانُ**: اسـمُ مَوْضِعٍ بالحجـاز. وبَطْـنُ مَـرٍّ: معروف. **ومرّار** بن مُنْقِذ: شاعِرٌ. **والمَرارةُ**: تكون لكُلِّ ذى رُوحٍ إلاّ البعير فإنّه لا مَـرارةَ له. **ولَقِيتُ منه الأَمَرَّيْنِ**، أى الدّاهية، أو الأمر العظيم.

مرز: **المَرْزُ**: دونَ القَرْص، تقول: مَرَزَهُ مَـرْزًا. وقـام عُمَـرُ ليصلّـى علـى جنـازة فمـرز حذيفةُ يده، كأنّه أراد أن يكفَّه عن الصّلاة عليها، لأنّ الميّت كان من المنـافقين، فأمسـك عنه عمر، وكان عمر بعد ذلك لا يُصلّى على جنـازة إذا لـم يتابعـه حذيفـة، لأن النّبـىّ، صلّى الله عليه وآله وسلّم، ذكرهم لحذيفة.

مرس: **المَرَسُ**: الحَبْل، ويُسَمَّى مَرَسًا لكثرةِ مَرْس الأيدى إيّاه. **ومَرْسُ** الحَبْل يقَـعُ بـين الخُطّاف والبَكرة فأنتَ تُعالِجُه لتُخرجَه. **ورجلٌ مَرِسٌ**: شـديد الممارسـة ذو جَلَـدٍ وقـوّةٍ. **والمَرْسُ** كالمَرْثِ، ومَرَثْتُ دَواءً فى الماء ومَرَسْتُه. **وامترَسَتْه** الألسُنُ فى الخُصُومات: أخَـذَ بعضُها بعضًا. **وفَحْلٌ مَرِسٌ ومَرّاس**، وهو ذو المِراسِ الشديد، قال:

أَذَى الدَّواهى وامتِراسُ الألسُنِ[١]

وقال:

مِراس الأوانى عن نفوسٍ عزيـــزةٍ

والمَرْسُ: السَّيْرُ الدائِمُ. **والمَرْمَريسُ**: الصَّعبُ العالى من الجِبال.

مرش: المَرْش: شِبْهُ القَرْصِ من الجِلْد بأطْراف الأظافير، يُقال: قد أَلْطَفَ مَرْشًا وخَرْشًا، والخَرْش أشدّ. **والمَرْش**: أرضٌ إذا وقع عليها ماءُ المطر رَأَيْتَها كُلَّها تسيل، يَمْرُش الماء مِنْ وجهها فى مواضع لا يبلغ أن يَحْفِرَ حَفْر السَّيْل، والجمع: أَمْراش. يقال: انتهينا إلى مَرْش من الأَمراش، اسمٌ للأرض مع الماء، وبعدَ الماء إذا أثّر فيه. **والإنسان يمترشُ**[٢] الشَّىءَ من هاهنا وهنا، ثُمَّ يَجْمَعُهُ. **وسيلٌ مارش**: يَمْرُش وجه الأرض. ومَرَشَتِ الأَكَمَة، أى سالتْ. ويُقال: سَيْلٌ مارِشٌ وخارِشٌ، فأمّا الخارِشُ فأَضْعَفُ من المارِش.

مرص: المَرْصُ: غَمْزُ الثَّدْىِ بالأصابِع، والمَرْسُ مثلُه، إلاّ أنّه يُمْرَسُ فى الماء حتى يَتَمَيَّثَ فيه، ومَرَسَ ومرص واحد.

مرض: التَّمريضُ: حُسْنُ القيام على المريض، [يقال: مَرَّضْتُ المريضَ تمريضًا إذا قمت عليه][٣]. **وتمريض** الأمر: أن تُوهِنَه ولا تُنْضِجَه. [ويقال: قلبٌ مريضٌ من العَداوة ومن النِّفاق، قال الله تعالى: ﴿**فى قُلُوبهم مَرَض**﴾ [البقرة: ١٠]، أى نِفاق][٤]. **والمَراضان**: واديانِ مُلتقاهما واحد[٥]. وقال فلانٌ قولاً فأَمرَضَ، أى قارَبَ الصَّوابَ ولم يبْلُغْه، قال:

إذا ما قالَ أمْرضَ أو أصابا[٦]

---

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص١٦٤).

(٢) يمترش: يختلس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهو من «العين» أيضًا.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٥) علق الأزهرى فقال: قلت المراضان والمرايض مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها إحساء.

(٦) للأقيشر الأسدى، وصدره:

ولكـــن تحـت ذاك الشيـــب حـــزم

وهو فى مدح عبد الملك بن مروان، وانظر التهذيب واللسان.

مرط: **المَرْطُ**: نتفُك الشَّعر والرِّيش والصّوف عن الجسد، تقول: مَرَطْتُ شَعْرَهُ فامرط، وقد تَمَرَّط الذِّئب: إذا سقط شَعْرُهُ وبقي شيء قليل، فهو أَمْرَطُ. **والأَمْرَطُ**: من لا شَعر على جَسَده إلاّ قليل، فإنْ ذهَبَ كُلُّه فهو أَمْلَطُ، وقد مَرِط مَرَطًا. **وسَهْمٌ أَمْرَطُ**: سَقَطَ قُذَذُه. **وسَهْمٌ مِراطٌ**: لا ريشَ عليه والجميعُ مرطة[1]، وقيل: قد يُقالُ: سهم مُرُط، وجَمْعُه: أمراط، قال ذو الرُّمّة:

.....كالقِداح الأمْراط

والمُرَيْطاء: ما بين الصدر إلى العانة. **والمُرُوطُ**: سُرعة المَشْي والعَدْو، والخيلُ يَمْرُطْنَ مروطًا. **وفَرَسٌ مَرَطَى**: سريع، وهو يَعْدُو المَرَطَى: وهو ضرب من السير، قال:

يَعْدُو بيَ المَرَطَى الرّيحُ مُعتدلٌ[2]

والمِرْط: رِداءٌ من صُوفٍ أو خَزٍّ أو كَتّان، وجَمْعُه: مُرُوط.

مرع: مرُعَ يَمْرَع مُرْعًا والمَرْعُ الاسم، وهو الكلأ. ويقال: أرض مَرِعَةٌ مُمْرِعة. مثل خَصِبَة مُخْصِبة. **وأَمْرَعَ** القومُ: أصابوا مَرْعًا. قال:

فلما هبطناه وأَمْرَعَ سربنا أسال علينا البطن بالعدد الدثر

وأَمْرَعَ المكانُ والوادى، أى أكْلأ.

مرعز: المِرْعِزَّى: كالصُّوف يُخَلَّصُ من شَعْر العَنْز. وثَوبٌ مُمَرْعَز. ومثلُه ما جاءَ على لفظه «شِفْصِلِيَّ». والمِرْعِزاء أيضًا إذا كَسَروا مَدّوا وخفّفوا الزاى، وإذا فَتحوا الميم وكسَروا العين ثَقّلوا الزاى وعَلّقوا الياء مرسلة، وهذا فى كلام العرب بناء نَزْرٌ. ويقال أيضًا: مِرعِزى مقصورًا.

مرغ: **المَرْغُ**: الإشباعُ بالدُّهْنِ. ورجلٌ أمْرَغُ. **ومَرِغَ** عِرْضُه: دَنِسَ. **والإمراغ** مُجاوز من فِعله[3]. **ومَرَّغْتُه** فى التُّرابِ فتَمَرَّغَ. وبلغنى قوله: فلم أرْغُ منه ولم أتَمَرَّغْ، أى لم

(١) كذا فى النسخ، والقياس: مُرُط، كما فى اللسان.

(٢) فى اللسان لطفيل الغنوى:

تقريبه المرطىّ والجوز معتدلٌ كأنه سبدٌ بالماء مغسولُ

والتقريب: ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف فى الرواية.

(٣) (ط) أراد بـ«المجاوز» الفعل المتعدى.

أبالِ. **ومَراغُ** الإبل: مُتَمَرَّغُها. **والمَراغةُ**: الأَتانُ التى لا تَمْتَنِعُ من الفُحُول. قال:

يا بنَ المَراغَةِ أينَ خالُك إنَّنى خالى حبيش ذو الفَعالِ الأَجْزَلِ

مرق: المَرَق: جماعة المَرَقةِ، لا فِعْلَ له. **والمُروقُ**: الخروجُ من شىءٍ من غير مَدخَلِه. **والمارقةُ**: الذينَ مَرَقُوا من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، مُروقًا، وأمرَقْتُه أنا. ويقال للذى يُبدى عَوْرَتَه: أمرَقَ إمراقًا. **ومَرِقَتِ** البَيْضةُ مَرَقًا، ومَذِرَتْ مَذَرًا أى فَسَدَتْ فصارتْ ماءً. **والامتِراق**: سُرْعةُ المُروق، وقد امتَرَقَتِ الحَمامةُ من الوَكْرِ. **والمُرِّيق**: شَحْمُ [العصفور][1]، ويقال: هى عربيّةٌ مَحْضةٌ، ويقالُ: ليستْ بعربيّةٍ، ومَراقُ البَطنِ من العانةِ إلى السُّرَّةِ.

مرقس: اسمٌ لإبليس جاهليّ، عليه لعنةُ الله. وسمِّىَ امرؤ القيس بذلك، لأنّه كان يقولُ الشِّعْر على لسان إبليس، ولا ينبغى أن يقولوا: امرؤ القيس، ولكن امرؤ الله، ولكنْ جَرَى هذا على ألسنتهم.

مرن: مَرَنَ الشّىءُ يَمْرُنُ مُرُونةً، إذا استمرّ، وهو لَيِّنٌ فى صَلابةٍ. **ومَرَنَتْ** يَدُهُ على العمل: صَلُبَتْ واستَمَرَّتْ. **ومَرَنَ** وَجْهُ فُلانٍ على هذا الأمر، وإنّه لَمُمَرَّنُ الوَجْه، قال[2]:

لِزازُ خَصْمٍ مَرِنٍ مُمَرَّنِ

والمارِنُ: ما لانَ من الأنف، وفضل عن القَصَبة. **والمارِنُ** من الرِّماح: ما لان. **والمُرّانُ**: الرِّماح الصُّلْبة اللَّدْنة.

مره: المَرَهُ: خلافُ الكَحَل. **وامرأة مَرْهاء**: لا تتعهّد عَينَيها بالكُحْل. [**وسرابٌ أَمْرَهُ**][3]: ليس فيه من السَّواد شىء.

مرهم: المَرْهَم: هو أَلْيَنُ ما يكون من دواء. **ومَرْهَمْتُ** الجُرْحَ: [طَلَيتُهُ بالمَرْهَم][4].

مرا (مرى): **المرىّ**، بلا همز: النّاقةُ الكثيرةُ اللَّبَن، قال:

---

(١) كذا فى النسخ، وفى اللسان وغيره: العِصْفِر.

(٢) رؤبة ديوانه (ص١٦٤)، والرواية فيه: وعض خصمٍ محكمٍ ممرن.

(٣) فى (ط): (وشراب) بالشين المعجمة، والمثبت من اللسان.

(٤) تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٣).

إذا ما مَرِىّ الحَرْب قلّ غزارها

والمَرْىُ، بالتّخفيف: مَسْحُكَ ضَرْعَ النّاقة تمريها بيدك كى تَسْكُنَ للحَلب. **والرِّيحُ تمرى** السَّحاب مَرْيًا. **والمُرِىّ**: معروف. **والمِرية**: الشّكّ فى الأمر، ومنه: الامتراء والتّمارى فى القرآن، [يقالُ: تَمارَى يَتمارَى تَمارِيًا وامترى امتراء، إذا شكّ][1].

مزج: المَزْجُ: مصدرُ مَزَجْتُه: **والمِزاجُ** الاسم، **ومِزاجُ** الجِسْم، ما أُسِّسَ عليه البَدَن من المِرَّةِ ونحوِه. ويقال: قد مَزَّجَ السُّنْبُلُ أى لَوَّنَ من خُضْرةٍ إلى صُفْرةٍ. **والمَزْجُ**: الشُّهْدُ.

مزح: **المِزاح** مصدر كالمُمازَحة، والمُزاحُ الاسم، قال:

ولا تَمْزَح فإنَّ المَـزْحَ جَهْـلٌ وبَعضُ الشرِّ يبـدَؤهُ المُـزاح

مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا ومُزاحًا ومُزاحة.

مزر: المَزْرُ: نبيذ الشَّعير والحبوب، ويقال: نبيذ الذُّرَةِ خاصّة. **والمَزارة**: مصدر المَزير، وهو القويُّ النّافذُ فى الأُمور. **والمَزْرُ**: الذّوق، والشُّرْبُ القليل، ويُقال: الشُّرْبُ بمرّة. قال[2]:

تكـونُ بعـدَ الحَسْـوِ والتَّمَـزُّرِ
فـى فمـه مثـلَ عَصيـر السُّكَّـرِ

مزز: المِزُّ: اسم الشّىء المزيز. مزّ يَمَزُّ مزازةً، وهو الّذى يقع موقعًا فى بلاغته وكثرته وجودته. **والمُزُّ** من الرُّمّان: ما كان طَعْمُه بين حُمُوضةٍ وحلاوة. **والمُزّةُ**: الخمرُ اللّذيذة الطّعم. وهى: المُزّاء، جعل ذلك اسمًا لها، ولو كان نعتًا لقلت: مُزَّى، قال[3]:

[لا تَحْسَبَنَّ الحربَ نَوْم الضُّحَى] وشُرْبَكَ المُزّاءَ بالبـاردِ

والتَّمَزُّزُ: شُرْبُ المزّاء وأكل الرّمّان [المُزّ]. **والتّمزّزُ**: المصُّ. **تَمَزَّزْتُه**: تمصَّصْتُه قليلاً قليلاً، **والمزّة**: المصّة، قال أبو دُاود:

---

(١) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.

(٢) فى التهذيب ١٣/٢٠٩: وأنشدنا الأموى. وفى اللسان (مزر): وأنشد الأموى يصف خمرًا.

(٣) ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المزى، كما فى التهذيب (١٣/١٧٦). اللسان (مزز).

تمـزَّزْتهـــا ومعـــــى فتيـــــةٌ يُميتُـونَ مـــالاً ويُحْيُـونَ مـــالا

مزع: **مَزَعَ** الظّبيُ فى عَدْوه يَمزَعُ مَزْعًا، أى أسرع. قال:

فأقبلن يَمْزَعْـنَ مَـــزْعَ الظبـــاء

وامرأةٌ تُمَزّعُ القُطْنَ بيديها، إذا زَبَّدتْهُ كأنما تقطّعه ثم تؤلّفه فتجوّده بذلك. **ومُزْعَة**: بقية من دَسَمٍ. يقال: ماله جُزْعَةٌ ولا مُزْعةٌ. فالجُزْعَة: ما يبقى فى الإنـاء، والمُزْعَـةُ: شـىء من شحم متمزّع. ويقال: إنه يكاد يَتَمَزَّعُ من الغضب، أى يتطـاير شـققا. **والمِزْعَـةُ** مـن الرّيشِ والقُطْنِ ونحوه كالمِزْقَةِ من الخِرَق، وقال يصف ظليما:

مِزَعٌ يطير بـه أســـفٌ خِـــذوم

وقال فى المُزْعةِ، أى قطعة الشحم:

فلمّـــا تخلّـــل طرف الخـــلا ل لم يبق فـى عينـــه مُزْعَـــه

يصف أعـور. قولـه: تخلّـل، أى أخطـا الخـلال وتحركـت يـده فأصـاب الخـلال عينَـه فأوجعها.

مزق: المَزْقُ: شَقُّ الثّيابِ ونحوُه. وصارَ الثَّوْبُ مِزَقًا، أى قِطَعًـا ولا يكـادُونَ يقولـون: مِزْقةً للقِطعةِ. وثَوبٌ مَزيقٌ ومُتَمَـزِّقٌ ومَمْـزُوقٌ ومُمَـزَّقٌ. وكذلـكَ المِـزَقُ مـن السَّـحابِ، وسَحابةٌ مِزَقٌ. **وناقةٌ مِزاقٌ**: (سريعة يكاد جلدُها يَتمزَّق من سرعتها)[1]، قال[2]:

فجاء بشَوْشاة مِزاقٍ تَـــرَى لهـــا نُدُوبًا من الأَنْساعِ فـذًّا وتَوْأَمـــا

ومَزَّقَ العِرْضَ الشَّتْمُ. **ومَزَقَ** الطائرُ بسَلْحِه، أى رَمَى به. **ومُزَيقِيـاءُ**: كـانَ مَلِكًـا مـن مُلُوكِ اليَمَنِ.

مزن: **مَزَنَ** فلانٌ يَمْزُنُ مزونًا، إذا مضى لوجهه. **والمُزْنُ**: السَّـحابُ، والقطعـة: مُزْنـة. **والمازِنُ**: بيضُ النَّمْل. **ومازن**: حىّ من تميم. ومُزَيْنة: قبيلة من مضر، وهـو: مُزَينـة بـن أُدّ ابن طابخة.

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) حُمَيْد بن ثور. ديوانه (ص٢١).

مزا (مزى): **المَزْىُ والمزيّة**: تمامٌ وكمالٌ فى كلِّ شىء. **وفلانٌ يتمزَّى به**، أى يَتَشَبَّهُ به.

مستق: المُسْتُقةُ: ضربٌ من الثِّياب، ويقال: من الفِراء. **والمُستُقة**: نوعٌ من الملاهى، وهى المِزمار، دخيلٌ معرّب.

مسح: يقال للمريض: مَسَحَ اللّهُ مابكَ، ومَصَحَ أجودُ. **ورجل ممسوح** الوَجْهِ ومَسيحٌ إذا لم يبقَ على أحَد شِقَّى وَجْهه عَيْنٌ ولا حاجبٌ إلاَّ استَوَى. **والمَسيحُ** الدَّجّال على هذه القصة. **والمَسيحُ** عيسى ابن مَرْيَمَ، عليه السلام، أُعرِبَ اسمُه فى القرآن، وهو فى التَوراة مَشيحا، قال:

إذا المَسيحُ يقتُل المَسيحا

يَعْنى عيسَى يقتُل الدَّجّال بنَيْزَكه. **والأَمْسَحُ** من المَفاوز كالأَمْلَس، والجميع الأماسِخُ. والمِساحةُ: ذَرْعُ الأرض، يقال: مَسَحَ يمسَحُ مَسْحًا ومِساحةً. **والمَسْحُ**: ضَرْب العنق تمسَحُه بالسَّيْف مَسْحًا. ومنه قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**فطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأَعناقِ**﴾ [ص: ٣٣]. **والتِّمْسِحُ والتِّمْساح**: خَلْقٌ فى الماء شَبيهٌ بالسُّلَحْفاة. إلاّ أنّه ضَخْمٌ طويلٌ قَوىٌّ. **والماسِحة**: الماشطة. **والمُماسحَة**: المُلايَنة فى المُعاشَرة من غير صفاء القَلْب. وعلى فلان مَسْحةٌ من جَمال، وكانَتْ مَيَّةُ تَتَمَنَّى لقاء ذى الرُّمَّة فلمّا رَأَتْه استَقْبَحته فقالت: أن تَسْمَعَ بالمُعَيْدى خَيْرٌ من أن تَراه، فَسمِع ذو الرُّمَّة فهَجاها فقال:

على وجْهِ مَىٍّ مَسْحَةٌ من مَلاحةٍ وتحت الثِّياب الشَّيْن لو كانَ باديا[1]

والمَسيحة، قِطعة من الفِضَّة. **والمَسيحة والمسايحُ**: ما تُرِكَ من الشَّعَر فلم يُعالَج بشَىْءٍ، وفُلانٌ يُتَمسَّحُ به لفَضْله وعبادته.

مسخ: المَسْخُ: تَحْويلُ خَلْقٍ عن صورته، وكذلك المُشَوَّهُ الخَلْق. **والمَسِيخُ** من النّاس الّذى لا مَلاحَةَ له، ومن الطّعام الذى لا مِلْحَ فيه، ومن الفواكه الذى لا طَعْمَ له. وقد مَسُخَ مَساخَةً. قال[2]:

---

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة (ص٦٧٥).

(٢) الأشعر الرّقبان، المحكم (٥٨/٥)، واللسان (مسخ)، وفيها: مَسيخ مَليخٌ.

وأنت مَسِيخٌ كلَحْمِ الحُوار فلا أَنْتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُرّ

والماسِخِيُّ: القَوّاس، ويُقالُ: بل القِسِيّ تُنْسَبُ إلى ماسِخةٍ، وهو حيٌّ[١] من الأَزْد، ويُقالُ: بل نُسِبَتْ إلى الّذى مَسَخَها.

مسد: **المَسَدُ**: ليفٌ لَيِّنٌ يُتَّخَذُ من النَّخْل. **والمَسْدُ**: إدْآبُ السَّيْر فى اللَّيْل، وأَنشَدَ:

يُكابِدُ اللَّيلَ عليها مَسْدا[٢]

والمِسادُ: نِحْيُ السَّمن أو العسل، قال أبو ذؤيْب:

غَدا فى خافةٍ مَعَه مِسادٌ [فأَضَحى يقترى مَسَدًا بِشِيقِ[٣]

والخافة: خَريطةٌ يَتقلَّدُها المُشتارُ ليَجعَلَ فيها العَسَل][٤]. **والمَسَدُ**: المِحْوَرُ إذا كانَ من حديد. **وجاريةٌ مَمسُودة**: مَطْوِيَّةٌ مَمْشُوقةٌ.

مسر: **المَسْرُ** فعلُ الماسِر، يقال: هو يَمْسُر الناسَ، أى يُغريهم. **والمَيسِرُ**: كل نَعْتٍ وفعل يُقْمَرُ عليه فهو القِمار.

مسس: **مَسِسْتُ** الشيءَ بيَدى مَسًّا، ومِسْتُ[٥]، مخفف. **ورجل مَمْسُوسٌ** من الجُنون، وبه مَسٌّ. **والمَسوسُ** من المياه: ما نالته الأيدى، قال:

لو كنتَ ماءً كنتَ لا عَذْبًا يُذاقُ ولا مَسُوسا[٦]

ومِساسٌ مصدرٌ لا اسمٌ، ويقال: (لا مِساس)[٧]، أى لا مُماسَّة. **والرَّحِمُ المَسّاسة والماسَّة**: القريبة، ومَسَّتْه مَواسُّ الحَبَل[٨]. ويقال: مَسُّ المَرأةِ ومَماسَّتُها إتيانُها. **والمَسْمَسَةُ**

---

(١) فى التهذيب (١٩٧/٧) عن العين: رجلٌ من الأزد.

(٢) الرجز فى «اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ٨٧/١ والرواية: تأبَّط خافةً فيها حساب.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) جاء فى «مسس»: وربما قالوا: مست الشيء، يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى الميم.

(٦) البيت فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» أول بيتين لذى الأصبع العدوانى.

(٧) فى التنزيل فى سورة طه ﴿فإن لك فى الحياة أن تقول لا مساس﴾ [طه: ٩٧].

(٨) كذلك فى «التهذيب» من أصل «العين» ومثله فى «اللسان».

و[**المَسْماسُ**]: اختِلاط الأمر واشتِباهه، قال رؤبة:

إنْ كنتَ من أمرِكَ فى مَسْماس
فاسْطُ على أُمِّكَ سَطْوَ الماسِ[١]

خفَّفَ سينَ «الماس» كما يخفِّفُون فى قولهم: مِسْتُ الشىءَ، أى مَسِسْتُ، قال ابن مَغْراء:

مِسْنا السَّماء فنِلناهم وَطاءَ لَهُمْ[٢]

والماسُّ: الذى لا يلتفِتُ إلى موعظةٍ. **ورجلٌ ماسٌّ**: خَفيفٌ.

مسط: **ومَسَطَ يَمْسُط مسطًا**، وهو خَرْطُكَ ما فى المِعَى بإصبَعِكَ ونحوُه لتُخرِجَ ما فيه. وإذا نَزا على الفَرَسِ الكريمة فحل لئيم أدخل رجل يَدَه فخَرَط ماءه من رَحِمِها، يقال: مَسَطَها ومَصَتَها ومَساها (يَمسى ويمسُو)، وكأنَّهم عاقبوا بين التاء والطاء فى هذه الكلمة. **والماسطة**[٣]: ضَرْبٌ من شجر الصَّيفِ إذا رَعَته الإبِلُ مَسَطَ بطونَها فخَرَطَها، وقال جرير:

يا ثَلْطَ حامِضةٍ تَرَبَّعَ ماسطًا من واسِطٍ وتَرَبَّعَ القُلاّما[٤]

مسك: المَسْكُ: الإهاب. **والمِسْكُ** معروف ليس بعربىٍّ محْض. **وسِقاءٌ مَسِيكٌ**: كثيرُ الأَخْذ. **وفى فُلان إمساكٌ ومَساكٌ ومَسَكة**: كُلُّه من البُخل، والتَّمَسُّك بما لديه ضنًّا به. **ومسّكْتُ** بالشىءِ وتَمَسَّكْت به، واسْتَمْسكت به. **والمُسْكةُ**: ما يُمْسِكُ الرَّمَقَ من طعام أو شراب. أَمْسَكَ يُمْسِكُ إمساكًا. **والمَسَكُ**: الذَّبْل، الواحدة: مسكة، والذَّبل: أَسْورةٌ من العاج فى أيدى النّساء مكان السّوار. **والمَساكُ** من الأرض: ما يُمسِكُ الماءَ، وجَمْعُه: مُسُك.

---

(١) الرجز فى ملحق الديوان (ص ١٧٥).

(٢) البيت فى «اللسان» تاما، وهذا عجزه:

حتى رَأَوا أحْذًا يهوى وتَهْلانا

(٣) فى «التهذيب»: والماسط.

(٤) البيت فى الديوان (ص٥٤٢) وروايته:

يا ثلط حامضة تروح أهلها عن ماسط وتندت القلاما

مسل: المُسْلانُ[١]، وواحدها مَسيلٌ: مسايل ماء ظاهر من الأرض.

مسن: مَسَنَه بسَوْطٍ مَسْنًا، أى ضربه، قال رؤبة[٢]:

وفى أخاديد السِّياط المُسَّنِ

وبالشّين أيضًا.

مسا (مسو): المَسْوُ، لغة فى المَسْى، وهو إدخال النّاتج يده فى رَحِمِ النّاقة أو الرَّمَكة فيَمْسُط ماء الفحل من رَحِمِها استِلآمًا للفحل كراهية أن تحمل له.

مسى: المُسْيُ: من المساء، كالصُّبْح من الصّباح. **والمُمْسَى** كالمُصْبَح. **والمساء**: بعد الظُّهْر إلى صلاةِ المَغْرِب. وقال بعضٌ: إلى نِصْفِ اللَّيْل. وقول النّاس: كيف أمسيت؟ أى كيف كنت فى وقتِ المَساء، وكيف أصبحت؟ أى كَيْفَ صرتَ فى وقتِ الصُّبْح؟ ومسّيت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. **وأمسينا** نحن: صِرْنا فى وقت المساء.

مشج: المَشْجُ: اختلاط حُمرةٍ ببيَاض، والمَشَجُ منه، وكلُّ لَونٍ من ذلك مَشَجٌ، والجميع أمشاجٌ، ولا يُفرَد، قال أبو ذُؤيْب[٣]:

كأنَّ النَّصْل والفُوقَيْن منه خلالَ الريش سِيطَ به مَشيجُ

والمَشيجُ: كلُّ لَونٍ مُستَنْكَرٍ خَلَطَه غيرُه.

مشر: المَشْرَةُ: شِبْهُ خُوصةٍ تَخْرُجُ فى العِضاهِ. وفى كثير من الشَّجَر أيّام الخريف، لها ورق وأغصان رَخْصة. يقال: أَمْشَرَت العِضاهُ. **ومَشَرْتُ** اللَّحْم: قَسَمْته، قال[٤]:

فقلت: أَشيعا مَشِّرا القِدْرَ حولنا وأىّ زَمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ

مشش: مَشَشْتُ العَظْمَ، أى مَصَصْتُهُ مَمْضُوغًا. وفُلانٌ يَمُشُّ مالَ فلان، و يَمُشُّ من مالِهِ، أى يأخُذُ الشَّىء بَعْدَ الشَّىء. **والمَشَشُ**: مَشَشُ الدّابَّة، معروف. وتَقُولُ: أَمَشَّ

(١) قال الأزهرى معلقا على قول عمرو عن أبيه: «المسيل: السيلان ...»: هذا عندى على توهم ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، وأصله: مَفْعَل من (كان).

(٢) ديوانه (ص١٦٥).

(٣) فى «اللسان» لزهير بن حرام الهذلى، وفى شرح أشعار الهذليين (ص٦١٩) وروايته:

كأن الريش والفوقين منه خلاف الريش.....

(٤) المرّار بن سعيدٍ الفقعسىّ، كما فى اللسان (مشر).

العَظْمُ وهو أَن يُمخَّ حتىّ يَتَمَشَّشَ[١]. **والمشُّ**: أن تَمْسَحَ القِدْحَ بثَوْبك لِتُلَيِّنَهُ، كما تَمُشُّ الوتر. **والمَشّ**: تَنْديل الغَمَر، قال امرؤ القيس[٢]:

نَمُشُّ بأَعرافِ الجِيادِ أَكُفَّنا إذا نحن قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

والمِشْمِشُ: فاكهة، وأهلُ الحِجاز يُسَمُّونَ الإِجّاص مِشْمِشًا.

مشط: المُشْطُ والمُشُطُ، لغتان، والمِشْطةُ: ضرب من المَشْطِ، والمَشْطَةُ: واحدة. والماشِطةُ: الجاريةُ الّتى تُحْسِنُ المَشاطة. وضربٌ من الإِبل يُسَمَّى: المُشْطُ، يقال: بعيرٌ ممشوط، به سِمةُ المُشط. **ورجلٌ ممشوطٌ**، أى به دقة وطول. **والمُشْطُ**: سُلامِياتُ ظَهْر القَدم. والمُشْطُ: نبتٌ صغيرٌ يُقال له: مُشْطُ الذِّئْب. **ومَشِطَتْ** يدُه تَمْشَطُ مَشَطًا: وهو أنْ يَمَسَّ [الرَّجُل الشَّوْكَ أو الجِذْعَ فيدخل منه فى يده[٣]].

مشظ: المَشَظُ: أن يَمَسَّ الإنسان الشَّوْكَ أو الجِذْع، فَيدْخُل منه فى يده، يُقال: مَشِظَتْ يَدُهُ تَمْشَظُ مَشَظًا[٤]. **والمَشَظُ**: ما يَتَشَعَّثُ من القَنا. يقال: مَشَظْتُ القناة، إذا رُزْتَها بفيك.

مشع: المَشْعُ: ضرب من الأكل كأكل القثّاء، مَشْعًا، أى مضغا. **والتَّمشُّع**: الاستنجاء. قال عرَّام: بالحجارة خاصَّة، **وفى الحديث**: «لا تتمشَّع بروثٍ ولا عظمٍ». قال أبو ليلى: لا أعرفه، ولكن يقال: لا تمَتشَّ بروثٍ وعظم، أى لا تستنجِ بهما. **وأمتَشَعَ** سيفه، أى استلّ. **ومَشَعَ** ببوله، أى أعجله البول. **ومُشِعَ** بمنيّةٍ: حُذِفَ بها. ومَشَعهُ بالسوط والحبل، أى ضربه به.

مشغ: المَشْغُ: ضَرْبٌ من الأَكْل ليس بشَديد.

مشق: ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبُوغٌ بالمِشْقِ، وهو طينٌ أحمرُ. **والمَشْقُ**: الضَّرْبُ بالسَّوْطِ، ومَشَقْتُه أمشُقُهُ مَشْقًا، قال:

---

(١) من التهذيب (٢٩٢/١١) مما روى فيه عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥٤).

(٣) التهذيب (٣١٩/١١) واللسان (مشط).

(٤) مما روى فى التهذيب (٣٣٢/١١) عن العين.

والعيس يحذرنَ السِّياطَ المُشَّقا[١]

وقال:

تَنْجُو وأشقاهُنَّ تَلْقَى مَشْقا

والمَشْقُ: شِدَّةُ الأَكلِ تأخُذُ النَّحْضَةَ فتَمْشَقُها بفِيكَ مَشْقًا أى جَذْبًا. **ومَشَقْتَ** الطعامَ مَشْقًا، أى أبقَيْتَ أكثَرَ مما تأكُلُ. **والإبلُ تَمشُقُ** الكَلأَ مَشْقًا إذا تَناوَلَتْ وهى تسيرُ بأحمالِها، ويقال: امشُقُوها أىْ دَعُوها تُصيبُ من الكَلأَ. **والمَشْقُ**: جَذْبُ الشىءِ ليَمْتدَّ ويطولَ. **والوَتَرُ يُمْشَقُ** حتى يَلينَ ويَجُودَ كما يمشُقُ الخَيّاطُ خَيْطَه بحَزْقِهِ[٢]. **وفَرَسٌ مَشيقٌ ومَمْشُوقٌ ومُمَشَّقٌ**، أى طويلٌ. **والمَشْق**: جَذْب الكَتّانِ فى مِمْشَقةٍ حتى يَخلُصَ خالِصُه وتَبقَى مُشاقَتُه، قال:

أَتُبدلُ خَزًّا خالصًا بمُشاقَةٍ

وكتابُ مَشْقٍ، مضاف مجرور، أى فُرِّجَ وحُدَّ حرُوفُه. **وامْشُقِ** الألِفَ، أى مُدَّها، **واكتُبْ مَشْقًا**، أى غيرَ مُقَرْمِطٍ. **وجاريةٌ مَمشُوقَةٌ**، أى حَسَنَةُ القَوامِ قليلةُ اللَّحْمِ.

مشن: المَشْنُ: ضَرْبٌ بالسَّوْط، يقال: مَشَنَهُ ومَتَنَهُ ويُقال: مَشَنَ ما فى ضرع النّاقة ومشقه، إذا حلبه[٣].

مشى: المِشْيَةُ: ضَرْبٌ من المَشْى. **والمَشاءُ**، ممدود: الدّواء الّذى يُسهل وهو: المَشُوُّ والمَشِيُّ. **شربت مَشُوًّا ومَشِيًّا ومَشاء**، وهو استطلاق البطن، والفعلُ: اسْتَمْشَى إذا شَرِبَ المَشِيَّ، والدّواء يُمْشِيه. **والمَشاءُ**، ممدود: فِعْل الماشية، تقول: إن فلانًا لذو مَشاءٍ وماشية. وأَمْشَى فلانٌ: كَثُرَتْ ماشيته، قال[٤]:

وكلُّ فتًى وإنْ أَمْشَى وأَثْرَى ستَخْلِجُهُ عن الدُّنيا مَنُونُ

مصت: **المَصْت**: لغة فى المَسْط، فإذا جَعَلوا مكان السِّين صادًا جَعَلوا مكان الطّاءِ تاءً،

---

(١) رؤبة ديوانه (١١٠).

(٢) فى التهذيب بخربقه! وفى اللسان: حريقه!.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٨٣/١١).

(٤) النابغة - ديوانه (ص٢٥٧).

وهو أن يُدخِلَ يَدَه فيقبضَ على الرَّحِمِ، فيمسُطها مَسْطًا، ويَمصُت ما فيها مَصْتًا.

مصح: مَصَحَ الشَيءُ[١] يمصَحُ مُصُوحًا: إذا رسَخَ، من الثرَى وغيره. **والدارُ تمصَحُ**، أى تَدْرُسُ فتذهَبُ، قال الطِّرِمّاح:

قِفا نَسْأَلِ الدِّمَن الماصِحَـــهْ[٢]

وقال:

عَبْلُ الشَّوَى ماصِحةٌ أشاعِـــرُهْ[٣]

أىْ رسَخَتْ أصُولُ الأشاعِرِ حتى أُمِنَتْ الانتِتافَ والانخِصاصَ.

مصخ: المَصْخُ: اجتذابُك الشَّىْء عن الشَّىْء. وضَرْبٌ من الثُّمام من أصغره يُسَمَّى الغَرَز. الواحدةُ: غَرَزَة، يَنْبُتُ على شُطوط الأنهار، لا ورق له، إنّما هو أنابيب مُركَّبٌ بَعْضُها فى بَعْض، كلُّ أنبوبةٍ منها أُمْصُوخة، إذا اجتَذَبْتَها خَرَجَتْ من جَوْف أُخْرَى خُرُوجَ العِفاص من المُكْحُلة، وإجتذابُه: المَصْخُ والامْتِصاخ. **والمَصُوخة** من الغنم: ما كان ضرعُها مُسترخِى الأصل، كأنّما امْتُصِخَتْ ضَرَّتها وامَّصَخَتْ عن البَطْن، أى انفصلت.

مصد: المَصْدُ: ضَرْبٌ من الرَّضاعِ، يقالُ: قَبَّلَها فمصَدَها مَصْدًا.

مصر: المَصْرُ: حَلْبٌ بأَطرافِ الأصابع، السَّبّابةِ والوُسْطَى والإبْهام. **وناقةٌ مَصُورٌ**، إذا كانَ لَبَنُها بَطِىءَ الخُروج، لا تُحْلَبُ إلاّ مَصْرًا. **والتَّمَصُّرُ**: حَلْبُ بَقايا اللَّبَن فى الضَّرْعِ بعد الدَّرِّ، وصار مستعمَلاً فى تَتَبُّع الغَلَّةِ ونحوها، يقال: لهم غَلَّةٌ يَتَمَصَّرونَها. **ومَصَّرَ** عليه الشىءَ إذا أعطاه قليلاً قليلاً. **والمِصْرُ**: كُلُّ كُورةٍ تُقام فيها الحُدودُ وتُغْزَى منها الثُّغُور، ويُقْسَم فيها الفَىْءُ والصَّدَقات من غير مُؤامَرة الخليفة، وقد مَصَّرَ عُمَرُ بن الخطّاب سبعةَ أمصارٍ منها: البصرةُ والكوفةُ، فالأمصارُ عند العَرَبِ تلكَ.

وقوله تعالى: ﴿**اهبِطُوا مِصْرًا**﴾ [يوسف: ٩٩] من الأمصار، ولذلكَ نَوَّنَه، ولو أراد

---

(١) فى «التهذيب» (٤/٢٧٥) وهو كلام الليث: مصح الندى يمصح مصوحًا: إذا رسخ فى الثرى.

(٢) وعجز البيت كما فى «التهذيب» و «الديوان» (ص٦٧):

وهل هى إن سُئِلَـــتْ بـــائحـــهْ

(٣) البيت فى المحكم ولم ينسبه (٣/١٢٥).

مِصْرَ الكورة بعَيْنِها لما نَوَّنَ، لأنَ الاسْمَ المؤنَّثَ فى المعرفةِ لا يُجرَى. **ومِصْرُ** هى اليَومَ كورةٌ معروفةٌ بعَيْنِها لا تُصْرَفُ. **والمَصيرُ**: المِعَى، وجمعُه مُصْرانٌ كالغَدير والغُدْران، والمَصارين خَطَأٌ[١]. **والمُمَصَّرُ**: ثوبٌ مصبُوغ فيه صُفْرةٌ قليلةٌ.

مصص: **مَصِصْتُ** الشىءَ وامْتَصَصْتُه، [والمَصُّ فى مُهْلةٍ][٢]، **ومُصاصَتُه**: ما امتَصَصْتُ منه. **والمُصاصُ**: نَباتٌ يُسَمَّى[٣] إذا كان نَديًّا رَطْبًا، فإذا يَبِسَ قِشْرُه اتُّخِذَتْ منه الحِبالُ. **ومُصاصُ** القَومِ: أصْلُ مَنْبِتِهم وأفضَلُ سِطَتِهم، قال رؤبة:

أُلاكَ يَحمُونَ المُصاصَ المَحْضا[٤]

والمَصِّيصةُ: ثَغْرٌ من ثُغُور الرُّوم. **والماصَّةُ**: داءٌ يأخُذُ الصَّبِىَّ، وهو شَعَراتٌ تَنْبُتُ مُنْثَنِيَةً على سَناسِنِ القَفَا[٥]، فلا يَنْجَع فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تُنْتَفَ من أصولها. **ومَصّانٌ ومَصّانَةٌ**: [شَتم للرجل يُعَيَّر برضع الغَنَم من أخلافِها بفيه][٦]. **والمَصْمَصَةُ**: غَسْلُ الفَم بطَرَف اللسانِ دونَ المَضْمَضَةِ. **وفَرَسٌ مُصامِصٌ**، أى شديدُ تركيبِ [العظام][٧] والمفاصل، [وكذلك المُصَمِّصُ][٨].

مصطك: المُصْطَكَى: عِلكٌ رومىّ، وهو دخيل. **ودواءٌ مُمَصْطَكٌ**: جعل فيه المُصْطَكَى.

مصع: **المُصْعُ**: حَمْل العوسج. الواحدة: مُصْعة، يكون حلوا أحمر يؤكل منه، ومنه ضرب أسود أردأ العوسج، وأكثره شوكا، وهو حبّ صغار مثل الحمّص، وربما كان مرّا. **المُصْعُ**: الضَّرب بالسيف، والمماصعة: المجالدة بالسيف. قال:

---

(١) قال فى المحكم (٨/٢١٤): والمصارين جمع الجمع عند سيبويه.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) ط كذا جاء فى الأصول المخطوطة، وقد وجدنا فى التهذيب (١٢/١٣٠). إنه يسمّى الثُداء.

(٤) الرجز فى «التهذيب» والديوان (ص ٨١).

(٥) كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» وأما فى «التهذيب» فقد ورد: القفار.

(٦) هذا ما ورد فى «التهذيب» وهو ما فى «العين» منسوبًا إلى الليث، فى حين جاء فى الأصول المخطوطة: ومصان ومصانة من تمصه أماصًا.

(٧) زيادة من «التهذيب» وهو أصل ما فى «العين» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

سَلـــى عنـــى إذا اختلـف العوالِي وجـــرّدت اللّوامـــع للمِصـــاع

وقال أبو كبير:

أزُهيرُ إنْ يَشِب القَـذالُ فإنّنـــى كم هيضَلٍ مَصِعٍ لففت بهيضَـلِ

يعنى بكتيبة. **والدّابة تَمْصَعُ** بذَنبها، أى تحرّكه. **ومصع** به، أى رَمَى به، **والأمّ تَمْصَعُ** بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال:

ومُجَنَّباتٍ لا يَذُقْـــنَ عذوبـــةً يَمْصَعْنَ بالمُهَـــراتِ والأمهـــار

وقال[1]:

يَمْصَعْنَ بالأذناب من لَوْحٍ وَبَـــقّ

أى يحرّكْنَ. **ورجل مَصُوغٌ**: فَرِق الفؤاد. **ومُصِـعَ فؤاده**، أى ضرب. **ومَصَعَ** فلان بَسلْحه على عقبيه: إذا سبقه من فَرَق أو عَجلَةِ أمرٍ. قال[2]:

فَباسْتِ امْـرىءٍ واسْتِ التى مَصَعَـتْ بـــه إذا زَبَنَتْـــه الحـــربُ لـــم يَتَرَمْرَمِ

مصك[3]: **المصك**: القوىّ الشّديد الجسيم من الرِّجال.

مصل: **المَصْلُ** معروفٌ. **والمُصُولُ**: تَمَيُّز الماء عن اللَّبَن، والأَقِـطُ إذا عُلِّـقَ مَصَـلَ مـاؤه فقَطَرَ منه. وبعضهم يقول: مَصِلةٌ واحدةٌ مثل أَقِطَةٍ. **وشاة مُمصِلٌ ومِمْصال**: وهـى التى يصير لبنها فى العُلْبَة مُتَزايلاً قبلَ أن يُحْقَنَ.

مضع: **مَضَحَ** الرجلُ عِرْضَ فُلانٍ[4]: إذا شانَه وعابَه، قال:

---

(١) رؤبة ديوانه (ق٤٠) (ص١٠٨).

(٢) البيت فى التاج، بلا نسبة، ولعله ملفق من صدر بيت وعجز بيت آخر لأوس بن حجر:

ومستعجبٍ مما يـرى مـــن أناتنـــا ولـــو زبَنَتْـــهُ الحـــربُ لم يترمرم

من قصيدة لأوس بن حجر فى ديوانه(٤٨).

(٣) (ط) لعلّ هذه المادّة مما تفرّد بـه العين، فلـم نكـد نجدهـا فـى سـائر المعجمـات، وكـان بعـض المعلّقين، قال بعد كلمة (الرّجال) من ترجمة هذه الكلمة: وفى هذا الباب نظـر، وكـأن النّسـاخ قد أدخلوا هذا التعليق فى صُلْب الترجمة.

(٤) زاد فى التهذيب من كلام الليث: وأمضحه، والبيت فى المحكم (٣/١٠٠).

لا تَمْضَحَنْ عِرْضى فإنّى ماضِحُ عِرضَكَ إنْ شاتَمْتَنى وقـادِحُ

مضخ: المَضْخُ: لغة شنعاء فى الضَّمْخ.

مضد: المَضْد: لغة فى الضَّمْد. فى بابه، يمانيةٌ، من المقلوب.

مضر: لَبَنٌ مَضير: شديد الحُمُوضة، ويُقال: إنَّ مُضَرَ كانَ مُولعًا بشُرْبه فسُمِّىَ به. **والمَضيرةُ**: مُرَيْقةٌ تُطبَخُ بلَبَنٍ وأشياء. **وتُماضِرُ**: اسمُ امرأةٍ. **وتَمَضَّرَ**: اعتَزَى إلى مُضَرَ. **والتَّمَضُّرُ**: التَّعَصُّبُ لِمُضَرَ.

مضض: المَضْمَضَةُ: تَحريكُ الماءِ فى الفَمِ. وكُحْلٌ يَمُضُّ العَيْنَ، ومَضيضُه: حُرْقَتُه. وأنشد:

قد ذاقَ أكحالاً من المَضاض[١]

وأَمَضَّنى الأمرُ، أى بَلَغَ منّى المَشَقّةَ، ومَضِضت منه. (وقال رؤبة:

فَاقْنَىْ فشَرُّ القَوْلِ ما أَمَضَّا[٢]

وكذلك الهَمُّ: يُمِضُّ القَلْبَ أى يُحرِقُه. [**والمِضماض**: النوم. يقال: ما مَضْمَضَتْ عَينى بنومٍ أى ما نامَتْ، قال رؤبة:

من يَتَسَخَّطْ فالإلهُ راضى
عنكَ ومَن لم يَرْضَ فى مِضماضِ[٣]

أى فى حُرْقةٍ][٤]. **وأَمَضَّنى** السَّوْطُ، **وأَمَضَّنى** الجُرْحُ، وقد يقول النحويّون: مَضَّنى الجُرْحُ، وما كان فى الجَسَد وسائِره بأَلِفٍ. **ومُضاض**: اسمُ ابنِ عمرو الجُرْهُمىِّ. **والمَضُّ**: مَضيضُ الماءِ كما تَمتَصُّه بفَمِكَ، ويقال: لا تَمِضَّ مَضيضَ العَنْز، يصفُ الشرابَ إذا شُرِبَ. **وفى الحديث**: «ولهم كَلْبٌ يَتَمَضْمَضُ عَراقيبَ الناس»[٥]، أى يَمُضُّ)[٦].

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٢) سبق الاستشهاد بهذا الرجز فى «نضض»، وانظر الديوان (ص ٨٠).

(٣) الرجز فى «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٤) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٥) انظر «النهاية» لابن الأثير (٤/٦٨)، والرواية فيه: «يتمضمض».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب».

(**والمِضُّ**: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبْهَ «لا» وهو «هيج» بالفارسية، وأنشد:

سألتُها الوَصْلَ فقالتْ مِضِّ وحَرَّكَتْ لى رأسَها بالنَّغْض)[١]

مضغ: **المَضاغُ**: كلُّ ما يُمْضَغُ. **والمُضاغة**: ما يبْقَى فى الفمِ مما تَمْضَغُه. **والمُضْغَةُ**: قِطْعةُ لحْمٍ. وقَلْبُ الإنسانِ مُضْغَةٌ من جَسَدِه. **والمُضْغَةُ**: كُلُّ لَحْمٍ يُخْلَقُ من عَلَقَةٍ، وكلُّ لَحْمةٍ يَفْصِلُ بينَها وبين غيرِها عِرْقٌ فهى مَضيغةٌ. وعَقَبَةُ القَوْسِ المَمْضُوغة: مَضيغةٌ. واللِّهْزِمَةُ: مَضيغةٌ. **والماضِغان**: أَصْلا اللَّحْيَيْنِ عندَ مَنْبتِ الأَضراسِ بحِيالِه. والعَضَلةُ: مَضيغةٌ. **والمَضّاغةُ**: الأَحمَقُ. **والمُضَغُ** من الأُمور: صِغارُها.

مضى: **مَضَى** فى أمره مَضاءً. **ومَضَى** الشىءُ يَمْضى مُضِيًّا. ويُكْنَى الفَرَسُ أبا المَضاء.

مطخ: **المَطْخُ**: الباطل، ويقال للرجل الكَذّاب مَطْخٌ مَطْخٌ[٢]، أىْ باطلٌ باطِلٌ.

مطر: **المَطَرُ**: الاسم وهو الماء المُنْسَكِبُ من السَّحاب، **والمَطْرُ**: فِعْلُهُ. **والمَطْرةُ**: الواحدة. **ويوم مَطِيرٌ**: ماطِرٌ. **ووادٍ مَطِيرٌ**: ممطور. **ومَطَرَتْنا** السّماءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا، وأَمطَرَتْهُمُ السّماء وهو أَقْبَحُهُما. **وأَمْطَرهم** اللهُ مَطَرًا أو عذابا. **ورجلٌ مُسْتَمْطِرٌ**: طالبُ خيرٍ من إنسانٍ. **ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ**: قد احتاج إلى المَطَر، وإن لم يُمْطَرْ، قال خُفاف بن نُدبة:

لم يكسُ من وَرَقٍ مُسْتَمْطِرٌ عودا[٣]

يصف القَحْط، وقال رؤبة[٤]:

والطَّيرُ تَهْوِى فى السّماء مُطَّرا

يعنى: مسرعة. **وجاءتِ الخَيْلُ مُتَمَطِّرة**، أى مسرعة يَسْبِقُ بعضُها بعضًا.

مطس: **مَطَسَ** العَذِرةَ يَمطِسُها: رَمَى بها بمَرَّةٍ واحدة.

مطط: **المطّ**: سَعَةُ الخَطْو، وقد مَطّ يَمُطُّ. وتكلّم فمطَّ حاجبَيْهِ، أى مدّهما. **ومطّ**

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) كذا فى اللسان، وفى القاموس، بكسر الميم والطاء.

(٣) الشطر فى التهذيب (٣٤٣/١٣). واللسان (مطر).

(٤) ديوانه (ص١٧٤).

كلامَهُ، أى مَدَّهُ وطَوَّله. **والمُطَيْطاء والمُطَواء**: التَّمَطّى. **والمَطائِطُ**: مواضِعُ حَفْرِ قَوائمِ الدَّوابِّ فى الأرض، تَجْتمعُ فيها الرِّداغ، قال:

فلم يَبْقَ إلاّ نُطْفةٌ فى مَطِيطةٍ من الأَرْضِ فاسْتَصْفَينها بالجحافلِ[1]

مطع: المَطْعُ: ضَرْبٌ منَ الأكل بأدنى الفم، والتّناوُل فى الأَكْلِ بالثنايا وما يليها من مقدّمة الأسنان.

مطق: التَّمَطُّقُ: إلصاقُ اللّسانِ بالغارِ الأعلى فيُسمَعُ صوتُه لاستِطابةِ أكْلِ شيءٍ.

مطل: المَطْلُ: مُدافَعَتُكَ العِدة، والدَّيْن، وليّانه، يُقالُ: ما طَلَنى بحقّى، ومَطَلنى حقّى. وهو مَطُولٌ ومَطّالٌ قال رؤبة[2]:

دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى
فمَطَلَتْ بَعْضًا وأدّتْ بَعْضا

ويُرْوى: فامتطلت. **وفى الحديث**: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»[3]. **والمَطْلُ** أيضًا: مدُّ المَطّال حَديدةَ البَيْضةِ التّى تُذابُ للسُّيُوف حتّى تُحْمَى وتُضْرَبُ وتُمَدَّ وتُرَبَّع. يُقال: مَطَلَها المطّالُ، وهو الطّبّاعُ، ثمّ يَطْبَعُها بعدَ المَطْل، فيَجْعَلُها صَفيحةً. والمَطيلةُ: اسْمُ الحَديدةِ التى تُمْطَلُ من البَيْضةِ، ومن الزُّبْرة. والمطّال: الحدّاد. والزُّبْرةُ: العَلاةُ التّى يُضْرَبُ عليها. **والمَطالى**: من مَناقعِ الماء.

مطا: مُطِىَ فى الشَّمْس: مُدَّ. وكلّ شَىءٍ مَدَدْتَهُ فقد مَطَوْته، ومنه: المَطْوُ فى السَّيْر، ومنه يقال: يَتَمَطَّى، إنّما هو تمديد جسده. **والمُطَيْطاءُ**: التَّبَخْتُرُ. ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿**ذَهَبَ إلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى**﴾ [القيامة: ٣٣]، أى يَتَبَخْتَرُ.

مظظ: المَظُّ شَجَرة الرُّمّان، **والمُماظَّة** المُشارَّةُ والمُنازَعة، **وماظَظْتُه** وشارَرْتُه، وكذلك المِظاظ. قال:

إنَّ لِلَيْلَى غِلْمةً غِلاظا مُعاوِدين عندها المِظاظا

---

(١) البيت فى التهذيب (٣٠٩/١٣). اللسان (مصط) مع أختلاف يسير.

(٢) ديوانه (ص٧٩).

(٣) أخرجاه فى الصحيحين، وانظر صحيح الجامع (ح٥٨٧٥).

مطع: مَطَعَ الرّجُلُ الوتَرَ يَمْطَعُ مَطْعًا: وهو أن يمسحَ الوتَرَ بخُرَيْقةٍ أو قطعةِ شَعر حتى يقوّمَ متنَه[١]. **ويَمْطَعُ** الخشبةَ: يملّسُها حتى يبيّسَها، وكلّ شيء نحوه. **والمَظْعُ** الذّبولُ. **مَظَعَه** مَشَقَهُ حتى يبّسه.

معج: المَعْجُ: التقليب فى الجرى. مَعَجَ الحمار يَمْعَجُ مَعْجًا، أى جَرَى فى كُلِّ وجهٍ جريًا سريعا. قال العجّاج[٢]:

حُنِّىَ منه غيرَ ما أَنْ يَفْحَجا
غَمْرَ الأَجَارِىِّ مِسَحًّا مِمْعَجا

وحمارٌ مَعّاجٌ: يسبق فى عَدْوِه يمينًا وشمالاً. **والريح تمعَجُ** فى النبات، أى تفليه وتقلبه. قال ذو الرّمة:

أو نَفْخَةٌ من أعالى حَنْوةٍ مَعَجَتْ فيها الصَّبا مَوْهِنا والرَّوضُ مَرْهُومُ[٣]

والفصيل يَمْعَجُ ضرعَ أمّه إذا لَهَزَهُ، وقلّب فاه فى نواحيه ليستمكن. وتقول: جاءنا الوادى يَمْعَج بسيوله، أى يُسْرِع. قال:

ضافت تمعّج أعناق السيول به

معد[٤]: الْمَعِدَةُ: ما يستوعبُ الطعام من الإنسان، والمِعْدَةُ لغةٌ. قال:

معدًا وقل لجارتَيْك تمعدا
إنّى أرى المعد عليها أجودا

قال: هذا ساق يسقى إبلَهُ فاستعان بجاريته إذ لا أعوان له، يقول: امعدْ ونادِ جاريتك. **والمَعْدُ**: أن تأخذَ الشيءَ من الرّجل ويأخذَهُ منك. **والمَعْدُ**: نزْع الماء من البئر. **ومُعِدَ** الرجل فهو مَمْعُودٌ، أى دويت معدته فلم يستمرئْ ما يأكل واشتكاها. ويجوز جمعه على المِعَدِ. **مَعَدّ**: اسم أبى نزار. **والتّمعدُدُ**: الصبر على عيشهم فى سفر وحضر. تَمَعْدَدَ

(١) وفى المحكم كذلك: مظع الوتر... «ملّسَه وألانه».
(٢) ديوان العجاج (ص٣٨٥) (بيروت) ورد الشطر الثانى فى التهذيب (١/٣٩٥)، وفى اللسان (٢/٣٦٨).
(٣) ديوانه (١/٣٩٨)، والبيت فى التهذيب (١/٣٩٥).
(٤) قال فى المحكم (٢/٢٩)، «المعد: الضخم، وشيء معدٌ: غليظ».

فلانٌ. وكذلك إذا عاد إليهم بعد التحوّل عنهم إلى غيرهم. **والمَعَدُّ** مشددة الدّال: اللحم الذى تحت الكتف، أو أسفل منه قليلا، من أطيب لحم الجنب. ويقال: المَعَدّان من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحمر[١]:

وإمّا زالَ سرجٌ عن معدٍّ وأَجْدِرْ بالحوادثِ أن تكونا

وقال[٢]:

وكأنّما تحت المعدِّ ضئيلةٌ ينفى رُقادَكَ لَدْغُها وسِمامُها

ومَثَلٌ تضربه العرب: قد يأكلُ المعدّىّ أكل السوء، وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعَل، وعلى تقدير فَعَلٌ على مثال عَلَدٍّ ونحوه، ولم يشتقّ منه فِعْلٌ. **مَعْدان**: اسم رجل، ولو اشتق منه من سعة المعدة فقيل: معدان واسع المعدة لكان صوابا. **والمُعَيدىّ**: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيبة قال له النّعمان: أن تسمع بالمعَيْدىّ خير من أن تراه. فذهب مثلا. **والمَعْدُ**: الجَذْبُ. مَعَدْته مَعْدًا. ويقال: امْعَدْ دَلْوَكَ، أى انزَعْها وأَخْرِجْها من البئر. قال الراجز[٣]:

يا سعدُ يا بن عَمَل يا سَعْدُ
هل يُروِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ

والمَعْدُ: الغضّ من الثّمار. **والتّمَعْدُدُ**: التّردُّد فى اللّصوصيّة.

معر: مَعِرَ الظُّفْرُ مَعَرًا. إذا أصابه شىءٌ فَنَصَلَ. قال:

بوقاح مجمر غير مَعِرْ

وقال:

تتّقى الأرضَ بمرثومٍ مَعِرْ

وتَمَعَّرَ لَوْنُهُ إذا تغيّر، وعَرَتْه صفرةٌ من غضبٍ. **ورجل أَمْعَرُ**، وبه مُعْرَة، وهو لون

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: فإما زال.

(٢) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: سمها وسمامها.

(٣) أحمد بن جندل السعدى كما فى المحكم (٢/٣٠)، واللسان (معد).وروايه اللسان: يا ابن عمر. والثانى فى التهذيب (٢/٢٥٩) بدون عزو.

يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. **ومَعِرَ** رأس الرّجل، إذا ذهب شعره، وأَمْعَر أيضًا بالألف. قال:

والرأسُ منك مبيّنُ الإِمْعار

ويقال: رجل أَمْعَرُ، أى قليل الشعر، مثل أَزْعَر. **وأَمْعَرت** الأرضُ: إذا لم يكن فيها نبات، وأرض مَعِرَة مثل زَعِرة: قليلة النبات غليظة. **ومَعِرَتِ** الأرضُ وأَمْعَرَتْ لغتان. قال الكميت:

أصبحت ذا تلعةٍ خضراءَ إذْ مَعِرَتْ تلك التلاعُ مَن المعروفِ والرّحبِ

وأَمْعَرْنا فى هذا البلد، أى وقعنا فى أرض مَعِرة.

معز: المَعَزُ: اسم جامع لذوات الشعر مِن الغنم. قال الضرير: المَعيزُ والمَعْزُ والماعِزُ واحد، والمعنَى جماعة. ويقال: مَعيز مثل الضَّئين فى جماعة الضّأن، والواحد: الماعز والأنثَى ماعزة. قال:

ويمنحها بنو أشجى بن جرم مَعيزَهُمُ حنانَك ذا الحنان

والأُمْعُوزَة: جماعة الثياتل من الأوعال. **ورجلٌ ماعِزٌ**: شديد عصب الخلق. ما أَمْعَزَهُ، أى ما أصلَبَهُ وأَشَدَّهُ. **ورجلٌ ممعّز**، أى شديد الخلق والجلد. **والأَمْعَزُ** والمَعْزاءُ من الأرض: الخَزْنَةَ الغليظة، ذات حجارة كثيرة، ويجمع على مُعْزٍ وأماعز ومعزاوات. فمن جعله نعتا قال للجميع مُعْز، نطق الشاعر بكل هذا. قال[1]:

جمادٌ بها البَسْباسُ تُرهِصُ مُعْزُها بناتِ اللبونِ والصلاقمةَ الحُمْرا

جماد: بلاد ينبت البسباس. والصّلقامة: الجملُ المُسِنُّ. يقول: إذا وطئت هذه الصّلاقمة رهصتها أخفافَها فَورِمَتْ، لأنّه غليظ.

معص: مَعِصَ الرّجل مَعَصا فهو مَعِص ممتعص، وهو شبه الحجل[2]، قال أبو ليلى:

---

(١) طرفة ديوانه (ق١٤ ب٣ ص١١٢).

(٢) (ط) فى النسخ الثلاث وفى م: الخجل المعجمة وهو تصحيف، والصواب الحجل بالحاء المهملة وهو ما أثبتناه. وفى التهذيب عن العين: شبه الخلج وهو تحريف، وقد جاوز ذلك على ابن منظور، فمر على التحريف الذى حرفه الأزهرى.

الْمَعَص يكون فى الرّجل من كثرة المشى فى مفصل القدم. وهو تكسير يجده الإنسان فى جسده من ركض أو غيره.

معض: مَعِضَ الرجل من شىء يسمعه، وامتعض منه إذا شقَّ عليه وأوجعه فامتعض منه، أى توجّع منه. **وفى الحديث**: «فأشفق عليه امتعاضه» أى موجدته. والمجاوز أمعضته إمعاضا، ومعَّضته تمعيضا: إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة[١]:

فهى تَرى ذَا حاجةٍ مؤتضَّا
ذا مَعَضٍ لولا يردّ المَعْضا

معط: المَعْطُ: مدّ الشىء. وامتعَطْتُ السَّيْفَ من غِمْدِه، سللته، ولو قلت: معطته لاستقام، وإنّه لَطويلٌ مُمَّعِط بتشديد الميم وكَسْر العين، أى كأنه قد مُدّ مدًّا. **ومَعِطَ يَمْعَطُ مَعَطًا** فهو أمعط، مَعِط. **وامَّعَطَ** شَعرُهُ امّعاطًا، إذا تمرَّطَ فذهب. **ومَعَطْتُ** الشَّعرَ من رأس الشّاةِ ونحوه إذا مددته فنتفته. **والأَمْعَط**: الذى لا شَعَر على جسدِهِ كالذّئب الأَمْعَط الّذى قد تمعَّط شَعْره. **ومَعِطَ** الذّئبُ، ولا يُقالُ مَعِطَ شَعرُهُ.

ذئبٌ أَمْعَطُ يفسّرونه بالخُبث. والأصلُ ما فسّرتُ لك؛ لأنّه أخبثُ من غيره، وإذا تَمَرَّطَ شَعْرُهُ يتأذَّى بالذُّبابِ والبَعوضِ، فيخرُجُ على أذىً شديدٍ وجوعٍ فلا يكاد يَسْلَمُ مِنْهُ ما اعترض له. **ولِصٌّ أَمْعَطُ**، ولُصوصٌ مُعْطٌ، تشبيهًا بالذئاب لخُبْثِهِمْ وهو الّذى مع خبثه لا شىء معه. **والمَعْطُ**: ضربٌ من النِّكاح. **وبنو مُعَيْط** حَيٌّ من قُرَيْش.

معع[٢]: **المَعْمَعَةُ**: صَوتُ الحَريق، وصوت الشُّجْعَانِ فى الحرْب وإسعارها، كلُّ ذلكَ مَعْمَعَةٌ. قال[٣]:

سَبُوحًا جموحًا وإحضارُها كمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ

وقال[٤]:

---

(١) ديوانه (٧٩) والشطر الثانى فى التهذيب (٤٩١/١) وفى اللسان (معض).

(٢) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٣) البيت لامرئ القيس. انظر الديوان (ص١٥٨) وفيه رواية أخرى:

سبوحًا جموحًا .....

والجموم: الكثير الجرى.

(٤) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص٩١).

ومَعْمَعَتْ فى وَعْكَـةٍ وَمَعْمَعَـا

والمَعْمَعَةُ: شِدَّةُ الحَرِّ، وكذلك المَعْمَعَانُ. وكان عُمَرُ[١] يتتبّعُ اليَوْمَ المَعْمَعانىَّ فَيصُومُـه، قال[٢]:

حتّى إذا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لـه بأَجَّةٍ نَشَّ عنهـا المـاءُ والرُّطَـبُ

وأما «مع» فهو حَرْف يَضُمُّ الشىءَ إلى الشَّىْءِ: تقول: هذا مع ذاك.

مَعق: **المَعْقُ**: البُعْدُ فى الأرضِ سُفْلاً. بئر مَعيقـةٌ، ومَعُقَـتْ مَعاقـةً. وبـئرٌ مَعِقـةٌ أيضًـا. **والعُمْقُ والمَعْقُ** لغتان، يختارُونَ العمْقَ أحيانًا فى بئرٍ ونحوها إذا كانَتْ ذاهبةً فـى الأرض، ويختارون المَعْقَ أحيانًا فى الأشياء الأُخَر مثـلُ الأوديـةِ والشِّـعابِ البَعيـدةِ فـى الأرضِ، إلاّ أنَّهم لا يكادون يقُولُونَ: فَـجٌّ مَعيـق، بـل عَميـقٌ. والمعنـىَ كلُّـه يرجـعُ إلى البُعـدِ والقَعْـرِ الذاهِـبِ فـى الأرض. والفَـجُّ العَميـق: المِصْـرُ البَعيـد. ويَصِفـونَ أطـرافَ الأرض بـالمَعْقِ والعُمْقِ، قال رُؤبة:

كأنَّها وهى تَهادَى فـى الرُّفَـقْ من جَذْبِها شِبْراقُ شَدٍّ ذى مَعَـقْ[٣]

أى ذى بُعدٍ فى الأرض، وقال أيضًا:

وقاتِمِ الأعماقِ خـاوى المُخْتَرَقْ

يُريدُ الأطـرافَ البعيـدةَ. **والأمعـاق**[٤] كذلـك، **والأمـاعِقُ**: أطـرافُ المَفـاوز البعيـدة. **والمَعْقُ**: الشُّربُ الشَّديدُ، ومنه قول رؤبة:

وإن هَمَى مِـن بَعـدِ مَعْـقٍ مَعْقـا[٥]

---

(١) جاء فى اللسان: وفى حديث ابن عمر، رضى الله عنهما: كان يتتبع اليوم المعمعانى فيصومه.

(٢) البيت لذى الرمة كما فى اللسان (نشش) والديوان (ص١١).

(٣) الديوان (ص١٠٨) ورواية العجز فيه:

من ذروها شبراق شـدٍّ ذى معـق

واللسان (معق). وذو معق أى: ذو بعد فى الأرض.

(٤) انظر الأعماق فى «عمق».

(٥) اللسان (معق)، وفى الديوان (ص١٠٨):

وإن همرن بعد معق معقا

وحكى الأزهرى عن الليث: العمق والمعق الشُّرب الشديد. التهذيب (١/٢٩٤).

عَرَفْتَ مـن ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقـا

أى من بَعْدِ بُعْدٍ بُعْدًا، وقد تُحرَّكُ مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ.

معك: **المَعْك**: دَلْكُكَ الشيءَ فى التراب. **والتّمعّك**: الفعل اللازم، والتمعيك متعدٍ وهو التقلّب فى التراب، كما تتمعَّك الدّابّة. **ومَعَكْتُه** بالقتال والخصومة وَمَعَكَنى دَينى، أى لَوانى. قال:

لـزاز خصـم مِمْعَكٍ[1] مُهـوّن

ورجلٌ مَعِكٌ: شديد الخصومة قال زهير[2]:

..... ولا تمعَكْ بعِرْضِك إن الغادرَ المَعِكُ

معل: مَعَلْت الخُصْيَةَ، إذا استخرجتها من أرومتها وصَفَنِها.

معن: أَمْعَنَ الفرسُ ونحوُه إمعانًا، إذا تباعد يعدو. ومَعَنَ يَمْعَنُ مَعْنًا أيضًا. **والماعون** يفسّر بالزكاة والصّدقة. ويقال: هو أسقاط البيت، نحو الفَأْس، والقِدْر، والدلو. **مَعْنٌ**: اسم رجل.

معو: المَعْوُ: الرُّطَبُ الذى أَرْطَبَ بُسْرُه أجمَعُ، الواحدةُ مَعْوَة لا تَذنيبَ فيها ولا تَجزيع. **والمُعاء**: من أصواتِ السَّنانير، مَعَا يَمْعُو أو مَغَا يمغُو لونان أحدُهما من الآخر، وهُما أرفَعُ من الصَّئِيِّ.

معى: ومَعًى ومِعًى واحدٌ، ومِعَيان وأمعاءٌ وهو الجميعُ ممّا فى البَطْن ممّا يتردَّدُ فيه من الحَوايا كُلِّها. **والمِعَى**: من مَذانِب الأرض، كُلُّ مِذْنَبٍ يُناصى مِذْنَبًا بالسَّنَد، والذى فى السَّفْح هو الصُّلْب، قال:

تَحْبُو إلى أصلابـه أَمعـاؤُه[3]

---

(١) المِمْعَكُ: المطول.

(٢) هذا ورد الاستشهاد به فى النسخ وفى التهذيب، وورد كاملا فى اللسان (معك) وصدره كما الديوان (ص٤٧) واللسان:

اردد ديارًا ولا تعنُفْ عليه ولا

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص٤) وبعده: =

وهما مَعًا وهم مَعًا، يُريدُ به جماعة. **ورجل إمَّعَة** على تقدير فِعَّلة، يقول لكل: أنا مَعَك، والفعل نَأْمَعَ الرجُلُ واسْتَأْمَعَ. ويقال للَّذى يتردَّدُ فى غير ضَيعَةٍ إمَّعَة، **وفى الحديث**: «اغْدُ عالمًا أو مُتعلِّمًا ولا تَغْدُ إمَّعَةً»(١).

مغث: **المَغْثُ**: العَرْكُ فى المُصارعةِ والخُصُوماتِ. **ومَغَثْتُ** الرجلَ: أَقبَلْتُ عليه فأَسْمَعْتُه. **والمَغْثُ**: التِباسُ الشُّجَعاءِ فى المعركةِ. **ومَغَثتُ** الدَّواءَ فى الماء إذا مَرَثْتَه.

مغد: **المَغْدُ**: اللُّفّاحُ. **والفَصيلُ يَمْغَدُ** الضَّرْعَ مَغْدًا، أى يتناوَلُ. **وبَعيرٌ مَغْدُ** الجِسْمِ، أى تارٌّ لَحيمٌ. **والمَغْدُ**: نَتْفُ موضعِ الغُرَّةِ ليَبْيَضَّ. **والمَغْدُ**: شىءٌ يُنْشِئُه اللّه فى العِضاهِ، يُؤكَلُ، حُلْوٌ.

مغر: **ثَوبٌ مُمَغَّرٌ**: مَصْبُوغٌ بالمَغْرةِ، وهو طينٌ أحمَرُ، ويجمع مِغَر، نحو بَدْرةٍ وبِدَرٍ. **والأمغَرُ**: الأحمَرُ الشَّعْر والجِلْد، **والأَمغَرُ** الذى فى وجْهِهِ حُمْرةٌ مع بَياضٍ صافٍ. وقول عبدِ المِلك: مَغِّرْ يا جريرُ، أى أَنشِد لابنِ مَغْراءَ. **وشاةٌ مِمْغارٌ**: شائبٌ لَبَنُها بدَمٍ. **وأَمْغَرَتْ**: شابَتْ لَبَنَها بدَمٍ. **والمَغْرُ**: لُعابُ الدَّوابِّ(٢).

مغس: **المَغْسُ** لغةٌ فى المَغْصِ. **والمَغْسُ**: الطَّعْنُ، **وطَعْنَةٌ مَغُوسٌ**، أى مُوجِعةٌ.

مغص: **المَغْصُ**: غِلَظٌ فى المِعَى وتَقطيعٌ. ورجلٌ مَمْغُوصٌ. **والمَغَصُ**: تِلاد الإبل، وقيلَ: البيضُ الكِرام. والواحدة مَغْصَةٌ.

مغط: **المَغْطُ**: مَدُّكَ الشَّىْءَ اللَّيِّنَ(٣) نحو المُصْران. يقال: مَغَطْتُهُ فامتَغَطَ(٤) وانمَغَطَ. وقَوْلُهم: ليسَ بالطَّويل المُمَغَّط [ولا بالقصير المُتردِّدِ](٥)، أى ليس بالبائِن الطُّول.

مغل: **المَغْلُ**: وجَعُ البَطْنِ من تُرابٍ. تقول: مَغِلَ يَمْغَلُ. **وأمْغَلَتِ** الشّاةُ: أخَذَها وَجَعٌ،

=تحبو إلى أصلابه أمعاؤهُ والرَّمْلُ فى مُعْتَلَجِ أنقاؤه

(١) موضوع، بنحوه فى ضعيف الجامع (ح١٠٨٠).

(٢) (ط) لعل هذا من باب القلب، فاللّعاب هو المَرْغ الذى تقدم ذكره، وقد يكون مما أخل به الليث وأضافه.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) من التهذيب، فقد ورد: وامَّغَطَ، وهو مثل وانمغط المذكور بعده، أى أنهما بناء واحد، والفرق الإدغام وعدمه.

(٥) من التهذيب.

فكُلَّما حَمَلَتْ أَلْقَت، **وأَمْغَلَتْ**: شابَتْ لَبَنَها بدَمٍ. ويقال: أمغَلَت وَلَدَت سنواتٍ مُتتابعة. **وقد مَغَل** فلانٌ بفُلانٍ عند فُلانٍ، أى وقع فيه، يَمْغَلُ مَغْلاً، وإنَّه لصاحِبُ مَغالة.

مغمغ: المَغْمَغَةُ: الاختِلاط. قال رؤبة:

ما منكَ خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمَغِ[١]

مغا (مغو): [السِّنَوْرُ يَمغو، أى يَموءُ][٢].

مقت: المَقْتُ: بُغْضٌ من أمْرٍ قَبيحٍ رَكِبَه، فهو مَقيتٌ، وقد مَقُتَ إلى النّاسِ مَقاتَةً، ومَقَتَه النّاسُ مَقْتًا فهو مَمْقُوتٌ. **والمُقيتُ**: الحافِظُ للشَّيْءِ.

مقد: المِقَدِىُّ خمر منسوبة إلى قرية بالشام، قال:

مَقَـــــدِيًّا أَحَلَّـــــه اللهُ للنّا سِ شَرابًا وما تَحِلُّ الشَّمولُ[٣]

مقر: المَقِرُ شِبْهُ الصَّبِرِ، والمَقْرُ أيضًا، قال:

إنّمـا الصَّبْـــر كَكَنْـــزٍ بـارزٍ طُلِـــىَ المُرُّ عليـــهِ والمَقِـــرْ

والمَقْرُ: إيقاعُكَ السَّمَكَ المالِحَ فى الماء، وتقول: مَقَرْتُه فهو مَمْقُورٌ.

مقس: مَقِسَتْ نفسُه وتَمَقَّسَتْ أيضًا نفسُه، أى غَثِيَتْ.

مقط: المِقاطُ: حَبْل صَغيرٌ قصير يكادُ يقومُ من شِدَّةِ إغارتِه، وجَمْعُه مُقُطٌ، قال رؤبة:

على لياحِ اللَّـون كالفُسطـاطِ من البَيـاضِ شُـدَّ بالمِقـــاطِ

والمَقْطُ: الضَّرْبُ به. **والمَقّاطُ**: أجيرُ الكَرىِّ من الذين يكرونَ المَراحِلَ فى طريق مَكَّةَ. **والماقِطُ**: مَوْلَى المَوْلَى. **والمَقْطُ**: ضَرْبُكَ الكُرَةَ على الأرض ثم تأخُذُها بيَدِكَ، قال الشَّمّاخ يصف الناقةَ:

---

(١) الرجز فى اللسان، وفيه: المغمغة: أن ترد الإبل الماء كلما شاءت، ومغمغ طعامه: أكثر أدَمْه. وكذلك فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

مـا منـك خَلْـط الكـذِبِ المُمَغمـغ

(٢) ما بين المعقوفتين من التهذيب (٢١٧/٨) عن العين، وقد سقط من الأصول.

(٣) ابن قيس الرّقيات كما فى التكملة (مقد) وفى الديوان (ص١٤٤).

كأنَّ أوْبَ يَدَيْها حين أدرَكَها أوْبُ المِراحِ وقد نادَوا بتَرْحالِ
مَقْطُ الكُرينِ على مكنوسةٍ زَلَقٍ في طرف حَنّانَةِ النِّيرَيْنِ مِعْوالِ[1]

مقع: المَقْعُ: شِدَّة الشُّرْبِ. **والفَصيلُ يَمْقَعُ**: إذا رَضَعَ أُمَّه. **وامْتُقِعَ لَوْنًا وانْتُقِعَ**[2]، أى تَغَيَّرَ. **والمِيقَعُ**: داءٌ يأخُذُ البَعيرَ مثلَ الحَصْبَةِ فيَقَعُ فلا يَقُومُ فَيُنْحرَ، قالَ جرير:

جُرَّتْ فَتاة مُجاشِعٍ في مُقْفِرٍ غَيْرِ المِراءِ كما يُجَرُّ المَيْقَعُ[3]

مقق: المَقُّ: الطُّولُ الفاحِشُ في دِقَّةٍ. ورجلٌ أَمَقُّ وامرأةٌ مَقّاءُ. **والمَقْمَقَةُ**: حِكاية صَوتِ من يتكلَّم بأقصَى حَلْقِه، تقول: فيه مَقْمَقَةٌ.

مقل: المُقْلُ: حَمْلُ الدَّوْمِ، وهو شَجَرٌ كالنَّخْل في جميعِ حالاتِه، والواحدةُ مُقْلَةٌ. **ومُقْلَةُ العَيْنِ**[4]: سَوادُها وبياضُها الذى يدورُ في العَيْن كُلُّهُ. **وما مَقَلَتْ** عيناىَ مِثْلَه مَقْلاً. **والمَقْلُ**: ضَرْبٌ من الرَّضاعِ، قال:

كَثَدْيِ كَعابٍ لم يُمَرَّثَ بالمَقْلِ[5]

نَصَبَ يُمَرَّثَ على طَلَب النّون[6]. **والتَّماقُل** من التّعاطى في الماء. **والمُقْل**: (الكُنْدُرُ)[7] الذى تُدَخِّنُ به اليَهودُ ويُجْعَل في الدَّواءِ.

مقه: انظر مهق.

مكث: المُكْثُ: الانتظار. **والماكِثُ**: المُنْتَظِر. **وقد مَكُثَ مَكاثةً** فهو مَكيثٌ، أى رَزينٌ لا يَعْجَل. وقومٌ مَكِيثونَ ومُكَثاءُ.

مكد: مَكَدَتِ النّاقةُ: نقص لبنُها من طول العهد، قال:

---

(١) البيتان في الديوان (ص٤٦٠) في الأصول: مِعزال بالزّاى.
(٢) وفى اللسان: وكذلك ابتقع.
(٣) فى الديوان (ص٣٥٠): الميكع.
(٤) فى المحكم (٦/٢٧١) قال ثعلب: من المُنطيات الموكب المعج بعدما: يرى فى فروع المقلتين نضوب.
(٥) الشطر فى التهذيب واللسان بلا نسبة.
(٦) كذا فى التهذيب وهو الصواب.
(٧) زيادة من اللسان.

قد حارد الخُورُ وما تُحارِدُ
حتّى الجِلادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ[١]

ومَكَدَتِ النّاقةُ: دام لبنُها فلم ينقطع، فلا أدرى أمن الأضداد هى أم لا. وقال بعض العرب فى صفة عجوز: ما ثديها بناهد ولا درّها بماكد [ولا فوها ببارد][٢].

مكر: المَكْرُ: احتيال [فى خُفْية][٣]، **والمَكْرُ**، احتيال بغير ما يُضْمِر، **والاحتيال** بغير ما يُبْدى هو الكيْد، والكيْد فى الحرْب حلالٌ، **والمَكْرُ** فى كلِّ حالٍ حرامٌ. **والمَكْرُ**: ضربٌ من النَّبات، الواحدةُ: مَكْرةٌ، وسُمِّيَتْ لارتوائها وأمّا مُكُور الأغصان، فهى شجرةٌ على حِدةٍ، وضروبٌ من الشَّجر تُسمَّى المكور، مثل الرُّغْل ونحوه. **والمَكْرُ**: حُسْنُ خدالةِ السّاق، فهى مُرْتَوية خدْلة، شُبِّهت بالمَكْر من النَّبات[٤]، كما قال:

عجزاء ممكورةٌ خمصانة قلق

ورجلٌ مَكْوَرَّى، أى قصير، عريضٌ، لئيم الخِلْقة، يقال: يا ابن مَكْوَرَّى، وهو فى هذا القول: قَذْفٌ كأنّما توصف بزَنْية[٥]. **والمَكْرُ**: المَغْرَة.

مكس: المَكْس: انتقاص الثمن فى البِياعة، ومنه اشتقاق [المكّاس][٦]، لأنه يستنقصه. قال[٧]:

وفى كلِّ أسواقِ العِراق إتاوةٌ وفى كلّ ما باع امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

أى نقصان درهم بعد وجوب الثَّمن. **ورجلٌ مكّاسٌ**، يَمْكِسُ النّاس.

مكك: مكّةُ: أمّ القُرَى. **وامتككْتَ** المخَّ: مَصِصْتَهُ، وإذا أخرجْتَ المخّ قلتَ: أخرجتُ

---

(١) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (١٠/١٣١)، واللسان (مكد).
(٢) ما بين القوسين من العين من رواية التهذيب (١٠/١٣٠).
(٣) من التهذيب (١٠/٢٤٠) عن العين، واللسان (مكر) عنه أيضًا.
(٤) تكملة من التهذيب (١٠/٢٤٢) عن العين.
(٥) مما روى فى التهذيب (١٠/٢٤٢) عن العين.
(٦) مما روى عن العين فى التّهذيب (١٠/٩٠)، فى النّسخ: (المماكسة).
(٧) القائل: جابر بن حنى التّغلبى المفضّليات (ص٢١١).

المُكاكَةَ[١] وتَمَكَّكْتُها. **والمَكُّوك**: طاسٌ يُشْرَب به. **والمكُوكُ**: مِكيالٌ لأهل العِراق، والجميع: مكاكيك، ومكاكيّ. **والمُكّاءُ**[٢]: طائرٌ لا يكون إلاّ فى الرّيف، وجمعه: مَكاكيُّ، قال[٣]:

إذا قوقأ المُكّاء فى غير روضة فويلٌ لأهل الشّاء والحُمُرات

مكل: مَكَلَتِ البِئْر: كَثُر ماؤُها، واجتمع فى وَسَطها. وبئرٌ مَكُولٌ، أى قد جمّ الماء فيها، قال[٤]:

سمْح المُؤتّى أصْبحتْ مواكلا

المُكْلة: المجتمعُ من الماء، ويقال: مكلْتُ البئْر، أى نزحْتها[٥].

مكن: المَكْنُ: والمكِنُ: بيضُ الضَّبِّ ونحوه ضبّةٌ مَكُون، والواحدةُ: مكِنة. **والمَكانُ** فى أصل تقدير الفِعْل: مَفْعل، لأنّه موضع للكَيْنُونة، غير أنّه لمّا كثُر أَجْروهُ فى التّصريف مُجْرَى الفَعال، فقالوا: مَكّنّا له، وقد تمكّن، وليس بأعجب من «تَمَسْكَنَ» من المِسْكِين، والدليل على أنّ المكان مَفْعل: أنّ العرب لا تقول: هو منّى مَكانَ كذا وكذا إلاّ بالنّصب.

مكو: المُكاءُ: الصّفير، فى قوله سبحانه: ﴿**وما كان صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إلاّ مُكاءً وتَصْدِيةً**﴾ [الأنفال: ٣٥]. فالتّصديةُ: التّصفيقُ باليدين، كانوا يطوفون بالبيت عُراةً [يَصْفِرونَ بأفواهِهِمْ، ويُصَفِّقون بأيديهم][٦]. وقد مَكا الإنسان يَمْكُو مُكاءً، أى صفر بفيه. **والمكا**، مقصور: مجْثَم الأَرْنب والثَّعْلب، والمكْوُ: لغة فى المَكا، قال يصف إبطى النّاقة من انفراجها:

---

(١) من التهذيب (٩/٤٦٨). فى (نسخة): مكاكه، فى أخرى: المكاكية.

(٢) ط من حق هذه الكلمة أن تكون فى باب المعتلّ سواء أكانت همزتها أصلا أم بدلا.

(٣) البيت فى اللسان (مكا) غير منسوب أيضا، وفيه: (غرد) فى مكان (قوقأ).

(٤) رؤبة ديوانه (ص١٢٢).

(٥) (ط) جاء بعد كلمة (نزحتها) عبارة رأينا انها ليست من هذا الباب وسنثبتها فى بابها إن شاء الله، وهى: والمئكلة قصعة تسبع الرجلين والثلاثة وبابها: المعتل من الكاف ومنه المهموز (أكل).

(٦) تكملة من التهذيب (١٠/٤١١) ممّا رُوى فيه عن العين.

كأنّ خلِيفىْ زوْرِها ورَحاهُمـــا بُنَى مَكَوَيْنِ ثُلِّما بَعْدَ صَيْـدَنِ[١]

وقال الطِّرِمّاح يصِفُ أرضًا[٢]:

كمْ بها مـــن مَكْـوِ وَحْشِيَّـــةٍ قِيـض فـى مُنْتَـــلٍ أو شِيـــامْ

المُنْتَلُ: الذى أُخْرِج تُرابُه، والشِّيام: الذى لم يُحْفَر. قيل: مكـو بـلا همـز، والجميـع: الأمْكاء.

ملأ: الملأ: جماعةٌ من النّاس يجتمعون ليتشاوروا ويتحادثوا، والجميع: الأَمْلاء، قال:

وقـال لهـا الأَمْلاءُ من كل مَعْشَرٍ وخيـرُ أقاويـلِ الرِّجـالِ سَديـدُها

ومالأتُ فلانًا على الأمر، أى كنت معه فى مشورته. **والممالأة**: المعاونة، مالأت على فلان، أى عاونت عليه. ويقال: ما كان هذا الأمرُ عن ملأٍ منّا، أى عن تشاور واجتماع. **والمَلْءُ**: من الامتلاء، والمِـلءُ: الاسـم، ملأتـه فـامتلأ، وهـو مـلآنُ مملـوءٌ مُمْتَلـىءٌ مَلِـىءٌ. وشابٌّ مالِىءُ العَيْن حُسْنًا، قال:

بهَجْمةٍ تَمْلأُ عَيْنَ الحاسِدِ[٣]

والمُلأَةُ: ثِقَلٌ يأخذ فى الرَّأس كالزُّكام من امتلاء المَعِدةِ، فالرّجلُ منه مملوءٌ. **والمُلأَة**[٤]: كِظّةٌ من كثرة الأكل. **والمُلأَة**: فَلاةٌ ذات حرّ وسراب، ويُجْمَعُ: مُلاً، مقصور. **والمُلاءةُ**: الرَّيْطةُ، والجميعُ: المُلاءُ. **والمَلاءةُ**: مصدر الملىء الغنىّ الذى عنـده مـا يُـؤدَّى، مَلُـؤَ يَمْلُـؤُ مَلاءَةً فهو مَلِىءٌ. **وقَومٌ مُلآء** على فُعَلاء، ومن خفَّفَ قال: مُلاءُ.

ملب: المَلابُ: نوعٌ من القُطْن، **والملاب**: نوعٌ من العِطْر.

ملث: مَلْثُ الظلام ونحوِه، أى اختِلاط السواد.

ملج: المَلْجُ: تَناوُلُ الضَّرْعِ والثَّدْىِ بـأَدْنَى الفَـمِ. **وفـى الحديـث**: «لا بـأْسَ بالإمْلاجَـةِ

---

(١) عجز البيت فى التهذيب (٤١١/١٠)، واللسان (مكا) غير معزوّ، والبيت كاملا فى (ل)، صيد معزوّ إلى كثير.

(٢) ديوانه (ص ٣٩٢)، والرواية فيه: كم به من مَكْء.

(٣) الرجز بلا نسْبة فى اللسان (ملأ)، والتهذيب (٦٨/٦).

(٤) فى اللسان (ملأ): والملء: كظة. . . .

والإمْلاجَتَين»[١]. وهو أن يَتناولَ الصَّبِيُّ من ثدى أُمِّه مَلْجَةً أو مَلْجَتَين، شُرْبًا يسيرًا، ثمّ تقطَعُ ذلك عنه، فلا يُحَرَّم به النِّكاحُ، وفيه اختِلافٌ. قال زائدةُ: «اللَّمْجَةُ واللَّمْجَتَينْ ولم تُعرف الإملاجةُ».

ملح: قد يُقال من المَلاحة: مَلُحَ. **والمُمالَحة:** المُؤاكَلةُ. وإذا وَصَفْتَ الشَّيْءَ بما فيه من المُلُوحة قُلْتَ: سَمَكٌ مالِحٌ وبَقْلَةٌ مالِحة. **والمِلْحُ:** معروف [ما يُطَيَّبُ به الطَّعامُ][٢]. والمِلْحُ: خِلافُ العَذْبِ من الماء، يقال: ماءٌ مِلْحٌ، ولا يقال: مالِحٌ. **ومَلَحْتُ** الشَّيْءَ ومَلَّحْتُه فهو مَمْلُوحٌ مَليحٌ مُمَلَّحٌ. **ومَلَحْتُ** القِدْرَ أَمْلَحُها إذا كان مِلْحُها بقَدْر، فإن أَكْثَرْتَه حتى يفسدُ قُلْتَ: مَلَّحْتُها تَمليحًا. **والمُلاّح** من نَباتِ الحَمْض، قال أبو النجم:

يَخْبِطْنَ مُلاّحًا كذاوى القَرْمَل[٣]

والمَلاّحَةُ: مَنْبتُ المِلْح. **والمَلاّح:** صاحبُ السَّفينة، وصَنْعتُه المِلاحةُ والمُلاّحِيَّةُ [وهو مُتَعَهِّدُ النَّهر ليُصْلِحَ فُوَّهَتَه][٤]، [وقال الأعشى:

تَكَأْكَأْ مَلاّحها وَسْطَها ... من الخَوْفِ كَوْثَلَها يَلْتَزِمْ][٥]

ويقال: أَمْلَحْتَ يا فلان فى مَعْنَيَيْنِ أى جئْتَ بكلمةٍ مَليحةٍ أو أكثَرْتَ مِلْحَ القِدْر. **والمُلْحَة:** الكلمةُ المليحة. **والمَلْحاءُ:** وَسَطُ الظَّهْر بين الكاهل والعَجُز، وهى من البعير ما تحتَ السَّنام. [وفى المَلْحاء سِتُّ مَحَالات، وهى سِتُّ فِقَرات والجميع مَلْحاوات][٦]. **والمُلْحَةُ** فى الألوان: بياضٌ يَشُقُّه شُعَيْراتٌ سُودٌ، وكذلك كل شَعرٍ وصُوفٍ. **وكَبْشٌ أَمْلَحُ:** بَيِّنُ المُلْحةِ والمَلَحِ[٧]. **والمَلَحُ:** داء أو عَيْبٌ فى رِجْل الدابَّة. **والمُلاحِيُّ:** ضَرْبٌ من

(١) ورد الحديث فى «التهذيب»: «لا تُحَرِّم الإملاجة ولا الإملاجتان» انظر «النهاية» لابن الأثير (١٠٥/٤). انظر تخريج الحديث وشرحه فى شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى ط نزار الباز (ح٣١٦٦).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نُسبب إلى الليث (٩٨/٥).

(٣) الرجز فى «اللسان» (قرمل).

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٥) البيت فى «التهذيب» وديوان الشاعر (الصبح المنير) (ص٣١).

(٦) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٧) فى المحكم (٢٨٨/٣): «والمُلْحَةُ والمَلَحُ فى جميع شَعر الجَسَد من الإنسان وكلّ شئ: بياضٌ يَعْلُو السَّوادَ».

العِنَب فى حَبِّه طول. **والمِلْح**: الرَّضاعُ.

ملخ: المَلْخُ: قَبْضُكَ على عَضَلةٍ عَضًّا وجَذْبًا[١]. ويقال: امتَلَخَ الكَلْبُ عَضَلتَه، وامتَلَخَ فلانٌ يَدَه من يَدِ القابض. [**ومَلخَتِ** العُقاب عيْنَه وامتَلخَتْها][٢]، أى أخرجَتْها. **وامتَلَخْتُ** اللِّجامَ من رأس الدابَّة. **والمَلاّخُ**: الملاّقُ. ويقال: تَمَلَّخَ بالباطِلِ، أى تَلَهَّى به. **ومالَخْتُها**: مالَقْتُها ولاعَبْتُها. **والمَليخُ**: لَحْمٌ لا طَعْمَ له كلَحْمِ الحُوارِ. قال:

وأنتَ مَليخٌ كلَحْمِ الحُوا رِ لا أنت حُلْوٌ ولا أنتَ مُرّ

والفَحْل المَليخُ، وجمعه أملخة، وهو الذى ينعدل عن الشَّوْل قدورًا[٣]. **ومَلَخْتُ** المرأةَ مَلْخًا وهو شِدَّةُ الرَّطْم.

ملد: الأَمْلَدُ: الشّابُّ الناعِمُ، وامرأةٌ مَلْداءُ أُمْلُودٌ أُمْلُدانيّة، وشابٌّ أُمْلُودٌ أُمْلُدانىّ شُبِّهَ بالقَضيب الناعِم، قال:

بعدَ التصابى والشبابِ الأَمْلَدِ[٤]

والمصدر المَلَدُ.

ملذ: مَلَذَ يملُذُ مَلْذًا، وهو أنْ تُرضِى صاحبَك بكلامٍ لطيفٍ وتُسمِعَه ما يَسُرُّه، وليس معه فعلٌ، ورجلٌ مَلاّذٌ مَلَذانىّ، قال:

تَسليم مَلاّذٍ على مَلاّذِ[٥]

ملس: المَلْسُ: النَّجاء، أى السُّرعة. **والمَلْسُ** أيضًا: سَلُّ الخُصْيَتَيْنِ بعُرُوقهما. خُصْىٌ مملوسٌ. **والمُلُوسة**: مصدرُ الأَمْلَس. **وأرض مَلْساء**، وسَنَةٌ مَلْساء، وسنونَ أماليسُ وأمالِسُ. **ورمّان إمليس وإمليسىٌّ**: وهو أطيبُه وأحلاه، ليس له عَجَم.

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: وعضد.

(٢) كذا فى التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث، وكذلك فى اللسان.

(٣) المليخ فى التهذيب واللسان وغيرهما من المعجمات. عن ابن الأعرابى، قال: إذا ضرب الفحلُ الناقة فلم يلقحها فهو مليخ. وقال أبو عبيدة: فرس مليخ ونزور وصلود إذا كان بطىء الإلقاح، وجمعه: مُلُخ.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/١٣٣)، و«اللسان» (ملد) من أصل «العين».

(٥) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٦)، واللسان (طرمذ)..

ملص: أمْلَصَتِ المرأةُ والناقةُ، أى رَمَتْ بوَلَدها. **وانمَلَصَ** الشيءُ من يدى، أى انفَلَتَ انسِلالاً، وقد قَضَى عُمَرُ فى الإملاصِ وهو الإسقاطُ.

ملط: **المِلْطُ**: الرَّجُلُ الّذى لا يُرْفَع له شَيْءٌ إلاّ أَلْمَأَ عليه، فذَهَب به سَرِقةً واسْتحلالاً، والجميعُ: المُلُوط، والأَمْلاط، وقد مَلَطَ مُلُوطا. **والملاّط**: الّذى يمُلطُ أَرْحامَ الخيلِ والإبلِ، يَدْهُنُ يَدَهُ ثمّ يدخل بها حياءَ النّاقةِ، لينظُرَ أىّ شىءٍ فى رَحِمها من داء، وربّما نَزَع وَلَدَها. **والمِلاطان**: جانبا السَّنام مما يلى مقدّمَه. **والمِلْطاءُ** بوزْن الحِرْباء، ممدود، مُذَكّر: هى الشَّجَّةُ الّتى يُقالُ لها: المِسْحاق، يُقالُ: شجّ رأسَه شجةً مِلطاء.

والأملط: الرّجل الذى لا شَعْر على جَسَدِهِ كلّه إلاّ الرّأس واللّحية، والفِعْلُ: مَلِطَ يَمْلَطُ مَلَطًا ومُلْطةً، وكان قيس بن الأحنف أَمْلَطَ. وقيل: المَليطُ: الّذى أُعْجِلَ عن التّمام من الوَلَد، والّذى لم يَخْرُجْ شَعره. **والملاّطُ**: الّذى يَمْلُطُ الطّين، والمِلاطُ: هو الطّين الّذى يُجْعَلُ بين سافَى البناء.

ملغ: **المِلْغُ**: الأحمَقُ الوَقْسُ اللّفظ. **ورجل مِلْغٌ مُتَملِّغٌ** أى مُتَحَمِّقٌ. قال رؤبة:

يُمارِسُ الأعضالَ بالتَّمَلُّغِ[1]

أى بالتَّحَمُّق، والأعضالُ: الشُّجعانُ، واحدُهم عِضْل. وتقول: جِئتُ بالكلام الأَمْلَغِ. وجمع المِلْغِ أمْلاغٌ، وهو مِلْغٌ بَيِّنُ المُلوغَةِ.

ملق: **المَلَقُ**: الوُدُّ واللُّطْفُ الشديد، قال:

إيّاكَ أدعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِى[2]

أى دُعائى وتَضَرُّعى. وإنّه لَمَلاّقٌ مُتَملِّقٌ ذو مَلَقٍ، ولا يقال منه فِعلٌ إلاّ على تَمَلَّقَ. **والإملاقُ**: كَثرةُ إنفاق المال والتّبذير حتى يُورِثَ حاجةً، وقوله تعالى: ﴿**خَشيَةَ إملاقٍ**﴾ [الإسراء: ٢١]، أى الفَقْر والحاجة. وأخْفَقَ وأمْلَقَ وأورَقَ واحدٌ.

ملك: **المُلْكُ** لله المالِك المَلِيك. **والملكُوتُ**: ملْكُ الله، [**ومَلَكُوتُ** الله سلطانه][3].

---

(١) الرجز فى اللسان (ملغ)، وفى الديوان (ص٩٨).

(٢) الرجز للعجّاج. فى التهذيب واللسان والديوان (ص١١٨)، والمحكم (٢٧٣/٦) وما قبله:

لا هُمّ رب البيت والمشرق

(٣) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٧).

والمُلْكُ: ما مَلَكت اليدُ من مالٍ وخول. **والمَمْلَكةُ**: سلطانُ المِلكِ فى رعيّته، يقال: طالتْ مَمْلكتُهُ، وعظُم مُلْكُهُ وكبُر. **والمَمْلُوكُ**: العَبْدُ أقرَّ بالمُلوكة، والعبد أقرّ بالعُبُودة. وأصوبه أن يُقال: أقرّ بالمَلْكة وبالمِلْكِ. **ومِلاك** الأمر: ما يعتمد عليه. والقلْبُ: مِلاكُ الجسد. **والإملاك**: التَّزويج. وقد أَمْلَكوه وملَّكوه، أى زوَّجوه، شبّه العروس بالمِلْك، قال:

كاد العَرُوسُ أن يكُونَ مَلِكا

والملكُ [واحد][1] الملائكة، إنّما هو تخفيف الملأك[2]، والأصلُ مألَك، فقدّموا اللاّم وأخّروا الهمزة، فقالوا: مَلأَك، وهو مَفْعَل من الأُلوك وهو الرِّسالة، واجتمعوا على حذف همزته كهمزة يرى وقد يُتمّونه فى الشِّعر عند الحاجة، قال[3]:

فَلَسْتَ لإِنْسِيّ ولكنْ لِمَلأَكٍ تَباركَ من فَوْق السّماواتِ مُرْسِلُهْ

وتمامُ تفْسيرِه فى مُعْتلاّت حَرْف الكاف.

ملل: **المَلَّةُ**: الرَّماد والجَمْر: يُقال: مَلَلْتُ الخُبْزةَ أَمُلُّها فى المَلَّة مَلاًّ فهى مملولة، وكلّ شيءٍ تَمُلُّهُ فى الجمر فهو مملول. **والمَمْلولُ**: الممتلُّ من المِلَّة، قال حُمَيْد[4]:

كأنّه غولٌ علاه غولُ
كأنّه فى مِلَّةٍ مَمْلولُ

يصف الفيل، أى كأنّه مثال ممثّل مما يُعْبَدُ فى بعضِ مِلَل الأديان من المشركين. **وطَرِيقٌ مُمَلٌّ**: قد سُلِكَ حتى صار مُعْلَمًا، قال أبو دُواد:

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/٢٧٣).

(٢) فى (ط) الملائكة، وهو تحريف.

(٣) اللّسان والتّاج (ملك) ورواية، العجز فيهما: تَنَزَّلَ من جوّ السَّماء يَصُوبُ. وقد نسب البيت فى اللّسان إلى رجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، أو إلى أبى وَجْزة فى رواية السيرافىّ يمدح به عبدالله بن الزّبير. ونُسِبَ فى التّاج إلى علقمة بن عبدة فى رواية الكسائىّ يمدح به الحارث بن جَبَلة بن أبى شمر.

(٤) (ط) أكبر الظن أنه حميد الأرقط لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثانى فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

رفعناهـــا ذَميـــلاً فـــى مُمَـــلٍّ مُعْمَـــلٍ لَحْـــبِ[١]

ومِلّةُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمّ: الأمرُ الّذى أوضحه للنّاس. **وامتلَّ** الرّجل: أخذ فى ملّة الإسلام، أى قصد ما أملّ منه. **والمَلَلُ والمَلالُ**: أن تَمَلَّ شيئًا، وتُعْرِضَ عنه. **ورجلٌ مَلُولةٌ**، وامرأةٌ كذلك، قال:

وأُقْسِمُ ما بى من جَفاء ولا مَلَلْ[٢]

ومَلَلٌ: اسم مَوْضعٍ فى طريق البادية على طريق مكّة، قال:

على مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفْسى على مَلَلْ

والإملالُ: إملالُ الكتابِ ليُكْتَب. **والمَلْمَلةُ**: أن يَصيرَ الإنسانُ من جَزَعٍ أو حُرقةٍ كأنّه يقفُ على جَمْرٍ. **والمُلْمُولُ**: المِكْحالُ. **وبعير مُلامِلٌ**، أى سَريعٌ.

ملنق: المَلانِق: الماء المجموع فى الحياض وغيرها.

ملا (ملو): **المُلاوةُ**: مُلاوةُ العَيْش، تقول: إنّه لفى مُلاوةٍ من عَيْشٍ، أى أُمْلِىَ له، ومن ذلك قيل: تملّى فلانٌ، واللهُ تبارك وتَعالى يُملى لمن يشاء فيؤجّله فى الخفض والسّعة والأَمْن، قال:

مُـــلاوةً مُلِّئْتُهـــا كـــأنّى
ضـاربُ صَنْجَـىْ نَشْوةٍ مُغَنّى[٣]

والمَلَوان: اللّيلُ والنّهار. **والمُلاوة**: فلاة ذات حَرٍّ وسَرابٍ، **وأَمْلَيْت** الكتاب: لغة فى أمللت.

ملى: **المَلِىُّ**: الهوىُّ من الدّهر وهو الحين الطّويل من الزّمان، ولم أسمع منه فِعْلاً ولا جَمْعًا. **والإملاءُ**: هو الإملالُ على الكاتب.

منأ: **منأتُ** الأَديم فى الدّباغ أَمْنَؤُه مَنْأً، إذا أنقعته فى الدِّباغ. **والمنيئةُ**: المدبغة. **والمنيئة**: الجلد ما كان فى الدِّباغ.

---

(١) التهذيب (١٥/٣٥٠)، واللسان (ملل).
(٢) الشطر فى اللسان (ملل) بلا نسبة.
(٣) الرجز للعجاج، ديوانه (ص١٨٩).

منج: **المَنْجُ** إعرابُ المَنْك[١]، دَخيلٌ، يعنى الغِطَّة.

منح: **المِنْحةُ**: مَنْفَعَتُكَ أخاكَ بما تَمْنَحهُ. وكلُّ شيءٍ يُقْصَدُ به قَصْدُ شيءٍ فقد مَنَحْتَه إيّاه كما تَمْنَحُ المرأةُ وَجْهَها المِرآةَ، قال[٢]:

تَمْنَحُ المرآةَ وَجْهًا واضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمس فى الصَّحْو ارتفَعْ

ومَنَحْتُ فلانًا شيئًا ناقةً أو شاةً، فتلكَ المَنيحةُ، ولا تكونُ المَنيحةُ إلاّ لِلَّبَن خاصَّةً. **والمَنيحُ** فيما زُعِم: الثامِنُ من القِداح.

منذ: النّون والذّال فيها أصليّتان، وقد تُحذَف النّون فى لغة. وقيل إن بناء «منذُ» مأخوذٌ من قولك: «مِنْ إذْ»، وكذلك معناها من الزمان إذا قلت: منذُ كانَ، كان معناه: مِن إذْ كانَ ذلك، «فلما كَثُرَ فى الكلام طُرِحَت همزتُها»، وجُعِلَتا كلمة واحدة ورُفِعَتْ على توهُّم الغاية.

منع: **مَنَعْتُه أَمْنَعُه مَنْعًا فامْتَنَعَ**، أى حُلتُ بينه وبين إرادته. **ورجل منيع**: لا يُخْلَصُ إليه، وهو فى عزٍّ ومَنَعَةٍ، ومنعة، يخفّف ويثقّل، وامرأة منيعة: متمنّعة لا تُؤاتى على فاحشة، قد مَنُعَتْ مَناعةً، وكذلك الحصن ونحوه. **ومَنُعَ مَناعةً**[٣] إذا لم يُرَمْ. [ومَناعِ بمعنى امنَعْ][٤] قال[٥]:

مَناعِها من إبلٍ مَناعِها

منن: **المَنُّ**: كان يَسْقُط على بنى إسرائيل من السّماء، إذ هم فى التِّيه، وكان كالعسل الحامس حلاوة. وسئل النبى ﷺ وعلى آله وسلم عن الكَمْأة، فقال: بقية من المن، وماؤها شفاء العين[٦]. **والمَنّ**: قَطْع الخَيْر، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**لهم أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنون**﴾

---

(١) كذا ورد فى «التهذيب».

(٢) القائل هو سويد بن أبى كاهل اليشكرى كما جاء فى ديوانه (ص٢٤)، والبيت من شواهد «المحكم» (٢٩٨/٣).

(٣) من التهذيب (١٩/٣) عن العين.

(٤) من المحكم (١٤٦/٢) لتقويم العبارة.

(٥) فى المحكم (١٤٦/٢): «قال اللحيانى: وزعم الكسائى: أن بنى أسد يفتحون قناعها ودراكها وما كان من هذا الجنس، والكسر أعرف»، والرجز لرجل من بنى تميم فى التاج (منع).

(٦) أخرجه البخارى فى «الطب»، (ح ٥٧٠٨).

[فصلت: ٨]، أى غيرُ مَقْطوع. **والمنّ**: الإحسان الذى تمنّ على من لا يَسْتَثيبُه. والمِنّة: الاسم، والله المنّان علينا بالإيمان والإحسان فى الأُمُور كُلِّها، الحنّان بنا. **والمُنّة**، يقال: قوّةُ القلب، ويُقال: انقطاع قوّة القلب، قال:

فلا تَقْعُدوا وبكم مُنّةً كَفَى بالحوادثِ للمَرْءِ غُولا

وفلانٌ ضعيفُ المُنة، وليس لقلبه مُنّة. **ومَنْ ومِنْ**: حرفانِ من أدوات الكَلامِ. **والمَنُون**: الموت، وهو مؤنث، قال:

كأنْ لم يغن يومًا فى رخاءٍ إذا ما المرء منّته المنونُ

وسُمِّيَتْ مَنونًا، لأنّها تمنّ الأشياء، أى تَنْقُصُها.

منا (منى): **المنا**: الموت، وكذلك المنيّة، والمنايا: جماعة، قال[1]:

لَعَمْرُ أبى عمرٍ لقد ساقه المَنا إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

يوزى له: يُقاسَ له على قَدْره. **ومِنَى**، مقصور: مَوْضِعٌ معروفٌ بمكة. **والمُنَى**: جماعة المُنية، وهى ما يتمناه الرّجل. والأُمنيّة: أُفعولة، وربّما طرحت الألف، فقيل: مُنْيةٌ على فُعلة، وجمعها: مُنى. **والمَنا**: الذى يُوزَنُ به، والجميع: الأمناء. ويُحْكَى بمَنْ الأعلام والكُنَى والنّكرات فى لُغَة أَهْلِ الحجاز إذا قال: رأيت زيدًا قلت: من زيدًا، وإذا قال: رأيت رجلا قلت: مَنا يا فتى، وتقول فى النّصب والخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: منا للرّجل وإن قال: مررت برجل قلت: مَنا، ومَنَيْن للرجلين ومَنَيْن للرجال. وتقول فى الرّفع: مَنُو للواحد ومَنان للاثنين، ومنون للجميع، قال:

أتوا نارى فقلت مَنُونَ أنتم فقالوا الجنّ قلت عِمُوا ظلاما[2]

والمَنِيُّ: ماء الرّجل من شهوته الذى يكون منه الولد، والفعل: أَمْنَيْتُ. **وتمنّى** كتابَ الله، أى تلاه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**إلاّ إذا تمنّى ألقى الشّيطان فى أمنيته**﴾ [الحج: ٥٢]،

---

(١) صخر الغى، ديوان الهذليين (٢/٥٠).

(٢) من أبيات الكتاب (١/٤٠٢) غير منسوب. ونسبه أبو زيد الأنصارى فى نوادره [ص ١٢٣] إلى شمير تصغير شمر بالشين المعجمة بن الحارث الضبى وقيل هو سمير بالسين المهملة. ونسب إلى تأبط شرًا التصريح (٢/٢٨٣).

أى تلا، قال:

تَمَنَّـى كتـاب اللـه أوّلَ ليلِـهِ وآخـره لاقـى حِمـام المَقادرِ[١]

فى مرثيـة عثمـان بـن عفّـان. **والمَنـا**: الحـذاء، تقـول: دارى مَنـا دارِك، أى حذاءهـا. **ومُنِيتُ** بكذا، أى ابتليت. **ومناة**: اسم صَنَمٍ لقُرَيْش.

مهج: **المُهْجة**: دمُ القَلْب، ولا بقاء للنَّفْس بعدما تُراقُ مُهْجتُهـا. **والأُمْهُجـانُ**: الرَّقيـق من اللَّبن ما لم يتغيّر طعمُهُ.

مهد: **المَهْدُ**: الموضِعُ يُهَيَّأُ لينامَ فيـه الصَّبـىُّ. **والمِهـاد** اسـمٌ أجمـع مـن المَهْـدِ، كـالأرضِ جَعَلها اللّه مِهادًا للعِباد، وجَمْعُ المِهاد: مُهُدٌ، وثلاثةُ أَمْهِـدةٍ. **ومَهَّـدْتُ** لنفسـى خيـرًا، أى هيّأْتُهُ ووطَّأْتُهُ. قال[٢]:

وامتهـدَ الغـارِبُ فِعْـلَ الدُّمَّـلِ

مهر: **مَهَرْتُ** المرأة: قطعتُ لها مَهْرًا فهى مَمْهورة. قال:

أُمُّكُـــمُ ناكحـــةٌ ضُرَيســـا
مَهَـرَهـــا عُـنَـيِّـــزًا وتَيْســـا

فإذا زوّجْتَها رجلاً على مَهْرٍ قلتَ: أَمْهَرْتُها. **وامرأةٌ مَهيرةٌ**: غاليـةُ المَهْـر. [**والمهـائر**: الحرائر، وهنّ ضدّ السَّرارى][٣]. **والمُهْرُ**: وَلَدُ الرَّمَكَةِ والفَرَس، والأُنْثَى: مُهْرةٌ، والجميـعُ: مِهارٌ ومِهارةٌ. **والماهِرُ**: الحاذِقُ بكلّ عَمَل، وأكثرُ ما يُنْعَتُ به: السّابحُ المُجيدُ. قال[٤]:

مِثْـلَ الفُراتـىّ إذا مـا طمـا يَقْـذِفُ بالبُوصِـىِّ والماهِـر

ومَهَرْتُ به أَمْهَرُ به مَهارةً، إذا صرتُ به حاذقًا.

مهق (مقه): **المَهَقُ والمَقَهُ**: بيـاض فـى زُرْقـةٍ، ويقـال: المَقَـهُ: أشـدُّهما بياضًـا. **وامـرأة مَهْقاءُ ومَقْهاءُ، وسرابٌ أمْقَهُ**، أى أبيض.

---

(١) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب (٢٢٩/٦)، المحكم (١٩٦/٤). ونسِبَ فيها إلى أبى النّجم.

(٣) من التهذيب (٢٩٨/٦) عن العين.

(٤) الأعشَى ديوانه (١٨).

مهك: مُهْكَةُ الشَّبابِ: نفحته، وامتلاؤه وارتواؤه، وماؤه. يُقالُ شابٌّ مُمَّهِكٌ بوزن مُفتعل.

مهل: المَهْل، مجزوم: السَّكِينةُ والوَقار، تقول: مَهْلاً يا فلانُ، أى رِفقًا وسُكُونًا، لا تَعْجَلْ، ويجوزُ التَّثْقيلُ، كما قال[١]:

فيابْنُ آدمَ ما أَعْدَدْتَ فى مَهَلٍ ... للّهِ دَرُّكَ ما تأتِى وما تَذَرُ

وقال جميل[٢]:

يقولون مَهْلاً يا جميلُ وإنّنى ... لأُقْسِمُ مالى عن بُثَيْنَةَ مِنْ مَهْلِ

وأَمْهلتُه: أَنْظرتُه، ولم أعجله. **ومَهَّلْتُه**: أجّلته. **والمُهْلُ**: خُثارة الزَّيت، ويقال: النُّحاس الذائب، ويقال: الصَّديدُ والقَيْحُ. **والمُهْلُ**: الفِلِزُّ، وهو جواهر الأرض من الذَّهَب والفِضّة. **والمُهْلُ**: ما يَتحاتُّ من الخُبْزة من رَمادٍ أو غيره إذا أُخرِجَتْ من المَلَّةِ. **والمُهْلُ**: ضَرْبٌ من القَطِران، إلاّ أنّه ماء رقيق يُشبه الزّيت، وهو يَضْرِب إلى الصُّفْرة من مهاوته، وهو دَسِمٌ تُدْهَنُ به الإبلُ فى الشِّتاء، وسائرُ القَطِران لا يُدهنُ به؛ لأنّه يَقْتل.

مهن: المِهْنَة: الخِدْمة، مَهَنَهُمْ: خَدَمَهم، **والمِهْنَةُ**: الحذاقة فى العمل ونحوه، وقد مَهَنَ يَمْهَنُ مَهْنا، [ومَهْنَةً، ومِهْنَةً][٣]. ويُقال: خرقاءُ لا تُحْسِنُ المِهنة، أى الخِدْمة. **والماهِنُ**: العَبْدُ، ورجل مهين، أى حقير ضعيف، وقد مَهُنَ مَهانةً. **ومَهَنْتُ** الإبلَ أَمْهَنُها، إذا جلبتَها عند الصَّدَر.

مهه: مَهْ: زجرٌ ونهىٌ. **ومَهْمَهْتُ** قلتُ لهُ: مَهْ مَهْ. **والمَهْمَهُ**: الخَرْقُ الواسعُ الأَملسُ. [وأمّا «مهما» فإنّ أصلها: ماما، ولكن أبدلوا من الألف الأولى هاء ليختلف اللفظ. فـ (ما) الأولى هى الجزاء، و(ما) الثانية هى التى تزاد تأكيدًا لحروف الجزاء مثل أينما ومَتَى ما وكيفما. والدليل على ذلك أنّه ليس شىء من حروف الجزاء إلاّ و(ما) تزاد فيه. قال اللّه تعالى: ﴿**وإمّا تثقفنّهم فى الحرب**﴾ الأصل: إن تثقفهم.][٤].

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٣٢١).

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) من المحكم (٤/٢٤١).

(٤) (ط) مما نقله التهذيب (٥/٣٨٤) عن العين، وقد سقط من النسخ.

مها (مهو) (مهى): **المَهْوُ**: السَّيْفُ الرَّقيق. **وشرابٌ مَهْوٌ**: كَثُر فيه الماء. **والمَها**، مقصور، إناث بَقَر الوَحْش. الواحدة: مهاةٌ. **والمَها**: البِلَّوْر، والقطعة منه: مَهاةٌ. **والمَهاءُ**، ممدود، عَيْبٌ وأَوَدٌ فى القِدْح. قال[١]:

يُقيم مَهاءَهُنَّ بإصْبَعَيْهِ

والمَهْوُ: شدَّةُ الجَرْى. **وأَمْهَيْتُ** الفرس إمهاءً: أجريته. **والمَهْىُ**: إرخاء الحبل ونحوه. ويُروى:

لَكالطِّوَلِ المُمْهى وثِنْياهُ باليَدِ

وأَمْهَيْتُ له فى هذا الأمرِ حَبْلاً طويلاً، أى أرخيت. **وأَمْهَيْتُ** السِّكّين: سقيتها الماء.

موت: **مَيِّتٌ** فى الأصل مَوْيِتٌ مثلُ سَيِّد وسَوْيِد، فأُدْغِمَتِ الواو فى الياء وثُقِّلَت الياءُ، وقيل: مَيْوِت وسَيْوِد. ويخفَّفُ فيقال: مَيْت. **والمَيْتَةُ** فى البَرِّ والبَحْر: ما لا تُدْرَكُ ذَكاته. **والمِيتَةُ**: الموت بعينه، ويقال: ماتَ مِيتَةَ سُوء. **والمُوْتَةُ**: الجُنون[٢]. **ومُؤْتة**: موضع[٣]. ويقال: وَقَع فى المالِ المَوْتانُ، وهو الموتُ فى النَّعَم والمَواشى. **ومَوَتانُ** الأرض: التى لم تُحيَ بَعْدُ. **وأماتَ** الرجل، إذا ماتَ له إنسان، فهو مُميتٌ. **ورجلٌ مَوْتانُ** الفُؤادِ: غير ذَكىٍّ ولا فَهِمٍ. **ورجلٌ يبيع المَوْتان**، أى يَبيعُ غيرَ ذى رُوحٍ.

موج: **المَوْجُ**: ما إرتفع من الماء فوقَ الماء. والفِعْلُ: ماج المَوْجُ يَمُوجُ. **وماج** النّاس: دخل بعضُهم فى بعضٍ.

ميخ: **ماخَ يَميخُ ميْخًا**، وتَمَيَّخَ تَمَيُّخًا، أى تَبَخْتَرَ فى المَشْىِ[٤].

مور: **المَوْرُ**: المَوْجُ. **والمَوْرُ**: مصدر مار يمور، وهو الشّىء يَتَرَدَّدُ فى عَرض كالدّاغِصة فى الرُّكْبة. **والبَعير يَمورُ** عَضُداه، إذا تردّدا فى عَرْض جنبيه. **والطَّعْنة تمورُ**، إذا مالت يَمينًا أو شِمالاً. **والدّماءُ تمورُ** فى وَجْهِ الأرْض، إذا انصبّت فتردّدتْ. **وانمارت** لبدة

---

(١) التهذيب (٦/٤٧١)، واللسان (مها) غير منسوب ولا تامّ أيضًا.

(٢) قال فى المحكم (١٠/٢٦٦): «والموتة: الجنون، لأنه يحدث منه سكون كالموت».

(٣) (ط) مؤتة مهموزة موضعها «مأت» وليس «موت»، ولعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٤) ذكره فى اللسان فى (موخ).

الفَحْل، وعَقِيقةُ الجَحْش، إذا سَقَطَتْ عنه أَيّامَ الرَّبيع. وكلّ طائفةٍ منه: موّارة، قال[١]:

فانْمار عنهنّ مُواراتُ المِزَقْ

والمَوْرُ: تُرابٌ وجَوْلانٌ تَمورُ به الرِّيحُ. وفى القرآن: ﴿**يوم تَمورُ السّماء مورًا**﴾ [الطور: ٩]. **وناقة موّارةٌ**: سريعةٌ فى سَيْرها، والفَرَسُ يكونُ موّارَ الظَهر، قال:

على ظَهْرِ مَوّارِ المِلاطِ حِصانِ[٢]

موز: **المَوْزُ**: معروف، الواحدة: مَوزة.

موس: **المَوْسُ**: تأسيسُ اسم المُوسَى، وبعضهم ينوّن موسىً لما يُحْلَق به. **ومُوسَى**، عليه السّلام، يقال: اشتقاقُ اسمه من الماء والشّجر، فالمُو: ماء، والسّا: شجر لحالِ التّابوت فى الماء.

موص: **المَوْصُ**: غَسْل الثوب غَسْلاً لَيِّنًا يجعل فى فيه ماءً ثم يَصُبُّه على الثَّوب، وهو آخِذُه بين كَتَّيْه[٣] وإبهامَيْهِ يغسِلُه ويَمُوصُه.

موق: **المُوقان**: ضربٌ من الخِفاف، ويُجْمع على أمْواق. **والمُؤُوق**: حُمْقٌ فى غباوة، والنَّعْتُ: مائق، ومائقة، وقد ماق يَمُوقُ مَوْقًا، واستماق. **والمُوقُ**: مُؤخّرُ العَيْن فى قول أبى الدّقيش و[الماق][٤]: مُقدّمُها. ومؤخّرُ العين مما يلى الصُّدْغ، ومقدّم العَيْن: ما يلى الأنف. وآماق العين: مآخِيرُها ومآقيها: مقاديمها. قال أبو خيرة: كلّ مدمعٍ موقٌ من مؤخّرِ العَيْن ومُقَدّمها. وقد وافق الحديثُ قولَ أبى الدُّقيش جاء فى الحديث: «أنّ رسول الله، صلّى الله عليه وآله وسلم، كان يكتحل من قِبَلِ مُوقِهِ مرة، ومن قِبَلِ ماقِهِ مرّة، أى مقدّمه مرّة، ومن مؤخّرها مرّة.

مول: **المال**: معروفٌ. وجمعُهُ: أموال. وكانت أموال العرب: أنعامهم. **ورجل مالٌ**، أى ذو مالٍ، والفِعْل: تَمَوَّل. **والمَوْلةُ**: اسمُ العَنْكَبُوت.

---

(١) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.
(٢) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.
(٣) كذا بالمطبوع ولم أجدها بهذا اللفظ ولعلها (كفّيه).
(٤) مما رُوى فى التهذيب (٩/٣٦٥) عن العين.

موم: المُومُ: البرسام، يقال: رجل مَمُوم، وقد مِيمَ يُمامُ مُومًا ومَوْمًا، ولا يكون: يَمُوم لأنّه مفعول مثل: بُرسِمَ، قال:

إذا توجّس رِكْزًا من سنابكها أو كان صاحب أرضٍ أو به المومُ[1]

وإنّما المومُ بالفارسية، اسم الجُدَرىّ يكون كلّه قرحة واحدة. **والمَوْماةُ**: المفازة الواسعة الملساء.

موه: المُوهَةُ: لونُ الماءِ. يقال: ما أَحْسَنَ مُوهَةَ وَجْهه. وتصغير الماء: مُوَيْه. والجميعُ: المياه، والنِّسْبَةُ إلى الماء: ماهِيٌّ. وماهتِ السَّفينةُ تَمُوهُ وتَماهُ، إذا دَخَلَ فيها الماءُ. وأَماهتِ الأرضُ، أى ظَهَر فيها النَّزُّ. **وأَماهَتِ** السَّفِينةُ بمعنى: ماهَتْ.

ماء: الماء: مَدّته فى الأصل زيادة، وإنّما هى خَلَفٌ من «هاء» محذوفة. وبيانُ ذلك أنّه فى التّصغير: مُوَيْه، وفى الجميع: مياه. ومن العَرَب من يقول: هذه ماءة، كبنى تميم، يعنون الرّكيّة بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: ماةٌ واحدة، مقصورة. ومنهم: من يمدّها فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. **والماويّة**: حَجَرُ البِلَّوْر، قال طرفة[2]:

وعينانِ كالماويّتَيْنِ استكَنَّتا بكهفى حِجاجَىْ صخرةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

وثلاث ماويّات وماوىّ، ولو تُكُلّف منه فِعْل لقيل مِمْوأة بوزن امرأة. ويقال: تُسَمَّى القِرْدة الأنثى: ميّة، وهى اسم امرأة أيضا.

ميث: ماث يَميثُ مَيْثًا، إذا ذاب المِلْحُ والطِّينُ فى الماء، حتّى امّاث امِّياثًا. **وأَمْثُتُهُ** فهو مماثٌ [ومَيَّثْتُه]، فهو مُمَيَّثٌ. **ومَيَّثْتُ** الرَّجُلَ: ليّنته. **والمَيْثاءُ**: الرَّمْلةُ اللّيّنةُ، وجَمْعُها: مِيَثٌ.

ميح: [المَيْح فى الاستِقاءِ: أن ينزل الرّجل فى قرار البئر إذا قلّ ماؤها فيملأ الدّلو، يَميحُ فيها بيده، ويَميحُ أصحابَه. والجميعُ: ماحةٌ][3]. **والمَيْحُ**: يجرى مَجْرَى المنفعة [وكلّ من أعطى معروفًا فقد ماح][4]. **والمَيْحُ** والميحوحة: ضربٌ من المَشْىِ فى رَهْوَجة.

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (١/٤٤٩) برواية: توجس قرعًا.

(٢) معلقته، ديوانه (ص١٨)، ومقاييس اللغة (٥/١٨، ٢٨٦).

(٣) (ط) فضلنا أن نثبت ما فى التهذيب (٥/٢٧٨) مما نقل عن العين، لأن ما يقابله فى النّسخ قاصرٌ ومضطرب.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب (٥/٢٧٩) عن العين.

قال[١]:

ميّاحة تَميـــحُ مَشْيًا رَهْوَجـــا

ومشيَةُ البطّة: المَيْحُ. **وقد ماح** فاه بالسّواك يَميحُهُ مَيْحًا، [إذا شاصه وماصه][٢].

ميد: المائدة: الخِوان، اشتُقَّتْ من المَيْد، وهو الذهاب والمَجيء والاضطِراب. **ومادَتِ** المرأة: ماسَتْ وتَبَخْتَرَتْ كما يَميدُ الغُصْن. والرُّمْحُ الميّاد.

ميذ: الميذُ ميذ: المِيذُ: جيل من الهند بمنزلةِ الكُرْدِ يغزون المسلمين فى البحر.

مير: المِيرة بلا همز: جَلْب القَوْم الطَعامَ للبَيْع، وهم يَمْتارونَ لأَنْفُسِهِمْ، ويَمِيرُونَ غَيْرَهم ميرًا.

ميز: [المَيْز: التمييز بين الأشياء، تقول][٣]: مِزْتُ الشَّيء أَمِيزُهُ مَيْزًا، وقَدِ انْمازَ بَعْضُه من بعض، وميّزته. **وامتاز** القوم: تَنَحَّى بعضهم عن بعض. وإذا أراد الرّجلُ أن يضربَ عُنُقَ رَجُلٍ يقول له: ماز عنقك، ويقال: مازِ رأسك، أى مُدَّ عنقك. أو يقول: مازِ ويَسْكُت من غير أن يَذْكُرَ الرَّأْس. ويقال: امتاز القَوْم، واستمازوا، قال الله جلّ وعزّ: ﴿**وامتازوا اليومَ أيّها المجرمون**﴾ [يس: ٥٩]، وقال الأخطل[٤]:

فـإلاّ تُغَيِّرْهـا قُريـــشٌ بمُلكهـا يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتمازٌ ومَزْحَلُ[٥]

ميس: المَيْسُ: شَجَرٌ من أجود الشّجر خَشَبًا، وأصلبه، وأصلحه لصَنعة الرّحال، ومنه تُتَّخَذُ رِحال الشّام، فلما كَثُر قالت العرب: المَيْس: الرَّحْل. **والمَيْسُ**: ضربٌ من المَيسان، أى ضَرْبٌ من المَشْى فى تَبَخْتُرٍ وتَهادٍ، كما تَميسُ الجاريةُ العَرُوس. والجَمَلُ ربّما ماس بهَوْدَجه فى مَشْيه فهو يَميس مَيَسانًا، قال:

---

(١) العجاج، ديوانه (ص٣٦٣).

(٢) تكملة من التهذيب (٢٧٩/٥) مما نقله عن العين.
شاص فاه بالسواك: نظّفه، وماصه به: سنّه. [اللسان (شيص) و (موص)].

(٣) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٢/١٧).

(٤) ديوانه (ص١٦٢)، والتهذيب (٣٦٣/٤)، واللسان (ميز).

(٥) زحل عن مكانه وتزحول كلاهما: زلّ عن مكانه، وتزَحّل: تنحى وتباعد، وزحلت الناقة: تأخرت فى سيرها: تزحل، والمزحل: الموضع الذى تزحل إليه. اللسان (زحل).

لا بل تَميسُ إنّها عروسُ

ومَيْسان: اسم كورة من كُوَر دجلة، والنِّسبة إليها: مَيْسانيّ ومَيْسَنانيّ، قال العجّاج[١]:

ومَيْسنانِيًا لها مُمَيَّسَا

يصف الثّوب، وقوله: مُمَيَّسَا، أى مذبّلا مُطَوَّلاً.

ميش: المَيْشُ: أن تَميشَ المرأةُ القُطن بيدها إذا زبّدته بعد الحَلْج، تُقَطِّعه، وتؤلِّفه، قال:

عاذلَ، قد أُولِعْتِ بالتَّرْقيشِ
إلىّ سرًّا فاطْرُفى ومِيشِى[٢]

وماش بين القوم ومأش: أفسد. **والماشُ**: حبٌّ من الغلاّت معروف.

ميط[٣]: قولهم: ما زِلْنا بالهياط والمِياط الهِياطُ: المُزاوَلةُ، **والمِياطُ**: المَيْلُ. ويُقال: أماط الله عنك الأَذَى، أى نحّاه. ويقال: أرادوا بالهِياطِ الجَلَبة والصَّخَب، وبالمياط التَّباعُدَ والتَّنحِّى والميل.

ميع: مَاعَ الماءُ يميع مَيْعًا، إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْضِ جَرْيًا مُنْبسطًا فى هيئته، وكذلك الدَّمُ. وأَمَعْتُه إماعةً، قال[٤]:

بساعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ
منَ الدماءِ مائِعٌ ويُبَّسُ

والسَّرابُ يَميعُ. **ومَيْعَةُ** الشَّبابِ: أوَّله ونشاطه. **والَميْعَة والمائعة**: من العِطْر. **والَميْعَة**: اللُّبْنَى[٥].

---

(١) ديوانه (ص١٢٦).

(٢) رؤبة، ديوانه (٧٧)، الرّواية فيه: عاذل قد أُطِعْتُ...

(٣) التهذيب (١٤/٤٦). مما روى فيه عن العين.

(٤) فى «اللسان»: وأنشد الليث والرجز فيه يبدأ لقوله:

كأنّه ذو لِبَدٍ دَلَهْمَسُ .....

(٥) اللُّبْنَى واللُّبْن: شجر.

ميل: **المَيْلُ**: مصدر مالَ يَميل، وهو مائل. **والمَيَل**: مصدر الأميل، مَيِل يَمْيَلُ مَيَلاً وهو أَمْيَل. **والمَيْلاء** من الرَّمل: عُقْدَةٌ ضَخْمةٌ مُعْتَزِلة. **والمِيلُ**: مَنارٌ يُبْنَى للمُسافِر فى أنْشاز الأَرْضِ وأَشْرافها. والمِيلُ أيضًا: المِكْحال. **والأَمْيل** من الرِّجال: الجبان، وهو فى تفسير الأعْراب: الذى لا تُرْس معه.

ميم: الميم: حرف هجاء، ولو قُصِرَتْ فى اضطرار الشِّعْر جاز. قال الخليل: رأيت يمانيا سُئل عن هجائه فقال: بابا، مِمْ مِمْ. وأصاب الحكاية على اللّفظ، ولكنّ الّذين مدّوا احسنوا بالمدّ. **والميمان** هما بمنزلة النّونين [من الجَلَمَين][1]. **والميم** مطبقة، لأنّك إذا تكلمت بها أطبقت. والميم من الحروف الصّحاح الستة المذلقة التى هى فى حيّزين: حيّز الشّفتين، وحيز ذولق اللّسان، وهى من التّأليف: الحرف الثّالث للفاء والباء، وهى آخر الحروف من الحيّز الأول وهو الحيّز الشّفوىّ.

مين: **المَيْنُ**: الكَذِبُ، تقول: مِنْتُ أَمينُ مَيْنًا. **ورَجُلٌ مَيُونٌ**: كَذوبٌ.

* * *

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٦١٦).

باب النون

نأج: نَأَجَ البُومُ يَنْأَجُ نَأْجًا. **ونَأَج** الإِنسانُ، إذا تَضَرَّعَ فى دُعائه. **نـأج** إلى اللّـه يَنْـأج، وهو أَضْرَعُ ما يكونُ وأَحْزَنُه، قال:

فـلا يَغُـرَّنَّـك قَـوْلُ النُّـؤَّجِ[١]
الخـاجـينَ القَـوْلَ كـلَّ مَخْلَـجِ

وقال العجّاج:

واتَّخـذَتْه النّـائجـات مَنْأَجـا[٢]

أى الصّائحات من الهامِ، وقال العَدَوىّ:

أنت الغِياثُ إذا المُضْطَرُّ فى كَرَبٍ نادَى بصَوْتٍ ضَعيفِ الرُّكن نَتّاجِ

نأد: **النّآدُ**: الداهيةُ، ويقال: أصابتْهم داهيةٌ نَآدٌ ونَؤودٌ. **ونأدَتْه** الدَّواهى، أى دهَته.

نأف: **نَئِفتُ** أَنْأَفُ الشَّىْءَ نَأْفًا، أى أكلته أَكْلاً شديدًا.

نأل: ويُقالُ: نأل يَنْأَلُ نألاً، إذا نهض بحملِهِ، ويُقال: إذا تحرّك. **والنَّألانُ:** ضَـرْبٌ مـن المَشْى كأنّه ينهضُ برأسِهِ إلى فوق.

نأم: **النّئيم**: صوت فيه ضَعْفٌ. وصوت الهام نئيم، وصوتٌ الضّفادعِ نئيـمٌ. والفعـلُ: نَأَم يَنْئِم نئيمًا.

نأنأ: **النّأنأةُ**: الضَّعْفُ والعَجْز فى الأَمْر، قال:

لَعَمْـــرُك مـا سعـدٌ بخُلَّـةِ آثِـمٍ ولا نَـأْنـأٍ عند الحِفاظ ولا حَصِرْ[٣]

وقال أبو بكر: «طُوبَى لمن مات فى نأنأة الإسلام»[٤]، أى بَـدْء الإسـلام. وتقـول مـن

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٠١/١١)، واللسان (نأج).
(٢) ديوانه (ص٣٤٩).
(٣) امرؤ القيس، كما فى التهذيب (٥٤٣/١٥)، واللسان (نأنأ).
(٤) الحديث فى اللسان (نأنأ).

نأناة العَجْز: رجل نَأْنأٌ ونأناءٌ، وَنَأْنَأَ هو نأناةً، والنِّساء نَأْنَأْنَ، فإذا أمرتهنّ قلت: نأنِئْنَ. وتنأنأت أنا، إذا ضَعُفْتُ. **ونأنأتُ** الرّجلَ: نَهْنَهْتُهُ عما يريد وكَفَفْتُه.

نأى: النّأىُ: البُعْدُ. نَأَى ينأى نأيًا. **وأنأيته إنئاءً**، إذا أبعدته، والاسم: المصدر، النّأى. **والنُّؤى**: حُفْرةٌ تُحْفَرُ حولَ الخِباء، وقد انتأت المرأة نُؤْيًا حول بيتها، والجميعُ: النُّؤَى، على فُعَل. **والمُنْتأى**: مَوْضِعُهُ، قال[١]:

حَسَرَتْ عنه الرِّياحُ فأبدت مُنتأ كالقَرْوِ رَهْنَ انثلامِ

ونأيتُ الدّمعَ عن عينى بإصْبَعى نأيًا، قال[٢]:

إذا ما التقينا سال من عَبَراتنا شآبيبُ يُنْأَى سَيْلُها بالأصابعِ

والانتياء: الافتعال من النّأى، قال[٣]:

فإنّك كاللّيلِ الّذى هو مُدرِكى وإنْ خِلْتُ أن المنتأى عنك واسع

والعرب تقول: نأى فلانٌ يَنْأَى، إذا بَعُد، وناء عنّى بوزن (ناع) على القلب، قال:

إذا رآك غنيًّا لان جانِبُهُ وإن رآك فقيرًا ناء واغتربا

والمُناوأةُ: المُناهَضةُ، **وناوأنا** العدوّ: ناهضناه.

نبأ: النّبأُ، مهموز: الخَبَرُ، وإنّ لفُلان نبأً، أى خَبَرًا. والفِعلُ: نبّأته وأنبأته واستنبأته، والجميع: الأنباء. **والنّبْأَة**: النَّغْيةُ، وهو صوت يُشكُّ فيه ولا يُتَيَقّنُ. والنّبأة، والبَغْمةُ والطَّغْية والعَضْرةُ والنَّغْيةُ بمعنى واحد. **والنُّبوّة**، لولا ما جاء فى الحديث لَهُمِزَ، والنّبىُّ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، يُنبىء الأنباء عن الله عزّ وجلّ. **والنّبىّ**، يقال: الطّريق الواضحُ يأخُذُكَ إلى حيثُ تُريد، وقول أوس بن حجر[٤]:

لأَصبحَ رَتْمًا دُقاقَ الحَصَى مكانَ النَّبىّ من الكاثب

---

(١) الطرماح، ديوانه (٣٩١).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٧٥٨/٢) غير أن الرواية فيه:

ولما تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففنا ماءها بالأصابع

(٣) النابغة، ديوانه (ص٥٢).

(٤) ديوانه (ص١١)، والتهذيب (١٨٤/١٠)، واللسان (نبأ).

هو ما سهل من الأرض، وهو رملٌ بعينه. **والثَّوْر النابىء**، الذى يَنْبَأُ من أرضٍ إلى أرضٍ، أى يَخْرُجُ. **والنَّبْأَة**: صوتُ الكلاب ونحوها، قال عدىُّ بن زيدٍ فى الثَّوْر[1]:

ولـه النّعجة المرىء تُجاهَ الـ ـرّكْبِ عِدْلاً بالنّابىء المِخراقِ

أى يخترق من أرضٍ إلى أرض.

نبب: نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نبيبًا. وقال عمر لوَفْدِ أهلِ الكوفة حين شَكَوْا سعدًا: لَيُكَلِّمْنى بعضكم، ولا تَنِبّوا عندى نبيب التُّيُوس.

نبت: **النَّبْتُ**: الحشيش، والنَّباتُ فِعلهُ، ويُجرَى مجرى اسمِه. تقول: أَنْبَتَ الله النَّباتَ إنباتًا ونباتًا، ونحو ذلك. **والرجلُ يُنَبِّتُ** الحَبَّ تَنبيتًا، إذا غَرَسَه وزَرَعَه. **والنِّبْتَةُ**: ضَرْبٌ من فِعل النَّبات لكل شىءٍ، تقول: إنَّه لحَسَنُ النِّبْتةِ. **والمَنْبِتُ**: الأصلُ، والموضع الذى يَنْبُتُ فيه الشىء، وقول الله تعالى: ﴿**واللهُ أَنْبَتكم مِنَ الأرضِ نَباتًا**﴾ [نوح: ١٧]، ويُفَسَّر كالنَّبات. وأحسَنُ من ذلك قال:

تَرَى الفَتَى يَنْبُتُ إنباتَ الشَّجَرْ

أى كما أَنْبَتكم فنَبَتُّم نَباتًا، ورُبَّما رَفَعوا مصدرًا إلى فِعل غيره، بعد أن يكون الاشتقاق واحدًا، قال:

تَرَى الفَتَى ينبتُ إنباتَ الشَّجَرْ

أى كما أَنْبَتَ اللهُ الشَّجَرَ، ونحو ذلك قول رؤبة:

صحراء لم يَنْبُتْ بها تِنْبيتُ[2]

بكسْر التاء وتغيير البناء، وكُلٌّ صوابٌ. **والرجلُ يُنْبِتُ** الجاريةَ، أى يَغذُوها ويُحسِنُ القيام عليها رجاءَ فَضْلِ رِبحها. **واليَنْبُوتُ**: شَجَر الخَشخاش، الواحدة يَنْبُوتةٌ، وخَشخاشَةٌ وخَرُّوبةٌ. **والنَّبيتُ**: حَىٌّ من الأنصار.

نبث: النَّبيثةُ: التُّراب الذى يُنْبَثُ من البئْر والنَّهر، أى يُخرَجُ والجمع النَّبائث. وكانَ أبو دُلامةَ عند أبى لَيْلَى، وهو على القضاءِ، وكانت عنده شهادةٌ لرجلٍ، فقال ابن أبى

(١) اللسان (نبأ)، والديوان (ص١٥٣).

(٢) الرجز فى الديوان (ص٢٥).

لَيْلَى: لا تُقْبَل شَهادتُه، فأبَى إلاّ أن يَشهدَ. وكان ابن أبى ليلَى يغمَزُ فى نَسبه، فلمّا جَلَس للشّهادة أنشد:

إن الناسُ غَطّونى تَغَطَّيْتُ عنهُمُ وإنْ بَحَثُوا عنّى ففيهم مَباحِثُ
وإن حَفَروا بِئْرى حَفَرْتُ بئارَهم فسوف يُرَى آثارُهم والنّبائث[١]

فأجازَ شَهادَتَه.

نبج: نَبَجَتِ القَبَجَةُ، إذا خَرَجَتْ من جُحْرها، دخيل. **والنَّتْجُ**: ضَرْبٌ من الضُّراط. ويقالُ لمنْ تكلَّمَ بما شاءَ نَبّاج[٢]. **والأَنْبج**: حملُ شَجَرةٍ بالهنْدِ تُرَبَّبُ بالعَسَل على خِلْقَةِ الخَوْجِ، مُجَرَّفُ الرأسِ، يُجْلَبُ إلى العِراق وفى جَوْفِهِ نَواة[٣] كنَواةِ الخَوْجِ، ومنه اشتُقَّ الأُنْجبات التى تُرَبَّبُ بالعَسَلِ من الأُتْرُجِّ والأهْليلَجَةِ[٤] ونحوِها.

نبح: النَّبْح: صَوْتُ الكلب، والتَّيْس عندَ السِّفاد يَنْبَحُ. والحَيَّة تَنْبَحُ فى بعض أصواتها، قال[٥]:

يأخُذُ فيه الحَيَّةَ النَّبُوحا

والظَّبْىُ يَنْبَحُ فى بعض الأصوات، قال[٦]:

.....شَنِجِ الأَنْسا ءِ نَبّاحٍ من الشُّعْبِ

يُريدُ: جماعة الأَشعَب، وهو ذو القَرْنَيْن المُتباعِدَيْن. **والنُّبُوح**: جماعة النابح من

---

(١) البيتان فى «اللسان»، وروايتهما:

..... وإن بحثونى كان فيهم مباحث
وإن نبثوا بئرى نبثت بئارهم فسوف ترى ماذا ترد النبائث

(٢) فى (ط) نباح بالحاء المهملة وهو تصحيف، والتصويب من المحكم (٣٢٦/١)، قال: النّباج المتكلم بالحمق.

(٣) كذا فى «التهذيب» اعتمادًا على «اللسان»، وفى بعض النسخ: نبات.

(٤) كذا فى «التهذيب»، وفى بعض النسخ: الهليلج.

(٥) القائل أبو النّجم.

(٦) القائل أبو دُواد الإيادى كما فى «معجم مقاييس اللغة» (١٩١/٣)، وأما فى الحيوان (٣٩٤/١)، فقد نسب إلى عقبة بن سابق. وتمام البيت:

وقُصْرى شَنِجِ الأنْسا ءِ نَبّاح من الشُّعْبِ

الكلاب، قال طفيل:

وأَشْعَثَ يَزهـاه النُّبُوحُ مُدَفَّـع عن الزاد ممن حَرَّف الدهرُ مُحْتَلِ[١]

والنَّبّاح: مناقِفُ صِغارٌ بيضٌ تُحْمَل من مَكَّةَ، تُجْعَلُ فى القَلائد والوُشُح، الواحدة، نَبّاحة، وقول الأخطل:

إنّ العَرارةَ والنُّبُوحَ لدارمٍ والمستَخِفُّ أخوهُمُ الأثقالا[٢]

نبخ: النَّبْخُ: ما نَفَطَ من اليَدِ فخرَجَ عليه شِبْهُ قَرْحٍ مُمْتَلِىءٍ ماءً من العمل، فإذا انفَقَأَ أو يَبِسَ مَجَلَتِ اليَدُ على العمل، وكذلك من الجُدَرِىِّ. قال زُهَير[٣]:

تحطَّم عنها قَيْضُها عن خَراطِمٍ وعن حَدَقٍ كالنَّبْخ لم تَتَفَتَّقِ

يصف حَدَقَ الرَّأْل، ويقال: فِراخُ القَطَا. وقيل: النَّبْخُ الجُدَرِىُّ نفسُه. **وتُرابٌ أَنْبَخُ**: أكدَرُ اللَّوْنِ كثيرٌ. قال:

جَرَّتْ عليه الرِّيحُ ذَيْلاً أَنْبَخا

والنَّبْخةُ كالنُّكْتةِ[٤]. **والأَنْبَخانُ**: العَجينُ النَّبّاخُ، يعنى الفاسِدَ الحامِضَ، وقد نَبَخَ العجينُ يَنْبُخُ نُبُوخًا.

نبذ: النَّبْذُ: طَرْحُكَ الشىء من يدكَ، أمامَك أو خلفك. **والمنابَذَةُ**: انتِباذ الفَرِيقَيْنِ للحَرْب، ونَبَذنا عليهم على سَواءٍ، أى نابذناهم الحربَ، إذا أَنْذَرَهم وأَنْذرُوه. **والمنبُوذُ**: وَلَد الزِّنا المطروح. **والنَّبائِذُ**: واحدُها نَبيذة، وهم المَنْبُوذون، منه المَنابِذةُ. **والمنبُوذة**: المهزولةُ التى لا تُؤكَل.

نبر: النَّبْر بالكلام: الهَمْزُ، **وفى الحديث**: أنَّ رجلاً قال: يا نَبِىءَ الله، فقال النّبى، صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تَنْبِر باسْمى»[٥] أى لا تَهمِزْ. وكلُّ شىء رَفَع شيئًا فقد

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حثل).

(٢) البيت فى الديوان (ص٥١).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان منسوبًا لكعب بن زهير، وفى بعض النسخ لزهير، وكذلك فى شرح، الديوان (ص٢٤٩).

(٤) كذا هو الوجه وكذلك فى المعجمات، وفى بعض النسخ: النكبة.

(٥) الحديث فى اللسان (نبر) وجاء فى التهذيب (٢١٥/١٥):

إنا معشر قريش لا ننبر

نَبَره. وانتبر الأميرُ فوق المنبر. [وسُمّى المِنْبر مِنْبَرًا لارتفاعه وعُلُوّه] [١]. وانتبر الجُرْح، إذا ورِم. **ورَجُلٌ نبّارٌ** بالكلام: فَصيحٌ بليغٌ، قال

بمُعْربٍ من فصيح القوم نبّارِ

والنَّبْرةُ: شِبْهُ وَرَمٍ فى الجسد ونحوه. **والنِّبْرُ**: ضَرْبٌ من السِّباع ليس بدُبٍّ ولا ذِئْب.

نبرس: **النِّبراسُ**: السِّراج.

نبز: **النَّبْزُ**: مصدر النَّبَز، وهو اسم كاللّقب، والتَّنْبيز: التّسمية. والأسماء على وجهين: أسماء نَبَزٍ كزيد وعمرو. وأسماءُ عامٍّ مثل فَرَس ودار ورَجُل ونحو ذلك.

نبس: يقال: ما نَبَس فلانٌ بكلمة، أى ما تكلّم، يَنْبِسُ نَبْسًا.

نبش: **النَّبْشُ**: نَبْشُك عن المّيت، وعن كلِّ دفين. نَبَش النَّبّاشُ القَبْرَ يَنْبُشُهُ نَبْشًا. **وأنابِيشُ العُنْصُل**: أُصُولُه تحتَ الأرض، واحدُهُ: أُنْبوشة، قال:

كأنّ سباعًا فيه غَرْقَى غُدَيَّةً بأرجائه القصوى أَنابِيشُ عُنْصُلِ [٢]

نبص: **نَبَصَ** الغُلامُ ينبِصُ بالطائرِ نَبصًا: يَضُمُّ شَفَتَيْهِ ثمّ يدعُوه.

نبض: **الإنباضُ** فى ذِكْر الوَتَر أجوَدُ، وكذلك القَوسُ، قال مُهَلْهِل:

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ [٣] القِسِيِّ وأَبْرَقْـ ـنا كما تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحُولا [٤]

والعِرْقُ ينبِضُ نَبَضانًا، أى يتحرَّك، وربَّما أنْبَضَتْه الحُمَّى والوَجَعُ. **ومَنْبِض** القلبِ: حيثُ تَراهُ يَنْبِضُ، وحيثُ تجدُ هَمْسَ نَبَضانِه. **والنابِضُ** اسم للغضب [٥]. **والمَنابِضُ**: المَنادِف فى بعض الشعر، الواحدُ مِنْبَض مثلُ مِحْبَض، [وأنشد:

لُغامٌ على الخَيْشومِ بعدَ هِبابِهِ كمَحْلُوجِ عُطْبٍ طَيَّرَتْهُ المنابِض] [٦]

---

(١) من التهذيب (١٥/٢١٤).

(٢) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٨٠).

(٣) فى «اللسان»: (عجسى) عجس القوس: فقبضها الذى يقبضه الرامى منها.

(٤) فى «التاج» و «أساس البلاغة» لمهلهل وفى «التهذيب» للنابغة.

(٥) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ (عصب) بمهملتين.

(٦) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهرى عن «العين».

والبَرق يَنْبِضُ، أى يلمَعُ لَمَعانًا خفيفًا.

نبط: **النَّبَطُ**: الماء الذى يَنْبُطُ من قَعْر البِئْر إذا حُفِرت، وقد نَبَط ماؤها يَنْبِط نَبْطًا ونبوطًا، **وقد أَنْبَطْنا** الماءَ، أى استنبطناه، يعنى: انتهينا إليه. **والنَّبَطُ**: ما يُتَحَلَّبُ من الجَبَل كأنّه عَرَقٌ يَخْرُج من أَعْراض الصَّخْر. **والنَّبَطُ والنُّبْطةُ**: بياضٌ يكونُ تحتَ إبْطِ الفَرَس، وكلّ دابّةٍ وبهيمة، وربّما عَرُضَ حتّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ. **وشاةٌ نَبْطاءُ**: مُوَشَّحةٌ، أو نَبْطاء مُجَوَّزَة[١]، أى البياضُ مُحيطٌ بجَوْزها، وهو الصَّدْر، فإن كانت بيضاء فهى نبطاء بسواد، وإن كانت سوداء فهى نبطاء ببياض، قال ذو الرُّمّة[٢]:

كمِثْلِ الجَوادِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قائمًا تمايَلَ عنه الجُلُّ واللَّوْنُ أَشْقَرُ

والنَّبَطُ والنَّبيطُ: كالحَبَشِ والحَبيشِ فى التَّقدير، وسُمُّوا به؛ لأنّهم أَوَّلُ من استنبط الأرض، والنِّسْبةُ إليهم: نَبَطِىٌّ، وهُمْ قومٌ ينزلون سَوادَ العراق، والجميع: الأنباط. **وعِلْكُ الأَنْباط**: هو الكامانىُّ المُذاب يُجْعَلُ لَزُوقا للجُرْح.

نبع: نَبَعَ الماءُ نبْعًا ونُبُوعًا، خرج من العين، ولذلك سمّيت العين يَنْبوعًا. **والنّبع**: شجرٌ يُتَّخذُ منها القِسىّ. **يُنابِعَى**: اسم مكان ويجمع: ينابِعات. قال:

سقَى الرحمنُ حَزْنَ يَنابِعاتٍ من الجوزاء أنواءً غزارا

نبغ: **نَبَغَ** الرجلُ: إذا لم يكنْ فى إِرْثِ الشِّعْرِ، ثُمَّ قال فأجادَ، فيقال: نَبَغ منه شِعرٌ شاعرٌ. [وبَلَغَنا أنَّ زيادًا قال الشعر على كِبَرِ سِنِّه، ولم يكن نَشَأَ فى بَيْتِ الشِّعْرِ فسُمِّىَ النّابغةَ][٣]، وقيل: بل سُمِّىَ لقوله:

وقد نَبَغَتْ لنا منهم شُؤون[٤]

أى ظَهَرتْ أمور، والدَّقيق يَنْبُغُ من خَصاصِرِ المُنْخُل وأَنْبَغْتُه أنا.

---

(١) (ط) كذا فى بعض النسخ، وهو الصواب.

(٢) ديوانه (٦٢٦/٢)، وروايته: كلون الحصان.

(٣) هذه عبارة الخليل عن التهذيب منسوبة إلى الليث، وقد وردت بتقديم وتأخير وركاكة فى بعض النسخ.

(٤) عجز بيت للنابغة وصدره: وحلَّتْ فى بنى القين بن جسر. كما فى الديوان (ص ١١١) ط المكتبة الأهلية بيروت. والمحكم (٣١٩/٥).

نبق: النَّبِقُ: (حَمْلُ السِّدْر)[١]، شجرة.

نبك: النَّبْكَةُ: أكَمَةٌ مُحَدّدةُ الرَّأْس ربّما كانت حَمْراء لا تخلو من الحجارة.

نبل: **النُّبْلُ**: فى الفَضْل والفَضِيلة، وأمّا النَّبالة فهى أعمُّ، تَجرى مَجْرى النُّبْل، وتكون مصدرًا للشّىء النَّبيل الجسيم، قال:

كَعْثَبُهـــــا نبيـــــل

وهو يَعيبُها بذلك. **والنَّبَلُ**: فى معنى جماعة النَّبيل، كما أنّ الأَدَمَ جماعة الأديم، وكَرَم قد يجىء جماعة كريم، قال[٢]:

وأَنْ يَعْرَيْـنَ إنْ كُسِىَ الجـوارى فتنبـو العـينُ عـن كَـرَمٍ عِجافِ

وفى بعض القول: رجلٌ نَبْلٌ. وامرأةٌ نَبْلةٌ، وقومٌ نِبال. وفى المعنى الأوّل: قوم نُبَلاء. **والنَّبَلُ**: عِظام المَدَر والحِجارة ونحوها، الواحدة: نَبَلة ويقال للصِّغار أيضا: نَبَل، وهذا من الأضداد. وقال رجلٌ من العرب تُوُفِّىَ أخوه فأورثه إبلاً فعيّره رجل بأنّه فرح بموت أخيه لّما ورثه، فقال الرّجلُ:

أَفْـــرَحُ أن أُرْزَأَ الكِـــرامَ وأَنْ أُورَثَ ذودًا شـــصائصًا نَبَـــلا
إن كنـتَ أَزْنَنْتَنـى بهـا كَذِبًـــا جَـزْءُ فلاقيـتَ مِثْلَهـا عَجِـلا[٣]

يعنى: صِغار الأجْسام. **والنَّبْلُ**: اسمٌ للسِّهام العربيّة، وصاحبها: نابل، وحِرْفتُه النِّبالـة، وهو أيضًا النَّبّال، وإذا رجعوا إلى واحـد قـالوا: سَـهْمٌ. وتقـول: نَبَلْـتُ فُلانـا بكِسْـرةٍ أو بطعامٍ أَنْبُلُهُ نَبْلاً، إذا ناولته شيئًا بعد شىءٍ، قال:

فلا تَجْفُوانى وانْبُلانى بكسرةٍ

نبه: **النَّبَهُ**: الضّالَّةُ تُوجَد عن غيرِ طَلَب غَفْلةً، تقول: وَجَدْتُهـا نَبَهًـا عـن غـير طلـب، وأَضْلَلْتُها نَبَهًا، لم تَعْلَم متى ضلّ. قال[٤]:

---

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.
(٢) أبو خالد القنانى، كما فى اللسان (كرم).
(٣) البيتان بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٣٥٩)، واللسان (نبل).
(٤) ذو الرّمة ديوانه (١/٣٩١)، وفيه: عذارَى الحى.

كأنّه دُمْلُجٌ من فضة نَبَهٌ في مَلْعبٍ من جوارى الحىِّ مَفْصومُ

يصف الخِشْفَ. **والنُّبْهُ**: الانتباهُ من النّوم. تقول: نَبَّهْتُهُ وأَنْبَهْتُه من النّوم، ونَبَّهتُهُ من الغفلة. قال:

لعَمْرى لقد نَبَّهْتُ من كان نائمًا وأَسْمعتُ من كانَتْ له أُذُنانِ

ورجلٌ نبيهٌ، أى شَرِيفٌ. نَبُهَ نَباهةً. **ونَبَّهْتُ** باسم فلانٍ، أى جعلتُه مذكورًا.

نبا (نبو): نبا بَصَرُهُ عن الشّىء ينبو نُبُوًّا، ونَبْوةٌ: مرة واحدة، [أى تجافى]، قال:

نَبَتْ عينُ ليلَى نَبْوةً ثم راجعت ولا خيرَ فى عينٍ نبت لا تُراجعُ

ونبا السَّيْفُ عن الضّريبة، إذا لم يقطع. **ونبا** فلانٌ عن فلان، إذا لم يَنْقَدْ له. **نبا** بفلانٍ مَنْزِلُهُ، إذا لم يُوافِقْه. وإذا لم يَسْتمكن السَّرْجُ أو الرَّحْلُ فى الظّهر، قيل: نبا، قال:

عُذافِرُ ينبو بأَحْنا القَتَبْ[1]

نتج: النِّتاجُ: اسمٌ يجمَعُ وَضْعَ الغَنَمِ والبَهائِم[2]. وإذا وَلِىَ الرجلُ ناقةً ماخِضًا ونِتاجَها حتى تَضَعَ، قيلَ: نَتَجَها نَتْجًا ونِتاجًا، ومنه يقال: نُتِجَتِ النّاقةُ، ولا يقال: نُتِجَتِ الشّاةُ إلا أن يكونَ إنسانٌ يلى نِتاجَها، ولكن يقال: نَتَجَ القومُ، إذا وَضَعَتْ إبلُهم وشاؤهم. وقد يقال: أَنْتَجَتِ الناقةُ، أى وَضَعَتْ. **وفَرَسٌ نَتُوج وأَتانٌ نَتُوجٌ**، أى حاملٌ فى بَطنِها وَلَدٌ قد استبانَ، وبها نِتاج، أى حَمْلٌ. وبعضُهم يقول للنَّتُوج من الدَّوابِّ: قد نَتَجَتْ فى معنى حَمَلَتْ ليس بعامٍّ وأنكَرَه زائدةُ. **والرِّيحُ تَنْتُجُ** السَّحابَ، إذا مَرَّتْ به حتى يجرىَ قَطْرُه. وفى المَثَل: «إن العَجْزَ والتَّوانى تَزاوَجَا فأَنْتَجا الفَقْرَ».

نتح: النَّتْحُ: خروج العَرَق من أصُول الشَّعَر، وقد نَتَحَه الجِلْدُ، **ومَناتِح العَرَق**: مَخارجُه من الجِلْد، قال أبو النجم:

جَوْنٌ كأنَّ العَرَقَ المَنْتوحا لبَّسَهُ القَطْرانَ والمُسُوحا

نتخ: نَتَخَ البازىُّ يَنْتَخُ اللَّحْمَ بِمِنْسَره. **والغُرابُ يَنْتِخُ** الدَّبَرَةَ عن ظَهْر البعير. **والنَّتْخُ**: إخراجُكَ الشَّوْكَ من الرِّجْل بالمِنْتاخَيْن، يقال: نَتَخْتُ الشَّوْكَ من رِجْلى. **والمِنْتاخ**: المِنْتاش.

---

(١) الشطر فى التهذيب (٤٨٥/٥)، واللسان (نبا) بلا عزوٍ أيضا.

(٢) قال فى المحكم (٢٥/٧): النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم.

نتر: النَّتْرُ: جَذْبٌ فيه جَفْوةٌ، والإنسان يَنتَتِرُ فى مَشْيِه كأنَّما يجذِب جَذْبًا. **والنَّواتِرُ**: القِسِيُّ التى تَقَطَّعَتْ أوتارُها.

نتش: النَّتْشُ: إخراج الشّوك بالمِنتاش. **والْمِنتاشُ**: تسميِّه العامّة من النّاس المِنقاش، وهو الذى يُنْتَفُ به الشَّعر. **والنَّتْشُ**: جَذْبُ اللَّحْم ونحوه قَرْصًا ونَهْشًا. **وأَنْتَشَ** النّباتُ: خَرَجَ رأسُه من الأَرْض قبلَ أن يُعْرَف. **وأَنْتَشَ** الحَبُّ، إذا ابْتَلَّ فضَرَبَ نَتَشَهُ فى الأرض، أى ما يبدو منه أَوَّلَ ما يَنْبُتُ من أَسْفَل أو مِنْ فَوْق، وذلك النّباتُ اسْمُه: النَّتَشُ.

نتض: نَتَضَ الجِلْدُ نُتُوضًا إذا خَرَجَ عليه داءٌ فأثارَ القُوَباءَ ثم انتشر أطباقًا بعضُها فوق بعض، وهى قُشُورٌ كُلَّما قُشِرَ جِلْدٌ بدا جِلْدٌ آخر. **وأَنتَضَ** العُرْجُونُ من الكَرْبَةِ، وهو يَنْتِضُ عن نفسه كما تَنْتِضُ الكَمْأَةُ[1].

نتع: نَتَعَ العَرَقُ نتوعًا، وهو مثل نَبَعَ، إلاّ أن نَتَعَ فى العَرَقِ أحسن.

نتغ: أَنْتَغَ الرجل إنْتاغًا، أى ضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا خَفيًّا. قال:

لمّا رأيتُ المُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا[2]

والمَنْتَغَةُ: ما أَنْتَغَكَ فأَضْحَكَكَ، ومثلُه: النُّتْغَةُ. **والنَّتْغَةُ**: قَرْيَةُ حاتِم طَيِّء، وبها قَبْرُه.

نتف: النَّتْفُ: نَزْعُ الشَّعْر والريش وما أَشْبَهَها، والنُّتافةُ ما انتُتِفَ من ذلك. **وأَنتَفَ** الشيء: أمكَنَ نَتْفُه.

نتق: النَّتْقُ: الجَذْبُ، وَنَتَقْتُ الغَرْبَ من البِئْر، إذا اجتَذَبْتَه بمَرَّةٍ جَذْبًا. **وَنَتَقَتِ** الملائكةُ جَبَلَ الطُّور، أى اقتَلَعُوه من أصْلِه حتى أطلعُوه على عَسْكَر بنى إسرائيلَ فقالَ موسى عليه السلام: خُذوا التَّوْراةَ بما فيها، وإلاّ أُلقى عليكم هذا الجَبَلَ، فأخَذُوها، فقال تعالى: ﴿**وإِذْ نَتَقْنا الجَبَلَ فَوقَهم**﴾ [الأعراف: ١٧١]. والبعيرُ إذا تزَعْزَع حِملُه نَتَقَ عُرَى حِباله، وذلك إذا جَذَبَها فاسترْخَت عُقَدُها وعُراها فانتَتَقَتْ، قال:

---

(١) وردت ترجمة هذه المادة فى «التهذيب» على النحو الآتى: نتض المحار [وهو تصحيف، وصوابه: الحمار كما فى اللسان] نتوضًا: إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر طرائق بعضها من بعض وانتض العرجون: وهو شيء طويل من الكمأة يتقشر أعاليه، وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكمأة الكمأة، والسن السن إذا خرجت فرفعتها عن نفسها.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٨٢)، واللسان والتاج (نتغ).

يَنْتُقْنَ أقتادَ النُّسُوعِ الأُطَّطِ[١]

ونَتَقَتِ المرأةُ تَنْتُقُ نُتُوقًا، والنّاقةُ ونحوُها، وهو كَثْرةُ الوَلَدِ فى سُرْعةِ الحَمْل فهى ناتِقٌ.

نتك: النَّتْكُ: كَسْرُ الشّىء تَقبض عليه ثمّ تجذبه إليك بجفوة.

نتل: قال الأعشى:

لا يَتَنَمَّى لها فى القَيْظ يَهبطها إلاّ الذينَ لهم فيما أَتَوا نَتَلُ[٢]

زعموا أن العرب كانوا يملؤون بَيْضَ النَّعام ماءً فى الشتاء ويدفِنُونها فى الفَلَوات البعيدة من الماء، فإذا سَلَكوها فى القيظ استثاروا البَيْضَ وشربوا ما فيها من الماء، فذلك النَّتَلُ. **والنَّتْل**: الجَذْبُ إلى قُدُم، واستَنْتَلَ الرجلُ من بين أصحابه أى تَقَدَّمَ[٣]. **ونَتَلْتُ** الجِرابَ: نَثَرتُ ما فيها.

نتا: **النُّتُوءُ**: خُروجُ الشىء من موضعه من غير بَيْنُونةٍ فهو ناتِىءٌ مُعَلّقٌ، ونَتَأَ يَنْتَأُ.

نثث: النَّثُّ: نَشْرُ الحديث الذى كِتْمانُه أحَقُّ، ونَثَّ يَنِثُّ نَثًّا، ونَثَّثَ يُنَثِّثُ تَنْثيثًا إذا عَرِقَ من سِمَنِه.

نثر: النَّثْر: رَمْيُكَ الشىءَ بيَدِكَ متفرِّقًا، ويقال: أخَذَ دِرْعًا فنَثَرَها على نفسه، ويُسَمَّى الدِّرْعُ النَّثْرةَ إذا كانت سَلِسَةَ المَلْبس. **والنَّثْرةُ**: الفُرجةُ التى بين الشارِبَيْن حِيالَ وَتَرةِ الأنف، وكذلك هى من الأَسَد. **والنَّثرةُ**: كوكب فى السماء كأنَّه لَطْخُ سَحابٍ حِيال كَوكَبَيْن صَغيرين تُسَمِّيهِ العَرَبُ نَثْرةَ الأسد، وهو من منازل الشمس والقَمَر، وهو فى علم النجوم من بُروج السَّرَطان. **والنُّثارةُ**: فُتاتُ ما يَتَناثَرُ من الخِوان ونَحوِه. **والنَّثْرة** للدَّوابِّ: شِبْهُ العَطْسِ للناس، إلاّ أنَّه ليس بغالب، ولكنَّه شىء يفعَلُهُ بأنفه، تقول: نَثَرَ الحِمارُ يَنْثُرُ نَثيرًا.

والإنسان يَسْتَنْثِرُ، إذا استَنْشَقَ، ثمَّ استخرَجَه بنفس الأنف. **وامرأةٌ نَثورٌ**: كثيرة الوَلَد، يقال: نَثَرتْ بطنُها. ويقال للرجل يَجَأُ بَطْنَ الآخر بالسِّكّين: قد نَثَرَ أمعاءَه. **والنَّثْر**

(١) الرجز لرؤبة فى التاج (أطط) ديوانه (ص٨٤).

(٢) البيت فى «التهذيب» وانظر الديوان (ص٥٩) والرواية: فى القيظ يركبها.

(٣) (ط) جاء بعد هذا فى بعض النسخ: قال الضرير: النتل الاستقدام أمام كل شىء.

اسمٌ للجَوز والسُّكَّر وما يُنْثَرُ من الأشياء. والنِّثار الفِعْل، يقال: أما شِهدْت نِثارَ فلانٍ، وما أَصَبْتَ من نَثْر فلانٍ، أى ما نَثَرَ. ويقال: رَضُوا فتناثَروا مَوْتَى.

نثط: النَّثْطُ: خروج الكَمْأَةِ من الأرض. والنَّبات إذا صَدَعَ الأَرْضَ وظهر. **وفى الحديث**: «كانت الأَرْضُ تميد فوق [الماء][1] فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادًا»[2].

نثل: يقال: أَخَذَ دِرْعَه فنَثَلها عليه. **والنَّثْل**: نَثْرُكَ الشىءَ كلَّه بمَرَّةٍ. **ونَثَلَ** الرجلُ: سَلَحَ.

نثا (نثو): النَّثا، مقصور: ما أخبرت عن رَجُلٍ من سُوءٍ أو صالحٍ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل. تقول: حَسَنُ النّثا، وقبيحُ النّثا، وقد يُقال: نَثاهُ يَنْثُوهُ.

نجأ: رَجُلٌ نَجِيءُ العَيْن، إذا كان يُصِيبُ بها كَثيرًا.

نجب: قال الخَليلُ: النَّجَبُ قُشُور الشَّجَر الغُلْبِ. ولا يقال لِما لانَ من قِشْرِ الأغصان: نَجَبٌ. ولا يقال: قشْرُ العُرُوق، ولكن نَجَبُ العُرُوق، والقِطْعَةُ: نَجَبَةٌ، وقد نَجَّبْتُه تَنْجيبًا، وذَهَبَ فلانٌ يَنْتَجِبُ، أى يَجْمَعُ النَّجَبَ[3]، قال ذو الرُّمّة:

كأنَّ رِجْلَيْهِ مِمّا كانَ من عَشَرٍ ... صَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ[4]

وانتَجَبْتُه، أى اسْتَخْلَصْتُهُ واصْطَفَيْتُه اختيارًا على غيره. **والمِنْجابُ** من السِّهام لما بُرِىَ وأُصْلِحَ، إلاّ أنّه لم يُرَشْ، ولم يُنَصَّل بَعْدُ. **وأَنْجَبَتِ** المرأةُ، إذا وَلَدَتْ ولدًا نَجيبًا، وقال الأعشى:

أنجَبَ أيامَ والداهُ بِهِ ... إذ نَجَلاهُ فنِعْمَ ما نَجَلا[5]

وامرأةٌ مِنْجابٌ، أى ذاتُ أولادٍ نُجَباءَ، ونِساءٌ مناجيبُ. **والنَّجابةُ**: مصدر النَّجيب من الرجال، وهو الكريمُ ذو الحَسَبِ إذا خَرَجَ خُرُوجَ أبيهِ فى الكَرَمِ، والفِعْلُ: نَجُبَ يَنْجُبُ نَجابةً، وكذلك النَّجابة فى نَجائِبِ الإبِلِ، وهى عِتاقُها التى يُسابَقُ عليها.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٣١٥)، اللسان (نثط). وفى بعض النسخ: فوق الجبال.

(٢) الحديث فى التّهذيب (١٣/٣١٥). اللسان (نثط).

(٣) قال الأزهرى: قلت: النجب قشور السِّدر يصبغ به.

(٤) البيت من الديوان (ص٣٩).

(٥) كذا فى الديوان، وفى «اللسان»: أنجب أزمان والداه به.

نجث: النَّجيثُ الهَدَفُ سُمِّيَ به لانتصابه واستقباله. **والاستِنْجاثُ**: التَّصَدِّى للشَّىء والإقبالُ عليه والولُوع به. **والنَّجيث**: الخَبَرُ السُّوء، وتقول: إنّ هذا لَنَجيثٌ أى خَبَرُ سُوءٍ.

نجج: النَّجْنَجَةُ: الجَوْلَةُ عند الفَزْعَةِ[١]. **والأُنْجُوجُ**: ريحٌ طيِّبٌ. **ونَجْنَجَ** إبلَه: رَدَّها عن الحَوْض. **ونَجْنَجَ** أمرَه، أى رَدَّدَ ولم يُنْفِذْه، قال العجاج:

ونَجْنَجَت بالخَوْفِ من تَنَجْنَجَا[٢]

نجح: النُّجْح والنَّجاح: من الظَّفَر بالحوائج. نَجَحَتْ حاجتُك وأنْجَحْتُها لك، وسِرْتُ سَيرًا نُجحا وناجحًا ونجيحًا، أى وشيكًا، قال:

يَشُلُّهُنَّ قَرَبًا نَجيحًا[٣]

يصف قربًا على طريق المصدر. **ورأىٌ نَجيحٌ**: صَوابٌ. **وتناجَحَتْ أحلامُه**: إذا تَتابَعَت عليه رؤيا صِدقٍ. **ونَجَحَ** أمره: سَهُل ويَسرَ.

نجخ: النَّجخ: نَجْخُ السَّيْل فى سَنَد الوادى وفى وسط البحر حين يُجْرَفُ. قال[٤]:

ذو ناجخٍ يَضْرِبُ صُوحَىْ مَخْرِمِ

وقال آخر[٥]:

مُفْعَوْعِمٌ يَنْجَخُ فى أمْواجِهِ

ونَجيحه: صَوْتُهُ وصَدْمُهُ. **وامرأة نَجَّاخَةٌ**: وهى الرّشّاحة التى تَمْسَحُ الابتلال.

نجد: النَّجْدُ: ما خالَفَ الغَوْرَ. وأنْجَدَ القَومُ صارُوا ببلادِ نَجْدٍ. وكل شَرَفٍ من الأرضِ استَوَى ظَهْره فهو نَجْدٌ، ويُجْمَعُ على أنْجاد، وفى أدْنَى العَدَد: أَنْجُد، والجماعة

---

(١) كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وهو ما نُسب إلى الليث من «العين».

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وفى ديوانه (ص ١٠).

(٣) فى (ط): تَشُلُّهُنَّ، بالتاء. والرجز فى المحكم (٦٣/٣)، وفى اللسان (نجح)، والرّواية فيهما: يَغْبُقُهُنَّ. غير منسوب.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٤/٧). واللسان (نجخ).

(٥) التهذيب (٦٤/٧)، واللسان (نجخ).

النجادُ. والنِّجادُ فى مثل هذه الصِّفَة أرضٌ فيها ارتِفاع وصَلابةٌ، قال:

قَـلائِـصٌ إذا عَـلَـوْنَ فَـدْفَـدا رَمَيْنَ بالطَّرْفِ النِّجادَ الأبعَدَا[1]

ويقال: هاهنا الطريقُ الواضحُ، والطريقُ الواضِحُ يُسَمَّى نَجْدًا، وقوله تعالى: ﴿**وهَدَيْناهُ النَّجْدَين**﴾ [البلد: ١٠]، أى طريقَ الخَيْر وطريقَ الشَرِّ. **وأمرٌ نَجْدٌ**: واضِحٌ، **وطريقٌ نَجْدٌ**: هادٍ، قال أُمَيَّة[2]:

وقد جاكُمُ النَّجْدُ النَّذيرُ مُحَمَّد دليلٌ على طُرْقِ الهُدَى ليسَ يَهْمَدُ

ويقال: هو ابن نَجْدَتِها للدَّليلِ الهادى الذى كأنّه وُلدَ ونَشَأَ بها. ويقال: ابن بَجْدَتِها، بالباء. **والناجِدُ**: السّاكنُ المُقيم. **ونَجَدَ** الأمرُ يَنْجُدُ نُجُودًا، أى استبانَ ووَضَحَ فهو ناجدٌ، **وفى الحديث**: «أنّه رأى امرأة حليها مَناجِدُ من ذَهَبٍ فَنَهاها عن لُبْسِها» وهى حَلْىٌ مُكَلَّلٌ مُزَيَّنٌ بالجَوْهَر.

وبَيْتٌ مُنَجَّدٌ، ونُجُودُه سُتُور تُشَدُّ على حِيطانِه وسُقُوفِه يُزَيَّنُ بها البَيْتُ، فإذا فُعِلَ ذلك كانَ ما يَلى الأرضَ من الزِّينَةِ داخِلاً فى النُّجُودِ. **والنَّجّادُ**: الذى يُعالجُ الفُرُشَ والوَسائِدَ يَحشُوها ويَخيطُها بالأجْر فى الأسواق. **ورجلٌ نَجْدٌ**، أى ماضٍ فى أمرِهِ، وشَجاعتِه، والجميعُ أنجادٌ. **والنَّجْدَةُ**: الشَّجاعةُ، وهى البُلُوغ فى الأمر الذى يُعْجَزُ عنه. ورجلٌ نَجْدٌ ونِجَدٌ ونَجيدٌ، كما فى قوله:

عنـد المَحْجَـرِ النَّجِـدِ

واستُنْجِدَ فلانٌ: صار مُنْجادًا نَجدًا، واستَنْجَدْتُهم فأنْجَدُونى، أى استَعَنْتهُم فأعانونى. **وناقةٌ نَجودٌ**: تُناجدُ الإبلَ فتَغْزُرُ إذا غَزَرْنَ، والغَزيرةُ الكثيرة اللَّبن. **والنَّجَداتُ**: قومٌ من الحَرُوريَّةِ يُنْسَبُون إلى نَجْدَةَ الحَرُورىِّ. يقال: هؤلاء النَّجَداتُ والنَّجْديّة، والواحدُ نَجْدىٌّ. **وناجَدْتُ** فلانًا: بارَزْتُه بالقِتال. **والنّاجُودُ**[3]: الرّاوُوقُ نفسُه. **ونِجادُ** السَّيْفِ: مِحْمَلاه اللذان طَرَفاهما فى الأبزيمَيْنِ، قال:

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، ونسبه محقق التهذيب للفرزدق (٦٦٣/١٠).

(٢) هو ابن أبى الصلت.

(٣) فى المحكم (٢٣٩/٧) «والناجود: الباطية وقيل: هى تل إناء تجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها، وقيل: هى الكأس بعينها».

بـأىٍّ نِجـادٍ تَحْمـلُ السَّيْـفَ بَعْدَنـا قَطَعْتَ القُوَى من مَحْملٍ كـانَ باقيا

والنَّجْدُ: الكَرْبُ والغَمُّ، وهو مَنْجُودٌ، أى مَكْروبٌ. **والنَّجَدُ**: العَرَقُ، ونُجِدَ نَجَدًا.

نجذ: النَّجْذُ: شِدَّة العَضِّ بالناجذِ، وهو السِّنُّ بين الأنيابِ والأَضْراسِ، وقول العَـرَبِ: **بَدَتْ نَواجِذُهُ**، إذا ظَهَرَ ذلكَ منه ضَحِكًـا أو غَضَبًـا. ويقـال: رجـلٌ مُنَجَّـذٌ، أى مُجَـرَّب مُضَرَّسٌ، واشتقاقُه أنّ ناجِذَةَ الدَّهْرِ عَضَّتْه[١].

نجر: والنَّجْرُ: عَمَلُ النَّجّارِ ونَحْتُه. **والنَّجْرانُ**: خَشَبَةٌ تَدورُ عليها رِجْلُ البابِ، (قال:

صَبَبْتُ الـبابَ فى النَّجْـرانِ حتى تَرَكْتُ البابَ ليس له صَرِيرُ)[٢]

والنَّجيرةُ: سَقيفةٌ من خَشَبٍ لا يُخالِطُها قَصَبٌ ولا غيُره. **ونَجَرْتُ** فلانًا بيَدى، وهو أن تضُمَّ كَفَّكَ، ثم تُخرِجُ بُرْجُمَةَ الأصْبعِ الوُسْطَى تضـربُ رأسَـهُ بهـا، فضَرْبُكَـهُ النَّجْـرُ. **وشَهْرٌ ناجِرٌ**: رَجَبٌ، ويقال: كلُّ شَهْرٍ فى صَميم الحَرِّ ناجِرٌ؛ لأنَّ الإبِلَ تَنْجُـر فـى ذلـك الشَّهْرِ، أى يشتَدُّ عَطَشُها حتى تَيْبَسَ جُلُودُهـا، ونَجَـرَتِ الإبـلُ فهـى نَجْـرَى ونَجَـارَى. **والنَّجيرَةُ**: طَبيخةٌ من لَبَنٍ ودَقيقٍ تُحْسَى. **والأنْجَرُ**: مِرْساة السَّـفينةِ، وهـو اسـمٌ عِراقـىٌّ، ومن أمثالِهم: فلانٌ أثْقَلُ من أنْجَرٍ، وهو أنْ تُؤْخَذَ خَشَباتٌ فيُخالَفُ بين رُءوسِها، وتُشَـدُّ أوساطُها فى موضعٍ واحدٍ، ثم يُفْرَغُ بَينَها الرَّصاصُ المُذابُ فتَصير كأنّها صَخرةٌ، ورُءوسُ الخَشَب ناتِئةٌ[٣] تُشَدُّ بها الحِبالُ ثم تُرْسَلُ فى الماءِ، فإذا رَسَتْ، أَرْسَتْ السَّفينةُ فأقامَتْ.

والإنجارُ لغةٌ (يمانية)[٤] فى الإجّار، وهو السَّطْح، وقد يجيءُ فى كَلامِهم: أنه الحُجـرةُ التى على السَّطْحِ. **والنَّجْرُ**: النِّجارُ وهو أصلُ الحَسَب، والمَنبِتُ مـن كـلِّ كريـمٍ أو لئيـمٍ، قال:

كريمُ الـنَّجْرِ من سَـلَفَىْ نِـــزار

وتقول العَرَب: إن نِجارَها لواحِدٌ أى جِنْسُها وأصلُها. **ورجلٌ مِنْجَزٌ**: شديدُ السَّـوْقِ،

---

(١) قال فى المحكم (٢٥٤/٧): «والمناجذ: الفأر العمى» وزاد أشياء.

(٢) ما بين القوسين مما ذكره الأزهرى من أصل «العين»، والبيت غير منسوب، فى التهذيب (٣٩/١١)، واللسان (نجر).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: تائية.

(٤) زيادة من «التهذيب».

وهو يَنْجُرُ إبلَها أى يَسُوقُها سَوْقًا شديدًا. قال زائدةُ: رجلٌ مِنْجَرُ السّاعِدِ إذا ضَرَبَ ولَكَمَ، ونَجَرْتُه بيَدى أى ضَرَبْتُه، والنَّجْرةُ: الجُنون. وقال: النَّجيرةُ: العَصيدةُ الرِّخْوةُ التى تُعْمَلُ بلَبَنٍ حامِضٍ مكانَ الماء. **والنَّجْرُ**: الكَىُّ، ونَجَرْتُه بالمِكْوَى. **والنَّجْرُ**: الضَّرْبُ والحَبْسُ.

نجز: نَجَزَ الوعْدُ والحاجةُ يَنْجُزُ نَجْزًا وأَنْجَزْتُه وأَنْجَزْتُ به أى عَجَّلْتُ ووفَيْتُ به، ونَجَزَ هو أى وَفَى به كما تقول: حَضَرَتِ المائدةُ، وإنّما أُحْضِرَتْ. وفى المَثَل: «ناجِزٌ بناجزٍ» أى يَدٌ بيَد، يعنى: تعجيلٌ بتعجيلٍ. **والمناجَزةُ** فى الحربِ: أن يتبارَزَ الفارِسانِ حتى يقتلَ أحدُهُما صاحبه، قال عَبيد بن الأبرَص:

نَهْنِهْ دُمُوعَكَ إنَّ مَنْ ... يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ عاجِزْ
كونَنَّ فيما يَعْتَريكَ ... به الزَّلازِلَ والهَرائِزْ
كالهُنْدُوانىِّ المُهَنَّد ... هزَّهُ قِرْنٌ مُناجِزْ[1]

التَّنَجُّزُ: طَلَبُ شىءٍ قد وُعِدْتَه.

نجس: النَّجسُ: الشىءُ القَذِرُ حتى من الناسِ وكُلُّ شىءٍ قَذِرْتَه فهو نَجَسٌ، وامرأةٌ نَجَسٌ، ورجالٌ نَجَسٌ، ونِسوةٌ نَجَسٌ، فإذا لم يكن على طهارةٍ من الجَنابةِ ولم يُبالِ فهو نَجِسٌ. **والنَّجْسُ**: اتِّخاذُكَ عُوذَةً للصَّبىِّ، والفاعِلُ المُنَجِّسُ، ونَجَّسْتُ الصَّبىَّ تَنجيسًا، قال حسّان:

وجاريةٍ مَلْبُوبةٍ ومُنَجِّسٍ ... وطارقةٍ فى طَرْقِها لم تُشَدَّدِ[2]

والناجِسُ والنَّجيسُ: اللّذان لا يَبْرَءانِ من دائِهما. ومصدر النَّجِسِ النَّجاسةُ، وإنْ قيلَ: نَجُسَ نَجاسةً كانَ قِياسًا.

نجش: النَّجْشُ: أنْ يُريد الإنسانُ أن يبيع بِياعةً فيُساوِمُه بثَمَنٍ كثير ينظُر إليه ناظِرٌ فيقَعُ فيها. وفى التزويجِ أيضًا والأشياء، **ومنه الحديث**: «لا نَجْشَ فى الإسلام». ونَجَشَها نَجْشًا، ورجلٌ ناجشٌ نَجُوشُ الصَّيْد، أى يأخُذُ من حَواليْها ليَصرِفَها إلى الحِبالة. قال زائدة: ينْجُشُ الطَّيْرَ، أى يَسُوقُه.

---

(١) البيت فى «اللسان» (نجز) والديوان (ص٦٦).

(٢) البيت فى «التهذيب» (١٠/٥٩٤)، والديوان (ص٣٨٢).

نجص: الإنْجاصُ والإجّاصُ لغتان كالإنجانةِ والإجّانةِ. **ومكانٌ نجاصِصُ**: أبيَضُ مُسْتَوٍ.

نجع: **النُّجْعَةُ**: طلب الكلأ والخير. **وانتجعت** أرضَ كذا فى طلب الريف. **وانتجعت** فلانا لطلب معروفه. **ونَجَعَ** فى الإنسان طعام يَنْجَعُ نجوعا، أى هنأه واستمرأه. **ونجع** فيه قولك، أى أخذ فيه. **والنجيع**: دم الجوف. قال ذو الرمة فى الانتجاع:

رأيت الناسَ ينتجعون غيثا ... فقلتُ لصَيْدَحَ: انتجعى بلالا[1]

والناجعة القومُ ينتجعون.

نجف: النَّجَفَةُ تكون فى بَطن الوادى، شِبْهُ جدارٍ ليس بعريضٍ، له طَريقٌ مُنْقادٌ من بين مستقيم ومُعْوَجٍّ، لا يَعْلُوها الماءُ، وقد تكونُ فى بَطْن الأرض. ويقال: النِّجافُ أرضٌ مُستديرةٌ مُشْرِفةٌ على ما حَوْلَهَا، الواحدةُ نَجَفةٌ، قال:

رَأَتْ هَلَكًا منجافِ الغَبيـ ... ـطِ فكادَتْ تَجِدُّ لذاكَ الهِجارا

أى العِقال. قال: أراه ظلَّ لها وَلَدٌ ولم يَعرف المُلْكَ. قال شُرَيْحٌ: هَلَكٌ وهَلاكٌ، والغَبيطُ فى بلادِ بنى يَرْبُوعٍ، وكلُّ موضعٍ يكون على تلك الصِّفَةِ حيث كانت فهو غَبيطٌ. وقد يقال لإبْط الكَتيب: نَجَفَةُ الكَتيب، وهو الموضِعُ الذى تُصَفِّقُه الرِّياحُ فَتْنجُفُه فَيصيرُ كأنَّه جُرْفٌ مَنجُوفٌ. **وقَبْرٌ مَنْجُوفٌ**، وهو الذى يُحْفَرُ فى عُرْضِه، وهو غير مَضْرُوحٍ. (وغارٌ مَنْجوف: مُوَسَّعٌ، وأنشَدَ:

يُفْضى إلى جَدَثٍ كالغارِ مَنْجُوفِ

وإناءٌ مَنْجُوفٌ: واسِعُ الأسفَلِ)[2]. ويقال: النجاف: الباب، والغارُ: نِجاف البابِ. **ونجافُ** التَّيْس: جلْدٌ يُشَدُّ بينَ بَطْنِه والقضيب، فلا يقدرُ على السِّفادِ، ويقال: تَيْسٌ مَنْجُوفٌ. **والنَّجيفُ** من السِّهامِ: العَريضُ النَّصْلِ. قال زائدة: النِّجاف، قَضَف وقُورٌ، قِطَعٌ من الحَزْن.

نجل: النَّجْلُ: النَّسْلُ، وإنَّما يُنسَبُ إلى الفَحْلِ، والنَّسْلُ يُنسَبُ إلى كُلٍّ. **وفَحْلٌ ناجِلٌ**:

---

(١) ديوان ذى الرمة (٣/١٥٣٥)، وفيه: سمعت الناس.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين».

كريم النَّجْلِ كثيرُهُ، (وأنشَدَ:

فزَوَّجُوه ماجدًا أعراقُها وانْتَجلُوا من خير فَحْلٍ يُنْتَجَلْ)[١]

والنَّجْلُ: رَمْيُكَ بالشيْءِ، والناقة تَنْجُلُ الحَصَى بمَناسِمِها، أى تَرمى به. **والمِنْجَل**: ما يُقْضَبُ به العُودُ من الشَّجَر، فيُنْجَلُ به، أى يُرْمَى. **والنَّجيلُ**: ضَرْبٌ من وَرَق الشَّجَر، من الحَمْض، والجميعُ النُّجُل. **وطَعْنَةٌ نَجلاءُ**: واسعةٌ. ويقال للأرض يَنِزُّ منها الماء: اسْتَنْجَلَتْ. **وفى الأرض أنجالٌ**، أى عُيونٌ يَخْرُج منها الماءُ. **والنَّجلُ**: الدَّلْوُ. والأسَدُ أَنْجَلُ. **والنَّجَلُ**: سَعَةُ العَيْن مع حُسْنٍ، يقال: رَجُلٌ أَنجَلُ وعَيْنٌ نَجْلاءُ وسِنانٌ مِنْجَلٌ، إذا كَانَ يُوَسِّعُ خَرْقَ الطَّعْنة، وقال أبو النجم:

سِنانُها مِثْلُ القُدامَى مِنْجَلُ

نجم[٢]: **النَّجْمُ**: اسْمٌ يَقَعُ على الثُّريا، وكُلُّ مَنْزِل من مَنازِل القَمَر سُمِّىَ نَجْمًا وكل كَوْكَبٍ من أعلام الكَواكِبِ يُسَمَّى نَجْمًا، والنُّجُومُ تَجْمَعُ الكَواكبَ كُلَّها. ويقالُ لِمَنْ تَفَكَّرَ فى أمرِهِ لينظُرَ كيفَ يُدَبِّرُه: نَظَرَ النُّجومَ. وعن الحَسَن: ﴿**فَنظَرَ نَظْرَةً فى النُّجُومِ**﴾ [الصافات: ٨٩]، أى تَفَكَّرَ ما الذى يَصرِفُهم عنه إذا كَلَّفُوه الخُروجَ مَعَهم، فقال: إنى طَعَنْتُ، فَنَفَرُوا عنه هَرَبًا من الطاعُونِ وخَوْفًا. **والمُنَجِّمُ**: الذى ينظُرُ فى النُّجومِ.

والنُّجُوم: وظَائِفُ الأشياءِ، وكُلُّ وَظيفةٍ نَجْمٌ، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ**﴾ [الواقعة: ٧٥]، يَعنى نُجومَ القُرآن، أنْزَلَ جُمْلةً إلى السَّماءِ الدُّنْيا، ثم أَنْزَلَ إلى النبىِّ ﷺ نُجومًا فى عِشرينَ سنةٍ آياتٍ مُتَفَرِّقةً. **والنُّجُمُ** من النَّباتِ: ما لم يَقُمْ على ساق كساق الشَّجَر. **والنُّجُومُ**: ما نَجَمَ من العُروق أيّامَ الرَّبيعِ، تَرَى رُءوسَها أمثالَ المَسالِّ تَشُقُّ الأرْضَ شَقًّا. **ونَجَمَ** النّابُ[٣] إذا طَلَعَ. **وأَنْجَمَتِ** السَّماءُ: بَدَتْ نُجُومُها.

نجه: نَجَهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا، إذا استقبلتَهُ بما يُنَهْنِهُهُ عنك، فَيَنْقَدِع. **وتَنَجَّهته** أيضًا بمعنى نَجَهْته، قال[٤]:

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٢) فى المحكم (٣٢٧/١): نجم الشىء ينجم، نجوما: طلع.

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: ونجم النبات.

(٤) رؤبة ديوانه (١٦٦).

كَعْكَعْتُهُ بالرَّجْـــم والتَّنَجُّـــــهِ

وفى الحديث: «بعدما نَجَهَها عُمَر»[١]، أى بعدما ردّها وانتَهَرها.

نجا (نجو): نجا فلانٌ من الشَّرِّ يَنْجُو نَجَاةً، ونجا يَنْجُـو، فـى السُّـرعة، نجـاءً فهـو نـاجٍ. **وناقةٌ ناجيةٌ**: سَريعة. **ونَجَوْته**: اسْتَنْهكته، قال:

نَجَوْتُ مُجَـالِـداً فـوجـدتُ منـه كريحِ الكَلْبِ مات حَديثَ عَهْدِ[٢]

والاسْتِنْجاءُ: التَّنَظُّفُ بمَدَرٍ أو مـاء. **والنِّجـاةُ**: النَّجْـوةُ مـن الأَرْض، أى الارتفـاع، لا يَعْلُوه الماء. قال عبيد[٣]:

فمَنْ بنَجْـوتـه كـمَـنْ بـعـقـوتِـه والمُسْتَكِنّ كَمَنْ يمشى بقـرواح[٤]

نجوُ: السَّحابُ أَوّل ما يَنْشأ، والجميعُ: النِّجاء. **والنَّجْو**: ما خَرَجَ من البَطْن مـن ريـحٍ وغيرها، والنَّجْوُ: اسـتِطلاقُ البَطْـن، وقـد نجـا نجـوًا. **والنَّجْـوُ**: كـلام بـين اثنـين كالسِّـرِّ والتَّسارّ. تقول: ناجَيْتُهم وتناجَوْا فيما بَيْنَهم، وكذلك: أَنْتَجَوْا. والقَـوْمُ نَجْـوَى وأَنْجِيَـةٌ. قال[٥]:

إنّى إذا مـا الـقـومُ كـانـوا أَنْجِيَهْ

والنَّجا: ما أَلْقَيْتَه عن نَفْسك مـن ثِيـاب، أو مـا سَـلَخْته عـن الشّـاة. وتقـول: نجـوتُ الجِلْدَ، أَنْجُوهُ، إذا كشطته، قال[٦]:

فقلتُ أَنْجُوَا عنهـا نجَـا الجِـلْـدِ إنّه سيُرْضيكمـا مِنْـهُ سَنـامٌ وغـارِبُـهْ

الوَجْنَةُ: ما أرتفع من الخدِّ بين الشِّدْق والمَحْجر، والأَوْجَنُ من الجمال. والوَجْنـاء مـن النُّوق: ذات الوَجْنةِ الضَّخْمة، وقَلَّمـا يُقـالُ: جَمَـلٌ أَوْجَـنُ. ويُقـالُ: الوَجْنَـة: الضّخمـة،

---

(١) التهذيب (٦٣/٦)، اللسان (نجه).

(٢) البيت فى اللسان (نجا)، غير منسوب أيضًا.

(٣) عَبيد بن الأبرص - ديوانه (ص ٣٢) ويروى (بمحفلة) بدل (بعقوته).

(٤) القرواح: البارز الذى ليس يستره من السماء شيء. اللسان: (قرح).

(٥) القائل هو سُحَيْم بن وثيل اليربوعىّ. كما فى اللسان (نجا).

(٦) اللسان (نجا) غير منسوب أيضا.

شُبِّهت بالوَجين من الأَرْض، وهو مَتْنٌ مِنْها ذو حِجارةٍ صِغار، قال[١]:

تُمرُّ على الوِراكِ إذا المطايا تَقايَسْنَ النِّجادَ من الوَجينِ

نحب: **النَّحْبُ**: النَّذْرُ، وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿**فَمِنهُمْ مَن قَضَى نَحْبَهُ**﴾ [الأحزاب: ٢٣] أى قُتِلوا فى سبيل اللّه فأدرَكُوا ما تَمَنَّوا فذلك قَضاء نَحْبهم، كأنَّ المعنى: ظَفِروا بحاجتهم. **والانتحاب**: صَوْتُ البُكاء، والنَّحيبُ: البُكاء. **وناحبْتُه**: حاكَمْتُه أو قاضَيْتُه إلى رجل. **والنَّحْبُ**: السير السريع.

نحت: **النَّحْتُ** نَحْتُ النَّجار الخشب، يقال: نَحَتَ يَنْحِتُ، وينحَت لغة[٢]. **وجَمَل نَحيت**: قد انْتُحِتَتْ[٣] مَناسِمُه، قال[٤]:

وهو مِنَ الأَينِ حَفٍ نَحيتُ[٥]

والنُّحاتة: ما انتَحَتَتْ من الشَّيْء من الخشب ونحوه[٦]. وتقول فى النّكاح: نَحَتَها نَحْتًا.

نحح: **النّحْنَحةُ**: أسهَلُ من السُّعال. وهو عِلَّةُ البخيل، قال:

والتغْلِبيُّ إذا تنحْنح للقِرى حكَّ آسته وتمثّل الأَمثالا

وقال:

يكادُ من نَحْنَحةٍ وأَحِّ يحكى سُعال الشرقِ الأَبَحِّ

نحر: إذا تَشاحَّ القَوم على أمر قيل: انتحَروا وتَناحَروا من شِدَّة حِرصِهم. **وهذه الدارُ تَنْحَر** تلك الدار، إذا استَقْبَلَتْها. وإذا انتَصَب الإنسانُ فى صلاته فنَهَدَ قيلَ: قد نَحَرَ. (واختلفوا فى تفسير قوله تعالى: ﴿**فصَلِّ لرَبِّكَ وانحَرْ**﴾ [الكوثر: ٢]، قال بعضهم: انحَرِ

---

(١) الطِّرِمّاح - ديوانه (ص ٥٣٤).

(٢) فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث: نحِت وينحَت لغتان. وفى القاموس المحيط: نحته ينحته كيضربه وينصره ويعلمه بمعنى بَراه.

(٣) فى «التهذيب» (٤/٤٤٢): انحتَتْ.

(٤) القائل رؤبة، والرجز فى «التهذيب» (٤/٤٤٢)، و«اللسان» (نحت)، والديوان (ص٢٥).

(٥) الرواية فى التّهذيب (٤/٤٤٢)، وهو بلفظ فى المحكم (٣/٢٠٣).

(٦) عبارة «التهذيب»: والنُّحاتة ما نحت (بالبناء للمفعول) من الخشب.

البُدْنَ، ويقال: هو وضع اليمين على الشِّمال فى الصلاة[١]. **ويوم النَّحْر**: يَوم الأَضْحَى. **والنَّحْر**: ذَبْحُكَ البعيرَ بطَعْنةٍ فى النَّحْر، حيثُ يبدو الحُلْقُوم من أعلى الصَّدْر، ونَحَرْتُه أنحَرُه نَحْرًا.

نحز: النَّحْز كالنَّحْس، والنَّحْز شبْهُ الدَّقّ. **والراكبُ يَنْحَزُ** بصدره واسِطَ الرَّحْل، قال ذو الرُّمّة:

إذا نَحَزَ الإدْلاجُ ثُغْرةَ نَحْره ... به أَنَّ مُسْترخى العِمامةِ ناعِسُ[٢]

قال: والنُّحازُ داءٌ[٣] يأخُذُ الإبل والدَّوابَّ فى رِئاتها، وناقةٌ ناحِز: بها نُحاز، قال القُطامى:

تَرَى منه صُدورَ الخَيْل زَوْرًا ... كأنَّ بها نُحازًا أو دُكاعا[٤]

والنّاحِز أيضًا: أن يُصيبَ المِرفقُ كِرْكِرةَ البعير، فيقال: به ناحز[٥]، وإذا أصابَ حَرْفَ الكِرْكَرة المِرفقُ فحزَّه قيلَ: بها حازٌّ، مُضاعَف، فإذا كان من اضطغاط عند الإبْط قيلَ: بها ضاغِط. **والمِنْحاز** ما يُدَقُّ به. ونَحيزة الرجل: طبيعتُه، وتجمع: نَحائز. **ونَحيزةُ** الأرض كالطِّبَّة ممدودةٌ فى بَطن الأرض تقود الفَراسِخَ وأقلّ (من ذلك)[٦]، ويجىء فى الشعر نَحائز يُعْنَى بها طِبَبٌ من الخِرَق والأَدَم إذا قُطِعتْ شُرُكًا طِوالا.

نحس: النَّحْس: خِلاف السَّعْد، وجمعُه النُّحُوس، من النُّجوم وغيرها. **يَومٌ نَحِسٌ وأيّام نَحِسات**، من جَعَلَه نعتًا ثَقّله، ومن أضافَ اليوم إلى النَّحْس خَفَّفَ النَّحْس.

---

(١) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث فى التهذيب.

(٢) البيت فى الديوان (ص٣١٧)، والمحكم (٣/١٦٧).

(٣) فى «التهذيب» (٤/٣٦٧): سعال.

(٤) ديوانه (ص٣٣).

(٥) كذا فى «التهذيب» أما فى بعض النسخ ففيها: أن يصيب المرفق كركرته.
وقد عقب الأزهرى على عبارة «العين» المشار إليها فقال: قلت: لم نسمع الناحز فى باب الضاغط لغير الليث، وأراه أراد الحازَّ فغيّره.
نقول: وتعقيب الأزهرى غير صحيح فقد بيَّن الخليل ذلك بعد «الناحز» فذكر «الحازّ» الذى أشار إليه الأزهرى.

(٦) من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث وهو ما ذكره الخليل فى «العين».

والنُّحاس: ضَرْبٌ من الصُّفْر شديد الحُمْرة، قال النابغة:

كـــــأنَّ شُواظَهُنَّ بجانِبَيْـــــه نُحاسُ الصُّفْر تضرِبه القُيُـــون[١]

والنُّحاس: الدُّخان الذى لا لَهَبَ فيه، قال[٢]:

يُضيءُ كضَوْءِ سِـــراج السَّليـــ طِ لم يَجْعلِ الله فـــيه نُحاســـا

والنِّحاس: مَبلغ طَبْع وأصله، قال[٣]:

يأيُّهـــا الســـائل عـــن نِحاســـى
عَنّى ولَمّـــا تَبلُغَنْ أشطاســـى

نحص: **النَّحُوصُ**: الأَتانُ الوَحْشيةُ الحائِل. **ونُحْص** الجَبل: أصله.

نحض: **النَّحْضُ**: اللَّحْم نفسُه، والقطعةُ الضَّخْمةُ تُسَمَّى نَحْضَة. **ورجُلٌ نَحيضٌ، وامرأةٌ نَحيضةٌ**: كثيرة اللَّحم. **وقد نَحُضَ نَحاضةً**، فإذا قُلتَ: نُحِضَتْ، فقد ذَهَبَ لحمُها فهى مَنحُوضةٌ ونَحيضٌ. ونحضتُ السِّنان رَقَّقْتُه، قال حُمَيد[٤]:

كَمَوقِف الأشقَرِ إنْ تَقَدَّمـــــا باشَرَ مَنحُوضَ السِّنانِ لَهْذَمـــــا

والموتُ من وَرائـه إن أحجَمـــا

نحط: **النَّحْطةُ**: داءٌ يُصيب (الخَيْل)[٥] والإبل فى صُدورها، فلا تكاد تسلم منه. **والنَّحْطُ** شِبْه الزَّفير، والقَصَّار يَنْحِط، إذا ضَرَب بثوبه على الحَجَر، ليكون أروَحَ له، قال الراجز:

---

(١) البيت فى ديوان النابغة (تحقيق شكرى فيصل) (ص٢٦٢).

(٢) الجعدى كما فى «اللسان» (نحس)، والمحكم (١٤٥/٣).

(٣) نسب فى «اللسان» إلى لبيد وفى «ملحق مجموع أشعار العرب» إلى رؤبة (ص١٧٥)، والرواية فيه:

عنى ولمـــــا يبلغوا أشطاســـى

(٤) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»ولعله حميد الأرقط، لا حُمَيد بن ثور الهلالى؛ لشهرة الأول بالرجز.

(٥) زيادة من «التهذيب» (٣٨٩/٤) مما نسب إلى الليث.

مالكَ لا تنْحِطُ يـــا فـــلاّح إنَّ النَّحيـطَ لـلسُّـــقاةِ راحُ

أى راحة. **والنَّحّاط**: الرَّجل المتكبِّر، وقال النابغة:

وتَنْحِطُ حَصانٌ آخِرَ اللَّيْل نَحْطـةً تَقَضَّبُ منها أو تكادُ ضُلوعُـها[١]

نحف: **نَحُفَ**[٢] الرجُلُ يَنْحُفُ نَحافةً فهو نَحيفٌ قَضيفٌ، ضَرِبُ الجِسْمِ قَليلُ اللَّحْـم، قال:

تَرَى الرجُـلَ النَّحيف فتَزْدَريـهِ وفـى أثـوابه أَسَـدٌ مَزيرُ[٣]

نحل: واحدة النَّحْل: نَحْلة. **والنَّحْلُ**: إعطاؤك إنسانًا شيئًا بلا [استعاضة][٤]. **ونُحْـلُ** المرأة: مَهْرُها، ويقال: أعطيتُها مَهْرَها نِحْلةً، إذا لم تُرِد عِوَضًا. **وانتَحَلَ** فلانٌ شِـعْرَ فُـلانٍ إذا ادَّعاه [أنّه قائله][٥]. **ونُحِلَ** الشاعرُ قَصيدةً، إذا رُوِيَتْ عنه وهى لغَيره. **وسيف ناحِلٌ**، أى دقيق. **ونَحَلَ** الجسم ينْحَلُ نُحُولاً فهو ناحِل، وأَنْحَلَه الهَـمُّ، أى هَزَلَـه. **ونَحَـلَ** فـلانٌ فُلانًا، أى سابَّه فهو يَنْحَلُه، أى يُسابُّه، وقال طرفة:

فَذَرْ ذا وانحَـلِ النُّعمـانَ قَـوْلاً كنَحْتِ الفَأْسِ يُنْجِدُ أو يغُـورُ[٦]

والنَّحْلُ: دَبْرُ العَسَل، الواحدة نَحْلة.

نحم: **نَحَمَ** الفَهْدُ يَنْحَمُ نَحيمًا، ونحوه من السِّباع. وكذلك النَّئيمُ وهو صَوْتٌ شـديد. **والنُّحامُ**: طائرٌ[٧] أحمَرُ على خِلْقَةِ الإوَزِّ[٨]، الواحدة نُحامة. **والرجـل نَحّـام**: بَخيـل، إذا طُلِبَ إليه كَثُرَ سُعالُه، قال[٩]:

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٤/٣٩٠) و«اللسان» (نحط) والديوان (ط . دمشق) (ص١٢٤).

(٢) وجاء فى «القاموس»: نحِفَ كسمع وكرم.

(٣) والرواية فى «التهذيب» و «اللسان»:

وتحت ثيـــابـــه أسـدٌ مزيـــر

(٤) التهذيب (٥/٦٥)، واللسان (نحل)، وفى بعض النسخ: استعواض.

(٥) زيادة من التهذيب عن العين (٥/٦٥).

(٦) ديوانه (ص١٥٤) (ط شالون)، وفيه: فدع ذا.

(٧) التهذيب والمحكم واللسان، وفى بعض النسخ: طير.

(٨) كذا فى بعض النسخ، وقد أثبته محقق الجزء الخامس من «التهذيب»: الوز.

(٩) طرفة بن العبد، والبيت من مطولته المشهورة: لخولة أطلال، وهو فى المحكم (٣/٢٩٧).

أَرَى قَبْرَ نَحّام بَخيـــلٍ بمالِـــه كقَبْر غَوِيٍّ فى البَطالـــة مُفْسِـدِ

نحا (نحو): النَّحْوُ: القَصْدُ نَحْوَ الشّىء. **نَحَوْتُ نحوه**، أى قَصَدْتُ قَصْدَهُ وبلغنا أنّ أبا الأسودِ وضع وجوهَ العربيّة، فقال للنـاس: انحـوا نَحْـوَ هـذا فسُـمّى نحـوًا. ويُجمعُ على الأَنْحاء. قال:

وللكلامِ وجـــوهٌ فى تَصَرُّفِـــه والنّحو فيه لأهل الـرأى أنحـــاءُ

والنّاحيةُ من كلِّ شىءٍ: جانِبُه. ويقال: نَحّيته فتنحَّى، وفى لغـة نَحَيْتُـه أنَحـاه نَحْيًـا بمعناه. قال ذو الرّمّة[١]:

ألا أيُّهذا البـاخِعُ الـوجـدُ نَفْسَـهُ لشىء نَحَتْهُ عـن يَدَيْكَ المقـادِرُ

أى باعدته. **والنِّحْيُ**: جـرّةٌ فَخّـارٍ يُمْخَـضُ فيهـا اللّـبن. **نَحَى** اللَّبَنَ يَنْحـاهُ: مخضـه، وتنحّاهُ: تَمَخَّضهُ. قال[٢]:

فى قَعْرِ نِحْـــيٍ أستثيـــر حُمَّه

وجمع النِّحْيِ: أَنْحاءٌ. **والنِّحْيُ**: الزِّقُّ. **وأَنْحَيْتُ** عليه ضَرْبا، أى أقلبتُ. **وآنتَحَيْتُ** لـه بسهمٍ، وتنحّيت له. قال[٣]:

تَنَحَّى له عمروٌ فشـــكّ ضلوعَـــه بمُدْرَ نْفِقٍ[٤] الخَلْجاءِ، والنَّقعُ ساطِعُ

وكلّ من جدّ فى أمرٍ انتحى فيه كالفَرَس يَنْتَحى فى عَدْوِه. قال:

«أَنْحيتُ لبَّتَها الشّمـال بشفـرةٍ»

وقال:

«إذا انتحى الغوىّ فـى انتحائـه»

---

(١) ديوانه (٢/١٠٣٧).

(٢) التّهذيب (٥/٢٥٣)، واللسان (نحا) بلا نسبة.

(٣) التّهذيب (٥/٢٥٤)، واللسان (نحا) بلا نسبة. فى بعض النسّخ: فشلّ.

(٤) المدرنفق: المسرع فى سيره، ودرفق فى سيره أسرع، وادرنفقت الناقة إذا مضت فى السير فأسرعت. اللسان: درفق.

نخب: **النَّخْبُ**: ضَربٌ من البُضْعِ، يقال: نَخَبَها به. **والنَّخْبَةُ**: خَوْقُ[١] الثَّفْرِ. **ورجلٌ نَخْبٌ**: لا فؤادَ له، ومثله مَنْخُوبٌ ونَخْبٌ، أى شديدُ الجُبْن، والمَنْخُوبُ: الذاهِبُ العَقْل. **ورجلٌ نَخِبٌ** فى معنى منخُوب من الجُبْن، الخاء مكسورة. ويقال للمَنْخُوبِ النِّخَبُّ، النون مجرورة والخاء منصوبة والباء شديدةٌ، والجميع: منخوبون، ويقال فى الشعر على مَناخِب. **والنُّخْبَةُ**: خِيارُ الناس، يقال: انتخَبْتُ أَفضَلَهُم [نُخْبَةً][٢]، وانتَخَبْتُ نُخْبَتَهم. **والمَنْخُوبُ**: الذاهِبُ لَحْمُه، والمنخوب بالهُزال.

نخج: **نَخَجَ** السَّيْلُ يَنْخِجُ نَخْجًا فى سَنَد الوادى، إذا صدمه. **ونَخَجَ** المرأةَ: نَكَحَها. **والنَّخّاجَةُ**: الرَّشّاحَةُ.

نخخ: **النَّخَّةُ والنُّخَّةُ**، لغتان: اسمٌ جامعٌ للحُمُر. **وفى الحديث**: «ليس فى النَّخَّة صَدَقةٌ»[٣]. **والنَّخُ**: أَنْ تُناخَ النَّعَمُ قريبةً من المُصَدِّق حتّى يُصَدِّقَها. قال[٤]:

أَكْرِمْ أميرَ المؤمنينَ النَّخّا

والنَّخُّ: الزَّجْرُ، كقولك للبعير: إخْ إخْ، وقد نَخَّها يَنُخُّها. قال[٥]:

إنّ لها لسائقًا مِزَخّا
أَعْجَمَ إلاّ أَنْ يَنُخَّ نَخّا
والنَّخُ لم يَتْرُكْ لهنّ مُخّا

وهو التَّأنيخُ أيضًا. **والنَّخْنَخَةُ** من الإناخة، تقول: أَنَخْتُها فاستناخَتْ، أى بَرَكَتْ، **ونَخْنَخْتُها فَتَنَخْنَخَتْ**، من الزَّجْر، أى أبركتُها فَبَرَكَتْ. قال[٦]:

ولو أَنخْنا جَمْعَهم تَنَخْنَخُوا

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وفى بعض النسخ: حرق.
(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل.
(٣) التهذيب (٦/٧).
(٤) التهذيب (٧/٧)، واللسان (نخخ).
(٥) هِميان بن قُحافة. اللسان (نخخ).
(٦) اللسان (نخخ).

نخر: **نَخَرَ** الحِمارُ بأنفِه نَخيرًا، أى مَدَّ نَفَسه فى الخَياشيم كأنَّه نَغْمةُ خاءٍ[١] مضطربةٌ، ونُخْرتا الأنف: خَرْقاه. **والمِنْخِر** لجميع الأنف، والقياس مِنْخَر بفتحة الخاء، ولكن أراد مِنْخيرٌ، وفى «مِنْتِنٌ» «مِنْتينٌ». قال:

إنى زعيمٌ لكِ أنْ تَزَهَّرى ... عن وارِم الجَبْهةِ ضَخْم المِنْخِرِ

وقال:

صِيامًا تَذُبُّ البَقَّ عن نُخَراتِها ... بنَهْزٍ كإيماءِ الرُّءوسِ الموانِعِ[٢]

ونَخِرَتِ الخَشَبةُ، أى بَلِيَتْ فاسترْخَت حتى تَفَتَّتَتْ إذا مُسَّتْ، [وكذلك العظم الناخر][٣]. **والنَّخُورُ**: الناقة التى لا تدرُّ حتى تُدخِلَ إصْبَعَكَ فى أنفها. وقوله تعالى: ﴿**عِظامًا نَخِرَةً**﴾ [النازعات: ١١]، من نَخِرَ العظمُ، أى بَلِيَ ورَمَّ.

نخرب: **النُّخْروبُ** واحِدُ النَّخاريب، وهى خُرُوقٌ تكونُ فى مَوْضعٍ نحو نَخاريب الزَّنابير. **والقادِحُ يُنَخْرِبُ** الشَّجَرة، وشَجَرَة مُنَخْرَبةٌ إذا خَلِقَتْ وصار فيها النَّخاريب. **والنُّخْروب**: الثُّقْبةُ التى فيها الزنابيرُ. يقال: إنّه لأضيَقُ من النُّخروب، وكذلك من كلِّ شىْءٍ.

نخس: **النَّخْسُ**: تَغْريزُك مؤخّرَ الدّابّة بُعودٍ أو غيره. وسُمِّى النَّخاس لنَخْسِهِ الدّابَّة حتّى تَنْبَسِطَ، وفِعْلُه: النِّخاسة، ويُقال لابن زَنْيَةٍ: ابنُ نَخْسة. قال الشّمّاخ[٤]:

أنا الجِحاشىُّ شَمّاخٌ وليس أبى ... بنَخْسةٍ لِدَعىٍّ غيرِ مَوْجودِ

أى متروكٌ وَحْدَهُ، ولا يُقالُ: منه وَحْدَه. **ونَخَسوا** بفُلانٍ: هَيَّجوه وأَزْعَجوه، وكذلك إذا نَخَسوا دابَّتَهُ وطردوه. قال[٥]:

النّاخِسينَ بمروانٍ بذى خَشَبٍ ... والمُقْحِمينَ على عُثمانَ فى الدّارِ

---

(١) التهذيب: جاءت.

(٢) اللسان (نهز) وصاحبه ذو الرمة، الديوان (ص ٣٩٣).

(٣) فى التهذيب (٣٤٦/٧)، وكذلك العظ!!.

(٤) ديوانه (١١٩).

(٥) التهذيب (١٨٠/٧)، واللسان (نخس) غير منسوب.

أى نَخَسُوا به من خَلْفِه حتّى سَيَّروه من البلاد. **والنَّخِيسةُ**: الزُّبدة، والنِّخاسان: دائرتان فى دائرة الفَخِذين كدائرة كَتِفِ الإنسان. **والدّابّةُ** منخوسةٌ: يُتَطَيَّرُ منها، كما يُتَطَيَّر من المَهْقوع والمَقْلوع والمكشوف، وغير ذلك. **والنّاخِسُ**: جَرَبٌ يكون عند ذَنَب البَعير [فهو مَنْخُوس][1]. **والنِّخاسةُ**: رُقْعة تدخل فى ثَقْب البَكْرة لئلاّ يأكلَها المِحْوَرُ، ويُقال: أَنْخَسُوا البَكْرَة، أى سدّوا ما اتّسَع منها بخشَبةٍ، أو غير ذلك.

نخش: **نُخِشَ** الرّجلُ فهو مَنْخوشٌ، أى مَهْزولٌ، [وامرأة مَنْخوشةٌ: لا لَحْمَ عليها][2].

نخط: **النَّخْط**: الأنام، يقال: ما فى النَّخْط مثلك. وقال الضرير: إنما هو ما فى النَّخْط مثله.

نخع: **النُّخَاعُ والنِّخَاعُ والنَّخَاعُ**، ثلاثُ لغات: عِرق أبيضُ مُسْتَبْطِنُ فِقار العُنُق مُتَّصِل بالدِّماغ، قال:

أَلا ذَهَبَ الخِداعُ فلا خِداعا ... أَبْدَى السَّيْفُ عن طَبَق نُخاعا

يقول: مَضَى السَّيفُ فى قطع طَبَق العُنُق فَبدا النُّخاع. ونَخَعْتُ الشَّاةَ: قَطَعْتُ نُخَاعَها. ومنه يقال: تَنَخَّعَ الرجُلُ: إذا رَمَى بنُخَاعَتِه، وهى نُخامَتُهُ. **وفى الحديث**: «النُّخَاعَةُ فى المسجد خطيئةٌ» قال: هى البَزْقَةُ التى تَخْرُجُ من أصلِ الفَم مِمّا يَلى النُّخاع، والمَنْخَعُ: مَفْصِل الفَهْقَةِ بينَ العُنُق والرَّأسِ من باطنٍ. **وفى الحديث**: «لا تَنْخَعُوا الذَّبيحةَ، ولا تَفْرسُوا، ودَعُوا الذَّبيحةَ حتّى تَجبَ فإذا وجَبَتْ فكُلُوا». الفَرْس: كَسْر العُنُق. والنَّخْعُ: أن يَبْلُغَ القَطْعُ إلى النُّخاعِ. **وفى الحديث**: «أنخَعُ الأسماء إلى الله»، أى أقْتَلُه «من تَسَمَّى بمَلك المُلوكِ».

نخل: **النَّخْلة**: شَجَرةُ التَّمْر، والجماعة: نَخْلٌ، ونَخِيلٌ وثلاثُ نَخَلاتٍ. **ونُخَيْلَةُ** موضعٌ بالبادية. **وذاتُ نَخْل**: موضعٌ بالعراق، وبَطْنُ نَخْلَةَ بالحجاز. **والنَّخْل**: تَنْخيل الثَّلْج والوَدَق. **وانتخَلَتْ** لَيْلَتُنا الثَّلْجَ، أو مَطَرًا غيرَ جَوْدٍ. وإذا نَخَلْتَ أشياءَ[3] لِتَسْتَقْصِيَ أفضَلَها، قلتَ: نَخَلْتُ وانتَخَلْتُ. فالنَّخْل: التَّصْفية، والانتخال: الاختيار لنفسِك أفضلَه،

---

(١) من التهذيب (٧/١٨٠) عن العين.

(٢) التهذيب (٧/٨٦) عن العين.

(٣) فى التهذيب واللسان عن العين: أدوية.

وهو التَّنَخُّلُ أيضًا. قال:

تَنَخَّلْتُها مَدْحًا لقومٍ ولم أكنْ لِغَيْرِهمُ فيما مَضَى أَتَنَخَّلُ[١]

نخم: **النُّخامةُ**: ما يَخْرُجُ من الخيشوم عند التَّنَخُّعِ: نَخَمَ يَنْخَمُ نَخْمًا، وهو نَخِمٌ. **والنَّخْمُ**: اللَّعِبُ والغِناء.

نخا (نخو): **النَّخْوةُ**: العَظَمة. تقول: انْتَخَى فلان [إذا تَكَبَّرَ][٢]، قال:

وما رأَيْنا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا[٣]

ندأ: **والنَّدْأةُ والنُّدْأَةُ**، لغتان، وهى التى يقال لها قَوْسُ قُزَح. **والنُّدْأة** فى لحْم الجَزور: طريقة مُخالفةٌ لِلَون اللَّحْم. **ونَدأْتُ** اللحمَ فى المَلَّة[٤]: دَفَنْتُه حتى ينضَجَ، فذلك اللحم النَّدىء.

ندب: النَّدَبُ: أَثَرُ جُرْحٍ قد أجْلَبَ، قال ذو الرُمّة:

مَلْساء ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ[٥]

والنَّدْبُ: الفَرَسُ الماضى، ونَدُب نَدابةً نقيض بَلُدَ بَلادةً. **والنادِبةُ** تندُبُ بالمَيِّت بحُسن الثَّناء: وافُلاناهُ، واهَناهُ، والنُّدبةُ الاسْمُ. **والنَّدْبُ** أن تندُبُ إنسانًا أو قومًا إلى أمر فى حَرْبٍ تدعوهم إليه وإلى غيره فيَنْتدبون أى يَتسارَعون، وانْتَدَبوا له من قِبَل أنفسهم من غير أن يُنْدَبوا. **وجُرْحٌ نَديبٌ**، أى ذو نَدَبٍ. **ورجل نَدْبٌ**: أريبٌ لبيبٌ مُتَيَقِّظٌ.

ندح: النَّدْحُ: السَّعَةُ والفُسْحةُ، [تقول][٦]: إنه لَفى نَدْحةٍ من الأمر ومَنْدوحةٍ منه. **وأرضٌ مَنْدوحة**: بعيدة واسعة، قال[٧]:

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسبه إلى الليث وهو من كتاب العين.

(٣) العجاج ديوانه (ص ٤٦٢) برواية: وما رآنا.

(٤) كذا فى «التهذيب» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

(٥) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ٢٩:

تريك سنة وجه غير مقرفة

(٦) من التهذيب (٤/٤٢٤) عن العين.

(٧) أبو النجم كما فى «التهذيب» (٤/٤٢٤)، وصدره:

يُطَوِّحُ الهادى به تطويحا .....

إذا عَلا دَويَّـــــه المَنْدُوحـــا

ويقال لعظيم البطن: انداحَ بطنُه واندَحَى. **والنَّدْحُ** فى قول العجّاج الكَثْرة، حيث يقول:

صِيدًا تَسامَى وُرَّمًـــا رِقابُهـــا بنَدْحِ وَهْمٍ قَطِمٍ قَبْقابُهـــا[1]

ندخ: رجلٌ مُنَدَّخٌ، أى لا يُبالى ما قال وما قيل له من الفُحْش.

ندد: النِّدُّ: ما كانَ مثلَ الشىءِ يُضادُّه فى أموره. **والنَّديد** والنِّدُّ سَواءٌ، وجمع النِّدِّ أنْدادٌ. **ونَدَّ** البعيرُ نُدودًا: انفرَدَ واستَعْصَى، وأَنَدْتُ البعيرَ فنَدَّ. **ويوم التَّناد**[2]: يومُ التَّناص، أى يُنادى بعضُهم بعضًا، أصحابُ الجنةِ أصحابَ النارِ، وقُرِىءَ: ﴿**يوم التنادِّ**﴾ [غافر: ٣٢] بتشديد الدال، أى يَندِّون فيَنْفِرون، هكذا فى بعض التفسير. **والتَّنديد**: أن تُنَدِّدَ بإنسانٍ، أى تُسمعَ الناسَ بعُيوبه وتَشمِتَه. **ويَنْدَد**: اسم موضع، قال:

لو كنت بالشَّرْوَيْنَ شَرْوَى يَنْدَدِ

والنَّدُّ: ضَرْبٌ من الدُّخْنةِ من غير فِعْلٍ.

ندر: نَدَرَ الشىء، إذا سَقَطَ، وإنَّما يقال ذلك لشىءٍ من بينِ شىءٍ أو من جَوف شىء، وكذلك نَوادِر الأشياء تَنْدُر. **والأَنْدَرِىُّ**، والجميع الأَنْدَرُون، وهم الفِتيانُ الذينَ يجتمعُونَ من مَواضِعَ شَتَّى، قال:

ولا تُبقى خُمُورَ الأَنْدَرينا[3]

وقيلَ: الأَنْدَرُ موضعٌ، وهى قرية أبى عُبَيْد الوَزير. ويقال: إنما يكون ذلك فى النُّدْرة بعدَ النُّدْرة أى الأحيان، [وكذلك الخَطيئةِ بعد الخطيئة][4]. **والأَنْدَرُ**: البَيْدَرُ فى لغة أهل

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وملحقات الديوان (ص٧٥) (ط . القاهرة) والرواية فيها: «صيدٌ تسامَى ورّمًا».

(٢) (ط) كان الحق ألا يكون «التناد» فى ترجمة «ندد» ولكن الذى سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من «ندد» وقد ورد ذكرها.

(٣) عجز بيت لعمرو بن كلثوم كما فى «التهذيب» وفى المحكم (١٠/٢٥) كرواية العين واللسان (ندد)، وصدره كما فى «السبع الطوال» ص ٣٧ وهو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

الشام. [ويقال للرجل إذا خَضَفَ: نَدَرَ بها][(١)].

ندس: **رجلٌ نَدِسٌ ونَلُسٌ**، أى فَطِنٌ. **والنَّـدُسُ**: السَّريعُ الاستِماع للصَّوْتِ الخَفـيِّ، ويكون الصَّوتُ الخَفِيُّ نَدْسًا، وقد نَدِس نَدَسًا.

ندص: **نَدَصَتْ** عَيْنُه نُدُوصًا، أى جَحَظَتْ وكادَت تخرُجُ من قَلْتِها (كما تندُص عـين الخَنيق)[(٢)]. **ورجلٌ مِنْداصٌ**: لا يزال يَنْدُصُ على قومٍ بما يَكرهُون أى يطرَأُ عليهم، ويَظْهَر بسُوءٍ.

ندغ: **النَّدْغُ والمُنادَغَةُ** شِبْهُ النَّخْسةِ بالمُغازَلةِ. قال رؤبة:

لَـذَّتْ أحاديـثُ الغَـوِيِّ المُنْـدِغِ[(٣)]

ندف: **النَّدْف**: طَرْق القُطْنِ بالمِنْدَف، والفعل يندِفُ. **والدابَّةُ تَندِفُ** فى سيرها نَدْفًا، وهو سرعة رَجْع اليَدَيْنِ. **والنَّديف**: القُطْن الذى يُبـاعُ فى السوق مَندوفًا. [**والنَّـدْف**: شُرْبُ السِّباع الماءَ بألسنتها][(٤)]. **والنَّدْفُ**: الأكل السَّريعُ بنَهْمةٍ.

ندل: **النَّدْل**: الوَسَخُ مـن كُـلِّ شىء مـن غـير استعمال [فـى العربيـة][(٥)]. **وتَنَدَّلْتُ** بالمِنديل، أى تَمَسَّحْتُ به من أَثَر الوَضوءِ أو الطَّهور، وتَمَنْدَلتُ، ويقال: أَنْدِلْ عنه الوَسَخَ أى ألْقِهِ.

ندم: **النَّدَمُ والنَّدامة** واحد، ونَدِمَ فلان فهو نادِمٌ سادِمٌ، وهو نَدْمانُ سَدْمانُ، أى نـادِمٌ مُهْتَمٌّ، وجمعُه نَدامَى سَـدامَى ونِـدامٌ سِـدامٌ[(٦)]. **ونَديـم** الرجـل: شَـريبُه ونَدْمانُـه، وجمعُـه النُّدَماء والنَّدامَى. **والتَّنَدُّمُ**: التَّحَسُّر، وهو أن يتَّبِعَ الإنسانُ أمرًا نَدَمًا، وقيـل: التَّقَـدُّمُ قبـل التَنَدُّم.

ندد: **النَّدْدُ**: الزَّجْر عن الحَـوْض، وعـن كـلّ شـىءٍ إذا طُـرِدَتِ الإِبـلُ عنـه بالصِّيـاح.

---

(١) ط: زيادة كذلك.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص٩٧).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) فى «التهذيب»: نديم سديم.

قال[١]:

لـو دقّ وِرْدى حَوْضَـهُ لـم يَنْـدَهِ

وقال[٢]:

لمـنِ الدَّيـار بقُنّـةِ الـرَّدْهِ قفـرًا مـن التَّأْبيـهِ والنَّـدْهِ

ندو: النادى: مجلِسٌ يَنْدو إليه مَنْ حَوالَيْه، ولا يُسَمَّى ناديًا من غير أهله، وهو النَّدِيُّ، ويجمعُ أَنْدِيةً، وسُمِّيَ به لأنّهم يَنْدُون إليه نَدْوًا ونَدْوةً، وبه سُمِّيَ دارُ النَّدْوة بمَكَّةَ، كانت دارًا لبنى هاشم إذا حَزَبَهم أمرٌ نَدوا إليها فاجتَمَعُوا للمُشاورة، وأُناديكَ: أُشاورُكَ وأُجالِسُك فى النادى. **والنَّدْوةُ**: دارةُ القَمَر. **ونُدْوة** الإبل: موضع شرب الإبل، وتقول منه: نَدَّيْتُ الإبل أُنَدِّيها تَنْدِيةً، واسم الموضع المَنْدَى. وتفسير نُدوة الإبل أنْ تَنْدو من المَشرَب إلى مَرْعًى قريب ثم تعود إلى الماء من الغَدِ أو من يومها، وكذلك تَندُو من الحَمْضِ إلى الخَلَّة، قال الشاعر:

دانيـةٌ سُرَّتُـهُ مـن مَأْبِضِـهْ قريبـةٌ نَدْوتُـه مـن مَحْمَضِهْ[٣]

ويقال: أَحْمَضَتِ الإبل، وفى المثل: «إن هذه الناقة تَندْو إلى نُوقٍ كِرامٍ» أى تنزع إليها فى النَّسَب، [وأنشد:

تندو نَواديها إلى صلاخدا][٤]

ندى: النَّدَى على وُجُوهٍ: نَدَى الماء، ونَدَى الخير، ونَدَى الشَّرِّ، ونَدَى الصَّوْت، ونَدَى الحُضْر، ونَدَى الدُّخْنَة، فأمّا نَدَى الماء فمنه المطر، يقال: أصابَه نَدًى من طَلٍّ ويومٌ نَدٍ وليلةٌ نَدِيَةٌ، والمصدر من هذا النُّدُوَّة. **والنَّدَى**: ما أصابَك من البَلَل. **ونَدَى** الخير هو

---

(١) رؤبة، ديوانه (١٦٦).

(٢) اللسان (رده)، غير منسوب أيضًا.

(٣) فى «اللسان» لهميان بن قحافة السعدى، وصدره:

وقربـوا كـل جمالـى عضـه .....

وعجزه فى المحكم (١٠/١٣٨)، والمخصص (٧/٩٩)، والجمهرة (٢/١٦٨)، وتهذيب اللغة (١٤/١٩٠).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» عن العين، غير منسوب.

المعروف، وأنْدَى فلان علينا نَدًى كثيرًا، وإنَّ يَدَه لَنَدِيَّةٌ بالمعروف، ويقال: ما نَدِيَنى من فلانٍ شيءٌ أَكرَهُه أى ما أصابنى. **وما نَدِيت** كَفّى له بشىءٍ، ولا نَدِيَت بشىءٍ يكرَهُه أى ما تَلَطَّخَتْ، [قال النابغة:

ما إنْ نَدِيتُ بشىءٍ أنتَ تكرَهُهُ إذَنْ فلا رفَعَتْ سَوْطى إلىَّ يَدى[1]

وفى الحديث: «من لَقِىَ اللهَ ولم يَتَندَّ من الدِّماء الحرام بشىءٍ دَخَلَ الجنَّةَ من أىِّ بابٍ شاءَه». **ونَدَى** الصَّوْتِ: بُعْدُ هِمَّته ومذهبه وصِحَّةُ جرْمِه، قال:

بعيدُ نَدَى التغريد أَرفَعُ صَوْتِه سَحيلٌ وأدناه شَحيجٌ مُحَشْرَجُ

وقوله: أصابَه المُندِيات اشتُقَّ من نَدَى الشَّرِّ أى البلايا. **وناداه**، أى دَعاه بأرفَع الصَّوت. **ونَدَى** الحُضْر: بَقاؤه ومَدُّه، [وقال الجَعْدى أو غيره:

كيف ترى الكامِلَ يُفضى فَرْقا إلى نَدَى العَقْب وشَدًّا سَحْقا[2]

وفُلانٌ أَنْدَى صوتًا من فلانٍ، أى أبعدُ مذهبًا وأرفعُ صوتًا][3]. **والنَّدَى**: الكَرَمُ والسَّخاءُ.

نذر: النَّذْر: ما ينذرُ الإنسانُ فيجعلُه على نفسه نَحْبًا واجبًا. **والنَّذْر**: اسمُ الإنذار. **والنُّذُر**: جماعة النَّذير، وتقول، أنذَرْتُهم فنُذِروا ولم يستعملوا مصدرًا. **والتَّناذُر**: إنذار بعضِهم بعضًا. **والنَّذيرُ**: اسمُ الشىء الذى يُعطَى. ورُبَّما جَعَلَتِ اليهودية وَلَدَها نَذيرةً للكنيسة، والجمع النَّذائر. **ونَذَر** القومُ بالعَدُوِّ، أى عَلِموا بمسيرهم. **ومُناذر**: اسمُ رجلٍ، ومُنذِرٌ كذلك.

نذل: النَّذْل والنَّذيل من تزدَريهِ فى خِلْقته وعَقْله، وَنَذُلَ نَذالة وهم الأَنذالُ.

نرب: النَّيْربُ: النَّمِيمةُ. **ورجل نَيْرَبٌ**: ذو نَيْرَبٍ، أى نَميمة. نَيْرَبَ يُنَيْرِب نَيْربةً، وهو خلطُ القَوْل بَعْضِه ببَعْض، كما تُنَيْربُ الرِّيحُ التُّرابَ على الأرض فَتَنْسُجُه. ولا تُطْرَحُ منه الياءُ. لأنَّها جُعِلتْ فصلاً بين الرّاء والنُّون. **والنَّيربُ**: الرَّجل الجَلْد.

---

(١) الديوان (ص٢٠).

(٢) البيت فى «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

نرج: النَّوْرَجُ والنَّيْرَجُ: الذى يُداسُ به الطعامُ من حَديدٍ أو خَشَبٍ. قال زائدة: النَّيْرَجُ السِّنَّةُ التى يُحْرَثُ بها. ويقال: وأَقْبَلَتِ الوَحْشُ، والدَّوابُّ نَيْرَجًا، وهو سُرعةٌ فى تَرَدُّدٍ، قال العجّاج:

ظَلَّ يُداريها وظَلَّت نَيْرَجا[1]

والنَّيْرَجُ أُخْذَة كالسِّحْرِ وليستْ بسِحْرٍ، إنَّما هو تَشبيهٌ وتَلبيسٌ.

نرجس: النَّرْجسُ: معروف، وهو مُعَرَّب.

نرجل: النّارَجِيلُ، يُهْمَزُ، وعامّةُ النّاسِ لا يَهمزونَ، وهو الجَوْزُ الهِنْدىّ. الواحدة: نارَجيلة.

نرد: النَّرْدُ: الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به. ومن لعِبَ بالنَّرْد فكأنّما غَمَسَ يَدَيْهِ فى لَحْمِ الخِنزيرِ[2].

نزب: نَزَبَ تَيْسُ الظِّباء عند السِّفاد يَنْزِبُ نَزْبًا ونَزِيبًا، وهو صوتُه.

نزح: نَزَحَتِ الدارُ تَنْزَح نُزُوحًا، أى بَعُدَت. **ووَصْل نازح**، أى بعيد، قال:

أم نازحُ الوصْل مِخلافٌ لشِيمتِه

ونَزَحْتُ البئرَ، ونَزَحْتُ ماءَها، وبئر نَزوحٌ ونَزَحٌ أى قليلة الماء، [**ونَزَحَتِ البِئْرُ**، أى قلّ ماؤها][3] والصَّواب عندى: نُزِحَتِ البئرُ أى اسْتُقِىَ ما فيها.

نزر: نَزُرَ الشَّىء يَنْزُرُ نَزارةً ونَزرًا فهو نَزْرٌ. **وعطاء منزور**: قليل، **وامرأة نَزُورٌ**: قليلةُ الوَلَد، قال[4]:

بُغاثُ الطّيرِ أكثرُها فِراخًا وأُمُّ الصَّقْرِ مِقلاةٌ نَزُورُ

وقد يقال للقليل الكلام: نَزُور. والتَّنزُّرُ: التَّقَلُّل. **ونَزَرَهُ**: أَلَحَّ عليه، **وفى الحديث**: «لا

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص١٠).

(٢) عن بريدة، أن النبى ﷺ، قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه». رواه مسلم، كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير.

(٣) من التهذيب (٣٦٧/٤) عن العين.

(٤) كثير، كما فى اللسان (مزر) والرواية فى بعض النسخ: شرار الطير.

تَنْزُروا العلماء»، أى لا تُلِحُّوا عليهم.

نزز: **النّزُ**: ما تحلّب من الأرض من الماء. وأَنَزَّتِ الأرض، أى صارت ذات نِزٍّ، ونَزَّت: تحلَّب منها النّزُّ وصارت هذه الأرض منابعَ النّزّ ومواضع الوزّ. **وظليمٌ نَزٌّ**: لا يكاد يستقرّ فى مكان. **والمِنَزُّ**: مَهْدُ الصّبىّ. **وغلام نَزٌّ**، أى خفيف، **وغلمان نزّونَ**، أى خفاف.

نزع: **نَزَعْتُ** الشىء: قَلَعْتُه، أَنْزِعُه نَزْعًا، وانتزعته أسرع وأخف. **ونَزَعَ** الأمير عاملاً عن عمله، قال:

نزعَ الأميـر للأميـر المبـدل

ونَزَعْتُ فى القوس نَزْعًا. **والسّياقُ النَّزْعُ** هو فى النَّزْع يَنْزِعُ نَزْعًا، أى يسوق سوقا. والنّفسُ إذا هَوَيَتْ شيئًا، ونازَعَتْكَ إليه فإنّها تَنْزِعُ إليه نِزاعًا. **ونَزَعْتُ** عن كذا نُزُوعًا، أى كففت. **والنَّزُوعُ**: الجملُ الذى يُنْزَعُ عليه الماءُ من البئر وحده. **وبئرٌ نَزُوعٌ**، إذا نُزِعَتْ دلاؤها بالأيدى. **والنَّزائِعُ**: التى تُجْلَبُ إلى غير بلادها. الواحدةُ نزيعةٌ. وكذلك النَّزائِعُ من النّساء يُزَوَّجْنَ فى غير عشائرهنّ، فَيُنْقَلْنَ. **وفلانة تَنْزِعُ** إلى ولدها، أى تَحِنُّ. **والنَّزُوعُ**: الذى يَحِنُّ إلى الشىء. **ونَزَعَ** الرّجُلُ أخواله وأعمامه ونَزَعوهُ ونَزَعَ إليهم، أى أشبَهُوهُ وأشبَهَهُمْ. قال الفرزدق:

أشبهتَ أمّك يا جريـرُ فإنهـا نَزَعَتْـكَ والأمُّ اللئيمـة تَنْزِعُ

أى اجترّت شبهك إليها. **ونَزَعْتُ وانتزعت** له آية من القرآن، ونحو ذلك. **ونَزَعْتُ وانتزعت** له بسهم. **والمِنْزَعُ**: السّهم الذى يرمى به أبعد ما يقدّر به الغَلْوة. قال[1]:

فهو كالمِنْزَعِ المَريش مـن الشَّـوْ حَطِ مالت بـه يميـن المغالـى

يصف فرسًا شبّهه بقِدْحٍ حين يرسله. **والمَنْزَعَةُ**: إذا نَزَعْتَ يدك عن فيك بالإناء فنحّيته. تقول: إن هذا الشَّرابَ لطيّبُ المَنْزَعَة. وتكون تعنى به الشُّرْب. قال الضرير: المَنْزَعَةُ: الاجتذاب وهو أن يجرع جرعا شديدًا. ويقال للخيل إذا جَرَتْ طِلْقًا: لقد نَزَعَتْ

(١) نسب فى المحكم (٣٢٨/١)، واللسان (نزع) إلى الأعشى، وليس فى ديوانه.

سننا، أى بعضها خلف بعض، قال النابغة[١]:

والخيلُ تَنْزِعُ غَرْبًا فـى أعنّتِهـا كالطير تنجو من الشُّؤبُوبِ ذى البَرَدِ

والتنازع: المنازعة فى الخصومات ونحوها، وهى المجاذبة أيضا، كما ينازِعُ[٢] الفرسُ فارسَه العنانَ. **والنَّزَعَةُ**: الموضعُ من رأس الأَنْزَعِ، وهما نَزَعَتان ترتفعان فى جانبى النّاصية، فتحاصّ الشعر عن موضعها. نَزِعَ يَنْزَعُ نَزَعًا فهو أنزعُ، والأُنثَى نزعاءُ، وقومٌ نُزْعٌ، وغَنَمٌ نُزَّعٌ، أى حَرامَى.

نزغ: نَزَغ فلانٌ بينَهم نَزْغًا، أى حَمَلَ بعضَهم على بعض بفَسادِ ذاتِ بَيْنهم، كما نَزَغَ الشَّيطانُ من يُوسُفَ وإخْواتِهِ. قال رؤبة:

واحْذَرْ أقاويلَ العُداةِ النُّزَّغِ[٣]

نزف: نُزِفَ دَمُ فلان فهو نزيف منزوف، أى انقطع عنه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولا هُمْ عنها يُنْزَفُون**﴾ [الصافات: ٤٧]، أى لا تَنزِف الخَمْر عقولهم. **والسَّكْرانُ نزيف**، أى منزوفٌ عَقْلُه. **والنَّزْفُ**: نَزْحُ الماءِ من البئر أو النّهر شيئًا بعد شىء. والفعل: يَنْزِفُ، والقليل منه: نَزْفة. **وأَنْزَفَ** القَوْمُ: نُزِفَ ماءُ بئرهم. والنَّزفُ: الدّمع. ويقال للرجل الّذى عَطِشَ حتى يَبِسَتْ عُرُوقُه وجفّ لسانُه: نَزيفٌ، قال:

شُرْبَ النّزيف ببَرْد ماء الحشرج[٤]

والحَشْرَجُ: كُوزٌ، ويقال: بل حفيرة تُحْفَرُ للماء. [وقالت بنت الجَلَنْدَى ملك عُمان حين أَلْبَسَتِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها ودخلت البحر، فصاحت وهى تقول: نَزافِ نزافِ، ولم يبق فى البحر غيرُ قَذاف. أرادت: انزِفْ الماءَ فلم يبقَ غيرُ غَرْفة][٥].

نزق: النَّزَقُ: خِفَّةٌ فى كلِّ أمرٍ وعَجَلَةٌ فى جَهْلٍ وحُمْقٍ[٦]. ورجلٌ نَزِقٌ وامرأةٌ نَزِقةٌ، وقد نَزِقَ نَزَقًا.

---

(١) معلقته، ورواية النحاس والتبريزى: تمزع بالميم. وتمزع وتنزع بمعنًى. والغرب: الحدة.

(٢) ط: ينازعه.

(٣) الرجز فى الديوان (ص٩٨).

(٤) التهذيب (٢٢٦/١٣)، اللسان (نزف) بدون عزو.

(٥) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٢٧/١٣)، فى اللسان (نزف).

(٦) زيادة من التهذيب.

نزك: النَّزْكُ: سُوءُ القَوْل، تقول: نَزَكَهُ بغير ما رأى فيه. **والنَّزْكُ**: الطَّعْنُ بالنَّيْزَك، وهو رُمْح قَصير. **والنِّزْكُ**: ذَكَر الضَّبِّ. **وللضَّبِّ نِزْكان**، أى ذَكَران. **ونزّك الضَّبُّ** ضَبَّته، أى نزاها ففعل بها.

نزل: **النّازلةُ**: الشّديدةُ من شدائد الدَّهْر تَنْزِلُ بالقَوْم وجمعُها: النَّوازل. **ونزل** فلانٌ عن الدّابّة، أو من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، والنَّزْلَة: المرّة الواحدة. قال تعالى: ﴿**ولقد رآه نَزْلَةً أُخْرَى**﴾ [النجم: ١٣]، أى مرّةً أُخْرَى. **والنُّزُل**: ما يُهيّأ للقوم والضّيف إذا نزلوا. **والنُّزْلُ**: رَيْعُ ما يُزْرع. **والنِّزال**: المنازلةُ فى الحرب، أن يَنْزلا معًا فَيَقْتَتِلا. ويقال: نَزالِ نَزالِ، بالكَسْر، أى انزلوا للحرب.

نزم: **النَّزْمُ**: شدَّةُ العضّ، **والمِنْزَمُ**: السِّنّ بلُغَةِ أهلِ اليَمَن كُلِّهم، قال[1]:

ولا أظنّك إن عضّتك نازمةٌ ... من النّوازم إلاّ سوف تدعونى

نزه: **مكانٌ نَزِهٌ**، وقد نزِهَ نَزاهةً، وتنزّهْتُ، أى خرجتُ إلى نُزْهة، وتنزّهت عن كذا، أى رَفَعْت نفسى عنه تكرّمًا ورغبةً عنه. **وتَنْزيهُ** اللّهِ: تسبيحُه، وهو تبرئتُه عمّا يصف المشركون.

نزا (نزو): **النَّزْوُ**: الوَثَبانُ، ومنه نَزْوُ التَّيْس. ولا يقال ينزو إلاّ فى الدّوابِّ والشّاء والبقر فى معنى السِّفاد. والنّازية: حِدّةُ الرَّجلِ المُتَنَزّى إلى الشَّرِّ، ويقال: إنّ قَلْبَه لَيَنْزو إلى كذا، أى يَنْزِعُ إليه. **وقَصْعَةٌ نازيةُ** القَعْر، أى قَعِيرةٌ، وإذا لم تُسَمِّ قعرها قُلْتَ: هى نَزِيّةٌ، أى قعيرة. **والنُّزاءُ**: النَّزَوانُ فى الوَثَبان.

نسأ: **نُسِئَتِ** المرأة فهى نَسْءٌ، إذا تأخّر حَيْضُها. **ونَسَأْتُ** الشّىء: أخّرته. **ونَسَأْته**: بعته بتأخير. والاسمُ: النّسيئة. **والنّسيء**: المَذْق فى اللَّبَنِ الحليب، قال:

سقانى أبو زبّان إذْ عتم القرى ... نَسِيئًا وما هذا بحين نسيءِ

ونَسَأت ناقتى: دفعتها فى السير، **والمِنسأة**: العصا تَنْسأُ بها. **والمُنْتَسَأُ** من الإبل:

---

(١) (ط) البيت فى التهذيب (٢٣٣/١٣)، اللسان (بزم) بالباء لا بالنون، غير منسوب أيضا، وفى التاج (نزم)، وقال: إنها أهملت عند الجماعة.

المباعَدُ لجرَبه، والانتساءُ: التَّباعُد. وما أَجِدُ عنه مُنْتَسأً، ومُنْسَأً، أى متباعدًا، قال[١]:

إذا ما انْتَسَوا فوتَ الرِّماحِ أتتهُمُ عوائزُ نَبْلٍ كالجَراد تُطيرها

ونَسَأَ فى الظِّمْء: زاد فيه، قال:

هما غزوتان جميعا معًا سأنسا شبا قفلها المبهم

والنَّسيئة: تأخير الشّىء ودفعه عن وقته، ومنه النَّسىء، وهو شهر كانت العرب تؤخرُه فى الجاهليّة، من الأَشْهُر الحُرُم، قال[٢]:

أَلَسْنا النّاسئين على مَعَدٍّ شهور الحِلِّ نَجْعَلُها حراما

وذلك أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر كذا، وحرّمْتُ شهر كذا. **والنّاسِئُ**: الرّجل المُؤَخِّر الأمور غير المُقدِّم، وكذلك: النّسّاء. **وبعت الشّىءَ بنُسْأة**، كما تقول: بكُلأَة، أى بنسيئة. وكان عُبَيْد بن عُمَيرة يقول فى قوله عزّ وجلّ: ﴿**ما نَنسَخْ مِنْ آيةٍ أو نُنْسِها**﴾ [البقرة: ١٠٦]، أى نؤخِّرْها، ونُنْسِها، أى نتركها. **والمِنْسَأَةُ**: العصا، لأنّ صاحِبَها ينسأ من نفسه وعن طريقه الأَذَى، وبها سميت عصا سليمان عليه السّلام: مِنْسَأة.

نسب: **النَّسَبُ** فى القرابات. فلانٌ نَسيبى، وهؤلاء أنسبائى. **ورجل نسيب منسوب**: ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ. **والنِّسْبَةُ**: مَصْدرُ الانتِسابِ، والنُّسْبةُ: الاسم. **والنَّسَبُ** فى الشِّعْر: ما كان نسيبًا. شعرٌ منسوبٌ وجَمْعُه: مَناسيبُ، وهو الشِّعْر فى النِّساء. **وما أَحْسَنَ نَسِيبَهُ**، أى ما أحسنَ قولَهُ فى النِّساء، قال الكُمَيْت:

إذ أنت أغيدُ من أشعارِك النّسبُ

والنَّيسَبُ والنَّيسَبان: الطّريق المُسْتَدِقّ الواضح، كطريق النّمل والحيّة، وطريق حُمرُ الوَحش إلى المَوْرِد، وهو طريقةٌ واحدةٌ.

نسج: وحِرْفةُ النَّسّاجِ النِّساجةُ. **والرِّيحُ تَنْسِجُ** الدارَ[٣]، إذا نَسَجَتِ المورَ والجَوْلَ

(١) مالك بن زغبة الباهلى، كما فى اللسان (نسأ)، ورواية اللسان: إذا أنسؤوا.

(٢) عمير بن قيس بن جذل الطعان، كما فى التهذيب (٨٣/١٣).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى التهذيب: التراب.

على رُسُومِها، والرِّيحُ تَنْسِجُ التُّرابَ والماءَ أى تَضربُ مَتْنَه فانْتَسَجَتْ له طرائقَ كالحُبُك، والشاعر ينسِجُ الشَّعْرَ، والكَذّابُ يَنْسِجُ (الزُّورَ)[١]. **والمِنْسَجُ**: الخَشَبُ والأداةُ يُمَدُّ عليها الثوْبُ للنَّسْجِ، والمَنْسِجُ لغةٌ فيه. **والْمِنسَجُ**: المُنْتَبِر من كاثِبَةِ الدّابَّةِ عند مُنْتَهى مَنْبتِ العُرْف تحتَ القَرَبُوسِ المُقَدَّمِ. **وناقةٌ نَسُوج وَسَوُجٌ**: تَنْسِجُ وتَسِجُ فى سَيْرها، وهو سُرْعةُ نَقْلِ القَوائِمِ.

نسح: **النَّسْحُ والنُّساح**: ما تَحاتَّ عن التَّمْر من قِشْره، وفُتات أقْماعه، ونحوه مما يبقَى فى أسفل الوعاء. **والمِنْساح**: شَيْءٌ يُدْفَعُ به التُّرابُ ويُذَرَّى به.

نسخ: **النَّسْخُ والانتساخُ**: اكتتابُك فى كتابٍ عن مُعارِضه. **والنَّسْخُ**: إزالتُك أمرًا كان يُعْمَلُ به، ثم تَنْسَخُهُ بحادثٍ غَيْرِه، كالآية تُنْزَلُ فى أمر لم يُخفَّف فتُنْسَخُ بأُخْرَى، فالأولى منسوخة. **وتناسُخُ** الوَرَثة: وهو موتُ وَرَثةٍ بعد وَرَثةٍ، والميراثُ لم يُقْسَمُ، وكذلك تَناسُخُ الأَزْمنة، والقَرْن بَعْدَ القَرْن.

نسر: **النَّسْر**: طائرٌ معروف. **والنَّسْران**: نجمان فى السَّماء يقال لأَحدِهما: الواقع، وللآخر: الطائر، معروفان[٢]. **والنَّسْر**: نَتْف اللَّحْم بالمِنقار. ومِنْقارُ البازى ونحوه مَنْسِر. **والمِنْسَرُ**: ما بين المائةِ إلى المائتَيْن[٣]، ويقال: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، قال:

وأَدرَكَ مَنْسِرٌ مِنّا جُذامـا

والنّاسُور فى العربية: العِرْقُ الغَبِر، يقال: أصابه غَبَرٌ فى عِرْقِه، ومنه يقال: داهِيةُ الغَبَر أى بَلِيَّةٌ لا تكاد تذهب. **ونَسر** الحافِر: لَحْمةٌ يابسةٌ يُشَبِّهُه الشُعَراء بالنَّوَى قد أَقْتَمَها الحافِرُ [وجمعُه نُسور][٤] قال:

صحيح النَّسْرِ والأشعَرِ والعُرْقوبِ والكَعْبِ

وقال سَلَمة بنُ الخُرْشُب:

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) كذا عبارة العين التى وردت فى التهذيب وبعض النسخ: نسر الطائر ونسر الواقع فى السماء.

(٣) أراد من الخيل، انظر اللسان.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

غَـدَوتُ بـه تُدافِعُنـى سَبـوحٌ فَـراشُ نُسورهـا عَجَـمٌ جَريـرُ

والنِّسْرينُ: من الرَّياحين، ترجمةُ الفارسية. **والمِنْسَرُ**: الجيش الذى لا يُمُرُّ بشىءٍ إلا اقتَلَعَه نَسْره كما يفعَلُ الطائر. **والمِنْسَر**: اللِّصُّ.

نسس: **النَّسُّ** لُزُومُ المَضاءِ فى كلِّ أمر، وهو سُرعة الذَّهاب لورود الماء خاصة[١]، قال العجّاج:

وبَلدةٍ يُمسِى قَطاهـا نُسَّسَا[٢]

والتَّنْساسُ: التَّفعال منه، قال الحُطيئة:

طـالَ بهـا حَـوْزى وتَنْساسى[٣]

والنَسُّ: الحَثُّ السريع، والنّاسُ المصدر، ونَسَّه يَنُسُّه نَسًّـا. **وأَنْسَسْتُ** بعيرى: حَثَثْتُه فى السَّوق. **والنَّسيس**: جُهْدُ الإنسان، قال أبو زُبَيْد:

إذا عَلِقَـتْ مَخـالِبُـه بقَـرْنٍ فقـد أَودَى إذا بَلَـغَ النَّسيسُ[٤]

أى بَلَغَ مَجهُودَه. [وأنشد:

باقى النَّسيسِ مُشرِفٌ كاللَّدْنِ][٥]

والنَّسْنَسَةُ: سُرعة الطَّيَران، يقال: نَسْنَسَ ونَصْنَصَ. ويقال: طَبَـخَ اللَّحْـمَ حتى نَـسَّ،

---

(١) (ط): هذه عبارة «التهذيب» وهى ما نقله الأزهرى من «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهى:

. . . . . وهو الذهاب كورد الماء خاصة

(٢) كذا فى الديوان (ص ١٢٧) وأما رواية «التهذيب» فهى:

وبنـد يمسى قطـاه نسسا

(٣) من عجز بيت للشاعر وتمامه كما فى «التهذيب»:

وقـد نظركتـم إينـاء صـادرة للورد طال . . . . . .

وروايته فى الديوان (ص ٥٣):

وقـد نظـرتكـم عشـاء صـادرة للخمس طـال بهـا حبسى وتنساسى

(٤) البيت فى «اللسان» وعجز فى «التهذيب».

(٥) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل «العين».

والنّاسُّ: الذى ذَهَبَ طَعْمُه وبَلَلُه من شِدّة الطَّبْخ، ونَسَّ يَنِسُّ نُسُوسًا، وأَنْسَسْتَ لَحْمَكَ يا فلان. **والنَّسيس**: البقِيَّةُ من الشيء، وأصلُه بقيّة الرّوح، يقال: ما بقى منه إلا نَسيسُه، أى بقيّةُ روحِه، قال الكُمَيت:

ولكنَّ مِنّى بِرَّ النَّسيس أَحُوط الحَريمَ وأحمى الذِّمارا

أى لا أزال بهم بارًّا ما بَقِيَ فى النَّسيس أىُّ قُوّةٍ وحياة ومنه قوله:

فقد أودَى إذا بَلَغَ النَّسيسُ[1]

والنِسْناسُ: خَلقٌ فى صورة الناس، أَشبَهُوهُم فى شيءٍ وخالفوهم فى شىء، وليسوا من بنى آدَمَ. ويقال فيهم: كانوا حَيًّا من عادٍ عَصَوا رُسُلَهم فمَسَخَهُم اللهُ نَسْناسًا، لكل إنسان يَدٌ ورِجْلٌ من جانبٍ، يَنقُزون نَقْزَ الظَّبْى. ويَرْعَونَ رَعْى البَهائِم. ويقال: إنَّهم انقرَضُوا، والذين هم على تلك الخِلْقة ليسوا من أصلهم ولا نَسْلِهم، ولكنْ خَلْقٌ على حِدَةٍ. **والنَّسانِسُ** جمعُ النَّسناس، قال:

وما الناسُ إلا نحن أم ما فَعالهم وإن جَمَعوا نَسْناسَهم والنَّسانِسَا

نسطر: **النّسطورية**: أمّةٌ من النّصارَى يخالفون بقيّتهم. بالرّوميّة: نسطورس.

نسع: **النِّسْعُ**: سَيْرٌ يُضْفَرُ كهيئة أعنّة البغال يشدّ به الرّحال. والقطعة منها: نِسْعَة تشدّ على طرفى البطان، ويجمع على نسوع وأنساع. **والمرأة الناسعة** هى الطويلة المتك. ونُسُوعه: طوله.

نسغ: **النَّسْغُ**: تَغريز الإبْرَةِ. **والمِنْسَغَةُ**: إضْبارةٌ من ذَنَبِ طائِرٍ ونحوِه مِمّا يُنْسَغُ بها الخُبْزُ. والفَسلةُ إذا غُرِسَتْ فَخَرَجَتْ قُلْبَتُها فقد أَنْسَغَتْ إنساغًا.

نسف: **النَّسْفُ**: انتساف الرِّيحِ الشَّىءَ كأنّه يَسْلُبُهُ. ورُبَّما انتسف الطّائر الشّىء عن وجه الأرض بمِخْلَبِهِ. وطيرٌ شِبْهُ الخَطاطيف يَنْتَسِفُ الشَّىءَ من الهواء سُمِّيت: النّساسيف، الواحد: نُسّاف، وقيل: إنّه الخُطّافُ بعينه، ويُسَمَّى خُطّافَ المَطَر، لأنّه يَجيءُ مع المَطَر وهو أكبر من الخُطّاف. **والنِّسْفة والنِّشْفة**: من حجارة الحَرَّة تكون نخرةً فيها

(١) جاء بعد هذا العجز: قال الضرير: أنسس بمعنى أسوق. ويقال: قد نس من العطش أى جف، وهن تسس.

نَخاريب يُنْسَفُ بها الوَسَخ عن الأَقْدام فى الحمّام. وكلامٌ نَسيفٌ، أى خفىّ، هُذَلِيّة. **والمِنْسف**: المُنْخُل، ونُسِفَ الطّعام به نَسْفًا. ويُقال: اعْزِلِ النُّسافةَ [وكُلْ من الخالص][1].

واتّخذ فلانٌ فى جَنْب بعيره نسيفًا: إذا تَحاصّ عنه الوَبَر من أثر قَدَمه. **وانتسف** ما فى أيديهم، أى اختطفه. **وفرس نَسُوفُ** السُّنْبُك، إذا دنا من الأرض فى عَدْوِهِ. ويُقالُ للحمار الذى يَشُدُّ على الحمار فيكدمه: ترك به نسيفا.

نسق: النَّسَقُ من كل شىءٍ: ما كانَ على نِظامٍ واحدٍ عامٍّ فى الأَشياء. ونَسَقْتُه نَسَقًا ونَسَّقْتُهُ تنسيقًا، وتقول: انتسَقَتْ هذه الأشياء بعضها إلى بعض أى تَنَسَّقَتْ.

نسك: النُّسْكُ: العبادة. نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكًا فهو ناسِكٌ. **والنُّسْكُ**: الذّبيحة، تقول: من فعل كذا فعليه نُسْك، أى دمٌ يُهَريقه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**أو نُسُكٍ**﴾ [البقرة: ١٩٦] يعنى: أو دم. واسم تلك الذّبيحة: نسيكة. **والمَنْسِكُ**: الموضع الذى فيه النّسائك. **والمَنْسِكُ**: النَّسْك نفسه.

نسل: النَّسْلُ: الوَلَدُ لتناسُلِ بعضِه بعد بعضٍ. **والنَّسَلانُ**: مِشْيَةُ الذِّئب إذا أعنَقَ وأسْرَعَ، والماشى يَنْسِلُ أى يُسرِع نَسَلانًا. وقوله تعالى: ﴿**إلى ربِّهم يَنْسِلون**﴾ [يس: ٥١]، أى يُهَرْوِلونَ ويُسرعون. **وأما ينسلُ نُسُولاً** فخروج الشىء من الشىء وسُقوطُه كَنسيلِ شَعْرِ الدّابَّةِ إذا نَسَلَ فسَقَطَ قِطَعًا قِطَعًا، والقِطعَةُ: نُسالَتُه. وكذلك نُسالُ الطيرِ: وهو ما تحاتَّ من أرياشِها. **ونَسَلَ** الشىء: إذا مَضَى، قال فى اهتِزاز الرُّمحِ:

عَسَلانُ الذِّئبِ أمسَى قاربًا ... بَرَدَ الليلُ عليه فنَسَلْ[2]

وقال أبو دواد فى نُسال الطَّيْر:

من الطَّيْرِ مُختلِفٌ لَونُه ... يحطُّ نُسالاً ويُبقى نُسالا

وعلى هذا المعنى قول امرئ القيس:

فسُلِّى ثِيابى من ثِيابك تَنْسُلِ[3]

---

(١) من اللسان (نسف).

(٢) البيت فى التهذيب غير منسوب، وفى اللسان (عسل) ونسبه للبيد، وقيل: للنابغة الجعدى.

(٣) عجز بيت صدره: وإن تكُ قد ساءتكِ منى خليقةٌ. وانظر شرح القصائد السبع الطوال (ص٤٦).

نسم: **النَّسَم**: نَفَسُ الرُّوح. يقال: ما بها ذو نَسَم، أى ذو روح. **والنَّسَمَةُ** فى العِتْق: المملوك ذَكَرًا كان أو أنثى. وكلُّ إنسانٍ نَسَمة. **ونَسيمُ** الإنسانِ: تَنَفُّسُهُ. **ونسيم** الرّيح: هُبوبها، قال امرؤ القيس[١]:

إذا التفتت نحوى تضوّع ريحُها نَسيم الصَّبا جاءت بريّا القرنفل

ومَنْسِمُ البعير: خُفُّه، **ومَنْسِما** البعير: كالظُّفْرين فى مُقدّم خُفّه، بهما يُسْتبان أَثَرُ البَعيرِ الضّال. ولخُف الفيل مَنْسِم. **والمنسِم**: الصَّدْر، قال:

بها نَسَمُ الأرواح من كُلِّ مَنْسِمِ

نسا (نسو): **النِّسْوَةُ والنّسوان والنّسُون** كله: جملة النِّساء، لا واحِدَ لهُ من لفظه.

نسى: **نَسِيَ** فلانٌ شيئًا كان يَذْكُرُهُ، وإنّه لنسىٌّ، أى كثير النّسيان، من قوله جلّ وعزّ: ﴿**وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا**﴾ [مريم: ٦٤]. **والنَّسْى**: الشّىء المَنْسِىّ الذى لا يُذكر. يقال: منه قوله تعالى: ﴿**وكُنتُ نَسْيًا مَنْسيّا**﴾ [مريم: ٢٣]. ويقال: هو خِرقة الحائض إذا رمت به. **ونَسِيتُ** الحديث نسيانا. ويقال: أَنْسَيْتُ إنساءً، ونَسِيتُ أجودُ، قال الله تعالى: ﴿**فإنّى نَسِيتُ الْحُوتَ**﴾ [الكهف: ٦٣]، ولم يقل: أنسيت، ومعنى أنسيت: أخّرت. وسمِّى الإنسان من النِّسيان. والإنسانُ فى الأصل: إنْسيان، لأنّ جماعته: أناسىّ وتصغيرُه أُنَيْسِيان، يرجع المدّ الذى حذف وهو الياء، وكذلك إنسانُ العين، جمعه: أناسىّ، قال[٢]:

إذا استوحَشَتْ آذانُها استأنست لها أَناسِىُّ ملحودٌ لها فى الحواجبِ

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**وأَنَاسِىَّ كثيرًا**﴾ [الفرقان: ٤٩]. **والإنسانُ**: صخرةٌ فى رأس الجَبَل، قال:

علوتُ على إنسانِ نِيقٍ مُثَبَّتٍ وبيئة أقوامٍ يخافون من دهمِ

والإنسان[٣]: الأَنملة[٤]، قال:

---

(١) ديوانه (ص١٥).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (١/٢١٥).

(٣) فى بعض النسخ: والإنسانة.

(٤) فى بعض النسخ: الأرملة.

تَمْرى بإنْسانها إنسانَ مُقْلَتِها إنسانةٌ فى سَوادِ اللّيلِ عُطْبُولُ[١]

والنّسا: عِرْقٌ يأخذ من مُنْشقّ ما بينَ الفَخِذَيْن، فيستمرّ فى الرِّجلين. وهما: نَسَيان اثنان، وجمعُهُ: أَنْساءٌ. **وجَمَل أَنْسَى**، أى أخذه داءٌ فى نَساه حتّى يقطع.

نشأ: النَّشَأُ: أَحْداث النّاس الصِّغار. يقال للواحد: هو **نَشَأُ** سوءٍ، وهؤلاء **نَشَأُ** سوءٍ، قال[٢]:

ولولا أن يُقالَ: صبا نُصَيْبٌ لقلت: بنفسىَ النَّشَأُ الصّغارُ

والنّاشئ: الشّابّ، يُقال: فتًى **ناشِئٌ**، ولم أسمع هذا النّعتَ فى الجارية، والفعل: **نشأ ينشأ نَشأً ونَشْأَةً ونَشاءةً**. **والنّاشِئَةُ**: أوّلُ اللّيْل. وأَنْشأتُ حديثًا: ابتدأت. **وأنشأ** اللّهُ السّحابَ فنشأ ينشأ، أى ارتفع. ونَشِيئةُ الحَوْض، بوزن فَعيلة: أعضاده، إذا كان الحَوْضُ على وَجْه الأرضِ رُفِعَتْ له نَصائِبُ الحِجارة.

نشب: النَّشَبُ: المالُ الأصيل. **ونَشِبَ** الشّىءُ فى الشّىء نَشَبًا، كما يَنْشَبُ الصَّيْدُ فى الحِبالة. **وأَنْشَبَ** البازى مَخالِبَهُ فى الأَخِيذة. **ونَشِبَ** فلانٌ مَنْشَبَ سَوْءٍ، أى وقع مَوْقِعًا لا يتخلّص منه. **والنُّشّابةُ**: واحدةُ النُّشاب. والنّاشبةُ: قومٌ يرمونَ بالنُّشّاب، ومُتَّخِذُه النَّشّابُ. **ونُشْبة**: من أسماء الذِّئْب، معرفة، ولم يَعْرِفْهُ بَعْضُهم.

نشج: **نَشَجَ** الباكى يَنْشِجُ نَشيجا إذا غَصَّ البُكاءُ فى حَلْقِه عند الفَزْعة. **والطَّعْنة تَنشِجُ** عند خروج الدَّم: تسمَعُ لها صوتًا فى جَوفِها، وإذا بدا صوت كالنَّفْخةِ قيلَ نَعَرَتِ الطَّعْنةُ. والقِدْرُ تَنْشجُ عند الغَلَيان. **والناشِجُ** الذى ينزِع نَفَسَه، قال:

ونـاشِجٌ عَيْـنه مُنْهَلَّـةٌ تَكِـفُ

نشح: **نَشَحَ الشاربُ**، أى شَرِبَ حتّى امتَلأ، ويقالُ للّذى يشرَبُ قليلاً قليلاً، قال[٣]:

---

(١) البيت فى اللسان (أنس) من غير عزو.

(٢) نصب بن رباح شعره، (ص٨٨).

(٣) ذو الرمة. وصدر البيت: فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها. انظر اللسان والديوان (٤٥٣/١).

وقد نَشَحْنَ فـلا رِىٌّ ولا هِـيـمُ

وسقاءٌ نَشّاح، أى نَضّاح.

نشد: نَشَدَ يَنْشُدُ فلانٌ فلانًا، إذا قال: نَشَدْتُك باللّه والرَّحِمَ، أى سألتك باللّه وبالرَّحِم. **وناشدتك اللّه نِشْدةً ونِشْدانًا**، أى سألتُكَ بالله. ونَشَدْتُ الضّالّة، إذا ناديتَ وسألتَ عنها. **والنّاشدون**: قومٌ يَطْلُبُونَ الضَّوالّ فيأخذونها ويَحْبِسونها على أربابها. قال ابن عِرْس:

عِشرونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعةً وأنت منهم دَعْوةُ النّاشِدِ[1]

يريد: أنت منهم فى القُرْب بمكان دَعْوةِ النّاشِدِ، وهم: النُّشّاد. **والنَّشيدُ**: الشِّعْرُ المُتناشَدُ بينَ القوم يُنْشِدُه بَعْضُهم بَعْضًا إنْشادًا. **وأَنْشَدْتُ الضّالّة**: عَرَّفْتها، ونَشَدتها: طَلَبْتها.

نشر: النَّشْر: الرِّيحُ الطَّيِّبة، **وفى الحديث**: «خرج معاويةُ ونشره أمامه»[2] يعنى ريح المِسْك. **ونشرت** الثَّوْبَ والكتابَ نشرًا: بسطته. **والنُّشور**: الحياة بعدَ المَوْت، يُنْشِرُهُمُ اللّهُ إنْشارًا. **ونَشَرتِ** الأرضُ تَنْشُرُ نُشورًا، إذا أصابها الرّبيعُ فأَنْبَتَتْ، فهى ناشرةٌ. **والنُّشْرَةُ**: رُقْيَةٌ علاجٍ للمجنون، يُنَشَّرُ بها عنه تَنْشيرًا، وربّما قيل للإنسان المهزول الهالك: كأنّه نشرة. والتّناشيرُ: كتابةُ الغِلْمانِ فى الكُتّاب. **والنَّواشرُ**: عُرُوقٌ باطنِ الذِّراع.

نشز: نَشَزَ الشّىءُ، أى ارتفع. وتَلٌّ ناشِزٌ، [وجمعها: نَواشِز. وقلبٌ ناشِزٌ: إذا ارتفع عن مكانه من الرُّعب][3]. نَشَز يَنْشُزُ نُشوزًا ويَنْشِزُ لغة. **ونَشَزَ يَنْشُزُ**، إذا زحَفَ عن مَجْلسه فارتفع فُوَيْقَ ذلك. منه قول الله جلّ وعزّ: ﴿**فانشُزُوا**﴾ [المجادلة: ١١]. **وعِرْقٌ ناشِزٌ**: لا يزال مُنْتَبِرًا، من داءٍ وغيره. **والنَّشْزُ**: اسمٌ لِمَتْنٍ من الأرض مُرتفع، والجميعُ: النُّشُوز. **ونشزتِ** المرأةُ تَنْشِزُ فهى ناشزٌ، أى استعصت على زَوْجها، إذا ضربها وجفاها، فهى ناشز عليه. **ودابّةٌ نَشْزةٌ**: لا يكاد يَسْتَقِرّ السَّرْجُ والرّاكبُ على ظَهْرِها. **ورَكَبٌ**

(١) التهذيب (٣٢٢/١١)، واللسان (نشد).
(٢) الحديث فى التهذيب (٣٣٩/١١).
(٣) عن العين فى التهذيب (٣٠٥/١١).

نَشْزٌ وناشِز: ناتىءٌ. **وأَنْشَزَ الشَّىْءَ يُنْشِزُهُ**، إذا رفعه عن مكانه. وكلَّمنى فُلانٌ كلامًا فأَنْشَزَنى، أى أَغْضَبَنى وأقامنى. وأَنْشَزْتُ الإِبلَ: سُقْتها من موضعٍ إلى موضع.

نشش: النَّشُّ والنَّشِيشُ: صوت الماء إذا صَبَبْتَه فى صاخرة[١] طال عهدها بالماء. **ونَشيشُ** اللَّحْم: صَوْتُه إذا قُلِىَ. ونشَّ الغَديرُ إذا أخذ ماؤُهُ فى النُّضُوب. والخَمْر تَنِشُّ فى الغَلَيان عند إدراكه، **وفى الحديث**: «إذا نشَّ فلا تَشْرَبْهُ[٢]». [والنَّشْنَشَةُ: النَّقْضُ والنَّثْرُ][٣]. **وسَبَخَةٌ نَشَاشةٌ**، ونَشّاشةٌ: تَنِشّ من النَّزِّ إذا نَبَع.

نشص: نَشَصَ السَّحابُ، أى ارتفع من قِبَلِ العين حين ينشأ. **والنَّشاصُ**: اسْمُ ذلك السَّحاب. **والنّاشِصُ**: لغةٌ فى النّاشز، نَشَصتِ المرأةُ على زَوْجها ونشزت: إنْ أبغضته وكرهته، قال الأعشى[٤]:

تَقَمَّرها شَيْخٌ عِشاءً فأَصْبَحَتْ قُضاعِيّةً تأتى الكَواهِنَ ناشِص

نشط: نشِطَ الإنسانُ يَنْشَط نشاطًا فهو نَشيطٌ، طيّب النَّفْس للعَمَل ونحوه. والنَّعت: ناشط. **والنّاشطُ**: اسمٌ للثَّوْر الوحشىّ، وهو الخارج من أَرْضٍ إلى أرضٍ. **وطَريقٌ ناشِطٌ**: يَنْشِطُ من الطَّريق الأَعْظم يَمْنةً ويَسْرة، كقول حُمَيْد الأرقط:

مُعْتَزِمًا للطُّرُقِ النَّواشِطِ[٥]

وكذلك النَّواشِطُ من المَسايل. **والأُنشوطة**: عُقْدةٌ يَسْهُل انحلالها مثل عُقْدة السَّراويل، تقول: نَشَطْتُه بأُنْشوطةٍ وأُنشوطَتَيْن. **والنُّشُطُ**: جماعة الأُنْشُوطة، أى أَوْثَقْتُه بذلك الوِثاق. وأَنْشَطْتُ البَعيرَ: حَلَلْت أُنشوطته، وأَنْشَطْتُ العِقال، إذا مَدَدْتُ أُنْشوطته فانحلّتْ، وكذلك الانتِشاطُ، وهو مَدُّكَ شيئًا إليك حتّى ينحلَّ. ويُقالُ للمريض يُسْرِعُ بُرْؤُه، وللمَغْشِيِّ عليه تُسرِعُ إفاقتُه، وللمُرْسَل فى أمرٍ يُسْرِعُ فيه عزيمته: كأنّما أُنْشِطَ من

---

(١) من التهذيب (٢٨٢/١١) فى روايته عن العين، والصّاخرة: إناء من خَزَف.

(٢) الحديث فى التهذيب (٢٨٢/١١).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٢٨٣/١١) فى روايته عن العين.

(٤) ديوانه (ص١٤٩).

(٥) التهذيب (٣١٤/١١)، واللسان (نشط).

عِقال. **والنّاشِطُ**: الطّريق فى قول الطِّرِمّاح[١]:

واسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهم لما احْزَألَّ بهم آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعياتِ دَدِ

والنَّشُوط: كلمة عراقيّة، وهو سمكٌ يُمْقَرُ فى ماءٍ ومِلْح. **والنَّشيطة** والفُضول: مالٌ هى إبلٌ يسيرة يَنْشِطُها الجيش أو بعضهم فلا تسع القِسْمة فيجعلونها للرَّئيس. **ونَشَط** الصَّقرُ الطّائر، أى خَلَبَهُ بِمِخْلَبه.

نشظ: النُّشُوظ: نباتُ الشّىء من أُرُومته أوّل ما يبدو حين يَصْدَعُ الأرضَ، نحو ما يَخْرُج من أُصُول الحاج، والفعل منه [نَشَظَ][٢] يَنْشُظُ، قال:

ليس له أصلٌ ولا نُشُوظ[٣]

والنَّشْظُ: اللَّسْعُ فى سُرعةٍ واختلاس. قال حمّاس: النَّشْظُ: لَدْغةُ الحيّة، **نَشَظَتْهُ**: لَدَغَتْه. **والنَّشْظُ والتَّنَشُّظُ** فى السَّقْى، وهو السُّبوغُ إذا جُذب الدّلو.

نشع: النَّشُوعُ: الوَجُورُ. والنَّشع: إيجارك الصبىّ. قال[٤]:

فألأم مُرْضَعٍ نُشِعَ المحارا

والنَّشْعُ: جُعْل الكاهن يقول: أنشعنا الجارية إنشاعًا. قال[٥]:

قال الحوازى واستحت أن تنشعا

أى استحت أن تأخذ أجر الكهانة.

نشغ: نَشَغْتُ الصَّبىَّ وَجُورًا فانْتَشَغَهُ، أى جَرَعَه جُرْعةً بعدَ جُرْعةٍ، والاسم النَّشُوغُ. **ونَشَغَ نَشْغًا**، أى شَهَقَ شَهْقَةً. قال رؤبةُ يذكُرُ شِدَّةَ شَوْقِه إلى رجُلٍ:

---

(١) ديوانه (ص١٥٧).

(٢) من العين، كما روى فى التهذيب (١١/٣٣١).

(٣) التهذيب (١١/٣٣١)، واللسان (نشظ)، غير منسوب.

(٤) ذو الرمة، والبيت فى ديوانه (٢/١٣٩٢)، وصدره:

إذا مرثية ولدت غلاما

(٥) رؤبة ديوانه (٩٢)، واللسان (٨/٣٥٤)، والرواية فيه: وأنى أن ينشعا. ونسب فى التهذيب (١/٤٣٤)، والمحكم (١/٢٣٢)، إلى العجاج، والحوازى: جمع حازية وهى الكاهنة.

عَرفْتُ أنّى ناشِغٌ فى النُّشَّغِ
إليك أرجُو من نَداكَ الأَسْبَغِ[١]

والنَّشْغَةُ: تَنَفُّسَه من تَنَفُّسِ الصُّعداءِ. نَشَغَ يَنْشغُ نَشْغًا. **وفى الحديث**: «فإذا أنابه يَنْشَغُ بفيه، أى يمتَصُّ بفيهِ».

نشف: النَّشْفُ: دُخولُ الماء فى الأَرْض. والثَّوْب وغيره. نَشِفَتِ الأرضُ الماءَ، ونَشِفَ الماءُ فى الأرض، سواء. **والنَّشْفُ**: حجارة على قَدْر الأَفْهار ونحوها، سُودٌ كأنّها مُحْتَرِقة، تُسَمَّى نَشْفَةً ونَشَفًا[٢]. يُحَكُّ بها وَسَخُ الأَديمِ وقدما الإنسانِ وبدنه فى الحمّام. سُمِّيَتْ به لتَنَشُّفِها الماء، ويقال: بل سُمِّيَتْ به لانْتِشافِها الوَسَخَ عن مَواضِعِهِ. والجميع: النَّشْف.

نشق: النَّشْقُ: صَبُّ سَعُوطٍ فى الأنف، وأنشَقْتُه الدَّواء. **وأنشَقْتُه** قُطْنَةً مُحْرَقةً أى أَدْنَيْتُها من أنْفِه ليدخُلَ ريحُها فى أنْفِه وخَياشيمِه. **والنَّشُوقُ**: اسمُ كلِّ دَواءٍ يُنْشَقُ، واستنشَقْتُه أى تَشَمَّمْتُه، وقال المتلمِّسُ:

فلو أنَّ مَحْمُومًا بخَيْبَرَ مُدْنَفًا تَنَشَّقَ رَيّاها لأَقْلَعَ صالِبُه

ويقالُ: استَنْشِقِ الرِّيحَ فإنَّك لا تجدُ ما ترجُو: إذا أراد شيئًا فَخيَّبَتْه. **وريحٌ مكرُوهةُ النَّشْقِ**، أى الشَّمِّ، قال رؤبة:

حُرًّا من الخَرْدَل مَكرُوهَ النَّشَقْ[٣]

واستَنْشَقْتُ الماء: مَدَدْتُه بريحِ الأنْفِ. ويقال: نَشَقْتُ الدَّواءَ وانتَشَقْتُه.

نشل[٤]: **النّشيلُ**: لَحْمٌ يُطْبَخُ بلا توابل، يُنْشَل من المرق، أى يُخْرَج منه. **والمِنْشَلُ**: حديدةٌ يُنْشَلُ بها اللَّحْم من القُدُور، ويُقالُ: منشالٌ من المناشيل، قال:

---

(١) المحكم (٥/٢٣٦) برواية العين، واللسان، وهو فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته:
..... إليك أرجو من نداك الأسوغ

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٧٧).

(٣) الديوان (ص١٠٦).

(٤) فى اللسان: نشل الشىء ينشُلُه نشلاً: أسرع نزعه.

ولو أنّـى أشـاءُ نَعِمْـت بـالاً وباكـرنى صَبُـوحٌ أو نشيلُ[١]

وفَخِذٌ ناشلة، أى قليلة اللَّحْم، نَشَل يَنْشُل نُشُولاً. وقـال بعـض النّـاس: إنّهـا لمنشـولة اللَّحْم والنّاشلةُ أصوب. وقال بعضهم: فَخِذٌ منهوشةُ اللَّحم، ولا أعرف منشولة.

نشم: النَّشَمُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منها القسِيُّ، الواحدةُ: نَشَمَةٌ، قال امرؤ القيس[٢]:

ربّ رامٍ مـن بنـى ثُعَـل مُخْـرِجٍ كَفَّيْـهِ مـن سُـتَرِهْ
عـارضٍ زَوْراءَ مـن نَـشَمٍ غـيرِ بـانـاةٍ علـى وَتَـرِهْ

ومَنْشَم: امرأة من حِمْيَر أو هَمْدان عطّارة إذا تَطَيَّبُوا بطيبهـا اشـتدّت الحـربُ بينَهـم، فصارت مَثَلاً فـى الشَّرِّ. **والمَنْشَـم**: حَـبٌّ مـن العِطْـر الصِّغـار شـاقّ المَـدَقّ. وفـى كـلام بَعْضِهم: «لمّا نَشَّم النّاسُ فى عثمان»، أى طعنوا فيه: ونـالوا منـه. ومنـه: نَشَّـم القَـوْمُ فـى الأَمْر تنْشِيما، وقال[٣] فى المَنْشِم:

تداركْتُما عَبْسًا وذُبْيـانَ بَعْـدَمـا تفانَوْا ودقُّـوا بينَهم عِـطْرَ مَـنْشَمِ

قال[٤]:

أَرانـى وعَمْـرًا بيننـا دَقُّ مَنْشَـمٍ فـلم يَبْـقَ إلاّ أَنْ أُجَـنَّ ويَكْلَبـا

ونَشَّم اللَّحْمُ، أى تَغَيَّرَ.

نشا (نشو): النّشوة: السُّكْرُ، وانتشى فلان فهو نشوان، وقد يقال: نَشِيَ يَنْشَى، فـى معنى: انْتَشَى، فهـو نَشْـوانُ وامـرأة نشـوى مثـل: عطشـى. والجميـعُ نَشـاوَى. والنَّشـا، مقصور: نسيم الريح الطيبة، قال[٥]:

وتَنْشَى نَشـا المِسْـكِ فـى فـارةٍ وريـحُ الخُـزامَى عـلى الأَجْـوَع

واستنشت نِشْوةً، أى نَسَمتُها، واستروحتها.

---

(١) اللسان (نشل) غير منسوب.

(٢) ديوانه (ص١٢٣)، ورواية عَجُز البيت فيه: [مُثْلِجٍ كفّيْه فى قُتَرِهْ].

(٣) زهير، والبيت من مطوّلته ديوانه (ص١٥).

(٤) الأَعْشَى ديوانه (ص١١٧).

(٥) البيت فى اللسان (نشا) بلا نسبة. والبُرجد: كِساء من الصوف أحمر. اللسان: برجد.

نصأ: نَصَأتُ البَعيرَ والناقةَ، وهو ضَربٌ من الزَّجْر للمُعْيِى، قال طرفة:

وعَنْسٍ كألـواحِ الإرانِ نَصَأْتُهـا على لاحبٍ كأنّه ظَهرُ بُرجُـدِ [١]

أى زَجَرتُها، ويُروَى: نَسَأتُها أى أخَّرْتهُا عن عَطَنها.

نصب: **النَّصَبُ**: الإعياء والتَّعَبُ، والفِعْلُ: نَصِبَ يَنْصَبُ.

وأَنْصَبَنى هذا الأمرُ، وأمرٌ ناصِبٌ أى مُنصِبٌ، ومنه:

كِلينى لِهَـمٍّ يـا أمَيْمَـةُ ناصِبِ[٢]

وكذلك خانِق فى موضع مخنُوقٍ، وكاسٍ فى موضع مُكْتَسٍ. **والنَّصْبُ** ضِدُّ الرَّفع فـى الإعراب. **والنَّصْبُ**: الشَّرُّ والبَلاءُ، قال ابن أبى خازم:

تعنّاكَ نَصْبٌ من أُمَيْمةَ مُنْصِبُ[٣]

والنَّصْبُ: نَصْبُ الداء، تقول: أصابَه نَصْبٌ من الداء. **والنِّصْبُ**: النَّصيب، لغة، قال:

وليس له فى مالِ وارِثِه نِصْبُ

والنُّصُبُ: حَجَرٌ كان يُنْصَبُ فيُعْبَدُ وتُصَبُّ عليه دِماءُ الذَّبائِح وجمعُه أنصابٌ. **والنُّصُبُ**: العَلَمُ. **والنُّصُبُ**: جماعة النَّصيبة، وهى علامة تُنْصَبُ للقوم، أى علامة كانت لهم. **والنَّصيبَةُ** واحدةُ النَّصائب، وهى نَصائبُ الحَوض، وهى حِجارةٌ تُنْصَبُ حَوالَى شفيره فتُجْعَل له عَضائد. **والنَّصبُ**: رَفْعُك شيئًا تَنْصِبُه قائمًا مُنْتَصِبًا. [والكلمةُ المنصوبةُ يُرفَع صوتُها إلى الغار الأعلى][٤].

---

(١) البيت فى اللسان والديوان (ط أوربا) (ص١٠)، وروايته فيهما:

أمـونٍ كألـواح الإرأن نسأتهـا

(٢) للنابغة فى ديوانه، وعجزه:

وليـل أقاسيـه بطـىء الكواكـب

(٣) ديوان (ص٧) (دمشق)، وعجزه:

كذى الشوق لما يسله وسيذهب

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وهذا من أصول النحو فى العين فتنبه.

وناصَبْتُ فلانًا [الشَّرَّ والحَرْبَ][(١)] والعَداوةَ ونحوها. **ونَصَبْنا** لهم حَربًا، وإنْ لم تُسَمَّ الحَرْبُ جازَ. وكلُّ شيءٍ استقبَلْتَه فقد نَصَبْتَه. **وتَيْسٌ أَنْصَبُ**، وعَنْزَةٌ نَصْباءَ، أى منتصِبُ القَرْن، وناقة نَصباء: مُنْتَصِبَةٌ مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ. **والنُّصُبُ** جمع نِصابِ سِكِّينٍ. **ونِصابُ** الشَّمْس: مَغيبُها. **ونِصاب** كُلِّ شيءٍ: أصلهُ ومَرْجِعُه الذى يَرجِعُ إليه.وتقول: رَجَعَ إلى مُرَكَّبِهِ ومَنْصِبه، أى أصلِ مَنبتِهِ وحَسَبِه.

نصت: الإنصاتُ: السُّكُوتُ لاستِماعِ شيءٍ، قال اللهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿**وأَنْصِتُوا**﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. **ونَصَتُّهُ** ونَصَتُّ له، مثل نَصَحْتُهُ ونَصَحْتُ له.

نصح: فلانٌ ناصِحُ الجَيْب، أى ناصِحُ القَلْب مثل طاهر الثِّياب أى الصدر. ونَصَحْتُه ونَصَحْتُ له نُصْحًا ونَصيحةً، قال:

النُّصْحُ مجّانٌ فمن شاءَ قَبِـــــل ومَنْ أَبَى لا شكَّ يَخْسَرْ ويَضِـلّ

والناصِحُ: الخَيّاط، وقَميصٌ مَنْصُوحٌ، أى مَخيطٌ. نَصَحتُه أنصَحُه نَصْحًا مِنَ النِّصاحة. **والنِّصاحة**: السُّلُوكُ التى يُخاطُ بها وتصغيرها نُصَيِّحة، قال:

وسَلَبْناهُ بُرْدَه المَنْصُوحـــــــا

والتَّنَصُّح: كَثرةُ النَّصيحة، قالَ أكْثَم بن صَيْفى: إيّاكُمْ وكَثْرَة التَنَصُّح فإنَّه يُورِثُ التُّهَمَة. **والتَّوبةُ النّصُوح**: أنْ لا يعُودَ إلى ما تابَ عنه. والنِّصاحات: الجُلود، قال الأعشى:

فتَرَى القَومَ نَشاوَى كلُّهُـــــمْ مثلَ ما مُدَّت نِصاحاتُ الرُّبَـحْ[(٢)]

نصر: النَّصْرُ: عَوْنُ المظلوم. [**وفى الحديث**: «انصُرْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا»[(٣)]، وتفسيره: أن يمنعه من الظُّلْم إنْ وَجَدَه ظالمًا، وإن كان مظلومًا أعانه على ظالِمِهِ][(٤)]. **والأنصارُ**: جماعة الناصِر، وأنصار النبىِّ ﷺ: أعوانُه. **وانتَصَرَ الرجل**: انتَقَمَ من ظالمه. **والنَّصيرُ والنّاصِرُ** واحدٌ، وقال اللهُ جلَّ وعَزَّ: ﴿**نِعْمَ المَوْلَى ونعم النصيرُ**﴾ [الأنفال:

(١) زيادة من التهذيب أيضًا مما أخذه الزهرى عن العين.

(٢) ديوانه (ص٢٤٣)، والتهذيب (٢٤٩/٤)، واللسان (نصح)، والمحكم (١١٣/٣).

(٣) أخرجه البخارى وأحمد والترمذى، وانظر صحيح الجامع (ح١٥٠٢).

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الزهرى من العين.

٤٠]. **والنُّصْرة**: حُسْنُ المَعُونة، [وقال اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿**من كانَ يظُنُّ أنْ لَنْ يَنصُرَه اللهُ في الدنيا والآخرةِ**﴾ [الحج: ١٥] الآية. المعنى: من ظن من الكُفّار أنَّ اللهَ لا يُظهرُ مُحمدًا على مَن خالَفَه فليَخْتَنِقْ غيظًا حتى يموت كمدًا، فإنّ اللهَ يُظهِرُه ولا ينفَعُه مَوْتُه خنْقًا، والهاء في قوله: «أنْ لنْ ينصُرَه» للنبي محمدٍ ﷺ. **وتَنَصَّرَ**: دَخَلَ في النَّصرانيّة. **ونَصْرونة**[(١)]: قرية بالشام، ويقال: نَصْرَى. **ونَصَرَ** الغَيْثُ البِلادَ: أرواها[(٢)].

نصص: **نَصَصْتُ** الحديث إلى فلان نَصًّا، أي رَفَعْتُه، قال:

ونَصَّ الحديثَ إلى أهلِه ... فإن الوَثيقَةَ في نَصِّهِ

والمِنَصَّةُ: التي تَقعُدُ عليها العَروسُ. **ونَصَصْتُ** ناقتي: رَفَعْتُها في السَّير. **والنَّصْنَصَةُ**: إثباتُ البعير رُكْبَتَيْهِ في الأرض وتَحَرُّكُه إذا هَمَّ بالنُّهُوض. والماشِطةُ تَنُصُّ العَرُوسَ أي تُقْعِدُها على المِنَصَّةِ، وهي تَنْتَصُّ أي تَقعُدُ عليها أو تُشْرِفُ لِتُرَى من بين النِّساء. **ونَصْنَصْتُ** الشيءَ: حَرَّكْتُه. **ونَصَصْتُ** الرجلَ: استَقْصَيْتُ مَسْأَلَتَه عن الشيءِ، يقال: نَصَّ ما عنده أي استقصاه.

ونصُّ كلِّ شيءٍ: مُنتهاه، **وفي الحديث**: «إذا بَلَغ النساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبةُ أولى»[(٣)]، أي إذا بَلَغَتْ غايةَ الصِّغَر إلى أنْ تدخُلَ في الكِبَر فالعَصَبةُ أَوْلَى بها من الأُمِّ، يُرِيد بذلكَ الإدراكَ والغايةَ. وقوله: أحَقُّ بها، أي يَحفظُونها وكَيْنونَتُها عندهم[(٤)]. **وأَنصَتَّه**: استَمَعْتُ له، ومنه قوله سُبحانه وتعالى: ﴿**أَنْصِتُوا**﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وقوله تعالى: ﴿**لات حينَ مَناصٍ**﴾ [ص: ٣] أي لا حينَ مَطْلَب ولا حين مُغاث، وهو مصدر ناصَ يَنُوصُ، وهو المَلْجأُ.

---

(١) ط جاء بعد هذه الكلمة وشرحها في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هي ناصرة، وقد نسب النصارى إليها. في الأصول: نصورية، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٦١/١٢). واللسان (نصر).

(٢) (ط) جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: والصنارة رأس مغزل المرأة، وهو دخيل وليس من كلام العرب. نقول: وليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة في ترجمة (نصر) فهي تركيب آخر.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤١/٢).

(٤) ط جائهم بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير نص الحقاق إذا جرت عليهن الأحكام ويحسن أن تحاقَّ أي تخاصِم فتدفع عن نفسها.

نصع: **النِّصْعُ**: ضرب من الثِّياب شديد البياض. قال العجّاج[١]:

تخالُ نِصْعـًا فوقَهـا مقطّعـا

والناصع: الشديد البياض، الحسن اللّون. نَصَعَ لونه نَصَاعةً ونُصُوعًا. ويقال للإنسان إذا تصدّى للشرّ: قد أَنْصَعَ للشرّ إنصاعًا. **والنّصيعُ**: البحر، قال[٢]:

أدليت دلوى فى النّصيع الزاخر

لم يعرفه عرّام، ولم ينكره. قال أبو عبدالله: هو بالضاد والباء، وكذلك البيت، ولم يشكّ فيه، وقال: هو مأخوذ من البضع، وهو الشقّ، كأن هذا البحر شقة شُقّتْ من البحر الأعظم. ومما يشبه الخليج، لأنه خلج من النّهر الأعظم. قال عرّام: هذا صحيح لا شك فيه. قال عرّام: ويكون الأبيض ناصعًا كما قال النابغة[٣]:

..... ولم يأتك الحقّ الذى هو ناصع

أى الحق الواضح، والواضح: الأبيض.

نصف: **النِّصْفُ**: أحَدُ جُزْأَى الكَمال، **والنُّصْفُ** لغة رَديئةٌ. **وقَدَحٌ نَصْفانُ**: [بَلَغ الكَيْلُ نِصْفَه، وشَطرانُ مِثلُه][٤]، وقَرْبانُ إلى تلك المواضِع. **ونَصَفَ** الماءُ الشَّجَرَةَ: بَلَغ نِصفَها، وكلُّ شيءٍ مثلُه. قال:

إلى مَلِكٍ لا تَنْصُفُ السّاقُ نَعْلَه أَجَلْ لا وإنْ كانت طِوالاً مَحامِلُهْ[٥]

والناصِفةُ: صَخْرةٌ تكون فى مَناصِف أسْنادِ الوادى. **والنَّصَفُ**: المرأةُ بين المُسِنّةِ والحَدَثةِ. **والنَّصَفَةُ**: اسْمُ الإنصافِ، وتفسيرهُ [أن تَعطِيَه من نفسِكَ النِّصْف][٦] أى تُعطى من نَفْسِك ما يَسْتَحِقُّ من الحَقِّ كما تأخُذُه. **وانتَصَفْتُ** منه: أخَذْتُ حَقّى كاملاً حتى

---

(١) الرجز لرؤبة ديوانه (٨٩)، والرجز أيضًا فى التهذيب (٢/٣٦)، وفى المحكم (١/٢٧٧).

(٢) التهذيب (٢/٣٦)، وفى التكملة (نصع).

(٣) ديوانه (٥١).

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٥) البيت فى اللسان لابن ميادة وروايته فيه:

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله .....

(٦) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

صِرتُ وهو على النِّصْفِ سَواء. **والنَّصيفُ**: النِّصْفُ: **والنَّصَفَةُ**: الخُدّامُ، واحدُهم ناصِفٌ[١]. **وغُلامٌ ناصِفٌ**: يَنْصُفُ الملوكَ، أى يَخْدُمُهم. **والنَّصيف**: الخِمارُ. **والمَنصَفُ** من الطريق ومن النَّهْرِ وكلِّ شيءٍ: وَسَطه. **ومُنتَصَفُ** اللَّيْل والنَّهار: وَسَطُه، وانتَصَفَ النهارُ، ونَصَفَ يَنْصُفُ. **والمُنَصَّفُ**: ما طُبِخَ من الشَّرابِ حتى ذَهَبَ منه النِّصْفُ. **والنّاصفةُ**: مَسيلٌ عظيم يكونُ نِصفَ الوادى.

نصل: **النَّصْلُ** للسَّيف حَديدتُه، ونَصْلُ السِّهامِ. **ونَصْلُ** البُهْمَى ونحوها من النّباتِ، إذا خَرَجَت نِصالُها. **وأَنصَلْتُ** السَّهْمَ: أخرَجْتُ نَصْلَه. **ونَصَّلْتُه**: جَعَلْتُ له نَصْلاً. **والمُنْصُلُ**: اسْمُ السَّيْفِ، ونَصْلُهُ: حَديدَتُه. **والنَّصيلُ**: مَفصِلُ ما بينَ العُنُق والرأسِ من باطنٍ، من تحت اللَّحْيَيْنِ. **ونَصَلَ** الحافِرُ نُصُولاً: خَرَجَ من مَوضعِهِ فسَقَطَ كما يَنْصُلُ الخِضاب وكل شيءٍ نحوه. **ونَصَلَ** فلانٌ من موضِعِ كذا، إذا خَرَجَ عليكَ. **والتَّنَصُّلُ** شِبْهُ التّبَرُّؤ من جِناية ذَنْبٍ ونحوه. [ويقال للغَزْل إذا أُخرِجَ من المِغزَلِ: نَصَلَ ويقال: استَنْصَلَتِ الرِّيحُ اليَبيسَ إذا اقتَلَعَتْه من أصله][٢].

نصا (نصو): **الناصِيَةُ** قُصاصٌ من الشَّعَر [فى مُقَدَّم الرأس][٣]. **ونَصَوتُه**: قَبَضْتُ على ناصيته فمدَدْتُها، أَنصُوه نَصوًا، والمُناصى: الذى يَمُدُّها. **وناصَيْتَ** فلانًا إذا قاتَلْتَه فأخَذتُما بناصِيَتَيْكُما، قال أبو النجم:

إنْ يُمسِ رأسى أشمَطَ العَناصى
كأنّما فَرَّقَه مُناصى[٤]

وَمفازَةٌ تُناصى مَفازَةً إذا كانت الأولى متصلةً بالأخرى، فالآخرة تنصُو الأولى. **والنَّصِيُّ**: نبات من أفضل المراعى، الواحدة نَصِيَّةٌ، وَرَقه كورق الزرع شديد السُّبُوطة. وإذا اجتَمَعَتْ جماعة من نُخْبة الناسِ وخِيارِهم قيلَ: هم نَصِيَّةٌ انتصوا، أى اختيروا.

نضب: **نَضَبَ** الماءُ ينضُبُ نُضُوبًا: إذا ذَهَب فى الأرض. **ونَضَبَ** الدَّبَرُ[٥]: إذا اشتَدَّ

(١) كذا فى التهذيب، وفى بعض النسخ: الواحدة ناصفة.
(٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.
(٣) زيادة من «التهذيب» أيضًا.
(٤) الرجز فى «اللسان».
(٥) كذا فى التهذيب واللسان.

أثَرُه فى الظَّهْر. **ونَضَبَتِ** المَفازةُ: إذا بَعُدَتْ، وخَرُقٌ ناضِبٌ: بعيد. **وأَنْضَبْتُ** القَوسَ والوَتَرَ: لغةٌ فى «أَنْبَضْتُ»، قال العجّاج:

تُرِنُّ إرنانًا إذا ما أَنْضَبَا

وهو أن تُمدَّ الوَتَرَ ثم تُرسِلُه. **وتَنْضُبُ**: اسمُ شَجَرٍ.

نضج: **نَضِجَ نَضْجًا، ونُضْجًا، والنُّضْجُ** الاسْمُ والنَّضْجُ المصدر. يقال: جادَ نُضْجُ هذا اللَّحْمُ (وقد أَنْضَجَه الطاهى)[١] وأَتَى به وهو نَضيجٌ مُنْضَجٌ. **ورجلٌ نَضيجُ** الرَّأىِ والأمرِ أى مُحْكَمُه.

نضح: النَّضْح: كالنَّضْخ رُبَّما اختَلَفا ورُبَّما اتَّفَقا. ويقال: النَّضخ ما بَقِىَ له أَثَر، ويقال: على ثَوبه نَضْخُ دمٍ. والعَيْن تنَضْح بالماء نَضْحًا، أى تفور وتنضخ أيضًا. والرجُلُ يعترفُ بأمرٍ فيَنْتَضِحُ منه: إذا أظهر البَراءة وبَرَّأ نفسَه منه جُهْدَه، والنَّضيحُ من الحِياض: ما قَرُب من البئر حتّى يكون الإفراغ فيه من الدَّلْو ويكونَ عظيمًا، قال[٢]:

فغَدَونا عليهمُ بُكْرةَ الوِرْ دِكما تورِدُ النَّضيحَ الهِيامُ

والناضِحُ: جَمَلٌ يُسْتَقَى عليه الماء للقِرَى فى الحَوض، أو سَقْى أرضٍ وجَمعُه النَّواضِح. والفَرَس يَنْضَحُ، أى يعْرَقُ، قال[٣]:

كأنَّ عِطْفَيْه من التَّنْضَاحِ بالماء ثوبا مُنْهِلٍ مَيّاحِ

أى مُستَقٍ بيَده. والجَرَّة تنضَحُ بالماء: يخرُج الماء من الخَزَف لرِقَّتِها. والجَبَل يَنْضَحُ: إذا تَحَلَّبَ الماءُ من بين صُخُوره. ويقال فى القتال: نضَّحوهُم بالنُّشّاب ورَضِّحوهم بالحِجارة. **واستَنْضَحَ الرجلُ**، أى رَشَّ شَيئًا من الماء على فَرْجه بعدَ الوُضُوء. وإذا ابتَدَأَ الدقيق فى حَبِّ السُّنْبُل وهو رَطْبٌ قيلَ: قد أَنْضَحَ ونَضَحَ، لغتان. والنَّضُوحُ: الطَيبُ.

نضخ: **النَّضْخُ**: [من فَوْرِ الماء من العَيْن والجَيَشان][٤]، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فيهما**

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) الأعشى. انظر: التهذيب، واللسان، والديوان (ص٢٤٩)، وفيه: بكر الوِرْد

(٣) العجاج، والرجز فى الديوان (ص٤٤٢).

(٤) من التهذيب (١١١/٧) عن العين.

عينانِ نضّاختان﴾ [الرحمن: ٦٦]. **والنَّضْخُ كاللَّطْخ**: ممّا يَبْقَى له أَثَرٌ. نَفَخَ ثَوْبَه بالطِّيبِ.

نضد: **نَضَدْتُ** الشيءَ بعضَه إلى بَعْضٍ أو فوقَ بَعْضٍ، والنَّضَد الاسْمُ، وهو من حُرِّ مَتاع البيت، يُنَضَّدُ بعضُه فوق بعض.

والموضع الذى يُنَضَّدُ عليه: نَضَدٌ أيضًا كما قال النابغة:

خَلَّتْ سَبيلَ أَتِيٍّ كانَ يَحْبِسُه ورَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ[١]

وأَنْضادُ الجبال: جَنادِلُ بعضها فوق بعضٍ، وبلِزْقِ بعضٍ، الواحدُ نَضَدٌ. **وأنضادُ** القوم: جَماعتُهم وكَثْرتُهم.

نضر: نَضَرَ الوَرَقُ والشَّجَرُ والوَجْهُ يَنْضُرُ نُضُورًا ونُضْرةً ونَضارةً فهو ناضِرٌ: حَسَنٌ. [وقد نَضَرَه][٢] اللهُ وأنضَرَه. **والنُّضارُ**: الخالصُ من جوهر التِّبْر والخَشَب، وجمعُه أَنْضُر[٣]. ويقال: قَدَحٌ نُضارٌ، يُتَّخَذُ من أَثْلٍ وَرْسِيِّ اللَّونِ يكون بالغَورِ. **وذَهَبٌ نُضارٌ**، صار هنا نَعْتًا. **والنَّضْرُ**[٤]: الذَّهَبُ، [وجمعه أَنْضُر، وأنشد:

كناحِلةٍ من زَيْنِها حَلْيَ أَنْضُرٍ بغيرِ نَدى من لا يُبالى اعتطالها][٥]

وجاريةٌ غَضّة نَضيرةٌ، وغُلامٌ غضّ نَضيرٌ. **وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ** إذا اخضَرَّ[٦] وَرَقُه، وربَّما صار النَّضْرُ نَعْتًا، تقول: شَيْءٌ نَضْرٌ ونَضيرٌ [وناضر][٧]. وتقول للأَخْضَر: ناضِرٌ كما تقول للأبيض: ناصِعٌ، تريد خُلُوصَ اللونِ وصَفاءه. ويقال: نَضَّرَ اللهُ وَجْهَه فنَضُر نَضارةً، وهكذا كلام العرب، وبعضهم يقول: فَنَضِرَ، وبعضهم يقول: فنَضَرَ، كُلُّهُ من كلام العرب، إلاّ أن أحبَّها إليهم: فنَضُرَ نَضارةً. ومن قال: نَضَرَ، قال: يَنْضُرُ وجهُهُ فهو

---

(١) البيت فى الديوان (ط مصر) (ص٢٦)، وفى التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من التهذيب أيضًا.

(٤) (ط) كذا فى التهذيب وفى بعض النسخ: والنضير الذهب، وفى اللسان، والنضير: الذهب مثل النضار.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان من غير نسبة. وما بين القوسين فمن التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين.

(٦) فى بعض النسخ: أنضر.

(٧) زيادة من التهذيب من أصل العين.

ناضِرٌ، من فِعْلِه، قال اللهُ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، ووجهه منضور، من فِعْل اللهِ.

نضض: **نَضيضٌ** من الماءِ أى نَضٌّ قليل، كأنَّما يخرُجُ من حَجرٍ، وتقول: نَضَّ الماءُ يَنِضُّ. وفلانٌ يَسْتَنِضُّ معروفَ فلانٍ أى يَستَديمُه وينالُ منهُ، قال رؤبة:

إنْ كانَ خَيرٌ منكِ مُستَنَضّا
فَاقنَى فشَرُّ القَول ما أمَضَّا[١]

وأصابَنى نَضٌّ من أمرِه أى مَكروهٌ. **والنَّضْنَضَةُ**: صَوْتُ الحَيَّةِ، ونحوهُ من تحريك الحَنَكَيْنِ. **وحَيَّةٌ نَضناضٌ**، إذا أخرَجَتْ لسانَها تحرِّكُه. ويقال: النَّضُّ الدِّرْهَم الصامتُ[٢]. وتقول: هذا نُضاضةُ وَلَدِ أَبَوَيْهِ، ونُضاضَة الماءِ وغيره أى آخره وبقيته.

نضف: **النَّضَفُ** هو الصَّعْتَرُ[٣]، الواحدة نَضَفةٌ [وأنشد:

ظَلاّ بأقريةِ التُّفّاح يَوْمَهما يُنَبِّشان أصُول المَعْدِ والنَّضَفا][٤]

نضل: **نَضَلَ** فلانٌ فلانًا أى فَضَلَه فى مُراماةٍ فغَلَبَه. **وفلان يُناضِلُ عن فلان**، أى تَكَلَّم عنه بعُذرٍ ودَفْعٍ[٥]. [وخَرَجَ القومُ يَنْتَضِلون إذا استَبَقُوا فى رَمْى الأغْراض. **وفلان نَضيلى**: وهو الذى يُراميه ويسابقُه][٦]. [**والمُناضَلةُ**: المُفاخرةُ، قال الطِّرِمّاح:

مَلِكٌ تَدينُ لَه المُلُو كُ ولا يُجاثيهِ المُناضِلْ[٧]

وانتضَلَ القوم: إذا تفاخَروا، وقال لبيد:

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ٨٠) وروايته فى «التهذيب»:
. . . . . فافنَى فشرّ القول ما أنَضّا

(٢) فى اللسان صمت: الصامت: الذهب والفضة.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٥) وردت هذه العبارة فى التهذيب عن العين على النحو الآتى: . . . . . عنه ودافع.

(٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٧) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص١٦٠)، وفى الديوان (ط دمشق):
..... كُ أشمٌ عصماءُ العواذل

فانتَضَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعِدٌ كعتيق الطيْرِ يُغْضِى ويُجَلْ[١]

نضا (نضو): **نضَا** الحِنّاءُ ينْضُو عن اللِّحْيَةِ إذا ذَهَبَ لونُه. **ونُضاوَةُ** الحِنّاء: ما يُؤْخَذُ من الخِضابِ بعدَما يذهَبُ لونه فى اليَدِ والشَّعْرِ، [وقال كُثَيِّر يُخاطِبُ عَزَّةَ:

ويا عَزَّ للوَصْلِ الذى كان بَيْنَنا نَضَا مثلَ ما ينضُو الخِطابُ فيَخْلَقُ[٢]

ونَضَا الثوبُ عن نفسِه الصِّبْغَ إذا ألقاه. **ونَضَتِ** المرأة ثوبها عن نفسها، ومنه قول امرىء القيس:

فجئْتُ وقد نَضَّتْ لنومٍ ثيابَها لدَى السِّتْرِ إلاّ لِبسَةَ المُتَفضِّلِ[٣]

ونَضَوْتُ وانتَضيْتُه: استَخْرَجْتُه من غِمْدِه. **والدّابَّةُ تَنْضُو الدَّوابَّ**: تخرُج من بينِها. **ورَمْلَةٌ تَنْضُو** سائر الرِّمال: تخرُجُ منها. **ونَضَا السَّهْمُ** أى مَضَى، قال رؤبة:

ينضُوَ فى أجواز ليلٍ غاضى
نَضْوَ قِداحِ النابلِ النَّواضى[٤]

والنِّضْوُ من الإبل: الذى قد أنْضَته الأسفار أى هَزَلَتْه، والأُنْثَى نِضْوةٌ. **والمُنْضى**: الذى صارَ بعيره نِضْوًا [وقد أنْضاه السَّفَرُ][٥]. **وسَهْمٌ نِضْوٌ** إذا فَسَدَ من كثرة ما رُمِىَ به [حتى أخلَقَ][٦].

نضى: **نَضِىُّ** السَّهْمِ: قِدْحُه، وهو ما جاوَزَ من السَّهْمِ الرِّيشَ إلى النَّصْل، وقال الأعشى:

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص١٩٥).

(٢) البيت فى «التهذيب»، وفى ديوان الشاعر (ص ٢٣)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ عن العين.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وسائر نسخ الديوان، يقصد أنها لم يكن عليها إلا ثياب رقاق فضلة وهى الثياب التى تبتذل فى النوم لأنها قد فضلت عن التصرف. اللسان فضل.

(٤) الرجز فى «التهذيب» والرواية فيه: المواضى والديوان (٨٢٢).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» ونسبه إلى الليث.

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضًا عن «العين».

فمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تحت لبانِه[١]

ويقال: النَّضِيُّ الذى لم يُرَشْ من السهام ولم يُزَجَّ. **ونَضِيُّ الرُّمْحِ**: ما فَوقَ المِقبَض من صدره، وأنشد:

وظَلَّ لِثِيرانِ الصَّرِيمِ غَماغِمٌ إذا دَعَسوها بالنَّضِيِّ المُعَلَّبِ[٢]

ويقال: النَّضِيُّ الذى قد خَلُقَ من الرِّماح والسِّهام[٣].

نطب: **النَّواطِبُ**: خُروقٌ تُجعل فى مِبْزَل الشَّراب، وفيما يُصَفَّى به الشىء، فَيَتَصَفَّى منه ويُبْتَزَلُ. والواحدةُ: ناطِبةٌ.

نطح: **النَّطْح** للكِباش ونحوها، وتَناطَحَتِ الأمواج والسُّيُول والرجال فى الحروب. **والنَّطيح**: ما يأتيكَ من أمامِك من الظِّباء والطَّيْر وما يُزْجَر. **والنَّطيحة**: ما تناطَحا فماتا، كان أهل الجاهلية يأكلونَها فنُهِىَ عنها.

نطر: **النّاطر**: الّذى يَحْفَظُ الزَّرْعَ، سَواديّة، غير عربيّة.

نطس: **النَّطْسُ** ومنه التَّنَطُّس وهو التقزُّز[٤]. **والنّطاسىُّ والنِّطِّيسُ**: العالِمُ بالطبِّ، وهو بالرُّوميّة النِّسْطاسُ، وما أنطَسَه.

نطش: **النَّطْش**: شِدّة الجَبْلة[٥]. يقال: إنّه لَنَطِيشُ جَبْلةِ الظَّهْر.

---

(١) وعجزه كما فى التهذيب والمحكم (١٦٦/٨):

وجال على وحشيِّهِ لم يعتّمِ

ورواية الديوان (الصبح المنير): لم يُثَمْثم.

(٢) البيت لامرئ القيس كما فى التهذيب وروايته فى الديوان:

يداعسها بالسَّمهرى المُعَلَّبِ

(٣) ط جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال عرام: النضى من الرماح الذى لا يواريه شىء ولا علم عليه، قال:

إذا دعسوها بالنضىّ المعلّب

(٤) جاء فى اللسان: قال أبو عبيد: سئل ابن علية عن التنطس فقال: التقذر، وقال الأصمعى: هو المبالغة فى الطهور. وقال أبو زيد: إنه لشديد التنطس أى التقزز، وقال شمر: امرأة تنطس أى تقزز من الفحش.

(٥) فى بعض النسخ: الحلية، وهو تصحيف.

نطع: النِّطَعُ: ما يُتَّخذُ من الأَدَمِ، وتصحيحُه: كَسْرُ النّون وفتحُ الطاء، يجمعُ على أَنْطاع. **والنَّطْعُ** مثل فِخْذ وفَخْذ: ما ظهر من الغار الأعلى، وهى الجلدةُ الملتصقةُ بعَظْمِ الخُلَيْقاء، وفيها آثارٌ كالتّحزيز، ويُجْمَعُ على نُطُوع، ومنهم من يقول للأسفل والأعلى: نِطْعان. **والتَّنَطُّعُ** فى الكلام تَعَمُّقٌ واشتقاق.

نطف: النَّطَفُ: التَّلَطُّخُ بالعَيْب، قال الكُمَيْت:

فَدَعْ ما لَيْس منكَ ولَسْتَ منه هما رِدْفَيْن من نَطَفٍ قريبُ

وفلانٌ يُنْطَفُ بسُوء، أى يُلَطَّخُ، وفُلانٌ يُنْطَفُ بفُجُور، أى يُقْذَفُ به. **والنَّطْفُ**: عَقْرُ الجُرْح، ونَطَفَ الجُرْحَ، أى عَقَر. **والنَّطَفُ**: اللُّؤْلؤُ، الواحدةُ: نَطَفَةٌ، وهى الصّافيةُ الماء، وقيل: الواحدة: نُطَفَةٌ، والجميع: النُّطَفُ. تَشْبيهًا بقطرة الماء. **والنُّطْفَةُ**: الماء الصّافى، قلَّ أو كَثُر، والجميعُ: النُّطَفُ والنِّطاف. **وليلةٌ نَطُوفٌ**: قاطرة تَمْطرُ حتّى الصَّباح. والنَّطْفُ: الصَّبُّ، والقَطْرُ. والنّاطِفُ: القاطِرُ. وأَنْفٌ نَطُوفٌ: كثير القَطَران. **ووصيفةٌ مُنَطَّفَةٌ**: مُقَرَّطةٌ بتُومَتَيْنِ، قال[1]:

كأنّ ذا فِدامةٍ مُنَطَّفا

والتَّنَطُّفُ: التَّقَزُّزُ. **والنُّطْفَةُ**: الّتى يكون منها الولد. **والنّاطفُ**: القُبَّيْطُ.

نطق: نَطَقَ النّاطِقُ يَنْطِقُ نُطْقًا، وهو مِنطيقٌ بَليغٌ. **والكتابُ النّاطِقُ**: البَيِّنُ، قال لبيد:

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحِهِ الناطِقُ المَبْروزُ والمَخْتُومُ[2]

وكَلامُ كلِّ شىءٍ: مَنْطِقُه. **والمِنْطَقُ**: كلُّ شىءٍ شَدَدْتَ به وَسَطَكَ، والمِنْطَقَةُ: اسمٌ خاصٌّ. **والنِّطاقُ**: شِبْهُ إزارٍ فيه تِكَّةٌ كانت المرأةُ تَنْتَطِقُ به. وإذا بَلَغَ الماء النِّصْفَ من الشَّجَرِ يقال: نَطَّقَها.

نطل: النّاطل: مِكيالٌ يُكالُ به اللَّبن ونَحْوُه، وجَمْعُه: النّواطل. **والنَّيْطل**: الدّاهية الشّنعاء، والجميعُ: النَّياطِلُ. والنِّئْطِلُ أيضًا مهموز.

---

(١) العجاج ديوانه (ص٤٩١).

(٢) البيت فى اللسان ورواية الديوان (ص١١٨):

أو مُذهب جَدد على ألواحِهِنَّ الناطق المبوز والمختوم

نطا (نطو): **الإنطاءُ** لغةٌ فى الإعطاء. **والنَّطاةُ** حُمَّى تأخذ أهل خَيْبَر، وقيل: النَّطاةُ عينٌ بخيبر تأخذ بحمّى شديدة.

نظر: نَظَرَ إليه ينظُر نَظَرًا، ويجوز التخفيف فى المصدر تحمله على لفظ العامّة[١] فى المصادر، وتقول: نَظَرتُ إلى كذا وكذا من نَظَر العين ونَظَر القلب. وقوله تعالى: ﴿**ولا ينظُرُ إليهم يوم القيامة**﴾ [آل عمران: ٧٧]، أى لا يَرحَمُهم. وقد تقول العرب: نَظَرْت لكَ، أى عطفت عليك بما عندى، وقال الله، عزّ وجلَّ: ﴿**لا ينظُرُ إليهم**﴾، ولم يَقُلْ: لا ينظُرُ لهم فيكون بمعنى التَّعَطُّف. **ورجلٌ نَظُورٌ**: لا يغفَلُ عن النظر إلى ما أهَمَّه. **والمَنْظَرةُ** موضع فى رأسِ الجَبَل فيه رَقيب يحرُسُ أصحابَه من العَدوِّ. **ومَنْظَرةُ** الرجلِ: مَرْآتـه[٢]، إذا نَظَرْتَ إليه أعجَبَكَ أو ساءَكَ، وتقول: إنّه لَذو مَنْظَرَةٍ بلا مَخبَرةٍ. **والمنظر** مصدر كالنَّظر. وإن فلانا لفى منظرٍ ومسْمع أى فيما يحب النَّظر إليه والإستماع، قال:

لقد كنت عن هذا المَقام بمَنظَرٍ[٣]

أى بمَعْزِلٍ فيما أحببت. وقال أبو زُبَيْد لغُلامة وكان فى خَفْضٍ ودعَةٍ، فقاتَل حَيًّا من الأراقِم فقُتِل:

قـد كنـت فـى منظَرٍ ومُسْتَمَعٍ عـن نَضر بَهْراءَ غير ذى فَرَسِ[٤]

والمَنْظَر الشيءُ الذى يعجبُ الناظر إذا نَظَرَ إليه فسرَّه. وتقول العرب: إنَّ فلانًا لشديدُ الناظر، إذا كان بَريئًا من التُّهمة، ينظُر بمِلءِ عَينَيْه، وشديد الكاهل أى منيع الجانب. **والنَّظرة** من الجنِّ تُصيبُ الإنسانَ مثلَ الخَطْفة، ونُظِر فلانٌ: أصابته نَظْرةٌ فهو منظورٌ. **ونَظارِ** كقولك انتظِر، اسمٌ وُضِعَ فى موضِع الأمر. **وناظرُ** العَيْن: النقطةُ السوداءُ الخالصةُ فى جَوف سواد العين، وبها يَرى الناظرُ ما يَرَى. **ونظيرُ** الشيء: مِثلُه لأنّه إذا نُظِرَ إليهما كأنّهما سواءٌ فى المَنْظر وفى التأنيث نظيرةٌ، وجمعه نَظائِر، وتقول: ما كان هذا نَظيرًا لهذا، ولقد أنظَرَ به وما كان خطيرًا، ولقد أخْطَرَ به. ويقول القائل للمُؤَمَّل يرجوه: إنَّما

---

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) مرآته: هنا مصدر ميمى من رآه مرآة.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه (ص ١٠٢) وفى «التهذيب» (١٤/٣٧٠) و«اللسان» (نظر) من أصل «العين».

أنظُرُ إلى اللهِ ثُمَّ إليكَ، أى أتوقَّع فضْلَ اللهِ ثم فضْلَكَ.

ونَظَرْتُ فلانًا وانتَظَرْتُه بمعنًى، فإذا قلتَ: انتظرت فلم يُجاوزْكَ فعلَه فمعناه: وقَفْت وتَمَهَّلْت ونحو ذلك. وتقول: انظُرنى يا فلانُ، أى استَمِعْ إلىَّ، وكذلك قوله تعالى: ﴿**وقولوا انظُرْنا**﴾[البقرة: ١٠٤]. ويقول المتكلِّم لِمن يُعْجِلُه: انظُرنى ابتَلِع رِيقى. وبَعَثَ فلان شيئا فأنظَرْتُه، أى أنشَأْتُه، والاسم منه النَّظِرة. **واشتريته** بنَظِرةٍ أى بانتظار، وقوله، عَزَّ وجلَّ: ﴿**فنَظِرة إلى مَيْسَرةٍ**﴾ [البقرة: ٢٨]، أى إنظار. **واستَنْظَرَ** المُشترى فلانا: سَأَلَه النَّظِرةَ. **والتَّنَظُّرُ**: تَوَقُّع من ينتَظِره. **وبفلان نَظرة**، أى سُوءُ هَيْئةٍ. [**والمناظَرَة**: أن تُناظِرَ أخاكَ فى أمرٍ إذا نَظَرْتُما فيه مَعًا كيف تَأْتِيانِه؟] (١).

نظف: [**النّظافة**: مصدرُ النَّظيفِ، والفعل اللازم منه: نَظُفَ، والمجاوز: نَظَّفَ يُنَظِّفُ تنظيفًا. **واستنظفَ** الوالى ما عليه من الخَراجِ، أى اسْتَوْفَى، ولا يستعمل التنظيف فى هذا المعنى] (٢).

نظم (٣): **النَّظْمُ** نَظْمُكَ خَرَزًا بَعْضَهُ إلى بعض فى نِظامٍ واحد، وهو فى كل شىءٍ حتى قيل: ليس لأمرِه نظامٌ، أى لا تستقيم طريقتُه. **والنِّظام**: كُلُّ خَيْطٍ يُنْظَم به لُؤْلُؤٌ أو غيره فهو نظام، والجميع نُظُم، وفِعْلُكَ النَّظْم والتَّنظيم، [قال:

مثل الفريد الذى يجرى على النُّظُمِ] (٤)

[**والانتِظامُ**: الاتِّساقُ. **وفى حديث** أشراط الساعة: «وآيات تَتابَعُ كنِظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْكُه» (٥). **والنظام**: العِقْدُ من الجوهرِ والخَرَزِ ونحوِهما، وسِلكُه خَيْطُه. **والنظام**: الهَدِيَّة والسِّيرةُ] (٦). وليس لأمرهم نظام، أى ليس له هَدْىٌ ولا مُتَعَلَّق يتعَلَّق به. وتقول: فى بَطنِها أناظيمُ، والنِّظامُ: بَيْض الضَّبِّ كأنّه منظومٌ فى خيطٍ، وفى بطنِها نِظامان، وكذلك

---

(١) زيادة من «التهذيب» من «العين».

(٢) (ط) سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب (١٤/٣٨٩) عن العين.

(٣) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم وجمعها مظان. وليس هذا موضعها بل هى فى ظن.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥) أخرجه بنحوه أحمد فى المسند (٢/٢١٩) (ح٧٠٤٠) ط الشيخ شاكر.

(٦) زيادة أخرى.

نِظاما السَّمَكة، وقد نَظَمَتِ السَّمَكةُ فهى ناظِمٌ، وذلك حين يمتَلِىءُ من أصل ذَنَبها إلى أُذُنها بَيْضا. والنَّظَمُ دُرٌّ ونحوه مما يُنْظَمُ.

نعب: نَعَبَ الغُرابُ يَنْعَبُ نعيبًا ونعَبانًا، وهو صوته. **وفرسٌ مِنْعَبٌ**: جوادٌ. وناقة نعّابة، أى سريعة.

نعت: النَّعْتُ: وصفُكَ الشىءَ بما فيه. ويُقالُ: النَّعْتُ وصف الشىءِ بما فيه إلى الحسن مذهبُه، إلاّ أن يتكلّفَ متكلّفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. فأمّا العرب العاربة فإنّما تقول لشىءٍ إذا كان على استكمال النّعت: هو نعتٌ كما ترى، يريد التّتمة. قال[1]:

أمّا القطاةُ فإنّى سوف أَنْعَتُها ... نَعْتًا يُوافِقُ نَعْتى بعضَ ما فيها
سكّاءُ مخطومةٌ فى ريشها طَرَقٌ ... حُمْرٌ قوادمُها سُودٌ خوافيها

البيتان لامرئ القيس[2]. ويقال: صلماء أصحّ من سكّاء؛ لأن السّكك قِصَرٌ فى الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. [**والنعت**][3]: كل شىء كان بالغًا. تقول: هو نعت، أى جيّد بالغ. **والنعت**: الفرس الذى هو غاية فى العتق والروع إنه لنعت ونعيت. **وفرس نعتة**، بيّنة النّعاتة، وما كان نعتًا، ولقد نعت، أى تكلف فعله. يقال: نعت نعاتة. **واستنعته**، أى استوصفته. **والنعوت**: جماعة النّعت، كقولك: نعت كذا ونعت كذا. وأهل النحو يقولون: النعت خلف من الاسم يقوم مقامه. **نَعَتُّه أَنْعَتُه نعتا**، فهو منعوت.

نعثل: النَّعْثَلُ: الشَّيْخُ الأحمقُ، ويُقال: فيه نَعْثَلةٌ أى حُمْقٌ. وقال بعضُ الناس فى عُثمانَ: اقتُلُوا النَّعْثَلَ، يقال: شَبَّهَهُ بالضَّبُع كما يقال فى العربيّة: يا ثَوْرُ، يا حِمارُ. والنَّعْثَلُ: الذِّيخ، وهو الذَّكَرُ من الضِبْعان.

نعج: نَعِجَ اللون نَعَجا إذا ابيضَّ، ونُعُوجا أيضا وهو البياض الخالص. وامرأة ناعجة اللون، أى حسنتُه. وجملٌ ناعجٌ، وناقةٌ ناعجةٌ: حسنةُ اللون مُكَرَّمَةٌ. **والناعجة** من

(١) (ط). البيتان فى اللسان (طرق) بدون عزو والرواية فيه: سود قوادمها صهب خوافيها ومعهما بيتان آخران فى التاج (طرق) نسبا فى كتاب الطير لأبى حاتم إلى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك. وعن ابن الكلبى: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. والرواية فيه: سود قودامها كُدْرٌ خوافيها.

(٢) ليسا فى ديوانه.

(٣) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

الأرض: السَّهْلَةُ المستوية مَكْرُمَة للنَّبات تُنْبِتُ الرَّمث. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب والبقل. **والنَّعْجَةُ** من الإناث، من الضأن والبقر الوحشيّ والشاء الجبلـيّ، وجمعه: نِعاج، وكُنِّى عن المرأة فسمِّيت نعجة. قال الله عزّ وجل: ﴿**وَلِىَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ**﴾ [ص: ٢٣]. **ومَنْعِجٌ**: موضع بالبادية، ويقال مَنْعِج: واد لبنى كلاب من ضريّة، قال:

منا فوارس مَنْعِجٍ وفوارس شدوا وثاق الحوفزان تأوّدا

وإذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نَعِجون ورجل نَعِج، قال[١]:

كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضأن فهم نَعِجون قد مالت طُلاهُمْ

نعر: نَعَرَ الرّجلُ يَنْعِرُ نعيرًا، وهو صوتٌ فى الخيشوم. والنُّعرة: الخيشوم. **نعر** النّاعر، أى صاح الصائح. قال[٢]:

وبَجَّ كلَّ عانِدٍ نَعورِ

بَجَّ أى صبّ فأكْثَرَ، يعنى: خروج الدّماء من عِرْقٍ عانِدٍ لا يَرْقأُ دَمُه. نَعَرَ عِذرقُه نُعُورًا وهو خروج الدّم. **والناعور**: ضرْبٌ من الدِّلاء. **والنُّعَرَةُ**: ذبابُ الحمير، أزرق يقع فى أنوف الخيل والحمير. قال امرؤ القيس[٣]:

فظلّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ كما يستدير الحمارُ النَّعِرْ

قال:

وأحذريات يعيّبها النُّعر

النُّعَرَةُ: ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوحش فى أرحامها قبل أن يَتمَّ خَلْقُه. قال رؤبة[٤]:

والشَّدَنِيّاتُ يساقِطْنَ النُّعَرْ
حُوصَ العُيونِ مُجْهِضاتٍ ما استَطَرْ

---

(١) التهذيب (١/٣٨١)، المخصص (٤/٨٠)، بلا عزو، وفى المحكم (١/٢٠٢)، واللسان (٢/٣٨١)، ونسبه إلى ذى الرمة.

(٢) العجاج ديوانه (ص٢٤٠).

(٣) ديوانه (ص١٦٢)، وفى المحكم (٢/٧٧)، واللسان والتاج.

(٤) ليس فى ديوان رؤبة، وهو للعجاج فى ديوانه (ص٢٢).

يصفُ ركابًا ترمى بأَجنَّتِها من شدّة السّير. **ورجلٌ نعور**: شديد الصوت. **ورجلٌ نَعِرٌ**: غضبان. وامرأة غَيْرَى نَعْرَى، يعنى بالنَّعْرَى: الغضبى. وأمّا نغِرة بالغين فمُحمارّة الوجه مُتغيِّرة متربّدة اللّون. ويقال للمرأة الفحّاشة: نَعّارة.

نَعَسَ: **نَعَسَ يَنْعَسُ نُعاسا** ونَعْسَة شديدة فهو ناعس. وقد سمعناهم يقولون: نَعْسان ونَعْسَى، حملوه على وَسْنان ووسْنَى، وربما حملوا الشيء على نظائره، وأحسن ما يكون ذلك فى الشّعر.

نعش: **النعشُ**: سرير الميّت عند العرب. قال[١]:

أمحمول علـــى النعش الهمـــام

وعند العامّة: النّعش للمرأة والسَّرير للرّجل. **بنات نعش**: سبعة كواكب، أربعةٌ نعش وثلاثةٌ بنات والواحد: ابن نعش، لأن الكوكب مذكّر فيذكّرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأنّ البنين لا يقال إلاّ للآدميّين. وعلى هذا: ابن آوى، فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى.

وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل: هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا[٢]: ولكنّهم يقولون: بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور، هكذا كلام العرب، ولو حمله النحويّ على القياس فذكر المذكّر وأنّث المؤنث كان صوابا. وتقول: **نَعَشَهُ الله فانتعش**: إذا سدّ فقره، وأنعشتُه فانتعش، أى جَبَرْتُهُ فانجَبَرَ بعد فقر. قال زائدة: لا يقال: نعشه الله فانتعش، والربيع يَنْعَش الناس، أى، يُخصبهم. قال رؤبة[٣]:

أنعشنـــى منـــه بسيب مُفْعِـــمِ

وقال[٤]:

---

(١) النابغة ديوانه (ص٢٤)، وصدره: ألم أقسم عليك لَتُخبرنّى.

(٢) (ط) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، وهو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٣) التهذيب (١/٤٣٦)، والرواية فيه: مقعث، واللسان (نعش).

(٤) النابغة الذبيانى، ديوانه والمحكم (١/٢٣١)، واللسان (نعش) والرواية فيها: ينعش.

وأنّـك غيثٌ أنعشَ الناس سَبْبُـه وسيفٌ أُعيرَتْـهُ المنيـةُ قاطـع

نعص: وأما نعص فليس بعربية، إلاّ ما جاء من اسم «ناعصة» المشبّب بخنساء، وكان جيّد الشّعر، وقلّما يروى شعره لصعوبته[١].

نعض: النُّعْضُ: اسم شجر معروف عندهم. قال عرَّام: لا ينبت النّعض إلاّ بالحجارة، وهى شجرة خضراء تُشبه المَرْخ[٢]، ليس لها ورق، ولكنَّها خيطان. **والخيطان**: التى لا شوك لها ولا ورق.

نعط: ناعط: اسم جبل.

نعظ: نَعَظَ ذكرُ الرّجلِ يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعُوظًا. وأَنْعَظَـهُ يُنْعِظُـهُ. وهـو أن ينتشـر مـا عنـد الرّجل، ومن المرأة: الاهتياج إذا علاها الشبق. يقال: أنعظت المرأة.

نعع[٣]: **النَّعْنَعَةُ**: حِكايةُ صَوْت، تقول: سَمِعْتُ نَعْنَعَةً وهى رَنَّة فى اللّسان إذا أراد أن يقول: «لع» فيقول: «نع». **والنَّعْنَعُ**: الذَّكَـر المُسْتَرْخِى. والنَّعْنَـعُ: بَقْلَـة طَيِّبَـة الريـح وهـو الفوذينج، قال زائدة: الذى أعرِفُه: النَّعناعُ.

نعف: النَّعْفُ مـن الأرض: المكـانُ المرتفـع فـى اعـتراض، ويقـال: ناحيـة مـن الجبـل، وناحية من رأسه. والرّجل ينتعِفُ إذا ارتقى نَعْفًا. قال العجّاج[٤]:

والنَّعْفُ بين الأُسْحُمانِ الأطـولِ

وقال رؤبة:

بـادرْنَ ريـح مطـر وبَرْقـا
وظلمـة الليـل نِعافـًا بُلْقـا

والنَّعْفُ: ذُؤابة النّعل. والنَّعَفَةُ: أَدَمَة تضطربُ خلْف مؤخّر الرّحْل.

---

(١) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشيء حركته، وانتعص مثـل انتعـش وناعصة اسم رجل الورقة (٢٦).

(٢) فى اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ مـن العضـاه، وهـو ينفـرش ويطـول فـى السـماء حتـى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سَلِبة وقضبانه دقاق.

(٣) باب العين والنون (ع ن، ن ع مستعملان).

(٤) ديوانه (١٤٠)، وفيه (عند) مكان (بين).

نعق: نَعَقَ الراعى بالغَنَم نَعيقًا: صاحَ بها زَجْرًا. ونَعَقَ الغُرابُ يَنْعِقُ نُعاقًا ونَعيقًا، وبالغين أحسَن. **والنّاعِقان**: كوكبان أحدُهُما رِجْلُ الجَوزاءِ اليُسْرَى والآخَر مَنْكِبها الأيمن. وهو الذى يُسَمَّى الهَقْعةَ، وهما أضوأُ كوكَبين فى الجوزاء.

نعل: النَّعْل: ما جُعِلتْ وقاية من الأرض. نَعِل يَنْعَل نعلاً، وانتعل بكذا: [إذا لبس النعل][1]. **والتنعيل**: أن يُنَعّل حافر البِرْذَوْن بطبقٍ من حديد يقيه الحجارة، [وكذلك خُفّ البعير بالجلد][2] لئلا يَحْفَى. ويقال: لا يقال إلاّ أنْعلت. ويوصف حمار الوحش فيقال: ناعِلٌ، لصلابته. قال:

يَركَبُ قَيْناه وَقِيعًا ناعِلا

يقول: صلبٌ من توقيع الحجارةِ حتّى كأنّه مُنْتَعِلٌ من وَقاحته. **ورجلٌ ناعل**: ذو خفّ ونَعْل، وكذلك مُنْعِل. وكذلك يقال: أنْعلتُ الفرس. **ونَعْلُ السيف**: الحديدة التى فى أسفل جفنه. قال[3]:

إلى ملك لا ينصف السّاق نعله

والنَّعلُ من الأرض: شبه أكمة صلب يبرق حصاه، لا ينبت شيئًا، ويجمع النّعال، ونعلها: غِلَظُها. قال[4]:

كأنّهمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ بالجَوِّ إذ تَبْرُقُ النِّعالُ

يعنى: نعال الحرّة.

نعم: نَعِمَ يَنْعَمُ نَعْمةً فهو نعِمٌ ناعمٌ بيّنُ المَنْعَم. قال:

هذا أوانى وأوانِكُنَّهْ
ليس النّعيم دائما لكُنَّهْ

---

(١) زيادة من التهذيب (٢/٣٩٨) من روايته عن الليث.
(٢) زيادة من التهذيب (٢/٣٩٨) من روايته عن الليث.
(٣) ذو الرّمّة، ديوانه (٢/١٢٦٦) وعجز البيت:
أجل لا وإن كانت طوالاً محامله
والرواية فيه: (ترى سيفه) مكان (إلى ملك).
(٤) امرؤ القيس، ديوانه (١٩٣).

والنَّعماءُ اسم النِّعمةِ. والنَّعيمُ: الخفضُ والدَّعة. والنِّعْمةُ: اليد الصّالحة، وأنعم الله عليه. **وجارية ناعمةٌ مُنَعَّمةٌ**، وأَنْعَمَ اللَّهُ بك عينًا، ونَعِمَ بك عينًا، أى أقرّ بك عَيْنَ من تحبّ. وتقول: نُعْمَةُ عين، ونعماء عين، ونعام عَين. والنّعمة: المسرّة. ونعم الرّجلُ فلانٌ، وإنّه لنعمّا وإنّه لنعيم. نَعَمْ: كقولك: بَلَى، إلاّ أنّ نَعَمْ فى جواب الواجب. **والنُّعامَى**: اسم ريح الجنوب. قال[١]:

مَرَتْهُ الجَنُوبُ فلمْ يعترفْ خِلافَ النُّعامَى من الشَّام ريحا

والنَّعامُ الذَّكَرُ وهو الظّليم.

والنّعامة: الخشبةُ المُعْتَرِضة على الرّجامين تتعلق عليها البكرة، وهما نعامتان. وزعموا أنّ ابن النّعامة من الطُّرُقِ كأنّه مركبُ النّعامة. قال[٢]:

ويكون مركبُكِ القَعودَ ورَحْلَهُ وابنُ النَّعامَةِ عندَ ذلك مركبى

ويقال: ليس ابن النَّعامةِ هاهنا الطريق، ولكنّه صدرُ القَدَم. وهو الطّريقُ أيضًا. ويقالُ: قد خفَّتْ نَعامَتُهم، أى استمرّ بِهِمُ السّيرُ. **والنَّعَمُ**: الإبلُ إذا كثرت. وزعم المفسّرون أنّ النَّعَمَ الشّاءُ والإبلُ، فى قولِ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿**ومن الأَنْعامِ حمولةً وفرشًا**﴾ [الأنعام:١٤٢]. **والنَّعائِمُ**: من منازل القَمَر. والأَنْعَمان: واديان. وتقول: دقَقْتُهُ دقًّا نِعِمًّا، أى زدته على الدّقّ. وأَحْسَنَ وأَنْعَمَ، أى زاد على الإحسان. **يَنْعَمُ**: حىّ من اليمن. نَعْمانُ: أرض بالحجاز أو بالعراق. وفلان من عَيْشِهِ فى نُعْمٍ. **نُعَيْمٌ ونُعمانُ**: اسمان.

نعو: النعْوُ: الشقُّ فى مشْفَر البعير الأعلَى من قول الطِّرمّاح[٣]:

خَريعَ النَّعْوِ مُضطرِبَ النَّواحى كأخلافِ الغَريفةِ ذا غُضُونِ

نعا (نعى): نَعَى يَنْعَى نُعْيًا. وجاء نَعِيُّه، بوزن فَعِيل. وهو خبَرُ المَوْت. والنّعى: نداءُ النّاعى. وانتشار ندائه. **والنَّعِيُّ** أيضًا: الرّجل الذى يَنْعَى. قال[٤]:

---

(١) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١٣٢). وفيه (النعامى) مكان (الجنوب).

(٢) عنترة، ديوانه (٣٣).

(٣) ديوانه (٥٣٤)، وفى بعض النسخ: ذى غضون، وكذلك فى اللسان (خرع) و(نعو) مع نصب الصفات قبله.

(٤) التهذيب (٣/٢١٩)، اللسان (نعى)، فى (س): قال.

قـــامَ النَّعـــيُّ فأَسْمَعـــا ونَعَـــى الكريـــمَ الأَرْوَعـــا

والاستِنْعاءُ: شبهُ النِّفار. واسْتَنْعَى القومُ إذا كانوا مُجتمعين فتفرقوا لشيءٍ فزعوا منه. **واستَنْعَتِ** النّاقةُ، أى عَدَتْ بصاحبها نافرةً. ويقال: يا نَعاءِ العرب، أى يا من نَعَى العربَ. قال الكُمَيْت[1]:

نعاءِ جُذامًا غَيْرَ مَوْتٍ ولا قَتْلِ ولكنْ فِراقًا للدَّعائِمِ والأَصْلِ

يذكر انتقال جُذام بنسبهم. وفيه لغة أخرى؛ يا نُعيان العرب، وهو مصدر نَعَيْتُه نُعْيًا ونُعْيانًا.

نغب: **نَغَبَ** الإنسانُ يَنْغَبُ ويَنْغِبُ نَغْبًا، أى ابتَلَعَ ريقَه أو الماءَ نُغْبةً بعدَ نُغْبةٍ. وقوله:

لـــم يَقْصَعْنَـــه نُغَـــبْ[2]

أى يُجْرَعُ.

نغت: **النَّغْتُ**: جَذْب الشَّعْر ونَتْفُه عن الجلد، ونَغَتُّه نَغْتًا.

نغر: **نَغَرَتِ** القِدْرُ: غَلَتْ. **ونَغَرَتِ** النّاقةُ: قد ضَيمت مُؤَخَّرَها فَمضَتْ. قال:

وعُجُـــز تَنْغَـــرُ للتَّنْغيـــرِ

ونَغَرْتُ بها: صِحْتُ بها. **والنَّغَرُ**: فِراخُ العَصافير، الواحدة بالهاء، ويُجْمَعُ على نِغْران، وهو ضَرْبٌ من الحُمَّر حُمْرِ المَناقير. وأصُولُ الأَحناكِ: نُغَرٌ. **والنَّغَرُ**: أولاد الحَوامِلِ إذا صَوَّتَتْ ووَزَّغَت، أى يَتبَيَّنُ فى بَطْنِها كالوَزَغِ فى خِلْقَتِهِ فى الصِّغَرِ.

نغش: **النَّغْشُ** والنَّغَشانُ تحرُّكُ الشيءِ فى مكانهِ. تقول: دار تنتَغِشُ صِبْيانًا ورأسٌ ينبغِشُ صِئْبانًا. قال الشاعر:

إذا سمِعَتْ وَطءِ الرِّكاب تَنَغَّشَتْ حُشاشاتُها فى غير لحمٍ ولا دم[3]

---

(١) ليس فى مجموع شهر الكميت، ولكنه فى التهذيب (٣/٢١٨)، واللسان (نعى).

(٢) عجز بيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان، والديوان (ص١٦)، والمحكم (٥/٣١٩)، وهو:

حتى إذا زلجت من كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ

(٣) البيت فى اللسان، وروايته:

..... حشاشتها فى غير لحمٍ ولا دم

نغص: **نَغِصَ** الرجلُ نَغَصًا: إذا لم تَتِمَّ له هَناءَتُه، وبالتشديد أكثرُ، ونَغَّصَ عليه عَيْشَه بأَذًى ومَكْرُوهٍ.

نغض: **النُّغْضُ**: غُرْضُوف الكَتِف. **والنَّغَضانُ**: تَنَغُّضُ الرأْس والأَسْنان فى ارتجاف، نَغَضَت، أى رَجَفَتْ. وفلانٌ يُنغِضُ رأسَهُ نحوَ صاحبِه، أى يُحَرِّكُه. ومنه قوله تعالى: ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ إليك رُءوسَهم**﴾ [الإسراء: ٥١]، ونَغَضَ الغَيْمُ: إذا كَثُفَ ثم مَخَضَ حيث تراه يَتَحَرَّكُ بعضُه فى بَعضٍ مُتَحيِّرًا ولا يَسيرُ. قال:

بَرْقٌ سَرَى فى عارضٍ نَغّاضِ[1]

والنُّغْضُ: الظَّليمُ الجَوّال. ويقال: بل هو الذى يُنْغِضُ رَأْسَه كثيرًا.

نغغ: **النُّغْنُغُ**: موضِعٌ بين اللَّهاةِ وشَوارِبِ الحُنْجورِ. **ونُغْنِغَ فُلانٌ**: عَرَضَ له فى نُغْنُغِه داءٌ. قال جرير:

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ[2]

نغف: **النَّغَفُ**: دُودٌ عُقْفٌ ينسلِخُ عن الخَنافِسِ ونحوها. قال القاسم: النَّغَفُ دُودٌ فى عَظْمَيِ الوَجْنَتيْن، لكُلِّ رأْسٍ نَغْفَتان، أى عَظمان، ويقال: من تَحَرُّكهما يكونُ العُطاسُ. ورُبَّما أَنْغَفَ البَعيرُ فَكَثُرَ نَغَفُه. **وقد نَغِفَ**: إذا رَمَى بالنَّغَفِ، وأَنْغَفَ إذا وَقَعَ فيه النَّغَفُ.

نغق: **نَغَقَ الغُرابُ** يَنْغِقُ نَغيقًا، صاحَ[3]: غِيق غِيق. وقيلَ: نَغَقَ بخيرٍ ونَعَبَ بَشرٍّ، وإذا قال: غاق غاق، فهو النَّعَبانُ يُتَشاءَمُ به، ونَعقَ ببَيْنٍ أيضًا. قال زهير:

أَمْسَى بذاكَ غُرابُ البَيْنِ قد نَغَقَا[4]

نغل: **النَّغَلُ**: الجِلْدُ الفاسِدُ فى دِباغِه، ونَغِلَ نَغَلاً. **وجَوْزَة نَغِلَةٌ**. **والنَّغْلُ**: وَلَدُ زَنْيةٍ، **والجارية نَغْلَةٌ**. والمصدَرُ النِّغْلَةُ.

---

(١) الرجز فى اللسان لرؤبة، وهو فى الديوان (ص٨١)، والرّواية فيه: نهّاض.

(٢) البيت فى اللسان، وفى الديوان (ص ١٩٤).

(٣) كذا فى اللسان عن اللحيانى، وفى بعض النسخ: تقول.

(٤) عجز بيت وروايته كما فى شرح الديوان (ص٤١):

فعد عما ترى إذ فات مطلبه أمسى بذاك غراب البين قد نعقا

نعق بالعين المهملة.

نغم: النَّغْمَةُ: جَرْسُ الكلامِ وحُسْنُ الصَّوْتِ من القِراءةِ ونحوِها. وتقول: ما نَغَمَ بكلمةٍ.

نغى: المُناغاةُ: تَكْليمُك الصّبيَّ بما يَهْوَى من الكلام. **ونَغَيْتُ** إلى فُلانٍ نَغْيةً، إذا ألقيتَ إليه كلمة، وألقى إليك أخْرَى. ويُقال للمَوْجِ إذا ارتفع: كاد يُناغى السَّحابَ.

نفت: نَفَتَ القِدْر تَنْفِت نَفَتانًا: إذا غَلا المَرَقُ فيها فلزِقَ بجوانِب القِدْر فيَبِسَ عليه، فذلك النَّفْتُ، وانضِمامُه النَّفَتانُ حيث يَهُمُّ المَرَق بالغَلَيان[1]، يقال: نَفَتَتِ القِدْرُ: إذا رَمَت مثلَ السِّهامِ تَنْفِتُ نَفْتًا.

نفث: النَّفْث: نَفْثُكَ فى العُقَد ونحوِها، يقال: نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**وَمِن شَرِّ النَّفَّاثاتِ فى العُقَدِ**﴾ [الفلق: ٤] يعنى السَّواحِرَ.

نفج: نَفَجَ اليَرْبُوعُ يَنْفُجُ، (وينفِجُ)[2] نُفُوجا، ويَنْتَفِجُ انتِفاجًا، وهو أَوْحَى عَدْوِه. **وأَنْفَجَه** الصائِدُ: أَثارَهُ من مَجْثَمِه ومَكْمَنِه[3]. ويقال للصَّيْد وكلِّ شيءٍ ارْتَفَعَ فقد انتَفَجَ، حتى يقال: رجُلٌ مُنْتَفِجُ الجنبيْن، **وبَعيرٌ مُنْتَفِجٌ**: إذا خَرَجَتْ خَواصِرُه. **وَرجلٌ نَفّاجٌ**: ذو نَفجٍ، يقولُ ما لا يفعَلُ، ويَفتَخِرُ بما ليس له ولا فيه، وهو يَنْفُجُ نَفْجًا. **والنِّفاجَةُ**: رُقْعَةٌ للقَميص تحت الكُمِّ، وهى تلك المَرَتَبَةُ. **ونَفَجَتِ الرِّيحُ**: جاءَتْ بَغْتَةً. **والنَّوافِجُ**: مُؤَخَّراتُ الضُّلُوعِ، الواحِدُ نافِجٌ ونافِجةٌ.

نفح: نَفَحَ الطِّيبُ يَنْفَحُ نَفْحًا ونُفُوحًا، وله نَفْحَةٌ طيّبةٌ ونَفْحَةٌ خَبيثةٌ. **ونَفَحَتِ** الدابَّة [إذا رَمِحَت برِجْلها][4] ورَمَتْ بَحَدِّ حافرها. **ونَفَحَهُ** بالسيف أى تَناوَلَه من بعيد شَزْرًا. **ونَفَحَه** بالمال نَفْحًا، ولا تَزال له نَفَحاتٌ من المعروف، واللّهُ النَّفّاحُ[5] المُنْعِمُ على عباده.

---

(١) فى التهذيب: حيث يهم القدر (كذا) بالغليان.

(٢) زيادة فى التهذيب.

(٣) فى المحكم (٣٢٠/٧) واستنفجه: استخرجه، الأخيرة عن ابن الأعرابى، وأنشد:

يستنفج الخزّان من أمكانها

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٥) (ط) عقب الأزهرى على النفاح فقال: لم أسمع النفاح فى صفات الله التى جاءت فى القرآن ثم فى سنة المصطفى، عليه السلام، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله جل وعز بصفة لم ينزلها فى كتابه.

والإِنْفَحَةُ لا تكونُ إلاّ لكلّ ذى كَرِشٍ، وهو شيءٌ يُسْتَخْرَج من بطن ذيهِ أصفرُ يُعْصَرُ فى صُوفةٍ مُبْتَلَّةٍ فى اللَّبَن فيغْلُظُ كالجُبْنِ.

نفخ: **النَّفْخُ** معروف، تقول: نَفختُهُ فانْتَفَخ. **المِنفاخُ**: ما يَنْفُخ به الإنسانُ فى النّار وغيرها. **والنَّفِّيخُ**: المُوَكَّلُ بنَفْخ النار. قال:

فى الصُّبْح يَحكى لوْنَه زَخيخُ
من سُعْلَةٍ ساعَدَها النَّفِّيخُ[1]

صارَ النَّفيخُ مثل الجِلّيسِ والشِّرِّيب ونحوهما. ويقال: هو النَّفيخُ مثل الجَليس والشَّريب، مخفّف، ونحوهما. **والنُّفاخ**: نُفْخةُ الوَرَم من داءٍ يأخُذُ حيثُ أَخَذَ. **والنُّفْخةُ**: انتِفاخ البطن من طَعامٍ ونحوه. **والمِنْفاخ**: كِيرُ الحَدّاد. وشابٌّ نُفُخٌّ، وشابَّةٌ نُفُخٌّ، بغير الهاء، إذا مَلأَتْهُما نُفْخةُ الشَّباب. ورجلٌ أُنْفُخانٌ[2] وامرأة، بالهاء. ورجلٌ مَنْفُوخٌ، وقوم مَنْفُوخُونَ، أى سَمِنُوا فى رخاوةٍ.

وفَرسٌ أَنْفَخُ، وهو انتِفاخ الخُصْيَتيْن من النَّفَخ، وهو داءٌ يأخُذُ فى الفَرَس. **والنُّفّاخةُ**: هَنَةٌ مُنْتَفِخة فى بَطْن السمكة، وهى نِصابُها، وبها تَسْتَقِلُّ السَّمكةُ فى الماء وتتردَّدُ به فيما زُعِم. **والنُّفّاخَةُ**: الحَجاةُ، وهى فُقّاعة ترتَفِعُ فوقَ الماء. **والنَّفْخاء** من الأرض: ما ارتفَعَ، وهى مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قليلاً من الشَّجَر، ومِثلُها النَّهْداءُ غيرَ أنَّها أشَدُّ استِواءً. **والنُّفّاخَةُ**: ثَمَرةُ العُشَرِ، وهى كثيرة ليس لها حَشْوٌ إلا الرِّيحُ.

نفد: **نَفِدَ** الشيء نَفادًا أى فَنِيَ. **وأَنفَدَ** القومُ: نَفِدَ زادُهم، واستَنْفَدوا: نَفِدَ ما عندهم.

نفذ: **النَّفاذُ**: الجَواز والخُلُوصُ من الشيء، ونَفَذْتُ أى جُزْتُ، وطريقٌ نافِذٌ: يُجوزُه كلُّ أَحَدٍ ليس بين قومٍ خاصٍّ دون العامّة، [ويقال: هذا الطريق ينفُذ إلى مكان كذا وكذا، وفيه منفَذٌ للقوم أى مجاز][3]. **ونَفَذَ** السَّهْمُ وأنفَذْتُه، والنَّفَذُ يستعمل فى إنفاذ الأمر، تقول: قام المسلمون بنَفَذِ الكتاب، أى بإنفاذ ما فيه. وقال قيس بن الخطيم:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥٣٨/٦)، واللسان (نفخ).

(٢) رويت بكسر الهمزة كذلك.

(٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القيس طَعْنَةَ ثائرٍ لها نَفَذٌ لولا الشُّعاع أضاءَها[١]

أراد بالنَّفَذ المنفَذ. يقول: نَفَذَتِ الطَّعْنة، أى جاوزَتِ الجانبَ الآخر حتى يُضيءَ نَفَذُها خَرْقَها، ولولا انتشار الدم الفائر لأبصَرَ طاعنُها ما وراءَها، أراد أنّ لها نَفَذًا أضاءها لولا شُعاعُ دَمِها، ونَفَذُها نُفُوذُها إلى الجانب الآخر][٢].

نفر: **النَّفَر**: من الثّلاثة إلى العشرة. يُقال: هؤلاء عشرةُ نَفَرٍ، أى عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نفرًا، ولا ما فوقَ العَشَرة. **وهؤلاء نَفَرُك**، أى رَهْطُك الّذين أنتَ منهم. **والنَّفْرُ النَّفير**، والجماعةُ: أَنْفار، وهم الّذين إذا حَزَبَهُمْ أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوّهم، قال:

ونَفْرُ قَوْمِك فى الأَنْفار مكتوبُ

والنَّفْرُ: نَفْرُ الحجّاج فى الثّانى والثّالث. **وامرأة نافرة**، وهى الّتى نَفَرتْ من زوجها لإضْراره بها مذعورة من فَرَقه. **والمُنافَرة**: المحاكَمة إلى من يَقْضى فى خصومةٍ أو مُفاخَرة، قال زهير[٣]:

فإنّ الحقَّ مَقْطَعُه ثلاثٌ يمينٌ أو نِفارٌ أو جَلاءُ

ونافرت فلانًا إلى فلان، فنفّرنى، أى غلّبنى، وقَضَى لى. وكأنّما جاءت المنافرة فى بدء ما استعملت، أنّهم كانوا يَسألونَ الحاكم: أنّنا أعزّ نفرا.

نفز: **نَفَز الظَّبْىُ يَنْفِزُ نَفْزًا**، إذا وَثَبَ فى عَدْوه. **والتَّنْفِيزُ**: أن تَضَعَ سهمًا على ظُفْرك، ثمّ تُنَفِّزُه بيدك الأُخْرَى، فتُدبرَهُ حتى يَدُورَ فيَسْتَبِين لك اعوجاجُه أو استِقامتُهُ. والمرأة تُنَفِّزُ ابْنَها كأنّما تُرَقِّصُهُ. **والنَّفيزةُ**: زُبْدةٌ تتفرّق فى المَخْض، فلا تجتمع.

نفس: **النَّفْسُ**، وجمعها النُّفُوس: لها معان. **النَّفسُ**: الرّوح الّذى به حياة الجسد، وكلّ إنسان نَفْسٌ حتّى آدم، عليه السّلام، الذَّكَرُ والأنثى سواء. وكلُّ شىءٍ بعينه نَفْسٌ. **ورجلٌ له نَفْسٌ**، أى خُلُق وجَلادة وسَخاء. **والنَّفَسُ**: التَّنَفُّسُ، أى خروج النَّسيم من الجَوْف. وشَرِبْتُ الماءَ بنَفَس، وثلاثة أَنْفاسٍ. وكلُّ مُسْتَراح منه نَفَسٌ. **وشىءٌ نَفيسٌ**:

(١) البيت فى التهذيب (١٤/٤٣٦)، واللسان (نفذ) والديوان (ص٢٢).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٣) ديوانه (ص٧٥)، والتهذيب (١/١٩٤)، واللسان (نفر).

مُتَنافَسٌ فيه. **ونَفِسْتَ** به علىّ نَفَسا ونَفاسةً: ضَنِنْتَ. **ونَفُسَ** الشَّىْءُ نَفاسةً، أى صار نَفيسًا. وهذا المكانُ أَنْفَسُ من ذاك، أى أَبْعَدُ شيئًا. **والنِّفاسُ**: وِلادةُ المرأة، فإذا وَضَعَتْ كانتْ نُفَساءَ حتّى تَطْهُر. ونُفِسَتْ فهى منفوسة، وغايةُ نِفاسها: أربعون يومًا. **والنّافِسُ**: الخامسُ من القِداح.

نفش: النَّفْشُ: مَدُّكَ الصُّوفَ حتىّ يَنْتَفِشَ بعضُه عن بعض، وكل شىء تراه مُنْتَشِرًا رِخْوَ الجَوْف فهو مُنْتَفِشٌ. وأرنبةٌ مُنْتَفِشةٌ، أى انبسطتْ على الوجه. **وقد تنفَّش** الضِّبْعانُ، أو بعضُ الطَّيْر، إذا نَفَّش شَعْره وريشَه كأنّه يَخافُ أو يُرْعَدُ. وأَمَةٌ مُنْتَفِشةُ الشَّعر. **وإبلٌ نوافش**: تردّدتْ بالليل فى المراعى بلا راعٍ، وهو كالهوامل بالنّهار، يقال: هَمَلَتْ بالنّهار ونَفِشَتْ باللّيل. وأَنْفَشُوا إبلَهُمْ: [أرسلوها باللّيل][(١)].

نفض: النَّفَضُ: ما تساقَطَ من غير نَفْضٍ فى أُصول الشَّجَر من أنواعِ الثَّمَر. **ونُفُوضُ** الأرضِ: راشائُها، بمعنى التُّراب، وهى فارسية، إنَّما هى أشرافها، وقيل: نُفوضُ الأرض: التُّرابُ يُلْقَى على شَطِّ النَّهْرِ من النَّهْر. **والنُّفاضةُ**: ما انتَفَضَ من التَّمْر. **والنَّفَضَةُ**: قومٌ يُبْعَثونَ إلى عَدُوِّهم [ينفُضُونَ الأرضَ مُتَجسّسين لينظروا هل فيها عدوّ أو خوف][(٢)]. واسْتَنْفَضَ القومُ، بَعَثُوا النَّفَضَةَ. وفلان نَفيضةٌ إذا كانَ ينفُضُ الطريقَ وحدَه، قال الفرزدق:

تَرِدِ المِياهَ حَضيرةً ونَفيضةً ... وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ[(٣)]

وقال آخر:

أقبَلَتْ تَنْفُضُ الخَلاءَ برِجْلَيْـ ... ـها وتَمشى تَخَلُّجَ المَجْنونِ

والحَضيرةُ: الجماعةُ من القوم، والنَّفيضةُ الواحدة[(٤)]. **والنّافِضُ**: الحُمَّى ورِعْدَتُها

---

(١) تكملة من التهذيب (٣٧٧/١١).

(٢) (ط) ما بين القوسين من التهذيب واللسان وعبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها.

(٣) البيت غير منسوب فى التهذيب (٤٨٣/٢)، وهو فى اللسان (نفض) لسلمى الجهنية ترثى أخاها، وقال ابن برى صوابه سعدى الجهنية. ولم نجده فى ديوان الفرزدق. وفى المحكم (١٢٤/٨): قال الهذلى: يرد المياه.

(٤) (ط) اعقب هذه العبارة فى الأصول المخطوطة ما يأتى: قال الضرير: كان ابن الأعرابى يجعل=

ونَفَضانُها، ونَفَضَتِ الحُمَّى، وأخَذَتْه الحُمَّى بنافِضٍ وصالِبٍ. **والإنفاضُ**: ذَهاب الزّادِ، وأنْفَضَ القَومُ. **وأنْفَضَتْ** جُلّةُ التَّمْر: إذا نَفَضْتَ ما فيها من التَّمْر. **والنَّفَضُ** من قُضبان الكَرْمِ بعدَما ينْضُر الوَرَقُ وقبلَ أن يَتعَلَّقَ حَوالقُه، وهو أَغَضُّ ما يكون وأرخَصُه، وقد انتفَضَ الكَرْمُ عند ذلك، والواحدة نَفْضة. **والنَّفْضُ**: ما ماتَ من النَّحْل فى المُعَسَّل. **والنَّفَضُ**: ما كانَ من الأَرَضين ليس بمعمور. **ونَفَضَ الثَّوبُ**: ذَهَبَ صِبْغُه. **وتَنَفَّض** الرجلُ: قَضَى حاجتَه. **والنِّفاض**: إزارٌ من أُزُر الصِّبيان، قال:

جاريةٌ بيضاءُ فى نِفاضِ[1]

(ويقال: استَنْفَضَ ما عنده أى استَخرَجَه، وقال رؤبة:

صَرّحَ مَدْحى لك واستِنفاضى)[2]

نفط: **النَّفْطُ، والنَّفْطُ لُغَةٌ**: حلابةُ جَبَلٍ فى قَعْر بئرٍ تُوقَدُ به النّارُ. **والنَّفّاطاتُ**: ضربٌ من السُّرُج يُرمَى فيها بالنِّفْطِ ويُسْتَصْبَحُ بها. **والنَّفّاطةُ** أيضًا: المَوْضِعُ الذى يُسْتَخْرَجُ منه النِّفْط. **والنَّفْطُ**: قَيْحٌ يَخْرُجُ فى اليدين من العَمَل مَلآن ماء، وقد نَفِطَتْ يدُه، وأَنْفَطَها العَمَلُ، وإنِ انْفَقَأَتْ تلك النَّفْطةُ فهى أيضا كذلك لم تَصْلُبْ، فإذا صَلُبَتْ صارتْ: مَجْلَة.

نفع: النّفع: ضدّ الضَّرّ. نفعه نَفْعًا، وانتفعت بكذا. **والنَّفْعة** فى جانِبِ المزادة، يشقّ الأديمُ فيجعل فى كلّ جانبٍ نَفْعة. **نُفَيْعٌ**: اسم رجل.

نفف: النَّفْنَفُ: الهواء. وكلُّ شىءٍ بينَه وبينَ الأَرْض مهوًى فهو نَفْنَفٌ. قال ذو الرّمة[3]:

ترى قُرْطَها فى واضح اللّيتِ مشرفًا على هَلَكٍ فى نَفْنَفٍ يترجّح

=النفيضة المياه الخالية من أهلها. وقال أبو ليلى: وانفض الحى إذا ذهبت ميرتهم وخفت أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها.

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٢/٤٦)، واللسان (نفض).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٢/٤٥)، واللسان (نفض)، والديوان (ص٨٢)، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٣) ديوانه (٢/١٢٠٢).

وقال[١]:

إذا عَلَـوْنَ نَفْنَفًـا فَنَفْنَفـا

يريد: المفازة.

نفق: نَفَقَتِ الدّابَّةُ تنفُقُ نُفُوقًا، أى ماتَتْ، قال:

نَفَـقَ البَغْـلُ وأودَى سَرْجُـه فى سبيلِ اللّـهِ سَرْجـى وبَغَـلْ

ونَفَقَ السِّعْر يَنْفُقُ نَفاقًا: إذا كَثُرَ مُشتَروهُ. **والنَّفَقَةُ**: ما أنفَقْتَ واستَنْفَقْتَ على العِيال ونَفْسِكَ. **والنَّفَقُ**: سَـرَبٌ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان. **والنافِقاء**: موضِعٌ يُرَقِّقه اليَرْبُوع فى جُحْره، فإذا أُخِذَ من قِبَل القاصِعاء ضَرَبَ النافِقاءَ برأسه فانتَفَقَ منها. وبَعضٌ يُسمِّى النّافِقاء النُّفَقَةَ. وتقول: أَنفَقْنا اليَرْبُوعَ إذا لم يُرْفَقْ به حتى انتَفَقَ وذَهَبَ. **والنَّيْفَقُ**: دَخيل: نَيْفَقُ السَّراويل. **والنافِقةُ**: دخيل، وهى فَأرةُ المِسْكِ. **والنِّفاقُ**: الخِـلافُ والكُفْـر، والفِعلُ: نافَقَ نِفاقًا، قال:

للمؤمنين أمورٌ غيـر مُحْزِنـةٍ وللمنافِـقُ سِـرٌّ دونَـه نَفَقُ

أى سِرٌّ يخرُجُ منه إلى غير الإسلامِ.

نفك: النَّفَكُ: لُغةٌ فى النَّكَفِ.

نفل: النَّفَلُ: الغُنْمُ، والجميعُ: الأَنْفال. **ونفّلْت** فُلانًا: أعطيته نَفَلاً وغُنْما. والإمامُ ينفِّلُ الجُنْد، إذا جعل لهم ما غَنِموا. **والنّافِلةُ**: العطيّة يُعطيها تَطوُّعًا بعد الفريضة من صَدَقـةٍ أو صلاحٍ أو عَمَلِ خيرٍ. **والنّافلة**: ولدُ الوَلد. **والنَّفل**: ضربٌ مـن النّبـات مـن دِقِّ الشَّـجَر. **والنَّوْفَلُ**: السّيّد من الرِّجال. ويُقال لبَعْض السِّباع: نَوْفَل. **والانتِفالُ**: شبه الانتفاء، وهـو التَّنصُّل من الأمر، يقال: قال لى فُلانٌ قـولاً فـانتفلتُ منـه، أى أنكـرتُ أن أكـونَ فَعَلْتـهُ. **وانتفل** فلانٌ من بنى فُلانٍ، أى انتقل. وانتقل من معونتهم ونَصْرهم، قال:

أمُنْتفِـلاً مـن نصـر بُهْثَـةَ خِلْتنى ألا إننى منهم وإن كنت أينما[٢]

---

(١) العجاج، ديوانه، (ص ٥٠٧) والرواية فيه:

ترمى المُرَدَّى نَفْنَفًا فَنَفْنَفا

(٢) البيت فى التهذيب (٣٥٧/١٥) فى روايته عن العين، وفى اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أمنتفـلا مـن نصـر بهثـة دائبـا وتنفلنـى مـن آل زيـد فبئسمـا

والبيت للمتلمس فى ديوانه (ص١٩).

والنَّوْفلةُ: المَمْلحة.

نفه: **نَفِهَتْ** نَفْسى: أَعْيَتْ. والنّافِهُ المُنَفَّهُ: الكالُّ المُعْيِى [من الدَّوابّ][1] وجَمْعُ النّافِهِ: نُفّهٌ. قال[2]:

بنــا حَراجيــجُ المَهــارَى النُّفَّــهِ

والنّافِهةُ: الأنثى.

نفى: نفيت الرّجل وغَيْرَه نَفْيًا إذا طردتَه، فهو منفىّ، قال الله تعالى: ﴿**أو يُنْفَوْا من الأرض**﴾ [المائدة: ٣٣]. ويقال: معناه: السّجْنُ. **والانتفاء** من الولد: أن يتبرّأ منه. **والنُّفاية** من الدّراهم وغيرها: المنفىّ القليل مثل البُراية والنُّحاتة. **ونَفِىُّ** الرّيح: ما نَفَى من التّراب فى أُصُول الحِيطان ونحوِه، وكذلك نَفِىُّ المَطَر، ونَفِىُّ القِدْر. قال:

صواريــين يَنْضَــحُ فــى لِحاهــم نَفِــىّ المــاء فــى خَشَبٍ وقــارِ

وكذلك نفىّ الرَّحَى: ما ترامت به من دقيق. **ونفىّ** البعير: ما تَرامَى به من الحَصَى. **والنَّفِيّة**، وبعض يقول: النَّفْنفة: شىءٌ يُعْمَلُ من خُوصٍ شِبْه طبقٍ على وجه الأرض ينفى به الطَّعام. وقال بعضهم: يقال له أيضًا: الزِّعْنفة، والجميع: زعانف ونفانف. **ونَفَى** الشَّىْءُ ينفى نَفْيًا، أى تَنحَّى.

نقب: النَّقْبُ فى الحائِط ونحوه يُخلَص فيه إلى ما وراءه، وفى الجَسَد يُخلَص فيه إلى ما تَحته من قَلْبٍ أو كَبِدٍ. والبَيْطار يَنْقُبُ فى بَطْن الدابَّةِ بالمِنْقَبِ فى سُرَّتِه حتى يسيلَ منه ماءٌ أصفرُ، قال:

كالسِّيدِ لم يَنْقُــب البَيْطــارُ سُرَّتَــه ولم يَسِمْه ولم يَلْمِسْ له عَصَبا[3]

والنّاقِبةُ: قُرْحةٌ تخرُج بالجَنْب تَهْجُم على الجَوف يكونُ رأسُها من داخل. **ونَقِبَ الخُفُّ**: تَخَرَّقَ يَنْقَبُ نَقَبًا، ونَقِبَ خُفُّ فِرْسِنِ البَعير، لا يُقال لغيرهما. **والنُّقْبَةُ**: أوّلُ

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٧)، وفى اللسان، الحرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل: هى الضامرة.

(٣) البيت لمرة بن محكان فى اللسان (نقب)، والتهذيب (١٩٩/٩).

الجَرَبِ حين يبدُو، والجميع نُقْبٌ، قال:

مُتَبَـــدِّلاً تبـــدو مَحاسنُـــه يَضَعُ الهِناءَ مَواضِعَ النُّقْبِ[١]

ويقال للخَيْل والناقةِ. والنَّقْبُ[٢] والنُّقْبُ: طريقٌ ظاهرٌ على رُءوس الجبالِ والآكام والرّوابى لا يزوغُ عن الأبصار، وهو المَنْقبة أيضًا. **والنَّقْبُ**[٣]: الصَّدَأ الذى يعلو السِّيفَ والنَّصالَ. **والنَّقيبُ**: شاهدُ القَوم يكون مع عَريفهم أو قبيلهم، يُسمَع قوله، ويُصَدِّق عليه وعليهم، ونَقَب يَنْقُبُ نِقابةً، ونَقُبَ جائزٌ. والنُّقَباء الذين ينقِّبُون الأخبارَ والأمُور للقوم فيُصَدِّقون بها. **والنَّقيبةُ**: يُمْنُ العَمَل، وإنّه لَمَيْمُونُ النَّقيبةِ. **والمَنْقَبَةُ**: كَرَمُ الفَعال، وإنّه لكريمُ المناقِب من النَّجَداتِ وغيرها. **والنَّقيبةُ** من النُّوق: المُؤْتَزِرةُ بصَرْعِها عِظمًا وحُسْنًا، بيِّنَةُ النَّقابة. وقول اللّهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿**فَنَقَّبُوا فى البلاد**﴾ [ق: ٣٦]، أى سِيروا فانظُروا هل حاصَ منَ كانَ قبلكم فترجُون محيصًا، ولو قيل بالتخفيف لحَسُنَ. **ونُقْبةُ** الوَجْهِ: ما أحاطَ به دوائرُها. ونُقْبةُ الثَّوْرِ: وَجْهُه، قال:

ولاحَ أَزْهَرُ مشهُورٌ بنُقْبَتِـه[٤]

والنِّقابُ: ما انتَقَبَتْ به المرأةُ على مَحْجرها. **والنَّقَبَةُ**: ثَوْبٌ كالإزارِ فيه تِكَّةٌ ليس بالنِّطاق، إنما النِّطاقُ مُحيط الطَّرَفَيْنِ. **وانتَقَبَتِ** المرأةُ نِقْبَةً من النِّقابِ. **والنَّقّابُ**: الحَبْرُ العالِمُ.

نقث: التَّنْقيث: الإسراعُ، وخَرَجَ يَتَنَقَّثُ فى سَيْرِه أى يُسْرِعُ إسراعًا.

نقح: النَّقْح: تَشذيبكَ عن العَصَا أُبَنَها. وكلُّ شىءٍ نَحَّيْتَه عن شَىء فقد نَقَحْتَه من أذًى. **والمُنَقِّحُ** للكلام: الذى يُفتِّشُهُ ويُحسِنُ النَظَر فيه، وقد نَقَّحْتُ الكلامَ.

---

(١) البيت فى التهذيب (١٩٨/٩) لدُريد بن الصِمّة وهو كذلك فى اللسان (نقب)، والديوان (ص٤٤).

(٢) فى المحكم (٢٧٨/٦): أنشد ثعلب لابن أبى العاصية:

تطاول ليلى بالعراق ولم يكن على بأنقار الحجاز يطول

(٣) التهذيب واللسان النُقبة: الصدأ ورد فى المحكم (٢٧٨/٦): النُّقْبَة: صدأ السيف والنصل، قال:

جُنُودَ الهالكىِّ على يديه فُكُبٌ يجتلى نُقَبَ النِّصال

(٤) صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان وعجزه: كأنه حين يعلو عاقرًا، (لَهَبُ) وانظر الديوان (ص٢٣).

نقخ: النَّقْخُ: تَقْفُ الرأس عن الدِّماغ. والنُّقاخُ: الماءُ الباردُ العذْبُ الذى يَنْقَخُ الفُؤادَ لبُرُودته.

نقد: النَّقْدُ: تَمييز الدَّراهم وإعطاؤكهَا إنسانًا وأخذُها[١]. والانتقادُ والنَّقْدُ: ضَربُ جَوْزةٍ بالإصبعِ لَعِبًا، ويقالُ: نَقَدَ أَرْنَبَته بإصبَعه إذا ضَرَبَها[٢]، قال خلف:

وأَرْنَبَةٌ لـــكَ مُحْمَـــــــــرَّةٌ يكَادُ يُفطِّرُها نَقْـــــــــــدُهُ

أى يَشُقُّها عن دَمها. والمِنْقَدَةُ: خُزَيْفةٌ تُنْقَدُ عليها الجَوْزةُ، وكلُّ شيءٍ ضَرَبْتَه بإصبَعك كنَقْد الجَوْزِ فقد نَقَدْتَه. والطائرُ يَنقُدُ الفَخَّ أى ينْقُرُه بمِنْقاره. والإنسانُ يَنْقُدُ بعَيْنيه إلى الشيءِ وهو مُداوَمَتُه النَّظَرَ واختلاسُه حتى لا يُفطَنَ له. وتقول: ما زالَ بَصَرُهُ يَنقُدُ إلى ذلك الشيءِ نُقودًا. والأَنْقَدانُ: السُّلَحْفاةُ الذَّكَرُ. والنَّقَدُ: ضَرْبٌ من الغَنَم صِغارٌ، وجمعُه النِّقادُ.

نقذ: فَرَسٌ نَقَذٌ: إذا أُخِذَ من قومٍ آخرين.

نقر: النَّقْرُ: صوتُ اللسان يلزَقُ طَرَفُه بمُخْرَجِ النّون فيُصَوَّت به فَيَنْقُرُ بالدابَّةِ لتسير، قال:

وخانقِ ذى غُصَّةٍ جرْيـــــــاضِ
راخَيْتُ يومَ النَّقْرِ والإنْقـــاضِ[٣]

والنَّقيرُ: نُكْتَةٌ فى ظَهْرِ النَّواةِ منها تَنْبُتُ النخْلةُ. والنَّقيرُ: أصْلُ خَشَبة يُنْقَرُ فيُنْبَذُ فيه. والنَّقْرُ: ضَرْبُ الرَّحَى ونحوهُ بالمِنْقار، والمِنقارُ: حَديدةٌ كالفَأسِ لها خَلْفٌ مُسَلَّكٌ مُستديرٌ تُقطَع به الحجارةُ. والنَّقّارُ: الذى ينقُشُ الرُّكُبَ واللُّجُمَ والرَّحَى. ورجلٌ نَقّار مُنَقِّرٌ: يُنَقِّرُ عن الأمور والأخبار. وعن عُمَرَ قال: «متى ما يَكْثُرْ حَمَلَةُ القرآن يُنَقِّروا، ومتى ما يُنَقِّروا يَخْتَلِفُوا». والمناقَرةُ: مُراجَعةُ الكلامِ بين اثنَيْن وبَثُّهما أمورَهما. وفى الحديث: «ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتِلِ المؤمنِ»، أى ما كانَ لِيُقلِعَ، قال:

---

(١) ومنه أخذ المعنى الاصطلاحى للنقد الأدبى.

(٢) من التهذيب أيضًا.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص٨٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٣/٧)، واللسان (نقر).

وما أنا من أعداءِ قومى بمُنْقِـرِ[١]

والنّاقُورُ: الصُّورُ يَنْقُرُ فيه المَلَكُ أى يَنْفُخُ. **والنُّقْرَةُ**: قِطعةُ فِضَّةٍ مُذابةٌ، والنُّقْرَةُ: حُفْـرَةٌ غيرُ كبيرةٍ فى الأرض. **ونُقْرة** القَفَا: وقْبَةٌ بين العُنُقِ والرَّأسِ. **والمِنْقَـرُ**: بِئرٌ بعيدةُ القَعْرِ كثيرةُ الماءِ، قال:

أصدَرَها عـن مِنْقَـــر السَّنابِـــرِ نَقْرُ الدَّنانيرِ وشُرْبُ الخـازِرِ[٢]

ومِنْقَرٌ: قبيلةٌ. **ومِنْقارُ** الطيْرِ والخُفِّ: طَرَفُه. **والنَّقْرةُ**: ضَمُّ الإبْهامِ إلى الوُسْطَى[٣]، ثـم يُنْقَرُ فيُسْمَع صَوتُه، وباللسان أيضًا. **ونَقَّرَ** باسمِ رجلٍ، أى دَعاه من بين أصحابه خاصَّـةً، وانتَقَرَ أيضًا. **ونَقَرْتُ** رأسَه: ضَرَبْتُه. **وانتَقَرَتِ** الخَيْلُ بحَوافِرِها، أى احتَفَرَت نُقَرًا. **وانتَقَـرَ** السَّيْلُ نُقَرًا: حفر يحفُر فيها الماء. **ونَقْرةُ**: منزلٌ بالبادية. **وأنْقِـرَةُ**: مَوْضِعٌ بالشامِ ذَكَرَتْهـا الشُعَرَاءُ.

نقرد: النِّقْرِدُ: الكَرَوْيا.

نقرس: النِّقْرِسُ: داء فى الرِّجْلِ. والنِّقرسُ: الدّاهيةُ مـن الأدلاّء. يقـال: دليـلٌ نِقْـرس، وطبيبٌ نِقْرس. **والنِّقْرِيسُ**: الشّىء تتّخذه النّساء على صيغة الوَرْد يَغْرِزْنَهُ فـى رءوسِـهِنَّ. قال:

فحُلّيتِ من خـزٍّ وبــزٍّ وقِرْمِــزٍ ومن صَنْعةِ الدُّنيـــا عليكِ النّقــارِسُ[٤]

نقز: النَّقْز والنَّقَزان كالوَثْب والوَثَبان صُعُدًا فى مكـان واحـدٍ. **والنَّقّـازُ**: الصَّغيرُ مـن العّصافير. **والنَّقَزُ**: الصِّغارُ من الناس، والرُّذالة منهم. **والنَّواقِزُ**: القَوائِمُ، قال الشَّمّاخ:

وإنْ رِيغَ منها أَسْلَمَتْـه النَّواقِـــزُ[٥]

---

(١) عجز بيت لذؤيب بن زينم الطهوى كما فى اللسان، والتاج (نقر)، وصدره: لعَمرُك مـا ونَيْـتُ فى ودِّ طَيِّءٍ.

(٢) الرجز فى اللسان غير منسوب مما أخذ عن العين عن طريق الأزهرى.

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان فهو: النَّقْر.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٩٥/٩)، واللسان والتّاج (نقرس).

(٥) عجز بيت تمامه فى اللسان (نقز)، والصدر هو: هتوف إذا ما خالط الظبى سـهمها، والمحكـم (١٥٨/٦) برواية (النِوافِزُ) وقـد وقـع هكـذا فـى شـعر الشـماخ والمصنـف وروايـة الديـوان=

نقس: واحِدُ الأَنقاسِ نِقْسٌ والنَّقْسُ: ضَربُ النّاقُوس، وهو الخَشَبةُ الطويلةُ، والوَبيلُ: الخَشَبةُ القصيرة. ونَقَسَ الناقوسُ نَقْسًا.

نقش: النّقاشَةُ: حِرْفةُ النَّقّاشِ، تقول: نَقَشَ يَنْقُشُ نَقْشًا. **والنَّقْشُ**: نَتْفُكَ شَيْئًا بالمِنقاشِ بعدَ شيءٍ. **والمُناقَشةُ** في الحساب: ألاّ يدع قليلاً ولا كثيرًا. **وفي الحديث**: «من نوقِشَ في الحساب فقد هَلَك»، وقال:

إنْ تناقِشْ يكنْ نِقاشُكَ يارَبِّ عذابًا لا طَوْقَ لي بالعَذاب

والمُنَقَّشَةُ: العَجُوز المُتَقَبِّضةُ. **والانتِقاش**: أنْ تَنْتَقِشَ على فَصِّكَ، أي تأمُرُ به. وإذا تَخَيَّرَ الإنسانُ شيئًا لنفسه يقال: جادَ ما انتَقَشَه لنفسِ، قال الشاعر:

وما اتَّخذْتُ صِدامًا للمُكُوثِ بها وما انتَقَشْتُكَ إلاّ للوَصَرّاتِ[1]

قال: الوَصَرَّة: القَبالة، وصِدام اسم فَرَسٍ.

نقص: النّقْصُ: الخُسْرانُ في الحَظِّ، والنُّقصان مصدرٌ، ويكون قدْرَ الشيءِ الذاهب من المنقُوصِ، اسمٌ له. **ونَقَصَ** الشيء نقصًا ونُقصانًا، مصدر، ونُقصانه كذا وكذا، وهذا قَدْرُ الذي ذَهَبَ. **ونَقَصْتُه** أنا، يستوي فيه اللازم والمجاوز. **والنَّقيصةُ**: الوَقيعةُ في الناس، والانتِقاصُ الفِعْلُ، وانتقَصْتُ حَقَّه: إذا نَقَصْتُه مَرَّةً بعدَ مَرّةٍ. وتقول: ليست عليه مَنْقَصَةٌ في عَيْشِه.

نقض: النَّقْضُ: إفسادُ ما أبْرَمْتَ من حَبْلٍ[2] أو بناء. **والنِّقْضُ**: البِناءُ المَنْقُوضُ، يَعني اللَّبِن إذا خَرَج منه. **والنِّقْضُ والنِّقْضةُ**: هما الجَمَلُ والنّاقةُ اللَّذانِ هَزَلَتْهما الأسفارُ وأدْبَرَتْهما، والجميعُ الأنقاضُ، قال:

إذا مَطَوْنا نِقْضةً أو نِقْضا[3]

والمُناقَضةُ في الأشياءِ، نحو الشِّعْر، كشاعِرٍ يَنْقُضُ قصيدةً أُخرى بغيرها، والاسْمُ

=(ص١٩٢): قذوف إذا ما خالط الظبى سهمها.

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٨/٣٢٥)، واللسان (نقش).

(٢) في التهذيب واللسان وفي المحكم (٦/١١٠) بلفظ: إلى ظُعُنٍ يقرضن أجواف مشرف.

(٣) رؤبة ديوانه (ص٨٠) برواية: إذا امتطينا.

النَّقيضةُ ويجمَعُ نَقائضَ، ومن هذا نَقائضُ جَريرٍ والفَرَزْدَق. والنِّقْضُ: مُنْتَقَضُ الكَمْأَةِ من الأَرْضِ، إذا أرادَتْ أن تَخْرُجَ، ونَقَضْتُها نَقْضًا فانتقضت منه، وجمعها أنقاضٌ. والانتقاضُ: أن يَعودَ الجُرْحُ بعدَ البُرءِ، وكذلكَ انتقاضُ الأمُورِ والثُّغُور ونحوِها. والنَّقيضُ: صَوْتُ الأصابعِ والمفاصِلِ والأضلاعِ، وأَنْقَضَتِ الأضْلاعُ والأَصابعُ إنقاضًا، ورأيتُه يُنْقِضُ، ويُنْقِضُ أصابعَه، قال:

وحُزْن تُنْقِضُ الأضلاعُ منـــــه مقيم فـــى الجوانـــحِ لنْ يَزولا[1]

وقولُك: أنْقَضْتُ يعنى أخذْتُ الأصابعُ إنقاضًا. ونقيضُ المِحْجَمةِ: صَوْتُها إذا شَدَّها الحجّامُ بمَصِّه، قال:

..... كأنّما زَوَى بينَ عَيْنَيْهِ نقيـــضُ المَحاجِـــمِ[2]

والنُّقّاضُ: نَباتٌ. والنَّقّاض: الذى يَنْقُضُ الدِّمَقْس، وحرفتُه النِّقاضةُ. وأَنْقَضْتَ بالحِمار إذا ألزَقْتَ طَرَفَ لسانكَ بالغار الأعلى ثم صَوَّتَّ بحافَتَيْه من غير أن تَرفَعَ طرَفَه عن موضِعِه، وكذلك ما أشبَهَهُ من أصواتِ الفراريج والعُقاب والرَّحْل فهو إنقاضٌ، قال:

أواخِرِ المَيسْ إنقاضُ الفراريـــج[3]

نقط: نَقَطَ يَنْقُطُ نَقْطًا، والنُّقْطَة الاسم، والنَّقْطةُ مرَّةٌ واحدةٌ.

نقع: نَقَعَ الماء فى مَنْقعَةِ السَّيل يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقُوعًا: اجتَمعَ فيها وطالَ مكْثُهُ. وتجمعُ المَنْقَعةُ على المناقِع. وهو المستَنقعُ، أى المجتَمعُ. واستَنْقَعْتُ فى الماء، أى لَبِثتُ فيه مُتَبَرِّدًا. وأنقَعْتُ الدَّواءَ فى الماء إنقاعًا. والنَّقُوع: شَىءٌ يُنْقَعُ فيه زَبيبٌ وأشياءُ ثم يُصَفَّى ماؤه ويُشْرَبُ. واسم ذلك نَقُوع. ونَقَعَ السُّمُّ فى نابِ الحَيَّة: فى أنيابِها السُّمُّ ناقِعُ اجتمع فيه، كقوله[4]:

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨/٣٤٥)، واللسان (نقض).

(٢) البيت للأعشى الديوان (ص٧٩).

(٣) عجز بيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان والديوان (ص٧٦) وصدره:

كأنَّ أصوات مـــن إيغالِهـــنّ بنـــا

(٤) سقط من (ط)، وهو للنابغة وتمام البيت:

وبت كأنـــى ساورتنـــى ضئيلـــة من الرقش فى أنيابـــها السمُّ ناقـــع

انظر الديوان (ص٥١).

مـن الرَّقْشِ فى أنيابها السُّمُّ ناقـع

وانْتَقِعَ لَوْنُ الرَّجُل وامْتَقِعَ أصَوبُ: تَغَيَّر. والرَّجُل إذا شَرِبَ من الماءِ فتَغَيَّر لونُه، يقالُ: نَقَعَ يَنْقَعُ نُقوعًا، قالَ[1]:

لو شِئْتُ قد نَقَعَ الفُؤادُ بشَرْبَـةٍ تَدَعُ الصوادى لا يَجِـدْنَ غَليـلا

والماء يَنْقَعُ العَطَشَ نقعًا ونُقُوعًا، قال حَفص الأمويّ:

أكرَعُ عند الوُرُود فـى سُـدُمٍ تَنْقَعُ مـن غُلَّتـى وأجْزَؤهـا

والنَّقِيعُ: شرابٌ يُتَّخذُ من الزَّبيبِ يُنْقَعُ فى الماء من غير طَبخ. والنَّقيعةُ هى العَبيطة من الإبِل. وهى جَزورٌ تُنَمَّرُ أعضاؤها فتُنْقَعُ فى أشياء علاجًا لها، قال:

كلَّ الطَّعامِ تَشْتَهـى رَبيعَـه الخُرْسُ والإعـذارُ والنَّقيعَـه

وقال المُهَلْهِلُ:

إنّا لَنَضْـرِبُ بالصوارم هامَهُـم ضَربَ القُـدارِ نَقيعـةَ القُـدّامِ

القُدّامُ: القادِمون من سَفَر، جمع قادِم. وقيلَ: القَدام بفتح القاف وعن غير الخليل: **والقُدّام**: الجَزّار. يقال: نَقَعُوا النَّقيعَةَ، ولا يقال: أَنْقَعُوا لأنَّه لا يُريدُ إنْقاعَها فى الماء. والنَّقْعُ: الغُبار[2]. قالَ الشُّوَيْعِرُ واسمه عبد العُزَّى:

فهُنَّ بهم ضوامِرُ فـى عجـاجٍ يُثِرنَ النَّقْـعَ أمثـالَ السَّراحـى

قال لَيْثٌ: قُلتُ للخليل: ما السَّراحى، قال: أراد الذِّئاب، ولكنه حَذَف من السِّرحان الألفَ والنُّونَ فجَمَعَه على سَراحى، والعَرَبُ تقول ذلك كثيرا[3] كما قال[4]:

دَرَسَ المَنـا بمُتالِـعٍ فأَبـانِ

أرادَ المنازل فحَذَفَ الزّاءَ واللاَّمَ. **ونَقَعَ** الصَّوْتُ: إذا ارتَفَعَ. ونَقَعَ بصَوتِه، وأَنْقَعَ

(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص٣٥٤) وروايته فيه:

لو شئت قد تقع الفؤاد بمشربٍ

(٢) قال تعالى: ﴿فأثرن به نقعًا﴾ [العاديات:٤]

(٣) هذا من أصول علم التصريف التى تناثرت فى الكتاب فى مواضع عِدّة نبهنا عليها.

(٤) البيت للبيد فى اللسان (تلع).

صَوْتَه: إذا تابَعَه، ومنه قَولُ عُمَرَ فى نِسوةٍ اجتَمَعْنَ يَبْكين على خالد بن الوليد: وما على نِساء بنى المُغيرةِ أنْ يُهْرِقْنَ من دُمُوعِهِنَّ على أبى سُلَيمانَ، ما لم يكنْ نَقْعٌ أو لَقْلَقةٌ. يَعْنى بالنَّقْعِ أصواتَ الخُدُود إذا ضُرِبَتْ، قالَ لبيد[1]:

فمتى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ يحلبوها ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ

ونَقَعَ الموتُ يعنى كَثُرَ. وما نَقَعْتُ بخَبَرِه نُقُوعًا، أى ما عجتُ به ولا صدَّقت ما عِجتُ به أى ما أخذْتُه ولا قَبِلْتُه. **والنَّقْع**: ما اجْتَمَعَ من الماء فى القَليبِ. والنَّقيعُ: البئر الكثيرة الماء، تُذَكِّرُه العَرَب، وجمعه أنْقِعَةٌ. المِنْقَعُ والمِنْقَعَةُ: إناءٌ يُنقَعُ فيه الشَّىءُ. والأنْقوعَةُ: وَقْبَة الثَّريدِ التى فيها الوَدَكُ. وكل شىءٍ سالَ إليه الماءُ من مَثْعَبٍ ونحوه فهو أنْقُوعَةٌ.

نقف: النَّقْفُ: كَسْر الهامَةِ عن الدِّماغ ونحو ذلك، كما يَنْقُفُ الظَّليمُ الحَنْظَلَ عن حَبِّه. **والمُناقَفةُ**: المُضارَبةُ بالسُّيُوف على الرُّءوس. **والمِنْقاف**: عَظْمُ دُوَيْبَّة تكون فى البَحْر تُصْقَلُ به الصُّحُف، له مَشَقٌّ فى وَسَطِه. **ورجلٌ نَقّافٌ**، أى صاحب تَدبيرٍ للأمر ونَظَرٍ فى الأشياء.

نقق: النَّقيقُ والنَّقْنَقَةُ من أصواتِ الضَّفادِعِ، يفصِلُ بينَهما المَدُّ والتَّرجيعُ. **والنِّقْنِقُ**: الظَّليمُ. والدَّجاجةُ تُنَقْنِقُ للبَيْض، ولا تَنِقُّ لأنّها تُرَجِّع فى أصواتِها، يقال: نَقَّتْ ونَقْنَقَتْ. ونَقْنَقَتْ عينُه إذا غارَت، قال:

خُوصٌ ذَواتُ أعيُنٍ نَقانِقِ

نقل: النَّقَل: ما بقِىَ من الحِجارة إذا قُلِعَ جَبَلٌ ونحوهُ، وما نُفِى من صِغار الحجارة. **والنَّقْل**: تَحويل شىء إلى موضعٍ. **والنُّقْلةُ**: انتِقالُ القومِ من موضعٍ إلى موضِعٍ. **والمَنْقَل**: طريقٌ مُخْتَصَر. **والمَنْقَلُ والمَنْقَلَةُ**: مَرحلة من مَنازل السَّفَر. **والنَّقْلُ**: سُرعةُ نَقْلِ القَوائِم. **وفَرَسٌ مِنْقَلٌ**، أى ذو نَقَلٍ ونِقال. **والمُناقلةُ**: مُراجَعةُ الكلامِ فى الشِّعْر بين اثنين شِبْه المناقَضَة، والمناقَرةِ فى الصَّخَبِ. **وفَرَسٌ نَقّالٌ**: خَفيفٌ سَريعُ نَقْلِ القَوائِم. **والنَّقْلُ والمَنْقَلُ**: الخُفُّ الخَلَقُ والجميع النِّقال، قال الكميت:

---

(١) البيت فى الديوان (ص١٩١) وروايته فيه:

يحلبوه ذات جرس وزجل

وكان الأباطِحُ مثــلَ الأَريــنَ وشُبِّهَ بالحِفْــوَةِ المَنقَــلُ[١]

يصفُ شدَّةَ الحَرِّ، يقول: يُصيبُ صاحبَ الخُفِّ ما يُصيب الحافى من الرَّمضاء، والحِفْوَةُ الحَفَا، والمَنقَل: النَّعْل. **والنّاقِلةُ** من نَواقِلِ الدَّهْرِ تَنْقُلُ قومًا من حالٍ إلى حال. **والنَّواقِلُ** من الخَراجِ: ما يُنْقَلُ من خَراجِ قَريةٍ إلى قَريةٍ أو كُورةٍ إلى كُورةٍ أخرى. **ونَقَلَةُ** الوادى: صَوْتُ السَّيْلِ. **والمُنَقِّلةُ** من الشِّجاجِ: ما يُنْقَل منها فَراشُ العظام، صِغارُها. **والنَّقْل**: ما يعبَثُ به الشاربُ على الشَّرابِ نحو الفُسْتُق. **والنَّقائل**: رقاع نِعال الإبِل، الواحدة نقيلة، قال:

خَــذِمٍ نَقائِلُهــا يَطِــرْن كَأَقْـ ـطاعِ الفِـراءِ بِصَحْصَحٍ شَأْسِ[٢]

نقلس: الأَنْقَلَيْسُ بنصب الألف، واللاّم، منهم من يَكْسِرُهما: سَمَكَةٌ على خِلْقةِ حيّة.

نقم: نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا، ونَقِمَ يَنْقَمُ نَقَمًا ونَقيمةً، أى أَنْكَرَ ولم يَرْضَ. **وانتَقَمْتُ** منه: كافأته عقُوبةً بما صَنَعَ. **والناقِمُ**: تَمْرٌ بعُمانَ، وحَيٌّ باليَمَنِ.

نقه: نَقِهَ يَنْقَهُ، معناه: فَهِمَ يَفْهم، فهو نَقِهٌ: سريعُ الفِطْنة. **ونَقَهَ** من المرض يَنْقَهُ نُقُوهًا فهو ناقِهٌ.

نقا (نقى): **النِّقْوُ**: كُلُّ عَظْمٍ من قَصَبِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ والفَخِذَيْن: نِقْوٌ، والجميعُ: أنقاءٌ. **ورجلٌ أَنْقَى**: دقيقُ عَظْمِ اليَدَيْن والرِّجْلَيْن. وامرأةٌ نَقْواءُ: دقيقةُ القَصَب، ظاهرةُ العَصَب، نَحيفةُ الجسْمِ، قليلة اللَّحْمِ فى طُولٍ. **والنِّقْيُ**: شَحْمُ العِظامِ، وشَحْمُ العَيْن من السِّمَنِ، والجميعُ: أنقاءٌ. **وناقة مُنْقِيَةٌ**، ونُوقٌ مناقٍ فى سِمَنٍ، قال[٣]:

لا يَشْتَكينَ عَمَــلاً مــا أَنْقَيْــنَ

---

(١) البيت فى الديوان (٢/٣٢)، والتهذيب (٥/٢٦١)، واللسان (نقل).

(٢) القائل: الحارث بن حلزة ديوانه (ص٥٠)، والصحصح والصحصاح والصحصحا: كل ما استوى من الأرض وجرد والصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار، وأرض صحاصح وصحصان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء.

(٣) الرَّجز فى التّهذيب (٩/٣١٨)، واللّسان (نقا) ونُسِبَ فى اللسان إلى أبى ميمون النُضْر بن سلمة.

ما دام مُخٌّ فى سُلامَـى أو عَيـْنُ

ونَقىَ يَنْقَى نَقاوةً، وأَنْقَيْتُهُ إنقاءً، والنُّقاوةُ: أَفْضَلُ ما انْتَقَيْتَ من الشَّىْء، والانتقاء: تَجَوُّده وانتقيتُ العَظْمَ، إذا أَخْرَجْت نِقْيَهُ، أى مُخَّه، وانتقيت الشَّىْءَ، إذا أَخَذْت خِيارَهُ. **والنَّقاءُ**، ممدود: مَصْدَرُ النَّقِىّ. والنَّقا، مقصور: من كُثبان الرَّمْل، والاثنان: نَقَوان والجميعُ: أنقاءٌ، ويُقالُ لجَماعةِ الشَّىْء النَّقِىّ: نِقاءٌ.

نكأ: نَكَأْتُ القُرْحةَ أَنكَؤُها نَكْأً، أى قَرَفْتُها وقَشَرْتها بعدما كادتْ تَبْرَأ.

نكب: النَّكَبُ: شِبْهُ مَيَلٍ. وإنّه لَمِنْكابٌ عن الحقّ، قال:

..... عـن الحـقّ أنكـبُ

أى مائلٌ عنه. **والأَنْكَبُ** من الإبل كأنّما يمشى فى شِقٍّ واحد، قال[1]:

أَنْكَبُ زيّـافٌ ومـا فيـه نَكَبْ

والنَّكْبُ: اجتنابك الشّىء. تَنْتَكِبُ عنه وتَنَكَّبُ عنه. **وانْتَكَبْتُ الكنانـة**: ألقيتُها فى مَنْكِبى. **والمَنْكِبُ**: كلّ ناحية من الجبال أو الأَرْض. ومَنْكِبُ القَوْم: رأس العرفاء على كذا وكذا عريفًا [ورُتْبَته النّكابة][2]، تقول: له النّكابةُ فى قَوْمه. **والنَّكْباءُ**: ريحٌ تَهُبُّ بينَ رِيحَيْن[3]. **والمَنْكِبُ**: مَجْمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكَتِف، وحبل العاتِق من الإنسان والطائر ونحوه. **والنَّكْبُ**: أن يَنْكُبَ الحَجَرُ ظُفْرًا أو حافرًا أو مَنْسِمًا. يقال: مَنْسِمٌ مَنْكوبٌ ونكيب.

قال لبيد[4]:

وتَصُكُّ المَـرْوَ لَمّـا هَجَرَتْ بِنَـكِيبٍ مَعِـرٍ دامـى الأَظَلْ

والمصدر: نَكْبٌ، مجزوم، ونَكَبَتْهُ حوادث الدَّهْر، وأَصابَتْه نَكْبةٌ ونَكَبات ونُكُوبٌ كثيرةٌ من الدّهر.

---

(١) الرّجز فى التّهذيب (١٠/٢٨٥)، واللّسان (نكب) بلا نسبة.

(٢) ما بين القوسين من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٣) فى التهذيب (٢/٦٤٦): النكباء: كل ريح من الرياح الأربع: ولكل ريح من الرياح الأربع نكباء تنسب إليها.

(٤) ديوانه (ص١٧٥)، والتهذيب (١٠/٢٨٧)، واللسان (نكب).

نكت: النَّكْت: أن تَنْكُتَ بقضيب فى الأرض، فتؤثِّر فيها بطَرَفِه. **والنُّكْتة**: شبهُ وَقَرةٍ فى العين. وشبه وَسَخٍ فى المِرْآة. وكلّ شىء مثله، سوادٌ فى بياضٍ أو بياضٌ فى سَوادٍ فهو نُكْتة. **والظَّلِفةُ المُنتكِتةُ**: هى طَرَفُ الحِنْوِ من القَتَب والإكاف، إذا كانت قصيرةً فَنَكَتَتْ جَنْبَ البَعير، والمِرْفَق إذا عَقَرَتْهُ. **والنَّاكِت** بالبعير: شِبْهُ النّاحزِ، وهو أن يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حرفَ كِرْكِرَته، يقال: بَعيرٌ به ناكِتٌ.

نكث: نَكَثَ العَهْدَ يَنْكُثُه نَكْثًا، أى نَقَضَهُ بعدَ إحكامِهِ، ونَكَثَ البَيْعة، والنّكيثةُ: اسمها. ونَكَثْتُ السِّواكَ، والسّافَ عن أُصولِ الأَظْفار وشِبْهه إذا قَشَّرْته وشَعَّثْته، وأنا ناكثٌ، وهو مَنْكوثٌ. وما أَشَدَّ ما انتكثَ هذا السِّواك، وهو تَشَعُّثُ رأسه. **والنُّكاثةُ** ما كان فى فيك من تَشْعيث السِّواك ونحوه.

نكح نَكَحَ يَنكِحُ نَكْحًا: وهو البَضْع. ويُجرَى نَكَحَ أيضًا مُجْرَى التزويج. وامرأة ناكِحٌ، أى ذاتُ زَوج، ويجوز فى الشعر ناكحة بالهاء، قال:

ومثلك ناحَتْ علـــيه النِســـا ءُ من بين بِكْرٍ إلى نـــاكِحَـهْ

وقال:

أحاطَتْ بحطّابِ الأيامَى وطُلِّقَتْ غَداتئِذٍ منهُنَّ من كان ناكحًا[1]

وكانَ الرجلُ يأتى الحَىَّ خاطبًا فيقوم فى ناديهم فيقول: خِطبٌ، أىْ جئتُ خاطبًا، فيقال[2] له: نِكحٌ، أى أَنْكَحْناك.

نكد: النَّكَدُ: اللُّؤْمُ والشُّؤْم، وكلّ شَىْء جرّ على صاحبه شرّا فهو نَكَدٌ، وصاحبُهُ: أَنْكَدُ نَكِدٌ. **ورجالٌ نَكْدَى ونُكُد. والنُّكْدُ**: قِلّةُ العَطاء، [وأَلاّ يَهْنَأَهُ من يُعطاه][3]، قال[4]:

وأَعْطِ مـــا أَعْطيتَـــه طيِّبًـــا لا خيـــرَ فى المنـــكودِ والنّاكدِ

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٠٣/٤)، واللسان (نكح)، وفى اللسان ورد: غداة غد، مكان: غداتئذٍ.

(٢) فى التهذيب: السن.

(٣) مما روى فى التهذيب (١٢٣/١٠) عن العين، فى الأصول: وأن لا تهنئه من تعطيه.

(٤) البيت فى التهذيب (١٢٣/١٠)، واللسان (نكد) بلا نسبة.

نكر: والنُّكْرُ: الدَّهاء. **والنُّكرُ**: نعتٌ للأمر الشّديد، والرّجل الدّاهى. يُقال: فعلـه مـن نُكره، ونَكارته. **والنَّكِرَةُ**: نقيضُ المَعرفة. **وأنكرته إنكارًا**، ونَكِرته لغـة، لا يُسْتَعمل فـى الغابر، ولا فى أمر ولا نهى، ولا مصدر. **والاستنكارُ**: استفهامُك أمـرًا تُنكِـرُهُ، والـلاّزم من فِعْل النُّكْر المُنْكَر: نَكُرَ نَكـارةً. ورَجـلٌ نَكِـرٌ، ورجـل مُنْكَـرٌ: داهٍ ورجـالٌ مُنْكَـرون، ويُجْمَع بالمناكير أيضًا، ولا يُقالُ فى هذا المَعْنَى: رجلٌ أَنْكَرُ. قال[1]:

مُسْتَحقبا صُحُفًا تَدْمَـى طَوابعُه وفـى الصّحـائف حيّاتٌ مَناكيرُ

والتَّنكُّر: التَّغَيُّرُ عن حال تَسُرُّك إلى حال تَكْرَهها. والنَّكيرُ اسم للإنكار الذى يُعْنَى به التَّغيّر. **والنَّكِرة**: اسم لمـا يَخْـرج مـن الحُـوَلاء وهـو الخُـراجُ مـن قَيْـح أو دم كـالصَّديد، وكذلك من الزّحير. يُقال: أُسْـهِلَ فُـلانٌ نَكِـرةً ودمـاء، وليـس لـه فعلٌ مُشْتَقّ. **ومُنْكَـر ونكير**: مَلَكانِ يأتيان الميِّتَ فى قبره يسألانه عن دينه. **والنُّكْرُ**: المُنْكَرُ.

نكز: الحيّة تنكُز بأنفها. والنَّكزُ كالغَرْز بشىء مُحَدَّد الطَّـرَف. **والنَّكّـاز**: ضَـرْبٌ مـن الحيّات لا يَعَضُّ بفيه، إنّما يَنْكُزُ بأَنْفه، لا يكادُ يُعْرَف ذَنَبُه من أَنْفـه لدقّة رأسـه. **ونكَـزَ** البَحْرُ نُكُوزًا، أى غاض. والبئر أيضًا، ونكَزْته أنا. قال:

فلا ناكزٌ بَحْرى ولا هـو غائـض

والنَّكْزُ: [طَعْنٌ][2] بطرف سِنان الرُّمْح.

نكس: نكَسْتُه أَنْكُسُـه نَكْسًـا: قلبتـه. **وولاد منكـوس**، أن تخـرجَ رجلُـه قبـل رأسـه. **والنُّكْسُ**: العَوْدُ فى المَرَض، نُكِسَ فى مَرَضِه نُكْسًا. **والنّكْسُ** من القوم: المُقَصِّر عن غاية النَّجْدة والكَرَم، والجميعُ الأَنْكاس. وإذا لم يَلحقِ الفَرَسُ بالخَيْل قيل: نَكَّسَ. قال[3]:

إذا نكَّـس الكـاذِبُ المِحْمَـرُ

نكش: النَّكْشُ: شِبْهُ الأَتْى على الشّىء، والفَراغ منه. نَكَشْته ونَكَشْتُ منه، أى أتيـت عليه، وفرغت منه. **واسْتَنْكَشَ**، أى اسْتنهد.

---

(١) القائل هو الأَقَيْبِلُ القَيْنىَ التّهذيب (١٠/١٩٢)، واللسان (نكر).

(٢) فى بعض النسخ: (ضرب)، وما أثبتناه فممّا روى عن العَيْن فى التهذيب (١٠/١٠١).

(٣) الشّطر بلا نسبة فى التّهذيب (١٠/٧٠)، واللسان (نكس).

نكص: **النُّكُوصُ**: الإِحْجامُ، نَكَصَ هو وأَنْكَصَهُ غَيْرُه. والنَّكِيصةُ: التَّأخُّرُ عن الشّيء.

نكظ: النَّكَظُ: يكون بمعنى الكَنْظ، قال الأَعْشَى[١]:

قَدْ تَعَلَّلْتُهـــا علـــى نَكَظِ المَيْـ ـط وقـــد خَبَّ لامِعـــاتُ الآلِ

أى على شدّة البُعْد. **ونَكَظَ يَنْكُظُ نَكْظًا** من العَجَلة. [والنَّكَظة: العَجَلة][٢].

نكع: **الأنكع**: المتقشّر الأنف مع حمرة لونٍ شديدةٍ. وقد نَكِعَ ينكَعُ. ونكعة الطرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدرُ إصبع، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. ونكعه مثل كسعه: إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال[٣]:

بنى ثعل لا تنكعوا العنز إنـــــه بنى ثعل مـــن ينكع العنز ظالـــم

يقول: العنز سمحة الدّرّة، تحتاج إلى أن تُنكَعَ كما تنكع النّعجة، يقول: أحسنوا الحلب. ويقال: أنكعه الله، أى أبغضه.

نكف: النَّكْفُ: تنْحِيتُك الدُّموع بإِصْبعِك عن خدِّك، قال[٤]:

فبانـــوا ولـــولا ما تذَكَّرُ مِنْهُـمُ من الخُلْفِ لَمْ يُنْكَفْ لعَيْنِكَ مَدْمعُ

ودرهم مَنْكوفٌ، أى بَهْرَجٌ ردىء. **والنَّكَفُ**: الاستنكاف، والاستِنْكافُ عند العامّة: الأَنَفُ، وإنّما هو الامتناع، والانقباض عن الشّيء حميّةً وعزّةً. **والنَّكَفَةُ**: ما بين اللَّحْيَيْنِ والعُنُقِ منْ جانِبَى الحُلْقُوم من قُدُمٍ من ظاهرٍ وباطن.

نكل: النّكْلُ والنَّكلُ: ضربٌ من اللُّجُم والقُيُود، وكلُّ شيء يُنكَّل به غَيْرُه فهو نِكْلٌ، قال:

عهدْتُ أبا عِمْرانَ فيـه نهاكـــة وفى السّيفِ نِكْل للعصا غير أعـزل

ونَكِلَ يَنْكَل: تميميّة، ونَكَل حجازيّة. يقال: نكل الرّجل عـن صاحبـه إذا جَبُـن عنـه،

---

(١) ديوانه (ص٥).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠/١٥٩) عن العين.

(٣) لم ينسب، ونسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد (١/٤٣٦)، وهـو مـن شـواهد الكتـاب، وفيـه (شربها) مكان (إنه)، وبلا نسبة فى اللسان (نكع).

(٤) البيت فى التهذيب (١٠/٢٧٦)، واللسان (نكف) بلا نسبة.

قال[١]:

ضَرْبًا بكَفَّىْ بطَلٍ لم يَنْكَلِ

أى لم يَنْكَل عن صاحبه. **ونكَل** عن اليمين: حاد عنه، والنُّكول عن اليمين: الامتناعُ منها. **والنَّكالُ**: اسمٌ لما جعلته نَكالاً لغيْره، إذا بلغه، أو رآه خاف أن يعْمل عَمَلَهُ.

نكه: نكهتُ فلانًا واستنكَهْتُهُ، أى تشمَّمْتُ ريح فمه. والاسمُ: النَّكْهة. **واستنكهتُ** فلانًا فنكَهَ علىّ، أى أوجدنى ريح نَكْهَته، ونكَهْتُ على فلان، أى أَشْمَمْتُهُ نكْهتى. قال[٢]:

نكَهْتُ مُجالدًا فوجدت منه كريحِ الكَلْبِ مات حديث عَهْدِ

نكى: نكَيْت فى العَدُوِّ أَنْكِى نِكاية، [إذا هزمته وغلبته][٣]. ولغة أخرى: نكأت أَنْكَؤُ نَكْأً.

نلك: النُّلْكُ: شَجَرةُ الدُّبِّ، الواحدةُ: نُلْكَة، وهى شَجَرةٌ حَمْلها زُعْرُورٌ أَصْفَر.

نمر: النَّمِرُ: سَبُعٌ أَخْبَثُ من الأَسَد. ويُقال للرَّجلِ السَّيىء الخُلُق: نَمِرٌ، وقد نَمِرَ وتَنَمَّرَ. **ونَمَّر** وَجْهَهُ، أى غبّره وعَبَّسَهُ. **والنَّمِر** من السِّباع لونه أَنْمَرُ. وسَحابٌ نَمِرٌ: فيه آثار كآثار النَّمِر، قال أعرابىّ: أَرنيها نَمِرة أركها مَطِرةً. ويُثنى، فيقال: أرنيهما نَمِرَتَيْنِ أُرِكْهما مَطِرتَيْنِ. ويُجمع: أرنيهنَّ نَمِراتٍ أُرِكْهنّ مَطِراتٍ. والنَّمير من الماء: العَذْب الهَنِىء المَرىء، المُسْمِن النّاجع، قال[٤]:

كبِكْرِ مقاناةِ البياض بصُفْرةٍ غذاها نَمِيرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

أى لم يَنْزِلْ به أحدٌ. **وأنمار**: حَىٌّ من ربيعة هم اليوم فى اليمن. **والنّامرة**: مِصْيَدة يُرْبط فيها شاةٌ، للذِّئب.

---

(١) اللسان (نكل) بلا نسبة.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٤)، واللسان (نكه).

(٣) من التهذيب (١٠/٣٨٢).

(٤) امرؤ القيس - معلقته.

نمرق: النُّمْرُقُ: الوسادةُ، ويُقال: نُمْرُقة، وقول رؤبة[١]:

أَعَدَّ أخطـالاً لـــه ونَرْمَقـــا

النَّرْمق فارسية معرّبة. ليس فى كلام العرب كلمة صدرها (نر) نونُها أصليّة.

نمس: النَّمَسُ: فَسادُ السَّمْن، وفسادُ الغالية. وكلُّ طِيبٍ ودُهْنٍ تغيرَّ وفَسَد فَسادًا لَزِجًا فقد نَمِسَ يَنْمَسُ نَمَسًا، والنعتُ: نَمِسٌ، وقد يُقالُ للشَّعر إذا تَوَسَّخ وأصابه دهن: نَمِس. **والنِّمْسُ**: سَبُعٌ من أَخْبَثِ السِّباع. ونِمْسٌ من الرِّجال، خبيث متهم. والنِّمْسُ: دوابّ سودٌ الواحدةُ: نِمْسةٌ. **والنّاموس**: قُتْرة الصّياد. ولّما نزل جبريلُ على النَّبىّ، عليهما السَّلام، قيل: جاء النّاموسُ الأكبر الّذى كان يأتى مُوسى عليه السّلام. ويُقال: هو وعاءٌ لا يُوعَى فيه إلاّ العلم. وناموسُ الرّجُلِ: صاحبُ سِرِّهِ، وقد نَمَسَ يَنْمِسُ نَمْسًا. ونامَسْته مُنامَسةً، أى سارَرْته[٢].

نمش: النَّمَشُ: خُطوطُ النُّقوش من الوَشْى ونحوه، قال ذو الرُّمّة[٣]:

أذاك أم نَمِشٌ بالـوَشْـمِ أكْـرُعُـهُ مُسَفَّعُ الخَـدِّ غـادٍ نـاشِطٌ شَبَبُ

والنَّمْشُ: النَّميمة.

نمص: النَّمَصُ: رقّةُ الشَّعَر حتّى تَراهُ كالزَّغَبِ. **ورجلٌ أَنْمَصُ** الـرَّأس أَنَمْـصُ الحاجبَيْن، ورُبَّما كانَ أَنْمَصَ الجَبين. **وامرأةٌ نَمصاءُ**، وهى تَتَنَمَّصُ، أى تأمر نامِصةً فتَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهها نَمْصًا، أى تأخُذُه عنها بخَيْطٍ فَتَنْتفُه. **والنَّميصُ** والمَنْمُوصُ من النَّبات: ما أَمْكَنَكَ جَذُّه[٤]. وما أَمْكَنَكَ من الشَّعرِ الانتِتاف فهو نَميصٌ.

---

(١) ديوانه (ص١٠٩)، والرّواية فيه:

أجـرّ خـــزا خَطِـــلاً ونَرْمقـــا

(٢) (ط) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم فى الأصل، وليس منه، فلم نثبته، وهو: «قال عصمة: النُّمَيْسة فأرة صغيرة لا تُبقى على شىء، خشناء تقرض الثياب. الذَّكَرُ نَمَيْس، والأُنثى: نُمَيْسة، وصغروها لخبثها، ولا يقال: فأر نمس، ولكن أقول: نُمَيْس ونُمَيْسة»، هذا ولم نكد نجد له أثرا فيما بين أيدينا من معجمات.

(٣) ديوانه (٧٤/١)، والتهذيب (٣٨٢/١١)، واللسان (نشط).

(٤) كذا فى «التهذيب» وفى بعض النسخ: أن تنتف.

نمط: **النَّمَطُ**: ظِهارةُ الفراش. والنَّمَطُ: جماعةٌ من النّاس أَمْرُهُم واحدٌ، **وفي الحديث**: «خَيْرُ النّاسِ النَّمَطُ الأَوْسَطُ»[١]. وقول عليّ عليه السّلام: «عليكم بالنَّمَط الأَوْسط»[٢]، يعنى الطّريقة. **ونَمَطٌ** من العِلْم والمتاع وكلّ شيء، أى نَوْعٌ منه.

نمغ: **التَّنميغُ**: مَجْمَجَةٌ بسَواد وحُمْرةٍ وبَياضٍ، ورَجُلٌ مُنَمَّغُ الخَلْقِ. **والنَّمْغَةُ**: ما تَحَرَّكَ من الرَّمّاعَةِ[٣].

نمق: **نَمَّقْتُ** الكتابَ تَنميقًا: حَسَّنْتُه وجَوَّدْتُه، وبالتخفيف حَسَنٌ. **ونَمَّقْتُه**: نَقَشْتُه وصَوَّرْتُه، قال النابغة:

كأنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذُيُولَها عليه قَضيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ[٤]

نمل: **النَّمْلُ**: قروحٌ تَخْرُجُ فى الجَنْبِ، ورُقْيَتُها: أَنْ يُقال: العَرُوسُ تَحْتَفِل، وتَقْتالُ وتَكْتَحل، غير أن لا تَعْصى الرَّجُل. **والنَّمْلُ**، والجميع: النِّمال، والواحدة: نَمْلة، قال[٥]:

تَدِبُّ دبيبًا فى العِظامِ كأنّه دَبيبُ نِمالٍ فى نقًا يَتَهَيَّلُ

ورجلٌ نَمِلٌ: نمّام، قال الكميت:

ولا أزعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظا ت للأقربينَ ولا أُنْمِلُ[٦]

أى لا أمشى بالنَّميمة، وهى: النّملة. **ورَجُلٌ نَمِلُ الأَصابع**: لا يكاد يَكُفُّ عن العَبَث بأصابعه، وكذلك يُقالُ للفَرَس الذى لا يكاد يستقرّ: إنّه لَنَمِلُ القوائم. **والنَّمَلُ**: الخَدَرُ، تقول: نَمِلَتْ يَدُهُ نَمَلاً. **والأَنْمُلةُ**: المَفْصِل الأعلى الّذى فيه الظُّفْرُ من الإصْبَع. ورجل مُؤَنْمَلُ الأصابع، أى غليظ أطرافها. ويقال له: نَمِلٌ، نعت له فى الغِلَظ. والنَّمِلُ: الرّجل

---

(١) الحديث فى اللّسان (نمط).

(٢) فى التهذيب (٣٧٨/١٣)، اللسان (نمط): «خير هذه الأمة النمط الأوسط. يلحق بهم التالى. ويرجع إليهم الغالى».

(٣) فى اللسان، الرَّمَّاعة بالتشديد: رأس الصبى الصغير من يافوخه إلى رقته سميت بذلك لاضطرابها. والرَّمَّاعةُ: الإست لأنها ترفَّعُ، أى تحرك.

(٤) البيت فى اللسان، (نمق)، الديوان (ص٣١)، وفى المحكم (٢٨١/٦) بلفظ «الصوانع».

(٥) الأخطل، ديوانه (١٩/١).

(٦) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٥/١٥)، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت.

الّذى لا ينظُرُ إلى شيء إلاّ عَمِلَهُ. **والنّملة**: مَشَقٌّ فى حافر الدّابّة. **والنَّأْملةُ**: مَشْىُ المُقَيَّد. يُنَأْمِل فى قيده. والبعير يُنَأْمِلُ فى مَشْيه. **وكتابٌ مُنَمَّلٌ**: مكتوبٌ، هُذَلِيّة.

نمم: النَّميمةُ والنّميم: هما الاسم، والنّعت: نمّام، والفِعْل: نَمَّ يَنِمُّ نَمًّا ونميمًا ونَميمةً. ونَمَّى تَنْمية. **والنّميمة**: صوت الكتابة، ويقال: همس الكلام، كما قال أبو ذؤيب[١]:

ونميمةً من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ ... فى كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

يريد: أنّ الحُمُرَ سمعت حِسًّا من نميمةِ القانِص. **والنَّمْنَمة**: خطوط متقاربة قصار شبه ما تُنَمْنِمُ الرّيحُ دُقاقَ التُّراب. ولكلّ وَشْيٍ نَمْنَمةٌ. **والنِّمْنم**: البياضُ الذى يكونُ على الأَظْفار، الواحدة: نِمْنِمة، قال رؤبة يصف قوسًا رُصِّع مَقْبِضُها بسُيُورٍ مُنَمْنمة:

رَصْعًا كساها شِيةً نَميما[٢]

أى نقشها. **وكتابٌ مُنَمْنم**: مُنَقش.

نما (نمى): **نما** الشَّىْء يَنْمُو نُموّا، ونَمَى يَنْمى نَماءً أيضا. **وأنماه** اللهُ: رَفَعَهُ، وزاد فيه إنماء، ونماه، أيضا، قال النّابغة[٣]:

إلى صَعْبِ المَقادةِ مُنْذرىٍّ ... نَماه فى فُرُوعِ المَجْدِ نامى

ونما الخِضابُ يَنمو نموًا إذا زاد حمرة وسوادًا. **ونميتُ** فلانًا فى الحَسَب، أى رفعته، فانتمى فى حَسَبه، **وفى الحديث**: «كُلْ ما أَضْمَيْت ودَعْ ما أنميت»[٤]، أى ما برح من مكانه من الطير فغاب عنك. والشىء ينتمى، أى يرتفع من مكان إلى مكان. **وتمنى** الشيء تنميا، إذا ارتفع، قال القطامى[٥]:

فأصبح سيل ذلك قد تَنَمَّى ... إلى من كانَ مَنْزِلُهُ يَفاعا

أى من كان عن هذا بمَعْزِلٍ أدركه شرّه. والأشياء كلها على وَجْه الأَرْض نامٍ

---

(١) ديوان الهذليين (١/٧).

(٢) ديوان رؤبة (ص ١٨٥).

(٣) ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) سبق تخريجه، وانظر «المجمع» (٤/١٦٢).

(٥) ديوانه (ص ٣٢).

وصامتٌ، **فالنّامي**: مثل النّبات والشّجَر ونحوه، والصّامت: كالحَجَر والجَبَل ونحوه. **والنّامي**: الزائد، لأنّه أُخِذَ من النّماء. **والنّاميةُ** من الإبل: السّمينة.

نهأ: **النَّهيءُ** من اللّحم مثل فَعيل، وقد نَهُؤَ نَهاءَةً ونُهُوءًا، وهو بَيِّنُ النُّهُوء: [لم يَنْضَجْ][1].

نهب: **النَّهْبُ**: الغَنيمةُ، **والانتهابُ**: أخذُه[2] مَنْ شاء. **والإنهابُ**: إباحتُه لمنْ شاء. **والنُّهْبَى**: اسمٌ لما انتهبتَهُ. **والنِّهابُ**: جمْعُ النَّهْب. **والمُناهَبَة**: المباراة في الحُضْرِ والجَرْى، فرسٌ يُناهبُ فرسًا. قال العجّاج[3]:

وإنْ تُناهِبْه تَجِدْه مِنْهَبا

ويُقالُ للفَرَس الجواد: إنّه لَيَنْهَبُ الغاية والشَّوْط. قال[4]:

تَبْرى له صَعْلَةٌ خَرْجاءُ خاضعةٌ والخَرْقُ دونَ بناتِ البَيْض مُنْتَهَبُ

يعنى: في التَّبارى بين النّعامة والظّليم.

نهبر: **النَّهابِرُ**: المَهالِكُ، يقال: أذْهَبَهُ اللّه في النَّهابِرِ. **والنَّهابير**، واحدها: **نُهْبُور**: حبال رمالٍ صعبة، لا تُرتَقَى إلا بمشقّةٍ.

نهبل: **نَهْبَلَ** فلانٌ، [إذا أسنَّ][5]، ونَهْبَلَتْ فُلانة، وشَيْخٌ نَهْبَلٌ، نَهْبلةٌ. قال أبو زبيد[6] يَرْثى عُثْمانَ:

مأوى اليتيم ومَأْوَى كلِّ نَهْبَلَةٍ تأوى إلى نهبل كالنَّسْرِ عُلْفوفِ

نهت: **النَّهيتُ**: صوت الأسد، وهو دون الزّئير، وقد نَهَتَ يَنْهِتُ.

نهج: **طريقٌ نَهْجٌ**: واسِعٌ واضِحٌ، وطُرُقٌ نَهْجةٌ. **ونَهَجَ** الأمرُ وأنْهَجَ - لغتان - أى:

---

(١) من المحكم لتوضيح الترجمة.

(٢) فى اللسان (نهب)، والانتهاب: أن يأخذه من شاء، وهو أوضح.

(٣) التهذيب (٦/٣٢٦)، ونسب فيه إلى العجّاج وفى ملحق ديوانه (٢/٢٦٧).

(٤) ذو الرمة ديوانه (١/١٢٧).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠٣).

(٦) الديوان (ص١٢١)، والتهذيب (٦/٥٣٥)، واللسان (نهبل).

وضح. **ومِنْهَجُ** الطّريقِ: وَضَحُه. والمِنْهاج: الطّريقُ الواضِحُ. قال:

وأَنْ أفــوزَ بنُور أَستضيءُ بــهِ أَمضى علــى سُنّةٍ منــهُ ومِنهاج

والنَّهْجةُ: الرّبو يعلو الإنسان والدّابة، ولم أسمعْ منه فعلاً. ويُقال للثّوب إذا بَلِيَ ولّما يتشقّقْ: قد نَهَج ونَهِجَ وأَنْهَجَ. وأَنْهَجَهُ البِلَى، قال:

وكيف رجائى جدّة النّاهج البالى

وقال[1]:

من ظَلَلٍ كالأتحمــىّ أَنْهَجــا

وقال:

إذا ما أديمُ القومِ أَنْهَجُــه البلــىَ قديمًا فلــو كَتَّبتــهُ لتخرّمــا

نهد: **النَّهْدُ** من الخَيْل: الجسيمُ المُشرف، تقول: فرس نَهْدُ القَذال، نَهْدُ القُصَيْرَى. **والنَّهْدُ**: إخراجُ الرُّفقةِ نَفَقاتِهم على قَدْرِهم. تقول: تناهدوا. وناهَدَ بعضُهم بعضًا. **والمُناهدةُ**: أن يَنْهَدَ بعضُهم إلى بَعْضٍ فى الحروب، وهو فى معنى: نَهَضوا، إلاّ أنَّ النُّهوضَ قيامٌ عن قُعودٍ ومُضِىٌّ، والنُّهُودُ: مُضِىٌّ على كلّ حال. **والنَّهيدةُ**: الزُّبْدةُ الضَّخْمة، وتُسَمَّى أيضًا: نَهْدَةً. **والنَّهْداءُ** من الرّمال كالرّابية المُتَلَبِّدة: مَكْرُمة تُنبتُ الشَّجَر، ولا يُنْعَت الذّكر على أَنْهد، وَنَهَدَ الثَّدْىُ نُهودًا، أى انْتَبَرَ[2] وكَعَبَ فهو ناهد.

نهر: **النَّهَرُ** لُغَةٌ فى النَّهْر، والجميع: نُهُرٌ وأَنْهار. **واستَنْهر النَّهْرُ**، أى أخذ لمجراه مَوْضِعًا مكينًا. **والمَنْهَر**: مَوْضِعُ النَّهْرِ يَحْتفرُه الماءُ. **والنَّهارُ**: ضياء ما بينَ طلوع الفَجْر إلى غُروب الشَّمس، لا يُجْمع. **ورجلٌ نَهِرٌ**: صاحب نهار، قال[3]:

لَسْــتُ بليلــىٍّ ولكنّــى نَهِــرْ
لا أُدلــجُ اللَّيْــلَ ولكــنْ أَبْتَكِــرْ

(١) العجاج ديوانه (٣٤٨).
(٢) من نصّ ما نقله التّهذيب (٦/٢١٠).
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٤٤٣).

والنَّهارُ: فرخ القَطا والغَطاط والعُقاب ونحوه. ثلاثة أَنْهِرة. **ونَهَرْتُ الرَّجلَ نَهْرًا وانتهرته انتهارًا**: زَجَرْته بكلامٍ عن شرّ.

نهز: النَّهْز: التناول باليد والنهوض للتناول جميعًا. **والنَّهْزة**: اسمُ الشّيء الّذى هو لك مُعَرّض كالغنيمة، تقول: انتهزها فقد أمكنَتْك قبلَ الفَوْت. **والنّاقةُ تَنْهَزُ** بصدرِها، أى تَنْهَضُ لتَمْضِيَ. قال[١]:

نَهُوزٌ بأولاها زَجُولٌ برجلها

والدّابَّةُ تَنْهَزُ برأسِها: إذا ذَبَّتْ عن نفسِها. **ونَهَزَ** الصبى للفطام، أى دنا فهو ناهزٌ، والجاريةُ ناهزةٌ. قال[٢]:

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فى مَغارِهما قد ناهزا للفِطامِ أو فُطِما

نهس: النّهسُ: القبضُ على اللّحم ونَتْرُه.

قال العجاج[٣]:

مُضَبَّر اللَّحْيَين نَسْرًا مِنْهَسا

والنُّهَسُ: طائر.

نهش: النَّهْش بالفم كالنّهس: إلاّ أن النّهشَ تناولٌ من بعيد، كنَهْش الحيّة، والنّهس، القبضُ على اللّحم ونَتْفُه.

نهشل: نَهْشَل: اسمٌ للذّئب.

نهض: النُّهُوض: البَراح من المَوْضِع. والنّاهضُ: الفَرْخ الّذى وَفُرَ جَناحاه، ونهض للطَّيَران، قال لبيد[٤]:

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهضٌ تُكْلِحُ الأَرْوَق منهم والأَيَلّ

---

(١) التهذيب (١٥٦/٦)، والمحكم (١٦٨/٤)، واللسان (نهز)، فى التهذيب واللسان: زحول بالحاء المهملة، وبصدرها مكان برجلها.

(٢) البيت فى التهذيب (١٥٧/٦)، اللسان (نهز).

(٣) ديوانه (١٣٦)، والرّواية فيه: بسرًا، بالموحدة من تحت.

(٤) ديوانه (١٩٥).

ونَهْضُ البعير: ما بين المَنْكِب والكَتِف. قال [هيمان بن قحافة][١]:

أَبْقَى السِّنافُ أثـــرًا بأَنْهُضِـــهْ

نهع: **النُّهُوعُ** تَهَوُّعٌ لا قَلْسَ مَعَه. نَهَعَ نُهُوعًا.

نهق: **النَّهْقُ**، جَزْمٌ: نباتٌ يُشبِهُ الجِرْجير من أحرار البقول، يُؤكل. **والنَّهيق**: صوت الحمار. وأخذه النُّهاق: إذا كَثُر نهيقُه واشتدّ. **ونواهِقُ** الدّابّةِ: عُروقٌ اكتنفتْ خياشيمها. الواحدة: ناهقة. وقد نَهَقَ يَنْهَق ويَنْهِقُ معًا[٢].

نهك: **النَّهْكُ**: التَّنَقُّصُ. نَهكَتْهُ الحُمّى: إذا رُئِى أَثَرُ الهُزالِ فيه من المرض، فهو منهوكٌ، وبدت فيه نَهْكَةُ المَرَضِ، أى أَثَرُ الهُزال. **وانتهكْت** حُرْمةَ فلان، إذا تناولتها بما لا يَحِلُّ. **وفى الحديث**: «انهكُوا وجوهَ القوم»[٣]، أى ابلُغوا جُهْدَهُمْ. **ورجلٌ نهيكٌ**، وقد نَهُكَ نَهاكَةً، وهو الجَرِىءُ الشُّجاعُ كالأسد. **والنّهيكُ**: البئيسُ. وسيفٌ نَهيكٌ: قاطعٌ ماضٍ. وتقول: ما يَنْهَكُ فلانٌ يَصْنعُ كذا، أى ما يَنْفَكُّ. قال:

لـــن يَنْهكوا صَفْعًا إذا أَرَمُّـــوا

أى ضربًا إذا سكتوا.

نهل: **أَنْهَلْتُ** الإبلَ: وهو أَوَّلُ سَقْيِكَها، وقد نَهلَتْ، إذا شَرِبَتْ فى أوّلِ الوُرود، والاسم: النَّهَلُ، والمَنْهَلُ: المَوْرِدُ حتّى صارت مَنازلُ السُّفّار على المِياهِ مناهلَ. **والمِنْهال**: الرّجل الكثير الإنْهال. **والنّاهلَةُ**: المختلفة إلى المنهل. قال[٤]:

لـــم تُراقِـبْ هنـاك ناهلـــةَ الـــوا شينَ حتّـــى اجْرَهَـــدَّ ناهلُهـــا

أى أسرع. وقال فى النَّهَل:

نَهِلْنـــا مـــن دِمـــاءِ بنـــى لُـــؤىٍّ وأَرْوينـــا القنـــا حتّـــى رَوينـــا

---

(١) مما رواه التهذيب (٦/١٠١) عن العين.

(٢) بعده: «الأيهقان: الجرجير، ويقال: هو نبت يشبهه».
لم يثبت هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب.

(٣) التهذيب (٦/٢٢).

(٤) التهذيب (٦/٣٠١)، واللسان (نهل)، وفيها: (ولم)، بزيادة واو.

ويُقالُ: **نَهِل الرَّجُلُ**: عَطِشَ أشدَّ العَطَش، ونهل: إذا شَرِبَ حتى رَوِىَ، وهذا من الأضداد. وإبلٌ نَهِلةٌ ونُهولٌ. **وأنهلتُ** الرَّجُلَ: أَغْضبتُه. [ومِنهالٌ: اسم رجل][١].

نهم: [**النَّهيمُ**: شِبهُ الأَنين والطَّحير والنَّحيم][٢]. نَهَمَ يَنْهِمُ نهيما. قال[٣]:

ما لك لا تَنْهِمُ يا فلاّحُ
إنّ النَّهيمَ للسُّقاةِ راحُ

والنَّهْم: الحذفُ بالحَصَى ونحوه. نَهَمَ يَنْهِمُ نَهْمًا. قال[٤]:

يَنْهِمْنَ بالدّارِ الحَصَى المَنْهوما

والنَّهْمُ: زَجْرُك الإبل، تَصيحُ بها لتَمضى. نَهَمَ الإبلَ يَنْهِمُها ويَنْهَمُها نَهْمًا ونَهيما. **والنَّهمةُ**: بلوغُ الهِمَّةِ والشَّهْوةِ فى الشَّىء: هو مَنْهُومٌ بكذا، أى مُولَعٌ به، **وفى الحديث**: «منهومان لا يشبعان منهومُ بالعلم ومنهوم بالمال». **والنِّهامىُّ**: الحدّاد. قال[٥]:

وفاقِدِ مولاه أعارَت رماحُنا سِنانًا كِنْبراسِ النِّهامِىِّ مِنْجَلا

والنُّهامُ: ضَرْبٌ من الطَّيْر كالهامِ. والنَّهّام: الأسد، لصوته. والفعل: نَهَم يَنْهِم نَهيما. **والنَّهيم**: صوتٌ فوق الزَّئير. قال:

إذا أَعادَ الزَّأْرَ أو تَنَهَّما

نهنه: النَّهْنَهَةُ: الكفُّ. تقول: نهنتُ فلانًا إذا زجرته ونهيته. قال[٦]:

نَهْنِهْ دُموعَك إنَّ مَنْ يَغْتَرّ بالحدْثَانِ عاجِزْ

نهى: **النّهى**: خلافُ الأَمْر، تقول: نَهَيْتُهُ عنه، وفى لغةٍ: نَهَوْتُهُ عنه. **والنِّهاية**: الغاية،

---

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٦).
(٢) زيادة من التهذيب (٦/٣٣٠) عن العين.
(٣) التهذيب (٦/٣٣٠)، اللسان (نهم).
(٤) رؤبة ديوانه (١٨٤).
(٥) نسبه فى اللسان (نهم) إلى الأسود بن يعفر.
(٦) التهذيب (٥/٣٧٧) (وأشد) يعنى الليث. وفى اللسان (نهنه) بلا نسبة. والرواية فى بعض النسخ هى:

نهنه دموعك واصبر للقضاء فما تغنى المحالة والدّنيا لها دول

حيث ينتهى إليه الشَّىء، وهو النِّهـاءُ، ممـدود. **والنِّهايـة**: طَـرَفُ العِـران الّـذى فـى أَنْـف البَعير. **والنَّهْىُ**: الغدير حيث ينخرم السَّيل فى الغديـر فيوسِّـع. والجميـع: النِّهـاء. وتَنْهِيَـةُ الوادى: حيث تنتهـى إليـه السُّيول، ويتبسـط فتهـدأ فتنقـع. وجمعُـه: التَّنـاهى. قـال أبـو الدُّقَيْش: كلمة لم أسمعْها من أحدٍ: نِهاءُ النَّهار: ارتفاعُه قِرابَ نصفِ النّهار. ومـا تنهـاه عنّا [ناهيةٌ][1]، أى ما تكفّه عنّا كافّة. **والإنهاء**: إبلاغك الشّىء، وأنهيـتُ إليـه السَّـهم، أى أوصلته إليه.

نوأ: النَّوْءُ، مهموز: من أَنْواء النّجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغـاب مـع طُلُـوع الفَجْر، وطلع فى حياله نجمٌ فى تلك السّاعة على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمـر سُمِّى بذلك السُّقوط والطُّلُوع نوءًا من أنواء المَطَر والحرّ والبَرْد، وذلـك مـن قولـك: نـاء ينوء . . والشّىء إذا مال إلى السُّقوط تقول: ناء ينـوء نَـوْءًا بـوزن نـاع، وإذا نهـض فـى تَثاقُلٍ يقال: ناء ينوء به نَوْءًا إذا أطاقه، قال فى وصف الرّأل:

يَنُـؤْنَ ولـم يُكْسَيْـنَ إلاّ منازعًـا مـن الرّيـش تنواء الفِصال الهزائل

ويَنُوءُ الحِمْلُ الثَّقيل بالبعير، أى يميل، أى يثقله. **والمرأة تنوء** بها عجيزتها تَنْواء. وقوله تعالى: ﴿**ما إنّ مَفاتِحَهُ لتنوء بالعُصْبة أولى القوّة**﴾ [القصص: ٧٦]، أى بأربعين رجـلاً، تكاد تعجز بحمله، والمِفْتَحُ: الكنز، والمفتاح: الذى يُفْتَح به الباب.

نوب: النُّوبُ: النَّحل. **والنُّوبةُ**: ضربٌ من السُّودان. **والنَّوْبُ**: القُرْبُ خلاف البعـد، هذليّة.

قال أبو ليلى: **النُّوبُ**: السّود منَ النّحل، وأنشد:

إذا لَسَعَتْـهُ الدَّبْـرُ لـم يَرْجُ لَسْعَها وخالفهـا فـى بَيْتِ نُوبٍ عواسلِ[2]

والبُنُوّةُ: مصدرُ الابْنِ، ويُقال: تبنّيتُه، إذا ادّعيـت بُنُوتَـه. والنِّسبةُ إلى الأبنـاء: بَنَـوىٌّ، وإنْ شئت فأبنـاوىّ، نحـو أعرابـىّ يُنْسَـب إلى الأَعْـراب. **والنّـاب**: السّـنّ الـذى خلـف الرباعية، وهو النَّاب مذكر، وأنياب جمعه. **والنَّاب**: النَّاقة المُسِنّة، والجميع: نيبٌ وأنياب. **والنَّائبة**: النّزلة، يقال: ناب هذا الأمر نوبةً، أى نزل. ونابتهم نوائب الدّهر. **وأناب** فلانٌ إلى الله إنابة، فهو مُنِيبٌ، إذا ناب ورجع إلى الطاعة. **ونـاب** عنـى فـلان فـى هـذا الأمـر نيابة، إذا قام مقامك. **وتناوبنا** الخطبَ والأمر نتناوَبُه، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة، قال:

---

(١) من اللسان، ووقع فى المطبوع (هيةٌ).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١/٢٤٣)، وفى بعض النسخ: عوامل.

تناوَبُـــهُ المنيّـــة كـــلَّ يـــوم وتحلبـــه الحـــوادث لا تشيـــب

وانتاب الرَّجلُ القَومَ، إذا أتاهم مَرَّةً بعد مَرّة.

نوح: النَّوْحُ: مصدر ناح يَنوحُ نَوْحًا. ويقال: نائحة ذات نياحة، ونوّاحة ذات مناحة، والمناحة أيضًا الاسم، ويجمع على المناحات والمناوح. **والنَّوائح**: اسم يقع على النِّساء يَجْتَمِعْنَ فى مَناحة، ويجمع على هذا المعنى على الأَنْواح. قال[1]:

كأنّ مُصفّحـــاتٍ فـــى ذُراهُ وأنواحـــًا عليهـــنَّ المـــآلى

وتَناوَحَتِ الرِّياحُ: إذا اشتدّ هبوبها. **والنَّوْحُ**: نَوْحُ الحَمام.

نوخ[2]: **أنَخْتُ** الإبلَ واستَنَخْتُها.

نور: النُّور: الضيّاء، والفعل، نار وأنار ونَوْرًا وإنارةً. **واستنار**، أى أضاء. **والنَّوْرُ**: نَوْرُ الشَّجَر، والفِعْل: التَّنوير، **وتنوير** الشَّجَرة: إزْهارُها. **والنُّوّار**: نَوْرُ الشَّجَر. **وتنوَّرْت** نارًا: قَصَدْت إليها. **والنّائرةُ**: الكائنةُ تقعُ بينَ القَوْمِ. **والمَنارة**، مَفْعَلة من الإنارة، وبَدْء ذلك أَنَّهم كانوا يُنَوِّرونَ فى الجاهِليّة ليُهْتَدَى ويُقْتَدَى بها. **والمنارة**: الشَّمعةُ ذاتُ السِّراج. والمنارةُ: ما يُوضَعُ عليه المِسْرَجة، قال[3]:

وكِلاهُمـــا فـــى كَفِّـــهِ يَزَنِيَّـــةٌ فيهـــا سِنـــانٌ كالمنـــارةِ أَصْلَـــعُ

والمنارة: للمؤذِّن. **والنَّؤُورُ**: دُخانُ الفَتيلة، يُتَّخَـذُ كُحْلاً أو وَشْمًا. **والنُّورة**: يُطْلَى بها. **وفُلانٌ يُنَوِّر على فلان**: إذا شبّه عليه أمرًا، ولَيْسَتِ الكلمةُ بعربية مَحْضة، واشْتِقاقُهُ: أنّ امرأة كانت تُسَمَّى نُورة من أَسْحَر النّاس، فكل من فعل فِعْلَها قيل لـه: قد نوّر فهو مُنَوِّر. **وامرأة نَوارٌ**: وهى العَفيفةُ النّافرةُ عن الشَّرِّ والقَبيح، والجميعُ: النُّورُ، أو هى التى تكره الرِّجال. **وبقرةٌ نَوارٌ**: تَنْفِرُ من الفَحْل، قال:

من نساءٍ عن الفواحشِ نُورِ

ونُرْتُ فلانًا، أى أَنْفَرته بقولٍ أو فِعْلٍ.

نوس: النَّوْس: تَذَبْذُبُ الشّيء. ناس يَنُوس نَوْسا. **وأصل النّاس**: أُناس، إلاّ أنّ الألف حذفت من الأناس فصارت: ناسًا. **وسُمِّى ذو نُواس**، لذُؤابَتَيْنِ كانتا عليه تتحرّكان.

نوش: النَّوْش: التناوُل. ناشـتِ الظّبيـةُ الأراك تَنُوشُـهُ، وتَنْتاشُـه، أى تناولـه. **ونُشْتُ**

(١) لبيد، ديوانه (ص٩٠).

(٢) فى المحكم (١٨٤/٥)، واستناخ الفحل الناقة، وتنَوَّخَها: أبركها ثم ضربها.

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٠/١)، والتهذيب (٣١/٢)، واللسان (نور).

الرَّجُلَ نوشًا: أنَلْته خيرًا أو شرًّا. وقوله:

انْتَشْتَنى من دَجَرِ الظّلام

أى أخرجتنى، ودَجرَ الرّجلُ، إذا أخطأ.

نوص: **النَّوْصُ**: الحِمار الوحشىُّ لا يزال نائصًا يرفَعُ رأسَه يتردَّدُ كأنّه نافِرٌ أو كأنّه جامِحٌ. **والفَرَسُ ينُوصُ** ويَستنيصُ، وذلك عند الكَبْح والتَّحريك، كقول حارثة بن بَدْر:

غَمْرُ الجِراء إذا قَصَرتُ عِنانَه بيَدِى استناصَ ورامَ جَرْىَ المِسْحَلِ[1]

عَنَى الفِيلَ. **والنَّوصُ**: التباعُدُ عن الشىءِ، قال امرؤ القيس:

أمِنْ ذِكر سَلْمَى إذ نَأَتْكَ تَنُوصُ[2]

أى تباعَدُ عنها، وهو التناصى. **والمناص**: الملجأ، وفى قوله تعالى: ﴿**ولاتَ حينَ مَناصٍ**﴾ [ص: ٣]، أى لا حين مَطْلب ولا حين مُغاث وهو مصدر ناص ينوص، وهو الملجأ.

نوض: **النَّوْضُ**: وُصْلةُ ما بين العَجُزِ والمَتْن. ولكُلِّ امرأةٍ نَوْضان، وهما لَحْمتانِ مُنْتَبِرتانِ مُكْتَنِفَتا قَطَنِها، يعنى وَسَطَ الوَرِكِ، قال رؤبة:

(إذا اعْتَزَمْنَ الرَّهْوَ فى انتِهاضِ)[3]
جاذَبْنَ بالأصلابِ والأنواضِ[4]

والنَّوْضُ: الحَرَكة كالتَّذَبْذُبِ والتَّعَثْكُلِ، وناضَ ينُوضُ نَوْضًا.

نوط: **النَّوْطُ**: مصدر ناط ينوط نَوْطًا، تقول: نُطْتُ القِرْبةَ بنياطها نَوْطًا، أى علّقتها. **والنَّوْط**: علق شىء يُجْعل فيه تَمْر ونحوه، أو ما كان يعلّق من محمل وغيره. **والمَنُوطُ**:

---

(١) الديوان (ص٢٥٩)، والتهذيب (١٢/٢٤٦)، واللسان (نوص).

(٢) البيت فى اللسان (نوص)، وعجزه:

فتقصر عنها خطوةً وتَبوصُ

وانظر الديوان (ص١٠٥).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز فى «التهذيب» وانظر ملحق الديوان (ص١٧٦).

جرابٌ صغيرٌ يُجْعلُ فيه التَّمْر وما شاكله. **والنَّوْط**: جُلَيْلةٌ صغيرةٌ تَسَعُ خمسين منًّا، أو أقلّ، وجَمْعُهُ [نياطٌ][1] تُسْتَخفُّ لحَمْلِ الزّادِ إلى مكّة، أو إلى سَفَرٍ. **وناط** عنّى فلانٌ، أى تباعد. **وفلانٌ مَنُوطٌ** بفُلانٍ إذا أَحَبَّهُ وتعلّق بحَبْله.

والنِّياطُ: عِرْقٌ غليظٌ قد عُلِّق به القَلْبُ من الوَتين، وجَمْعُهُ: أَنْوِطة، وإذا لم تُرِدْ به العَدَد جاز أن تقول للجميع: نُوط، لأنّ الياء فى النِّياط فى الأصل: واو. وإنّما قيل لبُعد المفازة: نياط، لأنّها مَنُوطةٌ بفلاة أخرى تتّصل بها لا تكادُ تَنْقطع. قال الخليل: المدّات الثلاث منوطات بالهمز، ولذلك قال بعضُ العَرَب فى الوقوف: افعلىء وافْعَلأ وافْعَلؤ. فهمزوا الياء والألف والواو حين وقفوا. قال العجّاج[2]:

وبلـــدة نياطُهـــا نَطـــىّ

أى بعيد، إنّما أراد: نيط، فقلب، كما قالوا: قَوْس وقِسِىّ، **وفى الحديث**: «أمّا أنا فآخذ فى نيطى بعد الموت» معناه: طريقُه بعيدٌ، وسَفَرُه بَعِيدٌ. **والتَّنَوُّطُ**: طائرٌ مِثْلُ العُصْفُور، وفى لغة أخرى: تُنَوِّط على تُفَعِّل، وهذه نادرة.

نوع: النّوع والأنواع جماعة كلّ ضربٍ وصنف من الثّياب والثّمار والأشياء حتّى الكلام. **والنُّوع**: الجُوع، ويقال: هو العطش وبالعطش أشبه، لقول العرب عليه الجُوع والنُّوع، وجائع نائع. ولو كان الجوع نوعًا لم يحسن تكريره[3]. وقال آخر: إذا اختلف اللّفظان كرّروا والمعنى واحد.

نوق (نيق): النّاقةُ جمعُها: نُوقٌ ونِياقٌ، والعَدَدُ، أَيْنُقٌ وأَيانِقُ، على قَلْب أَنْوُق، قال[4]:

خَيَّبَكُـــنَّ اللـــهُ مِـــنْ نِيـــاقِ
إنْ لـــم تُنَجِّينَ مـــن الوثـــاقِ

والنّاقُ: شِبْهُ مَشَقٍّ بين ضَرّةِ الإبهام، وأَصْل أُلْيةِ الخِنْصِر، فى مُستقبَلِ بَطْنِ السّاعِدِ بلزق الرّاحة، وكذلك كلُّ مَوْضِع مِثْلِ ذلك فى باطِنِ المَرْفِقِ، وفى أَصْلِ العُصْعُص. **وبَعيرٌ**

(١) من التهذيب (٢٨/١٤) فى بعض النسخ: نوطة.
(٢) ديوانه (ص٣١٧)، ونسب فى اللسان إلى رؤبة.
(٣) وهذا ما رجحه فى المحكم كذلك (٢٦٦/٢).
(٤) التّهذيب (٣٢٢/٩)، واللسان (نوق)، ونُسِبَ فى اللّسان إلى القَلاخ بن حَزْن.

مُنَوَّق، أى مُذَلَّلٌ ذَلُول. **والنِّيقةُ**: من التَّنَوُّق. تَنَوَّق فلانٌ فى مَطْعَمِهِ ومَلْبَسه وأُمُوره إذا تجوّد وبالغ، وتَنَيَّق لُغَةٌ. **والنِّيقُ**: حَرْف من حُرُوف الجَبَل.

نوك: النُّوكُ: الحُمْقُ، والنَّوْكَى: الجماعة. ويجوز فى الشِّعْر: قومٌ نُوك، على قياس: أَفْعَل وفُعْل. **والنَّواكةُ**: الحَماقةُ، قال[١]:

إنّ الفَزارىَّ لا ينفكُّ مُغْتلما ... من النَّواكةِ تَهْتارًا بتَهْتارِ

نول: النَّوْل: اسمٌ للقُبْلة، ومنه قول امرىء القيس[٢]:

إذا قلتُ هاتى نوِّلينى تمايلت ... عَلَىَّ هضيمَ الكَشْحِ رَيّا المُخَلْخَلِ

والنَّوالُ: العطاء. ونوّله: أعطاه، قال طرفه[٣]:

إن تُنَوِّلْهُ فقد تَمْنَعُه ... وتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرى بالظُّهُرْ

والنَّوْل: خَشَبَةٌ من أداة الحائك. **والمِنوال**: الحائكُ الذى يَنْسُجُ الوسائد ونحوها وأَداتُهُ المنصوبة تُسَمَّى أيضًا مِنوالا، قال الكُمَيْت:

كُمَيْتًا كأنّها هراوةُ مِنوال[٤]

ويُقال: ما نَوْلك أن تَفْعلَ ذاك معناه ليس من حقّك أن تفعلَ ذلك، [وقد أنال لك أن تَفْعَل][٥]. **والنِّيلُ**: نهرٌ بمصر، ونهرٌ بالكوفة. **والنَّيْلُ**: ما نِلتَ من معروف إنسان، وأنالَه معروفه، أى أعطاه. والنّال: المَنالة. والمَنالُ: مَصْدر نِلْت، والفِعْلُ نال يَنالُ. ويقال: ما نِلتُ له بشىء، أى ما جُدْتُ. ونِلْتُه شيئًا: أَعْطيته.

نوم: رجلٌ نَوَمٌ ونُوَمةٌ: كثيرُ النَّوْم، ورجلٌ نُوَمة أيضًا، أى حاملُ الذِّكْر، **وفى الحديث**: «إنّما ينجو من شرّ ذلك الزَّمان كلّ مؤمنٍ نُوَمة، أولئك مصابيح العلم وأئمة

---

(١) البيت فى اللسان (هتر) بلا نسبة.

(٢) الديوان (ص١٥)، واللسان والتاج (هضم).

(٣) ديوانه ص (٥٠).

(٤) عجز البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص٣٧)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٥/٣٧٣)، واللسان (نول).

(٥) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٥٧، ومعناه كما فى اللسان (نول): آن لك أن تفعل.

الهدى»[١]. **والمنام**: معروف، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**إذ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فى مَنامِكَ قَليلاً**﴾ [الأنفال: ٤٣]، أى فى عينك. ويقال: نام الرّجلُ يَنام نَوْمًا فهو نائم، إذا رَقَد. وفى النّداء: يا نَوْمان للكثيرِ النَّوْم. [ورجلٌ نويمٌ ونُوَمةٌ، أى مغفّل][٢]. **واستنام** فلانٌإلى فلان، إذا أنس به واطمأنّ إليه، [فهو مُستنيم إليه] [٣]. **واستنام** أيضًا، إذا تناوم شهوةً للنَّوْم، قال[٤]:

إذا استنام راعه النَّجىُّ

نون: النُّونُ: حرفٌ فيه نونان بينهما واو، وهى مدّة، ولو قيل فى الشعر: نُنْ كان صوابا. **والنّون**: الحوت، والجميع: النِّينانُ، وذو النّون: يونس عليه السّلام. **والنّون**: شفرةُ السَّيْف، ويقال: الذى فى كلا صَفْحَتَيْهِ شطبة، قال:

وذو النّونين قصّال مِقَطُّ

والنّونان: الجَلَمان. **ونِينَوى**: المدينة التى أُرْسِلَ إليها يونس.

نوه: **نُهت** بالشَّىء، ونَوَّهْتُ به، إذا رفعت ذِكْره. قال:

ونَوَّهْتُ باسْمِك فى ساعةٍ تَشَوَّقْتُ فيه لرؤياكا

وناهتِ الهامةُ نَوْهًا، إذا صَرَخَتْ ورفعَتْ رأسَها. قال[٥]:

على إكامِ النّائحاتِ النُّوَّهِ

وإذا رَفَعْت الصَّوتَ فدَعَوْتَ إنسانًا، قلت: نَوَّهْت.

نوى: **النَّوَى**: التَّحَوُّل من دارٍ إلى دارٍ أُخْرى، كما كانوا ينتوون مَنزِلاً بَعْدَ مَنْزِلٍ. والفِعْل الانتواء والمصدر: النِّيّة والنَّوى، قال:

..... عَدَتْه نِيّةٌ عنها قَذوفُ[٦]

---

(١) الحديث فى التهذيب (١٥/٥٢٠).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٥٢٠).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٥٢٠).

(٤) العجاج، ديوانه (ص٣٢٥).

(٥) رؤبة ديوانه (١٦٧).

(٦) التهذيب (١٥/٥٥٦) واللسان (نوى) بلا نسبة.

وقال الطرماح[١]:

آذَنَ النّـــاوِى بِبَيْنُونـــةٍ ظَلْـتُ منهـا كصريـعِ المُـدامِ

النّاوى: الذى أزمع على التّحوّل. والعربُ تُؤَنِّثُ النَّوَى، قال[٢]:

فما للنَّوَى لا بارِكَ اللهُ فى النَّوى وهَـمٌّ لنـا منهـا كهَـمِّ المُراهـنِ

وتقول فى الشِّعْر: نَوَى القـوم، أى انْتَـوَوا. **والنَّـوى**: نَـوَى التَّمْـر وأشباهه مـن كـلّ شىء، والجميع: النَّوَى، والواحدة: نواةٌ. **وقد نَوَّتْ وأَنْوتِ البُسرةُ**، إذا انعقدتْ نَواتهـا، وثلاثُ نَوَيات. قال أبو ليلى: أكل الرّجل التَّمْرَ ونَوَى، أى رمى بنواته وأنشد:

ويأكلُ التَّمْرَ ولا يَنْوى النَّوَى

والنِّيّة: ما ينوى الإنسان بقلبه من خَيْرٍ أو شرٍّ. **والنَّوَى والنِّيّةُ**: واحـد، وهـى: النِّيـة، مخففة، ومعناها: القصد. والنَّوَى: الوجه الذى يقصده. **ونَوَتِ النّاقة تَنْـوى نَيًّـا**، إذا كَـثُر نِيُّها، قال أبو الدُّقَيْش: النَّىُّ: الفِعْل، والنِّىُّ: الاسم، وهو الشّحم السّمين. والنِّىُّ: اللَّحْـم. **والنِّىُّ**: ذو النَّىّ، قال أبو ذؤيب[٣]:

قَصَـرَ الصَّبوحَ لها فَشَرَّجَ لَحْمَها بالنَّـــىّ تَثُــوخُ فيهـــا الإصْبَـعُ

وقال فى نوت الناقة:

عَرْفــاء قــد رفـع المــرار سَنامَها فنَـوَتْ وأَرْدَفَ نابَهـا بسَديـسِ

أى أَسْدَسَتْ وبزلت، أراد أن يقول: أردف سديسَها بنابٍ فقلب. **وناقةٌ ناوية**: كثيرةُ النِّىّ. **والنَّوَى**: مَخْفِضُ الجارية، وهو ما يَبْقَى من البَظْر إذا قُطعَ المُتْكُ. وقـالت بَعْضُهـنّ: ما ترك النَّخْجُ لنا من نَوَى، **والنَّخْجُ**: النِّكاح.

نيأ: **والنَّىءُ**: مصدر للشّىء النَّيِّىء، وهو الذى لم يَنْضَج، مهموز. وفعله الصّحيح من تأليف حروفه: ناء ينيء نيئًا، وهـو نَيِّـىءٌ، وأنـأتُ اللّحـم إنـاءةً: إذا لـم تنضجـه، ولكـنّ العرب إذا أرادت أن تَسْتعملَ الهاءَ فى هـذا المعنـى قـالت: أنهـأتُ اللّحـم إنهـاءً. وهـذا

(١) ديوانه (ص٤٠٠).

(٢) الطرماح، ديوانه (ص٤٧٤). والتاج (نوى).

(٣) ديوان الهذليين (١/١٦).

مُشْتَقٌّ من قولهم: لحمٌ نَهيءٌ، وكلّ شيء لم يَنْضَجْ فهو نهيء، حتّى الثّمار وغيرها. نَهُؤَ يَنْهُؤُ نهاءةً.

نيح: النَّيْحُ: اشتداد العَظْم بعد رطوبته من الكبير والصّغير. ناح يَنيحُ نَيْحًا. وإنّه لعظم نَيّحٌ شديد. ونَيَّح الله عظْمَهُ: يدعو له.

نيخ: اليَنَخُ: من قولك: أَيْنَخْت النّاقةَ، إذا دعوتها للضِّراب، تقول: اينَخْ اينَخْ.

نير: نِيرُ الثَّوْر: الخَشَبة الّتى على عُنُقه، وجَمْعُهُ: أَنْيار. **ونِيرُ الثَّوْب**: عَلَمُه. ونِيرُ الطّريق: أُخدوده الواضح، قال:

دنانيرُنا من نِيرِ ثَوْر ولم تكن من الذَّهَبِ المَضْرُوب عند القَساطِرِ[1]

نيف: النَّيِّفُ، مثقّل: هو الزِّيادة، تقول: عشرة دراهم ونيّف. وتقول: أَنافتْ هذه الدَّراهمُ على عَشَرة، وأناف الجبل، وأناف البناء. **وناقةٌ نِيافٌ** وجمل نِيافٌ، وهو الطّويل فى ارتفاع، وبَعْضُهم يقول: نيّاف، على: «فيعال» إذا ارتفع فى سَيْره، قال:

يَتْبَعْنَ نيّاف الضُّحَى عزاهلا

ويروى: زيّاف الضُّحَى.

نيق: سبقت فى نوق.

نيك[2]: **النَّيْكُ**: معروف، والفاعلُ، نائِكٌ، والمفعول به: منِيك ومَنْيُوك، والأنثى: مَنْيُوكة.

نيل: انظر نول.

نيم: النِّيم: قال أبو ليلى: النِّيم: الفرو الرّقيق، وأنشد لذى الرّمّة[3]:

حتّى انجلى الصُّبْحُ عنها فى مُلَمَّعةٍ مِثْلِ الأَديمِ لها من هَبْوةٍ نِيمُ

* * *

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (قسطر)، والتهذيب (٩/٣٩٠).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٦٨)، ومن التّهذيب (١٠/٣٨٣) عن العين.

(٣) ديوانه (١/٤١١)، واللسان (نوم)، ورواية الصدر فيه:

يجلى بها الليل عنا فى ملمعة

باب الهاء

هاء: الهاءُ حرفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يجيء خَلَفا من الألِف الّتى تُبْنَى للقَطْع، ها بمعنى: خُذْ، فيه لغاتٌ للعرب معروفةٌ. ويُقال: ها يا رجلُ، وللرَّجُلَيْن: هاؤما، وللرِّجال: هاؤم. قال اللّه جلّ وعزّ فى هذه اللّغة؛ لأنّ القرآنَ نَزَلَ بها: ﴿**فأمّا من أُوتى كتابَهُ بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه**﴾ [الحاقّة: ١٩].

جاء فى التّفسير: أنَّ الرّجلَ من المؤمنين يعْطَى كتابَهُ بيمينه، فإذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنّة، فيعطيه أصحابه، فيقول: هاؤُم كتابى، أى خذوه واقرءوا ما فيه لتَعْلَموا فَوْزى بالجنّة.

وهاء: حرفٌ يستعمل فى المُناوَلَة، تقول: هاء، وهاك، مقصور، فإذا جئت بكاف المخاطبة قصرت ألف «هاك»، وإذا لم تجيء بالكاف مَدَدْتَ، فكانت المَدَّة فى «هاء» خلفًا لكاف المخاطبة. وتقول للرّجل: هاءَ، وللمرأة: هائى، وللاثنين من الرِّجال والنّساء: هاؤما، وللرِّجال: هاؤم، وللنِّساء: هاؤنَّ يا نسوة، بمنزلة: هاكُنَّ يا نسوةُ، لم يجيء شيء فى كلام العرب يجرى مجرى كاف المخاطبة غير هذه المدة التى فى وجوهها.

وأما هذا وهاذاك، فإن الهاء فيهما دخلت للتّنبيه، وكذلك «ها» فى قولك: ها أنا ذا، وها هو ذا، وها هم أولاء. لا يجوز: ها هم هؤلاء؛ لأن الهاء لا تعاد مرّتين، وكذلك جاءت «ها» للتنبيه فى صدر قولك: هاهنا - فلو جاء فى الشعر: هاَثمَّ وها هنالك، اضطرارًا جاز ولا يُتَكلَّمُ به.

والهاء قبل الهمزة لا تَحْسُن إذا جاءت إلاّ فى أول بناء الكلمة، فإذا فُصل ما بينهما بحرف لازم، حَسُنَتا حيثُما وقعتا. و«ها» بفخامة الألف وبإمالة الألف: حرف هجاء. و«هاء» ممدود يكون تلبيةً. كقول الشاعر[1]:

لا بل يَمَلُّكَ حين تدعو باسمه ... فيقول: هاءَ وطالَما لَبَّى

(١) التهذيب (٤٨٣/٦)، والتاج (هاء).

وأهل الحجاز يقولون فى الإجابة: ها، خفيفة، وفى هذا المعنى يقولون: «ها» بدلٌ من ألف الاستفهام. تقول: ها إنّك زيدٌ؟ معناه أإنّك زَيْد؟ أو يقصر، فيقال: هإنّك زيد؟ و«ها» تنبيه يفتتح بها، كقوله تعالى: ﴿**ها أنتم أولاء تُحبونهم**﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال النابغة[١]:

ها إنّ تا عِذْرَةٌ إلاّ تَكُنْ نَفَعَتْ فإنَّ صاحبَها قد تاهَ فى البَلَد

والهيئة للمتهيّء فى مَلْبَسه ونحوه، يُقال: هاءَ فلان يَهاءُ هيئة. وتقول: هِئْتُ لك، أى تهيَّأت، وقرىء: ﴿**هِئْتُ لك**﴾ [يوسف: ٢٣]، أى تَهيَّأْتُ لك، ومن نصب قال: أى هلُمَّ لك.

والهيىءُ على تقدير: فعيل: الحَسَنُ الهيئة من كلّ شىء.

والمُهايَأة: أمرٌ يتهايأ للقوم، فيتراضَوْن به. وهَيَّأتُ الأمر تَهيئة، فهو مُهَيَّأ.

هبب: هَبّتِ الرّيحُ تَهُبُّ هُبوبًا، والنّائم يَهُبُّ هبًّا، والسّيف يَهُبُّ، إذا هُزَّ، هبَّةً. والتَّيْسُ يَهِبُّ هبيبًا للسِّفاد. والنّاقةُ تَهِبُّ هَبابًا. قال[٢]:

فلها هِبابٌ فى الزِّمام كأنّها صهباءُ راحَ مع الجَنوبِ جَهامُها

وهَبْهَبَ السراب إذا ترقرق، والهَبْهابُ من أسماء السَّراب، والهَبْهابُ لُعبةٌ لصبيان العراق **والهَبْهَبِىُّ**: تَيْسُ الغنم، يقال: بل راعيها. قال[٣]:

كأنّه هَبْهبىٌّ نام عن غنَمٍ مُسْتَأْوِرٌ فى سواد اللّيلِ مَذؤوبُ

هبت: الهِبْتُ: حُمْقٌ وتدليةٌ. هُبِتَ الرَّجلُ فهو مَهْبوتٌ. ورجلٌ مَهبوتٌ: لا عقْلَ له، وفيه هَبْتة [شديدة، أى ضَعْفُ عَقْلٍ][٤]. **وهُبِتَ** قَدْرُ فُلانٍ، أى حُطَّ، وكلُّ مَحْطوطٍ شيئًا فقد هُبِتَ، فهو مَهْبوتٌ، أى محطوط.

هبج: الهَبْجُ: الضَّربُ بالخَشَبِ، كما يُهْبَجُ الكَلْب إذا قتل. **والتّهبيجُ**: شِبهُ الوَرم.

---

(١) ديوانه (٢٦).

(٢) لبيد - (ديوانه ص ٣٠٤)، وفيه: خفّ مع الجنوب.

(٣) فى التهذيب (٥/٣٨٠ واللسان (هيب) غير منسوب أيضًا.

(٤) تكملة من مختصر العين للزّبيدى ورقة (٩٥).

هبخ: [أهملت الهاء مع الخاء فى الثّلاثىّ الصّحيح إلاّ قولهم:][(١)] **الهَبَيَّخةُ**: الجارية التّارّة. **وبالحِمْيَريّة**: كلُّ جاريةٍ هَبَيَّخةٌ. **والهَبَيَّخى**: مِشْيةٌ فى تَبَخْتُرٍ، وقد اهْبَيَّخَتْ اهبِيّاخًا، وهى تَهْبَيَّخُ. قال[(٢)]:

جــرَّ العــروسِ ذيلَها الهَبَيَّخا

هبد: الهَبْدُ: كَسْرُ الهيبد، أى الحَنْظَل. **وتَهَبَّد** الرّجلُ والظَّليمُ، إذا أخذه من شجره.

هبذ: المُهابَذَةُ: الإسراعُ[(٣)]. قال[(٤)]:

مُهابَـذَةً لـم تتّـرِكْ حين لـم يكـنْ لهـا مَشْـرَبٌ إلاّ بنـاءٍ مُنَصَّـبِ

هبر: الهَبْرُ: القَطْعُ فى اللّحم، قال:

تَجِـدْ مُهْـرَةً مثـلَ القنـاة قويمـةً وعَضْبًا إذا ما هُزَّ لم يَرْضَ بالهَبْـرِ

والهَبْرَة: نَحْضَةٌ من اللَّحْمِ لا عَظْمَ فيها. **والهبيرُ، والهَبيرةُ** واحدها: ما اطمأنَّ من الأرض وما حوله أشدّ ارتفاعًا منه. **والهِبْرِيَةُ والإِبْرِيَةُ**: نُخالَةُ الرّأس. وهو [ما تعلّق بأسفل شَعْر الرَّأْسِ كالنُّخالة][(٥)]. **والهُبُور**: الشَّعَرُ النّابتُ بالنَّبطيّة. **وهَوْبَر**: اسم رجل. **وبنو هبّار**: فخذ من قُريش من أَسَد بن عَبْدِ العُزَّى.

هبرج: الهَبْرجةُ: اختلاطٌ فى المَشْى. قال العجّاج[(٦)]:

يَتْبَعْـنَ ذيّـالاً مُوَشًّـى هَبْرَجـا

هبرد: تقول العرب: ثَريدةٌ هِبْرِدانة مِبْرِدانةٌ، مُسَعْنَبةٌ، مُسَوّاةٌ.

هبرز: الهِبْرِزىّ: الجَلْدُ النّافِذُ. والهِبْرِزىّ: الخُفُّ الجيِّدُ بلُغَة أهلِ اليمن، والهِبْرِزىّ:

---

(١) من التهذيب (٣٨٦/٥) فى نقله عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٨٦/٥)، واللسان (هبخ) بلا نسبة.

(٣) من رواية التهذيب عن العين (٢٦٦/٦).

(٤) التهذيب (٢٦٧/٦)، المحكم (٢١١/٤)، بلا نسبة.

(٥) زيادة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٦) ديوانه (٣٥٤).

الأسد. قال[١]:

ترى الثَّوْرَ يمشى راجعًا من ضَحائِهِ بها مثلَ مَشْى الهِبْرِزىِّ المُسْرولِ

هبرك: **الهَبْرَكَةُ**: الجاريةُ النّاعمةُ. قال[٢]:

جاريــة شــبّت شَــبابا هَبْركــا
لم يَعْــدُ ثَدْيــا نَحْرِهــا أَنْ فلّكــا

هبش: يُقال: تَهَبَّشوا، وتحبّشوا، أى اجتمعوا، والاسم: الهُباشةُ والحُباشة، أى الجماعة.

هبص: **الهَبَصُ**: من النَّشاطِ والعَجَلة. يقال: هَبِصَ الكلبُ هَبَصًا، إذا حَرَصَ على الصَّيدِ، أو الشّيء يأكله فتراه قَلِقًا لذلك، وكذلك الإنسان الهَبِص.

هبط: [هَبَطَ الإنْسانُ يَهْبِطُ إذا انحدر فى هَبُوطٍ من صَعُود][٣]. **والهَبْطةُ**: ما تطامَنَ مِنَ الأرض، [وقد هَبَطنا أرضَ كذا وكذا، أى نزلناها][٤]، ويُقالُ للقوم إذا كانوا فى سَفالٍ: قد هَبَطوا يَهْبِطون، وهو نقيض ارتفعوا. قال[٥]:

كــلُّ بنــى حُــرَّةٍ مَصــيرهُمُ قُــلٌّ وإنْ أَكْــثَرَتْ مــن العَــدَدِ
إنْ يُغْبَطــوا يُهْبَطــوا وإنْ أُمِــرُوا يومــًا فهُــمْ لِلْفَنــاءِ والفَنَــدِ

وفَرقُ ما بين الهَبُوط والهُبُوط، أنّ الهَبُوط اسمٌ للحَدُور، وهو الموضع الّذى يهبطك من أَعْلَى إلى أَسْفَلَ، والهُبُوط: المصدر. **والمَهْبُوطُ**: الذى هبطه المرض إلى أن اضطرب لحمه.

هبع: **الهُبُوعُ**: مَشْيٌ كَمَشْيِ الحُمُرِ البَلِيدَةِ. ويُقال: الحُمُرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ، وهو مَشْيُها خاصَّة. ويُقال: الهُبُوعُ أن يُفاجئوكَ من كلِّ جانب، قال[٦]:

---

(١) ذو الرّمة ديوانه (٣/١٤٥٦).
(٢) التّهذيب (٦/٥٠٧).
(٣) تكملة من نص ما نقله التهذيب (٦/١٨١)، عن العين.
(٤) تكملة من نص ما نقله التهذيب (٦/١٨١)، عن العين.
(٥) لبيد، ديوانه (١٦٠).
(٦) الرجز فى اللسان وروايته:
فأقبلــت حمرهــم هوابعــا

فأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمُوَ هَوابعا فى السِّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الأَلاكِعا

ويُقال: هو مَدُّ العُنُقِ، قال رؤبة:

كَلَّفْتُها ذا هَبَّةٍ[1] هَجَنَّعا عَوْجَاتُهُنَّ الذَّابِلات الهُبَّعَا

الهُبَعُ: الفَصيلُ يُنْتَجُ فى حَمارَّةِ القَيْظِ، والأُنثى هُبَعةٌ. ويقال: مالَهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ.

هبغ: الهُبوغُ: النّوم. هَبَغَ فلانٌ يَهْبَغُ هبغًا إذا نام قال[2]:

هَبَغْنا بينَ أرجلهنّ حتىّ تَبَخْبَخَ حَرُّ ذى رَمْضاءَ حامى

هبقع: **الهَبَنْقَعُ والهَبَنْقَعَةُ**: المَزْهُوُّ الأحمق، والجميعُ: هَبَنْقَعُون وهَبَنْقَعات، والفعل اهْبَنْقَعَ اهبِنْقاعًا، إذا جَلَسَ جلْسَةَ المَزْهُوِّ الأحمق، يُقال: هو يمشى الهَبَيَّخَى ويجلِسُ الهَبَنْقَعَةَ الهَبَيَّخَى: مِشيةٌ فيها نَفْجٌ وتحريك البدَن، قال جميل:

يَظَلْنَ بأعلَى ذى سَديرٍ عَواطبًا مُستَأنس من عَيْر جِنٍّ هَبَنْقَعِ[3]

هبل: **الهِبِلُّ**: الشَّيْخُ الكبيرُ، والمُسِنُّ من الإبل. قال[4]:

أنا أبو نعامةَ الشَّيْخُ الهِبِلّ
أنا الذى وُلِدْتُ فى أخرى الإبِلْ

وهَبَلَتْهُ أُمُّهُ، أى ثكلتْهُ، والهَبَلُ كالثُّكْلِ. **والمَهْبِلُ**: مَوْضِع الولد فى الرَّحِم. قال:

وقد طَوَتْ ماءَ الفَنِيقِ المَهْبِلِ
بين الكُلَى منها وبين المَهْبِل

---

(١) وفى اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ماله هبع ولا ربع، فالربع ما نتج فى أول الربيع، والهبع ما نتج فى الصيف.

(٢) (ط) التهذيب (٣٨٧/٥)، واللسان (هبغ) غير منسوب أيضًا والرواية فيهما: بين أذرعهنّ. وقد جاء بعده: «والأهيغُ: أرغدُ العَيْش. قال رؤبة:

يَغمِسْنَ مَنْ غَمَسْنَهُ فى الأهيغ»

وأثبتناه فى الهامش، لأن مكانه فى أول معتل الهاء، وقد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هبغ) بالهاء والباء الموحدة من تحت والغين المعجمة.

(٣) ديوانه (١٢٤) وفيه: لمستأنس.

(٤) التهذيب (٣٠٧/٦).

فـى حَلَـقٍ ذاتِ رِتـاجٍ مُقْفَـلِ

والمُهَبَّلُ: الذى قيلَ له: هبلتْكَ أُمُّك. **والهَبّالُ**: المُحْتال. والصَّياد يَهْتبل الصَّيْد، أى يَغْتَنِمُهُ. قال ذو الرّمة[١]:

ومُطْعَـمُ الصَّيْـدِ هِبّـالٌ لِبُغْيَتِـــهِ أَلْفَى أباه بذاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِـبُ

وسمعت كلمةً فاهتبلتُها، أى اغْتَنمتُّها. **وهُبَل**: صَنَمٌ كان لقريش. قال أبو سُفيانَ يوم أُحُد: اعْلُ هُبَل، فقال رسول الله ﷺ وعلى آلـه: «اللّه أَعْلَى وأَجَلّ». **والمُهَبَّلُ**: الكثيرُ اللّحمِ. قال:

ريّـــانُ لا عَـشٌّ ولا مُهَبَّـــلُ

وأصبح فلانٌ مُهَبَّلاً، أى مُوَرَّما مُهَيَّجا.

هبلع: والهِبْلَع: الأَكُولُ، العظيمُ اللَّقْم، الواسِعُ الحُنْجُور، وأَنْشَدَ عرّام[٢]:

وُضِعَ الخزيرُ فقيـلَ أيـنَ مُجاشِـعٌ فشَحَا جَحافِلَـه جُـرافٌ هِبْلَـعُ

والهِبْلَعُ من أسماء الكلابِ السَّلُوقيَّة، قال العجّاج:

والشَدُّ يُدنى لاحقًـا وهِبلَعًـا[٣]

هبنق: **هَبَنَّقَةُ القَيْسِيُّ**: أحمقُ بنى قَيْس بنِ ثَعْلَبة. والهِبْنِيقُ: الوَصيفُ. وجَمْعُه: هبانيق. قال لبيد[٤]:

والهَبانِيـــقُ قيـــامٌ مَعَهـــمْ كـلُّ مَلْثـومٍ إذا صُـبَّ هَمَـلْ

هبنك: **الهَبَنَّكُ**: الأحمق. وامرأةٌ هَبَنَّكةٌ: حمقاء.

هبا (هبو): الهَبْوَةُ: غبار ساطع فى الهواء كأنّه دخانٌ. يقال: هبا يَهْبُو هَبْوًا. قال[٥]:

---

(١) ديوانه (١/٩٩).

(٢) البيت لجرير، ديوانه (ص٤٣٧).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص٩٠)، وفيه: والشذ يذرى...

(٤) ديوانه (١٩٦)، وفيه: كلّ محجوم.

(٥) رؤبة ديوانه (١٠٤).

فـى قِطَـعِ الآلِ وهَبْـوات الدُّقَـقْ

وهبا الرّمادُ يَهْبو هَبْوًا، إذا اختلط بالتُّراب، وترابٌ هابٍ. قال[١]:

تَرَى جَدَثًا قد جـرّتِ الرِّيـح فوقَـهُ تُرابـا كلـونِ القَسْطَلانـيِّ هابيـا

والهَباءُ دُقاقُ التُّراب ساطعُه ومنشورُه على وجه الأرض. والهَباءُ المُنْبَثّ: ما يظهر فى الكُوَى من ضوء الشَّمس.

هتت: الهتُّ شِبْهُ العَصْر للصَّوْت، يُقالُ للبَكْر: يَهِتُّ هتيتًـا، ثـم يَكِـشُّ كشيشـا، ثـمّ يَهْدِرُ إذا بزل هديرًا. ويقال: الهَمْز مَهتوتٌ فى أقصَى الحَلْق، فـإذا رُفِّـهَ عـن الهَمْـز صـار نفسا، تحوّل إلى مخرج الهاء، ولذلك استخفّتِ العربُ إدخال الهاءِ على الألف المقطوعـة، يقال: أراقَ وهَراقَ، وأيهات وهيهات. وتقول: يَهُتُّ الإنسانُ الهمزة هتًّا إذا تكلّـم بهـا. **والهَتْهَتَةُ** أيضًا تُقال فى معنَى الهَتيت.

هتر: الهُتْرُ: مَزْقُ العِرْض. رجلٌ مُسْتَهْتَر لا يُبالى ما قِيـلَ فيـه. ومـا شُـتِمَ بـه. **وأُهْـتِرَ** الرَّجُلُ: فَقَدَ عَقْلَه من الكِبَر فهو المُهْتَر. **والتَّهتارُ** من الحُمْق والجَهْل، كما قال[٢]:

إنّ الفَـزَارىَّ لا ينفـكّ مُغْتلمًـا مـن النَّواكَـةِ تهتـارا بتهتـارِ

ولغة العرب فى هذا خاصّة: دَهْدادٌ بدَهْدار، وذلك أنّ من يقلـب بعـض التّـاءات فـى الصُّـدور دالاً، نحـو: الدِّريـاق، لغـة فـى التِّريـاق. والدِّخريـص والتِّخريـص. **والهِـتْرُ** [السّقط][٣] من الكلام مثل الهَذَيان.

هتف: الهَتْفُ: الصّوتُ الشَّديد. هَتَفَ يَهْتِف هَتْفًا، وهَتَفتِ الحمامةُ: ناحت. قال[٤]:

أإنْ هَتَفَـتْ ورقـاءُ ظلّـتْ سفاهـةً تُبَكّى علـى جُمْـلٍ لوَرْقـاء تَهْتِـفُ

هتك: الهَتْكُ: أن تجذبَ سِترًا فتَشُقَّ منه طائفةً، أو تَقْطَعَه، فيبدو ما وراءَه منْهُ. يُقـال: هتك اللّهُ سِتْرَ الفاجر. ورجلٌ مهتوكُ السِّتْر مُتَهَتِّكُهُ. ورجلٌ مُسْتَهتِكٌ، لا يبالى أن يُهْتَـكَ

---

(١) مالك بن الرّيب، فى التهذيب (٦/٤٥٥)، ونسبه اللسان إلى أبى مالك بن الرّيب.
(٢) التهذيب (٦/٢٣٣)، اللسان (هتر)، غير منسوب أيضًا.
(٣) من مختصر العين، ورقة (٩٤)، والتهذيب (٦/٢٣٢).
(٤) جميل ديوانه (١٣٢).

سِتْرُهُ عن عَوْرته، وكلّ شيءٍ انشقَّ فقد تهتَّكَ وانهَتَكَ، قال يصفُ الكَلأَ[١]:

مُنْهَتِكُ الشَّعرانِ نَضّـــاحُ العَذَبْ

والهُتْكَةُ: ساعةٌ من اللّيل للقوم إذا ساروا. يُقال: سِرْنا هُتْكَةً من آخِرِ اللّيلِ، وقد هاتكناه إذا سِرْنا فى دُجاه. قال[٢]:

هـــاتكْتُهُ حتّـــى انجلتْ أكراؤه

يصف اللّيل والبعير.

هتل: الهَتْلُ والتَّهتال: تتابُعُ المَطَر، واستعمل الهتل استبدالاً، بدّلوا النّون لامًا، فقالوا فى التَّهتان: تَهْتال، فى لغة من يقول فى بَلْ: بَنْ. قال العجّاج[٣]:

وبعـد تَهْتـــال السّحـــابِ الهُتَّلِ

هتم: الهَتْمُ: كَسْرُ الثَّنِيَّة أو الثّنايا من الأصل، والنّعت: أهتـم وهتمـاء. [**والهُتامةُ**: ما تكسّر من الشّيء][٤].

هتمل: الهَتْمَلةُ: الكلام الخفىّ. قال[٥]:

ولا أَشْهَـد الهُجْـرَ والقَائِليـــهِ إذا هُـــمْ بهَيْنَمَـــةٍ هَتْمَلُـــوا

هتن: [هَتَنْ المطرُ هُتونًا، وكذلك الدّمْعُ، وتهاتَنَ أيضًا][٦]. وهَتَنَ لغةٌ فى هَتَلَ.

هتا (هتى): **الهُاتاةُ** من قولك: هات، يقـال: اشتقاقه مـن هـاتَى يُهـاتِى، الهـاءُ فيـه أصليّة، ويُقال: بل الهاءُ فى مَوْضع قطعِ الأَلِفَ من آتَى يُؤاتى، ولكن العـربَ أمـاتوا كـلَّ شيءٍ من فِعْلِها. إلا، هاتِ، فى الأَمْر، وقد جاء فى الشّعر قوله:

للّـه مـا يُعطـى ومـــا يُهاتـى[٧]

أى ما يأخذ.

---

(١) التهذيب (٦/١٠)، المحكم (٥/٩٧) غير منسوب أيضًا.

(٢) رؤبة ديوانه (ص٤) والرواية فيه: مضت.

(٣) ديوانه (١٤١).

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٥) الكميت، التهذيب (٦/٥٣٠)، والمحكم (٤/٣٥١).

(٦) من مختصر العين، ورقة (٩٤).

(٧) اللسان (هنا).

هثث: **الهَثْهَثَةُ**: انتحال الثَّلْج والبَرَد وعظام القطر فى سُرْعة. يقال: هثهث السَّحابُ بمطره. قال[١]:

من كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثْهِثِ

والهَثْهَثَةُ: بعض كلام الأَلْثَغ. ويُقال للوالى إذا جار وظلم: قد هَثْهَثَ. قال العجاج[٢]:

وأُمَراءُ أفْسَدوا فعَاثُوا وهَثْهَثُوا فكَثُرَ الهَثْهاث

هثم: **الهَيْثَمُ**: فَرْخ العُقاب.

هجأ: يُقال: هَجَأَ غَرْثُهُ وجُوعُهُ هَجْأً وهُجُوءًا، أى سَكَن. قال[٣]:

فأَخزاهُمُ ربّى ودلّ عليهِمُ وأَطْعَمهم من مَطْعَمٍ غير مُهْجِىءِ

هجج: **هَجَّجَ** البعير يُهَجِّجُ تَهْجيجًا إذا غارت عينُه فى رأسِه من جوعٍ أو عَطَشٍ أو إعياءٍ غير خِلْقةٍ. قال[٤]:

إذا حِجاجا مُقْلَتَيْها هجّجا

والهَجْهَجَةُ، حكايةُ صوتِ الرّجُل إذا صاح بالأسد. قال[٥]:

أو ذُو زوائدَ لا يُطاف بأرضِهِ يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنوبِ المُرْسل

وفَحْلٌ هَجْهاجٌ فى حكاية شِدَّةِ هديرِه. والهَجْهاجُ: النَّفُورُ.

وهَجْهَجْتُ بالنّاقةِ وبالجَمَل إذا زجرته، فقلت: هِيجْ هِيجْ. قال[٦]:

أمْرَقْتُ من جَوْزِهِ أعناقَ ناجيةٍ تَنْجو إذا قالَ حادِيها لها هِيجى

---

(١) الرّجز فى التهذيب (٥/٣٦٠) (هثث) غير منسوب أيضًا.

(٢) نسب الرجز إلى العجاج فى التهذيب (٥/٣٦٠) واللسان (هثث) وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى).

(٣) اللسان (هجأ) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٥/ ٣٤٣)، واللسان (هج) بلا نسبة.

(٥) لبيد (ديوانه ٢٧٢).

(٦) ذو الرّمة - (ديوانه ٢/٩٨٧).

وإذا حكَوْا ضاعفوا هَجْهَج، كما يُضاعفوا الوَلْوَلة من الويل، فيقولون: وَلْوَلَتِ المرأة، إذا أكثرتْ من قولها: الويل. **والهَجَاجَةُ**: الأحمق. والهَجاجَةُ: الهَبْوة التّى تَدْفن كلَّ شىء بالتّراب.

هجد: هَجَدَ القومُ هجودًا، أى ناموا، وتهجّدوا، أى استيقظوا لصلاةٍ أو لأمر. وقوله تعالى: ﴿**ومن اللَّيْلِ فتهجّدْ به نافلةً لك**﴾ [الإسراء: ٨٩]، أى بالقرآن فى الصّلاة، أى انتبهْ بعد النوم نافلة، أى فضيلةً.

هجدم: **هِجْدَمٌ**: لغةٌ فى إجدمٌ: فى إقدامِك الفرس وزَجْرِكَهُ. يقال: أوّل من رَكبَ الفَرَسَ ابن آدمَ القاتل، حمل على أخيه فرجر فرسًا، وقال: هجِ الدّم، فلمّا كثر على الألسنة اقتصروا على: هجدم وإجدم.

هجر: فى حديث عمر: «هاجروا ولا تَهَجَّروا»[(١)]، أى أخلصوا الهجرةَ للّه ولا تَشَبَّهوا بالمهاجرين، كما تقول: يَتَحَلَّمُ، وليس بحليم. **والهَجْرُ**، والهاجرُ والهَجيرةُ: نصف النّهار. قال لبيد[(٢)]:

راح القَطينُ بهَجْرٍ بعدما ابتكروا فما تُواصِلُه سَلْمَى وما تَذَرُ

وأَهْجَرْنا: صِرْنا فى الهَجير، وهَجَّر مثله. قال[(٣)]:

وتهجير قذّافٍ بأجرام نفسه على الهَوْل لاحته الهمومُ الأباعدُ

والهَجْرُ والهِجْران: تركُ ما يَلْزَمُك تَعَهُّدُهُ، ومنه اشتُقّتْ هجرةُ المُهاجرينَ، لأنّهم هَجَروا عشائِرَهُمْ فتقطّعوهم فى اللّه، قال الشاعر:

وأُكْثِرَ هَجْرَ البيتِ حتّى كأنّنى مَلِلْتُ وما بى من مَلالٍ ولا هَجْرِ

وقال تعالى: ﴿**إنّ قَوْمِى اتَّخذُوا هذا القُرْآنَ مَهْجُورا**﴾ [الفرقان: ٣٠] أى يهجرونى وإياه. وقال تعالى: ﴿**مُسْتَكْبِرينَ به سَامِرًا تَهْجُرون**﴾ [المؤمنون ٦٧] أى تَهْجُرون محمّدًا. ومن قرأ ﴿**تُهْجِرون**﴾ أى تقولون الهُجْر، أى قول الخَنا، والإفحاش فى

---

(١) التهذيب (٤٢/٦).

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) البيت للحطيئة فى اللسان والتاج (عرك)، ومقاييس اللغة (٢٦٨/١).

المنطِق، تقول: أَهْجَر إِهْجارًا، قال الشمّاخ[١]:

كماجدةِ الأَعْراقِ قال ابنُ ضَرَّةٍ عليها كلامًا جار فيهِ وأَهْجَرا

والهَجْرُ: هَذَيانُ المُبَرْسَم ودأبُه وشأنُه، ويُقال: منه ﴿**سامرًا تَهْجُرون**﴾، أى تَهذون فى النَّومِ، تقول: هَجَرْتُ هَجْرًا، والاسمُ: الهِجِّيرَى، تقولُ: رأيتُه يَهْجُر هَجْرًا وهِجِّيرى وإجِّيرَى لغةٌ وإهْجيرَى لغةٌ فيه. **والهِجارُ** مُخالفٌ للشِّكال تُشَدُّ به يَدُ الفَحْل إلى إحدى رجْلَيْه. يُقال: فَحْلٌ مهجورٌ. قال[٢]:

كأنّما شُدَّ هِجَارًا شاكِلا

وهَجَر: بلدٌ.

هجرس: **الهِجْرِسُ**: من أولاد الثّعالب، ويُوصَفُ به اللّئيم، ورَمَتْنى الأَيّام عن هَجارِسِها، أى شدائدها ودواهيها.

هجرع: **الهِجْرَعُ** من وصف الكلاب السَّلُوقيّةِ الخِفاف. والهِجْرَع: الطويلُ المَمْشُوق، الأهْوَجُ الطُّول، قال العَجّاج[٣]:

أَسْعَرُ ضَرْبًا وطُوالاً هِجْرَعا

والهِجْرَع: الأَحْمَقُ من الرجال، قال الشاعر[٤]:

فلأَقْضِيَنَّ على يَزيدَ أميرِها بقَضاءِ لا رِخْوٍ وليس بهِجْرَعِ

وأنشد عَرّام[٥]:

إذا أنتَ لم تخلِطْ مع الحِلْمِ طِيرةً من الجَهْلِ ضامَتْك اللِّئامُ الهَجارِعُ

هجس: **الهَجْسُ**: ما وقع فى خَلَدِك. تقول: هَجَسَ فى قلبى همٌّ وأمرٌ. قال الشّاعر فى فرسه[٦]:

---

(١) ديوانه (١٣٥)، والرواية فيه: ممجدة الأعراق.

(٢) رؤبة ديوانه (١٢٥).

(٣) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص٩٠)، وقبله:

يقدمن سوّاس كلابٍ شَعْشَعا

(٤) البيت فى «التهذيب» واللسان (هجرع) غير منسوب.

(٥) وهذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد. قاله (ط).

(٦) التهذيب ٦/٣٣ واللسان (هجس) غير منسوب.

فطَأْطَأَتِ النَّعامـــةُ مـــن بعيدٍ وقد وقَّرْتُ هاجسَها وهَجْســى

أى همّها وهمّى. وقوله: وَقَّرْتُ، أى قلت لها: قَرِّى فلن يُدْرِكَكِ إلاّ ما قضى اللّهُ وقدَّره.

هجع: الهُجُوعُ: نَوْمُ اللَّيلِ دُونَ النَّهار، يقال: لقِيتُهُ بعدَ هَجْعَةٍ. وقَوْمٌ هُجَّعٌ وهُجُوعٌ وهاجعُونَ، وامرأةٌ هاجعَةٌ، ونسوةٌ هَواجعُ وهاجعاتٌ. **ورجُلٌ هُجَعٌ** أى أحمقُ غَافِلٌ سريعُ الاستِنامةِ. **الهَجْعَةُ** ومِثلُها الجِعَةُ، عن أبى سعيد: نَبيذُ الشَّعِيرِ والذُّرَةِ، وعن أبى عُبيد: نبيذُ الشَّعير.

هجف: الهِجَفُّ: الظَّليمُ المُسَنُّ. قال:

هِجَفًّا كأنَّ بـــه أولقًـــا إذا حاول الشَّدَّ مـــن حَمْلَتِـــهْ

هجل: الهَجْلُ: كالغائط مطمئنٌ مَوْطِئُهُ صُلْب، منفرجٌ بين الجبال. قال:

يَـــدَعُ الرِّمالَ دكادِكًـــا وهِجالا

والهَوْجَلُ: المفازة البعيدة، وقول الشاعر[1]:

الهَوْجَـــــلُ المتعسِّـــــفُ

من جَعَلَ المُتَعسِّف فاعلاً فهو الدّليلُ، ومن جعلَهُ مفعولاً فهو المَفازةُ.

هجم: الهَجْمَةُ من الإبل: ما بين التِّسعينَ إلى المائَةِ، فإذا بلغت مِائَةً فهى: هُنَيْدة. **وهَجَمْنا** على القومِ هُجُومًا، أى انتهينا إليهم بغتةً، وهَجَمْنا عليهم الخَيْلَ، ولا يُقال: أَهْجَمْنا. **وبَيْتٌ مهجومٌ**، إذا حُلَّتْ أطنابُهُ فانضمَّتْ سقابُهُ، أى أَعْمِدَتُه، وكذلك إذا وقع.

قال علقمة[2]:

صَعْلٌ كأنّ جَنَاحَيْـهِ وجُؤْجُـؤَه بيتٌ أطافتْ به خَـرْقاءُ، مَهْجومُ

والهَجم: الحلب، وقوله[3]:

---

(١) الفرزدق ديوانه (٢/٢٦) وتمام البيت:

إليك أميـر المؤمنيـــن رمت بنـــا همـــوم المنى والهوجـــل المتعسف

(٢) علقمة الفحل ديوانه (٦٣).

(٣) التهذيب (٦/٦٩).

فاهْتَجَمَ العَبْدانِ مـن أخْصَامِهـا

أى احتلب، **والهَجيمةُ** من اللَّبَنِ: الثَّخِينُ. والهَيْجمانةُ: اسم امرأة. **وانهَجَمَتْ** عينُه: دَمَعَتْ. وهَجَمَتِ العيُن، أى غارَتْ، تهجُم هَجْمًا وهُجُومًا. **وفى حديث** النبىّ ﷺ أنّه قال لعبد اللّه بن عمر حين ذكر قيامه بالليل، وصيامه بالنّهار: «إنّك إذا فعلتَ ذلك هَجَمَتْ عيناكَ، ونفهَتْ نفسُك»[١]. **والهَجْمُ**: السَّوْقُ. والهَجْمُ: القَدَحُ الضَّخْم. قال[٢]:

نَتَمَلأُ الهَجْمَ عفوًا وهى وادِعةٌ حتّى تكادَ شِفاهُ الهَجْمِ تَنْثَلِمُ

هجن: الهاجِنُ: العَناقُ التى تَحمِلُ قبلَ وقتِ السِّفاد، والجميعُ: الهواجن، ولم أسمعْ له فِعْلا. **والهِجان** من الإبل: البيضُ الكِرامُ. ناقة هِجانٌ وبعيرٌ هجانٌ، ويُجْمَعُ على الهَجائن. **وأرضٌ هجانٌ** إذا كانت تُربتُها بيضاءَ. قال[٣]:

بأرضٍ هجانِ التُّرْبِ وَسْمَّيةِ الثَّرَى عَذاةٍ نأتْ عنها المُؤُوجةُ والبحرُ

ويُقالُ للقومِ [الكِرامِ][٤]: إنّهم لمن سَراةِ الهِجان. قال[٥]:

ومْثلُ سَراةِ قومِكَ لم يُجارَوا إلى الرُّبَعِ الهِجانِ ولا الثَّمينِ

والهَجينُ: ابن العربىّ من الأَمَةِ الرّاعية الّتى لا تُحْصَنُ، فإذا حُصِنَتْ فليس ولدُها بهَجين، والجميع: الهُجَناء. والاسمُ من الهَجين: هَجانة وهُجْنة، وقد هَجُنَ هَجانةً وهُجْنَةً. **والهُجْنَةُ** فى الكلام: ما يَلْزَمُكَ منه عيبٌ. تقول: لا تَفْعَلْهُ فيكونَ عليكَ هُجْنَة.

هجنع: والهَجَنَّعُ: الشيخُ الأصْلَعُ وبه قُوَّة[٦]. والظَّليمُ الأقرع. والنَّعامة: هَجَنَّعَة، قال:

جَذْبًا كرأس الأقرَعِ الهَجَنَّعِ

---

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والنسائى.

(٢) التهذيب (٦٨/٦)، اللسان (هجم) بلا نسبة.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٥٧٤/١) والرواية فيه: الملوحة والبحر.

(٤) مما روى التهذيب (٥٩/٦) عن العين.

(٥) الشماخ، ديوانه (ص٣٤٠)، والرواية فيه: إلى ربع الرهان .....

(٦) فى المحكم (٢٧٨/٢): «هو الطويل الأحنأ من الرجال، وقيل: هو الطويل الجافى، وقيل: هو الطويل الضخم، وقيل: العظيم».

والهَجَنَّعُ من أولاد [الإبِلِ][(١)] ما يُوضَعُ فى حَمارّة الصَّيْف قَلَّما يَسْلَم حتى يُقْرَعَ رأسُه.

هجا (هجو): هجا يَهجو هجاءً، ممدود: [وهو][(٢)] الوقيعة فى الأشعار. والهجاء، ممدود: تَهْجيةُ الحروف، تقول: تَهَجَّأْتُ وتَهَجَّيْتُ بهمز وتبديل.

هدأ: هَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءًا، أى سَكَنَ من صَوْتٍ أو حَرَكةٍ. وهدأ فلان بالمكان، أى أقام به، وأتانا بعد هدوءٍ من اللَّيْل، أى حين سكن النّاس. **ولا أهدأَهُمُ اللّهُ**، أى لا أَسْكَنَ عَناءَهم ونَصَبَهُمْ. **ورجل هادىء**: وديعٌ ساكن، ذو هَدءٍ وسكون. **والهَدَأُ**: مصدرُ الأَهْدأ، **رجلٌ أَهْدَأُ، وامرأةٌ هَدْآء**، أى مُنْخفِض المَنْكِب مُستويه، أو يكون مائلاً نحو الصَّدر، غير مُنْتَصب، ويُقالُ: مَنْكِبٌ أَهْدَأ، [أى دَرِمَ أعلاهُ واسْترخَى حَبْلُه][(٣)].

هدب: الهَدَبُ: أغصانُ الأَرْطَى، ونحوه ممّا لا وَرَقَ له، وجمعُهُ: أَهْدابٌ، والواحدةُ: هَدَبةٌ. **والهَدَبُ**: مصدر الأَهْدَب والهَدْباء، يُقال: شجرةٌ هدباءُ، وقد هَدِبَتْ هَدَبًا، وهَدَبُها: تَدَلّى أغصانِها من حَوالَيْها. **ورجلٌ أهدبُ**: طويلُ أَشْفارِ العَيْنين كثيرهما. **والهُدّابُ**: اسمٌ يجْمَع هُدْبَ الثَّوْب، وهُدْبَ الأَرْطَى. الواحدةُ: هُدّابة. قال:

وشَجَرَ الهُدّابَ عنه فجفا
بسَلْهَبَيْنِ فوق أَنْفٍ أَذْلَفا[(٤)]

والهَدْبُ: ضَرْبٌ من الحَلَب، هَدَبَ الحالِبُ النّاقة يَهْدِبُها هَدْبًا. **وهَيْدَبُ السَّحاب**: إذا رأيت السَّحابةَ تَسَلْسَلُ فى وَجْهها للوَدْق، فانْصَبَّ كأنّه خيوطٌ مُتَّصلةٌ، وكذلك: هَيْدَبُ الدَّمْع.

ويُقال لِلِّبْد ونَحْوِه إذا طال زِئْبِرُه: أَهْدَب، قال[(٥)]:

عن ذى دَرانِيكَ ولِبْدٍ أهدبا

---

(١) (ط) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» و«اللسان».
(٢) فى النّسخ: بالوقيعة، وما أثبتناه فمن نصّ ما فى التهذيب (٦/٣٤٧) عن العين.
(٣) زيادة من المحكم (٤/٢٥٤).
(٤) العجاج، ديوانه (٤٩٨)، وفى اللسان، السلهب: الطويل عامة.
(٥) التهذيب (٦/٢١٨)، واللسان (هدب) بلا نسبة.

الدُّرْنُوكُ: المِنديلُ المُخْمَل. **والهُدْبة**: الواحدةُ من هُدْب الثَّوْب. **والهَيْدَبُ** من الرِّجال: العَيِيُّ الثَّقيل.

هدبد: **الهُدَبِدُ**: داء يكون فى العين. **ولَبَنٌ هُدَبِد**، أى ثخين.

هدبس: **الهَدَبَّسُ**: ولد البَبْر.

هدج: **الهَدَجانُ**: مِشْيةُ الشّيخ، ونحوه. **هَدَجَ** الشَّيْخُ، وهَدَجَتِ الرّيحُ، أى حنَّتْ وصوَّتَتْ. **والتَّهَدُّجُ**: تَقَطُّعُ الصّوت. **وهَدَجُ** الظّليمِ وهو مَشْىٌ وسَعْىٌ وعَدْوٌ. كلُّ ذلك فى ارتعاشٍ، قال[1]:

أَصَكَّ نغْضًا لا يَنى مُسْتَهْدَجا

والهَوْدَجُ: مركبٌ لنساءِ الأَعراب، وليس بفودج، ويجمع: الهَوادِج.

هدد: **الهَدُّ**: الهدْمُ الشّديد، كحائط يُهَدُّ بمرّةٍ فَيَنْهَدِمُ، والهَدَّةُ: صوتٌ تَسمعُه من سقوط ركنٍ أو ناحية جبل. **والهادُّ**: صوتٌ شديدٌ يَسْمعُه أهلُ السَّواحلِ، يأتيهم من قِبَلِ البَحْر له دَوِيٌّ فى الأرض وربما كانت منه الزّلزلةُ، ودَوِيُّه: هديرُه. والفَحْل يُهَدْهِدُ فى هديره. قال[2]:

يَتْبعْنَ ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسا إذا الغُرابان به تَمَرَّسا

وهَدْهَدَةُ الهُدْهُدِ: صوتُه. **والهُداهِدُ**: طائرٌ يُشْبِهُ الحَمام. قال الرّاعى[3]:

كهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جناحَه يدعو بقارعةِ الطَّريقِ هَديلا

والتّهدّدُ، والتّهداد والتهديد من الوعيد. **والهَدْهَدَةُ**: تحريكُ الأمّ ولدَها لينامَ. **والهَدُّ** من الرّجال: الضعيف. يقال: هذا هدٌّ حىٌّ. ويقال للرّجل: مهلاً هَدادَيْك. **وهَداد**، حىّ من العرب.

هدر: **الهَدْرُ**: ما يَبْطُلُ. هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرا، وأَهْدَرْتُه أنا إهدارًا. **وهَدَرَ** البعير يَهْدِر هديرًا وهَدْرًا. **والحمامةُ تَهْدِر**، وجرّةُ النَّبيذ تَهْدِرُ. **والأرضُ الهادرة**، والعُشْبُ الهادِرُ:

(١) العجاج ديوانه ٣٥١.

(٢) نسبه فى التكملة (عجس) إلى عِلْقَةَ التّيمىّ.

(٣) البيت للراعى فى «اللسان».

الكثير. **وبنو فُلانٍ هِدَرَةٌ**، أى ساقطون ليسوا بشىء.

هدش: هُدِش الكَلْبُ فانهَدش، **وهُتِشَ فاهْتَشَ**، أى حُرش فاحتَرش، ولا يُقالُ إلاّ للسِّباع. وفى هذا المعنى: **حُتِّش** الرّجلُ، أى هُيِّج للنَّشاط.

هدف: الهَدَفُ: الغَرَضُ، والهَدَفُ من الرِّجال: الجسيمُ الطَّويلُ العُنُقِ، العريض الألواح، **والهَدَفُ**: كلّ شىء عريض مرتفع. **وأَهْدَفَ** الشَّىءُ، إذا انْتَصَبَ. **وفى الحديث**، «أن النبىّ ﷺ كان إذا مرّ بهَدَفٍ مائل أو صدفٍ مائل أسرع المشى»[(١)].

هدل: هَدَلَتِ الحَمامةُ تَهْدِلُ هديلاً، [ويقالُ][(٢)]: هديلُها فرخُها. **والهَدَلُ**: استرخاءٌ فى المِشْفَر الأسفل. مِشْفَرٌ هادلٌ، **وأَهْدَلُ**، وشَفةٌ هَدْلاءُ: مُنقلبةٌ على الذَّقَنِ. **والتّهَدُّل**: استرخاءُ جِلْدةِ الخُصْية ونحوها. قال[(٣)]:

كأنّ خُصْيَيْهِ من التّهدُّلِ
ظرفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ

والهَدَالُ: ضربٌ من الشّجر، ويُقال: كلُّ غُصْنٍ ينبت فى أراكة أو طلحةٍ مستقيمًا فهو هَدالة، كأنّه مُخالفٌ لغيره من الأغصان، وربما يُداوَى به من السِّحْر والجنون.

هدم: الهَدْمُ: قلع المَدَر، أى البُيُوت. **والهِدْمُ**: الخَلَقُ البالى. والجمعُ: أهدامٌ. **والهَدِمةُ**: النّاقةُ الضَّبعةُ الشَّديدةُ الضَّبَعَةِ إلى الفَحْل. تقول: هَدِمَتْ تَهْدَم هَدَمًا. وقد هَدِمتْ هَدْمةً شديدةً. **ونابٌ مُتَهَدِّمةٌ**، وعجوز مُتَهَدِّمة، أى فانيةٌ هَرِمَةٌ.

هدمل: الهِدْمِلُ: الثَّوبُ الخَلَقُ. قال تأبط شرًّا[(٤)]:

نهضت إليها من جُثُوم كأنها عجوز عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ

هدن: المَهْدَنةُ من الهُدْنة، وهو السّكون. تقول: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدونًا إذا سكنتَ فلم تَتَحَرَّك. **ورجلٌ مهدونٌ** وهو البليد الذى يُرْضيهِ الكلام، تقول: هدنوه بالقول دون

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/٥٤).
(٢) من نص ما نقله التهذيب (٦/١٩٨)، عن العين.
(٣) التهذيب (٦/١٩٩)، والرواية فى الحماسة (٣٧٠)، وفى اللسان (خصا): من التّدلدُل، والشطر الأول فى المحكم (٤/١٨٥).
(٤) اللسان (هدمل).

الفعل. قال[١]:

ولـــم يُعَـــوَّذْ نَوْمَـــةَ المَهْـدونِ

ورجلٌ هِدان وهو الأحمق الجافى. قال[٢]:

قـد يَجْمَعُ المـالَ الهِـدانُ الجـافى
من غيـرِ مـا عَقْـلٍ ولا اصْطِـرافِ

والهِداءُ لغةٌ فى الهِـدان. **وهُـدِنَ** فـلانٌ عنـك: أَرْضـاهُ الشَّـيءُ اليَسِيرُ. **والهَوْدَنـاتُ**: النَّـوقُ. وقولُـه: «يكـونُ بعدَهـا هُدْنـةٌ على دَخَـن، وجماعـةٌ على أقـذاء»[٣]، أى صُلْـحٌ واستقرارٌ على أمورٍ كريهة.

هدى: **الهَدِيَّةُ**: ما أهديت إلى ذى مودّة مـن بِّر. ويجمـع: هدايـا، ولغـة أهـل المدينـة: هداوَى، بالواو. **والإهداء**: أن تُهدىَ إلى إنسانٍ مديحًا أو هجاء شعرًا. قال:

فـإن تكـــنِ النّســـاءُ مُخَبَّـآتٍ فَحُـــقَّ لكـــلِ مُحْصَنَـــةٍ هِـداءُ

والهَدِيُّ والهَدْىُ، يُثَقَّل ويُخَفَّف: ما أهديت إلى مكة. وكلّ شىء تُهديه من مـالٍ أو مَتاعٍ فهو هَدِىٌّ. قال[٤]:

حلفـتُ بـربِّ مكّـةَ والمُصَلَّـى وأعنـاقِ الهَـدِىّ مُقَلَّـداتِ

والهِداءُ: الرّجلُ البليدُ الضَّعيفُ. **والتَّهادِى**: مَشْىٌ فـى تَمـايُلٍ يمينًـا وشِـمالاً كمَشْـىِ النِّساءِ، والإبلِ الثِّقال. **والهَدْىُ**: السُّكونُ، قال الأخطل[٥]:

حتّـى تناهَيْـنَ عنـهُ ساميًـا حَرِجًـا وما هَدَى هَدْىَ مهزومٍ وما نَكَـلا

يقول: لم يُسْرِعْ إسراعَ المُنْهزم، ولكن على سكونٍ وهدْىٍ حسنٍ. **والهُـدَى**: نقيـضُ الضَّلالة. هُدِىَ فاهْتَدَى. **والهادى** من كلِّ شىءٍ: أَوَّلُهُ. أقبلتْ هَـوادى الخَيْـل، أى بَـدَتْ أعناقُها. وقد هَدَتْ تَهْدى؛ لأنّها أوَّلُ الشَّىءِ مـن أجسـادِها، وقـد تكـون الهَـوادى أوّل رعيل يَطْلُع منها؛ لأنّها المُتَقَدِّمة. **وسُمِّيت العصا هاديًا**؛ لأنّ الرّجل يُمْسِكُها فهى تَهديه،

(١) التهذيب (٦/٢٠٣)، المحكم (٤/١٨٧).
(٢) لرؤبة فى التهذيب (٦/٢٠٣)، واللسان (هدن).
(٣) عن النبى ﷺ التهذيب (٦/٢٠٣).
(٤) الفرزدق ديوانه (١/١٠٨).
(٥) ديوانه (١/١٥٤).

تتقدّمه. والدَّليلُ يُسَمَّى هاديًا، لتقدمِه القومَ بهدايته. والهادى: العُنُق والرّأسُ. قال:

طِوالُ الهوادِي مُشْرِفاتُ المَناكِبِ

والهادى والهادِيةُ: كلّ ثور أو بقرة تهدى العانة، أى تتقدّم، يعنى تَهدى الصِّوار. وغُرّةُ كلِّ شجرةٍ: هاديتها، حتى النَّصْل: هادى الرّيش. ولُغَةُ أهلِ الغَوْر: هَدَيْتُ لك، أى بَيَّنْتُ لك، وبها نزلت: ﴿**أفلم يَهْدِ لهم**﴾ [طه: ١٢٨].

هذأ: الهَذْءُ أَوْحىَ من الهَذِّ. يقال: هَذَأْتُهُ بالسَّيف هَذْءًا، وهَذَوْته هذوًا. وسَيْف هذّاءٌ.

هذب: الإهْذابُ: السُّرعةُ فى العَدْو والطَّيران، والمُهَذَّبُ: المُخَلَّصُ من العُيوب.

هذذ: [يقال: هذّه بالسَّيْف هذًّا إذا قطعه][(١)]. **والهَذُّ**: سرعةُ القَطْعِ، وسُرْعةُ القراءة. قال[(٢)]:

كهَذِّ الأَشَاءَةِ بالمِخْلَبِ

وقال[(٣)]:

وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَهُ قدِ اهتذّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المُذَكَّرُ

ويُرْوَى: احتزّ، فى بعض اللغات.

هذر: الهَذَر: الكلامُ الّذى لا يُعْبَأُ به. هَذَرَ فى مَنْطقه يَهْذِرُ هَذْرًا. **ورجلٌ هذّار** ومِهْذار.

هذرم: الهَذرَمَةُ: السُّرعةُ فى القراءة، [وكثرةُ الكلام][(٤)]. قال أبو النَّجْم[(٥)]:

وكان فى المَجْلِس جَمَّ الهَذْرَمهْ

---

(١) (ط) نصّ ما نقله التهذيب (٣٥٩/٥) عن العين وكان سقط من النسخ.
(٢) الشطر فى التهذيب (٣٥٩/٥) واللسان (هذذ) غير منسوب أيضًا.
(٣) ذو الرّمة - (٦٤٨/٢) والرواية فيه: وقد حَزَّ.
(٤) من التهذيب (٥٣١/٦) عن العين.
(٥) التهذيب (٥٣١/٦).

هذل: الهُذْلُولُ من الأرض: ما ارتفع من تِلالٍ صغار. وجمعُهُ: هَذاليل. قال[١]:

يَعْلو الهَذْاليلَ ويَعْلو القَرْدَدا

والهَوْذَلَةُ: القَذْف بالبَوْل، هَوْذَلَ ببَوْلِهِ: قَذَفَهُ. **والهَوْذَلَةُ**: اضطِرابٌ فى العَدْو. [وهَوْذَل السِّقاء يُهَوْذِل، إذا تمخّض][٢]. [**وهُذَيلٌ**: اسم قبيلة، ويُنْسَبُ إليها: هُذَلِىٌّ، وهُذَيْلِىٌّ][٣].

هذلع: الهُذْلُوغةُ: الرّجلُ الأَحْمق.

هذم: الهَذْمُ: الأَكْلُ، والهَذْمُ: القَطْع، كلُّ ذلك فى سُرْعة، [وقال رؤبة يصف الليل والنّهار[٤]:

كلاهما فى فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهْ
واللَّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ

كلاهما: يعنى اللَّيْلَ والنَّهار، فى فَلَكٍ يَستلحِمُه، أى يأخذ قَصْدَه ويَرْكَبُه. واللَّهب: المَهْواةُ بين الشَّيئين، يعنى به ما بين الخافقَيْن، وهما المَغْربان، وأراد بقوله: يَهْذِمُه، نُقْصان القَمَر][٥]. **والهَيْذام**: الشُجاع من الرِّجال، وهو الأكولُ أيضًا. سيفٌ مِهْذَمٌ مِخْذَم، وسكّينٌ هُذامٌ، ومُوسىً هُذامٌ، وشَفْرَةٌ هُذامةٌ. قال[٦]:

ويلٌ لبُعران بَنِى نَعامهْ
منكَ ومن شَفْرتِكَ الهُذامهْ

هذى: الهَذَيانُ كلامٌ غير معقولٍ. مثل كلام المُبَرْسَم والمعتوه. يَهْذى هَذَيانًا. هذا وهاذه، الهاءُ فيهما زائدةٌ، والاسمُ: ذا وذه. وهذه الهاء للصِّلةِ ولَيْستْ للتأنيث، ولكنها تنبيهٌ.

---

(١) التهذيب (٦/٢٥٩)، واللسان (هذل). والقردد: ما ارتفع من الأرض.
(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).
(٣) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).
(٤) ديوانه (١٥٠).
(٥) (ط) سقط من النّسخ، وما أثبتناه بين المعقوفتين فمن رواية التهذيب (٦/٢٦٧) عن العين.
(٦) التهذيب (٦/٢٦٨)، المحكم (٤/٢١٢).

هرأ: أهرأ الرّجلُ فى كلامه، أى ليس لكلامه نظام. قال ذو الرّمة[١]:

لها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَواشى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

وتَهَرَّأَ اللّحمُ يتهرّأُ، أى يَتساقَطُ عن العِظام فى الطَّبخ. **وأَهْرَأَنى** البردُ، أى أصابنى بشدّة، وأهْرَأْت: صِرْتُ فى شِدّة البَرْد، ويقال: بل أَهرَأَ الرّجل: أصابه البرد فى رواح القيظ، ويُقال: سيروا فقد أهْرَأْتُم، أى أَبْرَدْتم. **والهَرِيّةُ**: الوقتُ الذى يشتدُّ فيه البَرْدُ. **وأَهْرَأَنا القُرُّ**، أى قَتَلَنا، وأَهْرَأْتُ فلانًا: قَتَلْتُه.

هرب: الهَرَبُ: الفِرارُ. والمَهْرَب: موضع الهَرَب. تقول: فلانٌ لنا مَهْرَبٌ. **والمُهْرِب**: الفَزِعُ الهارب. تقول: جاء فلانٌ مُهْرِبًا، إذا أتاك هاربا فزِعا.

هرت: **الهَرْتُ**: هَرْتُكَ الشِّدْق نحو الأذن، والهَرَتُ: مصدر الأَهْرَت، تقول: أسَدٌ هَرِيتُ الشِّدْق، أى مَهْروتٌ ومُنْهَرِتٌ. **والهَرْتُ**: شَقُّكَ شيئًا تُوَسِّعُه بذلك.

هرثم: **هَرْثَمَة**: من أسماء الأسد.

هرج: الهَرْجُ: القِتالُ والاختلاطُ. تقولُ: رأيتُهم يَتَهارَجون، أى يَتَسافدون. وبات فلانٌ يَهْرِجُها، من ذلك.

هرجب: **الهِرْجابُ** [من الإبل][٢]: الطّويلة الضَّخمة.

هرد: **الهُرْدِيَّةُ** قَصَباتٌ مَلْوِيّة مَطْوِيّة تُضَمُّ بطاقات الكَرْم [يُرْسَلُ عليها قُضبانُ الكَرْم][٣]. **وهَرَّدتُ** اللّحم فهو مُهَرَّدٌ، أى شَوَيْتُه، فهو مَشْوِىٌّ، وقد هَرِد اللّحْم [نضج][٤].

هردب: **رَجُلٌ هِرْدَبَّةٌ**: جبان، قليل العَقلِ، ضَخْمٌ مُضْطرب اللّحْمِ.

هرر: الهِرّةُ: السِّنَّوْرة، والهِرُّ: الذَّكَرُ. ويُجْمَعُ الهِرُّ: هِرَرَةً، وتجمعُ الهِرّة: هِرَرًا. **والهَرير**: دونَ النُّباح. تقول: هرّ الكلاب إليه. وبه يُشَبَّه نظرُ الكُماةِ بعضِهم إلى بعضٍ،

---

(١) ديوانه: (٥٧٧/١).

(٢) المحكم (٣٣٩/٤)، وفى مختصر العين ورقة (١٠٢): الطويلة الضخمة من النّوق.

(٣) التهذيب (١٨٨/٦)، عن العين.

(٤) من المحكم (١٨٢/٤).

يُقال: هرّ الكُماةُ. وفلانٌ هرّه الناسُ، إذا كَرِهوا ناحيتَه. قال[١]:

أرى النّاسَ هرّونى وشُهِّرَ مَدْخَلى وفى كلِّ مَمْشى أرْصَدَ النّاسُ عَقْرَبا

وهَرَّ الشَّوْكُ هرّا إذا اشتدّ يُبْسُه. قال[٢]:

إذا ما هرَّ ومْتَنَع المَذاقُ

أى صار كأنّه أظفار هرّ.

والهُرْهورُ: الكثير من الماء واللبن، إذا حَلَبْتَ سمعتَ له هَرْهَرَةً. قال[٣]:

سَلْمٌ ترَى الدّالحَ منه أَزْوَرا إذا يَعُبُّ فى الطَّوى هَرْهَرا

والهَرْهَرَة والغرغرة يُحكَى بها بعض أصوات الهندِ والمِيذِ[٤] عند الحرب.

هرزم: الشّيخ والعجوز يُهَرْزمان. **والهَرْزَمَةُ**: لَوْكُ الشّيخ أو العجوز اللُّقَمَ فى الفم، لا يَقْدرُ أَنْ يَمْضَغَها فهو يُدِيرُها فى فيهِ.

هرس: **الهَرْس**: دقُّ الشَّىءِ بالشّىءِ عريضًا، كما تُهْرَس الهَريسةُ بالمِهراس. **والفَحْلُ يَهرِسُ** القِرنَ بكَلْكَله. **والهَرِسُ** من الأُسود: الشّديدُ المِراس، قال[٥]:

شَديدَ السّاعدَيْنِ أخا وِثابٍ شديدًا أَسْرُهُ هَرِسًا هَموسا

والمَهاريسُ من الإبل: الجسامُ الثِّقال، ومن شدَّةِ وَطْئِها سُمِّيتْ: مَهاريسَ، وكذلك الكثيرات الأكل من الإبل تُسمّى: مهاريس. وقال[٦]:

---

(١) البيت للأعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) البيت تامًا فى التهذيب (٣٦١/٥) واللسان (هرر) بلا نسبة، وصدره:

رَعَيْنَ الشِّبْرِقَ الرّيان حتّى

(٣) التهذيب (٣٦١/٥) (هرر) بلا نسبة.

(٤) جاء فى باب الذال والميم من المعتل: «الميذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين فى البحر»

(٥) التهذيب (١٢٣/٦)، اللسان (هرس)، الهموس والهميس: الهمس وهو من الصوت والكلام ما لا غور له فى الصدر.

(٦) العجاج: ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: مِهرَسا.

وكلكـلاً ذا حاميـاتٍ أهرسـا

والمِهْراسُ: حَجرٌ مُستطيلٌ مَنْقـور يُتوضأ بـه. **والهَـراسُ**: شـجرٌ كثير الشَّـوْك. قـال النابغة[1]:

فبـتُّ كـأنّ العائـداتِ فَرَشْنَنـى هَراسًا بـه يُغْلـى فِراشى ويُقْشَبُ

هرش: رجلٌ **هَرِشٌ**، أى مائقٌ جافٍ.

والمُهارَشَةُ فى الكلابِ ونحوها كالمُخارَشَةِ، ويُقال: هارَشَ بينَ الكِلاب. قال[2]:

كـأنّ طُبَيْهـا إذا مـا درّا جِرْوا رَبيضٍ هُورِشـا فَهـرّا

هرشف: **عجوزٌ هِرْشَفَّة**: بالية. ودلوٌ هِرْشَفَّة: باليةٌ مُتَشَنِّجة، ويُقَالُ لصُوفةِ الـدَّواة إذا يَبِسَتْ: هِرْشفّة، والفِعْل: اهْرَشَّفَ، ولو قيلَ: هَرْشَف، لكان حَسَنًا. قال[3]:

كـل عَجُـوزٍ رأسُـها كالكِفَّـهْ
تَسْعَـى بجُـفٍّ مَعَهـا هِرْشَفَّـهْ

والتَّهَرْشُفُ: حَسْوٌ فى تَمَهُّل.

هرشم: **الهِرْشَمُّ**: الرِّخْوُ النَّخِرُ من الجِبال.

هرط: **نَعْجةٌ هِرْطةٌ**، أى مَهزولةٌ، لا يُنْتَفَعُ بلحمِها غُثُوثةً. **وفـلانٌ يَهْـرِطُ** فـى كلامِـه، إذا سَفْسَفَ وخَلَّطَ. **والهَرْطُ** لغة فى الهَرْت، وهو المَزْق، ويقال: بلِ الهَرْطُ فى الشِّدقين، والهَرْطُ فى الأشياء: المَزْقُ العَنِيف.

هرطل: **الهِرْطالُ**: الطُّوال من الرِّجال.

هرع: **الهُـرَاعُ والإهْـرَاعُ والهَـرَعُ**: شِـدَّةُ السَّـوق. يُهْرَعُـونَ: يُسَـاقُونَ ويُعْجَلُـونَ وتَهَرَّعَتِ الرِّماحُ إليه إذا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ، قال:

---

(١) ديوانه (ص ٢٤).
(٢) التّهذيب ٧٩/٦ واللّسان (هرش) بلا نسبة.
(٣) التهذيب (٥١٦/٦).

عنـــدَ الكَريهةِ والرِّمَاحُ تَهَرَّعُ[١]

أراد: تَتَهَرَّعُ. وأَهْرَعُوها: أَشْرَعُوها ثم مَضَوْا بها. ورجُلٌ هَرِعٌ: سَرِيعُ المَشْيِ والبُكَاء. **والهَرْعَةُ**[٢]: القَمْلَةُ الكبيرَةُ. وكذلكَ الهِرْنِعُ والحِنْبِجُ.

هرف: الهَرْفُ: شِبْهُ الهَذَيان من الإعجاب بالشَّيء. فلان يَهْرِفُ بفلان نهارَهُ كُلَّه، هَرْفًا. وبَعْض السِّباع يَهْرِف لكَثْرة صَوْته. وفى مَثَلٍ: لا تَهْرِفْ حتى تَعْرِفَ[٣].

هرق: هراقت السَّحابةُ ماءها تُهَريقُ فهى مُهَريقةٌ، والماءُ مُهَراقٌ. الهاءُ مفتوحةٌ فى كلّه، لأنَّها بدلٌ من همزة أراق، وهَرَقْتُ مثل أَرَقْتُ. ومن قال: أهراقَ فقد أخطأ فى القياس[٤]. ويقال: مطرٌ مُهَرَوْرِقٌ، ودمعٌ مُهَرَوْرِقٌ. ويُقال للغضبان: هَرِقْ على جَمْرِك، أى اصبُبْ على غَضَبِك ما تُطْفِئُهُ به. قال رؤبة[٥]:

هَـــــرِقْ على جَمْـرِك أو تَبّينِ

أى تَثَبَّتْ.

---

(١) الشطر فى اللسان (هرع) وروايته:

عند البديهة والرماح تهرع

(٢) فى المحكم: الهرعة القملة الصغيرة وقيل: الضخمة. وفى القاموس: الهرنعة القملة الكبيرة. وفى اللسان الوجهان.

(٣) فى التهذيب (٢/٢٧٨): ولا تهرف قبل أن تعرف. وفى اللسان (هرف): لا تَهرِفْ بما لا تعرف. ولا تهرف قبل أن تعرف.

(٤) (ط) بعد هذا نص أوّله «وهو صواب عند سيبويه؛ لأنّه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلاً من الهمزة، ويجعلها مع الهمزة عوضًا عن سكون العين، كما عوضوا السين من يستطيع سكون السين فقالوا: اسطاع يسطيع فى أطاع يُطيع، وتركوا الهاء فى يَهريق ومهريق على القياس ردّوه، لأنّ الهاء أخفّ من الهمزة فلم يستثقلوا حركتها، كما استثقلوا حركة الهمزة فى قولك: يكرم ونحوه، والقياس يؤكرم بردّ الزّيادة، كما ردوا فى تفعّل فقالوا: يتفعّل وتفاعل، وقد ردّ الشاعر الهمزة فى المستقبل اضطرارًا على القياس فقال:

كرات غلام فى كساء مـــؤرنب

أى: مرنّب من أرنب، أى فى كساء مخلوط بصوف الأرنب. وقال: «وصاليات ككما يؤثفين» وإنّما هو: أثفيت، فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النسّاخ فى الأصل.

(٥) ديوانه، (ص١٦٠) والرواية فيه: «هَرِقْ على خَمْرِك أو تلَيِّنِ».

والمُهْرَقُ: الصّحيفة البيضاء يُكْتَبُ فيها، ويجمع مَهاريق. **والمُهْرَقُ**: الصّحراءُ الملساءُ، وجمعه: مهاريق.

هرقل: **هِرَقْلٌ**: من ملوك الرّوم، وهو أوّلُ من ضَرَبَ الدّنانير، وأَحْدَثَ البِيعةَ. قال لبيد[١]:

غَلَبَ اللّيالى خلفَ آلِ مُحَرِّقٍ وكما فَعَلْنَ بتُبَّعٍ وبِهِرْقَلِ

هركل: **امرأةٌ هِرْكَوْلَةٌ**: ذات فَخِذَين، وجسمٍ وعَجُزٍ، ورَجُلٌ هُراكِلٌ: جسيمٌ ضَخْمٌ.

هرل: **الهَرْوَلةُ**: بين المَشْيِ والعَدْوِ. هَرْوَلَ الرَّجلُ هَرْوَلةً.

هرلق: **الهِرْلِقُ**: المُنْخُل.

هرم: **هَرِمَ يَهْرَمُ هَرَمًا ومَهْرَمًا**، وهى: هَرِمة، وهُنّ هَرْمَى وَهَرِماتٌ. **والهَرْمُ**: ضَرْبٌ من النَّباتِ فيهِ مُلُوحة، وهو من أذلّ الحَمْض وأَشَدِّه استبطاحًا على الأرض، الواحدة: هَرْمة، وهو الذى يُقالُ له: حَيْهَلَة، ويُقالُ فى مَثَلٍ: «أَذَلّ من هَرْمةٍ». قال زهير[٢]:

ووَطِئْتنا وَطْءًا على حَنَقٍ وَطْءَ المُقَيَّد يابِسَ الهَرْمِ

وابن هِرْمة، وابنُ عِجْزة آخر ولد الشَّيخ والشَّيخة، ويُقال: وُلِدَ لهِرْمة. [**وهَرْمة وهَرِم** اسما رجلين][٣].

هرمز وهمرز: **هُرْمُز وهامرز** من الأسماء. قال الأعشَى[٤]:

هُمُ ضَرَبوا بالخِنْوِ حِنْوِ قُراقِرٍ مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حتّى تَوَلَّتِ

هرمس: **الهِرْماسُ**: من أسماء الأسد. قال[٥]:

يَعدو بأشبالٍ أبوها الهِرْماسْ

وهو الشَّديدُ من السِّباع.

---

(١) ديوانه (٢٧٥)، وهو هِرَقْل، بهاء مكسورة وراء مفتوحة وقافٍ ساكنة، ولكنّه غيَّر للضرّورة.

(٢) التهذيب (٢٩٦/٦)، اللسان (هرم).

(٣) زيادة من مختصر العين روقة (٩٦).

(٤) ديوانه (٢٥٩). والهامرز أحد قادة الفرس فى معركة ذى قار.

(٥) التهذيب (٥٢٢/٦)، واللسان (هرمس) بلا نسبة.

هرمع: الهَرْمَعَةُ: السُّرْعة. اهْرَمَّعَ فى مَشْيه ومَنْطِقِهِ كالانهماكِ فيه اهرمّاعًا. **والعَيْن تَهْرَمِّعُ** إذا ذَرَفَتِ الدَّمْعَ سريعًا. والنَّعْت هَرَمَّع ومُهْرَمِّع. واهْرَمَّعَ إليه الرجُل أى تَبَاكَى. **ورجُلٌ هَرَمَّعٌ**: سريعُ البُكاء، والهَلَمَّعُ لغةٌ فيه عن عَرّام. **والهَلْمَعةُ والهَرْمَعَةُ**: السُّرعةُ فى كلِّ شَىْء.

هرمل: الهُرْمُولة بمنزلة الرُّعْبُولةِ، تَنْشَقُّ من ذناذن[١] القميص. قال يصف النَّعامة[٢]:

هَيْقٌ هِزَفٌّ وزفّائِيَّةٌ مَرَطى كأن ريش ذُناباها هَرامِيلُ

وهَرْمَلَت العجوز: صارت كالخِرْقة البالية من الكِبَر.

هرن: الهَرْنَوىَ: نبتٌ.

هرنع: الهُرْنُوع: القَملةُ الضَخْمة، ويقال: هى الصغيرة. قال عرّام: لا أعرفُ الهرنوع ولكنّه الهِرَنَّعة، وهو الحِنْبجُ والهُرْنُع، قال جرير:

يَهزُ الهَرانعَ لا يَزالُ كأنَّه[٣]

هرنغ: الهُرْنوغ: شِبْه الطُّرْثُوث[٤]، يُؤْكَل.

هرو: [هَرَوْته بالهِراوة، وهى العصا: ضربته بها][٥].

هرل: الهَرْولةُ: بين المَشْيِ والعَدْوِ. هَرْوَلَ الرَّجلُ هَرْولةً.

هرى: الهُرْىُ[٦]: بيتٌ ضَخْمٌ لطَعامِ السُّلطان، وجمعه: أهراء.

هزء: الهُزْءُ: السُّخْرية، يقال: هَزِئَ به يَهْزأُ به، واسْتَهْزأَ به، وتَهَزَّأَ به. قال:

---

(١) ذناذن القميص: ذلاذله، أى: أسافله.

(٢) الشّماخ ديوانه (٢٧٧)، والرواية فيه: زعراء ريش.

(٣) والبيت فى «التهذيب» (٢٦٨/٣) وروايته:

يهزُ الهرانع عقده عند الخُصى يا ذل حيث يكون من يتذلّل

وكذلك فى «اللسان». وليس فى ديوان جرير. وقد نسب فى «التاج» إلى الفرزدق.

(٤) فى المحكم: الطرثوث: نبت رملى طويل مستدق كالفطر يضرب إلى الحمرة ويبس وهو دباغ للمعدة.

(٥) ط سقط من الأصول، وأثبتناه من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٦) ضبطت فى التهذيب (٤٠١/٦) بكسر الرّاء وتشديد الياء.

ألا هَزِئَتْ وأعجبهـا المشيبُ فـلا نُكْرٌ لديك ولا عجيبُ

وهَزَأنى البردُ: أصابنى شِدَّتُهُ، واهتزأتُ: صِرْتُ فى شِدّة البَرْد. ويُقالُ: إنّما هو بالرّاء.

هزب: الهَوْزَبُ: المُسِنُّ الجرىء [من الإبِل][1]. قال الأعْشَى[2]:

والهَوزبَ العَوْدَ أمتطيهِ بها والعنتريسَ الوجْناءَ والجَمَلا

هزبر: الهِزَبْرُ: من أسماء الأسد.

هزج: الهَزَج: صوتٌ مُطربٌ، ورَعْدٌ هَزِجٌ بالصَّوْت، وعُودٌ هَزِجٌ، ومُغَنٍّ هَزِجٌ. يُهَزِّجُ الصّوتَ تَهْزيجًا.

والهَزَجُ: ضَرْبٌ من أعاريض الشِّعْر وهو: مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفاعلين، أربعة أجزاء على هذا البناء كلّه.

هزر: الهَزْرُ والبَزْر: شدّة الضَّرْب بالخشب، يقال: هَزَره هَزْرًا، كما يقال: هَطَره وهَبَجه. **الهُزَرُ:** قبيلةٌ من اليَمن بُيّتوا فُقتِلوا ليلاً [فلم يبق منهم أحد][3]. **ورجلٌ ذو هَزَراتٍ** وكَسَراتٍ، وإنه لِهُزَرٌ، وهذا كلُّه: الذى يُغْبَنُ فى كلِّ شىء. قال[4]:

إلاّ تَدَع هَزَراتٍ لَسْتَ تارِكَها تُخْلَعْ ثيابُك لا ضأنٌ ولا إبِلُ

هزرق: الهَزْرَقَةُ: من أسوأ الضَّحِك.

هزز: هززتُ الرُّمحَ ونحوَه فاهتزّ. وهززت فلانا للخير فاهتزّ للخير واهتزّتِ الأرضُ: نَبَتَتْ **والهَزْهَزَةُ والهَزاهِز:** تحريك البلايا والحروب للنّاس. وهَزيزُ الرّيح: تَحْريكُها. قال[5]:

---

(١) مما رواه التهذيب (١٥٩/٦)، عن العين، وفى اللسان، العنتريس: الذكر من الغيلان، وقيل: الناقة الصلبة الشديدة الوثيقة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة، وقد يوصف به الفرس.

(٢) ديوانه (ص٢٣٥).

(٣) زيادة من رواية التهذيب (١٤٧/٦)، عن العين.

(٤) التهذيب (١٤٧/٦)، المحكم (١٦٤/٤)، بلا نسبة.

(٥) امرؤ القيس - (ديوانه ص ٤٩)، وصدره:

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه

تقول هَزيزُ الرِّيحِ مرّتْ بأثـــأب

هزع: تقول: لقِيتُه بعد هزيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى بعد مُضِيِّ صدره. **والأَهـزعُ** مـن السِّـهام: ما يَبْقَى فى الكنانةِ وحدَه. وهو أَرْدَؤها، يقال: مـا فـى الجَعْبَـة إلاَّ سَـهْمٌ هِـزَاعٌ وأَهَـزعُ، قال:

وبقِيتُ بعدَهُمُ كسَهْـمِ هِـــزَاعِ

وقال رؤبة[١]:

لا تَكُ كالرَّامـى بغَيْـــرِ أَهْزَعَـــا

يَعنى كمن ليسَ فى كِنانته أهزَعُ ولا غيرُه. وهو الذى يَتَكَلَّفُ الرَّمْىَ ولا سَـهْمَ معـه. **والتَّهَزُّعُ** شِبه التكسُّر والعُبُوس. ويقال: تَهَزَّعَ فُلانٌ لفُـلانٍ، واشِـتقاقُه مـن هزيـع اللَّيْـل، وتلكَ ساعةٌ وَحْشَةٌ.

هزف: ظليم هِزَفٌّ: لغة فى هِجَفٍّ[٢].

هزق: امرأة هَزِقَةٌ ومِهْزَاقٌ: لا تَسْتقرُّ فى مَوضعٍ. **وحِمارٌ هَـزِقٌ**: كثيرُ الاسِتنانِ[٣]. قال[٤]:

وشَجَّ ظهْرَ الأرضِ رقّاصُ الهَـزَقْ

هزل: الهَزْل: نقيضُ الجدّ، فلان يَهْزِل فى كلامه، إذا لم يكـن جـادًّا، ويُقـال: أجـادٌّ أنت أم هازِل. **والهُزالُ**: نقيضُ السِّمَن. تقول: هُزِلَتِ الدّابّة، وأُهْزِلَ الرّجـلُ، إذا هُزِلَـتْ دابّته. وتقول: هَزَلْتُها فَعَجُفَتْ. **والهزيلة**: اسمٌ مُشتقّ من الهُزال، كالشَّتيمة مـن الشّـتم، فَشَتِ الهزيلةُ فى الإبل، قال[٥]:

حتّى إذا نَـوَّرَ الجَرْجـارُ وارتفعـتْ عنها هَزيلتُها والفحـلُ قـد ضَرَبـا

---

(١) الرجز فى الديوان (ص٩١)، والمحكم (١/٦٢).

(٢) فى اللسان: الهجف: الطويل الضخم، وقيل: الظليم المسن.

(٣) فى بعض النّسخ: كثير الأسنان، والتصحيح من المحكم (٤/٨٥) واللسان (هزق).

(٤) رؤبة، ديوانه (١٠٥).

(٥) التهذيب (٦/١٥١)، المحكم (٤/١٦٦)، بلا نسبة فيهما.

هَزلع: الهِزْلاع: السِّمْعُ الأزَلُّ. وهَزْلَعَتُه: انسِلالُهُ ومُضيُّه.

هزم: الهَزْمُ: غَمْزُك الشَّيءَ تَهْزِمُه بيدك فينهزِمُ فى جَوْفِه، كما تَغْمِزُ الفتاةَ فتنهزِمُ، وكذلك القِربةُ تنهزم فى جوفها، والاسم: الهزمة، وجمعُه: هُزوم. قال[1]:

حتّى إذا مـــا بلَّـــتِ العُكُومـــا
من قَصَبِ الأَجْـوافِ والهُزُومـا

وقال:

ولكنّـــه خانـــتْ كعـوبُ قناتِـه وما هَزَمَتْ أُنبوبُه كَـفَّ أَخْرقـا

وغيثٌ هَزِمٌ مُتَهَزِّمٌ لا يَسْتَمْسِكُ، كأنه مُنْهزِمٌ عن مائِـهِ، وكذلك: هَزِمُ السَّحاب أو هزيمُهُ، ويُقال: هُزِمَ القومُ، والاسمُ: الهَزيمةُ [والهِزَّمَى][2]. وأصابتهُمْ هازِمةٌ من هَوازِمِ الدَّهْر، أى داهيـةٌ كاسِرة. **والهَزْمةُ**: ما تطامَنَ مِن الأَرْضِ. **والهزائم**: العِجافُ من الدَّوابِّ، الواحدة: هزيمة. **والمِهْزامُ**: عُودٌ يُجْعَل فى رأسِه نارٌ، لُعبةٌ لصِبْيانِ العَرَب.

هزن: هوازن: قَبيلةٌ ضَخْمةٌ من مُضرَ. **هزّان** أيضًا قبيلة.

هزنع: الهُزْنُوع، ويقال: هو بالغين المعجمة: هو أُصُول نَباتٍ شِبْهِ الطُّرْثُوث.

هسس: الهساهس: الكلامُ الخفىُّ المُجَمْجَم. وسمعت هسيسًا وهو الهَمْسُ. **والهساهسُ**: حديثُ النَّفْس وَوَسْوَسَتُها. قال[3]:

فلهنّ منكَ هَساهـسٌ وهُمـــومُ

هشش: الهشُّ: كلّ شىءٍ فيه رَخاوةٌ. **هشَّ يَهَشُّ هَشاشةً** فهو هَشٌّ هَشيشٌ. **والهشُّ**: جَذْبُك غُصْنَ الشّجرةِ إليك، وكذلك إن نثرتَ وَرَقَها بعصًا، ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿**وأَهُشُّ بها على غَنَمى**﴾ [طه: ١٨]. **ورجلٌ هشٌّ** إذا هشَّ إلى إخْوانِـه،

---

(١) التهذيب (٦/١٦٠)، المحكم (٤/١٧١).

(٢) فى اللسان: الهِزِّيمَى.

(٣) الأخطل - (ديوانه - ٣٨١) وصدره:

«وطـــوينَ ثـــوب أبليتـــه»

والهُشاش والأُشاش بمنزلة هَرَقْتُ وأَرَقْتُ[١].

هشر: الهَيْشَر: نبات رِخْوٌ فيه طول، على رأسه بُرْعُومة كأنه عُنُق الرأل، قال[٢]:

كأنّ أعناقَهـــا كُرّاثُ سائفـــةٍ طارتْ لفائفُـهُ أو هَيْشَـــرٌ سُلُب

أى مسلوب الورق. **ورجلٌ هَيْشَرٌ**، أى رِخْوٌ ضعيف. **والمِهْشارُ** من الإبِلِ: الّتى تضع قبْلَ الإبل، وتَلْقَحُ فى أوّل ضَرْبة، ولا تُماجِن.

هشم: الهَشْمُ: كَسْرُ الشّىءِ الأجوف والشىء اليابس. **هَشَمْتُ** أَنفَه، أى كَسَرت قَصَبَتَه. **والهاشمةُ**: شَجّةٌ تكسِرُ العَظْم. والرّيحُ إذا كَسَرَتِ اليبيسَ، يُقال: هَشَمَتْهُ. وتَهَشّم الشَّجر إذا يَبِس وتَكَسَّر، قال:

إذا هَمَرْنـا رأسَـــه تهشَّمـــا

أى تكسّر. وهاشمٌ أبو عبد المُطّلب جدّ النبىّ ﷺ وعلى آله، أوّل من ثَرَدَ الثّريدَ وهشمه فسمّى به. قال ابنته[٣]:

عمرو العلا هشم الثّريد لقومـــه ورجالُ مكّـــة مُسْنِتون عجافُ

هصر: الهَصْرُ: أن تأخُذَ برأس الشّىء ثم تَكْسِرُه إليك من غير بَيْنونةٍ، قال[٤]:

فلمّا تنازعْنا الحـديثَ وأَسْمَحَتْ هصرتُ بغُصْنٍ ذى شَماريخَ ميّالِ

وأسدٌ هيصير [هصور][٥] هصّار. **والمُهاصِرِىّ**: ضربٌ من بُرودِ اليَمَن.

هصص: الهصُّ: شِدَّةُ القَبْض والغَمْـزِ. تقول: هصّه وهَصْهَصَهُ فى المدّ والتّرجيع. **هُصَيْص**: اسم أبى حيٍّ من قُرَيش.

هصم: الهَيْصَمُ: الأَسَد، وهو الهَصَمْصَمُ لشدّته وصولته.

---

(١) (ط) فى النّسخ بعد هذا: «هَشِشْتُ للمعروف أهَشُّ هشًا وهشاشة إذا اشتهاه» وإذا صحّ أنّه له فهو من زيادات النسّاخ.

(٢) ذو الرّمة ديوانه (١/١٣٥).

(٣) التهذيب (٦/٩٥) لمطرود الخزاعى، واللسان (هشم).

(٤) امرؤ القيس ديوانه (ص٣٢).

(٥) مما رواه التهذيب (٦/١٠٧) عن العين.

هضأ: الهَضّاءُ: الجماعة من النّاس. قال الطِّرِمّاح[١]:

قد تجاوزتُها بهَضّاءَ كالجِنَّـ ـةِ يُخفونَ بَعْض قَرْعِ الوِفاضِ

هضب: الهَضْبَةُ: المَطْرَةُ الدّائمةُ، العظيمةُ القطْر [وجمعُها: هِضَب][٢]. يقال: أصابتْهُمُ الهُضوبةُ من المَطَر، ويُجْمَعُ: أهاضيب. **وهَضَبَتْهُم السّماء**، أى بلّتْهُم بلاًّ شديدًا. **والهَضَبَةُ**: كلّ جَبَلٍ من صَخْرةٍ واحدةٍ. وكلّ صَخْرةٍ راسيةٍ ضَخْمةٍ تُسَمَّى:هَضَبةً. والجميعُ الهِضاب. **والهِضَبُّ**: الشّديدُ الصُّلب.

هضض: الهَضُّ: كسرٌ دونَ الدّق[٣] وفوقَ الرّضّ. **والهَضْهاضُ**: الفَحلُ الذى يَهُضُّ أعناقَ الفُحول. يقال: هو يُهَضْهِضُ الأعناقَ. **والهَضْهَضَة** كذلك إلاّ أنّه فى عَجَلة والهَضُّ فى مُهْلةٍ جعلوا ذلك كالمدّ والتّرجيع فى الأصوات.

هضل: الهَيْضَلُ: جماعةٌ مُتسلّحة فى الحرب أَمْرُهم واحدٌ، فإذا جُعِل اسمًا قيل: هيضلة. قال[٤]:

أزهيرُ إن يَشِبِ القَذالُ فإنّنى كم هَيْضلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بهَيْضَلِ

والهَيْضلةُ: الضَّخمةُ من النِّساء النَّصَف، ومن النُّوقِ الغَزيرة. **والهَيْضَلة**: أيضًا أَصواتُ النّاس.

هضم: الهاضِمُ: الشّادِخُ لما فيه من رخاوة ولين، تقول: هَضَمتُه فانْهضَمَ، كالقَصَبة المَهْضومة الّتى يُرْمَز بها. يقال: مِزْمارٌ مُهَضَّم، قال لبيد[٥]:

يُرَجِّع فى الصُّوَى بمُهَضَّماتٍ يَجُبْنَ الصَّدرَ من قَصَب العَوالى

شبّه مخارجَ صوتِ حَلْقِهِ بمُهَضَّمات المَزامير.

---

(١) ديوانه (٢٧٥)، واللسان «وفض»، والوفاض: وقاية ثفال الرحى، والجمع: وُفُض. والوفاض: الجلدة توضع تحت الرحا.

(٢) مما رواه التهذيب (١٠٢/٦) عن العين.

(٣) فى النص المنقول فى التهذيب: «دون الهدّ» . ٣٤٦/٥.

(٤) أبو كبير الهذلىّ ديوان الهُذليين القسم الثانى ٨٩، والرواية فيه: رُبَّ هيضل مرس ..... بتخفيف (ربّ).

(٥) ديوانه (٨٨).

والهاضُومُ: [كلُّ دواءٍ هَضَمَ طعامًا كا][1] لجَوارِش. وبطنٌ هضيمٌ مهضومٌ وأَهضم. قال:

لفّاء عجزاء وفى الكشح هَضَمْ

﴿**ونَخلٍ طَلْعُها هَضِيمٌ**﴾ [الشعراء: ١٤٨]: مهضومٌ فى جَوْف الجُفِّ مُنهَضِم فيه.

وهَضَمْتُ من حقّى طائفة، أى تركته. **والمهضومةُ**: ضَرْبٌ من الطّيب يُخلَطُ بالمِسْك والبان. **والأهضام**: ضربٌ من البَخُور، واحدها: هَضْمة، قال النّمِر[2]:

كأنّ ريحَ خُزاماها وحَنْوتِها بالّليلِ ريحُ يَلَنْجوجٍ وأَهْضامِ

وقال العجّاج[3]:

كأنّ ريحَ جَوْفِهِ المَزْبورِ
فى الخُشْبِ تحتَ الهَدَبِ اليَخْضورِ
مَثْواةُ عَطّارينَ بالعُطورِ
أَهْضامِها والمِسْكِ والقَفّورِ

والأَهْضامُ: الأرض المطمئنّة. والأَهْضامُ: ملاجىء الغبوب، قال ذو الرّمة[4]:

حتىّ إذا الوحشُ فى أهضام مَوْرِدِها تَغَيَّبَتْ رابَها من خيفةٍ ريبُ

وقُرَى تَبالة تُدعَى أهضامًا لكثرة خَيْرِها، قال[5]:

هَبَطا تَبالةَ مُخْصِبًا أَهْضامُها

هطر: **هَطَرَة يَهْطِرُه هَطْرًا**، كما يُهْبَجُ الكلبُ بالخَشَبة.

هطع: **المُهْطِعُ**: المُقْبِلُ بِبَصَرِه على الشَّىءِ لا يرفَعُهُ عنه، قال اللهعَزَّ وجَلَّ: ﴿**مُهْطِعِينَ مُقَنِّعى رُؤوسهم**﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وفى قول الخليل: هَطَعَ هُطُوعا، قال[6]:

---

(١) (ط) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، وما فى النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(٢) النمر بن تولب شعره (ص١١٢).

(٣) ديوانه (٢٣١) والرواية فيه: والكافور.

(٤) التهذيب (٦/١٠٥) واللسان (هضم)، بلا نسبة.

(٥) لبيد ديوانه (ص٣١٨) وصدر البيت فيه:

فالضيف والجار الجنيب كأنما

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان.

تَعَبَّدَنى نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وقد أُرَى وِنِمْرُ بْنُ سعدٍ لى مُطيعٌ ومُهْطِعُ

يقول: كان ذليلا لى فصار فَوْقى. قال عرَّام: أَهْطَعَ فى العَدْوِ إذا أسرعَ. وبعير مُهْطِعٌ: فى عُنُقه تصويبٌ خِلْقَةً.

هطل: الهَطَلانُ: تتابُع القَطْر المُتفرِّق العظام، والسَّحابُ يَهْطِل، والعَيْن تَهْطِل بالدُّموع، ودَمْعٌ هاطل. **والهَيْطلُ والهَياطِلةُ** جنْسٌ من التّرك والسِّند. قال[١]:

حَمَلْتُهم فيها مع الهَياطِلهْ
أَثْقِلْ بهم من تِسْعةٍ فى قافلهْ

هطلع: الهَطَلَّعُ: الرجلُ الجسيم العريض المضطَرِب الطُوال[٢]. ويقال: بَوْشٌ[٣] هَطْلَّع أىْ كثير.

هعخ: قال الخليل: سَمِعْتُ كلمةً شَنعاءَ لا تَجُوزُ فى التأليف الرُباعىِّ. سُئِل أعرابىٌّ عن ناقته فقال: تَرَكْتُها تَرْعَى العُهْعُخ، فَسَأَلْنا الثِقاتِ من عُلَمائهم فأنكَروا أن يكونَ هذا الاسْمُ من كلام العرب. وقال الفَذُّ منهم: هى شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى[٤] بوَرَقِها. وقال أعرابىٌّ: إنَّما هو الخُعْخُعُ، وهذا موافق لقياس العربية.

هعر: الهَيْعَرَةُ: المرأةُ التى لا تسْتَقِرُّ مكانَها نَزَقا من غير عِفَّة. يقال: عَيْهَرَتْ وهَيْعَرَتْ، وهذه الياءُ لازمةٌ، إلاَّ أَنَّها لَزِمَتْ لُزُومَ الحرف الأصلىّ، لأن العين بعد الهاء لا تَأْتَلِفُ إلاَّ بِفَصْلٍ لازمٍ.

هفت: الهَفْتُ: تساقُطُ الشَّىء قِطْعةً بعْدَ قِطْعةٍ، كما يَهْفِتُ الثَّلجُ ونحوه. قال[٥]:

كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المنثور
بعدَ رَذاذ الدِّيمةِ المحدور

---

(١) التهذيب (١٧٨/٦).

(٢) فى «اللسان»: المضطرب الطول.

(٣) فى «اللسان»: بؤش. والبوش: الجماعة.

(٤) فى التهذيب (٢٦٤/٣): يتداوى بها بورقها. وقد ساق الخبر كله عن الليث.

(٥) العجاج ديوانه (٢٣٢)، وفى اللسان، القطقط: المطر الصغار الذى كأنه شذر. قال أبو زيد: أصغر المطر.

وتهافتَ القومُ إذا تَساقَطوا مَوْتًا، وتهافَتَ الثَّوْبُ إذا تَساقَط بلىً، وتهافت الفَراشُ فى النّار، إذا تساقط. وقال فى وصف الفَحْل[١]:

يَهْفِتُ عنه زَبَدًا وبَلْغَما

هفف: الهفيفُ: سُرْعةُ السَّيْر. هَفَّ يَهِفُّ هفيفًا. قال ذو الرّمة[٢]:

إذا ما نَعَسْنا نَعْسَةً قلتُ: غَنِّنا بخَرْقَاءَ وارفعْ من هَفيفِ الرَّواحلِ

وزُقاقُ الهَفَّةِ: موضعٌ من البطحية، كثيرُ القصباء، فيه مُخْتَرَقٌ للسُّفن. وجاريةٌ مُهَفْهَفةٌ، **ومهفَّفة** لغة: إذا كانت هيفاءَ، خَميصةَ البَطْنِ، دقيقةَ الخَصْر.

هفا (هفو): الهفْوُ: الذَّهابُ فى الهواء. يقال: هَفَتِ الصُّوفةُ فى الهواء، أى ذهبت فهى تَهْفُو هَفْوا وهُفُوًّا. والثَّوْبُ الرُّقارِقُ، ورَفارِفُ الفُسْطاط إذا حرّكَتْهُ الرّيحُ، قلت: هو يَهْفو، والرِّيحُ تَهْفو به. **والهَفْوةُ**: الزّلّةُ، وقد هفا. ويُقال للظَّليم إذا عدا: قد هفا، والفؤادُ إذا ذَهَب فى إثْرِ شيءٍ قلت: هفا. ويُقال: الألف اللّيّنةُ: هافيةٌ فى الهواء. **والهَفاةُ** اللَّفاةُ: الأحمق.

هقب: الهِقَبُ: الضَّخْمُ الطّويلُ من النّعام. قال[٣]:

شَخْتُ الجُزارَةِ مِثْلُ البيت سائره من المُسُوحِ هِقَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبُ

هقع: الهَقْعَة دائرة حيثُ تُصيبُ رِجْل الفارس جَنْبَ الفَرس يُتَشاءَمُ بها. هُقِعَ البِرْذَونُ يُهْقَعُ هَقْعًا فهو مَهْقوع، قال الشاعر:

إذا عَرَقَ المَهْقُوعُ بالمَرْءِ أنْعَظَتْ حَلِيلَتُه وازدادَ حَرّا عِجانُها[٤]

أنْعَظَتْ، أى عَلاها الشَّبَقُ. والنَّعظ هنا: الشَّهْوَةُ، ويُرْوَى «وابتَلَّ منها إزَارُها» فأجابَه المُجيبُ:

---

(١) التهذيب (٦/٢٣٨).

(٢) ديوانه (٢/١٣٤٣)، والرواية فيه، من صدور الرّواحل، والرّواية فى التّهذيب (٥/٣٧٧): من هفيف.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/١١٥) والرواية فيه: خدب شرقب .....

(٤) البيت فى التهذيب (١/١٢٦)، واللسان (هقع).

فقد يَرْكَبُ المَهْقُوعُ مَنْ لَسْتَ مِثلَه وقد يركَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصانِ

والهَقْعَة: ثلاثةُ كواكِبَ فوقَ مَنْكِبَى الجَوزاء، مثلُ الأثافىّ، وهى من منازِل القَمَر، إذا طَلَعَتْ مع الفجر اشتدّ حَرُّ الصَّيف.

هقل: الهِقْلُ والهِقْلَةُ: الفَتِيّان من النّعام.

هقم: **رجلٌ هَقِمٌ**: شديدُ الجُوعِ، كثير الأكْلِ. وهو يتهقَّمُ الطَّعام، أى يتلَقَّمُهُ لُقَمًا عظامًا متتابعةً. **وبحرٌ هقيمٌ**: واسعٌ بعيدُ القَعْر. قال[1]:

ولم يَزَلْ عِزُّ تميم مُدْعَما
للنّاس يدعو هَيْقَمًا وهَيْقَما
كالبَحْر ما لقَّمْتَهُ تَلَقَّما

الهَيْقمانىُّ: الطّويل. [قال[2]:

من الهَيْقَمانيّاتِ هَيْقٌ كأنّه من السِّنْدِ ذو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ من نَبْلِ][3]

هقى: **فلانٌ يَهْقِى فلانًا**، إذا تناوله بقبيحٍ.

هكر: الهَكْرُ: مُنْتَهَى العَجَب. قال أبو كبير[4]:

فاعجب لذلك فِعلَ دهرٍ واهكَرِ

وهكْرانُ: غديرٌ. قال حُمَيْد:

بهَكْرانَ فى موجٍ كثيرٍ بصائرُهْ

أى من يُبصِرُهُ.

هكع: يقالُ: **هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا**، أى سَكَنَ واطْمَأنَّ، قال الطِرِمَّاح[5]:

تَرَى العِينَ فيها من لَدُنْ مَتَعَ الضُّحى إلى اللَّيْلِ فى الغَيْضَاتِ وهى هُكُوعُ

---

(١) رؤبة ديوانه ١٨٤.

(٢) التّهذيب (٦/٥٠٥)، واللسان (هقم).

(٣) مما نقل فى التهذيب (٦/٥٠٥) عن العين، والبيت فى اللسان هقم برواية العين.

(٤) أبو كبير الهذلى ديوان الهذليين (ص ١١٠). وصدر البيت:

فقد الشباب أبوك إلا ذكره

(٥) البيت فى اللسان والتاج (هكع)، وفى الديوان (ص١٥١)، والتهذيب (١/١٢٧) وروايته:

إلى الليل فى الغيضا ...

والمحكم لرواية العين (١/٥٧).

هكل: الهَيْكَلُ: الفرس الطويلُ عُلْوًا وعَدْوًا. قال[١]:

بمُنْجرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ

والهَيْكَلُ: بيتٌ للنَّصارَى فيه صَنَمٌ على خِلْقَةِ مريم عليها السّلام فيما يُذْكَرُ، قال[٢]:

مَشْيَ النَّصارَى حول بيت الهَيْكَلِ

هلب: الهُلْبُ: ما غَلُظَ من الشَّعَر كَشَعر ذَنَبِ النّاقَةِ. **ورَجُلٌ أَهْلَبُ**: غليظُ شَعر ذِراعيه وجَسَدِه. **وفَرَسٌ مَهْلوبٌ**: هُلِبَ ذَنَبُه، أى اسْتُؤصِلَ جَزًّا. **وهَلَبَتْنا السّماءُ**، أى بلَّتنا بشىء من ندىً أو نحوه.

هلبث: الهِلْبَوْثُ: الأحَمْقُ.

هلبج: الهِلْباجةُ: الثَّقيل من النّاس، ويقال: الأحمق المائق.

هلبس: يُقال: ليس بها هَلْبَسِيسٌ، أى أحدٌ يُستأنس به.

هلبع: الهُلابع: اللئيمُ الجَسيمُ الكُرَّزىُّ، قال:

وقُلْتُ لا آتى زُرَيْقًا طائِعا
عبدَ بنى عائشةَ الهُلابِعا

هلث: الهَلْثاءُ، ممدودة: جماعةٌ من النّاس عَلَتْ أصواتُهم، يقال: جاء فلانٌ فى هَلْثاء من أصحابه.

هلدم: الهِلْدِمُ: اللَّبْدُ الجافى الغَليظ. قال[٣]:

عليه من لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ

لِبْد الزّمان: الشَّيب.

هلس: الهُلاسُ: شِبْهُ السُّلالِ من الهُزال، وامرأة مَهْلوسة: مَهزولة.

هلع: الهَلَعُ: بُعْدُ الحِرْصِ. رجُلٌ هَلِعٌ هَلُوعٌ هِلْوَاعٌ هِلْوَاعَةٌ: جزُوعٌ حَرِيصٌ. يُقال: جاع فَهَلَعَ أى قَلَّ صَبْرُهُ، قال عمرو بن مَعْد يكرب الزبيدى[٤]:

---

(١) امرؤ القيس (ديوانه ١٩)، وصدره:

وقد أغتدى والطير فى وكناتها

(٢) التهذيب (١٤/٦) واللسان (هكل) بلا نسبة.

(٣) رؤبة ديوانه (١٥٨)، وفيه: عليه من جهد.

(٤) الديوان (ص٥٩١).

كَـــمْ مِـــن أخٍ لى مـــاجِدٍ بَوَّأْتُـــهُ بيَـــدَىَّ لَحْـــدَا
مـــا إنْ جَزِعْـــتُ ولا هَلِعْـ ـتُ ولا يَـرُدُّ بُكَـاىَ رُشْـــدا

والهُلاَعُ: الجَزَعُ وأَهْلَعَنِـى: أَجْزَعَنِى. وناقةٌ هِلْواعةٌ: حَديدةٌ سَريعةٌ مِذْعَانٌ، قال الطِّرِمَّاح[1]:

قـــد تَبَطَّنْـــتُ بِهِلْوَاعَـــةٍ عُبرِ أسفـــارٍ كُتُـــومِ البُغَـــامْ

والهَوالعُ من النَّعام: الوَاحِدُ هالِعٌ وهالِعَةٌ، وهى الحديدة فى مُضِيِّها. وهَلْوَعْتَ فمَضَيْتَ: إذا عَدَوْتَ فأَسْرَعْتَ. ويُقالُ: ما لَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ، أى ما له جَدْىٌ ولا عَناقٌ.

هلف: الهِلَّوْف: الرّجل الكذوب، ويقال: الشَّيْخُ القديم. والهِلَّوْفُ: اللِّحيةُ الضَّخْمة. قال[2]:

هِلَّوْفـــةٌ كأنّهـــا جُوالِـــقُ
نـكداءُ لا بـــارك فيهـا الخالِـقُ

هلقس: **الهِلَّقْسُ**: الشَّديدُ.

هلقم: **الهِلْقامُ**: السَّيِّدُ الضَّخمُ، ذو الحَمالات، والهِلْقَمُّ أيضًا. قال[3]:

وإن خَطيـــبُ مجلِـــسٍ أَلَمّـــا
بخُطَّـــةٍ كنـــتَ لهـــا هِلْقَمّـــا
وبالحمَـــالات لهـــا لَهِمّـــا

هلك: الهُلْكُ: الهَلاكُ. **والاهْتِلاكُ**: رَمْىُ الإنسان نفسَهُ فى تَهْلُكةٍ. **والتَّهْلُكَةُ**: كلُّ شىءٍ يصيرُ عاقبتُه إلى الهلاكِ. **والقَطاةُ تَهْتَلِكُ من خَوْفِ البازى**، أى ترمى نفسَها فى المَهالِك. وقومٌ هلكَى وهالكون. **والهُلاّكُ**: الصَّعاليكُ الّذين ينتابون النّاس طلبًا لمعروفِهِمْ

---

(١) البيت فى المقاييس (٤/٢٠٧)، واللسان والتاج. وروايته فى اللسان:
..... غبر أسفار .....
ورواه فى المحكم (١/٦٥) بالغين المعجمة كذلك.

(٢) التهذيب (٦/٣٠٢)، اللسان (هلف). والبيت الثانى فيها: لها فُضول ولها بنائق.

(٣) التهذيب (٦/٥٠٣).

من سوء الحال. قال جميل[١]:

أَبِيتُ مع الهُلاّكِ ضيفـًا لأَهلِهـا وأهلى قريبٌ مُوسِعون ذَوُو فَضْل

وهالِكُ أهلٍ: الذى يَهلِكُ فى أهلِهِ، وكذلك الذى يَهْلِكُ أهلُه، قال[٢]:

وهـالك أهـلٍ يُجنُّونَـهُ كآخَرَ فى أهـلِهِ لـم يُجَـنّ

ومفازةٌ هالكةٌ مَنْ سَلَكها، أى هالكةٌ للسّالكين. قال العجّاج[٣]:

ومَهْمَهٍ هـالكِ مَنْ تَعَرَّجـا

أى يُهلِكُ من تعرّج به عن الطّريق. **والهَلَكَةُ**: مَشْرَفَةُ المَهْواةِ فى جوِّ السُّكاكِ، قال ذو الرّمة[٤]:

ترى قُرْطَها فى واضحِ اللّيتِ مُشرفـًا على هَـلَكٍ فـى نَفْنفٍ يتطـوّحُ

والهَلُوكُ: المرأة الفاجرة. والهالِكىُّ: الحدّادُ.

هلل: هَلْ - خفيفةً استفهامٌ، تقول: هل كان كذا وكذا؟ وهل لك فى كذا وكذا؟ وقول زهير[٥]:

وذى نسبٍ نـاءٍ بعيـدٍ وصلتـه بما لك لا يدرى أهل أنت واصلُهْ

اضطرارٌ، لأنّ (**هلْ**) حرف استفهام وكذلك الألف، ولا يُسْتَفْهَمُ بحرفَىِ استفهام[٦]. قال الخليل لأبى الدُّقَيْش: هلْ لك فى الرُّطَبِ؟ قال: أشدُّ (**هلْ**) وأوحاه فخفّفَ، وبعض يقول: أشدُّ الهلِّ وأوحاه. وكلّ حرف أداةٍ إذا جعلتَ فيه ألفًا ولامًا صار اسمًا فقُوِّىَ وثُقِّل. وإذا جاءت الحروف اللّيّنة فى كلمة، نحو لو وأشباهها ثُقِّلَتْ، لأنّ الحرفَ اللّيّن خوّار أجوف لابدّ له من حشو يَقْوَى به إذا جُعِل اسمًا كقوله:

---

(١) ديوانه (ص ١٧٨).

(٢) الأعشى ديوانه (ص ١٥)، والرواية فيه: كآخر فى قفرة ....

(٣) ديوانه (ص٣٦٧).

(٤) ديوانه (١٢٠٢/٢)، والرواية فيه: يترجح.

(٥) ديوانه (ص ١٤٣) إلاّ أن الرواية فيه: «بمالٍ وما يدرى بأنك واصلُهْ».

(٦) هذا من دقائق النحو فى معجم العين وله نظائر كثيرة سبق الإشارة إليها.

ليتَ شِعــرى وأين منّى لــيتٌ إنّ لَيْــتًا وإنّ لــوًّا عنــاء

والحروف الصحاح مستغنيةٌ بجُروسِها لا تحتاج إلى حشو فتترك على حالها. وتقول: **هلّ** السّحابُ بالمطر هلاًّ، ونهلّ بالمر انهلالاً، وهو شدّةُ انصبابه، **ويَتَهَلَّلُ السّحابُ** بِبَرْقِهِ أى يتلألأ. ويتهلّلُ الرّجلُ فرحًا. قال[١]:

تــراه إذا مــا جئْتَــهُ مُتَهــلّلا كأنّــكَ تُعْطيه الّــذى أنت سائلُهْ

والهَليلةُ: أرضٌ يُسْتَهلُّ بها المطرُ، وما حواليهــا غيرُ مَمْطُور. **والهلالُ**: غُرّةُ القَمَر حين يُهِلُّه النّاس فى غُرّة الشّهر. يقال: أُهِلَّ[٢] الهلالُ ولا يُقال: هَلَّ. والمُحْرِمُ يُهِلُّ بالإحرام إذا أوجب الحُرُمَ على نفسِه. وإنّما قيل ذلك لأنّهم أكثر مــا يُحرمون إذا أهلّوا الهلال فجرى ذلك على ألسنتهم. **وهُلِّل** البعير تهليلاً إذا استقوس وانحنى ظهره والتزق بطنُهُ هُزالاً وإضاقًا. قال[٣]:

إذا ارفضّ أطرافُ السّياط وهُلِّلَتْ جُدومُ المهارى عَذَّبَتْهُنَّ صَيْــدَحُ

والهَلَلُ: الفَزَع، يُقال: حَمَل فلانٌ فما هلّل [عن][٤] قِرْنِه. وتقول: أَحْجِمْ عنّا هَلَلاً. قال كعب[٥]:

لا يَقَــعُ الطّعــنُ إلاّ فى نُحورِهم وما بِهِمْ عن حياضِ الموتِ تهليلُ

والتّهليلُ: قول لا إله إلاّ اللّه. **والاستهلالُ**: الصّوت. وكل مُتهلّــلٍ رافعِ الصوتِ أو خافضِه فهو مُهلٌ ومُستَهِلٌ. وأنشد[٦]:

---

(١) زهير - (ديوانه ١٤٢).

(٢) (ط) زعم الأزهرىّ فى التهذيب (٣٦٥/٥) أن الليث قال: تقــول أُهِلَّ القَمَرُ، ولا يُقــال أُهِلَّ الهلالُ، فعقب الأزهرى بقوله: هذا غلط، وكلام العرب: أُهِلَّ الهلالُ.

وردّد ابن منظور فى اللسان مقالته بلا تعقيب.

ولكنّ ما فى النّسخ غير ذلك، وكلّ ما جاء فيها: «أُهِلَّ الهلالُ ولا يقال: هَلَّ». فأين هذا ممــا زعمــه الأزهرى وغلّطه.

(٣) ذو الرّمة - (ديوانه ١٢١٦/٢).

(٤) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) كعب بن زهير - (ديوانه ٢٥)، والعجز فيه: «ما إنْ لهم».

(٦) التّهذيب (٣٦٧/٥). واللسان (هلل) غير منسوب أيضًا.

وأَلْفيتُ الخصـــومَ فهـــم لـديـه مُبَرْشِمَةٌ أهـلّـــوا ينظـــرونـــا

والهِلالُ: الحيّةُ الذّكـرُ. **والهَلْهَـلُ**: السّـمُّ القـاتل. **والهَلْهَلَـة**: سـخافةُ النّسـج. ثـوب مُهَلْهَل. **والمُهَلْهَلَةُ** مـن الـرّوع: أردؤُهـا. **والهُلاهِـلُ** مـن وصـفِ المـاءِ: الكثـيرُ الصّـافى. ويُقال: أَنْهَجَ الثَّوْبُ هَلْهالاً.

هلم: **الهَلامُ**: طعامٌ يُتَّخذ من لحم العِجْل بجِلْدِهِ. [والهِلّمان: الشّىء الكثير][1]. **وهَلُمَّ**: كلمةُ دعوةٍ إلى شَىْء. التّثنيةُ والجمعُ والوحدان، والتأنيثُ والتّذكيرُ فيه سواءٌ، إلاّ فى لغـة بنى سعدٍ فإنّهم يَحملونَهُ على تَصريفِ الفِعْل، فيقولون: هلُمّا وهلُمُّوا، ونحو ذلك.

همج: **الهَمَـجُ**: كـلُّ دُودٍ يَنْفَقِـىءُ عـن ذُبـابٍ أو بَعُـوض. **وهَمَـجُ** النّـاس: رُذالَتُهُـمْ. **والهَميجُ**: الخميصُ البطْنِ. **واهْتَمجتْ** نفسُـه إذا ضَعُفَـت مـن جَـرّ أو جُهـدٍ. **والهَمَـجُ**: الجوعُ أيضًا.

همد: **الهُمُودُ**: المَوْتُ. كمـا هَمَـدتْ ثَمُـود. **ورمـادٌ هـامِدٌ**، إذا تَغَيَّر وتَلَبَّـد. وثَمَـرَةٌ هامدةٌ، إذا اسْوَدَّت وعَفِنَتْ. وأرضٌ هامدةٌ: مُقْشَـعِرَّةٌ لا نبـاتَ فيهـا إلاّ يَبيسٌ مُتَحَطِّـم. **والهامِدُ** من الشَّجَر: اليـابسُ، ويُقـال للهـامِد: هَمِيـد. [**والإِهْمـادُ**: السُّـرعة. والإِهْمـادُ: الإقامةُ بالمكان][2].

همذ: **الهَماذِىُّ**: السُّرْعةُ فى الجَرْىِ، يقال: إنّه لَذو هَماذِىّ فى جَرْيِه.

همر: **الهَمْرُ**: صَـبُّ الدَّمْـعِ والمـاءِ والمَطَـرِ، وهَمَـر المـاءُ، وانهمـر فهـو هـامِرٌ مُنْهَمِـرٌ. **والفَرَسُ يَهْمِرُ** الأرض هَمْرًا، وهو شدَّة حَفْرِه الأرض بحوافِرِه. قال[3]:

يُهامِـرُ السَّهْـلَ ويُولـى الأَحْشَبـا

والهمّارُ: النَّمّامُ. **والمِهمارُ**: الّذى يَهْمِرُ عليك الكلامَ همْرًا، أى يُكْثِرُ عليك.

همرجل: **الهَمَرْجَلُ**: الجواد السَّريع. وجَمَلٌ هَمَرْجلٌ: سريعٌ. **وناقةٌ هَمَرْجَلٌ**: سَرِيعة.

---

(١) مختصر العين ورقة (٩٧)، التهذيب (٣١٥/٦) عن العين.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) التهذيب (٢٩٧/٦)، واللسان (همر).

ونجاءٌ **هَمَرْجَلٌ**: قال ذو الرّمة[١]:

إذا جدَّ فيهن النَّجاء الهَمَرْجلُ

همرش: **عجوزٌ هَمَّرِشٌ**: جَحْمَرِشٌ فى اضطرابِ خَلْقِها، وتَشَنُّجِ جِلْدها.

همز: **الهَمْزُ**: العَصْرُ، تقول: هَمَزْتُ رأسَه، وهَمَزْت الجَوْزَة بكَفِّى، وإنّما سُمِّيتِ الهَمْزة فى الحروف؛ لأنّها تُهْمَزُ، فَتُهَتُّ فَتُهْمَز عن مُخْرَجها. تقول: يَهُتُّ فلانٌ هتًّا، إذا تكلّم بالهمز. **والهَمّازُ والهُمَزَةُ**: مَنْ يَهْمِزُ أخاه فى قفاه من خَلْفِه بعَيْبٍ، واللُّمَزَةُ: فى الاستقبال. قال[٢]:

وإن تَغَيَّبْتُ كنتَ الهامزَ اللُّمَزَه

همس: **الهَمْسُ**: حسّ الصّوت فى الفم ممّا لا إشرابَ له من صَوْتِ الصَّدر، ولا جَهارة فى المنطق، ولكنّه كلامٌ مَهْموسٌ فى الفم كالسِّرِّ. **وهَمْسُ الأقدامِ**: أخفى ما يكون من صوت الوطء، وعن ابن عباس، رضى الله عنهما:

وهنّ يَهْوِينَ بنا هَميسا[٣]

والشَّيطانُ يَهْمِسُ بِوَاسْواسِه فى الصدر. وروى عن النبىّ ﷺ أنّه كان يتعوّذ باللّه من همز الشّيطان وهمسه ولمزه[٤]، فالهمزُ كلام من وراء القفا كالاستهزاء، واللّمز مواجهة. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**فلا تسمعُ إلاّ هَمْسًا**﴾ [طه: ١٠٨]، يعنى: خَفْقَ الأَقدامِ على الأَرض. **والهَمّاسُ**: الشَّديدُ الغَمْز بضِرْسه. قال[٥]:

عادَتُهُ خَبْطٌ وعضٌّ هَمّاس
يعدو بأشبالٍ أبوها الهِرماس

همسع: **الهَمَيْسَع** من الرجال: القَوىُّ الذى لا يُصرَع جَنْبُه. ويُقال للطَّويل الشَّديد هَمَيْسَع. والهَمَيْسَعُ جَدُّ عَدنانَ بن أُدَد.

---

(١) التهذيب (٦/٥٣٦)، واللسان (همرجل).
(٢) التهذيب (٦/١٦٤)، وصدر البيت فيه: إذا لقِيتُك عن كُرْهٍ تُكاشِرُنى.
(٣) فى التهذيب (٦/١٤٣)، واللسان (همس)، من إنشاد ابن عباس.
(٤) «حسن» أخرجه أحمد (١/٤٠٣)، (ح ٣٨٢٨) ط الشيخ شاكر.
(٥) البيت الثانى فى اللسان (هرمس).

همش: الهَمِشُ: السّريعُ العملِ بأَصابعه. والهَمْشَةُ: الكلامُ والحركَةُ، وقد هَمِشَ القوم يَهْمَشُونَ.

همط: الهَمْطُ: الخَلْط من الأَباطيلِ والظُّلْم، تقول: يَهْمِطُ ويَخْلِطُ هَمْطًا وخَلْطًا.

همع: الهَيْمَعُ: المَوْتُ الوَحِيُّ، قال[١]:

إذا بلغوا مَصْرَهُمُ عُوجِلُوا ... مِن المَوْتِ بالهَيْمَعِ الذّاعِطِ

وبالغين خَطَأٌ لأَنَّ الهاءَ لا تَجْتَمِعُ مع الغَيْنِ فى كلمة واحدة. وتَهَمَّعَ الرَّجُلُ أى تَبَاكَى. وسَحابٌ هَمِعٌ أى ماطِرٌ، قال[٢]:

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إلاَّ بَقايَا ... خَلاَ عنها جَدَا هَمِعٍ هَتُونِ

وعَيْنٌ هَمِعَةٌ: سائِلَةُ الدَّمْعِ. ورجُلٌ هَمِعٌ: لا يَزالُ تَدْمَعُ عَيْنُهُ. وهَمَعَ الدَّمْعُ هُمُوعًا أى انْهَمَلَ، قال رُؤبة[٣]:

بادَرْنَ مِنْ طَلٍّ ولَيْلٍ أَهْمَعَا

أىْ هَامِعٌ. وذَبَحْتُهُ ذَبْحا هَميعًا أى سريعًا.

همغ: الهِمْيَغُ: الموتُ الوَحِيُّ، يُقال: إنما هو بالعين المهملة. قال الشّاعر[٤]:

إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوجلوا ... من الموتِ بالهِمْيَغِ الذّاعِطِ

همق: الهُمْقاقُ، واحدتُها: هُمْقاقةٌ بوزن فُعْلالة ولا أَظُنُّه إلاّ دخيلاً من كلامِ العَجَم، أو كلامِ بَلْعَم خاصّةً؛ لأنّها تكون بجبالِ بَلْعَم. وهى حبّةٌ تُشبِهُ حَبَّ القُطْنِ فى جُمّاحَةٍ مِثْلِ الخَشْخاش، إلاّ أنّها صلبة ذاتُ شُعَب، يُقْلَى حَبُّهُ ويؤكل، يزيد فى الجماع.

---

(١) البيت لأسامة الهذلى. انظر ديوان الهذليين (١٠٣/٢).

(٢) البيت للطرماح انظر الديوان (ص١٧٦) والرواية فيه:

عفا عنها جدا همع هتون

(٣) الرجز فى الديوان (ص٩٠) وروايته فيه:

بادرن من ليل وطال أهمعا

والبيت فى المحكم (٦٨/١): بادر من ليل ونهار.

(٤) أسامة بن الحارث الهُذلىَ فى ديوان الهذلين (٣٨٩/٢).

همك: انْهَمَكَ فلانٌ فى كذا، إذا لجّ وتمادَى فيه. يُقال: ما الّذى همكَهُ فيه؟.

همل: **الهَمَلُ**: السُّدَى، وما ترك اللّهُ النّاسَ هَمَلاً، أى سُدىً بلا ثَوابٍ وبلا عِقابٍ. وإبلٌ هَوامِلُ [مُسَيَّبةٌ][1] لا تُرْعَى. **وأمرٌ مُهْمَلٌ**، أى متروك.

هملج: **الهَمْلَجةُ**: حسنُ سَيْرِ الدّابّة فى سرعة وبخترة. الذّكَرُ والأُنثى نعتهما: هملاج. **وقد هَمْلَجَ، وأَمْرٌ مُهَمْلَجٌ**: مُذَلَّل مُنْقاد. قال العجّاج[2]:

قد قلّدوا أَمْرَهُمُ المُهَمْلَجا

هملس: رجلٌ **هَمَلَّسٌ**، أى قويّ السّاقَيْن، شَديدُ المَشْى.

هملع: **الهَمَلَّع**: الرجُلُ المُتَخطِرفُ الذى يُوَقِّع وَطْأَه تَوقيعًا شديدًا، قال:

رأيت الهَمَلَّع ذا اللَّعْوَتَيْـ ـنِ ليس بآبٍ ولا ضَهْيَدِ

ضَهْيَد كلمة مُوَلّدة لأنّها على بناء فَعْيَل، وليس فَعْيَل من بناء كَلام العرب، قال[3]:

جاوَزْتُ أهوالاً وتَحْتَى شيقبٌ يَعْدو برَحْلى كالفَنيق هَمَلَّعُ

همم: **الهَمُّ**: ما هَمَمْتَ به فى نفسك. تقول: أهمَّنى هذا الأمر. **والهَمُّ**: الحزن. **والهِمّةُ**: ما هَمَمْتَ بهِ من أَمْرٍ لتَفْعَلَهُ. يُقالُ: إنّه لعَظيمُ الهِمَّةِ، وإنّه لصغيرُ الهِمَّةِ. ويُقال: **أهمَّنى الشّىء**، أى أحزننى. وهَمَّنى، أذابنى. والمُهمّاتُ من الأمور: الشّدائد. **والهُمامُ**: المَلِكُ لعِظَم هِمّته. وتقول: لا يَكادُ ولا يَهُمُّ كَوْدًا ولا هَمًّا ولا مَهَمَّةً ولا مَكادةً. **والهَميمُ**: دبيبُ هوامِّ الأرض. والهَوامُّ: ما كان من خَشاشِ الأَرْض، نحو العقاربِ وشِبْهِها، الواحدةُ: هامّة، لأنّها تَهِمُّ، أى تَدِبُّ. **والانهمامُ** فى ذَوَبان الشّىء واسترخائِهِ بعد جموده وصلابته، مثل الثَّلْج إذا ذاب. تقول: قد انهمَّ. وانهمّتِ البقولُ إذا طُبِخَتْ فى القِدْر. **والهاموم** من الشَّحمِ كثيرُ الإهالة. قال[4]:

وانْهَمَّ هامُومُ السَّديفِ الوارى

---

(١) زيادة من التهذيب (٦/٣١٩) فى روايته عن العين.

(٢) ديوانه (٣٨٨)، وفيه: إذ طوّقوا.

(٣) اللسان (هملع)، بلا نسبة.

(٤) العجاج - (ديوانه ٧٦).

والهَمْهَمَةُ: نحو أصوات البقَرِ والفِيَلَةِ وأشباه ذلك. **والهَمْهَمَةُ**: تردُّدُ الزئير فى الصَّدْر من الهمِّ والحُزن. ويقال للقَصَب إذا هزَّتْه الرّيح: إنّه لَهُمْهُومٌ، ويُقال للحمارِ إذا ردَّد نَهيقَهُ فى صدرِه، إنّه لَهِمْهِيمٌ. قال[١]:

خَلَّى لها سِرْبُ أُولاها وهيّجها ومن خَلفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيم

وأَحَبُّ الأَسماء إلى اللّهِ: عبدُ اللّه وهمّام [لأنه ما من أحدٍ إلاّ ويَهُمُّ بأمر من الأمور، رشَدَ أو غَوَى][٢]. ويقال: هو يتَهَمَّم رأسَه، أى يفليه. **وسحابةٌ هَموم** أى صبّابةٌ للمَطَر. والهِمُّ: الشَّيخ الفانى.

همى: **هَمَتِ النّاقةُ** تَهْمِى إذا نَدَّتْ للرّعى وغيره، **وفى الحديث**: «إنّا نُصيب هَوامى الإبل»[٣]، وهى المهملة التى لا حافظ لها. يقال: **ناقةٌ هامِيةٌ، وبعيرٌ هامٍ** وقد هَمَى يَهْمى هَمْيًا. والخَيْلُ تَهْمِى أفواهُها دمًا، أى تَسِيل دماؤُها.

هنأ: **الهِنْءُ**: العطية. هَنَأْتُه: أَهْنِئُه أَهْنَؤُهُ هَنْئًا. **والهَنِىءُ**: كلّ أمرٍ أتاك بلا مَشَقّةٍ ولا تَبِعةٍ مكروها. والفِعْل اللّازم: هَنُؤَ يَهْنُؤُ هناءةً، ولغة أُخْرى: هَنِىَ يَهْنَى، بلا هَمْز. ومنه اشتقاق المُهَنّأ. وفى المثل: اذهب هنيئةً ولا تَنْكَهْ، أى لا تُنْكَبْ بُسوء. **وهَنَأنى الطّعام** يَهْنَؤُنى ويَهْنِئُنى، وليس فى الهمزة مثله. قال[٤]:

ومَضَتْ لَمْسَلَمَةَ الرِّكابُ مُوَدَّعًا فارْعَىْ فَزارةُ لا هَناكِ المَرْتَعُ

والهِناءُ: ضرب من القَطِران. يُقال: هَنَأْتُهُ أَهْنَؤُهُ وأَهْنِئُه وأَهْنُؤُه من الهِناءِ، وليس فى كلام العرب فى المهموز يَفْعِلُ غيره. وناقةٌ مَهْنوءة.

هنب: هِنْب، وبنو هِنْب: حيّان من ربيعة.

هنبر: **الهِنْبِرَةُ**: الأتانُ. وأم الهِنْبِر: الضَّبُعُ. وأبو الهِنْبِر: الضِّبعان، والجميع: الهنابر. قال:

---

(١) ذو الرمة - (ديوانه ١/٤٤٥).

(٢) (ط) سقط من النسخ، وأثبتناه من رواية التهذيب (٥/٣٨٤) عن العين.

(٣) ذكره أبو عبيدة فى غريب الحديث، (١/٢٤).

(٤) الفرزدق ديوانه (١/٤٠٨).

مـازال عنـك صفقـات الخاسـر
والبيع فى السُّوق علـى الهنابـر

هنبع: الهُنْبُع والخُنْبُع: من لِباس النِّساء شِبْهُ مِقْنَعةٍ خِيطَ مُقَدَّمُها تلبَسها الجوارى. ويقال: الهُنْبُع ما صَغُر، والخُنْبُع: ما اتَّسَعَ حتّى يبلُغَ اليَدَيْن[١] ويُغطِّيهما.

هنبغ: **الهُنْبُغُ**: شِدَّةُ الجُوع، يُقال: أَصابَهُمْ جُوعٌ هُنْبُغٌ.

هنبل: **هَنْبَلَ** فلان، وجاء مُهَنْبِلاً، إذا ظَلَع ومَشَى مِشْيَة الضَّبع. قال[٢]:

مثل الضِّباع إذا راحت مُهَنْبِلَةً أَدْنَى مآوِبِها الغِيرانُ واللَّجَفُ

هند: **هُنَيْدةُ**: مِائَةٌ من الإبل، معرفة [لا تَنْصرِفُ، ولا يدخلها (أل)][٣]، ولا تجمع [ولا واحد لها من جنسها][٤]. **هنّدتِ** المرأة فلانًا، أى أَوْرَثَتْهُ عِشْقًا بالمُغازلة والمُلاطفة. قال[٥]:

غـرَّكَ مِـنْ هنّـادةَ التَّهنيـدُ
مَوْعودُهـا والباطـلُ الموعـودُ

والتَّهنيدُ: شَحْذُ السَّيْف. قال[٦]:

كـلُّ حُسـامٍ مُحْكَـمِ التَّهْنيـدِ
يُقْضِـبُ عنـدَ الهَـزّ والتَّجريـدِ
سالِفَـةَ الهامـةِ واللَّديـدِ

هندب: **الهِنْدَب، والهِنْدَباء** والواحدة: هِنْدَباءة: من أحرار البقول، طيّب الطَّعْم.

هندس: **المُهَنْدِسُ**: الذى يقدِّر مجارى القُنِىّ، ومواضعها حيث يحتفر، وهو مشتقّ من

---

(١) كذا فى «اللسان» و«التهذيب».
(٢) التهذيب (٦/٥٣٥)، واللسان (هنبل).
(٣) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٦/٢٠٤)، عن العين.
(٤) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٦/٢٠٤)، عن العين.
(٥) التهذيب (٦/٢٠٥).
(٦) التهذيب (٦/٢٠٥)، البيت الأول، واللسان (هند).

الهندزة[١]، فارسى صُيِّرَتِ الزاى سينا؛ لأنّه ليس بعد الدّال زايٌ فى شىء من كلام العرب.

هنز: الهَنْزَةُ: وَقْبَةُ الأُذُن.

هنزمن: الهِنْزَمْنُ: إعراب هنجمن، وهو الجماعة، والهِنْزَمْنُ: عيد من أعياد النّصارى. قال[٢]:

وآسٌ وخِيرىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

هنع: الهَنَعُ: التِواءٌ فى العُنُقِ وقِصَرٌ، والنَّعْتُ أهْنَعُ وهَنْعَاءُ، وأكَمَةٌ هَنْعاءُ أى قصيرة. **وظَلِيم أهْنَعُ ونَعامةٌ هَنْعاء**: لالْتِواءٍ فى عُنُقِها حتّى يقصُرَ لذلك، كما يفعل الطائرُ الطويلُ العُنُقِ من بناتِ البَرِّ والمَاءِ.

هنغ: [لا توجد الهاء مع الغين إلاّ فى هذه الحروف[٣]، وهى: **الأَهْيَغُ والغَيْهَقُ، والهَيْنَغُ، والغَيْهب، والهِلْياغُ**. فأمَّا الأهيغُ فإنّك تَرَى تفسيره فى أول معتلّ الهاء. وأمّا الغَيْهَقُ فهو النشاط ويُوصَفُ به العِظَم والتّرارة] [٤]. **الهَيْنَغَةُ**: المرأة المُهانِغةُ المُضاحِكةُ الملاعبة. قال[٥]:

قولا كتحديثِ الهلـــوكِ الهَيْنَغِ

وهانَغْتُ المرأة مُهانَغَةً، إذا غازلتها. [**والهِلْياغ**: شىءٌ من صغارِ السِّباعِ. قال:

وهِلْياغُها فيها معًا والغَناجِلُ] [٦]

هنف: الهِنافُ: مُهانَفَةُ الجَوارى بالضَّحِك، وهو فوقَ التَّبسُّم. [قال:

---

(١) فى رواية التهذيب (٦/٥٢٠) عن العين: من الهنداز.

(٢) الأعشى ديوانه (٢٩٣).

(٣) سبق أن بين المصنف فى مادة (همع) أن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة، وهو هنا يذكر ما شذ عن هذه القاعدة من اجتماعهما فى الكلمات المذكورة.

(٤) (ط): من التهذيب (٥/٣٨٦) فى نقله عن العين، وقد سقط من النّسخ .

(٥) رؤبة – ديوانه (٧٩) والرواية فيه: رَجْسٌ كتحديث..

(٦) من التّهذيب (٥/٣٨٧) فى نقله عن العين.

تَغُضُّ الجفُونَ على رِسْلِها بحُسْنِ الهِنافِ وخَوْنِ النَّظَرْ[١]

وقال[٢]:

إذا هُنّ فَصَّلْنَ الحديثَ لأهله حَدِيث الزِّنى فَصَّلْنَهُ بالتَّهانُفِ

وهذا نعتٌ لا يُوصَفُ به الرِّجال.

هنم: الهَيْنَمَةُ: الصّوتُ الخفيّ، وهو شِبْهُ قراءة غير بيّنة. قال رؤبة[٣]:

لم يَسْمَعِ الرَّكْبُ بها رَجْعَ الكَلِمْ
إلاّ وسَاويس هَيانِيمِ الهَنَمْ

وليهود تهنيمٌ فى بِيعَتِها. قال[٤]:

ألا يا قَيْلُ وَيْحَكَ قُمْ فَهَيْنِمْ لَعَلَّ اللّهَ يُصْبِحُنا غَماما

هنن: الهَنُ: كلمةٌ يُكْنَى بها عن اسمِ الإنسان. تقول: أتانى هَنٌ، والأُنثى: هَنَه بفتح النّون إذا وقفتَ عندها لظهور الهاء، فإذا مررتَ سكّنْتَ النّونَ، لأنها بنيت فى الأصل على التّسكين، وصيّرت الهاء تاءً، كقولك: رأيت هَنْهَ مُقبلةً [لم] تُصْرَفْ، لأنّها اسم معرفة للمؤنّث. وهاءُ التأنيث إذا سُكِّنَ ما قبلَها صارت تاءً مع أَلِفِ الفَتْح الّذى قبلَها، كقولك: القناة والحياة. وهاء التأنيث أَصْلُ بنائِها من التّاء، ولكنّهم فرّقوا بين تأنيثِ الفعلِ وتأنيثِ الاسم، فقالوا فى الفعل: فَعَلَتْ. وفى الاسم: فَعْلَة. وإنّما وقفوا عند هذه التّاءِ بالهاء من بين سائر الحروف، لأن الهاء ألينُ الحروف الصِحّاح، فجعلوا البَدَلَ صحيحا مثلها، ولم يكن فى الحروف حرفٌ أَهَشُّ من الهاءِ، لأنّ الهاءَ نَفَسٌ. وأمّا هَنْ فمِنَ العربِ مَنْ يُسَكِّنُ، يَجْعَلُها مثل «مَنْ» فيجُريها مُجراها، والتّنوين فيها أحسنُ. كقول الرّاجز[٥]:

---

(١) (ط) سقط من النّسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٢٣/٦)، واللسان (هنف) عن العين.

(٢) اللسان (هنف)، غير منسوب أيضًا، وفيه: (الرّنا) بالرّاء المهملة.

(٣) ديوانه (١٨٢).

(٤) التهذيب (٣٢٩/٦)، واللسان (هنم)، صدر البيت فقط، بلا نسبة.

(٥) رؤبة، (ديوانه ١٦١).

إذْ مِنْ هَنٍ قولٌ وقولٌ من هَنِ

هنو: هنٌ: كلمة يُكْنى بها عن اسم الإنسان، تقول: أتانى هنٌ، والأُنثى: هَنَهْ إذا وقفت عندها، فإذا وصلت قلت: هذه هَنَةٌ مُقبلةٌ، ومن العَرَب من يُسكنُ نونَ هَنٍ، فيقول: هَنْتٌ. ويقال: **فى فلان هناةٌ**، أى خلال من الشّرّ، وتقول العرب: هذا هنوك.

هَنَى: هُنا وهُناك: للمكان، وهُناك أبعدُ من هُنا. وهاهُنا: تقريبٌ وهنّا: تبعيدٌ فى معنى ثَمَّ. قال[1]:

لاتَ هَنّا ذِكْرىَ جُبَيْرةَ أو مَنْ جاء منها بطائف الأَهْوالِ

هوأ: والهَوْءُ: الهِمَّة. يُقال: هو يَهُوءُ بنفسه، أى يَرْفَعُها، وأنا أَهُوءُ به عن كذا، أى أَرْفَعُهُ.

هوب: الهَوْبُ: الأَحْمَقُ الكثيرُ الكلام، والجميع: أهوابٌ.

هوت: يُقال فى الشَّتْم: صبَّ اللهُ عليه هَوْتَةً ومَوْتةً.

هوج: [**الهَوَج**: مصدر الأَهْوجِ، وهو][2] الأحمق. ويُقال للشُّجاع الّذى يَرْمى بنفسه فى الحَرْب: أهوج. والطُّوالُ إذا أفرط فى طُوله: أَهْوَجُ الطّول. **والهوجاء**: النّاقة السّريعة لا تتعاهدُ مواضعَ المناسِمِ من الأرض، ولا يقال للبعير: أهوج. **والهُوجُ من الرِّياح**: التى تَحمِلُ المُورَ وتَجُرّ الذَّيل، والواحدةُ: هَوْجاء.

هود: الهَوْد: التَّوْبة. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**إنّا هُدْنا إليك**﴾ [الأعراف: ١٥٦]، أى تُبْنا إليك. **والهُودُ**: اليهود، هادوا يَهودون هَوْدًا. **وسُمّيت اليهود اشتقاقًا من هادوا**، أى تابوا، ويُقال: نُسِبوا إلى يهوذا، وهو أكبرُ ولد يعقوبَ، وحُوّلت الذّال إلى الدّال حين عُرِّبت. والتّهويد: شبه الدَّبيب فى المَشْى، والسُّكون فى الكلام، والهَوادةُ: البقية من القوم يُرجى بها صلاحهم. قال:

فَمَنْ كان يَرْجو فى تَميمٍ هَوَادةً فليس لحَرَمٍ فِى تميم أواصِرُ

---

(١) الأعشَى ديوانه (٣).

(٢) من مختصر العين ورقة (٩٩).

هوذ: الهَوْذَةُ: القَطاةُ الأنْثَى. [وهَوْذَةُ اسم رجل][(١)].

هور: الهَوْر: مصدر هارَ الجُرْفُ، يَهُور إذا انصدع من خَلْفه وهو ثابتٌ بَعْدُ مكانَهُ فهو هائرٌ هارٍ، فإذا سقط فقد انهار وتهوّر، فإذا سقط شيء من أعلى جُرُفٍ أو رَكِيَّةٍ فى قَعْرها قيل: تهوَّر وتَدَهْوَر. **ورجلٌ هارٍ**: ضَعيفٌ فى أَمْرِه. قال[(٢)]:

ماضى العَزيمةِ لا هارٌ ولا خَزِلُ

وتهوّر اللّيلُ وتوهَّر أيضًا، إذا ذهب أَكْثرُهُ، وتهوّر الشّتاء وتوهَّر إذا ذهب أشَدُّه. **وتّوهر** الرَّمْل مثل تَهَوَّر. قال العجّاج[(٣)]:

إلى أراطٍ ونَقًا تَيْهُورِ

أراد: فيعول[(٤)].

هوز: الأهوازُ: سَبْعُ كُوَر بين البصرة وفارس، لكلّ واحدة منهنّ اسمٌ على حِدَةٍ، ويَجْمَعُهنَّ الأهواز ولا تُفردُ واحدة منها بهَوْز. **وهَوَّز**: حرفٌ وُضِعَتْ لِحِسابِ الجُمَل: الهاء: خمسة، والواو: ستّة، والزّاى: سبعة.

هوس: الهَوَسُ: الطَّوَفان باللّيْل، والطّلب فى جَراءة. تقول: أَسَدٌ هوّاسٌ، ورجلٌ هَوَّاسٌ، أى مُجرَّب شُجاعٌ.

هوش: هوّشتُ الشّيءَ، أى خلطته، وهَوَّشَ القَوْمُ: اختلطوا، **وفى الحديث**: «كلّ مالٍ جُمِعَ من مهاوش أَذْهَبه اللّه فى نَهابر»[(٥)]. المهَاوش: الذى أصيب من غير حِلِّه، كأنه من الاختلاط، والنَّهابر: المَهالك. وإذا أُغِيَر على مال الحىّ، فنَفَرتِ الإبلُ، واختلط بعضها

---

(١) زيادة من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٢) التهذيب (٦/٤١٠)، واللسان (هور).

(٣) ديوانه (٢٣٠)، وفى اللسان، الأرطى: شجر ينبت بالرمل، وجمعه: أرطى وأراطٍ، وأرطت الأرض إذا أخرجت الأرطى. والنقاوى: نبت بعينه له زهر أحمر. ويقال للخلكة، وهى دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة: شحمة النقا، ويقال: بنات النقا.

(٤) هو مقلوب العين إلى موضع الفاء والتقدير فيه: (ويهور) ثمّ أبدل من الواو تاء، فصارت: تيهور.

(٥) التهذيب (٦/٣٥٦)، واللسان (شوّه).

ببعض، قيل: **هاشَتْ تَهُوشُ** فهى هَوائشُ. **وفى الحديث**: «اتّقوا هَوَشاتِ السّوق وهَوشات اللّيل»[١]. اتّقوا هوشات السّوق، أى اتقّوا الضّلال فيها، وأنْ يُحتالَ عليكم فتُسْرَقوا، واتقوا هوشاتِ اللّيلِ، أى الجَلَبة والشَّرّ الذى يَقَعُ بينَ القَوْم، وهوشات اللّيل: حوادثه ومكروهه. وهاشُوا يَهوشُونَ هَوْشًا. والهَوْشةُ: الفِتنةُ والاختلاط والهيج. **وذُو هاشٍ**: موضعٌ.

هوع: هاعَ يَهُوعُ هَوْعًا وهُواعا إذا جاءه القيءُ من غير تكلف. قال:

ما هاعَ عمرٌو حين أدْخَلَ حَلْقَهُ يا صاحِ ريشَ حمامةٍ بل قَاءَ

وإذا تكلّف ذلك قيل: تَهوَّع، فما خرجَ من حلقِهِ فهو هُواعة. تقول: **لأهوِّعَنَّهُ أَكْلَهُ** أى لأَستخرجنّ من حَلْقِهِ ما أَكَلَ.

هوك: الهَوَكُ: الحُمْقُ، ورجل مُتَهَوِّك، **هوّاك**: يقع فى الأشياء بُحُمْق. **والتَّهَوُّكُ**: السّقوط فى هُوّة الرَّدَى. وقول النبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «أَمُتَهَوِّكون أنتم فى الإسلام لا تَعرفونَ دينَكُمْ، كما تَهوَّكَتِ اليهودُ والنّصارى؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقيَّة»[٢]، أى أمتحيِّرون أنتم فى الإسلام؟.

هول: الهَوْلُ: المخافةُ من أمرٍ لا تَدرى على ما تَهْجمُ عليه منه، كهَوْل اللّيل، وهَوْل البَحْر. تقول: هالنى هذا الأمرُ يَهُولُنى، وأمرٌ هائل، ولا يُقال: مهول، إلا أنّ الشّاعر قال[٣]:

ومَهولٍ من المَناهِلِ وَحْشٍ ذى عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ

يعنى بالمَهول: الّذى فيه هَوْلٌ، والعَرَبُ إذا كان الشّىء هو له أخرجوه على فاعِل، مثل دارع لِذِى الدِّرْع، وإذا كان فيه أو عليه أخرجوه على مَفْعول، كقولهم: مَجْنُونٌ، أى فيه جُنونٌ، ومَدْيونٌ، أى عليه دَيْنٌ. **والتَّهاويل**: جماعةُ التَّهويل، وهو ما هَالكَ. قال حُمَيْد[٤]:

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٢/٢٠٩).

(٢) التهذيب (٦/٣٤٧).

(٣) التهذيب (٦/٤١٤)، واللسان (هول).

(٤) الأخير فى اللسان (هول).

قالوا اركب الفيلَ فهذا الفيلُ
إنّ الذى يَرْكَبُهُ مَحْمولُ
على تهاويل لها تَهْويلُ

والتَّهاويلُ: زَينةُ الوَشْي، وزينةُ التَّصْوير، وزينة السِّلاح. **وهوَّلتِ المرأة**، أى تزيَّنَتْ بزينةٍ من لباسٍ أو حليٍّ. قال[١]:

وهَوَّلَتْ من رَيْطِها تهاولا[٢]

هوم: هَوَّمَ القومُ وتَهَوَّموا، إذا هزّوا رُءُوسَهم من النُّعاس. قال[٣]:

عارى الأشاجعِ مَسْعُورٌ أخو قَنَصٍ ما تَطْعَمُ العَيْنُ نَوْمًا غيرَ تَهْويمِ

والهامَة: رأسُ كلّ شيءٍ من الرُّوحانيين، والجميعُ: الهامُ. **والهامَةُ** من طَيْر اللّيل، ويُقالُ للفَرَس: هامَة.

هون: **الهَوْنُ**: مصدر الهَيِّن فى معنى السّكينة والوقار. تقول: هو يمشى هَوْنًا، وجاء عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وعلى آله وسلّم[٤]: «أَحْبِبْ حبيبك هَوْنًا مّا». وتكلَّمْ يا فلانُ على هِينَتِك، **ورجلٌ هيِّنٌ** لَيِّنٌ، وفى لغة: هَيْنٌ لَيْنٌ. **والهُونُ**: هَوانُ الشّىء الحقير. **والهيِّن**: الذى لا كرامةَ له، أى لا يكونُ على النّاس كريمًا. **وأَهَنْتُ فلانًا**، وتهاونت به، واسْتَهَنْتُ به. والمُؤْمِنُ اسْتَهانَ بالدّنيا وهَضْمها للآخرة.

هوه: **رجل هَوْهاةٌ**، وهوهاءة: جبانٌ. قال:

إذا الشّتاء جلا عن كلّ ذى غدق هوهاءة أَشِرِ الأَضيافِ نفّاج[٥]

وبئر هوهاء بوزن حمراء: [التى لا متعلق لها، ولا موضع لرجل نازلها لبعد

---

(١) رؤبة ديوانه (١٢١).
(٢) ط جاء بعد هذا فصل قوله: والأهلّة حلق مشدودة فى أسفل الحمائل على ظهر جفن السيف. أثرنا رفعه من هذا الباب؛ لأنه من باب (هلّ).
(٣) الفرزذق ديوانه (١٨٤/٢). ورواية العجز فيه: فما ينام بَحِيرٌ غير تهويم.
(٤) التهذيب (٤٤٠/٦)، واللسان (هون)، وفيهما: عن علىّ عليه السّلام.
(٥) وفى اللسان، رجل نفاج: إذا كان صاحب فخر وكِبْر.

جالِيَهْا][1]. **والهواهى**: ضربٌ من السَّيْر، الواحدة: هوهاةٌ. قال[2]:

تَغالَت يَداها بالنَّجاء وتَنْتَحى هَواهِيَ من سَيْرٍ وعُرْضَتُها الصَّبْرُ

هوا (هوى): **الهَواءُ**، ممدود: هو الحَقُّ. قال:

يَحْتَثُّها من هَواءِ الجوِّ تصويب

ويروى: يَجْتَثُّها. ويُقال للإنسان الجبان: إنّه لَهَواءٌ، وقلبُه هواء. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**وأفئدتهم هواء**﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وقال حسّان[3]:

أَلا أَبْلِغْ أبا سُفْيانَ عَنّى فأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواءُ

وهَوَى الطائرُ يَهْوِى هُوِيًّا. وأمّا الهَوِىُّ المَلِيُّ فالحينُ الطّويلُ من الزّمان. يُقالُ: جَلَسْتُ عنده هَوِيًّا، **وهَوَى فلانٌ**، أى مات. قال النابغة[4]:

وقال الشّامِتون هَوَى زيادٌ لكُلِّ مَنِيَّةٍ سببٌ مُبِينُ

والهَوَى، مقصور: [الحبّ][5]. تقول: **هَوِىَ يَهْوَى هَوىً**، ورجلٌ هَوٍ ذو هوىً مخامر، وامرأةٌ هَوِيَةٌ لا تزال تَهْوَى على تقدير، فَعِلَة، فإذا بُنِىَ منه فِعْلٌ يجزم العَيْن، قيل: هَيَّة، أَدْغَمْتَ الواو فى الياء، مثل: طَيَّة. ويُقالُ للمُسْتهام الّذى يَسْتهيمه الجِنُّ: استَهْوَتْهُ الشياطينُ، فهو حَيْرانُ هائم. **هاوية**: من أسماء جَهَنّم معرفة بغير «أل». والهاويةُ: كلُّ مَهْواةٍ لا يُدْرَكُ قَعْرُها. **والهُوّة**: كلّ وَهْدَة عميقة. قال[6]:

كَأَنَّهُ فى هُوَّةٍ تقحذما

والمَهْواةُ: موضعٌ فى الهواء مُشرفٌ ما دونَه من جَبَلٍ ونحوه، ويقال: هَوَى يَهْوى هَوَيانًا، ورأيتهم يَتَهاوَوْنَ فى المَهْواة إذا سقط بَعْضُهم فى إِثْرِ بَعْض. وتقول: **أَهْوَى إليه**

(١) من التهذيب (٦/٤٩٣)، واللسان (هوه).
(٢) التهذيب (٦/٤٩٣)، واللسان (هوه).
(٣) ديوانه (٩).
(٤) ديوانه (٢٦٣).
(٥) من مختصر العين ورقة (١٠١)، التهذيب (٦/٤٩٢) عن العين. هوى الضّمير.
(٦) اللسان (هوا) و (قحذم). والشطر الأول: كم من عدو زال أو تدحلما. والتقحذم: الهُوىُّ على الرأس.

فأَخَذَهُ، أى أَهْوَى إليه يَدَهُ، ويقال: هَوَى إليه بيدِهِ. **وأمّا هُوَ**، فكناية التّذكير، وهى كناية التأنيث، فإذا وقفت على هو، وصلت الواو، فقلت: هُوَهْ، وإذا أَدْرَجْتَ طرحت هاء الصّلة.

هيب: **الهابُ**: زَجْرُ الإبِل عندَ السَّوْق، يُقال: هابِ هابِ، وقد أهابَ بها الرَّجل. قال[1]:

والزَّجْرُ هابِ وهَلاَ تَرَهَّبْهْ

وقال:

أَهِيبا بها يا ابنَىْ صباحٍ فإنّها جَلَتْ عنكما أعناقُها لونَ عِظْلِمِ

والهَيْبَةُ: إجلالٌ ومَهابة. ورجلٌ هَيُوبٌ: جبان يخاف كلّ شيء. والمَهِيبُ الّذى يُرَى له هَيْبة.

هيت: **هَيْتَ لك**، أى هَلُمَّ لك. **هَيْتَ**: من كلام أهل مصر. قال رجلٌ لعلىٍّ عليه السَّلام[2]:

أنّ العراقَ وأهلَهُ عُنُقٌ إليك فهَمْتَ هَيْتا

وهِيت: مَوْضِعٌ بشاطئ الفرات. قال[3]:

والحُوتُ فى هِيتَ رَداها هِيتُ

أراد: حيث التَقَمَ الحوت يونس، عليه السلام. وقاله الشاعر على غير علمٍ بالمَوْضِع الّذى الْتَقَمَ فيه يونس، إن كان أراد هذا المعنى.

هيج: **هاج** البَقْلُ، إذا اصفرَّ وطال، فهو هائجٌ، ويُقال: بل هِيجَ، وهاجتِ الأرضُ

---

(١) التهذيب (٤٦٢/٦)، واللسان (هيب).

(٢) المجازات النبوية (٣٠)، قبله:

أَبْلِغْ أميرَ المؤمنينَ من أخا العراق إذا أتيتا

(٣) (ط) الرجز فى التهذيب (٣٩٤/٦)، واللسان (هيت) منسوب إلى رؤبة، والذى فى مجموع أشعار العرب (ص ٢٦) هو قوله:

وصاحبِ الحوت وأينَ الحُوتُ فى ظلماتٍ تحتهنّ هِيتُ

فهى هائجةٌ. **وهاج** الفَحْلُ هِياجًا، واهتاج اهتياجًا، إذا ثار وهَدَرَ. وهاج الدَّمُ، وهاج الشّرُّ بين القَوْم، وكلّ شيءٍ يثورُ للمشَقَةً والضّرر. **والهَيْجاء**: الحربُ، تُمَدُّ وتُقْصر. وتقول: هَيَّجْتُ الشّرَّ بينهم، وهيَّجْتُ النّاقةَ فانبعثَتْ، وهِجْتُ فلانًا فانبعث وهاج. **والهاجةُ**: الضِّفْدَعَةُ الأنثى. قال[١]:

كأنَّ تَرَنُّمَ الهاجاتِ فيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصِّيارِ

وتصغيُرها: هُوَيجة وهُيَيْجَةُ. والهاجة: النّعامة. **هِيجٍ**، مجرور: زَجْرُ النّاقةِ خاصّة. قال[٢]:

تنجو إذا قال حاديها لها هِيجِ

هيد: **الهَيْدُ**: الحركة. هِدْتُه أَهِيدُهُ هيدًا، كأنّك تُحرّكه ثم تُصْلِحُه. **وهِدْته أَهِيدُهُ هَيْدًا وهادًا** إذا زجرتَه عن شيءٍ وصرفتَهُ عنه. قال[٣]:

حتىّ استقامتْ لهُ الآفاقُ طائعةً فما يُقالُ لهُ هَيْدٌ ولا هادُ

أى لا يُمْنَعُ من شيء. **وهادَهُ هَيْدٌ**، أى كربه أمرٌ. قال:

ألِمّا عليها وانْعَتانِىَ وانْظُرا أتُنصبها ذِكْرَىَّ أم لا تَهِيدُها

والهِيدُ فى الحُداء. قال الكميت[٤]:

مُعاتبةً لَهُنَّ حَلا وحَوْبًا وجُلُّ غِنائِهِنَّ هَيا وهِيدِ

لأنَّ الحادى إذا أراد الحُداء قال: هِيدِ هِيدِ، ثم زَجَل بصوته.

هير: **اليَهْيَرُ**: حجارةٌ أمثال الكفّ، ويُقال: هى دُوَيْبَّة فى الصحارى أعظم من الجُرَذ. قال[٥]:

---

(١) اللسان (صير) غير منسوب أيضًا. وفيه: تزَاطُن الهاجات.. ورنّات الصيِّارِ.

(٢) التهذيب (٦/٣٥٠)، واللسان (هيج).

(٣) التهذيب (٦/٣٨٩) والصحاح (هيد)، واللسان (هيد) وقد نسب فيهما إلى ابن هرمة، وفى اللسان عن ابن برى «لاهيْدِ ولا هادِ بالبناء» على الكسر.

(٤) التهذيب (٦/٣٩٠)، واللسان (هيد).

(٥) التهذيب (٦/٤٠٩).

فـلاةٌ بهـا اليَهْيَـرُّ شُقْـرًا كأنّهـا خُصَى الخيل قد شُدَّت عليها المسامرُ

الواحدة: يَهْيَرَّة، يقال: يَفْعَلَّة، ويقال: فَيْعَلَّة، ويقال: فَعْيَلَّة، ويقال: فَعْلَلَّة.

هيس: الهَيْس: أداة الفدّان بلغة عُمان.

وهِيْسِ هِيْسِ تقولها العرب فى الغارة إذا استباحت قريةً أو قبيلةً فاستأصَلَتْها، أى لا بَقِىَ منهم أَحَدٌ. قال:

يـا ليلـةً مـا ليلـةَ العَـروسِ
يـا طسـمُ مـا لَقِيـتِ مـن جَديـسِ
لَيْلُكِ يـا طسـمُ فهِيسـى هِيسِـى

[وقد هِيسَ القَوْمُ هَيْسً] (١).

هيش: الهَيْشُ: الحَلْبُ الرُّوَيد.

هيض: الهَيْض: كَسْرُك العَظْمَ بعدما كاد يَسْتوى جَبْرُه. هِضْتُه فانهـاض. **والهَيْضَـةُ**: مُعاوَدةُ الهَمِّ والحزن، والمَرْضَة بعدَ المَرْضةِ. **والمُسْتَهاضُ**: المريضُ. قال:

أُخَـوَّفُ بالحَجَّـاجِ حتّـى كأنّمـا يُحَـرِّكُ عظـمٌ فـى الفـؤاد مَهِيـضُ

وقال(٢):

وما عادَ قَلْبى الهَـمُّ إلاّ تَهَيَّضـا

وهَيْضُ الطائِر: سَلْحُه. وقد هاضَ الطّائرُ يَهيضُ هيضًا إذا سَلَح. قال(٣):

كـأنَّ مَتْنَيْـه مـن النَّفِـىِّ(٤)
مَهايِـضُ الطَّيـر علـى الصُّفِـىِّ

والهَيْضَةُ: العِلَّوصُ.

---

(١) من التهذيب (٣٦٨/٦) عن العين.
(٢) اللسان والتاج (هبض).
(٣) المحكم (٢٦٥/٤)، واللسان والتاج (هيض)، ونسبة فى اللسان (صفا) إلى الأَخْيَل.
(٤) من مختصر العين ورقة (٩٨)، واللسان والتاج (هيض) عن العين.

هيط: يُقال: ما زال بينهم الهياط والمياط، وما زال يَهِيطُ مرّةً ويَميطُ أُخْرَى حتى فعل كذا وكذا، يريد بالهِياط: الدُّنُوُّ، وبالمِياط: التَّباعُدُ. والهِياطُ أُمِيتَ تصريفه إلاّ مع المياط فى هذه الحال.

هيع: الهاعُ: سوء الحرص. هاع يَهاعُ هَيْعَةً وهاعًا. وقال بعضهم: **هاع يَهِيعُ هُيُوعًا وهَيْعَةً وهَيَعانًا**. وقال أبو قيس بن الأسْلَتِ[١]:

الكَيْسُ والقُوّةُ خيرٌ من الـ إشفاق والفَهّةِ والْهاعِ

ورجلٌ هاعٌ، وامرأة هاعة إذا كان جبانًا ضعيفًا[٢]. **والهَيْعَةُ**: الحَيْرَة. رجل مُتهيّعٌ هائع، أى حائر. **وطريق مَهْيَعٌ**، مَفْعَلٌ من التّهيُّعِ، وهو الانْبساطُ، ومن قال: فَعْيَل فقد أخْطأ؛ لأنّه ليس فى كلام العرب فعيل إلاّ وصدرُه مكسورٌ نحو: حِذْيَم وعِثْيَر. **وبلَدٌ مَهْيَعٌ** أيضًا، أى واسع، قال أبو ذُؤَيب[٣]:

فاحْتَثَّهُنَّ من السَّواءِ وماؤه بَثْرٌ وعانَدَهُ طريقٌ مهْيَعُ

ويُجْمَعُ مهايع بلا همز. والسّراب يَتَهَيَّعُ على وجهِ الأرضِ، أى ينبسِطُ. تهيّع السّرابُ وانْهاع انهياعا. **والهَيْعةُ**: أرضٌ واسعةٌ مبسوطة. **والهَيعةُ** سَيَلانُ الشيءِ المصبوبِ على وجهِ الأرضِ، هاعَ يَهِيعُ هيعًا. وماءٌ هائع. **والرّصاص يَهيعُ** فى المِذْوَبِ. **وفى الحديث**: «كلّما سمع هيعةً طار إليها[٤]، أى صوتًا يُفْزَع منه ويُخافُ، وأصله من الجَزَعِ.

هيغ[٥]: **الأَهْيَغ**: أَرْغَد العَيْش وأَخْصبُه.

هيف: **الهَيْفُ**: ريحٌ باردة تهبُّ من قِبَل مهبّ الجنوب، وهى أيضًا كلّ ريح سموم تُعَطِّش المال، وتُيَبِّس الرَّطْب. قال ذو الرّمة[٦]:

---

(١) المحكم (٢/١٥١)، واللسان (هيع).

(٢) ديوان الهذليين (٥)، والرواية فيه: فافتنَّهُنَّ.

(٣) وفى المحكم (٢/١٥١): «هاع يهاع ويهيع وهاعا وهيوعا وهيعة وهيعانا وهيعوعة: جبن وفزع».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (١/١٦)، وأصله عند مسلم.

(٥) من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٦) ديوانه (١/٥٤).

وصَوَّحَ البَقْلَ نَأْجٌ تَجيءُ بِهِ هَيْفٌ يَمانِيَةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

ورجلٌ مِهْيافٌ هَيُوفٌ، أى لا يصبر عن الماء. **والهَيَفُ** دِقَّةُ الخَصْر، وصاحبُهُ أهيفُ وهيفاءُ، والفِعْلُ: هَيِفَ يَهْيَفُ، ولغةُ تَميمٍ: هاف يَهافُ هَيْفًا.

هيق: **الهَيْقُ**: الطّويل الدَّقيق، وبه سُمِّيَ الظَّليم: هيقًا، [ورجلٌ هَيْقٌ: يُشبّه بالظَّليم، لِنفاره وجُبْنه][1].

هيل: **الهالةُ**: دارةُ القَمَر. وهالةُ: أمُّ حمزة بن عبد المطلب. **والهَيْل**: الهائل من الرَّمْل، لا يَثْبُتُ مكانَه حتّى يَنْهالَ فَيَسْقُط. وهِلْتُه أَهيلُه فهو مَهيل. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وكانت الجبالُ كثيبًا مَهيلا**﴾ [المزمل: ١٤]. **والهَيُول**: الهباءُ المُنْبَثّ، بالعِبرانيّة، ويُقال: بالرّومية، وهو الّذى تَراه من ضَوْء الشَّمس فى البيت.

هيم: **الهَيْمانُ**: العَطْشانُ. **والهائم**: المُتَحَيِّر، هامَ يَهيمُ. **والهَيامُ** من الرّمل: ما كان دُقاقًا يابسًا. والهُيامُ: كالجُنونِ من العِشْق، وهو مَهْيُومٌ. قال:

ظَلّ كأنّ الهُيامَ خالَطَهُ

والهَيْماء: مفازةٌ لا ماءَ فيها.

هيا: **هيّ بن بيّ**: من ولد آدم عليه السّلام، انقرض نَسْلُه، أى ذهب. ومثله: هيّان بن بيّان. قال[2]:

فأَقْعَصَتْهُمْ وحطّت بَرْكَها بِهِمُ وأَعْطَتِ النَّهْبَ هيّانَ بنَ بيّانِ

وهَيا: من زَجْر الإبل. قال الكُمَيْت[3]:

مُعاتبةٌ لهنّ حلا وحوبا وجلُّ عتابِهِنَّ هَيا وهيدُ

وهيهيت بالإبل هيهاةً وهِيهاءً: دعوتها وزَجَرْتها. قال[4]:

---

(١) من التهذيب (٣٤٣/٦) عن العين.

(٢) اللسان (هيا) غير منسوب أيضًا.

(٣) شعر الكميت الجزء الأول القسم الأول من (١٦١).

(٤) التهذيب (٤٨٣/٦) وفيه (وجس) بواو وجيم وسين.

مـن وَحْـشِ هِيهـاةٍ ومـنْ هِيهائِها

وإذا تركوا التأنيث مدّوا. قال رؤبة:

هَيْهـاتَ مـن مُنْخَـرِقٍ هيهـاؤُهُ

وهيهاؤه هاهنا بمعنى البُعْد، والشَّيء الذى لا يُرجَـى، ومـن قـال: هـا فحكـاه، قـال: هاهيت، واعلم أن ابتداء الحكاية المضاعفة جائزٌ ابتداعُها عندَ العَرَب؛ لأن كـلاًّ يَحكـى على ما تَوَهَّم من جَرْس نَغْمَة أو حِسٍّ حَرَكة.

* * *

باب الواو

واو: الواو: من تأليف واو وياء وواو. تقولُ العرب: كلمة مُوَأْوأة، أى مبنيّة من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤيّاة، وإنّما همزوا موأوأة كراهة اتصال الواوات والياءات. ولو صغّرت الواو والياء لقلت من الواو: أُوَيّةٌ، ومن الياء: أُيَيّةٌ.

وقال بعضهم: كلمةٌ مُوَيّاتٌ، خفيفة، من الواو، وكلمةٌ مُيَوّات من الياء، جعل أَلِفَ الواو ياءً، وألف الياء واوا ليفصلَ بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا فى لغة اليمن ياء فعلى ذلك يُبْنَى ويحتذى.

وأب: وَأَبَ الحافر يَئِبُ وَأْبًا، إذا انضمّت سنابكه. تقول: إنه لَوَأْبُ الحافِر.

وحافِرٌ وَأْبٌ، أى شديدٌ. وتقول: لم يتَّئِبْ فلانٌ أن تَفْعَلَ كذا، أى لم ينقبض. والذِّمِّيُّ لا يتَّئِبُ أن يكفّر لمسلم مهيب ونحوه، قال[1]:

إذا دعاها أَقْبَلَتْ لا تَتَّئِبْ

وأد: المَوْءودةُ: الوَئيدُ، كانت العَرَبُ إذا وُلِدَت بنتٌ دَفَنوها حين وُضِعَتْ حتى تموتَ مَخافةَ العار والحاجة، والفعل: وَأَدَ يَئِدُ وَأْدًا، فهو وائِدٌ، والمفعول: مَوؤُودٌ كما تقول: واعِدٌ ومَوْعُود، قال الفرزدق:

وجَدِّى الذى مَنَع الوائِدا تِ وأَحْيَى الوئيد فلم يُوأَدِ[2]

والوَئيدُ: دَوِىٌّ تَسمعُ صوتَه فى الأرض كحائِطٍ يسقط من بعيد فتسمع لهَدِّه وئيدًا. والتُّؤادُ من التُّؤَدة، تقول: أَتَّأَدَ وتَوَأَّدَ وهو التَمَهُّل والتأنىّ والرَّزانة.

وأر: تقول: وأَرْتُ إرةً، وهذه إرةٌ موءورة، وهى مَسْتَوقَدُ النّار تحت الأَتّون وتحتَ

---

(١) رؤبة، ديوانه ص ١٦٩.

(٢) البيت فى الديوان (ط صادر) (١/١٧٣) وروايته:

ومنا الذى منع الوائدات....

الحمّام، وتحتَ أُتُون الجرار والجصّاصةِ وذلك إذا احتفرتَ حفرةً لإيقادك النّار، وأنا أَئِرُها إرةً ووَأْرًا، وتجمع الإرةُ على الإرينَ والإراتِ، قال:

كمِثل الدّواخن فوق الإرينا

و[**وَأَرْتُ الرَّجلَ أَئِرُهُ وأرًا**: ذَعَرْتُهُ وفزّعته][(١)]، قال لبيد[(٢)]:

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤَرْ بها شُعْبةَ السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ

يصفُ ناقتَه أنّها تسلبُ من الثَّوْر الكانِس ظلّه، وذلك أنّه إذا رآها نَفَر مِنْ كِناسه فخرج من تحت شُعَب أرطاتها، ويروى: لم يُؤْرَ بها، بوزن لم يُعْرَ مِنَ الأَرْى أى لم يلصق بصدره الفزع، كقولك: إنّ فى صدرك علىّ لأَرْيًا، أى لطخًا من حِقْد، تقول: قد أرى علىَّ صدرُهُ. وبعضهم يقول: لم يُؤْرَ بها. من رواها كذا بالهمز قال: لم يدخل الفزع جنان رئته.

وأط: **الواطُ**: ما اطمأنّ من الأرض، قال[(٣)]:

إذا ارتمى فى واطِهِ تأطُّمُهْ

نصفُ البحر أو الماء.

وأق: انظر ووق.

وأل: **الوَأْل** والوَعْلُ مختلفان فى المَعْنَى، وقد يُنْشَد بيتُ ذى الرّمّة[(٤)] على وجهين:

حتّى إذا لم يَجِدْ وَعْلا ونَجْنَجَها مخافةَ الرَّمْى حتّى كلُّها هِيمُ

فمن قال: وَعْلاً، أراد: يدًا، ومن قال: وَأْلاً أراد مَلْجأً. **والمَوْئل**: الملجأ، تقول: **وَأَلْت إليه**، أى لجأت فأنا أَئِل وَأْلاً. **والوألة**: أَبْعارُ قد اختلطت بأبوالها فى مرابضها، قال:

لم تغن حول الدّيار وأْلتُها بين صفايا الرِّباب يلبؤُها

---

(١) من التهذيب (١٥/٣٠٩)، واللسان (وأر) لتوجيه الشاهد من قول لبيد.

(٢) ديوانه (ص١٧٥).

(٣) رؤبة، ديوانه (ص١٥٥)، الرواية فيه:

إذا رمى فى زأره تَأَطُّمُهْ

(٤) ديوانه (١/٤٤٢).

أى يَحْلِبُ لِبَأَها. والرِّباب الغَنَم الحديثة النّتاج. **والمواءلةُ**: ملاوذةُ الطّائرِ بشيء مخافة الصَّقر. **والوائل**: اللاّجىءُ، فإذا جمعت قلت: أوائل، تصير الواو الأولى همزة كراهيةَ التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

وأم: التَّوْأمُ: على تقدير: فَوْعل، ولكنّهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكانَ الواوِ الأُولى تاءً. وكذلك التَّوْلَجُ، واشتقاقُه من وَلَجَ، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التّاء فى التّوأم لزمت التّصريف لزوم الحرف الأصلىّ فقالوا: **أَتْأمت المرأة**، أى ولدتْ توأمًا، **وامرأة مِتْآم** أى تَلِدُ التَوْأمَ كثيرًا. وتقول للباكى: إنّه ليبكى بدمعٍ تَوْأمٍ، إذا قطر قطرتين معا، قال:

أعينىّ جودا بالدّموع التّوائم

وقال لبيد[1]:

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فى نِهاء صعائدٍ سَبْعًا تُؤامًا كاملاً أيّامُها

والتّوأم: ولدان معًا، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جُمِعا فهما توأم، قال:

ذاك قَرْمٌ وذا بذاك شبيهٌ وهما توأمٌ وهذا كذاكا

والتّوأمان: كوكبان. **والمواءمة**: المباراة، والتّواؤم: التّبارى والتفاخر، قال[2]:

يتواءَ مْن بَنوْماتِ الضُّحَى حسناتِ الدَّلِّ والأُنْسِ الخَفِرْ

ويُقال: فلانة تُوائِمُ صواحبها وئامًا شديدًا، إذا تكلّفتْ ما يتكلّفْنَ من الزِّينة وغيرها. **والمُوأَّمُ**: العظيم الرّأس. والموائم: المقارب، وهو الوسط من الأمرين. **والمُوائِم**: المُوافِقُ.

وأن: **الوَأْنةُ**: المقتدر الخَلْق، الرّجل والمرأة فيه سواء.

وأى: الوَأْىُ: ضمانُ العِدَةِ. وَأَيْتُ لك به على نفسى **أئى وَأْيًا**، أى ضَمِنْتُ له عِدَةً.

---

(١) ديوانه (ص ٣١٠).

(٢) القائل: المرار كما فى التهذيب (٦٢٣/١٥) واللسان (وأم).

الأمر: إِهْ به على نفسك، وللأنثى: إِى، وللإثنين: إيا، وللجماعة: أُوا يا رجال، وإِينَ يا نسوة. فإذا وقفتَ قلت: إِهْ، وفى النّهى: لا تَئِهْ على تقدير: عِهْ ولا تَعِهْ، ولّما تمّتْ (تع) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شئتَ أعتمدتَ على الهاء، وإن شئتَ لم تَفْعَلْ، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياءً أو واوًا أو ألفًا، نحو يَرْمى ويَعْدو ويَسْعَى، وإن طال فوق ذلك. **والوَأَى**: من الدّوابّ والنّجائب: السّريعة المقتدرة الخَلْق، والنّجيبة من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء. **والوَأَى**: الحمارُ الوحشىّ والأنثى: وآة أيضا، والجميع: الوَأَيات، قال:

كلُّ وآة ووَأًى ضافى الخُصَل[1]

وبأ: **الوباء**، مهموز: الطّاعون، وهو أيضًا كلّ مَرَض عامّ، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد. **وأرضٌ وَبِئة**، إذا كثر مَرَضُها، وقد استوبأتها. وقد وَبُؤَت [**تَوْ بُؤُ**] وَباءةً، إذا كَثُرت أمراضها.

وبخ: **التَّوبيخ**: المَلامةُ، وَبَّخْتُه بسُوء فِعلِه.

وبد: **الوَبَدُ**: سوء الحال، يقال: وَبدَت حالُه تَوْبَدُ وَبَدًا، قال:

ولو عالَجْنَ من وَبَدٍ كِبالا[2]

وبر: **الوَبَرُ**: صُوفُ الإبل والأرنب وما أَشْبَهَهُما. **والوَبْرُ**: والأُنْثى وَبْرة: دُوَيْبّةٌ غَبْراء على قَدَر السِّنَّوْر، حَسَنةُ العَيْنين، شَديدةُ الحياء، تكونُ بالغَوْر. **ووَبار**: أرضٌ كانت محلّةَ عادٍ، وهى بينَ اليَمنِ ورِمال يَبْرين، لّما أهلك الله عادًا ورّث الله محلّهم الجنَّ فلا يَتَقَارّ بها أَحَدٌ من الإِنْسِ، وهى التى ذكر اللهُ فى قَوْلِهِ: ﴿**أَمَدَّكُمْ بِأَنْعامٍ وبَنِينَ**﴾ [الشعراء: ١٣٣]، وقال:

مثلما كان بَدْءُ أهلِ وَبارِ[3]

وبناتُ أَوْبر: شِبْهُ الكمأة، صغارٌ، فى نَفْضٍ واحدٍ شىءٌ كثيرٌ، الواحدُ: بنت أَوْبَر، وابن أوبر.

---

(١) اللسان (وأى).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وهو من أصل «العين».

(٣) فى التهذيب (١٥/٢٦٥)، واللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

وبش: الوَبْشُ والوَبَشُ، يخفّف ويثقّل: وهو النِّمْنِمُ الأَبْيض يكون على الأظافير. ويقال: ما بهذه الأرض إلاّ أَوْباشٌ من شَجَرٍ أو نَبات، إذا كان قليلاً متفرِّقًا[1].

وبص: وَبَصَ الشيءُ يَبِصُ وَبيصًا أى بَرَق، قال:

قد رابنى من شَيْبَتى الوَبيصُ

وإنَّه لَوابِصةُ سَمْعٍ أى يَسْمَعُ كلامًا فيعتمِدُ عليه ويظُنُّه ولّما يكن منه على ثقة، وتقول: هو وابصة سَمْعٍ بفلان، ووابِصةُ سَمْعٍ بهذا الأمر. [**وفى الحديث**: رأيتُ وَبيصَ الطيب فى مَفارق رسول الله ﷺ، وهو مُحرِمٌ»، أى بَريقَه. **وأوْبَصَت** النارُ عند القَدْح إذا ظَهَرَتْ. وأَوبَصَتِ الأرض: أوّلُ ما يظهر من نَباتها. ورجلٌ وَبّاصٌ: بَرّاق اللّون][2]. **والوابِصَةُ**: مَوْضِعٌ.

وبط: وَبَطَ رأىُ فُلانٍ فى هذا الأَمْر وُبُوطًا، إذا ضَعُف، ولم يكنْ ذا أَصالةٍ واسْتحكامٍ، قال الكميت:

..... ولا وابطينَ انتظارا

أى بطيئين. ويُقالُ: مالَكَ تُوَبِّطُ القَوْم، أى تُثَبِّطُهُم عما يريدون، أو تُكْرِههم عنه، والاسمُ: الوُبُوط.

وبغ: الوَبَغُ: داءٌ يأخذ الإبل، فترى فساده فى أدبارها.

وبل: الوابِلُ: المَطَر الغليظُ القَطْر. وسحابٌ وابِلٌ، والوَبْل: المَطَرُ نفسُه، كما تقول: وَدْقٌ ووادِقٌ. **والوبيلُ** من المرعى: الوخيم، لا يُسْتَمْرَأُ. تقول: استوبَلَ القَوْمُ هذه الأرض، قال:

لقد عشّيتها كَلأً وبيلا

وقوله عزّ وجلّ: ﴿**أخذًا وبيلا**﴾ [المزمل: ١٦]، أى شديدًا فى العقوبة. **وفى**

---

(١) (ط) جاء فى الصول بعد كلمة (متفرقا): «وقال غيره: الأوباش الذين يكونون من كل ناس إنسان أو إنسانات مختلطين دخل بعضهم فى خلال بعض مجتمعين». أكبر ظننا أنه تعليق أقحم فى الأصل وليس منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

الحديث: «أيّما مالٍ أدّيتَ زكاتَه فقد ذَهَبَتْ أَبَلَتُه»[١] أى وَبَلته، فجعل الهمزةَ بدلَ الواو، وهى الوَخامة. **والوبالُ** اشتقاقُه من الشّدّة وسوء العاقبة، وكذلك الموبّل بمعناه. **والوابلة**: طَرَفُ الفَخِذِ فى الوَرِكِ، وطَرَفُ العَضُد فى الكَتِف، ويجمع: أَوابل. **والوبيل**: خشبة القصّار التى يَدُقُّ عليها الثّياب، قال[٢]:

فمرّت كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالةٌ عقيلةُ شيخٍ كالوبيلِ يَلَنْدَدِ

وتح: الوَتْحُ: القليلُ من كلِّ شىء. يقال: أعطانى عَطاءً وَتْحًا، وقد وَتَحَ عطاءَه وأوتَحه. ووَتُحَ عطاؤه وَتاحَةً وتِحَةً.

وتد: **الوَتِدُ** معروف، وجمعُه أوتاد، وتقول: تِدْ يا فلان وَتْدًا.

وتر: الوَتْرُ لغة فى الوِتْر، وكل شىءٍ كان فَرْدًا فهو وِتْر واحد، والثلاثة وِتْرٌ، وأَحَدَ عَشَرَ وِتْرَ، والفعل أَوْتَرَ يُوتِرُ. **والوِتْر والتِّرَةُ**: ظُلامةٌ فى دَمٍ. **والوَتَر** معروف، وجمعُه أوتار. **والوَتيرةُ** من الأرض[٣]، والوَتيرة: الطريقة. **والوَتيرةُ**: المُداوَمَةُ، وهى من التَّواترُ. **والوتَيرةُ** فى قول زهير:

نَجاءٌ مُجِدٌّ ليس فيه وَتيرةٌ وتَذْبيبُها عنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ[٤]

وهو التَعريج فى المَشْى، يصف بَقَرةً فى حُضْرِها. **والوَتيرة**: العَقَبة، قال بُرَيق الهُذَلىّ:

لما رأيتُ بنى نُفايةَ أقبلَوا يمشُونَ كُلَّ وَتيرةٍ وحِجابِ

والمُواترَةُ: المتابعة، **وفى الحديث**: «لم يَزَلْ على وتيرةٍ حتى مات»[٥]. وقيل هى المداومة. **والوَتيرة**: خَرَزةٌ بيضاءُ تُعَلَّقُ فى أعناقِ الإبلِ والصِّبْيان بمزلةِ التّميمةِ، قال عياض بن حَرْزَة الهُذلى.

لها قُرْحةٌ مثل الوتيرة زانها عبيق.....

---

(١) التهذيب (١٥/٣٨٧).

(٢) طرفه، مطولته.

(٣) فى اللسان (وتر): الوتيرة قطعة تَسْتَكِنُّ وتَغْلظ وتنقاد من الأرض.

(٤) البيت فى ديوان زهير (ص٢٢٩) بهذه الرواية. وفى «اللسان» يذب بها مكان وتذبيبها.

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٧٥).

والوَتيرة: حَلْقةٌ أو شيءٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ والرَّمْى، يقال: أخَذَ وتيرةً يتعَلَّمُ عليها. وليس فى الأمر وتيرةٌ، أى غَميزةٌ ولا فَتْرةٌ. وقد وَتَّرْتُ القوسَ توتيرًا. **والوَتَرةُ**: جُلَيْدَةٌ بين الإبهام والسَّبّابة، ويقال: تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسِه[1] ونحو ذلك. **والوَتَرةُ** فى الأَنْف: صِلةُ ما بين المَنْخِرَيْنِ. **والوَتيرة**: غُرَّة الفَرَس إذا كانت مُستديرةً. وقوله تعالى: ﴿**ثُم أرسَلْنا رُسُلَنا تَتْرَى**﴾ [المؤمنون: ٤٤] فمن لم يُنَوِّنْ جَعَلَها مثلَ سَكْرَى وجماعته، ومعناه: وَتْرَى، جعل بَدَل الواوِ تاءً، ومن نَوَّنَ يقول: معناه: أرسَلْنا بَعْثًا، فجَعَلَ «تَتْرَى» فِعْلَ الفِعل، وقيل: تَتْرَى أى رسولاً بعد رَسُولٍ.

وتغ: **الوَتَغُ**: المَلامةُ والاثْمُ وقِلَّةُ العَقْل فى الكلام. يقال: أَوْتَغْتُ الكلام. قال:

يا أُمَّنا تُوبى فقد خَطِئْتِ ... ولا تَخافِى وَتَغًا إنْ فِئْتِ[2]

والوَتَغُ: الوَجَعُ. ويقال: **لأُوتِغَنَّكَ**، أى لأُوجِعَنَّكَ. **ووَتَغَ يَوْتَغُ**: هلكَ، وأوْتَغَه غيرُه.

وتك: **الأَوْتَكَى**: التَّمْر السِّهْرِيز.

وتن: **الوَتينُ**: عِرْق يَسقى الكَبِد، وثلاثةُ أَوتِنةٍ، وجمعه وُتُن. **ورجل مَوتونٌ**: انقَطَعَ وَتينه، وهى نِياطُ القَلْب، وقيلَ: الوَتينُ: عرق القلب.

وثأ: إذا أصابَ العَظْمَ وَصْمٌ لا يَبْلُغُ الكَسْر قيل: أصابه وَثْءٌ ووَثْأَةٌ. وقد وُثِئَتْ رِجْلُهُ.

وثب: يُقال: **وَثَبَ وَثْبًا ووُثوبًا ووِثابًا ووثيبًا**، والمرّةُ الواحدة: وَثْبة. وفى لغة حمير، ثِب معناه: اقعد. والوِثاب: الفِراشُ بلغتهم. **والمَوْثِبُ**: المكان الذى تثب منه. والثِّبةُ: اسمٌ موضوعٌ من الوثب. وتقول: اتَّثب الرّجلان إذا وثب كلّ واحدٍ منهما على صاحبه. وتقول: أوثبته. **والمِيثَبُ**: السَّهل من الرّمل، قال:

قَريرةُ عَيْنٍ حينَ فَضَّتْ بخَطْمِها ... خَراشىّ قَيْضٍ بين قوزٍ ومِيثَبِ[3]

وثج فَرَسٌ وَثيجٌ: قَوِىٌّ، وقد وَثُجَ وَثاجةً.

---

(١) (ط) كذا فى «التهذيب» من أصل « العين»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان.

(٣) التهذيب (١٥/١٥٨)، واللسان (وثب) بلا نسبة.

وثر: الوثير: الفِراشُ الوَطيء، وكلّ وطيء وثير، ومنه: امرأة وثيرة، أى سمينة عجزها.

وثق: وَثِقْتُ بفلانٍ أثِقُ به ثِقةً وأنا واثِقٌ به، وهو مَوْثُوقٌ به. وفلانٌ وفلانةٌ وهُمْ وهُنَّ ثِقَةٌ ويُجمَع على ثِقاتٍ للرجال والنساء. **والوَثيقُ**: المُحْكَمُ، وَثُقَ يَوْثُقُ وَثاقةً. وتقول: أَوْثَقْتُه إيثاقًا ووَثاقًا. **والوِثاقُ**: الحَبْلُ، ويُجْمَع على وُثُقٍ مثلُ رِباطٍ ورُبُطٍ، وناقةٌ وَثيقةٌ، وجَمَلٌ وَثيقٌ. **والوَثيقةُ** فى الأمر: إحكامُه والأَخْذُ بالثِّقةِ، والجميع وَثائِقُ. **والمِيثاقُ**: من المُواثَقةِ والمُعاهَدةِ، ومنه المَوْثِقُ، تقول: واثَقْتُه باللّهِ لأَفْعَلَنَّ كذا.

وثل: واثلة كلِّ شيءٍ: أصله. و [واثلة: اسمُ رَجُلٍ][1].

وثم: الوَثِيمُ: المكْتَنِزُ لحمًا. وقد وَثُمَ يَوْثُمُ وَثامةً. **ووَثَمَ** الفَرَسُ الحِجارة بحافره يَثِمُها وَثْمًا، إذا كَسَرَها. **والمُواثَمَةُ** فى العَدْوِ: المُضابرة كأنّه يَرْمى بنَفْسِهِ، قال:

وفى الدِّهاس مِضْبَرٌ مُواثِمُ[2]

والوَثيمةُ: الحَجَرُ. والمِيثَمُ: الّذى يكسر كلّ ما مرّ به.

وثن: الوَثَنُ: صَنَمٌ يُعْبَدُ، وجَمْعُه: الأَوْثان والوُثُنُ. **والواثِنُ والواثِنُ بالتّاء والثّاء**: الشّيء المُقيمُ الرّاكدُ فى مكانِه، قال رؤبة[3]:

على أَخِلاّءِ الصَّفاءِ الوُثَّنِ

ومن روى: الوُثَّن فإنّه يردّ إلى تلك اللُّغةِ، واشْتِقاقُه من الوَتينِ، ويُقال: المُواتنةُ: المُلازَمةُ والمُقارَبةُ فى قِلّةِ التَّفرُّقِ، كما أنّ الوَتينَ أَقْربُ الحَشا إلى القَلْب.

وجب: وجب الشّيء وجوبًا. وأَوْجَبه ووَجَّبهُ. **ووَجَبَتِ** الشَّمْسُ وَجْبًا: غابت. **وسمعت لها وجبة**، أى وَقْعة. مثل شيء يَقَعُ على الأَرْض. **والمُوَجَّبُ من الدّواب**: الذى يَفْزع من كلِّ شيء. ويُقال: الوجّاب. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**فإذا وَجَبَتْ جُنُوبها فكلوا منها**﴾ [الحج: ٣٨]، يقال: معناه: خرجتْ أَنْفُسُها، ويقال: معناه: سَقَطتْ

(١) من مختصر العين الورقة (٢٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٥/١٦٢)، واللسان (وثم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص١٦٣).

لِذُنوبها. **والمُوجِباتُ**: الكبائرُ من الذُّنوب التى يُوجِبُ اللَّه بها النّار. **ووَجَبَ** الرَّجُلُ على نفسه الطَّعام إذا جَعَل لنَفْسِه أَكْلةً واحدةً فى اليَوْم، وهى الوَجْبة. **ووجَّبَ** البَعيرُ تَوْجيبًا، أى بَرَك وسقط.

وجج: الوَجُّ: عِيدانٌ يُتَداوَى بها. **ووجّ**: مَوْضعٌ باليمامة. ويقال: وادٍ بالطّائف.

وجج: أَوْجَحَ لنا الطّريق، وأوجحت النّار، أى وَضَحَتْ، وبَدَتْ. وأَوْجَحَتْ غُرّة الفرس إيجاحًا وأوضحت إيضاحًا. **وجاء** فلانٌ وما عليه أَجاحٌ ولا وَجاح، أى شىء يَسْتُرُهُ.

وجد: الوَجْدُ: من الحُزْن. والمَوْجِدَةُ من الغَضَب. والوِجدانُ والجِدةُ من قولك: **وَجَدْتُ الشّىء**، أى أَصَبْتُهُ.

وجر: الوَجْرُ: أن تُوجرَ دواءً أو ماءً فى وَسَط حَلْق صَبىٍّ، شِبْهُ الإسعاط. **والمِيجَرةُ**: شبهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ به. **وأَوْجَرتُ** فُلانًا الرُّمْحَ: طعنتُه فى صَدْره، قال[1]:

أَوْجَرْتُه الرُّمحَ شَزْرًا ثمّ قلتُ له هذى المروءةُ لا لِعْبُ الزَّحاليقِ

والرَّجْرُ: الخوفُ، تقول: إنّى منه لأَوْجَر، أى خائف. وقد وَجِرَ وَجَرًا. وفلانة منه وَجْراء.

وجز: [أوجزتُ فى الأَمْرِ: اختصرتُ][2]. [والوَجْزُ: الوَحاءُ، تقولُ أَوْجَزَ فلانٌ إيجازًا فى كلِّ أَمْر، وقد أَوْجَزَ الكلامَ والعَطيّة، قال[3]:

ما وَجْزُ مَعْرُوفِكَ بالرِّماقِ

وقال رؤبة[4]:

لولا عطاءٌ مِنْ كريمٍ وَجْزِ[5]]

---

(١) البيت فى التهذيب (١١/١٨١) برواية: شزيا، واللسان (وجر) بلا نسبة.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٨٣).

(٣) التهذيب (١١/١٥١)، واللسان (وجز) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (ص٦٥).

(٥) ما بين القوسين، مما روى فى التّهذيب (١١/١٥١) عن العين.

وأمرٌ وَجيزٌ: مُخْتَصَرٌ، وكلامٌ وَجيزٌ.

وجس: الوَجْسُ: فَزْعَةُ القَلْبِ، يقال: أوْجَسَ القلبُ فَزَعًا. **وتَوَجَّسَتِ الأُذْنُ** إذا سَمِعَتْ فَزَعًا. **والوَجْسُ**: الفَزَعُ يَقَعُ فى القلْبِ، أو فى السَّمْعِ من صَوْتٍ وغَيرِه. **والوَجْسُ**: الصَّوْتُ الخَفِيُّ. **والأَوْجَسُ**: الدَّهْرُ، قال الكُمَيْتُ:

آخِرُ الأَوْجَسِ ما جاوَزَ السِّماكُ السِّماكا

وجع: الوَجَعُ: اسم جامع لكل مرض مؤلم. يقال: رجل وَجِعٌ وقومٌ وَجاعَى، ونسوة وَجَاعَى، وقوم وَجِعُونَ. وقد وَجِعَ فلان رأسه أو بطنه، وفلانٌ يَوْجَعُ رأسه. وفيه ثلاث لغات: يَوْجَعُ، ويَيْجَعُ، وياجَعُ، ومنهم من يكسر الياء فيقول: يِيجَعُ وكذلك تقول: أنا إيجَعُ، وأنت تِيجَعُ. والوجعاء: اسم الدّبر. ولغة قبيحة، منهم من يقول: وجع يجع. وتوجّعت لفلان إذا رثيتَ له من مكروه نزل به. ويقال: أوجعت فلانًا ضربًا، وضربته ضربًا وجيعًا، ويُوجِعُنى رأسى.

وجف: الوَجْف: سُرْعةُ السَّيْر. وَجَفَتْ تَجِفُ وجيفًا. وأَوْجَفَها راكِبُها. ويُقال: راكِبُ البَعيرِ يُوضِعُ، وراكِبُ الفَرَسِ يُوجِفُ.

وجل: الوَجَلُ: الخَوْفُ. وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً، فهو وَجِلٌ وأَوْجَلُ، قال[1]:

لَعَمْرُك ما أدرى وإنّى لأَوْجَلُ على أيّنا تَغْدُو المنيّةُ أوّلُ

الوُلُوج: الدُّخول. والوَليجة: بطانةُ الرَّجُلِ ودِخْلَتُهُ. قال جلّ وعزّ: ﴿**ولم يَتَّخِذُوا من دُونِ اللّهِ ولا رسولِهِ ولا المُؤْمِنينَ وليجةً**﴾ [التوبة: ١٦]. **والتَّوْلَجُ**: كِناسُ الظَّبْى، وقد أَتْلَجَ الظَّبْىُ فى تَوْلَجِهِ، وأَتْلَجَهُ الحرُّ فيه وأَوْلَجَهُ: أَدْخَلَهُ كِناسَهُ. ويُقالُ: أعوذ باللّه من كلّ نافِثٍ ورافث. وشرِّ كُلّ تالجٍ ووالجٍ.

وجم: الوُجُوم والأُجُوم: السُّكُوتُ على غَيْظٍ وهَمٍّ. **والوَجَمُ**، والجميع: الأوجام: علاماتٌ وأبنية يَهْتدونَ بها فى الصَّحارَى. ويُقالُ: لا تَفْعل ذاك يا فُلانُ، فيكونَ عليك وَجَمَة، ومَرْجِعُه إلى الغَيْظ والهَمّ.

وجه: الوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ كلّ شىءٍ. والجِهَةُ: النَّحْوُ. يُقال: أخذتُ جِهَةَ كذا، أى

(١) البيت لمعن بن أوس المزنّى، فى اللسان (وجل).

نَحْوَهُ. ورجلٌ أَحْمَرُ من جهَتِهِ الحُمْرة، وأسودُ من جهَته السَّواد. **والوِجْهةُ**: القِبْلة وشبهُها فى كلّ شيءٍ استقبلْتَه وأَخَذْتَ فيه. توجهَّوا إليك، يعنى ولَّوا وُجُوهَهم إليك. والتَّوجُّه: الفعل اللّازم. **والوُجاهُ والتِّجاه**: ما استقبل شيءٌ شيئًا. تقول: دارُ فلانٍ تُجاه دارِ فلانٍ. **والمُواجهَةُ**: استقبالُك الرّجلَ بكلامٍ، أوْ وَجْهٍ.

وجا (وجى): يقال: وَجِيتَ الدّابّة وهى تَوْجَى وَجىً، بلا همز، مقصور، من الوجَى وهو الحَفا. وإنّه لَيَتَوَجَّى فى مِشْيَته فهو وجٍ. قال رؤبة[١]:

به الرَّذايا من وجٍ ومُسْقَطِ

[**والإيجاءُ**: أن تَزْجُر الرّجُلَ عن الأمر، تقول: أوجيته فرجع. والإيجاءُ: أن يُسْأَل فلا يُعطِى السّائلَ شيْئًا، وقال ربيعة بن مقروم:

أَوْجَيْتُه عنّى فأَبْصر قَصْدَهُ وكَوَيْتُه فوقَ النّواظرِ من عَلِ[٢]]

وحح: **الوَحْوَحَةُ**: الصوت. والأُحاحُ: الغيظ، قال[٣]:

طعنًا شَقَى سرائرَ الأُحاحِ

وحد: **الوَحَدُ**: المُنْفَرِدُ. رجلٌ وَحَدٌ، وثورٌ وَحَدٌ. وتفسير الرّجلِ الوَحدِ: الذى لا يُعْرَفُ له أَصْلٌ. قال[٤]:

بذى الليل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ

والوَحْدُ - خفيفٌ -: حِدَةُ كلِّ شيءٍ. **والوحْدُ**: منصوب فى كلّ شىء لأنّه يجرى مَجْرَى المصدر خارجًا من الوصْف، ليس بنعتٍ فيتبعُ الاسْم. وليس بخبرٍ فيُقْصَد إليه دون ما أضيف إليه، فكان النّصب أولى به، إلاّ أنّ العرب قد أضافتْ إليه، فقالت: هو نَسِيجُ وَحْدِه، وهما نسيجا وحْدِهما، وهم نُسجاءُ وَحْدِهِمْ، وهى نسيجةُ وحْدِها، وهنّ نَسائجُ

---

(١) ديوانه: (٨٣).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٢٣٦/١١) مما روى فيه عن العين. والبيت فى الأغانى (٩٣/١٩) برواية: أَزْجَرْته.

(٣) العجاج - ديوانه ص٤٤٣.

(٤) النّابغة ديوانه (ص٦)، وصدر البيت فيه:

كأنَّ رَحْلى وقد زال النَّهارُ بنا

وَحْدِهِنَّ: وهو الرّجل المصيب الرأى. وكذلك قريعُ وَحْدِهِ وكذلك صَرْفُه، وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد.

ووَحَدَ الشَّيْءُ فهو يَحِدُ حِدَةً، وكل شيء على حدةٍ بائنٌ من آخر. يقال: ذلك على حِدَتِه، وهما على حِدَتِهما، وهم على حِدَتهم، والرّجلُ الوحيد ذو الوَحْدَة، وهو المنفرد لا أنيس معه، وقد وَحُدَ يَوْحُدُ وحَادةً ووحْدَةً ووَحَدًا. **والتَّوْحِيدُ**: الإيمانُ باللّه وحدَهُ لا شريك له، واللهُ الواحدُ الأَحَدُ ذو التَّوَحُّدِ والوَحْدانيّة.

[**والواحدُ**: أوّلُ عَدَدٍ من الحِسابِ] [(١)]. تقولُ فى ابتداء العدد: واحد، اثنان، ثلاثة إلى عَشَرَة. وإن شئت قلت: أَحَد، اثنان، ثلاثة، وفى التّأنيث: واحدة وإحدى. ولا يقال: غير أحد، [**وإحدى**] [(٢)] فى أَحَدَ عَشَرَ، وإحدَى عَشْرَةَ. ويقال: واحدٌ وعشرون، وواحدة وعشرون، فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أجرى مُجْرى الثّانى والثالث، وقالوا: هذا حادىَ عَشَرهم، وثانى عَشَرهم وهذه الليلةُ الحاديةَ عَشْرَةَ واليومُ الحادى عَشَرَ. وهذا مَقْلوبٌ كجَذَبَ وجَبَذَ.

والوُاحْدانُ: جماعةُ الواحِدِ. وتقول: هو أَحَدُهُم، وهى إحداهُنّ، فإذا كانت امرأةٌ مع رِجال لم يستقم أن تقولَ: إحداهم، ولا أحدهم، إلاّ أن تقولَ: هى كأَحَدِهم، أو هى واحدة منهم. وتقول: الجلوس والقعود واحد، وأصحابك وأصحابى واحد. **والمَوْحَد** كالمَثْنَى والمَثْلَث، وتقول: جاءوا مَثْنَى ومثْلَث وموْحَد، وجاءوا ثُناءَ وثُلاثَ وأحادَ. والميحادُ كالمِعْشار، وهو جُزءٌ واحد، كما أنّ المِعْشار عُشْرٌ. **والمَواحيدُ**: جماعة الميحاد، ولو رأيت أَكَماتٍ مُنْفَرداتٍ كلّ واحدةٍ بائنةٌ عن الأُخرَى كانت ميحادًا أو مواحيد. وتقول: ذاك أمرٌ لستُ فيه بأوحد، أى لستُ على حِدَةٍ. والحدة أصلها الواو[(٣)].

وحر: الوَحَرُ: وَغْرٌ فى الصّدر من الغَيْظ والحِقْد. تقول: وَحِرَ صدره وَحَرًا، وإنّه لَوَحِرُ الصّدر. **والوَحَرُ**: وَزَغَةٌ تكون فى الصَّحارَى أصغر من العِظاية، وهى إلف سوامٍّ أبرص خِلْقَةً. **وامرأة وَحِرة**، أى سوداء دميمة قصيرة.

---

(١) زيادة من التّهذيب (٥/١٩٣) ممّا نقله عن العين.

(٢) (ط) زيادة اقتضاها السّياق.

(٣) هذا من أصول الصرف مما تفرق فى هذا الكتاب.

وحش: **الوَحْشُ**: كلّ ما لا يُستأنس من دوابّ البَرّ، فهو وحشيّ. تقول: هذا حمارُ وحشٍ. وحمارٌ وحشيّ، وكل شيء يستوحش عن النّاس فهو وحشيّ. وفى بعض الكلام: إذا أقبل اللّيل استأنس كلّ وحشيّ، واستوحش كلّ إنْسيّ. ويقال للجائع: قد توحّش، أى خلا بطنه. ويقال للمحتمى لشرب الدّواء: قد توحَّش، وللمكان إذا ذهب عنه الإنس: قد أوحش، وطللٌ مُوحش. قال[١]:

لسَلْمَى مُوحشًا طَلَلُ يلوح كأنّه خِلَلُ

ودارٌ مُوحِشَة. قال[٢]:

معالمها حِشُونا

على قياس سنون وبالنّصب والجدّ: حِشِينَ، قال[٣]:

فأَمْسَتْ بعدَ ساكِنِها حِشينا

والوَحْشِيُّ والإِنْسيّ شِقّا كلّ شيء فإنسيّ القَدَمِ ما أقبل [منها][٤] على القَدَم الأُخْرى، ووَحْشِيُّها ما خالف إنّسِيَّها. **ووحشيّ** القَوْس الأعجمية ظهرها، وإنسِيُّها بطنها المُقْبِل عليك. ووحشيّ كلّ دابّة: شِقُّها الأَيْمن والإنسيّ الأَيْسَر. وإذا كان بيدك شيء فرميت به عنك بعيدًا قلت: وحّشت.

وحف: **الوَحْفُ** من الشَّعَر: الكثيرُ الأَسْود. ومن النّبات: [الرّيّان][٥]، وقد وَحُفَ يَوْحُفُ وَحَافَةً ووُحُوفةً. **والوَحْفَةُ**: صخرةٌ تكون فى جانب الوادى، أو فى سندٍ، ناتئة فى موضعها سوداء. قال:

من الوِحافِ السُّود والتَّراصفِ

وقال الأعشَى[٦]:

---

(١) الكتاب (٢٧٦/١)، وفيه: لمية، والتهذيب (١٤٤/٥)، واللسان (وحش).

(٢) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش) وفيهما: منازلها.

(٣) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش).

(٤) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥) مما نقل عن العين.

(٥) من التهذيب (٢٦٤/٥)، من نص ما نقله عن العين.

(٦) ليس فى ديوانه. فى المحكم (١٩/٤)، واللسان. (وصف) بلا نسبة.

دَعَتْها التَّناهى بـرَوْضِ القَطـــا فَنَعْفِ الـوِحافِ إلى جُلْجُـــل

والوَحْفةُ: الصَّوتُ من المُضْطَهد. **والوَحْفاءُ**: الأرضُ الحمراءُ، ويُقال: السوادءُ.

وحل: [**الوَحَلُ**: طينٌ يرتَطِم فيه الدّوابّ] (١) وَحِلَ فيـه يَوْحَـلُ وَحَـلاً فهـو وَحِـلٌ إذا وقع فى الوحل، والجميع: الأَوْحال والوُحُولُ. واستوحل المكانُ.

وحم: يقال للمرأة الحُبْلَى إذا اشتهت شيئًا: **قد وَحِمَتِ**، وهى تَحِمُ فهى وَحْمَـى بيّنـة الوِحام. **والوَحَـمُ والوِحـام فـى الـدّوابِّ**: إذا حملـت استَعْصَتْ، فيقـال: وحمـت. قـال لبيد(٢):

قد رابه عصيانُها ووِحـــامُهـــا

وحى: يقال: **وَحَى يَحِى وَحْيًا**، أى كَتَبَ يكتُبُ كَتْبًا. قال العجّاج(٣):

لقَدَرٍ كان وَحـــاهُ الـــــواحى

وقال:

فى سُورة من ربّنـــــا مـــوْحيَّه

وأوحَى اللّه إليه، أى بعثه. وأوحى إليه: أَلْهَمَهُ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**وأوحَى ربُّـك إلى النَّحْل**﴾ [النحل: ٦٨]، أى أَلْهَمَهَا. وأوحى لها معناه: وأوحَـى إليهـا فـى معنـى الأمـر. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**بأنّ ربّك أوحى لها**﴾ [الزلزلة: ٥]. قال العجاج(٤):

وَحَى لها القـــرار فـــاستقرّت

أراد: أوحَى إليها، إلاّ أنّ لغته: وَحَـى، فـإذا لـم يذكـر (لهـا) قـال: أوحـى. وزكريـا أوحى إلى قومه، أى أشار إليهم. والإيحاء: الإشارة. قال:

فأَوْحَتْ إليها والأنامِـلُ رُسْلُهـــا

---

(١) من نقول التهذيب عن العين (٥/٢٥٠).

(٢) ديوانه (ص٣٠٤)، وصدره:

«يعلو بها حُدْبَ الإكـــــامِ مُسَحَّجٌ»

(٣) (ديوانه ص ٤٣٩).

(٤) (ديوانه ص ٢٦٦).

وقوله[١]: ﴿واستحيوا نساءَهم﴾ [غافر: ٢٥]، أى استفعلوا من الحياة، أى اتركوهنَّ أحياء. **وفى الحديث**: «إنَّ الرّجل لَيُسألُ عن كلِّ شىء حتى عن حَيَّةِ أهلِهِ»[٢]، أى عن كلّ شىءٍ حىٍّ فى منزله مثل الهرّة، فأنّث الحىّ فقال: حيّة. **والحوايا**: المَساطح، وهو أن يعمدوا إلى الصَّفا فَيحْوون له تُرابًا يحبس عليهم الماء. والواحدة: حَوِيَّة. والحىّ: نقيض الميّت. **والوَحَى**: السُّرعة.

وخخ: **الوَخْوَخَةُ**: حِكاية أصوات الطَّيْر. **والوَخواخ**: الكَسِلُ الثَّقيل. وقال:

ليس بوَخْواخٍ ولا مُسْنطِلِ[٣]

والخَوْخاء: الرجل الأحمق، ويجمع الخَوْخاؤون.

وخد: **الوَخْدُ**: سَعَةُ الخَطْو والسُّرْعة، والخَدْىُ لغةٌ فيه. قال النابغة:

فما وَخَدَتْ بمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ[٤]

وخز: **الوَخْزُ**: طَعْنٌ غيرُ نافِذٍ، وخَزَهُ يَخِزُه وَخْزًا. ويقالُ: وَخَزَه القَتيرُ إذا شَمِطَ مَواضِعَ من لِحْيَتِه، فهو مَوْخُوزٌ. وإذا دُعِيَ القَومُ إلى طَعامٍ، فجاءوا أربعةً أربعةً، قالوا: جاءوا وَخْزًا وَخْزًا. وإذا جاءوا عُصْبَةً، قيل: جاءوا أفاويج، أى فَوْجًا فَوْجًا. **والوَخْزُ**: الشَّىءُ القليلُ أيضًا. قال:

سِوى أنَّ وَخْزًا من كِلاب بن مُرَّةٍ تَنَزَّوا إلينا من بُقَيْعَةِ جابِرِ[٥]

وقال آخر:

قد أعْجَلَ القَوْمَ عن حاجاتِهم سَفَرٌ من وَخْز حَىٍّ بأرضِ الرُّومِ مذكُورِ[٦]

---

(١) (ط) الكلام من هنا إلى قوله « نقيض الميت» حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحى).

(٢) التهذيب (٥/٢٨٦)، واللسان (حيا).

(٣) (ط) لم يرد من مادة «وخوخ» إلا قوله: الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير، وهذه داخلة فى مادة «خوى» اللاحقة، أما «الوحواخ» مع «الرجز» مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث فى التهذيب.

(٤) ديوانه (ص ٢٦٥).

(٥) البيت فى التهذيب، واللسان، وروايته فيه: من نقيعة جابر (بالنون)، بلا نسبة.

(٦) البيت فى اللسان غير منسوب، والرواية فيه:

من وخز جنّ بأرض الروم مذكورِ

وخش: الوَخْشُ: رُذالةُ النّاسِ وصِغارُهم. الواحدُ والجميعُ والإناثُ سَواء. وربما جُمِع وخاشًا فى اضطِرار الكلام، ورُبَّما أُدْخِل فيه النُون كما يدخُل فى الاسم، فيقال: زيدن، ولم يُجْعَل غير النون. قال:

جاريةٌ ليست من الوَخْشِنِّ[١]

والنّون صلةٌ للروِىِّ. ويُجْمَعُ على أوخاش.

وخض: الوَخْضُ: طَعْنٌ غيرُ جائِف.

وخط: وَخَطْتُهُ بالسيْف وَخْطًا: تناوَلْتُه من بعيدٍ. **والوَخْط**: الطَّعْنُ وقد وُخِطَ فلانٌ يُوخَطُ وَخْطًا. وتقولُ: وَخَطَنى الشَّيْبُ، ووُخِطَ فلانُ أى شابَ رأسُهُ فهو مَوْخُوطٌ. ووَخَطَ فى السَّيْر يَخِطُ وَخْطًا، أى أسرَعَ، وكذلك وَخَطَ الظَّليمُ ونَحْوُهُ.

وخف[٢]: **الوَخْفُ**: ضَرْبُك الخِطْمِىَّ فى الطَّسْتِ. تقول: أَما عندَكَ وَخيفٌ أغسِلُ به رأسى.

وخم: الوَخيمُ: أرضٌ لا يَنْجَعُ فيها كلَؤُها. ورجلٌ وخيمٌ، أى ثقيل. **وطَعامٌ وخيمٌ**: قد وَخُمَ وَخامةً، إذا لم يُسْتَمْرَأْ. تقول: استَوْخَمْتُه وتَوَخَّمتُه. قال:

إلى كلإ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخِّمِ[٣]

ومنه اشتُقَّتِ التُّخمةُ. يقال: تَخِمَ يَتْخَمُ، وتَخَمَ يَتْخِمُ واتَّخَمَ يَتَّخِمُ. وحَدُّ التُّخَمَةِ الوُخَمَةُ فحوَّلُوه تاءً، والعَرَبُ يحوِّلون هذه الواو المضمومة وغير المضمومة تاءً فى مواضِعَ كثيرةٍ، فقالوا فى مصدر وَقَى يَقى: تُقاة، والتُّكلانُ من وَكَلَ، والتَّوْلَجُ فَوْعَل، من وَوْلَج، وهذا كثيرٌ. **والوَخَمُ**: داءٌ كالنّاسُور[٤] يخرُج بَحياء النّاقةِ عند الولادةِ حتى يُقْطَعَ منها، فتُسَمَّى تلك النّاقةُ إذا كان بها ذلك: الوَخِمَة، ويُسَمَّى ذلك النّاسُورُ الوَذَمَ. قال زائدةُ: الوَذَم شىءٌ كالثُّؤْلُولِ يخرُجُ بحَياء النّاقةِ فلا تَلْقَحُ، فيُقطَعُ ويُطْلَى بالقَطِران، وبعُرُوق القتاد فتَلْقَحُ.

---

(١) الرجز فى التهذيب، وهو فى اللسان لدهلب بن فريع، وبعده بيتان.

(٢) فى المحكم (١٨٧/٥) والوخيفة: السَّويقُ المبلول. وصار الماء وخيفة: إذا غلب الطين على الماء.

(٣) الشطر عجز بيت لزهير من معلقته، ديوانه (ص٢٤)، وصدر البيت:

«فَقَضَّوْا منايا بينهم ثمّ أصْدَرُوا.

(٤) فى التهذيب واللسان: الباسور.

وخى: **التَوَخّي**: أنْ تُيَمِّمَ أمرًا فتَقْصِدَ قَصْدَه. وتقول: وَخَّى يُوَخِّي تَوخيةً، من قولك: **تَوَخَّيْتُ** أمر كذا، أى تَيَمَّمْتُه من دون ما سواه، وإذا قلت: **وَخَّيْتُ**، فقد عَدَّيْتَ الفعل إلى غيره. وحَدُّ تأليفِ الخاءِ مع الهَمْزةِ: (الأخ)، وكان أصل تأليف بنائه على بناء فَعَلٌ بثلاث حركات، وكذلك: (الأب)، فاستثقلوا ذلك وفيها ثلاثة أشياء: حَرْفٌ، وصَوْتٌ، وصَرْفٌ، فَرُبّما ألقوا الواو والياء لصرفها وأبقوا منها الصوت، فاعتمد الصّوتُ على حركة ما قبله. فإذا كانتِ الحركةُ فتحة، صار الصوت معها ألفًا ليِّنة، وإنْ كانت ضمّة، صار معها واوًا لينة، وإن كانت كسرةً، صار معها ياءً ليّنةً، فاعتمد صوت واو الأخ على فتحةٍ فصار معها ألفًا ليّنة: (أخا)، وكذلك (أبا) كألف رَمَى وغزا ونحوهما. ثمّ ألقوا الألفَ استخفافًا لكثرة استعمالهم إيّاها وبقيت الخاء على حركتها، فَجَرَتْ على وجه النّحو لِقصَرِ الاسم.

فإذا لم يُضيفوه، قَوَّوْه بالتنوين، وإذا أَضافُوا، لم يَحْسُنِ التّنوينُ، فقوَّوْه بالمدّ فى حالات الإضافة، فإذا ثَنَّوْا قالوا: أَخَوان وأَبَوان؛ لأنّ الاسم مُتَحَرِّكُ الحَشْو، فلم تَصِرْ حَرَكَتُه خلفًا من الواو السّاقطة كما صارت حَرَكة الدّالِ فى اليدِ، وحركة الميمِ فى الدَّمِ، فقالوا: يَدانِ ودَمان؛ لأن حشوهما ساكن، فصار تحرّك الدّال والميم خَلَفًا من الحرف السّاقط، فقالوا: دَمان ويدان، وجاء فى الشعر دميان، قال:

فلو أنّا على حَجَر ذَبَحنا جَرَى الدَّمَيانِ بالخَبَرِ اليَقينِ[1]

وإنّما قالوا: دَمَيان على الدِّماء كقولك: دَمِيَ وَجْهُ فلانٍ أشدَّ الدِّماء، فحُرِّكَ الحَشْوُ، وكذلك قالوا: إخوان، وهم الإخوةُ إذا كانُوا لأبٍ، وهم الإخوانُ إذا لم يكونُوا لأبٍ، وفى القرآن: ﴿**فأصْلِحُوا بين أَخَوَيْكُم**﴾ [الحجرات: ١٠]. **والتّآخي**: اتّخاذُ الأخوانِ بينهما إخاءً وأُخُوَّةً. **والأخْتُ**: كانَ حَدُّها «أَخَة»، والإعرابُ على الهاء والخاء فى موضع الرَّفْعِ، ولكنّها انفَتَحَت لِحال هاء التأنيث؛ لأنّها لا تَعتَمِدُ إلاّ على حَرْفٍ مُتَحرِّكٍ بالفتحة، وأُسْكِنَتِ الخاءُ، فحُوِّلَ صَرْفها على الألف، وصارتِ الهاءُ تاءً كأنّها من أصلِ الكلمة، ووَقَعَ الإعرابُ على التّاء، وأُلزِمَتِ الضَمَّةُ التى كانتْ فى الخاء الألفَ، وكذلكَ نحوُ ذلك.

(١) البيت فى التهذيب، واللسان (دمى) بلا نسبة، وهو كذلك فى التهذيب.

ودأ: ويقال: **وَدَّأْتُه فَتَوَدَّأَ**، أى سَوَّيْتُه فاستَوى، قال:

ولِلأَرضِ كم من صالحٍ قـد تَوَدَّأَتْ عليـه فوارَتْـه بلَمّاعـةٍ قَفْـرِ[1]

وتَوَدَّأَتِ الأخبارُ أى خَفِيَتْ. **ووَدَّأْتُ** الأرضَ إذا كانت محفورةً فسَوَّيْتُها.

ودج: الوَدَجَ: عِرْقٌ مُتّصِلٌ من الرّأس إلى السَّحْرِ. والجميعُ: الأَوْداجُ، وهى عُرُوقٌ تَكْتَنِفُ الحُلْقُوم فإذا فُصِدَ قيل: وُدِّج.

ودد، أدد: **الوَدُّ**: مصدر وَدِدْتُ، وهو يَوَدُّ من الأمنِية ومن المَوَدّة، وَدَّ يَوَدُّ مَوَدَّةً، ومنهم من يجعله على فَعَلَ يفعَلُ. **والوِدادُ والوَدادُ** مصدر مثل المَوَدّة. وهذا وِدُّكَ ووَديدُكَ كما تقول: حِبُّكَ وحَبيبُكَ، قال:

فـإن كنـتَ لـى وِدًّا فبَـيِّنْ مَوَدَّتى ليَغشـاكُمُ وُدِّى ويَسرى بكم بُغْضى

والوَدُّ: الوَتِدُ بلغة تَميم، فإذا صَغَّروا رَدُّوا التاءَ فقالوا: وُتَيْد. **والوَدُّ**: صَنَم لقوم نوحٍ، وكان لقريش صَنَمٌ يدعُونَه وُدًّا، ومنهم من يَهمِز فيقول: «أُدّ»، وبه سُمِّىَ عَبدُ وُدٍّ، ومنه سُمِّىَ أُدُّ بنُ طابخةَ جَدُّ تَميم أو جَدُّ مَعَدِّ بنِ عدنانَ. **والإِدُّ**: الأمرُ الفَظيع، تقول: فَعَلْتُ فِعْلاً إدًّا. ولقد أَدَّتْ فلانًا داهيةٌ تَؤُدُّه أَدًّا، قال رؤبة:

ويتَّقـى الفَحْشـاءَ والنِّياطِـلا والإدَّ والإدادَ والعَضائـلا[2]

والإدادة واحدة الإِداد[3]، من قوله تعالى: ﴿**لقد جِئتُم شيئا إِدّا**﴾ [مريم: ٩٠]، أى أمرًا فظيعًا.

ودس: الوادِس من النَّبات: ما غَطَّى وَجْهَ الأَرْض، ولّما يتشعّبْ شُعَبُه بَعْدُ، إلاّ أنّه كثيرٌ مُلْتَفٌّ. وأَوْدَسَتِ الأرضُ ووَدَّسَتْ. **والتَّوْديس**: رعى الوادِس من النبات. ويُقال: ما أدرى أَيْن وَدَس فلان، أى أين ذهب.

---

(١) البيت لهدبة بن الخشرم فى ديوانه (ص ٩٦) .وبلا نسبة فى «اللسان» (ودأ).

(٢) (ط) لم نجد المصراع الشاهد فى الرجز فى ديوان رؤبة بل وجدنا الأول وروايته: النـاطلا. غـير أن الشاهد فى «التهذيب» و«اللسان» عن «العين».

(٣) جاء فى «التهذيب» من أصل «العين»: وواحد الإدد إدة.

ودع: الوَدْعُ والوَدْعَةُ الواحدة: مناقفُ صغارٌ تخرج من البحر يزيّن به العثاكل، وهى بيضاء. فى بطنها مَشْقٌ كِشقِّ النواة، وهى جوف، فى جوفها دُوَيْبَّة كالحَلَمة. قال ذو الرّمة[1]:

كأنّ آرامها والشّمسُ ماتعةٌ وَدْعٌ بأرجائِهِ فَذٌّ ومنظومُ

والدَّعَةُ: الخفض فى العيش والرّاحة، رجُلٌ مُتَّدع: صاحب دعَةٍ وراحة. ونال فلان من المكارم **وادعًا**، أى من غير أن يتكلّف من نفسه مشقّة. يقال: وَدُعَ يَوْدُعُ دَعَةً، واتّدع تُدَعَة مثل اتّهم تُهَمة واتّأد تُؤَدَة. قال[2]:

يا رُبَّ هيجا هى خيرٌ من دعه

والتّوديعُ: أنّ تودّع ثوبًا فى صوان، أى فى موضع لا تصل إليه ريح، ولا غبار. **والمِيدَعُ**: ثوب يُجْعل وقايةً لغيره، ويوصف به الثّوبُ المبتذَلُ أيضًا الذى يصان فيه، فيقال: ثوبٌ مِيدَعٌ، قال:

طرحتُ أثوابىَ إلاّ المِيدعا

والوَداع: توديعُك أخاك فى المسير. **والوَداعُ**: التَّرْك والقِلَى، وهو توديعُ الفِراق، والمصدر من كلٍّ: توديع قال:

غداة غدٍ تودّع كلّ عين بها كُحُلٌ وكلّ يدٍ خضيبِ

وقوله تعالى: ﴿**ما ودَّعَكَ ربُّك وما قلَى**﴾ [الضحى: ٣]، أى ما تركَكَ. والمودوعُ: المودَّع. قال:

إذا رأيت الغرب المودوعا

والعرب لا تقول: وَدَعتُهُ فأنا وادع. فى معنى تركتُه فأنا تارك. ولكنّهم يقولون فى **الغابر**: لم يدع، وفى الأمر: دعْه، وفى النّهى: لا تدعه، إلاّ أن يُضطر الشّاعرُ، كما

---

(١) ديوانه (١/٤١٦)، والرواية فيه (أدمانها) مكان آرامها، و(فض) مكان (فذ). وماتعه: طالعة مرتفعة.

(٢) لبيد، ديوانه (٣٤٠).

قال[١]:

وكـــانَ مـــا قدّمـــوا لأنفُسِهِـــمْ أكْثَـرَ نفعًـا منَ الّـــذى وَدَعُـــوا

أى تركوا. وقال الفرزدق[٢]:

وعضّ زمان يا ابن مروانَ لـم يـــدَعْ مـن المـال إلا مُسْحَـــتٌ أو مُجَلَّـفُ

فمن قال: لم يَدَعْ، تفسيره، لم يَتْرك، فإنّه يضمر فى المسحت والمجلف ما يرفعه مثل الذى ونحوه، ومن روى: لم يُدَعْ فى معنى: لم يُتْرَكْ فسبيلُه الرّفعُ بلا علّة، كقولـك: لـم يُضْرَبْ إلاّ زيدٌ، وكان قياسُه: لم يُودَعْ ولكنّ العربَ اجتمعتْ على حذفِ الواو فقالتْ: يَدَع، ولكنّكَ إذا جَهِلْتَ الفاعل تقول: لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ وكذلك جميعُ مـا كـانَ مِثلَ يودع وجميع هذا الحدّ على ذلك. إلا أنّ العرب استخفّت فى هذيـن الفعلـين خاصّـة لـما دخل عليهما من العلّة التى وصفنا فقالوا: لم يُدَعْ ولم يُذَرْ فى لغة، وسمعنا من فصحـاء العرب مـن يقـول: لـم أُدَعْ وراءً، ولـم أُذَر وراءً. **والمُوادَعَـةُ**: شِبْهُ المُصالَحَـة، وكذلـك التَّوَادُعُ. **والوَديعـةُ**: مـا تستودعه غيرَك ليحفظَه، وإذا قلـت: **أَوْدَعَ فـلانٌ فلانًـا شيئًا** فمعناه: تحويل الوديعة إلى غـيره. **وفـى الحديـث**: «مـا تَقـولُ فـى رجـلٍ استُودِعَ وديعـةً فأودَعَهـا غيرَه قـال: عليـه الضّمـان». وقـول اللـه عـزّ وجـلّ: ﴿**فمُسْـتَقَرٌّ ومُسْـتَوْدَع**﴾ [الأنعام: ٩٨]. يُقال: المستودَع: ما فى الأرحام. **ووَدْعان**: موضعٌ بالباديـة. وإذا أمـرتَ بالسكينةِ والوَداع قلتَ: تَوَدَّعْ، واتَّدِعْ. ويقال: عليك بالمودوع من غير أن تجعلَ له فِعلاً ولا فاعلاً على جهةِ لفظِه، إنّما هو كقولك: المعسور والميسـور، لا تقـول: منـه عسـرت ولا يسـرت. ووَدُعَ الرّجُـلُ يَـوْدُع وداعـةً، **وهـو وادِعٌ**، أى سـاكن. والوَديـعُ: الرَّجُـلُ الساكنُ الهادئُ ذو التُّدَعَةِ. ويقال: ذو وَداعةٍ. **ووَدَاعة**: من أسماء الرجـال. **والأودعُ**: اسم من أسماء اليربوع.

ودف: **استَوْدَفْتُ** لَبَنًا فى الإناء ونحـوه إذا فتَحْـتُ رأسَـه فأشـرَفْتُ عليـه، ويكـون أن تصُبَّ فوقه لَبَنًا كانَ أو ماءً، قال العجّاج:

فغَمَّها حَوْلَيْنِ ثم استَوْدَفا[٣]

---

(١) المحكم (٢/٢٣٨)، واللسان والتاج، لأنس بن زنيم الليثى.

(٢) البيت للفرزدق أيضا فى اللسان (ودع)

(٣) الرجز فى الديوان (ص٤٩٥).

ودق: الوَدْقُ: المَطَر كُلُّهُ، شديدُهُ وهَيِّنُه. وحَرْبٌ **ذاتُ وَدْقَيْنِ** أى شديدةٌ تُشَبَّهُ بسَحابةٍ ذاتِ مَطْرَتَيْنِ شديدَتَيْنِ، وسَحابةٌ وادِقةٌ، وقَلَّما يقال: وَدَقَتْ تَدِقُ. والوَديقةُ حَرُّ نِصْفِ النَّهارِ. **والمَوْدِقُ**: مُعْتَرَكُ الشَّرِّ. وكُلُّ ذاتِ حافِرٍ تُوصَفُ بالوَديقِ، وقد **وَدَقَتْ تَوْدَقُ وِدَاقًا** أى حَرَصَتْ على الفَحْلِ، وأَوْدَقَتْ واستَوْدَقَتْ. **والوَدْقَةُ**: داءٌ يأخُذُ فى العَيْنِ وعُرُوق الصُّدْغِ.

ودك: الوَدَكُ: معروف، وهو جِلابة الشَّحْم. وشيءٌ وَدِكٌ ووديك، وقد وَدِك يَوْدَكُ، وودّكته تَوْديكًا.

ودن: الوَدين من الأمطار: ما يَتعاهَدُ موضِعَه لا يزال يُرِبُّ به ويُصيبُه، قال الطرماح:

دُفوفَ أَقاحِ مَعْهُودٍ وَدينِ[1]

ووَدَنْتُ فلانًا أى بَلَلْتُه. وقولُ الطرماح: «معهودٍ وَدينِ» إنّما هو وَدينٌ مَبْلُول، الواو من نفس الكلمة[2]. **والوَدْنُ**: حُسنُ القِيامِ على العَروس، ويقال: وَدَنُوه وأخَذوا فى وِدانِه [وأنشد:

بئسَ الوِدانُ للفَتَى العَروسِ ضَرْبُكَ بالمِنْقارِ والفُؤُوسِ[3]

وفى حديث ذو الثُدَيَّة: إنّه لَمُودَنُ اليَدِ][4]. **والمُودَن من الناس**: القصير العُنُق الضَّيِّقُ المَنكِبَيْنِ مع قِصَر الألواحِ واليَدَيْنِ، يُهمَزُ ويُلَيَّنُ. **وأَوْدَنْتُ الشيءَ**: قَصَّرْتُه ووَدَنْتُه فهو مَوْدُون، قال:

وأُمُّكَ سَوداءُ مَوْدُونةٌ[5]

---

(١) عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص٥٢٧) وصدره:

عقائل رملة نازعن منها

(٢) (ط) أورد الأزهرى فى «التهذيب» من عجز بيت الطرماح «معهود ودين» برفع «دين» وحمله على الخطأ، وأنه جعل المادة «دين» من الأمطار. نقول: والحقيقة أن المادة «ودن» كما فى الأصول المخطوطة وليس «دين» كما ادعى، وعلى فلا خطأ فى مادة «العين» وقد افتعله الأزهرى فى حين أفرد فى «التهذيب» «ودن» ولم يشر إلى ما جاء فى «العين» منها.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت بتمامه فى «التهذيب» و«اللسان» وهو لحسان بن ثابت وعجزه فيهما وفى الديوان (ص٥٤): كأن أناملها الحنظب.

والمَوْدونة: دُخْلُلَةٌ من الدَّخاليلِ قصيرةُ العُنق صغيرةُ الجُثَّةِ.

ودى: والمُودَى: الهالك، بغير همز، وأَوْدَى فلانٌ: هَلَكَ، وأودَى به الموتُ أى أَهْلَكَه، واسم الهلاك من ذلك الوَدَى، بالتخفيف، وقَلَّ ما يُستعمَل. [والمصدر الحقيقى الإيداء][1]. **والتوادى**: الخَشَبات التى تُصَرُّ بها أطباءُ الناقة لئلاّ يَرضعَها الفصيل، وقد وَدَيْتُ الناقة بتَوْدِيَتَيْنِ أى صَرَرْت أَخلافَها بهما، وودَّيت النَاقة تودية. **والوادى** كل مَفْرَجٍ بين جبالٍ وآكام وتلال، يكون مسلكًا للسَّيْل أو مَنْفَذًا، والجميع الأودية، على تقدير فاعِل وأفعِلة، وإنّما جاءت هذه العلة لاعتلال آخِره، وكذلك نادٍ وأندية ونَجوَى وأَنجية، ولم يُسمَع بمثله فى الصحيح، ألا تَرَى أنهم يقولون: قومٌ ظَلَمةٌ وقوم عُتاةٌ ولم يُقَلْ عَتاة من العُتُوِّ، ولكنهم غيّروا البناء فقالوا «فَعَلة» ثم أسكَنوا الواو فاعتمَدَت على فتحةِ التاء فصارت ألفًا. **والوَدِيُّ**: فَسيل النَّخْل الذى يُقلَعُ للغَرْس، الواحدة وَدِيّة. وتقول: **وَدَى فلانٌ فلانًا** إذا أدَّى دِيته، قال جميل:

ليقتلونى ثمَّ لا يَدونى[2]

ويأدونه لغة. [وأصل الدِّيَة وِدْيَةٌ فحذفت الواو كما قالوا: شِية من الوشى][3]. وتقول: وَدَى الحِمارُ فهو وادٍ إذا أَنْعَظَ، ويقال: وَدَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإنعاظِ، [وقال الأغلب:

كأنّ عِرْقَ أيْرِهِ إذا وَدَى حَبْلُ عجوزٍ ضَفَرتْ سَبْعَ قُوَى[4]

والوَدْى[5]: الماء الذى يخرُجُ أبيضَ رقيقًا على أَثَر البول من الإنسان.

وذأ: وتقول: **وَذَأته فاتَّأَذَ**، أى زَجَرْتُه فانزَجَرَ. **ووَذَأْته** عينى تَذَؤُهُ وَذْءًا، أى: نَبَتْ تَنْبُو

وذح: الوَذَحُ: ما يتعلّق بأَصوافِ الغَنَم من البَعْر.

وذر: عَضُدٌ وَذِرَةٌ. والوَذْرَةُ: قِطعةُ عَظم لا لَحْمَ فيها. ويقال فى الشَّتْم: يا ابن شامَّةِ

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص٢١٥).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى اللسان (ودى) للأغلب أيضا. انفرد «العين» بهذا الشاهد.

(٥) فى المحكم: الوَدْى والوَدِيُّ، والتخفيف أفصح.

الوَذْرِ، كأنّه شِبْهُ القَذْف. والعَرَب قد أماتَتِ المصدرَ من «يَذَرُ» والفعلَ الماضى، واستعملتْه فى الحاضر والأمر، فإذا أرادوا المصدرَ قالوا: ذَرْه تَرْكًا، أى اترُكْهُ.

وذف: التَّوَذُّف: التَّبَخْتُرُ، وقيل: التَّوَذُّفُ الإسْراعُ، قال:

يُعطى النَّجائب بالرِّحالِ كأنَّها بَقَرُ الصَّرائِمِ والجِيادُ تَوَذَّفُ[1]

وذل: الوذيلةُ: قطعةٌ من شَحْم السَّنامِ والأَلْيَة. ويقال للقِطعة من الفضة: وَذيلة وتُجمَع وَذائل.

وذم: الوِذام والوَذَمَةُ: الحُزَّةُ من الكَرِش المُعَلَّقة منها. **والوَذَم والوَذَمة الواحدةُ**: من السُّيُور التى تُشَدُّ بها عُروة الدَّلْو. والإيذام من قولكَ: **أَوْذَمْتُ**: وهو كلُزُوم الشىء وإيجابِهِ عليك. وتقول: **وَذَّمْتُ توذيمًا**، أى شدَدْت ثُؤْلولَ المَبْسور بشَعْرةٍ أو عَقْبةٍ، وهى لَحَماتٌ أيضًا تكون فى رَحِمِ الناقةِ تمنعُها من الوَلَد.

ورأ: الوراء، ممدود: وَلَدُ الوَلَد، لقول الله عزّ وجلّ: ﴿**ومن وراء إسحاقَ يَعْقوب**﴾ [هود: ٧١]. وسأل الشّعبىّ [رجلاً رأى معه صبيًا][2]: هذا ابنك؟ قال: نعم: من وراء. ووراء ممدود: خِلاف قُدّام. **وتصغير وراء**: وُرَيّة. تقول رأيتُه وُرَيّةَ ذلك المَوْضع وقُدَيْدِمَه.

ورب: الوِرْبُ: العُضْوُ، يُقال: عضو مُوَرَّبٌ، أى مُوَفّر، قال الكُمَيْت:

وكان لعبد القَيْس عضو مُوَرَّبُ

أى صار لهم نصيبٌ وافر. **والمُواربةُ**: مُداهاةُ الرَّجُل ومُخاتَلَته، **وفى الحديث**: «مُوارَبةُ الأَريبِ جَهْلٌ وعَناء»[3]، لأنّ الأَريب لا يُخْدع عن عَقْله.

ورث: الإيراث: الإبقاءُ للشّىء. يُورِثُ، أى يُبْقى ميراثًا. وتقول: أورثه العِشقُ هَمًّا، وأورثته الحُمَّى ضَعفًا فَوَرِثَ يَرِثُ. **والتُّراث**: تاؤه واوٌ، ولا يُجْمَعُ كما يُجْمَعُ الميراث. **والإرث**: ألفه واوٌ، لكنّها لما كُسِرَتْ هُمِزَتْ بلغة من يهمز الوِسادَ والوِعاء، وشبهه

(١) البيت فى «اللسان» لبشر بن أبى خازم، وهو فى الديوان (ص١٥٦).

(٢) من اللسان (روى).

(٣) الحديث فى اللسان (أرب).

كالوِكاف والوِشاح. وفلان فى إرث مَجْدٍ. وتقول: إنَّما هو مالى من كَسْبى وإرْثِ آبائى.

ورخ: **ورخَ العَجينُ وَرْخًا**، أى استَرْخَى، وأورَخْتُه. وهو مثلُ الرَّخْف، أى الدَّقيق.

ورد: **الوَرْدُ** اسْمُ نَوْرٍ، ويقال: ورَّدَتِ الشَّجَرةُ أى خَرَجَ نَورُها، وفَغَمَ نَورُها أى خَرَجَ كلُّه. والوَرْدُ لونٌ يضربُ إلى صُفرةٍ حَسَنةٍ من ألوان الدَّوابِّ وكلِّ شىءٍ، والأُنثَى وردةٌ وقد وَرُدَ وُرْدةً، وقيلَ: إيرادّ يَوْرادُّ فى لغة، على قياس إدهامَّ. ويَصيرُ لونُ السماء يومَ القيامةِ وَرْدَةً كالدِّهان[1]. **والوَرْدُ** من أسماء الحُمَّى، وقد وَرَدَ الرجلُ فهو مَورُودٌ أى مَحْمُوم، قال الشاعر:

إذا ذَكَرَتْك النفسُ ظَلَّت كأنَّهـا ... عليها من الوِرْدِ التهامِىِّ أَفْكَل

والوِرْدُ: وقتُ يَوْمِ الوِرْدِ بينَ الظِّمْئَين، وهو وَقْتان، ووَرَدَ الوارِدُ يَرِدُ وُرُودًا. **والوِرْدُ أيضًا**: اسْمٌ، من وَرَدَ يَرِدُ يومَ الوِرْدِ. **ووَرَدَتِ** الطيْرُ الماءَ ووَرَدَتْه أَورادًا، وقال:

كأَورادِ القَطَا سَمْلَ النِّطافِ[2]

والوِرْدُ: النصيبُ من قِراءة القرآن لأنّه يُجَزِّئُهُ على نفسه أجزاء: فيقرؤه وِرْدًا وِرْدًا. وقوله تعالى: ﴿**ونَسوقُ المُجرمينَ إلى جَهَنَّمَ وِرْدًا**﴾ [مريم: ٨٧]، يُفسَّر عَطاشَى، معناه: كما تُساق الإبل يومَ وقتها وِرْدًا وِرْدًا. **والوَريدُ**: عِرْقٌ، وهما وَريدان مُلْتَقَى صَفْقَىْ العنق، ويجمع أَورِدة، والوُرُدُ أيضا جمعُه. وأرنَبَةٌ واردةٌ إذا كانت مُقبلةً على السَّبَلة. وقوله تعالى: ﴿**فأرسَلُوا وارِدَهم**﴾ [يوسف: ١٩] أى ساقيهم.

ورس: **الوَرْسُ**: صِبْغٌ، وفِعْلُهُ: التَّوْريس. والوارسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ كأنّه لَطْخٌ يَخْرج على الرِّمْث بين آخِرِ الشِّتاء، إذا أصاب الثَّوْبَ لوَّنَهُ، وقد أَوْرَسَ الرِّمْثُ فهو مُورِسٌ. والوَرْسِىُّ من الأَقْداحِ النُّضار: من أجودها.

ورش: **الوَرْشُ**: تناول شىء من الطّعام تقول: وَرَشْتُ أَرِش وَرْشًا، إذا تناولت منه شيئًا[3].

---

(١) إشارة إلى الآية: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾ [الرحمن:٣٧].

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» كأوراد القطا سهل البطاح.

(٣) من العين، مما روى فى التهذيب (٤٠٧/١١) عنه.

والوَرَشانُ: طائرٌ، والأنثى: وَرَشانةٌ، والجميع: وِرْشانٌ.

ورض: يقال: **وَرَضتِ الدَّجاجَةُ** إذا كانتْ مُرْخِمةً على البيض، ثم قامت فوضَعَت بمَرَّةٍ واحدة. وكذلك التَّوْريضُ فى كل شىءٍ.

ورط: **الوِراطُ**: الخديعةُ فى الغَنَم. وهو أنْ يَجْمَعَ بين مُتَفَرِّقٍ أو يُفَرِّقَ بين مُجْتَمِعٍ. **الوَرْطةُ**: بليّةٌ يَقَعُ فيها الإنسانُ. أَوْرَطَهُ يُورِطُهُ إيراطًا.

ورع: الوَرَعُ: شِدّةُ التَّحَرُّجِ. ورِّعْهُ: اكفُفْهُ كفًّا. ورجلٌ وَرِعٌ متورّعٌ. [إذا كان متحرِّجًا][1]. **والوَرَعُ**: الجبان، ورُعَ يَوْرُعُ وَراعةً. ومن التّحرّج: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً. وسمّى الجبانُ وَرَعًا لإحجامه ونكوصه، ومنه يقال: **ورَّعْتُ الإبلَ عن الحوض**، إذا رَدَدْتُها فارتدّتْ. **وفى الحديث**: «**ورّعوا اللّص ولا تُراعوه**»[2]، أى ردّوه بتعرّضٍ له، أو بثنية، ولا تنتظروا ما يكون من أمره. قال[3]:

وقال الذى يرجو العُلالَة وَرِّعُوا ... عن الماءِ لا يُطْرَقْ وهُنّ طوارِقُهْ

ورف: الوارِفُ من الشَّجَر: النَّضِرُ الّذى يَهْتَزُّ من رِيِّهِ، وهو الوريف كذلك. ووَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفًا ووُرُوفًا إذا رأيتَ لِخُضْرته بَهْجةً من رِيِّه ونَعْمَتِهِ، قال:

ذات غُصونٍ يَهْتَزُّ وارِفُها

ورق: وَرَّقَتِ الشَجَرةُ تَوريقًا وأوْرَقَتْ إيراقًا: أخْرَجَتْ وَرَقَها. **والوَراقُ**[4]: وَقتُ خُروجِ الوَرَق، قال:

قل لنُصَيْبٍ يَحْتَلِبْ ناب جَعْفَرٍ ... إذا شَكِرَتْ عندَ الوَراقِ جلامُها[5]

وشَجَرةٌ وَريقةٌ: كثيرةُ الوَرَق. **والوَرَقُ**: الدَّمُ الذى يسقُطُ من الجراحات عَلَقًا قِطَعًا. **والوَرَق**: أُدْمٌ رِقاقٌ، منها ورق المَصاحِفِ، والواحدةُ من كلِّ هذا وَرَقَةٌ. **والوِراقةُ**: صَنْعَةُ

---

(١) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٢/٨٠) عن عمر من قوله.

(٣) الراعى، المحكم (٢/٢٥٢)، واللسان (ورع).

(٤) فى اللسان: الوَراق بالفتح: خضرة الأرض من الحشيش وليس من الورق، والوِراق بالكسر: الوقت الذى يورق فيه الشجر.

(٥) الجلم: ما يجز به (اللسان).

الوَرّاق. **والوَرِقُ والرِّقَةُ** اسم للدّراهم، تقول: أعطاه ألْفَ دِرْهَمٍ رِقَةً، لا يُخالِطُها شيءٌ من المال غيرهُ. **والوُرْقَةُ**: سَوادٌ فى غُبْرةٍ كلَوْنِ الرَّماد، وحَمامة وَرْقاء، وأُنْثِيةٌ وَرْقاءُ.

ورك: الوركان هما فوقَ الفَخِذَيْنِ، كالكَتِفَيْنِ فوقَ العَضُدَيْنَ. **والتَّوْريك**: تَوْريكُ الرَّجُلِ ذَنْبَهُ غَيْرَهُ، كأنّه يُلْزِمه إيّاه. **ووَرَّكَ فلانٌ** على دابّته وتَوَرَّك عليها، أى وَضع عليها وَرْكه، وكذلك إذا ثَنَى رجليه عليها، أو وَضع إحدى رِجْليه على عُرْفها. **والوِراكُ والمَوْرَكَةُ من الرَّحال**: المَوْضع الذى أمام قادمة الرَّحْل. والوِراكُ: شِبْهُ صُفّةٍ يُغَشَّى بها آخِرةُ الرَّحْل، والجميعُ: الوُرُك.

ورل: الوَرَلُ: على خِلْقةِ الضَّبّ، أعظم منه، يكونُ فى الرِّمال والصَّحارى، وجَمْعُه: الوِرْلانُ، والعَدَدُ: الأَوْرالُ.

ورم: الوَرَمُ: مَعروفٌ، وقد وَرِمَ يَرِم وَرَمًا فهو وارمٌ. **ومَوْرِمُ الأضراس**: أصول مَنابتها.

وره: الوَرَهُ: الخُرْقُ فى كلّ عمل، وامرأةٌ وَرْهاء، أى خَرْقاء بالعَمَل. قال[1]:

تَرَنَّمَ وَرْهاءُ اليَدَيْنِ تَحامَلَتْ على البَعْل يومًا وهى مَقّاءُ ناشِزُ

المقّاء: الكثيرة الماء، والناشز: النّافر. وتَوَرَّهَ فى عملِهِ، إذا لم يكنْ له فيه حَذافة.

ورا: الوَرَى، مقصور: الأنام الذى على ظهر الأرض، قال:

ويَسْجُد لى شعراءُ الوَرَى سجودَ الوزاغ لثُعبانِها

ورى: والرِّئة، محذوفة من «ورى»، والوارية: سائطة داء يأخذ فى الرِّئة، وربّما أخذ منه السُّعال، فيقتل صاحبه، يقال: وُرِىَ الرّجلُ فهو مَوْرُوٌّ فيمن قال بالتّخفيف، ومن قلب الهمزة ياءً قال: مَوْرِىٌّ، قال هشام بن المغيرة:

[هَلُمَّ إلى أميّة] إنّ فيها شِفاءَ الواريات من السَّقام[2]

والثّور يَرِى الكَلْبَ إذا طعنه فى رِئته، قال المرّار بن منقذ فى وصف رجل:

---

(١) التّهذيب (٦/٤١٣)، المحكم (٤/٣٠٣).

(٢) البيت تاما فى اللسان (ورى)، برواية: (من الغليل) بلا نسبة.

كَمْ تـرى مـن شانىءٍ يَحْسُدُنى قـد وراه الغيـظ ذو صَـدْرٍ وَغَـرْ

وفى الحديث: «لأَنْ يملأ الإنسانُ جَوْفَه قيحًا حتّى يَريه خيرٌ له من أن يملأهُ شعرا»[١]. قوله: حتّى يَريه، هو من الوَرْى على مثال الرَّمْيِ، ومنه يُقال: رجل مَوْرىٌّ، غير مهمـوز، وهو أن يَدْوَى جوفه، قال الراجز:

قالت له وَرْيًا إذا تَنَحْنَحا[٢]

تدعو بالوَرْى، وهو مصدره. وقال العجّاج[٣] يصف الجراحات:

عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُورِّى مَنْ سَبَرْ

يقول: إنْ سَبَرَها إنسانٌ أصابه منها الوَرْى. وقال عبد بنى الحَسْحاس[٤]:

وَراهُـنَّ ربّـى مِثْـلَ ما قد وَرَيْنَنى وأَحْمَى على أكبادِهِـنَّ المكاويـا

والرِّئَةُ: تُهْمَـز ولا تُهْمَـز، وهـى موضـع الرِّيـح والنَّفَـس. وجمعهـا: الرِّئـاتُ والرِّئـين، **وتصغيرها**: رُوَيَةٌ ومن هَمَز الواو قال: رُؤَيّةٌ. قال[٥]:

ويَنْصِـبنَ القُـدُورَ مُشَمِّـرات يُنازِعْـنَ العَجاهنَـةَ الرِّئينـا

والتَّوْرِيةُ: إخفاء الخبر وعدم إظهار السِّرّ، تقول: وَرَّيته تَوْرِيةً.

وزر: **الوَزَرُ**: الجبل يُلْجَأُ إليه، يقال: ما لهم حِصْنٌ ولا وَزَر. **والوِزْرُ**: الحِمْلُ الثّقيـل من الإثم، وقد وَزَرَ يَزِر، وهو: وازر، والمفعول: موزور. **والوزير**: الذى يَسْتَوْزِرُه الملكُ، فيستعين برأيه، وحالته:الوزارة. **وأوزار الحرب**: آلتها، لا تُفرد، ولـو أُفـرِد لقيـل: وِزْر، لأنّه يرجع إلى الحمل الثّقيل، قال الضّرير: أُفْرِده، وأقول: وَزَر، لأنّ السِّـلاح وَزَرُ الرّجـل وحِصْنُه، قال الأَعْشَى[٦]:

---

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحم وأصحاب السنن، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٠٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٠٣/١٥) واللسان (ورى) بلا نسبة أيضا.

(٣) ديوانه (ص ٤٤).

(٤) ديوانه (ص ٢٤).

(٥) البيت الكميت، شعره (٦٤٨/٢). برواية (يُخالِسْنَ).

(٦) ديوانه (ص٩٩).

وأَعْـدَدْتَ للحـرب أوزارَهـا رماحًـا طِـوالاً وخَيْـلاً ذُكُـورا

وزز: الوَزْواز: الرّجلُ الطّائش، الخفيف فى مَشْيِهِ وعمله، قالت:

فلستَ بـوَزْوازٍ ولا بـزَوَنّـكٍ [مكانَكَ حتّى يَبْعَثَ الخَلْقَ باعثُهْ][1]

والزَّوَنَّكُ: القصير. **الأزّ**: ضَرَبانُ عِرقٍ يأتز، أووجعٌ فى خُراج. وفلان يـأتزّ، أى يجد أزًّا من الوجع. **والأَزَزُ**: امتلاء البيت من النّاس، يقال: البيتُ منهـم أَزِزٌ إذا لـم يكـن فيـه مُتَّسَعٌ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل، ولا يُجمع. **والأزّ**: أن تؤز إنسانًا، أى أن تحمله على أمرٍ برفـقٍ واحتيال حتّى يفعله كأنّه يُزَيَّنُ له. أززته فائتزّ. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**إنّـا أَرْسَـلْنا الشَّـياطِينَ على الكافِرينَ تَؤُزُّهم أَزًّا**﴾ [مريم: ٨٣]، أى تُزْعجهم إلى المَعْصِية، وتغريهم بها. **وأَزَّتِ** القِدْرُ أزيزًا، وائتَزَّتِ ائتِزازًا. **والأَزيزُ**: صوتُ النَّشِيش، **وفى الحديث**: «لجَوْفِهِ أَزيزٌ كأَزيزِ المِرْجَل»[2]. **والأَزَزُ**: حسابٌ من مَجارى القَمَرِ، وهـو فُضُـولُ مـا يَدْخُـلُ بـينَ الشُّـهورِ والسِّنين.

وزع: الوزع: كفُّ النَّفْس عن هواها. قال:

إذا لم أَزِعْ نفسى عن الجَهلِ والصِّبـا لِينفعَها عِلْمى فقـد ضَرّهـا جَهْلـى

والوَزوع: الوَلوع. أُوزِع بكذا، أى أُولِع: وكان رسـولُ اللـهِ صلّـى اللـه عليـه وآلـه موزَعًا بالسّواك. **والتَّوزيعُ**: القِسْمةُ: أن يقسموا الشىء بينهم من الجزور ونحـوه، تقـول: وزّعتُها بينهم، وفيهم، أى قسّمتها. **وَزُوع**: اسم امرأة. والوازعُ: الحابسُ للعسـكر. قـال عزّ وجلّ: ﴿**فَهُمْ يُوزَعُون**﴾ [النمـل ١٧]، أى يُكَـفُّ أوّلهُـم علـى آخرهـم. وقولـه عـزّ وجلّ: ﴿**أَوْزِعْنى أن أَشْكُرَ نعمتَك**﴾ [النمل: ١٩]، أى أَلْهِمْنى.

وزغ: الوَزَغُ: سَـوامُّ أبْـرَصَ، الواحـدة بالهـاء. **ووُزِّغَ الجَنـينُ فـى البَطْـنِ**، أى تَبَيَّنَـتْ صُورتُه وتَحَرَّكَ. وأَوْزَغَتِ النَّاقةُ ببَولها، رَمَتْ به قِطْعةً قِطعةً تَنْضَخُه نَضْخًا. قال:

وطَعْنًا كإيزاغِ المَخاضِ الضَّـوارِبِ

وزف: وأَمّا وَزَفَ يَزِفُ وزفًا فيجرى مجرى زفّ يَزِفُّ زفًّا، وهو سُـرعةُ المَشْـى، قـال

(١) البيت فى اللسان (زنك) منسوبا إلى امرأة ترثى زوجها.
(٢) الحديث فى التهذيب (١٧/٢٨٠)، واللسان (أزز).

الله عزّ وجلّ [فى قراءة من قرأ]: ﴿فَأَقْبَلوا إليهِ يَزْفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]، أى يُسْرِعُون.

وزم: **الوَزْمُ والوَزِيمُ**: حُزْمةٌ من بَقْلٍ، وبَعْضُهم يقولُ: وزيمة، قال:

أَتَوْنا ثائرين فلم يؤوبوا بأُبْلُمةٍ تُشَدُّ على وَزِيمِ[1]

والوَزْمةُ: الأَكْلةُ من اليوم إلى مثلِها من الغَد مرّة. **ورجلٌ مُتَوزِّم**: شديدُ الوَطْء، هُذَلّية.

وزن: **الوَزْنُ**: معروفٌ. [والوَزْنُ: ثقل شَيءٍ بشَيْءٍ مِثْلِه، كأَوْزانِ الدَّراهم، ويُقالُ: وَزَنَ الشّيء إذا قدّره، ووزن ثَمَر النَّخْل إذا خَرَصه]. ووزنت الشّيء فاتّزن [وَزَنَ يَزِنُ وزنا][2]. **والميزانُ**: ما وَزَنْت به. [ورجلٌ وَزِينُ الرّأى، وقد وَزُن وزانةً، إذا كان مُتَثَبِّتًا][3]. وجارية مَوْزونةٌ: فيها قِصَرٌ. **والوَزِينُ**: الحَنْظل المطحون. كانت العَرَب تتّخذُه من هبيد[4] الحَنْظَل، يَبُلُّونه[5] باللّبن، ويأكلونه.

وزى: **الوَزَى**: من أسماء الحِمارِ المِصَكّ الشّديد. **والإيزاء**: وَضْعُك شيئًا على مَصَبِّ الماءِ فى مَجْراه إلى الحَوْض .. أَوْزَى إيزاءً. [وأَوْزَى ظَهْرَه إلى الحائط: أسنده]، قال[6]:

لَعمْرُ أبى عَمْرٍو لقد ساقه [المَنَى] إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

والإزاء: مصبّ الماء فى الحوض، وتقول: آزيت إذا صببت على الإزاء. **وفلانٌ بإزاء فُلانٍ**، إذا كان قِرْنًا له. **وإزاء المعيشة**: ما سبّب من رَغَدها وخَفْضِها، وقوله[7]:

---

(١) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (١٣/٢٥٦، ٢٥٧) عن العين.

(٣) من مختصر العين، الورقة (٢٢٢).

(٤) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (١٣/٢٥٨)، ومن اللسان والتاج (وزن).

(٥) الهبيد: الحنظل، وقيل: حبه.

(٦) صخر الغىّ الهُذلىّ، ديوان الهذليين (٢/٥١)، والرواية فيه: ساقه (المنى) وهو المقدار، وهى موافقة لرواية اللسان (وزى). والجدث: القبر، وجميعه أجداث، وفى التنزيل: ﴿فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون﴾ [يس: ٥١].

(٧) حميد بن ثور الهلالى، ديوانه (ص ٦٦) برواية:

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديدًا وفيها سورة وهى قاعد

إزاءُ معـاشٍ مـا تَحُـلُّ إزاءهـا من الكَيْس فيها سَوْرَةٌ وهى قاعِدُ

يريد: قيّمة المال. **والإزاء**: المحاذاة، تقول: هو بإزاء فلان، أى بحِذائه. **وأَزَيْتُه أَزْيًا**، أى أتيتُه من وَجْه مأْمَنِه لأَخْتِله. وكلُّ شىء ينضمُّ إلى شىءٍ فقد أَزَى إليه يأزى أَزْيًا.

وسب: **الوَسْبُ من الغنم**: ما كثُر صُوفُه، ومن الأَرْض: ما كثر عُشبه، أو يَبِيسُه، وقد أوسبت.

وسخ: **الوَسَخُ**: ما يعلو الجِلْدَ من قِلَّةِ التَّعاهُدِ بالماء. **وَسِخَ الجِلدُ** وتَوَسَّخَ وأوسَخْتُه ووَسَّخْتُه، واستَوْسَخَ الثَّوْبُ.

وسد: **وَسَّدَ فلانٌ فلانًا**، وتَوَسّد، أى وضع رأسه على وِسادة، والإسادةُ لُغةٌ. وهو اسم وقع على وسائد، وهى لغة بنى تميم، وكذلك لغتهم فى كلّ واوٍ مكسورة فى الأدوات على فِعالٍ وفِعالة، والجميعُ: وسائد. أمّا الوِسادُ بغير الهاء فكلّ شىءٍ يُوضَعُ تحتَ الرّأس، وإنْ كان من التُّراب أو الحِجارة، وجمع الوِساد: وُسُدٌ.

وسس: **الوسوسة**: حديث النّفس. والوسواس: الصوت الخفىّ من ريحٍ تهزّ قصبًا ونحوه، وبه يُشَبّه صوتُ الحلى، قال الأَعْشَى[1]:

تسمعُ للحَلْيِ وَسواسًا إذا انصرفتْ كما استعان بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

وتقول: وسوس إلىّ، ووسوس فى صدرى، **وفلان موسوس**، أى غلبت عليه الوسوسة. **والوَسواس**: اسم الشّيطان، فى قوله تعالى: ﴿**من شرّ الوَسواس**﴾ [الناس: ٤]. والوَسْواسُ فى بيت ذى الرُّمّة[2]:

فباتَ يُشْئِزُهُ ثأْدٌ ويُسْهِرُهُ تذاؤب الرِّيح والوَسواس والهَضَبُ

[همسُ الصّائدِ وكلامه][3].

وسط: **الوَسْط**، مُخَفَّفًا يكونُ مَوْضِعًا للشّىء، تقول: زيدٌ وَسْطَ الدّار، فإذا نصبت السّين صار اسمًا لما بين طَرَفى كلِّ شىء. **ووَسَطَ فلانٌ** جماعةً من النّاسِ، وهو يَسِطُهُمْ،

(١) ديوانه (ص ٥٥).

(٢) ديوانه (١/٩٠).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٦).

إذا صار فى وَسْطهم. وسُمِّى واسطُ الرَّجل واسِطًا، لأنّه وَسَطٌ بين الآخرةِ والقادمةِ، وجَمْعُه: أواسط. **وواسطة القِلادة**: جَوْهَرةٌ تكون فى وَسَط الكِرْسِ[1] المَنْظُوم. وفلانٌ وَسِيطُ الحَسَب فى قَوْمه، وقد وَسُطَ وَساطة وسِطَةً، ووسّطه توسيطا. قال[2]:

وَسَّطْتُ من حنظلةَ الأُصْطُمّا

وفلانٌ وسيطُ الدّارِ، وامرأةٌ وسيطةٌ. **والواسط**: النّبات، هُذَلِيّة. **وواسط**: كورة. **والوَسَطُ من النّاس وكلّ شيءٍ**: أَعْدَلُه، وأفضله، ليس بالغالى ولا المُقَصِّر.

وسع: الوُسْعُ: جِدَةُ الرَّجلِ، وقدرةُ ذاتِ يده. تقول: انفِقْ على قَدْرِ وُسْعِك، أى طاقتك. ووَسُعَ الفرس سَعَةً ووَساعَةً فهو وَساعٌ. **وأَوْسَعَ الرّجل**: إذا صارَ ذا سَعَةٍ فى المال، فهو مُوسِعٌ وإنّه لذو سَعَةٍ فى عيشه. وسَيْرٌ وَسِيعٌ ووَساعٌ. ورحمةُ اللهِ وَسِعَتْ كلَّ شيء، وأَوْسَعَ الرّجُلُ صار ذا سَعَةٍ فى المال. وتقول: لا يَسَعُكَ، أى لَسْتَ منهُ فى سَعَةٍ.

وسف: الوَسْفُ: تشقُّقٌ يبدو فى فَخِذِ البَعير وعَجُزه، أولّ ما يبدو عندَ السِّمَنِ والاكتناز، ثمّ يعمّ جسده فيتوسّف جلْدُه، أى يَتقشّرُ، وربّما توسَّفَ الجِلْدُ من داءٍ أو قُوباء، ووَسِفَ وسفًا، إذا أصابه ذلك.

وسق: الوَسْقُ: حِمْلٌ يعنى سِتّينَ صاعًا[3]. **والوَسْقُ**: ضَمُّكَ الشّىءَ إلى الشّىء بَعْضِهما إلى بعضٍ. **والاتّساق**: الانضِمامُ والاستِواء كاتّساق القَمَر إذا تَمَّ وامتَلأَ فاستَوَى. **واستَوْسَقَت الإبلُ**: اجتَمَعَتْ وانضَمَّتْ، والراعى يَسِقُها أى يجمَعُها، وقوله تعالى: ﴿**والَّليْلِ وما وَسَقَ**﴾ [الانشقاق: ١٧] أى جَمَعَ. **وأَوْسَقْتُ البعيرَ**: أَوقَرْتُه. والوَسيقةُ من الإبِل كالرُّفْقةِ من الناس. **ووَسيقةُ الحِمارِ**: عانَتُه

وسل: وسّلتُ إلى ربّى وَسِيلةً، أى عَمِلْت عَمَلا أتقرّب به إليه وتوسّلتُ إلى فلانٍ

---

(١) الكِرْسُ: القلائد المضموم بعضها إلى بعض.

(٢) رؤبة ديوانه (ص١٨٣) إلا أن الرواية فى الديوان:

وَصَلْتُ من حنضلة الأُسْطُمّا

(٣) قال أبو ذؤيب:

ما حُمِّل البُختىُّ عام غِيارِه عليه الوسوق بُرها وشعيرها

المحكم (٦/٣٢٦).

بكتابٍ أو قرابة، أى تقرّبت به إليه، قال لبيد[١]:

أرى الناسَ لا يدرونَ ما قَدْرُ أَمْرِهم بَلَى كلُّ ذى لُبٍّ إلى اللهِ واسلُ

وسم: **الوَسْمُ**، والوَسْمَةُ الواحدة: شجرةٌ وَرَقُها خِضابٌ. **والوسم**: أَثَر كىٍّ. وبعيرٌ موسومٌ: وُسِمَ بسمةٍ يُعْرَف بها، من قَطْعٍ أُذُنٍ أو كىّ. **والمِسَمُ**: المِكواةُ، أو الشّىء الّذى يُوسَمُ به سمات الدّوابّ، والجميع: المواسم، قال الفرزدق[٢]:

لقد قلّدتُ جِلْفَ بنى كليبٍ قلائدَ فى السَّوالفِ ثابتات
قلائدَ ليس من ذَهَبٍ ولكنْ مواسمَ من جهنَّمَ مُنْضِجات

وفلانٌ مَوْسومٌ بالخير والشّرّ، أى عليه علامته. **وتوسمتَ فيه الخَيْرَ والشَّرّ**، أى رأيت فيه أَثَرًا. قال:

توسّمته لمّا رأيت مَهابةً عليه وقلت: المَرْءُ من آلِ هاشمِ

وفَلانة ذات مِيسَم وجمال، ومِيسمها أثر الجمال فيها، وهى وسيمةٌ قسيمةٌ، وقد وَسُمَت وَسامةً، بيّنة الوَسام والقَسام، قال[٣]:

[ظعائنُ من بنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ] خَلَطْنَ بِمَيسمٍ حَسَبًا ودينا

والوَسْمىُّ: أوّل مطر السّنة، يَسِمُ الأرض بالنبات، فيصيّر فيها أثرًا من المطر فى أوّل السّنة. **وأرض موسومة**: أصابها الوَسْمىُّ وهو مَطَرٌ يكونُ بعدَ الخَرْفىّ فى البَرْد، ثمّ يتبعُهُ الوَلْىُ فى آخر صميم الشّتاء، ثمّ يتبعُهُ الرِّبْعىّ. ومَوْسِم الحجّ مَوْسِما، لأنّه مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ فيه، وكذلك مَواسمُ أَسْواقِ العَرَبِ فى الجاهليّة.

وسن: **الوَسَنُ**: ثَقْلَةُ النَّوْم. وَسِنَ فلانٌ: أخذه شِبْهُ النُّعاس، وعَلَتْهُ سِنةٌ، ورجل وَسِنٌ وَسْنان، وامرأة وسنانة وَسْنَى، أى فاترة الطَّرْف.

وشب: **الأَوْشابُ من النّاسِ**: الأَخْلاط، الواحدُ: وَشْبٌ. والوَشْبُ: شبيهٌ بالأُشابة، يقال: رجلٌ من أوشاب النّاس.

---

(١) ديوانه (ص ٢٥٦).

(٢) نقائض جرير والفرزدق (٧٦٩/٢)، وديوانه (١٠٨/١) (صادر).

(٣) البيت لعمرو بن كلثوم من معلقته الشهيرة.

وشج: وشَجَتِ العُروقُ والأغصانُ، وكُلُّ شيءٍ يَشْتَبِكُ فهو واشِجٌ، وقد وَشَجَ يَشِجُ وَشيجًا. والوَشيجُ من القَنَا والقَصَب ما يَنْبُتُ فى الأرض مُعْتَرِضًا مُلْتَفًّا، دَخَلَ بعضُه فى بعضٍ، وهو من القَنَا أَصْلَبُه، قال:

والقَراباتُ بَيْنَنا واشِجاتٌ مُحْكَمَاتُ القُوَى بعَقْدٍ شديدِ[١]

والوَشيجةُ: ليفٌ يُنْسَجُ ثُمَّ يُشَدُّ بين خَشَبَتَيْن، يُنْقَل به البُرُّ المَحصُودُ وما يُشْبِهُ ذلك من شَبَكةٍ بينَ خَشَبَتَيْن فهى وَشيجةٌ، مثل الكَسيحِ ونحوِه. وهو أيضًا ما يُنْقَلُ فيه التُّرابُ والطِّينُ. **والمُوَشَّجُ**: الأمْرُ المُداخَل بعضُه فى بعضٍ، قال العجّاج:

حالاً بحالٍ تَصْرِفُ المُوَشَّجَا[٢]

ولقد وشَجَتْ فى قلبِه أمورٌ وهُمومٌ. والأَشَجُّ أكثرُ استِعمالاً من الأَشَقِّ، وهما واحد، واشتِقاقه من المُعْجَمةِ، وهو اسْمُ دَواءٍ. قال زائدة: هو الأَسَجُّ بالسِّينِ وأَنْكَرَ الشين.

وشح: الوَشْحُ من الوِشاح، والجمعُ: الوُشُحُ. والوِشاح: من حَلْيِ النّساء: كِرْسانِ من لؤلؤٍ وجوهر منظومان، مُخالَفٌ بينهما، معطوف أحدهما على الآخر [تتوشّح به المرأة][٣]. **وشاةٌ مُوَشَّحة**، وطائر مُوَشَّح إذا كان لهما خُطَّتان، من كلّ جانب خُطَّة كالوِشاح قال الطِّرِمّاح[٤] يصف الدّيك:

«وَنَبِّهْ ذا العِفاءِ الموشَّحِ

وشخ: الوَشْخُ: الرَّدىء الضَّعيفُ، وتُزادُ النّون فيه أيضًا.

وشر: الوَشْرُ: لغة فى الأَشْر، **وفى الحديث**: «لعن اللّه الواشرة والموتشرة»[٥]. الواشرة وهى الآشرة: **تَأْشِرُ أَسْنانَها**، أى تُحَزِّزها لتصير أُشُر.

---

(١) البيت فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٢) الرجز فى الديوان (ص٣٦٤).

(٣) زيادة من التهذيب (٥/١٤٤).

(٤) ديوانه (ص٨٩) والبيت فيه:

فيا صُبْحُ غَبِّرِ اللّيل مصعِدًا بِيَمٍّ ونَبِّهْ ذا العِفاءِ الموشَّحِ

وتهذيب اللغة (٥/١٤٦).

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/١٨٨).

وشز: الوَشْزُ[١]: من الشّدّة، يقال: أَصابتهم أَوْشازُ الأُمُور، أى شدائدها.

وشظ: الوَشيظة: قِطْعةُ عَظْمٍ تكونُ زيادة فى العَظْم الصَّميم. والوشيظة: كلّ ملحق ليس بصميم. والوَشِيظُ من النّاس: لفيفٌ ليس أصلهم بواحد، والجميعُ: الوشائظ.

وشع: الوَشِيعَةُ: خَشَبَة يُلَفُّ عليها الغَزْلُ من ألوان الوَشْى، فكلُّ لفيفةٍ وَشِيعَةٌ، ومن هنالك سُمِّيتْ قَصَبَةُ الحائكِ وَشِيعَة؛ لأنّ الغَزْلَ يُوَشَّعُ فيه. قال ذو الرّمة[٢]:

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفاتٍ نَسَجْنَهُ كنَسْجِ اليَمانِى بُرْدَهُ بالوَشائِعِ

وقال[٣]:

نَدْفَ القِياسِ القُطُنَ المُوَشَّعا

والوَشْعُ من زهر البقول: ما اجتمع على أطرافها، فهى وَشْعٌ ووُشُوع. وأَوْشَعَتِ البُقولُ خرجت زهرتها قبل أن تتفرّق.

وشغ: الوَشْغُ: الوَتْحُ[٤]، يقال: أَوْشَغَ وأَوْتَحَ. قال رؤبة:

ليس كإيشاغِ القليلِ المُوشَغِ

يصِفُ عَطاءً ليس بقليلٍ.

وشق:: الوَشِيقُ: لحم يُقَدَّدُ حتى يقِبَّ وتذهَبَ نُدُوَّتُه، وتقول: وَشَقْتُه أشِقُه شِقةً ووَشْقًا، واتَّشَقْتُه اتِّشاقًا، قال:

إذا عَرَضَتْ منها كَهاةٌ سَمينةٌ فلا تُهْدِ مَنْها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[٥]

وبه سُمِّىَ الكلبُ واشِقًا.

---

(١) فى اللسان (وشز): الوشز: رفع رأس الشىء والوشز بالتحريك والنشز كله: ما ارتفع من الأرض.

(٢) ديوانه (٢/٧٧٨).

(٣) ديوانه (٩٠).

(٤) فى اللسان: الوَتْحُ والوَتِحُ والوتيحُ: القليل من كل شىء.

(٥) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان -جبب) لحام بن زيد مناة اليربوعى، وفى (عرض، وشق) غير منسوب. والجُبْجُبة هى جلد البعير المحكم (٦/٣١٩).

وشك: أَوْشَكَ فلانٌ خُرُوجًا، ولَوُشْكانَ ما كان ذاك، أى لسُرْعان. **وأمرٌ وشيكٌ**، أى سريع. **ووَشْكُ البين**: سُرْعةُ القَطيعة. وأَوْشَكَ هذا أنْ يكونَ كذا، أى أَسْرع. قال:

إذا المَرْءُ لم يَطْلُبْ مَعاشًا يَكُفُّهُ شكا الفَقْرَ أو لامَ الصَّديقَ فأكثرا
وصار على الأَدْنَيْن كَلاًّ وأَوْشَكَتْ صِلاتُ ذوى القُرْبَى له أن تَنَكَّرا[1]

وتقول: يُوشِكُ أن يكون، ومن قال: يُوشَكُ فقد أَخْطأ، لأنّ معناه: يُسْرِع.

وشل: الوَشَلُ: الماء القليل يُتَجَلَّبُ من صَخْرةٍ أو جَبَل يقطر منه قليلاً قليلا. **وجَبَلٌ واشلٌ**: يَقْطُر منه الماء، وماء واشلٌ يَشِلُ وَشْلاً.

وشم: الوَشْم: أن تَشِمَ المرأةُ يدَها بنَؤُور أو نِيل. وشمت الجارية، واسْتَوْشَمت. **وفى الحديث**: «لَعَنَ اللّه الواشمةَ والمُسْتَوْشمة والمُتَشِمة»[2]. **وأَوْشَمَتِ الأرضُ**: ظهر شىء من نباتها، مُتَفَرِّق، شُبِّهَ بالوَشْم، وجمعه: وُشُوم.

وشى: الشِّيَةُ: بَياضٌ فى لَوْن السَّوادِ، أو سَوادٌ فى لون البَياض. وثَوْر مُوَشَّى القوائم: فيه سُفْعةٌ وبَياضٌ[3]. والحائِكُ **واشٍ يَشِى وَشْيًا**، أى نَسْجًا وتأليفًا. **والنَّمّامُ يَشِى الكَذِبَ**، أى يُؤَلِّفُه، وقد وَشَى فلانٌ بفلانٍ وِشايةً، أى نمَّ به. **الوَشواش**: الخفيفُ من النَّعام، **وناقةٌ وَشْواشةٌ وشَوْشاةٌ**، أى خفيفة، قال حُمَيْد[4]:

من العَيْش شَوْشاةٌ مِزاقٌ تَرَى بها نُدُوبًا من الأَنْساعِ فَذًّا وتوأما

والوَشْوَشَةُ: كلامٌ فى اخْتِلاطٍ، وكذلك التّشويش.

وصب: الوَصَبُ: المَرَضُ وتكسيره، وتقول: وَصِبَ يَوْصَبُ وَصَبًا، وأصابه الوصَب، والجمع أوصاب أى أوجاع فهو وَصِبٌ، وهو يَتوَصَّبُ: يجد وَجَعًا، كما قال ذو الرمة:

تَشكُو الخشاش ومَجْرَى النِّسْعَتَيْنِ كما أَنَّ المريضُ إلى عُوّادِهِ الوَصَبُ[5]

---

(١) لم نهتد إلى قائل البيتين ولا إلى البيتين فيما بين أيدينا من مظانّ.
(٢) الحديث فى اللسان (وشم) برواية: لُعِنَتِ الواشمة..
(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٤٤٤).
(٤) ديوانه (ص ٢١) برواية: فجاء بشوشاة....
(٥) البيت فى الديوان (ص٨).

والوُصُوبُ: دَيْمُومةُ الشيءِ، فهو واصِبٌ دائم، قال الله عزّ وجَلَّ: ﴿**ولـه الدِّينُ واصِبًا**﴾ [النحل: ٥٢].

ومَفازةٌ واصِبةٌ: بعيدةٌ لا غايةَ لها من بُعدها.

وصد: **الوَصيدُ**: فِناء البيت، والوَصيد الباب.

وصر: **الوَصَرَّة**، مُعرَّبةٌ: الصَّكُّ. [وهى الأَوْصَر، وأنشد:

وما اتَّخذْتُ صِرامًا للمُكُوثِ بها وما انتقيتُكَ إلاّ للوَصَرّاتِ

ورُوى عن شُرَيْح: أنّ رجلَيْن احتَكَما إليه، فقال أحدهما: إن هذا اشتَرَى منّى دارًا وقَبَضَ منّى وِصْرَها، فلا هُوَ يُعطينى الثَمَنَ ولا هُوَ يرُدُّ علىَّ الوِصْرَ. قال القُبَيْبى: الوِصْرُ كتابُ الشِّراء، والأصل: إِصْرٌ سُمّىَ إِصْرًا لأنَّ الإِصْرَ العَهْدُ، ويُسَمَّى كتابَ الشروط، وكتاب العهود والمواثيق، وجمع الوِصْرِ أَوصار، وقال عَدىُّ بنُ زَيْد:

فأيُّكُم لم يَنَلْه عُرْفُ نائله دَثْرًا[1] سَوامًا وفى الأريافِ أوصار[2]

أى أَقطَعَكم فكَتَبَ لكم السِّجلاّتِ فى الأرياف][3].

وصص: **الوَصواصُ**: خَرْقٌ فى السِّتْر ونحوُه على مقدار العَيْن يُنْظَر منه، قال:

فَعَلْنَ وَصاوِصًا حَذَرَ الغَيارَى إلى مَن فى الهَوادجِ والعيونِ[4]

[وأنشد:

فى وَهَجانٍ يَلجُ الوَصْواصا][5]

والاسْمُ منه الوِصْواصُ.

وصع: **الوَصْعُ والوَصَعُ**: من صغار العصافير خاصّة، والجمع: وِصْعانٌ، **وفى الحديث**:

---

(١) الدَّثْرُ بالفتح المال الكثير لا يثنى ولا يجمع. اللسان (دثر).

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» وشعراء النصرانية (ص٤٦٩)، والديوان (ص٥٥).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

«إنّ العرش على مَنْكِبِ إسرافيل، وإنّه ليتواضع للّه حتّى يصيرَ مثل الوَصَعِ»[١].

والوَصِيعُ: صوت العصفور.

وصف: **الوصف**: وصفُكَ الشيءَ بحِلْيته ونَعْته. ويقال للمُهْر إذا تَوَجَّه لشيءٍ من حُسْنِ السِّيرة: قد وَصَفَ، معناه: أنه قد وَصَفَ المَشْيَ أى وَصَفَه لِمنْ يُريد منه، ويقال: هذا مُهْرٌ حين وَصَفَ. [**وفى حديث** الحَسَن: «أنّه كَرِهَ المواصفة فى البَيْعِ»][٢]. ويقال للوصيف: قد أوصَفَ، وأوصَفَتِ الجاريةُ. ووَصيفٌ ووُصَفاءُ ووَصيفةٌ ووَصائِفُ.

وصل: **كلُّ شيءٍ اتَصَلَ** بشيءٍ فما بينَهما وُصْلَةٌ. **ومَوْصِل البعير**: ما بين عَجُزه وفَخِذه، قال:

تَرَى يبيسَ البَوْلِ دونَ المَوْصِلِ[٣]

[وقال المُتَنَخِّل:

ليس لِمَيْتٍ بوَصيل وقد عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ][٤]

والوَصيلة من الغَنَم كانت العربُ إذا ولَدَتِ الشّاةُ ذَكَرًا قالوا: هذا لآلهتنا فتَقَرَّبوا به، وإذا وَلَدَت أنثَى قالوا: وَصَلَتْ أخاها فلا يذبحون أخاها، قال تأبَّط شرًّا:

أجدَّك إما كنتَ فى الناس ناعقًا تراعى بأعلَى ذى المجاز الوَصائلا

واتَّصَلَ الرجلُ أى انتَسَبَ فقال: يا لفُلان، قال:

إذا اتَّصَلَتْ قالَتْ لبَكرِ بنِ وائلٍ[٥]

وصم: **الوَصْمُ**: صَدْعٌ أو كَسْرٌ غير بائنٍ فى عَظمٍ ونحوِه، فى عُودٍ وكلِّ شيءٍ.

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢١٣/١).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» لأبى النجم الرواية فيهما: يبيس الماء.

(٤) البيت فى شرح أشعار الهذليين (١٤/٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) صدر البيت تمامه فى «اللسان» للأعشى وعجزه:

وبكرٌ سَبَتْها والأُنوفُ رواغمُ

والبيت فى «التهذيب» و«المحكم» وفى الديوان (ص٥٩).

ووُصِمَ الرُّمحُ فهو موصومٌ، وهو صَدْعُ الأُنبُوبِ طُولاً. **ورجلٌ موصُومُ الحَسَبِ**: فى حَسَبه وَصَمٌ أى عَيْبٌ، قال:

إنّ فـى شُكْـر صالحينا لَمـا يَـدْ حَـضُ فِعـل المُرَهَّـقِ الموصـومِ

يعنى: شكرُ صالحينا يُغطّى كُفْرَ مَوْصُومينا.

وجمع الوَصْمِ وُصُومٌ. ويقـال: أجـدُ توصيمًـا فـى جَسَـدى أى تكسـيرًا مـن مَليلـةٍ أو حُمَّى، [يقال: وَصَّمَته الحُمَّى. **والتَّوصيمُ**: الفَتْرَةُ والكَسَل فى الجَسَد، قال لبيد:

وإذا رُمـتَ رحيـلاً فـارتَحِـلْ واعْصِ ما يأمُرُ تَوصيمُ الكَسَلْ[1]

وصى: **والوَصاة** كالوَصِيّة. والوِصايةُ مصدر الوَصىِّ، والفعل: أوصَيْتُ. ووَصَّيْتُه تَوصِيةً فى المبالغة والكَثرة. **وأما الوَصِيَّةُ** بعدَ الموت؛ فالعالى من كلام العرب: أوصَى ويجوز وَصَى. والوَصِيَّةُ: ما أوصَيْتَ به. **والوِصايةُ**: فِعلُ الوَصِىِّ، وقد قيل: الوَصِىُّ الوِصايةُ. وإذا أَطاعَ المَرْعَى للسائمة فأصابَتْه رَغَـدًا قيل: وَصَى لها المَرْتَعُ يَصِى وَصْيًا ووُصِيًّا، قال:

فما جابَهَ المدْرى حدول وَصَى لها[2]

وضأ: **والوَضُوء**: اسمُ الماء الذى يُتَوَضَّأُ به، فأمّا من ضمَّ الواو فلا أعرفه، لأن الفُعول اشتقاقه من الفعل بالتخفيف نحو الوَقود والوُقود وكلاهما حَسَن فى معناهما، ولأنه ليس فَعَلَ يَفْعُلُ، فلا تقول: وَضَأَ يَوْضُؤ، وإنّما يكون الفُعُول مصدر فَعَـلَ. ونحـوُه: طَهُـور ولا يجوز طُهـور. **والمِيضـأة**: مِطْهَـرةٌ، وهـى التـى يُتَوضَّـأُ فيهـا أو منهـا. والوَضـاءةُ مصـدر الوَضىءِ، وهو الحَسَن اللَّطيف، وقد وَضُؤ يَوْضُؤ.

وضح: **الوَضَحُ**: بياضُ الصُّبْح وبياضُ الـبَرَصِ، وبيـاضُ الغُـرّة والتّحجيـل فـى القوائـم ونحوه. وإذا كان بياضٌ غالبٌ فى ألوان الشاة وفشا فى الصّدر والظّهر والوَجه يقـال إنـه توضحٌ شديد، وقد توضّح. وأوضَحْتُ الأمـرَ فوَضَحَ، ووضّحتُـه فتوضَّـح. **والواضحـةُ**: الطّريقُ المسلوكُ. والواضحةُ الأسنان التى تبدر عندَ الضَّحِك. وتقول: **اسْتَوضِحْ عن هذا**

(١) البيت فى الديوان (ص١٧٩).

(٢) كذا فى الأصل.

الأمر، أى ابحَثْ عنه. واستَوْضحتُ الشىء: وضعت يدى على عينى أنظر هل أراه. **ورجلٌ وضّاحٌ**، أى أبيض حسن الوجه بسّام. **والمُوضِحة**: الشّجّةُ التى تَصِلُ إلى العظام. وبه شجّات أَوْضَحَتْ عن العظام، أى بدَتْ عنها. وإذا اجتمعت الكواكبُ الخُنَّس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سُمِّيتِ الوُضَّحَ. **والوَضَح**: حلى من فضّة، وجمعُه أَوْضاح. **تُوضِح**: موضع.

وضخ: **المُواضَخَةُ**: التَّبارى والمبالغة فى العَدْو. قال:

تُواضِخُ التَّقريبَ قِلْوًا مِحْلَجا[1]

وأصله فى الاستقاء من البئْر، يُبادِرُ الرجُلان فيُنْظَرُ أيُّهما أكثَرُ استِقاءً وأقْوَى، فاستُعْمِلَ على الاستعارة فى كلِّ شىء. ويقال للفَرَسين يتجاذبان: هما يَتَواضَخان. ويقال للرجل إذا استَقَى فنَفَحَ بالدَّلو نَفْحًا شديدًا: قد أوضَخَ بها.

وضر: **الوَضَرُ**: وَسَخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ، وغُسالةُ السِّقاءِ والقَصْعةِ ونحوِها، [وأنشد:

إنْ تَرْ حَضوها تَزِدْ أعْراضُكُم طَبَعًا[2] أو تَتْرُكُوها فسُودٌ ذاتُ أوضارِ][3]

وضع: **الوضاعةُ**: الضَّعَةُ. تقول: وَضُعَ يَوْضُعُ وَضاعة. **والوضيعة**: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من بلادهم ويسكنهم أرضًا أخرى حتّى يصيروا بها وَضِيعَةً أبدًا. والوَضيعةُ أيضًا: قوم من الجند يُجْعَلُ أسماؤهم فى كورة لا يغزون منها. والوضيعةُ: ما تَضَعُه من رأسِ مالكَ. والخيّاط يُوضِّعُ القُطنَ على الثّوب توضيعًا، قال:

كأنَّهُ فى ذُرَى عمائِمِهم مُوَضِّعٌ من مَنادِفِ العَطَب

وتقول: فى كلامه توضيعٌ إذا كان فيه تأنيثُ كلامِ النِّساء. **والوَضْعُ**: مصدرُ قولِك: وَضَعَ يَضَعُ. والدّابّة تضع السّير وضعًا وهو سير دون. وتقول: هى حسنة الموضوع. وأوضعها راكبها. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولأوضعوا خلالكم**﴾ [التوبة: ٤٧]. **والمُواضَعَةُ**: أن تُواضِعَ أخاك أمرًا فتناظره فيه. وفلان وضعه دخوله فى كذا فاتّضع، والتواضُع: التَّذلُّلُ.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان منسوب إلى العجاج، وهو فى ديوانه (ص ٣٧١).

(٢) فى «اللسان» (طبع): يقال: رجل طَبِع: طَمِعٌ متدنس العرض ذو خلق دنئ لا يستحيى من سوأة، والطبع: الشين والمطبّع: الذى نُجِّس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت غير منسوب. وهو مما نقله الأزهرى من «العين».

وضم: وَضَمْتُ اللَّحْمَ: وَقَيْتُه من التُّراب، وأوضَمْتُ له: اتَّخَذْتُ له وَضَمًا. **والوَضَم**: كلُّ شيءٍ يُوضَع عليه للجَزْر. **والوَضيمةُ**: جمع، وهُم القومُ يَنْزِلون على قَومٍ، وهم قليلٌ، فيُحْسِنونَ إليهم ويُكرِمُونهم.

وضن: **الوَضينُ**: بطانُ البعير إذا كان مَنْسُوجًا بَعضُه فى بعض، يكونُ من السُّيُور، وهو فَعيل فى موضع مفعُول[١]، وجمعُه أوضِنة، قال:

إليكَ تَعْدو قَلِقًا وضينُها
مُعترِضًا فى بَطنِها جَنينُها[٢]

والوَضْنُ: نَسْجُ السَّرير وشِبْهه [بالجَوْهَر والثِّياب][٣]، فهو مَوْضُونٌ، وقوله تعالى: ﴿**على سُرُرٍ مَوضونةٍ**﴾ [الواقعة: ١٥] أى مَنسُوجَةٍ بالدُّرر بعضُها فى بعضٍ مضاعَفٍ.

وطأ: **الموطِىء**: المَوْضع .. وكلُّ شيءٍ يكون الفِعْل منه على فَعَلَ يَفْعَلُ فالفِعْل منه مفتوح العين، إلاّ ما كان من بنات الواو على بناء وَطِىء يَطَأُ وَطْأً .. وإنّما ذَهَبَتِ الواوُ من يَطَأُ فلم تَثْبُتْ كما تَثْبُتُ فى وَجِلَ يَوْجَلُ، لأنّ وَطِىءَ يَطَأُ مبنىّ على تَوَهُّم فَعِل يَفْعِل مثل وَرِمَ يَرِم، غَيْرَ أَنّ الحَرْفَ الّذى يكونُ فى موضع اللاّم من يَقْعل من هذا الحَدّ إذا كان من حُرُوفِ الحَلْقِ السّتّة فإنّ أكْثَرَ ذلك عندَ العَرَب مفتوحٌ، ومنه: ما يُقَرُّ على أَصْلِ تَأْسِيسه مثل: وَرِمَ يَرِمُ، وأَمّا وَسِعَ يَسَعُ فقد فُتِحَتْ يَسَعُ لتلك العلّة. **والوَطْءُ**: بالقَدَم والقَوائم، تقول: وطَّأْتُه بقدمى إذا أردتَ به الكَثْرة، ووطّأت لك الأَمْرَ، إذا هيّأته، ووطّأتُ لك الفِراشَ، وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطْأً ووَطاءةً.

والوَطء بالخيل أيضًا، يُقالُ: وَطِئْنا العَدُوَّ وطأةً شَديدةً. **والوَطْأة**: الأَخْذَة. **وجاء فى الحديث**: «اللّهمّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَر، أى خُذْهُمْ أَخْذًا شَديدًا، فأَخَذَهم اللهُ بالسِّنين»[٤] .. والوَطَأَةُ: هم أبناءُ السّبيلِ من النّاس، سُمُّوا وطَأَةً، لأنّهم يَطَئُون الأَرْض. والإيطاء من قولك: أوطأتُ فُلانًا دابّتى حتّى وَطِئَتْهُ. **والإيطاءُ فى الشِّعْر**: اتّفاق قافيتَيْن على كَلِمةٍ واحدةٍ، أُخِذَ من المُواطَأَةِ، وهى المُوافَقَةُ على شيءٍ واحد. يقال: أَوْطأ الشّاعِرُ

(١) مرّ لهذا أمثلة كثيرة فى اعتناء الخليل فى هذا الكتاب بمعانى الأبنية والصيغ.
(٢) الرجز فى «اللسان» غير منسوب. وبعده: مخالفا دين النصارى دينها.
(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٤) الحديث فى التهذيب (١٤/٤٩).

فى البيتين، أى جاء مثلاً بقافيةٍ على (راكب)، والأخْرَى على (راكب) وليس بينهما فى المعنى وفى اللفظ فَرْقٌ، فإن اتفق المعنى ولم يتّفق اللّفْظُ فليس بإيطاء، [وإذا اختلف المعنى واتّفق اللفظ فليس بإيطاءٍ [أيضًا][(١)]. **وأوطأت فُلانًا وتَواطَأْنا**، أى اتفقنا على أمر. **ووَطِئْتُ الجارية**، أى جامَعْتها. **والوَطِيءُ من كُلِّ شَيْءٍ**: ما سَهُلَ ولانَ، حتّى إنّهم يَقُولون: رَجُلٌ وَطِيءٌ ذو خَيْرٍ حاضِرٍ، وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطاءةً. ودابَّتُهُ وطيئةٌ، بَيِّنةُ الوَطاءة. و[يقال]: **ثَبَّتَ اللهُ وَطْأَتَه**، أى أَمْرَهُ. وأرضٌ مُسْتَوِيةٌ، لا وِطاء بها ولا رِباء، أى لا انْخِفاضَ بها ولا [صُعُود][(٢)]. ووطأتُ له المَجْلِسَ توطئة: جعلته وَطِيئًا. قال:

فقمنا راجعين إلى كريمٍ وَطِيءِ الرَّحْل ذى حَسَبٍ تليدِ

والوطيئة: طعام للعرب من التّمر [واللَّبَن][(٣)].

وطب: **الوَطْب**: سِقاءُ اللَّبن، وجَمْعُهُ: وِطاب ٌوأوطابٌ. وقيل: وَطْبَة ووُطُوب.

وطح: **الوَطْحُ**: ما تعلَّق بالأَظْلاف ومَخالب الطّير من العُرَّةِ والطّين ونحوه. الواحدة: وَطْحة مجزومة الطّاء.

وطد: **وَطَدْتُ** الأَرْضَ أَطِدُها طِدَةً، إذا أَثْبَتّها بالوطء، أو بالرَّدْس حتى تَتَصَلَّبَ. **والمِيطَدةُ**: خَشَبةٌ يُوَطَّد بها المكان فيصلب لأساسِ بناءٍ أو غيره. ومنه اشْتُقَّ توطيدُ السُّلطانِ والملك ونحوه، وجاء فى شِعْر لقُطامىّ: الطّادى يريد به: الواطِد، على القَلْب حيث يقول[(٤)]:

[ما اعتاد حُبُّ سُلَيْمَى حينَ معتادِ] ولا تَقَضَّى بَوادى دَيْنها الطّادى

وطر: **الوَطَرُ**: كلُّ حاجةٍ كان لصاحبها فيها همّه فهى وَطَرُهُ. ولم أَسْمَعْ لها فِعْلا أكثر من قَوْلهم: **قَضَيتُ وَطَرى**. [أى حاجتى. وجمعُ الوَطَرِ: أوْطارٌ][(٥)].

وطط: **الوَطْواطُ**: الجَبانُ من الرِّجال، شُبِّهَ بضرْبٍ من الخَطاطيف لحيْدِه ونُكُوصِهِ،

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/٥٠).

(٢) من التهذيب (١٤/٥٠) فى الأصول: ولا صعوبة .. وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٣) زيادة من اللسان (وطأ).

(٤) ديوانه القطامى (ص٧٨).

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/١٠).

ويُقالُ: **الوَطْواطُ**: خَطاطيفُ الجِبالِ، سودٌ طِوالُ الجناحين.

وطف: **الوَطَفُ**: كَثْرةُ شَعَرِ الحاجبين والأشفار، واسترخاؤه. **وسَحابةٌ وطفاءُ**: كأنّما بوَجْهِها حِمْل ثَقيلٌ. ويقال فى الشَّعْر: ظلامٌ أوطف.

وطم[(١)]: **وطَمْتُ الشّيء** أَطِمُهُ: أرخيته.

وطن: **الوَطَنُ**: مَوْطِنُ الإنسان ومَحَلُّهُ .. وأوطانُ الأغنام: مَرابطُها التى تأوى إليها، ويُقال: **أَوْطَنَ فلانٌ أرضَ كذا**، أى اتّخذها مَحَلاً ومَسْكَنًا يُقِيمُ بها، قال رؤبة[(٢)]:

حتّى رَأَى أَهْلُ العِراقِ أَنَّنى
أَوْطَنْتُ أرضًا لم تكُنْ من وَطنى

والمَوْطِنُ: كلّ مكان قام به الإنسانُ لأمرٍ. **وواطنتُ فُلانًا على هذا الأَمْر**، أى جعلتما فى أَنْفُسِكما أن تعملاه وتفعلاه، فإذا أردت: وافَقْتُهُ قلتَ: واطأته. وتقول: وَطَّنْتُ نفسى على الأَمْر فتَوَطَّنَتْ، أى حملتها عليه فَذَلَّتْ، قال كثير[(٣)]:

وقلتُ لها يا عَزُّ كلّ مُصِيبةٍ إذا وُطِّنَتْ يَوْمًا لها النَّفْسُ ذَلَّتِ

وظب: **وَظَبَ** يظِبُ وُظوبًا، وهو المُواظَبةُ على الشىء والمُداوَمَةُ والتَّعاهُدُ. ويقال للرَّوْضةِ إذا تُدووِلَتْ بالرَّعْى حتى لم يَبْقَ فيها كَلأٌ إنَّها لَمَوْظوبةٌ أى مَوْطوءة أى مأكولٌ ما فيها، ولَشدّ ما وُظِبَتْ. **ووادٍ مَوْظوبٌ**: معروف من الأدوية، وكذلك العُشْبُ والأرضُ، قال:

بكلِّ وادٍ جَديبِ الأرضِ موظوبِ[(٤)]

وظف: **الوَظائِفُ** جمع الوَظيفة، والوَظيفةُ فى كل شىءٍ: ما تُقَدِّم[(٥)] له كلَّ يوم من

---

(١) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢٢٨).

(٢) ديوانه (ص ١٦٣).

(٣) التهذيب (٤/٢٨).

(٤) عجز بيت لسلامة بن جندل كما فى «اللسان» وروايته فيه:

كنا نخل إذا هبت شآميةٌ بكل واد حديث البطن موضوب

(٥) فى اللسان: يُقَدَّر.

رِزقٍ أو طَعامٍ أو عَلَف أو شرابٍ. **والوَظيفُ** لكل ذى أربعٍ فوقَ الرُّسْغ إلى السّاق، والعدد أوظِفة، [والجمع: وُظُفٌ ووظائفٌ]، قال:

أبقَتْ لنا وَقَعاتُ الدهر مَكرُمةً ما هَبَّتِ الريحُ والدنيا لها وُظُفٌ[1]

وهى شِبهُ الدُّول، مرةً لهؤلاء ومَرَّةً لهؤلاء، أى جُعِلَت وظيفةً للناس. [وقد وَظَّفْتُ له توظيفا، ووظَّفْتُ على الصَّبىِّ كلَّ يومٍ حفظ آياتٍ من كتاب اللهِ توظيفًا].

وعب: الوَعْبُ: إيعابُكَ الشَّىْءَ فى الشىء. واستَوْعَبَ الجرابُ الدقيقَ. **وفى الحديث**[2]: «إن النِّعْمةَ الواحَدَة تَستَوعِبُ جميعَ عَمَل العبد يومَ القيامة» أىْ تَأتى عليه.

وعث: الوَعْثُ من الرّمل: ما غابتْ فيه القوائمُ. ومنه اشتُقَّ وعْثاء السَّفر، يعنى: المشقّة. **وأَوْعَثَ القومُ**: وقعوا فى الوَعْثِ. قال[3]:

وَعْثًا وُعُورًا وقِفافًا كُبَّسا

وعد: [الوَعْدُ والعِدَةُ يكونان مصدرًا واسما. فأمّا العِدَةُ فتُجْمع: عِدات، والوعد لا يجمع][4]. **والموعِدُ**: موضع التّواعُدِ وهو الميعادُ. والمَوْعِدُ مصدرُ وَعَدْتُهُ، وقد يكون الموعِدُ وقتًا للعدة، **والموعدة**: اسم للعدة. قال جرير[5]:

تُعَلِّلُنا أُمامةُ بالعِداتِ وما تَشْفى القُلوبَ الصّادياتِ

والميعاد لا يكون إلاّ وقتًا أو موضعًا. والوعيد من التَهدّد. أوعدته ضربًا ونحوه، ويكون وعدته أيضًا من الشّرّ؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿**النّارُ وَعَدَها اللّه الّذين كفروا**﴾ [الحج: ٧٢]. ووعيد الفحل إذا همّ أن يصول. قال أبو النجم:

يرعد أن يوعدَ قلب الأعزل

وعر: الوعْرُ: المكانُ الصُّلْب، وَعُرَ يَوْعُر ووَعَرَ يَعِرُ وَعْرًا ووُعورًا والجمع: وُعُورٌ.

---

(١) البيت فى «التهذيب» من أصل «العين» بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٥/٢٠٥).

(٣) العجاج، ديوانه (١٢٨).

(٤) التهذيب (٣/١٣٣) مما نقله عن العين.

(٥) ديوانه (٦٩).

وتوعّر المكانُ. وفلانٌ وَعْرُ المعروف: قليلُه. قال الفرزدق[١]:

وَفَتْ ثمّ أدّتْ لا قليلاً ولا وَعْـرا

أى وَلَدَتْ فأنجبتْ، وأكثرت، يعنى: أمّ تميم. واستوعر القومُ طريقَهم. وأوعروا، أى وقعوا فى الوَعْر.

وعز: الوَعْزُ: التَّقدِمَةُ. أوْعَزْتُ إليه، أى تَقَدَّمْتُ إليه ألاّ يَفْعَل كذا، قال[٢]:

قد كنت أوْعَزْتُ إلى عـــــلاءِ
فـــى السِّرّ والإعلانِ والنَّجـــاءِ

النَّجاءُ من المناجاة.

وعس: الوَعْسُ: رملٌ أو غيره، وهو أعظم من الوعساء. والوَعْسُ: الرّملُ الذى تغيبُ فيه القوائم. والاسم: الوعساء، وإذا ذكّروا قالوا: أوعسُ. قال العجاج يصف العَجُزَ[٣]:

ومَيْسَنَا نيًّا لـــهـــا مُمَيّســـــا
أُلْبِسْن دعصًا بين ظهرى أَوْعســا

والمِيعاسُ: المكان الذى فيه الوَعْسُ فى قول جرير[٤]:

حىّ الهِدَمْلَة من ذاتِ المواعيـــس

والمُواعَسَةُ: ضربٌ من سير الإبل فى السّرعة. يقولون: تَوَاعَسْنَ الأعناق، إذا سارت ومدّت أعناقها فى سعة الخطو، قال الشاعر[٥]:

كم اجتَبْنَ من ليلٍ إليك وواعَسَـــتْ بنا البِيدَ أعناقُ المهارى الشَّعاشِـــعُ

---

(١) ديوانه (ص٣٢٣)، وصدر البيت فيه:

إليكم وتَلْقَوْنا بنى كـــلّ حُـــــرّةٍ

(٢) المحكم (٢/٢٢٢)، واللسان (وعز) بلا نسبة، والرواية فيهما (وعزت).

(٣) ديوانه (١٢٧). والميسانى: ضرب من الثياب.

(٤) ديوانه (٢٤٩) (صادر) وعجز البيت:

فالحنو أصبح قفرًا غيـــر مأنـــــوس

(٥) المحكم (٢/٢١٩)، اللسان والتاج (وعس) بلا نسبة.

وعظ: العِظَةُ: الموعظة. وَعَظْتُ الرّجلَ أَعِظُهُ عِظَةً وموعظة. واتَّعَظَ: تقبّل العِظَةَ، وهو تذكيرُك إيّاه الخيرَ ونحوَه مما يرقُّ له قلبُهُ.

ومن أمثالِهم المعروفة: **لا تَعِظِيني وتَعَظْعَظي**، أى اتَّعظى أنتِ ودَعى موعظتى.

وعق: رجلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ، أى سَيِّئُ الخُلُق. ورجلٌ وَعِقٌ: فيه حِرْصٌ، ووُقوعٌ فى الأمر بجهلٍ. تقول: إنه لَوَعِقٌ لَعِقٌ. قال رؤبة:

مخافـــــة اللـــه وأَنْ يُوَعَّقـــا

أى أن يقال: إنّك لَوَعِقٌ، وبه وَعْقَةٌ شَديدةٌ. **والوَعيقُ**: صوْتٌ يخرُجُ من حياء الدّابّة إذا مشتْ. وعَقَتْ تعِقُ، وهو بمنزلة الخقِيقِ من قُنْب الذّكر. يقال: عُواق ووُعاق، وهو العويقُ والوَعيقُ. قال[1]:

إذا ما الرّكبُ حل بـدار قـومٍ سمعتَ لها إذا هَـدَرَتْ عواقـا

وعك: الوَعْكُ: مَغْثُ المَرْض. وعكته الحُمّى، أى دكّته وهى تَعِكُهُ. قال:

كأنّ به تَوْسيـمَ حُمّـى تصيبـه طروقًا وأعباط من الورد واعـك

ورجلٌ موعوك: محموم. وأوعكَتِ الكلابُ الصَّيدَ، أى مرّغته. قال رؤبة فى الكلاب والثّور:

عوابس فى وَعْكَةٍ تحت الوَعِـكْ

أى **تحت واعكتها**، أى صوتها. والوَعْكَةُ: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضا، وأَوْعكَتِ الإبل إذا ازدحمت فركب بعضُها بعضًا عند الحوض، وهى الوَعْكَةُ. قال:

نحن جلبنـا الخيْـلَ مـن مرادهـا
مـن جـانب السّـقيا إلى نضادهـا
فصبّحت كلبـا علـى أحدادهـا
وَعْكَةَ وِردٍ ليـس مـن أورادهـا

أى لم يكن لها بِوِرْد، وكان وِرْدها غير ذلك.

(١) اللسان والتاج (عوق) بلا نسبة.

وعل: الوَعِلُ وجمعه الأوعال، وهى الشّاةُ الجبلية. وقد استوعلتْ فى الجبال، ويقال: وَعِل ووَعْل. ولغة للعرب: وُعِل بضمّ الواو وكسر العين من غير أن يكونَ ذلك مُطّرِدًا؛ لأنّه لم يجىء فى كلامهم: فُعِل اسمًا إلا دُئل، وهو شاذّ. **والوَعْل**، خفيف، بمنزلة بُدّ، كقولك: ما بدٌّ من ذلك ولا وَعْل. **وِعالٌ**: اسم جبل. **وَعْلَة**: اسم رجل.

وعن: الوَعْنَةُ: جمعُها: الوِعان؛ بياضٌ تراه على الأرض تعلم به أنّه وادى النمل، لا يُنْبِتُ شيئًا. قال[1]:

كالوِعـــــانِ رُسُومُهـــــا

وتَوعَّنتِ الغنم: أخذ فيها السَّمَنُ أيّامَ الرّبيع. وكانت تلبية الجاهليّة:

وعَـــنٌ إليـــك عانيـــه
عبـــادلُ اليمانيـــه
علـــى قِـــلاصٍ ناجيـــه

وعى: وَعَى يَعِى وَعْيًا، أى حَفِظ حديثًا ونحوه. ووَعَى العَظْمُ: إذا انجَبَرَ بعدَ كَسْرٍ، قال:

دِلاث دَلَعْثِـىٌّ كـــأنَّ عِظامَـــه وَعَتْ فى مَحالِ الزَّوْرِ بعدَ كُسُور[2]

وقال أبو الدُّقَيْش: وَعَتِ المِدَّةُ فى الجُرْحِ، ووَعَتْ جايئَتُه يَعْنى مِدَّتُه. وأَوْعَيتُ شَيئًا فى الوِعاء وفى الإعاء، لغتان. والواعِيةُ: الصُّراخُ على المَيِّتِ ولم أَسْمَعْ منه فِعْلاً. والوَعَى: جَلَبَةٌ وأصْواتٌ للكِلابِ إذا جَدَّتْ فى الطَّلَبِ وهَرَبَتْ. قال:

عَوابِسًا فى وَعْكَةٍ تحتَ الوعـا

جَعَلَه اسْمًا من الواعِية. وإذا أَمَرْتَ من الوَعَى قُلْتَ: عِهْ، الهاءُ عِمادٌ للوُقُوفِ [لِخِفَّتِها، لأنه لا يُسْتطاع][3] الابتِداءُ والوُقُوفُ على حرف واحد. والوَعْوَعَةُ: من أصواتِ الكلاب وبنات آوَى، وخَطِيْب **وَعْوَعٌ**: نَعْتٌ له حَسَنٌ، قالت الخنساء:

---

(١) فى اللسان (وعن)، والتاج بلا نسبة.

(٢) البيت فى «اللسان» والتاج (دلعث).

(٣) سقطت من (ط) والمعنى لا يستقيم إلا بها،من اللسان (وعى) رواية عن الأزهرى.

هو القَرْمُ واللَّسِنُ الوَعْوَعُ[١]

رَجُل وَعْواعٌ، نَعْتٌ قبيحٌ، أى مِهْذار، قال:

نِكْسٌ من القوم وَوَعْواعٌ وعىّ[٢]

وكقول الآخر:

تَسْمَعُ للمَرْءِ بِهِ وَعْواعا

وتقولُ: وَعْوَعَتِ الكلبة وَعْوَعةً، والمصدَرُ الوَعْواع، لا يُكْسَرُ على وِعْواع نحو زِلْزال، كراهيةً للكَسْر فى الواو. وكذلك حكاية اليَعْيَعَة من الصَّوتِ: يَع، واليَعْياع، لا يُكْسَر. وإنَّما «يَع» من كَلامِ الصِّبيان وفِعالِهم، إذا رَمَى أَحَدُهم الشَّىْءَ إلى الآخَر؛ لأنَّ الياءَ خِلْقَتُها الكَسْرة فَيَسْتَقْبحُونَ الواو بينَ كَسْرَتَيْن. والواوُ خِلْقَتُها من الضَمَّة فيستقبحون التِقاءَ كَسْرةٍ وضَمَّةٍ، ولا تَجدها فى كَلامِ العَرَب فى أصل البناء سِوى النَّحو[٣].

وغب: الوَغْبُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ الشديد، قال:

أَجَزْتُ حِضنَيْهِ هِبَلاً وَغْبا[٤]

وقد وَغْبَ وُغُوبة وَغابة. **وأَوْغابُ البيتِ**: أَسقاطُه.

وغد: الوَغْدُ الضَّعيفُ من الرجال، الخَفيفُ العَقْل، وقد وَغُدَ وَغادةً. **والوغدُ**: ثَمَرةُ الباذِنجان. قال:

يُخَضِّرُ وَجْنَتَيهِ إذا رَأَى فىَّ كلَونِ الوَغْدِ جَلاُه الوَلىّ

وغر: الوَغَرُ: اجتراعُ الغَيظ. وَغِرَ صدرى عليه يَوْغَرُ [وهو أن يحترق القلب مِنْ شِدّةِ

---

(١) فى الديوان (ص٥٥):

هو الفارس المستعِدُّ الخطيب فى القَوْمِ واليَسَرُ الوعْوعٌ

(٢) من اللسان (وعع). وفى الأصول:

لا نكس فى القوم وعواع ولا وعق

ويروى: وعىّ. وهو مصحفٌ ومحرفٌ.

(٣) (ط) انتهى كلام الليث فى «التهذيب» بقوله: فى أصل البناء، ولعل عبارة «سوى النحو» قد اندست سهوًا.

(٤) الرّجز فى اللسان (وغب).

الغَيظ][1]. وتقول: لَقِيتُه فى وَغْرَةِ الهاجرة، أى حيثُ تتوسّطُ العَيْنُ السّماءَ. **والوَغيرُ**: لحمٌ ينشوى على الرَّمْضاء. والوَغيرة: لَبَنٌ مُسَخَّنٌ. **ووَغَرَ العاملُ الخَراجَ** أى استوفاه.

وغف: الوَغْفُ: سُرعةُ العَدْو، قال العجّاج:

وأَوْغَفَتْ شوارعًــا وأوغفــا[2]

والوَغْفُ: ضعف البَصَر.

وغل: الواغل: الدّاخل فى قوم على طعام أو شرابٍ، من غير دعوة. وَغَلَ يَغِلُ وَغْلاً. **والوَغْلُ**: الرّجلُ الضَّعيفُ، ويُجمَع على أَوْغالٍ. **وأَوْغَلَ القومُ** أى أَمْعنوا فى سَيرهم داخلينَ فى جبالٍ أو أَرْضٍ من العَدُو. وكذلك تَوَغّلوا، وتَغَلْغلوا. **وأَوْغَلْتُه حاجتُه إلينا**، أى أَسْرَعَتْ به إلينا.

وغم: الوَغْمُ: الحِقدُ الثّابت فى الصَّدْر، يُقال: تَوَغَّمَتِ الأَبْطالُ فى الحَرْبِ، إذا تناظرتْ شَزْرًا. **ورجلٌ وَغِمٌ**: حَقودٌ.

وغى: الأواغى، تثقّل وتخفّف: مفاجرُ الدِّبارِ فى المزارعِ[3]، الواحدةُ: آغِيّة، وآغِية. وهو من كلام أهل السّواد؛ لأن الهمزة والغين لا تجتمعان فى بناء كلمةٍ واحدةٍ. **والوَغَى**: غَمْغَمةُ الأَبْطالِ فى الحرب، وكذلك أصوات البعوض والنحل إذا اجتمعت، ونحو ذلك.

وفد: واحد الوَفْد وافِدٌ، وهو الذى يفِدُ عن قوم إلى ملك فى فَتْحٍ أوقضيةٍ أو أمرٍ، والقومُ أوفَدوه. والوافدُ من الإبل والقَطَا وغيرها: ما سَبَقَ سائر السِّرْب فى طَيَرانِه ووُرودِه. وتَوَفَّدَتِ الأوعالُ فوق الجبال أى أشرَفَتْ.

وفر: الوَفْرُ: المالُ الكثير الّذى لم يَنْقُصْ منهُ شىء، وهو مَوْفُورٌ. والوافرُ: التّامّ، وقد وَفَرْناه فِرةً، ووُفورا، والمستعمل: وَفَّرْناه توفيرا. **والوَفْرَةُ من الشَّعَر**: ما بلغ الأُذُنَيْن ..

---

(١) من رواية التهذيب (١٨٥/٨) عن العين.

(٢) ديوانه (ص٥٠٤)، واللسان (وغف) بلا نسبة.

(٣) عبارة المحكم: الأواغى: مفاجر الماء فى الدبار. ثم قال ابن سيده تعليقا على العين: ذكرها صاحب العين، ولا أدرى من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها، لأنها اشتقاق لها ولفظها الياء. المحكم (٦٩/٦) (أغو) بتحقيقنا.

وشَعَرٌ مُوَفَّر. **والوافر**: ضَرْبٌ من الشِّعْر.

وفز: **الوَفَزَةُ**: أَنْ تَرَى الإنسانَ مُسْتَوْفِزًا، قَدِ اسْتَقَلّ على رِجْلَيْه ولَمّا يَسْتَوِ قائمًا، وقد تهيّأ للأَفْز والوُثُوبِ [والمُضِيِّ][1]، يُقالُ: ما لى أراك مُسْتَوْفِزًا لا تَطمئنّ!!

وفض: **الأوفاضُ** مثل الأوضام لِلَّحْم، واحدُها وَفَضٌ. والإبِلُ [تفِضُ وَفْضًا وتَسْتَوْفِضُ، أوفضها راكبها. وقالَ ذو الرُّمة يصف ثورًا وحشيًا:

طاوى الحَشَا فَصَرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ مُسْتَوفَضٌ من بَناتِ القَفْرِ مَشْهُومُ][2]

وأَوْفضْتُ الإبلَ: عَجَّلْتُها. وقوله تعالى: ﴿**كأنّهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون**﴾ [المعارج: ٤٣] أى يُسرعون. **والوَفْضَةُ والأَوفاضُ**: الفِرَقُ والأَخلاطُ من الناس. [**وفى حديث** النبى ﷺ: أنّه][3] أَمَر بصَدَقةٍ أن تُوضَع فى الأوفاض»[4] وهم الفِرَقُ والأَخلاطُ.

وفق : الوَفْقُ: كلُّ شَيْءٍ مُتَّسِق مُتَّفق على تِيفاقٍ واحدٍ فهو: وَفْق، قال[5]:

يَهْوِينَ شَتَّى ويَقَعْنَ وَفْقا

ومنه: المُوافَقَة فى معنى المُصادَفة والاتّفاق. تقول: وافقت فلانًا فى موضع كذا، أى صادفته. ووافقت فلانًا على أمر كذا، أى اتّفقنا عليه معًا. وتقول: لا يتوفّق عبدٌ حتى يوفّقه الله، فهو مُوَفَّق رشيدٌ. وكنّا من أَمْرِنا على وِفاق. **وأَوْفَقْتُ السَّهْمَ**: جعلت فُوقَهُ فى الوَتَر، واشتُقّ هذا الفِعْل من مُوافَقة الوَتَرِ مَحَزَّ الفُوق.

وفه: **الوافِهُ**: القَيِّم على بَيْتِ النَّصارَى الّذى فيه صَليبُهم، بلغةِ أَهْلِ الجَزيرة. **وفى الحديث**: «لا يُغَيَّر وافهٌ عن وَفْهِيَّته، ولا قِسِّيسٌ عن قِسِّيسيَّته».

وفى: تقول: **وَفَى يفى** وفاءً فهو واف. وفيتَ بعهدك، ولغة أهل تهامة: أوفيت. ووَفَى ريشُ الجناح فهو وافٍ، وكلّ شىءٍ بلغ تمام الكمال، فقد وَفَى وتمَّ. وكذلك يقال: درهم وافٍ، يعنى أنّه درهم يزن مثقالاً. وكَيْلٌ وافٍ. **ورجل وفىٌّ**: ذو وفاء.

---

(١) تكملة مما رواه الأزهرى عن العين. فى التهذيب (١٣/٢٦٣).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضًا. والبيت فى ديوانه (١/٤٣٠).

(٣) المحصورة بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٨/٨١).

(٥) رؤبة (ملحق) ديوانه (١٨٠).

وتقول: أَوْفَى على شَرَفٍ من الأرض، إذا أَشْرف فوقَها. **والمِيفاةُ**: الموضعُ يُوفى فوقه البازى لإيناس الطّير أو غيره. وإنّه لَمِيفاء، ممدودة، على الأَشراف إذا لم يَزَلْ يُوفى على شَرَف بعد شَرَف، قال رؤبة[1]:

أتلعُ ميفاءُ رءوسِ فَوْرِه

والمُوافاةُ: أن تُوافِيَ إنسانا فى الميعاد، تقول: وافيته. وتقول: أَوْفَيْتُهُ حقَّهُ، ووفّيته أَجْرَهُ كلّه وحسابه ونحو ذلك. **والوفاةُ**: المنيّة. **وتُوُفِّى فلان**، وتوفّاه الله، إذا قبض نَفْسَهُ.

وقب: الوَقْبُ: كُلُّ قَلْتٍ[2]، أو حُفْرةٍ، كقَلْتٍ فى فِهْرٍ، وكوَقْبِ المُدْهُنَةِ، قال[3]:

فى وَقْبِ خَوْصاءَ كوَقْبِ المُدْهُنِ

ووَقْبَةُ الثَّريد: أُنْقُوعَتُهُ. **والوَقِيبُ**: صوتُ قُنْبِ الدّابّة. يقال: وَقَبَتِ الدّابّة تَقِبُ وقيبًا. **ووَقَب الظّلامُ**، أى دخل يَقِبُ وَقْبًا ووُقُوبًا. **والإيقابُ**: إدخالُ الشَّىْء فى الوَقْبة.

وقت: الوَقْتُ: مقدارٌ من الزَّمان، وكلُّ ما قَدَّرْتَ له غايةً أو حينًا فهو مُوَقَّتٌ. **والمِيقاتُ**: مصدر الوَقْت، والآخِرةُ مِيقاتُ الخَلْق. ومَواضِعُ الإحرامِ مَواقيتُ الحاجِّ. والهِلالُ مِيقاتُ الشَّهْرِ. وقوله تعالى: ﴿**وإذا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ**﴾ [المرسلات ١١]، إنّما هو «وُقِّتَتْ» من الواوِ فهُمِزَ. وتقول: وَقْتٌ مُوَقَّتٌ.

وقح: الوَقَاحُ: الحافر الصُّلب، والنّعت وقاح، الذّكر والأنثى فيه سواء. والجميع: وُقُحٌ ووُقّحٌ. ورجل وَقاح الوجه صُلْبُه: قليلُ الحياء. وقد وَقُحَ وَقاحةً وقِحَةً. قال:

ليس للحاجاتِ إلا ... مَن له وجهٌ وَقاحْ
ولسانٌ صارفىٌّ ... وغدوٌّ ورَواح
إن تكن أبطأتِ الحا ... جةُ عنِّى واستراح
فعلىَّ الجهدُ فيها ... وعلى اللّه النّجاح

والتّوقيح: أن تُوقّح الحافرَ بشحمةٍ تُذيبُها حتّى إذا تشيّطت كويت بها مواضع الحفاء

(١) ديوانه (ص١٧٤)، واللسان (وفى).
(٢) القَلْتُ: النقرة فى الجبل تمسك الماء (اللسان).
(٣) التّهذيب (٩/٣٥٣)، واللسان (وقب) بلا نسبة.

والأشاعر. **واستَوْقَح الحافر**، أى صلب.

وقد: **وَقَدَت** النّارُ وُقُودًا ووَقْدًا، والصَّحيحُ الوُقود. **والوَقْدُ**: ما تَـرَى من لَهَبِها لأنّه اسْمٌ. وقوله تعالى: ﴿**أولئكَ هم وَقُـود النّـار**﴾ [آل عمران: ١٠] أى حَطَبُها. **والمَوْقِدُ والمُسْتَوْقَدُ**: موضِعُ النّارِ. **وزَنْدٌ مِيقادٌ**: سـريعُ الـوَرْى، **وقَلْـبٌ وَقّـادٌ**: سـريع التَّوَقُّـدِ فـى النَّشاط والمَضاء. ووَقَدَ الحافِرُ يَقِدُ، إذا تَلأْلأَ بَصيصُه، وفى كُلِّ شيءٍ. ووَقْدَةُ الصَّيْفِ أشدُّ حَرًّا. وقوله تعالى: ﴿**يُوقَدُ من شَجَرَةٍ**﴾ رَدَّه على النّور وأخْرَجَه على التذكـير مـن أوْقَـدَ وتَوَقَّدَ، [ومن قَرَأَ تُوقَـدُ فقـد][1] رَدَّه علـى النـار، وتَوَقَّـدَ رَدَّه علـى الكَوْكَـبِ، أو علـى المِصباح وهو السِّراجُ فى القِنْديل. **وتَوَقَّدُ برفْعِ الدال**: معناه تَتَوَقَّدُ، رَغَمَ إحْـدَى التّاءَيْنِ فى الأُخرى ورَدَّه على الزُّجاجةِ.

وقذ: الوَقْذُ: شِدَّة الضَّرْبِ، وشاةٌ وَقيذةٌ مَوْقُوذةٌ، أى مقتولة بالخَشَب، وتقول: وَقَذَها يقِذها وَقْذًا، وهذا من فِعْل العُلُوج، كذلك كـانُوا يفعَلـون ثـمَّ يـأكلون، فنَهَـى اللـهُ عنـه وحَرَّمَه. **وحُمِلَ فلانٌ وَقيذًا** أى ثقيلاً دَنِفًا مُشْفِيًا

وقر: **الوَقْرُ**: ثِقَل فى الأُذْنِ، تقول: وَقَرَتْ أُذْنـى عـن كـذا تَقِـرُ وَقْـرًا أى ثَقُلَـت عـن سَمْعِه، قال:

وكـــلامٌ سَـــيءٌ قـــد وَقَـرَتْ أُذُنـــى عنه وما بـــى من صَمَـمْ

قال القاسمُ: وُقِـرَت دَوابُّ، ويقـال: وَقِـرَتْ. **والوِقْـرُ**: حِمْـلُ حِمـارٍ وبِـرْذَونٍ وبَغْـلٍ كالوَسْقِ للبعير، وتقول: أوْقَرْتُه. ونَخْلةٌ مُوقِرةٌ حمْلاً، وتُجْمَعُ مَواقيرَ، قال:

كأنّهـا بالضُّحَـى نَخْـلٌ مَواقيرُ

ويقال: مُوقَرةٌ كأنّها أوْقَرَتْ نفسَها. **والوَقْرةُ**: شِبْهُ وَكْتَةً إلاّ أنَّ لها حُفرةً تكـونُ فـى العَيْنِ والحافِرِ والحَجَر، وعَيْنٌ **موقُورةٌ**: مَوكُوتـةٌ، **والوَقْـرَةُ** أعظـمُ مـن الوَكْتـةِ. **والوَقـارُ**: السَّكينةُ والوَداعةُ، ورجلٌ وَقورٌ ووَقّارٌ ومُتَوَقِّرٌ: ذو حِلمٍ ورَزانةٍ. **ووَقَّـرْتُ فلانًـا**: بَجَّلْتُـهُ ورأيتُ له هَيْبَةً وإجلالاً، والتَّوقيرُ: التَّبْجيلُ. ورجلٌ فقيرٌ وَقيرٌ: جُعِلَ آخِرُه عِمـادًا لأوّلـه. ويقال: يُعْنَى به ذِلَّته ومَهانَته، كما أنَّ الوَقيرَ صِغارُ الشّاءِ، قال أبو النَّجْم:

---

(١) مما أُخِذَ فى التهذيب من العين (٩/٢٥٠).

نَبْحُ كِلابُ الشّاءِ عن وقيرهـا[١]

ويقال: فَقيرٌ وَقيرٌ: أوْقَرَه الدَّيْنُ. **واستَوْقَرَ فلانٌ** وِقْرَه طعامًا ونحو ذلك: (أخذه). والتَّيْقُورُ لغةٌ فى التَّوْقير، قال العجّاج:

فإن يَكنْ أمسَى البِلَى تَيْقُورُ

أى أبدَلَ الواو تاءً وحَمَلَه على فَيْعُول، ويقال: يَفعُول مثل التَّذْنُوب ونحوه فكَرِهَ الواو مع الواو، فأبدَل تاءً كى لا يُشبِهَ فَوْعُول فيُخالِفُ البناء، ألا تَرَى أنّهم أبدَلوا حين أعرَبوا فقالوا: نَيْرُوز. وقوله تعالى: ﴿**وَقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ**﴾ [الأحزاب: ٣٣]. من قَرَّ يقِرُّ ومن قَرَى، وقَرْنَ بالفتح من وَقَرَ يَقِرُ. **والوَقيرُ**: القطيعُ من الضَّأن، ويقالُ: الوَقير شاءُ أهلِ السَّوادِ، فإذا أجْدَبَ السَّوادُ سِيقَتْ إلى البَرِّيّةِ، فيُقال: مَرَّ بنا أهلُ الوَقيرِ، قال:

مُوَلَّعـةٌ أدْمـاءُ ليس بنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أجوافَ المِياهِ وَقيرُهـا[٢]

وقس: **الوَقْسُ**: الفاحِشةُ وذِكرُها[٣].

وقش: وقَيش وأقيش: اسمُ رجل.

وقص: الوَقْصُ: قِصَرٌ فى العُنق: كأنّه رُدَّ فى جَوْف الصَّدْر، فهو أَوْقَصُ والأنثى وَقْصاءُ. ووَقَصْتُ رأسَه وَقْصًا: غَمَزْتُه غَمْزًا شديدًا ورُبَّما اندَقَّتْ منه العُنُقُ. والدّابَّةُ تَقِصُ عنها الذُّبابَ وَقْصًا بذَنَبها، أى تَضربه فتَقْتُله. **والدّوابُّ تَقِصُ رُءوسَ الآكامِ** أى تكسر رءوسَها بقوائمها.

وقط: الوَقْطُ: مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ، يُتَّخَذُ فيه حِياضٌ تَحبسُ الماءَ إذا مُرَّ بها. واسم ذلك الموضِعِ أجمع وقْطٌ، وهو مثل الوَجْذ، إلا أن الوَقْط أوسَعُ، وجمعُه الوِقطان والوِجْذان، قال:

---

(١) الرجز فى التهذيب منسوب إلى أبى الهيثم، وهو لأبى النجم فى اللسان.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان لذى الرمة وكذلك فى الديوان (ص ٣٠٧)، والرواية فى هذه المظانّ: مُولعة خنساء ...

(٣) فى المحكم (٣٢٣/٦): قال العجاج:

وحاصنات من حصانٍ مُلسِ عن الأذى وعن قراف الوَقس

وأخْلَفَ الوِقطانَ والمَآجِلا[١]

ويجمع أيضًا وِقاطاً ووِجاذًا، ولغة تميم إقاط، وهم يُصَيِّرون كلَّ واوٍ يجيء فى مثل هذا ألفًا. والوَقيط على حَذْوِ فَعيل يُرادُ به المفعول وصُرِفَ إلى فعيل، وهو الوَقيطُ المَوقُوطُ.

وقظ: الوَقْظُ: حَوْضٌ يجتمع فيه ماءٌ كثير، ليس له أعضادٌ، وجمعُه وقِظانٌ. وكان يومُ الوقيظ حَرْبًا بين تَميمٍ وبَكْرٍ فى الإسلام.

وقع: الوَقْعُ: وَقْعَةُ الضّربِ بالشّىء. ووَقْعُ المطرِ، ووَقْعُ حوافِرِ الدّابّةِ، يعنى: ما يُسْمَعُ من وَقعِه. ويُقالُ للطّير إذا كان على أرضٍ أو شجرٍ: هنّ وقوعٌ ووُقَّعٌ. قال الرّاعى:

كأنّ على أثباجها حين شوّلَتْ بأَذْنابِها قبّا من الطير وُقَّعا

والواحد: واقعٌ. والنَّسْرُ الواقعُ: سُمّى به كأنه كاسِّر جناحيه من خلفه، وهو من نجوم العلامات التى يُهْتدَى بها، قريب من بنات نَعش، بحيالِ النَّسْرِ الطّائر. **والمِيقعةُ**: المكانُ الذى يقَعُ عليه الطّائر. ويقال: وقعت الدّوابُّ والإبل، أى ربضَتْ تشبيهًا بوقوع الطّير. قال:

وَقَعْنَ وقوعَ الطّير فيها وما بها سوى جرّةٌ يرجعنها مُتَعلَّلُ

وقد وقَّعَ الدَهرُ بالنّاس، والواقِعةُ: النازلةُ الشَّديدةُ من صُروفِ الدَّهْر، وفلانٌ وُقَعَةٌ فى الناس، ووقّاعٌ فيهم. ووَقَعَ الشىءُ يَقَعُ وُقُوعًا، أى هُوِيًّا. وواقعنا العدوّ، والاسم: الوقيعة. **والوِقاعُ**: المواقعة فى الحرب. ووقع فلان فى فلان، وقد أظهر الوقيعة فيه [إذا عابه][٢]. والوَقيعُ من مناقع الماء فى متون الصخور. **ووقائع العرب**: أيّامُها التى كانت فيها حروبُهُمْ. **والتّوقيعُ فى الكتاب**: إلحاقُ شىءٍ فيه. وتوقّعتُ الأمرَ، أى انتظرتُه. **والتوقيع**: رَمْىٌ قريبٌ لا تُباعِدُهُ كأنّك تُريدُ أن تُوقِعَهُ على شىء، وكذلك توقيع الإرْكان، تقول: وَقِّعْ، أى ألقِ ظنّك على كذا. **والتّوقيعُ**: سَحْجٌ بأطرافِ عِظام الدّابّة من الرُّكُوب وربَّما تحاصّ عنه الشَّعَرُ. قال الكميت:

إذا هما ارتدفا نَصّا قَعُودَهُما إلى التى غِبُّها التَّوْقيعُ والخَزَلُ

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) زيادة من نقول التهذيب عن العين (٣٥/٣).

يقالُ: دابّة مُوقَّعة. والتّوقيع: أَثَرُ الرّحل على ظهر البعير. يقال: بعيرٌ موقّع، قال[١]:

ولم يُوَقَّـعْ برُكـــوبٍ حَجَبُـــهْ

وإذا أصابَ الأرضَ مطرٌ مُتفرِّق فذلك توقيع فى نباتها. **والتّوقيعُ**: إقبال الصَّيْقَل على السيف يحدّده بميقعته، وربما وُقِّعَ بحَجَرٍ. **وحافِرٌ وَقِيعٌ**: مقطّط السّنابك. والوقيعُ من السُّيوف وغيرها: ما شُحِذ بالحجر، قال يصف حافر الحمار[٢]:

يَرْكَبُ قَيْنَـاه وَقِيعـًا ناعِـلا

وقال الشّماخ يصف إبلاً حدادَ الأَسْنان[٣]:

يغاديـــن العِضـــاه بمُقْنَعـــاتٍ نَواجذُهـــنّ كالحَـــدأ الوَقيـــعِ

وقد وَقِعَ الرّجل يَوْقَعُ وقَعًا. إذا اشتكى قدميه من المشى على الحجارة. قال[٤]:

كلَّ الحِذاءِ يَحْتَذى الحافى الوَقِـعْ

ووقَّعَتْهُ الحجارةُ توقيعًا، كما توقّع الحديدةُ، تُشْحَذُ وتُسَنُّ. **واستوقَع السَّيفُ**: إذا أَنَى له الشَّحْذُ. **والميقَعَةُ**: خَشَبةُ القصّارين يُدَقُّ عليها الثياب بعد غسلها. **والتّوقيعُ**: أثر الدّم والسّحج. والتّوقيعُ بالظن شبه الحزْر والتّوهُّم. **والمَوْقِعُ**: موضِعٌ لكلّ واقع، وجمعُه: مَواقِعُ. قال:

أنـــا شُـــرَيْقٌ وأبـــو البـــلادِ
فـــى أبـــلٍ مصنوعـــة تـــلادِ
تربّعـــتْ مَواقِـــعَ العِهـــادِ

وقف: الوَقْفُ: مصدرُ قَوْلك: وَقَفْتُ الدّابّةَ ووَقَفْتُ الكَلِمةَ وَقْفًا، وهذا مجاوز، فإذا كان لازمًا قلت: وَقَفْتُ وُقُوفًا. فإذا وقَّفْتَ الرَّجُلَ على كَلِمـةٍ قُلْتَ: وقَّفْتُه توقيفًا، ولا

(١) التهذيب (٣/٣٥)، اللسان (وقع).
(٢) رؤبة، ديوانه (١٣٥) واللسان (وقع).
(٣) اللسان (وقع) والرواية فيه: يباكرن.
(٤) جساس بن قطيب، فى اللسان (وقع).

يُقال: أَوْقَفْتُ إلاّ فى قَوْلِهِمْ: أَوْقَفْتُ عن الأَمْر إذا أقلعت عنه، قال الطِّرِمّاح[١]:

فتأَيَّيْتُ للهوى ثمّ أَوْقَفْـ ـتُ رضًا بالتُّقَى وذو البِرِّ راضى

والوَقْفُ: المَسْك الذى يجعل للأيدى، عاجًا كان أو قَرْنًا مثل السِّوار، والجميع: الوُقُوف. ويُقال: هو السِّوار. قال[٢]:

ثمّ استمرّ كوَقْفِ العاج مُنْصلِتًا ترمى به الحدب اللّمّاعة الحدب

ووقْفُ التُّرس من حديد أو من قَرْن يستديرُ بحافتَيْه، وكذلك ما أشبهه. والتَّوْقيفُ فى قَوائمِ الدّابّةِ وبَقَر الوَحْش: خُطوطٌ سُودٌ. **وفى حديث** الحسن: «إنّ المُؤْمِنَ وقّافٌ، متأنّ، وليس كحاطِبِ اللّيل». ويُقال للمُحْجِمِ عن القِتال: وقّافٌ. قال[٣]:

وإن يكُ عبد الله خَلّى مكانَهُ فما كان وقّافًا ولا طائِشَ اليَدِ

وقل: وفَرَسٌ وَقِلٌ أحسَنُ من وَغِلٍ، وهو حَسَنُ الدُّخُول بين الجِبال، وتقول: وَقَل يَقِلُ وَقْلاً وهو فَرَسٌ وَقِلٌ ووَقُلٌ لغة، والواقِلُ: الصاعدُ بين حُرونةِ الجبال. **الوَقْفُ**: الحِجارةُ والجمعُ الوُقول، والواحدة وَقَلةٌ. **والوَقْل**: نَوَى المُقْلِ.

وقم: الوَقْمُ: جَذْبُك العِنانَ إليك، لِتَكُفّ منه. قال:

تراه والفارسُ منه واقِمُ

وقى: وكلّ **ما وَقَى** شيئًا فهو وِقاء له ووِقاية، تقول: تَوَقَّ اللهَ يا هذا، و«من عَصَى اللّه لم تَقِهِ منه واقية إلاّ بإحداث توبة»[٤]. ورجل تقىٌّ وقىٌّ بمعنى. والتّقْوَى فى الأصل: وَقْوَى، فَعْلَى، من وَقَيْتُ، فلمّا فُتِحَتْ أبدلت تاءً فتُركت فى تصريف الفعل، فى التُّقَى والتَّقْوَى، والتُّقاة والتَّقيّة، وإنّما التُّقاة على فُعَلَة، مثل تُهَمَة وتُكَأَة، ولكنْ خُفِّفَتْ فليِّن أَلِفُها، [والتُّقاة جمع، وتجمع على] تُقِيٌّ، كما أنّ الأُباة [تجمع على][٥] أُبِيّ. وسرجٌ واقٍ،

(١) ديوانه (٢٦٣)، إلاّ أن الرّواية فيه: (فتطرّبت للهوى ثُمّ أَقْصَرت) والرواية فى اللسان: (جامحا فى غوايتى..).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (١١٢/٢) وتاج العروس (وقف).

(٣) دريد بن الصّمة الأصمعيّات (١٠٨) والبيت فى المحكم (٣٥٧/٦).

(٤) الحديث فى التهذيب (٣٧٤/٩).

(٥) من التهذيب (٣٧٦/٩) عن العين.

غير مِعْفَر، بيّنُ الوِقاء، وما أَوْقاهُ. وفرسٌ واقٍ إذا كان ظالعًا، وَقَى يَقِى وَقْيًا، أى ظلع. قال:

تقى خَيْلُهُمْ تحتَ العجاج ولا ترى نعالهم فى هيكل الرّحْلِ تنقبُ

وكأ: أوكأت فلانا إيكاءً: نصبت له مُتّكَأً. وأَتْكَأْتُه: حَمَلْته على المتّكَأ والاتّكاء. **والمَواكِئُ**: جمع المتّكَأ. وأصل المتّكَأ من الواو، وأصله: مُوتكأ، فحوّلوا الواو تاءً وأدغموها فى التّاء فشدّدوها وثقّلوها. **والتَّوَكُّؤُ**: التّحامُلُ على العصا، قال اللّه عزّ وجلّ، حكاية عن موسى: ﴿**أَتوكَّأُ عليها**﴾ [طه: ١٨]. **وتوكَّأَتِ النّاقةُ**: وهو تَصَلُّقُها عند مَخاضِها.

وكب: الوَكَبُ: سواد اللّون، من عِنَبٍ أو غيره إذا نَضِجَ. وقد وَكَّبَ العِنَبُ تَوْكيبًا، إذا أَخَذ فيه تَلْوينُ السَّواد. واسمُه فى تلك الحال: مُوَكَّب. **والوَكَبُ**: الوَسَخُ، وَكِبَ يَوْكَبُ وَكَبًا. **والوَكَباءُ**: مشية فى دَرَجان، يُقال: ظَبْيةٌ وَكُوبٌ، وعَنْز وكوبٌ، وقد وَكَبَتْ تَكِبُ وُكُوبًا، ومنه اشْتُقَّ المَوْكِب، قال[1]:

لها أمٌّ مُوَقَّفةٌ وَكُوبٌ بحيث الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَرِيرُ

وناقةٌ مُواكِبةٌ، أى تُسايِرُ المَوْكِب.

وكت: عينَ مَوْكُوتَةٌ: فيها وَكْتٌ، وهى نكتةٌ كالنُّقْطة من بَياضٍ على سَوادها، والاسم من الوَكْت: الوَكْتَةُ.

وكث[2]: **الوِكاث والوَكاث**: ما يُسْتَعْجَل به قبل الغَداء. يُقال: استوكثنا، أى اسْتَعْجَلْنا شَيْئًا نَتَبَلَّغُ به إلى وَقْتِ الغَداء.

وكد: وَكَّدْتُ العَقْدَ واليَمينَ، أى أوْثَقتُه، والهمزة فى العَقْد أجود. والسُّيور التّى يُشَدُّ بها القَرَبُوس تُسَمَّى المَواكِيد، ولا تُسَمَّى التّواكيد.

وكر: الوَكْرُ: موضع الطّائر يبيض فيه ويُفْرخ، فى الحِيطان والشَّجَر، وجَمْعُه: وُكُورٌ

---

(١) التّهذيب (١٠/٤٠١)، واللّسان (وكب) بلا نسبة.

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٩) والتهذيب (١٠/٣٣٩) عن العين.

وأَوْكار. ووَكَرَ الطّائر يَكِرُ وَكْرًا: أتى الوَكْر. **والوَكَرَى**: ضربٌ من العَدْو، وقد وَكَرت النّاقة تَكِرُ وَكْرًا إذا عَدَتِ الوَكَرَى. قال[١]:

إذا الحَمَـلُ الرِّبعـيّ عارَضَ أُمَّهُ عَدَتْ وَكَرَى حتّى تَحِنَّ الفَراقدُ

ووكَّرْتُ الإناء والمكيال تَوْكيرًا: ملأتهما. وتوَكَّر الطّائر، إذا ملأ حوصلتـه. وكذلك وَكَّر فلانٌ بَطْنَه.

وكز: الوَكْزُ: الطَّعْنُ. يقال: وَكَزَه بجُمْع كَفِّهِ، قال اللـهُ عـزّ وجـلّ: ﴿**فوَكَـزَه مُوسَى فقضَى عليه**﴾ [القصص: ١٥].

وكس: الوَكْسُ فى البَيْع: اتّضاع الثّمن. يقال: لا تَكِسْنى فـى الثّمـن، وهـو يُوكَـسُ وَكْسا، والفِعْلُ: وكَس يَكِسُ وَكْسًا.

وكع: الوَكْع: ضربة العقرب بإبرتها. قال[٢]:

.....كـأنّـمـا يرى بصريحِ النَّصْحِ وَكْعَ العقـارب

والأوكع: المائل. **والوَكَعُ**: ميلانُ صدرِ القدم نحو الخِنصَر، وربّما كان فى إبهام اليـد والرّجل، والنّعت: أوكع، ووَكْعاء، وأكثره فى الإمـاء اللّواتـى يكـدْنَ بـالعمل. ويقـال: الأوكع والوكعاء: للأحمق [والحمقاء][٣]. **وفرسٌ وكيعٌ**. وَكُعَ يَوْكُعُ وَكَاعةً، «أى صَلُبَ واشتدّ إهابُه. قال سليمان بن يزيد[٤]:

عَبْلٌ وكيـعٌ ضليـعٌ مقـرَّبٌ أَرِنٌ للمقربـات أمـام الخيـل مفتـرق

وسقاء وَكِيعٌ: صُلْبٌ غليظٌ، وفَرْوٌ وكيـعٌ: متينٌ. ومَـزادةٌ وَكِيعةٌ: قُـوِّرَتْ فـأُلْقى مـا ضَعُفَ من الأديم وبقى الجيّد فَخَرِزَ، والجميع: وكائع. واستوكع السّـقاءُ مَتْـنَ واشتدّت مخارزُه بعدما جعل فيه الماء.

وكف: الوَكْفُ: القَطْر. وَكَفَ الماءُ يَكِفُ وَكْفًا، وهو مَصْدُره. ووَكَفَتِ الدَّلْو تَكِـفُ

---

(١) حُمَيْد بن ثور ديوانه (٧١).

(٢) القطامى، ديوانه (ص٤٧) إلا أن الرواية فيه:

سرى فى جليـد الليـل حتـى كأنمـا تحـزم بالأطـراف شـوك العقـارب

(٣) من التهذيب (٤٢/٣).

(٤) البيت فى تاج العروس (وكع).

وكيفًا، وهو هنا مصدره. والوَكيفُ: القَطَران. قال العجّاج[١]:

وَكِيفَ غَرْبَىْ دالِجٍ تَبَجَّسا

أى تفجَّر. ودمعٌ واكفٌ، وماءٌ واكفٌ. **وفى الحديث**: «أهلُ القُبور يَتَوَكَّفُون الأخبار»[٢]، أى يَتَطَلَّعون إليها، والتّوكُّف: [التَّوقُّع][٣]. **والوَكْفُ**: وَكْفُ البيت، مثل الجناح يكونُ عليه الكنيفُ. والوَكَفُ: شِبْهُ العَيْب. هذا الأمرُ وَكَفٌ عليك، أى عَيْبٌ، والوَكْف: النِّطَعُ.

وكل: تقول: **وَكَلْته** إليك أَكِلُه كِلَةً، أى فَوَّضْته. ورجلٌ وَكَلٌ ووُكَلَةٌ وهو المُواكِلُ يتّكِلُ على غَيْرِه فيَضيعُ أَمْرُهُ. وتقول: وَكِلْتُ باللّه، وتوكَّلْت على اللّه، قال:

إلاّ ويَسْمَعُ ما أقو لُ وإنْ وَكَلْتُ به كفانى

وتقول: وَكَلْتُ فلانًا إلى اللّه، أَكِلُه إليه. والوِكالُ فى الدّابّة، أن تُحِبَّ التّأخُّرَ خَلْفَ الدّوابِّ. والوَكيلُ فِعْلُه التَّوَكُّل، ومصدره الوِكالة. **ومَوْكَل**: اسمُ جَبَل. ومِيكال: اسم مَلَك.

وكن: **وَكَنَ الطّائِرُ** يَكِنُ وُكُونًا، أى حضَنَ على بَيْضه فهو واكنٌ، والجميع: وُكُونٌ، قال:

تذكّرنى سَلْمَى وقد حِيلَ دونَها حمامٌ على بَيْضاتِهِنَّ وُكُونُ[٤]

[**والمَوْكِنُ**: هو المَوْضِعُ الّذى تَكِنُ فيه على البَيْض][٥]. قال:

تراه كالبازى انْتَمَى فى المَوْكِن[٦]

والوُكْنةُ: اسمٌ لكلِّ وَكْرٍ، والجَميعُ: الوُكُنات.

---

(١) ديوانه (١٢٣).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٧٩/٢) عن عبيد بن عمير من كلامه.

(٣) من التهذيب (٣٩٤/١٠)، واللسان (وكف). وفى بعض النسخ: التوجع بالجيم.

(٤) والمثبت من بعض النسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٨١/١٠) وهو غير منسوب.

(٥) (ط) سقط ما بين القوسين من الأصول ولم يبق إلاّ الشّاهد. وأثبتناه مما روى عن العين فى التّهذيب (٣٨١/١٠).

(٦) الرّجز فى اللّسان (كون) بلا نسبة.

وكى: الوِكاء: رِباطُ القِرْبة. أَوْكَى يُوكِى إيكاءً. قال الحسن: جَمْعًا فى وِعاءٍ، وشدًّا فى وِكاء. جعل الوِكاءَ هاهنا كالجِراب.

ولب: الوالِبةُ: الزَّرْعةُ تَنْبُت من عُروق الزَّرْعة الأُولَى. تَخْرُجُ الوُسْطَى، وهى الأمّ، وتخرجُ الأَوالب بعد ذلك فتتلاحق.

ولث: الوَلْثُ: عَقْدُ العَهْدِ بينَ القَوْمِ، يقال: كان بينهم وَلْثٌ من العهد.

ولح: الوَليحةُ: الجُوالِقُ الضَّخْمُ الواسع. والجميع: الوَليح.

ولخ: الولخُ من العُشب، يقال: ائتَلخَتِ الروضةُ، أى اختلطت وعَظُمَتْ، وطالَتْ ولم يُؤْكل منها شىءٌ، وأرضٌ مُؤْتَلِخَةٌ، أى مُعشِبةٌ.

ولد: الوَلَدُ اسم يجمعُ الواحدَ والكثيرَ، والذكَر والأُنْثَى سَواء. **والوَليدُ**: الصَّبِىُّ، والوليدةُ: الأَمَةُ. **واللِّدَةُ**: مِثْلُكَ فى السِّنِّ. ووَلَدُ الرجل ووُلْدُه فى معنىً، ووَلَدُه ورَهْطُه فى معنىً. ويقال: **مالُه ووَلَدُه** أى ورَهْطُه، ويقال: وُلْدُه. **والوِلْدةُ**: جماعة الأولاد، وقال يصف صَيّادًا:

سِمْطًا يُرَبِّى وِلْدَةً زَعابِلا[1]

[ويقال فى تفسير قوله تعالى: ﴿**لم يَزِدْهُ مالُه ووَلَدُه إلاّ خَسارا**﴾ [نوح: ٢١] أى رَهْطُه][2]. **وشاةٌ والدٌ**: حاملٌ، والجميع وُلَّد، وإنَّها لَبِّينة الوِلاد. **والولادة**: وَضْع الوالدةِ وَلَدَها. **وجارية مُوَلَّدة**: وُلِدَتْ بين العرب ونشَأَتْ مع أولادهم، ويَغْذونها غِذاء الوَلَد ويُعَلِّمونها من الأدب مثلَ ما يُعَلِّمون أولادَهم، وكذلك المُوَلَّد من العبيد. **وكلامٌ مُوَلَّد**: مُسْتَحدَث لم يكن من كلام العرب. [وأمّا التليدة من الجَوارى فهى التى تُولَدُ فى مِلْك قَوْمٍ وعندَهم أَبواها][3].

ولس: الوَلوسُ: النّاقة التى تَلِسُ فى سيرها وَلَسانًا[4]. والإبلُ يوالِسُ بعضُها بعضًا،

---

(١) الرجز فى «التهذيب» لرؤبة، وهو فى الديوان (ص١٢٧)، وروايته فى «التهذيب»: شمطا.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) أى تسرع إسراعًا.

وهو ضربٌ من العَنَق. **والمُوالَسةُ**: شِبْهُ المُداهنة فى الأمر[١].

ولع: الوَلَعُ: نفس الوَلُوع: تقول أُولِع بكذا وَلُوعًا وإيلاعًا إذا لجّ، وتقول: وَلِعَ يَوْلَعُ وَلَعًا. ورجُلٌ ولِعٌ ووَلُوعٌ ولاعةٌ. **والمُوَلَّعُ**: الذى أصابه لَمعٌ من برصٍ فى وَجْهه والله **ولَّع وجهه**، أى بَرَّصَهُ. قال[٢]:

كأنّها فى الجلد تَوْليعُ البَهَقْ

والوليع: الطّلْعُ ما دام فى قِيقاتِه كأنّه اللّؤلؤ فى شدّة بياضه، الواحدة: وَلِيعَة. قال[٣]:

تَبَسَّمُ عن نيّر كالوليع يُشقّقُ عنهُ الرّقاةُ الجُفوفا

الجفوف: القشور. والرُّقاة الذين يَرْتَقون النَّخْل.

ولغ: الوَلْغُ: شُرْبُ السّباع بأَلْسِنَتها، وبعض العرب يقول: يالَغُ، أرادوا تبيان الواو فجعلوا مكانَها ألفًا. قال قيسُ بن الرّقيّات:

ما مرّ يومٌ إلاّ وعندهما لحم رجالٍ أو يالغَان دما[٤]

ورجلٌ مُستَوْلِغٌ: لا يبالى ذمّا ولا عارا، بمنزلة الكلب يَلِغُ فى كلِّ قذر.

ولف: الوَلْفُ: والوِلاف والوَليفُ: ضَرْبٌ من العَدْو، والفِعْل وَلَفَ يَلِفُ وَلْفًا ووِلافًا ووليفا، [قال رؤبة[٥]:

ويومَ رَكْضِ الغارةِ الوِلافِ][٦]

ولق، ألق: الأَوْلَقُ: المَمْسُوسُ، ورجلٌ مألُوقٌ، وبه أَوْلَقُ أى مَسٌّ من جنونٍ، قال رؤبة فى السَّفَرِ:

يوحى إلينا نَظَرَ المألوقِ

---

(١) وتطلق على الخيانة والخداع كذلك كما فى اللسان (ولس).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٠٤).

(٣) التهذيب (٣/٢٠٠).

(٤) فى التهذيب (٨/١٩٩): قال ابن الرّقيات: البيت.

(٥) ديوانه (ص١٠٠).

(٦) ما بين المعكوفتين مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٣٨١).

واللُّوقةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هى الزُّبْدُ بالرُّطَبِ، وأُلوقةٌ لغةٌ. **وفى الحديث**: «لا آكُلُ إلاّ ما لُوِّقَ لى»[1] أى لُيِّنَ من الطعامِ فصارَ كالزُّبْدةِ فى لِينه. قال:

وإنّى لِمَنْ سالَمْتُمُ لأُلوقةٌ ... وإنىّ لِمَنْ عادَيْتُمُ سُمُّ أسوَدا

والإِلْقَةُ تُوصَف بها السَّعْلاةُ والذِّئْبَةُ والمرأةُ الجريئةُ لخُبْثِهِنَّ. والوَلْق: سُرعة سيرِ البعير، وتقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلْقًا، قال:

تَنْجُو إذا هُنَّ ولَقْنَ وَلْقا

والإنسانُ يَلِقُ الكلامَ: يُريدُه، وقوله تعالى: ﴿**إِذْ تَلَقَّونَهُ بألسِنَتِكُم**﴾ أى تُريدونَه، وتَلِقُّونَه أى يأخُذُ بعضُكم عن بعضٍ. **والوَليقةُ**: طعام من دقيقٍ وسَمْنٍ ولَبَنٍ. **والتَّأَلُّقُ**: التَّلأْلُؤُ من البَرْق ونحوِه، وتقول: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلاقًا.

ولم: **الوليمةُ**: طعام يُتَّخَذ على عُرْسٍ، والفِعْل: أَوْلَمَ يُولِمُ.

وله: **الوَلَهُ**: ذَهابُ العَقْل والفُؤاد من فُقْدان حبيب. يُقال: وَلِهَت تَوْلَهُ وتَلِهُ، وهى والهةٌ ووَالِه. وكلّ أنثى فارقت وَلَدَها فهى والِهٌ. قال[2]:

فأقبلت والهًا تَكْلَى على عجل ... كلٌّ دَهاها وكلٌّ عِندَها اجتمعا

والوَلْهانُ: اسمُ شَيْطان الماءِ يُولِعُ النّاس بكثرةِ استعمالِه. **وفى الحديث**: «لا تُوَلَّهُ والدةٌ عن وَلَدها»[3]، والتَّوْليهُ: التَّفريقُ بينهما فى البيع. **والمِيلاءُ**: ريحٌ شديدةُ الهُبوب، ذات حنينٍ كثيرة الاختلاف.

ولى: **الولاية**: مصدرُ المُوالاة، والولاية مصدر الوالى، والولاء: مصدر المَوْلى. **والموالى**: بنو العمّ. والمَوالى من أهل بيتِ النبى ﷺ من يحرم عليه الصّدقة. **والمَوْلَى**: المعتق والحليف والولىّ. **والولىّ**: ولىّ النِّعم. والموالاة: اتّخاذُ المولى، والموالاة أيضا: أن يُوالىَ بينَ رَمْيَتَيْن أو فعلين فى الأشياء كلّها. وتقول: أصبته بثلاثة أسهم ولاءً. وعلى الولاء، أى الشّىء بَعْدَ الشَّىء. **والولىُّ**: المطر الذى يكون بعد الوسمىّ: وُلِيَتِ الأَرْضُ وَلْيًا فهى مَوْلِيّة، وقد

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٢٤٥) عن عبادة من قوله.

(٢) الأَعْشَى ديوانه (١٠٥)، وروايته: فانصرفَتْ فاقدًا والتهذيب واللسان (وله).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/٤٠٦) عن الزهرى مرسلا.

ولاها المطر والغيث. والوَلِيّة: الحِلْس، والوَلايا: جَمْعُهُ. قال:

كالبَلايا رُءوسُها فـــى الوَلايـــا ما نحاتِ السَّـــمُومِ حُرَّ الخدود[1]

ووَلَّى الرَّجل، أى أدبر. واستولَى فلانٌ على شىء، إذا صار فى يده. واستولى الفَرَسُ على الغاية، أى بلغها.

وما: الإيماء: الإشارة بيدك، أو برأسكَ كإيماء المريض برأسه للرُّكُوع والسُّجُود. وقد يقول العرب: أَوْمَأَ برأسِه، أى قال: لا، قال ذو الرّمّة[2]:

صيامًا تذبّ البـــقّ عـــن نُحَراتها بنهزٍ كإيماء الـــرُّءُوس الموانـــــعِ

ومد: يومٌ وَمِدٌ، وليلةٌ وَمِدةٌ، وأكثر ما يقال لِلَّيْل. وإنَّما الوَمْدةُ نَدًى يجىء فى صَميم الحَرِّ من قِبَل البحر، يقَع على الناس ليلاً، قال:

تُسْقَى ببَرْدِ المـــاءِ ما جادَتْ تَجُدْ مـــن حَرِّ أيّامٍ ومن لَيْـــلٍ وَمِـــدْ

ومس: المُومِساتُ: الفواجرُ مُجاهَرةً.

ومض: الوَمْضُ والوَميضُ من لَمَعان البَرْق وكُلِّ شىءٍ صافى [اللّون][3]، ووَمَضَ البَرْقُ وأوْمَضَ، وأومَضَتْ فلانةُ بعينها إذا بَرَقَت له، تُومِض إيماضًا فهى مُومِضة.

ومق: وَمِقْتُ فلانًا: [أحببته][4] وأنا أَمِقُهُ مِقَةً، وأنا وامِقٌ، وهو مَوْمُوق. وإنّه لك ذو مِقَةٍ، وبك ذو ثقةٍ.

ونج: الوَنْج: ضَرْبٌ من الصَّنْج ذو أوتار.

ونن: الوَنُّ: الصّنْجُ الذى يضرب بالأصابع، وهو: الوَنَجُ، ويُقال: هو مُشْتَقٌّ من كلام العَجَم.

ونى: الوَنَى: الفترةُ فى العَمَل، ومنه: التّوانى، يقال: وَنَى يَنِى وَنْيًا فهو وانٍ. قال

---

(١) البيت فى اللسان (ولى) غير منسوب.

(٢) ديوانه (٧٩٩/٢).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) زيادة مفيدة من اللسان (ومق).

العجّاج[١]:

فما وَنَى محمّدٌ مُذ أن غَفَرْ
له الإلهُ ما مَضَى وما غَبَرْ
أن أَظْهَرَ الدّينَ به حتّى ظَهَرْ

والعَرَبُ تقول: **لايَنى فلانٌ يَفْعَلُ كذا**، أى لا يزال، قال[٢]:

فما يَنُونَ إذا طافوا بحجّهم يُهَتِّكُون لبَيْتِ اللهِ أستارا

وناقةٌ وانية، أى طليح. والفِعْل: وَنَتْ وَنْيًا، لا يُقالُ إلاّ هكذا، قال:

ووانيةٍ زَجَرْتُ على وَناها قريح الدّفّتَيْنِ من البِطانِ[٣]

وهب: **وَهَبَ اللّه** لك الشَّىءَ، يَهَبُ هِبَةً. وتَواهَبَهُ النّاسُ بينهُمْ، والموهوبُ: الوَلَد، ويجوز أن يكون ما يُوهب لك. وعن النّبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «لقد هَمَمْتُ ألاّ أَتَّهِبَ إلاّ من قُرَشىّ أو أَنْصارىّ أو ثقفىّ»[٤]، أى لا أقبل هِبَةً إلاّ من هؤلاء.

وهث: الوَهْثُ: الانْهماك فى الشَّىء. والواهِثُ: المُلْقِى نَفْسَه فى الشَّىء.

وهج: **الوَهَج**: حرُّ النّارِ والشَّمْس من بعيد. وقد تَوَهَّجَتِ النّار ووَهِجَتْ تَوْهَجُ، فهى وَهِجةٌ. **والجَوْهر يتوهَّجُ**، أى يتلألأ، والوَهَجان: اضطرابُ التَّوَهُّج. وقال فى وصف الرِّيضان:

نُوّارُها مُتباهج يتوهَّج

وهد: **الوَهْدُ**: المكانُ المنخفض، كأنّه حُفْرة. تقول: أرضٌ وَهْدة، ومكانٌ وَهْدٌ ويكون الوَهْدُ اسمًا للحُفرة. قال خلف بن خليفة يصف الحائك[٥]:

---

(١) ديوانه، (ص٨).

(٢) التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) غير منسوب.

(٣) صدر البيت فى التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) والرواية فيهما: على وجاها، بلا نسبة.

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٨٧/١).

(٥) التهذيب (٣٨٦/٦)، واللسان (دها) بلا نسبة. والرواية فيها: من الأزم.

تعـــاوره قذفهـــــا باليميـــــن حثيثًا ورجـــلاك فـــى وَهْـدِه

وهر: سبق فى هور.

وهز: الوَهْزُ: الشّديد المُلَزَّز الخَلْق. **والوَهْزُ**: أن تَهزَ القَمْلَة بين أصابعك ونحوها وهزًا.

وهس: الوَهْسُ: شِدّةُ السَّيْر، وهَسوا وتَوَهَّسُوا وتَواهَسُوا، وسَيْرٌ وهَسٌ. **والوَهْس**: شدّةُ الأَكْل والبُضْع، وَهَسَ يَهِسُ وَهْسًا ووَهِيسًا، وأَكَل أَكْلاً وهيسًا. قال[1]:

بالعَثَّرَيْـــنِ ضَيْغَمْـــىٌّ وَهّـــاسْ

وهص: الوَهْصُ: شِدَّةُ وطءِ القَدَمِ على الأرض، شَدَخَه أو لـم يشـدخْهُ، وكذلـك إذا وضع قَدمَهُ على شيءٍ فَشَدَخَهُ، تقول: وهَصَهُ. قال[2]:

علـى جمـــالٍ تَهِـصُ المَواهصـا

وفى الحديث: «أنّ آدمَ عليه السّلامُ حيثُ أُهْبطَ من الجنّة وهَصهُ اللّـهُ إلى الأرض»[3]، معناه: كأنّه رُمِيَ رميًا عنيفًا. **ورجلٌ مَوْهُوصُ الخَلْق**: لازَمَ عِظامُه بعضُها بعضًا.

وهط: الوَهْطُ: المكانُ المُطْمَئنّ المُسْتَوى يَنْبُتُ بـه العِضـاهُ، والسَّـمُر والطَّلْـح والعُرْفُـط والسَّلَم، وهى: الوِهاط. **والوَهْط**: الوَهْنُ، يُقال: رَمَـى طـائرًا فأَوْهَطَـهُ وأَوْهَـطَ جَناحَـه، وقد وَهَطَ يَهِطُ، أى ضعف. قال:

مـن يـأمل اللـــه ومـــن لا يَخْلُـط
بالحلـم جهـلا يشتكـى أو يُوهط

والوَهْطُ: ضيعة عمرو بن العاص، كانت له بالطّائف.

وهف: وَهَفَ الزَّرع يَهِفُ وَهْفًا ووهيفًـا مثـل: وَرَفَ يَـرِف وَرْفًـا ووَرِيفًـا، أى اهـتزّ واشتدّتْ خُضْرته.

وهق: الوَهَقُ: الحبلُ المُغارُ، يُرمَى فى أُنْشُوطة، فيُؤْخَذُ به الدَّابّة والإنسانُ. والمُواهَقَـةُ:

---

(١) التهذيب (٦/٣٦٩)، واللسان (وهس) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٦/٣٦٤)، واللسان (وهص) وقد نسب فيه إلى أبى العُريب النّصرى.

(٣) اللسان (وهص).

المُواظبةُ فى السّير، ومدُّ الأعناق، يُقال: تَواهَقَتِ الرِّكاب. قال[١]:

تَنَشَّطَتْهـا كـلُّ مِغـلاةِ الوَهَـقْ

وهل: **الوَهَلُ**: يَجرى مَجْرى الفَزَع فى الأشياء كُلِّها. وَهِلْتُ وَهَلاً، أى فَزِعْتُ. قال[٢]:

وصاحبى وَهْوَةٌ مُستَوْهِلٌ وَهِلٌ يَحُول بين حِمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ

[ووَهَل إلى الشىء يَوْهَل ويهيل وَيْهَلُ وَهْلا: ذهب وَهْمُه إليه][٣]. تقول: كلّمت زيدًا وما ذهب وَهْلى إلا إلى عَمْرٍو، وما وَهْملتُ إلا إلى عَمْرو.

وهم: **الوَهْمُ**: الجَمَلُ الضَّخْم. قال ذو الرّمّة[٤]:

كأنّها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ إلاّ النَّحيرةُ والألواحُ والعَصَبُ

والوَهْمُ: الطّريقُ الواضح الذى يَرِد المَوارِد، ويَصدر المصادر، قال لبيد[٥]:

ثُمَّ أصدرناهما فى واردٍ صادرٍ وَهْمٍ صُواهُ قد مَثَلْ

والوَهْمُ من الإبل: الذّلولُ المنقادُ لصاحبه مع قوّة. **والوَهْمُ**: وَهْمُ القَلْب، والجميعُ: أوهامٌ. **وتوهّمتُ فى كذا**، وأَوْهَمْتُه، أى أغفلته. والتُّهمةُ اشتُقَّتْ من الوهم، [وأصلُها: وُهْمة][٦]، **اتَّهَمْتُه**: افعلته، وأَتْهَمْتُهُ، **على بناء أَفْعَلْتُ**، أى أدخلت عليه التُّهْمة. ويقال: **وَهِمْتُ فى كذا**، أى غَلِطْتُ. ووَهَمَ إلى[٧] الشَّىء يَهِيمُ، أى ذَهَبَ وَهْمُه إليه. وأَوْهَمْتُ فى كتابى وكلامى إيهامًا، أى اسقطتُ منه شَيْئًا. ووَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًا، أى غَلِطَ.

وهن: **الوَهْنُ**: الضَّعْفُ فى العمل وفى الأشياء. وكذلك فى العَظْم ونحوه، وقد وَهَنَ العَظْم يَهِنُ وَهْنًا وأَوْهَنَه يُوهِنُه، ورجلٌ واهنٌ فى الأمر والعمل، ومَوْهونٌ فى العَظْم

(١) رؤبة ديوانه (١٠٤)، وفيه: تنشطته.
(٢) ابن مقبل، اللسان (وهوه)، والرواية فيه: زَعِلٌ.
(٣) من المحكم (٤/٣٠٦).
(٤) ديوانه (١/٤٣).
(٥) ديوانه (١٨٥).
(٦) من نصّ ما نُقل فى التّهذيب (٦/٤٦٥) عن العين.
(٧) من التهذيب (٦/٤٦٥).

والبَدَن، وقد يُثَقَّل. قال[١]:

وما إنْ على قلبِهِ غَمْرةٌ وما إنْ بَعظْمٍ له من وَهَنْ

وقال:

نحن الّذين إذا ما أُرْبَةٌ نزلت لم تلق فى عظمنا وهنًا ولا رققا

والوَهْنُ: ساعة تمضى من اللّيل. يقال: لقيتُه مَوْهِنًا، أى بعد وَهْنٍ. وأوهن الرَّجل: دخل فى تلك الساعة. والوَهْنانَةُ: التى فيها فتور عند القيام. **والواهِنُ**: عِرقٌ مستبطنٌ حبل العاتقِ إلى الكَتِف. وربّما وجع صاحبه، فيقول: هِيتى يا واهنة، أى اسْكُنى. والوَهِينُ بلغة أَهْلِ مِصْر: رجلٌ يكونُ مع الأَجير فى العَمَل يَحُثُّه على العَمَل.

وهو: **حمارٌ وَهْواهٌ** يُوَهْوِى حولَ عانَتِهِ شَفَقةً عليها. وقال يصف الحمار[٢]:

مُقْتَدِر الضَّيْعةِ وَهْواهُ الشَّفَقْ

والكَلْبُ يُوَهوهُ فى صَوْته، إذا جَزِعَ فردّده، وقد يَفْعَلُه الإنسانُ. قال[٣]:

ودُونَ نَبْحِ النّابِحِ المُوَهْوِهِ

وهى: **وَهَى** الحائط يهىء وهيًا، أى تفزَّر واسترخى، والثَّوْبُ والقربة ونحوهما كذلك. قال[٤]:

أمِ الحَبْلُ واهٍ بها مُنْحذِمْ

والسَّحابُ إذا انْبَعَقَ بمَطَرٍ انبعاقًا شديدًا، قلت: وَهَتْ عَزَاليه، وكذلك إذا اسْترخَى رباط الشَّىء قلت: وَهَى. قال الأعشى[٥]:

كناطحٍ صَخْرةً يَوْمًا لِيَفلِقَها فلمْ يَضرْهَا وأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ

---

(١) الأعشى ديوانه (١٩).

(٢) رؤبة ديوانه (١٠٥).

(٣) رؤبة ديوانه (١٦٦).

(٤) التهذيب (٤٨٨/٦)، اللسان (وهى) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (٦١).

ويُجْمَعُ الوَهْىُ على الوُهِىّ. قال[١]:

تَجيشُ أنفاقٌ لها وُهِيُّ

ويقال: بل هذا مصدر مبنىّ على فُعُول.

واق (ووق): الواقة من طير الماء، عراقيّة. ومنهُمْ من يَهْمِزُ الأَلِفَ، لأنّه ليس فى كلام العرب واوٌ بَعْدَها ألفٌ أصلية فى صدر البناء إلاّ مهموزة، نحو، الوَأْلة، والوَأْقة، فليّن الهمزة، قال[٢]:

أبوك نهارىٌّ وأمّك واقةٌ

ويقال: قاقة.

والواقُ: الصُّرَدُ، قال:

ولست بهيّاب إذا شدّ رحله يقول غدا بى اليوم واقٌ وحاتم

ويج: الوَيْجُ: خَشَبَةُ الفَدّان بلغة عُمان.

ويح: أمّا الويح ونحوه مما فى صدره واوٌ فلم يُسمعْ فى كلام العرب إلاّ وَيْح، ووَيْس، ووَيْل، ووَيْه. فأمّا ويح فيقال إنه رحمةٌ لمن تنزل به يلية. وربّما جُعل مع (ما) كلمة واحدة فقيل: ويحما. قال حُميد[٣]:

وويح لمن لم يدرِ ما هنّ ويحما

فجعل (ويحما) كلمة واحدة فأضاف (ويح) إلى (ما). ونصب (ويحَما) لأنّه فِعْلٌ معكوس على الأول كما قال:

ويلُ له ويلٌ له وَيْلا

ويس: ويس: كلمةٌ فى مَوْضعِ رَأْفةٍ واستِمْلاح، كقولك للصّبىّ: وَيْسَه ما أَمْلَحَهُ.

---

(١) العجاج ديوانه (٣٣٣)، والرواية فيه: تغلى وأنفاق.

(٢) الشّطر فى التهذيب (٣٧٦/٩)، واللسان (ووق) بلا عزو أيضا.

(٣) حُمَيْد بن ثور، ديوانه، هامش (ص٧) وصدره:

ألا هَيمَّا مما لقيت وهَيَّما

ويل: **الوَيْلُ**: حلول الشّرّ. والويلةُ: الفضيحةُ والبليّة، وإذا قال: واويلتاه، فإنّما معناه: وافضيحتاه. ويُفسَّر عليه هذه الآية: ﴿**يا ويْلَتنا ما لهذا الكتاب**﴾ [الكهف:٤٩]، ويُجْمَع على الوَيْلات، قال:

ومُنتقصٍ بظَهْر الغَيْب منّى ... له الويلاتُ ماذا يستثير

وتقول: وَيَّلْتُ فلانًا، إذا أكثرت له من ذِكْر الويل، وهما يَتَوايَلان. وتقول: ويلاً له وائلاً، كقولك: شُغْلٌ شاغلٌ، وشِعْرٌ شاعرٌ من غير اشتقاق فِعْل، قال رؤبة[١]:

والهامُ تدعو البُومُ ويلاً وائلا

وتقول: وَلْوَلَتِ المرأةُ، إذا قالت: واوَيْلَها، لأنّ ذلك يَتحوّلُ إلى حكايةِ الصَّوْت، فولوت أقوى الحرفين فى الحكاية وأَنْصَعُهما ثمّ تضاعفهما، قال[٢]:

كأنّما عَوْلَتُها من التَّأَقْ
عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بَعْدَ الْمَأَقْ

أى بعدَ البُكاء. ويُقال: **الويل**: بابٌ من أبواب جهنّم، نعوذ بالله منها.

ويه: **وَيْهَ منصوبة**: إغراء، يقال: ويهَ فلانُ اضربْ، ومنهم من يُنَوِّن. قال:

وَيْهًا يَزيدُ ووَيْهًا أنت يا زُفَرُ

معناه: افعلْ كذا وكذا. و«واه» تلهّف وتَلَدُّد[٣]، وينّون أيضًا كقول أبى النجم[٤]:

واهًا لِرَيّا ثم واهًا واها

وا: **وا**: حرفُ نُدبة، كقول النّادبة: وافلاناه.

وى: **وى**: كلمة تكون تعجّبًا، ويُكْنَى بها عن الوَيْل، تقول: وَيْك إنّك لا تسمع

---

(١) ديوانه (ص١٢٤).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٠٧) واللسان (ويل).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٢) وفى بعض النسخ: تردد، وفى المحكم (٣٢٩/٤)، والتاج (واه): تلوّذ.

(٤) التهذيب (٤٨٢/٦)، والمحكم (٣٢٩/٤).

موعظتى، وقال عنترة[١]:

ولقــد شَفَـى نَفْسى وأَذْهَبَ سُقْمَها قيـل والفــوارس وَيْـكَ عَنْتَـر أَقْــدمِ

وتقول: **وى بك يا فلان**، تهديد، وقال:

وَىْ لامِّهـــا مـــن دَوِىّ الجـــوِّ طالبــةٍ ولا كهـذا الّذى فى الأرضِ مَطْلوبُ[٢]

وإنّما أراد «وى» مفصولةً من الّلام فلذلك كسر الّلام. وقد تدخـل (وىْ) علـى كـأَنَّ المخفّفة والمشدّدة، قال الله تعالى: ﴿**وَيْكأنّ اللهَ يبسـطَ الـرّزقَ لمـن يّشـاء**﴾ [القصـص: ٨٢]. قال الخليل: هى مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: «كأنّ».

* * *

(١) معلقته، ديوانه (ص٣٠).

(٢) البيت فى اللسان (ويا) بلا نسبة.

باب الياء

أيايا: أيايا: زجر للإبل، وتقول من أيايا فى الزّجر: أَيَّيْتُ بالإبل أؤيّى بها تَأْيِيةً، قال ذو الرّمة[١]:

إذا قال حاديها أيايــا اتّقينـــــه بمثل الذُّرَى مُطْلَنْفِئــات العرائك

يؤيؤ: اليُؤْيُؤ: طائرٌ شبهُ الباشَق، والجميع: اليآيِىءُ واليآئى. واعلمْ أَنّ العربَ يشتقّونَ من هجاء الحُرُوف أفعالاً، فيقولونَ: دالٌ مُدَوّلةٌ، وواوٌ مَأْوِيّة، أى قد بُنِيَتْ من الواو، وقد أَوَّيْتُهَا. كلمةٌ مأويّة أى فى بنائها واوٌ تَغْلِبُ على تَصريفها. وفيها قولانَ: منهم مَنْ يقول: واوٌ مُوَيّاة يَجْعلُ الألف التى بين الواوين ياءً ليخالفَ بين الحُرُوف. ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُها واوًا كسائر الألفات الّتى تجىء بين الحَرْفَيْنِ فى الهجاء، نحو ألف «كاف» و«صاد» و«قاف» ونحو ذلك، كلّهَا واوَات. فمن جعل الألفَ التى بين الواوين واوًا استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات فى نحو المأويّة، وكذلك فى المؤيّاة إذا كانت فيه الياء تُستبدل من الياء الأولى همزة، ومن قال فى الواو: مؤيّاة قال من الياء: مُيوّاة يجعل ألف الواو ياءً، كما يجعل ألف الياء واوًا تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كلَّ ياء وألف فى الهجاء لا يَعْتمدُ على شىءٍ بَعْدَها يَرْجِعُ فى التَّصريف إلى الياء، نحو ألف يا وبا وطا وظاً ونحو ذلك.

يبس: اليُبْس: نقيضُ الرُّطوبة واللّين. يَبِسَ يَيْبَسُ يُبْسًا، يقال لكلّ شىء كانت له النُّدُوّةُ والرُّطوبةُ خلْقَةً. ويُقالُ لما كا ذلك فيه عَرَضًا: جفّ. وطريقٌ يَبِسٌ: لا نُدُوّةَ فيه، قال جلّ وعزّ: ﴿فاضْرِبْ لهم طريقا فى البَحْرِ يَبَسا﴾ [طه: ٧٧]. واليَبِيسُ: الكَلأُ الكثيرُ اليابس. وأَيْبَسَت الأرض والخُضْر: صارت يَبَسًا ويَبِيسًا. وأرضٌ مُوبِسة: أَيْبَسَها اللهُ. والشَّعَر اليابسُ: أردؤه، ولا يُرىَ فيه سَحْجٌ ولا دهْنٌ. ويدٌ يابسةٌ: جاسيةٌ من غير يُبْس، كَنَع عَرَضٌ لها فيبَّسَها. ووَجْهٌ يابسٌ: قليل الخَيْر. وإيبَسْ يا رَجُلُ، أى اسْكُتْ.

والأَيابسُ: ما كان مثلَ عُرْقُوب وساق. والأَيْبَسان: عَظْما الوظيف فى اليد والرجل.

يتم: لايقال: يَتيم إلاّ بفقْدان الأَب، ويَتِمَ يَيْتَم يُتْمًا، وأَيْتَمَه اللهُ[٢].

يتن: اليَتَنُ: الوَلَدُ المنكُوسُ، وأَيْتَنَت المرأةُ فهى مُوتِن، والوَلَدُ مُوتَنٌ، ويقال: آتَنَتْ بمعناه أيضًا.

---

(١) ديوانه ١٧٣٧/٣ ورواية صدر البيت فيه:

«إذا قال حادينا: «أيا» عسجت بنا»

(٢) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل الأمهات.

يدع: الأَيْدَع: صبغ أحمر، وهو خَشَبُ البَقَّم. تقول: يَدَّعتُه [وأنا أُيَدِّعُهُ][١] تَيْديعًا قال[٢]:

فنحا لهـا بمُذَلَّقَيْـنِ كأنّمـا بـهما من النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ

يدى: اليَدُ معروفة، ويَدُ النِّعمة هى السابغة. ويَدُ الفَأسِ ونحوُها: مَقْبضُها، ويَدُ القَوْسِ: سِيَتُها. ويَد الدَّهْر: مَدَى زَمَانه، ويَدُ الرِيح: مَلكُها، قالَ لبيد:

إذ أصبحَتْ بيَدِ الشِّمال زِمامُها[٣]

قال: لما مُلِّكَت الريحُ تصريفَ السَّحاب وصفت بمِلْك اليَد. وهذه الضَّيْعةُ فى يَد فلان، أى فى مِلْكه، ولا يقولون: فى أيدى فلان، ولكن يَقولَون: «بين يَدَى» لكل شىءٍ « أمامَكَ»، قال اللهُ: ﴿من بين أيديهم ومن خَلْفِهم﴾ [الأعراف: ١٦]. وكقولهم: يَثُور الرَّهَجُ بين يَدَى المَطَر، ويَهيجُ السِّبابُ بين يَدَى القتال، وقال الله تعالى: ﴿بين يَدَى عذاب شديد﴾ [سبأ: ٤٦]. ويقال: يَدىَ فلانٌ من يَده إذا شَلَّتْ، ورجلٌ مَيْدىٌ أى مقطوعُ اليَد من أصلها. [ويَدَيْتُ يَدَه أىَ ضَرَبتُ يَدَه، والْيُداء: وَجَع اليَد وأيْدَيْتَ عنده يَدًا، أى أنعَمْتُ عليه][٤]. وأيْداهُ اللهُ، والمصدر اليد أو الأَيْد. وتقول: أيَدَيْتُ عن فلان يَدًا بيضاءَ: من النِّعمة. وإنّ فلانًا لذو مال يَيْدى به ويَبُوعُ أى يَبْسُط به يَدَيْه وباعَه. وذهَبَ القومُ أيْدى سَبَأ، وأيادى سَبَأ، أى مُتفرقِّين فى كل وجه، وكذلك الريحُ وغيرُه. وجمع يَد الإنسان والأشباح أيدى، وجماعُ يَدِ النِّعمة أياد ويَدِىٌّ، قال:

فإنّ له عندى يَدِيّا وأنعُمًا

والنسبة إلى اليَد: يَدىٌّ على النقصان، وإلى الأَبِّ: أَبَوىٌّ، لأنّهم يقولون: يَدانِ فلا تظهر الياء، ويقولونَ: أَبَوانِ بإظهارِ الواو، قال العجّاج:

بالدّارِ إذ ثَوبُ الصِّبا يَدِىٌّ[٥]

ويقال: ثوبٌ يَدِىٌّ أىواسع، ويقال: عند جِدَّة الثوب، كأنّما رُفِعَتْ عنه الأيدى ساعَتَئذ، ويقال: بل أراد أنّ الأيدى تتعاوَرُه. وتقول: هم يد واحدة على مَن سواهم إذا كانَ أَمرُهم واحدًا[٦]، وأعطيتُه مالاً عن ظهر يَدٍ يعنى تَفَضُّلا غيرَ قَرْضٍ ولا مُكافأَةٍ.

(١) زيادة من التهذيب (١٤٢/٣) عن العين.

(٢) أبو ذؤيب، في ديوان الهذليين (١٣/١).

(٣) عجز بيت صدره كما فى الديوان (ص٣١٥).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) الرجز فى الديوان (ص٣١٣).

(٦) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة ترجمة «يمؤود» وهو ماء من مياه العرب، قال:

حى المنـــازل من رسم يمـــــؤود أودى وكل حديد مرة مـــــودى =

وخلع فلانٌ يدَه من الطاعة. ويقال: ثوب قصير اليَد إذا كان يقصر عن أن يُلْتَحَفَ به.

يرج: واليارَجانُ، كأنّه فارسيّ: من حَلْى اليَدَيْن. واليارَجُ: من الأدوية، مرٌّ يستَشْفَى به لحدّة النَّظَر.

يرر: اليَرَرُ: مصدرُ الأَيَرّ، تقول: صخرة يرّاءُ، وحجرٌ أَيَرٌّ. قال أبو الدُّقيش: إنّه لَحارٌّ يارٌّ، عَنَى به رغيفًا أُخْرِجَ من التَّنُّور، وكذلك إذا حَمِيَت الشّمس على شيء حَجَرًا كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنّه لحارٌّ يارٌّ إذا كَانَ له صلابة، ولا يُقال للماء ولا للطِّين، والفعل: يَرَّ يَيرُّ يَرَرًا، وتقول في الجزم: ييرّ، ولا يُوصَفُ به على نَعْت أَفْعَل وفَعْلاء إلاّ الصَّفا والصَّخرة، ولا يقال إلاّ مَلَّة حارةٌ يارّةٌ، وكلّ شيء نحو ذلك، إذَا ذكـــروا «اليارّ» لم يذكروه إلاّ وقبلَه: «حارّ».

يرن: اليَرُونُ: دِماغُ الفيلِ. ويَرْنا: اسم رملة. واليرون أيضا الرّجل قال النّابغة[1]:

وأنت الغَيْــث يُنْعش مَــنْ يليه وأنت السَّــمُّ خالطه اليَــرُونْ

يزن: اليَزَنيّ: ضربٌ من الأَسِنّة والرِّماح يُنْسَب إلى اليَمَن. وذُو يَزَن: مَلِكٌ من مُلُوك اليَمَن.

يسر: يُقالُ: إنّه لَيَسْرٌ، خفيف، ويَسَرٌ، أى ليِّنُ الانقياد، سريعُ المُتابعة، يُوصَفُ به الإنسانُ والفرس، قال:

إنّى على تَحَفُّظى ونــــزْرى[2]
أعسرُ إن مارَسْتَنى بعُســــــرْ
ويَسَــرٌ لمن أراد يَسْــــــرى[3]

ويُقال: إنّ قوائم هذا الفرس لَيَسَراتٌ خفاف، إذا كُنَّ طَوْعَه. الواحدةُ: يَسَرة. ورجلٌ أعسرُ يَسَرٌ، وامرأة عَسْراءُ يَسَرةٌ، أى تعملُ بيديها معًا. واليَسَرةُ: فُرجةٌ ما بين الأسرَّة من أَسرار الرّاحة، يُتَيَمَّنُ بها، وهى من علامات السَّخاء. واليَسارُ: اليَدُ اليُسْرَى. واليَاسِرُ كاليامنِ، والمَيْسَرةُ كالميمنة، مجراها فى التَّصريف واحد. والأَيْسارُ: الّذين يجتمعون علَى الجَزُورَ فى المَيْسر، الواحدُ: يَسَرٌ. واليَسَرُ أيضًا: ضَرِيبُ القداح. واليُسَرُ: اليَسار، أى الغنَى والسَّعة. وَقد يَسَّر فَرَسَه فهو مُيَسَّر، أى مصنوعٌ سَمينٌ. وفرسٌ حَسَنُ التَّيْسُور، أى حَسَنُ السِّمنَ، قال المرّار[4]:

= نقول: وليس هذا موضعه فهو من «مأد».

(١) ديوانه (ص٢٦٦) واللسان (يرن) برواية . . . ينفع ما يليه.

(٢) النّزر القليل من كل شيء.

(٣) التهذيب (٥٧/١٣). اللسان (يسر) بلا نسبة.

(٤) المرار بن منقذ، المفضليات ص ٨٤، والرواية فيها: وعلى التيسير ....واللسان (يسر).

قد بلـوناه علـــى عِـلاّتـه أو على التَّيسُور منه والضُّمُـــرْ

ويقال: خذ ما تَيَسَّر واسْتَيْسر. وإذا سَهُلت ولادة المرأة قيل: أَيْسرت، وإذا دُعِيَ لها، قيل: أَيْسَرَتْ وأذكرتْ.

يسع: اليَسَع: اسم من أسماء الأنبياء، والألف واللام زائدتان.

يعر: اليَعْرُ واليَعْرَةُ: الشّاة تُشَدُّ عندَ زُبْيَةَ الذّئب. واليُعارُ: صوت من أصوات الشّاء شديد. يَعَرَتْ تَيْعَرُ يُعارًا. قال[1]:

تيوسًا بالشَّظَىّ لها يُعـــــــار

واليَعور: الشّاة التى تبولُ على حالبها، وتُفْسِدُ اللَّبنَ.

يعط: يَعاط: زجرُك الذّئبَ إذا رأيته قلت: يَعاطِ يَعاطِ. ويقال: يَعَطْتُ به، وأَيْعَطْتُ به، وياعَطْتُه. قَال[2]:

صُبَّ على شاءِ أبى رِبـــــاط
ذُؤالةٌ كالأَقْدُحِ الأَمْـــــراطَ
يدنو إذا قيـل لـــه يَعـــاطَ

وبعض يقول: يعاط، وهو قبيحٌ؛ لأن كسر الياء زاده قبحًا، وذلك أنّ الياء خُلِقَتْ من الكسرة، وليس فى كلام العرب فَعال فى صدرها ياء مكسورة فى غير اليسَار بمعنى الشّمال، أرادوا أن يكونَ حذوهَما واحدًا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إسار. ومنهم من يفتح الياء فيقول: يَسار، وهو العالى من كلامهم.

يعفر: اليَعفُورُ: الخِشْف، سُمِّىَ بذلك لكَثرة لُزُوقه بالأرض، قال طَرَفة:

آخـرَ الليـل بيعَفُورٍ خَـــدِرْ

أى بشخصِ ظَبِيٍ خَجِلٍ مُسْتَحْيٍ.

يعل: اليَعْلول واليَعاليل من السَّحاب: قِطَعٌ بيضٌ. قال[3]:

تَجْلو الرياحُ القَذَى عنه وأَفْرَطَـهُ من صَوْبِ ساريةٍ بيضٌ يَعاليـلُ

---

(١) اللسان (يعر) غير منسوب أيضًا وصدره فيه:

وأما أشجع الخنثـى فولـــــوا

(٢) التهذيب (١٠٧/٣)، واللسان (يعط).

(٣) كعب بن زهير، ديوانه (٧).

يفخ : سبق فى أفخ.

يفع: اليَفاعُ: التلُّ المُنيفُ. وكلُّ شَىء مُرتَفع يَفاع. وغُلامٌ يَفَعة وقد أيفَعَ ويَفَعَ أى شَبَّ و لم يَبلُغ. والجارية يَفَعَة والأيفاع جمعُه.

يفن: اليَفَنُ: الشَّيخ الكبير، قال:

دعْ عنك قولَ اليَفَنِ المُحَمَّق

[والياء فيه أصليّة، وقال بعضهم: هو على تقدير يَفْعل، لأنّ الدّهر فَنّهُ وأبلاه] (١).

يقظ: استَيْقَظَ فلانٌ وأيْقَظْتُه، فهو يَقْظانُ، وامرأةٌ يَقْظَى، وقَومٌ أيْقاظٌ، ونساءٌ يقاظَى. واليَقَظَةُ: نقيض النَّوْمِ. ويَقَظةُ: اسمُ أبى حَىٍّ من قُرَيشٍ. ويقال للمُثيرِ التراب: يَقَّظَ وأيْقَظَ.

يقن: اليَقَنُ: اليَقينُ، وهو إزاحةُ الشَّكّ، وتحقيق الأَمْر. [وقد أيقن يُوقن إيقانًا فهو مُوقنٌ، ويَقنَ يَيْقَنُ يَقَنًا فهو يَقِنٌ، وتَيَقَّنْتُ بالأَمْر، واسْتَيْقَنْتُ به، كُلُّهُ واحدٌ] (٢). قال الأَعْشَى (٣):

وما بالّـــــذى أَبْصَرَتْـــهُ العُيُو نُ مِنْ قَطْع يأسٍ ولا مِنْ يَقَـــنْ

يلب: اليَلَبُ والأَلَبُ، لغتان: البَيْضُ من جُلود الإبل، والجميعُ: اليَلَب أَيْضًا، وهى أن تؤخذ البَيْضة، فيُجْعَلُ عليها جلودٌ حتّى تغشّى كلّها كهيئة ما تُعْمَلُ الدِّباب، ثم يُتْرَكُ على البَيْضة حتى يَيْبَس. ثم يُقْلَعُ ويُجْعَل على الرءوس بمنزلة البيضة، قال (٤):

علينا البيض واليَلَبُ اليَمانـــــى وأسيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحنينـــــــا

واليَلَبُ فى قَوْل بَعْضهم: الفُولاذُ من الحديد. قال يصفُ البكرةَ التى يُسْتَقَى عليها:

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ (٥)

يلل: واليَلَلُ من الأَلَل، وهو قِصَرُ الأَسْنان والتزاقُها بالدُّرْدُرِ مع اختلاف بنية يتبعُهُ، وقد يَلَّ الرَّجُلُ، ويَلَّت المرأةُ، فهو أَيَلُّ وامرأةٌ يَلاّءُ، خلاف الأَرْوق، والجميع: يُلٌّ، الذّكور والإناث فيه سواء، واليَلَلُ هو الاسم، قال (٦):

---

(١) زيادة مما روى فى اللسان (يفن) عن العين.

(٢) تكملة من نصّ ما رواه التهذيب (٩/٣٢٥) عن العين.

(٣) ديوانه (٢٣).

(٤) عمرو بن كلثوم، مطولته.

(٥) اللسان (يلب) بلا نسبة.

(٦) لبيد، ديوانه (ص ١٩٥).

رَقَميّات عليها ناهـــــــضٌ تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَـــلّ

يمر: اليامور من دَوابِّ البحر[١]، يجرى عليه الحكم إذا صيد فى الحَرَم.

يمم: اليَمُّ: البَحْرُ الّذى لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ، ولا شَطّاه . . ويقال: اليَمُّ: لُجَّتُهُ. وتقول: يُمَّ الرَّجُلُ فهو ميموم، إذا وقع فى اليَمِّ وغَرِقَ فيه. ويقال: يُمَّ السّاحِلِ، إذا طما عليه اليَمُّ فغلب عليه. واليمامة: الحمامة .واليمامُ: طيرٌ على ألوان شتّى يأكلُ العنب. وأهل الشام يقولون: اليَمامُ يألَفُ كما يَأْلَفُ الحَمامُ. واليمامة: موضع من محلّة العرَب، وكان اسمها: الجوّ فسُمِّيت بامرأة كانت تسكنها، اسمُها يمامة، فسُمِّيَتْ باسمها.

يمن: يُمِنَ الرّجلُ فهو ميمونٌ. والمُيَمَّنُ: الذى أتى باليُمْنِ والبَرَكة، قال النّابغة[٢]:

ولكنْ ما أتـــاك عـــن ابـــن هندٍ من الحَزْم المُيَمَّن والتَّمـــــــامِ

وقال بعضهم: المُيَمَّنُ: الذى يُنْسَبُ إلى اليُمْنِ والبَرَكة. [واليُمْنُ: نظير البَرَكة][٣]. واليَمَنُ: أرضٌ وجيلٌ من النّاس. واليَمَنُ: ما كان على يمين القِبْلة من بلاد الغَوْر، قال[٤]:

بيتُك فى اليامنِ بيتُ الأَيْمَنِ

اليامن: نعت. وفى حديث عمر: «زوّدتنا أُمُّنا بيُمَيْنَتَيْها من الهبيد»[٥]، فإنّما هى تصغير يمين، تقول: أعطتنى كفّا بيمينها هبيدًا. واليمين: اليَدُ اليُمْنى، والأَيْمان: جَمْعُه. وثلاث أَيْمُنٍ وأَشْمُلٍ. واليمين: من القَسَم، والأَيْمانُ جماعتُهُ أيضًا. وأخذنا يَمْنًا ويَسْرًا، وهم اليامنونَ واليأسرونَ. وأَيْمُن: حرف وُضِعَ للقَسَم، فإذا لقيته الألف واللاّم سقطت النّون، مثلَ قوله: أيم الحقّ، وتقول: أيمن ربِّك، [واليمين]: يؤنّث، والجميع: الأَيْمان والأَيْمُن. والعرب تقول: لَيْمُنُك وأَيْمُنك فى الحَلف، يريدون به اليمين، ويقال: بل يريدون بها أيمن. ويُقال: لا أَيْمُنُك، كقولك: لاَ واللهِ. وأيمن: جماعة، أى يمينًا بعد يمين، قال زهير[٦]:

فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنّـــا ومِنْكُـــــم بمُقْسَمةٍ تَمـــور بهـــــا الدِّماءُ

والمُقْسَمةُ: اليَمينُ أى تحلفون ونحلف، فيكون قد جمع اليمين. وتمور: تُسْفَكُ.

---

(١) (ط) فى التهذيب (٢٩٩/١٥) فيما روى فيه عن العين: (دوابّ البرّ).

(٢) ديوانه (ص١٦١).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٢/١٥).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص١٦٣).

(٥) انظر غريب الحديث لأبى عبيد (٣١/٢) والحديث فى التهذيب (٥٢٤/١٥) واللسان (يمن) باختلاف فى العبارة.

(٦) ديوانه، (ص٧٨).

ينع: يَنَعَت الثّمرةُ يُنْعًا ويَنَعًا. وأَيْنَع إيناعًا. والنَّعتُ: يانِعٌ ومُونِعٌ.

ينم: اليَنَمُ، بلغة اليمن: نظير البَرَكة.

يهر: اليَهْرُ: اللَّجاجة والتّمادى فى الأمر، تقول: قد استَيْهَر فلان. قال:

صَحَا العاشقون وما تقصـــــــر وقلبُك فى اللَّهْو مُسْتيهـــــــرُ

يهم: الأَيْهَمُ من الرِّجال: الأَصَمُّ. والأَيْهَمُ: الشُّجاعُ الّذى لا يَنْحاشُ[1] لشىء. واليَهْماء: مفازة لا ماء فيها ولا يُسْمَعُ فيها صوت. والأَيْهَمان: السَّيْلُ والحريق؛ لأنه لا يُهْتَدَى فيهما كَيْفَ العمل، كما لا يُهْتَدَى فى اليَهْماء.

يهيه: تقول: يهيهت بالإبل، إذا قلت: ياه ياه. ويَقولُ الرّجلُ لصاحِبِه من بعيدٍ: ياهْ ياهْ أَقْبِلْ. قال ذو الرُّمَّة[2]:

تلوّم يَهْياهٍ بياهٍ وقــد مضـــى من اللّيل جَوْزٌ واسْبَطَرَّتْ كواكبُهْ

وبعضٌ يقول: يا هَياه بنَصْب الهاءِ الأُولى، وبعضٌ يكْرَهُ ذلك، ويقول: هَياه من أسماء الشّياطين، وتقول: يَهْيَهْتُ به.

يوم: اليوم: مقدارُه من طُلوع الشمس إلى غروبها، والأيّام جَمْعُه. واليوم: الكَوْن، يُقال: نعم الأخ فلان فى اليوم، أى فى الكائنة من الكَوْن إذا نزلت، قال:

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى[3]

أراد أن يشتقّ من الاسم نعتًا فكان حدّه أن يقول: فى اليوم اليَوم فقلبه كما قلبوا: القسىّ والأَيْنُق والأيطب. وتقول العرب لليوم الشّديد: يومٌ ذو أيّام، ويوم ذو أيامِيمَ لطُولِ شرّه على أهله. والأيّام فى أصل البناء: أيوام، ولكن العرب إذا وجدوا فى كلمة واوًا، وياءً فى موضعٍ واحد، والأولى منهما ساكنة أَدْغموا وجعلوا الياء هى الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا فى كلمات شواذّ تُرْوَى مثل الفتوّة والهُوّة.

* * *

آخر ما يسر الله من ترتيب كتاب العين للخليل والحمد لله رب العالمين

---

(١) أى: لا يفزع.

(٢) ديوانه (٢/٨٥١).

(٣) الرجز فى التهذيب (١٥/٦٤٥)، وفى اللسان (يوم) بلا نسبة.

المحتويات

باب الكاف ٣
باب اللام ٦٢
باب الميم ١١٤
باب النون ١٧٨
باب الهاء ٢٨٣
باب الواو ٣٤٠
باب الياء ٤٠٩

* * *